يا عمال العالم اتحدوا!

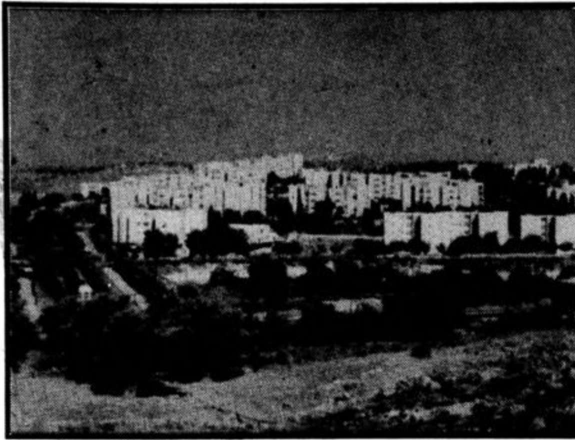
١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢٢ آذار ١٩٩٥
٢١ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
22.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 262/51

النائب محاميد: كريات أربع.. اولاً!



● منظر عام لكريات اربع ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد بالبدء فوراً باجلاء جميع المستوطنات، وان تكون كريات اربع والمستوطنون في الخليل اولاً.

وجاء هذا في اطار مناقشة الكنيست حادث الاعتداء على الباص في الخليل المحتلة، حيث اكد على رفضه كل اشكال الاعتداء على الابرياء.

وقال محاميد ان الاستيطان السادي والاستفزازي في قلب مدينة فلسطينية نابع من الكره الاعمى للشعب الفلسطيني.

وطالب محاميد باعتقال زعماء المستوطنين والربانيم في كريات اربع، الذين يحرضون الجمهور ضد سلطة الدولة المنتخبة، واضاف «ونحن ندفع ثمناً باهظاً بسبب عدم قيام الحكومة باجتثاث الاعشاب الضارة». وان على الحكومة ان توجه سلطات الحفاظ على القانون لضبط المخلين بالنظام العام.

وقال محاميد ان وقف المفاوضات مع الفلسطينيين واستمرار الاستيطان يؤديان الى استمرار الاعتداءات وتأزم الاوضاع.

السلطات تمنع الفلسطينيين من استيراد الادوية من مصر

(ص٤)

سلطنة عُمان تسمح لطائرات ال - عال بالعبور في اجوائها

(ص٤)

فضائح البلديات في تقرير مراقبة الدولة

(ص٧)

في اعقاب اكتشاف الشاحنة المفخخة

تحريض دموي على بدو النقب

□ رابين يلغي جلسة للجنة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين □

* شاحل يطالب بتعزيز الحواجز بطواقم شرطة خبيرة * الشاحنة حملت بـ . . ٢ كيلوغرام من المتفجرات * (ص١٦)

نوايا لازالة العقبات في المفاوضات السورية - الاسرائيلية

● واشنطن – الوكالات – اختتمت، مساء امس الثلاثاء، الجولة الاولى من المفاوضات السورية – الاسرائيلية في واشنطن بمشاركة السفيرين ايتمار رابينوفتش ووليد المعلم. ووصف بيان عن هذه المفاوضات بأنها جرت في اجواء جيدة. وان هناك الكثير من العقبات ما زالت قائمة، الا انه يمكن التغلب عليها.

وسيصل السفير رابينوفتش، اليوم الاربعاء، الى البلاد ليقدم تقريراً عن هذه الجولة لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ولوزير الخارجية، شمعون بيرس. وسيعود في نهاية الاسبوع الى واشنطن ليستأنف المفاوضات مع نظيره السوري.

وذكرت اوساط امريكية رسمية انه لم يتقرر بعد فيما اذا كان دنيس روس، المبعوث الامريكي، سيقوم بجولة في دول المنطقة تحضيراً للقاء قائدي الاركان في اسرائيل وسوريا. وذلك في انتظار ان يتم الاتفاق بين السفيرين على الانتقال الى التفاوض على مستوى قائدي الاركان في البلدين، قريباً.

نعي فاضلة

ابناء المرحوم رشدي السعيد اغبارية واقاربهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم والدتهم الغالية

الحاجة حسن سعيد ريال

(آم يوسف)

عن عمر يناهز الـ (١٠١) عام قضتها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانها الطاهر مساء امس الثلاثاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تهنئة

اجمل التهاني واحلى الأمنيات نقدمها للإبن الغالي

يوسف محمد عيوّقي

بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة M. A بامتياز فائق في علم النفس من جامعة «برنو» التشيكية وعودته الى الوطن. قدما والى الأمام.

الوالدان والعائلة

■ نعي ■



عموم آل شقور في سخنين وآل صباغ في ديرحنا والناصرة وحيفا ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سعاد جميل شقور

(ام نبيل)

عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٢ الساعة الثالثة والنصف من كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

مجلس البعنة المحلي

مناقصة رقم (٦) - مدقق حسابات

يعلن مجلس البعنة المحلي عن حاجته لمدقق حسابات يعمل في المجلس بشكل مقاول. تفاصيل عن العمل تعطى لمقدمي الطلبات من المجلس اثناء ساعات الدوام.

الشروط المطلوبة من مقدمي الطلبات:

١ – ان يكون مدقق حسابات مرخصا.

٢ – خبرة في عمل المجالس والبلديات لا تقل عن خمس سنوات خدمة في هذا المجال.

تقدم الطلبات الى المجلس وعلى اوراق المجلس التي يمكن الحصول عليها من المجلس اثناء ساعات الدوام.

الموعد الأخير لتقديم الطلبات يوم الخميس بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٣، الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا.

كل طلب لا يستوفي الشروط المذكورة، لا يبحث فيه.

مع الاحترام: د. محمد بكري – رئيس المجلس المحلي

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الأخ ياسر طباش، القائم مقام في وزارة الداخلية بوفاة اخيه المرحوم

طلال طباش.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس عين ماهل المحلي
محمد رضا ابو ليل

تضارب مواقف الوزراء بخصوص «الفصل الامني»

روبنشطاين وشاحل يؤكدان ضرورة الفصل شوحط يرفض بسبب التكاليف الباهظة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير المعارف، امنون روبنشطاين، امس الثلاثاء، ضرورة «الفصل الامني» بين المناطق الفلسطينية وبين اسرائيل، «حتى وان كلف هذا الامر الكثير من المال، اذ ان من واجبنا الدفاع عن حياتنا وعن حياة ابنائنا».

وادلى روبنشطاين بهذه الاقوال في اثناء مشاركته في حفل ازاحة الستار عن نصب تذكاري لفيرد مردخاي، التي لاقت حتفها في عملية تفجير سيارة مفخخة في العفولة قبل حوالي العام.

من ناحيته قال وزير الشرطة، موشيه شاحل، انه لا يمكن توفير الامن اللازم لمواطني اسرائيل بدون احداث الفصل المطلوب. وان علينا عدم الغرق في بحث كم يكلف هذا الامر من المال، بل يجب البحث في سبل تعزيز الامن خاصة على خط التماس، فهذه القضية لم تبحث كما يجب وبصورة جيدة.


* شوحط *


* روبنشطاين *

واضاف شاحل: هناك من يحاول احداث بلبلة بخصوص تكلفة تنفيذ خطة الفصل. واظهار الانطباع وكأن هذه مبالغ خيالية. ولكن علينا ان نفهم ان هناك ثلاثة اجهزة تشارك في تنفيذ خطة الفصل الامني. وما تحتاجه الشرطة هو اقل من خمسمئة مليون شيكل. الا ان البعض يحاول اضافة ما تحتاجه عملية اعادة انتشار الجيش في الضفة على الرغم من ان هذه هي قضية اخرى تماماً.

وطالب شاحل، على ضوء تمكن الشاحنة المفخخة من المرور في حاجز «ايرز»، بالاسراع في تنفيذ خطة الفصل وبتعزيز الحواجز القائمة حالياً بطواقم مختصة ودائمة من الشرطة. وليس الاعتماد على خدمة الجنود الاحتياطيين.

هذا وقد رفض وزير المالية، ابرهام شوحط، خطة الفصل بدعوى التكاليف الباهظة.

بتهمة تشكيل تنظيم مناوىء للاحتلال

الحكم على صادق القضماني بالسجن ١٦ شهرا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، غدعون غينات، قرارا بسجن الشاب صادق أحمد قضماني (٢٣ عاما) من مجدل شمس لمدة ١٦ شهرا فعليا وعشرة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، بعد ادانته بتهمة اقامة تنظيم غير قانوني مناهض للاحتلال الاسرائيلي، والدعوة الى ضم هضبة الجولان الى سوريا، وملاحقة متعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب صادق قضماني مع عدد من زملائه، وذلك بدعوى الاعتداء على سيارة شرطة في مجدل شمس وفي داخلها شرطيان، وقد اصيبت السيارة بأحجار من البلوك، في اثناء سيرها في المدينة مما أدى الى تحطيم مقدمتها كليا.

ولدى اعتقال الشاب قضماني، وجهت الشرطة اليه تهمة اقامة تنظيم «تجمع الشباب القومي»، الذي يدعو الى التحريض على الاحتلال والعمل على اعادة هضبة الجولان الى سوريا، كذلك رفع العلم السوري وكتابة الشعارات والبحث عن المتعاونين مع سلطات الاحتلال. ومن الشعارات التي كتبت: «تعيش سوريا» و«تعيش الانتفاضة»، و«لا للوجود الاسرائيلي في الجولان».

بلدية شفاعمرو تستأجر غرفا في بيت احد العملاء!

● هذا الاجراء يتعارض مع قرار البلدية الداعي الى مقاطعة العملاء ● الجبهة تستجوب رئيس البلدية حول الموضوع ● البلدية لم تعرف هويته الحقيقية! ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، استجوابا لرئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، حول استئجار البلدية لثلاث غرف من بيت يملكه احد العملاء القاطنين في شفاعمرو.

وجاء في الاستجواب: «نلفت نظركم الى ان البلدية ما زالت تستأجر ثلاث غرف من بيت يملكه احد العملاء في شفاعمرو والواقع بجوار المدرسة الابتدائية «د» وهذا يتعارض مع قرار البلدية الداعي لمقاطعة العملاء ونبذهم وفرض الحرمان عليهم وعدم التعاون معهم، لذلك نطلب من حضرتكم احترام القرار المذكور».

وفي حديث لمراسلنا مع السيد فرج خنيفس، نائب رئيس بلدية شفاعمرو والمسؤول عن قسم المعارف في البلدية، رد قائلا «عندما عقدنا الاتفاقية مع صاحبة البيت المذكور في شهر آب ظهر اسمه في سجلات البلدية كأحد سكان شفاعمرو ويدفع ضرائب البلدية، وبذلك لا نعرف هويته الحقيقية، الا انه مواطن شفاعمري لذلك عقدنا اتفاقية الايجار معه.

واضاف خنيفس نحن نعرف ان قسما من سكان المدينة يأتي للسكن في شفاعمرو من القرى المجاورة وقرى المنطقة، لذلك يتعذر علينا معرفة الجميع. وأضاف ان بيت المذكور الذي استأجرنا منه الغرف محاذ لساحة المدرسة الابتدائية مما يسهل العمل مع الطلاب.

* سماسرة يحاولون شراء بيوت للعملاء *

يسود التذمر الشديد اوساطا واسعة من سكان مدينة شفاعمرو جراء قيام بعض السماسرة من سكان المدينة من فاقدي الحس الوطني والضمير بتقديم عروض مالية مغرية لبعض اصحاب البيوت في المدينة لبيعها لعملاء الاحتلال.

وقد علم مراسلنا من احد اصحاب البيوت الذي رفض نشر اسمه ان احد السماسرة من سكان المدينة عرض عليه بيع بيته مقابل مبلغ (١٠٠) الف دولار، وبعد استفسار صاحب البيت عن الجهة التي تنوي شراء البيت صارحه السمسار بانه من عملاء الاحتلال، وأبلغه انه في حالة موافقته على العرض سيصله شيك بالمبلغ المطلوب من وزارة «الدفاع»!

لقاء اليوم

●● مع: الصحفي ناحوم بارنيع
●● حول: اعتداء المستوطنين عليه

الغريب في الاعتداء ان الشرطة لم تتدخل

● اعتدى نفر من مستوطني كريات اربع على الصحفي المعروف ناحوم بارنيع، أحد ابرز كتاب «يديعوت احرونوت» ومعلقيها السياسيين وذلك قبيل جنازة القتيلين من حادث الاعتداء على باص المستوطنين في الخليل مساء الأحد. وقد لاقى هذا الاعتداء ردود فعل غاضبة من الجهات الاعلامية والصحفية في البلاد. حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» الصحفي بارنيع:

* «الاتحاد»: كيف جرى الاعتداء؟

– بارنيع: «الاعتداء حصل قبل دقائق من بدء جنازة القتيلين من حادث الباص. فقد هجم عليّ عدد من مستوطني كريات اربع وضربوني. والغريب ان الشرطة التي تواجدت في المكان لم تتدخل».

* «الاتحاد»: هل تعتقد ان الاعتداء كان يقصد ناحوم بارنيع شخصيا، ام صدفة؟

– بارنيع: «لا بالطبع. فقد كنت مقصودا بالاعتداء. حيث بدأ الهجوم عندما صاح أحدهم ناحوم بارنيع.. ناحوم بارنيع، عندها هرع عدد منهم وشرعوا بالضرب».

* «الاتحاد»: ما رأيك بهذه الانفلاتات للمستوطنين؟

– بارنيع: «في هذا المجال تجدر الاشارة الى ظاهرتين خطيرتين، الاولى ان الشرطة التي تواجدت في المكان لم تتدخل، والظاهرة الخطيرة الثانية، هي الاعتداء بحد ذاته. ولكن يجب ان اشير الى أن ليس كافة المستوطنين شاركوا في الاعتداء. لا بل هناك من هرع لحمايتي. وقد نالوا قسطا من الضرب».

* «الاتحاد»: وهل تقدمت بشكوى للشرطة؟

– بارنيع: «تقدمت اليوم بشكوى ضد الشرطة واخرى ضد المستوطنين. وقد شكل ضابط منطقة القدس للشرطة، ايليك رون، لجنة لتفحص تصرف الشرطة اثناء الاعتداء وعدم تدخلها في الحادث».

* «الاتحاد»: صدرت اليوم (أمس) عدة تصريحات تطالب باجلاء المستوطنين من الخليل وكريات اربع فما رأيك؟

– بارنيع: «ان الاستيطان اليهودي في الخليل منذ ولادته وحتى مذبحة الحرم الابراهيمي، يتسبب بالمشاكل. وهذا الاستيطان وكذلك كريات اربع كان بقرار ومصادقة حكومات «المعراخ» و«الليكود» وخصوصا «المعراخ». وأنا اعتقد ان هذه القرارات خاطئة».

(برهوم جرايسي)

٣٥ الف جندي تركي يواصلون عملية غزو شمال العراق

● حيفا – وكالات الانباء – واصلت القوات التركية، امس الثلاثاء، عملية التوغل في شمال العراق من اجل تنفيذ سياسة «الابرتهايد» التصفوية التي تمارسها منذ آب العام ١٩٨٤ ضد حزب «العمال الكردستاني». وأكدت وزارة الدفاع التركية انها ستواصل عملياتها حتى اقامة «منطقة امنية»!.

وادعت الحكومة التركية بانها حريصة على حماية ارواح المدنيين خلال العملية العسكرية واسعة النطاق، التي بدأت منذ ٣٦ ساعة، وان هذه العملية حققت اهدافها وأدت الى مقتل ٢٠٠ مقاتل كردي.

ويشارك في العملية العدوانية، التي اعتبرها وزير الدفاع التركي، محمد غولهان، اكبر عملية تشنها تركيا المعاصرة في الخارج، ٣٥ الف عنصر مدعومون بالدبابات وفرق كوماندو والطيران في منطقة حدودية بطول (٢٢٠) كيلومترا وعمق (٤٠) كيلومترا.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، فرحات اتامان، صباح امس الثلاثاء، بانه قد «تم اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لضمان امن المدنيين! ولا ندخر جهدا في سبيل ذلك»! وقال ان «الهدف هو حماية ارواح الابرياء في شمال العراق وتركيا»!

اما المتحدث باسم الجيش التركي، الضابط دوغو سيلاهجيوغلو، فقال «ان القوات المسلحة التركية مصممة على القضاء على كل تهديد موجه ضد وجود الجمهورية التركية». واضاف «عملا بالمبدأ الذي يتبعه الجيش التركي في ملاحقة وضرب المجموعات الارهابية حيثما وجدت فانه على استعداد اذا لزم الامر لتكرار مثل هذه العمليات في المستقبل».

ويشار في هذا السياق الى ان هذا الاعتداء التركي على سيادة الاراضي العراقية ليس الاول، ففي تشرين الاول العام ١٩٩٢ نفذت تركيا اعتداء على قواعد حزب العمال الكردستاني. وادعت انقرة في حينه انها «شلت القدرة القتالية لـ - ٤٥٠٠ متمرد».

وافاد الناطق العسكري ان ثمانية جنود اتراك قتلوا وجرح ١١ آخرون. وقال ان «الطيران التركي قام بـ - ٤٦ طلعة استهدفت مواقع حزب العمال الكردستاني ودمرت تدميرا كاملا».

من جهة اخرى، استأنفت طائرات ما تسمى بـ «القوة متعددة الجنسيات»، المتمركزة في قاعدة انجيرليك التركية، طلعات «المراقبة» الجوية فوق العراق «من اجل حماية الاكراد العراقيين من السلطات العراقية»!

ودانت فرنسا، امس، توغل القوات التركية في الاراضي العراقية.

وطالب وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، تركيا، بان «تحترم سيادة اراضي العراق وكذلك المبادىء الاساسية لحقوق الانسان والديمقراطية». واوضح ان الاتحاد الاوروبي الذي تتولى فرنسا رئاسته الدورية حاليا «يدعم مبدأ الحفاظ على وحدة الاراضي واحترام سيادة الدول».

اما روسيا فقد طلبت انسحاب القوات التركية «ما ان تنهي مهمتها»! مشيرة الى ضرورة «الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية»!

هل هو تنظيم ارهابي يهودي اخر

□ اثر اعتقال مستوطن ممن تظاهروا امام بيت رئيس الحكومة: الكشف عن «التنظيم اليهودي المقاتل» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر الشرطة امس، «الثلاثاء»، النقاب عن انها اعتقلت مستوطنا من مستوطني الخليل كان يحمل مسدسا جاهزا للاطلاق.

واضافت ان الشرطة عثرت بحوزته، ايضا، لدى تفتيشه، على بطاقة عضوية في منظمة ايال، «التنظيم اليهودي المقاتل».

واوضحت تلك المصادر ان المستوطن، المعتقل هو واحد من بين ١٤ مستوطنا معتقلا تم القاء القبض عليهم، مساء امس الاول الاثنين، لدى تنفيذهم اعمال شغب امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في القدس، في اطار مظاهرة احتجاجية على مقتل اثنين من المستوطنين في الخليل في وقت سابق.



● احدى مظاهرات المستوطنين الاستفزازية ●

وقالت اوساط صحفية ان بطاقة العضوية في منظمة «ايال» تحوي العديد من المعطيات عن هذه المنظمة، التي كانت في الماضي قد اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من الاعمال العدائية والانتقامية التي نفذتها ضد المواطنين العرب.

ويتضح من هذه المعلومات ان منظمة «ايال» تضم اربعة مراكز قيادية مختصة. الاول مركز الاستخبارات والذي ينشط في اطاره (١٥) فردا من الخبراء في جمع المعلومات المطلوبة سواء من افراد الجيش الاسرائيلي ام من العرب. وفي اعقابه يأتي قسم الاتصال. ويضم ثمانية اعضاء مسؤولين عن التوعية والاتصال المباشر بين اعضاء التنظيم.

ويدرب هذا الطاقم اعضاء المنظمة على اساليب الاتصال بين الاعضاء، والتهرب من المراقبة واخفاء البراهين والمعلومات المؤكدة او المشيرة الى تورطهم في اعمال معادية للعرب وغيرها. اما المركز الرابع فهو المركز الايديولوجي، الذي يعتبر وريث الراب «مئير كهانا» الحكم الفصل. وكشفت بطاقة العضوية المذكورة ان تعليماتها تنص على ضرورة تدرب كل عضو في المنظمة على استعمال السلاح بانواعه المختلفة وكذا القتال وجها لوجه مع التأكيد على ان نتيجة هذه المواجهة قد تكون اما الموت او السجن المؤبد.

الجدير ذكره ان السلطات الرسمية حاولت، طول الوقت، نفي وجود تنظيم يهودي ارهابي ينفذ عمليات انتقامية ضد العرب.

«تجمع مؤسسات من أجل القدس»:

عزل القدس ادى الى تشريد حوالي ٦٥ الف فلسطيني

* التجمع يعتبر الطوق المفروض على القدس طوقا سياسيا وليس أمنيا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا «تجمع مؤسسات من اجل القدس»، في بيان خاص عممه، المؤسسات والأطر الوطنية والجماهيرية والانسانية الى التظاهر في الفاتح من نيسان القادم، احتجاجا على استمرار الطوق العسكري والعزل القسري للقدس العربية، ومن أجل تمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم بالتنقل والحركة في وطنهم بحرية.

واضاف البيان ان التجمع ينظم مظاهرتين في الموعد المحدد على الحاجزين العسكريين بيت لحم القدس ورام الله القدس.

واعتبر البيان الطوق العسكري على القدس طوقا سياسيا اولا واخيرا، ولا علاقة له بالأمن الاسرائيلي، كما تدعي مؤسسات الاحتلال وفي المقدمة منها حكومة العمل – ميرتس، التي تسعى من خلال الفصل الى خلق أمر الواقع السياسي، داخل القدس المحتلة بفصلها عن باقي الضفة المحتلة والتي تشكل محيطها الحياتي والسياسي والاقتصادي في آن واحد مستخدمة لذلك الفرض كل الوسائل بدءا من تهجير اهلها وسكانها الفلسطينيين الى خارجها لتشكيل اغلبية استيطانية، مرورا بمصادرة الارض وتفريغها من المؤسسات الوطنية وصولا الى مسح معالمها العربية كي لا يبقى ما يمكن الحديث عنه في السنوات القليلة القادمة.

وأكد البيان انه نتيجة لعزل القدس القسري تم تشريد العديد من الأسر التي اضطرت للعيش موجدة خارج حدود المدينة، تلك الأسر مهددة حاليا بفقدان حقها في السكن في القدس على المدى القصير بناء على الأنظمة والقوانين العنصرية المفروضة على سكان شرقي القدس المحتلة من الفلسطينيين. حيث افادت الاحصائيات المختلفة الى ان ما بين ٦٠ – ٦٥ الف مواطن فلسطيني يعيشون حاليا خارج المدينة لأسباب مختلفة ومن بينها الاغلاق.

سريد يدعو لاخلاء المستوطنات من قلب الخليل المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير البيئة، يوسي سريد، امس الثلاثاء، انه عاجلا ام آجلا، سيجري اخلاء نقاط الاستيطان من قلب مدينة الخليل ومن المفضل ان يجري ذلك الان على ان يجري في وقت لاحق.

وجاءت تصريحات الوزير سريد، هذه، في تعقيبه على ما جاء على لسان نائب وزير «الامن»، مردخاي غور الذي اكد انه ينبغي دعم المستوطنات وحماية المستوطنين.

ويشار، هنا، الى ان سريد وزملاءه من وزراء «ميرتس» كانوا طالبوا الحكومة، قبل عام، بُعيد مجزرة الحرم الابراهيمي، باستغلال الفرصة لاخلاء المستوطنين اليهود من قلب مدينة الخليل. وأخذوا فيما بعد على يتسحاق رابين، رئيس الحكومة، انه لم يفعل ذلك في حينه.

هذا، وطالب زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة بابعاد الوزير سريد عن الطاقم الاسرائيلي الذي يفاوض الفلسطينيين وذلك بسبب تصريحاته امس حول الاستيطان، وتلك التي اطلقها يوم السبت الماضي بشأن الدولة الفلسطينية التي لا بد ان تقوم.

من ناحية ثانية، كشف النقاب، امس، عن علاقات مشحونة بين زعماء المستوطنين وبين الجنرال ايلان بيران، قائد المنطقة الوسطى، فقد اتضح ان بيران كان ارسل رسالة شديدة اللهجة الى بيني كتسوبر احد غلاة قادة المستوطنين ورئيس مجلس مستوطنة كريات اربع المحلي رد فيها على اتهامات الاخير له بانه يعتمد موقفا مسبقا معاديا للمستوطنين. وجاء في الرسالة الى كتسوبر ما معناه انه عليه النظر في عيون الضباط والجنود والتأكد من انه لولاهم لما كان كتسوبر والمستوطنون يعيشون حيث هم. وانه على كتسوبر ان يطلب الغفران على اساءاته المتكررة للجيش ولضباطه.

وكان كتسوبر والمستوطنون في أكثر من مرة اعاقوا نشاط الجيش والضباط في منطقة الخليل وحقروهم وتفوهوا بالفاظ نابية ازاء الجنرال بيران وكبار ضباطه.

آل غور في عمان:

الادارة الامريكية ستفي بتعهداتها للاردن

● عمان – الوكالات – اكد نائب الرئيس الامريكي، آل غور، امس الثلاثاء، لدى بدء زيارته الى عمان التي تستمر يومين على تعهد الادارة الامريكية بالحصول من الكونغرس على الغاء بقية الديون الاردنية في العام ١٩٩٥.

وصرح غور في مؤتمر حول «آفاق التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط» في المركز الثقافي الملكي «اننا سنفي بما تعهدنا به».

وقال في اشارة الى معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية الموقعة في ٢٦ تشرين الاول الماضي ان «الاردن خاطر كثيراً من اجل السلام وان الولايات المتحدة ستظهر باعمالها انها تقف الى جانبه».

واضاف ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «سيواصل جهوده للحصول من دول اخرى على تخفيف عبء مجمل الديون الاردنية» التي تقدر بـ ٥,٧ مليار دولار.

ودعا غور الحكومات والشعوب في الشرق الاوسط الى محاربة «القوى التي تسعى الى تخريب السلام». وقال ان «قوى الارهاب التي تسعى الى تخريب السلام يجب الا تكون لها فرصة للنجاح ولا يمكن ان تكون لها هذه الفرصة».

وسيبحث آل غور القادم من القاهرة، خلال زيارته الى عمان في وضع العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط مع العاهل الاردني، الملك حسين.

وفي ختام زيارته الى الاردن سينتقل المسؤول الامريكي الى المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ومن ثم الى اسرائيل واريحا (الضفة الغربية) حيث يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وتأتي زيارة آل غور الى الاردن قبل ايام على توجه الملك حسين الى الولايات المتحدة. ومن المقرر ان يلتقي العاهل الاردني الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في ٢٧ الشهر الجاري في واشنطن.

اسرائيل سترد على المقترحات المصرية حول معاهدة حظر التسلح النووي

● القاهرة – الوكالات – اعلن نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، امس الثلاثاء، ان اسرائيل سترد على المقترحات المصرية حول معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال بيلين في تصريح صحفي في ختام لقائه مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «ونحن نحضر ردنا وسنعطيه. لا استطيع ان اقول لكم متى سيتم ذلك بالتحديد، ولكننا نجيب عادة على الرسائل التي توجه الينا».

وكان موسى سلم، امس الاول الاثنين، الى تقديم مصر مقترحات جديدة الى اسرائيل بشأن معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية من دون ان يحدد طبيعتها.

وقال بيلين «لقد خصصنا الكثير من الوقت لهذه المسألة. ومن المهم جداً بالنسبة لنا ان نفهم الموقف المصري بدقة في الوقت الحالي عشية الاجتماع المرتقب لوزراء الخارجية العرب، اليوم الاربعاء، الذي سيتم خلاله بحث هذه المسألة».

واكد بيلين «لا يمكننا توقيع المعاهدة طالما ان بعض الموقعين عليها ينتهكونها، وهو ما اثبته العراق اخيراً»، موضحاً انه «لم يحمل اي رسالة جديدة بهذا الصدد» الى القاهرة.

في الكنيست

محاميد يطالب باقامة محطة بث تلفزيوني تربوي في الناصرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، اقامة محطة بث تلفزيوني تربوي في مدينة الناصرة للوسط العربي.

جاء ذلك في رسالة بعث بها محاميد، الى وزير المعارف البروفيسور، أمنون روبنشطاين، ووزيرة الاتصال شولميت ألوني، أشار فيها الى أن رئيس بلدية الناصرة موافق على ذلك.

وطالبهما محاميد بتنفيذ اقتراحه، مشيرا الى الحاجة الماسة لذلك، خاصة ان هناك اربع محطات بث حكومية تربوية، كلها موجهة لليهود.

● غوجانسكي تقترح سن قانون تعليم الزامي من جيل (٣) سنوات ●

قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، مشروع قانون الى جدول اعمال الكنيست، بعد ان جمعت تواقيع (٤٦) عضو كنيست، لسن قانون تعليم الزامي من جيل (٣) سنوات.

وفيما اذا قبل الاقتراح، سيبدأ العمل بالقانون من السنة الدراسية القادمة.

اصدار القرار بخصوص مرتكبي جريمة سوق القصابين

● القدس – لمراسلنا – أصدرت محكمة القدس المركزية يوم أمس، الثلاثاء، قرارها بخصوص مقتل احد تجار سوق القصابين في البلدة القديمة وجرح سبعة آخرين نتيجة القاء قنبلة يدوية في المنطقة. وقررت المحكمة فرض عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما على احد المتهمين والسجن لمدة عشرة اعوام على اثنين آخرين، فيما كان الحكم على الشريك الرابع بالسجن لمدة خمسة اعوام.

هذا، وقد تجمع العشرات من مؤيدي اليمين العنصري امام المحكمة، حيث استقبلوا المحكوم عليهم بالهتاف والغناء والرقص.

.تجدر الاشارة الى ان هذه الجريمة وقعت قبل حوالي الثلاثة اعوام ونفذها قاصرون من المستوطنين، الأمر الذي يمنع نشر اسمائهم حتى الآن.

اعتقال عشرة مواطنين من قباطيا

● جنين – لمراسلنا – اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، عشرة مواطنين فلسطينيين من اهالي بلدة قباطية، قضاء جنين. ولم تذكر السلطات السبب، الذي استدعى اعتقالهم. الا ان عملية الاعتقال تأتي في اعقاب مقتل فاروق ابو مالحة، الذي قتل أمس الاول، الاثنين، للاشتباه بتعاونه مع الاحتلال.

السلطة الوطنية تمنع عقد يوم دراسي حول محاكم أمن الدولة!

● غزة – لمراسلنا – أفاد حقوقي فلسطيني أمس الثلاثاء، ان الشرطة الفلسطينية رفضت طلبا تقدمت به مؤسسته القانونية لاقامة يوم دراسي حول عمل محاكم أمن الدولة.

وصرح راجي الصوراني، مدير مركز غزة للحقوق والقانون، انه طلب تصريحا من الشرطة الفلسطينية لاقامة يوم دراسي «اكاديمي بحت» حول عمل محاكم أمن الدولة في الثاني عشر من الشهر الجاري وانه تلقى جوابا موقعا من العميد، غازي الجبالي، قائد شرطة غزة، يقول «نود اعلامكم انه لا يمكننا الموافقة على اقامة هذا اليوم». واضاف انه اتصل هاتفيا مع فريح ابو مدين، وزير العدل في السلطة الفلسطينية، فـ «نصحه بتأجيل اليوم الدراسي او تغيير عنوان الندوة».

الى ذلك قال الصوراني ان ابو مدين كان احد المدعوين لحضور هذا اليوم اضافة الى الطيب عبد الرحيم، أمين عام السلطة الفلسطينية، وحنان عشراوي، المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن وآخرين. وقال «اننا لا نرغب في احراج السلطة. ولمنع الاحتكاك تقدمنا للحصول على تصريح بالرغم من ان الاجتماع غير سياسي».

خلافا لاتفاق القاهرة:

السلطات تمنع الفلسطينيين من استيراد الأدوية من مصر

● الجمارك الاسرائيلية تحتجز أدوية وتجهيزات طبية وصلت الى الفلسطينيين من منظمة الصحة العالمية ● رابطة اطباء اسرائيليين – فلسطينيين لأجل حقوق الانسان تعد بالمساعدة ●

● تل ابيب – لمراسل خاص – ترفض السلطات الاسرائيلية السماح للسلطة الوطنية الفلسطينية بادخال كمية من الأدوية، التي اقتنتها في مصر، الى منطقتي الحكم الذاتي، غزة وأريحا، وذلك خلافا للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين والتي تجيز للسلطة الوطنية استيراد الأدوية من الجهة التي تريد.

وكانت السلطات الاسرائيلية منعت «السلطة الوطنية» في وقت سابق من استيراد كمية أدوية من الاردن!

واتضحت هذه الحقائق خلال اجتماع عمل بين ممثليّ رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين لأجل حقوق الانسان د. روحاما ماراتون ومنسق أعمالها صلاح الحاج يحيى، وبين وزير الصحة الفلسطيني رياض الزعنون.

وكشف الزعنون النقاب عن أن وعود وزير الصحة الاسرائيلي، أفرايم سنيه، بتوفير أدوية التطعيم للسلطة الوطنية تبخرت، الأمر الذي استدعى التوجه الى منظمة الصحة العالمية التي أرسلت الأدوية المطلوبة وأجهزة طبية بقيمة ٣.٥ مليون دولار لا تزال محتجزة منذ اسابيع في الجمارك الاسرائيلية.

واتضح ان وعود الوزير الاسرائيلي بتحريرها لم تثمر!

كما اتضح، ايضا، انه جرى تقليص عدد سيارات الاسعاف الفلسطينية المسموح بدخولها الى اسرائيل من غزة، من (١٥) سيارة الى (١٠) سيارات، وان هناك صعوبة في استصدار تصاريح مرور المرضى والمرافقين الى المستشفيات في اسرائيل.

وأكد د. الزعنون المعاناة الخاصة للمشاركين في دورات تدريب وتأهيل طبية في اسرائيل. وقال ان اي حادث أمني قد يحرمهم من الدورة او يلغيها رغم ان اسرائيل تتلقى اموالا دولية لتمويل هذه الدورات!

هذا، وأكدت رئيسة «الرابطة» د. روحاما ماراتون، انها ستعمل لدى الجهات الاسرائيلية المعنية بهدف مساعدة وزارة الصحة الفلسطينية على تسيير شؤونها والحصول على احتياجاتها.

حسب دائرة الاحصاء المركزية

ارتفاع عدد المستوطنين بنسبة ٩٪ خلال العام ١٩٩٤!

* مجلس المستوطنات يؤكد ان عدد المستوطنين (١٦٠) الفا والدائرة تقول (١٢٧) الفا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الثلاثاء، ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة ارتفع بنسبة ٩٪ في العام الماضي ليصل الى ١٢٧ الف مستوطن.

والمعطيات التي أوردتها الدائرة عن المستوطنين هي أقل من تلك التي نشرها، مؤخرا، مجلس المستوطنات، الذي أحصى وجود (١٣٥) الف مستوطن اسرائيلي يعيشون في (١٢٥) مستوطنة في الضفة الغربية وستة آلاف مستوطن يعيشون في عشرين مستوطنة في قطاع غزة. اي ما مجموعه (١٤١) الف مستوطن!

وترتكز ارقام مجلس المستوطنات على تسجيلات دفع الضرائب البلدية! واضافة الى المستوطنين في الضفة الغربية وغزة هناك حوالي (١٦٠) الف مستوطن اسرائيلي يعيشون في القدس الشرقية المحتلة و١٣ ألفا آخرين يعيشون في هضبة الجولان المحتلة!



● بناء المستوطنات مستمر في المناطق المحتلة ●

وأكدت الدائرة أن العدد الاجمالي للسكان الاسرائيليين ارتفع خلال العام ١٩٩٤ بنسبة ٢.٥٪ ليصل الى ٥.٤٦٢ ملايين نسمة. وتشمل المعطيات القدس الشرقية وهضبة الجولان المحتلتين.

اتفاق مبدئي بين اسرائيل وسلطنة عمان على عبور طائرات «ال - عال» الاجواء العمانية

* بيلين: «المقاطعة العربية المباشرة في طريقها الى الزوال *

● القاهرة – الوكالات – «اعلن نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، أمس الثلاثاء، ان اتفاقا مبدئيا تم التوصل اليه مع سلطنة عمان لعبور طائرات شركة الخطوط الجوية «ال – عال» المجال الجوي العماني.

وقال بيلين ان هذا الاتفاق تم بعد انتهاء محادثات اجراها في القاهرة مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي عبد الله، مؤكدا انه «سيتم التوقيع على تفاصيل هذا الاتفاق لاحقا».

واوضح بيلين لدى وصوله الى وزارة الخارجية المصرية للقاء وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «لقد اتفقنا ايضا على امكانية دخول البضائع الاسرائيلية الى سلطنة عمان وعلى تعاون بين البلدين في مجال تحلية المياه».

واعتبر بيلين ان هناك «تقدما ملموسا في العلاقات مع السلطنة بالرغم من ان اي قرار لم يتخذ بعد بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين». وأشار الى «رغبة عمان وبعض الدول العربية في رفع المقاطعة المباشرة عن اسرائيل». وقال «ان القرار الرسمي الذي اتخذته دول الخليج برفع المقاطعة غير المباشرة (في ايلول ١٩٩٤) يثبت ان المقاطعة المباشرة في طريقها الى الزوال».

وجرى اللقاء بين بيلين وبن علوي قبل بضع ساعات من مشاركة هذا الأخير في اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثمانية، ثم مشاركته اليوم الاربعاء وغدا الخميس في اجتماعات المجلس الوزاري العربي بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس جامعة الدول العربية.

وسيزور بيلين، ايضا، معرض القاهرة الدولي الذي تشارك فيه اسرائيل للمرة الاولى منذ تسع سنوات.

الزعنون يقر بوجود خلاف في قيادة المنظمة

● بيروت – «و.ص.ف.» – دعا نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الى «الابتعاد» عن لجنة تسيير المفاوضات مع اسرائيل حول الحكم الذاتي لصالح ابو مازن.

وقال الزعنون في مقابلة نشرتها، امس الثلاثاء، صحيفة «الحياة»، العربية التي تطبع في لندن وتصدر في عدة دول عربية، «بصفتي رئيس الشرعية الفلسطينية اتمنى على الرئيس عرفات الابتعاد عن لجنة تسيير المفاوضات حتى يفسح المجال امام السيد محمود عباس (ابو مازن). ليرئس اللجنة نزولاً عند رغبة قيادتي منظمة التحرير وحركة فتح».

واضاف الزعنون، الذي يشغل منصب رئيس البرلمان بالوكالة منذ استقالة الشيخ عبد الحميد السائح، «عرفات له الحق طبعاً بصفته الرئيس، في ان يشرف على جميع اللجان من دون ان يعين بالضرورة فيها».

واكد الزعنون ان ابو مازن لم يقبل بعد ترؤس هذه اللجنة كما اقترح عليه عرفات الاحد الماضي «لانه لا يرضى ان يرئس لجنة فيها (عرفات) ابو عمار وهو صريح جداً ويقول: هذا يعني ان ابو عمار يريد ان يكون رئيس اللجنة وآتي انا بعده».

وقد اقترح عرفات بعد سلسلة من الاجتماعات، الاسبوع الماضي، للجنة التنفيذية للمنظمة ولحركة «فتح»، في تونس ان يترأس ابو مازن المفاوضات مع اسرائيل لكن الاخير اعلن عن طريق الصحافة انه لم يقبل بعد هذا الاقتراح وطلب «اعادة تحديد سياسة واهداف وطريقة اجراء المفاوضات».

يذكر ان ابو مازن هو مهندس اتفاق اوسلو للحكم الذاتي الذي وقعته المنظمة مع اسرائيل في ايلول ١٩٩٣.

وابتعد محمود عباس عن عرفات من خلال رفضه ان يكون عضواً في «الحكومة»، والاقامة في غزة وانتقد طريقة ادارة المفاوضات مع اسرائيل.

ممثلو المعارضة الجزائرية يعقدون لقاء لهم اليوم في لندن

● لندن – الوكالات – يعقد ممثلون عن عدد من الاحزاب المعارضة الجزائرية، اليوم الاربعاء، في لندن اجتماعاً «ينسجم مع روح اجتماع روما» الذي توصل في كانون الثاني الماضي الى التوقيع على قاعدة مشتركة وفق ما علم امس الثلاثاء من منظمي اللقاء.

وقد نظم هذا اللقاء رئيس الوزراء الجزائري السابق، عبد الحميد الابراهيمي، المقيم في لندن. وهو يأتي في سياق الخطاب الذي سيلقيه رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان، المحامي عبد النور علي يحيى، امام المعهد الملكي للعلاقات الخارجية البريطانية.

وقال الابراهيمي ان ممثلاً عن الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، وهو عبد الكريم ولد عدة، الذي يعيش في المنفى سيأتي للاستماع الى الخطاب وكذلك الرئيس السابق، احمد بن بللا، باسم الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر.

وينتظر مجيء عضوين من جمعية «سانت ايجيدو» في روما التي استضافت لقاءات المعارضة الجزائرية في تشرين الثاني وكانون الثاني الماضيين.

وصرح الابراهيمي ان اجتماع لندن «لا يدخل في اي حال في منافسة مع لقاءات روما ولا يهدف الى نشر برنامج او بيان مشترك». وتابع انه «لقاء غير رسمي هدفه شرح الوضع في الجزائر للرأي العام البريطاني. لكن لا يمكننا بالتأكيد استبعاد ان يكون اللقاء مناسبة للجلوس معاً للمناقشة».

واقرّ بأن اثنين من الموقعين على اتفاق روما لن يحضرا الى لندن. واضاف ان رئيس جبهة التحرير الوطني، عبد الحميد المهري، لم «تسمح له السلطات بمغادرة الجزائر» في حين ان رئيس جبهة القوى الاشتراكية، حسين ايت احمد «لديه التزامات في باريس».

وقد وقع المحامي عبد النور علي يحيى وبن بللا على اتفاق روما. وصادق عليه باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ، انور هدام، رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج والمقيم في الولايات المتحدة. وحسب مصادر بريطانية مطلعة فان السلطات رفضت منحه تأشيرة كان طلبها للمشاركة في لقاء لندن.

وفي ضوء ذلك سيمثل الحركة الاسلامية عبد الكريم ولد عدة، مندوباً عن رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج، رابح كبير، المقيم في المانيا.

وامتنعت الخارجية البريطانية عن التعليق على هذا اللقاء مكتفية بالقول ان «لا علاقة لها على الاطلاق» بتنظيمه.

وكانت الحكومة الجزائرية رفضت اتفاق روما، الذي وقعته ثمانية احزاب ومنظمات معارضة.

ارتفاع عدد ضحايا جريمة مترو طوكيو

* معالجة .. ٤٧ مصاب حتى الآن في المستشفيات * انباء عن اعتقال احد منفذي الجريمة *



● فرق الانقاذ في مترو طوكيو ●

● طوكيو – الوكالات – ذكرت صحيفة يابانية، امس الثلاثاء، ان الشرطة اليابانية عثرت على شخص تشتبه في انه وراء الحادث القاتل بغاز سارين، امس الاول الاثنين، في مترو طوكيو في الوقت الذي ارتفعت فيه الحصيلة الى ثمانية قتلى، ويحاول الاطباء انقاذ ارواح عشرات الاشخاص الذين دخلوا في غيبوبة. الا ان المشتبه به يعالج في المستشفى، وهو مريض جداً ولا يمكن بالتالي استجوابه.

واضافت «صحيفة طوكيو» ان اشخاصاً عدة شاهدوا المشتبه به، امس الاول الاثنين، وهو يضع رزمة في احدى حافلات المترو قبل وصول القطار الى محطة كودينماشو. وقد رمى احد الركاب الرزمة المريبة على رصيف المحطة ما ان تم فتح الابواب. فبدأ المشتبه به بالركض ولاحقه عدد من الركاب. لكن ما لبث ان انهار على الارض بسبب الغاز المنبعث من الرزمة.

ورفض ناطق باسم الشرطة التعليق على هذه المعلومات. واوضح ان «التحقيق مستمر. ولا يمكننا في الوقت الحاضر الادلاء بتصريحات».

وقد تم تكليف ..٣ شرطي بالتحقيق في هذه الحادثة التي لا سابق لها في تاريخ الجرائم والتي لم يعلن اي طرف بعد مسؤوليته عنها.

وما زال ٧٥ شخصاً يعانون من غيبوبة. في حين ادخل ..٤٧ شخص الى المستشفى واعتبرت حالة ٤٦ منهم خطرة ولا يزالون يحتاجون الى العلاج.

وافاد خبراء يابانيون انه لا يوجد ترياق لغاز سارين السام جداً الذي وضعه النازيون في العام ١٩٣٨ واستخدم لصنع الاسلحة الكيميائية لعدد من دول العالم.

ونسبت الصحف اليابانية بوضوح هذه الجريمة الى متطرفين ينتمون الى احد المذاهب الروحية وليس الى متطرفين سياسيين.

وسارع مذهب «حقيقة اووم المطلقة»، الذي اسس مؤخراً، الى نفي تورطه في هذه الجريمة. ويفيد هذا المذهب انه من اتباع البوذية.

واوردت الصحف ووسائل الاعلام ان المقيمين قرب مراكز هذا المذهب في طوكيو والضواحي اشتكوا مراراً من انهم تنشقوا غازات غير محددة.

وربط بعض الصحف بين حادث المترو والتسمم الذي حصل في مدينة ماتسوموتو في حزيران ١٩٩٤ واسفر عن مقتل سبعة اشخاص. وافادت الشرطة يومها ان التسمم عائد الى تنشق غاز سارين. لكن الغموض لا يزال سائداً بشأن منفذي هذا الحادث الذي يتبين انه نفذ بدافع القتل.

اطلاق سراح سبع راهبات رهينات في سيراليون

● الفاتيكان – الوكالات – علم لدى الفاتيكان، امس الثلاثاء، ان الراهبات السبع اللواتي اختطفن في ٢٥ كانون الثاني الماضي في سيراليون اطلق سراحهن وهن في فريتاون «سالمات وبصحة جيدة».

وكان متمردو الجبهة الثورية «يوني» خطفوا الراهبات السبع، ست ايطاليات وبرازيلية، في كامبيا (٨٠ كم الى شمال العاصمة).

وقد ابلغ القاصد الرسولي في فريتاون، المونسنيور لويجي ترافاجلينو، الفاتيكان بعملية اطلاق سراح الراهبات، وكان هو نفسه ابلغ بالامر من خلال اسقف ماكيني (سيراليون) جورجيو بيغوزي.

اعتصام أهالي حي الزعيم احتجاجاً على سياسة هدم منازلهم

● القدس – «وفا» – اعتصم اهالي حي الزعيم شرق القدس، قبل ظهر امس الثلاثاء، عند المدخل الرئيسي للحي، احتجاجاً على مواصلة السلطات الاسرائيلية، هدم منازلهم بدعوى «البناء غير القانوني».

ورفع المشاركون يافطات نددت بإجراءات هدم المنازل، وطالبت بوقفها فوراً، وكتبت على بعض هذه اليافطات شعارات تقول: «لا لسياسة هدم المنازل في حي الزعيم الصامد». «لا لسياسة التهويد والتهجير».

وحضر فيصل الحسيني الى مكان الاعتصام، واستمع من اصحاب المنازل المهددة بالهدم، الى شرح عن قضيتهم وآخر التطورات المتعلقة بهم.

ووعد الحسيني بمتابعة هذه القضية مع الجانب الاسرائيلي، مشدداً على «ضرورة توقف اجراءات هدم المنازل، طالما ان هناك مفاوضات سلمية جارية بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي».

اما السيد عدنان زاهدة، من سكان الحي، فأشار الى انه خلال السنوات الثلاث الماضية تم «هدم (٢٨) منزلاً، منها (٨) منازل هدمت فقط خلال الشهرين الماضيين.

الاردن يرغب بتنظيم افضل لدخول السياح الاسرائيليين

● عمان – الوكالات – اكد وزير السياحة الاردني، عبد الاله الخطيب، امس الثلاثاء، ان بلاده ترغب «بتنظيم افضل» لدخول السياح الاسرائيليين الى اراضيه، مشيراً الى عدم وجود خلاف بين الجانبين في ما يتعلق بتحديد عدد القادمين.

وكانت جمعية وكلاء السياحة والسفر الاسرائيلية لوحت، يوم الجمعة الماضي، بمقاطعة الاردن اذا لم يرفع خلال اسبوعين الكوتا المفروضة على دخول السياح الاسرائيليين الى اراضيه. وجاء ذلك احتجاجاً على قيام السلطات الاردنية، الاسبوع الماضي، بمنع دخول مئات السياح الاسرائيليين.

وادعى الخطيب ان ارجاع عدد من السياح الاسرائيليين، يعود الى تدفقهم على مركزي العبور في اوقات لا تتطابق مع تواريخ تأشيرات دخولهم. واوضح ان عدد الاسرائيليين المسموح بدخولهم يصل الى ..٩ شخص يومياً وليس ..٦ شخص، كما كانت قد ذكرت جمعية وكلاء السياحة في اسرائيل.

الاردن يحيي ذكرى معركة الكرامة

● عمان – الوكالات – احتفل الاردن، امس الثلاثاء، بالذكرى السابعة والعشرين لمعركة الكرامة، التي دارت رحاها في ٢١ آذار ١٩٦٨ بين الجيشين الاردني والاسرائيلي، في موقعة شمال البحر الميت.

وقد شارك الملك الاردني، حسين، ورئيس الوزراء، زيد بن شاكر وكبار المسؤولين، في احتفال نظم بهذه المناسبة في الشونة الجنوبية.

وتعاقب على منصة الاحتفال عدة متحدثين ابرزهم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام، خالد الكركي. وأكد الخطباء ان معركة الكرامة ابرزت «قدرة الجيش الاردني على الدفاع عن الوطن».

ووفق المؤرخين الاردنيين، تمكن الجيش الاردني والمقاتلون الفلسطينيون في تلك المعركة من صد محاولة اختراق للجيش الاسرائيلي باتجاه الضفة الشرقية لنهر الاردن، وذلك بعد ١٥ ساعة من القتال المتواصل.

ويرى المؤرخون انفسهم ان المعركة، التي انسحب الاسرائيليون في اعقابها، انهت مقولة «الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر».

بمشاركة شمعون بيرس
اجتماع نسائي في بيت بيرل من اجل السلام

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – استضاف مركز «نعمت» القطري، بعد ظهر امس الثلاثاء، في بيت بيرل وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيسة «نعمت»، المحامية عوفرا فريدمان، ومسؤولة الشبيبة العاملة، نوغا بوتسنشكي.

وتولت عرافة اللقاء الذي حضرته اكثر من ٥٠٠ امرأة عربية، المعلمة هيام قبلان مصطفى.

وتحدثت فريدمان عن اهمية الاستمرار في العملية السلمية. كما تحدثت عليا ريناوي (رهط) ونهلة شداقنة (اكسال) وبوتسنشكي، عن قضية السلام واهمية مساواة المرأة في ظل السلام. كما شاركت سكرتيرة فرع «نعمت» في الطيبة، غصن جابر.

اما وزير الخارجية، فقد تحدث باسهاب عن العملية السلمية، وقال «اذا اردنا ان يتحقق سلام حقيقي يجب ان تكون مساواة بين العربي واليهودي، بين الرجل والمرأة وباقي افراد الاسرة».

وكان بيرس قد زار مدينة الطيبة بدعوة من رئيسها، رفيق حاج يحيى.

الامم المتحدة تدعو لجمع التبرعات لمساعدة العراق

* المساعدات الانسانية تستدعي جمع ١٨٣ مليون دولار *

● جنيف – الوكالات – دعت الامم المتحدة، امس الثلاثاء، خلال اجتماع لعدد من الدول المانحة في جنيف، الى جمع تبرعات بقيمة ١٨٣,٣ مليون دولار بهدف تقديم مساعدة انسانية الى الشعب العراقي.

واوضح قسم الشؤون الانسانية في الامم المتحدة في بيان له ان هذه المساعدة ستلبي الحاجات الاكثر إلحاحاً خلال الفترة الممتدة من مطلع نيسان ١٩٩٥ وحتى ٣١ آذار ١٩٩٦ وستحول دون «حصول تدهور جديد للظروف المعيشية للفئات المعدومة من الشعب العراقي».

وفي تشرين الاول الماضي شدد منسق الامم المتحدة، الذي يقيم في العراق، محمد زجاري، على خطورة تدهور الظروف المعيشية للشعب العراقي منذ فرض عقوبات دولية على هذا البلد في آب ١٩٩٠.

وقالت الامم المتحدة ان ٤٩ مليون دولار من الـ ١٨٣,٣ مليونا ستخصص للمساعدات الغذائية لـ ١,١ مليون شخص و١٦,٣ مليون دولار لشراء تجهيزات صحية.

واقترحت هيئات اخرى تابعة للامم المتحدة، في اطار المساعدة ذاتها، تخصيص اموال لاغذية الاطفال وللتعليم وتعقيم المياه.

كما ان كتيبة الحراس التابعة للامم المتحدة العاملة في شمال العراق، الذي تقطنه اغلبية كردية، تحتاج الى عشرة ملايين دولار لتستمر في القيام بنشاطاتها حتى آذار ١٩٩٦.

● عراقيون في انتظار المياه العذبة التي انقطعت عن بيوتهم ●

انتهاء التمرد البرلماني في كازاخستان

● الماتي – الوكالات – اعلن اولجاس سليمانوف، اكبر المعارضين للرئيس الكازاخستاني، نور سلطان نزاربايف، ان التمرد البرلماني الذي جاء اثر قرار الرئيس الكازاخستاني حل البرلمان في ١١ آذار الجاري انتهى، امس الثلاثاء.

واوضح المصدر ذاته ان البرلمانيين المتمردين اوقفوا اضراباً عن الطعام بدأوه بعد ايام على قرار حل البرلمان وغادروا نهائياً مبنى المجلس الاعلى الذي كانوا يحتلونه منذ اسبوع.

واضاف سليمانوف «سننظم انفسنا في جمعية علنية هي مجلس الشعب لتحضير قوانين سنعرضها على الخبراء الرئاسيين». ويرئس سليمانوف الحزب المعارض الدمقراطي مؤتمر الشعب، وكان رئيسا لبرلمان الظل الذي شكل بعد قرار الرئيس الكازاخستاني.

وتابع «ستكون مهمتنا منع الرئيس من التحول الى دكتاتور. سنكون حاضرين لاضفاء طابع انساني على السلطة».

وكان ١٣٠ من اصل ١٧٧ نائباً في البرلمان الذي حل باشروا تمرداً، احتجاجاً على القرار الرئاسي.

وافاد دبلوماسي غربي في الماتي ان نحو عشرين من بينهم عينوا في مناصب ادارية او رئاسية منذ بدء التمرد من بينهم نائبان لرئيس البرلمان السابق.

وقد حل نزارباييف البرلمان الذي كان يتألف بغالبيته من المحافظين المعارضين لبرنامجه للاصلاحات معتمداً على قرار من المحكمة الدستورية صدر في السادس من آذار الجاري واعتبر ان الانتخابات التشريعية التي جرت قبل عام غير شرعية.

روسيا تقلل من اهمية تزويد ايران بغواصتين

● ابو ظبي – الوكالات – حاول السفير الروسي لدى الامارات، اوليغ دركوفسكي، امس الثلاثاء، تهدئة مخاوف دول الخليج العربية مؤكداً ان بيع بلاده غواصتين متطورتين الى ايران لا يخل بالتوازن العسكري في المنطقة.

وصرح دركوفسكي للصحفيين على هامش المعرض الدولي الثاني للدفاع في ابو ظبي بان «خبراءنا توصلوا الى الاستنتاج بأن الغواصتين (اللتين سلمتا الى ايران في ١٩٩٢ و١٩٩٣) لا تخلان بالتوازن العسكري في الخليج الذي نحرص على استمراره».

واضاف السفير ان روسيا «اعربت دائماً عن استعدادها للمساهمة في استقرار المنطقة وفي اقامة علاقات جيدة مع دولها بما فيها ايران».

وكان وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، شجب امس الاول في الرياض والكويت، تعزيز ايران لقدراتها الدفاعية. وقال انه «يتجاوز حاجاتها» معتبراً ان هذا البلد يشكل مع العراق «خطراً» على دول الخليج العربية.

فضائح البلديات في تقرير مراقب الدولة

في راس العين اجريت مسابقة على سيارة عشية الانتخابات

في الطيبة: ٨ افلام ڤيديو عن الرئيس وانجازاته

في القدس وتل ابيب: تجاوزات مالية وتنظيمية واخطار صحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «العديد العديد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية استغلوا، بشكل مخالف للقانون، اموال الجمهور لخدمة مصالحهم واهدافهم الشخصية. حدث ذلك في الماضي وما زال قائما اليوم، لا بل يزداد خطورة. لذلك يجب اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة باقتلاع هذه الظاهرة من جذورها، علما بأن وزارة الداخلية لم تقم بعمل ما يجب عمله وفقا لصلاحياتها، للحد من هذه الظاهرة وتصفيتها».

هذا هو ملخص ما جاء في تقرير مراقبة الدولة الجزئي حول السلطات المحلية، والذي نشر في منتصف الليلة الماضية. وتطرق التقرير الى عمل ٢٨ سلطة محلية فقط بينها بلديتا القدس وتل ابيب وسلطة محلية عربية واحدة هي الطيبة. وتركزت المراقبة، مريم بن بورات، على الفترة ما بين ١٩٨٩ و١٩٩٣، وبشكل خاص ابرزت تجاوزات رؤساء السلطات المحلية المالية عشية الانتخابات وكيف استغلوا اموال الجمهور للدعاية الانتخابية. فقام رئيس بلدية قريات اونو بتوزيع ميدالية نقشت عليها صلاة الطريق، مع اسم الرئيس وتحيته. وقام رئيس بلدية قريات اونو بتوزيع كاميرات تصوير على الشباب المجند حديثا للجيش منقوش على كل منها اسم الرئيس وتحيته.

اما رئيس مجلس راس العين المحلي فدعا المواطنين، قبيل الانتخابات، الى تجديد واجهات بيوتهم تحت شعار «نظافة وتطوير المدينة». ومنح لكل من يتجاوب معه مبلغ خمسمئة (٥٠٠) شيكل. ثم اعلن عن مسابقة بين المشاركين في المشروع ففاز احدهم بسيارة جديدة.



● احد اشكال دعاية رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، في الانتخابات الاخيرة. ●

* الطيبة - ٨ افلام *

وتطرقت مراقبة الدولة، بهذا الشأن، الى رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، فذكرت انه خلال شهري المعركة الانتخابية (ايلول - تشرين الاول ١٩٩٣) صرف من ميزانية البلدية مبالغ لانتاج ثمانية افلام ڤيديو للدعاية الانتخابية ثم بثها في محطات الكوابل المحلية.

وذكرت ان هذه الافلام اعدت بدون مناقصة. وانها احتوت على نشاطات رئيس البلدية شخصيا مع صوره وحرف الدعاية الانتخابية لقائمته و«النشيد» الخاص به الذي يمجده.

ومثل الطيبة، بدرجات متفاوتة، فعل رؤساء بلديات كفارسابا وهود هشارون وغني تكفا ورمات هشارون وبيتح تكفا واور عقيبا.

وأشارت مراقبة الدولة في تقريرها الى سلطات محلية أخرى قامت بطباعة كراريس ونشرات للدعاية الشخصية على حساب سلطاتهم عشية الانتخابات. وان بلدية نتانيا اصدرت كتابا بعنوان «نتانيا - قصة مدينة» بلغت تكاليفه ٢٣٦ الف شيكل. فيما قامت سلطات محلية اخرى بشراء صفحات اعلانية في الصحف المحلية. وآخرون استغلوا الانتخابات لتوزيع خارطة بلدتهم على المواطنين، وعلى قفاها نشرت صورة الرئيس ودعاية انتخابية له. واعتبرت المراقبة كل هذا، تجاوزات للادارة السليمة وحتى للقانون.

وقالت انها طالبت، ٢٨ رئيس سلطة محلية بارجاع الاموال التي صرفوها على الدعاية الانتخابية الا ان ستة رؤساء فقط تجاوبوا مع طلبها هم رؤساء بلديات بيتح تكفا ونهاريا ورمات غان وزخرون يعقوب وقريات عكرون وكفاريونا.

وعرض تقرير مراقبة الدولة تجاوزات لست سلطات محلية في مجال الادارة المالية والتنظيم والبناء والصحة. ومما جاء فيه:

□ القدس: على الرغم من الزيادة السكانية الكبيرة خلال السنوات العشرين الأخيرة، لم تهتم البلدية بايجاد حل لمشكلة المجاري. فبقيت مكشوفة في عدة أماكن مما يهدد صحة المواطنين. وانتقدت المراقبة قيام المدارس بجباية رسوم عالية من الأهالي مؤكدة انها وجدت في صناديق بعض المدارس مئات

(البقية على ص ١٥)

كلمة الاتحاد

حرية الصحافة..!

□ الدولة الدمقراطية التي يتعرض فيها الصحفيون للمضايقات وللضغوط وللاعتداءات الهمجية بسبب آرائهم، كما حدث مع الزميل ناحوم بارنيع في الخليل مساء امس الاول، الاحد، عليها ان تفحص اذا كانت تستحق هذا اللقب ام لا. او على الاقل، عليها ان تسعى لمعاقبة كل من يشوه الدمقراطية بمثل تلك الممارسات. وكل من يسعى للتغطية عليها.

في حالة بارنيع، ينبغي اولا محاكمة رجال الشرطة وقائدهم، الذين تواجدوا في المكان ولم يحركوا ساكنا لحماية الصحفي. وبالطبع، يجب الكشف عن المجرمين الفاشيين الذين هاجموا بارنيع او شاركوا بأي شكل من الاشكال في الاعتداء عليه. وفي الوقت نفسه يجب ان تفحص الحكومة، مجددا، موقفها من الحركات الفاشية الناشئة والمتنامية بين المستوطنين اللصوص في المناطق العربية المحتلة وبين قوى اليمين في اسرائيل نفسها. اولئك الذين يمارسون العنف الكلامي والعنف الجسدي، ويهددون باحراق الاخضر واليابس في هذه المنطقة.

فليس من المعقول ان تنتظر الحكومة حتى يقع «اميل غرنستفايغ» اخر، قتيلا بايدي الفاشيين، حتى تتحرك لوقف المد الفاشي. فعندها سيكون متأخرا جدا.

اننا نتضامن مع بارنيع، بدافع الوقوف ضد الفاشية وكذلك بدافع الزمالة. فمهنة الصحافة متعبة، اذا حرص اصحابها على الاستقامة فيها والاخلاص لرسالتها. والصحفي يتعرض للكثير من الضغوط والمقاطعات والعقوبات والتهديدات، ولكن الصحفي الشريف لا يمكن ان يرضخ.

وصحفيو «الاتحاد» عبر السنوات الخمسين الماضية تعرضوا الى شتى الوان الضغط والارهاب والاعتداءات.

قليل هو عدد محرريها ومراسليها الذين لم يعتقلوا. وعلى الرغم من كثرة الصحفيين الذين رضخوا للضغوطات على اختلافها، سلطوية وغير سلطوية، بقيت «الاتحاد» بعامليها اجمعين صامدة متحدية. تقول كلمة الحق في وجه كل جائر، بلا تردد. وتفتح صفحاتها لحرية الرأي، بكل اصرار. لا ترضخ لارهاب سلطوي ولا تخضع لضغط اقتصادي او مقاطعة او اي نوع من انواع كبت حرية الكلمة.

ولهذا، نجد انفسنا في خندق واحد مع ناحوم بارنيع وغيره من الزملاء المتمسكين بموقفهم الاستقلالي. ونحييه بشكل خاص على اعلانه ان هذا الاعتداء لن يؤثر على موقفه ابدا، وهو معروف بتأييده لعملية السلام واعتراضه على الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

(«الاتحـــاد»)

بول ماري ديلاغورس

من أجل نهاية حقيقية لحرب الخليج!

● دخول القوات المسلحة التركية الى شمال العراق يذكرنا، اليوم، بالروابط الموجودة بين كل قضايا المنطقة. فغالبا ما كنا أكدنا ان حرب الخليج كانت هزة ستزعزع كل الشرق الوسط. ويمكنني القول ان العديد من القادة الاتراك كانوا متأكدين من ذلك. وكانت عندهم الأسباب الكافية للتخوف منها. ففي الوقت الذي كان فيه رئيس الدولة في حينه، تورغوت أوزال، يقرر دخول تركيا الى جانب الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة واضعا مدارج مطارات البلاد تحت تصرف بلدان عدة اعضاء في حلف شمال الأطلسي، لم يهدد اي حظر الاراضي التركية. وكان رجال سياسة اتراك يتصورون بوضوح المخاطر التي يمكن ان تتأتى عن سحق العراق.. وحصل، عمليا، ما كانوا أخذوه بالحسبان، فقد بدأت المنظمات الكردية تحركها متشجعة بقوة من الاجهزة الامريكية، في العراق، وبالرغم من محاولات التوصل الى تسوية والمفاوضات التي حصلت بشكل خاص في بغداد، وأذكر ذلك جيدا - فقد كنت هناك في حينه - هذه المنظمات الكردية لم تقبل بأي اتفاق. وبالمقابل قررت الولايات المتحدة وحلفاؤها اقتطاع الجزء الشمالي من العراق، وعلى الأرجح بشكل نهائي، عن سيادة الدولة العراقية! ولا يزال يموج في أذني كلام وزير الداخلية التركي، في حينه، عصمت سسين، وهو سجين سابق في النظام العسكري وشخصية معروفة بليبراليتها، الذي قال لي، ان هذه المنطقة غير المضبوطة في شمال العراق، ستشكل قاعدة خلفية لحزب العمال الكردستاني، وان هذا الحزب سيتمكن بالتالي من اعطاء نشاطاته العسكرية والارهابية في تركيا بعدا، لم تأخذه ابدا في الماضي. وهذا ما حصل في الحقيقة! وهكذا بدأت دوامة نرى اليوم تطوراتها المحتومة. فشمال العراق أصبح مستودعا لرجال وأموال وعتاد حزب العمال الكردستاني. ونشاطات هذا الحزب أصبحت مشكلة للدولة التركية وقمعهم يطاول الحياة السياسية والاجتماعية لتركيا وعلاقاتها الخارجية، ايضا!

الفوضى حلّت رويدا رويدا في شمال العراق، الى درجة ان هناك اليوم، حربا حقيقية بين حزبي برزاني وطالباني. والجيش التركي يريد حزب العمال الكردستاني في قاعدته الخلفية. فمن لا يرى في احتدام هذا العنف حالة معدية وخطيرة في حد ذاتها! ومن الذي لا يرى حتمية هذا العنف في الوضعية الحالية للمنطقة؟

هناك بالتأكيد امكانية للعودة الى التعقل، يعني العودة الى القرارات السياسية. لكن القرار الأول يجب ان يكون انهاء الوضع الاستثنائي في كارثيته، هذا الوضع المفروض حاليا على العراق.. وبكلام آخر، ينبغي وضع نهاية حقيقية لحرب الخليج. وكل تغيير حدودي غير مرغوب فيه لدى الحكومات المعنية، وبالدرجة الاولى، في العراق وايران وتركيا التي تجد نفسها مجتمعة مطالبة بالاعتراف بالحقوق المشروعة للطوائف الكردية وفرض احترام هذه الحقوق. وهذا بالتأكيد ليس مستحيلا. ولكن يجب، في هذا المجال، ايفاء الشرط الأولي وهو وضع نهاية حقيقية لحرب الخليج.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - ناكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«حاميها حراميها»

افراد مـن حرس الحدود يسرقون مخزنا تحت حراستهم

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «حاميها حراميها»، هكذا فعل خمسة من افراد حرس الحدود، الذين عملوا بحراسة احد المخازن التابعة لحرس الحدود في الجليل، فاستغلوا غياب المسؤولين وقاموا بسرقة النقود وكمية من المحتويات والهدايا.

وفي يوم امس، ادانت المحكمة المركزية في الناصرة، ثلاثة منهم، شموئيل بيكر (٥٣ عاما) من حيفا، وشمعون المليح (٢٩ عاما) ويتسحاق مغربي وهما من صفد، وأصدر القاضي ابراهام اسا، قرارا يلزم فيه كل واحد منهم بالعمل ٢٥٠ ساعة في صالح احدى المؤسسات الجماهيرية وبالسجن الاحترازي لمدة اربعة اشهر خلال سنتين.

وكان المتهمون، قد استغلوا عدم وجود اي شخص في مصنع تابع لوزارة الامن بالقرب من المخزن الذي اقاموا بحراسته، فاقتحموه في ساعات المساء وايام الجمعة بواسطة المفتاح الخاص لحالات الطوارئ، وتبين انهم قاموا باقتحامه عشر مرات، سرقوا خلالها اقلاما واجهزة حاسوب ومبالغ نقدية بقيمة ٢٥٠ الف شيكل، كذلك اقتحموا غرفة المديرة وسرقوا منها هدايا للعمال وتشمل حقائب وساعات وقبعات وملابس.

فـحص مجانـي لعيون مسـني ديـر الاسـد

* غالبية المسنين بحاجة الى علاج *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظم مجلس دير الاسد المحلي، بالتعاون مع شركة «حنان للخدمات البيتية»، يوم صحة للمسنين، تخللته محاضرة عن «الطب البديل والتداوي بالاعشاب»، قدمها الاخصائي رامز داوود. وفحص نظر عشرات المسنين والمسنات.

وتبين من الفحص ان غالبية المسنين الذين شملهم الفحص بحاجة الى علاج.

افتتح النشاط امس الاول، الاثنين، بكلمة القاها مدير مكتب الخدمات الاجتماعية في دير الاسد، يزيد كريني، تلاه السيد حسن دغيم، مدير شركة «حنان»، عن خدمات الشركة.

ووعد رئيس مجلس دير الاسد المحلي، ابراهيم اسدي، بزيادة الفعاليات الصحية.

* توزيع قسائم للبناء *

وبمبادرة من مجلس دير الاسد المحلي، بالتعاون مع «دائرة اراضي اسرائيل»، وزعت، امس، (٢٩) قسيمة بناء على الازواج الشابة، بواسطة القرعة.

بسبب اخفاء مبالغ عن الضريبة:

السـجن الفـعلي ٨ أشـهر وغرامة (٣) آلاف شيكل

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد اخفائه ١٢ تقريرا عن الضريبة، سيقضي احد اصحاب محلات غسيل وتشحيم السيارات من الناصرة مدة ثمانية اشهر من السجن الفعلي، وسيدفع غرامة ثلاثة آلاف شيكل.

وتبين من ملف التحقيق في محكمة الصلح في الناصرة، ان صاحب الكراج اخفى عن الضريبة ما بين ٩٢/٣/١٥ و ٩٤/٤/١٥، مبالغ بقيمة ٣٦ الفا و ٩٤٦ شيكلا.

ورود للامهات في عيد...

* احتفالات في العديد من مؤسسات الناصرة * الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو...

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت امس الثلاثاء على شرف عيد الام، العديد من الاحتفالات والبرامج الخاصة، في المدارس والمؤسسات المختلفة في مدينة الناصرة.

فقد اقامت المدرسة الاعدادية «أ» بازارا لاشغال يدوية من صنع طالبات المدرسة بارشاد مربية الاشغال، صونيا عودة، وقامت طالبات مدرسة «عمال التكنولوجية» بزيارة الى مستشفيي الافرنسي والانجليزي وقدمن الزهور للمرضى.

وقامت جمعية الاخوة لرعاية المسن في المدينة بعدة فعاليات، منها: صنع هدايا لامهات طلاب مدرسة بئر الامير، بالتعاون ما بين الطلاب وعضوات نادي جبل الدولة التابع للجمعية. وتنظيم ثلاث رحلات ترفيهية للمسنات الى منطقة الشمال. وزيارة مستشفيي الافرنسي والطلياني وبيت المسنين التابع للرهبنة (ملجأ العجزة)، حيث قدمت الهدايا الرمزية للمسنين.

كما اقام المركز اليومي للمسنين احتفالا خاصا، افتتحته مديرة المركز، ليلى زعبي،وتكلم فيه، سميرة عمري والسيد صلاح زعبي، رئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن.

وقدم الفنان خليل ابو نقولا وصلة غنائية شملت اغاني خاصة للامهات واخرى للناصرة.



● بازار الاشغال اليدوية في مدرسة الاعدادية «أ» في الناصرة (صورة خا...

* الشبيبة الشيوعية توزع الورود *

*شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام اعضاء الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، امس بتوزيع بطاقات معايدة وورود على العديد من نساء المدينة، احتفالا بعيد الام. وقد طبعت على البطاقة قصيدة الراحل القائد توفيق زياد «رسالة عبر بوابة مندلباوم» مهداة الى الامهات.

*سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف :- واقامت خمس مدارس في سخنين، مهرجانات احتفالية حضرتها المئات من الامهات، تخللتها كلمات خطابية وفقرات غنائية وفنية ومسرحية وعروض كشفية ورياضية، قدمها الطلاب والطالبات ووزعوا على الامهات الورود والهدايا. وتحدث العديد من الشخصيات التربوية والنسائية والطلابية فيها.

اليابان تدخل نادي القوى الفضائية

● طوكيو - «و.ص.ف.» - اثبتت اليابان التي اطلقت، يوم السبت الماضي، صاروخها الثالث «اتش - ٢» بنجاح، انها باتت تملك صاروخاً متطوراً قادراً على منافسة افضل الصواريخ الموجودة والمعدة لوضع اقمار صناعية في المدار حول الارض.

الا ان ثمنها الباهظ يحول حتى الآن دون دخولها سريعاً في المنافسة التجارية.

فبعيد اطلاقه من جزيرة تانيغاشيما التي تبعد ١٢٠٠ كم جنوب طوكيو تمكن الصاروخ الياباني الصنع مائة في المائة، والمؤلف من طبقتين برتقالية وبيضاء في اقل من ثلاثين دقيقة من اطلاق قمرين صناعيين ووضعهما في المدارين المقررين.

وقد جرت اول عمليتي اطلاق في شباط وآب ١٩٩٤ على ما يرام. لكن قمراً صناعياً ثابتاً بلغت تكاليفه ٤٠٠ مليون دولار ضاع خلال عملية الاطلاق الثانية بعد الاخفاق في تشغيل محركه. ولا علاقة للصاروخ الذي نقله الى الفضاء بالحادث.

وكان الصاروخ «اتش - ٢» اطلق، يوم السبت، قمراً صناعياً تجريبياً سمي «سبيس فلاير يونيت» ستلتقطه في تشرين الثاني المقبل المركبة الفضائية الامريكية «انديفور». كما اطلق قمراً صناعياً لرصد الاحوال الجوية يحمل اسم «هيماواري - ٥»، ستستفيد من خدماته ٢٧ دولة آسيوية.

واكدت وكالة الفضاء اليابانية (ناسدا) ان القمرين يعملان بدقة وفق الخطة المرسومة لهما.

ويعتبر المحللون ان عمليات الاطلاق الثلاث التي تميزت بالدقة النموذجية للصواريخ هي الضمانة لاستمرارية برنامج صنع الصواريخ القادرة على وضع اقمار صناعية في مدارات حول الارض.

وذكرت وكالة انباء كيودو ان «عملية الاطلاق هذه تشكل مرحلة كبرى في الجهود التي تبذلها اليابان لدخول السوق الدولية في اطلاق الاقمار الصناعية التجارية».

ويعتبر الصاروخ الياباني اقوى من الصواريخ الصينية وقادراً على منافسة الصاروخ الاوروبي «اريان - ٤».

وقال توشيوهيكو كيكوياما، مدير مركز تانيغاشيما الفضائي العام الماضي، ان «اريان هو منافسنا الرئيسي. ان هدفنا هو اريان».

لكن «العلة» الاساسية للصاروخ الياباني تكمن في سعره اذ تكلف كل عملية اطلاق له ١٩,٥ مليار ين (٢٢١ مليون دولار) اي اكثر بمرتين من كلفة اطلاق «اريان - ٤» (حوالي ٩٠ مليون دولار).

وكان الصاروخ الياباني يعتبر منافساً على الورق لصاروخ اريان قبل عشرة اعوام عندما كان سعر صرف الدولار يتخطى الـ ٢٤٠ يناً. ويسقوط الدولار الى ما دون المئة ين بات من الصعب جداً تسويق الصاروخ الياباني.

وتعتزم وكالة الفضاء اليابانية خفض كلفة صواريخها. ويعتبر بعض الخبراء الغربيين ان الصاروخ الياباني يمكن ان يصبح منافساً جدياً قبل العام ٢٠٠٠.

لكن مستقبله على المدى القصير مضمون بفضل القطاع العام (الحكومة والوكالات المتفرعة).

وفي شباط ١٩٩٦ من المقرر اطلاق قمر لمراقبة الارض واطلاق آخر في شباط ١٩٩٧ للاتصالات. وفي صيف ١٩٩٧ سيطلق الصاروخ «اتش - ٢» قمراً لمراقبة الامطار الاستوائية وقمراً تجريبياً.

ويعول اليابانيون على صاروخهم «اتش - ٢» ليطلقوا في العام ٢٠٠٠ مركبة فضائية آلية تسمى «هوب».

ويلح عمالقة الصناعة المشاركون في برنامج «اتش - ٢»، ومنهم رئيس فرع الصناعات الثقيلة في شركة ميتسوبيشي على الحكومة لاقرار برنامج طموح يقضي باستخدام الصاروخ لوضع محطة مراقبة على سطح القمر خلال ثلاثين عاماً.

وقد رصدت لهذه المشاريع موازنة بلغت سبعة آلاف مليار ين (٧٨ مليار دولار) خلال ١٨ عاماً.

...ت في عيدهن

...: الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو توزع الورود *



...دوية في مدرسة الاعدادية «أ» في الناصرة (صورة خاصة) ●

... الى الامهات.

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف :– واقامت خمس مدارس في سخنين، مهرجانات احتفالية حضرتها المئات من الامهات، تخللتها كلمات خطابية وفقرات غنائية وفنية ومسرحية وعروض كشفية ورياضية، قدمها الطلاب والطالبات ووزعوا على الامهات الورود والهدايا. وتحدث العديد من الشخصيات التربوية والنسائية والطلابية فيها.

اكتشاف قنبلة قديمة داخل خلاطة باطون!

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – عشر، امس الثلاثاء، في قرية عبلين على قنبلة داخل خلاطة باطون في اثناء صب سقف احد الابنية في القرية. وقد اكتشفت القنبلة عندما توقفت الخلاطة عن ضخ الباطون بشكل مفاجئ.

وبعد الفحص، ظهر جسم غريب داخل الخلاطة، سرعان ما تبين بأنه قنبلة. وقد حضر رجال الشرطة برفقة خبراء المتفجرات الى المكان وتم ايقاف العمل لحين اخراج القنبلة من الخلاطة. وتمكن خبير المتفجرات من اخراجها ونقلها الى مكان آخر لتفجيرها.

ويفيد مراسلنا الذي حضر الى المكان في ذلك الوقت بأن القنبلة كانت مدفونة بين الرمال التي استعملت لخلط الباطون اثناء العمل.

تبرئة المتهمين بقتل تاجر مجوهرات

● تل ابيب – لمراسلنا – برأت محكمة تل ابيب المركزية يوم أمس، الثلاثاء، ساحة كل من فتحي عبايدة ومحمد علاونة واحمد علاء الدين، من تهمة قتل وسرقة تاجر المجوهرات، منشه عطار، قرب بيته في رعنانا، قبل حوالي الخمسة اعوام. ورفض طاقم القضاة، المشكل من ثلاثة، القبول بشهادة السجين المزيد، سفيان ملوخي، الذي كان اوقع بهؤلاء الثلاثة. وقال القضاة ان شهادة سفيان تفتقر الى المصداقية وانه كان في الماضي قد اوقع بابرياء من تهم القتل وارتكاب اعمال ارهابية وذلك في اطار محاولاته لتحسين ظروف سجنه.

في حادث طرق مروع

مصرع طفل (٧ اعوام) من قلنسوة

● قلنسوة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – في حادث طرق مروع لقي مصرعه الطفل ادهم حمدان عذبة (٧ اعوام) من قرية قلنسوة، عصر امس الثلاثاء، بالقرب من بيته.

وافيد ان سيارة «ميني باص» دهست الطفل بينما توقفت من اجل إنزال اطفال الروضة الذين كانت تقلهم الى بيوتهم.

هذا وجرى تشييع جثمان الطفل الى مثواه الاخير، مساء امس.

وقال احد اقارب الفتى في حديث لمراسلنا ان الاخبار المتناقلة عن ملابسات حادث الدهس متضاربة.

تأسيس لجنة لتكريم المبدعين في الطيبة

*** اللجنة تقرر تكريم الشاعر غسان حاج يحيى ***

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اعلن في الطيبة عن تأسيس لجنة لتكريم المبدعين في الطيبة. وقد تقرر في الاجتماع التأسيسي تكريم الشاعر والكاتب غسان حاج يحيى، بمناسبة صدور مجموعته القصصية «الكادح».

واللجنة مستقلة وليست لها اي صبغة حزبية. وهي ترحب وتفتح صدرها لكل الأطراف المستعدة للتعاون معها، لما فيه مصلحة الطيبة وتقدمها الثقافي.

وقد تكونت اللجنة التأسيسية من السادة: الشيخ معاوية حسن، جابر ناشف، عبد الحليم يوسف الشيخ علي، عبد الجبار جابر، نعيم الشيخ علي، زياد شوكت جبالي، الاستاذ وليد عاصي حاج يحيى ومحمد حسن هبرة. وقد انتخب الاجتماع التأسيسي محمد حسن هبرة رئيسا لها.

عرض أزياء ...



□ تفتتح شبكة محلات «متنيم لي» (بلاتمني) للملبوسات المقاسات الكبيرة فرعا جديدا لها في المجمع التجاري في كرميئيل، بعد غد الخميس، وبذلك يصبح للشبكة ٢٠ فرعا.

وفي الصورة احد عروض الأزياء للسيدات البدينات.

...لفضائية

... الصاروخ الياباني.

وتعتزم وكالة الفضاء اليابانية خفض كلفة صواريخها. ويعتبر بعض الخبراء الغربيين ان الصاروخ الياباني يمكن ان يصبح منافساً جدياً قبل العام ٢٠٠٠.

لكن مستقبله على المدى القصير مضمون بفضل القطاع العام (الحكومة والوكالات المتفرعة).

وفي شباط ١٩٩٦ من المقرر اطلاق قمر لمراقبة الارض واطلاق آخر في شباط ١٩٩٧ للاتصالات. وفي صيف ١٩٩٧ سيطلق الصاروخ «اتش – ٢» قمراً لمراقبة الامطار الاستوائية وقمراً تجريبياً.

ويعول اليابانيون على صاروخهم «اتش – ٢» ليطلقوا في العام ٢٠٠٠ مركبة فضائية تسمى «هوب».

ويلح عمالقة الصناعة المشاركون في برنامج «اتش – ٢» ومنهم رئيس فرع الصناعات الثقيلة في شركة ميتسوبيشي على الحكومة لاقرار برنامج طموح يقضي باستخدام الصاروخ لوضع محطة مراقبة على سطح القمر خلال ثلاثين عاماً.

وقد رصدت لهذه المشاريع موازنة بلغت سبعة آلاف مليار ين (٧٨ مليار دولار) خلال ١٨ عاماً.

تكليف قطر بتنظيم بطولة العالم للشباب ترجمة لثقة الاتحاد الدولي بها

● رأى رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم محمد بن همام العبد الله ان تكليف قطر رسميا بتنظيم بطولة العالم للشباب دون ٢٠ عاما من ١٣ الى ٢٨ نيسان بدلا من نيجيريا هو ترجمة لثقة الاتحاد الدولي بها.

وأعرب بن همام عن امتنانه للاتحاد الدولي في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة. واضاف «لم نسع الى البطولة بل هي التي سعت الينا، وقد بدأنا اتصالاتنا في هذا الشأن منذ اشهر عدة ولقينا منافسة محتدمة من بعض الدول المتأهلة ومنها سوريا. لكن اختيار «الفيفا» للدوحة جاء عن قناعة تامة على ضوء النجاح الذي حققناه في اكثر من مناسبة كبرى ومنها استضافة تصفيات كأس العالم للقارة الآسيوية عام ١٩٩٣».

واوضح ان منتخب قطر لن يشارك في البطولة الا اذا انسحب منها منتخب من المنتخبات المتأهلة. واذا انسحب اثنان او ثلاثة فسيحل محلهما منتخبا فرنسا وكندا على التوالي.

واعرب بن همام، ايضا، عن ثقته بنجاح البطولة جماهيريا مشيرا الى انه سيتم تجميد جميع المسابقات المحلية خلال فترة البطولة. وقال «ان استضافة قطر للبطولة لن تؤثر على علاقتنا بالاتحاد الافريقي. فلو لم يسند الاتحاد الدولي تنظيم البطولة الى قطر لاسندها الى دولة اخرى».

وذكر بن همام «سنعلن تشكيل اللجنة المنظمة العليا خلال اليومين المقبلين لتبدأ في تنفيذ مهامها ريثما يصل فريق العمل التابع للاتحاد الدولي في ٣١ آذار الحالي. اما وصول المنتخبات فيبدأ في ٩ نيسان. ستنزل المنتخبات في فندق «رامادا» وخصص في فندق «شيراتون» الخليج للصحفيين وسيكون هناك مركز آخر في استاد خليفة الدولي. اما كبار الرسميين والحكام وحاملو الراية فسينزلون في فندق «شيراتون» الدوحة». وأكد بن همام ان «الطاقة الفندقية ستغطي الحاجة».

اما الملاعب فهي استاد خليفة الدولي، الذي يتسع لخمسين الف متفرج واستادات اندية الاهلي وقطر والسد. وأكد ان رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج سيحضر البطولة.

*** الحكام وحاملو الراية ***

□ الحكام:

* من آسيا: عبد الرحمن الزيد (السعودية) وماسايوشي اوكادا (اليابان).

* من افريقيا: جمال الغندور (مصر) وتشارلز ماسيمبي (اوغندا) وزيلي سينكو (ساحل العاج) وايمانويل اريانيمي (نيجيريا).

* من امريكا الجنوبية: خافيير البرتو كاستريللي (الارجنتين) ومارسيو ريزيندي (البرازيل).

* من امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: رامون منديز فيغا (كوستاريكا) وباسكوال ريبوليدو (المكسيك).

* من اوروبا: هرمان البريخت (المانيا) ودرموت كالاغر (انكلترا) ونيكولاي ليفنيكوف (روسيا) ووروني بيدرسن (النرويج) والن سارس (فرنسا).

* حاملو الراية:

* من آسيا: حسين غضنفري (الكويت) وبان شون وانغ (الصين) ومحمد نيمال (سريلانكا).

* من افريقيا: محمد منصري (تونس) ودرامان دانتي (مالي) وبورمانوند روغوبوث (موريشيوس) واريستيديس سولداتوس (جنوب افريقيا).

* من امريكا الجنوبية: ادواردو بوتيرو (كولومبيا) بومر فيبرو تشافيز (الاكوادور) وسيليستينو غالفان سوتو (الباراغواي).

* من امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: اوين باويل (جامايكا) ووراول كاردونا (السلفادور) وهرنانديز سولورزانو (هندوراس).

* من اوروبا: ميكايل نيلسون (السويد) وكارلوس فيريرا (البرتغال) وغيرهارد زفولاتيك (سلوفاكيا).

رباعان تناولا منشطات في اثناء دورة الألعاب الامريكية

● اعلن منظمو دورة الألعاب الامريكية التي تقام في مار دل بلاتا (الارجنتين) انه ثبت تناول الرباعين البيروفي رولاندو مارخيناريس ونلسون روبرتو ستانلي بولتون من هندوراس منشطات من مادة «ناندرولون».

وأكد الفحص المضاد، الذي اقيم في وقت متأخر من مساء امس الاول الاثنين، نتائج الفحص الاول.

وكان مارخيناريس حل خامسا لوزن (١٠٨) كغم في النتر وسادسا في الخطف، اما بولتون فحل اخيرا في المسابقتين للوزن نفسه.

بعد ادانتهم بالتهم الموجهة اليهم

المطالبة بفرض العقوبات ضد جميع المتورطين في فضيحة نادي مرسيليا الكروي

● طالب مدعي عام الجمهورية اريك دو مونغولفييه امام المحكمة التأديبية في فالنسيان، أمس الثلاثاء، بتوقيع عقوبة السجن ١٨ شهرا بحق رئيس نادي مرسيليا برنار تابي من بينها ستة أشهر مع النفاذ والباقي مع ايقاف التنفيذ وذلك لاتهامه بتقديم رشاوى و«رشوة شهود».

كما طالب المدعي العام، الحكم على جان بيار بيرنيس، المدير العام السابق لفريق مرسيليا الفرنسي في كرة القدم، بالسجن لمدة ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ.

وبيرنيس متهم بتقديم رشوة ضمن قضية مباراة مرسيليا وفالنسيان.

وطالب المدعي العام، ايضا، بانزال عقوبة السجن ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ بحق جان جاك ايديلي، و٨ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها ٤ آلاف دولار بحق الارجنتيني خورخي بورروتشاغا وكريستوف روبير و٣ أشهر مع وقف التنفيذ ايضا بحق ماري كريستين روبير ضمن قضية مباراة مرسيليا وفالنسيان.

وكان جان جاك ايديلي لاعبا في صفوف مرسيليا، اما بورروتشاغا وكريستوف روبير فلعبا مع فالنسيان وماري كريستين هي زوجة الأخير.

وفاة فيرنر ليبريخ، دفاع منتخب المانيا في كـرة القـدم

* بون - توفي، أمس الثلاثاء، في مدينة كايزرسلوترن الالمانية اللاعب القديم فيرنر ليبريخ (٦٨ عاما) الذي كان مدافعا في منتخب كرة القدم الالماني الفائز بكأس العالم ١٩٥٤ في سويسرا.

وخاض ليبريخ ١٦ مباراة دولية بين ١٩٥١ و١٩٥٦، وقاد كايزرسلوترن الى البطولة المحلية عامي ٥١ و٥٣.

ومن المنتخب الفائز بكأس العالم ٥٤ توفي حتى اليوم، ايضا، فيرنر كولماير والحارس الوطني توريك والجناح الايمن كارل ماي ولاعب الوسط مارك مورلوك.

نادي لينتسر النمساوي يعاني الافلاس

* علم من مصادر مأذونة، امس الثلاثاء، ان نادي لنتسر النمساوي في كرة القدم يعاني من الافلاس.

وذكرت المصادر نفسها ان النادي الذي يحتل المركز السادس في بطولة النمسا مدين بحوالي مليونين و٤٠٠ الف دولار.

وبدأت المحاكمة القضائية، امس، في لينتس (النمسا) لكن نشاطات النادي ستستمر كالمعتاد.

من ملفات الاتحاد العام

* تم تغريم المدرب رالي الباهو بمبلغ ١٠٠٠ شاقل وابعاده ٨ مباريات عن الملاعب و٦ اشهر مع وقف التنفيذ بعد ان اهان حكم المباراة.

* مدرب هبوعيل ازور، عادي غلزر غرم بمبلغ ١٠٠٠ شاقل مع تحمل الادارة دفع المبلغ بعد ان قام باعمال تخل بالنظام.

كما غرم اداري هبوعيل مرمورق عوفر شرعبي بمبلغ الف شاقل بعد ان اهان حكم المباراة.

* هبوعيل بئر يعقوب دفع للاتحاد العام شيكا بمبلغ ٥٥٠ شاقلا بدون رصيد، محكمة الطاعة قررت ان يدفع المبلغ مضاعفا اذا لم يتم دفع مبلغ الشيك خلال اسبوعين.

* ابعد اللاعب برزيلاي ناحوم لاعب كفار شاليم عن الملاعب لمدة ثلاث سنوات بعد ان اعتدى على حكم المباراة.

* حصيلة الغرامات المالية التي غرم بها الاتحاد العام الفرق واللاعبين والمدربين والادارات خلال شهر شباط الماضي (١٠٦) الاف شاقل وحصة الفرق العربية (٤٦٠٠٠) شاقل.

* محمود الصح *

اطلاق سراح الملاكم تايسون، السبت المقبل



* الملاكم تايسون في اثناء دخوله الى قاعة المحكمة قبل ثلاثة اعوام *

● ذكرت ادارة سجن انديانا بوليس انه سيطلق سراح بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون في السادسة من صباح يوم السبت المقبل.

ولن يعقد مؤتمر صحفي في المناسبة وذلك بناء على طلب محاميي تايسون.

وأودع تايسون السجن عام ١٩٩٢ بعدما ادين باغتصاب فتاة تدعى ديزيريه واشنطن، في تموز عام ١٩٩١. وقد حكم عليه بست سنوات ثم خفضت العقوبة الى النصف لحسن سلوكه.

كفرقاسم تستعد للقاء «الديربي»

● حديث الشارع الرياضي في كفرقاسم حول مباراة السبت الوشيك والذي يلتقي فيها فريقان من البلدة في مباراة «ديربي» حيث تجمع هبوعيل متصدر اللائحة ومكابي، الذي يحتل مرتبة في وسط اللائحة خاصة بعد نتيجة التعادل البيتي لفريق هبوعيل والتعادل الخارجي لمكابي.

الجمهور ينتظر المباراة بفارغ الصبر.

استياء عارم في قلنسوة من وضع فـريـق هبـوعـيـل

● يسود الشارع الرياضي في قلنسوة وخاصة محبي ومشجعي فريق هبوعيل من الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب» شعور بالاستياء الشديد لتدني الاداء في الفريق للنتائج السلبية التي حققها الفريق في الآونة الأخيرة الأمر الذي أدى الى تورطهم في قاع اللائحة.

ويعزو بعض المشجعين الى ان هنالك عدة عوامل تجمعت وأدت الى تردي وضع الفريق منها عدم مهنية الادارة في اختيار المدرب ولاعبي التعزيز وعدم المسؤولية الكافية لدى بعض اللاعبين وعدم القدرة على السيطرة على اللاعبين.

من الطرف الآخر، فمحبو ومشجعو فريق مكابي يسودهم شعور بالرضى والاطمئنان من تحصيل الفريق الأمر الذي أدى بهم الى تصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة «هشارون» بقيادة المدرب ابراهيم ابو صبحا.

عقوبة قاسية بحق هبوعيل جلجولية

● فرضت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم عقوبة قاسية بحق هبوعيل جلجولية اثر احداث الشغب التي واكبت لقاء الفريق البيتي ضد الفريق الشقيق هبوعيل كفرقاسم متصدر لائحة الدوري لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ».

وفيما يلي القائمة ببنود العقوبات:

أ) تغريم الفريق بالف شيكل جديد.

ب) ابعاد مدرب الفريق نادر عودة واللاعب هاني عبد الغافر حتى نهاية الموسم الحالي.

جـ) اجراء المباريات البيتية خارج جلجولية (راديوس ٥٠ كيلو مترا).

د) خسارة المباراة بالنتيجة (٢:صفر).

هذه العقوبات سيكون لها التأثير السلبي في مشوار هبوعيل جلجولية في صراعه من اجل البقاء في الدرجة الثانية علما بان الفريق يتذيل اللائحة.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

دروس من العالم الحر:

الميسيسيبي تلغي قانون العبيد

● استيقظت ولاية الميسيسيبي الامريكية هذا الاسبوع بعد ١٣٠ عاما من السبات وتقرر الغاء قانون الرق، الذي كان يعطي شرعية لاستعباد الافارقة السود.

يذكر ان قانون الرق بدئ بالغائه في العام ١٨٦٥، الا ان عددا كبيرا من الولايات الامريكية رفض الغاء القانون بحجة عدم حصول المالكين على تعويضات لقاء تحريرهم عبيدا.

وقد وافق مجلس نواب هذه الولاية على قرار تم بموجبه التصديق على الغاء القانون، وحذا حذوه مجلس الشيوخ.

ولم يكن معظم المشرعين يعرفون هذا الوضع الذي اكتشفه عن طريق الصدفة، مطلع السنة، السناتور الدمقراطي هيلمان فرازير. وقد أقنع من دون عناء كبير زملاءه بسد هذا العيب الدستوري.

المرشح الرئيسي للرئاسة الفرنسية جاك شيراك يعرض سياسته الخارجية

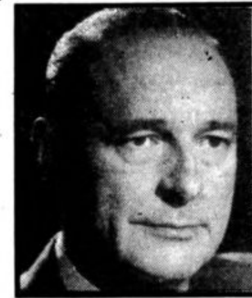
* على فرنسا ان تزيد مساهمتها في العملية السلمية الشرق اوسطية *

● بعد اقتراب موعد الانتخابات الفرنسية الرئاسية، في الشهر القادم، تفيد استطلاعات الرأي بأن رئيس الوزراء الاسبق ورئيس بلدية باريس، جاك شيراك، هو الاوفر حظا للفوز في الانتخابات بعد تقدمه مع منافسيه الرئيسيين، الاشتراكي جوسبان، ورئيس الحكومة الحالي ادوار بالادور، وهو من حزبه.

وينتمي شيراك الى حزب التجمع من اجل الجمهورية (حزب ديغولي جديد، يميني)، وقد اعلن عن برنامجه للسياسة الخارجية.

وقد اكد شيراك في برنامجه انه ملتزم شخصيا في تحقيق كامل للوحدة الاقتصادية والنقدية في اوروبا، عندما تتوفر كافة الشروط التي تنص عليها معاهدة «ماستريخت».

واعرب شيراك عن امله في هذا الخصوص بفتح «حوار وطني حقيقي لا يتردد الشركاء الرئيسيون في الاعلان عنه، وعلى رأسهم المانيا». بيد انه لم يحدد شكل هذا الحوار.



* جاك شيراك *

واكد شيراك ان «التعاون الفرنسي - الالماني سيبقى في صلب آلية» الاتحاد الاوروبي، مشيرا الى انه سيتطرق مع «المستشار الالماني هلموت كول اولا الى ضرورة اعتماد مقاربة مشتركة فرنسية - المانية، بشأن المؤتمر» الحكومي للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٩٦، حول اصلاح المؤسسات الاوروبية.

وعلى الصعيد النووي قال شيراك انه يفكر باستئناف سريع للتجارب النووية، اذا اعتبر الخبراء بانها ضرورية للحفاظ على مصداقية قوة الردع النووية الفرنسية، وهي اولوية مطلقة بالنسبة لفرنسا.

وكانت فرنسا علقت من جانب واحد تجاربها النووية في نيسان ١٩٩٢.

واعتبر شيراك ان على فرنسا «ان تشارك في كافة هيئات حلف شمال الاطلسي، التي ترتكز على احترام سيادة الدول الاعضاء من دون أن تنضم مجددا الى الهيكلية المتكاملة للحلف».

واعلن شيراك دعمه «لفكرة ميثاق اطلسي يجدد التضامن مع الولايات المتحدة، مع المحافظة على تقاسم المسؤوليات».

وعلى صعيد الشرق الاوسط اعتبر شيراك ان على اوروبا «الا تكتفي بدور المتفرج وبتقديم المساعدات، فان اوروبا التي شهدت المصالحة الفرنسية - الالمانية يمكنها ان تقدم المزيد، وعليها ان تقترح اقامة سوق مشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين، مع اعتماد سياسات مشتركة داخل مجال سياسي اقليمي اوسع».

وفي ما يتعلق بالجزائر دعا شيراك الى المصالحة الوطنية عبر الحوار و «احترام القيم الدمقراطية واعتماد عملية دمقراطية فعلية».

وفي افريقيا بشكل عام، شدد شيراك على اعتبار «افريقيا اولوية بالنسبة لفرنسا، والعمل على تحقيق الاستقرار في هذه القارة وتنميتها». واكد ضرورة اقامة «شراكة جديدة بين فرنسا وافريقيا».

مفاوضات يونانية مقدونية لحل الخلاف بينهما

* مع تفكك الدولة اليوغسلافية وظهور الجمهورية الجديدة مقدونيا، اتخذت اليونان من هذه الجمهورية موقفا معارضا وفرضت حظرا تجاريا عليها.

وترى اليونان ان الشعب اليوناني هو امتداد للشعب المقدوني كذلك هناك نزاع على الارض عند الحدود المشتركة. الا ان هذا النزاع الجديد، على «خارطة النزاعات الدولية» سيجد له حلا قريبا، من خلال مفاوضات مباشرة بين البلدين تعقد هذا الاسبوع في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وتتركز المحادثات حول اسم مقدونيا وعلمها وحدودها والعلاقات الاقتصادية مع اليونان.

واستبعد وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس ان ترفع اليونان الحظر التجاري الذي تفرضه قبل انتهاء المفاوضات.

طهران تصر على ملكية الجزر المتنازع عليها في الخليج

* اكدت ايران مجددا، امس الثلاثاء، ان جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج «هي ايرانية الى الابد» وحذرت دول الخليج من تبعات «مزاعمها».

وقد رفض متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، في تصريح نقلته اذاعة طهران، بيان مجلس التعاون الخليجي الذي اكد دعمه لمطالبة دولة الامارات العربية المتحدة بالجزر الثلاث. واضاف «على دول الخليج ان تتذكر جيدا ان المنطقة دفعت في الماضي ثمنا باهظا نتيجة المزاعم المتعلقة بالارض»، في اشارة الى الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

ورفض المسؤول الايراني بشكل غير مباشر دعوة دول مجلس التعاون الخليجي لعرض النزاع على محكمة العدل الدولية في لاهاي، مؤكدا «ان المفاوضات الثنائية تبقى افضل وسيلة لازالة سوء التفاهم».

افاق مشرقة لصناعة البترول البحري في الصين

* تمتلك الصين احواضا بحرية واسعة يبلغ اجمالي مساحتها ٤,٧٣ ملايين كيلومتر مربع، وتنتشر في بحر بوهاي والبحر الاصفر وبحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي من الشمال الى الجنوب احواض رسوبية شاسعة قابلة للتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي.

في الخمسينات بدأت الصين اعمال التنقيب في بحر الصين الجنوبي. وعبر عدة سنوات من الجهود تم حفر بضع آبار استكشافية، تدفق منها قليل من البترول الخام. وهذا اثار انتباه الجيولوجيين وخبراء البترول في الصين وخارجها.

وفي العام ١٩٦٥ انتقلت بؤرة الاهتمام بالبحث والتنقيب عن البترول البحري من بحر الصين الجنوبي الى بحر بوهاي على بعد ١٥٠ كم شرق بكين وذلك بعد اكتشاف حقل شنغلي النفطي وحقل داقانغ النفطي في شمال الصين.

وفي عام ١٩٧٣ اعيدت اعمال التنقيب عن البترول في بحر الصين الجنوبي بعد توقفها عدة سنوات، واحرزت بعض النتائج.

عبر عشرين عاما من الجهود المضنية اصبح لدى الصين اول فريق بترول بحري مجهز بالمعدات المطلوبة وبعض المنشآت الاساسية والخبرات الادارية لاستكشاف البترول البحري واستغلاله، مما ارسى حجر الاساس لمزيد من تنمية صناعة البترول البحري.

وقد نهضت صناعة البترول البحري في الصين بعد تطبيق سياسة الاصلاح والانفتاح على الخارج في عام ١٩٧٩. ذلك ان تاريخ تطور الصناعة البترولية في العالم يوضح ان صناعة البترول البحري عمل دولي، يحتاج الى التعاون الدولي سواء في رؤوس الاموال او في التكنولوجيات. ولما كانت الصين من الدول النامية التي تنقصها الاموال الكافية والتقنيات المتقدمة في كشف واستغلال البترول البحري فكان لا بد لها ان تفتح بابها واسعا على العالم لتنمية صناعتها البترولية.

وحتى الان اكتشف ٧٨ موقعا من التراكيب الجيولوجية المحتوية على النفط والغاز الطبيعي، ويقدر احتياطي النفط فيها بنحو ١,٢ مليار طن واحتياطي الغاز الطبيعي حوالي ١٤٥ مليار متر مكعب. ومن بين ٢٠ حقلا مكتشفا للنفط والغاز في البحر دخل ١٢ حقلا طور الانتاج، و ٨ حقول يجري العمل فيها.

وقد وصل الانتاج السنوي من النفط البحري ٣,٨٧ ملايين طن في عام ١٩٩٢، و ٤,٦٣ ملايين طن في عام ١٩٩٣، و ٦,٣٠ ملايين طن في عام ١٩٩٤. وتبين هذه الارقام ان الانتاج السنوي من النفط البحري يحتل نصيب الاسد من اجمالي الكمية الانتاجية السنوية المتزايدة من النفط الخام في انحاء البلاد.

ويعتبر حقل ياتشنغ ١٣ - ١ للغاز الطبيعي في بحر الصين الجنوبي الذي اكتشف في عام ١٩٨٣، اكبر حقل للغاز الطبيعي البحري في الصين، حيث يبلغ سمكه من الطبقة الرملية الحاوية للغاز الطبيعي مائة متر، واحتياطه ١٠٠ مليار متر مكعب. ويجري الان مد انابيب لنقل الغاز الطبيعي منه. وحسب الخطة المرسومة سيبدأ هذا الحقل انتاجه في اول كانون الثاني عام ١٩٩٦، وسيزود منطقة هونغ كونغ ومقاطعة هاينان بالغاز الطبيعي.



● عمال ومسؤولون صينيون في احدى ابار النفط المكتشفة ●

واشار خبراء البترول البحري الى ان لبناء حقل ياتشنغ ١٣ - ١ للغاز الطبيعي اهمية بعيدة المدى. اولا، سيجذب كثيرا من الشركات الاجنبية الى المشاركة في البحث والتنقيب عن الغاز الطبيعي في بحر الصين الجنوبي، والاستثمار في بناء حقوله. وثانيا، يمكن استخدام خط الانابيب الذي يمتد مسافة طويلة في قاع البحر لتوصيل الغاز الطبيعي الجديد المكتشف باحواض البحر الى سائر المناطق الساحلية في الصين.

وقد وقعت في الاونة الاخيرة مع ٥٥ شركة من ١٥ دولة ومنطقة في العالم اتفاقيات وبروتوكولات. وبلغ اجمالي قيمة الاستثمارات الاجنبية ٣,٨ مليارات دولار امريكي، منها ٢,٦ مليار دولار امريكي للتنقيب و ١,٢ مليار دولار امريكي للاستغلال.

واليوم شهدت صناعة البترول البحري في الصين تطورا كبيرا. فقد تأسس جهاز اداري للبترول البحري وأنظمة كاملة للعمل، ونظم فريق للبترول البحري يؤدي الاعمال التقنية، مثل التنقيب الجيوفيزيائي وحفر الابار وقياسها وصنع منصات الحفر البحري، والاعمال الخدمية مثل نقل العاملين بالسفن والهليكوبتر من مواقع العمل بعرض البحر الى القاعدة البرية. والان يوجد له ٧ سفن للاستكشاف الزلزالي و ١٢ سفينة لحفر الابار و ٥٠ سفينة لاتمام المهمات المتعددة ومجموعة من المعدات والمنشآت الخاصة بصناعة البترول البحري.

ويتوقع ان يصل انتاج النفط البحري الى ١٢ مليون طن في عام ١٩٩٧ وكمية انتاج الغاز الطبيعي ٤ مليارات متر مكعب. ومع زيادة انتاج البترول البحري والغاز الطبيعي باستمرار تلوح في الافق امال جديدة لتنمية صناعة البترول البحري في الصين.

عن مجلة «الصين اليوم» بتصرف

هذه الضجة المُفتعلة.. لماذا!!

● بقلم: نبيه القاسم ●

* لم استوعب حتى الان هذه الهجمة العشوائية المتشعبة المستهدفة الدكتور احمد طيبي التي اثارتها واذكتها وسائل الاعلام المختلفة طوال الايام الماضية.. وكل ذنب الدكتور احمد الطيبي انه قال رأيه صراحة في قانون التجنيد الاجباري لابناء الطائفة الدرزية اثناء رده على سؤال طالب من طلاب مدرسة يركا الشاملة التي استضافت الدكتور احمد يوم الاربعاء ٩٥/٣/١٥.



لقد اعتقدت ان ما يحدث على الساحة الدولية والشرق اوسطية والبلاد قد غيّر مفاهيم وسلوكيات ومواقع كل هؤلاء الذين تفننوا في اظهار ولائهم الاعمى لكل ما تقوم به الحكومات الاسرائيلية المتتالية، وان الاجواء العامة وتغير المفاهيم والاجيال قد اقنع هؤلاء ان ما كان لم يعد مقبولا اليوم، وان حرية الرأي والقبول بسماع رأي الغير اصبحت من قُدس الاقداس التي ينادي بها الجميع..

وطبيعي ان تكون هذه التغيرات والمفاهيم والسلوكيات قد فعلت فعلها بأبناء الطائفة الدرزية كغيرهم من ابناء الطوائف الاخرى. وقد لمستُ هذا التغير في الجدل المشروع والمعارك الاعلامية المقبولة حول العديد من القضايا التي سيكون لها اثرها على مستقبل وتكوين الطائفة. كما بدا هذا التغير الواضح في العودة الى الجذور العربية لدى العديد من الذين ادّعوا، في الماضي، التميز والقطيعة..

المرفوض في موقف هؤلاء الذين هاجموا الدكتور احمد طيبي ليس عدم قبولهم رأيه، وانما في كيفية ردهم، ثم في القلق الذي اظهروه، وكأن الطائفة الدرزية اقطاعية لكل واحد منهم، له وحده حق النطق باسم ابنائها، واذا ما تجرأ غيره فالويل له.

والغريب ان كل واحد من هؤلاء يجيز لنفسه ان يبدي رأيه في كل القضايا السياسية والاجتماعية والدينية التي تمس كل المجتمع ويحرّم على غيره الاقتراب من اقطاعيته.

الدكتور احمد الطيبي قال رأيه الذي يؤيده المئات، ولا اريد ان اقول الالاف، من الشباب الدرزي.. فبأي حق يسمح هؤلاء لانفسهم مهاجمته، ويعطون لانفسهم الحق في تمثيل كل ابناء الطائفة الدرزية وهم يدركون ان هذه المئات، ولا اريد ان اقول الالاف، ترفض تمثيلهم؟؟

والغريب اكثر.. لماذا هذا الفزع الذي اصابهم؟ هل شعر كل منهم ان ارضيته التي يدّعي تمثيلها تميد تحت قدميه؟ وان هذه الاقطاعية الوهمية بدأت تنفتح على الخارج وتتطلع اليه؟ وان الاجيال الطالعة من الشباب والشابات قد تجد مَن يعبّر عن آمالها وطموحاتها ومستقبلها من خارج البوتقة التي خنقوا بها الاجيال السابقة.. وان المفاهيم الطائفية الضيقة لم تعد مقبولة، فالعصر عصر انفتاح وتطلعات تجاوزت الواهمين بأمجاد الماضي وقدرتهم على وقف سير الزمن.

لقد اعتاد هؤلاء الزاعقون ان لا يسمع ابناء الطائفة الدرزية الا صوتهم المسبح بحمد ولي نعمتهم، ولا يعرفون الا اسماءهم، ولا وجود في الكرة الارضية الا لهم. وهالهم ان تستقبل المدارس الثانوية الدرزية شخصيات من مختلف التيارات والانتماءات تناقشها وتحاورها وتستمع اليها..

ان يقول الدكتور احمد الطيبي رأيه وفي كل القضايا التي تُطرح ويُسأل عنها حق اساسي ومقدس له. وان يعارضه آخرون ويناقشوه بحدود آداب الحوار فمن حقهم ايضا. اما ان ينصّبوا انفسهم قضاة ويمنعون عن غيرهم ويجيزون لانفسهم، فهذا ما لم نقبله في الماضي ورفضناه.. فكم بالحريّ الان!

اخيرا ارجو من كل الذين تسرعوا وهاجموا الدكتور احمد الطيبي واعطوا المجال لقوى اليمين في الاحزاب اليمينية لمهاجمته والمطالبة بمحاكمته ان يشعروا بالخطأ الذي ارتكبوه ويعترفوا وينتبهوا.. حتى لا يجدوا انفسهم مع كل صباح بالاف الذين يقولون لهم:

– مَن اعطاكم الحق للحديث في شؤوننا.. ومَن خولكم النطق باسمنا؟ وما شابه ذلك...

وليدرك هؤلاء ان حق كل فرد ان يُبدي رأيه في كل قضية عامة شرط التزام الحدود المطلوبة وعدم المس بخصوصيات الاخرين الفردية..

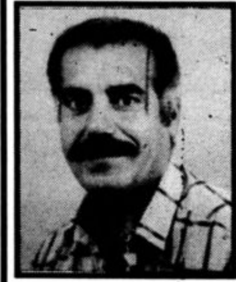
وللصديق الدكتور احمد الطيبي ولطلاب مدرسة يركا الشاملة تحياتي.

(الرامة)

يوم الارض... ونحن...

● بقلم: يحيى طه ●

* في الثلاثين من آذار ستحيي الجماهير العربية في البلاد الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد، رمز النضال الذي فجرته جماهيرنا عام ١٩٧٦، احتجاجا على سياسة الحكومة المعراخية آنذاك التي اعلنت عن مصادرة عشرات الالاف من الدونمات التي يملكها العرب في البلاد وخاصة منطقة ٩ في الجليل.



في هذا اليوم دفعت الجماهير العربية ثمنا باهظا لهذا النضال التاريخي، الذي احدث تغييرا وانعطافا كبيرين في حياة هذه الجماهير التي رفضت الشعارات الانهزامية. عندما كانت ترتعد الفرائص خوفا من كلمة نضال وكفاح واضراب وتصدت للسياسة القمعية المبرمجة تجاه جماهيرنا العربية من قبل حكومات اسرائيل.

وكان يوم الارض مفجرا للغضب متحديا لهذه السياسة والاساليب التي انتهجتها القيادة المعراخية الحاكمة في يوم الارض الاول عام ١٩٧٦، عندما نجحت السلطات في تجنيد معظم رؤساء السلطات المحلية العربية ضد الاضراب الذي اعلنته لجنة الدفاع عن الاراضي.

لكن وقفة القائد الشيوعي البارز المرحوم توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وجبهتها سوية مع عدد قليل من الرؤساء الوطنيين والرفاق الشيوعيين وكل القوى الوطنية في البلاد المتمسكين بالارض، ادت الى الالتفاف الجماهيري حول لجنة الدفاع عن الاراضي والحاح قرارها بالاضراب.

فكان يوم الارض الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦، واعلنت الجماهير العربية الاضراب. فكان الثمن غاليا، ستة من الشهداء الابرار من ابناء شعبنا وعشرات الجرحى ومئات المعتقلين، وكان رئيس حكومة اسرائيل في حينه هو نفسه رئيس الحكومة الحالية يتسحاق رابين الذي دفع بجيشه لضرب هذه الجماهير وضرب حقها في المساواة ورفع المعاناة عنها نتيجة لسياسة التمييز المتبعة ضد جماهيرنا العربية.

هو نفسه رئيس الحكومة اليوم الذي يزور احدى قرانا ليمنحها لقب مدينة ويمر بالقرب من النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، نهتف له.. يعيش.. يعيش.. وكنا بالامس عندما نذكر سياسته وسياسة حزبه تجاه جماهيرنا العربية نطلقها مدوية.. يا رابين اطلع برّه!!!

فلو كان السيد رابين يحترم شهداءنا ونضالنا كان عليه ان يعرج على النصب التذكاري واضعا اكليلا من الزهور على قبور هؤلاء الشهداء الذين قدموا دماءهم فداء للارض. ربما تذكر سياسته المبرمجة تجاه هذه الجماهير الصامدة في وطنها، والتي لم يتغير منها شيء سوى ان يقوم رجال رابين المعراخيون بتقديم المعايدة لحركات ظهرت بعد يوم الارض الخالد طارحة نفسها بديلا للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اللذين كان لهما الدور الكبير في احداث يوم الارض.

ان الحركات التي تتستر بالدين تقاطع اجتماعات لجنة المتابعة لاحياء الذكرى الخالدة، وهذا ما يريده حزب العمل من هذه الحركة بالضبط لافراغ هذا اليوم من مضمونه النضالي، ولتكون هذه الحركة عكازة يتكئ عليها وقت الحاجة.

في يوم الارض تبرز حركات سياسية موسمية لا نسمع ولا نرى نشاطها الا في هذا اليوم توزع المناشير واضعة برنامجا احتفاليا لهذا اليوم متسابقة على منصات الخطابة، وطيلة ايام السنة تكون في سبات عميق لا تدري ولا تعلم عن النضال الا شتم الاخرين وخاصة الجبهة والحزب الشيوعي. والذين كانوا يطلون على مظاهرات الحزب والجبهة من نوافذ في مكاتبهم المكيفة، صاروا اليوم قادة الوطنية. والذين كانت اقلامهم تمجد السلطات وتهرب من الجماهير – في حين كانت هذه الجماهير تقاتل وتدفع الثمن اليومي – صاروا اليوم ادباء وطنيين يغنون للارض والوطن وفلسطين، طارحين انفسهم بديلا عن الذي شق الطريق، عُذب وسجن ولاقى الامرين من سياسة حكومات اسرائيل ومهد لدراجاتهم طريق الاسفلت المعبد.

لكن اقول ما اشد حاجتنا للوحدة وما احسن الا ينكر احدنا على الاخر تاريخه والا يحتكر احد قضيته.

هناك من يطرح رأيا بان يكون يوم الارض عيدا. العيد ايها الاخوة يكون عندما تحصل هذه الجماهير على مطالبها ومبتغاها في المساواة والغاء ضريبة الاملاك، ورفع مصادرة الاراضي وعدم تشريد اهالي النقب والاعتراف بالقرى الاربعين ومنع هدم البيوت ومنع توطين العملاء في قرانا ومدننا وارجاع المهجرين من ابناء شعبنا الى قراهم التي هجروا منها، واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية واحلال السلام في المنطقة.

لذلك يجب أن يكون يوم الارض يوما نضاليا، لا ان يكون يوم عيد «بكتيك» فهذا هو مطلب الدوائر الحكومية في البلاد حتى نبتعد عن نضالنا وكفاحنا.

يأتي يوم الارض هذا العام في ظروف سياسية تتميز بالتراجع النضالي نتيجة لفتور عملية السلام وعدم التزام اسرائيل باتفاقية السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية، والمراوغة في تنفيذ بنود اتفاقية اوسلو. ونحن جماهير يوم الارض يجب ان نكون ملتزمين بقدسية هذا اليوم

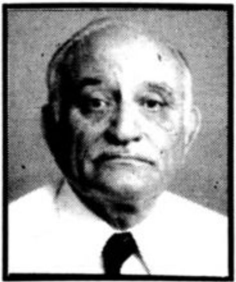
البقية ص١٣

من درعي الى الهستدروت الى شبيرا

«مليارد ينطح مليارد»

● بقلم: موسى حوري ●

* «ملايين بعد ماكو» فالحديث يدور عن مليارادت والحمد لله.



لقد بدت دولة اسرائيل في عيد «البوريم» – «عيد المساخر» وكأنها مسخرة كبيرة.

وان بدأنا فلنبدأ بضلع من اضلاعنا، «الهستدروت»، فقد ايدنا هذه المؤسسة في كل تاريخها واعتبرناها (على سلبياتها) ملجأ للعمال والكسبة وناضلنا على طول الخط ضد تلك السلبيات واهمها النضال الجبار لدخول العمال العرب للهستدروت، واعتبر ذلك من اهم مكتسباتنا.

وبعد الانقلاب الذي جرى في قيادتها تبين ان فيها من الجيف والقاذورات (مكرم السامع) بحيث كانت تتسابق مع سرقات اليمين ومؤسساته على اختلافها.

اموال ادخرها العمال والموظفون وبسطاء الناس لتعينهم عند الشيخوخة، فاذا بصناديقها قد «فرغت» فقامت الصيحة، وصاح المؤمّنون في صناديقها وهم يستغيثون كيف سنستطيع العيش بعد ان كبرنا واعطينا كل قوانا في العمل والكسب الحلال؟

وتبين ان اكثر رجال القيادة السابقة للهستدروت كانوا ما ان يروا نقودا امامهم يلهفونها ويستعملونها لاغراض سياسية وغيرها، وكان شعارهم عندئذ «اليوم الهفها وغدا يحلّها الف حلاّل»، وعندما جاءت القيادة الجديدة لتصلح ما استطاعت، تبين ان الشق كبير والابرة صغيرة.

اما اليمين فقد كانت هذه المحنة (محنة الهستدروت) بالنسبة له رزقا من السماء، وانتهزها فرصة للتشنيع على مؤسسات الطبقة العاملة وكأنه مع جميع مؤسساته منزه عن السرقات.

يقول المثل «لو رأى الجمل حدبته، لوقع وانكسرت رقبته»، او «الذي بيته من زجاج لا يقذف الهستدروت بالحجارة».

واملنا كبير ان تتغلب الهستدروت على محنتها خاصة وقد اصبح داخلها وفي قيادتها عدد من رفاقنا واخوتنا في الحزب والجبهة.

ودرعي تجري محاكمته وربما سيكون مصيره الى جانب صاحبه يئير ليفي الذي يقبع في سجن معسياهو معززا مكرّما.

والصحف تغطي تقاريرها صفحات عن سرقات متنوعة يتسمّر لها الشعر، وابرزها ما كشف في هذا الاسبوع عن احد اعوان درعي (اهرون ابنر) والذي سيُقدم للمحاكمة في بلجيكا بتهمة «تبييض» اموال تعود الى تجار المخدرات ومهربيها.

مخدرات؟ وانتم مع ذلك تدّعون الدين؟ والدين بريء منكم، واللحى التي تحملونها لحى مزيفة.

ثم ما نشر عن ان مؤسسة دينية (دينية دير بالك) «يشيباه» يدرس فيها عشرة طلاب فقط، وتقدم التقارير وكأن عدد طلابها ثلاثمائة طالب. والعجيب العجيب ان مرتكب هذه المخالفات يسير الهوينا لا يخاف من شيء ولا يأبه بشيء، وقد قارب ان يكون وزيرا في الاونة الاخيرة فيا ويلي ويا عجبي.

اما ابراهام شبيرا المسكين والذي لا يملك «عشا ليلة» وهو ملك السجاد في اسرائيل، اين تلك الارباح يا شبيرا؟ اين ارباح تلك المعامل الضخمة يا ابا لحية النايلون؟ اين الملايين التي كسبتها من عرق جبين العمال؟ قال شبيرا: راحت وانا افلست. وببساطة تامة اعلن افلاسه وطرد عماله بعد عناء السنين، الا انه لا يزال يتمخطر في اروقة مجلس الشعب (الكنيست) على مرأى الناس، ومرة اخرى يا ويلي ويا عجبي.

اما الذين عينوا لتصفية التركة، تركة المفلس المسكين فقد دققوا في الدفاتر وصاحوا صيحة شقت عنان السماء (مليارد شيكل قد نهبت) فصاح الناس راحت فين؟ والجواب حتى كتابة هذه السطور هو: العلم عند الله. اما طرق النهب التي استخدمها هذا الانسان، عفوا، نائب الشعب، فقد عددتها «يديعوت احرونوت»(٩٥/٣/١٧) ومنها: اولا: تسلم عمولة بصورة سرية، او كما يسميه العراقيون «تحت العباية».

ثانيا: تسلم مساعدات مالية بالكذب والخداع.

ثالثا: تهريب اموال الشركة.

ورابعا وخامسا حتى العشرة، والحبل على الجرّار.

ان الناس حساسون لمثل هذه الفضائح وخوفي ان يستغل اليمين هذه الفضائح في عهد هذه الحكومة ويشعل النار بغية الرجوع الى الحكم.

ليس خوفي على رابين وزمرته، فليذهبوا الى حيث الق بل ان خوفي على المسيرة السلمية التي بدأت، ذلك الحلم الذي ناضلت لتحقيقه.

(رمات غان)

الثورة الاجرامية في روسيا وحزب المخدوعين

■ النهب يبدأ ساذجا ويتدرج الى الكمبيوتر ■

● بقلم: احمد الخميسي ●

● تبدأ اشكال النهب في روسيا بأكثر طرق الاحتيال سذاجة، «الثلاث ورقات» عند مداخل اسواق الخضار، واماكن بيع قطع غيار السيارات. وترتقع بعد قليل الى النهب «العلمي» الذي قام به شاب يناهز العشرين، نابغة كمبيوتر تمكن من التسرب الى نظم حسابات البنوك المحفوظة في الكمبيوتر في موسكو، ليحول لحسابه نصف مليون دولار. ويستمر النهب في صورة قديمة له وهي تزوير الوثائق الرسمية، وكانت اشهر حوادثه حين تمكنت عصابة صغيرة في ايار ١٩٩٢ من تزوير اشعارات بنكية، والاستيلاء من البنك المركزي الروسي على ثلاثين مليار روبل (٢٠٠ مليون دولار بأسعار ذلك الوقت) بينما كان البرلمانيون يصدعون رأسهم في حينه بالبحث عن مورد لسد العجز في الميزانية حينذاك، وقدره عشرون مليار روبل.

ويزحف النهب الى تزوير الاوراق المالية، وقد ضبطت الشرطة عصابة زورت ملايين الكوبونات الاوكرانية، وكان السبب في افتضاح امرها انها قامت بالتزوير على ورق افضل من ورق الكوبونات والروبلات الحكومي الاصلي! وبطبيعة الحال فان تزوير الكوبونات والروبلات اقل اغراء، مقارنة بتزوير الدولارات. وفي هذا المضمار صادرت الحكومة الروسية العام الماضي نصف مليون دولار امريكي من السوق زورت باحكام، اشاد به الخبراء الامريكيون انفسهم. في حين قررت عصابة اخرى الا تجهد نفسها بشاق التزوير، فهاجمت مجموعة من الممثلين خلال تصويرهم فيلما بوليسيا سينمائيا، واستولت بالقوة على مبلغ من الدولارات المقلدة المخصصة للتصوير، ثم هربته الى تركيا، وهناك استوردت به كمية ضخمة من الحلويات وملابس الاطفال.

وفي اواخر العام الماضي وصل الى مدينة «زابورجيه» مواطن اجنبي محترم، قدم نفسه لمجلس المدينة على انه ألماني يدعى دانييل روزنبرج، وقام بتسجيل شركة اطلق عليها «صالون عام ٢٠٠٠»، واستأجر بفضل الصلات التي عقدها مبنى كبيرا وسط المدينة، ووقع عقدا مع التلفزيون لنشر سلسلة من الاعلانات المغرية عن بيع سيارات اجنبية قديمة بحالة جيدة بسعر ممتاز، الف دولار للسيارة من طراز المرسيدس والفولفو، وسيكون الاستلام من ميناءي مورمانسك وفلاديفوستوك. واستوفى مقر شركته كل مستلزمات مقرات الشركات المحترمة مثل جهاز الفاكس والكراسي الجلدية المريحة والتلفون، مع باقة زهور صناعية يابانية حرص السيد «روزنبرج» على ان تكون امامه على المكتب، بينما يطلع الزبائن ببسمة مهذبة لا تفارقه على كتالوج مخصوص بمختلف انواع السيارات، لينتقوا من بينها ما يناسب ذوقهم. ولم يمض وقت حتى سجل الكثيرون اسماءهم في طابور انتظار السيارات الواردة من امريكا والمانيا. وفي يوم الاحتفال بالافتتاح الرسمي للشركة في احد افخم فنادق المدينة، انسحب روزنبرج من الباب الخلفي بهدوء ودون أن يودع احدا. ولم يجد رجال الشرطة في «صالون عام ٢٠٠٠» سوى «ايفان» وهو صبي في الرابعة عشرة من عمره، ترك مدرسته واشتغل ساعيا مع روزنبرج، مقابل وعد بأن يكون راتبه (٤٠٠) دولارا شهريا. وتبين ان السيارتين الوحيدتين المعروضتين في الصالون من طراز «رينو» و «مرسيدس» تخصان شركة اخرى اقنعها روزنبرج بأنه سيقوم بالدعاية لهما بواسطة هاتين السيارتين. اما الاوراق الرسمية التي تسلمها الزبائن مقابل الدفعة الاولى من النقود فاتضح انه قد تم شراؤها بكل بساطة من مطبعة خاصة. وقدرت الشرطة ما جمعه الرجل ذو البسمة المهذبة بثلاثة ملايين دولار، دون ان يكلفه ذلك سوى فاكس ومقعدين مكسوين بالجلد، وباقة زهور صناعية زاهية الالوان ما زالت مكانها.

لكن هذا النهب القائم على الحيلة والذكاء يتحول الى نهب بالعنف يقوم به رجال المافيا الروسية، الذين ينشطون في مجالات تجارة المخدرات، والسلاح، والدعارة، وتهريب المواد الخام كالبلاتين والذهب واليورانيوم، والقتل بالحجز الى ذلك القسم المثقف من المافيا الذي يتخصص فقط في تهريب التحف الفنية واللوحات والايقونات التاريخية خارج روسيا، انتهاء بفرض الاتاوات المالية، حتى بلغ عدد المقتولين بأيادي العصابات العام الماضي فقط اربعة واربعين الف قتيل، اي اكثر من عدد الجنود السوفييت المقتولين في افغانستان. وفي عام ٩٣ وحده قتل ثلاثون مديرا من مديري البنوك، رفضوا الامتثال لدفع الاتاوات المفروضة عليهم. وانتشر - على خلفية النهب - وجود «الروس الجدد» الذين يدخلون المحلات الفاخرة مع زوجاتهم وقططهم وكلابهم وخدمهم، فيشترون كل ما يريدونه بأفحش الاسعار، بدءا من الكافيار واللحوم، حتى الاصناف الغريبة من الفواكه الافريقية النادرة التي تباهى الرئيس يلتسين ذات مرة بها في خطاب للتدليل على ان:«كل شيء اصبح موجودا لدينا في روسيا».

وقد اتسع نطاق النهب في روسيا حتى قدرته الحكومة العام الماضي بستين مليار دولار، بينما صرح الجنرال فيتشيسلاف سلطخانوف، رئيس دائرة مكافحة الجريمة، بأن عوائد عمليات التصدير التي لم ترجع لروسيا نتيجة العمليات التي قامت بها شركات روسية محتالة تقدر «بثلاثة تريليونات روبل»، ومضى يستشهد بوقائع محددة على التشابك الوثيق بين رجال العصابات والمحتالين وكبار رجال وموظفي الدولة، وضاربا الامثلة بعشرات الحالات التي ضبطت، ويحقق القضاء فيها. واواخر عام ١٩٩٤ ظهر سيرجي مافرودي الذي وصفته «نيزافيسيما» بأنه «اكبر محتال دنيء في التسعينات من هذا القرن» لانه تمكن من نهب حوالي ثلاثة مليارات دولار من السكان بخداعهم بشركة ودائع مساهمة. ولكن ذلك المحتال سرعان ما تمكن من تسوية اموره مع القضاء والدولة، بل اصبح نائبا في البرلمان الروسي هذا العام للدفاع عن حقوق الشعب!! ولم تكن صدفة ان يطالب النائب البرلماني «آرتيوم تاراسوف» علنا داخل قاعة البرلمان بتسليم السلطة للعصابات انطلاقا من المنهج المعروف القائل باستحالة تجاهل «الواقع التاريخي».

ومع الالتحام العنيف والتشابك الوثيق بين قبضة العصابات وجهاز الدولة اصبح عشرة بالمئة من سكان روسيا يتحكمون في ربع مصادر الدخل، مما دفع الكاتب والمخرج المعروف ستانسيلاف جافروخين لاصدار كتابه الشهير «الثورة الاجرامية»، الذي جاء فيه:«تجري في بلادنا ثورة اجرامية، وللدقة فانها لا تجري ولكنها تكتمل بالانتصار الذي يعد العدة لبناء دولة المافيا والعصابات في روسيا» ويبلغ عدد ضحايا الشركات المحتالة في روسيا خمسة وعشرين مليون مواطن، تقف وراء كل منهم اسرة كاملة، وامسى من الامور المعتادة ان يشهد ميدان «بارك كلتوري»، اسبوعيا. مظاهرة من جمهور لا هم له الا استرداد امواله الضائعة بين النصابين من مديري مختلف انواع البنوك والشركات. وهو جيش ضخم اغرى رجلا من اغنى اغنياء روسيا وهو قسطنطين بوروفوي، زعيم حزب الحرية الاقتصادية بأن يفكر في انشاء حزب جديد، وربما يكون على حد قوله:«حركة او تيارا سياسيا واسعا للمضحوك عليهم». وعلل ذلك الخاطر بسببين: الاول، انه لا بد من «ظهور من يدافع عن مصالح ذلك الشعب»، وثانيا لان تلك «قوة سياسية ضخمة كفيلة برفع من يتولى الدفاع عنها الى قمة السلطة». ولكن المخدوعين والمنهوبين في روسيا لا يمثلون الجيش الوحيد من جيوش الضياع، فهناك الى اولئك خمسة وعشرون مليون نسمة اخرى لا تندرج تحت المفاهيم المعروفة لتقسيم الطبقات، استيقظوا ذات صباح مع انهيار الدولة السوفييتية فوجدوا انفسهم في دول اخرى، منهم ٦ ملايين روسي يعيشون في كازاخستان، ترفض كازاخستان ان تمنحهم الجنسية، ولا يستطيعون فعليا العودة لروسيا، لانه ليس لهم فيها بيوت، ولا عمل، وبينما اصبح العثور على عمل في روسيا امرا مستحيلا، فان الحصول على شقة من سابع المستحيلات، بعد ان وصل سعر الشقة المؤلفة من غرفة واحدة وصالة (خمسين مترا) الى اربعين الف دولار. وتتفرق وحدات جيش المغتربين الذين لا يعرفون مصيرهم ولا مصير اولادهم على كافة الجمهوريات السوفييتية السابقة. منهم ٣ ملايين من التتر والبشكير والطاجيك والابخاز الذين يعيشون في جمهوريات مختلفة لا علاقة لها بروسيا ولا علاقة لها بأوطانهم الاصلية. وخلال ذلك فان شعبا اخر من مختلف القوميات (يصل عدده الى ٤ ملايين نسمة) قام بهجرة عكسية من مناطق الحروب الى روسيا، معظمهم من الهاربين من نيران القصف والاقتتال من طاجكستان وجيورجيا ومولدوفا وقرة باخ. ولم يعد احد يندهش في موسكو اذا طرق بابه رجل بملابس طاجيكية تقف من ورائه زوجته وقد غطت وجهها بوشاح وتحمل طفلا على يديها. وسيسأله صاحب الشقة عما يريده، فيقول له:«شاي او كيلو سكر، او صابونة غسيل، او ملابس قديمة للطفل. اي شيء» البعض يردون الابواب معتذرين، البعض يعثرون على ما يجودون به، البعض الاخر يكتفي بتقديم الشاي الساخن لانه هو نفسه لا يجد ما يأكله. وخلال ذلك اضافت الحرب الشيشانية مئتي الف مهجر غادروا غروزني، عاصمة الشيشان، ليس الى مكان بعينه ولكن الى المجهول، ينتقلون من بلد لاخر، يحتمون بداخل محطات المترو، ومع المهجرين الاخرين لا يلزمهم لتبديل مسكنهم ووطنهم سوى عدة خطوات للامام على الطريق نحو المجهول، حيث تلحق خطاهم بذلك الحشد الهائل الذي امست اقدامه المتنقلة حاضره ومستقبله الوحيد في ظل الثورة الاجرامية التي افضت خلال السنوات الماضية الى ظهور جيش اخر ثالث (غير المخدوعين والمهجرين) هو جيش العاطلين عن العمل، ويصل عدد افراده الى خمسة ملايين عاطل مسجلين رسميا، وخمسة ملايين اخرين مسجلين شعبيا. وهؤلاء لم ينزحوا من بلدانهم، ولم يخدعهم احد، ولكنهم نزحوا من مواقعهم الاجتماعية السابقة الى الحضيض. منهم حوالي مليون ضابط سرحوا من الجيش فأصبح عملهم الوحيد اما خدمة رجال العصابات بخبراتهم في التصويب والحراسة، او اللف على البيوت يعرضون على اصحابها ان يقوموا بأي عمل كرفع ثلاجة ثقيلة من المطبخ الى الصالة، او قيادة سيارة، او الجلوس مع الاطفال فترة النهار. ومن بين العاطلين عن العمل عدد ضخم من العجائز، الذين يثبت التشريح الطبي عند وفاتهم انهم ماتوا ببساطة جوعا، لان شيئا لم يدخل معدتهم منذ ايام طويلة، واغلب اولئك العجائز من رجال المعاشات ونساء المعاشات، تمكن البرلمان الروسي بعد جهد جهيد من اتخاذ قرار في ١٢ شباط ٩٥ برفع معاشاتهم لمواجهة ظروف الحياة، فأصبح الحد الادنى للمعاش هو ٥٤ الف روبل (١٥ دولارا شهريا). وبذلك اصبح على المواطن ان يعيش يومه بنصف دولار، وهو ما يكفي الان لشراء ولو نصف رغيف عيش. ولم يعد لجيوش المخدوعين والمهجرين والعاطلين عن العمل سوى جدران البيوت وابواب المصاعد يخطون عليها بأفظع الكلمات رأيهم في نظام الحكم الدمقراطي!

بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»



● احدى مظاهرات الشيوعيين الاخيرة في موسكو ●

لِمَ التسلّق على الحَوْر؟!

● بقلم: فواز حسين ●

● سمعت مؤخرا عن اقامة لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، وتابعت اخبار الاجتماع العام الذي عُقد يوم ٩٥/٣/١١.

نعم، ان الحديث عن مأساة المهجرين من عام ١٩٤٨ طويل ومرير من جهة ولكن العيش في الاوهام اصعب واقسى! ان عجلة التاريخ لا يمكن اعادتها الى الوراء.

في نفس الوقت اهالي قريتي اقرث وكفربرعم ينتظرون على احر من الجمر قرار اللجنة الوزارية، على أمل ان توصي بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا.

صحيح انه لا فرق بين مهجّر وآخر، لكن حيثيات القضية المذكورة تختلف عن باقي القرى.

وهنا لا بد من طرح بعض الاسئلة:

* هل اقامة لجنة المبادرة من شأنها ان تقدّم القضية؟

* مع كل الاحترام للمبادرين، هل هم يؤمنون قولا وفعلا بالهدف الذي وضعوه نصب اعينهم؟

* أليس من الأجدر ان لا يتسلّق اعضاء تلك اللجنة على الحَوْر فيصبح من الصعب النزول عنه؟

انا ابن قرية حرفيش الجليلية والتي احتضنت عام ١٩٤٨ بعض العائلات من قرية سبلان المجاورة، وتقع على مقربة من قرى المنصورة، دير القاسي وسحماتا، رأيت من واجبي ان اطرح على تلك اللجنة بعض المقترحات على امل ان تلقى آذانا صاغية، ومن منطلق انساني بَحت.

* الاتصال بالسلطات المختصة والمستوطنات اليهودية والعمل على المحافظة على ما تبقى من اطلال تلك القرى، والقيام بحفظها وجعلها اماكن للزيارة والذكرى.

* العمل، وضمن الطرق الشرعية للمحافظة على حُرمة المقابر والاماكن المقدسة من جوامع، كنائس وقبور اولياء صالحين وصيانتها.

وفي الختام أمل ان لا ينطبق علي المثل القائل:«من تدخل فيما لا يعنيه، لقي ما لا يرضيه»

(حرفيش)

يوم الارض... ونحن...

(تتمة من ص١٢)

موحدين مشاركين في المسيرات، رافعين الشعارات بمطالبنا، كلمتنا واحدة في النضال والكفاح، هذا هو يوم الارض.. وهؤلاء نحن.

من موقع المسؤولية والمبدأ اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا استهل بتحيات الصمود الى الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي تناصر قضايا السلام والمساواة والدمقراطية، ومؤكدا على الدور الطبيعي الذي تقوم به الجبهة والحزب بوصفهما القوة الطليعية الشعبية بين الجماهير العربية وصاحبي الرصيد الاكبر والاول في يوم الارض الخالد منذ العام ١٩٧٦.

«ودعوة لجميع القوى والفئات السياسية والشعبية الغيورة على المصلحة الوطنية للجماهير العربية، لاعادة تفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي على اساس العطاء والتكافؤ بمشاركة الجميع دون استثناء او انتقاص».

(ديرحنا)

نقابة المعلمين تعارض اتفاقيات العمل الخاصة

● امكانية اللجوء الى نزاع عمل ●

● اعلن سكرتير عام نقابة المعلمين العامة ابراهم بن شبات، معارضة النقابة لاقتراح وزارة التربية والتعليم باتباع طريقة تشغيل المعلمين على اساس اتفاقيات عمل خاصة في «اماكن الافضلية القومية».

وعلل بن شبات معارضته هذه بأن الامر سيؤدي الى تعارض مصالح المعلمين العاملين في نفس المؤسسة، والى وجود معلمين اصحاب دخل عال واخرين اصحاب دخل منخفض. واكد بن شبات ان الوزارة منعت المعارضين لهذه السياسة، من طاقم المديرين والمعلمين، من الظهور علنا ضد تشغيل المعلمين على اساس اتفاقيات عمل خاصة، الامر الذي نفته الوزارة ووزير التربية والتعليم امنون روبنشطاين، واكد الوزير ان نقابة المعلمين شاركت في التوقيع على اتفاق يقضي بدفع زيادات خاصة للمعلمين الذين ينتقلون للعمل في اماكن الضائقة.

من جهة ثانية اصدرت محكمة العمل حكمها بخصوص قانون الصحة الحكومي، وعضوية الهستدروت، والذي ينصّ على عدم الغاء عضوية الشخص في الهستدروت فورا مع اقرار القانون، بل تبقى هذه العضوية سارية المفعول في الهستدروت حتى يقوم الشخص بالابلاغ خطيا عن رغبته في الغائها.

ويعتبر هذا القرار سابقة قضائية هامة بالنسبة للهستدروت، وجاء في الدعوى التي رفعتها منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ضد نقابة المعلمين العامة التابعة للهستدروت.

سكرتير نقابة مستخدمي الدولة ضد فصل ٢٪ من القوى العاملة في القطاع العام

● هاجم سكرتير نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت مناحم ليڤين، الخطة الاقتصادية الحكومية والتي تقضي بفصل ٢٪ من موظفي الدولة، من اجل توفير (٩٠٠) مليون ش.ج.

ودعا ليڤين وزير المالية الى تقليص دفع المبالغ الضخمة للمستشارين الخارجيين ولشركات المقاولة للقوى العاملة التي تنشط على حساب العاملين في جهاز الدولة، علما بأن اجور العاملين في جهاز الدولة، هي اجور محدودة جدا.

من جهة ثانية اكد ليڤين انه قام بتوجيه دعوة الى لجان الموظفين في اماكن العمل لعدم السماح بفصل اي موظف، قبل اجراء بحث شامل.

الصحفيون المصريون يرفضون التطبيع مع اسرائيل

□ اكدت نقابة الصحفيين المصريين مجددا رفضها تطبيع علاقاتها مع اسرائيل قبل انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة.

وجاء في قرار للجمعية العمومية للنقابة «ان نقابة الصحفيين تؤكد الابقاء على قرارها السابق برفض تطبيع علاقاتها مع المنظمات المهنية والنقابية الاسرائيلية».

ويربط قرار الجمعية العمومية التطبيع بـ «الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

وترفض غالبية النقابات المهنية المصرية الـ ٢١ تبادل الزيارات مع نظرائهم الاسرائيليين، وتهدد باتخاذ اجراءات تأديبية بحق المخالفين.

ومنذ توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٩، زار حوالي عشرة صحفيين مصريين اسرائيل دون ان يعاقبوا من قبل نقابتهم التي تضم حوالي ٣ الاف عضو.

محادثات لبحث وضع العمال المصريين في السعودية

□ اجرى وزير القوى العاملة والاشغال المصري، احمد العماوي، محادثات في الرياض تركزت حول وضع العمال المصريين في السعودية والذين يبلغ عددهم حوالي (١,٢) مليون نسمة.

وافاد مصدر دبلوماسي مصري ان العماوي بحث مع وزير العمل السعودي، محمد بن علي الفايز، سبل تنظيم اوضاع العمال المصريين في السعودية في ضوء القرارات السعودية الاخيرة لمنع الهجرة السرية الى السعودية.

واضاف المصدر نفسه ان الوزيرين بحثا في «تجديد الاتفاق الخاص بالعمالة الموسمية التي تطلبها الحكومة السعودية من نظيرتها المصرية في موسم الحج من كل عام».

وتشير مصادر مصرية الى انه يتم الاتفاق سنويا مع حوالي (١٣) الف سائق مصري على نقل الحجاج الذين يصل عددهم الى حوالي مليوني شخص سنويا.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف عبد العزيز اعلن في ١٣ شباط الماضي عن طرد اكثر من مئة الف اجنبي كانوا في وضع غير قانوني في السعودية.

الاف موظفي بنك «ديسكونت» يعقدون اجتماعا احتجاجيا

● الاجتماع في اطار المعركة من اجل اتفاق عمل جديد ● الهستدروت تدعم معركة الموظفين الـ (٥٤٠٠) ●

● عقد، امس الثلاثاء، في تل ابيب اجتماع احتجاجي لالاف المواطنين العاملين في بنك ديسكونت، في تل ابيب، باشتراك النائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني.

وهذا هو الاجتماع الاحتجاجي الثالث الذي يعقده الموظفون، هذا الاسبوع، حيث عقد اجتماعان مشابهان في حيفا للواء الشمال، واخر في القدس للواء الجنوبي في اطار معركتهم من اجل التوقيع على اتفاقية عمل جديدة.

وقال رئيس لجنة الموظفين في البنك، ريكي باخر، ان ادارة البنك تماطل في موضوع التوصل الى الاتفاق حول اتفاقية العمل، وتتعامل مع جمهور الموظفين بشكل فظ. واضاف باخر قائلا: «اليوم يعتمد برنامج اصحاب العمل على ضرب العاملين. وفي بنك ديسكونت (٥٤٠٠) رب عائلة يعملون ولا يمكن ان نسمح لهم بمواصلة مهاجمتنا والاعتداء على حقوقنا. نحن نعرف بأن هناك برنامجا حكوميا لبيع البنوك، وهذا الامر بحد ذاته خطر علينا، لهذا قمنا بالامس بالتضامن مع عمال احواض السفن، وقدمنا لهم هدية متواضعة، لاننا بحاجة للتضامن العمالي اليوم اكثر مما مضى».

وظهر خلال الاجتماع ان الخلاف مع الادارة لا يتمحور فقط حول فارق الزيادة بنسبة ١١٪ الى ١٢٪، بل هناك خطر جدي على منجزات الموظفين التي حققوها في السابق، وعلى مستقبل العاملين انفسهم، حيث تدعي الادارة بأن «عددهم كبير جدا، ويعملون قليلا جدا»، بكلمات اخرى تقليص العدد تحت شعار «النجاعة»، وفصل قسم لا يُستهان به من العاملين في البنك.

وقال باخر: «عندما طلبوا منّا التجند لضم الزبائن الجدد للبنك لم نتأخر. ٩٣٪ من الموظفين خرجوا الى الزبائن وقاموا بتجنيد (٨٠) الف زبون جديد، ورفعوا الودائع في البنك بمبلغ مليارد شيكل. ولا تتحدث الادارة عن هذا».

واكد باخر ان قوة العاملين «بوحدتهم وعدالة قضيتهم».

من جهته اكد النائب عمير بيرتس على دعم الهستدروت لكفاح الموظفين، وانه لن يترك المعركة حتى يحقق الموظفون حقوقهم «فالذي يتحدث عن نقطة خلاف بنسبة ١٪، لا يعرف ماذا يقول، واذا كان الامر كذلك فلماذا لا تتنازل الادارة عن موقفها، وتدفع الفارق بنسبة ١٪، لكنهم يعرفون ان موضوع الخلاف ابعد من ذلك بكثير». واكد بيرتس على ضرورة التضامن العمالي والوحدة في مثل هذه الحالات، لان «هذه الوحدة هي السلاح القوي الذي يخافه ارباب العمل».

التغيير في الهستدروت يلحق بشعارها!



ההסתדרות הכללית
של העובדים בא"י

* استكملت الهستدروت، امس الاول، عملية تغيير شعار الهستدروت، اذ جرى تبديل الشعار القديم (من اليسار) بالشعار الجديد (من اليمين).

ويجسد هذا الشعار التغيير الذي تشهده الهستدروت من اجل النمو والاصلاح والاتحاد والاستعداد للنضال.

تأثر انتاج الكويت باضراب عمال النفط المفتوح

* الحكومة تحاول ابتزاز المضربين من خلال الاستعانة بعمال بديلين! * الشركة ترفض تلبية مطلب تحسين ظروف العمال المعيشية *

□ اكد عمال نفط كويتيون مضربون ان انتاج الكويت البالغ مليوني برميل نفط يوميا تأثر باضرابهم المفتوح الذي بدأوه، يوم السبت الماضي، في حين نفت الحكومة ذلك واكدت انها استبدلتهم بعمال اخرين!

وقال العمال المضربون الذين احتشد قرابة الف منهم امام مقر نقابتهم في منطقة الاحمدي (جنوب العاصمة الكويتية) ان انتاج شركة نفط الكويت الحكومية التي ينتمون اليها والمسؤولة عن الانتاج في كل الكويت «سيتوقف في غضون اسبوع».

واكد رئيس نقابة العمال، محمد السرحان، امس الاثنين، ان انتاج النفط الكويتي انخفض بمعدل ٥٠ الف برميل يوميا.

واصدرت الشركة بيانا اكدت فيه ان «عمليات الانتاج والتصدير لا زالت مستمرة وطبيعية دون اي تأثير يذكر بفضل الشباب الكويتي الذي باشر بمزاولة مسؤوليات العمليات بمساندة مجموعة من المختصين»!

وبدوره نفى مدير الانتاج في الشركة، بدر الخشتي، في مؤتمر صحفي عقده في الاحمدي اي تأثير للاضراب على الانتاج او التصدير، وقال انه تم اللجوء الى عمال من اقسام اخرى ليحلوا بدلا من العمال المضربين.

وكان اكثر من ١٢٠٠ عامل في الشركة بدأوا اضرابا مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية، وقالوا ان بعضهم لم يحصل على ترقية منذ سنوات عديدة. ويشمل الاضراب وهو الاول من نوعه منذ ١٥ عاما جميع قطاعات الانتاج والنقل في الشركة.

وقال العامل احمد الفيلكاوي ان «الشركة ستدفع ثمن تجاهلها لمطالبنا.. وهي ستصطدم في غضون اربعة ايام فقط واسبوع على الاكثر بواقع انها لن تستطيع الانتاج من دوننا».

اما حمد الهاجري احد العاملين في الشركة، فقال انه «اذا استمر الاضراب وقتا طويلا فستضطر الكويت الى خفض انتاجها»، وحمل ادارة الشركة «مسؤولية الاضرار التي ستلحق بالاقتصاد الوطني» مؤكدا ان «المطالب العمالية ليست تعجيزية».

لكن الخشتي اكد ان الانتاج «لا يزال في حجمه المعتاد نظرا لوجود خطط طوارئ بديلة اعدتها الشركة تكفل استمرار الانتاج، بينها اللجوء الى عمال بديلين».

واضاف انه تم الاستعانة بحوالي ٣٠٠ من مهندسي وفنيي قسم الصيانة في الشركة يملكون الخبرة الكافية لتغطية النقص. واكد ان الشركة قادرة على مواصلة الانتاج حتى ولو استمر الاضراب شهرا.

ورغم التأكيدات الحكومية فان بعض مسؤولي حقول النفط شككوا في امكانية استمرار العمال البديلين في ادارة عملية الانتاج لمدة تزيد عن ايام قليلة.

من جهته قال مدير الموارد البشرية في الشركة عبد الله البناي، ان الادارة زادت ساعات ورديات العمل من ثماني ساعات الى ١٢ ساعة.

ومضى يقول في المؤتمر الصحفي نفسه «نتمنى تطويق المشكلة وحلها وديا بدون تصعيد الموقف رغم ان القانون اعطانا الحق باتخاذ اجراءات تأديبية بشأن المضربين عن العمل، وهي اجراءات نتمنى ان لا نضطر اليها».

وكان رئيس نقابة العمال محمد سرحان اكد ان الاضراب سيستمر الى حين تحقيق المطالب، وان اللجوء الى الاضراب جرى «بعد ان رفضت الشركة الاستماع الى مطالبنا بتحسين ظروفنا المعيشية وعدم تلقينا اي رد من وزارتي النفط والعمل».

من جهة اخرى اشار السرحان الى ارتفاع نسبة الاملاح في النفط الخام المستخرج بسبب عدم كفاءة العمال البديلين. وقال ان «المشكلة الرئيسية التي تواجه الشركة حاليا هي ارتفاع نسبة الاملاح الى درجة غير مقبولة عالميا». لكنه امتنع عن تحديد هذه النسبة موضحا ان ذلك ناجم عن «عدم معرفة العمال البديلين في التعامل مع وحدات السيطرة على الاملاح».

واكد السرحان رغبة نقابته في «ان تنتهي المشكلة (الاضراب) عند هذا الحد لاننا لا نريد المزيد من التعقيدات».

وتعود اخر احتجاجات عمالية في قطاع النفط الكويتي الى العام ١٩٨٠ حين اضرب عمال الشركة نفسها لمدة ١٤ يوما.

وتعتبر الشركة ان الاضراب «غير قانوني لاخلاله بالمادة ٨٨ من قانون العمل رقم ٣٨ للسنة ١٩٦٤ التي تحدد اجراءات حل النزاعات بين العمال والادارة في القطاع العام».

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٢٢/٣/١٩٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - يهود افريقيا الشمالية في العصر الاستعماري. نشوء المدن والهجرة.
٨,٣. - حساب.
٨,٥٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,١. - لغة انجليزية Candy can do it
٩,٢٥ - الشجرة الكريمة.
٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح - مراحل الاقناع.
١٠,٣. - الجديد في عالم التربية.
١١,٠٠ - اليهودية.
١١,٢. - ادب - اللص الذكي.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم الحياة - البصر والسمع.
١٢,١٥ - لغة انجليزية Over the limit
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - جراثيم الباقات الزرقاء.
١٣,٣. - مسرح موليير - المسرح الجوال.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ - كوبيدو. صور متحركة.
١٤,١٥ - صور متحركة.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب والالعاب التلفزيونية.
١٥,٣. - في غرفة داني.
١٥,٣٥ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول. برنامج مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - لماذا تقول؟ مسابقة.
١٨,٠٠ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - عائلة سمبسون.
١٩,٥. - الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نسيم مشعال وحديث مؤتمر.
٢١,٤٥ - برنامج موسيقى شرق اوسطية.
٢٢,٣. - لينة تخرج الى الشارع. فيلم وثائقي فني.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. كوميدي.
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - «اوراق مفتوحة» محادثات جماعية.
١٥,٠٠ - ميفي. صور متحركة.
١٥,٠٥ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣. - كونان. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - برنامج السينما «اكشن».
١٨,٠٠ - «سارق الحبر» الحلقة الاخيرة.
١٨,٣. - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - عالم الازياء «ستايل».
١٩,٣. - من الرئيس؟ كوميدي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣. - «اتفقنا» مسابقة.
٢١,٠٥ - ايتشا - مسلسل كوميدي.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - فيلم السهرة «الرسالة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة فيلم السهرة.
١,٣. - الجواسيس - مسلسل وثائقي.
٢,٠٠ - شعر.



● مشهد من فيلم السهرة «الرسالة» القناة الثانية ... ٢٣ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٦٠)

ع	ل	ب	ف	ر	ح	ا	ب	ل
س	ب	ي	ا	ف	ج	و	ع	م
ن	ل	د	ل	م	ي	ف	ل	ح
س	م	ا	ا	ى	ا	ص	ي	م
ح	ب	ر	م	ل	ح	ل	ن	د
هـ	ن	ح	ن	ا	ك	ل	ا	ى
ا	ا	خ	ا	ل	د	ر	و	هـ
ن	م	م	ن	هـ	ل	ت	ي	س
ي	ي	ل	ب	ن	ي	ز	ي	م
م	ا	م	ي	هـ	ا	ر	ب	ا
ي	ا	خ	و	ل	هـ	ر	ح	س

● اعداد: ليلى خالد شناوي - كفر مندا ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لك ستة احرف هي اسم لمدينة اسرائيلية:

سلام - لينا - هاني - منهل - عبد الكريم - رحاب - جوع - خالد - خولة - زينب - ليلى - سهى - سحر - حيفا - محمد - ايمان - امال - ابراهيم - حسن - حلو - حنا - مي - صيف - مر - ف - كفرمندا.

حل لغز (٢٥٩)

افقيا:
١) عبد الحليم حافظ.
٢) فلسطين - قلقن.
٣) أ. أ - سل - القدس.
٤) فدوى - من - عدم.
٥) ربع - توفيق زياد.
٦) عويل - جزر - ح. ح.
٧) ضم - صروف - تتبع.
٨) عنيد - ما - صاح.
٩) ند - السجن.
١٠) اي - س. ط - نهيل - ال.
١١) محمود درويش.
١٢) الباتيا - مرن.
١٣) وديع الصافي.

عموديا:
١) عفاف راضي - ام.
٢) بلادي - يين.
٣) دس - وعل - عد - حنو.
٤) اطلا - سماد.
٥) ليس - توفيق طوبي.
٦) حن - موعود - دلع.
٧) انف - الداء.
٨) يجل - مصري - بر.
٩) زقاق - وهنا.
١٠) حقد - عجز - جنهنا.
١١) السعي - سحب - شرف.
١٢) قف - الاتحاد - مي.
١٣) ظن - مدحت صالح.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
امنية تتحقق من اجراء سفر او رحلة او اجتماع.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
بعض المشاكل العائلية تؤثر عليك في مجال العمل.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
متاعب وخلافات في محيط اقرب الناس اليك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اسبوع يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
فرصة متاحة لانهاء الخلافات، منازعات مع من تحب او تعاشر.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
ضيق وتعب جسماني سببه التفكير الوهمي.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مسؤوليات جديدة وتقدم في العمل هذا الاسبوع.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مشاكل كبيرة ترهقك بعض الشيء في بداية هذا الاسبوع.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
حاول كسب الوقت، لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق.

نتائج «اللوطو»

● ٥، ٢٢، ٢٥، ٣٧، ٤٧، ٤٩ والرقم الاضافي ٤٥.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٢/٣، غائما جزئيا ويبقى الجو هكذا حتى نهاية الاسبوع مع انخفاض طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٨ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠ ● حيفا وضواحيها - ٢٠ ● ايلات - ٢٨ ● جبال الجليل - ١٨ ● المروج الشمالية - ٢٢ ● جبال المركز والجنوب - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● النقب الشمالي - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٥ - ١٨/٣/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٥٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٧٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٥٢٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١١٨٣ ش.ج
● واسرد» -	٢,٩٦ - ٢,٩٨ ش.ج

فضائح البلديات
(تتمة من ص ٧)

الوف الشيكلات الفائضة. كما انتقدت وضع حراس في المدارس تزيد اعمارهم عن ٥٥ عاما، بشكل مخالف للقانون.

□ تل ابيب: البلدية عملت بشكل متواصل في ظل عجز مالي وزادت عدد العمال والوظائف بنسبة ٤٨٪ بشكل مخالف للقانون. ونفذت اعمال تطوير بالاعتماد على قروض مصدقة من الوزارة لكن بدون ضمان تغطية. وبسبب التجاوزات المالية لم يعد بمقدور أمين الصندوق السيطرة على ابواب الصرف.

وانتقدت المراقبة بشكل خاص المباني الخطرة في تل ابيب يافا والبالغ عددها ٣ آلاف.

□ حولون: اضافة الى التجاوزات المالية، خصوصا في مجال العجز المالي وزيادة معاشات الموظفين، انتقدت المراقبة هنا التجاوزات الخطيرة في قانون التنظيم والبناء. اذ قامت البلدية باعطاء رخص بناء كثيرة لأبنية لم تستوف الشروط المطلوبة، بما في ذلك مدرسة وبركة سباحة وملعب كرة قدم.

□ يهود: السماح بمخالفات بناء كبيرة، خصوصا لأصحاب الشركات، دون تقديمهم الى المحاكمة. والسكوت عن ٣٢٪ من المحلات التجارية والصناعية التي تعمل بدون رخصة.

□ الخضيرة: تجاوزات نفذها رئيس البلدية حين اخذ على عاتقه التوقيع على ١١ رخصة بناء لمصالح تجارية بدون قرار من لجنة التنظيم. اضافة الى السكوت عن تجاوزات بناء خطيرة في العديد من المواقع. واعطاء تخفيض في ضريبة التحسين بمبلغ ٦٣٠ الف دولار، دون ان تكون هناك صلاحية بذلك للبلدية.

□ برديس حنا: التساهل مع الممتنعين عن دفع ضريبة الأرنونا وعدم تقديمهم الى المحاكمة.

□ ريشون لتسيون: البلدية دفعت زيادات اجور عالية، فوق المسموح به وبما يتجاوز اتفاقيات العمل الجماعية الملزمة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قرية طرعان المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمود علي مصطفى زرعيني بتاريخ ١٩٩٤/٩/٥، وانحصار ارثه الشرعي بوالدته حمدة، وبزوجته امينة، وبأولاده منها وهم: خالد، شادي، اشرف، هيفاء، نسرين وياسمين لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
عضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية سولم تشعر بوفاة المرحوم خليل ابراهيم زعبي بتاريخ ١٩٦٢/١٠ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته امنة وبولده منها ابراهيم، وبزوجته صبحة وبأولاده منها وهم سليمان، سليم، سالم وخولة وبزوجته منيرة وبابنتيه هند وهندية لا غير.

ثم توفيت صبحة المذكورة بتاريخ ١٩٧٥/٢ وانحصر ارثها الشرعي بأولادها المذكورين اعلاه ثم توفيت منيرة المذكورة بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٦ وانحصر ارثها الشرعي بابنتيها المذكورتين اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
عضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

يا عمال العالم اتحدوا!

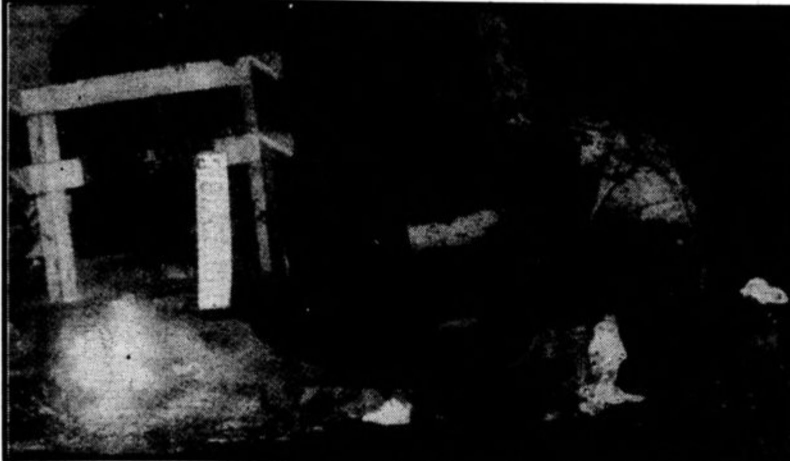
الاتحاد

الاربعاء ٢٢ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في اعقاب اكتشاف الشاحنة المفخخة

تحريض دموي على بدو النقب

* شاحل يطالب بتعزيز الحواجز بطواقم شرطة خبيرة * رابين يلغي جلسة للجنة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين * الشاحنة حملت بـ ..٢٠٠ كيلوغرام من المتفجرات *



● ما تبقى من الشاحنة المفخخة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألقي القبض صباح امس الثلاثاء، على شابين من حي الشجاعية في غزة، احدهما سائق الشاحنة المفخخة، التي اكتشفها شرطيان وفيها مواد متفجرة تزن حوالي مئتي كيلوغرام والعديد من اسطوانات الغاز وافشلا بذلك تفجيرها في مركز بئر السبع، كما خطط لذلك وفق التحقيقات الاولية مع الشابين.

وقال مصدر امني ان عصام فرحات رباح (٢٢ عاماً)، ورياض محمد صبري (٢٤ عاماً)، تآمرا لتنفيذ عملية التفجير، الا انهما انكرا انهما كانا في طريقهما لتفجير الشاحنة. وقال سائق الشاحنة رياض صبري انه ضل الطريق؛ فيما اكد عصام رباح، ان لا صلة له بتاتاً بالحادث.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان الشابين خرجا من غزة، قبل ساعتين ونصف الساعة من اكتشافهما على ايدي الشرطة الاسرائيلية قرب تل السبع. وان المواد المتفجرة وضعت في الشاحنة في غزة.

وكان المئات من افراد الشرطة والجيش، قاموا بحملة تفتيش مكثفة، بمساعدة مروحية، لالقاء القبض على شاب نجح في الهرب بعد اكتشاف الشاحنة. وعثر عليه في محيط واد في تل السبع، في الثامنة من صباح امس الثلاثاء.

وانتهت حملة التفتيش بعد القاء القبض على الشاب الذي هرب، رغم ان احد الشرطيين اللذين اكتشفا الشاحنة، قال ان شاباً ثالثاً كان مع الشابين الغزيين في الشاحنة قد هرب. وقال قائد المنطقة الجنوبية للشرطة، داني رونين، ان الشرطة تفحص وتحقق فيما اذا كان هناك شاب ثالث. ويشتبه انه اذا كان فعلاً ثالث فهو ليس من غزة وقد يكون من اسرائيل ساعدهما في محاولة التفجير.

* ردود الفعل *

واثارت عملية إدخال شاحنة مفخخة، ردود فعل غاضبة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. واستغلها عضو الكنيست بيني بداش «تسومت»، للتحريض على اهالي تل السبع العرب. واتهمهم بأنهم «متعاونون سريون مع المخربين». وادعى بأنه يحذر من ان العديد من العرب تزوجوا من غزة وان هذا الامر بحد ذاته يشكل خطراً على الامن.

واثارت تصريحات بداش، وهو رئيس مجلس عومر المحلي القريب من تل السبع غضب اهالي تل السبع، وقال مؤذن القرية، ان بداش يتهم جمهوراً كاملاً وبدون اي استناد الى الحقيقة، أو معلومات اكيدة من الشرطة.

وقال رئيس مجلس تل السبع ان بداش يريد التحريض على العرب للحفاظ على موقعه. فهو مرة يتذمر من اهالي تل السبع لان صوت المؤذن يزعجه. ومرة يتهمهم بسرقة دراجته الهوائية [illegible] بسرقة ملابس زوجته الداخلية. وقال: ان اهالي تل السبع، حافظوا على الجيرة الحسنة واثبتوا اخلاصهم للدولة.

واشار وزير الشرطة موشيه شاحل، الى ان سائق الشاحنة، كان يملك المستندات الرسمية التي تسمح له بالسير في شوارع البلاد، لنقل المنتجات الزراعية. وقال شاحل، يجب الفحص كيف نجح السائق بعبور حاجز «ايرز» والحواجز الاخرى دون ان يلاحظ الجنود او يفحصوا الشاحنة. وقال: يجب وضع افراد شرطة مهرة وذوي خبرة على الحواجز.

ودعا القائد العام للشرطة اساف حيفتس، الى وضع اجهزة فحص تكنولوجية ومتطورة على حاجز «ايرز» لفحص السيارات والاشخاص بشكل محكم. وقال: طالما لا توضع فيه تلك الاجهزة يجب منع دخول السيارات والاشخاص من غزة الى اسرائيل.

وكان حيفتس يتحدث في اجتماع لضباط الشرطة في حولون وقال: لقد عثرنا على السلاح الذي افتقده الشرطي بيرتس ايسكوفيتش، احد اللذين اكتشفا الشاحنة.

وشجب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، محاولة تفجير الشاحنة وقال ان هدف العملية هو منع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل، بعد ان نجحت السلطة الفلسطينية في استصدار تصاريح لآلاف العمال للعمل في اسرائيل.

* رابين يلغي جلسة للجنة الوزارية لبحث اطلاق سراح المعتقلين *

وقرر رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، احتجاجاً على معالجة عرفات للارهاب وتساهله مع الارهابيين، الغاء جلسة للجنة الوزارية الاسرائيلية، للبحث في اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، كان من المقرر ان تجتمع اليوم الاربعاء.

وكان اتفق في اللقاء بين عرفات وبيرس، قبل اسبوعين على عقد جلسة خاصة للجنة الوزارية لاطلاق سراح المعتقلين، الا ان عملية قتل مستوطنين في الخليل هذا الاسبوع ومحاولة تفجير الشاحنة، ازعجتا رابين، كما قال مصدر في ديوانه فقرر الغاء الاجتماع.

على صعيد آخر قرر الجيش الاسرائيلي، منع دخول جميع انواع السيارات من غزة الى اسرائيل، حتى اشعار آخر.

على ضوء تقرير مراقبة الدولة

وزير الداخلية يدرس امكانية اقامة لجنة للتحقيق في خروقات السلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الداخلية والسياحة، عوزي برعام، امس الثلاثاء، ان وزارة الداخلية ستبذل قصارى جهودها لتحسين اداء السلطات المحلية. وانه يدرس امكانية اقامة لجنة خاصة للتحقيق في خروقات عدد من السلطات المحلية، التي تضمنها تقرير مراقبة الدولة.

وجاءت اقوال برعام، رداً على الصورة القاتمة التي رسمتها مراقبة الدولة، مريم بن بورات، عن عدد من السلطات المحلية في تقريرها الذي نشرته، امس الثلاثاء، وتبين ان غالبيتها تجاوزت الميزانيات المقررة لاغراض انتخابية.

وقال برعام، ان رؤساء السلطات المحلية ينفذون اموراً ليست من صلاحياتهم. وتقريباً غالبيتهم يخرقون القوانين في مجالات عدة.

واشار الى ان وزارة الداخلية، بصفتها المسؤولة عن السلطات المحلية، ستضطر الى فرض صلاحياتها، رغم ان مراقبة الدولة قالت ان الوزارة ليست مسؤولة عن كل ما يجري في السلطات المحلية، بسبب الاستقلالية.

وكشف النقاب عن عدة خطوات تنوي الوزارة اتخاذها ضد السلطات المحلية التي تتجاوز القوانين، منها فرض عقوبات على بلديات يظهر اي خلل في ادائها وحساباتها المالية، او التي تظهر فيها فوضى في الادارة، خاصة اذا كان هناك مراقب حسابات. وقال ان وزارة الداخلية بصدد دراسة تقرير مراقبة الدولة لاستخلاص العبر.

حول التقرير اقرأ (ص٧).

مؤسستان تعملان مع المعتقلين تستنكران الاعتقالات السياسية لدى الشرطة الفلسطينية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ومؤسسة الضمير لرعاية الاسرى والمعتقلين في القدس بياناً مشتركاً تستنكران فيه الاعتقالات التي نفذتها الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة بين صفوف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحركات الاسلامية المتطرفة.

واعتبر البيان هذه الاعتقالات سياسية والمعتقلين «مناضلين معظمهم قضى سنوات في سجون الاحتلال من اجل الحرية والعودة وبناء الدولة الفلسطينية».

النائب سليم يلتقي وفدا امريكيا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ألقى النائب الجبهوي صالح سليم، أمس الثلاثاء، محاضرة امام وفد من الامريكيين حل ضيفا على الوكالة اليهودية في القدس.

وسلط النائب سليم الضوء على الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط وتطورات العملية السلمية، بالاضافة الى وضع الجماهير العربية في اسرائيل وموقفهم من العملية السلمية.

كما أشار سليم الى دور اعضاء الكنيست العرب في اسرائيل في شتى المجالات. وعلى ضوء ما ذكر في المحاضرة وجّه اعضاء الوفد العديد من الاسئلة وأبدوا اهتماما خاصا بمعرفة وضع العرب في اسرائيل، وردّ النائب سليم على اسئلتهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢٣ آذار ١٩٩٥
٢٢ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل

23.3.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 263/51

الجامعة العربية احتفلت ،امس، بالذكرى الخمسين لتأسيسها

مجلس الجامعة : عدم انضمام اسرائيل الى الملف النووي يشكل خللا خطيرا

سعيد كمال في حديث خاص مع «الاتحاد» :

الجامعة العربية تغذ السير في الطريق للمصالحة العربية

(كل التفاصيل ص ٢و٣و٧)

للاشتباه بالمساعدة في عملية الشاحنة المفخخة

الشرطة الاسرائيلية تشن حملة تفتيش في تل السبع!

* اعتقال الشاب جهاد ابو رقيق من تل السبع * (التفاصيل ص ٤)

حقوق الجماهير العربية في اسرائيل على جدول منظمة «هنيتات» العالمية

(ص ٢)

في الاول من نيسان القادم

حملة خاصة لاستئصال الحمى المالطية

(ص ١٦)

رائد الفضاء الروسي بولياكوف يسجل رقما قياسيا في البقاء اطول مدة في الفضاء

(ص ٩)

العراق يشجب الاجتياح التركي لاراضيه

(ص ٥)

على ذمة وسائل الاعلام الاوروبية

دعم عسكري اسرائيلي للعدوان التركي على اكراد العراق!

● (٥٠) خبيرا اسرائيليا يساعدون الجيش التركي في اقامة «حزام امني» في شمال العراق! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تتواصل فيه حملة الادانة والشجب لعملية الغزو التي تنفذها القوات التركية في شمال العراق بحجة اقامة «منطقة امنية» وردع الثوار الاكراد. افادت وسائل الاعلام المقروءة في اوروبا، امس الاربعاء، ان وفدا من الخبراء العسكريين الاسرائيليين، يزور تركيا لتقديم الاستشارة العسكرية للقوات التركية في اقامة منطقة امنية»!

وقالت المصادر ذاتها ان الوفد العسكري الاسرائيلي مكون من (٥٠) خبيرا كانوا قد شاركوا في عملية اجتياح الجنوب اللبناني عام ١٩٨٢ واقامة منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

نعي

الحزب الشيوعي والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في البعنة ينعون بمزيد الحزن والاسى الرفيقة

فاطمة محمد حسن بكري
(ام بكري)

طالبين من المولى عز وجل ان يلهمنا وذوي الفقيدة الصبر والسلوان

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل يوسف شقور ووالده واخوانه والى عموم آل شقور بوفاة الوالدة المأسوف عليها المرحومة

سعاد جميل شقور (ام نبيل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ادارة وموظفو البنك العربي – فرع سخنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

* يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب يوم الجمعة ٩٥/٣/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في تل ابيب. ويستمر الاجتماع يوم السبت.

نقاط البحث:

■ الوضع السياسي
■ الوضع التنظيمي.
■ متفرقات.

يرجى حضور كافة الرفاق.

باحترام: محمد نفاع – السكرتير العام للحزب

نعي

احمد مصطفى بكري واولاده وعموم آل بكري في البعنة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فاطمة محمد حسن بكري
(ام بكري)

عن عمر يناهز الـ (٦١) عاما وقد شيع جثمانها الطاهر امس الاربعاء ٩٥/٣/٢٢.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ليالي آذار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الشبيبة الشيوعية - الجبهة الدمقراطية

فرع عرابة

على شرف الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد نتشرف بدعوة جماهيرنا في عرابة للمشاركة في احياء هذه الذكرى المجيدة بثلاث ليال نضالية.

– **الخميس:** ٩٥/٣/٢٣ امسية سياسية يشارك فيها * محمد نفاع – السكرتير العام للحزب * صالح مرشد سليم – عضو كنيست * فضل نعامنة – رئيس مجلس عرابة المحلي، في نادي الحزب الشيوعي، الساعة السادسة والنصف مساء.

– **الجمعة:** ٩٥/٣/٢٤ امسية شعرية يشارك فيها * الشاعر سعود الاسدي * الشاعر شكيب جهشان * الشاعر مفلح طبعوني * والشاعران الناشئان عبد المحسن نعامنة وبشير شلش في نادي الحزب الشيوعي الساعة السادسة والنصف مساء.

– **السبت:** ٩٥/٣/٢٥ امسية فنية بمشاركة الفنان الكبير مصطفى الكرد والفنانة الشهيرة ريم بنا وذلك في ساحة المدرسة الثانوية الساعة السادسة والنصف مساء.

بسرية تامة وبالتفصيل

المفاوضان السوري والاسرائيلي ناقشا الترتيبات الامنية مقابل الانسحاب

● المعلم ورابينوفيتش يعودان الى الاجتماع ،غداً ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر دبلوماسي امريكي، امس الاربعاء، ان مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا، التي اجريت طوال يومين في واشنطن، ستستأنف في نهاية هذا الاسبوع في العاصمة الامريكية، ويفترض ان تستمر طوال الاسبوع.

وكان سفير اسرائيل في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش ونظيره السوري، وليد المعلم، التقيا، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، بسرية تامة وناقشا بالتفصيل الترتيبات الامنية في مقابل انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان.

ولم ترشح معلومات عن تطور هذه المفاوضات، التي توقفت ،مساء الثلاثاء الماضي، بسبب مجيء رابينوفيتش الى اسرائيل، بمناسبة زيارة نائب الرئيس الامريكي آل غور. وتكتمت سفارتا اسرائيل وسوريا على هذا الموضوع.

وذكرت الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة «لا ترغب في لفت الانتباه كثيراً الى هذه المفاوضات لتوفير مزيد من فرص النجاح لها».

واشارت اذاعة «صوت اسرائيل»، بالعبرية، مساء امس، الى احتمال استئناف المفاوضات، غداً الجمعة.

حقوق الجماهير العربية في اسرائيل على جدول منظمة «هنيتات» العالمية



● الجماهير العربية تتظاهر من اجل المساواة وضمان الحقوق ●
(صورة من الارشيف)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقرر ادراج موضوع حقوق الجماهير العربية في اسرائيل في السكن على جدول اعمال الهيئة الادارية لمنظمة «هنيتات» العالمية.

ويقول السيد محمد زيدان، مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان الذي قام بجولة لمدة اسبوعين في العاصمة الكوبية هفانا، وشارك في اجتماعات اللجنة الفرعية المعنية بحقوق السكن التابعة لمنظمة هنيتات العالمية، ان هذا القرار سيعمل على رفع قضايا السكن امام المحافل الدولية، وخاصة مؤسسات الامم المتحدة، ويدفع هذه الاجسام الدولية لاتخاذ مواقف وقرارات تدين الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق المواطنين العرب في مجال السكن.

ومن اجل التحضير لهذا العمل، قال زيدان: «تقرر في الاجتماع عقد دورة تدريب مكثفة في البلاد يشارك فيها مندوبون وخبراء من عدة مؤسسات دولية لها خبرة في مجال الاسكان، بهدف تدريب كادر محلي من المحامين والعاملين في المنظمات غير الحكومية على امكانيات العمل الدولية والمحلية لحماية حقوق السكن».

وكان زيدان، قد شارك في المؤتمر الدولي للمنظمات المحلية غير الحكومية، الذي عقد في هفانا تحت شعار: «الشعوب نحو هنيتات – ٢» وهدف المؤتمر تحضير ورقة عمل باسم المنظمات المحلية غير الحكومية لرفعها الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر «هنيتات – ٢»، الذي سيعقد السنة القادمة في تركيا، وقد قدم زيدان مداخلة في المؤتمر اكد فيها ضرورة الاهتمام بموضوع الاسكان وحقوق السكان الاصليين وحقوق الاقليات واهمية المشاركة الشعبية في وضع الخطط وبرامج السكن لتتلاءم مع احتياجاتها وخصوصياتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

يوم الاحد القادم

الحكومة تبحث اقتراحات التدريج الضريبي الجديد

* الغالبية الساحقة من العمال لن يستفيدوا من التدريج *

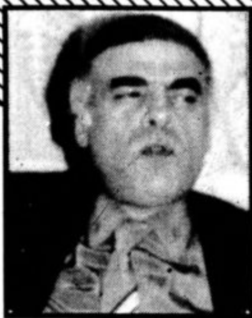
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد القادم التعديلات الضريبية التي تقترحها وزارة المالية في رواتب الشرائح الوسطية، التي تتقاضى رواتب غير صافية من (٦.٨٠) شيكلا وما فوق، وذلك منذ شهر ايلول القادم!

وبموجب اقتراحات المالية فسيجري رفع الاطار لـ ٣٠٪ لضريبة الدخل على الرواتب من (٦.٨٠) شيكلا الى ما بين (٧٢..) وحتى (٧٦..) شيكل، ورفع اطار الـ ٤٥٪ من (٧٦..) شيكل وحتى ما بين (١٢...) الى (١٣٥..) شيكل، ورفع اطار الى (٥٠٪) من (١٢...) وحتى (١٦...) شيكل.

ويذكر ان التدريج الضريبي حتى الان على الرواتب غير الصافية التي تفوق مبلغ (٦.٨٠) وحتى (١٦٣٣٣) شيكلا يتراوح ما بين ٤٥.٧٪ وحتى ٥٩.٧٪.

وحسب هذه المعلومات فان التدريج الضريبي لن يطال الغالبية الساحقة من العاملين ولن يستفيدوا منه، علما بان الحكومة اقرت يوم الاحد الماضي، تخفيض مدخولاتها من الضريبة بمعدل سنوي قيمته (١.٢) مليار شيكل.

لقاء اليوم



مع: السيد سعيد كمال، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين والسفير الفلسطيني السابق في القاهرة

حول: الاحتفالات بمرور (٥٠) عاماً على تأسيس الجامعة

الجامعة تغذ السير في الطريق للمصالحة العربية

● احتفلت الجامعة العربية، امس الاربعاء، باليوبيل الذهبي لتأسيسها، بمشاركة ممثلين عن جميع الدول العربية، واقيم الاحتفال في القاهرة.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد سعيد كمال، مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين.

*** «الاتحاد» – ماذا تقول في اليوبيل الذهبي للجامعة؟**

– سعيد كمال: (٥٠) عاماً من تركيز التضامن العربي ووقوف الشعوب العربية مع الشعب الفلسطيني، منذ ان برزت قضيته في عام (١٩٤٨) الى الوجود. واتخذ التركيز اتجاهات عدة في ميادين مختلفة متعددة على الصعيدين السياسي والثقافي. وكانت تقريباً موارد الدول العربية، موجهة لنصرة القضية الفلسطينية واحقاق الحقوق الفلسطينية. ووقعت نكسة عام (٦٧) التي دلّت على الوعي العربي لابعاد القضية الفلسطينية وضرورة حلها، علاوة على التضامن مع الفلسطينيين.

وهنا فتح الباب للتفكير في كيفية الاداء الحربي، ليصاحبه الاداء السلمي. واثبتت قدرة العرب في مواجهة الخصوم، حتى يتم التوصل الى السلام. ولا بد ان نرى العقبات، التي حالت دون تحقيق تقدم اكثر في اداء الجامعة. هناك الحرب اليمنية وازمة العراق بعد حرب الخليج. وبعض العلاقات التي يشوبها نوع من الجفاء بين عدد من الدول العربية، رغم ذلك لا شك ان الجامعة قدمت الكثير لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ اقامتها في عام (١٩٦٥) وتثبيت مواقع المنظمة في المؤسسات والهيئات الدولية وفي الجامعة نفسها. ومن ثم الاعتراف بالمنظمة بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ثم حصول المنظمة بفضل مساعدات الجامعة على مقاعد في الامم المتحدة ومجموعة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والمؤتمرين الاسلامي والافريقي. وكل هذه التراكمات النضالية للجامعة ممزوجة مع النضال الفلسطيني والثبات في الميادين والتعاون والتنسيق بين مكاتب الجامعة ومكاتب م.ت.ف في العالم، ادت الى ان يجلس الفلسطينيون في عصر السلام الذي نحن فيه، في مؤتمر مدريد ومن ثم اتفاق اوسلو وتحرير جزء من الارض والاصرار على تطبيق قرارات الشرعية الدولية والارض مقابل السلام. ورغم الشروط المجحفة التي عقدت بها الاتفاقات، الا ان الايمان بأن الشعب الفلسطيني سيكسر كافة الحواجز، قبل ما قبل به.

*** «الاتحاد» – في اليوبيل الذهبي، ما هو جل اهتمام الجامعة؟**

– سعيد كمال: جل الاهتمام برز في خطاب الرئيس المصري حسني مبارك في الجلسة الاحتفالية، امس الاربعاء. ورأيت في خطابه دفعة قوية وموضوعية وحكيمة وعقلانية، من اجل زيادة مساهمة الجامعة العربية لصالح المنطقة ككل. واشعرتني بشكل خاص بضرورة زيادة المساهمة لتنشيط الجامعة ودورها المتخصص في عدة ميادين اولها، ادارة فلسطين. ووضع برنامج خماسي لدعم فلسطين بما ينسجم مع واقع السلام.

*** «الاتحاد» – بماذا تميزت اجواء الاحتفال باليوبيل الذهبي وهل حضرها ممثلون عن جميع الدول العربية؟**

– سعيد كمال: الجو كان احتفالياً أخوياً ووديا، وحضر الاحتفالات جميع وزراء خارجية الدول العربية باستثناء اليمن حيث حضر نائب وزير الخارجية، لارتباط الوزير بمواعيد مسبقة ضرورية. وكان لكلمة وزير الخارجية الاردني، وقع خاص لما تضمنته من معان جسدت المفاهيم العربية في اطار المصير العام المشترك. وكذلك كلمة وزير خارجية الامارات. وكلمة الرئيس مبارك الذي اقترح بأن تعتبر وثيقة واساساً لنهج الجامعة.

*** «الاتحاد» – المشهور عن الجامعة العربية قممها، فالى اي مدى ساهمت تلك القمم في دور الجامعة عربياً؟ بالمقابل فشلت الجامعة في فض نزاعات عربية – عربية، لماذا؟**

– سعيد كمال: هناك ادراك لضرورة محكمة عدل عربية، لمعالجة اي قضايا قد تنشأ. وان يكون القرار الفصل للقانون والعلاقات السياسية والوطنية. وكل قمة للجامعة كانت بمثابة أعلى انواع الالتزام بدور الجامعة. كانت ولا تزال هناك عقبات علينا السعي لكسرها وازالتها، وفق تحديات السلام ومفهوم امن الشعوب العربية، بشكل يحفظ لكل دولة سيادتها في اطار حل بالوسائل السلمية، لا نزال نعيش اثار حرب الخليج، الا ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.

*** «الاتحاد» – ما هو المطلوب لتعزيز دور الجامعة وهل لا تزال الحاجة اليها كاطار قائمة؟**

– سعيد كمال: اعتقد بأن هناك حاجة ماسة وكبيرة للتمسك اللامحدود بهذا الاطار، ولا يلغي ذلك صفة التعاون مع الجيران ومن بالجوار. والمسألة لا علاقة لها بعملية السلام، او الموقف الاسرائيلي. وتعزيز دور الجامعة يرتكز على الدول العربية واراداتها.

وألمس منذ بدء عملي في الجامعة، عملية تشخيص سلمية لتعزيز دور الجامعة، اعتقد بان مؤتمر الاسكندرية الثلاثي كان فاتحة خير لذلك. وهو بداية موفقة للتقارب العربي، ارجو ان يزداد ويتسع ويترسخ ليشمل الجميع، وحتى نصل الى الاجماع العربي وقمة عربية تحت شعار: المصارحة والمصالحة. واجتماع امس الاحتفالي، خطوة اخرى للامام في طريق المصالحة العربية الشاملة.

● سهيل قبلان ●

مجلس الجامعة العربية:

عدم انضمام اسرائيل الى الملف النووي يشكل خللاً خطيراً!

*** الدول العربية تسعى الى تشكيل جبهة مع دول عدم الانحياز لمواجهة الضغط الامريكي * مجلس الجامعة يقرر اقامة محكمة عدل عربية * المجلس يبحث مشكلة الاستيطان والاحتلال الاسرائيلي * استثناء بحث موضوع الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي تفادياً للانقسامات! ***

● القاهرة – الوكالات – اعلن المشاركون في المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، امس الاربعاء، ان الدول العربية تسعى لتشكيل جبهة مشتركة مع دول عدم الانحياز لمواجهة الضغوط الامريكية الرامية الى التمديد، لاجل غير محدد، لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، في تصريح صحفي في ختام الجلسة الاولى من اجتماعات اللجنة السياسية لمجلس الوزراء العرب التي بحثت في الملف النووي، ان «الدول العربية كافة متفقة على المبادئ العامة في ما يتعلق بمعاهدة حظر الانتشار النووي وهي تريد ديمومتها وفاعليتها وعدم استثناء اي احد منها».

واضاف سعود الفيصل: «هناك موقف عربي قوي يقضي بضرورة تنسيق المواقف مع دول عدم الانحياز قبل البدء بالتصويت ضد او مع تمديد المعاهدة».

وتطالب دول عدم الانحياز بتمديد محدود للمعاهدة، ستطرحه خلال بحث هذه المسألة في مقر الامم المتحدة في نيويورك، في الشهرين المقبلين.

ويتوقع ان يتبنى مجلس وزراء الخارجية العرب، اليوم الخميس، قراراً بشأن تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي، كلفت بوضعه لجنة صياغة تضم ممثلين عن مصر وسوريا والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان والمغرب.

ويطالب مشروع قرار اعدته مصر مجلس الامن الدولي «بضمان عالمية تطبيق كافة الاحكام الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية كجزء من مسؤوليته في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين وضرورة اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف دون ازدواجية في المعايير بموجب احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة».

وتؤكد الوثيقة ان الدول العربية تؤيد «اهداف المعاهدة وتحقيق عالميتها دون استثناءات». وتعتبر ان «تكريس الامر الواقع بالزام دول الشرق الاوسط في ما عدا اسرائيل بنظام منع الانتشار يشكل خللاً خطيراً في المنطقة وفي تطبيق معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ولا يصح قبوله».

وتضيف الوثيقة ان «استمرار البرنامج النووي الاسرائيلي خارج البرنامج الدولي ورفض اسرائيل الانضمام الى المعاهدة واخضاع منشآتها للنظام الدولي الشامل للضمانات يشكل تهديداً للامن الاقليمي ولمصداقية معاهدة عدم الانتشار».

وترفض اسرائيل الانضمام الى المعاهدة متذرعة بتعرضها للتهديد من قبل دول مثل العراق وليبيا وايران.

وقال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع: «هناك قلق عربي حقيقي من وجود أسلحة نووية لدى اسرائيل، وبالتالي هناك تمسك عربي بأن تنضم اسرائيل الى المعاهدة عند بحثها في نيويورك تأكيداً لعالميتها».

واضاف الشرع: «اننا نعتقد ان مجلس الامن الدولي يستطيع ان اراد تحقيق عالمية المعاهدة عبر اتخاذ قرار بالزامية الانضمام الى هذه المعاهدة دون استثناء ودون معايير مزدوجة».

الا ان مسؤولاً في الجامعة العربية طلب عدم الكشف عن اسمه صرح بأن «دول المغرب ترغب في اتخاذ موقف اكثر اعتدالاً» من تمديد المعاهدة الى اجل غير محدود.

وتواكب الدورة الحالية الثالثة بعد المئة لمجلس الجامعة الذي يجتمع مرة كل ستة اشهر الاحتفالات بالعيد الخمسين للجامعة.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان الوزراء بحثوا، ايضاً، «في تعزيز دور الجامعة العربية واتفقوا على انشاء محكمة عدل عربية. وتم عرض النظام المقترح بشأنها على الدول الاعضاء بانتظار ردود او اقتراحات من مختلف الدول. وعليه ستتم مناقشته قبل اقراره في الدورة القادمة لمجلس الجامعة في ايلول المقبل».

ويبحث المجلس، ايضاً، في مشكلة الاستيطان في الاراضي المحتلة واحتلال اسرائيل لهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان، اضافة الى «الاحتلال الايراني لجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى» والعقوبات الدولية المفروضة على ليبيا بعد انفجار لوكربي (٢٧٠ قتيلاً) الذي وقع في العام ١٩٨٨.

ولم يبحث المجلس رفع الحظر الدولي عن العراق بهدف «تفادي الانقسامات»!

تظاهرة طلابية في جامعة عين شمس ضد مشاركة اسرائيل في معرض القاهرة

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر في الشرطة المصرية، ان نحو مئة من الطلاب تظاهروا، امس الاربعاء، في جامعة عين شمس في الضاحية الشمالية للعاصمة المصرية، احتجاجاً على مشاركة اسرائيل في معرض القاهرة.

وتشارك ٢٤ شركة، تمثل اسرائيل، للمرة الاولى، منذ تسع سنوات، في معرض القاهرة الذي افتتح يوم السبت الماضي.

وقال المصدر ان «قوات الامن استخدمت الغازات المسيلة للدموع لمنع المتظاهرين من الخروج من حرم الجامعة». وتابع ان التظاهرة انتهت من دون ان يصاب اي طالب بجروح.

وبموجب قانون الطوارئ، المطبق في مصر منذ اغتيال الرئيس الراحل، انور السادات، في تشرين الاول ١٩٨١، يحظر اي تجمع في الطريق العام.

وكشف استطلاع اجرته في نهاية كانون الاول الماضي صحيفة «الاهرام ويكلي» ان اكثرية المصريين لا يزالون يعارضون اي تعامل تجاري مع اسرائيل.

بعد اجتماع تشاوري لقرى مثلث يوم الارض

الاتفاق على اقامة المهرجان المركزي في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – على شرف يوم الارض الخالد، عقد مساء امس الاربعاء، اجتماع لبلدية سخنين ومجالس عرابة وديرحنا وكوكب ابو الهيجاء للتباحث حول التحضيرات لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد الـ ١٩.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم وتحدث فيه كل من رئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة ورئيس مجلس ديرحنا، رجا خطيب ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج.

وطرح جميعهم الاسباب للحفاظ على هذه الذكرى، ومنها ضريبة الاملاك والقرى غير المعترف بها ومناطق نفوذ المجالس المحلية، خاصة في قرى البطوف التي تخضع اكثرية اراضيها لمنطقة نفوذ مجلس مسغاف.

واكد المتحدثون تمسك السلطات المحلية باحياء الذكرى ولا يمكن التنازل عنها.

وبعد نقاش من قبل اعضاء السلطات المحلية تم الاتفاق على اقامة المهرجان المركزي في سخنين لقرى البطوف.

عمال احواض السفن يتفقون مبدئيا مع المالك الجديد للمصنع

*** منح العمال تعويضات مضاعفة اذا ارادوا انهاء عملهم، وضمان ذلك خلال السنوات العشر القادمة * الحكومة تتعهد بأن ينفذ الاتفاق بحذافيره * وفد جبهوي حيفاوي يزور العمال متضامنا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تكللت الاجراءات الكفاحية التي نفذها عمال احواض السفن في حيفا بالنجاح، امس الاربعاء، ورضخ المالك الجديد للمصنع لمطالب العمال.

واعلن شلومو شملتسر احد اعضاء الشركة الجديدة المالكة للمصنع، امس الاربعاء، ان الشركة مستعدة لتعويض اي عامل ينوي انهاء عمله في المصنع، خلال ٩٠ يوما، على اساس انه مفصول من العمل ومنحه تعويضات مضاعفة.

وقال شملتسر، ايضا، ان الشركة مستعدة لضمان تعويضات مضاعفة لكل عامل قد تفصله الشركة في غضون السنوات العشر القادمة.

وافيد ان هذه الضمانات، التي اعلنتها الشركة تتعهد الحكومة بأن تنفذها بحذافيرها.

ويشار الى ان عمال مصنع احواض السفن يعتصمون في المصنع منذ (١٥) يوما.

وعلم ان المالك الجديد يعد وثيقة كي يوقع عليها كل عامل، يعلن فيها نيته مواصلة العمل في المصنع، بشكل شخصي!

ومن المتوقع ان يتم التوقيع على وثيقة الاتفاق خلال اليوم الخميس.

وعلى الرغم من الاتفاق المبدئي على انهاء نزاع العمل الا ان العمال لم يغادروا المصنع.

ومن ناحية اخرى، قام وفد من جبهة حيفا بزيارة تضامنية لعمال احواض السفن المعتصمين، ضم كلا من: عضو البلدية عن الجبهة الدكتور عيسى نقولا وسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول، والنقابي سلفاتور كوهين، والمهندسة تريز عزام، عضو سكرتارية جبهة حيفا.

والتقى الوفد العمال المعتصمين، واعرب عن تضامنه معهم. وقد عبر العمال عن تذمرهم من رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي لم يكلف نفسه عناء الوصول الى المصنع وسماع قضاياهم. ووعد عضو البلدية، عيسى نقولا، باثارة الموضوع معه.



● من مظاهرة عمال احواض السفن ●

بعد غياب دام ٣٠ عاما

عودة محمود اللبدي الى مسقط رأسه، اليامون

● اليامون (جنين) – لمراسل خاص – عاد الى ارض الوطن امس الاربعاء، السيد محمود اللبدي احد الشخصيات البارزة في ساحة النضال الفلسطيني، والناطق الرسمي السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بعد غياب دام (٣٠) عاما.

وكان في استقبال اللبدي في بلدته اليامون المئات من اعضاء الوفود والفعاليات الوطنية والمؤسسات الشعبية وكوادر حركة «فتح» في منطقة جنين لتهنئته بسلامة العودة.

في ندوة سياسية في مخيم بلاطة

الانتخابات الفلسطينية ضمان لوحدة الشعب الفلسطيني

● القدس – لمراسل خاص – اعتبر النائب الجبهوي صالح سليم ان الانتخابات الفلسطينية القادمة المبنية على اسس دمقراطية هي الضمان الوحيد لوحدة الشعب الفلسطيني، ويجب ان تكون هذه الانتخابات مثلا يحتذى به في الدمقراطية لبلدان المنطقة.

وجاء هذا في ندوة عقدت امس الاول الثلاثاء، في مخيم بلاطة قرب نابلس نظمها المركز الفلسطيني للدمقراطية والانتخابات في القدس.

وقد شارك في الندوة، ايضا حسام اخضر، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، الذي شدد على ان الدمقراطية والانتخابات الحرة والنزيهة تشكل الخيار الوحيد امام الشعب الفلسطيني في مواجهة تعقيدات المرحلة الراهنة والمقبلة.

من جانبه استعرض حازم قطينة، مدير المركز الفلسطيني للدمقراطية والانتخابات، الغاية من تأسيس المركز الفلسطيني للدمقراطية والانتخابات، وهي مساعدة الاحزاب والحركات السياسية الفلسطينية على خوض الانتخابات على اسس الدمقراطية.

رئيس مجلس جسر الزرقاء يشارك في مؤتمر دولي حول البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد الى فرنسا، امس الاربعاء، رئيس المجلس المحلي في جسر الزرقاء السيد عز الدين عماش للمشاركة في مؤتمر حول البيئة تشارك فيه مدن من حوض البحر المتوسط من بينها مدن من الجزائر وتونس.

وينظم المؤتمر الاتحاد الاوروبي الذي سيقوم بتمويل بعض المشاريع في مجال المحافظة على البيئة في المدن المشاركة.

● عز الدين عماش ●

وسيعرض السيد عز الدين عماش المشاريع المتعلقة بجسر الزرقاء في مواضيع المحافظة على البيئة وتحويلها الى قرية سياحية.

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي في جسر الزرقاء هو الوحيد من اسرائيل الذي يشارك في هذا المؤتمر الفرنسي.

خلال لقائه مع ممثلي قرى وادي عارة

برعام يعد باصدار قراره بشأن المجلس الاقليمي، قريبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر وزير الداخلية عوزي برعام، الى عقد اجتماع في مكتبه مع ممثلين عن القرى الثماني في وادي عارة، التي ترفض ضمها الى المجلس الاقليمي «ناحل عيرون».

وقد شارك في الاجتماع مدير عام الوزارة ومستشار الوزير ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وحاكم لواء حيفا.

واستمع برعام الى وجهة نظر ممثلي القرى المذكورة، وقال في ختام الاجتماع انه يؤيد اشراك ممثلي القرى والسكان في كل ما يتعلق بالادارة المحلية في السلطة المحلية.

كذلك دعا برعام ممثلي القرى للمثول امام لجنة الحدود لانها لجنة قانونية ولا مفر من اقامتها وهي ستعين حدود كل قرية، وان مشاركتهم في ابحاثها لصالحهم. ووعد باصدار قراره بخصوص المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» خلال فترة قصيرة.

للاشتباه بالمساعدة في عملية الشاحنة المفخخة

الشرطة الاسرائيلية تشن حملة تفتيش في تل السبع!

* ابو مدين ينتقد رابين ويصفه بالدكتاتور * اعتقال الشاب جهاد ابو رقيق من تل السبع * الشرطة الفلسطينية تشن حملة اعتقالات في صفوف اعضاء «حماس» * ابتداء من غد، السماح لمئتي شاحنة فلسطينية بعبور «ايرز» لنقل المنتجات الزراعية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اعتقلت قوات «الشاباك»، امس الخميس، شابا من تل السبع، للاشتباه بمساعدته الشابين الفلسطينيين من غزة في ادخال الشاحنة المفخخة الى اسرائيل، تواصلت الاجراءات الاسرائيلية الرسمية التي لا تخدم التقدم في عملية السلام.

وقامت الشرطة الاسرائيلية امس ايضا، بحملة في تل السبع، في محاولة لاعتقال اشخاص آخرين يشتبه بمشاركتهم في العملية.

واثارت الممارسات الاسرائيلية غضب قادة السلطة الفلسطينية واعتبروها غير مبررة.

وانتقد المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني، بشدة رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، لالغائه اجتماعا للجنة الوزارية الاسرائيلية، امس الاربعاء، كان سيبحث في اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. والغاء اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كان سيعقد، اليوم الخميس.

● عملية فحص مشددة للسيارات الفلسطينية القادمة من قطاع غزة الى اسرائيل ●

ووصف ابو مدين رابين بالدكتاتور. وقال «على رابين ان يرد على مثل تلك العمليات الهادفة لعرقلة عملية السلام، بالمزيد من التقدم نحو السلام واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وحل القضايا الاخرى». وقال: رابين لا يريد السلام. واوضح ان السلطة الفلسطينية ستناقش ممارسات رابين في اجتماعها يوم بعد غد السبت.

وقال ابو مدين، ان السيارة المفخخة، لم تجهّز في نطاق منطقة الحكم الذاتي. وان اسرائيل هي المسؤولة عن الامن في منطقة «الخط الاخضر».

من جهته حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من استمرار الحصار الاسرائيلي، «الذي قد يؤدي الى انتفاضة الجياع في غزة».

وتواصلت يوم امس، ردود الفعل على قضية الشاحنة المفخخة. وتركزت على صعيد الاعتقالات. فقد شنت الشرطة الفلسطينية حملة اعتقالات واسعة في صفوف اعضاء «حماس». وتضاربت الانباء حول عدد المعتقلين، فقد اعلنت الشرطة الفلسطينية انها اعتقلت (٨) من اعضاء «حماس» في غزة، فيما قالت مصادر «حماس» ان الشرطة الفلسطينية داهمت نحو مئة منزل في غزة واعتقلت العشرات من اعضاء «حماس».

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية صباح امس الخميس، الشاب جهاد ابو رقيق، من تل السبع، للاشتباه بمساعدته للشابين من حي الشجاعية في غزة، في ادخال الشاحنة المفخخة الى اسرائيل بهدف تفجيرها.

وكانت الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ستة مواطنين من تل السبع، في اعقاب اكتشاف امر الشاحنة الا انها اطلقت سراحهم جميعها امس، بعد التحقيق معهم.

وتحقق الشرطة مع الشاب المعتقل فيما اذا كان له ضلع في القضية ام لا.

وقال رئيس مجلس تل السبع المحلي سالم ابو رقيق، انه يعرف الشاب المعتقل جيدا ومن المستحيل ان يكون له اي ضلع في القضية.

واشار الى ان الشرطة استندت في اعتقاله، الى تهمة تحريضه الاهالي بعد مجزرة الخليل للتظاهر ضدها قبل عام.

* رابين غاضب *

واثارت عملية الخليل وعملية الشاحنة المفخخة التي افشلت، غضب رئيس الحكومة رابين، الذي جمد والغى عدة مبادرات اتفق عليها بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشمعون بيرس، قبل اسبوعين.

وبناء على توصية من رابين، الغى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، اجتماعا كان مقررا مع وزير القضاء البروفيسور دافيد ليبائي، للبحث في اطلاق سراح العشرات من المعتقلين الفلسطينيين.

ومنعت السلطات العسكرية الاسرائيلية، امس الخميس، دخول العشرات من قطاع غزة الى اسرائيل، رغم انهم يحملون التصاريح القانونية.

وقال ضابط اسرائيلي يعمل في حاجز «ايرز» انه سمح فقط لعمال البناء والمزارعين بالعبور ونقلهم بباصات اسرائيلية خاصة.

* السماح غدا للشاحنات بعبور حاجز «ايرز» *

واعلنت السلطات الاسرائيلية امس انها قررت السماح لمئتي شاحنة فلسطينية من قطاع غزة، بعبور حاجز «ايرز» يوميا، لنقل المنتجات الزراعية الى اسرائيل.

واتصل امس، مدير عام وزارة الزراعة الفلسطينية محمود ابو سمرة، بنظيره الاسرائيلي يوناتان فاسي، واعرب عن تذمره من منع الشاحنات الفلسطينية من الدخول الى اسرائيل، لنقل المنتجات الزراعية. واكد له ان الامر يتسبب باضرار يومية للمزارعين تصل الى (٤) ملايين دولار.

وتقرر السماح لمئتي شاحنة بالعبور يوميا، بعد ان تخضع لاجراءات فحص مكثفة ومشددة، اولا في غزة ثم عند الحاجز، حيث سيقوم افراد «حرس الحدود» الاسرائيلي بفحصها، ثم يفحصها موظفو وزارة الزراعة الاسرائيلية وفحص التصاريح. ومن ثم نقل البضائع الى شاحنات اسرائيلية لنقلها الى الضفة المحتلة والى الاسواق الاسرائيلية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٨٥١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٣٠، ج/٦٥٤٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منحميه، حوض ١٥٤٧٤ قسيمة ١٠، اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد تخصيصات ومناطق وتعليمات للبناء، ب) تحديد وتفصيل الاستعمال في المساحة الزراعية ج) اضافة شرعية على مباني المرافق والدفيئات القائمة منذ ١٧ سنة قبل اعداد الخارطة ج/٦٥٤٠.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨٥٠٨٥٠/٦.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي، ص.ب ٤٥٣، الجليل الشرقي، طبريا ١٤٢٤ تلفون ٦/٧٢٢٧٦٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم منير فلاح سليم عاصي الرومي الكاثوليكي، من فسوطة وورثته هم اولاده وبناته: فلاح وفهيم وفراس وعازر وحله وهيله وعفيفة وكهيلة والهام. فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلام.

حيفا ٩٥/٣/٧

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام تثبيت وتنفيذ وصية – ملف رقم ٢١/م ٤

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد: توفيق يعقوب نصار بصفته وريثا شرعيا يطلب فيه اصدار امرنا بتثبيت وتنفيذ وصية المرحومة سوريا يعقوب نصار من ارثوذكس الناصرة التي توفيت بتاريخ ٩٣/٨/١٦ تاركة وراءها وصية قانونية مسجلة في هذه المحكمة تحت الرقم ٢١/م ٤. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال المدة القانونية وهي (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

سكرتير المحكمة: جمال خوري

العراق يشجب الاجتياح التركي لاراضيه!

● الجيش التركي يواصل عدوانه الدموي على الاكراد! ● تنديد دولي واسع بالعملية العسكرية التركية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادان العراق، امس الاربعاء، اجتياح الجيش التركي لشمال اراضيه. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان «هذه العملية من جانب تركيا هي انتهاك لسيادة العراق» وان العراق «يعبر عن اسفه واحتجاجه على خرق القوات التركية حرمة اراضي العراق».

وتشن تركيا، منذ يوم الاثنين، عملية لا سابق لها في شمال العراق تهدف، بحسب قولها، الى انهاء نشاطات الثوار الاكراد الاتراك في «حزب العمال الكردستاني» في المنطقة.

وفي انقرة اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان الطيران التركي شن، امس الاربعاء، غارات جوية جديدة على اهداف للاكراد الاتراك في شمال العراق.

ونقل المصدر ذاته عن مسؤولين عسكريين قولهم ان طائرات «اف - ١٦» و«اف - ١٥» التركية، التي اقلعت من قواعد باتمان وديار بكر وملطية (شرق وجنوب شرق البلاد) نفذت، فجر امس «عدة غارات على اهداف» تابعة لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

ومن جهة اخرى اشارت وكالة انباء الاناضول الى ارسال قوات تركية جديدة الى شمال العراق. وقال متحدثون رسميون ان العملية بدأت بمشاركة نحو ٣٥ الف رجل.

واوضح المصدر نفسه ان الجيش التركي يواصل عملياته في الاراضي التركية ضد العناصر المسلحة التابعة لحزب العمال الكردستاني بموازاة العمليات التي تنفذ في الاراضي العراقية.

وعلى صعيد ردود الفعل الدولية اعلن المتحدث باسم اللجنة الاوروبية في بروكسل، امس، ان الاتحاد الاوروبي سيطلب، اليوم الخميس، من الحكومة التركية «ايضاحات» بشأن العملية العسكرية.

ونددت فرنسا والمانيا وبلجيكا بهذه العملية العسكرية، مذكرة بأن تركيا مرغمة على احترام حقوق الانسان والمبادىء المتعلقة بسيادة الدول ووحدة اراضيها.



● جنود الغزو التركي يتقدمون باتجاه بلدة زاخو الكردية في شمال العراق●

واعربت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عن قلقها في ما يتعلق بضمان امن نحو ٤٥٠٠٠ كردي تركي لجأوا الى قرى قريبة من الحدود مع العراق.

وصرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، امس «لا بد بادىء ذي بدء من تسوية المسألة الكردية بالوسائل السياسية والقانونية وليس بالوسائل العسكرية».

واعلنت وزارة الخارجية البلجيكية من جهتها «اننا نتفهم عزم تركيا على الدفاع عن نفسها! غير ان الطريقة التي تتولى بها القيام بذلك غير مقبولة».

اعتداء اصولي على قطار في صعيد مصر!

● الاعتداء يسفر عن ستة قتلى ● الشرطة المصرية تقتل ثلاثة اصوليين بينهم مسؤول في «الجماعة الاسلامية» ●

● المنيا (مصر) - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة المصرية ان ستة اشخاص قتلوا وجرح اربعة آخرون، امس الاربعاء، في اعتداء مسلح على قطار قرب المنيا (٢٥٠كم جنوب القاهرة).

واضاف المصدر ذاته ان الضحايا هم من ركاب القطار الذي كان يقوم برحلة بين المنيا واسيوط.

وقد تعرض القطار للهجوم بين بلدتي اتليدم والمحرص، وكان المعتدون كامنين في الحقول المجاورة للسكة الحديد.

ويعود آخر هجوم على قطار الى ١٢ كانون الثاني الماضي. وقد حصل هذا الهجوم في صعيد مصر وادى الى اصابة ستة اشخاص هم اربعة مصريين وارجنتينيان.

وغالبا ما تتعرض القطارات لهجمات عناصر الجماعات المسلحة. ومنذ بدء المواجهات بين السلطات المصرية والجماعات الاسلامية المتطرفة في آذار ١٩٩٢ استهدف نحو ١٥ هجوما القطارات في صعيد مصر لا سيما تلك التي تنقل السياح.

من ناحية اخرى افاد مصدر امني مصري ان مسؤولا في تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري المحظور واثنين آخرين من التنظيم قتلوا، فجر امس الاربعاء، في اشتباك مع قوات الشرطة جنوب مدينة المنيا.

وقال المصدر ان «الارهابيين الثلاثة وبينهم قيادي من تنظيم الجماعة الاسلامية في مدينة المنيا قتلوا في اشتباك مع قوات الشرطة في احد الاوكار في منطقة كدواني جنوب المدينة».

وافاد بيان لوزارة الداخلية المصرية ان قيادة «الجماعة الاسلامية» في «الخارج خصصت مبلغ ٦٠ الف دولار لتمويل اعتداءات ارهابية، خلال النصف الثاني من شهر آذار الحالي، وكلفت حسن طه عبد الوهاب، المسؤول الذي قتل امس، بتولي تنفيذ هذه الاعتداءات».

وقال البيان ان «هذا الارهابي، الذي فصل من كلية الطب في جامعة المنيا، من العناصر النشطة داخل تنظيم «الجماعة الاسلامية» وانه متهم بالمشاركة في سبعة اعتداءات على عناصر في الشرطة في محافظة المنيا.

اما رفيقاه اشرف محمود عبد العاطي ومصطفى احمد علي فقد كلفا بتأمين سلامة مسؤولهما ونقل «تعليماته» الى عناصر التنظيم.

العليا ترجىء البت في الالتماس ضد رئيس بلدية الطيبة ولم ترفضه

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «بناء على طلب المدعين تأجل البحث لموعد آخر، وذلك لتمكينه من تعديل ادعائه خلال ٦٠ يوما. سجلنا امامنا تصريح المحامي زكي كمال ممثل المدعى عليهم ٢ - ١٠، لان المدعى عليه رقم ٢ سيسمح لممثل المدعين، حسبما يحددون، بدراسة وتصوير اية وثيقة من وثائق البلدية، حسب البند «١٤٠ أ» من قانون البلديات، وذلك خلال ٢١ يوما ابتداء من اليوم».

هذا ما جاء في قرار قضاة المحكمة العليا، أ. غولدبرغ، م. حشين، د. دورنر، بشأن الالتماس، الذي تقدمت به المعارضة، في المجلس البلدي لمدينة الطيبة، ضد رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى.

وكانت وسائل الاعلام قد تناقلت، في الاسبوع الاخير، الالتماس حيث قال رئيس البلدية ان «المحكمة رفضت التماس المعارضة جملة وتفصيلا».

«كور» تقترح شراء ٥١٪ من اسهم شركة «ال - عال»

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، اقترحت شركة «كور»، امس الاربعاء، على وزارتي المالية ووزارة والتجارة والصناعة رفع عرضها لشراء اسهم شركة ال - عال من ٢٦٪ الى ٥١٪ في اعقاب الصعوبات التي تواجه الحكومة في بيع ال - عال الى مالكين خاصين.

وغادر البلاد، امس، مدير عام كور متوجها الى دول اوروبية للتفاوض مع شركات طيران دولية لتشاركه في صفقة شراء «ال - عال».

واعلنت «كور» ان ضمن اقتراحها، عرضا على مستخدمي ال - عال ليشاركوها في شراء الشركة.

ويذكر ان «كور» تمتلك ١٣٪ من اسهم شركة الطيران «اركيع»، وان الهستدروت التي كانت تمتلك كور قد باعت حقها قبل اسبوعين بما قيمته ٢٥٠ مليون دولار، واعتبرت اكبر صفقة تجارية تشهدها البلاد لبيع اسهم شركات.

قطع رأس ثلاثة مهربي مخدرات في السعودية!

● الرياض - الوكالات - تم، امس الاربعاء، في المملكة العربية السعودية تنفيذ حكم الاعدام، بقطع الرأس، في ثلاثة اجانب (باكستانيان وتشادي) مما يرفع الى ٤٢ شخصا عدد الذين اعدموا منذ بداية العام بتهم مختلفة.

وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية، بثته وكالة الانباء السعودية الرسمية، ان الباكستانيين، امام قادر ونور محمد، اعدما في الرياض بعدما ادينا بتهريب كمية من الهيروين اخفياها داخل احشائهما.

احتفالات في العديد من القرى والمدن العربية بعيد الام

*** جرايسي: كل مجتمع لا يعطي للمرأة مكانتها وحقوقها هو مجتمع لا يستحق الاحترام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلينا - «كل مجتمع لا يعطي للام وللمرأة بشكل عام مكانتها وتقديرها وحقوقها هو مجتمع لا يستحق الاحترام. فلا يوجد افضلية للرجل على المرأة. هذا هو مفهومنا للحياة».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في كلمته امام الامهات العاملات في مصنع «دلتا» للنسيج في الناصرة، خلال الاحتفال الذي اقامته لجنة عاملات المصنع بمناسبة عيد الام. واشار رئيس البلدية الى ضرورة تحسين الظروف المعيشية للعاملات في المصنع من خلال زيادة رواتبهن والحصول، على الاقل، على الحد الادنى للاجور.

وكانت افتتحت الاحتفال عضو لجنة العاملات، آمنة ابو احمد. ثم القى نائب مدير المصنع كلمة هنأ خلالها العاملات، ثم تحدث سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد.

واقام مجلس محلي كوكب ابو الهيجاء احتفالاً بالمناسبة، تخلله برنامج فني، شاركت فيه الفنانة ريم بنا. وتكلم في الاحتفال كل من رئيس المجلس المحلي، احمد الحاج، ومدير المركز الثقافي، احمد منصور، ومركزة العمل النسائي في المجلس، كوثر احمد.

واقامت المدرسة الابتدائية «ب» في كابول احتفالاً، افتتحه مدير المدرسة، الاستاذ سمير حمد، وتولى عرافته المربيان خالد شحادة وغازي ريان. وتخلل الاحتفال برنامج فني وقام الطلاب والطالبات بتوزيع الورود على الامهات.

واقامت خمس مدارس في سخنين مهرجانات احتفالية، تخللتها الخطابات والفقرات الفنية والعروض الكشفية والرياضية، قدمها الطلاب والطالبات، الذين وزعوا باقات الورود على الامهات.

وبدعوة من مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، اقيم احتفال، تولى عرافته الفنان سعيد سلامة. وتخلل الاحتفال كلمات ترحيبية وبرنامج فني حافل.

واقام «مركز عرابة للتأهيل المهني للمعوقين» احتفالاً بمشاركة امهات المعوقين في المركز. والقيت الكلمات وقدم رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، والقائم بأعماله، ياسين ياسين، باقات الورود وبعض الهدايا المتواضعة للامهات.

واقام مجلس عيلبون المحلي احتفالاً تكريمياً للامهات بمناسبة عيدهن، القيت خلاله الكلمات، وتخلله فقرات فنية قدمت خلالها اغان خاصة بهذه المناسبة.

وكرم المجلس المحلي في ابوسنان بالتعاون مع المركز الجماهيري الامهات بمناسبة عيدهن. وقال رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، ان المجلس المحلي يولي اهتماماً خاصاً لرفع مكانة المرأة ومساهمتها في رقي المجتمع. هذا وشاركت، امس الاربعاء، نحو (٣٠٠) امرأة في رحلة ترفيهية.

واحتفلت روضات الراهبات في عبلين بالمناسبة ذاتها، في قاعة مركز مريم بواردي، شاركت فيه امهات الاطفال. وتحدث في الاحتفال الاب الياس شقور. وقدم برنامج فني باشتراك الاطفال.

الالاف يشاركون في تشييع جثمان الرفيقة فاطمة بكري

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «وافتك المنية في آذار، بعد ايام من يوم المرأة ويوم من عيد الام. فكم شاركت وساهمت واعطيت في مثل هذه المناسبات. وكم كنت اماً رؤوماً. وافتك المنية قبل الثلاثين من آذار، وانت التي انغرست في قلوب الالاف وميادين الكفاح. نعاهدك على مواصلة السير في طريقك المشرف».

هذا ما جاء في كلمة الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاربعاء، في تأبين المرحومة فاطمة محمد حسن بكري، (ام بكري) (٦١ عاماً)، التي شيع جثمانها الى مثواه الاخير في القرية بمشاركة الالاف من اهالي البعنة والقرى المجاورة. وتركت وراءها (٦) اولاد وثلاث بنات.

وألقى الحاج حسن ياسين بكري، كلمة باسم آل الفقيدة، شكر فيها كل من تجشم مشاق السفر وجاء للمشاركة في تشييع الجثمان.

والمرحومة ابنة المرحوم محمد حسن بكري، الذي استشهد عام (٤٨) دفاعاً عن عكا. وانضمت في عام (١٩٧٠) الى صفوف الحزب الشيوعي، وكان حضورها بارزاً في كل معركة ومظاهرة. واشتهرت بتصديها للحاكم العسكري في سنوات الستين الاولى. واشتهرت باهازيجها الثورية في كل معركة ومناسبة نضالية. وتصدرت دائماً الذين شاركوا في حملات جمع التبرعات للاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة والجولان.

● المرحومة فاطمة بكري، في احدى المظاهرات الكفاحية من اجل المساواة ●

(صورة من ارشيف «لاتحاد»)

بعد اعتصام استمر اربعة ايام

الف عامل من عمال مصنع «تاديران» في حولون يستأنفون العمل

*** العمال يطالبون بعلاوة اجور بنسبة ٣٠٪ * العمال لم يحصلوا على علاوة اجور منذ اكثر من ٨ اعوام * ادارة المصنع: مطالب العمال مبالغ فيها!***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علق اكثر من الف عامل من عمال مصنع «تاديران»، وحدة الاتصال في حولون، امس الاربعاء، اعتصامهم داخل المصنع بعد ان واصلوه لمدة اربعة ايام على التوالي، وذلك احتجاجا على مماطلة ادارة المصنع في المفاوضات الجارية مع لجنة العمال دون التوصل الى اية نتيجة.

ويشار الى ان لجنة العمال وادارة وحدة الاتصال في مصنع «تاديران» تجريان مفاوضات منذ اربعة اشهر حول مطالب العمال التي تتلخص في منحهم علاوة اجور بنسبة ٣٠٪ خاصة وانهم لم يتلقوا هذه العلاوة منذ اكثر من ثماني سنوات بحجة ان الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه المصنع لا يسمح بمنح علاوة اجور.

وقال احد العمال: «اعمل في المصنع منذ ٢٤ عاما والمعاش الذي اتقاضاه لا يتعدى الـ - ٢٣٠٠ شيكل». واضاف: «الادارة تعطي الهبات والترقيات للكبار فقط بينما العامل البسيط لم يحصل على شيء».

ولا يسمح العمال الذين يعتصمون في المصنع لاي شخص بالدخول او الخروج من المصنع، ويتناوبون في حراسة بوابات المصنع للحؤول دون محاولات الادارة الرامية الى اخراج بضاعة من المخازن وتسويقها.

وقال عمال آخرون: بالاضافة الى حراستنا واعتصامنا في المصنع من اجل انجاز حقوقنا العادلة نهتم من اجل ان لا تعمل الادارة على اغلاق المصنع.

واشاروا الى ان ادارة المصنع تحاول اخضاع العمال بكل الوسائل الابتزازية، منها عرض اتفاقات شخصية على بعض العمال او اخراج البضاعة للتسويق ليلا.

وردت ادارة المصنع، التي تحاول انهاء نزاع العمل في المصنع من خلال مفاوضات مترددة مع لجنة العمال، على الاجراءات الكفاحية العمالية: «بسبب المنافسة القوية في مجال الصناعات الامنية، الادارة ملزمة باتخاذ اجراءات اقتصادية حذرة، ومن هذا المنطلق فهي ترى ان مطالب العمال مبالغ فيها».

بيطري اختلس السلطات المحلية بالنصب والاحتيال

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة بيطرياً، امس الاول، بتهمة الحصول على الاموال من السلطات المحلية بالنصب والاحتيال. وصباح امس الاول، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقاله لاربعة ايام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، يعمل يوسف تسفي غندلر، (٦٥ عاماً) من عكا، بيطرياً في عدد من السلطات المحلية والاقليمية. وفي اطار صلاحياته ووظيفته، يعالج حيوانات وحشرات بهدف ابادتها. ويشتبه بأنه باع مواد وادوية لاشخاص بدون مصادقة رسمية وبدون تصاريح خاصة من مسؤولين، بهدف الاستعمال الخاص. وحصل على مستندات من اوساط مختلفة مقابل مشتريات عديدة خاصة. وقام بتحويل تلك المستندات الى السلطات المحلية والاقليمية وحصل بالمقابل على اموال كثيرة!

واشار ممثل الشرطة الى ان العديد من الاشخاص متورطون في القضية، لم يبدأ التحقيق معهم بعد.

وقال المحامي زلبرمان انه جرى التوصل الى تسوية، يعتقل بموجبها المشتبه به حتى تاريخ (٩٥/٣/٢٦) ومن ثم يطلق سراحه بكفالة طرف ثالث.

وقرر القاضي فلاح ان يطلق سراحه بعد انتهاء فترة الاعتقال بكفالة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل وكفالة طرف ثالث.

بلدية الناصرة تجري مسحا شاملا للمتسربين من المدارس في المدينة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقوم بلدية الناصرة، هذه الايام، من خلال وحدة التخطيط الاستراتيجي في البلدية وشعبة الشباب ووحدة النهوض بالشبيبة، باجراء بحث ميداني شامل لفحص اوضاع المتسربين من المدارس في المدينة بهدف وضع البرامج المستقبلية للحد من هذه الظاهرة.

وقال الناطق الرسمي باسم البلدية، رمزي حكيم، ان الهدف من هذا البحث هو اجراء مسح شامل للمتسربين من المدارس والوصول الى كل متسرب، في بيته، للتعرف على مشاكله بهدف ايجاد حلول مناسبة لحاجياته المستقبلية والمساعدة في عملية الحد من هذه الظاهرة.

واضاف حكيم ان بحثا من هذا النوع يجري للمرة الاولى في الوسط العربي «وحتى في الوسط اليهودي قلة فقط قامت بمسح من هذا النوع». وناشدت البلدية الاهالي التجاوب مع كوادر العاملين والتعاون معهم في تعبئة استمارة المسح الشامل خدمة لاولادهم. «وكل من لم يصله العاملون الى بيته يمكنه الاتصال في البلدية وابلاغها «بالامر».

هذا، وكانت البلدية اتفقت مع وزارة المعارف على قيام الاخيرة بالمشاركة في تمويل المشروع، على ان تقوم البلدية بتمويل اكثر من (٥٠٪) من التكاليف. وتم تحضير استمارة تشمل فحص اوضاع المتسربين من المدارس في الناصرة.

ويذكر ان التقديرات تشير الى وجود حوالي (١٤٠٠) طالب متسرب من المدارس في الناصرة، وسيتم الوصول الى بيوتهم، فردا فردا، لتعبئة الاستمارة.

كلمة الاتحاد

عيد الجامعة العربية!

● على الرغم مما اعتور ظروف اقامة الجامعة العربية، قبل خمسين عاماً، وعلى الرغم من العجز الذي تبدّى في ممارساتها عبر السنين، فانها كانت وستبقى رمزاً للوعاء الواحد والموحد للعرب واطاراً طالما حلم الوطنيون والقوميون ان يروه تنظيماً لدولة الوحدة العربية.

فالتشرذم والتشقق والتمزق في حياة الامة العربية عبر القرون الاخيرة، جعلت من الوحدة اجمل حلم للوطنيين المخلصين. فأيدوا كل اطار عربي يجمع في صفوفه الاخوة من كل البلدان من المحيط الى الخليج، ان كان ذلك الجامعة العربية التي تجمع السياسيين، او كان اتحاداً للادباء او للصحفيين او للجامعات وغير ذلك.

ولكن الجامعة العربية بالذات، كانت النموذج الصارخ لاستحالة الوحدة العربية في وقتنا الحاضر. فقلما تجد فيها انسجاماً في المواقف المبدئية. المصالح تتضارب والقيادات تتصارع. بداخلها توجد عدة تحالفات متناقضة. فهناك دول مجلس التعاون الخليجي، التي تجمع بينها وحدة استراتيجية، تعيش صراعات خفية او مكشوفة.. مثل الخلافات بين السعودية وقطر او التناقض بين الكويت وسلطنة عمان. وهناك الاتحاد المغاربي، الذي لا يفلح في تسوية اي خلاف بين دوله - بدءاً بقضية الصحراء العربية الى الخلافات الجزائرية - المغربية والخلافات الليبية - الجزائرية والليبية - المغربية وهناك دول اعلان دمشق.. ولن نتحدث عن الماضي، في زمن جبهة الصمود والتصدي او الجمهورية العربية المتحدة.. الخ.

وللأسف، فان تلك الصراعات والخلافات، بدت طبيعية مع نوعية القيادات والانظمة العربية والنظرة المصلحية الضيقة.. تارة مصلحة العائلة المالكة وتارة مصلحة الفئة الحاكمة ان كانت تلك حزباً او شخصاً او حركة سياسية اصولية او مجموعة عسكريين وغيرهم. وقسم كبير منهم يأخذون قراراتهم على هوى «الاصدقاء» الاجانب.

ولكن، وعلى الرغم من كل ذلك، فان السنوات الخمسين شهدت، ايضاً، الانجازات المعنوية والسياسية للعالم العربي، ان كان ذلك في الموقف الرسمي المعلن لدعم القضية الفلسطينية والسلام العادل او في دعمها للثورات ضد الاستعمار في الخمسينات والستينات او في التعاون على مستوى مجالات الحياة المختلفة - العمل، الثقافة، الرياضة، الفن وغيره.

ومما لا شك فيه ان هناك فوائد جمة في النقاش الدائر اليوم حول مستقبل الجامعة وضرورة تحسين ادائها وجعله اقوى واكثر نجاعة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

◻ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مذهب «أووم: الحقيقة المطلقة» الياباني:

● بقلم: بيتار انطوان دوتيه ●

نهاية العالم في العام ١٩٩٧!

● ذكرت وكالة «جيجي برس» اليابانية للانباء، امس الاربعاء، ان الشرطة اوقفت اربعة اعضاء من مذهب «أووم: الحقيقة المطلقة» في اطار عملية ضخمة للشرطة ضد هذا المذهب.

وتم اعتقال هؤلاء الاشخاص لاحتجازهم اتباعاً لهذا المذهب بطريقة غير شرعية.

وتأتي عمليات الاعتقال هذه اثر اكتشاف الشرطة، بعد يومين على الاعتداء بغاز «سارين» في مترو طوكيو، نحو ٥٠ شخصاً في حالة غيبوبة في مكان للصلاة داخل احد مراكز المذهب في بلدة كاميكويشيكي على سفح جبل فوجي (غرب طوكيو).

ولم يعرف حتى الآن بالتحديد سبب دخول هؤلاء الاشخاص في غيبوبة.

واكتشفت الشرطة ايضاً ٣٠ وعاء تحتوي على سائل يبدو انه مادة محللة لغاز «سارين» الذي استعمل في الاعتداء على مترو طوكيو.

وتمت هذه الاعتقالات بعد ساعات فقط على بدء عملية ضخمة للشرطة ضد مذهب «أووم: الحقيقة المطلقة» يشارك فيها آلاف من رجال الشرطة. وتقضي هذه العملية بمداهمة كافة مراكز هذا المذهب في ٢٥ منطقة منتشرة في كافة انحاء اليابان.

وقد توفي، امس الاربعاء، شخصان اضافيان، فارتفعت حصيلة حادث التسمم في مترو طوكيو الى عشرة قتلى. ولا يزال ١٧ شخصاً في وضع صحي دقيق و٣٧ آخرون في وضع خطر، وفق ما افادت فرق الانقاذ. وقد ادخل منذ يوم الاثنين ٥٥٠٠ شخص الى المستشفى للمعالجة.

وذكرت الصحف اليابانية، صباح امس، ان الشرطة طوقت، خلال الليلة قبل الماضية، مراكز هذا المذهب الكبيرة في بلدة كاميكويشيكي. ويقدر عدد اتباع هذا المذهب المقيمين في هذه المراكز بـ ٩٠٠ شخص.

ولم يعرف، حتى امس الاربعاء، مكان تواجد زعيم هذا المذهب شوكو اساهارا (٣٩ عاماً). لكن احدى الصحف افادت انه يقيم غالبية الاحيان في مجمع المذهب في بلدة كاميكويشيكي.

ونفى هذا المذهب ان يكون له اي علاقة بالحادث يومي الاثنين والثلاثاء.

وكان غاز «سارين» السام جداً، الذي صنعه النازيون في العام ١٩٣٨، وضع في خمس حافلات على ثلاثة خطوط للمترو، صباح الاثنين عند حوالي الساعة الثامنة، عندما يستخدم ملايين الاشخاص وسائل النقل المشترك للتوجه الى مراكز اعمالهم.

ويتنبأ مذهب «أووم: الحقيقة المطلقة» بأن العام ١٩٩٧ سيشهد نهاية العالم. ويفيد زعيمه الروحي، وهو رجل ملتح في التاسعة والثلاثين من العمر، انه وصل الى «الالهام» خلال زيارة له في الهند.

وقد تم تأسيس هذا المذهب في العام ١٩٨٧، وهو يدعي انه من اتباع الهندوسية والبوذية في آن. ويقدر عدد اتباع هذا المذهب في اليابان بحوالي عشرة آلاف شخص، في حين تفيد بعض وسائل الاعلام اليابانية ان لهذا المذهب عشرات الالاف من الاتباع في روسيا. ويملك ايضاً مراكز في نيويورك وموسكو.

●محامي مذهب «اووم: الحقيقة المطلقة» في مؤتمر صحفي .. اعضاء المذهب لا يتحملون مسؤولية الاعتداء ●

وقد اقام في العاصمة الروسية محطة اذاعية تبث برامج باللغة اليابانية الى اليابان.

وتفيد المعلومات المتوفرة ان زعيم هذا المذهب، شوكو اساهارا واسمه الاصلي سيزوو ماتسوموتو، شبه اعمى. ويقال ان شعره طويل وجسمه بدين ويرتدي عادة عباءة طويلة ذات ألوان زاهية، ويمارس سحراً نادراً على اتباعه، الذين يكنون له مشاعر اشبه بمشاعر العبادة ويسجدون امامه الى حد الانبطاح.

ويفيد اساهارا انه بعد حصول نهاية العالم خلال ١٩٩٧ ستقوم نخبة صغيرة «تكون قد حصلت على جبروت الله عبر التمارين المناسبة بتأسيس العالم الجديد».

ويقول اساهارا انه ادرك «الالهام» الذي يسعى اليه البوذيون بعد ان اقام لفترة في سلسلة جبال همالايا، شمال الهند، تمرس خلالها في فنون اليوغا.

وعلى الاشخاص الذين يريدون الانضمام الى هذا المذهب ان يهبوا بالضرورة كل ما يملكونه الى المذهب من اموال وممتلكات. ويبدو ان المذهب غني جداً، فقد اشترى مباني عدة في طوكيو والضواحي.

وكان المذهب بدأ يواجه مشاكل حقيقية عندما اشتكى اشخاص يقيمون بجوار هذا المجمع من روائح غريبة مصدرها انبعاث غاز غريب.

وذكرت وكالة «راديو برس» المتخصصة برصد اذاعات الدول الشيوعية سابقاً، امس، ان اساهارا دعا اتباعه الى الاستعداد «للموت من دون ندم». واضاف في رسالة بثتها اذاعة تحمل اسم «أووم: الحقيقة المطلقة» من فلاديفوستوك (اقصى شرق روسيا) «ان الوقت قد حان لتستيقظوا وتمدوا لي ايديكم (...) ومع اقتراب ساعة الموت يجب الا تشعروا بالندم».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

ابعاد انتهاء الهدنة في يوغوسلافيا السابقة

بول ماري ديلاغورس

● ها نحن الآن في مواجهة انتهاء الهدنة المستمرة في يوغوسلافيا السابقة منذ ٣ اشهر، هذه الهدنة، التي كانت نوقشت بنودها من قبل الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، وتم التوصل اليها بفضل سعيه الحثيث، بالرغم من معارضة الرئيس البوسني المسلم علي عزت بيغوفيتش لها. ورغم معارضة هذه في البداية، وبعد موافقة كل اطراف النزاع الاخرى عليها، فلن يقاوم جهود حماته الغربيين في اقناعه بها.

ولم يكن هناك ادنى شك حول ما ستعنيه هذه الهدنة بالنسبة الى بقية المأساة اليوغوسلافية، إما انها ستفيد في تعديل خطة السلام، التي اعدتها مجموعة الاتصال والتي تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا، بشكل تصبح معه الخطة مقبولة من جميع اطراف النزاع، او انها ستفيد في اعادة اطلاق الحرب.

عملياً وللايجاز، خطط السلام يمكن ان تصحح بشكل طفيف جداً، فبالنسبة الى تقسيم الاراضي فقد نصت الخطة على اعطاء ٥١٪ من الاراضي للكروات والمسلمين و٤٩٪ لصرب البوسنة وتصحح الخطة بشكل يسمح بتواصل اكبر ومضمون بين المناطق الصربية، لكن وبالرغم من كل هذا بقيت المسألة في معرفة ما اذا كان بامكان صرب البوسنة الاتحاد مع فيدرالية صربيا والجبل الاسود. كون كل سكان هذه المناطق، ايضاً، من الصرب، في حين ان الفيدرالية بين كروات ومسلمي البوسنة متحدة كونفدرالياً مع كرواتيا.

هذا ما طالب به صرب البوسنة بقيادة رئيسهم رادوفان كارادييتش وهذا ما دعمته الحكومتان الفرنسية والروسية، الا ان هذا الطلب المحدود، الذي يبدو مشروعاً، رفضه علي عزت بيغوفيتش والرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان، مدعومين من قبل الولايات المتحدة والمانيا، وهذا بالرغم من الاصرار الفرنسي، وامكننا في هذه المناسبة قياس الضعف الحالي للدبلوماسية الروسية المشلولة بالكامل بسبب المسألة الشيشانية، وكان واضحاً باننا نسير لربما باتجاه استئناف الحرب، لكن ليس فقط استئنافها، بل، ايضاً، توسيع دائرتها وازدياد خطورتها.

ذلك انه اولاً رأينا مع خرق حظر بيع الاسلحة الذي قررته الامم المتحدة وبعد قرار الولايات المتحدة بعدم مراقبة تطبيق الحظر، رأينا كيف تم بشكل كبير تزويد الجيش البوسني المسلم بالسلاح الحديث، وهو ما تحقق منه كل المراقبين من مختلف الجهات.

لكن، ايضاً، لان الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان، وكما كان متوقعاً، طالب بأن يقبض ثمن موافقته على فيدرالية كرواتية مسلمة رافضاً في الوقت نفسه، ان يلحق بكرواتيا الجزء الكرواتي من البوسنة، وموافقته على كونفدرالية بين هذه الفيدرالية الكرواتية المسلمة وبين كرواتيا، وما عرفه الجميع في واشنطن برعاية الولايات المتحدة، هو ان الثمن الذي يجب ان يدفع بهذا الخصوص، هو استعادة كرواتيا لمنطقة كرايينا، يعني الجزء الكرواتي الذي يقطنه الصرب الذين اعلنوا انفصالهم عن كرواتيا، رجال القبعات الزرق يتخذون هناك مواقع لهم بين الكروات والصرب بهدف تفادي المواجهات بين الجانبين، وطالب تودجمان برحيلهم وحصل على اعادة انتشارهم بشكل لا يزعجه حين يتسرع بالهجوم المحتمل ضد صرب كرايينا.

وكما ترون اذاً، كل شيء جاهز لتستأنف الحرب في البوسنة وايضاً في كرواتيا مع خطورة انتقال عدواها الى الاجزاء الاخرى ليوغوسلافيا السابقة.

يوم دراسي حول مكافحة المخدرات في ام الفحم

* مسيرة طلابية طافت شوارع المدينة *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جادالله اغبارية - تحت شعاري «المخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم» و «لا للسموم والمخدرات. نعم للحياة»، وبدعوة من سلطة مكافحة المخدرات في بلدية ام الفحم ومدرستي الرازي الاعدادية وثانوية خديجة بنت خويلد للبنات عقد امس الاربعاء، في مدرسة «الرازي» الاعدادية يوم دراسي حول مكافحة المخدرات.

وافتتح اليوم الدراسي بكلمات ترحيبية من عدد من المتحدثين، ثم انطلقت مسيرة طلابية صاخبة شارك فيها حوالي ١٢٠٠ طالب وطالبة من مدرستي الرازي الاعدادية وثانوية خديجة بنت خويلد للبنات، حيث رفع المشاركون الشعارات المطالبة باقتلاع هذه الآفة السامة.

وقد سار في مقدمة المسيرة رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم واحمد سعيد جبارين رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم، بالاضافة الى عدد كبير من الاهالي ورجال تربية واعضاء لجان آباء محلية.

وتخلل اليوم الدراسي عرض فيلم مسرحية «الطوفان» التي تعالج معاناة عائلة وقعت ضحية آفة المخدرات.

هذا واختتم اليوم الدراسي بندوة عن المخدرات تولى ادارتها الاستاذان يونس جبارين وحمزة كبها وشارك فيها القاضي عبد الرحمن الزعبي، قاضي المحكمة المركزية في الناصرة والقاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية والشيخ توفيق عسلية، الرئيس السابق لمحكمة الاستئناف الشرعية، والضابط بيطون، نائب قائد محطة شرطة وادي عارة والدكتور محمود جبارين مدير المركز العلاجي للمدمنين في ام الفحم.

وفي نهاية الندوة اجاب المشاركون على اسئلة الطلاب.

اعتدى على ابنه فهدد بقتل اهل البيت!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال ممثل النيابة انه على ضوء تقرير العامل الاجتماعي، سيكتفي بان يوقع المتهم والمشتكي على تعهد مالي يقرره القاضي، وان لا يعتديا على بعضهما خلال سنة.

وقرر القاضي موشيه التر، ان يوقع المتهم والمشتكي على كفالة ماليةً بقيمة (٥) الاف شيكل لكل منهما.

ووفق لائحة الاتهام، التي جرى النظر فيها، صباح امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، اعتدى المتهم (٥٣ عاما) بتاريخ (٩٣/٧/١٨) على نجله دولة (١٩ عاما). ومن ثم اشهر سيفا وهدده. وهدد كذلك بالاعتداء على جميع افراد البيت. واستشاط الولد المعتدى عليه غضبا، وقال انه سيترك البيت لفترة. واذا عاد، سيرجع مع مسدس ويقتل جميع افراد البيت. وذلك بهدف ارهابهم.

واشار العامل الاجتماعي، الى ان العائلة تخضع للمعالجة والاهتمام.

معرض للفنون الجميلة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسل خاص - يختتم بعد غد السبت معرض الفنون الجميلة المقام في المركز الثقافي في كفر ياسيف، ويضم لوحات واعمال فنية واخرى يدوية بدءا من الرسم، حتى الحفر على النحاس والخشب والتطريز والكراميكا والحلى والديكوباج للفنانين نظير جريس ومها بولس من كفر ياسيف.

وكان المعرض قد افتتح يوم السبت الماضي باحتفال خاص القيت فيه كلمات من الاستاذ رفول بولس، مدير المركز والاستاذ كمال ملحم مدير المعرض والمربية الفنانة مها بولس والسيد اياد الحاج، ممثل المجلس والمسؤول عن قسم المعارف والثقافة فيه.

١٦ شخصا يغيبون عن الو...

●سيئول - اعلنت وكالة انباء كوريا الجنوبية ان ١٦ شخصا غابوا عن الوعي امس الاربعاء، في سيئول بعد تنشقهم الغاز في احد المباني في جنوب المدينة، الذي لم يعرف مصدره ولا طبيعته.

واضاف المصدر ذاته ان حالات الاغماء وقعت في مبنى مؤلف من ١٩ طابقا في ديهون. وهو احد احياء الاعمال في المدينة.

ونقل ثمانية اشخاص الى اقرب المستشفيات للمعالجة. وروى احد الاشخاص، الذي استفاق من الغيبوبة «فجأة شعرنا بغثيان وغابت النساء الموجودات عن الوعي ثم جاء دور الرجال». واضاف لي يونغ هو (٣٤ عاما)، الموظف في شركة اليكو، «لا ادري بالتحديد ما جرى. لم يكن هناك رائحة ولا نار ولا دخان».

وعمدت الشرطة الى تطويق المبنى. وقالت الاذاعة ان غازات سامة انبعثت بين الطابقين الـ ١٥ والـ ١٨ من المبنـ...

وادى الحا... الاجهزة الامنية ... وقع الاثنين ... طوكيو واستخد... مما ادى الى مصر... الاقل.

المطالبة بـ... فنادق البلاد...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطة حماية المستهلك، امس الاربعاء، ان السياح الاجانب وغالبية رواد الفنادق من البلاد يفضلون اعادة تدريج الفناديق حسب النجوم.

وقالت السلطة انها اعدت استفتاء خاصا بهذا الموضوع دل على ان ٧١٪ ... و٦٢٪ من المح... هذا التدريج، ... اختيار الفندق ال...

وكانت وزار... تدريج الفنادق ... النجوم، لفتح الم...

سرق البيوت، واصحابها في عز النوم!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، السجن الفعلي (١٢) شهرا والسجن الاحترازي، (١٨) شهرا لثلاث سنوات، على شاب من عكا (٤٣ عاما)، بتهمة: «اقتحام البيوت وسرقتها».

وتضمنت لائحة الاتهام، ثلاثة بنود، دلت على ان المتهم اقتحم في تواريخ مختلفة ومتقاربة من شهر كانون الثاني في عام (٩٣)، ثلاثة منازل في عكا، حيث دخل من شبابيك المطابخ وسرق ما طالته يداه من حقائب واموال نقدية ومستندات. وبلغ ما وجده من اموال نقدا، (٧٥٠) شيكلا.

ولفت الانتباه ان السرقات نفذت واصحاب البيوت في عز النوم!

مارس عملا مشينا امام ثلا...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من طبريا لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق، لممارسته عملا مشينا امام ثلاث فتيات.

ووفق ادعاء... به روني كوهين... ٩٥)، ثلاث فت... حيث اتجاهه للت... مارس السائق ... الفتيات حتى ...

بموجب البند (... تعلن بلدية النا... اعلان رقم ٥/٣... اسم الوظيفة... نسبة الوظيفة... التدريج: حسـ... وصف الوظيـ... من المدارس حتـ... ملائمة. المؤهلات المطلو... يفضل ان يكون... تقدم الطلبات عـ... مرفقة بالشهادات... لمزيد من التفاصـ...

رائد الفضاء الروسي بولياكوف يسجل رقما قياسيا في البقاء اطول مدة في الفضاء

● موسكو – الوكالات – افادت وكالة «ايتار تاس» ان رواد الفضاء الروس الثلاثة، الذين استقبلوا، يوم الخميس الماضي، في محطة «مير» الفضائية، الطاقم الروسي – الامريكي في مركبة «سويوز تي.ام.٢١»، عادوا الى الارض صباح امس الاربعاء، كما كان مقررا.

وقد حطت المركبة الفضائية، التي تحمل على متنها رواد الفضاء الكسندر فيكتورنكو وايلينا كونداكوفا وفاليري بولياكوف، في شمال كازاخستان على بعد ٣٦ كم شمال شرق مدينة اركاليك.

وكما كان متوقعا تمكن رائد الفضاء والطبيب، فاليري بولياكوف، من تسجيل رقم قياسي في البقاء اطول مدة في الفضاء، اذ بقي ٤٣٧ يوما و١٨ ساعة.

وفي ١٦ آذار الجاري كان الرواد الثلاثة استقبلوا طاقم «سويوز تي ام ٢١» المؤلف من رائدين روسيين هما: فلاديمير ديجوروف وغينادي ستريكالوف والرائد الامريكي نورمان ثاغارت.

ومن المقرر ان يبقى طاقم «سويوز» في محطة «مير» مدة ٩٥ يوما وسيقوم بأربع طلعات في الفضاء الاولى في ٨ ايار المقبل والاخيرة في ٢٩ منه.

وتهدف هذه الطلعات الى تأهيل محطة «مير» بهدف التحامها التاريخي مع مركبة «اتلانتيس» الامريكية، التي ستحضر في مطلع حزيران المقبل الطاقم الذي وصل الى المحطة في ١٦ آذار.

وتشكل هذه المهمة الروسية الامريكية تمهيدا لعملية بناء محطة فضائية متعددة الجنسيات في حلول العام ٢٠٠١.

...يلة في كفر ياسيف

...س – يختتم بعد غد السبت معرض ...قافي في كفر ياسيف، ويضم لوحات ...ن الرسم، حتى الحفر على النحاس ...لى والديكوباج للفنانين نظير جريس

...سبت الماضي باحتفال خاص القيت فيه ...دير المركز والاستاذ كمال ملحم مدير ...ى والسيد اياد الحاج، ممثل المجلس ... فيه.

...يغيبون عن الوعي في سيئول!

هو (٣٤ عاما)، الموظف في شركة اليكو، «لا ادري بالتحديد ما جرى. لم يكن هناك رائحة ولا نار ولا دخان».

وعمدت الشرطة الى تطويق المبنى. وقالت الاذاعة ان غازات سامة انبعثت بين الطابقين الـ ١٥ والـ ١٨ من المبنى.

وادى الحادث الى استنفار الاجهزة الامنية بعد الاعتداء الذي وقع الاثنين الماضي، في مترو طوكيو واستخدمت فيه غازات سامة مما ادى الى مصرع ١٠ اشخاص على الاقل.

وربط سكان احد المباني في سيئول على الفور بين الاعتداء، الذي وقع في مترو طوكيو، وبين غياب ١٦ شخصا عن الوعي. غير انه يبدو الان ان ما حصل لا علاقة له بالعمل الارهابي الذي نفذ في طوكيو.

المطالبة باعادة تدريج فنادق البلاد حسب النجوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطة حماية المستهلك، امس الاربعاء، ان السياح الاجانب وغالبية رواد الفنادق من البلاد يفضلون اعادة تدريج الفنادق حسب النجوم.

وقالت السلطة انها اعدت استفتاء خاصا بهذا الموضوع دل على ان ٧١٪ من السياح الاجانب و٦٢٪ من المحليين يفضلون اعادة هذا التدريج، وذلك لمساعدتهم في اختيار الفندق الافضل لهم.

وكانت وزارة السياحة قد الغت تدريج الفنادق في البلاد حسب النجوم، لفتح المجال للمنافسة على الخدمة الافضل.

وحسب ابحاث الوزارة في حينه فان هناك فنادق كان تسعى للخدمة الافضل والتطور الدائم في خدماتها الى حين الحصول على النجمة الافضل، وعندها ينخفض مستوى الخدمة لديها.

مارس عملا مشينا امام ثلاث فتيات ركبن في سيارته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من طبريا لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق، لممارسته عملا مشينا امام ثلاث فتيات.

ووفق ادعاء الشرطة اخذ المشتبه به روني كوهين، بتاريخ (٢١/٣/٩٥)، ثلاث فتيات بسيارته الى حيث اتجاهه للتنزه. واثناء السفر، مارس السائق الاستمناء امام الفتيات حتى النهاية. واسمعهن كلاما فظا ومثيرا.

واعترف المشتبه به بالتهمة. واتضح انه من ذوي الماضي الحافل بمثل تلك الممارسات.

وقال ممثل الشرطة ان اطلاق سراحه يشكل خطرا على سلامة الجمهور.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة (تمديد)

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول الموظفين) لسنة ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة التالية:

اعلان رقم ٩٥/٣:

اسم الوظيفة: موظف/ة للنهوض بالشبيبة (קידום נוער) في شعبة الشباب.

نسبة الوظيفة: كاملة

التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات – تدريج معلمين

وصف الوظيفة: العمل مع النواة الصعبة (גרעין קשה) من الاحداث المتسربين من المدارس حتى جيل ١٨ سنة. العمل صباحي ومسائي ويتطلب خبرات مهنية ملائمة.

المؤهلات المطلوبة: شهادة B.A على الاقل في مواضيع العلوم الاجتماعية – يفضل ان يكون/تكون من سكان الناصرة مع خبرة مثبتة في هذا المجال.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بالشهادات والتوصيات الملائمة وذلك لفترة اقصاها ١٩٩٥/٣/٣١.

لمزيد من التفاصيل يمكن التوجه لقسم القوى البشرية في البلدية.

رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة

اجتماع التنفيذية يعيد انتاج نفس المناورات السياسية

● بقلم: تيسير خالد ●

قبل ايام عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا في تونس لم يشارك فيه ممثلو الجبهتين الدمقراطية والشعبية وممثل جبهة التحرير العربية واربعة من الاعضاء المستقلين. ولم يكن غياب هؤلاء الاعضاء عن الاجتماع لاعتبارات ادارية بل لاعتبارات سياسية يعرفها الرأي العام الفلسطيني. فستة من هؤلاء الاعضاء يعارضون المشاركة في اجتماعات اللجنة، حتى لا تعتبر مشاركتهم نوعا من انواع التغطية على اتفاق اوسلو وما تبعه من اتفاقات في باريس والقاهرة سلم فيها المفاوض الفلسطيني بالشروط والاملاءات الاسرائيلية وجاءت في محصلتها كما يقول شاعر فلسطين الكبير محمود درويش تقدم حلا للمشكلة الاسرائيلية على حساب حقوق ومعاناة الشعب الفلسطيني.

وغياب هؤلاء الاعضاء عن اجتماع اللجنة التنفيذية افقد الاجتماع شرعيته ونظاميته، فنصاب اجتماعات اللجنة كما هو معروف يتوفر بحضور ثلثي اعضائها. هذا من حيث العدد، اما من حيث النصاب السياسي فنعتقد ان مقاطعة ممثلي الجبهتين الدمقراطية والشعبية وممثل جبهة التحرير العربية قد القت بثقلها على الاجتماع وقدمته بشكل او بآخر الى الرأي العام باعتباره اجتماعا لفريق اتفاقات اوسلو القاهرة – ولا يقلل من ذلك مشاركة الاخوين فاروق القدومي (ابو اللطف) وسليمان النجاب. من زاوية النصاب العددي كما من زاوية النصاب السياسي يظهر الاجتماع على حقيقته باعتباره اجتماعا لفريق من لون واحد رغم مشاركة القدومي والنجاب، وهو اجتماع لم يكن له من هدف غير تقديم غطاء سياسي للمفاوضات الجارية مع حكومة اسرائيل.



واذا كان هذا الهدف يثير الاستغراب، فان ما جاء في البيان الصادر عن الاجتماع يثير استغرابا اكبر، لانه ينطوي على كمية مذهلة من المناورات السياسية وعلى نوع من الفولكلور الهزلي، الذي يهبط باداء اللجنة التنفيذية الى مستوى محزن. فقد دعا البيان راعيي المؤتمر ودول الاتحاد الاوروبي ودولا اخرى للتدخل والمشاركة في المفاوضات الجارية لتنفيذ اتفاق اوسلو، او ما يسمى باتفاق اعلان المبادئ الذي انجز من وراء ظهر اللجنة التنفيذية والشعب الفلسطيني ودون تدخل او مشاركة من الدول التي يدعوها البيان الى التدخل والمشاركة للحيلولة دون انهيار الاتفاق. ولا ندري كيف واين تستطيع هذه الدول التدخل والمشاركة، هل في المفاوضات الجارية في القاهرة ام المفاوضات السرية التي تجري تارة في السويد وتارة اخرى في تل ابيب، تارة مع يوسي بيلين وتارة اخرى مع رئيس هيئة التخطيط في الجيش الاسرائيلي الجنرال ديان. يبدو ان هذه الدعوة للدول للتدخل والمشاركة لانقاذ اتفاق اوسلو من الانهيار هي من نوع دعوات التدخل التي كنا نسمع بها لانقاذ مفاوضات واشنطن من الطريق المسدود في الوقت الذي كانت فيه مفاوضات اوسلو السرية تجري دون حاجة لتدخل او مشاركة احد. قبل اتفاق اوسلو نجحت القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية في مناوراتها السياسية، فهل تنجح هذه المرة كذلك وتخرج على الرأي العام الفلسطيني باتفاق جديد يضحي بالضفة الغربية ويحولها الى محميات تحت السيادة الاسرائيلية، تبدأ بمحمية جنين، في ظل سيطرة اسرائيلية على مساحات واسعة من اراضي الضفة لصالح المستوطنات.

البيان، الذي صدر عن اجتماع التنفيذية، الذي افتقر الى النصاب، جاء يثير الحزن على اداء اعضاء التنفيذية المشاركين في الاجتماع. لقد ادان هؤلاء الممارسات الاسرائيلية المعادية لحقوق الانسان وطالبوا حكومة اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية وهذا من حقهم ومن واجبهم، غير انهم صمتوا صمت القبور على الممارسات المعادية لحقوق الانسان في مناطق الحكم الذاتي ولم يتذكروا المعتقلين السياسيين في سجون سلطة الحكم الاداري الذاتي، وكأن لحقوق الانسان معايير مزدوجة نستنكر الاعتداء عليها اذا جاء ذلك من حكومة رابين ونصمت عليها اذا جاءت من سلطة الحكم الاداري الذاتي او من الشرطة واجهزة الامن الفلسطينية، التي لا نعرف لها عددا. من المعروف للجميع ان المعتقلين في السجون الاسرائيلية هم معتقلون سياسيون تحتجز اسرائيل حريتهم بسبب معارضتهم ومقاومتهم للاحتلال وقواته ومستوطنيه، ومن المعروف كذلك للجميع ان المعتقلين في سجون السلطة هم معتقلون سياسيون تحتجز السلطة حريتهم بسبب معارضتهم ومقاومتهم للاحتلال وقواته ومستوطنيه، وكان انسب وافضل لاعضاء اللجنة التنفيذية الذين اجتمعوا في تونس ان يتذكروا ليس فقط المعتقلين في سجون الاحتلال، بل كذلك المعتقلين في سجون السلطة وعلى ايدي اجهزتها الشرطية والامنية، حتى لا يقال ذات يوم ان سلطة اللجنة التنفيذية قد هبطت الى ما دون مستوى صلاحيات الشرطة والاجهزة الامنية.

ويظهر الرياء في البيان الذي صدر عن اجتماع تونس عند الحديث عن الوحدة الوطنية، فجميع الذين اجتمعوا في تونس ودون استثناء يدركون ان قضايا الوحدة الوطنية في ضوء الانقسام السياسي الواسع بعد التوقيع على اتفاق اوسلو، لا تعالج من خلال الاعلانات المجانية التي يتم توزيعها على وسائل الاعلام في نهاية اجتماع لم يناقش بالاساس متطلباتها واستحقاقاتها وتوفير ابسط الشروط للبدء بها، فضلا عن معرفة البعض منهم بأن فريق اوسلو لا يفكر اساسا بالوحدة الوطنية بعد ان ادار ظهره على امتداد مفاوضات اوسلو للوحدة الوطنية وقوى الائتلاف الوطني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وادار ظهره لقرارات الاجماع الوطني، التي شكلت اطار هذه الوحدة واساسها، كما هو لا يفكر بالوحدة الوطنية الا وفق صيغة واحدة هي صيغة الالحاق والالتحاق على ضوء ما تم انجازه في اوسلو وما تواصل بعد ذلك، وهو امر لا يمكن ان تقبل به قوى المعارضة الفلسطينية الوطنية والدمقراطية والاسلامية المنضوية منها تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها. ان محاولة خداع الرأي العام على هذا الصعيد واضحة ولا تحتاج الى دليل، فمن يدعو فعلا الى وحدة وطنية فلسطينية لا يستطيع ان يتجاهل اسباب وعوامل الانقسام السياسي في صفوف المنظمة وفي صفوف الشعب الفلسطيني، ولا يستطيع ان يتجاهل موقف الرأي العام الفلسطيني، الذي يطالب بالحد الادنى ووفق استطلاعات الرأي العام خاصة في المناطق المحتلة، بوقف المفاوضات الجارية كخطوة لا بد منها على طريق البحث عن بدائل وطنية تؤسس لتسوية سياسية على اساس قرارات الشرعية الدولية وتوفر الامن والسلام لشعوب ودول المنطقة وتضمن حقوقها بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال فضلا عن حقه في العودة الى ارض وطنه.

نحن، ومن موقع تجربة العمل في اللجنة التنفيذية، على يقين ان اجتماع تونس، الذي افتقر الى النصاب العددي والنصاب السياسي، جاء لاعتبارات تكتيكية تنطوي على محاولة واضحة لخداع الرأي العام الفلسطيني قبل غيره من جهة، كما تنطوي على محاولة الحصول على غطاء سياسي للمفاوضات الجارية مع حكومة اسرائيل من جهة ثانية، وعندما تتحكم مثل هذه الاعتبارات في عمل اللجنة التنفيذية، التي يحاول البعض استحضارها عبثا كمرجعية لسلطة الحكم الاداري الذاتي، فان حاضر ومستقبل الشعب الفلسطيني يبدو في خطر داهم، يتطلب صده والتصدي له وحدة كل القوى والهيئات والشخصيات الوطنية والدمقراطية والاسلامية المعارضة لاتفاقات اوسلو – القاهرة بشروطها واملاءاتها المذلة والمناهضة للاحتلال، التي تمهد هذه الاتفاقات تنظيم وجوده في ارضنا المحتلة.

(عمان)

(الكاتب: عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وقد ارسل المقال للنشر خصيصا لـ «الاتحاد»)



ممارسات اسرائيل تبعد السلام

في احد البرامج التلفزيونية «من اليوم للغد» شاهدت فلسطينيين يؤيدون برامج السلام والانتخابات التي ستجري في المناطق المحتلة وفي منطقة الحكم الذاتي. وحتى الان لا يقتنع مواطنو اسرائيل بما يقوله الفلسطينيون الذين يريدون السلام من اعماق قلوبهم. الا ان قرارات حكومة اسرائيل وعدم ايمانها بالممارسات الصحيحة التي قامت بها هي بنفسها في البداية، تبعد عملية السلام وتصعب تحقيقها.

آمل ان لا تتوقف عملية السلام في منتصف الطريق بسبب هذه التلبكات وان يقتنع السيد رابين بان الشعب الفلسطيني يريد السلام.

فيا سيد رابين، سهّل على سكان الضفة والقطاع في حياتهم اليومية، اعطنا النور في نهاية النفق والامل في حياة اخرى افضل من تلك التي نعيشها الان، لكي تتحرك العملية السلمية الى الامام. فسعادة السكان هي في نجاح هذه العملية.

نايف الرجوب – (دورا)

قوى التجهيل.. باقية!

في ٣/٦ عقد اجتماع لدراسة الاوضاع في الاحياء العربية في منطقة وادي النسناس وقد تعرفنا على السيدين محمد خطيب وجلال صفدي اللذين عينا موظفين في مركز تطوير الاحياء ونتمنى لهما النجاح واملنا كبير ان يكونا نشيطين وعلى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهما.

لقد قال المسؤول السيد شمولك روبين انه خلال الشهرين، نيسان وايار، وبعد التنسيق مع شركة الكهرباء وبيزك والمتعهدين سيباشر العمل في تنظيم المجاري وتغيير انابيب المياه وتزفيت الشوارع في هذه الاحياء حتى لا تبقى الاحياء العربية كبقع الطين على ثوب العروس الابيض، من فمك الى باب السماء يا ادون شمولك.

وقد سمعنا بيانا عن فعاليات لرفع المستوى العلمي الذي يقوم به المركز الجماهيري في منطقة الوادي وبادارة السيد امين القاسم واملنا كبير ان يستمر هذا المركز في العمل المتواصل دون توقف او تراجع ولكن البيان يجعلني اقول «هالظن ما هو ظني»، وذلك لاسباب اقتصادية فقط لا غير، كون ميزانية هذا المركز ضئيلة ولا تتناسب مع الفعاليات التي يقوم بها.. مثل برامج تأهيل كل تلميذ من الصف السابع وما فوق في علم الرياضيات والفيزياء واللغتين العربية والانجليزية حتى ينالوا شهادة بجروت كاملة. هنالك معلم جامعي لكل ثلاثة تلاميذ في كل حصة، لغاية يومنا هذا عدد التلاميذ ١٤٧، كذلك هناك ٨ مرشدين يساعدون ١٧١ طالبا في الوظائف البيتية للصفوف الابتدائية من الصف الاول ولغاية السادس. هنالك ٧٠ طالبا من المتفوقين من مختلف الاجيال ومن الصف الخامس حتى السابع، الذين ينالون تثقيفا خاصا لتقوية مواهبهم وذكائهم.

ميزانية هذا المركز ضئيلة لدرجة ان العمل فيه قد يتوقف اخر شهر اذار. لقد خصص له ١٢٠ الف شيكل فقط مع العلم ان ميزانيته على الاقل يجب ان تكون – ٢٧٠ الف شيكل. ويجب ان تتم هذه الزيادة.

ان قوى التجهيل والتمييز بدلا من مد يد العون لهذا المركز لتقويته وزيادة نشاطاته فانهم يطالبون بتخفيض عدد التلاميذ وتقليص فعالياته.

ان رفع المستوى العلمي للشباب اليوم سيوجد عندنا شبيبة واعية لا يمكن التغرير بها وجرها الى هاوية السموم والانحطاط الخلقي والانحراف الاجرامي.. الخ.

(يوسف عبده – حيفا)

على الجيش ان يأخذ المستوطنين معه

● في اثناء عيد «البوريم»، اورد التلفزيون تقريرا عن المستوطنين الذين يقدسون غولدشتاين وهم «يحتفلون» مع اولادهم في قلب حي القصبة في الخليل، وعندما سألهم مراسل التلفزيون، اجاب ممثلو المستوطنين ان «الخليل دون شك، مكان آمن لتربية الاطفال». ولشديد الاسف والمصيبة، اتضح عدم وجود امكانية تأمين سلامة المستوطنين في الخليل، حتى ولو خصص الجيش الاسرائيلي مئات الجنود كحراس لهم. وبعد الحادث القاتل الذي قتل فيه مستوطنان وجرح خمسة – وبينهم اولاد – اندفع المستوطنون يصرخون بأن «الحكومة والجيش لا يهتمان بأمنهم».

لقد آن الاوان لتقول الحكومة الحقيقة على رؤوس الاشهاد: لقد كان خطأ كبيرا اقامة جيب من المستوطنين الاصوليين المسلحين في قلب الخليل، وان دولة اسرائيل لم تسئ فقط لسكان الخليل الفلسطينيين، انما ايضا للاطفال الاسرائيليين الساذجين الذي يعيشون في خطر يومي على حياتهم ويرضعون من آبائهم الكراهية والعنصرية.

لقد آن اوان اصلاح هذا الخطأ، ومن المفروض ان يخرج الجيش الاسرائيلي في المستقبل القريب من كل المناطق الفلسطينية الكثيفة بالسكان في الضفة الغربية. وعندما يخرج الجيش من الخليل، عليه ان يأخذ معه المستوطنين – واولادهم سيمنحون فرصة العيش في مكان اكثر صحة وأمنا.

آدم كيلر – (حولون)

مشروع «قـــريـــبْ» والمدارس العربية بحاجـة لوقـفـة تأمل!!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● يعتبر الصندوق "קרב" الذي اقيم بمبادرة شارلز برونفمان، المحرك الاساسي لما يسمى التعليم الرمادي في البلاد. وشارلز برونفمان يعتبر مؤيدا لحركات السلام في البلاد قبل خمس سنوات، وكان الهدف الاولي للصندوق هو اطالة اليوم الدراسي في مناطق ضعيفة مثل القدس وبيت شيمش، ومع الايام اصبح الصندوق مشغلا للعديد من المهاجرين الجدد وخاصة من الروس، وكذلك قام الصندوق بوضع حقائق تعتبر خطيرة في جهاز التعليم مثل مساهمة الإهل بثلث التكاليف وهذا يتعارض فعليا مع قانون التعليم الالزامي المجاني، وكذلك وجود شركات خاصة تقدم برامج تعليمية للمدارس مما ادى الى تشغيل اناس لا يحملون شهادات تدريس وليس لهم كفاءات تعليمية وبعضهم لم ينه التعليم الجامعي، ليس هذا فقط بل تشغيل الموظفين المعلمين في ظروف عمل صعبة تتنافى مع اتفاقيات العمل الجماعية التي وقعتها نقابتا المعلمين مع الحكومة ومركز السلطات المحلية.

بالرغم من ان القائمين على الصندوق من «اليسار» الا ان الصحفية «يعل فيشبين» في مقال لها في «حينوخ احير» الصادرة في (٧ آذار ١٩٩٥) تقول ان الوسط العربي يحظى بـ ١٠٪ من خدمات الصندوق. في حين يصل الطلاب العرب الى حوالي ٢٥٪ من مجمل الطلاب العام في البلاد وخاصة في المدارس الابتدائية.

واذا كان الامر كذلك فلماذا هذا التمييز وهذه اللامساواة؟ وثانيا، معروف لكاتب هذه المقالة ان قريتين فقط تستفيدان من خدمات الصندوق هما عرعرة وسخنين بعد اتفاق مجلسي القريتين مع ادارة صندوق «قريب».

استطيع ان اقول ان التعليم ادخل جوا جديدا للمدارس اعطى امكانيات جديدة للطلاب وربما سيساعد على اكتساب مهارات جديدة. ولكن هناك مشاكل عدم استعداد مدارسنا لاستقبال هذه الكثافة في الحصص. فعدم وجود الغرف يعطل الكثير، وبعض المدارس مضطرة لاستخدام غرفة المعلمين وغرفة الممرضة ان وُجدت وكذلك غرف غير صالحة.

لكن هناك ضرورة جدية لدراسة الموضوع دراسة علمية من قبل لجنة متابعة التعليم العربي ومن قبل المجالس المحلية، خاصة المشتركة بالمشروع، لاستخلاص النتائج اولا حول الفائدة المرجوة من هذه الفعاليات ومن هذا المشروع في الوسط العربي بشكل فعلي من منطلق مصلحة طلابنا ومستقبلهم.

ثانيا: هناك ضرورة دراسة جدية لمستوى المعلمين الذين يقومون بالعمل وهم ابناؤنا وبعض المهاجرين الجديد، وهل هؤلاء يستطيعون القيام بالمهمات الملقاة على عاتقهم.

ثالثا: قضية ظروف العمل، هل نحن على استعداد للمساهمة في خلق معلمين «نمرة ٢» من ناحية ظروف عملهم السيئة نسبة لمن يعملون حسب اتفاقيات الاجور؟؟

آمل بهذا ان اكون قد فتحت بابا للنقاش حول اهمية او عدم اهمية مشروع ومشاريع نلتهمها بشكل عام دون دراسة. وآن الاوان لنقول رأينا بشكل علمي ومدروس وان نهيء مواصفات طبختنا لنأكلها لا ان نأكل ما يطبخه لنا الاخرون حتى دون ابداء رأي.

او ان نقوم كما يقوم بعض شبابنا بالتهافت على الموضة دون مناقشة هذه الموضة ودون التفكير الجدي بملاءمتها لواقعنا ولظروفنا ولعملنا ومستوانا.

فالتعليم ليس موضة، ومستقبل طلابنا يجب ان يكون بعيدا عن التعلق بالموضات بل ناتجا عن تخطيط علمي مدروس من قبل الوزارة والهيئات الشعبية والرسمية في بلادنا.

لانه لا مناص من تقدم اجيالنا تقدما علميا مدروسا لكي نحصد المستقبل النيّر الذي يضعنا في مصاف الامم الراقية المتقدمة والمتطورة. والاجيال القادمة هي العدة والعتاد.

(عرعرة)

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا ٩٥/١٩٢

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحومة خديجة ابراهيم ابو حميد من عكا ودفنها فيها بأجلها الموعود بتاريخ ٢١/ ١٢/ ١٩٨٥ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها السبعة المتولدين لها من زوجها عبد الله ديب ابو حميد وهم: حكمت، حلمي، امنة، نظيرة، روحية، ابتهاج، واحمد، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة خديجة المذكورة سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فراز عدنان خطيب

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا ٩٥/١٩٣

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم عبد الله ابو حميد من عكا، ودفنه فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٥/٣/ ١٩٦٩ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته خديجة ابراهيم ابو حميد وبزوجته نخاما شموئيل ابو حميد، وبابنتيه منها وهما: دالية، ومريم، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم ابراهيم سواهما. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فراز عدنان خطيب

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا ٩٥/١٩١

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم عبد الله ديب ابو حميد من عكا، ودفنه فيها بأجله الموعود بتاريخ شهر ٥/ ١٩٤٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خديجة ابراهيم ابو حميد وبأولاده منها وهم: حكمت، حلمي، آمنة، نظيرة، روحية، ابتهاج، احمد، وابراهيم فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد الله المذكور سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فراز عدنان خطيب

مجلس عيلبون المحلي

ص.ب ١ - عيلبون ١٦٩٧٢
تلفون: ٧٨٦٤٠٧ - ٠٦/٧٨٢١٢٣. فاكس: ٠٦/٧٨٥٥٥٠.

اعلان عن تجديد قائمة مقاولين

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن تجديد قائمة المقاولين الذين على استعداد للاشتراك في مناقصات صغيرة (זוטה) وتقديم تسعيرة.
على المتقدم ان يرفق مع طلبه الشهادات التالية:
أ) شهادات تسجيل في سجل المقاولين (في البنود ٤-٣-٢-١).
ب) شهادة تثبت ادارة حسابات قانونية.
ج) شهادة تثبت بأن مقدم الطلب مسجل في مكاتب ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة ومصدقة من مراقب حسابات قانوني لنوع العمل.

نوع العمل	بند التسجيل في سجل المقاولين
١. بناء وترميمات	١٠٠، ١٣١
٢. اعمال تطوير، ارصفة، جدران	١٠٠، ١١١
٣. اعمال تعبيد وحفريات	٢٠٠، ٢١٠، ٢٢٠
٤. اعمال كهربائية	
٥. تزويد باطون	
٦. اعمال حدادة عامة	
٧. اعمال نجارة عامة	
٨. اعمال الومنيوم وزجاج	
٩. طباعة واعلانات	
١٠. قطع مواسير	
١١. مواد بناء	
١٢. مواد قرطاسية	
١٣. مواد تنظيف ومواد غذائية	
١٤. اثاث مكتبي للمدارس والمجلس المحلي	
١٥. اي اعمال او مواد او بضاعة لم تذكر في البنود اعلاه.	

كل الطلبات تقدم في الظرف المختوم تحت اسم «طلب للاشتراك في مناقصات זוטא».
آخر موعد لتقديم الطلبات لدى سكرتير المجلس المحلي يوم الخميس ٢٠/ ٤/ ٩٥ لغاية الساعة الرابعة بعد الظهر.
كل الطلبات المقدمة للاشتراك تكون سارية المفعول لمدة سنة بعد المصادقة عليها من قبل لجنة العروض والعطاءات في مجلس عيلبون المحلي.
يمكن الحصول على نماذج الطلبات من المجلس المحلي في ساعات الدوام كل الايام من الاثنين حتى الجمعة من الساعة ٧،٣٠ - ١٥،٠٠.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

في الذكرى الثالثة لحملة تشجيع عـادة القـراءة في المجتمع الفلسطيني

● من مدينة الخليل، المدينة العريقة التي لا تقهر، تنطلق الحملة هذا العام. من قراها ومؤسساتها وسكانها الذين لا يعرفون الكلل، فيزرعون بين الصخور وينتجون رغم العقبات ويبنون رغم التحطيم. وحملة القراءة هي نوع من الزراعة والانتاج والبناء.

تنطلق الحملة هذا العام من مدينة الخليل وستنطلق باذن الله في الاعوام القادمة من نابلس والقدس وغزة والناصرة ومدن فلسطينية اخرى. انطلقت الحملة في مثل هذا الوقت قبل ثلاثة اعوام، في وقت كانت ابواب كثيرة للمعرفة والمعلومات مغلقة في وجه مئات الالوف من الاطفال والطلبة، انطلقت لتكسر حواجز كثيرة وضعت امامنا من اخرين، ولتكسر ايضا حواجز وضعناها نحن حول عقولنا، والمتمثلة بالاقتناع الخاطئ: بأن الباب الوحيد للمعرفة والمعلومات هو المدرسة والجامعة. انطلقت لتذكرنا في زحمة الغزو الثقافي الخارجي بأن مصادر المعرفة والتعلم الرئيسية ما زالت الكتب والخبرة والتعبير عن الخبرة، نسينا تحت بريق اجهزة التعليم الكولونيالي اهم كنزين نمتلكهما: الكنز البشري والكنز الحضاري. وهذان الكنزان، من وجهة نظر مؤسسة تامر يشكلان الاساس لبناء المستقبل، وذلك عن طريق خلق اجواء تعلمية تساعدنا على النمو.

في هذا الزمان القاتل للانسان والمجتمعات الانسانية، تشكل المعلومات وخلق المعرفة وسائل هامة في عملية البقاء ودعم الحياة. تشكل القراءة والتعبير عن الخبرات الذاتية والتواصل والحوار الوسائل الرئيسية للبناء الفكري والادبي والفني وللانتاج الحضاري. اذا اردنا تجنب ان نكون ضحايا لمعارف ومعلومات تخدم مصالح وايديولوجيات سائدة، علينا ان نخلق وننتج الثقافة بأنفسنا. وهذا ليس غريبا على الحضارة العربية الاسلامية التي تبدأ بـ «اقرأ...».

رافق الحملة منذ عامين حملة ضد التدخين، ضد الهدر الصحي والمالي للناس. ويرافق الحملة هذا العام «حملة حفظ وحماية مصادر المياه»، لتذكرنا بأن مصادرنا الطبيعية، وليس فقط الثقافية، سجينة ومحتلة، وحقنا فيها مُصادر. فكما ان القراءة اساسية للحياة الفكرية والحضارية والاجتماعية للناس، كذلك فان الماء اساسي للحياة الجسمية والطبيعية للبشر.

لقد دمجت حملة القراءة منذ البداية بين مكونات عدة بشكل متكامل مثل جواز سفري للقراءة (تأكيدا للهوية والوحدة الحضارية)، والشخصية المسرحية الفلسطينية «نخلة الشبر» (لكسر هيمنة الشخصيات التلفزيونية على عقول الاطفال)، ومثل تنمية وتفعيل المكتبات واصدار كتب للاطفال، وتشجيع التعابير الحضارية بأشكالها المختلفة. وقد كانت مساهمة الناس هائلة ومشجعة، سواء عن طريق المنسقين المتطوعين في المناطق المختلفة او عن طريق المؤسسات والمجموعات وفرق التخيل ونوادي نخلة الشبر التي دعمت الحملة، او عن طريق رسائل ومساهمات من قبل افراد يعبرون عن تفاعلهم مع الحملة ونشاطاتها المتعددة. وقد وصلنا على سبيل المثال يوم ٢٠/٢/ ١٩٩٥ من عبد العزيز محمد المصري من خانيونس بقطاع غزة والمعتقل حاليا في سجن عسقلان رسالة يعبر فيها عن تواصله الوجداني مع ما تكتبه الفتيات والفتيان في الصفحة المخصصة لهم في جريدة «القدس» وهي جزء من حملة القراءة. وقد تخلل رسالته رسومات رسمها لطيور وزهور جميلة تمثل له الحياة والامل والمستقبل، يقول عبد العزيز في رسالته:«من رحم الصمت، من بين افواه الزمان انتزع كلماتي...، نغني ونهلل للمستقبل مثلما غنى الناس في كل العصور وسيغنون طالما هم بشر، لا حياة دون اغنية كما لا حياة بدون شمس. ويتضاعف احتياجنا (اي في المعتقل) الى الاغنية لان الشمس لا تصلنا، فالزنزانة تطل على الشمال. في اشهر الصيف، تمر الشمس للحظات فقط. وهي تغرب لترسم ظل قضبان النافذة على الجدار الشرقي، وفي تلك اللحظة انحني على سريري، متأملا هذه الشمس الزائرة العابرة، وعندها يمكن ان تشهد اعمق نظرة حزن للشمس...، اشاهدها وهي تغيب.. اواه.. رفاقي اود من القلب لو ارى الشمس تشرق مرة واحدة دون اسلاك.. ولكنها ستشرق وستظل، وسيعيش البشر في فيض سناها».

ونحن نقول مع عبد العزيز محمد «ستشرق الشمس وستظل وسيعيش البشر في فيض سناها..»

«مؤسسة تامر» - (الخليل)

هبوعيل عرعرة يعاني ازمة حادة

* الصراعات المحلية، والادارة غير المهنية تؤديان الى تدهور اوضاع الفريق *

● تقرير: جهاد عقل ●

□ الشارع الرياضي في عرعرة قلق جدا على مصير الفريق المحلي، هذا الفريق الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية، وكان بدأ مشواره الرياضي لهذا الموسم بانطلاقة جيدة، ونافس على احتلال المرتبة الاولى، وكان الشعور لدى الجميع من ادارة ولاعبين، ومجلس محلي وجمهور، بأن الفريق في الطريق للصعود للدرجة الاولى.. لكن المستقبل القريب لم يكن زاهرا، والمشاكل رافقت الفريق منذ اللحظة الاولى لهذا الموسم الرياضي، هذه المشاكل لم يحاول اي مسؤول في عرعرة حلها بشكل جذري وحكيم، بل كان العلاج بطريقة التسكين، اعطاء المخدر لا غير.

الحرب الاولى.. على الادارة

مع بدء الاستعدادات للموسم الرياضي الحالي ٩٥/٩٤، ظهر التنافس في عرعرة على قيادة الفريق وادارته، طبعا هذا التنافس، لم يخل من الصبغة السياسية المحلية والصراعات القائمة خاصة وانه قد حدث تغيير في رئاسة المجلس المحلي وادارته، وهذا يعني بالطبع، تغييرا في تركيب الادارة، يتناسب والتغيير في المجلس المحلي، ولم يكن التنافس على الادارة ظاهرا لصالح الفريق، بقدر ما كان فيه خدمة لهذا الطرف او ذاك.

وعاش الفريق، وقبل انطلاقة الدوري، ظروفا صعبة لم تخل من التوتر، والضحية الشباب الرياضي، والروح الرياضية والفريق. وكان التغيير، وحددت الادارة الجديدة اهدافا للفريق، طبعا بشكل غير مهني، معتمدة على الوعود للحصول على الميزانيات، ولم تأخذ بالحسبان انه بالوعود وحدها لا يمكن ان تحرر الميزانية للفريق، وتعاقدت، مع اربعة لاعبي تعزيز، وتم تغيير المدرب والاعتماد على كادر مدربين محلي.

المعارضة تتوجه للقضاء

مع انطلاق الدوري وبدء الالعاب، ونجاح الفريق، قام اعضاء من المجلس المحلي بالتوجه للقضاء طالبوا بوقف دفع الاموال للفريق، مدّعين بأن هذا التمويل غير قانوني، ولا يوجد بند في الميزانية يسمح بذلك، واستمر النظر في القضية عدة اشهر، حتى كانون الاول السابق، وخلال هذه الفترة، توقف المجلس عن تحويل الاموال، مما ادى الى عدم دفع مستحقات لاعبي التعزيز والمدربين، واللاعبين المحليين، وتراكمت الديون ودخل الفريق في أزمة حادة، وبدأ يخسر المباريات بشكل غريب، ويتدهور الى قاع اللائحة، وهذا التدهور بدأ يسود جميع الجوانب، الادارة واللاعبين، و الجمهور.. هذا الجمهور الامين، اصبح لا يهتم بالفريق ولا يقدم الدعم له.

المسؤول من قبل المجلس: «ما وجدته هو جو عصابات»

عندما تحدثت مع السيد احمد عزب، عضو المجلس المحلي والمسؤول من قبل المجلس عن الفريق، وجدته يائسا، ويحاول الالقاء بالمسؤولية على الغير، قد يكون هذا الشعور سببه المشاكل الغريبة التي واجهته، وهو الشخص المعروف بعشقه للفريق وتأييده له، ليس فقط لانه مسؤول، بل كمؤيد للفريق، وقال ردا على سؤالي حول الوضع في الفريق: «الوضع سيء جدا، اولا المجلس المحلي لا يقدم الدعم المالي المطلوب، وثانيا الاحداث المؤسفة التي حدثت مع فريق اكسال، والتي قام بها نفر غير مسؤول خارج الملعب.

* المدرب احمد ابو هلال: لم اقدم استقالتي، بل قررت مقاطعة التدريب *

عندما تحدثنا مع المدرب احمد ابو هلال، لاستطلاع رأيه ومعرفة حقيقة استقالته، وجدناه بشعور سيء جدا، ويعصره الالم على مصير الفريق، الذي احبه ورافقه منذ البداية، وقال: «الواقع لم نعد نثق بالمجلس المحلي، بسبب الوعود المتكررة لدفع المستحقات للاعبين، وفي مقدمتهم لاعبو التعزيز، ووصلت الديون المستحقة للاعبين والمدربين الى حوالي (١٣٠) الف شيكل، هذا اولا، وثانيا الاحداث والتصرفات مع الفريق الكسلاوي التي قام بها نفر من الجمهور خارج الملعب، لم تجد اي اهتمام من المسؤولين، وكأن ما حدث في بلدة بعيدة، لقد بلغ السيل الزبى، امور كثيرة، تحدث حول الفريق لا تليق بالرياضة والروح الرياضية، وترتبط بالصراع السياسي المحلي».

– هناك من وصف بعض الاحداث داخل الفريق وخارجه بأنها «جو عصابات» ماذا تقول؟

– «هناك عصابات، حتى انه لم يعد بالامكان مواصلة التدريب، وبعد ان سمعت قرار محكمة الطاعة يوم الاربعاء الماضي، قررت اتخاذ هذه الخطوة وتجميد عملي كمدرب. لاعبو التعزيز لا يحضرون للتدريبات، لان مستحقاتهم لم تدفع، وقسم من اللاعبين المحليين ايضا لا يحضر، لو لم تكن هذه المشاكل المالية لما وصلنا الى هذا الوضع، المجلس المحلي لم يحول الاموال لاسباب ومشاكل داخلية لديه، لكن ما ذنب اللاعب او المدرب في ذلك، وفي حالة عدم حل المشكلة وعودة الامور الى مجاريها، قد اقدم استقالتي واتوجه للقضاء من اجل الحصول على حقوقي».

وحاولنا الحديث مع الطرف الثاني للتدريب في الفريق المدرب – اللاعب بدر جهجاه، لمعرفة رأيه بالموضوع لكن لم نتمكن من ذلك رغم محاولاتنا المتكررة.

* رئيس الادارة توفيق عجاج: المسؤولية تقع على المجلس المحلي *

عندما تحدثنا مع السيد توفيق عجاج رئيس الادارة، وجدناه متأثرا جدا لما يحدث للفريق، وقال: «معظم اعضاء الادارة تركوا، بقيت وحدي مع اثنين، والمشاكل كثيرة جدا، سبب هذا الوضع السيء هو المجلس المحلي والمسؤولية تقع عليه فيما حدث للفريق، لانه لم يقدم التزاماته لنا، لهذا نتوجه لرئيس المجلس المحلي لكي يقوم بدعم الفريق، ودفع مستحقات اللاعبين، ولجميع مؤيدي الفريق نتوجه بنداء عاجل ان قوموا ايها الاخوة بتقديم العون المادي والمعنوي لفريقكم.

* المجلس المحلي: «سنقدم التزامنا المالي للفريق» *

حاولنا الحصول على رد رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى جمّال، على هذه الاتهامات الخطيرة، لكن محاولاتنا للحديث معه لم تتكلل بالنجاح، رغمَ تكرارها، وتوجهنا الى مستشاره السيد محمود سيف الذي قال: «موضوع الالتزام المالي والتأخير في الدفع كان سببه توجه عضوي مجلس الى المحكمة، مدعيين بأن دعمنا للفريق غير قانوني، وبعد انتهاء المحكمة، وضمن ميزانية العام ٩٥، وضعنا ميزانية لدعم الفريق بمبلغ (٤٥٠) الف شيكل، كل شهر ٤٥ الف شيكل. قمنا بتحويل ٩٠ الفا حتى الآن، عن شهري كانون الثاني وشباط (الامر اكده السيد احمد عزب)، نحن سنقدم التزامنا المالي للفريق، لكن للاسف المعارضة تحاول التدخل في قضايا الفريق وتعطيل انجازاته.

واتهم السيد محمود سيف الادارة بأنها قامت «بادارة سيئة مما ادى الى سوء تحقيق الفريق، وقال: «ولدينا فكرة تتبلور لاقامة جمعية (עמותה) لادارة الفريق، ولرعاية الرياضة في عرعرة.

* واخيرا.. الضحية هو الفريق والرياضة *

بعد الاستماع الى مختلف الآراء وتراشق التهم اعلاه، خاصة وان اطراف المعارضة رفضت التهم ايضا وادعت بأنها قدمت الشكوى لاسباب ادارية، نجد ان الضحية هو الفريق ولاعبوه، والرياضة والروح الرياضية، فهذه المشاكل مجتمعة، تجعل الحياة في مثل هذا الفريق، صعبة جدا، ولا يمكن التفكير بالرياضة.

مباريات هـــذا الاسـبوع

● تتوقف مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة، يومي الجمعة والسبت الوشيكين، نظراً لاستعداد المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم لمباراته ضد المنتخب الفرنسي القومي ضمن تصفيات كأس اوروبا للمنتخبات – انجلترا ٩٦. وكذلك تتوقف مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية.

ومن المقرر استئناف المباريات في الاول من نيسان القادم.

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
* الدرجة القطرية *					
مكابي يافا	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٥,٠٠	نهاؤون يافا	اريبه وولف
هبوعيل الخضيرة	مكابي كريات غات	الجمعة	١٠,٠٠	هبوعيل الخضيرة	شبتاي نحمياس
هبوعيل اشدود	هكراح مكابي رمات غان	السبت	١٤,٠٠	اشدود	ايال تصور
نس تسيونا	مكابي يفنه (بث مباشر القناة الاولى)	السبت	١٢,٠٠	نس تسيونا	يعقوب مدينا
هبوعيل كفارسابا	هبوعيل بات يام	السبت	١٥,٠٠	كفارسابا	موطي بشوشا
هبوعيل رمات غان	هبوعيل الطيبة	السبت	١٥,٠٠	الجرن/المختيش	نير بعبور
هبوعيل كريات شمونه	هبوعيل القدس	السبت	١٥,٠٠	كريات شمونه	اڤين غيل
هبوعيل اللد	هبوعيل اشكلون	السبت	١٥,٠٠	اللد الجديد	دافيد براف
* الدرجة الاولى * (الاسبوع الثاني والعشرون) (المنطقة الشمالية)					
غفعات اولغا	استراحة				
اتحاد ابناء سخنين	مكابي شفاعمرو	الجمعة	١٥,٠٠	سخنين	
مكابي عكا	مكابي الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١٥,٠٠	عكا	
هـ. كفركنا	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥,٠٠	كفركنا	
هـ. نتسيرت عيليت	مكابي الخضيرة	الجمعة	١٤,٠٠	نتسيرت عليت	
مكابي اور عقيبا	مكابي طمرة	السبت	١١,٠٠	اور عقيبا	
مكابي العفولة	هبوعيل عكا	السبت	١٥,٠٠	العفولة	
مكابي عسفيا	هبوعيل طيرات هكرمل	السبت	١٥,٠٠	عسفيا	
* المنطقة الجنوبية * (مباراة مؤجلة)					
هبوعيل كريات اونو	هبوعيل اتحاد شباب يافا	السبت	١٥,٠٠	كريات اونو	
* الدرجة الثانية * (الاسبوع الثاني والعشرون) (المنطقة الشمالية أ)					
مكابي غفعات هركفوت	مكابي معلوت	السبت	١١,٠٠	كريات آتا	
هبوعيل طوبا	مكابي نهريا	السبت	١١,٠٠	طوبا	
هبوعيل كفرسميع	هـ. مجد الكروم	السبت	١٥,٠٠	كسرى	
هبوعيل صفد	هبوعيل البعينة	السبت	١٠,٣٠	حتصور الجليلية	(راديوس)
هبوعيل شباب الناصرة	مكابي طبريا	السبت	١٥,١٥	الناصرة	
هبوعيل ديرحنا	مكابي كفركنا	السبت	١٢,٣٠	سخنين	
هبوعيل كرمئيل	هبوعيل عرابة	السبت	١٥,٠٠	كرمئيل	
هبوعيل شباب عكا	استراحة				
(المنطقة الشمالية)					
هبوعيل يافة الناصرة	هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٥,٠٠	يافة الناصرة	
هبوعيل عرب التجيدات	هبوعيل كفرقرع	السبت	١٠,٣٠	البعينة	
هبوعيل قلنسوة	هبوعيل الفريديس	السبت	١٥,٠٠	قلنسوة	
بيتار كفاريونا	هبوعيل الرينة	السبت	١١,٠٠	كفاريونا	
م. ام الفحم	هبوعيل اكسال	السبت	١١,٠٠	ام الفحم	
بلدي سعيد ام الفحم	هبوعيل بئر المكسور	السبت	١٥,٠٠	ام الفحم	
هبوعيل عرعرة	هبوعيل نحليئيل	السبت	١٠,٣٠	الطيبة	(راديوس)
هبوعيل تل حنان	مكابي تصور شالوم	السبت	١١,٠٠	تل حنان	
(المنطقة الجنوبية أ)					
هـ. رمات هشارون	بيتار بيتح تكفا	السبت	١١,٠٠	رمات هشارون	
هـ. علياه كفارسابا	هبوعيل ازور	السبت	١١,٠٠	كفارسابا	
بيتار حولون	مكابي هشيكما رمات حين	السبت	١٥,٠٠	حولون	
مكابي بات يام	هبوعيل هرتسليا	السبت	١٤,٣٠	بات يام	
مكابي كفرقاسم	هبوعيل كفرقاسم	السبت	١٥,٠٠	استاد بيتح تكفا	
هبوعيل محنيه يهودا	النادي المحلي غفعات شموئيل	السبت	١٠,٣٠	محنيه يهودا	
هبوعيل جلجولية	هبوعيل الطيرة	السبت	١٥,٠٠	الطيبة	(راديوس)
بيتار بيت دغان	هبوعيل نحلات يهودا	السبت	١١,٠٠	بيتار بيت دغان	

احمد الشقيري

ولد احمد بن الشيخ اسعد الشقيري سنة ١٩٠٨ وهي السنة التي اعلن فيها الدستور العثماني الذي استقبله ابناء الولايات العربية في الحكومة العثمانية بالبشر يحدوهم الامل في انه سيحقق لهم المطالب، ويلبي الرغبات.

ولد في مدينة طولكرم التي قضى بها فترة من طفولته المبكرة مع والدته قبل ان يعيش مع والده في عكا. وفي حوالي سنة ١٩١٦ ترك طولكرم، وقصد مدينة عكا وعاش في كنف ابيه ورعايته، وتلقى دراسته الابتدائية في مدرسة عكا ولكنه في خلال دراسته اخذ يتردد على جامع الجزار ويشهد دروسا في التفسير والحديث والفقه واللغة العربية على الشيخ عبد الله الجزار الذي كان يشرح الدروس لطلابه يومئذ حسب الطريقة القديمة، او نهج الشرح في الازهر الشريف المعتمد على المتن والشرح والحاشية، ومن هنا جاء تمكنه من اللغة العربية نحوها وصرفها وبلاغتها وادبها، وجاءت قدرته على الخطابة بأسلوب يتسم بالوضوح والتأثير، ويكثر فيه الاستشهاد بأبيات الشعر في الموضع المناسب.

ومن عكا اتجه الى القدس ليواصل دراسته في المرحلة الثانوية بمدرسة صهيون التي كانت تدرس لطلابها جميع مواد الدراسة باللغة الانجليزية، وقد مكنته دراسته في المدرسة من حذق اللغة الانجليزية والاحاطة بقواعدها وهذا يفسر طول باعه فيها والقاء خطبه السياسية بها في المحافل الدولية كأحد ابنائها وقد انهى دراسته الثانوية في مدرسة صهيون سنة ١٩٢٦، وفي سنة ١٩٢٧ ام بيروت لاكمال دراسته العالية في الجامعة الامريكية ولكن حدث ما حال بينه وبين هذه الدراسة، وما ارغمه على العودة الى فلسطين، وما كان نقطة تحول بارزة في حياته. وذلك انه شهد الحفل الذي اقيم في بيروت في ٦ ايار سنة ١٩٢٧ بمناسبة ذكرى شهداء ايار الذين اعدمهم جمال السفاح سنة ١٩١٦، والقى خطابا ملتهبا نيابة عن الطلاب تحدث فيه عن الوحدة العربية فعاقبته الحكومة الفرنسية عليه بفصله اولا من الجامعة، وابعاده ثانيا عن البلاد الخاضعة للانتداب الفرنسي وفي سنة ١٩٢٨ انتظم في الدراسة طالبا في معهد الحقوق الفلسطيني الذي انشأته حكومة الانتداب، وقضى به اربع سنوات حصل في نهايتها على اجازة الحقوق سنة ١٩٣٢، واخذ يزاول مهنة المحاماة وافتتح له مكتبا في عكا وآخر في حيفا.

٢ - كفاحه الوطني:

وعندما بدأ الاضراب العام في فلسطين سنة ١٩٣٦ اعتقلته الحكومة البريطانية لمدة ستة اشهر اطلقت بعدها سراحه واشتعلت الثورة الفلسطينية فلجأ الى سورية سنة ١٩٣٨ وظل لمدة عام.

وفي سنة ١٩٣٩، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية ابعدته السلطات الفرنسية وحضر الى القاهرة سنة ١٩٤٠ واقام بها فترة من الزمن عاد بعدها الى فلسطين، واستأنف عمله في المحاماة.

وحين قامت الجامعة العربية سنة ١٩٤٥ كلفته بانشاء مكتب للاعلام في واشنطن فأنشأه وعاونه نفر من ابناء فلسطين واخذ يتنقل بين واشنطن ونيويورك لمدة ستة اشهر بعد انشاء المكتب، عاد بعدها الى القدس ليشرف على المكتب العربي في بيت المقدس.

وفي سنة ١٩٤٨ وقعت كارثة العرب والمسلمين في فلسطين، وعقد



اجتماع للامم المتحدة في باريس شهده الشقيري على رأس وفد فلسطين وعرض فيه القضية الفلسطينية عرضا موفقا.

وفي سنة ١٩٤٩ اختارته الحكومة السورية عضوا في الوفد السوري ليتولى الدفاع عن القضية الفلسطينية في الامم المتحدة.

وفي سنة ١٩٥٣ وقع اختيار الجامعة العربية على الشقيري ليكون امينا عاما مساعدا عن سورية، وكان خلال انعقاد الدورة رئيسا للوفد السوري وعندما برزت مشكلة مياه العقبة استعارته الحكومة السعودية من سورية ليتولى الدفاع في قضية خليج العقبة في الامم المتحدة والمؤتمر الدولي لقانون البحار الذي عقد سنة ١٩٥٨ وظل يعمل مع السعودية حتى سنة ١٩٦٣ الى ان نشبت ثورة اليمن حيث ترك العمل مع الحكومة السعودية.

وفي سنة ١٩٦٤ انعقد مؤتمر القمة وكلف الاستاذ الشقيري بانشاء منظمة التحرير وكان اول رئيس للجنة التنفيذية للمنظمة من ١٩٦٤ الى ١٩٦٧ وبعد حدوث نكسة حزيران ١٩٦٧، وانعقاد مؤتمر الخرطوم سنة ١٩٦٧ وفي اعقاب ظروف عربية دولية آثر ان يتخلى عن قيادة المنظمة، وينصرف الى تأليف كتبه، وتدوين مذكراته.

يعد احمد الشقيري خطيبا من خطباء فلسطين المصاقع الذين يهزون القلوب، ويستحوذون على النفوس، بأسلوبه القوي، وعبارته الرصينة، وقدرته على الاقناع، واستشهاده بآيات القرآن الكريم، وابيات الشعر العربي لفحول الشعراء.

والشقيري يجيد الخطابة باللغة العربية واللغة الانجليزية وهو يخطب باللغة العربية ارتجالا.

وهو كاتب مجيد يكتب المقالة، وينظم البحث، ويبدع كتابة اليوميات وتصوير المشاهدات، وتدوين مراحل الحياة، وعهود الطفولة. وتمده في كتاباته روافد من الثقافة العربية الاصيلة استقاها من المنابع الصافية - القرآن الكريم، والحديث الشريف وروائع الشعر، وعيون الادب وقد وعت ذاكرته الكثير من هذه الروائع التي تجعله يستشهد بها في خطبه وكلماته.

قرية فارة

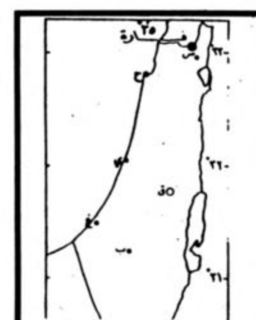
قرية عربية تقع شمالي غرب مدينة صفد، وتبعد عنها قرابة ١٣ كم عن طريق قريتي الرأس الاحمر - طيطبا، ومن هذه المسافة ٣ كم طريقا معبدة و ١٠ كم غير معبدة. اما عن طريقة الصالحية - كفربرعم فتصبح المسافة بين فارة وصفد ٢٤ كم منها ٢٢ كم طريقا معبدة، وكيلومتران غير معبدين. وتبعد فارة نحو كيلومترين عن الحدود الفلسطينية - اللبنانية المارة بغربها.

انشئت فارة في جبال الجليل الاعلى فوق قمة جبل مستوية على ارتفاع ٦٦٥م عن سطح البحر. ويمر وادي الخنداج الذي يصب في بحيرة الحولة بجنوبها على بعد نحو كيلومتر واحد، ويسمى عند القرية وادي فارة. وهناك واد صغير يدعى وادي فارة ايضا يبدأ من شمال غرب القرية على بعد ٢ كم ثم يتجه الى الشرق فالجنوب الشرقي مارا على بعد نصف كيلومتر منها ليرفد وادي الخنداج. وفي طرف القرية الجنوبي صهريج للماء وبركة ماء في شمالها الشرقي على بعد ربع كيلومتر.

تشبه القرية في شكلها العام المستطيل الممتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي. وهي من النوع المكتظ. وقد بلغت مساحتها عام ١٩٤٥: ٣٨ دونما. ومساحة اراضيها ٧,٢٢٩ دونما لا يملك اليهود منها شيئا.

كان في فارة ٢١٧ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، وارتفع العدد الى ٢٢٩ نسمة في عام ١٩٣١، والى ٣٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

لم يكن في القرية خدمات، واعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية المواشي. واهم المزروعات الحبوب. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٨٦ دونما مزروعة زيتونا منها ٨٠ دونما مثمرة. وزرعت فيها انواع اخرى من الاشجار المثمرة وتركزت بساتين الاشجار المثمرة في غرب وجنوب غرب القرية.



شرد اليهود سكان القرية العرب ودمروها في عام ١٩٤٨.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الاتحاد قبل خمسين عاما

بيان عصبة التحرر الوطني الى الشعب العربي في فلسطين

ضرورة توحيد الجهود للمطالبة السريعة بتسلم دائرة المعارف

اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين، صباح يوم الاثنين الماضي، البيان التالي على اثر القرار الذي اتخذه ونفذه المستر فرل، المدير العام لمعارف فلسطين باغلاقه للمدرسة العامرية في يافا ومدرسة خانيونس الابتدائية:

في هذه الأونة اذ تنتشر روح الحرية في جميع اقطار الارض، يحاول المتخلفون هنا وهناك ان يمنعوا هذه الروح من الوصول الى فلسطين بشتى الوسائل. في هذه الاونة يتشبث شعبنا الابي بما اكتسبه اثناء هذه الحرب من حريات ويسعى سعيا حثيثا لاستكمالها وتوسيعها. وشعبنا العربي، كبقية الشعوب المحبة للحرية لا يرى في انتصار الحلفاء الا نصرا لمبدأ تأمين العمل والصحة لجميع ابناء البلاد على مبدأ تجويع الشعوب والافراد، نصرا لمبدأ تعميم التعليم كحق لجميع الافراد على مبدأ تجهيل الشعوب والافراد.

ان شعبنا يقاوم ذوي العقليات الرجعية من الاستعماريين في الدوائر في المستعمرات ولم يكن عمل المستر فرل، مدير دائرة المعارف العام، الا دليلا جديدا على بقاء هذه الروح الرجعية الاستعمارية رغم القضاء على هذه الروح في اوروبا.

وقد عرفت عصبتنا دور المستر فرل في حكومة فلسطين حاكما بأمره في مقدرات ابناء البلاد. وقد طالبت بأن يتسلم الشعب مقدرات معارفه بأيديه حتى لا تظل دائرة المعارف دائرة ناقصة في برامجها ومناهجها.

واليوم وجميع العاملين المخلصين في فلسطين من مواطنين ومن افراد في الجهاز الحكومي يعملون على استقرار السلم في فلسطين، تظهر من المستر فرل هذه البادرة التي تسيء الى سمعة الدمقراطية وتثير الشكوك في اهداف بريطانيا في هذه الحرب.

لم يكن انتصار الحرية ليعني اغلاق مدارسنا، لم يكن القضاء على الرجعية ليعني الابقاء على عقلياتها في فلسطين.

ان مطالب الشعب بجماهيره الواسعة امام هذه السابقة الخطرة هي:

١ - تطهير جهاز المعارف واجهزة الحكومة جميعها من ذوي العقليات الرجعية التي لم تفهم معنى انتصار الشعوب في هذه الحرب.

٢ - استلام شعبنا مقدرات معارفه في مدنه وقراه.

٣ - اشراك الشعب في ادارة شؤونه.

اننا نتوجه الى شعبنا الكريم ونطالبه بتوحيد الجهود والوقوف وقفة صامدة ابيّة امام هذا العمل الخطر وامثاله لسلب حقنا في الاستقلال والحرية.

عصبة التحرر الوطني في فلسطين
(«الاتحاد»، ٣ حزيران ١٩٤٥)



يوم النصر على النازية في شعر الجواهري

القت مراسيها الخطوب — وتبسم الزمن القطوب
والمجاب عن صبح رضي — ذلك الليل الغضوب
وادال من صدأ الحديد — على الثرى ارج وطيب
ومشى ربيع للسلام — به تفتحت القلوب
وتطامن الالم الحبيس — وافرخ الامل الرحيب
فجر صدوق رب حرب — ريحها فجر كذوب
الان يقبع في مهانته — لتنتفض الشعوب
وحش تقلمت المخالب منه — واختفت النيوب
طرح الاسير قيوده — وهفا لموطنه الغريب
وتعطرت بشذى العناق — ونفحة اللقيا دروب

(«الاتحاد»، ٣ حزيران ١٩٤٥)

كيف اتعامل مع الجنس الآخر.. واكسب احترامه؟

(الحلقة الثانية)

■ تقول الدكتورة سميرة شندي (مدرسة الصحة النفسية بتربية عين شمس): هناك فرق بين الذي يرفض الاختلاط مع الجنس الاخر من منظور ديني، وفي هذه الحالة فان تصرفه يتوافق مع معتقداته حيث يؤمن بفكر ويلتزم به على المستوى السلوكي، وبين من يبتعد او ينفصل عن المجتمع لانه يعاني من مشكلة راجعة الى اساليب التربية الخاطئة التي تعتمد على كمية ضوابط اضافية لالزام الصغار بما يرضاه الكبار، وهنا يكون مصدر الحكم من خارج الفرد وليس من داخله كأن يتم الزام الفتاة بعدم التعامل مع الشباب كسلطة قمع وتنفذ دون اقتناع.

ويمكن ارجاع الخجل الى عدة اسباب، منها ان ينسلخ الانسان عن قدرة اتخاذ القرار والمبادرة وبالتالي يحدث الانطواء الناتج عن نقص الثقة بالنفس اما لاسباب متعلقة بالشكل او المظهر او لعوامل موضوعية كأن تكون الافكار الخاصة بالشخص غير مقبولة، والخجل الزائد عن الحد، او الاحساس بالدونية.. والحل هو تدعيم الثقة بالنفس، وان يتقبل الشخص ذاته شكلا وموضوعا باعتباره منظومة متسقة مع بعضها. ويحاول تعويض النقص بالبحث داخل نفسه عن مواطن القوة ويحاول تنميتها والتفوق فيها والتركيز عليها، ومن خلال هذه النجاحات الصغيرة تزداد ثقته بنفسه واذا استشعر من هم حوله عدم تفاعله معهم يجب الا يزكي هذا الاحساس لديهم او في نفسه حتى لا يصبح سمة ملتصقة به.

وبعض الناس يرى ان الخجل صفة مطلوبة خاصة لدى الفتيات كنوع من التزكية والمجاملة، والحقيقة انها قد تبدأ كذلك لكنها قد تترسخ وتتزايد الى ان تصبح مشكلة مرضية والحل هو البعد عن نمط الشخصية السلبية لان الشخصية القوية تكون موضع احترام الاخرين. مع ضرورة محاولة تنمية القدرة على التعبير من الناحية اللغوية حتى لا يقع الشاب او الفتاة في مصيدة الارتباك والتلعثم والتردد او موضع لوم واستخفاف من الاخرين.

كما يجب ان نعلم ان التربية عملية مستمرة مدى الحياة عن طريق المجهود الذاتي ويمكن ان يطبق الشاب على نفسه مبدأ الثواب والعقاب، ويمنح نفسه مكافأة عند النجاح في السلوك الجيد كتدعيم ايجابي، بحيث تضع أمام عينيه مشكلة عدم القدرة على التعامل مع الجنس الاخر على انها تجربة يجب ان يخوضها بالتدرج فيبدأ في الحديث مع الاقارب لمدة دقيقتين واذا نجحت تزداد التجربة الى مدة اطول ثم تتسع دائرة التعامل لتشمل اصدقاء وزملاء ثم اشخاصا لا يعرفهم ثم يبدأ في تقديم نفسه بشكل لائق. وهذه العملية تحتاج لمجهود وصبر ويفضل ان يشمل الحديث موضوعات يكون الشاب (او الفتاة) قد اعدها من قبل وتمكن منها ويجب ان يحاول تدعيم معلوماته باستمرار لان نقصها يعطي الاحساس بنقص الثقة. وان يحاول الاشتراك في الانشطة الاجتماعية خاصة الرحلات لانها تخلق فرصة للتعامل مع الجنس الاخر من ذوي الاهتمامات المتنوعة.

وان يتعامل مع الجنس الاخر من منطلق انه شخص له عقل وفكر بصرف النظر عن جنسه لان اغفال هذه النظرة سيساعد على التخلص من الشعور بالخجل ويكسر حاجز الصمت والرهبة.

قد يخاف الشخص من التعامل مع الجنس الاخر تجنبا لاقاويل الناس ولحل هذه المشكلة يفضل ان يتم التعامل دائما وسط مجموعة وليس بين طرفين في مكان مغلق، والمسألة في النهاية تعتمد على قوة الارادة والاحساس بالمشكلة ومحاولة حلها.

وتنصح الدكتورة صفاء غازي، مدرسة الصحة النفسية، الشباب الذين يحضرون الى مركز الارشاد النفسي للعلاج من مشكلة عدم القدرة على التعامل مع الجنس الاخر، بضرورة التوحد مع نماذج سوية تكون بمثابة قدوة يمكن محاكاتها.

ومن الضروري ان يكون عنده حسن الظن بذاته وان يرضى عن نفسه وان يستشعر اهميته وانه مرغوب من الاخرين ويكون اتجاهات ايجابية عن نفسه نحو ذاته اولا ثم نحو الحياة بصفة عامة ثم نحو الجنس الاخر.

– الشعور بالامان تجاه الجنس الاخر خاصة من جانب الفتيات ضروري للتفاعل السليم مع الجنس الاخر مع ضرورة عدم تبني ميول التباهي والتفاخر والاصطناع والتكلف وان يعتمد على الصدق.

– ان تكون حياته هادئة وغنية بالمعاني التي تساعده في الحياة مستندا الى خبرات شخصية ناجحة ومعايير مثالية قادرة على التعايش مع شخصيته وخصائصها – وهناك نصائح اخرى للشباب من الجنسين تساعدهم كثيرا منها:

– الا يساير الاخرين او يكون عبدا لهم والا يقلل من شأن نفسه بحجة نيل اعجاب الاخرين عنه.

– الا يغالي في تقدير ذاته وان يعترف بمواطن الضعف في علاقاته مع الجنس الاخر وان يبني علاقاته على الصراحة وليس على الخداع او الاوهام وان يكون قادرا على المواجهة عند الخطأ وان يبتعد عن المراوغة والالتواء.

● الانسان المثالي هو القادر على العمل المنتج والحب والعطاء للاخرين ومن يفتقد ذلك تكون لديه معوقات داخلية ناتجة عن مشاعر ذنب وخوف وخجل تستنزف طاقاته او معوقات خارجية مثل نقص الفرص التي تسنح له للتعبير عن نفسه امام الجنس الاخر او الضغوط الاجتماعية والمشاعر الدونية والفرق بين الانسان السوي وغير السوي هو ان الاخير تستحوذ عليه هذه الافكار ويرى الناس بمنظور سلبي، وينظر الى علاقاته بالجنس الاخر بشكل خاطئ، لذلك لا يستطيع الانطلاق مع الاخرين لانه يتوقع حدوث اذى من جراء هذه العلاقة.

● الاحساس بالذنب تجاه ذاته يجعله لا يقدم على التواصل مع الاخرين لذلك يفضل ان تشجع الخجول بالاستحسان وتحفيزه على التعامل مع الناس، ومن المهم الاقبال على الحياة بتفاؤل ومسايرة الاحداث الحالية والشعور بمتعة الاتصالات الاجتماعية والاحساس بالاهتمام نحو الاخرين.

● البعد عن الانانية وتقديم المساعدة المعنوية للاخرين وتفهم مشاعرهم والتعاطف معهم وعدم الحقد عليهم وان يكون الانسان محبا ومحبوبا.

● من الخطأ ان يفتتن الانسان بالجنس الاخر وينجذب نحوه بشكل جارف يلغي شخصيته وانما يجب ان يكون على استبصار بشأنه وذاته.

● والتعامل مع الناس خاصة من الجنس الاخر يحتاج لمرونة وعدم التشبث بالرأي او تبرير الاخطاء وتجميل ذاته، والفرد الواعي هو الذي يعرف اخطاءه ويصححها ويكون امينا مع نفسه ولا يكون قاسيا في حكمه على الاخرين، وفي نفس الوقت لا يتهاون في حقه حتى لا يبدو ضعيفا..

(انتهى)

● الاحترام المتبادل اساس العلاقات السليمة ●

□ اغنية الاسبوع □

افتح لي قلبك

* غناء: فريق م. بيبول *

يا صغيري.. يا صغيري..
يا صغيري
لو كنت اعرف كيف تشعر
كنت سأقدم قلبي لك
ولو جعلتني ضمن مشروعاتك
ربما.. قد لا اشعر بكل هذا الضيق
اعطني اشارة من القلب
اشارة ما يا فتى
تدل على من انت حقا
لا تبدد وقتي لاننا سرنا معا
طريقا طويلا
يجب ان تقرر الان
اذا كنت نجمتك
الكورس: افتح لي قلبك
يا صغيري.. اوه يا صغيري
افتح لي قلبك
(مي. مي. مي..)
اجعلني اشعر كأني جزء
(اوه يا صغيري)
الغناء: لماذا لا تعطيني قلبك
وتستقر الى جواري
عندي ما اقدمه اكثر مما تريد
تعالي وانهي هذا العذاب
اعطني إشارة من القلب
اشارة ما يا فتى
تدل على من انت حقا
لا تبدد وقتي لاننا سرنا معا
طريقا طويلا
وهذا لا يعني شيئا
لو عشنا على بعاد
الكورس: افتح قلبك لي
افتح قلبك لي
ياه ياه
يا صغيري.. يا صغيري

YOUR HEART

Baby baby baby
Baby baby baby
Yeah yeah yeah yeah
If I only knew how you feel
I would give my heart to you
And if you let me in on your deal
Maybe I won't feel so blue
Give me a signal from the heart
Some kind of sign boy of who you
Really are
Don't waste me time'cos we've
come too far
You must decide now if I'm your star
CHORUS
Open up your heart (oh baby baby)
Open up your heart (mmm hmmm)
Make me feel a part (oh baby baby)
Open up your heart
Why don't you wear your heart on my sleeve
Then you can take your place by me
And I've got more to give than
you need
Come on and end this misery
Give me a signal from the heart
some kind of sign boy of who you
Really are
Don't waste my time'cos we've
Come too far
It makes no sense now when we're apart
CHORUS
Open up your heart
Open up your heart
Yeah yeah
Baby baby baby
Yeah yeah yeah yeah

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٣/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - في غرفة داني.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودس - بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - صيف ليليت.
٩,١٥ - ببساطة قالوا لا. صور متحركة.
٩,٢٥ - نرسم ونرى اكثر - الهنود الحمر.
٩,٤٥ - كان يا ما كان - قصص بالعربية.
٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - مخاوف الصغار.
١٠,٣٠ - فن - الرسم للاجيال القادمة.
١١,٠٠ - لغة انجليزية Keep the world green
١١,٢٠ - قصة وفيلم - الاساطير اليونانية.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم - الجاذبية.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية Night Life
١٢,٣٥ - جغرافيا - برلين.
١٢,٥٥ - علم وتكنولوجيا - الارصاد.
١٣,٣٠ - مسرح موليير. صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ - صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - مسابقة ذات جوائز.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - من يخاف من الظلمة؟
١٨,٠٠ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسعة تربيع - سلسلة مسابقات.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «ورقة قوية» برنامج سحر وترفيه.
٢١,٣٠ - المفكرة الثقافية.
٢٢,١٥ - مسألة شخصية. البرنامج الاول.
٢٢,٤٠ - «بسبب الشك» الحلقة (١٦)
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - ايام عاصفة. مسلسل.
١٤,٣٠ - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - ام لعيد الميلاد. فيلم تلفزيوني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٣٢)
١٦,٥٣ - اوتوتو.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - استراحة. عرض ترفيهي.
١٨,٠٠ - دوغي هاوزر، طبيب. الحلقة (٣٩)
١٨,٣٠ - زاوية المطبخ.
١٩,٠٠ - رمم بيتك. الحلقة (٤٨)
١٩,٢٨ - حظ اكثر منه ذكاء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «بنانا سفليت». مسلسل اثارة.
٢١,٠٥ - نهائي كأس الدولة في الكرة الطائرة ٩٥. بث مباشر.
٢٣,٠٠ - روبي. برنامج (٣١)
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - التزييف الكبير. فيلم تلفزيوني.
١,٣٥ - عودة الى ارض الشفق - والحلقة بعنوان «لقاء في مكان مظلم».
٢,٠٠ - «ولد اسمه تروي» فيلم وثائقي.
٢,٥٦ - شعر.

●لعبة تلفزيونية «تيك تك» ١٤,٣٠ القناة الثانية●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٦١)

ي	ق	ب	ي	ل	ة	ل	م	ت	و	ن	ة	ل	م	د
ب	و	ا	ل	ب	ر	ب	ر	ا	ش	ه	ر	ى	ر	و
ع	ن	س	و	ا	ن	ه	ى	م	ل	و	ك	ا	ا	ل
ة	ا	و	ف	ى	ل	ع	ر	ص	ت	ن	ا	ب	ك	ة
ر	ي	ص	ط	ب	ا	ا	ه	ي	ل	ع	ل	ق	ش	ا
و	ا	ل	م	ب	ن	ح	د	و	ل	ة	ا	س	و	س
ا	ن	ف	ا	ة	ا	ت	د	ك	ر	ت	ب	ل	ج	ل
ل	ى	و	ر	م	ا	ر	ا	ى	م	ح	ن	ا	ن	ا
ا	ا	ا	ر	ي	ش	ل	م	ش	ن	ك	ه	ل	ر	م
ن	و	س	ق	ر	ق	ل	د	ل	ف	م	ف	ة	ف	ي
د	ط	ع	ق	ض	ى	ي	ا	و	ا	ي	ي	س	ا	ة
ل	ل	ة	ة	ي	و	ق	ا	ا	ل	م	ن	س	ل	ا
س	ا	ن	و	د	ح	و	م	ل	ا	ة	ن	ا	ا	س
م	ه	ن	ي	ط	ا	ل	س	ة	ج	ا	ه	ن	ص	س
و	ح	ك	م	ت	ه	ا	ا	ل	م	غ	ر	ب	ق	ت

اشطب الكلمات التالية بصورة افقية او عمودية او مائلة لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسم نهر في المغرب:
المرابطون - سلالة - من - البربر - من قبيلة لمتونة - احدى - قبائل - صنهاجة - اسست - دولة - اسلامية - في - المغرب - وحكمتها - والاندلس - وافريقيا - الشمالية - اشهر - سلاطينهم - يوسف - بن تاشفين - اسس - مراكش - عاصمة - الدولة - انتصر - على - الافرنج - وانهى - حكم - ملوك - الطوائف - ترك - لابنه - دولة - قوية - واسعة - قضى - عليها - الموحدون.

حل لغز (٢٦٠)

الكلمة الضائعة كانت: «تل ابيب»

جائزة اللوطو في الاسبوع القادم ٧ ملايين شيكل

في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء لم يفز احد بالجائزة الاولى، وعليه فان الجائزة الاولى في الاسبوع القادم ستصل الى ٧ ملايين شيكل.

اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فقد فاز بها شخصان ويحصل كل منهما على مبلغ ٦٨٨٩١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٦٩١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٦,٢٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٨٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧,٢٠ شيكل.

تنويه

سقط سهوا في الخبر عن اسبوع المرأة في عبلين والذي نشر في «الاتحاد» امس الاول (الثلاثاء)، اسم مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي، السيدة رفقة حيدر، التي ادارت الندوة التي شاركت فيها النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي، فمعذرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/٢٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩ ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦٩٦٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٢٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٣٩١ ش.ج
● واسود»-	٣,٠٠٠ - ٣,٠٠١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تفاهم وانسجام مع من تحب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مشكلة عاطفية تعترضك مع من تحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
صداقة يضطرب حبل مودتها. انت عاطفي جدا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
صديق قادم من بعيد اليك بالثقة والسعادة والفرح.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مال تحصل عليه من مصدر غير متوقع.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تندفع وراء رغبة الشراء وتريث بحكمة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مشروع خطبة او زواج ان كنت خاليا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ارتباط عاطفي ينتهي نهاية سعيدة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الصداقة الناجحة في انتظارك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتلقى مساعدة هامة من صديق.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
امنية تتحقق قريبا. امامك مشوار طويل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تصلك رسالة من حبيب طالت غيبته.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: ط ر/٢٢٤٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ر/٣٠٠٧/ S/١٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٧٢ جزء من القسيمة ٣. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص ارض من منطقة زراعية الى منطقة صناعات زراعية لاقامة مصنع للمخللات والمعلبات وفق هيكل البناء المقترح في الخارطة لمدة خمس سنوات.
سائر الاستعمالات على القسيمة تبقى زراعية فقط.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٤٤ صفحة ٤٩٤٧ بتاريخ ٩٤/٩/١ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٧٧٠٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كسرى
حوض ١٩٢٢٥ جزء من القسيمة ٢
اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة من زراعية الى سكنية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢١٧ صفحة ٢٠٥٢ بتاريخ ٩٤/٥/٢٦، الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اعلان وراثة
رقم ٩٥/٢٠٩

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد اسماعيل عيسى من كفرقاسم بتاريخ ٩٣/٧/١٨ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده من زوجته المرحومة فاطمة عودة عيسى المتوفاة حال حياته وفي اولاده منها وهم: اسماعيل، عبد الرحيم، حليمة، عليا، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٥/٣/٢٢
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
رقم ٩٥/٢٥٤

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد علي سلامة من قلنسوة بتاريخ ١٩٦٣/٩/١٦ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في اولاده من زوجته خضرة عبد القادر ابو علبة المتوفاة حال حياته وهم: عارف، حسين، فاطمة، حليمة، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٥/٣/٢٢
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٣ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في الاول من نيسان القادم ولثلاث سنوات

حملة خاصة لاستئصال الحمى المالطية

تــكـــاليــف الحملــة (٢٤) مــلــيـــون شـــيكـــل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ وزارة الزراعة في اول نيسان القادم، بحملة واسعة النطاق تستغرق ثلاث سنوات، لاستئصال الحمى المالطية.

وتبلغ تكاليف الحملة (٢٤) مليون شيكل، سيصرف منها مبلغ (١٤) مليون شيكل في السنة الاولى للحملة.

وينتج المرض من جرثومة تصيب الضأن. وهناك خطورة بانتقالها الى الانسان، عن طريق تناول اطعمة من منتوجات الحليب التي لم تبستر، وتؤدي الى الحمى المالطية.

ولتنفيذ الحملة وظف قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، (٣٤) اخصائيا لفحص (٢..) الف رأس من الضأن في السنة الاولى.

وتقدر مصادر وزارة الزراعة، ان ينبح (٢.) الف رأس من الضأن، في السنة الاولى للحملة.

وستتخذ وزارة الزراعة خطوات واجراءات منوعة لمنع تفشي المرض منها: ضرب حصار محكم حول القطعان المصابة وحشرها في منطقة خاصة. واجراء فحوصات مكثفة لها. ووضع علامات بارزة على كل رأس مصاب وتقييد التنقل.

يذكر ان قسم الخدمات البيطرية نشط في السنتين الاخيرتين، لاستئصال المرض. وتركزت نشاطاته في اربع مناطق هي: بئر السبع والخضيرة والناصرة وعكا. ومن (٧.) الف رأس فحصت، اعطي الامر لنحر (٥٥٧٩) رأسا، منها قطيع ضأن يملكه النائب الليكودي اريك شارون. ودفعت وزارة الزراعة تعويضات لاصحاب القطعان المصابة. واقامت «مجمع القطعان المعافاة»، ومنها سمحت فقط بتسويق منتجات الحليب.

واثمرت الحملة في عام (٩٤) حيث انخفض عدد الذين اصيبوا بالحمى المالطية بنسبة (٣٥٪) عن عام (١٩٩٣)، من (٣٣١ - ٢١٦) شخصا.

وكانت غالبية المصابين بالحمى المالطية من العرب، لذلك ستتركز الحملة في الوسط العربي.

وقال مدير قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة البروفيسور امنون شمشوني، ان حملة اعلامية مكثفة في الوسطين اليهودي والعربي، سترافق حملة الفحص المقترحة، وفي صلب الحملة الاعلامية، عدم تناول الاغذية مجهولة المصادر او غير المبسترة.

الناطقة بلسان وزارة الداخلية:

وزارة الداخلية لن تمدد موعد انهاء التوقيت الصيفي هذا العام

* الوزير يعد بتمديد التوقيت الصيفي في العام القادم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردا على سؤال لـ «الاتحاد» اعلنت الناطقة بلسان وزارة الداخلية طوبا الينسون، ان وزير الداخلية لن يمدد موعد انهاء التوقيت الصيفي لهذا العام وسيبقى كما هو مقرر من ٣١ آذار حتى ٣ ايلول.

وقالت الينسون ان التوقيت لهذا العام مرتبط بقانون وزاري خاص اصدره وزير الداخلية السابق آرييه درعي، وبموجبه تم تحديد موعد التوقيت الصيفي لمدة ثلاث سنوات، اي حتى العام الحالي.

من جهة اخرى اعلن وزير الداخلية عوزي برعام، انه يدرس امكانية تمديد التوقيت الصيفي في العام القادم باتجاه ايجابي، وقد يتم تمديد الفترة الى (٢.) يوما اضافيا.

ويذكر ان القانون العام للتوقيت الصيفي يعطي الصلاحية لوزير الداخلية بتحديد فترة بدء وانهاء التوقيت الصيفي على ان لا تقل فترة التوقيت عن الـ - ١٥. يوما.

ويعارض تمديد التوقيت الصيفي بعض طوائف المتدينين الذين يؤدون في شهر ايلول من كل عام صلاة غفران، خاصة في ساعات الفجر، وهي لمدة ٤. يوما، ودأب وزير الداخلية السابق ارييه درعي، على الالتزام بالحد الادنى لفترة التوقيت الصيفي لكي لا «تشوش» ساعات الاستيقاظ عند هؤلاء المتدينين، ولكي لا تؤخرهم الصلاة عن العمل! علما بانه ليس جميع المتدينين اليهود يلتزمون بهذه الصلاة.

قريبا، تشكيل لجنة لفحص امكانية تحويل باقة الغربية الى مدينة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الداخلية عوزي برعام، انه سيشكل قريبا لجنة لفحص امكانية تحويل قرية باقة الغربية الى مدينة.



● منظر عام لقرية باقة الغربية ●

ومن ناحيته عقب رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، جلال ابو طعمة، على قرار الوزير، ان هذا القرار جاء بعد المشاريع التطويرية والانجازات التي شهدتها القرية.

واضاف ابو طعمة ان الدراسة الموضوعية والعميقة وخطة الاشفاء والتغيرات التي قامت باجرائها ادارة المجلس الحالي مهدت الطريق امام وزير الداخلية لاتخاذ مثل هذا القرار الهام الذي يعود بالفائدة الكبرى على اهالي باقة الغربية.

واوضح ابو طعمة أن المجلس المحلي سيقوم خلال الفترة القريبة باتمام بناية بيت المسنين وانهاء مشروع ترميم الاحياء القديمة وربطها بشبكة المجاري التي سيباشر المجلس المحلي باقامتها في جميع انحاء القرية خلال الاشهر القليلة القادمة.

«الليكود يطالب بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق في وضع صناديق التقاعد الهستدروتية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب «الليكود»، امس الاربعاء، بتشكيل لجنة رسمية، للتحقيق في اموال صناديق التقاعد الهستدروتية، والعجز المتراكم في هذه الصناديق الذي يقدر بـ (١.) مليار شيكل.

وقال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، موشيه قصاب، ان الحكومة والهستدروت مطالبتان بايجاد حل للحؤول دون انهيار صناديق التقاعد، وحول هذا الامر لا يوجد اي خلاف ولكن نعتقد بأنه ينبغي تشكيل اللجنة لتحقق في كل ما حدث خلال السنوات العشر الماضية.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٢٤ آذار ١٩٩٥ — ٢٣ شوال ١٤١٥ هـ — الثمن: ٢,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل — 24.3.1995 המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ) — العدد vol 264/51

طفلان لبناني واردني يعالجان في «رمبام» من مرضين نادرين

(ص٤)

واشنطن افشلت اتخاذ موقف موحد في الجامعة العربية حول المعاهدة النووية

(ص٦)

توجه ايجابي لتقليص صلاحيات المحكمة الشرعية في موضوع الأبوة والنفقة!

(ص٢)

اطلاق سراح جميع معتقلي الشبيبة الشيوعية!



(التفاصيل ص ٨)

غداً، تتقرر نهائيا نشاطات يوم الارض!

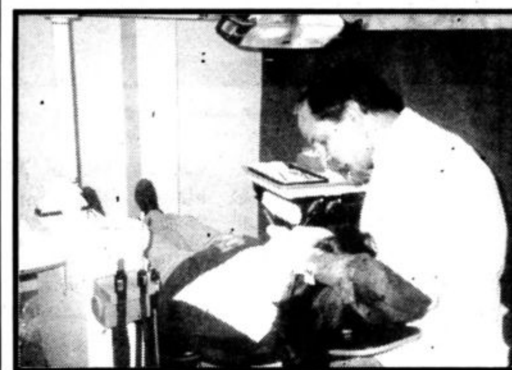
قائد شرطة الشمال يرفض مطلب رؤساء السلطات المحلية العرب عدم دخول القرى العربية فى ذلك اليوم

☐ يقول: «سيكون للشرطة عملها الاعتيادي كما في كل يوم» ويحيي الرؤساء على حرصهم ان يمر يوم الارض بهدوء ☐ في النقب سيعقد المهرجان لدى عشيرة ابو كف، غير المعترف بقريتها ☐ هذه السنة سيقام مهرجان شعبي ايضا في مدينة الناصرة ☐ لجنة المهجرين تقيم نشاطا خاصا في احدى القرى المهدومة ☐

(ص ٨)

اقرأ في الملحق:

٤٦٣ عيادة لطب الاسنان تعمل في البلاد بلا ترخيص!



☐☐ السياسة الحكومية تسير نحو القضاء التام على «السوبسيديا» للمواصلات الشعبية !

☐☐ تاريخ عريق من صناعة خشب الزيتون والصدف في فلسطين !

☐☐ حيرة الطلاب: هل من طريقة مثلى للدراسة استعداداً للامتحانات ؟

☐☐ مشروع نسائي فلسطيني : اقامة مصنع للخضار المثلّجة !

وزير الداخلية قرر حل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون»

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – علمت «الاتحاد» من مصادر غير رسمية ان وزير الداخلية، عوزي برعام، قرر حل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» المفروض على قرى وادي عارة الثماني: زلفة وسالم ومشيرفة والبياضة ومصمص ومعاوية وعين السهلة وبرطعة.

وقالت المصادر ذاتها انه بموجب القرار الجديد ستحظى قريتا سالم وزلفة بمجلس محلي مشترك وكذلك قرى البياضة ومشيرفة ومصمص ومعاوية بمجلس محلي مشترك اما قريتا برطعة وعين السهلة فربما يتم ضمهما الى مجلس عرعرة المحلي او الى المجلس الاقليمي «منشه».

وكان وزير الداخلية، عوزي برعام، قد اجتمع في مكتبه في القدس هذا الاسبوع مع ممثلي القرى الثماني واستمع الى وجهات نظرهم واسباب رفضهم المجلس الاقليمي المذكور.

وهذا، وعقب الاستاذ حسين سعيد محاميد، عضو اللجنة الشعبية في معاوية لالغاء المجلس الاقليمي «ناحل عيرون»: على هذا النبأ فقال لـ «الاتحاد»: «ان الغاء المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» هو ثمرة لنضال اهالي القرى الثماني في وادي عارة على مدار ثلاث سنوات ولم تنجع جميع محاولات الالتفاف على ارادتهم والمحاولات المتكررة لفرض المجلس الاقليمي المذكور».

واضاف محاميد: «نحن نرحب بهذا القرار الا اننا نؤكد اننا ننظر اليه بحذر ما دام مصير اراضي قرانا غير واضح حتى الآن».

أبو شوشة.. مذبحة اخرى في ١٩٤٨

الكشف عن المذبحة تم في كتاب سيصدر الاسبوع القادم عن جامعة بير زيت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في كتاب سيصدر الاسبوع القادم عن مركز دراسة توثيق المجتمع الفلسطيني (مركز الابحاث) التابع لجامعة بير زيت، عن مذبحة قامت بها قوات تابعة للواء غفعاتي ليلة ١٣ – ١٤ ايار ١٩٤٨، في قرية ابو شوشة، والتي ذهب ضحيتها ٥٥ قتيلاً و١١ جريحاً.

وتشير الدراسة الى ان ما جرى في ابو شوشة، لم يكن حادثة منفردة، بل هو جزء من خطة متكاملة اطلق عليها اسم الخطة «د»، من وضع يغئال يادين، رئيس شعبة العمليات في الهاغاناة حينها، ورئيس الاركان ووزير فيما بعد. وتهدف هذه الخطة التي بُدء بتنفيذها في ٣/١٠/١٩٤٨ الى احتلال كافة المناطق المخصصة للدولة اليهودية، وفق قرار التقسيم ١٩٤٧ وتنظيف السكان العرب منها. وقد احيط تنفيذ هنا

(البقية على صفحة ٦)

في حديث خاص مع «الاتحاد»:

د. صائب عريقات: لا أعول كثيراً على لقاء عرفات - آل غور



■ السبب في ذلك يكمن في الانحياز الامريكي المطلق الى جانب اسرائيل.

■ عدم الضغط الامريكي والاوروبي على اسرائيل هو بمثابة ضغط غير مباشر علينا.

■ اسرائيل ترفض ان يطير عرفات بين غزة واريحا بطائرة فلسطينية. وعرفات يرفض العبور بحواجز اسرائيلية.

(ص٢)

اكثر من مليون عراقي توفوا من جراء الحصار الامريكي!

● بغداد – الوكالات – اكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، امس الخميس، في مؤتمر صحفي في بغداد ان «العراق ضحّى باكثر من مليون شهيد من جراء الحصار الجائر والذي تتحمل مسؤوليته بريطانيا والولايات المتحدة ومن يعاونهما من الحكام العرب المرتبطين بالادارة الامريكية».

ويعدّ العراق نحو ٢٠ مليون نسمة، ويقدر النمو السكاني بنصف مليون سنويا. وكانت وزارة الصحة العراقية اكدت، في كانون الثاني الماضي، في مناسبة الذكرى الرابعة لحرب الخليج (١٩٩١) ان نحو «نصف مليون عراقي توفوا بسبب الحصار».

الاستعمار الفرنسي قتل الاب.. والمتطرفون «المسلمون» قتلوا الابن!

* الارهاب الاصولي يشن حملة دموية ضد مناضلي حرب التحرير وافراد اسرهم! *

● الجزائر – الوكالات – اعلن التلفزيون الجزائري، امس الخميس، ان الابن الاكبر لاحد ابطال حرب التحرير، مصطفى بن بولعيد اغتيل، امس الاول الاربعاء، بالقرب من الاخضرية، الى الشرق من الجزائر العاصمة.

وقتل عبد الوهاب بن بولعيد عندما كان ذاهباً لحضور احتفال بالذكرى التاسعة والثلاثين لوفاة والده في باتنة (شرق). وتنشط المجموعات الاسلامية المسلحة بشكل كبير في منطقة الاخضرية.

ومصطفى بن بولعيد هو احد القادة التسعة الذين شنوا حرب التحرير في تشرين الثاني ١٩٤٥ ضد فرنسا. واطلق على هؤلاء القادة اسم «ابناء جميع القديسين».

وكان القائد البارز بن بولعيد قد قتل في عام ١٩٥٦ في الاوراس من جراء انفجار جهاز راديو مفخخ انزله الفرنسيون بالمظلة على المنطقة التي كان يسيطر عليها.

ويعتبر مقاتلو حرب التحرير الجزائرية القدامى من بين الاهداف التي وضعتها المجموعات الاسلامية المسلحة حيث اغتيل ١٢٢ منهم في العام الماضي، حسب حصيلة رسمية. وقتل كذلك العديد من افراد اسر المحاربين القدماء في اعتداءات نسبت الى هذه المجموعات.

كلمة الاتحاد

اذكروا الخليل..!

■ على الرغم من ان التهديد بارتكاب مجزرة اخرى في الخليل جاء في منشور بلا توقيع، فان العقلاء في اسرائيل، وليس فقط في فلسطين، ملزمون بأخذه بكل جدية. ومطالبة الحكومة بأن تتخذ الاجراءات الكفيلة بحماية المواطنين العرب؛ وفي مقدمتها اخلاء الخليل من المستوطنين اليهود.

ان الخليل، منذ مذبحة الحرم الابراهيمي قبل اكثر من سنة، تتعرض لمعاناة مضاعفة. فبالاضافة الى قمع الاحتلال التقليدي، فرض على المدينة حظر تجول متواصل، في البداية ٢٤ ساعة ثم تم اختصاره الى ساعات الليل. واعيد حظر التجول في مطلع هذا الاسبوع بعد عملية اطلاق الرصاص على باص المستوطنين، وبالامس تم اختصاره مرة اخرى.

وابان ذلك ظلت المدينة عرضة لهجمات المستوطنين واستفزازاتهم واعتداءاتهم المتكررة، فضلاً عن مضايقات جنود الاحتلال: توقيف واحتجاز في الشوارع، مداهمات، اعتقالات، مصادرات. وبلغت هذه الممارسات اوجها في الانذارات الموجهة لعدد من البيوت الخليلية المجاورة للمستوطنة الكولونيالية، كريات اربع، والتي يتهددها الهدم ابتداء من بعد غد الاحد.

كل هذه الممارسات والتهديدات، وما ينجم عنها من ضائقة اقتصادية واجتماعية ونفسية للمواطنين، تجري وسط صمت عالمي رهيب. كأنما بهذا العالم الانساني جداً والدمقراطي جداً يقول للمحتلين وللمستوطنين الغاصبين: خذوا حريتكم. وافعلوا ما شئتم. فان الله معكم. والعالم معكم.. ايضاً.

ان ما يجري في الخليل يجب ان يثير اصحاب العقل والضمائر في اسرائيل نفسها، لان اضراره لن تقتصر على تلك المدينة واهلها فحسب. فالذين يعتقدون انهم بهذه الاجراءات والتهديدات والمضايقات يكافحون الارهاب انما يخدعون الرأي العام الاسرائيلي. والحقيقة ان هذه الممارسات بالذات، اكثر من اي شيء آخر، تعتبر الغذاء الألذ بالنسبة لاعداء السلام. وهي المستنقع الذي ينبت فيه الارهاب.

ان اساليب الكبت والقمع ما كانت يوما ناجعة في مكافحة الارهاب، بل هي التي تضغط وتضغط.. لتؤدي بالتالي الى الانفجار. ولا احد يستطيع ان يتصور كيف يكون الانفجار، اي شكل يأخذ او اي موعد يختار.

ويظل أفضل علاج للارهاب هو بتعزيز اجراءات السلام وبزيادة المؤيدين لعمليات السلام. وهذا يكون بوقف القمع تماماً وبمكافحة جدية للمستوطنين العنصريين وممارساتهم الفاشية وبقلعهم من الارض الفلسطينية وبالتقدم الحقيقي والملموس في عملية السلام.

(«الاتحاد»)

لجنة المالية ترفض طلب الحكومة التصديق على عقد بيع احواض بناء السفن!

● تعثّر المفاوضات بين العمال والمالكين الجدد ● المالكون يتراجعون عن موافقتهم على اعطاء تعويضات مضاعفة بعد ان عرفوا ان ٧٥٪ من العمال سيستقيلون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجنة المالية البرلمانية، امس الخميس، طلب الحكومة التصديق على عقد بيع احواض بناء السفن في حيفا الى القطاع الخاص. الا انها قررت عقد جلسة اخرى الاسبوع الماضي، تخصصها للبحث في طلب الحكومة من جديد.

وكان النائبان مئير شيطريت (ليكود) وابراهام بوراز (ميرتس) الوحيدين اللذين صوتا الى جانب طلب الحكومة، مقابل غالبية صوتت ضد الطلب بتسويغين: ان عقد البيع كما طرح امام اللجنة لا يضمن حقوق العمال وان قيمة الاحواض اكبر من الثمن المدفوع من المالكين الجدد!

وجاء قرار لجنة المالية في وقت تعثّرت فيه المفاوضات بين لجنة العمال في «الاحواض» وبين المالكين الجدد الذين قبلوا مطلب العمال بالحصول على تعويضات مضاعفة اذا ما قرروا انهاء عملهم في الاحواض بعد بيعها.

وقد اتضح ان ٧٥٪ من العمال ينوون انهاء عملهم في «الاحواض» فور بيعها الامر الذي دفع المالكين الجدد الى التراجع عن قبولهم مطلب العمال! وبالمقابل، يُصرّ العمال على ان توفر الحكومة الضمانات المالية للاحواض لمدة عشر سنوات وليس لخمس سنوات كما هو الامر في عقد البيع.

وكان عمال الاحواض حضروا، امس، اجتماع لجنة المالية البرلمانية وحاولوا الضغط على اعضائها باتجاه تحقيق مطالبهم من المالكين الجدد. وقد تدخل رجال الشرطة لتهدئة الامور عدة مرات بعد ان ثارت فيها ثائرة العمال ضد بعض النواب!

ويأتي قرار اللجنة ليعطي العمال والمالكين الجدد مهلة عدة ايام للتوصل الى اتفاق نهائي بينهما. وسيواصل العمال الاعتصام في منشآت الاحواض في خليج حيفا الى ان تستأنف المفاوضات مع المالكين وتتضح صورة المعركة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رامون يرحب بقرار مركز حزب العمل لكنه يؤكد ان عودته تحتاج لمفاوضات!

● القرار يتخذ بغالبية ساحقة من خلال التحذير من نزعة رامون الى شق الصفوف ● رابين يلمح انه سينافس على رياسة الحزب السنة القادمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدّق مركز حزب العمل في جلسته، امس الخميس، على قرار مكتب الحزب فتح صفوفه امام عودة النائب حاييم رامون وكل الذين صدرت بحقهم رسائل فصل من الحزب على خلفية معركة الانتخابات الاخيرة للهستدروت.

وكان رئيس الحزب ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، دافع عن قرار إلغاء رسائل الفصل والدعوة الى عودة الجميع الى صفوف الحزب، الا انه لم يتردد في انتقاد رامون على نزعته الى شق صفوف الحزب. وقال ان تجربة «حركة العمل» تثبت ان كل الذين عمدوا الى شق صفوف الحزب خسروا المعركة وانتهى بهم الامر الى الانعزال.

وقد صوّتت غالبية ساحقة من اعضاء المركز الى جانب اقتراح القيادة فيما اسمعت اصوات معارضة.

اما النائب رامون فقد سارع في الرد على قرار مركز حزب العمل بالقول ان الغاء رسائل فصله وآخرين من صفوف الحزب يشكل مدخلاً لسيرورة، وان المطلوب الآن فتح مفاوضات بين حزب العمل وبينه مع زملائه بغية ايجاد صيغة لاندماج المفصولين في الحزب مجدداً.



● رامون وحليفه عمير بيرتس ●

ويذكر ان اوساطاً في حزب العمل تعارض، وبشدة، اي اشتراط من رامون ومجموعته للعودة الى الحزب. وتفترض ان على هذه المجموعة ان تقدم طلبات انتساب الى الحزب باعتباره الاجراء العادي الوحيد الذي يجب اعتماده. هذا، ويطالب رامون بالدخول كرئيس معسكر ينبغي ان يحظى بموقع قيادي في الحزب وبحصول معسكره على مكانة مماثلة في هيئات الحزب!

وفي سياق آخر ألمح رابين انه ينوي المنافسة على رياسة الحزب في السنة القادمة. وقال إنه يقود سياسة سلام وينوي مواصلة دفع هذه السياسة طالما استطاع وطيلة الوقت الذي يستطيع.

وهاجم رابين قيادة الليكود بسبب مواقفها الانتقادية للحكومة وسياستها. ووصف هذه القيادة بأنها «انبياء كذب» تُضلّل الجمهور وتتلاعب بآلامه.

الدوريات الخضراء تهدم اكثر من ١٠٠ بيت شعر في النقب

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قامت عناصر من الدوريات الخضراء يرافقها افراد وضباط من الشرطة بهدم اكثر من ١٠٠ بيت شعر في منطقة جرابا في النقب، بحجة ان المنطقة عسكرية.

والخيام تابعة لعشائر الهواشلة وابو جويعد والصرايعة والمخدي والغول. وقامت الدوريات بقطع الاوتاد والحبال وترك العائلات تحت قبة السماء، وانذروهم بمغادرة المكان فوراً.

ومن المعروف ان هذه المنطقة تسكنها العشائر البدوية منذ مئات السنين. وقد جرت محاولة كهذه قبل حوالي الشهرين.

وفي حديث لمراسلنا نفت الناطقة بلسان الدوريات الخضراء ان تكون الدوريات قد هدمت ١٠٠ بيت شعر وقالت كل ما هناك إنه تمت إزالة ما بين ٢٠ الى ٣٠ بيتاً وبدون عنف. وان هذا الامر تم بناء على اتفاق قبل حوالي الشهرين يتم بموجبه اعطاء مهلة اسبوعين للاهالي لمغادرة المكان، الا انهم لم يفعلوا.

ورداً على شكوى الاهالي قالت الناطقة ان الدوريات ليست بحاجة الى امر اخلاء قضائي لان المنطقة عسكرية.

وقام، ظهر امس، وفد عن لجنة الاربعين بزيارة المكان للتعبير عن التضامن مع الاهالي، وقد عينت اللجنة محاميها، شحدة بن بري، للدفاع عن الاهالي ولطلب اصدار امر احترازي يمنع طردهم من اراضيهم.

تحقيق صحفي تنشره صحف «شبكة شوكن» اليوم:

ثلاثة من عملاء «الموساد» اختطفوا مردخاي فعنونو من روما، بعد تخديره، على متن سفينة رفع عليها علم بنما!

■ عميلة الموساد «سيندي» هي مواطنة اسرائيلية! ■ بيرس، رئيس الحكومة آنذاك، هو الذي امر شخصيا باختطاف فعنونو واحضاره حيًا! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عملية اختطاف مردخاي فعنونو (فني الذرة الاسرائيلية) تمت في العاصمة الايطالية، روما، بواسطة ثلاثة من عملاء «الموساد» الاسرائيلي وتم نقله من هناك الى اسرائيل بواسطة سفينة نقل تجارية رفع عليها علم بنما، بعد ان تم تقييده و... تخديره!

هذا ما يكشف عنه تحقيق صحفي تنشره، اليوم الجمعة، الصحف المحلية التابعة لشبكة «شوكن» (صحيفة «هآرتس»).

ويقول التحقيق – المعنون بـ «القصة الكاملة لعملية اختطاف فعنونو» – ان عميلة «الموساد» التي عرفت باسم «سيندي» قد اغرت مردخاي فعنونو في بريطانيا بالسفر الى روما، في العام ١٩٨٦. وهناك كان بانتظاره عميلان آخران لجهاز «الموساد» قاما بتخديره وتقييده وجرّه، من ثم، الى السفينة «دون ان يعلم طاقمها شيئا عن القضية».

وقد استغرقت رحلة السفينة من روما الى اسرائيل اسبوعا كاملا ابقي خلاله فعنونو مخبأ عن اعين كل الذين كانوا على متن السفينة.

ويستدل من الافادات التي جمعت ويتضمنها التحقيق ان «سيندي» هي مواطنة اسرائيلية – وليس استرالية او بريطانية، كما كان نشر في حينه – وقد تكلمت اللغة العبرية بطلاقة!

ويؤكد معدو التحقيق ان رئيس الحكومة الاسرائيلية انذاك، شمعون بيرس، هو الذي اصدر الاوامر شخصيا باختطاف فعنونو واحضاره الى البلاد، حيا! ويضيف التحقيق ان بيرس طلب من لجنة محرري الصحف الاسرائيلية عدم النشر عن القضية، اطلاقا، وان «المحررين استجابوا»!

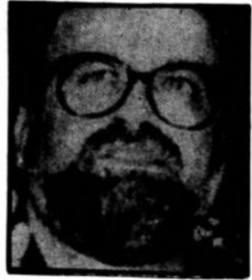
يذكر ان اسرائيل لم تعترف رسميا، بأنها اختطفت مردخاي فعنونو ولم تتحدث، قط، عن الطريقة، التي احضر فيها الى البلاد. وكان فعنونو يعمل فنيا في الفرن الذري في ديمونا قبل ان يغادر البلاد ويكشف اسرارا نووية اسرائيلية لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية. ومنذ احضاره الى البلاد يقبع فعنونو في زنزانة وقد تمت ادانته بتهمة الخيانة ولا يزال يقضي محكوميته.

هذا، ويتسنى نشر هذا التحقيق الصحفي اليوم بعد تراجع الرقابة العسكرية عن المنع وذلك خلال البحث السري الذي جرى في المحكمة العليا التي تقدمت اليها «شبكة شوكن» بالتماس لالغاء منع الرقابة! واشير الى ان الرقابة قد تراجعت عن موقفها خوفا من اقدام هيئة المحكمة (القضاة دوف ليفين وتسفي طال وغبريئيل باخ) على اصدار امر يلزمها بذلك. مما كان سيشكل سابقة قضائية فريدة!

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: عقد اجتماع الحكومة الفلسطينية في اريحا وزيارة عرفات للمدينة



عرفات لا يزور اريحا بسبب الموقف الاسرائيلي!

■ يتوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قادما من مصر بطائرة هليوكبتر الى مدينة اريحا، اليوم الجمعة، حيث سيلتقي نائب الرئيس الامريكي البرت آل غور. ويعقد يوم غد السبت، في اريحا الاجتماع الدوري للحكومة الفلسطينية. وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها عرفات مدينة اريحا، بعد الزيارة الاولى التي قام بها في (٥) تموز الماضي.

حول الموضوع تحدثنا مع د. صائب عريقات، ابن اريحا، ووزير الحكم المحلي الفلسطيني.

* «الاتحاد» – يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى اريحا اليوم الجمعة، عن طريق الجو وليس البر. وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها اريحا منذ عودته الى ارض الوطن، لماذا؟

– د. عريقات: «سيصل الاخ الرئيس عن طريق الجو وعلى متن مروحية مصرية، وليس عن طريق البر، لانه يرفض المرور عبر حواجز اسرائيلية. وسبب عدم قدومه الى اريحا حتى الآن الا مرة واحدة، هو الخلاف الفلسطيني – الاسرائيلي على الممر الجوي. وعدم موافقة اسرائيل على عبور طائرات فلسطينية. وهذا الموضوع قيد المعالجة».

* «الاتحاد» – ما هو برنامج الرئيس عرفات في اريحا؟

– د. عريقات: «سيمكث الرئيس في اريحا اربعة ايام. اليوم الجمعة سيلتقي نائب الرئيس الامريكي آل غور. وغدا السبت، يترأس اجتماع الحكومة الفلسطينية. وسيكرس وقته لافتتاح مشاريع عديدة حيوية منها: مشروع المدرسة النموذجية والمشروع التجاري السياحي ومشروع مصنع المياه المعدنية والحديقة العامة وتدشين طرق عامة والكراج وجدران استنادية.. وغير ذلك من لقاءات مع المواطنين وشخصيات من الضفة الغربية المحتلة».

* «الاتحاد» – ما هو الهدف من عقد الاجتماع في اريحا وتوقيته؟

– د. عريقات: «لا يوجد اي هدف خاص. لولا مشكلة الممر الجوي، لعقدت الحكومة الفلسطينية اجتماعاتها في اريحا كثيرا. فللرئيس مقر في اريحا كما ان له مقره في غزة. وسبب عقد الاجتماع في اريحا، هو وجود الرئيس في المدينة فقط».

* «الاتحاد» – وما هو المدرج في جدول اعمال الحكومة الفلسطينية في جلستها الريحاوية؟

– د. عريقات: «ابحاث الجلسة ستتركز على المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية وما وصلت اليه. وقضية اعادة الانتشار واجراء الانتخابات الفلسطينية وكل ما يترتب عن التلكؤ الاسرائيلي في تنفيذ ما اتفق عليه. وستستمع الحكومة الى تقارير الوزراء الاسبوعية. وقضية الاستيطان وكيفية مواجهتها. ومدرج على جدول الاعمال، المحاولات الفلسطينية لجلب انظار العالم للمماطلة الاسرائيلية وتنكر اسرائيل لالتزاماتها. واهمية تدويل المسؤولية عن الزام اسرائيل باحترام تعهداتها».

* «الاتحاد» – ما هي المحاولات التي تقومون بها لجلب انظار العالم للممارسات الاسرائيلية وعلى اي صعيد؟

– د. عريقات: «المحاولات والنشاطات الفلسطينية، تتجسد بتحرك سيادة الرئيس على عدة اصعدة، محلية وعربية وعالمية، خاصة على صعيد مجموعة دول عدم الانحياز والاتحاد الاوروبي والجامعة العربية. والتأكيد ان مفتاح الحل في الشرق الاوسط، هو حل القضية الفلسطينية وايلاؤها جل الاهتمام والدعم الاقتصادي والسياسي».

* «الاتحاد» – وهل من جديد بالنسبة للاموال من الدول المانحة؟

– د. عريقات: «هناك محاولات ومحاولات جادة نقوم بها للحصول على ما وعدنا به، لكن البارز ان غالبية الاموال التي وعدنا بها لم تصل».

* «الاتحاد» – هل من تعويل فلسطيني على الاجتماع مع نائب الرئيس الامريكي وما الذي ستطرحونه؟

– د. عريقات: «ستتمحور محادثات سيادة الرئيس مع نائب الرئيس الامريكي، حول العملية السلمية والمواضيع الاقتصادية. وانا شخصيا لا اعول كثيرا على الاجتماع، خاصة ان الانحياز الامريكي لاسرائيل بشكل عام، بارز في جميع الميادين، خاصة من الناحية السياسية».

* «الاتحاد» – المسؤولون الاجانب الذين يجتمعون معكم هل يمارسون الضغوط عليكم وكيف؟

– د. عريقات: «لا توجد ضغوط مباشرة علينا على الصعيد العالمي. هناك محاولات اسرائيلية تهدف الى دفعنا لايجاد آليات جديدة بعيدة عما اتفق عليه. نحن لا نفاوض من اجل انتزاع اتفاق جديد. هناك اتفاق واضح بيننا. وغياب الضغط العالمي عن اسرائيل، هو بمثابة ضغط غير مباشر علينا. فالمماطلة الاسرائيلية والصمت العالمي حيالها، هما ضغط غير مباشر علينا، ينعكس سلبا على سير المفاوضات».

* «الاتحاد» – ورغم ان المفاوضات تمر بمرحلة حرجة، افاد استطلاع فلسطيني للرأي ان (٦٧٪) من الفلسطينيين يؤيدون استمرار المفاوضات.

– د. عريقات: «الاستطلاع يدل على مدى تمسك الشعب الفلسطيني بخيار السلام. وتأكيد واضح على ان خيار السلام ليس مجرد تكتيك، انما هو استراتيجية فلسطينية تقوم على ضرورة ووجوب تنفيذ قراري (٢٤٢ و٣٣٨) واحترام حق تقرير المصير والانسحاب الشامل من المناطق المحتلة بما في ذلك القدس العربية. ويبدو ان تحديد اول تموز القادم لاعادة الانتشار واجراء الانتخابات، كان له اثره على آراء الناس. وان الجماهير الفلسطينية في كل مدينة وقرية ومخيم، تواقة للسلام، لكن ليس سلام المماطلة، انما السلام الحقيقي الذي يعني ازالة كل المستوطنات وعدم تهويد القدس ووقف حملات القمع ومصادرة الارض. وعلى اسرائيل الاصغاء جيدا لنبض الشارع الفلسطيني».

● سهيل قبلان ●

برلمانيون اوروبيون يحذرون من فشل المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية

* فشل المفاوضات سيؤدي الى تعطيل الانتخابات الفلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذّر برلمانيون اوروبيون من فشل محادثات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

جاء ذلك في ختام زيارة للمناطق الفلسطينية، قام بها، امس الخميس، وفد برلماني اوروبي، ضم (٨) اعضاء برئاسة لويجي كولاياني، والتقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في غزة.

وقال كولاياني، تكون لدينا الانطباع بان هناك صعوبات حقيقية في المفاوضات. واذا ما تعطلت عملية السلام، فإنه يتوجب على الاسرة الدولية ان تأخذ دورها في المسؤولية.

واشار الى ان فشل المفاوضات، سيؤدي الى تعطيل عدة امور في مقدمتها الانتخابات الفلسطينية. وذلك سيجعل الامور اكثر تعقيداً مع قرب موعد الانتخابات الاسرائيلية. وعلى المجموعة الاوروبية بالذات، بذل ما بوسعها لتقدم المفاوضات.

واشار كولاياني، الى ان المساهمة الاوروبية في تغطية المصاريف الادارية للسلطة الفلسطينية فقط، لن تحل المشكلة الاقتصادية. وقال: يجب الانصراف الى المشاريع الكبيرة، مثل مشاريع البنية التحتية، لخلق فرص عمل اقتصاد حقيقي.

توجه ايجابي لتقليص صلاحيات المحكمة الشرعية في موضوع الأبوّة والنفقة

□ القضية بدأت بشاب رفض الاعتراف بأبوته لطفل من مضاجعة تمت بلا زواج □ الام توجهت للمحكمة الشرعية، فناصرت هذه الاب الرافض □ فتوجهت الام الى المحكمة المركزية فصادقت هذه على قرار المحكمة الشرعية □ فتوجهت الام، بواسطة محاميها عصام خطيب الى المحكمة العليا، فأقامت هيئة موسعة من ٧ قضاة □ المستشار القضائي للحكومة أكد على موقف المحامي بضرورة تغيير القانون □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ..بعد سنوات من النضال من اجل مساواة المرأة العربية، بالحصول على حقوقها في النفقة والابوة عن طريق المحكمة المركزية بدلاً من المحكمة الشرعية، كما هو متبع منذ العام ١٩٦٢، هناك بارقة امل بالغاء هذا القرار وتحديد صلاحية المحكمة الشرعية بهذا الخصوص وذلك بعد ان اعلن مكتب المستشار القضائي للحكومة، ان هناك حاجة لتغيير الوضع القائم.

ومن المتوقع ان تعقد محكمة العدل العليا خلال الفترة القريبة جلسة لهيئة موسعة تتشكل من سبعة قضاة، بينهم رئيس المحكمة، مئير شمغار، ونائبه، وذلك إثر استئناف تقدم به المحامي عصام خطيب، من الناصرة، على قرار المحكمة المركزية في حيفا التي رفضت بحث قضية أبوة تقدمت بها ام طفل من منطقة الشمال.

وكانت العديد من الحركات والهيئات النسائية قد اثارت هذه القضية منذ سنوات طويلة، اثر الغبن الذي يلحق بالنساء اللواتي يتوجهن الى المحاكم الشرعية والكنسية للحصول على نفقة.

والاستئناف الذي تقدم به المحامي خطيب يثير قضية لشابة من منطقة الشمال، انجبت طفلاً في العام ١٩٨٧ من شاب بدون عقد زواج. ولم يعترف الشاب بالطفل. فتقدمت بشكوى الى المحكمة الشرعية تطلب فيها استصدار امر يلزم الشاب بالاعتراف بأبوة الطفل ودفع النفقة. فرفضت المحكمة الشرعية طلبها لعدم وجود اثبات للزواج.

فتوجهت الشابة الام الى المحكمة المركزية في حيفا، وكان قرار الاخيرة ان المحكمة الشرعية هي صاحبة الحق باصدار قرار لمثل هذه القضايا، استناداً الى قرار سابقة قانونية على اسم، ابو الجبيلا، الذي صدر في العام ١٩٦٢، ويقضي بأن المحكمة الشرعية هي صاحبة الصلاحية للبحث في هذه القضايا.

عندها توجهت الام بواسطة المحامي عصام خطيب الى محكمة العدل العليا. فنظر في القضية ثلاثة قضاة بينهم رئيس المحكمة، مئير شمغار، الذي اصدر قراره بتشكيل هيئة موسعة مؤلفة من سبعة قضاة لبحث القضية. كما توجه بطلب الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، للمشاركة في الجلسة واسماع رأيه. فجاء رد الاخير ايجابياً ومطابقاً لادعاءات الزوجة بواسطة موكلها. ويقول فيه، انه يجب العمل على تغيير قانون ابو الجبيلا، ليتلاءم وروح العصر الحاضر والقيم الاساسية لدولة اسرائيل.

واعتمد المحامي خطيب في طلبه على ان الحديث في هذه القضية، حول انجاب طفل بدون زواج رسمي، وان العمل وفق سابقة ابو الجبيلا لا يتلاءم والقانون الجديد الذي صدر في شهر آذار من العام ١٩٩٣، حول احترام الانسان وحريته.

هذا ولم تقرر المحكمة العليا، بعد، موعد الجلسة لاصدار قرارها.

مستوطنون يهددون بمذبحة جديدة في الخليل

اصابة طفل جراء قيام المستوطنين بتفجير صخور بالديناميت قرب خربة قلقس

□ تشقق جدران العديد من البيوت العربية جراء الانفجار نفسه □ بعد غد الاحد تنتهي مدة الانذار الاسرائيلي بهدم العديد من بيوت الخليل المجاورة لمستوطنة كريات اربع والاهالي قلقون على بيوتهم □

●القدس – «وفا» – هدد بعض المستوطنين الذين يعتقد انهم من مستوطنة «كريات اربع» بارتكاب مذبحة جديدة في مدينة الخليل، وذلك في منشور غير موقع وزعوه في المستوطنة، في الوقت الذي واصلوا فيه تنفيذ الاعتداءات واعمال التخريب ضد اهالي الخليل وممتلكاتهم بينما امرت سلطات الاحتلال، امس الخميس، بتمديد حظر التجول الليلي على مدينتي الخليل وحلحول «حتى اشعار آخر»!

وشملت اعتداءات المستوطنين تحطيم واجهات العديد من المنازل ومداهمة محال تجارية واضرام نار في سيارات مواطنين كانت متوقفة امام مساكن اصحابها، اضافة الى اقتحام «مسجد عثمان بن عفان» في تل رميدة وتحطيم نوافذه!

ويرافق اعتداءات المستوطنين هذه تصعيد في الاجراءات العسكرية التي تعتمدها قوات الجيش في المدينة، فقد شهدت مناطق الرامة وعين بني سليم وقيزون انتشارا واسعا لدوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة. واقامت قوات الجيش خمس نقاط مراقبة عسكرية فوق اسطح المنازل على طول الشارع الممتد من عروض فراح وحتى مثلث رأس الجورة. واوقفت الدوريات العسكرية المركبات والمواطنين واجرت عليهم تفتيشات واسعة وصلبت الشبان على الجدران وحققت معهم ميدانيا واعتدت عليهم بالضرب.

وعلى الصعيد ذاته اصيب عصر امس الطفل محمد عبد المجيد ابو تركي (٤ سنوات) من سكان خربة قلقس المجاورة لمستوطنة «بيت حاجاي» بحجر في رأسه جراء تناثر الصخور نتيجة تفجير المستوطنين لها بالديناميت لشق طريق استيطاني التفافي يربط المستوطنة بمستوطنتي «كريات اربع» و «غيعات هخرحينا»، كما ادت عمليات التفجير الى تشقق جدران واسقف العديد من المنازل المجاورة.

واصيب كذلك الطفل مروان وحيد حنيحن (٣ سنوات) من بلدة حلحول، بجروح ورضوض في مختلف انحاء جسمه جراء دهسه عمدا من قبل احد المستوطنين. ونقل الى «مستشفى عالية» في الخليل لتلقي العلاج.

كما اصيب يوم امس الطفل ناجي حمدي العجل (١٠ سنوات) بجراح في رأسه جراء تعرضه للضرب من قبل المستوطنين بالقرب من «الحسبة»، ونقل هو كذلك الى المستشفى للعلاج.

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الاحتلال خلال حظر التجول العشرات من الشبان واحتجزت العديد من الاطفال، عرف منهم: زيد شاكر عبد الرحمن الجنيدي (١٨ عاما) وعماد اسعيد (٢٥ عاما) وهو مصور لوكالة «اسوشيتد برس» وناجي نظمي دعنا (٢٢ عاما) ويعمل مراسلا ومصورا للتلفزيون الفرنسي.

ومن جهة اخرى، سلمت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين في الخليل اخطارات بهدم منازلهم الواقعة في منطقة البقعة المحاذية لمستوطنة «كريات اربع».

وتنتهي فترة الانذارات بعد غد الاحد (١٩٩٥/٣/٢٦).

والمواطنون الذين تسلموها هم: محمد مصطفى عواد جابر وهاشم مصطفى عواد جابر وربيع مصطفى عواد جابر وهشام مصطفى عواد جابر وعريف درويش الرجبي وعطا عبد الجواد جابر واسماعيل فضل ناجي جابر وعزام احمد السلايمة واسماعيل ياقين جابر وكايد فضل جابر واحمد نمر الرجبي.

كما سلمت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين انذارات بهدم منازلهم الواقعة في منطقة المرجمة بين حلحول وسعير وهم: وليد عبد الكريم مرعب وشحدة علي محمد مرعب وعاطف محمود ابو يغمور وسمير محمد.

وفي رام الله، اقامت سلطات الاحتلال، امس، حاجزاً عسكرياً على مدخل مخيم الجلزون، بحجة البحث عن مطلوبين واعتدت على سعيد شهوان بالضرب المبرح ومزقت بطاقة هويته.

واحتجزت قوة من «الوحدات الخاصة» الشاب زياد حامد (٣٢ عاماً) من بلدة سلواد، الذي يعمل في محطة للوقود في رام الله التحتا. واقتحمت القوة المحطة واغلقتها واجرت حملة تفتيش واسعة للمحطة والسيارات المتواجدة فيها. ثم نقلت الشاب، الذي افرج عنه قبل يومين، الى مقر الحكم العسكري في رام الله.

وفي قباطية (قضاء جنين) اعتقلت قوات الاحتلال، يوم امس، كلاً من: ايمن حسين ابو معلا (٢٢ عاماً) وعواد ابراهيم ذيب زكارنة (١٧ عاماً).

الجيش التركي يواصل عدوانه الدموي على الاكراد!

● مصرع ١٢٦ مقاتلا كرديا و١٤ عسكريا تركيا! ● العراق يطالب القوات التركية بالانسحاب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وكالة الاناضول للانباء ان الطيران التركي شن، امس الخميس، غارات جديدة على منطقة خاكورك (شمال العراق) حيث توجد مواقع لحزب العمال الكردستاني.

وافادت الوكالة ان طائرات مقاتلة اقلعت من قاعدة ديار بكر (شمال شرق) ومروحيات من نوع كوبرا وسيكورسكي من وحدة الكوماندوس الجبلية التابعة للدرك التركي في سمدينلي، على الحدود بين العراق وايران، قصفت مغاور يستخدمها الثوار الاكراد مخابىء لهم في هذه المنطقة.

من جهة ثانية واصل حوالي عشرة آلاف جندي تركي تقدمهم، امس، باتجاه معسكر خاكورك، احد اهم معسكرات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، الذي كان يتعرض لقصف مدفعي عنيف.

وتعتبر خاكورك احدى المناطق الاربع التي تستهدفها العملية، التي بدأت الاثنين الماضي، ضد الاكراد الاتراك اللاجئين في شمال العراق.

وقال مسؤول عسكري ان اسم «عملية فولاذ» اطلق على هذه العملية العسكرية. ويشارك فيها ٣٥ الف رجل مدعومين بالطيران.

من جهة ثانية عزز الجيش مواقعه في الاراضي التركية قرب سمدينلي لمنع اي ردة فعل من قبل حزب العمال الكردستاني، حسب ما نقلت الوكالة التركية.

واعلنت الوكالة التركية ان الحصيلة الرسمية، منذ بدء العملية العسكرية التركية حتى يوم امس اسفرت عن سقوط ١٢٨ قتيلا في صفوف حزب العمال الكردستاني و١٤ قتيلا في صفوف الجيش التركي.

وعلى صعيد ردود الفعل المنددة بالعدوان التركي على الاكراد دعا العراق، امس الخميس، القوات التركية للانسحاب من شمال اراضيه.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح للصحفيين «على الاتراك الانسحاب من المنطقة».

وطالب ايضا بانسحاب القوات «الامريكية والبريطانية» التي تقوم بمشاركة فرنسا بمراقبة المنطقة التي حظر فيها تحليق الطيران العراقي والذي فرض بعد حرب الخليج.

وكان متحدث عراقي رسمي ندد بالعملية العسكرية التي لا سابق لها والتي تشنها انقرة في شمال العراق.

وحمّل الوزير صالح الولايات المتحدة مسؤولية ما يجري حاليا في شمال العراق وقال «قبل مجيء الامريكيين كان الامن متوفرا لكل مواطن في شمال العراق».

وكان الحلفاء اقاموا منطقة حظر تحليق الطيران العراقي في شمال خط العرض ٣٦ كي يدافعوا كما قالوا عن الاكراد من هجمات الجيش العراقي. وختم وزير التجارة العراقي قائلا «والآن، الامريكيون يقتلون الاكراد».

من ناحيتها طالبت الترويكا الاوروبية (المانيا وفرنسا واسبانيا) انقرة، امس الخميس، بوضع حد «بأسرع وقت ممكن» لعمليتها العسكرية ضد الاكراد.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، باسم الاتحاد الاوروبي، ان الاوروبيين «قلقون من الطابع المكثف لهذا التدخل الذي يتجاوز مجرد عملية الملاحقة خارج الحدود».

واعرب جوبيه ايضا، خلال مؤتمر صحفي عقده بعد محادثات اجراها وفد «الترويكا» الاوروبية مع وزير الخارجية التركي مراد كرايالتشين، عن قلقه حيال «الخسائر التي يلحقها هذا التدخل بالمدنيين» في كردستان.

عشية استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية خلال عطلة نهاية الاسبوع

الشرع: المعلم مخوّل بالتصرف على اساس الرغبة في التقدم

● القاهرة – الوكالات – اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الخميس، عن امله في تحقيق تقدم في المفاوضات السورية الاسرائيلية خلال «الاشهر القليلة القادمة».

وقال الشرع للصحفيين، في ختام لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك ونظيره عمرو موسى، ان سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم «مخول بالتصرف على اساس وجود رغبة جدية في تحقيق تقدم في عملية السلام، ونأمل ان تسفر الاشهر القليلة القادمة عن التوصل الى نتائج جيدة».

وحمل الشرع، في الوقت نفسه، اسرائيل مسؤولية اي فشل محتمل لهذه المفاوضات قائلا انه «في حال لم يتحقق ذلك فانني اؤكد لكم انه سيكون عائدا الى عدم رغبة اسرائيل في تحقيق تقدم حقيقي على المسار السوري الاسرائيلي وبالتالي على المسار اللبناني الاسرائيلي».

وقال الشرع ان «الرئيس السوري حافظ الاسد جدي بالنسبة لعملية السلام وراغب في تحقيق تقدم فعلي في المفاوضات الجارية حاليا في واشنطن على مستوى السفراء بمشاركة الراعي الامريكي».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات السورية – الاسرائيلية على مستوى السفراء خلال عطلة نهاية الاسبوع في واشنطن، وفق المصادر الدبلوماسية. وكانت هذه المفاوضات استؤنفت (الاثنين) بعد قطيعة استمرت ثلاثة اشهر. وقد توقفت المفاوضات، مساء الثلاثاء، بسبب توجه السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش الى اسرائيل بمناسبة زيارة نائب الرئيس الامريكي البرت غور. ولم يعرف اي شيء عن تطور المفاوضات.

من ناحيته اكد السفير رابينوفيتش، امس الخميس، ان ضباطا اسرائيليين من رتب عالية سيستأنفون، في غضون بضعة اسابيع، المفاوضات في العاصمة الامريكية، بعد انقطاع دام اكثر من ثلاثة اشهر.

وابلغ رابينوفيتش رئيس الحكومة يتسحاق رابين بنتائج محادثاته مع نظيره السوري وليد المعلم.

واكد رابينوفيتش انه لم يطرأ اي تغيير استراتيجي على مواقف الطرفين. وقال: اذا كان هناك من تغيير فهو تكتيكي ليس الا.

آل غور وعد رابين بأن يضغط على عرفات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نائب الرئيس الامريكي، آل غور، انه سيطلب من الرئيس الفلسطيني، عرفات، في اثناء لقائه به اليوم، الجمعة، بأن تكون مكافحة للارهاب اكثر نجاعة مما هي عليه الآن.

وجاءت اقوال آل غور هذه ردا على اقوال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في اثناء مباحثاتهما امس، الخميس، وقال رابين في الاجتماع: «ان الاتفاق الذي توصل اليه شمعون بيرس مع ياسر عرفات، والذي ينص على انهاء المرحلة الثانية من المفاوضات حتى نهاية حزيران القادم، مرهون بأن يقدم عرفات البراهين على نشاطه ضد الارهاب. اما اذا لم يتمكن عرفات من ذلك، اضاف رابين، ومن اثبات نجاعة اكبر في مكافحة الارهاب في المناطق الموجودة تحت سلطته، فستكون هناك مشكلة».

وكان نائب الرئيس الامريكي قد اجتمع بوزير الخارجية، شمعون بيرس، قبل ذلك، حيث اخبره بأن اسرائيل ستكون على استعداد لبحث امر التوقيع على المعاهدة الدولية لحظر السلاح الذري بعد عامين من تحقيق السلام الشامل مع كل الدول العربية».

وصرح آل غور، في معرض كلمة القاها في الجامعة العبرية لدى تسلمه للدكتوراة الفخرية بالفلسفة، عصر امس، بأن منطقة الشرق الاوسط خطت خطوات هامة ومؤثرة في سبيل تحقيق السلام، الا ان مبنى السلام ما زال غير كامل. وسيبقى على هذه الحالة الى ان يتم احراز السلام مع سوريا. وجاء هذا التصريح بعد فترة قصيرة من اجتماعه برئيس الدولة عيزر فايتسمان، وتناوله طعام الغداء على مائدته.

واكد آل غور ان الادارة الامريكية ستستمر في تقديم الدعم الامني لاسرائيل، والدفاع عن مواطنيها وضمان رفاهيتهم، بالقدر ذاته، الذي تدعم فيه العملية السلمية في الشرق الاوسط.

تجدر الاشارة الى ان عيزر فايتسمان دعا آل غور الى الاستمرار في بذل الجهود من اجل تحقيق السلام، مؤكدا: ان عقد اجتماع قمة اسرائيلي – سوري بامكانه ان يحرك العملية السلمية. كما شكر فايتسمان للادارة الامريكية استمرار دعمها لاسرائيل.

وكان آل غور قد وصل الى اسرائيل بعد ظهر امس، حيث كان في استقباله رئيس الكنيست شيفح فايتس ونائب وزير الخارجية بيلين. ومن المقرر ان يلتقي اليوم، الجمعة، الرئيس الفلسطيني في اريحا، وذلك في آخر محطة له في جولته الحالية في الشرق الاوسط، والتي زار خلالها مصر والاردن والسعودية.

التدخل العسكري التركي في العراق



●ان موجة الصدمة التي احدثها التدخل العسكري التركي هي الآن في صدد انتشار في المنطقة كلها وبالتالي احداث هزة على مسرح السياسة العالمية برمته.

البارحة خرجت الحكومة العراقية عن صمتها. وقد تركت هذه الحكومة، بادئ ذي بدء وبشيء من الشطارة السياسية، الدول والحكومات الاخرى.. تركتها تعاني بنفسها النتيجة الكارثية للتقسيم الذي فرض عليها. التقسيم المقصود هو انشاء منطقة خارجة عن سيطرة السلطة المركزية في بغداد، وذلك في الاقاليم الشمالية من العراق، التي قام حزب العمال الكردستاني بتجييش الرجال فيها وجمع المال والعتاد. الامر الذي سمح له بان يحول حرب العصابات الى ضرب من التمرد او الانتفاضة الشاملة.

وفيما بعد وبصورة منطقية قام العراق بالتعبير عن استنكاره للتدخل التركي بطريقة واضحة وبسيطة، تقوم على التفكير بمبدأ وحدة وسلامة اراضيه ودعوة الدول الاخرى لاحترام هذا المبدأ في العلاقات الدولية.

لكننا الان لم نعد عند النقطة التي كنا فيها. لقد تطور الوضع على الارض. والمعلومات التي تأتينا من المناطق الكردية تلقي بعض الضوء على تطور منحى الاحداث القريب. ان الجيش التركي هو الان منشغل في نشر قوات كثيفة وعتاد هائل. وبعض الخبراء ينتقدون هذه الطريقة او هذا التكتيك العسكري، بقولهم، ان المتمردين الاكراد سوف يتراجعون الى الداخل لتفادي مواجهة غير متكافئة مع الجيش النظامي.

لكن المتمردين الاكراد هؤلاء سوف يعاودون في وقت لاحق نشاطاتهم على جانبي الحدود.

لدي، شخصيا، من الاسباب ما يحملني على الاعتقاد، بانه اذا كانت هذه الانتقادات تبدو للوهلة الاولى مبررة، اي قائمة على اساس، فان هدف الجيش التركي في الواقع ليس اعطاء بعض الضربات المحدودة في المنطقة الخارجة عن سلطة الدولة: ان الهدف، شبه المؤكد، هو اقامة منطقة امانة مغلقة الى حد كبير، على الجانب العراقي من الحدود ولأمد طويل منطقة تشكل نوعا من السد لقطع حزب العمال الكردستاني بشكل نهائي عن قواعده الخلفية.

اننا لا نعرف بعد بالتحديد فيما اذا كانت حكومة السيدة تانسو تشيلر قد اعطت منذ الان موافقتها على هذه الخطة، لكن قيادة اركان الحرب التركية تبدو مستعدة لتطبيقها.

واذا ما وصلنا الى هذه النقطة فانها لن تكون احتمال نهاية التمرد الكردي في تركيا، لانه عندما تدهور الوضع الامني بشكل خطير في هذا البلد، وعندما كان الوضع الاقتصادي والتذمر العام يهدد سلطة الدولة، فان ذلك ادى في وقت سابق الى نجاح الاسلاميين في الانتخابات البلدية في كل من اسطنبول وانقرة.

بالمختصر المفيد ان هناك ازمة حادة في تركيا، وحزب العمال الكردستاني يستطيع ان يجد من خلالها السياق الذي يمكن فيه ان يتابع عملياته وحرب العصابات. لكن ذلك، على كل حال، سيقود الى سلخ او شرخ جديد، حتى لو كان مؤقتا، للاراضي العراقية، وسوف يشكل ذلك، خاصة، برهانا جديدا على انه من المستحيل اقامة سلام في المنطقة طالما ان حرب الخليج لم تنته بعد في الواقع بشكل فعلي.

عرفات يطلب من مبارك التدخل لدى كلينتون ليضغط على اسرائيل

● غزة – «وفا» – اجرى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم امس الخميس، مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، طلب منه خلالها ان ينقل باسم الشعب الفلسطيني الى الرئيس كلينتون، خلال زيارته القريبة للولايات المتحدة الامريكية، الصعوبات التي تعترض مسيرة السلام حتى يمكن التغلب عليها.

واضاف ان مفاوضات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية تمر في مرحلة حرجة جداً. وشدد على انه لا بد من التنفيذ الامين والدقيق لما اتفق عليه، فقد مرت تسعة اشهر على البدء بتنفيذ المرحلة الاولى من اعلان المبادئ، دون ان ينفذ الاتفاق.

وتطرق عرفات بشكل خاص الى المماطلة الاسرائيلية في الموافقة على اجراء الانتخابات الفلسطينية. وقال: «من حقي ان اسأل العالم الذي يتحدث عن الدمقراطية، كيف يحرم الشعب الفلسطيني من ان يتمتع بالدمقراطية».

في استطلاع للرأي:

٦٧٪ من الفلسطينيين يؤيدون استمرار مفاوضات السلام

● «فتح» كانت ستفوز بـ ٤٩.٥٪ من الاصوات لو جرت الانتخابات الآن، بينما «حماس» بـ ١٢.٤٪ ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الخميس، الى ان ٦٧٪ من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤيدون استمرار مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وجاء في استطلاع شهري لمركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس ان نسبة مؤيدي المسيرة السلمية ارتفعت الى ٦٧٪ مقابل ٢١٪ يعارضون هذه المسيرة.

ويشير الاستطلاع الذي شمل (١٢٩٦) فلسطينيا ان نسبة التأييد تزيد بين كبار السن وانصار حركة فتح وتقلّ في صفوف الطلبة.

وافاد انه لو اجريت انتخابات فلسطينية الان فان حركة «فتح» ستحصل على ٤٩.٥٪ من الاصوات في حين ستحصل حركة «حماس» المعارضة على ١٢.٤٪ فقط!

واشار الاستطلاع الى ان ٥٢٪ من الفلسطينيين يعارضون توسيع الحكم الذاتي الى مدينة جنين وحدها قبل مدن الضفة الغربية الاخرى، كما اقترحت اسرائيل على القيادة الفلسطينية.

بناء على قرار اجتماعات تونس الاخيرة

وفد من «فتح» سيجري مباحثات مع المسؤولين السوريين والمعارضة الفلسطينية

● دمشق – الوكالات – اكد مصدر فلسطيني، امس الخميس، ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، سيقوم قريباً، بزيارة الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين ومع المنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو للحكم الذاتي.

واوضح مصدر في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة) ان زيارة القدومي، الذي سيقود وفداً من قيادة حركة «فتح»، تأتي «بناء على قرار اتخذ «فتح» واللجنة التنفيذية للمنظمة» الاسبوع الماضي في تونس.

ومن جهة اخرى، اعتبرت القيادة الموحدة للجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش)، في بيان مشترك وزع في دمشق، ان «الدعوات للحوار الوطني على قاعدة الاستمرار في مفاوضات اوسلو لا تعدو كونها مناورة اعلامية لامتصاص المعارضة المتصاعدة لصفقة اوسلو ومحاولة

احراق «ستوديو الحنين» في عكا القديمة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – احرق مجهولون فجر امس الخميس، ستوديو الحنين، لصاحبه حسام حجازي، في عكا القديمة.

والتهمت النيران محتويات المحل من آلات تصوير وافلام واشرطة تسجيل واثاث.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان منفذي العملية، قاموا بثني القوس الحديدي فوق الباب الرئيسي والقوا زجاجة وقود الى المحل واشعلوا النيران.

وحضرت الى المكان وحدة التشخيص الجنائي في الشرطة، وباشرت التحقيق.

وقال السيد حجازي لمراسلنا، انه لا يشك بأحد، لان الجميع في عكا يحبونه ولا اعداء له.

توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة رمضان في المدرسة الشاملة في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقامت المدرسة العربية الشاملة في عكا، امس، احتفالا، تولى عرافته المربي محمد حجوج، وزعت فيه الجوائز على الفائزين في مسابقة رمضان. وحضره حشد من المربين والطلاب.

والقيت في بداية الاحتفال كلمات من شخصيات تربوية وسياسية ودينية.

وفازت بالجائزة الاولى الطالبات والطلاب خديجة جندية وعبد الله هنداوي ومنيرة حجاب. وحصل كل واحد منهم على مبلغ (٥٠٠) شيكل. وفازت بالمرتبة الثانية الطالبة ندوة ابو حسين. وحصلت على مبلغ (٢٥٠) شيكلا. وفازت بالجائزة الثالثة الطالبة نيفين طه. وقدمت اموال الجوائز من جمعيات خيرية وتربوية عكية.

في يوم دراسي لهم، امس

المربون العرب يناهضون مطلب السماح باستعمال الحشيش!

● «شفايم» – لمراسل خاص – عقد في كيبوتس «شفايم»، امس الخميس، يوم دراسي حول «أخطار السموم والمخدرات» شارك فيه عشرات المدراء والمربين والمستشارين من مدارس عربية مختلفة في النقب والمثلث والجليل.

وتحدث في اليوم الدراسي، الذي بادر اليه قسم المعارف في بلدية رهط، بالتنسيق مع «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات»، كل من: رياض حليحل، المرشد اللوائي في وزارة المعارف ضد المخدرات في منطقة الجنوب، وفوزي شعبان، ممثل «جمعية الهلال» ونجيب خليل، مدير القسم العربي في سلطة مكافحة المخدرات.

وجرى خلال اليوم جمع تواقيع على عرائض مناهضة للعرائض المطالبة بجعل استعمال «الحشيش» في البلاد قانونياً. وأرسلت العرائض الى لجنة مكافحة المخدرات في الكنيست والتي يترأسها النائب هاشم محاميد.

قاد سيارته بسرعة جنونية لينتحر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قاد شاب من شعب (٢٠ عاما)، مساء امس الاول، سيارته بسرعة جنونية، على شارع سيغف – كرمئيل. ولم ينصع للشارات الضوئية الحمراء. وتجاوز سيارات على خط ابيض. ولم يمتثل لاوامر افراد الشرطة بالتوقف. وبعد مطاردة طويلة، نجح افراد الشرطة في اعتقاله، بعد ان صدم سيارة للشرطة بسيارته، ملحقا بها الاضرار.

هذا ما جاء في ادعاء ممثل الشرطة، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، تسويغا لطلبه تمديد اعتقال المشتبه به لعشرة ايام.

وقال ممثل الشرطة، ان المشتبه به قال في التحقيق معه، انه تصرف هكذا لانه اراد ان ينتحر! وامام القاضي اكتفى المشتبه به بالقول انه خرج عن طوره!

واكد ممثل الشرطة، انه بعد التفتيش في سيارة المشتبه به، عثر على اغراض كثيرة يشتبه بأنها مسروقة.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقاله لخمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

تمديد اعتقال متهمين بمضايقة شهود في قضية النائب بن مناحم

● تل ابيب – لمراسلنا – رفضت محكمة الصلح في تل ابيب، يوم امس، الخميس، تمديد اعتقال كل من يومطوف وهابا وآشر بن نتان، المتهمين بمضايقة الشهود وبتشويش الاجراءات القضائية في قضية عضو الكنيست ايلي بن مناحم. وقررت القاضية اطلاق سراح المعتقلين بعد ان اعلن احدهما، وهابا، بانه قرأ جزءا من الملف ضد نائب وزير الاسكان، بن مناحم. واضاف وهابا ان ضابط مركز الشرطة وفر له لائحة اسماء تحوي ١١ اسما من الشهود في هذه القضية.

الجدير ذكره ان المحكمة تنظر بقضية نائب الوزير، اذ تتهمه الشرطة بالاعتداء على مجموعة من مؤيدي الليكود في احد الاجتماعات الانتخابية الاخيرة.

بالتعاون مع مركز فنون الطفل الفلسطيني:

مسرح «السيرة» ينظم «مهرجان الربيع» في الخليل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يقوم «مسرح السيرة»، هذه الايام، بتقديم «مهرجان الربيع» في الخليل، بالتعاون مع مركز فنون الطفل الفلسطيني، والذي يشمل ثلاث مسرحيات من تأليف واخراج الفنان راضي شحادة وانتاج مسرح «السيرة».

ويختتم المهرجان يوم (٩٥/٤/١٠)، والمسرحيات التي تعرض فيه هي: «زريف» و«بوبيا» و«دادي».

وقال الفنان راضي شحادة، لـ «الاتحاد»، ان عروض المسرحيات تلاقي تجاوباً كبيراً من المواطنين انعكس في الحضور الكبير للاطفال واهاليهم.

ويشار الى ان مسرح السيرة يعمل هذه الفترة على اعداد مسرحية جديدة تحمل اسم «اصيلة»، وهي مستوحاة من «سيرة بني هلال».

طفلان، لبناني واردني، يعالجان في «رمبام»

□ امراضهما نادرة، فتوجها الى حكومة اسرائيل. فوافقت على تقديم العلاج.. على نفقة اهالي المريضين □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، طفلان من لبنان والاردن، للعلاج، تبين بعد الفحوصات ان الطفل اللبناني يعاني من مرض نادر من نوعه وهو «سل» في العظام. فيما يعاني الطفل الاردني، من ضرر في الدماغ ادى الى فقدانه البصر والاعاقة في تطوره الجسماني.

وكان الطفلان قد وصلا الى البلاد للعلاج، بعد ان توجه الاهالي بطلبين بذلك الى الحكومة الاسرائيلية.

ووصل الطفل اللبناني (٦ سنوات)، (رفض الاهل نشر اسمه)، وكان يعاني من آلام في ساقه وقد اجريت له في لبنان عدة عمليات لمعرفة سبب الآلام وعدم مقدرته على المشي ولكن دون جدوى، وفي مستشفى «رمبام»، اشرف على علاج الطفل بروفيسور بيالك، مدير قسم العظام للاطفال، ود. رياض دكور، اخصائي امراض العظام.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. دكور: «بعد اجراء الفحوصات للطفل، لم يظهر سبب لآلامه فاضطررنا ان نأخذ عينة من العظام، قمنا بفحصها وتبين ان الطفل يعاني من سل العظام. وهذه الحالة نادرة جدا اذ ان مرض السل يصيب الانسان عادة في الرئتين واماكن اخرى في الجسم. وفي حالات نادرة جدا يأتي المرض في العظام».

واضاف د. دكور ان الطفل الذي لم يتمكن من المشي منذ سنة ونصف السنة استطاع امس (امس الاول) الوقوف والمشي. وهذا يشير امل في شفائه بعد تلقيه الدواء اللازم».

اما الطفل الاردني، عادل رائد القدسي والذي يبلغ من العمر عامين، فقد اصيب بضرر في دماغه قبل ستة اشهر، في احدى دول الخليج، حيث كان والده المهندس في جولة عمل. وكما قال الوالد لـ «الاتحاد»: «وفي حينه اصيب الطفل برشح (انفلونزا) وسعال وارتفعت درجة حرارته فنقلناه الى المستشفى للعلاج، وهناك قام الطبيب بفحص حلقه. وفي اثناء الفحص اصيب الطفل بحالة اختناق وتوقف قلبه لمدة دقيقتين. وبعد تقديم الاسعاف والتنفس الاصطناعي عاد قلبه الى طبيعته وتبين انه يعاني من التهاب حاد فرقد في غرفة العلاج المكثف اسبوعين وبعد ذلك، عدنا الى البيت. لكن الطفل بدا عاجزا عن المشي ولم يعد يبصر. فعدنا الى الاردن، وهناك ابلغونا انه بحاجة الى عملية من الصعب اجراؤها هناك، فتوجهنا الى اسرائيل».

ويقول د. نعيم شحادة، نائب مدير قسم الاطفال في مستشفى «رمبام»، والذي يشرف على علاج الطفل: «ان الفحوصات الاولية التي اجريت للطفل تشير الى وجود ضرر في دماغه ادى الى اعاقته، ولم تكشف الفحوصات بعد اذا كانت هناك امكانية لعلاج الطفل واجراء عملية جراحية له. وعليه سيبقى في المستشفى لمدة اسبوع آخر الى ان تظهر النتائج النهائية للفحوصات».

ويقدم العلاج في المستشفى على حساب اهالي الطفلين.

انتحل شخصية اخر واستأجر سيارة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من كفرياسيف، (٣٣ عاما)، بالتهم الموجهة اليه، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا. وبعد النظر في قضيته، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقاله لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، انتحل المشتبه به شخصية اخر، وبالنصب والاحتيال حصل على امور كثيرة. فقد استأجر سيارة على انه شخص اخر. وذهب الى عيادة وتلقى العلاج واعطى تفاصيل شخص اخر. وكان يحمل بطاقة هوية مزورة.

واشار ممثل الشرطة الى ماضيه الحافل بالسوابق الجنائية ووجود عدة ملفات ضده.

اللص بدأ سطوه بمسدس وانهاه بالبكاء!

* مواطنان شجاعان تمكنا من افشال عملية سطو على بنك في جفعتايم! *

● تل ابيب – لمراسلنا – اقتحم احد الشبان من تل ابيب، ظهر يوم امس الخميس، فرعا لبنك «همزراحي» في جفعتايم، وتحت تهديد بمسدس حمله تمكن من سرقة ٧٥٠٠ شيكل من الصندوق.

وخرج المقتحم من البنك ووضع مسدسه في مكانه، وفي هذه اللحظة اقترب منه احد المواطنين شاهرا مسدسه والقى القبض عليه. في هذه الاثناء قام شريك المقتحم بالانطلاق بواسطة دراجته في محاولة لانقاذ شريكه الا ان المواطنين اوقعوه ارضا. والقي القبض عليه. وقد انفجر السارق بالبكاء، وطالب المواطنين باطلاق سراحه لانه كان مسلحا بمسدس من البلاستيك.

هذا وقد خرج مدير فرع البنك المذكور واسترد المبلغ واعاده الى الصندو

الاعتداء على نائب رئيس مجلس يركا المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شابين قريبين من يركا، لثلاثة ايام، للاشتباه باعتدائهما على نائب رئيس مجلس يركا المحلي.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى المشتبه بهما بتاريخ (٩٥/٣/٢١) على نائب رئيس مجلس يركا المحلي وهدداه. وضربه المشتبه به الاول (٢٨ عاما)، بعصا كانت بحوزته وهدده بالسلاح، فيما حاول المشتبه به الثاني (٣٨ عاما) طعنه بالسكين، في مكتبه. والحقا الاضرار بالمكتب ومحتوياته.

واشار ممثل الشرطة الى وجود معتقل ثالث، تآمر لتنفيذ جريمة قتل، وفق معلومات وصلت الى الشرطة.

ونفى المشتبه به الاول التهمة وقال، لم اعتد عليه ولم اهدده، لقد كنت بقرب بناية البنك وحاول المشتكي دهسي، وعندما اقتربت منه، اخرج اسطوانة غاز صغيرة وخدشني بها. واكتفى المشتبه به الثاني بالقول، انه حضر الى بناية المجلس لتقديم شكوى.

محكمة الصلح تعفي مدرسة في القدس من تسليم الشرطة قائمة باسماء تلاميذها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت محكمة الصلح في القدس، امس الخميس، لطلب مدرسة ثانوية في المدينة باعفائها من تسليم الشرطة قائمة باسماء تلاميذها في اطار حملة خاصة تقوم بها شرطة المدينة لمكافحة ظاهرة انتشار المخدرات بين تلاميذ المدارس الثانوية.

وكانت المدرسة الثانوية النخبوية الى جانب الجامعة العبرية في القدس، رفضت طلب قيادة شرطة المدينة بتسليمها قائمة باسماء طلابها بدعوى ان ذلك يخالف مبادئ الحرية الشخصية ومن شأنه ان يحول كل تلاميذ المدرسة الى مشتبه بهم كمتورطين في قضايا المخدرات.

وقد استجابت المحكمة لمطلب المدرسة علما بانها كانت اصدرت امرا يلزمها بالامتثال لطلب الشرطة. وعليه، فقد الغت المحكمة الامر الذي كانت اصدرته، واعتبرت المسألة في غاية الاهمية والمبدئية، وتوجب بحثا خاصا في جلسة خاصة. واقترحت ان ينضم المستشار القضائي للحكومة الى النقاش حول الموضوع في وقت لاحق.

* بحث في قيادة الشرطة *

ومن ناحية ثانية اعلن وزير الشرطة، موشي شاحل، ان المسألة محصورة في مبادرة محلية في مدينة القدس وانه سيبادر الى اجراء بحث شامل حول الموضوع بعد غد الاحد، بمشاركة مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس والمستشار القضائي للشرطة وكبار ضباطها.

هذا، واعلن قائد شرطة لواء القدس، اريه عميت، ان الشرطة حصلت على قوائم التلاميذ من (١٣) مدرسة ثانوية في القدس وان الامر جاء في اطار مكافحة تفشي المخدرات بين طلاب المدارس.

وكشف عميت ان الشرطة حققت مع (١٥٠) تلميذا ثانويا اعترف (١٢٠) منهم بضلوعهم في قضايا المخدرات. واكد ان معالجة الشرطة للموضوع تتم بسرية مطلقة بهدف الحفاظ على مستقبل التلاميذ وسمعتهم. وقال انه حتى الان لم يحدث ان تسربت الى وسائل الاعلام اي معلومات او اسماء تتعلق بالموضوع.

هذا، ولم تساعد التطورات الاخيرة في الموضوع على تهدئة الخواطر في المدرسة الثانوية الى جانب الجامعة العبرية، فقد شهدت المدرسة جوا مشحونا، امس، ايضا. فقد عبّر التلاميذ تدعمهم ادارة المدرسة ولجنة اولياء الامور فيها، عن احتجاجهم على تدخل الشرطة الفظ في حياتهم الخاصة.

□ الاحتفالات بعيد الام ما زالت مستمرة □

توزيع الورود والحلوى على الامهات في عبلين

● عبلين – لمراسلنا محمد قسوم – قام النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي، يرافقه نائبه عاطف حاج ومفتشة المعارف نائلة جبران، وضابط الدوام جاسر داوود، بجولة في مدارس وروضات القرية، صباح امس الخميس، لتهنئة المربيات بعيد الام.

وفي المدرسة الابتدائية (ج) احتشدت مئات الامهات في ساحة المدرسة، حيث القى سليم كلمة اكد فيها ان المجلس المحلي يضع في سلم اولوياته قضايا التعليم وحث المرأة على اتخاذ دورها في المجتمع.

ووزع سليم والوفد المرافق على الامهات والمربيات في المدارس والروضات، الورود والحلوى.

واحتفال في ثانوية عين ماهل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيم في المدرسة الثانوية في عين ماهل حفل خاص بحضور عشرات الامهات احتفاء بعيد الام.

وقد قدم الطلاب العديد من البرامج الفنية والتثقيفية شملت مسرحيات ورقصات ودبكات، كما قدموا هدية لكل ام.

احتفال بعيد الام في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نظم المركز الجماهيري في عكا، مساء امس الاول، احتفالا بعيد الام، استمر حتى منتصف الليل، تخللته فقرات فنية منوعة، ورقص باليه باشراف المدربة ايرينا جمال. وقدمت فرقة فتافيت السكر عروضا كوميدية رائعة.

وتخلل الاحتفال عرض ازياء ومسابقة للامهات.

في الصورة: عريف الاحتفال، ميلاد خليل وهيئة فقرة مسابقة المعلومات — صورة خاصة بـ «الاتحاد»

جانب من الجمهور الذي احتشد في قاعة جمعية الامل لتطوير الثقافة في شعب، للاحتفال بعيد الام ويوم المرأة، الذي اقامته الجمعية امس الاول — صورة خاصة بـ «الاتحاد»

مجلس دير الاسد يكرم المرأة

● واقام مجلس دير الاسد المحلي، امس الخميس، احتفالاً بعيد الام ويوم المرأة العالمي، لاول مرة، تحدث فيه مدير قسم المعارف في المجلس السيد احمد اسدي. ورئيس المجلس المحلي ابراهيم اسدي.

وقدمت نبيهة مرقس، محاضرة حول مكانة المرأة في المجتمع.

فتاتان ضربتا شرطيا لاهمال قضيتهما العائلية!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال فتاتين من عبلين، لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، حضرت الفتاتان الى مركز شرطة شفاعمرو، بتاريخ (٩٥/٣/٢١) وقالتا ان مشكلة عائلية قائمة منذ فترة في البيت مع شقيقهما. وانهما قدمتا شكوى ضده الى الشرطة وادّعتا ان الشرطة لا تعالج الموضوع واهملته. واكد لهما احد افراد الشرطة، انها تعالج المشكلة ولم تهملها. وفجأة عربدتا في المركز بدون اي سبب. وضربتا شرطيا تواجد في المركز. وحاولتا الحاق الاضرار بسيارة للشرطة كانت امام المركز.

وقال ممثل الشرطة ان الفتاتين ترفضان التعاون مع المحققين. ورفضتا تقديم افادات، الامر الذي يعرقل عمل الشرطة في انهاء التحقيق. وهناك نية لتقديمهما الى المحاكمة اثناء فترة الاعتقال.

والتزمت الفتاتان جانب الصمت في المحكمة.

خطة لتخفيف ازمة السير في رام الله

● رام الله – «وفا» – اصدرت «لجنة تنظيم السير» في مدينتي رام الله والبيرة، امس، بياناً اعلنت فيه عن انجاز خطة لتخفيف ازمة السير في المدينتين بصورة جذرية.

واكدت اللجنة ان الفوضى في حركة المرور تترك اثرها على مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المدينتين.

حادث طرق قرب معاوية

● معاوية – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله اغبارية – غادر مستشفى العفولة، امس الخميس، خمسة مواطنين من قرية معاوية بعد تلقيهم العلاج اثر اصابتهم في حادث الطرق الذي وقع الليلة قبل الماضية على الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية.

وكان المواطنون الخمسة يستقلون سيارة انحرفت عن مسارها وانقلبت، بسبب الحفر الكثيرة في الشارع. وكانت هذه الحفر سببت حوادث طرق كثيرة من قبل.

طلاب عرعرة يتعرفون على مجلسهم المحلي

● عرعرة – من فؤاد مرعي – قام طلاب صفوف الرابع في مدرستي «السلام» الابتدائية و«المزرعة التعليمية» في عرعرة بزيارة الى المجلس المحلي في القرية للاطلاع على اقسامه والتعرف على كيفية عملها.

تأخر انجاز مشروع المجاري في طمرة تحول الى ضائقة صحية وبيئية

□ المجلس المحلي يقرر التعجيل في المشروع والمساهمة في تكاليف الضخ □

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تحول تأخر انجاز مشروع المجاري في قرية طمرة الى ضائقة صحية وبيئية يعاني منها اهالي البلدة لا سيما انسياب كميات كبيرة من مياه المجاري في الشوارع.

وعلم ان اصحاب مضخات المجاري يستغلون الوضع لجباية مبالغ باهظة لقاء خدمات ضخ من آبار المجاري الخاصة.

وكان رئيس مجلس طمرة د. هشام ابو رومي، وأعضاء الائتلاف قبلوا، بطلب كتلة «الجبهة» في المجلس بالتعجيل في انجاز مشروع المجاري لتجنيب الاهالي الاضرار والمكاره.

واكد الناطق بلسان مجلس طمرة المحلي، رائد ذياب، في حديث مع مراسلنا، ان موضوع صحة المواطنين وجودة البيئة يستحوذ على اهتمام رئيس وادارة المجلس. وان التأخير في انجاز مشروع المجاري نابع من اتساع منطقة نفوذ البلدة. واضاف ان ادارة المجلس قررت، مؤخرا، ان تساعد المواطنين بالاسهام في تمويل عملية ضخ ما تجمع في آبار المجاري.

عريس جديد اعتدى على عروسه!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعرب المشتبه به من شفاعمرو، عن اسفه لاعتدائه على زوجته وقال انه عريس جديد!

جاء ذلك، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا ردا على شكوى العروس.

ووفق ادعاء الشرطة، ضرب المشتبه به (٢٣ عاما)، زوجته بقسوة الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج. وحاول ايضا تنفيذ عمل مشين بها. وعندما رفضت اوسعها ضربا ولكما.

واشار ممثل الشرطة، الى ان الزوجة قالت في شكواها، ان زوجها يعتدي عليها دائما، لكن هذه المرة نكل بها وحاول اذلالها. واكد ان في نية الشرطة تقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

على ذمة مجلة «الاكسبرس»

فرنسا باعت ايران اسلحة، الخريف الماضي

* الحكومة الفرنسية تنفي *

● باريس – الوكالات – كشفت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية في عددها الصادر امس الخميس، ان فرنسا باعت ايران اسلحة، الخريف الماضي «يرجح انها صواريخ جو – ارض».

واوضحت المجلة ان «وزارة الداخلية هي التي قامت بالاتصالات» التي تم الاعداد لها «بين باريس والجزائر وطهران»، معتبرة ان هذه المسألة ستكون «ايران – غيت فرنسية».

وكشفت المجلة ان جان شارل مارشياني، المستشار لدى وزير الداخلية شارل باسكوا هو الذي تسلم ملف العملية، «والتي تأكد حصولها على اعلى مستوى في «الكي دورسيه» (وزارة الخارجية الفرنسية) والادارة العامة للأمن الخارجي واجهزة الاستخبارات الخارجية الفرنسية».

وردا على سؤال من وكالة الصحافة الفرنسية اعلنت وزارة الخارجية انها «لا تملك اي معلومات حول هذه المسألة».

واوردت المجلة الفرنسية ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية وصلت في الحادي عشر من تشرين الأول الماضي الى مطار شاتورو – ديول في وسط البلاد لنقل اسلحة. وبدلا من ان تتوجه الطائرة الى الجزائر كما كان مقررا، توجهت الى قبرص حيث نقلت حمولتها الى طائرة ايرانية كانت تنتظرها هناك. ولضمان تنفيذ هذه العملية بنجاح «توجه مارشياني مرارا» الى ايران.

وتضيف المجلة ان الطرف الجزائري في هذه «العملية المثلثة» كما اطلقت عليها «الاكسبرس» تمثل بـ «اللواء» محمد بتشين، الوزير المستشار لدى الرئيس زروال والمسؤول السابق عن الاستخبارات».

من جهتها نفت رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية في فرنسا، امس، وجود صفقة بيع صواريخ الى ايران كما نشرت مجلة «الاكسبرس».

وصدر بيان عن المكتب الصحفي لرئيس الوزراء ادوار بالادور، ان اي اذن تصدير لصواريخ لم يعط للجزائر ولا لايران خلال الاعوام ١٩٩٣ و ١٩٩٤ و ١٩٩٥، مضيفا «ان المعلومات التي نشرتها اذن مجلة الاكسبرس لا اساس لها من الصحة».

كذلك نفت وزارة الداخلية، رسميا، امس الخميس، المعلومات التي نشرتها المجلة.

حلقة التحقيق تضيق حول مذهب «أووم» في قضية مترو طوكيو

● طوكيو – «و.ص.ف» – بدأت الحلقة تضيق، امس الخميس، حول مذهب «أووم – الحقيقة المطلقة» بعد ان اكتشفت الشرطة مواد كيميائية قد تستخدم في صناعة غاز سارين واوقفت رجلا ينقل مواد كيميائية مشبوهة في سيارة تابعة للمذهب.

واعلنت شبكة التلفزيون الحكومية اليابانية «ان اتش كي» ان الشرطة في مقاطعة شيغا (غرب)، اوقفت صباح امس، رجلا يقود سيارة تابعة للمذهب في مدينة هيكون تنقل مواد كيميائية واقنعة غاز ونظاما من الاسلاك الكهربائية يمكن استخدامه في التفجير.

وبحسب التلفزيون، استدعى حاكم المقاطعة اختصاصيين في ابطال مفعول هذه المواد من الجيش للمساعدة في تفتيش السيارة. ولم تعرف طبيعة هذه المواد الكيميائية ولا هوية الشخص الذي كان يقود السيارة.

من جهة ثانية، اكدت كبرى الصحف اليابانية «ساني شيمبون»، امس الخميس، ان الشرطة عثرت في مقرات مذهب «اووم» على كميات كبيرة من المواد الكيميائية الاساسية يمكن استخدامها في صناعة غاز سارين القاتل، الذي استعمل يوم الاثنين الماضي في الاعتداء على مترو طوكيو.

وعرضت شبكتا التلفزيون الحكومية والخاصة «اساهي» صورا لرجال الشرطة عندما كانوا يقومون باخراج عشرات الصفائح واكياس تحتوي على مواد غير محددة من مقرات المذهب في قرية كاميكويشيكي الصغيرة عند سفح جبل فوجي.

وصرح متحدث باسم الشرطة «اننا نقوم بتحليل المواد التي عثرنا عليها». دون ان يعطي اي ايضاحات اخرى.

واشارت الصحافة اليابانية الى ان مذهب «اووم» تنبأ في مجلاته باعتداءات بالغاز قد تبيد سكان المدن اليابانية.

وتابع ١١٠٠ شرطي، صباح امس، عمليات التفتيش في مقرات المذهب في كاميكويشيكي، بعضهم مزود باقنعة الغاز وعصافير الكناري وعصافير اخرى شديدة الحساسية بالنسبة الى الغازات السامة.

وكانت عمليات التفتيش بدأت يوم الاربعاء، في وقت واحد، في ٢٥ مبنى للمذهب في اماكن مختلفة من اليابان. وتم توقيف اربعة عناصر من المذهب، في حين ما زال مصير زعيمه الغورو شوكو اساهارا مجهول الاقامة.

واكدت صحيفة سانكي، استنادا الى مصادر في الشرطة، ان زعيم المذهب يتهيأ لمغادرة البلاد الى موسكو، حيث يوجد مكتب تمثيل لمذهب «أووم» الذي يعد انصاره في روسيا عشرات الالاف، بحسب وسائل الاعلام اليابانية.

● عشرات رجال الشرطة اليابانية، اضطروا للاشتباك مع اتباع «مذهب أووم: الحقيقة المطلقة»، امس الاول ●

بغداد تؤكد انها تعامل الامريكيين المحتجزين في العراق معاملة جيدة

● بغداد – «و.ص.ف» – اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، امس الخميس، ان المواطنين الامريكيين المحتجزين في العراق منذ ١٣ آذار الماضي «يعاملان معاملة جيدة وهما في صحة جيدة».

وقال صالح في مؤتمر صحفي ان الأمريكيين اللذين اعتقلا في جنوب العراق لاجتيازهما الحدود مع الكويت «بصورة غير قانونية» بحسب بغداد «هما في صحة جيدة ويعاملان بشكل جيد».

والامريكيان المحتجزان مدنيان يعملان لحساب شركتين امريكيتين تصنّعان اسلحة، هما «مكدونال دوغلاس» و«كاي اند اسوشييتس»، حسبما اكد اقرباء للأمريكيين المعتقلين نقلت عنهم صحيفة «عرب تايمز» اليومية.

وقال الوزير العراقي ان «القرار (حول مصيرهما) يتعلق بالقوانين» العراقية. وتابع «لدينا قوانين في العراق كما للولايات المتحدة قوانينها».

واكد صالح ان «هناك عشرين مليون عراقي محتجزون منذ خمس سنوات وهم يعاملون كرهائن»، في اشارة الى معارضة واشنطن ولندن اي تخفيف للعقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في العام ١٩٩٠.

وطالبت الولايات المتحدة باطلاق سراحهما واكدت انها تقوم باتصالات مباشرة مع بغداد لهذا الغرض.

وقد اعتقل الامريكيان عندما كانا يعبران الحدود مع الكويت «بصورة غير قانونية»، حسبما اعلن العراق.

وتنتظر اللجنة الدولية للصليب الأحمر دائما اذنا من السلطات العراقية لزيارة المعتقلين.

هزة ارضية بقوة ٤،٦ درجات على سلم «ريختر» تضرب طوكيو

● طوكيو – الوكالات – اعلنت محطة التلفزيون اليابانية «ان. اتش. كي» ان هزة ارضية بقوة ٤،٦ درجات على سلم «ريختر» ضربت منطقة طوكيو، صباح امس الخميس.

واوضح التلفزيون الياباني ان مركز الهزة التي شعر بها سكان العاصمة اليابانية يقع على عمق خمسين كيلومترا تحت الأرض، في منطقة سايتاما التي تبعد حوالي ستين كيلومترا شمال طوكيو في سهل كانتو.

وادت الهزة الى انقطاع قصير في حركة القطارات السريعة.

تفاحة الكترونية لضمان سلامة التفاحة الطبيعية!

● باريس – «و.ص.ف» – تتحول التفاحة التي تتلقى صدمة خلال نقلها من مكان الى آخر فاكهة مخدوشة غالبا ما تبقى معروضة للبيع، وهذا ما ادى الى صنع تفاحة الكترونية ستوضع في وسط الحمولة لقياس الصدمات ومعرفة اسبابها.

وقد عرضت التفاحة الالكترونية المصنوعة من الالمنيوم على «المركز التقني للفواكه والخضار»، وهي بحجم تفاحة كبيرة مزودة بثلاثة اجهزة لقياس السرعة في ثلاثة اتجاهات وبذاكرة الكترونية مهمتها تسجيل الصدمات وتحليلها بواسطة الكمبيوتر.

وتفيد دراسة اعدت في الولايات المتحدة ان التفاحة تصاب بأكثر من عشرة خدوش، تنجم عن قطفها ونقلها الى سوق الفاكهة وفرزها واعدادها للعرض وتقليبها في البسطات.

مؤسسة «الحق» تحتج على قرار الغاء يوم دراسي حقوقي في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبرت مؤسسة «الحق»، في بيان صحفي عممته امس، الخميس، من مقرها في مدينة رام الله، عن استيائها من قيام السلطة الفلسطينية بمنع مركز غزة للحقوق والقانون من تنظيم يوم دراسي يتناول، في جوانبه القانونية، موضوع محاكم امن الدولة التي شكلت الشهر الماضي بقرار من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية السيد ياسر عرفات. علما بأن النشاط ليس سياسيا على الاطلاق بل يحمل طابعا قانونيا يهدف الى القاء الضوء على محاكم امن الدولة من حيث خلفياتها القانونية، اختصاصاتها وصلاحياتها، تجربتها في مناطق مختلفة من العالم، ومدى تأثير مثل هذه المحاكم على المجتمع المدني الفلسطيني. وعلما بان المدعوين للمشاركة هم خبراء قانونيون ونشطاء في مجال حقوق الانسان اضافة الى ممثلين عن السلطة الفلسطينية وعلى رأسهم وزير العدل نفسه. ومن وجهة نظر «الحق»، فانه حتى لو كان النشاط سياسيا فهذا لا يجيز للسلطة المختصة حظره ما دام لا يخرج عن نطاق التعبير السلمي عن الرأي والفكر والوجدان.

ودعت مؤسسة «الحق» مجددا الاجهزة المختصة في السلطة الفلسطينية الى اعتبار واحترام مبادىء حقوق الانسان وسيادة القانون حرصا على امن ومصلحة ووحدة المجتمع الفلسطيني الخلاق الذي يعاني منذ عشرات السنين من انتهاك حقوقه الاساسية في العيش بكرامة وحرية كباقي الشعوب.

وترى مؤسسة «الحق»: «ان اخضاع المداولات الفكرية والنقاشات في المواضيع التي تهم المواطن والمجتمع، وبالذات من جوانب مهنية صرفة، لرقابة وتقييدات السلطات الامنية يعيق مسيرة البناء التي يحق لكل مواطن ومؤسسة فلسطينية المشاركة فيها».

كما تدعو «الحق» المؤسسات الوطنية والدولية الصديقة الى الاتصال مع السلطة الوطنية لحثها على تغيير توجهاتها فيما يتعلق بالاجتماعات السياسية وغير السياسية، والعدول عن تقييد الحوار الفلسطيني الحر والسلمي في كافة القضايا التي تهم المجتمع الفلسطيني.

الجدير ذكره ان مدير عام الشرطة الفلسطينية، العميد غازي الجبالي، كان اصدر امرا في ايلول من العام الماضي حظر فيه عقد الاجتماعات السياسية الا وفق اذن مسبق. وهو القرار الذي اثار حفيظة اوساط فلسطينية واسعة. واعتبرته تلك الاوساط موقفا يفتقر الى المرجعية القانونية عدا عن كونه يشكل إنتهاكا صارخا لحقوق الانسان الاساسية واهمها الحق في حرية التعبير وعقد الاجتماعات.

هذا ولم تتمكن «الاتحاد»، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، من الحصول على رد السلطة الفلسطينية حول هذا الامر.

وزير الدفاع الامريكي:
دول الخليج تدعم سياسة واشنطن ضد العراق وايران!

● الدوحة – الوكالات – اكد وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، امس الخميس، خلال مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته الدوحة «لدي انطباع قوي ان الدول العربية في الخليج مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة لدعم سياسة الاحتواء المزدوج في حالة اي اعتداء من قبل العراق او ايران».

واكد ان «القوات الامريكية في المنطقة والقوات الحليفة قادرة على صد اي عدوان» من قبل هذين البلدين.

واوضح بيري ان السلطات القطرية سمحت للولايات المتحدة باستخدام مطار الدوحة «لاغراض عسكرية».

واضاف ان «قطر سمحت في تشرين الاول الماضي بتواجد المعدات العسكرية على اراضيها».

مقتل عامل سوري في القصف الاسرائيلي على لبنان!

● راشيا (لبنان) – الوكالات – ذكرت الشرطة اللبنانية ان عاملا سوريا قتل وان ثلاثة آخرين اصيبوا بجروح، امس الخميس، في قصف اسرائيلي على قرية مشغرة شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت الشرطة ان ١٨ قذيفة مدفعية اطلقها الجيش الاسرائيلي استهدفت قطاع مشغرة حيث يتمركز بقوة «حزب الله» والجيش السوري ايضا.

واكدت الشرطة ان «العمال السوريين اصيبوا بشظايا قذيفة سقطت على مقلع للاحجار على مسافة قريبة من مركز للجيش السوري».

وقال «حزب الله» ان سيارات اسعاف تابعة له نقلت الضحايا الى احد مستشفيات المنطقة.

وتفيد التقديرات غير الرسمية ان حوالي نصف مليون عامل سوري يعملون، خصوصا في قطاعي البناء والزراعة، في لبنان حيث ينتشر ٣٥ الف جندي سوري.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القصف على مشغرة بث الذعر في صفوف السكان الذين هرعوا الى الملاجىء. وقد تضررت خمسة منازل وتقطعت اسلاك الهاتف.

وكان «حزب الله» تبنى قبل ذلك مسؤولية القصف على مواقع الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له على تخوم القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. ولم يسفر هذا القصف عن وقوع ضحايا.

وردت المدفعية الاسرائيلية عندئذ بعنف فأطلقت اكثر من ٦٠ قذيفة على مشارف خمس قرى متاخمة للقطاع الاوسط.

لاول مرة في المغرب
منظمة حقوق الانسان تكشف عن ظروف لا انسانية في سجن مغربي

● الرباط – و.ص.ف – جاء في تقرير لمنظمة حقوق الانسان المغربية (مستقلة) نشرته امس الخميس، الصحف المغربية ان «الشعور بالضيق والعزلة عند السجناء» كان وراء التمرد الذي حصل في ٢٩ كانون الثاني الماضي، في سجن الخنيفرة (الاطلس الاوسط).

وبعد ان اشار الى انها «المرة الاولى» التي تسمح بها وزارة العدل، عندما كان على رأسها محمد ادريسي علمي مشيشي، باجراء تحقيق من هذا النوع اوضح التقرير ان عددا من اعضاء المنظمة توجهوا الى السجن، في السادس من شباط الماضي، وتمكنوا، في ظروف عادية، من اجراء احاديث سواء مع سلطات السجن او مع السجناء، بمن فيهم بعض الذين اصيبوا بجروح خلال التمرد الذي حصل.

وكان هذا التمرد الذي تناولته الصحف المغربية بشكل واسع اسفر عن سقوط عدد من الجرحى بين صفوف السجناء، الذين تضاعفت ايضا عقوبات البعض منهم.

وبعد ان اوردت منظمة حقوق الانسان رواية ادارة السجن ورواية السجناء استخلصت النتائج التالية: «تتحمل الادارة المحلية كامل المسؤولية عن مناخ التوتر او الحرمان الذي ادى الى الانفجار». و«ان السياسة المتبعة هي سياسة عقاب وقمع قائمة على العقوبات المستمرة (الضرب بالعصا والسوط والاذلال ووضع السجناء في سجون انفرادية)».

واشارت منظمة حقوق الانسان المغربية ايضا الى ان السلطات القضائية المكلفة بمراقبة شروط الاعتقال «لم تتحمل مسؤولياتها لناحية التحقق من وضع السجناء وشكواهم».

واضافت «هناك هوة عميقة وحتى تناقض بين التصريحات الاخيرة التي ادلت بها السلطات المركزية، حيال رغبتها في تطوير الوضع في السجون، وبين التصرفات التي يقوم بها المشرفون على السجون وكذلك الشروط الحقيقية للاعتقال».

وختمت منظمة حقوق الانسان المغربية قائلة انه نتج من كل ذلك «شعور بالعزلة والضيق شكل احد الاسباب الرئيسية للتمرد».

أبو شوشة..

● تتمة من صفحة ١ ●

المخطط طوال الوقت بكتمان شديد من الجانب الاسرائيلي، خشية ان يكشفه العالم. وهذا ما يفسر ان وثائق الارشيف الاسرائيلي التي بقيت مغلقة حتى الآن امام اطلاع الباحثين والجمهور. ووفق تصريح ليهوشوع فروبندليش، مسؤول ادارة الارشيف الوطني الاسرائيلي «ان ٩٥٪ من النصوص التي حظر نشرها تتعلق بعمليات ارتكبها الجنود الاسرائيليون ضد العرب واجراءات طرد فعلية».

ويدل البحث ايضاً على ان الحرب النفسية والمذابح المتكررة كانت اسلوباً للوصول الى تهجير السكان الفلسطينيين، وكانت مذابح ابو شوشة ودير ياسين والدوايمة وعين غزال ومجد الكروم وصفورية وزرنوقة وعين الزيتون وطيرة حيفا وغيرها من المذابح التي لم يتم كشف النقاب عنها بعد.

وتم كشف النقاب عن مذبحة ابو شوشة عبر اجراء مقابلات مع ١٥ من المعمرين وابناء ابو شوشة، والذين بقيت هذه المأساة دفينة في صدورهم لا يجري الحديث عنها، وكأن الفلسطيني نتيجة الحجم الهائل للظلم الذي اصاب الشعب بأكمله، رأى في مأساته امراً صغيراً، فجاء الكشف وبعد ٤٧ عاماً وفاضت القلوب بما تحمل من ألم ورويت التفاصيل والاسماء وكيفية التهجير ايضاً، في فصل خاص من كتاب «الرحيل» ويقع في ٤٧ صفحة، من مجمل صفحات الكتاب التي تصل الى ٢٩٠ صفحة والتي تناولت الجوانب الجغرافية والتاريخية والحياة الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع ابو شوشة حتى عام الاقتلاع عام ١٩٤٨. ويجدر بالذكر ان عدد سكان قرية ابو شوشة قدر عام ١٩٤٨ بحوالي ٩٥٠ شخصاً، وصل تعداد من بقي على قيد الحياة منهم وانسالهم الى ٤٢٠٠ نسمة، يعيش نصفهم في الضفة الغربية، والنصف الآخر في الاردن ودول عربية واجنبية اخرى. وهي تقع على بعد ٨ كم جنوب الرملة.

كتاب قرية ابو شوشة، هو الكتاب رقم ١٨ في «سلسلة القرى الفلسطينية المدمرة» التي يصدرها مركز ابحاث جامعة بير زيت والكتاب من تأليف الباحثين نصر يعقوب وفاهوم الشلبي واشراف الدكتورين وليد مصطفى وصالح عبد الجواد.

واشنطن افشلت اتخاذ موقف عربي موحد من الملف النووي!

● الادارة الامريكية ضغطت على السعودية ودول الخليج فضغطوا بدورهم ● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشيد بالجامعة العربية ويطلب دعمها ●

● القاهرة – الوكالات – بحجة الاعتدال وبضغط شديد من واشنطن على السعودية ودول الخليج فشل مجلس الجامعة العربية، الذي انهى امس الخميس، اعماله على مستوى وزراء الخارجية، في اتخاذ موقف عربي موحد لارغام اسرائيل على الانضمام الى معاهدة حظر الاسلحة النووية، التي سيجري تمديدها خلال الشهرين المقبلين.

وكانت مصر وسوريا قد اقترحتا على الدول العربية عدم توقيع المعاهدة، الا في حال توقيع اسرائيل عليها او على الاقل توقيعها مرحليا وليس الى امد بعيد، كما تصر الولايات المتحدة. الا ان السعودية ضغطت باتجاه «تخفيف حدة الموقف العربي». وايدتها دول الخليج والاردن.

هذا، وانفض اجتماع الجامعة بدون اتفاق عربي حول موقف موحد، خلال مؤتمر نيويورك، الذي سيعقد في نيسان المقبل للبحث في تمديد المعاهدة.

وقال وزير خارجية الاردن عبد الكريم الكباريتي، في مؤتمر صحفي، امس، ان جميع وزراء الخارجية العرب سيحضرون مؤتمر نيويورك.

من ناحية اخرى لم يتوصل الوزراء العرب الى اتفاق حول صيغة انشاء محكمة عدل عربية، هذا المشروع الذي يعود تاريخه الى العام ١٩٤٥. وقال الامين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد انه جرى تأجيل القرار الى دورة المجلس المقبلة في ايلول القادم.

وبالنسبة للحصار الغربي المفروض على ليبيا، بحجة قضية «لوكربي»، دعا الوزراء العرب مجلس الامن الدولي الى اعادة فتح التحقيق في ضوء وثائق نشرها جهاز استخبارات سلاح الجو الامريكي وتشير الى تورط ايران في القضية.



● الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير خارجية دولة الامارات العربية، راشد النعيمي، في المؤتمر ●

واعلن مجلس الجامعة عن تأييده لموقف الامارات العربية في النزاع مع ايران حول جزر الخليج، واكد على ضرورة اعادتها الى السيادة الاماراتية.

ولم يتطرق الوزراء الى العجز المالي الذي تعاني منه الجامعة العربية ومقداره (١٠٠) مليون دولار!

* عرفات: شعبنا بحاجة الى دعمكم *

عممت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الخميس، كلمة وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى ابناء الشعب الفلسطيني، في الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة العربية، اشاد فيها بما قدمته الدول والشعوب العربية من دعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال عرفات في كلمته: «اننا اليوم، ونحن نخوض معركة البناء والاعمار، بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى دعم وتأييد جامعة الدول العربية، والدول العربية الشقيقة، من اجل مساعدتنا على بناء اقتصادنا الوطني واقامة مرافقنا ومؤسساتنا الوطنية».

وثيقة
نص قرار مجلس الوزراء العرب حول تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي

● القاهرة – «و.ص.ف.» – في ما يلي النص الكامل للقرار الذي تبناه وزراء الخارجية العرب، امس الخميس، في ختام دورتهم الثالثة بعد المئة، من تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي:

«تنسيق المواقف العربية ازاء مد سريان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وكذلك ازاء مشروع معاهدة جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.

«ان مجلس الجامعة بعد اطلاعه على مذكرة الامانة العامة، وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية، واتصالاً بقراراته السابقة حول تنسيق المواقف العربية تجاه تمديد معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، وبعد ان تدارس مواقف المجموعات الاقليمية ازاء تمديد المعاهدة وآثارها على الامن والسلم الدوليين، وبعد ان ناقش موضوع وجود برنامج نووي اسرائيلي خارج نظام منع الانتشار، يقرر:

١ – تأييد الدول العربية لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واهدافها وتحقيق عالميتها دون استثناءات باعتبارها الركيزة الاساسية للنظام الدولي لعدم انتشار الاسلحة النووية، وكذلك زيادة فعاليتها في اطار نظام الضمانات الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية والاستفادة من الخبرة التي اكتسبتها الاسرة الدولية في هذا الصدد.

٢ – ان الامن والاستقرار في الشرق الاوسط يتطلبان ازالة كافة اسلحة الدمار الشامل من خلال جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من هذه الاسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية، تماشياً مع قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ لعام ١٩٩١ وبيان قمة مجلس الامن بتاريخ ١٩٩٢/١/٣١.

٣ – ان استمرار البرنامج النووي الاسرائيلي خارج النظام الدولي لمنع الانتشار النووي ورفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، واخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشامل يشكل تهديداً للامن الاقليمي وينال من مصداقية وعالمية معاهدة الانتشار.

٤ – ان الدول العربية تؤيد مواقف دول عدم الانحياز في ان تحقيق اهداف ومقاصد المعاهدة يتطلب سرعة التوصل الى اتفاقية للحظر الشامل للتجارب النووية، واتخاذ الدول النووية لخطوات اضافية في اتجاه نزع السلاح النووي في اطار زمني محدد وقيامها بتشجيع ودعم الجهود الرامية لانشاء المناطق الخالية من السلاح النووي، بالاضافة الى توفير ضمانات امن فعالة وشاملة للدول غير النووية ضد استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية.

٥ – مطالبة مجلس الامن بحكم مسؤولياته عن حفظ الامن والسلم الدوليين بضمان عالمية تطبيق كافة الاحكام الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية دون ازدواجية في المعايير وبأخذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، بموجب احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وكذلك توفير ضمانات امن فعالة وشاملة للدول غير النووية ضد استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية.

٦ – ضرورة تنفيذ ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية من تمكين الدول غير النووية من الحصول على التكنولوجيا النووية للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في اطار نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٧ – ان تكريس الامر الواقع بالزام دول الشرق الاوسط، في ما عدا اسرائيل، بنظام منع الانتشار يشكل خللاً خطيراً يهدد امن المنطقة واستقرارها، لا يمكن قبوله.

٨ – ان الموقف العربي من تمديد المعاهدة يتشكل ويستند الى كل ما تقدم من مبادئ وعناصر، وخاصة منها مدى تحقق عالمية تطبيقها مع تكثيف التشاور واحكام التنسيق مع دول حركة عدم الانحياز».

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٣/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الصور المتحركة.
٦.٥٥ – في غرفة داني.
٧.... – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.... – احاديث فكرية.
٨.٣. – شرف العائلة. الحلقة الاخيرة.
٩.... – الفيلم السينمائي الكندي «اطول واقوى».
١٠.١٥ – حب وكراهية.
١٠.٣٥ – والد للموضوع. الحلقة العاشرة.
١١.... – ريشيليا – رواية تاريخية. الحلقة الثالثة.
١٢.... – في قارب بطيء من سورابيا. الحلقة الاخيرة.
١٣.... – زومبيط. لشؤون الحاسوب.
١٣.٣. – المغامر. الحلقة الثانية.
١٤.... – كونسيرت للصغار.
١٥.... – الاخبار بالروسية.
١٥.٣. – من سفر التكوين – حديث ديني.
١٦.... – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣. – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤. – عائلات. الحلقة (١٧٣)
١٧.٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج التلفزيونية العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي – (انظر الاعلان).
١٩.... – الاسبوع في ساعة.
٢.... – مفكرة الاسبوع.
٢١.٠٥ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.٠٥ – فيلم فريدريك فورسيت «المهر».
٢٣.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٥. – «خفقات القلب» مسلسل جديد.

القناة الثانية:

٨.... – مكان صغير (اعادة).
٨.٣. – مع الافلام.
٩.٣. – الحاسوب وانا.
١٠.... – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٠.٣. – «المكوث في الشمال» والحلقة بعنوان «كلاب البحر في خطر».
١١.... – الفيلم السينمائي «سترينج وريتش».
١٢.٣. – «المجتاح الغامض من البحر الجنوبي» والحلقة بعنوان «غربا-بيننا».
١٣.... – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.٣. – «حكاية متنقلة في البلاد» برنامج محلي.
١٤.... – الاخبار بالعربية.
١٤.٣. – غيريتيلا.
١٦.٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧.... – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – هذا هو.
١٨.٢٥ – جمعة حية – برنامج من بيت جيد.
٢.... – السؤال التالي. اخبار وتحقيقات.
٢.٤٧ – برنامج ترفيهي لدودو طوباز.
٢٢.٢٧ – «قلب الاسد» فيلم امريكي (١٩٩١).
٢٤.٢. – حراسة ليلية. باستضافة كوبي ميدان.
٢٤.٤٥ – جاز افلام وفيديو.
١.٣٥ – شعر.

السبت ٩٥/٣/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١.... – صور متحركة.
١٠.٢٥ – بين مدينتين. الحلقة الرابعة.
١٠.٥. – عمل بطولي. الحلقة الخامسة.
١١.١٥ – حصاد الآثام. الحلقة (٨٨).
١٢.... – مباراة كرة القدم من الدرجة القطرية – بث مباشر.
١٤.... – عبادة ريفية. الحلقة السابعة.
١٤.٥. – شؤون عائلية.
١٥.٢. – «افكار كبيرة» رواية استرالية.
١٧.... – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١. – مجلة التلفزيون.
١٧.٤. – دردشات مع زهير بهلول.
١٨.٣. – مساء الخير. غناء ورقص.
١٩.... – الاخبار بالعربية.
١٩.٣. – من جيل الى جيل. مع عائلة البك.
٢.... – العالم من حولنا. اخبار وتقارير بالعبرية.
٢١.... – فيلم «الانفجار».
٢٢.٤٥ – ريكي غال في بعض اغانيها.
٢٤.... – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – اسطورة بيت مكجرغور. الحلقة (٣.)
٢٤.٥. – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.... – صباح من البسط. برنامج منوع.
١١.١٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١١.٤٥ – حديث الاصابع. مسلسل موسيقي.
١٢.... – ملف اعلامي.
١٢.٣. – تسعة حتى الخامسة. مسلسل كوميدي.
١٣.... – مجلة N.B.A. اكشن.
١٣.٣. – اشياء نراها من هنا. اسرائيل ايام حرب الخليج.
١٤.٢٧ – غيريتيلا.
١٦.... – شاطئ بارادايس.
١٦.٣. – خمسة وحميشاه.
١٧.... – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «ووكر» مسلسل.
١٨.... – «وديعة صغيرة».
٢.... – ملحق السبت.
٢.٣. – دواليب الحظ.
٢١.٠٥ – فيلم «من الاطباء مع المحبة».
٢٢.٥٥ – «وعود مفخخة» الجزء الثاني.
٢٤.٤٥ – شعر.

● زهير بهلول في برنامج «دردشات»، يوم السبت – القناة الاولى ●

فيلم الجمعة

البرنس

● احمد زكي ●

حكاية الفيلم تدور احداثها عام ١٩.٨.
امير من عائلة خريطلي اتهم بجريمة قتل وحكم عليه بالاعدام. وفي الليلة التي سبقت تنفيذ الحكم يكتب ملخص تاريخ حياته القصيرة والمثيرة. انتج الفيلم سنة ١٩٨٤.
الممثلون: احمد زكي
حسين فهمي
ناهد يسري
ومريم فخر الدين

كلمات متقاطعة لغز رقم (٢٦٢)

افقيا:

١) ملك عربي – عسير.
٢) دولة عربية – مدينة اسبانية – من الاطراف.
٣) يرقدوا – دولة عربية (معكوسة).
٤) نلي – الازهار.
٥) بضائع – تعجبية – عكس «حلال» (معكوسة).
٦) دولة اسيوية – عدد.
٧) مدينة ايرانية – حرف نصب (معكوسة) – المرض المنتشر.
٨) من حالات القمر – اداة افتتاح – آلة حياكة – للنداء.
٩) عودتي – طوى وثنى – نفط.
١٠) شاعر لبناني راحل – حرف جر (معكوسة).
١١) حرفا علة – سهل اوروبي – ضد «احلل» – شتم.
١٢) يتناسل – المعاد – تدل.
١٣) انحرفا – قصد (معكوسة) – من الامراض.
١٤) عاصمة امريكية – ماركة سيارات.
١٥) تعارض – مبعوث امريكي للشرق الاوسط راحل.

عموديا:

١) رئيس دولة عربية – حسم.
٢) من مشتقات الحليب – سلسلة جبال في بلادنا – سجد (معكوسة).
٣) قائدة فلسطينية مشهورة – يجري في الجسم (مجموعة).
٤) ملت – ريق – البداية اللامحدودة.
٥) نحل محل – حرف جر – نعم بلغة اجنبية – داجن.
٦) افعاله – شفاء.
٧) قهر (معكوسة) – للتعريف – يستعمل لحفظ الصور – حرف جر (معكوسة).
٨) غنى – للنداء – متماثلان – للسؤال.
٩) علم مؤنث (معكوسة) – اخطأ – علامة.
١٠) قائد فرنسي مشهور – منسوب الى احدى البلدان العربية.
١١) يحلّق – من الخلفاء الراشدين.
١٢) تعاتب – التكملة – في البيضة.
١٣) شاء (معكوسة) – سقوط.
١٤) مناسبة سارة – عبودية – ممثل مصري كوميدي.
١٥) مناص – مغن لبناني – جوهر.

حل لغز (٢٦١)

اسم النهر المغربي كان: «بورقراق»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): الظروف الجديدة تساعدك على حل مشكلة قديمة معقدة.
** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): السكوت على الخطأ يضر بالصداقة ولا يخدمها.
** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): يعوزك الصبر فالنجاح يستلزم دما باردا وطول نفس.
** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): بعض المشاكل الصحية تسبب قلقا، فلا تبالغ بالتخوف.
** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): بمجرد تخلصك من القلق النفسي سيزول الضعف الجسماني.
** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): فرصة مالية تتاح لك فلتستغلها جيدا ولا تكن انفعاليا.
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تكرر اخطاء الماضي ولا تتخل عن حكمتك وتعقلك.
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تحاول ان تحل بالقوة مشكلات لم تستطع حلها بالدبلوماسية.
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): مطالب ملحة والتزامات تفرض عليك في مطلع الاسبوع القادم.
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): نتائج ايجابية على صعيد قضية هامة وتحسن في المواقف.
** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): الحظ يبتسم لك الاسبوع القادم وخصوصا على المستوى المالي.
** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): تمهل في حكمك على الآخرين ولا تتخذ مواقف متسرعة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٣/٢٣ (سحب ٩٥/١٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 131118
فاز بسيارة هوندا الرقم 611720
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 061381, 769534, 318999, 647723, 627038, 625358, 541905, 645710,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 05071, 36665, 02777, 38727, 07176, 88597, 84697, 46917, 37355, 71941, 28397, 96238, 19890, 22423, 69368, 74536, 83929, 35855, 69887,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 677, 144, 964, 179, 138,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 56, 93, 86, 11, 69
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:2, 6,

اليوم الجمعة

«الاسوار» تكرم الباحث شكري عراف

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تقديرا لدوره في كشف الحقيقة العلمية والتاريخية لمعالم الوطن، تقيم مؤسسة الاسوار للتنمية الثقافية والاجتماعية، في الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة، احتفالا تكرم فيه الدكتور شكري عراف.
يقام الاحتفال في قاعة مدرسة تراسنطة قرب ميناء عكا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣/٢٤، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة، اما يوم السبت فيحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد مصحوبة بالرعد. وتسقط الثلوج على جبل الشيخ. وتبقى الفرصة مهيأة لسقوط الامطار صباح الاحد حيث يتحول الجو الى غائم جزئيا وترتفع درجات الحرارة يوم الاثنين القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٧ ● ايلات – ٢٥ ● جبال الجليل – ١٤ ● المروج الشمالية – ١٩ ● جبال المركز والجنوب – ١٥ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا الى هائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و(١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة الى مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر هادئا الى مائج.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٣/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٨٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٩٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٦٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٤. ش.ج
● *للمسافرين –	٣.١٤١٦ ش.ج
● «اسود» –	٢.٩٨ – ٣.... ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) آذار

١٩٥٩ – العراق ينسحب من حلف بغداد.
١٩٧٦ – انقلاب عسكري في الارجنتين يطيح بالرئيسة ايزابيل بيرون.
١٩٨٦ – مواجهة امريكية ليبية مسلحة في خليج سرت.

(٢٥) آذار

١٩٤٧ – جون روكفلر يقدم الى الامم المتحدة قطعة ارض ليقام عليها مقر المنظمة الدولية في نيويورك.
١٩٥٦ – توقيع معاهدة انشاء السوق الاوروبية المشتركة في روما.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٢٤ آذار ١٩٩٥ الصفحة ٨

غداً، تتقرر نهائياً نشاطات يوم الارض!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة التحضيرية لاحياء ذكرى يوم الارض – ٣٠ آذار – والمنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد، اجتماعاً لها في مدينة سخنين، غداً السبت، لبحث آخر الاستعدادات والتحضيرات لاحياء الذكرى الـ (١٩) ليوم الارض الخالد، والتي تحل يوم الخميس القادم.

وستستمع اللجنة التحضيرية، خلال اجتماعها غداً، الى تقارير مختلفة من ممثلي الهيئات والقوى الفاعلة لكي تقر برنامج النشاطات في ذكرى يوم الارض وتعلنها، بشكل مركز، كنشاطات رسمية.

وعلم ان نشاطات احياء ذكرى يوم الارض في هذه السنة ستشمل، ايضاً، النشاطات التقليدية في قرى الشهداء، ومن بينها المسيرة التقليدية وزيارة ضريح الشهيد في كفركنا وزيارة الى ضريح الشهيد في الطيبة. وفي الناصرة سيعقد مهرجان جماهيري لقرى المنطقة كلها.

وكان رؤساء السلطات المحلية في البطوف (سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب ابو الهيجاء) قد قرروا تنظيم مهرجان البطوف المركزي في مدينة سخنين.

وافاد مراسلنا في النقب، سالم ابو مديغم، ان اجتماعاً عقد، امس الخميس، في رهط للتداول حول نشاطات احياء الذكرى في النقب. وتم الاتفاق على ان يكون النشاط المركزي مهرجاناً شعبياً يقام في عشيرة ابو كف غير المعترف بها. وشكل المجتمعون لجنة خاصة لمتابعة الاعداد لهذا المهرجان.

وكان حضر الاجتماع ممثلون عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي و«لجنة الاربعين» وجمعية مؤازرة حقوق البدو، بينما تغيب عنه ممثلو «الحركة الاسلامية».

هذا، وعلمنا ان «لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين العرب في اسرائيل» ستبادر الى تنظيم نشاط خاص في احياء ذكرى يوم الارض يقام في إحدى القرى المهدومة. وسيتم الاعلان عن تفاصيل هذا النشاط في اجتماع اللجنة التحضيرية في سخنين غداً.

يشار الى ان نشاطات وفعاليات محلية مختلفة تقام في القرى والمدن العربية خلال هذه الايام على شرف ذكرى يوم الارض الخالد وفي اطار الاستعدادات لانجاح النشاطات المركزية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان عدداً من رؤساء السلطات المحلية العربية في الشمال عقدوا، امس الخميس، اجتماعاً في شفاعمرو ومع قائد الشرطة في منطقة الشمال، عاموس عزاني، وعدد من ضباطها. وتحدث الرؤساء عن الاستعدادات لاحياء ذكرى يوم الارض مؤكدين الحرص على ان تمر الذكرى بهدوء ونظام. ولذلك، طالب الرؤساء بعدم ادخال قوات الشرطة الى القرى والمدن العربية في يوم الذكرى.

وتحدث قائد الشرطة، وقال: «انني احيي الرؤساء على حرصهم ان تمر الذكرى بهدوء ونظام» لكنه رفض مطلب عدم ادخال قوات الشرطة الى القرى والمدن العربية لانه «سيكون لها عملها كما في كل يوم من ايام السنة»!

وبحث الرؤساء مع قائد الشرطة مواضيع اخرى، مثل محاربة المخدرات وغيرها.

هذا، وحضر اللقاء كل من الرؤساء: النائب صالح سليم (عبلين) وابراهيم نمر حسين (رئيس لجنة الرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وفضل نعامنة (عرابة) وعفو فاعور (شعب) وهشام ابو رومي (طمرة) وسامي سرحان (نحف) ومحمد كنعان (مجد الكروم).

الجبهة تطالب باغلاق مصنع نيشر

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي صالح سليم، باغلاق مصنع «نيشر» للاسمنت في منطقة حيفا على الفور لما يسببه من تلويث في البيئة.

ودعا سليم الى ابعاد المصنع، لمناطق غير مأهولة وعدم تشغيله قبل تجهيزه بكافة الوسائل الوقائية لمنع تلويث البيئة، وان لا يتم نقله الى منطقة الجليل حيث التجمعات السكانية العربية واليهودية ترفض بشدة ان يكون بجانبها.

يذكر ان بحوثات طبية تشير الى ان ٥٠٪ من الاطفال في محيط المصنع المذكور يعانون من مشاكل صحية في مجرى التنفس.

محكمة العمل تحظر على مستخدمي صندوق المرضى عرقلة العمل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل القطرية، امس الخميس، قراراً يمنع مستخدمي صندوق المرضى الهستدروتي من اتخاذ اجراءات كفاحية يوم بعد غد الاحد، كما هو مقرر.

وقد استجابت المحكمة في جلستها، امس، الى طلب ادارة مؤسسة صندوق المرضى، التي وافقت على الدخول في مفاوضات مع المستخدمين شرط الا يأتي نضالهم «على اكتاف المرضى» – كما جاء في طلبها.

وكان مستخدمو المؤسسة اعلنوا نزاع عمل وانهم سيبدأون، بعد غد الاحد، بعرقلة العمل في المستشفيات والعيادات التابعة للمؤسسة في اطار معركتهم من اجل مساواة شروط خروجهم الى التقاعد مع شروط التقاعد لنظرائهم من مستخدمي وزارة الصحة.

المحكمة تأمر باغلاق الكسارة قرب قرية بئر المكسور

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كسارة اخرى تصدر المحكمة قرارا باغلاقها، وذلك اثر الاضرار الصحية التي تسببها للمواطنين. وهذه المرة كسارة «لتسميتوت»، بالقرب من بئر المكسور.

وكان قاضي الصلح في عكا ونهاريا هاشم خطيب قد اصدر قرارا بوقف العمل في كسارة «لتسميتوت» التي باشرت العمل منذ فترة وجيزة، وذلك بناء على طلب توجه به المحامي عصام خطيب جراء الازعاج والاضرار التي تسببها الكسارة للمواطنين، حيث انها تقع بالقرب من حي كبير، وحال بداية العمل فيها بدأت باصدار اصوات مزعجة اضافة الى الغبار الذي من شأنه ان يلوث البيئة ويضر بالمواطنين.

ويشار الى ان معظم الكسارات تقام في اماكن قريبة من القرى والمدن العربية. وقد سبق واصدرت وزارة البيئة قرارا باغلاق كسارة اقيمت بالقرب من جبل القفزة، حيث انها شوهت المنظر التاريخي لهذا الجبل، اضافة الى الازعاج الكبير الذي نتج عنها.

محكمة العمل تحظر على مستخدمي صندوق المرضى عرقلة العمل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل القطرية، امس الخميس، قراراً يمنع مستخدمي صندوق المرضى الهستدروتي من اتخاذ اجراءات كفاحية يوم بعد غد الاحد، كما هو مقرر.

وقد استجابت المحكمة في جلستها، امس، الى طلب ادارة مؤسسة صندوق المرضى، التي وافقت على الدخول في مفاوضات مع المستخدمين شرط الا يأتي نضالهم «على اكتاف المرضى» – كما جاء في طلبها.

وكان مستخدمو المؤسسة اعلنوا نزاع عمل وانهم سيبدأون، بعد غد الاحد، بعرقلة العمل في المستشفيات والعيادات التابعة للمؤسسة في اطار معركتهم من اجل مساواة شروط خروجهم الى التقاعد مع شروط التقاعد لنظرائهم من مستخدمي وزارة الصحة.

اطلاق سراح جميع معتقلي الشبيبة الشيوعية!

☐ المحكمة تقر الاتفاق بين محاميي الدفاع والنيابة. سبعة من المعتقلين يطلق سراحهم نهائيا، وثلاثة منهم خرجوا لاجازة حتى يوم بعد غد الاحد. ومن المتوقع اطلاق سراحهم خلال اربعة اشهر ☐

● خالد علاء الدين (في وسط الصورة) ووالدته (في صدر الصورة) عند اطلاق سراحهم●
(تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، سراح كافة معتقلي الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة، بعد ان اقر القاضي غينات الاتفاق الذي توصل اليه محاميا المعتقلين والنيابة، بعد الغاء بند الخطف من لائحة الاتهام.

وقد اطلق سراح سبعة من المعتقلين نهائيا وهم: اياد قنانبة ونصير زياد وخالد علاء الدين وتوفيق بسيوني وسامر ابو دبي وطارق عبد الخالق وعلاء حمدان. فيما اطلق سراح الثلاثة الاخرين وهم: سليم مراد وفراس بنا ويونس عودة، لاجازة لمدة ثلاثة ايام على ان يعودوا الى السجن بعد غد الاحد، ليبدأ، تنفيذ بقية القرار حسب الاتفاق لمدة سنة. ومن المتوقع ان يتم تخفيض ثلث المدة واطلاق سراحهم تماما خلال اربعة اشهر. وقد تم اطلاق سراحهم لاجازة بناء على طلب محاميي المعتقلين احمد مصالحة ووليد خليلية، ووافق القاضي على الطلب رغم رفض ممثلة النيابة الشديد.

ومع اصدار هذا القرار، ينكشف مدى تضخيم القضية التي اثارتها الشرطة وعكستها النيابة من خلال لائحة الاتهام والتي حاولت من خلالها الصاق تهمة الخطف والتعذيب بمعتقلي الشبيبة.

هذا، وتوجه المعتقلون، بعد اطلاق سراحهم، الى ضريح القائد توفيق زيّاد حيث وقفوا اجلالاً وتأكيداً على العهد.

وزير الصحة لا يعرف ان مستشفى هداسا مجاور للعيسوية!

☐ النائب محاميد طلب فتح المستشفى امام نساء العيسوية للولادة. والوزير قال: العيسوية ليست في منطقة المستشفى. والحقيقة ان المستشفى قائم على اراضي العيسوية ومحاذ لبيوتها ☐

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يبدو ان وزير الصحة افرايم سنيه (حاكم الضفة المحتلة سابقا) يفتقر الى معلومات جغرافية قريبة منه، وذلك عندما اعتبر ان مستشفى هداسا في القدس لا يقع قرب حي العيسوية.

وتبين هذا من رد سنيه على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد حول عدم استقبال مستشفى هداسا نساء حوامل من حي العيسوية للولادة.

وقال سنيه في رده ان المستشفى يستقبل النساء من المناطق التابعة له والقريبة منه. «بينما حي العيسوية لا يقع ضمن هذه المناطق».

وبعث النائب محاميد برد الى سنيه يعلمه ان الحدود بين المستشفى وحي العيسوية لا تزيد عن سور وبضعة امتار، وحتى ان مستشفى هداسا يقع على اراضي العيسوية المصادرة.

واضاف محاميد: «ان منع النساء الحوامل من العيسوية دخول مستشفى هداسا ليس له اي تفسير منطقي.. ولا حتى جهل مستشاري الوزير لموقع المستشفى وقرية العيسوية». واضاف: يشتم من الامر رائحة التمييز العنصري.

انخفاض ميزانية الهستدروت المقترحة للعام (٩٥) بنسبة الثلث!

☐ ورغم هذا الانخفاض ما زال العجز في الميزانية قائما ☐

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يظهر من الاقتراح الذي ستبحثه قيادة الهستدروت، بعد غد، حول، ميزانية الهستدروت للعام (١٩٩٥)، ان الميزانية المقترحة ستكون بقيمة، ثلثي الميزانية السابقة اي بمبلغ ٤٨٢ مليون شيكل، فيما كانت ميزانية عام (٩٤) – (٦٦٦) مليون شيكل.

ووفق الاقتراح سيكون عدد موظفي اللجنة التنفيذية للهستدروت (٥٩٠) موظفا ومجالس العمال (١٢٠٠) موظف، وفي مجالس العمال المستقلة، في القدس وتل ابيب وحيفا (٣٥٠) موظفا.

ويبدو من الاقتراح التقليص الكبير في عدد المستخدمين في الهستدروت. اما اقتراح الميزانية للقضايا الادارية ولنشاط مجالس العمال فيبلغ (٤٣) مليون شيكل مقابل (٥٥) مليون شيكل في عام (٩٤).

ويظهر من المعطيات الواردة في اقتراح الميزانية ان الصرف في العام (١٩٩٤). بلغ (١٠٥٨) مليار شيكل، مما يشير الى العجز القائم في ميزانية الهستدروت للعام (١٩٩٤).

* سياسة الخصخصة *

هذا، ومن المقرر ان تبحث قيادة الهستدروت، ايضا، في موقفها من سياسة الخصخصة الحكومية بناء على تصور اعده عمير بيرتس، رئيس دائرة التنظيم النقابي.

وكان النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة طلب بحث مسألة استبدال شعار الهستدروت وضرورة ادخال اللغة العربية اليه.

الأهل أخذوا جثة اخرى.. وعند اكتشاف الخطأ نقلت الجثة الحقيقية بالطائرة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عدم التزام العاملين في غرفة الاموات، في مستشفى نهاريا، وخوف قريب المتوفاة، ادى الى وقوع خطأ مؤسف بتبديل جثتي امرأتين توفيتا في المستشفى يوم ٨/٣/٩٥.

هذا ما خرجت به، امس الخميس، لجنة تحقيق خاصة تشكلت في اعقاب اكتشاف الخطأ، لبحث اسباب وقوعه. وقد قبل مدير عام وزارة الصحة، مئير اوران، نتائج بحث اللجنة واقتراحاتها لمنع وقوع خطأ آخر من هذا النوع. وتوجه د. اوران الى مدير عام وزارة الاديان لمواصلة فحص كل ما يخص عمل الشركة الدينية «حلميش» ذات العلاقة بالحادث ونقل الجثتين.

وكان الخطأ قد وقع بعد وفاة المرحومتين ڤيلانسكي وبابلينياسكا، اذ وصل احد افراد عائلة المرحومة ڤيلانسكي للتعرف على هوية قريبته فاصطحبه المسؤول وكشف عن جثة المرحومة بابلينياسكا بالخطأ، ويبدو، كما جاء في قرار اللجنة، ان هذا الشخص كان خائفاً ومرتعباً، فلم يكتشف ان الجثة التي امامه ليست لقريبته. فأعلن ان الجثة هي للمرحومة ڤيلانسكي. ولم يكتشف الامر الا عندما حضرت عائلة المرحومة بابلينياسكا، الامر الذي اضطر كافة المسؤولين عن هذا الخطأ للعمل على نقل جثة بابلينياسكا بالطائرة، لاتمام مراسيم الدفن.

وجاء في قرار اللجنة ان عدة اسباب ادت الى وقوع هذا الخطأ، اذ ان مدير غرفة الاموات في المستشفى لم يتواجد في ذلك اليوم. وحل مكانه آخر لم يتبع القوانين اللازمة لتسليم الجثة. كذلك فان مسؤولي نقل الجثث ووضعها في الثلاجة لم يتبعوا الاجراءات كما يجب. واشارت اللجنة الى ان قريب الميتة الذي حضر للتأكد من هويتها يتحمل قسطاً من المسؤولية.

واوصت اللجنة، بالعمل على تعيين قائم بأعمال مدير غرفة الاموات وتدريبه على العمل بشكل منظم في حالة غياب المدير، وتدريب الاشخاص الذين ينقلون الجثث بشكل سليم يطابق الاجراءات اللازمة. كما اكدت اللجنة على اهمية تحضير الشخص الذي يقوم بتشخيص الجثة والتأكد من انه لا يعاني من ضغوطات.

في عريضة الى وزير المعارف

مطالبة عربية واسعة بجعل قانون التعليم الإلزامي من جيل ثلاث سنوات

☐ هذا يعني ان تفتح روضات اطفال الزامية من جيل ٣ – ٤ سنوات ☐

موقعو العريضة: التمييز ضد العرب يبدأ من هنا ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع العشرات من مدراء اقسام التربية والتعليم والرفاه الاجتماعي، في السلطات المحلية العربية، بالاضافة الى ممثلي منظمات تربوية ونشيطين في المجال التربوي، على عريضة وجهوها الى وزير المعارف والثقافة، البروفيسور امنون روبنشطاين، طالبوه فيها، بفرض قانون التعليم الالزامي في الوسط العربي من جيل (٣–٤) سنوات.

وجاء في العريضة: «لا شك لدينا ان احد اسباب التمييز في جهاز التعليم الذي يعاني منه الوسط العربي، نابع من شبه انعدام زيارة الاطفال العرب في الجيل الطري، لبساتين الاطفال، على العكس مما هو في الوسط اليهودي. ورفض تطبيق القانون سيرسخ التمييز».

وعبر الموقعون انه في استطاعة الوزير، تطبيق القانون، خاصة ان النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، نجحت في تجنيد موافقة (٤٦) نائب كنيست يوافقون على اقتراح قانون قدمته لجدول اعمال الكنيست، للبدء بقانون التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات.

ووقع على العريضة، مدراء الاقسام في ابو سنان وام الفحم وبسمة طبعون وجت وجولس ودبورية وطرعان ويركا وكفر ياسيف وكفر كنا وكوكب ابو الهيجاء وكابول وكفر مندا وسخنين وعرابة والفريديس وكفر قرع وشفاعمرو وتل السبع وجلجولية وباقة الغربية والمغار والناصرة، بالاضافة الى عاملات وعاملين اجتماعيين ومركزات مراكز طفولة في الناصرة وباقة الغربية وكفر قرع وكفر كنا وشفاعمرو.

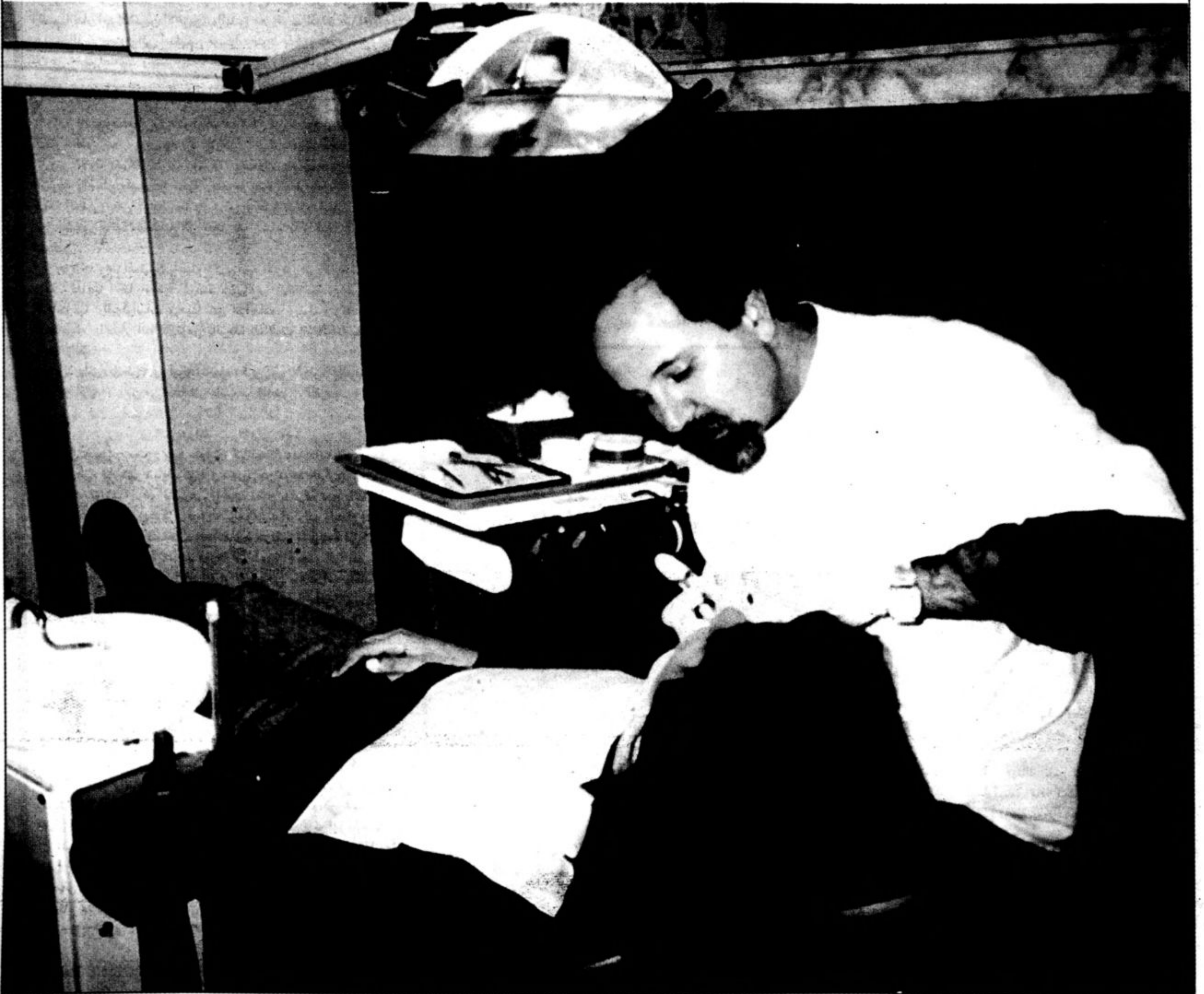
ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٤ آذار ١٩٩٥

السياسة الحكومية تسير نحو القضاء التام على الدعم المالي للمواصلات الشعبية

تاريخ عريق من صناعة خشب الزيتون والصدف في فلسطين

هل هنالك طريقة مثلى في الدراسة استعدادا للامتحانات؟

٤٦٣ عيادة لطب الاسنان تعمل بلا ترخيص!



جمعة ويوم

نظير مجلي

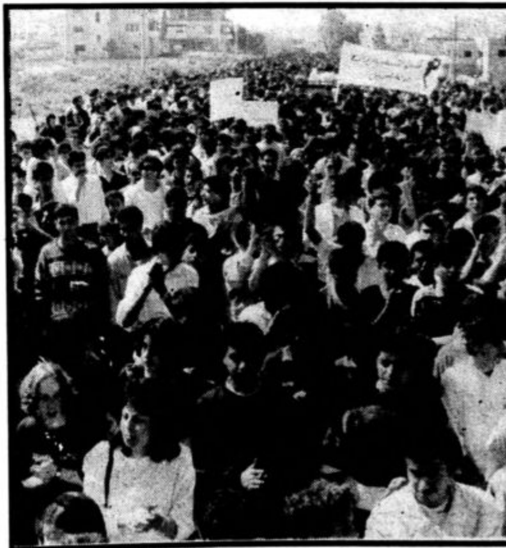
يوم الارض والذين يحنّون الى اصلهم..

❑■ ما الذي نريده من يوم الارض؟ ان يكون مجرد يوم ذكرى؟ او عيد؟ ام هناك حاجة لابقائه يوما كفاحيا؟ وماذا نعني بيوم كفاحي؟

❑■ لماذا لا تفعل لجنة الدفاع عن الارض نفسها بنفسها؟!

❑■ هناك اناس كانوا في يوم الارض الاول في الخندق الاخر، السلطوي، بعضهم ما زال يحن لماضيه، فهل ينتظر منه ان يكافح من اجل الارض؟

❑■ السؤال الاساسي يبقى: اما زالت قضية الارض مشكلة؟ هل هي بحاجة الى كفاح؟ ومن هو المستعد للكفاح.



● الجماهير التي صنعت «يوم الارض» قادرة على صيانة عبره ومواصلة طريقه ●

الذين لم يشاركوا في احداث يوم الارض الاول من الخندق الوطني، فكانوا في الخندق الاخر المعادي ليوم الارض او كانوا بعيدين عن الاجواء وعن العمل السياسي والشعبي، من الصعب ان تجدهم متحمسين لاحياء ذكرى يوم الارض. وترى معظمهم يحاولون التقليل من اهميته ومن الحاجة اليه.

فمن المعروف ان يوم الارض الاول احدث انعطافا جديدا في حياة الجماهير العربية في اسرائيل، بعد الانعطاف الاول الذي احدثه انتصار الجبهة في انتخابات بلدية الناصرة. فقد كانت السلطات المحلية العربية بغالبيتها موالية للسلطة ولاء ذليلا يصل الى حد خيانة مصالح الشعب وبيعها لموظف حكومي صغير او لشنبوت تافه. فجاء انتصار الناصرة حلقة اولى في السلسلة التي فرطت فيما بعد.

واما يوم الارض فكان بمثابة الحسام الذي احدث الفصل الواضح والصريح ما بين سواد المواطنين وبين تيار الولاء. فقد ساد الشعور ان معركة الارض هي معركة الحساب. ورجالات السلطة، الذين كانوا يتباهون بالسلاح المرخص في ايديهم وبالصداقة مع الشنبوت فلان او الضابط علان.. والذين اعتمدوا على تخويف الناس بسلطتهم.. اصبحوا في موقع الدفاع عن النفس. فالمواطنون لم يعودوا يخافونهم. وهاجموهم علنا. وفرضوا عليهم واحدة من ثلاث:

– التغيير باتجاه الانضمام للصف الوطني.
– اعتزال العمل السياسي.
– او البقاء في نفس الوعاء وتحمل الاحتقار والازدراء.

وهكذا كان. قسم اختار الخيار الاول، بعضهم ظل يحن لاصله، وقسم اختار احد الامرين الاخرين. والناس معروفون، اذ لم تمت اجيالهم بعد. فالذين يحنون الى اصلهم.. ليسوا معنيين بذكر، مجرد ذكر، يوم الارض. فهو لعنتهم. ومهما يبتعد عنهم بالزمن، لا يزال يلاحقهم.

■ ■ ■ ■

اما الذين صنعوا يوم الارض او ساهموا في صنعه او ينتمون الى التيار الذي جعل من موضوع الارض قضية مقدسة وجعل من يوم الارض الاول معركة بطولية مشرفة فتصدوا مع الجماهير الى قوات الشرطة والجيش واشتبكوا معها ومنعوها بقوة الحجر والجسد من دوس كرامة الناس وتخويفهم بالعصا والرشاش او حتى جرائم القتل.. ومنعوها من الشعور بأنها تستطيع ان تفعل ما تشاء بالمواطنين العرب في اسرائيل..

هؤلاء.. هم المعنيون باحياء ذكرى يوم الارض في كل سنة وجعله يوما كفاحيا حقا ورمزا لوحدة الجماهير الكفاحية.. بعيدا عن الديماغوغيا والبهلوانيات وبعيدا عن المزايدات. ونقول ونؤكد: الوحدة الكفاحية، باعتبار اننا لا نؤمن بالوحدة السطحية او الكلامية، فتلك وحدة زائفة.

ولا بأس، ونحن على ابواب احياء ذكرى يوم الارض الخالد بعد ستة ايام من الان، لا بأس من استذكار جانب من الماضي.. القريب.

■ ■ ■ ■

قبل خمس – ست – سبع سنوات، كنا نبدأ استعداداتنا لاحياء ذكرى يوم الارض، في شهر شباط. اي قبل شهرين من موعد الذكرى.

كانت نوادي الحزب الشيوعي والجبهة تضج بالحركة تعج بالنشاط – كتابة الشعارات وتدريب فرق قرع الطبول وتجنيد الكوادر واعداد الندوات والمحاضرات وعقد الاجتماعات مع الطلاب لترتيب نشاطات في المدارس ومع الشبيبة الشيوعية لتنظيم دورها في دعوة الجمهور الى المهرجانات او الى انجاح الاضراب ان كان القرار الاجماعي بالاضراب واقامة فرق المنظمين وترتيب النشاطات للاشبال كي يتعرفوا على يوم الارض وينخرطوا هم ايضا في المشاركة في احيائه. وما كان ينتهي آذار، حتى يكون العديدون من القادة المحليين قد انهكوا من التعب واستحقوا استراحة طويلة.

وعندما يكون القرار اضرابا، كانت المهمة أصعب عدة مرات، فمن جهة عليك ان تقنع الجمهور بالاضراب، فبدونه لا يكون اضراب ولا نجاح لاضراب، وهذا يتطلب جهدا اعلاميا ونشاطات شعبية مسبقة، لم يكن يقوم بها سوى الجبهة. ومن جهة ثانية عليك ان تسعى لمنع الشرطة من اعتداء انتقامي على المواطنين، فقد اعتادت الشرطة على كبت وقمع الروح الوطنية والنشاطات الكفاحية بين الجماهير العربية في اسرائيل. وكانت في بعض الاحيان تفتش عن حجة تتذرع بها في قمعها وفي احيان اخرى لم تكن بحاجة الى التفتيش. فهناك من يوفر لها الحجة.

في الناصرة مثلا، وهذا حدث عدة مرات، كان يكفي ان يقذف ولد حجرا حتى يندلع اشتباك يستمر طول النهار وربع الليل. ويقع الجرحى، ويعتقل شبان، وتبدأ في اليوم التالي معركة لاطلاق سراحهم ثم لتخفيف الاحكام عنهم.

بعض القوى السياسية كانت ترى في هذا السيناريو قمة النشوة. لانه «دليل على صعود الروح الثورية». فيطالبون في كل يوم ارض بالاضراب.

وبعض القوى السياسية، كانت تعرف ان ليس لها دور في يوم الارض اذا اتخذ طابعا كفاحيا، فتدعو لأن يصبح هذا اليوم «عيدا وطنيا» نرتدي له الملابس الجميلة او نخرج فيه الى الارض ننظفها ونقضي نصف النهار فيها، نأكل ونشرب ونلعب ونشوي اللحوم..

لكن الحسم كان بيد لجنة الدفاع عن الاراضي. فهي التي قادت معركة الارض. هي التي بادرت الى الاضراب في يوم الارض. وهي التي واصلت دورها المشرف خلال يوم الارض الاول وبعده بسنوات. فكانت اللجنة تجتمع. تبحث بشكل جدي عميق. وتقرر. ويكون قرارها ملزما.

لم تكن لجنة الدفاع عن الاراضي يومها تبحث عن احد ليفعّلها، فكان تفعيلها «منها وفيها». ولم تكن بحاجة الى اللجنة القطرية للرؤساء، لان هذه اللجنة كانت في البداية معادية. فعندما اصبح غالبية اعضائها من الجبهويين والوطنيين، اصبحت موافقتها على قرارات لجنة الدفاع مضمونة. لكن السنوات الاخيرة حملت تغييرات كثيرة، بدأت بحملة تحريض هوجاء ضد اللجنة من بعض الحركات السياسية وانتهت الى التعامل مع اللجنة وكأنها غير قائمة. واللجنة تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن ذلك، فهي نفسها لم تقم بالحد الادنى من النشاط الذي يثبت وجودها ويلائم تاريخها المشرف. ففسحت المجال امام اناس، تاريخهم مشبوه عموما ومع الارض خصوصا، يستخفون بها ويهاجمونها.

■ ■ ■ ■

ونعود الى يوم الارض الذي وصلنا الى عتبته، يوم الارض ١٩٩٥. فماذا يمثل لنا؟ وما الذي نريده منه؟ هل مجرد ذكرى وطنية؟ هل احياء ذكرى شهداء؟ وهل بنفس الطريقة القديمة؟ ام ماذا؟

اولا، اعتقد ان هذه الاسئلة مطروحة بشكل او بآخر في الشارع، وان جوابا شافيا لا يعطى عليها.

ثانيا، لم يحن الوقت بعد لاعتبار «يوم الارض» مجرد احياء ذكرى وعيد وطني.

فقضية الارض ما زالت قضية اشكالية مع الحكومة الاسرائيلية. توقفت المصادرة، كما ادعى وزير القضاء، لكن لم تتوقف آثار المصادرات القديمة.

ان عمليات ترحيل عرب النقب تتم بسبب المصادرات القديمة. يهدمون بيوت من يرفض الرحيل. وسياسة توسيع نفوذ المدن والمناطر والمستوطنات اليهودية في الشمال، على حساب مساحات نفوذ المدن والقرى العربية ما زالت مستمرة.

والاراضي التي تستعيدها السلطات المحلية في السنوات الاخيرة، وهناك فعلا استعادة اراض، ما زالت تقل عن حاجات هذه البلدات للتطور. فضلا عن كونها تستمر في الحاق الغبن القديم – نهب الارض العربية لمصلحة الاستيطان اليهودي.

وقضية القرى غير المعترف بها ما زالت قائمة وتحتاج الى حل شامل، اي بالاعتراف بها جميعا. لان عدم الاعتراف بأي منها يعني فقط الترحيل والهدم، ويعني ان النظرة العنصرية ما زالت قائمة. فالمنطرة، التي لا يوجد بها سوى بيتين – ثلاثة، تعتبر قانونية. لان سكانها العشرة يهود. اما القرية او التجمع او حتى الخربة التي تضم مئة بيت، فلأن سكانها عرب تعتبر غير قانونية.

وضع الزراعة العربية ايضا لم يتغير بعد بالشكل الجذري المطلوب، فما زال هناك نقص في مياه الري. وما زال هناك غبن واستغلال فاحش للمنتوج العربي، الزيتون، الخيار، التوت الارضي وغيره.

باختصار، المشاكل قائمة وبشكل صارخ، اي ان الكفاح الجماهيري ما زال ضرورة حيوية لحلها.

و «الكفاح الجماهيري»، قد يبدو مضحكا، اليوم، لبعض الناس، خصوصا اولئك الذين خلعوا سراويلهم وجلدهم مع انهيار الاتحاد السوفييتي. وصاروا يبحثون عن «أمور جديدة» غير «النضال والشعارات الطنانة الفارغة».

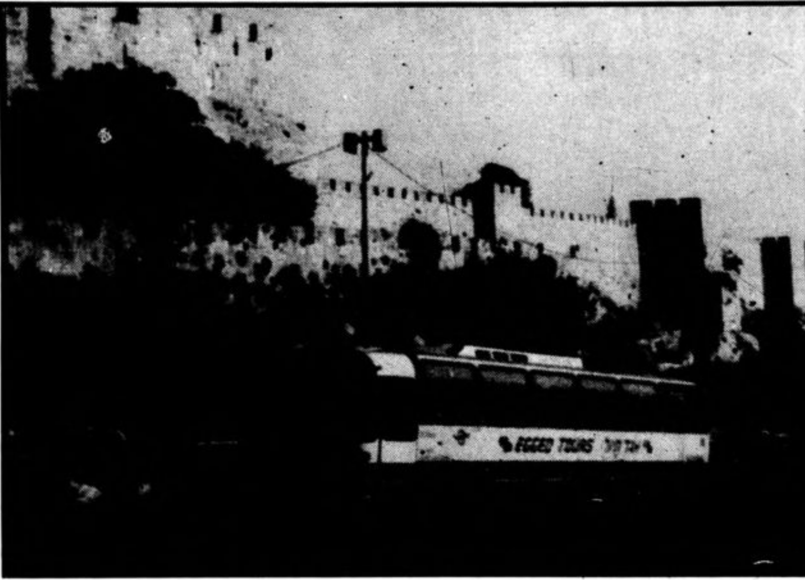
لكن.. في كل يوم يثبت مجددا ان من يريد انتزاع حق لن يستطيع ذلك الا بالنضال. كل الوسائل الشريفة الاخرى مشروعة ويمكن البدء بها، لكن عندما ترى ان الامور لا تتحرك عليك بالنضال.

هكذا فعل في الاسبوع الماضي، عمال «سولتام» مثلا، وبهذه الطريقة حصل رؤساء السلطات المحلية الدرزية على مطلبهم برفع الميزانيات بقيمة ١٥٠ مليون شيكل، اذ اضربوا عدة ايام، كلهم، اضراب جلوس حقيقيا.. فلم يخشوا برد الليل ولا شتاء القدس. واسمعوا صوتهم للعالم، وبهذه الطريقة حصل مستخدمو الهستدروت حقوقهم. والامثلة كثيرة جدا جدا..

القضية هي النية في النضال. فهناك اناس لا يؤمنون به او كانوا يؤمنون به وما عادوا كذلك (بطّلوا..).. فاذا كنت تشترط الوحدة معهم للنضال، فلن يكون نضال. وبهذه الحالة يتحول يوم الارض الى مجرد ذكرى نحييها.

المطلوب اذن انجاز مطالبنا في موضوع الارض. وهذا يتم فقط بالنضال ومع الذين يريدون النضال ويبدون الاستعداد لدفع ثمنه. وليس فقط في يوم الارض، بل على مدار السنة، بحيث يكون يوم الارض قمة وتتويجا لتلك النضالات اليومية. تكون القيادة له شرفا لا يناله الا من شارك فعلا في قيادة النضال اليومي من اجل الارض.

بحث جديد اعده «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» في الهستدروت:



● الدعم الحكومي يصل الى الشركات واعضائها بدل ان يستفيد منه المواطنون المحتاجون ●

اسعار المواصلات الشعبية ارتفعت، منذ ١٩٨٨ وحتى اواسط ١٩٩٤، بنسبة (٤٠٪) بالقيمة الحقيقية!

❑ السياسة الحكومية تسير نحو القضاء التام على الدعم المالي (السوبسيديا) للمواصلات الشعبية ❑

■ من معطيات عن العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٣: العائلة من العشر الاسفل صرفت (٣.١٪) من ميزانيتها على المواصلات الشعبية بينما صرفت العائلة من العشر الاعلى (١٪) فقط! ■ كلما انخفض دخل الفرد ارتفعت نسبة مصروفه على المواصلات الشعبية ■ الحكومة توجه الدعم للشركات واعضائها بدل ان يستفيد منه المواطنون المحتاجون! ■ عدد السيارات في البلاد ارتفع من (٥٣٣) الفا في العام ١٩٨٠ الى اكثر من مليون و (٧٣٠) الفا في العام ١٩٩٤! ■ نسبة الدعم المالي الذي تدفعه الحكومة في اسرائيل للمواصلات الشعبية هي الاقل من بين مجموعة كبيرة من الدول ■

● استعراض: جهاد عقل ●

■ «المواصلات الشعبية» - هي وسيلة نقل الركاب في الحافلات او القطارات داخل المدن وخارجها، ومثل اسمها فهي للفئات الشعبية التي لا تستطيع شراء سيارة خاصة بها، وامكانياتها محدودة. ولهذا فهي تحتاج في تنقلاتها الى المواصلات الشعبية التي تمكن المواطن من التنقل من مكان لاخر بأسعار يتحملها دخله، ودون الاثقال على هذه الفئات التي دخلها محدود جدا وامكانياتها ايضا.

لكن الامور تختلف في اسرائيل. وبدل ان تقوم الحكومة بزيادة الدعم لهذه الفئات، تقوم بالغاء الدعم للمواصلات الشعبية بشكل فظ، مما يثقل عليها، ويجعلها تواجه المشاكل من يوم لاخر. وضمن هذه السياسة الحكومية قامت الحكومة ومنذ بداية هذا الشهر - آذار - برفع اسعار المواصلات الشعبية بنسبة (٧٪) للمواطنين في اسرائيل، وخفضت الاسعار للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة بنسبة (٢٠٪)؟! رغم ان وجود اولئك المستوطنين في الاراضي المحتلة يثقل على ميزانية الدولة بشكل اخر، بما في ذلك تكاليف حراسة مساكنهم الاستيطانية وكذلك تنقلاتهم!!

وفي هذا السياق اصدر «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت»، مؤخرا، بحثا حول المواصلات الشعبية في اسرائيل والدعم الحكومي (السوبسيديا) الذي تحظى به والاتجاهات التي ارتسمت خلال السنوات الاخيرة بهذا الخصوص، وكيف تسير السياسة الحكومية نحو القضاء على الدعم للمواصلات. هذا الدعم الذي يجب ان يؤدي الى تخفيض الاسعار للفئات المسحوقة. لكننا نعيش في مرحلة الخصخصة وسياسة القضاء على الشركات التابعة للقطاع العام بشكل عام.

■ الاسباب التي ادت الى تقديم «السوبسيديا» ■

معروف ان السبب الرئيسي لتقديم الدعم للمواصلات الشعبية وغيرها من الخدمات والسلع الاساسية كان يرمي الى دعم الفئات المسحوقة في المجتمع والتي لا يسمح لها دخلها بالحصول على مختلف الخدمات والحاجيات الاساسية. ومن هنا جاء هذا الدعم للخدمات والمنتوجات الاساسية لضمان امكانية حصول الفئات المذكورة من المجتمع على الحد الادنى من العيش.

ونجد في البحث المذكور ما يلي:«الاسباب التي ادت الى تقديم الدعم (السوبسيديا) للمواصلات الشعبية، تلخصت، اساسا، في النية لتقليص فوارق المداخيل، لان تغيير الاسعار في المواصلات الشعبية يؤثر على العُشر الاسفل اكثر من التأثير على العُشر الاعلى، واستعمال المواصلات الشعبية من قبل المواطنين في العُشر الاسفل هو اكثر بكثير منه في العُشر الاعلى. لهذا، فمن المهم جدا تقديم الدعم بحيث يؤدي الى تخفيض السعر للسفر، بدعم العُشر الاسفل وليس الاعلى». وبكلمات اخرى، يؤكد البحث ما قلناه اعلاه بأن قضية تقديم الدعم للمواصلات الشعبية تعني امرا واحدا: دعم الفئات الفقيرة والمسحوقة بشكل عام، ولا تأثير لها تقريبا على اصحاب المداخيل العليا، من العُشر الاعلى.

ونجد في البحث، ووفقا لاحصاء مكتب الاحصاء المركزي حول مصروفات العائلة في العُشر الاعلى والعُشر الاسفل، على المواصلات الشعبية (للعامين ١٩٩٢ و ١٩٩٣) بأن النسبة له تصل الى (١٪) من سلة مصروفات العائلة في العُشر الاعلى بينما وصلت النسبة لدى العائلة في العُشر الاسفل الى اكثر من الثُلث (٣.١٪). وكلما انخفض الدخل ارتفعت نسبة المصروفات على المواصلات الشعبية من الدخل للفرد، بينما كلما ارتفع دخل الفرد ارتفعت نسبة المصروف للمواصلات الخاصة!

ويشير البحث في هذا السياق الى موضوع اخر هو عدد السيارات لدى العُشر الاعلى بالمقارنة مع عدد السيارات لدى العُشر الاسفل. وهنا يوجد فرق شاسع، مما يؤكد بأن «استعمال المواصلات الشعبية من قبل الاعشار العليا هو اقل من استعمالها لدى الاعشار التحتا». وهذا يدل ايضا على ان المواصلات الشعبية هي «الوسيلة الوحيدة لتنقل فئات معينة في المجتمع، مثل العجزة والمعوقين والاولاد. ولهذا، فمن واجب المجتمع تقديم العون لهم في التنقل». وهذا يلزم الحكومة، بالطبع.

تخفيف الازدحام في الشوارع هو الشغل الشاغل للحكومة وتخفيف هذا الازدحام يساعد الحكومة على محاربة ظاهرة حوادث الطرق القاتلة، والتي اصبحت آفة من آفات المجتمع وحربا مستمرة توقع الضحايا يوميا. وهذا بالاضافة الى ان زيادة استخدام المواصلات الشعبية وتقليص استخدام المركبات الخاصة في الشوارع يؤدي ايضا الى التوفير في الطاقة والى المحافظة على نقاوة البيئة. وعلينا ان نتذكر ان استعمال الحافلات الشعبية مفيد في هذه الحالة، اذ يكفي ان نذكر ان الاحصاء يشير الى ان «كل باص بامكانه توفير ٣٥ - ٤٠ سيارة خصوصية تسير على الشوارع كل صباح ومساء»!

■ ١,٨ مليون سيارة خصوصية في اسرائيل! ■

يشير البحث الاحصائي الى ان الارتفاع في عدد السيارات والكيلومترات التي تسيرها في اسرائيل متواصل وبشكل كبير. ونقدم، فيما يلي، بعض الامثلة: في العام ١٩٨٠ وصل عدد الكيلومترات التي قطعتها مختلف المركبات في اسرائيل الى (١٠.٩) مليارات. ووصل هذا الرقم الى (١٨) مليارا في سنة ١٩٨٩، اي بارتفاع نسبته (٦٥٪) في عدد الكيلومترات التي قطعتها مختلف السيارات في اسرائيل!

كذلك ارتفع عدد السيارات بشكل كبير. ففي العام ١٩٨٠ كان لدى سكان اسرائيل حوالي (٥٣٣) الف مركبة على مختلف انواعها. وفي سنة ١٩٨٩ ارتفع العدد ووصل الى (٩٦٦) الف مركبة. وفي سنة ١٩٩٢ وصل عددها الى (١.٥٧٦) مليون سيارة، اي ارتفاع نسبته ثلاثة اضعاف! ووفقا لاحصاء العام ١٩٩٤، فقد اضيفت (١٦٠) الف سيارة جديدة الى الشوارع. ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم في السنوات القادمة اكثر فأكثر.

وارتفع معدل السيارات لكل الف شخص من (٤٠) سيارة لكل الف في العام ١٩٦٠ الى حوالي (٢٢٥) سيارة للالف في العام



اسعار المواصلات الشعبية ارتفعت، منذ ١٩٨٨ وحتى اواسط ١٩٩٤، بنسبة (٤٠٪) بالقيمة الحقيقية!

١٩٩٠ والى (٢٣٠) سيارة للالف في العام ١٩٩٢. وهذا الارتفاع سببه، طبعا، زيادة السيارات الخاصة لدى المواطنين. وفي المواصلات الشعبية لم يحدث اي تغيير يذكر خلال هذه الفترة. والاسوأ من ذلك هو عدم توسيع او تطوير شبكة الشوارع خلال الفترة المذكورة (١٩٦٠ - ١٩٩٢)، اذ انها لم تزد الا بنسبة ٥٥٪ فقط، مما يفسّر الازدحام القائم في الشوارع والاختناقات المرورية وكثرة حوادث الطرق وضحاياها.

وعندما نفحص ارتفاع الاسعار في المواصلات الشعبية نجد انها ارتفعت منذ العام ١٩٨٨ وحتى اواسط العام ١٩٩٤ بنسبة حقيقية مقدارها (٤٠٪) وبالمقابل وخلال الفترة نفسها هبطت اسعار السيارات الخصوصية بنسبة حقيقية مقدارها (٢٦٪). وانخفضت تكاليف الصيانة للسيارات الخصوصية بنسبة حقيقية مقدارها (٦٪)، بينما ارتفع سعر «البنزين» في الفترة المذكورة بنسبة حقيقية مقدارها (٢٪). «هذه الامور ادت الى الانتقال من المواصلات الشعبية الى استعمال المواصلات بالمركبات الخصوصية».



● تخفيض اسعار السفر الشعبي للمواطنين هو احد الحلول لأزمة اختناقات السير ومآسي حوادث الطرق ●

■ «ايغد»: ٨٢٪ من التكاليف نحصل عليها من بيع التذاكر للمسافرين ■

قلنا ان سياسة الحكومة المعتمدة اليوم تقوم على مواصلة تقليص الدعم للمواصلات الشعبية، حتى الوصول الى الغائها كليا، مما يعني الاثقال على حياة المواطنين من الفئات المسحوقة. وارتفاع اسعار التذاكر هذا «يؤدي الى ارتفاع العبء الاقتصادي الملقى، بالاساس، على الفئات المسحوقة والمرتبطة بالمواصلات الشعبية ولا توجد لديها امكانيات اخرى»!

ويظهر من المعطيات التي نشرتها اكبر شركة للمواصلات الشعبية في البلاد «ايغد» - ان (٨٢٪) من مصروفات الشركة يتم الحصول عليها من بيع التذاكر للمسافرين، مما يعني وجود دعم حكومي - سوبسيديا - بنسبة ١٨٪ فقط، بينما تتراوح نسبة الدعم في الدول الاخرى بين ٤٠٪ - ٧٠٪.

لكن هناك نقطة هامة يجب الانتباه اليها بالنسبة لمعطيات شركة «ايغد»، وكذلك شركة «دان» (تعمل في منطقة تل ابيب) والتي تتعلق بموضوع تكاليف الاجور التي تدفعها الشركة للعاملين فيها حيث «يصل المعدل السنوي لتكاليف الاجر للعامل في «ايغد» (العضو) الى مبلغ (١٥٦) الف شيكل باسعار سنة ١٩٩٣، بينما معدل الاجر السنوي للاجير في البلاد هو حوالي (٧٠) الف شيكل باسعار العام ٩٣». وهذا يدل على ان الاجير العضو في «ايغد» او «دان» يربح اكثر من ضعفي ما يربحه الاجير الاخر في البلاد! ويقول البحث:«هذه المعطيات تؤكد بأن الدعم الحكومي للشركات يذهب الى جيوب الاعضاء فيها وليس لصالح المستهلكين». مع ان ميزانية شركتي «دان» و «ايغد» تشير الى الربح وليس الخسارة! وعليه، يقترح البحث المذكور على الحكومة الاهتمام بأن تذهب الاموال التي تقدمها كدعم للمواصلات الشعبية لصالح المواطنين وليس الى جيوب اعضاء الشركات، وذلك بواسطة تقديم تخفيض مباشر للفئات المسحوقة المحتاجة مثلما يحدث مع المسنين (تخفيض ٣٣٪ والاولاد والفتيان ٥٠٪ والجنود يحصلون على تخفيض بنسبة ٧٠٪ وتخفيض للعائلات ذات الامكانيات المحدودة بنسبة ٣٣٪)، هذا الدعم من قبل الحكومة بلغ في العام ١٩٩٤ (٧٠٠) مليون شيكل، وفي العام الحالي سيصل الى مبلغ (٨١٤) مليون شيكل موزعة كالتالي: دعم بواسطة تخفيض للفئات السكانية المحتاجة (المذكورة اعلاه) بمبلغ (٤٤٨) مليون شيكل، ودعم للشركات من اجل شراء باصات جديدة وتحسين اوضاع الباصات الموجودة بمبلغ (٢٥٨) مليون شيكل وتسديد ديون عن «دان» و «أيغد» بمبلغ (٧١) مليون شيكل (فبسبب الازمة التي لحقت بالشركتين في سنوات الثمانين التزمت الحكومة بدفع جزء من الديون) ومبلغ (٣٧) مليون شيكل كاحتياطي لسد الفوارق - ان وجدت - بين تكلفة تشغيل المواصلات الشعبية وبين المبيعات الصافية للتذاكر - اي ان هذا هو دعم اخر للشركات نفسها، وليس لجمهور المحتاجين.

■ الحكومة تقرر الغاء الدعم؟! ■

قبيل الانتخابات الاخيرة للكنيست، وفي شهر آذار ١٩٩٢ بالذات، قررت الحكومة في احدى جلساتها «وضع برنامج لالغاء الدعم للمواصلات الشعبية» على عكس ما يحدث في دول العالم. ويأتي هذا الالغاء بشكل تدريجي، بواسطة الغاء الدعم الجاري لاسعار التذاكر للفئات المسحوقة من جهة، ومواصلة تقديم الدعم للشركات. اي، تحويل الدعم للفئة التي تحصل على نسبة مداخيل هي الاعلى في البلاد، وليس للمواطنين المحتاجين.

لكن القرار الاسوأ من ذلك هو القرار الذي اتخذته حكومة «العمل» الحالية يوم (١٠/٨/٩٤). وهو قرار يعني سلب المواطن المسحوق ما يحصل عليه من علاوة غلاء وفقا للاتفاقية القائمة. فقد نص القرار على رفع اسعار التذاكر في اربعة مواعيد هي مواعيد دفع علاوة الغلاء: (١/٩/٩٤) و (١/٣/٩٥) و (١/٩/٩٥) و (١/٣/٩٦). ويكون هذا الرفع للاسعار بنسبة ارتفاع جدول الغلاء كاملة وتضاف اليها نسبة (١٪) ايضا. ومن هنا كان رفع اسعار السفر في الاول من آذار الحالي بنسبة ٧٪ (الجدول ٦٫٢٪ + ١٪) بينما حصل العاملون على اقل من نصف الغلاء! ونجد ان رفع الاسعار في المواصلات الشعبية وبهذه النسبة، قد ادى «لامتصاص» هذه العلاوة المدفوعة للاجيرين واضطرارهم لدفع مبلغ اضافي، مما يعني منح الشركات المذكورة مبلغا اضافيا من جيوب الفئات المسحوقة يصل الى اكثر من مئة مليون شيكل.

■ هبوط كبير في عدد المواطنين الذين يستخدمون المواصلات الشعبية ■

ورغم ظهور الاتجاه القائم على اساس زيادة استخدام السيارات الخصوصية في دول اوروبا وامريكا، هذا الاتجاه الذي اثر بشكل كبير على عدد المسافرين في المواصلات الشعبية في هذه الدول، وادى الى هبوط العدد بشكل بارز، الا ان الحكومات في تلك الدول اهتمت بزيادة تقديم الدعم للمواصلات الشعبية كي توفر وسائل النقل للفئات الضعيفة وذات الدخل المحدود.

ونجد انه في المدن الرئيسية الثلاث في اسرائيل حصل ارتفاع كبير في اقتناء السيارات الخصوصية من قبل المواطنين مما ادى الى هبوط كبير في عدد الذين يستخدمون وسائل السفر الشعبي. ففي تل ابيب وحيفا هبطت النسبة من (٧٠٪) كانوا يستعملون وسائل السفر الشعبي الى (٣٣٪). وفي مدينة القدس هبطت النسبة من (٥٨٪) الى (٥٠٪). ووصل عدد السيارات الخصوصية لكل الف مواطن في حيفا في العام ١٩٩٤ الى (٢٧٩) سيارة وفي تل ابيب - يافا (٤٤٤) سيارة للالف وفي القدس (بما في ذلك القدس العربية) الى (١٧١) سيارة للالف. ووفقا لتوقعات وزارة المواصلات ستكون في البلاد في سنة ٢٠٢٠ (٤٥٠) سيارة خصوصية لكل الف مواطن. وهذه نسبة عالية جدا.

الا ان النسبة القائمة في اسرائيل اليوم هي اقل بكثير من النسبة القائمة في امريكا مثلا. ووفقا للاحصاء المقارن للعام ١٩٩٠، فقد كانت هنالك (٢١١) سيارة لكل الف مواطن في اسرائيل، بينما المعدل في الولايات المتحدة هو (٨٢٢) سيارة لكل الف مواطن وفي كندا (٧٢٩) سيارة لكل الف مواطن. وفي دول اوروبا حدث تغيير ايضا مما ادى الى قيام الحكومات بوضع برامج ادارة جديدة وتخصيص ميزانيات كبيرة لدعم المواصلات الشعبية، كوسيلة نقل يحتاجها المواطن محدود الدخل. ونجد ان الاحصاء يشير الى ان (٨٢٫٣٪) من المواطنين في امريكا يستعملون السيارات الخصوصية في تنقلاتهم، مقابل (٣٠٪) في كل من ايطاليا واسرائيل. وهذه نسبة منخفضة نسبيا.

ومن خلال الاحصاء نفسه يظهر ان ٣٪ فقط من السفر في امريكا، يتم بواسطة وسائل النقل العامة، بينما في اسرائيل تصل النسبة الى (٣٤٪). وهذا يؤكد ان على الحكومة في اسرائيل تخصيص مبالغ اكبر لدعم وسائل السفر الشعبي من اجل خفض الاسعار، بدلا من رفعها.

النسب اعلاه تؤكد ان عدد الذين يستعملون المواصلات الشعبية - العامة في اسرائيل مرتفع جدا بالمقارنة مع عدد السكان فيها. وبالمقابل، يضطر هؤلاء المواطنون الى دفع اعلى نسبة من الاسعار في المواصلات العامة بالمقارنة مع دول اخرى - حوالي ٧٨٪ من تكلفة التشغيل وهذا يعني ان الحكومة تدفع «سوبسيديا» بنسبة (٢٢٪). وهذه النسبة تنخفض من سنة الى اخرى، كما ذكرنا، بينما نجد ان نسبة الدعم في ايطاليا تصل الى (٨٣٫٢٪) وفي هولندا (٧٧٫٥٪) وفي بلجيكا (٧٢٫٦٪). وفي الولايات المتحدة يختلف الدعم من ولاية لاخرى. ففي سان فرانسيسكو، مثلا، النسبة هي (٦٨٪) وفي نيويورك (٤١٪)، وفي فرنسا (٥٢٪) وفي النمسا (٤٧٪) وفي بريطانيا (٢٦٪).

وخلاصة القول ان هذا الوضع القائم في البلاد يؤكد انه لا بد من القيام بحملة شعبية لمنع رفع اسعار المواصلات العامة، بل العمل من اجل تخفيضها، لان برنامج الحكومة القائم يعني ان مسيرة رفع الاسعار ستتواصل، ويجري رفعها كل سنة مرتين، على حساب جمهور المواطنين ذوي المداخيل المحدودة. وهذا يدل على ان الشعار الذي نقشته الحكومة الحالية على علمها بدعم الفئات المسحوقة والاهتمام بالقضايا الملحة من فقر وخدمات وبنى تحتية، سيبقى مجرد شعار لا غير، لا رصيد له على ارض الواقع!

صناعة خشب الزيتون والصدف في فلسطين... تاريخ عريق وتراث متواصلان:

«للفلسطينيين اصابع من ذهب... انهم يشكلون خشب الزيتون ويجملونه بأحجار لماعة»!

■ عدد العاملين في قطاع خشب الزيتون بلغ، قبل العام ١٩٦٧، ثلاثة الاف عامل ■ صناعة خشب الزيتون شكلت، حتى ما قبل اندلاع الانتفاضة، (٩,١٩.٩٪) من مجموع الدخل القومي للصناعات اليدوية بينما شكلت صناعة الصدف (١٣,٥.٥٪) ■ صناعة الحرف اليدوية الخاصة بالصدف وخشب الزيتون تقلصت منذ الانتداب البريطاني وحتى الان بنسبة (٩٠.٪) ■ هذه الصناعة تعرضت لنكسة كبيرة بعد حرب الخليج وبسببها ■

● تقرير: عزت دراغمة ●

● تحدثت الصناعات التراثية والتقليدية في فلسطين عن خشب الزيتون الذي ورد ذكره في اكثر من آية واقسم به في بعض الآيات في القرآن الكريم ليدلل جل جلاله على عظمة هذه الشجرة المباركة. وارتبط ذكر هذه الشجرة بشكل او بآخر بأرض الرسالات والانبياء لتكون صناعة خشب الزيتون في فلسطين في مقدمة الصناعات التراثية والتقليدية والشعبية، لتحكي تاريخا وحضارة عريقة على مر العصور في فلسطين.

ويقول الرحالة جوهان كوتو فيك الذي زار فلسطين في مطلع القرن السادس عشر للميلاد: «ان للفلسطينيين اصابع من ذهب، انهم يشكلون خشب الزيتون ويجملونه بأحجار لماعة». والمقصود بالاحجار اللماعة: الصدف.

وتذكر المصادر في فلسطين ان بدايات صناعة خشب الزيتون كانت على شكل مسابح خشبية (السبحة). وكان الانتاج قليلا ومحدودا. وقد ورد اول ذكر لصناعة خشب الزيتون في مذكرات الرحالة الاجانب الذين كانوا يفدون الى فلسطين عبر البعثات منذ اوائل القرن الرابع للميلاد.

وذكر الرحالة دون روشيتا في العام ١٥٩٩ انه رأى اعدادا كبيرة من الفلسطينيين يعملون في مشاغل الصدف وخشب الزيتون ويصنعون مغارة الميلاد والمسابح ويعتاشون من دخل هذه الصناعة.

وقد شكلت صناعة خشب الزيتون وصناعة الصدف في فلسطين ثنائيا رائعا يفرز مجسمات واشكال غاية في الجودة والابداع، اذ انتشرت هذه التحف والصناعات عبر الانتاج لكافة بقاع العالم وخاصة في دول الخليج العربي واوروبا، وهي الصناعة الوحيدة التي لم تجد ولن تجد لها منافسين في اي مكان آخر.

وتعتبر منطقة بيت لحم المنطقة الرئيسية في فلسطين المصنعة لهاتين الصناعتين، اضافة الى رام الله والخليل ولكن بشكل اقل والقدس التي تعتبر المركز السياحي والتراثي، عدا عن كونها المركز الديني في فلسطين. وهناك عشرات الاسواق المتخصصة فقط بالصناعة السياحية التي في غالبها من الصدف وخشب الزيتون لتشكل مصدرا انتاجيا وصناعيا وتسويقيا.

وقد تطورت هذه الصناعات في العام ١٨٩٥ م عندما اقام الفلسطينيون العاملون في هذه الصناعة «معرض الصناعات الحرفية» في مدينة نيويورك والذي لاقى اقبالا شديدا وحققت مبيعاته رقما قياسيا مقارنة مع المعارض والصناعات الاخرى، وكان هذا المعرض انطلاقة لانتشار هذه الصنعة وانتاجها الى كافة دول العالم.

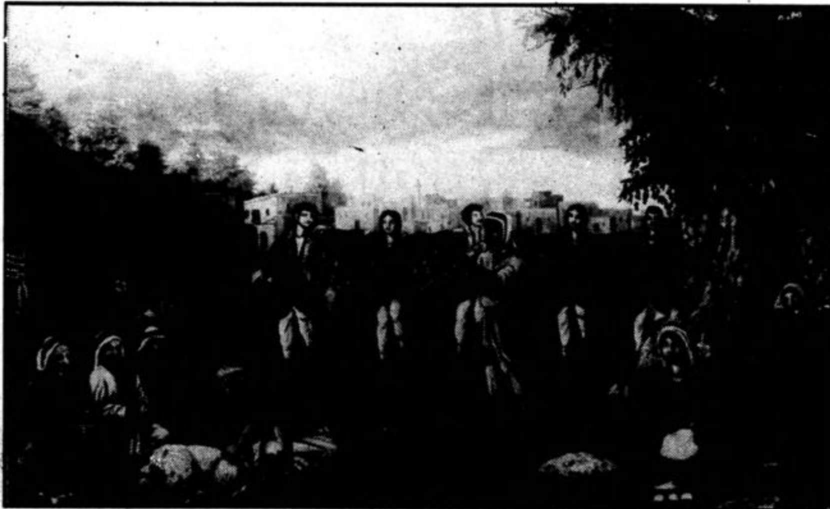
ويقول محمود نوفل من بيت ساحور، وهو صاحب مشغل لانتاج هذه المادة، لماذا خشب الزيتون بالذات وليس غيره: ان اختيار خشب الزيتون في هذه الصناعة يعود الى لونه الجميل ومقاومته للتسوس وطول عمر الشجرة وكرامتها وارتباطها بالدين الاسلامي. كما ان هذه الشجرة مقدسة لدى المسيحيين، فهم يعتقدون ان المسيح قد صلب على صليب من خشب الزيتون وذرف دموعه تحت شجرة الزيتون.

وشجرة الزيتون كما تذكر المصادر التاريخية من اقدم انواع الاشجار وهي قديمة قدم الانسانية، وقد رمز اليها بالسلام وورد في الكتاب المقدس «الانجيل» في قصة نوح ان «الحمامة عادت تحمل غصن زيتون». وهكذا، فقد كانت شجرة الزيتون هي الاجدر لنيل شرف هذه الصناعة التي ارتبطت بالعلاقة الدينية للارض المقدسة حتى العام ١٩٥٠ حيث دخلت الالات في تصنيع هذه المادة، وهذا ما ادى الى ارتفاع نسبة الانتاج مقابل الانخفاض الكبير في التكاليف. وكل هذا لم يشكل بديلا عن الانسان او يحل مكانه بسبب فنه وجودة انتاجه فهو الذي توارث هذه المهنة ابا عن جد.

وتصنع من خشب الزيتون مجسمات واشكال وتحف فنية وتراثية مثل منابر المساجد وصناديق المجوهرات وعلب الافراح... الخ.

* الصدف وصناعته *

دخلت صناعة الصدف الى فلسطين عام ١٦٠٠ م بطريق الصدفة – كما تذكر الروايات – عندما احضر احد «الاباء الفرنسيسكان» هذه المادة الخام حيث كان يطلق عليها اسم (شل). وكانت هذه المادة لماعة وجميلة وصلبة قاسية. ويدأ هنا «الاب» بتعليم اهل مدينة القدس على كيفية تسخير هذه المادة وعمل مجسمات فريدة منها. وتطورت هذه الصناعة عندما اسس الفرنسيسكان اول مشغل يدوي عمل فيه حوالي مائة عامل. وفي معرض «الاباء الفرنسيسكان» في القدس لا تزال تعرض بعض المجسمات التي تعود لاول مشغل أنشئ في فلسطين وفي العالم من هذه المادة.



وقد غلب على صناعة الصدف في فلسطين الطابع الديني الاسلامي والمسيحي، كالمسابح والآيات القرآنية وتصفيح علب القرآن ثم تطورت هذه الصناعة الى علب الحلي والمجوهرات واشكال عديدة اخرى كالبراويز والاساور وادوات الزينة والتجميل والتي لاقت رواجا كبيرا بين السياح متوسطي الدخل لانخفاض ثمنها مقارنة مع المجوهرات الاخرى.

وقد سعت بعض الدول الى تقليد هذه الصناعة، مثل تايوان وهونغ كونغ. وحاولت انتاج ادوات الزينة الا انها لم تستطع منافسة الصناعة الفنية الفلسطينية حيث تراكم الخبرة الواسعة المتوارثة عبر العصور.

ويعود اصل المادة الخام للصدف والذي هو عبارة عن الهيكل الخارجي للحيوان البحري الذي يفرز مادة اللؤلؤ حيث تعتبر دول الخليج العربي احد اهم المناطق التي يكثر فيها ويستورد منها، وبعد اكتشاف استراليا اصبحت تصدر الصدف الابيض وبكميات كبيرة في حين يستورد الصدف الفضي من المكسيك.

وحتى الان فان صناعة الصدف لا تدخل فيها الالات الا بشكل محدود وخاصة عند الحاجة لقص القطع، وقد ارتفع سعر مادة الصدف بشكل كبير جدا عندما بدأت شركات عالمية بانتاج اللؤلؤ الصناعي فأصبحت تحتكر اجود انواع الصدف، خاصة في اليابان واسبانيا، مما ادى الى ارتفاع سعر الصدف وافتقاد الصناعة في فلسطين للانواع الجيدة من الصدف.

ومنذ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ سعت اسرائيل لطمس الهوية العربية الفلسطينية للسياحة في فلسطين عبر الامتناع عن اعطاء تراخيص خاصة لاقامة المشاغل وفرض الضرائب الباهظة واغلاق الاسواق امامها.

جورج سمور، من كبار اصحاب الصناعة السياحية في بيت لحم يقول: «ولقد تقلصت صناعة الحرف اليدوية الخاصة بالصدف وخشب الزيتون بنسبة ٩٠.٪ منذ الانتداب البريطاني وحتى الان، واخشى خلال السنوات العشر القادمة ان تتلاشى هذه الصناعة تدريجيا لاسباب عديدة مرتبطة بارتفاع اسعار المواد الخام والمضايقات التي تتعرض لها».

* الملامح الاساسية للحرف اليدوية *

بلغ عدد العاملين في قطاع خشب الزيتون قبل العام ١٩٦٧ حوالي ثلاثة الاف عامل حسب احصائيات المجلس السياحي الفلسطيني. وكانت هذه الصناعة تدر دخلا كبيرا، وخاصة على سكان منطقة بيت لحم الذين بلغ تعدادهم ١٠٠. الف نسمة، وتبعا لاحصائيات جامعة بيت لحم للعام ١٩٨٧ اي قبل الانتفاضة بفترة قصيرة فقد حظيت صناعة خشب الزيتون بنسبة ١٩.٩,٩٪، وصناعة الصدف بنسبة ٥.١٣,٥٪ من نسبة مجموع الدخل القومي للصناعات اليدوية.

وقد تركزت صناعة الصدف وخشب الزيتون كما ذكرنا في منطقة بيت لحم وقد اتخذت الاشكال التالية:

● مشاغل كبيرة يعمل فيها ما بين ١٠. عمال و ٢٥ عاملا وتنتج المسابح والمجسمات وعلب القرآن واغلفة القرآن والصلبان.

● مشاغل صغيرة عدد العاملين فيها اقل من خمسة والتي لا تزال تستخدم الالات البدائية.

● الصناعات العائلية وهي عبارة عن وحدات عمل في جزء من المنزل ويعمل فيها افراد العائلة، بشكل يدوي للحصول على دخل اضافي.

اما مصادر خشب الزيتون الاساسية فهي تؤخذ من الاشجار القديمة التي لم تعد تحمل ثمرا والتي يطلق عليها اسم «الروماني» دلالة عن قدمها، كما كانت تستورد بعض اخشاب الزيتون من سوريا قبل العام ١٩٦٧، التي تنتج منها اشكال كثيرة كما ذكرنا مثل المزهريات والاواني والمجسمات وادوات الزينة مثل الملاعق والسكاكين الخشبية والصدفية.

وفي ظل الانتفاضة الفلسطينية قامت السلطات الاسرائيلة بمصادرة العديد من موجودات المشاغل والتي بلغت ٩١ مشغلا بحجة عدم دفع اصحابها للضرائب.

* انجازات وطموحات مستقبلية *

يقول جمال سلامة، مدير الجمعية التعاونية للتحف الشرقية والحرف اليدوية: «جميع المشاغل الحرفية اليدوية في منطقة بيت لحم تتبع لعضوية هذه الجمعية، ونحن نطمح الى تطوير هذه الصناعة والدفاع عنها من خطر الاندثار. وقد بدأنا قبل ثلاث سنوات ببناء خط تصدير خارجي لمؤسسات عديدة منتشرة في اوروبا وامريكا واستراليا، خاصة وان هذه الصناعة تعرضت لنكسة كبيرة بعد حرب الخليج وحرمنا من اسواقنا في الدول الاسلامية الشقيقة حيث يوجد جانب كبير من المجسمات ذات الطابع الاسلامي».

ويضيف سلامة: «نحن حاليا اعضاء في اتحاد منظمات التجارة العالمية، وقد اسسنا مركزا لتسويق الانتاج من خلال مجمع تجاري كبير لتسويق انتاج المشاغل مباشرة للسائح. كما اصدرنا مطبوعات لترويج هذه الصناعة وتطوير اشكال عديدة، وشاركنا في معارض دولية في فرنسا ولندن وحاليا نشارك في معرض فرانكفورت للعام ١٩٩٥».

وقال: «تتركز طموحات الجمعية الان في تطوير الانتاج وتفعيل كافة المشاغل التي تعرضت للشلل نتيجة للاسباب التي اسلفناها سابقا، حتى يعود لهذه الصناعة رونقها واصالتها ودورها في رفع مستوى الدخل القومي، كما تطمح الجمعية لاقامة مجمع صناعي خاص بهذه الحرفة وايجاد آلية تصدير منظمة للانتاج، خاصة بالنسبة للانتاج ذي الطابع الاسلامي».

ويضيف محمود نوفل، فني وصاحب مشغل للصدف والذي قام بصناعة اكبر مجسم لقبة الصخرة المشرفة من الصدف: «اننا نعتبر دول الخليج العربي العمق التسويقي لمنتوجاتنا، فقد كنت اصدر كل ما اقوم بانتاجه حتى حرب الخليج الى تلك الدول وكانت صناعتنا تقابل بشكل مريح ومشجع، وقد عدنا منذ العام الماضي الى مركز اسواقنا هناك وآمل ان يتوسع ذلك السوق مع توسع الانتاج والجودة».

لا مقارنة بعد اليوم.

اقدم، اكبر
واحدث

صندوق صحة

عدد العيادات

١٢٠ عيادة داخل قرانا ومدننا العربية

120
110
100
90
50
40
30
20
10

تمعنوا جيداً بهذه اللائحة! فهل هناك اصلا مجال للمقارنة؟ الارقام المدعّمة بخدمات طواقمنا ومؤسساتنا الطبية هي اقوى من اية كلمات. بها نفخر لانها لخدمتكم، فقد قامت بمساهمتكم، لاجلكم ولتخدمكم في كل زمان ومكان.

כללית



بقية الصناديق

في خدمتكم شبكة مراكز للحصول على معلومات وخدمات إضافية :

بدالة المركز القطري: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٨
بدالة القدس: ٠٢-٧٨٠٩٦٢ ، ١٧٧-٠٢٢-٢٢٦٦
بدالة تل-ابيب يافا: ٠٣-٦٣٩٣٣٥٥
بدالة السامرة الشارون: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٩
بدالة دان-بيتح تكفا: ١٧٧-٠٢٢-٣٩٦٩

بدالة حيفا: ٠٤-٥١١٠١٠
بدالة الشمال: ١٧٧-٠٢٢-٨٤٨٨
بدالة المركز: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٦
بدالة الجنوب: ٠٧-٤٩٤٤٣٠
بدالة ايلات: ٠٧-٣٥٨٠١٧

عام بعد عام في صندوق المرضى العام.

שנה אחר שנה בכללית.





عيـــادة طب أسنان تعمل بلا ترخيص!

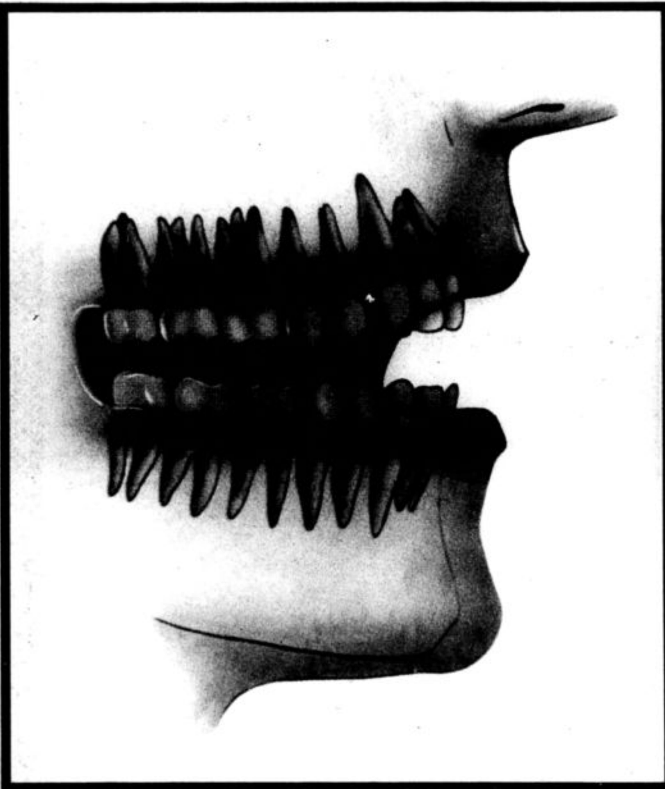
*** تقرير: آمال شحادة ***

- **ثلاث منها في الناصرة و(٢٥) في العفولة و(٢٨) في عكا.**
- **نقابة اطباء الأسنان تحتج وتطالب الوزارة بالتدخل والوزارة تهدد باغلاق هذه العيادات.**
- **د. منذر قعوار، عضو نقابة الاطباء: المريض الذي يدخل الى عيادة غير مرخصة، يعرض نفسه للخطر. فقد لا يكون هناك طبيب اسنان يعالجه، بل فني أسنان امكاناته محدودة. وقد يوجد الطبيب، ولكن بدون ممرضة مساعدة قديرة.**
- **د. جبران خوري، من وزارة الصحة: في كل سنة تصلنا حوالي ٢٠٠ شكوى ضد اطباء اسنان وفنيين بسبب تركيب اسنان بشكل غير صحيح.**
- **نائب وزير الصحة، نواف مصالحة: نعمل بشكل مكثف لمنع استمرار عمل عيادات بشكل غير قانوني.**

● التجارة في طب الاسنان، اوصلت الموضوع الى أجهزة القضاء التي ينتظر ان تأخذ قرارا بشأن ٤٦٣ عيادة وربما اكثر، تعمل بدون رخصة من وزارة الصحة. وقد يصل الأمر خلال الاسبوعين القادمين الى محكمة العدل العليا.

الحديث يدور عن عيادات لطب الأسنان بدأت العمل بعد العام ١٩٨٦، عندما اقر قانون «شطريت» الذي يقضي بالسماح لكل مواطن، سواء كان طبيب اسنان ام لا، بفتح عيادة لعلاج الأسنان وتشغيل أطباء فيها، شرط ان يحصل على رخصة من وزارة الصحة الأمر الذي - كما قال العديد- ساعد في تحويل هذا النوع من الطب والخدمات الانسانية الى تجارة. فقد قام أناس لا علاقة لهم بطب الأسنان بفتح عيادات بدون رخص وتشغيل أطباء موظفين لديهم.. وليس بأجور مرتفعة. ونشأ وضع قام فيه فنيو اسنان بفتح عيادات وتشغيل اطباء فيها. وفي بعض الحالات، ولبعض الزبائن، قام الفنيون بمعالجة القادمين الى العيادة وهو الأمر الذي يمنعه القانون منعا باتا.

هذا القانون وما تسبب به من اضرار لاطباء الاسنان، أصحاب العيادات الخاصة والمرضى، أثار حفيظة نقابة اطباء الاسنان. وكما قال رئيس النقابة، يتسحاق حين لـ «الاتحاد»: «شنت النقابة معركة طويلة من أجل تغيير هذا القانون. فتوجهنا الى المسؤولين في وزارة الصحة والى الكنيست وكافة الأطراف التي لها علاقة بالموضوع. وخلال هذه الفترة كانت وزارة الصحة تعد بالعمل على تغيير القانون وادخال تعديلات خاصة عليه. وفي الوقت نفسه اكتشفنا ان عدد العيادات التي تعمل بدون رخص يكبر ويزيد، الأمر الذي استدعى تصعيد المعركة والعمل على وضع حد لهذه الظاهرة وتشديد مراقبة الوزارة. وفي حينه ابلغتنا الوزارة انها على علم بوجود ثلاثمئة عيادة تعمل بدون ترخيص، الا انها، وكما نعلم تماما، لم تفعل شيئا لملاحقة هذه العيادات واغلاقها او الزامها بالحصول على رخص».



● «طقم اسنان» - القياس الدقيق لا غنى عنه ●



● التعقيم عنصر اساسي للضمان الصحي ●

* الرخص في عيادات بلا رخص *

في اسرائيل اكثر من خمسة آلاف طبيب اسنان، يعملون في عيادات خاصة او تابعة لمؤسسات رسمية مثل المجالس المحلية والكيبوتسات وصناديق المرضى والمستشفيات. كل واحد منهم درس الموضوع مدة ست سنوات حتى حصل على الشهادة التي تجيز له ان يفتح فماً ويتصرف به. وكما أكد



١٣٩

قمصان رايدر، كم طويل





١٥٩

جاكيتات نايلون



* كود ٧٨/٧٧/٠٨ – ٠٦

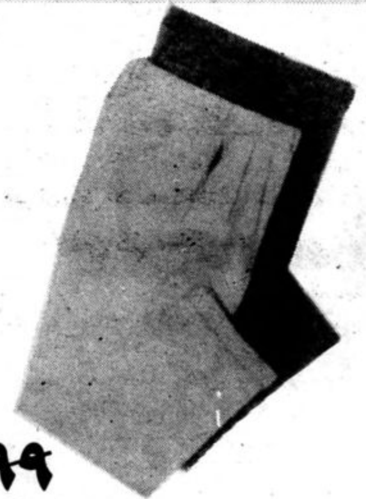


١٧٩

طقم رياضي + سوتشرت*



* كود ٠١/٦٩/٠٣



١٩٩

٢ بناطيل فائض انتاج*



* كود ١٤/٠١/٠٣





١٦٩

تشكيلة بلوزات صوف



٧٠٠٠ قطعة كل واحدة بـ ٤٩,٩٠ ش.ج فقط!

حيفا - تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس **بئر السبع** - شارع هاروخيم ٦..٩ - المنطقة الصناعية مقابل هيركول تشرولي **القدس** - كنيوناحيم بسرائيل، يد هحروشيم ١٨ تلبيوت

مفتوح
ايام
السبت
مساء

* او حتى نهاية المخزون



٤٦٣ عيادة طب أسنان تعمل بلا ترخيص!

العمل من دون منافس تجاري، لا علاقة له بهذا الطب.

ولكن، لماذا يتوجه المرضى الى عيادات بدون ترخيص ويسمحون لاصحاب المختبرات بعلاج اسنانهم والمخاطرة في ذلك.

يقول طبيب الاسنان، جبران خوري، وهو المسؤول عن عيادات طب الأسنان من قبل وزارة الصحة في لواء الشمال: «هناك حاجة لوجود وعي اكبر لدى المواطنين، لهذا الموضوع والتمييز ما بين عيادة لطبيب اسنان او عيادة تابعة لصاحب مختبر او لاشخاص لا علاقة لهم بالموضوع ويعملون بلا رخص. ربما تكون هناك مشكلة بالنسبة للمواطنين كيف يميزون بين عيادة مرخصة وعيادة بلا رخصة. فالرخصة الرسمية هي عبارة عن ورقة من وزارة الصحة، من المفروض ان توضع داخل كل عيادة بشكل بارز، ومن حق المريض ان يسأل عنها». ويضيف د. خوري: «نحن اليوم في سوق حرة. الاسعار بين اطباء الاسنان مختلفة واحيانا نجد فرقية كبيرة بين طبيب وآخر، الأمر الذي يدفع المريض الذي يعاني من ظروف اقتصادية صعبة الى البحث عن الأرخص لحل مشكلته الطبية. والأسعار الرخيصة نجدها في العيادات غير المرخصة بالأساس».

* سيتم اغلاق العيادات *

عندما طرحنا المشكلة على وزارة الصحة جاء جوابها مرتاحا ومتفائلا. فالوزارة ترى انها تقوم بواجبها في الموضوع على أكمل وجه.

مدير قسم صحة الأسنان في وزارة الصحة، د. م. كلمان، قال ردا على اسئلتنا: «عندما اثارت نقابة اطباء الأسنان الموضوع وقرأنا في الصحف الاعلانات غير القانونية التي نشرت للفت النظر الى العيادات والمختبرات غير المرخصة بدأنا بالتحرك فوجدنا ان هناك ٦٦٣ عيادة من هذا النوع. فقمنا بعملية فحص وجرد وعالجنا طلبات الترخيص المقدمة للوزارة، واليوم يمكننا القول ان ٢٠١ عيادة اعطيت لها رخص، وهناك ٤٦٣ عيادة ما زالت قيد العلاج».

واعترف الدكتور كلمان بان العديد من الجمعيات والشركات والاشخاص الذين يديرون عيادات طب الأسنان، لم يتقدموا بعد بطلب لاستصدار رخص.

فسألناه: لماذا لا تصدرون امر اغلاق لهذه العيادات طالما انها تهدد صحة الجمهور؟

فأجاب: «لقد صدر القانون حديثا نسبيا. ونحن نعالج عددا كبيرا من العيادات. ولكن، مما لا شك فيه اننا سنلجأ الى اجراء اغلاق العيادات غير المرخصة. واؤكد هنا انه من حق نقابة الاطباء ان تتوجه وتطلب اغلاق كل عيادة تعمل بدون ترخيص، وسنوافق على كل طلب يقدم من هذا النوع».

يقول د. منذر قعوار، عضو اطباء الأسنان في الشمال: «وزارة الصحة هي المسؤولة عن الوضع القائم لعدم عملها بشكل كاف للكشف عن هذه العيادات منذ افتتاحها من خلال مكاتب الوزارة في كل منطقة، وليس من واجبنا نحن الاطباء ان نعمل كالشرطة للتحقيق بكل عيادة او مختبر اسنان وابلاغ الوزارة، فمن غير الطبيعي وجود ٤٦٣ عيادة بدون ترخيص، فالقضية لا تقتصر على الناحية المادية فحسب انما على خطورة الأمر بالنسبة لصحة المريض. والحقيقة ان الضرر من هذه القضية يطال الطبيب والمريض. اذ ان العيادات التي تعمل بمسؤولية أشخاص لا علاقة لهم بالطب، تضر بالمريض نفسه اضافة الى انها تضايق عمل طبيب الأسنان. فهذه العيادات تعمل بشكل تجاري يتيح لها الحصول على اسعار رخيصة من المريض تشجعه على الوصول اليها. ولكونها تعمل بدون مراقبة نجد احيانا الطبيب يعمل لوحده بدون مساعدة متخصصة. وهذا يشكل خطرا. اذ ان الطبيب يحتاج في اثناء عمله الى المساعدة السريعة التي اذا افتقدت قد تضر بالعلاج وبالمريض. اضافةالى ان وجود المساعدة يضمن العمل على تعقيم الاجهزة ومنع وجود اي نوع من الفيروس الذي قد ينتقل الى المريض ويؤذيه».

والمشكلة الأكثر خطورة في مجال هذا العمل غير القانوني، يقول د. قعوار: «عندما يقوم فني الأسنان او صاحب المختبر على عاتقه بفحص وقياس اسنان المريض التي يقوم بتجهيزها. ففي هذه الحالة يحصل صاحب المختبر على مبلغ ارخص من الطبيب الذي من واجبه ان يقوم بقياس الشدة، لأن القيام بالأمرين معا مربح جدا له. ومن جهة أخرى فان هناك خطورة على المريض نفسه، اذ انه في اثناء قياس «طقم الأسنان»، الذي من واجب طبيب الأسنان ان يقوم به، تستعمل مادة خاصة، صاحب المختبر غير مؤهل للعمل فيها. وهذه المادة ربما تؤدي الى اختناق المريض اذا لم تستعمل بالطريقة الصحيحة. كما انه في العديد من الحالات، يصل الينا مرضى، قاموا بتركيب شدة عند اصحاب المختبرات، يشكون من آلام تبين انها ناتجة عن عدم دقة قياس الشدة. باختصار نستطيع القول ان هذا العمل تماما كأن يقوم شخص ببناء بيت بدون مهندس».

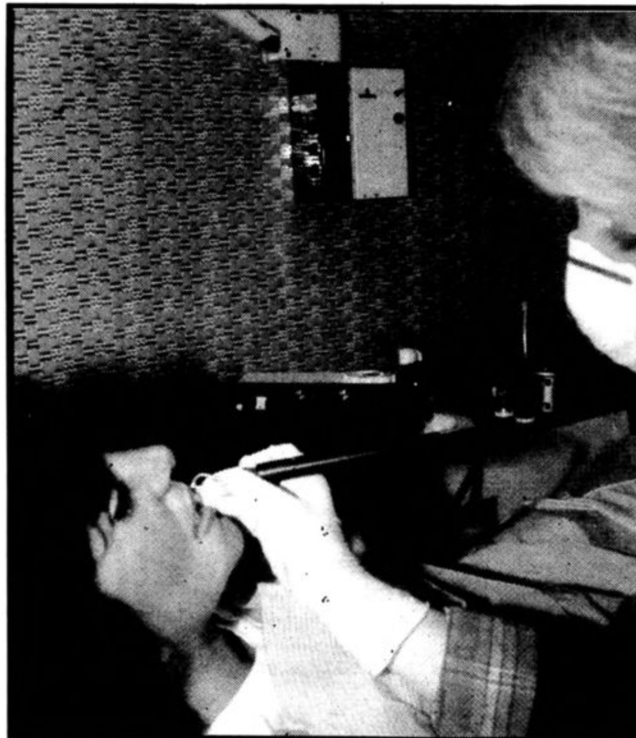


● العيادة المرخصة تضمن صحة المريض ●

قبل فترة وجيزة، افتتحت عيادة في منطقة الشمال، وكان مديرها صاحب رأس مال لا علاقة له بالطب. وعمل في العيادة اطباء وفنيو اسنان. هذه العيادة، كما قال د. يتسحاق حين، اقيمت بدون ترخيص وبعد ستة أشهر اغلقت لأسباب لم يعلمها احد. وكان المتضرر في النهاية المريض الذي باشر بالعلاج وربما تسبب له ضرر. وبعد اغلاق العيادة سيتحمل هو مسؤولية الاضرار.

الى جانب هذا اثيرت مؤخراً قضية في المحكمة لشبكة عيادات عملت بشكل غير قانوني، وبسبب علاج خاطىء اصيب احد المرضى بمشاكل طبية. فتقدم بشكوى ضد الطبيب، وتبين فيما بعد ان شركات التأمين لا تعترف بالعيادات غير المرخصة. الأمر الذي يعني ان هذه العيادات مضطرة الى دفع التعويضات للمريض. الا انها لم تكن تملك المبلغ الذي تقرر وهنا أضاف تعقيدا آخر الى تعقيدات القضية. ولكن الضحية - المريض الذي لم يجد من يدفع له النقود وسيضطر الى الدخول الى معركة قضائية اخرى.

تبقى المشكلة: لماذا يتوجه الناس الى عيادات غير مرخصة؟



● «وزارة الصحة هي المسؤولة عن الوضع القائم في مجال طب الاسنان»! ●

والجواب الاول الذي نسمعه من المواطنين هو ان اسعار العيادات المرخصة عالية جدا. فسألنا د. قعوار: اسعاركم العالية، أليست سببا اساسيا لتوجه المريض الى تلك العيادات غير المرخصة؟ فاجاب: اولا، اسعارنا في الناصرة لا تعتبر عالية، بل انها قريبة جدا من اسعار صناديق المرضى، مع العلم اننا ندفع ضريبة القيمة المضافة. ولكن السؤال يجب ان يكون بشكل آخر. فالخدمة الجيدة تحتاج الى مصاريف كبيرة، عيادة واجهزة متطورة، ممرضة متخصصة، والادوية والمواد الضرورية. هذا كله يتسبب في زيادة الاسعار. ومع هذا اوافقك على ان بعض الاسعار باهظة.

* في كل سنة ٢٠٠ شكوى *

في منطقة الشمال، وحسب احصائيات وزارة الصحة، تعمل ٦٩ عيادة بدون ترخيص، ثلاث منها في الناصرة و٢٥ في العفولة و٢٨ في عكا و٦ في صفد و٧ في طبريا. من بين هذه العيادات، هناك اصحاب مختبرات، قاموا بتوسيع عملهم ليشمل عيادات لطب الاسنان.

يقول د. جبران خوري: «يمنع القانون فتح عيادات اسنان ضمن مختبر الأسنان. ولكن للأسف، هذا موجود بكثرة وبشكل مخالف للقانون. كذلك فان القانون يمنع وجود اية علاقة او تعاون ما بين طبيب الاسنان او اي طرف تجاري آخر». ويضيف د. خوري: «في كل سنة تقدم حوالي مئتي شكوى ضد اطباء الاسنان وفنيي الاسنان. ومعظم الشكاوى تكون بسبب تركيب اسنان بشكل غير صحيح».

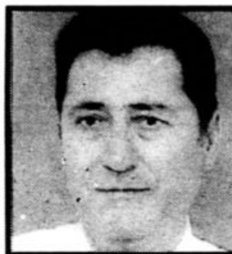
توجهنا الى عدد من العيادات غير المرخصة لسماع رأي اصحابها، فرفضوا الكلام. وتوجهنا الى السيد فهمي ابو الهيجاء، صاحب مختبر فني الأسنان، فأكد ان مختبره قانوني وقال: «لا يمكن لأي فني اسنان، ان يقوم على عاتقه بأخذ قياس لتجهيز جسر الأسنان للمريض. فهذا من حق الطبيب وحده ولا يجوز تجهيز طقم الاسنان الا باتفاق ما بين الطبيب وتقني الأسنان، ودون ذلك قد يشكل خطرا على المريض». واضاف ابو الهيجاء: «المشكلة القائمة اليوم لا تقتصر على فنيي الاسنان والاطباء فحسب بل نجدها بين الاطباء انفسهم وبشكل خاص في الأسعار».

ومن جهته يقول نائب وزير الصحة، نواف مصالحة: «ان الوزارة عملت في الفترة الأخيرة، بشكل مكثف لمنع استمرار عمل عيادات بطريقة غير قانونية، ويجري اليوم فحص مئات الطلبات التي قدمت للحصول على رخص». وأضاف: «هناك حاجة ماسة للتعاون المستمر بين اطباء الاسنان ووزارة الصحة لضمان استمرار تقديم الخدمات الطبية بشكل أفضل وأنجع».

ويؤكد د. جبران خوري على ان هناك حاجة ماسة، للعمل من اجل اتخاذ قرار بتوحيد الاسعار في طب الاسنان، فهذا سيساعد في علاج مشكلة العمل غير القانوني بسبب الأسعار الزهيدة، ويساعد المواطنين ايضا في الحصول على كل ما يلزم اسنانهم من علاج، لأن الأسعار المرتفعة هي العائق امام عدد كبير من المواطنين للاهتمام بصحةاسنانهم.

* نشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

الحكام العرب وصاحب البرميل



* خمسة وعشرين... خمسة وثلاثين.. ستة وخمسين... (اقرأها عامية)

كان ينغم قراءة الاعداد، وطابور الناس الناس الواقفين بالدور يطول ويطول.. وعندما يأتي دور احدهم، لا يجد امامه سوى برميل، يطل في فراغه، فيفاجأ بحركة مشينة تلامس قفاه، متزامنة مع عدد جديد، هو رقمه، كما يبدو: سبعة وسبعين... وتتواصل اللعبة..

واراهم من كل الاقطار العربية ينتظرون امام برميل امريكي، يقف امامه شاب فارع القامة مقهقها لنجاح لعبته.. من الكويت، من السعودية، من قطر والبحرين ومصر وتونس والمغرب، من مشارق الوطن العربي ومن مغاربه، لكي يأخذ كل زعيم «واجبه» ورقمه.. ويمضي..

والارقام تذكر بالارقام.. فقبل ثلاثة عشر عاما تقريبا، وفي يوم حزيراني قائظ، وصلت من صاحب البرميل اشارات ضوئية خضراء، فهمها بيغن (زال - بالعبرية) وترجمها شارون نيرانا تنصب من كل الجهات، وتفوح من اوراق الارز واغصانه رائحة اللحم البشري المحروق تزكم الانوف.. وكلما رفعت ململة رأسها محتجة، اخمدها شارون مطمئنا رؤساءه: لن نتجاوز مسافة اربعين كيلومترا!

وكم تستغرق العملية؟ سألوه.

٤٨ او ٧٦ ساعة على اعلى تقدير.

فباركوا «عبقريته» العسكرية، ودعوا له بحفنة رز واكليل غار ممن يخرجون من تحت الانقاض!

لكن العتمة اللبنانية لم تأت على قدر ايدي حرامية الاراضي والاوطان.. انتصب الفلسطينيون واللبنانيون كالمردة، وصار حفيف الورق يبعث الرعب في القلوب.. «فالقط المخرب يخاف من جرة الحبل»!

ويومها تفهم صاحب البرميل «دوافع الحملة»، و «متطلبات الامن الاسرائيلي»..

لكن الساعات صارت اياما والايام شهورا وسنوات، الى ان احتفل «تصاهل» «بغنيمة الاياب»، لكن، ليس قبل ان ينصب في جنوب لبنان «لحدا» يلبسه درعا يقي «شعب الله وجيش الله» من «الجنون اللبناني» المصر على توحيد ارضه!

ويواصل صاحب البرميل العد التصاعدي وتصدر عن برميله اضواء خضراء جديدة، تصل انقرة، فاذا بتركيا تجرد اكبر حملة في تاريخها الحديث.. و «وينكم يا اكراد العراق»، والمسافة «مقطوعة مفصولة»: اربعون كيلومترا عمقا!

- والوقت؟
- يحدده صاحب البرميل..
- والهدف؟
- ضرب «القواعد الارهابية لحزب العمال الكردستاني».

ومرة اخرى يتفهم «الاخ» كلينتون «ضرورات الامن التركي ودوافع حملتها»!

تذكرون حرب الخليج، وانقسام الانظمة العربية الى معسكرين.. احدهما مع امريكا، والاخر ضد صدام! وتحفظون مواقف «صديقتنا» المتوازنة دائما. فقد دعت العرب الى رفع المقاطعة عن اسرائيل، وفي نفس الوقت عالجت مقاطعة اخرى.. ودعت الى تشديدها على العراق! فاين التحيز؟! ان اسرائيل مثل تركيا، كما ان لبنان مثل العراق!

لا بل ان امريكا قد بادرت الى اقامة حركة سمتها «بروفايد كومفورت» (انا فاهم الكومفورت وافهموا انتم البروفايد)، هدفها «حماية اكراد العراق في الشمال، وتقديم المساعدة لهم» وهذه الحركة ضمت في عضويتها بالاضافة الى الولايات المتحدة، كلا من بريطانيا، وفرنسا، و...

- عليكم نور.. اجل تركيا!

وهكذا صارت «المساعدات» تنهمر عليهم بغزارة، ولا فرق بين كيس الطحين والصاروخ! لكن الادارة الامريكية «المحايدة» لم تنس ان تناشد زميلتها في الاطلسي «ان تبذل جهودها للحد من الضحايا المدنيين»!

اظن حكام تركيا سينفذون الدعوة «الانسانية»، فيهدمون القرية على رؤوس اهلها، ثم يوزعون الطعام على من بقي حيا! وهم من فصيلة حكام بلادنا، رضعوا من نفس الحليب (لا حليب تيس سنارية)، وسيحتفظون بما «سيعينهم الله» على احتلاله من «الشمال العراقي» (مقابل الجنوب اللبناني). لكن ربما تواجههم مشكلة. فمن اين لهم «بلحد» جديد؟ قال لي احد الزملاء: لا تقلق، فسيجدون اكثر من «لحد» «فاطمأننت».

قد تكون القوات الاسرائيلية افلحت في دخول بيروت، لان الجامعة العربية كانت ما تزال مشغولة بنقل نفسها من القاهرة الى تونس، وقد تنجح الحملة التركية لان هذه الجامعة ما زالت مشغولة بنقل نفسها ثانية الى القاهرة، وباحتفالها ببلوغها الخمسين (العمر كله)، ولان احد جيران العراق مشغول باحياء ذكرى معركة «الكرامة»! (كرامة!!!)

اما الباقون فربما كانوا ينتظرون امام البرميل، ام انكم تريدون «خريطة» الدور.. عشرين.. واحد وعشرين.. وتسمع في الفضاء قهقهة، وقديما قالوا عن هؤلاء: «من يزجر قفاه........»

* عن جد*

كيف جرؤ مراسل يديعوت على اعداد تقرير عن تورط رئيس بلدية الطيبة في مخالفات! الا يخشى المقاطعة!!

● غازي ابو ريا ●

ان زغردت الضحية، فلن يراها الأخرون ضحية



● ان يفجّر الانسان نفسه، «عليّ وعلى اعدائي»، هذا الامر اعتدنا عليه في مختلف شعوب العالم، من اليابان خلال الحرب الكونية الثانية الى حرب فيتنام والمقاومة في جنوب لبنان والآن ايضا في فلسطين. وغيرها..

لكن، ان تصرخ الام لمقتل ابنها في عملية انتحارية.. وتعبر عن هذا الحدث «بالرضى».. فهذه كارثة انسانية... فالام رمز الحياة.. رمز البقاء البشري ووسيلته.. فاذا كان الابن ينشد الموت والام تعزز له هذه الامنية وتحث عليها. فماذا تبقى من معنى وجود الانسان على الارض؟

ولو فرضنا ان «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، قد اقنعتا المؤيدين مع آبائهم وامهاتهم، ان هذه الحياة تافهة، ولا حاجة للناس بها، وان الموت هو طريق السعادة، في هذه الحال، هل سيعبأ عاشق الموت بما يعاني الآخرون من ضيق عيش وجوع؟ وهل ستتألم هذه الام لمصير قاتم لشعبها، اذا كانت في الاصل لا تتوجع لفقدان ولدها؟!

فاذا كانت المعاناة تخلق التحدي. والجوع يجعل الانسان مفترسا. والاحتلال المذلّ يخلق اكفا تلاطم المخرز... فهذه تبقى في دائرة المعقول الانساني.. اما ان تموت الرغبة في الحياة، وتصبح الام جهاز ولادة تلد وتبعث اولادها الى الموت غير مبالية.. وكأنها المدفع واولادها القنائف غير المرتدة.. فهذا المصير في الموقف والسلوك والمشاعر.. لا يمكن ان يكون اسوأ منه مصير..

ماذا تعني زغاريد الامهات والنساء عند كل جنازة ضحية؟ واقصد بالذات، اولئك الذين يسافرون نحو الموت قطعا قطعا؟ الا توجد قيمة للحياة عندنا؟ ومن قال ان تحويل الجنازة الى عرس يبعث المعنويات في الناس؟

فاذا كان الموت هو العرس، هو الفخر. فلماذا الحياة اصلا؟ واين الخطورة هنا؟ انها في التصريحات الآخذة بالنمو والازدهار، بان الشاب الذي ودّع اهله، ذهب الى الجنة.. ويؤكد الشيخ المعزّي: «ان ابنكم الآن، في قصر في الجنة وحوله الحور عين، فافرحي يا امه وارفع الرأس يا والده». فأين العلاقة بين الالم الفلسطيني، وذلك الرغد الذي يتمتع به الشهيد بين الحور العين؟! الهذا استشهد؟!

وحول نفس القضية، لكن، مع صورة اخرى، لو فرضنا ان الشاحنة الفلسطينية انفجرت في سوق بئر السبع. ولا اعرف كم سيكون عدد الضحايا من اليهود والعرب في سوق بئر السبع.. لكن، اعرف تماما، ان تلفزيونات اسرائيل والعالم، كانت ستنقل صور اجزاء اللحم الادمية.. وصور الامهات الثاكلات بكل قسمات وجه الام الثكلى، وعلى الجانب الفلسطيني.. ستنقل نفس التلفزيونات صور امهات الانتحاريين، وهن يبتسمن او يحاولن الابتسام خشية العتاب والملامة من نواب الله على الارض.. فماذا سيكون رد الفعل الاولي لكل مشاهد في العالم؟! هل يتماثل مع الام الباكية؟ ام المبتسمة؟ وماذا سيقول عن الام التي تبتسم او تتحدث بفتور وبشكل طبيعي عن فقدانها لابنها؟

قبل عشرين سنة.. كسرت رجلي.. وكان الكسر قاسيا. والالم لا يطير من الرأس، بل يحاول تفجيره.. لكن نقلني بعض الاصدقاء وفي قاعة الاستقبال جلست والوجع يحيط بي من كل جانب، لكن ضحكاتي كانت عالية، فالاصدقاء يحدثون ويمرحون وانا احاول مشاركتهم، اما الاطباء فقد اعتنوا بكل من جاء المستشفى.. الا حضرتي، فلم يأت احد ليسأل على الاقل عن سبب جلوسي على هذا الكرسي الخاص بالمرضى، وبعد ساعة صرخت، او وجعي استصرخني.. فهرع طبيب اليّ.. ولما شاهد التواء قدمي، صرخ في وجهي: «مجنون، احمق، اتضحك وانت في هذه الحال».. وبدأت العناية المكثفة بي.. ليس لانهم تأكدوا من جنوني.. بل لان حالة الكسر عندي كانت على قدر الصرخة التي خرجت من شبكة الاعصاب والوجع..

لنعترف، بأن اسرائيل حسمت صراع القوى العسكري مع العرب لصالحها، وان الدول العربية من اولها الى آخرها، تعاملت مع اسرائيل، عداء او صلحا، للتعبير عن خطر اسرائيل عليها او انتفاعها منها، ولم تكن القضية الفلسطينية اساس خلاف لاي دولة عربية او اسلامية مع اسرائيل.

ولنعترف، ان العالم الذي يسعى اليوم لحل القضية الفلسطينية، لا يفعل ذلك خشية مدافع الحسين او صواريخ ايران او حكومة السودان، فالعالم، اثقله الوجع الفلسطيني، تعب من صور العذاب الفلسطيني في ظل الانتفاضة. والعالم الذي تبنى اسرائيل عسكريا واقتصاديا، يبحث عن خلاص من شاشات التلفزيون التي تطل عليه صباح مساء مع صور الطفل الفلسطيني الذي يرمي حجرا فيتلقى رصاصة، واصبحت اسرائيل محاصرة في النقد، حيثما ذهب قادتها وممثلوها. ومع ان لحكومات الغرب لا توجد ضمائر.. لكن ضمائر شعوبها كانت تتعاطف مع الفلسطيني حتى في عقر دار ام اسرائيل، امريكا.. والانتفاضة هي التي فعلت ذلك. ولا شيء غير الانتفاضة..

(البقية على ص ١٦)

● مرزوق حلبي ●

المربع الذي هناك والمربع الذي هنا!

● الموقع الجغرافي لشعب ما يشكلّ عاملا حاسما في تطوره. والشعب الكردي استوطن منطقة شكلت ملتقى لصراع ثلاث امبراطوريات تاريخية، الفارسية والاسلامية والعثمانية ومن ثم محورا تلتقي عنده ثلاث قوى اقليمية هي ايران والعراق وتركيا. وفي الماضي عبر الفرس هذه المنطقة - كردستان - غربا وشمالا وعبرها العرب شمالا وشرقا وعبرها العثمانيون شرقا وجنوبا. وهذا ما جعلها، وبشكل دائم، عرضة للاجتياحات ومستباحة للفاتحين وجيوشهم. وظلّت حدودها في حركة حتى اختفت تماما وطغت عليها حدود الاخرين واذ بكردستان وبشعبها لقمة سائغة تقاسمتها ايران والعراق وتركيا وسوريا. واذ بالعشرين مليون كردي يصبحون اقليات في هذه الدول المتصارعة غير المتفقة الا على تكريس تقاسم كردستان! والملفت ان كل واحدة من هذه الدول الاربع استغلت المسألة الكردية في سعيها ضد الدولة الاخرى. فايران ساعدت الاكراد في شمال العراق، وكذلك تركيا، في حربهم ضد الحكم المركزي في بغداد. والعراق قدمت العون لحزب العمال الكردستاني الذي اعلن الحرب على انقرة، ولاكراد ايران في صراعهم مع طهران. ووفرت سوريا الحماية لمقاتلين اكراد يعملون داخل الاراضي التركية! وهكذا صارت المسألة الكردية ورقة ضغط في ايدي الدول الاربع ضد بعضها بالتقاطع!

ويأتي الاجتياح التركي (٣٥ الف جندي!) الحالي لشمال العراق في اطار تفاعلات المسألة الكردية التي تحركت في العقود الاخيرة الى مسألة اقليات في هذه الدولة او تلك. والحقيقة ان الدول المعنية حاولت تسوية هذه المسألة عبر فكرة الحكم الذاتي الثقافي او السياسي. وبرزت في هذا السياق التجربة العراقية. الا ان كل المحاولات لم تستجب لمتطلبات النزعة القومية التي تنامت لدى الشعب الكردي لا سيما في العراق وتركيا. وقد استغلت الاخيرة تفاعلات حرب الخليج والحظر الدولي على العراق لتحاول الاستفادة من الوضع الناشئ عن اقتطاع شمال العراق لتحاول حشر المسألة الكردية في هذه المنطقة التي وضعت تحت الحماية الدولية. الا ان نشاط حزب العمال الكردستاني لم يدعها تفعل، فرأت ان تضرب نشاطه في هذه المنطقة مستغلة الوضع الراهن من غياب السيادة العراقية وانشغال الفصائل الكردية العراقية في حرب اهلية!

وبامكاننا القول ان حرب الخليج كانت نقطة فاصلة في السياق الكردي، ايضا. فقد غذت امل الاكراد في العراق، في تحقيق مكاسب سياسية في مركزها تعزيز استقلالهم الثقافي والسياسي وتطوير سيادتهم في منطقتهم على حساب الحكم المركزي في بغداد. وهذا ما حدث فعلا تحت غطاء الحماية الدولية. الا ان الاجتياح التركي الذي بلغ حد الاربعين كيلومترا داخل الاراضي العراقية (يذكرنا بالاربعين كيلومترا التي ارادها ارئيل شارون حدا للغزو الاسرائيلي الى لبنان في العام ١٩٨٢!) يثبت ان ما انجزه اكراد العراق قابل للتحول وهو ليس نهائيا فقد تضع له المصالح التركية نهاية غير التي ارادها الطالباني والبرزاني الزعيمان الرئيسيان للاكراد في شمال العراق! والعون العراقي لاكراد ايران هو كذلك خاضع لمناخ العلاقات الايرانية العراقية. فاذا حصل فقد جمدت علاقاتها تقريبا مع حزب العمال الكردستاني، ومع شقه العسكري بالذات، ازاء ربط تركيا بين هذا الامر وبين قضية المياه المختلف عليها بين الدولتين! كما ان اي تغيير سيحصل في علاقة العراق بالاسرة الدولية باتجاه رفع الحظر واستعادة العراق للسيادة في المناطق الشمالية والجنوبية سيؤثر بالضرورة على المسألة الكردية!

ان المسألة الكردية متأثرة في الراهن من تفاعل العلاقات بين المربع الايراني التركي العراقي السوري ومن تأثير السياسة الدولية في محيط هذا المربع. لكن البارز في هذه المسألة انها لم تتحول بعد من قضية اقليات قومية في دول المربع المذكور الى مسألة تحرر قومي وحق تقرير المصير لشعب يعد اكثر من عشرين مليونا! لكن ما من شيء يضمن ان يبقى الوضع على هذا النحو لان كردستان ستظل مسرحا تترجم عليه وفيه علاقات اطراف المربع وتفاعلات الشعب الكردي واحزابه مع هذه الاطراف! كما ان القضايا العرقية والقومية المتفجرة على اطراف روسيا القريبة وفي البلقان لا بد ستشكل حافزا يحرك المسألة الكردية باتجاه تدويلها ونقلها الى مستوى المسائل القومية التي تنزع الى خاتمتها عبر التحرر القومي!

ولا بد ان نرى الى المسألة الكردية عبر مقارنتها مع المسألة الفلسطينية. فتطورات المسألة الاولى تشكل تجربة مأساوية يمكن للشعب الفلسطيني ان يستفيد منها. ولعل ابرز ما في هذه التجربة/الدرس وجوب العمل لمنع اكردة القضية الفلسطينية بتحويلها من مسألة شعب ينزع الى تحرره واقامة كيانه السياسي المستقل، الى مسألة اقليات فلسطينية في هذه الدولة او تلك. ومن هنا فان قضية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في لبنان وسوريا والاردن وداخل وطنهم ينبغي ان تطرح في صلب المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وليس على هامشها كما هو حاصل، اليوم. فما يحدث حتى الان هناك في المربع الايراني العراقي السوري التركي بالنسبة للمسألة الكردية ينبغي الا يحدث، هنا، في المربع الاسرائيلي الاردني السوري اللبناني بالنسبة للقضية الفلسطينية. فالقرار بشأن مستقبل الفلسطينيين ينبغي ان يظل في ايديهم وليس في ايدي دول اطراف المربع.

د. احمد سعد

لدفع عجلة الحل الثابت والنهائي



* تطور الاحداث على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني للتقدم نحو التسوية السلمية يؤكد انه لا مفر من الاسراع في طرح صياغة الحل الثابت والنهائي للحق الفلسطيني المشروع على طاولة التفاوض والاقرار. فانصاف الحلول من خلال استبعاد القضايا الجوهرية من ثوابت الحق الفلسطيني ادت وتؤدي - كما نرى - الى زرع الغام سريعة الانفجار تهدد بنسف خيار الحل السلمي العادل.

في رأينا، ان استبعاد قضية الوجود الاستيطاني الكولونيالي الاسرائيلي من طاولة التفاوض والاقرار في المرحلة الانتقالية يؤلف احد المخاطر الجدية التي تهدد بفشل المرحلة الانتقالية وعرقلة الانتقال الى شواطىء الحل الثابت، العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني.

فالاحداث الاخيرة وما سبقها من جرائم المستوطنين في المناطق المحتلة تشير الى ان بقاء الوجود الاستيطاني يؤلف «طابورا خامسا» منظما لعرقلة اي احتمال بالتوصل الى تسوية سلمية عادلة. ووجود المستوطنات يعني بقاء بؤر للاستفزاز تهدد الامن والاستقرار ليس ضد الشعب الفلسطيني فحسب، بل بنسف العملية السلمية وتهديد الحياة الدمقراطية في اسرائيل نفسها.

فتدريجيا تتحول قوى الاستيطان الكولونيالي من مجرد ذراع لحماية امن وترسيخ اقدام الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، الى قوى عصابية امتدادية لقوى اليمين والفاشية في اسرائيل تنسق معها خطاها الارهابية والاجرامية بشكل يؤثر على صياغة القرار السياسي في اسرائيل حول مسار ومستقبل العملية السلمية.

فعلى سبيل المثال، كشفت مصادر الشرطة، من خلال عربدة المستوطنين العدوانية في القدس والخليل قبل ايام، عن وجود عصابة فاشية يمينية منظمة، يطلق عليها اسم «ايال» - التنظيم اليهودي المقاتل - تنشط منذ سنتين تحت رعاية اثنين من خريجي صفوف حركة «كاخ» الفاشية العنصرية. وان هذا التنظيم يفرض على اعضائه نظاما عسكريا صارما يعيد الى الاذهان طابع انظمة العصابات الفاشية في كل من المانيا وايطاليا. و «اختصاص» هذا التنظيم هو الاجرام المنظم وازهاق ارواح العرب الفلسطينيين. ولا نستبعد ان تطال اياديهم الملطخة بالدماء اليهود من القوى الدمقراطية وأنصار السلام.

اننا نحمل الحكومة، ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن ظهور ونمو هذه الفطريات الفاشية، التي تتغذى وتتنفس، من وجود ومن جرائم الاحتلال. كما ان جرجرة التفاوض وعدم دفع العملية السلمية وتأتأة الحكومة في موضوع الحقوق الشرعية الفلسطينية ومشاريعها المنهجية للحفاظ على المستوطنات الكولونيالية يشد من سواعد العربدة الكولونيالية.

وعلى سبيل المثال ايضا، فان الخطة للفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي اقرتها الحكومة، واقامت طاقما لاعدادها برئاسة وزير الشرطة، شاحل، بهدف «حماية الامن» ومواجهة «الارهاب الفلسطيني»، تفضح النوايا الكولونيالية الاسرائيلية من وراء نهج انصاف الحلول. فالخطة أعدت تحت يافطة «الفصل الامني - الاقتصادي بين الاسرائيليين والفلسطينيين». وتعني من حيث الواقع تقطيع اوصال الوحدة الاقليمية للضفة الغربية والتواصل الجغرافي بين اجزائها العضوية بواسطة اقامة الحواجز الواقية والطرق وحشر الفلسطينيين في جيتوات بشكل كنتونات منعزلة يفصل فيما بينها الموانع الواقية للمستوطنات الكولونيالية وقوات الاحتلال «الساهرة» على تنفيذ سياسة الحصار الاقتصادي الاسرائيلي على المناطق المحتلة.

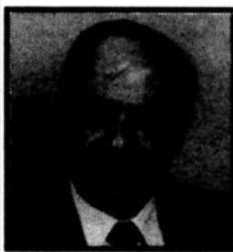
انه فصل سياسي من حيث الافق الاستراتيجي ينسجم مع المخطط الكولونيالي لمنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. والاختفاء وراء شعار حماية الامن ومنع الارهاب ليس اكثر من قناع مزيف لنهج فرض سياسة الامر الواقع الكولونيالية الاسرائيلية. ولم يقنع هذا الشعار وخطة الفصل هذه حتى اوساط داخل اطار السلطة. فوفق تقديرات وتقييم الطاقم الاقتصادي الذي اقامته وزارة المالية برئاسة مديرها العام، دافيد بروديت، فان هذه الخطة التي ستكلف من مليار الى ملياري شيكل «تعتبر خطأ» اقتصاديا وسياسيا سيكلف اسرائيل غاليا، ومن المشكوك فيه تنفيذها «وانها ستؤدي الى خنق المناطق المحتلة اقتصاديا والى زيادة الارهاب. وحسب مصادر امنية («يديعوت احرونوت» ٣/٢٢) «لا يستطيع هذا الفصل مواجهة المشاكل الامنية ليس على المدى البعيد ولا على المدى القصير».

ان المصلحة الحقيقية للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، في توفير السلام والامن والاستقرار لا يمكن ضمانها الا بازالة الاستيطان الكولونيالي وغروب ليل الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٦٧ في اطار الفصل السياسي للحل الثابت - دولتان واحدة بجوار الاخرى.

وهنا يستدعي الاسراع في التفاوض حول الحل الثابت النهائي لوقف نزيف الدم والمآسي.

بشير البرغوثي

الجامعة العربية في عيدها الخمسين!



خمسون عاما مضت على تأسيس الجامعة العربية وتضارب الاراء حول اهميتها ودورها ما زال قائما.. وليس هناك شك في ان الغالبية العظمى من العرب كانت تطمح في ان تحقق الجامعة العربية حلمها في الوحدة، او ان تقطع، على الاقل، شوطا طويلا على طريق التكامل الاقتصادي والتعاون في استثمار الموارد العربية الضخمة في مجالات الزراعة والصناعة والامن القومي.

ولقد جرت محاولات عديدة في هذا الاتجاه، ووقعت اتفاقيات ايضا، ولكن النزر اليسير منها خرج الى النور بصورة متقطعة وبدون شمولية، وصار تقليدا القول ان الجامعة العربية لم ترق الى مستوى طموحات الشعوب العربية ولا حققت الامال التي عقدت عليها.

لكن هذه الحقيقة يجب ان لا تغيب حقيقة اخرى وهي ان هذا القصور في اداء الجامعة العربية لم تكن كل اسبابه ذاتية بل كان هناك دور هام للعوامل الموضوعية.

لقد كانت تجري عمليتان في آن واحد على الارض العربية، عملية التطور الاقليمي الخاص ضمن الكيان السياسي الواحد، وعملية التقارب والتضامن بفعل الروابط القومية والحاجات السياسية التي املاها التهديد الاسرائيلي الدائم للدول العربية والضغوط الاستعمارية في مرحلة الخمسينات والستينات على بعض الدول العربية التي كانت تمثل حالة النهوض في العمل القومي العربي.

ومن غير شك كان لعمليات التطور الداخلي في كل دولة عربية في مختلف المجالات تأثيره الملموس في تغليب الخاص الاقليمي على العام القومي. وباتت هذه الفروقات التي نشأت في مجرى عمليات التطور الداخلي بين الدول العربية، تشكل في كثير من الاحيان عائقا امام تنفيذ اتفاقيات التكامل الاقتصادي وحتى السوق العربية المشتركة. وكانت في بعض الاحيان تفرز محاولات للهيمنة مثلما تنتج، بالمقابل، مظاهر الخوف والشك والتقوقع الداخلي والاحجام عن التعاون الواسع في دول عربية اخرى.

وغني عن القول ان القوى الخارجية التي تتعارض مصالحها مع قيام دولة عربية كبيرة ومع ما يتضمنه ذلك من تحرير للثروات العربية وترشيد لاستخدام الموارد العربية كانت ذات تأثير هام في التشديد على اولوية المصلحة الاقليمية الخاصة لكل دولة عربية خصوصا وان ذلك يتجاوب مع مصالح بعض الفئات الحاكمة في العالم العربي.

ان التفاوت في مستويات التطور بين البلدان العربية خلق عوائق جدية امام العمل العربي المشترك، وانشأ واقعا موضوعيا يتطلب من اجل اعادة بناء الدور الفعال للعامل القومي تعامل الجامعة العربية والدول العربية المختلفة مع هذا الواقع الموضوعي بواقعية.

ولعل المدخل لمثل هذا التعامل الموضوعي هو الاعتراف بخصوصية كل دولة عربية والبحث عن القواسم المشتركة فيما بينها وعلى اساس ذلك الاعتراف، والتوقيع على ميثاق عربي تتعهد فيه كل الدول العربية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منها. وهو امر من شأنه ان يخلق علاقات صحية وطبيعية تسمح بانتقال الاشخاص والبضائع والرساميل والمنتجات الثقافية والاعلامية عبر حدودها بالحد الادنى من القيود اذا كان لا بد من وجود قيود في المراحل الاولى. ومن الممكن ايضا ان تتحول حدودها المشتركة الى حدود تعاون وتكامل اقتصادي يمتد ويتطور ليشمل مواقع اخرى ويصبح علامة مميزة للعمل العربي المشترك.

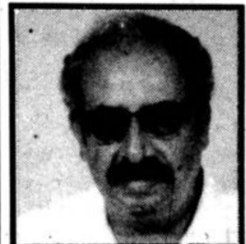
واذا كانت دول اوروبا الغربية قد استطاعت التغلب على خلافاتها التاريخية التي كانت مصدرا للحروب فيما مضى، وتقيم اشكالا متطورة للتعامل فيما بينها فكم بالحري ان تفعل الدول العربية الشقيقة ذلك.

ان الجامعة العربية رغم كل القصورات ظلت تمثل الطموح الى العمل العربي المشترك، وتحمل في واقع وجودها واستمراريتها الاقرار بوجود مصالح عربية مشتركة وروابط قومية صامدة في وجه الزمن والتقلبات والضغوط الخارجية.

وهي بسبب ذلك مدعوة لالقاء نظرة جديدة على مسيرتها الماضية، والتقاط ما هو مشترك وممكن التحقيق، وصياغة دور جديد لها يتناسب مع الواقع العربي الجديد لتطويره بواقعية وعلى اسس جديدة نحو خدمة المصلحة القومية واستجابة للطموحات العربية الى الوحدة والتقدم.

علي عاشور

الفرصة الاخيرة امام حكومة رابين



● اعرب نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، في القاهرة، يوم الثلاثاء الماضي، عن ثقته بأن الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية حول الانتخابات الفلسطينية واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي سيتم قبل نهاية حزيران القادم.

والمفروض، حتى ذلك التاريخ، ان تتمكن اسرائيل من اتمام عملية شق الطرق الالتفافية خارج المدن والتجمعات الفلسطينية من اجل ضمان امن المستوطنين والمستوطنات بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من تلك المدن والتجمعات - اللهم الا اذا امكن التوصل الى اتفاق آخر بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية حول هذا الموضوع (الانتخابات واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي).

واوضح انه يتوجب على اسرائيل، خلال الاشهر القليلة القادمة ان تتخذ قرارات خطيرة، او بالاحرى مصيرية، وخاصة بالنسبة للمسار الفلسطيني لم تتخذ مثلها منذ قيامها حتى الآن. وهي في الاساس تتعلق باقامة الدولة الفلسطينية.

فلقد اصبح واضحاً، وضوح الشمس، ان الدولة الفلسطينية ستقوم - كما يؤمن بذلك الكثيرون من الاسرائيليين - شئنا ام أبينا - كما يقولون - والافضل ان تقوم برضانا.

وقد اكد هذه الحقيقة وزير خارجية اسرائيل السابق، ابا ايبن، في مقال نشرته «هآرتس» يوم الاثنين الماضي، عندما قال: «بعد انتخاب مؤسسة الحكم الذاتي في الضفة الغربية ستنشأ حقيقة سياسية لا يمكن محوها على الارض إثر الصلاحيات التي يطبقها. ومهما كانت صلاحيات هذه المؤسسة فستتحول عمّا قريب الى نواة للدولة الفلسطينية. ويمكن الإفتراض انها ستكون تحت سلطة م.ت.ف. وستحرز هذه الدولة على اعتراف عالمي، ما عدا من دولة اسرائيل».

واضاف ابا ايبن: «..وعموماً من ينوي إخلاء منطقة معينة لا يمكن ان يحدد ماذا سيكون موقعها في المستقبل من الناحية القانونية».

ويوجّه ابا ايبن انتقاده الى «الليكود» عندما يقول: «..ومن يرى بالدولة الفلسطينية كاحتمالية سلبية لم يكن يتوجب عليه ان يصوّت مؤيداً لـ «كامب ديفيد» الذي يدعو لـ «انسحاب الحكم العسكري والادارة المدنية من الضفة وغزة» مشيراً بذلك الى العلاقة المباشرة بين «اتفاق كامب ديفيد» وفكرة الدولة الفلسطينية».

ولهذا كان غريباً هذا الهجوم الذي يشنه «الليكود» على وزير البيئة، يوسي سريد، لمجرد انه قال: ان الدولة الفلسطينية ستقوم في اعقاب الانتخابات التي ستجري في المناطق الفلسطينية بعد بضعة اشهر.

ويمكن القول ان حكومة اسرائيل - شاءت ام أبت - تسير نحو اقامة الدولة الفلسطينية، وذلك منذ ان اعترفت في «اتفاق اوسلو» بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واخذت تتفاوض، على هذا الاساس، مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ففي محادثات القاهرة، التي جرت قبل اسبوع، وافق ممثلو اسرائيل على ان تكون لمجلس «الحكم الذاتي» الفلسطيني سلطات تشريعية. كما وافقوا على ان يُنتخب اعضاء هذا المجلس في انتخابات منطقية ستجري، على الاغلب، في ايلول القادم.

وكانت اسرائيل ترفض، حتى الآن، ان يتمتّع هذا المجلس بحق التشريع مدعية بأن اعطاء مثل هذا الحق معناه اضفاء صفة الدولة على منطقة «الحكم الذاتي».

ولكنّ حتى الآن لم يتم التوصل الى اتفاق حول عدد اعضاء هذا المجلس. فبينما يطالب الفلسطينيون بأن يكون عددهم ١٠٠ عضو تطالب اسرائيل بأن لا يزيد عددهم عن ٢٤ عضواً.

وحسب ما اعلنه يوئيل زنغر، رئيس الوفد الاسرائيلي في محادثات القاهرة، ستكون الانتخابات منطقية ونسبية. وستُقسّم الضفة الغربية وقطاع غزة الى مناطق وسيكون لكل منطقة حصة من المقاعد في المجلس، وذلك حسب عدد السكان في كل منطقة. وسيخوض المرشحون الانتخابات على اساس شخصي وليس بوصفهم ممثلين لاحزاب او فئات معينة.

ويدور الآن نقاش حول مشروع الفصل بين اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية الذي سيتم خلال سنة على الاكثر.

فالذين يؤيدون هذا المشروع هم اولئك الذين ينظرون اليه نظرة ايجابية على اعتبار انه سيؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية. اما الذين

(البقية على ص ١٦)

مع بدء استعداد طلاب صفوف الثاني عشر للامتحانات النهائية:

هل من طريقة مُثلى محددة للدراسة؟

□ اخصائية الاستشارة التربوية، د. هالة حزان: كلما أدخل الطالب نفسه في ضغط أكبر كلما تضاءلت احتمالات نجاحه! □ استعمال بعض الطلاب للمهدئات او المنشطات هو أمر مضر جدا وقد يأتي بنتائج عكسية! □ هنالك ضرورة لتغيير أسلوب التدريس بحيث يصبح مبنيا على تعلم الطالب بنفسه وفهمه للمواد □

● ينشغل طلاب صفوف الثاني عشر، هذه الفترة، في التحضر لامتحانات «الدبلوم» التي بوشر بالتقدم اليها ولامتحانات «البجروت» التي ستبدأ في شهر ايار القادم.

عدد من هؤلاء الطلاب توجه الينا طالبا التطرق من خلال هذه الصفحة الى ظاهرة ميل بعض الطلاب - وهم قلة حتى الآن - الى تناول عقاقير منشطة ومنبهة بهدف البقاء على يقظة لساعات اطول من التي تحددها طبيعة الجسم.

د. هالة حزان، الاخصائية بالاستشارة التربوية، تحدثنا عن الطرق التي ينصح بها للدراسة دون الدخول في توتر او قلق وضغط.. وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة.

*** حالة التوتر والضغط التي يدخل بها الطلاب قبل الامتحان معروفة.. فما هو ضررها؟!**

- د. هالة: من دون شك ان كل شيء يعتقد بأنه مصيري يؤدي الى توتر. وهذا طبيعي طالما بقي ضمن الحدود الطبيعية. واذا ما زاد عن حده فسوف يعطي نتائج عكسية وبدل النجاح في الامتحان قد يؤدي الى فشل الطالب. لانه بدل أن يتركز في الامتحان ومادته سوف يتركز في خوفه وقلقه.

*** وما هو السبب؟!**

- د. هالة: هناك عدة أسباب وهناك تفاوت بين كل طالب وطالب. فمثلا بعض الأهالي يركزون على كم يحصل ابنهم من علامات ويقيمونه حسب ذلك. فاذا حصل على علامات لا ترضيهم يواصلون الضغط عليه من اجل تحصيل علامات قد تكون جيدة لكن حسب توقعاتهم منه فانهم يطالبونه بعلامات أعلى. وهذه الحالة معروفة لنا. وتصلنا حالات لطلاب من صف اول يدخلون في توتر قبل الامتحان لنفس السبب فيشكون من الم في البطن او الرأس او يتقيأون.. الخ. ايضا هناك ضغط آخر من المعلمين أنفسهم. فبعض المعلمين «يهددون» الطلاب بأنه من الصعب الحصول عندهم على علامة (٦٠) والهدف يكون الضغط على الطلاب للدراسة اكثر. كذلك التنافس الذي نزرعه بين الطلاب يتحول في بعض الأحيان الى جزء من شخصيتهم. وتبدأ المقارنة بكم من الساعات جلس الطالب الفلاني للدراسة... الخ بينما يكون طالب آخر لا يحتاج الى كل تلك الساعات التي امضاها زميله في الدراسة.

*** هذا الجو قد يعطي ايضا نتائج مغايرة؟!**

- د. هالة: هذا صحيح.. ويجب ان نؤكد بأننا موجودون في مجتمع تحصيلي خاصة لطلاب الصف الثاني عشر. فاي طالب يريد دراسة موضوع معين في الجامعة مثلا يحتاج الى علامات ملائمة. وهذا النظام شائع في مدارسنا لذا يبقى الأمر بين ايدي المعلمين وكيفية توجههم اليه.

*** ظاهرة قد تكون مفاجئة وجديدة يتبعها بعض الطلاب للمحافظة على يقظة مستمرة. وهي تناول المنبهات كالقهوة او عقاقير منشطة وغيرها.. فما رأيك؟!**

- د. هالة: هذا مضر جدا. انا لم اواجه هذه الظاهرة، لكن ممكن ان تكون موجودة لدى البعض. ومن المهم ان يعرف الطالب انه كلما ضغط نفسه فلن يفلح في الامتحان. وعليه ان يكون هادئا. وان المهدئات والمنشطات قد تحوله الى مدمن ولا تحل المشكلة. بينما بناء نظام وعادات ملائمة للدراسة هو البديل الأضمن.

*** وما هي الطرق الموصى بها لدراسة مريحة دون توتر.. ومع نتائج مرضية؟!**

- د. هالة: حسب كثير من الأبحاث والدراسات فانه يفضل الدراسة على فترات وعمل فترة استراحة قصيرة بينها.. لتنشيط الجسم والذاكرة. كذلك من المهم ان يأخذ الطالب القسط اللازم من الراحة في النوم. فهذا يساعد في رسوخ المادة في ذهنه.



* د. هالة حزان *

*** ما هي افضل الساعات للدراسة؟!**

- د. هالة: هذا يعود للطالب نفسه. فلكل واحد اسلوبه وطريقته. لكنني اعتقد ان ساعات الصباح هي الأفضل لان الانسان يكون نشيطا بعد ان اخذ قسطا من الراحة في ساعات الليل. لكنني اعود واؤكد ان لكل طالب عاداته واسلوبه. فهناك من يقرأ مادة الامتحان ويقوم بتسجيلها على جهاز المسجل ويعيد الاستماع اليها ثانية. وهناك من يقوم بتلخيص ما درسه او يدرس والراديو مفتوح. ونماذج اخرى يطورها كل واحد منهم حسب اسلوبه.. جميع تلك الطرق غير خاطئة طالما ان الطالب كان واعيا تماما، لما هو مناسب له بالفعل.

كذلك من الأمور المساعدة للدراسة: الجلوس في مكان ثابت وزاوية ثابتة يعتاد اليها يوميا. والدراسة في وقت محدد. وتلخيص ما يدرسه على مراحل. وأخذ قسط من الراحة بين الحين والآخر. وهذا الحديث ربما ينطبق اكثر على الطلاب الذين يستعدون لامتحانات «البجروت».

*** هناك من الطلاب من يلجأ الى اسلوب «البَصم» فهل هذه الطريقة لا تساعد في ذلك؟!**

- د. هالة: انا لا اشجع اسلوب الدراسة «البَصم». مع ان كثيرين مفي مدارسنا يلجأون الى هذا الاسلوب ايضا من خلال اسئلة الامتحانات. امتحانات البجروت تعتمد على فهم المادة أكثر من «البصم».

*** وما الحل؟!**

- د. هالة: الحل هو بتغيير اسلوب التدريس، بحيث يكون اسلوبا مبنيا على تعلم الطالب بنفسه ومن خلال فهمه للمادة وان لا يأخذ كل شيء جاهزا. هذا يحتاج الى بناء طرق تعليم اخرى وتغيير جذري في المدارس. وأود الاشارة الى ان بعض المدارس العربية لديها محاولات في هذا المجال. لكن. ٩٠٪ من مدارسنا تتبع اسلوب الالقاء والتلقين. وهذا لا يساعد في ترسيخ المادة لفترة طويلة في ذهن الطالب. فالمواد التي تُبصم ولا تفهم سوف تنسى بسرعة.

كذلك عدم ضغط الطلاب في مواد دراسية أخرى. فمثلا خلال فترة الاستعداد للامتحانات تقام دورة لاعداد الطلاب لامتحان البسيخومتري. فلماذا لا تكون هذه الدورة - التي لا انكر اهميتها - والطلاب بعد في الصف الحادي عشر او في وقت لا يدخل الطلاب فيه في ضغط؟! فالطالب يريد الحصول على علامة عالية في البجروت ويريد ان يذهب جاهزا لامتحان البسيخومتري.

*** سينفذ هذه السنة اقتراح وزير المعارف بتغيير نظام البجروت. فهل هذا سيساعد الطلاب في التخلص من حدة التوتر؟!**

- د. هالة: نوعا ما هذا سيخفف في المستقبل.. لانه حتى الآن لم يعلن عن الامتحانات التي قررت للبجروت. وهذا لا يغير كثيرا في الوقت الحاضر لدى الطالب الذي يستعد للدبلوم والبجروت والبسيخومتري في آن واحد. (امتحان البسيخومتري يصادف في يومي ١٢ و١٣ نيسان).

*** ما هو دور المستشارين في المدارس في هذه المرحلة؟!**

- د. هالة: للأسف هناك مدارس عربية كثيرة لا يوجد فيها مستشارون تربويون ويجب ان يكون لهم دورهم في طرح برامج لتحسين طرق الدراسة عند الطلاب.

*** ما هي كلمتك للأهل؟!**

- د. هالة: على الأهل ان يكون لهم دور المهدئ، وليس الضاغط. فاذا اراد الطالب ان يرتاح فيجب افساح المجال له وعدم توبيخه او منعه من ذلك. باختصار تهيئة جو دافئ.

*** وماذا تقولين للطالب؟!**

- د. هالة: عدم التفكير بالنتائج مسبقا واتباع نظام واضح للدراسة. هذا سيخفف من الضغط المقبول الى حد معين. وللمساعدة للتخلص من القلق والخوف من الامتحان يمكن اللجوء الى تمارين الاسترخاء لبعض الوقت. وان يكون مقتنعا بأنه قام بواجبه وفهم المادة المطلوبة والابتعاد عن الأفكار السلبية. واتباع قاعدة الاقتناع بطريقة الدراسة التي اتبعها.

(ابتهاج مجلي)

المنشطات والمنبهات تضر بالجهازين الهضمي والعصبي وحاسة النظر والمعدة والكبد!

**** د. جابر خوري: الويل لنا اذا ما دخلت هذه الظاهرة مدارسنا ****



* د. جابر خوري *

● وحول الاضرار الصحية التي قد تنتج من جراء تناول المنشطات والمنبهات التقينا الطبيب جابر خوري المشرف الصحي على الصفحة الطبية في «الاتحاد» فأكد: «كل منبه للجهاز العصبي مضر. فتنبيه الخلايا العصبية يجعلها تعمل بوتيرة عالية ومستمرة دون راحة. فالخلايا العصبية يجب ان ترتاح كل (١٢) ساعة على الأقل. والمنبهات تجعلها تعمل اكثر. وهذا يرهقها. اضافة الى انها تؤثر على حاسة النظر وتفقد الشهية وتؤثر على الجهاز الهضمي والمعدة والكبد وترفع ضغط الدم وتدخل متناولها في توتر دائم».

ويضيف: «كل تنبيه للخلايا يضعف، مع الوقت، القابلية والاستعداد للتفكير ويرهق الذاكرة ويشوش عملية الاستيعاب. واذا ما تم تناول المنشطات والمنبهات على فترات متتابعة وبكميات زائدة تعتاد الخلايا العصبية عليها ويتحول الشخص الى مدمن من حيث لا يدري».

اما المنبهات والمنشطات المقصودة فهي كما يقول د. جابر: «القهوة ومادة الكفائين التي تباع جاهزة، بعض انواع الأدوية للأنف وعقاقير أخرى كالمعروفة بـ L.S.D التي يستعملها بعض طلاب الجامعات والمعروفة كنوع من المخدرات. لذا فالويل لنا اذا ما دخلت هذه الظاهرة مدارسنا».

وينصح د. خوري الطلاب: «بتنظيم وقت الدراسة والاستراحة كل ساعتين على الأقل لمدة نصف ساعة على الأقل فالمخ لا يستطيع استيعاب دراسة اكثر من عشر ساعات يوميا».

تطوير لقاح ضد التهاب الاذن لدى الأطفال

*** هذا المرض الأكثر انتشارا بين الأطفال وقد يسبب مضاعفات مثل الطرش والتهاب السحايا ***



● أعلنت مؤسسة باستور ميريو للأمصال واللقاحات في مدينة ليون الفرنسية انها وقعت اتفاقا مع شركة الأدوية الامريكية «ميكروكارب» من أجل تصوير لقاح ضد التهاب الاذن لدى الأطفال.

واوضحت مؤسسة باستور في بيان لها «ان الاتفاق يتعلق باستخدام جزيئة الاديزين التي عزلتها «ميكروكارب» كأساس للقاح ضد التهاب الاذن الوسطى».

وسيقوم فرع امريكا الشمالية من مؤسسة باستور ميريو الفرنسية بتطوير اللقاح. واوضح البيان «ان التقنية المعتمدة ترتكز الى استخدام لقاح من الاديزين يعطي مناعة وحماية للطفل الذي يتلقاه».

تجدر الاشارة الى أن التهاب الاذن هو المرض الاكثر انتشارا لدى الأطفال والرضع في العالم أجمع، وقد يؤدي الى مضاعفات خطرة مثل الطرش او التهاب السحايا. وفي اوروبا يصاب (٢٣) مليون طفل لا تتجاوز اعمارهم (٧) اعوام بهذا المرض سنويا. وفي الولايات المتحدة تتم معالجة (٢٥) مليون حالة اصابة بهذا المرض سنويا حسب ما اعلنت مؤسسة باستور.

السيدة سميحة خليل، مديرة جمعية انعاش الأسرة في البيرة ورام الله:

نُعدّ لاقامة مشروعٍ ضخم هو الأول من نوعه في فلسطين: مصنع للخضار المثلّجة!

*** خمسة آلاف امرأة في انحاء فلسطين يعملن – ضمن جمعية انعاش الأسرة – في تطريز وحياكة الملابس التراثية * هذه المشاريع هدفها رفع مستوى المرأة الفلسطينية لتصبح عضوا فعالا في المجتمع، مكتفيا ذاتيا! ***



* سميحة خليل *

● خمسة آلاف امرأة من كافة ارجاء فلسطين يعملن ضمن جمعية انعاش الأسرة في البيرة ورام الله، في تطريز وحياكة الملابس والثياب التراثية. وكما قالت مديرة الجمعية، السيدة سميحة خليل لـ «الاتحاد»، فان بعض هذه الثياب تحتاج الى حوالي الشهرين من التطريز، مثل «ثوب بئر السبع».

وجمعية انعاش الأسرة في البيرة ورام الله، والتي تعمل منذ ثلاثين عاما، تعد حاليا لاقامة مشروع ضخم، هو الأول من نوعه في فلسطين، وهو فتح مصنع الخضار المثلجة. وبافتتاحه – تقول السيدة خليل – ستندمج عشرات النساء بالعمل وهذه خطوة اخرى في تقدمنا.

وحول اهداف الجمعية تقول السيدة سميحة خليل: «منذ افتتاح الجمعية عملنا على رفع مستوى المرأة في جميع المجالات لتصبح عضوا فعالا في المجتمع اذ سعينا لايجاد مراكز التدريب المهنية المتنوعة لتأهيل الفتيات وتدريبهن بهدف جعل الفرد مكتفيا ذاتيا وجعل الجمعية، هي الأخرى مكتفية، كما شجعنا المهن اليدوية والصناعات الريفية والمحافظة عليها عن طريق انشاء المشاريع الانتاجية التي تؤمن الدخل الثابت للجمعية. واليوم تعمل الجمعية داخل ثلاث عمارات ضخمة كل منها تحتوي على العديد من الغرف والقاعات والمرافق.

اما المشاريع التي تقوم بها الجمعية فهي اقامة مراكز التدريب المهني والتي تشمل: * الخياطة والنسيج * التطريز على الطاره * قسم التجميل * السكرتارية * التمريض. وجميع هذه الدورات مفتوحة امام الفتيات والنساء. وتعمل الجمعية على مساعدة المتدربات المحتاجات باعفائهن من الرسوم.

وهناك مشاريع اخرى تقوم بها الجمعية ومنها برامج خاصة لمحو الأمية واقامة برامج ثقافية بشكل مكثف ورحلات اعلامية وترفيهية، كل فتاة ومجال تخصصها. كما تعمل الجمعية على اقامة روضات وحضانات للأطفال واقامة مراكز انتاجية مثل فتح اقسام خاصة لصناعة المواد التموينية مثل الجبنة والبرغل والفريكة... واقامة مصنع للبسكوت وآخر للألبسة الجاهزة ومشغل للتطريز الفلاحي.

وللجمعية معرض دائم يشمل كافة منتوجات الجمعية من ملابس صيفية وشتوية وتطريز وملابس داخلية. وهناك ايضا مركز للتراث الشعبي الفلسطيني يهدف الى الحفاظ على التراث. ويقوم المركز بدراسة وتحليل وحفظ التراث الشعبي من خلال اصدار المجلات والدراسات وجمع المواد الفلكلورية من اغان وأمثال وحكايات وعادات وأدوات وغيرها.

* منزل اليتيمات *

وافتتحت الجمعية مؤخرا منزلا خاصا لاحتضان الفتيات الصغيرات اليتيمات وبنات الشهداء، والمعتقلين واللواتي يتعرضن لاعتداءات. ويضم المنزل (١٣٦) طفلة، تؤمن لهن الجمعية الرعاية الاجتماعية والعلمية والصحية. وقسم من الفتيات يدخلن الى الجامعات. وتعمل الجمعية على صقل مواهب الفتيات وتنمية روح الابداع لديهن، اذ تقدم لهن ما هو جيد ونافع وقد تخرجت من هذا المنزل مجموعة من الفتيات المتفوقات.

صدور دجاج مشوية بالصلصة



□ المقادير:

- خمسة صدور دجاج مقسمة الى قطع متوسطة
- رأس من الثوم المدقوق
- عصير اربع ليمونات
- فليفلة مطحونة حسب الرغبة
- كأس من عصير البنادورة
- نصف كأس زيت زيتون
- ملعقة ملح صغيرة. نصف ملعقة صغيرة من الفلفل
- رشة من الزعتر الجاف

● التحضير:

- تحضر الصلصة الحارة بخلط الثوم مع الملح والفلفل والفليفلة والليمون وصلصة البنادورة. وتحضر صلصة الثوم بخلط مقاديرها ببعض.
- يضاف زيت الزيتون خلال عملية الخلط وعلى مراحل بحيث تكون هذه الصلصة كثيفة نوعا ما.
- تضاف صدور الدجاج المقطعة الى الصلصة وتترك منقوعة لمدة ثلاث ساعات.
- تضم قطع الدجاج في اسياخ الشي، وتشوى.

تؤكل قطع الدجاج مع صلصة الثوم والسلطة، وتزيد نكهتها مع الخبز العربي.

لؤلؤة السهرة



ويكتمل جمال السهرة باختيارك فستانك الابيض الأنيق. في الصورة آخر التصميمات لبدلات السهرة:

العناية بعينيك

● اذا كنت تستيقظين في الصباح وعيناك متورمتان، اغسليهما بماء فاتر ثم اتركيهما لمدة نصف ساعة.

● عندما تضعين مرهما او ظلالا على الجفون لتكن لمساتك لطيفة قدر الامكان، وتجنبي تخطيط الجفن الداخلي بالكحل وليكن التخطيط



خارج الأهداب.

● الماسكارا الكثيفة تجمل الأهداب، لكن احذري الاقتراب من الجفن لدى وضعها ولا تكثري منها حتى لا تتهيج العين وتحمر.

● واذا كنت تستعملين العدسات اللاصقة فضعيها قبل تزيين عينيك.

عَ الوتر



*** بقلم: سعود الأسدي ***

قصائد.. وآذار

☐ بعث الشاعر الصديق مفلح الطبعوني رسالة في الثامن من آذار الى زاوية «عَ الوتر» يقول فيها:

«الأخ الشاعر سعود الأسدي، صاحب الزاوية الاسبوعية «عَ الوتر» في صحيفة «الاتحاد».

تحية وبعد،

لقد دهشت حقا لرقّة قصيدة الشاعرة يهوديت زلبرشطاين، والتي نشرتها في ديوانها الأنيق «ألوان الفصول» بعنوان «بلا حرب» على الصفحة ١٠٢ من الديوان، والصادر عن كرمل/ حيفا سنة ١٩٩٤..

ان هذه القصيدة تنمّ عن الرغبة الصادقة لدى الشاعرة في السلام الحقيقي، وقد عبّرت عنها بفنية رائعة من خلال اللقاء المتوازن بين الفردين/ الشعبين/ الثقافتين، لا من خلال شعارات سلام الجوائز، والانتظار على الحواجز، ولا من خلال ان هناك وصيا على السلام، وان كنت انا شخصيا لا أشعر انني انتمي الى زمن سلام جسر الشيخ حسين، الا الى سلام لقاء بين امرأة رقم واحد من هذا الجانب، وامرأة رقم واحد من الجانب الآخر.

لقد أعطتني قصيدة يهوديت بريقا من الأمل، وبدون اية اضافات اخرى فانني شعرت بضرورة ترجمتها واهدائها بالعربية اليها، وان كان ولا بد فأهديها اليك واليها معا، مع تحياتي لها ولك».

باخلاص

مفلح طبعوني

الناصرة/ الثامن من آذار ١٩٩٥

*** بدون حرب ***

تعالَ لنهربَ معاً!
بعيداً عن ساحات القتلْ
تعالَ لنهربَ معاً!
من جحيم الموت الحارقْ
بشظايا الفولاذ المتطاير
دماً فوق هذه الأرض
المزروعة بالموت
والمسيّجة بالشواهد

تعالَ لنهربَ معاً!
بعيداً عن ساحات القتلْ
بعيداً عن النار التي
تأكل لحوم البشرْ
بعيداً عن الدُّخان
المتصاعدْ
والممزوج برائحة الأشلاء
المحروقة



* الشاعر ايلي شوكي *

تعالَ لنهربَ معاً!
بعيداً عن ساحات القتلْ
الى عريشة الدّوالي المُشرّعة عالياً
في حقل جارنا القريب
تعالي يا حبيبي!
لنستمعَ عندما يرقّ ليلها
الى انغام نايٍ وعودْ
ونطرب على أشعار ناتان ألترمانْ
وأشعار: الاسدي سعود!!

أشكر لك يا اخ مفلح هذه اللفتة الكريمة، وذلك الاهداء اللطيف، كما انني اشكر الشاعرة يهوديت زلبرشطاين، وهي رئيسة «رابطة انصار الأدب» وارجو لها، وهي المهندسة المعمارية، والرسّامة، والمثّالة، والشاعرة دوام العطاء في ظل السلام الذي ننشده متكافئا وعادلا للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

هنا واذا كان «السلام» نغمة «عَ الوتر» لهذه الحلقة كما ارادت قصيدة يهوديت زلبرشطاين، فان الشاعر ايلي شُوكي، وهو نحات ورسام وشاعر، وقد أصدر مؤخرا ديوانا بعنوان «مهرّجون من سجن أحلامي»، وتمتاز قصائد هذا الديوان بالتكثيف الشديد الى درجة جعل القصيدة المازه مصقولة كقوله في قصيدة «بنتي»:

ان قلبي لوديعة
في يدي بنتي الوديعة

وكذلك في قصيدة «كأس»، حيث يقول:

امزج لي كأسين اثنتين
واحدة لي،
وواحدة لها ،
وان كنت قد نسيت
أننا شربنا مرة
من كأس واحدة!!

هنا وإنّ قصائد شُوكي «خلاصة لحقيقة ذاته، وحقيقة ذاته سفر في محطة حياته التي تقف في لا مكان، وبالرغم من ذلك فان في ديوانه مناظر متعددة، مناظر صيفية، ومناظر خريفية، وان هناك وجها آخر في شعره وهو الذكرى.. ذكرى الماضي، وذكرى الأقربين، ومنها يخطو الى احياء الذكرى/ للمستقبل/ كاحتجاج عليه من خلال الحاضر.. ان الواقع برأي شُوكي كريه، والوجود كريه كذلك، الا ان اشعاره انسانية وفيها نسمات الحياة».. وقد رأيت ان اجتزىء من هذا الديوان قصيدة بعنوان «توازن» وهي برغم التوازن المرئيّ تخيّلا، وغير المتوازن في الحقيقة، فان القصيدة تعتبر تقدمية، وفيها لذعة سخرية، وشحطة ألم من الواقع المرّ بين المنظرين:

توازن

يوسي في احدى المرآتْ
شحبرَ شعاراتٍ على الجدرانْ
وكانت ضدّ الانتدابْ
وظلّت شعاراته هذه
من منظورنا القومي
قذرة..

واليوم يوسف يشحبر شعارات مشابهة
ويوسف هنا في عينينا ملعون
فلنضربْ الملعون
بقبضة فولاذ حقّنا التاريخيّ

ويوسي في احدى المرآت
بصق كراهيته
حجارة،
وزجاجات حارقة
وحول كل حريقة أشعلها
اشتعلت مع الأيام اسطورة

واليوم يوسف يَتَقيّأ حقدَه
حجارة
وزجاجات حارقة
فَلْنشجَّ رأس الوقح
بعصا مشلوخه
من شجرة بلوطة واحة الديمقراطيّة

ويظل يوسي ويوسف ضحيّتين
تقوم عليهما رقصة لشياطين
مدجّجين برصاص وسكاكين.

واخيرا فان لآذار ذكرى فإليه هذه القصيدة:

** قطيفة دُخّان **

شو هَ الندى وجّ الصّبحْ طوفانْ
طوفان ومْهَلهِلْ عَ هالحلْه
خلْه مزروعا كلْها دُخّانْ
شو خضرا خضرا!!
والحضار غلّه
وسارح أنا وبْحجّة الفَدّانْ
واقفْ هناكْ بْراسْ تربيعا (١)
وفي بنتْ تحتْ بْقاع هَالكفّه
وشو كُلّها خفّه
بْتُقطُفْ وبتعبّي بهالفَلّه (٢)
وشو هَ الورق؟
يَخْزُزْ سماه!
فَحْله (٣)!!
وهيَ تقطفو بْطاقعْ بَصابيعا
وما بين تطليعا وتطليعا
تحكي معي،
وحافي أنا ،
ومن بين هَ البلاّنْ (٤)
والبنتْ شلفوحه (٥)
وشبّابتي عَ شْفافي مبحوحَهْ
أنزلْ أعاونها وْ عَ هَ العَدّ ان
كل يوم أقطف معها تقطيعا (٧)!!

*** هوامش:**

(١) التربيعة: مساحة صغيرة في آخر الحقل.
(٢) الفلّة: كيس كبير من الخيش.
(٣) الفحلة: القطفة الثانية للتبغ، الاولى التكعيبة، والثالثة الركّبة، والرابعة الطربونة او الترجونة.
(٤) البلاّن: نبات لاطىء بالأرض شائك.
(٥) شلفوحة: فتاة في اول سنّ البلوغ.
(٦) عَ هَالعدّان: على هذا المعدّل.
(٧) التقطيعة: مساحة ضيقة تكون على طول الحقل.



* من منحوتات الشاعرة يهوديت زلبرشطاين في ديوانها «ألوان الفصول» *

* اميل حبيبي *

سجع الكهان



* عرض التلفزيون الاسرائيلي، في نهاية الاسبوع الماضي، فيلما عن «اخراج الجن من المرضى - الذكور والاناث - المسكونين بالجن» في مدينة غزة. واختار مصور الفيلم صورا تثير الالم والاستنكار، من مثل جلد قدمي فتاة حافيتين وكي جبين شاب بالنار. وكان المذيع الاسرائيلي مؤدبا وصادقا. فاعترف بان هذه الظاهرة هي ظاهرة هامشية جدا في المجتمع الغزي والفلسطيني عموما، وان المجتمع اليهودي الاسرائيلي موبوء بامثالها. فلا احد احسن من احد!

فلماذا عرضها وخصص لها بضع دقائق، اذن؟ هذا شأن وسائل الاعلام - ان تعرض الغريب والشاذ. وقد جاء في علم الصحافة، مثلا: «ان يقوم كلب بعض انسان هو امر عادي لا يستحق النشر. ولكن، ان يقوم انسان بعض كلب، فهو امر شاذ يستحق النشر»!

اما الامر، الذي يثير الفضول والتساؤل، فهو تحمس «اطباء الجن» لعرض عجائبهم على الناس عبر التلفزيون الاسرائيلي مع اعلانهم ان «الجن اليهودي» هو الذي يلاحق، في الاساس، المرضى المسلمين والعرب. وان الحرب قائمة بين «الجن اليهودي» و «الجن المسلم». وتحدث الهدنة ما بينهما احيانا. فماذا سيكون مصيرنا، يا ويلتاه، لو تحقق «التطبيع الجني» بينهما؟! وهل علينا ان نضيف الى حروبنا البسوسية ضد التطبيع حربا داحسية ضد «التطبيع الجني»؟!

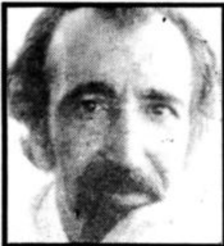
وفي الوقت نفسه ظهر، في احدى القرى الفلسطينية، «تيس حلوب». وصاحبه يبيع الكوب الواحد، من حليب هذا التيس، بمئة شيكل على اعتبار انه يشفي من العقم. لقد عرف شعبنا الفلسطيني العديد من التياسات في الماضي. ولكن مثل هذه التياسة ما عرفناه الا مستوردا من الخارج. اننا نحيي اخوتنا العقلاء في مصر الذين يشنون معركة لا هوادة فيها ضد الشعوذة. وعلى رأسهم زملاؤنا الادباء. ولما كان «الذي فيهم يكفيهم» فاننا سنتدبر تياساتنا بانفسنا ولا نلوم فيها قريبا او بعيدا. فمن فلسطين خرج المثل، عن عناد الجاهل، ان: «قلنا له: تيس قال: احلبوه»! واما الفلسطيني، الذي يتظاهر بالشطارة، فقلنا عنه انه «يحلب التيس»! فسبحان الذي يغير ولا يتغير..

وكان يوم مضى، في مطلع هذه الالف، تهكم فيه اجدادنا على جهل الافرنج الذين غزوا بلادنا لانهم «يشفون» مرضاهم بالشعوذة. وفارس الحروب الصليبية، اسامة بن منقذ، افرد فصلا كاملا من كتابه الشهير «كتاب الاعتبار» للتهكم على جهلهم بعنوان: «طبائع الافرنج واخلاقهم». جاء فيه، في جزء عن «عجائب طبهم»، ان «امرأة منهم لحقها نشاف.. فجاءها طبيب افرنجي وابصر المرأة فقال: هذه امرأة في رأسها شيطان قد عشقها. احلقوا شعرها». فلم تشف. فقال: «الشيطان قد دخل في رأسها». ثم «اخذ الموسى وشق رأسها وسلخ وسطه حتى ظهر عظم الرأس وحكه بالملح فماتت من وقتها»!

يقينا انه «لا احد احسن من احد». وكان اشتهر عن رؤساء امريكا والبيت الابيض، الاوائل والحاليين، انهم يستشيرون العرافات وقارئات الكف والنجوم. وقد يكون «اطباء الجن» عندنا قد تأثروا بهذه الناحية السلبية من الحضارة الغربية. فحنار ثم حذار من «سجع الكُهان».

* عفيف سالم *

النيروز المصادر



* كان من المفروض ان يحتفل الاكراد، هذا الاسبوع، بعيد الربيع، النيروز. النيروز بداية انتشار العطر والشذى، بداية فرحة الفراش ودوران النحل. وزقزقة العصافير. كان من المفروض ان ينتصر الفرح والوان الطبيعة الرائعة هناك في كردستان العراق.. الا ان السلطات التركية قررت امرا اخر فعشية الاحتفال بهذا العيد، النيروز، اقتحم عشرات الوف الجنود المسلحين حتى الاسنان، تلك القرى الكردية النائية في شمال العراق. امطرتها بالقنابل والرصاص من الجو والبر.. وما زال هذا الاقتحام مستمرا، حتى غداة النيروز.. فضاع النيروز وشذاه وتراجع امام رائحة الدم واللحم المحروق والاوصال المقطعة.

السلطات التركية تدعي ان هذه العملية، «هي عملية دفاعية. اذ من حقها ملاحقة من يهددون امنها ويتلاعبون به»، هل تذكركم هذه الذريعة بصوت اكثر قربا من تركيا؟! لا علينا.. وتضيف تلك السلطات: «لقد اتخذت القوات التركية، المشاركة في هذه العملية، كل التدابير اللازمة للحفاظ على حياة المدنيين. فهدفنا هو ملاحقة الارهابيين من «حزب العمال الكردستاني..»! مرة اخرى، الا يذكركم هذا الصوت بصوت قريب او مجاور؟! ومرة اخرى لا علينا.

اجهزة الاعلام الجماهيرية، المعادية، حقيقة، للجماهير، تثير من الضباب والغبار الاعلامي عن عملية جراحية اجريت لذاك الوالي او هذا الرئيس، اكثر مما تهتم بالحديث عن «الابادة الجماعية» التي تنفذ ضد الاكراد في كردستان العراق على ايدي حليفة من حلفاء «حفر الباطن» المعادي للعراق. هذا الحلف الذي اعلن الحظر على دخول السلطة العراقية المركزية الى هذه المنطقة وذلك تحت يافطة الدفاع عن الاكراد وحقوق الانسان في كردستان. وفي حينه ظنت بعض القيادات الكردية الطالبانية والبرازانية ان حلفاء «حفر الباطن» الدوليين سيقدمون لهم الشهد والعسل والمستقبل الافضل اذا لم يحرضوا الاكراد على مواجهة هؤلاء الحلفاء المعادين، بل اذا ما حرضوهم على المساهمة في ذبح العراق وذلك من خلال اخراج هذا الاقليم عن السيادة الوطنية العراقية. والسيادة الوطنية العراقية هي سيادة العرب والاكراد العراقيين في كل انحاء العراق ورغم كل النقاشات والخلافات والصراعات مع الحاكم العراقي صدام حسين.

الربيع، النيروز، بشمسه الدافئة وبسمائه الصافية يساعد في فتح كل شرنقة. قد يطير من ثم سرب من فراش ملون نقش الفرح والبسمة على شفاه الاطفال. وقد يخرج من الشرنقة ما يشبه الحشرة القاتلة او اللاسعة التي تسلب مثل هذه الفرحة..

النيروز، الذي انتظره الانسان الكردي في هذا العام، تمت مصادرته. ومن انتظر قطف شقائق النعمان بثمن جفاف النخيل العراقي، حصد المآسي التي الحقها به اولئك من حلفاء «حفر الباطن»، الذين ما زالوا يسعون لجعل نخيل العراق عاقرا.. من تخلى عن «الدمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان» هو من شارك في التآمر على النيروز.

● عبد المجيد حمدان ●

وبالمناسبة.. صديقك من صدقك



كثيرة هي المنغصات التي لم يحتسبها السيد رابين، وربما احتسبها، في بناء مقولته عن التعب، ثم اخذت وباعتراف الجميع تصب في طاحونتها.

يشكل التعذيب، باليد الفلسطينية، احد ابرز هذه المنغصات. وهو موضوع عدت لطرحه مرة بعد اخرى وعلى مدار السنوات الماضية. وكان هناك من عاتبني بدعوى انني حملت الموضوع اكثر مما يحتمل، ولانني عند اخرى فضلت التعميم على التخصيص، الامر الذي اشعر الفاعلين بنوع من الحماية، فالاستمرار فيما يفعلون.

اكثر من ذلك كان هناك من اتهمني بمحاباة الجبهتين الشعبية والدمقراطية، اذ بدا وكأن حركة فتح هي المقصودة وحدها من تلك الكتابات، رغم ان الوقائع كانت تتحدث عن اصحابها، وبينها ما يخص الجبهة الشعبية تحديدا.

وبعد امعان النظر في الملاحظات تبين لي انها تنطوي على بعض الصحة، فاذا كانت الامور تقاس بنتائجها، فان مشوار الفضح قطعته لعمليات التعذيب، رغم طوله ومثابرتي، لم يسفر عن نتائج كبيرة او ملموسة، بل لحمله على التخلي عن ذلك النهج، هو الهدف، فقد غدت الاشارة الصريحة ضرورة.

اما عن الملاحظة الاخيرة فلقد كانت قناعتي راسخة بأن كثرة من مسؤولي الجبهة، وبعضهم ربطتني بهم عشرة ورفقة البرش، يرفضون التعذيب منهجا ويدينونه ممارسة، وان لم ينهضوا، حسب معلوماتي الى مواجهته.

وعليه لم تتعمد اغفال او تجاهل حادث تعذيب الطفل ابن الاثني عشر عاما من بيت جالا، والذي وقع قبل قرابة العام مجاملة للرفاق في الجبهة الشعبية، اذ تصادف وقوع الحادث مع بدء مفعول قرارنا باغلاق الطليعة ولمدة شهر.

آنذاك اتهم الطفل بسرقة مصاغ من شنطة سيدة توقفت في المحل الذي يعمل فيه الطفل لاعالة عائلته التي اقعد المرض معيلها عن العمل، وتجاوزا لتفاصيل الحادث الصغيرة، جرى تعليق الطفل من يديه وضرب بلا رحمة باسلاك الكهرباء وبالصفع واللكم واطفئت اعقاب السجائر في جسده وعندما هددوه بالصدمات الكهربائية، اعترف بالسرقة وبتخبئة المسروقات عند والده المريض... ولما اطلقوا سراحه ووصل البيت قال للجميع كل شيء وانه اعترف به خوفا من الموت... وواجه معذبيه بشجاعة.

عرفنا بالحادث... وعندما بدأنا التحقيق لنشره... اتصل بنا الفاعلون مهددين في البداية، ثم زاعمين ان النشر يعرضهم للاعتقال كونهم مطلوبين للاحتلال... وقلنا ان الاحتلال يكافئ ولا يعتقل على مثل هذه الافعال... لكنهم وصلوا الى عائلة الطفل قبلنا... وتوسل لنا والد الطفل عدم نشر القصة... ثم فوجئنا بأنه تعرض للتهديد وانه خائف حتى الموت على ولده وبيته ونفسه... وباءت كل محاولاتنا معه بالفشل...

لم اكتف بذلك، اتصلت بقادتهم المحليين... ورغم ان احدهم بدا مقتنعا برواية جماعته، وعليه اتهمنا بعدم الامانة الصحفية لاننا اعتمدنا وجهة نظر واحدة، الا انه ذهل حين عرضت له الوقائع، وهي معاكسة لما سمع. ثم عاتبني كوني اعرف ان الجبهة الشعبية لا تتبنى سياسة كهذه.. وان من المستحيل ان يكون ما حدث قد حدث على اساس توجيه مركزي او منطقي... ثم وعد بالتحقيق وابلاغي النتائج... لكني ما زلت انتظر.

في لقاءاتنا مع قيادتي الجبهتين واتفاقنا على العمل المشترك في مواجهة التعديات على الدمقراطية وحقوق الانسان، طرحت حادث تعذيب الطفل عليهم. وبانت على الوجوه صدمة حقيقية غير مفتعلة... وكان وعد بالتحقيق.... وما زلنا ننتظر.

القصة عرفت في بيت جالا وما حولها وعلى نطاق واسع. وخيل لي ان صدمة تعذيب طفل بكل تلك الوحشية والبشاعة ستستقطب من الغضب والادانة ما يشكل رادعا لكل من تسول له نفسه تكرار مثل هذا الفعل الفظيع... لكن الامرَ لم يكن كذلك... وعلى العكس تميز رد الفعل باللامبالاة اكثر منه بالغضب.. وبرزت تساؤلات مرة ومريرة مثل من يحمي المواطن العادي البسيط، الطفل، من هكذا تعديات؟ وهل الانتماء الى فصيل سياسي ضرورة لضمان حق انساني، حق ان لا يداس وان لا يعذب بوحشية؟... وتساؤلات اخرى كثيرة.

وفي غياب الرادع الشعبي والجماهيري كان لا بد ان تنمو افرازات هذا النهج. فجاءت محاولة اختطاف طالبة على يد ملثمين مسلحين بالبلطات في الحرم الجامعي وجرجرتها على الارض وسط اغماءات زميلتها، مؤخرا... ثم اختطاف طالب من الجامعة وتعذيبه بنفس الاسلوب الذي تم تعذيب الطفل به والحصول على نفس النتائج.

هناك اعتراف الان بأن اختطاف الشاب، وهو عضو في حزب الشعب، وقع على خلفية مناكفات شخصية. لكن الشاب خضع لعملية تعذيب بشعة وثقتها الفحوصات الطبية والصور الفوتوغرافية. بعد ثلاث ساعات من تعذيب شاب معصوب العينين معلق من يديه انتبه المعذبون الى ضرورة تلفيق تهمة. وكما فعل الطفل ايقن الشاب ان الاعتراف بالتهمة هو الطريق للنجاة من الموت ثم وبعدها كشف الحقيقة.. وهكذا كان... والمعذبون سجلوا كاسيتا ثم قاموا بدبلجته يزعم بأن الشاب عميل للاحتلال... وانه يقود خلية من العملاء هم اعضاء في حزب الشعب.

الان يقولون ببراءته من العمالة... وهو امر منطقي لما فعلوا.. فاذا كان ذلك الكم الهائل من التعذيب لاثبات العمالة فان اطلاق سراحه بعد الاعتراف لم ينسجم مع توجههم اذ كان من الضروري ايقاع العقاب.

وعلى اي حال، ورغم صمت قيادة الجبهة الشعبية، فانني اتمنى ان اظل على قناعتي بأن ذلك ليس نهجها.. لكن لم يعد هناك مجال للتهرب من مواجهة مسؤوليتها... عليها ان تتقدم، وبشجاعة للتصدي لهذا النهج وتخليص نفسها من عار جرائم التعذيب التي تقترفها عناصر تنتمي اليها... عليها ان ترأف بالمواطن بتخليصه من واحدة من اكثر المنغصات التي تعصف بحياته وتصب في طاحونة مقولة السيد رابين عن التعب... ونحن نثمن المقولة الشهيرة صديقك من صدقك وهذا هو هدفنا...

زوجة العقيد
(تتمة من ص ٢٠)

فنسيت مخاوفي.

لم اسمع شيئاً من المكالمة لكنها عادت الي تقول: في العاشرة والنصف سوف تسمع صوت زامور السيارة فلا تنس يا ضيفي العزيز!

واضافت باسمة: حضرة العقيد شديد الغيرة وجيد الملاكمة.

قلت في سري: ان ساعة ونصف الساعة تكفيان لقطع بحر المانش!!

ونهضت من مقعدي واحتضنتها.. حملتها على ساعدي وسرت خطوات. ووضعتها برفق على الاريكة الحمراء، وانشغلت اصابعي المرتجفة بفك ازرار فستانها الابيض وهي تقول: مهلا يا غشيم، مهلا يا غشيم، ليس هنا!!

وانتفضت واقفة مثل مهرة اصيلة وعدت الى غرفة في الجهة اليمنى فعدوت وراءها.

كانت غرفة النوم رائعة ومثيرة وذات عطر اخاذ يحرك مسامات الجسم كلها، وكان جسدها غابة افريقية حارة ملتهبة له مذاق التمر والزبيب وحرقة البهارات والزنجبيل والفلفل الحار ولزوجة السمك النهري وتحدي وحيد القرن ونفور الغزلان.

وكانت تجيد فن التقبيل فتشعر في ان ثدياً سحرياً يرضعني نبيذا من عالم سماوي تعطيني شفتها السفلى احيانا ثم شفتها العليا كأنها حلمة من التوت الاسمر المائل للحمرة ثم تدخل لسانها ذا المذاق النعناعي في فمي وتلف ساعدها الفض على رأسي وتدفعه الى صدرها وتشده في ذلك الجدول العذبي منبع العبير حيث اكتشفت شامة سمراء قدر حبة توت صغيرة تدعوني لاقبلها وامص رحيقها.

حينما نهضنا من السرير قادتني الى المطبخ فشربنا معا زجاجة من النبيذ الفرنسي الاحمر ولم اتمالك نفسي بعد الكأس الرابعة والاخيرة الا ان احملها ثانية الى سريرها الوثير المعطر.

سمعت زامور سيارة الاجرة فنظرت الى ساعتي غير مصدق. ارتديت ملابسي على عجل. قبلتها.

سألتني: الا تريد ان تشرب القهوة؟

قلت: شربت كثيرا منها في هذه الليلة القصيرة.

وعندما وصلت الى نزل الدبلوماسي وجدت ردهة الاستقبال غاصة باللاعبين والصحفيين فتوجهت الى موظفة الاستقبال وقلت: ثلاثة واحد زيرو، ابتسمت وقالت: اعرف ذلك يا سيدي.

وناولتني مفتاح الغرفة وقصاصة ورق.

«عزيزي احمد، مساء الخير، انا ذاهب للقاء لاعب شهير. اتفقنا ان نسهر معا خارج الفندق، قد اعود متأخرا. بمودة مصطفى».

قلت ضاحكا، خرجك، تستاهل ذلك واكثر يا مراسل «المدينة».

ودخلت غرفتي وانا اغني اغنية فيروزية!!

* * *

في اثناء تناولنا الفطور سألني مصطفى: الى اين ذهبت في المساء يا رجل؟ فتشت عنك بسراج وفتيلة في زوايا الفندق ولم اجدك.

- قابلت مجموعة من لاعبي فريق الكاميرون.
- اين؟
- في قاعة نزل ابن خلدون.
- انت صحفي نشيط. سوف يرقونك في «دنيا الشبان»!

نظرت اليه بطرف عيني وانا اتناول اللقمة من الطبق وقلت:

- واين كان الصحفي القدير؟
- التقيت مع حارس المرمى المصري. ورفع رأسه وحدّق فيّ وسألني: هل تدري اين التقينا؟
- لا استطيع ان اخمّن!
- في المشتل. في حانة ابي نواس. وضحك ضحكة عالية.
- وشربتما كثيرا.
- حتى تغلب المصريون على جميع الفرق الافريقية ونال الكأس.
- ارى اثار السهر بادية على عينيك.
- كانت سهرة ممتعة جدا استمرت حتى بزوغ الفجر.

كان مصطفى يكذب لم اقل له انني كنت مستيقظا عندما عاد في الواحدة ليلا، تظاهرت بالنوم حتى لا يسألني اسئلة محرجة او يجري معي تحقيقا حول سهرتي.

وعندما كنا خارجين من المطعم غمزتني لطيفة بعينها الساحرة غمزة اثارت نشاطا لا عاديا في جسدي.

* * *

كانت الايام تجري سريعة ممتعة، الالعاب مثيرة جدا والاجواء الرياضية رائعة. وكنت ارسل يوميا لصحيفتي تقريرا صحفيا وافيا بالاضافة الى الاخبار العديدة والطرائف المتنوعة.

وفي الثامنة مساء كنت استحم واتعطر وارتدي بدلتي واسرع الى محطة سيارات الاجرة واقول للسائق بفرح: المنزه السابع من فضلك. نهج حماد عجرد. منزل ٩٧.

واجد لطيفة تنتظرني.

ونشرب النبيذ الفرنسي الاحمر.

قالت لي انها تحلم بزيارة الهند وحدثتني عن تاج محل ونيودلهي وكولكتا وثعابين الكوبرا والبخور والحواة.

قلت لها: ارغب في ان ارافقك.

ضحكت وهي تقول: ولكن العقيد يهشم اضلاعك ويلقي بجثتك من الطائرة فوق جبال الافرست.

وحدثتها عن دارنا في حيفا، عن المنزل الذي ولدت فيه. قلت لها: يقع منزلنا على شاطئ البحر. وعندما كنت فتى صغيرا كنت انام انا واخي الاكبر في غرفة واحدة. لها شباك يطل على البحر.. وفي الليل بعد ان تهدأ شوارع الحي كنت امد يدي من الشباك فتخرج حورية البحر من المياه وتتسلق الى غرفتي وتدخل الى سريري حاملة لي هداياها.. زبيبا وخمرا. وبعد ان نسهر معا كانت تحملني بين نهديها وتعود الى البحر.. وتغوص فيه حتى تصل الى مدينة جميلة، شوارعها بلور، بيوتها من الازهار اهلها سعداء، انهارها حليب وقهوة وخمر.

وحدث ذات مرة ان كنت في رحلة مدرسية فجاءت الى الغرفة ولم تجدني. فاختطفت اخي ولما تعد.

سألتني: الم تلتق بشهرزاد في رحلاتك البحرية؟!!

وحينما اعود الى النزل تناولني موظفة الاستقبال الحسناء مفتاح غرفتي وقصاصة الورق التي تركها لي مصطفى «اخي، لا تقلق؛ سأعود متأخرا. عندي لقاء مع لاعب من...».

واعلق: تستاهل يا مصطفى، قابل من شئت ودعني مع لطيفة وسهراتها الممتعة، خذ لاعبي افريقيا كلهم واترك لي عينيها وساقيها وشامتها السمراء ونبيذها الفرنسي الاحمر.

* * *

- امل ان تعود قريبا الى تونس يا استاذ.

قالت حين ودعتها في ذلك الصباح.

- يقول اهلنا في مصر ان من يشرب من ماء النيل لا بد ان يعود.

صافحتها مودعاً وانا لا استطيع ان افلت راحتها من راحتي، خرجت من النزل حزينا مهموما وانا اشعر ان جزءاً غاليا مني قد بقي فيه. في تونس. في المنزه السابع، في شارع صديقي حمّاد عجرد.

وسمعت مصطفى يقول: وداعا ايتها الايام الحلوة!

وامتطينا طائرة الخطوط الجوية التونسية عائدين الى اثينا في طريق عودتنا الى البلاد، وفي الطريق شربنا عدة زجاجات من النبيذ وانطلق لسان زميلي مصطفى يروي لي عن تونس ولياليها الجميلة.

وفجأة، حدّق مصطفى بي وقال: يا غبي، ماذا شاهدت من تونس؟ لقد قضيت يا اهبل لياليك مع لاعبي مالي والكاميرون. واما انا فقد كنت اقضي كل ليلة احلى ساعات العمر معها. كنت اركب سيارة الاجرة في الحادية عشرة ليلا مثل الفارس العربي الاصيل.. يا لها من امرأة شهية ساحرة، فتانة. يا لروعة قبلاتها.

وافرغ زجاجة النبيذ في كأسه الورقي وهو يقول: هل هذا نبيذ؟ هل هذا يقارن بنبيذها الفرنسي الاحمر!

وبعد ان جرع كأسه قال: هل تدري يا احمد ما الذي فتنني؟

قلت: ساقاها.

- ابدا.
- عيناها.
- ولماذا لا تقول الشامة الراقدة بين نهديها!

كان يتحدث بحرارة ولوعة ومتعة. وانا صامت. اشرب النبيذ وادخن سجائري.

قال: انها امرأة شريفة. قالت لي: يا مصطفى لو ذهبت معه الى حانة وشربنا زجاجة نبيذ كم ستدفع؟

قلت لها: مائة دينار.

قالت: وهذا ما اريده منك في كل زيارة، مائة دينار لاوفرها كي ازور الهند واتسلق على جبل الفرست.

وحينما هبطت الطائرة في مطار اثينا قال: اللعنة على زوجها، زوجها عقيد في شرطة العاصمة ويعود في الواحدة والنصف ليلا. اللعنة عليه لم يدعني احقق امنيتي. كنت اود ان انام في سريرها حتى الصباح!

(آذار ١٩٩٥)

ان زغردت الضحية.. - (تتمة من ص ١٠)

وجاء الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.. وان كان لا يحمل دولة مستقلة في الاوراق وفي أحاديث السياسيين الملتوية، لكنه الدولة الفلسطينية بكل معاني الدولة.

ومنذ الاتفاق، بدأ التراجع في حسابات الضمير العالمي مع الفلسطينيين. ورويدا رويدا، اصبحت اسرائيل هي الضحية، وصار الفلسطينيون، بقيادة «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، القوى المعتدية.

قبل الاتفاق، كان العالم يشاهد الضحايا الفلسطينيين، ويشاهد الشعب الاسرائيلي يستجم على شاطئ البحر. والآن، يرى العالم الدماء والضحايا الاسرائيلية، ومقابلها الافراح الحماسية الاسلامية!!!

وهؤلاء، الذين يفرحون لرجل استشهد، ويرتع بجنات عدن وحور عين، لا يمكنهم مهما كسبوا من بلاغة، اقناع العالم بصدق موقفهم، ما داموا يتحدثون عن الجنة وعن العدو الصهيوني «عدو الله».

واذا كانت تربية الانسان الفلسطيني، تؤكد على وجوب الاستشهاد من اجل نيل الجنة، فلا حصر للاهداف التي يمكن ان يموت الانسان في سبيلها ليكسب الجنة. ليست الجزائر ببعيدة، فقتل صحفية، مذيعة تلفزيون، معلمة، صبية لا ترتدي الرداء التي تفرضه «حماس»، وآلاف الانواع من السلوك الفلسطيني، قد تصبح غدا وبفتوى من اي ملتح هدفا منكرا، يفرض الجهاد والاستشهاد. ويؤدي الى جنة عدن.

وعلى الشعب الفلسطيني ان يدرك، ويقرأ الرأي العام العالمي، انه يفقد التعاطف العربي والعالمي شيئا فشيئا.. ويهيء الفرصة لانقضاض اليمين الاسرائيلي على دفة الحكم، وفي زمن السيارات المفخخة داخل اسرائيل، سيدير العالم ظهره للفلسطينيين.

واقول، وبكل مسؤولية، ان حكومة اسرائيل الحالية، وهي اكثر حكومة يمكن ان تكون مستعدة للتفاهم مع الفلسطينيين، لكنها، نفسها، تحاول وبالنفس الطويل، ان تمتص ضربات «حماس»، وتستمر اعلاميا في التأكيد على تمسكها بعملية السلام.. حتى تصل الى مرحلة الانقضاض الحاسمة، حيث تمثل دور الضحية وتجعل من الفلسطيني بفضل «حماس» والاعلام دامة تستمتع بالقتل كآكلي لحوم البشر».

ان الضحية لا تزغرد. وان زغردت فلن يراها الآخرون ضحية.. والشعب لا ينمو ويتقدم بحب الحور العين بعد الموت، فمن يجعل حياته تافهة، لا يحق له ان يلوم الاخرين ان اداروا ظهورهم لحياته ومصيره.

وما اقسى لحظات اليوم، لكن الغد سيكون مشرقا، ولا نحتاج الا الامل، فنأكل باسمه.. ونبدأ يومنا به ونصافح بعضنا باسمه.. فيكون سلام وتكون امال.

الفرصة الاخيرة امام رابين... (تتمة من ص ١١)

يعارضونه، وفي مقدمتهم «الليكود»، فينظرون اليه نظرة سلبية لانه بالذات يؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية. «وسيجعل الارهاب قريباً اكثر الى مدننا» - كما قال الليكودي يهشواع ماتسا، رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست في اثناء مناقشة المشروع داخل اللجنة.

ومشروع الفصل هذا هو عبارة عن قطاع امني، لحماية امن ٤,٥ مليون اسرائيلي في داخل الخط الاخضر - كما يقول صاحب المشروع، وزير الشرطة موشيه شاحل - يفصل بين السكان الفلسطينيين وسكان اسرائيل - مع وجود معابر مراقبة للسكان والتجارة بين الطرفين - ويبلغ طوله ٣٤٠ كيلومتراً وعمقه بين ١ - ٢ كيلومتر. ويتوقع ان يُلامس الخط الاخضر باستثناء منطقة اللطرون وغوش عتصيون.

وسيكون العمل في القطاع على اساس اقامة حواجز متنقلة مزدوجة تتزود فيها القوات بأجهزة الكترونية بصرية وطائرات مروحية وتراكتورات وكلاب اثر لاكتشاف المتفجرات.

ولن يكون سياج على طول القطاع وانما سيكون على ثلاثة مقاطع فقط، وهي المقاطع التي لا تقع فيها قرى ومناطق سكنية فلسطينية كبيرة وآهلة بالسكان بمحاذاة مستوطنات اسرائيلية في منطقة قلقيلية وجنين وعلى اطراف منطقة القدس. وسيقام في هذه المناطق ثلاثة مقاطع من الاسيجة يتراوح طولها بين ٢٣ و٢٩ كيلومتراً.

وسيقيم الجيش مواقع ابراج مراقبة وسيتجول في الجانب الشرقي من القطاع داخل المناطق. وسيكون هو المسؤول الاساسي عن عمليات التسلل الى منطقة اسرائيل.

وستراقب الشرطة الجانب الغربي في دورياتها، ونقاط المراقبة ستكون بمثابة خط الحاجز الثاني.

وستستخدم الشرطة ٨ - ١٠ معابر مهنية تتوفر فيها اجهزة الكترونية متقدمة يمر عبرها - للفحص - الاشخاص والبضائع المتنقلة بين المناطق واسرائيل.

وفي مناطق القدس وضواحيها تكون الشرطة هي المسؤولة الوحيدة عن الامن وستضع افرادها على مداخل المدينة. وستخصص مئات من افرادها وطائرة مروحية للعمل في المدينة وخاصة في الاحياء التي يتركز فيها المواطنون الفلسطينيون.

ويتوقع ان تبلغ تكاليف هذا المشروع ١,٥ مليار شيكل.

وقد كشف صاحب المشروع وزير الشرطة، موشيه شاحل، النقاب امام لجنة الداخلية التابعة للكنيست، يوم الاثنين الماضي، عن العنصر الاساسي في المشروع وهو - كما قال - الاعلان عن قطاع من الاراضي شرقي الخط الاخضر بأنه «منطقة عسكرية» تتمتع فيها قوات الامن بصلاحيات واسعة. وسيكون بمقدور الشرطة والجيش فيها ان يقوموا بالتفتيشات والاعتقالات ومنع دخول الاشخاص بسهولة اكثر كثيراً مما هو متبع في الظروف العادية. ورفض شاحل اعطاء تفصيلات اكثر عن «المنطقة العسكرية» المذكورة قائلاً ان «المضمون واضح».

واشار شاحل الى انه بامكان الحكومة عن طريق تحديدها لمنطقة يجري حفرها على نحو صارم ولا تشكل تخماً (حداً) معيناً ان تتجنب المعارضة السياسية لمشروع الفصل.

وقال: وانا شخصياً اردت، بصورة متعمدة، ان احدد منطقة وليس تخماً (حداً) لكي أتجنب الاتهامات بأننا نضع الحدود النهائية لاسرائيل».

مع ذلك فقد هاجم الليكود بشدة مشروع الفصل هذا على اعتبار انه يمهد الطريق لاقامة الدولة الفلسطينية.

مهما يكن من امر فان مشروع الفصل هذا، الذي يستهدف، كما يقول القيّمون عليه، «القضاء نهائياً على الارهاب» او على الاقل «الحد من حركة الانتحاريين» في داخل اسرائيل هو من الناحية العملية مرحلة اولى نحو اقامة الدولة الفلسطينية - هذا اذا لم يستخدم كوسيلة عقاب للفلسطينيين واذا ازيلت المستوطنات وخاصة تلك الموجودة في المناطق الفلسطينية المكتظة بالسكان - فلا فصل مع وجود المستوطنات - وكذلك اذا صدقنا ان اسرائيل ستتحمل كامل المسؤولية - حسب القانون الدولي - فتعمل على تقديم الخدمة المنظمة لتحسين احوال السكان الفلسطينيين وذلك عن طريق ايجاد حل مؤقت للتخفيف من ضائقة البطالة التي يعاني منها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة الى ان يتم انشاء مناطق صناعية فلسطينية بديلة وتقديم مليار شيكل (٣٠٠ مليون دولار) سنوياً - كما يقترح وزير البيئة سريد - للسلطة الفلسطينية كتعويض عن الضرر الناجم عن الطوق الامني الذي فرضته اسرائيل على الضفة والقطاع، والذي ادى الى انخفاض عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل بأكثر من النصف.

ويذكر، بهذه المناسبة، ان نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، ابلغ الصحفيين، يوم الاثنين الماضي، ان اسرائيل ستعلن قريباً عن رعايتها لمجموعة من المشاريع العامة في منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية من اجل التخفيف من حدة البطالة الناجمة عن الطوق الذي فرضته حولها. ورفض بيلين الكشف عن مدى هذا البرنامج وكم يكلف ومتى سينفذ؟

وبدون تنفيذ كل هذه الامور الى جانب مشروع الفصل فلن يكتب لمشروع الفصل النجاح، وانما سيؤدي هذا المشروع الى تدهور الاوضاع اكثر بالنسبة للفلسطينيين ولاسرائيل على حد سواء.

وهكذا.. ستكون الاشهر القليلة هي الفرصة الاخيرة التي تمنحها القيادة الفلسطينية، برئاسة عرفات، لحكومة رابين لاثبات حسن نواياها تجاه «عملية السلام».

ليس للوجه الكشر!



* بقلم: د. ادوار إلياس *

* غمزات! *

* عدم الاشتراك في التصويت هو تصويت.
* العاقل يقلق في مواجهة المتناقضات.
* من ضرب الموجب بالموجب يولد سالب، ايضاً!
* من يشارك في الجهد يشارك في المتعة.
* الخطأ والصواب يتبادلان المواقع في كثير من الاحيان.
* اذا كان الثراء جنة الفقراء فان الفقر جحيم الاغنياء.
* حينما ينظر القبيح الواقعي في المرآة يقبل واقعه.
* حينما ينظر القبيح الاحمق في المرآة يحطمها.
* حينما ينظر القبيح الجبان في المرآة يتوقف عن النظر فيها.
* يركض الاهوج خلف الدعاية، اما المتزن فيتجاهلها ويركز على ما تراه عيناه.
* لا يوجد اشد حماقة ممن يشترك في مؤامرة تستهدفه.

* من اقوال الشعوب! *

* يقول الانكليز:
- توقيع واحد لا يضع حداً للحرب!
* وتقول العرب:
- يد واحدة لا تصفق!
* يقول النرويجيون:
- لا تحرق زيت منتصف الليل!
* وتقول العرب:
- القرش الابيض لليوم الاسود!
* يقول الطليان:
- بيسرق حشوة الاسنان!
* وتقول العرب:
- بيسرق الطفل من حضن امه!
* يقول المالطيون:
- ذبابة هدمت الجدار!
* وتقول العرب:
- القشة التي كسرت ظهر الجمل!
* يقول الارجنتينيون:
- الفنادق التي ينزل فيها تجار المواشي ينزل فيها اللحامون!
* وتقول العرب:
- مطرح ما ترزق الزق!
* يقول الفرنسيون:
- من ينبش زبالة غيره يشم رائحة عفنها!
* وتقول العرب:
- من يتدخل في ما لا يعنيه يلقى ما لا يرضيه!

* نشازيات! *

* بعد ان انتهت الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية من نشر منتياناتها وشنتياناتها وشالها الاحمر، على المنشر الواقف على صوص ونقطة فوق سطح الشيخة «شمعة ضو»، نزلت وانشغلت في تصفية الحليب وتحضير التجبينة لـ «احد الشعنينة»، من خلال الدندنة:

– «اسمع لغة البياعين/ في الشوارع دايرين/ لغة بدها ترجمان/ وانا عندي مترجمين»!

وفي هذه الاثناء كان قدر الحجة ومستقبلها العائلي – الاجتماعي واقفاً على قدم وساق، في الاجتماع الحلوي المنعقد، تحت شجرة الاسكدنيا وحباتها المايلة الى الاصفرار، بقيادة فواز النشاز وعضوية شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، وبحضور نصف الدنيا الجميل، جميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلولجي ورموز ابنة الاستاذ «نقار الكوسا» وامتياز اخت النشاز، اللواتي لبين الدعوة العاجلة ووصلن، قبل انفضاض الاجتماع، للمشاركة في اتخاذ القرار وكشف اللحاف عن احدى عجائب الدنيا.

واتضح من كشف اللحاف ان الشاب المشورب «فارع ذارع»، المرشح عريساً للحجة نجيبة، ليس نواقصياً او ربيباً للاحتلال وضائعه، ومن شيمه انه غير طويل او قصير ويملك، ضمن ما يحرسه برموش العين والدبسة التي ورثها عن المرحوم والده، برج حمام وقن دجاج مع قرقة ووزة وثلاث بطات ودالية متعمشقة، مع حباتها المعطرة، على شجرة بُطم في خلة المطاحن، التي خاض الاهالي معركة طاحنة، دفاعاً عن ارضها ومياه ينابيعها.

ولتتضح الصورة اكثر سلطت البنت جميلة كشاف النور على الموضوع واعلنت:

– صحيح ان «فارع ذارع» بطل يتفندل في الشوارع، لكنه شلح دينه! وبطلنا نعرف اصله من فصله. وصار يركع ويسجد، كل احد وجمعة، في الكنائس والجوامع!

وبعد اجازة تفكيرية قصيرة، رد فواز النشاز، باتزان وايجاز:

– كل من على دينه الله يعينه، وكل من هو على دينين الله يعينه مرتين، وزيادة الخير خير.

فشدت امتياز بشنيقتها حول عنقها وقالت معترضة:

– واذا رفضت خالتي الحجة هيك زيجة؟

فرد النشاز، بسرعة، وايجاز:

– الحجة ابنة اصول ومن اتباع القول القائل: الدين لله والزواج للجميع.

فتخنصرت جميلة الحلولجي وسألت:

– برلجي.. ولكن! اذا طلع «فارع ذارع» مسلم، ايش بتكون الـ «اويها..»؟

فأسرع النشاز الى الرد، باتزان وايجاز:

– ما تخافي ولا تعتلي هم. وردة الابراهيم «ام رفعات» صوتها بيصل للسعودية واسطنبول وبتعرف تقول:

«اويها.. العريس يا سيفين يوم الحرب/ اويها.. يا شمع مكة، يا ضي القمر عَ الدرب/ اويها.. بعث لك بيك، يا قوي القلب/ اويها.. اضرب بسيفك وعلي المشنقة ليّ».

وطقعت امتياز: لولولو..ليش. فتخنصرت رموز «الكوسا» واستفسرت:

– واذا طلع «فارع ذارع» مسيحي، ايش بتكون الـ «اويها..»؟

فرد النشاز بدون تردد:

– نظمية علم عاصي «ام شربل» اشهر من نار على علم، وصوتها بيوصل من ام الفحم الى بيت لحم، وبتعرف تقول:

«اويها.. خورينا كلل مليح مليح/ اويها.. واقعد على الكرسي المريح/ اويها.. واستنا اهل العريس/ اويها.. ليقدموا الذهب الصحيح»!

وطقعت امتياز: لولولو..ليش! وسألت بدون ان تتخنصر:

– واذا زعل الخوري؟

فأكد النشاز مطمئناً:

– تعود «ام شربل» لحل الاشكال بالقول:

«اويها.. ابونا حل الصلاة/ اويها.. ارتفعت الموازين للعلا/ اويها.. كللت العريس عَ العروس/ اويها.. ربته اكليل الهنا».

وشارك جميع الموجودين من بنات وبنين في طقعة الليش..!

وبعد ان انتهى نصفا الاسرة الدولية من حل المعضلة الدينية اثار «ابو فجلة» المشكلة الفنية.

فأسرعت امتياز، متعدية على حقوق شقيقها فواز النشاز، الى الاعلان:

* «دليل الافراح» *

واكدت: اذا استعنا بـ «دليل الافراح» دامت في دياركم زاهرة، سيسهل علينا الوصول الى كل ما هو محلل واصيل، من ملبوسات ومفروشات وقاعات وحلاقين وحلاقات ومطربين ومطربات وعازفين ومصورين وراقصات.

فقاطعها الولد «ابو فجلة» مستفهماً:

– واذا كانت حقوق الطبع محفوظة؟

فاثارت تياسة «ابو فجلة» هذه اعصاب الولد بديع عبد السميع وصاح منرفزاً:

– حقوق الطبع محفوظة تعني، يا عديم المفهومية، انه ممنوع منعاً باتاً، على من ليس صاحب المطبوعة، اعادة طباعتها او السرقة والنسخ عنها!

وكي لا ترتفع حرارة الحوار التفاهمي الافهامي الى درجة الغليان تدخل فواز النشاز، مسترداً حقوقه الكلامية، وقال حاسماً:

– «دليل الافراح» صدر ووزع، بمضمونه الغني وشكله الفني الانيق، ليساعد الناس في تحضير افراحهم، ويوفر عليهم التعب في الحصول على متطلباتهم، ويدلهم على صالونات تسريحات الشعر الشلبية وفساتين الاعراس البيضاء والمخملية واستوديوهات الڤيديو التي تخلد اللحظات الرائعة، للمعازيم والاهلية، وأن ننس لا ننس العازفين والمطربين بآلاتهم واغانيهم العصرية والفولكلورية الشعبية.

فتدخلت ابنة الحلولجي، مقاطعة، باسم النصف الحلو من المجتمع:

– كلامك معقول ولكن..! اذا عزمنا هذه الفرقة الموسيقية مع هذا المغني ألن تزعل تلك الفرقة مع ذاك المغني؟

وهنا، ابدع الولد بديع عبد السميع بطرح فكرة عبقرية نالت اعجاب جميع الحاضرين واسرعوا الى توقيعها، تصفيقاً، ومفادها:

– توجه دعوة احياء حفل زفاف الحجة نجيبة و«فارع ذارع»، التي ستقام في منتزه «الافراح للمليحات والملاح»، الى اكثر من فرقة موسيقية واكثر من مطرب ومطربة. وتفتتح الحفلة الفرقة التي تربح بالقرعة، واذا طلعت القرعة من حظ فرقة «يا سلام سلم» تغني:

«يا طير طيري، يا حمامة/ وانت لي الزمار والهامة/ هاتي لي من حبي علامة/ هالاسمر ابو الخال/ يكفاه عذابي.. حرام والله/ كان على ديني، جننتيني/ على دين العشق حرام والله»

«يا طير طيري بوادينا/ واحكي لو عليّ مبكينا/ قولي لو حبك كاوينا/ يا اسمر يا ابو الخال/ يكفاه عذابي.. حرام والله..»

«نزلت دموعي سكايب/ من يوم فراق الحبايب/ على حبهم قلبي انا ذايب/ وعَ الفرقة مالي ضيان../ يكفاه عذابي حرام والله..»

فصاح «ابو فجلة»، من شدة التأثر، بأعلى صوته:

– كف للمطرب السوري – اللبناني سعيد عازار، الذي ستغني له الفرقة القرعوية الثانية:

«يا مال الشام، يا الله يا مالي/ طال المطال، يا حلوة تعالي/ طال المطال، طال وطوّل/ الحلوة بتمشي، بتمشي وبتتحول/ يا ربي برجع زمن الاول/ يوه.. يا لطيف! ما كان على بالي»

«طال المطال وما شفناهم/ اليوم الاسود يوم ما ودعناهم/ يا ربي تجمعني واياهم/ يوه.. يا لطيف! ما كان على بالي».

ومع هدوء عاصفة التصفيق باتت على السطيحة، امام باب الدار، الحجة نجيبة وهي تقرش مشمش اخضر وتغني:

«القراصية منين.. منين؟/ حبيبي اسمر كحيل العين/ صار لي ما شفته سنتين/ نساني طعم الحنية..»!

فوقفت البنت امتياز، وبعد ان كتكتت تنورتها نادت:

– جهزنا الشق النظري، واذا اطلقت، يا حجة، اشارة الموافقة نبدأ في التطبيق!

وبما ان الحجة شقلت حواجبها، علامة لعدم الموافقة، قال فواز النشاز، معللاً:

– هذه خالتي وانا بعرفها، عنيدة ورأسها ناشف، وما بدها تتزوج قبل تحقيق السلام العادل والشامل ونزع السلاح النووي من الشرق الاوسط، ضماناً لامن وسلامة الخلقة وخلفها!

American Tobacco - International Quality

Made by agreement with Mustang Inc. Kentucky USA



Mustang

بعلبة عادية .. والآن ايضاً علبة .Soft Pack

موستانج ـ فوز عالمي ممتع

تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

الفن

اذهب معنا الى متحف الشمع!

٢ مليون زائر يرونه سنويا

الذين زاروا متحف مدام توسّو، او متحف الشمع في لندن، هل فكر أحد منهم من هي مدام توسّو هذه؟.. ما علاقتها بالشمع والتماثيل والصور والمشاهير؟.. وهل هي التي انشأت هذا المتحف الذي يقع في واحد من أهم شوارع لندن؟.. اولا مدام توسّو ليس هو اسمها الحقيقي..

* زاره في لندن: عبد المنعم سليم *

.. اسمها الحقيقي هو: ماريا جروشولتز، وقد ولدت عام ١٧٦١ في «ستراسبورج» (فرنسا). أبوها الماني من مدينة فرانكفورت وكان جندبا في الجيش الألماني، وقد مات قبل ان تولد، وبمجرد ولادتها أخذتها امها الى مدينة برن بسويسرا حيث اشتغلت الأم كمديرة بيت لدى فيليب كيرتس وهو دكتور الماني، ولكنه في الوقت نفسه كان موهوبا فيما يتعلق بعمل تماثيل من الشمع للشخصيات المعروفة.

عندما بلغت ماري سن السادسة ذهبت مع الدكتور كيرتس الى باريس حيث أصبح فنانا ناجحا ومعترفا به. وهكذا منذ طفولتها أصبحت ماري بمثابة تلميذته.

في سنة ١٧٧٠ افتتح الدكتور كيرتس معرضا للأشكال التي كان يصبها بالشمع بالحجم الطبيعي، ومباشرة اصبح الدكتور كيرتس نجما ليس للباريسيين، بل بالزيارات الملكية الى معرضه.

في سنة ١٧٧٨ اصبحت ماري قادرة على المنافسة مع استاذها عندما صنعت موديلا لكاتب فرنسا الكبير ڤولتير الذي كان صديقا للدكتور كيرتس، وما زال هذا التمثال الشمعي لڤولتير موجودا حتى اليوم في القاعة الكبرى للمتحف.

بعد سنتين عُينت ماري معلمة لأخت الملك لويس السادس عشر وعاشت السنوات التسع التالية في قصر ڤرساي.

عند انفجار الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ عادت الى الدكتور كيرتس في وسط باريس، ولكنه اندمج في احداث الثورة، وكان يستضيف القواد الثوار في بيته، واشترك معهم بعد ذلك في تحطيم سجن «الباستيل».

استمرت معارض الدكتور كيرتس في حالة انتعاش شديد وخصوصا ان التماثيل الشمعية التي كان يعملها عبّرت عن التغيرات السياسية والاجتماعية والقيم الجديدة التي أتت بها الثورة.

وفي هذا الوقت تماما فان الثوار طلبوا من ماري ان تقوم بعمل اقنعة للموتى الذين يلاقون حتفهم على المقصلة.. وهو عمل بكل المفاهيم يحتاج الى عقل ناضج ومعدة قوية!

وانتهى الرعب الثوري سنة ١٧٩٤، وفي نفس العام مات الدكتور كيرتس في منزله الريفي على نهر «السين» تاركا ماري - وريثته الوحيدة - لتستمر في ادارة معرضه.

بعد عام تزوجت ماري من فرانسوا توسّو وهو مهندس مدني، وبحلول عام ١٨٠٠ وضعت طفلة ماتت بعد ولادتها، ثم وضعت بعد ذلك ولدين: جوزيف وفرانسيس.

وبالرغم من فترة الهدوء في حرب نابليون، فان فرنسا كانت ما زالت في حالة اضطراب، وبالتالي فان عدد الزائرين الى المعرض كان في تناقص مستمر.

وهنا فان ماري - التي اصبحت معروفة باسم مدام توسّو - اصبحت في غاية الاهتمام بمستقبل نجاح عملها، ولذلك ففي سنة ١٨٠٢ قررت ان تذهب الى انجلترا.

في سن الواحد والأربعين عبرت الشاطىء الانجليزي ومعها ابنها الأكبر فرانسيس. وبعد سنوات حزينة تم انفصالها عن زوجها الذي لم تره بعد ذلك ابدا، بل لم تعد ابدا الى فرنسا.

وخلال الثلاثين سنة التالية زارت مدام توسّو كل مدن بريطانيا وحتى جزرها عارضة أعمالها في قاعات تلك المدن او في حجرات او مسارح، وكانت بنفسها تقوم بتعليق اللوحات وتثبت الأنوار المناسبة.

وفي الوقت نفسه كانت عيناها باستمرار على ايرادات هذه المعارض. انها كانت تربط دائما بين كونها فنانة وامرأة أعمال.

في سنة ١٩٣٥، وعندما وصل عمرها الى الرابعة والسبعين، بدأت تحس بالتعب وبأنها لم تعد قادرة على الاستمرار في الترحال من مدينة الى اخرى من اجل معارضها، فقررت ان تجد مكانا دائما لمعرضها في لندن، ووجدته في مبنى اسمه (بازار) وهو مبنى قريب من ميدان بورتمان في شارع بيكر.

وكان آخر تمثال شمعي اقامته هو تمثالها هي الذي صنعته قبل ثماني سنوات من وفاتها.

ولقد عاشت مدام توسّو الى ان بلغ عمرها ٨٩ عاما وماتت في ١٥ نيسان سنة ١٨٥٠. وفي هذا الوقت كان اسمها شهيرا كمعرضها تماما.

ولقد تركت مجموعتها الفنية ليقتسمها ولداها: جوزيف وفرانسيس بالتساوي، وعندما مات جوزيف فان ابنه جوزيف راندل توسّو حل محل ابيه. ولكن في سنة ١٨٨٤ فانه وأخويه حركوا المعرض من شارع بيكر الى مبنى آخر وهو الموجود فيه حاليا في شارع مليبورن قريب ايضا من شارع بيكر) ولصيقا بمحطة مترو الانفاق التي لها نفس اسم الشارع. وفي هذا المكان بدأ فيض الزائرين خصوصا هؤلاء الذين جاءوا ليزوا انفسهم: تماثيل جامدة من الشمع.

جوزيف راندل، كان مثل جدته تماما، فنانا موهوبا، وقد قام بعمل تماثيل كثيرة، وقد كان مسيطرا على المعرض تماما حتى سنة ١٨٨٥ عندما ارغمته متاعبه الصحية على الانسحاب، ولكن ابنه الاكبر جون ثيودور وكان عمره في ذلك الوقت ٢٣ عاما وشرب (الصنعة) تماما عن ابيه.. أمسك بزمام الأمور.

وفي سنة ١٨٨٩ سجل المعرض (او المتحف) كشركة عامة، وعلى أساس ان يكون جون ثيودور هو رئيس مجموعة الفنانين العاملين معه والمدير العام لهذه الشركة.

ولكن شقيق ثيودور (لويس) اعترض على القيود الجديدة التي بدأ شقيقه يفرضها، ولذلك فقد ترك الشركة وانشأ معرضا لنفسه ولكنه لم ينجح. ولم يتوقف جون ثيودور في نفس الوقت عن الانتاج.. تخليدا لذكرى جدته الكبرى فصنع مئات الأشكال.

وفي سنة ١٨٩٠ اقيم احتفال بمناسبة ادخال الكهرباء الى المعرض، وفي سنة ١٩٠٩ تحولت حجرة الطعام الى قاعة للسينما حيث كانت تعرض الافلام هناك مجانا، بالطبع لزوار المعرض.

وخلال الحرب العالمية الاولى كان متحف مدام توسّو يفتح ابوابه في الثانية صباحا لكي يستطيع الجنود المتعبون العائدون في اجازة ان يمتعوا عيونهم ولو للحظات!

في ١٨ آذار سنة ١٩٢٥ قبل منتصف الليل بقليل اشتعلت النيران في متحف مدام توسّو، وقيل ان السبب تماس كهربائي. وقد قضت النيران على المتحف كله ما عدا الحوائط الخارجية والمخزن.

وبعد ثلاث سنوات فتحت ابواب متحف مدام توسّو مرة اخرى مع قاعة سينما تتسع لألف وسبعمائة متفرج، ومطعم، وتماثيل جديدة، ولقد بلغ عدد الزوار في اليوم الاول وحده ٢٤ الف زائر!

وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ كان لا بد من تخزين بعض التماثيل التاريخية في مخزن بعيد وأمين خوفا من الدمار. وظل المتحف مفتوحا ولكن تضاءل حجم الزوار بسبب قيود الاضاءة، وبسبب الهجرة الجماعية للأطفال من المدن الى الريف.

وحاليا.. فان اكثر من ٢ مليون زائر في السنة يزورون ذلك المتحف.. متحف الشمع.. متحف مدام توسّو.

والمعلومة الأخيرة: في العالم يوجد متحفان باسم مدام توسّو: هذا الذي تكلمنا عنه في لندن، والآخر في امستردام (هولندا).



* مدام توسو *



* تمثال من الشمع للرسام العالمي بيكاسو *



* تمثال من الشمع للملك حسين *



قصة جديدة

زوجة العقيد

● محمد علي طه ●

كنت جالسا في قاعة المسافرين في مطار اثينا حينما شاهدته قادما، تعلو وجهه الطفولي ابتسامة صغيرة ويحمل بيده اليمنى حقيبة كتف صغيرة بينما تتدلى من اليد اليسرى كاميرا سوداء صغيرة ايضا.

نهضت من الكرسي البلاستيكي وانا ارحب به كأننا صديقان حميمان: هالو.. مصطفى. تعال. انا هنا!

كبرت الابتسامة على وجهه وزادت سرعة خطواته على الرغم من ان القاعة غاصة بالمسافرين من شتى الالوان والجنسيات. وعندما اقترب مني وضع الحقيبة على الارض وصافحني بحرارة وهو يقول: يا لحسن الحظ.. وجدت رفيقا لهذه السفرة المثيرة!

قلت: واي رفيق!

وضحكنا.

كان مصطفى الصفدي محررا رياضيا في صحيفة «المدينة» الاسبوعية التي زاد توزيعها وانتشارها في الاشهر الاخيرة بعد ان نشرت تقارير مثيرة عن الفساد المستشري في بعض الجمعيات الخيرية وفي عدد من الدوائر الحكومية والسلطات البلدية وصارت تنافس صحيفة «دنيا الشباب» التي احرر ملحقها الرياضي منذ خمس سنوات. وكانت المنافسة بين صحيفتينا ساخنة وتعدت مجالات السبق الصحفي والصور الملونة وعدد الصفحات والمقالات الصاخبة والتقارير المثيرة واخبار فضائح سادة المجتمع والاعلانات الكثيرة ووصلت الى درجة من القطيعة بين العاملين بهما فرضتها هيمنة صاحبي الجريدتين وجشعهما المادي. ويمكن ان نصف الحالة بالحرب الضروس التي حرقت الاخضر واليابس بينهما. ولذلك لم تكن لي اية علاقة او معرفة بالزميل مصطفى الصفدي اللهم الا اننا كنا نلتقي في فترات متباعدة في مباريات كرة القدم الدولية في ملعب «رمات غان» او في مباريات كرة السلة في استاد «يد الياهو» في مدينة تل ابيب يهز الواحد منا رأسه للاخر محييا اياه من باب المجاملة او رفع العتب بدون ان يقترب منه او يصافحه.

ولكن لقاء بلدياتك في الغربة وان كنت لا تعرفه من قبل له طعم خاص ويحمل دفئا به حنان الاهل والوطن والبيت يزيل الحواجز والرواسب كلها، فكيف اذا كان هذا اللقاء مع زميل صحفي بل صحفي رياضي مثلك؟!

وزاد من حرارة لقائنا في الغربة اننا مسافران الى بلد عربي لم يسبق لاحد منا ان زاره من قبل بل الى المدينة نفسها والغرض نفسه. وعلى الرغم من انني زرت دولا اوروبية كثيرة بحكم عملي الصحفي الا ان زيارة اي بلد عربي ولقاء الاهل الذين حرمنا قسرا من رؤيتهم طيلة نصف قرن تخلق مشاعر واحاسيس متنوعة. هل يعود الجدول الصغير الى النهر الكبير ام يعود الفرع الاخضر الشاب الى الجذع المتين؟ هل يرون فينا الابن الضال ام الخروف الذي ضل القطيع؟ ولماذا عاقبونا بالنسيان؟

ولا زلت اذكر زيارتي الاولى الى مدينة القاهرة التي كانت معالمها وشوارعها ومياديتها وصحفها وحضارتها العريقة وتاريخها القومي تسري في دمي منذ بداية النصف الثاني لهذا القرن. كيف وقفت يومئذ مشدوها في شوارعها. اسماء الشوارع عربية، الكتابات عربية، اسماء الحوانيت عربية، الناس حولي عرب. لا اصدق. انا في مدينة يسكنها ملايين الناس ويتحدثون العربية. ملايين العرب. لا احد يسألني عن هويتي لان لون بشرتي السمراء قد اثار مخاوفه وشكوكه. أأنا في حلم ام في واقع؟ لا. انا في القاهرة. قاهرة المعز وعبد الناصر ولنجيب محفوظ ويوسف ادريس وام كلثوم والحسين والسيدة زينب والازهر والاهرام.

كانت انظار عشاق ومحبي كرة القدم، في تلك الايام، تتجه الى مدينة تونس البيضاء عاصمة جمهورية تونس الخضراء حيث ستجري مباريات الفوز بكأس الامم الافريقية التي تشارك فيها المنتخبات الوطنية، للدول الافريقية الشابة التي وصلت الى التصفيات النهائية. وكانت لهذه الدورة الكروية اهمية خاصة بعد ان اثارت الكرة الافريقية اهتمام الصحافة واجهزة الاعلام الاخرى والنوادي الرياضية لما حققته من انجازات رائعة وفذة في دورة كأس العالم الاخيرة التي جرت في الولايات المتحدة الامريكية. ولذلك فقد اهتم رئيس تحرير صحيفة «دنيا الشباب» الذي تربطني به علاقة ودية ان يحصل لي على تأشيرة دخول الى تونس العربية وان يرتب لي ميزانية متواضعة لتغطي سفري واقامتي هناك لمدة اسبوع.. وقد استعمل رئيس التحرير لتحقيق ذلك قنوات لا يعرفها غيره خاصة بعد ان اخبرته بأن صحيفة «المدينة» سترسل مصطفى الصفدي لتغطية اخبار تلك الدورة الرياضية.

جلسنا على كرسيين متجاورين في قاعة المسافرين وتحدثنا بدون مجاملة او تكلف عن الليلة السابقة التي قضاها كل واحد منا في اثينا. عن جمال المدينة واثارها عن الاكروبوليس وحوانيت السوفنير.. عن فينوس وافروديت واثينا.. عن النساء.. وعندما تحدثنا عن تونس والايام القادمة شعرنا بشيء من الرهبة والخوف من المجهول وعانينا من ثقل الكلام على اللسان.. ومع ذلك حاول كل واحد منا ان يزود زميله بما قرأه وسمعه عن تونس وشعبها العربي الاصيل ولم ننس ان نتذكر قصائد الشابي الرومانسية الجميلة التي حفظناها في ايام الدراسة او اغنية فريد الاطرش.

اتفقت مع مصطفى ان نأخذ غرفة مشتركة في فندق تونسي لنوفر بعض المال مع ان رئيسي التحرير في صحيفتينا - الضرتين - قد دفعا مقدما لكل واحد منا مقابل غرفة خاصة به.

* * *

- صدق سائق التاكسي، والله يا مصطفى.

قلتها عندما كنت اتناول فطوري معه في مطعم «نزل الديبلوماسي» في صباح اليوم الاول لوصولنا الى العاصمة.

ارتدت نظرات مصطفى التي كانت تشيع جسد الفتاة الرشيق بعد ان صبت القهوة في فنجانينا وعلت مسحة من الخجل وجهه البريء، وتظاهر انه مشغول بالشوكة والسكين وتقطيع نصف ثمرة البندورة الحمراء التي في طبقه.

- اعتقد ان السائق كان محقا الى حد ما في بعض ما قاله!

قالها مصطفى والتهم اللقمة. واضاف وهو يمضغها «ان الله جميل ويحب الجمال!».

- والفتاة جميلة جدا.

قلتها وانا اذوّب السكر في فنجان القهوة.. وتابعت كلامي «عيناها اللوزيتان السوداوان ساحرتان»!

قال: ما زلت بدويا تقتلك العيون كما قتلت شاعرك جريرا. اما انا فقد اثارني شيء اخر. اهم واجمل من العيون بكثير.. انها تملك اجمل ساقين رأيتهما في حياتي!

في طريقنا من مطار قرطاج الى «نزل الديبلوماسي» اثار اهتمامنا جمال المدينة وبيوتها البيضاء وحدائقها الخضراء وشوارعها النظيفة والشاطئ الساحر فقلت للسائق التونسي الذي كان ينقلنا بسيارته البيجو (غريب؟ لماذا لم يعرّبوا اسم السيارة ايضا؟!!) بهدوء «بلادكم رائعة. تبدو كأنها قطعة من الجنة. واضاف مصطفى كلاما كثيرا في جمال تونس وكرم شعبها والقى عدة ابيات لابي القاسم الشابي في وصف المراعي الخضراء وردد مقطعا من اغنية عاطفية للمطربة التونسية لطيفة.

ابتسم سائق سيارة الاجرة - ولا اقول «التاكسي» اكراما للتعريب في تونس - وقال: اهلا بكم يا احبابنا. تونس بلاد فقيرة، لا نملك نفطا ولا معادن ولا صناعة، ولولا الشواطئ الدافئة و «شويّة هالبنيّات الحلوات» ما جاء احد الى هنا!

وسكت.

فوجئنا من هذه الصراحة التي تجاوزت خط الحياء ولامست الوقاحة. وخيّم الصمت علينا الثلاثة كأن على رؤوسنا الطير. وبعد لحظات انفجرت انا ومصطفى بضحكة طويلة غطت على وقاحة السائق.

كان لوبي الفندق، واسف مرة ثانية، كانت ردهة الاستقبال تعج بالنازلين من لاعبي الفرق الافريقية واداريها ومرافقيها ومن الصحفيين العرب والافارقة وكاميرات الفيديو. وكان الضجيج يملأ الردهة. النزلاء الرياضيون يصافحون بعضهم البعض ويتناقشون بحرارة وحماس.. ويرد البعض على اسئلة الصحفيين والفضوليين..

وكان المضيفون التونسيون يغدقون على الجميع من محبتهم ولطفهم وكرم ضيافتهم وحسن استقبالهم، وشاهدت من بين هذا الجمع لاعبي فريق الكاميرون فتذكرت بعض اللاعبين الذين كنت قد شاهدتهم على شاشة التلفاز - اسف المرناة - في مباريات كأس العالم فتوجهت اليهم لعلي افوز بتصريح كروي افريقي استفتح به وافكسسه حالا لصحيفتي فأرضي به رغبتي الصحفية وانال رضا رئيس التحرير.

زاحمت حتى وصلت الى مقربة منهم، وقفت استمع باهتمام الى احاديثهم وردودهم المملوءة ثقة بالنصر ثم قدّمت نفسي وسألت كابتن الفريق عن اسماء الفرق التي يخشاها في هذه الدورة.

بعد ان انتهيت من تسجيل الحديث في جهاز التسجيل التفت باحثا عن مصطفى لاتباهى امامه بما حققته فلم اجده. قلت في سرّي: لا بد انه يجري وراء لاعب او فريق ليصطاد خبرا.

انتحيت جانبا فوجدت مقعدا خاليا. جلست وانا اشعر بنشوة. مددت يدي الى جيبي لاتناول علبة سجائري وولاعتي فلم اجدهما.

- لقد نسيتهما في مطعم النزل حينما تناولت فطوري.

تمتمت وانا مسرع الى هناك.

وجدت فتاتين وشابا يرتبان الموائد. ولمحت الفتاة الجميلة ذات العينين اللوزيتين السوداوين والساقين الرائعتين على مقربة من الطاولة التي تناولت عليها الفطور.

اقتربت منها فابتسمت ابتسامة حملتني على بساط من الريح الى رابية خضراء مزركشة بازهار البر وتضحك للنهار.

- لا مؤاخذة. نسيت علبة سجائري وولاعتي.

ردت وهي تبتسم: لقد عاد زميلك واخذهما!!

زميلي؟

مصطفى؟!!

كيف عرف اني نسيت علبة السجائر والولاعة؟

ولماذا عاد؟

مصطفى لا يدخن..

لم اقل على مسمعه انني نسيت شيئا في المطعم!

وعدت ادراجي مستغربا ما حدث!!

* * *

شمس نيسان دافئة لذيذة تغري المرء على خلع ملابسه الدافئة والاستحمام باشعتها.. والعاصمة التونسية تضحك للدنيا والناس والشوارع ما زالت شبه خالية لان سكان المدينة الكبيرة كانوا مشدودين لاجهزة التلفاز ليتابعوا احداث المباراة المثيرة بين فريقهم الوطني الذي يعتزون به كثيرا وبين منتخب مالي الوطني. وما كادت المباراة تنتهي بالهزيمة المذلة للفريق التونسي حتى اخذ الناس يخرجون من البيوت الى الشوارع والساحات غاضبين يصبون نقمتهم وشتائمهم على مدرب فريقهم الوطني.

حينما نزلت من سيارة الاجرة على عتبة النزل كنت اتوقع حدوث مظاهرات واعمال شغب - في لغة الصحافة - نظرا لما شاهدت من المتفرجين ولما لمسته في طرق عودتي وما سمعته من الاذاعة التونسية.

على درجات مدخل النزل التقيت بها.

- مساء الخير.

- اهلا. اهلا.

- يبدو ان عملك انتهى مع نهاية المباراة.

- مع فارق واحد.. بدون هزيمة!

- هذا الجمال لا يهزم ابدا..

- شكرا.

- عفوا.. انسة...

- لطيفة.

- اسم على مسمى!

واضفت: اسمي احمد!

- اعرف.

- من اين؟

قلت مستغربا وقد اثارت غروري.

- من الولاعة التي نسيتها قبل يومين.

- اه. لقد اهداها لي زملائي في العمل في عيد ميلادي الثلاثين قبل شهرين بعد ان نقشوا عليها اسمي.

- العقبى للمائة والعشرين.

- معا.

- ما اطمعك!

- وكيف لا وانا ارى هذا الجمال الخلاب وهذه الروح الملائكية.

- مرسيه!

حدقت بها. كلما شاهدتها تخيلت شجرة كمثرى تحمل ثمرة ناضجة جميلة وشهية وتقول لي: تعال!

- متى سأراك؟

- غدا صباحا.. عندما تتناول فطورك.

وضحكت ضحكة صغيرة فتماوج صدرها النافر.

سارت الى محطة سيارات الاجرة وسرت بجوارها.

- اعني، اعني اني ادعوك لتناول العشاء معا هذا المساء. لك حرية الاختيار اينما تشائين، انت خبيرة بالعاصمة وتعرفين مطاعمها ونواديها.

- انا لا ارتاد المطاعم. اكرهها، هل تريدني ان انهي عملي في مطعم النزل لاسهر في مطعم نزل اخر واقضي عمري بين الاطباق والملاعق؟!

- اذن، كيف سنلتقي؟

قلتها وانا اشعر بأن قلبها قد فتح لي نافذة صغيرة.

- التاسعة مساء.

- اين؟

خرج السؤال من اعماقي.

- انتظرك في بيتي. المنزه السابع. نهج حمّاد عجرد. منزل ٩٧

ومشت مسرعة مثل غزال نافر من صياده الى سيارة الاجرة.

* * *

- المنزه السابع اعرفه جيدا ولكنني لم اسمع بصاحبك حمّاد عجرد من قبل. قال السائق وقد بدت علامات الدهشة على وجهه التي تنعكس صورته في المرآة المعلقة امامه، ثم اضاف: يبدو انه شارع جديد!

- لعل الحي جديد ايضا.

- ابدا. الحي مبني منذ سنوات. ولكنهم في تونس، كما تعلم، يعرّبون اسماء الشوارع. لعله كان قبل فترة شارع لويس الرابع عشر او جان دارك او بودلير او اي اسم فرنسي اخر.

قلت: اعتقد انه كان يحمل اسمه بودلير.

- وكيف عرفت؟

- لا تؤاخذني. اني امزح. بودلير قريب جدا من حمّاد عجرد. انهما من ذرية واحدة.

وضحكنا معا، ولا اعتقد انه فهم قصدي. ومع ذلك لم يجد السائق المهذب صعوبة في التعرف الى الشارع والى المنزل.

كان المنزل مطليا بالطلاء الابيض مثل معظم منازل العاصمة ويتكون من طابق واحد تحيط به حديقة صغيرة فيها بضع شجرات وقطعة من النجيل الاخضر وبعض الازهار المتفتحة.

استقبلتني على الباب حينما سمعت قرع الجرس قائلة: اهلا. يبدو انك دقيق في مواعيدك.

قادتني الى غرفة الاستقبال وانا احدق في جسدها الناضج الذي يطل شهيا من وراء فستانها الابيض الشفاف ويدعوني الى سهرة من سهرات العمر التي لا تنسى.

سألتني وانا اجلس على الاريكة: هل اتفقت مع السائق؟

- على ماذا؟

- في اية ساعة يعود لينقلك الى المنزل.

- الصباح رباح يا لطيفة.

- انت رجل طماع كما قلت لك. تستطيع ان تبقى حتى الصباح.. ولكن.. (وابتسمت ابتسامة ماكرة) زوجي عقيد في شرطة العاصمة.

- انت متزوجة؟

- لا تقلق! انه يعود في الحادية عشرة تماما. وسوف ادعو بالهاتف سيارة اجرة كي تنقلك قبل ان يعود ويقرأ الفاتحة على روحك!

ضحكت بصوت عال واما انا فضحكت ضحكة ممزوجة بالخوف!

سارت خطوات وانحنت على جهاز الهاتف فحدقت في ساقيها الجميلين المكشوفين وفي عجيزتها التي احتضنها الفستان الابيض بقوة عاشق شاب

(البقية على ص ١٦)

● روني سوميك ●

قصائد

(من مجموعته الشعرية «ياسمين»
الصادرة باللغة العربية)



تعريف

● عن مديرية الثقافة العامة صدرت مؤخرا مجموعة شعرية مترجمة الى العربية للشاعر الاسرائيلي روني سوميك.

ترجم القصائد عن العبرية الشاعر سميح القاسم. والمجموعة من اعداد الشاعر نزيه خير.

وتزين غلاف المجموعة صورة تمثال للفنان موطي مزراحي التقطت بعدسة ليهي لبيد.

والشاعر روني سوميك من مواليد ١٩٥١ في بغداد. قدم الى اسرائيل مع عائلته في ١٩٥٣. تعلم الادب والفلسفة في جامعة تل ابيب. اصدر خمسة كتب شعرية ترجمت غالبيتها الى عدة لغات. وهو حاصل على جائزة رئيس الحكومة في ١٩٨٩.

من اجواء المجموعة اخترنا القصائد التالية:

صورة پاسپورت رديئة

وماذا اذا كنتُ قد قدمتُ الى هنا
من المكان الذي ذات يوم مرّت به الجنّة
لم يتكلم ابي ابدا عن الفرات ودجلة،
او عن العضلات التي مرّت بيديه
السابحتين،
انما في الصور الفوتوغرافية، اشرأبّت جبال
الابد
وزهور الجلاديولا التي زرعها ضباط
بريطانيون،
للذكرى، في حدائق منازلهم.
في الثالثة من العمر. على رمال «بات
يام» إبيضّ العالم
من الغسيل الذي نشرته في الريح ايدي
النساء المجتهدات.
خطب بن چوريون في كل حملة انتخابية.
وموريس شيڤالييه، بقبعة بيضاء، طوّقته
الصبايا
على ملصق لوح الاعلانات
في واجهة السينما.
وربما، بسبب ذلك، احببتُ مارلين مونرو،
حين لمستُ
امريكية ما، جاءت لتقضي صيفا اخر في
«كفار هياروك».
تكلمت بالانجليزية المتلعثمة ازاء خيول
«رمات هشارون» والسلسلة
الذهبية التي زيّنت عنقها ايضا في
شوارع نيويورك.
من حطام الكلمات، تمّ تسجيل الاعتراف
بالذنب.
ومن حطام الكلمات، خُلقت ساقا «ش»
والفساتين القصيرة
المعلقة في شارع شلومو هميلخ، كأنها
لافتات اعلان
للحمة الجسد

بلودي ميري

والقصيدة، ليست سوى صاحبة مجرمين
في المقعد الخلفي من سيارة امريكية
عيناها مشدودتان كالزناد، ومسدس شعرها
يطلق النار
رصاصات الشقرة تنزلق على عنقها.
لنقُل ان اسمها ميري، بلودي ميري،
وتُعتصر من فمها الكلمات كالعصير من
جوف البندورة
قبل ان يحزّوا خلقتها
على صحن السلطة.
انها تعلم ان القواعد هي شرطة اللغة
وانتينة الحلق في اذنها
تميّز عن بعد صفارة سيارات الشرطة.
سيحرف المقود السيارة من علامة السؤال
الى النقطة،
وهي تفتح الباب
وتقف على رصيف الطريق، تشبيها لكلمة
زانية.

قصيدة حب قرصانيّة

اذا انت قطعت بالمقصّ امواج البحر
فلن تجدي هناك سوى الماء
وحطام سفينة فينيقية
كنتُ فيها ذات يوم، عبيدا كثيرين
والسوط الذي ألهب ظهري
كان على شكل يديك
وصوتُك الآمر: جذّفاً جذّفاً
كان حادا كالبلطة التي احتطبت المجاذيف
اشتهيتُ آنذاك ان يخفق الحب كجمجمة على
علم اسود،
مثلما في سفينة قراصنة
شيئا مخطوفا
شيئا انتُزع من الجسد انتزاعا

«اصوات على الطبيعة» - انطولوجيا من اعمال الشعراء نزيه خير وروني سوميك وبيتيكا ناتولي

● صدور الانطولوجيا تزامن مع انعقاد مهرجان ثقافي وفني دولي في جوهانسبورغ ●

● صدرت حديثا باللغتين الانجليزية والعبرية انطولوجيا من بعض اعمال الشعراء نزيه خير وروني سوميك وبيتيكا ناتولي (الاخير من جنوب افريقيا) تحمل عنوان «اصوات على الطبيعة».

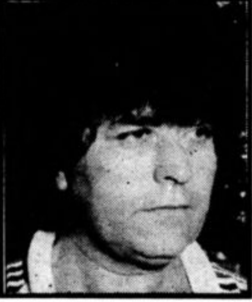
وجاء صدور هذه الانطولوجيا بمناسبة مشاركة الشعراء الثلاثة في المهرجان الثقافي – الفني الدولي الذي شهدته مدينة جوهانسبورغ، مؤخرا، للمرة الاولى بعد سقوط النظام العنصري في جنوب افريقيا.

حضر المهرجان اكثر من عشرة الاف من المواطنين والضيوف الاجانب. وافتتحه نائب الرئيس الجنوب افريقي ماران توكيو، وذلك في ساحة متحف افريقيا في مدينة جوهانسبورغ.

وفي كلمته الافتتاحية حيا نائب الرئيس الحاضرين باسم نلسون مانديلا مؤكدا على بناء مناخ جديد في دولة جنوب افريقيا والاستمرار في التعايش السلمي بين الاعراق المختلفة. كما شدد على طموح النظام الجديد الى التواصل مع العالم الخارجي بعد المقاطعة الدولية التي فرضها العالم على نظام الابرتهايد.

على صعيد اخر اشار المسؤول الجنوب افريقي الى اهمية التضامن الفلسطيني – الاسرائيلي من اجل بناء الدولة الفلسطينية المستقلة في اخر المطاف. وذكر ان المشاركة الاسرائيلية والفلسطينية والعربية في هذا المهرجان هي مؤشر عميق وواضح الى ارادة الشعوب في السلام الحقيقي.

وتخلل برنامج المهرجان امسية شعرية حاشدة اشترك فيها الشاعران نزيه خير وروني سوميك والشاعر الافريقي المنفي والعائد الى وطنه بيتيكا ناتولي. وقرأ الشعراء قصائدهم في الاصل



● نزيه خير ●

والترجمة باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية.

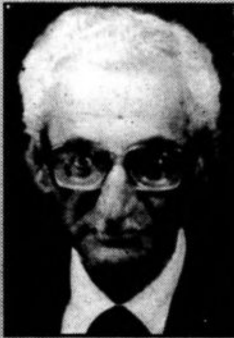
واشار الشاعر الافريقي، في اثناء قراءاته، الى العلاقة الخاصة والوطيدة التي ربطته بالشاعرين محمود درويش ونزيه خير خلال فترة مكوثه خارج وطنه.

وقد شاركت وفود اكثر من مئة دولة في هذا المهرجان وضمت فنانين تشكيليين وكتابا وشعراء. ومن الدول العربية شاركت مصر والسودان.

لا يرحم التاريخ اغبياء

[بمناسبة بلوغي سن الستين]

● محمود دسوقي ●



اتذكرين يوم مولدي.. مضى ... وكان عمري كله شقاء
فمذ درجت زاحفا على الثرى ... ومذ لبست عاقلا رداء
حملت فوق كاهلي همومنا ... هموم شعب رافق العناء
زعامة فاسدة تقود شعـ ... ـباً جاهلا فيسمع النداء
الا ارحلوا.. غدا نعود للحمى ... فيرحل الجميع للعراء
فتنطوي من التاريخ صفحة ... مريرة سطورها دماء
ويفتح التاريخ صفحة جديـ ... ـدةً.. قديمة.. لحلم انبياء
في غفلة.. فيما مضى.. وامة ... تناثرت اشلاؤها هباء
تجمعت صفوفهم.. تفرقت ... صفوفنا فشيدوا البناء
ويبدأ القدوم والصراع ... ويبدأ النزوح والعداء
اصبحت هائما مشردا ... لا ارض لي، لا دار، لا سماء
سيكتب التاريخ عار امة ... اضاعت الحياة.. والحياء
ويكتب التاريخ «مجد قادة» ... يقدسون المال.. والنساء
سيكتب التاريخ كل هفوة ... لا يرحم التاريخ اغبياء
ستون عاما كلها شقاء ... يا امة يقودها إماء

(الطيبة)

● قصة قصيرة ●

نعّومة والقاق



● بقلم: نور عامر ●

● فريد القاق جاوز الخمسين من عمره وقد اذاب شحم عنفوانه وبدد عبير ايامه في الزواج والطلاق والخصام والوفاق والمحاكم والمشاكل حتى انعم الله عليه اخيرا ببنت الحلال نعّومة البلان، فاستقر الحال وارتاح البال – او هكذا اعتقد. ونعّومة في العقد الرابع الا انها تبدو في العشرين، ناعمة، بيضاء، ممشوقة، حربوقة ومثل فلقة القمر تأسر القلوب وتشد الانظار وقد تزوجت ثلاث مرات وفشلت، او اخفق فحولها، وفي زواجها الرابع من فريد اقسمت ان هذا الارتباط السعيد سيكون اخر عقود النكاح الشرعية والمدنية وعفا الله عما مضى وانقضى.

لكن، وبسبب غيرة القاق العمياء وعناد نعّومة في عدم الرضوخ لاوامر بعلها بالاقلاع عن هز صدرها الهرمي ووركيها المكتنزين بشكل مثير امام الطالع والداخل حتى وقع ما لم يكن في الحسبان، فما كاد ينتهي شهر العسل حتى دب بينهما النفور والخلاف واشتعلت نار الفتنة وسرعان ما تمخضت عن حرب باردة وُظفت فيها الشتائم الدسمة الكلاسيكية والعصرية، ثم ارتقى فن القتال الى السلاح الابيض فاستُخدمت الصحون والاظافر وقطع الاثاث، ناهيك عن الصفع والركل والنكد المقيم.

وجاء على لسان لميا الدوارة ان نعّومة استعملت حق «الفيتو» مرتين.. وفي ثورة عصبية اغارت على القاق وعضته في ذراعه عضة أطارت صوابه وجعلته يمقت جنس الحريم من مهد حواء حتى عصر الذرّة. وعندما تعلن لميا خبرا ما فانه الخبر اليقين، والذي لا يقبل الشك والجدل، فهي ارملة ثرثارة واذاعة متنقلة، لا هم لها سوى مراقبة الناس وتقصي اخبارهم ثم بثها ساخنة، طازجة، وبالطريقة التي تعجبها.

وتدخّل اهل الخير من الاقارب والجيران لغسل الشر واعادة الهدوء والاستقرار، الا ان جهودهم باءت بالفشل، حتى الشيخ سالم المعروف بحكمته ومقدرته على حل اعظم الخلافات القروية لم ينجح في اخماد النار المستعرة، واعلن بأسف ان السوسة تمكنت واصبح من المستحيل اجتثاثها.

وعندما طال النزاع بين المستأسد والمتنمرة واقترب عش الزوجية من الخراب، انبرت ام سمعان، واسرت الى نعّومة انه لا يحل مشكلتها سوى عاصي البردان، فهو مالك زمام الجان، قادر مقتدر يقلب الاسود بياضا ويلقي الحجر للحجر. ولكي تدعم كلامها بالحجة والبرهان، اضافت: «شوفي بو سمعان مثلا، كان مسوّد عيشتي وعينه لبرّه، لكن من يوم ان عملت له العمل عند عاصي، تغيّر، سبحان الله، صار يقول لي احكي حتى اسمعك «وتغندري» تأتشعك، صرت بعينه مثل الغزال المدلل».

وانهت حديثها ونصيحتها قائلة: «لكن بحبحي ايدك شوي، ويصير جوزك خاتم باصبعك، يطيعك ويعبدك».

واقتنعت نعّومة باقتراح جارتها الطيبة، خاصة وانها كانت قد سمعت عن عجائب وغرائب عاصي في عالم السحر والتنجيم.

جمد عاصي امام جمال نعّومة الذي لا يُقاوم «وبحلق» وحدّق فيها طويلا من قمة رأسها المكلل بشال من حرير حتى كعبها المورد. وابتلع ريقه وتأوه وتنهد، وعبث بلحيته الطويلة المصبوغة بالحناء والمقسومة الى قسمين مثل اليمن الجنوبي والشمالي، وانفرجت شفتاه الغليظتان عن اسنان عريضة صفراء علقت بينها نتف دجاج مسلوق، وهمس باعجاب شديد: سبحان من ابدع وصور هذا الجسم المُقمّر.

احمر وجه نعّومة خجلا وحرجا، وهمت بالاستفسار عن قصدها، فأسكتها باشارة صارمة من يده «الكريمة»، ثم فتح كتابا بعنوان «تسخير الشياطين في وصال العاشقين»، واحرق بخورا «وعزّم» وتمتم، وكتب حجابا قبض ثمنه «كاش»، اوصاها ان تعلقه في شجرة تين قبلية ثلاث ليال قمرية، ثم تحرقه مع ثلاث شعرات من شنب زوجها.

فاحتارت، ثم احتالت حتى استطاعت انتزاع الشعرات من الشارب الغليظ الثمين، المفتول بعناية والذي يقف عليه اسمن العصافير طرا.

لكن الوضع لم يتغير، وكثرت زياراتها الى عاصي، وكثر الدفع والبخور والاحجبة، وكل حجاب يختلف عن الاخر في طريقة وزمن استعماله، فهذا يوضع تحت السرير في احتراق القمر، وذاك يُدس في المخدة عند الفجر، واخر ينقع بماء بئر قبل الشروع في العمل.. وهلمجرا..

وفي يوم اكتشف الزوج احد هذه الاحجبة السحرية المهوَرة بخربشات ابليسية، ففتحه وقرأ: خنوش ابلوش ملك الجان سيد ريحان، اجعلها معركة شديدة طاحنة بينهما، واجعل نعّومة البلان من نصيب عاصي البردان، بحق شمهورش وبُرقان وعفاريت سَنان بن مرجان، بُخ بُخ، شَعْبَر بَعْبَر شيشو، الوَحا الوَحا الساعة الساعة.

(شفاعمرو)

● عدوان علي الصالح ●

قصيدتان



سير بدون أقدامِ

متى تتفتّح
الافكار؟
وتغلبُ جُدبَها
السحب الكثيفة،
– في الفؤاد –
وتسقط الاشعار؟
فان سفينة الاحلام
قد غرقت، وحبي
قد تفجّر من
بداية ذلك الإبحار
أألجأ، بعد هذا لانتحاري،
أم أسير – بدون أقدام –
الى ان ينتهي المشوار...؟

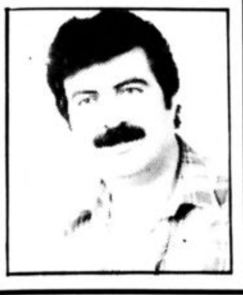
غَبنٌ

سيشعرُ القرّاء
بالغُبن
اذا انا َبيتا،
من الراحة
للقرّاء لم أبن
سيشعر الكتّاب
بالغبن
إن انا هامتي
الى الكتاب لم أحن
سيشعر الفلاح
بالغبن
اذا حصادُهُ
ذرى، من قبل ان يجني
سيشعرُ الثوّار،
بالغبن
إن لم يعيشوا
طُلقاء،
خارج السجن...

(يافة الناصرة)

□ جريس دبيات □

فراقيّتان



* الفراقية الاولى عن مرآة الغريبة *

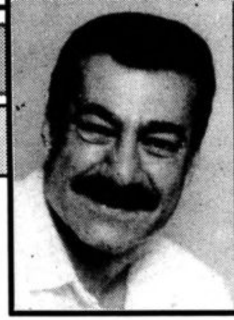
ما كلّت المرآة تبحث عن جدائلك الطويلة
واطارها الوردي ما انحلّت حناياه
تحن الى اناملك النحيلة
ما زال وجهك ماثلا فيها
ولا ترضى بديلة...
قسماته ايامها
بسماته احلامها
تختال انك نورها
وخيالها وغرورها
والميل ميلك لم يزل
والكُحل يشتاق الكُحل
وعلى ملامسها الصقيلة
تزهو ملامحك الجميلة
***
اخشى على المرآة ان تتكسرا،
والميل والكُحل الرياح
تهب كي يتبعثرا،
وعلى الملامح ان يغيرها السُرى
اخشى على قسمات وجهك ان تزول
اخشى المقابر والطلول
ما عادت المرآة تحتمل العروض الباهتة
ضاقت بما تلقاه
من شزر العيون الشامتة
والوجه يأبى ان يحول
والورد يختزل الذبول
والليل يثنى – عارما –
صبح الوصول
**
يا للقدر!
كم بين مرآة الغريبة والغريبة
من سفر
نادت فما سمع الغراب
ودنت فما سمع العقاب
وتظل تحلم انها ستعود يوما
من متاهات العذاب
ويعود للعمر الشباب
ويعود للارض التراب
ويبشُ للمرآة وجه
طالما احترف الغياب

* الفراقية الثانية عن الخبز والشوك *

خلّفت قلبي بوصله
لما اتجهت الى الشمال
وتركتني ليل الضلال
اسعى اليك، ولا صلة
ومضيت اسأل عنك نايات الرعاة
ومضيت انده في السواقي علني
القاك في عب المياه
نام الرعاة، ولم تطمئنّي السواقي،
والتقى صوتي صداه
**
مل الخريف رسائلي
وتوسلي ومسائلي
امسيت استجدي النجوم
وغدوت أومن بالعرافة
طوفت في كل الشعاب
وبذلت ماء الوجه ارجو كل باب
ورجعت لا رد لدي ولا جواب...
اطوي الهموم على الكلوم
**
ما دمت غائبة فما
يحلو على شفتي الكلام
ما دمت غاربة فلن
يلقى على الارض السلام
ما دمت غاضبة فمن
ارجو اذا اشتد الظلام
**
يا خبزي المثور
في شوك الدروب الحافية
وإدامي المفقود
في جوع الليالي الجافية
يكفيك مني الانتظار
فالشوق ما بين الضلوع
النار تلتهم الجمار
ادعوك في صوب الفلق
ادعوك في سيل الشفق
واظل احمل خافقي
واظل اصلي حارقي
حتى تعودي للديار...

(كفر كنا: ٢٣ – ٩٤/١٢/٢٥)

من شرفة الروح



فيصل قرقطي

براءة العشب وانتصار الياسمين

وقفتَ، كان الماضي قطعة بللور وراء ظهرك.. كنت مفتوحا على اخر مدى في جانحيك... ومفتونا ببراءة العشب، وانتصار الياسمين، وكان خيط من نار يمتدّ من سُرّتكَ الى بحر حيفا، وَكان الجنود على المعبر يرجفون بردا... وسلاما.

«فيا نار كوني بردا وسلاما على سيدنا ابراهيم»
كي نلمّ السنونو المنتشر على شواطئ البحار.. وشواطئ الحياة
وشواطئ القلب حبات القمح الذهبية
انما اين السنبلة؟!
تحت اقدام الجند؟! ام في جيوب العراف؟!

كان المعبر قوس قزح نبضت الوانه بكل اسرارك الممنوعة، ولهثت الارض في سويداء قلبك، فامتلأت من اللحظة الاولى... وصليت بقداسة عراف ضائع بين فراغ الصمت... وسرك الدفين في اعماقك.

كيف لك ان تستطيع حمل هذا السر... والى الابد؟!

ياه... ما اطول الحزن في هذه الحياة... وما اقصر لحظات الفرح.

طويت المعبر... وطواك على عجل، وكانت نظرات الهائمين حولك.. تلخص انشغالهم بتفاصيلك التي لا تنتهي. فحينما تسحب سيجارتك يزداد التحديق.. وحينما تشعلها، تأخذهم رغوة المفاجأة.. وكأنهم يسبروك بنظراتهم ليحفروا فيك خنادق ومسارب تمتدّ فيها الاسلاك الشائكة قاطعة... وحاجزة بين نصفك الايمن... والايسر فتمتد شرايين قلبك مسافات... ومسافات قاطعة الاسوار.. والمدائن.. والمحاسيم لتصل بين نصفيك... بين اريحا.. وحيفا.

وحينما وصلت اريحا كانت زغاريد الامهات زوبعة تلتفّ حولك.. تحملك الى اعلى.. فأعلى.. لتسقط الدموع من عينيك مدرارة غزيرة.. وكنتَ الألق الفريد اوحدا وحيدا صدر يضمك سوى صدر الارض وعود ياسمين يتمايل مع الريح حسب شهيقك.. وزفيرك.. كنتَ كمن تفجرت في ذكرياته.. وذاكرته اسرار الالاف من الشهداء الاحياء.. والمفقودين.. والعشاق الجرحى والاسرى النبلاء.. كنتَ إرث الوجع بنصفيك المنكسرين على جانبي الاسلاك الشائكة.

كان قصر هشام بانتظارك، لا كما يقدم الفاتحون. وكانت اريحا بدوية محلولة الشعر تركض لاهثة.. هائمة.. وضائعة بين جبلين.. وساحل كدعص رمل يتمدد على الكتف الايمن للبحر الميت

واريحا لا تودع انسجامها
وتستقبل كل العائدين
اريحا.. اتساق المشهد منذ انحداره الاول
لليقين الضائع في منعطفات النار وبين ركام التاريخ
التاريخ الذي ينبض كسيد من نار
تحت جلد الروح.. في الاوردة.. وتحت جلد الارض.

كان قصر هشام محطة عذراء، كنت تتمنى لو انك شجرة في قارعة الطريق، او تصير حجرا شذّبه البناؤون في اطار ساحتها. لحظتها شربت.. وشربت، فشفّت الصورة اكثر. راقك الحديث الساخن كطفل عثر على ضالته الابجدية، فهرعت راكضا في بهو القصر كطفل يبحث عن امه، رفعت سماعة الهاتف، ادرت القرص على رقم هكذا دونما قصد او دراية، فسمعت صوت الامواج المتكسرة على الشاطئ، واستمعتَ مليا الى شهيق البحر.. والسمكة الضائعة فيه.. تلك السمكة التي طوق عنقها صوتك عنقودا من الياسمين. كان صوتها يرتجف كحيرتك الضائعة. كارتطام انفاسك بصخرة صدرك.. وانشغال الافق البعيد... البعيد بنجمة لا يعرف ضوءها الحدود.. والفواصل فتغطي الارض سحابة من الحب والامل.. والسلام.

استمعت الى لهاث البحر كان قصيا وواضحا كوجودك العصي على النسيان.. العصي على التساؤل.. وانت.. انت منذ بدء الخليقة مشاكسا يلم اطراف الغيوم زارعا في عذريتها كلمات الحريق الازلي، وانتشاء المحنة في غبار الله ذاك الذي يؤرخ معنى اليقين في بحيرات العذاب المهجورة.

كنت صاعدا لنزوات البحر فيك، وانشغاله الطيب بحركاتك عاتبك كثيرا... وعدك بنكهة الوجود، وكنت سيد الغربة بامتياز، باحثا عن «الامان» ذلك الطائر الاعمى، الذي يضرب طويل المسافات بجناحيه، تاركا، للفراغ، وشوشة الريح ولثغة الهبوب البعيد.

حدقتَ مليا في ذلك المنحنى الذي يفضي الى قصر هشام، ذلك المنحنى، ابدا، كزمن هرم، يحاول ان يصطاد سمكة العمر الفضية من حنجرة الماء.. الماء الذي يتغرغر في مساحات لا حصر لها. كنت باحثا عن «الامان»، ذلك الكهل الذي يرمي عباءته علينا ويمضي، راكضا بين الوقت وارتجاف المكان.. المكان الذي يمشط شعر احلامنا، ويشذّب اظافر لغتنا في خطابنا مع الاخرين، وكان سطوة اسطورية له تعيد الهدوء الى نصابه، والدمعات الى مكان ولادتها الاول.

«الامان» ذلك الطفل الذي يحمل حقيبة المدرسة على ظهره الطري، ويقف، صباحا، تحت رشقات المطر... منتظرا باص المدرسة الذي يؤرخ مواعيد المعرفة... ولا يسطر حرفا جديدا في ذاكرة المشهد الصباحي. ذلك الطفل العائد من المدرسة يجرّ خيول التعب وبراءة الحكمة، والجوع في عينيه، ليصل الباب.. ثم طرقات خفيفة.. خفيفة لينفتح المدى على عرائس البهجة بتمامها وكمالها، بكل زينتها وحليها التي ترنّ كايقاعات هندية، فترقص الزمان على ايقاع الظهيرة.

«الامان» ذلك الفجر العصي على البزوغ، مترنحا بين تبغ الديجور، وخطوط انوار منسية، ذلك الفجر الذي يقف على قدميه، عمودا من ضوء، فاتحا راحة يده مدى للشمس التي تخجل ان تبزغ.. او تغيب.

من اولها



احمد دحبور

قضية ادونيس

تأتي الزوبعة المثارة حول الشاعر العربي الكبير ادونيس، هذه الايام، لتنتزع الستار عن مشهد كسول في الحياة الثقافية العربية، فعلى ما في الجو من قرع طبول وقعقعة مطارق وتروس، يصمت العقل او يكاد، حتى لا يكلف صاحبه مشقة استقصاء المعلومة المثارة حولها الزوبعة..

والقضية، كما هي مطروحة، تبدأ بنبأ قرار اتحاد الكتّاب العرب بطرد ادونيس من صفوفه بدعوى التطبيع مع الثقافة الصهيونية، ومما لا شك فيه ان شاعرا من عيار ادونيس، عندما يتعرض لعقوبة بهذا الحجم، من شأنه ان يثير ردود الفعل المختلفة، ناهيك عن الفضول والمادة الصحفية الجاهزة لكتاب الاعمدة الخاملة، ولكن الا يستحق الامر، ما دام كذلك، شيئا من البحث عن مفردات القضية؟

فمثلا، ان «اتحاد الكتاب العرب» هو الاسم الرسمي لاتحاد الكتاب في سورية، ورئيسه هو الاستاذ علي عقلة عرسان، وهو غير «اتحاد الكتاب والادباء العرب» الذي يضم مختلف الاتحادات الاقليمية العربية بما عدا مصر، ورئيسه هو الاستاذ فخري قعوار، ومع الاحترام الشديد والحقيقي لاتحاد الكتاب في سورية، فان الفرق كبير بين ان يأتي قرار الطرد من اتحاد محلي، وبين ان يأتي من الاتحاد الذي يمثل، مهما كانت قوته الحقيقية، مختلف اتحادات الكتاب العربية، ان الامر، في الحالة الثانية، يبدي ادونيس كما لو كان منبوذا من المثقفين العرب، وهو ما تنفيه الضجة الملازمة لادونيس دائما، عندما ينشر قصيدة، وعندما يدلي بتصريح، وعندما يصدر كتابا، واحيانا عندما يسافر او يعود.. اضف الى ذلك، ان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب مكون من مجموعة نقابات، اعني اتحادات، على غرار نظام الجامعة العربية، وكما ان الجامعة لا تملك اسقاط جنسية اي عربي، فان الاتحاد المذكور لا يملك حق طرد اي كاتب عربي، وليس في تاريخه واقعة واحدة من هذا النوع، ونذكر جميعا ان اول رئيس لهذا الاتحاد هو الكاتب يوسف السباعي الذي زار القدس مع السادات، ومع ان تلك الفعلة كانت ام الكبائر في نظر المثقفين العرب، فان احدا لم يعلن طرد السباعي من الاتحاد، ولا من منصبه حتى، وكان على ذلك الوقت العصيب ان ينتهي نهاية دراماتيكية عنيفة باغتيال السباعي، ووقتها امكن ان يخلفه المرحوم الشاعر شفيق الكمالي في رئاسة الاتحاد..

اذن، فالاتحاد الذي اتخذ قرارا بطرد ادونيس هو اتحاد قطري محدد، وليس الاتحاد الذي يمثل الكتاب العرب جميعا، على ان هذه لا تعد المفارقة الوحيدة في قضية ادونيس، فهذا الشاعر الاستثنائي المولود باسم علي احمد سعيد اسبر، في قرية قصابين على الساحل السوري عام (١٩٣٠)، غادر سورية هاربا منذ منتصف الستينات الى لبنان، وحصل على الجنسية اللبنانية، وكانت مرارته من بلاده شديدة الى الحد الذي دفعه ان يكتب على غلاف آثاره الكاملة، انه استعاد الجنسية اللبنانية، بمعنى انه يستبعد من نسبه المرحلة السورية، وقد اثار ادونيس حق المسؤولين والكثير من المثقفين السوريين عندما نشر قصيدة يعدد فيها الاشياء، ويقول: «هذه كلها وطني لا دمشق»، ومع انه كتب هذه القصيدة في منتصف الستينات، الا انه عاد فألقاها في الاردن في مطلع التسعينات مما يؤكد موقفه السياسي من سورية الحالية، وللحقيقة والتاريخ، فان ادونيس اتى الى سورية في النصف الثاني من السبعينات، مع اندلاع الهجمة الانعزالية على الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين، ومع ان ادونيس حرك المشهد الثقافي في سورية آنئاك، الا انه لم يأت بوصفه مواطنا، ثم لم يلبث ان ضاق ذرعا بالمناخ الثقافي والسياسي فغادر بعد بضعة اشهر، ولم يعد الى سورية الا في زيارة خاطفة لاهله في مطلع التسعينات.

ومع ذلك، وللحقيقة والتاريخ أيضا وايضا، فان «اتحاد الكتاب العرب» - اي الاتحاد السوري - يضم في صفوفه كتابا عربا غير سوريين، وعلى الاخص ادباء فلسطين الذين يقيمون في سورية، اما الادباء العرب الكبار فلهم عضوية فخرية لا اكثر، حتى لو كان الاتحاد يعتبر عضويتهم كاملة من الناحية الشكلية، واذا كان ادونيس مشمولا بهذه الصفة، فانه لم يسجل اشتراكا في هذا الاتحاد، ولم يحضر مؤتمرا، ولم يفوض احدا لترشيحه او الانتخاب باسمه، ولم يطبع كتابا عن طريق هذا الاتحاد، ولم يكن يوما في وفد يمثل هذا الاتحاد، ولم يتحدث باسمه، ولم.. ولم.. فما هي هذه العضوية التي يتم نزعها عن شاعر لم يكن عضوا في المؤسسة التي تطرده؟

فاذا انتقلنا الى «حيثية الدعوى»، اي الى «سبب الطرد»، رأينا الاتحاد السوري يتهم ادونيس بالتطبيع، وواقع الامر ان ادونيس هو صاحب الصرخة المشهورة:

سمني قيسا وسم الارض ليلى
باسم يافا
باسم شعب يرفع الشمس تحيه
سمني قنبلة او بندقيه

وكان في الطبعة الاولى يقول: «باسم شعب شردته البشرية»، وهنا يعني انه «يتطور»، بمعنى انه قد يجري تعديلا على رؤياه، لكنه يعدل التفصيلي والسياسي، اما العام والمبدئي، فانه، كما نرى في النص، لا يطرأ عليه شيء من التراجع.. وقد نختلف مع ادونيس حول فهمه للصراع، ونحن نختلف فعلا، ولكن الفرق شاسع بين الاختلاف وبين التخوين.. ان هذا الشاعر الكبير لم يتعاط مع اي مؤسسة ثقافية صهيونية، ولم يزر فلسطين، واذا كانت فتحة بيكاره اوسع من المعتاد في هذا الموضوع الحساس، فان المساجلة لا التخوين هي الطريقة المثلى للتعامل معه، لقد قبل ادونيس جائزة البحر المتوسط التي نالها ايضا الشاعر ناتان زاخ، ولا ادري ما المشكلة في الامر، وحضر لقاء غرناطة الذي قاطعه مثقفون عرب، ولو دعيت اليه لما لبيت، ولكن هذا لا يعني بأي حال انني املك حق تخوين من حضر، الا ان نقطة الخلاف الكبيرة معه انه اعتبر الدولة العبرية جزءا من الشرق الاوسط، وربما كانت تلك مناسبة لفتح حوار عريض شامل بين المثقفين العرب، لتحديد الهوية، وفهم الاخر، بدلا من الكسل الذي يأخذ لبوس الغيرة الوطنية القومية باستسهال اصدار الاحكام التي قد لا تكون مخولين باصدارها.. كما فعل اتحاد الكتاب العرب في سورية عندما طرد من عضويته كاتبا ليس من اعضائه بدعوى لم يثبت الدليل على صحتها.

انجاز هائل لنا ولكم

نحو الناصرة والوسط العربي ٢٠٠٠

مبروك للجميع

في ايار القادم ٩٥ الافتتاح الكبير لـ

مركز السباحة والرياضة - الناصرة





بناء كبير مكون من ٤ طوابق ويشمل

* مطاعم حديثة * بركة سباحة مغلقة دافئة مع تزلج مائي. * ساونا بخارية وجافة * جاكوزي حديث ومتطور

معاهد: للفيزوترابيا * كمال اجسام * تخفيف وزن * لياقة بدنية * سباحة وتنظيم مخيمات صيفية.

على شرف الافتتاح حملة تخفيضات ٢٥٪ على الاشتراكات السنوية وتشمل دخول المجمع بشكل حر طيلة السنة.

الناصرة - طريق كفار هحورش ت ٥٦٥٨١٣ - ٥٦٢١٨٨ - ٠٦

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٢٦ آذار ١٩٩٥
٢٥ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
26.3.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 265/51

الحكومة تبحث، اليوم، خطة وزارة المالية لمعالجة الازمة في صناديق التقاعد الهستدروتية

(ص٢)

البطريرك ميشيل صباح لـ «الاتحاد»:

يجب فتح ابواب القدس امام ابنائها المحرومين من دخولها!

(ص٤)

الدبابات التركية تتقدم باتجاه قرى كردية في شمال العراق لاقتحامها!

(ص٥)

في اجتماعها في سخنين امس:

اللجنة التحضيرية تقرّ برنامج احياء الذكرى الـ (١٩) ليوم الارض الخالد

■ مهرجانان مركزيان في سخنين وابو كف واربع مسيرات الى اضرحة الشهداء وزيارات الى قرى غير معترف بها واخرى مهجورة ■

(ص ١٢)

السلطة الفلسطينية عقدت جلستها الاسبوعية امس في اريحا:

التزام اسرائيل بمبدأ «الارض مقابل السلام» هو مقياس جديتها في تحقيق السلام!

● هذا الالتزام يجب ان يكون على كل المسارات العربية! ●

(ص ٣)

الانطباع الفلسطيني من لقاء آل غور وعرفات في اريحا، امس الاول:

الادارة الامريكية قلقة من وضع مسيرة السلام الشرق اوسطية!

☐ عرفات طلب ان تضغط الادارة الامريكية على اسرائيل لتسريع عملية اخراج الجيش من مدن الضفة الغربية ☐ نائب الرئيس الامريكي يعلن عن تقديم مساعدة بمبلغ (٦٥) مليون دولار للسلطة الفلسطينية ☐ السماح بتصدير منتجات فلسطينية الى الولايات المتحدة بدون رسوم جمركية ☐



●رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، يصافح نائب الرئيس الامريكي، آل غور، بعد التوقيع على بروتوكولي دعم امريكي للسلطة الفلسطينية خلال زيارة آل غور الى اريحا امس الاول ●

● اريحا – لمراسلنا – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، انه طلب في اثناء لقائه نائب الرئيس الامريكي، آل غور، من الادارة الامريكية، ان تضغط على اسرائيل من اجل تسريع عملية اخراج قوات الاحتلال الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية المحتلة.

وقال مروان كنفاني، الناطق بلسان عرفات، ان الانطباع لدى الفلسطينيين من لقاء آل غور، الذي تم في اريحا امس الاول، الجمعة، هو ان الادارة الامريكية قلقة من وضع مسيرة السلام الشرق اوسطية.

وكان نائب الرئيس الامريكي قد قام بزيارة لمدينة اريحا، في ختام جولته في المنطقة، حيث التقى القيادة الفلسطينية برياسة عرفات.

واعلن في مؤتمر صحفي عن تقديم مساعدة الى الفلسطينيين حجمها (٦٥) مليون دولار، مؤكدا على ان الفلسطينيين سيستفيدون اعتبارا من الآن من نظام تفضيلي لدخول

● البقية على صفحة ٨ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – المغار

■ المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار ■

☐ عاشت الذكرى التاسعة عشرة ليوم الأرض الخالد

☐ تخليدا لذكرى شهداء يوم الأرض الأبرار

ندعو جماهير قريتنا لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة ليوم الأرض وذلك اليوم الأحد ٩٥/٣/٢٦ الساعة السادسة مساء في ساحة ابو مهدي حسين عباس.

* يتحدث في الاجتماع:
- فريح ابو مدين – وزير القضاء الفلسطيني
- محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي
- الشيخ جمال معدي – رئيس لجنة المبادرة الدرزية
- زهر الدين سعد – سكرتير جبهة المغار الدمقراطية

الدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة تل ابيب – يافا

ندعو الرفاق لحضور

الاجتماع الشعبي في ذكرى يوم الأرض

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٥/٣/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الصداقة في شارع «احاد هعام» ٧٠ – تل ابيب

المتحدثون:
توفيق طوبي * آدم كيلر * نسيم شقر * ميخائيل فانوس * دخيل حامد
* عريف الاجتماع – موشيه غبزة.

الدعوة عامة

في جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم:

وزير المالية يطرح خطة لمعالجة الازمة المالية في صناديق التقاعد الهستدروتية

● اوساط نقابية تشكك في النوايا من وراء اثارة الموضوع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، انه لا يعارض مهدئيا اقامة لجنة خاصة للتحقيق في حال صناديق تأمين التقاعد الا انه «لا داعي لمثل هذه اللجنة وان ثبت ان ادارة هذه الصناديق لم تكن ناجعة، احيانا».

وجاءت اقوال الوزير شوحط هذه، في مقابلة اذاعية بثها الراديو باللغة العبرية، امس السبت. وهي تأتي عشية البحث الذي ستجريه الحكومة (اليوم) في موضوع صناديق تأمين التقاعد الهستدروتية التي تعاني من عجز بقيمة مئة مليار شيكل.


* شوحط *

واكد شوحط انه بنى برنامجه لمعالجة الازمة في هذه الصناديق، من خلال الاهتمام بمصلحة (٧٥٠) الف مؤمّن في هذه الصناديق لا سيما انهم يخشون من تضرر حقوقهم المالية.

وقال شوحط ان معالجة الموضوع تتم وفق جدول زمني حددته المحكمة العليا وليس بموجب معايير سياسية.

وكان مدير عام وزارة المالية، دافيد بروديت، اعلن ان المساعدة الحكومية للصناديق المذكورة لن تكون فورية ولا تستهدف تغطية كامل العجز وانما تقليصه الى (٧٥) مليار شيكل في السنوات القادمة.

وتشكك اوساط نقابية في نوايا الحكومة وقيادة الهستدروت في مسألة صناديق التقاعد وتعتقد ان هناك خطة لضرب هذا الفرع المالي وتحويله الى القطاع الخاص (اقرأ «لقاء اليوم» حول الموضوع).

قصف مدفعي متبادل في جنوب لبنان:

مقتل «شخصية امنية كبيرة» في الميليشيات العميلة بانفجار عبوة ناسفة

*** مئات الصيادين اللبنانيين يتظاهرون في صور مطالبين برفع الحصار البحري الاسرائيلي المتواصل: «الحصار والقصف - ادوات السلام الاسرائيلي»! و«اسرائيل تجوّعنا»! ***

● بيروت - الوكالات - شهد الجنوب اللبناني، مساء امس السبت، تبادلاً في القصف المدفعي. بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات جنوب لبنان العميلة من ناحية، وبين قوى المقاومة اللبنانية من ناحية اخرى. وجاء تبادل هذا القصف في اعقاب سلسلة من الاشتباكات والاحداث. وقد قتل احد سكان قرية بيت ليف واصيب آخران جراء تفجير عبوة ناسفة في سيارتهم. وقالت بعض المصادر في بيروت ان المقصود هو شخصية امنية كبيرة في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

على صعيد آخر تظاهر مئات من صيادي الاسماك في صور، امس، قبالة مقر القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان. وطالب الصيادون برفع الحصار الذي تفرضه الزوارق الحربية الاسرائيلية على مرافئ لبنان جنوبي بيروت.

وسلم الصيادون، الذين وقفوا مع افراد عائلاتهم في مراكبهم التي كانت تتمايل بسبب الامواج، الناطق باسم القوات الدولية، تيمور غوكسيل، رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، يطلبون فيها ممارسة ضغوط على اسرائيل.

وكتب على احدى اليافطات التي رفعها الصيادون «الحصار والقصف، هما ادوات السلام الاسرائيلي». وهتف اطفال الصيادين وهم يرتجفون من الصقيع ان «اسرائيل تجوّعنا. اتركوا اباءنا يؤمّنون لنا خبزنا اليومي». وطلب رئيس نقابة صيادي الاسماك، محمد البواب، «اعمالاً ملموسة من الحكومة اللبنانية لرفع الحصار». وجاء صيادو الاسماك من مرفأي الصرفند وصيدا على متن قواربهم تضامناً مع رفاقهم في صور.

وتمنع الزوارق الحربية الاسرائيلية الصيد البحري وتطلق النار على الصيادين الذين يغامرون ويبتعدون مسافة تتجاوز كيلومترين من الشاطئ.

واعلنت اسرائيل ان هدف «الحصار الجزئي» الذي فرضته منذ الثامن من شباط الماضي على المرافئ في جنوب لبنان هو «الضغط على الحكومة اللبنانية لحملها على وقف عمليات المقاومة العسكرية ضدها»!

وبعد ان رفعت اسرائيل في العاشر من الشهر الجاري هذا الحصار اثر تدخل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، استأنفت زوارقها الحربية اطلاق النار التحذيري باتجاه الصيادين فور انتهاء جولة كريستوفر في المنطقة.

ولم يعد في امكان بعض الصيادين تحمّل الوضع فاختاروا الانتقال الى مناطق اخرى. ومن اصل مئتي قارب في مرفأ صور، ترك اربعون قارباً سعياً للصيد في مرافئ اخرى. وقال احد الصيادين بصوت منخفض: «على عادتها تتوصل اسرائيل دائماً الى تطبيق سياسة فرق تسد. لقد سمعت ان مشاكل وقعت، الثلاثاء الماضي، في مرفأ الصرفند (شمال صور) وهذا طبيعي، فنحن نتقاسم من يصطادون هناك موارد رزقهم».

من جهة اخرى، خلف الجنرال البولندي ستانيسلاف فوزنياك الجنرال النرويجي، تروند فوروفدي، في قيادة القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان.

لقاء اليوم

* مع: النائبة تمار غوجانسكي

* حول: خطة الحكومة بشأن صناديق التقاعد



الحكومة بصدد تغيير جذري في بنية نظام تأمين التقاعد!

● من المقرر ان تبحث الحكومة، اليوم الاحد، في خطة وزير المالية، ابرهام شوحط، بشأن صناديق تأمين التقاعد الهستدروتية التي يعاني بعضها من مصاعب مالية تتجسد في عجز يصل، حسب التقدير، الى (١٠٠) مليار شيكل. ويأتي البحث في ظل جو من الهستيريا تُشيعه الحكومة ورئيس الهستدروت حاييم رامون. عن الموضوع وحيثياته تحدثنا مع النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، التي كانت حضرت اجتماع لجنة العمل والرفاه البرلمانية، الاسبوع الماضي، والذي كرّس للبحث في الموضوع. وقد جرى البحث يومها بحضور مدير عام وزارة المالية، دافيد بروديت، الذي زوّد اللجنة بكم من المعطيات ممعناً في تصوير التدهور في صناديق تأمين التقاعد.

*** «الاتحاد» - مدير عام وزارة المالية يتحدث عن عجز مالي حسابي بقيمة (١٠٠) مليار شيكل في صناديق تأمين التقاعد. هل هذا رقم خيالي؟**

- غوجانسكي: هذا الرقم ينقسم الى اثنين. الاول عجز بقيمة (٤٠) مليار شيكل، وهو الاجمالي في كل صناديق تأمين التقاعد الهستدروتية. وهنا، تنبغي الاشارة الى ان الوضع سيء في بعض هذه الصناديق وليس في كلها. وهو عجز متوقع خلال ٤٠ - ٥٠ سنة وليس عجزاً حالياً! اما القسم الثاني من العجز فهو (٦٠) مليار شيكل، وهو حجم السوبسيديا الحكومية لهذه الصناديق خلال الفترة المذكورة! وبروديت يحسب الرقمين ليصبحا (١٠٠) مليار شيكل.

*** «الاتحاد» - هل تُسهسد الحكومة هذه الصناديق؟**

- غوجانسكي: بشكل غير مباشر. فهناك اتفاق ساري المفعول حتى الآن بين الحكومة وصناديق ضمان التقاعد يقضي بأن تحتفظ هذه الصناديق بقسم كبير من توفيرات المؤمنين لدى الحكومة من خلال قرض طويل الامد. وبالمقابل، تبيع الحكومة لهذه الصناديق سندات قرض حكومية مع فائدة حقيقية عالية وثابتة تضمن الربح اكثر من اي استثمار في مجال آخر. وهذا ما حدث حتى الآن موفراً دخلاً ثابتاً وعالياً لهذه الصناديق. ومثل هذا الامر حاصل في كل دول العالم حيث تعمل صناديق تأمين التقاعد. ويبدو ان الحكومة عندنا عازمة على تغيير اساس علاقتها بالصناديق عبر إلغاء السوبسيديا غير المباشرة جزئياً وفرض شروط جديدة على المنتسبين الجدد والانتقاص من حقوق المنتسبين القدامى الى هذه الصناديق.

*** «الاتحاد» - وماذا في خطة وزير المالية التي ستُبحث في جلسة الحكومة الاسبوعية غداً (اليوم)؟**

- غوجانسكي: الخطة تقترح في البداية تخفيض قيمة الفائدة التي تمنحها للصناديق على سندات القرض الحكومية التي تشتريها من ٥,٥٪، وهي فائدة عالية في السوق المالية، الى ٣,٥٪. وبذلك ستمس بأرباح هذه الصناديق وبمصادر دخلها. من ناحية ثانية فان الخطة توصي بوجوب ان يُمضي المؤمن ٣٧,٥ سنة في العمل والتوفير في صندوق تأمين التقاعد ليحصل على تأمين تقاعد اقصى بحجم ٧٠٪! وذلك بدل عمل ٣٥ سنة كما هو معمول به الآن! وستوفر الخطة للمؤمنين الجدد المنتسبين حقوقاً اقل بفرض رسوم عالية على المؤمنين الشباب الراغبين في الانتساب. هذه هي البنود الاساسية للخطة التي تقترحها الحكومة وتشكل مجتمعة تغييراً في نظام تأمين التقاعد القائم في البلاد.

*** «الاتحاد» - لكن الحكومة تظهر حتى الآن بمظهر الراغبة في تجنيب المؤمنين في الصناديق المعنية، خطر انهيار ضمانة مستقبلهم؟**

- غوجانسكي: هذا صحيح. وفي الحقيقة انها - الحكومة - لا تستطيع ان تهمل حوالي (٦٠٠) الف مؤمن في هذه الصناديق، لكنها تسعى الى اشاعة جو من الهستيريا حول الموضوع، ويساعدها في ذلك رئيس الهستدروت، مما يسمح لها في نهاية الامر باجراء التغيير الجذري المشار اليه. الحكومة ملزمة بمساعدة الصناديق لانها ملزمة بقسطها في ضمان نظام تأمين التقاعد. لكنها، كما يبدو، تقع تحت ضغوط اوساط مالية من القطاع الخاص.

*** «الاتحاد» - بأي اتجاه تسير هذه الضغوط؟**

- غوجانسكي: المبالغ التي نتحدث عنها هائلة. وهي تتعلق بتوفيرات شهرية لمئات آلاف المؤمنين. وكما يبدو فان البنوك وشركات التأمين تسعى الى اقتطاع حصة من هذه الاموال. فكما هو معروف فان الصناديق تفرز ٣٠٪ من التوفيرات فيها للاستثمار في السوق المالية. وتشدد الحكومة في وضع نظام جديد في هذا المجال عبر خفض الفائدة الممنوحة للصناديق وفرض قيود على انتساب اعضاء جدد سيدفع بقسط من اموال الصناديق المخصصة للاستثمار الى البورصة، وبالمنتسبين الجدد الى الصناديق الخاصة التابعة للبنوك وشركات التأمين. ولا ننسى اننا في مرحلة خصخصة كل المرافق الاقتصادية في البلاد بما في ذلك فرع تأمين التقاعد».

(مرزوق حلبي)

الجيش الجزائري يقتل (٣٠٠) اصولي في كمين لقافلة كانت متوجهة الى العاصمة

● الجزائر - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «الوطن» الجزائرية في عددها الصادر، امس السبت، ان اكثر من ٣٠٠ اسلامي قتلوا بيد قوات الامن في عملية استمرت حتى امس، في منطقة عين دفلة (١٥٠ كم غرب الجزائر العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان الجيش بدأ هذه العملية قبل خمسة ايام ونصب كميناً لقافلة كبيرة من المجموعات الاسلامية المسلحة.

وكان اكثر من ٤٠٠ اسلامي قادمين من منطقة معسكر (على بعد ٣٥٠ كم جنوب غرب الجزائر) على متن نحو ثلاثين شاحنة.

واضاف المصدر ذاته ان القافلة كانت متوجهة الى الجزائر العاصمة لـ «مساندة الخلايا الارهابية بعد ان ضيقت قوات الامن الخناق عليها».

السلطة الوطنية الفلسطينية عقدت، امس، جلستها الاسبوعية في اريحا:

مقياس جدية اسرائيل في تحقيق السلام هو بمدى التزامها بمبدأ «الارض مقابل السلام» وتحقيق تقدم في هذا المجال

■ هذا التقدم يجب ان يكون على المسار الفلسطيني، خاصة، والمسارات العربية الاخرى عامة ■

● السلطة الفلسطينية تطلب من لجنة المفاوضات مع اسرائيل متابعة «خطة الفصل» الاسرائيلية ● ادانة استمرار التهرب الاسرائيلي من دفع المستحقات المالية البالغة (٣٠) مليون دولار شهريا ●

● اريحا – «وفا» – عقد مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، السبت، جلسته الاسبوعية في مدينة اريحا. وقدم فيه الرئيس ياسر عرفات عرضا وافيا لتفاصيل المباحثات مع نائب الرئيس الامريكي آل غور. واعتبر عرفات زيارة آل غور الى اريحا دعما للسلطة الوطنية ومؤشرا على اهتمام الادارة الامريكية باستمرار عملية السلام، وخاصة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

وثمن عرفات تأكيد نائب الرئيس على ضرورة «الالتزام ببنود الاتفاقيات الموقعة» في ما يتعلق باعادة الانتشار والانتخابات التشريعية الفلسطينية ووقف الاستيطان في مناطق الضفة الغربية والقدس.

وادلى السيد الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية بتصريح قال فيه ان الاجتماع تناول بحث عدد من المواضيع الخاصة بالعقبات التي تضعها اسرائيل والتي تحول دون تنفيذ اعلان المبادئ»، وخاصة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي واجراء انتخابات حرة دمقراطية. كما تطرق البحث لوضع القدس وهجمة الاستيطان.



● خلال استقبال رئيس السلطة الفلسطينية واعضائها لدى وصولهم الى اريحا امس الاول، حيث جرى استقبال نائب الرئيس الامريكي، آل غور، وحيث عقدت السلطة الفلسطينية جلستها الاسبوعية، امس

وثمن المجلس الاتفاقات التي وقعت مع الجانب الامريكي والموقف الامريكي بضرورة «حث الدول المانحة لتقوم بتسديد انتزاماتها بدعم السلطة الفلسطينية». وطالب المجلس باستمرار هذه الجهود وضرورة ان تمارس الولايات المتحدة الامريكية دورها، بوصفها احد راعيي عملية السلام لتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الجانب الاسرائيلي.

وانتقل المجلس، بعد ذلك، لبحث الوضع الاقتصادي والمالي للسلطة الوطنية. وقرر بناء على توصيات من رئيس السلطة تفعيل اللجنة الاقتصادية الوزارية، على ان تعقد اجتماعاتها هذا الاسبوع برئاسة عرفات لتقديم تقرير اولي حول الوضع الاقتصادي والمالي للسلطة خلال الاجتماع القادم، وبشكل خاص قائمة بالمبالغ المادية والعينية والمشاريع التي تم التبرع بها من الدول المانحة، وما تم تنفيذه، اضافة الى ما تم تحصيله من الضرائب.

وقرر المجلس البدء فورا بتحصيل المستحقات المالية لدى الجانب الاسرائيلي بأسرع وقت ممكن. واحال الى اللجنة الاقتصادية الوزارية وضع الآليات والبدائل المناسبة المتفق عليها للاستيراد في الخارج.

وقد ادان المجلس المماطلات الاسرائيلية ومحاولات التهرب من دفع هذه المستحقات والتي تقدر بثلاثين مليون دولار شهريا من الضرائب من الضفة الغربية وقطاع غزة. وحذر من نتائج هذا التهرب.

كما بحث المجلس «خطة الفصل» الاسرائيلية. وبالرغم من انه ليس هناك معلومات رسمية حول «خطة الفصل» هذه، الا ان المجلس طالب لجنة المفاوضات الفلسطينية بمتابعة هذا الموضوع، ورفع تقرير الى مجلس الوزراء حول هذه الخطة.

كما بحث المجلس تذليل العقبات امام الحجاج الفلسطينيين الذين سيقومون باداء فريضة الحج هذا العام، من توفير جواز السفر وتأشيرة الدخول للاراضي السعودية وتوفير وسائط النقل.

وبحث المجلس الوضع الامني في مناطق السلطة الفلسطينية. واثنى، على الاجراءات التي تقوم بها اجهزة الامن لاستتباب الوضع في مناطق السلطة الوطنية، بالرغم من قلة الامكانيات، وادان المجلس كل محاولة للنيل من هيبة السلطة الوطنية، ومحاولة النيل من الحلم الفلسطيني، باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

واشاد المجلس بموقف مصر، رئيسا وحكومة وشعبا، على الموقف الذي تقفه من السلطة الوطنية، وموقف مصر الثابت في دعم التقدم على المسار الفلسطيني، وان مقياس جدية اسرائيل في تحقيق السلام بمقدار التزامها بمبدأ الارض مقابل السلام، وتحقيق تقدم في هذا المجال على المسار الفلسطيني بوجه خاص والمسارات العربية الاخرى بوجه عام.

كما بحث المجلس عددا من المواضيع الاخرى التي نوقشت في الاجتماع واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

على خلفية هجومه الاخير، امس الاول، على «الليكود»:

اصوات في «الليكود» تطالب برفع الحصانة عن رئيس الحكومة لتقديمه الى المحاكمة بتهمة «القذف والتشهير»!

■ رابين اتهم «الليكود» «بتقديم المساعدة الفعلية لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في عملياتهما الارهابية»! ■ نتنياهو: «رابين فقد صوابه، على ما يبدو»! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن «الليكود» وحلفاؤه في اليمين حملة انتقادات شديدة ضد رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين على خلفية تصريحاته الاخيرة حول «الليكود» حين اتهمه «بتقديم المساعدة، عمليا، لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»!

وقالت اوساط «الليكود» انها «ليست المرة الاولى التي يهاجم فيها رابين في الفترة الاخيرة «الليكود» واحزاب اليمين بشدة، لكنه في هذه المرة تجاوز الحدود والخطوط الحمراء»!

وكان رابين قال، في مقابلة بثها معه التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في برنامج «مفكرة الاسبوع» ان «العمليات الارهابية التي تنفذها حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» تحقق نجاحا بفضل «الليكود» وبمساعدته». واضاف: «ان هؤلاء الارهابيين ينجحون لان الليكود اصبح المتعاون مع «حماس» و«الجهاد الاسلامي» والداعم لهما»!

واوضح رابين قائلا: «كل عملية ارهابية تجعل «الليكود» يحذر ويحرض ضد الحكومة وسياستها»!

ورد رئيس حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو على تصريح رابين هذا فقال ان «رابين يفقد صوابه، على ما يبدو، وبدلا من اعتماد سياسة حازمة ضد الارهاب فانه يعتمد سياسة التردد والتنازلات تجاه المخربين ويتهم المعارضة بقصورات حكومته»!

وطالب عضو الكنيست من «الليكود» تساحي هنغبي، رئيس الحكومة «بالاعتذار او برفع حصانته البرلمانية ليتسنى تقديمه الى المحاكمة بتهمة التشهير في اخطر دعوى قد تقدمها حركة سياسية في البلاد ضد شخصية سياسية في تاريخ الدولة»! وانضم الى هذه المطالبة نواب آخرون في «الليكود» وفي اليمين عامة.

عشية ذكرى يوم الارض:

اعتقال استفزازي لعضو في الشبيبة الشيوعية في عرابة

● مداهمة منزل عضو آخر في الحزب! ●

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – داهمت قوة من شرطة «مسجاف»، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، منزل عضو الشبيبة الشيوعية في عرابة، رامي محمد عاصلة، واعتقلته بتهمة ان «اعضاء الشبيبة الشيوعية يخططون لرجم سيارات الشرطة في يوم الارض»!!

وكانت الشرطة قد داهمت قبل يومين منزل عضو الحزب الشيوعي في القرية يوسف صالح عاصلة (وهو محام متمرن) بحجة انه كان «يدعو لحضور امسية سياسية»(!) علما بانه يسكن في بئر السبع!!

هذا واستنكر فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة هذه الاستفزازات البوليسية عشية ذكرى يوم الارض وطالبا باطلاق سراح رامي محمد عاصلة فورا.

الحسن الثاني يدعو اسرائيل الى «التغلب على مخاوفها»!

العديد من الدول العربية على استعداد لانهاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل!

● الرباط – الوكالات – اعلن الملك المغربي، الحسن الثاني، ان العديد من الدول العربية على استعداد لانهاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، اذا ما حصلت هذه الدول على اذن بذلك من الجامعة العربية.

وقال الملك الحسن، في مقابلة نشرتها امس، السبت، الصحيفة الباريسية «لي موند»، ان الجامعة العربية هي التي فرضت قرار المقاطعة، وبالتالي فهي المخولة بانهائها.

هذا ودعا الملك المغربي حكام اسرائيل الى «التغلب على مخاوفهم»، والى التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية.

مستخدمو «صندوق المرضى العام» لن ينفذوا الاضراب اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة مستخدمي «صندوق المرضى العام» مساء امس عدم تنفيذ اضراب المستخدمين الذي كان مقررا تنفيذه اليوم الاحد في عيادات ومستشفيات الصندوق.

وبذلك قررت لجنة المستخدمين عدم خرق اوامر العمل الالزامية التي استصدرتها ادارة الصندوق ضد المستخدمين من محكمة العمل.

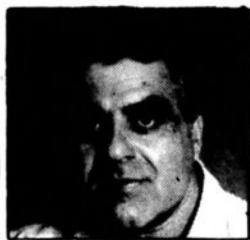
ومع ذلك قررت لجنة المستخدمين مواصلة النضال من اجل حقوق المستخدمين.

خلال حفل تكريمي اقامه مجلس باقة الغربية:

محاميد: «المواطنون العرب مدعوون للتصدي للمخطط الاسرائيلي بشأن القدس»!

● التأكيد على ضرورة الضغط على وزير الداخلية للاسراع في الاعلان عن تحويل باقة الغربية الى مدينة ●

● باقة الغربية – من ياسر مواسي – «اعضاء الكنيست العرب، خاصة، والمواطنون العرب في اسرائيل عامة، مدعوون الى اعلان رفضهم للمخطط الاسرائيلي الخاص بمدينة القدس العربية والتصدي له».



● هاشم محاميد ●

هذا ما قاله النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة، خلال الاحتفال التكريمي الذي اقامه رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية، جلال ابو طعمة، لاعضاء الكنيست العرب تقديرا لهم على الجهود التي بذلوها لحل المشاكل الجمة التي واجهت ادارة المجلس خلال العامين الاخيرين.

وقد حضر الحفل، اضافة الى محاميد، نائب وزير الصحة نواف مصالحة، ونائب وزير الزراعة وليد صادق.

هذا، واجمع الحاضرون على ضرورة الضغط على وزير الداخلية، عوزي برعام، من اجل الاسراع في الاعلان عن تحويل باقة الغربية الى مدينة.

نشاطات سياسية وثقافية وفنية في عرابة على شرف «يوم الأرض»

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف –تحت عنوان «ليالي آذار» نظم الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عرابة نشاطات وفعاليات استعدادا لاحياء الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد واستعدادا للمشاركة في المهرجان المركزي في سخنين.

فقد شملت الفعاليات ثلاث امسيات، جرت الاولى يوم الخميس وشارك فيها كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع والنائب الجبهوي صالح سليم ورئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، وتولى عرافة الأمسية سكرتير الجبهة الاستاذ احمد يوسف كناعنة.

وتحدث الخطباء امام جمهور غفير من اهالي عرابة عن أهمية احياء هذه الذكرى في هذه الظروف السياسية. وتناولوا في حديثهم خطر مصادرة الارض العربية والمتمثلة باشكال جديدة وبأساليب تختلف عن السابق مثل عبء ضريبة الارنونا التي يعاني منها مالكو الاراضي. كما تحدثوا عن المسيرة السلمية وخصوصياتها بالنسبة للأرض.

اما الأمسية الثانية فكانت مساء الجمعة وشارك فيها الشعراء شكيب جهشان وسعود الاسدي ومفلح طبعوني والشابان عبد المحسن عمر نعامنة وبشير شلش وقرأوا قصائد وطنية، وقد لقيت هذه القصائد الحماس في نفوس الجمهور الذي قاطع الشعراء بالتصفيق الحاد.

ثم انتهت هذه النشاطات ورغم رداءة الطقس بأمسية فنية مساء امس السبت، وشارك فيها الفنان مصطفى الكرد والفنانة ريم بنا.

مطالبة مدير «التأمين الوطني» بالتدخل لدى بلدية الطيبة لفتح فرع للمؤسسة في المدينة

■ رئيس البلدية: التأخير اجراء من وزارة العمل والرفاه ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث ادريس مواسي، رئيس قسم الرفاه الاجتماعي في الهستدروت، برسالة الى مدير مؤسسة «التأمين الوطني» يوسي تمير، يطالبه فيها بالعمل لدى بلدية الطيبة على فتح فرع للمؤسسة في مدينة الطيبة لخدمة الجمهور.

واكد مواسي في رسالته ان رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، «يمنع لاسباب غريبة فتح الفرع ولأن الموظف الذي اختير للعمل مسؤولا في الفرع غير مقبول عليه».

واشار مواسي الى حقيقة انه جرى تأهيل الموظف في دورة استمرت ستة اشهر وانه جرى تجهيز الفرع بما يلزم وان قرار الفتح صدر قبل ثلاث سنوات.

وقال حاج يحيى في حديث مع محرر «الاتحاد» انه يناضل منذ اربع سنوات من أجل فتح الفرع وان الفرع سيفتتح قريبا بحضور وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي التي ستزور المدينة في وقت سيتحدد اليوم الأحد.

واضاف حاج يحيى ان التأخير جاء من وزارة العمل في اطار اجراء ضد البلدية على خلفية النقاش حول فتح ملجأ للنساء المضروبات في المدينة.

النائب هاشم محاميد يقوم بجولة في مصمص للاطلاع على مخاطر الشارع الرئيسي

● مصمص – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله اغبارية – بدعوة من لجنة الآباء في مدرسة مصمص الابتدائية وجبهة مصمص الدمقراطية زار، امس السبت، النائب هاشم محاميد قرية مصمص، حيث قام بجولة على الشارع الرئيسي تل ابيب – الناصرة واطلع على مخاطر الشارع المذكور.

واستمع محاميد لشرح واف من اعضاء لجنة الآباء وعدد من الجبهويين في القرية عن مخاطر الشارع والحوادث التي وقعت على مدخل القرية منذ افتتاح الشارع امام حركة السير، هذا بالاضافة الى امتلاء النفق الارضي الذي يربط شطري القرية الشمالي والجنوبي بمياه الامطار في فصل الشتاء.

وتم الاتفاق على مطالبة المسؤولين بالعمل على تركيب شارات ضوئية على مدخل القرية لتنظيم حركة السير واقامة حواجز واقية بين الشارع الرئيسي والشارع الفرعي المحاذي للحفاظ على سلامة طلاب المدرسة والاهالي المارين عبر النفق الارضي، الذي يربط شطري القرية، بالاضافة الى ايجاد حلول لتصريف المياه المارة بالنفق خلال فصل الشتاء.

ووعد محاميد بنقل طلباتهم وطرحها امام المسؤولين. وفي الوقت نفسه بحث محاميد مع عدد من الجبهويين في قريتي مصمص ومعاوية ما وصلت اليه قضية المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» المفروض على قرى وادي عارة الشماني.

البطريرك ميشيل صباح في حديث خاص مع «الاتحاد»:

لتفتح ابواب القدس امام ابنائها المحرومين من دخولها

* لا ننسى في صلاتنا المعتقلين راجين لهم الحرية وعودة الحقوق التي تحملوا من اجلها العذاب *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «السلام الذي ننتظره، سلام حقيقي في قلب الفلسطيني وقلب الاسرائيلي، يعبر عنه في الواقع الذي نعيشه، واقع الحياة اليومية للناس لا سيما للمظلومين من الشعب الفلسطيني الذين ما زالوا في مواجهة يومية مع الجنود. وفي واقع القدس لتفتح ابوابها حتى تستقبل جميع المواطنين، ليس فقط من مختلف انحاء العالم، ولكن من ابنائها انفسهم المحرومين من دخولها».

بهذه الرسالة، خرج غبطة البطريرك ميشيل صباح، في حديثه لـ «الاتحاد»، في اثناء حفل استقباله في الناصرة، للمشاركة في القداس الديني الخاص الذي اقيم، امس السبت، احتفاء بعيد البشارة.

واضاف غبطته لـ «الاتحاد»: «نرى ان تحقيق السلام كله يأتي عند تحقيق سلام القدس، فهذه المدينة المقدسة هي قلب كل القضايا بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وشعوب المنطقة».

وكان غبطته اكد في رسالته امام المصلين اطلاق سراح المعتقلين، وقال: «ولدينا كلمة رجاء وأمل لجميع هؤلاء في سجونهم، فاننا لا ننساهم في صلاتنا سائلين المولى ان يمن عليهم بالحرية وبعودة كل الحقوق التي من اجلها تحملوا العذاب».

وكان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ونائبه سهيل الفاهوم ومدير عام البلدية، عبد الله جبران ومدير مكتب السياحة في لواء الشمال، انطوان شاهين، وسيادة المطارنة، بولس ماركوتسو وكمال بطحيش ودومينيك بيكي وعدد من رجال الدين واهالي المدينة، وسرية كشافة اللاتين، شاركوا في حفل استقبال غبطة البطريرك ميشيل صباح.

واكد السيد انطوان شاهين في كلمته الترحيبية اهمية الحفاظ على وحدة مدينة الناصرة المقدسة.

وفي ساعات ظهر امس، حل غبطة البطريرك صباح، ضيفا على بلدية الناصرة واستقبله رئيس البلدية رامز جرايسي ونائبه سهيل الفاهوم ومدير عام البلدية، عبد الله جبران وعضو البلدية عدنان ابو ربيع.

● رامز جرايسي في استقبال البطريرك ميشيل صبّاح ●

مجموعة من الاخصائيين تزور مجمع النفايات في «رمات حوفيف» وابناء عشيرة العزازمة

● بئر السبع – لمراسل خاص – قامت مجموعة من الاخصائيين من جامعة بئر السبع والجامعة العبرية بمرافقة ممثلي «جمعية اطباء اسرائيليين وفلسطينيين»، وممثلي «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو»، يوم امس، السبت، بجولة في موقع مجمع النفايات الكيماوية في «رمات حوفيف». واستمعوا الى شرح من مدير المجمع، الذي منعهم من الدخول بدعوى ان المكان مغلق امام الزائرين ايام السبت.

والتقت هذه المجموعة من ثم عددا من ابناء قبيلة العزازمة، حيث اهتم افرادها بمعرفة وضع البدو الصحي في المنطقة. وفحص الاطباء احد الاولاد الذي يعاني منذ سنوات من مرض في الجلد لم ينجح الاطباء في علاجه.

وتقرر اجراء دراسة حول وضع البدو الصحي في العديد من التجمعات البدوية. ا

احر التهاني

* الى الدكتور محمود طاهر ابو راس بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب العائلة.

* والى الدكتور موسى وصفي مصاروة باجتيازه امتحان التخصص في طب العائلة.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

اجتماع شعبي حاشد في شفاعمرو استعدادا لاحياء ذكرى يوم الارض

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو مساء امس السبت، بجمهور غفير من المواطنين في اجتماع شعبي استعدادا لاحياء الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة رياض خطيب، ثم القى السيد خالد خليل، من «لجنة الاربعين» كلمة تلاه القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، فحيى جماهير يوم الارض التي وقفت ببطولة دفاعا عن الارض. وتحدث السيد ابراهيم نعوم رئيس لجنة قضايا ضريبة الاملاك، وحيى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والجماهير الوطنية المخلصة التي صنعت يوم الارض بالاشتراك مع لجنة الدفاع عن الاراضي.

وتحدث محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال ان يوم الارض غيّر معادلة المجتمع العربي وان يوم الارض والدفاع عن الارض هو دفاع عن الوجه الوطني للجماهير العربية. وهاجم بركة في كلمته المتعاونين مع العملاء، وقال: لن يهدأ لنا بال الا بطرد كل العملاء من مدننا وقرانا العربية.

وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة ودعا في كلمته الى تدريس عبر يوم الارض في المدارس الثانوية ليتعرف شبابنا على يوم الارض وتاريخه. كما طالب نعامنة بالعمل من اجل طرد العملاء والخونة من مدننا وقرانا العربية.

كلمة الاتحاد

محاكم العمل..!

● بغضّ النظر عن قرار عمال صندوق المرضى الهستدروتي، بالانصياع او عدم الانصياع لقرار محكمة العمل، بالغاء او عدم الغاء قرارهم بالاضراب، اليوم الاحد، وبغض النظر عن مطلب العمال العادل برفض اي مساس في حقوق التقاعد، فان هناك حاجة لفحص وضعية محاكم العمل ومهماتها وقراراتها وصلاحياتها.

فليس من المعقول ان تتحول محاكم العمل الى اداة لقمع نضالات العمال من اجل حقوقهم. فهذه المحاكم اقيمت في الاصل من اجل حماية حقوق العمال والدفاع عنهم امام الاستغلال. العامل الذي يسرق منه صاحب العمل علاوة الغلاء، يتوجه الى محكمة العمل كي تقضي بانصافه. العامل الذي يسرقون تعويضاته او يمسون بحقوقه وشروط عمله وأجره. العامل الذي يشعر بأي غبن ويتأكد منه.

ونحن والجمهور نعرف ان الوف وربما عشرات الوف القضايا، في هذه المواضيع، متراكمة في ملفات محاكم العمل دون ان يأتي دورها للبت. القضية تستمر سنتين وثلاث سنوات وربما اكثر، حتى تصل الى نهايتها.

وبالمقابل، عندما يتوجه صاحب عمل الى المحكمة لاستصدار امر يمنع اضراباً عمالياً، تسارع المحكمة في اصدار القرار. وفي كثير من الاحيان، من دون حتى الاهتمام بمدى عدالة الاضراب. ومن المعروف ان العاملين لا يصلون الى قرار بالاضراب، بشكل عام، الا بعد ان يستنفدوا وسائل المطالبة والدفاع الاخرى.

ان محكمة العمل لم تنشأ لاجل حل نزاعات العمل، بل من المفروض ان ترفض محاكم العمل التدخل في نزاعات العمل. فهذا ليس دورها. وفي دولة مثل اسرائيل، هناك عدد كاف من المؤسسات والهيئات والاحزاب والشخصيات المعادية لحقوق العاملين والساعية لتجريدهم منها. وليس من اللائق ان يرى العمال في محكمة العمل عنصراً آخر في ذلك الخندق.

(«الاتحـــــاد»)

مكاسب جولة آل غور... من يهددها؟!

● بقلم: عفيف سالم ●

● اختتم نائب الرئيس الامريكي، آل غور، جولته الشرق اوسطية في مدينة اريحا، حيث اجرى مباحثات سياسية واقتصادية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ولعل اعلان آل غور عن تقديم مساعدة اقتصادية الى الفلسطينيين حجمها ٦٥ مليون دولار، وكذلك حضوره الى حفل توقيع بروتوكولين اقتصاديين يقدمان ٨ ملايين دولار لمنطقة الحكم الذاتي، واعلانه: «لقد اتفقنا على ان احد ابرز مكاسب عملية السلام بالنسبة للفلسطينيين هو التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة»، وكذلك الاعلان عن منح الفلسطينيين نظام «التفضيلات المعممة» في الاسواق الامريكية، والذي يعفي البضائع الفلسطينية من الرسوم الجمركية. لعل كل هذه الخطوات الاقتصادية تعبر افضل تعبير عن هدف زيارة آل غور الى المنطقة، وتظهر جانبها الحقيقي.

وكان آل غور قد وقع في جولته الشرق اوسطية هذه العديد من الاتفاقات الاقتصادية مع كل من مصر والاردن. كما وعد بأن «الادارة الامريكية ستستمر في دعم اسرائيل وتقديم المساعدات لها».

ولكي نفهم مدى نجاح آل غور في تحقيق اهداف جولته فانه لا بد من ربطها بجولتين اخريين لقياديين في الادارة الامريكية. الاولى: جولة وزير الخارجية وارن كريستوفر السياسية. فقد حقق كريستوفر نجاحين هامين، الاول: احداث تحرك ما على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي في واشنطن، والذي بدأ السفيران، ايتمار رابينوفيتش ووليد المعلم، في هذه الاثناء بوضع صيغة لما تم الاتفاق عليه بينهما وسبل استئناف المفاوضات على مستوى قائدي الاركان في البلدين. والثاني: الضغط على القيادة المصرية لتغيير موقفها من امر التوقيع على معاهدة حظر انتشار السلاح الذري. واكد العديد من المصادر الصحفية والسياسية المطلعة، ان مصرّ ستوقع هذه الاتفاقية، خاصة بعد ان قرر مجلس الجامعة العربية الاخير، والذي اختتم اعماله في القاهرة، اعطاء كل دولة عربية الحق بالتوقيع او عدم التوقيع على هذه المعاهدة وفق ما تمليه عليها مصالحها. هذا اضافة الى ابقاء الحصار على العراق كما هو، على حاله.

ويقول العالمون ببواطن الامور ان نائب الرئيس الامريكي آل غور لعب دورا في استكمال هذا الانجاز، الذي حققه جزئيا وزير الخارجية وارن كريستوفر.

اما الجولة الثانية فكانت جولة وزير الحربية الامريكي، وليم بيري، في الخليج. حيث تمكن ليس، فقط، من تعزيز الوجود العسكري الامريكي في المنطقة، وكذا التعاون الامريكي – الخليجي بدعوى الحفاظ على امن هذه الدول من الاخطار الايرانية والعراقية بالذات، بل تمكن، ايضا، من زيادة مبيعات بلاده من الاسلحة لهذه الدول. وهو الامر الذي يوفر للخزينة الامريكية الملايين من الدولارات.

وهكذا يمكن القول ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تمكنت من تعزيز وجودها على الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية. وهذا الامر يعتبر مكسبا لبيل كلينتون، في هذه المرحلة، التي يستعد فيها لخوض معركة انتخابية للحفاظ على موقعه في البيت الابيض.

وهذه المكاسب الامريكية هي في طبيعتها متناغمة مع المواقف الاسرائيلية، الا ان هذا التناغم الظاهر، عليه ان لا يخفي التناقض الموجود في العلاقات او المواقف الاسرائيلية – الامريكية. فمثلا على الرغم من ان آل غور اعلن في اعقاب تصريحات يتسحاق رابين عن انه سيثير قضية «الارهاب» وضرورة اتخاذ السلطة الفلسطينية مواقف اكثر تشددا في مكافحة هذه الظاهرة، الا ان الموقف الاسرائيلي المعلن يهدد بافشال هذه المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. اي بكلمات اخرى ان الخطر الذي يتهدد هذه المكاسب الامريكية، التي استكملها آل غور في جولته الشرق اوسطية، ينبع من موقف الحليف الاسرائيلي بالذات..

في «العملية العسكرية المحدودة»(!) التي تشنها تركيا ضد الاكراد في العراق:

الدبابات التركية تتقدم باتجاه قــرى كرديــة لاقتحامها!

■ رئيسة وزراء تركيا: هذه «مجرد عملية دفاع عن النفس ستتكلل بالنجاح وسيستفيد منها العالم بأسره»!! ■



● مقاتلون اكراد يدافعون عن واحدة من قراهم قرب مدينة كركوك العراقية في وجه الغزو التركي ●

● انقرة – الوكالات – اعلنت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، امس، السبت، ان العملية العسكرية، التي نفذها الجيش التركي في شمال العراق ضد الاكراد في حزب «العمال الكردستاني» هي مجرد عملية «دفاع عن النفس ستتكلل بالنجاح وسيستفيد منها العالم بأسره»!!

وفي «خطاب الى الامة» بثه التلفزيون التركي مساء امس السبت ووزعت نسخة منه على وسائل الاعلام، اوضحت تشيلر ان «تركيا هي اكثر من عانى من الفراغ في السلطة الذي خلفته حرب الخليج في العام ١٩٩١ في شمال العراق» لان حزب العمال الكردستاني «اقام قواعد فيه بعد ان لحقت به الخسائر في الاراضي التركية».

واضافت تشيلر ان تركيا «لا يمكنها ان تسمح بأن يدخل اراضيها ارهابيون» تلقوا تدريبات في مخيمات تابعة لحزب «العمال الكردستاني» في شمال العراق لتنفيذ هجمات ضدها، موضحة ان تركيا تملك «حق الدفاع عن النفس».

وشددت تشيلر، مجددا، على «تمسك بلادها بوحدة اراضي العراق وبضمان امن السكان المدنيين في الشمال»! وافادت ان العملية ستكون «محدودة وليس لدينا اي نية في البقاء» في شمال العراق.

وقالت تشيلر انه «من الحيوي، ليس فقط، بالنسبة للمنطقة، بل للعالم بأسره، ان تنعم تركيا بالامن داخل حدودها. وبأن يكون اقتصادها قويا ويتطور نظامها الدمقراطي باطراد»! واضافت «ولتحقيق هذا الهدف يجب القضاء على الارهاب المستمر منذ سنوات».

على صعيد اخر اعلنت المعارضة العراقية ان مدنيا كرديا عراقيا قتل امس، السبت، واصيب اثنان آخران بجروح، نتيجة قصف الجيش التركي لاحدى قرى شمال العراق.

وقال المؤتمر الوطني العراقي، وهو تحالف معارض لنظام الرئيس صدام حسين، في بيان له ان «الجيش التركي يواصل قصف القرى العراقية» لا سيما كاشان بالقرب من مدينة زاخو. واضاف البيان «ان الدبابات التركية تقدمت امس باتجاه قرى خراش وميتاس ومزهو وارمشت من اجل اقتحامها»!

واوضح ان «معارك تدور بين الجيش التركي» وعناصر من حزب «العمال الكردستاني» الا ان التنظيمات الكردية العراقية لا تشارك في المعارك.

وفي انقرة اعلن التلفزيون الرسمي، امس، ان ١٦٨ عنصرا من حزب العمال قتلوا منذ بدء العملية التركية في شمال العراق يوم الاثنين، في حين سقط ١٦ قتيلا و٦٦ جريحا لدى الجانب التركي.

تجدر الاشارة الى ان ٣٥ الف جندي تركي مدعومين بالدبابات والمدفعية والطيران يشنون عملية عسكرية على جبهة طولها ٢٢٠ كم وعمقها ٤٠كم على الجانب العراقي من الحدود كان الاكراد يستخدمونها قاعدة خلفية لعملياتهم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧٠.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتقال شابين بحوزتهما هيروين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين من الناصرة (٣٤ و ٢٨ عاما)، بعد ان ضبطت بحوزتهما ٨٦ غراما من الهيروين.

وكانت قد وصلت للشرطة اخبارية، عن المشتبه بهما، وهما في طريقهما من نتسيرت عيليت، فأقامت الشرطة حاجزا واوقفت السيارة التي كانت تقل الشابين، وبعد التفتيش ضبطت كمية المخدرات.

وقد مددت المحكمة اعتقال الشابين لمدة سبعة ايام.

جمهور سخنيني غفير يشارك في ليالي آذار

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير من اهالي سخنين والقرى المجاورة احيت جبهة سخنين الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في قاعة منتزه طمرة للافراح احد نشاطاتها ضمن «ليالي آذار» استعدادا لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الصحفي يوسف فرح، وبعد الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء وقراءة ابيات من الشعر الوطني حيا باسم الحضور اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين اطلق سراحهم وطالب باطلاق سراح الاعضاء الباقين من شبيبة الناصرة. وتحدث في المهرجان عضو الشبيبة الشيوعية فادي قسوم حيث قال: ها نحن نلتقي مرة اخرى في مهرجان يوم الارض. نلتقي هنا لنثبت للجميع بأننا ما زلنا وسوف نبقى. وتحدث عن نشاطات الشبيبة الشيوعية في سخنين. وقدمت فرقة «يعاد» الراماوية للغناء الوطني الملتزم عددا من الاغاني الوطنية التي نالت اعجاب الحضور. وقدمت فرقة «شهرزاد» للرقص الشعبي الكفرساوية عددا من الفقرات نالت اهتمام واعجاب الحضور. وقدم الشاعر سعود الاسدي عددا من قصائده التي تتحدث عن الارض وحبها وعن ازهارها وربيعها.

● فرقة «يعاد» ●

غدا الاثنين:

توزيع جوائز الاوسكار الـ ٦٧

● واشنطن – يعتبر فيلم «فورست غامب»، الذي يروي تاريخ الولايات المتحدة الحديث من وجهة نظر امريكي ساذج، الاوفر حظا للفوز بأكبر عدد من جوائز الاوسكار التي توزع الاثنين في لوس انجلوس (كاليفورنيا) للمرة الـ ٦٧.

وتشير كل التوقعات الى ان جوائز الاوسكار ستكون لا محالة، التتويج النهائي لهذا الفيلم الذي عرف نجاحا جماهيريا واسعا انضم بفضله الى فئة الافلام التي جمعت اكبر قدر من الايرادات في تاريخ السينما الامريكية (اكثر من ٣٠. ٥ مليون دولار).

ومنذ بداية عرضه في ربيع ١٩٩٤ حصد «فورست غامب» عددا هائلا من الجوائز السينمائية خصوصا في الولايات المتحدة (ابرزها جوائز غولدن غلوبز). ومن الناحية الفنية اعتبر محطة بارزة لانه اول فيلم استخدم تقنيات الكمبيوتر المتطورة في التصوير والمونتاج.

وقد رشح لـ ١٣ جائزة اوسكار من بينها لافضل فيلم ومخرج (روبرت زميكيس) وممثل (توم هانكس). وهو اول فيلم يرشح لهذا العدد من الاوسكارات منذ العام ١٩٦٦ حين رشح «من يخاف من فرجينيا وولف» – لمايك نيكولز لهذا العدد من الاوسكارات. كما انه ثاني فيلم منذ العام ١٩٥٠ بعد «كل شيء عن حواء» لجوزف مانكيفيتش الذي حصل على ١٤ ترشيحا.

ورغم الميول المحافظة والتقليدية المعروفة عنها فان اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية التي توزع جوائز السينما قد تختار مكافأة فيلم يعتبر نقيضا لـ «فورست غامب» هو فيلم «رواية رخيصة» لكوينتين تارانتينو.

وتبدو المنافسة على اوسكار افضل ممثل محصورة بين توم هانكس وجون ترافولتا علما بان بين المرشحين الثلاثة الباقين نجما كبيرا هو بول نيومان المرشح لدوره في «لا احد غبي» وممثل من المسرح البريطاني هو نايجل هوثورن في فيلم «جنون الملك جورج» وثالث عريق هو مورغان فريمان «خلاص شوشانك».

اما في فئة افضل ممثلة فان التحدي كبير امام جودي فوستر التي قد تفوز بهذه الجائزة للمرة الثالثة. وهي مرشحة لتجسيدها في فيلم «نيل» شخصية فتاة عزلتها والدتها عن العالم الخارجي تماما حتى بلغت الثلاثين من عمرها.

وتبدو سوزان ساراندون الاوفر حظا بعد فوستر. وهي مرشحة عن «الزبون» حيث تقوم بدور محامية فاشلة يوكلها طفل للدفاع عنه في مواجهة الشرطة التي تريد ارغامه على الادلاء بشهادته في جريمة قتل. وتنافسها جيسيكا لانغ في فيلم «سماء زرقاء» الذي صوره المخرج الراحل توني ريتشاردسون قبل اربعة اعوام ولم يعرض على الشاشات الامريكية سوى في العام الماضي. وقد رشحت للجائزة ذاتها ميراندا ريتشاردسون عن فيلم «توم وفيف» (قصة الشاعر الامريكي تي. اس. ايليوت وزوجته فيفين) ووآينونا رايدر في «ليتل وومن» وهو اقتباس لرواية كلاسيكية لاميلي برونتي تدور احداثها في القرن الماضي.

وتبدو المنافسة على اشدها في

بسبب خلاف على ملعب كرة

طوشة بين قريتين مصريتين

● القاهرة – ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية في نهاية الاسبوع، ان خمسين شخصا اصيبوا بجراح في معركة حقيقية وقعت بين سكان اثنتين من قرى دلتا النيل في شمال مصر بسبب ارض مشتركة تستخدم

فيلم تونسي يروي قصة المطربة التونسية - اليهودية حبيبة مسيكة

● تونس – سحرت المئات بصوتها الجذاب وجمالها الاخاذ وعاشت عيشة الملكات، لكنها قضت حرقا في ريعان الشباب بيد عشيق عجوز غيور: انها قصة المطربة التونسية اليهودية، التي اشتهرت في الثلاثينات، حبيبة مسيكة، التي حولتها المخرجة سلمى بكار الى فيلم بعنوان «رقصة النار» تبدأ الصالات التونسية بعرضه غدا الاثنين.

وعن اختيارها لهذا العنوان قالت بكار التي تقدم «رقصة النار» اول فيلم طويل لها في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «ان المقصود هو التعبير عن ان طريق الحرية محفوفة بالمخاطر وقد تؤدي المطالبة بها بصاحبها الى الحرق».

تقوم ببطولة الفيلم الممثلة المغربية الاصل المقيمة في فرنسا سعاد اميدو وهو انتاج تونسي – جزائري – فرنسي مشترك. وقد تجاوزت كلفة انتاجه ٣.. مليون دينار تونسي.

ومن خلال قصة حبيبة مسيكة يكتشف المشاهد اجواء تونس في الثلاثينات بأبعادها الثقافية والسياسية والاجتماعية. وهو يصور الطريق الذي سلكته المطربة الى التألق والتي شغلت الناس ليس بجمالها فحسب بل وبجرأتها وتحررها من كل القيود التي كانت تكبل المرأة.

وتقول سلمى بكار: «ان الاعداد لهذا الفيلم احتاج منها خمس سنوات، وان حبيبة مسيكة نجمة العشرينات الاسطورية ظلت رمزا للجرأة في تجاوز الكثير من المحرمات الاجتماعية وتخطي العقبات التي كانت التقاليد ترفعها في وجهنا».

واختارت سلمى بكار لشريطها اجواء مليئة بالحركة والصخب والغناء والطرب والترف. وهي تتنقل بكاميرتها بين تونس وباريس وبرلين حيث عاشت حبيبة مسيكة وغنت.

وتؤدي المطربة التونسية سنية مبارك اغاني حبيبة مسيكة. ويشارك سعاد اميدو في بطولة الفيلم عدد من كبار الممثلين التونسيين من بينهم هادي داوود الذي يقوم بدور ميموني، عشيق المطربة الذي اضرم النار في غرفة نومها غيرة عليها.

وعن سؤال حول امكانية عرض الفيلم في مهرجانات عالمية قالت سلمى بكار أنه قد يعرض في مهرجاني كان ومونتريال الدوليين.

وقالت سلمى بكار «ان ديانة حبيبة مسيكة ليست مشكلة بالنسبة لي لانني اراها في تكاملها: فهي فنانة تونسية لغتها عربية وتغني من اجل تونس». واضافت: «انها تعرضت لعراقيل عدة عندما طرحت فكرة الشريط في بداية الثمانينات لان مسألة التطبيع مع اسرائيل لم تكن مطروحة حينذاك».

بدأت سلمى بكار عملها السينمائي في مطلع الستينات في اطار الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة.

ومنذ بضع سنوات قررت خوض تجربة الانتاج السينمائي الخاص واسست شركة انتاج بعنوان «انترميديا».



●جودي فوستر في فيلم «نيل» ●

فئة افضل فيلم اجنبي التي يتنافس عليها الفيلم الكوبي «فريز وشوكولاتة» والتايواني «اكل وشرب ورجل وامرأة» والبلجيكي «فارينيللي» والروسي «احترق في الشمس» والمقدوني «قبل المطر». وهي المرة الاولى التي يتم فيها ترشيح فيلم من كوريا وآخر من مقدونيا لهذا الاوسكار.

وتقدم اكاديمية العلوم والفنون السينمائية اوسكارا فخريا للمخرج الايطالي ميكلانجيلو انطونيوني (٨٣ عاما)، آخر عمالقة السينما الايطالية، الذي انهى لتوه تصوير فيلمه الجديد «ما وراء الغيوم» وهو اول عمل له منذ اكثر من ١٢ عاما.

ملعب كرة قدم

بين قريتين تسفر عن ٥٠ جريحا

لكرة القدم.

ويتنازع سكان صان صفط وابو داود في محافظة المنوفية (٨٠كم شمال القاهرة) قطعة ارض بين القريتين يستخدمها الشبان للعب كرة القدم.

وفور الانتهاء من مباراة بين شبان قرية ابو داود اندلعت مشاجرة عنيفة بين سكان القريتين، تحولت الى معركة. وذكرت الصحيفة، ان الاسلحة التي استخدمت فيها بدأت باسطوانات الغاز والفؤوس وصولا الى السكاكين.

وكانت حصيلة المشاجرة ثقيلة: فبالاضافة الى الجرحى الخمسين من القريتين فان عشرين منزلا واسطبلا احرقت واتلفت المزروعات في عشرة فدادين.

وهرعت قوى الامن للسيطرة على الوضع وواصلت، امس السبت، محاصرة القريتين، كما كتبت الصحيفة.

فنانات مصريات يقمن حفلات طلاق!

● القاهرة – الوكالات – درجت في الأونة الاخيرة في مصر عادة الجمع بين الغرابة والطرافة، وتتلخص بقيام فنانات مصريات بتنظيم حفلات طلاق في فنادق فخمة يتلقين فيها التهاني ابتهاجا بانفصالهن عن ازواجهن.

وتشير معلومات نشرتها وسائل الاعلام المصرية في نهاية الاسبوع الى انه جرت حفلة كهذه في الاسبوع الماضي واقيمت في فندق (٥) نجوم حضرتهابعض الفنانات بينهن عايدة رياض وفادية عبد الغني وسلوى عثمان وهن من ابطال المسلسل الشهير «المال والبنون». وهنأن زميلتهن لمناسبة طلاقها وعبرن عن ذلك بالاهازيج والزغاريد!

الفرنسيات اكثر استقلالا على الصعيد المادي غير انهن يدفعن الثمن

* لا تزال المرأة الفرنسية تتقاضى اجرا ادنى من الرجل وتحصل على اقساط اقل من الراحة *

● باريس – افاد كتاب وضعه المعهد الوطني للاحصاءات والدراسات الاقتصادية في فرنسا ان الفرنسيات اصبحن اكثر استقلالا على الصعيد الاجتماعي، غير انهن يدفعن الثمن غاليا: المزيد من البطالة والوحدة ومسؤوليات في العمل اكثر من الرجال، ولكن على الرغم من ذلك لا تزال المرأة الفرنسية تتقاضى اجرا ادنى وتحصل على اقساط اقل من الراحة.

وهذا الكتاب الذي نشر في نهاية الاسبوع في اطار مؤتمر المرأة في بكين (من الرابع وحتى ١٥ ايلول) يحلل، ايضا، مسألة تمثيل النساء على الصعيد السياسي، وهو موضوع الساعة قبل اقل من شهر على موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية. ويقترح عدد من المرشحين اعتماد حصص في برامجهم، فيما يقترح آخرون اعتماد نسبة متساوية.

والنساء اللواتي يشكلن ٥٣٪ من الناخبين لا يشكلن سوى ٦٪ من النواب. و٥٪ فقط من رؤساء البلديات هم من النساء. غير انهن اوفر حظا في البرلمان الاوروبي (٣٠٪ من النساء بين النواب الاوروبيين الفرنسيين).

والنساء يصوتن اقل بقليل من الرجال: نسبة ٢٧٪ امتنعن عن التصويت مقابل ٢٤٪ لدى الرجال في الانتخابات المحلية، التي جرت في العام ١٩٩٢. غير ان المرأة تصوت بسهولة اكبر لصالح الاحزاب اليسارية عندما تكون شابة او نشيطة.

ومن جهة اخرى استنادا الى المعهد فان الاستقلال على الصعيد الاجتماعي وارتفاع معدل الحياة (تعيش المرأة متوسط ٨,٢ اعوام اكثر من الرجل) ساهما في زيادة حدة وحدة المرأة، خاصة تلك التي تخصص الكثير من الوقت لنشاطاتها المهنية او تلك المتقدمة في السن.

وفي العام ١٩٩٠ كانت ٣,٦ مليون من النساء يعشن وحيدات (مقابل ٢,١ مليون رجل). وتجاوزت اعمار نصفهن الـ ٦٥ عاما، غير ان نسبة النساء اللواتي دون سن الـ ٤٥ تضاعفت منذ العام ١٩٦٨.

واليوم اكثر من ٧٦٪ من النساء يعملن ويعتبرن اكثر ثقافة من الرجال، غير انهن لا يمثلن سوى ربع الكوادر وخمس نسبة المهندسين و٢٨٪ من اصحاب المؤسسات. وفي المقابل يشكلن ثلاثة ارباع الموظفين والممرضات والمساعدات الاجتماعيات و٦٥٪ من المعلمات.

وترتفع نسبة البطالة بين النساء (١٢,٩٪ مقابل ٨,١٪ في العام ١٩٩٢) وتعمل ٨٣٪ منهن في دوام جزئي.

ولا تزال اجور النساء ادنى من اجور الرجال (بـ ١٤٪ تقريبا في القطاع الخاص وبـ ٢٦٪ اذا ما اضيف اليها القطاع المشترك و١٨٪ في القطاع العام). وكذلك تتلقى النساء معاشا تقاعديا ادنى بـ ٤٥٪ من الرجال.

وعلى صعيد الحياة الاجتماعية والعائلية يؤكد المعهد النزعات التي سجلت منذ ٣٠ عاما: زيادة نسبة العيش المشترك من دون عقد زواج وانجاب الاطفال في سن متأخرة وتدني نسبة الولادات (٧١٢ الفا في العام ١٩٩٣ اي اقل بـ ٣٢ الفا من العام ١٩٩٢).

واشار المعهد الى ان الام الموظفة تعمل اكثر من ١٠ ساعات في اليوم (منها خمس ساعات من العمل المنزلي اي اكثر من الرجل) وبالتالي لا تحصل سوى على ٢,٣٨ ساعة من اللهو مقابل ٣,٤٥ للرجل.

عشرات الفرق الكشفية العربية تشارك في «مسيرة السلام والبيئة» في سخنين



● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – جرى يوم الجمعة مسيرة كشفية تحت شعار «مسيرة السلام والبيئة» تحت رعاية مجلس عرابة المحلي وبلدية سخنين. وشاركت في هذه المسيرة عشرات الفرق الكشفية التابعة للمدارس العربية في قرى الجليل. وكان تجمع الفرق في الملعب البلدي في عرابة وانطلقت الساعة التاسعة والنصف وسارت في الشارع الرئيسي الى مدينة سخنين وانتهت في الملعب البلدي لكرة القدم.

بعد ٣١ عاما في السجن خرج بريئا من تهمة القتل!

● اوسلو (النرويج) – منح القضاء مواطنا نرويجيا مبلغا قياسيا قيمته ١٣,٧ مليون كورون نرويجي (٢,١٧ مليون دولار) تعويضا عن خطأ قضائي كانت نتيجته السجن ٣١ عاما.

فقد حكم على بير ليلاند (٦٣ عاما) في العام ١٩٧٠ بالسجن ٢١ عاما بالاضافة الى عشر سنوات من التوقيف الاحتياطي لاتهامه بقتل شخصين. وفي العام ١٩٩٤ برئت ساحته فرفع دعوى على الدولة النرويجية وطالبها بتعويضات تبلغ ٢٤ مليون كورون (٣,٨ ملايين دولار).

قرنية ابنها اتاحت لها، للمرة الاولى، رؤية ولديها الآخرين

● فورت سميث (الولايات المتحدة) – استعادت سيدة امريكية في الحادية والخمسين نظرها بفضل قرنية عين ابنها الذي لقي مصرعه في حادث، والذي وعدها عندما كان لا يزال على قيد الحياة بأنه «سيكون على الدوام نور عين» والدته.

وقد فقدت سالي كولن بصرها في العام ١٩٨٢ من جراء مرض وتلقت واحدة من قرنيتي ابنها كريستوفر (١٥ عاما) الذي لقي مصرعه يوم الاثنين الماضي في حادث سير. واتاحت لها القرنية ان ترى للمرة الاولى، ولديها الآخرين في نهاية الاسبوع

ضبط ٨٠٠ كغم كوكايين في المكسيك

● مكسيكو (المكسيك) – الوكالات – ضبطت الشرطة القضائية المكسيكية في نهاية الاسبوع ٧٩٩ كغم من الكوكايين النقي، تقدر قيمتها في الاسواق بـ ٢١ مليون دولار مخبأة في اكياس فلفل في شاحنة في مدينة شالكو القريبة من مكسيكو.

وكانت الشاحنة مرسلة الى ولاية جاليسكو في وسط المكسيك. واعتقل ثلاثة مكسيكيين خلال العملية.

منع دانيال ميتران من دخول مجلس الشيوخ الامريكي بفظاظة

* زوجة الرئيس الفرنسي رفضت عبور آلة كاشفة للمعادن لانها تحمل جهازا منشطا للقلب *

● واشنطن – افادت صحيفة «واشنطن بوست» في نهاية الاسبوع ان دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، منعت من الدخول الى مجلس الشيوخ الامريكي بعد رفضها المرور عبر آلة كاشفة للمعادن لانها تحمل جهازا منشطا للقلب.

ونقل مصدر لم يكشف هويته عن عضو مقرب من دانيال ميتران انه لم يتم اقتراح اي خيار آخر على زوجة الرئيس الفرنسي و«منعت من المرور بطريقة فظة».

ووقع الحادث مساء الخميس في احد مباني مجلس الشيوخ، حيث كان من المقرر ان تلتقي دانيال ميتران السيناتور الدمقراطي بول سايمون لبحث انتهاكات حقوق الانسان ضد الاكراد في تركيا والعراق.

واضافت الصحيفة انه بعد ان اوقفتها السلطات عند الباب غادرت دانيال ميتران المبنى، واجتمع عدد من معاونيها مع السيناتور دون حضورها.

«المهاجر» بين «الميمونية» و «الحنابلة»

● بقلم: خليل عبد الكريم ●

ارجح ان ٩٩،٩٪ من قراء «اليسار» لم يسمعوا عن «الميمونية» ومعلوماتهم عن «الحنابلة» شفاهية، وقد بح صوتي في الالحاح على الرفاق الشيوعيين والاشتراكيين واليساريين والتقدميين والمستنيرين.. الخ بضرورة الالتفات ولو بقدر محدود الى الثقافة الدينية خاصة وان (مسطوراتها) في الاونة الاخيرة غدت قيمة معيارية يسعى اصحابها بكل همة لان تكون هي الفيصل في اجازة او منع كافة الابداعات حتى التي لم تعرف وقت انبثاق (النصوص المقدسة) مثل المسرح والسينما والتلفاز والاوبرا والباليه.

والميمونية احدى فرق الخوارج ظلمهم المؤرخون الذين دونوا جل مصنفاتهم في ظل الخلافة العباسية فألصقوا بهم كل نقيصة مع ان عددا من رؤسائهم كان من خيرة الصحابة الذين مات الرسول عليه الصلاة والسلام وهو عنهم راض، وساهموا في فتوح البلدان وفيهم عبادة وزهادة وشجاعة فائقة وحب للشهادة في سبيل العقيدة، ونادوا بمبادئ ممتازة منها ان الامامة العظمى مشاع بين جميع المسلمين وليست حكرا على قبيلة بعينها ولا تتم الا بالبيعة العامة الشاملة لسائر الناس ولا تكون بالتعيين ولا بولاية العهد ولا بيد اهل الحل والعقد ولا بالتغلب والقهر.

ولكن غالبية الخوارج لما كانوا من عرب البادية الاجلاف فقد اشتهروا بضيق الافق واحادية النظرة وتحجر الفكر والتعصب للرأي لدرجة الهوس والتمسك بالشكليات وظاهر النص والمسارعة في تكفير المخالفين لهم حتى فيما بينهم، لذا انشطروا الى عدة فرق منها الميمونية اتباع ميمون العجردي (بعض او ربما اغلب مؤلفي كتب الفرق لا يعدونهم من الخوارج لجنوحهم وشذوذ آرائهم أ.هـ) ونظرا لعمق تنطعهم فقد انكروا ان تكون سورة يوسف من القرآن لانهم ينزهونه عن الخوض في امور الغرام المشبوب وضعف نبي من انبياء الله ووشك استجابته لنوازعه الآدمية مثل اي انسان عادي لا عصمة له، وكذا لما جاء بالسورة من افتتان نسوة بالمدينة بالحسن الفائق الذي كان عليه يوسف حتى كدن ان يقطعن ايديهن بالسكاكين، فـ (النصوص المقدسة) في مذهب الميمونية لا يليق بها ان تتناول العواطف الانسانية والميول البشرية والمشاعر والاحاسيس والغرائز.. الخ.

ولقد اثبتت «الهوجة» التي اثيرت حول فيلم «المهاجر» ان الميمونية وان انقرضوا اسما ورسما الا ان افكارهم ما زالت لدى البعض نابضة بالحياة.

اما الحنابلة فالصورة التي يرسمها لهم العامة مغلوطة الى حد كبير فينعتونهم بالغلو والتطرف حتى انهم عندما يصفون زميتا حتى في امر دنيوي يقولون عنه انه حنبلي والامر على النقيض من ذلك ففي عدد من آرائهم توسعة على المسلمين ووقوف في جانب المغبونين والمحرومين.

ولكن اروع ما في شيخ مذهبهم احمد بن حنبل قدس الله سره هو تمسكه بالقاعدة الرائعة (الاصل في الاشياء الاباحة) فاذا سئل عن امر نظر في كتاب الله فان وجد فيه حكما افتى به والا بحث في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام (صنف الامام احمد مسندا جمع فيه ما يزيد على ثلاثين الف حديث دعا الى الاخذ بها، واكد ان ما عداها من الاحاديث لا يؤبه به. أ.هـ) فان لم يجد فالى اقوال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فان لم يجد قال ان هذا عفو من الذي سكت عنه الله عز وجل اي انه مباح.

فلو تخيلنا ان احمد بن حنبل - نور الله ضريحه - يعيش في زماننا هذا وهو يلقي درسه الذي يؤمه خمسة الاف على اقل تقدير يستمعون اليه وكأن على رؤوسهم الطير منهم خمسمائة من «اصحاب المحابر» (درجة علمية تعادل شهادة الماجيستير الحالية أ.هـ)، وجاءه من يستفتيه:

يا امام المسلمين ما رأيك في ظهور الانبياء عليهم الصلاة والسلام والصحابة رضي الله عنهم في الافلام وبمعنى اوضح قيام ممثلين بتشخيصهم؟

فيرد بوقاره المعهود: انظرني الى الغد لاراجع واسمعك فتواي - وفي اليوم التالي يقول له: والله يا بني لم اجد آية ولا حديثا ولا قول صحابي يحرم ذلك. فيعود السائل: افهم من كلامك انه ليس هناك مانع من ظهورهم في الافلام اي تشخيصهم؟

فيجيبه الامام: اعلم عافاني الله واياك ان الاصل في الاشياء الاباحة وما دام لم يوجد نص مانع فيغدو ما سألت عنه هو من العفو والمباح والله تعالى اعلم.

وبعد، اليس من نكد الدنيا على مسلمي القرن الخامس عشر الهجري ان تكون الروح المسيطرة على المتنفذين في المجامع الرسمية المقدسة اقرب الى افكار الميمونية وابعد عن نهج امام اهل السنة والجماعة وناصر السنة وقامع البدعة!!

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)



● ملصق فيلم «المهاجر» ●

اما الاستيطان واما الفصل

ليس بسبب حادث امس الاول، وليس بالرغم من هذا الحادث الدموي الذي لم يكن الاول ولن يكون الاخير، لا يجب التهرب من استخلاص غير مريح للحكومة ولا لمعارضيها على السواء، وهو، انه اذا كان الجمهور الاسرائيلي معنيا بالفصل بينه وبين الجمهور الفلسطيني فان عليه الانفصال عن المستوطنات في المناطق، وخاصة تلك القائمة في قلب مناطق كثيفة بالسكان العرب.

ويمكن بثمن باهظ من الدم وتكريس النزاع، ابقاء كل المستوطنات في اماكنها، ويمكن بضغط كبير وقضايا غير محلولة مثل القدس، فرض فصل اسرائيلي - فلسطيني، الا انه يستحيل تنفيذ الفصل مع ابقاء المستوطنات في اماكنها.

لقد تحدث رابين عن الفصل قبل سنتين، وقبل اوسلو وعمليات «حماس» و «الجهاد الاسلامي» الانتحارية. ولكن تقصيرات عرفات في مصارعة من يعتبرون العدو المشترك لاسرائيل وم.ت.ف، اعادت قضية الفصل الى قاموس مفاهيم رئيس الحكومة. وفي جهازه كان هناك من توقع تشكيل فريق للفصل برئاسة وزير هو بمثابة تعبير عن قرار رابين بالفصل والانفصال عن الكيان الفلسطيني - خلافا للتقسيم الوظيفي الذي حاول تأسيسه وزراء دفاع في السنوات العشر الاولى في المناطق، موشيه ديان وشمعون بيرس، وتجنيد دعم سياسي لهذا الاتجاه. ان الخلاف بين الشرطة وبين الجيش وجهاز الامن بمجمله مع وزارة المالية، قد يؤثر على جوهر الوسائل وعلى كلفتها، ولكنه لا يؤثر على الحسم السياسي اذا ما تقرر.

لا اهمية لما سيكون عليه الكيان الفلسطيني، سواء اكان اكثر من حكم ذاتي او اقل من دولة، وذلك لان من الواضح ان المرحلة الانتقالية لن تدوم الى ما شاء الله، خصوصا وان الضغوطات الداخلية الفلسطينية ستسقط السلطة الفلسطينية اذا ما بدا انها تخنع لمؤامرة ضم فعلي من اسرائيل، وفي الوقت نفسه، لن ترضى اسرائيل بالطبع بالمخاطرة بأمنها والسماح بصلاحيات فلسطينية في تشكيل جيش حقيقي ودعوة قوات اجنبية.

من هذه الناحية لا جديد في اقوال وزير البيئة، وبالمقابل، حتى لو اصبح عرفات رئيسا لدولة فلسطينية ما، وابو مازن رئيسا لحكومته، فان عملية السلام لن تتقدم طالما بقيت المناطق مبقّعة، منقّطة ليس بمناطق استيطانية وحسب انما ايضا، لو بقيت مبقّعة بنقط استيطانية متباعدة في قلب مناطق كثيفة.

المستوطنون يتمسكون بالطبع بكل حادث قتل لكي يدّعوا ان عليهم البقاء في اماكنهم كي يفشلوا نوايا من يقومون بقتلهم، وهذا الادعاء ليس نوعا من الموضوعية، وحتى لو اعلنت «حماس» غدا دعوة للمستوطنين بالبقاء في اماكنهم، فان على اسرائيل عدم اعتبار رغبات اعداء الحل الوسط من كلا الشعبين، وان تفكر فقط بأمن اسرائيل والاسرائيليين، والفصل بينهما يساهم في هذا الامن، وان لم يكن بشكل مطلق، بينما الاستيطان يقضم من هذا الامن.

والاسرائيليون كالفلسطينيين، ليس باستطاعة ايهما ان يتدبر الفصل والاستيطان في وقت واحد.

(الافتتاحية «دفار» ٣/٢١)

دفاعا عن الارض

● بقلم: نصر ناجي ●

تحتفل الجماهير العربية في اسرائيل في الثلاثين من آذار، بالذكرى الخالدة ليوم الارض التاسع عشر، وقد دأبت الجماهير العربية منذ عام ١٩٧٦ على الاحتفال بهذا اليوم مستخلصة العبر، ومؤكدة اصرارها الحازم على الدفاع عن الارض التي امتزجت بدماء الشهداء في ذلك اليوم الخالد، ومقارعتها للغطرسة المستمرة والهجمة الشرسة التي تتعرض لها حقوق الجماهير العربية في شتى المرافق والمجالات. وقد عبرت هذه الجماهير طوال هذه السنوات عن صلابة موقفها - وعنادها في مقارعة الهجمة الشرسة التي تشنها السلطات وعبرت عن وفائها للدماء الزكية وعهدها بمواصلة المسيرة، ولجم الطغيان، وتوحيد كافة الجهود لنيل الحقوق المشروعة لهذه الجماهير في المساواة والحياة الكريمة.

لقد دأبت الاطر واللجان على احياء هذه الذكرى بالاضرابات والمهرجانات الخطابية عاما بعد عام، الا ان هذه الذكرى، وهذه القدسية لهذا اليوم، تتطلب منّا تطويرا لهذا النضال، ومواصلة مسيرة الوحدة، للدفاع عن حقوقنا ومقدساتنا ومقارعة القوانين العنصرية التي تستهدف سلخ ما تبقى لنا من ارض، والزحف على مقدساتنا من مساجد ومقابر. فالضرائب التعسفية المفروضة على ما تبقى من هذه الاراضي وقضايا القرى غير المعترف بها التي يعاني سكانها التمييز والحرمان، ومقدساتنا الاسلامية، التي تتعرض للتدنيس بشتى الوسائل، تتطلب تطوير النضال في سبيل الارض ومن اجلها، لانها جذور هذا الشعب، وامتداد لتاريخه الطويل الحافل بالتضحيات، بحيث يكون يوم الارض امتدادا طبيعيا، ونبراسا مستمرا، للعمل الدائب لصيانة هذه الحقوق، ورفع الغبن والتمييز الذي يحيق بقضايانا العادلة، والتي تتطلب رص الصفوف، ونبذ الفرقة بين ابناء الشعب الواحد وتتطلب النضال بشكل متواصل، وليس في الثلاثين من آذار فحسب، خاصة وان الهجمة الشرسة التي نتعرض لها وتتعرض لها حقوقنا واراضينا ومقدساتنا تستهدفنا جميعا.

«ثلثين الولد لخاله»..!

● بقلم: مفيد مهنا ●



العين تحرسها اذاعة صوت الجنوب رغم كل حذلقاتها تبقى مثل الذي «يسقي البحر بطاقيته» وتترك الانطباع وكأنها تعمل محاميا عن السلطات الاسرائيلية، في الوقت الذي ورثت فيه «شطارة» دار الاذاعة الاسرائيلية وهي حية ترزق واخذت الكثير من خصال جريدة «الانباء» وهي في القبر.. ولا تبحثوا عن باقي التفاصيل «فالذي يعرف يعرف، والذي لا يعرف يقول كف عدس».

لكن «الدكتور حموده» يقول ان «ثلثين الولد لخاله» وان اذاعة صوت الجنوب «ترقص بدون دف» عند نقل الاخبار «المتبّلة» والحكي على الجيران.

ومع ان اي دكتور بحاجة الى علم وشهادات الا ان الدكتور حمودة لا يعرف فك الحرف لكنه وبشهادة أهل البلد دكتور قدّ الدنيا ويعرف ان «الميرمية» تنفع لكل الاوجاع والكي بالنار يشفي من كل علّة، مع انه، لم يجد، حتى الان وصفة تقي من الانخداع بالمظاهر وتجعل الناس يعرفون من معهم ومن عليهم.

يقول:«عيش كثير بتشوف كثير» ويضيف، حكومة تركيا العثمانية، الله لا يردها، طوبت الارض واعطتها للناس لتأخذ عليها الضرائب، بعكس كل حكوماتنا التي اخذت الارض مع الطابو كي تستريح من دفع الضرائب عليها (يكثر خيرهم!) لكنهم رجعوا اليوم ويدهم «البيضة والتقشيرة» - اي بقية الارضيات - تحت غطاء قانون ضريبة الاملاك (احصد وادرس لبطرس) والقانون الذي لا يعجبك تجد عشرة غيره.

ورغم صدور قانون يعاقب كل من يعذب الحيوانات وخاصة القطط فما زال الدكتور حموده يؤكد ان من لا يقطع «رأس بسّه ليلة عرسه» يظل طوال عمره مغلوبا على امره وتحت «بنديرة الحكومة» ثم يتنهد وكأنه يريد ان يقول: اما انا فطابقي مكشوف.

اما انتم يا من تنتظرون الانتخابات القادمة لتروا كيف ستنام هذه الحكومة على «وجهها طب» وتروح محادثات السلام «دهيك» فلا اخبئ عليكم - ولتسمع محطة صوت الجنوب - ان دكتورنا سيكويها بالمياسم والنار على مفاصلها لتتخلص من اوهامها وتعود الى رشدها. وليدق رأسه بالحيط كل من لا يعجبه الامر.

(البقيعة)

ضبط ٢٨ نيجيرياً متوجهين الى اسرائيل بجوازات سفر اوروبية مزورة

● القاهرة – الوكالات – علم من مصدر امني في مطار القاهرة، امس الاول الجمعة، ان السلطات المصرية ضبطت ٢٨ راكبا نيجيريا يحملون جوازات سفر مزورة.

واوضح المصدر نفسه ان النيجيريين الذين وصلوا مساء الخميس الماضي الى القاهرة قادمين من لاغوس كانوا يعتزمون التوجه الى اسرائيل بجوازات بريطانية وهولندية ونمساوية مزورة.

وقال المصدر ان سلطات المطار قررت ترحيلهم الى بلادهم، بعد التحفظ على الوثائق المزورة التي كانت معهم.

وقال الركاب انهم حصلوا على الوثائق من احدى عصابات التزوير مقابل «٣ آلاف دولار للجواز الواحد»، بعد ان فشلوا في الحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل..واوضحوا ان التزوير تم بنزع صور اصحاب الجوازات الاصلية، ووضع صور الركاب بدلا منها.

البنتاغون يعلن ابرام صفقات اسلحة بقيمة مليار دولار!

● واشنطن – ابلغت وزارة الحربية الامريكية الكونغرس في نهاية الاسبوع كما ينص عليه القانون الامريكي، ان الولايات المتحدة ابرمت اخيرا صفقات لبيع اسلحة بقيمة تقارب مليار دولار.

واحتلت السعودية المرتبة الاولى بين الدول التي ابرمت صفقات لشراء اسلحة امريكية، اذ وقعت عقدا مع الولايات المتحدة بقيمة ٦٩٠ مليون دولار لـ «تحديث» معدات الحرس الوطني. وتشمل الصفقة بشكل خاص تزويد السعودية بـ ١٣٠ مدفعا من عيار ٩٠ ملم وقطع غيار وذخائر.

وكان وزير الحربية الامريكي، ويليام بيري، عاد، يوم الخميس الماضي، الى الولايات المتحدة في ختام جولة قادته الى عدد من دول الخليج، طلب خلالها من حكومات دول المنطقة تحسين وسائلها الدفاعية امام التهديد الذي يشكله العراق وايران على حد قوله.

وبين الصفقات الاخرى التي اعلنها «البنتاغون»: اكثر من الف صاروخ «تاو» بقيمة ٣٢ مليون دولار للكويت و٢٢٥ ناقلة جند مدرعة «ام – ١٣٣» للبنان بقيمة ٣٧ مليون دولار.

من جهة اخرى اوصت كوريا الجنوبية على ١٠٠ صاروخ جو – جو «ايم – ١٢٠» (١٧٠ مليون دولار) وتايوان على مدافع من عيار ٧٦ ملم وتجهيزات اخرى لفرقاطاتها (٧٥ مليون دولار). اما تايلاند فأوصت على سيارات جيب (٥٠ مليون دولار).

الانطباع الفلسطيني من لقاء آل غور

● تتمة من صفحة ١ ●

عدد من منتجاتهم الى الاسواق الامريكية.

وقال غور: «لقد اتفقنا على ان احد ابرز منافع عملية السلام بالنسبة الى الفلسطينيين هو التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واكد غور ان هذه المساعدة، التي تمتد على سنوات عدة، ستغطي برنامجين: احدهما بقيمة ٤٠ مليون دولار يهدف الى تحسين شبكة توزيع المياه ونظام تصريف المياه العادمة في قطاع غزة، والثاني بقيمة ٢٥ مليون دولار يخصص للمشاريع الطارئة الهادفة الى تمويل اعمال البنى التحتية لتحسين وضع العمالة في هذه المنطقة التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وحضر غور وعرفات التوقيع على بروتوكولين يمنح كل واحد منهما فورا اربعة ملايين دولار، احدهما لتمويل تعبيد طرقات غزة، والثاني للاشخاص المعوزين في مخيمات اللاجئين.

وقال غور ان «الرئيس (الامريكي بيل) كلينتون سمح لي بالاعلان عن ان نظام التفضيلات المعممة سيطبق الآن على الفلسطينيين. وهذا الامر يعتبر نادرا في هذه المنطقة وله اهمية كبرى. ويسمح هذا النظام بدخول عدد من المنتجات القادمة من دول واراض نامية الى الاسواق الامريكية معفاة من الرسوم الجمركية».

وذكر غور بأن الولايات المتحدة وعدت بتقديم مساعدة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار الى الفلسطينيين للفترة الممتدة بين ١٩٩٥ – ١٩٩٨ منها ١٠٠ مليون دولار خلال السنة الحالية. واضاف آل غور: «انني مسرور لوجودي في اريحا التي يرجح انها اقدم مدينة في العالم».

واشاد بما اعلنه عرفات، مؤخرا، عن انشاء «محكمة امن دولة عليا» لملاحقة منفذي اعمال العنف ضد عملية السلام. وقال «انه اول اجراء للسيطرة على العنف ولدحر اعداء عملية السلام».

ومن جهة اخرى قال عرفات: «اننا نتحمل مسؤولية ثقيلة في حماية سلام الشجعان من اعدائه الذين يسعون الى تعريض امن المنطقة للخطر». وقال «لقد اتخذنا وسنتخذ، ايضا، الاجراءات اللازمة لمنعهم».

وقبل وصول آل غور اوضح عرفات انه سيطلب دعمه لمواصلة عملية السلام واكد ان القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

الاضراب يعم باكستان احتجاجا على العنف السياسي والديني

● كراتشي (باكستان) – «و.ص.ف» – كانت الحركة في مدينة كراتشي (جنوب) شبه مشلولة، امس السبت، نتيجة تلبية النداء الى الاضراب الذي وجهته مجموعة ارباب العمال وانضم اليه التجار ووسائل النقل العام.

ونظم هذا الاضراب احتجاجا على العنف السياسي والديني، الذي ادى الى مصرع اكثر من ٣٠٠ شخص في العاصمة الاقتصادية لباكستان، منذ مطلع العام الجاري. ولبت المصانع في الضواحي الصناعية هذا النداء، شأنها شأن حيدراباد (جنوب) ثاني اكبر مدينة بعد كراتشي.

وفي كراتشي كانت الشوارع شبه مقفرة وسيّرت قوات الشرطة دوريات فيها. وذكرت فرق الاطفاء انه على الرغم من التدابير الامنية تم احراق سيارتين في الضاحية الغربية من المدينة.

ولبت مدن اخرى باكستانية الدعوة الى الاضراب بصورة جزئية.

يشار الى ان اتحاد غرفة التجارة والصناعة الذي دعا الى القيام بهذا الاضراب يتخذ من كراتشي مقرا له.



● بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان في مؤتمر صحفي ●

طارق عزيز: السياسة الامريكية تغذي عدم الاستقرار في منطقة الخليج

● الفاتيكان – «و.ص.ف» – اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في نهاية الاسبوع ان السياسة الامريكية حيال العراق تغذي عدم الاستقرار في الخليج، وتنمي «التهديد الايراني» في المنطقة.

وفي مقابلة مع اذاعة الفاتيكان، اكد عزيز ان «سياسة المواجهة الامريكية الحالية مع العراق» تؤدي الى «وضع اكثر خطورة من الوضع الذي كان سائدا قبل حرب» الخليج في العام ١٩٩١.

واكد طارق عزيز، الذي استقبله البابا يوحنا بولس الثاني في السادس عشر من آذار الجاري، ان العراق «يمكن ان يضطلع بدور مهم من اجل السلام في الخليج بصفته الدولة العربية الاكثر سكانا، والقوة النفطية العربية الثانية» في هذه المنطقة.

وقال ان العراق «يمكنه القيام بأمور كثيرة من اجل استقرار المنطقة وامنها لكن ذلك لن يتم قبل رفع العقوبات».

واكد طارق عزيز ان العداء الامريكي للعراق «يشكل تهديدا لاستقرار المنطقة» معتبرا ان «التهديد الايراني» هو في طليعة الاخطار المحدقة بالخليج.

من جهة اخرى، قال عزيز «نشهد انتشارا للتطرف الذي يسمونه الاصولية الاسلامية لكنني افضل ان اصفه بالتطرف الذي تعود اسبابه لعوامل سياسية واجتماعية اكثر مما هي دينية».

وخلص طارق عزيز الى القول ان «سياسة الولايات المتحدة حيال العراق والمنطقة عموما لا تساعد بالتأكيد على ايجاد حل لهذه المشاكل».

في اطار تجديد معاهدة حظر انتشار السلاح النووي

مشروع قرار يمنح الدول غير النووية ضمانات امنية في حال تعرضها لاعتداء!

● نيويورك (الامم المتحدة) – قدمت الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا الى الامم المتحدة، امس الاول الجمعة، مشروع قرار يرمي الى اعطاء الدول غير النووية الموقعة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ضمانات امنية في حال تعرضها لاعتداء.

وذكر دبلوماسي غربي انها المرة الاولى التي تقدم فيها الدول النووية الخمس الكبرى تعهدا مشتركا.

ويأتي تقديم مشروع القرار هذا من قبل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن قبل اسابيع من افتتاح مؤتمر كبير في نيويورك حول تجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية (١٧ نيسان – ١٢ ايار).

ويرفض عدد كبير من دول عدم الانحياز الموافقة على تجديد غير محدود وغير مشروط للمعاهدة النووية، التي بدأ تطبيقها في العام ١٩٧٠ ووقعتها ١٧٢ دولة.

وتم تقديم مشروع القرار، الذي وضعته روسيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الى الاعضاء الآخرين في مجلس الامن من قبل روسيا التي نسّقت عملية صياغته.

ومن المقرر اعتماد القرار في النصف الاول من شهر نيسان المقبل بعد صدور اعلان في كل من الدول الخمس الكبرى.

وينص المشروع على الاعتراف بالرغبة «المشروعة» للدول غير النووية الموقعة على المعاهدة في الحصول على ضمانات من مجلس الامن وفي المقدمة من الدول الدائمة العضوية بالتدخل «فورا»، بموجب ما نص عليه ميثاق الامم المتحدة، في حال تعرض هذه الدول غير النووية لاعتداء او تهديد باعتداء مع استخدام الاسلحة النووية.

وفي هذه الحال اشار مشروع القرار الى انه يتعين على الدول النووية الخمس الكبرى رفع المسألة الى مجلس الامن من اجل توفير «المساعدة الضرورية» للدولة التي تتعرض للخطر، بما في ذلك فتح تحقيق واتخاذ «الاجراءات اللازمة لحل الخلاف واعادة السلام والامن الدوليين».

وينص المشروع، ايضا، على استجابة الدول لاي طلب مساعدة في المجالات الفنية والطبية والعلمية والانسانية من قبل الدولة المعتدى عليها، وعلى احتمال صدور توصية من مجلس الامن باتخاذ «الاجراءات الملائمة» في ما يتعلق بدفع «تعويضات» من قبل المعتدي.

واعلنت مصادر غربية ان هذا هو احد المطالب المتعددة التي تقدمت بها دول عدم الانحياز لا سيما مصر ونيجيريا. ويتطرق مشروع القرار، ايضا، الى ما يسميه الخبراء الضمانات الامنية «السلبية والايجابية».

واعلن دبلوماسي انه قبل اعتماد المشروع يجب صدور اعلان في كل-دولة من الدول النووية الخمس «الكبرى» على شكل تعهد بعدم استخدام الاسلحة النووية ضد دول غير نووية وموقعة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

اما بالنسبة الى الضمانات «الايجابية» فقد صدر التزام مشترك للمرة الاولى بين الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا برفع المسألة الى مجلس الامن الدولي وتقديم المساعدة اللازمة الى اي دولة غير نووية في حال تعرضها لاعتداء.

ويبدو ان المؤتمر حول معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لن يكون سهلا بالنسبة الى الدول النووية الكبرى. فعدد كبير من الدول الموقعة على المعاهدة يوافق على تجديدها لكن لفترة محددة.

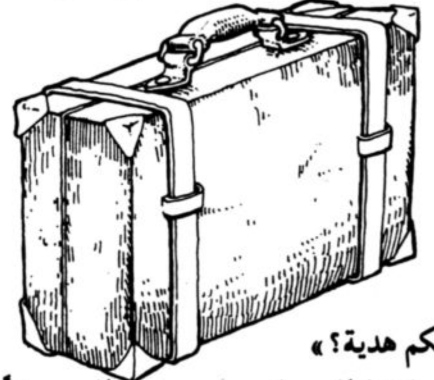
وقد شنت مصر اخيرا حملة معارضة لتجديد المعاهدة لفترة غير محددة ومن دون شروط واكدت انه يتعين على اسرائيل الانضمام اليها.

قصة للصغار

خارج البلاد

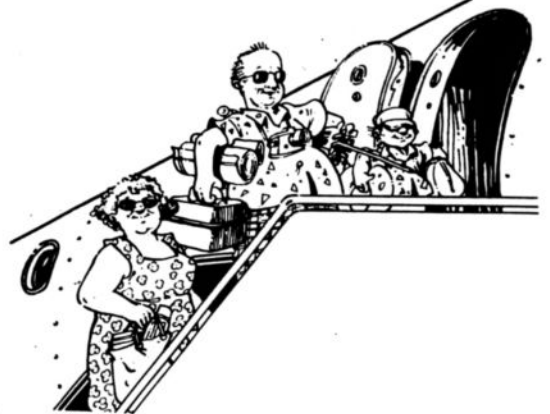
جدّي دائما يسافر الى خارج البلاد. انا لا اعرف ما هذا «خارج البلاد». انا اعرف فقط انه بعيد.. بعيد ويجب الطيران بالطائرة. واعرف ايضا انّني لن ارى جدّي وقتاً طويلاً. واعرف انهم يأخذون حقيبة كبيرة.

وجدّي يسأل دائماً: «طيّب، وماذا احضرُ



لكم هدية؟»

انا اطلب رامبو. «بِن» يطلب رجلاً آلياً، «ماية» و «شير» لا تطلبان شيئاً لانهما



رضيعتان. وفقط الكبار يطلبون اشياء فارغة.

واخيراً عندما يعود جدّي نحن نسافر لاستقباله في المطار. وانا انفعل جداً، هل احضرَ ام لم يُحضر ما طلبتُهُ؟

وحالاً عندما أراه، لا استطيع ان اصبر فأسأل: «طيّب، يا جدّي، ماذا احضرتَ لي؟» يفهمني جدّي ويضحكُ، لكن امي تنتهرني لانني نسيتُ ان اقول الحمد لله على السلامة او اهلاً وسهلاً.

انا احب جدّي كثيرا وفرحٌ بعودته. لكن

● بقلم: روتي فاري ●
● ترجمة: مفيد صيداوي ●
● من مجموعتها: «حدّثيني يا جدتي..» ●

لدي حب استطلاع لاعرف اي الهدايا مخبأة داخل الحقيبة.

لم يُحضِر لي جدّي «رامبو» الذي طلبتُهُ، احضر لي شيئاً اخر. تأسفتُ جداً حتى انني لم اقُل له شكراً.



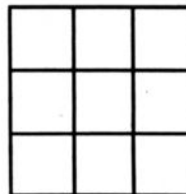
احتاج للانتظار حتى يفتحوا خارج البلاد مرة اخرى ويسافر جدّي ويُحضِر لي «رامبو». عندها سأقول له شكراً عن الهدية التي لم اطلبها ايضا.

طيّب: ليفتحوا حالاً خارج البلاد وليسافر جدّي.

انا مشتاقة جداً لرامبو رامبو!!

المربع السحري

● اعداد: الياس جورج حلو ●
(الصف الثالث - مدرسة المخلص - الناصرة)



١ - حيوان اليف.
٢ - نصنع منه لبنة.
٣ - عكس ولد.

طفل و «شاعر» من ام الفحم



الطفل علاء عمر محمود محاميد طالب الصف الثاني في مدرسة الخيام في ام الفحم يحاول ان ينظم الشعر، ويحلم ان يصبح شاعراً مشهوراً.

يقول علاء: «تعلمت نظم وقراءة الشعر من والدي فلقيت التشجيع منه ومن الوالدة والمدرسين في المدرسة. استطعت نظم عدة قصائد قصيرة كـ «الام الحزينة»، «مدينة موسكو»، «رحلة الى ارض جدي»، «العيد» وغيرها.

احب الشعراء امثال ابو سلمى، محمود درويش، توفيق زيّاد، راشد حسين، محمد مهدي الجواهري، سالم جبران، علي الخليلي، وطبعا والدي الشاعر د. عمر محاميد».

اخيرا اتمنى ان تختفي آلة الحرب وان يعم السلام العادل على البشرية قاطبة.

طفلان جميلان من مصمص



روحي ومنذر اخوان يحبان بعضهما البعض ويحبان البابا احمد والماما عبلة والجد عدنان.

روحي عمره ٣ سنوات يتعلم في روضة الفراشات في مصمص. اما منذر الشقي والبالغ من العمر سنة ونصف، فهو مع الام في البيت يلعب بشقاوة، في الفترة الاخيرة انكسرت يده من شقاوته، ونتمنى له الشفاء العاجل.

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٥/٣/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - الصور المتحركة.
.٦,٥٥ - في غرفة داني.
.٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,... - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية «رماد الحريق».
.٨,٣. - مجتمع - قصص من الحياة.
.٨,٥. - فهم المقروء - مساعد نادل.
.٩,١. - طبيعة - دودة القز.
.٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة: ماذا تعتقدون.
.٩,٤٥ - ببساطة قالوا لا.
.٩,٥٥ - النشرة الثقافية.



●الجميلون والشجعان، القناة الثانية●

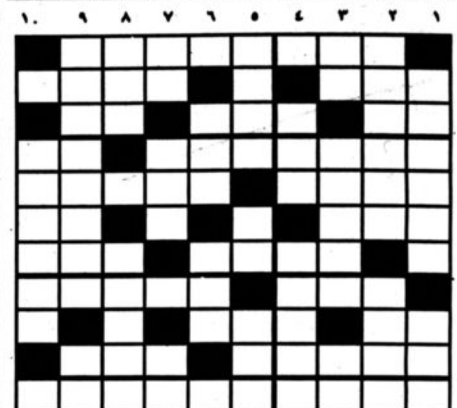
١.,... - علاقة اسرية.
.١.,٣ - تاريخ عام. الحب والسلام .١٩٨ - ١٩٨٦ (الجزء الثاني).
١١,... - لغة انجليزية - If you're happy
.١١,١ - حساب وهندسة - المساحة والحجم.
.١١,٣ - اليهودية.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,... - علوم الحياة - حيوانات في خطر الانقراض.
١٢,١٥ - رياضيات.
١٢,٢٥ - علوم - النفط.
.١٢,٤ - لغة فرنسية.
.١٢,٥ - موسيقى برازيلية.
.١٣,٣ - مسرح موليير - صور متحركة: «معركة باريس».
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,... - صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,... - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥,٣ - السنافر. الحلقة (٢٦)
١٦,... - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - كما يقال - «تلة الخطبة السوداء».
١٨,... - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - صدق اللي قال.
.١٨,٤ - تجديدات واختراعات.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - شيء من الافلام.
٢.,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... - ستوديو ليلي - مع ماني بئير.
٢٢,... - كرة قدم عالمية.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,... - رحلة بين النجوم.
١٥,... - ميفي. صور متحركة.
١٥,.٥ - حاجز الزمن - مسلسل مغامرات علمية.
.١٥,٣ - شركي وجورج. صور متحركة.
١٦,... - الجميلون والشجعان.
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - فيديو قوي - موسيقى .٢
١٨,... - حلم عليكم. للصغار.
.١٨,٣ - شاطئ باراديس.
١٩,... - «جناية فعلا» مسلسل كوميدي.
.١٩,٣ - ستورتش - مسابقة على قلب اميرة المساء.
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - المجلة الاقتصادية.
٢.,٤٥ - برنامج الكاميرا الخفية «سقطات».
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,... - لا حياة لمن تنادي.
٢٣,٤٥ - مكان صغير.
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - مكان صغير (تتمة).
.٢٤,٢ - من قاعة الكونسيرت.
.١,... - المسلسل البوليسي «المحطة».
.١,٣. - الجواسيس. مسلسل وثائقي.
.٢,... - شعر.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٦٣)



افقيا:
١) من افلام عادل امام.
٢) وجع - ممثلة مصرية (معكوسة).
٣) جوهر - زيادة (معكوسة) - عبر (معكوسة).
٤) من زجالي لبنان المشهورين - للتأوه..
٥) الاسم الاول لممثل مصري كوميدي - التماسات (معكوسة).
٦) يرقد (مجزومة) - متماثلان.
٧) من الطيور - نقرع.
٨) مدخل - الاسم الاول للخنساء.
٩) نشاهد (مجزومة ومعكوسة) - بيداء.
.١) شبّاك (معكوسة) - طريق.
١١) وزير في الحكم الذاتي الفلسطيني.

عموديا:
١) من افلام عادل امام - نسيب (معكوسة).
٢) الاسم الاول لاحد مؤلفات الجاحظ - اخطأ (معكوسة).
٣) للجزم - الحواضر (معكوسة) - للتأفف (معكوسة).
٤) عكس «نجاح» - حناء بيتي.
٥) من الفصول - نزل - قوة (معكوسة).
٦) من فواكه الصيف (معكوسة) - بخل وشح.
٧) للسؤال - من الاشجار - من الاطراف (معكوسة).
٨) سقط (معكوسة) - تضحية (معكوسة).
٩) مناسبة وطنية للجماهير العربية - والد (معكوسة).
.١) مدينة اندلسية (معكوسة).

حل لغز (٢٦٢)

افقيا:
١) الحسن الثاني - صعب.
٢) لبنان - غرناطة - يد.
٣) يناموا - ليبيا.
٤) نتبع - الورود.
٥) سلع - ما - حرام.
٦) ماليزيا - رقم.
٧) لار - لن - الوباء.
٨) هلال - ها - نول - يا.
٩) رجوعي - لوى - بترول.
.١) الياس ابو شبكة - عن.
١١) و. ي - بو - احرم - سب.
١٢) يلع - المكرر - ترشد.
١٣) مالا - نية - سل.
١٤) برازيليا - اوبل.
١٥) تخالف - فيليب حبيب.

عموديا:
١) الياس الهراوي - بت.
٢) لبن - الجليل - خر.
٣) حنان عشراوي - دماء.
٤) سنمت - لعاب - ازل.
٥) نتوب - من - يس - اليف.
٦) اعماله - ابلال.
٧) غل - ال - اليوم - في.
٨) ثراء - يا - و. و - اي.
٩) الهنا - زل - اشارة.
.١) نابوليون - بحريني.
١١) يطير - ابو بكر.
١٢) تلوم - التتمة - اح.
١٣) اراد - رسوب.
١٤) عيد - رق - يونس شلبي.
١٥) يد - محمد العبد - لب.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٢٦، في ساعات الصباح مهيأ لهطول الامطار ويتحول الجو الى غائم جزئيا مع بقاء درجات الحرارة اقل من معدلها العام. وترتفع درجات الحرارة تدريجيا ابتداء من يوم غد الاثنين وحتى الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٨° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ٧° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ٨° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢.° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢) مترين و(٣) امتار وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٢. ش.ج
● فرنك فرنسي	.٦..٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٦٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٩٨ ش.ج
● *للمسافرين -	٣.١٥٣٢ ش.ج
● «اسود» - ٢.٩٩ -	٣.٠١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
عرض ايجابي يعرض عليك فلا ترفضه بتسرع.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت اكثر ميلا الى ترجيح المصلحة على الصداقة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الحذر ضروري عند التعامل مع الجنس الآخر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت كثير الشك في بعض الذين يحيطون بك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مفاجأة عائلية مستحبة تنعكس على عملك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اذا واصلت انعزالك فعلاقتك معرضة للضرر.

الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
في هذه الايام يجب ان يكون قلبك مملوءا بالتفاؤل والأمل.

العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
لا تكن حاد الطباع في امورك العائلية.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تتلقى بعض المساعدات من الاصدقاء الذين يخلصون لك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
تتعرف على شخصيات هامة تفيدك في حل مشاكلك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هذا الاسبوع بالنسبة لك اسبوع اللقاءات والتعاون.

الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
الموارد المالية قليلة خاصة انك غير راض عنها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) اذار

١٩٧١ - اعلان الجمهورية في بنغلادش.
١٩٧٩ - توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في واشنطن.
١٩٨٩ - ياسر عرفات يصبح «رئيسا للدولة الفلسطينية».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاحد ٢٦ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٢

اللجنة التحضيرية الخاصة تقر برنامج نشاطات احياء الذكرى الـ (١٩) ليوم الارض:

مهرجانان مركزيان وأربع مسيرات الى اضرحة الشهداء وزيارة الى قرى غير معترف بها واخرى مهجورة !

■ المهرجانان المركزيان يقامان في سخنين وفي ابو كف في النقب ■

● دعوة الجماهير العربية «على اختلاف فئاتها وتنظيماتها السياسية والشعبية الى المشاركة في النشاطات» ● احياء الذكرى في هذا العام يجري على خلفية قضايا ملحة عديدة تواجه الجماهير العربية ●



●احدى مسيرات يوم الارض الخالد●

(صورة من الارشيف)

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدرت اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب للتحضير لاحياء الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض، امس السبت، بيانا دعت فيه «الجماهير العربية، على اختلاف فئاتها وتنظيماتها السياسية والشعبية، الى المشاركة في الفعاليات والنشاطات التي ستقام احياء لذكرى يوم الارض الخالد» والتي تحل يوم الخميس القريب.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا، امس السبت، في سخنين بحضور ممثلين عن الاطر السياسية والشعبية الفاعلة في الوسط العربي وعدد من رؤساء السلطات المحلية. ولوحظ غياب ممثلي «الحركة الاسلامية» وبحثت النشاطات الشعبية التي ستقام في يوم الارض.

وقررت اللجنة اقامة مهرجانين مركزيين في سخنين ومسيرة محلية في المدينة وفي قرية ابو كف في النقب.

وتقرر، ايضا، اقامة مسيرات الى اضرحة الشهداء في عرابة وديرحنا وكفركنا والطيبة، وزيارات الى بعض القرى غير المعترف بها، ومنها الحسينية ورمية وعرب النعيم وقرية الغابسية المهجورة.

ورأى المجتمعون ان اهمية احياء ذكرى يوم الارض «تكمن في اعتباره نقطة انطلاق لمواصلة مسيرة الكفاح ضد مخططات مصادرة الاراضي العربية ورفع القضايا الملحة وطرحها في نشاطات احياء ذكرى يوم الارض».

ومن هذه القضايا: ضريبة الاملاك المفروضة على المواطنين العرب بشكل تعسفي ومجحف، والتي تعتبر وسيلة غير مباشرة لمصادرة الاراضي، وقضية القرى غير المعترف بها وقضية الاوقاف الاسلامية التي تحرم الاكثرية الساحقة من الجماهير العربية من حقها الطبيعي في استغلال هذه الاوقاف وريعها لرعاية شؤون المواطنين العرب في البلاد.

كذلك ستطرح قضايا مناطق نفوذ التجمعات السكنية العربية وقضية مصادرة الاراضي وهدم البيوت والاقتلاع والترحيل في النقب والتي تستدعي وقوف جميع ابناء شعبنا الى جانب الاخوة في النقب، كذلك قضية الحاق اراضي المواطنين العرب بالمجالس الاقليمية اليهودية، ورفض هذا الأمر لأن هذه الاراضي يجب ان تضم الى السلطات المحلية العربية.

وستبرز ايضا قضية توطين العملاء في قرانا ومدننا العربية. ومعارضة شق شارع رقم «٦» («عابر اسرائيل») وتأثيره على اصحاب الاراضي العربية.

واستنكر المجتمعون، بشدة، التصريحات العنصرية التي صدرت عن عضو الكنيست رعنان كوهين من حزب «العمل» والتي تتعلق بعودة اهالي اقرث وكفر برعم، وعبر المجتمعون عن تأييدهم لاقامة لجنة متابعة لعودة المهجرين ورعاية قضاياهم وحقهم الطبيعي في العودة الى قراهم وبيوتهم.

الحكومة تواصل، اليوم، بحث «خطة الفصل الأمني» بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم، الاحد، «خطة الفصل الأمني» بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، كما اعدها الطاقم الخاص الذي شكله رئيس الحكومة، ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، لهذا الغرض برئاسة وزير الشرطة، موشي شاحل.

وستستمع الحكومة، ايضا، الى تقرير يقدمه اليها مدير عام وزارة المالية، دافيد بروديت، حول «الانعكاسات الاقتصادية لخطة الفصل المقترحة»، علما بأن بروديت وعددا آخر من مسؤولي وزارة المالية والاوساط الاقتصادية الاخرى يعارضون «خطة الفصل» هذه بسبب تكاليفها الاقتصادية الباهظة والاعباء الاقتصادية التي ستوقعها على الميزانية العامة للدولة.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الأمن» قد عاد في المقابلة التي بثها معه التلفزيون الاسرائيلي في برنامج «مفكرة الاسبوع» امس الأول الجمعة، وتحدث عن «خطة الفصل» المقترحة فقال ان حكومته «مقتنعة تماما بضرورتها وعازمة على تنفيذها».

للمرة الرابعة:

الليكود يطلب اقامة لجنة تحقيق برلمانية في العلاقات المالية بين «العمل» والهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يطرح الليكود، هذا الاسبوع، على الكنيست، مطلبه باقامة لجنة تحقيق برلمانية لفحص مسألة العلاقة المالية ونقل الاموال بين مؤسسات الهستدروت وبين حزب «العمل».

وستكون هذه المرة الرابعة خلال اربعة اشهر التي يحاول الليكود فيها استصدار قرار باقامة لجنة التحقيق.

وفيما اعلنت اوساط المعارضة انها ستستنفر كل اعضاء المعارضة للتصويت الى جانب مطلب الليكود، فان اوساط الائتلاف اعلنت انها ستكون قادرة على رد اقتراح الليكود كما فعلت في المرات السابقة.

حركة «السلام الآن» تكشف:

المصادقة قريبا على بناء (٩٤٠) وحدة سكنية في مستوطنة «معاليه ادوميم»

■ اللجنة الوزارية التي ستصادق على المشروع ستصادق ايضا على بناء (٣) آلاف وحدة سكنية في مستوطنات اخرى ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت حركة «السلام الآن» انه بحوزتها معلومات تؤكد ان اللجنة الوزارية لشؤون البناء في المستوطنات ستصادق على بناء (٩٤٠) وحدة سكنية في مستوطنة «معاليه ادوميم»، وستصادق في الاجتماعات الاخرى على بناء (٣) آلاف وحدة سكنية في مستوطنتي «متتياهو» و «كريات سيفر»!

وتؤكد حركة «السلام الآن» ان وزارة البناء والاسكان صادقت على سكن مستوطنين في (٤٠) وحدة سكنية في الحي الجديد في مستوطنة «قدوميم» وان هذا تم بدون مصادقة اللجنة الوزارية المذكورة.

هذا وبعث السكرتير السياسي للحركة موشي راز، برسالة بهذا المعنى الى اعضاء اللجنة الوزارية وهم شمعون بيرس وابراهام شوحط ودافيد ليبائي وبنيامين بن اليعيزر وشولميت الوني وامنون روبنشطاين، وقال راز في رسالته ان حركة «السلام الآن» ترى باستمرار البناء في المناطق ضررا بالعملية السلمية، وتراجعا عن السياسة السلمية للحكومة الحالية.

السنة السابعة العدد ٧٦

الاحد ٢٦ آذار ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي



اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

كسبنا الرهان... وليشرب باروخ اوفير البحر!!

الاخاء رأس الرجاء الصالح للعرب

(تصوير : رائد زعبي)

* الاخاء اقتحم عكا وزعزع للملك «مكابي» عرشه * المطلوب انتزاع العرش كليا * بعد اسبوعين هل سيلقن الفحامنة باروخ اوفير وتلامذته درسا في كرة القدم؟!* هل ستفعل طمرة كذلك؟!.. اذا فالعرب في القطرية مرتين*



●مسجلا الهدفين نضال عودة وعوفر ايلمبلغ●



●جماهير غفيرة فرحة، بفوز اخاء الناصرة●

هدف تشيبكي شبك الحابل بالنابل في سخنين



* الهدف الشفاعمري الذي سجله اللاعب اندريه تشيبكي جاء كالصاعقة على السخنينيين!*

※ الاتحاد وملحقها الرياضي الصحيفة الثالثة في البلاد مسجلة في الاتحاد العام لكرة القدم (ص١٢) ※



* مدير عام الاتحاد لكرة القدم في البلاد، يعقوب هريتيل *

في الـ ٩١ طارت الطيبة من الرماة والغان - ص٣



نتائج مباريات امس السبت ٩٥/٣/٢٥

الدرجة القطرية

م. يافا – ش. تل ابيب (١:٢)
هـ. الخضيرة – م. كريات جت (صفر:صفر)
هـ. اشدود – هكواح رمات غان (١:صفر)
نس تسيونه – م. يفنه (٢:صفر)
هـ. كفارسابا – هـ. بات يام (١:٤)
هـ. رمات غان – هـ. الطيبة (١:صفر)
هـ. كريات شمونه – هـ. القدس (١:١)
هـ. اللد – هـ. اشكلون (صفر:صفر)

الدرجة الاولى (شمال)

غ. اولفا – استراحة
اتحاد سخنين – م. شفاعمرو (صفر:١)
م. عكا – اخاء الناصرة/ عيلوط (صفر:٢)
هـ. كفركنا – هـ. ام الفحم (١:١)
هـ. نتسيرت عيليت – م. الخضيرة (١:١)
م. اور عقيبا – م. طمرة (٢:١)
م. العفولة – هـ. عكا (١:٢)
م. عسفيا – هـ. طيرات هكرمل (٣:صفر)

الدرجة الاولى (جنوب)

مباراة مؤجلة

هـ. كريات اونو - شباب يافا (صفر:١)

الدرجة الثانية (شمال أ)

م. كريات آتا – م. معلوت (٢:٢)
هـ. طوبا – م. نهريا (١:٥)
هـ. كفرسميع – هـ. مجد الكروم (١:١)
هـ. صفد – هـ. البعينة (١:١)
شباب الناصرة – م. طبريا (٢:٣)
هـ. ديرحنا – م. كفركنا (١:٢)
هـ. كرمئيل – هـ. عرابة (١:٣)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. يافة – هـ. مجدال هعيمق (لم تجر)
هـ. النجيدات – هـ. كفرقرع (٣:٣)
هـ. قلنسوة – هـ الفريديس (١:٤)
ب. كفاريونه – هـ الرينة (٣:صفر)
م. ام الفحم – هـ. اكسال (لم تجر)
ع. ام الفحم – هـ. بئر المكسور (لم تجر)
هـ. عرعرة – هـ. نحليئيل (صفر:٤)
هـ. تل حنان – م. تسور شالوم (١:٣)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. رمات هشارون – ب. بيتح تكفا (٢:١)
عليا كفارسابا – هـ. ازور (صفر:٣)
ب. حولون – م. هشكما (٢:١)
م. بات يام – هـ. هرتسليا (٢:٢)
م. كفرقاسم – هـ. كفرقاسم (١:صفر)
محنيه يهودا – م. شموئيل (صفر:صفر) (توقفت د/٤٠)
هـ. جلجولية – هـ. الطيرة (٢:٣)
ب. بيت دغان – نحلات يهودا (١:٢)

نتائج الدرجة الثالثة

مفراتس

هـ. نهريا – هـ. وادي سلامة (لم تجر)
هـ. المكر – م. عبلين (٢:٣)
ب. اكسال – هـ. الجديدة (٢:١٠)
شباب طمرة – م. ساجور (٤:صفر)
م. الجديدة – الجليل الاسفل (صفر:٥)
هـ. عبلين – هـ. كوكب (٣:صفر)
ب. مجدال هعيمق – هـ. سخنين (٣:٢)

يزراعيل

ابناء كفرمندا – هـ. سولم (لم تجر)
هـ. عين ماهل – اتحاد الناصرة (لم تجر)
هـ. الكعبية – هـ. المشهد (صفر:٦)
م. بيسان – هـ. الزارزير (صفر:١) (توقفت د/٤٤)
هـ. شبلي – طمرة الزعبية (٣:صفر)
هـ. دبورية – هـ. كفركما (٣:١)
ب. العمل – م. منحميا (لم تجر)
م. طرعان – هـ كفرمصر (٣:١)

الشومرون

هـ. المشيرفة – هـ. العفولة (لم تجر)
ب. برديس حنه – ب. العفولة (توقفت)
م. مصمص – م. باقة الغربية (صفر:٢)
هـ. زلفة – هـ. عين السهلة (لم تجر)
م. الفريديس – هـ. برطعة (صفر:٤)
هـ. باقة الغربية – هـ. معاوية (توقفت)
م. كفرقرع – هـ. يكنعام (١:١)
م. دالية الكرمل – هـ. سالم (٣:١)

حيفا

ب. كريات يام – الاخوة حيفا (٣:٣)
كشافة حيفا – م. كريات بيالك (لم تجر)
م. طيرات هكرمل – ابناء الكبابير (لم تجر)
م. بئر المكسور – خلة الشريف طمرة (صفر:صفر)
هـ. كفرياسيف – هـ. بسمة طبعون (لم تجر)
م. نفيه شأنان – م. الكعبية (لم تجر)
اتحاد شفاعمرو – هـ. ابناء نين (٧:٢)
ب. حيفا – هـ. الحليصة (لم تجر)

الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

هـ. يانوح – م. كرمئيل (٢:٣)
هـ. دير الاسد – هـ. المغار (توقفت د/٧٠)
م. بيت جن – هـ. فسوطة (٣:١)
هـ. بركا – ب. صفد (لم تجر)
ب. المغار – م. كابول (٢:٢)
ب. حتصور – شباب الرامة (١:٢)

الجليل الغربي

م. البعنة – هـ. حرفيش (صفر:٩)
هـ. البقيعة – ب. شلومي (لم تجر)
هـ. كابول – شباب نحف (صفر:٢)
ب. جولس – هـ. ترشيحا (٦:٢)
هـ. جت الجليل – م. شعب (لم تجر)
هـ. شلومي – م. كفرسميع (١:١)
المزرعة – هـ. ابو سنان (لم تجر)

لوائح الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

١. م. كابول* – ٣٨ نقطة
٢. هـ. دير الاسد – ٣١ نقطة
٣. شباب الرامة – ٢٦ نقطة

١. الجليل الغربي

١. هـ. حرفيش – ٣٧ نقطة
٢. شباب نحف – ٣٤ نقطة
٣. ب. شلومي* – ٣١ نقطة
٤. هـ. ابوسنان* – ٣٠ نقطة

مفراتس

١. النهضة عبلين – ٣٦ نقطة
٢. شباب طمرة – ٣٣ نقطة
٣. هـ. الجديدة – ٣٢ نقطة

يزراعيل

١. هـ. دبورية – ٤٢ نقطة
٢. م. طرعان – ٤٠ نقطة

حيفا

١. م. طيرات هكرمل* – ٣٥ نقطة
٢. كريات بيالك – ٣٥ نقطة
٣. شباب كفرياسيف* – ٣٣ نقطة

الشومرون

١. هـ. برطعة – ٣٩ نقطة
٢. ب. برديس حنه* – ٣٨ نقطة
٣. م. باقة الغربية – ٣٧ نقطة

*ناقص مباراة

لائحة الدرجة القطرية

١. م. يافا	٣٢ – ١٨	٤٣
٢. هـ. اشدود	٣٩ – ٢٨	٣٥
٣. نس تسيونه	٣٤ – ٢٩	٣٣
٤. هكواح رمات غان	٣٠ – ٢٨	٣١
٥. م. كريات جت	٣٢ – ٢٥	٣٢
٦. م. يفنه	٢٣ – ٢٣	٣٠
٧. هـ. القدس	٣٥ – ٣٤	٢٩
٨. هـ. بات يام	٣١ – ٢٩	٢٩
٩. هـ. رمات غان	٢٥ – ٢٨	٢٩
١٠. هـ. كفارسابا	٣٢ – ٢٩	٢٨
١١. هـ. الطيبة	١٧ – ١٩	٢٧
١٢. هـ. الخضيرة	٢٧ – ٢٥	٢٦
١٣. ش. تل ابيب	٢٦ – ٣١	٢٦
١٤. هـ. اشكلون	٢٦ – ٣١	٢٦
١٥. هـ. اللد	٢١ – ٣٤	٢٤
١٦. كريات شمونه	١٨ – ٣٥	٢٠

لائحة الدرجة الثانية (شمال ب)

١. مجدال هعيمق*	٣٧ – ١٦	٣١
٢. هـ. نحلئيل	٣٨ – ٢٣	٢٦
٣. ب. كفاريونه	٣٤ – ٢٥	٢٦
٤. هـ. بئر المكسور**	٢٦ – ١٥	٢٥
٥. هـ. كفرقرع	٣٠ – ٢٠	٢٤
٦. هـ. النجيدات	٢٩ – ٢٦	٢٤
٧. هـ. الفريديس	٣٥ – ٣٢	٢٣
٨. م. تسور شالوم	٢١ – ٢٥	٢٢
٩. هـ. اكسال**	٢٨ – ٢١	٢١
١٠. عيروني أم الفحم*	٢٢ – ٢٠	٢١
١١. م. ام الفحم*	٢٤ – ٢٤	٢١
١٢. هـ. يافة*	٢١ – ٢٧	٢٠
١٣. هـ. عرعرة**	٢٢ – ٢٥	١٩
١٤. هـ. الرينة	١٧ – ٣٣	١٥
١٥. هـ. قلنسوة	١٥ – ٣٧	١١
١٦. هـ. تل حنان	١٤ – ٤٧	١٠

*ناقص مباراة
**ناقص مباراتان

لائحة الدرجة الثانية (جنوب أ)

١. هـ. كفرقاسم	٤٤ – ١٩	٣٤
٢. هـ. ازور	٤٩ – ١٨	٣٣
٣. عليا كفارسابا	٣٩ – ٢٦	٢٩
٤. هـ. هرتسليا	٣٦ – ٢٣	٢٨
٥. هـ. الطيرة	٣٣ – ٢٦	٢٦
٦. نحلات يهودا	٣١ – ٢٩	٢٤
٧. ب. حولون	٢٥ – ٢٤	٢٤
٨. م. بات يام	٢٣ – ٢٢	٢١
٩. محنيه يهودا*	٢٢ – ٢٤	٢١
١٠. م. كفرقاسم	٢٧ – ٣٠	٢١
١١. رمات هشارون	١٨ – ٢٣	١٧
١٢. ب. بيت دغان	٢٦ – ٤١	١٦
١٣. ب. بيتح تكفا	٢٤ – ٤٥	١٦
١٤. م. شموئيل*	٢٣ – ٣٤	١٥
١٥. م. هشكما	٢١ – ٣٢	١٣
١٦. هـ. جلجولية	١٧ – ٤١	١٢

*ناقص مباراة

لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

١. م. كفركنا	٥٥ – ١٢	٣٧
٢. هـ. طوبا	٤٠ – ٢٣	٢٨
٣. هـ. كرمئيل	٣١ – ١٦	٢٧
٤. شباب الناصرة	٤٣ – ٢٨	٢٥
٥. هـ. عرابة	٢٨ – ٢٨	٢٤
٦. هـ. كفرسميع	٢٧ – ٢١	٢٢
٧. كريات آتا	٢٢ – ٢٠	٢٠
٨. م. معلوت	١٩ – ١٩	٢٠
٩. هـ. البعينة	١٦ – ١٧	١٨
١٠. هـ. ديرحنا	٢١ – ٣٧	١٨
١١. م. طبريا	٢٧ – ٣٠	١٧
١٢. هـ. مجد الكروم	٢٠ – ٣٠	١٧
١٣. هـ. صفد	١٦ – ٢٤	١٦
١٤. م. نهريا	٢٣ – ٤٠	١٢
١٥. شباب عكا	١٥ – ٥٧	٥

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט

برعاية مجلس عيلوط المحلي

١. اخاء الناصرة/عيلوط	١٨:٣٨	٣١
٢. م. عكا	١٣:٣٥	٣١
٣. اتحاد سخنين	١٧:٤١	٢٨
٤. هـ. ام الفحم	١٧:٢٣	٢٧
٥. م. شفاعمرو	٢٠:٢٢	٢٢
٦. م. عسفيا	١٩:٢٣	٢١
٧. هـ. عكا	٢١:٢١	٢٠
٨. غ. اولفا	٢٥:٢٥	١٩
٩. م. طمرة	٢٣:٢٢	١٩
١٠. م. الخضيرة	٢٢:١٧	١٧
١١. هـ. كفر كنا	٢٨:٢٢	١٧
١٢. م. اورعقيبا	٣٦:٢٣	١٧
١٣..م. العفولة	٢٩:٢١	١٦
١٤. هـ. نتسيرت عليت	٢٨:١٢	١٤
١٥. هـ. طيرات هكرمل	٣٩:١٠	٩

الاسبوع الرياضي
■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٠٤-٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٠٤-٥١١٢٩٧

خسارة غير عادلة في توقيت غير مناسب

* هـ. رمات غان هبوعيل - هبوعيل الطيبة (١:صفر) *

* سجل لرمات غان: تشيكا برانتشيك (د/ ٩٠)
* ملعب المختيش رمات غان: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: مثير بعبور
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: بيني مسيلاتي الحارس الطيباوي
* رفعات ركنية: ١١:٥ لرمات غان

** تركيب رمات غان
شمعون معلم (٥.٥)، يوفال بيكر (٥.٥) يوفال نعيم (٦)، افي بلاطشر (٥.٥)، تشيكا برانتشيك (٥.٥)، الدار شيفلر (٥.٥)، ايال كوهين (٥.٥)، مثير سوميخ (٥)، {افي بارشاتسكي د/٧٤}، شمعون بيرتس، (٥) {ايلان حكيم د/٥٨}، اران برينرانت (٥.٥)، بيتر سربين (٥.٥).

** تركيب الطيبة
بيني مسيلاتي (٦.٥)، بلال صرصور (٥)، كوستيل سولومون (٥)، بهجت عودة (٤.٥)، رأفت عودة (٥)، ناشد عازم (٥)، رضا عبد القادر (٤.٥) {مايكل اسارا د/ ٦١}، درويش عمشة (٥)، حسن فدعوس (٤.٥)، وهيب جبارة (٥) (رامي ظاهر د/٧١)، ناتي عزاريا (٤.٥).


● بيني مسيلاتي ●

هدف المباراة

في آخر دقيقة من المباراة شتت بهجت عودة الكرة الى ركنية لصالح رمات غان رفعها الدار شيفلر ووصلت مباشرة لرأس تشيكا برانتشيك المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة الذي نطح كرة قوية عن بعد خمسة امتار شقت طريقها لشباك المرمى الطيباوي معلنا هدف الفوز لرمات غان والحصول على نقاط المباراة الثلاث.

اجمال المباراة

استضاف فريق هبوعيل رمات غان هبوعيل الطيبة في مباراة قوية على ملعب المختيش، قبل المباراة كان رصيد الطيباويين ٢٧ نقطة بينما رصيد هبوعيل رمات غان ٢٦ نقطة.

خرج الفريق الطيباوي لهذه المباراة بمعنويات عالية خاصة بعد فوزه البيتي في لقائه الاخير على هبوعيل كريات شمونة (٣:١) وكان هم الفريق العودة بنتيجة طيبة وعدم الخسارة في هذا اللقاء.

عاد الى تركيب الفريق قلب الدفاع المتأخر كوستيل سولومون الذي تغيب في اللقاء الاخير لينظم صفوف خط الدفاع.

بداية المباراة كانت لعبة لصالح المضيفين من رمات غان وذلك لعدم انتشار لاعبي الطيبة انتشارا صحيحا فخطوطه الثلاثة كانت متباعدة ولاعبوا خط الوسط لم يراقبوا لاعبي خط وسط هبوعيل رمات غان مراقبة حسنة ولم يضغطوا على ممتلك الكرة ومع مرور دقائق المباراة دخل الطيباويون المباراة رويدا رويدا، وبدأوا بمبادلة المضيفين الهجمات حتى جاءت الدقيقة الرابعة والاربعون اي قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة حيث وصلت الكرة لناتي عزاريا قلب هجوم الطيبة في عمق منطقة حرام رمات غان غير المراقب وعن بعد خمسة امتار سدد كرة ضعيفة استطاع حارس المرمى المحلي صدها الى ركنية غير مستغلة.

احداث الشوط الثاني كانت كسابقه حيث بدأه المحليون بالهجوم على المرمى الطيباوي، وكان خط الوسط الطيباوي لا حول له ولا قوة لصد لاعبي خط وسط وهجوم الفريق المحلي، وعندما ايقن لاعبو الطيبة ان الامر ليس مخيفا بدأوا يضغطون الى مرماهم محاولين تسجيل هدف ثمين ليضيفوا الى رصيدهم ثلاث نقاط دورية ثمينة وتسنى ذلك عندما سيطر لاعبو الطيبة على خط الوسط وكذلك على الكرات وتمريرها متقنة لزملائهم ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فاثر الهجمات الطيباوية الضاغطة على مرمى رمات غان والتي لم يفلح الطيباويون من تسجيل اهداف بل اهدار اوضاع سهلة للتهديف جاء الهدف في الجانب الاخر في الوقت القاتل من المباراة.

جدير ذكره انه بنفس النتيجة فاز هبوعيل رمات غان على هبوعيل الطيبة في مرحلة الذهاب وهكذا حصل هبوعيل رمات غان على ست نقاط من الطيبة.

* ردود فعل *

* افي بوكسنبويم مدرب هبوعيل رمات غان: مباراة متوسطة ارضية الملعب المليئة بالمياه لم تساعد لاعبي الفريقين من اظهار طاقاتهم الفردية واللعب الجماعي - استطعنا تسجيل هدف في الوقت القاتل، هذا الفوز يعطي اللاعبين الثقة والمعنوية التي كانت تنقصهم.

* اريبه الغر حارس مرمى رمات غان: كل الاحترام للاعبين، اضفنا ثلاث نقاط الى رصيدنا الفوز بمثابة وجبة اكسجين ضرورية لاكمالنا الدوري العام، مباراة متوسطة المستوى.

مرسي مصاروة، مشجع هبوعيل الطيبة: خسارة اليمة وقاسية للطيباويين، كان بالامكان الخروج ولو بنقطة واحدة، خطأ واحد قاتل في الدفاع اتاح الفرصة امام لاعب رمات غان لاحراز هدف.

محمد جبارة مشجع هبوعيل الطيبة: خسارة اليمة للطيباويين، يجب استخلاص العبر. على اللاعبين اخذ الامور بجدية اكثر.

احمد حازم مرافق هبوعيل الطيبة: خسارة مجحفة وظالمة للطيبة، نتيجة التعادل كانت منصفة للفريقين، اضاع لاعبو الطيبة فرصا عديدة للتهذيب.

حسن عبد القادر مرافق هبوعيل الطيبة: خسارة غير متوقعة للطيباويين خاصة بعد العرض الجميل ضد كريات شمونة، نتيجة التعادل كانت عادلة.

اشرمسينغ مدرب الطيبة: نتيجة التعادل كانت مرضية، خسارة لم اتوقعها، هدف في وقت قاتل دخل مرمانا، لم يحسن لاعبو الطيبة تغطية اللاعب الذي سجل الهدف.

* عبد اللطيف مصاروة *

المشاكل لا تجلب سوى الخسارة!

* هـ. عرعرة - هـ. نحلئيل (صفر:٤) *

* سجل لنحلئيل: شمشون اونجر (د/ ١٧، ٨٦)، افينوعام مليحي (د/٦٣)، رامي هاروش (د/٨٢)
* الملعب البلدي في الطيبة: راديوس بدون جمهور.
* حكم المباراة: ليلاخ اسولين.
* مستوى الاداء: متوسط.
* أحسن لاعب: رامي هاروش لاعب نحلئيل.
* رفعات ركنية: ٢ - ١ لنحلئيل.

□ تركيب عرعرة:
ميران شولمان (٤)، محمد مسعود (٤)، جدعون قصاب (٤.٥)، عمر مسعود (٤)، هاني ابو هلال (٤.٥)، ربيع مرعي (٤)، محمود ملحم (٤.٥)، جلال مسعود (٤)، {عماد عقل د/ ٤٠ (٤.٥)}، اسعد صيداوي (٤.٥)، محمود ابو رعية (٤.٥).

* سير المباراة *

استضاف فريق هبوعيل عرعرة فريق هبوعيل نحلئيل في مباراة (راديوس) بدون جمهور على الملعب البلدي في الطيبة.

مع بداية المباراة سيطر خط وسط نحلئيل على مجريات المباراة لعبا ونتيجة واثمرت السيطرة عن هدف مبكر سجل في الدقيقة ال - ٧ اثر خطأ قاتل في خط الدفاع العرعراوي الذي اتاح الفرصة امام لاعب نحلئيل شمشون اونجر من الاندفاع وتسديد كرة من عمق منطقة حرامهم شقت طريقها الى شباك المرمى العرعراوي. بعد الهدف استفاق لاعبو عرعرة من سباتهم وبدأوا مشاركة هبوعيل نحلئيل الهجمات وخلت الهجمات العرعراوية من الفاعلية والخطورة لتباعد خط الوسط عن الهجوم وعدم انضمام لاعبين لاحداث الدربكة والبلبلة في منطقة حرام نحلئيل. وقد اجرى مدرب الفريق العرعراوي اللاعب بدر جهجاه تبديلا في الدقيقة الأربعين حين ادخل قلب الهجوم عماد عقل الذي أحدث التوتر في صفوف خط دفاع نحلئيل لسيطرته الجيدة على الكرة وانطلاقاته السريعة وتسديداته القوية على المرمى ولكن عماد لم يجد المساعد له لترجمة هذه الاندفاعات الى اهداف.

في الشوط الثاني ضغط لاعبو عرعرة ضيوفهم الى منطقة حرامهم واعتمد الضيوف من نحلئيل على الهجمات المرتدة السريعة بقيادة اللاعب رامي هاروش. ولكن الهجمات العرعراوية كانت عقيمة بالمقابل في هجمة مرتدة سريعة وخاطفة في الدقيقة الثالثة والستين سجل اللاعب افينوعام مليحي قلب هجوم نحلئيل الهدف الثاني لصالح فريقه وليدق المسمار الثاني في خسارة هبوعيل عرعرة. بعد الهدف ضغط لاعبو عرعرة ولكن جاءت الاهداف في الطرف الآخر حيث استطاع لاعبو نحلئيل من تسجيل هدفين في آخر عشر دقائق المباراة عن طريق شمشون اونجر وكان هدفه الثاني ورامي هاروش عندما لم يصمد دفاع عرعرة امام الهجمات المرتدة وظهر الاعياء والتعب على لاعبي عرعرة نتيجة للمشاكل الادارية والمادية الموجودة في الفريق.

وقد ظهر ذلك واضحا في آخر ربع ساعة من المباراة عندما كثف لاعبو نحلئيل هجماتهم على مرمى عرعرة ولم يستطع لاعبو عرعرة ايقاف لاعبي نحلئيل.

* عبد اللطيف مصاروة *

٢ × ١، ١ ٢ ١، × × ٢، ٢ × ×، ١ ٢ ١

تعزية

* اسرة الاسبوع الرياضي تتقدم باحر التعازي للزميل عادل عرباسي بوفاة الجد. له الرحمة ولذويه حسن العزاء.

طمرة لم تتمكن من تحصيل المتوخى في اورعقيبا

*** م. اورعقيبا – م. طمرة ٢:١ ***

سجل اهداف اورعقيبا: شموئيل شموئيل (٣ ضربة جزاء ١١م)، شلومو كوهن (٥٦)..

سجل هدف طمرة: رؤوف همام (١٥) ضربات ركنية: ٤:٢ لطمرة

ملعب اورعقيبا: ٥٠ متفرجا مستوى المباراة: (٦)

حكم المباراة: ايتان كستنباوم (٨) افضل لاعب: سعيد همام

تركيب اورعقيبا: عوفر باسون (٦)، شموئيل شموئيل (٦.٥)، ايال شطيرن (٦)، سمير ميخائيل (٦)، اوكا يتسحاق (٧)، ايغاي كرادي (٦)، شلومي كوهن (٦.٥)، يوسي كادوش (٦)، ايتان يهودا (٦)، دورون بوسكيلا (٧)، اليكسي بايك (٦).

تركيب طمرة: نسيم ساسون (٥.٥)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٥)، راني بيطون (٥)، افي طوبول (٥.٥)، [نادر همام (٥.٥)]، موفق عرابي (٦)، سعيد همام (٧)، حمودة ياسين (ابعد) رؤوف همام (٦)، صفا عبود (٥)، طارق ابو رومي (٥.٥).

رياح شديدة وجو شديد البرودة وامطار غزيرة هطلت خلال المباراة بين فريقي اورعقيبا وم. طمرة في الوقت الذي يحاول فيه لاعبو اورعقيبا تجميع النقاط للهروب من القاع مكابي طمرة حضرت الى اورعقيبا بغية العودة بنقطتي المباراة او بنقطة واحدة على الاقل، ولكنه التقى، امس، فريقا عنيدا جيدا استمات على ارض الملعب وعلى كل كرة ولكن رغم ارضية الملعب الموحلة والتي حالت دون تقديم الفريقين عرضا شيقا، فقد شاهدنا هنا وهناك لمعات فنية رائعة من قبل لاعبي مكابي طمرة الذي لعب بطريقة التمريرات القصيرة والمتقنة بعكس الفريق المحلي الذي لعب بطريقة ارسال الكرات الطويلة الى مهاجميه والحق يقال بانه بفضل استماتة لاعبي اورعقيبا على كل كرة وابعادها عن منطقة جزائهم فقد نجح المدرب افي ارغاز في خطته التي لعب بها بسبب الارضية الموحلة وكثرة المياه المتجمعة في الملعب وبهذه الطريقة استطاع الفريق المحافظة على نتيجة التفوق والخروج فائزا في هذه المباراة المهمة البداية كانت لصالح المحليين ففي اول هجمة لهم يعرقل اللاعب راسم ياسين لاعب اورعقيبا دورون بوسكيلا والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١ م، يحرز من خلالها اللاعب شموئيل شموئيل هدف فريقه الاول، الرد الطمراوي على هذا الهدف كان سريعا، ففي الدقيقة الـ ١٠ وخلال هجمة طمراوية منسقة وجميلة دفع اللاعب سعيد همام الممتاز الكرة الى رأس شقيقه رؤوف همام والذي بدوره يحرز هدف التعادل لفريقه مع هذه النتيجة انتهى الشوط الاول.



● رؤوف غاضبا لانه سجل هدفا واحدا فقط ●



● سعيد همام وراسم همام وموفق عرابي فرحوا بفوز الاخاء.. فقط (تصوير: رائد زعبي) ●

لعب بقوة واستبسال واستغل ظروف الملعب لصالحه ليحرز الهدف الثاني وفي الدقيقة ٥٦ وفي غمرة الهجمات الطمراوية تخرج اورعقيبا لهجمة مرتدة تصل الكرة الى قدم اللاعب شلومو كوهن المندفع وعن بعد ١٦ مترا يرسل كرة قوية تعانق شباك طمرة.

بعد هذا الهدف تزداد المباراة خشونة مما حدا بحكم المباراة الى اخراج ٦ بطاقات صفراء للاعبي طمرة.

الدقيقة ٨٤ حكم المباراة يبعد اللاعب حمودة ياسين بعد تلقيه البطاقة الصفراء الثانية.

في الدقائق المتبقية تلعب طمرة بعشرة لاعبين وتهاجم بكل ثقلها على مرمى اورعقيبا بغية تسجيل هدف التعادل

*** بعد المباراة**

شربل مطر، اداري طمرة، مباراة متوسطة الاداء. الفريق الافضل فاز اورعقيبا استبسلوا على ارض الملعب للحصول على نقطتي المباراة للهروب من القاع.

افي ارغاز مدرب اورعقيبا: مباراة صعبة جدا بالنسبة لنا ومباراة في غاية الاهمية لعبنا في ظروف ارضية ملعب سيئة ولكن الاهم اننا اضفنا الى رصيدنا نقطتين ثمينتين، نتمنى لطمرة النجاح.

*** حسن شحادة ***





ام الفحم تكتفي بنقطة خارجية تمهيدا للقاء العكيين

*** هـ. كفركنا - هـ. ام الفحم (١ - ١) ***

* سجل لكفركنا: مأمون طه (د/٣)
* سجل لام الفحم: محمود سليم (د/١٣)
* ملعب كفركنا: ٦٠٠ متفرج
* حكم المباراة: داني كرونفيلد (٩)
* رفعات ركنية: ٢ - ٤ لام الفحم

▢ تركيب كفركنا:
جميل زعاترة [نائل عاقلة (٢٧) (٦،٥)]، عبد المجيد هبرات (٦)، شمعون افريات (٥،٥)، ياسين اسعد (٥،٥)، ناتي تحاوخو (٦)، موطي بن حيمو (٤،٥) [محمد خمايسة (٥٨)]، موشي فعنونو (٦)، روني مالكا (٥)، مأمون طه (٥) [إمين زيتون د/٦٥]، اياد امارة (٥،٥)، علي عقل (٦).

▢ تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٦)، مفيد عوض (٦)، حسن عبد الرحمن (٥)، يهودا زكان (٦)، محمود سليم (٦،٥)، جابر احمد [لطفي عبد الرحمن (٣) (٥،٥)]، امين محمد (٥،٥)، اشرف العال (٦)، ايهاب رشاد (٥)، ايمن مرشد (٥) [هاني تحاوخو (٧،٠)] وائل طلال (٦).

اسبوع صعب مر على الفريق الكناوي بعد الخسارة للاخاء في الاسبوع الماضي وليس هناك امر ينسيهم وقع الخسارة الاليمة سوى عرض جيد ونتيجة طيبة تعيدهم الى المسار الصحيح (مسار الفوز) لذا كان الفوز غايتهم وان كانت غاية ضيوفهم من ام الفحم هي الأخرى اكبر، فالفوز يعني لهم التصاقهم في القمة ومواصلة مسيرة النجاح والانتصارات وبمن...؟!! بكادر عمدته من المحليين والناشئين.

والفريقان يطمحان بالفوز وكل لغايته شاء ان يكون التعادل هو الحل الوسط ولعل ذلك منصف لقلة الجهد الذي بذله كل فريق في سبيل تحقيق مبتغاه، اذ سيطر الفتور على اداتهما، اذا استثينا دقائق المباراة الاولى. ولما كان اللعب مفتوحا دون رقابة او حراسة خاصة لأي لاعب كان من الفريقين فما كان الا ان يقدما ما عندهما ويهاجما ويتحينا الفرصة في اختراق دفاع الخصم.

وهنا كانت الغلبة للمحليين الذين باغتوا الضيوف بهدف مبكر في الدقيقة الثالثة اثر هجمة منسقة قادها علي عقل وانتهت عند مأمون طه على خط منطقة الجزاء حيث راوغ مدافعه وسدد قوية ليسار الحارس للشباك.

هذا الهدف لم يثن من عزيمة الفحماويين وكان الرد عليه سريعا في الدقيقة (١٣) ومحمود سليم المدافع الخلفي يتابع ركنية امين محمد برأسه للشباك يعادل النتيجة.

بعيد تسجيل هدفين مبكرين ظن الجميع ان المباراة ستشهد حماسا واثارة اكثر ومعها الاهداف ولكن ايا من ذلك لم يكن فلقد سيطر الايقاع البطيء على سير المباراة وبدا عدم التأني في تنسيق الهجمات وفي التسديد نحو المرمى وخاصة من قبل ام الفحم.

الشوط الثاني من المباراة كانت السيطرة الكبرى للرياح، التي لم يحسن الفريقان التأقلم معها لاعتمادهم الكرات الطويلة العالية، التي طالما اثرت الرياح في تغير مجراها ولتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية المباراة.

*** بعد المباراة ***

- سعيد طاهر (مساعد مدرب): رغم التركيب الناقص كانت المباراة لصالحنا. نأمل تعويض خسارتنا للنقطة في المباراة القادمة. كل الاحترام لكفركنا على ادائها الجيد وحسن استقبالها.

- عمر ابو رعد: كانت سيطرة مطلقة لنا. خسرنا نقطة نأمل تعويضها في المباراة القادمة.

* رمزي حبيب الله



● علي عقل المندفع طبخ هدف التقدم لزميله الكناوي مأمون طه (تصوير: رائد زعبي) ●



● فرحة كناوية اثر تسجيل هدف السبق (تصوير: رائد زعبي) ●



● محمود سليم مسجل هدف التعادل للفحامنة (تصوير: رائد زعبي) ●

ام الفحم في انتظار عكا يوم الجمعة القادم

* تستعد الادارة الفحماوية في هذه الايام لاستقبال فريق مكابي عكا في الملعب البلدي لام الفحم يوم الجمعة القادم.

-الفحماويون مصممون على رد اعتبارهم من مباراة الذهاب وتلقين العكيين هزيمة في العرين الفحماوي، الادارة الفحماوية تستعد لاستقبال الجماهير العربية من جميع المناطق.

ويتوقع الفحماويون حضور اكثر من اربعة آلاف مشجع لتشجيع ام الفحم في الحاق هزيمة اخرى في الفريق العكي.

وذكر مدير الفريق السيد عمر ابو رعد ان ادارة الفريق تعتزم تحضير الجمهور لهذه المباراة.

وذكر اداري الفريق سميح اغبارية بان الحاق هزيمة بعكا يعني تقليص الفارق بيننا وبين المتصدر من عكا للالتحاق بفرق القمة.

ادارة الفريق غير راضية عن نتيجة التعادل امام هبوعيل كفر كنا يوم امس، عمر ابو رعد مدير الفريق وجه نداء للجمهور العربي بتشجيع الفريق في مبارياته القادمة والابتعاد قدر المستطاع عن اعمال الشغب التي لا تعود بالنفع على الفريق.

* يونس جبارين *

مكابي السلام عبلين - هبوعيل المكر (٣:٢)

سجل اهداف عبلين يوسف حاج، موسى مراسي وحاميم اوحانا.

النهضة عبلين - هبوعيل كوكب (٣:صفر)

سجل اهداف عبلين
عدنان همام هدفين
وعماد خليفة هدفا

* جبر قسوم *

تعزية

* اسرة «الاسبوع الرياضي» تتقدم باحر التعازي للاعبي هبوعيل ام الفحم علي ومحمود سليم بوفاة عمهما. له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.




عمرو «شفا» عليله بوصفة سخنينية

*اتحاد ابناء سخنين - مـ شفاعمرو (صفر - ١) *

* سجل لشفاعمرو - اندريه تشبكي (د/٤٩)
* ملعب سخنين - ١٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - حنان زونتنغ (ممتاز)
* مستوى الاداء - (٥.٥)
* افضل لاعب - اندريه تشبكي، لاعب شفاعمرو

□ تركيب سخنين:
مرزوق غنايم (٥)، سمير عيسى (٥)، مراد ابو كشك (٥.٥)، ابن خلايلة (٥.٥)، معمر غنايم (٥)، عبد زبيدات (٤.٥) [باسم غنايم (٥٥)]، نضال شلاعطة (٥)، عباس صوان (٤.٥) [باسم الجميل (٦٣) (٥)]، سامر ميعاري (٥.٥)، حنا فرهود (٤.٥)، شكري العقبي (٤.٥).

□ تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٦)، مثير ميرو (٦)، حسين حسنين (٥.٥)، جمال السعدي (٥)، جمال عطارية (٥.٥)، بلال قادرية (٥.٥)، هاني بشناق (٥)، وائل بشناق (٥.٥)، اندريه تشبكي (٦.٥)، آقي بيطون (٦)، خالد كبابو (٥) [رضا عنبتاوي (٨٠)]

● خسارة اليمة ومفاجئة مني بها فريق القمة اتحاد ابناء سخنين على ارض ملعبه مع الفريق الشقيق مكابي شفاعمرو، هذا الفريق حضر الى هذه المباراة متعطشا للفوز بعد خسارة الاسبوع الماضي امام الفريق العكي على ارض ملعبه وأمس الشفاعمريون «ثأروا» للخسارة في الفوز على الفريق الشقيق من سخنين. الشارع الرياضي في سخنين والمنطقة كانوا واثقين كل الثقة من ان الفريق السخنيني سيخرج فائزا من هذه المباراة لمتابعة مشواره في صدارة اللائحة، لكن جميع هذه التوقعات لم تتحقق. والخسارة وقعت كالصاعقة على كل من حضر المباراة.

الدقائق الاولى للمباراة لم تبشر بالخير للفريق المحلي بسبب ادائه الضعيف وعدم التركيز، فبداية المباراة اتت فاترة من الطرفين وخاصة من الطرف السخنيني. فخطا الوسط والهجوم كانا خلال ال ٩٠ دقيقة في سبات عميق حيث استغل اللاعب الشفاعمري، اندريه تشبكي كرة وسددها عن بعد ٢٥ مترا مسجلا هدف المباراة. لاعبو سخنين حاولوا معادلة النتيجة دون جدوى، فكل محاولاتهم باءت بالفشل.

الشوط الاول تميز بالفتور والاداء السلبي من الطرفين حيث لعب الفريقان بطريقة دفاعية مع حذر كبير كل من الآخر ولم تسجل فيه سوى فرصة واحدة كاد جمال عطارية ان يسجل هدفا ذاتيا فيها عندما تصدى لكرة برأسه مرتدة بجانب القائم بسنتيمترات.

وانتهى هذا الشوط بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني طرأ تحسن ملموس على اداء الفريقين وخاصة الفريق الشفاعمري، حيث تحرك لاعبوه في كل مكان على ارض الملعب. ومن خلال هذا التحرك سجلت شفاعمرو هدفا عندما تلقى اللاعب تشبكي غير المغطى كرة على بعد ٢٥ مترا من مرمى سخنين والاخير يسدد صاروخية تستقر في الزاوية العليا لمرمى مرزوق غنايم.

بعد تسجيل هذا الهدف تراجع الشفاعمريون الى الدفاع للحفاظ على التفوق، الأمر الذي صعب على مهاجمي سخنين الوصول الى منطقة جزاء شفاعمرو لمعادلة النتيجة. وخلال انشغال لاعبي سخنين في الضغط والهجوم على الضيوف كاد ان يسجل الهدف الثاني في الدقيقة ال ٦٧ عندما انفرد آقي بيطون بالحارس السخنيني لكن بيطون سدد الى الخارج.

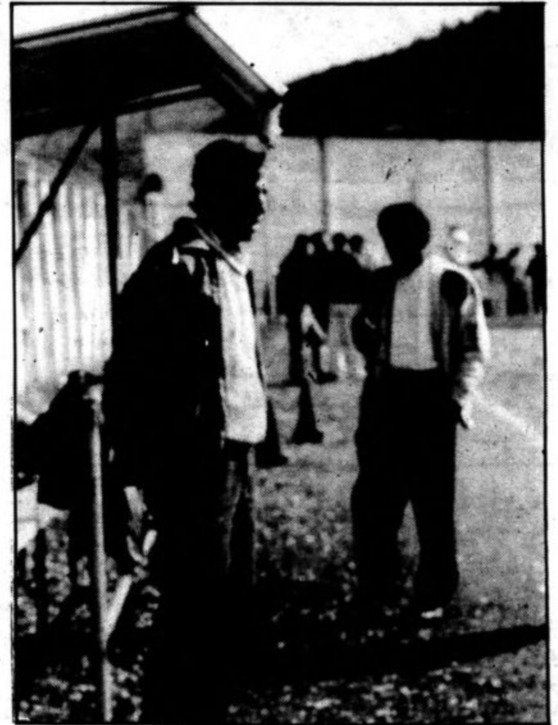
وفي الدقيقة ال ٧٥ فرصة أكيدة للتسجيل لسخنين عندما انفرد شكري العقبي بالحارس الشفاعمري، لكن توانيه في ارسال الكرة وبسالة الحارس الشفاعمري جعلته ينقض على الكرة لتعلن صافرة الحكم انتهاء المباراة.

* عادل امباشي *


● آقي بيطون الشفاعمري، اداء جيد بين مراد ابو كشك ومعمر غنايم ●


● جمال عطارية الممتاز، ما العمل يا حنا... من منعك من التسجيل...! ●


● الحارس الشفاعمري عماد صبح المتألق... محطم آمال سخنين ●


● زاهي ارملي مدرب مذهول، لم ينبس ببنت شفة خلال المباراة.. لكنه سمع الكثير من......! ●

بعد «الانفجار» في الملعب البلدي اثناء اللقاء مع الجيران من شفاعمرو

هل تلك نهاية لفريق «شجاع» اسمه اتحاد سخنين!!!؟

*** سمير عيسى: في مثل هذا الوضع، الاستقالة افضل الحلول، لكنني باق في سخنين من اجل اتمام «معركة» بناء الفريق.**

*** زاهي ارملي: سخنين أهدتنا نقطتين لسنا بحاجة لهما.**

*** مازن غنايم: مخجل ما حدث في ملعب سخنين. الشجاعة تكمن الآن في كيفية ادارة المركب الى شاطىء النجاة.**

☐ تقرير: محمد مصالحة ☐

● ذهلت، كمن حولي ولم اصدق ما رأته عيناي بعد نهاية اللقاء الكروي المثير بين الضيوف من شفاعمرو والمحليين من سخنين، على ملعب مدينة سخنين التي لم تخرج بعد من «غمرة» الاحتفالات بتحويلها الى مدينة لتواكب العصرنة والتقدم والتكنولوجيا والتحضر والتطور في المجالات المختلفة وعلى رأسها الرياضة وخاصة كرة القدم التي اصبحت في هذا البلد حديث الساعة.

ان ما حدث لم يكن حلما ولا رواية يصعب تصديق احداثها وانما حقيقة وواقع. وصدمة لكل انسان قلبه على فريق سخنين.

جمهور سخنين بآلافه المؤلفة من مشجعين ومرافقين وعدد من الاداريين انفجر كأنه كان يجلس على برميل بارود مؤقت. وكانت تلك البداية في الملعب الذي لو تكلم لنطق بأن ماذا تفعلون؟ وماذا تدمرون؟ لماذا تحرقون الأخضر واليابس؟ لقد قُذف الملعب عدا الحجارة بكل ما طالته يد الجمهور «الجريح» الذي في كل جولة هجوم عليه كان يزرع دمارا اكبر واصابات اكثر. وهنا لم يفرق ان كان ذلك شفاعمريا او دبوريا او سخنينيا، هذا الجمهور اراد تصفية الحساب مع الجميع ويا لها من طريقة! لقد حطمت سيارات الشرطة (وما ذنبها؟) وحطمت سيارة الحكام والتلفزيون (وما ذنبها؟) واعتدي على عدد من المراسلين والصحفيين (وما ذنبهم؟) وفي غرف الملابس والملعب طال الاعتداء ادارة شفاعمرو وعددا من المرافقين واللاعبين والمدرب زاهي ارملي (وهؤلاء ايضا ما ذنبهم؟؟).

أجل ما ذنب الشفاعمريين؟ ولسنا هنا في صدد الدفاع عنهم حتى لو تعشم السخنينيون طلب مساعدتهم ولم يُبدوها ولم يسهلوا من طريقة ادائهم فأين غاب مهاجمو الفريق السخنيني؟ اين غاب حنا، والعقبي؟ اين مسؤولية ايتسك دادون الذي حرم وعوقب بعدم مشاركته بهذا اللقاء لتصرفات غير رياضية له ولعدد من زملائه؟ اين اختفى خط وسط سخنين؟ ومن منع مرزوق من ان يصد كرة تشبكي القاتلة؟ والسبب الضغط الضغط، لا جواب لدى الجميع غير ذلك والنتيجة الانفجار والدمار ولا عتب، فهنالك من سيتحمل مسؤولية ذلك.

مازن غنايم مدير الفريق نجا من الحجارة لكنه لم ينج من حساب النفس ومراجعة المخيلة والذاكرة ويقول: ماذا لم نقدمه لهذا الفريق وهذا الجمهور وهنا لن اذكر ايا من ذلك اذا كان لدى كل مشجع ضمير فليسأله هذا السؤال. اننا ورغم ما حدث حققنا انجازا كبيرا في تثبيت اقدامنا في الدرجة الاولى، وها انا اقولها بكل صراحة ومسؤولية، ان الخلل لا يتعلق لا بالمدرب ولا بلاعبي التعزيز بل بنا وبجماهيرنا التي لم تستوعب اندفاعة الفريق وتواجده في القمة وضغطت باتجاه الصعود للقطرية ولقد تجاوبنا مع هذا الضغط لكن دون الالتزام بهذا المطلب واعترف اننا اخطأنا وها نحن ندفع الثمن. انني اطالب كل من لديه القدرة على انجاح الفريق وايصاله الى بر الأمان ان يمد يد العون او ان يستبدلنا في مراكزنا! اقولها دونما تملق، سنسير بالفريق الى الأمام واكرر اننا سندفع الثمن الذي اتوقع ان يكون باهظا وسنبني فريقا عماده ابناء البلد ولن نطرد اي لاعب تعزيز حتى نهاية الموسم. وسيبقى سمير عيسى مدربا للفريق مع كل الدعم والتقدير. انني اعتذر من الجميع على ما حصل.

سمير عيسى مدرب فريق اتحاد سخنين ايضا الحزين على هذا الوضع وهذه النتيجة يقول: اعلنها بصراحة تامة اننا وقعنا جميعا ادارة ولاعبين ومدربا تحت رهبة وضغط الجمهور الهادف الى العمل وبأي ثمن على الصعود الى الدرجة القطرية، والتحمل مسؤولية القول بأننا ما زلنا بعيدين عن ذلك، قلة تجربة، مدارس كرة قدم، ملاعب.. والأهم الثقافة الرياضية للجمهور الذي ينبغي عليه ان يقبل الخسارات مثلما رقص وغنى للنجاحات. ان هذا الجمهور وبشكل غير مقصود قتل لاعبيه ومدربه بضغطه المتواصل وتلك هي النتيجة، لم اترك اي اسلوب الا واتبعته كي ازيل ذلك، في التمارين والمباريات الودية الفريق يعمل بالشكل الصحيح وفي المباريات الرسمية يفعلون عكس ذلك. ويضيف سمير انا باق في سخنين سأكمل ما قمت ببنائه ولن اتردد في ذلك، اليوم سأقود تدريبات الفريق سأعمل مع الادارة على تصليح ما يمكن اصلاحه ولو انني ابحث عن مصلحتي الشخصية لكانت الاستقالة من مهمة التدريب افضل ملاذ لي لكنني لن افعل ذلك.

وانهى: فريق سخنين فريق شجاع ولن نسمح بنهايته رغم كل ما حصل.

زاهي ارملي من الطرف الآخر حظي بمشاهدة احداث الرعب والخوف والقلق وفي لحظات طويلة ربما على حياته اثناء اللقاء «الأسود» لفريقه امام سخنين، هذا المدرب اشهد له بأنه لم ينطق بأي كلمة خلال شوطي المباراة وتصوروا لو انه فعل ذلك خلال جميع المباريات السابقة. وعلق على ذلك: «لن ادافع عن نفسي وعن الاتهامات بأنني قد بعت نفسي وفريقي لعكا اثناء خسارتنا في الاسبوع المنصرم امام عكا، لقد كانت عكا افضل منا واستحقت الفوز وتاريخي الطويل والعريق يشهد بنزاهتي ورفضي لعدم الاستقامة الرياضية، ثانيا حضرنا الى سخنين كي نلعب كرة قدم لم اطالب تلامذتي بالمحاربة من اجل الفوز، لاعبو سخنين لم يخطروا مرمى شفاعمرو ولو لمرة واحدة وبفريق واداء كهذا يستحقون فقط البقاء في الدرجة الاولى.

وانهى: ان ما حدث في ملعب سخنين لم اتخيله في حياتي الرياضية لقد اهنت بشكل متعمد واعتدي علي، لكنني اقول لسخنين ولجمهورها، رغم ما حصل لا تضيعوا هذا الانجاز الرائع لفريقكم كسنة اولى في الدرجة الاولى ادعموا فريقكم بلغة العقل لا العاطفة».



سمير عيسى اللاعب والمدرب في سخنين، لم يشفع له ذلك.. هل انهار ما بناه؟

شفاعمرو تستنكر ما حدث!

* عقدت الادارة الشفاعمرية اجتماعا طارئا على ضوء الاحداث بعد مباراتهم مع الفريق السخنيني. اذ اصدرت الادارة الشفاعمرية بيانا عبرت فيه عن استيائها الشديد لما حدث في سخنين. وتقدمت الادارة بشكوى للشرطة بحق بعض اداريي ولاعبي سخنين وحملة الادارة السخنينية ولاعبيها مسؤولية ما حدث وستقوم الادارة الشفاعمرية بتقديم شكوى للاتحاد العام لكرة القدم ولرابطة الحكام. ولم تتراجع الادارة الشفاعمرية عن هذه القرارات. وكل هذا تم بالتنسيق مع رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين.

رياح الكرمل تجري بما لا تشتهيه سفن الطيرة

* م. عسفيا - هـ. طيرات هكرمل (٣:صفر)

* سجل لعسفيا: غسان سلباق (٢٦)، رضا وهب (٤١) ١١م (٨٥)
* حكم المباراة: يسرائيل كميني
* ملعب عسفيا: ١٥٠ متفرجا

** تركيب عسفيا:

اودي ليفي (٦)، اودي تسور (٦)، رمزي ابو سعدة (٦)، ايمن فرو (٦)، عوني كيوف (٦.٥)، عصام شروف (٦.٥)، صالح ابو سعدة (٦)، رضا وهب (٦)، رفيق حلبي (٦)، {هاني ابو ركن (٨.٠)} وسام عيسمي (٦) {ربيع روحانا (٥٣)}، غسان سلباق (٦.٥).

** تركيب الطيرة

داني شاشون (٤.٥)، رحميم رامي (٤.٥)، دودو دهان (٥)، يارون امسالم (٥)، حايم مراد (٤.٥)، رحميم عيدان، شاي تيرغير (٥.٥)، شموليك غويطة (٥) {غادي اوحايون (٤٦)}، اورن بوني (ابعد)، حازي سيمنتوف (٦)، اوهاد رون (٥)، ايغال افوطة (٤.٥).

* حسام ابو ركن *

فريق مكابي عسفيا يفوز في مباراة قاع مصيرية لفريق هبوعيل طيرات هكرمل الذي حاول جاهدا احراز الفوز في هذه المباراة، لكن رياح الكرمل جرت بما لا تشتهيه سفن الطيرة.

فريق مكابي عسفيا باداء فوق المتوسط استطاع ترجمة ادائه الجميل للغة الاهداف ثلاث مرات، المرة الاولى كانت في الدقيقة ٢٦ عندما مرر صالح ابو سعدة كرة متقنة الى غسان سلباق الذي صوبها برأسه الى الشباك مسجلا الهدف الاول مفتتحا سلسلة الاهداف.

الفريق العسفاوي اعتمد التمريرات المتقنة وانتقل من الدفاع الى الهجوم بسرعة واستغل ضعف وتوتر لاعبي طيرات هكرمل فوصل لاعبو عسفيا لعدة فرص اكيدة للتسجيل الهدف الثاني جاء بعد ان عرقل غسان سلباق داخل منطقة جزاء الضيوف ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م نفذها رضا وهب في الدقيقة ٤١ وسجل الهدف الثاني.

وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

بداية الشوط الثاني كانت كما عليه في الشوط الاول حاول لاعبو طيرات هكرمل تقليص النتيجة، الا ان لاعبي عسفيا وباداء جيد استطاعوا منع ذلك طيرات هكرمل وصلت لعدة فرص خطرة عندما صوب حيزي مينطوفه كرة قوية ارتطمت بالقائم.


* رمزي ابو سعدة *

وفي الدقيقة ٧٥ حكم المباراة يبعد لاعب الطيرة أورون بوني بالبطاقة الحمراء لتعمده صد الكرة بيده لتلعب الطيرة بعشرة لاعبين فتمكن العسافنة من تسجيل هدفهم الثالث في الدقيقة ٨٥ عندما تلقى رضا وهب كرة واسكنها الشباك منهيا اللقاء بفوز عسفاوي.

خيالة الاخاء تجاوزوا فرسان عكا

* مكابي عكا - مكابي اخاء الناصرة/ عيلوط (صفر - ٢) *

* سجل للناصرة: عوفر اليميلخ (٦٧)، نضال عودة (٨٩)
* ملعب عكا: ...٤ متفرج
* رفعات ركنية: ٥ - ٧ لعكا
* حكم المباراة: يتسحاق بن يستحاق (١.)
* افضل لاعب: عوفر اليميلخ

(رمزي حبيب الله)

□ تركيب عكا:
موطي ازولاي (٥)، غولان درعي (٥)، ساغي غونين (٥.٥)، يعقوب ليفي (٥)، ايلي اسوس (٥.٥)، شمعون عمار (٥) [اڤي غرنبرغ (د/٦٥)]، زيف داڤيد (٥)، يرون غفعول (٦)، سامي عياشي [شادي فارس ٣٨ (٥)]، سامر عبيد (٦)، ايلي عياش (٦).

□ تركيب الاخاء:
اريك شموئيلي (٦.٥)، مروان زرعيني (٦.٥)، عبد عزام (٦.٥)، خالد سلمان (٦.٥)، عادل سندياني (٦.٥) [هيثم عواودة (٦.) ٧]، فابيان غرنبرغ (٥)، نضال عودة (٧)، وائل ايوب (٦)، منشكو (٥.٥)، موسى اغبارية (٦.٥)، عوفر اليميلخ (٧).

● عكا كانت تكتفي بنقطة واحدة ومدخول كبير يدره عليها جمهور الاخاء الذي فاق عدده ..٣٥ مشجع كانوا السند الأكبر للفريق طوال المباراة.

لم تغير عكا من خطة لعبها المعهودة كثيرا فقد اعتمدت على تضافر الخطوط الخلفية وبتناقل الكرات من قدم لقدم بصورة مضمونة وتحين فرصة الهجوم والانقضاض على مرمى الخصم وان بدا عليها الحذر اكثر من كل مباراة.

الخطة التي اعتمدها النصار لتحقيق حلم الفوز كانت بسيطة جدا روح قتالية على الملعب، ثم منع الخصم العكي من تسجيل الاهداف وجعل الشباك نظيفة والاكتفاء بنتيجة تعادل سلبي في الشوط الاول وعليه اكتفى باللعب بطريقة دفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة عبر المهاجم الوحيد لهم عوفر اليميليخ الذي طالما وجد لاعبي الوسط في مساندته.

وهذا وحده لا يكفي فقد كانت التعليمات بتشويش لعب عكا خاصة في خط الوسط عبر ضغط كل لاعب بحوزته الكرة وبشل حركة مهندس اللعب سامي عياش بمراقبته وحراسته حراسة لصيقة هذه المهمة التي اوكلت لعادل سندياني ونفذها على احسن وجه مما حدا بمدرب عكا باستبدال العياش مبكرا.

البداية كانت لصالح عكا التي استغلت عدم استعداد الضيوف جيدا ولكن هذه البداية الحسنة لم تستغل ولم تدم لتكون في صالح الضيوف.

فرص عديدة في كلا الجانبين ضيعت جميعها لتبقى النتيجة على حالها في هذا الشوط.

الشوط الثاني كما سابقه كانت بدايته في صالح المحليين ولكن رياح التغيير هبت مع دخول العواودة مساندا لعوفر اليميلخ والهجوم والتعاون ليثمر بينهما عن هدف لو طلبنا من مسجله ان يسدد الكرة من نفس الموقع ويسجل لكانت المهمة صعبة جدا. عوفر من زاوية صعبة على الخط الجانبي يسدد قوية من ١٠.م موطي ازولاي لم يحسن حتى النظر الى الكرة الا وهي في الشباك. كل ذلك في الدقيقة ٦٧.

الهدف كان وقعه كالصدمة على العكيين الذين حاولوا معادلته ولكن استماتة النصراويين منعتهم من ذلك وامام الزحف العكي على مرمى الاخاء انطلق فرسانهم في هجمات مرتدة تبعد الخطر عن مرماهم وتهدد مرمى الخصم وبينما الاعصاب على اشدها بين الادارة والجمهور جاءت الوصفة الطبية الناجعة لاعصاب الجمهور، نضال عودة قدم الدواء اللازم، هدف في الدقيقة ٨٩ بعد هجمة مرتدة قادها عوفر من وسط الملعب ومرر لنضال الذي اودعها الشباك وهدف بدد احلام عكا وبعث الحياة بالجمهور والفريق من جديد وقد يكون الهدف الاكثر شحنا للمعنويات.

*** بعد المباراة:**

- **يوآف ليفي (مدرب عكا):** لم يقدم فريقي اداءه المعهود كل ذلك بسبب الضغط. اردنا التعادل وعملنا على تحقيقه عبر خطة دفاعية ولكن دفعنا الثمن والفريق الافضل فاز.
- **نضال عودة:** عملناها ولا اريد اكثر منها فرحة في عكا.
- **باروخ اوفير:** لعبة رياضية، الذي احسن استغلال الفرص فاز واقول الناصرة كانت افضل سوف نواصل السير في الطريق نحو تحقيق هدفنا (الصعود).
- **احمد عبود (لاعب سابق):** الاداء الرجولي كان ميزة للاخاء دائما وبفضله اليوم حقق الفريق الفوز. كل الاحترام للاعبين الذين نطالبهم بنفس الروح.
- **عادل سندياني:** من قال ابحثوا عن النقاط في غير عكا اجبناه احسن جواب.
- **مروان زرعيني:** كان الفوز ضروريا نريد ان نودع الدرجة الاولى ونريد لمن قال ابحثوا عن النقاط في مكان آخر ان يبحث هو عن سنة اخرى للصعود.
- **عزمي نصار:** هذه مباراة تكتيك مدربين ونحن كنا الأفضل. اللاعبون نفذوا المهام وادوا اداء رجوليا يستحقون كل تقدير عليه. انظارنا للأسابيع القادمة.
- **باسم الشيخ سليمان (مدير الفريق):** هذا الفوز سيعطينا المعنويات العالية ويخفف من الاعصاب. نحن في المرتبة الاولى بفارق اهداف. وما زال امامنا ٦ مباريات كنت اتمنى مع نهايتها بنفس الفارق والصعود.

اجواء الفرح والبسط ستكون من ورائنا بعد غد نكمل المشوار.


● عوز ايلميلخ تواجد في كل مكان في الملعب، طبخ هدفاً وسجل آخر ●


● سامر عبيد يحاول الهجوم على مرمى الاخاء، ولكن وائل ايوب لم يسمح له بذلك ●

(تصوير: رائد زعبي)



● وائل ايوب، رغم الاصابة، قدم مباراة لا بأس بها (تصوير: رائد زعبي) ●


● فرحة اخائية بعد تسجيل نضال عودة الهدف الثاني ●

الفريديس الى بر الأمان

*** هـ. الفريديس - هـ. قلنسوة (١:٤) ***

* سجل لقلنسوة: عمر خطيب (د/١٧)
* سجل للفريديس: جميل مغربي (د/٢٩، د/.٦، د/.٨) وايال كوهين (د/٢٧)
* ملعب قلنسوة: ..٣ متفرج
* حكم المباراة: عيران شاروني (جيد)
* رفعات ركنية: (٨ - ٦) للفريديس
* افضل لاعب: باسم ابو داهش وجميل مغربي.

☐ **تركيب قلنسوة:**
مروان عيسى (٥)، وليد مصاروة (٥.٥)، عمر خطيب (٦)، عبد الحليم مرعي (٥)، وسام غانم (٤)، مراد ابو كشك (٥.٥)، محمد مرعي (٤)، فضل متانة (٤)، ضياء عازم (٤)، محمد حمودة (٤.٥)، وديع متانة (٤).

☐ **تركيب الفريديس:**
صفوت حسين (٦)، رائد داوود (٦)، حسن غنام (٦)، باسم ابو داهش (٧)، نعيم حواشي (٦)، نور صالح (٧)، اياد مصري (٥.٥)، ايال كوهين (٦)، جميل مغربي (٧.٥)، رائد ياسين (٦.٥، نزار غنام (٧).

● وسط اجواء البرودة ورغم ارضية الملعب الموحلة استضاف فريق هبوعيل قلنسوة فريق هبوعيل الفريديس في مباراة كثيرة الأهمية وذلك نتيجة للوضع الحرج الذي يمر به فريق هبوعيل قلنسوة.

فالفريق في المرتبة الاخيرة في لائحة الدوري والذي يؤدي في نهاية الدوري الى هبوطه لمستوى الدرجة الثالثة فعليه افتتح المباراة فريق قلنسوة بحماس شديد وحاول في الدقائق الاولى من المباراة ان يحرز هدف السبق وكان له هذا في الدقيقة (١٧) عندما انفرد اللاعب عمر خطيب بصفوت حسين حامي مرمى الفريديس وارسل كرة عانقت الشباك معلنة (١:صفر) لقلنسوة.

د/٢٧ وبعد هجمة منسقة تصل الكرة الى جميل مغربي الذي سدد كرة عرضية جميلة الى الزميل ايال والأخير ومن زاوية صعبة يحرز الهدف الاول لفريقه. ثم في د/٣١ يتقدم جميل مغربي الممتاز بالكرة نحو المرمى وعن بعد ٢٥ مترا يرسل قذيفة صاروخية تستقر في الزاوية العليا لمرمى قلنسوة معلنة (١:٢) للفريديس.

بداية الشوط الثاني تحاول قلنسوة معادلة النتيجة وتهجم بكل ثقلها على مرمى صفوت حسين والذي بدوره يصد كل الكرات التي ارسلت الى مرماه ببراعة تامة. اما فريق الفريديس فيخرج الى هجمة مرتدة تصل الكرة الى جميل مغربي والذي راوغ حارس المرمى واحرز هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث.

بعد هذا الهدف رأينا فريقا واحدا على ارض الملعب هو هبوعيل الفريديس. وفي د/.٨ هجمة لجميل مغربي وهات وخذ مع ايال يحرز جميل مغربي الهدف الرابع لفريقه والهدف الثالث له.

* حسن شحادة *

كفركنا تقطع مسلسل انتصارات ديرحنا

*** هبوعيل ديرحنا - مكابي كفركنا (٢:١) ***

● سجل لديرحنا - فوزي ابو الحوف (٦٦)
● سجل لكفركنا - وسيم عباس (.٥) وآفي ليبرتي (٨٥)
● الحكم: اورن بورشطاين (٨)
● ملعب سخنين .١٥ متفرجا
● افضل لاعب: افي ليبرتي (٦.٥)

■ **تركيب ديرحنا:**
احمد عباس (٥)، محمود خطيب (٥.٥)، منير علي (٥.٥)، اياد دوخي (٩٥، فوزي ابو الحوف (٥.٥)، نائل مغربي (٥)، سامر خليل (٥.٥)، غادي دغش (٥) {منذر سالم د/ ٥٥}، ماؤور ركيدزون (٥)، تسيون ناحوم (٥.٥).

■ **تركيب كفركنا:**
عبد بربارة (٥.٥)، حسين عليو (٦)، رائد عواودة (٥.٥)، اياد عواودة (٥.٥)، صبحي حامد (٦)، موشيه نحماني (٥.٥)، حلفون (٥.٥)، محمود جبر (٥)، {وسيم عباس د/ ٤٦ - (٥.٥)}، اوحانا (٥)، ليبرتي (٦.٥).

مسلسل انتصارات ديرحنا انقطع يوم امس وذلك بعد الخسارة القاسية بالنتيجة (١:٢) امام متصدر اللائحة مكابي كفركنا.

ظروف الملعب السيئة اثرت سلبيا على اداء الفريقين حيث انه لم يكن باستطاعة اللاعبين تناقل الكرات بالشكل الصحيح.

الشوط الأول كان فاترا من حيث الاداء، اذ ان اللعب تمركز في وسط الملعب ولم نر هجمات خطرة على اي من المرميين.

الاهداف كلها جاءت في الشوط الثاني الذي كان جيدا من ناحية الاداء.

الدقيقة (.٥)، دربكة امام دفاع ديرحنا تصل الكرة الى اللاعب البديل وسيم عباس وهذا الأخير عن بعد مترين سجل هدف التفوق لكفركنا.

شن فريق ديرحنا الهجمات الواحدة تلو الأخرى بغية معادلة النتيجة وكان لهم ذلك في الدقيقة (٦٦) تسيون ناحوم يندفع من الجهة اليسرى ويمرر كرة ذهبية الى فوزي ابو الحوف المتواجد داخل منطقة الجزاء وعن قرب يخضع عبد بربارة و (١:١).

هدف الفوز جاء في الدقيقة (٨٥) عندما تلقى ليبرتي الكرة على حدود منطقة جزاء ديرحنا راوغ اثنين من المدافعين وسدد كرة قوية فشل احمد عباس في ابعادها لتستقر في شباك ديرحنا.

● طارق حجو ●

«اشتاقوا للدرجة الثالثة»

*** بيتار كفاريونا - هبوعيل الرينة (٣:صفر) ***

● ملعب كفاريونا - ..١ متفرج.
● سجل اهداف كفاريونا: موشيه ساسي (٥٢)، عوفر شالوم (٧٤)، يارون بن جيجي (٨١).
● افضل لاعب: افي سكابيني (كفاريونا)
● حكم المباراة: موشيه كوهين (٨).

■ **تركيب الرينة:**
نور عبد الحميد (٦)، خالد شلبي (ابعد)، سعيد طاطور (٥)، يعقوب ليفي (٤)، جول سكران (٥)، محمد زيدان (٥)، خضر زعرورة (٥) {احمد شحادة (٥٥)}، نبيل بصول (٤.٥)، اياد سليمان (٤)، عامر عشاملة (٤.٥)، يغال جينو (٤.٥)، واشترك جاك سكران.

يبدو ان فريق هبوعيل الرينة قد اشتاق للدرجة الثالثة وما هذه السنة الا نزهة قصيرة في الدرجة الثانية فالفريق يخسر النقاط من اسبوع لاسبوع خاصة ان الفريق لا يسجل الاهداف. والمعروف في كرة القدم ان من لا يسجل الاهداف تدخل الاهداف شباكه.

نزل فريق الرينة الملعب بغية اقتناص نقطة على الأقل واستطاع المحافظة على التعادل حتى نهاية الشوط الأول. الاداء كان فاترا ولم تسنح فرص كثيرة لكلا الفريقين.

الدقيقة (٣٨) ضربة حرة مباشرة يتصدى لها لاعب كفاريونا سكانتي الذي يسددها بقوة ليصدها الحارس نور عبد ببراعة. الدقيقة (.٤) يبعد اللاعب جول سكران الكرة عن خط المرمى بعد ان عبرت الحارس الريناوي.

في الشوط الثاني وبعد مرور (٧) دقائق يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١)م ويبعد اللاعب خالد شلبي من الرينة بالبطاقة الحمراء لصده الكرة بيده.

اللاعب حاييم ليفي يسدد ضربة الجزاء ويصدها الحارس نور عبد لترجع لمهاجم كفاريونا الذي سددها بقوة ولكن نور في المرصاد مرة اخرى (اين الدفاع الريناوي؟؟) لترجع للاعب موشيه ساسي ولكن هذه المرة يزجها الشباك ١ - صفر.

الدقيقة (٧٤) بلبلة في دفاع الرينة لتصل الكرة لعوفر شالوم الذي يسدد الى الشباك و ٢:صفر لكفاريونا.

الدقيقة (٨١) يسدد اللاعب رونين بن جيجي الى الزاوية البعيدة و ٣ - صفر لكفاريونا.

على كل حال هناك ٨ مباريات لنهاية الدوري ولا يوجد مستحيل في عالم الكرة.

(شادي برأنسي)

دينامية كفرسميع لم تجد الا للتعادل

*** هـ. كفرسميع - هـ. مجد الكروم (١:١) ***

* سجل لكفرسميع: حسام فلاح (د/.٤)
* سجل لمجد الكروم: مأمون خلايلة (د/٨٧)
* رفعات ركنية: ٥ - ١ لكفرسميع

☐ **تركيب كفرسميع:**
فارس فلاح (٥)، اياد طرودي (٥) {اياد فلاح د/٥٥}، أمل فلاح (٥)، ركاد فلاح (٥)، رائد فلاح (٥)، أيمن فلاح (٥)، سلمان فلاح (٥) {رامي خطيب د/٧٦}، ليئونيد (٥)، حسام فلاح (٥)، جواد فلاح (٦)، عرين فلاح (٥).

☐ **تركيب مجد الكروم:**
اوشري ليفي (٥)، محمد سرحان (٥)، مأمون خلايلة (٦)، نصير كيوان (٥)، محمود نجيب (٥)، بلال فرحات (٥)، منيب كيوان (٥)، محمد مناع (٥)، روني كوهن (٥)، آرييه برامي (٥)، عمر كيوان (٥).

الرياح الشديدة والبرد القارس حالا دون اداء مستوى رياضي لائق لفريقي الدرجة الثانية. مجد الكروم لم تكن حيوية وينقص لاعبيها الحماس ولهذا لم تشكل خطرا على مرمى كفرسميع.

اما كفرسميع فكانت دينامية اكثر طيلة المباراة وهجومها أهدر الكثير من المناسبات.

د/.١ حسام فلاح، ينطح الكرة برأسه الى ايدي حارس مرمى مجد الكروم. د/١٧، عمر كيوان يسيطر على الكرة في وسط الملعب ويسددها قوية ومن بعيد، ولكن حارس مرمى كفرسميع كان لها بالمرصاد.

منيب كيوان كاد ان يحرز الهدف لفريقه في الدقيقة (٣٥)، عندما تلقى كرة جميلة من اريبه برامي وامام المرمى يعجز عن احراز الهدف.

د (٣٧)، جواد فلاح يرفع الكرة جميلة الى حسام فلاح الذي يقذفها بقدمه قوية داخل الشباك.

في الشوط الثاني كفرسميع لعبت افضل وكان بامكانها احراز الكثير من الاهداف ولكن الحظ لم يحالفها لذلك.

د (٨٧)، مأمون خلايلة يتلقى كرة ضائعة من دفاع كفرسميع ويسددها قوية داخل الشباك.

*** بعد المباراة ***

- **الشيخ فؤاد فلاح:** مباراة متوسطة الاداء، تحلت بالروح الرياضية من قبل الطرفين. اتمنى النجاح للفريقين.

* عماد فلاح *

من ملفات الاتحاد العام

* حكمت محكمة الطاعة للاتحاد العام على مدرب بني يهودا نيسم باخر بدفع غرامة مالية وقدرها ١٢٠٠ شاقل لاعتراضه على قرارات حكم المباراة لاكثر من مرة.

* للمرة الثانية على التوالي، يمثل فريق مكابي تل - ابيب امام لجنة الطاعة خلال اسبوعين، لكن هذه المرة تم تبرئته من التهمة الموجهة ضده وذلك بعد ان احضر الاداري شمعون كورك الشعلة التي اشعلها جمهور الفريق الى القاضي واثبت له بانها تستعمل في عيد «البوريم».

* غرمت محكمة الطاعة هبوعيل بئر السبع بمبلغ ١٠٠٠٠ شاقل واجراء مباراتين خارج ملعبه مع وقف التنفيذ بعد الاعتداء على حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق.

* مدرب شمشون تل ابيب مئير نمني غرم بمبلغ ٣٠٠ شاقل لاهانته الحكم.

* ابعد الاتحاد العام لاعب هبوعيل اشدود رافي ندام عن الملاعب لمدة شهر مع التنفيذ وشهر مع وقف التنفيذ بعد اهانته حكم المباراة الجانبي بوسكيلا خلال مباراة فريقه ضد شمشون تل ابيب.

وتم تغريم وابعاد كل من المدربين والاداريين واللاعبين التي وسترد اسماؤهم ادناه لارتكابهم المخالفات التالية: تصرفات غير رياضية وارتكاب مخالفات اخرى تتعارض مع قوانين الاتحاد العام.

* اللاعب عبدالله عبدالله لاعب هبوعيل كسرى ابعد عن الملاعب لمدة اربعة اشهر مدة مماثلة مع وقف التنفيذ.

* لاعب مكابي نحميا بيرتس يعقوب ابعد لمدة شهر عن الملاعب.

* لاعب بيتار انيكيم ليئور مزوز ابعد لمدة ثلاثة اشهر.

* خالد الهزيل لاعب هبوعيل الهزيل ابعد عن الملاعب لمدة سنة.

* لاعب هبوعيل كفر كما حتوكة تيرمي ابعد لمدة شهرين عن الملاعب.

* عواد بولس المرافق الطبي لشباب الناصرة غرم بمبلغ ٣٠٠ شاقل وابعاده شهرين مع وقف التنفيذ.

* لاعب مكابي نتانيا رفائيل ايتان ابعد لمدة شهرين.

* ابعد لاعب مجدال هعيمق يعيش تلمن عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر.

* افثي صالون لاعب هبوعيل تل حنان ابعد لمدة شهر.

* اداري هبوعيل معين دالية الكرمل سلمان منصور ابعد عن الملاعب لمدة شهرين.

* مدرب كريات جات اليعزر ابو طبول ومساعده غيتسبورغ بيني تم تغريم كل منهما بمبلغ ٣٠٠ شاقل، كما ابعد لاعب الفريق ميخائيل حاييم لمدة شهر عن الملاعب.

* غرمت محكمة الطاعة فريق هبوعيل غفعات اولغا بمبلغ ١٠٠٠ شاقل كما غرم مدير الفريق غور مئير ٥٠٠ شاقل وابعد عن الملاعب لشهر لاخلالهما بالنظام في المباراة ضد مكابي عكا.

* لاعب هبوعيل جسر الزرقاء وجيه محاميد ابعد لمدة شهر عن الملاعب.

* زاهي كعبية لاعب هبوعيل الكعبية ابعد لمدة شهر من الملاعب.

* لاعب مكابي كفر قرع محمد مصاروة ابعد عن الملاعب لمدة شهرين.

* طارق جبارين لاعب شبيبة هبوعيل ام الفحم ابعد عن الملاعب لمدة شهرين.

* غرامة مالية بمبلغ ٣٠٠ شاقل فرضت على اداري هبوعيل عرعرة مسعود احمد.

* زاهر ريان لاعب هبوعيل كفر برا ابعد عن الملاعب لمدة شهرين.

* تم تغريم شبيبة هبوعيل دبورية بمبلغ ٥٠٠ شاقل وتم ابعاد اللاعب وافي مصالحة لمدة شهر عن الملاعب.

* شبيبة مكابي عسفيا تم تغريمها بمبلغ ٥٠٠ شاقل وابعاد اللاعب عماد علو لشهر عن الملاعب.

* على اثر اعمال مخلة بالنظام قام بها جمهور فريق مكابي رمات عميدار غرم الفريق بمبلغ ٥٠٠٠ شاقل، كما ابعد الفريق لمباراة واحدة عن ملعبه.

* ابعد اداري هبوعيل علياه كفار سابا اودي ليفي عن الملاعب لمدة سنة لقيامه باعمال شغب خلال المباراة.

* مدير فريق هبوعيل رمات هشارون غنديش يائير ابعد عن الملاعب لمدة سنة.

* تم تغريم اشبال هبوعيل اللد بمبلغ ١٠٠٠ شاقل وتم ابعاد المرافق الطبي الباز موشيه لمدة سنة.

* جمدت محكمة الطاعة فعاليات هبوعيل كفر مندا درجة ثالثة حتى نهاية الموسم لخرقهم قوانين الاتحاد العام وبعد اطلاع محكمة الطاعة على تقرير الحكم صبحي حجيرات، كما وغرم الاداري نايف زيدان بمبلغ ٥٠٠ شاقل.

* تم تغريم هبوعيل البقيعة ٥٠٠ شاقل وابعاده لمباراة واحدة مع وقف التنفيذ على اثر اعمال الشغب في مباراة مع هبوعيل كابول حيث برأت محكمة الطاعة ساحة هبوعيل كابول من التهم الموجهة اليها.

* مدرب فريق بسمة طبعون فايز خليفة غرم بمبلغ ٥٠٠ شاقل وابعد عن الملاعب اربع مباريات واربعا اخرى مع وقف التنفيذ.

* مدرب مكابي هشارون نتانيا غرم بمبلغ ٥٠٠ شاقل وابعد عن الملاعب لمدة شهر.

* غرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شاقل فرضت على هبوعيل خلة الشريف طمرة اثر قيامه باعمال مخلة بالنظام خلال المباراة.

* محمود الصح *

جولة الاياب السابعة في الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

الان الأخاء رأس الرجاء الصالح للعرب

* «الاسبوع الرياضي» كسبت الرهان *

● قلنا في الاسبوع الماضي اننا نراهن على فوز الاخاء في لقاء القمة امام مكابي عكا وطرحنا معادلة لذلك تضمنت اشتراط توفير الهدوء النفسي واسترداد الثقة واتباع خطة لعب حذرة يتحمل كامل مسؤوليتها المدرب عزمي نصار، هذا الأخير وادارة الفريق نفذوا الشروط المذكورة واحدة تلو الأخرى وكان ذلك مفتاح فتح ابواب عكا والنصر على فريقها المكابي.

الشطارة في تكملة المشوار دون اية هفوات او اخطاء. اننا نراهن على ذلك شرط صحوة النشوة من النصر على عكا والاستعداد لمباراة سخنين التي اتسعت دائرة جرحها بعد الخسارة المفاجئة مع الضيوف المستفيقين واصحاب الاداء المقنع من شفاعمرو.

ام الفحم، اكتفت بنقطة امام المحليين الكتاويين، وهي تستعد للقاء العكيين الخاسرين امام الاخاء بعد اسبوعين، الفحامنة لن يكونوا اقل حظا من اخوانهم في الناصرة، وسيسجلون نصرا تاريخيا في دفع ورفع اسهم الكرة العربية عاليا «القصد مفهوم».

طمرة خسرت في اولغا وهي الأخرى تستعد للقاء الاخاء ومكابي عكا - نحن مع تلقين العكيين والاخاء درسا في كرة القدم والمطلوب صحوة طمراوية لكن الأهم الفوز على الأول ورفع اسم الكرة العربية عاليا «القصد مفهوم».

عسفيا الفريق الواثق بنفسه ويتعامل في الرياضة النظيفة الحالية من الغش والبراطيل فاز على طيرات هكرمل دون اي حسابات لموقع هذا الفريق الغارق الذي من المفروض انه استجداهم مرارا وكذلك فعلت معهم فرق اخرى في السابق الا انهم يؤمنون فقط بالرياضة النظيفة «وصحتين علي بقلب».

في المنطقة الجنوبية حقق فريق شباب يافا فوزا هاما وضروريا ١ - صفر على كريات اونو اعطاه املا في الابتعاد عن خط القاع.

(م.م)

تعيين جميل زعاترة مدربا لفريق شبيبة هبوعيل اكسال

* تم تعيين جميل زعاترة مديرا ومدربا لفريق شبيبة هبوعيل اكسال الذي يلعب ضمن فرق الشبيبة، ومع تسلم المدرب زعاترة مهام التدريب بدأ عدد كبير من الشباب والشبيبة بالانضمام الى فريق هبوعيل اكسال.

ويذكر ان جميل زعاترة درب، قبل سنوات شبيبة هبوعيل اكسال واستطاع تخريج جيل جيد من اللاعبين، امثال سليم دراوشة وعلي دراوشة ومحمد شلبي ورياض شدافنة وعلي ياسين وغيرهم.

وجمهور الفريق الكسلاوي يناشد ادارة الفريق التعاقد مع المدرب جميل زعاترة لقيادة فريق الكبار وتعيين مدرب ومساعد اخر للفريق وهو اللاعب المخضرم فياض شلبي وليكونا مسؤولين عن فرق الشبيبة والكبار في فريق هبوعيل اكسال وبنا، قاعدة كروية رياضية.

* فهمي دراوشة *

السبت القادم

المباراة المؤجلة بين هبوعيل عرعرة واكسال

* من المتوقع ان تجري المباراة المعادة بين هبوعيل عرعرة وهبوعيل اكسال التي لم تجر بسبب احداث الشغب التي رافقتها قبل بدايتها من قبل مؤيدي هبوعيل عرعرة. هذه المباراة ستجري بدون جمهور.

وحتى كتابة هذه السطور ادارة عرعرة لم تقرر اين ستجري هذه المباراة اما ادارة هبوعيل اكسال فتقول على ادارة هبوعيل عرعرة دعوتنا بمسافة ٥٠ كيلو مترا عن ملعبهم باتجاه قرية اكسال.

* فهمي دراوشة *

قدم ونصف في الممتازة

* شبيبة اخاء الناصرة/ عيلوط - شبيبة هبوعيل الطيبة (٥ - ٢) *

● ملعب الناصرة - ٦٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: دافيد بن يوسف

لقاء القمة في الدرجة القطرية للشبيبة بين المتصدر من الناصرة والمنافس الأقوى من الطيبة استقطب اليه جمهورا كبيرا حظي بمشاهدة مباراة كبيرة تليق بمكانة كل فريق في الدوري. الاخاء استطاع ان يهزم منافسة بنتيجة كبيرة خمسة اهداف، كل ذلك بفضل البداية الحسنة التي افتتح بها المباراة حيث سجل سمير ابو غانم الهدف الأول في الدقيقة الخامسة وسيطرة نصراوية اجبرت الطيباويين على التراجع الى الوراء واعتماد هجمات مرتدة اثمرت في الدقيقة (١٣) عن هدف ممتاز من بعد (٢٠)م سجله علاء ربيع. هذا الهدف لم يثن من عزيمة الاخاء واثمرت هجماتهم عن هدفين آخرين والشوط الأول في الدقيقة (٢٠) من ١١م سجل عهد موعد والدقيقة (٢٣) هدف علي حاج.

الشوط الثاني واصل فيه الاخاء سيطرته واستطاع تسجيل هدف رابع من قدم توفيق سنديانى. الطيبة لم تيأس وقدمت اداء كبيرا استطاعت من خلاله تسجيل هدف من قدم منذر مصاروة البديل. الدقيقة (٧٠) علي حاج يسجل هدفه الثاني وخاتمة اهداف المباراة.

(رمزي حبيب الله)

اخضر.. اصفر.. احمر.. في الملاعب الفرنسية

* يستعمل الحكام الفرنسيون خلال المباريات ثلاث بطاقات ملونة (اخضر، اصفر، احمر) اولا يرفع الحكم البطاقة الخضراء، تليها البطاقة الصفراء التحذيرية، وبعدها بطاقة الابعاد (الحمراء)، وبذلك يفسح الحكم المجال امام اللاعب لمحاسبة نفسه خلافا لحكامنا في البلاد.

* يونس جبارين *

الناصرة تستضيف بطولة دولية في الملاكمة

● في الثاني من الشهر القادم تستضيف مدينة الناصرة بطولة دولية في الملاكمة وذلك في مركز الرياضة الجماهيري بمشاركة ملاكمين من اسرائيل ودول اوروبية.





بعد «يديعوت» و «معريف»:

«الاتحاد» وملحقها «الاسبوع الرياضي» الصحيفة اليومية الرسمية الثالثة المسجلة في الاتحاد العام لكرة القدم

* وافق مدير عام الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي، السيد يعقوب ارتيل على طلب صحيفة «الاتحاد» وملحقها «الاسبوع الرياضي» بتسجيل وادراج اسمها كصحيفة رسمية كباقي الصحف العبرية المسجلة «يديعوت احرونوت» و «معريف».

وجاء هذا القرار لدى زيارة مدير صحيفة «الاسبوع الرياضي» وعدد من المراسلين لمقر الاتحاد العام حين استقبلهم المدير العام ونائبه السيد يتسحاق تسيمر وتم ترتيب جولة لهم في اقسام الاتحاد العام المختلفة ولقاء مدراء الاقسام، الذين لهم علاقة مباشرة مع الفرق والادارات العربية واليهودية.



● طاقم «الاسبوع الرياضي» حل ضيفا على مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم. ويظهر في الصورة، بلال بدارنة ومحمد مصالحة ومحمود الصح وعادل طربيه ويعقوب ارتيل وحاييم تسيمر ●

وبناء على هذا التسجيل ستقوم صحيفة «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» بنشر اعلانات والاعلام الصادر عن الاتحاد للفرق والمواطنين.

(تقرير مفصل في الاسبوع القادم)

❐ رفعت ترك «للاسبوع الرياضي»:

لن يقف البعد الجغرافي حاجزا امامي في تدريب اي من الفرق العربية

* ويضيف: نجوان غريب ووليد بدير يمكن ضمهما للمنتخب القومي *

●رفعت ترك اللاعب العربي الغني عن التعريف ابن يافا يقوم في هذه الأيام بالاشراف على تدريب طلاب مدرسة لكرة القدم من اليهود والعرب في مدينته وينتظر بداية الموسم القادم لتقرير وجهته الرياضية.

صادفنا وجوده في أروقة الاتحاد العام لكرة القدم حيث كان حديث الساعة هناك عن لقاء فرنسا واسرائيل الوشيك. فاستطرد متحدثا عن ذكريات الماضي القريب لدى مشاركته المنتخب الاسرائيلي في المباريات الدولية حيث قال: «يحز في النفس عدم وجود اي لاعب عربي اليوم في هذا المنتخب، رغم ان ذلك ليس معجزة، اذ ان هناك عددا من اللاعبين امثال نجوان غريب ووليد بدير تتساوى قدراتهما مع قدرات معظم اللاعبين في المنتخب الا انه تنقصهما التجربة والعمل على تطوير وبناء شخصيتهما الرياضية في الفرق الممتازة وبين زملائهما في الملعب واعتقد ان المستقبل في المنتخب مضمون لهما اذا ما طورا هذه الشروط ولا شك لي بأنهما وباقي اللاعبين العرب في الممتازة سيفعلون ذلك مع قليل من الصبر والجهد والوقت.

اما بخصوص وجهته الرياضية للمستقبل فقد نفى حدوث اتصالات بينه وبين احدى الفرق العربية من الشمال التي بات صعودها مضمونا لصفوف الدرجة الاولى لتدريبها في الموسم القادم.

وقال رغم ذلك فان البعد الجغرافي لن يقف حاجزا امام تكليف اي من الفرق العربية تدريب فريقها وانه يملك طاقة ولديه برنامج خاص لمجمل الرياضة في الوسط العربي ويأمل في البدء بتطبيقه.

(م.م)



● رفعت ترك في اروقة مقر الاتحاد العام لكرة القدم ●

نجوان غريب.. لا بديل عن الفوز امام فرنسا

* صرح لاعب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي نجوان غريب للاسبوع الرياضي عشية المباراة الدولية امام منتخب فرنسا في اشدود عصر الثلاثاء.. هدفنا واحد ووحيد احراز الفوز. واضاف نجوان اتوقع مباراة قوية، وفي اشدود دائما قدمنا مباريات ممتازة امام منتخبات اوروبية.

اليوم الاحد سيعود المنتخب الى معسكر تدريبي في وسط البلاد، حتى موعد المباراة. وكان المنتخب قد اجرى مساء الخميس مباراة ودية امام منتخب الكبار اسفرت عن فوز المنتخب القومي (٣:صفر).

رئيس مجلس عرابة والاهالي وفروا الحماية للشفاعمريين

* بعد ان لم تتمكن الشرطة من ضمان حماية لاعبي وادارة شفاعمرو قامت بنقلهم لقرية عرابة عبر شارع فرعي بين سخنين وعرابة، وما ان وصلوا الى هناك، استقبلهم رئيس المجلس السيد فضل نعامنة، والعديد من الاهالي وقاموا بتوفير سيارة باص واكثر من عشر سيارات ومرافقين لنقلهم الى شفاعمرو عن طريق كرمئيل.

وعمل بعدها السيد نعامنة طيلة الليل على تهدئة الخواطر بين البلدين، وابدى اسفه لما حصل.

وشكر السيد سليم قسيس عضو ادارة شفاعمرو الذي تعرض للاعتداء، واصيب في وجهه رئيس مجلس عرابة واهلها على هذا الموقف النبيل والحضاري.

نير برتسلينا مدير استاد رمان غان الدولي للاسبوع الرياضي

٤٠ الف بطاقة تم بيعها حتى الان لحضور مباراة اسرائيل وفرنسا الاربعاء القادم

ويضيف: نتوقع نفاذ الـ ٣ الاف بطاقة المتبقية حتى بعد غد الثلاثاء



● نير برتسلونه، مدير استاد رمات غان الدولي ●

● التحضيرات والترتيبات الامنية والخاصة للقاء الحماسي والمثير بين منتخبي اسرائيل وفرنسا وصلت اوجها في نهاية هذا الاسبوع وكل شيء بدا جاهزا لاستقبال الضيوف من فرنسا.

هذا ما صرح به نير برتسلينا مدير استاد رمات غان الدولي، واضاف انه قد تم بيع ٤٠ الف بطاقة، حتى الان، ويتوقع نفاد باقي البطاقات حتى يوم بعد غد الثلاثاء، حيث تستوعب مدرجات الملعب ما يقارب الـ ٤٣ الف متفرج.

واضاف ان الحد الادنى لسعر البطاقة عشرة شواقل والاقصى (٥٠) شاقلا وانه تم دعوة الكثير من المؤسسات والشخصيات العربية واليهودية لحضور المباراة كضيوف شرف وسيحضرون المباراة من شرفة خاصة اعدت لهم.

• كما تم ترتيب اماكن وغرف خاصة لرجال الصحافة والاعلام الذين وصل عددهم الى (٧٠) مراسلا من دول العالم المختلفة اضافة الى اسرائيل هنا وتم ترتيب ان يقوم التلفزيونان الاسرائيلي والفرنسي ومحطات الراديو بنقل احداث المباراة في بث حي ومباشر.

وانهى قائلا ان ستاد رمات غان الدولي وبعد فترة وجيزة ستجرى فيه عدة اعمال تطويرية ستبلغ تكلفتها مليوني دولار.

الاثنين
٢٧ آذار ١٩٩٥
٢٦ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
27.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 266/51

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד- יומון | جريدة يومية | AL-ITTIHAD. DAILY

اعتقال مسؤول هستدروتي سابق في قضية الفساد المالي في الهستدروت

(التفاصيل ص١٦)

اطباء مستشفى العفولة ينقذون حياة مواطنة من يافة الناصرة اصيبت بجرثومة ستربتوكوكس القاتلة

(التفاصيل ص٤)

المفاوضات السورية الاسرائيلية مستمرة في واشنطن بعيدا عن الاضواء!

● اللقاءات بين سفيري البلدين في واشنطن تتم بحضور دنيس روس ● الوزير سريد يتحدث عن مناخ ايجابي نسبيا للمفاوضات! ● نائب الرئيس السوري يتهم اسرائيل بالسعي للسيطرة على المنطقة! ● (ص٣)



الوزير برعام:

المفاوضات مع سوريا لا تتقدم بسبب خطأ في سياسة الحكومة!

● بيلين يدعو الى دفع عملية السلام على المسارات كافة ورامون الى مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية (ص٢)●



عشية استئناف المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية

عريقات: اتفاق الحكم الذاتي سيفشل اذا لم نتوصل الى تسوية قبل تموز

* اجتماع عمل تمهيدي، أمس، في اريحا بين عريقات ويوئيل زينغر * الخلاف يتمحور حول مسألة مكانة الفلسطينيين في القدس وعدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي * (ص٤)

في اليوم السابع للاجتياح التركي

بدء اجلاء اللاجئين الاكراد في شمال العراق!

● (١٤) الفا من اكراد تركيا لجأوا الى كردستان العراق! ● الاجتياح يوقع المزيد من الضحايا بين القرويين ● الجامعة العربية تطالب تركيا بسحب جيشها ●

● جنيف - «و.ص.ف» - قامت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، امس الاحد، باجلاء نحو ١٤٠٠ لاجئ كردي تركي من منطقة زاخو في شمال العراق التي تتعرض لهجوم تركي واسع النطاق.

وقال المتحدث باسم المفوضية روبرت كولفيل ان قافلة اللاجئين غادرت بعد ظهر امس، منطقة العمليات التركية وعبرت حتى الان دهوك.

واضاف انها تتوجه الى اتروش، على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب شرق زاخو، حيث تقيم المفوضية العليا للاجئين مخيما يأوي تسعة آلاف لاجئ كردي من تركيا. وسيتم نصب ٦٠٠ خيمة اضافية لايواء اللاجئين الجدد.

واضاف كولفيل ان «العملية تجري من دون مشاكل». واوضح ممثل المفوضية في المكان ان القوات التركية قامت حتى بازالة نقطة مراقبة على الطريق بين زاخو

(البقية ص٤)

بيرس يتحدث عن نقل مستوطنات من اماكنها

● لندن - «و.ص.ف» - أكد وزير الخارجية، شمعون بيرس ان عددا من المستوطنات ستنقل من اماكنها بعد توسيع منطقتي الحكم الذاتي الخاضعتين لسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال بيرس في مقابلة لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، أمس، ان الحكومة ستضطر الى «نقل عدد من المستوطنات مثل مستوطنة «نتسريم» الى أمكنة أخرى».

وأشار بيرس الى ان المستوطنين الذين قد يعارضون نقل المستوطنات سيتعيّن عليهم مواجهة الوضع بعد اتخاذ القرار النهائي. واضاف انها مسألة وقت.

عدد كبير من الجثث في بئر قرب الجزائر العاصمة

● الجزائر - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «الحياة» ان قوات الأمن الجزائرية اكتشفت «عددا كبيرا من الجثث في بئر» في عين سلامة بالقرب من بوفاريك - ٢٠ كيلومترا الى جنوب العاصمة الجزائرية.

ولم تعط الصحيفة اية ايضاحات حول العدد المحدد للجثث التي اكتشفت ولا تاريخ اكتشافها.

وأوضحت «الحياة» ان اجهزة الأمن نسبت عمليات القتل للمجموعات الاسلامية المسلحة التي رمت جثث ضحاياها في هذه البئر.

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية وآل الحصري في ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والاسى وقلوب يعتصرها الالم الرفيق

*** علي محمود حسين حصري ***

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٠ عاما اثر حادث طرق في رومانيا.

له الرحمة ولاهله ورفاقه الصبر والسلوان

* سيعلن عن موعد الجنازة في وقت لاحق

جبهة حيفا الدمقراطية

عاش يوم الارض الخالد -

رمزا لكفاح الجماهير العربية في اسرائيل من اجل حقوقها!

في الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض

ندعو الجمهور للمشاركة في الاجتماع الشعبي

يوم الاربعاء ١٩٩٤/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي المؤتمر. شارع مار يوحنا ٣٩.

يتحدث في الاجتماع:

* د. عيسى نقولا - ممثل الجبهة في بلدية حيفا.

* المحامي علي رافع - عضو اللجنة للدفاع عن الاوقاف الاسلامية المهددة.

* محمد ابو الهيجاء - رئيس لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها.

* عبد حوراني - رئيس لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين العرب في اسرائيل.

* عصام مخول - سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي.

* عاش يوم الارض الخالد

* المجد والخلود للشهداء الابرار

دعوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة الوحدة الوطنية في ام الفحم تدعوان الاهالي لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي.

يتحدث: النائب هاشم محاميد، رجا اغبارية، حسن جبارين، عبد الحميد ابو عيطة والمحامي وليد عسلية.

يتولى عرافة الاجتماع الشعبي عدنان عباس سكرتير فرع ام الفحم للحزب الشيوعي.

* عاش يوم الارض الخالد

* المجد والخلود للشهداء الابرار

فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - مصمص

يدعوان الرفاق والجمهوريين والاصدقاء لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد وذلك يوم الثلاثاء ٩٥/٣/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساء في مقر الحزب والجبهة الجديد (تحت بيت السيد احمد روحي).

يتحدث: عدنان عباس ومحمد سعد

الحكومة تقر «برنامج اصلاح ضريبي» يستفيد منه ذوو الاجور المتوسطة والعالية!

● «الاصلاح» في المرتبات التي تتراوح بين (٦) آلاف و(١٣) الف شيكل! ● الزيادة في هذه المرتبات ابتداء من شهر ايلول (٢٥٠) شيكلا بالمعدل ● الحكومة تقرّ خطة اشفاء جديدة للصناعات العسكرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، على «برنامج الاصلاح الضريبي» الذي يستفيد منه المستخدمون من الطبقات الدنيا والفقيرة!

ويأتي «برنامج الاصلاح الضريبي» هذا تنفيذا لما كانت قررته الحكومة في جلستها الاخيرة، يوم الاحد الماضي، بتقليص مدخولات الدولة من الضرائب بمبلغ مليار و(٢٥٠) مليون شيكل ابتداء من شهر ايلول القادم. وهو التقليص الذي جاء في اطار «خطة اقتصادية جديدة» اعتمدتها الحكومة في جلستها المذكورة وشملت، ايضا، تقليص ميزانية الدولة للعام الجاري بمبلغ مماثل (مليار و٢٥٠ مليون شيكل).

وتدخل التسهيلات الضريبية التي يشملها «البرنامج الاصلاحي» هذا حيز التنفيذ ابتداء من مرتبات شهر ايلول المقبل، والمدفوعة في اول تشرين الاول. وابتداء من هذه المرتبات سيدفع المستخدمون اصحاب المداخيل المتوسطة والعالية مبالغ لضريبة الدخل اقل مما يدفعونه اليوم بنسب تتراوح بين ٥٪ و١٣٪.

فوفق «برنامج الاصلاح الضريبي» هذا، فان المستخدمين الذين يتقاضون مرتبات حتى مبلغ (٧,٤٥٠) شيكلا جديدا سيدفعون ضريبة دخل بنسبة (٣٠٪) من المرتب، بينما الذين يتقاضون مرتبات حتى مبلغ (١٣,٥٠٠) شيكل جديد سيدفعون ضريبة دخل بنسبة (٤٥٪). وسيبلغ متوسط زيادة الدخل الصافية لهؤلاء حوالي (٢٥٠) شيكلا جديدا.

ووفق التوزيعة الجديدة، فان جميع المستخدمين الذين يتقاضون مرتبات حتى مبلغ (٦) آلاف شيكل لن يستفيدوا اطلاقا من هذا «الاصلاح»!

● «صناديق التقاعد» - جلسة خاصة بعد غد ●

هذا، ولم تتخذ الحكومة قرارا بشأن خطة وزارة المالية «لاشفاء» صناديق التقاعد في البلاد. وتقرر ان تعقد الحكومة جلسة خاصة لها بعد غد لاقرار هذه الخطة التي ستكلف خزينة الدولة مبلغ (٧٠) مليار شيكل جديد خلال السنوات العشر القريبة: اي بمعدل (٧) مليارات شيكل في كل واحدة من هذه السنوات!

هذا، واثارت هذه «الخطة»، امس معارضة من قبل وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، وسكرتيرة حركة «نعمت»، عوفرا فريدمان، وبعض لجان العمال في قطاعات مختلفة.

وقالت الوزيرة اورا نمير ان في هذه الخطة «امورا خطيرة جدا»، اذ ان هنالك نصف مليون انسان غير مومنين اطلاقا في اي من صناديق التقاعد، ومن بينهم (٢٠٠) الف عامل اجير من الفئات الفقيرة جدا. و«هؤلاء جميعهم لا تقدم هذه الخطة لهم اي حل»!

● خطة لاشفاء الصناعات العسكرية! ●

ومن جهة اخرى، صادقت الحكومة على خطة وزيري «الامن»، يتسحاق رابين، والمالية ابراهام شوحط، لاشفاء الصناعات العسكرية في البلاد.

وتقضي هذه الخطة بتخصيص مبلغ (١٢٠) مليون دولار للصناعات العسكرية «لافساح المجال امام اجراء تقليصات اخرى في حجم القوى البشرية العاملة فيها. ويدور الحديث، في هذا الصدد، حول فصل (١٣٠٠) مستخدم جديد في السنة الجارية وفي السنة القريبة.

وقررت الحكومة، في اطار هذه الخطة، تحويل «مساعدة مؤقتة» فورية للصناعات العسكرية تبلغ (٣٥) مليون دولارا

الوزير برعام:

المفاوضات مع سوريا لا تتقدم بسبب خطأ في سياسة الحكومة!

● بيلين يدعو الى دفع عملية السلام على المسارات كافة، ورامون الى مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية ●

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - «ان مفاوضات السلام مع سوريا لا تتقدم بسبب التعاطي الخاطىء للحكومة» - هذا ما قاله وزير الداخلية والسياحة، عوزي برعام، امس الاحد، في اجتماع سياسي دعا اليه «المركز للسلام».

وقال الوزير برعام، في الاجتماع الذي جرى تحت شعار «السلام بغير توقف»، ان الليكود زرع المستوطنات في الضفة والقطاع على نحو قصد به، اصلا، منع التوصل الى اية تسوية سياسية مع الفلسطينيين مستقبلا!

وتحدث في الاجتماع، نائب وزير الخارجية يوسي بيلين الذي دعا الى دفع مسيرة السلام على كل المسارات وتجاوز العثرات والعقبات الحالية.

وبدا رئيس الهستدروت، النائب حاييم رامون، حادا في مداخلته وقال انه لو كان في موقع القيادة لاعتمد فورا قرارا باخلاء المستوطنات من قطاع غزة كونها عقبة اساسية في تطبيق الاتفاق المرحلي هناك.

ودعا رامون الحكومة الى مساعدة السلطة الوطنية على توفير اماكن العمل للعمال الفلسطينيين داخل قطاع غزة بتحويل ميزانيات لغرض اقامة مشاريع عمرانية هناك. وحذّر من بقاء مشكلة البطالة على حالها لانها ستتحول الى ضغط هائل على السلطة الوطنية وقد تطيح بياسر عرفات.

ووصف رامون سياسة حكومات الليكود في مسألة الاستيطان بأنها ارادت خلق «بوسنة ثانية» بزرع مستوطنات يهودية في قلب التجمعات الفلسطينية.



* عوزي برعام *

اما نسيم زفيلي، سكرتير عام حزب «العمل»، فقد دعا الى التريث لان عملية السلام هي مشوار طويل، وينبغي عدم التعامل معها في سباق مع الزمن.

واكد المبادرون الى الاجتماع ان تجمع امس هو بداية سلسلة من النشاطات ستجري في مواقع عدة من البلاد بهدف دعم مسيرة السلام.

لقاء اليوم

مع: الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي

حول: القرار بمنع اسكان اي مواطن من خارج القرية فيها



نحن لا نشرّد احدا... هم الذين شرّدوا انفسهم!

■ وصلت الى «الاتحاد»، امس، نسخة من الشكوى التي وجهها المواطن سلامة ابو صعلوك الى المؤسسات الرسمية ضد رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، الشيخ ابراهيم صرصور، لرفضه تسجيل ابناء المواطن ابو صعلوك التسعة في مدارس القرية، الابتدائية والثانوية، والمواطن ابو صعلوك انتقل مع عائلته من مدينة اللد الى السكن في قرية كفرقاسم منذ اواخر كانون الاول ١٩٩٤.

وتبين ان رفض رئيس المجلس المذكور يأتي على خلفية القرار الذي اتخذه المجلس، مؤخرا، بمنع اسكان اي شخص من خارج قرية كفرقاسم فيها «واتخاذ كل الاجراءات اللازمة، على كل المستويات لوقف ظاهرة الهجرة الى داخل البلد»!

ويقضي قرار المجلس هذا بمنع بيع او تأجير اية اراض او شقق سكنية في القرية لاشخاص من خارجها واتخاذ اجراءات مشددة مختلفة لضمان هذا المنع، منها فرض الحرمان والعقوبات على المستأجرين او المشترين، وعلى المؤجرين والبائعين على حد سواء!

حول هذا الموضوع تحدثنا مع الشيخ ابراهيم صرصور:

*** «الاتحاد» - ما هي اسباب قراركم غير المسبوق هذا؟**

- صرصور: لقد استوعبت كفرقاسم منذ اواسط الستينات وحتى اليوم اكثر من (٣٥٠٠) مهاجر من منطقة النقب ومن المدن المختلطة. وهذا العدد لم يتناسب مع امكانيات القرية من حيث الاراضي ومن حيث المؤسسات، ولم تعد تحتمل بالتالي موجات الهجرة هذه. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الاعداد المفاجئة التي وصلت الى القرية من منطقة رهط (٧٠ نفرا) ومن اللد (٣٠ نفرا) تشير الى ظاهرة تفريغ النقب واللد والمدن المختلطة الاخرى من اهلها ونحن لن نقبل بأن نكون شركاء في هذا.

*** «الاتحاد» - ولكن هذا الانتقال، الذي تسميه «موجات هجرة»، هو حق اساسي يضمنه القانون وهو انتقال اختياري يتناقض قراركم معه، مبدئيا!**

- صرصور: ان جميع عمليات الانتقال هذه جاءت على خلفية وقوع صراعات عائلية ونزاعات اسرية. ونحن نرفض ان تكون الوسيلة لحلها بهذا الشكل. كذلك، هناك في كفرقاسم الآن اكثر من (١٥٠٠) انسان من الضفة الغربية وقطاع غزة ولا نعرف من منهم الصالح ومن الطالح.

*** «الاتحاد» - لكن قراركم الجارف هذا يخلط بين قضية محاربة توطين العملاء وبين انتقال مواطنين عرب من داخل اسرائيل الى السكن في اماكن اخرى لاسباب مختلفة. بل قد يكون في هذا الخلط استغلال لموضوع العملاء في سبيل منع الانتقال الآخر؟**

- صرصور: قرارنا ليس جارفا ولا مطلقا، بل هو شامل. نحن ليست لدينا الادوات للفرز والتعرف على هوية كل شخص يأتي للسكن في بلدنا. وبعد ان يتم تنفيذ هذا القرار بشكل صحيح وبشكل كامل سنجري عملية ترشيد لفحص الحالات المختلفة.

*** «الاتحاد» - ان كنت تقصد بعملية الترشيد انكم ستسمحون في المستقبل لاشخاص معينين بالسكن في بلدكم، ففي هذا ما يتناقض مع ما ذكرته آنفا عن الاسباب التي دفعتكم الى اتخاذ القرار!**

- صرصور: لا تناقض. نحن ادرى بالناس الساكنين في بلدنا. ولكن لا مجال للدخول الآن في التفاصيل!

*** «الاتحاد» - ما هي هذه «التفاصيل»؟**

- صرصور: لا تفاصيل خاصة. ولنترك هذا الموضوع الآن!

*** «الاتحاد» - هل هناك، اذن، اسباب اخرى غير التي ذكرتها؟**

- صرصور: لا، بل هما السببان الاساسيان اللذان قلتهما في البداية!

*** «الاتحاد» - وماذا ستفعلون بشأن الاشخاص الذين جاءوا قبل هذا القرار ويسكنون الآن في كفرقاسم؟**

- صرصور: سنتخذ كل الاجراءات اللازمة ضدهم وضد من باع او اجّر لهم لكي يعودوا من حيث اتوا!

*** «الاتحاد» - انكم، اذن، بصدد تنفيذ عملية تشريد لآلاف الاشخاص. أليس كذلك؟**

- صرصور: هذه ليست عملية تشريد. نحن لا نشرّد احدا بل هم الذين شردوا انفسهم منذ البداية!

*** «الاتحاد» - قد يمكن القول منذ الآن ان قراركم هذا غير قانوني يسلب مواطنين حقا اساسيا من حقوقهم التي تضمنها القوانين، وخاصة مثلا «قوانين الاساس». كيف ستدافعون عنه؟**

- صرصور: اولا، اعتقد انه قرار قانوني، وثانيا، ان استوجب الامر فسنضعه امام المحاكم ولتقرر هي بشأنه. ولكن اريد القول انني حين اضع حقا اساسيا لفرد مقابل حق ومصلحة قريتي واهلها فانني افضل حق ومصلحة قريتي واهلها وليفتش الفرد عن مكان آخر لممارسة حقه!

● سليم سلامة ●

المفاوضات السورية الاسرائيلية مستمرة في واشنطن بعيدا عن الاضواء!

● اللقاءات بين سفيري البلدين في واشنطن تتم بحضور دنيس روس ● الوزير سريد يتحدث عن مناخ ايجابي نسبيا للمفاوضات! ● نائب الرئيس السوري يتهم اسرائيل بالسعي للسيطرة على المنطقة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية، امس الاحد، ان الاسرائيليين والسوريين يتابعون في واشنطن بعيدا عن الاضواء اجتماعاتهم الرامية الى تنشيط عملية السلام.

وقال متحدث باسم الوزارة ان سفيري اسرائيل، ايتمار رابينوفيتش، وسوريا، وليد المعلم في الولايات المتحدة، التقيا في الايام الثلاثة الاخيرة بحضور المنسق الامريكي للشرق الاوسط، دنيس روس.

وصرح وزير البيئة يوسي سريد في مقابلة اذاعية، امس، انه يتوقع نتائج ملموسة من هذه المفاوضات. وقال ان «مناخ المفاوضات ايجابي نسبيا وانطباعي هو ان المواقف الاخيرة التي اتخذتها دمشق يجب اعتبارها مواقف معتدلة. فلنأمل في ان تؤدي هذه المفاوضات الى شيء ايجابي».

وردا على سؤال عن استئناف المفاوضات على مستوى رئيسي الاركان اللذين التقيا مرة واحدة في الثاني والعشرين من كانون الاول الماضي، اجاب سريد «من الصعب جدا الحديث عن موعد او عن جدول زمني». لكنه اضاف «نستطيع القول انه اذا كنا مرتاحين الى الترتيبات الامنية واذا كنا مرتاحين الى وتيرة والى ماهية التطبيع ينبغي عندئذ ان نتخذ قرارا حول الانسحاب من هضبة الجولان».

*** اسرائيل تسعى للسيطرة على المنطقة ***

من ناحية ثانية اتهم نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، امس الاحد، اسرائيل بانها «لا تريد السلام بل الهيمنة على المنطقة العربية».

واتهم المسؤول السوري في مقال نشرته صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم، اسرائيل بالسعي الى «تخطي عملية السلام وصولا الى الهيمنة على المنطقة العربية باسرها والتحكم بمجمل امورها السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية».

واكد مشارقة انه «اذا كانت عملية السلام رغم مرور ما يقارب ثلاث سنوات ونصف على بدايتها لم تنته الى نتيجة تذكر فان ذلك يعود الى تعنت اسرائيل ورفضها الالتزام بالشرعية الدولية».

واضاف مشارقة ان اسرائيل «تحرص على ان تكون قوة نووية باغية تسيطر على المنطقة بما تملك من اسلحة الدمار الشامل وتتحدث عن شرق اوسط جديد تمسك هي بزمام اموره في خطة لها تستهدف الامة العربية وجودا ومصيرا».

وذكر نائب الرئيس السوري اخيرا بان «الحق العربي واسترجاعه موضوع غير قابل للتنازلات والارض العربية واستردادها امر لا يقبل مساومة»، ودعا العرب الى «استشعار الخطر والى التعاون للدفاع عن النفس والوطن والكرامة».



● «نريد سلاما شاملا وفق الشرعية الدولية» شعار علق قرب مطار دمشق ●

خلال لقاء كلينتون - حسين، اليوم

البحث في السبل للحد من نفوذ قوى التطرف والارهاب في الشرق الاوسط

● عمان - وكالات الانباء - يبدأ الملك الاردني حسين، اليوم الاثنين، زيارة عمل الى واشنطن يلتقي خلالها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على ان يكون على رأس جدول محادثاتهما سبل دعم دول الشرق الاوسط اقتصاديا «للحد من نفوذ قوى التطرف والارهاب».

واكد مصدر مأذون في عمان ان «الملك حسين سيبحث مع الرئيس كلينتون سبل دفع عملية السلام العربية - الاسرائيلية وضرورة دعم المنطقة اقتصاديا، خاصة منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، في غزة واريحا».

وبحسب المصدر نفسه، فان «الوسيلة الوحيدة للحد من اعمال التطرف والارهاب، التي وجدت مرتعا خصبا في المنطقة بسبب الفقر، هي تقديم مساعدة اقتصادية تسمح بتنميتها وازدهارها».

واضاف المصدر نفسه ان الملك حسين سيثير، ايضا، خلال محادثاته في واشنطن تطور المسارات التفاوضية الاخرى السورية واللبنانية والفلسطينية مع اسرائيل. وكان الاردن ابرم في ٢٦ تشرين الاول الماضي معاهدة سلام مع اسرائيل.

وفي هذا السياق سيكرر الملك الاردني التزام بلاده بالتوصل الى «سلام شامل، وهو الوحيد القابل للعيش والاستمرار» في هذه المنطقة.

على صعيد العلاقات الثنائية اوضح المصدر نفسه ان الملك حسين سيطرح مسألة تعهدات الولايات المتحدة بتقديم الدعم الاقتصادي والعسكري لبلاده.

وينتظر الاردن من الادارة الامريكية ان تفي بالتزاماتها عبر شطب كامل دينها المترتب على الاردن والذي يقدر بـ (٧٠٠.) مليون دولار.

ومن المقرر ان يصوت الكونغرس الامريكي على شطب قسم ثان من الدين بقيمة ٢٧٥ مليون دولار لعام ١٩٩٥، غير ان مجلس النواب لم يوافق سوى على ٥٠ مليونا من هذا المبلغ. وسبق لواشنطن ان شطبت ٢٢٢ مليون دولار اثر توقيع معاهدة السلام، وهي تمثل الثلث الاول من مجمل الدين.

ويذكر ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ونائب الرئيس الامريكي، آل غور، اعطيا الاردن ضمانات اكيدة بان واشنطن ستفي بتعهداتها، وذلك خلال زيارتيهما اخيرا الى الاردن.

وترغب عمان، ايضا، في تلقي مساعدة عسكرية تسمح لها بتحديث قطاعات جيشها. ولهذا الغرض من المقرر ان يجري الملك حسين خلال زيارته الى واشنطن محادثات مع وزير الحربية الامريكي، وليام بيري.

وبينما يتردد الكونغرس في تقديم هذه المساعدة العسكرية، اوضح المصدر نفسه ان الادارة الامريكية اعلمت الاردن ان لديها الطرق لتنفيذ وعدها بهذا الاتجاه، دون المرور عبر الكونغرس.

واشار الى ان واشنطن تفكر بتزويد الاردن من مخزونها العسكري خاصة في المانيا، بدبابات مضادة للطائرات، ومركبات جيب وطائرات نقل.

وتعتبر عمان ان هذا الحل سيمكنها من الحصول على الاجهزة العسكرية باسعار مخفضة ودون تأخير بحسب المصدر نفسه.

بيد ان رغبة الاردن في الحصول على طائرات مقاتلة من طراز «اف - ١٦» لم تحصل بعد على موافقة واشنطن، بحسب المصدر نفسه، الذي اكد ان هذه المسألة ستكون موضع نقاش بين كلينتون والملك حسين.

مصرع طفلين واصابة والديهما في حادث طرق مروع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي امس الاحد، طفلان في السادسة والثامنة من العمر، مصرعهما، واصيب والداهما بجروح، في حادث طرق مروع وقع في حوالي السادسة مساء، بالقرب من مفرق «بروش» على طريق «غيلات نتيفوت»، شمال النقب.

وحضرت الى المكان سيارات اسعاف نقلت الجريحين الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، فيما فشلت في انقاذ حياة الطفلين الشقيقين.

ودلت التحقيقات الاولية على ان سيارة خاصة، كان فيها اربعة افراد من عائلة واحدة، انحرفت فجأة عن مسارها، فانقلبت واشتعلت النيران فيها.

مئتان من اهالي الحصينية يتظاهرون امام ديوان رئيس الحكومة!

● القدس - لمراسل خاص - تظاهر امس الاحد، اكثر من مئتي شخص من اهالي قرية الحصينية غير المعترف بها امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على الظروف اللاانسانية التي يعيشها الاهالي.

ورفع المتظاهرون شعارات جاء في احدها: «مللنا الوعود»، واكدوا في شعار آخر: «لن نخرج من اراضينا الا جثثا هامدة». وهتفوا ضد سياسة التمييز.

واستدعى المتظاهرون عدة سيارات اسعاف، لعلاج الاطفال الذين اضر بهم البرد القارس.

والتقى وزير الداخلية عوزي برعام، وفدا من المتظاهرين، ووعدهم بالعمل على حل مشاكل القرية، وبأن مندوبا من وزارة الداخلية سيزور القرية قريبا للاطلاع على اوضاعها.

سحب جواز سفر الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان

● تونس - «و.ص.ف» - ذكر مصدر قضائي في تونس ان المنصف المرزوقي الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان سحب منه جواز سفره الاسبوع الماضي بينما كان يستعد للتوجه الى بروكسل.

واضاف المصدر ان سحب جواز المرزوقي جرى في ١٨ اذار الجاري في مطار المنستير (١٦٠ كلم جنوب تونس). وقال المصدر مبررا هذا الاجراء ان المرزوقي ملاحق قضائيا.

وقد اتهم المرزوقي الاستاذ في جامعة الطب في سوسة (شرق) بـ «نشر اخبار مغلوطة من شأنها زعزعة الامن العام والتشهير بالجسم القضائي بشكل خاص».

وبدأت ملاحقات بحق المرزوقي بعد نشر صحيفة اسبانية مقابلة مع المدافع عن حقوق الانسان حول الوضع السياسي في تونس. واوقف المرزوقي في ٢٤ آذار ١٩٩٤ بعد يومين من نشر المقابلة ونفى ان يكون قد ادلى بهذه التصريحات.

وبناء على قرار قاضي التحقيق لدى المحكمة الابتدائية في تونس وضع «قيد التوقيف الاحتياطي» لمدة ثلاثة اشهر و٢٠ يوما قبل ان يستفيد من اطلاق سراحه مؤقتا على ان يمنع «من مغادرة البلاد» نظرا الى حاجة التحقيق له.

«جائزة رشيد ميموني» للاسباني خوان غويتيسولو

● باريس - الوكالات - منحت جائزة رشيد ميموني، التي انشئت تحية للكاتب الجزائري الذي توفي مؤخرا، للكاتب الاسباني، خوان غويتيسولو، في فيلنوف سور لو في جنوب غرب فرنسا خلال معرض الكتاب الاول «كتب الجنوب» المخصص للجزائر.

وترأس لجنة تحكيم الجائزة الكاتب الصحفي الفرنسي، جان دانييل، مدير تحرير مجلة «نوفيل اوبسرفاتور».

وولد خوان غويتيسولو في العام ١٩٣١ في برشلونة. وهو صاحب روايات عدة من بينها «مشاهد بعد المعركة».

وكان رشيد ميموني توفي في ٢١ شباط في احد المستشفيات الباريسية وناضل طويلا ضد تصاعد حركة التطرف في الجزائر.

عشية استئناف المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية

عريقات: اتفاق الحكم الذاتي سيفشل اذا لم نتوصل الى تسوية قبل تموز

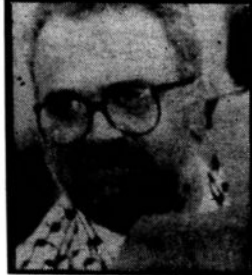
*** اجتماع عمل تمهيدي، أمس، في اريحا بين عريقات ويوئيل زينغر * الخلاف يتمحور حول مسألة مكانة الفلسطينيين في القدس وعدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي ***

● أريحا – لمراسلنا – اعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، أمس الأحد، ان اتفاق الحكم الذاتي سيفشل اذا لم تتوصل منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قبل الأول من تموز المقبل الى تسوية بشأن اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح عريقات في ختام لقاء في اريحا مع يوئيل زنغر المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية «ان اتفاق غزة – اريحا سيفشل اذا لم نتوصل الى اتفاق حول المرحلة المقبلة للحكم الذاتي ولا سيما الانتخابات التي هي في صلب هذه المرحلة قبل الاول من تموز المقبل».

والتقى المسؤولان مدة ثلاث ساعات للتحضير للجولة المقبلة من المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية المقررة غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء في القاهرة.

وأكد زينغر «لن نتدخل في هذه الانتخابات وسنهتم فقط بالمسائل الأمنية» مضيفا ان «الصعوبة الرئيسية في المفاوضات تتعلق بمسألة القدس وعدد اعضاء مجلس» الحكم الذاتي الفلسطيني.



● صائب عريقات ●

وتطالب السلطة الفلسطينية اسرائيل بالسماح للفلسطينيين في القدس الشرقية بترشيح أنفسهم الى الانتخابات. ووافقت اسرائيل على السماح لسكان القدس الشرقية الفلسطينيين الـ ١٦٠ الفا بالتصويت لكنها ترفض ان يترشحوا. وكانت اسرائيل ضمت القدس الشرقية في العام ١٩٦٧.

وتطالب منظمة التحرير الفلسطينية، ايضا، بأن يتضمن مجلس الحكم الذاتي ١٠٠ مقعد في حين تريد اسرائيل ان يكون عدد المقاعد (٢٤) فقط.

سائقو شاحنات غزة ينتفضون عند حاجز «ايرز»

*** فحص الشاحنة الواحدة يستغرق ثلاث ساعات، وعند الحاجز امتد طابور من الف شاحنة!! ***

● غزة – لمراسلنا – انتفض سائقو شاحنات غزة عند حاجز «ايرز»، أمس الاحد، وقام عدد منهم بافراغ صناديق الفواكه والخضروات على الشارع واتلافها، احتجاجا على اجراءات الفحص الجديدة، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية للشاحنات.

ودفعت الاجراءات الاسرائيلية عددا من أرباب الصناعة الفلسطينيين في غزة، الى التوجه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالبين فرض حصار معاكس، تمنع فيه المنتجات الاسرائيلية من دخول غزة، لدفع التجار الاسرائيليين الى الاحتجاج ضد ممارسات حكومتهم.

وامتد طابور من الف شاحنة، كانت محملة بعشرات الاف الأطنان من الخضروات والفواكه، على مسافة عدة كيلومترات، واستغرق فحص شاحنة واحدة (٣) ساعات، اي ان فحص الألف شاحنة كان سيستغرق (٣) آلاف ساعة!!

وتمكنت (٥) شاحنات فقط من الوصول الى اسرائيل خلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين، لأن جهاز الفحص عند الحاجز لا يعمل الا في ضوء الشمس!

وعلم ان سائق الشاحنة يستصدر تصريح عبور ليوم واحد فقط، مقابل (٢٥٠) شيكلا واذا لم يستطع العبور فانه مضطر لاستصدار تصريح آخر!

أطباء مستشفى العفولة ينقذون حياة مواطنة من يافة الناصرة اصيبت بالجرثومة القاتلة «ستربتوكوكس»!

● المواطنة عبلة احمد (١٩ عاما) حوكت الى المستشفى وهي على حافة الموت ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن اطباء مستشفى «هعيمق» في العفولة، امس الأحد، عن نجاحهم في انقاذ حياة المواطنة عبلة أحمد (١٩ عاما) من يافة الناصرة بعد اسبوع من اصابتها بجرثومة «ستربتوكوكس» وفقدانها الوعي وتردي حالتها.

وكانت المواطنة عبلة احمد خضعت لعملية ولادة قيصرية في المستشفى الانجليزي في الناصرة حيث تم اكتشاف اصابتها بالجرثومة القاتلة بعد ٣٦ ساعة من اجراء العملية. وفور ذلك تم تحويلها الى مستشفى «هعيمق» في العفولة حيث خضعت للعلاج المكثف.

وقال د. مروان حكيم من المستشفى «الانجليزي» ان سرعة اكتشاف الاصابة بالجرثومة ساعدت في انقاذ حياتها. واشار الى صعوبة اكتشاف الاصابة بهذه الجرثومة. وقال ان توفر كل المستلزمات لعلاجها لا يُسعف احيانا كثيرة.

ووصف زوج المواطنة، رائد احمد، حال زوجته قبل نقلها الى المستشفى بالقول «انها كانت على حافة الموت»!

وقالت الناطقة بلسان مستشفى «هعيمق» في العفولة حانة غولدنبرغ، ان حالة المواطنة، عبلة احمد، نادرة، اذ لم يحدث الا نادرا ان تم انقاذ مريض اصيب بهذه الجرثومة الفتاكة. واضافت ان ثلاثة مرضى اصيبوا بها قضوا العام الماضي في مستشفى «رمبام» في حيفا وان مستشفى العفولة كان شهد وفاة بهذه الجرثومة في وقت سابق من العام الماضي.

هذا، وتحسنت حال المريضة (ومولودها ايضا) وهي تتماثل للشفاء. وقد تقرر ان تغادر، اليوم، غرفة العلاج المكثف.

في اليوم السابع للاجتياح التركي – (تتمة من ص ١)

ودهوك تسهيلا لمرور القافلة. وكان نحو ١٤ الف كردي تركي لجاوا الى كردستان العراق هربا من عمليات المطاردة التي تشنها القوات التركية في منطقتهم. واقام اكثر من تسعة آلاف منهم في اتروش ونحو ٤٥٠٠ في زاخو والقرى المجاورة لها.

*** الاجتياح متواصل ***

واستمرت، امس، لليوم السابع على التوالي عملية الاجتياح التركية لشمال العراق التي تستهدف حزب العمال الكردستاني.

وعمد جنرالات الجيش التركي، امس، ايضا الى التكتم على سير عملية الاجتياح وتفاصيلها واكتفوا بالتأكيد انهم بشأن الانتهاء من محاصرة مقاتلي «الحزب» تمهيدا لمهاجمتهم.

*** الجامعة العربية «تأسف»! ***

واعربت الجامعة العربية، امس الاحد، عن «اسفها لاختراق القوات التركية لحدود العراق» مؤكدة ان ذلك يشكل «خرقا لمبادئ القانون الدولي».

واكدت في بيان لها ان الامانة العامة للجامعة «تتابع بقلق بالغ تطورات الموقف على الحدود العراقية التركية واذ تعرب عن اسفها لاختراق القوات التركية حدود جمهورية العراق بقوات برية وجوية وما ادى اليه ذلك من ضحايا من المواطنين العراقيين الابرياء، فانها ترى في هذا الغزو خرقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

المطالبة باطلاق سراح الشاب بسام سحلول من سجن غزة المركزي

● القدس – لمراسلنا – وجهت مؤسسة الدفاع عن الحريات في القدس نداء الى منظمة الصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية حول قيام الشرطة الفلسطينية، باعتقال الشاب بسام سحلول من خانيونس وتعرضه للضرب والتعذيب الشديدين اثناء اعتقاله وتدهور اوضاعه الصحية.

وجاء في الرسالة: «ان الشرطة الفلسطينية قامت قبل ايام باعتقال الشاب بسام سحلول من خانيونس بسبب توزيعه بيانا سياسيا معارضا للسلطة الفلسطينية حيث اقتيد الى مركز بني سهيلة وتعرض هناك الى ضرب وتعذيب شديدين نقل على اثر ذلك الى المستشفى ثلاث مرات، ورغم تدهور حالته الصحية نقل الى سجن غزة المركزي وحجز مع المعتقلين الجنائيين. وهو في حالة صحية سيئة».

وطالبت مؤسسة الدفاع عن الحريات كل المؤسسات المعنية بحقوق الانسان بالتدخل لدى السلطات الفلسطينية من اجل الافراج الفوري عن المعتقل وبالضغط على السلطة الفلسطينية من اجل احترام القوانين والانظمة التي تكفل حرية الرأي وحقوق الانسان.

رئيس تحرير صحيفة «الاستقلال» الغزية يطالب بالافراج عن صحفييه!

● غزة – لمراسلنا – طالب رئيس تحرير صحيفة «الاستقلال»، أمس الأحد، السلطة الفلسطينية وأجهزة الأمن الفلسطيني بالافراج عن خمسة صحفيين من طاقم الصحيفة تعتقلهم السلطات الفلسطينية منذ شهرين.

وقال علاء الصفطاوي رئيس تحرير الصحيفة المقربة من منظمة «الجهاد الاسلامي»، وتصدر في مدينة غزة في بيان صحفي «لقد اعتقلتني السلطة الفلسطينية أنا وطاقم صحيفتي قبل حوالي شهرين وقد أطلق سراحي قبل ثلاثة أسابيع».

واعتبر الصفطاوي ان اعتقال افراد طاقم الصحيفة «لا يحمل اي معنى قانوني خاصة بعد ان تأكدت سلطة الحكم الذاتي ان كل الاتهامات التي وجهت الى الصحيفة باطلة».

وكانت السلطة الفلسطينية قد اعلنت من خلال وسائل الاعلام بانها عثرت على اختام مزورة تحمل ترويس السلطة الفلسطينية ومواد تحريضية في مكاتب صحيفة «الاستقلال».

استمرار اغلاق القطاع يدفع الفلسطينيين لايجاد اسواق بديلة لمحاصيلهم

● احتمال عقد صفقات مع روسيا ودول اوروبية ●

● غزة – «وفا» – صرح مسؤول في وزارة الزراعة بأن «القرار بمنع دخول المنتجات الاسرائيلية الى مناطق السلطة الوطنية، يهدف الى احداث توازن حقيقي مع الجانب الاسرائيلي للضغط باتجاه السماح للمنتجات الفلسطينية بالدخول الى اسرائيل».

ورأى السيد محمد ابو سمرة، مدير عام الوزارة ان «الجانب الاسرائيلي هو الخاسر الاكبر من جراء فرض الطوق الامني على مناطق السلطة».

وقال «ان اسرائيل تماطل في دخول الشاحنات من قطاع غزة لاسرائيل، اذ سمحت في البداية بدخول (٢٠٠) شاحنة، ثم ابلغونا في وزارة الزراعة بالسماح لمئة شاحنة ثم تراجع العدد الى ان وصل الى (١٦) شاحنة فقط، ورغم ذلك لم تسمح اسرائيل سوى لشاحنتين بالدخول».

واضاف: «هناك مساع حثيثة بدأنا تنفيذها فورا، وذلك عن طريق ايجاد اسواق بديلة، رغم معرفتنا المسبقة بأن اسرائيل ستضع العراقيل في وجه هذه الخطوة».

حشد غفير في احياء ذكرى الاربعين لرحيل القاضي يوسف حاج يحيى

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شارك حشد غفير من جميع انحاء البلاد، امس الاحد، في احياء ذكرى الاربعين لرحيل المرحوم القاضي يوسف الحاج يحيى، في الطيبة.

وتولى عرافة الحفل التأبيني عبد الرحيم مفلح، واستهل الشيخ سليم جبالي الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم.

والقى كلمات تأبينية على التوالي السادة، رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، وموشيه سلفات، نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وجمال صلالحة، رئيس مجلس محلي بيت جن السابق وسهيل جراح، والمحامي درور موتريشاي، رئيس نقابة المحامين، ود. ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان»، والمحامي محمد مصاروة، والشيخ كمال ريان، رئيس مجلس كفر برا المحلي، والمحامي زكي كمال.

واجمع المتحدثون على خصال الراحل الحميدة ومواقفه الجريئة.

وشكر النائب وليد صادق المشاركين، باسم آل الفقيد.

اصطدام سفينتي شحن في اسطنبول عند مدخل البوسفور

● انقرة – «و.ص.ف» – اعلن مصدر مطلع، أمس الأحد، ان سفينتي شحن، صينية وتركية، اصطدمتا ليلة السبت/ الأحد بالقرب من اسطنبول عند مدخل البوسفور من دون تسجيل وقوع ضحايا.

وقال المصدر ان الاصطدام حصل عندما كانت السفينة التركية تستعد، بالقرب من مرفأ «حيدر باشا» على الضفة الآسيوية لاسطنبول، لدخول البوسفور باتجاه البحر الاسود. بينما كانت السفينة الصينية تبحر بالاتجاه المعاكس اي باتجاه بحر مرمرة.

وكانت السفينة الصينية، كوكسيان – هاي، والتي تزن ٢.٨٨٢ طنا تحمل حديدا. وقد جنحت قبالة مودا بالقرب من مكان وقوع الاصطدام. بينما كانت السفينة التركية، باربَاروس اوكتاي، وتزن ٦٢٨٤ طنا فارغة عند وقوع الاصطدام.

هربا من اعمال العنف

١٥ الف مواطن بوروندي فروا الــــى زائيـــــــر!

● نيروبي – الوكالات – علم، أمس الأحد، لدى المفوضية العليا للاجئين في نيروبي ان حوالي ١٥ الف شخص عبروا حدود بوروندي باتجاه زائير بين بوجمبورا واوفيرا منذ مساء الجمعة الماضي، حتى مساء السبت الماضي، هربا من اعمال العنف التي تشهدها عاصمة بوروندي.

واوضح بيتر كسلر المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان نصف النازحين من البورونديين والنصف الآخر من رعايا دول افريقية مجاورة وخاصة من زائير.

واوضح ان المفوضية اعدت مخيمين لاستقبال اللاجئين قرب اوفيرا في كاغونغا وروننيغو بينما توزع حوالي ثلاثة آلاف لاجىء في شوارع اوفيرا. واضاف ان المفوضية تملك الوسائل اللازمة لاستقبال اللاجئين الا انها تفتقر الى المواد الغذائية.

وحسب مصادر متطابقة من بوجمبورا فان الوضع بدا هادئا، أمس الأحد، بعد يومين من اعمال العنف في احياء متفرقة من العاصمة خاصة في احياء بويزا وبوينزي وكانيوشا حيث تدخل الجيش الذي يهيمن عليه التوتسي لقمع اعمال «عصابات الهوتو المسلحة».

واوقعت هذه المواجهات الكثير من القتلى الا ان المصادر الرسمية لم تقدم اي حصيلة رسمية بعدد الضحايا.

على خلفية شائعة استقبال عدد من المهجرين

مئات الالبـانيين حـاولوا اقتحام السـفارة الأمريكية!

*** الشرطة تستخدم القوة لتفريق المحتشدين ***

● تيرانا – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي الف شخص حاولوا دون جدوى الدخول عنوة في الساعة الثالثة من فجر أمس الأحد، الى مقر السفارة الامريكية في تيرانا.

وكانت مجموعات صغيرة من الالبانيين بدأت بالتجمع منذ ثلاثة ايام امام السفارة الامريكية بعد نقل صحيفة «متيور» معلومات حول عزم الولايات المتحدة على استقبال عدد من المهاجرين الالبانيين. الا ان الدبلوماسيين الامريكيين نفوا هذه المعلومات.

وانضم الى الحشد الذي قدم من اتجاهين محاولا الدخول الى السفارة عدد من الطلاب تسلقوا اسوار السفارة. فاطلقت الشرطة النار في الهواء مما دفع الحشد الى التراجع. وفي الساعة الرابعة عاد الهدوء الى محيط السفارة.

وصرح المسؤول في الشرطة ايلي كاراي «اطلقنا النار في الهواء وشاهدنا جريحا في ركبته الا انه قد يكون اصيب لدى تسلقه سور السفارة». وقال طالب كان بين الحشد انه شاهد شخصا آخر مصابا في صدره الا ان الشرطة لم تؤكد النبأ.

وفي تموز ١٩٩٠ دخل حوالي اربعة آلاف شخص عددا من السفارات الاجنبية في تيرانا سعيا للحصول على تأشيرات دخول. ووافق عدد من الدول الاوروبية على استقبال بعض هؤلاء الساعين الى الهجرة.

ويذكر ان حوالي نصف مليون الباني من اصل عدد السكان البالغ (٣.٣) مليون نسمة يعملون في بلدان مجاورة لالبانيا مثل ايطاليا واليونان.

صحيفة بريطانية

الغازات السامة سبب المرض الغامض الذي أصاب آلاف الجنود الامريكيين في حرب الخليج

● لندن – الوكالات – اعلنت صحيفة «اندبندنت اون صاندي» البريطانية، أمس الأحد، ان الغازات الكيميائية السامة هي وراء المرض الغامض لحرب الخليج الذي اصاب آلاف الجنود الامريكيين ويضع مئات من الجنود البريطانيين.

ونقلت الصحيفة تقريرا وضعه جيمس تويت، العميل السابق في الاستخبارات الامريكية، الذي يعمل حاليا «مستشارا في التحقيق الذي يجريه الكونغرس حول مرض حرب الخليج»، والذي تمكن بفضل صفته هذه من الاطلاع على «وثائق عسكرية بريطانية وامريكية توزع بشكل محدود جدا».

واوضحت الصحيفة ان هذه الوثائق «تناقض التأكيدات الحكومية حول عدم استخدام العراق اي سلاح كيميائي خلال حرب الخليج»، وتعتبر «ان جنود الحلفاء تعرضوا لغازي الخردل والسارين».



●جنود امريكيون على الاراضي العراقية اثناء حرب الخليج●

ويؤكد جيمس تويت في تقريره الذي نقلته الصحيفة ان «الدلائل الطبية متوافرة بكثافة» لتؤكد ان «المرض هو نتيجة عوارض تسمم ظهرت مباشرة خلال الحرب او بعد فترة بسبب تعرض المصابين لعناصر كيميائية وربما جرثومية».

واصاب مرض الخليج الغامض حوالي ٤٥ الف جندي امريكي و٥٠٠ جندي بريطاني.

وفي مطلع الشهر الجاري صرح مساعد وزير الحربية الامريكي المكلف بالشؤون الصحية، ستيفن جوزف، ان لا علاقة للمرض باسباب كيميائية او جرثومية.

وكتب وزير الدولة البريطاني للدفاع نيكولا سواميس في كانون الثاني الماضي، انه لم تحدث هجمات جرثومية او كيميائية خلال حرب الخليج ولا يوجد «دليل علمي حول هذا المرض الغامض».

اعتبارا من أمس الأحد

ازالة الحـدود بيـن سـبـع دول اعضاء فـي الاتحـاد الاوروبـي

● بدء تطبيق مرحلة اختبارية تمتد على ثلاثة اشهر لالغاء التدقيق في الهويات على الحدود الداخلية والبحرية والجوية ●

● بروكسل – «و.ص.ف» – انتهت عمليات التدقيق في الهويات في سبع دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي (المانيا وبلجيكا وفرنسا ولوكسمبورغ وهولندا واسبانيا والبرتغال) اعتبارا من يوم أمس الأحد، وبدأ التطبيق الفوري لهذه الخطة في المطارات.

وقد احتاج الغاء عمليات التدقيق بالهويات على الحدود بين هذه الدول عشر سنوات للانتقال من الاطار النظري الى الاطار التطبيقي.

وكان تم في العام ١٩٨٥ توقيع اتفاق بهذا الشأن بين فرنسا والمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا في شينغين، وهي مدينة صغيرة في لوكسمبورغ على الحدود بين لوكسمبورغ وفرنسا والمانيا.

وقد انضمت دول اخرى الى هذا الاتفاق مثل اسبانيا والبرتغال وايطاليا واليونان. لكن ستضطر الدولتان الاخيرتان الى الانتظار لازالة الحدود بموجب اتفاق شينغين لاسباب فنية ودستورية.

وقدمت النمسا طلبا للانضمام الى هذا الاتفاق ومن المتوقع ان يحصل ذلك في نيسان المقبل.

لكن التغيير الفوري لمس، أمس الاحد، فقط، في المطارات، اذ من المقرر تطبيق مرحلة «اختبارية» تمتد على ثلاثة اشهر لالغاء التدقيق في الهويات على الحدود الداخلية والبحرية والبرية. وقد قررت فرنسا خلال هذه المدة الابقاء على التدقيق بالهويات في المرافىء والقطارات وعلى الطرقات.

ولن يخضع المسافرون جوا بين الدول الموقعة على اتفاق شينغين للتدقيق بهوياتهم لدى دخولهم او خروجهم. وسيستمر العمل في التدقيق بالهويات بالنسبة للمسافرين القادمين من دول لم تنضم الى هذا الاتفاق. وسيتم تدقيق هويات هؤلاء المسافرين لدى دخولهم الى احدى الدول الاعضاء في هذه الاتفاقات على ان ينتقلوا بعد ذلك بحرية في الدول الاعضاء الأخرى.

سيتم بالتالي مثلا التدقيق بهوية مسافر بريطاني او هندي لدى وصوله الى مطار فرنسي ويمكنه بعد ذلك الانتقال من دون اي اجراءات تدقيق اخرى الى المانيا او بلجيكا او اسبانيا.

اما الاشخاص الذين يحتاجون الى تأشيرات دخول فعليهم ان يبرزوا هذه التأشيرات لدى وصولهم الى دولة عضو في اتفاق شينغين ويمكنهم في ما بعد ان ينتقلوا بحرية في الدول الاخرى لمدة اقصاها ثلاثة اشهر، اذا كانت كافة الدول المطبقة لهذه الاتفاقات تعترف بتأشيرة الدخول التي يحملونها.

وقد استلزمت هذه التدابير ادخال تعديلات مكلفة جدا في المطارات. ولم تنته مطارات شيبول (هولندا) ونيس ومرسيليا (فرنسا) من هذه الاعمال بعد.

ولن يضطر المسافرون عبر الحدود البحرية والبرية الى التوقف على مراكز الحدود للتدقيق في جوازات سفرهم او هوياتهم باستثناء فرنسا خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

لكن يحق للدول الاعضاء اجراء عمليات تدقيق مرحلية على طول ٢٠ كم على جانبي الحدود في حال وجود تهديد معين للأمن العام او الأمن القومي فتصبح التدقيقات بالتالي «مفاجئة».

وسيتم تشديد عمليات التدقيق بالهويات على الحدود الخارجية للدول الاعضاء في اتفاق شينغين مما قد يؤدي الى عمليات انتظار تطول بالنسبة الى المسافرين جوا القادمين من الولايات المتحدة وآسيا وافريقيا والمسافرين بالسيارات الداخلين الى المانيا من اوروبا الشرقية.

وينبغي على موظفي الجمارك ورجال الشرطة ان يراجعوا المعطيات «الواردة في نظام شينغين للمعلوماتية» ومقره ستراسبورغ (فرنسا) للتأكد من ان المسافر الذي يحاول الدخول عبر الحدود الخارجية لدول شينغين ليس ملاحقا في اي من هذه الدول،

ويعيد اتفاق شينغين بالتالي رسم خارطة اوروبا. فستنضم النمسا قريبا الى هذا الاتفاق، لكن خمس دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي لم تنضم اليه (بريطانيا وايرلندا والسويد والدانمارك وفنلندا).

وقد تنضم الدول الثلاث الاخيرة الى هذا الاتفاق بعد ايجاد حل لمسألة التنقل الحر الذي تطبقه حاليا مع النرويج (ليست عضوا في الاتحاد الاوروبي) لكن لندن وبدرجة اقل دبلن تعارض الغاء التدقيق بهويات الاشخاص على الحدود سواء اكان ذلك عبر اتفاق شينغين او عبر الاتحاد الاوروبي.

ابتداء من اليوم:

مستخدمو وزارة البناء والاسكان ينفذون اجراءات تباطؤية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ مستخدمو وزارة البناء والاسكان، اليوم الاثنين، تنفيذ اجراءات تباطؤية في مكاتب الوزارة ودوائرها المختلفة احتجاجا على وقف المفاوضات معهم حول مطالبهم لتحسين اجورهم وشروط عملهم.

وكانت «لجنة المتابعة العليا لبحث مطالب المستخدمين» قد قررت وقف المفاوضات حول الموضوع.

ويطالب مستخدمو وزارة البناء والاسكان بزيادة اجورهم بنسبة (٣٠٪).

انقلاب صهريج يحمل مواد سامة بالقرب من «سديه بوكير»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انقلب، بعد ظهر أمس الأحد، صهريج على بعد كيلومترين من «سديه بوكير»، كان يشحن مادة عضوية سامة وقابلة للاشتعال.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة «للاتحاد»: كان الصهريج في طريقه الى مصنع في سديه بوكير، لانتاج الاشرطة اللاصقة، وانقلب على الشارع كما يبدو بسبب ظروف الطقس.

وقالت، ان وزارة البيئة ارسلت فور تلقيها النبأ، طواقم خاصة الى المنطقة لمعالجة امر الشاحنة والحد من انتشار المواد السامة. وطلبت الوزارة ارسال فرق اطفائية، كون المواد قابلة للاشتعال.

واتضح بعد الفحص ان التسرب من الصهريج كان جزئيا ولا يوجد اي خطر على البيئة.

واغلقت الشرطة الشارع لفترة طويلة، الأمر الذي عرقل حركة السير.

للمرة الاولى:

تعيين عربي في مجلس ادارة احد صناديق الاستكمال الحكومية

* وزير المالية عين داود عفيف خلايلة عضوا في مجلس ادارة «صندوق الاستكمال لمستخدمي التدريج الموحد» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين وزير المالية، ابراهام شوحط، السيد داود عفيف خلايلة من قرية مجد الكروم عضوا في مجلس ادارة «صندوق الاستكمال لمستخدمي التدريج الموحد م.ض» . ويضم هذا المجلس ١٢ عضوا.

وبهذا يكون السيد خلايلة المواطن العربي الاول الذي يتم تعيينه عضوا في مجلس ادارة في صناديق الاستكمال الحكومية.

يذكر ان «صندوق الاستكمال لمستخدمي التدريج الموحد» يضم غالبية مستخدمي الدولة وتستثمر فيه عشرات ملايين الشواقل.

والسيد داود عفيف خلايلة درس ادارة الاعمال في الولايات المتحدة ويعمل حاليا مراقبا داخليا في شركة «اخوان بولس» ويسكن في عكا.

سفينة صواريخ ثالثة من صنع أمريكي الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت مصادر اسرائيلية عن مسؤول عسكري، امس الأحد، ان البحرية الاسرائيلية ستتسلم في السادس من نيسان المقبل ثالث وآخر سفينة حربية قاذفة صواريخ من نوع «ساغر – ٥» مصنعة في الولايات المتحدة.

وغادرت السفينة هذا الشهر الأحواض البحرية في باسكاغولا في ولاية ميسيسبي (جنوب الولايات المتحدة) وهي حاليا في وسط المحيط الاطلسي في طريقها الى حيفا.

وقد صممت السفينة الحربية «ساعر – ٥» في اسرائيل وصنعت في الولايات المتحدة وهي تنقل مروحية قتالية لتوسيع دائرة تحركها. ويبلغ طول السفينة ٨٦ مترا وعرضها ١٢ مترا وتستطيع الابحار بسرعة ٣٦ عقدة.

وقامت الشركة العامة للصناعات العسكرية الاسرائيلية بتصنيع اجهزتها الالكترونية والاسلحة التي تنقلها.

د. ماجد الحاج في مجد الكروم:

السلطة المحلية عندنا تحولت في احيان كثيرة الى عامل ذاتي اعاق العملية التعليمية

● د. حبيب الله: نسبة التسرب في المدرسة العربية تزيد بعشرة اضعاف عنها في المدرسة اليهودية ●

● مجد الكروم – من رشدي خلايلة – «تحولت السلطة المحلية عندنا في احيان كثيرة، الى عامل ذاتي تشد بالتعليم العربي الى الوراء لانها عمدت، اضافة الى السلطة، الى التدخل في تعيينات المعلمين والمديرين ولاعتبارات عائلية وطائفية لا تمت بصلة الى التربية والتعليم» – هذا ما قاله د. ماجد الحاج عضو مجلس التعليم العالي في البلاد، في ندوة اقامتها المكتبة العامة في مجد الكروم.

وكان الحاج تحدث عن العوامل الذاتية التي اعاقت تطور التعليم العربي. وقال ان المدرسة العربية تسير وراء المجتمع العربي ولا تزال اسيرة اسلوب التلقين وهي «تعلم احيانا وقليلا ما تربي».

وتحدث في الندوة، ايضا، د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، فاستعرض معطيات تؤكد تأزم وضع التعليم العربي. ومما قاله ان نسبة التسرب في المدارس العربية يزيد بعشرة اضعاف عنها في المدارس اليهودية وان (٤٠) الف طالب عربي خارج مقاعد الدراسة!

واشار البروفيسور ابراهيم ابو لغد نائب عميد جامعة بير زيت الى الانعكاس المدمر للاحتلال على التعليم الفلسطيني. وقال ان سلطات الاحتلال لم تبن مدرسة واحدة بينما اقام الشعب الفلسطيني بمبادرات اهلية ثماني جامعات منذ العام ١٩٧٤.

واكد ابو لغد ان مهمة التعليم الفلسطيني في ظل «السلطة الوطنية» ستكون اعادة تكوين النسيج الفلسطيني من خلال احداث اندماج وطني وتطوير المجتمع والنهوض به.

وكان افتتح الندوة رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، الذي استعرض سياسة مجلسه في مجال التعليم.

حاكم لواء القدس في وزارة الداخلية، في رسالة الى رئيس مجلس مستوطنة «كريات اربع»:

يجب فصل باروخ مارزل من عضوية مجلس مستوطنة «كريات اربع»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث حاكم لواء القدس في وزارة الداخلية، امس الاثنين، برسالة الى رئيس مجلس مستوطنة «كريات اربع»، بيني كتسوبر، يطالبه فيها بفصل باروخ مارزل، احد قادة حركة «ك.ح» («كهانا حي») الفاشية من عضوية مجلس المستوطنة.

ويعتمد حاكم لواء القدس في طلبه هذا على نص قانون السلطات المحلية الذي يمنع اي شخص «ادين بتهمة فيها وصمة عار» من اشغال عضوية في سلطة محلية، اذا لم تكن قد مرت على الادانة خمس سنوات على الأقل.

وعقب كتسوبر على طلب حاكم اللواء هذا بالقول انه طلب من الأخير ان ينقل اليه «قائمة التهم» التي ادين بها مارزل وانه سيقوم، من ثم، بعرضها على المستشار القضائي لمجلس المستوطنة ليقرر ما اذا كان نص القانون المذكور اعلاه ينطبق على هذه الاتهامات. وقال كتسوبر انه اذا ما توصل المستشار القضائي الى الاستنتاج بأن نص القانون ينطبق عليها، فعلا، فانه سيقوم بفصل باروخ مارزل من عضوية مجلس المستوطنة.

يشار هنا الى ان القانون يلزم كتسوبر، في هذه الحالة، بالانصياع لأمر حاكم اللواء، والا فان القانون يخول حاكم اللواء نفسه صلاحية اصدار امر مباشر بفصل مارزل.

يذكر ان باروخ مارزل يخضع، رسميا، لأمر اعتقال منزلي اصدره ضده قائد المنطقة العسكرية الوسطى على خلفية ممارساته الفاشية ضد الفلسطينيين في المنطقة وعلى خلفية قرار الحكومة اخراج حركة «كهانا حي» خارج القانون واعتبارها حركة ارهابية، في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (١٩٩٤/٢/٢٥).

ولكن التقارير الصحفية المختلفة تؤكد ان مارزل يخرق امر الاعتقال المنزلي هذا باستمرار وبمنهجية، اذ يتجول بحرية فيحضر اجتماعات مجلس مستوطنة «كريات اربع»، لا بل قام قبل ايام قليلة بمغادرة المستوطنة الى مدينة بيتح تكفا «لتقديم التعازي» بمقتل احد المواطنين!!

ويذكر، ايضا، ان باروخ مارزل انضم الى عضوية مجلس مستوطنة «كريات اربع» ممثلا لحركة «كهانا حي» خلفا للسفاح باروخ غولدشطاين، مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

هذا، واعتبر المعلق للشؤون القضائية موشي نغبي، امس، ان مجرد تمثيل حركة «كهانا حي» في مجلس مستوطنة «كريات اربع» يشكل خرقا للقانون وقصورا سلطويا فاضحا! واوضح نغبي ان السلطات الحكومية المعنية ملزمة بمنع تمثيل هذه الحركة في سلطة محلية رسمية في البلاد، بل ومنذ زمن طويل. وقال ان هذا المنع يفرضه قرارا المحكمة العليا في العامين ١٩٨٨ و ١٩٩٢ بمنع قائمة «كاخ» بزعامة مئير كهانا من المشاركة في انتخابات الكنيست. فالقانون ينص على ان القائمة التي تمنع من المشاركة في انتخابات الكنيست تمنع، اوتوماتيكيا ايضا، من المشاركة في الانتخابات لأية سلطة محلية. واكد نغبي ان قائمة «كهانا حي» يمكن اعتبارها، بالتأكيد، استمرارا لقائمة «كاخ».

وقال نغبي ان هذا المنع يفرضه، ايضا، قرار الحكومة اعتبار حركة «كهانا حي» حركة ارهابية خارجة عن القانون!! وتساءل نغبي: «كيف يعقل ان تكون حركة كهذه، منعتها المحكمة العليا واعتبرتها الحكومة حركة ارهابية غير قانونية، ممثلة رسميا في سلطة محلية رسمية في البلاد.. اين هي السلطات الرسمية المسؤولة عن تطبيق القانون وتنفيذ قرارات الحكومة؟!!».

في حفل في الناصرة:

دعوة لاقامة تنظيم «شباب توفيق زياد الجبهوي»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقام شباب توفيق زياد الجبهوي، حفلا خاصا في بيت الصداقة في الناصرة بحضور العشرات، تحت شعار: «شباب توفيق زياد الجبهوي، انا باقون على العهد».

وقد افتتح الحفل واداره الفنان عاصم زعبي، وقدم المحامي عماد جبران كلمة، افتتحها بتحية معتقلي الشبيبة الشيوعية المحررين، الذين حضروا الحفل. واستعرض فكرة اقامة تنظيم شباب توفيق زياد الجبهوي. وقال: «تاريخ ولادتنا الفعلي كان بعد وفاة فقيدنا القائد توفيق زياد، بأيام، حين بادرت مجموعة من الشباب لاقامة اطار شبابي يحمل اسم رفيقنا الخالد ويسترشد بأفكاره ومبادئه الاساسية وذلك تلبية لحاجة موضوعية يشعر بها جيل الشباب وبلدنا الحبيب ومحاولة منا للمضي قدما نحو بلد متطور وشباب حر وطني انساني وواع».

ثم قدمت عبور طه قصيدة «سمر في السجن» خصيصا لمعتقلي الشبيبة الشيوعية، ووزعت عضو الشبيبة عبور زياد وردة لكل واحد منهم. وقام الفنان عاصم زعبي بمحاورة بعض المعتقلين الذين تكلموا عن فترة اعتقالهم والتعامل معهم داخل السجن.

وشارك في البرنامج الفني ايهاب زحالقة وخليل ابو نقولا ورنين نخلة والطفل جورج نصر الله. وقدم الاستاذ عابد نصر الله قصيدة توفيق زياد «من العليق والسنديان».



وفي الصورة جانب من الاحتفال.

كلمة الاتحاد

حائط المبكى.. حائطان!

● الليكود مستعد لفعل اي شيء في سبيل اسقاط الحكومة والعودة الى الحكم. وتصريحات زعيمي الليكود، بيبي نتنياهو وارئيل شارون، أمس وأمس الأول، هي دليل واحد على ذلك. وقد بلغ بهما الأمر حد التفوه بأن «رابين يكره المستوطنين اليهود» وانه «فَقَدَ رأسه».. «وانا لا احترمه».

الهبوط في مستوى الكلام، اخلاقيا، هو ليس بأمر غريب على الحلبة السياسية في اسرائيل. ولا نقول هذا بنوع من الاستسلام للأمر الواقع، بل بأسى. لكن ما يفعله الليكود هو ليس مجرد شتائم. انه تحريض دموي. ونوع من الضغط السياسي الهادف الى بلبلة الجمهور وتضليله. ومن دون شك يحقق نتنياهو به هدفا آخر، على صعيد حزبه داخليا. فهو نفسه مكروه من رفاقه في قيادة الحزب. عدد من هؤلاء لا يعترفون حتى بقيادته، مثل دافيد ليفي وشارون. والصراعات لا تتوقف بين المعسكرات. وهو بحاجة الى «عدو» يوحد حزبه في مواجهته. فلا يترك مناسبة دون ان يبث فيها روح العداء والكراهية.

وكما يُلاحظ، فان هذه الطريقة باتت مؤثرة. فالشارع الاسرائيلي يتجاوب مع ديماغوغية الليكود. وبالاضافة الى اخطاء حزب العمل عموما، ورابين، خصوصا.. وبالذات في ادارة مفاوضات السلام، يُشكل اسلوب الليكود عنصرا اساسيا لتخفيض عدد المؤيدين ليس فقط للحكومة ورابين بل ايضا للعملية السلمية.

بالطبع، بامكان الليكود ان يحقق النتائج التي يريدها من هذه الأساليب، اذا لم يجد من يعطي الجواب المناسب لها في الشارع. ولكن الذي ينبغي ادراكه، هو ان الليكود يقود، بهذا، الى تدمير الفرصة النادرة لتحقيق السلام في بلادنا ومنطقتنا. مثل هذه الفرصة لم تسنح في اي وقت سابق. واضاعتها ستؤدي الى نتائج، قد تبكي عليها أجيال وراء اجيال. وقد تؤدي الى جعل حائط المبكى المقدس عند اليهود حائطين او اكثر.. لشعبين او اكثر.. لجيل جيلين او اكثر.

(«الاتحــاد»)

الذعر يدب بين الاف اللاجئين الاكراد من اصل تركي بسبب اجتياح تركيا لشمال العراق

● بقلم: تولي ارام ●

□ يسعى حوالي ١٣ الف لاجئ من المدنيين الاتراك الاكراد في شمال العراق لضمان حماية المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بعد ان دب فيهم الذعر من جراء اجتياح القوات التركية الى الاراضي العراقية.

ويتهافت اللاجئون منذ بدء عملية الغزو العسكرية التركية ضد حزب العمال الكردستاني، يوم الاثنين الماضي، على الاقامة في معسكرات المفوضية العليا والمنظمات الانسانية الدولية في منطقة اتروش، على بعد ٥٠ كيلومترا شرق مدينة دهوك.

وقال المسؤول في المفوضية العليا، انطوان لاهان، «انهم يخشون من ان يوقفهم الجنود الاتراك».

ويتدفق اللاجئون من منطقة جنوب شرقي تركيا الى كردستان العراق باستمرار منذ حوالي سنة عبر الجبال هربا من قمع نظام انقرة.

وصرح لاهان بأن تسعة الاف لاجئ يعيشون في الخيام، التي نصبتها المفوضية في منطقة اتروش، في حين يقيم اربعة الاف في زاخو والقرى القريبة منها.

وهرب حدشي محمد (٦٣ عاما) وهو كردي من ديار بكر (شرق تركيا) من قرية هيزاوا التي يقطن فيها منذ عام بعد دخول الجنود الاتراك.

واكد حدشي ان العسكريين الاتراك طوقوا القرية بواسطة الدبابات وفصلوا الرجال عن النساء وفتشوا المنازل بحثا عن السلاح والمجوهرات.

واضاف حدشي الذي كان جالسا تحت خيمة في معسكر في اتروش «ان مقاتلي الحزب الدمقراطي الكردستاني (العراقي، بقيادة مسعود البرزاني) الذي يسيطر على المنطقة طلبوا مني عدم الكلام. وقد بقيت مع القرويين بلباس النوم لكي ابدو بمظهر المريض ولم انبث ببنت شفة».

واكد مقاتلو الحزب الدمقراطي الكردستاني للجيش التركي عدم وجود بطاقة هوية شخصية مع اي من القرويين، الامر الذي ساعد حدشي على النجاة.

وبحسب المفوضية العليا للاجئين، كان بعض مواطنيه اقل حظا منه حيث تم توقيف سبعة منهم.

وقال عبد الرحمن محمد من مدينة سيلوبي (شرق تركيا) «كان برفقة الجنود الاتراك بعض الخونة من اكراد جيزرة وسيلوبي فتعرفوا على الاشخاص السبعة».

واضاف ان سبع عائلات كردية - تركية نجحت حتى الان في الهرب من زاخو واللجوء الى معسكر في منطقة اتروش.

واشار لاهان الى «عزم المفوضية العليا على تجميع كل العائلات الكردية المقيمة في منطقة زاخو في معسكرات اتروش عندما تسمح الظروف بذلك».

واوضح «سنقوم بهذا العمل بشكل رسمي وتحت حماية قافلة للامم المتحدة».

لكن حتى في المخيمات، يخشى الاكراد - الاتراك بشكل خاص من قيام الطيران التركي بغارات جوية. وقد حلقت الطائرات التركية قبل ٢٠ يوما على ارتفاعات منخفضة فوق المعسكرات، اكد المواطنون بعدها انهم بدأوا باقامة التحصينات لحماية انفسهم.

ومنذ يوم الجمعة الماضي، يتواجد مسؤولو المفوضية العليا باستمرار في المخيمات بناء على طلب من اللاجئين.

وفي جنيف اعلنت المفوضية العليا انها تولت اعتبارا من امس الاحد، نقل حتى الفي لاجئ من منطقة زاخو الى مخيمات اتروش الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب شرق الحدود التركية. وسيؤمن الحراس التابعون للامم المتحدة حماية اللاجئين خلال نقلهم.

وكانت تركيا بدأت يوم الاثنين الماضي عملية غزو واسعة النطاق يدعمها الطيران ضد القواعد الخلفية لحزب العمال الكردستاني، الذي يقوم مقاتلوه منذ سنوات عديدة بحرب عصابات في تركيا. وقد توغلت القوات التركية مسافة ٤٠ كيلومترا في عمق الاراضي العراقية التي تسيطر عليها الفصائل الكردية العراقية، مثيرة انتقادات حادة من قبل الدول الغربية.



● فتاة كردية عراقية تحمل شقيقها بالقرب من دبابة تركية في قرية في شمال العراق●

حلف «الناتو» عاجز عن التأقلم مع مرحلة ما بعد الحرب الباردة

□ وعاجز عن مواجهة الاحداث التي تعصف بالعالم □ مصاعب خانقة تفقد هذه المنظمة العسكرية المصداقية التي تتمتع بها □

● بقلم: فيليب راتر ●

□ منذ فشل حلف الاطلسي بوقف المعارك في البوسنة، ووصول علاقته بروسيا الى طريق مسدود، ثم تشويه سمعة امينه العام ويلي كليس اثر تورطه بفضيحة تلقي رشاوى في بلجيكا، باتت هذه المنظمة العسكرية تعاني من مصاعب خانقة تفقده يوميا من المصداقية التي يتمتع بها.

وبعد ست سنوات على سقوط جدار برلين (١٩٨٩) يجد حلف الاطلسي نفسه عاجزا عن التأقلم مع مرحلة ما بعد الحرب الباردة وغير قادر على مواجهة الاحداث التي تعصف بالعالم.

بالنسبة الى العلاقة مع روسيا لا تفوّت موسكو فرصة لانتقاد رغبة الحلف بالتوسع الى اوروبا الشرقية، بينما يتمسك الحلف بضرورة موافقة موسكو على وثيقتين تحددان الاطار السياسي والعسكري للعلاقات بين الطرفين.

وكررت موسكو الاعلان عن موقفها معتبرة ان هاتين الوثيقتين غير كافيتين. فكانت النتيجة تعدد اللقاءات بين الروس والامريكيين من دون التوصل الى نتيجة، مثلما حصل قبل ايام في جنيف بين وزيري خارجية البلدين، اندريه كوزيريف ووارن كريستوفر.

وفي يوغوسلافيا السابقة فشل حلف الاطلسي في الخروج من الورطة التي دخل فيها، ورغم القوات الكبيرة التي نشرها في المنطقة لم يتمكن من ردع اطراف النزاع عن الاقتتال خاصة في «المناطق الآمنة» التي من المفترض فيه ان يؤمن لها الحماية.

وبعيدا عن الاحداث التي تقع في يوغوسلافيا يعد كبار العسكريين في حلف الاطلسي منذ اسابيع في نابولي (ايطاليا) ومونس (بلجيكا) وبروكسل خطة لسحب قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

وحسب احد الدبلوماسيين لم يتم انجاز وضع هذه الخطة كما كان مقررا في اواخر كانون الثاني الماضي «لاسباب بيروقراطية». ولا تزال عدة امور سياسية عالقة مثل تمويل العملية، وتحديد دور كتائب القوات الدولية المنتمية الى دول غير اعضاء في حلف الاطلسي في هذه العملية.

واضافة الى مشاكل الحلف الخارجية برزت فضيحة داخلية طالت امينه العام ويلي كليس المتهم بتلقي رشاوى في بلجيكا.

فقد ورد اسمه في مسألة رشاوى دفعتها عام ١٩٨٨ شركة «اغوستا» الايطالية الى الحزب «الاشتراكي» الفلامنكي في اطار صفقة بيع مروحيات الى الجيش البلجيكي. ويعتبر كليس من كبار شخصيات هذا الحزب وكان في تلك الفترة وزيرا للشؤون الاقتصادية في بلجيكا وبالتالي معنيا بصفقة الاسلحة هذه.

وتعرض كليس لانتقادات عنيفة من قبل مسؤولين بلجيكيين وشخصيات سياسية اجنبية طالبته بالاستقالة واتهمته بـ «التشبث بمنصبه». وبات حاليا مجبرا على استخدام المدخل الخلفي لمبنى حلف الاطلسي في بروكسل لتجنب كاميرات الصحفيين.

ورغم التطورات الاخيرة في فضيحة «اغوستا»، التي تمثلت باستقالة وزير الخارجية البلجيكي، فرانك فان دن بروك، يوم الخميس الماضي، مما يزيد الضغوط عليه، فان كليس لا يزال عازما على التوجه الى تركيا واليونان ايام الاربعاء والخميس والجمعة القادمة.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠١٤٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على خلفية الشجار الذي وقع في ملعب سخنين

تمديد اعتقال ثمانية من سخنين للاشتباه بمشاركتهم في الشجار!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال ثمانية اشخاص من سخنين، تتراوح اعمارهم بين (٢١ – ٣٠) عاما، لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بمشاركتهم في الشجار الذي وقع على ملعب سخنين في نهاية الاسبوع الفائت اثر خسارة الفريق المحلي اتحاد ابناء سخنين في مباراته البيتية امام ابناء شفاعمرو بالنتيجة (١ : صفر).

وادعى ممثل الشرطة، ان الثمانية اعتقلوا بتاريخ (٣/٢٥/ ٩٥). وجرى التحقيق معهم وجميعهم انكروا التهمة وقالوا انهم لم يتواجدوا في المكان.

واشار ممثل الشرطة، الى ان شجارا عاما وقع على ملعب سخنين، في نهاية مباراة بين فريق ابناء سخنين ومكابي شفاعمرو. وقد عربد الجمهور السخنيني الذي زاد عن خمسة الاف شخص، بعد خسارة فريق ابناء سخنين. ورشقت الحجارة كالمطر على افراد وسيارات الشرطة. وتضررت سيارات صحفيين وقاض. واصيب عدد من افراد الشرطة بجروح. وتضررت (١٣) سيارة شرطة. وسدت الطرقات امام حركة السير.

واشار ممثل الشرطة، الى النية في شن حملة اعتقالات واسعة في سخنين.

وقال المحامي في تسويغه لاطلاق سراح المشتبه بهم الثمانية، ان افراد «وحدة المهمات الخاصة» «ي. سم»، هم الذين الحقوا الاضرار بسيارات الشرطة. وان الشرطة قامت باعتقال كل من حضر الى مركزها لتقديم شكوى. واشار الى ان الشجار كان على ارض الملعب. وان الثمانية غادروا الملعب بعد انتهاء المباراة مباشرة قبل اندلاع الشجار.

وتساءل المحامي، كيف يمكن توجيه تهمة لاشخاص لم يتواجدوا في الملعب، خاصة ان شرطيا واحدا فقط قد اصيب، لانه الوحيد الذي تواجد في المكان.

وقال المحامي، صحيح انه وضع حجر كبير على سيارة ضابط مركز الشرطة، وهذا خطير، لكنه لا يبرر انتقاء ثمانية اشخاص اعتباطا وتمديد اعتقالهم. واشار الى ان اعتقال الثمانية، هو برهان واضح على عمل الشرطة العشوائي والمغلوط.

التهمة:

طلبوا منه قتل شخص مقابل (٥٠) الف شيكل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استندت الشرطة الى معلومات سرية، لاعتقال شخص من يركا (٥٢ عاما)، واحضاره الى المحكمة لطلب تمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء الشرطة، هناك خلاف بين عائلة المشتبه به ونائب رئيس مجلس يركا المحلي. وقام عدد من افراد العائلة بالقاء مسؤولية على المشتبه به، بعد ان سلموه مسدسا، ان يقتل نائب رئيس المجلس المحلي، مقابل تسلم مبلغ (٥٠) الف شيكل. وذلك على خلفية ما يسمى «تدنيس شرف العائلة».

ونفى المشتبه به التهمة، او اي صلة بالموضوع وقال: «ان لا خلاف له بتاتا مع اي شخص. وهناك من افترى عليه. وان اعتقاله سيمهد الطريق لاثارة المشاكل المستقبلية في القرية».

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله، صباح امس الاحد لاربعة ايام، لاستكمال التحقيق.

منحة امريكية لحماية معابد الاقصر الاثرية

●القاهرة – صرح عبد الحليم نور الدين رئيس المجلس الاعلى للاثار المصرية، بان الولايات المتحدة ستمنح مصر ١٥ مليون دولار لحماية معابد الاقصر الفرعونية بعد السيول التي تعرضت لها هذه المدينة في تشرين الثاني الماضي.

وقال نور الدين ان «المنحة التي قدمها الكونغرس عبر مركز الابحاث الامريكي في القاهرة ستستخدم في بناء اسوار حول مقابر وادي الملوك وحفر قنوات لتصريف مياه الامطار».

واضاف ان «هذا المشروع سيوضع موضع التنفيذ في الاشهر القادمة» مشيرا الى ان «العشرات من مقابر وادي الملوك تضررت من السيول» التي اجتاحت صعيد مصر الخريف الماضي.

ومن جهة اخرى اوضح نور الدين ان قسما من هذه المنحة سيخصص «لتدريب خبراء مصريين في الولايات المتحدة على ترميم المقابر اليونانية والرومانية» الموجودة في مصر.

ويضم وادي الملوك الواقع على الضفة الغربية لنهر النيل اكثر من (٥٠) مقبرة ملكية تتميز بثراء زخارفها الملونة.

□ فيلم للأمير! □

● لندن – اكدت صحيفة «صانداي تايمز» امس الاحد، ان الامير تشارلز وافق على ان تقوم شركة «والت ديزني» بتسويق رسم متحرك بأشرطة الفيديو تم انجازه قبل عامين في ويلز بالاستناد الى احدى قصصه المصورة. وكان ولي العهد البريطاني كتب في العام ١٩٧٥ «اسطورة لوتشناغار» لالهاء اخويه الامير اندرو والامير ادوارد عندما كانوا يقومون برحلة بحرية. وهي قصة عجوز متعجرف اناني لا يعير اهتماما لما حوله فيتحول الى قزم عبر مخلوقات ضئيلة القامة اطلق عليها اسم «غورمس».

وستعود الارباح التي قدرت بأكثر من مليون جنيه استرليني بالكامل الى مؤسسة «ذا برانسز تراست» التي انشأها الامير تشارلز لرعاية الشباب.

الطامحون الى الانخراط في جيش جلالتها غالبا ما يعانون البدانة!

● لندن – ذكرت الصحف البريطانية ان البريطانيين غالبا ما يعانون من بدانة زائدة مما يحول دون قبولهم في صفوف القوات المسلحة البريطانية.

واوضحت الصحف نقلا عن ارقام رسمية لم تؤكدها وزارة الدفاع البريطانية انه يتم رفض طلبات ٤٣٪ من الراغبين في الانخراط في صفوف القوات المسلحة: ١٨٪ بسبب البدانة و٢٥٪ لاسباب صحية.

ولا يشكل قبولهم في الجيش العقبة الوحيدة التي تعترض هؤلاء الشبان. فبعد قبولهم يهجر نحو ٣٠٪ منهم الجيش قبل الانتهاء من تحصيلهم العسكري لانهم يشعرون بأنهم غير قادرين على التكيف مع الحياة العسكرية.

ضبط ٢,٥ طن من الحشيش مخبأة في علب مربى في لبنان

* وضبط ٤,٢ كغم من الافيون *

● بيروت – اعلن مصدر رسمي ان الشرطة اللبنانية ضبطت في بيروت اكثر من ٢,٥ طن من الحشيشة بقيمة ١,٢٥ مليون دولار تقريبا مخبأة في علب من المربى تزن كل واحدة منها كيلوغراما واحدا.

واضاف المصدر ذاته ان كمية المخدرات كانت مخبأة وسط علب تحتوي بالفعل على مربى على متن شاحنة كانت متوجهة الى مرفأ بيروت دون اعطاء ايضاحات عن البلد الذي كانت ستسلم اليه هذه الشحنة.

واوضحت الوكالة الوطنية للاعلام انه تم القاء القبض على شخصين يملكان الشحنة وتم فتح تحقيق لكشف ملابسات العملية.

وهذه هي اهم عملية ضبط حشيشة تنفذ في لبنان خلال الاشهر القليلة الماضية.

وعثرت شعبة مكافحة المخدرات على ٤,٢كغم من الافيون في مغارة بالقرب من قرية في سهل البقاع.

وذكرت وكالة الانباء الوطنية (رسمية) انه تمت مصادرة المخدرات اضافة الى كيس بسعة ٢٠٠ غرام من مادة كيميائية تستخدم في تحويل الهيرويين بالقرب من قرية رسم الحدث.

واضافت الوكالة ان رجال الشرطة اتلفوا ايضا نباتات الخشخاش المزروعة في قطعة ارض مساحتها ٣٠٠ متر مكعب في قرية يونين المجاورة.

العنف في العائلة

هدد زوجته بالانتحار

* واخر: يثمل ويهدد زوجته بالقتل * امرأة تدخلت

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قال المشتبه به صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، ان زوجته عاطلة عن العمل منذ فترة طويلة. وهو يحبها حبا جما وقويا وهي كذلك، لكنها قبل يومين طلبت منه ان يطلقها!! ووصلت صديقتها الى البيت وارادت اخراج اغراضها منه. وكنت على استعداد للسجود امام قدميها لكي لا تغادر البيت. ومنعتها من مغادرة البيت بالقوة وقلت لها «ان تركت البيت سأنتحر»!!

هذا ما قاله شاب من عكا (٣٨ عاما)، امام القاضي ردا على التهمة الموجهة اليه، بالاعتداء على زوجته.

وادعى ممثل الشرطة، استنادا الى شكوى الزوجة، ان المشتبه به ضربها بشدة وهددها بالقتل. وهناك خطورة بأن ينفذ تهديده.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال المشتبه به لاربعة ايام.

تحت شعار «ايام المسرحية»

انطلاق اول مهرجان دولي للـ



●الممثل والمخرج الاردني (فلسطيني الاصل)

● عمان – انطلق في عمان امس الاحد، اول مهرجان دولي للمسرح في الاردن تحت شعار «ايام المسرحية» بمشاركة سبع دول عربية واجنبية.

والمهرجان الذي يستمر حتى العاشر من نيسان القادم، يتضمن تسعة عروض مسرحية درامية بعضها مستقى من التراث العالمي، وبعضها الآخر من نتاج ادباء اردنيين وعرب واجانب.

وقد عرّجت على عمان للمشاركة في المهرجان، الذي يقام تحت رعاية بلدية عمان وفرقة مسرح «الفوانيس» الاردنية، مجموعة من الادباء والشعراء والفنانين من سوريا والعراق وفلسطين والمغرب وتونس واسبانيا وروسيا واوكرانيا.

من الاردن، ستقدم فرقة «الفوانيس» نصوصا تمتزج بها السخرية اللاذعة مع الواقعية المرة وهي «حياة لاجل الموت» ثم «عيون ماريا والسندباد» من تأليف واخراج نادر عمران، و«انت مش انت» من اخراج خالد الطريفي ونص عزيز نسين.

وفرقة «الفوانيس»، التي تأسست سنة ١٩٨٣، مثلت الاردن في عدة مهرجانات عربية وعالمية،

الفطريات تجتاح مقبرة تو

●القاهرة – اكد عدد من الخبراء ان لعنة الملك توت عنخ آمون الشهيرة اصابت مقبرته على شكل فطريات تنمو فيها منذ ٧٠ سنة وباتت تهدد زخارفها.

ويقول مختار عمار استاذ علم الجراثيم في جامعة الازهر ان «مقبرة الملك توت عنخ آمون مليئة باكثر من مئة الف بقعة يتراوح قطرها بين ملم واحد وسبعة ملم».

وقد اكتشف علماء الاثار وجود البقع السوداء على جدران المقبرة بعد ان اكتشفها هوارد كارتر مباشرة

واوضح الاستاذ الذي اكتشف عام ١٩٨٧ وجود هذه الفطريات ان مادة كيميائية تم رش جزء من المقبرة بها سنة ١٩٩٠ ادت فيما يبدو الى وقف نمو هذه الفطريات، موضحا ان فريقه سيبدأ في رش باقي المقبرة الواقعة في منطقة الاقصر (على بعد ٧٠٠ كم جنوب القاهرة).

...ته بالانتحار اذا تركت البيت!

... زوجته بالقتل * امرأة تدخلت لحماية ابنتها فهددها زوجها بالسكين *

ومنعتها من مغادرة البيت بالقوة وقلت لها «وان تركت البيت سأنتحر»!!

هذا ما قاله شاب من عكا (٣٨ عاما)، امام القاضي ردا على التهمة الموجهة اليه، بالاعتداء على زوجته.

وادعى ممثل الشرطة، استنادا الى شكوى الزوجة، ان المشتبه به ضربها بشدة وهددها بالقتل. وهناك خطورة بأن ينفذ تهديده.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال المشتبه به لاربعة ايام.

وقرر القاضي فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (١٩ عاما)، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق، وذلك لانه وفق ادعاء الشرطة، هدد زوجته بالقتل، بعد ان ضربها بقسوة، مشيرا الى ماضيه الحافل بالعنف وخطورة اقدامه على تنفيذ تهديده، خاصة انه يثمل دائما.

وقرر القاضي فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من جديدة (٣٦ عاما)، لخمسة ايام لاعتدائه على افراد عائلته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضرب المشتبه به بتاريخ (٩٥/٣/٢٣) ابنته البالغة من العمر (٧) سنوات بقسوة. وعندما تدخلت والدتها لحمايتها، هرع الى غرفة المطبخ واحضر سكينا وهدد زوجته بالقتل بعد ان اعتدى عليها.

وقال المشتبه به، ان شقيق زوجته اعتدى عليه واضطر لاقفال الباب بشكل محكم. وان امه واخوته يحرضون زوجته عليه.

مصالحة تاريخية بين ارملة جون لينون، يوكو اونو وبين بول مكارتني

● الخلاف قائم منذ ٢٥ عاما بعد حلّ فرقة «البيتلز» ● بداية التعاون الفني بين الاثنين فور انتهاء الخلاف! ●

●لندن - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «صاندي تايمز» في عددها الصادر، امس الاحد، ان يوكو اونو ارملة عضو فرقة «البيتلز» جون لينون تصالحت مع بول مكارتني العضو الآخر في الفرقة بعد ٢٥ عاما من الخلاف.

واضافت الصحيفة ان اونو اليابانية الاصل التي تعتبر السبب وراء انفراط عقد فرقة «البيتلز» .ومكارتني تصالحا خلال لقاء سري واشتركا في «مبادرة سلام» تكريسا للمصالحة بينهما في تسجيل اغنية.

حتى ان اونو وافقت بعد اللقاء على ان تطلع مكارتني على اغان لم يتمكن جون لينون الذي اغتيل في نيويورك في العام ١٩٨٠ من انجازها.

واوضحت الصحيفة ان يوكو اونو (٦١ عاما) وابنها شون لينون التقيا خلال عطلة نهاية اسبوع مع مكارتني وعائلته في منزله الريفي في راي (جنوب شرق انكلترا). وشارك الجميع في اداء اغنية ليوكو اونو بعنوان «هيروشيما السماء ما تزالزرقاء».

وقامت ليندا زوجة بول مكارتني بالعزف على الارغن. وعزفت بناتها الثلاث على آلات ايقاعية وشقيقهن جيمس على الغيتار فيما غنى بول ويوكو.

بعدها قدم مكارتني تسجيل الاغنية لاونو مؤكدا لها ان في امكانها ان تفعل بها ما تشاء.

ونقلت «صاندي تايمز» عن اونو انها قارنت خلافها مع عائلة مكارتني بالخلاف بين عائلتي روميو وجولييت في مسرحية شكسبير الشهيرة. وقالت ان «اللقاء بين عائلتي مونتاغي وكابوليه كان امرا رائعا».

وكان اعضاء فرقة «البيتلز» الاربعة انفصلوا في العام ١٩٧٠ بعد بضعة اشهر فقط على زواج جون ويوكو. وحملت هذه الاخيرة مسؤولية الخلافات التي نشأت منذ العام ١٩٦٨ بين لينون ومكارتني اللذين كانا يشكلان النواة الحقيقية للفرقة وكتبا معظم اغانيها.

ويعمل بول مكارتني والعضوان الآخران في الفرقة جورج هاريسون ورينغو ستار على اعداد سلسلة من الاغاني الجديدة في اطار شريط وثائقي حول ابرز اعمال الفرقة الموسيقية.

☐ صحيفة قمامة! ☐

● موسكو - قدم فاليري تريتياكوف رئيس تحرير صحيفة «نيزانيسيمايا غازيتا» الروسية اليومية الى المتحدث السابق باسم الرئاسة فياتشيسلاف كوستيكوف صندوق قمامة يحتوي على عدد من الصحيفة كذكرى «للتعاون السابق». ويرر تريتياكوف هذه «الهدية» بأن المتحدث السابق اكد له في مناسبات عدة ان الرئيس بوريس يلتسين كان يلقي بالصحيفة يوميا في صندوق للقمامة دون ان يقرأها. وقد ازدادت انتقادات هذه الصحيفة ذات الاتجاه الاصلاحي التي اسست في نهاية عهد البيريسترويكا لعمل الرئيس الروسي بعد ان كانت تؤيده في البداية.

مخدر بطعم الشوكولاتة!

● القاهرة - اراد صاحب مصنع للشوكولاته ان يزيد نسبة مبيعاته فعمد الى مزجها بمخدر ليجعل زبائنه يدمنون عليها.

وذكرت اسبوعية «اخبار اليوم» المصرية ان صاحب المصنع الذي لم تعلن اسمه والذي اطلق على بضاعته اسم «الروضة الشريفة» اعتقد انه يستطيع بذلك ان يجعل زبائنه يدمنون على المخدر الذي يضعه داخل الواح الشوكولاتة. ولم تحدد الصحيفة نوع هذا المخدر.

الا ان اهالي تلاميذ العديد من مدارس منطقة بنها شكوا الى السلطات من ان ابناءهم يصابون «بشحوب واصفرار وحالات تشنج» كلما تناولوا هذه الشوكولاتة.

وقد عثرت الشرطة على المخدر داخل الشوكولاتة والقت القبض على صاحب المصنع الذي سبق اعتقاله بتهمة تهريب المخدرات.

☐ تمساح لقيط! ☐

● روما - عثرت الشرطة عند منحنى احد ممرات «فيلا برغيزا» المتنجع الكبير في قلب روما على صندوق يحتوي على تمساح صغير طوله متر بناء على بلاغ هاتفي من مجهول. وافترضت الشرطة ان احد الافراد اراد ان يتخلص من التمساح الذي سلمته الى حديقة حيوان روما.

☐ منجم داخل معدة! ☐

● بغداد - افاد التلفزيون العراقي ان جراحين اكتشفوا «منجما» في معدة مريض عراقي في الخمسين من عمره بعد فتح معدته لازالة ورم كبير، اذ عثروا على ١٤٠٠ برغي بالاضافة الى قطع معدنية اخرى.

واضاف التلفزيون نقلا عن مدير مستشفى «صدام» العام في مدينة الرمادي (١١٠كم غرب بغداد) ان الجراحين استخرجوا من معدة المريض قطعا حديدية مختلفة يصل وزنها الى ثلاثة كيلوغرامات و٧٥٠ غراما، وهي عبارة عن براغي وقطع نقدية عراقية واجنبية وملاعق ومفاتيح واجسام حديدية اخرى.

وتابع ان المريض، الذي كان يعاني من آلام في معدته هو الآن في حال «مستقرة» بعد ٢٤ ساعة من خضوعه للعملية الجراحية.

ولم يوضح الجراحون كيف دخلت هذه القطع الحديدية الى معدة المريض.

«... المسرحية»

...مهرجان دولي للمسرح في عمان، امس



●الممثل والمخرج الاردني (فلسطيني الاصل) خالد الطريفي●
(تصوير: اسامة مصري)

تأسست سنة ١٩٨٣، مثلت الاردن في عدة مهرجانات عربية وعالمية،

وقد اطلقت منذ عام ١٩٩٤ مهرجانا مسرحيا سنويا بعنوان «ايام عمان المسرحية». والمهرجان الثاني لعام ١٩٩٥ نظم بمشاركة فرق عربية واجنبية.

ويتمثل الاردن، ايضا، بمسرحية «جزيرة الماعز» من تأليف أو. جو. بيتي واخراج زياد جلال.

وتقدم فرقة «مسرح النجاح» العراقية مسرحية «ام الخوش» وهي من تأليف واخراج محمد ابو العباس. اما فلسطين فتشارك بمسرحية «انصار» لفرقة «الرواة المقدسية» التي تأسست سنة ١٩٨٦.

وتشارك اوكرانيا بمسرحية «الشعاع الروحي» من تأليف فرتيلو واخراج الكسي كوجيليني، ومسرحية استعراضية بعنوان «انقذني واحفظني» وهي مغناة شعرية من تأليف ايفان بونين. اما روسيا فتمثلت بفرقة مسرح «نبرانسكي» الدرامية التي تقدم العمل الكوميدي الاستعراضي «كيف تمشي»؟

وتعقد على هامش المهرجان عدة لقاءات، وندوة فكرية بعنوان «السينوغرافيا مفهوما وامكانات» يشارك فيها نخبة من نجوم المسرح عربا واجانب.

...تجتاح مقبرة توت عنخ آمون الاثرية

واوضح الاستاذ الذي اكتشف عام ١٩٨٧ وجود هذه الفطريات ان مادة كيميائية تم رش جزء من المقبرة بها سنة ١٩٩٠ ادت فيما يبدو الى وقف نمو هذه الفطريات، موضحا ان فريقه سيبدأ في رش باقي المقبرة الواقعة في منطقة الاقصر (على بعد ٧٠٠ كم جنوب القاهرة).

وقد اكتشف علماء الاثار وجود البقع السوداء على جدران المقبرة بعد ان اكتشفها هوارد كارتر مباشرة لكنهم لم يلحظوا انتشار العدوى ومهاجمتها للزخارف سوى عام ١٩٢٢.

ويفسر عمار السبب قائلا «ان الفطريات تنمو في المناخ الرطب. وبعد ان اكتشف كارتر المقبرة تسربت اليها مياه الامطار التي اضيفت اليها الرطوبة الناجمة عن تنفس زوارها الذين لا يحصون».

واوضح عمار ان العلاج بهذه المادة الكيميائية «يستهدف غبيرات الفطريات المسؤولة عن تناسلها ويبقى مفعوله لمدة خمس سنوات. وسنرى ما اذا كانت الاجزاء التي عولجت بالفعل ما زالت في حاجة الى رشها مجددا» موضحا مع ذلك ان البقع لم تختف بعد وان ازالتها تتطلب عملية خاصة.

ومن جهة اخرى اوضح رئيس المجلس الاعلى للاثار عبد الحليم نور الدين انه قام مؤخرا بتغطية الجدران بالواح زجاجية وخشبية للتقليل من نسبة ما تحتويه من رطوبة.

قراءة في وضع الطائفة الدرزية:

ضرورة استخلاص العبر من تجربة تاريخية!

■ بقلم: رياح حلبي ■

منذ عام ١٩٥٦، موعد فرض قانون التجنيد الاجباري على ابناء الطائفة الدرزية، وضعنا في دائرة حتمية من البحث عن الذات، واستعدادنا لقبول هذه الخدمة، المكرّسة ضد ابناء شعبنا، وضعت علامة سؤال على هويتنا وعلى دوائر انتماءاتنا. لربما زرعت بذور هذه الدوامة قبل ذلك التاريخ الفاصل، جراء الديناميكيات التي حصلت في بداية هذا القرن بين الغالبية الاسلامية والاقلية الدرزية في فلسطين. وهي علاقة افرزت فيما افرزت عداءات ومضايقات تجاه ابناء الطائفة، خاصة في فترة ثورة ١٩٣٦ حيث عمت الفوضى بعض المناطق، واستغل البعض الفرصة لاغراضهم الشخصية، وجاء ذلك احيانا على حساب القرى الدرزية التي اذل سكانها واهينوا!

بعض ابناء الطائفة ضاق ذرعا بهذه الممارسات وتملكه الشعور بالاحباط والغضب وتحيّن الفرصة للخروج من هذا الوضع المأزقي. بالنسبة لهؤلاء كان حبل النجاة الذي انتظروه وتوخوه الاحتماء تحت كنف اليهود، الذين اخذت لغتهم بالسطوع. الامر الذي مهد الطريق فيما بعد لتقبل الدروز، او على الاحرى زعامتهم آنذاك، لقانون التجنيد الاجباري المفروض عليهم.

وكانت هذه المرحلة الاولى من التفاعل مع الوجود اليهودي كعامل جديد في الساحة وانتهت بفرض التجنيد الاجباري على ابناء الطائفة. وهناك باعتقادي مرحلة ثانية لتطورات الهوية الدرزية في اسرائيل فيما بعد التجنيد. في هذه المرحلة لعب الجيل الشاب الدور المركزي وهي تتمثل بظاهرتين واضحتين. الاولى، ان الشاب الدرزي تقبل سياسة السلطة بفصله عن العرب، وذلك لان هذا الفصل اخرجه من بوتقة العربي «المقهور»، العربي المذلّ «هعرفي همحبيل»، «هعرفي هملوخلاخ»، الذي افرزته هزيمتا ال ٤٨ و ٦٧. والظاهرة الثانية كانت نتيجة لتجنيد الشاب الدرزي، الامر الذي وضعه في خانة الخيانة بالنسبة لبقية العرب. وهذا الاحساس ادى في الغالب لردة فعل عكسية عنده بتأكيد درزيته وانكار عروبته.

ان الطبيعة البشرية تُملي على الانسان حاجة الانتماء، والحاجة الى الهوية الجماعية. وعندما سُلب الشاب الدرزي هويته العربية، او على الاقل عندما تزعزعت هذه الدائرة من انتمائه، كان عليه ان يبحث عن دائرة انتماء اخرى عوضا عنها خاصة وان الدرزية هي هوية دينية ليس الا ولا تسد الحاجة الى الانتماء القومي. وهكذا لم يكن امام الشاب الدرزي سوى اعتناق الاسرائيلية كبديلة لهويته العربية. ولكن هذا البديل لم يحل المشكلة حيث ان الاسرائيلية هي هوية مدنية وليست قومية. والاهم من هذا ان هناك تطابقا بين الاسرائيلية واليهودية، الامر الذي يجعل البديل القومي الوحيد للشاب الدرزي اعتناقه اليهودية! وبالفعل ها نحن نتأرجح منذ قيام الدولة بين عروبتنا وتهويدنا.



هذا التخبط والضياع يبرز جليا من خلال اللغة وتعاملنا معها. وذلك ليس صدفة، فاللغة هي من ابرز الملامح لهويات الشعوب، بل هي احيانا المحور الاساسي خاصة عند غياب الفروق العرقية. فاللغة عمليا هي الحضارة وهي التراث، وهي الصمغ الذي يوحد الاحساس الوجداني الجماعي لكل شعب.

واذا تابعنا التطور والتحولات التي حصلت في لغتنا هنا، في اسرائيل على مر السنين لرأينا من خلالها تبلور الظواهر التي تحدثنا عنها سابقا، لسيرورة تطور هوية الطائفة الدرزية في الدولة.

فمنذ تجنيد الشبان الدروز بدأت الكلمات والمصطلحات العبرية تتسرب الى لغتنا. وازدادت هذه العبارات الدخيلة يوما بعد يوم حتى اصبحت لغتنا المتداولة اليومية خليطا بين عربي وعبري، وهذا افضل ما يصور وضعنا اليوم!

ذلك لم يأت من فراغ بل هو وليد الظروف السيكولوجية السياسية والاجتماعية التي يعيشها أبناء «الطائفة». ففي الجيش يمنع الشاب الدرزي من التكلم بلغته باعتبارها كما يبدو «لغة العدو» الذي عليه محاربته وعند عودته الى قريته وبيته عليه مخاطبة اهله واجداده بلغة الام حيث كبار السن لم تتملكهم اللغة العبرية بعد!

وعلينا التنويه هنا بأن الظاهرة المذكورة، لا تقتصر على الدروز فقط وهي تشمل جميع المواطنين العرب في اسرائيل. لكن هناك فرق شاسع من حيث، مساحة الظاهرة في الجهتين. الاختلاف الاخر هو ان الشاب الدرزي عادة لا يتعامل مع هذه الظاهرة كمشكلة يجب علاجها، بل هو يفتخر كما يبدو بتمكنه من اللغة العبرية ويتباهى بذلك، من منطلق ان اللغة العبرية هي حضارية اكثر من العربية وان معرفة اللغة العبرية تجعله عصريا ومتحضرا! فنلاحظ احيانا ان بعض الشبان يحاولون «قرط» وبلع احرف معينة مثل «الراء» وتشويه احرف اخرى مثل «الحاء» و «العين» عند مخاطبتهم اليهود، وذلك كي يخفوا هويتهم الحقيقية! ولا نجد اي تفسير لهذه الظاهرة غير ان هؤلاء الشبان يخجلون بهويتهم وبلغتهم العربية. وهي الظاهرة نفسها التي تحدثنا عنها واسميناها الخروج عن بوتقة العربي المقهور او تذويت شخصية القاهر. وهنا، ومن خلال التعامل مع اللغة، فان الامور واضحة ولا تقبل التمويه، فالخيار المطروح هو اللغة العربية او العبرية! وبكلمات اخرى المحافظة على الهوية العربية او التهود. وذلك يدحض اسطورة الهوية الجديدة التي ابتدعتها السلطة واسمتها «الدرزي - الاسرائيلي». فالدروز كالمسلمين والمسيحيين هنا تجمعهم قومية واحدة عربية، ابرز مقوماتها اللغة المشتركة، حيث تتمثل من خلال الحضارة والتراث المشتركين لجميع ابناء هذا الشعب.

فكلنا نتذوق اشعار المتنبي واحمد شوقي ومحمود درويش وسميح القاسم، وكلنا نطرب لاغاني ام كلثوم واسمهان وعبد الوهاب وفيروز، وكلنا في الجليل والمثلث والكرمل، كما في سوريا ولبنان، «ندبك» ونرقص في الاعراس على «ظريف الطول» والعتابا والميجانا. فتجنيد الدروز، ومن ثم المؤامرة التربوية المتمثلة في «تدريز» التعليم التي حاولت جاهدة تقزيم اللغة العربية، لم تنجح في سلخ الانسان الدرزي عن حضارته وتراثه وذلك لانها لم تنجح ان توجد البديل الحضاري والثقافي. فطالما لا توجد لغة درزية وطالما ان الدين الدرزي مكتوب بالعربية فلا توجد حضارة وتراث خاصان بالدروز. ومن ثم لا يمكننا التحدث عن شعب درزي وقومية درزية منفردة. فالبديلان المطروحان في هذا المجال كما سبق وذكرنا، هما المحافظة على هويتنا العربية او التهود، وعندها، التخلي عن اللغة العربية كليا واستبدالها بالعبرية. ولو فرضنا جدلا ان التهود هو القرار الجماعي لابناء الطائفة في اسرائيل، فهو غير ممكن اصلا فالشعب اليهودي يرفض قبولنا كاسرائيليين وشركاء له في الدولة بكل معنى الكلمة، فكيف يقبلنا يهودا؟ زد على ذلك ان اليهودية هي ديانة وقومية، وان اعتناقنا اليهودية يُملي علينا تخلينا عن ديانتنا وذلك لا يرد في حساب احد منا! لذلك تخلينا عن عروبتنا وعن لغتنا، يصل بنا في اقصى الحدود الى ما وصلنا اليه، وهو اصعب وضع يمكن ان يتمناه انسان. فنحن لا عرب ولا يهود ولغتنا خليط من عربية وعبرية! بكلمة واحدة، ضياع وتشتت!

المفروض ان لا نستهين بالدور الذي لعبته السلطة فيما وصلنا اليه. فاول وآخر ما يهم المؤسسة الاسرائيلية هو مصلحة الدولة اليهودية اي مصلحة اليهود اينما وجدوا. فاذا باضت دجاجة في نيكاراغوا او صاح ديك في غواتيمالا اول ما تسأله السلطة والاعلام الاسرائيليان، كيف يؤثر ذلك على اليهود؟ ونحن لا نرد حتى في اخر حساباتهم.

استهجاننا يجيء بقدر توقعاتنا من زعامة الطائفة الحالية، خاصة وانها بغالبيتها شابة وواعية. الزعامة التي سمعناها قبل شهرين في اضرابها الدوري، تندد برفض الدولة اليهودية قبول ابناء الطائفة كشريك حقيقي، والتي يقع على عاتقها القسم الاكبر من المسؤولية التاريخية لتوجيه دفة الطائفة المستقبلية من خلال استخلاص العبر من التجربة الماضية. هذه الزعامة، تبدو احيانا لا تختلف عن سائر ابناء الطائفة ببلبلة وتشتتا!

ان الوضع معقد اكثر من ان نقترح الحلول السريعة المضمونة، خاصة واننا لا ندعي احتكار معرفة الخطأ من الصواب. لكن باعتقادي ان الطريقة التي سلكناها حتى الان في الطائفة هي الطريقة السهلة للتعامل مع المشكلة لكنها ليست الناجعة. فالتخلي عن الهوية وعن الحضارة وعن اللغة، والتماهي مع الحاكم باعتماد لغته وحضارته لا يحلان شيئا. فهذا لا يعطي الجواب الشافي للفرد بالنسبة لهويته وانتمائه الجماعي، ولا يجلب لنا الاحترام كمجموعة لدى التعامل معنا، لا من السلطة ولا من ابناء شعبنا! وهذا السلوك خاطئ، حتى تكتيكيا لمن يريد المتاجرة بهويته لاسباب مادية، وذلك تشهد معاملة السلطة لنا ولباقي الجماهير العربية على صعيد الميزانيات.

اذا اردنا التعلم من التجارب التاريخية ولنا العبرة من خلال ما حدث ليهود اوروبا الغربية، في اول هذا القرن، فهم وخاصة في المانيا حاولوا كل جهدهم اعتناق الحضارة الغربية فتكلموا الالمانية بحذافيرها، واستمتعوا لسماع فاغنر وشوبرت وكبروا على قراءة جيته وبريخت و... وحتى انهم نظروا بازدراء الى يهود شرق اوروبا الذين حاولوا المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم ولغتهم والكل يعرف ماذا كانت نهاية محاولتهم هذه!!

(دالية الكرمل)

الفصل من اجل السلام

● بقلم: ران كسليف ●

● الا من يقول في نهاية الامر لحمائمنا الناصعة البياض، ان خطة الفصل التي تطبخ في مكان ما لدى المثلث شاحل - شاحك - رابين، من المفروض ان تخدم برنامج السلام وليس العكس؟ وربما ايضا، ان اولئك الذين يتألمون لألم الفلسطينيين المبعدين عن مصادر رزقهم في اسرائيل، وكذلك بعض معاناة المقاولين والمزارعين الاسرائيليين المفصولين عن مصادر قوة العمل الرخيصة والمربحة، عليهم ان يفهموا ان من المشكوك فيه ان يكون هناك طريق اخر للتوصل الى سلام عدا طريق الفصل؟ وانهم اذا ما ارادوا التقليل من معاناتهم، فيجب ان تعطى للفلسطينيين موارد للتطور في داخل سلطتهم وليس لتكريس تبعيتهم للاقتصاد الاسرائيلي؟

وربما، بهذه المناسبة، يقول احد ما هذا القول لياسر عرفات وشركاه؟، لقد فهم شمعون بيرس هذا، ولذلك فهو يؤيد خطة رابين، ويوسي سريد، الذي يتقدم زملاءه من اليسار دائما ببضع خطوات، فهم هذا الامر، بل انه اوضحه بصورة مكشوفة، وربما اكثر من اللازم بالنسبة لوزير في حكومة، وبنيامين نتنياهو وجماعته ايضا فهموا الامر، ولهذا فهم يعارضون بشدة. ترى ما هو الصعب في فهم هذا الامر؟

ان للخطة هذه هدفين جيدين، احدهما اكثر وضوحا والاخر اقل وضوحا. الاول: اذا كان من غير الممكن تصفية الارهاب الاسلامي تماما، فيجب، على الاقل تحديد حرية الحركة للمخربين وللمنتحرين المحتملين الى داخل اسرائيل. والهدف الثاني: اذا كان من غير الممكن الاعلان الان وفورا ان المرحلة الانتقالية ليست الا اقامة دولة فلسطينية مستقبلا، فيجب على الاقل تحضير الخطوط الاساسية للفصل ووسائل الفصل، كتحضير للانفصال السياسي في المستقبل.

يبدو ان احدا لم يقم حتى الان باجراء استفتاء، ولكن حتى بدون ذلك، فبارزة للعيان العلاقة المهنية المقلوبة بين الحصار وعنف الحوادث الارهابية. فكلما كان الحصار اكثر عمقا، قل عنف الاحداث الارهابية. هكذا كان عندما كان الارهاب الاسلامي في بدايته وجرى التعبير عنه بايقاع الاصابات بالسكاكين، وهكذا هو الان، في مرحلة الحوادث الانتحارية القاتلة المنظمة جيدا.

لا اقل مما كان في فترات سابقة من الحصار بعد احداث صعبة، وهو يبرز كذلك الان. وربما كان للهبوط في حوادث الارهاب، بعد ديزنكوف وبيت ليد، اسباب اخرى كذلك، مثل تحسين السيطرة الامنية من قبل عرفات في غزة ومن الشاباك في الضفة، ومع ذلك فان النسبة الحسابية تقريبا بين الحصار وانخفاض الارهاب برهنت نفسها مرة بعد اخرى.

يجب الاعتراف بان الارهاب الاسلامي قد نجح في احد اهدافه، وهو المس بعملية اوسلو، وبمدى ما يبدو الامر غير مبرر من ناحية نظرية، فعمليا تثير كل حادثة ارهاب كبيرة الرأي العام ضد العملية السلمية، وهذه من ناحيتها تجعل الحكومة تلجم المرة تلو الاخرى تحقيق المراحل في اتفاق المبادئ. ومن هنا التناقض: الحصار ينزل الاضرار بوضع الفلسطينيين الاقتصادي - ولكنه يمنع الحوادث الارهابية - ويساهم في تقدم عملية السلام.

هكذا هو الحال شريطة ان يستعمل الحصار كعقوبة، بل كتعبير عن سياسة: اي، كمرحلة انتقالية للفصل. ويبدو انه بعد تجربة عدد من موجات الحصار والارهاب على التوالي، اعتمد اسحاق رابين الحصار كمرحلة انتقالية للفصل، والفصل بوصفه سياسة تتيح مواصلة العملية مع الفلسطينيين، وذلك الذي يعارض العملية، يجب بالطبع ان يعارض سياسة الفصل - وهذا ما تفعله، وبحق، المعارضة اليمينية، حسب المنطق نفسه. وذلك الذي يريد استمرار العملية يجب ان يؤيد الفصل.

لم يكشف يوسي سريد سرا دفينا عندما قال ان ما سيقوم في الضفة والقطاع بعد الانتخابات سيكون جنين الدولة الفلسطينية. وهو من هذه الناحية، يتفق مع اليمين في الواقع، والفارق ان سريد يرى الجانب الايجابي في هذا. والواقع ان هذه ليست قضية تقييم ايديولوجي، بل اعتراف باكراه الواقع: فالدولة الفلسطينية ستقوم بموافقتنا او بعدمها، ولذا من المستحسن ان تقوم بموافقتنا.

من هذه الناحية فان كل حساب للتكلفة او للجدوى الاقتصادية للفصل لا معنى له، وستكون هناك حاجة في نهاية المطاف، الى الفصل لاحقا، عندما تتشكل الحدود بيننا وبين الدولة الثانية، وهذه الحدود ستكون ضرورية، اذا قامت هناك دولة ثانية.

ويمكن الافتراض عشوائيا، ان تمر الحدود المستقبلية للمرحلة الدائمة على طول خطوط الفصل في المرحلة الانتقالية، وهذه من المفروض ان تكون حدود السلام، ولكن على الاقل في السنوات الاولى، من المستحسن ان تكون حدود السلام ايضا محروسة جيدا.

ومع ان هذا يثير منذ الان قضايا المستوطنات والقدس، الا انه واضح للجميع اننا لن نستطيع التهرب من هاتين المشكلتين عندما تصل المفاوضات مرحلتها النهائية. بل ربما كان اكثر صحة ومنطقا البحث في هذه التسوية النهائية الان، ومن ثم وحسب التسوية، تبنى حدود الفصل بعد ان نخرج من حدود الفصل هذه المستوطنات ونوجد تسوية مقبولة لمشكلة القدس.

الا انه في واقعنا المعقد ليس كل ما هو منطقي ومنظم هو ايضا ممكن، الا انه ربما مع ذلك من المناسب الاستباق هنا وهناك، وتقديم المتأخر خير من ان لا يعمل اي شيء.

(«هآرتس» ٣/٢١)



اعداد : صالح ابداح

❏ ❏ الجامعة العربية...

اكبر نجاح حققته «الجامعة» حتى الان، اعتبارها امل الوحدة العربية!

❏ كان على جامعة الدول العربية التي احتفلت في ٢٢ آذار الجاري بعيدها الخمسين ان تواجه طوال نصف قرن من وجودها سلسلة نزاعات داخلية فيما كانت محاربة الصهيونية الهدف الاساسي الذي قامت لاجله.

وقال ابو سيف راضي الذي شغل منصب مدير الاعلام في الجامعة خلال ستة عشر عاما ان «القضية الفلسطينية التي كان يفترض ان توحد العالم العربي اصبحت محور النزاعات العربية فتحولت الجامعة العربية اداة لتسوية النزاعات الداخلية بدلا من ان تكون دافعا للوحدة العربية».

ومنذ تأسيسها في الثاني والعشرين من آذار ١٩٤٥ من قبل كل من مصر وسوريا ولبنان والعراق والسعودية واليمن وشرق الاردن واجهت الجامعة العربية الفشل تلو الاخر في الوقت الذي ازداد فيه عدد اعضائها حتى وصل الى ٢١ دولة اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية اعتبارا من العام ١٩٦٧.

وبعد حوالي ثلاث سنوات علي تأسيسها واجهت الجامعة العربية القضية الفلسطينية في اعقاب هزيمة الجيوش العربية في العام ١٩٤٨ وسعت عبثا طوال العقود الخمسة التالية الى ايجاد حل لها.

بيد ان الجامعة العربية التي كان من اهدافها اقامة كيان عربي سياسي واقتصادي هي التي جعلت من منظمة التحرير الفلسطينية خلال القمة العربية الثانية في ايلول ١٩٦٤ في الاسكندرية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فاعطت بذلك قضية فلسطين ابعادها الدولية الحقيقية.

وقال سعيد كمال مساعد الامين العام للجامعة العربية لوكالة فرانس برس ان «الجامعة جعلت من القضية الفلسطينية قضيتها وكان انشاء منظمة التحرير الفلسطينية احد انجازاتها الكبيرة ثم قامت بمساع لايجاد توافق دولي حول هذه القضية».

وفي العام ١٩٥٦ خلال «العدوان الثلاثي» الذي شنته فرنسا وبريطانيا واسرائيل «لمعاقبة» الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد تأميم قناة السويس لم تلقَ مصر دعما من الجامعة العربية بينما كشفت هزيمة الجيوش العربية في حزيران ١٩٦٧ فشل ميثاق الدفاع العربي المشترك.

وخلال حرب ١٩٧٣ قررت الدول العربية النفطية بمعزل عن الجامعة العربية وخارج اطارها فرض الحظر النفطي على الولايات المتحدة والغرب. لكن الضربة الاقسى التي تلقتها الجامعة تمثلت في توقيع مصر معاهدة السلام مع اسرائيل في آذار ١٩٧٩.

وقد نقلت الجامعة مقرها من العاصمة المصرية الى تونس طوال عشر سنوات وقررت مقاطعة مصر. الا ان الزعماء العرب في اطار الجامعة نفسها وفي قمة فاس في ايلول ١٩٨٢ في المغرب تبنوا مشروع الملك السعودي الملك فهد، الذي يعترف ضمنا وللمرة الاولى باسرائيل.



● الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير خارجية دولة الامارات العربية، راشد النعيمي ●

الى ذلك وجدت الجامعة العربية نفسها عاجزة عن تسوية النزاعات بين اعضائها. واذا كانت قد تمكنت عام ١٩٦١ من نشر قوة سلام عربية في الكويت بدلا من القوات البريطانية التي انسحبت منها ومنعت بذلك العراق بزعامة عبد الكريم قاسم من ضمها فان عجزها تجلى خلال ازمة الخليج الثانية في آب ١٩٩٠ عندما لم تستطع منع القوات العراقية بزعامة صدام حسين، من اجتياح الكويت.

ومنذ ذلك الحين ذهبت جهود الجامعة العربية من اجل المصالحة العربية ادراج الرياح بسبب رفض الكويت الدائم رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وكما كانت عاجزة خلال الحرب الاهلية الاولى في اليمن من العام ١٩٦٢ الى العام ١٩٦٩ بقيت كذلك في الحرب الثانية من ايار الى حزيران ١٩٩٤. ولم يؤد ارسال ٣٠ الف جندي من قوة الردع العربية الى لبنان في ١٩٧٦ الى انهاء الحرب الاهلية التي استمرت بعد ذلك التاريخ ١٤ عاما.

لكن ابو سيف راضي يرى، اخيرا، «ان اكبر نجاح حققته الجامعة العربية رغم كل شيء يتمثل في انها استطاعت البقاء حتى الان وانها ما زالت تشكل امل الوحدة العربية»!

❏ ❏ الجزائر...

الظلاميون الاصوليون يتنصلون من جرائمهم

❏ اعربت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في بيان «لوفدها البرلماني في اوروبا والولايات المتحدة» عن «استيائها من عمليات القتل الاخيرة التي طاولت مدنيين ابرياء خاصة من النساء والاطفال» في الجزائر!

واضاف البيان ان «هذه الاعمال الاجرامية تصب في خانة الطغمة غير الشرعية (العسكريين الحاكمين في الجزائر)، التي حاولت دائما زرع الفوضى بتنظيم الارهاب من اجل اخضاع السكان لرغباتها».

وادعى البيان مجددا ادانة الجبهة الاسلامية للانقاذ لـ «الهجمات على الافراد نساء او رجالا ممن يمارسون حقهم في التعبير بطريقة سلمية خاصة من الطلبة والسياسيين والكتاب او الصحفيين الذين لا يشاركون في عمليات قوات الامن التي تستخدم فيها القوة»!

ولفت البيان الى ان «التصعيد الاخير للجرائم التي ترتكب ضد النساء والاطفال الابرياء اعقب المجزرة التي ارتكبتها قوات الامن في سجن سركاجي بحق السجناء السياسيين»، والتي كان الهدف منها «تغطية الفظائع التي شهدها الجزائريون خلال وبعد هذه المجزرة»!

وكررت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في بيانها الموقع من انور هدام «رئيس الوفد البرلماني للجبهة الاسلامية للانقاذ في اوروبا والولايات المتحدة» تمسكها باتفاقات روما ودعوتها الى تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في هذه الجرائم وفي كل انتهاكات حقوق الانسان في الجزائر.

❏ ❏ السودان...

النظام الاصولي يزعم «لم يبق في السجون اكثر من (١٠) معتقلين سياسيين»!

❏ رفض وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه الاتهامات الموجهة ضد بلاده بانتهاك حقوق الانسان، مؤكدا انه لم يعد في «السودان اكثر من عشرة معتقلين سياسيين».

وتساءل الوزير السوداني «وهل هذا كاف للاساءة الى علاقاتنا مع الغرب؟».

وتابع طه «في نظامنا السياسي الذي تأسس على تقاليدنا في امكان الجميع انتقاد الحكومة والتعبير عن افكارهم لكن الغرب لا يقبل الا بنموذج واحد للديمقراطية».

واكد ان رئيس الوزراء السابق صادق المهدي الذي اطاح به انقلاب في حزيران ١٩٨٩ على ايدي مجلس عسكري اسلامي النزعة «يمكن ان يصلي امام الجمهور مع انصاره» وان «اكثر من ٦٠٪ من نشيطي الاحزاب السياسية قبل العام ١٩٨٩ (حظرت منذ ذاك) تشارك الان مجددا في النظام السياسي الجديد».

واشار الى ان السودان لا يسعى الى عزل نفسه موضحا ان بلاده سمحت «بالهوائيات التي تلتقط الاقمار الاصطناعية خلافا للعديد من الدول المجاورة».

وقال اننا «نعتبر ان حقوق الانسان تقوم على برامج واسعة للتنمية الاجتماعية». وتابع ان «عدد الجامعات (في السودان) ارتفع من ٣ الى ٢٢ منذ العام ١٩٨٩».

وقال ان «المشكلة تكمن في معرفة اذا كان الغرب مستعدا للقبول بمشاركة الاسلام في النظام الدولي».

وكانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة دانت في مطلع آذار الجاري الوضع في السودان. وفي شباط الماضي نشرت منظمة العفو الدولية «امنستي» تقريرا اشار الى انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في السودان.

❏ ❏ لبنان...

منح لبنان قرضا لاعادة تأهيل منشآت الكهرباء

❏ منح الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لبنان قرضا بقيمة ٣٧,٥ مليون دينار (نحو ١١٢,٥ مليون دولار) لتمويل عملية اعادة تأهيل منشآت الكهرباء.

وينقسم هذا القرض الذي منحه الصندوق العربي وهو هيئة متخصصة تابعة للجامعة العربية الى قسمين: الاول بقيمة ٣٠,٥ مليون دينار ويهدف الى تمويل بناء محطتي كهرباء (بقوة ٨٧٠ ميغاوات) في شمال لبنان وجنوبه والثاني بقيمة سبعة ملايين دينار ويهدف الى تغطية كلفة اعادة تأهيل شبكة الكهرباء.

واشار البيان ان هذا القرض يسدد على فترة ١٨ عاما ونصف العام بفائدة سنوية بنسبة ٤,٥٪ وبفترة امهال مدتها اربع سنوات.

وقد حصل الكونسورسيوم الايطالي الالماني انسالدو – سيمنز على عقد بناء المحطتين المقدرة قيمته بـ ٥٣٦ مليون دولار. ويتم تمويل المشروع بالاضافة الى القرض الذي منحه الصندوق العربي بواسطة قرض ايطالي (١٠٠ مليون دولار) والماني (٩٠ مليون دولار) وباموال بريطانية وقروض من مصارف تجارية اجنبية ولبنانية.

ويهدف القسم الثاني من القرض الى تمويل جزء من اعمال اعادة تأهيل شبكة الكهرباء التي بدأتها في العام ١٩٩٣ اربع شركات اجنبية هي الايطالية انسالدو والكورية الجنوبية هيونداي والفرنسيتان كليمبسي وبويغ.

❏ ❏ الامارات...

تمويل العجز في الميزانية عبر تقليص المصروفات!

❏ اقرت دولة الامارات اعتمادات انفاق شهرية مؤقتة لتأمين مبالغ مالية للمؤسسات الحكومية بسبب عدم صدور الميزانية الاتحادية حتى الان.

وستكون الاولوية في الاعتمادات لرواتب الموظفين والاعانات الاجتماعية والعقود المدرجة في ميزانية السنة الماضية.

ولم تصدر الامارات ميزانيتها الاتحادية للعام ١٩٩٥ حتى الان على الرغم من انتهاء وزارة المالية من اعداد مشروعها.

وبلغت اعتمادات الميزانية للعام الماضي ١٧,٦ مليار درهم (٤,٧٩ مليارات دولار) في حين قدرت الايرادات بنحو ١٦,٢ مليار درهم (٤,٤١ مليارات دولار) مما اوجد عجزا قدره ٣٨٠ مليون دولار.

وعلى عكس دول الخليج الاخرى التي تلجأ غالبا الى الاقتراض من المصارف المحلية فان دولة الامارات تمول العجز في ميزانياتها عن طريق تنمية الايرادات غير النفطية وتقليص الانفاق خلال العام المالي.

وظهر العجز في ميزانية الامارات منذ منتصف الثمانينات عندما بدأت اسعار النفط الخام في الهبوط حيث تشكل الايرادات النفطية الجزء الاكبر من الدخل الوطني.

مع باكورة اسمهان خلايلة القصصية «الحصاد الاول»:

اللغة المكثفة والجمل السهلة والصور الحية!

*تتميز المجموعة بالحس الانساني والالتصاق بالقضايا الاجتماعية والهموم اليومية للمرأة العربية والجرأة في معالجة مسألة الحرية ونقل مشاعر الفتاة العربية الباحثة عن الحب الحقيقي»


* اسمهان خلايلة *

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● اسمهان علي خلايلة من الاصوات القصصية الواعدة القادمة من ربى الجليل، عرفناها كاتبة غزيرة الانتاج، وقد نشرت قصصها القصيرة وخواطرها وصورها القلمية في الصحف والمجلات والدوريات الادبية الصادرة في بلادنا.

اصدرت اسمهان، مؤخرا، باكورة اعمالها القصصية بعنوان «الحصاد الاول» وجاءت في (٧٥) صفحة من الحجم الكبير وتضمنت (٢٠) قصة توزعت على ثلاث حزم وكل حزمة اشتملت على عدد من القصص والصور القلمية.

تتناول اسمهان خلايلة في هذه المجموعة قضايا انسانية واجتماعية ووطنية بأسلوب السرد والوصف واللغة المبسطة والتعابير السهلة، وتقدم مشاهد ونماذج بشرية واجتماعية حية تعيش بيننا وتتفاعل معنا، وتقاسمها الهموم والآمال والتطلعات. تبحث عن هويتها وحقيقتها الانسانية وترفض الوضع الاجتماعي البائس وتتطلع الى تحقيق ذاتها، وسط عالم لا يرحم. وترى ان الخلاص في النهاية هو خلاص جماعي يتمثل بالحرية الواعية والرفض الثوري لكل عوامل القهر والبؤس واليأس والاحباط والهزيمة.

وخلال قراءتنا للمجموعة نجد ان اسمهان صادقة في التعبير عن مشاكل مجتمعها وصريحة في انتقاد عيوبه ونقل ما يجري في البيئة والواقع الاجتماعي من احداث ووقائع، ومن تحولات في المفاهيم وانماط الحياة والقيم الاخلاقية وامتهان للكرامة الانسانية.

وهي تركز على العلاقات العاطفية والحب وحديث القلوب ولغة العيون، وتنجح في خلق مشاهد وصور الحب والغرام وتصوير العواطف والتعبير عنها بصدق وعفوية، كما هو واضح في قصص الحزمة الاولى «موعد حب» و «هذا الرجل» و «ايها الزمن تمهل قليلا» و «الرحيل» و «هذا الصباح» بالاضافة الى «احلام مؤجلة» التي تحاول فيها معالجة قصة عاشقين ينتمي كل واحد منهما الى ديانة اخرى. وفي هذه القصة نلمح الحب اكثر تجسدا من خلال العذاب خاصة في كلمات فريد الغارق في وحدته وتساؤلاته:«سناء يا سناء.. لماذا خلقنا هكذا؟ لاكون من ديانة وانت من ديانة اخرى؟ لم تلعب حالة الدين العين الرئيسية ومحور تقليل لقائنا؟ تبعدنا.. تفرقنا.. وتحرقنا مع الحب بعد ان عذبنا؟ ص ١٧».

وقصة «امرأة لا تحترف الحزن» تصور قصة البقاء والصمود والتحدي لسياسة المصادرة وهدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص وتبرز نموذجا للمرأة الفلسطينية الفقيرة التي ترفض الحزن والالم وتختار درب العزة والكرامة والشرف والنضال، فتحدثنا عن ام عزيز التي اصبحت أماً وعاملة وربة اسرة بعد ان فقدت زوجها في اثناء هدم منزلهم من قبل الجنود الذين حضروا الى القرية على حين غرة، في ساعات الصباح، حيث كان جميع العمال في اعمالهم، فطوقوا البيت، وظهروا قوة عسكرية، مستعدة ويكامل عدتها بالمتاريس والبنادق وقنابل الغاز يتقدمهم البلدوزر وسيارات جيب وسرب غربان كامل، عندئذ، تعالى الصراخ، وجاء كل من تواجد في القرية، من شيوخ ونسوة وغلمان واشتبكوا مع الجنود والشرطة. وتلقت النساء عصيا كثيرة على اجسادهن. وتناثر الاطفال ممن تواجدوا ولا سلاح لهم سوى الحجر امام البنادق. واطلق احد الجنود رصاصة اصابت قلب «ابو عزيز» الذي كان يقف امامه فأردته قتيلا.

وانتقلت ام عزيز لتسكن في براكية من الصفيح وخرجت للعمل في سوق القرية، تبيع البقدونس والخبيزة والشومر في الشتاء، والملوخية والبامية والقرع في الصيف، وذلك من اجل توفير المال لابنها بهدف اكمال دراسته الاكاديمية في خارج البلاد.

وفي قصة «يوم مشمس في جنين» تعالج اسمهان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية واثرها في تغيير الكثير من الانماط السلوكية والمفاهيم الاجتماعية والفكرية لدى الانسان الفلسطيني. فتصور الحياة والواقع الجديد في جنين، احدى مدن الضفة الغربية المحتلة، كما شاهدتها اثناء زيارة لها ابان الانتفاضة، فتقول في نهاية القصة:«ولقد فرضت الانتفاضة جو الجدية المقتصر على اغاني الشهداء والوطن المطعون.

لماذا هذه الحضارة الزائفة؟ لماذا نحتفل بكل هذا الضجيج بمكبرات الصوت تلك والالات الغربية؟ اكثير علينا ان نفرح فرحنا الفطري الاول؟؟

وبقيت جنين وتبقى في مخيلتي، عزف شباب منفرد يجمع بين الحزن والفرح والعنفوان، منظر شابة حسناء منتصبة تعانق السماء منتظرة الفرح القادم.. الفرح المخزون في اعماقها.. في بيوتها المهدمة وامام قبور الشهداء الابرار.. ونساؤها ينتظرنه بملابسهن السوداء وجدائلهن تنتظر التسريح وعودة الحبايب الى الدار» - ص ٤٩.

و «فراق جديد» تروي حكاية موظف وتصف التغيرات التي طرأت على تصرفاته ومسلكه الاجتماعي وابتعاده عن القيم الاخلاقية وانغماسه في الملذات وشرب الخمرة والسير وراء مظاهر العصر الزائفة. فغرق في دين لا طاقة له عليه، وقام ببيع ارض ورثها عن ابيه وبقي محافظا على مكابرته امام الناس الا ان ادارة المؤسسة التي يعمل فيها قررت فصله من العمل لانه لم يعد يصلح للوظيفة بحكم تصرفاته.

وفي «شهادة بلا اطار» تثير اسمهان قضية الصراع والظلم الاجتماعي بين الرجل والمرأة وتطرح مسألة ضرب الزوجات وذلك من خلال الصراع والجدال الدائر بين مثقف برجوازي وزوجته المتعلمة والمتحررة المطالبة بالمساواة والتي تتعلم في الجامعة لنيل شهادة الدكتوراه. وينتهي هذا الجدال والخصام بالاعتداء على الزوجة وتقديم شكوى ضد الزوج في مركز الشرطة.

اما «طفولة» فهي ذات نزعة انسانية رقيقة، تحكي قصة طفل خجول، لا يحب الكلام، ارسلته امه الى صف البستان وتصف المحاولات التي بذلتها المعلمة لاخراجه عن صمته.

وفي القصة الاخيرة «شمس جديدة» نلمس حسا انسانيا وبعدا وطنيا عميقا وذلك من خلال المشاهد التي تصورها الكاتبة لزوجة اعتقل زوجها واخذوه الى السجن، وكبر ابنها وارسلته الى المدرسة واخذ يتساءل عن سبب اعتقال والده، وتنقل مشاعر الزوجة المشتاقة للقاء زوجها قائلة:«يا لقلبي الذي ينفطر انتظارا الى رؤية نسري، النسر المشتاق للفضاء والسماء الرحبة.... يا علي كم احترق الى خروجك من هذا القفص.. لابكي على صدرك واقبل وجهك.. وجهك الذي كرمه الله حتى تقوم القيامة.. نعم ستقوم قيامة قرننا العشرين لتنتشر الشمس الساطعة ويكون السجن كالعهن المنفوش ويزلزل زلزال الحرية تحت اقدام الخائفين» - ص ٧٣.

ان اهم ملامح اسمهان خلايلة في مجموعتها القصصية «الحصاد الاول» هي:

● اسلوبها السردي والوصفي ولغتها المكثفة وجملها السهلة وتداعي افكارها في مكانها، والومضة الحية في قصصها وصورها وتطويرها للتكتيك الفني.

● الحس الانساني والالتصاق بالقضايا الاجتماعية والهموم اليومية للمرأة العربية والجرأة في معالجة مسألة الحرية ونقل مشاعر الفتاة العربية الباحثة عن الحب الحقيقي.

● استخدام العامية والمونولوج (انظر الصفحات ١٧، ٥٠، ٥٥) بالاضافة الى استعمال الامثال الشعبية مثلا:

- «اخدمني وانا سيدك» (قصة «شهادة بلا اطار» ص ٦٦) - «حاكمك ظالمك لمين تشكي امرك» (قصة «امرأة لا تحترف الحزن» ص ٣٧) - «جع سنة واعر سنة بتصير غني» (قصة «امرأة مع الوحدة» ص ٣٠).

● التفاوت الفني في القصص، فتارة تنجح في تصوير الشخصيات وانفعالاتها وتارة تفشل في ذلك فتأتي صورها سطحية ذات حبكة هزيلة.

بقيت ملاحظة، وهي ان الغلاف والمونتاج رديئان جدا، وهناك اخطاء مطبعية تفسد على القراء جوا قصصيا ناجحا.

(مصمص – المثلث)



● بالعربي الفصيح – مقالات ساخرة
● الكاتب: محمد علي طه
● الطبعة الاولى ١٩٩٥
● مطبعة الكرمة – حيفا

«بالعربي الفصيح» - مجموعة مقالات ساخرة للكاتب محمد علي طه

● الكاتب محمد علي طه بعد ان عرج من مروج القصة القصيرة الى حقل ادب الاطفال في «الاميرة رشا» وفي «اساطير العالم للاطفال»، يعرج في كتابه الاخير «بالعربي الفصيح» على المقالة الساخرة. والحقيقة ان الاسلوب الساخر معروف لنا في ابداع ابو علي، هذه السخرية الذكية الكاوية، والجديد ان سخريته الآن تأتينا في كتاب يضم (٣٩) مقالة ساخرة تمتد على فترة السنوات الثلاث بين ٩٢ و ٩٤.

ومن استعراض سريع لمضامين المقالات نكتشف ان ابو علي لا يترك مسألة ولا يكتب عنها بأسلوبه الساخر، فالقضايا السياسية والثقافية والاجتماعية والشؤون اليومية يطرق بابها الكاتب حاملا قلمه وحبره وسخريته المرّة.. وهو لا يذهب وحده، وانما يأخذ القارئ من يده، من مفارقة الى اخرى يدهشه هنا، ويغضبه هناك، ويوقفه عند هذا المنعطف، فلا ينفك يندهش حتى يجد نفسه في النهاية مضطرا الى الابتسام، لان ابو علي يتقن فن المفاجأة وصنع الطريف من الحديث بالذكي من الكلام!

«شعل» - عاشر مجموعة شعرية للشاعر نايف سليم

□ صدرت هذا الاسبوع المجموعة الشعرية العاشرة للشاعر نايف سليم تحت عنوان «شُعل».

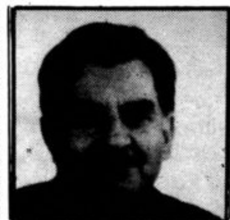
والمجموعة تقع في (١٥٨) صفحة من القطع الصغير.

ويقول الشاعر عن هذه الشُعل انها منتقاة وأنها كادت تشعله «قبل واثناء وبعد كتابتها وهي الاقرب الى قلبه وتمثله في مختلف مراحل حياته واهتماماته.

ويضيف الشاعر عن «شُعله» ان «بعضها لم يُنشر بالمرة، والذي نُشر منها نُشر في اماكن واوقات متفرقة، وقصدت هنا تجميعها فهناك مثل افريقي يقول: بامكان خيطان الليف المجموعة ان تُقيِّد الفيل الهائج. وقد طوّرت بعضها واختصرت بعضها واجريت على بعضها تعديلا ما، فهي هنا حسب ذوقي الحالي. ولم اتقيّد بشكل او بزمان معين وانما كان همي دائما المضمون...».

ويحكي الشاعر نايف سليم عن حيرته في نشر شعله او لا. ويقول انه تنازعه رأيان ليحسم في خاتمة الامر باتجاه الرأي الداعي الى نشر ما تجمع باللغة المحكية التي يقول عنها انها التي يتقنها اكثر ويفكر بها دائما ويتعامل بها مع من حوله.

ومن الشعل الكثيرة الحارقة نسجل هنا شعلة:



«يا لاطش حقوق الشعب
ومطبّش القبان
يا باطش بها الشعب
حاجي تلاحق فيه
واسمع شو قالوا من زمان:
الضربة اللي ما بتموّت الانسان
بتقويه».

«عاصفة على رماد الذاكرة» المجموعة الجديدة للشاعر سليمان دغش

□ «عاصفة على رماد الذاكرة» - هي عنوان المجموعة الشعرية الرابعة لسليمان دغش (المغار) بعد ان كان اصدر «هويتي الارض» (١٩٧٩) و «لا خروج عن الدائرة» (١٩٨٢) و «جواز الحجر» (١٩٩١).

والمجموعة الجديدة تقع في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط. وهي موزعة في ثلاث ابواب، فالبداية قصيدة «رسالة» من الشاعر سليمان دغش الى توأم روحه كما يسميه الشاعر عبد الناصر صالح ابن طولكرم. وتتبعها قصائد حديثة تعبّر عن هموم الشاعر وهواجسه.. هذا في الباب الاول (٧ قصائد).

اما الباب الثاني فهو «يوميات من السجن العسكري» ويضم اربع مقطوعات قصيرة. ومن ثم باب «من دفتر الحب»، وفيه خمس قصائد تحكي هذا الهم الانساني الوجداني..

وتتضح في قصائد المجموعة الجديدة ملامح القصيدة الشاملة المكثفة المشبعة بالدلالات والرموز والتداعيات والصور. وهذه القصيدة تستدعي تواصلا موسيقيا وايقاعا متواترا وجملا متتابعة تأخذ القارئ من مكان الى مكان ومن زمان الى زمان!

«حبس الرمل» عمل مسرحي يحكي عزلة الفرد امام سلطة القهر

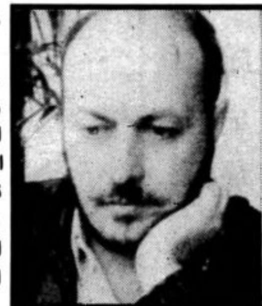
* روجيه عساف يعود الى التمثيل بعد (٢٠) عاما *

● بقلم: ربى كبارة ●

■ تحكي مسرحية «حبس الرمل» في مناخ سوداوي يضج بالوجع والانفعال عزلة الفرد امام سلطة القهر عبر واقعة تاريخية شهدتها العاصمة اللبنانية عام ١٩٤٨.

وفي هذه المسرحية عاد المخرج المسرحي روجيه عساف مؤسس فرقة «الحكواتي» الى التمثيل بعد انقطاع استمر اكثر من (٢٠) عاما. وفي هذا العمل الذي اخرجه ربيع مروة لعب عساف ببراعة وليونة من يمسك بسر المهنة نصا مأخوذا من رواية «مجمع الاسرار» للروائي الياس خوري التي تستعيد ذاكرة بيروت في الاربعينيات والخمسينيات.

وقد بدأ عرض المسرحية في العاشر من آذار الحالي وتستمر حتى العاشر من نيسان المقبل. وتروي حكاية ثلاثة سجناء بينهم حنا السلمان الملقب بالمالح (روجيه عساف) في الخمسين من عمره يعتقل ويتهم وهو بريء بجريمة قتل امرأتين في السوق العمومي في بيروت عام ١٩٤٨. وتحت التعذيب يعترف بالجرائم، يمثلها ويجبر زميليه في الزنزانة (مهربي مخدرات) على التمثيل.



* روجيه عساف*

وعن بطل قصته يقول الياس خوري: «هو رجل اتهم بجرائم لم يرتكبها لكنه تحت التعذيب اعترف ومثل ودخل في حالة الالتباس القصوى التي تفصل الانا عن الانا». حنا لم يكن مجرما بل كان بريئا وظهرت براءته حين القي القبض على المجرم الحقيقي فيكتور عواد.

حنا السلمان ينتظر الاعدام ويتلوى من آلام التعذيب الوحشي الذي تعرض له. فهو يأخذنا ويأخذ زميليه في الزنزانة الى رحلة في عالمه الداخلي. وحده حضور عشيقته نورما، التي لا تتجسد مطلقا على خشبة المسرح ينير ظلمة الزنزانة بالحلم والرغبة.

وعن نصه يقول خوري: «عملنا على فصل من الرواية بهدف جعله مسرحية متكاملة بحد ذاتها خارج سياق الرواية». ويضيف: «يمر النص بتحولات عدة تبعا للقراءات: قراءة المخرج وهي قراءة متكاملة وقراءة الممثلين التي تضفي وتضيف ابعادا على الشخصيات».

اما روجيه عساف فيرى ان العمل يندرج في اطار البحث عن جسر تواصل بين الجيل المسرحي المنتمي الى المرحلة السابقة وبين الجيل الذي سيتسلم مهمة التعبير.. وكان عساف بدأ التمثيل عام ١٩٦٢ وشارك حتى العام ١٩٧١ في (١٦) مسرحية، اسس بعدها فرقة «الحكواتي» وانقطع للاخراج. في العام ١٩٩٣ لعب دور «الحكواتي» في مسرحية «مذكرات ايوب» لالياس خوري.

ويدأ ربيع مروة عمله الاخراجي عام ١٩٩٠ في مسرحية «الاباجور» وهي نصوص من مسرح يونسكو. وله حتى الان ثلاث مسرحيات اخرى هي «غاندي الصغير» لالياس خوري و «القبعة والنبي» لغسان كنفاني و «الاسانسور» من تأليفه.

حول معرض الفنانين مها بولس ونظير جريس في المركز الثقافي في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسل خاص – انتهى امس الاول السبت ٣/٢٥ معرض الفنون للفنانين: نظير جريس ومها بولس والذي بدأ من تاريخ ٣/١٨ في صالة المركز الثقافي في كفرياسيف، وذلك برعاية مجلس كفرياسيف المحلي (قسم المعارف والثقافة)، ورابطة «ابداع» لرعاية وتطوير الفنون في الوسط العربي.

ويقول امين المعرض الفنان كمال ملحم في مقدمة الكراسة المخصصة للمعرض: «ها هي ذي «ابداع» جنبا الى جنب مع المركز الثقافي في كفرياسيف تطل عليكم متبنية هذا المعرض، مبادرة لاقامته كهمزة وصل بين الجمهور والفنان، آملة بمزيد من التواصل الدائم وهي تطل عليكم آخذة على عاتقها كشف ومضات من فن جميل ومحتفية بالتكريم لواحد من الرعيل الاول لمدرسي الفن في مدارسنا الابتدائية، استاذنا المتقاعد نظير جريس، الذي تتلمذ قسم كبير من فناني قريتنا على يديه ضمن موضوع الفن وخاصة الاشغال اليدوية التي حببها الى قلوبنا منذ نعومة اظفارنا.

والى جانبه المعلمة الفنانة مها بولس التي تتلمذت على يديه في المدرسة الابتدائية وها هي الان مكملة لدربه بنفس المدرسة في موضوع الفن، الى جانب استكمالها في موضوع الفن على يدي فناننا المعروف عبد عابدي في دورات استكمالية في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا».

ويضيف ملحم عن محتويات المعرض قائلا: «في المعرض تشاهدون اعمالا فنية. فيه تتمتعون بالديكوباج لحفر على النحاس، الرسم على القماش، التطريز، الكراميكا، اشغال الخشب، حلي، وغيرها من الاشغال التي ترسخ فولكلورياتنا الابداعية عبر اللون والخطوط والتعاريج المختلفة».



* جانب من المعرض *

وفيما يلي نبذة قصيرة عن الفنان الاستاذ نظير جريس:

ولد في كفرياسيف سنة ١٩٢٢، درس في مدرستها الابتدائية حتى الصف السابع ثم تابع دراسته في مدرسة «شنلر ٩» في القدس وانهى القسم الصناعي فيها سنة ١٩٤٠م ثم التحق بسلك التعليم وعمل مدرسا حتى خرج الى التقاعد سنة ١٩٨٤.

درس مواضيع علمية وفنية وعلم الاشغال والرسم والموسيقى وبعض المواضيع العلمية. اقام العديد من المعارض الفنية منذ ١٩٥٠ وحتى ١٩٨٢ في كفرياسيف وخارجها كما اشرف على العديد من الدورات التعليمية لتأهيل المعلمين في كفرياسيف والناصرة ويركا وابو سنان. ولقد عمل في المراكز الثقافية وبيوت الشباب في دنون، كفرياسيف، ابو سنان ويركا.

الى جانب الرسم والاشغال درس الموسيقى الغربية واصولها فاصبح عازفا ماهرا وملحنا. وكان اول من يعزف في كفرياسيف على الارغن في كنيسة البروتستانت منذ ١٩٤٠م. والى جانب العزف علّم الموسيقى ولحن العديد من الاناشيد المدرسية.

واليكم نبذة قصيرة اخرى عن الفنانة مها نمر بولس:

ولدت في كفرياسيف سنة ١٩٤٣ درست في مدرستها الابتدائية فالثانوية ثم التحقت بسلك التربية والتعليم وما زالت تعمل في هذه المهنة حتى اليوم.

ومنذ صغرها هوت الفنون بانواعها ولكنها لم تستطع صقل هذه الهواية، وبقيت هذه الموهبة مكبوتة حتى التحقت بكلية اعداد المعلمين في حيفا لاستكمال تحصيلها في مجال الفن، كذلك التحقت بدورات فنية عديدة اقيمت في اماكن مختلفة في البلاد.

الفنانة معروفة بنشاطها من خلال اعمالها الفنية فلقد انضمت الى المنتدى الفني في المركز الثقافي كفرياسيف الذي يشرف عليه الفنان عبد عابدي ويضم نخبة من فنانينا التشكيليين المحليين ولقد سبق وعرضت بعض اعمالها في معارض عديدة في كفرياسيف وخارجها.. بالاضافة الى انها تعمل ما بوسعها لتنمية ورعاية المواهب الصغيرة التي تكتشفها في المدرسة بين طلابها من خلال مزاولتها لمهنة التعليم.

مؤتمر ومهرجان الموسيقى العربية الثاني في الناصرة



* تيسير الياس *

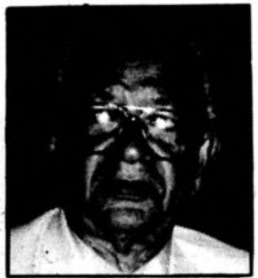
* الناصرة – لمراسل خاص – عقد مؤخرا في الناصرة اجتماع للجنة مهرجان مؤتمر الموسيقى الثاني بحضور كل من السادة صدقي شكري، تيسير الياس، نسيم دكور، علي عباسي، موفق خوري، فايز الكردي وقد تقرر ان يكون المدير الفني لهذا المؤتمر السيد تيسير الياس وان تشرف على انتاج هذا المهرجان مؤسسة «الغربال» بادارة علي عباسي.

وعلم ان دائرة الثقافة العربية قد خصصت مبلغ (٧٠ الف شاقل) لاجل دعم هذا المهرجان الهام.

وسيقام المهرجان في مدينة الناصرة في يوم ٩٥/٦/١٦ في فندق جراند نيو وتجرى حاليا اتصالات مع موسيقيين عرب من البلاد وخارجها لاجل تقديم محاضرات ومداخلات في هذا المؤتمر.

وستتم دعوة شخصيات وهيئات ومؤسسات وكل من له اهتمام بالموسيقى الى الحضور والمشاركة في هذا المؤتمر.

(١١) اغنية من بين (٣٧) ستشارك في المهرجان القطري لابداع الاغنية المحلية



* صدقي شكري *

● طمرة – لمراسلنا الفني – تنافست على المشاركة في المهرجان القطري الثامن عشر لابداع الاغنية المحلية العربية الذي ينظمه مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة بالتعاون مع المجلس المحلي في طمرة وشركة المراكز الجماهيرية ودائرة الفنون الجماهيرية ودائرة الثقافة العربية، ٣٧ اغنية من تأليف ٢١ شخصا من شعرائنا وادبائنا المحليين، كما شارك في التلحين ٢٣ ملحنا وقدمت اصوات ٣٣ مغنيا.

وبعد جلسة للجنة تصنيف الكلمة المؤلفة من السادة الادباء د. جمال قعوار، د. فاروق مواسي، محمد علي سعيد وجورج نجيب خليل بمرافقة الموسيقار صدقي شكري المدير الموسيقي للمهرجان تم اختيار ١٨ اغنية. وجدير بالذكر ان اعضاء اللجنة لم يعرفوا اسماء المؤلفين وانما عرضت عليهم الاغاني المقترحة بعناوينها فقط، ولافساح المجال امام الاخرين للمشاركة في المهرجان قام المدير الموسيقي الاستاذ صدقي شكري بسحب اغنيتين من اصل اربع اغان نجحت بامتياز.

وفي يوم الاثنين الماضي عقدت لجنة اللحن والاداء جلستها لاختيار الاغاني التي ستشارك في المهرجان ولقد دعي للجلسة ثمانية موسيقيين، اعتذر ثلاثة منهم عن الحضور بسبب وجودهم خارج البلاد (وهم السيد نسيم دكور، تيسير الياس وسمير ابو فارس) ولبى الدعوة كل من: الموسيقار صدقي شكري، علي عباسي، نبيل عوض وزيوار بهلول.

جدير بالذكر انه لم يسمح لاي عضو لجنة باعطاء علامته لاي اغنية له علاقة فيها.

وفيما يلي النتيجة النهائية للاغاني التي ستشارك في المهرجان الذي سيعقد في تاريخ ٩٥/٥/١٦:

الاغنية	المؤلف	الملحن	المغني
في انتظار المد	ميشيل حداد	صدقي شكري	رنين شكري
مشوار السلام	صالح هيبي	صالح هيبي	محمد الشيخ
انت من بين كل الناس	ياسين حسن	بشارة ديب	بشارة ديب
زينة العرايس	فتح الله متاني	فتح الله متاني	فتح الله متاني
كنا صغار	عدنان عباس	علي عباسي	صقر وهبه
عليك حسأل	موسى حلف	سمير ياسين	سمير ياسين
علشانك غيّرت الدرب	نقولا مسعد	عماد دلال	ايناس الحاج
العيد	صدقي شكري	صدقي شكري	هديل قدوره
الحلوة لبست نظارة	راضي مشيلح	رجا مديح	ماهر حلبي
همسة شوق	صالح هيبي	صالح هيبي	هادي عباسي
ليش تبيع المحبة	موسى حلف	طه ياسين	سهيل خليلية

يوم الفداء

● بقلم: مها كمال نعامنة ●



اسبوعان ويدون التاريخ ٣٠ آذار على صفحاته فيشعل لهيباً في قلوبنا ويزيد شموخاً في نفوسنا لذكرى يوم الارض الخالد.

يوم البسالة والبطولة وليشهد التين والعنب واللوز والصبار لاحباته الابطال وليشهد الزيتون لزنود السمر وعكاز «الختيار»

لقد وقعت الارض الفلسطينية فريسة لحملة اغتصاب احتالت لتشريد الانسان الفلسطيني من ارضه ووطنه، اذ سمحت لنفسها بسلب الارض ونهبها متحدية بذلك الحقوق الانسانية، جاعلة من نفسها وحشا كاسراً انقض على اراضي الجليل والمثلث والنقب، ولكن: «بالروح بالدم نفديك يا جليل».

وقف رجالنا ونساؤنا واطفالنا امام البارود والمدفع. لاسترجاع ما فقد من الارض وحفاظا على ما تبقى منها. هب الرجال والنساء يدا بيد شعلة من نار لتحدي همجية السلطة.

نرجع قليلا لتاريخ المنطقة المسماة رقم ٩، في الجليل ومعظم اراضيها زراعية مغروسة بكروم العنب ومكللة بأشجار الزيتون والتين مزينة بالبطيخ والبصل والدخان.

حاولوا زرعها بالقنابل والنار ففقد العديد ارواحهم الطاهرة فيها، وناح الحمام في الملّ، يوم ١٩٧٥/٦/١ عندما استشهد المأمون ابن قرية عرابة.

وجاء ٣٠ آذار ١٩٧٦ ينزف دماء.

في ليلة ٢٩ آذار دخل العسكر قريتي، ليهزوا جذورها ويفزعوا سكانها، ولكن «صامدون هنا» وكان ليلتها ما كان، بلدتي امست نارا ودخان.

وكان الباسل خير ياسين شهيد عرابة في يوم الارض.

ولم تقبع المرأة في «خدرها»! بل هتفت بأعلى صوتها: «الارض قبل العرض» وواجهت المدفع بجانب الرجل.

(عرابة)

فصل الربيع

● بقلم: اسماء طنوس ●

طلّ الحلى من عيونَك ... وفتّحَت ازهار
ضحك الكون بقدومَك ... وغرّدت اطيار
غنّت اناشيد الهوى ... وتبادلت اسرار
واخضرّ وجهُ الطبيعة ... واكتست اشجار
كسا الربيع جبالا ... سهولا واغوار
ولوّنها اصفرارا ... احمرارا واخضرار
فستانها اخضر جميل ... وازهارُها زنّار
والشجر ينشرُ عطرهُ ... من روائح النّوار
والراعي ورا عنزاته ... بيعزف على المزمار
يغني مواويل وعتابا ... ويبردّد الاشعار

(المكر)

امل لم يتحقق

● بقلم: ميساء محمود عبد العزيز ●

كانت الدنيا قد ادغشت وكالعادة تبسط ام احمد حصيرتها البالية امام عتبة بيتها وتشعل قنديل الزيت وتجلس القرفصاء. وتحتضن صورة ابنها احمد وتبكي على ابنها الضائع لا تعرف اين مقره، هل حي هو ام ميت... لا تدري! وتبكي حظها وتبكي على الايام التي فرقتها عن ابنها وحيدها وترفع عينيها الدامعتين الحانيتين لتلمح عن بعد شخصا يسلك قافزا بين المزارع والحقول. فقالت بصوت مبحوح من هناك! والخطوات ما زالت تقترب من المكان ولم تصلها اجابة. فاعادت السؤال مرة اخرى وفي هذه المرة كانت الخطوات قد اقتربت منها بشدة واضاءت وجهها ابتسامة كبيرة وزغردت عيناها فرحا واشتياقا...، انه هو بعينه ابنها احمد، وتقدم مسرعا اليها، ونهضت العجوز متثاقلة لتلاقيه وتضمه اليها بعد فراق دام احدى عشرة سنة، ولكن للاسف فرحتها لم تكتمل، وامنيتها لم تتحقق، لان قلبها كان قد توقف قبل ان تصل اليه، فسقطت جثة هامدة...

(اكسال)

الى ما بعد الافق

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●

اماه
ما احوجني لضمّة ساعديك
ما احوجني اليك في هذه الايام
ما احوجني الى التربية الحانية
صرت ارى طيفك زينة الاحلام

* * * *

ليتني ما زلت صغيرة لم استفق
من غفوة حلم شذاه عبق
لا يعرف الحزن
وحب كبير الامومة كالافق

* * * *

آه يا اماه لقد فقدت كُنزاً
كنت لي رفيقة، مرفأ، وعزاً
كم سَهرنا ليالي والضوء خافت
على قنديل وشمعة وفنجان قهوة

(الناصرة)

امي الحنونة

● بقلم: محاميد عرفات شريف ●

هل تعلمين امي كم بحثت عن اوسمة اخصك بها. بل عن وسام واحد فلم اجد فاختطفت وساما، رأيتُ فيه ما يناسبك فكتبت كلمات تقدير لك.

لو كنت شاعرا فانني لن الحج في استنطاق لساني يا امي، ولو كنت اديبا فلن اعرف ان ارصف الكلمات تقديرا.

انت يا امي القلب الرؤوم وانت الكيان الذي يهتز العالم عند انامله، لا استطيع ان ابكي اشتياقا لامي، فتلك الدموع التي اذرفها قليلة على احلى ما خلق الله وارق ما ابدع الباري.

احب عيني كثيرا، لكنني احب اكثر ان امنح لك واحدة مقابل سعادة تشعرين بها، للحظة واحدة يا امي، ان احمل قبلة لا ارضى ان يزول طعمها، هي تلك التي طبعتها على خديّ يا امي.

احبك اكثر من كل الناس، اكثر من القمر اكثر من الزهور واكثر من الكواكب.

لانك انت امي

(معاوية)

لا تجحدي... لا تجحدي

● بقلم: راوي سميح مطانس ●



عيناك تشهد انني
اهواك اكثر من غدي...!!
ورؤاك تعرف انني
لك قبل موعد مولدي...!!
لم ازل احيا... علي نور الامل
رغم ليل مستبد لم يزل...!!
ليل حرماني الذي طال مدى
مثله ليلة عمر لم تطُل...!!
غير اني واثق من اننا...!!
ذات يوم سنلاقي حظنا...!!
نحن ما زلنا نمني نفسنا
ولماذا لا نمني نفسنا...!!
الاماني معبرُ القلب الكسير
فوقها يمضي الى حيث المصير...!!
اسعفيني بلقاء قبلما
تدلف النفس الى الشط الاخير...!!
يا له من ساخر هذا القدر...!!
لحظات ثم نادى بالسفر...!!
فسرقنا فجأة من يومها...!!
لا لقاء.. لا حديث... لا خبر...!!
مرت الايام والعمر انقضى
وانا راض بما لا يُرتضى...!!
ذلك الحرمان ماذا بعده...!
ضاعت الاحلام والحظ مضى...!!
غير اني واثق من اننا
ذات يوم سنلاقي حظنا...!!
نحن ما زلنا نمني نفسنا
ولماذا لا نمني نفسنا...!!

(عيلبون)

خواطر

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

قالت: من انت؟
قلت: اسألي اسوار عكا وزقاق يافا
اسألي القدس
اسألي القلم
قالت: عرفتك فأنت من كتب التاريخ
قلت: لا فأنا من كتب التاريخ عليه
انا من جعل خارطة الشرق خرطوشة مسكينة
قالت: اين انا؟
قلت: انت موجودة في شيء اعمق من البحر واصفى من مائه الشفاف، انت في مكان دافئ ويصنع الدفء، انت في قلبي لان قلبي ارق من اجنحة الفراش، انك تعيشين فيه في ظل الورد الناعم.
قالت: ماذا تحب؟
قلت: احب السباحة في بحر محدود، لا احب ان اعيش في الوهم، احب الصراحة لذا صارحيني واخرجيني من موج البحر الكبير اللا محدود.
قالت: ما علاقتك بي؟
قلت: كعلاقة الشجرة بالارض تضرب جذورها تحت الاعماق، وكلما ادركت هذه العلاقة نمت وتوطدت جذورها حتى الاعماق، الى امتزاجي بك فلا فاصل بيننا الى يوم القيامة. لذلك يجب ان نضرب بكل قوتنا على ايدي من يبتغي تقويض اركاننا في ارضنا.
قالت: ما هي امنيتك؟
قلت: امنيتي ان تعانق روحي روحك وان اسكن قلبك الى الابد كما تسكنين قلبي وخيالي.

(كفركنا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩٥/٣/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الصور المتحركة.
٦,٥٥ – في غرفة داني.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٥٠ – علوم الطبيعة – التنفس.
٩,٠٥ – طبيعة.
٩,٢٥ – شارع سمسم.
٩,٥٥ – النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ – احاديث الصباح – «الغيرة والتطرف».
١٠,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المواصلات البحرية.
١١,٠٠ – لغة انجليزية – Keep the world green
١١,٢٠ – تاريخ عام – العالم في صراع.
١١,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ – لغة فرنسية.
١٢,١٥ – علوم الطبيعة – النار، الارض والمعادن.
١٢,٣٠ – جغرافيا طبيعية – الكسوف والخسوف.
١٢,٤٠ – مجتمع – الام لم تكن طفلة.
١٣,١٥ – شخصية الهمجي.
١٣,٣٠ – مسرح موليير «الامير دي كونتي».
١٣,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ – كوبيدو. صور متحركة.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,٠٠ – الكمان السحري.
١٥,٣٠ – صور متحركة.
١٦,٠٠ – زاف للاول. برنامج مباشر.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,١٥ – كرة سلة للمدارس الثانوية. تتخلل المباراة الاخبار بالانجليزية.
١٩,٣٠ – الاخبار بالعربية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ – بين السطور «ليست لعبة صبيانية» – الجزء الاول.
٢٣,٠٠ – استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – عالم الحيوان في استراليا.
١٤,٣٠ – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – عصر ديزني – «الحورية الصغيرة» الحلقة العاشرة.
١٥,٣٠ – عصر ديزني – «حارة غوفي» الحلقة (٤٣).
١٦,٠٠ – الجميلون الشجعان. الحلقة (٢٣٥).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٣ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٥٠).
١٩,٢٨ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٣ – اناس مضحكون جدا. الحلقة السابعة.
٢٠,٤٥ – هذا يناسبني – مسابقة.
٢١,١٥ – كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٤٥ – برنامج ترفيهي مباشر.
٢٣,٠٠ – ملفات في الظلام. الحلقة (١٢).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – في رأس هرمان. الحلقة (٢٦).
٢٤,٣٠ – «بوارو اغاثا كريستي». الحلقة (١٦).
١,٢٥ – لوغوس. موسيقى اسرائيلية (اعادة).
٢,٢٠ – «داخل السقيفة». الحلقة الثالثة.
٣,٠٥ – شعر.

● «هذا يناسبني» – مسابقة ٢٠,٤٥ – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢		■		■		■				
٣					■					■
٤			■							
٥						■			■	
٦	■			■	■					
٧			■						■	
٨				■		■				
٩					■					
١٠						■				■
١١				■				■		

لغز رقم (٢٦٤)

افقيا:

١) صاحبة اغنية «سلامات».
٢) صراع ومواجهة (معكوسة).
٣) قاحل (معكوسة) – قامر.
٤) للتمني – امارة عربية.
٥) مدينة مقدسة (معكوسة) – متماثلان.
٦) عكس «برد» – سثمنا.
٧) عبر – مغتاظ (معكوسة).
٨) جده على جلود بعض الحيوانات – حديث.
٩) من اخوات كان – تعلمين.
١٠) طرف الاظفر – رمز الظلم.
١١) تجمع (معكوسة) – من الحيوانات – صفحة الوجه.

عموديا:

١) مدينة فلسطينية محتلة – ثائر (معكوسة).
٢) اغنية لام كلثوم (معكوسة).
٣) انكر (معكوسة) – برد – قائد السفينة.
٤) ثروة – في البيضة (معكوسة).
٥) من الاشهر – للنفي – قاعدة – قرية عربية (معكوسة).
٦) اله – اكتمل (معكوسة).
٧) ممثل مصري.
٨) قائد فلسطيني.
٩) يسيل (معكوسة) – صوت الماء (معكوسة).
١٠) ضمير متصل (معكوسة) – سراقين.

حل لغز (٢٦٣)

افقيا:

١) الارهابي.
٢) الم – بوسي.
٣) لب – نهف – مر.
٤) زين شعيب – اه.
٥) عادل – طلبات.
٦) ينم – أ. أ.
٧) لقلق – نرن.
٨) باب – تفاخر.
٩) نر – قفر.
١٠) نافلة – درب.
١١) صاحب عريقات.

عموديا:

١) الزعيم – صهر.
٢) البهان – اذنب.
٣) لم – المدن – اف.
٤) فشل – قبقاب.
٥) ربيع – حل – عنف.
٦) تين – قتر.
٧) اي – بان – يد.
٨) رسب – قربان.
٩) يوم الارض – اب.
١٠) غرناطة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا بد وان تظل كما انت حكيما ومتزنا فلا تتسرع

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
احذر من الانفعال او المحاولة في ما لا يفيد.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
متردد ويصعب عليك الاختيار مع انك مطلوب جدا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
يجب التنبه الى انك في حالة تسمح بالاضطراب النفسي.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
هذا الاسبوع يعتبر هاما بالنسبة لتحقيق اغلب الاماني

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
بعض الاضطرابات في حياتك العاطفية تنتهي هذا الاسبوع.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
سترد عليك هذا الاسبوع ظروف كثيرة معقدة ومتناقضة

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
انصحك بالبعد عن المنغصات والتوتر النفسي.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
رغم المشكلات المتعلقة بالاهل فانت هادىء ومستريح.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا حظ لك مع الدوائر الرسمية فاتق شر هؤلاء.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انت لا تستفيد من الاسفار فحاول تفادي السفر.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الهدوء والصبر سيفرجان الامور المعقدة قريبا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) آذار

١٩٦٠ – الرئيس العراقي اللواء عبد الكريم قاسم يعلن تشكيل «جيش التحرير الفلسطيني» ويقدم لهذا الجيش كل تجهيزاته، ويتولى تدريب وحداته ضمن القوات العراقية.
١٩٦٨ – وفاة رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين اول رجل يقوم برحلة عبر الفضاء في حادث سيارة عن (٣٤) عاما.
١٩٧٧ – اكبر كارثة جوية عرفها العالم، طائرتا بوينغ تصطدمان اثناء الاقلاع في جزر كناري ومقتل (٥٧٠) شخصا.
١٩٨٩ – توقيع معاهدة «عدم اعتداء» بين السعودية والعراق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٢٧، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● ايلات – ٢٥ ● جبال الجليل – ١٠ ● المروج الشمالية – ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٨ ● النقب الشمالي – ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ٢٤ – ١٩٩٥/٣/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٩٩٨ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٥٣٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٠ – ٣,٠١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٢٧ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

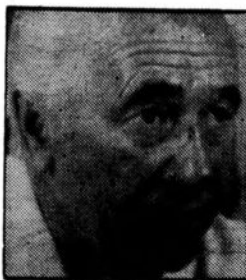
بيرس يؤكد ان التجمعات الصناعية على الخط الاخضر ستقام خلال سنة

● بيرس يقوم بجولة في خمسة مواقع بين جنين و«موديعين» برفقة ممثل البنك الدولي ● المشروع سيقام بمبادرة اسرائيلية عربية وتمويل غربي ● بيرس يتحدث عن تنسيق كامل مع الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان «المواقع الصناعية» التي تقررت اقامتها على طول الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، ستقوم فعلا خلال عام.

وجاء تصريح بيرس هذا، في جولة قام بها امس على طول الخط الاخضر لمعاينة خمسة مواقع لاقامة تجمعات صناعية وتكنولوجية بمبادرة اسرائيلية – عربية وتمويل غربي وايد عاملة فلسطينية.

ورافق بيرس في جولته كبار مساعديه اضافة الى ممثل البنك الدولي، المؤسسة التي من المفروض ان تسهم في تمويل هذا المشروع،



* شمعون بيرس *

ومنسق الانشطة في الضفة الجنرال اورن شحور.

وزار بيرس ومرافقوه خمسة مواقع من جنين شمالا حتى «موديعين» جنوبا مرورا بطولكرم حيث عاين موقعا قال انه سيقام فيه تجمع صناعي ومركز تكنولوجي خلال عام!

واكد بيرس ان اقامة هذا المشروع تتم بتنسيق كامل مع الجانب الفلسطيني خاصة بشأن الارض التي ستقام عليها التجمعات!

من ناحية ثانية نُقل عن ادارة كلية «خضوري» الزراعية في طولكرم، معارضتها اقامة تجمع صناعي في الموقع الذي عاينه بيرس لان الارض تابعة للكلية وهي معدة لاقامة ابنية عليها. ومن هنا، فان وفدا عن رجال الاعمال في المدينة المعنيين بالمشروع، سيتوجهون الى مقابلة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات للبحث معه حول الموضوع.

واعلن ان سكان مدينة «موديعين» المقامة على «الخط الاخضر»، يعارضون اقامة تجمع صناعي بجوار مدينتهم لان من شأنه تلويث البيئة والمسّ بجودة الحياة.

اعتقال مسؤول هستدروتي سابق مع بدء المرحلة الثانية من التحقيق في قضية الفساد المالي في الهستدروت

● الشرطة تعتقل يعقوب ميخائيلي، مساعد السكرتير السابق للهستدروت ● التهمة ايجاد فواتير وهمية لتغطية تمويل الانتخابات الداخلية في حزب العمل ● الشرطة تعد لاستجواب عدد من المسؤولين السابقين في الهستدروت بينهم يسرائيل كيسار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة امس الاحد، يعقوب ميخائيلي، (٤٥ عاما)، من رعنانا، بعد عدة ساعات من التحقيق معه في قضية «الفساد في الهستدروت».

وكان ميخائيلي احد المساعدين الكبار لسكرتير الهستدروت السابق، حاييم هبرفيلد ومدير قسم الميزانية في الهستدروت. ورفض هبرفيلد التعقيب على اعتقال ميخائيلي.

وكانت قضية التحقيقات في الهستدروت دخلت، امس الاحد، مرحلة جديدة، بعد ان انهت وحدة التحقيقات القطرية في الشرطة، الاطلاع على المواد التي جمعتها خلال الاسابيع الماضية.

وعقد محققو الوحدة القطرية، اجتماعا امس الاحد، قرروا في نهايته البدء باستدعاء عدة شخصيات مركزية للتحقيق، وكانت الشخصية الاولى ميخائيلي الذي تردد اسمه عشرات المرات في الافادات التي جمعتها الشرطة.

وستحضر الشرطة ميخائيلي اليوم الاثنين، الى المحكمة لطلب تمديد اعتقاله. وهو يشغل اليوم منصبا كبيرا في مؤسسة «صندوق المرضى العام».

وتمحور التحقيق مع ميخائيلي امس، حول استغلال منصبه وسحب الاموال، لتمويل عملية انتخاب مقربين في الانتخابات الداخلية لحزب العمل، بالتعاون مع مشتبه به آخر هو المحاسب السابق ارتور يسرائيلوفيتش.

ويبدو ان الشرطة تبنت تقريرا داخليا في الهستدروت يشير الى ان ميخائيلي مولّ بالتعاون مع دوف أيزك، الذي شغل محاسب معسكر كيسار في حينه، بواسطة فواتير صورية ووهمية، عملية «البرايمرز» لوزير المواصلات الحالي يسرائيل كيسار بقيمة (٥٥) الف شيكل!

وستستدعي الشرطة للتحقيق في الايام القريبة القادمة، شخصيات اخرى ومنها على ما يبدو، وزير المواصلات يسرائيل كيسار، ونائبة وزير التجارة والصناعة ماشا لوبالسكي، والنائب آفي يحزقيل ودوف ايزك وغيرهم.

● ردود الفعل ●

واثار اعتقال ميخائيلي ذهولا في الهستدروت. ووقع الخبر وقع الصاعقة، على اعضاء كتلة حزب العمل في الهستدروت، اثناء جلسة بيت منتخبي الهستدروت، امس. ورفض حاييم هبرفيلد، ومراقب الهستدروت، فتالي بلومنطال، التعقيب على اعتقال ميخائيلي.

وقال رئيس بيت منتخبي الهستدروت ران كوهين، انه مصر على تقديم لائحة بأسماء المتورطين في القضية، الى بيت منتخبي الهستدروت لابعادهم عن مناصبهم.

وتمحور بحث بيت منتخبي الهستدروت امس الاحد، حول صناديق التقاعد الهستدروتية، بعد ان تأجلت قضية التحقيقات في الهستدروت بموافقة ران كوهين الى جلسة قادمة. واكد ران كوهين، ان الانظمة التي وضعها المستشار القضائي للهستدروت لابعاد قياديين من مناصبهم للاشتباه بتورطهم في قضية الاختلاس، سيصادق عليها قريبا. وان السبب الوحيد الذي استدعى تأجيل اقرارها امس الاحد، هو الخلاف حول الجهة المخولة التي ستقرر ابعادهم، رئيس الهستدروت او هيئة هستدروتية اخرى!

اطلاق سراح عضوي الشبيبة الشيوعية من عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اطلقت شرطة «مسغاف» صباح امس الاحد، سراح عضوي الشبيبة الشيوعية ابراهيم توفيق كناعنة ورامي محمد مصالحة من عرابة، بعد تدخل رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة.

وعقد نعامنة لقاء مع ضابط مركز شرطة «مسغاف» باروخ دريمر، حول الموضوع.

وادعت الشرطة انها استدعت ابراهيم كناعنة للتحقيق معه بتهمة دعوة جمهور عرابة لحضور ليالي آذار عبر مكبر للصوت من على سيارة، وحسب ادعاء الشرطة فان مثل هذا الامر بحاجة الى تصريح، واعتقلت رامي عاصلة، للاشتباه بانه وامام عدد من اقربائه توعد برجم سيارات الشرطة في يوم الارض، وجاء ذلك على ذمة احد عملاء الشرطة الذي وشى للشرطة ذلك.

ويرى الحزب الشيوعي بهذا الاعتقال عملا انتقاميا من بيت وعائلة شيوعية، وهذه ليست المرة الاولى التي تداهم الشرطة هذا البيت وتعتقل ابناءه لا لسبب الا لانهم شيوعيون ونشيطون ووطنيون بارزون قدموا الكثير لشعبهم ولا زالوا يقدمون، الامر الذي يغيظ المخابرات والشرطة.

مصرع علي محمود حصري في حادث طرق في رومانيا

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا – فجعت مدينة ام الفحم صباح امس الأحد، بوفاة الشاب علي محمود حسين حصري، في حادث طرق وقع في رومانيا. وكان الفقيد يعمل مترجما في شركة للقوى العاملة.

ومع انتشار الخبر المفجع، توافد الى بيت اهل الفقيد النائب هاشم محاميد، وقادة الحزب والجبهة في ام الفحم والمئات من اهالي المدينة وقراها للتعبير عن حزنهم ومواساتهم.

ويبلغ الفقيد (٣٠) عاما. وترك وراءه زوجة وطفلا، وعُرف باخلاقه الحميدة وسيرته الحسنة ومواقفه السياسية، حيث تربى في الشبيبة الشيوعية. والفقيد نجل القائد الشيوعي الراحل محمود حسين حصري (ابو العفو)، وسيشيع جثمانه في وقت لاحق بعد نقل الجثمان الى ارض الوطن.

تقرير «مباط لشلوم»:

تصريحات المسؤولين بشأن القدس خرق للاتفاقيات مع الفلسطينيين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت مجموعة، «مباط لشلوم»، امس الأحد، تقريرها بشأن التصريحات التي يطلقها بين الحين والحين رئيس الحكومة ووزراء فيها، وتؤكد رفضهم لفكرة التفاوض حول مستقبل مدينة القدس.

واشار التقرير الى حقيقة ان اتفاق اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير يلزم الطرفين وبالذات اسرائيل، كونها صاحبة السيادة في القدس على شطريها، بالتفاوض حول مستقبل المدينة حتى ايار العام ١٩٩٦!

وأكد التقرير ان تصريحات الوزراء الرافضة لادراج مسألة القدس في المفاوضات، مخالفة وبشكل صريح لاتفاق اعلان المبادئ وتنطوي على تلميح بأن اسرائيل لا تنوي قطعا التفاوض حول مستقبل القدس وانها متمسكة بسيادتها عليها بشقيها.

وأورد التقرير رد جميل طريفي وزير الشؤون المدنية في السلطة الوطنية الفلسطينية على التصريحات المذكورة الذي اعتبرها «خرقا صارخا» للاتفاقيات بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويذكر ان مجموعة «مباط لشلوم» ترصد عملية تطبيق الاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية وتنشر تقارير دورية عن ذلك.

■ نعي ■

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم تنعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي

علي محمود حصري

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثلاثين عاما اثر حادث طرق مأساوي في رومانيا.

انا لله وانا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון
الثلاثاء ٢٨ آذار ١٩٩٥ ٢٧ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل
28.3.1995 המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 267/51

حركات السلام الاسرائيلية تتنادى من جديد!

«تعالوا نصعّد نضالنا ضد المماطلة وجو تفويت فرصة السلام على شعبينا»

❑ يوم الثلاثاء القادم (٤/٤) لقاء آخر في حيفا للبحث في عدة اقتراحات ❑ شهر للنشاطات القطرية من اجل السلام ❑

(ص ١٦)

اثر قرار لجنة المالية البرلمانية رفض طلب الحكومة بيع الشركة:

عمال «احواض بناء السفن» يعودون اليوم الى العمل المنتظم!

❑ عودة العمال تأتي، ايضا، اثر قرار اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة الغاء نية ومساعي بيع الشركة والعودة، بالمقابل، الى مساعي حلها! ❑ (اقرأ «لقاء اليوم» ص٢) ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن قادة لجنة مستخدمي «احواض بناء السفن»، مساء أمس الاثنين، انهم سيعقدون صباح اليوم الثلاثاء، اجتماعا موسعا للجنة العمال يوصون خلاله باتخاذ قرار بانهاء الاعتصام الذي ينفذونه منذ أكثر من عشرين يوما وفتح أبواب المصانع والعودة الى العمل المنتظم.

وقد جاء اعلان قادة لجنة العمال هذا اثر قرار لجنة المالية البرلمانية رفض الصفقة الحكومية لبيع «الأحواض» وقبيل صدور قرار اللجنة الوزارية الخاصة لشؤون الخصخصة عدم بيع «الأحواض» وانما مواصلة حلها!

وقالت مصادر مطلعة ان العمال اعتبروا قرار لجنة المالية البرلمانية نصرا لهم ولنضالهم ضد قرار اللجنة الوزارية السابق بيع شركة «أحواض بناء السفن» لمستثمر خاص. وهو الأمر الذي كان يثير قلق العمال وتخوفهم من أن هذا المستثمر سيقوم بعد فترة معينة بفصل العمال بشروط سيئة جدا، خاصة وان شكوكا

(البقية على صفحة ٦)



* عمال أحواض بناء السفن حققوا انتصاراً في معركتهم. الصورة اعلاه خلال اعتصامهم في الايام الاخيرة *

المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية تستأنف في القاهرة، اليوم

الظلاميون يغتالون مدير عام صحيفة «المجاهد» الجزائرية

(التفاصيل ص٣)

تصاريح مزورة للعمال الفلسطينيين!

(ص٤)

ابنة يافة الناصرة غادرت المستشفى بعد شفائها من جرثومة «ستربتوكوكوس»

(ص٥)

الغاء اجتماع في ام الفحم

لظروف قاهرة وخارجة عن ارادتنا نعلن عن الغاء الاجتماع الشعبي والذي كان مقررا عقده غدا الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٩ بمناسبة يوم الارض الخالد والذي دعت اليه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وقائمة الوحدة الوطنية في ام الفحم.

جبهة حيفا الدمقراطية

عاش يوم الارض الخالد -

رمزا لكفاح الجماهير العربية في اسرائيل من اجل حقوقها!

في الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض

ندعو الجمهور للمشاركة في الاجتماع الشعبي

يوم غد الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي المؤتمر. شارع مار يوحنا ٣٩.

يتحدث في الاجتماع:

* د. عيسى نقولا - ممثل الجبهة في بلدية حيفا.
* المحامي علي رافع - عضو اللجنة للدفاع عن الاوقاف الاسلامية المهددة.
* محمد ابو الهيجاء - رئيس لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها.
* عيد حوراني - رئيس لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين العرب في اسرائيل.
* عصام مخول - سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي.

* عاش يوم الارض الخالد

* المجد والخلود للشهداء الابرار

دعوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة الوحدة الوطنية في ام الفحم تدعوان الاهالي لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي.

يتحدث: النائب هاشم محاميد، رجا اغبارية، حسن جبارين، عبد الحميد ابو عيطة والمحامي وليد عسلية.

يتولى عرافة الاجتماع الشعبي عدنان عباس سكرتير فرع ام الفحم للحزب الشيوعي.

✝

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولاده كميل وكمال وجوني واميل وفرج وبناته وعموم آل فران ودعبول واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبده البرتو فران

(ابو كميل)

المنتقل الى رحمته تعالى في الناصرة يوم أمس. وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الأخير بعد ظهر يوم الاثنين ١٩٩٥/٣/٢٧.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

■ تقبل التعازي في بيت الفقيد - حتى مساء يوم الأحد ١٩٩٥/٤/٢.

■ يقام قداس الاسبوع راحة لنفس المرحوم الساعة الـ ٧.٠٠ من صباح يوم الأحد ١٩٩٥/٤/٢ في كنيسة البشارة للاتين (المغارة) في الناصرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

يتشرف بدعوة اهالي القرية للمشاركة في الاجتماع الشعبي احياء للذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد وذلك يوم غد الاربعاء ٣/٢٩/ ٩٥ الساعة الثامنة مساء في بيت الزميل اياد الحاج.

يتكلم في الاجتماع:

* عضو الكنيست الجبهوي صالح سليم
* الشاعر حسين مهنا
* الدكتور الرفيق معاوية الحاج

* عاش يوم الارض الخالد

* المجد والخلود للشهداء الابرار

فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - مصمص

يدعوان الرفاق والجبهويين والاصدقاء لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد وذلك يوم الثلاثاء ٩٥/٣/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساء في مقر الحزب والجبهة الجديد (تحت بيت السيد احمد روحي).

يتحدث: عدنان عباس ومحمد سعد

■ نعي ■

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية وآل الحصري في ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والأسى وقلوب يعتصرها الألم الرفيق

علي محمود حسين حصري

والذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٠ عاما اثر حادث طرق في رومانيا. وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من مسجد ابي عبيدة

له الرحمة ولأهله ورفاقه الصبر والسلوان

شاحل يؤكد: خطة الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين قيد الانجاز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الاثنين، انه يستعد كي يعرض خلال بضعة ايام على رئيس الحكومة خطة للفصل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

واوضح شاحل ان «الخطة قيد الانجاز ووضعت من اجل توفير الامن لسكان اسرائيل بعد موجة الهجمات الاصولية التي شنها الفلسطينيون» وادت الى مقتل ٦٨ اسرائيليا منذ بدء تنفيذ الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

والهدف من هذه الخطة هو تعزيز اجراءات المراقبة لتحاشي تسلل الفلسطينيين غير المزودين باذن خاص من الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل والقدس.

واضاف شاحل «هذه الخطة وضعت بالتعاون مع الجيش والشرطة واجهزة المخابرات ومستشار رئيس الحكومة لمكافحة الارهاب وهي لا تقوم على بناء الحواجز».

وتنص هذه الخطة، التي كشفت خطوطها العريضة، على اقامة سياج والاستعانة بوسائل الكترونية متطورة بالاضافة الى استعمال المروحيات ونشر دوريات من «حرس الحدود» تستعين بكلاب بوليسية.

وقد انتقد مسؤولون في وزارة المالية هذه الخطة بسبب كلفتها المقدرة بأكثر من ثلث المساعدات العسكرية السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل والتي تبلغ قيمتها ١.٨ مليار دولار.

غارات جوية اسرائيلية على جنوب لبنان

● مصادر لبنانية تقول: اربع طائرات نفذت العدوان ● الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يؤكد الغارات ويقول: طائرتان نفذتا المهمة ● الزوارق الحربية تطلق النار باتجاه صيادي صيدا ●



* من مظاهرة الصيادين اللبنانيين امام مقر الامم المتحدة في صور امس الاول *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، ان طائرتين تابعتين لسلاح الجو هاجمتا بالصواريخ مواقع للمقاومة اللبنانية شمالي «الحزام الامني» في منطقة جبل الرفيع في اقليم التفاح. وقال الناطق ان الطيارين ذكرا في تقريرهما بانهما اصابا اصابات مباشرة الاهداف المحددة لهما. وان الطائرتين عادتا الى قاعدتيهما سالمتين. الا ان الناطق لم يتحدث عن وقوع اصابات.

وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المنطقة التي تم قصفها استعملت قاعدة لنشاطات «حزب الله» ضد الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة. فمنها انطلقت صباح امس القذائف باتجاه المواقع الاسرائيلية.

وأضافت هذه المصادر ان مقاتلي «حزب الله» لا يتمركزون في مكان واحد، بل يقومون بالتنقل من مكان الى اخر على طول حدود «الحزام الامني». ففي نهاية الاسبوع اطلقوا النار من القطاع الغربي في حين انهم اطلقوا امس نيرانهم من القطاع الشرقي.

من ناحية اخرى، اوضحت مصادر لبنانية ان اربع مقاتلات اسرائيلية نفذت وعلى مدى عشرين دقيقة، خمس غارات بنحو عشرة صواريخ، فيما كانت اربع مقاتلات اخرى تحلق في سماء المنطقة.

واطلقت مدفعية الجيش اللبناني وعناصر «حزب الله» المنتشرة في المنطقة مضاداتها الارضية باتجاه الطائرات المغيرة التي عمدت الى اطلاق بالونات حرارية بكثافة.

* نار اسرائيلية على الصيادين *

وأعلن نقيب صيادي الاسماك في صيدا، محمود وهبة، ان زورقا حربيا اسرائيليا كان يقوم بدورية في المياه الاقليمية اللبنانية اطلق، فجر امس، طلقات تحذيرية باتجاه مراكب الصيد على بعد اربعة كيلومترات قبالة سواحل صيدا.

وقال ان الصيادين اضطروا الى ترك شباكهم والعودة الى المرفأ.

يذكر ان اسرائيل تفرض منذ الثامن من شباط حصارا جزئيا على شواطىء جنوب لبنان بهدف ارغام الحكومة اللبنانية على وقف الهجمات التي يشنها بشكل اساسي «حزب الله» الموالي لايران على المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان. وتطلق البحرية الاسرائيلية النار على كل مركب يبتعد عن الشاطىء اكثر من كيلومترين.

لقاء اليوم

مع: دافيد ابراهام، عضو لجنة عمال «احواض بناء السفن»
حول: قرار اللجنة الوزارية الخاصة العودة الى مساعي الحل

القرار اعاد الوضع الى سابق عهده

■ بعد عشرين يوما من الاعتصام واجراء المفاوضات مع الحكومة والهستدروت ومع شركة رغبت في اقتناء شركة «احواض بناء السفن» («مسبنوت يسرائيل») اعلنت اللجنة الوزارية الخاصة بالموضوع الغاء قرار الخصخصة والعودة الى حل الشركة. واعلن قادة لجنة العمال، على ضوء هذه التطورات، ان العمال سيعودون الى عملهم منذ صباح غد (اليوم) وسيطفئون الاطارات المشتعلة.

حول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع دافيد ابراهام، احد اعضاء لجنة عمال «الاحواض».

* «الاتحاد» - وافقتم بهذا القرار على التفكيك ولم توافقوا على الخصخصة لماذا؟!

- ابراهام: اولا لم نوافق على التفكيك. فنحن نعيش في ظل هذا الخطر منذ تسعة اعوام. وفي كل يوم بامكانهم تنفيذ قرار التفكيك لاي ذريعة تتوفر لديهم. ومن هنا فان القرار لم يغير الوضع وانما اعاده الى سابق عهده.

ما يثير الاستغراب حقيقة هو السرعة في اتخاذ هذا القرار المعلن اليوم (امس).

* «الاتحاد» - وكيف تنظرون الى قرار الغاء عملية البيع؟

- ابراهام: كل معركتنا المستمرة منذ حوالي ثلاثة اسابيع كانت ضد قرار البيع لمستثمر خاص رفض اي تفاوض معنا حول حقوقنا ومستقبل الشركة. ومن هنا فان قرار الغاء عملية البيع يشكل انتصارا لمعركتنا ونحن سعداء باتخاذه.

* «الاتحاد» - ولذلك قررتم العودة الى العمل؟!

- ابراهام: نعم. لاننا كما قلت حققنا هدفنا بالغاء البيع. اما العودة الى قرار الحل فهي عودة عمليا الى الوضع السابق المستمر منذ تسع سنوات والذي نحن فيه نكون تابعين للحكومة وللدولة وهي المسؤولة عن مستقبل الشركة وعن حقوقنا في حالة اصرارها على الحل.

* «الاتحاد» - هل تقصد موضوع التعويضات؟

- ابراهام: نعم. فاذا ما اصرت الحكومة على حل الشركة فانها ستكون ملزمة بتعويضنا بالشكل الذي نستحقه.

● عفيف سالم ●

مصر تقاطع مؤتمر مراقبي الطيران المنعقد في القدس

● الامم المتحدة تمنع ممثليها من المشاركة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس، الاثنين، عن استغرابه لعدم مشاركة جمهورية مصر العربية في مؤتمر مراقبي الطيران، الذي بدأ اعماله في اليوم ذاته في القدس. وقال: حتى الآن لم نتسلم اي تفسير لهذه المقاطعة. وان كان البعض يعتقد ان مكان انعقاد المؤتمر هو السبب. وآسف جدا لادخال السياسة في مثل هذا الامر.

من ناحيته اعتبر رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الامر خطيرا. وقال: ان هذا الامر «يشير الى ان رياحا سامة تهب على مصر. الا انها قصيرة الامد»!

وكانت هيئة الامم المتحدة قد منعت مشاركة ممثليها في هذا المؤتمر وذلك لان القدس هي مدينة محتلة. وان المشاركة في مثل هذا المؤتمر قد تفسر اعترافا بتوحيدها وبقرار اسرائيل ضمها اليها.

في لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت امس:

التحذير من المحاولات المتجددة لمنع اجراء انتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي (٦/١٣)

● تحقيقات مع احد المسؤولين في الدائرة العربية السابقة في الهستدروت! ●

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت امس الاثنين، جلسة لبحث موضوع اجراء الانتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي المقررة في ١٣ حزيران القادم. وحذر ممثل «القائمة المشتركة»، جهاد عقل، من المحاولات المتجددة، التي ينفذها البعض لعدم اجراء هذه الانتخابات. وهي محاولات تشير الى التعامل غير السليم مع الاعضاء العرب.

واضاف: اننا نشهد موضة اقامة لجان التحقيق. وكما يبدو نحن بحاجة في الهستدروت الى لجنة تحقيق خاصة لبحث سبب هذه المحاولات لاجهاض اجراء الانتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي، وذلك على الرغم من تأجيل موعدها خمس مرات.

هنا وقد اعلن رئيس الهستدروت، حاييم رامون، في رده على رسالة سابقة حول الموضوع ذاته، بأنه ينظر الى هذه المحاولات بخطورة ووعد بالتوجه الى قسم التنظيم ومجالس العمال لتنفيذ الانتخابات في موعدها المحدد.

من جهة اخرى، علم ان الشرطة تجري تحقيقات مع احد المسؤولين في الدائرة العربية السابقة في الهستدروت حول فضائح اخلاقية وقيامه بابتزاز الموظفات جنسيا. وقد اجرت الشرطة، ايضا، التحقيق، مع بعض هؤلاء الموظفات وكان بينهن موظفة عربية.

المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية تستأنف اليوم في القاهرة:

نقطتا الخلاف المركزيتان: القدس وحق اهلها في المشاركة في الانتخابات وعدد اعضاء المجلس الفلسطيني

مواصلة بحث اشراف المراقبين الدوليين على الانتخابات الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف في القاهرة اليوم الثلاثاء، المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، حول الانتخابات الفلسطينية. وتستمر يوم غد الاربعاء.

ووصل الى القاهرة امس، الوفدان الفلسطيني، برئاسة د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، والاسرائيلي برئاسة المستشار القانوني لوزارة الخارجية، يوئيل زينغر.

وكان د. عريقات وزينغر، التقيا في اريحا امس الاول الاحد، تمهيدا لمفاوضات اليوم، واشارا الى «بعض التقدم» في المفاوضات بخصوص المراقبين الدوليين الذين سيتولون مهمة الاشراف على الانتخابات. وسيناقش هذا الموضوع بتوسع في مفاوضات اليوم.

واعرب د. عريقات، قبل سفره الى القاهرة، عن امله في أن يكون اللقاء ناجحا وموضوعيا لدفع عملية السلام والاسراع في اجراء الانتخابات الفلسطينية.

وتتمحور نقطتا الخلاف الجوهريتان حول القدس وحق اهلها في الترشيح والتصويت وحول عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني الذي سينتخب.



● المفاوضان الفلسطيني، د. صائب عريقات، والاسرائيلي يوئيل زينغر بعيد لقائهما في أريحا أمس الأول، يشيران الى سيارة انتخابات قدمتها المانيا الى السلطة الفلسطينية ●

(٦٦) من خريجي الجامعات الاجنبية اعادوا امتحانات الطب عدة مرات!

* وزارة الصحة تتحفظ من الموافقة على الغاء امتحانات الحصول على شهادة الطب * هناك طلاب اعادوا الامتحان (١٢) مرة وفشلوا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تتحفظ وزارة الصحة من الموافقة على الغاء امتحانات الحصول على شهادة الطب لسبعين من خريجي الجامعات الاجنبية، وذلك بسبب المعدل المنخفض الذي حصل عليه الخريجون بعد اجراء الامتحانات عدة مرات!

وكشفت الوزارة عن ان (٦٦) خريجا اعادوا الامتحانات عدة مرات، وبعضهم اعاد الامتحان (١٢) مرة!! بدون الحصول على علامة الاجتياز.

وتبين ان ثلاثة من الخريجين اعادوا الامتحان (١٢) مرة، وكان معدل كل واحد منهم (٣٩٪) وستة اعادوا الامتحان (١١) مرة وكان المعدل لكل واحد (٣٧,٥٪)، وثمانية اعادوا الامتحان (١٠) مرات بمعدل (٤٤٪)، وخمسة اعادوا الامتحان (٩) مرات بمعدل (٤١,٤٪) وثمانية اعادوا الامتحان (٨) مرات بمعدل (٤٤٪) وخمسة اعادوا الامتحان (٧) مرات بمعدل (٣٨٪). وثمانية اعادوا الامتحان (٦) مرات بمعدل (٤١,٧٪) و(٢٣) خريجا اعادوا الامتحان (٥) مرات بمعدل (٣٩,٩٪).

وقال د. بوعاز ليف، من وزارة الصحة: «لا يعقل ان تقوم الوزارة بمنح شهادات لخريجين فشلوا بمهنتهم، وان الغاء هذه الامتحانات، سيمس بامكانية الوزارة في ضمان تقديم مستوى خدمات طبية مناسبة للمواطنين».

وكان د. ليف قد عبر عن رأي الوزارة امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، التي قدمت اقتراحا لسن قانون يعفي الطلاب خريجي الدول الاجنبية من اجراء الامتحان، وان يشمل هذا القانون الخريجين الذين فشلوا عدة مرات.

الظلاميون الأصوليون يغتالون مدير عام صحيفة «المجاهد» الجزائرية!

● محمد عبد الرحمن قتل غدرا في الضاحية الشرقية للعاصمة ● مقتل ثلاثين صحفيا جزائريا منذ ايار ١٩٩٤ ● مقتل ١٧ مدنيا في مجزرة نفذها الأصوليون ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلنت قوات الأمن ان مدير صحيفة «المجاهد» الجزائرية، محمد عبد الرحمن، اغتيل، صباح أمس الاثنين، في العاصمة الجزائر.

وأضاف البيان ان عبد الرحمن قتل بالرصاص في وادي كنيس في الضاحية الشرقية للعاصمة عند الساعة ٩.٥٠ بالتوقيت المحلي.

وتعتبر صحيفة «المجاهد» الناطقة بالفرنسية وهي من اقدم الصحف الجزائرية رمزا للصحافة الحكومية.

وبمقتل عبد الرحمن يرتفع الى ثلاثين عدد الصحفيين الجزائريين الذين قتلوا منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات نسبت الى «المجموعات الاسلامية المسلحة».

وهو ثاني مدير صحيفة يتعرض للقتل بعد سعيد مقبل مسؤول صحيفة «لوماتان» الذي قتل في الثالث من كانون الاول ١٩٩٣.

وكان صحفي آخر من «المجاهد» هو فرحات شرقيط قتل قبل بضعة اسابيع في اعتداء تعرض له وسط العاصمة.

● مقتل ١٧ مدنيا ●

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «ليبيرتيه»، أمس الاثنين، ان «مجموعة اسلامية مسلحة» اطلقت النار وقتلت ١٧ مدنيا وجرحت ثلاثة آخرين، يوم الثلاثاء الماضي، في زبوجا بالقرب من شليف (٢٠٠ كم الى الغرب من العاصمة الجزائرية).

وقالت الصحيفة، التي توجه مراسلون تابعون لها الى المكان ان هؤلاء الاشخاص كانوا متوجهين على متن شاحنتين من دوار لاغونة الحجار الى سوق زبوجا عندما اعترضتهم «مجموعة اسلامية مسلحة» من ١٩ رجلا اقامت «حاجزا» وشرعت باطلاق النار عليهم.

بأغلبية (٥٩) صوتا:

الكنيست تسقط اقتراحي «تسومت» و«المفدال» حجب الثقة عن الحكومة

* غوجانسكي: ليس لدى اليمين اي بديل سياسي والحكومة الحالية تفرغ العملية السلمية من مضمونها! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسقطت الكنيست، أمس الاثنين، بأغلبية (٥٩) صوتا، اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة، قدمتهما كتلتا «المفدال» و«تسومت»، على خلفية تصريح الوزير يوسي سريد بان دولة فلسطينية ستقوم في المستقبل. وقدم الاقتراحين عضو الكنيست شاؤول يهلوم (المفدال).

وقال الوزير موشي شاحل في معرض رده باسم الحكومة، على الاقتراحين ان المعارضة «قد ضلت طريقها وتهاجم الحكومة بشكل رخيص للوصول الى الحكم بأي ثمن»!

وتكلم عن المعارضة - التي تقدم بهذا اقتراحها الثالث والسبعين لحجب الثقة عن الحكومة الحالية منذ تشكيلها - عضو الكنيست، ارئيل شارون (الليكود) حيث قال ان المهمة الاولى عند تسلم الليكود الحكم هي «زيادة عدد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة من (١٤٠) الفا الى نصف مليون»! واضاف انه «اذا اخلى الجيش الاسرائيلي مراكز المدن وترك المستوطنين، فسيعرف اولئك كيف يدافعون عن انفسهم بمساعدة الاف المتطوعين»!!

وتطرق الوزير يوسي سريد في نقاشه الى اقوال النائب شارون، فقال انه من دون اية علاقة بنتائج الانتخابات في سنة ١٩٩٦ فان الحكومة «ستترك وضعا سياسيا نهائيا في المناطق، بحيث ان حكومة ليكود، اذا قامت، ستكون مجبرة على التفاوض مع ياسر عرفات وتحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني»!

وشاركت في النقاش النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وقالت ان الوضع الذي تحاول احزاب اليمين خلقه اثر اقوال الوزير سريد التي تبدو مفهومة ضمنا، من شأنه التستر على الفراغ الفكري لليمين، وعلى حقيقة عدم وجود اي بديل سياسي معقول من جانبه!

واضافت النائبة غوجانسكي، ان «حكومة اسرائيل بسياستها المحافظة والجبانة، اصبحت حكومة الأمس، غير انها تواجه معارضة امس الاول».

وهاجمت النائبة غوجانسكي الحكومة، حيث انها تفرغ العملية السلمية من مضمونها. فقد فرضت طوقا شاملا على المناطق المحتلة، وأدت الى معاناة وتجويع ويأس سكانها، ومظاهر اخرى تناقض جميع تصريحاتها حول نواياها السلمية.

السفيران الاسرائيلي والسوري يبحثان في الترتيبات الأمنية

* دنيس روس قد يصل الى المنطقة قريبا لترتيب لقاء ضباط من البلدين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى أمس الاثنين، سفيرا اسرائيل وسوريا في واشنطن، ايتمار رابينوفتش ووليد المعلم وتباحثا حول الترتيبات الأمنية بين الدولتين، في حال جرى التوصل الى توقيع اتفاق سلام.

وقالت مصادر اسرائيلية مطلعة ان قرارا سيتخذ هذا الاسبوع، حول عودة المنسق الامريكي دنيس روس، الى منطقة الشرق الاوسط، بهدف التمهيد لاجراء لقاء بين ضباط اسرائيليين وسوريين.

وقالت مصادر رفيعة المستوى، ان سوريا غير معنية بمساعدات مالية امريكية، انما همها الاول هو اخراج اسمها من قائمة الدول التي تساعد الارهاب والدول التي تدعم تجارة المخدرات.

وكانت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت، أمس الاول، ان سفيري اسرائيل وسوريا يلتقيان بعيدا عن الاضواء، بهدف تنشيط عملية السلام.

الكاتب توفيق فياض في زيارة الى الوطن



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وصل الى البلاد، ظهر امس الاثنين، الاديب الفلسطيني توفيق فياض، بعد غياب دام اكثر من ٢٢ عاما عن ارض الوطن.

وتأتي زيارة الاديب فياض القصيرة لعيادة شقيقه الذي يعاني من وضع صحي صعب.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الاديب فياض ابن قرية المقيبلة: «لم يكن سهلا حصولي على التصريح للدخول الى ارض الوطن، اذ ان المشكلة التي يعاني منها حوالي اربعين فلسطينيا من المدن والقرى العربية في اسرائيل ومطرودون من الوطن لا تزال قائمة دون ان يتوصل اي طرف الى حل لها».

ولم يحدد الاديب فياض مدة اقامته في المقيبلة ليعود الى تونس حيث يقيم هناك، وقال: «وجودي هنا يرتبط بالوضع الصحي لشقيقي ومدى تحسنه».

ويشار الى ان للاديب فياض عدة مجموعات قصصية وكتب ادبية منها «المشوهون» و «حبيبتي ميلشيا» و «الشارع الاصفر» و «بيت الجنون» و «الفرقة ٧.٧».

بمشاركة جماهير غفيرة في غزة امس:

تشييع جثمان المناضل خليل صالح عويضة الى مثواه الاخير

* حزب الشعب الفلسطيني ينعى عويضة في بيان خاص *

● غزة - من مصطفى البربار - شاركت جماهير غفيرة من مختلف مدن وقرى قطاع غزة ومن الضفة الغربية واسرائيل، امس، في تشييع، جثمان ابن غزة البار الراحل الكبير خليل صالح عويضة - (ابو صالح) عن (٨٢) عاما قضاها في خدمة العلم والوطن، الى مثواه الاخير.

وكان في مقدمة المشيعين الدكتور حيدر عبد الشافي والاستاذ فريد ابو وردة والمحامي زهير الريس والمربي عبد الله ابو العطا وعشرات من الشخصيات الوطنية وممثلي الوزارات المختلفة ومن ضمنها وزارة التربية والتعليم العالي وقوات الامن الوطني الفلسطيني.

وقد وضعت على قبره اكاليل الزهور باسم اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم ووزارة المالية.

ووسط اجواء الحزن والاسى ابّن الاستاذ فريد ابو وردة الفقيد - رفيق دربه في النضال - بقصيدة مؤثرة.

كذلك ابّنه رفيق دربه الاستاذ طلعت الصفدي. وشكر جماهير المشيعين بالنيابة عن عائلة الفقيد السيد سعيد عويضة.

هذا ووزع اعضاء حزب الشعب في قطاع غزة بيانا نعوا فيه الفقيد. وجاء في البيان: «بكل الحزن والاسى ينعى حزب الشعب الفلسطيني رحيل المناضل الوطني والتقدمي العربي الكبير خليل صالح عويضة (ابو صالح)عضو اللجنة المركزية للحزب، وأحد ابرز قياديي الجبهة الوطنية في قطاع غزة منذ عام ١٩٥٥، وحتى تشكيل الجبهة الوطنية في آب ١٩٦٧، والمؤسس الحقيقي لدائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث في غزة، واحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية، ومدير مدارسها في الكويت».

وأضاف البيان: «وفي عام ١٩٦٧ تصدر العمل الوطني في الجبهة الوطنية المتحدة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. لقد لعب ابو صالح دورا بارزا في وحدة الشيوعيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الشتات، وتكللت جهوده المخلصة بالاعلان عن وحدة الشيوعيين الفلسطينيين باعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني في شباط ١٩٨٢ (حزب الشعب الفلسطيني حاليا).

«لقد كان علما من اعلام الفكر والثقافة والتربية والتعليم، ومناضلا كبيرا، ومدافعا عن الوحدة الوطنية، لقد رحل المناضل الثوري تاركا وراءه المثل الاعلى في التضحية والسلوك النضالي واجيالا من رفاقه من ابناء حزبنا والحركة الوطنية».

اعتقال خمسة عمال فلسطينيين من منطقة طولكرم:

اسرائيليون يبيعون تصاريح عمل مزورة للعمال الفلسطينيين بسعر (٤٥٠) ش.ج للتصريح الواحد!

* الشرطة: يبدو ان هناك شبكة تزوير! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ٤٥٠ شيكلاً هو الثمن الذي اضطر الى دفعه بعض العمال الفلسطينيين لمواطنين من اسرائيل للحصول على تصاريح للدخول الى اسرائيل. وبعد التحقيقات تبين ان كافة التصاريح كانت مزورة!

وكانت الشرطة قد كشفت الامر عند ضبطها خمسة عمال من منطقة طولكرم، عملوا في البناء في منطقة قيساريا، اذ تبين بعد فحص التصاريح انها مزورة.

فاعتقلت الشرطة العمال، وبعد التحقيقات تبين انهم حصلوا عليها من مواطنين من احدى قرى منطقة الناصرة.

وتعتقد الشرطة ان هناك شبكة تعمل لاصدار هذه التصاريح وتقوم على توزيعها للعمال الفلسطينيين مقابل مبالغ نقدية.

وحتى يوم امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال اي شخص من هذه الشبكة.

وستقدم العمال الخمسة، اليوم الثلاثاء، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.



● العمال الفلسطينيون يتعرضون للاستغلال المضاعف قبل تحصيل لقمة عيشهم!●

حزب الشعب الفلسطيني في بيان خاص:

ذكرى يوم الارض الـ ١٩ تحل في ظروف جديدة!

❐ «وجود سلطة وطنية لاول مرة في تاريخنا المعاصر على جزء من ارض الوطن وتفتّح شهية الاحتلال على ابتلاع اجزاء اخرى من وطننا» ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يعود علينا يوم الارض، احد رموز الكفاح الوطني والمثابر في وجه اطماع النهب الاحتلالي، المستمرة منذ ما يزيد على القرن، ومن اجل الحفاظ على تراب الوطن، يعود علينا في ظروف جديدة. جديدة بمعنى وجود سلطة فلسطينية لاول مرة في تاريخنا المعاصر على جزء من ارض الوطن، وبمعنى تفتح شهية الاحتلال على ابتلاع اجزاء اخرى من وطننا بعد نجاحه في ايهام العالم بان قضيتنا حلت، وانه لذلك لم تعد حاجة لنصرة الشعب الفلسطيني او للتضامن مع قضيته».

هذا ما جاء في بيان عام وزعه حزب الشعب الفلسطيني امس الاثنين، في الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد، الذي اعلنته الجماهير العربية في اسرائيل في عام (١٩٧٦) وتبنته جموع الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجدها.

وأكد الحزب في بيانه: «لقد كان الصراع على الارض يمثل لب الصراع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي ومنذ نشأته. حيث ظل هدف المحتلين ثابتاً في نهب الارض ليثبت ان الوطن وطنه وليحرم شعبنا من حق المواطنة ومن الهوية. ونهض شعبنا الى مواجهة اطماع الاحتلال بعزم لا يلين وبإيمان لا يتزعزع في حقه في وطنه وفي اثبات وابراز هويته الفلسطينية».

وضمّن الحزب بيانه شرحا عن اهداف الممارسات الاسرائيلية الرامية الى الاستيلاء على الارض الفلسطينية وفرض الامر الواقع.

وأكد الحزب على ضرورة التصدي لممارسات الاحتلال وجاء في البيان: «وامام نقض اسرائيل لتعهداتها والتزاماتها في الاتفاقات المبرمة، امام استمرارها في التوسع الاستيطاني تحت مختلف الذرائع والاسماء... فليس هناك امام السلطة الفلسطينية من بديل، من مخرج، غير الوقوف وبحزم وصلابة امام الهجمة الاحتلالية. فالسلطة الفلسطينية تقر الان ان اسرائيل تستغل المفاوضات ستارا لتمرير عمليات نهبها لارضنا واقامة وقائع جديدة ثابتة عليها.. تقر ان اسرائيل تستغل ما يسمى بالمرحلة الانتقالية في المفاوضات لتقرير شكل المرحلة النهائية بالنسبة للقدس، للحدود، للمستوطنات.. للنازحين واللاجئين.. تقر ان المفاوضات تحولت الى عملية شكلية وتدور في حلقة مفرغة كما تردد في بياناتها. ان السلطة الفلسطينية تلمس حجم المراوغة والمماطلة الاسرائيلية في قضية اعادة الانتشار. وهي قضية تم الاتفاق عليها وغدت واجبة التنفيذ، فلا بد ان تسأل نفسها عما سيكون الحال عليه مع القضية الاعقد، قضية الانسحاب.. تعرف انه وكما تجري المفاوضات فان قضية الانسحاب لا بد ستحتاج لسنوات كثيرة يكون غول الاستيطان فيها قد إلتهم من الارض ما يبدد حلم شعبنا في الاستقلال».

ودعا الحزب في ختام بيانه الى تعليق المفاوضات الحالية مع اسرائيل.

اعتقال عنصرين من «حماس» قدما من السودان

● غزة - لمراسلنا - اعلنت مصادر في حركة «حماس» امس الاثنين، ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فلسطينيين ينتميان اليها عندما كانا يحاولان العبور من مصر الى قطاع غزة قادمين من السودان حيث كانا لاجئين منذ اكثر من سنة.

وقالت هذه المصادر ان موسى الدهمشة الوحيدي (٢١ عاما) من غزة وسليمان عبد الله عبد الملاحي (٢٤ عاما) من رفح اللذين اعتقلا، امس الاول الاحد، كانا مطلوبين من قبل اسرائيل لانهما قتلا متعاونين.

وأضافت المصادر نفسها انهما عضوان في حركة «عز الدين القسام»، الجناح العسكري لـ «حماس». وكانا فرا الى مصر ثم الى السودان منذ اكثر من عام هربا من ملاحقات الجيش الاسرائيلي قبل ان تصبح غزة تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات في ايار ١٩٩٤.

والمعتقلان عضوان في مجموعة مسلحة من اربعة فلسطينيين اعترضهم الجيش بالقرب من رفح على الحدود بين مصر وغزة. والاثنان الاخران اللذان لم تحدد هويتهما نجحا في الفرار الى داخل قطاع غزة.

في الوحدة القطرية للشرطة امس

التحقيق تمحور حول استغلال كيسار اموال الهستدروت لتمويل حملته الانتخابية

* اطلاق سراح يعقوب ميخائيلي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمحورت تحقيقات الوحدة القطرية في الشرطة امس الاثنين، مع اثنين من المقربين لوزير المواصلات يسرائيل كيسار، حول الاشتباه بأن كيسار استغل اموال الهستدروت في العام (١٩٩٢) لتمويل حملته الانتخابية في «البرايمرز» آنذاك.

واستدعي امس دوف أيزك، محاسب معسكر كيسار في عام (٩٢)، ودان شاحف، احد مساعدي كيسار الكبار، للتحقيق في قسم التحقيقات في يافا.

وظهر اسم أيزك في الافادات التي قدمها مراقب الهستدروت والشاهد عوزي فاسا. وقالا فيها ان أيزك ويعقوب ميخائيلي، توجها الى مدير قسم الطباعة في الهستدروت وطلبا منه الغاء سندات القبض الاصلية واصدار سندات قبض مزورة وتغيير اهداف الاموال التي صرفت واسماء الذين صرفت لهم.

وتبين من افادات عمال الطباعة في الهستدروت، انهم نفذوا اعمال طباعة لدعم كيسار في حملته الانتخابية بعشرات آلاف الشواقل.

واتضح ان مصروفات كانت تحت بنود عدة مموهة منها: «جائزة الهستدروت على اسم نمير». و«جائزة خدمات عامة»، سحبت من حساب اللجنة التنفيذية للهستدروت.

واكتفى محققو الشرطة بتوجيه تحذير الى أيزك وشاحف، فيما اطلق يوم امس سراح يعقوب ميخائيلي، بعد ان اعتقل امس الاول الاحد.

حملة قطرية لمصادرة لوائح المعلومات عن المواطنين

* انتشار هذه المعلومات في مكاتب التحقيقات الخاصة مسّ خطير بالحرمات الشخصية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت الشرطة، أمس الاثنين، حملة قطرية لمصادرة «المعلومات الخاصة» التي تمتلكها مكاتب التحقيقات الخاصة بشكل مخالف للقانون.

وقد داهمت قوات من الشرطة (٣٥.) من مكاتب التحقيقات الخاصة لا سيما في اواسط البلاد وصادرت أقراص الحاسوب التي تشتمل على تفاصيل دقيقة عن مواطني الدولة وتستغل غالبا لأغراض تجارية او اخرى.

ويذكر ان القضية تفجرت، مؤخرا، بعد تورط عدد من مسؤولي مكاتب التحقيقات الخاصة في قضايا تنصت سري خلافا للقانون. واتضح ان لدى هذه المكاتب قوائم وجداول باسماء مواطني الدولة ومعلومات شاملة عنهم، وانه ليس هناك اي شأن من شؤون حياة المواطنين غير معروف لهذه المكاتب!

وكان احد مكاتب التحقيقات الذي حصل على هذه القوائم من وزارة الداخلية باعها الى مكاتب أخرى لاستخدامها.

واعتبرت اوساط قضائية ومهتمة بشؤون حقوق الفرد والحرمات الشخصية شيوع هذه القوائم اعتداء فظا على الحرمة الشخصية لكل مواطن وثغرة واسعة تستطيع مكاتب التحقيقات المرور منها للمس بهذه الحرمات والتدخل في حياة المواطن.

نشاطات مختلفة استعدادا لاحياء الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحيي الجماهير العربية في اسرائيل ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، بعد غد الخميس، الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد.

وشهدت وتشهد القرى العربية سلسلة من النشاطات، من ندوات ومحاضرات احتفاء بالمناسبة.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان فرعي الحزب والجبهة في المغار، عقدا اجتماعا شعبيا مساء امس الاول، افتتحه حسين عباس. وتحدث فيه سكرتير الجبهة في المغار زهر الدين سعد، والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية والكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واجمع المتحدثون على خصوصية يوم الارض وضرورة مواصلة المعركة دفاعا عن الاراضي المهددة بالمصادرة.

وعقدت في قرية كوكب ابو الهيجاء، ندوة سياسية حول يوم الارض واهميته وابعاده.

ادار الندوة مصطفى عبد الفتاح، وتحدث فيها النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، والمحامي واكيم واكيم، ورئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة، ورئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج.

واكد المتحدثون ان يوم الارض كان نقطة تحول نوعي في حياة الجماهير العربية الكفاحية. واكدوا على ضرورة احياء لجنة الدفاع عن الاراضي.

واصدرت «لجنة الاربعين» بيانا عممته، امس الاثنين، على وسائل الاعلام اشارت فيه الى الهجمة السلطوية المستمرة على الارض، خاصة في النقب حيث تتهدد المصادرة قرابة مليون ونصف مليون دونم يملكها اكثر من (٥٠) الفا من اهالي التجمعات العربية غير المعترف بها.

واستعرضت اللجنة الاوضاع المزرية التي يعيشها اهالي القرى غير المعترف بها في جميع انحاء البلاد.

ودعت اللجنة الجماهير الى المشاركة في المهرجان المركزي الذي سيقام في قرية ابو كف، في النقب، احتجاجا على سياسة المصادرة والتشريد. والى المشاركة في النشاطات الاخرى المقررة في يوم الارض.

بعد تماثلها للشفاء التام من جرثومة «ستربتوكوكس»:

ابنة يافة الناصرة تغادر المستشفى الى منزلها

■ الطفل الذي انجبته عبلة احمد قبل اكتشاف اصابتها بالجرثومة يخضع للمراقبة في مستشفى «الانجليزي» ■

* في الصورة (الى اليسار) الام عبلة احمد في المستشفى قبل مغادرته وفي الصورة الى الاعلى الطفل المولود * تصوير: مكتب «الاتحاد» – الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – غادرت السيدة عبلة احمد (١٩ عاما) من يافة الناصرة، غرفة العلاج المكثف في مستشفى العفولة، امس الاثنين، بعد ان تلقت العلاج لمدة اسبوع اثر اصابتها بجرثومة «ستربتوكوكس» الفتاكة بعد ٣٦ ساعة من اجراء عملية قيصرية لها في المستشفى «الانجليزي» في الناصرة.

واعلن اطباء مستشفى العفولة، الذين اشرفوا على علاجها، انها شفيت تماما من الجرثومة التي اصابتها والتي لو لم تكتشف في الوقت المناسب لكان من الصعب انقاذ حياة المريضة.

وكانت مشكلة هذه الجرثومة التي تفتك بالانسان خلال ساعات وادت الى وفاة العديد من المرضى، وفي حالات نادرة انقذت حياة البعض قد اثيرت عالميا ولم تحدد بعد الاسباب التي تؤدي الى ظهورها.

ولم تكن لاصابة السيدة عبلة بهذه الجرثومة اية علاقة بالعملية القيصرية او الولادة. وقال د. مروان حكيم، الذي اشرف على علاج المريضة في المستشفى الانجليزي: «ان الاصابة جاءت كأية حالة اصابة اخرى بهذه الجرثومة، ولو ان هناك علاقة بالحمل او الرحم، لكان الاطباء اجروا عملية استئصال للرحم».

وقد نقلت السيدة عبلة احمد الى قسم الولادة في مستشفى العفولة، فيما يرقد بكرها عمر، الذي لم تره والدته سوى ساعات، في المستشفى الانجليزي. وقال د. يوسف نجم، مدير قسم الاطفال في المستشفى، ان الطفل «بقي للعلاج خلال هذه المدة لمراقبته وتحسبا من اصابته بأي نوع من الالتهاب. ومن المتوقع ان يغادر المستشفى خلال يومين».

اذا لم تستجب البلدية لمطالبها:

لجنة اولياء الأمور في مدرسة «ابن خلدون» في الطيبة تهدد باعلان الاضراب العام

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا – أكد رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «ابن خلدون» في الطيبة أمس، الاثنين، لمراسلنا، ان اللجنة عاقدة العزم على تنفيذ الاضراب العام عن الدراسة والتظاهر في بناية البلدية، بعد أسبوع اذا لم يستجب المجلس البلدي في المدينة لمطاليها.

وكانت اللجنة قد استعرضت، في رسالة ارسلتها قبل اسبوع الى المجلس البلدي، النواقص التي تعاني منها المدرسة، داعية الى التعاون معها على الاصلاح والاّ فانها مضطرة لاعلان الاضراب. ومن النواقص العديدة، التي تعاني منها المدرسة ان صفين يتعلمان في ملجأ مظلم وفي ظروف صحية سيئة وان شبكة المجاري شبه معطلة، وشبكة الكهرباء لا تفي بالحاجة والتيار عرضة للانقطاع. هذا اضافة الى نقص اربع غرف للتدريس.

وقد توجه مراسلنا للسيد عبد الرحيم مفلح، الناطق الرسمي لرئيس البلدية، الا انه وعلى الرغم من تأكيده تسلم رسالة لجنة اولياء امور الطلاب، قال انه لم تتوفر لديه بعد الوثائق اللازمة لاعطاء رد.

بعد الحكم عليه بالسجن لاسبوعين

انهيار لاعب تعزيز مانشستر يونايتد الانكليزي اريك كانتونا

* واطلاق سراحه، فيما بعد، بكفالة *

❑ انهار لاعب مانشستر يونايتد الانجليزي ومنتخب فرنسا لكرة القدم اريك كانتونا عندما قضت محكمة كرويدون (جنوب لندن) بسجنه اسبوعين لاعتدائه على متفرج في ٢٥ كانون الثاني الماضي على ملعب كريستال بالاس اللندني.

وطلب محامو كانتونا اطلاق سراح موكلهم مؤقتا الى حين التقدم بطلب استئناف، فرفضت القاضية البت بالطلب على الفور وعلقت الجلسة. الا انها وافقت في وقت لاحق على اطلاق سراحه مؤقتا بكفالة.

وقالت القاضية لكانتونا انها امرت بسجنه اسبوعين «لانك شخصية شعبية من الطراز الاول ومواهبك لا تخفى على احد وعلى هذا الاساس فان الشباب يتطلعون دائما اليك لاعجابهم بك».

واثار الحكم عاصفة داخل القاعة الصغيرة وادى الى انهيار كانتونا، وهو الذي بدا متماسكا طيلة الجلسة التي استمرت ٤٥ دقيقة.



* اريك كانتونا *

واودع كانتونا زنزانة في محكمة كرويدون بانتظار انعقاد جلسة جديدة. فاذا ما ثبت الحكم فانه سينقل الى سجن «هاي داون» الحديث على بعد ٨ كم من كرويدون.

وقد طرد كانتونا من المباراة امام كريستال بالاس ضمن بطولة الدوري ثم رفس متفرجا يجلس في الصف الاول من المدرجات وكأنه لاعب «كاراتيه» لان المتفرج تعمد شتمه وهو خارج من الملعب.

رسالة عرابة الرياضية – كرة السلة

❑ محمد نصار ❑

ضمن دوري الدرجة الاولى منطقة الشمال وللمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية التقى فريق فتيات هبوعيل عرابة البلدي في مباراة خارجية فريق فتيات المكر/الجديدة وذلك يوم الخميس الماضي ولقد امتازت المباراة بالتنافس الاخوي الناتج عن اواصر العلاقات الطيبة التي تربط الفريقين والبلدين ولقد انتهت المباراة بفوز لعرابة بالنتيجة (٢٦ : ٥.). ولقد امتازت جميع عضوات الفريقين بدون استثناء. بقيادة المدربين سامي خوري وسناء حوراني.

وضمن دوري الرجال درجة ثالثة منطقة همفراتس التقى فريق عرابة البلدي في مباراة راديوس خارجية في كيبوتس برؤون فريق هبوعيل فسوطة الذي ينافس على بطاقة الصعود للدرجة الثانية والذي عوقب بالنفي خارج ملعبه وبدون جمهور حسب قرار لجنة الطاعة للاتحاد العام لكرة السلة وانتهت المباراة بفوز رائع وباستحقاق لهبوعيل عرابة وبالنتيجة (٦. : ٦٨) ولقد امتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء. بقيادة المدرب النصراوي شيبوب جبران.

* تركيب الفريق: رامي عاصلة، حسام سعدي، عبدو خوري، احمد نعامنة، عماد عاصلة، احمد نصار، علي موسى، محمود عاصلة، شاهر نعامنة، روني خوري.

اثر قرار لجنة المالية البرلمانية رفض

(تتمة من صفحة ١)

تقول بأن هذا المستشمر معني، اساسا، بأراضي الشركة وممتلكاتها وينوي تغيير هدفها، كليا.

وأضافت هذه المصادر ان العمال واثقون من ان عملية حل الشركة، والمستمرة منذ سنوات، هي «الحل الأفضل» بالنسبة اليهم، خاصة وانه قد اصبح واضحا ان الشركة لم تعد قادرة على مواصلة العمل كما كان في الماضي.

وعليه، وفي ظل الوضع الناشيء لم يعد العمال معنيين بمواصلة العمل في «الاحواض» وانما اصبحوا معنيين بالحصول على تعويضات مضاعفة بعد ان يتم فصلهم من قبل الدولة.

وأشارت مصادر في وزارة المالية، مساء أمس، الى ان مسؤولي الوزارة «أدركوا موقف العمال هذا، بشكل رسمي وموثوق» الأمر الذي دفع وزير المالية الى تغيير موقفه في الجلسة الطارئة التي عقدتها اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة مساء أمس، اثر قرار لجنة المالية البرلمانية.

فقد قررت اللجنة الوزارية، بتوصية من وزير المالية، الغاء قرار ومساعي بيع «الاحواض» وبالمقابل – واعتمادا على رأي المستشار القضائي للحكومة – الطلب من «حارس الأملاك القضائي» المعين رسميا للاحواض منذ سنوات، ان يقدم للجنة الوزارية «بدائل لمواصلة عملية حل الشركة»!

وكانت لجنة المالية البرلمانية قررت، عصر أمس، وبأغلبية ٦ اعضاء مقابل ٤، رفض طلب وزير المالية السابق بالمصادقة على بيع أسهم الدولة في «أحواض بناء السفن» لمستشمر خاص في اطار عملية الخصخصة.

وأكد اعضاء في لجنة المالية البرلمانية ان هذا القرار اتخذ «بعد فهم موقف العمال ورغبتهم» و«بعد ان اتضح انه لن يبقى اي بديل امام اللجنة الوزارية الا التراجع والعودة الى مساعي حل الاحواض»!

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

❑ تقرير: د. وليم شحادة ❑

* حصدت نوادي الكفوف الذهبية من الوسط العربي حصة الاسد بتوزيع المداليات خمس مداليات ذهبية، ثماني مداليات فضية وخمس عشرة ميدالية برونزية بمجموع (٤٦) نقطة.

* اربعة ابطال جدد من الوسط العربي محمد عوض من يافة الناصرة وحسين مرّه من الناصرة ولطيف صنوبر من كفرياسيف واحمد مرعي من الفريديس.

* الحكام يسرقون المدالية الذهبية من الملاكم الكناوي ازهر امارة.

على مدار ثلاثة ايام متتالية نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين مواليد عامي ١٩٧٩ - ١٩٨. في معهد ڤينچت بتاريخ ٢٣ - ١٩٩٥/٣/٢٥.

واشترك في هذه البطولة (٦٩) ملاكما من (٢٩) ناديا للملاكمة في اسرائيل وقد وزعوا كالتالي: (٣٣) ملاكما من (١٥) ناديا للكفوف الذهبية، (٢٣) ملاكما من (٨) نواد للمكابي، (١.) ملاكمين من (٤) نواد للهبوعيل ونادي شبير ونادي عتسما – تل ابيب.

وقد نُظمت على مدار ثلاثة ايام متتالية (٥٥) مباراة اتصفت بالقوة والشجاعة والجرأة والتصميم على الانتصار وكانت مجمل المباريات عادلة الا المباراة الاخيرة بوزن (٦.) كغم فقد كان تحيز واضح ضد الملاكم الكناوي ازهر امارة الذي سيطر في جميع جولات المباراة على خصمه الا ان الحكام لم يريدوا له الانتصار.

في التقييم النهائي للمباريات استطاعت فرق الكفوف الذهبية ان تحصل على حصة الاسد في توزيع المداليات حيث جمعت (٤٦) نقطة، نوادي المكابي احتلت المرتبة الثانية بمجموع (٣٥) نقطة، نوادي هبوعيل احتلت المرتبة الثالثة بمجموع (١٧) نقطة، نادي شبير احتل المرتبة الرابعة وفريق عتسما – تل ابيب الخامسة والاخيرة.

اما المراتب الثلاث الاولى للوسط العربي فكانت كالتالي:

مدالية ذهبية: محمد عوض – يافة الناصرة، حسين مرّه – الناصرة، لطيف صنوبر – كفرياسيف، احمد مرعي – الفريديس وينيڤ يعقوب – كريات آتا.

مدالية فضية: احمد حمود – المكر، احمد صغير – كفرياسيف، سعد سعد – كفرياسيف، ازهر امارة – كفركنا؟، ماهر ريان – كابول وسعيد فاهوم – الناصرة، بالاضافة الى ديمتري اورتسكي من نتسيرت عيليت وميخائيل مارجلوس.

مدالية برونزية: علي شلبي – كفرياسيف، مهند صح – عرابة، مرعي خلايلة – مجد الكروم، سهيل عواد – عرابة، ياسين نعران – يافة الناصرة، ضاهر ضاهر – الناصرة، فارس مناع – مجد الكروم، محمد ابو شنب – عكا، عناد خطيب – كابول، ظاهر اسدي – عكا، عبد الرحمان ضعيف – عرعرة، عماد خطيب – كفركنا، شريف حلو وفادي بدارنة – عرابة. بالاضافة الى بوريس شنيدر – كرمئيل.

فيما يلي التلخيص النهائي للفرق المشتركة في بطولة اسرائيل للناشئين عام ١٩٩٥

	اسم الفريق	عدد المشتركين	ميدالية ذهبية	ميدالية فضية	ميدالية برونزية
١	الكفوف الذهبية الناصرة العليا	٢	–	٢	–
٢	الكفوف الذهبية المكر	١	–	١	–
٣	الكفوف الذهبية كفرياسيف	٤	١	٢	١
٤	الكفوف الذهبية كرمئيل	١	–	–	١
٥	الكفوف الذهبية يافة الناصرة	٢	١	–	١
٦	الكفوف الذهبية كفركنا	٣	–	١	١
٧	الكفوف الذهبية عرابة	٤	–	–	٤
٨	الكفوف الذهبية الناصرة	٥	١	١	١
٩	الكفوف الذهبية مجد الكروم	٢	–	–	٢
١.	الكفوف الذهبية طمرة	١	–	–	–
١١	الكفوف الذهبية عكا	٣	–	–	٢
١٢	الكفوف الذهبية كابول	٢	–	١	١
١٣	الكفوف الذهبية عرعرة	١	–	–	١
١٤	الكفوف الذهبية بيالك	١	١	–	–
١٥	الكفوف الذهبية الفريديس	١	١	–	–
١٦	هبوعيل كرمئيل	٤	١	٢	–
١٧	نادي شبير	٢	١	–	١
١٨	عتسما تل ابيب	١	١	–	–
١٩	مكابي ريشون لتسيون	٦	٣	١	–
٢.	مكابي تل ابيب	١	–	–	١
٢١	مكابي القدس	٧	٢	١	٢
٢٢	مكابي نشر	٢	–	–	٢
٢٣	مكابي نعلل القدس	١	–	–	١
٢٤	هبوعيل بيتح تكفا	٣	–	١	١
٢٥	مكابي عراد	١	–	١	–
٢٦	مكابي بيالك	٢	١	١	١
٢٧	مكابي اورط بيالك	٣	–	–	٢
٢٨	هبوعيل بات يام	٢	٢	–	–
٢٩	هبوعيل حولون	١	–	–	١
		٦٩ مشتركا	١٦ ميدالية ذهبية	١٥ ميدالية فضية	٢٧ ميدالية برونزية

الانتخابات البرلمانية بعد عام ونصف العام والمعركة الآن!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

* صحيح ان الانتخابات البرلمانية المقبلة ستجري في تشرين الثاني من العام القادم ١٩٩٦ (الا اذا جرى تقديم موعدها!)، الا ان المعركة الانتخابية جارية وتتفاعل! ولا نقول هذا في ضوء تصعيد حدة التخاطب بين قادة «الليكود» و«العمل» فحسب، بل بسبب مؤشرات اخرى في الساحة السياسية، ايضا. فقد تعرفنا الى الخطاب السياسي العنيف منذ انتقال اليمين الى المعارضة! وقد يعكس العنف الكلامي بين «ليكود» و«عمل» عمق الهوة بين معسكرين يجمعهما تاريخ من الصراع العسكري والسياسي والعقائدي وحدة الخلاف الشخصي بين يتسحاق رابين، هذا «القائد العسكري الفذ» و«المنظر الامني» وبين بنيامين نتنياهو هذا «الزعيم المنفوخ، الذي اختار ان يستأنف بوقاحة على تاريخ ورصيد احد ابرز القادة في تاريخ اسرائيل»! والحقيقة ان السنتين الاخيرتين شهدتا عددا لا بأس به من المشادات الكلامية بين رابين ونتنياهو. وقد رأينا ذلك في اكثر من مرة في قاعة الكنيست مواجهة او غيابيا! والسبب في اعتقادنا ان الانتخابات القادمة ستنطوي على تغيير جذري كون انتخاب رئيس الحكومة سيكون مباشرا! وكان معروفا ان رابين الذي يقف على رئاسة حزب «العمل» والحكومة هو الذي سيخوض المعركة القادمة لرئاسة الحكومة مرشحا لحزبه وربما مرشحا للائتلاف الحكومي الحالي وربما للجسم المانع كله! وكان معروفا بالمقابل، ان نتنياهو هو مرشح الليكود والجزء الاكبر من معسكر اليمين لرئاسة الحكومة.. فالرجلان اذن، خصمان الان وخصمان في المستقبل في انتخابات مباشرة، فطبيعي ان يحاول كل منهما توجيه الضربات للخصم منذ الان!

وكل ما قلناه، آنفا، هو وجه واحد للمعركة الانتخابية القادمة، لكن هناك مؤشرات اخرى على ان المعركة جارية ولا سبيل لوقفها. ويمكننا رؤية الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة في الاسابيع الاخيرة تندرج في هذا الاطار. فالاصلاح الضريبي الذي اقر، امس الاول، يحمل تأشيرا للفئات الميسورة، ومتوسطة الدخل! وقبله، فان الغاء ضريبة البورصة، او لنقل تعليق قانون الضريبة يحمل رسالة واضحة الى اصحاب الشركات والرأسماليين.. واسراع الحكومة الى التدخل لوقف التدهور في البورصة (لم تنجح حتى الآن!). وكل هذا ينبع من رؤية رابين وجوب وقف مد يد الحكومة الى جيب المواطن والعمل على زيادة مدخولاته! ولا نستغرب اقدام الحكومة على خطوات اخرى في مثل هذا الاتجاه!

والقوى السياسية تكثف من استعداداتها للمعركة. فرابين اعلن اخيرا وبوضوح نيته في ترشيح نفسه لقيادة حزبه والحكومة في الانتخابات القادمة. ومركز حزب «العمل» اقر اقتراح قيادته لعودة رامون وجماعته الى صفوف الحزب فيما تجري مساع مكثفة لضمان هذه العودة..



● يتسحاق رابين ●



● بنيامين نتنياهو ●

وتعمل اوساط في العمل لضم الجنرال في الاحتياط ايهود براك، رئيس الاركان السابق الى الحكومة ابتداء من حزيران القادم كقوة جذب مضمونة تعوض حزب «العمل» عن الانحسار في شعبيته!

وبالمقابل يزيد الضغط على رفائيل ايتان (تسومت) وارئيل شارون حتى لا ينافسا نتنياهو على تزعم معسكر اليمين لان من شأن ذلك ان يضعفه في مواجهة رابين! ويتباحث معسكر دافيد ليفي مع نتنياهو لضمان تمثيله في قائمة الليكود للانتخابات القادمة!

وتواصل مركبات تجمع «ميرتس»، «مبام» و«راتس» و«شينوي»، استعداداتها للتحول الى حزب واحد يخوض الانتخابات القادمة على امل مضاعفة قوة التجمع الحالية.. وعندنا، تستعد الحركة الاسلامية لخوض الانتخابات القادمة على رأس تحالف عربي.!

* * *

ولا عجب ان تشمر القوى السياسية الفاعلة عن سواعدها منذ الان، وان تشتد حدة الخطاب السياسي، لان المعركة الانتخابية، القادمة ستحسم في امرين جوهريين، الاول نوعية الحكم في اسرائيل ونوعية العلاقة بين اسرائيل ومحيطها العربي. فالتطورات على صعيد العلاقة بين الدولة والمواطن تشير الى ان تيارا اساسيا في الحكم الحالي ينزع الى تقديم الدمقراطية ومفاهيمها ومبادرتها على «الامن» ومفاهيمه التي شكلت حتى الان اسارا للدمقراطية ومن شأن الانتخابات ان تدفع بهذا التيار او تكبحه.. وفي المستوى الثاني، فان الانتخابات المقبلة ستحسم قضية السلام، فاما ان تتسارع المسيرة واما تنكفىء لتتحول الى سباق نحو حرب لا تبقي او تذر!

كلمة الاتحاد

تجـربـة عمـالية..!

● فشل خطة الحكومة في بيع شركة احواض السفن الى القطاع الخاص يعتبر نجاحا لمعركة عمال الشركة، على الرغم من انه يؤدي بالتالي الى حل الشركة وخروج مئات العمال الى سوق البطالة. فمن بين الخيارات القائمة، جاء هذا الحل أقل ضررا ومأساوية.

لقد كان واضحا منذ عدة سنوات، في زمن حكومة الليكود، العزم والاصرار على التخلص من هذه الشركة. فاولا هناك نهج فرضه صندوق النقد الدولي، على اسرائيل وغيرها، بتصفية القطاع العام والانتقال للخصخصة. العفن في العديد من شركات القطاع العام، ساعد الحكومة على تنفيذ هذه السياسة بدون اعتراضات جدية من الجمهور - الذي بطبيعته يكره الفساد والعفن.

والحكومة بدأت ببيع شركات ناجحة في القطاع العام، فكم بالحري بالنسبة للشركات الفاشلة او الخاسرة.

وشركة احواض السفن، كانت احدى اولى الشركات التي تم التآمر عليها. فبدأوا يقلصون عدد عمالها من سنة الى اخرى، بحجة «التنجيع»، وتجاوبت لجنة العمال من جهة والهستدروت من جهة ثانية مع الادارة. وتعاونت معها على التقليصات «التنجيعية»، دون ان تدري انها ستطال آخر عامل فيها.

وعندما اعلنوا عن المفاوضات لبيعها، تبين للعمال ان المشتري الجديد لا ينوي الاستمرار في الشركة. وان هدفه تصفيتها وفق شروطه، واستعمال ارضها ومرافقها وابنيتها لمشاريع أخرى.

وهذه المرة كان العاملون، عمالا صناعيين ومهندسين وموظفين اداريين وعمال خدمات، يقظين أكثر. فخرجوا الى المعركة في الوقت المناسب، وهم اصحاب تجربة وباع طويل في النضال النقابي. فرفضوا الخصخصة، الا اذا تم احترام حقوقهم بالكامل في التعويضات. فهم سيخرجون الى شارع البطالة، وحوالي نصفهم في جيل لا يسمح بايجاد عمل آخر.. لهم. والحكومة لا توفر لهم عملا.

لذلك ضغطوا على لجنة المالية وعلى الحكومة وأفشلوا صـ[illegible] البيع. والوصول الى الحل الجديد، بحل الشركة، سيلزم الحكـ[illegible] نفسها الآن بدفع التعويضات المضاعفة لهم. وهذا هو الانـ[illegible] النسبي.

ان هذه التجربة تدل مرة اخرى على ان النضال ما زال السـ[illegible] الأمضى بأيدي العاملين في معركتهم. وان عمال الصناعة وعـ[illegible] الخدمات وكذلك المهندسين والموظفين الاداريين، مهما تـ[illegible] مناصبهم، تظل تجمعهم مصلحة واحدة. وفي الوقت نفسه تـ[illegible] التجربة على خطورة النهج الرأسمالي بالخصخصة العشوائية وكـ[illegible] تتساوق الحكومات مع اصحاب هذا النهج، ضاربة عرض الحا[illegible] بمصالح العاملين. («الاتحـــاد»)

□□ بول ماري ديلاغورس

سلام متعقّل وعادل أكثر!

* امر التعبئة العامة الذي وجهه رئيس صرب البوسنة، رادوفان كرادجيتش، كان متوقعا. فالقوات البوسنية المسلحة التي تعمل تحت امرة الرئيس البوسني، عزت بيغوفيتش، شنت في الايام الاخيرة سلسلة هجومات كان حجمها الكبير وتزامنها في وقت واحد، يعلنان واحدا من رجالات القبعات الزرق انه لم يعد بالامكان الحديث عن قطع الهدنة التي كان تم التوصل اليها في عطلة الميلاد الماضي، بل هدنة لم تعد موجودة مع هذه الهجمات.

والدلالات الاستراتيجية لهذه الهجمات كانت واضحة. فهي استهدفت التحضير لتفكيك المناطق الصربية البوسنية من خلال قطع الممرات، التي تعطي لهذه المناطق وحدتها النسبية. وخاصة الممر بين القسم الغربي والقسم الشرقي للاراضي البوسنية التي يعيش فيها الصرب. اذن، لم يكن هناك اي شك ازاء رد فعل زعيم هؤلاء، وهو اعلان التعبئة العامة. لكن الواضح، ايضا، هو ان ما يحصل ليس سوى الجزء الاول من المأساة التي تعلن عن نفسها فالحكومة الكرواتية اعلنت، كما تعرفون، عن توقف رجال القبعات الزرق عن الفصل، الا بشكل رمزي، بين الجيش الكرواتي والمناطق الكرواتية التي يقطنها الصرب، في كرايينا! وعلى العكس من ذلك، يراقب ذوو القبعات الزرق، الحدود الرسمية بين كرواتيا وصربيا، وبالتأكيد، للحيلولة دون وصول المعونة من صربيا الى كرايينا. والكل يفهم بانه يعود الى رئيس الحكومة الكرواتي فرانيو توجمان البدء باطلاق هجوم من الجيش الكرواتي على صرب كرايينا، في نفس الوقت الذي قد يطلق فيه عزت بيغوفيتش قواته ضد صرب البوسنة!

وها نحن اذن، ننتبه بالكامل. ويمكننا، الان، طرح السؤال حول النتيجة التي سيتم التوصل اليها. ويمكننا ان نكون على صواب في ثلاث نقاط على الاقل: اولا - ان صرب البوسنة الذين يقودهم الجنرال رادكو بلاديتش سيشرعون بهجوم مضاد لافشال خطة خصومهم، الذين يعرفونهم جيدا. وسيشنون هذا الهجوم دون انتظار اتحاد الجيش الكرواتي مع القوات المسلمة ذلك انه في هذا الوقت بالذات توجد ازمة حادة بين كروات البوسنة وسلطة عزت بيغوفيتش والفدرالية الكرواتية المسلمة الشهيرة التي انشئت تحت رعاية الولايات المتحدة، هي حاليا مشلولة.

ثانيا - سيتم اعادة تنشيط منطقة بيهاتش حيث صرب كرايينا، والبوسنة سيقدمون دعما جديدا للمواطنين المسلمين المؤيدين للقائد المسلم المنشق فكرت عبديتش ضد الفيلق الخامس المسلم الكرواتي المعزول بالكامل ولا يتمتع بتأييد المواطنين.

ثالثا - اذا اخذت العمليات العسكرية في كل مكان حجما كبيرا لا سابق له فان حكومة سلوفودان بلوزافيتش في بلغراد، ستواجه بالتأكيد ضغطا شعبيا هائلا كي تساعد صرب البوسنة وكرايينا. وحتى ان لم توافق حكومة بلغراد على ذلك فان هذه المساعدة ستأتي بطريقة او باخرى..

هذا هو السيناريو الماثل امامنا! اوليس من الضروري قبل ان يتطور هذا السيناريو، استئناف المفاوضات للتوصل الى سلام متعقل وعادل اكثر!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

طفل في التاسعة يتعرض للجلد بالحزام!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاول، شخصاً من شفاعمرو (٥٠ عاماً)، لاعتدائه على افراد عائلته بقسوة. وصباح امس الاثنين، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وكان افراد عائلة المشتبه به قدموا شكوى الى الشرطة، اكدوا فيها انه يقوم منذ فترة طويلة بتعذيب افراد عائلته وضربهم والاعتداء عليهم بأساليب مختلفة، ليس ابشعها الجلد بالحزام!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، امس، في المحكمة، انهال المشتبه به على ابنه البالغ من العمر تسع سنوات، بالحزام الجلدي، بتاريخ (٩٥/٣/٢٦) وألحق اذى كبيراً بجسده الغض.

واكتفى المشتبه به بالرد انه اعتدى على ابنه، وهذا ما حدث.

سهيل داود الى ايطاليا للتحكيم في مباراة دولية

● كفرياسيف - لمراسلنا - يغادر البلاد، اليوم، الحكم الدولي، سهيل داود، متوجهاً الى ايطاليا، للتحكيم في مباراة بين فريقي سان مارينو وفنلندا، ضمن المجموعة الثامنة في تصفيات كأس اوروبا في كرة القدم. وسيساعده الحكمان دافيد براك وشموئيل شتايف.



الله ستر!

● برلين (المانيا) - تمكن بهلوان في اللحظة الاخيرة من التقاط الحبال بيديه بعد ان فقد توازنه على ارتفاع ٥٠ متراً فوق برلين في محاولة لتسجيل رقم قياسي في السير على سلك حديدي.

وحل الفنان الالماني، ماتياس تريبر، المشهور في السير على الاسلاك الحديدية، في اللحظة الاخيرة محل والده الفريدو ترايبر، الذي اصيب بالزكام. وجاءت هذه المحاولة لتسجيل رقم قياسي قبل افتتاح مؤتمر حول المناخ اليوم في برلين.

وقد شهد هذا الحدث الذي نقل مباشرة على شاشة التلفزيون المحلي عشرات الالاف من الاشخاص رأوا تريبر يتعثر ويفقد توازنه وهو في منتصف الطريق على السلك الذي يبلغ طوله ٦٢٠ متراً.

سرق البيت في وضح النهار!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رغم يقظة الجيران ومشاهدة السارق، الا ان الاخير تمكن من اقتحام بيت في الناصرة، وسرقة ألفي دولار وكمية من المجوهرات.

واقتحم السارق البيت عندما كانت صاحبته عند الجيران، وبعد قليل من دخوله الى البيت، لاحظ الجيران ان غريباً فيه، فهرعوا الى هناك. وانضمت اليهم صاحبة البيت، لكنهم لم ينجحوا في ضبطه وولى الادبار.

واعتقلت الشرطة شاباً على ذمة التحقيق.

القاضي يأخ...
في الخدمة ف...

● عكا - مكتب «الاتحاد» ...
محكمة الصلح في عكا، ابان ...
الاثنين، السجن الفعلي ... اربعة ...
الاحترازي، اربعة اشهر لستين، على ...
(١٩ عاماً)، وبابادة ...
واعتبر السجن الفعلي، ابتداءً من ...
بتاريخ (٩٥/١/٢٣).

ووفق لائحة الاتهام ...
٩٤/١٢) وبين الساعة السابعة ...
والنصف ليلاً، في شجار عائلي ...
وطعن المتهم بسكين كانت بحوزته ...
عنقه وبطنه. ونقل الجريح الى المست...
عدة ايام للعلاج.

وكان المتهم نفى التهمة ...
اعترف بها في جلسة امس ...

مصر تر...
مع الاشغ...

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، ان مصر تريد فرض عقوبة السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على مهربي الآثار لوقف تهريب هذه الكنوز الى الخارج.

وقال نور الدين «نريد فرض اشد العقوبات لاننا نعتبر ان من يسرق قطعة اثرية كمن يسرق تاريخ الامة».

مجهولون يسرقون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - منذ شهرين، يقوم مجهولون من الناصرة، باقتحام مراكز توزيع البريد في

...ـذ بعين الاعتبار رغبة المتهم ...ة في الجيش قبل فرض الحكم!

...حاد» – فرض قاضي ...ان مفين، صباح امس ...ربعة اشهر والسجن ...، على شاب من الرامة ...ن التي كانت بحوزته. ...ة من فترة اعتقال المتهم

...ك المتهم بتاريخ (٢٥/ ...سابعة مساءً والعاشرة ...ثاني وقع في الرامة. ...وزته الياس نقولا، في ... المستشفى ومكث فيه

... الجلسة الاولى، فيما ...ين.

وركز المحامي في تسويغه لاطلاق سراح المتهم، او تخفيف الحكم قدر الامكان عنه، على ان المتهم من عائلة محترمة. وشقيقه يخدم في الجيش. والمتهم يحب الجيش بشكل غير طبيعي ويريد الخدمة ويجب افساح المجال امامه لذلك.

واشار المحامي الى انه جرى التوصل الى صفقة مع النيابة لفرض حكم بالسجن الفعلي اربعة اشهر فقط.

وقبل القاضي الصفقة وكتب مسوغاً ذلك: «يدور الحديث عن شاب في مقتبل العمر، هذا فشله الاول في الحياة. وفي اعتقادي ان هذا الفشل نجم عن تدهور الاوضاع في قريته وثورة الغرائز!! وقد يكون عدم استيعابه في الجيش من دوافع هذا الفشل الوحيد. وهناك حاجة لاعطائه فرصة للتعلم من الخطأ، خاصة انه طلب بصدق فرصة لبناء حياة جديدة تكون بمثابة كرامة لعائلته»!

...ض عقوبة السجن المؤبد ...شاقة على مهربي الآثار

واوضح ان العقوبة القصوى التي يمكن فرضها بموجب القانون الحالي هي السجن لثلاث سنوات او غرامة تراوح بين ألفين وثلاثة آلاف جنيه مصري (بين ٥٩٠ و٩٠٠ دولار) وهذا لا يكفي لردع المهربين».

واضاف ان لجنة قانونية اعدت تقريراً حول التعديلات المطلوبة سيعرض «قريباً» على مجلس الشعب لتبنيه.

وتم اخيراً في بريطانيا الكشف عن شبكة كبيرة لتهريب الآثار المصرية.

ونفى نور الدين ان يكون تم اعتقال ٢٤ شخصاً في مصر في اطار هذه القضية كما ذكرت الصحف البريطانية. وقال انه «تم اتهام اربعة اشخاص في مصر فقط في هذه القضية بينهم واحد تم توقيفه وافرج عنه بكفالة» ويدعى محمود ابو الوفا وكان مسؤولاً عن الآثار في منطقة سقارة حتى قبل حوالي اربع سنوات.

...ون الرسائل من فرعي بريد في الناصرة!

المدينة وسرقة بعض الرسائل.

وكانت السرقة الاخيرة في مركزي البريد في حيي «شنللر» و«العمال العرب»، حيث جرى تحطيم الباب الرئيسي والنافذة وسرقة كمية من الرسائل لم يتمكن احد من حصرها. ولم تتمكن الشرطة من الوصول الى اي مشتبه به.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان الشكوك تدور حول بعض الشبان الذين يقصدون سرقة رسائل ظناً منهم انها تحوي النقود والشيكات». واضاف: «تعمل الشرطة بالتعاون مع المسؤولين في البريد لايجاد الاحتياطات اللازمة لمنع تنفيذ سرقات اخرى، كما ندعو المواطنين الى مساعدتنا في الوصول الى اشخاص يعتقد بأنهم وراء هذه الاعمال».

كيڤن كوستنر وشارون ستون أسوأ ممثلين في العام ١٩٩٤

● لوس انجلوس – «و.ص.ف.» – حصل كيڤن كوستنر وشارون ستون وفيلم «كولور اوف نايت» (لون الليل) على «جائزة التوتة الذهبية» (غولدن راسبيري) التي تمنح سنوياً، عشية توزيع جوائز الاوسكار، لأسوأ افلام وممثلين.

واعتبرت جمعية «غولدن راسبيري آورد» (جمعية جائزة التوتة الذهبية) التي توزع هذه «الجوائز» ان «لون الليل» كان أسوأ فيلم خلال العام ١٩٩٤.

واختير كوستنر اسوأ ممثل لدوره في فيلم الوسترن «وايت ايرب» الذي فاز عليه ايضاً، بـ «جائزة» اسوأ منتج.

عادلته ستون كأسوأ ممثلة عن دورها في فيلمي «انترسكشن» (تقاطع) و«ذا سبيشاليست» (الخبير). وعن هذا الفيلم تقاسمت



● شارون ستون ●

مع شريكها في البطولة سيلفستر ستالون «جائزة» أسوأ ثنائي في فيلم. وتعادل مع ستون وسيلفستر الممثلان براد بيت وتوم كروز في فيلم «مقابلة مع مصاص دماء».

اخيراً، اعتبر نجم كرة القدم الامريكية او جي سمسون الذي يحاكم بتهمة قتل زوجته وصديقها اسوأ ممثل في دور ثانوي لدوره في «نيكيد غان: ٢/١ ٣٣».

وقام بانتخاب «الفائزين» بـ «التوتة الذهبية» اعضاء الجمعية البالغ عددهم ٣٧٥ شخصاً، وهم من العاملين في السينما او من اصدقاء مؤسسها صاحب شركة الاعلانات، جون ويلسون.

اما الجائزة فهي عبارة عن بكرة فيلم تعلوها توتة من البلاستيك.

التحكم في جينة يضع عين الذبابة على جناحها وقائمتها على زبانـاها

● واشنطن – «و.ص.ف.» – تمكن فريق من الباحثين السويسريين اجروا عملية تحكم في احدى الجينات من «صنع» ذبابات تقع اعينها على اجنحتها وقوائمها على زبانياتها (قرن الاستشعار).

وافادت دراسة سويسرية نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية المتخصصة ان ثلاثة من الباحثين في جامعة بال كشفوا انهم تمكنوا من نقل أعين هذه الحشرات الى اطراف اخرى من اجسامها بعدما اكتشفوا الجينة التي تؤدي الى التكوين البصري لدى هذه الحشرات من ذوات الجناحين.

وقال الفريق السويسري المؤلف من جورج هالدر وباتريك كالارت والتر غيرينغ ان نقل الاعين الى القوائم بدا اصعب من نقلها الى الاجنحة او الى زبانيات هذه الحشرات.

وتتضمن الاجهزة البصرية المنقولة جميع العناصر، اي القرنية والالوان والخلايا المدركة للضوء كما قال البحاثة. لكن ليس من الممكن بعد، معرفة ما اذا كانت هذه الاعين التي نقلت من موضعها الاصلي ستعمل بصورة طبيعية وما اذا كانت ستنقل بطريقة صحيحة الاشارات البصرية الى العقل.

ويقول العلماء ان هذه الجينة البصرية موجودة، ايضاً، لدى القواضم ولدى الانسان حيث تسمى «انيريديا».

وقد رحب الخبراء الامريكيون بهذه الدراسة. وقال جيرالد روبين، الخبير في جامعة كاليفورنيا في بيركلي «ان لمن المدهش حقاً التمكن من استخدام نسيج من شأنه ان يكون بشكل طبيعي جناحاً او زباني وتحويله من خلال تعديل جينة واحدة عضواً شديد التعقيد كالعين. وهذا ما يعادل اكتشاف جينة يمكنها تحويل الكلية الى كبد».

بازار من أشغال المسنين في طمرة

● طمرة – لمراسلنا – افتتح في بيت المسن في طمرة، امس الاثنين، البازار الاول للاعمال والاشغال اليدوية من انتاج المسنين.

وعرضت في البازار مجموعات منوعة من الاعمال المتقنة، التي تعبر عن الدقة والاذواق الرفيعة للمسنين وقدراتهم على الانتاج.

واعلن رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، في سياق كلمته، ان بناء بيت خاص للمسنين، سيتم بعد اشهر.

باصات «ايغد» تستخدم وقوداً خالياً من السلفات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير البيئة، يوسي سريد، امس، ان جميع الباصات التابعة لشركة «ايغد»، تستخدم الوقود الخالي من السلفات (الكبريت).

ويبلغ عدد الباصات في شركة «ايغد» (٤٥٠٠) باص في جميع انحاء البلاد.

وتلقى سريد تقريراً من رئيس شركة «ايغد»، شلومو لڤين، اكد له فيه ان الشركة استكملت عملية استخدام الوقود المذكور اعلاه، في الاسبوع الفائت.

وقال سريد ان تحسناً في البيئة سيطرأ في اعقاب الانتقال لاستخدام وقود انقى. واشار الى ان جميع السيارات ستنتقل قريباً لاستخدام الوقود الانقى.

تدخلت لاصلاح ذات البين فنقلت الى المستشفى!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيبت مسنة من الناصرة في الستين من العمر باصابات متوسطة، نقلت على اثرها الى المستشفى للعلاج، وذلك في اعقاب شجار وقع نتيجة خلاف على وقوف السيارة.

ووقع الشجار عندما وصل زوج ابنة المصابة الى بيت الاخيرة لاصطحاب زوجته. وحسب ما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، فقد اطلق الزوج صفارة السيارة لتسمع زوجته، الامر الذي ازعج الجيران، ولما خرجوا شاهدوه متوقفاً في مكان خاص، فاندلعت مشادة كلامية، تطورت الى شجار، وفي تلك الاثناء حضرت المسنة لتهدئة الوضع، فأصيبت في ساقها.

على هامش لقاء آل غور وياسر عرفات في اريحا

تطورات تدعو الى التفاؤل

● بقلم: علي عاشور ●

تؤكد الوقائع ان السلطة الوطنية الفلسطينية - رغم كل شيء - توطّد سيطرتها في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك في القدس.

وهذه الحقيقة تجلّت بوضوح في اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم الجمعة الماضي، لمدينة اريحا، للمرة الاولى منذ ان زارها، لساعات قليلة، عندما وطئت قدماه ارض الوطن قبل ثمانية اشهر.

ففي اريحا، وليس في غزة هذه المرة، استقبل الرئيس الفلسطيني نائب رئيس الولايات المتحدة آل غور.

وللمرة الاولى عقد في اريحا اجتماع للسلطة الوطنية الفلسطينية، وهذا الاجتماع - كما جاء على لسان وزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) - هو بداية لنشاطات اخرى للسلطة الفلسطينية في اريحا، فالتأكيد الكثير جدا على غزة - قال ابو العلاء - يمكن ان يضر السلطة الفلسطينية في مطالبتها بباقي الاراضي في الضفة، ولهذا ستجتمع الوزارة (الفلسطينية) في اريحا مرتين في الشهر.

وفي اريحا، هذه المرة، التقى الرئيس عرفات العديد من شخصيات وهيئات المدينة وسائر انحاء الضفة الغربية، عشرات الوفود من مختلف انحاء الضفة وصلت الى اريحا للقاء الزعيم الفلسطيني، فسكان الضفة - كما هو معروف - يجدون صعوبة في الوصول الى غزة، وبالتالي مقابلة الرئيس الفلسطيني، نظرا للقيود التي تفرضها اسرائيل على تحركاتهم.

وفي اريحا قدم نائب الرئيس الامريكي آل غور للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساعدته الاقتصادية (الامريكية) الهامة (٧٣ مليون دولار) قائلا ان «التطور الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة هو، بالطبع، احد اهم فوائد المسيرة السلمية». واوضح آل غور ان اموال هذه المساعدة ستوظف في الاساس لايجاد اماكن عمل في قطاع غزة.

وحسب آل غور، ستتبرع الولايات المتحدة بمبلغ ١٥٠ مليون دولار حتى ايلول القادم كجزء من مبلغ الـ ٥٠٠ مليون دولار الذي تعهدت بتقديمه الى السلطة الوطنية الفلسطينية خلال السنوات ١٩٩٤ - ١٩٩٨.

وقد اكد الرئيس عرفات للصحفيين ان «آل غور تعهّد بأن يساعدنا في حماية المسيرة السلمية وفي حث الاسرائيليين، لنتمكن من تنفيذ الاتفاق بسرعة».

واعتبر الرئيس عرفات زيارة آل غور لاريحا دعما للسلطة الوطنية ومؤشرا على اهتمام الادارة الامريكية باستمرار عملية السلام وخاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

ويؤكد الاستطلاع الذي اجراه المركز الفلسطيني للدراسات والابحاث في نابلس مدى ارتفاع اسهم السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات لدى الرأي العام الفلسطيني.

فقد اشار هذا الاستطلاع الي ان ٦٧٪ من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤيدون استمرار المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. كما يشير الى ان نسبة المؤيدين لانتخاب عرفات رئيسا للدولة الفلسطينية بلغت ٥٦٪ كذلك يظهر الاستطلاع ان نسبة المؤيدين للعمليات الدموية ضد اسرائيل هي ٣٣٪ فقط بينما بلغت نسبة المعارضين لها ٤٤٪ والممتنعين (ليس لهم رأي) ٢٣٪.

اما بالنسبة للقدس فقد اتخذت السلطة الوطنية الفلسطينية، في الاسابيع الاخيرة، خطوة اخرى في اتجاه تدعيم وجودها هناك. فقد بسطت سيطرتها على المدارس الاسلامية والتابعة للوقف الاسلامي. ويبلغ عدد الطلاب في هذه المدارس ٨٠٠٠ طالب، موزعين في ٢٠ مدرسة كانت حتى بداية السنة الاكاديمية تابعة للسلطة الاردنية. ومن المنتظر ان توضع هذه المدارس تحت اشراف دوائر وزارة التعليم الفلسطيني في بيت لحم التي تعمل على فرض اشرافها ايضا علي كل المدارس العربية في القدس.

ويبلغ عدد الطلاب العرب في مدارس القدس ٤٠ الف طالب، مسجلين في مكاتب وزارة التعليم الفلسطينية في بيت لحم حيث يجري اعداد نظام خاص للتعليم الفلسطيني سيتم تطبيقه، في العام الدراسي القادم، في كل مدارس الضفة والقطاع والقدس.

لقد كانت المساعدة المالية التي قدمها نائب الرئيس الامريكي آل غور للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا - حسب ما جاء على لسان ممثل الامم المتحدة في غزة والمناطق المحتلة تيري لارسن - هي نوع ايجابي جديد من المساعدة الامريكية وتطور استراتيجي بالنسبة لهذه المساعدة.

وتؤكد المصادر الامريكية ان الولايات المتحدة تغير في استراتيجية مساعدتها: من مساعدة على المدى الطويل الى مساعدة على المدى القصير والمتوسط وذلك بهدف اقامة المشاريع التي تؤدي الى تحسين ظروف المعيشة وتوفير الاعمال للعاطلين عن العمل.

وسينفذ مشروع المساعدة الامريكية بأكمله خلال ثلاث سنوات، ما عدا مشروعين منها - كل واحد بمبلغ ٤ ملايين دولار - سيتم تنفيذهما خلال بضعة اسابيع الاول لشق طرق وبناء ارصفة في غزة والثاني لتحسين اوضاع السكن في مخيمات اللاجئين في غزة.

كذلك تعهدت الولايات المتحدة بدفع مبلغ ٤٠ مليون دولار لاصلاح المجاري في مدينة غزة، وسيؤدي هذا المبلغ الى اصلاح المجاري في نصف المدينة ويقدم الراحة الى ١٠٠ الف من سكانها.

وتقول المصادر الامريكية ان هذه المشاريع (الامريكية) تستهدف دعم عملية السلام والرئيس ياسر عرفات عن طريق توفير الاعمال وتحسين ظروف المعيشة بشكل ملموس.

ولقد اعرب الوزير الفلسطيني احمد قريع عن سرور السلطة الوطنية الفلسطينية من نتيجة الزيارة التي قام بها آل غور لاريحا. وقال انها اظهرت بداية التحسن في العلاقات الامريكية - الفلسطينية. واضاف ان هذه المساعدة تدل على ان الولايات المتحدة مصممة على دفع عملية السلام الى امام.

واضاف الوزير احمد قريع ان الولايات المتحدة هي من افضل الدول المانحة ليس فقط لانها اوفت بتعهداتها وانما لانها، ايضا، تدفع المانحين الاخرين للوفاء بتعهداتهم.

وقال ان الولايات المتحدة مستعدة للقيام بدور انشط في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وبالطبع ينتظر الامريكيون من الرئيس عرفات، مقابل كل ذلك، ان يتخذ خطوات جادة ضد «المعارضين العنيفين» للمسيرة السلمية.

ان كل ما تقدم يدعو ولا شك الى التفاؤل بنجاح المسيرة السلمية على الرغم من كل الصعوبات التي لا تزال تواجهها.

ولقد كان الرئيس عرفات على حق تماما عندما اعلن في اثناء زيارته الاخيرة لاريحا ان الفلسطينيين يقفون الان في نهاية الطريق التي ساروا عليها سنوات طويلة، وهم الان، يرون النور في نهاية النفق، الذي تبدو لهم من خلاله اسوار القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

على هامش مؤتمر المهجرين

● بقلم: عادل ابو الهيجاء ●

لاول مرة يعقد مؤتمر للمهجرين في منتزه قصر السلام قرب طمرة، وكان الهدف من انعقاده هو التأكيد على التمسك بالعودة وعدم المساومة على ارض الآباء والاجداد. وقد تميز انعقاد المؤتمر المذكور في مرحلة التفاوض بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين، حيث تفتح هذه المفاوضات الطريق امام المطالبة باسترجاع الحقوق والعمل لتحقيق المساواة.

لا شك ان الاحداث المأساوية عام ١٩٤٨ والترحيل القسري لاهالي قرانا الذي قام به الجيش الاسرائيلي في حينه، استهدف امورا سياسية، اهمها تفريغ فلسطين الانتدابية من سكانها العرب، او من اكثريتهم، وتصفية القضية الفلسطينية، واستبدال السكان العرب بالمهاجرين اليهود القادمين من مختلف بقاع الارض.

السكان المهجرون العرب عانوا من الفقر والجوع والحرمان، حيث ارغموا على ترك املاكهم وبيوتهم والنزوح عن بيوتهم وقراهم. ومنهم من وجد نفسه شرق النهر، ومنهم من لجأ الى اقرب القرى او المدن العربية. لقد كانت نكبة الشعب الفلسطيني من اصعب النكبات عبر التاريخ. وقد اقتلع من ارضه ووطنه، وتآمرت عليه قوى الرجعية العربية والاستعمار والصهيونية، وبقي الجرح نازفا طوال ما يقارب نصف قرن، ولهذا، فليس من الغريب مواصلة التمسك بالارض، بالزيتون، بالزعتر وبقايا البيت. ولا يضيع حق وراءه مطالب.

ولقد توهم البعض ان هذه النكبة هي نهاية الشعب الفلسطيني، وبدأت السلطة واذرعها بترويج الدعايات المسمومة والحديث عن الاستسلام والخنوع وبيع الارض. ولا شك ان هناك من باع ارضا، وهناك من قايض ارضا بأرض قد لا تساويها موقعا ومساحة، ولكن الكثيرين لم يفعلوا هذه ولا تلك، ويصرون على استرجاع ارضهم المسجلة قانونيا في دائرة الطابو.

الحكومات الاسرائيلية تعرف جيدا ان المهجرين، (المواطنين العرب الذين هدمت قراهم) يعيشون في القرى والمدن العربية وغير العربية في البلاد، ويحملون الهوية الاسرائيلية ويحق لهم، حسب القانون، ان ينتخبوا وينتخبوا، وهم يملكون كواشين الطابو بأرضهم وان لهم الحق الشرعي في استرجاع اراضيهم واملاكهم، ومع ذلك تعارض حكومات اسرائيل اعادة اراضيهم اليهم او عودتهم الى قراهم، وما زالت هذه الحكومات الى اليوم تعرقل تنفيذ قرار محكمة العدل العليا الداعي الى عودة اهالي قريتي اقرث وبرعم الى قريتيهم. وما زالت حكومات اسرائيل تعارض حل قضية اللاجئين في الداخل، في داخل اسرائيل، والذين يقيمون غير بعيد عن قراهم الاصلية، وتعتبرهم، بموجب قانون مجحف غاشم، حاضرين - غائبين.

ان انعقاد مؤتمر المهجرين هو بادرة مشجعة، ويؤسفني ان الحظ لم يسعدني بالمشاركة في المؤتمر لاسباب خارجة عن ارادتي. ولكن، مساهمة مني في دفع العمل الى الامام اقترح على الهيئة المنبثقة عن المؤتمر ما يلي:

١ - الاستفادة من خبرة لجنة الاربعين التي قامت بدور فعال وباحصاء علمي شامل للقرى، مما اكسبها الدعم والتأييد محليا وعالميا.

٢ - اقامة لجان خبراء أ - احصاء سكاني. ب - احصاء الاراضي التي ما زالت مسجلة على اسماء اصحابها، وغير المسجلة ايضا. ج - احصاء القرى، وكل قرية على حدة - والاضرار التي لحقت بكل قرية.

٣ - احصاء الاضرار التي لحقت بالسكان والمطالبة بتعويضهم عن ذلك.

٤ - تكثيف الاعلام، المحلي والعالمي، في هذا المجال.

٥ - التوجه بالدرجة الاولى الى الرأي العام اليهودي وشرح مظالمنا ومطالبنا ودعوته للوقوف معنا.

اننا ما نزال في اول الطريق الصعب الشاق الذي يتطلب نضالا كبيرا، فمزيدا من الوحدة والاصرار على العودة.

(طمرة)

في ذكرى جو سلوبو

حياة حافلة ختمت بالنصر

● بقلم: ماير ڤلنر ●



* جو سلوبو *

● في بداية شهر كانون الثاني من العام ٩٤ توفي، بمرض السرطان، رئيس الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، الرفيق جو سلوبو، الذي اشغل ايضا منصب وزير الاسكان في الحكومة المتعددة الالوان الاولى في جنوب افريقيا.

كان جو سلوبو احد الشخصيات الرائعة في تاريخ الحركة الشيوعية، بفضل المساهمة الهامة التي قام بها في اطار النضال الطويل والمرير ضد النظام العنصري الذي ساد جنوب افريقيا الى فترة قريبة.

ولد سلوبو في لتوانيا عام ١٩٢٦، وانتقلت عائلته وما زال في سن مبكرة الى جنوب افريقيا. تعلم وانهى دراسته الجامعية في جنوب افريقيا وفي لندن، وحاز على شهادة المحاماة. وفي سن ال - ١٥ انضم سلوبو الى الحزب الشيوعي، وبقي مخلصا للحزب طوال حياته. وفي سنوات ال - ٤٠ . وال - ٥٠ . كان نشيطا في حركة النقابات المهنية ونظم اضرابات عمالية، وخاصة في الصناعات الكيماوية.

وقد ترأس سلوبو الذراع العسكري لحزب المؤتمر الوطني الافريقي، ومن هذا الموقع ادار صراع الجيش الشعبي ضد الابرتهايد، وبذكاء كبير، وساهم كثيرا في اقامة الحلف الثلاثي بين حزب المؤتمر الوطني الافريقي، والحزب الشيوعي وحركة النقابات المهنية.

وقد اشغل سلوبو منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا حتى سنة ١٩٩١، وفي المؤتمر الثامن للحزب، وهو المؤتمر العلني الاول، الذي عقد في كانون الاول ١٩٩١، قدم سلوبو تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر، وفي المؤتمر نفسه طلب سلوبو عدم انتخابه لمنصب الامين العام، لانه كان مريضا بالسرطان آنئذ، ولهذا انتخب لمنصب رئيس الحزب. وعلى الرغم من مرضه القاسي، واصل العمل حتى يوم وفاته تقريبا.

جو سلوبو كان محبوبا جدا في اوساط الاكثرية السوداء من الشعب الافريقي الجنوبي، وكذلك بين اوساط القوى الدمقراطية والتقدمية البيضاء، التي قاتلت جنبا الى جنب مع الاكثرية السوداء لالغاء نظام الابرتهايد.

عرفت جو سلوبو شخصيا وطوال سنين عديدة. وقد التقينا وتحادثنا مرات عديدة في المناسبات التي عقدت في بلدان اشتراكية. وقد جلسنا معا ساعات طويلة، وناقشنا عددا من المواضيع. تحدثنا باللغة الانجليزية وباليديش. وكان يعرف قليلا من العبرية. وعدا عن المواضيع الملتهبة، تحدثنا كذلك عن ماضينا، الذي كان له في صبانا خلفية متشابهة، فقد ولدنا كلانا في شرق اوروبا، وبدأ كلانا النشاط السياسي في سن مبكرة في حركة «هشومير هتصعير»، ولاحقا لنشاطاتنا السياسية وصلنا الى الحركة الشيوعية (مع ان ذلك كان في اجزاء مختلفة من الكرة الارضية).

في المؤتمر الشرعي العلني الاول للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، الذي عقد، كما اسلفنا في كانون الاول ١٩٩١، كان لي شرف المشاركة فيه كممثل للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي ايام المؤتمر وبعده، عقد الرفيق جو سلوبو معي ثلاث محادثات، وكانت الثالثة بعد المؤتمر وتمحورت في قضايا فلسفية، فكرية، وفي العبر العالمية لنجاح النضال ضد الابرتهايد في جنوب افريقيا.

وطبيعي اننا ناقشنا في هذه المحادثة ايضا تقييمات حزبنا للاحداث التي جرت في العالم في السنوات الاخيرة، بما في ذلك انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا.

وقال لي الرفيق سلوبو ان في الحركة الشيوعية رفاقا اتهموه بالابتعاد عن الماركسية - اللينينية، وبالمقابل كان هناك من امتدحوه لهذا. وعن الفريقين قال لي:«هؤلاء واولئك مخطئون، بل انهم حتى يزيفون مواقفي. ولقد حاضرت في المؤتمر ولخصت، واعتمد المؤتمر بيانا برنامجيا هاما، حددت فيه الامور بشكل شبيه جدا لمواقف حزبكم كما شرحته لي».

وقد جاء في البيان البرنامجي للمؤتمر القضايا التالية:

«للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا تاريخ طويل كطليعة للطبقة العاملة، القائم على اساس المبادئ الماركسية - اللينينية».

والبيان يوضح جيدا العلاقة بين الثورة الوطنية الدمقراطية، التي تحدد كهدف فوري، وبين الثورة الاشتراكية. والعلاقة بين المرحلتين حددت كالتالي: (نشرت نسخة من البيان في عرخيم ٩٢/٢).

«الهدف الآني للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، هو نقل السلطة الى الشعب لكي يتمكن من البدء في عملية بناء جنوب افريقيا موحدة، ليست عنصرية بل دمقراطية. وفي هذا الهدف، نحن شركاء مع حلفائنا في الحلف الثلاثي (المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر النقابات المهنية في جنوب افريقيا)، ومع مختلف التشكيلات الاوسع للقوى الدمقراطية، والخطوط الاساسية لهذه الاهداف مشمولة في وثيقة الحرية (لاطراف الحلف الثلاثي).

ويضيف البيان ايضا:«بالنسبة للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، فان الثورة (الوطنية الدمقراطية) ليست في اطار تأجيل او انحراف عن الاهداف الاشتراكية على المدى البعيد».

وفي مسألة تقييم الوضع الدولي الجديد الراهن والعبر المستفادة من التطورات التي ادت الى تشكله، جاء في البيان بين ما جاء:«وفي هذه الفترة من الازمة في العالم الاشتراكي، فان الحاجة للتضامن الدولي اصبحت ملحة جدا اكثر مما مضى، والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يتعهد بالا يوفر جهدا في العمل من اجل توحيد احزاب شيوعية اخرى وكذلك كل قوى اليسار والقوى الدمقراطية، لكي نبلور معا منظورا للفترة الراهنة وللطريق لاحقا».

وقد لفت سلوبو نظري الى ان تقييم تجربة الاقطار الاشتراكية السابقة تميزت في قرارات المؤتمر بالتوجه التعددي، الذي يأخذ بالاعتبار الظروف القاسية التي بنيت فيها الاشتراكية، ويعرض الانجازات الكبيرة التي تحققت في المجالات الداخلية والخارجية، وايضا القصورات والتشويهات التي انوجدت في مجرى تطورها.

ويتطرق البيان البرنامجي للموضوع بالشكل التالي:«كل محاولة لتحليل هذه الازمة يجب ان تأخذ بالحسبان قبل كل شيء المصاعب الموضوعية الهائلة التي كان على هذه الاقطار مواجهتها في تحقيق الحلم الاشتراكي. فلقد كانت روسيا القيصرية الدولة الاوروبية الاكثر ضعفا وتخلفا في بداية القرن الحالي. وكان يجب بناء الاشتراكية في الاتحاد السوڤييتي في بيئة صعبة ومعادية بشكل خاص. ودولة العمال الجديدة اضطرت ان تشق طريقها في واقع من بنية انتاجية متخلفة، ومن خلال غزو امبريالي، وثورة مضادة وجوع. ومنذ ١٩٤٨ وصاعدا، اضطرت الاقطار الاشتراكية في شرق اوروبا، والتي كانت مجتمعات ضعيفة متخلفة بشكل خاص، عانت من الدمار الشامل في اعقاب الحرب العالمية الثانية، اضطرت الى المواجهة مع امبريالية عدوانية، فالدول الامبريالية انتهجت سياسة الحرب الباردة، وصرفت مليارات الدولارات لزعزعة الاشتراكية ولاعادة التاريخ الى الوراء.

الصعوبات الهائلة لا يمكنها بحال من الاحوال ان تبرر المس المجرم بالعدل الاجتماعي، ولا البيروقراطية المتحجرة والجهاز الاداري - الاوامري الذي تطور. فالازمة في شرق اوروبا تؤكد حقيقة هامة: انه لا يمكن الصمود وتطوير الاشتراكية في بيئة اوتوقراطية.

في العديد من هذه المجتمعات، العلاقة والفوارق بين الحزب الحاكم وبين الدولة، بين الحزب، والدولة والممثلين المنتخبين من الشعب، والنقابات المهنية ومنظمات اجتماعية اخرى - شوهت وانهارت، والمجتمع المدني ذاب في مجالات السياسة للحزب والدولة.

ان اشتراكية مزدهرة، بحاجة الى مخزون كامل من الاطر الدمقراطية الجماهيرية والى اجسام من السلطة الشعبية. وفقط جماهير العاملين، المنظمين والمجندين في تشكيلات واسعة من التنظيمات المستقلة، تستطيع بناء واقامة جهاز اشتراكي دمقراطي.

وبالرغم من كل ذلك، ورغم القصورات العميقة، تحققت نتائج ايجابية في الاقطار الاشتراكية. وكانت، بمفاهيم كثيرة، طليعة انتهاج يوم عمل من ٨ ساعات، تعليم شامل مجاني للجميع، جهاز صحي في متناول الجميع، مساواة للنساء، عمل كامل واذونات مسبسدة للعاملين وابناء عائلاتهم. لقد كان العمال السوڤييت هم الذين حملوا عبء الحرب ضد النازية، والذين، بثمن باهظ جدا، حولوا هذه الحرب وانقذوا كل الانسانية من تسلط فاشي محتمل. وكان الاتحاد السوڤييتي، طوال عشرات السنين يشكل العمود الفقري للتضامن مع نضالنا التحرري، ومع قوى لا حصر لها معادية للكولونيالية والامبريالية الاخرى».

وايضا:«وقيام نظام اشتراكي عالمي عظيم القوة، عزز بشكل عام النضالات من اجل التحرر الوطني، السلام، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي في العالم كله. وبمفاهيم كثيرة عمل النظام الاشتراكي العالمي ككابح للعدوانات الامبريالية، ومع تفكك النظام الاشتراكي العالمي هذا، تسلك الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة طريقا فظا ووقحا اكثر مما مضى.

واوضح الرفيق سلوبو في محادثتنا، الاساس الطبقي للنضالات في جنوب افريقيا وفي العالم.

في قرارات المؤتمر جرى تصوير المميزات الاساسية للاشتراكية التي يتطلع الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا لاقامتها، بعد مرحلة الثورة الوطنية - الدمقراطية. وفي هذا الاطار ذكر بين ما ذكر، ان في الاشتراكية ستكون اشكال مختلفة من ملكية وسائل الانتاج، ومع ذلك، وخلافا للنظام الرأسمالي - الذي يوجد فيه اشكال مختلفة من الملكية، وحيث هناك اولوية للرأسمال الخاص المستغل - يمكن ان نرى وحسب التفصيل، ان المقصد اولا بتشكيلة الملكيات الشعبية (ليست الملكيات الخاصة)، والتي عددها البيان - الرسمية، البلدية، التعاونية، الجماعية.

ومن ناحية فكرية، يقيم الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا نفسه في البيان، كطليعة للطبقة العاملة:«بوصفه حزبا ماركسيا - لينينيا فان المهمة الاساسية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا هي ان يكون قوة سياسية قائدة للطبقة العاملة».

ولدى افتراقنا في نهاية المحادثة الاخيرة قلت للرفيق جو سلوبو:«رأيت ولمست في المؤتمر وخارجه التقدير الهائل لشخصك، فانت لست قائدا شيوعيا علما وقائدا مركزيا وحسب الى جانب نلسون مانديلا، قائد المؤتمر الوطني الافريقي، بل انت بطل. وانا لا احب استعمال هذه الكلمة، الا ان تاريخك يبرر ذلك. واتمنى ان تتغلب على مرضك، وان تنشط بعد سنين طويلة، وتحظى ليس فقط بسقوط الابرتهايد، انما ايضا اقامة مجتمع اشتراكي في جنوب افريقيا.

والتقيته ثانية في اليوم التالي، في حفل استقبال اقيم في فيللا احد الرفاق القدامى في الحزب، يهودي جنوب افريقي، استضاف حوالي مائة في هذا الحفل، وتحدثنا مع المضيف بالايديش هذه المرة، وفي نهاية الامسية افترقت للمرة الاخيرة عن سلوبو.

وطرت في اليوم التالي الى البلاد وكلي انطباعات رائعة، متشجعا من الاثر الذي تركه الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا عليّ. وانا فرح لان ما تمنيته لجو سلوبو بأن يرى نهاية الابرتهايد قد تحقق في حياته، حيث ساهم هو بقسطه الفاعل في كل النضالات التي ادت الى هذا النصر التاريخي.

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

ما بنهدا

خاين شعبو مالو محل … عنّا ولا سُكنى بالدار
ما بنهدا تنشوفو فلّ … برحل مع خزيو والعار
مثل الحية براسو طل … وعم يزرع بالديره بذار
الفتنة ورذيلة والذل … واعمالو الشيطانية

* *

من سيدو تعلّم لدروس … والخيانة صارت كارو
وبلش ينخر مثل السوس … وبين اهلو يولع نارو
ربّو المحتل والفلوس … وعم يقلق راحة جارو
وع اخوانو واهلو مدسوس … الدم بشريانو ميّه

* *

يا شعبي لا ترضى بيوم … تأجرّ للخاين دارك!
تسكّن خاين عيب الشوم … عم يبلي بسمّ زغارك
لا تهادن عجللّي وقوم … «كبّو» كيف ترضى بعارك
وكيف تقبل بغراب ويوم … ينعب حدك صبحية

* *

ما نقبل جيرة خوّان … يسكن معنا ببلدتنا
بايع اهلو والاوطان … «مسلّم» سيدو اخوتنا
بوحلة الخيانة غرقان … نقبل فيّو مصيبتنا
يا شعري حيّ شبان … الشبيبة الشيوعية

مهما جرى

● بقلم: اسامة دوخي ●

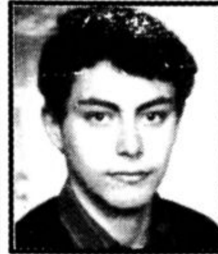
مهما جرى للناس
من ضرب وحرب... نهب وسلب
وحتى ولو هالعاطفة دما جرى
صبح ومسا
عيشة تحدّي وعسكره
والارض خربة مدمّرة
مهما جرى
ناس وحياتا غندرة
ناس وأموره معزّرة
بتعيش كيف وفرفرة
او ناس بتعانق ثرى...
مهما جرى... من مسخرة
وعيشة عزارة مشمّرة
وافكار سودا معكرّة ومغبّرة
وعقول فاضي مأجّرة
وإن كان بدكو بتنشَرى
وبنغسلِا وبنُنشُرا،
مهما جرى
رح ظل حامل مبخرّة
وابدا صلاتي وقول:
يا رب احفظ هالبشر
خلي حياتا مزنّرة بالخير
تبقى معمرة، مهما جرى...

(الرامة)

قصة قصيرة

المكرُمة الاخيرة

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●



وقفنا صغار الحي مشدوهين نتأمل ذلك الوعاء الخشبي المقعّر، والمسجّى قرب الجدار الطيني المتهالك، منا من راح يتفنن في اطلاق الاسماء المختلفة عليه، احدهم وصفه بالقارب، واخر شبهه بالسفينة - لان القارب يحتاج الى مجذاف وقاربنا... بلا مجذاف..

اما انا فقد نهرتهم وصحت بصوت عالٍ كصياح ديك ادرك الفجر لتوّه: هذا لا هو قارب ولا سفينة هذا... تابوت، تابوت ميتين!!

ورحت اتفحص وجوههم مزهوا زهوّ العارف ثم اخذت بابعادهم عن الوعاء الخشبي كشرطي فظ، ولان البيت كان بيتنا والمتوفاة كانت جدتي فقد وجدت الفرصة سانحة لتصفية حساباتي، مع من كنت احمل له في نفسي شيئا من ضغينة، او حبة من بغضاء، من صغار الحي، فمنهم من طردت، ومنهم من راح يتوسل، محاولا مراضاتي ببضعة اكواز من الرمان الحامض... النادر او حفنات من البنانير - حاول الجميع مراضاتي، كي لا افوت عليهم فرصة النظر الى وجه جدتي الميتة، خصوصا وان لها شعبية لا تضاهى في صفوف صغار الحي، وموتها كان خسارة... واية خسارة!!

منهم اي من صبية الحارة من حاول التسلل الى غرفتها القديمة لرؤيتها، ومنهم من بقي معي. ولما كنت عاقد الحاجبين صامتا، فقد صمتوا جميعا، وراحوا ينظرون اليّ - كما القطط الجائعة، ولم يقطع صمتنا الا صوت صبي صغير، زعق بصوت كصوت صوص يحتضر، ماتت!! من اين لنا تلك القروش الصفراء التي كانت تتكرم بها علينا، ولم يكمل كلمته الاخيرة حتى البسته صفعة دوّت لها ارجاء المكان، وفتح لها باقي الصبية افواههم استغرابا -

هذا ما تأسف عليه انت... قروشها الصفراء! ها!!... كلب! قلت.

فطأطأ رأسه وانزوى بعيدا تحاشيا لتعليقات زملائه الساخرة، وعلى الرغم من غضبي الذي قد يكون زائدا عليه، فقد احسست بعظم «الفاجعة» التي نزلت بنا نحن صغار الحي، اذ انها - اي جدتي - كانت موردا نرده آن الظمأ، وكانت لا توفر شيئا، من قطع الجبن البلدي الابيض المنمق بحبات القزحة السوداء الى حبات الزبيب والقطين الحلوة الى غير ذلك من فضائل ومكرمات، كانت راحتها البيضاء، تجود بها علينا كل يوم تقريبا، وعلى العموم فقد اتفقنا جميعا على ان رحيل العجوز كان مفاجأة لنا جميعا، على الرغم من بلوغها من السن عتيا وعلى الرغم من مرضها بامراض عدة، على رأسها السكري وارتفاع ضغط الدم، وقد حاول الكثيرون التسلل الى غرفتها لرؤيتها اما انا فلا!! اذ انني اكتفيت بما رواه الرفاق - منهم من قال: انها كانت مسجّاة على الارض، وكانت النسوة قد فككن جدائلها البيضاء، وبدأن بتكفينها، وهي - اي جدتي - وجّهت ناظريها الى سقف الغرفة وقد برزت في فيها، اسنانها الاصطناعية الصفراء. ومنهم من قال انه رآها مسجاة مصبوغة الشعر، محناة، لم يتغير عليها شيء غير ذلك، وحتى اسوارتها الوحيدة الصفراء والمفتولة فتلا انجليزيا، لا زالت قابعة في معصمها بلا حراك، وحتى الثؤلولة السوداء في وجنتها اليمنى، لا زالت هناك، تلك الثؤلولة التي كنا نحسبها، حبة عدس لكثرة ما كانت تحب الطعام الذي يشكل العدس احد مركباته الاساسية، وعلى الرغم من تضارب «البيانات» وتباينها، لم اكلف نفسي جهد التيقن من حقائق الامور، لا لقلة اهتمامي بالامر بل لخوفي من مواجهة جدتي حتى وهي.. ميتة!!

فجدتي تلك التي كنا ننتظر ميعاد استلامها مخصصات الشيخوخة الشهرية، بفارغ الصبر لكي توزع علينا ما تجود به نفسها الطيبة من قروش صفر، نتلقفها لنجري بسرعة الى اقرب دكان، ولنعود محملين بالحلاوة والبوظة والبسكويت واقراص الراحة الحلوة.

وجدتي تلك التي ما بخلت علينا يوما بحبات القطين والزبيب الحلوة وقطع الجبنة البلدية المالحة، وتلك التي وعدتنا بالكثير الكثير، إن هي عادت بالسلامة من حجها المبرور وسعيها المشكور، متممة واجباتها الدينية على الوجه الافضل، جدتي تلك التي جادت بكل ذلك، وقمت انا باستغلال فرصة غيابها، لاسطو على اوعية الجبنة المالحة واكياس القطين والزبيب الحلوة المعلقة في سقف الغرفة بعيدا عن... «عبث العابثين»، قمت بالسطو على كل ذلك لابيعه في السوق السوداء، لفتية الحي وبأسعار «معقولة»!! كما وقد قمت بتحطيم مصائد الفئران الصدئة، التي كانت جدتي كثيرا ما تنصبها بين اكياس الطحين واوعية الزيت، حطمتها لا لشيء الا لاني اصطدمت بواحدة منها اثناء احدى «غاراتي» على غرفة الجدة، مما احدث ضجيجا وجلبة كادت ان توقعني متلبسا.

- الن تذهب لرؤيتها؟ صرخ احدهم فجأة كجدي جائع. فلم ارد عليه بل صمتّ مما اعتبره الكثيرون نوعا من التأثر البالغ، والهيبة المفرطة في مثل هذه المواقف، فصمتوا جميعا، ولم يقطع صمتهم الا مشاهدتهم «القارب الخشبي» يتحرك ببطء باتجاه المسجد على نهر من البشر، وبينما كان صوت المؤذن يرتفع مناديا لصلاة العصر...

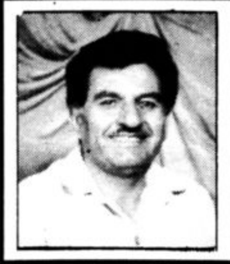
الله اكبر الله اكبر...

كنا ننط كشياطين من الانس اكتست بملابس الحج المبرقعة!!

(عرابة)

دوخة!

● شعر: نايف سليم ●



غيم وشتا، لغِياب
ولاطي انا ببلكونهن،
والنحنحا كانت علامتنا
وانشقّ نتفة الباب
وخيال طلّ، ومال
وقالت: تعال
اهلي بكفرسميع
واختي الزغيرة نايمة
والريح دَفشَتنا!
وفُتنا، وما طالت المدّة
ومن وشوشتنا داخت السّدّة!

بطبعي انا الايمان بالانسان

● زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف ●



بطبعي انا الايمان
بالانسان
لا فرق عندي بالعقيدي
او الاديان
الكل عندي ولاد آدم
وولاد حوا
مش مهم لون البني آدم
المهم قلبو كيف من جُوّا
وعقل عالكون ضوا
من الاشعاع
رح يبني حضارة
واذا الانسان مبني عَ الطهارة
بشرعي انا انسان
يستاهل اسم انسان
حتى ولو ما كان
ابن ستّي او ابن سيدي
نبقى عَ المحبّة الكل اخوان
بعمالنا - بفعالنا - ويقوالنا
نبني جسر للمحبّة مقوّى
اقوى من جسر حديدي
لو يوم نتفاهم
عَ المبادي والعقيدي
عَ محبّة الانسان
وين ما كان
ننبُذ روح الطائفية
والعنصرية
وجسور عَ الرمل مبنيّة
آخرتا تجيب الكراهية
بين البشر
مَ بدنا سدود وحدود وخطر
بدنا نعيش عَ هالارض سويّة
تبني ايدك جنب ايدي
نتعاون سوا بلحظات شديدي
تتسود المحبة بقلوبنا
ويبقى السلم عَ دروبنا
يمحي الخطر
انا المحبة زرعتها بدم
الوريدي
وسقيتها وحميتها
من ساعة بَطَر
لا انا عبد - لا انت سيدي
كلنا عَ دروب هالحرية
نمشي سوا
نوحّد قِوى
لا فرق بين دم ودم
لا فرق بين همّ وهمّ
انبذ معي هالنار والسمّ
الـ إِسما عنصرية
وتعا
تنساند كل من دعا
للانسانية
بأسمى معانيها
والحرية
من الاسر نحميها
وتّ نحظى دوم فيها
لازم نتضامن ي هالانسان
عا مدى الازمان

درس في «البسيخومتري» في الرياضيات



● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

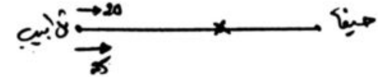
١. خرج راكب دراجة من تل ابيب باتجاه حيفا في الساعة ١٤,٠٠ بسرعة ٢٠ كم/الساعة.

وفي الساعة ١٤,٣٠ خرج راكب دراجة اخر من تل ابيب الى حيفا بسرعة ٢٥ كم/الساعة.

في اي ساعة يلحق راكب الدراجة الثاني براكب الدراجة الاول؟

الحل: نفرض

ان الثاني لحق بالاول



بعد x ساعات من خروجه (اي من خروج الثاني)

فيكون الاول قد سار $x + 0.5$ ساعة

المسافة التي قطعها الاول = $20\,(x + 0.5)$

المسافة التي قطعها الثاني = $25 \cdot x$

المسافة التي قطعها الاول = المسافة التي قطعها الثاني.

$$20\,(x + 0.5) = 25x$$
$$20x + 10 = 25x$$
$$10 = 5x$$
$$x = 2 \text{ ساعة}$$
$$14^{\underline{30}} + 2 = 16^{\underline{30}}$$

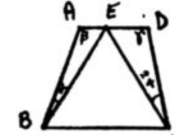
اي ان راكب الدراجة الثاني لحق بالاول في الساعة $16^{\underline{30}}$

ملاحظة: النقطة المهمة في هذه المسألة هي:

المسافة التي قطعها الاول = المسافة التي قطعها الثاني

وعند حل هذه المسألة في الامتحان يستطيع الطالب ان يبدأ في الحل من المعادلة $20\,(x + 0.5) = 25x$ اي انه من الطبيعي ان يكون الطالب قد حفظ صورة القضية هذه بعد فهمها.

٢. $ABCD$ شبه منحرف $AD \parallel BC$ (يوازي)



E نقطة تقع على AD بحيث ان المثلث BCE متساوي اضلاع

جد مقدار $\beta - \gamma$ معبرا عنه بواسطة α

الحل: بما ان المثلث BCE متساوي اضلاع اذن كل زاوية من زواياه تساوي 60°

$$\measuredangle DCB + \measuredangle D = 180$$
$$\measuredangle ABC + \measuredangle A = 180$$

لان $AD \parallel BC$

$$2\alpha + 60 + \gamma = 180 \text{ ----- } (1)$$
$$\alpha + 60 + \beta = 180 \text{ ----- } (2)$$

بطرح المعادلة الاولى من المعادلة الثانية، نحصل على

$$\beta + \alpha - 2\alpha - \gamma = 0$$
$$\beta - \gamma = \alpha$$

طريقة ثانية:

$$\measuredangle DEC = \measuredangle ECB = 60 \quad \text{بالتبادل}$$
$$\measuredangle AEB = \measuredangle EBC = 60 \quad \text{بالتبادل}$$

وبما ان زوايا المثلث 180°

اذن

$$\beta + \alpha + 60 = 180 \text{ ----- } (1)$$
$$\gamma + 2\alpha + 60 = 180 \text{ ----- } (2)$$

بطرح معادلة (٢) من معادلة (١) نحصل على

$$\beta + \alpha - \gamma - 2\alpha = 0$$
$$\beta - \gamma = \alpha$$

ملاحظة: اعتمدنا في الحل على اربع نظريات (خواص) هندسية وهي:

١. مجموع الزاويتين الداخليتين وفي جهة واحدة من القاطع لمستقيمين متوازيين يساوي 180°

٢. مقدار كل زاوية من زوايا المثلث المتساوي الاضلاع يساوي 60°

٣. زوايا المثلث 180°

٤. كل زاويتين متبادلتين متساويتان.

قالوا عن التشاؤم والتفاؤل

● اعداد: جمانة نمر ●

- ان هذا العالم هو اكثر العوالم شرا وشؤما ولو وجد عالم اسوأ من هذا العالم، لابطل نفسه بنفسه ولتلاشى في طيات العدم (شوبنهاور).
- هذا العالم هو احسن العوالم الممكنة وافضلها (لايبتس).
- حين يفقد المتفائل كل شيء يظل يملك الامل (ساليس).

٤ - انا اسير في اتجاه النور الساطع وكلما اقتربت زاد بريق النور (دوايت. ل. مودي).

من هو السعيد؟

* السعيد هو الانسان الذي لا يخدع نفسه بتفاؤل زائف مبني على الاوهام.
* السعيد هو الانسان الذي يبني تفاؤله على اليقين الكامل بغفران الخطايا.
* السعيد هو الانسان الذي يمتد يقينه وايمانه الى ما وراء الحياة.
* ان التفاؤل الواعي لا ينبت من وهم لكنه يقوم على الايمان الواثق واليقين الكامل.

من هو المتشائم؟

- هو الذي يعتقد ان الشر يغلب الخير دائما.
- هو الذي يعتقد ان الوجود في هذه الحياة هو في ذاته شر عظيم.
- هو الذي يعتقد ان الالم جوهر الحياة.
- من يظن ان الله لا يبالي بالانسان.
- من يتوقع الشر وينتظره في كل شيء.

(الناصرة)

يوم الطالب في مدرسة عرعرة الثانوية

● فوجئ سائقو قرية عرعرة بقطع الحلوى يقدمها لهم طلاب الالتزام الذاتي في مدرسة عرعرة الثانوية.

كان ذلك احد النشاطات بمناسبة يوم الطالب الذي احتفلت به المدرسة مؤخرا وتنوعت فعالياته التعليمية والفنية والاجتماعية، واختتم اليوم بمباراة في الكرة الطائرة بين الصف الثاني عشر «ب»، والحادي عشر - ادارة، اسفرت عن فوز الثاني عشر وحصوله على كأس المدرسة لعام ١٩٩٥.

وفي مجال المسابقات فاز الصف الحادي عشر - علوم اجتماعية وستنظم له رحلة مجانية.

اختبر معلوماتك مع اشرف كمال السيد احمد



■ ما معنى اسم «عنترة»؟ وما هي العنترة؟

أ - العنتر اي الشجاع والعنترة هي الشجاعة.

ب - العنتر هو الليل الحالك السواد والعنترة هي التجول ليلا.

ج - العنتر هو المكان المرتفع والعنترة هي التكبر

■ من هو اول من شكّل مجلس وزراء في التاريخ؟ ولماذا؟

■ اكمل:

الثلج يصنع من الماء، عندما يتجمد الى درجة الصفر وهذا ما يعرف بالثلج ــــ، وهناك ثلج اكثر برودة من الثلج السابق اسمه الثلج ــــ.

■ لائم في القائمة الاتية بين الدولة والنهر الموجود فيها:

* لبنان	* المسيسبي
* بريطانيا	* تايمز
* سوريا	* بردى
* الولايات المتحدة	* الليطاني

■ من القائل «اكرموا عزيز قوم ذلّ»؟

■ هل (صح ام خطأ) ان عاصمة المغرب الرِباط وليس الرَباط (بالفتح).

اجوبة الحلقة السابقة:

■ أ

■ أ

■ أ

■ المكسيك

■ سوق، حانوت، طريق: يجوز فيها التأنيث والتذكير.

■ د

عندما يحل السلام

● بقلم: مثير ايرز - الصف السادس - نقيه شأنان - حيفا ●

حين يحل السلام نعيش في صداقة
حين يحل السلام تتوطد عرى الوحدة
ونظل في اخوّة دائمة،
وعلاقات التجارة والمحبة..
تتحد ثقافات مختلفة
وتنشر ذلك الانباء
لن تكون ثمة عمليات
بل حدائق عمومية
للصغار والكبار
حق عبور الحدود

ولن تكون حروب بعد
كلنا نحظى بالتقدير
ويؤدون لنا التهاني
لن يكون ثمة قتل،
ولن نذرف الدموع
وعندما يأتي السلام
تتحقق الاحلام
فيمضي الناس وعلى وجوههم بسمات
والعالم يمتلئ بالحياة
ودائما نعيش برغبة وبمساواة وامان
نعيش سعداء مع العرب في اسرائيل
وكل الاقطار لا تعرف الحزن والحسرة

* * * *

(هذه القصيدة كان قد ارسلها لنا الطالب مثير ايرز، طالب الصف السادس، القاطن في حي نقيه شأنان في حيفا، وكنا قد نشرناها في صفحة الطالب، عدد ٩٥/٣/٢١ وها نحن ننشر ترجمتها نزولا عند رغبات بعض من اتصلوا بنا)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية
...رع الوادي، طابق ارضي، ...م٢ تصلح لمكاتب او ...ادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦١.
(١٩٥١)

دار للبيع
...اصرة حي الورود - ...احة ١٦٠ م٢ بحالة ...ازة للاستفسار ٦/٤٦٢١٠. ٦/٥٦٣٤٤
(١٩٠٢)

للبيع
مصنع بلوك طمرة ...ب احمر للزرع ...ل او في الارض ت: ٤/٩٩٤٥٨. ٥٠٣٦٨٤ (١٩٨٤)

...ر طابو للبيع في حيفا
...ع الخوري، ثلاث غرف شرفة كبيرة + منظر ...ب للاتصال: ٤/٦٢٢٨... (١٩٧٤)

للايجار
جديدة للايجار في ...سرة العليا شارع دجنيت ...نات) ١٧/١٠. مدخل ...رد ٣ غرف + حديقة. ...صال مع سليم ٤/٥٢٧٤. - بيت ٦/٥٦٢٣. - العمل (١٩٩٠)

دار للبيع
دار مساحتها ١٧٥م٢، كوتج من اربع غرف + مصيف ١٥م٢ مع سقف ارميد.
طابق ارضي - صالون ٣٥م٢ + زاويتا سفرة ومطبخ. مساحة الارض ٣٠٠م٢ ومصونة.
الاتصال مع عادل مريسات - عبلين هاتف رقم ٤/٩٨٦٢٦٣٨.
(١٩٦٨)

ارض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ١٢٠٠ م٢ في حي موقع ظهر الكنيس للمعنيين الاتصال هاتف: ٩٨٦٥٤٧٧ (١٩٥٨)

للبيع
٣٥ كوب خشب جديد
٣٠٠ دعمة حديد
بسعر مغر
+ ٣٠ لوح دكت على البيعة
للاتصال ٠٥٠٣٤٠٥٦٩
(١٩٦٧)

شقق للبيع في شفاعمرو
ثلاث شقق للبيع في حي عجروش في شفاعمرو.
للمعنيين الاتصال هاتف: ٤/٩٨٦٦١٠١.
(١٩٦٥)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا
مساحة ١٦٠م٢ في شارع المتنبي ١٥ منظر خلاب - موقف للسيارات، السعر ٢٧٠ الف دولار. ت: ٤/٥٢٩٢٣٦. (١٩٧٥)

للبيع بالمفتاحية
للبيع دار في الكبابير - ١٢٠م٢ مرممة للاتصال: ٤/٣٨٣٣٦. (١٩٩٢)

للبيع
سقيفة مبنية من الحديد ٨٠٠ م٢ للاتصال مساء ٣٦٠٠٨/٤٣. ٣/٩٦٦٠٣٦٩.
(١٩٦٣)

للبيع
حصادة بركسون نوع ٨٥٠ + عجلة للجر، بوضع ممتاز. للاتصال:
٦/٧٥٩٥٠٠. -
٦/٧٥٩٤٠٠. بيت
٦/٧٥٩٦٢٧. مكتب
(١٩٧٧)



للبيع
مرسيدس ES ٣٠٠ موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٥٠٢٦٥٩١٣
(١٩٦٤)

للبيع
سيارة تندر فولورينا موديل ٨٧ تست لمدة ٦ اشهر. الاتصال: ٣/٦٨٣٥٢٥٣ ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨٠٠٠ حتى ١٣٠٠٠ مع لطيف.
(١٩٣٨)

للبيع
اوبل استرا - ١٦٠٠ موديل ٩٤ اوتوماتيك ت: ٦/٧٤١٨٨٠. (١٩٨١)

للبيع
بيجو GL ٤٠٥ موديل ١٩٩٢ من الشركة، سائق وحيد، وضع خارجي جيد وميكانيكية ممتازة ت: ٤/٢٤٤٤٦٨. ٤/٩٨٣٣٦٧٥. مساء (١٩٧٠)

للبيع
سيارة سوبارو ١٦٠٠ موديل ٨٨ اوتوماتيك.
سيارة سوبارو ١٦٠٠ موديل ٨٦ اوتوماتيك تكسي سابقا. ت: ٤/٩٩٦١٨٤١.
(١٩٧٩)

للبيع
سيارة جيوشيت سنة ١٩٧٢ مع تست لمدة ٦ اشهر للاتصال:
٩٩٦١١٩٨
٩٩١١٠٣٤
٥٠٢٠٦٨٣١ (١٩٨٦)

للبيع
فولكسفاغن، دبل كابينا موديل ١٩٩٢، يد اولى، ممتازة.
ت: ٦/٥٩٠٢٣٩. ٦/٥٩٧٠١٠. (١٩٨٧)

مطلوب للعمل

مطلوب
مدير مختص بأعمال المجاري والبنية التحتية، معرفة بالمقاييس ت: ٤/٤٤٢٨٧٥. (١٩٨٨)

مطلوب
معلم للغة العربية لمدرسة «ضبيشا» في يافا. الاتصال ت: ٣/٦٨٢١٥٨١.
(١٩٨٥)

مطلوب
لأثاث ماروم
نجارون لاعمال الخشب
ت: ٤/٧٢٨٩٨٩. (١٩٥٢)

مطلوب
لعمل مثير ومربح وكلاء/ وكيلات بيع
للاتصال مع فريد ابراهيم
البيت: ٦/٧٨١١٨١.
العمل: ٤/٤١٩١٨٩.
(١٩٣٦)

مطلوب
كهربائيو بناء مبتدئون ومهنيون للعمل في منطقة الخضيرة.
للاتصال تلفون: ٦/٣١٥٥٣٥. في ساعات الدوام. (١٩٥٤)

مطلوب للعمل
طبيب اسنان مع خبرة للعمل في كرميئيل - للاتصال في ساعات المساء. ٩٩٧٤٩٧٠. (١٩٥٧)

مطلوب
عمال اصحاب خبرة في شغل الرخام والمجالي ت: ٤/٩٩٦١٨٤١.
(١٩٧٨)

مطلوب
عاملة ذات خبرة في صالون لحاج حوراني، دير حنا. للاتصال: ٦/٧٨٥٣٥١.
(١٩٧١)

مطلوب للعمل
موظفة حسابات حاصلة على درجة ٢ او ٣ في مكتب حسابات في عرابة مع خبرة - للاتصال ٦/٧٤١٢٩٠. (١٩٨٢)

مطلوب
لمنجرة حداد
نجارون محترفون لصناعة الموبيليا
غرف نوم، مطابخ ت: ٤/٥١١٣١١. جادة بن غوريون ٥١ - حيفا
(١٩٥٣)

مطلوب للعمل
فرقة طوبرجية مع مساعدين للعمل في كرميئيل ونهاريا.
للاتصال تلفون: ٤/٩٩٦١١٩٨. ٩٩١١٠٣٤ (١٩٦٢)

مطلوب
טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا.
شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧.
(١٩٥٧)

مطلوب
סוכנות/ים לעריכת סקר
ذوو ثقافة، تعبير واقناع، اجرة عالية، اوقات عمل مريحة ٥-٦٢٧٣٥٤ - ٤/٦٢٨٣٥١. (١٩٧٢)

اعلان
نعلن عن بدء التسجيل في الجامعات الاجنبية. روسيا، ايطاليا، انجلترا، المانيا وبلغاريا. للاتصال ٦/٣١٦٧٥٣. (١٩٥٥)

مطلوب للعمل في ايلات
١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥٠.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات
(١٩٥٩)

مطلوب
سكرتيرة مع خبرة لمكتب محاماة في حيفا
ت: ٤/٥٢٤١٦٧.
(١٩٦٩)

لفرن خبز في حيفا
مطلوب خباز مهني، ذو خبرة في صناعة الخبز واللخمنيوت.
ومطلوب مساعد خباز ذو خبرة. ت: ٤/٦٢٧٦٢. ٤/٢٢٠٨١١. (١٩٧٦)

للبيع
ملف تأمين حياة صغير جدا.
مفضل فقط من وكلاء منورا (מנורה) للمعنيين الاتصال ٤/٩٨٦١١٧٨.
(١٩٦٦)

للبيع
مخيطة تعمل ولديها زبائن في شفاعمرو ت: ٦/٧٦٧٧٤٣. مساء
(١٩٨٩)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

قروض للاجيرين
بيع شيكات (נכיון צ'קים) للمصالح التجارية، شراء شيكات راجعة، ليسينغ للسيارة ت: ٤/٦٧٢١٤١. ت: ٤/٣٠٦٦٦٦.
מנוי (٢٣٣٢٠) ليئور (١٩٦٠)

زجاج عامر
تسويق جميع انواع الزجاج - מפעל לייצור זכוכית בדודית - ام الفحم الشارع الرئيسي تلفكس ٦/٣١٥٥٦٩. (١٩٨٣)

بيليفونات
للايجار وللبيع
ابتداء من ١٥٠٠ ش.ج حتى ١٢ قسطا
ت: ٤/٦٧٢١٤١.
ت: ٤/٣٠٦٦٦٦. - מנוי (٢٣٣٢٠) ليئور
(١٩٦١)

للبيع
نعلن عن بيع دكان في كفرياسيف مفرق ابو سنان/ كفرياسيف.
يحوي جزادين، مستحضرات تجميل، عطور وادوات زينة وغيرها.
للاتصال: ٤/٩٩٦٤٦١٧.
(١٩٩١)

للبيع
١) ماكنة لنجارة كرايزك ٣ فاز عرية ٦٠سم ٣م نوع ستيما.
٢) سيارة تندر متسوبيشي ال ١٢٠٠ موديل ٩١ صندوق واحد الاتصال على هاتف ٤/٩٨٦٢٣٨٤. نهارا ٤/٩٨٦١٦٠٢. ليلا (١٩٥٦)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩٥/٣/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. - الصور المتحركة.
٦,٥٥. - في غرفة داني.
٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... - مدرسة - مسرح شكسبير.
٨,٣. - تشجيع القراءة - تحقيق امنيات وخيال.
٩,... - حساب وهندسة.
٩,١٥. - في الحساب - الاستعانة بمرشد.
٩,٢٥. - فيلوني واصدقاؤه - قصص للصغار.
٩,٣٥. - مزرعة الاصابع - اشكال الغيوم.
٩,٤. - كان يا ما كان - قصص للصغار بالعربية.
٩,٥٥. - النشرة الثقافية.
١.,... - علاقة اسرية - قلق زائد في تربية الاولاد.
١.,٣. - مجتمع - ليس في مدرستنا.
١١,... - علم وتكنولوجيا - الضوء.
١١,٢٥ - علوم - الوقت.
١١,٣٥ - لغة انجليزية Time for a song
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,... - جغرافيا - سطح الارض.
١٢,٢. - علوم - البحث عن ماكنة تفكر.
١٢,٥. - ادب - فرانس كافكا. (الجزء الثاني).
١٣,٣. - مسرح موليير - «الاختطاف». صور متحركة.
١٣,٣٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,... - صور متحركة.
١٤,١٥ - موز في البيجامات - الرجل الآلي. صور متحركة.
١٤,٢. - صور متحركة.
١٤,٣. - طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,... - الجديد في التربية.
١٥,٣. - توم وجيري. صور متحركة.
١٦,... - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - كرة قدم - المنتخبات الاولمبية حتى جيل ٢١ - اسرائيل ضد فرنسا.
١٨,٢. - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - «على فكرة» لشؤون الساعة.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - تسجيلات غنائية.
٢.,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢.,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,... - «الامتحان الفرنسي» مباراة فرنسا واسرائيل.
٢١,٣. - نظرة ثانية. تقارير وتحقيقات ومقابلات.
٢٢,٣. - «تحية سيدي الملك» الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,... - هنا هو (اعادة).
١٥,... - استراحة الظهيرة - برنامج منوع.
١٦,... - الجميلون والشجعان.
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - رياضة.
١٨,... - باور رانجر.
١٨,٣. - شاطئ بارادايس.
١٩,... - «فيدباك» - برنامج للفتيان.
١٩,٣. - من الرئيس؟
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - دواليب الحظ.
٢١,.٥ - وقائع الاوسكار.
٢٤,.٥ - فيلم «الليلة الامريكية».
٣,... - شعر.

● دواليب الحظ ٥.. ٢١ القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٦٥)

* اعداد: محمد يوسف بدارنة - سخنين *

ن	ح	ن	ا	ف	ر	هـ	و	د	ش	ز
ن	ج	ا	غ	س	ا	ن	ر	هـ	ك	ا
س	س	و	خ	ن	ع	ر	ض	ا	ر	هـ
ي	م	ا	ا	ي	ل	م	ى	ن	ي	ي
م	ي	ع	ي	ن	ي	ز	و	ي	ا	ا
س	ر	ب	ت	م	غ	ي	هـ	غ	ل	ر
ا	ع	د	ذ	ا	ن	ر	ب	ر	ع	م
س	ي	م	ح	م	و	د	ي	ي	ق	ل
و	س	د	ر	و	ي	ش	س	ب	ب	ي
ن	ى	ع	ل	ي	ع	ق	ل	ن	ي	ح
ن	ا	د	ر	هـ	م	ا	م	ع	و	ض

اشطب اسماء اللاعبين التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسم فريق كرة قدم محلي. (احد الحروف سيشطب مرتين)

حنا فرهود - شكري العقبي - نجوان غريب - هاني غريب - غسان - نادر همام - عوض - زاهي ارملي - محمود - علي عقل - درويش - نسيم ساسون - سمير عيسى - عبد - ايمن - رضى وهب - علي - رمزي.

حل لغز (٢٦٤)

افقيا:
١) ناديا مصطفى.
٢) نزال.
٣) مجدب - راهن.
٤) لو - البحرين.
٥) القدس - أ. أ.
٦) حر - مللنا.
٧) ير - مستاء.
٨) وير - عصري.
٩) اصبح - تدرين.
.١) قلامة - نير.
١١) نلم - جدي - خد.

عموديا:
١) نابلس - مقاوم.
٢) للصبر حدود.
٣) جحد - قر - ريان.
٤) مال - مع.
٥) اب - لا - اس - جت.
٦) رب - اكتمل.
٧) صلاح السعدني.
٨) طاهر المصري.
٩) ينزف - خرير.
.١) نا - نشالين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
لا تحسب ان كل شيء يلمع هو ذهب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
آن لك ان تكون المبادر فالحق يؤخذ ولا يعطى.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اعمالك في تحسن، احذر اعداء النجاح فهم لك بالمرصاد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لقاء هام يتم قريبا وتتحدد فيه خطواتك القادمة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الاخبار السيئة تأتي على حساب الاخبار الجيدة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تهتم بموضوع شريكك كثيرا ولا تحمله اكثر من اللازم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
هدوء في العلاقة العاطفية يشوبه الحذر من الطرفين

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
عليك التنازل عن احد مشاريعك لصالح المشاريع الاخرى.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
البداية كانت ناجحة مع الشريك فاحذر من الخطوات القادمة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
بامكانك ان تكون اسعد مما انت فيه، وانت المقرر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
التعامل مع الناس يحتاج للكياسة فلا تنس ذلك.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
مشكلة عابرة تترك اثرها على تفكيرك في المستقبل.

❑ تنويه ❑

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس الاثنين، حول الحفل الذي اقامه تنظيم «شباب توفيق زيّاد الجبهوي» في الناصرة، سقطت سهوا فقرة شملت عددا من المشاركين في الحفل، وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي اجري معه حوار حول عدد من المواضيع، كما شارك كل من: الفنانة ريم بنا ورنين زعبي وبهاء جبران وزهير نعرة وهاني سروجي وفارس زيّاد ومحمود استيته. ونشر في الخبر خطأ اسم عايد نصر الله بدلا من الاستاذ عايد علي الصالح. فمعذرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٢٨، صافيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢.° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢.° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥.) سنتيمترا و(٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٦٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٦.١٣.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦١. ش.ج
● دينار اردني	٤,٣.٩٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٦.٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,... - ٣,.١ ش.ج

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩.
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مئو هعمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩. ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مئو هعمقيم خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/ ب م/٢٤٩

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: بركتعام عيلبت. حوض ١١.٧. قسائم ١٧ - ١٨، ٣١ - ٣٦، ٣٨ - ٤٣، ٦٤ - ٤٥، ٥٧، ٦٣، ٦٨، ٧. حوض ١١.٧. جزء من القسائم ٣.، ٦٥، ٦٧، ٦٩ حوض ١١.٧١ قسيمة ١ حوض ١١.٧٢ قسائم ١ - ١.، ٥ - ٦.، ٥ حوض ١١.٧٢ جزء من القسيمة ٥١ حوض ١١.٧٣ جزء من القسائم ٤٩ - ٥٢، ٧.، ٧١ حوض ١١.٧٩ قسيمة ١ حوض ١١.٨. قسيمة ١ حوض ١١.٨١ قسيمة ١ - ٢ حوض ١١.٨٢ قسيمة «١» حوض ١١.٨٣ قسائم ٢. - ٢٤ حوض ١١.٨٣ جزء من القسائم ١، ١٣ - ١٩ حوض ١١.٨٤ قسائم ١٧ - ٢٦ حوض ١١.٨٤ جزء من القسائم ١ - ١٢، ٢٧ حوض ١١.٨٥ جزء من القسيمة ١ حوض ١١.٩٣ جزء من القسائم ٣٦ - ٤٣، ٥٥ حوض ١١١.٩ قسيمة ١ حوض ١١٨٣٥ قسائم ٢٤ - ٣٤ حوض ١١٨٣٥ جزء من القسائم ١٩ - ٢٣

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات الخارطة ج/ ب م/ ٥٥ بشكل يتيح الفرصة امام تركيب شبكة كهرباء تحت الارض في نطاق الخارطة وموقع محولات كهربائية في المباني على سطح الارض وضمان اقامتها وصيانتها لتزويد الكهرباء بصورة منتظمة.

كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١.. من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣. يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٨٥.٨.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

حركات السلام تتنادى من جديد

شهر من النشاطات المكثفة من أجل السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بدافع من الشعور العميق بأن الاوضاع الحالية تحتم الانطلاق في نشاطات واسعة لحركات السلام في اسرائيل، أخذنا عى عاتقنا المبادرة الى تنسيق لقاء يجمع نشطاء وممثلي حركات السلام للتباحث حول السبل لمضاعفة النضال ضد المماطلات وجو تفويت فرصة السلام على شعبينا»، بهذه المبادرة انطلق «طاقم حركات السلام» في حيفا، داعيا الى اجتماع سيعقد يوم الثلاثاء القادم في مقر الجبهة (نادي الاخوة) في المدينة.

وسيبحث الاجتماع في اقتراح لاقامة «شهر نشاطات السلام» ويتضمن: * اسبوع نشاطات طلابية في المدارس والجامعات وتشتمل على محاضرات وتظاهرات وعقد لقاءات مع جمهور فلسطيني وغير ذلك * اقامة تظاهرات رفع شعارات في نهاية كل اسبوع على مفترقات الطرق في البلاد، ويضمن ذلك مظاهرات سيارات * مظاهرة اول ايار باشتراك عمال اسرائيليين وفلسطينيين في احدى النقاط على الحدود بين الضفة الغربية واسرائيل * الظهور بشكل موحد لقوى السلام في العمل التظاهري عشية الخامس من حزيران.

ومن الجدير ذكره ان النشاطات المنسقة لحركات السلام في حيفا تمت بمبادرة الجبهة، لكنها كسرت الحدود الحزبية لتضم نشطاء السلام ايضا من راتص ومبام وغير الحزبيين. وفي الاجتماع الاول الذي عقد في ٢١ كانون الثاني الماضي شارك ممثلو «سلام الآن»، وطاقم حركات السلام في حيفا و«خط احمر» و«نساء للسلام» وشبيبة سلام الآن والشبيبة الشيوعية ورابطة الاطباء الاسرائيلية - الفلسطينية ولجنة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني و«نساء بالسواد» وحركة النساء الدمقراطيات وممثلو لجان الطلاب الجامعيين ومجالس الطلاب الثانويين العرب ورجال دين وشخصيات جماهيرية ونقابية مختلفة.

وقد قام النشاط على أساس المبادىء التالية:

- لا يمكن ان يكون هناك سلام مع المستوطنات او توسيع الاستيطان والبناء الجديد.
- ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة مقابل السلام.
- الغاء الحصار. فبدلا من الفصل على أساس الخنق والتجويع، يجب العمل على اقامة فصل سياسي يحقق مصالح الشعبين على أساس الاستقلال، دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.
- اطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين، حسبما ورد في اتفاق المبادىء.

اعتبارا من بعد غد

بدء العمل بالتوقيت الصيفي في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبارا من منتصف ليلة الخميس/ الجمعة القادمة (٣١ آذار الجاري) تنتقل البلاد الى العمل بالتوقيت الصيفي.

ويجري بموجب ذلك تقديم عقارب الساعة (٦٠) دقيقة عند منتصف الليل لتصبح الواحدة فجرا.

ويستمر التوقيت الصيفي حتى الثالث من ايلول.

وعلم، ايضا، ان التوقيت الصيفي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والأراضي الفلسطينية المحتلة سيبدأ تطبيقه اعتبارا من السابع من نيسان القادم، ويستمر حتى التاسع من ايلول القادم.

قرار مبدئي تصدره المحكمة العليا

اجازة اضافة نصوص تختارها الأسر الثكلى على شواهد قبور أبنائها

● وزارة «الأمن» منعت حتى الآن الأسر الثكلى من التدخل في النصوص الواردة على شهود قبور الجنود الذين يسقطون في اثناء خدمتهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، أمس الاثنين، قرارا مبدئيا يجيز لأسرة ثكلى باضافة نصّ من لدنها على شاهد قبر ابنها الذي قضى قبل عامين ونصف العام في حادثة تدريب عسكرية.

ولم يتطرق قرار المحكمة الى الحالة المطروحة امام القضاة، فحسب، بل تضمن توصية الى وزارة «الأمن» باصدار تعليمات واضحة تجيز للأسر الثكلى اضافة نص على شواهد قبور ابنائها الجنود غير ذلك النص الموحد الذي اعتادت السلطات العسكرية حفره على شواهد قبور الجنود الذين يسقطون، وذلك مع الحفاظ على نوع من التوحيد في النصوص.

وكانت أسرة الجندي عيران فيكسلباوم الذي سقط في تدريب عسكري في العام ١٩٩٢، التمست الى المحكمة العليا في وقت سابق ضد وزارة «الأمن»، طالبة اضافة جملة على شاهد القبر، الا ان المحكمة بهيئة ثلاثة قضاة ردّت التماسها.

ومع هذا، توجهت الأسرة بطلب بحث الموضوع مرة اخرى بهيئة خمسة قضاة وقف على رأسهم القاضي أهرون براك لتقرر، أمس، قبول الطلب بغالبية أربعة قضاة.

ويشار هنا الى ان القاضي براك كان عضوا في هيئة المحكمة السابقة التي بحثت الموضوع وردّت الالتماس. وكان عبّر في حينه عن رأي قضائي يقبل طلب الأسرة ويقره الا انه كان رأي أقلية لأن زميليه في هيئة المحكمة في حينه رأيا خلاف ذلك.

هذا، وستضيف أسرة الجندي على شاهد قبره اضافة الى النص المعهود، اسم الجندي وانه سقط في اثناء قيامه بواجبه، جملة انه كان «أخا لجاك وليمور وعادي»!

وقد عبّر افراد الأسرة عن ارتياحهم لقرار المحكمة، وقالوا انه يضع خاتمة لمعركة مع وزارة «الأمن» استمرت سنتين ونصف السنة، وانه يفتح المجال أمام أسر اخرى مُنعت حتى الآن من اضافة اية كلمة على نصوص شواهد قبور ابنائها الذين سقطوا خلال خدمتهم العسكرية.



● القاضي أهرون براك... كان رأيه «أقلية» فتبنّته الأغلبية! ●

لجنة مهجري الغابسية تستعد للتظاهر في الغابسية، الخميس القريب

تحت شعار «حق المهجرين في العودة حق غير قابل للتصرف»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت الشرطة، امس الاثنين، على طلب «لجنة المهجرين» التظاهر في قرية الغابسية المهدومة في العام ١٩٤٨.

وتستعد لجنة الغابسية للمهجرين لاستضافة المشاركين في التظاهرة، التي ستجري يوم الخميس القادم، تحت شعار «حق المهجرين في العودة حق غير قابل للتصرف».

وكانت الشرطة وعدت رئيس لجنة المهجرين القطرية السيد عبد حوراني، بان لا تقترب من موقع التجمع الا انها ستراقبه من الشارع الرئيسي.

وقال السيد حوراني في حديث مع مراسلنا ان اللجنة ستعمل على ترتيب سفر منظم من القرى والمدن العربية الى القرى المهدومة. وقال في هذا السياق انها رتبت سفرا منظما من حيفا الى قرية الغابسية ومكان التجمع سيكون في ساحة «سوليل بونيه» الساعة التاسعة والنصف من صباح الخميس.

بدء ربط شبكتي الكهرباء الاردنية والاسرائيلية في ايلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر رسمي ان اعمال ربط شبكتي الكهرباء الاسرائيلية والاردنية الى ميناءي العقبة وايلات بدأت، أمس الاثنين، في منطقة وادي عربة.

وتشمل هذه الأعمال، التي تستغرق ثلاثة أشهر في الجانب الاسرائيلي بناء خط للتيار العالي يبلغ طوله حوالي ثمانية كيلومترات وتقدر كلفته ب ٣٠٠ الف دولار.

اما في الجانب الاردني فتمتد هذه الأعمال حتى نهاية ١٩٩٥ قبل ان يتم وصل الشبكة الاردنية بالاسرائيلية.

النائبة غوجانسكي تحتج لدى رابين على مضايقات «الدوريات الخضراء» لعرب النقب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، رئيس الحكومة بالتدخل لوقف مضايقات «الدوريات الخضراء» لعرب النقب.

وأشارت الى العملية التي قامت بها هذه الدوريات، يوم الخميس الماضي، ضد عشائر ابو جويعد والهواشلة والصرايعة والغول (ونشرت عنها «الاتحاد» يوم الجمعة الأخير) وهدمت في اطارها عشرات البيوت في محاولة لاجبار أصحابها على الرحيل من مواقعهم.

وأكدت غوجانسكي ضرورة منع تكرار هذه الاعتداءات وتسوية كل المشاكل العالقة بالحوار والتفاوض.

نعي

بكل حزن واسى تنعى عائلة خاسكية في الطيرة عميدها

الحاج محمد حسن خاسكية

(ابو سامي)

الذي وافته المنية يوم الاحد ٩٥/٣/٢٦

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ولده رشدي

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق عفو حصري والرفاق في ام الفحم والى عموم آل حصري بوفاة المأسوف عليه الرفيق

علي محمود حصري

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٢٩ آذار ١٩٩٥
٢٨ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
29.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vo268/51

شاحل يستبدل الاحتلال العسكري بالاحتلال البوليسي

(ص٢)

الوزيرة نمير تلمح الى تورط كيسار في فضائح الهستدروت

(ص٣)

٤٣٠ شكوى تتعلق بمعاناة العمال الفلسطينيين بسبب الحصار

(ص٤)

فيما تتواصل المفاوضات السورية - الاسرائيلية بسرية تامة

بيرس: ليس كل ما تطرحه علينا سوريا مقبولاً!

(التفاصيل ص٢)

بالمسيرات والمهرجانات، غدا الخميس:

نجدد العهد في يوم الارض

* لجنة المتابعة العليا تدعو الجماهير العربية الى الالتزام بالشعارات التي اعلن عنها واتفق عليها *

(التفاصيل ص٧)

على خلفية ما ينشر عن موبقاتهم:

احد عملاء الاحتلال يداهم مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ويهدد مديره بالقتل

(التفاصيل ص١٦)



في اطار خطة الفصل

شاحل يستبدل الاحتلال العسكري بالاحتلال البوليسي

● وزير الشرطة يكشف بعض المخططات الاسرائيلية حول الفصل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس، الثلاثاء، بانه في اطار المرحلة الثانية من المفاوضات مع الفلسطينيين ومع بدء تنفيذ خطة اخراج قوات الجيش من مراكز المدن العربية، ستقيم الشرطة الاسرائيلية مراكز ومحطات لها في كل المستوطنات القائمة في الضفة الغربية.

وقال شاحل، في اثناء جولة له في عدة مستوطنات في منطقة الخليل انه سيتم في اطار خطة الفصل التي تم وضعها نقل مركز الشرطة من الخليل الى «كريات اربع» ومن بيت لحم الى مستوطنة «افرات»، الا انه اضاف لا يوجد اي جدول زمني محدد لاعادة انتشار الشرطة.



* شاحل *

وقال شاحل، ايضا، ان دور الشرطة، الذي سيمتزج بنشاط «الحرس المدني»، هو الحفاظ على القانون والنظام العام. وان هذا الامر يتطلب تعزيز سلك الشرطة خاصة في لواء «يهودا والسامرة»، الذي اقيم قبل عامين، وذلك من خلال مضاعفة عدد افراده الى ١٢٠٠ شرطي.

واعرب وزير الشرطة عن امله في ان يتم تسيير دوريات مشتركة اسرائيلية فلسطينية في المناطق التي يتم جلاء القوات الاسرائيلية عنها، على نسق الدوريات العاملة الان في منطقتي اريحا وقطاع غزة.

وايد قائد الاركان العامة، امنون شاحك، في تقرير قدمه امس، للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، الفصل التام عن قطاع غزة والتشدد في فحص كل من يجتاز نقاط العبور، اما بالنسبة للفصل في الضفة الغربية فقد دعا شاحك الى الانتظار حتى ينفذ الجيش الاسرائيلي عملية اعادة انتشاره فيها.

غونين: سنتخذ كافة الخطوات لاجراء انتخابات مجالس العمال

* قائمتا «العمل» و «رم» في الهستدروت اتفقتا على تأجيل الانتخابات في الوسط العربي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «علمت من مصدر موثوق ان قائمتي «العمل» و «رم» في الهستدروت اتفقتا على تأجيل انتخابات مجالس العمال في الوسط العربي حتى تموز القادم، وذلك للمرة السادسة على التوالي.

واعتبر هذا الاتفاق مؤامرة لالغاء هذه الانتخابات كلية» هذا ما صرح به رئيس القائمة المشتركة وعضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين امس، الثلاثاء.

وقال غونين انه لا توجد اية اسباب تستدعي مثل هذا الالغاء. ويبدو ان الجراثيم العنصرية تضرب مرة ثانية قيادة الهستدروت الجديدة فتدفعهم الى الاستهانة بوعودهم وبالجمهور.

الجدير ذكره ان رئيس الهستدروت حاييم رامون، اعلن بصورة احتفالية عشية الانتخابات «ان العرب لن يكونوا بعد اليوم اعضاء من الدرجة الثانية في الهستدروت...» الا ان هذه القيادة تحاول الان مصادرة حقوق الاعضاء العرب الاولية بانتخاب ممثليهم.

وحذر غونين من ان هذه الخطوات وهذه التصرفات ستؤدي الى فقدان الثقة بهذه القيادة وفقدان مصداقيتها. ولن تؤدي الى تشجيع انضمام اعضاء عرب جدد الى الهستدروت.

وانهى غونين تصريحاته قائلا: «اذا لم تتم الانتخابات لمجالس العمال العربية فان القائمة المشتركة ستتخذ كل الخطوات القانونية والتنظيمية الموجودة تحت تصرفنا».

فيما واصلت قوات الغزو التركية عملية اجتياح شمال العراق

العراق يحذر تركيا من التورط في حرب عصابات

● حيفا - وكالات الانباء - لليوم التاسع على التوالي، واصلت قوات الغزو التركية، أمس الثلاثاء، عملية اجتياح شمال العراق، وفي الوقت ذاته حذر العراق تركيا من التورط في حرب عصابات في شماله.

وذكر مصدر عسكري في ديار بكر (جنوب شرق تركيا)، أمس الثلاثاء، ان ٩٧ مقاتلا كرديا - تركيا قتلوا في الساعات الأربع والعشرين الماضية في عمليات الجيش التركي في شمال العراق لا سيما قرب معسكر خاكورك.

ووفق الارقام التي قدمها الناطق باسم رئاسة الاركان الضابط دوغو صلاح جيوغلو فان «عدد متمردي حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذين قتلوا على أيدي الجيش التركي يرتفع بذلك الى ٢٦٩ منذ بدء العملية العسكرية الواسعة النطاق التي بدأت في ٢٠ آذار الجاري ويشارك فيها ٣٥ الف جندي»!

واضاف الضابط جيوغلو في مؤتمر صحفي «ان ٦٢ متمردا قتلوا في منطقة خاكورك في وادي الحياة حيث كان يوجد معسكر لحزب العمال الكردستاني دمره الجيش التركي خلال هذه العملية». وتقع خاكورك التي يبلغ ارتفاعها ٢٣٠٠ متر عند الطرف الشرقي للمثلث الحدودي الذي يسيطر عليه الجيش التركي.

وقتل ٣٥ مقاتلا آخر في مناطق مختلفة من بينهم ثمانية في سيندي على بعد نحو ٢٠ كم شرق زاخو، آخر مدينة عراقية كردية قبل مركز خابور التركي - العراقي الحدودي.

وقال جيوغلو ان القوات التركية التي سقط لها ١٧ قتيلا و٢٣ جريحا منذ بدء العملية لم تمن بأي خسائر أمس!

من جهة اخرى حذر مقرر لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني العراقي، حسيب عارف، أمس، الجيش التركي من احتمال ان تتحول العملية الواسعة التي يشنها حاليا في كردستان العراقية الى حرب عصابات تزيد من اعباء تركيا السياسية والاقتصادية. وقال: «قد تؤدي الى حال من عدم الاستقرار عند الحدود المشتركة».

واوضح ان «ما يجري الان هو نتيجة التواجد الاجنبي في المنطقة وانشاء منطقة آمنة للأكراد والتدخل في شؤون العراق الداخلية». وأشار الى انه ليست لدى بغداد مشكلة في معالجة مسألة الاكراد «فقد وضعنا الحل الأمثل السياسي والاقتصادي لموضوع الاقلية الكردية وفق اطار قانوني وسياسي هو قانون الحكم الذاتي. غير ان المشكلة الكردية قائمة في كل من ايران وتركيا».

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس عيلبون المحلي، الدكتور حنا سويد

حول: التحضيرات لمؤتمر المساواة



مؤتمر المساواة منبر لعرض قضايا جماهيرنا

● عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة، امس الثلاثاء، اجتماعاً لها استعرضت فيه ما تم انجازه، حتى الآن، في اطار التحضيرات للمؤتمر، ووضعت خطة مستقبلية، وحول عمل اللجنة تلتقي «الاتحاد» رئيس اللجنة ورئيس مجلس عيلبون المحلي، الدكتور حنا سويد.

*** «الاتحاد» - كيف تتم الاستعدادات لمؤتمر المساواة؟**

- د. سويد: الاجتماع الذي عقد اليوم (امس) لخص عمل اللجنة ووضع خطة مستقبلية للتحضير للمؤتمر والذي سيعقد في نهاية ايلول او بداية تشرين الاول. كذلك استعرضنا في الاجتماع اعمال اللجان الفرعية، فللجنة التحضيرية ثماني لجان فرعية وهي لجنة الارض والتنظيم والقرى غير المعترف بها ومسألة المهجرين ولجنة الصحة ولجنة القضايا الاجتماعية ولجنة السلطات المحلية ولجنة المدن المختلطة ولجنة الاوقاف والمقدسات ولجنة الهوية القومية والجوانب السياسية.

*** «الاتحاد» - هل تشارك مؤسسات ذات اختصاص في التحضير للمؤتمر؟**

- د. سويد: مع بدء عمل اللجنة التحضيرية جرت اتصالات متبادلة مع العديد من المؤسسات الفاعلة في الوسط العربي، وقد بدأت تشارك في عمل اللجان المختلفة. ومن هذه المؤسسات جمعية الجليل للابحاث الصحية ومركز الجليل للابحاث والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وجمعية «سيكوي» ومركز السلام ولجنة الاربعين ولجنة المبادرة الدرزية وجمعية انسان وغيرها.

*** «الاتحاد» - بماذا تريدون ان تصلوا الى المؤتمر؟**

- د. سويد: الهدف من المؤتمر ان يكون منبراً لعرض قضايا الجماهير العربية في البلاد نتيجة لسياسة التمييز، وسينتج عن المؤتمر آلية نضالية لمتابعة العمل من اجل تحقيق المساواة الكاملة.

وسنذهب الى المؤتمر بابحاث علمية ومعلومات موثقة في المجالات المختلفة وسنعرضها كأوراق عمل والتي فيها تبيان لعرض الواقع الذي تعيشه الجماهير العربية.

ونهدف لان يكون المؤتمر وسيلة نضالية تعتمد اظهار وتوضيح الحقائق بواسطة تعميق البحث وجمع معلومات موثوقة.

*** «الاتحاد» - هل نحن امام مؤتمر اكاديمي؟**

- د. سويد: لا بالتأكيد، فان المؤتمر لن تكون له صبغة اكاديمية فقط، بل ايضاً نضالية تعرض فيه كافة جوانب حياة الجماهير العربية، ويكون هذا وسيلة من اجل استكمال النضال لتحقيق المساواة.

● برهوم جرايسي ●

فيما تتواصل المفاوضات السورية - الاسرائيلية بسرية تامة

بيرس: ليس كل ما تطرحه علينا سوريا مقبولا!

* ويضيف: نحن جديون ومستعدون لتنفيذ انسحاب في الجولان! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سفير، امس الثلاثاء، بأنه لم يتم الاتفاق مع سوريا حول اي امر محدد حتى الآن. واكد ان المفاوضات الدائرة بين الجانبين هي مفاوضات سرية، ومن هنا لا اهمية لما تنشره الصحف الامريكية عنها في هذه الايام.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قد ذكرت، امس الثلاثاء، ان سوريا وافقت على استئناف جولة المفاوضات الحالية في واشنطن بعد ان قام وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، بنقل تعهد من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لها، بعدها بشطب اسمها عن اللائحة الامريكية السوداء، التي تضع سوريا بين الدول المؤيدة للارهاب والتي لا تكافح الاتجار بالمخدرات.

وقد اعرب وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، عن شكه بصحة هذه الانباء. ونفى علمه بأي شيء من هذا القبيل. واضاف ان المباحثات الاسرائيلية - السورية لم تسجل حتى الآن اي تقدم، الا ان مجرد استمرارها هو امر ايجابي.

وقال بيرس من الواضح اننا نريد التوصل الى حل مع سوريا. ونحن جديون ومستعدون لتنفيذ انسحاب في الجولان وذلك دون تحديد خط وحد لهذا الانسحاب لاننا نرغب في الحفاظ على قدرتنا في المناورة، فالمشكلة ليست فقط بالانسحاب، بل شكل وماهية السلام والترتيبات الامنية وبرنامج المواعيد والقضية اللبنانية. فلا يمكن تخصيص موضوع واحد من مجموعة من المواضيع والتمحور حوله ومن ثم القول ان كل ما تطرحه سوريا مقبول علينا.

من ناحيتها، حذرت الصحف السورية الصادرة، امس الثلاثاء، من انهيار المفاوضات السورية - الاسرائيلية في واشنطن، اذا لم تكثف الولايات المتحدة الامريكية ضغوطها على اسرائيل. فقد قالت صحيفة «الثورة» ان اسرائيل تطرح مطالب تعجيزية على الطرف السوري في المفاوضات. وقالت صحيفة «تشرين» ان مئات الموظفين الامريكيين، ومن ضمنهم رئيس لجنة الخارجية في الكونغرس، جيمس هولز، وقعوا في شراك الدعاية الصهيونية التضليلية، واتخذوا مواقف مجحفة تجاه سوريا وبما يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة الامريكية ذاتها.

في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة

محاولات لتذليل الخلافات حول هيكلية مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

❐ عريقات: المفاوضات بدأت مرحلة جديدة... بدأنا العمل على نص مشترك ❐ زينغر: انهينا القراءة الاولى حول ملف المجلس وسننكب عليه حتى ننجزه ❐

● القاهرة - وكالات الانباء - تستمر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة، اليوم الاربعاء، للبحث في المسائل التي تحول دون اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي وخاصة تلك المتعلقة بهيكلية المجلس وصلاحياته وعدد اعضائه وكيفية انتخابهم.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني، صائب عريقات، في ختام اليوم الاول من المباحثات، امس الثلاثاء، بأن «المفاوضات دخلت مرحلة جديدة. لقد بدأنا العمل على نص مشترك في حين كنا من قبل نكتفي بتبادل الوثائق».

واعرب نظيره الاسرائيلي يوئيل زينغر عن ارتياحه للعمل الذي انجز والذي سيستمر، اليوم الاربعاء، وقال: «لقد ركزنا خلال الاجتماع على هيكلية المجلس وانهينا القراءة الاولى لهذا الملف. والان تتم اعادة صياغته وسننكب عليه حتى ننجزه». واضاف «نحن نسعى لتذليل خلافاتنا ولكننا لم نتوصل بعد الى اتفاق حول هذا الملف ونحاول قدر الامكان التقليل من الخلافات»، موضحا انه لم يتم الاتفاق بعد على عدد اعضاء المجلس.

وقال عريقات «تم الاتفاق على عدد كبير من الامور كانت عالقة، ولكن لا تزال هناك نقاط خلاف كثيرة مثل عدد اعضاء المجلس وترشيح سكان القدس للانتخابات».

وقال عريقات ان الانتخابات تشكل «جزءا من الاتفاق المرحلي والمهم هو الوصول الى اتفاق شامل». واضاف «بدأنا بحل بعض الخلافات حول العلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، خصوصا، بعد الاتفاق على انتخابات رئيس المجلس (بالاقتراع العام). والرئيس سيعين اعضاء السلطة التنفيذية التي تطرح على المجلس للموافقة».

لكنه اقر بان المجلس الفلسطيني «لن يكون برلمان دولة. نحن نعرف ان صلاحياته ستكون محدودة في البداية».

كما ترغب السلطة الفلسطينية في ان يكون عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي مئة عضو لاعطائه صفة برلمان وتصر اسرائيل على ان يكون هذا العدد في حدود ثلاثين عضوا.



● زينغر وعريقات ●

الوزيرة نمير تلمح الى تورط كيسار في فضائح الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الوزيرة اورا نمير، امس الثلاثاء، انها نفت مرتين خبر صحيفة «معاريف»، الذي جاء فيه على لسانها انها تتهم يسرائيل كيسار بأنه اشترى الاصوات في البرايمرز في حزب «العمل»، والذي نافست فيه بيرس ورابين. الا انها قالت «لم يكن لدي في تلك المعركة نصف الامكانات، التي توفرت للآخرين».

ورفضت نمير الدخول في التفاصيل وكذا الاجابة على سؤال حول اذا ما كان هناك اي تنسيق بين رابين وكيسار لالحاق الضرر ببيرس.

من ناحيتها اكتفت الناطقة بلسان الوزيرة بالقول انها لم تكن موجودة في اثناء حديث نمير مع مراسل «معاريف».

وتأتي تلميحات نمير هذه في الوقت الذي واصل فيه محققو الوحدة القطرية في الشرطة التحقيق مع عدد من قياديي الهستدروت حول تورطهم في استخدام اموال النقابة لتمويل الحملات الانتخابية لعدد من المسؤولين في «برايمرز» حزب العمل في العام ١٩٩٢.

ومثل، امس، في مركز التحقيق في يافا، دان شاحف، من مقربي كيسار. وجادي سلمونوفيتش، من مقربي حاييم هبرفيلد، والذي شغل منصب مساعد النائب آفي يحزقيل، ايضاً.

ويشتبه بأن سلمونوفيتش، عرف عن سحب الاموال الهستدروتية، لتمويل الحملة الانتخابية ولم يفعل شيئاً لمنع ذلك.

وعلى الصعيد ذاته، قدم عدد من العاملين في المطبعة التابعة للهستدروت، وقسم الحسابات، شهاداتهم في الشرطة، امس.

وقال يوسي سريغ، الذي كان مدير الحسابات في قسم الفعاليات التربوية. وشوشانه بيركوفيتش، مساعدة مدير المطبعة، انهما قدما خدمات مُوّكت من اموال اللجنة التنفيذية والاقسام المختنقة لصالح كيسار وهبرفيلد.

في مظاهرة عند حاجز «ايرز»

سنمنع المنتجات الاسرائيلية من دخول غزة

● غزة - لمراسلنا - «لن تقف السلطة الوطنية الفلسطينية مكتوفة الايدي ازاء استمرار السلطات الاسرائيلية في فرض اغلاق قطاع غزة وعرقلة دخول الشاحنات الغزية المحملة بالمنتجات الزراعية الى اسرائيل» هذا ما قاله محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية الفلسطيني، في مظاهرة جرت، امس الثلاثاء، على حاجز «ايرز» بمشاركة (..٦) من التجار والسواقين ورجال الاعمال الفلسطينيين.

وهدد النشاشيبي بأنه اذا ما استمرت اسرائيل «في منع منتجاتنا وسياراتنا من الخروج من القطاع فاننا سنمنع منتجاتها وسياراتها من الدخول الينا». واضاف «ان اسرائيل لا يمكنها منع منتجاتنا من المرور الى الاسواق العربية والاوروبية».

وكانت السلطات الاسرائيلية، ومنذ الكشف عن الشاحنة المفخخة، قد شددت من اجراءات ادخال الشاحنات من غزة، حيث يستغرق فحص الشاحنة الواحدة ثلاث ساعات.

من جهته قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، امس الثلاثاء، ان قادة الجيش يفحصون امكانية منع الشاحنات الغزية كلية من عبور حاجز «ايرز» والدخول الى اسرائيل.

واضاف قد يكون الحل لذلك هو تفريغ حمولة الشاحنات عند «ايرز» ومن ثم نقلها بشاحنات اسرائيلية.وادلى شاحك بهذه الاقوال في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس.

الا ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قال في اجتماع اللجنة ذاتها ان عرفات، الآن، اكثر جدية في مكافحة الارهاب والى حد ما في تنظيمه لهذه المكافحة. فقد اعلنت السلطة الفلسطينية انها القت القبض على الشريك الثالث في قضية الشاحنة المفخخة، وقررت اقامة محكمة الامن العليا.

الافراج عن جهاد ابو رقيق الذي اتهم بتورطه بالشاحنة المفخخة

* الكشف عن ان الشاحنة لم تكن مفخخة، بل نقلت عبوتين الى الضفة الغربية *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت شرطة النقب، امس الثلاثاء، عن الشاب جهاد ابو رقيق من تل السبع في النقب بكفالة بعد اسبوع من الاعتقال بتهمة تورطه في مساعدة شابين غزيين في تجهيز الشاحنة المفخخة، التي «كشفت عنها قوات الامن وفجرتها في الثاني والعشرين من الشهر الجاري».

وافادت مصادر مطلعة ان جهاز «الشاباك» ما زال يحقق مع المتهمين من غزة.

وقالت مصادر امنية انه في ليلة تفجير الشاحنة المفخخة تبين لقوى الامن ان سيارة الشحن لم تكن مفخخة، وانما كانت تنقل عبوتين جرى تهريبهما من غزة كان ينبغي تسليمهما الى جهات معادية في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان الشرطة شنت حملة واسعة من الاعتقالات بين اهالي قرية تل السبع، وحققت مع العديد من الشبان حول احتمال تورطهم في الشاحنة المفخخة وسط حملة تحريض معادية للعرب وبالذات لبدو النقب.

بعد ضغط رابطة «الاطباء المشتركة»

السماح لثلاث شاحنات ادوية بالدخول الى غزة

● تل ابيب - بعد حملة من الضغوط مارستها رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين، تكللت مساعيها امس الثلاثاء بالنجاح، وتجسدت بسماح السلطات الاسرائيلية لثلاث شاحنات تحمل ادوية، بالدخول الى قطاع غزة.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية ابتاعت الادوية من شركات في رام الله والقدس والبيرة وبيت جالا. واحتجزت الشاحنات عند حاجز «ايرز» منذ يوم الخميس الماضي.

وتوجهت «الرابطة» الى جهات عديدة للضغط على المسؤولين الاسرائيليين والسماح للادوية بالوصول الى المستشفيات في غزة.

خلال الفترة الأخيرة

٤٣٠ شكوى تتعلق بحقوق العمال الفلسطينيين ومعاناتهم بسبب الحصار

* «القائمة المشتركة» في الهستدروت تبادر الى رفع هذه الشكاوى امام المستشار القضائي في قسم التنظيم المهني *


●معاناة العمال الفلسطينيين لا تنتهي●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «تلقينا (٤٣٠) شكوى من عمال فلسطينيين خلال الفترة الاخيرة، منها (١٢٥) شكوى عولجت ووجدت لها الحلول بعد اتصالات مع ارباب العمل و(٥٥) شكوى وجدت الحلول في المحاكم و(٨٠) شكوى قائمة في المحكمة و(١٢٠) شكوى قيد المعالجة الآن و(٥٠) شكوى غير قابلة للعلاج لعدم صلاحية المواد فيها».

هذا ما جاء في رد المحامي رعنان كريف، المستشار القضائي في قسم التنظيم المهني في الهستدروت، على الاستجواب الذي كان تقدم به ممثل «القائمة المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت، حول حقوق العمال الفلسطينيين، والمشاكل التي تواجههم جراء فرض الحصار الامني عليهم.

وقال المحامي كريف ان دائرته اوكلت الموضوع للمحامي خالد مصاروة الذي يداوم اربعة ايام في جنين وحاجز «ايرز» لتلقي الشكاوى.

ويظهر من التقرير الذي اعده المحامي مصاروة ان (٤٨٪) من الشكاوى التي قدمت اليه كانت بخصوص تأخير الاجور و(٣٤٪) حول تعويضات فصل من العمل بما في ذلك فصل بسبب الحصار الأمني، و(١٥٪) شكاوى بخصوص رسوم النقاهة والعطلة السنوية، والملابس والسفريات و(١٠٪) شكاوى ضد مؤسسة التأمين الوطني و(٨٪) ضد مكتب مصلحة الاستخدام ودائرة المدفوعات فيها و(٥٪) متفرقات.

والأمر المثير في رد المستشار القضائي هو فيما يتعلق بعملية الاحتيال التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون، وتتلخص بما يلي: يدفع المُشغل الاسرائيلي الاموال لدائرة المدفوعات في مصلحة الاستخدام الحكومية، مقابل اجر العامل وحقوقه الاجتماعية ودائرة المدفوعات ترسل للمُشغّلين الشيكات المسحوبة على بنك البريد، على اسم العمال «ولكن المؤسف اننا اكتشفنا ان عددا كبيرا من هذه الشيكات التي كان يجب ان تصل للعمال صرفت ولم تصل اليهم»! ويقوم اصحاب العمل بتقديم «تقارير كاذبة» لدائرة المدفوعات، عن عدد ايام العمل، والاجور وغير ذلك «والأمر الذي يؤدي الى حصول العمال على حقوق اجتماعية وضمان اجتماعي لا يتناسب والمبلغ الحقيقي الذي يربحونه» مما يمس بحقوقهم، في حالات الاصابة في العمل او التعويضات، «مع ان القانون يلزم مصلحة الاستخدام بمراقبة متواصلة لحقيقة التقارير المقدمة من قبل المُشغلين».

ويعزو المحامي مصاروة كل ذلك الى الوضع الخاص للعمال الفلسطينيين، «مما يؤدي الى قيام اصحاب العمل باستعمال اساليب الابتزاز والاستغلال ضدهم وبدون حدود».

اليمين يثير معركة ضد خارطة فلسطين

* جمعية الدراسات العربية اصدرت الخارطة قبل سبع سنوات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية، من مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة تزويده بنسخة عن خارطة فلسطين التي أصدرتها جمعية الدراسات الفلسطينية في القدس، لفحصها تمهيدا لاتخاذ اجراء ضد الجمعية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية أثارت، أمس، مسألة اصدار خارطة فلسطين الكاملة التي تظهر فيها المدن الاسرائيلية الاولى على انها مستوطنات يهودية. وهي تعتمد على الوضع الذي كان سائدا عشية قيام دولة اسرائيل. علما بانه تم اصدار هذه الخارطة قبل حوالي سبعة أعوام.

وكان مجلس المستوطنات الاحتلالية أثار هذه المسألة في اطار الحملة اليمينية ضد نشاط «بيت المشرق» والمؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية. اذ انه وجّه الاتهام مباشرة الى فيصل الحسيني، المسؤول من السلطة الوطنية الفلسطينية عن ملف القدس وهو المسؤول ايضا في جمعية الدراسات الفلسطينية.

وكان الحسيني أكد في حديث اذاعي، أمس، ان الخارطة وثيقة تاريخية وستظل مرجعا للفلسطينيين طالما ان الاسرائيليين يستمرون في استعمال عبارة «يهودا والسامرة» لدى الكلام عن الضفة الغربية المحتلة. وعندما يتغير الوضع سننظر بأمر التغييرات المترتبة عن ذلك.

وعقّب وزير الشرطة، موشي شاحل، على الأمر محاولا التقليل من أهميته بالقول انه عندما كان صبيا في بغداد أطلعوه على خرائط كهذه لأرض اسرائيل!

٥٠ - ٦٠٪ من مدارس البلاد لا توجد فيها ملاجىء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نائب وزير التعليم، عضو الكنيست ميخائيل غولدمان، أمس الثلاثاء، ان من خمسين الى ستين بالمئة من المدارس في البلاد تعاني من عدم وجود الملاجىء الأمنية فيها.

واعترف غولدمان بان الوضع في القرى العربية والشركسية هو اسوأ بكثير.

وجاءت تصريحات غولدمان هذه في اثناء حديثه عن التمرينات الوقائية في حالة الطوارىء المقرر اجراؤها، اليوم، في جميع مدارس البلاد.

احالة تقرير مراقب بلدية تل ابيب الى الشرطة

●● التحقيق يتعلق بالعطاءات لاقامة مبنى «الاوبرا» ●●

● تل ابيب – لمراسلنا – سلمت لجنة المراقبة في بلدية تل ابيب يوم أمس، الثلاثاء، للشرطة تقرير مراقب البلدية، الذي يتعلق بمبنى «الاوبرا» في المدينة. وطلبت اللجنة من الشرطة التحقيق في تجاوزات يبدو ان مدير المبنى، اوري عوفر، وكذلك المستخدمين تحت امرته، قد ارتكبوها. وكل هذه التجاوزات تتعلق بالعطاءات المرتبطة باقامة مبنى «الاوبرا». الا ان آرييه تسوكر، رئيس لجنة المراقبة في البلدية، قال انه تم تسليم المواد المتعلقة باوري عوفر فقط الى الشرطة، وليست تلك المتعلقة بافراد آخرين. وعلل ذلك بقوله: «لقد تم الفصل بين التجاوزات وفق تصنيفها».

الجدير بالذكر ان رئيس بلدية تل ابيب، عضو الكنيست روني ميلو، طلب اقالة نائبه بعد ان ادعى الأخير ان ميلو، وزير الشرطة السابق، حاول التأثير على اعضاء اللجنة برفض طلب احالة هذه المواد للشرطة للتحقيق فيما يبدو وكأنه تجاوزات.

«قافلة السلام» تغادر الأحد القادم الى غزة

● باريس – الوكالات – اعلنت منظمة «ايكيليبر» الانسانية الفرنسية، التي تنظم «قافلة السلام»، ان «القافلة» ستغادر الاحد المقبل باريس متوجهة الى منطقة الحكم الذاتي في غزة ناقلة معها مئة طن من البضائع وعيادات طبية متنقلة.

ومن المقرر أن تصل هذه القافلة الى غزة في ١٣ نيسان المقبل. وقد نظمت بمساعدة وزارة العمل الانساني الفرنسية. وتم الاعداد لها بموافقة السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. كما تلقت دعم حكومات مصر والاردن والمغرب.

واوضحت المنظمة ان منظمي القافلة يأملون في وان تلفت القافلة نظر الرأي العام والحكومات الغربية الى ضرورة تقديم المساعدات الموعودة والتي لم يصل منها الا القليل والى المخاطر المحدقة بعملية السلام الهشة.

وستنقل القافلة معدات واجهزة في مجالات الصحة والتربية والنشاطات الثقافية والاجتماعية تدرت الحاجة اليها في مهمة استطلاع سابقة.

القذافي يهدد بخرق الحظر الجوي المفروض على ليبيا

● طرابلس – الوكالات – اعلن الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، امس الثلاثاء، انه سيقوم بانتهاك الحظر الجوي، الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ ثلاث سنوات لاتهامها «بمساندة الارهاب الدولي».

جاء ذلك في خطاب ألقاه القذافي في طبرق بالقرب من الحدود مع مصر. واضاف بأنه سيتحدى الحظر بنقل الحجاج المسلمين الليبيين الى مكة المكرمة في السعودية على متن طائرات ليبية، خلال موسم الحج المقبل في ايار. واكد ان على الدول التي تمر الطائرات الليبية عبرها ان تحدد موقفها منذ الآن، قبل حدوث المشكلة الحقيقية التي ستفضح هذه الدول امام مليار مسلم.

وقد اعلن البيت الابيض، مساء الاثنين، ان واشنطن تسعى الى الحصول على حظر نفطي كامل على ليبيا، حتى يسلمها العقيد القذافي المتهمين الليبيين

الخطوط الجوية البريطانية تستأنف رحلاتها الى سوريا

● دمشق – «و.ص.ف.» – علم لدى السفارة البريطانية في سوريا، امس الثلاثاء، ان شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايرويز) ستستأنف في نهاية نيسان المقبل رحلاتها الى دمشق بعد انقطاع دام تسع سنوات.

واوضح المصدر نفسه انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال زيارة قام بها لدمشق، الاسبوع الماضي، وفد من وزارة النقل البريطانية وشركة «بريتش ايرويز». وتقرر قيام ثماني رحلات اسبوعياً بين دمشق ولندن: اربع رحلات لشركة الخطوط الجوية السورية ورحلتان لشركة «بريتش ايرويز» ورحلتان لشركة «بريتش مديترنيان».

وكانت الرحلات الجوية بين سوريا وبريطانيا توقفت اثر قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٨٦، بعد ان اتهمت لندن دمشق بالضلوع في حادث اعتداء على طائرة اسرائيلية. وقد اعيدت العلاقات بين البلدين في العام ١٩٩٠.

منظمة الوحدة الافريقية تنوي ارسال بعثة الى بوروندي

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان منظمة الوحدة الافريقية تعتزم ارسال «بعثة وزارية لتقويم الوضع في بوروندي»، اثر اندلاع اعمال العنف بين قبيلتي الهوتو والتوتسي. وقال موسى ان «الامم المتحدة تبحث ايضاً الوضع في بوروندي لدراسة امكانية ارسال قوة لحفظ السلام اليها».

وادلى موسى بتصريحه في ختام اجتماع المجلس المركزي لآلية منع وادارة المنازعات في افريقيا عقد، امس، على مستوى وزراء الخارجية على هامش الدورة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية، التي اختتمت اعمالها بعد ظهر امس، والتي تمحورت حول سبل حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها القارة.

وقال سعيد رفعت، مساعد وزير الخارجية لشؤون افريقيا، ان مهمة البعثة الوزارية ستكون «تقويم الوضع في بوروندي وتقديم تقرير الى قمة المنظمة الافريقية، التي ستعقد في تونس في الشهر المقبل».

تخوفات من اندلاع معارك جديدة في العاصمة الصومالية

● جيبوتي – «و.ص.ف» – اعرب «الرئيس الصومالي بالوكالة»، علي مهدي محمد، أمس الثلاثاء، عن «خشيته من استئناف المعارك حول مرفأ ومطار مقديشو» متهما مرة جديدة خصمه محمد فارح عيديد باعاقة احلال السلام.

وقال مهدي خلال مؤتمر صحفي عقده في جيبوتي بعد لقائه رئيس وزراء هذا البلد، بركات غوراد حمادو، «ان الشعب الصومالي اصبح يتمتع بالنضج الكافي لفرض حل للأزمة».

وكان مهدي، الذي عين عام ١٩٩١ رئيسا للصومال لمدة عامين، وصل الى جيبوتي على رأس وفد من ١٤ عضوا في اطار جولة في عدد من دول المنطقة ستقوده، ايضا، الى اديس ابابا والخرطوم.

وقد بحث «الرئيس بالوكالة» مع رئيس وزراء جيبوتي الوضع في الصومال بعد رحيل جنود الامم المتحدة في مطلع آذار وكذلك بحث معه عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية.

وكان «الممول» السابق للجنرال عيديد، الذي يعرف باسم «اتو»، اتهم، ايضا، زعيم الحزب بانه العقبة الرئيسية امام السلام. وسخر من «المؤتمر الوطني للمصالحة الذي دعا اليه» عيديد.

ويشارك في الوفد الذي يرئسه الرئيس بالوكالة علي مهدي، مسؤولون سابقون، خاصة وزراء في نظام سياد بري، الذي اطيح به في كانون الثاني ١٩٩١.

ومن جهة اخرى علم في مقديشو ان وفدا يمثل الجنرال عيديد غادر ايضا مقديشو متوجها الى السودان الذي يقوم بوساطة في النزاع الصومالي.

وكان علي مهدي، الذي يقوم باول زيارة للخرطوم، اتهم السودان في العام ١٩٩٣ بتسليح ميليشيات عيديد، الأمر الذي نفته الحكومة السودانية. ولكن العلاقات بين «الرئيس بالوكالة» والخرطوم تحسنت منذ ان بدأ علي مهدي، العام الماضي، بتطبيق الشريعة الاسلامية في شمال مقديشو الذي يشرف عليه.

ولم يوضح الوفدان سواء الذي يرئسه علي مهدي او الذي يمثل خصمه سبب هذه الزيارة للسودان، التي تأتي بدعوة من الرئيس عمر البشير. الا ان بعض المقربين منهما اوضحوا ان الوفدين سيشاركان في مؤتمر للحركات الاسلامية.

وعزا بعض المراقبين رفض الجنرال عيديد، الذي كان توجه مرتين الى السودان، الاشتراك بنفسه في هذا المؤتمر، الى الحزازات الموجودة داخل معسكره. ولكن احد المتحدثين باسمه اوضح انه يعمل على حل بعض المشاكل المتعلقة باعادة فتح مطار ومرفأ مقديشو اللذين اغلقا خلال عملية رحيل قوات الامم المتحدة من الصومال.

وكان اعيد فتح المرفأ ولكن لا يزال المطار مقفلا. وقد شكلت لجنة مشتركة لادارة المرفأ والمطار من ممثلي علي مهدي وعيديد، ولكن يبدو ان عملها الان يواجه مشاكل جمة. وفي الوقت الذي كان ينتظر فيه حصول مواجهات بين الفصيلين المتخاصمين للسيطرة على المرفأ والمطار بعد رحيل قوات الامم المتحدة فان الوضع ظل هادئا حتى الآن في العاصمة الصومالية.



● الشعب الصومالي ما بين وطأة الجوع والحرب الاهلية ●

تشييع جثمان مدير تحرير «المجاهد»

الصحفيون الجزائريون يقسمون على مواصلة المسيرة

* ابنة عبد الرحمن: لقد مات شهيدا * «الصحفيون الجزائريون يواجهون تحديا رهيبا: الاستسلام او الصمود» * الصحف الجزائرية تصدر في مطبوعة واحدة احتجاجا على اغتيال مدير صحيفة «المجاهد»!

● الجزائر – الوكالات – ادى الصحفيون الجزائريون امس، الثلاثاء، القسم على مواصلة معركة مدير تحرير صحيفة «المجاهد»، محمد عبد الرحمن، الذي ووري جثمانه في المقبرة الوطنية في الجزائر العاصمة.

وكان جثمان الصحفي الشهيد قد وضع في مكتبه، كرئيس تحرير للصحيفة حيث القى المئات من السياسيين والصحفيين النظرة الأخيرة. وقال احد الصحفيين: «لقد قام بعمله هنا وليس في مكتبه كمدير عام» وذلك اشارة الى ان عبد الرحمن كان احد اعمدة الصحافة الجزائرية.

وقد نقل الجثمان الى مقر الصحيفة بينما كانت قوات الأمن تفرض تدابير مشددة. ومن هناك انطلقت الجنازة فيما سار احد ابنائه في طليعة الموكب حاملا صورة ابيه.

وصرخت ابنته التي وصلت من باريس قبل ساعات من مراسم التشييع «مات شهيدا».

وقال صحفي من المجاهد «اننا نقسم اليمين على مواصلة معركتك» مثنيا على مزايا محمد عبد الرحمن.

وشارك رئيس الحكومة مقداد سيفي وعدد من الوزراء في مراسم التشييع وسط اجراءات امنية مشددة. وحضر التشييع ايضا رؤساء الحكومة السابقون، رضا مالك وبلعيد عبد السلام ومولود حمروش.

واعلن الرئيس الجزائري، الامين زروال، في رسالة تعزية بعث بها الى عائلة عبد الرحمن، ان قتلته «سينالون العقاب الذي يستحقونه».

واكد زروال ان «هذه الحملة التآمرية ضد رموز الماضي المجيد للجزائر وضد نخبتها الفكرية لهي دليل دامغ على المخططات الاجرامية الهدامة لهؤلاء الارهابيين الذين سينالون العقاب الذي يستحقونه» مشيرا الى انه علم «ببالغ الاسى والتأثر» نبأ «هذه الجريمة الجبانة».

وكانت قوات الأمن اعلنت ان عبد الرحمن (٥٧ عاما) اغتيل صباح امس الأول الاثنين في العاصمة الجزائر. واضاف البيان ان عبد الرحمن قتل بالرصاص في وادي كنيس في الضاحية الشرقية للعاصمة.

وتعتبر صحيفة «المجاهد» الناطقة بالفرنسية، وهي من اقدم الصحف الجزائرية، رمزا للصحافة الحكومية.

وكانت الصحف الجزائرية الصباحية والمسائية الناطقة باللغتين العربية والفرنسية، قد صدرت أمس الثلاثاء، في مطبوعة واحدة من ٣٢ صفحة. وذلك احتجاجا على اغتيال مدير صحيفة «المجاهد» محمد عبد الرحمن الذي اغتيل، أمس الاول الاثنين.

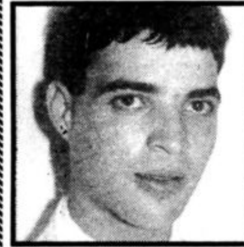
وتضمنت «الصفحة الاولى» للمطبوعة الخاصة رسالة التعزية، التي بعث بها الرئيس الجزائري، الأمين زروال، الى عائلة عبد الرحمن اضافة الى مقال لصحيفة «المجاهد».

وجاء في المقال «محمد عبد الرحمن اغتيل ولكن «المجاهد»، التي تبقى وفية لذكراه، لا تزال على قيد الحياة(...) ما نقوله ليس موقفا. الا انه قرار نؤكده وهو ان الارهاب لن يثني عزيمتنا».

وعبر مدير صحيفة «الوطن»، عمر بلهوشات، في الصفحة المخصصة لصحيفته في هذه المطبوعة عن الموقف نفسه. وبعد ان تساءل «دور من سيأتي الآن»؟ لاحظ ان «الصحفيين الجزائريين يواجهون حاليا تحديا رهيبا: الاستسلام او الصمود». وختم قائلا «ان جاووت ومقبل ويفساح وعبد الرحمن وكثيرين غيرهم رسموا الطريق: طريق الشرف والكرامة».

والصحف ال ١٦، التي صدرت في نشرة واحدة هي: «المجاهد» و«لوبينيون» و«اوريزون» و«اوتانتيك» و«لوماتان» والشعب والأمة والمساء و«لتريبون» والأخبار و«ليبيرتيه» و«اسياسا» والوطن و«لو سوار دالجيري» والحياة العربية والسلام.

تشييع جثمان الشاب علي محمود حصري الى مثواه الأخير



● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا - بقلوب يعتصرها الحزن والأسى شيعت عصر أمس الثلاثاء، جماهير مدينة ام الفحم وقراها والعديد من القرى والمدن العربية في البلاد الى مثواه الاخير جثمان الشاب علي محمود حسين حصري (٣٠ عاما).

وقد سار في مقدمة الجنازة القائدان الشيوعيان العريقان، توفيق طوبي وماير فلنر، والنائب هاشم محاميد، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، وسهيل دياب نائب رئيس البلدية ونظير مجلي رئيس تحرير «الاتحاد»، ود. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي، وعلي عاشور وتوفيق كناعنة والعديد من قادة الحزب والجبهة من مختلف المناطق.

وبعد مواراة الجثمان الطاهر بجانب ضريح والده المناضل الشيوعي محمود حسين حصري (ابو العفو) تحدث كل من: النائب هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، حيث أكد المتحدثون على حسن سيرة الفقيد واخلاقه ومواقفه.

واخيرا شكر د. عفو حصري باسم آل الفقيد جمهور المشيعين والمعزين متمنيا للجميع عمرا مديدا.

ويذكر ان المرحوم كان قد لقي مصرعه مساء يوم السبت الماضي في حادث طرق وقع في رومانيا نتيجة وقوع اصطدام بين السيارة التي كان يقودها وسيارة للركاب، مما أدى الى مصرعه. وترك المرحوم وراءه زوجة وطفلا.

الوزيرة نمير تعد بافتتاح ثلاث مؤسسات للمتخلفين عقليا في الوسط العربي



● الوزيرة نمير تلقي كلمتها في الحفل ● (صورة خاصة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من المتوقع ان تفتتح هذه السنة ثلاث مؤسسات للمتخلفين عقليا في الوسط العربي في طمرة والناصرة وشفاعمرو، التي ستحل مشكلة ١٢٠ متخلفا عقليا لم يجدوا بعد الاطار المناسب لهم.

هذا ما اعلنته وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، في اثناء مشاركتها في الحفل الخاص الذي اقيم في مؤسسة كفركنا للمعاقين، بمناسبة مرور عشر سنوات على افتتاح المؤسسة.

وقالت الوزيرة: «لقد ضاعفنا الميزانية للخدمات المقدمة للمتخلفين للعام ١٩٩٦، وذلك للحاجة الماسة لتقديم افضل الخدمات، وفتح المؤسسات التي تستوعب المتخلفين الذين انتظروا سنوات دون ان يجدوا مكانا مناسبا لرعايتهم». وأضافت الوزيرة: «في البلاد ١٩٠٠ متخلف عقلي، يتواجدون في مؤسسات يومية معظمهم يعودون الى البيت حوالي الساعة الثالثة، وفي هذه السنة سنعمل على اضافة ثلاث ساعات لوجودهم في المؤسسة ولا شك ان ذلك سيخفف العبء عن الأهل».

وتطرقت الوزيرة في حديثها الى الجهود التي تبذلها الوزارة من اجل تحسين الخدمات في الوسط العربي وسد الفجوة بين الوسطين، وذلك في اعقاب التمييز الذي عانى منه الوسط العربي، على مدار سنوات طويلة. وقالت الوزيرة ان وزارة المالية وافقت، وبعد الضغوطات، على اضافة ٧٥ وظيفة لعاملين اجتماعيين في الوسط العربي. الا انها اضافت قولها: «ومن بين هؤلاء لم نجد في الوسط العربي اكثر من عشرة عاملين اجتماعيين مؤهلين للعمل، وهذه مشكلة كبيرة، وعليه اتفقنا مع جامعتي حيفا وبئر السبع على اقامة دورات خاصة على مدار سنتين لتأهيل خريجي الجامعات من حاملي اللقب الاول، للعمل الاجتماعي، وحاليا، وحتى لا نفقد هذه الوظائف سنضطر لادخال عمال اجتماعيين يهود لاشغال الوظائف، وسيجري تبديلهم بعمال اجتماعيين عرب حال انتهاء الدورة».

وكان قد شارك في الحفل، طاقم كبير من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ورؤساء مجالس محلية وعمال اجتماعيون ولفيف من الشخصيات واولياء امور المتخلفين عقليا.

وقد افتتحت الحفل وادارته، مديرة المؤسسة سهير دلة، «والتي استعرضت تاريخ المؤسسة والاعمال التي قامت بها لخدمة المتخلفين، ولتوفير افضل الوسائل والمريحة لهم».

وقدم التحيات كل من رئيس مجلس كفركنا، واصل طه، ومستشار الوزيرة للشؤون العربية، جدعون عباس، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المؤسسة، يوسف بدارنة، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

وانتقد رئيس مجلس كفركنا، السيد واصل طه، الذي لم تصله الدعوة للمشاركة في هذا الحفل، حضور الوزيرة الى المؤسسة بدون تنسيق مع المجلس المحلي، مؤكدا على أهمية التنسيق والتشاور مع السلطات المحلية قبل اتخاذ اية خطوة واقامة البرامج المختلفة.

في مؤتمر وطني لمواجهة الاستيطان

السلطات الاسرائيلية تصادر الوف الدونمات لتوسيع المستوطنات

*** دعوة الجماهير للمشاركة الفعالة في نشاطات يوم الأرض ***

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اعلن خليل التفكجي، الخبير الفلسطيني في شؤون الاستيطان، ان الهجمة الاستيطانية في الفترة الاخيرة، التهمت (١٠٧٠) دونما من اراضي السواحرة والطور. و(٢٢٦٤٠) دونما من اراضي دير إستيا وعيناتا وشعفاط. وهناك مخطط لتوسيع (١٩٥) نقطة استيطانية ومستوطنة في موقع المغطس، جنوب شرق اريحا.

جاء ذلك في المؤتمر الوطني الثاني لمواجهة الاستيطان، الذي عقد أمس الثلاثاء، في جامعة بير زيت، في قاعة الشهيد كمال ناصر، بحضور حشد من الشخصيات الوطنية والسياسية.

وعقد المؤتمر، على شرف يوم الأرض.

وتحدث فيه عصام عبد اللطيف. ود. نظمي الجعبة. ود. كمال عبد الفتاح. وفريد مره. واجمع المتحدثون على ضرورة تكاتف ووحدة جميع ابناء الشعب الفلسطيني، دفاعا عن الأرض، مؤكدين ان لا سلام مع الاستيطان.

وعلى صعيد آخر، أصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي، في الضفة الغربية المحتلة، بيانا وزعته على الأهالي ووسائل الاعلام، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة ليوم الأرض.

وجاء في البيان: «لقد جاء يوم الأرض الذي أحياه أهلنا في الجليل والمثلث والنقب، صرخة لألم ومعاناة تراكما على مدى عشرات السنين، واجهوا خلالها ببسالة مخططات المصادرة والترحيل ومحاولات طمس الهوية. وقدموا كوكبة من الشهداء ليصبح الثلاثون من آذار كل عام مناسبة وطنية عامة للشعب الفلسطيني، في جميع اماكن تواجده».

ودعت اللجنة في بيانها كافة الجماهير الى المشاركة في برامج لجان الدفاع عن الأرض، وتخصيص الحصة الاولى في المدارس للحديث عن معاني يوم الأرض.

وعلم في وقت لاحق ان ياسر عبد ربه قد شارك في هذا المؤتمر. وحذر من مغبة افشال المسيرة السلمية. كذلك طالب المشاركون باطلاق سراح الشيخ جميل حمامة، الذي كانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته بتهمة التحريض وتنوي محاكمته.

كلمة الاتحاد

من يرضخ للعملاء..!

● قيام عميلي الاحتلال باقتحام مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو وتهديدهما مديره الزميل احمد حمدي بالقتل وبالدهس اذا لم يتوقف وصحيفته عن الكتابة ضد العملاء وممارساتهم. هو دليل آخر على ان ظاهرة العملاء ما زالت خطيرة وملتهبة. والسكوت عنها وأي تهادن فيها يعتبر جريمة كبرى بحق مجتمعنا.

اختيار «الاتحاد» بالذات ليس صدفة. فهي تحمل شرف رفع لواء النضال ضد جلب العملاء للسكن في مدننا وقرانا العربية. فكانت اول من كشف عن هذه الظاهرة وتصدى لها واول من كشف عينات عن ممارساتهم الاجرامية وموبقاتهم.

ومن البداية نقول انه اذا كان العملاء، ومن أرسلهم لنا من أجهزة الظلام، يحسبون ان هذه الوسائل تخيفنا وتردعنا وتسكتنا - كما تفوه أحدهم - فاننا نطمئنهم: هذه طويلة على اسنانكم. سنواصل الكتابة عنكم وفضحكم وكشف عوراتكم اللامحدودة حتى ينقلع آخر حثالة منكم عن بلداتنا. وان نسيكم قادة المؤسسات الجماهيرية سنظل نذكرهم. واذا خاف مواطن او مسؤول من ارهابكم، فسوف نفهمه انكم جبناء، وان لا فائدة من الخوف منكم وان لا بديل عن مكافحتكم ومكافحة اساليبكم وممارساتكم.

لكن القضية ليست قضية «الاتحاد» وحدها. انها قضية شعبنا كله. فحكومة اسرائيل لم تجد، كما يبدو، من وما يقنعها بعد بأن شعبنا يرفض العملاء بجدية وحزم. لذلك تطلق ايديهم بكل صلف. تشجعهم. ترعاهم. تحميهم. وتتستر عليهم على المكشوف. والاعتداء على مكتب «الاتحاد» وتهديد مديره، في وضح النهار.. امام الناس ومن دون الشعور بالحاجة الى التخفي او ارتداء قناع.. يدل على ان العملاء يتصرفون وكأنهم حاكمون. كأن الشرطة غير موجودة. لا قانون ولا من يحمي القانون.

وهذا أمر يجب الا نسكت عنه.

اننا نتوخى ان تعيد هذه الحادثة الاجرامية الحرارة الى المعركة الوطنية الشريفة، المعركة الدمقراطية والانسانية، لتطهير مدننا وقرانا من العملاء. نتوخى ان توقظ النائمين على هذه الجراح. فقد ادعى ذلك العميل انه وزملاءه نجحوا في اسكات الكثيرين، ومن الطبيعي ان لا يقبل انسان ذو كرامة السكوت، لا في شفاعمرو ولا في غيرها.

(«الاتحـــــاد»)

بالمسيرات والمهرجانات، غدا الخميس:

نجدد العهـــد في يوم الارض

*** لجنة المتابعة العليا تدعو الجماهير العربية الى الالتزام بالشعارات التي اعلن عنها واتفق عليها ***



● جماهير يوم الارض ابدا على العهد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تحل علينا الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد هذا العام، في ظروف قاسية يواجه فيها شعبنا العربي في هذه البلاد، المزيد من المشاكل والقضايا التي تهدد حقنا في الوجود على ارض آبائنا واجدادنا، والتي تؤكد وتجدد التأكيد على اهمية يوم الارض، كرمز لنضال جماهير شعبنا المظفر. واهمية احياء هذه الذكرى كنقطة انطلاق لمواصلة مسيرة الكفاح ضد مخططات مصادرة الاراضي العربية ورفع القضايا الملحة والمصيرية وطرحها في نشاطات احياء ذكرى يوم الارض».

هذا ما جاء في بيان لجنة المتابعة العليا، لقضايا المواطنين العرب في اسرائيل، الذي اصدرته امس الثلاثاء، على شرف الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد، التي تصادف يوم غد الخميس.

وأشارت اللجنة في بيانها، الى القضايا المصيرية والملحة التي تتطلب نضالا دؤوبا ويوميا ومنها:

« * ضريبة الاملاك المفروضة على المواطنين العرب بشكل تعسفي ومجحف * قضية القرى غير المعترف بها * قضايا الاوقاف الاسلامية * قضايا مناطق النفوذ للسلطات المحلية العربية * قضايا مصادرة الاراضي وهدم البيوت والاقتلاع والترحيل في النقب * رفض الحاق اراضي المواطنين العرب للمجالس الاقليمية اليهودية * الوقوف بحزم ضد توطين العملاء في قرانا ومدننا العربية * معارضة شق شارع رقم (٦) «عابر اسرائيل» على حساب اراضينا».

وايدت اللجنة في بيانها تشكيل لجنة متابعة عودة المهجرين ورعاية قضاياهم وحقهم الطبيعي في العودة الى قراهم وبيوتهم وكافة النشاطات المترتبة عن ذلك.

واستنكرت اللجنة بشدة التصريحات العنصرية للنائب رعنان كوهين من حزب «العمل» فيما يتعلق بعودة اهالي اقرث وبرعم الى اراضيهم.

ودعت اللجنة الجماهير العربية، على اختلاف فئاتها وتنظيماتها السياسية والشعبية المحلية، للمشاركة في النشاطات والفعاليات المتجسدة بالاجتماعات الشعبية والندوات والمحاضرات والمسيرات، في يوم الارض والالتزام بالشعارات التي اعلن عنها واتفق عليها.

وستقام النشاطات المركزية يوم غد في المواقع التالية:

المهرجان الشعبي الكبير في مدينة سخنين بعد ان تنطلق - مسيرة جماهيرية من عرابة الى سخنين. زيارة اضرحة الشهداء في دير حنا، ومسيرة لضريح الشهيد في كفر كنا، وزيارة للقرى غير المعترف بها: الحسينية ورمية والنعيم والغابسية المهجورة. ومسيرة لضريح الشهيد في الطيبة، ومهرجان شعبي في عرب ابو كف.

● كفركنا والناصرة ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، عن نشاطات جرت على شرف يوم الارض في منطقة الناصرة، ان مجلس كفركنا المحلي عقد ندوة خاصة حول الموضوع شارك فيها رئيس المجلس، واصل طه ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة وعضو الكنيست طلب الصانع والسيد عاطف خطيب.

وقد اكد المشاركون على أهمية يوم الارض ووحدة الجماهير العربية، واشار البعض الى امكانية تنفيذ مصادرة اراض اخرى للجماهير العربية.

وعقدت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ندوة ادارها مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه وشارك فيها نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب والمحامي وليد الفاهوم والشاعر سميح القاسم ورئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة.

ودعا مجلس عمال الناصرة، في بيان خاص جمهور العاملين في الناصرة والقرى المجاورة للمشاركة في احياء ذكرى يوم الارض بالشكل الذي يليق بها.

● الطيبة ●

وجاءنا من مراسلنا محمد ابو اصبع في الطيبة انه بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المدينة عقد مساء امس اجتماع شعبي حضره جمهور غفير.

وتولى عرافة الاجتماع سكرتير فرع الجبهة، زهير الطيبي، والقيت كلمات من سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، ومن المحامي الجبهوي شحدة بن بري.

وشدد المتكلمون على أهمية يوم الارض وتاريخ نضال الجماهير العربية وعلى أهمية القضايا التي نناضل من اجلها لتحرير الارض المصادرة وتحقيق المساواة للجماهير العربية في البلاد.

بول ماري ديلاغورس

احتمال الرهان السياسي في الجزائر!

□ اغتيال محمد عبد الرحمن، مدير صحيفة «المجاهد» اليومية في الجزائر، والمعلومات، التي لا تزال غير مؤكدة، حول تدمير قواعد الاسلاميين المتطرفين المسلحين، في جنوب وجنوب غرب الجزائر، العاصمة، حيث هم الأقوى هناك، يدل جيدا على اننا عند منعطف للأزمة الجزائرية.

عمليا، فان هذه الأهداف التي هي ابعد من ان تكون متناقضة تُعطي فكرة صحيحة، على ما اعتقد، حول تطور هذه الأزمة. من جهة، فالصعوبة المتزايدة التي يواجهها الاسلاميون في الحفاظ على سيطرة دائمة في منطقة ما داخل الجزائر، ومن جهة ثانية، تراجع عناصرهم الأكثر صلابة الى المدن الكبرى، وبالتالي، مضاعفة عمليات الاغتيال، التي لا تغيّر في العمق، الوضع في البلاد، لكن، وعبر قتال النساء والمدرسين والصحفيين والمثقفين تهدف الى التذكير بنوعية النظام الذي ينوي الاسلاميون اقامته، وبالناس الذين ينوي هؤلاء ارهابهم.

وفي الواقع، منذ مدة غير بعيدة، كانت اجهزة استخبارات الدول المهتمة بالأزمة الجزائرية تشير الى الارهاق التدريجي للاسلاميين المسلحين، والى الامكانية المتزايدة لاصابتهم. والضربات العنيفة، التي نفذها في هذه الأيام، الجيش الجزائري كان هدفها بالتأكيد زيادة، واذا أمكن، انجاز الجهود المبذولة لاسكاتهم!

لكن، وكما كنا نقول، فان تعداد الجيش الجزائري الجاهز للعمليات، نحو (٦٠) الف جندي من اصل (١٦٥) الفا، هو قليل جدا كي تنجح وبشكل دائم، هذه العمليات في تفكيك الجماعات الاسلامية المسلحة. ولكي يتم الوصول الى هذه النتيجة، يتوجب الحصول على دعم المواطنين وتحصين الاراضي الجزائرية واغلاقها، لكن الجيش لا يملك الوسائل الكفيلة لتحقيق ذلك. من هنا، وبالرغم من رفض قيادة الجيش طويلا لها لأنها تخاف من حصول انزلاق، كانت فكرة تشكيل مجموعات دفاع ذاتي. ولاحقا، ومن أجل تفادي حصول الفوضى في تشكيلها وتطورها، كانت فكرة تشكيل حرس محلي يؤمن الدفاع الذاتي للمواطنين، في اطار منظم ومراقب أكثر، يشمل ٤٠ الفا الى ٥٠ الف عنصرا!

ونرى أنفسنا امام مرحلة جديدة في الأزمة الجزائرية. والرهان السياسي كبيرا فيجب عمليا ضمان أمن المواطنين، كي يتم الأخذ جديا بمشروع الانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام الحالي الذي اعلن عنه الرئيس امين زروال. والحكومة تتحدث، اليوم، عن تنظيم انتخابات مجلس تشريعي وانتخابات بلدية تلي الانتخابات الرياسية. هذا هو الرهان، وهذا هو رهان اختبار القوة الجاري على الأرض، لكنه، لن يكتب ضد الاسلاميين المتطرفين من الجيش وحده! فكسب الرهان سيتم اذا ما تحرك الشعب الجزائري نفسه!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فشل محاولات وضع القمر الاصطناعي الاسرائيلي في مداره!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشلت جميع المحاولات الرامية الى وضع القمر الاصطناعي الاسرائيلي «غوروين – ١ تيك سات»، امس الثلاثاء، في مداره المقرر، او اجراء اي اتصال معه.

وكان القمر الاصطناعي آنف الذكر قد اطلق، امس، لاول مرة، بواسطة صاروخ روسي.

وافاد بيان صادر عن معهد «التخنيون» بأن هذا القمر الاصطناعي، الذي يبلغ وزنه ٥٢ كغم وقطره (٤٥) سنتيمتراً اطلق من قاعدة بليزيتسيك (٩٠٠ كم شمال موسكو).

وكان من المفترض وضع القمر الاصطناعي في المدار على بعد (٦٧٠) كم من الكرة الارضية لمدة ثلاث سنوات لدراسة طبقة الاوزون والسحب بالاضافة الى استخدامه في مشاريع مختلفة تتعلق بأجهزة الاتصالات والكشف عن أشعة «اكس».

واستلزمت صناعة هذا القمر الاصطناعي ثلاث سنوات من الابحاث وبلغت كلفته ٣,٥ مليون دولار.

وقدم جوزيف غوروين اليهودي الامريكي اضافة الى وزارتي الاستيعاب والعلوم هذه الاموال الى وكالة الفضاء الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل اطلقت قمرين اختباريين «أوفق – ١» و«أوفق – ٢» بواسطة صواريخها في ١٩٨٨ و١٩٩٠.

ومن المقرر ان تطلق اسرائيل في تشرين الثاني المقبل اول قمر اصطناعي «عاموس – ١» للاتصالات لاغراض مدنية يبلغ وزنه طناً على مدار ثابت على بعد ٣٦ الف كيلومتر بواسطة صاروخ من مجموعة «اريان اسباس» الاوروبية.

وافادت مصادر عسكرية غربية ان الاقمار الاصطناعية الاسرائيلية يمكن استخدامها لاغراض عسكرية وخصوصاً التجسس.

وعلم انه فشلت جميع المحاولات لاجراء اي اتصال مع ثلاثة اقمار اصطناعية جرى اطلاقها، امس، بواسطة الصاروخ الروسي.

وازاء هذا الفشل الروسي الذريع من المتوقع ان ترفع شكوى ضد روسيا لمطالبتها بدفع تعويضات لمالكي هذه الاقمار الاصطناعية.

استأنف الحكم ضده فحكم عليه بأقسى منه

● القدس – لمراسلنا – حكمت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، على الطبيب ريكاردو كدرون، المختص بالعلاج الصيني وبالتنويم المغناطيسي بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اعوام. وذلك بعد ادانته باغتصاب وتنفيذ اعمال مشينة بالعديد من المتعالجات لديه.

الجدير ذكره، ان المحكمة المركزية كانت قد حكمت عليه في حينه بالسجن لمدة خمسة اعوام، الا ان الطبيب المذكور استأنف الحكم الى المحكمة العليا بدعوى ان الحكم شديد، في حين استأنفت النيابة الحكم لاعتبارها اياه خفيفاً. وهكذا شددت المحكمة العليا من حكمها على الطبيب المذكور.

صفقة بين الشرطة والمدرسة الثانوية التابعة للجامعة في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم التوصل في محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، الى حل وسط بين الشرطة وادارة المدرسة الثانوية التابعة للجامعة العبرية بخصوص تسليم الشرطة لائحة باسماء الطلاب تتعلق بالتحقيقات حول تعاطي المخدرات. ووقعت ادارة المدرسة، وفق هذا الحل، على تصريح تقوم وفقه بتقديم المعلومات عن بعض الطلاب حسب طلب الشرطة. وعلى ضوء هذا الاتفاق تراجعت الشرطة عن طلبها تسليم لائحة شاملة باسماء طلاب المدرسة.

الجدير ذكره ان طلب الشرطة اثار ضجة وغضباً واسعين بين الطلاب واعتبروه عاراً يلحق بهم جميعاً، ويلطخ سمعتهم بجريرة قلة من بينهم.

تهلئة

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تقدم اجمل باقة ورد الى الشباب الذين تصدوا لظاهرة العملاء والى جميع امهاتهم بمناسبة اطلاق سراحهم.

متمنيات لهم عملا مثمرا في خدمة شعبهم وبلدهم

فيلم «فورس...
جوائز «أوسك...

● لوس انجلوس – «و.ص.ف.» – فضّلت هوليوود مرة جديدة في حفلة توزيع جوائز الاوسكار، مساء أمس الاول الاثنين، مكافأة فيلم «فورست غامب»، الذي يشيد بالقيم التقليدية ويدعو الى الحفاظ على البراءة، محترمة بذلك اذواق الجمهور الامريكي الذي تهافت بعشرات الملايين لمشاهدته.

ورغم ان فوز «فورست غامب»، الذي منح ست جوائز اوسكار – من بينها لافضل فيلم ومخرج (روبرت زيميكيس) وممثل (توم هانكس) – كان متوقعاً، الا ان بعض النقاد لم يفقدوا الامل حتى اللحظة الاخيرة في ان تخرج اكاديمية العلوم والفنون السينمائية التي تمنح جوائز الاوسكار عن تحفظها لتكريس افلام أكثر جرأة وإبداعاً مثل «بالب فيكشن» (رواية رخيصة) لكوينتين تارانتينو و«بوليتس اوفر برودواي» (رصاص فوق برودواي) لوودي آلن.

في المقابل فان الاكاديمية لم تغفل عبر جوائز الاوسكار الست التي منحتها الى «فورست غامب» تكريم التقنيات الجديدة التي احدثت ثورة في الصناعة السينمائية واستخدمت في هذا الفيلم على نطاق واسع.

وقد سمحت هذه التقنيات لهانكس مثلاً بمصافحة ثلاثة رؤساء امريكيين راحلين وبخوض مباريات في كرة الطاولة من دون ان يمسك بمضرب.

ورغم ان «فورست غامب» هو الفيلم «الجدي» الاول الذي يصوره روبرت زيميكيس (٤٣ عاماً) الا ان المخرج استخدم فيه، ايضاً، احدث ما تم التوصل اليه في مجال المؤثرات الخاصة ليروي قصة امريكي ساذج واكب ابرز الاحداث السياسية والاجتماعية في التاريخ الامريكي، من حرب فيتنام الى انتشار وبا... «الايدز» مروراً بمقتل جون كينيدي... وفضيحة «ووترغيت»، وعرف... الشهرة والثراء من دون ان يفقد... براءته الاصلية.

وقبل «فورست غامب» كان...



● توم هانكس في ...

زيميكيس يصنف الى جانب ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس في فئة المخرجين الشباب الذين «روضوا» التقنيات الجديدة لتصوير أغرب الافلام الخيالية. وقد اشتهر في منتصف الثمانينات بفضل فيلم «باك تو ذا فيوتشور» (العودة الى المستقبل) الكوميدي – الخيالي.

وسحر هذا الفيلم المشاهدين في الولايات المتحدة واوروبا وانضم الى فئة الافلام التي جمعت اعلى الايرادات في السينما الامريكية. وبلغت ايراداته منذ بداية عرضه في ايار الماضي (٥٣٥) مليون دولار من انحاء العالم من بينها ٣٠٠ مليون في الولايات المتحدة وحدها.

وبفضل «فورست غامب»، اصبح هانكس من بين الممثلين القلائل الذين فازوا بجائزة الاوسكار لعامين متتالين وكان ابرزهم سبنسر

«فورست غامب» يفوز بست «أوسكار» إنسجاماً مع التوقعات

من حرب فيتنام الى انتشار وباء «الايدز» مروراً بمقتل جون كينيدي وفضيحة «ووترغيت»، وعزلة الشهرة والثراء من دون ان يفقد براءته الاصلية.

وقبل «فورست غامب» ثمان

تريسي الذي حقق هذا الانجاز في الثلاثينات (١٩٣٧ و١٩٣٨).

وحصل «فورست غامب»، ايضاً، على جائزة اوسكار افضل سيناريو مقتبس عن رواية وافضل مونتاج ومؤثرات تصويرية خاصة.



● توم هانكس في فيلم «فورست غامب» ●

زميكيس يصنف الى جانب ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس في فئة المخرجين الشباب الذين «روضوا» التقنيات الجديدة لتصوير أغرب الافلام الخيالية. وقد اشتهر في منتصف الثمانينات بفضل فيلم «باك تو ذا فيوتشور» (العودة الى المستقبل) الكوميدي - الخيالي.

وسحر هذا الفيلم المشاهدين في الولايات المتحدة واوروبا وانضم الى فئة الافلام التي جمعت اعلى الايرادات في السينما الامريكية. وبلغت ايراداته منذ بداية عرضه في ايار الماضي (٥٣٥) مليون دولار من انحاء العالم من بينها ٣٠٠ مليون في الولايات المتحدة وحدها.

وبفضل «فورست غامب» اصبح هانكس من بين الممثلين القلائل الذين فازوا بجائزة الاوسكار لعامين متتاليين وكان ابرزهم سبنسر

وكان «بالب فيكشن» المنافس الاكبر لـ «فورست غامب» رشح لسبع جوائز. غير انه لم يحصل سوى على جائزة اوسكار واحدة لافضل سيناريو اصلي. ويروي هذا الفيلم بأسلوب ساخر وشديد العنف يوميات مجموعة من الاشقياء. وسارع بعض النقاد الامريكيين الى اعتباره «الشرارة» التي ستشعل «الثورة» المنتظرة لتجديد السينما الامريكية.

وحصل «بالب فيكشن» على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان «كان» الاخير في ايار ١٩٩٤.

اما فيلم «بوليتس اوفر برودواي» (رصاص فوق برودواي) الذي رشح، ايضاً، لسبع جوائز فاعتبر من بين افضل اعمال آلن، آخر المبدعين «المستقلين» عن هوليوود والذي مزج فيه بنجاح اجواء المسرح والمافيا. غير ان هذه الكوميديا لم تحصل سوى على جائزة اوسكار واحدة متوقعة منحت لديان ويست كأفضل ممثلة في دور ثانوي.

وبعد سنوات طويلة برهنت خلالها اكثر من مرة على انها تتمتع بموهبة كبيرة حصلت جيسيكا لانغ (٤٥ عاماً) على جائزة اوسكار افضل ممثلة لتجسيدها دور زوجة شبقة لعسكري امريكي في فيلم «بلو سكاي» (سماء زرقاء).

وانتزعت لانغ هذه الجائزة من اربع منافسات آخريات وخصوصاً من جودي فوستر المرشحة عن فيلم «نيل» والتي كان من الممكن ان تفوز بالتمثال الذهبي للمرة الثالثة (بعد فوزها به عن فيلمي «ذا ايكوزد» (المتهمون) و«سايلانس اوف ذا لامبس» (صمت النعاج) في ١٩٨٨ و١٩٩١).

وكان فوز الممثل مارتن لاندو (٦٧ عاماً) باوسكار افضل ممثل في دور ثانوي متوقعاً ايضاً. وقد حصل عليه لتجسيده شخصية نجم سينما الرعب الصامتة بيلا لوغوسي في فيلم «اد وود» لتيم بورتون.

وقد تكون المفاجأة الوحيدة في حفلة توزيع الاوسكار منح فيلم «بورنت باي ذا صن» (احترق في الشمس) للمخرج الروسي نيكيتا ميخالكوف اوسكار افضل فيلم اجنبي علماً بأن التوقعات رجحت فوز فيلم كوبي بعنوان «فريز وشوكولاطة».

ويروي ميخالكوف في فيلمه، الذي تدور احداثه في العام ١٩٣٦، تفاصيل الحياة الهانئة التي يعيشها محظوظو النظام وكبار ضباطه في منتجعاتهم الانيقة، وتنتهي باعتقال احد هؤلاء الضباط عند الغروب.

وقام الممثل جاك نيكولسون بتقديم جائزة اوسكار فخرية تقديراً لمجمل اعماله الى المخرج الايطالي ميكلانجيلو انطونيوني (٨٣ عاماً). ووصف نيكولسون انطونيوني العاجز عن الكلام منذ العام ١٩٨٢ بعد اصابته بجلطة في الدماغ بأنه سينمائي «رزين وانيق وغامض ومقلق».

وفيما يلي اللائحة الكاملة لجوائز الاوسكار:

* **افضل فيلم** - «فورست غامب» * **افضل ممثل** - توم هانكس عن «فورست غامب» * **افضل ممثلة** - جيسيكا لانغ عن «بلو سكاي» (سماء زرقاء) * **افضل فيلم اجنبي** - «احترق في الشمس» لنيكيتا ميخالكوف (روسيا) * **افضل ممثل في دور ثانوي** - مارتن لاندو عن «اد وود» * **افضل ممثلة في دور ثانوي** - ديان ويست عن «بوليتس اوفر برودواي» (رصاص فوق برودواي) * **افضل سيناريو اصلي** - «بالب فيكشن» (رواية رخيصة) * **افضل سيناريو مقتبس** - «فورست غامب» * **افضل ادارة فنية** - «ذا مادنس اوف كينغ جورج» (جنون الملك جورج) * **افضل موسيقى** - «ذا ليون كينغ» (الاسد الملك) * **افضل اغنية** - «ذا ليون كينغ» (الاسد الملك) * **افضل تصوير** - «ليدجندز اوف ذا فال» (اساطير الخريف) * **افضل مونتاج** - «فورست غامب» * **افضل صوت** - «سبيد» (سرعة) * **افضل مؤثرات تصويرية** - «فورست غامب» * **افضل مؤثرات صوتية** - «سبيد» * **افضل ازياء** - «مغامرات بريشيلا ملكة الصحراء» * **افضل فيلم وثائقي** - «مايا لين - رؤية قوية» * **افضل فيلم وثائقي قصير** - «ذا تايم اوف دجاستيس» (زمن العدالة) * **افضل ماكياج** - «اد وود» * **افضل شريط قصير** - «بويز بورثدي» (عيد ميلاد بوب) * **افضل شريط رسوم متحركة قصير** - بالتساوي «تريفور» و«فرانز كافكا - حياة جميلة» * **ابرز الجوائز الخاصة**: * اوسكار فخري تقديراً لمجمل اعماله للمخرج الايطالي ميكل انجيلو انطونيوني * جائزة تكريمية لكل من المخرج والممثل الامريكي كلينت ايستوود وللموسيقي كوينسي جونس.

مسودة قانون لمنع استخدام الجرارات في الاماكن العامة

*** وزارة البيئة تلقت آلاف الشكاوى من المواطنين حول ازعاج الجرارات لهم ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير البيئة يوسي سريد، امس الثلاثاء، عن وجود مسودة قانون في الوزارة، تهدف الى الحد من استعمال الجرارات الزراعية والدراجات النارية وسيارات الجيب، في الاماكن العامة، واستخدامها فقط، خاصة الجرارات الزراعية، في الاماكن المعدة لذلك. وفرض قيود على السائقين.

وقال ان وزارة البيئة، تلقت آلاف الشكاوى من المواطنين، حول الازعاج الذي تسببه الجرارات الزراعية لهم، خاصة انها تحولت في القرى الى سيارات خصوصية!

وجاء ذلك في لقاء عقد امس، وحضره اعضاء «نادي الدراجات النارية» وممثلو شركتي «يماها وهوندا» ومستوردو الجرارات ورئيس تحرير مجلة «موطو»، الخاصة بالجرارات والدراجات، وتباحثوا في كيفية العمل معاً، ضد مخالفي القانون ومستخدمي الجرارات والدراجات للهو.

وكشف ممثلو الهيئات المختلفة النقاب عن وجود خريطة تحت الطبع، تتضمن الطرق المسموح بالسير عليها، لسائقي الجرارات والدراجات النارية.

واتفق المجتمعون على التوجه الى الشرطة لتطبيق القانون، ومنع العابثين بالقانون، من اللهو بالدراجات النارية والجرارات، في الاماكن العامة.

ت، تغيرا بشكل عجيب

على اي ورق تلعب

الجمهور الطيباوي: اللاعبون مدعوون لاخراج الفريق من ورطته



● الجمهور الطيباوي يشجع فريقه بحماس من اجل الفوز ●

● عمّ السخط والاستياء الشارع الرياضي الطيباوي لخسارة الفريق الاخيرة في الدقائق القاتلة في اللقاء الخارجي ضد هبوعيل رمات غان، الامر الذي ورط الفريق الطيباوي في قاع اللائحة المشتعل.

وقال بعض المشجعين انه كان في امكان لاعبي الفريق الحصول على ثلاث نقاط المباراة لو اخذوا الامور بجدية اكثر مستغلين ضعف خط دفاع رمات غان ولولا اهدار اكثر من فرصة لتسجيل اهداف.

وصرّح قسم آخر بأن على المسؤولين استخلاص العبر من الهزيمة القاسية وتحضير الفريق لمباريات القاع التي ستدخل اللاعبين في ضغط وتوتر هم في غنى عنه، وستكون المباريات الاخيرة مباريات اعصاب بالنسبة لكل من له علاقة بلعبة كرة القدم من الجمهور الطيباوي واللاعبين والاداريين.

واجمع كل من تحدثت معهم ان على اللاعبين انقاذ الفريق من الازمة والمحنة التي وصل اليها.

● عبد اللطيف مصاروة ●

النقاط بقيت في كفرقاسم!

● الجمهور الرياضي القسماوي انقسم الى قسمين، قسم مؤيد لفريق هبوعيل، الذي يتصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» وآخر لفريق مكابي الذي فاز في مباراة الدربي بالنتيجة (١:صفر).

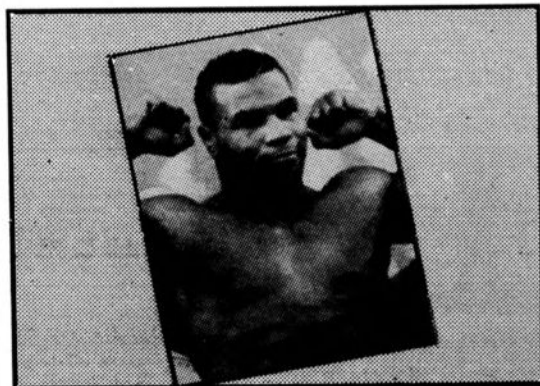
الفرحة العارمة تعم انصار ومؤيدي فريق مكابي، خاصة انهم فعلوا ما لم تقدر على فعله فرق عريقة، اذ ألحقوا الهزيمة بمتصدر اللائحة وقلّصوا فارق النقاط بين هبوعيل كفرقاسم ومنافسه هبوعيل آزور الى نقطة واحدة فقط. في الطرف الآخر عمّ الاستياء والسخط والحزن وخيّمت علامات عدم الرضى على المعسكر التابع «لهبوعيل» لاسباب عدة اهمها الخسارة في مباراة الدربي وتقليص فارق النقاط. ويرى الجمهور المحب لهبوعيل ان على اللاعبين اخذ الامور بجدية اكثر والانتظام في التدريبات الاسبوعية وتنفيذ تعليمات المدرب والتقيد بما تمليه الادارة عليهم لانه بقيت ٨ مباريات حتى انتهاء الموسم.

فريق هبوعيل ينتظر انتهاء الموسم الرياضي الحالي على أحر من الجمر ليضمن الصعود الى فرق الدرجة الاولى.

اذاً على لاعبي هبوعيل كفرقاسم عدم السماح لانفسهم بالخسارة في المباريات المتبقية ليحققوا آمال واحلام جمهورهم.

٢٠٠ صحفي يستقبلون تايسون اثناء خروجه من السجن

■ امام اكثر من ٢٠٠ صحفي خرج بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون من سجن انديانا بوليس بعدما امضى فيه نحو ثلاث سنوات لاقدامه على اغتصاب مواطنته ديزيريه واشنطن صيف العام ١٩٩١. وتوجه تايسون وسط اجراءات امنية مشددة الى مسجد المدينة قبل ان يكمل طريقه الى المطار للانتقال الى منزله قرب مدينة كليفلاند حيث سيتدرب استعدادا للعودة الى الحلبة ومحاولة استعادة اللقب العالمي. وفاز تايسون خلال احترافه في ٤١ مباراة منها ٣٥ بالضربة القاضية وخسر مباراة واحدة في شباط ١٩٩٢ في طوكيو امام مواطنه جيمس «باستر» دوغلاس.



* تايسون *

ضربة حرة مباشرة ● يكتبها: عبد اللطيف مصاروة ●

المدربون في الفرق العربية

● الفوز للاعبين والخسارة للمدرب.

الفوز له العديد من الآباء والخسارة يتيمة!

من هذا القول سأتحدث في هذه «الضربة» عن المدربين في فرقنا العربية.

من أسس ومقومات لعبة كرة القدم وجود مدرب، لذا يتبادر الى أذهان مشجعي ومحبي هذه اللعبة سؤال مهم: كيف يتم اختيار المدرب وما هي وظيفته؟

للجواب على هذا السؤال يجب معرفة مكونات لعبة كرة القدم (اللاعبون والادارة والمدرب والجمهور).

فطبيعي ان الادارة هي التي تختار المدرب إما جراء معلومات سابقة او عن طريق «منظمة المدربين» ولكن للأسف معظم فرقنا العربية لا تفتش عن لاعب انهى دورة تدريبه في معهد «فينغت» وانما تبحث عن لاعب ماضيه عريق في لعبة كرة القدم، وكان قد اعطى في حياته الكروية لفريقه كل ما يملك من الطاقات الكروية كلاعب. وتناط بهذا اللاعب مهمة تدريب الفريق. بقي ان اذكر ان هذا «المدرب» لم يلحق بأي دورة لتأهيله ليكون مدرباً. فيسرع الاداريون في فرقنا العربية للتوقيع معه ليدرب فريقهم مخاطرين بمصير لاعبيهم لانهم لا يعرفون خير هذا المدرب من شره.

بعد التوقيع يباشر هذا المدرب عمله في الفريق، فعليه تحضير كادر لاعبين وتجهيزه لخوض مباريات الدوري العام، وذلك بواسطة التدريبات الاسبوعية بعد فترة التدريبات الاولية التي تعتمد على إكساب اللاعبين اللياقة البدنية. يبدأ المدرب المُعيّن بإجراء مباريات ودية للوقوف عن كثب على قدرات وطاقات لاعبيه الكروية. واذا نجح الفريق في تحقيق نتائج ايجابية وطيبة يخرج الاداريون الى الشارع بتصريحات لا رصيد لها في الواقع بأنهم اختاروا افضل مدرب وتجاهلوا قانوناً شائعاً بأن الذي يحقق النتائج الطيبة هم اللاعبون فقط، واذا فشل الفريق وبدأت عروضه في التدني، الامر الذي يسبب الخسارات وبدأت السفينة بالغرق، فلا حول للاداريين ولا قوة الا عقد اجتماع طارئ ليبحثوا اقالة المدرب.

والتفتيش عن مدرب آخر بامكانه الوصول بالفريق الى بر الامان وتحقيق نتائج طيبة، وعلى هذا المدرب انقاذ السفينة من الغرق وعدم الهبوط بالفريق لمستوى ادنى. فيبدأ عمله كمنقذ للفريق وفي نفس الوقت لا يبخل اعضاء الادارة في اعطاء النصائح المهنية لهذا المدرب، فضلاً عن تدخلهم في الامور المهنية، واهمها تركيب الفريق والضغط على المدرب لاحداث تغييرات في صفوف الفريق اثناء المباريات، واذا لم يستجب المدرب لطلباتهم تبدأ المشاكل بينه وبين الاداريين، ومن يكون الضحية؟ اللاعبون، ليس الا. فيقف هذا المدرب موقف الحائر ينتظر انتهاء الموسم الرياضي بفارغ الصبر وفي اغلب فرقنا العربية يخضع لاملاءات الاداريين خوفاً على مركزه ووظيفته.

هذا هو حال فرقنا العربية (معظمها) فكيف اذا يمكن لهذا المدرب العمل وسط هذه الاجواء؟

الجواب هو ان يكون مدرباً حازماً لا يتنازل عن مبادئه ولا يتراجع ويتخاذل في مواقفه الثابتة، ويكون صاحب القرار المهني الاول والاخير ولا يعطي المجال للاداريين في التدخل بعمله، حتى لو كلفه هذا استقالته او إقالته.

رسالة عرابة الرياضية

فريق ألعاب القوى العرابي في العلالي!

● شارك فريق ألعاب القوى العرابي البلدي في السباق السنوي لشبكة عمال - شفاعمرو وذلك يوم الاحد الماضي، وبمشاركة فرق ممتازة من الوسطين العربي واليهودي. وحصل الفريق على مراكز متقدمة على النحو التالي:

١) فاز العداء محمد نجار بالمرتبة الثانية في سباق لمسافة (٢٠٠٠) متر لمواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

٢) احرز العداء يونس نصّار المرتبة الثالثة في سباق (٢٠٠٠) متر لمواليد ١٩٨١ - ١٩٨٢.

٣) حصل العداء الممتاز، احمد عاصلة، على المرتبة الثالثة في سباق الـ ٣٠٠٠ متر لمواليد ١٩٧٩ - ١٩٨٠.

وخرّج قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي الفوج الثاني لدورة الكراتيه لرابطة دومونين بقيادة المدرب الشفاعمري رياض حسنين، وذلك بحضور مدير قسم الرياضة والمركزين.

وتم توزيع الشهادات على ٧٠ خريجاً.

ويصل عدد المشتركين في جميع دورات الكراتيه الى ٢٨٠ طالباً وطالبة.

وشارك فريق الملاكمة التابع لقسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي في تصفيات بطولة اسرائيل لمختلف الاوزان وذلك ايام الخميس، الجمعة والسبت الماضية وفاز كل من الملاكمين:

١) فادي بدارنة - مرتبة ثالثة لوزن ٨١ كغم.

٢) سهيل عواد - مرتبة ثالثة لوزن ٥٧ كغم.

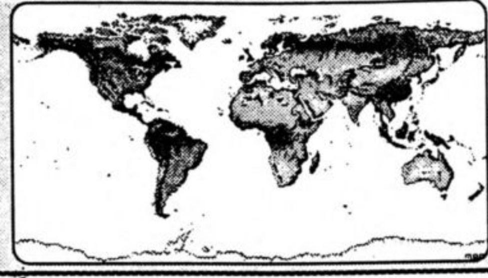
٣) شريف الحلو - مرتبة ثالثة لوزن ٦٩ كغم.

٤) مهند مح - مرتبة ثالثة لوزن ٥١ كغم.

وسيقوم المجلس المحلي بمكافأة الفائزين في احتفال خاص بالفريق لتوزيع الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية.

● محمد نصار ●

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

تعليق نشاطات طائفة «اووم» في موسكو وتجميد ارصدتها

● علقت محكمة موسكو نشاطات طائفة «اووم» في موسكو كما قررت تجميد ممتلكاتها بصورة مؤقتة ومنع تعليم مبادئ هذه الطائفة.

ويعد الفرع الروسي لطائفة «اووم الحقيقة المطلقة» المتورطة بزرع كميات من الغاز السام في مترو طوكيو، يوم الاثنين قبل الماضي، الاف الانصار وتملك ستة مراكز لها في موسكو. وجاء قرار تعليق نشاطات طائفة «اووم» نتيجة تحقيقات بثها التلفزيون الروسي دعا فيها زعيم الطائفة اليابانية شوكو اساهارا انصاره الى الدفاع عنه والقيام بانتحار جماعي.

وتمكنت الطائفة التي اسست قبل اقل من ثلاث سنوات في روسيا من احراز تقدم مذهل. وكانت ثرية بما فيه الكفاية لدفع تكاليف برنامجين يتم بثهما عبر اذاعة روسية وطنية مدة كل واحد منهما ٢٥ دقيقة يوميا بسعر ٨٠. الف دولارسنويا.

وذكر في موسكو ان احد المقربين من الرئيس يلتسين هو المبادر الى نشر افكار هذه الطائفة في روسيا!!

آفاق الانتخابات الفرنسية

بالادور وشيراك وجوسبان: ثلاثة مرشحين يبحثون عن «صورة» لاقناع الناخبين

● يسعى مرشحو الرئاسة الفرنسية الثلاثة الرئيسيون بهدف اقناع الناخبين الى فرض صورة جديدة او الى تحسين صورتهم المعروفة، فادوار بالادور يريد ان يبدو اقرب من الشعب وليونيل جوسبان اقل جدية وجاك شيراك اكثر ميلا الى اليسار.

وتأتي هذه المحاولات في وقت تظهر استطلاعات الرأي ان المنافسة ستكون على اشدها بين المرشحين الثلاثة، وذلك قبل اربعة اسابيع فقط من الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ٢٣ نيسان المقبل، التي سيخرج واحد منهم في اعقابها من الحلبة.

وما زالت استطلاعات الرأي تشير الى تقدم المرشح الديغولي جاك شيراك الذي قد يفوز بـ ٢٥٪ الى ٢٦٪ من الاصوات في الدورة الاولى مقابل ١٩٪ الى ٢٢٪ للمرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان و ١٧٪ الى ٢٠٪ لرئيس الوزراء ادوار بالادور الديغولي ايضا والذي يبدو ان تراجعه في الاستطلاعات قد توقف.

وقد دفع ذلك بانصار بالادور، الذين تتبعوا بقلق بالغ انهيار اسهم مرشحهم في استطلاعات الرأي، الى الاعلان بأن الامور ربما بدأت تتغير مجددا لمصلحة رئيس الوزراء.

وفي عطلة نهاية الاسبوع حاول بالادور ان يوحي ان انطلاقته الجديدة بدأت من خلال مشاركته، بعد ظهر السبت، في مهرجان شعبي اقيم في ضاحية باريس، وضم نحو ٢٠ الفا من انصاره المتحمسين واعلن منظموه انه سيجري بحضور «بالادور الجديد».

واراد بالادور ايضا ان يعطي عن نفسه صورة مرشح مستعد للمعركة ولا يخافها. وقال احد المقربين منه خلال المهرجان «انه مصمم على القتال كأسد». وتميز الخطاب الذي القاه خلال المهرجان بالادانة الحازمة لمنافسه الديغولي شيراك الذي قدمه على انه رجل من الماضي تقيده حزبيته. كما استعار من شيراك في المناسبة لهجته الحماسية للحديث عن عظمة فرنسا وامجادها.

وفي اليوم التالي حاول جوسبان، الذي بدأ يراوح مكانه بعد ان انطلق بقوة في استطلاعات الرأي، ان يبدو اقل جدية واكثر حماسة ومرحا. ففي مقابلة مع المحطة الثانية في التلفزيون الفرنسي اغتنم اقل فرصة ليضحك ويمازح، في محاولة واضحة للتخلص من صورة «الدكتور الجدي» التي تلازمه.

واستشهد جوسبان بالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي يهيمن على الحياة السياسية في بلاده منذ ١٤ عاما، ليتحدث عن «الرئيس المواطن» الذي «لا يتعالى على الناس». كما حاول ان ينسي الناخبين انه من خريجي معهد الادارة الوطني (اينا) الذي درس فيه ايضاً كل من بالادور وشيراك والمتهم غالبا بانه ينتج تكنوقراط باردين من دون احساس.

واذا كان على جوسبان ان ينجح في ان يتجه في خطابه السياسي الى اليسار من دون ان يسقط في يسارية جديدة متشددة، فان شيراك يواجه مشكلة معاكسة تماما.

فرغم انه يشكل الهدف الاول لليمين المتطرف الفرنسي الذي عبر دائما عن كرهه للديغولية اعتبر شيراك دائما رمزا لليمين المتشدد والمنغلق والقوي. ورغم انه دعا في العام ١٩٧٦ الى وضع «ايديولوجية عمالية خاصة بفرنسا» الا انه اعتبر دائما الاكثر يمينية في اليمين الفرنسي.

اما اليوم فان شيراك المقتنع بضرورة الحد من «الهوة الاجتماعية» يسعى الى الاقناع بأنه قادر على استقطاب ناخبين من الوسط المسيحي الاجتماعي، وكذلك من اليسار. وقد حقق بعض النجاح في محاولاته هذه وبعض الفشل: فاستطلاعات الرأي تشير بوضوح الى انه يتقدم على منافسيه في صفوف الناخبين الشباب، بما في ذلك تي الاوساط الشعبية.

البنتاغون يتودد الى الصين وقلق من نمو قدرتها البحرية

● تتودد وزارة الحربية الامريكية الى الصين التي اصبحت «شريكا» تزداد اهميته يوما بعد يوم في مجال الدفاع، خاصة وانه ينمي قدرته البحرية.

وقد زار وزير الحربية الامريكي وليام بيري بكين في فصل الخريف الماضي، واعقبه مسؤول كبير في البنتاغون في كانون الاول الماضي هو تيد وارنر، الذي عقد نفس النوع من الاجتماعات. ومن جانب اخر اقترحت البنتاغون في الشهر الماضي ان تزور سفن امريكية الصين، وتعد اول زيارة من نوعها.

وقال المتحدث باسم البنتاغون كينيث بيكون «نحن نبحث عن سبل معرفة افضل متبادلة بقادتنا العسكريين». واوضح ان هذا النوع من اللقاءات «يندرج في اطار جهد يبذل لتحطيم الهالة التي تحاط بها القيادات العسكرية للبلدين».

وتفسر لفتات التودد التي تبديها البنتاغون تجاه الصين بأن الولايات المتحدة، وهي ايضا من دول المحيط الهادئ، تعرف ان الصين تنمي قدرتها البحرية وهي قلقة لذلك.

وفي نهاية تشرين الاول الماضي رصدت طائرات امريكية من على حاملة الطائرات «يو اس اس هيتيهوك» غواصة نووية صينية، وقد اكد هذا الحدث عدم وجود اجراءات مشتركة: فقد هددت الصين باسقاط الطائرات التي تقوم بعمليات رصد من هذا النوع، بينما واشنطن اعلنت ان هذا الرصد يدخل في عداد العمل اليومي الروتيني لسلاح الجو الامريكي.

وقال الاميرال ريشار ماك القائد العام لقيادة المحيط الهادئ، الذي يختص بهذه المنطقة من العالم لحساب البنتاغون، «عندما نرصد غواصات في وسط المحيط وفي المياه الدولية فهذا يعني اننا نتدرب. لقد رصدت خطوط سير غواصات تركية وفرنسية واسبانية وهذا جزء من التدريب».

واضاف قائلا «نريد ان نتفهم فكرتهم عن الاقليمية وكيف يعرفونها كي نستوثق من ان كلا منا يفهم الاخر واننا لا نخالف القوانين الدولية».

وصرح كولونيل في القوات البرية لمجلة «ديفنس نيوز» المتخصصة مجملا الوضع «اذا ارادوا ان يلعبوا في ملعب الكبار فيجب ان يتعلموا وان يحترموا قواعد اللعبة».

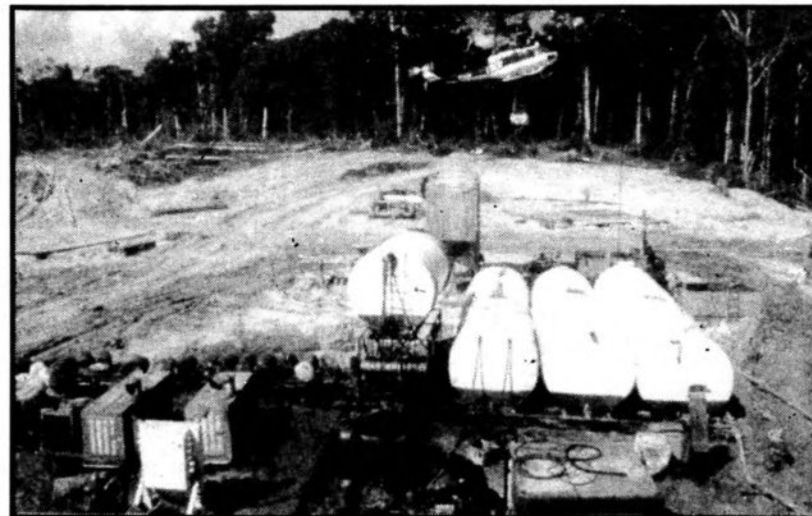
و «اللعبة» كبيرة وهامة بالنسبة للامريكيين لا سيما وان متحدثا باسم الاسطول الروسي اكد في بداية شباط الماضي ان روسيا تعتزم توريد عدد من الغواصات ذات الدفع بالديزل للصين.

وقد تحدثت مجلة «جينس ديفنس ويكلي» البريطانية المتخصصة في مسائل الدفاع في تشرين الثاني الماضي عن صفقة البيع هذه، موضحة ان العقد يشمل اربع غواصات من نوع «كيلو» وتبلغ قيمته حوالي مليار دولار. وقد تم تسليم احدى هذه الغواصات في بداية آذار الجاري.

وثمة مسألة اخرى تدفع الامريكيين الى بذل كل شيء في سبيل اقامة علاقات عسكرية طيبة مع الصين، وهي ان الصين تعارض تماما استئناف حرب النجوم كما يأمل الكونغرس الجمهوري ذلك، ولو بصورة جزئية. كما انها تعارض خطة «ثييتر ميسايل ديفنسيز» التي تتمثل في حماية القوات الامريكية التي ترابط في العالم بواسطة شبكة للدفاع بالاسلحة الموجهة.

والواقع ان الصين تعتقد ان هذه الشبكة يمكن ان تهدد امنها اذا اقيمت للدفاع عن القوات الامريكية التي ترابط في كوريا.

المنظمات غير الحكومية تدعو الدول الصناعية للاهتمام بسلامة البيئة



● الصناعات تهدد البيئة والطبيعة ●

● دعت المنظمات غير الحكومية المهتمة بالبيئة الدول الصناعية الى تحمّل مسؤولياتها خلال «مؤتمر المناخ» الذي افتتح اعماله امس الثلاثاء، في برلين بحضور الف مندوب من ١٣٠ دولة في العمل على خفض كميات الغاز التي تتسبب في ارتفاع حرارة الارض.

واقترحت هذه المنظمات خلال ندوة تحت عنوان «مؤتمر ريو غير كاف» خفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون، الغاز الرئيسي المسؤول عن ارتفاع حرارة الارض، بنسبة ٢٠٪ قبل العام ٢٠٠٥ قياسا الى العام ١٩٩٠.

وكانت السلطات في جزر اسيا والمحيط الهادئ طالبت بالقيام بمثل هذا المجهود لانها مهددة بالفيضانات او بالغرق بسبب ارتفاع حرارة الارض.

واكد اتحاد «كلايمت اكشن نتوورك» الذي يضم ١٦٠ منظمة دولية ان «على الدول الصناعية اعطاء المثال خلال مؤتمر برلين».

ويرمي مؤتمر برلين الذي سيستمر حتى السابع من نيسان المقبل الى البحث في نتائج «قمة الارض» التي انعقدت في ريو العام ١٩٩٢ والتي لم تحدد الا هدفا واحدا يتمثل في خفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون على مشارف القرن المقبل، وهو امر غير كاف للتصدي لظاهرة ارتفاع حرارة الارض.

وتخشى المنظمات غير الحكومية الا يؤدي مؤتمر برلين الى نتيجة ملموسة. ويقول امين سر مؤتمر المناخ مايكل واميت كوتاجار ان من المستبعد ان تؤدي المناقشات الى شيء اخر غير التفويض بمتابعة المفاوضات.

ودعت المنظمات المهتمة بالبيئة الى المحافظة على الغابات الشمالية في اسكندينافيا وروسيا وكندا التي تهددها استثمارات صناعة الورق المحمومة والصناعة الورقية. ويشارك نحو ٢٠٠٠ خبير في مؤتمر يعقد لهذه الغاية في برلين ويستمر يومين.

حديث هيكل: ترحيب حار.. وتحفظات ايضا!

● بقلم: د. عبد العظيم انيس ●



■ تكتسب المحاضرة التي القاها الكاتب الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل في معرض الكتاب بالقاهرة الذي انعقد خلال شهر كانون الثاني اهمية خاصة لاسباب عديدة.. في مقدمتها طبعا شخصية المتحدث والدور البارز الذي لعبه خلال المرحلة الناصرية والسنوات الاولى من حكم السادات، والمؤلفات التي توفر على اصدارها خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة، وهي مؤلفات مليئة بالوثائق الهامة، التي تلقي اضواء كاشفة على الكثير من احداث مصر الحديثة.

ومن هذه الاسباب ايضا اهمية الموضوع الذي تناوله هيكل في تلك المحاضرة، والتي اسماها «وصف بر مصر» اليوم، والاشارة هنا الى مسألتين اوحتا بهذا العنوان، اولاهما كتاب «وصف مصر» الذي اصدرته حملة نابليون على مصر في السنوات الاخيرة، واعده العلماء الفرنسيون من التخصصات المختلفة الذين اصطحبهم نابليون معه في حملته العسكرية، وثانيتهما رواية «يوسف القعيد» التي صدرت بعد زيارة نيكسون لمصر في السبعينات، وما صاحبها من حملة تضليل لهذا الشعب بوهم الرخاء المنتظر، وكان اسم هذه الرواية «الحرب في بر مصر».

واشهد ان الاستاذ هيكل كان صريحا وجريئا في وصف الحالة السيئة التي وصل اليها هذا الشعب خلال النظام الحالي. فمصر تتراجع الى الوراء وفق معايير النمو الاقتصادي في السنوات العشر الاخيرة، اي منذ عام ١٩٨٥ حتى اليوم: وقد اثبت هيكل هذا بأرقام البنك الدولي عن معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي في مصر الذي بدأ يتدهور بشكل ملحوظ من ٢.٩٢٪ خلال الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٩) حتى وصل الى ناقص ١٪ عام ١٩٩٣. والارقام التي زاد فيها معدل النمو الاقتصادي مثل الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩، او الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ ارتبطت بجهد معين بذله الغرب او حكومات الخليج سعيا وراء حث مصر على عمل سياسي او عسكري معين. فالفترة الاولى ارتبطت باتفاقيات فك الارتباط مع اسرائيل واعادة فتح قناة السويس وهي فترة تدفق عائدات النفط. والفترة الثانية كانت الفترة التي شهدت اغتيال السادات وقلق الغرب على استقرار الاوضاع في مصر وبالتالي رغبته في مساعدة مصر على اجتياز العقبات.

هل هذا الجانب في «وصف بر مصر» جديد حقا.

لقد سبق لي ان نشرت نفس هذه الارقام عن تدهور النمو الاقتصادي في مصر في مقالي باليسار (عدد كانون الاول ١٩٩٤)، واوضحت ان هذا التدهور قد ارتبط في تقديري بأمور ثلاثة اولها تدهور اسعار البترول في السوق الدولية، وثانيها الضربة التي وجهها النشاط الارهابي في الصعيد لقطاع السياحة، وثالثها هبوط الانتاجية في القطاع الصناعي نتيجة اتجاه الدولة لبيع القطاع العام، وبالتالي حالة القلق والترقب التي يعيشها العمال خوفا من الاستغناء عن اعداد غير قليلة منهم بعد البيع. ولا شك ان حصيلة الصادرات هي الاخرى في تدهور في السنوات الاخيرة، وهو امر لا تنكره الحكومة ذاتها، وبالتالي لن نضيع وقتا في تأكيد حدوثه. ومع ان ما قاله هيكل عن النمو الاقتصادي ليس جديدا الا ان صدوره عنه وفي هذا المحفل العام يكسبه مصداقية واعلاما واسعا قد لا يتحقق لمقال منشور في اليسار.

وقد زاد هيكل الامور وضوحا بالقاء الضوء على قضية البطالة (وهذا ايضا موجود في مقال اليسار المشار اليه) التي وصلت الى ابعاد خطيرة وعلاقة هذه القضية بالاوضاع في الصعيد. لكن الجديد حقا في ارقام هيكل هو ما يتعلق بمسألة الاستقطاب في المجتمع المصري بين الاغنياء والفقراء اي بمسألة توزيع الدخل. وقد اعتمد هيكل في هذا على تقرير دولي ايضا يظهر منه ان هناك ٥٠ فردا في مصر يملكون ١٠٠ - ٢٠٠ مليون دولار، ١٠٠ فرد يملكون ٨٠ - ١٠٠ مليون دولار، ١٥٠ فردا يملكون ٥٠ - ٨٠ مليون دولار، ٢٢٠ يملكون ٣٠ - ٥٠ مليون دولار، ٣٥٠ فردا يملكون ١٥ - ٣٠ مليون دولار، ٢٨٠٠ شخص يملكون ١٠ - ١٥ مليون دولار، ٧٠٠٠٠ فرد يملكون ٥ - ١٠ مليون دولار. ولا يشمل هذا الاحصاء المصريين الذين يعيشون خارج مصر او ملاك الاراضي والعقارات. وهذه الثروات - كما اوضح هيكل نفسه - تحققت في معظمها من عمليات تقسيم وبيع الاراضي، ومن التوكيلات التجارية ومن احتكار بعض السلع مثل الاسمنت او السكر او الحديد، وبعضها تحقق من عمولات بيع السلاح! اي ان هذه الثروات باستثناءات قليلة - لم تكن نتيجة استثمار في قطاع الصناعة او الزراعة مثلا، وانما هي نتيجة استغلال فاضح وصريح لعلاقات مع اجهزة الدولة او المسؤولين، مما يندرج تحت عنوان الفساد الواسع في النظام القائم.

وقد ختم هيكل هذا الجزء من محاضرته بالاستنتاج الصريح والواضح لكل من يريد ان يفهم بأن: «النار قريبة من الحطب بأكثر مما تحتمله سلامة الاحوال في مصر»!

يرتبط بهذا مباشرة نظرة هيكل - وهي نظرة كافة القوى الشعبية في مصر - لمسألة الارهاب والتمرد الحادث في صعيد مصر والحقيقة ان هناك نظرتين لهذا الموضوع: الاولى، هي نظرة النظام الحاكم والتي تدعي وهما ان هؤلاء المتمردين هم شباب مأجورون يقومون بهذا مقابل نقود تأتي اليهم من الخارج، وان الحكومة على وشك تصفيتهم والقضاء عليهم، وان الحكومة ملتزمة بالقانون في تلك المهمة، وبالتالي فان بيانات جماعات حقوق الانسان في مصر او الخارج عن تجاوزات اجهزة الامن في العقاب الجماعي للعائلات او القرى في الصعيد او في القتل العشوائي هي مجموعة من الاكاذيب.

وهناك من ناحية اخرى النظرة التي دافع عنها هيكل في محاضرته، والتي ترى ان هناك - نتيجة السياسات الاقتصادية المتبعة واوضاع الفساد المستشري القائم - سخطا عارما بين طبقات الشعب المصري وخللا اجتماعيا هائلا (نتيجة الاستقطاب) هو الخلفية الحقيقية لفهم ما يجري في صعيد مصر، وبالتالي فان الحل الامني وحده لا يؤدي الى استقرار سياسي واجتماعي. وبجرأة وشجاعة قال هيكل في محاضرته: «ان تطبيق القانون لا يمكن ان يتأتى ببيانات تصدر كل يوم مؤداها ان سلاح الدولة قام لتوه بقتل جماعة ممن يشتبه انهم من المتطرفين الاسلاميين».

ربما نكتفي بهذا العرض السريع للحديث الجريء والصريح لهيكل في وصف الاوضاع في مصر حتى نصل الى الجانب الاخير من محاضرته، وهو الخاص بالحلول التي يقترحها في مواجهة هذه الاوضاع، والذي ربما كان محل خلافنا معه في هذا الجزء.

ان القارئ لمقترحات هيكل في اعادة تنظيم الدولة وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية، وفي انشاء مجلس للرئاسة من نواب الرئيس، وفي ابرام عقد اجتماعي جديد يجري اعلانه قبل الانتخابات القادمة، وفي طرح برنامج عمل طموح، وفي اعلان دستوري جديد.. الخ لا بد سوف يتذكر هذا النمط من الحلول التي جرت عقب كل ازمة من ازمات النظام الناصري.

واشير هنا على وجه الخصوص الى ازمة انفراط الوحدة المصرية السورية في ايلول ١٩٦١، وما تلاها من طرح للميثاق الوطني وتشكيل مجلس للرئاسة، ثم الازمة التي اعقبت هزيمة حزيران ١٩٦٧ وما تلاها من بيان ٣٠ آذار واعادة تشكيل الاجهزة الرئيسية في الدولة (المخابرات، قيادة الجبهة... الخ).

لكن الفارق كبير بين اوضاع مصر في المرحلة الناصرية والاوضاع اليوم بحيث ان ما كان صالحا في الماضي لا يصلح لحل المشكلة اليوم. فالمشكلة هي ان مصر الرسمية قد مضت في طريق التبعية لواشنطن والتفاهم مع اسرائيل الى حدود يصعب تماما التراجع عنها حتى لو وجدت الارادة السياسية، وهي غير موجودة في رأيي، فالقروض المدانة بها مصر، والمساعدات التي تحصل عليها من الولايات المتحدة، والتغير الكبير الذي حدث في الموقف الدولي، والتزامات السلام مع اسرائيل.. كل ذلك قد مكن واشنطن من رقبة هذا النظام بحيث يصعب تصور قطيعة له مع ماضيه.

ولقد اثبتت الاحداث التي جرت بعد محاضرة هيكل صحة هذا الرأي. فالرئيس مبارك نفسه يقول في حديثه لصحيفة «الحياة» (في اشارة ضمنية الى محاضرة هيكل) والمنشور في «اهرام» ١٢ شباط الماضي، ان الدعوة الى مجلس نواب رئاسي او عقد اجتماعي جديد غير دستورية. والنظام يمضي في تحديه للرأي العام المصري - استعدادا للانتخابات المهنية والانتخابات العامة - بسرعة فائقة. فها هي التعديلات الجديدة لقوانين النقابات المهنية تناقش - دون اخذ رأي هذه النقابات - خلال ساعة واحدة رغم احتجاج نائبين من نواب الحزب الوطني نفسه، هما رئيسا نقابة الاطباء د. حمدي السيد، ونقابة التجاريين د. حلمي نمر، والذي حدث في الانتخابات التكميلية في قليوب والاسكندرية من تزوير فاضح انما يدل على ان السلطة في مصر غير آبهة بالرأي العام المصري، وانما هي معنية بإحكام قبضتها على الاوضاع في المحل الاول.

واذا كانت هناك مشاحنات (مكتومة غالبا وصريحة احيانا) بين القاهرة وواشنطن حول بعض القضايا فان هذه المشاحنات - باعتراف الطرفين - لا تمس جوهر التحالف القائم حاليا بينهما، وهو تحالف يحقق مصالح امريكا واسرائيل غالبا، وقلما يحقق مصلحة لشعب مصر. واذا ظن واحد ان هناك مبالغة في هذا الاستنتاج فعليه ان يتذكر ان هناك قوات امريكية موجودة فعلا على الاراضي المصرية في سيناء وفق معاهدة الصلح مع اسرائيل، وان المناورات المشتركة بين القوات الامريكية والقوات المصرية تجري بشكل منتظم كل عدة سنوات، وان الذين فرحوا باجتماع القمة العربية في الاسكندرية لم يلبثوا ان صدمتهم بعد ايام اجتماعات القمة الرباعية التي ضمت رابين، والدور الذي لعبته مصر الرسمية في اتفاق اوسلو بين عرفات والاسرائيليين، وما تلاه من ادوار وتصريحات يدل بشكل واضح على ان مصر الرسمية القت بكل مستقبلها في الشبكة الامريكية الاسرائيلية، وان العودة عن هذا الطريق شبه مستحيلة لانه امر يتعلق بمستقبل النظام نفسه وبقائه.

ولنتذكر اخيرا ان حلف الاطلنطي في اجتماعاته الاخيرة التي اعتمدت «الاصولية الاسلامية» باعتبارها العدو الجديد للغرب قد قررت التنسيق الامني مع خمس دول هي مصر واسرائيل والمغرب وتونس وموريتانيا! وقالت بعض صحف الغرب ان هذا التنسيق الامني لا يستبعد ارسال قوات من حلف الاطلنطي لدعم وحماية النظم الحاكمة في تلك البلدان!!

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)



الى متى يستمر هذا الوضع؟

● حسب مناقصة نشرت في جريدة «الاتحاد»، اعلن المجلس المحلي في الرينة عن حاجته لسكرتيرة وموظفات لقسم المعارف وغيره، وان آخر موعد لتقديم الطلبات هو ٩٥/٢/١٥.

وتم دعوة المتقدمات للمناقصة في التاسعة والنصف صباحا، بينما وصلت اللجنة المكلفة بفحص المتقدمين والمتقدمات في الساعة الحادية عشرة الا ربعا، وبدأت عملها في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق.

وفي اثناء ذلك كان نصف المتقدمين والمتقدمات وقوفا لعدم وجود كراسي وعدم وجود قاعة استقبال، وبقي نصف هؤلاء على مدخل المجلس وعلى الدرج لمدة تراوح ثلاث ساعات.

اضافة الى ذلك فقد بدأت اللجنة المكلفة عملها باستدعاء الرجال، وكان المنطق والواجب ان تبدأ بالسيدات، وكنت ناقشت احد اعضاء المجلس قبل دخولي للمقابلة وقلت يبدو ان الوظيفة قد اعطيت، وما هذه المقابلات الا شكليات فقط، وطبعا كان رد عضو المجلس نفيا.

المهم ان المناقصة قدمت اوراقها في ٩٥/٢/٢١ الساعة التاسعة صباحا، فمتى درست اوراقها يا ترى؟ هذا اضافة الى ان الحاجة، كما جاء في المناقصة كانت لموظفتين او ثلاث، لا اذكر بالتحديد، ولكن تم تعيين خمس موظفات.

ليس لدي دليل ملموس بالنسبة للفائزة بالمناقصة والتي تقدمت في اليوم نفسه، وبرهاني اصغر من ان يصدقه القراء، واعلم ان هناك عشرات ممن يستحقون فعلا هذه الوظيفة وبجدارة.

مرفت بصول

(الرينة)

رد سكرتير مجلس الرينة المحلي السيد محمد عثاملة

● بالنسبة للانتظار فقد دعي للمثول امام لجنة القبول عدد كبير من الذين تقدموا بطلبات لاشغال هذه الوظائف، ومن ضمن تلك الوظائف ثلاث وظائف لسكرتيرات، طباعة، تلفون، وقسم المعارف، وكما يعرف الكثير فان المجلس المحلي لا يحتوي على قاعة كبيرة تستوعب الجميع فاضطر الجميع للانتظار وقسم منهم استغل وجود الكراسي وكان جالسا وهؤلاء كانوا الاغلبية. اما بالنسبة لموعد تقديم الطلب حول الادعاء الثاني، فقد قدمت جميع الطلبات خلال الفترة المحددة التي انتهت بتاريخ ٩٥/٢/١٥.

والادعاء الثالث باشغال ثلاث وظائف سكرتيرات بواسطة ست موظفات، فهذا امر طبيعي ومن حق المجلس ان يقسم الوظائف حسب ما يراه مناسبا، وهذا لا يتناقض مع القانون والتعليمات.

يوم الارض، واسلوب الشرطة المفضوح

● بقلم: عمر سعدي ●

● عرفنا اسلوب الاعتقالات الاستفزازية، ومداهمات البيوت ليلا وهو اسلوب رخيص وقديم، بما ينطوي عليه من انتهاكات للدمقراطية ونوايا انتقامية منذ قيام الدولة، منذ فرض علينا نظام الحكم العسكري البغيض بما في هذا النظام من ظلم مارسته السلطات ضد الوطنيين في قرانا ومدننا وفي مقدمتهم الشيوعيون ولم تفرق هذه السلطات بانتهاكاتها، بين الفتى اليافع وبين الشيخ الكهل، بين الصبية والمرأة. فكانت المساواة خالصة في سياسة التعسّف والظلم اذ ان ذراع هذه السياسة طالت الجميع من الوطنيين، وخاصة اعضاء الشبيبة الشيوعية حيث كان نصيبهم من هذه المعاناة، حصة الاسد. ولو وقفنا الان ونظرنا الى السنين الخالية الى الوراء، لوجدنا ان المئات من اعضاء الشبيبة الشيوعية زج بهم في المعتقلات او تعرضوا للضرب والتعذيب فلم يثنهم عن طريقهم الاعتقال والتعذيب، فقد توهمت السلطات انها بهذا الاسلوب القهري تستطيع ان تنال من صمود هؤلاء الشيوعيين وتوهمت بنجاح اسلوب العصا الموجّه ضد الجماهير العربية بشكل عام والمعمول به بشكل خاص ضد الشيوعيين حيث كانوا في حينه التنظيم الوحيد في هذه البلاد القادر على مقارعة هذه السياسة بجرأة وشجاعة دون خوف او وجل.

وقد تعاقبت الحكومات الاسرائيلية، وتعاقبت معها الاساليب الاضطهادية كما تعاقب وزراء الامن والشرطة، ذهب الحكم العسكري البغيض الى غير رجعة نتيجة لنضال الشيوعيين والجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية وراح معه نظام التصاريح، وشنت الجماهير العربية معارك ضارية في سبيل المساواة ومن اجل الدمقراطية وضد عسف السلطات ومن اجل ايجاد بديل للسياسة العنصرية، وضد الاعتقالات العشوائية، ومع مرور السنين وفي ظل المتغيرات والمستجدات مع زوال الجيل القديم ومجيء جيل جديد، توخينا واعتقدنا اننا دخلنا مرحلة جديدة، وعهدا جديدا، بمفاهيم جديدة تحمل في طياتها تفاهما جديدا، وانه في ظل هذه المستجدات على الساحتين الاسرائيلية - العربية، والفلسطينية - الاسرائيلية شيء ما سيتغير بالنسبة لسياسة الاضطهاد القومي والممارسات القمعية والاضطهادية ضد الجماهير العربية، واعتقدنا انه في ظل المسيرة السلمية، التي تستهدف وضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي بشكل عام والنزاع الفلسطيني الاسرائيلي بشكل خاص، اعتقدنا، ان ما يجري من مفاوضات بين الشعب الفلسطيني والحكومة الاسرائيلية سينعكس في جوهر سياسة حكام اسرائيل مع الجماهير العربية في اسرائيل التي تخضع للقوانين الاسرائيلية، وفي بعض الحالات انتزعوا اسمنا الحقيقي واطلقوا علينا «عرب اسرائيل» - اعتقدنا ان ذلك سيخفف الظلم ويرفع هراوة وسيف الاضطهاد القومي عن كاهل الجماهير العربية بتعميق الدمقراطية كخطوة اولى في اظهار التغير في السياسة الرسمية تجاه الجماهير العربية الفلسطينية في ظل عهد جديد وظرف جديد. وتوهمنا ان اسلوب الاعتقالات العشوائية ولّى زمانه وقد قرأنا الكثير عن اقتراحات قوانين جديدة لا تجيز مثل هذه الاساليب التعسفية، وانطلى علينا ما تكتبه الصحف عن تلك التشريعات التي اقرتها الكنيست والتي جاءت لتكبل يد الشرطي المتغطرس والذي يختبئ وراء القانون لينفذ حملات الاعتقال التنكيلية التي عانينا منها نحن الشيوعيين الكثير الكثير.

وقد مارست السلطات اسلوب الاعتقالات العشوائية والجماعية الأدارية والاحترازية ضد اخواننا في المناطق المحتلة وتوهمت انها بهذا الاسلوب تستطيع القضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني، وعلى مدى سنوات الانتفاضة زج الاحتلال الاسرائيلي بعشرات الالاف من ابناء هذا الشعب في السجون، فلم يحن الهام، وبالرغم من هذه الحقيقة الصارخة لم تتعلم السلطات بعد درسا من الماضي حيث فعلت الامر نفسه مع ابناء شعبنا العربي في اسرائيل من رفاقنا حزبا وشبيبة عشية كل انتخابات وعشية كل ذكرى ليوم الارض بحجج واهية ومختلفة، وبالرغم من كل تلك الحقائق الدامغة لفشل هذا الاسلوب تعود حليمة الى عادتها القديمة.

فعشية الذكرى الـ - ١٩ ليوم الارض الخالد تعود السلطة وتختلق المبررات للقيام بحملة اعتقالات جديدة ضد الشيوعيين وكأن شيئا لم يتغير في الاسلوب الانتقامي اللا انساني نفسه، في ظل دولة القانون.

فقد داهمت شرطة «مسجاف» بيت المواطن يوسف صالح عاصلة عضو الحزب الشيوعي المحامي المتمرن في بئر السبع، بحثا عنه وكما ادعت الشرطة بأن احد العملاء من عرابة وشى لمركز الشرطة ان الرفيق يوسف قام بدعوة جماهير عرابة عبر مكبر صوت في سيارة لحضور امسية سياسية حسب ادعاء الشرطة، وان هذا يحتاج الى تصريح خاص من الشرطة، وهكذا كانت التهمة لسكرتير الشبيبة الشيوعية ابراهيم توفيق كناعنة.

اما الانكى من ذلك فقد قامت الشرطة في ساعة متأخرة من ليلة السبت الماضي بمداهمة بيت محمد صالح عاصلة شقيق المحامي يوسف صالح عاصلة واعتقال نجله رامي محمد عاصلة عضو الشبيبة الشيوعية، وكما تبين من التحقيق وكما اوضح المحقق الامر لرئيس مجلس عرابة المحلي، الذي هرع الى مركز الشرطة في «مسجاف» ان وشاية وصلت الى الشرطة بأن رامي توعّد، امام مجموعة من اترابه، بأنه سيقوم برجم سيارة الشرطة في يوم الارض.

هذه هي شرطة دولة القانون حيث يتعرض فيها المواطن للاعتقال بناء على افادة واش كاذب، وليس كل مواطن، فقط المواطن الشيوعي.

نسوق هذا الاتهام ضد الشرطة ونحن نذكر انه قبل ايام كانت نشاطات في عرابة تحت عنوان «ليالي رمضانية» وقد جابوا القرية لدعوة الجمهور لحضور هذه الليالي من مكبر صوت على سيارة، ولم تقم الشرطة باعتقال احد. اما لماذا اقدمت السلطة على ذلك، افليس لان صاحب الدعوة هو الحزب الشيوعي؟ ولماذا تلك الانتهاكات ولماذا الاعتقالات قبل ان تتحقق الشرطة من صحة الوشاية؟ هل هذه هي يقظة شرطة مسجاف؟ دعوة من مكبر صوت على سيارة من شيوعيين لاحياء ليالي آذار خطر على الامن في ظل دولة القانون اما «ليالي رمضانية» بدعوة من غير الشيوعيين من مكبر صوت على سيارة فلا تشكل خطرا على امن الدولة، اليست هذه فضيحة تمارس ضد مواطنين آمنين، رامي محمد عاصلة ويوسف صالح عاصلة (اطلق سراحهما لاحقا) ثبت من التحقيق ان لا علاقة لهما بالدعوة.

والانكى ان هذا يحدث في ظل المستجدات التي تحدثنا عنها، ومنها ان الكتلة الجبهوية في الكنيست تشكل الجسم المانع، وقد صوتت الى جانب حكومة رابين، يحدث في ظل ان الكتلة الجبهوية في الهستدروت في ائتلاف مع كتلة رامون والمعراخ ضد كتل اليمين المتطرف، وكأن شيئا لم يحدث وكأن شيئا لم يتغير، وكأن لا مطالب للجبهة بالنسبة للمساواة، وكأن لا مطالب للجبهة ضد الاعتقالات وحملات التعسف ضد الجماهير العربية، فحملات التنكيل متواصلة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية، بالامس في الناصرة وقرى منطقتها، واليوم في عرابة وغدا لا ندري اين، وهكذا دواليك.

لقد ثبت من هذا الاسلوب السلطوي الرخيص حقيقة واضحة وضوح الشمس، ان السلطات بممارساتها القمعية وحملات اعتقالاتها لاعضاء الشبيبة والحزب لا يقلقها اي اطار سياسي في البلاد ولا يقض مضجعها سوى اطار الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، وذلك لعمري مثار اعتزاز وافتخار لهذه التنظيمات، وان هذا لم يرهبنا في الماضي ولن يرهبنا في الحاضر والمستقبل، فهذا هو قدرنا نحن الشيوعيين، وقد اخترنا هذا الطريق ونحن نعلم علم اليقين انه طريق شائك ووعر، ونحن نستنكر هذه الحملات اشد الاستنكار وسنكون دائما في ساحة النضال نرفع رايات الكفاح والتوعية في كل المناسبات في الثلاثين من آذار وفي الاول من ايار، مناضلين لاقتلاع جذور العملاء من قرانا، وننشط في الذكرى الـ - ١٩ ليوم الارض الخالد بعقد الندوات السياسية والفنية والشعرية لتخليد هذه الذكرى ولشحن جماهير الشباب بشحنات النضال والتوعية، فطوبى لهؤلاء الرفاق الذين يتعرضون وعلى مدار السنة لحملات اعتقال واستفزازات وملاحقات سلطوية، طوبى لهؤلاء الرفاق الشباب الذين يتألقون في ساحات النضال بالرغم من كل الانهيارات والاحباطات، وان كان الثمن باهظا، فالعنف لا يزيدنا الا عنفوانا.

(عرابة)



● احدى مسيرات يوم الارض ●

(صورة من الارشيف)

حق العودة

● بقلم: وجيه سمعان - حيفا ●



● في الحادي عشر من آذار الجاري، التأم جمع من المهجرين العرب داخل الوطن منذ عام ١٩٤٨، بدعوة من لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، وانتخبت لجنة متابعة لجمع شملهم والنهوض بقضيتهم والسير بها في دروب الكفاح والامل، من اجل حقهم في العودة الى قراهم واراضيهم.

في الحقيقة، وخلال هذه الفترة الطويلة عاشت قضية هؤلاء المهجرين الفلسطينيين في ضمائرهم، وفي لبّ وجدانهم.. وما جرى لهم لا يزال حيا قويا في الذاكرة، لم يستطع مرور الزمن ان يمحو اي خط من تلك الخطوط التي تعود بهم الى مرابع الطفولة والصبا، الى ارض الاباء والاجداد.. وينتقل هذا الحب، وهذا الوجد من الاب للولد، والى ولد الولد.. ولم تخل هذه الفترة من محاولات، وكفاحات عدة دقت باب العودة ان كان باندفاعات فردية او بواسطة لجان محلية، تنمّ كلها عن مطالبة بحق، ورغبة جامحة في الرجوع الى احضان الوطن.. ولكن الباب ظل موصودا..

ظلم وطغيان.. نُجلى عن قرانا بالقوة، وتهدم بيوتنا وتصادر اراضينا، تنتهك مقدساتنا، ونفرَق ايدي سبا، احيانا بحجة من الارض، واخرى بحجة من السماء.. قانون هنا، واسطورة هناك.. املاكنا، تعتبر ملكا للدولة، وغيرنا يرتع فيها.. تتسع للغير، ولنا تغدو اضيق من حزم ابرة؟ وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة لا زالت معلقة على مشجب. ان العدل لا يقبل هذا، ولا المنطق.. اننا بحقوقنا نتمسك، واوطاننا ستبقى معلقة في قلوبنا الى اخر الزمان.

من منا، نحن المهجرين، لا يذكر بلده كل يوم مائة مرة، ويحلم بها الف مرة؟ من منا لا تنتابه الغصة كل ما مر قرب بلده ولم يستطع الوصول اليها؟ من منا لا يحن الى حبة تراب، او الى حفنة ماء من نبعة ماء، او الى حبة زيتون؟ من منا لا يود ان يلمس حجرا هنا، وصخرة هناك؟ من منا لا يحسد عصفورا يتفيأ في حضن شجرة ونسيما يلاطف خد غصن؟ من منا لا يتمنى ان يكون له ولو مرقد عنزة في بلده او يدور دورة على بيدر؟ من منا لا يتلوّع لصوت الناي او رنة المعول؟ وماذا مع العتابا والاوف تخرج من طيّ الصدور وتنقلها شفاه الاثير لتعانق كل شيء هناك؟ ان كلاً منا يود لو يكحّل عينيه بثرى بلده.

انه يحق لنا، نحن ابناء هذا الوطن، ان نرجع اني قرانا و «نعمرها»، والجمر الذي في القلوب يدفعنا الى هذا الهدف الحق، السامي النبيل. فما من شيء انبل واثمن من التشبث بالوطن، والدفاع عما تركه الاباء والاجداد امانة في اعناقنا، ولن ننسى، ان العديد من والداتنا ووالدينا اطبقوا الجفون وحنين العودة يرقد في قلوبهم.

ولنا في وحدتنا، قوة ومشعل يهدينا في الطريق، ومع اللجنة، والى جانبها وبالالتفاف حولها، وبنصرة اهلنا، كل اهلنا في الوطن وكل قوى الخير، خير حافز لنا للسير على هذا الدرب نحو هذا الهدف الانساني النبيل.

وستبقى قضيتنا في اللب من القلب، وفي قبضة الجفن، حتى يتمكن اخيرا ان يرجع كل حسون الى وطنه..

(ابن سحماتا)

بناء على اقتراح «المشتركة»:

الهستدروت تعد باتخاذ الاجراءات لازالة الغبن اللاحق بالعمال الزراعيين

● ممثل المشتركة، جميل ابو راس يطرح مسألة استغلال العمال الزراعيين بناء على ما نشرته «الاتحاد» يوم ٩٥/٣/١٧ ●

● بيت منتخبي الهستدروت يناقش «الخطة الاقتصادية» بناء على طلب «المشتركة» ●



● بحث بيت منتخبي الهستدروت في جلسته يوم الاحد الاقتراح الذي تقدمت به القائمة «المشتركة» في الهستدروت، بخصوص شروط تشغيل العمال الزراعيين العرب في البلاد.

وكان قدم الاقتراح النقابي جميل ابو راس الذي قال: «قامت صحيفة «الاتحاد» بنشر تقرير عن شروط تشغيل العمال العرب في الزراعة، شمالي البلاد، وقيام المشغّلين باستغلالهم بشكل بشع، يصل الى حد العبودية. ويجد هؤلاء العمال انفسهم بدون حماية امام هذا الاستغلال البشع من المقاولين واصحاب العمل ولا يحصلون على اجر يتناسب والمجهود الذي يقومون به، بالاضافة الى قيام اصحاب العمل هؤلاء بتشغيل عمال وعاملات تحت السن القانوني من الفتيان والفتيات، ودفع اجور لهم لا تصل الى الحد الادنى وبدون اية شروط اجتماعية».

واضاف ابو راس: «قمنا قبل عدة اشهر بزيارة الى العمال العرب الفلسطينيين العاملين في مستوطنة «احيطوف»، وهناك وجدنا ايضا استغلالا بشعا ضد العمال، حيث يدفعون للعامل اجرة يومية بقيمة ٣٥ شيكلا واقل، بالاضافة الى جو الارهاب تجاه العمال، من قبل اصحاب العمل، الذين قاموا بطردنا من المكان لانه لا توجد لدينا صلاحيات للوقوف امام هؤلاء الاشخاص، والمعلومات التي وصلتنا اليوم تفيد انه يجري في ظل الحصار الامني تشغيل عمال اسرائيليين وعمال اجانب بهذه الشروط وبدون اي ضمان اجتماعي، لهذا علينا كنقابة عمال عامة، اتخاذ موقف ضد هذه الممارسات، لان ذلك يمس بأسس العمل المنظم وحقوق العاملين، فظواهر الاستغلال ضد العمال والعاملات العرب قائمة في مختلف المجالات في الوسط العربي».

وكان ممثل الحزب العربي السيد حسن سعيد قد قدم اقتراحا اخر حول شروط تشغيل العاملات في المخايط والاستغلال الذي يتعرضن له.

ورد على الاقتراحين النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني، فقال: «اولا لا بد من توجيه التحية للرفاق من «المشتركة» الذين يواصلون طرح قضايا العاملين العرب وبمواظبة وبدون يأس، والكشف عن ظواهر الاستغلال البشع ضد العاملين والعاملات العرب، ونحن نعلن بأننا نعارض هذا الاستغلال، وسنبذل جهدنا من اجل انهائه، لان استمرار الاستغلال بهذا الشكل يعني امرا واحدا وهو المس بالعمل المنظم والعمال المنظمين. نحن نطالب وزارة العمل بتنفيذ قانون اجر الحد الادنى وعدم التقاعس في تنفيذه، ولا بد من تنظيم حملة للاطلاع على بشاعة الوضع ولمحاربته. وضمن ذلك سأقوم بزيارة لاماكن العمل في منطقة الناصرة قريبا، للاطلاع على الوضع ولتقديم الدعم للعمال هناك ليعرفوا بأننا نقف معهم ضد كل محاولة استغلال وسندافع عنهم بقوة وعناد».

وتم تحويل الموضوع الى لجنة التنظيم المهني لمتابعته.

من جهة ثانية، بحث بيت منتخبي الهستدروت، اقتراح القائمة «المشتركة» بخصوص الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة والتي تقوم على اساس تقليص الميزانية بحوالي مليارد شيكل، وقدم الاقتراح النقابي جهاد عقل فقال: «في كل خطة اقتصادية حكومية الضحية هم العمال، حيث يجري تقليص حقوق العاملين واجورهم، ويتم فصلهم من عملهم، والمس بحقوقهم، في ظل بطالة تتزايد ولا يعقل ان تقوم الهستدروت وعلى لسان رئيسها بالتساؤل بأن نسبة الضريبة التي تجبى من اصحاب الاجور المنخفضة هي قليلة، فالهستدروت يجب أن تكون الدرع الواقي للمسحوقين، وليس فقط لاصحاب المداخيل العليا».

وخلال رده قال رئيس الهستدروت حاييم رامون، «في كل خطة اقتصادية توجد ايجابيات وسلبيات، لا يمكن التغاضي عن ذلك، ولا يمكن لاي خطة أن تكون كاملة، لكن يجب الا نحول الهستدروت لمدافع عن فئة دون اخرى، بل علينا الدفاع عن الجميع، وضمان تخفيض نسبة الضريبة للعاملين اصحاب الدخل المتوسط وفوق المتوسط ايضا».

حسب اقتراح ميزانية الهستدروت للعام ١٩٩٥:

٨٥٪ من العاملين المنظمين يدفعون رسوم التنظيم

● العجز المتوقع في الميزانية (١٠٠) مليون شيكل ● النية معقودة على فصل (٤٥٠) مستخدما اخر ●

● اعلن محاسب الهستدروت حاييم اورون خلال جلسة قيادة الهستدروت الاسبوعية بأن الهستدروت قررت ميزانية اساسية بمبلغ (٤٢٠) مليون شيكل للعام ١٩٩٥، بعجز متوقع بمبلغ مئة مليون شيكل وتوقع جباية مبلغ (٣٢٠) مليون شيكل ثمن رسوم التنظيم في السنة الحالية.

واكد اورون ان العجز بمبلغ مئة مليون شيكل سيجري تغطيته من بيع ممتلكات. واضاف انه يمكن توفير مبلغ (٦٠) مليون شيكل وذلك بواسطة انهاء عمل (٤٥٠) موظفا اضافيا من الهستدروت ومجالس العمال.

واشار اورون الى مسألة «الميزانية - ب» وهي ميزانية احتياطية اضافية بمبلغ (٥٥٠) مليون شيكل لتغطية العجز المركب كما يلي: (١٩٠) مليون شيكل التزامات لدفع تعويضات، (٣٠) مليون شيكل دعم هستدروتي لكل من صحيفة «دفار» ودار النشر «سفري» وغيرها. (١٦٠) مليون شيكل دين لصندوق المرضى العام. وقال اورون بأنه سيجري قريبا تأجير البناية «ج» في مقر اللجنة التنفيذية في الهستدروت وستكون مصدر دخل جيد وسيقدم ميزانية نهائية ومنظمة للعام ١٩٩٥ مع بداية شهر ايار القادم.

من جهة ثانية، ظهر من التقرير الذي قدمه اورون حول جباية رسوم التنظيم بأن هناك ارتفاعا في المبالغ التي تُجبى،



وان ٨٥٪ من جمهور العاملين المنظمين في البلاد دفعوا رسوم التنظيم و ٢٥٪ من العاملين في اماكن غير منظمة دفعوا رسوم تنظيم للهستدروت، ايضا. واكد اورون بأن نسبة الجباية سترتفع خلال الاشهر القادمة.

وظهر، ايضا، ان (٤٧٨) شخصا فقط طلبوا ترك العضوية في الهستدروت، وانضم اليها حوالي الف عضو جديد لم يكونوا اعضاء في السابق.

من جهة ثانية، بالنسبة للوسط العربي، ظهر ان عدد الاعضاء في الهستدروت، اليوم، وفقا لتقارير رسوم العضوية الاولية هو (٩٠) الفا مقابل (٢١٤) الفا في السابق، منهم (١٤) الفا من العاملين في الوسط العربي نفسه، وتوقع احد اعضاء قيادة الهستدروت بأن عدد الاعضاء العرب في الهستدروت سيصل الى (١٥٠) الف عضو حتى نهاية هذا العام.

وكانت قيادة الهستدروت قد استمعت الى تقرير من رئيس الهستدروت رامون حول الاتفاق الذي توصل اليه مع الحكومة بخصوص صناديق التقاعد وقال: «الاتفاق منطقي ويضمن للعاملين حقوق تقاعد مناسبة» ويُذكر ان قسما من لجان العمال والنقابات يعارض هذا الاتفاق.

تدريج جديد للعاملين الاجتماعيين

● قررت لجنة المتابعة العليا المكونة من ممثلي الهستدروت وارباب العمل، وبعد مفاوضات متواصلة وضع صيغة جديدة للتدريج للعاملين الاجتماعيين في البلاد.

ويسري مفعول قرار لجنة المتابعة «بشكل تراجعي ابتداء من يوم ٩٤/١/١، بحيث يتم تحديد صيغ محددة للوظائف للعاملين الاجتماعيين وفقا للتدريج الجديد»، والذي سيكون ساري المفعول حتى العام ١٩٩٧.

واعلن عضو اللجنة من قبل الهستدروت افرايم جيلوني قائلا «القرار المذكور تم وضعه باشتراك سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، وممثلين عن دائرة الاستخدام الحكومية، ويمكن هذا التدريج الجديد العاملين الاجتماعيين من تقديم العمل المناسب للفئات الضعيفة في المجتمع الاسرائيلي».

فشل المفاوضات لحل نزاع العمل في وزارة الاسكان

● اعلن رئيس لجنة مستخدمي وزارة الاسكان منير مزراحي يوم امس، بان المفاوضات مع ممثل وزارة البناء والاسكان قد فشلت، بسبب تعنت ممثلي وزارة المالية وتخندقهم في موقفهم، «وعدم اظهار اي استعداد لحل النزاع القائم».

وجاء تصريح مزراحي هذا بعد فشل الجلسة التي عقدتها لجنة المتابعة في القطاع العام من اجل التوصل الى حل وسط للخلاف القائم ما بين موظفي وزارة البناء والاسكان ووزارتهم حول مطالبهم لرفع اجورهم بشكل يتناسب والمجهود الذي يبذلونه في عملهم.

وكانت نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت قد اعلنت عن دعمها لنضال العاملين في وزارة البناء والاسكان منذ البداية.

منح دراسية لابناء المؤمنين في صندوق «كيرن بيطواح»

● يمنح صندوق التقاعد الهستدروتي لعمال البناء، «كيرن بيطواح»، منحا دراسية لابناء الاعضاء في الصندوق الدارسين في المعاهد العليا، في السنة الدراسية الحالية.

وتمنح هذه المنح لابناء الاعضاء الفعالين والمتقاعدين وعلى اساس عدد سنوات العضوية في صندوق التأمين، وتتراوح قيمة الواحدة بين (١١٠٠) شيكل الى (١٩٠٠) شيكل.

ويحق لكل عضو الحصول على ثلاث منح دراسية لابنائه.

ويمكن للراغبين التوجه الى نقابة عمال البناء في بيت الهستدروت او الى فرع صندوق «كيرن بيطواح» للحصول على نماذج طلبات المنح.

تعديل قانون النقابات في مصر يخول الحكومة التدخل في شؤونها

● القاهرة - اقر مجلس الشعب المصري مؤخرا تعديل قانون النقابات المهنية الذي ينص على تشكيل لجنة قضائية للاشراف على الانتخابات ويعطي بذلك الحكومة مجالا للتدخل في الانتخابات النقابية.

وعلى الاثر صعدت النقابات المهنية التي يسيطر الاخوان المسلمون على عدد كبير منها حملتها الاحتجاجية مؤكدة رفضها للقانون الصادر في العام ١٩٩٣ وتعديلاته الاخيرة مطالبة بالغائه ومهددة بالاضراب الشامل في حال عدم تحقيق مطالبها.

وعقدت نقابات الاطباء والصيادلة والمهندسين والعلميين جمعيات عمومية فوضت في ختامها مجالسها النقابية تحديد موعد للبدء «باضراب تحذيري تمهيدا للاضراب الشامل، باستثناء اقسام الطوارئ».

وينص القانون الذي تعارضه النقابات المهنية على تشكيل لجنة قضائية لها صلاحيات واسعة للاشراف على انتخابات هذه النقابات بحيث يكون في وسع هذه اللجنة «انتداب من ترى الاستعانة به من الاجهزة الادارية المختصة ويكون لمن تنتدبه لذلك جميع صلاحيات اللجنة في هذا الشأن».

وبذلك يعطي القانون برأي النقابيين الحكومة مجالا للتدخل في انتخابات النقابات المهنية التي يسيطر الاخوان المسلمون على عدد كبير منها.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦،٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١. – الاخبار بالعربية.
٦،٤٥. – الصور المتحركة.
٦،٥٥. – في غرفة داني.
...،٧. – الفترة الاخبارية العبرية.
...،٨. – مدرسة – يهود افريقيا الشمالية في العصر الاستعماري، واندماج يهود فرنسا في الحضارة الفرنسية.
.٨،٣. – حساب – الاعداد العشرية.
.٨،٥. – تاريخ الاستيطان.
.٩،١. – لغة انجليزية If you're happy
.٩،٢٥ – غصن الزيتون.
.٩،٥٥ – النشرة الثقافية.
.....١ – احاديث الصباح – اليهود والعرب.
.٣،..١ – الجديد في التربية.
...،١١ – اليهودية.
.١١،٢ – ادب – الباب الممنوع.
١١،٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
...،١٢ – علوم الحياة – جسم الانسان. الدماغ.
١٢،١٥ – لغة انجليزية Surprise visit
١٢،٤٥ – علم وتكنولوجيا – حرب الخلايا.
.١٣،٣ – مسرح موليير. صور متحركة.
١٣،٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
...،١٤ – كوبيدو. صور متحركة.
١٤،١٥ – صور متحركة.
١٤،٤٥ – تمارين رياضية.
...،١٥ – زومبيط لشؤون الحاسوب والالعاب التلفزيونية.
.١٥،٣ – توم وجيري.
...،١٦ – زاف للاول. برنامج مباشر.
١٦،٥٥ – الزاوية اللغوية.
...،١٧ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٤٥ كرة قدم، المباراة بين منتخبي فرنسا واسرائيل ضمن بطولة الامم الاوروبية (انجلترا ٩٦).
.١٨،٢ – الاخبار بالانجليزية.
.١٨،٣ – على فكرة – لشؤون الساعة.
...،١٩ – الاخبار بالعربية.
.١٩،٣ – تسجيلات غنائية.
....،٢ – الفترة الاخبارية العبرية.
٥٥،.٢ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
...،٢١ – «الامتحان الفرنسي» لقاء مع المدرب الرياضي شلومو شيرف.
.٢١،٣ – نظرة ثانية. موضوع البرنامج «نحماني ضد نحماني» عشية صدور قرار محكمة العدل العليا في قضية بويضات السيدة روت نحماني.
.٢٢،٣ – «مرحبا سيدي الملك» الجزء الاخير.
.٢٣،٣ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
...،٢٤ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...،١٤ – «اوراق مفتوحة» برنامج حوار.
...،١٥ – ميفي. صور متحركة.
٥..،١٥ – تريكي. صور متحركة.
.١٥،٣ – كونان. صور متحركة.
...،١٦ – الجميلون والشجعان.
...،١٧ – الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧،٣ – برنامج السينما «اكشن».
...،١٨ – تسجيلات غنائية محلية واجنبية.
.١٨،٣ – شاطئ بارادايس.
...،١٩ – عالم الازياء «ستايل».
.١٩،٣ – من الرئيس؟
....،٢ – الاخبار بالعبرية.
.٣،..٢ – «ملكة جمال ٩٤ – ومضات وقمم».
٤٥،..٢ – حفلة انتخاب ملكة جمال ١٩٩٥ – بث مباشر.
.٢٢،١ – دان شيلون يستضيف.
٢٣،٤٥ – «روميو وجولييت» ١٩٨٩ – فرنسا. كوميديا غرامية.
...،٢٤ – موجز اخبار بالعبرية.
٥..،٢٤ – روميو وجولييت (تتمة).
.١،٤٥ – الجواسيس. مسلسل وثائقي.
.٢،١. – شعر.

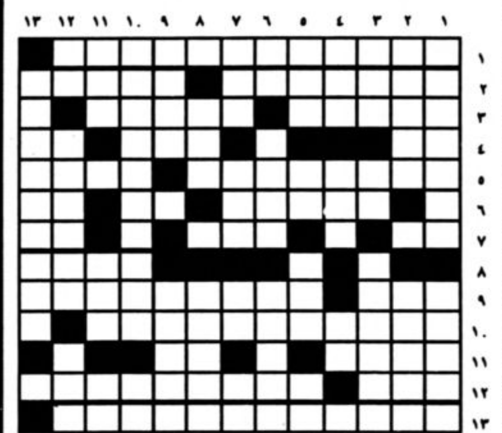


● ١٧،٤٥ كرة قدم، المباراة بين منتخبي فرنسا واسرائيل ضمن بطولة الامم الاوروبية (انجلترا ٩٦). القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٦)

*** اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ***



افقيا:

١) طبال عربي مشهور.
٢) اغنية لعبد الوهاب – موقع على شاطئ البحر (معكوسة).
٣) اجبره – تكافئ.
٤) مشتاق – يزحف (معكوسة) – للتعريف.
٥) لاعب كرة مضرب امريكي – مدينة مختلطة.
٦) عاصمة عربية (معكوسة وغير معرفة) – قادم – فضاء.
٧) من الاطراف – عكس «عسر» – قهوة.
٨) من السلاطين العثمانيين.
٩) طاف – لاعب كرة قدم اردني.
١٠) لاعب كرة مضرب امريكي.
١١) سلاح محرم دوليا (معكوسة) – بيت الدجاج (معكوسة).
١٢) نهاية العمر (معكوسة) – مصارع امريكي (معكوسة).
١٣) لاعب كرة قدم الماني.

عموديا:

١) صاحبة اغنية «چول» – سايري.
٢) قاتلي – لاقينا (معكوسة).
٣) من الحيوانات (معكوسة ومجموعة) – متماثلان – الخراب.
٤) استمر – ارتفع – جواب.
٥) معبود – للتعجب – يفقد عقله (معكوسة) – متماثلان.
٦) للتمني – ولدي – خافوك.
٧) ظهرت – لحد – للنداء – سئم.
٨) يستعمل لتجبير العظم – محبوسون.
٩) علم مذكر – حشرات (معكوسة).
١٠) لاعب كرة سلة – بين اثنين (معكوسة).
١١) صاحب – «... عليه صلاته وصيامه» – ضم اطراف الثوب.
١٢) للنداء – من اسماء الله الحسنى – في الوجه.
١٣) فريق كرة قدم انجليزي.

حل لغز (٢٦٥)

كلمة السر كانت

«اتحاد سخنين»

نتائج «اللوطو»

● ١، ٥، ٢٤، ٣٦، ٣٧، ٤٨ والرقم الاضافي ٣٥.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة، وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ٢٠° ● الاغوار الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.٢٣٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٠٨ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٥٠٠ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تحاول مرة اخرى مع الصديق فانه لن يتراجع.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت غير مصدق لشعور الاخر تجاهك. لذلك تخاف منه.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مرة واحدة يجب عليك تجربة المغامرة وبعدها تتعود.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مكالمة هاتفية تزعجك وتجعلك متكدرا لبضعة ايام.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يوميا تحصد النجاح وتنتظر شيئا مجهولا.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تبالغ في تقديرك لنفسك فالتواضع اجمل بكثير.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عملك الزائد يبعدك قليلا عما تحب.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مراعاة ظروف الغير تساعدك في كبح جماح غضبك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الاسراف يعود مرة اخرى فاحذر التدهور الاقتصادي.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تتلقى اشارة تعني لك الكثير فلا تتصنع الغباء.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
محاولة لادخالك في شؤون الغير فاحذر العاقبة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الغمامة تنقشع بعد لقاء من تحب فلا تيأس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) آذار

١٩١٩ – الفيزيائي الامريكي روبرت غودارد يؤكد للمرة الاولى امكانية القيام برحلة الى القمر بواسطة صاروخ، والصحافة تهزأ منه.

١٩٦٠ – الملك محمد الخامس يطلب انسحاب القوات الفرنسية من المغرب.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاربعاء ٢٩ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

على خلفية ما ينشر عن موبقاتهم:

احد عملاء الاحتلال يداهم مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ويهدد مديره بالقتل

* «الاتحاد» تطالب وزير الشرطة بتدخل فوري وصارم * مطالبة بلدية شفاعمرو بعقد جلسة طارئة للبلدية
* اجتماع شعبي في شفاعمرو باشتراك ممثلي الهيئات الشعبية والاطر السياسية *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - داهم اثنان من عملاء الاحتلال في شفاعمرو مكتب جريدة «الاتحاد» في المدينة وهددا مديره، الزميل احمد حمدي بالقتل. وحاول احدهما دهسه بسيارة، يوم امس الثلاثاء.

والعميل هو جمال شحادة. اصله من غزة واشترى بيتا له في حي عجروش في شفاعمرو. وكانت البلدية قد استأجرت منه ثلاث غرف لروضة اطفال، الامر الذي يتناقض مع قرارات اللجنة القطرية للرؤساء القاضي بمقاطعة العملاء. واثار احمد حمدي الموضوع في «الاتحاد» وكذلك في بلدية شفاعمرو بوصفه عضوا فيها. كما كانت «الاتحاد» نشرت عدة تقارير ومقالات حول موبقات العملاء وجرائمهم بينها مواد عديدة من مكتب شفاعمرو.

وفي يوم امس بينما كان حمدي عائداً الى بيته بسيارة احد جيرانه اعترضتهما سيارة من نوع متسوبيشي موديل ٩٥، ونزل منها العميل المذكور وفتح باب السيارة وقال: لقد شاهدتك من شرفة منزلي ولحقتك لكي ادهسك، ولكن سأفعل ذلك غداً او بعده، المهم قتلك بأي شكل من الاشكال. ولكن في حالة تعهدك لي بعدم النشر عن مهاجمة العملاء في جريدة «الاتحاد» سأعفو عنك.

واضاف العميل: اذا لم اقتلك دهساً سأقتلك بأية طريقة اراها مناسبة، وتستطيع ان تبلغ الشرطة عن ذلك.

هذا وكان العميل برفقة عميل آخر من جيرانه قد حضر في الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول الاثنين الى مكتب جريدة «الاتحاد» في شفاعمرو وبحضور موظفة المكتب قام العميل جمال شحادة بتهديد احمد حمدي بالقتل اذا استمر في النشر في جريدة «الاتحاد» عن العملاء.

وقال: «اريد ان ابلغك بأنك لن تعرف الرصاصة من أين تصل رأسك ورأس كل واحد يعترض طريقنا في هذا البلد، ونحن اسكتنا غيرك، فعلينا اسكاتك وإسكات صحيفتك، وبعد حوار مرير تخلله التهديد الدموي تركا المكتب.

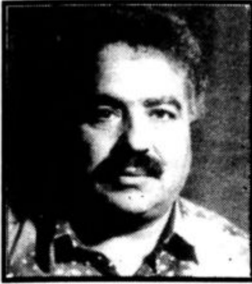
هذا وقد قام احمد حمدي، بعد ظهر امس، بتقديم شكوى رسمية الى الشرطة على حادثي التهديد وطالب الشرطة بتقديم حماية شخصية له من مجرمي العملاء.

وبعث رئيس تحرير «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، ببرقية الى وزير الشرطة، اشار فيها الى ان هذا الاعتداء يجري وكأنه لا توجد شرطة في مدينة شفاعمرو، وطالبه فيها بالعمل الفوري للجم العملاء واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمعاقبة المعتدين.

وبعث عضو البلدية الجبهوي، جهاد سعد، برسالة عاجلة الى رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، طالبه فيها بعقد جلسة طارئة للبلدية لبحث الموضوع.

*** اجتماع شعبي ***

وفي ساعات مساء امس عقد اجتماع شعبي في بيت السيد حسين حمدي، حضره العشرات من ممثلي الهيئات الشعبية والاطر السياسية في المدينة وتولى عرافته عضو البلدية، جهاد سعد.



● احمد حمدي ●

وألقى احمد حمدي كلمة شرح فيها تفاصيل ما تعرض له، وقد القيت عدة كلمات من الحاضرين استنكروا فيها الحادث وطالبوا باتخاذ اجراءات صارمة لردع العملاء عن افعالهم.

وقرر المجتمعون ارسال برقيات عاجلة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، وعدد من نواب الكنيست.

الوزيرة نمير تفتتح مؤسسة للمتخلفين عقليا في الناصرة، في مبنى غير مرخص

❐ البلدية تقاطع: لا توجد رخصة من وزارة الصحة ايضا. والقضية قضية قانون وامان. ونستغرب كيف تتصرف وزيرة بهذا الشكل ❐ صاحبة المؤسسة: لسنا بحاجة الى رخصة ❐

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قامت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، امس الثلاثاء، بالمشاركة في افتتاح مؤسسة تجارية للمتخلفين عقليا في احد بيوت الناصرة، غير المرخصة من البلدية او وزارة الصحة، وبمعارضة كبيرة من اهالي الحي.

واقام اهالي حي السالزيان في الناصرة، حيث اقيمت المؤسسة تظاهرة رفع شعارات لدى حضور الوزيرة، وهتفوا يطالبونها باغلاق المؤسسة والتجاوب مع طلباتهم. وقد رفضت الوزيرة تسلم رسالة من اهالي الحي.

ولم تشارك بلدية الناصرة في هذا الحفل لعدم توفر الشروط القانونية والامن والامان لاستصدار ترخيص لمثل هذه المؤسسة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الوزيرة، حول موافقتها على المشاركة في افتتاح مؤسسة غير مرخصة قالت: «البيوت غير المرخصة في الناصرة، هي اكثر من البيوت المرخصة». واضافت: «لا يسعني الا ان اقول للمتظاهرين، انني لا اتأمل ان يصاب احد منهم وينجب طفلا معاقا لا يجد له اي مكان يحتضنه» واضافت: «المشكلة في معارضة السكان لاقامة مؤسسة في حي سكن نواجهها في الوسط اليهودي اكثر من الوسط العربي، ومن جهتنا لا يمكن لنا الا ان ندعم هذه المؤسسات».

وعقب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، على اقوال الوزيرة قائلا: «هذا التصريح ما هو الا محاولة لتبرير تصرف غير مقبول» واضاف: «من جهتنا نرفض الموافقة على هذه المؤسسة من منطلق قانوني. اذ ان هناك ترتيبات تتعلق بفتح اية مؤسسة من هذا النوع، ويجب ان يكون التنسيق مع البلدية مسبقا. ونستغرب كيف تتصرف وزيرة بهذا الشكل».

وكانت البلدية قد بعثت بعدة رسائل الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، عبرت فيها عن موقفها بمعارضة اقامة هذه المؤسسة، وبسبب هذا الموقف، قامت الوزيرة بالغاء لقاء مع رئيس البلدية وبعض الممثلين، امس الاول، كان متفقا عليه سابقا.

وكان اهالي الحي واطفالهم قد رفعوا العديد من الشعارات منها: «اعطوا اطفالنا الراحة والنوم» و «مؤسسة خاصة للمتخلفين عقليا تجمع اكثر من ٥٠ متخلفا في نصف دونم». وعبر اهالي الحي في حديثهم لـ «الاتحاد»، عن قرارهم المعارض اقامة هذه المؤسسة لما ينتج عنها من ازعاج وهروب لاطفال من المؤسسة وغيرها من المشاكل.

وقالت صاحبة المؤسسة، امال صليبا - كرام، «ان المؤسسة قائمة بشكل قانوني، ولا حاجة لنا للرخصة، وقد اخذنا الاحتياطات اللازمة والواقية لمنع هروب اطفال من المؤسسة او ايذاء اي شخص».

في حوادث طرق ٩٤

(٩٠) فتى وطفلا لقوا مصرعهم واصيب (٣٩٠٠) اخرون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٩٠) طفلا وفتى حتى جيل الرابعة عشرة مصرعهم واصيب (٣٩٠٠) اخرون بجروح، في حوادث الطرق التي وقعت في جميع انحاء البلاد، في عام (١٩٩٤).

واعلن عن تلك المعطيات، وزير المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، امس الثلاثاء، في افتتاح حملة الوقاية والحذر على الطرق التي تستمر اسبوعا، في جميع انحاء العالم.

واشار الى ان النشاطات في اسرائيل ستتركز في المدارس، وتشمل المحاضرات والارشادات للطلاب كيفية السير في الشوارع وضرورة الانتباه. وبدأ منذ امس، طلاب المدارس بالانتشار في الشوارع لتوجيه حركة السير.

شاحك قلق من انخفاض الرغبة في الخدمة في الجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الجنرال امنون شاحك، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، ان رغبة الشباب الاسرائيلي، في التجند والخدمة في الجيش، انخفضت كثيراً، الامر الذي يبعث على القلق، مشيراً الى ان السلطات العسكرية تفحص امكانيات ووسائل كثيرة لمعالجة الظاهرة.

جاء ذلك في سياق تقرير قدمه شاحك، امس الثلاثاء، في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، حول الاوضاع الامنية، وسوغ ذلك، بالتغييرات في القيم التي يشهدها المجتمع الاسرائيلي وتفضيل مصلحة الفرد على مصلحة المجموع. وقال شاحك، ان العمليات ضد الاسرائيليين انخفضت كثيراً في قطاع غزة، وبرزت فقط ظاهرة وضع العبوات على جوانب الطرق، وتلك العبوات ليست متطورة.

واشار الى أن العمليات ضد الجنود الاسرائيليين، ازدادت كثيراً في الجنوب اللبناني وغالبيتها الساحقة ينفذها رجال «حزب الله».

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٣٠ آذار ١٩٩٥
٢٩ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
30.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo269/51



لن ننساك يا بطل ابطال يوم الارض

* توفيق زيّاد، القائد الراحل، لن يشترك اليوم في نشاطات يوم الارض. سنفتقد اليه كثيراً.

(من ارشيف «الاتحاد»)

رابين يتوجه الى المانيا في زيارة مفاجئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الاربعاء، رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين متوجها الى بون في زيارة مفاجئة الى المانيا يرافقه فيها سكرتيره العسكري الجنرال داني ياتوم.

واجتمع رابين مساء امس مع مستشار المانيا، هلموت كول، لبضع ساعات. واشارت التقارير الى ان زيارة رابين المفاجئة هذه الى المانيا بغرض «تنقية الاجواء بين البلدين في اعقاب ما نشر في المانيا عن قضية الطيار الاسرائيلي المخطوف رون اراد».

هذا، في الوقت الذي قالت فيه البيانات الحكومية الرسمية الصادرة في كل من اسرائيل والمانيا ان «الزعيمين بحثا مسائل تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين».

يذكر ان العلاقات بين كول ورابين شهدت، في الاسابيع الاخيرة، توترا وتدهورا ملحوظين في اعقاب النشر المكثف في وسائل الاعلام الالمانية عن المساعي للافراج عن الطيار رون اراد.

اليوم، يوم الارض، قدس أقداسنا!

مسيرات ومهرجانات في بلدات الشهداء وفي قرية الغابسية المهدومة منذ العام ١٩٤٨

الشرطة تعلن انها ستتصرف بشكل اعتيادي للمحافظة على النظام العام ولن تتجمع بقوات كبيرة في البلدات

* الجماهير الفلسطينية تحتج، اليوم، على سياسة الاستيطان الاحتلالية *

(التفاصيل: ص٢، ٤، ٥، ٧)

مصرع ضابطين اسرائيليين وشاب فلسطيني قرب مستوطنة نتسريم

(ص٣)

استنكار عارم لمحاولة اعتداء عميل الاحتلال على مدير «الاتحاد» في شفاعمرو

(ص١٦)

القضاء المصري يطلق سراح فيلم «المهاجر»

(ص٨)

مسؤولون اسرائيليون

انفراج وشيك في المفاوضات السورية - الاسرائيلية

□ بيرس: اتفاق مبدئي حول الترتيبات الامنية قد يوقع الاسبوع القادم □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤولون اسرائيليون، امس الاربعاء، ان اسرائيل وسوريا على وشك تحقيق انفراج في مفاوضاتهما السلمية لاول مرة منذ انطلاق هذه المحادثات عام ١٩٩١.

وحسب تصريحات ادلى بها وزير الخارجية، شمعون بيرس، فان اتفاق مبادىء حول الترتيبات الامنية في هضبة الجولان يمكن ان يوقع هذا الاسبوع في واشنطن.

وقال بيرس في حديث اذاعي تعليقا على المفاوضات التي تجري حاليا بين سفيري سوريا واسرائيل لدى واشنطن وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش «آمل ان نتوصل الى اتفاق مبادىء هذا الاسبوع». واضاف «اذا ما تم التوصل الى اتفاق فسيعمل المسؤولون العسكريون في البلدين على ترجمة المبادىء بشكل ملموس على الارض» على جانبي الحدود بين البلدين.

وقال يغآل بالمور، المتحدث باسم وزارة الخارجية «اذا ما استمرت المحادثات سيكون هناك احتمال كبير في الوصول الى اتفاق بعد غد الجمعة».

لكن بيرس اشار الى ان مواقف الطرفين ما زالت متباعدة ازاء «تماثل الترتيبات الامنية» على جانبي الحدود.

وقد اشارت اذاعتا «صوت اسرائيل» و«غالي تساهل»، امس الاربعاء، الى ان المحادثات بين السفيرين السوري والاسرائيلي سجلت «تقدما ملحوظا ويمكن ان تؤدي الى اتفاق مبادىء حتى الجمعة».

وشارك وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مباشرة في جانب من المحادثات السورية - الاسرائيلية على مستوى السفيرين للمساعدة في صياغة اتفاق مبادىء.

ومن المقرر استنادا الى المصدر نفسه ان يتوجه المنسق الامريكي الخاص بالشرق الاوسط دنيس روس الى اسرائيل وسوريا، الاسبوع المقبل، لتشكيل مجموعة عمل من عسكريي البلدين تمهيدا لمفاوضات جديدة بين رئيسي الاركان اللذين عقدا لقاء لم يسفر عن اي نتيجة في ٢٢ كانون الاول الماضي في واشنطن.

وتحدث بيرس عن تأييده لنشر قوة مراقبة متعددة الجنسيات في الجولان على غرار تلك التي انتشرت في صحراء سيناء المصرية بعد توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩. وقال «يجب الا تكون قوة مقاتلة بل مراقبون يعملون على مراقبة تطبيق الترتيبات الامنية».

بمبادرة روسية - فرنسية - صينية

مشروع قرار يقضي برفع الحصار النفطي عن العراق

* المشروع مشروط بايفاء العراق بالتزاماته في مجال نزع الاسلحة *

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - ذكرت مصادر دبلوماسية غربية، امس الاربعاء، ان فرنسا وروسيا والصين وزعت في الامم المتحدة مشروع قرار يقضي برفع شامل للحصار النفطي المفروض على العراق ما ان يفي هذا البلد بالتزاماته في مجال نزع الاسلحة.

واضافت المصادر ان مشروع القرار المؤلف من اربع صفحات وزع بطريقة غير رسمية الاسبوع الماضي، على الاعضاء الاثني عشر الاخرين في مجلس الامن الدولي الذي فرض عقوبات اقتصادية صارمة على العراق في اعقاب غزوه الكويت في اب ١٩٩٠.

الا ان المشروع الفرنسي - الروسي - الصيني لن يطرح رسميا للتصويت الا بعد تلقي تقرير شامل ايجابي من اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة العراق يؤكد تقيد بغداد بالتزاماتها المتعلقة بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي في حوزتها.

وينص مشروع القرار على رفع الحصار بلا شرط لكنه لم يحدد حصص الانتاج او الكميات التي يمكن تصديرها من النفط الخام.

الا ان الالية الواردة في القرار تفرض على بغداد «حرية مراقبة»، اذ ينص على ان تتولى الامم المتحدة المراقبة الدقيقة لعمليات الانتاج والتصدير وعلى معرفة قيمة مبيعات النفط الخام.

وتزامن اقدام باريس وموسكو وبكين على توزيع نص مشروع القرار مع اعلان الولايات المتحدة وبريطانيا والارجنتين التي تعارض رفع الحصار عن مشروع قرار من شأنه ان يتيح للعراق تصدير كمية محدودة من نفطه بقيمة ملياري دولار خلال ستة اشهر لتمويل توزيع المنتجات الانسانية على المدنيين العراقيين.

لقاء اليوم

مع: فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي
حول: يوم الارض

قضايا عديدة تستدعي وحدتنا لمواصلة المعركة دفاعا عن الارض

□ في الثلاثين من آذار عام (١٩٧٦) وقعت الجماهير العربية في اسرائيل، وثيقة استملاك الارض بالدم. واليوم الخميس تحيي الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد، وهي على استعداد لتقديم ثمن التمسك بالارض مهما كان.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي.

*** «الاتحاد» - تحل الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض في ظروف قاسية، فكيف ترى الى الواقع اليوم وما الذي نريده من يوم الارض؟**

- فضل نعامنة: «لقد حقق يوم الارض الكثير من الامور الهامة. وبفضل يوم الارض، اوقفنا حملة المصادرة المباشرة باشكالها التي كانت قائمة في السابق. ومنها على سبيل المثال، منطقة «المل» حيث ارجعت الارض لاصحابها. والوحدة التي تجلت في يوم الارض وبعده اصبحت مثلا يحتذى ومصدر الهام لمعاركنا. هذا لا يعني ان قضايانا انتهت. وهناك قضايا تستدعي منا توحيد القوى لمواصلة المعركة لتحقيق مطالبنا»

*** «الاتحاد» - اي المناطق تعاني اليوم اكثر من غيرها من سياسة مصادرة الارض؟**

- فضل نعامنة: «اتخذت المصادرة اليوم اشكالا غير مباشرة. فقضية ضريبة الاملاك المجحفة، هي بمثابة نوع جديد من اشكال المصادرة. وغالبية الاراضي في مناطق النفوذ والاحتياط منها لحاجات التطوير وبناء المساكن سلخت من سلطاتنا وضمت الى المجالس الاقليمية كما في «مسغاف» و «مطيه آشر» و «جعتون». وعلى سبيل المثال، معدل الفرد في عرابة وسخنين، من مناطق النفوذ لا يتجاوز الـ (٧٠٠) متر، بينما معدل الفرد في «مسغاف» (٨٠٠ - ٩٠٠) دونما. ففي مسغاف (٢٨) مستوطنة عدد سكانها لا يتجاوز الخمسة آلاف، ولديهم (١٨٢) الف دونم، معظمها جرت مصادرتها من (٢٠) قرية عربية.

وقضية الاوقاف لوحدها تحتاج الى معركة خاصة، وهي تساوي (٦.٢٥٪) من اراضي فلسطين، غير الاسواق والمباني والعقارات، فلو صرف ريعها على جماهيرنا، لتقدمت قرانا ومدننا كثيرا. والقرى غير المعترف بها، سلبوها الاعتراف بهدف تسهيل مصادرة الارض وترحيل الاهالي. قضية المهجرين، التي تعتبر من القضايا المؤلمة جدا، الانسان يسكن قرب داره الاصلية وممنوع من دخولها. وهم (٢٢٠) الف نسمة حاضرون غائبون ولا مثيل لاوضاعهم في كل العالم».

*** «الاتحاد» - هناك خلاف حول احياء ذكرى يوم الارض، هناك من يدعو الى تحويله لعيد. وهناك من يرى ان الكفاح هو السبيل، كيف يؤثر ذلك؟**

- فضل نعامنة: «لا يوجد خلاف جذري، حول احياء يوم الارض كرمز لنضال الجماهير العربية. وقلائل جدا يقولون ان يوم الارض استنفد الاهداف.. بينما الغالبية الساحقة من الجماهير والرأي العام تطالب من اجل تشديد الكفاح، وتأكيد اهميته وان تتخذ اشكال نضالية اقوى. وعلى ضوء ما يطرح من مسؤولين، امثال رعنان كوهين، ان الدولة لليهود، يحتم علينا ان نرص الصفوف ورؤية الاخطار المستقبلية».

*** «الاتحاد» - وكيف حال لجنة الدفاع عن الاراضي وما المطلوب لتفعيلها، حيال الاخطار القائمة؟**

- فضل نعامنة: «بعد انتقال القرار للجنة المتابعة وتجميد عمل لجنة الدفاع عن الاراضي، هناك اصوات ترتفع من كل الفئات لتفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي واعادة تنظيمها بشكل يضمن استقلاليتها واختصاصها الكامل والاساسي في مجال الدفاع عن الارض. وبعد عقد اجتماعين للجنة قبل يوم الارض الحالي، وجهت الدعوة لكل الفئات السياسية لاجتماع بعد يوم الارض، لاستكمال العمل والنشاط الهادفين لاعادة تنظيم اللجنة لتكون صاحبة القرار في تجنيد الجماهير ونشاطات الارض..

* سهيل قبلان *

قائد شرطة الشمال في حديث خاص مع «الاتحاد»

الشرطة لن تتواجد بقوات كبيرة في القرى والمدن العربية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد شرطة الشمال، عاموس عزاني، في حديثه لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان الشرطة لن تتواجد بقوات كبيرة داخل القرى والمدن العربية، كما كان عليه الامر في كل يوم ارض.

وقال عزاني: «في اجتماعي الاخير مع رؤساء السلطات المحلية العربية، تجاوبت مع طلبهم بعدم تكثيف قوات الشرطة، الا اننا ولضمان النظام والامن، سنقوم بادخال دورية للشرطة او اثنتين في المكان الذي ستجري فيه المظاهرة، تماما كما يجري الامر عند اجراء مظاهرة في تل ابيب او الخضيرة». واضاف: «لدي القناعة بأن القائمين على المظاهرات لديهم القدرة على السيطرة عليها وانهائها بدون اية مشاكل».

في ختام المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة

احراز بعض التقدم في ملف الانتخابات

الخلافات تتعلق، بشكل خاص، بعدد اعضاء المجلس

* عريقات: الاسرائيليون لم يقترحوا عددا محددا بعد.. ونحن نريد ان يكون العدد مئة *

● القاهرة - وكالات الانباء - تمكنت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، من احراز بعض التقدم عبر التوصل، لاول مرة، الى صياغة مشتركة لمشروع يحدد هيكلية مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي يوئيل زنغر، «عملنا على الوثيقة. نحن سعداء جدا. سنلتقي الاسبوع القادم في المنطقة وخلال اسبوعين في القاهرة».

ورفض زنغر تحديد المكان الذي ستعقد فيه الجولة المقبلة لكن اللقاءات تجري عادة مرة في مدينة اريحا التي تتمتع بالحكم الذاتي في الضفة الغربية ومرة في القاهرة.

وكان المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة يعقوب سيتي قال في وقت سابق انه «تم تحقيق تقدم، امس الاول، وسيعمل الجانبان على انهاء ما يتعلق بهيكلية المجلس».

ومن جانبه قال رئيس الوفد الفلسطيني، صائب عريقات، ان صياغة الوثيقة المتعلقة بالهيكلية لا تزال تتعثر حول عدد اعضائه وحول اهلية سكان القدس الشرقية البالغ عددهم ١٦٠ الفا في ترشيح انفسهم. وقال «نواصل العمل على مشروع الوثيقة المشتركة. لا اريد ان اكون ايجابيا ولا سلبيا».

ولا يزال الجانبان مختلفين حول عدد اعضاء المجلس بشكل خاص. وقال عريقات ان الاسرائيليين لم يقترحوا عددا محددا «ونحن نريد ان يكون العدد مئة عضو». وتريد اسرائيل ان يقتصر العدد على حوالي ثلاثين عضوا حتى لا يأخذ المجلس صفة برلمان.


● عريقات: هناك بعض التقدم ●

وحتى الآن اتفق الجانبان على انتخاب رئيس المجلس الذي سيدير احوال مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاقتراع العام. ولياسر عرفات كل الحظ في الفوز به. وقال عريقات ان عرفات هو الذي سيعين اعضاء السلطة التنفيذية الذين ستطرح اسماؤهم على المجلس للمصادقة عليها.

مصرع ضابطين اسرائيليين وشاب فلسطيني قرب مستوطنة «نتسريم»

* واصابة جنديين بجروح في الحادث *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب فلسطيني وجنديان اسرائيليان، واصيب جنديان آخران بجروح، قرب مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة، امس الاربعاء.

وتضاربت افادات شهود العيان، وتناقضت الاخبار، حول مصرع الثلاثة.

وقال احد شهود العيان من مستوطنة «نتسريم»، انه كان يسير على بعد مئة متر، من قافلة سيارات اسرائيلية تتقدمها سيارة «جيب» تابعة «لحرس الحدود»، وفجأة انحرفت شاحنة غزية،كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، واصطدمت وجها لوجه بسيارة «الجيب» وحطمتها تماما. وبعد ذلك ترجل سائقها الفلسطيني منها، اشهر مسدسا واطلق الرصاص في كل اتجاه، على الجنود الاسرائيليين، الا ان احد الجنود الذين تواجدوا في المكان، اطلق عليه الرصاص وارداه قتيلا.

وقال شاهد عيان اخر، ان شاحنة فلسطينية اغلقت الطريق بالقرب من مفرق «نتسريم»، عندما كانت قادمة قافلة سيارات اسرائيلية الى مستوطنة «نتسريم» يتقدمها «جيب» عسكري. وباقتراب القافلة من الشاحنة فتح سائقها النار من مسدس، على اربعة جنود كانوا في سيارة «الجيب»، فأصاب السائق، الامر الذي ادى الى انحراف «الجيب» عن مساره واصطدامه بالشاحنة. ونجح عدد من الجنود فيه باطلاق الرصاص على سائق الشاحنة واردوه قتيلا.

واصدر الناطق العسكري الاسرائيلي بيانا قال فيه، بعد التحقيقات الاولية التي اجراها، ان شاحنة فلسطينية انحرفت عن مسارها فجأة واصطدمت وجها لوجه، مع سيارة «جيب» عسكرية، كان بداخلها اربعة من افراد «حرس الحدود» والشرطة المدنية، بينهم ضابطان. ولقي الضابطان مصرعهما، واصيب اثنان بجروح، نقلا بمروحية الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

واضاف الناطق العسكري، ان السائق الفلسطيني اشهر مسدسا واطلق الرصاص باتجاه جنود اسرائيليين كانوا في المكان، الا ان مستوطنا من «نتسريم» كان في الموقع نجح في اطلاق الرصاص باتجاه الفلسطيني وارداه قتيلا.

ووصلت الى المكان قوات معززة من جيش الاحتلال، واجرت تحقيقات في الحادث. كذلك وصلت قوات من الشرطة الفلسطينية وباشرت التحقيق. واغلقت المنطقة امام حركة السير ومراسلي وسائل الاعلام.

يذكر ان الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلية، تشرفان على تقاطع الطرق، بشكل مشترك، وتسيران دوريات مشتركة.

وقال قائد الشرطة الفلسطينية في غزة، صائب العاجز، ان السائق الفلسطيني مفيد محسن حجاج، (٢٣ عاما)، لم يتعمد الحادث. وما جرى هو حادث سير عادي.

هذا وقدمت كتل «الليكود» و«تسومت» و«المفدال»، اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، على خلفية الحادث، وستبحث الاقتراحات في الكنيست يوم الاثنين القادم.

احتجاجا على قرار الغاء الدعم الحكومي عن المواد الاساسية في اليمن

قتلى وجرحى في المظاهرات في عدن

● عدن (اليمن) - وكالات الانباء - اكد شهود عيان ان ثلاثة متظاهرين قتلوا امس الاربعاء، خلال تفريق قوات الامن اليمنية تظاهرات اندلعت في مدينة عدن الجنوبية بعد مضاعفة اسعار الوقود.

وقال الشهود ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم برصاص قوات مكافحة الشغب، التي اطلقت النار على المتظاهرين صباح امس، ثم طوقت المستشفى الذي نقل اليه المصابون.

وعاد الهدوء بعد ظهر امس، الى المدينة لكن قوات الامن لا تزال في حال تأهب قصوى.

من جهة اخرى قررت الحكومة اليمنية، امس الاربعاء، زيادة اجور موظفي القطاع العام ومنتسبي القوات المسلحة والشرطة لتعويض الزيادات في الاسعار.

وقال بيان حكومي ان اجراءات رفع اسعار الوقود والغاء الدعم عن المواد الغذائية الرئيسية مثل القمح والدقيق ستعلن «من بين اجراءات اخرى لتحسين الاداء الاقتصادي خلال الساعات القليلة المقبلة».

الاردن سيعتمد جوازات السفر الفلسطينية

● عمان - وكالات الانباء - اعلن وزير الداخلية الاردني، سلامة حماد، امس الاربعاء، ان الاردن سيعترف بجوازات السفر الصادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن الوزير قوله «سوف نعتمد هذه الجوازات» مؤكدا ان «الاردن لا يمانع في استخدام الحجاج الفلسطينيين لجواز السفر الفلسطيني عند مرورهم عبر الاراضي الاردنية لاداء فريضة الحج».

يشار الى ان الاردن اول بلد يعلن رسميا عزمه على الاعتراف بجوازات السفر الصادرة عن السلطة الفلسطينية.

وذكّر بأن الاردن «كان يقدم جميع التسهيلات لاخواننا من الضفة الغربية وقطاع غزة ويمنحهم جوازات السفر لاداء فريضة الحج» رغم قطع العلاقات الادارية بين الاردن والضفة الغربية في العام ١٩٨٨.

وزير خارجية هولندا يتعهد بدعم السلطة الفلسطينية

● غزة - لمراسلنا - تعهد وزير خارجية هولندا، هانز فان ميرلو، امس الاربعاء، في ختام لقاء مع ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، بتقديم كامل الدعم للسلطة الفلسطينية، في كل مجال ممكن.

وقال ميرلو، ان بلاده ستعمل على المساعدة في بناء ميناء غزة. واكد على التزام الاتحاد الاوروبي بمساعدة الفلسطينيين في اجراء انتخابات مجلس السلطة التي تأخر موعد اجرائها.

وقال «وانها مأساة حقيقية. انه اغلاق تجاوز الـ (١٦٨) يوما» منذ بسط الحكم الذاتي في ايار الماضي.

واضاف «ان كل يوم اغلاق يتسبب في خسارة مالية قدرها (٤) ملايين دولار اي اكثر من المساعدات التي تعهدت بها الدول المانحة في الشهور العشرة الماضية».

وكان الوزير الهولندي وصل الى اسرائيل برفقة الملكة بياتريكس التي بدأت زيارتها لاسرائيل يوم الاثنين الماضي.

والتقى ميرلو، وفدا فلسطينيا في منزل خاص في القدس الشرقية، بعد ان اعترضت اسرائيل على عقد اللقاء في بيت الشرق مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس العربية.

ندوة دولية حول قضايا السلام والانفراج الدولي

* د. احمد سعد يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا اللقاء *

● اثينا - لمراسل خاص - تعقد «اللجنة اليونانية من أجل الانفراج الدولي والسلام»، في الفترة من ٣١ آذار الى الثاني من نيسان مؤتمرها الرابع عشر، الذي يصادف في الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس حركة السلام اليونانية.

ونظرا لطابع ظروف التطور الراهنة، فقد بادرت هذه اللجنة ليكون مؤتمرها بمثابة لقاء تداولي فكري وسياسي على شكل ندوة يشارك فيها اضافة الى تيارات السلام واليسار اليونانية، ممثلون لقيادات وقوى احزاب سياسية، شيوعية وتقدمية وقوى يسار وسلام وتحرر قومي من بعض البلدان الاوروبية والبلقان ومن الشرق الاوسط وقبرص ومن مجلس السلام العالمي بمشاركة رئيس المجلس السيدة سيسولو، على رأس وفد كبير.

وستتمحور مداولات الندوة حول مواضيع: * الوضع الدولي في ظروف ما يسمى النظام العالمي الجديد، مشاكل حوض المتوسط والشرق الاوسط * القضية القبرصية * قضايا البلقان والسبل لوقف الحرب في البوسنة * التطرف القومي * العنصرية * الاصولية والارهاب وقضايا حقوق الانسان، وحماية البيئة.

ويشارك في هذه الندوة الدكتور احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعضو السكرتارية الهائمة للمنظمات غير الحكومية الداعمة لحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع.

وسيشارك د. سعد بمداخلة حول «النظام العالمي الجديد والمساعي والصراع لانجاز تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط»، تضمن الأمن والاستقرار والسلام العادل، الشامل والثابت، والحقوق القومية المشروعة لجميع بلدان وشعوب الشرق الاوسط، وفي مقدمتها ضمان الحق الفلسطيني المشروع في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وبناء القواعد السليمة الراسخة للسلام والتعاون بين اسرائيل وجاراتها.

بمهرجانات ومسيرات وفعاليات اخرى

الجماهير العربية تطلق صيحتها الغاضبة في الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد



* احد مهرجانات يوم الارض في عرابة (صورة من الارشيف) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - تطلق الجماهير العربية في اسرائيل، صيحتها الغاضبة، اليوم الخميس، في مهرجانات ومسيرات وفعاليات الذكرى الـ (١٩) ليوم الارض الخالد، احتجاجا على سياسة السلطات المستمرة في نهج مصادرة الارض العربية باشكال مختلفة.

وشهدت القرى والمدن العربية، نشاطات مكثفة، من ندوات ومحاضرات واجتماعات شعبية، لتأكيد اهمية مواصلة المعركة دفاعا عما تبقى من ارض.

* قرى البطوف *

استكملت الاستعدادات في سخنين وعرابة، لاستقبال الجماهير التي ستشارك في المسيرة الكفاحية التقليدية، المنطلقة من عرابة الى سخنين. ويبدأ التجمع اليوم الخميس، في الساعة الثانية عشرة ظهرا، امام ساحتي نادي الحزب الشيوعي والمجلس المحلي في عرابة. وتنطلق المسيرة في الساعة الواحدة لوضع اكاليل الزهور على ضريح الشهيد خير ياسين، ومن هناك الى الشارع الرئيسي ومن ثم الى سخنين، حيث تلتحم مسيرة عرابة مع مسيرة سخنين، وتختتم باجتماع مركزي خطابي.

واصدرت فروع الجبهة والسلطات المحلية في قرى مثلث يوم الارض، البيانات الداعية الاهالي لاستقبال الجماهير والمشاركة في المسيرات. وعقدت الندوات والاجتماعات الشعبية، تجنيدا للجماهير.

وعقد اجتماع شعبي في عيلبون، تحدث فيه د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي.

* محاميد: وقف المصادرة اساس مطالبنا *

وفي اقتراح لجدول اعمال الكنيست بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض، قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، ان وقف عمليات المصادرة في القرى والمدن العربية، اساس مطالب الجماهير العربية. وقال محاميد، ان الجماهير العربية لن تتنازل عن حقها في الحفاظ على اراضيها وستقاوم كل محاولة لمصادرة الارض.

وطالب محاميد وزير الشرطة، بعدم ادخال الشرطة الى القرى والمدن العربية، وعدم القيام باي عملية استفزاز، او احتكاك، خاصة حيث تجري المسيرات والمهرجانات.

ودعا محاميد في سياق كلمته الى الغاء ضريبة الاملاك وتوسيع مناطق النفوذ للسلطات المحلية العربية.

ورد وزير الشرطة موشيه شاحل، على اقتراح محاميد، مؤكدا ان الشرطة لن تدخل الى القرى العربية، ولن تقوم باي اعمال قد تؤدي الى استفزاز الجماهير العربية في يوم الارض.

* جامعة حيفا *

ونظمت لجنة الطلاب العرب سلسلة فعاليات على شرف يوم الارض، وقامت منذ ساعات صباح امس الاربعاء، بتوزيع منشور وبعرض مجسّم يرمز الى القرى الفلسطينية الـ (٤٠٠) التي هدمت عام (١٩٤٨) وهُجر اهلها.

ويشار الى ان ما يسمى بقسم «امن الجامعة» حاول منع نشيطي اللجنة من عرض ذلك المجسم بدعوى انه قد «يثير المشاعر ويستفزها» الا انهم اصروا على حقهم في عرض كل شعار وكل لافتة.

وفي الساعة الثانية عرض فيلم «موجود غير موجود» الذي يعرض مأساة القرى الـ (٤٠) غير المعترف بها. واختتم بندوة حول مآسي المهجرين، شارك فيها مخرج الفيلم يتسحاق روبين، الى جانب المحامي واكيم واكيم ومحمد ابو الهيجاء.

* مسيرات ومهرجانات *

وتنطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة من مقر الجبهة في مدينة الطيبة، الى ضريح الشهيد في المدينة، بمشاركة اهالي المدينة والقرى المجاورة ووفود دمقراطية يهودية.

وتنطلق في الساعة الثالثة بعد الظهر، مسيرة اهالي النقب، في قرية عشيرة ابو كف، وتختتم بمهرجان مركزي خطابي. ويشارك فيهما وفد من السلطة الوطنية الفلسطينية، برئاسة وزير القضاء فريح ابو مدين.

وتعقد بمبادرة الجبهة والمجلس البلدي في رهط، في الساعة السابعة مساء، في بيت الهستدروت، ندوة حول يوم الارض.

وتشهد قرية الغابسية، شمال قرية الشيخ دنون، شارع كفرياسيف، مفرق الكابري، في العاشرة والنصف من صباح اليوم الخميس، مظاهرة، من تنظيم لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل.

وتنطلق من ساحة المجلس المحلي في الساعة العاشرة والنصف مسيرة حاشدة في كفر كنا الى ضريح الشهيد، تختتم بمهرجان يتحدث فيه رئيس المجلس المحلي واصل طه. ولاول مرة تضع الهيئات التدريسية اكاليل باسمائها على ضريح الشهيد.

وتتوجه الوفود الى قرى رمية والحسينية والنعيم، غير المعترف بها للتضامن مع اهلها.

* بيانات عامة واجتماعات *

واصدرت عدة مجالس محلية وتنظيمات وهيئات بيانات، عبرت فيها عن رؤاها ليوم الارض، وضرورة المشاركة في فعالياته ورص الصفوف دفاعا عن الارض.

وعاهد السيد ناجي نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي، الاهالي والجماهير العربية بان طرعان دائما على العهد وماضية قدما بحزم واصرار من اجل الحصول على الحقوق والحفاظ على الارض.

واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، بيانا دعت فيه الطلاب والطالبات الى المشاركة في فعاليات احياء يوم الارض في الجامعة وفي جميع النشاطات الاخرى في القرى والمدن العربية، مؤكدة على دور الطلاب في مواجهة كل اشكال المصادرة وسياسة التمييز.

ودعا مجلس كفر كنا المحلي في منشور خاص، الجماهير للمشاركة في المسيرة التي ستقام اليوم في القرية، اكد فيه ان ما يميز يوم الارض هذه السنة هو الحاجة والضرورة الى تعميق التلاحم الوطني، بين كافة الفئات السياسية واحترام التعددية، والتصدي لكل اشكال التسيب والعدمية او تفريغ يوم الارض من مضمونه النضالي.

واصدر «التجمع الوطني الدمقراطي»، «حركة ٣٠ آذار»، بيانا دعت فيه «القوى الوطنية الى الاستيقاظ وتوحيد صفوفها، لاعادة بناء حركة وطنية ذات شخصية سياسية مميزة وذات صوت واضح جلي».

وعقد امس الاربعاء، بمبادرة الجبهة في كفر ياسيف، اجتماع شعبي، حضره حشد غفير، افتتحه د. معاوية الحاج. والقى الشاعر حسين مهنا مجموعة من قصائده. وتحدث النائب الجبهوي صالح مرشد سليم.

وعقد اجتماع شعبي في مصمص، افتتحه محمد سعد محاجنة وتحدث الكاتب عدنان عباس، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم.

* اجتماع شعبي في حيفا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات في الاجتماع الشعبي الذي بادرت اليه جبهة حيفا الدمقراطية، وعقد مساء امس الاربعاء، في نادي المؤتمر في وادي النسناس، لمناسبة الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد.

افتتح الاجتماع سكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، الذي تحدث عن اهمية تحديد مفاهيم يوم الارض واهمية حمل هذه الرسالة وايصالها الى جيل الشباب. وتطرق الى ظاهرة العملاء، وخطورة توطينهم في القرى والمدن العربية.

كما تحدث المحامي علي رافع، الذي شدد عل تدنيس السلطات للمقابر ونبش القبور وازالتها من اجل البناء، وذلك بعد ان تحدث عن شهداء يوم الارض الذين رووا بدمائهم تراب القرى العربية.

وعرف السيد عبد حوراني، رئيس لجنة المبادرة عن الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، الحاضرين على قضية المهجرين وحقهم في العودة الى قراهم. وطلب دعم وتأييد جميع الجهات السياسية لعمل اللجنة، مشيراً الى انها اطار غير حزبي.

اما رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، فتحدث باسهاب عن سياسة الحكومة على مدى اربعة عقود وعن التغيير الذي ينبغي على الحكومة القيام به تجاه الجماهير العربية. وقال ان يوم الارض، هو يوم نضال للجماهير العربية كي تعيش على ارضها وتتمتع بالمساواة الحقيقية.

وقال غونين، ينبغي على الحكومة اتخاذ خطوات جريئة من اجل السلام تتوج باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث رئيس لجنة القرى الاربعين غير المعترف بها، محمد ابو الهيجاء، الذي قال «يجب تغيير لجنة المتابعة، التي لا تمثل حقوق الجماهير العربية».

وحيا رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، د. عيسى نقولا، القوى الدمقراطية اليهودية التي ما زالت تشارك في نضال الجماهير العربية. واكد على اهمية «تذكير ابنائنا وشبابنا بيوم الارض وايام وطنية مشابهة كي لا ننسى هذا التاريخ».

* ندوة في الناصرة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «علينا العمل على تطوير اساليب كفاحنا ونلائمها لمعطيات المرحلة، دون التنازل عن موقفنا الصحيح، فبدون ذلك لا يمكننا السير الى الامام. فنحن لسنا وحدنا على الساحة والجبهة والحزب الشيوعي يمثلان الخط الساسي الصحيح، والثقة بين الجماهير».

هذا ما قاله، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في الندوة التي عقدتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، مساء امس الاربعاء.

وكان قد افتتح الندوة وادارها سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، داعياً الحضور الى الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لذكرى القائد توفيق زياد، الذي كان اول من اعلن عن اضراب يوم الارض في العام ١٩٧٦، ولذكرى عضو لجنة الدفاع عن الاراضي، المرحوم صليبا خميس وجميع الشهداء.

وتكلم بدر عن كفاح الجماهير العربية خلال السنوات الطويلة ودور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في معركة الكفاح.

وتكلم رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد فضل نعامنة، الذي استعرض تاريخ يوم الارض وتصدي الجماهير العربية لسياسة الحكومة المتواصلة بالتمييز ومصادرة الاراضي.

وتطرق نعامنة الى قضية العملاء، واهمية استمرار المعركة الشعبية من اجل اقتلاعهم من مدننا وقرانا. وحيا نعامنة الدور الذي قام به اعضاء الشبيبة الشيوعية في هذه القضية.

واكد على موضوع العملاء، ايضاً، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، في اثناء حديثه، ودعا الهيئات الشعبية والبلدية لاخذ دورها الحقيقي في قضية التصدي للعملاء وموبقاتهم.

وتطرق بركة الى الدور الذي لعبه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، اللذان تواجدا على ساحة الجماهير والشعب في يوم الارض وكافة المعارك الاساسية لجماهيرنا العربية. واكد على اهمية تفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقال: «رغم مرور ١٩ عاماً على يوم الارض، الا انه لم يتغير كونه نقلة نوعية، وليس صدفة ان تحول الى يوم وطني لكافة انحاء الشعب الفلسطيني، وهذا يعني مضمونه مع مرور السنوات، اذ اتسع ليشمل كل قضية بقاء ومستقبل وتطور الجماهير العربية في اسرائيل ليصبح اكثر شمولية».

وتطرق جرايسي الى دور الحزب الشيوعي في صنع يوم الارض، وما تبعه من نشاطات مع الجبهة الدمقراطية، طوال سنوات كفاح شعبنا، مشيراً الى بعض الاوساط التي تحاول تجاهل هذا الدور.

وكان عضو الشبيبة الشيوعية، نصير زيّاد، الذي اطلق سراحه مع ستة من رفاقه قد قدم تحية معتقلي الشبيبة الشيوعية المعتقلين والمحررين. وقد وصلت الى الندوة تحية من السلطة الوطنية الفلسطينية. واستنكر المجتمعون الاعتداء على مدير مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي.

الجماهير الفلسطينية تحتج، اليوم، على سياسة الاستيطان الاحتلالية

* قوات الاحتلال تقمع مسيرة طلابية في رام الله *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحيي الجماهير الفلسطينية في مدن الضفة الغربية المحتلة، وفي قطاع غزة، الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض، كامتداد للجماهير العربية في اسرائيل، بالنشاطات والفعاليات دفاعا عن الارض المهددة وضد هجمة الاستيطان المستمرة.

* مسيرة حاشدة في رام الله *

ونظم طلاب مدارس رام الله والبيرة، امس الاربعاء، مسيرة حاشدة طافت شوارع مدينة رام الله، بمناسبة ذكرى يوم الارض. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة باستمرار الاحتلال وممارساته القمعية.

والقى المتظاهرون الحجارة والزجاجات الفارغة على دوريات الاحتلال. واضرموا النار في الاطارات المطاطية. وعلى الفور هرعت الى المكان قوات معززة من الجيش وفرقت المتظاهرين بالقوة مستخدمة الغاز المسيل للدموع. واعتلى العشرات من المتظاهرين اسطح المنازل، وقذفوا الجنود بالحجارة الكبيرة، ومنها حجارة الطوب.

* نشرة خاصة لوكالة «وفا» *

واصدرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، نشرة خاصة، امس الاربعاء، احياء لذكرى يوم الارض التاسعة عشرة، ضمنتها شرحا عن تاريخ يوم الارض ووثيقة «يسرائيل كينغ» العنصرية التي دعت الى تفريغ الارض العربية من اصحابها.

وجاء في النشرة: «تحل الذكرى التاسعة عشرة، ليوم الارض، اليوم الذي اعتاد ابناء الشعب الفلسطيني على احيائه، ليس فقط تكريما للشهداء الذين سقطوا، وانما تجديدا وتأكيدا منهم، على استمرار نضالهم وكفاحهم في الدفاع عن ارضهم، وتأكيدا على مقاومتهم لسياسة تهويد الارض التي تجري في القدس والضفة والقطاع.

وان كان الفلسطينيون يقاومون يوميا، مصادرة اراضيهم من قبل سلطات الاحتلال، ويتصدون في شكل باسل لاعمال الاستيطان التي يقوم بها المستوطنون، برعاية ودعم الحكومة الاسرائيلية، وفي شكل يتعارض مع الاتفاقيات التي وقعت عليها حكومة رابين ويعرقل تقدم مسيرة السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فان احتفال الفلسطينيين في «يوم الارض» يكتسب هذا العام اهمية خاصة واستثنائية، في تأكيد رغبة وحلم الفلسطينيين، في سلام عادل ودائم وشامل، يقوم على احترام مصالح الطرفين.

ان احتفال الفلسطينيين في «يوم الارض»، هو تأكيد لحقهم في العيش على ارضهم، وتتويج لارادتهم التي لم تلن طوال سنوات الاحتلال الصعبة، والتي ما زال يرزح تحت عبئها سكان الاراضي المحتلة في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

واصدرت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، بيانا عاما، اكدت فيه ان يوم الارض يجسد الارادة الوطنية الفلسطينية في مقاومة اطماع التوسع والنهب الاسرائيلية، مشيرة الى الظروف التي تحل فيها الذكرى، داعية الجماهير الى تشديد كفاحها ضد الاستيطان.

ليبيا تصف التهديدات الامريكية بفرض حظر نفطي بـ«الروتين»

● نيويورك - الوكالات - رأى المندوب الليبي الدائم لدى الامم المتحدة محمد عزوي ليلة الثلاثاء/الاربعاء في نيويورك ان المقترحات الامريكية بفرض حظر نفطي على ليبيا ليست سوى «روتين» درجت عليه واشنطن عشية بحث مجلس الامن قضية العقوبات المفروضة على طرابلس.

وقال الدبلوماسي الليبي «في كل مرة يستعد فيها مجلس الامن لبحث العقوبات تضغط عائلات الضحايا الامريكيين (ضحايا لوكربي) على الحكومة الامريكية التي تصدر هذا النوع من البيانات».

واوضح المسؤول الليبي ان «التصعيد طبيعي» قبل ايام من اجتماع مجلس الامن. وقال «نعتقد ان مجلس الامن لن يخفف او يشدد العقوبات».

يشار الى ان مجلس الامن سيدرس خلال الاسبوع الحالي مسألة العقوبات المفروضة على ليبيا كما يفعل كل ١٢٠ يوما. وتشمل العقوبات الحالية حظرا جويا وعسكريا وآخر تقنيا يطال بعض التجهيزات النفطية.

من جهة اخرى شجب الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، الاجراءات الامريكية التي تهدف الى فرض حظر نفطي تام على ليبيا.

وفي ختام لقاء في القاهرة مع وزير الخارجية الليبي، عمر المنتصر، صرح عبد المجيد بأن «التصعيد الامريكي سوف يضر بليبيا والمنطقة وبالاطراف التي تحاول كلها ان تجد حلا سلميا لهذه المشكلة».

وذكر مصدر رسمي فرنسي، امس الاربعاء، ان فرنسا لا تؤيد توسيع الحظر التجاري والعسكري والجوي المفروض على ليبيا حاليا ليشمل النفط كما تأمل الولايات المتحدة الامريكية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، «لا يسعنا الا الالتزام بالحرص على الفعالية الكاملة لنظام العقوبات الحالي، والتي يجب ان تنفذ بحذافيرها».



● ملصق اعلان امريكي عن جائزة مالية لمن يقبض على المتهمين الليبيين ●

في تقرير نشرته الوكالة الامريكية للحد من التسلح:

انخفاض النفقات العسكرية في العالم

* اكبر الدول المستوردة في الشرق الاوسط: ايران فمصر فاسرائيل!! *

● واشنطن - الوكالات - ذكر تقرير نشرته الوكالة الامريكية للحد من التسلح ومراقبة الأسلحة، مساء الثلاثاء الماضي، ان النفقات العسكرية في العالم شهدت انخفاضا، تجاوزت نسبته ال ٣٠٪ بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣ وبلغت ٨٦٨ مليار دولار في ١٩٩٣.

وقال التقرير ان الارقام المتعلقة بالنفقات العسكرية في ١٩٩٣ (وهي آخر الارقام المتوفرة) تمثل على المستوى العالمي ادنى مبلغ منذ ٢٥ عاما.

وبينما انخفضت هذه النفقات بنسبة ٧٠٪ في روسيا ودول المعسكر الاشتراكي السابق فهي لم تشهد الا انخفاضا طفيفا في الولايات المتحدة والدول الغربية، وارتفعت في جنوب وشرق آسيا واوقيانيا ومنطقة جنوب الصحراء في افريقيا.

وقال التقرير ان دول امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي خفضت نفقاتها العسكرية بين ١٩٨٧ و١٩٩٣. وفيما يتعلق باستيراد الاسلحة احتلت السعودية المرتبة الاولى ب ١٨.٦ مليار دولار بين ١٩٩١ و١٩٩٣.

اما اكبر الدول المستوردة للأسلحة في الشرق الاوسط فهي ايران (٣.٦ مليارات دولار) ومصر (٢.٧ مليار دولار) واسرائيل (٢.٢ مليار دولار).

واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى بين الدول المصدرة للأسلحة ب ٤٧٪ من السوق العالمية، تليها بريطانيا ثم روسيا فالمانيا ثم الصين ففرنسا فايطاليا فهولندا فكندا فاسرائيل.

وانخفض عدد الجيوش خلال السنوات الاخيرة من ٢٦.٣ مليون رجل في ١٩٩١ الى ٢٤.٨ مليون في ١٩٩٢ قبل ان يحقق ارتفاعا طفيفا بلغ خمسين الف رجل العام التالي.

وفي ١٩٩٣ كانت هناك خمس دول تملك جيوشا يزيد عددها عن مليون رجل هي الصين وروسيا والولايات المتحدة والهند وكوريا الشمالية، حسب ما ذكر التقرير الامريكي.

منظمة «مراسلون بلا حدود» تحتج على اعتقال صحفي لبناني

* الصحفي انتقد تواجد الجيشين السوري والاسرائيلي على الأراضي اللبنانية *

● بيروت - قدمت منظمة «مراسلون بلا حدود» احتجاجا لدى الحكومة اللبنانية على اعتقال صحفي لبناني منذ اربعة ايام، كتب مقالا يندد فيه «بوجود الجيشين الاجنبيين على الأراضي اللبنانية» اي الجيش السوري والجيش الاسرائيلي.

وفي بيان نشرته صحيفة «النهار» اللبنانية، أمس الاربعاء، قالت المنظمة ومقرها في باريس ان جوزيف نجم (٢٣ عاما) مراسل ملحق «نهار الشباب» الاسبوعي، اعتقل السبت الماضي على ايدي الأجهزة الأمنية اللبنانية، واطلق سراحه يوم الثلاثاء.

ودعت «مراسلون بلا حدود» رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، إلى توضيح ملابسات اعتقال المراسل. وقال البيان اننا «نطلب منكم اتخاذ الاجراءات المناسبة حتى لا يقع الصحفيون ضحايا تجاوزات الاجهزة الامنية ليتمكنوا من القيام باعمالهم بشكل طبيعي».

الصين تؤكد عدم بيعها اسلحة نووية او كيميائية الى ايران

● بكين - الوكالات - اكدت الصين، امس الاربعاء، انها غير ملتزمة بصفقة مع ايران لبيعها اسلحة نووية او كيميائية. ونقلت كبرى الصحف الصينية عن متحدث باسم الخارجية تأكيده «ان هذه الاتفاقات لا اساس لها من الصحة». واضاف ان التعاون النووي بين ايران والصين هو «طبيعي وذو هدف سلمي».

وقال المتحدث ان الصين تحترم مبادىء معاهدة حظر الانتشار النووي والمعاهدة حول السلاح الكيميائي، في معرض رده على الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة التي تتهم بكين باستمرار بيع طهران التكنولوجيا اللازمة لصناعة الاسلحة النووية والكيميائية. واضاف ان ايران من جانبها تؤكد دائما ان ليس لتطور صناعتها النووية اي هدف عسكري. ويأتي توضيح الحكومة الصينية في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بزيارة رسمية الى الصين تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية وبشكل خاص في المجال الاقتصادي.

وفي المجال النووي، وقع البلدان في شباط ١٩٩٣ اتفاقا تقوم الصين بموجبه ببناء محطة مجهزة بمفاعلين استطاعتهما ٣٠٠ ميغاواط في جنوب ايران.

انتشال ٣٦ جثة من ضحايا انفجار وقع في منجم فحم تركي

● انقرة - الوكالات - علم من مصادر مطلعة، امس الاربعاء، انه تم حتى الآن انتشال ٣٦ جثة من منجم الفحم، الذي حصل فيه انفجار، يوم الاحد الماضي، في منطقة سورغون، على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشرق من انقرة.

وما يزال احد العمال في المنجم، من جراء انهيار تسبب فيه انفجار في احد السراديب. وتتواصل اعمال الانقاذ لانتشال جثته من تحت الانقاض، بحسب المصادر ذاتها.

وادى الانفجار ايضا الى اصابة تسعة اشخاص بجروح من بين العمال الخمسين، الذين كانوا يقومون بعملهم ساعة وقوع الكارثة.

اوروبا تطالب تركيا بسحب قواتها من شمال العراق

* الادارة الامريكية تبرر غزو تركيا لشمال العراق!*



● عساكر اتراك في شمال العراق ●

● حيفا - وكالات الانباء - تواصلت حملة الادانة على مواصلة قوات الغزو التركية، امس الاربعاء، عملية اجتياحها لشمال العراق، باستثناء واشنطن التي بررت هذه العملية.

وطلب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، امس الاربعاء، من حكومة انقرة سحب قواتها، التي تقوم بحملة عسكرية في شمالي العراق ضد الانفصاليين الاكراد، «في اسرع وقت ممكن».

الا ان ميجور اكد في خطاب القاه في لندن امام ندوة حول مكانة بريطانيا في العالم انه «يتفهم مخاوف تركيا ازاء ارهاب حزب العمال الكردستاني».

وقال ميجور «اتفهم مخاوف تركيا ازاء ارهاب حزب العمال الكردستاني. لكن على تركيا الا تخرج عن حدود القانون. ونحن ننتظر منها ان تسحب قواتها في اسرع وقت ممكن وان تتلافى التعرض لغير المقاتلين ولعمليات الاغاثة الانسانية».

وعلم من مصادر مقربة من الائتلاف الحكومي الالماني، امس الاربعاء، ان المانيا قررت وقف شحنات السلاح الى انقرة بسبب الحملة العسكرية التركية في شمال العراق.

ودافعت الولايات المتحدة بشدة عن حق تركيا في ارسال قواتها الى شمال العراق «لضرب المتمردين الانفصاليين الاكراد» لكنها حثت انقرة على انهاء هذه العملية بسرعة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية كريستين شيلي، «الواقع ان حزب العمال الكردستاني موجود هناك» في شمال العراق. واضافت ان انطلاق العمليات الارهابية من شمال العراق وعجز بغداد عن القيام باي شيء لمنعها يعطي تركيا الحق في التدخل!

واوضحت شيلي «من حق اي دولة ان تحمي نفسها» اذا كانت الدولة المجاورة لا تستطيع ان تمنع قيام قواعد للمتمردين تعمل انطلاقا من اراضيها، مشيرة الى ان تركيا وعدت بان تحترم وحدة اراضي العراق! وقالت ان «حزب العمال الكردستاني قتل مئات الاشخاص في تركيا»!

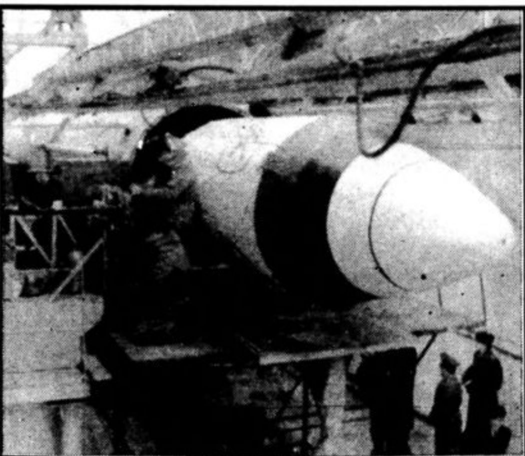
وعلم من مصادر عسكرية تركية في دياربكر ان تركيا التي تشن حاليا حملة عسكرية واسعة النطاق على مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق اغلقت مركز الخابور على الحدود بين البلدين امام الصحفيين.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان منع عبور هذا المركز الذي لم يعلن رسميا مطبق على المراسلين الدوليين منذ يوم الاحد الماضي.

وعلم من المصادر العسكرية نفسها ان الصحفيين لن يتمكنوا من تغطية العملية العسكرية التركية بعد الان الا في اطار زيارات جماعية تنظمها السلطات التركية في دياربكر.

فشل روسيا في اول استخدام تجاري للصواريخ النووية

□ اختفاء الاقمار الاصطناعية الثلاثة اثار قلق المسؤولين الفضائيين الروس □



● صاروخ «ستارت» اثناء تجهيزه للانطلاق ●

● موسكو - وكالات الانباء - فشلت اول محاولة لتحويل الترسانة النووية الروسية الى غايات تجارية مع اختفاء ثلاثة اقمار اصطناعية بينها قمران اجنبيان كانت ستوضع في مدارها بواسطة صاروخ من طراز (اس.اس - ٢٥).

واقلع صاروخ «ستارت»، وهو النسخة «المحولة» للصاروخ النووي «اس. اس.٢٥» صباح امس الاول الثلاثاء، من قاعدة «بليسيتسك» (شمال غرب روسيا) العسكرية السابقة للتدريب حاملا معه ثلاثة اقمار اصطناعية علمية: روسية ومكسيكية واسرائيلية. والقمر الاصطناعي الاسرائيلي هو الاكثر كلفة.

ولكن وبعد ٢٤ ساعة انقطع الاتصال بالاقمار الثلاثة ويبدو ان هذه الاقمار قد فقدت.

وبحسب صحيفة «سيغودنيا» فان مشكلة طرأت في الطبقة الخامسة من صاروخ «ستارت» الذي احترق اثناء الطيران مع الاقمار الاصطناعية الثلاثة.

ويتألف صاروخ «اس.اس - ٢٥» عادة من اربع طبقات. وقد اضيفت طبقة خامسة الى الصاروخ ليصبح قادرا على حمل ٧٥ كلغم بحسب ما قالت مصادر علمية.

واثار اختفاء الاقمار الاصطناعية القلق في صفوف المسؤولين الفضائيين الروس.

واكدت قيادة وحدات الصواريخ الاستراتيجية الروسية المكلفة، للمرة الاولى، بمهمة تجارية انها قامت «بشكل طبيعي» بمهمتها. وقالت ان «مشاكل طرأت في ما بعد».

على اي حال فان نتائج فشل هذه المهمة الاولى قد تنعكس بقوة على الصناعة الفضائية الروسية وبرنامجها القاضي بتحويل الصواريخ النووية الى غايات تجارية.

وماليا فان كلفة القمر الاصطناعي الاسرائيلي بلغت ٣.٥ مليون دولار بحسب التلفزيون الروسي (ار.تي.ار) والمكسيكي مئة الف دولار وفق مصادر مطلعة.

وكان القمر الاسرائيلي سيقوم بابحاث مناخية والمكسيكي (للمرة الاولى يصنع في البلاد) سيدرس اصل النيازك.

وقال خبير غربي انه «عدا مسألة توجب ان تدفع روسيا كلفة الاقمار الاصطناعية فان فشل هذه المحاولة الاولى سيكون له انعكاس نفسي سلبي».

وتعمل روسيا منذ ثلاث سنوات على تحويل صواريخ (اس.اس - ٢٥) وفقا لاتفاقيتي نزع الاسلحة (ستارت ١) و (ستارت ٢) للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وترى السلطات الروسية ان تدمير هذه الصواريخ مكلف جدا وان تحويلها يحقق عائدات للصناعة الفضائية الروسية التي تعاني من نقص في الاعتمادات المالية المخصصة لها.

وهناك برنامج آخر بالتعاون مع الشركة الفضائية الالمانية (داسا) ويهدف الى تحويل صواريخ (اس.اس - ١٩) واطلاقها للمرة الاولى في العام ١٩٩٧.

واعتبر دبلوماسي غربي ان موقع موسكو في السوق التجارية قوي بفضل صواريخها النووية السابقة لديها والتي لا منافس لها في اوروبا.

ويبقى على الخبراء الروس العسكريين ان يثبتوا جدية تحويل الصواريخ النووية الى غايات تجارية.

الجبهة تطالب باصلاح الشارع بين البقيعة وبيت جن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي صالح سليم وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر بتخصيص ميزانية لاصلاح وترميم الشارع الرئيسي الذي يربط بين قريتي البقيعة وبيت جن.

وجاء هذا برسالة عاجلة بعثها سليم الى الوزير، وقال سليم في رسالته ان الشارع اقيم منذ عام ١٩٤١ ومنذ ذلك الحين هناك اهمال متعمد من قبل السلطات المعنية لترميمه.

ميزانيات جديدة لابنية مدرسية في بير المكسور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد السيد جدعون بن درور، نائب مدير عام وزارة المعارف في رسالة الى مكتب رئيس الحكومة في القدس باكمال مشروع بناية المدرسة الثانوية في بئر المكسور، والذي تبلغ كلفته اكثر من اربعة ملايين شيكل، وكانت الوزارة قد صادقت على ميزانية تكفي فقط، لبناء (٨٧٠) مترا مربعا. وفي الرسالة المذكورة تعهد السيد جدعون بن درور بالمصادقة على ميزانية تكفي لبناء (٥٠٠) متر مربع اضافي.

كما صادقت الوزارة على ميزانية بقيمة نصف مليون شاقل لاقامة وحدتين لرياض الاطفال في القرية، وسيتم العمل بهما قريبا. وصادقت الوزارة على ميزانية بقيمة (٣٠٠) الف شاقل لاعمال صيانة وتطوير في مدارس القرية لسنة ١٩٩٥.

ومن الجدير بالذكر ان قرية بير المسكور تقع ضمن القرى الثلاثين التي شملها «البرنامج الشمولي».

اتمام التحضيرات لاجراء مسح شامل للخدمات الصحية في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة متابعة قضايا الصحة في اجتماعها الاخير الذي عقد مساء الثلاثاء في شفاعمرو، اجراء مسح شامل للخدمات الصحية في القرى والمدن العربية، وذلك بعد ان تمت الاستعدادات النهائية لذلك.

وسيبدأ بتنفيذ المشروع في النصف الاول من نيسان القادم، وستعرض نتائجه في اليوم الدراسي المقرر عقده في نهاية حزيران، بمشاركة وزارة الصحة.

بسبب دين يبلغ مليوني شيكل

سلاح الجو يرفض نقل مرضى لـ «كوبات حوليم» في الحالات الطارئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب صندوق المرضى الهستدروتي، امس الاربعاء، الحكومة بتسديد دين الصندوق لسلاح الجو في الجيش والبالغ اكثر من مليوني شيكل.

ويستخدم صندوق المرضى طيران القوات المسلحة للحالات الطارئة من اجل نقل مريض من مستشفى الى آخر داخل البلاد.

وكان الجيش قد رفض نقل طفل مولود، مساء امس الاول الثلاثاء، من مستشفى ايلات الى آخر في مركز البلاد، كان في حالة صعبة، وجاء الرفض في اعقاب دين الصندوق للجيش. ويرفض الصندوق الاعتراف بحجم الدين المذكور.

يذكر ان قانون التأمين الصحي لا يغطي مصاريف النقل الجوي في الحالات الطارئة للمرضى.

كلمة الاتحاد

يوم الارض.. البوصلة والمصير!

● تسعة عشر عاما مرت، وفي كل يوم يثبت من جديد، أن يوم الارض كان احد اهم الاحداث التاريخية في حياة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ان لم يكن اهمها.

وتحول هذا اليوم، خلال سنة واحدة، الى يوم نضالي تعاضدي لكل الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده، ثم الى يوم تحتفل به القوى الوطنية في العالم العربي كله، مما اعطى بعدا اعمق لهذا اليوم ولصانعيه، شعبا وقيادة.

وبنظرة الى الوراء، اليوم، نرى بكل وضوح.. كم كان التاريخ سيغير مساره الى الوراء بالنسبة لجماهيرنا العربية في اسرائيل، لو اننا رضخنا للقمع السلطوي الرهيب وتراجعنا عن اضراب يوم الارض. ونرى في الوقت ذاته، كم كان قرار الاضراب يومها صحيحا وحكيما وشجاعا وبعيد النظر. ففي ذلك القرار، وكذلك في الاصرار على تنفيذ القرار، وفي الهبة الشعبية الجبارة التي رافقته وفي المسار السياسي والتطورات التي اعقبته، في كل هذا، حققت جماهيرنا قفزة كبرى في حياتها. فقد انتقلت من معركة الوجود والبقاء في الوطن منذ عام ١٩٤٨ والتجذر الابدي فيه، الى معركة التصدي لهجوم القمع السلطوي والعنصرية والرد عليه بهجوم الوحدة الشعبية الكفاحية من اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية ومن اجل اخذ حقنا في المساهمة في ادارة شؤون الدولة والتأثير باتجاه سياسة السلام العادل والثابت.

ولا بد من العودة الى التاريخ قليلا، لانعاش الذاكرة، قبل احياء الذكرى.

لقد كان من المفروض ان يكون يوم الارض، .٣ آذار ١٩٧٦، بمثابة يوم اضراب سلمي للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تعبّر فيه عن احتجاجها القانوني على قرار مصادرة عشرات الوف الدونمات من الاراضي العربية في الجليل والمثلث (حوالي .٧ الفا)، اضافة الى ٥.١ مليون دونم في النقب. اتخذ القرار في اجتماع للجنة الدفاع عن الاراضي، عقد في الناصرة يوم السادس من آذار ١٩٧٦، بحضور عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

ولجنة الدفاع عن الاراضي، هي جسم شعبي قام في حينه بمبادرة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعدد كبير من الشخصيات الوطنية. وحاول قادة اللجنة، طول الوقت، جذب اوسع اطار من القوى السياسية والحزبية والبرلمانية والشعبية للانضمام الى نشاطاتها الكفاحية، اذ ان قضية الارض هي قضية وجود. وفقدان الارض ما هو الا خطوة نحو فقدان الوجود.

واذا كانت هذه الاقاويل تبدو اليوم كالشعارات الطنانة.. البعيدة عن الواقع، فقد كانت في حينه واقعية جدا.

فقد كشف الباحث اهرون يريف، الذي كان رئيسا للاستخبارات العسكرية، عن مخطط لترحيل ..٧ - ..٨ الف عربي من اسرائيل الى الاردن من خلال استغلال حالة حرب. وكشف النقاب عن وثيقة عنصرية اعدها حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، يسرائيل كينغ، تستهدف التخلص من المواطنين العرب بواسطة التيئيس والتطهيق والتهجيج.

ولذلك، كان يوم الارض بمثابة معركة فاصلة للبقاء من اجل الانتقال لمرحلة اعلى، التطور والمساواة والسلام. واردناها سلمية وقانونية.

الا ان الحكومة الاسرائيلية، وكانت ايضا بقيادة يتسحاق رابين وشمعون بيرس، قررت ان تكسر الاضراب مهما يكن الثمن.. وبوسائل غير قانونية. وغير اخلاقية. فعّلت اجهزتها «المتخصصة» بشؤون العرب، من المخابرات والشرطة والمستعربين وخدامهم العملاء العرب من كل الاصناف. عملوا بالترهيب وبالترغيب. هددوا وتوعدوا. ملأوا الصحف ووسائل الاعلام بالتحريض الدموي على قادة الاضراب، وعلى العرب عموما. هددوا بقطع ارزاق العمال. نشروا قواتهم العسكرية والبوليسية، ليل نهار، في قرانا ومدننا العربية. نفذوا الاعتقالات. نظموا الاعتداءات.

كينغ اياه، المذكور اعلاه، كان يستدعي الرؤساء العرب بشكل مهين لتهديدهم. ومعظمهم رضخوا للتهديد. ودعوا الى تأجيل الاضراب في يوم الارض، على اعتبار ان رئيس الحكومة سيجتمع معهم لسماع شكاواهم بعد عشرة ايام من موعد الاضراب (.١ نيسان).

وعقد الرؤساء اجتماعا فعلا (في بلدية شفاعمرو يوم ٢٥ آذار ١٩٧٦). وكانت مدينة شفاعمرو، خلال الاجتماع، اشبه بثكنة عسكرية. الجيش منتشر حولها. والشرطة منتشرة في شوارعها وزقاقاتها. والمستعربون من الحزب الحاكم، وفي مقدمتهم رعنان كوهن ويورام كاتس، متواجدون في بيت قريب. وكان رأي الاغلبية من الرؤساء ضد الاضراب.

وهنا المكان للاشارة الى الدور البطولي لرئيس بلدية الناصرة، القائد الحقيقي، توفيق زياد، الذي تصدى لاولئك الرؤساء. وقال لهم: الشعب مع الاضراب. والقرار ليس لكم. حاولوا الاعتداء الجسدي عليه. فصد الاعتداء. وعندما انفض الاجتماع، خرج للناس معلنا: القرار بايدي الشعب. والشعب قرر الاضراب.

ونفذ الاضراب بنجاح صعق السلطة، فقررت البطش به بكل ما نعهده فيها من شراسة وقمع. فسقط الشهداء الستة. ومئات الجرحى. وجرى اعتداء انتقامي اجرامي على بيت توفيق زياد ومعظم افراد عائلته. وتم اعتقال المئات.

ثمن باهظ دفعناه، ونقول هذا لان كل قطرة دم غالية علينا، ولكن النتيجة كانت اغلى. ليس لان المصادرة تجمدت في حينه (ثم عادت حكومة التكتل القومي واذابت الجليد عنها)، بل لان موقف الجماهير العربية تغير. فقد جاء يوم الارض بعد ثلاثة اشهر من التمرد الاول، تمرد شعب الناصرة على حكم السلطة في البلدية، فاقام جبهة وطنية دمقراطية بقيادة توفيق زياد وانتخبها لادارة البلدية. وكان ذلك نموذجا للوحدة الشعبية الكفاحية المظفرة.

لقد اثبتت جماهيرنا ان الكف يلاطم مخرزا. وانطلقت في مسيرة الكفاح البطولية من اجل المساواة الحقيقية ومن اجل السلام العادل، الذي يضمن ازالة الاحتلال عن كل الاراضي العربية واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.



● «الشاب بحد الصبية»، دائما في يوم الارض وفي كل المعارك ●

وعلى الرغم من كل ما اعتور هذه المسيرة من مطبات وتراجعات وعقبات، فان المحصلة النهائية لها كانت زيادة وزن جماهيرنا في الحياة السياسية في اسرائيل، التأثير على سياسة الحكومة باتجاه سياسة السلام، التوجه الجدي نحو المساواة.

لهذا، فان يوم الارض له قدسيته الخاصة في حياتنا الكفاحية.

طريقه حددت مسيرنا ومصيرنا، كجزء لا يتجزأ من هذا الوطن، الذي لا وطن لنا سواه.

رسالته، وحدة الصف الكفاحية التقدمية، كانت البوصلة لتطور دورنا. وما زالت كذلك. حتى في زمن الردة والارتخاء والميوعة والبلبلة، يظهر بوضوح ان لا طريق سوى هذا الطريق. وكل الطرق الاخرى فشلت او هي تسير نحو الفشل: بدءا بطريق التقوقع والانغلاق وانتهاء بطريق «النضال من داخل الاحزاب الحكومية».

وموضوع يوم الارض الجوهري، الارض، التي هي الكيان والوجود، كانت وما زالت الاساس الذي يضمن لنا العيش بكرامة في وطن الآباء والاجداد.

فمرحى بيوم الارض، قدسا لاقداسنا.

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

وليكن هذا اليوم، في هذا الوقت بالذات، رافعة للهمم الوطنية التقدمية الشريفة وخشبة قفز في معركتنا المصيرية لحماية الارض. ولتصعيد النضال من اجل المساواة والسلام العادل. ولتنظيف عريننا من العملاء ومويقاتهم والمتسترين عليهم. وللانطلاق قدما في مسيرة التطور الحضاري والافكار المستنيرة.

(«الاتحـــاد»)

بول ماري ديلاغورس

نتائج التدخل التركي في العراق

● امام اعين المجتمع الدولي يمثل اليوم الاضطراب الهائل الذي يتسم به كل الشرق الاوسط، منذ حرب الخليج وفي كل يوم يمر توجه تحذيرات جديدة الى تركيا من تمديد مدة تدخلها العسكري في المنطقة غير المراقبة وغير المضبوطة في شمال العراق، ومن اقامة دائمة لقواتها فيها.

حتى الولايات المتحدة التي كانت اعلنت في البداية عن تفهمها للمبادرة التركية، اطلقت تصريحات بهذا المعنى، لكن ماذا يعني عمليا كل هذا.

حكومة السيدة تانسو تشيلر، كانت روت بمناسبة الزيارة التي قام بها لانقرة وزراء خارجية ثلاث دول اوروبية، الترويكا الاوروبية، بأنه ليس الجيش التركي الذي كان اول من دخل الى الاراضي العراقية في المنطقة، التي يقطنها الاكراد، لكن وبالضبط انهم الغربيون الذين جعلوا من هذه المنطقة منطقة غير مراقبة.

ومن الصعب الرد على تانسو تشيلر ذلك انه وبدل ان تفضي هذه المبادرة الغربية، كما كان قيل في حينه، الى سلام وامن المواطنين هناك، فان الحاصل هو العكس تماما.

محاولة التوصل الى اتفاق بين الحكومة العراقية والمنظمات الكردية، كانت يمكن ان توصل الى نتيجة، كنت في بغداد في الوقت نفسه الذي كانت تتم فيه هذه المحاولة، واذكر ان الصحافة العراقية نشرت، وطبعا وفق تعليمات، تظهر القائدين برزاني وطالباني، يتناقشان مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز، ووزراء عراقيين آخرين. لكن الدبلوماسية الامريكية تحركت بشكل غير علني لتطلب من الاكراد عدم التوقيع على الاتفاق.

المنطقة التي امنها الغربيون للاكراد في شمال العراق يمكن، قالوا لهم، ان ترفع سقف مطالبهم، وبأن نظام الرئيس صدام حسين، لن يبقى له في كل الاحوال الوقت المديد، واليوم يخيم بؤس مخيف على كل المنطقة التي ما زالت تعيش عبر المساعدات الغذائية التي تقدمها الامم المتحدة وعبر عمليات تهريب البضائع.

حزبا مسعود برزاني وجلال طالباني المتصارعان يخوضان حربا دموية بلا هوادة، وحزب العمال الكردستاني الذي جعل من هذه المنطقة قاعدته الخلفية اثار الى حد ما عدم الاستقرار في تركيا نفسها، وردت هذه، كما رأينا، بتدخلها في المنطقة. تدخل شكل، ولا يمكننا تجاهل ذلك، محنة جديدة للمواطنين الاكراد. وهذا التدخل سيطول لان الهدف منه اقامة منطقة عازلة على الحدود العراقية التركية، والعلاقات الاقتصادية المتينة اكثر التي نوقشت بين تركيا واوروبا، التي ستكون على الارجح، لمصلحة الجانبين، تعرضت للخطر.

قد تبدو لكم هذه الفوضى كافية وستفكرون بالتالي بضرورة وضع نهاية لها ونتساءل ما اذا كنا نخدع انفسنا!

ان سحق العراق عبر الحظر المفروض عليه، وفي الوقت نفسه، عبر تفكيكه سيستمر وبات بحكم المؤكد تقريبا ان ذلك الوضع سيمدد الشهر المقبل بناء على الطلب العاجل للولايات المتحدة. الحكومة الفرنسية المعارضة لذلك مأخوذة بحملة الانتخابات الرئاسية الفرنسية، والحكومة الروسية مشلولة بسبب المسألة الشيشانية.

ولان لا شيء ساكن في هذا العالم، فان الفوضى في هذه المنطقة لم تتواصل، بل ستتفاقم وتزداد خطورتها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٤/ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسلسل فضائح الرشاوى لا يتوقف:

رشاوى في مكتب الطابو في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قضية اخرى في مجال الرشاوى والتزوير تحدث في مكتب حكومي، وهذه المرة في مكتب تسجيل الاراضي (الطابو) في الناصرة، اذ حصل موظفان على مبالغ تقدر بمئة الف شيكل، بعد تزوير مستندات.

وكانت شرطة الشمال قد باشرت منذ شهرين بالتحقيق في مكاتب تسجيل الاراضي، بعد وصول معلومية عن تزوير مستندات تكشف مساحة الاملاك. وتبين ان موظفين (٣٥ و٤٠ عاما) قاما خلال السنتين الاخيرتين، بالحصول على رشاوى تشمل مبالغ نقدية وحاجيات مقابل تضخيم مساحة الاملاك المسجلة في الطابو، والتي تقدم البعض للحصول عليها لتسليمها الى بنوك الاسكان للحصول على قرض. وفي بعض الاحيان، قام الموظفان بتضخيم المساحة لدرجة حصل البعض على قرض مضاعف مرتين او ثلاثة.

وقد اعتقلت الشرطة، المشتبه بهما وباشرت التحقيق، وقد ضبطت جهاز تلفزيون ومجوهرات يعتقد بانهما حصلا عليها كرشاوى، وتقدر الشرطة قيمة الرشاوى التي حصلا عليها بمئة الف شيكل.

وسيقدم الاثنان، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في الناصرة، لتمديد اعتقالهما.



في نهاية نيسان

المهرجان الثالث للمبدعات العربيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت دائرة الثقافة العربية والمجلس الشعبي للفنون اقامة المهرجان الثالث للمبدعات العربيات في البلاد.

وسيقام المهرجان في الثامن والعشرين من الشهر القادم، وذلك في مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة.

٣٣٠ الف شيكل لشهر الكتاب والثقافة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خصصت دائرة الثقافة العربية في وزارة العلوم والاتصال والفنون مبلغ ٣٣٠ الف شيكل، وذلك لاقامة شهر الكتاب والثقافة العربية.

ويقام هذا البرنامج السنوي بادارة مؤسسة «بيت الكرمة» في حيفا وسيشمل هذا العام العشرات من القرى والمدن العربية.

فرقة «موال» النصراوية في جامعة بئر السبع

● بئر السبع – لمراسل خاص – بحضور اكثر من (٥٠٠) طالب وطالبة احيت فرقة «موال» النصراوية للرقص الشعبي والحديث بقيادة نهاد ومعين شمشوم امسية فنية رائعة. وذلك بدعوة من «الجسم المبادر» في جامعة بئر السبع.

وقد اقيم، الى جانب العرض، معرض لرسومات وصور هادفة. وفي نهاية الامسية قدم الفنان النصراوي خليل ابو نقولا مجموعة من الاغاني الشعبية والوطنية بمشاركة الجمهور.

تنفيذ حكم
الرئيسيين في

● القاهرة – الوكالات – اعلنت
الشرق الاوسط انه تم صباح امس الار
حكم الاعدام شنقا في سجن استئناف الق
محمد ناجي مصطفى ومحمد المحلاوي
بمحاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ.

وكان مصطفى (٢١ عاما) ادين
محفوظ في ١٤ تشرين الاول الماضي وا
بليغ، فيما ادين المحلاوي (٢٢ ع
بالاعداد لتنفيذ الاعتداء.

وكان الاثنان متهمين بالانتماء
«الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور.

وصدق الرئيس المصري، حسني مبار
شباط الماضي، على حكمي الاعدام ال
المحكمة العليا العسكرية في القاهرة،
ايضا، في اطار هذه القضية (١١) متهم
عليهم بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدد
المؤبد وثلاث سنوات. كما تمت تبرئة
المتهمين.

وتعرض محفوظ (٨٣ عاما) للهجو
في القاهرة وتلقى طعنتين في العنق

امس في اريحا

انطلاق «آ

● اريحا – لمراسلنا الفني – بحضور الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية ومندوبين عن الوزارات الفلسطينية الاخرى اقيمت امس الاربعاء، في قاعة «سمر لاند» في اريحا حفلة بمناسبة الاعلان عن بدء تصوير اول فيلم سينمائي فلسطيني روائي طويل في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية تحت عنوان «آخر قطار الى حيفا».

والفيلم من تأليف واخراج رشيد مشهراوي، وقد دعي الى الحفل جميع العاملين في الفيلم وهم التقنيون الهولنديون

مجلس عرابة المحلي

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

يدعو جماهير عرابة للمشاركة في احياء الذكرى الـ ١٩ ليوم الأرض الخالد اليوم الخميس في الـ ٣٠ من آذار، وفي المسيرة الكفاحية التقليدية في القرية. يبدأ التجمع الساعة الثانية عشرة ظهرا امام ساحتي نادي الحزب الشيوعي – عرابة والمجلس المحلي وفي تمام الساعة الواحدة تنطلق المسيرة لوضع اكاليل الزهور على ضريح الشهيد ابن عرابة البار خير ياسين ومن هناك الى الشارع الرئيسي – ثم الى سخنين

هلموا بجماهيركم

بار

القضاء المصري يطلق سراح فيلم «المهاجر»

شاهين: «الاصوليون المتطرفون يريدون خلق مناخ من الذعر ولكننا ان خفنا لن نتمكن من العمل»

● القاهرة – «و.ص.ف» – حسم القضاء المصري، امس الاربعاء، لصالح حرية الابداع في مصر عبر السماح باعادة عرض فيلم «المهاجر» اخر افلام المخرج المصري الشهير يوسف شاهين، الذي اعتبره «الازهر» مسيئا للاسلام.

واعتبر رئيس المحكمة القاضي سيف الله كسيبة في قراره بشأن الدعوى التي رفعت ضد الفيلم والقرار الصادر عنها بمنعه بالتالي لاغيا، «لرفعها من غير ذي صفة» مما اثار، موجة من التصفيق بين الجمهور المؤيد للمخرج المصري والذي ضم عددا كبيرا من الفنانين والمثقفين.

وقال شاهين (٦٩ عاما) «اني سعيد لهذا الحكم لانه يفتح طريق الامل امام الشباب. كنت دائما اقول ان مصر لديها الكثير من المشاكل، ولكنها تتميز بحكمة خاصة بها»، معلنا استئناف عرض الفيلم دون ان يحدد موعدا لذلك.

وقبل صدور الحكم قال شاهين ان هذه المحاكمة ليست «مسألة شخصية وانما محاكمة لحرية التعبير المعرضة للخطر».

واعتبرت المحكمة المحامي محمود ابو الفيض، الذي طالب بمنع الفيلم «غير ذي صفة» للتقدم بالدعوى. وكان ابو الفيض تمكن في ٢٩ كانون الاول الماضي من الحصول على قرار من محكمة الامور المستعجلة في القاهرة بمنع الفيلم، ومصادرة كل نسخه استنادا الى فتوى صادرة في العام ١٩٨٣ تحرم تجسيد الانبياء. وحصل هذا المحامي على مساندة الازهر.

وطلب القاضي من المشرع المصري ان يحدد على سبيل الحصر الحالات التي يمكن فيها للافراد رفع «دعاوى حسبة» امام القضاء، اي الحالات التي يحق فيها للافراد اللجوء للقضاء، حتى لو لم تكن لهم مصلحة قانونية او شخصية مباشرة.

فقد استند القاضي في رفضه لدعوى ابو الفيض الى «عدم وجود مصلحة شخصية او قانونية مباشرة لديه لرفع الدعوى».

وشاهد فيلم «المهاجر» ٧٥٠ الف شخص في مصر قبل منعه. وقبل اسبوعين منحت الجمعية المصرية للسينما الفيلم خمس جوائز.

واكد شاهين في مكتبه حيث لم يكف جرس الهاتف عن الرنين «كنت آمل من كل قلبي الحصول على حكم لصالحي، لاني كنت افكر بالشباب. انا مدرس وافكر بكل طلابي. لو ان الطريق اغلقت امامهم فما الذي كان من الممكن ان يفعلوه».

وسيكون على شاهين ان يواجه محاكمة اخرى امام محكمة الامور المستعجلة في ١٦ نيسان رفعها هذه المرة محام قبطي يدعى حسني ابادير، الذي يطالب بمنع الفيلم الذي «يسيء الى المسيحية عبر تشويه ما ورد في الانجيل».

الا ان محامي شاهين يعتبرون ذلك مسألة شكلية لان محكمة الاستئناف قد حسمت الموضوع.

والفيلم هو انتاج فرنسي – مصري مشترك مستوحى من قصة سيدنا يوسف ابن يعقوب. ويروي قصة رام الذي ترك بلاده ليذهب الى ارض الفراعنة قبل ثلاثة الاف سنة ليتعلم فنون الزراعة.

وكان المحامي الاصولي اكد ان الفيلم يشوه ما ورد في القرآن الكريم عبر تصويره يوسف على انه ميالا الى النساء. وحاول ابو الفيض اعطاء بعد سياسي للقضية، عبر اتهام شاهين بانه «لمح في فيلمه الى ان لليهود حقا في ارض مصر».

وكان شاهين الذي يدعمه المثقفون الذين يخشون من تصاعد التيارات الاصولية المتطرفة قال ان الاصوليين المتطرفين يريدون «خلق مناخ من الذعر. لكننا ان خفنا لن نتمكن من العمل».



● مشهد من فيلم «المهاجر» ●

اربعة قاصرين يغتصبون فتاة قاصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، قرارا ضد اربعة قاصرين من الشمال، اغتصبوا فتاة في السابعة عشرة من عمرها في اثناء تواجد الخمسة في مدرسة داخلية.

وكان الاربعة، قد نفذوا اعمالا مشينة عدة مرات ضد الفتاة داخل غرفتها، وفي احدى المرات قام الاربعة باغتصابها، دون ان يأبهوا لرجائها وصراخها.

وقد صدر القرار بتشكيل لجنة ثلاثة قضاة: يهودا ابراموتش (رئيس المحكمة) وجدعون غانوت ومردخاي هس، وجاء القرار بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات والسجن الاحترازي لمدة ١٨ شهرا خلال ثلاث سنوات لاحد القاصرين، والسجن الفعلي لمدة ثلاثين شهرا ومع وقف التنفيذ لمدة ١٨ شهرا خلال ثلاث سنوات لقاصر آخر فيما قرر القضاة ادخال الاثنين الآخرين الى مؤسسة مغلقة ومنع احدهما من الحصول على رخصة سياقة لمدة سنتين.

في اواسط ايار

مهرجان للثقافة والفنون العربية في الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت التحضيرات هذه الايام لاقامة مهرجان الثقافة والفنون العربية في الكنيست وذلك في اواسط ايار المقبل.

وعقد في اطار التحضيرات، هذا الاسبوع، اجتماع في الكنيست في مكتب نائب رئيس الكنيست صالح طريف، وشارك في الاجتماع مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف السيد موفق خوري، ومركز الشؤون الثقافية للوسط الدرزي السيد نزيه خير.

يذكر ان المهرجان سيقام برعاية رئيس الكنيست شيفح فايس، وسيشمل معرضا للرسامين العرب وقراءات شعرية ورقصا وموسيقى عربية.

☐ شــرطي ملك جمال! ☐

● بال (سويسرا) – تم تتويج الشرطي مارسيل سبيكر البالغ من العمر (٢٦) عاماً، وهو من سكان كانتون ثورغاوور (شمال سويسرا)، ملك جمال سويسرا للعام ١٩٩٥ في المباراة التي جرت ليلة السبت/ الاحد في بال، حسب ما اعلن المشرفون على تنظيمها.

ويبلغ طول مارسيل سبيكر ١.٨٩ متراً ووزنه ٧٥ كغم ويخلف اندريه ويس، اول «ملك جمال لسويسرا» انتخب العام الفائت.

واشار منظمو المباراة الى ان ٣٠٠ سويسري تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٦ عاماً شاركوا في هذه المباراة.

وقال الشرطي الذي لا يتباهى بانتخابه ملكاً لجمال سويسرا في تصريح لصحيفة «ثورغاوور تسايتونغ» المحلية ان «الجمال مفهوم نسبي» وهناك في الحياة قيم أهم منه بكثير، مثل الصداقة.

☐ انقاذ الديكة.. وقـتـلـهـا! ☐

● نيويورك (الولايات المتحدة) – اعتقلت شرطة نيويورك ٢٩٦ شخصاً بعد ان اكتشفت حلبة لمصارعة الديكة اثر تحقيق استمر شهرين قامت به الشرطة وجمعية امريكية للرفق بالحيوان.

وقد داهم رجال الشرطة واعضاء في الجمعية احدى دور السينما سابقاً في برونكس، الحي الشمالي لمدينة نيويورك، حولت الى حلبة لمصارعة الديكة حيث كان المتفرجون يراهنون بعشرات الالاف من الدولارات.

ومات عشرون ديكاً وضعت في ارجلهم شفرات حلاقة قبل تدخل الشرطة التي عثرت في المكان ايضاً على ثمانين ديكاً آخر يتراوح سعرها بين الف وعشرة آلاف دولار.

وقال مسؤول الجمعية الامريكية، جان فورواني، ان الديكة ستحقن بزرقة مميتة لانها ربيت من اجل ان تصبح عنيفة وعدوانية.

...كم الاعدام بالمحكومين ...في محاولة اغتيال محفوظ

...علنت وكالة انباء ...س الاربعاء، تنفيذ ...ف القاهرة بكل من ...علاوي اللذين ادينا ...ظ.

...ادين لقيامه بطعن ...ني واصابته بجرح ...٢ عاما) لقيامه

...تماء الى تنظيم ...ور.

...ي مبارك، في نهاية ...دام الصادرين عن ...اهرة، التي دانت، ...) متهما آخر حكم ...ة لمدد تتراوح بين ... تبرئة ثلاثة من

...للهجوم امام منزله ...العنق مما استدعى



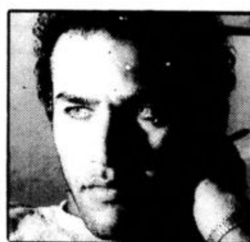
بقاءه خمسين يوما في المستشفى، وتسبب بشلل جزئي في يده اليمنى.

ويتهم الاصوليون المتطرفون محفوظ، الكاتب العربي الوحيد الذي حاز على جائزة نوبل للاداب في العام ١٩٨٨، «بالردة» بسبب رواية «اولاد حارتنا» التي يتهمونه فيها بتجسيد الانبياء والخالق. والرواية ممنوعة في مصر منذ ١٩٥٩ بقرار من الازهر الذي دان الاعتداء.

آخر قطار الى حيفا»

والفلسطينيون وجميع الفنانين والممثلين من داخل الخط الاخضر والضفة وقطاع غزة.

وخلال زيارة قام بها مراسلنا الى اريحا امس الاول، لمس مدى الاستعدادات التي قام بها عاملو الديكور والملابس والاكسسوارات، وان الجميع على اهبة الاستعداد للبدء بالتصوير خاصة بعد ان تمت معظم المراجعات الميدانية مع الممثلين وايضا اكتملت الطواقم الفنية والتقنية للفيلم.



● رشيد مشهراوي ●

للحؤول دون التلوث

قرار بـــعـــدم استعـــمال الاجهزة الطبية قبل فحصها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – حرصا لعدم احداث اي نوع من التلوث او المشاكل الطبية، قررت وزارة الصحة الزام كافة العاملين في مجال الاجهزة الطبية، بعدم استعمال هذه الاجهزة قبل ان تجرى لها الفحوصات اللازمة، كما يسري الامر على المرضى المزروعة في اجسادهم اجهزة طبية اصطناعية.

وقال د. اثي لفنت، من وزارة الصحة في حديثه لـ «الاتحاد»، ان الوزارة قررت اتخاذ هذه الخطوة اللازمة، بعد ان حدثت بعض المشاكل بسبب اجهزة طبية». واضاف: «نعيش اليوم، فترة تطور كبيرة في مجال الطب واستحدثت اجهزة متطورة، من شأنها ان تقدم العلاج لبعض المرضى في البيت، وهذا الامر يحتاج الى يقظة وحرص، للوقاية وضمان عدم احداث اية اضرار صحية. وعليه يجب على كافة المستشفيات وصناديق المرضى والمؤسسات والمرضى المزروع في اجسادهم اعضاء اصطناعية، ان يقوموا بتسجيل تفاصيل الجهاز في وزارة الصحة، لضمان اجراء الفحوصات اللازمة بشكل مستمر».

هذا وتقرر ان يجري تسجيل كل جهاز طبي داخل المستشفى كل ثلاث سنوات، فيما يسجل الجهاز الاصطناعي المزروع في داخل الجسم كل سنة، وهذه الاجراءات سيباشر العمل بها منذ شهر تموز من هذه السنة، ولاستيضاح الوضع الجديد لكافة العاملين في هذا المجال، سيعقد اليوم الخميس يوم دراسي خاص في «اساف هروفيه».

الاجتياح التركي لشمال العراق

● بقلم: الياس جبور جبور ●

لا يسع المرء وهو يستمع الى نشرات الاخبار العالمية وهي تزف الينا «بشرى» اجتياح تركيا لشمال العراق الا ان يعجب اشد العجب مما يجري في هذا العالم الغريب العجيب، كما لا يمكنه في نفس الوقت ان يلزم جانب الصمت ازاء ما يحدث على الساحة الدولية وكأن الامر لا يعنيه من قريب او من بعيد.

تركيا بجيوشها وطائراتها ودباباتها تسرح وتمرح في شمال العراق «وتنزل» تقتيلا وتجريحا في اكراد العراق والعالم يقف وقفة المتفرج ولا يحرك ساكنا. تركيا تخترق الحدود الدولية لدولة مجاورة وعضو مؤسس في هيئة الامم دون اذن او استشارة احد، اللهم الا اذا كانت امريكا «سيدة الكون» قد اذنت لها بذلك، والا فكيف يمكن ان نفسر سكوت امريكا عنها ان لم يكن علامة الرضا والقبول والا لكان جن جنونها كما حدث لها يوم احتلال العراق للكويت!!

ان اجتياح تركيا لشمال العراق لا بد وان يعيدنا الى حرب الخليج التي كادت ان تضع اوزارها او ربما لا يريدون لها ان تضع اوزارها!!... والتي كما اشرت في مناسبات عديدة سابقة انه لا بد لهذه الحرب ان يترتب عليها في المستقبل القريب من النتائج الشيء الكثير، وفي نفس الوقت فان هذا الاجتياح يلقي الضوء على المشكلة الكردية المستعصية التي طال عليها الزمن والتي بدأت تأخذ بعدا جديدا.

لم يكن اجتياح تركيا لشمال العراق ممكنا لولا حرب الخليج فقد فرضت امريكا على شمال العراق وجنوبه هذا الحظر الغريب العجيب والذي يمس الطرف العراقي وحده بينما هو مباح لجميع الناس، لا يسمح للطيران العراقي فقط بالتحليق في اجوائه وفي سماء وطنه اما اي طيران اخر فحدث ولا حرج.

اذا كنا نتوخى بعض العدل في هذا الموضوع فان الدول الثلاث تركيا والعراق وايران تواجه نفس المشكلة بالنسبة للاكراد الا ان العالم ثار على العراق فقط بمعالجته القضية الكردية بالعنف واعمال الابادة الجماعية التي نستنكرها كل الاستنكار، لكنه لا يجرؤ ان يثور على الدول الاخرى التي استعملت ولا تزال تستعمل نفس الوسائل ونفس الاساليب.

ولعل من المدلولات الاخرى ان يكون العراق قد جرب قبل غيره كل الوسائل بما فيها القوة العسكرية لاخماد ثورة الاكراد ولم ينجح في ذلك، الدليل القوي على ان القوة لن تنجح في حل هذه المشكلة، او اية مشكلة اخرى، كما لن تنجح تركيا في استعمالها للقوة العسكرية التي تستعملها الان.

ولعل سكوت العراق النسبي عن هذا الاجتياح هو من باب ترك الامر لتركيا لتقوم بهذه المهمة بدلا عنه وان كان احتجاجه الواهي من باب القاء الضوء على مشكلته هو.


● جنود اتراك متجهون الى شمال العراق ●

والغريب في الامر انه كيف يجوز لدولة كتركيا ان تخترق الحدود وتهاجم وتقتل الاخرين ولا يجوز للعراق ان يحتل الكويت مثلا؟ انني لست في معرض الدفاع عن احتلال الكويت ولا زلت اعتبر ذلك خطأ فادحا...

لقد اختلطت الموازين والمقاييس في هذه الايام واختلت المعايير في هذا العالم ولم يعد الانسان يدري ايها جائز وايها محظور.

ان الامثلة التي تدل على التحيز الواضح للسياسة الامريكية في معالجتها لمشكلة الشرق الاوسط عامة ولقضية احتلال العراق للكويت خاصة كثيرة، فلقد شنت حربا شبه عالمية على العراق بينما صمتت صمت اهل القبور تجاه احتلالات دولية اخرى والامثلة على ذلك عديدة فالصين تحتل التيبت منذ عشرات السنين بينما امريكا لا تستطيع ان تفعل شيئا مع هذا العملاق الصيني، ونفس تركيا تحتل شمال قبرص منذ عشرات السنين ايضا وعين امريكا الراضية عن كل عيب تركي كليلة واسرائيل، التي يجوز لها ما لا يجوز لغيرها، تحتل جنوب لبنان والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة ومع ذلك فان امريكا لا تحرك ساكنا.

هل جن جنون امريكا من احتلال العراق للكويت انتصارا لمبادئ الحق والعدل ودفاعا عن مبادئ هيئة الامم التي لا تجيز احتلال اراضي الغير بالقوة ام انتصارا للبترول، ذلك الذهب الاسود، الذي تريده ان يسيل الى موانئها ويملأ جيوبها وخزائنها بالذهب الاصفر. وكم صدق المرحوم نقولا الدر عندما كتب في كتابه المشهور عن نكبة فلسطين «هكذا ضاعت وهكذا تعود» عندما قال: بترول العرب ارخص من البصل!!

والا فما هو التعليل والتفسير لذلك؟ وها هي دول عديدة تنتهك حقوق الانسان وحريته وتمتهن كرامته يوميا وما من سميع او مجيب وما اصدق جبران حين قال:

«والعدل في الارض يبكي الجن لو سمعوا به ويستضحك الاموات لو نظروا»

ان المشكلة الكردية كغيرها من المشاكل في هذا العالم بحاجة الى حل جذري ومعالجة عميقة مخلصة وجادة لاسبابها ومسبباتها وان القوة العسكرية لم ولن تنجح في حلها كما انها لم تنجح في حل غيرها من المشاكل.

لا ولن تستطيع الولايات المتحدة ان تلعب دور الوسيط النزيه والمحايد ما دامت تؤيد وتنصر فريقا على فريق وامة على امة ولن يكون بامكانها ان تلعب دور «حلال المشاكل» على هذا النحو المتحيز الصارخ... ان امريكا لا تستطيع ان تلعب دور «رجل السلام» ما دامت تقوم بدور «الشرطي الدولي».. تؤدب من تشاء ساعة تشاء، وتترك من تشاء يعربد ويصول ويجول في هذا العالم وما من رادع او وازع من ضمير، والكل يعلم ان هناك من يتحدى اوامر العالم ويعصى قرارات الهيئة الدولية ومجلس الامن، الذي «تتزعمه» امريكا وتحرص على بقائه، ولا يخشى احدا ما دام «السيد الامريكي»، سيد البلاد ورب العباد معه.

من الصعب ان تفهم امريكا انها اذا كانت فعلا تحرص على السلام العالمي فعليها ان تتصرف من منطلق المحافظة على كرامة الانسان وحقوق الناس.. كل الناس اعتمادا على مبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل والا فانها تفقد مصداقيتها... وانه بامكانها ذلك لو شاءت لانها اصبحت اليوم في ظل المتغيرات الدولية الراهنة، الدولة العظمى الوحيدة. ولو فعلت لكان العالم اليوم والتاريخ يذكرها ويقدر لها موقفها هذا.

ولكنها ما دامت تدوس على حقوق كل البشر وتحافظ على «حقوق» بعض البشر فانه بات في حكم المؤكد ان «زعامتها» هذه لن تدوم طويلا.

(شفاعمرو)

بالونات سريد الملونة

● بقلم: تميم منصور ●

مع حلول كل يوم تزداد صورة وزير البيئة يوسي سريد توهجا على الاقل في انظار جيش المطاردين والملاحقين لكسب سبق اخباره وتحركاته السياسية. ان زخم تفاعلاته السياسية اصبح يرتفع في درجة حرارته عن تحركات وتصريحات يتسحاق رابين وشمعون بيرس، لقد اصبح يوسي سريد محترفا في سرقة جاذبية وسائل الاعلام، بسبب المكياج السياسي الذي يضعه على وجهه.

اعتقد البعض ان ملف وزارة البيئة الهامشي سوف يكون الضباب الذي يحجب وراءه جميع الالوان التي يصنع بها يوسي سريد نفسه، لكنه نجح في جعل حجمه وثقله السياسي اكبر من الحيّز الوزاري الذي يحتله، وحتى يبقى الوانه خاطفة للابصار، اختار موجتين يلف بواسطتهما.

الموجة الاولى جلوسه في المقعد الخلفي من العربة السياسية التي يقودهايتسحاق رابين، حتى يبقى ممسكا به اينما حل وحط، وخلال فترة قصيرة من تسلم ملفه الوزاري، اصبح يمثل دور الناطق الرسمي ليتسحاق رابين المباشر وغير المباشر، انه الاسير السياسي له، يركض وراءه، يدافع عن مواقفه، وقد اعترف سريد نفسه، ان شبح رابين يلاحقه في يقظته ومنامه، وانه، اي سريد، عندما يتذكر يتسحاق شمير، يقفز من مكتبه، ويذهب الى مكتب رابين ليرتمي باحضانه ليزيل الهم عن قلبه.

بفضل هذه المواقف نجح يوسي سريد في جسر الهوة بين ملفه الوزاري الهامشي، وبين طموحه بالتسلق للوصول الى تطلعاته المستقبلية، ربما الى الكرسي الذي يجلس عليه يتسحاق رابين نفسه.

الموجة الثانية التي ركبها يوسي سريد كي يبقى لامعا فوق بساط السياسة الاسرائيلية، هي موجة تفجير البالونات من التصريحات الموجزة المتقطعة، اما لماذا تكون موجزة ومتقطعة، فحتى يبقى المهتمون في مصير السياسة في اسرائيل يركضون وراءه لكي يحول الايجاز الى تفصيل. انه يتعامل مع السياسة الحالية في اسرائيل، خاصة المتعلقة بمسيرة السلام، كمن يمضغ العلكة، يلوكها من الوسط والاطراف، حتى تتحول الى بالون هوائي يفجره داخل فمه، وهذا ما يسمى في عصرنا بتصريحات هامة.

اخر هذه البالونات التي انفجرت من علكته السياسية، تصريحه حول حتمية قيام الدولة الفلسطينية. ما يميز هذا البالون هذه المرة فرقعته العالية، خاصة عندما حدد تاريخ قيام هذه الدولة. فحرك هذا التصريح مشاعر الكثيرين، واخرون قفزوا من اماكنهم، كما اثار زوبعة اعلامية طفت فوق سطح الاحداث، بعد ان ازاحت اولويات كثيرة الى هامش الاهتمام.

جمع اليمين رذاذ هذه الزوبعة، وامتشق سلاحه العنصري، وكال النعوت التي يستحقها يوسي سريد، طبعا من وجهة نظر مدرسة شارون ورفائيل ايتان وغيرهما. صقور حزب العمل، وعلى رأسهم رعنان كوهين وزير العرب السابق في حزب العمل، جميعهم نهشوا بمناقيرهم هذا التصريح واعتبروه مفترق طرق في تاريخ السياسة الاسرائيلية. الهزيمة واعلان النفير، وسحب الاهتمام غطت سماء السياسة الاسرائيلية.

رجل واحد فقط لم يهتم، انه يتسحاق رابين، لسبب واضح وبسيط، وهو انه يدرك انه مهما ارتفعت شعلة الشمعة التي يحملها يوسي سريد، فان يتسحاق رابين قادر على اطفائها بنفخة بسيطة، لان مصدر زيت هذه الشمعة ينبع من فم رابين نفسه، وانه اي رابين كان يدرك ان تصريح يوسي سريد فارغ من المضمون، وانه لا يتعدى كونه سياجا من المناورة السياسية الاستهلاكية، جاءت اثناء انعقاد مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

كما كان متوقعا، فان يوسي سريد لم يتأخر عن تنفيس البالون الذي اطلقه، وبهذا افرغ تصريحاته من مضمونها لتبقى رجفة سياسية مؤقتة. وكعادته اضاف لتصريحه الملحقات التي عبرت عن حلمه الحقيقي ورسمت خارطة الدولة الفلسطينية التي تحدث عنها. جاء في ملحقات التصريح، ان الدولة التي يتحدث عنها ما هي الا حظائر واقفاص بشرية يحولها الى حواكير سياسية ليعيش فيها الفلسطينيون، يريدها دولة فلسطينية مع بقاء معظم المستوطنات، رمز الاحتلال والقمع والتوسع.

ورد في احدى الملحقات ان الدولة الفلسطينية التي يحلم بها يوسي سريد، لا يمكن ان تكون مسؤولة عن شؤون الامن، كي يبقى هذا الامن رهينة بأيدي عصابات الراب ليفنغر وايتام السفاح غولدشتاين.


● يوسي سريد ●

ان دولة الحواكير هذه، محاطة بقلاع صهيونية عنصرية مغتصبة، دولة كهذه لا يمكن ان تحقق السلام، ومن المؤكد انها سوف تتحول الى غرب امريكي شرق اوسطي جديد، يريدها يوسي سريد مشرحة بشرية بالتركيبة التي يتحدث عنها.

ان يوسي سريد يدرك ان المستوطنات في الاراضي الفلسطينية، عبارة عن حقول من الالغام المؤقتة، وقد اقيمت منذ البداية، من حزبي العمل والليكود، لهدف واحد فقط، وهو منع قيام دولة فلسطينية، وان احفاد فرق فرسان الهيكل التي عرفت في العصور الوسطى، يتباهون بذلك.

لقد حقق سريد هدفه الشخصي من اثارة هذه الزوبعة، كما عبر من خلالها عن معدنه الحقيقي ورؤيته الصهيونية، انه لن يكون في يوم من الايام امينا على مصلحة شعبنا الفلسطيني. يكفي ان نذكر ان فصل القدس وحصارها يحظيان بموافقته حتى في هذه الملحقات.

ان شعبنا اعتاد على احترافه في تفجير هذه المواقف، واننا بانتظار تفجير بالون ارتجاجي اخر من علكته السياسية.



رابين لا يقل عن نتنياهو!

هاجم رئيس الحكومة رابين، زعيم الليكود، نتنياهو، لمسلكه في الحضور الى المكان الذي يقع فيه حادث دموي، ويطلق من هناك خطابات تحريض.

مما لا شك فيه ان سلوك نتنياهو هذا يساعد ويخدم منفذي ومرتكبي العمليات الارهابية من حماس والجهاد الاسلامي، ويمكنهم من احداث اثر كبير لاعمالهم الدموية.

ولكن رئيس الحكومة ذاته، لا اقل من نتنياهو، يقوم بممارسات تساعد «حماس» وتعزز من قوتها، مثلا: يعلن السيد رابين انه لا يوجد تواريخ مقدسة، ويماطل في تنفيذ ما تعهد به في اوسلو. (ان رجل الاعمال الخاص يمكن ان يقدم للمحاكمة اذا لم ينفذ اتفاقية بالضبط في التاريخ المعين). ومثلا: يواصل السيد رابين البناء الواسع في المستوطنات حول القدس ويبذر الكثير من الاموال على هذه المستوطنات. ومثلا: لم ينفذ السيد رابين انسحابا كاملا من قطاع غزة، على الرغم من وجود موافقة تامة من الشعب، بل ابقى هناك جيوب نتسريم، كفار دروم، غوش قطيف - تحت سلطة الجيش الاسرائيلي، وهذه الجيوب تشكل حوالي ثلث منطقة قطاع غزة. وتصرف رابين هذا يؤدي الى غضب واحباط في اوساط الفلسطينيين، ويجلب متطوعين جددا لحماس والجهاد الاسلامي ويضعف الفلسطينيين المؤيدين للسلام.

لقد كان من الاجدر برئيس الحكومة ان يتوقف عن مساعدة «حماس» ويقوم بعمل شيء، ما من شأنه ان يضر بحماس ضررا كبيرا: ان يحقق سلاما حتى النهاية، بدون تردد او تلكؤ.

موشيه غولد شليجر

(تل ابيب)

حكمتيار: لم يهزمنا «الطالبان» بل انسحبنا ليتقاتلوا مع مسعود

● رحيم الله افريدي ●

ما تزال اصداء حركة «الطالبان» الافغانية تتردد في المنطقة والعالم اثر الانتصارات السريعة والحاسمة التي حققتها ضد الفصائل الافغانية التي ذاع صيتها لمواجهة الامبراطورية السوفييتية في السبعينات والثمانينات، فطلاب الشريعة الاسلامية الذين لا تتجاوز اعمارهم الثلاثين استطاعوا التغلب على المجاهدين السابقين واستولوا على ثلث الاراضي الافغانية تقريبا في غضون ستة اشهر فقط، وهي فترة قياسية بدون شك، ومع تنامي هذا العملاق الصغير بدأت اسلام اباد تتحسس خطواتها تجاه هذا «الوليد» الذي قيل انها ربته لكنه خرج عن بيت الطاعة وبدأ باقامة علاقات مباشرة مع الدولة الكبرى الوحيدة في العالم. ويتوقع ان تشهد الايام القادمة وصول مسؤولين امريكيين رفيعي المستوى الى هلمند في جنوب غرب افغانستان حيث معقل «الطالبان» من اجل تعزيز الخطوات التي اتخذت للقضاء على زراعة المخدرات وانتاجها في هذه المنطقة وكانت المصادر قد اشارت منذ انطلاقة حركة «الطالبان» الى ان الهدف الاول والاساسي من وراء قيام هذه الحركة هو ابادة المخدرات في هذه المنطقة الحيوية في العالم وهي التي تسبب صداعا للسياسة الامريكية. ويعتبر هذا الاتصال الاول من نوعه ظاهريا بين الحركة والادارة الامريكية. اما اسلام اباد فيبدو انها بدأت تشعر بالندم لدعمها هذا «الوليد» بعد بروز مؤشرات ودلائل على ان «الطالبان» مصرون على اظهار استقلاليتهم رغم كل ما يقال ويشاع عن ارتباطاتهم بهذه الدولة او تلك، ومن هذه المؤشرات:

١ - الحظر الذي نفذته الحكومة الباكستانية على تجارة ترانزيت التجار الافغان، مؤخرا، لقي ردة فعل عنيفة من «الطالبان» الذين هددوا بوقف قافلات باكستانية قادمة من الجمهوريات الآسيوية في حال عدم رفع الحظر عن تجارة الترانزيت الى افغانستان وقد خرجت بعض الصحف الباكستانية بعناوين تعليقية من نمط «الطالبان» يكشرون عن انيابهم لباكستان، وتخشى الحكومة الباكستانية من زحف هذه الظاهرة الى باكستان التي تعد معقل «الطالبان» المتخرجين جميعهم من مدارسها. وقد صرح كبير وزراء اقليم سهدوي وعاصمته بيشاور في هذا السياق بأن حكومته اتخذت تدابير وقائية في تفتيش الافغان المهاجرين ومراقبة حركة «الطالبان».

٢ - بدأت قيادة «الطالبان» توجه الاتهامات للاستخبارات العسكرية الباكستانية المعنية بالملف الافغاني وتدعوها الى وقف التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية، ولا شك في ان توجيه مثل هذه الاتهامات سيضاعف من شعبية الحركة التي تعد بنظر البعض وليد المخابرات العسكرية الباكستانية الى جانب «الشهوة الافغانية» في اتهام باكستان والنفور العام من التدخل الباكستاني في افغانستان، وبهذا الموقف يكسب «الطالبان» دعما شعبيا جديدا.

٣ - تشعر القيادة الباكستانية بالخيبة وحتى التبرم من وقوف «الطالبان» على ابواب كابول بدون شن هجوم على معاقل الرئيس رباني بعد ان قاموا باضعاف حليف اسلام اباد قلب الدين حكمتيار، وكانت باكستان تأمل في اضعاف رباني لفرض حكومة الامم المتحدة وقد عبرت اوساط باكستانية رسمية عن خشيتها من ان يؤدي هذا التحول الى انعكاسات على الامن الباكستاني خاصة. وحذرت هذه الاوساط من ان يدفع ذلك بمسعود الى التقارب الاكثر مع عدوتها التقليدية الهند.

حكمتيار: انسحبنا ولم نهزم

وحتى الان يبدو الخاسر الاكبر قلب الدين حكمتيار، رئيس الوزراء، الذي تعرض لهزيمة نكراء في جهارسياب واضطر للانتقال الى سروي شرق كابول، وهناك التقت «الوطن العربي» زعيم المعارضة الافغانية من اجل استمزاج آرائه ومعرفة خططه المستقبلية وموقفه من حركة «الطالبان» اثر انسحابه المفاجئ من معقله في جهارسياب والتي تبعد ١٥كم جنوب العاصمة، ليضع بذلك الحركة في مواجهة قوات الرئاسة الافغانية وجها لوجه وهو يراقب الوضع عن قرب.

- الوطن العربي: هل تعتقد ان حركة «الطالبان» فعلا افغانية محلية ام ثمة اطراف اخرى لعبت وتلعب دورا في تشكيل ودعم الحركة؟

■ لا شك في ان الشيوعيين الافغان السابقين من الانظمة البائسة هم الذين يقفون وراء الحركة، فهم يقدمون الدعم ويعدون الخطط العسكرية وحسب معلوماتنا هناك الف وستمائة شيوعي في صفوف الحركة، وهم المسؤولون عن الخطط الاستراتيجية والهامة مثل ادارة الوحدات العسكرية وسلاح الجو، والامة الافغانية مدركة لطبيعة اليد الاجنبية التي تلعب الدور الهام في خلق وتحريك هذه الحركة، ان العناصر الشيوعية واللاعبين الاخرين في لعبة الحرب الافغانية الجديدة يتلقون الدعم المادي من مصادر اجنبية، ولا ريب في ان الشعب الافغاني سيتعرف على الوجه الحقيقي لـ «الطالبان» وكذلك على القوى الاخرى التي تقف خلفهم حالما يهدأ الغبار.



- تردد ان مسؤولين فرنسيين اتصلوا طالبين وقوفكم الى جانب احمد شاه مسعود ضد «الطالبان» ما صحة ذلك؟

■ لقد اتصل بنا القائم بأعمال السفارة الفرنسية في كابول وطلب منا ان نقف مع احمد شاه مسعود ضد حركة «الطالبان» وقلت للمسؤول الفرنسي سنناقش هذا العرض بين اجهزة الحزب قبل اعطاء جواب على ذلك.

- انسحابكم المفاجئ من جهارسياب اثار اسئلة واشارات استفهام عديدة، ما هي الاسباب التي دعتكم لاتخاذ قرار الانسحاب؟

■ لقد قررنا ترك مواقعنا في جنوب العاصمة لاننا لم نرد القتال على جبهتين فـ «الطالبان» هجموا من الجنوب واحمد شاه مسعود بدأ بتحريك قواته من العاصمة حتى انه قصف ارتالنا المنسحبة رغم تعهداته الخطية بعدم التعرض لمواقعنا اثناء القتال مع «الطالبان»: لقد كانت خطوة ذكية منا في عدم الحؤول دون تقدم «الطالبان» باتجاه كابول والوقت وحده هو الذي سيحكم ويقضي في هذا، فما حصل ليس هزيمة لنا فنحن لم نفقد شيئا بل اننا في وضع مريح تماما فليتقاتل مسعود و «الطالبان» الان نحن فقط حلفاء باكستان...

- على عكس ما كان منتظرا لقد فشلت الوساطة الدولية برئاسة الوسيط محمود المستيري، وزير خارجية تونس سابقا، ما هي اسباب الفشل ومن المسؤول عنه؟

■ انه رباني اذ يود البقاء في السلطة مهما كانت التكاليف واصراره هذا اجهض خطة المستيري، ولا يمكن للامم المتحدة ان تلعب بعد الان دورا في حل الازمة الافغانية لكن في امكان دولة باكستان لعب دور ايجابي في حل المعضلة الافغانية.

- قال وزير الداخلية الباكستاني ان اية حكومة تأتي في كابول ستكون حليفة لبلاده ولا داعي للقلق من ان يأتي فلان او علان. ما رأيكم في ذلك؟

■ ان من يعتقد ان اية حكومة تصل للسلطة في كابول ستكون حليفة وصديقة لاسلام اباد مخطئ والتاريخ شاهد على عكس هذا فمعظم الحكومات الافغانية السابقة عارضت باكستان، بل كانت صديقة للهند العدو التقليدي لباكستان في منطقة جنوب اسيا، وحتى في حكم رباني هاجم ناشطوه ومؤيدوه السفارة الباكستانية في كابول، واضرموا فيها النار. واقامت حكومة رباني علاقات مع الهند... ان اية حكومة في كابول من غير الحزب الاسلامي لن تكون صديقة لباكستان ولا تستطيع اسلام اباد الاعتماد على غيرنا. وحتى لو عارضتنا باكستان فلا نستطيع ان ننأى بأنفسنا عنها فلدينا قاسم مشترك ديني.

- وما هي خططكم المستقبلية الان؟

■ سأعتمد اسلوب «انتظر تر» لقد اتصل بنا مسعود وكذلك «الطالبان» وكلاهما التمسا الدعم منا لكن سننتظر وسنتخذ القرار في الوقت المناسب. وسنستمر في سعينا الى تشكيل حكومة اسلامية في افغانستان، فالحزب الاسلامي هو الحركة الاسلامية الرائدة في افغانستان التي طرحت فكرة الجهاد وعملت لها.

(عن «الوطن العربي»)

توثيق الذاكرة الفلسطينية

* مركز توثيق المجتمع الفلسطيني في جامعة بير زيت يقوم بتوثيق - تسجيل الذاكرة الفلسطينية على لسان المعمرين وباصواتهم لحفظ التراث الفلسطيني *

● اجرى اللقاء: برهوم جرايسي ●



● د. وليد مصطفى ●

التقت «الاتحاد» الدكتور وليد مصطفى الباحث في مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني التابع لجامعة بير زيت، للحديث حول عمل المركز وخصوصا في ما يتعلق بالقرى الفلسطينية المهدومة والحقائق التي لم تصل بعد الى صفحات التاريخ حول ما جرى في العام ١٩٤٨.

«الاتحاد»: بماذا يتركز عمل المركز؟

د. مصطفى: يتركز عملنا في ثلاثة مشاريع رئيسية، فالمشروع الاول يدور حول القرى الفلسطينية المدمرة والبالغ عددها ٤٧٢ قرية حيث يكلف باحث او اكثر بدراسة قرية من القرى الفلسطينية التي دمرت عام ١٩٤٨.

اما طريقة البحث فتتم عبر استخدام منهج التاريخ الشفوي، بحيث يجري الاتصال بالمعمرين من القرية في اماكن شتى من تواجدهم، بما في ذلك خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتجرى معهم مقابلات وفق استمارات محددة اعدها المركز.

«الاتحاد»: وماذا تتضمن الاستمارة؟

د. مصطفى: تتضمن اسئلة عديدة يستطيع الباحث من خلالها استفزاز واستعادة الذاكرة عند المعمرين لتغطية جوانب عديدة من الحياة في القرية.

وبعد ذلك تتم العودة الى التاريخ المكتوب، والجمع بين التاريخ الشفوي والمكتوب باشراف احد الباحثين الرئيسيين في المركز د. صالح عبد الجواد، وانا.

«الاتحاد»: وماذا انجزتم حتى الان؟

د. مصطفى: حتى الان انجزنا بحوثا حول ١٨ قرية واصدرناها في كتب وسنصدر هذا العام ٤ كتب اخرى حول طيرة حيفا وبيت جبريل والدوايمة وكفر عامر، الى جانب ابو شوشة والمجزرة التي جرت فيها، وستنشر الكتب خلال ايام.

(تنشر «الاتحاد» في ملحق الجمعة، غدا، مقتطفات مختصرة عن مجزرة ابو شوشة بحسب المعلومات التي توصل اليها المركز - ب.ج).

«الاتحاد»: وماذا عن المشروع الثاني؟

د. مصطفى: المشروع الثاني هو نشر صفحات من سلسلة الذاكرة الفلسطينية، وذلك عبر اختيار مجموعة من الشخصيات الفلسطينية التي كان لها دورها في الحياة الفلسطينية، بحيث يغطي المتذكر مجال عمله او اختصاصه بالانسجام مع الوضع العام في مدينته او قريته، وقد نشر حتى الان ٦ مذكرات، كان اخرها تذكرات طلعت حرب من رام الله والدكتور حاتم كمال من نابلس.

«الاتحاد»: والمشروع الثالث..!

د. مصطفى: المشروع الثالث هو عقد ندوات ومؤتمرات متخصصة ذات صبغة استراتيجية وتبحث في المستقبل ايضا.

ويعد المركز الان لثلاثة مؤتمرات حول المستقبل الفلسطيني، اولها سيكون نحو استراتيجية فلسطينية تجاه القدس، المتوقع عقده في شهر ايلول المقبل، وسيتم الاتفاق مع اكثر من عشرة باحثين استراتيجيين في مجالات السياسة والجغرافية والسكان والبنية التحتية والاتصال والتعليم والثقافة والاهمية الدينية والتاريخية لمدينة القدس.

«الاتحاد»: وهل هناك مشاريع اخرى للمركز؟

د. مصطفى: بالطبع فالان نسعى للقيام بالمشروع الاكبر، ونحن الان في سباق مع الزمن من اجل اعداد ارشيف وطني فلسطيني للتاريخ الشفهي، والمقصود نسعى للوصول الى المعمرين الفلسطينيين والذين يتناقص عددهم.

ونبحث عن اولئك الذين لا تزال في ذاكرتهم صور صحيحة عن الحياة الفلسطينية قبل العام ١٩٤٨.

وبما ان وتيرة العمل حول القرى المهدومة تسير بشكل بطيء فاننا نفكر في القيام بحملة واسعة للتسجيل الصوتي لهؤلاء المعمرين، لنغطي الف موقع سكاني فلسطيني، وهذا يعني اننا بحاجة الى اجراء ١٠ الاف مقابلة، وما بين ٥٠ - ٧٠ الف ساعة تسجيل.

«الاتحاد»: كيف سيتم هذا؟

د. مصطفى: نحتاج الى كادر يكون عدده ما بين ٣٠ - ٥٠ شخصا للقيام بنفس الوقت في هذه المهمة وبعد ذلك ستتم ارشفة التسجيلات وحفظها لكي توضع تحت تصرف الباحثين وبذلك نكون قد اسهمنا ولو بشكل متواضع في حفظ التراث الفلسطيني.

«الاتحاد»: من يغطي ميزانية المركز؟

د. مصطفى: المركز تابع للجامعة وميزانيته جزء من ميزانيتها، ونحن نتلقى بين الحين والاخر تبرعات من مؤسسات وشخصيات كريمة.

«الاتحاد»: وهل من شيء تضيفه؟

د. مصطفى: نعم اتوجه من خلال صحيفة «الاتحاد» الى جميع المعمرين والذين ما زالت ذاكرتهم جيدة، الاتصال مع المركز لترتيب اللقاء بهم، ليساهموا هم ايضا في حفظ التراث.

فريق عمال بناء كفرقرع يفوز في دوري كرة القدم المصغرة

● اقيمت يوم الثلاثاء الماضي على ملعب المركز الثقافي الرياضي المباراة النهائية في دوري كرة القدم المصغر بين فريقي: معلمي المدرسة الثانوية – وفريق عمال البناء.

وفاز فريق عمال البناء بالنتيجة ٤ : ١ سجل الاهداف لعمال البناء اللاعب احمد عثامنة (٣ اهداف) وحسام علي هدفا واحدا. كما سجل الهدف لفريق معلمي المدرسة الثانوية عبد الكريم مصالحة.

كما اقيم احتفال كبير حضره رئيس المجلس المحلي السيد تيسير مصري وعدد من اعضاء المجلس وجمهور كبير من الاهالي حيث تم توزيع الكؤوس والميداليات واعلام الدوري على اللاعبين واثناء الاحتفال قدم رئيس المجلس الهدايا التقديرية للجنة الدوري المؤلفة من: مدير قسم الرياضة – يوسف عسلي ومدير المركز الثقافي الرياضي – مدحت زحالقة، والسيد تسفي يعقوب، والسيدين احمد عثامنة وجودة ابو فنة.

وقام بتحكيم جميع المباريات الحكم نعمان ابو عطا بنجاح كبير.

لجوء ثلاثة عدائين يمنيين الى بريطانيا

□ ذكرت شرطة لندن ان ثلاثة عدائين يمنيين شبان شاركوا في بطولة العالم لاختراق الضاحية، يوم السبت الماضي، في دورهام (شمال انجلترا) تركوا مقر الاقامة الخاص بهم من دون ان يخلفوا اي اثر.

وحذا اليمنيون الثلاثة حذو ثلاث عداءات اثيوبيات اختفين مع مدربهن بعدما شاركن في البطولة ورفضن العودة الى بلادهن.

وذكرت شرطة دورهام ان حمود سعيد (٢٠ عاما) ومحمد عبد القادر (١٦ عاما) وعبد السلام سراج (١٤ عاما) يملكون تأشيرات دخول الى بريطانيا لمدة ستة اشهر «ومئات عدة من الجنيهات».

وخلافا للعداءات الاثيوبيات اللواتي تركن رسالة توضح انهن غير راغبات في العودة الى بلادهن، فان اليمنيين لم يتركوا اية رسالة.

ولم تشأ وزارة الداخلية البريطانية التعليق على هذا الموضوع لكن متحدثا باسمها ذكر بان «ايا من الرعايا الاجانب في بريطانيا يقدر على طلب اللجوء، وعلى ان نستمع اليه للتثبت من انه مهدد فعلا بالملاحقة او غير مهدد».

النجم الارجنتيني مارادونا سيلعب مجددا

□ اعلن نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الى احدى الاذاعات الارجنتينية انه ينوي اللعب مجددا مع فريق راسينغ كلوب الارجنتيني عند انتهاء عقوبة وقفه في ايلول المقبل.

وقال مارادونا «سأرتدي الفانيلة رقم ١٠ لفريق راسينغ كلوب اعجبكم ذلك ام لا».

وكان الاتحاد الدولي اوقف مارادونا ١٥ شهرا خلال مونديال الولايات المتحدة لثبات تناوله منشطات على اثر الفحص المخبري الذي خضع له في المباراة ضد نيجيريا.



الاتحاد السعودي يحقق في النزاع بين نادي النصر والمدرب الفرنسي هنري ميشيل

□ يجري الاتحاد السعودي لكرة القدم تحقيقا في النزاع الدائر حاليا بين نادي النصر (الرياض) وبين مدرب كرة القدم الفرنسي هنري ميشيل (المدرب السابق لمنتخب فرنسا).

وكان هنري ميشيل عين مدربا للفريق مطلع الموسم الحالي لكن ادارة النادي اقصته عن منصبه في منتصف الشهر الماضي لاعتبارات فنية وعهدت اليه تدريب الفريق الرديف.

واوضح الامين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم عبد الرحمن الدهام ان هنري ميشيل «ليس رهينة بين ايدي ادارة نادي النصر» نافيا بذلك ما ذكرته هذا الصباح اذاعة «اوروبا واحد».

واضاف ان لدى ميشيل اقامة نظامية ويتجول في الرياض بحرية «ولدينا ورقة بتوقيعه يعلن فيها موافقته على البقاء داخل المملكة حتى تنتهي مشكلته مع ادارة نادي النصر».

وتطرق الدهام الى المشكلة فأكد ان هناك خلافا بين الطرفين على تطبيق بنود العقد: فالنصراويون يطالبون ميشيل بدفع راتب شهرين (٣٠ الف دولار) ومغادرة البلاد على حسابه الخاص لانه اخل بالعقد ورفض تدريب الفريق الرديف، في حين يؤكد ميشيل انه حضر الى النادي مرات ومرات من دون ان يجد احدا يدربه ويطالب بحقوقه المالية التي يوضح انها لم تصرف له منذ اول كانون الثاني الماضي.

وقال الدهام ان الملف هو قيد الدراسة من قبل الاتحاد السعودي «فاما ان نحلها بطريقة ترضي الطرفين واما ان نرفع هذا الملف بكامله الى الاتحاد الدولي ليبت به نهائيا».

والقى الدهام باللائمة على المدرب الفرنسي لانه رفع شكواه مباشرة الى الاتحاد الدولي من دون المرور عبر القنوات الرسمية في الاتحاد السعودي.

وذكر مدرب كرة القدم الفرنسي هنري ميشيل لاذاعة «اوروبا واحد»، انه ابعد عن تدريب فريق نادي النصر السعودي «من دون سبب ومن دون وجه حق».

واضاف «توليت مسؤولية تدريب الفريق الاول في نادي النصر.

في الدوري الامريكي للمحترفين

٥٥ نقطة لمايكل جوردان في سلة «نيويورك نيكس»

□ انتظر مايكل جوردان خمس مباريات فقط منذ ان قرر العودة الى الملاعب ليستعيد مستواه الرفيع، الذي كان عليه قبل نحو ٢١ شهرا اي قبل ان يعتزل. وهكذا ضرب بقوة هذا الذي لا يعترف بقانون الجاذبية الارضية وسجل ٥٥ نقطة في سلة «نيويورك نيكس».

وقاد جوردان فريقه شيكاغو بولز الى الفوز بالمباراة، التي اقيمت في نيويورك (١١٣ – ١١١) ضمن بطولة الدوري الاميركي للمحترفين. ولم يسبق للاعب ان سجل ٥٥ نقطة على ملعب النيكس.

ونيكس ليس فريقا عاديا باعتباره وصل الى الدور النهائي في الموسم الماضي قبل ان يهزم امام هيوستن روكتس ويضم في صفوفه عددا من العمالقة من امثال بات يوينغ.

وكان جوردان (٣٢ عاما) سجل قبل خمس سنوات تماما رقما قياسيا له وهو ٦٩ نقطة اتخم بها شباك كليفلاند كافالييرز. وهي المرة الرابعة والثلاثون التي يسجل فيها ٥٠ نقطة واكثر في مباراة واحدة.

وقد لعب جوردان منذ عودته عن اعتزاله خمس مباريات فخسر فريقه امام مستضيفه انديانا بيسرز (٩٦ – ١٠٣) مع تسجيله ١٩ نقطة.

وفاز على مستضيفه بوسطن سلتيكس (١٢٤ – ١٠٧) مسجلا ٢٧ نقطة. وسقط شيكاغو على ارضه امام اورلاندو ماجيك وشاكيل اونيل (٩٩ – ١٠٦) برغم النقاط الـ ٢١ التي سجلها. ثم فاز شيكاغو على اتلانتا (٩٩ – ٩٨) مع تسجيله ٣٢ نقطة، منها النقطتان الاخيرتان لفريقه. ثم كانت الـ ٥٥ نقطة في سلة نيويورك نيكس مع انه ارتاح على مقاعد الاحتياطيين معظم الربع الاخير من اللقاء.

ونجح جوردان في ٣ تسديدات من ٣ من خلف قوس الثلاث نقاط، و ١٠ رميات حرة من ١١، وبلغ مجموع تسديداته من ارض الملعب ٣٧ فاصاب في ٢١ منها.

وحقق جوردان رقما قياسيا للموسم الحالي، والرقم السابق هو ٥٣ نقطة وقد سجله لاعب ميامي هيت ويلي بارتون في كانون الاول الماضي.

وبلغ ثمن التذكرة الواحدة في المباراة ١٥٠٠ دولار. ولم يندم الذين دفعوا هذا الثمن الباهظ.

في اطار تصفيات كأس الامم الاوروبية

تعادل منتخبي اسرائيل وفرنسا في كرة القدم سلبا

● تعادل منتخبا اسرائيل وفرنسا، مساء امس الاربعاء، بالنتيجة (صفر:صفر) في المباراة التي جرت على استاد رمات غان ضمن المجموعة الاولى لتصفيات كأس الامم الاوروبية.

منتخب قطر في حال تأهب لاستقبال بطولة العالم للشباب

□ وضع منتخب كرة القدم القطري للشباب في حال تأهب لان استدعاء للاشتراك في بطولة العالم التي ستقام على ارضه من ١٣ الى ٢٨ نيسان المقبل قد يتم في اي لحظة.

وفي ظل الانسحاب المتوقع من قبل المنتخب النيجيري بحسب ما صرح به مصدر في الاتحاد الافريقي في القاهرة فان الاتحاد القطري لكرة القدم وضع تصورا كاملا لاشراك منتخبه وعهد بمهمة قيادته الى المدرب الاسكتلندي ديفيد ماكاي. والاخير هو مدرب منتخب الناشئين الذي سيشارك في بطولة العالم العام الحالي في الاكوادور.

ويضم منتخب قطر للشباب ٢٠ لاعبا سبق ان شاركوا في بطولة اسيا العام الماضي في جاكارتا، وجميعهم عناصر اساسية في فرق الاندية التي تخوض حاليا بطولة الدوري مما يعني انهم جاهزون ولا يتطلب اعدادهم اكثر من معسكر تدريبي لمدة اسبوعين.

ويقول رئيس الاتحاد القطري محمد بن همام العبد الله «عندما ترشحنا لاستضافة المونديال الشبابي وضع الاتحاد الدولي شرطا واحدا هو عدم اشراك منتخبنا الا اذا انسحب منتخب اخر فوافقنا. واذا حصل الانسحاب فان منتخبنا سيكون جاهزا ونحن نتطلع الى تمثيل مشرف على غرار ما فعلنا في مونديال استراليا عام ١٩٨١ عندما حققنا المركز الثاني».

ويذكر ان الاتحاد الافريقي سيجتمع يوم الجمعة المقبل في مقره في القاهرة ليبحث قضية سحب البطولة من نيجيريا وتكليف قطر امر تنظيمها. وهناك من يتكهن بانسحاب نيجيريا وحدها ومن يتكهن بانسحاب نيجيريا والكاميرون وبوروندي معا.

فريقا وليامس وبينيتون في «فورمولا واحد» يستأنفان قرار الاتحاد الدولي

□ علم من مقر الاتحاد الدولي للسيارات ان فريقي وليامس رينو وبينيتون رينو استأنفا قرار شطب نتيجتي السائقين الالماني ميكايل شوماخر والاسكتلندي ديفيد كولتهارد في سباق جائزة البرازيل الكبرى على حلبة انترلاغوس في ساو باولو في المرحلة الاولى من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى).

وكان الاتحاد الدولي اكد شطب نتيجتي السائق الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون رينو) صاحب المركز الاول، والسائق البريطاني ديفيد كولتهارد (وليامس رينو) صاحب المركز الثاني بعد الاعتراض الذي تقدم به عدد من الفرق المنافسة على اساس ان نوعية الوقود التي زودت بها سيارتا السائقين لا تتطابق مع المواصفات التي اشترطها الاتحاد.

ولم يذكر المصدر الزمان الذي حدده الاتحاد لبحث طلب الاستئناف الذي قد يكون بعد جائزة الارجنتين الكبرى التي ستقام في ٩ نيسان المقبل.

محيي الدين الحاج عيسى الصفدي

(١٩٠٠ - ١٩٧٤)

١ - حياته:

كفانا مهمة الترجمة له اذ كتب في الصفحتين السادسة والسابعة من ديوانه «من فلسطين واليها» ترجمة حياته. وها نحن اولا، ننقلها عنه كما سجلها:«كان مولدي في مدينة صفد عام ١٩٠٠، وقد اكملت التحصيل الابتدائي في مدرستها الابتدائية، والاعدادي في مدرسة عكا الاعدادية، والثانوي في سلطاني دمشق وبيروت، وقد انتقلت من الصف المنتهي من سلطاني ببيروت الى الكلية الصلاحية التي افتتحها جمال باشا التركي في مدينة القدس في اوائل الحرب العالمية الاولى، فقضيت في صفوفها العالية ثلاث سنوات حتى كان الاحتلال البريطاني لفلسطين، وفي خلال الانتداب البريطاني اشتغلت في التعليم في صفد مديرا لمدرستها ثماني سنوات حصلت خلالها على شهادة الحقوق من القدس، وفي اعقاب الثورة التي اشتعلت في فلسطين سنة ١٩٢٩ نقلتني مديرية المعارف الى ثانوية مدينة نابلس لانتمائي الى جمعية الشبان المسلمين التي نسب اليها نشوب الثورة في نفس مدينة صفد ضد اليهود واحراق قسم كبير من بيوتهم فقضيت في تدريس اللغة العربية فيها خمس عشرة سنة، وبعدها نقلت الى صفد نائبا لمدير مدرستها الثانوية، وقائما بتدريس اللغة العربية فيها حتى كانت النكبة سنة ١٩٤٨ فنزحت مع عائلتي واولادي الى سوريا حيث استقر بي المقام في حلب مدرسا للادب العربي في ثانوية معاوية، ودار المعلمات مدة خمس سنوات، ثم تعاقدت مع معهد حلب العلمي فقمت فيه بتدريس الادب العربي مدة سبع سنوات حتى سنة ١٩٦١، وبعد هذا التاريخ آثرت الراحة على العمل تمشيا مع ما تقتضيه سنة الحياة بعد التقدم في السن مكتفيا براتبي التقاعدي.

وقد كان لنشأتي في اسرة علمية، وميلي الى كثرة المطالعة، وقراءة القرآن، وحبي لترديد ما كان ينظمه امير الشعراء احمد شوقي وحافظ ابراهيم من قصائد، وممارستي النظر في دواوين الشعراء، وخاصة دواوين ابي تمام والبحتري والمتنبي بالاضافة الى المعلقات العشر، وبعض شعراء العصر الجاهلي والاسلامي كل ذلك كان سببا - على ما اعتقد - لتنمية ذوقي للشعر، واقدامي على ممارسته منذ كنت في الخامسة عشرة من عمري، ومن الوفاء الاعتراف بفضل اساتذتي في دمشق وبيروت والقدس الذين كان لهم الاثر الحميد بتشجيعي على ممارسة نظم الشعر والاكثار من المطالعة، واخص منهم بالذكر الاستاذ المرحوم الشيخ عبد القادر المبارك العلامة واللغوي المعروف، والاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني الكاتب العربي المشهور، والشيخ عبد القادر المغربي الذي كان في المدة الاخيرة عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق.

وفي خلال وجودي في نابلس سنة ١٩٤٦ اكملت نظم مسرحية «مصرع كليب» وتم طبعها في القاهرة في مطبعة عيسى البابي الحلبي سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م وقد كان تقرر تدريسها كمادة اضافية للمطالعة الشعرية في جميع مدارس فلسطين الثانوية، ومن المؤسف ان هجرتنا من فلسطين حالت دون تنفيذ ذلك القرار، وفي خلال نزوحي عن فلسطين، واقامتي في حلب نظمت مسرحية «اسرة شهيد» سنة ١٩٦٦ التي وصفت فيها ما لاقته اسرة شهيد فلسطيني من الالام والتشريد الذي كان نموذجا لما حل بالشعب الفلسطيني خلال هجرته وتفرقه في مختلف البلاد العربية وغيرها.».

وفي ٢٥ آذار سنة ١٩٧٤ لبى الشاعر نداء ربه قبل ان تتحقق امنيته برؤية ديوانه مطبوعا. كما نوه بذلك ابنه البار اياد محيي الدين الحاج عيسى حيث قال بالحرف الواحد في الصفحة التاسعة والعشرين بعد المائة الثالثة:«لقد كانت امنية والدي رحمه الله ان يرى ديوانه مطبوعا، وقد قام بترتيبه، واعداده لذلك، وكتب مقدمته بنفسه، ولما شرع في طباعته، وخرجت مسودة الملزمة الاولى للوجود وافته المنية واسلم الروح الى بارئها».

٢ - شعره:

من ترجمة الشاعر لسيرته وحياته نلمح العوامل التالية التي اعانته على الشعر وهيأت له ان يكون فارسا من فرسان القريض:

١ - الموهبة الفطرية التي حباها الله له.

٢ - نشأته في اسرة علمية تزود منها بزاد ثقافي متعدد الالوان.

٣ - شغفه بتلاوة القرآن الكريم وتدبر آياته، والوقوف على اسرار بلاغته.

٤ - إدامة نظره في دواوين اصحاب المعلقات وغيرهم من العصر الجاهلي وشعراء صدر الاسلام وبني امية، وشعراء العصر العباسي وبخاصة دواوين ابي تمام والبحتري وابي الطيب المتنبي.

٥ - ترديده لقصائد شوقي وحافظ، واعجابه بهما في العصر الحديث.

وهذه العوامل كانت سببا على ما يعتقد لتنمية ذوقه الشعري، واقدامه على ممارسة قول الشعر وهو بعد لم يجاوز الخامسة عشرة من عمره. وقد تعددت الموضوعات الشعرية التي تناولها في شعره فكان منها الوطني القومي الذي استوحى فيه محنة فلسطين قبل المأساة، ونكبتها بعد الكارثة او استلهم احداث امته العربية، وقضايا قومه العرب، والجوانب الاسلامية.

وكان منها الشعر الذاتي الذي يتمثل فيما نظمه في افراد اسرته من زوج وابناء وبنات وفي اصدقائه، وما ناجى فيه الطبيعة واستنطقها، وبكاء الراحلين من احبابه ولكن شعره الوطني كان اغلب ما نظم، واكثر ما قال.

قرية الدوّارَة

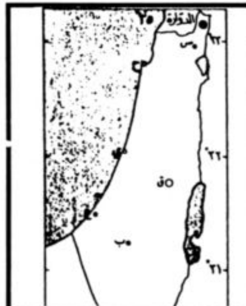
قرية عربية تقع شمالي شرق صفد في شمال سهل الحولة حيث تلتقي منابع نهر الاردن (بانياس والحاصباني ودان)، كما تقع بين قريتي المفتخرة والعابسية.

نشأت القرية في بقعة سهلية منبسطة ترتفع نحو ١٥٠م عن سطح البحر. وحولها بعض التلال الاثرية والبركانية، ولا سيما تل الشيخ يوسف الى الغرب منها.

وتتألف معظم مبانيها من الطين وبعضها من الحجر البازلتي. وهي قرية متراصة ذات ازقة ضيقة، ولكنها امتدت في نهاية فترة الانتداب فوق ارض مساحتها ٥٢ دونما، ووصل مجموع بيوتها الى اكثر من ١٢٠ بيتا.

تبلغ مساحة الاراضي التابعة لها نحو ٥٠٤٧٠ دونما منها ١٣٢ دونما للطرق والاودية و ٢٧٥٣ دونما تسربت الى الصهيونيين في عهد الانتداب فأقاموا عليها مستعمرتي «عامير» و «سدي نحميا». وتتميز اراضيها الزراعية بخصب تربتها ووفرة انتاجها. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار والانهار والينابيع. واهم منتجاتها الزراعية الحبوب والخضر والحمضيات.

نما عدد سكانها من ٥٥٢ نسمة عام ١٩٣١ الى ٧٠٠ نسمة عام ١٩٤٥. وكانوا يعملون في الزراعة والتجارة وصيد الاسماك وتربية المواشي. وقد قام الصهيونيون باحتلال قريتهم عام ١٩٤٨ وطردوهم منها ثم دمروها.



«الاتحاد» قبل خمسين عاما

* القدس تستعد للاحتفال بوفد العمال العرب *

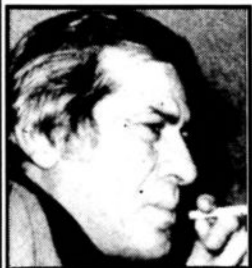
القدس - لمراسلنا - تستعد جمعية العمال العربية بالقدس لاقامة مهرجان شعبي احتفالا بوفد العمال العرب العائد من لندن: بولس فرح، حنا عصفور وسامي طه وقد عقد ممثلو النقابات اجتماعا خاصا للتحضير لهذا المهرجان.

حفلة شاي لطلاب الهندسة الكهربائية بحيفا

حيفا - لمندوبنا المحلي - دعى الاستاذ ممدوح خياط عددا من الشباب المثقف والعمال النشيطين الى حفلة شاي يوم السبت الماضي بمناسبة انتهاء الدورة الدراسية التي نظمها لعمال اتحاد النقابات في فرعي الهندسة والكهرباء، وقد اشترك في هذه الحفلة لفيف من ممثلي النوادي العربية بحيفا وعدد من العمال الصناعيين في مطعم سبني حيث وقف الاستاذ ممدوح خياط فشكر المدعوين، ثم اظهر في كلمته اهمية التعليم الصناعي للبلاد وضرورة ارسال البعثات الصناعية، ثم اختتم كلمته بشكر اتحاد النقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا لتقديمه المساعدات القيّمة وتشجيعه المستمر للتعليم الصناعي.

ثم تكلم بعده السادة، اميل توما، وديع حكيم، برهان كمال حول اهمية التعليم الصناعي لتطور مجتمعنا وضرورة الاستمرار بتوسيع هذه الخطوات الهامة التي افتتحها الاستاذ ممدوح خياط، ليزداد الانتاج ولتتمكن اقتصادياتنا من الوقوف امام الصناعات الصهيونية. ثم وزع الاستاذ اميل توما الشهادات على المهنيين وخرج المدعوون وهم يثنون احسن الثناء واطيبه على الاستاذ ممدوح الخياط وجهوده القيّمة.

● شعر: معين بسيسو ●



المهاجرون

اخي في الكفاح اخي في العذاب اتسمع مثلي عواء الذئاب
تفزع اطفالنا النائمين وتنذر احلامهم بالخَراب
ويفتح اعينهم في الظلام دويّ الرصاص ولمع الحِراب
وتخنُق صرخاتهم كالنجوم اذا خنقتها حبال السحاب
ولكنه سوف يأتي الصباح ويكسر ابواب هذا الضباب
يضيء لنا ارض آبائنا وارض طفولتنا والشباب
فتورق آمالنا كالغصون وكانت جذورا ببطن التراب
فقم وادع مثلي ليوم الخلاص وميلاد تلك الاماني العِذاب
وإن قيّدوك وإن عذّبوك وإن هدّدوك بشرِّ العِقاب
اخي يا بن هذا التراب الحزين اتسمع مثلي أنين التراب
وقد ملأته جيوش العُراة أسارى الرغيف سكارى العذاب
يشدّهم الغاصب المستبد كما شدت العنكبوت الذئاب
يخدرُهم بفُتات الرغيف ويسكرهم ببقايا الشراب
ويسكنهم هاويات الخيام ويلبِسهم باليات الثياب
طريقهم ملأتها القبور ورنّت بها ضحكات الغُراب
ولكن خلف دُجاها الكئيب تطلّ منازلهم والقِباب
وهم يرفعون اليها العيون ولا يملكون اليها الذهاب
وهم والليالي تنسى الغريب وتلقي على الذكريات الحِجاب
مضوا يحفرون بدمع العيون ودمع القلوب طريق الإياب

الجينز يعيد الشباب!

■ انطلقت فكرة الجينز من الولايات المتحدة عام ١٨٥٣، حين احضر شاب مهاجر من باڤاريا ويدعى «اوسكار ليڤاي» قماشا يستخدم في صناعة الخيام، وكان يبغي بيعه لهؤلاء الذين لم يعثروا على مأوى بعد.

وللاسف لم يحقق اوسكار الارباح التي كان يحلم بها...

الى ان كان يوم.. جاءه احد العمال ليطلب منه صنع بنطلون من هذا القماش السميك الذي يحمله..

● عادل امام ●

● تينا تيرنر ●

ويدأ اوسكار في صناعة بنطلون.. ثم الثاني والثالث الى ان انطلقت الفكرة لتجتاح العالم منذ ذلك الحين ليصبح الجينز موضة القرن العشرين بلا منازع.

ومنذ ذلك الحين وصناع الجينز وخبراء الموضة يتنافسون لارضاء جميع اذواق الشباب في عالم الجينز، خاصة انه اصبح لباسهم المفضل.

فبعد ان ظهرت في الاسواق موضة الجينز ذات اللون الازرق الغامق، اخترعت بيوت الازياء بعضها الجينز الباهت او ذا اللون الازرق الفاتح جدا، وبعد فترة انطلقت موضة الجينز الممزق..! والغريب في الامر ان هذا الجينز الممزق سعره مرتفع جدا وقد اشتهرت به المغنية الامريكية السمراء «تينا ترنر».

ويعد اصحاب مصانع الجينز من اغنى الاغنياء بسبب التهافت على شرائه في كل وقت ومن كل الطبقات.

في فرنسا مثلا وصل عدد الافراد الذين يرتدون الجينز عام ١٩٨٧ الى (٦) ملايين شخص، بزيادة ٦٪ على العام الذي يسبقه، وقد دفعت هذه الظاهرة علماء النفس والاجتماع الى اجراء دراسة جادة حول هوس ارتداء الجينز وخاصة الممزق، وتوصلوا الى ان ارتداء الجينز الممزق لدى الشباب مرتبط بحالتهم النفسية، فهو يعبر عن حالة الاحباط التي تسيطر عليهم.

الغريب ان هذه الحالة النفسية تحولت في الثمانينيات الى موضة بفضل النجوم المفضلين لدى الشباب، فقد اشتهرت المغنية الفرنسية ڤانيسا بارادي بارتداء هذا النوع من الجينز، وكذلك الممثلة الامريكية «جان بركن»، والمغني الامريكي «ميكي روركي» والمغني الفرنسي ايتيان دارو وهي نماذج تحوز اعجاب الشباب الغربي وبالتالي فهم مثلهم الاعلى، في طريقة ارتداء الملابس وطريقة تصفيف الشعر.

ولكن هذا لا يعني ان الجينز الممزق قد حاز اعجاب الجميع، بل لا تزال هناك مجتمعات تهتم بالمظهر الانيق المهندم تستنكره بشدة.

يقال ان الجينز دخل فرنسا عن طريق الجنود الامريكان اثناء انهائهم فترة الاحتلال الالماني لفرنسا في الحرب العالمية الثانية.

والواقع يؤكد ان الانتشار الحقيقي للجينز بدأ في اوائل الخمسينيات بفضل اشهر نجوم التمرد في السينما الامريكية «مارلون براندو» و «جيمس دين» وقد ارتبط الجينز لدى الناس بالشباب والحيوية، لدرجة انه اصبح هناك اعتقاد بأن الجينز يعيد الشباب مرة اخرى..!!

الغريب انه حتى في اليابان حيث ذلك الشعب المحافظ المولع باقتناء الاشياء الاصلية والعتيقة قد وصلت اليه حمى الجينز وبدأت اعراض الاصابة في الظهور، وقد اقيم مزاد في اليابان عرضت فيه عدة قطع من ماركة الجينز الشهيرة «لڤايز» يرجع تاريخها لبداية هذا القرن ووصل سعر احدى القطع الى (١٠٠) الف دولار امريكي كما بيعت لوحات اعلان عن نفس الماركة بمبلغ يناهز (٢٥) الف دولار لكل لوحة.

ومن اجل ارضاء محدودي الدخل من محبي اقتناء التحف، بيعت قطعة اخرى صنعت حديثا ولكن بنفس الطريقة التقليدية على النول الاصلي الذي كان يستخدم في بداية هذا القرن ووصل سعرها الى عدة الاف من الدولارات فقط. ومرة اخرى كانت لمحدودي الدخل..!!

في عالم الجينز تعرف الموديلات بأرقام كودية معينة.. الكل يحفظها لتسهل له عملية البحث عن الموديل الذي يريده، فكل موديل يحمل رقما خاصا به.

اما اخر ما توصل اليه الخبراء والموضة والاناقة في عالم الجينز فهو الجينز الملون، حيث لم يعد يقتصر فقط على اللون الازرق، بل دخل اليه اللون الاحمر والاخضر والبرتقالي وجميع الوان الربيع، وحدث دمج للحرير والساتان والموسليني والقطن، بحيث اصبح في الامكان ارتداء جميع انواع القماش مع الجينز بشكل يتناسب مع المناسبات المختلفة، ولم يعد مقتصرا فقط على الاعمال الشاقة والاشياء العملية.

بل اصبح يدخل - وإن كان على استحياء - في بعض ملابس السهرة للشباب طبعا.

● لا للضيق!! ●

في احد المتاحف الخاصة بشركة ليڤايز، تعرض احدى اللوحات التي اثارت جدلا واسعا ونالت غضب الكثير من المحافظين ورجال الدين ثم الفاتيكان، وتمثل الرب وهو يمنح الروح الى سيدنا آدم وعلى اطراف اصابع الرب اضيف بنطلون ليڤايز.

يؤكد الاطباء ان الجينز الضيق لا يعوق فقط حركة الجسم، ولكنه ايضا ضار جدا لخلايا الجسم ويؤدي الى تفجير الشعيرات الدموية، ونتيجة للضغط الذي يحدثه على بعض اجزاء الجسم يسبب تراكمات الدهون، ولهذا فهم ينصحون.. للوقاية من هذه الاضرار، ان يرتدي الشخص نمرة اكبر ولكن «من يسمع»..!!

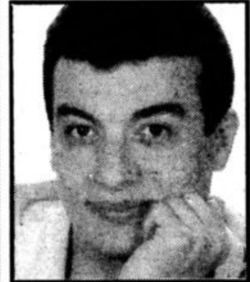
● الجينز.. مثل الفول والكشري ●

اذا كان عادل امام نجم نجوم الفن العربي، فانه ايضا نجم نجوم الجينز في الوطن العربي فهو لا يبتعد عن ارتداء الجينز الا في حالتين الاولى حين يتطلب منه دور ما ارتداء ملابس محددة، والحالة الثانية حين يذهب الى مؤتمر او حفل عام. ودون هذا فعادل جينزاوي جدا. ولهذا فكثيرا ما طرح



عليه السؤال: لماذا التمسك بالجينز بهذه الصورة؟ والاجابة دائما عند عادل، لانه بسيط وعملي ولبس كل الشباب البسطاء، وانا واحد منهم. فالنجومية شيء وعادل امام الانسان شيء اخر. ولا علاقة للنجومية بتركيبتي الشخصية فالبعض يتصور انه طالما حققتها فيجب ان اطير الى اوروبا لأشتري من هناك احدث الموضات واحدث انواع الملابس، ولكن هذا غير صحيح فملابسي في معظمها مصرية والجينز في حياتي مثل الفول والطعمية والكشري. فهل يمكن ان نتوقف عن اكل الفول والكشري.

«عدى الليل» - شريط غنائي اخر لايهاب توفيق في سلسلة الاغاني الشبابية!!



● شريط جديد لايهاب توفيق الذي يعتبرونه الثاني او الثالث او الرابع في ساحة الاغنية الشبابية مع عمرو دياب ومحمد فؤاد ومصطفى قمر.. والاسماء لا تنتهي عند رقم محدد، فتستطيع ان تعد من هؤلاء الشبان اربعين او خمسين واكثر..

ظهر ايهاب توفيق عام ١٩٨٩ في شريط اسمه «اكمني» ثم توالت اشرطته حتى وصل اخيرا الى هذا الشريط الجديد الذي يسميه «عدى الليل» بفتح العين وتشديد الدال، اي: مر الليل، او انقضى الليل!

ايهاب توفيق من خريجي كلية التربية الموسيقية، وهو الان يدرس الماجستير وربما صار دكتورا في الموسيقى بعد بضعة اعوام، وتخصصه «العود» لانه لم يلتحق بقسم الاصوات، او لعل قسم الاصوات لم يتح له ان يلتحق به، وبدأ حياته الغنائية على يد حميد الشاعري، ثم انفصل عنه واعتمد على ملحنين اقرب الى الذوق المصري من ذوق حميد الشاعري الصحراوي، وقد تولى تلحين شريطه الجديد اثنان من الملحنين: حسن ابو السعود (خمس اغان) وصلاح الشرنوبي (اربع اغان)، وتولى «التوزيع الموسيقي» طارق عاكف، وكتب كلمات الاغاني الزجالون: بهاء الدين محمد واحمد شتا وعوض بدوي..

اغنية «عدى الليل» التي يحمل الشريط اسمها سبق ان اذاعها التلفزيون المصري مرات عديدة، ويقال ان اذاعتها في كل مرة لم تكن اعلانا، بل كانت على شكل «حديث» فني ذي شجون مع ايهاب والملحن ابو السعود والزجال بهاء الدين.. وتقول هذه الاغنية:

وعدى الليل على مهله
وقلبي يا عيني من جهله
ندهلك آل ومستني
يشوف قلبك بيندهله

وللكلمات بقية من هذا الطراز، ولعل هذه هي المرة الاولى التي يصف فيها «مطرب» قلبه بأنه «جاهل» ولكن الذنب يقع على الزجال الذي كتب هذه الكلمة النشاز!..

اصوات الكورس وراء ايهاب احسن من صوته الذي يشبه صرير باب قديم او شباك لا ينغلق ولا ينفتح بسهولة.. اللحن لا بأس به، وقد لعب فيه الاكورديون لعبا جميلا لان الملحن - حسن ابو السعود - عازف بارع للاكورديون..

اذا كنت من مقلدي المشاهير فإليك

طـــــرق زواج المشاهير!



●صوفيا لورين ●



●الفيس بريسلي ●

● للبعض منا حكايات طريفة ارتبطت بطريقة ارتباطه بالطرف الاخر في حياته، والمشاهير لهم حكايات في غاية الطرافة، فعندما اراد الممثل ارنولد شوارزنجر الزواج من ماريا شيفر ابنة اخت الرئيس الامريكي السابق كنيدي فوجئت ماريا بارنولد به يقدم لها خاتما ماسيا رائعا وهما في نزهة في احد القوارب في النمسا مسقط رأس شوارزنجر.

وعلى العكس من هذه الرومانسية كان الامر مع الممثلة الايطالية صوفيا لورين.. فلقد عرفت بخبر زواجها من المنتج كارلو بونتي اولا من الجرائد، فعندما كانا يتناولان معا طعام الانطار امسك كارلو بونتي بالصحيفة وقرأ الخبر بصوت مرتفع امامها.. ثم قدم لها خاتم الزواج بعد ذلك.

وفي احد لقاءات الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والملكة صوفيا قبل ان يتزوجا قام كارلوس بتقديم سوار ماسي هدية لها وبعد ان البسها اياه سألها بمرح:ها.. هل نتزوج؟!

وكانت الرومانسية مع النجمة بريجيت باردو، فقد قام النجم جونتر زاكسي باستئجار طائرة هليكوبتر، وقام بالقاء اكثر من الف وردة حمراء فوق منزل بريجيت باردو، وكأن السماء تمطر زهورا، وذلك لكي يؤثر عليها وتوافق على طلبه للزواج منها.

اما نانسي ريغن زوجة الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغن فقد تعرضت لخدعة، فعندما كان يتحدث معها رونالد مرة قال لها فجأة: «ان لله رأيا خاصا في، ولهذا اختارك لكي تكوني شريكة حياتي»، ولقد اكتشفت نانسي بعد الزواج ان ريغن قد سرق هذه الجملة من احد الافلام.

اما الرئيس الامريكي بيل كلينتون فبعد ان اشترى منزلا حلمت به هيلاري طويلا قال لها: «الان يجب ان تتزوجيني حتى لا اعيش وحدي في هذا المنزل».

وكانت اكثر الزيجات رومانسية زواج الفيس بريسلي من بروث بريسلا، حيث ركع على ركبتيه طالبا الزواج الى ان وافقت هي بعد دقائق.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٣٠/٣/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - في غرفة داني.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودس - بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٩,٠٥ - ثمة ما يرعب في خزانتي.
٩,٢٠ - ببساطة قالوا لا. صور متحركة.
٩,٢٥ - نرسم ونرى اكثر.
٩,٤٠ - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - فن. تغيير الوجه - وصف امين ام خيانة.
١١,٠٠ - لغة انجليزية Keep the world green (part 2)
١١,٢٠ - قصة وفيلم - الاساطير اليونانية.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم. الماكنات.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية The choice
١٢,٤٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٣,٠٠ - علم وتكنولوجيا - الغابات.
١٣,٣٠ - مسرح موليير. صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ - صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو: «الحيوانات».
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - مسابقة ذات جوائز.
١٥,٣٠ - الصور المتحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - من يخاف من الظلام؟
١٨,٠٠ - الفأر الجميل. صور متحركة.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسعة تربيع. مسابقات.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «ورقة قوية» برنامج عروض سحرية.
٢١,٣٠ - المفكرة الثقافية.
٢٢,١٥ - بسبب الشك. الحلقة (١٧).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

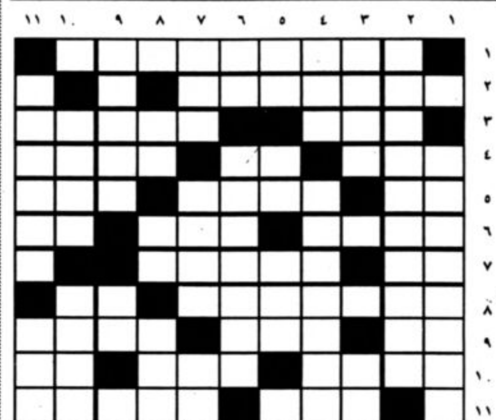
١٤,٠٠ - ايام عاصفة.
١٤,٣٠ - «تيك تاك» لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «ام لعيد الميلاد» فيلم تلفزيوني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٣٨).
١٦,٥٣ - اوتوتو.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة (٤٠).
١٩,٢٨ - حظ اكثر منه ذكاء. مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - بنانا سفليت.
٢١,٠٥ - كوبرفيلد - هو الاكبر. عروض سحرية.
٢٢,٠٥ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢,٤٥ - «روبي».
٢٣,٤٥ - فيلم «الحرير الفرنسي».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة فيلم «الحرير الفرنسي».
٠١,٢٥ - عودة الى ارض الشفق. «الحب اعمى».
٠١,٥٠ - «ديانا - قصة اميرة» - فيلم وثائقي.
٠٢,٤٥ - شعر.



● مشهد من مسلسل «بسبب الشك»، القناة الاولى ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٦٧)



● اعداد: محمود نمر ابو صالح - سخنين ●

افقيا:
١) البوليس الدولي.
٢) صحيفة يومية.
٣) عكس «هجاء» - اسم جمعية خيرية (معكوسة).
٤) قمة - في البيضة (معكوسة) - الاسم الاول لكاتبة مصرية.
٥) شرع - اظهر - رفضت.
٦) مجرى ماء - ظلم وكبت - للتمني.
٧) سئم - الاسم الاول لممثلة مصرية.
٨) لاعب كرة قدم مشهور - للسؤال.
٩) من الحبوب - فرّ (معكوسة) - الاسم الاول لمطربة عربية.
١٠) زاول - توجه (معكوسة) - اصغ (معكوسة).
١١) بشر - قرية في الهضبة السورية المحتلة.

عموديا:
١) وزير خارجية عربي (معكوسة).
٢) لوحة عالمية مشهورة.
٣) نقاش (معكوسة) - قرع.
٤) حرف جر (معكوسة) - دولة اوروبية (معكوسة).
٥) اشتاق (معكوسة) - عشق - قذف (معكوسة).
٦) قادم (معكوسة) - انامهم.
٧) كمّ - علم مذكر - للنفي.
٨) حرف نصب - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - يوضع على القهوة.
٩) اتفاقية تاريخية (معكوسة) - ضمير.
١٠) «اختلط الحابل بال...» - اميون (معكوسة).
١١) شكل هندسي - دولة افريقية.

حل لغز (٢٦٦)

افقيا:
١) محمد البرجاوي.
٢) هان الود - شاليه.
٣) ارغمه - تجازي.
٤) صب - يدب - ال.
٥) بيت سميرس - اللد.
٦) منامة - آت - جو.
٧) يد - يسر - بن.
٨) مراد.
٩) جالَ - جريس تادرس.
١٠) اندريه اجاسي.
١١) دمدم - قن.
١٢) اجل - ريزر رامون.
١٣) يورغن كلايسمن.

عموديا:
١) مها صبري - جاملي.
٢) حاربي - وجدنا.
٣) غنم - ت. ت - الدمار.
٤) دام - سما - رد.
٥) اله - ما - يجن - ن. ن.
٦) لو - ابني - رهبوك.
٧) بدت - رمس - يا - مل.
٨) جبس - سجناء.
٩) جهاد - برقات.
١٠) ايزيا توماس - سر.
١١) ولي - ردي - زم.
١٢) يا - الجبار - عين.
١٣) شفلد وندسي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣٠/٣، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية وغربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/٣/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٣٠ ش.ج
● للمسافرين	٣,١٢٩٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٠ - ٣,٠٠١ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تأجيلك للأمور الهامة سوف يجعلك تندم كثيرا.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الدوامة التي انت فيها سببها كثرة العروض.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لا تبالغ في تقدير نفسك فالتواضع اجمل بكثير.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تابع ما بدأته مع امكانية استشارة صديق عزيز.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تبحث عن حب حقيقي يلائم شخصيتك الناجحة.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
المهمة التي بصددها تنجح بعد تدخل بعض الاصدقاء.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
عليك ان تنتهي كليا من الموضوع الذي يؤرقك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
توقع خسارة كبيرة، بامكانك تفاديها بصعوبة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الحظ يرافقك لعدة ايام وتوفق ايضا مع الجنس الآخر.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت ملام دائما ودفاعك يزيد من اللائمين.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
حب جديد ولكنه عابر ابحث عن حب طويل المدى.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
احيانا تشعر بالنقص ولكنك تستطيع تحقيق رغباتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) آذار/يوم الارض الخالد

١٩٤٩ - العقيد حسني الزعيم يتولى السلطة في سوريا.
١٩٥٥ - بريطانيا تنضم الى حلف بغداد وتوقع معاهدة مع العراق.
١٩٦٤ - الملك فيصل بن عبد العزيز يخلف شقيقه الملك سعود على عرش المملكة العربية السعودية.
١٩٧٩ - الايرانيون يؤيدون في استفتاء قيام الجمهورية الاسلامية.

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو، وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

وتوزع الجوائز الاخرى كالتالي:

يحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤١,٩١٥ شيكلا.

الجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز بها على مبلغ ٢٣٩٥ شيكلا.

وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٨٦,٩٠ شيكل.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٦,٤٠ شيكل.

وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦,٩٠ شيكل فقط.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس . ٣ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

استنكار عارم لمحاولة اعتداء عميل الاحتلال على مدير مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو

❐ الجبهة تدعو وزير الشرطة الى وضع حد لظاهرة توطين العملاء ❐ بلدية شفاعمرو تطالب الشرطة بعدم اطلاق سراح العميل المعتقل ❐ رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، لا يعتبر القضية سياسية «وما كانت هناك حاجة لجلسة البلدية» ❐ النائب محاميد يطالب بالتحقيق في الموضوع ❐

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب كتلة الجبهة عقد مجلس بلدية شفاعمرو، مساء امس الاربعاء، جلسة طارئة، لبحث محاولة الاعتداء التي تعرض لها عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي مدير مكتب «الاتحاد» في المدينة الزميل احمد حمدي من طرف احد العملاء المستوطنين في المدينة.

وقد ندد غالبية اعضاء البلدية بمحاولة الاعتداء، وطالبوا باتخاذ اجراءات عديدة لمواجهة ظاهرة العملاء. غير ان المفاجأة كانت بموقف رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، الذي اعتبر الموضوع قضية شخصية، واعتبر النشر في جريدة «الاتحاد» حول موضوع العملاء في شفاعمرو « اضعف عضو البلدية احمد حمدي وجعله عرضةً للاعتداء والاستفزاز». واعتبر الاقتراحات التي قدمها عضو البلدية الجبهوي جهاد سعد، والتي تبناها معظم اعضاء البلدية (مظاهرة رفع شعارات والقيام باعمال احتجاج شعبية اخرى) بانها غير مجدية وهي ليست الرد المناسب. واتهم عضو البلدية احمد حمدي بـ «الضعف» وما كان من الضروري عقد جلسة لاستنكار ما قام به عميل واحد كان بالامكان الرد عليه.

وفاجأ رئيس البلدية بانه لا يرى القضية سياسية عامة تخص الجماهير العربية وحاول التقليل من اهمية دعم السلطات للعملاء.

وقد رد عضوا البلدية الجبهويان احمد حمدي وجهاد سعد عليه بان القضية ليست شخصية ولم يأت طلب عقد الجلسة لنقص في الرجولة او لطلب حماية البلدية، فنحن قدها وقدود، وانما هناك قضية سياسية تخص الجماهير العربية عامة وشفاعمرو خاصة، ومن واجب البلدية ان لا تتهرب من مسؤوليتها وتتخذ موقفا شجاعا بمواجهة العملاء ومن ارسلهم. وقد تساءل عشرات الجبهويين الذين حضروا الاجتماع: اذاً ما فائدة بيانات لجنة المتابعة اذا كان المقصود منها فقط ان يقوم شبابنا بضرب العملاء دون ان تقف لجنة المتابعة والسلطات المحلية والهيئات الشعبية والقيادية سندا لهم.

وفي نهاية الاجتماع رفضت الاقتراحات لعمل شعبي نضالي ضد العملاء وتم الاكتفاء بـ:

● التوجه للشرطة لعدم اطلاق سراح العميل.

● اصدار بيان للاهالي بعدم التعامل مع العملاء والتطرق فيه الى امكانية رد شعبي عارم في حال معاودتهم الاعتداء مرة اخرى على اي مواطن.

واصدرت المؤسسات والهيئات الشعبية في شفاعمرو، امس الاربعاء، منشورا حول تهديد العملاء لعضو البلدية الجبهوي ومدير مكتب «الاتحاد» في المدينة، احمد حمدي، بالقتل.

وجاء في المنشور ان هؤلاء «عملاء الاحتلال الذين طعنوا شعبهم من الخلف بخناجر المحتلين المسممة اندسوا الى مدينة شفاعمرو واصبح عددهم يتجاوز العشرات او المئات الان! ويعيثون في ارضنا فسادا».

وتابع المنشور «انتم تعلمون ان درجات الذل التي يستطيع هؤلاء الخونة التمرغ في اوساخها لا تعرف الحدود، لكن وقاحتهم وسفالتهم، ايضا، لا تعرف الحدود، فها هم يخرجون اليوم من جحورهم الى الهواء الطلق ليعتدوا بالفعل على احد ابناء شفاعمرو ويهددوه بالقتل، دهسا بالسيارة او بالرصاص».

وشرح المنشور تفاصيل الحادث، الذي تعرض له حمدي، واختتم مطالبا الاهالي بالدفاع عن المدينة واهلها.

● بيان الجبهة الدمقراطية ●

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا استنكرت فيه تهديدات عملاء الاحتلال لحمدي. ودعت وزير الشرطة الى العمل من اجل وضع حد لهذه الظاهرة التي تعيد نفسها.

واكدت الجبهة في بيانها على موقفها الحازم من اجل العمل السياسي والجماهيري لمنع توطين العملاء في البلاد. «فهؤلاء الذين خانوا شعبهم لن يكونوا امناء لاي شعب اخر». ودعت المؤسسات الشعبية للجماهير العربية في البلاد الى الوقوف بخندق واحد ضد توطين العملاء.

* النائب محاميد يطالب بالتحقيق في تعرض عملاء الاحتلال للسيد احمد حمدي *

وطالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، بالتحقيق في اعتداء عملاء الاحتلال على احمد حمدي. وجاء في رسالة محاميد ان عملاء الاحتلال قاموا بتوجيه التهديدات للسيد حمدي والتعرض له بسبب مواقفه المعارضة لتوطينهم في شفاعمرو وفي القرى والمدن العربية عامة.

وقال محاميد انه من حق الجماهير العربية التعبير عن المواقف المعارضة لتوطين العملاء، ولذلك فقد طالب باتخاذ الاجراءات القانونية الحازمة تجاه العملاء. ودعا الحكومة الى اعادة النظر في قرارها بتوطين العملاء في اسرائيل.

رامون يعتبر اقامة لجنة برلمانية لفحص القضايا المالية في الهستدروت خطأ



● حاييم رامون في اثناء اجتماعه مع رؤساء لجان العمال ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن رئيس الهستدروت، حاييم رامون، امس الاربعاء، ان تشكيل لجنة التحقيق البرلمانية لفحص الفضائح المالية في الهستدروت، هو خطأ لانها الاطار غير المناسب لاستخلاص النتائج.

واضاف رامون انه لا توجد صلاحيات للجنة التحقيق من هذا النوع لبحث القضايا داخل الهستدروت.

وبعد انتهاء التصويت في الكنيست، كان رامون اكد في كلمته من على منصة الكنيست ان السبب في تغيبه عن التصويت كان بسبب التعجيل في عملية التصويت، في الوقت الذي كان يلقي محاضرة امام طلاب الجامعة العبرية في القدس.

واقترح رامون في كلمته بأن يجري فحص العلاقات المتبادلة ما بين الهستدروت والحكومات المختلفة على مدار الـ ٢٠ عاما الاخيرة بما في ذلك حكومات الليكود.

واعلنت الناطقة بلسان الهستدروت أن النائبين عمير بيرتس وشموئيل افيطال شريكان في موقف رامون هذا.

من جهة ثانية قال رامون انه مسرور لمصادقة الحكومة على الترتيبات المالية لسد عجز صناديق التقاعد.

الكنيست تقر قانونا جبهويا لرسوم البطالة

*** بموجب القانون لا تدفع رسوم بطالة اقل من الحد الادنى للاجر * .. ٧٥ عاطل عن العمل يتقاضون رسوما اقل من الحد الادنى ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء قانونا جبهويا يقضي بعدم دفع رسوم بطالة اقل من الحد الادنى للاجر.

وقد بادرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لسن القانون. وقالت ان العاملين الذين يتقاضون رواتب اقل من الحد الادنى للاجر يحصل التمييز ضدهم مرتين عندما يفصلون من العمل، ويتقاضون رسوم بطالة.

وبحسب معطيات التأمين فهناك .. ٧٥ عاطل عن العمل يتقاضون رسوم بطالة اقل من الحد الادنى، ويخسرون سنويا ٤٠ مليون شيكل.

وأكدت غوجانسكي في عرضها للقانون ان القانون الجديد سيضغط على اصحاب العمل ويلزمهم بدفع الحد الادنى من الاجر.

واخيرا.. بعد الاعتراف

تعيين لجنة رسمية لادارة شؤون قرية ضميدة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الداخلية قرارا بتعيين لجنة محلية لادارة قرية ضميدة، التي تم الاعتراف بها رسميا في مطلع العام الجاري.

وعليه دعا اريك راز، رئيس مجلس مسغاف الاقليمي، الذي تقع القرية في اطار نفوذه الى عقد اجتماع امس تم فيه انتخاب السيد محمد ابو ضعوف رئيسا للجنة.

وبهذا تباشر لجنة ضميدة عملها تنفيذا لقرار الاعتراف بالقرية.

عمال مفاعل ديمونا المصابون بالسرطان يطالبون بتعويضات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الاربعاء، من مصدر قضائي ان ثمانية من العاملين في مفاعل ديمونا النووي مصابين بالسرطان طالبوا الدولة بأربعة ملايين دولار على سبيل التعويضات.

كما انضمت عائلات سبعة من العاملين السابقين الذين توفوا بالسرطان، ايضا، الى الفنيين الثمانية الذين رفعوا دعوى امام محكمة الصلح في القدس لارغام الدولة على دفع تعويضات لهم.

ويؤكد المدعون ان اصابتهم بالسرطان ناجمة عن الاشعاعات التي تعرضوا لها خلال عملهم في مفاعل ديمونا.

وقد عمل الفنيون الثمانية لاكثر من عشر سنوات في مفاعل ديمونا الذي تشير نشرات اجنبية الى استخدامه في انتاج قنابل نووية.

جماهير يوم الارض تجدد العهد..!

الارض.. السلام.. المهجرون.. رفض توطين العملاء.. الاوقاف الاسلامية، من ابرز شعارات هذه السنة!



في الناصرة



في كفركنا



في الغابسية

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
٣١ آذار ١٩٩٥
١ ذو القعدة ١٤١٥
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
31.3.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo270/51

بعد ٥٢ عاماً من الصدور، اليوم، يصدر العدد الاخير من «عل همشمار»
(ص٨)

بمناسبة يوم الارض، بيت ساحور تكرم توفيق زياد بوصفه رمزا ليوم الارض
(ص٤)

مارادونا مختف منذ أربعة أيام والرئيس الارجنتيني قلق على مصيره
(ص٥)



في البطوف

(إقرأ أخبار يوم الارض على ص٣ و٤)

في الوقت الذي صدرت فيه تصريحات متناقضة في دمشق والقدس عن التقدم وعدم التقدم في المفاوضات

وزير الخارجية الروسي: أحمل أفكاراً جديدة لدفع المفاوضات السورية - الاسرائيلية

● دمشق – الوكالات – علم من مصادر دبلوماسية روسية في العاصمة السورية، دمشق، ان مسيرة السلام بين سوريا واسرائيل والعلاقات الاقتصادية والعسكرية بين سوريا وروسيا شكلت محور محادثات وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، في دمشق، امس الخميس.

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل كوزيريف بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ومساعد وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الاوسط، فيكتور بوسوفاليوك. وعلم ان كوزيريف سلم الاسد رسالة من نظيره الروسي، بوريس يلتسين، لم يكشف عن مضمونها.

وكان كوزيريف وصل الى دمشق، مساء الاربعاء، قادماً من مصر في اطار جولة تقوده ايضاً الى لبنان (اليوم الجمعة) واسرائيل والمناطق الفلسطينية.

ولدى وصوله الى دمشق قال كوزيريف انه يحمل «أفكاراً جديدة من شأنها المساهمة في دفع المفاوضات السورية – الاسرائيلية الى الامام».

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الشرع وكوزيريف استعرضا، امس، عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين واكدا ان «على جميع الدول، دون استثناء، الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية» في اشارة واضحة الى رفض اسرائيل الانضمام اليها.

واكد السفير الروسي في دمشق، فيكتور غوجبيدز، دعم بلاده لمطالب سوريا المتعلقة بإحلال السلام في المنطقة، وخاصة تطبيق مبدأ مبادلة الارض بالسلام.

وقال دبلوماسيون روس ان روسيا «تستطيع لعب دور هام في عملية السلام والترتيبات الامنية وتقديم ضمانات امنية» قد تشمل، ايضاً، وضع مراقبين في الجولان. بيد ان الموقف الاسرائيلي، كما هو معروف، متحفظ من التدخل الروسي.

وعلى صعيد المفاوضات الاسرائيلية – السورية يتوقع ان يصل الى المنطقة، في الاسبوع القادم، دنيس روس المكلف بملف الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية للتباحث مع قادة البلدين.

وفي دمشق قال عبد الله الاحمر، نائب سكرتير عام حزب «البعث» الحاكم، امس الخميس، ان «لا جديد حتى الآن في المفاوضات بسبب موقف اسرائيل». ويأتي هذا التصريح غداة ما نقل عن مسؤولين اسرائيليين رسميين من ان الطرفين «على وشك تحقيق تقدم كبير في المفاوضات» واعراب وزير الخارجية، شمعون بيرس، عن الامل في التوصل الى «اتفاق مبادئ حول الترتيبات الامنية هذا الاسبوع».

تعاون بين المستوطنين ومزارعي غزة لتهريب المنتوجات الفلسطينية لاسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشف موظفو وحدة «الاوتونوميا» في وزارة الزراعة الاسرائيلية، امس الخميس، عملية تعاون بين المزارعين من مستوطني «غوش قطيف» والمزارعين الفلسطينيين، لتهريب المنتجات الزراعية الفلسطينية الى اسرائيل. وقام المستوطنون بتحميل شاحنات اسرائيلية في غزة بالخيار والبندورة، وكأنها منتجات المستوطنات، لنقلها الى اسرائيل.

واكتشف الامر، بواسطة المروحية الخاصة التي تراقب حركة الشاحنات.

وقالت مصادر اسرائيلية ان منتجات المستوطنات الزراعية، لا تراقب بتاتا لاقرار جودتها، على عكس الاجراءات المتخذة بالنسبة لفحص المنتجات الزراعية الفلسطينية، الامر الذي يفسح المجال امام اغراق السوق بخضروات غير صالحة وجودتها منخفضة.

ونجحت عملية التعاون بعد تزوير تصاريح المرور التي قام بها المستوطنون.

وانخفضت اسعار الخضروات في غزة بعد الاغلاق الاسرائيلي، حتى وصل سعر الكيلوغرام الواحد من البندورة (٢٠.) أغورة، فيما سعره في اسرائيل بالجملة اكثر من شيكلين. الامر الذي شجع المستوطنين على تهريب المنتجات الزراعية.

وهدد وزير الزراعة يعقوب تسور، بان الوزارة ستتخذ اجراءات مشددة ضد مزارعي مستوطنات «غوش قطيف»، اذا اكتشف تعاون مستقبلي مع المزارعين الفلسطينيين.

على صعيد اخر، ضاعفت السلطات الاسرائيلية، عدد الشاحنات الفلسطينية المسموح لها بعبور حاجز «ايرز»، الى اسرائيل، لنقل المنتجات الزراعية. وسيسمح لستين شاحنة يوميا بالمرور بعد فحص مشدد.

المحكمة العليا تمنع امرأة من استخدام بويضات مخصبة من زوجها السابق لانجاب طفل من رحم امرأة أخرى

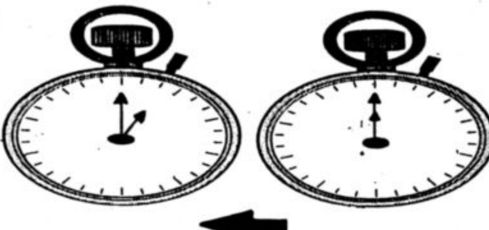
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في قرار يشكل سابقة في تاريخ القضاء الاسرائيلي، منعت محكمة العدل العليا، امس الخميس، سيدة عاقراً من استغلال بويضات مخصبة بحيوانات منوية من زوجها السابق لزرعها في رحم امرأة اخرى لكي تنجب لها طفلاً، وذلك بسبب معارضة الزوج.

وبهذا القرار قبلت محكمة العدل العليا الاستئناف الذي تقدم به اليها، داني نحماني، على القرار الذي كانت اصدرته المحكمة المركزية في حيفا قبل سنة ونصف السنة واجازت فيه لروتي نحماني استخدام البويضات المخصبة، على الرغم من تراجع زوجها السابق، داني نحماني، عن موافقته السابقة على هذا الاستخدام.

وكان داني وروتي نحماني قد قاما باخصاب (١١) بويضة في خارج رحمها، بسبب مشكلة العقم التي تعاني منها، وتم تجميد البويضات المخصبة في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب. ولكنهما، بعد فترة من ذلك، افترقا فقرر داني نحماني التراجع عن موافقته وبدأت بينهما، اثر ذلك، معركة قضائية انتهت، في حينه، بقرار المحكمة المركزية في حيفا. لكن نحماني

● البقية على صفحة ٦ ●

هل قدمت عقارب ساعتك؟



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ في منتصف هذه الليلة التوقيت الصيفي في البلاد، وذلك بتقديم الساعة، ساعة واحدة للامام.

وسيستمر التوقيت الصيفي حتى الثالث من ايلول، وذلك بعد مرور ١٥٦ يوماً.

يذكر ان وزير الداخلية، عوزي برعام، وعد بتمديد التوقيت الصيفي الى اكثر من ١٧٠ يوماً، وذلك ابتداءً من العام المقبل. وتعذّر عليه تمديد التوقيت الصيفي لهذا العام لانه مرتبط بأمر وزاري كان قد اصدره وزير الداخلية السابق، آرييه درعى.

اعتقال (٢٢) متطرفاً يهودياً ادوا الصلاة في المسجد الاقصى

*** قائد شرطة القدس: استفزاز لن نسمح به ***

● القدس – لمراسلنا – اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، امس الخميس، (٢٢) من اليهود المتطرفين رجالاً ونساءً، دخلوا الى باحة المسجد الاقصى لاداء الصلاة.

وقال قائد منطقة القدس اريه عميت، «دخول المتطرفين الى المسجد الاقصى، بمثابة استفزاز من شأنه إثارة المشاعر وتأجيج الصراعات، لن تقف الشرطة مكتوفة الايدي حياله».

وكانت تلك المحاولة السادسة خلال شهرين لمجموعة «حاي فكيام» اليمينية المتطرفة، التي تقول بأن المسجد الاقصى مكان مقدس لليهود ايضاً.

رابين سيزور الولايات المتحدة لضمان شطب ديون الاردن!

*** يعلن ان المانيا هي القناة الاساسية للمعلومات حول مصير الطيار المفقود، رون اراد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن في القدس، امس الخميس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيقوم بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية بعد شهر. وان احدى مهماته الاساسية هناك ستكون: التقاء قادة الدولة واقناعهم بضرورة شطب كل ديون الاردن.

وكان رابين، العائد ليلة امس من المانيا، قد حضر حفل احياء ذكرى يغئال الون في كيبوتس غينوسار في طبريا. فأعلن هناك ان المانيا كانت وما زالت القناة الاساسية للمعلومات حول مصير الطيار المفقود، رون اراد. ولكن – اضاف – لا ادري اذا كانت جهودها ستثمر.

الجنود على حاجز «ايرز» يحتجزون الوزير ابو مدين ساعتين!

□ منعوه بذلك من المشاركة في نشاطات يوم الارض □

● غزة – لمراسل خاص – اعلن متحدث باسم وزارة العدل الفلسطينية ان جنودا اسرائيليين احتجزوا الوزير فريح ابو مدين لمدة ساعتين عند معبر «ايرز»، نقطة العبور الرئيسية بين اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي في غزة، امس الخميس.

وكان ابو مدين ينوي التوجه الى النقب للمشاركة في مهرجان «يوم الارض» ومن ثم الى الضفة الغربية المحتلة على متن سيارته الرسمية. وقد احتجزه الجنود ولم يسمحوا له بعبور الحاجز واضطر للعودة.

واوضح المتحدث «ان العسكريين لم يعطوا اي تفسير لعملهم هذا».

مجلس الامن يبقي على العقوبات المفروضة ضد ليبيا!

● نيويورك (الامم المتحدة) «و.ص.ف» – ابقى مجلس الامن الدولي، امس الخميس، العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا على حالها، في حين اكدت واشنطن رغبتها في تشديد هذه العقوبات حتى تتمكن من الحصول على تسليم الليبيين المشتبه بضلوعهما في اعتداء لوكربي.

وفي نهاية المشاورات التي دارت في جلسات مغلقة في نيويورك بين اعضاء مجلس الامن الـ (١٥) اعتبر الرئيس الحالي للمجلس، الصيني لي زهاوزينغ، ان الشروط لم تجتمع بعد لرفع العقوبات عن ليبيا، التي لا تزال متهمة بالارهاب الدولي، حسب ما ذكر بعض الدبلوماسيين.

بغداد لا تصدق ان الامريكيين دخلا العراق عن طريق الخطأ

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية العراقي، امس الخميس، ان الحكومة العراقية لا تصدق ان الامريكيين اللذين حكم عليهما بالسجن ثماني سنوات لدخولهما العراق بصورة غير شرعية دخلا عن طريق خطأ.

وقال محمد سعيد الصحاف لاذاعة «مونتي كارلو»، ان «خندقا حفر» على الحدود العراقية الكويتية «ووضعت فيه اسلاك شائكة ومكهربة لذلك يصعب التصديق ان خطأ قد حصل».

واكد مجددا ان سجن الامريكيين دافيد داليبرتي (٤١ عاما) ووليام بارلون (٣٩ عاما) «لا ينطوي على هدف سياسي».

واضاف ان «اي اجنبي ينتهك القانون العراقي يحال الى القضاء (...) وليس هناك تمييز». وقال ان «الامريكيين يمكنهما ان يرفعا استئنافا بعد فترة».

كلمة الاتحاد

مَن الأحقُّ بأرباح البنوك؟

● أكثر من مئتي شركة اسرائيلية مساهمة في البورصة قدمت حتى الآن تقريراً عن ميزانيتها، ارباحها وخسائرها، عن سنة ١٩٩٤ وما زال هناك ثلاثة اضعاف هذا العدد ستقدمها لاحقاً. ويتضح منها جميعاً، خصوصاً البنوك، انها تربح عشرات بل مئات الملايين من الشيكلات.

على سبيل المثال ربح بنك العمال ٥٣١ مليون شيكل. وبنك ليئومي ٣٣١ مليون شيكل. وبنك همزراحي حوالي مئة مليون شيكل. لكن وسائل الاعلام عندنا اصرت على القول: «خسر بنك ليئومي نسبة كذا بالمئة» و«خسر بنك همزراحي كذا بالمئة». فهذه الارباح لا تكفي. ويجب ان تكون مثل السنة الماضية. وفقط اذا زادت ارباحها عن السنة الماضية يعتبرون الربح ربحاً.

ان التقارير عن «انخفاض الارباح» لهذه الشركات تكاد تسيل الدموع حزناً، بينما لا احد يسأل: من أين هذه الارباح؟ وعلى أكتاف من؟ وعلى حساب ماذا؟

إن هذه الارباح تأتي من اموال الجمهور الذي بات مربوطاً بالبنوك من الوريد: عمولات وفوائد وفوائد على الفوائد وعلى السحب الزائد.

نحن لا نقول ان البنوك يجب ان تعطي خدماتها واموالها مجاناً. ولا بخسارة. لكن، الا تثبت هذه الارقام ان بامكان البنوك ان تكتفي بارباح اقل، وتخفض اسعار معاملاتها وعمولاتها وفوائدها لتخفف العبء عن جمهور زبائنها؟

ينتظرون تخفيض الفائدة في بنك اسرائيل حتى يخفضوا هم. والبنك لا يخفض، لانه ينفذ سياسة عليا لخدمة ارباب المال الكبار. والجمهور يقع ضحية.

كذلك الامر بالنسبة لشركة التأمين الموحدة «أڤنر»، المساهمة فيها كل شركات التأمين والمتخصصة في تأمين السيارات. في هذه السنة ربحت ٢٢ مليون شيكل. في الماضي كانت تخسر، وكلما تنشر موازنتها، تطالب برفع اسعار تأمين السيارات. وفي السنة الماضية اضطرتنا لدفع ١٥٪ زيادة. فماذا ستفعل الآن؟ هل يمكن ان تخفض السعر، على ضوء الارباح؟!

الحقيقة ان السؤال يجب ان يوجه ايضاً لمديري السياسة الاقتصادية للحكومة. فهؤلاء بأيديهم القانون والقرار لحماية جيوب المواطنين. وهم يظهرون اكثر، حماة لاصحاب الارباح الكبرى وليس للمواطنين.

(«الاتحـــــــــاد»)

على عكس ما نشر في وسائل الاعلام

قائد شرطة اسرائيل: حادث «نتسريم» قد يكون عرضيا

* شاهد فلسطيني: السائق خرج من محطة الوقود لم يلتفت يسارا فاصطدم بسيارة الجيب *



* الشرطيان ضحيتا الحادث: جمال سويطات (من اليمين) ونيتسان كوهن *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الجنرال اساف حيفتس، قائد الشرطة العام، امس الخميس، ان التحقيق مستمر لفحص ظروف مقتل ضابطي الشرطة و«حرس الحدود» امس الاول، قرب مستوطنة «نتسريم»، واكد «من الممكن ان يكون الحادث متعمدا، لكن من المحتمل ايضا ان يكون عرضيا».

وجاء ذلك اثناء زيارة حيفتس للجريحين في الحادث وهما يعالجان في مستشفى «سوروكا» وقال: «من السابق لاوانه التوصل الى نتيجة واضحة، خاصة على ضوء التناقض في افادات شهود العيان».

وافاد تحقيق للشرطة الفلسطينية ان عطلا طرأ على مكابح الشاحنة، وفقد السائق السيطرة عليها.

وقال قائد الامن الوطني الفلسطيني لشمال غزة، صائب العاجز، ان ما حدث هو حادث مرور عادي. ولم يثبت وجود اي مواد متفجرة في الشاحنة.

وقال شاهد عيان فلسطيني يعمل في محطة الوقود حيث وقع الحادث: «وان الشاحنة التي كانت تنقل رملا، ملأت خزان الوقود في المحطة. وعند خروجها من المحطة لم ينظر السائق الى الجهة اليسرى التي اتت منها سيارة الجيب، فوقع الحادث، واطلق احد الجنود فورا الرصاص على سائق الشاحنة».

ومن الجدير ذكره ان غالبية وسائل الاعلام الاسرائيلية، حين بثت الخبر، لم تترك اي مجال للشك في ان الحادث متعمد.

قال وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس، ان تحقيقات الشرطة في الحادث الذي وقع امس الاول قرب مستوطنة «نتسريم» لم تنته بعد واكد انه «ينبغي عدم توجيه اية اصابع اتهام للسلطة الفلسطينية»!

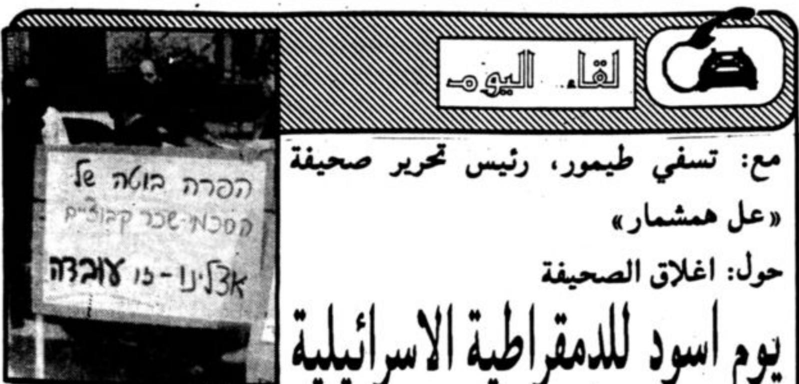
وقال شاحل، في تصريحات الى الصحفيين ادلى بها في قرية المكر خلال تشييع جثمان الشرطي جمال سويطات، انه «لم يكن بالامكان منع حادث كهذا، بأي شكل من الاشكال ولا يجوز، قطعا، توجيه اصابع اتهام بشكل عشوائي»!

الرئيس عرفات: مفيد محمد حجاج شهيد شعبه!

● غزة – «وفا» – قام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.»، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، بزيارة آل الفقيد الشهيد مفيد محمد حجاج معزياً بوفاة ابنهم الذي راح ضحية رصاص جنود الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، قبل يومين، زاعمين انه بادر الى حادث الطرق بشكل مقصود.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية تحدثت، امس، عن ان المرحوم مقرب من «الجهاد». فيما شكر آل الشهيد حجاج الرئيس على مشاركتهم عزاءهم لولدهم، واكدوا له وقوفهم الدائم الى جانب شعبهم وسلطتهم الوطنية.

لقاء اليوم



مع: تسفي طيمور، رئيس تحرير صحيفة «عل همشمار»

حول: اغلاق الصحيفة

يوم اسود للدمقراطية الاسرائيلية

● يصدر اليوم الجمعة، العدد الاخير من صحيفة «عل همشمار» بعد (٥٢) عاما من الصدور. ويتهدد الخطر صحيفة «دفار» الهستدروتية، بالتوقف عن الصدور قريبا، بعد ان اعلن امس الاول، جان فريدمن، رجل الاعمال الفرنسي، ولاسباب شخصية تراجعه عن امتلاك «دفار». وتدور مفاوضات حول توحيد الصحيفتين في صحيفة واحدة تحت اسم: «دفار مشمار».

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس تحرير «عل همشمار» الزميل، تسفي طيمور.

● «الاتحاد» – في البداية نعبر عن ألمنا لاغلاق صحيفة عريقة، فهل القرار نهائي؟

– طيمور: «القرار نهائي. ولا ارى امكانية او بارقة امل للاستمرار في الصدور».

● «الاتحاد» – النائب حاييم اورون، اقترح توحيد صحيفتي «دفار» و «عل همشمار»، فهل ذلك واقعي وممكن؟

– طيمور: «ستعقد بعد غد جلسة بين محرري «دفار» و «عل همشمار» للتفاوض حول دمج الصحيفتين، بعد اقتراح محاسب الهستدروت حاييم اورون، ورصده مليون دولار للسنوات الاربع القادمة، فيما اذا وجدت مجموعة مشتركة تأخذ على عاتقها اصدار صحيفة واحدة بعد الدمج. وأبارك هذا الاقتراح، خاصة انه لا توجد فوارق كبيرة بين الصحيفتين في مجال التحرير. وحقيقة هي ان مجموعة كبيرة من محرري «عل همشمار» سابقا، يعملون اليوم في وظائف هامة في «دفار» منهم على سبيل المثال لا الحصر، المحرران السياسي والاقتصادي. وهناك عدد كبير من عمال ومحرري «عل همشمار»، يلائمهم العمل في «دفار»».

● «الاتحاد» – ولماذا اغلقت الجريدة؟

– طيمور: «اغلقت «عل همشمار»، لان الكيبوتس القطري المسؤول عنها، يعاني من ازمة مالية خانقة. ووصل الوضع الى درجة لم يعد يحتمل اصدار صحيفة يومية. وغير مستعد ايضا لاصدار صحيفة تدافع عنه».

● «الاتحاد» – لكن لوحظ ان الاعلانات كانت شبه معدومة في «عل همشمار»، فكيف يمكن الصدور بدون مصدر الدخل الاول والاهم لكل جريدة؟

– طيمور: «كانت اعلانات، لكنها ليست كافية. ولو كنا نتلقى اعلانات اكثر، لا شك ان الوضع تحسن، لكن لا استطيع الاشارة لسبب عيني حول نقص الاعلانات».

● «الاتحاد» – هل التنافس بين صحيفتي «معريف» و «يديعوت احرونوت»، ساهم في اغلاق «عل همشمار»؟

– طيمور: «لا اريد توجيه اصبع الاتهام بشكل مباشر. لكن حقيقة هي ان التنافس الشرس بينهما وتوزيعهما مجانا في محطات الوقود، يدفع الناس الى عدم شراء صحيفة ما. كذلك يلاحظ ان القارئ يفتش عن الامور الترفيهية في الصحيفة والاثارة».

● «الاتحاد» – هل هذا يعني ان المجتمع الاسرائيلي لم يعد يحتمل صحيفة يسارية؟

– طيمور: «اعتقد ان «عل همشمار» التي حافظت على اصول التعددية كانت ضحية الاوضاع السياسية ايضا القائمة في الدولة. واغلاق «عل همشمار» هو يوم اسود للدمقراطية الاسرائيلية ومس بحرية التعبير».

● «الاتحاد» – وكيف ترى الى الخريطة السياسية وخريطة الصحافة منذ بعد غد الاحد بدون «عل همشمار»؟

– طيمور: «سيفتقد المجتمع اداة تعبير جدية، دعت الى اخوة الشعوب والسلام والتقدم الاجتماعي والتعايش اليهودي العربي المشترك. انه امر مؤسف ويوم حزين في تاريخ وسائل الاعلام. واعتقد ان هناك غالبية في المجتمع الاسرائيلي تخلت عن الايديولوجيا وتفضل الترفيه. والمهتمون بالصحافة الجدية الابداعية الهادفة، يضمحلون».

● «الاتحاد» – ولماذا تراجع فريدمن عن قراره إمتلاك «دفار»؟

– طيمور: «لا ادري، السؤال يجب ان يوجه اليه».

● «الاتحاد» – وماذا بالنسبة للمحررين والعمال، عددهم وكم سيفصل منهم وحقوقهم؟

– طيمور: «غالبية العمال وعددهم (٣٠) سيفصلون. وهم من ذوي الاقدمية والجدد. منهم من عمل (٣٠) عاما في الصحيفة. وسيحصلون على حقوقهم كاملة وتعويضات تصل لذوي الاقدمية حتى (٢٥٠٪). وماذا سيكون المستقبل من الصعب التنبؤ».

(سهيل قبلان)

فرع الجبهة في كفرياسيف يختتم اعمال مؤتمره الثامن

● كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من سكرتارية فرع الجبهة في كفرياسيف، عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية الجلسة الختامية لمؤتمرها الثامن باشتراك وفد من مكتب الجبهة الام مؤلف من سكرتير الجبهة القطري محمد بركة، وعضو المكتب الدكتور احمد سعد، واحمد ابو شنب سكرتير منطقة عكا الحزبية والجبهوية.

وكان المؤتمر قد انعقد في امسيتين سابقتين جرى فيهما تقديم البيانات الداخلية والنقاش عليها (وقد شارك فيها ٢٤ عضوا).

ترأست الجلسة الختامية المحامية ناهدة شحادة، وقدمت الاقتراحات المتعلقة بتعديلات في النظام الداخلي لفرع الجبهة. وقدم رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، البيان التلخيصي نيابة عن السكرتارية المنتهية. وطرح اياد الحاج عضو المجلس المحلي اقتراحات القرارات.

وتضمن البيان التلخيصي حيثيات الازمة التي افتعلتها مجموعة من اعضاء الفرع خلال الاشهر الاخيرة، بعد ان رفضت الاكثرية الساحقة من سكرتارية واعضاء الفرع نهجها وممارساتها الغريبين عن نهج الجبهة (وآخر النماذج عن ذلك توجه عضو المجلس عن الجبهة السيد موفق بصل الى المحكمة المركزية ضد رئيس المجلس الجبهوي نمر مرقس في قضية لم يبحثها في هيئات الجبهة كما يستلزم دستور الجبهة). كما تضمن البيان سردا للمحاولات التي قامت بها سكرتارية الفرع، وكذلك ممثلو هيئات الجبهة القطرية، لثني تلك المجموعة عن نهجها وممارساتها ولانهاء نشاطها التكتلي الضار، دونما فائدة! وكيف اصرت تلك المجموعة على نهجها التكتلي وعقدت اجتماعا خاصا بها مساء ٩٥/٣/٢٥ اسمته مؤتمرا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اعتباطا، وهكذا فصلت نفسها عن صفوف فرع الجبهة.

واستعرض البيان خطة فرع الجبهة للعمل العام والتنظيمي والبلدي خلال السنتين المقبلتين – اي حتى انعقاد المؤتمر التاسع للفرع.

وبعد الانتهاء من تقديم البيان التلخيصي المذكور آنفا، حيى سكرتير الجبهة القطري محمد بركة المؤتمر بكلمة سياسية وتنظيمية جاء فيها: «كانت جبهة كفرياسيف وستبقى في الطليعة. كنا نتمنى ان نأتي لمؤتمركم هذا ولم يخرج احد من صفوفكم. لقد حاولنا رأب الصدع بكل ما اوتينا من قوة. ولكن الميزان في مثل هذا الوضع لا يمكن ان يكون الا ميزانا مبدئيا تنظيميا ودستوريا. ولذلك فان المؤتمر الوحيد لفرع الجبهة في كفرياسيف هو الذي قررت موعده سكرتارية الفرع والمعقود يوم ١٩٩٥/٣/٢٨. هكذا كان موقفنا الذي ابلغنا به رسميا اعضاء الجبهة في كفرياسيف. وما ينتج عن هذا المؤتمر يلزمنا جميعا. وتبقى ابواب الجبهة مفتوحة امام كل من يرى نفسه عضو جبهة ويلتزم بخط الجبهة وبنظامها الداخلي. في كفرياسيف جبهة واحدة هي هذه التي تشارك في مؤتمرها.. ولا يوجد جبهتان».

وبعد تحية سكرتير الجبهة القطري عرضت المحامية ناهدة شحادة باسم السكرتارية المنتهية بعض الاقتراحات لتعديل النظام الداخلي للفرع واقترحت على المؤتمر تفويض السكرتارية التي سينتخبها ان تحضر لاجتماع قريب لكادر الفرع لوضع ما تجده ضروريا من تعديلات اضافية. وقد اقر المؤتمر ذلك بالاجماع.

ثم انتقل المؤتمر الى انتخاب هيئتي الفرع: لجنة المراقبة والسكرتارية. وبعد ان استمع الى اقتراحات السكرتارية المنتهية وتقديم ترشيحات اضافية، انتخب المؤتمر لجنة مراقبة جديدة من ستة اعضاء، وسكرتارية فرع جديدة من ثلاثة عشر عضوا بينهم ثلاث زميلات.

بعد هذا حيى الدكتور احمد سعد المؤتمر بكلمة تماثل فيها مع كلمة سكرتير الجبهة القطري. وحيى جبهة كفرياسيف التي هي من الجبهات القليلة المنظمة والفعالة باستمرار، وتمنى لهيئات الفرع الجديدة ان تتغلب على الازمة الناشئة كما عرفت ان تتغلب على ازمات سابقة.

واختصر احمد ابو شنب، سكرتير منطقة عكا، تحيته باعلان تماثله مع كلمة سكرتير الجبهة القطري، محمد بركة.

وانهى المؤتمر جلسته الختامية باقرار اقتراحات القرارات التي طرحها اياد الحاج نيابة عن السكرتارية المنتهية، مع التعديلات التي اضافها عدد من اعضاء الفرع. وهي كما يلي:

* البيان التلخيصي المقدم من السكرتارية المنتهية والذي يتضمن فصل عضو المجلس موفق بصل من عضوية الجبهة ومطالبته باعادة المقعد الذي يحتله في المجلس المحلي الى الجبهة.

* توجيه الشكر لممثلي هيئات الجبهة على الجهود التي بذلوها لمساعدة الفرع خلال الاشهر الاخيرة وتفويض السكرتارية الجديدة بايصال التفاصيل والوقائع عن الازمة التي عبرها الفرع، الى الهيئات القطرية.

* التنديد بهجوم قوى المعارضة في مجلس القرية المحلي والمنشقين عن الجبهة على رئيس المجلس نمر مرقس، واعتباره هجوما على كل عضو من اعضاء فرع الجبهة ومؤيديها.

* دعوة اعضاء ومؤيدي الجبهة في القرية للمشاركة في نشاطات احياء الذكرى السنوية التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد.

* تحية للجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب ومساندتها في جهودها لعقد «مؤتمر المساواة» للجماهير العربية.

* تجديد الرفض لتوطين عملاء الاحتلال في المدن والقرى العربية في اسرائيل، واستنكار ممارساتهم وتهديداتهم التي كان آخر نماذجها، تهديدهم لمدير مكتب جريدة «الاتحاد» في شفاعمرو، إحمد حمدي.

* مطالبة حكومة اسرائيل بالكف عن عرقلة مسيرة السلام وبالوصول بسرعة الى السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

* اصدار وتوزيع بيان عام على اهالي القرية خلال الايام القريبة يتضمن مواقف الفرع من الاحداث المحلية والخارجية.

اسرائيل تتهم السلطة الفلسطينية باستخدام زائد للمياه الجوفية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس مصلحة المياه في اسرائيل، جدعون تسور، امس الخميس، السلطة الفلسطينية، بأنها تستخدم المياه كثيراً من الآبار الجوفية وتسحب منها اكثر مما اتفق عليه، الامر الذي يؤدي الى ملوحة المياه.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، امس، حول اوضاع ومصادر المياه في اسرائيل والنقص المتوقع في كميات المياه.

واشار تسور، الى ان ازدياداً في ملوحة المياه، برز مؤخراً، الامر الذي يتطلب اقامة محطات جديدة لازالة الملوحة في المياه الجوفية.

وقال ان الاستهلاك للمياه في اسرائيل يصل الى (١٫٨) مليار متر مكعب سنوياً. ويتوقع ان يكون النقص حوالي (٢٥٠) مليون متر مكعب.

وبموجب الاتفاق مع الاردن، ستبدأ اسرائيل بعد اشهر بإسالة المياه اليه، عبر قناة خاصة، تربط بين «بيت زيرع» وقناة الملك عبد الله.

وقال ان جزءاً لا يستهان به من مصادر الآبار الجوفية وبحيرة طبريا، هو من جبال ووديان الجولان. وقال رداً على سؤال: ان القرار بالنسبة لمصير الجولان ومصادر المياه للسياسيين. ومما لا شك فيه ان لكل مشكلة يوجد حل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فلسطين تحتفل بيوم الارض، لاول مرة، في ظل السلطة الوطنية

* نشاطات وفعاليات في الضفة الغربية، في مركزها قضية الارض ومناهضة سياسة المصادرة *



● غزة – «وفا» – احتفلت مختلف المدن والقرى الفلسطينية بالذكرى الـ ١٩ ليوم الارض المجيد، وكان لإحياء هذه الذكرى معنى خاص، لانها اول ذكرى تحل في ظل قيام اول سلطة وطنية فلسطينية.

واقيم على ارض «ملعب اليرموك» في غزة المهرجان المركزي، تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات، شاركت فيه مختلف القوى الفلسطينية، ونظمته وزارة الشباب والرياضة.

وألقى الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، كلمة نيابة عن الرئيس قال فيها: «عندما يحتفل شعبنا كل في سنة في هذه المناسبة، فإنه يجدد العهد والقسم بأنه سيظل على تصميم بالتمسك بالارض، وسيظل بإرادة صلبة قوية يجذر جذوره في هذه الارض المقدسة ليقول لكل المعتدين اننا لن نساوم على وطننا او على ارضنا، وعلى حقوقنا المشروعة في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واكد المتحدثون في كلماتهم التي ألقيت في هذه المناسبة على «ضرورة التمسك بالارض، وعلى استمرار النضال بكافة السبل حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة»، مشددين على الوحدة الوطنية، ومنددين بـ «الممارسات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومحاولة النيل من صموده». ثم قام وزير الشباب والرياضة بافتتاح معرض التراث الفلسطيني.

* القدس *

وفي مدينة القدس دفعت الشرطة الاسرائيلية بمزيد من قواتها وعناصرها الى المدينة والاحياء المحيطة بها، تحسباً من صدامات محتملة مع المواطنين في الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض. وانتشرت اعداد كبيرة من قوات «حرس الحدود»، والوحدات الخاصة التابعة لها داخل البلدة القديمة، وفي الشوارع الرئيسية، في الوقت الذي اندلعت فيه الصدامات بين الجنود والشبان في مخيم شعفاط الواقع الى الشمال الشرقي من القدس، واستخدم الجنود لتفريقها قنابل الغاز المسيل للدموع، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت قوة مشتركة من الشرطة والمخابرات الاسرائيلية قد حالت عصر امس، دون عقد ندوة في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا حول مصادرة الاراضي، والوضع القانوني لسكان القدس الفلسطينيين.

* اعتصام *

وجرى اعتصام جماهيري في منطقة حبط الرأس على طريق اللطرون، والتابعة لقرية بيت دقو، بمشاركة حشد كبير من اهالي قرى شمال غرب القدس، للتنديد باجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي الهادفة الى مصادرة اراضي المواطنين في هذه المنطقة لصالح مستوطنة «غفعات زئيف».

وفي سلفيت، احتشد مواطنو وطلاب المدينة، صباح امس، في الاراضي المجاورة لمستوطنة «اريئيل». وفور ذلك انتشر حراس المستوطنة المذكورة وقوات كبيرة من الجيش في ارجاء المنطقة الجبلية فيما تطوع عدد من اصحاب الجرارات الزراعية في المدينة بحراثة الارض.

هذا، وكانت اذاعة «صوت فلسطين» من اريحا كرست ساعات بثها، طيلة امس، الخميس، لذكرى يوم الارض. واذاعت التقارير عن نشاطات يوم الارض داخل اسرائيل وفي الضفة والقطاع ببث مباشر، اضافة الى تناول مواد واشعار ومضامين تتعلق بالمناسبة وما ترمز اليه.



مسيرة طلابية واضراب في مجدل شمس

● مجدل شمس – لمراسلنا – اعلن طلاب المدارس في قرية مجدل شمس السورية المحتلة، الاضراب امس الخميس، تضامناً مع الجماهير العربية في اسرائيل، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض.

وسار الطلاب والطالبات في مظاهرة، طافت شوارع القرية، وصدحت اناشيدهم الثورية والاهازيج الوطنية. ورفعوا العلم السوري في اكثر من موقع.

السلطة الفلسطينية تمنع «حماس» من تنظيم تجمع منفرد لمناسبة يوم الارض

● غزة – لمراسلنا – اعلنت الشرطة الفلسطينية انها منعت، تجمعا كانت تنوي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تنظيمه، اليوم الجمعة، في غزة بمناسبة يوم الارض.

واكد اللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية لمناطق الحكم الذاتي ان يوم الارض «يوم وطني فلسطيني (..) وهذا التوجه يجعل منه ذكرى لكل الشعب الفلسطيني (..) وقد ابلغنا حماس انه بامكانهم المشاركة مع بقية ابناء شعبهم» في المهرجان الذي عقد امس الخميس.

وكان محمود الزهار احد مسؤولي حركة «حماس» قال ان الشرطة ابلغت حركته يوم الثلاثاء، انها لن تسمح لها بتنظيم تجمع اليوم الجمعة، في استاد اليرموك. واضاف «عرضت الشرطة علينا بالمقابل المشاركة في مهرجان الخميس مع بقية المنظمات».

«الصليب الاحمر» يحتج على استمرار تركيا في منعه من دخول شمال العراق

● جنيف – «و.ص.ف.» – احتجت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الخميس، على استمرار تركيا في منعها من التدخل لمساعدة المدنيين في شمال العراق.

وقالت المنظمة الانسانية السويسرية في بيان «ما ان أبلغت بهذه الاحداث سارعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى التدخل لدى المندوبية التركية في جنيف للاعراب عن قلقها البالغ على مصير المدنيين في هذه المنطقة».

واضافت اللجنة انها طلبت من تركيا التقيد باتفاقات جنيف لحماية المدنيين كما يفترض بها ذلك بصفتها من الدول الموقعة عليها. وكررت هذا الطلب، امس الخميس.

واكدت اللجنة «على رغم هذه المساعي الرسمية لم تسمح السلطات التركية بعد للجنة الدولية بالتوجه الى المناطق المتضررة من العمليات العسكرية الجارية مما يشكل عائقاً يحول دون ان تقوّم بطريقة موضوعية ومستقلة وضع المدنيين. ولا تستطيع نتيجة ذلك ان تقدم مساعداتها الى الجرحى او المعتقلين».

وطلبت اللجنة الدولية التي تساعد المدنيين والاسرى في زمن الحروب من السلطات التركية مجدداً «الاسراع في السماح لها بالقيام بمهمتها الانسانية من دون عراقيل».

السلطات المصرية تُحبط اعمالا انتحارية خطط لها اصوليون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير الداخلية المصري، حسن الألفي، عن ان السلطات المصرية احبطت خطة اعدها الاصوليون المصريون لزعزعة النظام العام عبر ارسال عدد من عناصرهم لتنفيذ اعمال انتحارية ضد المؤسسات والاماكن العامة.

وكان الالفي التقى في القاهرة، امس الخميس، نظيره الاسرائيلي، عوزي برعام الذي نقل اليه مطلبا بتسريع اجراءات اصدار تصاريح دخول مصر للسياح الاسرائيليين. والسماح لهم بالمرور في احد المسارات السياحية في الصحراء الغربية.

واتضح ان السلطات المصرية تمنع السياح من اسرائيل من سلوك مسار سياحي في الصحراء الغربية بدعوى انه طريق عسكرية.

تحذير من عودة الجراد الى افريقيا والشرق الاوسط

● روما – «و.ص.ف.» – اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في روما، امس الخميس، ان اسراباً كبيرة من الجراد الجوال شوهدت في شمال غرب افريقيا وفي الشرق الاوسط في الوقت الذي باتت فيه الاحوال المناخية مؤاتية لتكاثره.

واوضح خبراء المنظمة ان هذه التطورات قد تجعل عمليات مكافحته صعبة كما قد تؤدي الى انتشاره بشكل مكثف خلال الاشهر المقبلة.

ولوحظ وجود كميات هائلة من يرقات الجراد في شمال موريتانيا وفي مناطق من مالي المجاورة فيما تتكاثر اسراب الجراد في صحراء الجزائر وفي المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية للمغرب. كما سجل، ايضاً، وجود اسراب للجراد في المناطق الحدودية بين مصر والسودان وكذلك في السهول الساحلية للمملكة العربية السعودية.

وقال خبراء في مركز التدخل لمكافحة الجراد التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية انه «يخشى من الانتشار الربيعي المكثف في صحراء الجزائر وفي جنوب شرق المغرب وفي السهول الساحلية السودانية وفي الخليج العربي وخاصة في المملكة العربية السعودية واليمن وعمان».

ومن المحتمل ان تمتد هذه الموجة لتصل الى دول غرب افريقيا وجنوب غرب آسيا اعتباراً من بداية الصيف. واوضح المصدر نفسه ان «اهمية هذا الانتشار تتوقف على الوسائل المتبعة للمكافحة في الربيع في شمال غرب افريقيا وعلى شواطئ البحر الاحمر».

٤٠٠ سيارة مفخخة قضت على ٣٣٤٠ شخصا في لبنان خلال ١٦ سنة

● بيروت – الوكالات – نقلت الصحف اللبنانية عن مصادر في اجهزة الامن اللبنانية ان ٤٠٠ سيارة مفخخة بـ ٢٥ الف كغم من المواد المتفجرة قضت على ٣٣٤٠ شخصا خلال ١٦ سنة.

واضاف تقرير اعدته قوى الامن ان «رسل الموت» جرحوا ايضا في الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٩٤، ٦٤٣٦ شخصا واعاقوا ٩٧٨ شخصا اخرين، وتسببوا باضرار قدرت قيمتها بأكثر من مليار دولار.

ويشمل قانون العفو الذي تم التصويت عليه في آب ١٩٩١ معظم هذه الاعتداءات.

وابرز هذه الاحداث العملية الانتحارية المزدوجة التي حصدت في تشرين الاول ١٩٨٣، ٢٧٦ من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) و ٦٤ جنديا فرنسيا من القوة المتعددة الجنسية التي كانت منتشرة في بيروت.

واستهدف بعض الاعتداءات شخصيات سياسية كالرئيس رينيه معوّض في العام ١٩٨٩ ورئيس الحكومة رشيد كرامي عام ١٩٨٧.

جماهير يوم الارض.. تجدد العهد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أحيت الجماهير العربية، امس الخميس، الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد بالعديد من النشاطات الجماهيرية، علماً بأن نشاطات عديدة أقيمت في القرى والمدن العربية خلال الايام الاخيرة إحياءً لهذه الذكرى.

وقد جرت نشاطات احياء ذكرى يوم الارض هذه السنة في ظل تجدد العهد من جماهير يوم الارض لمواصلة النضال والدفاع عن الارض في وجه اخطار المصادرة التي ما تزال ماثلة، وخاصة على ضوء تفاقم قضية ضرائب الاملاك الباهظة. وبرزت في هذه النشاطات هذه السنة، ايضاً، قضية توطين عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية وضرورة مواصلة المعركة وتصعيدها من اجل اقتلاعهم وكنسهم. واحتلت المطالبة بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها والمطالبة بعودة المهجرين العرب مواطني الدولة الى قراهم التي شردوا عنها، مركزاً بارزاً في هذه النشاطات، اضافة الى المطالبة بتحرير الأوقاف الاسلامية ووقف ممارسات تدنيسها ورفعت الشعارات المطالبة بالسلام العادل.

وفي اطار نشاطات ذكرى يوم الارض قامت وفود من قرى في الجليل والشاغور، امس، بزيارة الى قرى الحسينية ورمية وعرب النعيم تضامناً مع اهلها في معركتهم من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي بها.

وفي قرية الحسينية اقيم اجتماع شعبي في القرية تحدث فيه رؤساء المجالس المحلية في عرابة (فضل نعامنة) ومجد الكروم (محمد كنعان) ونحف (سامي سرحان) والبعنة (د. محمد بكري) ودير الاسد (ابراهيم اسدي) وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. وتحدث باسم اهالي الحسينية السيد حسين فاعور الذي شكر الوفود واكد على صمود اهالي القرية واصرارهم على مواصلة النضال حتى انتزاع الاعتراف الرسمي.

وفي مدرسة طرعان الثانوية عقدت ندوة حول يوم الارض، امس، حضرها طلاب المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية ومندوبون عن المجلس المحلي. وألقى رئيس المجلس المحلي، ناجي نصار، محاضرة حول تاريخ يوم الارض ودروسه. وتحدث عن المساعي التي يبذلها المجلس لدى ادارة اراضي اسرائيل لايجاد الحلول المناسبة للسكان ولقضايا الارض.

وفي مدرسة المطران الثانوية في الناصرة قدمت محاضرتان للطلاب حول يوم الارض، قدم الاولى نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، لطلاب صفوف التاسع والعاشر بينما قدم الثانية رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، لطلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر.

وفيما يلي تقارير عن نشاطات هذا اليوم:

في المدرسة الثانوية في سخنين انتهت الدراسة في الحصة الرابعة وعقد اجتماع شعبي للطلاب تحدث فيه مدير المدرسة الثانوية السيد محمد حيادري ورئيس مجلس الطلاب مجدي بدارنة، عن تاريخ يوم الارض والتطورات التي حدثت بعد ذلك. وتولى عرافة الاجتماع الطالب جهاد بدارنة.

بمناسبة يوم الارض

بيت ساحور تكرم شهداءها ورمز يوم الارض توفيق زياد

● بيت ساحور – لمراسل خاص – اقامت حركة «فتح» في بيت ساحور احتفالا خاصا بمناسبة يوم الارض وخصصته لتكريم شهداء المدينة، ورأت ان اول من يجب تكريمه في هذه الذكرى رمز وبطل يوم الارض القائد الراحل توفيق زياد.

وحضر الاحتفال وزير البرق والاتصال الفلسطيني د. عبد الحفيظ الاشهب والسيدة نائلة زياد وعضو بلدية الناصرة سامية حكيم.

واكد المتكلمون في الحفل على دور توفيق زياد البطولي في يوم الارض وفي جميع نضالات شعبنا على مدى عشرات السنين.

وتكلم الوزير الاشهب عن زياد بوصفه المناضل العنيد في الدفاع عن قضية الشعب الفلسطيني، وهو كرجل سياسي قضى كل عمره في النضال من اجل قضايا الجماهير العربية. وكان الرجل المتواجد دائما في الهيئات الشعبية لجماهيرنا العربية في اسرائيل وكان له الدور القيادي فيها.

وتكلم الاشهب بتأثر عن لقائه الاخير مع زياد، والذي كان قبل وقوع الحادث الاليم الذي اودى بحياته بساعة واحدة في اريحا.

هذا والقيت كلمات من ممثل لجنة اهالي المغتربين من بيت ساحور سمير قمصية، وامين سر حركة «فتح» هاني ابو سعدة وممثل لجنة الدفاع عن حقوق الطفل اريك سوتاس.

ووزعت ميداليات تكريمية للوزير الفلسطيني وزوجة زياد واهالي شهداء بيت ساحور.

وتخلل الحفل القاء قصائد وطنية واغان واهازيج وطنية.

جماهير كفركنا في مسيرة الى ضريح الشهيد

* بروز واضح في المشاركة النسائية وغياب واضح للحركة الاسلامية *
رئيس المجلس: من يفصل نفسه عن الجماهير سيجد نفسه خارج اطارها *



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في كفركنا انطلقت، في العاشرة والنصف من صباح امس، المسيرة التقليدية الى ضريح الشهيد محسن طه.

وبرزت هذه السنة مشاركة النساء والفتيات اكثر من السنة السابقة، في حين قاطعت «الحركة الاسلامية» المسيرة. ورفعت في المسيرة الاعلام الفلسطينية بأعداد كثيرة. وانطلقت الشعارات المنددة بسياسة مصادرة الاراضي والداعية الى قلع العملاء من القرى والمدن العربية.

ولدى وصول المتظاهرين الى ضريح الشهيد، القى رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد واصل طه، كلمة اشار فيها الى المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية، وابرزها ضريبة الاملاك ومناطق النفوذ. وقال طه: «لقد قررنا الاستمرار في تقليد اجراء هذه المسيرة في هذه الذكرى الخالدة، التي نحييها في اجواء المسيرة السلمية التي نقف الى جانبها جميعاً». واضاف: «من يفصل نفسه عن الجماهير يجد نفسه خارج اطارها».

وقد لوحظ عدم وجود رجال شرطة او «حرس حدود»، كما كان في السنوات السابقة.

(في الصورة: رئيس المجلس يخطب في الجماهير).

اجتماع حاشد يهودي عربي في تل ابيب

● تل ابيب – لمراسلنا – «يوم الأرض سيبقى رمزا لنضال الجماهير العربية، دفاعا عن اراضيها وكيانها. ويوما عظيما في النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي».

هذا ما جاء في كلمة القائد الشيوعي توفيق طوبي، في الاجتماع الحاشد اليهودي العربي، الذي عقد مساء أمس الأول، في قاعة بيت الصداقة في تل ابيب، بمناسبة يوم الارض، تحت شعاري: «لتتوقف مصادرة الأرض العربية» و «المساواة التامة للعرب في جميع المجالات».

افتتح الاجتماع وتولى عرافته موشيه غبزه.

وتحدث فيه، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، فاستهل كلمته بالاشارة الى اسباب اعلان يوم الارض في عام (١٩٧٦)، مشيرا الى الدور المركزي والاساسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائد الراحل توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة في حينه.

وقال حامد، ان يوم الأرض باهدافه هو رمز في تاريخ الجماهير العربية. واهدافه تخدم مصالح ابناء الشعبين في هذه البلاد، لأنه يوم من اجل التعايش بمساواة ودمقراطية واحترام الحقوق.

وركز المحامي نسيم شقر، في كلمته على واقع الجماهير العربية في يافا وما تعانيه من نواقص. ومصادرة ارض الاوقاف المسيحية الاسلامية في يافا.

واشار آدم كيلر، من قادة «كتلة السلام» الى ان جذور سياسة مصادرة الارض العربية في اسرائيل والمناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، تعود الى الايديولوجيا الصهيونية القائلة بالسيطرة على الأرض وان الأرض يجب ان تكون تحت سلطة يهودية.

واسهب توفيق طوبي في الحديث عن أهمية النضال اليهودي العربي المشترك، مشيرا الى دور القوى الدمقراطية اليهودية وفي مقدمتها اعضاء الحزب الشيوعي، في مساندة كفاح الجماهير العربية العادل.

المئات في مهرجان الغابسية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – احتشد المئات من اهالي قرية الغابسية والقرى العربية الأخرى، التي هدمتها السلطات الاسرائيلية في عام (١٩٤٨) وما بعده. ومن اهالي القرى العربية العامرة اليوم، ووفود من القوى الدمقراطية اليهودية، في باحة جامع الغابسية، صباح امس الخميس، في ذكرى يوم الأرض التاسعة عشرة.

ورُشم حائط جامع الغابسية الذي لا يزال قائما يتحدى الزمن، باللافتات والشعارات، منها: «طريق السلام يمر من بلدنا». و «المساواة تعني العودة الى الأرض والبيت» و «نطالب بتنفيذ قرار المحكمة العليا الصادر في عام (١٩٥٠)» و «لن ننسى» و «حق العودة حق مقدس». و «نطالب بالعودة الى قرانا» و «الأرض تتسع للجميع». ورفعت لافتات كتبت عليها اسماء عشرات القرى التي هدمتها السلطات الاسرائيلية وهجرت اهلها بالقوة ومنها.

وانتشر المئات قبل بدء المهرجان الخطابي، في ارض الغابسية، بين شجر الزيتون والصبر والتين واللوز، واستمعوا الى شرح من اهالي الغابسية عن كيفية ترحيلهم بالقوة عدة مرات، بين عامي (٤٨ – ٥٢) من القرية.

وبعد الاطلاع على معالم وآثار وارض الغابسية، بدأ المهرجان الخطابي، الذي افتتحه محمود سالم، رئيس لجنة الغابسية، بكلمة ترحيبية، قال في سياقها انه منذ (٤٠) عاما، لم تتجمهر الناس هنا. انه يوم عظيم هذا اليوم الذي جئتم للتضامن معنا فيه، مؤكدا ان اهالي الغابسية لم ولن يعدموا الأمل في العودة.

والقى داوود بدر، ابن الغابسية كلمة شاملة، استعرض فيها مسلسل الترحيل ووضع العراقيل امام الاهالي لمنعهم من العودة. وقال ان السلطات الاسرائيلية صادرت (١٢) الف دونم من الاهالي بالقوة. وقتلت عشرة منهم في عام (٤٨) وأحدهم الذي صعد الى الجامع ليرفع العلم الأبيض. (سننشر الكلمة كاملة في احد الاعداد القادمة).

واكد المحامي واكيم واكيم، «اننا نجتمع اليوم هنا لنؤكد تمسكنا بالأرض وبأننا لم ولن ننسى. وان حقنا ثابت ولا يتقادم مهما طال الزمن».

وقال، ان السلطات الاسرائيلية لم تكتف بطرد العرب من قراهم وهدمها، بل دنست الكنائس والجوامع والمقابر وحولتها الى حظائر للحيوانات. وسرقوا شواهد القبور في سحماتا ووضعوها في ساحات وحدائق معلوت. وسرقوا جرس كنيسة البصة ووضعوه في احد الكيبوتسات.

والقى عبد حوراني، رئيس لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين، التي نظمت المهرجان والزيارة للغابسية، كلمة دعا فيها المهجرين الى رص الصفوف والوحدة والتعاضد، والالتفاف حول اللجنة، لمواصلة المعركة من اجل العودة.

وبعد المهرجان، قام عدد من المسنين والمسنات بتأدية الصلاة في جامع القرية المهجور.

ليوم الارض في البطوف نكهة مميزة!

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ليوم الارض في قرى البطوف مضمون خاص وطعم خاص. وقد انعكس هذا امس في ان اكثرية المحال التجارية والصناعية اقفلت واكثرية العمال لم يخرجوا للعمل والمدارس قصرت اليوم الدراسي كي يشارك الطلاب في المسيرات والمهرجان المركزي في سخنين. ومنذ ساعات الصباح صدحت في سماء سخنين وعرابة من مكبرات الصوت الاغاني والاناشيد الوطنية للقائد الوطني الراحل، توفيق زياد، وشارك الالوف من جماهير يوم الارض في مسيرتين، احداهما من عرابة الى سخنين شارك فيها اهالي عرابة ودير حنا، والثانية طافت شوارع سخنين والتقت مع مسيرة عرابة بالقرب من النصب التذكاري حيث اقيم المهرجان المركزي.

وبعد ان التحمت الكتل البشرية بمشاركة عشرات الوفود من المدن والقرى العربية وعدد من رؤساء واعضاء البلديات والمجالس المحلية واعضاء كنيست وشخصيات عربية وقيادات جماهيرية وشعبية افتتح المهرجان بقراءة الفاتحة والوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الابرار من ابناء شعبنا.

● البقية على صفحة ٦ ●



● جانب من المظاهرة الكبرى في سخنين (تصوير: فيصل ابو يونس – «الاتحاد» – البطوف)

مسيرة الى ضريح شهيد عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – منذ ساعات الصباح بدأت جموع الشباب تتقاطر الى نادي الحزب الشيوعي في عرابة، بعد توزيع بيان على الاهالي اصدرته الجبهات الدمقراطية في قرى المنطقة ودعت فيه الجماهير الى المشاركة الواسعة في نشاطات احياء ذكرى يوم الارض.

وعلى الرغم من ان يوم امس لم يكن يوم عطلة او اضراب، الا انه لوحظ ان عدداً كبيراً من الورش والحوانيت والكراجات في القرية قد أغلقت.

وفي الثانية عشرة ظهراً تجمع المئات من اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية ومن الطلاب في ساحة نادي الحزب. ومن هناك انطلقت مسيرة حاشدة، تتقدمها فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية. واخترقت الشارع الرئيسي لينضم اليها الحشد الجماهيري الذي كان ينتظر في ساحة المجلس المحلي. ومن هناك سار الموكب يتقدمه رئيس المجلس ونوابه واعضاء الائتلاف وقادة الجبهة والحزب، وعلت الاهازيج والهتافات والشعارات المنددة بسياسة التمييز والمطالبة بطرد العملاء من القرى والمدن العربية وضد المصادرة وضريبة الاملاك. ولدى وصول المسيرة الى ضريح الشهيد خير محمد ياسين، وضعت اكاليل الزهور وألقى رئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، كلمة تناول فيها تاريخ يوم الارض ودروسه.

وبعد قراءة الفاتحة على روح الشهيد توجهت المسيرة الى مدخل القرية حيث التحمت بجماهير قرى البطوف الاخرى التي توجهت في مظاهرة كبرى الى سخنين.

وهذا وقد تميزت مسيرة يوم الارض هذا العام بالمشاركة النسائية والشبابية والطلابية البارزة.

مسيرة الى النصب التذكاري في الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – سار لفيف من اهالي الطيبة، صباح امس، من نادي «الجبهة» على اسم عثمان ابو راس، في مسيرة نحو النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في وسط المدينة.

وحمل المشاركون في المسيرة الشعارات الداعية الى التمسك بالارض وإحقاق حقوق الجماهير العربية في وطنها. ووضعوا اكاليل الزهور على النصب التذكاري.

وتحدث في المشاركين عبد الحميد ابو عيطة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي وأحد الشخصيات التي عايشت يوم الارض من موقع المسؤولية، اذ كان نائبا لرئيس البلدية (المجلس المحلي في حينه) في المدينة. فتوقف عند ذكرى يوم الارض وما ترمز اليه من تمسك بالارض وبالحقوق وثبات في النضال من اجل العيش بكرامة في ارض الآباء والاجداد.

مهرجان النقب يطالب بقرى زراعية للعرب

☐ السلطات الاسرائيلية تمنع وزير القضاء الفلسطيني من الحضور

● بئر السبع – من سالم ابو مديغم – احيت جمعية جماهير النقب الذكرى التاسعة عشرة ليوم ألارض الخالد بالمهرجان المركزي الحاشد الذي عقد، امس الخميس، في قرية ابو كف.

تولى عرافة المهرجان، الذي رفعت فيه الشعارات المطالبة بوقف سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي وبالاعتراف بالقرى غير المعترف بها وبعدم المس بالمقابر والمقدسات، كل من الدكتور عامر الهزيل والاستاذ جازي ابو كف. وكان اول المتحدثين الشيخ جبر ابو كف، من القرية المضيفة غير المعترف بها. فأكد صمود اهالي القرية ونضالهم من اجل انتزاع الاعتراف الرسمي.

وتحدث نوري العقبي، رئيس «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» فرحب بالمشاركين في المهرجان من الجليل والمثلث وناشد جماهير النقب تصعيد كفاحهم دفاعا عما تبقى من الاراضي وللمطالبة باقامة القرى الزراعية.

وتحدث الشيخ حماد ابو دعابس من «الحركة الاسلامية»، وتلاه النائب طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي) فتحدث عن هدم البيوت ومصادرة الاراضي والاعتداء على المقدسات الاسلامية.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي عن يوم الارض وعبره.

وتحدث محمد السيد، مدير فرع «لجنة الاربعين» في النقب وعبد الله الصانع ورئيس مجلس تل السبع

● البقية على صفحة ٦ ●

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥١٥١	يوسف دانيال سهيل دانيال سمير دانيال	١٦٥١٩	١٢	زيادة في مجمل النسبة المئوية. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها للتسهيل بارتفاع البناء المقترح.
٢)	٩٥/٥٦	سليمان شليان	١٦٥٤٤	٢٧، ٢٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.
٣)	٩٥/٥٧	زياد عودة	١٦٥٨١	١/٢/٢٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٥/٦١	مفلح خطيب	١٦٥٦٢	٣/١٣	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٥/٦٤	غسان حكيم	١٧٥١١	٢٣/٣١	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٨٪ من الارتداد القانوني.
٦)	٩٥/٦٩	فؤاد عبد الله	١٦٥٦٢	٧/٩/ب	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٥/٧٠	مارون قندلفت	١٦٥٣١	٧٨	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٥/٧٥	رمزي ابو احمد	١٦٥١٢	٨١	اقامة بلكون ضمن خط الارتداد الامامي بالطابق الثالث. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة في مجمل النسبة المئوية.
٩)	٩٥/٧٨	ساهر سروجي سيزار سروجي	١٦٥٦١	٧/د/ س/٢	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٥/٨٦	جوني خميس جهاد واديل خميس ادوار وعايدة خميس	١٦٥٧٧	٧/١٠١	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٥/٩٨	سعد صرصور	١٦٥٤٤	١/٥٣	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.
١٢)	٩٥/٢٩	حمدان بزبك	١٦٥٦٣	٣١/١٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة بلكون ضمن خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني. اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٤/٣٤٣	محمود سليمان	١٦٥٤٠	٢/٢٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي.
١٤)	٩٣/٤٣٧	زايد احمد ابراهيم	١٦٥٦٤	٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٩٤/٢٠٨	عزمي شحبري ميركت شحبري	١٦٥٤٣	٤٨	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
١٦)	٩٥/٦	انصاف عودة وجدي عودة	١٦٥٧٧	٨	اضافة طابق ثان باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٧)	٩٥/٢٣	احمد بزبك امال بزبك	١٦٥٦٣	٣٠/١٩ ٢٩/١٩أ	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

بلدية الناصرة
اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول الموظفين) لسنة ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة التالية:

اعلان رقم ٩٥/٦:
اسم الوظيفة: عامل/ة احداث وشباب في ضائقة.
نسبة الوظيفة: كاملة.
وصف الوظيفة: العمل مع الشباب والاحداث في ضائقة ضمن مشروع ترميم الاحياء.
المؤهلات المطلوبة: يفضل عامل/ة اجتماعي/ة مؤهل/ة.
امكانية لصاحب/ة ثقافة اكاديمية في العلوم الاجتماعية او التربية.
خبرة مثبتة لا تقل عن سنة واحدة مع الاحداث والشباب.
التدريج: حسب تدريج المعلمين او تدريج العمال الاجتماعيين.
تقدم الطلبات مع الشهادات الثبوتية الى دائرة الادارة في بلدية الناصرة حتى موعد اقصاه ١٩٩٥/٤/١٠.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

بعد تدخل جبهوي منح الهوية الاسرائيلية لندى غرزوزي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجاب وزير الداخلية لطلب النائب الجبهوي صالح سليم وقرر منح السيدة ندى غرزوزي هوية اسرائيلية. ووافق بذلك على طلب جمع الشمل الذي قدمه زوجها السيد ريمون غرزوزي منذ اربع سنوات.

وابلغ وزير الداخلية النائب سليم بأن السيدة ندى ستدعى الى مكتب الداخلية في عكا لاستلام بطاقة الهوية.

وفد من محادثات السلام متعددة الاطراف يزور مركز البيئة في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في سخنين – قام وفد رفيع المستوى منبثق عن محادثات السلام متعددة الاطراف بزيارة الى مركز البيئة الاقليمي في سخنين. وضم الوفد اعضاء، وممثلين عن منظمة البيئة العالمية ووزارة الزراعة الامريكية والبنك الدولي وممثلي تونس والاردن والسلطة الفلسطينية ووزارة البيئة الاسرائيلية وشركة «مكوروت» ومعهد «التخنيون» وجامعة هامبورغ في المانيا. وكان في استقبالهم رئيس البلدية محمد غنايم ومدير وحدة البيئة المنطقية في حوض البطوف حسين طربيه ومدير قسم التخطيط التكنولوجي قاسم ابو ريا.

وصرح حسين طربيه لمراسلنا بان المركز سيعمل على تطهير مياه المجاري واستغلالها في الزراعة واستغلال الاشعة الشمسية وغاز الميتان من برك المجاري لتوليد الطاقة الكهربائية لتزويد المركز. وتحويل النفايات الى اسمدة واستغلالها في الزراعة لتطوير الزراعة العضوية.

موفق خوري مفاوض في المحادثات الثقافية مع الاردن

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث وزير الخارجية، شمعون بيرس، برسالة الى رئيس دائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة، موفق خوري، يعلمه فيها بتعيينه عضوا في وفد اسرائيل للمحادثات الثقافية مع الاردن.

يذكر ان خوري هو العربي الوحيد في الوفد.

«من المهجر الى القدس» معرض لوحات في جاليري المركز في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا الفني – يقوم جاليري المركز للفنون في الناصرة والذي تأسس في بداية هذا العام في المركز الثقافي البلدي بتنظيم معرض جماعي لفنانين فلسطينيين في المهجر تحت عنوان «من المهجر الى القدس» بالتعاون مع مركز الواسطي للفنون في القدس، وذلك اليوم الجمعة الساعة السابعة مساء.

يفتتح المعرض بكلمتين من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والمخرج السينمائي ايليا سليمان، ويتضمن المعرض مجموعة مختلفة لثمانية رسامين فلسطينيين وهم: ليلى الشوا من موالد غزة عام ١٩٤٠، ناصر السومي من مواليد فلسطين عام ١٩٤٨، سمير بدران من موالد طرابلس (ليبيا) عام ١٩٥٤، جبرا ابراهيم جبرا من مواليد بيت لحم عام ١٩٢٠، كمال بلاطة من مواليد القدس عام ١٩٦٨، سمير سلامة من مواليد صفد، جمانة الحسيني من مواليد القدس، فلاديمير تماري من مواليد القدس عام ١٩٤٢.

يذكر ان جاليري المركز في الناصرة كان قدم معرضا لرسومات كتب الاطفال للرسام شريف واكد في كانون الثاني الماضي ويخطط لمعرض قادم في ايار القادم لمجموعة فنانين فلسطينيين في البلاد.

اما مركز الواسطي للفنون في القدس فقد تأسس بدعم من وزارة التعليم والفن والثقافة النسماوية، وجمعية الصداقة النسماوية العربية، واهدافه هي:

١ – تنشيط وتفعيل الحركة الفنية خاصة الجانب المتعلق بالفنون التشكيلية.

٢ – بناء جسر للعلاقات الفنية بين الفلسطينيين والعالم الخارجي.

٣ – تشجيع الاحتراف وجودة الاداء في الفنون التشكيلية.

٤ – تأهيل المتخصصين في مجال التربية الفنية والتواصل لتوفير المعلومات النظرية والعملية من اجل تطوير الوعي الجمالي العام للمجتمع.

٥ – توفير المواد البصرية والمطبوعات لاولئك الذين يسعون لتطوير معرفتهم الفنية.

٦ – رفع مستوى التذوق الفني العام.

● احدى لوحات المعرض، بريشة الفنانة سميرة بدران ●

بلدية الناصرة تجري مسحاً طبياً لأسنان الطلاب في البساتين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضمن مشروع «الناصرة مدينة صحية» قامت بلدية الناصرة، من خلال قسم التخطيط التربوي في دائرة المعارف والثقافة البلدية، بتوزيع معجون وفرشاة أسنان لكل طفل وطفلة في صفوف البساتين في الناصرة.

ويأتي هذا البرنامج في اطار «مشروع التثقيف الصحي للفم والاسنان» الذي يشمل جميع صفوف البساتين. وقد اجرت البلدية مسحاً طبياً شاملاً للحالة الصحية لاسنان الطلاب في البساتين بواسطة استمارات وزعت على الطلاب وتمت تعبئتها بمساعدة المربيات.

ويتضمن المشروع العديد من الفعاليات. منها اعلام الاهل خطياً بنتائج الفحص الطبي، وعرض افلام وتوزيع مطبوعات ولافتات توعية وفحص التغيير التصرفي عند الطلاب في نهاية السنة من جراء المشروع. وكل ذلك بهدف زيادة الوعي الصحي المتعلق بالاسنان عند الطلاب والاهل ولإكساب الطلاب طرق العناية السليمة بالاسنان وتحفيز المعلمات للعمل والشرح حول الموضوع في البساتين.

هذا، ويقوم قسم التخطيط التربوي، حالياً بجمع معطيات الاستمارات المعبأة وإدخالها الى الحاسوب لمعرفة النتائج النهائية. وبالاضافة الى ذلك ستقوم مجموعة متطوعة من اطباء الاسنان في الناصرة ومنطقتها بتقديم المحاضرات التثقيفية للطلاب.

بدعوة من مراقبي الحسابات في الناصرة

اجتماع خاص لبحث تأثير قانون التأمين الصحي على المواطنين والمستشفيات

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لا يزال قانون التأمين الصحي، يأخذ حيزا من النقاش بين الاطراف ذات العلاقة المباشرة، من حيث تأثيره على المواطنين والمستشفيات وكافة الاطراف المسؤولة.

وعقد يوم امس الاول الاربعاء، اجتماع خاص في الناصرة بدعوة من نقابة مراقبي الحسابات في الناصرة والمرج حضره نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ومدير عام كوبات حوليم افيغدور كابلن ورئيس مجلس ادارة الصندوق العام، البروفيسور دان ميخائيلي ورئيس نقابة مراقبي الحسابات السيد سمير ابو نصار، وعضو النقابة، اسامة حسن.

وقد تحدث جميع المشاركين حول هذا القانون .بتأثيره الايجابي والسلبي وبشكل خاص على المواطنين، واولئك الذين لم يكونوا مؤمنين صحيا.

وقال السيد مصالحة لـ «الاتحاد»: «ان هذا القانون من شأنه ان يحسن البنية التحتية والخدمات التي تقدم للمرضى، كذلك الامر تحسين وضع صناديق المرضى ومستوى الخدمات بادخال اطباء اخصائيين في المجالات المختلفة».

ومن جهته قال مدير مستشفى «الانجليزي»، الدكتور نخلة بشارة: «ان المستشفيات تتأثر بهذا القانون، اذ انها ستفقد الميزانيات المباشرة من الحكومة، وستكون تحت رحمة صناديق المرضى، وهذا الامر يدخل المستشفيات في منافسة على استقبال المرضى».

وكان قد حضر الاجتماع، القاضي عبد الرحمن الزعبي، ومدير عام بلدية الناصرة عبدالله جبران، ولفيف من الاطباء، ومراقبو الحسابات والعاملون في صناديق المرضى.

مدير مكتب جباية ضريبة التلفزيون في الناصرة متهم بتنفيذ اعمال مشينة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف في محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، عن قيام مدير مكتب جباية التلفزيون في «نتسيرت عيليت»، وهو من سكان منطقة الناصرة، بتنفيذ اعمال مشينة ضد خمس فتيات عملن في المكتب وقد طرد بعضهن لعدم تجاوبهن مع طلبه.

وكانت الشرطة قد باشرت بالتحقيق في هذه القضية قبل عدة اشهر، ولم يكشف عن لائحة الاتهام سوى يوم امس الخميس. وتبين، ان المشتبه به نفذ اعماله المشينة في اثناء وقت الدوام. ولما حاول تكرار فعلته رفضت الموظفات فهددهن بالفصل او عدم تجديد فترة عملهن. وقد قام بفصل اثنتين منهن.

وستعقد جلسة يوم ٩٥/٤/٩، لبحث القضية، امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، منير بفراح.

ضبطا وفي حوزتهما ٣,٧ غرام هيروين

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبطت الشرطة شابين من الناصرة، وفي حوزتهما ٣.٧ غرام من الهيروين داخل سيارة تاكسي وهما في طريقهما من العفولة الى الناصرة.

وكما يبدو فان الشرطة كانت تراقب المشتبه بهما فقد اوقفت السيارة واجرت داخلها تفتيشا، حتى وصلت الى المخدرات.

وقد اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، قرارا بتمديد اعتقال المشتبه بهما حتى يوم ٩٥/٤/٦.

«طوشة» بين وحيدي قرن بسبب وحيدة قرن في كينيا

● نيروبي – الوكالات – كشفت الصحافة الكينية ان معركة ضارية تدور رحاها بين اثنين من وحيدي القرن الذكور جنًا بحب وحيدة قرن في حديقة ناكورو للحيوانات في كينيا، منذ نفوق جانيت وحيدة القرن البيضاء، التي احضرت، العام الماضي، من جنوب افريقيا مع تسعة من ابناء جنسها.

وقال الفريد مايولي رئيس حراس حديقة حيوانات بحيرة ناكورو لصحيفة «ناسيون» ان نفوق جانيت بالتهاب الرئة، الشهر الماضي، اشعل مسا من الجنون في الفئة المجموعة المؤلفة من اربع من وحيدات القرن لخمسة من الذكور، وتسبب في الترمّل الذي اشعل نار الغيرة.

واضاف مايولي ان واحدا من وحيدي القرن اللذين كانا يتنافسان على خطب ود وحيدة القرن كان عجوزا متصابيا، بينما كان الثاني يضج بالفتوة والحيوية. ولم يألُ وحيد القرن العجوز جهدا لابعاد غريمه، لكن وحيدة القرن فضلت على ما يبدو وحيد القرن الموفور الصحة، الذي قامت معه بعدد من... المغامرات. وقد شوهدت وحيدة القرن مع صديقها الشاب مؤخرا يستريحان في ظل شجرة، بينما كان وحيد القرن العجوز يترصدهما خلسة.

مارادونا مختف منذ اربعة أيام!

● بوينس آيرس – الوكالات – كشفت الصحف الارجنتينية الصادرة، امس الخميس، ان قائد منتخب كرة القدم الارجنتيني السابق، دييغو مارادونا الذي يعمل حالياً مدرباً لفريق راسينغ كلوب، غائب عن الانظار منذ اربعة ايام، ولم يعد يشاهد في الاماكن التي اعتاد ارتيادها.

ولم يمثل مارادونا، يوم الثلاثاء، امام اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ليدلي بإفادته حول تصريحاته امام الصحفيين قبل ١٢ يوماً ووصف فيها رئيس الاتحاد، خوليو غروندونا، واعضاء الاتحاد بانهم من رجال «المافيا». وفي اليوم ذاته لم يحضر تدريبات فريقه.

وبدأت الشائعات حول اختفاء مارادونا تنتشر وهو الذي شوهد للمرة الاخيرة، الاحد الماضي، في مناسبة مباراة راسينغ كلوب وسان لورنزو. ومن هذه الشائعات، والتي نفاها كارلوس فرين، المدرب المساعد في راسينغ كلوب، ان مارادونا دخل مصحاً للاقلاع عن إدمان المخدرات.

* الرئيس منعم «قلق» *

واوضح فرين ان مارادونا يلازم منزله «بسبب عارض صحي». واضاف «الشائعات جزء من حملة تشهير».

وقالت مصادر مقربة من مارادونا انه منهار «لخلاف مع زوجته» كلاوديا فيافان. واكتفت الاخيرة بالقول لدى سؤالها عن الامر «صحة دييغو جيدة».

ويذكر ان القضاء المحلي منع مارادونا من مغادرة الاراضي الارجنتينية من دون اذن منها لاقدامه على اطلاق النار على مجموعة من الصحفيين في شباط ١٩٩٤.

واعرب الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، عن قلقه لاختفاء مارادونا. وقال «من واجبنا الآن ان نساعده، وعلينا الا ننسى ما قدمه لكرة القدم الارجنتينية». وحل مارادونا ضيفاً على الرئيس منعم على العشاء، السبت الماضي. واكد الرئيس ان مارادونا «كان في حال جيدة».

السلطات المصرية «تتخلص» من قردين مصابين بالايدز!

●القاهرة – الوكالات – تخلصت السلطات المختصة في مطار القاهرة من اثنين من القردة لدى وصولهما مساء الاربعاء الى المطار في نيويورك لانهما كانا مصابين بالايدز. وقال مصدر في المطار ان سلطات مطار نيويورك التي اكتشفت ان القردين يحملان الايدز قررت ابعادهما ورحّلتهما على متن طائرة للخطوط الجوية المصرية كانا وصلا على متنها مع صاحبهما من الخرطوم عبر القاهرة.

واكد المصدر ان السوداني صاحب القردين سمح له بدخول الولايات المتحدة.

وقد قررت سلطات مطار القاهرة التي ابلغها قبطان الطائرة بوجود القردين ان تتخلص منهما بواسطة الحقن. وطمرت جيفتا القردين في منطقة صحراوية قريبة من المطار.

بغداد ستقدم معلومات عن برنامجها الجرثومي للامم المتحدة

* التقرير سيقدم قبل تقديم ايكيوس تقريره الى مجلس الامن *الفوضى في شمال العراق بسبب غياب السلطة المركزية عنه *

●بغداد – و.ص.ف – اعلن العراق، امس الخميس، انه سيزود الامم المتحدة بالمعلومات التي تطلبها عن برنامجه الجرثومي قبل العاشر من نيسان المقبل، واكد ان الحل الوحيد للوضع في كردستان العراقية هو عودة السلطة المركزية اليها.

وجاء هذا على لسان وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، ومن المقرر ان يقدم رئيس اللجنة رولف ايكيوس في هذا الموعد تقريره نصف السنوي الى مجلس الامن الدولي، الذي يعتبر حاسما بالنسبة الى مساعي رفع الحظر النفطي عن العراق.

وقال حمادي في مقابلة معه «لقد طرح ايكيوس اسئلة عن البرنامج الجرثومي العراقي، وطلب معرفة مصير ١٧ طنا من المواد (وسائط الزرع) التي استردها العراق في غضون ثلاثة ايام، لكننا اكدنا له ان ذلك غير ممكن». واضاف «ولقد وعدناه بأننا سنحضّر الاجابات وسنقدمها اليه قبل العاشر من الشهر المقبل».

وكان ايكيوس صرح الاثنين الماضي في ختام زيارة قام بها الى العراق انه «لا تزال هناك علامات استفهام كثيرة حول ملف الاسلحة الجرثومية العراقية، الذي لم يغلق بعد». واشار ايكيوس الى انه سيلتقي نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في الامم المتحدة في نيسان.

واعتبر الوزير العراقي ان «طلب ايكيوس الحصول على هذه المعلومات بسرعة كان تعجيزيا ويدخل في اطار تكتيكات تأخير» رفع الحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

واكد حمادي انه «كان لدينا سلاح كيميائي ولكن ليس سلاحا جرثوميا، وانما كان لدينا برنامج جرثومي»، واضاف «لنفترض ان هذه المواد التي استوردناها استخدمت فعلا (في انتاج اسلحة جرثومية) الا تحتاج لصواريخ تحملها. حسنا اين الصواريخ. ان ايكيوس يعرف ان ملف الصواريخ اغلق ولديه مراقبة طويلة المدى على اسلحةالعراق».

واوضح حمادي ان «١٥ طنا من هذه المواد عثر عليها منتهية الصلاحية لدى وزارة الصحة العراقية اما الباقي فقد استخدم في المستشفيات والعيادات الطبية ومختبرات التحاليل، وتحديد كيف صرفت هذه الكمية يستغرق وقتا، علما ان تسعين في المئة من المراكز الصحية العراقية دمرت واحرقت ونهبت بعد وقف اطلاق النار في ١٩٩١» بين العراق وقوات التحالف الدولي.

وتطالب الامم المتحدة بمعرفة التقنيات العراقية في المجال الجرثومي ومصادر المواد الاولية ومواقع تصنيعها لكي يتسنى لها ادراجها في برنامج المراقبة الطويل الامد الذي بدأته قبل اشهر في العراق ولم تعلن عن تشغيله رسميا حتى الان.

وفي ما يتعلق بالتدخل العسكري التركي في شمال العراق اكد حمادي ان «فوضى كاملة» تسود الوضع في كردستان العراقية حاليا بسبب «اجبار السلطات العراقية على الانسحاب من المنطقة والفراغ الذي خلفه، وكذلك بسبب التدخل الامريكي في شؤون العراق وتركيا الداخلية».

واكد الوزير العراقي ان «حزب العمال الكردستاني لم يكن موجودا في شمال العراق قبل العدوان الامريكي بل كانت قواعده في سوريا»، مشيرا الى ان الامريكيين «ادعوا بأنهم جاءوا لحماية اكراد العراق فأين هي هذه الحماية اذا كانوا لا يمانعون في دخول الجيش التركي والجيش الايراني لذبح الاكراد».

التوتر يخيم على عدن والشرطة تضاعف دورياتها

●عدن (اليمن) – و.ص.ف – ضاعفت قوات الشرطة اليمنية دورياتها، امس الخميس، في شوارع عدن، كبرى مدن الجنوب اليمني، واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لمنع تجدد الاضطرابات التي شهدتها المدينة، امس الاول، احتجاجا على رفع الاسعار.

وقد نظم الاف الطلاب، منذ صباح امس، تجمعات واعتصامات في الحرم الجامعي مطالبين بالافراج عن زملاء لهم اعتقلتهم قوات الامن خلال التظاهرات العنيفة، التي شهدتها المدينة امس احتجاجا على زيادة اسعار البنزين.

وحتى بعد ظهر امس، لم تسجل اي تظاهرة في عدن. لكن دخان قنابل الغاز المسيل للدموع كان يشاهد بوضوح في سماء بعض احياء عدن القديمة مثل كريتر.

واشار بيان للاتحاد الطلابي امس، ان «جميع الطلاب الجرحى باستثناء واحد فقط غادروا المستشفيات بعد تلقي العلاج». ودعا البيان الطلاب الى مواصلة اعتصامهم الذي قال انه «الوسيلة الافضل للاحتجاج على السياسة الاقتصادية».

وقد اكد متحدث عدن «تصميم قوى الامن على منع «الشغب» في المدينة» مشيرا الى اصابة ثمانية اشخاص بجروح بينهم شرطي.

ونقلت الصحف اليمنية امس عن متحدث باسم الشرطة ان «قوات الامن لن تقف مكتوفة الايدي ازاء الشغب» مشيرا الى «توقيف عدد من الاشخاص المتهمين بالتحريض على الاضطرابات تقوم الشرطة باستجوابهم تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة».

وحتى بعد ظهر امس لم تكن الحكومة قد اعلنت عن قرارات رفع الاسعار ووقف الدعم عن المواد الاساسية، بما فيها القمح والطحين. وفي ما بدا وكأنه تراجع امام المتظاهرين اكتفى مجلس الوزراء بالاعلان عن زيادة رواتب العاملين في القطاع العام ومنتسبي الجيش وقوات الامن، واجراءات اخرى لخفض الانفاق الحكومي في اطار خطة تقشفية تستجيب لتوصيات صندوق النقد والبنك الدوليين.

وعاودت المتاجر امس فتح ابوابها بعدما اقفلت امس الاول اثر التظاهرات، لكن معظم المواد اختفت عن الرفوف، بما في ذلك الطحين والزيت والحليب والارز، بانتظار تحديد التسعيرات الجديدة، بعدما قررت الحكومة زيادة التعريفات الجمركية. لكن هذه المواد كانت متوفرة في السوق السوداء باسعار تزيد كثيرا عن اسعارها في مطلع الاسبوع.

واستمر التوتر مخيما على المدينة رغم ان محطات الوقود عاودت خدمة الزبائن امس مطبقة التسعيرة الجديدة التي رفعت سعر الليتر من ستة ريالات الى ١٢ ريالا (من ستة سنتات الى ١٢ سنتا في السوق السوداء).

ليوم الارض في البطوف نكهة مميزة!

● تتمة من صفحة ٤ ●

وافتتح المهرجان السيد فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فحيا جماهير يوم الارض الخالد وقال: لقد اثبت يوم الارض الضامن العربي من الجليل والمثلث والنقب – شعب واحد، دم واحد، صرخة واحدة، حق واحد ومصير واحد.

هذه عبرة يوم الارض الاول، الوحدة الشاملة، الوحدة الكفاحية الرائعة. ليس شعبنا هنا فقط وليس شعبنا العربي الفلسطيني وحده يحيي هذه الذكرى وفي هذا الوقت بالذات شعبنا في بيت ساحور يقف هناك ليحيي ذكرى يوم الارض الخالد وذكرى القائد توفيق زياد، انهم بذلك يوصلون اعضاء الجسم الواحد امام الخطر الداهم علينا جميعا، فتحياتنا لهم من سخنين ونتمنى ان يرفرف علم الدولة الفلسطينية فوق ديارهم والى جانب دولة اسرائيل.

واضاف: لقد حقق يوم الارض كثيرا من الانتصارات، حرر هذه الارض التابعة لأهالي سخنين وعرابة ودير حنا والتي تبلغ مساحتها (٢٧) الف دونم، واصبحت خضراء يفلحها اصحابها كل يوم وكل مساء واوقف المصادرة المباشرة بضرورتها التعيسة. ولكن اهم من هذا كله ان شعبنا عرف قوته الكامنة في وحدته التي هي الضمان لانتصاره في كل معركة. والامر الآخر والهام ان القضايا لم تنته وهناك عدد كبير من الاخطار المحدقة بنا وببقائنا على تراب وطننا، مثل ضريبة الاملاك ومناطق النفوذ للسلطات المحلية والاوقاف الاسلامية والقرى المهجرة والقرى غير المعترف بها. وكل موضوع من هذه المواضيع يحتاج الى ايام ارض عديدة. اننا نتوجه الى الاجيال الصاعدة والى عموم ابناء شعبنا ان يكونوا على كامل الوعي والمسؤولية والاستعداد لتلبية النداء من اجل مواصلة معركة المساواة على ترابنا من اجل البقاء بحرية وكرامة.

وتحدث رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، فرحب بالضيوف والوفود المشاركة في المهرجان وقال: تحل علينا ذكرى يوم الارض التاسعة عشرة تفوح منها رائحة التمسك والتشبث والثبات على هذه الارض الطيبة والوطن الحبيب. انها ذكرى وتذكير تعطينا العزم والتصميم على البقاء وتجديد العهد ونؤكده كرمز لحياة هذه الجماهير الأبية التي آلت على نفسها الا ان تقف وقفة رجل واحد متمسكة بحقها في الحياة الكريمة على تراب هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه ولن نتزحزح عنه ابدا، اننا هنا صامدون صمود اشجار السنديان والتين والزيتون الصامدة امام رياح العنصرية البغيضة والسياسة العقيمة. وانهى كلمته قائلا: نحن هنا موحدون بالرغم من وجود تيارات وأطر سياسية مختلفة. نحن متفقون على التصدي للسياسة العنصرية ولن نتركها تمر.

*** مسيرة سخنين ***

وكان التجمع لمسيرة سخنين بدأ في ساحة نادي الجبهة والحزب، وانطلق الالوف من الرجال والنساء والشباب والصبايا في المسيرة التي تقدمها حملة الشعارات وقادة المظاهرة من بينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي وادارة الجبهة المحلية واعضاء البلدية الجبهويون. وشقت المسيرة الشارع الرئيسي حتى وصلت الى النصب التذكاري حيث وضعت الاكاليل على النصب التذكاري لشهداء يوم الارض واستمرت الى مكان التجمع، ساحة مسجد النور حيث انضمت الجماهير المتواجدة في المكان ورئيس البلدية واعضاء البلدية. وشقت المسيرة شوارع سخنين مرورا بالشارع الرئيسي الداخلي الى الشارع الرئيسي العام وصولا الى النصب التذكاري. ورفعت في المسيرة الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية. ومن الشعارات التي رفعت ايضا: «عاش يوم الارض الخالد» و «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» و «شهداء يوم الارض مشاعل تنير الطريق» و«لن تطوى اعلام آذار قبل تحقيق المساواة والسلام العادل» و «لن ننسى الشهداء الذين سقطوا في معركة الحرية والسلام» و «لا مكان للعملاء بيننا» وشعارات اخرى مطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية، واعادة المهجرين الى قراهم ومنددة بشق شارع رقم «٦» على حساب الاراضي العربية. وهتفت الآف الحناجر: «وحدة وحدة وطنية، شوكة بحلق الرجعية» و «من الناصرة للبطوف شعب صامد بلا خوف» و «العملاء غاد غاد.. واحنا رجالك يا زياد» و «يا شعب ابو الامين، انت ابو الوطنية» و «للعميل ما في بيت في قرانا الأبية»، و «الناصرة يا ركن الجليل فيك العميل مبهدل»، وهتافات اخرى كثيرة تنادي بطرد العملاء من قرانا ومدننا وتطالب بالانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية.

المحكمة العليا تمنع

●تتمة من صفحة ١●

رفض القرار وتقدم باستئناف الى محكمة العدل العليا التي اصدرت امس قرارها بمنع روتي نحماني من استخدام البويضات، بل أمرت بابادتها.

وقد صدر قرار المحكمة العليا بأغلبية اربعة قضاة، هم: نائب رئيس المحكمة، أهرون براك، ويتسحاق زمير ودوف ليفين وطوفا شطراسبرغ – كوهين، بينما رأى القاضي الخامس، تسفي طال، رفض الاستئناف.

واكد القضاة، في حيثيات قرارهم، صعوبة الحالة وتعقيدها حيث جاء قولهم: «لقد واجهنا موضوعاً معقداً ومركباً، مليئاً بالجوانب المشاعرية والاخلاقية والقيم الاجتماعية».

وجاء في نص القرار: «ان التطلع الى الامومة هو تعبير حسي عميق. ولكن مقابل الحق في الامومة ينتصب الحق في عدم الابوة».

وأجمع القضاة الاربعة، الذين قبلوا الاستئناف، على التأكيد على ان «السياسة القضائية الافضل هي عدم فرض الابوة، لئلا يحصل مس بحقوق الزوج الاساسية: كرامته وحريته وخصوصياته». ورأى القضاة انه «ينبغي تقليص تدخل الدولة في علاقات الخلية العائلية، الى الحد الادنى الممكن».

مهرجان النقب يطالب

● تتمة من صفحة ٤●

المحلي، سالم ابو رقيق، ورئيس بلدية رهط، طلال القريناوي.

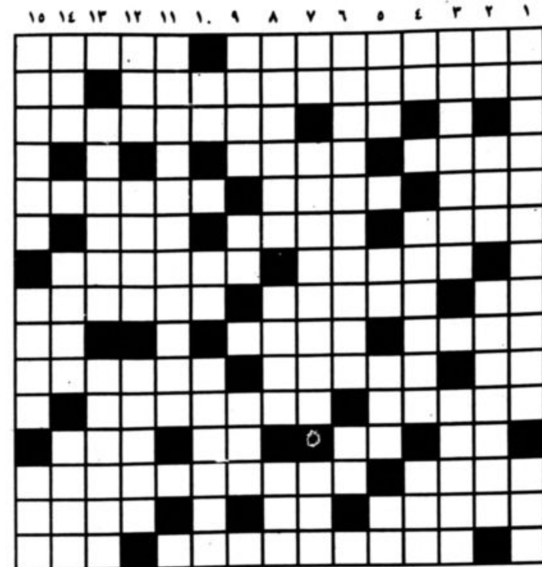
واكد النائب الجبهوي صالح مرشد في كلمته ان «الوضع الحالي الذي يعيشه اهلنا في النقب، كجزء من جماهيرنا العربية في البلاد، هو نتاج سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة» ودعا الاهالي الى رص صفوفهم دفاعا عن بقائهم وحقوقهم ومن اجل التطور.

والقى الطالب الجامعي، محمد ابو زايد، كلمة «الجسم المبادر للطلاب في جامعة بئر السبع». وتلته امل الصانع التي تحدثت باسم «الحركة النسائية» في قرية اللقية.

وفي ختام المهرجان اتخذت القرارات التالية: * المطالبة بالوقف الفوري لسياسة هدم البيوت والمطالبة بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها * المطالبة باقامة قرى زراعية لاهل النقب والمطالبة بتصنيع القرى والمطالبة بفتح الطريق الى قرية ابو كف ويرفع يد السلطات عن مسجد بئر السبع ووقف تدنيس المقابر الاسلامية.

هذا، وكان من المفترض ان يحضر المهرجان وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، لكن السلطات الاسرائيلية منعته من الدخول عند حاجز «ايرز»!

كلمات متقاطعة



لغز رقم (٢٦٨)

افقيا:

١) وزير الماني -.اصبح داعيا.
٢) شاعر معتزلي - قرع (معكوسة).
٣) فنان مصري.
٤) حرف مكرر - الندى.
٥) مدينة عراقية (غير معرفة) - بعيد - فنانة مصرية.
٦) قمت بعمل - يلوح - وجع.
٧) الندم - العلم.
٨) جواب - من الفاكهة (معرفة) - قراءة.
٩) جرم سماوي - «مغول» (مبعثرة) - ارشد (معكوسة).
١٠) للنداء - دولة اوروبية (غير معرفة) - ابتكار.
١١) نهر «سوفييتي» - مرفأ ايطالي.
١٢) متماثلان - وعاء الخمر - للتأوه (معكوسة) - عكس «تذكر» (معكوسة).
١٣) لام - ممثل مصري.
١٤) حبي - اله مصري قديم - تنبت وتكبر.
١٥) وزير لبناني - يجيء (مجزومة).

عموديا:

١) خليفة عباسي مشهور - آلة موسيقية.
٢) قلب - لقي - مدينة هندية.
٣) عاصمة افريقية - يشتري.
٤) للتنبيه - مدينة اسرائيلية - من ابواب النحو العربي.
٥) لحق - للتعريف - من الازهار - متماثلان.
٦) مغنية امريكية - وشى.
٧) للنداء - مدينة امريكية - حمى ورواقب.
٨) دولة عتيدة - رقدنا - ينتشر (معكوسة).
٩) هجرة - في البيضة (معكوسة) - ضعف (معكوسة).
١٠) متماثلان - للجزم - شاءوا.
١١) ممثلة مصرية.
١٢) تهدم - هربوا - تعويذة.
١٣) من الجهات (معرفة) - الاسم الثاني لموسيقي ايطالي قديم.
١٤) اقتراب - اكثر ارتفاعا - أسفا.
١٥) عاصمة جمهورية سوفييتية سابقة - من اعضاء الجسم الداخلية (معكوسة) - من الفواكه.

حل لغز (٢٦٧)

افقيا:

١) الانتربول.
٢) الاتحاد.
٣) مدح - انسان.
٤) اوج - اح - نوال.
٥) سن - ابرز - ابت.
٦) وادي - قهر - لو.
٧) مل - ناديا.
٨) روماريو - هل.
٩) رز - هرب - هيام.
١٠) مارس - يم - صه.
١١) ناس - الفجر.

عموديا:

١) عمرو موسى.
٢) الموناليزا.
٣) جدال - رن.
٤) حتى - اسبانيا.
٥) حن - حب - رمى.
٦) ات - ارقدوهم.
٧) ردن - زهير - ما.
٨) ان - ار - هيل.
٩) اوسلو - هي.
١٠) نابل - جهال.
١١) دالتون - مصر.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٣/٣١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - في غرفة داني.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - احاديث فكرية.
٨.٣٠ - شرف العائلة. - الحلقة الاولى من الفصول الجديدة.
٩.٠٠ - الفيلم السينمائي «طفل جاء الى العالم».
١٠.١٥ - حب وكراهية.
١٠.٣٥ - والد للموضوع. الحلقة (١١).
١١.٠٠ - ريشيليا. الحلقة الرابعة.
١٢.٠٠ - الفيلم الوثائقي «المغامرة العجيبة» في مجال غزو الفضاء.
١٣.٠٠ - زومبيط. لشؤون الحاسوب والالعاب التلفزيونية.
١٣.٣٠ - المغامر. الحلقة الثالثة.
١٤.٠٠ - انغام من الهيكل - «هذا يذكرني».
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - البرنامج الديني «من سفر التكوين».
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عائلات. الحلقة (١٤٧)
١٧.٠٥ - على الشاشة - عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي. (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ - نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي «اولاد تيناهم الله».
٢٤.٠٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.١٠ - «خفقات القلب» الحلقة الثانية.

القناة الثالثة:

٨.٠٠ - مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ - عالم الافلام.
٩.٣٠ - الحاسوب وانا.
١٠.٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٠.٣٠ - البقاء في الشمال - «ثعلب الثلج».
١١.٠٠ - فيلم الجمعة «والارض المتوحشة».
١٢.٣٥ - «المجتاح الغامض من البحر الجنوبي» مسلسل.
١٣.٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.٣٠ - حكاية متنقلة في البلاد.
١٤.٠٠ - هذا الاسبوع - اخبار بالعبرية.
١٤.٣٠ - غيريتيلا.
١٦.٠٥ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - من الرئيس؟
١٧.٣٥ - هذا هو.
١٨.٢٥ - جمعة حية - برنامج من بيت جيد.
٢٠.٠٠ - «والسؤال التالي» مع بارون لندن.
٢٠.٤٧ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٢٧ - «رواية ليلية».
٢٤.٣٧ - حراسة ليلية. تقديم كوبي ميدان.
١.٠٥ - جاز افلام وفيديو.
١.٥٠ - شعر.

السبت ٩٥/٤/١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - صور متحركة.
١٠.٢٥ - بين مدينتين. الحلقة الخامسة.
١٠.٤٥ - «عمل بطولي». الحلقة السادسة.
١١.١٠ - حصاد الآثام. الحلقة (٨٩).
١١.٥٥ - بث مباراة بكرة القدم في اطار الدوري القطري.
١٣.٥٥ - عيادة ريفية. الحلقة الاخيرة.
١٤.٠٥ - استوديو امال وكمال.
١٥.١٥ - «انت وانا والعم بوب» فيلم.
١٦.٤٥ - عن الطبيعة والناس - صفورية.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - مع ليلى نهار.
١٨.٣٠ - مساء الخير. غناء ورقص.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - فيلم السهرة «علاقة الصمت».
٢٢.٤٠ - هذا الشهر - مقابلات ومحادثات.
٢٣.١٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٥ - اسطورة بيت مكيجرغور. الحلقة (٣١).
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثالثة:

٨.٠٠ - صباح من البسط. برنامج منوع.
١١.١٥ - بنات اللعب. «لعبة ثلاثية».
١١.٤٥ - حديث الاصابع. مسلسل موسيقي.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - ركلة افتتاح.
١٣.٠٠ - مجلة N.B.A . اكشن.
١٣.٣٠ - اشياء نراها من هنا. مسلسل وثائقي.
١٤.٢٧ - غيريتيلا.
١٦.٠٠ - شاطئ بارادايس.
١٦.٣٠ - خمسة وحميشاه.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - «ووكر» مسلسل.
١٨.٠٠ - دافني داك.
١٨.١٥ - شرطي ونصف - كوميدي.
٢٠.٠٠ - ملحق السبت - اخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - دواليب الحظ. اول نيسان.
٢١.٠٤ - الدقيقة الـ ٩١ - تلخيص مباريات السبت.

فيلم الجمعة العربي: «الغجرية»

● هدى سلطان

فتحي، ابن لعائلة غنية ومحترمة، يقع في حب سلمى، فتاة غجرية، درجت على الالمام ببيت العائلة، لكي تكشف لافرادها حظوظهم بقراءة الفنجان وبأوراق اللعب.

بسبب الفرق في المركز الاجتماعي، يبدو هذا الحب غير قابل للاستمرار، الا ان امرا هاما يتعلق بماضي الاثنين ينقذ اخيرا هذا الحب.

تم تصوير الفيلم بالابيض والاسود سنة ١٩٦٠.

الممثلون: هدى سلطان، شكري سرحان، عبد السلام النابلسي وكريمة

والفيلم من اخراج: السيد زيادة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣/٣١ غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة. ويوم غد السبت تواصل درجات الحرارة الارتفاع.

اما يوم الاحد فستنخفض درجات الحرارة بعد الظهر ويحتمل سقوط امطار في ساعات الليل. ويستمر هطول الامطار يوم الاثنين حيث تنخفض درجات الحرارة وتسقط الثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٢ ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٧° ● المروج الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مانجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٣/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٨١٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٥٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٦٠٠.٦.٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٣٠ ش.ج
● للمسافرين - *	٣.١٢٩٩ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٨ - ٣.٠٠٠ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٣/٣٠ (سحب ٩٥/١٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 406781

فاز بسيارة هوندا الرقم 312021

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 740963, 156977, 374356, 237307, 673009, 848502, 512704, 299654,

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 05689, 02412, 62088, 53888, 12106, 85004, 69433, 23835, 93792, 60575, 51041, 47998, 12824, 67111, 55858, 50072, 50762, 84646, 06963,

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 946, 001, 408, 057, 834

فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 90, 66, 05, 48, 20

فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:3, 6,

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) آذار

١٩٣١ - زلزال يضرب نيكاراغوا ويدمر العاصمة ماناغوا ويوقع خمسة الاف قتيل.

١٩٥٨ - الاتحاد السوفييتي يعلن وقف تجاربه النووية.

١٩٧٥ - العراق وايران يوقعان في الجزائر اتفاقا ينهي خلافهما على ترسيم الحدود في شط العرب، وطهران توقف مساعداتها للمتمردين الاكراد في شمال العراق.

١٩٧٩ - تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية و ١٨ دولة مشاركة في قمة بغداد بينها منظمة التحرير الفلسطينية تقرر في ختام القمة استدعاء سفرائها في القاهرة وتعليق كل مساعدة اقتصادية لمصر.

(١) نيسان

١٩٤٨ - بدء المعارك بين اليهود والعرب على المدن والقرى التي تركتها القوات البريطانية وضمان السيطرة على الطرق المؤدية الى القدس.

١٩٥٢ - الكنيست تعتمد «قانون الجنسية» الاسرائيلية الذي يمنح حقوق المواطن لكل مهاجر يستقر في اسرائيل بموجب «قانون العودة» وذلك منذ يوم وصوله الى البلاد.

مجلس البعينة - النجيدات المحلي

وظائف شاغرة

ضابط مراقب نظامي نسبة الوظيفة ٥٠٪

متطلبات الوظيفة:

ثقافة اكاديمية في علوم المجتمع/ السلوك (مفضل التربية او العمل الاجتماعي).

خبرة مهنية: مفضل خبرة مهنية مثبتة وناجحة في التربية/ التدريس او في اطار علاجي لمدة سنتين على الاقل.

مؤهلات شخصية: قدرة على اقامة علاقات شخصية، قدرة على التعبير الكتابي والشفهي، قدرة على ترتيب وتقديم علاج خصوصي وشامل للطالب وعائلته والتنسيق بين كل الجهات الرسمية.

يكون الضابط تابعا لمدير قسم المعارف والثقافة في المجلس.

ناد عائلي:

١ - اب بيت: ثقافة اكاديمية او معلم مؤهل بدرجة عالية مع تأهيل في مجال التعليم الخاص. نسبة الوظيفة ٥٠٪.

خبرة الزامية في العمل مع الاطفال المعرضين للخطر.

٢ - ام بيت: ثقافة حد ادنى - شهادة بجروت، تفضل ثقافة تربوية. نسبة الوظيفة ٥٠٪.

للحصول على مزيد من التفاصيل ولتقديم الترشيحات يجب التوجه الى مدير قسم المعارف والثقافة في المجلس.

آخر موعد لتقديم الطلبات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٩٥/٤/١٣.

باحترام

صالح سليمان رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٣١ آذار ١٩٩٥ الصفحة ٨

بعد ٥٢ عاما من الصدور: اليوم، يصدر العدد الاخير من صحيفة «عل همشمار»

● حركة «الكيبوتس القطري»: تقرر اغلاق الصحيفة لاسباب مالية ● اقتراح بدمج صحيفتي «عل همشمار» و«دفار» ● رسالة تضامن من أسرة «الاتحاد» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يصدر، اليوم الجمعة، العدد الاخير من صحيفة «عل همشمار» بعد (٥٢) عاما من الصدور، وذلك وفقا لقرار مجلس ادارة الصحيفة الذي صدّقت عليه حركة «الكيبوتس القطري» مالكة الصحيفة.

ونص الاتفاق بين ادارة الصحيفة وبين الصحفيين على دفع تعويضات بنسبة (٢٥٠٪) لثلاثين من الصحفيين القدامى وبنسبة اقل للصحفيين الاقل اقدمية.

وكانت نقابة الصحفيين العامة اصدرت بيانا اعتبرت فيه اغلاق «عل همشمار» يوما اسود في تاريخ الصحافة الاسرائيلية، واكدت اهمية تعدد مصادر المعلومات ومنابر التعبير للدمقراطية واعتبرت غياب الصحيفة انحسارا في هذه التعددية وخطرا على حرية التعبير.

هذا، وعقد عاملو «عل همشمار» وصحفيوها تظاهرة صامتة في مكاتب التحرير احتجاجا على الاغلاق، الذي جاء على خلفية المصاعب المالية للصحيفة.

وكانت «عل همشمار» شكلت منذ صدورها منبرا لليسار العمالي كما تجسد في «حركة الكيبوتس القطري» وهي احد اركان حزب «مبام». وقد حاولت في السنوات الاخيرة عبر تعديلات في مونتاجها وطريقة النشر والتعاطي مع القضايا اليومية، الخروج من ازمتها واحداث اختراق في مجال الانتشار الا ان هذه التعديلات لم تسعفها، كما يبدو.

من ناحية ثانية حاول محاسب الهستدروت، النائب حاييم اورون، انقاذ الصحيفة من الاغلاق باقتراح اصدارها مندمجة مع صحيفة «دفار» الهستدروتية بعد ان يتعهد الصحفيون في الصحيفتين باخذ جزء من المسؤولية المالية على عواتقهم، على ان تلتزم الهستدروت بمواصلة دعم الصحيفة الجديدة!

وجاء اقتراح اورون هذا بعد ان اعلن المتمول جان فريدمن عن قراره عدم شراء صحيفة «دفار».

واكد اورون انه بالرغم عن وجود جهات اقتصادية معنية بالصحيفة الا انه يُفضل ان يتوحد صحفيو الصحيفتين في المجهود للنهوض بصحيفة واحدة تسمى «دفار – على همشمار». وقال ان الهستدروت مستعدة لدعم هذه الصحيفة وفق ما كان سيقضي به اي اتفاق لبيع الصحيفة الى جهة خاصة.

هذا، وبحث هذا الاقتراح قليلا من الامل لدى الصحفيين في «دفار» و«عل همشمار» الذين وعدوا بدراسة الاقتراح للرد عليه. ويرى فيه صحفيو «دفار» بابا لانقاذ صحيفتهم التي تزيد احتمالات اغلاقها من يوم الى يوم بسبب العجز المالي المتراكم.

* رسالة تضامن من «الاتحاد» *

وبعث رئيس تحرير «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، برسالة الى رئيس تحرير «عل همشمار»، تسفي طيمور، اعرب فيها باسم اسرة عاملي «الاتحاد»، عن كبير الاسف لاغلاق صحيفته وعن مشاعر التضامن مع صحفييها.

واكدت الرسالة ان غياب «عل همشمار» يشكل رحيلا لشقيق وودود كان شريكا في «التمسك بمبادئ التعايش والاخوة بين شعبينا والنضال من اجل السلام العادل والثابت»، على الرغم من اختلافات الرأي ايضا.

وجاء في الرسالة ان صفحات «الاتحاد» ستكون مفتوحة امام صحفيي «عل همشمار» واسهاماتهم.

برعام يرفض سفر حجاج البلاد بتصاريح من السلطة الوطنية

●القدس – لمراسلنا – رفض وزير الداخلية، عوزي برعام، قرار السعودية القاضي باصدار تصاريح دخول الى السعودية في موسم الحج لمسلمي البلاد، من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال برعام ان «مواطني اسرائيل العرب سيسمح لهم بالسفر للحج فقط بتصاريح من وزارة الداخلية، وانه لا يمانع بارفاق تصريح سعودي خاص في ورقة منفردة الى التصريح الاسرائيلي.

الجبهة تطالب بربط قريتي وادي القصب وخور صقر بشارع وادي عارة

●القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزيري المواصلات والبناء والاسكان بربط قريتي وادي القصب وخور صقر بالشارع الرئيسي في وادي عارة.

وجاء في رسالة محاميد ان اهالي القريتين يطالبون بربط هذه القرى بالشارع الرئيسي بواسطة شق طريق جانبي يؤدي الى الشارع، الامر الذي يحل مشكلة سفر الاهالي غربا باتجاه الخضيرة.

كما عرض محاميد، وفقا لاقتراح الاهالي، حلا بديلا في حال عدم الموافقة على الحل الاول وهو ان تقوم الوزارات بربط القريتين بالشارع الرئيسي في مفرق مركز شرطة وادي عارة.

مراقب من وزارة الداخلية في مجلس كفر مندا المحلي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم تعيين السيد يورم شوفر مراقبا من وزارة الداخلية لفحص العجز المتراكم في مجلس كفر مندا المحلي، الذي وصل حتى نهاية عام ١٩٩٣ (١٢.٥) مليون شيكل.

وشرح رئيس المجلس المحلي، السيد طه عبد الحليم، بان سبب هذا العجز يعود الى تجاوز الادارة السابقة اطار الميزانية، وخاصة في دفع الرواتب، بمبلغ مقداره ١.٨ مليون شيكل، وبلغت الفروقات الناجمة عن تأخير دفع الرواتب ١.٨ مليون شيكل ايضا.

وتوجه رئيس المجلس المحلي، السيد عبد الحليم، الى وزارة الداخلية مطالبا بسد العجز في الميزانية لتمكين المجلس من تقديم خدمات للسكان، اذ ان هذا العجز – كما قال – بقيمة ١.٨ مليون شيكل يعود الى الفترة السابقة.

احتجاجا على النواقص واهمال المسؤولين
اضراب انذاري في مدرسة الأمل العكية بعد غد الأحد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة اولياء أمور الطلاب في مدرسة الأمل العكية، اعلان الاضراب الانذاري يوم الاحد القادم (٢/٤/٩٤) وليوم واحد، احتجاجا على النواقص العديدة التي تعاني منها المدرسة. وعدم تجاوب بلدية عكا مع مطالب اللجنة المتكررة.

ووزعت لجنة اولياء أمور الطلاب امس الخميس، بيانا على الأهالي، مسوغة فيه اعلان الاضراب.

ويتعلم في المدرسة (١٣٠٠) طالب وطالبة في ظروف ازدحام غير محتملة، ولا تتوفر الساحات الآمنة والملائمة للطلاب، الأمر الذي يحرمهم ليس فقط من حق ممارسة الرياضة واللعب، انما من حق التحرك الطبيعي والتنقل بشكل طبيعي.

وجاء في البيان: «تعاني المدرسة بما فيها البساتين من نواقص في الاحتياجات الاساسية التي لا غنى عنها، كالنقص في اجهزة الحاسوب واعمال الترميم الاساسية كالتزفيت لمنع الدلف في (٩) صفوف تعليمية وتصليح شبكة المجاري وابواب وشبابيك المراحيض، وتبليط ساحة اللعب الشرقية، وتنفيذ اعمال دهان. وكانت وزارة المعارف رصدت ميزانية قبل اشهر لبناء مدرسة عربية اضافية في عكا. وطلبت من رئيس البلدية ايجاد قطعة ارض ملائمة، الا انه حتى اليوم لم يكلف نفسه عناء البحث عن قطعة ارض».

واشارت اللجنة الى انها بعثت بعشرات الرسائل الى البلدية والاقسام المختصة فيها، لمعالجة شؤون المدرسة وبحث النواقص مع لجنة اولياء الأمور، الا انه لا حياة لمن تنادي.

الناصرة تذكر قائدها الراحل...!



●قام وفد يمثل بلدية الناصرة والجبهة والحزب، امس الخميس، بزيارة الى ضريح القائد الراحل توفيق زياد، بمناسبة حلول يوم الارض الخالد، وكان من بين الزائرين رفيقة دربه، نائلة زياد ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، والقائم باعماله، دخيل حامد، وسكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون، وعضوا البلدية سامية حكيم وعدنان ابو ربيع والشيوعي العريق صبحي سروجي ومدير مكتب رئيس البلدية، صفوان فاهوم، وغيرهم.

ويوم الارض، هذا العام، يحل للمرة الاولى بعد غياب القائد زياد.

(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

غداً السبت: تنظيم رحلات الى الاردن لمدة (٢٤) ساعة بدون «ڤيزا»

* السفر بالباصات من الناصرة وحيفا وسخنين وعكا * سعر التذكرة (١٠) دولارات ذهاباً وإياباً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على ضوء الطلبات المتهافتة على شركات السياحة للسفر الى الاردن ويهدف حل الاشكالات بين الجانبين الاسرائيلي والاردني حول عدد الاسرائيليين المسموح لهم بدخول الاردن يوميا، قررت مجموعة من السياحيين الاردنيين والاسرائيليين اقامة شركة سياحية مشتركة لتسهيل السفر يوميا بالباصات.

والمجموعة تمثل عدة شركات سياحية اردنية وأسرائيلية. وفي حديث مع حاييم تسرفاتي الناطق باسم المجموعة الاسرائيلية قال: «لقد قررنا بالاتفاق مع وزارة الخارجية الاردنية ان يكون السفر بدون فيزا لمدة (٢٤) ساعة فقط وذلك لتشجيع السفر بالباصات، وقررنا ايضا ان نخفض سعر الرحلة الأولى الى (٥) دولارات ذهابا.. وبامكان المواطنين الحضور يوم غد السبت الساعة التاسعة صباحا الى (٤) مراكز في البلاد – وهي مؤقتة – في الناصرة مقابل ساحة العين قرب «بيت الصداقة»، وفي سخنين في مدخل البلدة قرب محطة البنزين، وفي عكا قرب محطة «ايجد»، وفي حيفا قرب ساحة «الحناطير».

وحول امكانية تمديد السفر لأكثر من (٢٤) ساعة قال حاييم تسرفاتي: «في هذه السفرة لا يمكن التمديد. فهي بدون «فيزا». والعودة ستكون يوم الأحد صباحا. وقد اتفقنا مع عدة فنادق لاستقبال المسافرين لليلة واحدة فقط مع تقديم برامج فنية وترفيهية في نفس الليلة».

يذكر ان المجموعة السياحية الاسرائيلية الاردنية اطلقت على نفسها اسم «يسرادين». وسوف تعلن عن برنامجها للسفر الدائم بالباصات ابتداء من يوم الثلاثاء القادم. وسيكون سعر التذكرة ذهابا (٧) دولارات مع امكانية تنظيم المبيت في الفنادق عن طريق نفس الشركة وايضا تنظيم مرافقين للمجموعات.

بلدية مجدال هعيمق: سنمنع اي مساس بالمقبرتين الاسلامية والمسيحية في المجيدل!

□ اقامة مخزن في احدى المقبرتين وغمر قبور في المقبرة الاخرى بالاتربة والاوساخ □ الناطق بلسان البلدية يقول لـ «الاتحاد»: يوم الاحد سنفحص الموضوع ونتخذ الاجراءات اللازمة □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلنت بلدية المجيدل، امس الخميس، ان لا علاقة لها بالمساس في المقبرتين الاسلامية والمسيحية في المدينة، وان اي شيء يجري يكون بشكل شخصي.. «لن تسمح به البلدية وستتخذ الاجراءات ضده».

وقال الناطق الرسمي بلسان البلدية، السيد شاهر هرملين ردا على اسئلة «الاتحاد»، امس الخميس: ان البلدية ستقوم يوم الاحد، بفحص الاماكن المحيطة بالمقبرتين واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لمنع اي طرف من المساس بالمقبرتين».



●كنيسة المجيدل، وآثار القرية وجدرانها وقبورها، كما صورناها امس الخميس●
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

وكان قد لوحظ مؤخرا، ان اعمالا مختلفة تجري بالقرب من المقبرة الاسلامية ومقبرة الروم في القرية المهدومة منذ العام ١٩٤٨. وان مخزنا اقيم على احداهما فيما نثر التراب والاوساخ على الثانية، اضافة الى الاعمال التي تجري في الشارع المخطط اقامته في المنطقة والموصل الى المنطقة الصناعية.

وقال السيد هرملين: «الشارع الذي يجري العمل فيه حاليا، وتنفذه وزارة الاسكان قريب جدا من المقبرة. الا اننا في البلدية، واحتياطا لمنع اي مس اقمنا سورا يحيط بها».

اما بالنسبة للمخزن فقال هرملين: «يبدو ان احد المقاولين اقامه بدون معرفة احد وسنفحص الموضوع يوم الاحد».

ويشار الى انه، سبق وقام البعض بتدنيس المقبرة والكنيسة التي لا تزال قائمة في المدينة ، وان اعمالا اثرية وصلت الى بعض القبور، ولم تتوقف الا بعد تدخل المسؤولين عن المكان واجراء بعض اعمال الترميم في الكنيسة.

نمير: انا منعت فتح فرع التأمين الوطني في مدينة الطيبة!

* لن يفتح الفرع الا عندما يفتح ملجأ النساء المضروبات *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكدت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، انها هي التي اعطت الامر بتوقيف فتح مكتب التأمين الوطني في الطيبة.

وجاء هذا في اطار ردها على استجواب قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وقالت نمير انها طلبت عدم فتح فرع التأمين الوطني في الطيبة في الوقت الحالي، وانه لن يفتح الا عندما اصادق على هذا الامر، وفقط بعدما يقدم رئيس البلدية مكانا بديلا لملجا النساء المضروبات، بحسب وعده بعد لقاء معه.

واضافت الوزيرة ان موظفيها زاروا الطيبة في الاسبوع الماضي وعلى ما يبدو فانهم وجدوا مقرا مرشحا للملجأ.

قلق في الحركات الكيبوتسية من خطة وزير المالية لشطب ٣ مليارات شيكل من ديونها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رؤساء الحركات الكيبوتسية وزير المالية، ابراهام شوحط، باطلاعهم على خطته المعلنة لتسوية مشكلة ديون الكيبوتسات، قبل طرحها على الحكومة الاسبوع القادم.

ولم يخف مسؤولو هذه الحركات دهشتهم من خطوة الوزير شوحط خاصة ان المفاوضات معه حول تسوية مشكلة الديون تعثرت ووصلت الى طريق مسدود وانهم يعدّون العدّة لخوض معركة كفاحية غير مسبوقة ضد الحكومة وموقفها من الموضوع.

وتقرر ان يلتقي وزير الزراعة، يعقوب تسور، ممثل الحركات الكيبوتسية في الحكومة، وزير المالية، بعد غد الاحد، للتباحث معه حول الموضوع.

وتقضي خطة شوحط بأن تعمد الحكومة والبنوك الى شطب ٣.١ مليار شيكل من ديون الكيبوتسات وان تقوم الحركات الكيبوتسية من جهتها ببيع اراض تمتلكها بقيمة ٢.٥ مليار شيكل خلال خمسة اعوام. وتشترط الخطة عملية شطب الديون بعملية بيع الاراضي! وعليه فان للخطة جدولاً زمنياً يمتد على سنوات.

ويذكر ان ديون الحركات الكيبوتسية المتراكمة التي تستوجب التسديد الفوري تبلغ ٦ مليارات شيكل، وان هناك (٣٢) كيبوتساً تعاني ازمة خانقة وتعيش على هاوية الانهيار.

البنوك «تشكو» من ارباحها «القليلة»!

□ هبوعليم ربح ٥٣١ مليون شيكل، ليئومي ٣٣١ مليونا، همزراحي ٩٥ مليونا □ شركة «افنير» للتأمين تربح ٢٢ مليون شيكل □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت البنوك، امس الخميس، الاعلان عن موازناتها للعام الماضي ١٩٩٤، فبعد بنك «لينومي» و«هبوعليم» اعلن، بنك «همزراحي»، احد البنوك الكبيرة، في البلاد عن «هبوط» بنسبة ٣٨٪ في ارباحه.

وبلغت ارباح البنك الصافية ٩٥ مليون شيكل فقط مقابل حوالي (١٣٠) مليون شيكل ارباح صافية في العام ١٩٩٣!

واعلن بنك «هبوعليم» انه وصل الى اعلى ربح حققته شركة اسرائيلية! فقد بلغت ارباحه الصافية في العام ١٩٩٤ (٥٣١) مليون شيكل اي بارتفاع بنسبة ٢٤٪ عن العام الذي سبقه (٤٢٨.٤ مليون شيكل).

اما بنك لينومي فقد سجل «هبوطا» في قيمة الارباح، اذ بلغت ارباحه في العام ١٩٩٤ (٣٣١.٤) مليون شيكل مقابل (٤٢٨.٨) مليون شيكل في العام ١٩٩٣.

وسيوزع البنك ٣٠٪ من ارباحه، حوالي ٩٩ مليون شيكل، على اصحاب الاسهم.

واضافة الى المؤسسات المالية، شرعت شركات ومؤسسات اقتصادية اخرى بالاعلان عن موازناتها للعام ١٩٩٤، وقد اعلنت ادارة شركة «افنير» للتأمين والمكلفة بتعويض المصابين في حوادث الطرق عن ارتفاع بنسبة ٢٢٪ في الارباح (٢٢ مليون شيكل)، وذلك بعد سنوات من الخسائر التي كادت تؤدي الى انهيارها!

ومن اسباب الارتفاع في الارباح رفع قيمة رسوم التأمين الالزامي بنسبة ١٥٪.

وجاء في الموازنة ان الشركة عالجت خلال العام ١٩٩٤ (٣٥.٦) الف دعوى تعويضات ممن اصيبوا في حوادث الطرق.

اجور مديري البنوك!

ومع اعلان موازنات البنوك تسلطت الاضواء مرة اخرى على الاجور والامتيازات المالية التي يحظى بها مديرو البنوك. فاتضح ان هؤلاء محظوظون حقا. فقد بلغ مجمل ما دفع من اموال وامتيازات لمدير عام بنك «لينومي»، دافيد فريدمن، في العام ١٩٩٤ (٢.٨) آلاف شيكل كل شهر! (للمقارنة: الحد الادنى للاجر حوالي (١٦٠٠) شيكل ومتوسط الاجر العام حوالي ٤ آلاف شيكل!) اي ٢.٤٩ مليون شيكل خلال عام واحد!

مهرجان الزيتون والسلام لتشجيع السياحة، يقام في تشرين الاول القادم

□ المهرجان بمبادرة وزارة الزراعة في الناصرة والرامة ومجد الكروم □

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تقيم وزارة الزراعة مهرجان «الزيتون والسلام»، وذلك على مدار اسبوع كامل في الناصرة والرامة ومجد الكروم، في اواسط شهر تشرين الاول القادم.

ويأتي هذا المهرجان بادرة من اجل زيادة الوعي في الوسطين العربي واليهودي لاهمية زيت الزيتون واستعماله.

وسيقام المهرجان في اماكن طبيعية طوال ساعات اليوم والمساء، وستعرض فيه مختلف المأكولات المستعمل بها زيت الزيتون، كما سيعقد مؤتمر خاص لعلماء وباحثين في مجال الزيت والتجار ايضا، اضافة الى الندوات المختلفة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق: «ان هدفنا من هذا المهرجان زيادة الاستهلاك لزيت الزيتون وبشكل خاص في الوسط اليهودي، اذ اننا سنعمل على احضار عائلات يهودية باكملها الى المهرجان، والتي ستقوم بقطف الزيتون ومرافقة اصحاب المعاصر لعملية عصر الزيتون وتذوق الزيت». واضاف صادق: «لا شك ان هذا المهرجان سيساهم في زيادة السياحة ايضا للوسط العربي، اذ ان هناك تخطيطا لاقامة غرف خاصة في بيوت تستقبل السياح، كما هو متبع في دول اوروبا، ولا شك ان التعرف على طبيعة هذا العمل بقطف الزيتون وعصره وتناول زيته سيشجع بعض السياح».

ويشار الى ان تكاليف المهرجان تصل الى ٤٠٠ الف دولار.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٣١ آذار ١٩٩٥

«الفرقة رقم - ٢٠»
مجموعة نشطاء
«أمنستي»
في طمرة



«أبو شوشة» أيضاً.. لم يبقَ إلاّ الصّبار شاهداً!

جمعة ويوم

نظير مجلي

«رثاء» للزميلة «عل همشمار» وعزاء.. لنا!

● اذا نفذ قرار ادارة الكيبوتس القطري، التابع لحزب «مبام»، سيكون اليوم الجمعة هو آخر يوم تصدر فيه صحيفة «عل همشمار» اليومية. وهذا هو يوم اسود لمهنة الصحافة وللصحفيين المخلصين لمهنتهم في اسرائيل.

في وسائل الاعلام الاسرائيلية، وكذلك لدى اصحاب الجريدة، تسمع تبريرا لاغلاق الصحيفة بالقول: «انتهى عهد الصحافة الحزبية». ونحن في «الاتحاد»، بوصف صحيفتنا ايضا حزبية، نشعر بغصة، بحزن شديد. فهذا المآل يضايقنا. وذاك التبرير يستفزنا. واذ نعترف بذلك، فاننا مدركون ان هذا الاعتراف «يدغدغ» بعض الذين اختاروا الخصومة معنا. ولا نملك الا ان نقول لهم «صحتين». والبقية تأتي..

□ □ □ □ □

الجمهور العربي عموما في البلاد، لا يعرف الكثير عن صحيفة «عل همشمار». فهي اقل الصحف العبرية اليومية انتشارا في اسرائيل عموما. وفي الوسط العربي تكاد تقرأ.

لكن قراء «الاتحاد» يعرفونها، من خلال ذكرها في صحيفتنا عدة مرات: من خلال نقاش مع احد مقالاتها او من خلال تحية رئيس تحريرها لـ «الاتحاد» في عيدها او من خلال نشر اخبار اغلاقها.. او من خلال ما تمليه علينا زمالتها.

لقد بدأت في الصدور قبل ٥٢ عاما. في غضون هذه الحقبة دخلنا معها في نقاشات وصراعات واختلاف شديد في الرأي، ولكن ظل يجمعنا – خصوصا في السنوات الاخيرة – بعض المواقف المبدئية: التعايش المشترك للشعبين في هذا الوطن وعلاقات التعاون والتآخي بين اليهود والعرب، النضال من اجل السلام العادل، وقد تطور موقف «مبام» في هذا الموضوع في السنوات الاخيرة، النضال من اجل المساواة والدمقراطية والدفاع عن قضايا الشغيلة وابراز مطالبهم وحقوقهم الاجتماعية.. الخ..

وعليه، فان توقف هذه الصحيفة عن الصدور سيكون خسارة للمعركة من اجل تلك المبادىء.

ولكن، ليس هذا فحسب، فان هناك مجموعة كبرى من الكتاب واصحاب القلم المخلصين، كانوا يعملون في صحيفة «عل همشمار»، سيجدون انفسهم من دون عمل.. او في عمل صحفي في صحيفة تجارية تقيد الحرية (حسب المصلحة التجارية فقط وعلى طريقة: صاحب المال هو صاحب القرار).. او سيتركون العمل الصحفي تماما. وهذه خسارة حقيقية لمهنة الصحافة في البلاد.

□ □ □ □ □

لكن، وبوصفنا صحيفة حزبية مرة اخرى، امامنا تحد.. وعلينا ان نجيب على السؤال: هل انتهى فعلا دور الصحافة الحزبية؟!

اذا اخذنا نموذج «عل همشمار»، سنجد ان الصحيفة ستغلق لانها تعاني من عجز في الميزانية. فانها ليست ربحية. عدد النسخ التي توزعها قليل، وكذلك عدد الاعلانات التجارية فيها قليل جدا. والدخل من هذين المجالين، لم يعد يكفي. وقيادة الكيبوتس القطري، صاحبة الجريدة، لم تعد قادرة او مستعدة لتغطية العجز.

وهنا نواجه قضيتين:

الاولى: لماذا لم تصمد «عل همشمار» في المنافسة ولم تنجح في تجنيد الاعلانات والاشتراكات؟

الثانية: لماذا يجب ان يتخلى «الكيبوتس القطري» او حزب «مبام» عن صحيفة خاصة به، بسبب المال. فهو يصرف القليل والكثير.



על המשמר

עיתון יומי • מדיני • כלכלי

אל וסוריה חותרות לה

סכם מסגרת עד אמצע

הליכוד הפך לסיען

החמאס; נתניהו:

بلا شك، الاجابة النزيهة على السؤالين تضطرنا الى رؤية الاسباب الموضوعية ايضا في فشل «عل همشمار» في الصمود في المنافسة. فالصحف اليومية الاساسية في اسرائيل تابعة لامبراطوريات اقتصادية. همها الاول والاساسي الربح التجاري. تستعمل الالوان والمساحيق. تستقطب جمهور القراء بأسلوب الاثارة وليس دائما باعتماد مبادىء الرسالة الصحفية. تغمر القارىء بمئات الصفحات، في شتى المواضيع، الجدية والسخيفة في آن واحد. تبرز بشكل خطير عنصر الثرثرة و«اللقلقة». وفي كثير من الاحيان يكون ذلك على حساب الحقيقة الموضوعية وعلى حساب ذوق القارىء والمستوى الثقافي والاجتماعي والاخلاقي للمجتمع.

وفي اطار التنافس التجاري بين الصحف، تصرف الملايين على الجوائز المالية والمادية لاغراء القراء على قراءة هذه الصحيفة دون غيرها. ونذكر كيف عاش المواطنون في اسرائيل هستيريا المكالمات الهاتفية. تتصل بصديق لك فلا يجيبك: «الو» ولا بالمرحبا، بل: «انا اقرأ «يديعوت احرونوت». فهذه الاجابة يمكن ان تعود عليه بخمسة آلاف شيكل. وهو ليس بالمبلغ القليل.

وهكذا، فبدلا من ان تكون الصحيفة مصدرا للمعلومات والثقافة تصبح اولا ورقة يانصيب.

وبالاضافة الى ذلك، وفي محاولة لمواجهة تطور وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، قام اصحاب الصحف التجارية الثلاث الاساسية (يديعوت ومعريب وهآرتس) بشراء اسهم في القناة الثانية وفي محطات الاذاعة.

في مثل هذا الوضع، لم تتمكن «عل همشمار» من الدخول في منافسة. امكانياتها لم تسمح لها. وكذلك اسلوب ادارتها لم يسمح لها. فقد اختارت التغير ببطء شديد وفقط الى حد معين. وربما بالغت في ذلك. لم تستفد حتى من الخطوات الصحيحة التي اتبعتها الصحف التجارية، مثل الاهتمام اكثر بالشكل. ولم تقترب كما يجب من رغبات الجمهور، مع العلم ان بالامكان تحقيق مثل هذا الاقتراب دون التنازل عن المبادىء او عن طابع احترام مهنة الصحافة.

اما الحزب، صاحب الجريدة، والذي كان قد عوّدها على تغطية العجز باستمرار، فانه لم يبحث عن وسيلة اخرى لدعم جريدته. لم ينجح في دفع ادارتها الى تخفيف العجز شيئا فشيئا، وبالتالي تخفيف الدعم على مراحل. وقرر بضربة واحدة وقف الدعم. وراح يفاوض احد المتمولين على شراء الجريدة.

فوجدت نفسها في حالة افلاس.

□ □ □ □ □

نحن في «الاتحاد»، بالمقابل، نزعم اننا نسير في اتجاه آخر. اتجاه البقاء والتطور.

لقد ادرك حزبنا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صاحب الجريدة، في مؤتمره القطري الاخير عمق الازمة التي تلم بالاحزاب الاشتراكية والشيوعية والعمالية جراء الانهيار الكبير وما يتأتى من هذه الازمة على الصحف الحزبية. ومن منطلق الثقة بالنفس، بمبادىء الحزب وتاريخه وصحة طريقه السياسي، اتاح لهيئة تحرير «الاتحاد» حرية العمل كجريدة مهنية بكل معنى الكلمة. تنشر مختلف الآراء، بما في ذلك آراء مختلفة مع الحزب او تناقش سياسته وتنتقده. وتتعامل مع الاخبار بموضوعية مهنية، فتعطي القارىء كل المعلومات المتوفرة وعلى اساس الاعتبارات الصحفية وحسب. لا تقاطع شخصا او جهة سياسية او حزبية، بل تتعامل مع الاحداث والنشاطات وفق معايير مهنية. بالطبع، لا ندعي الكمال في اي مجال، لكننا سائرون على هذا الطريق. وصفحات الجريدة هي برهاننا.

لكن لكي اكون صادقا مع نفسي اضيف، ان هناك آراء اخرى في الحزب لدى بعض الاعضاء والقادة، يعتقدون ان الجريدة يجب ان تنشر فقط ما يتوافق مع خط الحزب وسياسته. فالصحف الاخرى، خصوصا الحزبية منها، لا تتعامل مع حزبنا مثلما نتعامل نحن مع احزابها. وهذا رأي شرعي.. لكنه لا يمثل موقف الاغلبية، حسب اعتقادي المتواضع. وهيئة التحرير تواصل سياستها بانفتاح وثقة.. ومهنية.

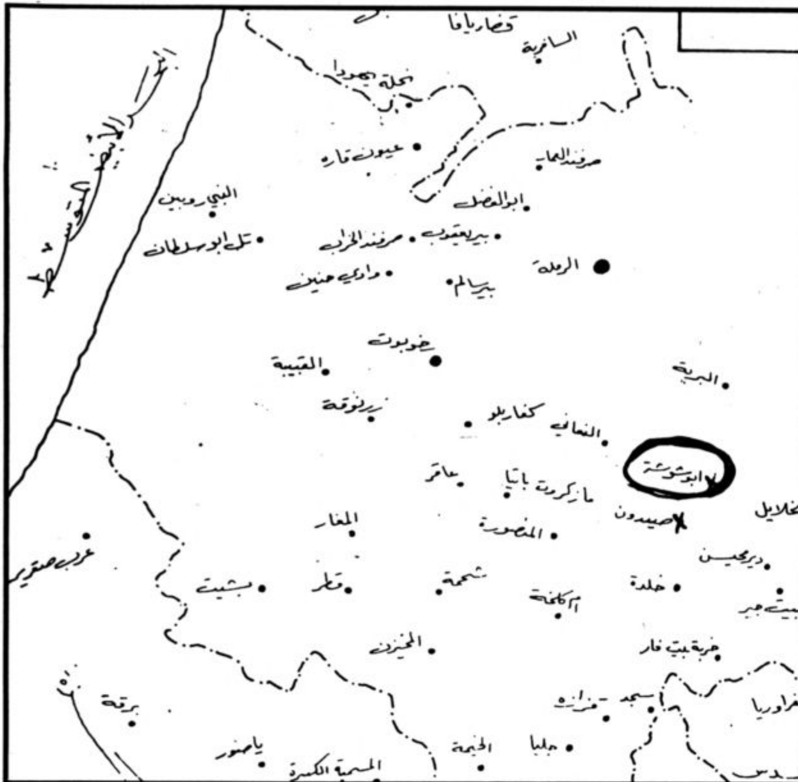
كذلك العمل الاداري في الجريدة، وهو مرتبط ايضا بسياسة هيئة التحرير واحدهما يؤثر على الآخر، يتم بشكل مختلف عن السابق. فالاعلانات تتزايد وكذلك الاشتراكات. وهناك برامج عديدة لزيادتها اكثر. وقد وصلنا الى وضع، لاول مرة منذ خمسين سنة، لا تحصل «الاتحاد» على اي دعم مالي من اي طرف كان. ودخلها الوحيد هو من الاعلانات والاشتراكات والمباع اليومي.

ان هذا الوضع لم يتحقق بسهولة. بل رافقته تضحيات بالغة، بشكل خاص من العاملين في الجريدة، محررين واداريين وعمالا فنيين وموزعين، الذين يعملون في ضغط شديد واجر زهيد وعدد محدود، يضعون نصب اعينهم هدف الابقاء على صحيفتهم، هذا المكسب التاريخي لشعبنا، وتطوير صحيفتهم وابقائها امينة لرسالة الصحافة، لشرف المهنة، ومواصلة احترام عقل القارىء وذوقه واخلاقه.

اذن.. نحن بألف خير، بالمقارنة مع الصحف الحزبية الاخرى. بشرط ان نواصل التقدم الى الامام.

الكتاب الجديد الذي سيصدر عن «مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني» في جامعة بير زيت يحكي:

القصة الكاملة لاحتلال قرية ابو شوشة وارتكاب المجزرة فيها



■ مع انطلاق كلمات الاذان من حنجرة مؤذن القرية، في الرابعة من فجر يوم الجمعة (١٩٤٨/٥/١٤) بدأت عملية احتلال القرية ■ المجزرة، التي ارتكبت في القرية، حصدت ستين شهيدا من الجنسين تتراوح اعمارهم بين (٩) اعوام و (٧٠) عاما ■

● اعداد: برهوم جرايسي ●

■ يقوم «مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني» التابع لجامعة بير زيت بجهود مكثفة في اطار مشروع علمي وتوثيقي لجمع حقيقة ما جرى في العام ١٩٤٨... هذه الحقيقة المخبأة في قلوب واذهان من عاشوا النكبة وذاقوا مرارتها.

ومع مر السنين اصبحت هذه الذاكرة في خطر النسيان. وفي مساعي مقاومة هذا الخطر، نجح المركز، حتى الان، في اصدار ١٨ كتابا توثيقيا عن ١٨ قرية فلسطينية هدمت وشرد اهلها. وهو الان في صدد اصدار ٤ كتب اخرى في العام الحالي. وافضل ما يستطيع الانسان الفلسطيني ان يحفظه في بيته هو هذه الكتب التي تشكل خير وسيلة لحماية الذاكرة من النسيان ومعرفة الحقيقة، الحقيقة المرّة.

وقد نشرنا امس مقابلة مع الدكتور وليد مصطفى، احد الباحثين الاساسيين حول مشروع المركز. (راجع «الاتحاد» - الخميس ٩٥/٣/٣٠).

وفي نهاية الاسبوع الماضي نشرت بعض وسائل الاعلام، ومنها «الاتحاد»، انباء عن الكشف عن مجزرة اخرى من تلك التي اقترفتها العصابات العسكرية اليهودية في العام ١٩٤٨، وهي مجزرة ابو شوشة. وستصدر كافة الوثائق والمعلومات الاساسية والشهادات عن هذه المجزرة في كتاب خاص.

وقد عرض الدكتور صالح عبد الجواد، مدير المركز، والدكتور وليد مصطفى على «الاتحاد» محتويات الكتاب. ونقوم هنا باستعراض مقتطفات اساسية من الفصل الخامس والاخير منه وهو الذي يحكي قصة احتلال قرية ابو شوشة والمجزرة التي ارتكبت فيها.

يشمل الكتاب خمسة فصول: يتحدث الفصل الاول عن جغرافية الموقع، بكل نواحيه، والفصل الثاني عن تاريخ الموقع، والفصل الثالث عن الحياة الاقتصادية والفصل الرابع عن الحياة الاجتماعية في القرية.

ونشير هنا الى ان الكتاب بمجمله يحتوي على معلومات غنية يستحيل جمعها في صفحات جريدة.

وتجدر الملاحظة هنا الى ان هذا الاستعراض يشمل فقرات كاملة من محتويات الكتاب المذكور. كذلك، فان هناك نصوصا بالعامية نقلت عن ألسن شهود العيان الذين تحدثوا الى باحثي المركز.

● ● قرية ابو شوشة ● ●

تعتبر ابو شوشة (قضاء الرملة) من المواقع الفلسطينية الهامة عبر التاريخ. فقد بينت الحفريات الاثرية التي جرت في الموقع ان عمر القرية يمتد الى اكثر من ٦ الاف سنة. وقد برزت وتطورت في الموقع وعلى مدى ٤ الاف عام ويزيد، مدينة هامة، بل وفي احدى المراحل (٣٠٠٠ - ٢٧٠٠ ق.م) دويلة، وذلك بحكم موقعها الهام بين الساحل والجبل والطريق المؤدي الى مصر.

بلغت مساحة الاراضي التابعة للعرب في القرية في العام ١٩٤٨ (٢٨٩٦) دونما ومساحة مسطح البناء فيها (٢٤) دونما. ووصل عدد البيوت القائمة عليها الى (٢٢٠) بيتا قطنها (٩٥٠) انسانا. هجر اهل القرية كافة من قبل القوات العسكرية الاسرائيلية في الاسبوع الثالث من شهر ايار ١٩٤٨، بعد المذبحة التي كشفنا النقاب عنها. ويقطن نصف اهل ابو شوشة وانسالهم في الضفة الغربية، وبشكل مكثف في رام الله ومخيم الامعري ومخيم شعفاط وبيت عنان وعين عريك وبير زيت والعروب. والنصف الاخر في الاردن والدول العربية والاجنبية.

كانت قرية ابو شوشة تقع على السفح الجنوبي الغربي لتل الجزر المطل على السهل الفلسطيني الاوسط والمرتفع ٢٠٠م عن سطح البحر. وابو شوشة واحدة من ٥٨ قرية كانت تتبع لقضاء الرملة، هدمت جميعها بعد تهجير اهلها في الاعوام ١٩٤٨ - ١٩٥١. ومن اهم القرى القريبة من ابو شوشة كانت البرية والقباب وعمواس واللطرون ودير محسن وصيدون وخلدة وعاقر والنعاني.

● ● خطط الترهيب والقتل والتشريد ● ●

تعددت في سنوات الاربعينات خطط العصابات الصهيونية والتي هدفت لطرد المواطنين العرب من وطنهم، لفتح المجال امام اقامة دولة احادية القومية، من اليهود فقط. وقد ارتكزت هذه المخططات على مقولة «دولة بدون بُعد استراتيجي إقليمي لها، هي دولة ميتة».

> **ابو شوشة.. قرية فلسطينية في قضاء الرملة يمتد عمرها الى اكثر من ٦ آلاف سنة.. كان يقطنها ٩٥٠ انسانا في ٢٢٠ بيتا!**

ومن بين هذه المخططات برزت تلك التي عرفت باسم «الخطة د». وهذه الخطة جاءت لتبين هذه السياسات الواجب تبنيها والافكار التي تم فحصها والتي شكلت بمجموعها المخطط الصهيوني الكامل والنسيج لما ستؤول اليه الامور.

فالخطة (د) تعتبر اول خطة استراتيجية وضعتها عصابة «الهاجاناة» بغرض احتلال مناطق مخصصة للعرب على نطاق قطري واسع، والسيطرة عليها. ولقد بدئ بتنفيذها في ١٠/آذار/١٩٤٨، وكان من مهندسي هذه الخطة يغئال يادين، رئيس «شعبة العمليات» في «الهاجاناة». وكانت تقضي بحسم الصراع مع العرب في الداخل، ومن ثم الانتقال مباشرة لادارة حرب تقليدية بعد غزو الجيوش العربية المتوقع في ١٥ ايار ٤٨. فكان المعنى الحقيقي والعملي للخطة (د) هو تفريغ القرى العربية من سكانها وتدميرها.

كانت الخطة (د) تنطوي على طرد السكان العرب وترحيلهم. ولقد وفرت الخطة غطاء رسميا مقنعا لقادة وحدات «الهاجاناة»، وكان باستطاعتهم الاعتماد عليها والاسترشاد بنصوصها عند كل عملية يقومون بها.

ونستطيع القول ان هذا المخطط، وكل المخططات الشبيهة، كانت مقدمة لتنفيذ ترانسفير جماعي بأبشع الطرق. وهذا ما تبناه قادة الصهيونية وعلى رأسهم دافيد بن غوريون.

● ● مقدمات المجزرة ● ●

مشروع لجنة بيل الملكية للعام ١٩٣٧ والذي اعرب فيه رئيسها عن موافقته على قرار التقسيم «ليس لانه يكتفي بجزء من فلسطين، ولكن لانه يفترض بعد ان نشكل قوة كبيرة في اعقاب قيام الدولة اليهودية سنلغي التقسيم ونتوسع في كل ارض اسرائيل.. ستصبح لنا مساحة عظيمة بعد الترحيل القسري للعرب. اني احبذ ترحيلا»!

معروف عن اهالي ابو شوشة انهم لم ينخرطوا، منذ قرار التقسيم في المواجهات مع اليهود. وكانت علاقتهم مع اقرب تجمع يهودي اليهم - مستعمرة جيزر - علاقة غير عدائية، يصورها حادث زفاف احد ابناء القرية على فرس ناطور المستعمرة، والذي كان يعرفه العرب باسم «زوري»، غير ان اسمه الحقيقي الكامل «زورو بابل فيزنر»، والذي كان دوره يتجاوز على ما يبدو نطاق الناطور، الى منسق للعلاقات بين المستوطنين وقرية ابو شوشة.

وجاء الحادث الاول عقب قرار التقسيم وفي بداية عام ١٩٤٨، بينما كانت جماعة من سكان ابو شوشة في طريق عودتهم الى القرية سيرا على الاقدام من الرملة، وسلكوا طريقا منحرفة قليلا «صيفية»، وهذه اقصر الطرق من الرملة الى البلد «دغري». وبينما هم في الطريق اذ ببعض المسلحين اليهود - وعلى ما يظهر من خارج مستوطنة جيزر - يقومون بخطف واعتقال افراد المجموعة. فما كان من يهود مستعمرة جيزر وعلى رأسهم زوري هذا، الا ان تدخلوا في الموضوع، واطلقوا سراح المحجوزين. ويستشهد احد الرواة الرئيسيين لهذا البحث، السيد يوسف سعيد الحموي من القصة السابقة للتدليل على وجود علاقات «جيرة، وعلاقات مش حامظة».

ويؤكد السيد احمد صالح البلبيسي كلام الراوي السابق من خلال قصة اخرى وقعت بعد حادثة احتجاز المجموعة واطلاق سراحها بعدة ايام، فقد كان بعض الفلاحين يقومون بحراثة ارضهم المجاورة لمستوطنة جيزر في منطقة تدعى «وعرة المعاصر» في سلام واطمئنان، فانسلت مجموعة عسكرية يهودية حتى اقتربت من الحراثين حيث فاجأتهم والقت القبض عليهم ثم قالوا لهم: «بدنا تجيبو لنا المخاتير نتفاهم معهم. ترك الفلاحون دوابهم ومعداتهم وراحوا جابو المختار اللي هو الحاج حسين ابو العينين. اما المختار الثاني اللي هو يوسف محمود، فلم يتم احضاره لبعد داره، واكتفى اليهود بحضور الحاج حسين. فرحب به قائد المجموعة اليهودية المسلحة وقال له: احنا مش في يافا، يافا فيها حرب، وسلمة فيها حرب، مزبوط الحرب بين العرب واليهود، ولكن احنا في جيزر وابو شوشة مع بعض، ارضنا وحاجاتنا مع بعض، وجيرة طيبة، ما في حرب بيننا، واللي بده الحرب من اليهود يحمل حاله ويروح على مكان الحرب، واللي بده الحرب من ابو شوشة هذه سلمة ويافا فيها حرب يروح يحارب هناك اما احنا خلينا هون جيران».

فردّ عليه المختار بحكمة: «هذا شيء طيب، بس ما تعتدوش علينا، هذا جيشك تسلل وخوف الفلاحين والحراثين؟ رد عليه: لا، احنا مش



معتدين، احنا حبّينا نتصل معك ونقولك هذا الكلام واتفقوا على شبه هدنة وعدم اعتداء على بعض».

وتقول السيدة شريفة الزغموري ان حراس المستعمرة - جيزر - «كانوا يقولوا لاهلنا ما تخافوش، اذا انتوا ما اعتدتوش علينا احنا منطلعكم بسلام، لو صار مهما صار».

ان محاولة يهود مستوطنة جيزر تأمين اتفاق مع اهالي ابو شوشة ملوحين بالقوة، كانت عملية شائعة لم تقتصر على ابو شوشة وحدها. فقراءة سريعة لكيفية فرض الاتفاق، واستهجان المختار حول اسلوب ووسيلة الاتصال لا تتلاءم وعقد هدنة وتفاهم. ثم ان وضوح المخطط الصهيوني لتفريغ الارض من سكانها كما تظهره المصادر والروايات اليهودية، وبالتحديد خطة (د)، يجعلنا نرجح ان ذلك الاتفاق غير المكتوب، كان مجرد مناورة لتحييد المناطق بسكانها اولا، وعدم قيام تنسيق كامل بين القرى والمواقع العسكرية الفلسطينية حتى لا يكون حجم المقاومة اوسع، كما انه تكتيك لكسب الوقت.

وتوالت الاحداث على قرية ابو شوشة كاشفة لاهلها عن النوايا والغايات. فقد تعرضت القرية الى عدة اعتداءات. فيذكر اهالي القرية انهم هوجموا مرات من قبل اليهود دون القدرة على تحديد هويتهم.

وفي تسارع الاحداث، تأتي الشرارة التي اشعلت السهل كله. وتحديدا في ٤٨/٣/٢. وتورد الرواية الاسرائيلية لحرب فلسطين ٤٨/٤٧ تفاصيل الحادث هذا: ففي ذلك التاريخ، «قتل نتيجة كمين في حقول ابو شوشة حارس حقول مستعمرة جيزر زوري بابل فيزنر، واتضح ان عملية القتل نفذتها «عصابة» من شرق الاردن متمركزة في قرية القباب بمساعدة رجال ابو شوشة».

اما رواية اهل القرية حول تفاصيل الحادث، وظروفه فانها غنية: البداية كانت مقتل ابن ابراهيم حسن، من قرية القباب، قتل ابنه عند جسر قرية القباب اثناء مرور ابني ابراهيم حسن الى القدس ببابور طحين. وكنتيجة لذلك اراد ابراهيم حسن ان ينتقم لابنه، فجاء بمحمد الفايز شقيق مثقال الفايز على رأس مجموعة من البدو المسلحين وايضا من عرب الفايز من شرقي الاردن ليساعدوه على الانتقام لابنه من مستوطنة جيزر.

ولدى وصولهم، احتلوا دار الخواجا، وطلب ابراهيم حسن من محمد الحاج - ابو نوح - الذي سيلعب دورا هاما فيما بعد - ان يساعده. وطلب كذلك من المخاتير والوجهاء مثل اسماعيل بشير ان يساعدوه لتنسيق هجوم مع القادمين على مستوطنة جيزر القريبة.

وقد استطاع ابراهيم حسن، وبمساعدة محمد الحاج، تجنيد عدد من ابناء قرية ابو شوشة للمشاركة في الحملة على مستوطنة جيزر، بالرغم من معارضة العديد من شيوخ القرية الذين نوهوا باتفاق عدم الاعتداء الموقع مع المستوطنة - جيزر، ورأوا ان الهجوم على المستوطنة سيدخل القرية في معركة غير متوازنة.

ولما تمركزوا في البلد، شاهدوا الناطور زوري ومعه فرسه يتجول في الحقول، واعتبروا ان قتله بمثابة «واحد مقابل واحد». وفعلا، استطاعوا ان يتسللوا اليه وقتلوه واخذوا فرسه.

احتلال «ابو شوشة» جاء ضمن «الخطة د» - اول خطة استراتيجية وضعتها عصابات «الهاجاناة» لاحتلال الاراضي العربية

● ● نسف بئر مياه الشرب! ● ●

لم يمر هذا الحادث دون رد انتقامي، وجاء الجواب سريعا، فصدرت الاوامر الى قيادة الكتيبة (٢) التابعة للواء «جفعاتي» بالقيام بعملية انتقامية مدروسة. ولاجل ذلك، حشدت في مستعمرة جيزر فجر يوم ٤٨/٣/٣١ اي بعد حادثة القتل بعشرة ايام، قوة مشكلة من فصيلين من قوة الميدان من لواء غفعاتي وثلاث جماعات من رجال مستعمرتي نعان وجيزر. وبدأت العملية بعد منتصف الليل، وكان الهدف نسف منزل قائد «العصابات» في القرية ومبنى البئر الخاصة بالقرية ايضا. وليس هذا وحسب، وانما ايضا نصب كمين على الطريق بين ابو شوشة والقباب، تحسبا من «الفزعات» سواء من اهل قرية القباب او البدو المناضلين المتمركزين فيها. وقد حدث ان اشتبكت هذه القوة مع مجموعة قدموا للنجدة من قرية القباب، والحصيلة اصابة شاب من قوة الميدان من رحوبوت بجراح مميتة.

تمكنت القوة اليهودية من نسف بئر البلد الذي يشرب منه الاهالي، ونسف بيت من الباطون المسلح يعود الى جميل الحايك، يقع في الطرف الجنوبي للبلد بواسطة لغم، وقد شاء القدر الا يقع ضحايا بين سكان المنزل.

اما لماذا تم نسف بئر البلد بالذات، وهو مصدر الشرب الاساسي لاهل القرية؟ فذلك لحرمان اهل البلد من هذا المصدر الهام الذي يشكل احد دعامات البقاء في القرية. كما كان نسف المنزل لبث الرعب بين السكان واجبارهم على الرحيل، خوفا من مصير مماثل لبيوتهم وعائلاتهم.

تبع ذلك توتر بين قرية ابو شوشة واليهود عامة في المناطق المجاورة، خاصة مع اقتراب ١٥ ايار ٤٨ موعد انتهاء الانتداب، وهو التاريخ الذي ستعلن فيه الدولة اليهودية، وهو اليوم الذي ستدخل فيه الجيوش العربية الى فلسطين. وكانت الحركة اليهودية قد وضعت خطتها الاستراتيجية لتأمين الشروط الملائمة لقيام الدولة اليهودية، من حيث احتلال الارض وطرد سكانها العرب، والسيطرة على خطوط المواصلات الرئيسية التي تؤمن استمرار الامدادات بين المواقع اليهودية.



وفي السياق نفسه، فقد كان مصير قرية ابو شوشة تحدد سلفا، وهو التدمير والتهجير ضمن ذلك المخطط الدموي، والذي يرشد الى هذا الفهم، ليس مقتل زوري، وانما وقوع ابو شوشة داخل حدود اراضي الدولة اليهودية وفق خطة قيام اسرائيل حسب مشروع التقسيم، واشراف القرية على الرملة واللد والقرى المجاورة، التي تعتبر في نظر اليهود خطرا هائلا، كما قال بن غوريون: «اللد والرملة تشكلان خطرا هائلا في هذه الحرب»!

وعى ابناء ابو شوشة ذلك بشواهد الحس والعقل معا، فهم يرون النشاط والتحركات العسكرية عالية الوتيرة، ثم سقوط قرية خلدة، جارتهم الجنوبية في ٤٨/٤/٣ وغيرها، وكان لا بد من اتخاذ القرار المناسب، ولم يفر ابناء قرية ابو شوشة كما اعتقد مناحيم بيغن مذعورين صائحين: «دير ياسين، دير ياسين»، مع ادراكهم ان عدم فرارهم سيكلفهم ثمنا باهظا.

تباحث اهالي القرية ومخاتيرها واعيانها بالموقف الواجب اتخاذه، واتخذوا قرارا بتعزيز الحراسة على القرية، اسوة بما قام به ابناء سائر القرى والمدن الفلسطينية، خاصة بعد محاولات اليهود التقدم والقيام بعمليات لانتزاع زمام المبادرة من ايدي الثوار، ومن يساندهم وعدم الاكتفاء بالرد والدفاع. فحالة القلق والتحسب والتوقع التي سادت ارجاء فلسطين عقب قرار التقسيم، دفعت السكان العرب وبالذات اولئك القريبين من المستوطنات اليهودية الى تشكيل وحدات حراسة. فقام سكان ابو شوشة بوضع برنامج حراسة ليلي تحسبا لاي هجوم مباغت، فحفروا العديد من الخنادق، واقاموا بعض الاستحكامات على محيط مسطح القرية التي تقدر بـ (١٠ - ١٥) خندقا واستحكاما، وجندوا من يقوم بالحراسة الليلية طوعا او بأجر.. الاهالي يدركون.. احتلال القرية لم يعد بعيدا..

امام هذه الجاهزية والاستعداد، وفي هذه الاثناء، كثفت العصابات الصهيونية ضغطها على القرية، حيث تحرشت وحدات يهودية بحراس القرية اكثر من مرة، ويبدو ان ذلك كان بهدف جس النبض، واستكشاف المواقع الدفاعية، ودراسة ردود الافعال، وحجم القوة المتمركزة في القرية. ولهذا الغرض، قامت قيادة «الهاجاناة» بعملية استطلاع خبيثة وذكية، مستغلة العلاقة بين اهل القرى والقوى العربية والمحلية الاخرى، كالجيش العربي وجيش الانقاذ وفصائل المجاهدين، فأرسلت مجموعة من «المستعربين» في سيارة جيب الى القرية تنكروا وكأنهم قوة عربية لدراسة اوضاع القرية الدفاعية، ومعرفة واقعها قبل شن الهجوم النهائي.

اما كيف عرف ابناء القرية ان اولئك يهود، فان الصدفة هنا لعبت دورها، اذ كانت مجموعة من عمال ابو شوشة الذين يعملون في سكة الحديد، والاشغال العامة في طريق عودتهم الى القرية سالكين طريقا مختصرة من قرية القباب صوب عين بردة. وبعد ذلك هنالك طريق رجلية «صيفية» قريبة من مستوطنة جيزر، فشاهدوا سيارة الجيب تعرج وتدخل المستوطنة، وعندما قدموا الى القرية وتجادلوا في امر السيارة «المشبوهة» ربطوا الوقائع والاحداث فأدركوا اللعبة التي اتقنها اليهود، وادرك الاهالي ان الهجوم الحاسم بقصد احتلال القرية ليس ببعيد.

وفعلا، بعد ذلك بأيام قليلة، وفي ظهيرة يوم ٤٨/٥/١٣، لاحظ اهالي قرية ابو شوشة تحركا نشطا لعربات يهودية بين مستعمرة جيزر والمستوطنات الاخرى القريبة كمستوطنة خولدا ونعان، وايقنوا ان اليهود يحشدون قواتهم في مستوطنة جيزر للقيام بعملية اقتحام للقرية على غرار عمليات الاقتحام التي نفذتها «الهاجاناة» في القرى العربية المجاورة تمهيدا للسيطرة على البلاد بعد جلاء الانجليز في ١٥ ايار.

لقد كانت تعليمات خطة (د) تترك لقائد لواء غفعاتي، شمعون افيدان (وهو اللواء الذي يدخل ابو شوشة في نطاق عمله) مجالا واسعا للتفكير. فبالنسبة لطريقة خلق الاستقرار على خطوط الدفاع جاء في الخطة: «القرى العربية الموجودة ضمن نطاق مسؤوليتك والتي يجب احتلالها وتدميرها او حرقها عليك انت ان تقرر بنفسك مع مستشاريك للشؤون العربية واستخبارات (شاي) ما هو الشيء المناسب عمله بهذه القرى»! ومن هذا المنطلق، ارتأى شمعون افيدان مسح قرية ابو شوشة من الوجود سيما وانها تدخل ضمن اراضي الدولة العبرية بموجب قرار التقسيم. فبدأ الحشد لتنفيذ نصوص الخطة (د).

احس ابناء القرية بالخطر المحدق بهم، فاجتمعوا الساعة الخامسة مساء من اليوم نفسه، ٤٨/٥/١٣ في منزل «ابو حلمي». وكان على رأس المجتمعين يوسف محمود مختار جماعة عواد والحاج حسين مختار المصاروة، وابو حلمي وغيرهم، وتداولوا امرهم وتشاوروا حول الاسلوب الاجدى والتصرف الاسلم حسب المعطيات القائمة (موازين القوى، الحشد اليهودي الكبير، ضعف تسليح اهل القرية..). ولقد تم عرض الدرس المستفاد من دير ياسين، اذ يروي السيد يوسف سعيد الحموي: «واحنا قاعدين، كان ختيار برأسنا اسمه اسماعيل بشير، انعرض هذا الكلام واحنا جالسين، قال للحرس: ديروا بالكم شوفوا شو صار لدير ياسين، اجيت انا وقلت لهم: دير ياسين شكل واحنا شكل. قال لي كيف؟ اجبته: دير ياسين في نُص احياء اليهود لكن احنا فالتين وبره احياء اليهود. قال لي يا بنيي لا تستبعد كمان يهجموا علينا مثل دير ياسين».

واستمر النقاش والمداولات، فكان ان انقسموا الى رأيين: الاول، ويقضي باخراج النساء والاطفال وكبار السن، والحلال والمواشي من القرية، وابقاء الرجال المسلحين للدفاع عنها. ولقد مثل هذا الرأي بشكل رئيسي كبار السن والوجهاء والمخاتير ومنهم: اسماعيل بشير وعبد الله ابو الطبول وغيرهم، ومنطقهم في ذلك تجنب خسائر من المتوقع ان تكون فادحة في الارواح والاموال ولا مبرر لها، علاوة على الاستفادة من الدروس والعبر المستقاة من قرى فلسطينية اخرى.

اما الرأي الثاني، فنادى اصحابه بعدم اخراج النساء والاطفال والشيوخ والحلال، وذلك حتى يدافع المسلحون عن قريتهم باستماتة وحرارة، فاذا خسروا فانهم سيخسرون كل شيء، مما يشكل لهم حافزا ودافعا في القتال، فإما رد المعتدين واما الشهادة. وكان يقف على رأس القائلين بهذا الموقف محمد الحاج (ابو نوح) وكمال عيسى سليمان.

وقد حسم الموضوع سريعا لصالح الرأي الثاني. وتجدر الاشارة الى اهمية موقف السيد محمد الحاج (ابو نوح) الصلب والحاسم في تبني هذا الرأي، فكان دائم التثوير للناس، حتى ان يوسف الحموي يذكر عبارات هذا الشخص جيدا: «يا زلمة، عيب وحرام اللي بطلع من ارضه ملوش شرف، لازم الواحد يثبت يحمي عرضه وارضه، فثبتوا الناس». وكذلك، من بين ما قاله ابو نوح اثناء المداولات: «ان المدافع يفقد القوة والاستماتة والروح المعنوية والدافع للدفاع عن البلد»، فلا غرابة في ان ينهي بذلك النقاش العارم بهذه الحجة المقنعة وما رافقها من خجل الناس من الخروج.

أهالي ابو شوشة احسّوا بالمخطط وادركوا الخطر.. وضعوا برنامج حراسة ليلية وحفروا الخنادق ولكن..

ويبدو ان هنالك رابطا بين قرب موسم الحصاد والفلاحة، وبين تدعيم موقف اهل القرية بالصمود وشحنهم بالمشاعر، فحياة الفلاح وتعبه على مدار العام يتوقف على حصاد محصوله، وهذا كان المنبه الاخر لحس اهل القرية، فعز عليهم ترك جهودهم وعرق جبينهم تذهب هدرا، وكذلك فان تذكرهم الاعتداءات السابقة التي شنها اليهود، والتي ردت على اعقابها خائبة مع علمهم ان الهجوم الذي يعده اليهود هذه المرة مختلف الا انهم مصممون على المواجهة.

● ● الاستعدادات الفعلية للمواجهة ● ●

على اعتاب «يوم الوقعة»، كما يطيب لابناء القرية ان يسموه - يوم المعركة الحاسمة والهجوم النهائي - كانت الخارطة العسكرية تتمثل في قوة نيران مكونة من حوالي (٧٠) بندقية، منها عشرون غير صالحة، والباقي ما بين جيدة ومتوسطة، خصوصا تلك التي تم شراؤها من الحدادين في الرملة.



اما «البرن» القديم الذي اشتروه من الرملة «فاذا اطلق عدة طلقات متواصلة كان يحمى، ونصير ندوّر على مي علشان نبرده، وكان مع «البرن» ذخيرة صندوقين خشب ويطلع (٧ – ٨) مشوط». كان التركيز على الجهة الشمالية – جيزر – لان الحشد كان يتم على ارضها، اما سائر الرجال الذين تم تجنيدهم وقدر عددهم بـ (١٥٠) رجلا مع اهل قرية صيدون المجاورة، ويضمنهم المسلحون بالبنادق فكانوا موزعين على سائر الجهات وفي داخل

القوات التي هاجمت ابو شوشة ضمت اكثر من (٥٠٠) نفر.. اطلقوا النار على كل شيء متحرك دون تمييز.. وحتى البهائم لم تسلم!!

البلد. وكان من ابرز المدافعين الحاج نمر الذي استمد خبرته ومهارته في استعمال السلاح من خدمته في الجيش العثماني، وكان يشهد له بدقة الاصابة ذلك انه كان صيادا: «كان الحاج نمر يصيب الطير وهو طاير».

علاوة على ذلك، كان هنالك الغام زرعها بعض اهالي القرية في مواقع مختارة جنوب القرية، حيث كان من المتوقع شن الهجوم اليهودي عبرها، اذ قام ابراهيم ابو السعود بنصب قرابة (١٥ – ٢٠) لغما.

في مساء ذلك اليوم ٥/١٣ «الناس كانوا محتاطين، ووضعوا الحريم والاطفال في ثلاث مغر: مغارة في الجهة الغربية والتي اسمها مغارة دار عوض، ومغارة الجوهري في وسط البلد وهي المغارة الرئيسية، والمغارة الشرقية مغارة دار سالم». ويتذكر احمد صالح البلبيسي ذلك فيقول: «في حدود الساعة الخامسة مساء يوم ١٣ الشهر، بدأ اليهود في التجمع في مستعمرة جيزر، وكانوا ييجوا من مستوطنات خولدا وعقرون ونعان، بجيوشهم وبسياراتهم ومصفحاتهم. فاهل البلد شعروا في هجوم الليلة على البلد. احنا المغرب، انا وامي وستي وخواتي واخوتي، اخذنا ما يكفينا من المؤن لليلة او ليلتين وذهبنا الى مغارة دار عوض، والحارات الاخرى نفس الشيء عملوا. فظلينا طول الليل والناس صاحية لانه متوقعين في هجوم. ولم يكن رجال معنا في المغارة، الرجال في ذيال البلد للدفاع عن القرية. اكبر ولد من الاولاد في المغارة كان في سن العاشرة او (١١) سنة، والباقي كليته خارج المغر في ذيال البلد حرس».

وكانت القرية محاصرة، فالجهة الجنوبية مغلقة نظرا لوجود مستعمرة خولدا، اضافة الى ان اليهود كانوا قد احتلوا قرية خلدة الفلسطينية في ٤٨/٤/٣. اما الناحيتان الشمالية والغربية، فهما مغلقتان ايضا لوجود مستعمرتي جيزر ونعان على التوالي، اضافة الى وجود اتفاق عدم اعتداء، غير مكتوب، بين قرية النعاني ومستعمرة نعان. واما المنفذ الوحيد فهو الجهة الشرقية حيث قرية عمواس والقباب التي سنعرف ان اليهود قد انتشروا فيها ايضا مما جعل ابو شوشة تقع بين فكي الكماشة الصهيونية.

وفي المقابل، كان الحشد والتجميع عند اليهود في ذروته، قوات من لواء «جفعاتي» علاوة على قوات من المستوطنين، ولقد قدر شهود معركة ابو شوشة عدد القوات الغازية بما لا يقل عن ٥٠٠ مقاتل مزودين بأسلحة هائلة من رشاشات وبرنات وستينات، وبلطات وشرخات وكاسترات تمنطق بها المهاجمون، علاوة على الطريقة الكلاسيكية في اجتياح القرى بقصفها بقنابل الهاون والمورنز تمهيدا للاحتلال ببث الرعب ونشر الموت، كي يخلقوا جوا من الارباك والخوف لخلق توجه لدى السكان بالفرار التلقائي.

في هذا الجو المشحون انقطع الرجاء بامكانية ذهاب بعض وجهاء القرية الى مستعمرة جيزر «لتهدئة الخواطر»، فشعرة معاوية قد قطعت، ولم يفكر احد من ابناء القرية بذلك لاستحالته.

واثناء ليلة ١٣ – ١٤ ايار، احاطت الوحدات المقاتلة التابعة للواء غفعاتي بالقرية، وكثفت تواجدها بشكل خاص في الجهة الشرقية التي اعتقد ابناء قرية ابو شوشة بأنها خالية، وذلك بهدف قطع الطريق على اي هبة من القرى المجاورة (عمواس، القباب) لمساندة اخوانهم في ابو شوشة.

● ● «يوم الوقعة» ● ●

فجر يوم الجمعة ٤٨/٥/١٤ الساعة الرابعة صباحا، ومع انطلاق كلمات الاذان من حنجرة مؤذن القرية، بدأت عملية الاحتلال، وانهالت زخات رصاص الاسلحة المختلفة يتخللها قصف بمدافع الهاون على القرية والمدافعين. كان الهجوم مركزا في الجهة الشمالية «بجبهة» لا تتعدى (٢٠٠) متر، وتقدمت وحدات المهاجمين بغزارة وكثافة الامر الذي جعل وضع المدافعين في الجهة الشمالية (٤ استحكامات مع برن) صعبا للغاية.

ومع كل ذلك، رد الحراس على المهاجمين، فهم يدركون اهمية ذلك الموقع الذي يشرف على القرية ويكشفها كشفا، الا ان النيران الكثيفة التي وجهت على مواقعهم والتي لا قبل لهم بها وبردها، وذخيرتهم وعددهم القليل كسر صمودهم في ذلك الموقع مما دفعهم الى الانسحاب الى وسط القرية.

بانسحاب من بقي من المدافعين من الجهة الشمالية الى وسط البلد، حسمت المعركة لصالح القوات المهاجمة. وفي محاولة من كبار السن لتعديل الموقف، خاصة وانهم عرفوا حجم القوة اليهودية الكبير، فما كان منهم الا وان اطلقوا الخبر وصيحات الاستغاثة للحراس في الجهة الجنوبية وغيرها ولاولئك المدافعين المنتشرين في القرية، حيث هرعوا لنجدة اخوانهم في محاولة منهم لاغلاق الثغرة التي حصلت. ولكن ما ان جاءوا ووصلوا منتصف القرية حتى وجدوا الجنود اليهود يزحفون – ايضا – باتجاه مركز البلد فاشتبكوا معهم قليلا موقعين جنديين قتيلين.

وفي هذه الاثناء، كانت الوحدات اليهودية المرابطة في الجهات الاخرى قد بدأت بالزحف نحو القرية، وكان ان تمركز بعض الجنود فوق دار الخواجا الاستراتيجية والموجودة على التل والتي تبعد (٢٠٠ – ٣٠٠) متر عن البلد، وكان ذلك مقصودا لغرض توجيه القوات التي تريد افتراس القرية. وفي هذا يقول يوسف الحموي وهو احد المدافعين: «لما فظت الدنيا، الجيش اليهودي صار متقدم في اطراف البلد، وهان وهان، وانا شفت القواد اليهود وهم فوق الدار، معهم «دربيل» (منظار كبير) يحركوا الجنود من هذا الموقع لهذاك، ومن هذه الجهة لهذيك، حتى يلتقوا مع المسلحين العرب، انا كنت في الجنوب فوق بير البلد، عند دار محمد الحايك اللي انتسفت سابقا، وكان معي برودة امريكية بتطخ (٥) طلقات، اجا الصوت علشان المسلحين اللي في الجنوب يطلعوا للشمال فطلعنا، لكن لقينا اليهود دافقين علينا مش عارف وين تدور، مع ان القرية قريتنا، وقديش بدك تدافع وتطخ ما فش فايدة».

من الطبيعي ان سير الامور كان لصالح القوة المعتدية، ومتوافقة مع تخطيطها. ولما تمكن اليهود من القرية سادت حالة من الارتباك في صفوف المدافعين، وفي ظل انعدام اي خيار امامهم، تحركت غريزة البقاء لارشادهم



● وكما في مئات القرى الفلسطينية لم يبق من ابو شوشة وفيها سوى كروم عنب وتين وصبار (اعلاه)●

الى السلوك في مثل هذه الحالات، فلاذوا بالفرار حفاظا على ارواحهم، وعدم الجدوى من البقاء في القرية. وما هي الا ساعات قليلة حتى سقطت القرية – مع الضحى – كليا بأيدي اليهود الذين اخذوا يصولون ويجولون فيها بلا حسيب ولا رقيب.

كانت خسائر المدافعين، بمن فيهم من المستسلمين الذين اطلقت النار عليهم، لا تتعدى العشرة ذلك ان معظم اولئك المدافعين استطاعوا الفرار والنجاة بأنفسهم.

وحيث ان السيد يوسف الحموي (ابو السعيد) كان من بين المدافعين، وتحرك في ارجاء القرية يوم الوقعة، فانه استطاع مشاهدة شخصين من المدافعين تطلق عليهم النار: اما الاول فهو عمر عبد الرحمن السيد تم اسره في الارض الوعرة في خلة البلد، وكان بحوزته «ستن وطقية حديد»، اسره اليهود واطلقوا الرصاص عليه. اما الشخص الثاني فكان راتب ابو الطبول، وكان زميل يوسف الحموي «صاوبوه»، ولم يلحقوا به، انا كان بامكاني ارد عليهم ولكن مني وفوق يهود، فاذ بدي ارد، بده يطلع الطلق بدهم ييجوا علي، وانا مش متأكد هل الراتب تعدى سنسلة صيدون تبعت ابو عيد ويلا لا، المهم ظل ماشي (٢٠ – ٣٠) خطوة على قد ما يجيب بعدين ارتمى في الزرع».

● ● المجزرة ● ●

بالرغم من ادعاء الاسرائيليين ان الاوامر والتعليمات الصادرة للجنود حين اقتحام اي موقع كانت تتلخص في اطلاق النار على المسلحين، واعتقال غير المسلحين فان الجنود اثناء دخولهم قرية ابو شوشة، اطلقوا النار على كل شيء متحرك امامهم دون تمييز بين مسلح او مستسلم او رجل طاعن في السن، حتى البهائم لم تسلم من ذلك. دليلهم في ذلك صناعة الفراغ وذبح اولئك الذين لم يرحلوا، لانهم ببساطة لم يرحلوا «ولمحو كل ما يشكل حضورا» – حسب تعبير الياس صنبر.

مارست فرق الذبح والقتل هواياتها، فكان اول ضحية علي عبد الله السقعان ختيار يزيد عمره عن الـ (٥٥) عاما اطلقوا عليه النار وهو واقف امام باب دار الجوهري، ثم سعيد العالم والذي عمره كعمر الشهيد السابق ولم تكن معه لا قطعة سلاح ولا رصاص، واحمد عبد العزيز ابو نمرة ومحمد ابراهيم واحمد الجوهري وحسن ابو العينين والمختار حسين ابو العينين واولئك كلهم «ختيارية» كبار في السن.

وكما يبدو، فان اولئك الطاعنين في السن (ختيارية)، اعتقدوا ان اليهود لن يؤذوهم، وكان اسوأ الاحتمالات لديهم ان يتم اسرهم، لذلك آثروا البقاء في القرية، في شوارعها وامام منازلهم علهم يخففون من حجم التخريب الذي سيلحق بالقرية، او ليحولوا دون عمليات التصفية الجسدية او الاعتداء على الاعراض، او انتهاك الحرمات. لم يشفع لهم كبرهم، وعدم مشاركتهم في الدفاع عن القرية، او كونهم عزلا غير مسلحين، بل ابتدأت المجزرة بهم.

واثناء المطاردة داخل القرية، دخلت مجموعة من ابناء القرية الى دار هاشم عوض الله وذلك للاختباء فيها من «وجه» الجنود، لكن الجنود شاهدوهم، واقتحموا عليهم البيت. ويروي احمد صالح البلبيسي، الذي كان

«قال الجنود: خسارة تموتوا بالرصاص.. وضربوا رؤوسهم بالبلطات والشرخات»!

شاهدا على المجزرة: «قال الجنود: خسارة تموتوا بالرصاص، وضربوا روسهم بالبلطات والشرخات وكان عددهم (٦ – ٨) ومنهم: محي الدين حسن ابو الطبول، ادريس محمد الحاج، ابراهيم محمد الحاج، حسن علي ابو السعود».

ولقد شاهد احمد صالح البلبيسي ذلك المنظر البشع وهو لم يبلغ بعد (١٠) سنوات، فيقول بهذا الصدد: «كان الدم نازل مبرك، حتى حسن ابو السعود راسه مفغوشة، وقسم من راسه مايل مركي على الحيط وهذا المنظر لا يزال يطاردني ككابوس».

وايضا، وبينما كان افراد العصابات يحكمون قبضتهم على القرية، ويعيثون فيها الفساد، وخلال عملية بحثهم عن فريستهم، وجدوا ضالتهم في عدد من الشبان، فألقوا القبض عليهم وساقوهم معهم، ثم امروهم بالاصطفاف ووجهوهم الى «الحيط»، ورشوهم بالرصاص وقتلوهم كلهم بجانب بيت اسماعيل بشير. ومنهم سليمان محمد الحايك واخوه سليم محمد الحايك.

واستمر سيناريو المجزرة: كان عبد الرحمن العربي يعمل ناطورا عند اليهود، وظن انه بحكم علاقته مع اليهود فانهم لن يؤذوه، فصادف عمله حادثة قتل زوري بابل فبزنر حارس مستوطنة جيزر. وكان الذي عقّد الامر، وخلق المشكلة هو ان الاثنين كانا يعملان معا و «اصدقاء». فجاءت حادثة قتل الناطور اليهودي «زوري» لتبدأ الشكوك تدور حول عبد الرحمن العربي إن كان له ضلع فيها ام لا. والظاهر ان اليهود رجحوا تعامله وتواطؤه مع الثوار العرب وذلك لسبب بسيط: انه لم يقم باخبارهم عن النية في تنفيذ العملية، وعن وصول بعض المسلحين البدو الى القرية من القباب، فعندما دخلت فرق الذبح للقرية توجهوا الى بيته وسألوا عنه حتى القوا القبض عليه. سألوه: هل تعرف اين قتل «زوري»؟ فاجابهم بالاثبات. فأمروه بالتحرك الى ذلك المكان حيث قتل زوري، واعطوه فاسا ومجرفة «طورية» وامروه بحفر حفرة «جورة»، وبعد ان اتمها امروه بالنزول فيها والتمدد في قاعها وكأنه ميت. استجاب لذلك، وبدم واعصاب باردة اعدموه بالرصاص.

وحتى العجزة لم يسلموا من عربدة فرق القتل الذين نشروا الموت في كل مكان. حيث قتلوا الشيخ المقعد محمد عيسى ابو السعود والمرأة العاجزة امنة الحو، والشيخ الطاعن في السن محمد الحايك، الذين تركوا في منازلهم لصعوبة نقلهم الى المغر. ووجد الطفل خليل محمد سلامة مذبوحا في وسط الشارع. وخطف محمود الزغموري ولم يعرف مصيره، وهناك من قال ان جثته وجدت في وادي المالح غربي القرية، واستمرت عمليات الذبح، والقتل اسبوعا كاملا بتعمد وبنية مسبقة.

وقد كانت حصيلة هذه المجزرة الرهيبة حوالي ستين شهيدا من الجنسين غالبيتهم من ابو شوشة، وتسعة من صيدون تتراوح اعمارهم بين ٩ – ٧٠ عاما.

وكما في كل مجزرة اقترفتها العصابات الصهيونية في القرى الفلسطينية المنكوبة، تبع مجزرة ابو شوشة معاناة الاهالي الباقين الى حين التشريد!

● ● القرية اليوم ● ●

ان الزائر الى موقع بيوت ابو شوشة لا يرى الا اشجارا من الخوخ والبرقوق مرتبة في صفوف دون اي اثر لبقايا بيوت بينها وعلى ارضها، وبذلك يصعب التصديق ان قرية كبيرة كانت تقوم مكان هذه الاشجار حتى عام ٤٨، فالذي حصل ان البيوت جرفت ومحيت تماما، وحرثت مواقعها واستعملت كأرض لمستوطنة زراعية يطلق عليها اليوم اسم «كرمي يوسف».

اما بقية اراضي القرية، فقد اقيم عليها عدة مستوطنات، الاولى مستوطنة «جيزر» واقيمت عام ٤٥ في ظاهر التل الشمالي، والثانية مستوطنة «بتاحيا» واقيمت عام ١٩٥١ في ظاهر ابو شوشة الجنوبي الغربي، اما الثالثة فكانت مستوطنة «بيت عزيل» واقيمت عام ١٩٥٥ في ظاهر ابو شوشة الغربي. وفي ايامنا هذه، تغطي هذه المستوطنات الاربع (الزراعية منها وغير الزراعية) معظم اراضي القرية. وما تبقى من ارض على المنحدرات الجبلية والوديان فهو مزروع باشجار المشمش.

ورغم هذا المحو شبه التام للقرية، الا ان موقعها ما زال يحوي بعض اشجار السرو والتين والصبر والرمان وشجرة واحدة من النخيل، تعتبر دليلا على وجود قرية عربية في الماضي.

...بمساهمتكم ولاجلكم.

اقدم، اكبر
واحدث
صندوق صحة

עוסק מורשה מס' 511000000

سند قبض
קבלה

10301

وصلنا / נתקבל — הנהלת קופת חולים הכללית — تاريخ / תאריך

مبلغ סך

عن עבור — בניית מרפאה ביפיע - נצרת — عيادة يافة الناصرة

הוצאה חשבונית מס'	סכום		זמן פרעון		המחאה מס'

ניכוי במקור

المجموع סה"כ

توقيع
חתימה

الانضمام
في العيادات.
او بالاتصال الهاتفي
وسنزورك.

عملنا وما زلنا مستمرين في العمل بمساهمتكم ولاجلكم.

يزداد عدد المراكز الصحية التي يقيمها صندوق المرضى العام في الوسط العربي بشكل متواصل. فمع التطور تكبر الحاجة. فاعمال التطوير ما زالت مستمرة في العديد من البلدات العربية أثناء كتابة هذه السطور. النموذج اعلاه هو صرح حي لاعمال الصندوق في الوسط العربي بشكل حاص بمساهمتنا ولاجلنا نحن الاعضاء.

في خدمتكم شبكة مراكز للحصول على معلومات وخدمات إضافية :

بدالة المركز القطري: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٨
بدالة القدس: ٠٢-٧٨٠٩٦٢ ، ١٧٧-٠٢٢-٢٢٦٦
بدالة تل-ابيب يافا: ٠٣-٦٣٩٣٣٥٥
بدالة السامرة الشارون: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٩
بدالة دان-بيتح تكفا: ١٧٧-٠٢٢-٣٩٦٩
بدالة حيفا: ٠٤-٥١١٠١٠
بدالة الشمال: ١٧٧-٠٢٢-٨٤٨٨
بدالة المركز: ١٧٧-٠٢٢-١٩٠٦
بدالة الجنوب: ٠٧-٤٩٤٤٣٠
بدالة ايلات: ٠٧-٣٥٨٠١٧

שנה אחר שנה בכללית.

عام بعد عام في صندوق المرضى العام.

קופת חולים
כללית

«الفرقة رقم ٢٠» - مجموعة نشطاء «أمنستي» في طمرة

□ ١٨ شابا وشابة انتسبوا الى عضوية «منظمة العفو الدولية» دفاعا عن حقوق الانسان في انحاء مختلفة من العالم □ الى جانبهم مجموعتان من الفتيان والفتيات تضمان (٣٠) نشيطا ونشيطة □ المجموعة تبنت قضية المعتقل الاذربيجاني علي أوغلي (٤٩ عاما) الذي اختطفته القوات الأرمينية □



* انوار ابو الهيجاء وايمان ذياب في احدى الفعاليات في كلية مار الياس في عبلين *

□ تقرير: أحمد حمدي □

□ مجموعة من الشبان والشابات من بلدة طمرة الجليلية، ذوي الآراء السياسية المختلفة تربطهم فكرة واحدة هي: النضال من اجل حقوق الانسان في العالم. هذه المجموعة تحمل اسم «فرقة رقم ٢٠» وتابعة لمنظمة العفو الدولية «أمنستي» وفرعها في اسرائيل.

تضم المجموعة (١٨) شابا وشابة يلتقون كل اسبوعين في منزل احد الاعضاء، يتداولون حول السبل لايصال كلمتهم الى اوسع قطاعات الناس. يقدمون المحاضرات لطلاب المدارس. يلتقون الشباب في الأحياء، يشرحون عن معاناة الوف المعذبين على الأرض وفي اي مكان في العالم. يتقصون الحقائق حول انتهاكات حقوق الانسان في اسرائيل ويجمعونها ثم يرسلونها الى مقر المنظمة، دون ان يعالجوها هم. فالاعضاء - حسب انظمة المنظمة - لا يقومون بأي من اعمال المنظمة الخاصة بحقوق الانسان في اوطانهم، وانما تترك هذه الأعمال لاعضاء من بلاد اخرى ليقوموا بها.

وتمشيا مع هذا المبدأ تبنت هذه المجموعة الطمراوية ملف سجين رأي اذربيجاني مسجون في ارمينيا اسمه علي اوغلي (٤٩ عاما). وهو مختطف من قبل القوات الأرمينية وموجود حاليا في ارمينيا. وتقوم المجموعة بحملة للدفاع عن هذا المعتقل فتبعث بالرسائل الى السلطات الأرمينية تطالبها باطلاق سراحه وغيرها من النشاطات.

*** البداية... حب استطلاع! ***

وتقول المربية في علم الاجتماع، الآنسة تغريد كامل عياشي التي انتخبت قبل شهر ممثلة عن الفرع الاسرائيلي في المجلس الدولي للمنظمة (وهي واحدة من ثلاثة اشخاص من اسرائيل تم انتخابهم في المجلس الدولي) ان منظمة العفو الدولية تواصل منذ حوالي (٣٤ عاما) عملا دؤوبا دفاعا عن حقوق الانسان. وقد عملت المنظمة منذ تأسيسها في العام ١٩٦١ في الدفاع عن اكثر من (٤٢) الف انسان من ضحايا انتهاكات حقوق الانسان في مختلف انحاء العالم. وهناك اليوم جمهور يؤمن بقضايا



* تغريد عياشي *

حقوق الانسان ويزداد يوما بعد يوم يقوم بجمع الحقائق عن مظالم الحكومات ويقوم بتحركات لرفع هذه المظالم ودعم القوى العاملة للحيلولة دون وقوع الانتهاكات في المستقبل.

وتضيف عياشي ان عدد الحكومات التي انضمت الى مواثيق حقوق الانسان الدولية هو الآن اكبر مما كان عليه في اي وقت مضى، مما يضع الحكومات في موضع المساءلة عن اعمالها من قبل المجتمع الدولي. ومع هذا، فما زالت انتهاكات حقوق الانسان مستمرة.

وتضيف الآنسة تغريد: لقد تعرفت على منظمة «أمنستي» في جامعة حيفا من خلال معرفتي لمركزة الفرع الاسرائيلي للمنظمة، السيدة ياعيل فايس. ومن خلال الحديث معها ذكرت نوع العمل الذي تعمل فيه فأثار لدي حب الاستطلاع. وجهت اليها عدة اسئلة عن عدد الاعضاء العرب في الفرع الاسرائيلي والمجموعات العربية التي تعمل في هذا المجال فعرفت منها عن وجود مجموعة عربية واحدة من قرية عرعرة. وعندها فكرت باقامة مجموعة للمنظمة في منطقة الشمال. وبالفعل اقمنا هذه المجموعة ودعونا رئيس فرع «امنستي» في اسرائيل السيد سلسو فقدم لنا محاضرة عن الموضوع وأقمنا مجموعة طمرة التي يبلغ عدد اعضائها (١٨) شابا وشابة. كما أقمنا مجموعتين من الفتيان والفتيات تتكون من (٣٠) فتى وفتاة. وبعد اسابيع من عملنا استلمنا ملفا من المنظمة حول قضية المواطن الاذربيجاني علي اوغلي الذي اختطفته القوات الارمينية من اذربيجان ويقبع حاليا في سجون ارمينيا. وقد قمنا بحملة لجمع تواقيع من الطلاب الجامعيين وتلاميذ المدارس وأرسلناها الى السلطات الأرمينية مطالبين باطلاق سراحه.

*** منطلق أممي.. ***

ويقول الطالب الجامعي شرف حسان: من منطلق أممي



* شرف حسان *

اقتنعت بفكرة «امنستي» دفاعا عن حقوق الانسان. واليوم عملي متواصل من اجل ايصال كلمة «أمنستي» الى اوسع قطاعات الناس. وعلى صعيد عمل مجموعتنا فقد اقمنا عدة نشاطات في المدارس شاركت فيها مجموعات كبيرة من الطلاب. وقمنا بارسال بطاقات استنكار الى السلطات الامريكية مطالبين باطلاق سراح سجناء الضمير المعتقلين هناك وللسلطات الهندية طالبنا بالكشف عن مصير عدد من النساء اختفين مؤخرا، كما طالبنا بوقف تنفيذ احكام الاعدام في عدد من دول العالم، الى جانب المطالبة باقامة لجان تحقيق خاصة في انتهاكات حقوق الانسان في العالم.

*** دفاعا عن كل المضطَهَدين! ***



* نجاح داود *

وتقول الاخت نجاح داوود (صاحبة صالون في طمرة): نحن كأبناء للشعب العربي الفلسطيني عانينا من سياسة الاضطهاد والتمييز وواجهنا حياة قاسية. هذه الأمور مجتمعة دفعتني للانضمام الى منظمة «امنستي» لحقوق الانسان. ونحن في هذا العمل نخدم كل المضطهدين في العالم، خاصة وانني من قرية صفورية المهدومة والتي طرد اباؤنا واجدادنا منها عنوة وبقوة السلاح. وهذا يجعلني افكر في ان ما اصابنا قد اصاب الكثير من شعوب العالم، وخاصة الأقليات القومية.

*** لو لم تكن.. لكنا مجبرين على اقامتها! ***

ويقول الاستاذ صالح بشير، المربي في ثانوية طمرة: ان كوني أعيش في دولة تعاملني



* صالح بشير *

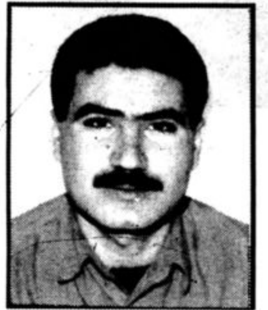
كمواطن من الدرجة الثانية او الثالثة يؤلمني جدا، وخاصة جراء سياسة التمييز التي تمارس ضدنا في مختلف المجالات. وهذا شجعني على الانضمام الى منظمة «امنستي» لكي ادافع عن حقوق المعذبين والمضطهدين في العالم. ولو لم تكن منظمة اسمها «امنستي» لكانت الظروف التي نعيشها اجبرتنا على ايجادها. وبذلك



اقوم بنشاط واسع لنشر فكر المنظمة بين اوساط الشباب والجمهور لاطلاعه على ما تقوم به المنظمة دفاعا عن حقوق الانسان في كل بقعة من بقاع العالم.

* العرب - ٣٦٪ من الاعضاء في اسرائيل *

يقول المهندس وفيق شحادة، وهو عضو في اللجنة الادارية للفرع الاسرائيلي (ومركزه في تل ابيب) ان الاعضاء العرب في فرع «أمنستي» في اسرائيل يشكلون نسبة (٣٦٪) من مجموع الاعضاء. وهذا الارتفاع كان في السنة الأخيرة من خلال النشاطات التي قمنا بها في عدد من المدن والقرى العربية. وفي كل سنة نعقد مؤتمرا سنويا لاعضاء «أمنستي» وكل عضو يحق له الاشتراك في المؤتمر. ومن خلال المؤتمر نلخص عملنا السنوي ونضع برنامجا للسنة التالية.



* وفيق شحادة *

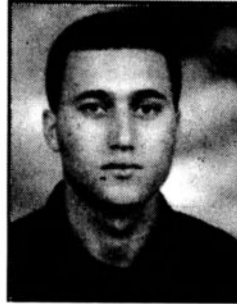
وعن انضمامه الى المنظمة يقول: لقد تعرفت على عمل «أمنستي» في العام ١٩٩٠ اثناء وجودي في مركز المنظمة في تل ابيب. وحول عمل المجموعة في طمرة يقول السيد شحادة: لقد سمح لنا مؤخرا بتقديم محاضرات لطلاب المدارس عن عمل المنظمة وكفاحها من اجل حقوق الانسان في العالم. واليوم نقوم بتأهيل (١٠٠) طالب عربي في اطار منح دراسية ليكونوا في المستقبل محاضرين عن حقوق الانسان في الوسط العربي.

* قضية من الدرجة الاولى! *

وتقول الطالبة في ثانوية طمرة انوار ابو الهيجاء: اعمل بين مجموعة من (٢٥) فتى وفتاة من صفوف العاشر والحادي عشر، نجتمع بشكل منتظم، نتناقش ونقرأ وندرس مواد ونشرات عن حقوق الانسان في العالم لكي نأخذ دورنا في المستقبل في الدفاع عن حقوق الانسان. وأريد ان اؤكد ايماني وايمان زملائي الشباب بقضية حقوق الانسان كقضية من الدرجة الاولى.

* العنف ضد المرأة *

ويقول المحامي المتمرن نضال عثمان: منذ (٥) أشهر انتسبت الى مجموعة منظمة «امنستي» في طمرة. وخلال الأسابيع الأخيرة كونت فرقة من طلاب وطالبات في المدرسة الثانوية اقدم لهم المحاضرات عن حقوق الانسان وعن المعاناة التي تعيشها فئات مختلفة في دول شتى من العالم. وفي اطار عملنا كمجموعة تابعة لمنظمة «امنستي» نطرح الكثير من القضايا. فمثلا، في الفترة الأخيرة طرحنا مشكلة تعذيب المرأة ومشكلة ختان الفتيات في مصر ونحاول ايصال ابحاثنا هذه الى مقر المنظمة في لندن لكي تعمل على محاربة هذه الظواهر. واليوم، بشكل خاص، نواجه مشكلة العنف ضد المرأة. فهذه قضية تهمنا لأن فيها التمييز الصارخ ضد المرأة. ومن ضمن محاضراتنا عن حقوق الانسان نتطرق لحقوق المرأة وننبه المواطنين الى خطورة هذه الاوضاع لانها تعتبر اعتداء على حرية الانسان.



* نضال عثمان *

* قضية انسانية وعصرية *

وتقول السيدة سميحة حجازي: الهدف في عمل مجموعتنا هو ايصال كلمتنا الى اوسع فئة من الناس لكي يتعرفوا على عملنا الانساني. انا ومجموعتي نؤمن ايمانا مطلقا بمبادىء الدفاع عن حقوق الانسان كقضية انسانية وعصرية في ذات الوقت. ومن منطلق ايماننا هذا ننتشر في المدارس والاحياء لنشر هذا الفكر لتوعية الناس بأن هناك اناسا حقوقهم مهضومة في هذا العالم الكبير.

* سعي لتشكيل مجموعة في شفاعمرو *

وتقول نظام ابو الهيجاء المربية في مدرسة «عمال» في شفاعمرو: ان اقتناعي بفكرة مجموعة «امنستي» هو اقتناع داخلي وموضوع الدفاع عن حقوق الانسان بالنسبة لي هو قضية انسانية من الدرجة الاولى. لذلك بدأت بنشاطات في شفاعمرو لاقامة مجموعة جديدة للمنظمة. ونحن نجتمع كل اسبوعين مرة وندرس امورا عديدة تتعلق بحقوق الانسان، بما فيه حق المرأة بالمساواة وحقوق الطفل في الحياة السعيدة.



* نظام ابو الهيجاء *

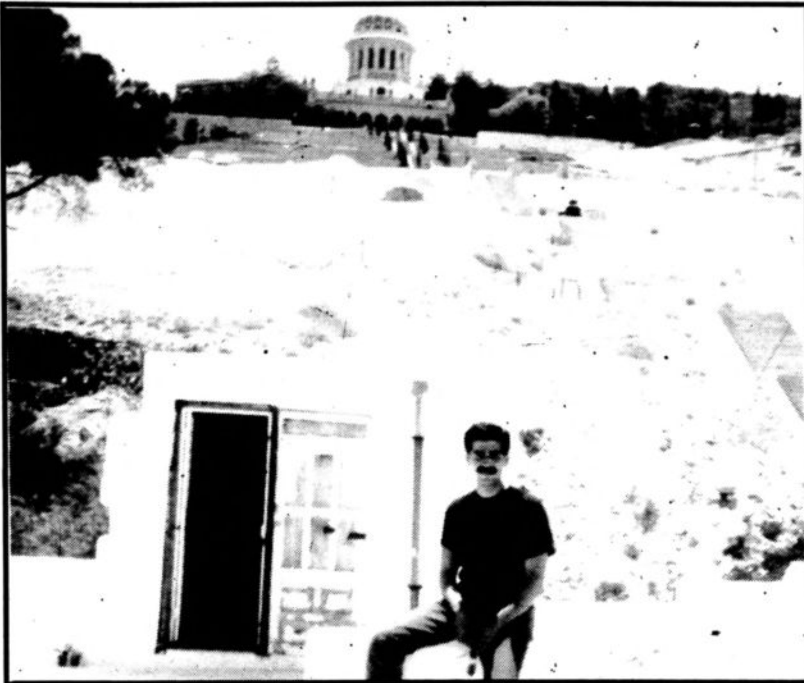
* دور كبير في النضال العالمي *

وتقول العاملة الاجتماعية ايمان ذياب: ان النضال من اجل حقوق الانسان يجب ان يكون بحق نضالا دوليا. وذلك لأن حقوق الانسان حقوق عالمية. والنداء المنتشر في كافة انحاء العالم يستطيع ان يعزز حقوق الانسان. ونحن هنا كمجموعة لنا دور كبير بتقصي الحقائق حول حقوق الانسان في بلادنا في جميع المجالات وارسال تقارير عنها الى مقر المنظمة في لندن.

في اطار مشروع البهائيين في «جادة بن غوريون» في حيفا:

هدم بيوت عربية الاصل لاقامة «حدائق معلقة»!

☐ سامر رنّو، شاب فلسطيني ولد في الكويت ويسكن في واشنطن... جاء الى حيفا لرؤية منزل جده ووالديه فوجد البهائيين قد اشتروه تمهيدا لهدمه ☐ بيوت عربية اخرى سيتم هدمها في اطار المشروع ☐ «هذه البيوت امانة فكيف يجوز بيعها للهدم»!! ☐ بلدية حيفا: سيتم هدم (٦) منازل كلها املاك خاصة للبهائيين ☐ نائب سكرتير عام البهائيين: «المنازل ليست جزءا من الحي العربي في حيفا»!! ☐



● سامر رنّو على سطح منزل جده وفي خلفية الصورة تظهر «قبة البهائيين» في حيفا ●

● تقرير: سهيل قبلان ●

■ مهما جرت المحاولات لتغيير معالم عربية في مدينة حيفا، يظل عبق تاريخ اهلها العرب الذين اجبروا على الرحيل في عام (١٩٤٨)، يضوع في الاجواء، ومئات العائلات العربية الحيفاوية التي تقيم حاليا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، في عين الحلوة والمية مية وبرج البراجنة واليرموك وغيرها، لا تزال تحتفظ بمفاتيح البيوت في حيفا، لانها لم تعدم الامل بالعودة. عائلات كثيرة قضت ودفنت في الغربة. وعائلات لا تزال على قيد الحياة، تحمّل النسائم وامواج البحر والحمام الزاجل يوميا، حنينها واشواقها وحبها، الى الطمأنينة الاولى وملاعب الصبا وعتبات الدور. وبالمقابل تعب ملء الرئتين، من النسيم القادم من حيفا وموج البحر وهديل الحمام، وفي العيون تساؤلات: كيف البلد؟ وماذا حل بالبيوت والاملاك والحواكير؟ كيف حال الوادي والحليصة؟ وهناك من ولدوا في الغربة، وسمعوا من ذويهم عن حيفا ومناخ حيفا وكرملها وميناها، وبأنها عروس الكرمل وحورية البحر. ويحلمون بالعودة إلى حيفا، والى بيوت الآباء التي اجبروا على تركها.

وهذا الاسبوع جاء الى حيفا شاب فلسطيني اسمه سامر رنو، في الخامسة والعشرين من العمر لرؤية بيت جده وماذا حل به. وفوجىء بما رأت عيناه. وسيفاجأ سامر اكثر، عندما يعرف ان يد الهدم بدأت بتقويض اسس البيت لازالته من الوجود، لتنفيذ مشروع سياحي ينفذه البهائيون في «شارع بن غوريون»، ويصل حتى الميناء، بتشجيع من بلدية حيفا وتقديمها كل التسهيلات.

● قصة سامر ●

اجبرت عائلة سامر على الرحيل في عام (١٩٤٨)، فتوجهت شمالا الى لبنان. ومن لبنان الى الكويت ومن ثم الى امريكا. وبين رحيل والديه وميلاده (٢٢) عاما. ولد سامر في الكويت عام (١٩٧٠). ومنذ ولادته رضع مع حليب الام، الحب للبيت الاول والبلد الاول. ودائما كان يسمع من والديه عن بيتهما في حيفا وعن عريشة الدوالي امامه. والياسمينة على شباكه. عن الشباك الذي ظل مفتوحا والباب الذي يحتفظان بمفتاحه. وملأ البيت تفكيره، خاصة ان الاهل تركوا فيه ما تعسر حمله من خوابي الزيت والاواني وبراميل الطحين والحبوب، على امل ان الاياب قريب. واشتد عود سامر وشب على حب البيت، راسما في خياله صورة عنه، كم غرفة فيه وما شكله، والى اي اتجاه تطل الشرفة، وهل تصفر الريح في شبابيكه التي ظلت مفتوحة؟ هل هو مهجور ام استولى عليه احدهم، هل لا تزال الدالية خضراء والياسمينة بيضاء فواحة العبير؟

يقول سامر: تعرفت منذ سنتين على الفلسطينية سهى الصباغ من حيفا، في مكان اقامتي في واشنطن، حيث حضرت لاستكمال مشروع تأليف كتاب عن المرأة. سألتني، بعد التعارف، من يكون كامل رنو، قلت لها جدي. قالت لي: نحن اصلنا من صفد، استأجرنا بيت جدك في حيفا وسكنا فيه عدة سنوات، لكننا خرجنا منه قبل ثلاث سنوات. حدثتها عن حنيني الجارف لزيارته ومعرفة مصيره، وتنسم عبير عرق الذين بنوه وشيدوه.

● دهشة اللقاء ومشروع الحدائق! ●

وحصل سامر على عنوان البيت، في شارع «بن غوريون» (٦٩). وهو مبني من الحجر ومن (٤) طوابق، على تلة المعبد. وسامر يحمل اليوم الجنسية الامريكية. ويعمل مراسلا لوكالة انباء. جاء قبل اسبوعين في زيارة الى البلاد. وكان همه الاول رؤية البيت في حيفا.

واقترب سامر من البيت بعد ان عرف موقعه. وتسارعت خطواته عندما لاح له البيت وتسارع خفقان قلبه، واشتعل الحنين في داخله، متى ستلامس كفه «فاجورة» الباب ويفتحه، ويطل عليه من غرفه ماضي اهله. ووصل. صعد على الدرج، وقرع الباب. وقرع مرة اخرى. وفجأة انشق الباب عن شاب اجنبي سأله: ماذا تريد؟ فأجابه سامر: هذا بيت جدي وجئت لاراه. فدعاه الاجنبي: تفضل. وجلس سامر تتنازعه شتى الافكار. واندفعت الذكريات وتزاحمت، حاول ايجاد توازن بين ما سمعه من اهله وبين ما رأت عيناه. وعرف من ساكنيه انهم متطوعون من قبل البهائيين في حيفا، الذين اشتروا البيت ليهدموه، لانه يعرقل تنفيذ مشروعهم المخطط لاقامة الجنائن المعلقة في المنطقة.

وتحدث سامر مع موريس سميث، نائب سكرتير عام البهائيين في حيفا. فعرف منه ان البهائيين خططوا مشروعا كبيرا بكلفة (٢٥٠) مليون دولار، سينجز حتى عام (١٩٩٨). وهو عبارة عن جنائن معلقة، تبدأ من تلة المعبد، حتى الميناء. وذلك تنفيذا لوصية رسول البهائيين بهاء الله، الذي امرهم بتزيين المنطقة التي يسكنون فيها. ولتنفيذ المشروع، سيحول شارع بن غوريون، الى «شارع سياحي». وستهدم عدة بيوت فلسطينية الاصل، على جانبي الشارع، منها بيت كامل رنو.

● الهدف: تشويه المعالم الفلسطينية ●

وقال سامر ردا على سؤال: الهدف واضح، وهو تشويه المعالم الفلسطينية في حيفا، خاصة وان تلك البيوت تابعة لفلسطينيي عام (١٩٤٨). ويثير الاستغراب ما لمسته من حماس شديد لتنفيذ المشروع، بحجة استقطاب وجذب السياح من جميع انحاء العالم. والمشروع سيدر ربحا ماديا كبيرا على البلدية. وبالنسبة لتوقيت المشروع قال سامر: تجري المفاوضات حاليا بين اسرائيل والفلسطينيين. وعلى الجانبين البت في قضية اللاجئين. ولذلك هنالك حملة مسعورة لشراء املاك الغائبين، لفرض امر واقع في المفاوضات، وعلى الارض. وبذلك يشكلون عائقا امام عودة اللاجئين. فالى اين سيعودون واملاكهم قد ضاعت وراحت؟! ويقدم البهائيون اكبر خدمة لاسرائيل بشرائهم ممتلكات الفلسطينيين والقضاء عليها.

ويقول سامر: يدعو البهائيون الى وحدة العالم بحكومة واحدة وجيش واحد وبرلمان واحد ولغة واحدة خاصة والى المحبة بين الناس، لكنهم في حيفا يفعلون عكس ما ينادون به. ففي حيفا يغيرون معالم ويقضون على تاريخ ويمحون ذكريات.

ويفكر سامر بشراء بيت في حيفا. فبيت جده راح، وجرافات الهدم كانت «اقوى» من حقه فيه. ويناشد سامر العرب الذين يسكنون في المنطقة عدم بيع الاملاك للبهائيين. ويطلب من كل مستأجر ان لا يقبل بأموال «الخلو». وعلى المستأجرين ان يظلوا في البيوت لانها بمثابة امانة تركها اصحابها الذين لا بد سيرجعون يوما ما.

● بلدية حيفا موافقة ●

تشجع بلدية حيفا المشروع وتقدم تسهيلات للبهائيين، تحت حجة: «مكانة المدينة العالمية». وردا على عدة اسئلة وجهناها الى بلدية حيفا، قالت الناطقة بلسانها، براخا بريل: «ترى بلدية حيفا اهمية كبرى بمشروع الجنائن المعلقة، الذي سينفذه البهائيون، والذي من شأنه ان يشكل اكبر عامل جذب للسياح، فريد من نوعه في العالم. ويندمج المشروع جيدا مع مخططات التطوير لجعل حيفا المدينة السياحية الاولى. ومن تلك المخططات، اقامة شبكة فنادق على شاطىء البحر ومتنزه مركزي وقصر مؤتمرات وصالات عرض. وهناك عدة مخططات تنسجم مع جنائن البهائيين. وبنيت على سفح الكرمل متنزهات منها متنزه «لوي» وهو يشكل الجزء الاعلى للمشروع ويمتد الى المدينة القديمة حيث الحي الالماني، الذي يشهد عملية ترميم واسعة. وسيقام في الحي الالماني مركز للفنون وآخر تجاري. وسيوصل الحي الالماني بالبناء، وسيخصص جزء منه للمقاهي والملاهي وتنزه الناس».

وقالت بريل: «المصادقة على تنفيذ المشروع اعطيت قبل بدء مفاوضات السلام وبدون اي ارتباط معها. ومع ذلك نحن على قناعة ان التوقيع على اتفاقيات السلام مع الدول العربية، سيساهم كثيرا في تطوير حيفا سياحيا وتجاريا. ولا شك ان مشروع البهائيين الفريد من نوعه، يندمج في اطار هذه الاهداف، خدمة لاهالي المدينة وزوارها».

واكدت بريل في ردها «ان المشروع كله ممول من اموال البهائيين، بدون اي شيكل من بلدية حيفا او الدولة. وفي اطار تنفيذ المشروع ستهدم (٦) منازل، كلها املاك خاصة للبهائيين»!

● البهائيون يفاوضون الاهالي على اخلاء البيوت ●

اشترى البهائيون الاراضي والعقارات بشكل سري وعلني، بهدف

(البقية على ص/١٦)

● فشة خلق ●

❐ يكتبها: يوسف فرح ❐

حكاية للجيل



● قبل ان يتثاءب فجر ذلك اليوم من ايام الربيع الاولى ذلك العام يا ولدي، افاق الناس على صوت سماعة تطوف بأحياء القرية وازقتها الترابية الضيقة.

موسم الاعراس لم يكن قد بدأ، ولم تكن سموم السماعات قد بدأت تلوث جو القرية النقي الصافي.. تساءل البعض: ترى هل صار الرعاة في بلادنا يجمعون قطعان الماشية بواسطة السيارات ومكبرات الصوت، على غرار رعاة تكساس!! لكن كيف سيجمعون «رغيف الراعي» عصر كل نهار وبعد «ترويحة العجال» من البيوت الطينية الفقيرة؟ بالسيارة ايضا!!

كانت متعة انسانية حقيقية يمارسها ابو علي «سرحة العجال» فجر كل يوم، ان يسمع النساء، والصبايا والفتيان يوصونه «هذا الحمار، او هذه البقرة، او هذا الثور يا ابو علي.. دير بالك عليه».. فيرد بكلمة مقتضبة مزهوة: «طيب»، تكون بمثابة ايصال بتسلم «البضاعة»، وتعهد باعادتها سالمة مملوءة البطن..

لكن الصوت كان مختلفا ذلك اليوم، وبدا غير مفهوم اولا، ثم ما لبث المستيقظون يستوعبون ما يجري...

«يا اهل البلد ممنوع واحد يطلع من بيته» هكذا من الباب للطاق، ويلا صباح او مساء!

وخلت الشوارع والطرقات الا من بعض المعلمين والطلاب الذين حملوا حقائبهم ومضوا، فوجدوا انفسهم «مصلوبين» على جدران مدارسهم او قريبا منها، و «اين الجنب اليوجعك»!

لقد استعد الناس لتنفيذ «عكس القرار» الذي اتخذه رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو، تحت مظلة بوليسية سوداء كثيفة، وتحول قرار الاقلية منهم الى قرار شعب بأكمله «الاضراب» فما نخاف عليه قاعدون عليه! فكيف يسكتون على اقتطاع لحمهم ومراعي ماشيتهم!

وماذا يبقى لهم اذا طارت هذه الاتلام المتبقية من الارض!!

كان الصوت الداخلي الداعي للخروج اقوى من سماعة الشرطة، وعدد المصلوبين على جدران المدارس في تزايد، واصداء لطلب النجدة تأتي من الشرق القريب.. ورغبة في التفرج على منع التجول تطغى على النفوس.. و... اذا كل اهل البلد في الشوارع، وجها لوجه مع «رعاة تكساس» بحبالهم وسياراتهم وقنابلهم الغازية ورصاصهم الحي..

ولاول مرة يا ولدي عرفنا قيمة البصل «الدفاعية»، اضافة الى طعمه مع اللحم المشوي صباحات الاعياد.. هم يقذفوننا بالقنبلة ونحن نسارع الى رؤوس البصل الكبيرة..

ويتلاشى الرؤساء الاكثرية، الذين تعودوا على مراضاة حاكم اللواء كلما هوّش عليهم كلبه المدلل، والذين تعهدوا له (للحاكم..) بافشال الاضراب.. ولاول مرة يختفي حملة الاسلحة المرخصة، والمقربون من اوكار ضبع السلطان.. ولم يبق في الصورة غير الوانها الاصلية، ولاول مرة يا ولدي عرفنا سر قوتنا.. فها هو وفد من القرية يفاوض جنرالات «جيش الدفاع» لاطلاق سراح جنوده الاسري..

وتحتدم المواجهة... وتتراوح بين كرّ وفرّ... واهل القرية ادرى بخباياها وخفاياها من الحرامية..

وفي لحظة يبدو الدخان اشد قتامة وسوادا... وعندما يفلح البصل في تبديده يتكشف كرم الزيتون عن ثلاث زهرات، قد هوت، قبل ان تتفتح مع نسيم الصباح الربيعي الجديد.. يتلوث الجو.. وتختلط رائحة اللحم برائحة البصل والدخان، وعلى الافق الواصل بين القرى الثلاث ترتسم عبارة ٣٠ آذار ١٩٧٦...

من يومها يا ولدي صار لنا في كل آذار عيد... يفرقنا! وما عجز السلطان عن فعله، كفيناه نحن همه!! تغيرت المواقف بتغير المواقع، فكم عضو كنيست وكم رئيس سلطة محلية وكم زعيم وكم حركة سياسية.. كانوا ضد ان يكون لنا عيد كهذا.. قالوا عنه يغري السلطة بالبطش بنا، وقالوا عنه بدعة.. وطالبوا بالغائه او تلوينه بغير الاحمر، ولما عجزوا وجدناهم يتسابقون الى المنصات..

هكذا نحن.. اذا كانت لي كلمة فأنا مع يوم الارض، والا، «اخربط» الدبكة!

وصارت الدبكة «تتخربط» يا ولدي، وصارت «الخربطة» روتينا ألفناه.. نجتمع في المهرجان بالالاف، فما يكاد اول الخطباء يفتح فاه، حتى تنهال عليه الشتائم والحصى.. وينقض المتربصون على المتربصين، وننشغل في مطاردة بعضنا في الفجاج الفسيحة، بعد ان طردنا الحرامية.. قاتلنا في سبيل الارض: فماذا نفعل اذا لم يبق ارض نقاتل في سبيلها!! وتشج رؤوس ويسيل دم، بينما يواصل الخطيب خطابه: «ان وحدة شعبنا وجماهيرنا هي السلاح الاقوى الذي نواجه به السلطة الغاشمة! هذا هو الدرس الذي تعلمناه من يوم الارض...».

عن جد

- لماذا يحيي بعضنا ذكرى (٣٠) آذار في (٢٩) آذار؟
- ربما لتقليل عدد «الطوشات».
- وربما لاثبات اننا شيع واحزاب و... طوائف!!

● غازي ابو ريا ●

لن تكون النفوس الحاقدة امة، مهما كثرت



● تعجبني جدا اغنية تقول كلماتها، «بلادي عربية.. مليانة حرية».. بلى، بلى. فالانسان في هذا الوطن.. كالطير في السماء.. الفضاء ملكه، الاشجار كلها بيوته.. وكما يحلق الطير حراً طليقا في الفضاء.. كذلك العربي.. يتجول بين الاقطار الشقيقة، لا يطلب اذنا من السلطان، ولا نقاط حدود.. فأرض العرب للعرب.. وهل في الفضاء حدود؟

كالبحر هذا الوطن العربي.. وكالاسماك شعوبه.. يسبحون بحرية الى كل الجهات لكنهم لا يأكلون بعضهم بعضا!! ولماذا لا يأكلون بعضهم بعضا؟ لانهم اشقاء وهل يأكل الشقيق لحم شقيقه؟

ثم اكلت الغيرة اوروبا، فراحت تمحو عداء القرون الذي اسقط عشرات الملايين من القتلى.. واخذت الشعوب المتحاربة سابقا بقذف احقادها الى شبكة المجاري، سوق واحدة، برلمان واحد.. وحدة نقدية اوروبية.. وتكاد تقول انهم «بالضبط كالعرب»؟!!

فالعراقي، يمكنه ان يحلم بزيارة غوطة دمشق.. ولن يعاقبه احد،، ان حافظ على سر الحلم؟ والسوري، قادر على «وشوشة» زوجته ومصارحتها بأنه يعشق نهر دجلة، شرط ان يلاطف زوجته جيدا بعد ذلك..

والسوق العربية المشتركة.. اصبحت نموذجا يقلده الاوروبيون، وخاصة تجارة التمر.. فان التمر العراقي لولا صدام حسين، لسُمح له بغزو السوق العربية.. كالتمر الشقيق من اسرائيل.. وبالضبط مثل التمر الاسرائيلي.

حتى البضائع الليبية، ستعامل باحترام كالاسرائيلية، بيد ان القذافي يعطّل هذه الغاية.. والحسين لا يكره الفهد والاسد وصدام و.. الفهد لا يحقد على عرفات وحسين و... الكل هنا اشقاء.. تاريخ واحد، لغة واحدة.. قطعة ارض واحدة.. واقع واحد حتى المشاعر واحدة! ارأيتم امة تحمل نفس المشاعر؟ فالكل هنا يكرهون القادة سرا ويحبونهم علنا.. وكل الرؤساء هنا يعشقون الشعب علنا ويخافون منه سرا..

وهنا، في الوطن العربي، يستحق وسام الوطنية كل من لا يخون وطنه ولا يفكر بخيانته.. وان وجدنا كهذا.. فالوطن سيكون في غد بخير، لماذا لا يكره الشعب الوطن؟ فالحاكم يمارس هواية قهر المواطن: ولماذا لا يحقد الحاكم على الشعب؟ فالشعب يمارس هواية الخمول والتكاثر وافشال الخطط الاقتصادية للحاكم..

وشعوب الوطن.. او امة الوطن.. تعيش باطمئنان مع اكاذيبها. والشعب كالحاكم، ولكل حادثة حديث.. والمنطق سائب يأكل الزرع الحرام والحلال بمنطق، ولا يحسب القارىء ان جنسيته الاسرائيلية تجعله في مقدمة عربية راقية.. فنحن كغيرنا من هذه الامة السائبة التي لا تدرك اين هي، ولا تعرف الى اي محطة يسير بها القطار الذي تسافر فيه..واصبحت بعض اوروبا دولة.. وما هي الا سنوات حتى تصبح كل اوروبا دولة واحدة.. فآه، ثم آخ!! وبالطبع لا يغيظني هذا الانتماء الاوروبي الواحد، بل يغيظني ان تستمر الاذاعات العربية بتسمية الدول العربية الاخرى بلفظة «الشقيقة»!!

اما دول جنوب شرق آسيا.. فهي ايضا تسعى جميعا لتصبح كيانا اقتصاديا موحدا رغم كل الفوارق التاريخية واللغوية والدينية.. لكنها، تسعى الى وحدة اقتصادية، للصمود في عالم يحقق الفوز به الناجحون اقتصاديا.

حتى امريكا الجنوبية، والتي كانت قبل سنوات «مثلنا»، اخذت طريقها نحو تشكيل قوة اقتصادية.. واغرت الولايات المتحدة من امريكا الشمالية على الانضمام الى هذه الوحدة الاقتصادية.

كل الشعوب ادركت مصالحها، وراح كل شعب يبحث عن كتلة متجانسة ينتمي اليها ويشارك فيها، حتى يوفر لنفسه كرامة العيش. ولاجياله القادمة مزيدا من السعادة..

وهذا الوطن العربي، يملك اكبر مساحة ارض كأمة، يملك نفطا تحت الارض وانهارا فوقها.. ويملك حقدا كافيا لحرق النفط سدى، واطلاق سراح المياه لتجري نحو البحار المالحة تاركة خلفها ارضا عطشى..

جرثومة في الوطن العربي تصيب الانسان فيصبح حاقدا.. وعدوا للتسامح وناكرا للجميل، وفي كل مكان مثال للحقد الذي يأكل هذه الامة، فدول الخليج العربي انكرت دور العراق في ردع الاكتساح الفارسي للعرب، فحقد العراق وحرق الكويت فحقدت دول الخليج ودمرت العراق، والنتائج انهيار اقتصاد العراق ودول الخليج.. والحقد بين شطري اليمن، وحقد المعارضة الاصولية الجزائرية، فانها تعمل على هدم الجزائر نكاية بالحاكم.. والحاكم يتمسك بالسلطة الى آخر جزائري. وفي مصر، يود الاصوليون لو استطاعوا تفجير الاهرام، ومعابد الاقصر والسد العالي.. حتى يستسلم الحاكم..

ونحن هنا في اسرائيل، واقصد العرب لا نختلف في المشاعر والاحقاد.. فاذا نجح مرشح ما في انتخابات السلطة المحلية.. فان الطرف الخاسر لا يتقبل النتائج اولا، فأما ان يفتعل «طوشة» او يكتم غيظه، اما الرئيس المنتخب، فيواصل لعبة المشاعر والاحقاد..

(البقية ص١٦)

● مرزوق حلبي ●

بين الاقوى والافضل!

● من المفترض ان يصدر، اليوم الجمعة، العدد الاخير من صحيفة «عل همشمار» بعد ان قرر مجلس ادارتها ومالكها - «الكيبوتس القطري» - التوقف عن اصدارها بسبب من غياب مصادر التمويل وتراكم العجز المالي. وتنطوي بهذا الغياب صفحة صحيفة اخرى في البلاد، وليس لنها رديئة وصفراء، وهابطة، بل لان الضائقة المالية امست انشوطة تشد على عنقها فوق طاقتها على الاحتمال. وغياب «عل همشمار»، اذا ما حصل، يذكرنا بغياب «حدشوت» و«ششي» و«كوتيرت رشيت» و«هعولام هزيه» في صيغتها الاصلية، وربما يؤشر على غياب «دفار» التي تتخبط في ازمة مالية وديون متراكمة تهدد بوضع فصل الخاتمة لمشوارها. وعليه، فان هذا الغياب يندرج في اطار ظاهرة تعتري الصحافة الاسرائيلية المكتوبة في العقد الاخير. وهي تعكس تحولات عميقة في البنية الاقتصادية الاجتماعية الفكرية للمجتمع الاسرائيلي.

وبامكاننا ان ننظر الى هذا الغياب من عدة زوايا. فهي من منظار صحفي خسارة فادحة. فقد خسر المجتمع منبرا من منابره وقناة اتصال فيما بينه وفكرا وآراء كانت تظهر على صفحاتها. واذا خضنا الموضوع من الزاوية النقابية لرأينا في تسريح عشرات الصحفيين من وظائفهم مأساة. وكون «عل همشمار» صحيفة ناطقة بلسان حزب وايديولوجيا - «اشتراكية واخوة الشعوب» - فان رحيلها قد يفسّر على انه انحسار لهذا الحزب وافول لهذه الايديولوجيا. وفي هذا التفسير كثير من الحقيقة وكثير من الاسى، ايضا!

ومما لا شك فيه ان غياب صحيفة، ولا يهم السبب، انحسار في مساحة الدمقراطية. ويبدو لنا صحيحا هنا، مع غياب «عل همشمار» التي عبّرت عبر عشرات السنين عن فكرة ورؤيا وعقيدة وايديولوجيا. فالدمقراطيات الحديثة (السويد او فرنسا مثلا) توفر لمثل هذه الصحف فرصة الوجود عبر الاسهام في تمويلها. فالنموذج الفرنسي في هذا المجال يشير الى ان الدولة تعمد الى سبسدة الصحف غير الشعبية التي تعبر عن افكار وتوجه فكري لا يحظى بالدعم الجماهيري. وهكذا يحدث في السويد من منطلق اهلية هذه الصحف وجدارتها بالحياة لضمان اوسع فسحة ممكنة لتعددية الآراء في المجتمع، باعتبار هذه التعددية شرطا ضروريا لحصول المشهد الدمقراطي. الا ان قانون اللعبة في اسرائيل مختلف جدا وهو مستمد من النموذج الامريكي القائل باخضاع كل نشاط اجتماعي لقانون السوق، العرض والطلب.واثبتت التجربة ان مثل هذا القانون/ الفلسفة لا يضمن الحرية للجميع بقدر ما ينتج داروينية اجتماعية اقتصادية يكون فيها البقاء للاقوى وليس للافضل بالضرورة!

ومن المعروف ان التيارات الاقتصادية الاجتماعية النافذة في الحياة الاسرائيلية تعوّل منذ السبعينيات على النموذج الامريكي في بلورة الحياة الثقافية العامة في البلاد. وليس غريبا ان ينحو الاقتصاد الاسرائيلي خلال العقد الاخير نحو خصخصة كل انشطته عموديا وافقيا. وليس صدفة اذن ان تضرب فكرة الداروينية الاجتماعية اطنابها هنا. وان يخضع الانتاج الثقافي لقانون السوق. فنسمع من الفنانين «هذا ما يريد الجمهور سماعه»، ونسمع من الادباء «هذا ما يريد الجمهور قراءته»، ونسمع من محرري الصحف «هذا ما يريد القراء رؤيته على صفحات الصحف»! وقائمة هذه المقولات طويلة. وبين هذه المقولات وهبوط الثقافة وضحالتها مسافة الرعد عن دويّه! وبين ما يستورده المجتمع الاسرائيلي من المجتمع الامريكي المقولات عن انتهاء عصر الايديولوجيات واختفاء الاحزاب. والحقيقة انه لم يستورد المقولات، بل استورد النموذج الاقتصادي الذي يولّدها وينتجها. والغريب ان القوى السياسية كافة - عدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، و«مبام» - تتبنى الان فلسفة الليبرالية الاقتصادية القائمة على الغاء اي تدخل للحكومة في النشاط الاقتصادي واطلاق حركة السوق الحرة بأقصى سرعة ممكنة! وملفت للانتباه هذا التهافت لدى غالبية القوى السياسية على فكرة الخصخصة! ربما كانت مدفوعة بفشل النموذج السوفييتي من الاشتراكية ومفاهيمها، لكنها بالضرورة ستلقي نفسها في اتون قانون السوق.. وها هي «عل همشمار» ضحية مناوبة فقط وستتلوها ضحايا. ولا ادري اي عدل هذا ان تغيب «عل همشمار» وتبقى «معريب» او «يديعوت احرونوت». يبدو ان «الاقوى» في هذا النظام الاقتصادي الثقافي هو «الافضل»، ايضا!

● د. احمد سعد ●

لن يصبح الزوان قمحا!



□ معالم الصراع السياسي استعدادا لانتخابات الكنيست المقبلة تتخذ طابعا مميزا يفرضه مسار التطور منذ توقيع اتفاقات اوسلو. ومن ابرز معالم هذا الطابع مؤشرات الفرز والمخاض واعادة ترتيب القوى على الخارطة السياسية وداخل الاحزاب السياسية لمواجهة متطلبات الموقف من هوية التسوية السلمية المنشودة وطابع وحدود الحل السياسي لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة.

فالقضية المركزية الاولى المطروحة على بساط الصراع بين مختلف التيارات السياسية والحزبية استعدادا للمعركة الانتخابية البرلمانية المقبلة في العام القادم لا تزال ايضا قضية الموقف من حقوق الشعب العربي الفلسطيني وطابع التسوية السلمية.

ولا تعيش الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في غربة عن هذا الصراع. فللصوت العربي وزنه النوعي الهام في الانتخابات السياسية المقبلة، ونسبة ١٨٪ (نسبة الاصوات العربية من مجمل الاصوات الانتخابية) تستطيع ان تكون لسان الميزان في اقرار من يكون رئيس الحكومة في الانتخابات المباشرة المقبلة ومن يتسلم زمام السلطة في هذه الظروف المصيرية من المعركة لبلورة هوية التطور نحو السلام العادل ام نحو الدمار الشامل.

ولهذا، نشاهد على الساحة السياسية والنشاط السياسي بين الجماهير العربية تصعيدا للصراع لبلورة الهوية المستقبلية لهذه الجماهير وحقيقة الدور والموقع الذي من الممكن ان تشغلهما في صياغة هوية التطور في المجتمع الاسرائيلي وفي المعركة المصيرية من اجل السلام وانجاز الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ولن اتطرق في هذه المعالجة السريعة الى معالم افرازات الخارطة السياسية بين الجماهير العربية ومدلولاتها السياسية. وسأقتصر بالتركيز على تيار «التهجين والتدجين» الذي يعمل على استثمار مظاهر العملية السلمية وما يرافقها من تطورات ودفعها الى حظيرة تأييد الاحزاب الصهيونية. ونقصد بهذا التيار الاحزاب الصهيونية ودعاتها من العرب بين العرب، وخاصة حزب «العمل» ومجمع «ميرتس». ويعمل هذا التيار ديماغوغيا على «ادلجة» توجهه السياسي للعرب من خلال طرح بعض المنطلقات والفرضيات «النظرية» لتدجين العرب في اطار الدعم والتأييد لحزب «العمل» و «ميرتس». كرديف ومخزن احتياطي لجرف الاصوات. ويلجأ هذان الاطاران الى تشويه حقيقة موقفهما من القضيتين المركزيتين اللتين تشغلان اهتمام الجماهير العربية وترتبطان عضويا من حيث الجوهر والابعاد. الموقف من الحق الفلسطيني المشروع، والموقف من قضية المساواة للجماهير العربية.

ففي القضية الاولى يلجأ «العمل» و «ميرتس» ودعاتهما بين العرب الى سياسة خلط الاوراق عن طريق ابراز التناقض في الموقف من التسوية السلمية بين حزبيهما واحزاب التكتل وغيره من قوى اليمين وطمس الفوارق الجذرية والتناقض في موقفهما مع الحل العادل، الشامل والثابت الذي يتبناه الحزب الشيوعي والجبهة. فنحن لا ننكر الفوارق بين موقف «ارض اسرائيل الكبرى» الذي تتبناه قوى اليمين المناقض لاية تسوية سلمية، وبين موقف «ميني ارض اسرائيل الكبرى» الذي يتبناه «العمل» و «ميرتس»، ويعني ضم القدس الشرقية وقسم من المستوطنات الكولونيالية وحرمان اللاجئين الفلسطينيين من الحق الشرعي بالعودة. فهذا الموقف يهدد ايضا بعدم التوصل الى تسوية سلمية عادلة. وشتان بين هذا الموقف وموقف الحزب الشيوعي والجبهة الذي يناضل من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة كشرط اساس لبناء قواعد السلام العادل. فديماغوغية التأكيد، خاصة من دعاة احزاب الصهيونية العرب هي ان حكومة رابين تخطو نحو السلام العادل، وان موقف الشيوعيين فقد خصوصيته التاريخية.

اما بالنسبة للموقف من المساواة والتعايش والدمج فان دعاة الاحزاب الصهيونية «والمنظرين الجدد» في «ميرتيين» ممن غيروا هويتهم الفكرية والسياسية في سراب الركض وراء المصلحة الذاتية، يطرحون الفرضيات النظرية للتطبيع الكولونيالي، وذلك بالتركيز على بعض جوانب المساواة المدنية في ظل «الانفتاح والتطبيع الاسرائيلي - العربي»، ومن خلال طمس حق الجماهير العربية بالمساواة القومية كأقلية قومية لها حقها بالمساواة في مختلف نواحي الحياة وصياغة القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. فلا مساواة حقيقية في المجال المدني - المطلبي اذا لم تبن قواعد المساواة في الحقوق القومية. «ونشفق» على اولئك المنظرين، الذين يعملون جاهدين، ومن خلال مساعيهم لتسويق انفسهم امام اسيادهم «كاكفاء» لكرسي الكنيست وابتداع فرضيات نظرية - سياسية لتضليل الجماهير العربية وحرفها عن نهجها الكفاحي وتزوير هويتها الوطنية وتدجينها في حظيرة اللا مساواة وفي المدرج الهامشي لمسار التطور. ونحن، لنا كل الثقة بان الزوان لن يصبح قمحا ابدا. وشعبنا يفرق بين زوان البيدر الوطني وبين قمحه المبارك.

● بشير البرغوثي ●

قرارات اللجنة التنفيذية... الى أين؟!



● نتمنى ان لا يكون مصير اجتماع اللجنة التنفيذية الأخير في تونس مثل سابقاته. وأن لا تضاف قراراته الى ما سبق واتخذ من قرارات وصفت جميعها بالانسجام مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي ومع وثيقة الاستقلال.

ولكن هناك ظواهر تثير الخشية من ان ذلك الاجتماع سينضم بقراراته الى سابقاته. لقد اسدل الستار على القرارات ولم تشكل اللجنة التنفيذية اية آلية لتنفيذها. وعاد كل شيء الى سيرته الاولى وكأن اجتماعا لم يعقد وقرارات لم تتخذ!

والحكومة الاسرائيلية التي ترقب هذا الوضع لم تجد في اجتماع اللجنة التنفيذية وقراراته بعد ان لاحظت لا مبالاة الجانب الفلسطيني تجاهها ما يستحق التوقف عنده او حتى التعليق عليه.

والان تحركت اللجنة التنفيذية بعد طول سبات. وأصدرت بيانا وصفت فيه الداء دون الدواء فهي تجد نفسها امام المحك فاما ان تنهض بمسؤولياتها واما ان تدخل في سجل الماضي. وما نظن احدا سيظل ينظر اليها، مثلما كان ينظر اليها من قبل، هيئة قيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولما كانت باقي الهيئات معطلة مثل المجلسين المركزي والوطني فان مستقبل المنظمة نفسها بات موضع تساؤل والشعب الفلسطيني يرى ان ممثله الشرعي الوحيد يخلي مكانه لسلطة تقوم على بعض اجزاء غزة واريحا وتصارع من أجل ثبات موجوديتها هناك.

ليس هذا هو المصير الذي تريده الاغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني لمنظمته وممثله الشرعي الوحيد. ولا احد يراهن على ان تنهض اللجنة التنفيذية بمسؤولياتها. فبعد القرارات الايجابية التي اتخذتها فيما يتعلق بتأكيد دورها، وموقفها من المفاوضات والسلطة اسدل الستار تماما على ذلك الاجتماع وبدا للمواطنين ان اللجنة التنفيذية في واد والسلطة في واد آخر!

لقد قيل لنا عند توقيع الاتفاقيات مع اسرائيل ان الامور ستتطور الى الأفضل، وان الثغرات الموجودة فيها ستغلق من خلال بناء الثقة والاطمئنان الى النوايا، وما نشاهده ونلمسه يناقض ما اعطي من تطمينات. فالشكوك قد زادت والنوايا قد وضحت. وصار معروفا ان الحكومة الاسرائيلية قبلت باعلان المبادىء لتتسلم من خلاله مفتاح الدخول الى الشرق الاوسط. فكان التراجع عن تلك المبادىء في اتفاق القاهرة، ثم كان التراجع الماثل امامنا حتى عن اتفاق القاهرة. بينما يتم التقدم على ساحة العلاقات العربية الاسرائيلية.

ان تعليق المفاوضات، واتخاذ موقف جريء وحاسم تجاه المخالفات الاسرائيلية، ومطالبة الجانب الاسرائيلي بالتوقف عن الاستيطان والغاء اجراءات الاغلاق، وتنفيذ التزاماته في الاتفاقيات، ليست مواقف سلبية، كما يشيع البعض، بل هي مواقف تفاوضية نشطة اذا ما نظر اليها كجزء من العملية التفاوضية العامة والمسيرة السلمية بشكل عام.

وهذا التعليق من شأنه ان يشكل ضغطا لصالحنا بادخاله العالمين العربي والدولي في العملية التفاوضية باخراجها من حصار «ايرز».

ومن الخطأ الافتراض ان تعليق المفاوضات سيجعل القطار يفوتنا. فهناك من القضايا التي لا يمكن حلها بدون الجانب الفلسطيني كموضوع اللاجئين والنازحين والقدس. وهي قضايا بدون حلها حلا عادلا لا يمكن ان تستقيم العلاقات العربية الاسرائيلية.

ان هناك مصلحة استراتيجية امريكية في تحقيق تسوية بين سوريا واسرائيل، وبدون مثل هذه التسوية من الصعب التفكير في سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط. ومن جهة اخرى من الصعب الاعتقاد بان سوريا ستوقع على تسوية كهذه والقضية الفلسطينية معلقة بدون حل عادل.

ومن هنا فان التعليق الفلسطيني للمفاوضات من شأنه ان يحفز الاطراف الدولية المعنية بحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط الى المساهمة في معالجة الخلافات القائمة بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل، بل ويدفعها الى تبني وجهة النظر المطالبة بحل شامل للقضية الفلسطينية وليس بحل على اقساط.

● علي عاشور ●

لماذا انا متفائل؟



■ هذا الاسبوع قال لي صديق: «الناس في بلدنا، مسرورون من كتاباتك» واضاف بسرعة: «ولكنك متفائل كثيرا»!

فأجبته: انا دائما متفائل. ولولا فسحة الامل ما بقي احد يناضل!

لقد عشت في اسرائيل منذ قيامها تقريبا. وعانيت مع من تبقى فيها من شعبنا العربي الفلسطيني اشد المعاناة. ومع ذلك لم افقد الامل في حياة افضل، فمنذ البداية رفع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي - شعار: «ان بالامكان تغيير الحال الى احسن منها مهما كانت الظروف والاحوال».

وها نحن اليوم - بعد حوالي ٤٧ عاما على قيام الدولة - وعلى الرغم من اننا لا نزال مواطنين من الدرجة الثانية ولا نزال نعاني من سياسة التمييز وعدم المساواة - في حال هي احسن بكثير من الحال التي كنا عليها عند قيام الدولة. ولا احد بامكانه ان ينكر اننا حققنا خلال عشرات السنين الماضية الكثير من الانجازات. واننا في الطريق نحو تحقيق المزيد والمزيد من الانجازات. وذلك كله بفضل تفاؤلنا وبفضل تضحياتنا وصمودنا في وطننا.

ويكفينا فخرا ان هاماتنا بقيت دائما مرفوعة، لم تنحن ابدا، رغم شدة الظلم والاضطهاد، الا لله سبحانه وتعالى.

وها هم اخوتنا في الضفة الغربية وقطاع غزة متفائلون، مثلنا، رغم كل شيء. يسيرون، ولو بخطى بطيئة، نحو غايتهم المنشودة وهي العيش بحرية وكرامة على ترابهم الوطني.

ولانهم متفائلون، فهم يفتحون اعينهم على النور القادم من بعيد - من آخر النفق المظلم الطويل وليس فقط على ظلام النفق الدامس.

ولانهم متفائلون فهم يرون ان «اتفاق اوسلو» حقق لهم الكثير من المكاسب.

صحيح ان اسرائيل ترفض الآن اقامة الدولة الفلسطينية وانها انفتحت على العالم العربي حتى قبل التوصل الى السلام الشامل في المنطقة.

وصحيح انه لا يزال هناك ٧ آلاف اسير في السجون والمعتقلات.

وصحيح ان خيرة المقاتلين الفلسطينيين يتعرضون للاغتيال وان عملاء الاحتلال لا يزالون يعملون ضد شعبهم وان المواطنين الفلسطينيين - حتى المسؤولين منهم - يلاقون المعاناة اليومية على الحواجز العسكرية، وان الحصار الاقتصادي مفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة وان اكثرية العمال الفلسطينيين محرومون من العمل داخل اسرائيل.

كل هذا، وغيره من الامور السلبية، صحيح.

ولكن.. صحيح ايضا ان «اتفاق اوسلو» حقق للفلسطينيين اعتراف اسرائيل (زائد الاجماع العالمي)، لاول مرة منذ قيامها، بوجود الشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه الوطنية المشروعة وبمنظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وبقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

لقد اوقف «اتفاق اوسلو»، الزحف الاستيطاني (علما بأن اسرائيل وسّعت من وراء ظهر «اتفاق اوسلو»، وبما يشبه السرقة، البناء الاستيطاني سواء في القدس او في المستوطنات) وبموجب «اتفاق اوسلو» وافقت اسرائيل على اعادة لاجئي ١٩٦٧ وعلى البحث في مسألة اعادة لاجئي ١٩٤٨. وانسحبت من قطاع غزة واريحا. وعاد حتى الآن خمسون الف فلسطيني منهم ١٨ الف مقاتل. ويرفرف العلم الفلسطيني الآن على ربوع الوطن. والقيادة الفلسطينية موجودة على الارض الفلسطينية.

وبموجب «اتفاق اوسلو» وعدت الدول المانحة بمنح السلطة الوطنية الفلسطينية مبلغ مليار دولار. وبدأت، ولو ببطء في تنفيذ وعدها.

حتى وزير البيئة سريد قال ان الشعب الاسرائيلي يعرف قبل قيادته بأن الدولة الفلسطينية ستقوم لا محالة.

ومؤخرا اعلن عن حصول تقدم في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن الانتخابات.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان قسم التخطيط في هيئة اركان الجيش اعدّ مخططا مفصلا لانسحاب الجيش من المراكز السكانية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واعادة الانتشار خارج هذه المدن. واضافت ان النية تتجه نحو انسحاب الجيش من سبع مدن وان ذلك سيتم تدريجيا ومن خلال نقل الصلاحيات للفلسطينيين بما في ذلك صلاحيات بخصوص ضمان الامن العام والنظام الداخلي.

ووفقا للمخطط سيتم الانسحاب، في المرحلة الاولى، من مدينة جنين. اما الانسحاب من بيت لحم ورام الله فسيتم فقط في المرحلة النهائية.

اما بخصوص الخليل فلم يتخذ، حتى الآن، اي قرار نهائي فيما يتعلق بطابع التسوية في المدينة وذلك بسبب وجود مستوطنين في قلبها.

ان اهم ما في «اتفاق اوسلو» - وهو الدافع الاساس لكل تفاؤل - هو ان هذا الاتفاق وضع الطرفين - الاسرائيلي والفلسطيني - لاول مرة في

(البقية ص١٦)

الانسان بحاجة الى اكبر قدر من الحركة

عشرة آلاف خطوة في اليوم كافية للحفاظ على صحة جيدة

*** قلة الحركة تضعف كافة أجهزة الجسم، بما فيها الجهاز العصبي * كل انسان يستطيع اختيار التمارين الملائمة له.. لكنَّ المشي يبقى افضلها ***

● «وان مشي عشرة آلاف خطوة في اليوم يكفي لضمان صحة جيدة. وهي الحد الأدنى من النشاط الحركي لكل انسان سليم. فكل منا يريد التمتع بصحة جيدة، لكننا من ناحية اخرى لا نفعل الحد الأدنى من الاهتمام لتحقيق ذلك».

بهذه الكلمات لخص البروفيسور يفغيني كوفالينكو مقابلته حول الطب الفضائي كوسيلة لمعالجة الأمراض.

والبروفيسور يفغيني خبير معروف في مجالي البيولوجيا والطب الفضائيين وشارك شخصيا في الضمان الطبي للعديد من الرحلات الفضائية بما في ذلك الرحلة الفضائية الاولى التي انجزها يوري غاغارين.

ويبدأ حديثه عن الفرق بين الطب الفضائي والطب العادي فيقول: «غالبا ما تكون مهمة الطب العادي دراسة انواع الامراض وايجاد طرق علاجها والوقاية منها. بينما الطب الفضائي تضم دائرة دراساته اناسا جيدي الصحة بالمعنى الواسع للكلمة. بالاضافة الى انه يعمل بالتنبؤ طويل الأجل لحالة الانسان الصحية.

فنتيجة الاختبارات والتجارب ان الطبيعة منحت الانسان السليم نطاقا واسعا من الامكانيات للصمود في شتى انواع الاجهادات والضائقات، التي لا تقل عنها في الرحلات الفضائية. وهذه الأخيرة ما يميزها انها تحقق المزيد من المكاسب للناس على الأرض ومحاولة اقناع الانسان بتفادي الأمراض. وباعتقادي فان سر الحفاظ على الصحة بسيط جدا. ويكمن في اتباع اكبر قدر ممكن من الحركة كشرط اساسي للاحتفاظ بجميع دورات واجهزة الجسم الحيوية. هذا الأمر الذي لا نلمسه في حاضرنا المعتمد على قلة الحركة».

ويعطي البروفيسور امثلة على ما تسببه قلة الحركة من رواسب وسلبيات على صحة الانسان ويذكر ان: «العلماء اجروا تجارب خاصة بالموضوع شارك فيها متطوعون قضوا حوالي (٧٠) يوما دون حركة. فاتضح ان ذلك سبب تغيرات ملموسة في الجسم. واختلت عمليات الاكسدة في الجسم. وارتفعت نسبة الكوليسترول في الدم والذي يؤدي الى تسريع وتطور التصلب التعقدي لاوعية الدماغ والقلب.... الخ. كذلك تقلص الاوعية الشعرية في عضلة القلب والعضلات الهيكلية التي تؤدي في النهاية الى عدم قدرة الانسان على مزاولة حتى جهد بدني بسيط يحتاج الى زيادة مدى تزويد العضلات بالدم والاوكسجين».

ويتابع: «هذا وتسبب قلة الحركة تغيرات حادة في العظام التي تفقد صلابتها بسبب فقدان مادة الكالسيوم الذي ينتقل من نسيج العظم الى الدم، الأمر الذي يؤدي فيما بعد الى نقصانه (الكالسيوم) في انسجة الاسنان وبالتالي الى تسوسها وخللها، ونظرا لزيادة الكالسيوم في الدم يأخذ بالترسب على سطح الاوعية الداخلي وتصبح هشة. اضافة الى ارتفاع القابلية للتجلط واحتمالات انسداد الاوعية.. وابطاء عمليات الطاقة في مختلف خلايا الجسم. كما اكتشف العلماء، الذين يدرسون تأثير قلة النشاط الحركي في جسم الانسان خاصية اخرى هامة وهي ان عضلات الجسم تساعد عند انقباضها على تمرير الدم من الاوعية الشعرية الى الأوردة. اي ان كل عضلة تعتبر نوعا «لقلب» مساعد ويزيد عددها عن (٦٠٠) وحدة في الجسم. وتقدم مساعدة ملموسة في ضخ الدم».



* المشي.. او الركض البطيء.. من اهم عناصر الحفاظ على الصحة الجيدة *

وفضلا عن ذلك أظهرت المشاهدات الطبية ان قلة النشاط الحركي تضعف مقاومة جسم الانسان لمختلف الأمراض بما في ذلك الأمراض المعدية.

ويؤكد البروفيسور كوفالينكو ان قلة النشاط الحركي تؤثر ايضا على الجهاز العصبي وتضعف وظيفته. وتزداد بحدة قابلية التعب والتهيج وتسوء الذاكرة والقدرة على التفكير المنطقي ويطرأ اختلال في عادات النوم».

وفي النهاية يوصي باتباع التمارين الرياضية وممارسة التمارين الحركية: «فكل واحد يستطيع اختيار التمارين الملائمة له. وانا لا يمكنني الا ان اعطي توصيات عامة فقط. وهي بعدم اهمال التمارين البدنية الصباحية وتمارين الاستجمام في اثناء الدوام. كالتخلي عن المصعد، على الأقل عند النزول. لكن يبقى المشي هو الأهم كما يؤكد الاختصاصيون ايضا».

الزعفران

*** يقوّي الحواس ويهدىء آلام المعدة وحالات التهاب المفاصل * يحسن مذاق الطعام ومنظره ***

● «الزعفران» او «السعفران» ثمرة نبات ذي لبّ يشبه بعض انواع النباتات السامة التي تظهر في البراري مع قدوم فصل الخريف. الحصول على بذور الزعفران ليس بالأمر السهل. فمئة زهرة منه تساوي غراما واحدا من حبوبه الجافة.

استعمالاته كثيرة ومختلفة. ففي البلاد المحيطة بالبحر المتوسط، يستعمل باضافته للطعام لتحسين طعمه ولاعطائه منظرا جميلا. كما انه يسهّل هضم الأطعمة.

كذلك يستعمل مغلي الزعفران في تهدئة آلام المعدة. وخارجيا يستعمل في التدليك في حالات التهاب المفاصل.

التّمر غذاء ودواء

● أكدت الأبحاث العلمية ان التمر يحتوي على أغلب العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم.

وأضافت الدراسات التحليلية ان التمر يحتوي على مواد سكرية تعوض الطاقة المفقودة في اثناء العمل الشاق. كما انه يحتوي على ڤيتامينات عديدة منها A.B.C. وعلى بعض البروتينات. اما افضل انواع التمر فهو شديد الحلاوة.

كذلك فان احتواءه على الانزيمات يساعد على عملية الهضم وبعض الهورمونات التي يحتاجها الجسم. كما ان احتواءه على نسبة كبيرة من فيتامين A له تأثير على حدة البصر.

فوز جهاز تدليك صيني الصُنع بميدالية ذهبية

● جهاز «لي.. شي.. تشن» العلاجي، فاز مؤخرا بالميدالية الذهبية في معرض التكنولوجيا الطبية الجديدة الدولي في ماليزيا.

ويجمع الجهاز بين التدليك بما يشبه القطعة النقدية وازرار مبللة بالماء او بالزيت النباتي والعلاج بكؤوس الهواء والتدليك العام. ويعمل على حفز القنوات الحيوية في الجسم والنقاط الوخزية لدفع الدورة الدموية وزيادة قدرة الوقاية الذاتية من الأمراض ووظائف المناعة.

ويمتاز الجهاز بفعالية علاجية في علاج تعب العضلات وألم الظهر والرقبة والزكام وآلام الساقين، بدلا من تعاطي الادوية. ولا يترك أثرا على الجلد خاصة بالنسبة للمصابين بالحساسية والنساء الحوامل.

حتى العام ١٩٩٦

سد النقص في مادة اليود في الصين بواسطة انتاج ملح مشرّب بهذه المادة

● لسد النقص في مادة اليود الحيوية للجسم والتي يعاني من نقصها الاطفال في الصين وضعت الصين برنامجا لانتاج المزيد من الملح المشرب باليود كمحاولة للقضاء على انتشار الامراض الناجمة عن نقص اليود.

وتقدر تكاليف المشروع بمليار «يوان». ومن المتوقع ان يتم انتاج كميات كافية من الملح المشرّب باليود لجميع المواطنين وذلك حتى العام ١٩٩٦. ويشمل البرنامج تجديد جميع المصانع المنتجة للملح وعددها (١٢٣١) في غضون العامين المقبلين حتى يصل معدل الاستهلاك السنوي من الملح المشرّب باليود في الصين الى ثمانية ملايين طن.

ابتكار روسي:

جهاز جديد يشخص بالصوت حالة الجنين قبل ولادته

● ابتكر البروفيسور الروسي نيقولاي بيليبنكو جهازا خاصا لتشخيص حالة الجنين في بطن أمه وغير مضر بصحة الأم الحامل وجنينها.

اما مبدأ عمله فيعتبر بسيطا جدا. اذ يتم وضعه على بطن الام الحامل، فيقوم بتسجيل صوت انقباض قلب الأم وقلب الجنين ثم يحوّل النبضات الى ذبذبات كهربائية ترتسم على شاشة الكمبيوتر على شكل مخططي القلبين.

ويقول البروفيسور نيقولاي انه بفضل هذا الجهاز نستطيع ان نتابع باهتمام التطور التدريجي لمنظومة «الأم - الجنين» الحية. وان نراقب كليهما في جميع مراحل الحمل ومساعدتهما فورا في حالة حدوث اختلال ما. كما ان الأم تستطيع ان تطمئن على صحة الجنين من خلال الفحص بالجهاز الجديد وتستطيع ان تعرف حركته وما اذا كان حزينا او سعيدا وما هو طابعه. كل هذا قبل ولادته بفترة طويلة».

اما مدة الفحص بالجهاز فلا تزيد عن عشر دقائق.



* الجنين في مراحله الاولية *

في المعهد الثقافي الفرنسي في الناصرة:

معرض خاص لأشغال يدوية من «الديكوباج» والتطريز

* صاحبة المعرض، أنييس زعاترة - كردوش: مشكلة النساء اللواتي يمارسن هذا الفن تكمن في ان المجال غير مفتوح امامهن للعمل في مؤسسات او مدارس *



* السيدة انييس زعاترة - كردوش في احد جوانب المعرض *

● يأخذ موضوع فن الأشغال اليدوية، بأنواعه المختلفة، اهتماما كبيرا بين اوساط واسعة من النساء اللواتي يرغبن في هذا النوع من الفن. وعلى مدار هذا الشهر اقيم معرض خاص في المعهد الثقافي الفرنسي في الناصرة، للسيدة أنييس زعاترة - كردوش (٤٢ عاما) اشتمل على انواع مختلفة من الأشغال.

وتقول السيدة كردوش ان هذه الاشغال، التي تشمل «الديكوباج»، والتطريز بانواعهما المختلفة، البرازيلي والفلسطيني والاسترالي، هي عبارة عن فن وبحاجة الى دورات خاصة لاكتساب طريقة العمل الناجحة.

وتضيف: «بدأت باكتساب هذا النوع من الفن منذ ايام المدرسة الثانوية، حيث كان هناك اهتمام كبير بموضوع الاشغال والتطريز. ولرغبتي الكبيرة بهذا الموضوع شاركت فيما بعد في دورات عديدة تابعة لمنظمة «ڤيتسو». واليوم اتلقى الدورات في العفولة ونتسيرت عيليت».

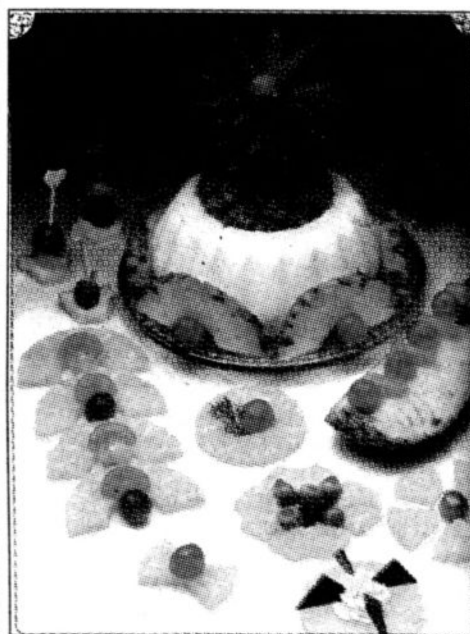
وتقول السيدة كردوش: "ان هناك مشكلة لعدد كبير من النساء اللواتي يعملن في هذه المهنة، اذ ان المجال غير مفتوح أمامهن للعمل في مؤسسات او مدارس. وتقول: «لقد سبق وعملت ثلاث سنوات في اماكن عمل رسمية ولكن لأسباب خاصة تركت العمل. واليوم أمارس عملي هذا في البيت وأعرض أعمالي في مناسبات مختلفة. والحقيقة ان هناك اقبالا من عدد كبير من المواطنين لشراء هذا النوع من الأشغال الذي يعكس نوعا من الابداع والفن. ولكن يبقى النقص في اهتمام المسؤولين باقامة المعارض الثابتة والدورات المكثفة لفتح المجال امام اكبر عدد من النساء والفتيات للعمل في المجال الذي يرغبون فيه.

ألوان الربيع



* الوان الربيع تسيطر على الازياء الصارخة. ثلاث قطع لتايور من الكتان البيج. التنورة ضيقة والجيليه مخرجة بألوان متشابكة.

اجمل تزيين لثمرة الأناناس الطازجة



- تقطع الثمرة الى شرحات، ثم تقشر الشرحات. وبواسطة سكين ينزع اللب الليفي من الثمرة.

- تحضر كريما بالأناناس وتسكب في القالب. وتترك جانبا لتبرد. ثم تقلب على طبق زجاجي، وتحاط بشرحات نصفية من الأناناس وبحبات الكرز ويوضع على الكريما اكليل الأناناس (انظري الصورة) كما توضع حبة كرز في وسط الاوراق التي تعلو الاكليل.

وتزين كل ربع قطعة من الأناناس بالكرز وبشرحات الليمون.

* شرحات الأناناس المعلبة *

ترتب شرحات الأناناس كاملة او تقطع ارباعا او مثلثات او معينات لتكون اشكالا مختلفة. فتأخذ شكل زهرة مثلا او نجمة او فراشة الخ... وتزين، بعد ذلك، بالفواكه او بالكرز الحامض او بالعيدان الصغيرة، او بواسطة كيس التزيين.

طريقة خاصة للاهتمام بالشعر الخفيف



● للاهتمام بالشعر الخفيف عليك اختيار الشامبو المناسب والذي يحتوي على زيت اللوز وعلى عناصر اخرى مقوية. ومن ثم غسل الشعر بالطريقة الصحيحة حيث يفضل دعك فروة الرأس بأطراف الاصابع برفق في حركة دائرية ثم شطفه.

* التسريحة المناسبة *

- افضل قصة للشعر الخفيف هي الشعر القصير او المتوسط الطول والمدرّج بخفة لكي يعطيه حجما اكثر سمكا. وهناك مجموعة من التسريحات المناسبة.

- يدهن الشعر «بالجيل» ويضم الى الخلف، وتترك الخصلات اعلى الرأس على شكل بوكلات متداخلة ملفوفة بغير عناية.

- يوزع «الموس» على الشعر ويسرح خلف الاذن وتترك خصلة رفيعة تتطاير على الجبهة.

- بعد تجفيف الشعر يعاد فرده بالمكواة الكهربائية حتى يبدو متوجا بنعومة حول الوجه.

- يفرق الشعر على شكل خصلات رفيعة تلف كلها على شكل بوكلات صغيرة.

- بعد الانتهاء من هذا العمل، تمرر الاصابع بين خصلات الشعر لاعطائها شكل «فلو» ثم يرش بـ «السبريه» لتثبيت التسريحة.

ع الوتر

* سعود الاسدي *

اهلا وسهلا يا توفيق فيّاض!!

كيف علقت تلك الفراشة الرقيقة الملونة بذراع مسّاحة زجاج السيارة امامي؟! ثم منذ متى هي عالقة؟! لعلها علقت بعد الخلاص من نقطة تفتيش الجلمة شمال مدينة جنين اثناء دخولي في مرج مقيبلة – صندلة. على ان نسمة من نسمات الربيع الناعمة في ال ٣٠ من آذار راحت توشوشني بعد ان مرّت بأناملها الطرية على طرابين اغصان شجرات الصنوبر المعمرات اللواتي تتفيأ ظلالهن مدرسة مقيبلة القديمة، لتعيد الى نفسي بوشوشاتها الرهيفة شيئا من التوازن بعد التوتر الذي اصابني جرّاء ان يكون الانسان على النازلة والطالعة موضوعا للتفتيش..



* توفيق فياض يتوسط سعود الاسدي وعصام خوري *

* * الطبيعة هي الاقدر * * *

وعلى كل، تظل الطبيعة هي الاقدر، حتى في اضعف جندها. فقد ظلّت تلك الفراشة العالقة بذراع المسّاحة اياها عالقة في رأسي كنموذج على المقدرة الطبيعية الساخرة من قوة الانسان!؟ فان تلك الفراشة كغيرها من سائر الهوامّ تظل تعبر الحدود، وتجتاز الاسلاك الشائكة والاسوار والسدود، غير مبالية بالقيود، وعلى عينيّ جنود الرب، ورب الجنود، ولا من يستطيع ان يسألها عن تصريح، او هوية، او جواز سفر.. فوطنها هنا، ووطنها هناك، وزمانها كل زمان، ومكانها كل مكان، واذا كانت تُحسد من قبل احدهم، فان ذلك الحسد دليل على ان هذا الاحد في وضع لا يُحسد عليه، والحمد لله!!

* * فراشة مقيبلة تطير في الكرمل * * *

كنت استطيع وبكبسة على زرّ ان احرك ذراع المسّاحة لاجعل الكارثة تحل بالفراشة، ولكني لم اجرؤ على تلك الفعلة، ولو كنت فعلتها لما كنت بمستطيع ان اخبئ وجهي من وجه صديق وعشير صباي الاخ توفيق فيّاض الذي التقيته بعد خمسة وعشرين عاما قضاها في غربة المنافي بعيدا عن وطنه وعن اهله وذويه في مسقط رأسه قرية مقيبلة في مرج ابن عامر.

لقد قدم ضيفنا العزيز زائرا، بل «عائدا» لاخيه غازي الذي يرقد على سرير المرض في المستشفى الايطالي بحيفا، والذي نسأل الله ان يشفيه!!

جلسنا ثلاثتنا توفيق فيّاض وعصام خوري وانا، وكان صعبا على توفيق لوقع المفاجأة في البداية ان يمسك بخيط الفراشة.. قلت له:

هذه الفراشة من حقول مقيبلة
لقد ركضت خلفها وانت طفل صغير
وها انت لم يتغير عليك شيء
وهي كذلك لم يتغير عليها شيء
فامسك بها من جناحيها
ثم اطلق سراحها
فلعل الذي حلّ وثاقها
ان يحلّ وثاقك عن قريب!!

اطلقت يد توفيق فيّاض سراح تلك الفراشة، ابنة مرج ابن عامر في سفح جبل الكرمل ولسان حاله يقول:

هنا اسرحي!
هنا امرحي!
ايتها الفراشة الجميلة
في سفح جبل الكرمل الحبيب
وبلا حسيب او رقيب
تبرحي ما شاء لك ان تتبرحي
ولتسعدي في الليالي
فان حالك

قسما بحياة عينيك الناعستين
وحياة جناحيك الرقيقين
احسن الف الف مرة
من حالي
فلتسرحي ولتمرحي!
ايتها الفراشة الحبيبة
في سفح جبل الكرمل الحبيب
بدون حسيب
او رقيب!!

ورغرغت عينا عصام خوري بالدمع.. قلت في نفسي: ما هذا الوجد؟! وفي اية بئر من آبار الحزن العميقة سقط ثلاثتنا؟! قلت: لا بد من قشّة دقيقة نتمسك بها..

اسمع يا توفيق!.. وتظل روايتك الاولى «المشوّهون» شهادة جرأة لك.. ويثني عصام خوري على القول ويضيف: انها الديناميت الذي فجّر صخور الصخر المتراكم طبقات وطبقات فوق النفس الفلسطينية، والابداع الفلسطيني.. قلت: وفجّر كذلك عند صاحبها طاقة كانت كامنة، لان الحملة التي واكبت ظهور الرواية كانت كافية لقصم ظهر صاحبها حتى ولو كان اعظم كاتب.. وهنا رأيت توفيق يحني رأسه ويقول: لقد طاشت عني سهام الحملة بعيدا، وبقيت اواجه الوحدة، حتى دفعت الى المطبعة بمسرحية «بيت الجنون» وهي مونودراما، واعتقد انني كنت ثالث ثلاثة انفردوا في تقديم مسرحية الممثل الوحيد ال «مونودراما».. لقد استفدت من تجربة الكاتب بيدرو بلوخ فان هذا الكاتب، وكاتبا اخر اعتقد انه داريو فو الايطالي كان لهما الباع الطولى في هذا الفن.. كما انني استفدت من العروض «المسرحيدية» اثناء مواطنتي في البلاد. كنت اذهب الى المسرح بزنبوط رقبتي لاشاهد في «الامفيتيترون» الممثل «ميشي اشروف» كما انه كان للممثل اللبناني «بيير سلامة» اثر كبير عليّ، وبيير سلامة الذي عمل فيلم «الاجنحة المتكسّرة» عرض مسرحية بيدرو بلوخ «ايدي برودبس».. وهنا اشعل توفيق سيجارته وسحب عليها نفسين متلاحقين، فاغتنمت الفرصة لاخلص:

انك يا اخ توفيق وللحقيقة كنت اول كاتب مونودراما في الادب العربي.. قال: ولكن بعد ذلك صارت هذه الطريق المودبل، ولكني اقول واكرّر: انني ذُهلت وسُحرت ببيير سلامة، لان بيير سلامة لم تكن تشعر وانت تشاهده بمثل انك امام ممثل، بل انت امام انسان يحيا، وبكل احاسيسه، حالة وجدانية بحق وحقيق.. بيير سلامة اعطاني الشحنة/ القدحة التي اشعلت النار في الهشيم المتراكم داخل نفسي، لانني بعد محاولة التحطيم التي جُرّبت عليّ في تجربة «المشوّهون» رحت افتش عن وسيلة/لون من الوان الادب افرّغ من خلاله ماذا يوجد في داخلي، فقلت في مقدمة بيت الجنون:

كفرتم بي فزدتُ بنفسي ايمانا

ويومها قال لي محمود درويش: بل قل
كفرتم بي فزدت بكم ايمانا..
وكان ما قاله محمود درويش

* * * واخيرا وصلت الى مقيبلة * * *

وصلت للزيارة اياها لاعود اخي ونور عيني ابا هشام.. ان كل شيء احسّه مظلم من حولي ويمسح عينه بيديه وتمرّ فترة صمت.. قلت: نعم ان كل شيء مظلم، ولكن ليس كظلمة ذلك «النبع» الذي فجّره «سالم» في البئر، وهنا يشرئب عصام خوري ويضيف: الفجر ينبثق من الظلام.. وهنا يفيض توفيق فيّاض كالنبع:

قصة «النبع» لها مكوّنات عدة: قديمة وحديثة، واقعية واسطورية، ذاتية وموضوعية.. بدأت هذه القصة تتشكل عناصرها في نفسي منذ كنت طفلا، فقد سمعت منذ صغري ان لصوصا مسلحين سطوا على دكان في قريتي، فقتلوا امرأة صاحب الدكان وفقأوا عينه، وقد عاش المسكين بعد ان تزوج مرّة اخرى، وفيّا لذكرى زوجته الاولى وردة، وقد وعيته في صغري وقد كان يحمل صينية القهوة بيديه المرتجفتين كل صباح الى قبر زوجته وما برح على هذه العادة كل يوم الى ان لحق بها.. ان موت وردة هو اعظم حزن رأيته في حياتي.. مقبرة قريتي فيها فجّة ذكرياتي.. اين اولئك الذين لقّعوني وانا صغير بعباءاتهم؟! اين الايادي المعروفة بالوشم الاخضر والتي كانت تلامس وجنتيّ؟! اين الحاج سلامة؟! اين ذيب الحاج حمّاد؟! والحاجة زريفة، والشيخ نعيم، وستّي انيسة، اين عمي ابو حسن وسيدي سليمان الداوود، وعمي ابو العبد وصبحي، وابو ربحي وسيدي عوّاد؟! واين سيدي حنّا الذي سرقت دكانته وزوجته القتيلة وردة؟ واين ام رجا الزوجة الثانية لسيدي حنّا؟! لقد قادني وعيي بلا وعي الى ان ازور هؤلاء، لقد قرأت على ارواحهم، وعلى ارواح قبور الشهداء الفاتحة ثم قطفت وردا احمر/شقائق نعمان على النصب المتناثرة هنا وهناك.. وانا من مواليد سنة ١٩٣٩، واتذكر كل شيء..

والنبع؟!

ان النبع عندنا اسمه المسناوي، وقد اكتشفت سنة ١٩٨٣ في مراكش بالمغرب ان مَسْنا اسم مدينة في مراكش وان الذي حفر البئر لنا هو مغربي من مَسْنا كانت صنعته حفر الآبار.

ويوم غار النبع؟!

لقد غار النبع وكان الفضل لاخي غازي الذي يرقد الان في المستشفى في احتفاره من جديد..

وهنا يقول عصام: ولكن «النبع» رمز وهنا تنفرج اسارير توفيق ويقول.. لا اخفي عليكما انني كنت في هذه القصة تموزيّا كنعانيا واريت البعث من الموات، وان سالم هو «شالم» إله الخصب الكنعاني، لقد اختمرت فكرة الكنعانيّة في رأسي فعمدت الى الاساطير وحشرت معي الجنّ، والحكايا التي في الزوايا وَ.. وَ.. ولقد سئلت عن كل هذا في جامعة هامبورغ بالمانيا امام طلاب معهد الاستشراق ويومها قالت لي احداهن: ان تجعل الحاجة «زهرة» خطيبة «سالم» رهينة للعزوبية ومنذورة لسالم طيلة حياتها هذا ظلم وخرق لحقوق الانسان، واجحاف بحق المرأة..

قلت لها: يا تقبريني انت! اعتقد انك مسيحية.

قالت: نعم قلت: ان هناك عشرات الكنائس ومئات ملايين المسيحيين الذي جعلوا ستنا مريم العذراء تحبل بسيدنا المسيح عليه السلام وتلد، وتعيش حياتها كلها عذراء بدون زواج فهل تعتبرين هذا ظلما وخرقا لحقوق الانسان واجحافا بحق المرأة؟! ثم ماذا تقولين لالاف الراهبات العذارى اللواتي نذرن انفسهن عرائس للمسيح، ويعشن حياتهن خطيبات له؟! اهل هذا ظلم الخ..

احب ان الفت النظر ان للاساطير قوة وراء الدفق الابداعي عند الفنان، ولان بلادنا قديمة وشعبنا عريق الحضارة، فان في كل متر مربع من ارضه وقعا لحكاية، او قصة، او اسطورة، المهم ان نسمعها وان نهضمها ونستعين بها في عملية الابداع!!

قلت: جميل جدا.

وشيء ثان؟!

شيء ثان الموسيقى

وثالث؟

ثالث الفن التشكيلي، وكل الفنون بصورة عامة..

فان للموسيقى، كما للفن التشكيلي والمسرحي آثارا ايجابية في عملية الابداع عند الاديب، وجميعها روافد لاغناء التجربة الانسانية لما فيها من الوان وتلاعب بها، فاللون الاصفر مثلا في الحقيقة هو لون كسائر الالوان محايد، ويصبح غير محايد عندما يدخله الرسام في نسيج لوحته ولا اظن ان هناك لونا اصفر عند فنان يشبه لونا اصفر اخر عند فنان اخر، هناك اللون وشيء يضاف اليه من داخل الفنان، وهو نفس الامر بالنسبة للكلمة، ان الكلمة تفقد حيادها عندما تدخل في تركيب النص.. انها تعني الكلمة وشيئا اخر من ذات الفنان.

وانت ماذا تمنيت ان تكون من هذه التجربة الكتابية؟؟ انا لا اتمنى الا ما انا عليه واحسن!!

وماذا تريد ان تكون مستقبلا؟

ليتني اكون عازف شبّابة وراء قطيع غنم يرعى في ارض مقيبلة لاظل اشبّب على شبّابتي للاحباب من طلوع الشمس حتى الغياب!!

● محمود ابو شنب ●

انـهـا واقفـة.. !



الواقع ان وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، لم يحقق الكثير في جولته المكوكية الاخيرة. ولا نبالغ اذا قلنا انه لم يحقق شيئا، رغم ان المراقبين يعتبرون، وهو مثلهم طبعا، انه حقق في جولته الاخيرة ما لم يحققه في كل جولاته السابقة. وكل ما انجزه هذا المبعوث الاستعماري في جولته الاخيرة تمثل في تليين موقف مصر بشأن التوقيع على معاهدة حظر انتشار السلاح النووي، وحتى هذه، لم ينجزها كريستوفر حتى نهايتها، وقام باتمامها مبعوث استعماري اخر، هو نائب الرئيس، آل غور في زيارته الاخيرة لمنطقتنا، حيث ابلغ قادة مصر بصريح العبارة، ان مصادقة الكونغرس على الدعم الامريكي لمصر، غير مضمونة ابدا، اذا لم توقع مصر على معاهدة حظر انتشار السلاح النووي.

ويبدو لنا، ان الاقتراح الذي ستتقدم به الولايات المتحدة الى هيئة الامم المتحدة باسم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بشأن ضمان دعم الامم المتحدة للدولة التي تكون ضحية لعدوان نووي، انما جاء، فقط، لتطمين مصر والانظمة العربية، بالا يخافوا ولا يحزنوا، فالامم المتحدة ستساعدهم، وما عليهم الا التوقيع على المعاهدة وتسليم امرهم الى امريكا والى حسن نوايا اسرائيل!!

وهكذا، ستوقع مصر والانظمة العربية الاخرى على المعاهدة، وستبقى اسرائيل وحدها في المنطقة التي تملك السلاح النووي، والانكى من ذلك، ان اسرائيل هذه المرة تحظى بتسليم الدول العربية بهذه الحقيقة. ولن ينجح قادة مصر في التغطية على تراجعهم مهما فذلكوا الصيغة التي يبررون بها موقفهم.

اذن، ماذا حققت جولة كريستوفر؟ خصوصا وان مسألة استئناف المحادثات الاسرائيلية السورية، التي اريد لها ان تضاف الى رصيد انجازات كريستوفر، لا جديد فيها ايضا، اذ ان مثل هذه المفاوضات كانت تجري من قبل وعلى مستوى السفراء، فقادة الاركان، وها هي تعود الان وعلى نفس المستوى، فما هو الجديد؟ وما هو الانجاز؟ اللهم الا ما يدور الان من الشائعات، التي سمعنا مثلها في الماضي ايضا، من ان تقدما جرى في هذا المسار في المفاوضات الاسرائيلية السورية في واشنطن، مع ان وزير الخارجية بيرس، لم يؤكد هذا الامر نافيا ان يكون حصل اختراق في المفاوضات.

وقد اكد وزير الخارجية بيرس في نهاية جولة كريستوفر بان استئناف المفاوضات مع سوريا سيجري دون ان تتنازل الاطراف عن مواقفها السابقة، الامر الذي يعني ان اسرائيل تتمسك بابقاء احتلالها لقسم من الجولان، وهذه مسألة، حسب كل الدلائل، لن تقبلها سوريا على الاطلاق. ومن ثم، فان استئناف المفاوضات على ما يبدو، لن يكون اكثر من مجرد كلام لا لشيء، الا لاضفاء هالة زائفة من النجاح على جولة كريستوفر، ومن جهة ثانية، لكي يبدو وكأن العملية السياسية مستمرة وغير متوقفة.

لقد خطط ان تتزامن جولة كريستوفر مع عقد جولة اخرى من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في القاهرة. وهنا، ومرة اخرى لخلق الانطباع الزائف ايضا، بان المسيرة السياسية مستمرة، فيما هي ليست كذلك، ومن هنا ايضا نرى، ان الذين يطالبون بوقف المفاوضات، لا يطالبون في الواقع بشيء، فالمفاوضات متوقفة اصلا، ولا حاجة لايقاف الواقف، وعلى هؤلاء، بدل ذلك، ان يقترحوا بديلا.

واذا ما اراد احد برهانا على مراوحة العملية كلها، عليه العودة الى تصريح يونيل زينغر، رئيس الطاقم الاسرائيلي في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، والذي قال، لدى خروجه من جولة المفاوضات، انه اتفق على اجراء الانتخابات في الضفة والقطاع لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في موعد اقصاه اواخر حزيران وأوائل تموز.

ثم عاد وصرح في مكان اخر، «اننا سنبدأ المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية في الموعد اعلاه.. !!» وتبع ذلك تصريح رابين، رئيس الوزراء، الذي يردد كالاسطوانة المشروخة.. «لا يوجد تاريخ مقدس!» ثم تصريح رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بانه لم يجر الاتفاق حول القضايا الهامة: اعادة الانتشار واجراء الانتخابات. ان الخطر في انتهاك تاريخ مقرر يكمن ليس بالنظر الى الفارق بين ما كان وما هو حاصل، بل بالفارق بين ما جرى الوعد به وبين ما هو حاصل.

ويعني كل ذلك، ان المفاوضات الاخيرة، سواء على حاجز «ايرز» بين رابين - عرفات، او بيرس - عرفات، او مفاوضات القاهرة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، لم تكن الا لتمضية الوقت، لاطالة الوقت، وليس من تفسير اخر لهذه اللخبطة المنظمة والمبرمجة على ايدي حكومة رابين، وانها تقوم بهذه اللعبة بدعم كامل من الولايات المتحدة، التي ليس فقط انها لم تضغط على رابين، انما ايضا لم تحاول ذلك ليغير شيئا من تصلبه وعناده واطماعه، وتركت له ولحكومته الحبل على الغارب.

ولماذا يغير رابين من مواقفه؟ ولماذا يجب ان تضغط امريكا على اسرائيل، والدول العربية مفككة، وكلمتها مشتتة؟ وها هي تركيا، مثلا، تنتهك حرمة وسيادة الاراضي العراقية بذريعة ملاحقة الاكراد، ويمضي اسبوع كامل تتوغل القوات التركية في الاراضي العراقية، ويجري الحديث انها تريد اقامة منطقة امنية في الاراضي العراقية على غرار المنطقة الامنية الاسرائيلية في جنوب لبنان، وعندئذ... وعندئذ فقط، تحركت الجامعة العربية لتطلب من تركيا الانسحاب من العراق.. وكأن الجامعة العربية تفعل ذلك من قبيل رفع العتب.

امريكا ورابينها يمكن ان يتغير موقفهما اذا تغير موقف الدول العربية من بعضها بعضا، في اتجاه تضامن حقيقي خصوصا وان الاخطار تتهددها جميعا، فما بالك بكل واحدة على انفراد.

تضامن عربي مخلص، ووقفة عربية لا تترك لليد الامريكية مكانا للتفريق والخصام، يمكن ان تعيد بعض الاحترام للعرب، وتعيد بعض الحق للشعب الفلسطيني، والمهم ان التضامن العربي يقلل من العنجهية الاسرائيلية ومن التصلب في تفاوضها مع الفلسطينيين ومع سوريا، فهل تفعل الدول العربية ذلك حقا؟

● عبد المجيد حمدان ●

وتنقلب الامال الى منغصات



وساتوقف الان عن تعداد المنغصات التي تعمل بصورة لا تقل، ان لم تكن تزيد، عن الاجراءات والممارسات القمعية الاحتلالية، لصالح مقولة رئيس حكومة اسرائيل الان، وزير تكسير العظام انذاك، عن التعب.

مع مجيء السلطة الفلسطينية، بل ومع بدء العد في انتظار مجيئها، برزت امال، رافقتها احلام، باقتراب اوان معالجة المنغصات، تخفيف حدتها اولا ثم ازالتها كليا في وقت لاحق. ولم يخفف من وهج الامال، او من لذة الاحلام، تلك المعرفة المسبقة بطبيعة السلطة القادمة، تكوينها، عادات العمل فيها، تفكيرها، علاقاتها.... الخ.

السلطة، وقد عرفها الناس كذلك، لم تعش حياة مجتمعية كاملة، خصوصا في حقبة تونس. عاشت بعيدة، منفصلة، عن مجتمعنا. وقبل ذلك لم تعاشر فئات اجتماعية بعينها، ولم تتعرف على مصالحها واوجاعها، كفئة المزارعين الفلاحين مثلا، واصحاب شركات النقل. والمثقفين العاملين لصالح مجتمعهم.. وغيرهم.. وبالتالي لم تدخل في علاقات العمل تلك الحسابات الخاصة بمصالح الفئات الاجتماعية المختلفة، والبحث عن القواسم المشتركة بينها... وظل الحديث عن الوحدة الوطنية مثلا يخص وحدة الفصائل، وهي عسكرية في تكوينها الاساسي، ولا يتوقف عند الفئات الاجتماعية. وتلاقي او تضارب مصالحها. والبحث عن القواسم المشتركة بين هذه المصالح ظل يدور في اطار المجرد، وغير الملموس او المحسوس.

ولذلك حين جاءت، بدأ الضباب يكتنف تلك الامال اولا، ثم اخذ التآكل يصيبها، حتى تحولت هي بدورها الى منغصات اضافية... وحتى لا يقال بان هذا الكلام هو الاخر يدور في المجرد، لننتقل الى الملموس والمحسوس.

دافعو الضريبة، وهم اكثر من فئة اجتماعية واحدة، تجار، حرفيون، صناعيون... الخ. انتظروا بفارغ الصبر انتقال دوائرها الى اليد الفلسطينية... ومن بعض قيل عن لهفة الانتظار، آمالهم في تسويات ضريبية اسهل مع الجهة الفلسطينية.

وفسر هذا القول بفكرة مسبقة عند دافع الضريبة عن امكانية رشوة اليد الفلسطينية، في حين كان ذلك متعذرا مع اليد الاسرائيلية. وقد يكون في هذا التفسير شيء من الصحة وقد لا يكون.

حقيقة الامر ان دافع الضريبة عانى طويلا من سياسة ضريبية اقل ما يقال فيها انها ظالمة... وانه ظل يتحرق للخلاص من هذا الظلم.. وما ظل يتردد على لسانه، سائق التكسي مثلا، او صاحب شركة للباصات، من انه يعمل نصف الوقت لصالح الضريبة، ونصف النصف الباقي لتعويض الاصلاحات والاستهلاك، والباقي يتجزأ ليكون بعضه لصالح اعاشة عائلته، وتطوير رأسماله، ليس مجرد طريقة للتشكي او لدفع الحسد.

وبدون استطراد في الموضوع، كلنا يعرف ان السياسات الضريبية للحكومات تشكل الروافع الاساسية لتحريك او تعويق عجلة الاقتصاد وتطوير وتحسين، او عرقلة الخدمات المدنية المختلفة. وفي بلدان الدمقراطية يحسب الحكام الف حساب لصوت دافع الضريبة... وكلنا لا بد يذكر ان بند السياسة الضريبية في برنامج الرئيس كلينتون هو الذي ضمن له الفوز في انتخابات الرئاسة الامريكية، رغم هالات المجد التي احاطت بالرئيس السابق جورج بوش، بعد حرب الخليج.

وسياسة الاحتلال الضريبية، التي تحرق المواطن للخلاص منها، استهدفت منع تحريك عجلة الاقتصاد الفلسطيني، وابقاءه ذيلا للاقتصاد الاسرائيلي. وحين استجاب دافع الضريبة لنداء العصيان عن دفعها، فعل ذلك لانه يعرف ان الاذى الذي سيلحق بالعصيان سيظل اقل من مثيله في حال الاستمرار في الدفع.

اكثر من ذلك طالب دافع الضريبة، وفي الالتماسات امام المحكمة العليا الاسرائيلية، باجبار سلطة الاحتلال تقديم كشوف عن مجالات الخدمة المدنية لصرفها.. وهو حق طبيعي لدافع الضريبة في بلدان الدمقراطية.

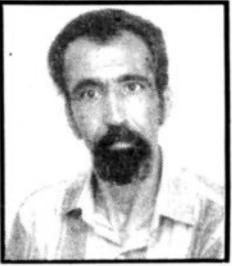
وحين جاءت السلطة الفلسطينية امل دافع الضريبة بتغييرات عميقة في السياسة الضريبية، تزيل الغبن الذي استهدفت السياسة الاحتلالية الحاقه، لكن ذلك لم يحصل. كل ما حصل هو تبدل لفظي للشعار.

اذ ويقدرة قادر غدا دفع نفس الضريبة، والمتأخر منها استجابة لنداء العصيان الضريبي، واجبا وطنيا... لانها تذهب الان، او بعضها ان شئنا الدقة، لليد الفلسطينية... دون مراجعة، او محاولة اقناع، فيما اذا كانت هذه السياسة ستعمل على دفع عجلة الاقتصاد او على استمرار عرقلتها.

الاهم من كل ذلك ان حق دافع الضريبة في معرفة اوجه صرفها، وبالتحديد في تطوير وتحسين او تعويق مجالات الخدمة المدنية، هذا الحق ظل مصادرا او لم يقل باستعادته في وقت ما. يقال له بكل الوضوح ان الواجب الوطني في الدفع تتم ترجمته في صورة الصرف على جهاز بيروقراطي يستمر في التضخم والترهل، وفي تدني فعالية ادائه في الخدمة، ولدرجة ان الترحم على جهاز مماثل من ادارات الاحتلال قبل النقل، صار مسموعا ومكررا... وهو ما ساتعرض له لاحقا.

● عفيف سالم ●

العقلية المستـــتـــرة خلف «الفـــصـل»



التصريحات، التي ادلى بها هذا الاسبوع، وزير الشرطة، موشيه شاحل، حول خطة الفصل بين الكيان الفلسطيني وبين اسرائيل تستدعي وقفة جادة. ليس فقط، لان هذه الخطة تعتمد، اساسا، على العقلية الامنية الاسرائيلية، بل لانها، ايضا، تكشف حقيقة موقف حكومة رابين الحالية من سبل حل القضية الفلسطينية. اذ قال شاحل في تصريحاته تلك انه سيتم نقل مراكز الشرطة الاسرائيلية القائمة حاليا في مدن الضفة الغربية المحتلة الى المستوطنات القائمة في هذه المناطق المحتلة، على ان يتم تعزيزها بوحدات من «حرس الحدود».. ولم يضف الى ذلك ميليشيات المستوطنين في هذه المستوطنات. واعرب عن امله في ان تتم مضاعفة عدد افراد الشرطة العاملين في هذه المناطق. وقال شاحل ان قوات الشرطة هذه ستتولى حماية الامن والنظام العام بعد اعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي، وايضا على الحواجز ونقاط العبور.

واضاف شاحل في تصريحاته تلك ان اذرع الامن المختلفة من الجيش وغيره شاركت في وضع هذه الخطة، التي تقترب من صورتها النهائية اعدادا.

المعروف ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة هي الخطوة، التي يجب ان تسبق اجراء الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني، او كما تقول اسرائيل «لمجلس الادارة الذاتية» وحتى الان، رغم الحديث المتكرر عن احراز تقدم طفيف او جدي في محادثات القاهرة الفلسطينية - الاسرائيلية، لم يتم اتخاذ اي خطوة جدية في هذا الاتجاه، لا بل نسمع ان قائد اركان الجيش الاسرائيلي العام، الجنرال امنون شاحك، يتحدث عن صعوبات ما في تنفيذ مثل هذا «الفصل الامني» في الضفة الغربية. وطالب بان يتم منع، منعا قاطعا ومطلقا، دخول سيارات الشحن الغزية الى اسرائيل.

ما تجدر هنا الاشارة اليه ما كان اعلنه وزير الشرطة والمسؤول عن اعداد خطة الفصل، موشيه شاحل، في وقت سابق، من ان بعض قادة الجيش ما زالوا متمسكين بالمفاهيم الامنية القديمة، التي كانت قائمة قبل اتفاقات اوسلو. وذلك في اشارة واضحة الى ان هذا البعض لا يعارض، فقط، الفصل الامني، الذي يدور الحديث عنه، بل ايضا، يحاول هذا البعض ادخال هذه المفاهيم الى الخطة، التي لم ينته اعدادها كلية حتى الان.

واذا ما استندنا الى مواقف رابين المعلنة من القضايا الامنية فبامكان كل قارىء مطلع ان يتصور صورة هذه الخطة النهائية، والتي من المتوقع ان تكون اقرب الى مفاهيم هذا البعض من قادة الامن، منها الى مفاهيم بعض الساسة، الذين يحاولون الحصول على مكاسب عالمين، عالم الاحتلال القديم بصوره وابعاده، وعالم المسيرة السلمية الجارية.

ويقينا ان تحذيرات ياسر عبد ربه، احد اقطاب السلطة الفلسطينية، نابعة من هذا التناقض القائم. فقد حذر من اخطار انهيار المسيرة السلمية، وذلك بسبب المواقف الاسرائيلية المعرقلة لتنفيذ ما اتفق عليه عمليا. ويجدر الاهتمام بهذا التحذير اهتماما جديا، خاصة في ضوء ازدياد الاصوات الفلسطينية المطالبة بالانتقال الى بحث المرحلة النهائية من الحل. والرافضة للابتزاز الامني، الذي تستمر فيه حكومة رابين خاصة في القضية الامنية. وهو الامر الذي اعترف بيرس به من جانب اخر. فقد قال هذا الاسبوع ان عرفات يقوم بخطوات جدية في مواجهة ما اسماه بالارهاب الا انه ما زالت لدينا العديد من المطالب.

هذه المواقف المتعددة الاتجاهات والمطالب تعطي، بهذه الصورة او تلك، اضافات هامة الى ما هو معروف حتى الان عن خطة الفصل هذه والتي تقول في المحصلة النهائية بان حكومة رابين لم تغير كثيرا في عقليتها الامنية.. حتى وهي تدعي بانها تسير في اتجاه تحقيق السلام مع الفلسطينيين.

في اطار مشروع البهائيين في «جادة بن غوريون» في حيفا

(تتمة من ص ٩)

توسيع الحدائق وتنفيذ المشروع. والبيوت جميعها عربية. حاولوا اغراء بعض الاهالي بالمال. وكان هناك من رفض وكان من وافق.

ومن الذين رفضوا الخروج وصمدوا امام بريق المال، السيدة سامية مزاوي، التي تقول: «نحن في بيتنا من قبل عام (١٩٤٨). وفيه سكن الآباء والاجداد ولن نتركه مهما دفعوا لنا، لانه بيتنا الاول. ولا صلاحية لهم لاستخدام القوة لاخراجنا منه لانه ملك لنا. ولا اتصور انه يوجد قانون يسمح لهم بذلك». وقالت: « اذا كان الهدف هو التطوير، ففي كل دولة اعمال تطوير وتغيير معالم ولا يوجد نص



● شارع «بن غوريون» في حيفا.. الصورة ملتقطة من احد المنازل العربية المعدة للهدم ●

جاهز يقول: مكانك ظل! فاذا اعطوا بيتا مقابل بيت وبنفس الحجم، قد نقبل بترك البيت».

ومن الذين قبلوا «بالخلو» الآنسة عبلة صباغ، وهي من صفد، قدمت عام (٤٨) الى حيفا، واستأجرت بيتا من املاك الغائبين. ودفعت الاجرة للبهائيين. وظلت في البيت المستأجر من سنوات الخمسين الاولى الى ما قبل سنتين. فقد طلب البهائيون منها اخلاء البيت لهدمه في اطار تنفيذ المشروع واعطوها بيتا في شارع (هجيفن ٩) مقابل البيت الذي كانت فيه في «بن غوريون».

وتقول عبلة: «اشترى البهائيون بيوتا كثيرة. وهناك من رفض البيع، واليوم، - يوم الثلاثاء (٩٥/٣/٢٨) المحرر - بدأوا بهدم بيت كامل رنو»!

● رد البهائيين ●

وردا على سؤال حول اهداف المشروع ومن يموله قال نائب سكرتير البهائيين في حيفا، موريس سميث: «ان مشاريع المركز البهائي العالمي على جبل الكرمل في حيفا، تنفذ وتقدم حسب برامج نالت تأييدا كبيرا وشغلت حيزا في وسائل الاعلام. ومشروع الحدائق المعلقة، فحص من كل جوانبه، ونشر عنه في مراحل تحضير التخطيط وتجنيد الدعم على مدى عشر سنوات، وكانت تلك فترة كافية. اعطيت فيها الفرصة لكل من يرغب بتقديم اعتراضه. وعولجت كل المواضيع المرتبطة بالمشروع والمترتبة عنه. ولتنفيذ المشروع سيجري هدم اربعة منازل يملكها البهائيون في القسم الجنوبي من «جادة بن غوريون». وتجدر الاشارة الى ان المركز البهائي العالمي لن يهدم البيوت التي ليست بملكيته القانونية. ولن يتخذ اي اجراء قبل استكمال المتطلبات القانونية. ومع كل التفهم للتخوف الذي تملك البعض، يجب رؤية ومقارنة ذلك مع اهمية وكبر المشروع وحيويته لمدينة حيفا. والبيوت التي ستهدم يملكها البهائيون منذ (٤٠) عاما واكثر. وهناك بيت يملكونه منذ (٦٥) سنة. وتلك البيوت ليست في الحي العربي في حيفا». وقال ان المشروع يتضمن اقامة (١٨) حديقة معلقة تبدأ من سفح الكرمل وذلك تحقيقا لحلم نبي البهائيين عبد البهاء».

وقال: «كل تكاليف المشروع مولت من البهائيين في اكثر من (٥٥) دولة في العالم. ونرفض الحصول على اي دولار من غير البهائيين او من اية جهة حكومية. التبرعات تجمع فقط من الذين يؤمنون بالدين البهائي».

لماذا انا متفائل؟

(تتمة من ص١١)

طريق السلام، بدلا من طريق الحرب وسفك الدماء. وطريق السلام - كما هو معروف - لها ديناميتها. فما هو غير متفق عليه اليوم يمكن ان يتم الاتفاق حوله غدا. مثلا، عندما ذهب الطرفان الى مدريد لم تكن اسرائيل تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا برئيسها ياسر عرفات. اما - بعد «اتفاق اوسلو» - فقد اصبحت اسرائيل تعترف بالمنظمة وبرئيسها ياسر عرفات. وها هو ياسر عرفات، نفسه، يربض فوق تراب الوطن الفلسطيني - في غزة هاشم - ويأتي اليه، في مقره في غزة، حتى الزعماء الاسرائيليون وزعماء من مختلف دول العالم.

ان المشكلة مع غير المتفائلين - او بالاحرى المتشائمين - ليس فقط في انهم لا يرون الا كل ما هو سلبي في «اتفاق اوسلو» وانما لا يرون، ايضا، حقيقة الحقائق وهي ان اسرائيل، التي كانت، فيما مضى، تأخذ دائما - بقوة السلاح - ولا تعطي شيئا، اصبحت مضطرة، بعد هذا الاتفاق، ان تعطي - بقوة السلام وليس بقوة السلاح - لا ان تأخذ.

فالفلسطينيون - كما يقول وزير الخارجية شمعون بيرس - ليس لديهم ما يعطونه وهم ينتظرون ان يأخذوا فقط.

وواضح ان المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين تتعثر دائما ليس بسبب ان الفلسطينيين يرفضون ان يُعطوا وانما بسبب ان اسرائيل ترفض ان تسدد ما عليها من دين للفلسطينيين وتساومهم على حقوقهم المشروعة التي تعترف بها بموجب «اتفاق اوسلو».

ولكن.. الى متى ستبقى اسرائيل تساوم؟!

لا بدّ، في نهاية المطاف ان تعطي الفلسطينيين كامل حقوقهم المشروعة. فلا بد مما ليس منه بدّ.

ولهذا اقول: انا متفائل.

لن تكون النفوس الحاقدة امة، مهما كثرت

(تتمة من ص.١)

فيعامل الطرف الخاسر كأعداء في ساحة القتال. لا ينظر اليهم كمواطنين من شعبه وبلده واهله، فلا منظار عنده الا «ورقة» الاقتراع، وهذا يؤدي الى ان يزداد غيظ الطرف الخاسر وينمو حقده، فيتمنى ان يفشل الرئيس، وتتوقف المشاريع.. فيعيّن وزير الداخلية رئيسا ما، وليكن من اكثر الاحزاب عداء للعرب.. فالمهم ان يبلغ الحقد غايته..

اصبحت اوروبا دولة واحدة.. واخذت الشعوب المتقاربة في الحدود تبني منظومات اقتصادية حتى توفر للانسان حريته وسعادته.. والوطن العربي في سبات.. وعندما يصحو لا يتذكر الا الاحقاد. في العرس احقاد ومجاملات. وفي الصلوات احقاد ومجاملات.. في الجامعة العربية احقاد ونفاق، وبين الطائفين حول البيت العتيق احقاد لا نهاية لها.

وحتى نصبح امة تنفع بعضها بعضا.. لا نحتاج الا الى كابح في الضمير، يوقف مسيرة الاحقاد. ونكتم غيظنا واحقادنا.. حتى لا ترث اجيالنا القادمة حقد الآباء.. وصدّقوا او لا تصدقوا، نحن ضحايا الاحقاد العربية عند الآباء والاجداد منذ اكثر من الف عام. واولادنا سيكونون ضحايا احقادنا، واحفادنا ضحايا احقاد اولادنا..

وما اسهل ان ننهي ونصفي الاحقاد بيننا من افراد وشعوب.. والبدء يكون بين الافراد فليجرب كل فرد ان يصاحب الذي يحسبه عدوا، ليجرب محادثته، لسنا شعبا سيئا، لكن قنوات الاتصال بيننا اما مقطعة او ان الاحقاد والمشاعر غير العقلانية اخذت حق الامتياز في ربطها.. وكل آذار والوطن بخير..



ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* من يخجل من شكل وجهه يدير للناس ظهره.
* حينما يدخل الفقير الى المطعم يسأل عن السعر قبل الاكل.
* للديون ارجل تسير عليها.
* الالتزام نوع من الامل، والامل دافع للعمل والنجاح.
* مع مرور الايام يصبح الاعقل اقدر.
* لا يعمل بنصيحة الاحمق سوى الاحمق.
* الفرق شاسع بين ما تعرفه وما تستطيع اثباته.
* الغبي يقبل بالموجود، اما الذكي فيواصل البحث عن المطلوب.
* مدمن الحسد يحسد الناس على عثراتهم!
* الغبي يعامل الناس بالمثل، اما الذكي فيستعمل دماغه.
* الحكيم لا يبحر على متن سفينة الاغبياء.

من اقوال الشعوب!

* يقول الالمان:
- المرأة الالمانية هي الاجمل!
* وتقول العرب:
- القرد في عين أمه غزال!
* يقول الطليان:
- يستنجد بنادي الاجداد!
* وتقول العرب:
- يفتش عن دفاتر اجداده العتيقة!
* يقول الفرنسيون:
- من يدفع ثمن التذكرة يصل الى باريس!
* وتقول العرب:
- من يدفع حق الزميرة يزمر ابنه!
* يقول اليابانيون:
- لا تظهر قيمة القديم الا بعد تجربة الجديد!
* وتقول العرب:
- لن تعرف خيري حتى تجرب غيري!
* يقول الانجليز:
- لا تكون نهايات جميع الاحلام سعيدة!
* وتقول العرب:
- مش كل مرة بتسلم الجرة!
* يقول الاسبان:
- بيضة لم ولن تبيضها دجاجة!
* وتقول العرب:
- من سابع المستحيلات!

فولتيريات!

من محاسن الصدف ان يتعرف «كنديد»، خلال وجوده في بلاد الدانمارك، على انسة حسناء سليلة عائلة عريقة حلت بها مأساة، اطلق عليها خالقه ومبدعه الفيلسوف الفرنسي فولتير اسم «زنوئيد» وكتب:

بعد ان انتهت زنوئيد من سرد قصتها بكت، فمسح كنديد دموعها وقال: ان كل شيء على احسن ما يكون.. ولو لم يحدث ما حدث لما كنا في هذا الكوخ الحقير حيث يقع كل شيء خيرا مما في اجمل ما يمكن من قصور!

وترد زنوئيد: آه.. يا سيدي! لم يقل لي والدي ان كل شيء على احسن ما يكون، وكلنا ملك لرب يحمينا، ولكنه لم يُرد ان يبعد عنا الهموم التي تلتهمنا والامراض التي تقسو علينا وما لا يُحصى من الشرور التي تحزن الانسانية، وفي امريكا ينمو السم في الدسم ويسكب اسعد الناس الدموع، وينشأ من اختلاط السعادة والتعاسة ما يسمى الحياة، اي البرهة الزمنية المعينة البالغة من الطول عند الحكيم ما يجب معه ان تستعمل، دائما، لما فيه خير المجتمع الذي يُتمتع فيه بما صنع الرب القادر من غير ان يُبحث، بسخافة، عن علله، وفي تنظيم الانسان لاموره وفق ما يوحي اليه ضميره، وفي احترام الانسان دينه على الخصوص، فيكون كثير السعادة باتباع تعاليمه.

وتواصل زنوئيد كلامها: ذلك ما كان يقوله لي والدي الجليل، غالبا، وكان يضيف: ويل للكتاب المتهورين الذين يحاولون اكتناه اسرار الرب القادر! لقد جمع الناس، حول مبدأ يريد الرب ان يُمجد به من قبل ملايين الذرات التي انعم عليها بالحياة، بين الاوهام المضحكة والحقائق المكرمة، فيعبد الدرويش في تركيا والمجوسي في فارس والبوذي في الصين والبرهمي في الهند ربهم على وجوه مختلفة، ويتمتعون، مع ذلك، براحة بال في ما هم غارقون فيه من ظلمات. وكل من يحاول نفض الغبار عنهم لا يجديهم بشيء، لانه من الصعب جدا ان يتخلى الناس عن الموروث.

ويقول كنديد: انك تتكلمين مثل فيلسوف.. والواقع ايتها الانسة! انني اقدرك واعجب بك الى درجة..

ويتمتم كنديد ببضع كلمات، وتبصر زنوئيد ارتباكه وتتركه، مجتنبة البقاء لوحدها معه. ويسعى كنديد بين ان يكونا وحدهما او ان يكون وحده تماما، ويغرق في سوداء فتنته. فقد اولع بزنوئيد واراد اخفاء الامر، وكانت نظراته تكشف سره. وقال: اه..! يا صديقي الفيلسوف بنغلوس..! لو كنت هنا لاحسنت نصيحتي، لقد كنت يا صديقي فيلسوفا عظيما!

خلفا دُر.. الى الامام سر!

❑ صحيح القول ان «الاتحاد» هي صحيفة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والناطقة والمعبرة عن مواقفهما وخطهما، فكريا وسياسيا واجتماعيا. لكن «الاتحاد» كانت وما زالت صحيفة كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية في اسرائيل. وهذا ما اثبتته الايام، خاصة على زمن الحصار الاعلامي والاعلاني الخانق الذي ضربته اجهزة السلطة الاسرائيلية حول «الاتحاد»، على زمن الحكم العسكري البغيض وما تبعه من ازمنة.

لقد عاشت «الاتحاد»، وما زالت، وستواصل العيش بشرف الكلمة والقرش الابيض النظيف، المجبول بعرق عامليها ومحبيها من العمال والفلاحين وكل الكادحين.

ويعرف القاصي والداني، والصغير قبل الكبير، ان الجماهير الشعبية العريضة كانت، وما زالت، مع «الاتحاد» وتحافظ عليها كمحافظة العاقل على بؤبؤ عينه.

ومن هذا المنطلق يحق لكل وطني شريف ان يقول معتزا: «الاتحاد» جريدتي و..

«مش جريدة ابوك»!

❑ ذات نقاش سياسي - تنظيمي حامي الوطيس، خلال اجتماع عادي لهيئة التحرير، وكان هذا في اواسط الثمانينات من القرن العشرين، اعلن كاتب هذه الكلمات تمرده على قرار حاول رئيس التحرير فرضه بقوة الاكثرية المطلوبة.

فخبط اميل حبيبي «ابو سلام» بكفه على خشب الطاولة وصاح:

- انا رئيس التحرير وعضو المكتب السياسي للحزب، عجبك.. عجبك! وان ما عجبك بتقدر تروح على البيت!

فارتعدت غضبا، واجبته صائحا:

- هذه مش جريدة ابوك!

فالتصق ظهر «ابو سلام» بظهر الكرسي وسكت، وبعد برهة ابتسم ونطق:

- الحق معك. هذه جريدة الجميع، الغينا القرار وسنعود الى بحث الموضوع في ما بعد.

ومع مرور الايام، التي لم يكن مفر من مرورها، وقع سوء تفاهم مع «ابو سلام» وسكرتيرة التحرير، في حينه، الزميلة سهام داوود، فصاح بها:

- مش عاجبك..! بتقدري تروحي على البيت!

فتخنصرت الزميلة سهام واجابته، صائحة:

- ليش..! الجريدة جريدة ابوك..؟

وضحك «ابو سلام» وقام عن الكرسي وصرخ في وجهي:

- شو رجّعك من تشيكوسلوفاكيا ؟! مش كان احسن لك واريح لنا لو بقيت عند ايڤا الدانوبية؟!

وبعد ان كف جميع الزملاء الحاضرين في الاجتماع عن الضحك اجبت:

- يمكن كان احسن واريح..! ومع هذا، فالجريدة مش جريدة ابوك!

وغشغش «ابو سلام» ضاحكا، وغشغشنا ضاحكين! و..

كتب المحرر!

❑ لتأكيد المقولة القائلة ان «الاتحاد» مدرسة، اذكر النادرة التالية:

- في مطلع النصف الثاني من العقد الثامن، وعشية يوم الارض، عقدت هيئة التحرير اجتماعا خاصا برياسة اميل حبيبي، لتنظيم العمل وتوزيع المحررين والمراسلين على مناطق البلاد لضمان اوسع تغطية صحفية لفعاليات يوم الارض. وكانت التوزيعة كالتالي:

- انطوان شلحت يغطي مسيرات ومهرجان مثلث يوم الارض (ديرحنا - عرابة - سخنين)، نظير مجلي مسؤول عن الناصرة وكفركنا والمنطقة، نسيم ابو خيط مسؤول عن مهرجان الطيبة والمثلث والزميل «اكس» مسؤول عن النقب ويسافر، لبعد المكان عن حيفا، في سيارة صليبا خميس، الخطيب المركزي في مهرجان رهط. اما المحررون الاخرون فيبقون في المكاتب لالتقاط الاخبار من الاذاعات والوكالات والمراسلين المحليين، عبر الهاتف.

ومع حلول ساعة الصفر انطلق كل منهم نحو هدفه، متسلحا بأوراقه وقلمه وكاميرته، وبعد ان قاموا بالواجب عادوا الى المكاتب وحرروا التقارير وقدموها الى رئيس التحرير.

وبعد ان انتهى «ابو سلام» من مراجعة التقارير استدعاهم الى غرفته وقال، خطيبا:

- يعطيكم العافية، يا رفاق! لقد ابدعتم. والانصاف يسمح لي بتدوين اسمائكم على تقاريركم.

وما ان سحب «ابو سلام» التقرير الاولاني وكتب: «● سخنين - كتب انطوان شلحت» حتى كنعش الزميل «اكس» في مقعده وكشر وقال:

- ما في ضرورة لكتابة الاسماء!

فهز «ابو سلام» رأسه وواصل عمله وكتب: «● كفركنا - كتب نظير مجلي». ففرت دمعة من عين الزميل «اكس» واعلن:

- شو لازمة هالفانية!

وبدون ان يلتفت «ابو سلام» الى هذه الملاحظة كتب: «● الطيبة - كتب نسيم ابو خيط». وسحب التقرير الرابع والاخير ليكتب «رهط - كتب..» فتفجرت عينا الزميل «اكس» وصاح بغضب:

- ما بدي تكتب اسمي..! انا كاتب معروف وطابع كتب.. انت بدك تبهدلني.. لو اخبرتني من البداية لكنت صغت التقرير احسن من هيك بألف مرة.

وايمانا مني ان قراء «الاتحاد» اذكياء انهي بالقول:

- ان اللبيب من الاشارة يفهم!

دعاية

American Tobacco - International Quality

Made by agreement with Mustang Inc. Kentucky USA



Soft Pack. بعلبة عادية .. والآن ايضاً علبة

Mustang

موستانج - فوز عالمي ممتع

تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

هواجس مسرحية

عزومة على العنوان لمسرحية بلا عنوان

● بقلم: راضي د. شحادة ●



* د. راضي شحادة *

■ الدعوة التي وجهها الي ثنائي مسرحية «مسرحية بلا عنوان» خالد عواد ونسرين فاعور لحضور حفل ميلاد المسرحية كانت خيرا وبركة، ومن على هذا المنبر الهاجسي الحر اوجه شكري الجزيل ومباركتي لهما على هذه الدعوة السخية والمهمة.

افتتاح عمل مسرحي يعني ولادة مخلوق جديد، بعد عملية معاناة تصل احيانا الى عملية قيصرية، ولكن انطلاق هذا المخلوق الى الحياة فيه فرحة ومتعة وشعور بقطف ثمار التعب، وبمجرد انه وُلد، فهذا اثبات على وجوده وامكانية مشاهدته، وبمجرد انجازه تنجز نصف المهمة، قبل الحديث عن النصف الثاني وهو شكل المولود، مواصفاته، قوته الجسدية، نغاشته، جماله او حتى قبحه.

انتاج مسرحنا المحلي ليس كثيفا وما ينطبق على عنصر الانجاب الغزير في المواليد لدى العرب قديما، لا ينطبق على عصرنا هذا، لان الانجاب مكلف وباهظ وفيه مسؤولية كبيرة وخوف من الفقر و «القلّة» وتفكير عن وعي بأن الكيف يلعب دورا اكثر من الكم، لذلك فان يوم ميلاد مسرحية ما هو الا يوم فرح وجَمعة ولقاء وتوتر.

وما اجمل ان يكون اوائل المحتفلين بالمولود، بصحبة الوالد والوالدة (الفنانون المنتجون للعمل) هم الاهل والاصدقاء والفنانون والنقاد، هؤلاء هم الحماية والظهر للوالدين، لان رد فعل هؤلاء المحتفلين هو المقياس الاول والبسيط والتعاطفي الذي ينير الدرب امامهما فيدلهما على كيفية التعامل مع مولودهما الجديد، وطرق العناية به، ووصفه بالشكل الصحيح كي ينطلق نحو رحلة التكامل التالية في الاحتفالات (العروض) القادمة، علما بأنه كيفما كان شكله يبقى في عيني امه غزالا، ان حضور هؤلاء الضيوف والاهل لحفل الافتتاح يحل عقدة المواجهة الاولى للمولود الجديد مع جمهوره.

شكرت خالد ونسرين لعدة اسباب، فدعوتهما لي، ذكرتني بولادة بعض مسرحيات مسرحنا



* خالد عواد *

«مسرح السيرة»، التي كانت الى حد ما مشابهة للولادة السابقة لمولود خالد ونسرين الذي لا يزال بلا عنوان ولا هوية.

فولادة مسرحيتنا «زريف» كانت تحت «العمدان» عندار جارنا نبيل الرشرش في قريتنا المغار، بدون ادنى حاجة لمستشفى او «أمبَلنس»، وفضلنا ان تكون لحظات الولادة والصراخ علنية وباستعمال اضخم ما يمكن استعماله من مكبرات صوت ومايكروفونات وعلى مرأى ومسمع الاهل والاقارب والجيران وضيوف صحفيين وفنانين من المناطق المجاورة، وكانت ولادة جميلة، ممتعة، رائعة، على انغام اليرغول الفلسطيني واغاني المطرب المحبوب «شكيب الشلحة» ومعزوفات فرقته الموسيقية العملاقة، فخرج المولود «زريفا» جدا، وهو لا يزال ينطلق نحو التكامل حتى الان خلال تجواله المكثف في سائر القرى والمدن وامام جماهير غفيرة.

واما ولادة مسرحيتنا «دادي» فقد كانت في دار اخي رياض، وهي (الدار) لا تزال في طور الترميم، والرفاء والبنين، وهنا ايضا كان المعازيم هم الحماية للوالد والوالدة راضي ومنيرة في فرحتهما التامة لاستقبال مولودهما الجديد الذي حظي بأغنية مليئة بالعاطفة من اخت الطفل البطل المولود «نونو» ومطلعها:

دادي مشّى مشّى
دادي كعك محشّى
دادي يا قرين الفول
دادي حمص مبلول
دادي دادي دادي
سبقتك الاولاد

كم هو جميل ان يصبح الفنانون اهلا وعائلة واصدقاء، يشاركون بعضهم البعض في حفلات ميلاد اعمالهم المسرحية والفنية عامة.

ولكي اكون منصفا ولا اكتفي بالحديث عن عزائم ميلاد الاعمال الفنية بدون ان اتطرق ولو بقليل من النقد لمولود خالد ونسرين «مسرحية بلا عنوان» فانني لاحظت كمية المجهود الذي بذلاه من اجل اخراجه الى حيِّز الوجود، فالمسرحية فيها حيوية، وبحث عن اشكال مسرحية تخدم الحركة، وتعبئ المساحة والفضاء المسرحيين، ولم يكتف الممثلان خالد ونسرين بسرد النص شفهيا، بل راحا باجتهاد يبحثان عن وسائل لا محدودة للتعبير عن هذا النص بادوات المسرح، من استعمال جيد لجسدهما الى الاكسسوارات والملابس والديكورات والاهتمام الجيد بالنواحي التقنية من صوت واضاءة.

مبروك ما جاءكم، وعقبى للمعوزين من سائر المسرحيين والفنانين، ودامت دياركم بالميلاد عامرة، وبالنسرين والخلود خالدة.

❑ معارض.. معارض ❑

●● انتهى مؤخرا المعرض الجماعي الذي اقامه «جاليري اناديل» بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في القدس، وقد اشترك فيه كل من: اسد عزي، نبيل عناني، تيسير بركات، خالد حوراني، احمد كنعان، جواد المالحي، ماري مكون، سليمان منصور، خليل رياح وڤيرا تماري.

●● وما زال المعرض الفردي للفنان ابن قرية المكر ابراهيم نبواني مستمرا في «جاليري شالوش - للفنون المعاصرة» في تل ابيب.

والفنان ابراهيم نبواني درس الفن التشكيلي في معهد «بتسلئيل» في القدس واشترك في عدة معارض محلية ودولية، فردية وجماعية. منذ عام ١٩٨٧ وحتى اليوم، واستطاع نبواني ان يرسم له طريقا مميزة في عالم التشكيل بعد ان قدم العديد من الاعمال الفنية وخاض في تجارب خاصة مستقيا من كبار الفنانين الذين سبقوه.

●● وغدا السبت يفتتح معرض الاخوين سعيد وفريد ابو شقرة من ام الفحم في «جاليري اوفرات» في تل ابيب.



* لوحة من معرض الاخوين ابو شقرة *

ومن المعروف عن الاخوين ابو شقرة انهما بالاضافة الى شقيق ثالث كانوا اصدروا في الفترة الاخيرة كتيبا يتضمن عدة لوحات لكل منهم مع نبذة عن حياة كل واحد.. وايضا كانا قد شاركا في معارض عديدة في السابق بالاضافة الى ان فريد قد اشتهر بأعماله الجدارية في عدة اماكن في البلاد.

في مهرجان مسرح الاطفال في حيفا

* مسرح «القصبة» الفلسطيني يشارك ضمن المسابقة الرسمية *

* حيفا - لمراسلنا الفني - يقام من تاريخ ٤/١٦ وحتى ٩٥/٤/١٩ مهرجان مسرح الاطفال السنوي في حيفا ويصادف ذلك عيد الفصح العبري بحيث يكون الاطفال في عطلة مدرسية.

وستعرض في المهرجان (٦) مسرحيات ضمن المسابقة من بينها مسرحية عربية واحدة وهي مسرحية «بنت الطحان» من انتاج مسرح «القصبة» الفلسطيني وباللغة العربية. كتب المسرحية: جورج ابراهيم، اخراج: ضرار سليمان، ديكور: ابراهيم المزين، ويشترك فيها كل من: محمد عودة الله، احمد ابو سلعوم، خالد الناصر، حسام ابو عيشة ونريمان منصور، وسيكون عرضها على مسرح «الكرمة» في ١٨ و٤/١٩.

كما ستقدم في المهرجان (٥) مسرحيات تعرض لاول مرة في المهرجان الى جانب مسرحيات المسابقة التي تعرض ايضاً لاول مرة، وهناك (١٥) مسرحية، وايضاً مسرح الدمى، حيث تقدم (٦) مسرحيات من بينها مسرحية عربية واحدة، وهي مسرحية «مين يساعد الارنب» باللغتن العربية والعبرية وهي من تقديم مسرح «الكرمة»، تأليف واخراج: سيمون غولكو.



* مشهد من مسرحية «مين يساعد الارنب» * (صورة من الارشيف)

بالاضافة الى كل ذلك فهناك مسرحيتان من تقديم مسرح الهواة و(٧) عروض لمسرح الرقص الشعبي والحديث.

● مفلح الطبعوني ●

تداعيات

لقاء بلا حذر

هَالني الخصبُ
بظل رغبات عتيقةْ
عندما فاجأتني
بعينيها
قطرةُ الدم الاخيرة
ترى من اين
كلُ هذا العشقِ عادْ؟!!
ومن اين
حضورُ اخضرارِ الاساطيرِ؟!
التي لا تعادْ
من اين؟!
وقد عانَقَتْني
طاقةُ الارتقاء
وغادرتني
ذاكرةالاضطراب
مع بقايا النبضاتَ المتعبةِ
الى غابات البقاءِ

ها انذا
امتشقك اختماراً
اتكئُ
على ذروة النشوةِ
وحزني الغائمُ
على تداعيات اللقاء
بلا حذرِ
هارباً
من زحمة الامكنة
ومرايا الازمنة
الى سكونٍ ابديَّ بعينيكِ
يدعُني
اموتُ
وحيداً...
بعيداً...
عن الضجيجِ!!
فدعيني
اموت
في حضن هذا العناقِ!
بلا كفنٍ
واكاليلَ
واعيديني
صهيلاً مطارداً
لحالة الثُمالة
ووصل التساوقِ مع الرّؤى
الى موجات
جنون بريق الحكايا
اذكريني
مع الصديقاتِ
والاصدقاء
بارتشاف سَراب
«التي كانت هيَ الداءُ»
كي ترقص الفرحةُ
في عينيك
كرعشة الحرَارة
في صَهْد شفتيكَ
ورجفة الخَشوعِ الحَزينِ
مرفرفاً حولّ وجنتيك

(النَاصرة - آذار ١٩٩٥)

● كاظم ابراهيم ●

دمي الشررُ

على جرحٍ انامُ، واقتلُ الدمعاتِ يا املي
على امل اقوم ألملمُ الذكرى
واشطبُ كل آلامي،
وفي ألمٍ اخطُ على الدفاتر كل احلامي،
ومن حلمٍ اعودُ اليك يا حلُمي...
لكي اتعوّدَ الذكرى الجديدة حين ألمحكِ...
يسافر في عيونك طيرُ عودتهم
ويكبر في صباحك صبحُ فرحتهم
اذا سقط البياضُ على السوادِ وآنَ...
وقتُ الحب والنغَمِ
احبكِ ثم لست أحب غيرك يا منى روحي
فطيري ثم عودي صوب نافذتي
ترينَ القلب يرقصُ حين يلمحك
احبكِ والليالي لم تعد من ليلِ اهواكِ
* * *
ليالٍ جائعات كنّ لي وجعاً
وكل نجومها كانت كما الابرُ
تدقّ بكل اضلاعي اذا لمعت
واشفى حين يأتي الصبحُ والوترُ
لماذا يا إلهَ الكونِ تؤلمني...
نجومٌ... والليالي مثلُها القدرُ
انا ابن الوقت لا وقتٌ يروّضني
احب جميلة الارض التي أزِرُ
اسافر صوبَ ارضٍ لا ملاذَ بها
اغني الارضَ حتى هدّني الضجرُ
لماذا يا ترى احببتُ في ولَهٍ
وما الحب الذي احببتُ يُشتهرُ
انا الولهان يا ارضي بصحبتك
انا من قال ارضا حبها المطرُ
جرى مطري على خديكَ يا وطني
كما يجري بشرياني دمي الشررُ

(باقة الغربية)

رئيس الجمهورية الايطالية يحيي الشاعر د. صلاح محاميد



* د. صلاح محاميد مع رئيس اتحاد الكتاب الاطباء الطليان في احدى الفعاليات *

● في آذار الجاري نشرت صحيفة «الكوريبري ديللي ألبي» بقلم مراسلها الصحفي اميليو غواريليا تحية من الرئيس الايطالي اوسكار سكالفارو ارسلها مكتب رئيس الجمهورية الى الشاعر الفحماوي صلاح محاميد وهذا نصها:

«د. صلاح محاميد الموقّر تقبّل رئيس الجمهورية كتابكم ذا القصائد الجميلة الذي يحمل اسم «حجارة من القدس». لقد تمتع بقراءته ويشكركم بحرارة. فلتصلكم اجمل التحيات والتمنيات بالصحة من رئيس الجمهورية. الرجاء ان تتقبلوا ايضا مباركتي».

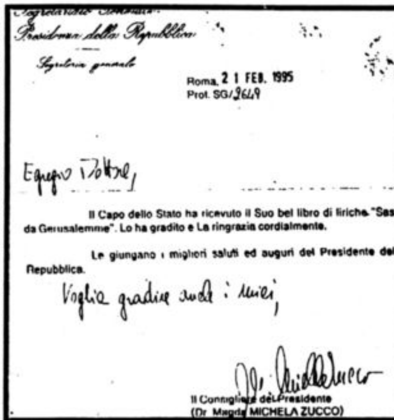
وحملت الرسالة توقيع ماجدا ميكيلا نروكو، مستشارة رئيس الجمهورية.

وتابعت الصحيفة تقول:

الرئيس الذي نحن بصدده، سكالفارو، كان قد اسرع بابراق تعبيره عن تشكراته العميقة وتقديره تجاه صلاح محاميد، الطبيب والشاعر الفلسطيني الذي يعيش بين احضان جبالنا منذ سنوات عديدة.

تحيات الرئيس تعتبر الاخيرة من بين الاعترافات الكثيرة التي حصل عليها. وما زالت الندوات الادبية تقام في كورتينا وفينيسيا، فانه بالذات هذا الشهر سيكون الشاعر صلاح محاميد ضيف الشرف في قاعة كالوسكي في بادوفا، لاحياء حفلة «سهرة القدس» التي تحتضن قصائد عن القدس.

(من: منير موسى)



Presidenza della Repubblica
Segreteria generale

Roma, 2 1 FEB. 1995
Prot. SG/2649

Egregio Dottore,

Il Capo dello Stato ha ricevuto il Suo bel libro di liriche "Sas da Gerusalemme". Lo ha gradito e La ringrazia cordialmente.

Le giungano i migliori saluti ed auguri del Presidente del Repubblica.

Voglia gradire anche i miei,

Il Consigliere del Presidente
(Dr Magda MICHELA ZUCCO)

* صورة عن رسالة التحية من رئيس الجمهورية *

قصيدتان

● اميمة رفيق جبارين ●



ثعلب المدينة

عصبوا اعينهم
ربطوهم الى الساقية
يقطع النمل اوصالهم
ويحملها الى كهوف العتمة والعفن
رمال مدينتهم تلتهب
كامرأة يؤججها الشبق والسعار
تضاجع ابنا مَها
فتلد طفلا بذنبٍ
كذنب الحمار...
عوى ثعلب المدينة
امتشق سيفاً واسفارا
واعتلى قمة المدينة...

بكَ اقتل الموتَ!!

من قلب الغضب
اطلعُ اليكَ
بكَ اقتل الموتَ
الزاحف الى بيتي واناملي...
من الردم.. من العبث
والجسد المتعب...
امتشق اياماً ستأتي
من خطوطٍ فوق جبيني
وحزن مدينةٍ
اضاعت قلبها
آتياً انتَ
اني اراكَ
ولهذا...
ما زلت افتح عينيّ صباحاً
ثم اقوم...!!

(ام الفحم)

قصة

القبران المتعانقان



● بقلم: نجيب سوسان ●

● اجل يا غسان.. يا حفيدي الغالي جدا.. عندما كانوا يقولون امامي قبل اكثر من خمسين عاما من الآن.. وانا طفل مثلك ثم وانا شاب في اول شبابي.. ثم وانا رجل بكامل رجولتي.. ثم وانا اب ولي ابناء اربعة.. عندما كانوا يقولون ما اغلى من الولد الا ولد الولد.. لم اعر لمثل هذا القول اي اهتمام خاص.. او حتى مجرد التفكير به ولا حتى اشغال نفسي بما يحتوي مثل هذا المثل الشعبي من معنى ودلالة سلالية وعاطفية.. ولكن.. ولكن يا حفيدي الغالي وانت قد اصبحت بالفعل حفيدي الاول من بين الذكور في هذه الحياة المستمرة والمتواصلة.. وتناديني يا «دودو» بدلا من ان تناديني يا جدي او يا جدو ويدلع الاطفال.. او يا سيدي او «يا سيدو» كما يقول الاطفال في مثل عمرك في العامية الدارجة عندما بدأت «تتأتيء» وتنطق اول الكلمات في اول سنة من عمرك.. مثل كل طفل آخر يبدأ في «التأتأة» والنطق في اول الكلمات ويستعمل تسميات خاصة في نطقه للتعبير عما يعنيه ويقصده.. ولا تزال تتمسك بهذه التسمية الخاصة بك بالرغم من بلوغك سن العاشرة.. وانا بالفعل قد اصبحت جدك او كما يحلو لك ان تسميني وتناديني بدلع الاطفال يا دودو... احس الآن واشعر بل واعترف امام جميع الناس بأن هذا القول.. هو حقيقة ثابتة وراسخة مثل باقي الامثال الشعبية الاخرى الدارجة في كل مكان وزمان لا جدال ولا مناقشة فيها على الاطلاق.. اجل يا حفيدي.. ها انك الآن تعود وهنا في هذا المكان البعيد بالذات وقرب هذه التلة الصغيرة التي يسميها اهل هذه المدينة العتيقة جدا واهالي بعض هذه القرى القريبة من هذه المدينة «بتلة الفخار» لما يمتاز ترابها البني في صنع الاباريق والجرار الفخارية وغيرها مما يضفي عليها طابعا شعبيا خاصا ويدل على طبيعة سكانها الاصليين، وآخرون يسمونها بتلة «نابليون» الذي حاول تكويم بعض التراب في هذا المكان ورفعه بعض الشيء لعله بذلك يستطيع ان يرى ما في داخل هذه المدينة العتيقة ليفتحها ويحتلها... ولكنه فشل فشلا ذريعا امام صمود اهل هذه المدينة وصلابتهم.. وظل هؤلاء الآخرون يسمونها بهذا الاسم للتذكير بهزيمة هذا الغازي في هذا المكان. ويفصل هذا السور الضخم الذي يلفها من كل جانب ويحميها من عواصف البحر في فصل الشتاء وعواصف الغزاة...

اجل يا حفيدي.. ها انك الآن تعود وتلح وتلح وتسأل نفس السؤال الملح جدا وفي نفس اللحظة حين جئت معي الى هذا المكان البعيد في السنة الماضية.. وها انك تعود وتلح كثيرا واكثر من المرة السابقة ببراءة الاطفال المتناهية.. وها انك تريد بل وتصر بعناد تام ان تعرف السبب الحقيقي عن مجيئي الى هذا المكان البعيد والبعيد جدا عن المكان الذي نعيش فيه الآن... وعن سبب وقوفي الطويل في كل مرة امام هذين القبرين المتعانقين وسط هذه القبور الكثيرة في هذه المقبرة الكبيرة بهذا الخشوع التام وهذا الاجلال العظيم... وها انك الآن تعود وتلح وتشدد ايضا تماما مثلما كان ابوك قبل حوالي ثلاثين عاما من الآن وهو في عمرك يلح في كل مرة يأتي معي الى هنا ويشدد ببراءة الاطفال العفوية ان يعرف عن سبب مجيئي في كل عام وفي مثل هذا اليوم بالذات الذي يوحي بيوم حزين خاص بذكرى الاموات.. وفي مثل هذه الساعة من ساعات الصباح الباكر الى هذه المقبرة البعيدة والكبيرة.. وعن سبب وقوفي الطويل امام هذين القبرين وسط هذه القبور الكثيرة بهذا الخشوع التام وهذا الاجلال العظيم.. والتي توحي الى من يرقد في داخلهما بأنهما عزيزان عليك وغاليان على قلبك.. وها انك تعود وتلح وتشدد تماما مثلما كان ابوك يلح ويشدد في كل مرة يأتي معي الى هذا المكان عن سبب توجهي بعد ذلك الى تلك المدينة العتيقة القريبة من هذه المقبرة والتي يفصل بينهما هذا السور الكبير الذي يبدو انه كان عصيا على جميع الغزاة الذين حاولوا الدخول الى هذه المدينة واحتلالها.. وعن سبب وقوفي الطويل امام منزل عتيق معين في الطرف الغربي الجنوبي واطالة النظر اليه ومن ثم عن سبب مثل هذا اللف والدوران في بعض ازقة هذه المدينة وحاراتها العتيقة جدا واسواقها وحاناتها التي تبدو فيها عن اصالة من بنوها وعاشوا وصمدوا فيها امام محاولة كل غزوة خارجية عليها.. وكأنها كلها جميعها تعيدك الى ذكريات طويلة خاصة بل وتحرك في اعماقك مشاعر كثيرة وشجونا عاطفية واشياء واشياء لا اعرفها.. واريد ان اعرفها..

اجل يا غسان.. لقد كان ابوك قبل حوالي ثلاثين عاما من الان عندما كان في مثل عمرك يأتي معي الى هذا المكان البعيد في كل عام وفي مثل هذا اليوم وفي مثل هذه الساعة من ساعات الصباح الباكر ويسألني مثل هذا السؤال الملح والحرج.. وكنت انا احاول ان اتهرب منه بقدر الامكان ولا اجعله يشعر بذلك ابدا.. تماما مثلما كنت انا اتهرب منك ومن سؤالك الملح والحرج هذا في المرات السابقة.. لانه كان كما كنت اعتقد في ذلك الوقت انه لا يزال صغيرا وصغيرا جدا ولا يستطيع ان يستوعب اي شيء عما سأقوله او ابوح له به عن هذا الامر الدفين.. والدفين جدا...

لكن.. ولكن يا حفيدي.. عندما كبر ابوك بعض الشيء وبلغ سن العاشرة من عمره... احسست في تلك اللحظة وهنا في هذا المكان بالذات وامام هذين القبرين المتعانقين.. انه بالفعل قد كبر واصبح يستطيع ان يستوعب كل شيء عما سأقوله او ابوح له عن هذا الامر الدفين.. ويستطيع ان يحفظ في ذاكرته كل التفاصيل بدقة تامة من اجل يوم الحساب الذي لا بد منه...

وقد قلت له يومها دون تهرب او حتى دون تردد عن سبب مجيئي في كل سنة وفي مثل هذا اليوم وفي مثل هذه الساعة من ساعات الصباح الباكر الى هذا المكان البعيد.. وعن سبب وقوفي الطويل امام هذين القبرين المتعانقين بهذا الخشوع التام وهذا الاجلال العظيم وهذا الحزن العميق..

اجل يا غسان.. وها انت الآن كبرت بعض الشيء.. وبلغت سن العاشرة من عمرك يوم امس بالذات واحتفلنا جميعا انا وجدتك وابوك وامك وبعض اصدقائك من الاطفال الذين دعوتهم انت الى عيدك العاشر ودعونا لك وانت تطفىء الشمعات العشرة لتدخل الى عام جديد والى عمر طويل ومديد..

وتبدو لي الآن انك اكبر من عمرك هذا بعام او بعامين وربما اكثر واصبحت على ما اعتقد تستطيع ان تستوعب كل شيء عما سأقوله او ابوح لك به الآن.. اشعر انك تستطيع ان تحفظ في ذاكرتك الاشياء التي تسمعها وتراها ولن تنساها ابدا لان الطفل في مثل عمرك يملك خلايا نقية في رأسه تعمل مثل آلة حسابية دقيقة تسجل بدقة وتحفظ عن ظهر قلب.. ثم تعيد التسجيل بكل دقة وامانة...

في آخر مرة من السنة الماضية.. وقفت انت هنا الى جانبي امام هذين القبرين المتعانقين.. وسألتني هذا السؤال الحرج بالحاح شديد واصرار تام.. خصوصا عندما لاحظت عيني وقد اغرورقت ببعض الدموع فجأة.. ولا ادري كيف لاحظتها لانني ادرت وجهي عنك لئلا تراها.. حيث تناولت منديلا من جيبي وتظاهرت بالعطس الفجائي وحاولت مسح تلك الدموع لئلا تراها في مثل هذه اللحظة وتدفعك ان تتساءل عن سبب سيل مثل هذه الدموع في هذا المكان.. ولكنك رأيتها تنساب على وجهي المتجعد تماما على شكل جداول متعرجة صغيرة. مثل قنوات ماء صغيرة ايضا تسيل في تربة عطشة.. وتنزل آثارا حزينة وخفايا دفينة على وجهي... فنظرت الي في تلك اللحظة بدهشة تامة وحيرة شديدة.. وسألتني ذلك السؤال.. لماذا يا دودو بدلا ان تسألني لماذا يا جدي او يا جدو.. او لماذا يا سيدي او يا سيدو كما يقول الاطفال بالعامية الدارجة..

لماذا يا دودو اغرورقت عيناك الآن بمثل هذه الدموع الحبيسة؟ لماذا هكذا تسيل وتسيل مثل هذه الدموع على وجهك الآن. وهل يا دودو الرجال يبكون مثل النساء... اني اول مرة ارى في حياتي رجلا كبيرا مثلك يبكي هكذا.. اني اول مرة ارى رجلا مسنا في مثل عمرك تسيل مثل هذه الدموع الحبيسة على وجهه بهذا الشكل الحزين والمؤثر جدا وتترك آثارا وخفايا دفينة وعميقة تدعو كلها الى الحيرة والتساؤل.. هل من سبب لذلك... وهل من سبب لتسيل مثل هذه الدموع الحبيسة على وجهك وتجعلك تشهق هكذا وتجهش في البكاء مثل طفل صغير فقد امه او اباه فجأة او فقد الاثنين معا..، واخذ يشهق ويجهش في البكاء عليهما...

من يا دودو.. من يرقد في هذين القبرين المتعانقين على هذا الشكل وسط هذه القبور الكثيرة في هذه المقبرة الكبيرة؟ لا بد ان من يرقدان في داخلهما عزيزان عليك جدا. لا بد ان من يرقد في داخلهما غاليان على قلبك كثيرا.. فالانسان لا يبكي بهذا الشكل الا على اناس عزيزين جدا.. الانسان لا تسيل مثل هذه الدموع من عينيه الا على اناس غالين على قلبه كثيرا... الانسان لا يقف امام مثل هذين المتعانقين على هذا الشكل وبهذا الخشوع التام وهذا الاجلال العظيم الا من تربطه بمن يرقد فيهما صلة قرابة متينة جدا.. الانسان لا تسيل منه مثل هذه الدموع امام مثل هذين القبرين المتعانقين ويشهق ويجهش في البكاء الا على اناس فقدهم بطريقة مأساوية حزينة... ورجل كبير ومسن في مثل عمرك.. لا يقف امام حفيده بهذا الموقف الحرج والمرتبك والحزين الا وانه لا بد له ان يكون تحمل في اعماقه معاناة طويلة وطويلة جدا طال احتزانها وربما اراد ان ينفس عنها بهذه الدموع على الاقل، وجد في مثل عمرك يقترب من هذا العمر لا بد له ان يتركها لحفيده على الاقل..

اجل.. يا حفيدي.. قبل حوالي عشرين عاما من الآن.. عندما كان ابوك في العاشرة من عمره وجاء معي الى هذا المكان البعيد.. احسست في ذلك اليوم بالذات وفي تلك اللحظة عندما سألني مثل هذا السؤال الحرج.. احسست أنه كبر بعض الشيء مثلما انت قد كبرت الآن.. واصبح في عمر يستطيع ان يصغي الي بكل اهتمام وجدية... ويستوعب كل شيء عما سأقوله او ابوح به له عن هذا الامر... لقد قلت له يومها دون تهرب او لف ودوران عن سبب مجيئي. في كل سنة وفي مثل هذا اليوم الخميس الذي يسمونه بخميس الاموات.. اجل لقد قلت له لكي يحفظ في ذاكرته ولا ينسى هذين الزوجين العزيزين اللذين يرقدان في هذين القبرين المتعانقين في هذه المقبرة الكبيرة.. قلت له بكل صراحة لكي يعرف من هما هذان الزوجان اللذان يرقدان في هذين القبرين المتعانقين بالنسبة اليه كولدي... قلت له.. لم يرحل هذان الزوجان بسبب مرض معين او بسبب تقدم في السن.. قلت له كيف رحل هذان الزوجان معا عن هذه الحياة.. قلت له لقد رحلا معا بطريقة مأساوية تقشعر لها الابدان وتقف شعور الرؤوس لها... قلت له لقد رحلا بطريقة غدر وتصميم وسبق اصرار لم يشهد ان رحل زوج وزوجته معا بهذا الغدر وهذا التصميم وهذا سبق الاصرار المتعمد حتما ولا في زمن النازية ولا البربرية... اجل يا حفيدي لقد رحلا بطريقة مؤلمة ومفجعة جدا.. جدا.. لا يمكن نسيانها على الاطلاق ولا يمكن مسامحة من ارتكبها ونفذها. لقد اوصيت اباك وصية خاصة وشددت في وصيتي تلك ان يأتي من بعد رحيلي عن هذه الحياة الى هذا المكان في كل عام وفي مثل هذا اليوم الخميس بالذات الذي يسمونه بخميس الاموات وان يقوم بالواجب عني محبة واجلالا لهذين الزوجين اللذين يرقدان معا في هذين القبرين المتعانقين.. لقد قلت له.. هنا يا بني العزيز يرقد في هذين القبرين المتعانقين.. هنا يرقد ابي.. وهنا ترقد امي.. اي هنا يرقد جدك وجدتك معا اللذان لسوء حظك وطالعك السيء لم يحالفك الحظ وتحظى بحبهما وعطفهما مثلما يحظى كل حفيد او حفيدة بعطف ومحبة جده وجدته.. لم يشأ القدر ان يجعلهما يريان لهما حفيدا او حفيدة على الاقل في حياتهما مثلما كانا يتمنيان من اعماقهما.. لم يشأ القدر ان يجعلهما ينعمان بحفيد او حفيدة مثلما ينعم كل جد وجدة بحفيد او حفيدة لهما في هذه الحياة..

آه يا حفيدي.. كم.. وكم كان ابي وامي رحمهما الله واسكنهما فسيح جنانه يتمنيان معا من اعماق اعماقهما ان يريا لهما حفيدا او حفيدة في يوم من الايام مثلما انا وجدتك رأيناك قبل حوالي عشر سنوات من الآن --... كم ... وكم كانت امي رحمها الله تنظر الى جدتك وهي عروس وزوجة لي والتي انت الآن تناديها يا منمنم بدلا من ان تناديها يا جدتي بالفصحى.. او يا تيتة او يا ستي كما ينادي كل طفل جدته باللغة العامية الدارجة.. لانك هكذا درجت على مناداتها وتسميتها عندما بدأت تتأتيء وتنطق اول الكلمات في اول سنة من عمرك.. تماما مثلما درجت في ذلك الوقت على مناداتي وتسميتي يا «دودو» بدلا من ان تناديني يا جدي او يا جدو.. او يا سيدي او يا سيدو كما ينادي كل طفل جده في اول تدرجه في التأتأة والنطق.. كم.. وكم كانت امي رحمها الله كما قلت لك تنظر الى جدتك هذه بفارغ من الصبر ان يمتليء وينتفخ بالجنين ويكبر بسرعة لتلد لها حفيدا وحفيدة.. لم يكن يهمها هذا او هذه.. كل الذي كانت تدعو اليه وتصلي من اجله ان تحمل جدتك بسرعة ومن اول ليلة من زواجها لكي لا تتعرض الى السنة الناس وخصوصا النساء السليطات التي لا ترحم فيما لو تأخرت في مثل هكذا الحمل بأنها عاقر او ان جدك هذا عنين وعاجز ان يملأ بطنها بمثل هذا الحمل.. كل الذي كانت ترجوه وتصر عليه ان ترى جدتك هذه تحمل في اول ليلة من زواجها وتقطع الطريق على السنة الناس السليطة التي لا ترحم.. مثلما قطعت الطريق عليهم في اول صباح باكر عندما خرجت تزغرد في الحي كله وامام جميع الناس بأن كنتها عذراء ويكر مثل كل فتاة اخرى وتعرض بقع الدم الحمراء على ملابسها الداخلية.. كم كانت تنظر بفارغ الصبر ان تسرع جدتك هذه وتلد لها حفيدا او حفيدة.. لم يكن يهمها كما قلت لك ذلك او تلك.. كل الذي كانت تتمناه قبل رحيلها عن هذه الحياة ان ترى لها حفيدا او حفيدة تلاعبه وتدغدغه او تلاعبها وتغدغها وتأنس به او بها في شيخوختها مثل اي جدة اخرى في هذه الحياة.. كل الذي كان ابي رحمه الله واسكنه فسيح جناته يتمناه هو الآخر قبل رحيله عن هذه الحياة.. ان يرى له حفيدا او حفيدة يلاعبه او يلاعبها مثل اي جد اخر في هذه الحياة.. كل الذي كان يتوق اليه ان يرى له حفيدا او حفيدة يطوف به او بها بين البساتين الخضراء وحدائق وملاعب الاطفال العامة مثل اي جد آخر يطوف مع حفيده او حفيدته في مثل هذه البساتين الخضراء وحدائق وملاعب الاطفال.. كل الذي كان ينظر اليه بفارغ الصبر والتمني ان يرى له حفيدا او حفيدة يأتي او تأتي الى هذه الحياة ويكبر بسرعة او تكبر بسرعة ليشتري له او لها بعض الالعاب الخاصة مثل اي جد آخر يشتري لحفيده او حفيدته مثل هذه الالعاب ويتفرج عليه او عليها وهو يلعب او هي تلعب يتلهى او تتلهى بها ليقهقه وينعم بمثل هذه المتعة التي يعتقد انها من افضل المتع للجد في هذه الحياة..

اجل يا حفيدي.. لقد اوصيت اباك ايضا وكررت الوصية عدة مرات ان يأتي ابوك بعد رحيلك عن هذه الحياة في كل عام وفي مثل هذا اليوم الخميس الذي يسمونه بخميس الاموات الى هذا المكان البعيد ويضع على كل قبر من هذين القبرين المتعانقين باقة صغيرة من الزهور.. وان يملأ هذين الجرنين الصغيرين ببعض الماء النظيف.. قلت له ايضا لا تنس يا بني بعد ان تكمل هذا الواجب المقدس ان تدخل هذه المدينة العتيقة وتمر من امام ذلك المنزل العتيق الموجود في الطرف الغربي الجنوبي من حارة «الفاخورة» قرب ذلك الفنار وتلقي عليه نظرة طويلة وتتذكر اباك انه ولد في هذا المنزل العتيق ونما وترعرع على ارضه وبين جدرانه وكبر واصبح شابا يافعا يجلس دائما تحت تل الشجرة الوارفة التي بجانبه يطالع الكتب والمجلات التي يشتريها لينمي معرفته بكل شيء. قلت له ايضا لا تنس يا بني ان تمر في تلك الازقة العتيقة والحارات الشعبية داخل هذا السور الكبير وتتذكر انني كنت العب فيها وانا طفل صغير مع بعض رفاقي الصغار.. وهناك في ذلك الزقاق الذي يسمونه بزقاق المعاليق تذكر تلك الحادثة التي وقعت لي وانا طفل لا تزال علامات تلك الحادثة ظاهرة في رأسي واعلى جبيني عندما كنت على ما اذكر في الثالثة او الرابعة من عمري ومر بائع الكاز على عربة كان يجرها بغل ولا ادري كيف اقتربت منه فلبطني برجله التي كان فيها حدوة حديدية وقعت على الارض مترنحا بالدماء الغزيرة ولولا ذلك الطبيب الذي كان اسمه سليم الخوري كما قالت لي امي وقال لي ابي لكنت فقدت الحياة - فكلما اتعرض لجرح بسيط وارى نقطة دم تسيل اتذكر تلك الحادثة وادعو لذلك الطبيب الذي طبعا صار في دار الآخرة ان يرحمه ويسكنه الله فسيح جناته...

اجل يا حفيدي لقد اوصيته ايضا ان لا ينسى ان يذهب الى حارة «الجرينة» بشكل خاص ويقرأ على لافتة كبيرة معلقة فوق مدخل ذلك الجامع الصغير.. و«لا يضيع حق وراءه مطالب» ابدا.. كما ولا ينسى ان يذهب الى ذلك الخان الذي يسمونه بخان «الافرنج» ويقرأ تلك اللافتة المعلقة على مدخل تلك الكنيسة التي تقول هنا كان في يوم من الايام الافرنج.. ورحلوا.. وسوف يرحل كل غاز يدخل الى هذه المدينة عنوة..

اجل يا حفيدي الغالي.. ما اجمل هذه المدينة التي سأحدثك عنها الآن.. ما اجمل ازقتها العتيقة وحاراتها الشعبية.. ما اجمل اسواقها وخاناتها التي كانت في مثل هذه الايام الصيفية تعج بالحركة الشعبية والتجمعات العفوية التي كانت تدل على البساطة والحياة الهادئة الخالية من

(البقية ص٢٢)

مشهد للبلّور، رصيف للزيت

● صالح حبيب ●

مفاجأةٌ،
لانك قد رميتِ مشاهدَ البلّور عنكِ
وما اضطجعتَ حقيبةً ومنازلاً
بيني وأطلال العشاء،
فلا انا متمكّنٌ في فُسحةٍ
كي أختلي فيها،
فقد غبرَ الاصيلُ ملامحاً بصهيلهِ
حتى الظهيرة والسياج
وما اضطجعت هناك ثانيةً
كأنك شرشفُ الصفحات منتَظراً
بشرنقةٍ تحاورهُ

فحاورَني، لاني اكرهُ الآذانَ
في كلّ اللغات
وكالدخان مررتُ في البلّور
كي اتأمل السفر المعرَّض
للهلاك،
بهاجسِ الركبِ الشريد
ونرجس الماء المكوّر
يا مفاجأةُ أحاطتني هنا،

بحقائب الذبح المغَنط
بالجرائد
والشواهد
والمجلات السميكة
كي اكون مثقفا صلداً
كما الزيت المثقفُ في يديكِ

وفي ضفيرتك السريعة
للهروب من الرِمال وربما مني،
ولم تزلِ السحابة في المفارقِ
تحت اقدام المساء
ولم تزل عيناكِ
املكُ في يدي حطباً وكبريتاً

واين الجرأةُ الكبرى
لاشعال الفصول
لقطرة..؟
ويحجم سطر في دفاترك القديمة
قد سقطتُ على جبين القولِ مثلك
فجأةً
لكن بأشجار الرياح
وليس في سعف التمحوُر
يا مفاجأتي

(ديرحنا)

(تتمة من ص٢١)

التزيف والشعوذة التي تراها الآن في كل مكان وكأنها ظاهرة عابرة لا بد لها ان تزول لانها غير طبيعية ولا تتفق مع طبيعة هذه المدينة واصول العيش فيها. ما اجمل سورها هذا الذي يلفها من كل جانب والذي يضرب فيه المثل كلما اراد الانسان ان يعبر عن عدم خوفه من اي شيء.. فيقول يا خوف عكا من هدير البحر.. اي بمعنى واضح ان هذه المدينة لا تخاف من هدير البحر وعواصفه في فصل الشتاء بفضل هذا السور الكبير الذي عجز ذلك الغازي الذي كان اسمه «نابليون» ان يدخل الى هذه المدينة ويحتلها. انها اجمل واحلى مدينة بالنسبة لي.. انها مسقط رأسي ومسقط رأس ابي وجدي وجد جدي.. وتعود سلالتي فيها حسب شجرة العائلة التي انتمي اليها الى مئات السنين واكثر.. والانسان يا حفيدي كل انسان لا ولن ينسى مسقط رأسه ومسقط رأس ابيه وجده وجد جده على الاطلاق.. الانسان كل انسان لا ولن ينسى المنزل الذي ولد فيه ونما وترعرع على ارضه وبين جدرانه.. الانسان كل انسان لا ولن ينسى الاماكن التي لعب فيها وهو صغير.. الانسان كل انسان لا لن ينسى المكان الذي نشأ فيه حبه الاول.. فأنا كلما اجيء الى هذه المدينة اشعر بالراحة التامة والحنين الجارف اليها اكثر من اي مكان اخر.. كلما اجيء الى هذه المدينة احس وكأنني عدت طفلا صغيرا اتخيل نفسي عندما كنت العب في ازقتها العتيقة وحاراتها الشعبية الهادئة واركض وراء الشيخ عبدو.. كلما اجيء اليها اتخيل نفسي وقد عدت شابا يافعا من جديد فأخذت ادور في جوانبها دون اي تعب او كلل وتراني انظر الى نافذة حصينة تطل على البحر لعلي اعود وارى تلك الممرضة، السمراء النحيلة ذات الشعر الكستنائي الطويل التي تفتح قلبي على حبها.. كما هي تفتح قلبها على حبي ان تعود فتاة من جديد وتجلس خلف تلك النافذة لاعود واتبادل معها تلك الاشارات والغمزات التي كنت اتبادلها معها في ذلك الوقت. كلما امر من ساحة عبود بشكل خاص لا بدّ لي ان اقف طويلا امام عيادة ذلك الطبيب الارمني العجوز رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.. كلما امر من امام عيادته لا بد لي ان اتذكر الممرضة السمراء التي كانت تعمل عنده من ذلك الوقت.. ولا بد لي الا ان اتذكر تلك الكلمات التي قالها لي بلهجة مكسرة تماما عندما لاحظني مرة اقف قريبا من عيادته بشكل يدعو الى الريبة والشك انتظرها لتخرج والحق بها الى زاوية حصينة من ذلك الزقاق المعتم الذي اعتدنا ان نلتقي به معا في كل مرة.. فقال لي «روخ من هون هدا مكان منشان مريض مش منشان رزالة».

هذه الممرضة يا حفيدي التي كادت وهنا اتوقف عن ذكرها لك الآن لانك لا تزال صغيرا ولا يمكن ان تستوعب تلك العلاقة الروحية والقلبية التي كانت ولا تزال تجمع بيننا. لا يمكن لك ان تستوعب كلمة الحب الاول. هذا الحب الذي لا يمكن أن ينسى على الاطلاق.. لا يمكن لك ان تستوعب كلمة حب القلب للقلب وحب الروح للروح. لذلك اترك ذكر تلك الممرضة الآن لئلا ينساب الى اذنيها «صنين» يجعلها تصحو وتتأكد انني اذكرها فتأخذ في التلوي والنحر على تلك الذكريات معي.. تماما مثلما هي عندنا تذكرني ينساب لى اذني ذلك «الصنين» فأصحو على ذكرياتي معها فآخذ في التلوي والتحسر على تلك الذكريات معها.. تلك الممرضة يا حفيدي التي لم يحالفك الحظ ان تكون هي جدتك وتناديها يا منمنم مثلما تنادي جدتك بهذه التسمية الخاصة بك.. اتركها الآن وشأنها.. ربما يأتي يوم آخر وتكون شابا واجد في نفسي الجرأة واحدثك عنها باسهاب.. واتابع الآن في سرد ما بدأت به قبل قليل..

اجل يا غسان.. عندما سألتني في السنة الماضية.. وكنت لا تزال في التاسعة من عمرك.. ترددت كثيرا وكثيرا جدا في الاجابة على سؤالك.. وحاولت ان اتهرب بشكل لا اجعلك تشعر انني احاول ان اخفي عليك سرا ما.. رحت احدثك دون ان تشعر بذلك ابدا او هكذا خيل الي عن اشياء اخرى لا تمت بأي حال من الاحوال الى سؤالك.. ربما احسست يومها انها اشياء تافهة وتافهة جدا.. ربما لا.. لست ادري ولا اريد الحكم عليها.. رحت احدثك عن الشيخ عبيدو الذي لم يخطر على بالي في تلك اللحظة سوى سيرته الغريبة التي اعتقدت انها ستكون مسلية وملهية لك وتنسيك سؤالك.. وبالفعل لاحظتك تصغي الي بكل شوق واهتمام وتريد ان تسمع الكثير عن حياة هذا الشيخ الذي كان يعيش في هذه المدينة حياة الدراويش البسطاء ويرخي لحيته البيضاء التي كانت تشبه لحية «راسبوتين» ويحمل على كتفه قردا صغيرا اقتناه ودربه على الرقص من اجل ان يعتاش من ورائه... ويحمل دفا ويطوف به بين الازقة العتيقة والحارات الشعبية.. ويأخذ في الضرب على الدف مثل ساحر ومشعوذ متمرس تماما على السحر والشعوذة ليبدأ القرد في الرقص والقفز هنا وهناك وسط تجمعات الاطفال والكبار معا.. لتنهال عليه بعض القروش وبعض بقايا المأكولات واحيانا بعض الملابس العتيقة...

لكن يا غسان.. لكن هذه المرة سأحكي لك عن كل شيء.. سأحكي لك عن سبب رحيلي عن هذه المدينة قبل حوالي خمسين عاما من الآن.. اجل سأحكي لك بالتفصيل عن سبب مجيئي الى هذه المدينة البعيدة الصاخبة في كل شيء والاقامة فيها بالرغم من ارادتي.. سأحكي لك الآن عن سبب مجيئي في كل سنة وفي مثل هذا اليوم الخميس الذي يسمونه بخميس الاموات وفي مثل هذه الساعة من ساعات الصباح الباكر الى هذا المكان البعيد جدا.. سأحكي لك عن سبب وقوفي الطويل امام هذين القبرين المتعانقين وسط هذه القبور الكثيرة في هذه المقبرة الكبيرة بهذا الخشوع التام وهذا الاجلال العظيم...

اجل يا حفيدي.. لقد كبرت الآن سنة اخرى واصبحت في العاشرة من عمرك وتبدو لي الآن انك اكبر من عمرك بكثير.. ويمكنك ان تستوعب كل شيء عما سأقوله او ابوح لك به.. ومن حقك بصفتك حفيدي وامتداد وتواصل لي في هذه الحياة ان تعرف كل شيء. تماما مثلما عرف ابوك مني كل شيء قبل حوالي عشرين عاما.. فأنت حفيدي الوحيد من بين الذكور ولا ادري اذا كان سيحالفني الحظ وارى وانا على قيد الحياة حفيدا آخر ليكون اخاك وسندا لك في هذه الحياة لان الانسان بدون اخ او سند له يبقى ناقصا ومعرضا للفناء.. تماما مثلما ابوك حفيد لابي واخ وسند لعمك.. هو الآخر..

وعمك اخ وسند لابيك.. فهذه الحياة كلها امتداد وتواصل مستمر.. والحفيد كل حفيد يأتي الى هذه الحياة هو امتداد وتواصل مستمر للجد.. والجد كل جد في هذه الحياة هو بمثابة الشجرة التي يتفرع عنها الابناء ومن ثم الاحفاد.. ليصبحوا فيها بعدهم آباء واجدادا.. مثلما كنت انا في يوم من الايام حفيدا لجدي وولدا لابي وابا لابني وجدا لك.. فهذه سنة الحياة على الارض التي نعيش عليها وهذا قانون المجيء الى هذه الحياة والتواصل والاستمرار فيها الى ما لا نهاية...

اجل يا غسان.. فهذان القبران المتعانقان هنا في هذه المقبرة الكبيرة وسط هذه القبور الكثيرة.. هما قبر ابي.. وقبر امي.. اللذين هما جد ابيك وجدته.. هذا القبر من الجانب الشمالي لابي المحاذي لقبر المجاهد الكبير جدعون ابي مجيد الذي كان البعض يطلق عليه اسم «الحديد» لقوة عضله وشجاعته والذي استشهد فوق ذاك السور الكبير وفوق تلك البوابة الضخمة بالذات وهو يدافع بكل شجاعة وشراسة عن هذه المدينة قبل حوالي خمسين عاما من الآن.. حينما حاصرها هؤلاء العنصريون الجدد قبل ان يحتلوها ويشردوا اهلها الاصليين ويقذفوا بهم الى مخيمات بعيدة جدا وجلبوا معهم أناسا غرباء تماما للموهم من كل مكان ليحلوا مكانهم ليقولوا بكل وقاحة ان هذه الاماكن كانت لهم في السابق وانهم استعادوها الآن.. وهذا القبر من الجانب الجنوبي لابي المحاذي إلى قبر المناضلة ام المؤمنين كما كان البعض يسمونها من كثرة تقواها وايمانها في حقها في هذه المدينة والتي استشهدت هي الاخرى خلف تلك البوابة العتيقة وهي تحاول منع هؤلاء العنصريين من الدخول الى المدينة واحتلالها.. وهذه بعض القبور المتناثرة هنا وهناك لبعض الاهالي الذين جمعهم هؤلاء العنصريون في ساحة «اللومان» واطلقوا عليهم الرصاص وقتلوهم دفعة واحدة من اجل بث الخوف والرعب في نفوس باقي الاهالي ليجعلوهم يفرون الى المخيمات البعيدة ليصبحوا لاجئين. ويجلبوا مكانهم اناسا غرباء تماما ليحلوا مكانهم ويستولوا على بيوتهم وممتلكاتهم..

اعذرني الآن يا حفيدي.. اعذرني على مثل هذه الدموع الحبيسة التي تراها الآن تسيل من عيني على وجهي بالرغم من ارادتي.. اعذرني على هذا التلعثم الفجائي الذي طرأ الآن علي وجعلني مرتبكا على هذا الشكل.. فكلما اتذكر تلك الليلة المشؤومة التي وقع فيها ذلك الحادث الاليم لابي وامي معا في هذه المدينة العتيقة قبل حوالي خمسين عاما من الآن تسيل مثل هذه الدموع من عيني بالرغم من ارادتي.. كلما اتذكر ذلك العنصري البغيض الذي اقدم على تنفيذ تلك الفعلة الشنيعة وقتل ابي وامي معا يغلفني الحزن والاسى من كل جانب ويزداد حقدي وغضبي عليه وعليهم جميعا واتمنى من اعماق اعماقي ان يعود ذلك الطوفان الجارف من جديد ويقتلعهم من هنا ويجرفهم الى اعماق البحار والمحيطات.. فلم يخطر على بالي ابدا ان يموت ابي وامي معا في تلك الليلة المشؤومة التي ماتا بها معا... لم يخطر على بالي ابدا ان يرحل ابي وامي معا عن هذه الحياة بهذه الطريقة المؤلمة التي رحلا بها معا في تلك اللحظة.. لم يخطر على بالي ابدا ان يقتل ابي وامي المسنان معا بتلك الخسة الدنيئة وتلك الوحشية البربرية التي قتلا بها معا في تلك الليلة المشؤومة.. لم يخطر على بالي ان يأتي ذلك العنصري البغيض الى منزل ابي وامي ويقتلهما خلال دقائق معدودة ومعدودة جدا... لا لشيء الا من اجل ان يزيد هو الآخر الخوف والرعب بين اهالي وسكان هذه المدينة من الشيوخ المسنين ويجعلهم يهيمون على وجوههم يفرون من بيوتهم الى اماكن بعيدة ليصبحوا لاجئين في المخيمات.. ليجلبوا مكانهم اناسا غرباء تماما للموهم من كل مكان ليستولوا على بيوتهم وممتلكاتهم...

اجل يا حفيدي.. لقد قتلهما ذلك العنصري البغيض بدافع من العنصرية البغيضة.. ربما تكون هذه التسمية جديدة على سمعك الآن ولم تسمعها من قبل.. ولكن ارجوك ان تصغي الي جيدا وانا اكرر على سمعك هذه التسمية واشدد عليها.. لان مثل هكذا سلوك من فرد ضد فرد بريء آخر او من مجموعة ضد مجموعة بريئة اخرى هي تسمية صحيحة وسوف تظل تلاحقه وتطارده وتقض مضجعه اذا كان لا يزال حيا وتلعنه في قبره اذا كان قد صار ميتا الى يوم القيامة ويوم الدين..

اجل ياحفيدي لقد قتلهما ذلك العنصري البغيض بدافع من ايمانه العنصري الذي يؤمن به كل غاز وعنصري مثله من هؤلاء العنصريين الجدد الذين يتسترون وراء خرافة بالية جدا ليس لها اساس من الصحة على الاطلاق.. تماما مثلما تستر اولئك الغزاة القدامى الذين سبقوهم بخرافات بالية ايضا لا تمت الى الحقيقة بشيء مثل «هولاكو» والصليبيين واخيرا مثل «نابليون».. اجل لقد قتلهما ذلك العرقي البغيض الذي ينتمي الى هؤلاء العرقيين الجدد الذين يدعون بأنهم رسل لاقدر قادر في هذا الكون وانهم يحملون منه صكا يجيز لهم كل شيء في هذا الكون.. ويحق لهم ان يستولوا على كل مكان يحلون فيه عنوة ويتمكنون منه.. ويطردوا اصحاب الارض والبيوت يقذفوا بهم الى مخيمات بعيدة ويجعلوهم لاجئين.. ويجلبوا مكانهم اناسا غرباء تماما مثل حكاية ذلك الدجال الذي وقف على قارعة الطريق ينتظر ان يمر ذلك الرجل على حماره... فتظاهر الدجال بالتعب والوهن.. مما جعل صاحب الحمار يشفق عليه فأركبه خلفه.. وما ان قطعا مساحة قصيرة حتى قال الدجال لصاحب الحمار.. ما احسن حمارك يا عم.. فشكره الرجل كثيرا.. وما ان قطعا مسافة قصيرة اخرى حتى قال الدجال.. ما احسن حمارنا... فتنبه الرجل لما يخبئه ذلك الدجال من حيلة ومكر ودهاء.. فأنزله عن الحمار وتركه يهيم على وجهه لئلا يقول له بعد ان يقطعا مسافة اخرى ما احسن حماري انا...

اجل يا حفيدي.. اعتقد الآن انك فهمت بما فيه الكفاية واعتقد انك فهمت سبب رحيلي القسري عن هذه المدينة التي ولدت فيها وترعرعت بين ازقتها وحاراتها واسواقها القديمة. لم استطع العيش فيها بعد تلك الحادثة المؤلمة التي وقعت لابي وامي معا في تلك الليلة المشؤومة. لم اقو على البقاء في ذلك المنزل العتيق الذي ولدت فيه ونموت على ارضه وبين جدرانه بعد تلك الجريمة التي ارتكبها ذلك العنصري البغيض.. اجل لقد رحلت الى تلك المدينة التي اعيش فيها الان بالرغم من ارادتي.. اني اعيش مثل اي غريب يعيش بعيدا عن بلده ومنزله.. اني اعيش في هذه المدينة مثل ذلك الانسان الذي يعيش في مخيم بعيد اجبر او قذف به عنوة ليعيش في مثل هكذا مخيم بالرغم من ارادته...

اعتقد الآن يا حفيدي انك قد فهمت بما فيه الكفاية عن سبب مجيئي في كل سنة وفي مثل هذا اليوم الخميس الذي يسمونه بخميس الاموات وفي مثل هذه الساعة من ساعات الصباح الباكر الى هذه المقبرة ووقوفي امام هذين القبرين المتعانقين بهذا الخشوع التام وهذا الاجلال العظيم...

تخيل يا غسان لو للحظة واحدة.. لو كنت انا في تلك الليلة وفي تلك اللحظة بالذات حين جاء ذلك العنصري البغيض الى منزلنا ليقدم على تنفيذ جريمته التي نفذها.. وقمت انا طبعا بأية مقاومة.. ولا بد في مثل هذه الحالة المفاجئة والحرجة.. الا ان اقوم بأية مقاومة.. تخيل الآن اين اكون موجودا، ربما لكنت قد واجهت نفس المصير الذي واجهه ابي وامي معا وقتلت.. وكنت حتما ارقد هنا في قبر ثالث الى جوارهما.. او ربما فيما لو تمكنت من ذلك العنصري وقتلته او حتى جرحته جرحا طفيفا على الاقل.. تخيل انني حتما لا ازال اقبع في مكان آخر محاط بالجدران السميكة والاسلاك الشائكة... واعاني من تعذيب وتنكيل هؤلاء العنصريين الجدد.. تخيل لو حدث هذا او ذاك.. لما كان ابوك قد اتى الى هذه الحياة على الاطلاق.. ولما كنت انت قد اتيت ايضا.

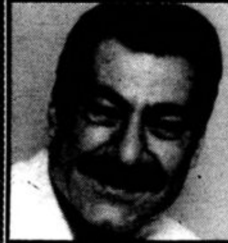
اجل يا حفيدي.. هل فهمت الآن لمن يعود هذان القبران المتعانقان هنا في وسط هذه القبور الكثيرة في هذه المقبرة الكبيرة. هل فهمت الآن من يرقد في داخلهما.. ان من يرقد في داخلهما.. هما ابي.. وامي اللذان هما جد ابيك وجدته.. رحمهما الله بواسع رحمته واسكنهما فسيح جنانه.. وسوف تظل دماؤهما تلاحق وتطارد ذلك العنصري البغيض وكل هؤلاء العنصريين الجدد الذين ينتمي اليهم الى يوم الدين من خلال هذين القبرين المتعانقين...

(حيفا)

* من شرفة الروح *

* فيصل قرقطي *

.. ومن أريحا غرباً... ثم غرباً



●كانت ليلة أقصر من الشهيق.. والزفير، ضمنا، فيها، سواد ليل أريحا الدافىء، فاستعدنا خضرة عيوننا بعد أرق من سهر وسفر. وانزاحت زرقة التعب من الوجه. كان قصر هشام خلالها يتمطى بفرادة الوحدة. انه سيد الفنادق طراً لا لأنه الأنظف والاجمل والأكثر كياسة في خدمته (وهو عكس ذلك تماما) بل لأنه الوحيد الوحيد الذي يفتح ذراعيه للأجساد القادمة، بأرواحها المتعبة، وكأنه طالع من ركام العصور الوسطى مبنىً ثقيل، صلدُ، تحسُ بأنفاس التاريخ بخارا على زجاج نوافذه، وذكريات العابرين فيه تزين حوافيه وتحومُ في فراغ بهوه، كأنه مسكون بالآف الارواح التي تعقد الاعراس وحفلات السمر المتواصلة.

لكن قصر هشام؛ رغم هذا.. وذلك شبه مهجور وفارغ كمصران افعى، كقلعة دمرها جنود غزاة.

مع اول الضوء، وأول الفجر، حمّلنا حقائبنا بعربة نقل اقلتنا وانطلقت بنا الى غزة.

كانت الأرض تمتدُ بمدنها.. وقراها أمام عينيّ اللتين غطاهما غشاء كثيف من الدمع ثقيل.. ثقيل. لم يكن الدمع ثقيلا الى هذا الحد في يوم من الأيام. وكانت العربة تنهب الأرض نهباً تبلع الشارع.. والمسافات ونحن نكمش اعصابنا بأيدينا جامدي الوجوه متجهمين، وعيوننا تحدق خارج النوافذ، وخارج المنعطفات، محاولة التقاط المشهد على آخره مشهد من حمى ووجع، مشهد هو مشهدنا المنهوب، أو المؤجل وقد تعلقت أحاسيسنا بحبال الاضطراب، سيطرت علينا غشاوة كأنها من عالم الضياع، فكنا تارة نلوم أنفسنا التي لا تحتمل اللوم؛ وتارة أخرى نبكي مصائرنا المنهوبة على عجل بأقدار رسمت لنا، على عجل، على نحو كهنوتي، وبأيدي عرافين؛ ما عرفوا يوما سخونة الدمع، أو أنين الوجع

عرافين بل ضمائر
مسكونين بإرث نحيبنا
ونبات أشجارنا الطاعن في الثمر
مسكونين بظلنا الذي لا يمحي ابدا، او يذوب.

والمسافات تمتد أمام النظر الذي يلهث أكثر.. وراءها. وعيناي لا تستطيعان اللحاق بالمشهد الهارب من النوافذ. انه عمرنا الهارب من نوافذ الحياة.

كيف لي أن أتقمص المشهد
وأعيد الدماء اليه
الدماء التي تنبض بسحر أمي
وصفاء صوت أبي الذي تنفسته الوهاد

ومن أريحا غربا.. ثم غربا، دائما ينهبك الغرب، وانت على اتساع خطاك باحثاً عن ملاذك الأخير، تتخاصر والريح التي ليس لها مستقر ابدا. وبصعود شفاف تلم، خلاله، الأريج الطالع من رضوان الأرض، يمتد أمامك «الخان الأحمر» الذي تزنره «معاليه أدوميم» التي تجثم على صدر الارض خانقة اللهاث، فتحس بضيق في التنفس، وترفع يدك متحسساً رقبتك فقميصك المفتوح على صدرك للريح الغربية، فتبرد، تغلق عينيك عن النافذة، لتفتحها بعد لحظات او دقائق، على مدخل «عناتا» التي يتمدد نصفاها بين القدس والضفة الغربية. فحينما تغلق القدس مثلا يغلق معها نصف عناتا. وتنقطع اسباب وصاله مع نصفه الآخر!!!

وتصعد بك العربة لتخترق مخيم «شعفاط» ذاك المزدحم بأطفال ذويك، وذوي ذويك كأنهم في انتظار الجنة.. ازدحام يشقّ رئة النهار ويقبض على انفاس النوم والعربة سائرة في صعودها تحت حرارة الشمس التشرينية، آه منك ايتها الشمس التشرينية. فتمر بأطراف القدس كأنك تطوفُ حول كعبة الروح، وقلبك ينبض بالسرعة القصوى رادماً ما انهار من فراغ بينك وبين الزمان ليوقظ غيبوبتك سائق «العربة» قائلا ان هذه بقايا قرية «دير ياسين» فيقشعر بدنك وتمدُ رأسك من نافذة العربة، فتراها.. بعض بيوت متناثرة تنم عن هوية الحياة، وبعض بقايا بيوت تصرُ على تشبثها في الحياة كأن بها أرواح اصحابها تدور.. تدور حتى الأبد.. وتدور «العربة» بعد صعود ثم تنزل شاخرة لنرى بقايا «القسطل» بمعركتها.. وأسلحتها وأرواح أجساد محاربيها أكاد أعرفهم وألمس اطراف ثيابهم أسمع صراخ اوجاعهم في أجساد قابضة على بقايا كتل حديد العربات، وسيارات الجند المعطوبة.

ومن «دير اللطرون» غرباً... ثم غرباً باتجاه الجنوب، وعبر السهل الداخلي، كأنك تجتاز حديقة في أبهى حلة رسمها الخالق.

امتداد في امتداد يطويك؛ وتطويه.. يحضنك؛ وتحضنه كأنك عراف المصير المسلوب، أو سراط ترجل الحكمة. وما أن تحسُ بحرارة الدفء حتى تدخل في «القسطينة» التي تلتوي على اضلاعك؛ على قلبك عند مشارفها فتشرق الشمس أكثر. كيف يمكن للشمس ان تشرق مساءً أكثر؟! وتدخل «المسمية» على عجل فينساب شريط من الذكريات لاصدقاء قلبك الحاني. كم سمعت بها، كانت حلما يرفرف فوق سواد الليل والدمع، وكم ضَمَمْتها وضمتها الأحاديث فرفع زميلك الخمسيني يده بارتجاف وحزن مشيراً الى مدرسته التي على يسار الشارع؛ فانهالت حقبة من شقاوة الطفولة والشباب أمام ناظريك.. كأنه يركض هنا... ويقف هناك.. الا أن عينيه ترقرقتا بدمع لامع ساخن كأنه طالع من مجمر التاريخ البعيد... القريب قبل اربعين عاماً.. وأكثر. أحسست بالدم ينتفض في عروق يده، وأصابعه، عاكساً لونه الارجواني على اضطراب انفاسه ووجنتيه اللتين صارعتا ليالي السهر الطويلة في سنين الغربة التي لا أقسى منها غربة «عوليس»... اذا عاد من سفر الى أهليه «عوليس» وكل منا له «بنلوب» ما زالت تحوك الثوب والدمع لم يغط ارض الحجرة بعد.

وبنلوب ما زالت تحوك الثوب في الليل وتكر ما حاكت ليلا، في النهار.

من أولها

* أحمد دحبور *

كليرة الذهب القديمة



● مع كل مجموعة جديدة لمحمود درويش، يتساءل المراقبون عما سيقول بعد حين، كأنه - كما قالت العرب - أتى على الكلام كله، لكن خزين هذا النبع الجليلي لا يني يفور ويتجدد ويفاجىء، يواصل سيرة فيما يؤسس تقاليد يصلح كل منها وحده ليكون دليل عمل شعري كبير، لقد قال جان سكاسيل الشاعر التشيكي الذي يحب ميلان كونديرا ان يستشهد به: ان الشعراء لا يخترعون القصائد، فالقصيدة موجودة في مكان هناك، منذ زمن طويل جدا، ولا يفعل الشاعر شيئا سوى ان يكشف عنها.. والآن بقليل من المجاز والمجازفة يمكن ان نذهب الى ان سكاسيل هذا، انما كان يقصد اعجوبة شعرية من نوع محمود درويش، الذي يأتي كتابه الجديد «لماذا تركت الحصان وحيدا» مصداقا لما نذهب اليه، من حيث شعور القارىء بانه كتب هذا النص يوما، او كاد يكتبه، لولا ان مخيلة محمود درويش سبقته اليه.

اعترف بأنني، كلما حاورت جديد هذا الشاعر الاستثنائي، وجدتني ملزما بنشر عدد من الضوابط والكوابل حول مشاعري الشخصية، فضعفي تجاهه جهوري وفاقع، لكن مفاجآته المتعددة تسعفني باستمرار، وتجعل من العاطفي موضوعيا، فلا فضل الا لشعر محمود درويش في الافصاح عن تكريس محمود درويش في تاريخ ديوان العرب.

مع حمحمة الحصان المتروك وحيدا لكي يؤنس البيت، يشكل الشاعر ايقاعاته وفق نوستالجيا تعطي البطولة للمكان بامتياز، على أن أمكنة محمود دريش ليست اطلالا، حتى لو شغف بامرىء القيس، وعقد معه خلافا غير لغوي، وحتى لو كانت اللحظة الفلسطينية الجليلية هي الدائرة الأم التي تتسع لدوائر الشاعر المتلاحقة، فالمكان هو أسطورة الشاعر الخاصة التي اخبر عنها نورثورب فراي في وقفته عند «النطاق الطيفي» الذي يشغل الشعراء الكبار، بحيث يصنعون من الاوتوبيوغرافيا (الترجمة الشخصية) ملحمة موازية للأساطير المتاحة، بل انهم يلتحمون بهذه الملاحم لتكون النتيجة تركيبا جديدا يعسر الفصل بين عناصره الثقافية والميدانية، هكذا يدلف محمود درويش الى الكتاب المقدس ليبتكر «نشيد أناشيد»، ويجدل بين القراءتين التوراتية والقرآنية ليوسف وربما لاسماعيل، يدخل على طروادة من الياذة هوميروس ويعيد اكتشاف مأساة هيلين، فيما تصدح المعابد: هللويا هللويا، ويرسف ابو فراس في أغلاله فتعلو صرخة برتولت بريخت في وجوه الطغاة، ويخطر الشاعر بين الفرس والتتار والروم ليسقط في حضن أمه التي كان اسمها عنات وأصبح حورية التي ترمي في القصيدة شالها، فيعبق الشعر بمريمية الجليل فيما يحاور الأبد المعانق للكون. بهذا يفيض الشاعر عن المكان، فهو هنا وهناك في لحظة واحدة، وهي ذي الطبيعة تكمل مسيرته وتذيع رؤياه:

هنا ولدت ولم أولد،
سيكمل ميلادي الحرون اذاً،
هذا القطار،
ويمشي حولي الشجر

ولسوف يستعيد الشاعر تنهيدة تميم بن مقبل «ما أطيب العيش لو ان الفتى حجر»، وقد استعادها مرارا في قصائد سابقة، لا انسحابا من الصحراء، والتماماً حول النفس، بل لاستيعاب مكونات هذه الصحراء وتصريفها كلاما عابرا للزمن، متجددا في ذاكرة تتشكل باستمرار:

لا أعرف الصحراء،
لكني نبتّ على جوانبها كلاما

ولهذا اليانع المتعالي على رمل الصحراء، «مطر فوق سقف الجفاف»، لكنه «مطر جائع للشجر» «مطر جائع للحجر»، أليس هو الشاعر ذاته الذي كان، قبل زهاء ربع قرن، في كافتيريا سرحان يشرب القهوة ويتشكل قطرة عرق تبحث عن جبهة نزفتها؟ ان هذا الجوع، هذا البحث، هذه النوستالجيا، هي لحظة المغايرة التي تميز هذا الشاعر، فهو لا يحن الى ما كان، بل الى ما سيصنعه ويغيره بالذي وفي الذي كان، هكذا يكرز باسم المتنبي الذي لا يكف عن اعلان ولائه لروحه المتمردة، ولكن اذا قال المتنبي «على قدر أهل العزم تأتي العزائم»، فان شاعرنا يكسر الحكمة بحجر الشعر فيفتح طاقة في فضاء مخيلة القارىء: «على قدر خيلي تكون السماء»، وواضح ان خيله شاسعة الخطوات والا فمن اين هذا الاتساع الفذ للأزرق السرمدي الأبدي؟

على ان تضور الشاعر ونزقه ومغامراته ليست الا تأكيدا لقدرته على الامساك بخيوط الفوضى،، حسب تعبير الطيب صالح، فمحمود درويش الفاتح صدره للمدى، لا يفرط بمفاتيحه السرية الصارمة، ونستطيع ان نلحظ هذا قبل قراءة «لماذا تركت الحصان وحيدا» ومن لحظة الاهداء،، عندما ذكر صفة القربى التي تربطه بالراحلين قبل اسمائهم، اما امه التي اذا مات، لا قدر الله، يخجل من دمعها، فانها على قيد حياتها وحياته، ولهذا جعل اسمها سابقا لصفتها، فكان الاهداء على النحو الآتي:

«الى ذكرى الغائبين: جدي حسين، جدتي آمنة، وأبي: سليم، والى الحاضرة: حورية، أمي».

بهذه الاناقة التي تنجح في اتخاذ لبوس العضوية، يجعل الشاعر من مفردات حياته اليومية مدخلا الى مشروعه الشعري، وهو ما سيغريه بالوقوف العنيد على خط الهجوم المجيد لفصاحة تتأسس وتؤسس باستمرار لنشيد الحياة المتجدد، وهو ما يتطابق مع دورته العروضية عندما تسلك قصائده بحورا شعرية صافية، يتخللها السريع بتفعيلتيه «مستفعلن فاعلن» كما في قصيدة «كانئون في سورة الرحمن»، والبسيط بتفعيلاته الثلاث «مستفعلن، فاعلن، فعلن» كما في قصيدتيه «مر القطار»، و«أيام الحب السبعة»، على ان خطورة ما يحدثه محمود درويش في الأوزان تتجاوز الاجتراء على البحور الصعبة الى لحظة توحيد الايقاع بالرؤيا، فلا تكون القصيدة على هذه الشاكلة، الا لأن مسارها يفضي الى أو ينبثق من هذا الايقاع، وهو ما يحقق لحظة الانسان اللاعب الذي بشر به ماركس.

بهذا يحق لمحمود درويش ان يزدهي باسمه الذي يرن «كليرة الذهب القديمة» كما جاء في قصيدته «البئر»، وكما يجيء في اقوال القراء والدارسين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٢ نيسان ١٩٩٥
٣ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
2.4.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 271/51

بدء الاستعدادات لاحياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل توفيق زيّاد

(ص٤)

منظمة «صحفيون بلا حدود» تتضامن مع «الاتحاد» في مواجهة تهديدات العملاء!

(ص١٦)

«اسرائيل ستكون مسؤولة عن حرمان مواطنيها العرب من اداء فريضة الحج هذا العام»!

(ص١٦)

رغم قرارات الحكومة، وبسبب «عجزها»!

المستوطنون يقتحمون مئات البيوت الخالية في مستوطنات الضفة والقطاع!

* مستشار وزير البناء والاسكان: «الظاهرة آخذة في الاتساع.. والوزارة تجد صعوبة في منعها»!! * (ص٣) *

اثر الاجتماع الاسبوعي للسلطة الوطنية الفلسطينية، امس:

عبد ربه: اسرائيل تسعى الى وقف مفاوضات السلام!

* «هذا يحتاج الى اجراءات فعلية على الصعيدين الفلسطيني والدولي» * عريقات: اجتماع لرئيسي الوفدين المتفاوضين حول الانتخابات سيعقد في اريحا يوم الاربعاء * (ص٣) *

بعد التصعيد الخطير الذي تخللته غارات اسرائيلية وعمليات قصف بالكاتيوشا:

تخوفات لبنانية من عملية عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق!

* مصادر الحكومة اللبنانية: تحشدات اسرائيلية جديدة! * اسرائيل تنفي وجود نية كهذه، لكن رابين يهدد بـ «رد عسكري» اذا واصل «حزب الله» نشاطه! * زعيم «حزب الله»: «لا امن لأحد ما لم يأمن شعبنا»! * اقرأ ايضا ص ٢ وص ٤ *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس السبت، بالرد عسكريا في حال واصل «حزب الله» اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل كما فعل، امس الاول الجمعة، حينما اطلق (٣٠) صاروخ كاتيوشا اسفرت عن مقتل شخص واصابة تسعة آخرين.

وقال رابين خلال جولة قام بها في المنطقة الحدودية مع لبنان شملت كريات شمونة وغيرها من المواقع: «لا يمكننا ان نقف مكتوفي الايدي في حال استمرت هذه الانتهاكات للترتيبات الموقعة».

وكشف رابين النقاب عن انه بادر الى ايصال رسالة الى السوريين بواسطة الولايات المتحدة «ابلغتهم فيها بوضوح اننا نعتبر اطلاق هذه الصواريخ انتهاكا فاضحا للترتيبات». واشار بذلك الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل و«حزب الله» بواسطة الولايات المتحدة وسوريا، على اثر عملية عسكرية واسعة النطاق تحت عنوان «تصفية الحساب» نفذتها اسرائيل في لبنان في تموز ١٩٩٣.

وكان هذا الاتفاق نص على امتناع «حزب الله» عن اطلاق صواريخ على الاراضي الاسرائيلية مقابل تعهد اسرائيل بعدم التعرض لاهداف مدنية في بلدات جنوب لبنان.

(البقية على صفحة ٥)



* بقايا سيارة مسؤول «حزب الله»، رضا ياسين، بعد تفجيرها من الجو من قبل الطائرات الاسرائيلية، امس الاول *

مقتل اسرائيلي وجرح تسعة آخرين جراء سقوط «الكاتيوشا» على شمال البلاد

● مقتل جندي وجرح آخر في مواجهة مع المقاومة اللبنانية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية، ان مواطنا قُتل واصيب تسعة آخرون، جراء سقوط صواريخ كاتيوشا أطلقت من لبنان مساء امس الاول الجمعة، بعد بضع ساعات من عملية قتل فيها الجيش الاسرائيلي مسؤولا عسكريا في «حزب الله».

واضافت الشرطة ان المواطن الذي قُتل كان يقوم برياضة الركض على ساحل البحر في مدينة نهريا فيما اصيب الآخرون بشظايا اصابت مباشرة بناية سكنية في كريات شمونة.

واعلنت في منطقة شمال اسرائيل حالة الطوارئ، منذ ساعات صباح الجمعة وذلك بعد العملية التي نفذتها طائرة عامودية اسرائيلية وجهت صاروخا الى سيارة قائد «حزب الله» في النبطية رضا ياسين (ابو علي) الذي قُتل وسائقه وراكب ثالث. ونزل المواطنون الى الملاجئ، فيما استقدمت تعزيزات اسرائيلية واعلن الاستنفار العام فيها تحسبا لتطور المواجهة.

ولم يتأخر رد «حزب الله» الذي أطلق (٣٠) صاروخ كاتيوشا على شمال اسرائيل!

وعلى الفور شرعت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية «جيش جنوب لبنان» بقصف ١٥ قرية شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان فيما اغار الطيران الاسرائيلي عدة مرات على أهداف متفرقة «لحزب الله»، الأمر الذي ادى الى اصابة سبعة مدنيين لبنانيين.

● مقتل جندي اسرائيلي ●

وتبنت الجبهتان «الدمقراطية» و«الشعبية»، في بيان لهما من دمشق المواجهة التي جرت قرب قرية سجد، أمس الأول الجمعة، بين دورية اسرائيلية وعناصر مسلحة. وجاء في البيان ان المواجهة ادت الى مقتل وجرح عناصر الدورية فيما اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في هذه المواجهة.

وكانت المصادر اللبنانية اعلنت ان المواجهة جاءت بمبادرة عناصر «حزب الله» الذين كمنوا للدورية الاسرائيلية.

خلافا لما نُشر:

سفير اسرائيل في واشنطن ينفي حصول تقدم في المفاوضات السورية - الاسرائيلية

● رابينوفيتش: ينبغي ان ننتظر بضعة اسابيع لتقييم الوضع ● صحيفة «الثورة» السورية: المفاوضات تراوح مكانها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى السفير الاسرائيلي في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، حصول اي تقدم في المفاوضات السورية - الاسرائيلية، التي استؤنفت في واشنطن قبل اسبوعين.

وقال رابينوفيتش في مقابلة اذاعية، امس، ان المفاوضات تتمحور حتى الآن، حول الترتيبات الامنية فقط، وان امورا اخرى لم تبحث، وانه سيكون بالامكان بحثها بعد الانتهاء من موضوع الترتيبات الامنية.

وردا على ما نشر حول قبول سوري مبدئي بفتح ممثلية اسرائيلية في دمشق قبل الانتهاء من المفاوضات، قال رابينوفيتش انه كثيرا ما نشر في السابق عن اختراق هنا وتقدم هناك ليتضح بعد ذلك ان الامر لم يحصل بالفعل!

وقال: «انه مسار تفاوضي مركب ومعقد ولذلك فالامور ستسير ببطء» ونصح بعدم الاستعجال في التقييم.

وقال رابينوفيتش الذي يقف على رأس الطاقم الاسرائيلي المفاوض، ان المفاوضات لا تجري بضغط الوقت ولا يحسب المفاوضون الامور بالدقائق وانه من الخطأ قياس الامور بالايام، واقترح الانتظار اسابيع اخرى.

● الصحف السورية تؤكد! ●

واكدت تصريحات رابينوفيتش هذه الصحف السورية الرسمية. فقد رأت صحيفة «الثورة» امس السبت ان المفاوضات في واشنطن بين السفيرين السوري والاسرائيلي «تراوح مكانها تماما بل تعاني الجمود الكلي في بعض محاورها الاساسية». واشارت الصحيفة الى «ان اسرائيل تنتهك الشروط التي استؤنفت على اساسها المباحثات خاصة في ما يتعلق بالترتيبات الامنية التي تشكل ضرورة امنية لا يمكن المساس بها، ولا يجوز ان يكون امن اي طرف على حساب الآخر».

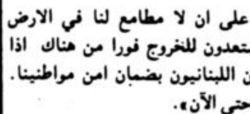
وقالت «الثورة» ان: «سوريا لن تتراجع ولن تفرط بحق وطني» محذرة من ان «المباحثات ليست بلا نهاية». كما حملت الصحيفة اسرائيل «مسؤولية ضياع هذه الفرصة الجديدة للسلام التي اتاحتها سوريا نزولا عند رغبة الادارة الامريكية».

هذا، ومن المقرر ان يصل الى المنطقة هذا الاسبوع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، دينيس روس، في اطار تكثيف المساعي الامريكية لدفع المسيرة السلمية.

واكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا يجب الا يؤثر على المفاوضات الجارية بين سوريا واسرائيل. ومع هذا قال: «ان سوريا لا تبذل جهودا كافية لمنع المنظمات الارهابية من التحرك في لبنان». واضاف: «ان سوريا لا تتدخل الا اذا مورست الضغوط عليها وحتى عندما تقرر التدخل تقوم بذلك على مضض».

اما السفير رابينوفيتش فكان اعلن ان اسرائيل تحاول فحص مدى التزام سوريا بالاتفاقيات في السياق اللبناني، ملمحا الى ان «الموقف السوري فيما يتعلق بجنوب لبنان سيكون حاضرا في توجه اسرائيل خلال المفاوضات في واشنطن».





مع: رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوزي اور

حول: التصعيد العسكري في الحدود الشمالية

سنخرج من لبنان متى انتشر الجيش اللبناني حتى الحدود معنا!

■ «هدوء حذر»، ساد طيلة يوم امس السبت، شمال اسرائيل وجنوب لبنان، بعد يوم - امس الاول الجمعة - من التصعيد في المواجهة، وقد بدأ التصعيد باطلاق طائرة اسرائيلية صاروخا على سيارة احد قادة «حزب الله» في جنوب لبنان الامر الذي ادى الى قتله، واعقب هذه العملية اطلاق (٣٠) صاروخ كاتيوشا على شمال اسرائيل ادت الى مقتل شخص واصابة تسعة آخرين. فردت اسرائيل بقصف مدفعي وغارات جوية فيما قتل جندي وجرح آخر في اشتباك قرب قرية سجد اللبنانية.

وفيما هدد الاسرائيليون بالرد مع الطلب الى سوريا بلجم «حزب الله»، اعرب المسؤولون اللبنانيون عن قلقهم من عملية عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق في جنوب لبنان. عن الموضوع ومدلولاته تحدثنا مع النائب اوري اور (العمل) رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية وقائد سابق للمنطقة الشمالية.

*** «الاتحاد» - مرة اخرى تصعيد على الحدود الشمالية وسقوط الضحايا على طرفي الحدود. متى تنتهي هذه المشاهد؟!**

- أ. اور: «عندما تقرر الحكومة اللبنانية بسط نفوذها حتى الحدود معنا وتنزع سلاح قوات «حزب الله». عندها سيستتب الامن على جانبي الحدود. لقد حاولت ان تفعل ذلك لكنها قوبلت برفض سوري».

*** «الاتحاد» - لكنكم تحتلون جنوب لبنان، الامر الذي يعطي للبنانيين كل الاسباب للادعاء بأن من حقهم ان يقاوموا؟**

- أ. اور: «اريد ان اكشف لك قصة. عندما كنت قائدا للمنطقة الشمالية قلت لضباط في الجيش اللبناني انا لست بحاجة الى حزام امني، ارسلوا الجيش لينتشر ويبسط السيادة اللبنانية حتى الحدود معنا. فقالوا لي نحن بحاجة الى وحدات الجيش في بيروت! ومن هنا بقي الحزام الامني الذي يعطي جوابا لجوانب امنية لكنه لا يحل مشكلة الكاتيوشا. اؤكد لك هنا ان في اسرائيل اجماعا على ان لا مطامع لنا في الارض اللبنانية ونحن مستعدون للخروج فورا من هناك اذا ما تعهد المسؤولون اللبنانيون بضمان امن مواطنينا. وهذا ما لم يحدث حتى الآن».

*** «الاتحاد» - واللبنانيون اعلنوا مرارا رغبتهم في الهدوء التام شرط ان تنسحبوا من الجنوب؟**

- أ. اور: «نعم هذا صحيح. لكنهم لا يفعلون شيئا من اجل ذلك لان سوريا وايران غير معنيتين. فايران تمدّ حزب الله بكل احتياجاته العسكرية والمالية وتدعمه سياسيا، فيما سوريا تريد استمرار الوضع على ما هو كورقة للضغط على اسرائيل وكعامل لتأليب الرأي العام ضدها. وهي تفعل ذلك من خلال استغلال منظمات ارهابية وعلى حساب اللبنانيين. فالموضوع معقد وقضيتنا هنا مع لبنان ومع سوريا. والملفت للانتباه ان سوريا التي توفر الحرية لنشاط المنظمات الارهابية في لبنان تمنعه من الجولان مثلا لانها ترفض ان يقرر مسؤولو هذه المنظمات لها كيف تواجه اسرائيل!».

*** «الاتحاد» - وكيف ستتعاطى اسرائيل مع هذا التعقيد، خاصة وان المفاوضات مع سوريا مستمرة في واشنطن؟!**

- أ. اور: «سنفعل ما فعلناه حتى الآن. سنواصل التفاوض مع سوريا والضغط عليها وعلى الحكومة اللبنانية. ومن ناحية ثانية سنواصل ضرب المنظمات الارهابية كما فعلنا».

*** «الاتحاد» - يعني ان المشاهد التي رأيناها، امس وامس الاول، الجمعة، سنشاهدها في وقت لاحق، ايضا؟**

- أ. اور: - «لا شك ان ما حدث يوم الجمعة قد يحدث في وقت لاحق. وهذا الوضع مستمر منذ نحو (٢٠) عاما وقد يستمر الى ان تستطيع الحكومة اللبنانية بسط نفوذها حتى الحدود مع اسرائيل وتصبح القضية بيننا وبين حكومة ذات سيادة».

(مرزوق حلبي)

الجبهة: «الاحتلال الاسرائيلي سبب الاحداث الدموية في جنوب لبنان وشمال البلاد»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، بياناً حول الاحداث الدموية في الجنوب اللبناني المحتل وشمال البلاد.

وقالت الجبهة في بيانها ان هذه الاحداث تثير القلق وان هذا ناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، وكثرة مبادرات الحكومة لاعتداءات دموية في تلك المنطقة.

واضاف البيان ان هذه الممارسات لن تساهم في الهدوء والامن في اسرائيل، وانما توسع دائرة المعاناة وسفك الدماء في لبنان واسرائيل.

وتابع البيان يقول ان التاريخ القريب يشير الى ان المصلحة المشتركة للشعبين، الاسرائيلي واللبناني، تكمن في انتهاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الوحل اللبناني، كأساس لاتفاق سلام بين البلدين.

رغم قرارات الحكومة، وبسبب «عجزها»!

المستوطنون يقتحمون مئات البيوت الخالية في مستوطنات الضفة والقطاع ويستولون عليها!

*** (٤٥٦) عائلة من المستوطنين اقتحمت بيوتاً، بدون تصاريح! * مستشار وزير البناء والاسكان: «العدد أكبر بكثير والظاهرة آخذة بالاتساع.. والوزارة تجد صعوبات كبيرة في منعها»!! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في نهاية الاسبوع عن ان مئات العائلات من المستوطنين اقتحمت بيوتاً خالية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وبحسب معطيات اولية، فقد قامت (١٥٦) عائلة باقتحام بيوت لا تملكها، و(٣٠٠) عائلة اخرى اقتحمت بيوتاً تملكها ولكنها لم تحصل على تصاريح من وزارة البناء والاسكان للسكن فيها.

واكد مستشار وزير البناء والاسكان، ايتان كابل، ان «العدد اكبر بكثير وان هذه الظاهرة آخذة بالاتساع»!! وقال ان الوزارة «تجد صعوبات قضائية كبيرة لاخراج هذه العائلات من بيوتها» خصوصاً وانها «مدعومة من مجالس المستوطنات»!

والاقتحام غير القانوني هذا للبيوت يجري برعاية ودعم مجالس المستوطنات المختلفة، بحيث يتم تسجيل العائلات التي تسكن في «الكرافانات» في المستوطنات، او تلك العائلات القادمة من اسرائيل، على «لائحة الانتظار». ويقوم مجلس المستوطنات بإيصال المياه والكهرباء، وشبكة المجاري للبيوت الخالية، ليتم اقتحامها.

وعلى سبيل المثال، ففي مستوطنة «بنيامينا» (١٠٠) بيت كهذا. ويقول رئيس المستوطنة، بنحاس ڤاليرشطاين، ان «من «يترك هذه البيوت الخالية فهو لا ينتمي الى ارض اسرائيل»! وانه «لا يعقل ان تبقى هذه البيوت خالية بينما يبقى السكان في «كراڤانات»»!

ويشار الى ان هناك اكثر من (٣) آلاف بيت خال في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة، لم تأمر وزارة البناء والاسكان بعد باستيطانها.

في اليوم الثالث عشر للعملية العسكرية التركية:

خطف صحفيين في شمال شرق العراق

*** الجيش التركي يكثف عملياته ضد الاكراد في جنوب شرق الاناضول ***



● مقاتلان كرديان يؤديان الصلاة في منطقة وادي الشعبانية حيث المعارك ●

* انقرة – و.ص.ف – تميز اليوم الثالث عشر للعملية العسكرية التركية في شمال العراق ضد حزب العمال الكردستاني التي بدأت في ٢٠ آذار، بخطف صحفيين يعمل احدهما في وكالة الصحافة الفرنسية على طريق جنوب شرق الاناضول.

وخطف قدري غوكسيل، الصحفي في وكالة الصحافة الفرنسية وفتيح سارياس الذي يعمل مصورا في وكالة «رويتر»، مساء امس الاول الجمعة، من قبل متمردي حزب العمال الكردستاني. وقد اعلن الجيش الوطني لتحرير كردستان، الجناح العسكري لحزب العمال، امس السبت، مسؤوليته عن عملية الخطف.

واكد بيان للجيش الوطني لتحرير كردستان بثته وكالة انباء «كورد – ١» المقربة من حزب العمال «انهما بصحة جيدة وهما ضيفانا».

وقد كثف الجيش التركي عملياته في اقاليم جنوب شرق الاناضول ضد حزب العمال الكردستاني بما فيها اقليم تونشيلي (شرق) بالتوازي مع العملية العسكرية في شمال العراق.

اثر الاجتماع الاسبوعي للسلطة الوطنية الفلسطينية امس:

عبد ربه: اسرائيل تسعى الى وقف مفاوضات السلام!

*** «هذا يحتاج الى اجراءات فعلية على الصعيدين الفلسطيني والدولي» * عريقات: اجتماع لرئيسي الوفدين المتفاوضين حول الانتخابات سيعقد في اريحا يوم الاربعاء***

* غزة – اتهم وزير الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس السبت، الحكومة الاسرائيلية بانها تسعى الى وقف مفاوضات السلام.

وقال عبد ربه بعد الاجتماع الاسبوعي للسلطة الوطنية برئاسة ياسر عرفات في غزة ان «مجلس السلطة ناقش المسائل المتعلقة بالاغلاق الاسرائيلي وكذلك النشاطات الاستيطانية والتعطيل الحاصل في المفاوضات، خاصة المتعلقة باعادة الانتشار واجراء الانتخابات».

وتابع ان «هذه الامور تدل على ان هناك اتجاها لوقف العملية السلمية وهذا يحتاج الى اجراءات فعلية على الصعيد الفلسطيني وعلى الصعيد الدولي».

اما وزير الحكم المحلي، صائب عريقات فقال: «اعتقد بأن بداية شهر حزيران المقبل هي سقف زمني مناسب لاعادة الانتشار ويجب الا يكسر».

وقال انه «سيعقد اجتماع لرئيسي الوفدين يوم الاربعاء المقبل في اريحا ويعقد اجتماع اخر في ١٠ و١١ نيسان في القاهرة حول الانتخابات».

.. كانت كذبة نيسان، «فسامحونا»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كعادتنا في السنوات الاخيرة، انخرطنا في «الجهد الدولي» لرسم البسمة على الشفاه في الاول من نيسان، واخترعنا «كذبة بيضاء».. بياض قلوبنا. فنشرنا خبراً عن رحلة خاصة للاردن، بدون ڤيزا وبعشرة دولارات فقط (ذهاباً وإياباً).

بالطبع، لم تكن هناك رحلة. ولذلك، فمعذرة من الاخوة القراء الذين لم ينتبهوا الى «اول نيسان»، فصدقوا الخبر، وراحوا ينتظرون الباص، صباح امس السبت، في الناصرة وحيفا وعكا وسخنين.

واسمحوا لنا ان نحيي الاخوة الذين اتصلوا بنا وابلغونا انهم «قفروا» الكذبة.

ولا يسعنا الا ان نتمنى ان تكون حياتكم عامرة بالفرح والابتسامات، وكل نيسان وانتم بخير.

كوزيريف يصل الى اسرائيل ويزور غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، ان في جعبته افكارا جديدة من شأنها ان تنشط المسيرة السلمية في الشرق الاوسط الا انه رفض الافصاح عن فحوى هذه المقترحات.

وكان كوزيريف وصل الى اسرائيل، امس الاول الجمعة، قادما من بيروت على رأس وفد روسي يضم مجموعة من رجال الاقتصاد الروس. والتقى نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس وزار القدس الشرقية.

واعرب كوزيريف عن امله في ارساء قواعد التعاون الثنائي مع اسرائيل والاسهام في تحريك مسيرة السلام.

وذكر ان مسألة مكانة الكنيسة الروسية في القدس والاملاك الروسية في البلاد بحثت بين الضيف الروسي ومضيفيه في اسرائيل.

وزار كوزيريف، امس السبت، مقرّ السلطة الوطنية الفلسطينية، في غزة والتقى رئيسها، ياسر عرفات وتباحث معه حول المسيرة السلمية والمسائل الثنائية بين الجانبين.

وذكر ان كوزيريف اقترح على الجانب الفلسطيني تزويد الشرطة الفلسطينية بمصفحات روسية الصنع.

وزير النقل الروماني لا يستبعد «أية فرضية» لكارثة تحطم الطائرة قرب بوخارست

*** مقتل ركاب الطائرة وطاقمها البالغ عددهم (٥٩) شخصاً ***

● بوخارست – «و.ص.ف.» – صرح اوريل نوفاك، وزير النقل الروماني، امس السبت، ان «اية فرضية غير مستبعدة» في الكارثة التي وقعت، امس الاول الجمعة، في طائرة «الايرباص» التابعة لشركة الخطوط الجوية الرومانية «تاروم» التي تحطمت بعد دقائق من اقلاعها من مطار بوخارست مما ادى الى مقتل ٥٩ شخصاً.

واضاف الوزير في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه «من المبكر التحدث عن اسباب الكارثة».

وقال نوفاك الذي يشارك في التحقيقات التي بدأت في مكان الكارثة في بالوتستي على بعد نحو ٣٠ كم من بوخارست ان «أية فرضية غير مستبعدة ومن المبكر جداً التحدث عن الاسباب».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، انه عثر على الصندوقين الاسودين لطائرة «الايرباص» (اي ٣١٠ - ٣٠٠).

وكان نُقل عن عسكريين رومانيين ان انفجاراً وقع على متن الطائرة قبل تحطمها فيما ذكرت مصادر اخرى ان الحادث نجم عن خطأ في القيادة.

بعد قضاء الليلة قبل الماضية في الملاجئ:

عودة الحياة الى طبيعتها في شمال البلاد

*** رئيس الحكومة يتجول في المنطقة التي تعرضت لقذائف الكاتيوشا والسكان يشكون النقص في الملاجئ ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شكا سكان الجليل الاعلى والغربي، خلال اليومين الماضيين، من عدم صدور تعليمات واضحة لهم بالنزول الى الملاجئ بُعيد اطلاق صواريخ الكاتيوشا، الليلة قبل الماضية.

واتضح ان ملاجئ كثيرة كانت مغلقة، الامر الذي منع كثيرين من دخولها الا بعد ساعات! واتضح، ايضا، انه لا تزال تنقص التجمعات السكنية في الشمال الملاجئ الكافية لاستيعاب كل السكان.

وقد وعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي قام بجولة تفقدية الى التجمعات السكنية التي تعرضت للقصف بالكاتيوشا، بحل هذه المشكلة فورا. واعلن نائب وزير التربية والتعليم، ميخا غولدمن، الذي رافق رابين ان الوزارة ستنجز بناء (٣٥٠) مترا مربعا من الملاجئ في المؤسسات التعليمية في نهريا.

من ناحية ثانية، عادت الحياة الى طبيعتها، امس السبت، في المناطق الشمالية. فقد شوهد المستجمون على طول الساحل الشمالي فيما لوحظت حركة عادية للسياحة في المتنزهات والمواقع السياحية في الشمال.

واعلن ان طواقم من سلطات ضريبة الاملاك زارت المنطقة الشمالية، امس، للوقوف عن كثب على الخسائر المادية التي لحقت بالمستوطنات التي طالها القصف تمهيدا لتعويض الاهالي وترميم ما تضرر.

بدء الاستعدادات لاحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل توفيق زياد وتخليد تراثه

● احياء الذكرى السنوية الأولى في الخامس من تموز القادم ● مهرجان تأبيني كبير في الناصرة ومسيرات ونشاطات في مختلف انحاء البلاد ● المطالبة بادراج تراث توفيق زياد وسيرته وكفاحه البطولي في المناهج التعليمية في البلاد ● جائزة ادبية دولية على اسمه ● بلدية الناصرة تخلد ذكرى القائد باقامة قرية تعليمية على اسمه ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اللجنة التحضيرية لاحياء الذكرى الأولى لرحيل القائد توفيق زياد عن بدء الاستعدادات والنشاطات والفعاليات لتخليد ذكرى القائد الكبير، مع الاقتراب من يوم السنة الأولى لرحيله.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها الأول، امس السبت، في بلدية الناصرة بتركيبة مندوبين عن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبلدية الناصرة وكتلة الجبهة البرلمانية وجبهة الناصرة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي في الناصرة والشبيبة الشيوعية، على ان يتم التوجه الى هيئات ومؤسسات اضافية وعلى رأسها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل. وقد انبثقت عن الاجتماع لجنة مصغرة لمتابعة العمل والاستعدادات واجراء الاتصالات والتحضيرات اللازمة.

وافادنا مركز اللجنة التحضيرية، نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، بان احياء الذكرى السنوية ستكون في نفس يوم الوفاة، اي في الخامس من تموز القادم. وان هذا اليوم سيشهد ايضا مسيرتين في الناصرة، الأولى تنطلق ظهرا من دار البلدية والثانية بعد الظهر من بيت الصداقة، بالاضافة الى اقامة مهرجان تأبيني كبير في الناصرة في اليوم ذاته.

وقد طالبت اللجنة التحضيرية وزارة المعارف بادراج تراث توفيق زياد، الادبي والشعري، وكذلك سيرته وكفاحه البطولي من اجل حقوق شعبه ومن اجل التعايش المشترك بين الشعبين والسلام العادل، في المناهج التعليمية في البلاد.

وعلى الصعيد نفسه اشار دياب الى قرار من مجموعة من الجالية العربية في المانيا برئاسة الفلسطيني، عضو البرلمان الالماني هشام حماد، بتخليد ذكرى توفيق زياد من خلال الاعلان عن جائزة ادبية دولية على اسم الراحل تمنح سنويا الى ادباء وادبيات من العالم بقيمة (٢٠) الف مارك الماني.

هذا، وافادنا الناطق الرسمي باسم بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ان البلدية ستخلد ذكرى القائد الفارس بوضع حجر الاساس للقرية التعليمية في شنللر على اسم توفيق زياد، بالاضافة الى افتتاح شارع على اسمه في طريق الثانوية البلدية (شارع ٢٠٦) واقامة وحدة بساتين في الحي الشرقي تم التبرع بها من قبل وزارة المعارف خصيصا على اسم توفيق زياد، وكذلك اقامة زاوية خاصة في «مكتبة ابو سلمى» البلدية لاعمال وتراث القائد الراحل.

اتحاد المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية يكرّم القائد توفيق زياد

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام اتحاد المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية، امس السبت، بتكريم القائد الراحل توفيق زيّاد خلال المؤتمر الثاني الذي عقده الاتحاد في مدينة جنين المحتلة بحضور اكثر من مئة مزارع من جميع انحاء الضفة الغربية.

وحضر حفل التكريم وفد من الناصرة ضم السيدة نائلة زيّاد، رفيقة درب القائد وسعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي ورمزي حكيم، الناطق الرسمي باسم بلدية الناصرة.

وعقد المؤتمر على شرف الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد. فأكد عريف الاجتماع على ارتباط يوم الارض بالقائد توفيق زيّاد «الذي عرفه ابناء شعبنا مناضلا عنيدا ومكافحا صلبا». واكد ان تراث توفيق زيّاد سيبقى الى الابد وان شعبنا سيتناقله جيلا بعد جيل.

ثم قدم هدية رمزية للسيدة نائلة زيّاد التي تحدثت امام المؤتمرين مؤكدة على دور الحزب الشيوعي والقائد زيّاد في الحفاظ على الارض والهوية والتراث. واكدت «اننا نواصل السير على طريق القائد وحزبه. فهذا الحزب دافع عن الوجود وقاوم الاقتلاع والتجهيل والترحيل منذ عام ١٩٤٨». واستعرضت نائلة زيّاد الوقفة التاريخية للقائد الراحل عشية يوم الارض حين قال توفيق زيّاد لاغلبية رؤساء المجالس المحلية العربية، في حينه، الذين رفضوا الاعلان عن الاضراب العام في يوم الارض ان «الشعب هو صاحب القرار وليس انتم. اما الشعب فقد قرر اعلان الاضراب».

في مهرجان لحركة «فدا» في جنين بمناسبة يوم الارض

محاميد: على السلطة الوطنية ان تميز بين الزوان والقمح الصافي!

● عبد ربه: «جنين ثانيا» ستقبر عملية السلام الى الابد! ●



● جنين – من ثائر ابو بكر – اقام الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) مهرجانا بمناسبة يوم الارض في مدرسة بنات جنين الثانوية. وقد حضر الاحتفال النائب الجبهوي هاشم محاميد، والامين العام «لفدا» الوزير ياسر عبد ربه.

وتحدث ياسر عبد ربه عن مبادرة رابين «جنين ثانيا» ونوه الى انه يريد بها انهاء عملية السلام وقبرها الى الابد. وانه لا يجوز ان تحل السلطة الوطنية الا بزوال الاحتلال واعادة الانتشار وان هذا يعني نهاية الاتفاق وان اسرائيل بهذه المراوغة تريد كسب الوقت لخلق واقع استيطاني جديد على الارض.

ثم القى محاميد كلمة حيا فيها شهداء يوم الارض وشهداء الانتفاضة، وقال ان «جنين ثانيا» هي «مسخرة» وتعني عدم جدية اسرائيل في احقاق السلام. ثم قال: كيف يحدث السلام في ظل الاستيطان واستمرار اعتقال ستة آلاف فلسطيني.

ودعا محاميد الى التمسك بالارض والوحدة الوطنية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وخاطب محاميد الوزير الفلسطيني عبد ربه وقال انه «على السلطة الوطنية ان تميز بين الزوان والقمح الصافي»، وذلك في لقاءاتها مع وفود «التهاني والتبريكات» من الجماهير العربية في اسرائيل. وكرد فعل على هذا هب الحضور بعاصفة من التصفيق معبرا عن تأييده لهذا التوجه.

وفي الصورة اعلاه جانب من الحضور في المهرجان في جنين.

(تصوير: ثائر ابو بكر)

اهالي قريتي بدو والجيب يتصدون لجرافات المستوطنين ويمنعونها من شق طريق التفافي

● رام الله – من مكتب «رام الله الصحفي» – منع اهالي قريتي بدو والجيب الواقعتين شمال غرب القدس، امس الأول الجمعة، جرافات المستوطنين من شق طريق التفافي جديد حول مستوطنة جفعات زئيف المقامة على اراضي القريتين المذكورتين.

هذا وقد تصدر مواجهة الجرافات نشيطو لجنة الدفاع عن الاراضي في هاتين القريتين.

وقد منعوا الجرافات من مواصلة جرف الارض. وقد رافق جرافات المستوطنين، ممثلو الادارة المدنية في المنطقة وقوة عسكرية كبيرة، ولكن المواطنين لم يكترثوا بتواجدهم، وتصدوا للهجمة بكل قوتهم.

احتجاجا على استمرار اغلاق المدينة:

قوى سلامية اسرائيلية وقوى وطنية فلسطينية تتظاهر في القدس

*** اعتقال خمسة من المتظاهرين، بينهم سيدتان ***

● القدس – مكتب «رام الله الصحفي» – بمناسبة مرور عامين على اغلاق مدينة القدس، في وجه ابناء المناطق الفلسطينية الاخرى، اقيمت، امس السبت مظاهرة احتجاجية نظمتها حركات سلامية اسرائيلية وقوى وطنية فلسطينية وذلك امام الحاجز العسكري المقام على اراضي «الضاحية».

وعلى الرغم من التواجد العسكري المكثف وادعاء احد الضباط ان المظاهرة غير قانونية فقد استطاع عدد كبير من الفلسطينيين الوصول الى موقع المظاهرة الى جانب زملائهم اليهود.

وقد رفع المتظاهرون اللافتات التي تدين اغلاق مدينة القدس وكتب عليها: «القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، يجب حل كل المستوطنات فورا»، رفعت ايضا الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية معا تأكيدا لشعار «دولتان للشعبين».

هذا وردد المتظاهرون هتافات تدين الممارسات الاحتلالية من استيطان وتنكيل بسكان القدس واعتقالات ادارية في صفوف المواطنين الفلسطينيين. وفي اعقاب ذلك تم اعتقال الشاب رائد شواهرة (١٧ عاما) من سكان بلدة الرام كما تم اعتقال اربعة متظاهرين آخرين، بينهم سيدتان

مقتل ١٢ اصوليا على ايدي القوات الروسية على الحدود الافغانية

● موسكو - افادت وكالة وايتار - تاس، امس السبت، ان ١٢ معارضا طاجيكيا كانوا يحاولون الدخول الى طاجيكستان قتلوا على ايدي حراس الحدود الروس، امس الاول الجمعة.

واعلن جهاز الاعلام التابع لحراس الحدود الروس المنتشرين في طاجيكستان ان هؤلاء المعارضين قتلوا بعد ان حاولوا مرتين عبور الحدود في منطقة بياندج (جنوب غرب طاجيكستان).

واضاف جهاز الاعلام ان حراس الحدود الروس يتوقعون تصعيدا في الحوادث على الحدود، مع تحسن الاحوال الجوية واعادة فتح الممرات الجبلية.

وكانت اخر مواجهة كبيرة جرت في ٢٠ آذار الماضي، وادت الى مقتل ٣٥ اصوليا طاجيكيا فور دخولهم الى طاجيكستان في منطقة بياندج.

ويعتبر هذا الحادث انتهاكا جديدا لوقف اطلاق النار الموقع في ايلول ١٩٩٤ بين القوات المعارضة والقوات الحكومية الطاجيكية، والذي تم تجديده حتى ٢٦ نيسان الجاري.

وتبقى روسيا في طاجيكستان احدى دول آسيا الوسطى سابقا على اكثر من ١٥ الف عنصر في اطار قوة حراس الحدود التابعة لمجموعة الدول المستقلة والفرقة الـ ٢٠١ المؤللة الروسية، التي تشكل القسم الرئيسي من «قوة الفصل» التابعة لمجموعة الدول المستقلة والمرابطة في دوشانبي.

قتيل وجريحان في انفجار سيارة مفخخة في تيزي اوزو، في الجزائر

● وفاة اشهر المذيعات الجزائريات رشيدة حمادي بعد عشرة ايام على اصابتها بنار الاصوليين ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - قتل شخص وجرح اثنان اخران صباح امس الاول الجمعة في انفجار سيارة مفخخة في تيزي اوزو في منطقة القبائل وفق ما علم من سكان في هذه المنطقة.

وكان الضحايا الثلاثة الذين لم تحدد هويتهم يحاولون التحقق من السيارة التي كانت سرقت.

وقع الانفجار في احد احياء تيزي اوزو عاصمة منطقة القبائل (على بعد ١١٠ كم شرق العاصمة). واعلنت «الجماعة الاسلامية المسلحة» مسؤوليتها عن الانفجار.

وتضاعفت الاعتداءات بالسيارات المفخخة خلال الاسابيع الماضية في الجزائر. ففي ٣٠ كانون الثاني ادى انفجار سيارة مفخخة استهدف المفوضية المركزية للشرطة في العاصمة الى مقتل ٤٢ شخصا وجرح ٢٨٦ اخرين معظمهم من المارة وفق حصيلة رسمية.

●والدة الصحفي الجزائري، محمد عبد الرحمن، الذي اغتاله الاصوليون الجزائريون، تبكي وهي تنظر الى صورته المثبتة فوق نعشه خلال جنازته، امس الأول ●

❑ وفاة الصحفية رشيدة حمادي ❑

واعلن مسؤول في السفارة الجزائرية في باريس في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الصحفية الشهيرة في التلفزيون الجزائري رشيدة حمادي التي اصيبت بجروح في اعتداء في العاصمة الجزائرية قبل عشرة ايام توفيت ليلة الخميس/ الجمعة في احد مستشفيات باريس متأثرة بجراحها.

وكانت رشيدة حمادي نقلت الى مستشفى كرملين - بيسيتر في باريس الاحد الماضي.

واوضح المسؤول «انها توفيت قرابة منتصف الليل في قسم الانعاش حيث لم تستعد وعيها منذ نقلها».

وكانت حورية حمادي شقيقة رشيدة والتي تعمل سكرتيرة في التلفزيون قتلت بالرصاص في الاعتداء ذاته الذي استهدفهما في وسط العاصمة الجزائرية.

وبوفاة رشيدة البالغة من العمر ٣٢ عاما يرتفع عدد الصحفيين الذين قتلوا في الجزائر في اعتداءات نسبت الى مجموعات اسلامية مسلحة الى ٣١ صحفيا منذ ايار ١٩٩٣.

مقتل مواطن في تظاهرة احتجاج على اعتقال احد كبار رجال الدين الشيعة في البحرين

● البحرين - الوكالات - اكدت مصادر متطابقة في البحرين والخارج ان قوات الامن البحرينية قتلت مواطنا بالرصاص امس السبت خلال تظاهرة احتجاجية جرت اثر اعتقال الشيخ عبد الامير الجمري، احد كبار رجال الدين الشيعة في البلاد.

وقال نجل الشيخ الجمري، الشيخ منصور، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من مقره في لندن ان والده اعتقل اثناء تأديته صلاة الفجر في مسجد قريته بني جمرة (ثمانية كيلومترات شمال غرب المنامة).

واكدت مصادر مستقلة في البحرين نبأ اعتقال الشيخ الجمري عند الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي من فجر امس وقالت ان اعدادا كثيفة من قوات الامن طوقت القرية وداهمت مسجدها، مشيرة الى اعتقال عدد من الاهالي الذين حاولوا التصدي لها.

والشيخ الجمري عضو سابق في المجلس الوطني البحريني (١٩٧٣ - ١٩٧٥) واحد الموقعين الرئيسيين على العريضة التي طالبت باعادة العمل بالدستور والحياة البرلمانية اللذين عطلا في ١٩٧٥ بقرار اميري.

وقد تلقى الشيخ عبد الامير الجمري تحصيله الديني في الحوزة العلمية في النجف (العراق) من العام ١٩٦٢ وحتى ١٩٧٣ عندما عاد الى البحرين ليرشح نفسه ضمن لائحة الكتلة الدينية التي اصبح احد ابرز اعضائها في المجلس الوطني.

بعد التصعيد الخطير

(تتمة من صفحة ١)

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال في مقابلة اذاعية ان اسرائيل «ستستخلص النتائج» اذا واصل «حزب الله» اطلاق الكاتيوشا. واردف يقول: «لكننا سننتظر لانهم هدأوا في الوقت الحاضر».

واضاف بيرس: «آمل ان يكون هذا الحادث في حكم الماضي» مؤكدا انه «لا يمكن ان تترك اسرائيل المسؤولين عن المجموعات الارهابية من دون عقاب وان تترك لهم حرية التحرك»!

واستبعد رئيس اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك ان تبادر اسرائيل الى اية عملية عسكرية على غرار عملية تموز ١٩٩٣. وقال «ان الوضع تغيّر ويجب اعتماد الهدوء، وسنواصل محاربة حزب الله».

اما وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، فكان دعا امس الاول الجمعة الى رد عسكري على اطلاق الصواريخ من جنوب لبنان!

وأبدى زعيم المعارضة اليمينية، بنيامين نتنياهو ارتياحه من تعاطي الحكومة مع الموضوع لا سيما من توجيهها الضربات الى «حزب الله»!

✱ «المقاومة مستمرة..» ✱

واكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس السبت، ان المقاومة اللبنانية «ستتابع نهجها وفعاليتها ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما في الجنوب لانها الرد الطبيعي والحقيقي على هذا الاحتلال».

ورأت الصحيفة ان «الممارسات العدوانية الاسرائيلية باتت في هذه الظروف تأخذ اشكالها الخطرة وابعادها الاستفزازية ضد لبنان على نحو سافر وصارخ».

وكان السفير السوري في واشنطن، وليد معلم، اعلن ان «لا دخل لسوريا فيما يحدث في لبنان وان القضية شأن لبناني».

✱ «لا امن لأحد ما لم يأمن شعبنا» ✱

واعلن الامين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصرالله، ان «لا امن لاحد ما لم يأمن شعبنا. وعلى مستوطني المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين ان يُفهموا حكومتهم العنصرية العدوانية ان مستعمراتهم وسكانها لن يكونوا احسن حالا من بلداتنا وسكانها».

وقال نصر الله ان (١٦) مدنيا استشهدوا و(٦٠) آخرين جرحوا و (٧٥) قرية قصفت و(٢١٢) منزلا هدمت او اصيبت في اعتداءات اسرائيلية منذ مطلع هذا العام.

وذكرت مصادر الحكومة اللبنانية انها تخشى حصول عملية عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق بدلالة وجود تحشدات اسرائيلية جديدة على الحدود تمهيدا لذلك، الامر الذي نفته اسرائيل.

الوضع في اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى - (١)

*** من غير المحتمل في المستقبل القريب، وخاصة في ١٩٩٥، نشوب نزاعات سياسية واضطرابات على نطاق واسع، وسيتطور الوضع عموما بشكل ايجابي ***

(عن مجلة «بيجين رڤيو»)

كانت بلدان اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى في مسيرة انتقالية قاسية.

اولا، معظم الشعوب، التي استقلت حديثا في اوروبا الشرقية، والشعوب التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي سابقا، وصلت الى نهاية التحوّل - من وحدة ادارية للمقاطعات الى شعوب مستقلة - وهي تقيْم وتعزز سلطة الدولة المستقلة.

ثانيا، ان النظام السياسي الثلاثي - الواحد فيه مستقل عن الاخرين - الذي تركّز عليه الانتباه، عن طريق تقوية السلطة الادارية، قد نشأ واصبح جاهزا للعمل. في العام ١٩٩٤ جرت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في هنغاريا وسلوفاكيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وطاجاكستان وضُمن فيها تغيير القيادة بشكل هادئ. وجرى تغيير الحكومات او الاشخاص حسب الاصول الدستورية دون ان يؤدي ذلك الى اضطراب اجتماعي.

ثالثا، ما عدا شعوبا قليلة، مثل شعوب بولندا وتشيخيا وسلوفاكيا وجمهوريات البلطيق الثلاث، فقد كان على الشعوب الاخرى ان تنتقل، بالضرورة، الى اقتصاد السوق وتمرّ فترة ركود اقتصادي وازمة اقتصادية حادة. وبالرغم من هذه العوامل لم يكن هناك اي تمزق اجتماعي او اضطراب.

لكن المنطقة لا تزال في بوتقة التناقضات السياسية والاجتماعية والمواجهات التي هي، جديدة او قديمة، معقدة ومتشابكة.

لقد بدا وضع روسيا السياسي في العام ١٩٩٤ هادئا تماما.

١ - بقيت العلاقات طبيعية بين الرئيس والحكومة والبرلمان والجهاز القضائي. وكان ذلك مغايرا تماما لما كانت عليه في العام ١٩٩٣، الذي شهد نضالا سياسيا قاسيا، فكل جماعة عبّرت عن رغبتها في التوصل الى تعاون وتشاور وتسوية. ولم تنقطع العلاقات بين الرئيس والدوما عندما قرر الاخير العفو عن اولئك الذين تورطوا في النشاطات التمردية التي جرت في اواخر ١٩٩٣ وعندما اصدر الرئيس تعليماته وانظمته فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من الخصخصة. فلم تلق سلسلة التعيينات والابعاد عن الوظيفة، التي قام بها الرئيس، رد فعل حادا، لا من البرلمان ولا من الحكومة.

٢ - مختلف الفئات السياسية توصلت الى توازن فيما بينها في السلطة، سواء في البرلمان، او في المجتمع بشكل عام. معظم الاحزاب السياسية الهامة وقّعت على معاهدة تفاهم.. ولانهم كرّسوا انفسهم للانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة واعطوا افضلية بالغة لصياغة تصوراتهم الخاصة، هذه السنة، لم يكن هناك نضال حاد بينهم واقتصرت انتقاداتهم للذين في السلطة، على السّياسة الاقتصادية.

٣ - المطامع الاقليمية والانقسامات كُبحت، ما عدا في الشيشان، حيث استمرت المطالبة بالاستقلال مما ادى الى نشوب الحرب هناك. وبدأت الجماهير تدعو الى المزيد من الاستقرار الاجتماعي. وانتشر هذا المزاج، بشكل واسع، مبرّدا النضالات السياسية.

مهما يكن من امر، فلا بد من القول انه بقيت هناك عوامل عدم استقرار متعددة، يمكن ان تؤدي الى نزاعات جديدة وحتى الى صراعات حادة تحت سطح ما يبدو انه هادئ الان، ان مواقف الفئات السياسية، تجاه تطور شعوبها وقضايا اخرى، تتعارض تماما، الواحدة مع الاخرى، واحيانا لا تتيح المجال لاية تسوية. وبامكاننا، انطلاقا من هذه النقطة، ان نرى ان ذلك النضال السياسي لن يكون بالامكان تفاديه. ومما يجعل الامور اسوأ هو ان الوضع الاقتصادي العصيب لم يتحسن مع مرور الوقت، وبالتالي فان احتمال البطالة الواسعة والاخلال بالنظام العام يمكن ان يتضرر بهما مباشرة الاستقرار الاجتماعي.

في العام ١٩٩٤ كان اقتصاد روسيا لا يزال في اضطراب شديد، فقد ادت الازمة حول عدم المدفوعات عن البضائع والخسارة في المبيعات الى انخفاض الانتاج. عدد كبير من المشاريع توقف عن الانتاج كلية او بمقدار النصف. مشروعات كاملة في الصناعة الحربية كانت تعاني من مصاعب شديدة بسبب ان الدولة كان يُطلب منها تسديد ديون مستحقة، في وقت هبط فيه محصول الحبوب تلك السنة الى حد كبير، بالاضافة الى استمرار الهبوط في تربية المواشي والدواجن.

ان الاخلال المستمر في مجال التوظيف يعني ان الايداع المحلي في المصارف ودوائر الانتاج لم يعد يهتم بالتوظيفات طويلة الامد وان المستثمرين الاجانب اتخذوا موقف الانتظار والترقب.


● امرأة روسية تتظاهر ضد الفقر والجوع ●

ومع ذلك فقد ظهرت بعض العوامل الاقتصادية الايجابية في العام ١٩٩٤. مثلا، بدأت المرحلة الثانية من خطة الخصخصة لتتلوها تغييرات في قيمة التقنية والملكية واقامة تقنيات معينة للسوق. وهبط التضخم المالي الى مستوى منخفض الى حد بعيد. واصبح هناك توازن مرضٍ في التجارة الخارجية مع ارتفاع في دخل الفرد.

وعلى اساس مراجعة سياستها الخارجية، خلال السنوات القليلة الماضية، بدأت روسيا تصوغ استراتيجية سياسية منقحة بخصوص التعامل مع قضايا العالم الواسع الساخنة مثل تقدم «الناتو» (حلف الاطلسي) شرقا والعلاقات مع الشعوب الخاضعة للنفوذ الامريكي.

وتنوي روسيا الان ان تكون عنيدة بالنسبة لعدد من القضايا لاجبار الغرب على طلب موافقتها على التعاون لدى معالجة القضايا العالمية. اي انها تنوي انتهاج عكس السياسة التي كانت تتبعها حتى الان. فالعلاقات بين روسيا والولايات المتحدة تدهورت الى اقصى حد منذ ان اصبحت روسيا دولة مستقلة، وخاصة بسبب النزاعات حول مشاريع «الناتو» التوسعية التي انكشفت في مؤتمره، الذي عقد في كانون الاول، حول الامن والتعاون في اوروبا.

في العام ١٩٩٤ بدت دول آسيا الوسطى مليئة بالنشاط. وكان هناك تقدم وبشكل خاص في اتجاه تشكيل اتحاد. ومن اجل معالجة الازمة الاقتصادية العامة بدأت الشعوب في آسيا الوسطى اعادة الروابط الاقتصادية السابقة فيما بينها معززة بذلك التعاون الشامل داخل المجموعة. وتشكلت لجنة للتعاون العسكري في دول آسيا الوسطى لحماية الامن القومي وللمساعدة على مقاومة تهديدات الشعوب المجاورة. وتمّ القبول والاعتراف بوجود دور لروسيا في حفظ السلام داخل آسيا الوسطى.

وظهر في الوقت نفسه اتجاه اخر حافظت بموجبه شعوب اخرى في آسيا الوسطى على استقلالها وسيادتها مع العمل بنشاط على اتخاذ مختلف الاجراءات الوقائية. وبين نيسان وايار ١٩٩٤ اظهرت عدة شعوب من آسيا الوسطى، الواحد تلو الاخر، ما عدا روسيا البيضاء، دعمها لـ «مخطط السلام والمشاركة» التابع لحلف «الناتو» الى حد ان اوكرانيا اتخذت خطوات في اتجاه السعي للحصول على وسائل وقائية ومساعدات اقتصادية من الدول الغربية محوّلة القرم والبحر الاسود الى قضايا عالمية. وشعوب اخرى في آسيا الوسطى سعت الى تطوير الروابط الاقتصادية مع شعوب ومناطق مجاورة لدى اعادتها الروابط الاقتصادية مع روسيا.

(يتبع)

احتفالات في ذكرى واحدة

● بقلم: عمر سعدي ●

تحل الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض في ظروف ومستجدات كثيرة تتسم بوحدة الجماهير الفلسطينية وبتعزيز هذه الوحدة في سبيل تحقيق الهدف السامي والمنشود وهو احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الكاملة والشاملة، ولا بد من انعكاسات لهذه المستجدات على ساحة نضالنا نحن ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل.

ونتوخى من هذه المستجدات ان تؤثر ايجابيا على ظروف نضالنا وخاصة ضرورة تلاحم القوى الوطنية الفاعلة على الساحة بين الجماهير العربية في اسرائيل. ومن المفروض، في خضم المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من اجل تنفيذ اتفاقية اوسلو كي يحل السلام العادل والشامل، ان نتعلم درسا من اثر الفرقة والانقسامات التي سادت جماهير شعبنا بسبب انقسامات الاطر السياسية الفاعلة، والتي كان لها


●صورة من مسيرة كفركنا في يوم الارض ●

الاثر السيء والسلبي في اضعاف قوتنا امام سياسة الاضطهاد القومي.

والمؤلم اليوم وفي ظل هذه الظروف ان تقرر الحركة الاسلامية الانفراد والانفصال عن قرارات لجنة المتابعة العربية والخروج عن الاجماع العربي في اسرائيل باعلانها عن تنظيم احتفال قطري للحركة الاسلامية يوم الاربعاء ١٩٩٥/٣/٢٩ في مدينة سخنين، علما بان لجنة المتابعة قررت احياء ذكرى يوم الارض في عدد من المراكز في الـ ٣٠ من آذار.

كلنا نعلم ما هي دوافع الحركة الاسلامية في مثل هذه الاحتفالات، فلو كانت تنطلق من الشعور الوطني الصادق والسليم، لما شهدنا اعضاء هذه الحركة في السنوات الماضية يقلبون الاحتفالات الى اعتداءات على القادة الجبهويين الذين سطروا بدمائهم صفحات ناصعة في تاريخ نضال هذا الشعب، ولو كانت احتفالاتهم بهذه المناسبة نابعة من الشعور الوطني لما اعلنوا الانقسام والانفصال عن الاجماع العربي، باحياء الذكرى في يوم ٣/٢٩. وبهذا يكون قادة الحركة الاسلامية قد وقعوا في غلطة شنيعة لن تقنع جماهير شعبنا، واسقطوا بذلك ورقة التوت عن اهداف هذه الحركة الانانية والحزبية الضيقة. وكان من الاجدر بقادة هذه الحركة الانسجام مع التطورات الحاصلة اليوم بين جماهير شعبنا والمحافظة على التلاحم الجماهيري والوحدة الشاملة التي يتوق لها شعبنا، ونحن ابناء هذا الشعب احوج الناس الى هذه الوحدة، ولا داعي، وفي هذه الظروف الى اتخاذ قرار انفصالي انعزالي في وقت تحتاج جماهيرنا لتعزيز الوحدة، ففي الوحدة قوة، وتشهد جماهير شعبنا في هذه الايام كفاحات ونضالات وطنية، في سبيل تعزيز مطالب المهجرين من ابناء شعبنا الذين اقتلعوا في سنة ٤٨ من قراهم. نحن بحاجة ماسة الى هذه الوحدة لتعزيز نضال اهالي قرى الاربعين وتحقيق امانيهم باعتراف السلطات بهذه القرى والتخلص من قرارات اقتلاعهم، وايصال الماء والكهرباء الى قراهم اسوة بباقي القرى في بلادنا.

هل درس قادة الحركة الاسلامية قرارهم وتمعنوا فيه؟ هذا القرار الذي اعتبره قرارا تعيسا ومؤلما بحق الحركة نفسها وبحق الوحدة التي تنادي بها ليل نهار في سبيل صقل جماهيرنا والانغماس الكلي الجسدي والروحي في كل النضالات التي تشنّها جماهيرنا على مدار السنة. ان احتفال هذه الفئة السياسية الانفصالي هو احتفال فئة تنام كل ايام السنة نوم اهل القبور، وتفيق في عشية الـ ٣٠ من آذار لتثبت وجودها، وحتى عندما تحاول ذلك تقع في اغلاط تعود بالضرر على وحدة جماهيرنا ونضالاتها وتترك آثارا سلبية على الساحة الكفاحية العامة.

اننا نناشد كل جماهير شعبنا الالتفاف حول قرارات لجنة المتابعة للجماهير العربية وقرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وتعزيز كلمة الكفاح المتمثلة في الوحدة الشاملة في جميع المعارك ومن جميع الفئات.

(عرابة)

كلمة الاتحاد

الوضع لا يحتمل القنوط!

■ بضع عشرات فقط من الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة، تظاهروا - أمس السبت - امام احد الحواجز العسكرية الاحتلالية على طريق القدس - بيت لحم مطالبين بفك الحصار التجويعي على الضفة الغربية عموماً وبفك الحصار على القدس العربية المحتلة. ولم تحتمل السلطات هذا الاحتجاج البسيط، وفرقت الجموع بالقوة.

وبالمقابل تظاهر عشرات آخرون من قوى السلام اليهودية، لنفس الهدف، عند مفترق «الضاحية» (غيلا).

لا شك في ان هذا هو جهد كفاحي مبارك من الطرفين، ولكنه متواضع جداً جداً بالمقارنة مع اهدافه الشرعية، السياسية والانسانية العادلة. وكما نلاحظ، فان هذه النشاطات لا تؤثر على العقول الاحتلالية المتحجرة. وقد حان الوقت لان تهب قوى السلام هبة قوية قادرة على زعزعة اركان الاحتلال واضطراره الى تغيير سياسته وممارساته المدمرة.

فلو خرج الى الشوارع ألوف المتضررين من الحصار الاحتلالي البشع ليطلقوا صرختهم العادلة مجلجلة، لكانت النتائج مختلفة.

ولو خرج الى الشوارع ألوف انصار السلام، وهم يعدون بمئات الالوف، واعلنوا احتجاجهم على ممارسات الاحتلال.. التي لا تشرف اي مواطن في هذه الدولة، لكانت ايضاً النتائج مختلفة.

فالاحتلال لا يفهم سوى لغة الكفاح الشعبي الواسع والقوي. ولا يجوز لقوى السلام، التي نعرف جميعاً انها قادرة، لا يجوز ان تتخلى عن دورها وتأثيرها ومسؤوليتها في تغيير الاوضاع المأساوية في المناطق المحتلة وتفويت فرصة السلام. فبهذا تترك الساحة فقط لقوى اليمين المعادية للسلام. وهذه القوى تؤثر على الحكومة فقط بشكل سلبي، ينعكس كل يوم بالمزيد من القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة وبالمزيد من الاعمال العدوانية في لبنان وبعرقلة مفاوضات السلام على المسارات، السوري والفلسطيني واللبناني.

لقد خرجت قوى السلام في حيفا بمبادرة مباركة. وسيعقد اجتماع هام، بعد غد الثلاثاء، من اجل اعادة تنشيط كوادرها وتجديد كفاحها من اجل دفع عملية السلام وانجاحها. ونرجو ان تكون لهذه المبادرة تتمة وتواصل يناسبان حجم المسؤولية والمهمات. فلم يعد الامر يحتمل اي قنوط من قوى السلام.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢٢٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

* بقلم: عفيف سالم *

الاستيطان من الباب الخلفي

* كشف النقاب يوم امس، عن اسلوب جديد قديم لتقوية المستوطنات وزيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك خلافا لتعهدات حكومة يتسحاق رابين للادارة الامريكية وانتهاكا لاتفاق اعلان المبادئ مع الفلسطينيين. فقد ذكرت الانباء ان ١٥٦ عائلة استوطنت البيوت ووحدات السكن الجاهزة الشاغرة في مستوطنات الضفة المحتلة اضافة الى ٥.. وحدة سكنية اخرى دفع اصحابها من المستوطنين ثمنها لوزارة الاسكان الا ان الوزارة لم تمنحهم حق السكن فيها.

يدعي المستوطنون ان ما يقومون به هو حقهم المشروع. فهذه الوحدات السكنية بنتها وزارة الاسكان في المستوطنات القائمة. وهناك المئات من عائلات المستوطنين التي تقيم منذ عدة سنوات في الابنية الجاهزة (الكرافانات) ومن حقها تحسين وضعها السكني. كما ان اسكان هذه الوحدات السكنية يضمن استمرارية صلاحيتها من ناحية ويمنع التسلل اليها لتحطيم ابوابها او اتلاف ما بداخلها.

واعترف مصدر مسؤول في وزارة الاسكان ان موظفي الوزارة يقومون من فترة الى اخرى باحصاء عدد الوحدات السكنية، التي يتم الدخول اليها بهذه الصورة القرصانية، وان العدد الفعلي لهذه الوحدات السكنية هو اضعاف ما هو موجود في هذه الاحصاءات الرسمية. واضاف ان المجالس القطرية وكذا المحلية القائمة في هذه المستوطنات تقوم بربط هذه الوحدات بشبكتي الماء والكهرباء وتقدم الخدمات اليومية للمستوطنين فيها. وقال هذا المسؤول، ايضا، ان ليس بامكان وزارة الاسكان القضاء على هذه الظاهرة لان الامر يتطلب توظيف المئات من الحراس او تسيير الدوريات اليومية، وهذا يعني، بصورة او بأخرى، توفير الميزانيات الكبيرة غير المتوفرة لدى الوزارة.

ويبدو من هذا الاعتراف ان الحكومة بوزاراتها المختلفة «عاجزة» عن مكافحة هذه الظاهرة. فهل هذا الامر صحيح والى اي مدى؟!

المعروف ان المجالس المحلية والاقليمية القائمة في المستوطنات تحصل على ميزانياتها مثلها مثل اي مجلس محلي او اقليمي او بلدي داخل «الخط الاخضر» من وزارة الداخلية.

وكانت هذه الوزارة حتى وقت قريب في يدي رئيس الحكومة ذاته، يتسحاق رابين، الذي تعهد للادارة الامريكية بوقف الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لقاء الضمانات المالية الامريكية.

وظاهرة قيام المستوطنين باستيطان الوحدات السكنية الشاغرة ليست بالظاهرة الجديدة. بل الجديد فيها هذه المرة هو اتساعها ومشاركة المجالس المحلية والاقليمية في ترسيخها من خلال تقديم الخدمات اليومية لهؤلاء المستوطنين بصورة قرصانية. الا ان وزارة الداخلية وكذا وزارة الاسكان لم تقم باتخاذ الخطوات القانونية المطلوبة لتنفيذ القانون وسحبه على هؤلاء المستوطنين. لا بل يقوم بعض الوزراء والسياسيين في حكومة يتسحاق رابين بايجاد الذرائع والحجج من اجل ليس فقط تكثيف الاستيطان، بل وزيادته. وذلك من خلال مقولة «لا يمكن وقف تطور الحياة».



● اعمال البناء الاستيطانية توقفت، لكن الاستيطان مستمر! ●

هذه الذريعة التي اتخذتها وزارة الاسكان، ووزير الاسكان بصورة خاصة، بينامين بن اليعزر، للحديث عن ضرورة اقامة المراكز الصحية والجماهيرية والرياضية والتجارية وغيرها، بالاضافة الى شق الطرق الواسعة.. الموصلة بين هذه المستوطنات. اي بكلمات اخرى ان حكومة يتسحاق رابين هي التي توفر لهؤلاء المستوطنين القاعدة والدوافع وكذلك التغطية للاستمرار بنهجهم هذا.

ان مطالبة حركة «السلام الان» باخراج هؤلاء المستوطنين من هذه الوحدات السكنية هي مطالبة واقعية، الا انها غير كافية. لانها تأتي من باب تحصيل الحاصل. هناك من انتهك القانون وعليه ان يدفع ثمن هذا الانتهاك.. في حين ان بيد حكومة يتسحاق رابين كل الادوات لوقف الاستيطان.. خاصة وان هذه الظاهرة تضع مصداقية تعهداته في دائرة الشك، سواء تلك التي تعهد بها للأدارة الامريكية او تلك التي تعهد بها للفلسطينيين في اتفاق اوسلو.

يتضح مما قيل اعلاه ان هناك امكانية واحدة لوقف هذه الانتهاكات للقانون وللتشكيك بمصداقية سياسة الحكومة الحالية، وهي البدء فورا بالتفاوض حول وضعية هذه المستوطنات وليس تأجيلها الى المرحلة النهائية من التفاوض.

العدوان على لبنان!

* اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ١٢ قذيفة «كاتيوشا» سقطت الليلة قبل الماضية على مواقع مختلفة في المنطقة الشمالية الواقعة بمحاذاة الحدود اللبنانية. وكانت هذه المصادر ذكرت، قبل ذلك، ان سكان المستوطنات الشمالية قضوا ليلتهم في الملاجئ وانه سمح لهم صباح امس، بالخروج الى الشوارع على ان يبقوا قريبين من الملاجئ او من الغرف الامنية المأطومة.

في هذه الاثناء استمر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في توجيه تهديداته للمقاومة اللبنانية، وخاصة لقوات «حزب الله»، مؤكدا على ان مقاتلة الارهاب الاصولي في لبنان مهمة اساس لا بد من الاستمرار فيها رغم الخسائر التي قد تحدث.

اما الجنرال المتقاعد ووزير الاسكان بن اليعيزر فقط اعتبر سقوط قذائف الكاتيوشا على المستوطنات الاسرائيلية في الشمال خرقا للاتفاق، الذي تم التوصل اليه. ويقضي هذا الاتفاق، الذي تم بين اسرائيل وسوريا ولبنان، بما فيها المقاومة الوطنية اللبنانية.، وبوساطة امريكية، بالامتناع عن قصف الاماكن المأهولة بالمدنيين لدى الطرفين اللبناني والاسرائيلي. اما منطقة الجنوب اللبناني المحتل، والتي يسمونها «الحزام الامني» فقد بقيت خارج هذا الاتفاق.

من ناحيته صرح السفير الاسرائيلي في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش بان اسرائيل تنظر الى مصداقية سوريا في تنفيذها للاتفاقات الموقعة معها بصورة تشمل ما يجري في لبنان.

وكانت هذه الاحداث قد تفجرت في اعقاب قيام الجيش الاسرائيلي صبيحة يوم الجمعة بالهجوم على عدة مواقع لـ «حزب الله» في اقليم التفاح، وبقيام اربع طائرات من طراز كوبرا واباتشي باطلاق الصواريخ باتجاه سيارة رضا ياسين (ابو علي) قائد قطاع النبطية. فقتل على الفور هو وسائقه وشخص ثالث. وقالت المصادر الاسرائيلية ان نشاط المخابرات الاسرائيلية في السنوات الاخيرة تمحور حول هذه الشخصية القيادية في حزب الله والمسؤولة عن اغلبية العمليات العدائية التي نفذت ضد قوات الجيش الاسرائيلي، وكذا ضد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة.

الجدير ذكره في هذا السياق ان الزوارق الحربية الاسرائيلية تفرض الحصار منذ اوائل شباط الماضي على المرافئ اللبنانية الواقعة جنوبي بيروت وتحرم الوف الصيادين اللبنانيين من الخروج الى عرض البحر. وهذا الامر دفع بهؤلاء الصيادين الى التوجه للامم المتحدة مطالبينها بالضغط على اسرائيل لرفع هذا الحصار.

رغم كل هذه الممارسات العدوانية المستمرة القت حكومة رابين بتهمة خرق الاتفاق على عاتق المقاومة اللبنانية الوطنية. وحذرت من انها لن تسمح لحزب الله بادارة المعارك على حساب المدنيين الاسرائيليين، وان المدنيين في الجانب الآخر لن يسلموا بدورهم.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها حكومة اسرائيلية باغتيال قائد في حزب الله بمثل هذا الاسلوب. فقد حدث ذلك من قبل. وكان ذلك سببا في اشتعال الحدود الاسرائيلية اللبنانية.. الامر الذي وضع حد له بالاتفاق على اخراج المدنيين من هذه الدائرة.

كما ان المراقبين السياسيين يستذكرون الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزير الدفاع في حينه عيزر فايتسمان والمقاومة الفلسطينية في لبنان.. الا ان اسرائيل انتهكت هذا الاتفاق ونفذت اجتياحها العدواني في حينه، والذي وصلت فيه الى مشارف بيروت.

ان هذا الاستعراض السريع لممارسات حكومات اسرائيل المتعاقبة في لبنان يعطي الجواب على حقيقة من يحافظ على مصداقيته ومن لا يحافظ على هذه المصداقية.

جانب آخر ملفت للنظر في توقيت اسرائيل لتفجير هذا العدوان وتصعيده. اذ انه يأتي في وقت يتحدث فيه السياسيون عن قرب التوصل الى اتفاق او ترتيبات سياسية بين اسرائيل وسوريا من خلال المفاوضات في واشنطن.

ان هذا التصعيد الجديد بمجمل مركباته يطرح السؤال الاساس، هل فعلا حكومة رابين جادة في مفاوضاتها السلمية مع سوريا؟! خاصة وان نجاح هذه المفاوضات من شأنه ان يجر في اعقابه اتفاقا مع لبنان.

صناعة الفخار تحيا من جديد في فاخورة آل مسمار النصراوية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – .. الفخار، تلك المهنة التراثية القديمة، الآخذة بالانقراض، بدأت تحيا من جديد، من خلال مصنع، بل لنقل فاخورة آل مسمار في الناصرة عن طريق ابناء وبنات المدينة.

فقد انتهت دورة، هي الاولى من نوعها لتعليم هذه المهنة، بالتعاون ما بين المركز الثقافي البلدي في الناصرة، باشراف غريب زعبي وفاخورة آل مسمار باشراف الفنان، سامي مسمار وابنه بسام.

وقد شارك في الدورة ١٢ شخصا، معظمهم من النساء، كل منهم يعمل في مهنة ثابتة، واشتراكهم جاء، كما قال لنا البعض، رغبة في التعرف على هذه المهنة التي تحتوي على مجالات كثيرة من الفن.

ويقول الفنان سامي مسمار (ابو حنا): «اردنا من هذه الدورة وغيرها من البرامج التي اقيمت ويخطط لها ان تقام تعليم هذا النوع الخاص من الفن للاجيال القادمة، واليوم نخطط لاقامة دورة خاصة للعمل بواسطة الدولاب الذي يعتبر الوسيلة الاساسية والاولى لتعلم هذا النوع من الفن».

ويضيف ابنه الاستاذ بسام: «بالنسبة لنا، رغبنا في احياء هذا الفن قبل انقراضه، فالفاخورة قائمة منذ العام ١٩٢٧، وخلال هذه السنوات الطويلة بقيت محافظة على اصالة هذا الفن، ولكن الاقبال عليه وتعلمه لم يعد قائما، وعليه، وبالتعاون مع المركز الثقافي البلدي، اقمنا الدورة، وسنستمر بدورة اخرى. كذلك فقد حضر عشرات طلاب المدارس الذين جلسوا وقتا من الزمن، وصنعوا اشكالا مختلفة، اثارت اعجابهم واعجاب اهاليهم، الذين حضروا فيما بعد للتعرف على طبيعة العمل، وهذا الامر لا بد ان يساعد في احياء فن الفخار»،

ويضيف بسام: «تعليم هذا الفن لا يقتصر على الاوقات التي يقضيها الشخص داخل الفاخورة، بل انه يستطيع ممارسته في البيت، ومن المتوقع ان تقام دورات في المعهد العالي للفنون، حيث سيحصل كل شخص على شهادة من وزارة المعارف».

وللفخار اسم آخر، يدعى الخزف، ويقول الاستاذ بسام: «ان صناعة الفخار هي احد الفنون القديمة جدا في العالم، وتخدم حاجيات الانسان وتعبر باشكال عن قوته الخلاقة منذ قدم التاريخ، وان العامل الاساسي لانتاج الادوات الفخارية بشكل وآخر، سواء كان في الماضي او الحاضر، يرجع الى توفر مواد الفخار، الطين الطبيعي، الذي يتواجد في التربة في جميع انحاء العالم، وكذلك سهولة الاستخراج والتصنيع بأسعار زهيدة. وتصنيع الفخار يساعد على معرفة الكثير من المواد المتوفرة في التربة اذ يمكن خلطها معا وعن طريق ذلك يمكن الحصول على معرفة ذات اهمية في اسس معينة في الفيزياء والكيمياء».



● الفنان سامي مسمار وابنه بسام خلال العمل ●

سطو مسلح على فرع البنك العربي في عرعرة

● عرعرة – لمراسلنا – اقتحمت مجموعة مسلحة مكونة من اربعة اشخاص، صباح أمس السبت، فرع البنك العربي في قرية عرعرة، وسرقت مبلغا من المال وولى افرادها هاربين.

ووفق رواية شهود عيان: ففي حوالي الساعة التاسعة من صباح أمس، وصلت سيارة من نوع «سوبارو» الى مدخل البنك وترجل منها اربعة اشخاص مقنعين وبملابس سوداء، ودخل منهم ثلاثة الى البنك فيما انتظر الشخص الرابع في السيارة.

واضاف شهود العيان ان احد الثلاثة اطلق رصاصة في الهواء محذرا كل من تواجد داخل البنك. وطلب آخر من الموظفين اخراج جميع المبالغ المالية الموجودة لديهم في الادراج.. وفيما تولى الثالث الحراسة على مدخل البنك... جمع الآخران المبالغ المالية واطلق واحد منهم في اثناء خروجهم من بناية البنك رصاصة اخرى في الهواء وولوا جميعهم بالسيارة هاربين.

وكان شهود عيان سجلوا رقم السيارة ونقلوه للشرطة التي حضرت وباشرت التحقيق مع موظفي البنك والزبائن الذين تواجدوا في البنك في اثناء عملية السطو... ولكن تبين فيما بعد ان السيارة التي نفذت بواسطتها عملية السطو مسروقة، ووجدت متوقفة بالقرب من المدرسة الاعدادية في القرية.

ويقدر موظفو البنك ان المبلغ الذي سرق في عملية السطو قليل جدا.

ويشار الى ان فرع البنك تعرض لعملية سطو مماثلة قبل حوالي ثلاث سنوات.

وفاة شاب طمراوي في حادث طرق مروع

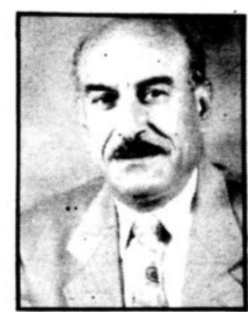
● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في حادث طرق مروع وقع بعد منتصف الليلة قبل الماضية في الطريق لمدخل طمرة قتل الشاب الطمراوي عبد الله زكي دياب (٣٠ عاما)، واصيب الشاب برهان دياب سائق السيارة بجراح طفيفة.

وكان الحادث قد وقع بعد منتصف الليلة قبل الماضية عندما اصطدمت سيارتهما من نوع «بي. أم. في» موديل – ٨٦ بعامود كهرباء عند مدخل طمرة، وكان المرحوم جالسا بجانب السائق عند وقوع الحادث.

وقد وصل الى المكان عدد من سيارات الاسعاف الا ان الاطباء، لم يتمكنوا من انقاذ حياته بسبب اصابة خطيرة برأسه.

ويعتقد بان الحادث قد وقع نتيجة السرعة الزائدة. هذا وقد شيع جثمان الفقيد ظهر أمس السبت الى مثواه الاخير بمشاركة جماهير غفيرة من طمرة والقرى المجاورة.

وفاة المربي محمد اسماعيل ابو ناصر – ابو العسل



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توفي بشكل مفاجىء، مدير المدرسة الجماهيرية – يافة الناصرة «ج»، الاستاذ محمد اسماعيل ابو ناصر – ابو العسل، وذلك في اثناء دورة خاصة للمدراء في كتسرين.

وكان المرحوم قد شغل منصب مدير المدرسة خلال عشرين عاما، حيث بذل الجهود الخاصة لتطوير المدرسة حتى حصلت على شهادة مدرسة جماهيرية.

وقد اقيم، صباح أمس السبت، حفل تأبيني في المدرسة، بحضور وفد عن المجلس المحلي ومدراء مدارس القرية.

في افتتاح معرض «من المهجـ

رامز جرايسي:
وسنقدم كل ما



●صورة خـ

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ومدير عام وزارة الثقافة والفنون الفلسطينية، الشاعر احمد دحبور، افتتح في «جاليري المركز للفنون» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء امس الاول، الجمعة، معرض رسومات فلسطينية تحت عنوان «من المهجر الى القدس» وذلك بالتعاون بين جاليري المركز وبين مركز الواسطي للفنون في القدس.

افتتح المعرض وتولى عرافته مدير المركز الثقافي البلدي، المخرج رياض مصاروة، الذي اكد على اهمية اقامة مثل هذه المعارض للتعرف على الابداعات الفلسطينية. واشار الى التعاون مع مركز الواسطي للفنون في القدس.

ثم تحدث المخرج السينمائي ايليا سليمان، ابن الناصرة، الذي القى كلمة حول المنفى والوطن والعملية الابداعية لدى المبدع الفلسطيني الفنان الذي يعيش في المهجر.

وتلاه الشاعر احمد دحبور الذي اكد ان الناصرة، عروس الجليل، كانت دائما في القلب. واشار الى خصوصية الجليل لدى كل فلسطيني في الداخل

وفاة مواطن من يافة
قلب طبيعي له، بعد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحاد
ثلاثة اشهر من اجراء عملية زرع قلب اصطناعي
«بلنسون»، توفي احمد جمامة (٤٥ عاما) من يافة
تواجده في قسم القلب والصدر وهو ينتظر اجراء
طبيعي.

وكان المرحوم قد عانى خلال فترة من مشاكل ص
البقاء في مستشفى العفولة لمدة اربعة اشهر، ولكن
الصحي نقل الى مستشفى «بلنسون» للعلاج.

وهناك، وكما قال مدير قسم القلب والصدر، «تدهور وضعه الصحي الذي بات يشكل خطرا على حياته واضطررنا الى اجراء عملية زرع قلب اصطناعية لانقاذ حياة المريض، الى ان يتاح المجال لاجراء عملية زرع قلب طبيعي».

والقلب الاصطناعي الذي تم زرعه، عبارة عن جهاز يحل مكان قلب المريض. وهو مبني من جزء مربوط بالاوعية الدموية للمريض. وهذا الجزء يعمل بواسطة جهاز خارجي. والقلب الاصطناعي مكون

في افتتاح معرض «من المهجر الى القدس»

رامز جرايسي: الفن رمز للحضارة وسنقدم كل ما في وسعنا لتطويره!



● صورة خلال افتتاح المعرض ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ومدير عام وزارة الثقافة والفنون الفلسطينية، الشاعر احمد دحبور، افتتح في «جاليري المركز للفنون» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء امس الاول الجمعة، معرض رسومات فلسطينية تحت عنوان «من المهجر الى القدس»، وذلك بالتعاون بين جاليري المركز وبين مركز الواسطي للفنون في القدس.

افتتح المعرض وتولى عرافته مدير المركز الثقافي البلدي، المخرج رياض مصاروة، الذي اكد على اهمية اقامة مثل هذه المعارض للتعرف على الابداعات الفلسطينية. واشار الى التعاون مع مركز الواسطي للفنون في القدس.

ثم تحدث المخرج السينمائي ايليا سليمان، ابن الناصرة، الذي القى كلمة حول المنفى والوطن والعملية الابداعية لدى المبدع الفلسطيني الفنان الذي يعيش في المهجر.

وتلاه الشاعر احمد دحبور الذي اكد ان الناصرة، عروس الجليل، كانت دائما في القلب. واشار الى خصوصية الجليل لدى كل فلسطيني في الداخل والمهجر. وقال في صورة شاعرية: «خلق الله الدنيا في ستة ايام واستراح في اليوم السابع. فوزع الاراضي على الشعوب. هذه الارض للفرنسيين. وتلك للانجليز وهلمجرا. فجاء الفلسطينيون في اليوم السابع يسألونه عن ارضهم. فأجابهم: واين كنتم في الايام الستة. فردوا قائلين: كنا نشرب نخبك. فأعطاهم الجليل مكافأة لهم»!

وكانت كلمة الختام لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي اشار الى عملية الابداع الحضاري لدى شعبنا. وقال ان لغة الفن والابداع تفهمها كل الشعوب لا تحتاج الى مترجمين. واكد اننا في بلدية الناصرة، من خلال المركز الثقافي البلدي و«جاليري المركز للفنون»، نهتم بالابداع والفنون لاننا نؤمن بأن هذه ظاهرة حضارية. وسنعمل كل ما في وسعنا لدفعها الى الامام.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اكد جرايسي انه لا حل بدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وقال: نحن متأكدون بأن هذه الدولة العتيدة ستكون حضارية وستعرف كيف تكرم وتحترم مبدعيها.

وفاة مواطن من يافة الناصرة كان ينتظر زرع قلب طبيعي له، بعد زرع قلب اصطناعي!



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – .. بعد حوالي ثلاثة اشهر من اجراء عملية زرع قلب اصطناعي في مستشفى «بلنسون»، توفي احمد جامعة (٤٥ عاما) من يافة الناصرة، في اثناء تواجده في قسم القلب والصدر وهو ينتظر اجراء عملية زرع قلب طبيعي.

وكان المرحوم قد عانى خلال فترة من مشاكل صحية اضطرته الى البقاء في مستشفى العفولة لمدة اربعة اشهر. ولكن بعد تدهور وضعه الصحي نقل الى مستشفى «بلنسون» للعلاج.

وهناك، وكما قال مدير قسم القلب والصدر، «تدهور وضعه الصحي الذي بات يشكل خطرا على حياته واضطررنا الى اجراء عملية زرع قلب اصطناعية لانقاذ حياة المريض، الى ان يتاح المجال لاجراء عملية زرع قلب طبيعي».

والقلب الاصطناعي الذي تم زرعه، عبارة عن جهاز يحل مكان قلب المريض. وهو مبني من جزء مربوط بالاوعية الدموية للمريض. وهذا الجزء يعمل بواسطة جهاز خارجي. والقلب الاصطناعي مكون من قسمين: قلب شمالي وقلب يميني، ويجري تركيبهما في حالة اصابة قسمي القلب، واذا كان احد الجزءين مصابا فيجري تركيب جزء اصطناعي واحد. واجريت للمرحوم احمد جامعة عملية زرع قلب اصطناعي شمالي.

وكان اطباء قسم القلب والصدر في مستشفى «بلنسون»، قد فوجئوا صباح امس الاول الجمعة، عندما وقع المرحوم عن سريره، فقاموا بتقديم الاسعافات الاولية له، لكن جهودهم لم تجد بانقاذ حياته.

الحكم على مدير اذاعة «مونت كارلو» بتهمة التحرش الجنسي

● باريس – «و.ص.ف» – دانت محكمة الجنايات في العاصمة الفرنسية باريس، مدير عام اذاعة «مونت كارلو/الشرق الاوسط، جاك تاكيه بتهمة التحرش الجنسي وحكمت عليه بالسجن لثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة (٣.٠) الف فرنك فرنسي.

كذلك حكمت المحكمة على تاكيه بدفع مبلغ ١٠ آلاف فرنك للضحية وهي مراسلة شابة بدأت العمل في الاذاعة في تموز ١٩٩٣، ودفع ٣ آلاف فرنك للجمعية الاوروبية ضد العنف الذي تتعرض له النساء العاملات.

وبحسب التهمة فان تاكيه وعد الضحية بالترقية اذا خضعت لرغباته الجنسية وبطردها اذا رفضت ذلك.

واعلن رئيس مجلس ادارة شركة «سوفيراد»، التي تملك اذاعة «مونت كارلو» انه تم تعليق مهام تاكيه في الاذاعة في هذه المرحلة.

بعد سنوات من المطالبة:

افتتاح عيادة لصندوق المرضى في اكسال

● اكسال – افتتحت في قرية اكسال عيادة لصندوق المرضى العام، وذلك بعد سنوات طويلة من مطالبة المجلس المحلي والاهالي. وتشتمل العيادة، التي تبلغ مساحتها (٤٠٠) متر مربع، على اقسام لطب العائلة والاطفال والنساء.

وكان حضر حفل الافتتاح رئيس المجلس المحلي، عمر دراوشة، ومدير عام «صندوق المرضى العام»، افيغدور كابلان.

يذكر ان المجلس المحلي قدم الارض لبناء العيادة وساهم بنصف تكاليف اقامتها.

ومن جهة اخرى، قررت ادارة «صندوق المرضى العام» اقامة عيادة جديدة، ثالثة، في حي الورود في الناصرة.

في حملة توعية لتقليص ظاهرة زواج الأقارب:

٤٥٪ من النساء اللواتي يحملن أجنة تعاني إعاقات يرفضن نصائح الاطباء بالإجهاض!

■ د. شهاب شهاب: من كل ألف ولادة بين العرب يموت (١١) طفلاً وبين اليهود (٨) أطفال ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ٤٥٪ من النساء اللواتي يحملن أجنة تعاني من إعاقات، يرفضن الاستجابة لنصائح الاطباء بإجراء عمليات إجهاض، ويدعين ان ذلك يعود الى رفض الزوج او لاسباب دينية.

هذا ما تبين من خلال الدراسات والبرامج الخاصة التي تقوم بها وزارة الصحة، ضمن خطتها لزيادة الوعي لدى المواطنين، وخاصة النساء منهم والطلاب، من اجل التخفيف من ظاهرة زواج الاقارب، والتي ينتج عنها انجاب حالات عديدة من اطفال يعانون من إعاقات مختلفة.

ويقول د. شهاب شهاب، مسؤول وزارة الصحة في الجليل الغربي: «نتيجة انتشار ظاهرة زواج الاقارب في الوسط العربي ووجود نسبة عالية لاطفال يعانون من إعاقات او يموتون في جيل حتى السنة (من كل ألف ولادة يموت ١١ طفلاً، فيما عددهم هو ثمانية اطفال في الوسط اليهودي)، اعدت الوزارة برنامجاً خاصاً بين طلاب المدارس الثانوية، يقدم شرحاً عن خطورة زواج الاقارب من خلال المحاضرات وافلام خاصة، كما تقدم برامج للنساء في مراكز رعاية الام والطفل». ويضيف د. شهاب: «من ضمن هذا البرنامج تجري اتصالات وتقدم برامج توعية للنساء حول اهمية اجراء فحص الزلال الجنيني وكذلك فحص ماء الرحم (المشيمة)، وحسب علمنا حتى اليوم، فهناك ٤٠٪ من النساء اللواتي بحاجة لاجراء فحص الزلال الجنيني يتجاوبن مع طلبنا باجراء الفحص فيما لا تتعدى نسبة اللواتي يتجاوبن لاجراء فحص ماء الرحم ١٢٪».

ويتضمن البرنامج الذي تعده الوزارة، اجراء فحص في جهاز «الاولتراساوند» الحديث والذي يشمل العديد من الفحوصات، والموجود في مستشفى نهريا، وتجاوبت لاجراء هذا الفحص حوالي ٦٠٪ من النساء.

❑ الناصرة أجمل ❑



● وضعت بلدية الناصرة برنامجاً متكاملاً لتجميل وزيادة البساتين والحدائق فيها. وفي هذا الاطار تم زرع عدة مناطق من الشارع الرئيسي ومداخل المدينة وداخل الاحياء، بالعشب الاخضر والزهور.

وقد زادت البلدية عدد مستخدمي البستنة، في الفترة الاخيرة، من اثنين الى ثمانية عمال يقومون برعاية وصيانة الاعشاب والازهار والحدائق. وفي الوقت نفسه تخطط البلدية لاقامة بساتين وحدائق اضافية داخل الاحياء، مع ملاعب وألعاب اطفال (في الامكنة المتاحة) بعد اقامة حديقة القشلة وحديقة وملعب الورود وملعب في حي العمال العرب والمتنزه القائم مقابل فندق الجليل وبعد تجديد حديقة البلدية. وستباشر البلدية، قريباً، باقامة متنزه في شارع النمساوي. كما ستبدأ، في وقت لاحق، بمشروع المتنزه الضخم على طول شارع السالزيان حتى مفرق الناصرة – عيلوط.

تهانينا الحارة

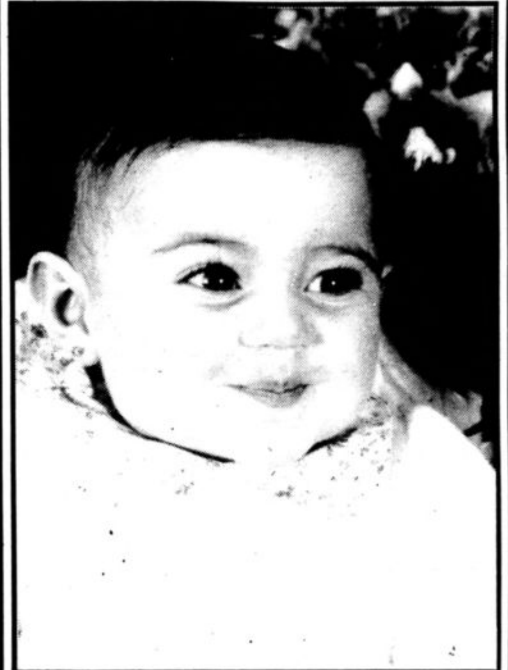
الى الاخ/ العم العزيز المحامي

محمود ظاهر دراوشة

بمناسبة تسلمه رخصة المحاماة ومزاولة عمله في حيفا. متمنين لك كل التقدم والنجاح.

نادر وضياء دراوشة والاولاد: لؤي ومحمد ورامي وآلاء – اكسال

❑ شو هالبسمة والشفتين الحلوتين لليليان ❑



● كيف شوفتكو للامورة اللي في الصورة؟!! محسوبتكو ليليان معين دوشي من الناصرة لم «اطبق» بعد السنة. الماما كريمان اخذتني عند المصور وكنت نعسانة كثير. وبلشولي طقع صور وفلاشات، ولا كنت فاهمة شو السيرة، وبعدين ما شفت الا طالعة هالصورة الحلوة وانا مصمصمة شفافي. بدي اسألكوا يا اعزائي الاطفال في حدا منكم بقدر على هيك اشي؟ وشكرا.

❑ منار ومحمد محاميد ❑



● منار ومحمد عمر محاميد طفلان من مدينة ام الفحم. منار عمرها ٥ سنوات، تتعلم في الصف البستان في مدرسة الاخوة، تحب الوالدين والمعلمتين سحر وشروق.

اما محمد ابن الثلاث سنوات فهو طفل شقي، لكنه ذكي يعرف ان يغني وينشد ويرقص.

❑ ناردين من اللقية ❑



● انا ناردين حمودة ابو صيام عمري اربع سنوات ونصف من قرية اللقية في النقب ومن اطفال روضة العطاء في قرية اللقية. ارسل اشواقي وتحياتي الى جميع اطفال العالم وخاصة الى امي بمناسبة عيد الام، ويوم الارض.

رحلة الى ارض جدي في (الدريهمي)

● بقلم: علاء عمر محمود محاميد ●

(الصف الثاني «أ» – مدرسة الخيام ام الفحم)

رأيتها صغيرة وغلها كبير
والتراب والحجر الكريم
والحجر الناعم من يدي
والناس يأتون اليها تستقبلهم مثل ولدها
آه يا اراضي جدي
الحجر الناعم مثل وجهي
رأيت الارض والعشب الاخضر
آه يا زهورا من كل لون
نزين بها العيد
آه يا اراضي جدي
هذه الحجارة من السهل او من البحر الازرق
مثل السماء والورود الصفراء
مثل الشمس الساطعة
آه يا اراضي جدي

❑ مريانا تعايد ❑



انا اسمي مريانا اسعد يعقوب من قرية عبلين، احب البابا والماما وجدي نمر وجدتي زادة، واتمنى لجميع اطفال قريتي الخير والسعادة كما وارسل تحياتي الى جدتي برناديت وكل عام وانتم بخير.

❑ امير المحتار ❑



اسمي امير راجح حمادة من شفاعمرو، اتعلم في الصف الثالث في مدرسة جبور «ب» بمناسبة العيد بتمنى لجميع الطلاب ولجميع المعلمين والمعلمات في المدرسة عيدا سعيدا وكل عام والجميع بخير. واهدي كل الاطفال هذه الابيات:

«محتار امير بتقرير المصير»

انا امير الصغير
شعري ناعم كالحرير
وكل ما هَبّ الهوى
شعري مع النسمة بطير
شاطر كثير بمدرستي
ومحتار شو بدي اصير
محامي ولا طبيب
ولا صحفي شهير
ساعدوني يا اطفال
وبعطيكم كل التقدير
وبوسة حلوة بهديكم
لما اقرر هالمصير...

❑ سخنيني في رهط ❑



● انا اسمي يوسف ابن رائد وهداي غنايم، انا من مدينة سخنين في الجليل، لكني حاليا من سكان مدينة «رهط» في النقب، لذلك انا مشتاق كثيرا وارسل اشواقي الحارة الى جميع الجدات بمناسبة عيد الام وخاصة جدتي رسمية وفدوى. ولدت في ١٩٩٤/١١/١٧.

السنة السابعة
العدد ٧٧
الاحد ٢ نيسان ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

يوم الجمعة القريب، الساعة الرابعة والنصف

ترقبوا مباراة هبوعيل ام الفحم - مكابي عكا، على الملعب البلدي في ام الفحم

يعقوب هرتيل المدير العام للاتحاد العام لكرة القدم «للاسبوع الرياضي»:

وضعنا نظاما جديدا للكشف عن محاولات الغش والرشاوى

* ويضيف: لأول مرة تضم منظمة الحكام التابعة للاتحاد العام ثلاثة اشخاص غير رياضيين * في الموسم القادم لن تسافر الفرق من شمال البلاد للتسجيل في مركز الاتحاد العام * وقد تستحدث قوانين جديدة *

(ص ١٣)

● طاقم «الاسبوع الرياضي» في ضيافة مسؤولي الاتحاد العام لكرة القدم ●

احداث الاسبوع المنصرم في ملعب سخنين من ورائنا، واستخلاص العبر والسير الى الامام يمران بين:

اعتراف وشجاعة السخنينيين.. وعفو ومقدرة الشفاعمريين

* اجتماع في بلدية شفاعمرو لتنقية الاجواء بين الطرفين * الارملي يعلن استقالته واعتزاله نهائيا لعبة كرة القدم *

(ص ١٢)

لأول مرة منذ بداية السنة

الدالية تفوز بالنقطتين في مباراة خارجية

* بئر يعقوب – هبوعيل دالية الكرمل (صفر:٢) *
* سجل للدالية: نهاد مداح (٤٦)، عنان حلبي (٩٠).
* ملعب بئر يعقوب: ٧٠ متفرجاً.
* الحكم: أهرون موشيه.
* تركيب الدالية:
نسيب نصر الدين (٧,٥)، اسامة مريح (٧)، عوفر رافي (٧,٥)، اياد حلبي (٧)، عقيلة حسون (٧)، مخلص حلبي (٦)، (زياد كيوان، د/ ٨٠)، وسام نصر الدين (٦,٥)، حاييم غباي (٧)، ايهاب حلبي (٦,٥)، نهاد مداح (٧)، هيثم مريح (٦)، (عنان حلبي د/ ٨٠).

● حقق الفريق الديلاوي فوزاً كبيراً مهماً ومصيرياً، وحصل على الاربع نقاط التي تمكنه بصورة كبيرة من البقاء في الدرجة الاولى ومن زرع الامال في النفوس من جديد.

الدالية استعدت لهذه المباراة بصورة جيدة للغاية وخرجت اليها بنية واضحة، وهي العودة بالنقطتين، وكان لها ذلك بعد مباراة رجولية واستماتة على كل كرة من قبل جميع اللاعبين دون استثناء.

بدأت المباراة بسيطرة الفريق المحلي، ولكن مع مرور الدقائق أخذ الفريق الديلاوي بالسيطرة على وسط الملعب، ومن ثم على جميع الخطوط، ويشن هجمات خطرة على مرمى الفريق المضيف، ولكن اهدر المهاجمان، هيثم مريح ونهاد مداح فرص التسجيل في الدقائق ٢٥، ٣٠ و٣٥. لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني استمر الضغط الديلاوي ورأينا إصرار اللاعبين على التسجيل، وفعلاً في الدقيقة ٤٦ تصل الكرة الى نهاد مداح، اثر هجمة منسقة لفريق الدالية، وهذا سددها برأسه لتعانق الشباك محرزاً هدف الدالية الاول في المباراة.

بعد تسجيل الهدف، وكما في كل مباريات الدالية، يضعف اداء الفريق ويتراجع اللاعبون الى الدفاع بهدف الحفاظ على النتيجة، والعودة الى الدالية بالنقطتين.

هذا التراجع ادى الى ضغط من قبل الفريق المحلي.

في الدقيقة الاخيرة من المباراة يتلقى عنان حلبي، اللاعب البديل، كرة من بعد ٤٠ متراً، يتقدم بها ليتخطى دفاع بئر يعقوب، وامام الحارس يسكنها الشباك معلناً فوز الدالية الكبير (٢:صفر) في مباراة خارجية لاول مرة هذه السنة. وهذا بعد مرور ٢٢ مباراة منذ بداية الدوري. وليكن هذا في التوقيت الصحيح بالنسبة للدالية.

● عمري حلبي ●

نتائج التوتو والتوتو تيكو

■ مليونير واحد فقط ■

نتائج التوتو

٢
×
١
٢
١
١
١
٢
١
١
×
×
×
×
١.

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان استمارة واحدة اصابت (١٥) نتيجة صحيحة. و ١٥٧ × ١٤ و ٢٢٨٠ × ١٣ و ....٢ × ١٢ و ..١.٧٥ × ١١

توتوتيكو

* بسبب اجراء المباراة رقم (٢١) في استمارة التوتوتيكو اليوم الأحد، فالنتائج الأولية سيعلن عنها مساء اليوم.

احداث الاسبوع المنصرم في ملعب سخنين من ورائنا، واستخلاص العبر والسير الى الامام يمران بين:

اعتراف وشجاعة السخنينيين.. وعفو ومقدرة الشفاعمريين

* تقرير: محمد مصالحة *



* من غير الشجاع يعترف ويقر بالذنب ويدفع الثمن مهما بلغ حجمه وثقله؟!! ومن غير الشجاع وان جُرح وطعن ونزف يستطيع لملمة الجراح ودملها والنهوض للسير قدما نحو الحياة والامل والعطاء لمن حوله من ابناء بلده وشعبه ومجتمعه.

قبل اسبوع «قنبلة» سوداء انفجرت فوق بلد الصمود والاباء والشهامة سخنين وكأنها احتوت على سم قاتل للغة الادراك والتحكم بالعقل مما دفع العشرات من المشجعين الى فقدانها وبالتالي محاولة النيل ممن تواجد داخل ملعب المدينة من محليين واكثر من الضيوف الشفاعمريين الذين باغتوا هؤلاء بالفوز عليهم لينتزع ذلك فتيل هذه القنبلة وتنفجر، وكادت ان تحرق الاخضر واليابس وتحطم البناء والهرم الرياضي الذي تم بناؤه خلال هذا الموسم والمواسم السابقة في هذا البلد، لولا وقفة جمهور الفريق المحلي «الجريح» والمصدوم الشجاعة والذي بضمنه هؤلاء العشرات، وتمثلت بالصحوة والادراك المستعجلين لما حدث والعودة خلال ساعات معدودة الى اخذ موقعهم ومكانتهم الطبيعية في دعم فريقهم والاخذ بيده ومؤازرته ومدربه الشاب الصاعد سمير عيسى والادارة المحروقة والحزينة والمشدوهة لما حصل، والاهم الاعتراف وبشجاعة تامة بان ما حصل من احداث بعيد نهاية مباراة الاشقاء من سخنين وشفاعمرو كان مؤسفا وبعيدا عن العادات والتقاليد والاخلاق العربية الاصيلة لاهالي هذه المدينة التي يشهد لها ولاهلها القاصي والداني بذلك وان هذا الجمهور سيتحمل ويساهم في كل ثمن سيدفع جراء ما حصل ليكون ذلك عبرة وحسابا مع النفس واستخلاصا للعبر للمستقبل في كيفية مرافقة فريقهم ودعمه من خلال ثقافة رياضية جديدة تعتمد على اسس الربح والخسارة في عالم كرة القدم وكيفية احترام جمهور ومرافقي الفريق الخصم، وكم بالحري ان كانوا اشقاء، والبعد الجغرافي بينهم لا يتعدى اكثر من بضع عشرات الكيلومترات.

هذا الجمهور وخلال الاسبوع المنصرم انتخب من بينه لجنة تمثل كل قطاعات وميول اهل المدينة من الشبان والمثقفين المحروقين على مصلحة ومستقبل فريقهم وبلدهم الذي لا مصلحة لهم سوى رفع اسمه واسم هذا الفريق عاليا، كما كان وسيبقى، والعمل على محو الاساءة والطعن المقصود من بعض وسائل الاعلام على مستوى الوسط العربي واليهودي والمتمثل في «طنطنة» ونفخ الاحداث واتهام هذا الجمهور «باللااخلاقي» و «الازعر» و «الهجومي».

رد هذا الجمهور، جاء سريعا في ان حضر بمئاته الى ملعب المدينة يومي الاحد والاثنين السالفين ووزع الورود على اللاعبين والمدرب والادارة وبارك كل خطاهم من اجل العودة لمسيرة البناء، واصلاح ما تم «كسره» و «تخريبه» واعطى الادارة كل الصلاحيات والدعم في مواصلة الخطة والتكتيك اللذين تم بناؤهما منذ بداية الموسم والاهم الدعم في ايجاد كل الطرق والصيغ لازالة كل اثار ومخلفات الاحداث المؤسفة بين الاشقاء من سخنين وشفاعمرو، والعمل على عودة المياه الى مجاريها بين هؤلاء وبسرعة.

هذا الجمهور، ايضا، اعطى الثقة للبلدية المتمثلة بكامل الهيئات والقوائم والاحزاب ورئيس البلدية السيد محمد غنايم الذي قال: سنعرف كيفية الرد على التحريض والدس ودق الاسافين من قلة من خارج المدينة يدعون الصحافة والعمل الصحفي الذين اتبعوا «الدجل» و «الوشاية» الصحفية وطعنوا سهامهم المسمومة والغادرة في انحار لاعبينا وادارتنا ومدربنا والذين خانوا «العيش والملح» ودخول بيوت الشرفاء في هذه المدينة. وسنعرف كيفية التعامل في المستقبل مع من يعمل بقصد او بغيره من داخل مدينتنا واهلنا على افشال الفريق ابتداء من رشق الحجارة وانتهاء باشياء اخرى.

رئيس البلدية وادارة الفريق ممثلة بالسيد مازن غنايم والمدرب سمير عيسى والعديد من الجمهور واللاعبين ابتدأوا مسيرة الشجاعة واصلاح الاخطاء في تقديم الورود والاعتذار لشرطة مسغاف وقائدها الضابط باروخ دريعر المعروف بمساعيه الدائمة لتهدئة الخواطر واقرار الامن والتعايش بسلام بين جميع سكان تلك المنطقة على ما وقع من اعتداء على احد افراد الشرطة وسيارتها المتواجدة عند وقوع الاحداث المؤسفة قبل اسبوع في ملعب سخنين، ومعروف ان هذا الضابط قد ارسل تقريرا شديد اللهجة للاتحاد العام لكرة القدم يوصي باغلاق ملعب سخنين والحاق اقصى العقوبات بفريقها الا ان ذلك لم يمنع هؤلاء من زيارته والاعتذار له مثلما اعتذروا لكل من حضر من وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة، التي حضرت لتغطية اخبار هذا اللقاء المذكور بصدق، وقد تكون تعرضت لاعتداءات عن طريق الخطأ ومن نفر غير مسؤول.

هذه الشجاعة لم تنته عند هذا الحد وتوجت بالعمل على النجاح بالاتصال مع الاشقاء الشفاعمريين من ادارة ولاعبين ومدرب ورئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين والتوصل للاتفاق معهم باجراء حالة مصالحة بين البلدين وطي هذه الصفحة السوداء القائمة بينهما وبسرعة.

والتجاوب من الشفاعمريين جاء على قدر العشم والعفو عند المقدرة والقوة، رغم الاستمرار بالذهول مما لاقوه ادارة ومدربا ومشجعين من قساوة الشتم والضرب والاهانة في ملعب سخنين.

رئيس البلدية وادارة الفريق ومنذ يوم السبت الفائت عملوا على تهدئة الخواطر ووضعوا انفسهم في محك ومرتبة تحمل المسؤولية «الوطنية» في هذه الحالة تجاه ازمة ومشكلة كهذه قد تأخذ ابعادا قطرية ما اذا لم يتم معالجتها وحلها بترو وحكمة.

يوم الخميس الماضي، قمنا بزيارة زميلنا الصحفي الشفاعمري سعيد حسنين، الذي نجا باعجوبة من حادث سير ويرقد نتيجة اصابته في بيته العامر بمئات الزوار المهنئين بسلامته، صادفنا هناك وجوها بشوشة مليئة بالثقة والخير والامال، غير حاقدة ولا مندفعة متوعدة ولا محرضة من رياضيين وغير رياضيين من داخل المدينة الشفاعمرية يتناقشون ويختلفون في الرأي لكن اجماعهم كان واحدا على الاسراع في تنقية الاجواء مع الاشقاء من سخنين وفتح صفحة جديدة، ولم ينته ذلك عند هذا الحد، بل حضر كل من السيد سليم قسيس والسيد جميل مباريكي والسيد احمد حمادي اعضاء في الادارة الشفاعمرية وتوجوا هذه الجلسة بجملة واحدة قصيرة وقليلة الكلام، لكنها قوية لها المعنى ومعبرة عن الاصالة والكرم والعفو عند المقدرة، الا وهي: مهما حصل بيننا فنحن ابناء بلد وشعب واحد واخوان. والصلح سيد الاحكام.

أوسمو يفرض نتيجة التعادل

*** هـ. يافة الناصرة – هـ. المجيدل (صفر:صفر) ***

* ملعب يافة الناصرة: حوالي ٥٠٠ متفرج.
* تركيب يافة الناصرة:

رون هولتسمان (٧)، عباس (٦)، صالح (٦)، رافي اوسمو (٣)، مجيد بطاقة حمراء د/٤٥، توفيق (٦)، رامز (٦،٥)، أمجد (٥،٥)، (اياد د/٢٥)، آدم (٤)، زايد (٦،٥)، لؤي (٦،٥)، (رامي د/٣٠).

افتتحت مباراة الاقطاب في دربي الجيران بتفوق ضئيل لصالح الضيوف من المجيدل الذين يتربعون على عرش الدوري، ولكن مع تقدم الوقت بدا واضحاً للجميع ان المراكز وعدد النقاط مفعولهما على الورق ليس كالذي يجري على ارض الملعب.

سنحت خلال هذا الشوط فرصتان جيدتان للمجيدل، كانت أخطرها قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق حيث اهدر مهاجم المجيدل الاول، ديكل، كرة امام المرمى، ولكن الاحداث الدراماتيكية في الشوط الاول لم تقتصر على ذلك، واضيفت اليها بطاقة حمراء في د/٤٥ للاعب يافة الناصرة، مجيد خليلية، بعد تصادم مع لاعب من المجيدل.

الشوط الثاني افتتحه عشرة لاعبي يافة الناصرة بهجمات متتالية حتى السيطرة على مجريات المباراة وتخطير مرمى المجيدل عن طريق رامي وزايد بدعم من رامز الا ان الكرة أبت ان تدخل الشباك. بالمقابل استفاق لاعبو المجيدل من صدمتهم واخذوا بشن الهجمات الخطرة، وبالاخص في ربع الساعة الاخير من المباراة، الا ان وقفة حارس مرمى يافة الناصرة، رون هولتسمان بالمرصاد وتألقه في جميع اركان منطقة جزاء يافا، حالا بين الكرة والشباك.

بعد نهاية المباراة بالتعادل السلبي الذي لم يرق للاعبي ومؤيدي فريق المجيدل الذي يتطلع للصعود اعتدوا على البعض من الجمهور المحلي ولاعبيه وحتى المباني لم تسلم منهم.

وافيد ان المدرب اللاعب اليافاوي، رافي اوسمو قال على مسمع من الادارة، ابحثوا لكم عن مدرب آخر.

● جمال عثامنة ●

مباريات الاسبوع القادم (٩٥/٤/٨)

الدرجة الممتازة

ب. تل ابيب – هـ. بيتح تكفا
م. حيفا – هـ. حولون
م. نتانيا – هـ. تل ابيب
عيروني اشدود – بني يهودا
هـ. بئر السبع – هـ. ريشون لتسيون
م. تل ابيب – ب. القدس
م. بيتح تكفا – هـ. حيفا

الدرجة القطرية

هـ. اللد – م. يافا
هـ. اشكلون – هـ. كريات شمونه
هـ. القدس – هـ. رمات غان
هـ. الطيبة – هـ. كفارسابا
هـ. بات يام – نس تسيونه
م. يفنه – هـ. اشدود
هكواح رمات غان – هـ. الخضيرة
م. كريات جت – ش. تل ابيب

الدرجة الاولى (جنوب)

شباب يافا – هـ. اور يهودا
م. شعرايم – هـ. دالية الكرمل

الدرجة الاولى (شمال)

هـ. طيرات هكرمل – م. العفولة
هـ. عكا – م. اور عقيبا
م. طمرة – هـ. نتسيرت عيليت
م. الخضيرة – هـ. كفركنا
هـ. ام الفحم – م. عكا
اخاء الناصرة/عيلوط – اتحاد سخنين
م. شفاعمرو – هـ. غ. اولغا

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. تل حنان – هـ. يافة الناصرة
م. تسور شالوم – هـ. عرعرة
هـ. نحلئيل – عيروني ام الفحم
هـ. بئر المكسور – م. ام الفحم
هـ. اكسال – ب. كفاريونه
هـ. الرينة – هـ. قلنسوة
هـ. الفريديس – هـ. النجيدات

الدرجة الثانية (جنوب أ)

ب. بيت دغان – هـ. رمات هشارون
نحلات يهودا – هـ. جلجولية
هـ. الطيرة – محنيه يهودا
م. شمونيل – م. كفرقاسم
هـ. كفرقاسم – م. بات يام
هـ. هرتسليا – ب. حولون
م. هشكما – عليا كفارسابا
هـ. ازور – ب. بيتح تكفا

الدرجة الثانية (شمال أ)

هـ. كرمئيل – م. كريات آتا
هـ. عرابة – (استراحة)
شباب عكا – هـ. ديرحنا
م. كفركنا – شباب الناصرة
م. طبريا – هـ. صفد
هـ. البعينة – هـ. كفرسميع
هـ. مجد الكروم – هـ. طوبا
م. نهريا – م. معلوت

يعقوب هرئيل المدير العام للاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي «للاسبوع الرياضي»:

وضعنا نظاما جديدا للكشف عن محاولات الغش والرشاوى

* ويضيف: لأول مرة تضم منظمة الحكام التابعة للاتحاد العام ثلاثة اشخاص غير رياضيين * في الموسم القادم لن تسافر الفرق من شمال البلاد للتسجيل في مركز الاتحاد العام * وقد تستحدث قوانين جديدة *

● في بداية الموسم الرياضي الحالي توجه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد ومدير فريق هبوعيل عرابة السيد محمود الصح للجنة الرياضة البرلمانية ومدير عام الاتحاد العام لكرة القدم السيد يعقوب هرئيل لطلب فتح فرع لهذا الاتحاد في شمال البلاد للتخفيف من اعباء وتعب السفر الى المركز للتسجيل ومتابعة شؤون الادارات العربية واليهودية لفرقها هناك. السيد هرئيل بحث هذا الطلب خلال فترة طويلة، واعلن امام طاقم «الاسبوع الرياضي» الذي زاره في مقر عمله انه اقتنع بصدق هذا الطلب الا انه لا يمكن في ظل الظروف الحالية فتح فرع رئيسي وسيكون البديل ولأول مرة ومع بداية الموسم القادم هو افتتاح محطات تسجيل واستشارة لفرق شمال البلاد في مقر ومكاتب منسقي عمل الحكام المنطقيين حيث توفر على الفرق عناء السفر الى الاتحاد العام.

واضاف: اننا رغم ذلك نسعى دائما لحضور الفرق وأداراتها الينا لسماع مشاكلها وهمومها وخاصة العربية، التي بودي ان اطالبها بأن لا تضع الحواجز في طرح ما لديها من مشاكل ومصاعب التي ستجد عندنا وفي اقسام الاتحاد العام المختلفة الآذان الصاغية والصدر المفتوح وكل ذلك من خلال سياسة واحدة من قبلنا مبنية على احترام الجميع واعطاء الحق الكامل دون تمييز.

واضاف: اننا نعي ان الرياضة في الوسط العربي تحتاج عناية خاصة وهي بحاجة الى الدفع للأمام وما يجب ان تفعله الفرق في هذا الوسط هو حث منظمات هبوعيل ومكابي وبيتار التابعة لها لتقديم المساعدة وزيادة التمثيل العربي في هذه المنظمات لدى الاتحاد العام وعدم وجود عرب موظفين وممثلين لوسطهم مربوط بهذا الشأن.

وعن قضايا الغش والرشاوى قال السيد هرئيل: اننا نعد منظومة جديدة لمحاولة الكشف عن المتورطين في اعمال الغش والرشاوى سواء من الحكام او الاداريين او اللاعبين وسيتم ذلك على التحقيق والتدقيق في كل معلومة تصل او اخبارية عن ذلك. اضافة الى اعداد كوادر من المراقبين السريين وارسالهم الى الملاعب او الأماكن المشبوهة او التي قد يحصل فيها اتمام عمليات مثل تلك الرشاوى. والأهم في هذا المضمار بأن منظمة الحكام المكونة من خمسة أشخاص التابعة للاتحاد العام تضم، ولأول مرة، ثلاثة اشخاص لا يمتون بصلة لكرة القدم والرياضة اضافة الى لجنة خاصة للفحص والمراقبة على عمل هذه المنظمة.

ودار الحديث في هذا اللقاء حول امكانية اجراء مباريات فرق الشبيبة يوم الجمعة بدل السبت نظرا لانشغال الكثير من الطلاب اللاعبين بالدراسة واستمرار لعبهم بهذا الشكل يؤدي اما لخسارة دراستهم او خسارة موهبتهم الرياضية.

اضافة الى مشكلة التعامل مع اللاعبين الصائمين في شهر رمضان المبارك، اذ يواجهون خطورة حقيقية على حياتهم ويرفضون مبدأ الافطار.

وكان جواب السيد هرئيل: بخصوص موضوع الصيام واللعب في شهر رمضان المبارك فقد أصدرنا تعليمات واضحة عن طريق لجنة الصحة التابعة للاتحاد العام بأن كل لاعب يتحمل مسؤولية لعبه صائما نظرا للخطورة التي تواجهه في الملعب. ولا نستطيع التجاوب مع طلب تأجيل المباريات لمدة شهر وفي الدرجات المختلفة لأسباب توقيتية مرتبطة مع بداية صوم هذا الشهر من كل سنة. اضافة الى كل جيراننا من الدول العربية لا يقومون بتنفيذ مثل هذا الطلب ولا يؤجلون اية مباراة في الدوري بسبب الصيام.

واضاف: اما بخصوص نقل مباريات فرق الشبيبة الى يوم الجمعة بدل السبت فهذا الأمر حري بالبحث والنقاش وانا على استعداد لسماع الاقتراحات من الفرق العربية حول ذلك الموضوع وسنتخذ القرار الافضل لمصلحة اللاعبين والناشئين.

اما عن التغييرات المتوقعة في قوانين كرة القدم للموسم القادم فقال: انه اضافة الى قانون الثلاث نقاط بدل اثنتين يتم البحث الآن لدى منظمة كرة القدم العالمية «الفيفا» في موضوع معاقبة اللاعب الذي يحصل على بطاقة صفراء كمن يحصل على حمراء. واشراك ثلاثة لاعبين بدل اثنين عدا حارس المرمى.

هذا وسيتم خلال الأسابيع القادمة ترتيب لقاء هو الاول من نوعه بين السيد هرئيل ونائبه السيد حاييم تسيمر مع ادارات العديد من الفرق العربية ومن الدرجات المختلفة بمبادرة «الأسبوع الرياضي».


● ميخائيلا شاحر، مسؤولة منظمة الحكام


● اوري فيلينكسي - سكرتير الاتحاد العام ومركز الدوري ●


● شمعون مغدال، مسجل الفرق والمراسلات في الاتحاد العام ●

في اجتماع عقد في مبنى بلدية شفاعمرو

طي صفحة الخلاف وتنقية الأجواء الشفاعمرية - السخنينية

❑ الأرملي يعلن استقالته واعتزاله نهائياً لعبة كرة القدم ❑

● عقد في مبنى بلدية شفاعمرو، مساء امس، اجتماع لازالة اسباب الخلاف والاحداث المؤسفة، التي وقعت في المباراة، التي جرت بين الفريقين الشقيقين، اتحاد سخنين وابناء شفاعمرو على الملعب البلدي في سخنين، الاسبوع قبل الماضي.

وحضر الاجتماع من الجانب السخنيني رئيس البلدية، السيد محمد غنايم وعدد من اعضاء الادارة واللاعبين، ومن الجانب الشفاعمري رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، واعضاء الادارة واللاعبون بالاضافة الى ضيوف من قرية عرابة.

واتفق في الاجتماع على طي صفحة الخلاف وفتح صفحة جديدة وتنقية الاجواء بين الفريقين والبلدين على ان يتم ترتيب زيارة شفاعمرية الى سخنين فيما بعد (تفاصيل اخرى في عدد «الاتحاد» يوم الثلاثاء القريب).

وفي نهاية الاجتماع، أعلن المدرب واللاعب الشفاعمري، زاهي ارملي استقالته واعتزاله نهائياً لعبة كرة القدم، وان هذا القرار لا رجعة فيه، لانه رأى ان حياته الرياضية انتهت في اول وأكبر اعتداء تعرض له في حياته في سخنين. قال زاهي هذه الكلمات والدموع تنهمر من عينيه.

من ملفات الاتحاد العام

● كثرت في الآونة الأخيرة اعمال الشغب والاخلال بالنظام والتصرفات غير الرياضية في الملاعب، فانزلت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم عقوبة صارمة وغرامات مالية على عدد من اللاعبين والاداريين والمدربين.

* بيني ريغف اداري هبوعيل اللد وقائم بأعمال رئيس البلدية، غرم بمبلغ ..١٥٠ شاقل.

* يتسحاق تورجمان لاعب بيتار اشدود ابعد لمدة سنة عن الملاعب وخسر فريقه نقطتي المباراة اداريا.

* اداري هبوعيل كريات شمونة أربيه فولسمان غرم بمبلغ ...١٠ شاقل وابعد عن الملاعب شهرين.

* عمر الحاج يحيى اداري هبوعيل الطيبة غرم بمبلغ ..٢٥ شاقل وابعد لمدة شهر عن الملاعب.

* فريق مكابي طمرة غرم بمبلغ ...٢ شاقل وجرى ابعاد لاعبي الفريق برامي ايلين ويرجيك شموئيل لمدة شهر.

* كمال ابو الهيجاء لاعب هبوعيل طمرة ابعد لمدة شهر وآخر مع وقف التنفيذ.

* لاعب هبوعيل كرمئيل يوفال رتسون ابعد لمدة شهر.

* ايال دان لاعب هبوعيل الجليل الأسفل ابعد لمدة ثلاثة اشهر.

* لاعب هبوعيل خلة الشريف طمرة ابعد لمدة شهر وآخر مع وقف التنفيذ.

* حسين شلبي لاعب عرب الشبلي ابعد لمدة شهرين.

* عوني العبرة لاعب مكابي راهط ابعد لمدة ثلاثة اشهر.

* يوسف درويش لاعب هبوعيل البعينة ابعد لمدة ثلاثة اشهر.

* لاعب هبوعيل جسر الزرقاء روحي جربان ابعد لمدة شهرين.

* لاعبا بيتار اشدود تورجمان يورم ابعد لمدة اربعة اشهر والكيام تشارلي ابعد لمدة شهرين.

* تم ايقاف فعاليات اشبال هبوعيل عرابة حتى نهاية الموسم.

* اشبال مكابي مصمص غرم بمبلغ ..٢ شاقل.

* شبيبة هبوعيل عرعرة غرم بمبلغ ٢٥ شاقلا وخسارة نقطتي المباراة اداريا.

* فريق هبوعيل المغار غرم بمبلغ ..٥ شاقل.

* بيتار اشدود غرم بمبلغ ...١ شاقل وتم ابعاد اللاعب تورجمان يتسحاق لمدة سنة عن الملاعب.

* تسوتسوشفيلي روبين لاعب تسور شالوم ابعد لمدة شهر.

(محمود الصح)

كرة سلة

كفر ياسيف: ٧٨ كريات شمونة، ٥٩

* استطاع فريق هبوعيل بيت الشباب كفر ياسيف ضمن مباريات الارتقاء الى الدرجة الاولى ان يحدث هزة في تغيير اللائحة بعد ان استطاع وبجدارة الانتصار على هبوعيل كريات شمونة حيث انتهت بالنتيجة (٧٨ - ٥٩) لصالح كفر ياسيف.

مكان فريق كريات شمونة لم يخسر حتى هذه المباراة ولا اية مباراة وبذلك ازدادت الامكانية للفريقين العربيين كفر ياسيف ومعليا، للارتقاء الى الدرجة الاولى ولكن قبل ذلك يتوجب على كريات شمونة ان تخسر مرة اخرى ومع فريق آخر.

* د. وليم شحادة *

مازن غنايم مدير فريق اتحاد ابناء سخنين «للاسبوع الرياضي»:

سنطلب من المدرب سمير عيسى التعاقد معنا لثلاثة مواسم قادمة

* سمير عيسى: لي الشرف كل الشرف بذلك *

●صرح مدير فريق اتحاد ابناء سخنين السيد مازن غنايم بانه وفي الاجتماع الاخير لادارة الفريق تم الاتفاق وبالاجماع على التوجه للمدرب سمير عيسى بطلب التعاقد مع الادارة لتدريب الفريق في السنوات الثلاث القادمة.

وأضاف: اننا لن نجد افضل من سمير عيسى الذي تخطى مسألة التدريب في سخنين واصبح ابنا وأخا فيها.

وقال سمير عيسى انه يشرفني البقاء والعمل في سخنين. وما يهمني الان هو محاولة تصليح الاوضاع الصعبة في الفريق واعادة اللاعبين الى التدريب وتحقيق الهدف المنشود لهذا الموسم في بقاء الفريق في قمة اللائحة وتثبيتها في الدرجة الاولى.

المكسور تفوز في المباراة المؤجلة مع عرعرة

* هـ. بئر المكسور – هـ. عرعرة (٣:١) *

* سجل لبئر المكسور: احمد ابو القول (د/١٤، ٧٣) وكمال حجيرات (د/٦٥)
* سجل لعرعرة: عماد عقل (د/٨٠)
* مستوى الاداء: متوسط
* حكم المباراة: أريئيل
* مستوى التحكيم: جيد

□ تركيب بئر المكسور:

شارون (٦.٥)، غيل (٦)، عبد الستار (٦)، مفلح حجيرات (ابعد)، محمود (٦)، منير عمور (٤)، سليم (٦)، حسن (٥.٥)، محمد غدير (٥.٥)، جمال (٦.٥)، احمد (٦.٥) واشترك علي حجيرات ومعيان.

بدأت المباراة بجس نبض من الفريقين وكانت سجالا حتى الدقيقة ١٥ حيث حضر حسن حجيرات كرة جميلة لاحمد ابو القول والاخير يطلقها قوية ترتطم بالحارس وتدخل الشباك معلنا – واحد: صفر.

في الشوط الثاني كثف هبوعيل بئر المكسور من الهجمات.

في د/٦٥ هجمة خطرة لعرعرة يصدها الحارس شارون خارج منطقة الجزاء مرسلا الكرة لأحمد ابو القول والاخير يحضرها سهلة لجمال حجيرات الذي حولها الى هدف.

د/٧٧ يرسل معيان كرة لاحمد ابو القول الذي حولها الى هدف ثالث لبئر المكسور.

د/٨٠ رفعة ركنية لعرعرة يحولها عماد عقل الى هدف وبهذه النتيجة تنتهي المباراة.

* زكي حجيرات *

استقالة مدرب شبيبة الاخوة حيفا جلال صفدي



* قدم الاستاذ جلال صفدي استقالته لادارة الاخوة حيفا وذلك بعد مباراة الدوري التي جرت ضد هبوعيل الخضيرة وانتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

وعلل المدرب صفدي الأسباب التي دفعته الى تقديم استقالته قائلا: «لقد استنفدت قدراتي، وهذا غير معقول ان ابقى في ظروف سيئة ورديئة مثل الظروف التي عاناها الفريق منذ بداية الموسم».

وقال «وحاليا افاوض (٤) فرق، فريقين في الدرجة الثالثة وفريقي شبيبة.. لكن سأقرر في اي فريق سأدرب».

بسبب الأزمة المالية الخانقة

بدر جهجاه يستقيل من تدريب الفريق العرعراوي، نهائيا

●صرح المدرب واللاعب العرعراوي، بدر جهجاه، صباح أمس السبت، «للاسبوع الرياضي» بمبادرته، بانه قرر التوقف عن تدريب الفريق بسبب استمرار الأزمة المالية الخانقة التي يعاني منها الفريق، اذ يقدر عجزه المالي ب ١٤٠ الف شيكل. هذا بالاضافة الى حضور اربعة لاعبين محليين فقط الى التدريب يوم الخميس الماضي.

وقال جهجاه، يوم الخميس ذهبت الى الملعب لتدريب الفريق تحضيرا للمباراة ضد هبوعيل بئر المكسور، الا انه لم يحضر للملعب سوى اربعة لاعبين محليين فقط، وبوضع كهذا لا يمكن مواصلة المشوار الرياضي. ولذلك قررت التوقف عن تدريب الفريق نهائيا.

واضاف جهجاه، نعم انه قرار صعب، لكن عدم تغيير الوضع في الفريق وحل ازمته المالية يحول دون مواصلتي مهمة تدريب الفريق.

ويشار الى ان المدرب الآخر احمد ابو هلال ما زال هو الآخر يقاطع تدريبات الفريق للأسباب ذاتها.

* جهاد عقل *

اليوم، مباراة الملاكمة الدولية في الناصرة

* ينظم اليوم الاحد، اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مباراة دولية في الملاكمة بين منتخب اسرائيل ومنتخب بافاريا – المانيا وستنظم المباريات في تمام الساعة السابعة مساء، في المركز الثقافي الجماهيري ومن المتوقع اشتراك عدد لا بأس به من الملاكمين العرب في هذه المباراة الدولية. اما المباراة الثانية فستنظم في معهد فينجت الرياضي، يوم الاربعاء القادم.

وكان المنتخب الاسرائيلي في العام الماضي، قد اشترك في مباريات ضد منتخب بافاريا وانتصر عليها في المباراتين اللتين نظمتا في المانيا.

* د. وليم شحادة *

ياسر عزايزة «للاسبوع الرياضي»

سنعمـــل على طلب وقف دوري الدرجة الثـالثة ؟!!

● صرح السيد ياسر عزايزة اداري هبوعيل دبورية من فرق القمة في الدرجة الثالثة منطقة يزراعيل بان ادارة فريقه ستتوجه الى القضاء والاتحاد العام لكرة القدم ولجنة الرياضة البرلمانية طالبة التدخل في وقف المؤامرة التي احيكت ضد فريق دبورية والتي أدت الى احتلال فريق مكابي طرعان المرتبة الاولى بفارق الاهداف نتيجة انحلال فريق اتحاد كفرمندا «المقصود»، كما قال، والذي ادى الى الغاء نتيجة الخسارة لفريق طرعان امامه وتصدره المرتبة الاولى في اللائحة واضاف: لن نتردد في طلب وقف الدوري حتى يتم اعادة نشاط فريق كفرمندا ووضع حد لهذه المهزلة.

* نتائج مباريات امس السبت *

* الدرجة الممتازة *

هـ. بيسان – ب. تل ابيب	(صفر:٦)
هـ. حيفا – م. هرتسليا	(١:١)
ب. القدس – م. بيتح تكفا	(٢:صفر)
هـ. ريشون لتسيون – م. تل ابيب	(٣:١)
بني يهودا – هـ. بئر السبع	(١:٢)
هـ. تل ابيب – عيروني اشدود	(١:٢)
هـ. حولون – م. نتانيا	(٢:٥)
هـ. بيتح تكفا – م. حيفا	(٢:١)

* الدرجة الاولى – (جنوب) *

هـ. يروحم – م. شعرايم	(١:٥)
هـ. اوريهودا – ب. الرملة	(١:٤)
م. عميدار – شباب يافا	(٢:٢)
هـ. كفار شليم – لزروز حولون	(٢:٢)
ب. بئر السبع – هـ. يهود	(١:١)
هـ. مرمورق – هـ. كريات اونو	(١:١)
هـ. كريات ملاخي – هـ. مرحفيم	(١:صفر)
هـ. بئر يعقوب – هـ. دالية الكرمل	(صفر:٢)



■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشوون الرياضة والشباب ——— مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩٥/٤/٢

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعبرية.
٦.٤٥ – الصور المتحركة.
٦.٥٥ – في غرفة داني.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة – الاعجوبة الاوروبية – تجديدات في الملاحة.
٨.٣٠ – مجتمع – عندما تهدأ الريح.
٨.٤٥ – فهم المقروء.
٩.٠٠ – في مملكة الحيوان – البط.
٩.٢٥ – الفراشة اللطيفة.
٩.٥٠ – ببساطة قالوا لا.
٩.٥٥ – النشرة الثقافية.
١٠.٠٠ – علاقة اسرية.
١٠.٣٠ – تاريخ عام. الحب والسلام ١٩٦٨ – ١٩٨٠.
١١.٠٠ – لغة انجليزية.
١١.١٠ – حساب.
١١.٤٠ – اليهودية.
١١.٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٢.٠٠ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية.
١٢.١٥ – رياضيات.
١٢.٢٥ – علوم – بنك المعلومات.
١٢.٤٠ – لغة فرنسية.
١٢.٥٠ – موسيقى.
١٣.١٥ – اكونومو يعزف موتسارت – موسيقى.
١٣.٣٠ – مسرح موليير. صور متحركة.
١٣.٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٤.٠٠ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤.١٥ – اوتوتو (اعادة).
١٤.٤٥ – تمارين رياضية.
١٥.٠٠ – زومبيط – مسابقة حاسوب.
١٥.٣٠ – السنافر. صور متحركة.
١٦.٠٠ – زاف للاول.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – كما يقال. مسلسل للشباب.
١٨.٠٠ – الفأر العميل. صور متحركة.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – صدق اللي قال.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٩.٣٠ – شيء من الافلام.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – استوديو ليلي مع ميني بتير.
٢٢.٠٠ – كرة قدم عالمية.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – رحلة بين النجوم.
١٥.٠٠ – ميفي. صور متحركة.
١٥.٠٥ – حاجز الزمن.
١٥.٣٠ – شركي وجورج. صور متحركة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – فيديو قوي – موسيقى ٢.
١٨.٠٠ – حلم عليكم.
١٨.٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٩.٠٠ – رائعة فعلا.
١٩.٣٠ – ستوتس – مسابقة في التعارف.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠.٤٥ – «سقطات» – برنامج ترفيهي.
٢١.٣٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣.٠٠ – فكتور. مسلسل كوميدي بريطاني جديد.
٢٣.٣٠ – مكان صغير.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – من قاعة الكونسيرت.
١.٠٠ – المسلسل البوليسي «المحطة».
١.٣٠ – الجواسيس – مسلسل وثائقي.
٢.٠٠ – شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٩)

● إعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

افقيا:
١) صاحب كتاب «الجبر والمقابلة».
٢) اداة استفهام – علم مذكر.
٣) فيلسوف ورياضي يوناني – واحد بلغة اجنبية (معكوسة).
٤) قائد شيوعي راحل – عكس «برّ» (معكوسة) – شقيق.
٥) قط (معكوسة) – استجابت (معكوسة).
٦) عاصمة عربية – للتعريف.
٧) التسامح والصبر.
٨) عكس «قم» – اداة استفهام – امش.
٩) رحّالة عربي (معكوسة).
١٠) صنف – مدينة امريكية (معكوسة).
١١) معركة وقعت بين الجيوش العربية والجيوش الفرنسية (معكوسة)

عموديا:
١) فيلسوف يوناني – ضمير.
٢) احرف متشابهة – عبروا.
٣) اضف ثانية – من الوالدين – ارجع.
٤) من الانبياء – حرفان متشابهان.
٥) انشدْ – علم مذكر (معكوسة).
٦) احرف متشابهة – انبياء – الاسم الاول من بورصة عالمية.
٧) انهبه – ظلم وتجبر.
٨) عكس «هين» (معكوسة) – عاصمة عربية.
٩) ضم اطراف القماش – شق في الارض – أصبح (معكوسة).
١٠) حلّ محل – طريق.
١١) الاخطل الصغير (معكوسة).

حل لغز (٢٦٨)

افقيا:
١) هلموت شيفر – انادي.
٢) ابن ابي الحديد – رن.
٣) عن – سيد مكاوي.
٤) و. و. و. و – الطل.
٥) لجف – ناتي – انوشكا.
٦) اديت – يسنح – الم.
٧) الاسف – اللواء.
٨) رد – التين – مطالعة.
٩) شهاب – و. غ. م. ل – دل.
١٠) يا – يونان – اختراع.
١١) دينير – سان ريمو.
١٢) ب. ب – دن – اه – نسي.
١٣) عاتب – محمود حميدة.
١٤) ودادي – رع – تنمو.
١٥) علي عسيران – يأت.

عموديا:
١) هارون الرشيد – عود.
٢) لب – وجد – دهاناباد.
٣) منروفيا – ببتاع.
٤) وا – تل ابيب – بدل.
٥) تبع – ال – ورد – ي. ي.
٦) شينا ايستون – نم.
٧) يا – لاس فيغاس – حرس.
٨) فلسطين – ثمنا – يعم.
٩) رحيل – اح – وهن.
١٠) د. د – لم – ارادوا.
١١) ايمان الطوخي.
١٢) تدك – ولوا – تميمة.
١٣) الشمال – روسيني.
١٤) دنو – اعلى – ندما.
١٥) بريفان – معدة – توت.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد (٤/٢) ماطرا في ساعات الصباح. وتشتد الامطار في ساعات المساء، وتنخفض درجات الحرارة بشكل حاد. ويستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين وبعد غد الثلاثاء. وتتوقف الامطار ظهر يوم الاربعاء، حيث يتحول الجو الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٦ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● ايلات – ٢٧ ● جبال الجليل – ١٦ ● المروج الشمالية – ٢٠ ● جبال المركز والجنوب – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و(١٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٤/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٨٨ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٣٤٢ ش.ج
●«اسود» –	٢.٩٨ – ٣.٠٠ ش.ج

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ب م/٢١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخرائط المفصلة رقم ج/٤٣٨٩ و– ج/٧٦٩٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كمون، حوض ١٨٨٥٠ قسائم ١، ٢، ٣، ٤ حوض ١٨٨٥٤ جزء من القسائم ١، ٢.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد ارض وتغيير تخصيصها لزيادة مساحة القرية وتحديد توجيهات تنظيم وتعليمات تنظيم مفصلة ب) تخطيط طرق على مختلف انواعها وترتيب وصول ووقوف للسيارات في منطقة القرية المختلفة ج) تحديد تعليمات تطوير للساحات العامة والخصوصية وترتيب الاستعمال عليها د) تحديد تعليمات بناء للسكن، مبان عامة وخدمات في المناطق المخصصة لذلك في الخارطة هـ) تخصيص مساحات، حرف خفيفة، زراعة و) ترتيب قطع اراض وحدودها للمباني القائمة والمخططة ز) المحافظة على عناصر مناظر طبيعية مميزة – مناظر طبيعية والنباتات الطبيعية ح) تأمين حقوق عناصر طبيعية مميزة (نظرة حرة للمناظر الطبيعية، ملكية عامة على المراقب) ط) زيادة حساب الكمية من خلال المحافظة على امتداد تنظيمي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٤/١١/٢٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٢٦٥ صفحة ٩٢٠ بتاريخ ٩٤/١٢/٤.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مشكلة بسيطة تعترض طريقك والحل في يدك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تتسرع في اصدار الاحكام والقرارات المصيرية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حتى لا تندم بعد فوات الاوان ما عليك الا المصارحة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا داعي لليأس فالامور تسير بصورة طبيعية.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
كل المطلوب منك هو التركيز في عمل واحد.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تضيع جهدك فيما لا يفيد واعط عطلة لعواطفك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
فترة قلق عابرة تمر عليك وتتخلص منها بحكمة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اسبوع مليء بالنشاط والحيوية وتسافر الى اكثر من مكان.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ستشعر بدهشة لسماع قرار مفاجيء لم تتوقعه ابدا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حاول ان تكبت مشاعرك حتى تتضح لك حقيقة الموقف.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
قضية معلقة من سنين تحسم هذا الاسبوع لصالحك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
حاول ان تشغل وقت فراغك فيما هو مفيد لعملك.

حدث في مثل هذا اليوم (٢) نيسان

١٩١٧ – الولايات المتحدة تدخل الحرب ضد المانيا.
١٩٤١ – وفاة الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان (ولد سنة ١٩٠٥).
١٩٤٣ – قوات الحلفاء تقصف وتدمر ميناء تونس.
١٩٨٢ – بداية حرب مالوين بين الارجنتين وبريطانيا: القوات الارجنتينية تسيطر على العاصمة بورت ستانلي.

مركز منع العنف في العائلة

جمعية رعاية الاسرة قرى منطقة الناصرة — وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

بلدية الناصرة

يعلن مركز منع العنف في العائلة – جمعية رعاية الاسرة عن الوظيفة الشاغرة التالية للعمل في المركز

مدير/ة المركز

شروط القبول

١) ان يكون المتقدم/ة حاصلا/ة على شهادة في موضوع العمل الاجتماعي.
٢) خبرة خمس سنوات على الاقل.
٣) مختص/ة في عمل رعاية الاسرة و/او العناية في العائلة الزوجية
٤) عنده/ها الخبرة والقدرة في ادارة جهاز وتنظيم طواقم العمل في العلاج الاسري.
٥) القدرة على تخطيط برامج عمل وعلى ادارة مفاوضات

كل من يجد/تجد لديه/ها الكفاءة لاشغال هذه الوظيفة يمكنه/ها التقدم خطيا مرفقا معها جميع المستندات والشهادات التي بحوزته/ها الى سكرتيرة المجلس المحلي يافة الناصرة، حتى موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٤/٢٠ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام
شوقي خطيب/ رئيس المجلس المحلي يافة الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاحد ٢ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

رابطة «صحفيون بلا حدود» تتضامن مع «الاتحاد» في مواجهة تهديدات العملاء!

❑ تطالب رابين باتخاذ اجراءات ضد الذين هددوا احمد حمدي وتشير الى مقاطعة رئيس بلدية شفاعمرو لـ «الاتحاد» ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت رابطة «صحفيون بلا حدود» العالمية برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في نهاية الاسبوع، تعرب فيها عن استنكارها لاقتحام عميلي الاحتلال المقيمين في شفاعمرو مكتب «الاتحاد» في المدينة وتهديدهما للزميل احمد حمدي بالقتل. وتطالبه باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المعتدين.

ورابطة «صحفيون بلا حدود» هي منظمة عالمية مستقلة، مهمتها الدفاع عن حرية الصحافة في العالم. ومقرها باريس. وقد اتصل مديرها، السيد روبير مينا، مع رئيس تحرير «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، معربا عن تضامنه مع جهود «الاتحاد» دفاعا عن حرية الصحافة في البلاد. وابلغه بأمر رسالته الى رابين.

هذا ووصلت الى «الاتحاد» نسخة من الرسالة، وفيها اشارة الى مقاطعة السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، لصحيفة «الاتحاد».

وتم تعميم الرسالة الموجهة الى رابين على العديد من المؤسسات العالمية مثل: منظمة العفو الدولية (امنستي)، اليونيسكو، الجمعية الدولية لحماية الصحفيين، الاتحاد العالمي للصحفيين، الجمعية العالمية للصحافة الحرة وغيرها. كما ارسلت الرسالة الى مكتب الصحافة الحكومية في اسرائيل والى رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، والى وكالات الانباء.

في اجتماع خاص، اليوم الاحد:

وضع اللمسات الاخيرة على «خطة الفصل الامني» بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد الطاقم الامني الخاص باعداد «خطة الفصل الامني» بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، اليوم الاحد، اجتماعا تلخيصيا يضع فيه اللمسات الاخيرة على المقترحات التي تشتمل عليها «خطة الفصل» هذه.


* موشي شاحل *

وينتظر ان يقوم رئيس هذا الطاقم الامني الخاص، وزير الشرطة موشي شاحل، بعرض «الخطة»، رسميا على الحكومة في جلستها المقبلة، يوم الاحد القادم، بعد ان عرضها بالتفصيل على رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، قبل نهاية هذا الاسبوع.

وكان شاحل تحدث، امس الاول الجمعة، عن ابرز المرتكزات التي تقوم عليها هذه «الخطة» فقال انها تشمل، بشكل اساسي، اقامة عشر نقاط عبور على طول «الخط الفاصل» بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية تبعد كل نقطة منها عن الاخرى عشرة كيلومترات وتتولى الاشراف عليها وحدات من الشرطة وحرس الحدود بينما تتولى وحدات من الجيش مهمة الانتشار والمراقبة حولها. وقال شاحل ان «الخطة» المقترحة تكلف (٥٠٠) مليون شيكل.

مع افتتاح مختبر متطور للحواسيب:

ربط مدرسة اكسال الشاملة بشبكة «انترنيت» العالمية للاتصالات المحوسبة

● المختبر هو الثاني من نوعه في البلاد وقد بلغت تكاليفه (٤٠٠) الف شيكل ●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - جرى امس السبت، في مدرسة اكسال الشاملة افتتاح مختبر متطور للكمبيوتر. ويضم ثلاثين جهاز حاسوب وتوابعه، وهو الثاني من نوعه في البلاد. وجرى الافتتاح بحضور رئيس المجلس المحلي السيد عمر دراوشة والاعضاء، ومدراء المدارس والهيئات التدريسية ولجان الآباء والأهالي، ومفتش المعارف د. سعد صرصور.

وقال السيد عمر شلبي، المختص في هندسة شبكات الاتصال بواسطة الكمبيوتر والمشرف على هذا المختبر انه سيتم، ولأول مرة، عبر هذه الاجهزة وجهاز الاتصال المركزي المشغل لها الارتباط بشبكة «انترنيت» العالمية للكمبيوتر والتي عن طريقها يمكن الحصول على اية معلومات في جميع المجالات دون اي اعتراض او تحديد قانوني محلي او عالمي.

وقال المهندس جمال شدافنة، الذي قامت شركته بالاشراف على اجهزة الكمبيوتر من نوع «ايسر» وتركيبها في هذا المختبر، انه الثاني في البلاد بعد المختبر المشابه الذي اقيم في احدى مدارس القدس اليهودية ويعتبر انجازا هائلا لمدرسة اكسال الشاملة والمدارس الاخرى في الوسط العربي والتي حتى الآن لم تحظ بأكثر من شبكات اتصال داخلية بدائية لا اكثر.

واضاف شدافنة بأن شركة «يوروكوم» المزودة لهذه الاجهزة ستعمل بالتنسيق مع المدرسة على اعداد كوادر خاصة لتفعيلها وارشاد الطلاب وتعليمهم على كيفية استعمالها، وانه ستقام في القريب العاجل دورات مجانية للطلاب الموهوبين من خارج القرية للحضور والتدرب والاستفادة من تشغيلها والحصول على المعلومات محليا وعالميا.

وقد بلغت تكاليف هذا المختبر (٤٠٠) الف شيكل، قام المجلس المحلي بتغطية ما قيمته ٤٠٪ من المبلغ، اما الباقي فقد تكفل به مركز «مفعال هبايس».


* جانب من المختبر الحديث في مدرسة اكسال الشاملة *

«اسرائيل ستكون مسؤولة عن حرمان العرب مواطنيها من اداء فريضة الحج هذا العام»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، جميل الطريفي، امس الاول الجمعة، ان السعودية طلبت من الحجاج العرب مواطني اسرائيل التزود بجوازات سفر فلسطينية لاداء فريضة الحج هذا العام.

وقال الطريفي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد اعلمنا السعوديون انه يتوجب على الحجاج الفلسطينيين من اسرائيل الحصول على جوازات سفر فلسطينية والا فانهم لن يتمكنوا من دخول اراضيها».

واضاف انه نقل هذا الطلب الى السلطات الاسرائيلية التي رفضته على الفور مشيرة الى ان ذلك «غير ممكن».

وكانت «الاتحاد»، نشرت، امس الاول الجمعة، عن رفض وزير الداخلية، عوزي برعام.

وتابع الوزير الفلسطيني ان هذا الرفض «سيؤدي الى حرمان هؤلاء الحجاج من اداء الفريضة هذا العام (...) واسرائيل ستكون المسؤولة».

وافاد الطريفي ان الرياض «تحاول على ما يبدو شمل العرب مواطني اسرائيل في الحصة المخصصة للفلسطينيين». وتحدد السعودية كل عام حصة بعدد الحجاج لكل بلد يتناسب مع عدد سكانه.

وحتى العام الماضي كان الحجاج العرب مواطنو اسرائيل يقومون بالحج الى السعودية بوثائق سفر اردنية مؤقتة لشملهم حصة الاردن اذ ان السعودية لا تعترف باسرائيل.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين ٣ نيسان ١٩٩٥
٤ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل
3.4.1995
המחיר: 1.80 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 272/51

٤٢٪ من المدمنين على الكحول متورطون في مخالفات جنائية

ص ٢و١٦

لقاء تشاوري بين الرئيس الجزائري والامين العام لجبهة التحرير الوطني

ص ٢

٨ قتلى و٣٥ جريحا في انفجار غزة!

● الانفجار الشديد هز قلب المدينة ● محمود الزهار يتهم اسرائيل وابراهيم غوشة يتهم اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية!! ● اثنان من نشطاء «كتائب عز الدين القسام» يلقيان حتفهما في الانفجار ● العثور في المكان على عبوات ناسفة وأسلحة وذخيرة ●

التفاصيل ص ٣

من تفاعلات التصعيد الامني على الحدود الشمالية

رابين: ينبغي تفضيل شمال البلاد وليس الجولان!

● رئيس الحكومة يحث وزراءه على التوجه فورا الى الشمال لدراسة احتياجات السكان ● اليمين يرى في التصريحات تأكيدا على نية رابين الانسحاب الكامل من الجولان ● الحكومة ترفض طلب اليمين وقف المفاوضات مع سوريا ●

التفاصيل ص ٢



● سيارة قائد قوات حزب الله في النبطية، رضا ياسين، الذي قتل بصاروخ من مروحية اسرائيلية ليرد «الحزب» بقصف شمال اسرائيل بالكاتيوشا ●

كريستوفر: ينبغي التوصل الى اتفاق سوري اسرائيلي خلال أشهر

● الاقتراب من موعد الانتخابات الاسرائيلية سيجعل الأمور أكثر صعوبة ● المفاوضات في واشنطن تدور حول الجدول الزمني للانسحاب ومداه ● كريستوفر يتدخل لتهدئة الوضع بعد التصعيد في جنوب لبنان ●

● واشنطن - الوكالات - اعرب وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، أمس الأحد، عن «ارتياحه» للمحادثات الجارية بين اسرائيل وسوريا وأكد انه حاول في عطلة نهاية الاسبوع «تهدئة الوضع» الذي تدهور بعد التصعيد العسكري في جنوب لبنان.

وصرح كريستوفر لشبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس» ان «الطرفين الاسرائيلي والسوري ملتزمان في مفاوضات جدية ويبحثان مواضيع الأمن الأكثر حساسية وانا مرتاح للتطورات التي حصلت في الأيام والأسابيع الأخيرة».

وكان كريستوفر كشف، الاربعاء الماضي، انه شارك في مفاوضات واشنطن بين سفيري اسرائيل وسوريا ايتمار رابينوفيتش ووليد المعلم.

وأوضح كريستوفر ان المفاوضين السوريين والاسرائيليين بحثوا مسائل تتعلق ب «جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي ومدى هذا الانسحاب ودرجة التطبيع والمرحلة التي يجب ان تقوم فيها علاقات دبلوماسية وهم يركزون البحث الآن على المسائل الأمنية». وأشار الى ان مواضيع الخلاف كثيرة «لكن ليس صعبا تجاوزها».

وتابع وزير الخارجية الامريكي «لقد آن الاوان... هذه المرحلة حاسمة». واعتبر انه ينبغي التوصل الى اتفاق خلال الأشهر القادمة لان الفترة الانتخابية في اسرائيل ستجعل الأمور «اكثر صعوبة».

*** لم يوضح! ***

ورفض كريستوفر توضيح ما اذا كان تلقى ضمانة من دمشق خلال جولته الاخيرة في المنطقة، الشهر الماضي، حول استعداد سوريا لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل حتى قبل انسحاب الاسرائيليين من هضبة الجولان.

من جهة اخرى، أكد كريستوفر انه «بذل جهودا خلال عطلة نهاية

(البقية على ص ١٥)

نواب الجبهة يطالبون بالافراج عن نائبة تركية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النواب الجبهويون الرئيس التركي، سليمان دميريل، بالتدخل للافراج عن النائبة التركية ليلى زانا، السجينة بتهمة التورط في جريمة ضد الدولة.

وكان النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم ارسلوا رسالة الى دميريل اعربوا فيها عن اعتقادهم بان محاكمة النائبة، ليلى زانا، جاءت بسبب النضال الذي تخوضه من اجل الدمقراطية وضمان حقوق وكرامة الشعب الكردي الامر الذي زكّاها في العام ١٩٩٤ بجائزة حقوق الانسان.

عاملو «دڤار» يتحملون المسؤولية المالية لضمان صدورها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر العاملون في صحيفة «دڤار» الهستدروتية، قبول اقتراح قيادة الهستدروت، تحمل المسؤولية المالية مع صحفيي «عل همشمار» بما يضمن استمرار صدور صحيفتهم.

ووعدت قيادة الهستدروت بتوفير الدعم المالي للصحفيين كما كانت ستدعم اي جهة تشتري اسهم الصحيفة.

وكان عاملو «دڤار» عقدوا اجتماعا خاصا، أمس، بحضور مندوبين عن صحفيي «عل همشمار» قرروا فيه خوض التجربة في محاولة لضمان صدور الصحيفة التي ستبلغ في شهر تموز القادم السبعين من العمر!

الجيش التركي يستبيح القرى الكردية في العراق

● دهوك (العراق) - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في الامم المتحدة، امس الاحد، ان نحو (١٥) الف كردي عراقي نزحوا عن بلداتهم القريبة من الحدود مع تركيا هربا من الهجوم الذي يشنه الجيش التركي على عناصر حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

وأعلن مهجرون من بلدة سفرية ان نحو مئتي جندي تركي اجتاحوا بلدتهم الواقعة في وادي بروراي بالا الممتد على ٦٠كم تقريبا.

واضافوا ان الجنود نهبوا بعض المنازل وأوقفوا ستة رجال. واصابوا بالرصاص رجلا كان يحاول الهرب من البلدة على متن سيارة ولم يمتثل لطلبهم بالتوقف. وقال احد ابناء البلدة «لقد طلبوا منا مغادرة القرية لانهم سيقصفونها».

ويتهم الاكراد العراقيون الجيش التركي باستباحة قراهم واملاكهم ونسائهم، وقدموا مذكرات بهذا الشأن الى جهات دولية.

من تفاعلات التصعيد الامني على الحدود الشمالية

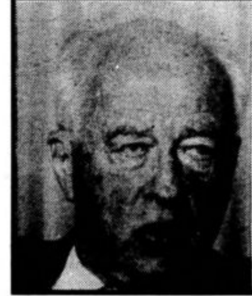
رابين: ينبغي تفضيل شمال البلاد وليس الجولان!

● رئيس الحكومة يحث وزراءه على التوجه فورا الى الشمال لدراسة احتياجات السكان ● اليمين يرى في التصريحات تأكيدا على نية رابين الانسحاب الكامل من الجولان ● الحكومة ترفض طلب اليمين وقف المفاوضات مع سوريا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار تصريح رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاحد، حول ضرورة تفضيل البلدات والقرى المحاذية للحدود الشمالية مع لبنان على المستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة، ردود فعل مندِّدة بين اوساط مستوطني الجولان والاحزاب اليمينية التي اعتبرته «تعبيرا آخر عن عزم رابين على اعادة كل هضبة الجولان الى سوريا» في اطار اتفاقية سلام محتملة.

وكان رابين قال، في جلسة الحكومة الاسبوعية التي بحثت التصعيدات العسكرية الاخيرة في جنوب لبنان وفي شمال البلاد، انه «اذا كانت ثمة منطقة يجب تفضيلها، فتلك ليست هضبة الجولان، وانما القرى والبلدات في الحدود الشمالية»! وتطبيقا لهذه الرؤية ناشد رابين وزراءه التوجه فورا الى شمال البلاد والوقوف عن كثب على مطالب واحتياجات السكان بهدف الاستجابة لها فورا وبدون اي تأخير. وخص بالذكر وزراء الاسكان والتربية والتعليم والداخلية والصناعة والتجارة.

وقال رابين، في سياق البحث ذاته، انه لا ينوي وقف مفاوضات وعملية السلام مع سوريا في اعقاب احداث نهاية الاسبوع الاخير، وخاصة اطلاق «حزب الله» صواريخ الكاتيوشا على منطقة الجليل.


● رابين ●

وهاجم رابين المعارضة اليمينية التي تطالب بوقف هذه المفاوضات. وقال: مثلما لم يوقف الليكود المفاوضات بعد تفجير السفارة الاسرائيلية في العاصمة الارجنتينية، بوينس آيريس، فكذلك ايضا لا ينبغي وقف المفاوضات الان.

واعربت وزيرة العلوم والاتصالات، شولميت الوني، عن تأييدها الكامل لتصريح رئيس الحكومة هذا. واضافت: «ليس انني اوافق فحسب، وانما اعتقد ايضا انه ينبغي علينا تحقيق السلام مع سوريا، وبسرعة واذا كانت هنالك حاجة لاعادة كل الجولان في سبيل ذلك، فيجب علينا اعادته من اجل ضمان الامن والسلام في بلدات وقرى الشمال»!

واوضحت الوني: «في هضبة الجولان كلها يسكن عدد من الاشخاص اقل من عدد سكان مدينة نهريا لوحدها»!

وسارعت كتل اليمين وقادة المستوطنين في الجولان الى التنديد بتصريح رابين هذا ومطالبته بـ «الاعتذار»!

وقال رئيس مكتب حزب الليكود، عضو الكنيست عوزي لنداو، ان رابين يعمل «من اجل المس بالدعم الواسع الذي يبديه الجمهور لمستوطنات هضبة الجولان»!

وطالبت حركة «تسومت» رئيس الحكومة بتقديم «الاعتذار» لمستوطنات ومستوطني الجولان وقالت ان «رابين، بتصريحه هذا، يميز بين دم ودم»!!

وقال عضو الكنيست حنان بورات (المفدال) ان رئيس الحكومة «يحاول زرع الفرقة والشقاق بين ابناء الشعب»!!

وقالت لجنة مستوطنات الجولان ان «على سكان الجليل التعامل بحذر مع تصريح رئيس الحكومة حول ضرورة تفضيل منطقتهم بدرجة قومية عليا»! واضافت: «ذلك لان منطقة كهذه قد تصبح مرشحة، وبسرعة، للاقتلاع وهي لا تعدو كونها وسيلة للتحريض والتشهير»!

لقاء تشاوري بين الرئيس الجزائري والامين العام لجبهة التحرير الوطني

● اللقاء في اطار الاستعدادات لانتخابات الرئاسة الجزائرية ● ثلاثة احزاب رئيسية توافق على المشاورات ● استثناء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» من المشاورات ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الامين زروال استقبل، امس الاحد، في العاصمة الجزائرية عبد الحميد مهري، الامين العام لجبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد الحاكم سابقا) في اطار المشاورات التي يجريها حول الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الجاري.

واعلنت ثلاثة احزاب من اصل الاحزاب الرئيسية الاربعة القانونية والموقعة «العقد الوطني» مع الجبهة الاسلامية للانقاذ في روما في كانون الثاني الماضي، عن تأييدها لاجراء هذه المشاورات حول الانتخابات التي دعا اليها زروال.

ومن المقرر ان يستقبل زروال خلال الايام المقبلة ممثلي جبهة القوى الاشتراكية بقيادة حسين آيت احمد وحركة النهضة الاسلامية.

اما الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر بقيادة الرئيس السابق احمد بن بللا فلم تعط ردها بعد.

واستقبل زروال الذي وجه دعوة في نهاية آذار الى (١١) حزبا واربع منظمات مدنية للمشاركة في هذا الحوار، ممثلين عن حزبين ومنظمتين مدنيتين نافذتين ومنظمة المجاهدين واتحاد النقابات في الجزائر.

وتستبعد عن هذه المشاورات الجبهة الاسلامية للانقاذ الموقعة «العقد الوطني» في روما والتي تدعو النظام الجزائري الى فتح «مفاوضات جدية» مع المعارضة.

وافادت معلومات غير مؤكدة رسميا ان نقل زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ، عباسي مدني وعلي بلحاج، الى مقري اقامة بالقرب من الجزائر قد يستغل لاجراء «اتصالات سرية» معهما من اجل اشراكهما في ايجاد حل سياسي للازمة الجزائرية.

وقد طالبت جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية وحركة النهضة والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر باشراك قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في الحوار وفي كل حل للازمة الجزائرية.



لقاء اليوم



مع: شموئيل بروسبرغر، رئيس جمعية مكافحة الكحول في اسرائيل

حول: اليوم الدراسي حول «الكحول والعنف» والمعطيات الاحصائية

حوالي ٢٠ الف مدمن على الكحول في الوسط العربي!

■ يعقد، اليوم الاثنين، وبمبادرة من رابطة «ممكن» («إفشار») لمكافحة الكحول، يوم دراسي بعنوان «الكحول والعنف». وعشية هذا اليوم الدراسي، نشرت رابطة «ممكن»، امس، معطيات احصائية حول الادمان على الكحول في البلاد وانتشار العنف بسبب تعاطي الكحول. وجاء في احصائيات رابطة «ممكن» ان في البلاد حوالي (٥٠) الف مدمن على الكحول، كان (٤٢٪) منهم متورطين في مخالفات جنائية، وقضى (٣١٪) منهم عقوبات بالسجن على مخالفات جنائية ارتكبوها.

حول الموضوع، بجوانبه المختلفة وابعاده في الوسط العربي، تحدثنا مع السيد شموئيل بروسبرغر، رئيس جمعية مكافحة الكحول في البلاد. وهي الجمعية المعروفة بأبحاثها العلمية حول الموضوع وبنشاطها في مجال معالجة (فطام) المدمنين على الكحول من خلال مركزها في رمات غان - وهو المركز الوحيد من نوعه في البلاد.

*** «الاتحاد» - هل تستطيع تأكيد المعطيات الاحصائية التي اعلنتها رابطة «إفشار» (اعلاه)؟**

- بروسبرغر: ثمة خلاف بيننا، في جمعية مكافحة الكحول من جهة، وبين «رابطة إفشار»، التابعة رسميا لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، حول عدد المدمنين على الكحول في البلاد. فنحن ندعي بأن في البلاد ضعف العدد الذي تشير اليه رابطة «ممكن»، اي (١٠٠) الف مدمن. وهذا ليس ادعاء اعتباطيا وانما يستند الى الابحاث العلمية التي اجريناها، برئاسة واشراف الدكتورة شوشانة ڤايس.

ولكن، حتى لو قبلنا بالرقم الذي تذكره رابطة «ممكن»، فانه عدد هائل جدا. فاذا ما اضفنا الى كل مدمن ثلاثة انفار (زوجة وولدين) بالمعدل، فسنجد ان عدد المتضررين الذين يعانون من آثار الكحول واضرارها يصل الى حوالي (٢٠٠) الف انسان. وهذا، في حقيقة الامر، عدد مخيف مقارنة مع عدد سكان الدولة.

*** «الاتحاد» - وهل من عنف خاص مرتبط، حقا، بتعاطي الكحول والادمان عليها؟**

- بروسبرغر: لا شك في ان ثمة عنفا سببه الكحول. فكثير من حالات العنف في داخل العائلة سببها تعاطي الكحول والادمان عليها. وكذلك الحال بالنسبة لحوادث العمل وبالنسبة لحوادث الطرق. وهذه الاخيرة، من المؤكد ان نسبة عالية جدا منها - لا اعرفها بالضبط - سببها تعاطي الكحول. ويكفي ان يتناول الشخص كمية اكثر من المسموح بها لكي يتسبب في حادث طرق قاتل.

*** «الاتحاد» - وما هي هذه «الكمية المسموح بها»؟**

- بروسبرغر: ان كنت تقصد التعريف الرسمي القانوني فهذا لا اعرفه. وهو تعريف يقوم على قياس نسبة الكحول في دم الانسان بواسطة الجهاز الخاص الذي تستعمله الشرطة. اما ما اقصده فهو ان هنالك اشخاصا تكفي الواحد منهم زجاجة واحدة من «البيرة»، وآخرين - هم الغالبية - تكفي الواحد منهم زجاجتان اثنتان من «البيرة» لكي يفقد القدرة الطبيعية على التمييز الحاد بين اللون الاحمر واللون الاخضر في شارات المرور الضوئية. وكميات اكبر من تلك تفقد الانسان قدرته على استخدام حواسه الاخرى بالتركيز الطبيعي. وتتقلص بالتالي بشكل كبير قدرته الطبيعية على ادراك الابعاد وعلى رد الفعل.

*** «الاتحاد» - وهل من فرق بين الكحول والمخدرات في هذا المجال؟**

- بروسبرغر: لا فرق، جوهريا، بين الكحول وبين السموم الاخرى. واقترح على كل من لم يقتنع بهذا بعد، ان يأتي لزيارة مركزنا العلاجي في رمات غان ليشاهد بنفسه تأثيرات الكحول وتصرفات المدمنين عليها.

*** «الاتحاد» - وهل من قطاعات او فئات معينة يميزها الادمان على الكحول، بشكل خاص؟**

- بروسبرغر: كل الفئات والشرائح الاجتماعية والطائفية في البلاد مصابة بهذا الداء. ولا فرق بينها.

*** «الاتحاد» - وماذا عن الوضع في الوسط العربي؟**

- بروسبرغر: ليست لدي احصائيات دقيقة ولكنني استطيع القول ان نسبة المدمنين العرب من المواطنين العرب مماثلة للنسبة بين اليهود - وهي التي نقدر بأنها تصل الى حوالي (٢٪). ومن هنا، فاذا قلت ان عدد المدمنين العرب على الكحول يصل الى حوالي الـ (٢٠) الفا فلن اكون متجنيا على الحقيقة. ودعني اشير الى نقطتين هامتين: الاولى: انني اتحدث عن المدمنين، لا عن متعاطي الكحول. والثانية: ان هنالك عددا غير قليل من الفتيات والنساء العربيات المدمنات على الكحول. وهذا امر لم اكن اتوقعه.

*** «الاتحاد» - كم مدمنا عربيا يعالج في مركزكم في رمات غان اليوم؟**

- بروسبرغر: لدينا في المركز (٢٥) سريرا فقط تمتد فترة معالجة المدمن الواحد في داخل المركز ثلاثة اشهر. ومن بين الـ (٢٥) مدمنا المعالجين اليوم هنالك (٩) مدمنين عرب، بينهم نساء. ولا بأس من الاشارة الى ان المركز اقيم في العام ١٩٨٢. ومنذ العام ١٩٩٢ وحتى اليوم عالجنا فيه (١٢٠٠) مدمن، نصفهم من المواطنين العرب، ومع ذلك، فان عددا من المدمنين، العرب واليهود، ينتظرون في هذه الايام دورهم للعلاج في المركز.

*** «الاتحاد» - وليس هنالك اي بديل علاجي لهم؟!**

- بروسبرغر: الوضع في المركز سيء وخطير جدا، لا يلبي الا الجزء القليل جدا من الحاجة حسب قدراته. نحن جمعية مستقلة تعمل كوادرها كلها تطوعا وتحصل على دعم من مصدرين اساسيين هما: وزارة الصحة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي. انها وصمة عار في جبين دولة اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي ان لا يكون فيهما سوى هذا المركز العلاجي الوحيد وبهذه الامكانيات المحدودة.

● سليم سلامة ●

٨ قتلى و٣٥ جريحا في انفجار غزة!

● الانفجار الشديد هز قلب المدينة ● محمود الزهار يتهم اسرائيل وابراهيم غوشة يتهم اسرائيل والسلطة-الوطنية الفلسطينية!! ● اثنان من نشطاء «كتائب عز الدين القسام» يلقيان حتفهما في الانفجار ● العثور في المكان على عبوات ناسفة وأسلحة وذخيرة ●

●غزة – لمراسلنا – لقي (٨) اشخاص مصرعهم واصيب اكثر من (٣٥) آخرون بجروح، في انفجار قوي، وقع عصر امس الاحد، في حي الشيخ رضوان في غزة. وكان بين القتلى والجرحى عدد من الاطفال.

وقال شاهد عيان، ان انفجارا شديدا وقع في عمارة من ثلاثة طوابق، هز حي الشيخ رضوان، ادى الى انهيار اجزاء منها على من فيها. وألحق الاضرار بالمنازل المحيطة.

ووقع الانفجار في حوالي الساعة الرابعة من عصر امس. وهرعت الى المكان قوات الشرطة الفلسطينية بالمئات.

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية، ان عنصرين قياديين في «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، هما كميل كميل (٢٨ عاما) ونضال دبابا، كانا بين القتلى.

ونُقل عن مصادر اسرائيلية ان عناصر «حماس»، كانوا يعدون على ما يبدو عبوات ناسفة، فانفجرت فيهم.

ويعتبر كميل كميل، من قادة «حماس» العسكريين وهو المطلوب الاول لقوات الجيش الاسرائيلي، في قطاع غزة.

وعثرت الشرطة الفلسطينية بين الركام، على اسلحة رشاشة وسترات واقية من الرصاص، بالاضافة الى عدة عبوات ناسفة لم تنفجر، فقام رجال الشرطة الخبراء بابطال مفعولها.

واغلقت الشرطة المنطقة ومنعت الصحفيين من الاقتراب الى المكان.

وتولت سيارات الاسعاف نقل الجرحى الى مستشفيي الشفاء والاهلي في غزة.

وعثر على اشلاء القتلى على بعد مئتي متر من المبنى الذي وقع فيه الانفجار.

وأخلت الشرطة الفلسطينية عشرات العائلات من البيوت المجاورة للمبنى المهدوم، خوفا من وجود عبوات ناسفة في المنطقة، فيما عملت طواقم الشرطة لساعات طويلة على تمشيط وفحص المنطقة.

واعلنت مصادر في الشرطة الفلسطينية، عن تسرب للغاز السام من المبنى الذي وقع فيه الانفجار وقالت، ان ثلاثة من خبراء المتفجرات الفلسطينيين، اصيبوا بحالات اغماء، عندما كانوا يفتشون بين الانقاض، اثر تنشقهم مادة لم تحدد طبيعتها. ودعت الشرطة بواسطة مكبرات الصوت الاهالي الى الخروج من بيوتهم والابتعاد عن منطقة الانفجار. وتسربت المواد السامة من براميل وجدت على سطح المبنى.

وادعت مصادر في «حماس» ان جهات غريبة، وضعت كما يبدو عبوة ناسفة في العمارة وقتلت عددا من عناصرها!!

وفي تصريح له اتهم الناطق باسم «حماس» في غزة د. محمود الزهار السلطات الاسرائيلية بتدبير حادث الانفجار، بينما اتهم الناطق باسم «حماس» في عمان ابراهيم غوشة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بارتكاب الحادث!

ورشة لاعداد عبوات ناسفة!

● اعلن غازي الجبالي، قائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، امس، ان المبنى الذي وقع فيه الانفجار، استخدم ورشة اعد فيها نشطاء «حماس» عبوات ناسفة لغرض استخدامها في عملياتهم.

واشار الجبالي الى ست عبوات ناسفة جاهزة للاستخدام عثر عليها في المكان اضافة الى حقيبتين تحتوي كل واحدة منهما على اربع عبوات، والى (٣٠)كغم من مادة متفجرة.

واضاف انه عثر في الموقع على (١٥٠) قنبلة يدوية وثلاث بنادق من طراز كلاشنيكوف وبندقية من طراز «عوزي» ومسدسين.

لوبراني: الوضع العسكري في جنوب لبنان يهدد بتفجير الاوضاع والعملية السلمية!

* سوريا: التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان يهدد عملية السلام برمتها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب منسقالانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس الاحد، عن اعتقاده بان الجنوب اللبناني سيشهد «هدوءا» بعد عملية اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمالي اسرائيل، التي اسفرت عن مقتل شخص واصابة تسعة بجروح يوم الجمعة الماضي.

وقال لوبراني «اعتقد ان الهدوء سيخيم لان الجانب الآخر يدرك انه سيكون الخاسر اذا تملكنا الغضب كما برهنا على ذلك اكثر من مرة في الماضي» ملمحا الى «حزب الله».

وقال لوبراني في حديث للاذاعة ان اطلاق القذائف الصاروخية يشكل «انتهاكا فاضحا للترتيبات التي عقدت سنة ١٩٩٣» بين «حزب الله» واسرائيل عبر وساطة الولايات المتحدة وسوريا اثر العملية العسكرية الواسعة النطاق التي قامت بها اسرائيل في جنوب لبنان في تموز ١٩٩٣ (عملية تصفية الحساب).

وتقضي هذه الترتيبات بان يمتنع «حزب الله» عن اطلاق قذائف صاروخية على الاراضي الاسرائيلية وبان تلتزم اسرائيل في المقابل بعدم مهاجمة اهداف مدنية في قرى الجنوب اللبناني!

واعتبر لوبراني ان اسرائيل لم تخرق هذه الترتيبات بقتلها، يوم الجمعة الماضي، القائد العسكري «لحزب الله» رضا ياسين، الذي اطلقت مروحية اسرائيلية صاروخين على سيارته.

وقال لوبراني «انه زعيم محلي لحزب الله شارك في الهجمات اليومية التي تستهدف المنطقة «الامنية» (الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل). كان هدفا وهو شيء كان يعلمه جيدا».

واعتبر، ايضا، ان سوريا تواصل «التحرك على مستويين: تتباحث من جهة على طاولة المفاوضات بصورة متحضرة، وتسعى من جهة للضغط بكل ما يمكن من وسائل للحصول على الحد الاقصى».

وفي سياق آخر رأت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاحد، بان تصعيد اسرائيل الوضع العسكري في جنوب لبنان «يهدد بتفجير الاوضاع في المنطقة برمتها ويهدد عملية السلام وأسس الحل العادل والشامل».

من ناحيتها رأت صحيفة «الثورة» السورية بان تصعيد اسرائيل الوضع العسكري في جنوب لبنان في وقت تتحدث فيه عن امكانية تحقيق اختراق قريب على المسار السوري في مفاوضات السلام يهدف الى «فك عرى التلاحم والتنسيق السوري اللبناني وجر لبنان الى مصيدة الاستفراد والحلول الجزئية».



● يخشى المسؤولون اللبنانيون ان يتكرر هذا المشهد اذا ما اقدمت اسرائيل على عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان. في الصورة لبنانيون نازحون الى الشمال●

وزير الخارجية الجزائرية:

«الارهاب بدأ يتــــــراجع»

● الجزائر – الوكالات – اكد وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح الدمبري، ان «الارهاب بدأ يتراجع» في الجزائر، وذلك في تصريحات نقلتها، امس الاحد، وكالة الانباء الجزائرية الرسمية.

واضاف الدمبري، في هذه التصريحات التي ادلى بها لمجلة «اكتوبر» المصرية ونقلتها الوكالة، ان «الوضع الامني يتحسن يوما بعد يوم».

وكان الجيش الجزائري شن، الاسبوع الماضي، سلسلة عمليات ضد معاقل الاسلاميين الرئيسية، كانت الاوسع نطاقا منذ بدء المواجهات بين السلطات والناشطين الاسلاميين.

وكانت بعض الصحف الجزائرية اشارت الى ان هذه العمليات اوقعت نحو ٢٨٠٠ قتيل في صفوف الاسلاميين. اما المصادر الرسمية فلم تعلن اي حصيلة.

وقال الدمبري ان الانتخابات الرئاسية ستجري «خلال الربع الاخير من العام الجاري».

واضاف ان المهمة الاولى للرئيس المنتخب ستكون «تشكيل حكومة جديدة تكلف بتنظيم انتخابات تشريعية وبلدية مما سيؤمن للجزائر خلال عامين هيئات منتخبة على كل المستويات».

واكد الدمبري من جهة اخرى ان «الجزائر ترفض الحوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ بسبب الشروط التي وضعتها. غير ان الحوار يبقى مفتوحا امام كل الاحزاب في الجزائر للتحضير لهذه الانتخابات».

سكرتارية المبادرة الدرزية تشجب محاولة العملاء الاعتداء على الصحفي احمد حمدي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، محاولة اعتداء العملاء على الصحفي احمد حمدي وتهديده بالقتل. وجددت المطالبة بطرد العملاء من المدن والقرى العربية.

جاء ذلك في اجتماع السكرتارية الدوري امس الاحد في مقرها في يركا.

وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت، اجلالا لشهداء يوم الارض. وقدم الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا.

وبعد النقاش، قررت السكرتارية، استنكار اعتقال سلمان غالب سيف، لرفضه الخدمة الاجبارية، وطالبت وزير الامن باطلاق سراحه واحترام مشاعره وما يملي عليه ضميره.

واعلنت السكرتارية ان تصريحات د. احمد الطيبي، حول الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز، واقعية وهي مطلب لجنة المبادرة الدرزية الاساسي.

احتجاجا على ممارسة السلطات الاسرائيلية

التجار الفلسطينيون يرفضون استقبال بضائع اسرائيلية

● غزة – «وفا» – صرح مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة الفلسطينية بأن التجار قرروا عدم استقبال اية بضائع اسرائيلية، وذلك في اعقاب الاجتماع الذي عقده التجار، أمس الاول، في مقر الغرفة التجارية في غزة.

وقال السيد زكريا المدهون ان «هذا القرار ينطبق على جميع السلع الواردة من اسرائيل، باستثناء الدقيق والعلف، والأدوية سواء كانت بشرية او حيوانية».

واعتبر المدهون ان «قرار السلطات الاسرائيلية بالسماح لحوالي ٨٠ شاحنة بنقل البضائع لا يكفي، سيما وانه توجد ٣٥٠ شاحنة في قطاع غزة».

وأشار الى ان «الشاحنات التي سمحت لها اسرائيل بنقل البضائع، لا يسمح لها بالتنقل خارج منطقة «ايرز»، باستثناء (٥) شاحنات تقوم بنقل المنتجات الزراعية تحت الرقابة الاسرائيلية، حيث ترافقها سيارات عسكرية اسرائيلية».

قوات الاحتلال تخطط لطرد عائلات بدوية من شمال القدس!

● القدس – «وفا» – أخطرت السلطات العسكرية الاسرائيلية، صباح أمس الأحد، عددا من العائلات البدوية، القاطنة قرب بلدة "بير نبالا" شمال غرب القدس، باخلاء منطقة سكناهم الحالية شرق البلدة، بدعوى الاقامة «غير القانونية» في المنطقة.

وعلم ان هذه العائلات وعددها نحو عشر رفضت قرار الاخلاء، علما انه لا يوجد مكان آخر يتوجهون اليه للاقامة فيه.

على صعيد آخر، اعتقلت السلطات الاسرائيلية فجر أمس الشاب صايل نشأت يوسف السعدي من قرية السيلة الحارثية، قضاء جنين، وذلك بعد مداهمة منزله وتفتيشه.

وحكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في جنين على المهندس وصفي عزت قبها، من قرية برطعة قضاء جنين، بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات.

نائب بريطاني سابق يصل البلاد للاحتفاء بالسجين المحرر محمود مصاروة



● ديف نيلست ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - وصل الى البلاد امس الاحد، عضو البرلمان البريطاني السابق عن حزب الليبر، ديف نيلست، خصيصا للاحتفاء بالسجين الفلسطيني محمود مصاروة (من باقة الغربية) الذي سيفرج عنه غدا الثلاثاء، بعد قضاء مدة (١٠) سنوات بتهمة التجسس لصالح دولة اجنبية.

ويذكر ان ديف نيلست قام بالعديد من الزيارات الى البلاد من اجل المساهمة في الضغط للافراج عن محمود مصاروة والدفاع عنه.

هذا وسيحل نيلست ضيفا على الحزب الشيوعي في حيفا اليوم الاثنين الساعة السابعة مساء.

ويعتبر نيلست نفسه ماركسيا وقد نشأ كعامل منجم في بريطانيا، وهو نشيط جدا في النقابات العمالية البريطانية، وقد قاد حملة الغاء ضريبة الرأس التي فرضتها حكومة تاتشر داخل البرلمان وبين الناس، وادت الى سقوطها في النهاية.

مصرع عامل جراء انهيار ترابي في قاعدة عسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل في الرابعة والثلاثين من عمره، أمس الأحد، مصرعه، في قاعدة عسكرية، في «تل هشومير»، جراء انهيار ترابي عليه، عندما كان يمد خطاً لأنابيب المجاري.

وقالت مصادر الشرطة، ان العامل من قرية في جنوب البلاد، توجه أمس الأحد، للعمل مع مقاول، وكان ذلك اليوم الأول له في العمل، في القاعدة العسكرية. ونزل في حفرة على عمق اكثر من أربعة امتار لتركيب مواسير المجاري، وفجأة انهار التراب وغطاه.

وحضرت الى المكان طواقم انقاذ من رمات غان، الا ان عملية الانقاذ استغرقت وقتا طويلا بسبب صعوبة العمل ونوع التراب ووضعية الأرض. الا ان الجهود لم تثمر، فقد وصل المنقذون الى العامل بعد ان فارق الحياة.

وحضر الى المكان موظف في وزارة العمل، للتحقيق في الحادث وجمع الأدلة والمعطيات من شهود عيان، فيما باشرت الشرطة التحقيق مع المقاول، حول امكانية حصول اهمال أدى الى الحادث المأساوي.

وقبل حوالي شهر حدث انهيار ترابي في المكان ذاته، على بعد حوالي (٢٠) مترا من انهيار أمس، ونجحت طواقم الانقاذ في الحادث الأول في انقاذ العامل.

متنزه «الشارون» حديقة قومية جديدة بمساحة (٦) آلاف دونم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة وبالاجماع، في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، اقامة متنزه «الشارون» بمساحة ستة آلاف دونم، معلنة عنه حديقة قومية خاضعة لسلطة وقوانين «سلطة حماية الطبيعة».

واتخذ القرار بناء على اقتراحي وزيري البيئة يوسي سريد، والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، وذلك بعد سنتين ونيف على الاقتراح الذي رفض في حينه بسبب خلافات بين وزارة البيئة وادارة الأشغال العامة «ماعتس»، حول مرور شارع رقم (٩) في المتنزه.

وقررت الحكومة ان تسعى اللجنة الوزارية لتنفيذ القرار، خاصة وضع جدول زمني والخرائط والتخطيط وتغيير أهداف الأرض ومنع البناء فيها.

ويمتد متنزه «الشارون» بين الخضيرة وتلة «اولجا» في الشمال، والمنطقة الصناعية «عيمق حيفر» و«مخمورت» في الجنوب.

لأول مرة منذ اندلاع الانتفاضة

حملة واسعة لتنظيم حركة السير في الضفة المحتلة

● الحملة تشمل المدن الرئيسية وعلى رأسها نابلس ورام الله والبيرة
● الأهالي يتجاوبون مع الحملة بشكل رائع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، أمس الأحد، وللمرة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة حملة فلسطينية لتنظيم حركة السير والمرور في المدن الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة التي تعاني حالة فوضى شديدة.

ويبدأ نحو ٥٠ موظفا من بلدية نابلس، كبرى مدن شمال الضفة الغربية، (١٥٠ الف نسمة)، أمس، مهمة تنظيم المرور والحركة في هذه المدينة.

وحُلت أزمة السير اليومية بعد ان خصصت البلدية ساحات للباعة المتجولين واصحاب الأكشاك وسيارات الاجرة التي كانت تغلق مداخل وسط المدينة طوال الاعوام الثمانية الماضية.

وقال غسان الشكعة، رئيس بلدية نابلس التي يعبرها يوميا حوالي ٥٠ الف شخص من المناطق المجاورة «انها حملة مشتركة بجهود البلدية والغرفة التجارية وفعاليات المدينة الاخرى».

واضاف «اننا نستجيب لمطالب الناس، وتجاوبهم معنا في هذه المهمة رائع».

وكان رجال الشرطة الفلسطينيون، الذين عملوا تحت امرة الشرطة الاسرائيلية، استقالوا من مناصبهم تلبية لطلب قيادة الانتفاضة التي اندلعت في الاراضي المحتلة العام ١٩٨٧.

ويعمل موظفو (مفتشون) البلدية حاليا وفقا لقانون البلديات الاردني، تحاشيا للتصادم مع الادارة الاسرائيلية العسكرية، خصوصا وان القانون الاردني لا يزال ساريا في الضفة الغربية.

وكانت تجربة مماثلة لتنظيم حركة السير والمرور فشلت في مدينتي رام الله والبيرة (الضفة الغربية) اواخر العام الماضي.

وصباح أمس قررت مؤسسات المدينتين (رام الله والبيرة) اعادة التجربة. فانتشر عشرات من المتطوعين في شوارع المدينتين في محاولة جديدة لاعادة تنظيم حركة السير والمرور فيهما.

وقال منيف طريش مهندس بلدية البيرة «انها حملة طوعية يشارك فيها الجميع من مؤسسات وفعاليات وشخصيات».

وتشهد المدينتان (نحو ٧٠ الف نسمة) ازمة سير خانقة تواكبها حركة عمرانية نشيطة، اضافة الى الحركة التجارية الكبيرة في هذه المنطقة التي تعتبر مركزا رئيسيا في الضفة الغربية.

انقلاب صهريج يحمل المواد الكيماوية السامة قرب «غليلوت»

● اهتمام خاص توليه وزارة البيئة بالحادث ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقلب في الساعة الخامسة من صباح أمس الأحد، صهريج يحمل مواد كيماوية سامة، بعد اصطدامه بسيارة خصوصية، على بعد نصف كيلومتر، من مفرق «غليلوت» شمال تل ابيب.

وكان الصهريج في طريقه الى مصنع «خيميكاليم» في حيفا وبداخله (٢٢) مترا مكعبا من المواد الكيميائية. وجراء الحادث، انفصل الصهريج عن الشاحنة الجارة الأمر الذي أدى الى تصدعه، وتسرب منه حوالي (١٣) مترا مكعبا من المادة الكيماوية غطت عشرات الأمتار المربعة في المنطقة.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة ساري تسيمرمان، لـ «الاتحاد»، ان الوزارة جندت فور وصول النبأ، الطواقم الخاصة من الشرطة والاطفائية والوزارة، وتوجهت مزودة بكميات كبيرة من الرمل الى المكان لمعالجة الحادث.

وأشارت الى ان رافعة كبيرة احضرت وقلبت الصهريج لمنع تسرب المواد منه. وساعدت الأمطار الغزيرة على عملية تنظيف المنطقة.

وقالت ان وقود الصهريج من «السولر» تسرب منه بحجم (٤٠٠) لتر.

واغلقت الشرطة الشارع، الأمر الذي ادى الى اختناقات مرورية لعدة ساعات.

وشكلت وزارة البيئة لجنة خاصة لفحص ما اذا أدت المواد السامة الى تلويث مياه البحر، فيما نقلت كميات الرمل بالأطنان، التي استخدمت في تنظيف الشارع، الى مكان تجميع النفايات في «رمات حوفيف».

مجموعة سويدية رسمية لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط

* وزيرة الخارجية تؤكد ضرورة توظيف جهد اكبر لتحسين اوضاع الفلسطينيين *

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلنت وزيرة الخارجية السويدية ان بلادها ستعمل على تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط بين الفلسطينيين واسرائيل، بناء على طلب الطرفين، وذلك في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «الشرق الاوسط»، الصادرة في لندن.

وقالت الوزيرة لينا يالم فالين، انه بعد عودة الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» الى السلطة «تلقينا نداءات من الفلسطينيين والاسرائيليين معا تدعونا لكي نعود الى نشاطنا الاول في ما يتعلق بعملية السلام وهذا امر يسرنا وخصوصا بعدما طلب زملاؤنا في النرويج الشيء نفسه».

واضافت يالم فالين - انه تم «تشكيل مجموعة خاصة بالشرق الاوسط لمعالجة هذه المسائل وكلف وزير الخارجية السابق ستين اندرسون ليكون ممثلا للسويد في بعض الاتصالات»، التي ستجريها الحكومة السويدية بهدف «تسهيل الوصول الى السلام في الشرق الاوسط».

واكدت الوزيرة السويدية من جهة ثانية على ضرورة «توظيف جهد اكبر من اجل تقديم الدعم والمساعدة للمناطق الفلسطينية وخلق مجالات للعمل فيها بدلا من ان يكون العامل الفلسطيني مضطرا الى دخول اسرائيل من اجل الحصول على لقمة العيش. وهذا وحده كاف لتذليل صعوبات كثيرة امام عملية السلام».

وقالت يالم فالين «ان تحسين اوضاع الفلسطينيين على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي اللذين يشكلان اساس الشعور بالاستياء، وخصوصا بين الشباب الذين كانوا يحملون امالا كبيرة في البداية وآمنوا بعملية السلام ولم يشهدوا اي تغيير على صعيد الحياة اليومية»، وحده كفيل بايجاد «مخرج من المأزق، الذي يتمثل في حدوث التقارب بين القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية ولم يشعر به الناس العاديون، باسرع ما يمكن والا فانه سيتفاقم اكثر».

شوحط ينتقد المرتبات العالية لمديري البنوك!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الأحد، المرتبات العالية التي يتقاضاها المديرون العاملون للبنوك.



وأعرب شوحط عن اعتقاده بوجوب ان تكون المرتبات والامتيازات المالية أقل بكثير.

واعتبرت اوساط شعبية وأكاديمية المرتبات التي اعلن عنها مع الاعلان عن موازنات البنوك للعام ١٩٩٤، فضيحة لا نظير لها في مواقع أخرى!

ويشار الى ان البنوك هي مؤسسات عامة تملك الحكومة صلاحية الاشراف عليها لكنها لا تتدخل في قرارات مجالس ادارتها بشأن المرتبات التي تراوحت بين ١.٨ آلاف شيكل و(٢١٠) آلاف شيكل في الشهر!!

انخفاض بنسبة ١٤٪ في قيمة الاملاك بأيدي الجمهور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى اضطراب السوق المالية في الأشهر الأخيرة، الى انخفاض بنسبة ١٤٪ في قيمة الأملاك في ايدي الجمهور.

وقد اعلنت اوساط مالية، امس، ان قيمة الأملاك في ايدي الجمهور تبلغ (٤٤٢) مليار شيكل!

وكانت البورصة اقفلت، امس، على هبوط ملحوظ في قيمة مختلف الأسهم بلغ في بعض الحالات حوالي ٣٪.

التحقيق في ظروف مقتل معتقل فلسطيني

● غزة - «وفا» - ادلى ناطق رسمي باسم وزارة العدل الفلسطينية، امس، بتصريح جاء فيه: ان السلطات القضائية والقانونية الفلسطينية المختصة، تجري منذ بعض الوقت تحقيقات واسعة، للوقوف على اسباب مقتل احد المعتقلين الفلسطينيين. وجرى اعتقال عدد من المسؤولين للتحقيق معهم حول ملابسات وظروف الحادث.

واكد المصدر ان التحقيقات ما تزال جارية، وان الوزارة ستقوم بنشر ما يستجد من امر في هذا الموضوع، حال التوصل الى نتائج. وبدورها باشرت النيابة العامة التحقيق في هذا الأمر.

هذا الاسبوع

المؤتمر العلني الثاني للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بحضور الرئيس مانديلا

* محمد بركة يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد اليوم عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد بركة متوجها الى جوهانسبورغ في جنوب افريقيا مندوبا عن الحزب للمشاركة في المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الجنوب افريقي.

وهذا هو المؤتمر الاول للحزب بعد التحولات الدمقراطية في جنوب افريقيا وبعد الانتخابات التي جرت في نيسان ١٩٩٤ والتي اوصلت المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة الرئيس نلسون مانديلا الى قيادة الدولة بعد سقوط «الابرتهايد»، وهو ايضا المؤتمر الثاني العلني في تاريخ الحزب.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الجنوب افريقي يشارك في الحكومة الدمقراطية بثلاثة وزراء، بينهم وزير الدفاع ووزير الاسكان.

وسيفتتح المؤتمر يوم الخميس (٤/٦) بحضور الرئيس مانديلا الذي سيقدم تحية في الافتتاح وسيستمر المؤتمر حتى يوم السبت (٤/٨).

وسيقام يوم الأحد ٤/٩ حفل ازاحة الستار عن النصب التذكاري للرفيق كريس هاني السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا في ذكرى اغتياله وسيشارك الرئيس مانديلا في هذا الحفل ايضا.

ومن المنتظر ان يتمحور النقاش في المؤتمر حول عمل الحزب وعمل التحالف الثلاثي بين المؤتمر الوطني والحزب الشيوعي والنقابات المهنية وبالأساس على بناء الدولة بعد سقوط «الابرتهايد» ومناقشة البرنامج الحكومي لاعادة البناء.



● مانديلا ●



● كريس هاني ●

في زيارته الرسمية في موسكو

وزير الحربية الامريكي يبحث امكانية توسيع «الناتو» ليشمل دولا اوروبية شرقية

* روسيا تعارض انضمام دول اوروبية شرقية الى «الناتو» *

● موسكو - وكالات الانباء - بدأ وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، امس الاحد، زيارة تستغرق يومين الى موسكو سيشدد خلالها على ان للولايات المتحدة مصلحة في استمرار الاصلاحات الدمقراطية في روسيا.

وكان بيري وصل، مساء امس الاول السبت، الى موسكو قادما من اوكرانيا حيث رحب بجهود هذه الدولة لازالة الاسلحة النووية.

وافاد الناطق باسم السفارة الامريكية في موسكو ان بيري سيلتقي، اليوم الاثنين، نظيره الروسي بافيل غراتشيف ورئيس الوزراء فيكتور تشرنومردين.

وستشمل المحادثات النزاع في الشيشان وبرنامج الشراكة من اجل السلام وتوسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا اوروبية شرقية الامر الذي يلقى معارضة روسية، بالاضافة الى بيع روسيا اسلحة الى ايران.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية عن بيري قوله، امس، ان هذه المسألة الاخيرة التي تشكل نقطة خلاف كبيرة بين البلدين لن تؤثر على المساعدات التي تنوي الولايات المتحدة منحها الى روسيا لمساعدتها على تحويل صناعتها العسكرية الى صناعة مدنية.

واوضح بيري خلال زيارته، امس، لشركة روسية - امريكية متخصصة في تحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية ان المساعدة الامريكية في هذا المجال «لن تكون رهنا بالخلافات الثنائية ولا حتى بالخلاف القائم بسبب نية روسيا بيع ايران مفاعلات نووية».

وردا على سؤال حول هذا الموضوع قال بيري «لا نريد الخلط بين المشاكل».

ولا يشمل برنامج زيارة بيري اي لقاء رسمي بيد ان وسائل الاعلام الروسية ذكرت احتمال اجتماع «غير رسمي» مع الجنرال غراتشيف.

وفي اوكرانيا حيث استغرقت زيارته يومين اشاد بيري «بتصميم كييف على ازالة الاسلحة والسعي الى السلام» وبالسرعة التي تحاول فيها اوكرانيا التخلص من ترسانتها النووية - ١٣٠ صاروخا من طراز «اس اس - ١٩» و ٤٦ صاروخا «اس.اس - ٢٤» و٤٤ طائرة قاذفة استراتيجية التي تأتي في المرتبة الثالثة عالميا من حيث الاهمية والتي ورثتها عن الاتحاد السوفييتي سابقا.

واعترف بيري بضرورة ان يساعد الغرب اوكرانيا على مواصلة نزع الاسلحة الاستراتيجية ليس فقط عبر تمويل تفكيك الاسلحة، بل، ايضا، عبر مساعدتها في الشق الاجتماعي من برنامج التحويل.

وقد تم التوقيع خلال هذه الزيارة على برنامجي مساعدة امريكيين. واوضح بيري «اظن ان هذين البرنامجين يصبان في مصلحة امن الولايات المتحدة واوكرانيا. وسأبررهما بهذه الطريقة امام الكونغرس الامريكي». وقد حضر بيري، يوم السبت الماضي، في بيرفومايسك عملية تدمير صاروخ من طراز «اس اس - ١٩». وهذا الصاروخ هو الثاني والاربعون الذي يتم تدميره في اوكرانيا بواسطة معدات قدمتها الولايات المتحدة.

المؤتمر الاسلامي العربي يُعلن معارضته للتطبيع مع اسرائيل

● «المؤتمر» يعلن دعمه للموقف السوري في المفاوضات مع اسرائيل لكنه يمتنع عن ادانة اتفاق اوسلو ●

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن نحو ٣٠٠ مندوب عربي ومسلم يمثلون ٨٠ دولة، امس الاحد، في الخرطوم معارضتهم للتطبيع مع اسرائيل وطالبوا برفع الحظر المفروض على العراق وليبيا.

وفي بيان وزع في ختام المؤتمر العربي الاسلامي الذي عقد مدة ثلاثة ايام في العاصمة السودانية، اكد المشاركون رفضهم «لمشروع التسوية مع الكيان الصهيوني».

واكد المشاركون «الوقوف في وجه كل صور الاعتراف والتعامل مع الكيان الصهيوني سياسية كانت او اقتصادية او ثقافية» مشيرين الى انهم يدعمون «كافة القوى العربية والاسلامية التي ترفض الاستسلام للسياسة الاسرائيلية (...) ومن هذا المنطلق فان المؤتمر يساند بقوة الموقف السوري الرافض لمشروع التسوية» مع اسرائيل.

واعتبر البيان الختامي ان «القضية الفلسطينية هي القضية المحورية المركزية لمواجهة المشروع الصهيوني» في العالم.

وطالب مندوب فلسطيني بادانة الاتفاقات المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بيد ان الامين العام للمؤتمر، الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي، الذي كان يتلو البيان رد قائلا «لقد قمنا بذلك في الدورة السابقة» في كانون الاول ١٩٩٣.

واعلن البيان دعمه «للسيادة العراقية ورفض انتهاك اراضي العراق». ودعا المؤتمر «الدول الاسلامية الى مبادرة بكسر طوق الحصار المفروض عليه» من قبل الامم المتحدة.

واشاد المؤتمر بـ «جهود كل من الصين وفرنسا وروسيا لرفع الحصار عن العراق» وناشد «مجلس الامن الدولي اتخاذ قرار نهائي لفك الحصار عن الشعب العراقي».

وحث المشاركون «الحكومة الجزائرية على وقف نزيف الدم واللجوء الى الحوار الشامل مع جميع القوى الوطنية والاسلامية للخروج من الازمة». ودعا المؤتمر اخيرا «الاخوة المتخاصمين في افغانستان والصومال الى حقن الدماء وتجاوز الخلافات القبلية والشخصية والتفرغ لاعمار البلاد».

واعلن البيان تشكيل لجنة «لمواصلة مساعي الصلح بين الفرقاء» في هذين البلدين.

سلطات البحرين تَعلن اعتقال متهمين بقتل شرطي وحرق مؤسستين

● المعتقلون متهمون باحراق فرع بنك ومحل لبيع اشرطة الڤيديو ●

● المنامة - «و.ص.ف» - اعلنت سلطات البحرين، أمس الأحد، انها اعتقلت عددا من الاشخاص المتهمين بالقاء زجاجة حارقة على دورية للشرطة وآخرين أحرقوا محلا للفيديو وفرعا لمصرف في اطار الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ اربعة أشهر.

ونقلت «وكالة انباء الخليج» الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية البحرينية قوله ان اجهزة الأمن اعتقلت «المتهمين الذين القوا زجاجة حارقة على احدى دوريات الشرطة في منطقة سترة (جنوب شرق المنامة) يوم الخميس الماضي، مما ادى الى مصرع الشرطي دريار محمد (٥٠ عاما) واصابة اثنين من افراد الدورية واحتراق سيارة الشرطة بالكامل».

واضاف المصدر ان قوات الأمن «اعتقلت ايضا متهمين ارتكبوا جريمة حرق محل لبيع اشرطة الفيديو في منطقة جد حفص (جنوب المنامة) في ٢٥ آذار وراح ضحيته العامل محمد عوير (٢٥ عاما) اثناء مزاولته عمله داخل المحل».

وهي المرة الاولى التي تؤكد فيها وزارة الداخلية الحادث الذي كشف عنه دبلوماسيون يعملون في البحرين قالوا ان القتيل من التابعة الباكستانية.

واشار المصدر كذلك الى «اعتقال المتهمين في حادث حرق فرع بنك البحرين الاسلامي في جد حفص يوم ٢٧ آذار والذي نتج عنه اتلاف كافة محتويات فرع البنك» وأكد ان المتهمين «اعترفوا بارتكاب الجريمة».

وقال انه «اتضح من التحقيقات واعترافات» المعتقلين ان «هؤلاء المخربين كانوا في كل اعمالهم، يهدفون الى نشر الفوضى وترويع المواطنين، بالاعتداء على رجال الشرطة وقتل الابرياء وتدمير المنشآت قاصدين من وراء ذلك كله الاخلال بالأمن والنظام بالبلاد».

وكانت البحرين شهدت مزيدا من الاضطرابات امس الاول السبت ، عندما وضعت السلطات العلامة الشيعي الشيخ عبد الأمير الجمري قيد الاقامة الجبرية في منزله في بني جمرة وأطلقت قوات الأمن النار على مجموعة من الاشخاص كانوا يحاولون منع اعتقاله فقتلت أحدهم وأصابت عشرة آخرين بجروح.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تشجب «استعباد» المصريين العاملين في الخليج

● القاهرة - «و.ص.ف» - أكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، أمس الأحد، ان المصريين العاملين في الخليج والبالغ عددهم حوالي مليون شخص هم ضحية «الاستعباد»، منتقدة عدم تحرك الحكومة المصرية لمساعدتهم.

وقالت المنظمة في تقرير نشرته، أمس، ان المصريين البالغ عددهم «٩٠٠ الف شخص والعاملين في هذه الدول هم ضحايا انتهاكات فظة لحقوق الانسان عبر شروط التوكيل» المفروضة عليهم.

وقال التقرير ان «النظام المعمول به والذي يعطي الحق للوكيل بإستقدام العامل الاجنبي وابرام العقد معه وتشغيله ليس سوى شكل من أشكال العبودية».

واضاف التقرير «ان العمال المصريين يوضعون تحت كفالة مواطن خليجي يمكنه ان يصادر جوازات سفرهم وان يمنعهم من تغيير العمل وان يمتنع عن دفع اي مرتب لهم وان يبعدهم من البلد الذي يعملون فيه في اي وقت».

وشجبت المنظمة «عجز السفارات المصرية» في هذه الدول عن القيام بأي شيء ازاء الشكاوى التي يقدمها المواطنون المصريون معتبرة انه يتعين على الحكومة المصرية الا تغلب «رغبتها في الحفاظ على علاقات متميزة» مع دول الخليج «على واجبها في حماية حقوق رعاياها».

وتأتي الاموال التي يجنيها المصريون في الخارج في المرتبة الاولى في قائمة مداخيل مصر من العملة الصعبة وتبلغ ٦ مليارات دولار، وفق الأرقام الرسمية.

ودعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان دول الخليج من جهة ثانية الى الانضمام الى الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان وخصوصا الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

انهيار ٦٥٠ منزلا ومصرع ١٣ شخصا جراء السيول في جنوب المغرب

● الرباط - الوكالات - ذكرت الاذاعة المغربية ان امطارا غزيرة هطلت في اليومين الماضيين في منطقة طاطا (جنوب المغرب) ادت الى مصرع ١٣ شخصا وجرح اثنين آخرين في حين اعتبر ٥ اشخاص في عداد المفقودين.

كما ادت سيول الامطار الى انهيار حوالي ٦٥٠ منزلا وتعطلت حركة السير على عدة طرقات بسبب المياه وبخاصة فيضانات مياه الوديان.

وبلغت كمية الامطار التي هطلت في اقليم طاطا ١٠٦ مليمترات في حين لم يجاوز معدل هطول الامطار السنوي في هذه المنطقة ١٣٠ الى ١٥٠ مليمترا.

واشارت الاذاعة الى ان سلطات الاقليم اتخذت جميع التدابير اللازمة لانقاذ المتضررين وايوائهم.

الا ان سكان المنطقة شعروا بالارتياح بعد هطول هذه الامطار التي الحقت الضرر بالاقاليم الجنوبية خاصة وان البلاد تتعرض لموجة جفاف خطرة.

يلتسين يخطط لاستفتاء لتجنب الانتخابات الرئاسية

● موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس»، امس الاحد، عن الكسندر روتسكوي احد كبار المعارضين للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قوله ان هذا الاخير ينوي اجراء استفتاء لتأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران ١٩٩٦.

واعلن روتسكوي، نائب الرئيس الروسي السابق - شارك في تمرد النواب في تشرين الاول ١٩٩٣ - انه «يملك معلومات مفادها ان الكرملين يعد حاليا لاستفتاء وطني لتمديد ولاية الرئيس الروسي اربع سنوات اضافية».

واضاف روتسكوي في افتتاح مؤتمر الحركة الوطنية «القوة»، «تفيد المعلومات المتوفرة لدينا ان الاستفتاء سيجري بعد اشهر قليلة».

ويعتبر بعض المقربين من الرئيس الروسي ان على يلتسين ان يؤجل الانتخابات المقبلة - التشريعية في كانون الاول ١٩٩٥ والرئاسية في حزيران ١٩٩٦ - لتحقيق الاستقرار في البلاد. لكن الرئيس الروسي يصر حتى الآن على ان الانتخابات ستجري في موعدها المحدد.

وشارك نحو ١٢٠٠ مندوب من كافة انحاء روسيا، امس الاحد، في مؤتمر الحركة السياسية «القوة»، ومن المقرر ان ينتخبوا رئيسا لهم بالاضافة الى اعضاء القيادة الآخرين.

بريطانيا تنضم الى كندا في «حرب سمك الترس» ضد اسبانيا

□ اتهام الصيادين الاسبان بالاتجار في المخدرات □

● لندن - واصلت الصحف البريطانية هجومها على الصيادين الاسبان فاتهمتهم، امس الاحد، بالاتجار في المخدرات وانحازت بذلك الى صف كندا في «حرب سمك الترس» التي تشنها على هؤلاء الصيادين.

وقد اكدت صحيفة «صانداي اكسبرس» ان الصيادين الاسبان «يلعبون دورا رئيسيا في تهريب كميات ضخمة من القنب والكوكايين الى اوروبا عبر ايرلندا وترد اغلبيتها الى بريطانيا».

وذكرت ان طلب اسبانيا دخول منطقة الصيد التي تسمى «ايريش بوكس» قد يكون نوعا من التمويه لجلب مزيد من الكوكايين الى بلادنا».

واكدت الصحيفة ان منطقة غاليس شمال غربي اسبانيا تعد «كولومبيا اوروبا»، وانها تستقي هذه المعلومات من اجهزة مخابرات اوروبية.

وجدير بالذكر انه منذ بدء «حرب سمك الترس» ساندت الصحف الشعبية البريطانية كندا. ولم تتردد في التأكيد ان الدستور الاسباني صاغه «الديكتاتور فرانكو صديق هتلر» على الرغم من ان فرانكو توفي سنة ١٩٧٥ وهذا الدستور يرجع الى سنة ١٩٧٨.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» الشعبية «بينما معظم الكنديين ينحدرون من الاسكتلنديين فالاسبان ينحدرون من الايبيريين الذين قدموا من شمال افريقيا. ليس هناك شيء مشترك بيننا وبينهم».

وقد ناشدت صحيفة «ذي صن» الشباب البريطاني ان «يحطموا تسجيلات خوليو ايغليسياس التي تحتفظ بها امهاتهن في المنزل».

وقد قال رئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس ساخرا، ردا على طلب هذه الصحيفة من البريطانيين الا يمضوا اجازاتهم في اسبانيا: «اذن سيزداد عدد البريطانيين الذين يقدمون الينا».

احزاب كردية توافق على خطة انقرة بشأن الحدود التركية - العراقية!

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني، امس الاحد، موافقته على التعاون مع منافسه الحزب الدمقراطي الكردستاني لمساعدة انقرة على تسيير دوريات على الحدود بعد سحب قواتها من شمالي العراق.

وصرح شازاد صائب ممثل الاتحاد الوطني (بزعامة جلال الطالباني) في انقرة بأن حزبه موافق على الخطة التركية التي تقضي بقيام تعاون بين انقرة والاتحاد الوطني والحزب الدمقراطي (بزعامة مسعود البرزاني) في هذا الصدد.

ومع ذلك اوضح صائب انه «لم تبدأ بعد» مباحثات خاصة بشأن هذه المسألة.

لكنه اضاف ان الاتحاد الوطني موافق على الخطة، وقال «انه موقفنا منذ البداية. فعلى الحزبين ان يعملا على ذلك لان من واجبنا المحافظة على امن الحدود».

الا انه قال ان على الحزبين المتنافسين اللذين تدور بينهما اشتباكات عنيفة منذ العام الماضي ان «يحلا مشاكلهما الداخلية. فاذا توصلا الى ذلك نستطيع النجاح» في المحافظة على امن الحدود.

وكان نائب وزير الخارجية التركي، اوزدم سانبرك، اوضح ان تركيا ستعتمد على الحزب الدمقراطي والاتحاد الوطني في تسيير دوريات على الحدود بعد انسحاب القوات التركية لمنع مقاتلي حزب العمال الكردستاني من العودة الى استخدام شمالي العراق قاعدة خلفية لتسللهم الى تركيا وشن عمليات حرب عصابات.

وكان ترتيب مماثل تم بعد العملية الواسعة النطاق السابقة التي شنها الجيش التركي في شمالي العراق في تشرين الاول ١٩٩٢ لكنه لم يحقق النتائج المتوخاة.



● اكراد يحملون لافتات وصورا للزعيم الكردي عبد الله اوكالا خلال مظاهرة في المانيا للمطالبة بانسحاب القوات التركية من شمال العراق ●

الجامعة العربية تدعو الغرب الى اعادة النظر في موقفه من ليبيا

● القاهرة - وكالات الانباء - دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى التعامل بايجابية مع المقترحات الليبية لحل ازمة لوكربي.

وقال عبد المجيد في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية، امس، ان هذه الدول الثلاث مدعوة الى «تفهم الموقف الليبي الايجابي الذي يتسم بالقانونية».

واضاف عبد المجيد ان قرار مجلس الامن الدولي الصادر يوم الخميس الماضي، والقاضي بالابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ «لن يحل ازمة لوكربي».

ويبدأ عبد المجيد، غدا الثلاثاء، جولة اوروبية لعدة ايام يزور خلالها لندن وباريس. وخلال هذه الجولة يشارك في بريطانيا في ندوتين حول «الدور المستقبلي للجامعة العربية» ينظمهما المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية. ويلقي في باريس كلمة في معهد العالم العربي، وفق ما علم لدى الجامعة.

وقال المتحدث باسم الجامعة، طلعت حامد، ان عبد المجيد سيجري على هامش زيارته «محادثات مع المسؤولين الفرنسيين والبريطانيين حول قضية لوكربي وسبل تفعيل الحوار العربي - الاوروبي».

وترفض طرابلس طلب الولايات المتحدة وبريطانيا تسليمهما مواطنين متهمين بالتورط في انفجار طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكوتلندا في العام ١٩٨٨ اودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

وتتهم ليبيا بعدم التعاون في التحقيقات التي تجريها فرنسا حول انفجار طائرة فرنسية في العام ١٩٨٩ فوق النيجر ادى الى مقتل ١٧٠ شخصا.

وكانت ليبيا اقترحت العام الماضي محاكمة مواطنيها امام قضاة اسكوتلنديين في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

واعلن العقيد الليبي معمر القذافي ان بلاده ستخرق الحظر الجوي المفروض عليها عبر تنظيم رحلات لنقل الحجاج الليبيين الى السعودية مباشرة.

اعتقال ستة عرب في الفيليبين للاشتباه بتورطهم في عملية تفجير «وورلد تريد سنتر»!

□ المعتقلون ينتمون الى مجموعة «جمعية السبت الاسلامية» □

● مانيلا - وكالات الانباء - اعلنت الشرطة الفيليبينية، امس الاحد، انها اعتقلت ستة عرب للاشتباه بتورطهم في التفجير الذي استهدف مركز التجارة العالمي «وورلد تريد سنتر» في نيويورك عام ١٩٩٣.

واضاف المصدر نفسه ان الاشخاص الستة اعتقلوا، امس الاول السبت، في مدينة كالوكان القريبة من مانيلا وصودرت منهم كميات من الاسلحة النارية ومعدات لصنع قنابل.

وحسب الشرطة فان الستة هم سوري واردني وعماني واماراتي ولبناني وفلسطيني تتراوح اعمارهم بين ٢٦ و٢٨ عاما.

وافادت الشرطة انهم متهمون باقامة علاقات مع الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للاصوليين المتطرفين في مصر الذي تتهمه الولايات المتحدة بالتآمر لزرع عبوات ناسفة في نيويورك ولقتل الرئيس المصري، حسني مبارك.

واوضحت الشرطة ان المعتقلين ينتمون الى مجموعة صغيرة تحمل اسم «جمعية السبت الاسلامية»، ويتم البحث عن بقية اعضائها لاعتقالهم.

كما اعلنت الشرطة، ايضا، اعتقال رجل اعمال باكستاني، يوم الجمعة الماضي، يدعى طارق رانا متهم باقامة علاقات مع رمزي احمد يوسف، الذي اعتقل اخيرا في باكستان وسلم الى الولايات المتحدة في شباط الماضي وقد تكون له علاقة بتفجير «وورلد تريد سنتر» وضريح الامام الرضا في مشهد في ايران الذي اوقع ٢٥ قتيلا العام الماضي.

ونفى طارق رانا اية معرفة له برمزي احمد يوسف.

وكانت الشرطة الباكستانية اعتقلت ستة اشخاص - باكستانيين وثلاثة سودانيين وايراني - في بيشاور مطلع الشهر الماضي اقروا بأنهم عملوا سابقا مع رمزي احمد يوسف.

اسامة الباز: الشيخ عمر عبد الرحمن كان عميلا للمخابرات الامريكية

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، ان الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يعتبره الاسلاميون المتطرفون في مصر مرشدا روحيا لهم تمكن من الاقامة في الولايات المتحدة لانه كان «عميلا للسي. آي. اي».

وقال الباز في تصريح نشرته صحيفة «ميدل ايست تاميز» الاسبوعية، امس الاحد، «لماذا تعتقدون ان عمر عبد الرحمن موجود في الولايات المتحدة الآن. ان القول بأن قنصلية ارتكبت خطأ كذب. لقد حصل على خمس تأشيرات لدخول الولايات المتحدة بفضل اتصالاته السابقة مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية».

وهذه اول مرة يوجه فيها مسؤول مصري الى عبد الرحمن هذه التهمة التي ترددها الصحف الحكومية المصرية باستمرار. وكان الرئيس حسني مبارك الذي غادر القاهرة متوجها الى واشنطن اتهم الولايات المتحدة بأنها غضت الطرف سابقا عن نشاطات عبد الرحمن الذي يحاكم حاليا في اطار اتهامه بتدبير اعتداء ارهابي.

وقال الباز «لا نزال نعاني من نتائج حرب افغانستان. كان من الخطأ تحويلها الى حرب دينية».

واضاف «كانت تلك المنطقة مليئة بالمقاتلين الذين دربتهم الاستخبارات الامريكية والذين دربوا بدورهم ارهابيين مصريين على ٥٥ اسلوبا مختلفا على الاقل للقتل».

كلمة الاتحاد

الدوامة اللبنانية..!

* بغض النظر عمن نصب لها السلم للنزول عن شجرة العدوان ووضع حد للحلقة الاخيرة من سفك الدماء العربية واليهودية على جانبي الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، حسنا فعلت الحكومة، في اجتماعها امس، وما تمخض عنه وما نُقل عن لسان رئيسها يتسحاق رابين من ان المفاوضات مع سوريا ستستمر، وانه فقط عن طريق الحل السياسي يمكن وضع حد للارهاب وان تطوير الجليل اهم من رصد الموارد للجولان.

ويقينا، وعلى النقيض من رد فعل اليمين التوسعي الاستيطاني، فان كل عاقل ومحب للسلام يشعر بالارتياح لهذه التصريحات ولهبوط حدة التوتر على جانبي الحدود الشمالية.

ومع ترحيبنا بتأكيد السيد رابين على اعطاء الاولوية لتطوير الجليل بدلا من الجولان لا بد لنا من الاشارة الى ان عملية التطوير يجب ان تشمل جميع سكان الجليل من اليهود والعرب، ولا بد لنا من ان نذكر الحكومة، برئيسها وجميع وزرائها، بالوعود العديدة التي نثروها حول المساواة للجماهير العربية وردم الهوة بين الوسطين العربي واليهودي.

اما الصوت الحكومي النشاز، والذي جاء مثيرا للاستغراب، فكان تصريح وزير الصحة افرايم سنيه، الذي من المفترض ان تنصب جهود وزارته في انقاذ حياة الناس ومنع اراقة الدماء. فقد اتهم سوريا، امس، بمحاولة الابتزاز! وأعلن ان القضاء على الارهاب، (المقصود المقاومة للاحتلال في الجنوب اللبناني) شرط للتسوية وليس نتيجة لها!

فأي منطق عسكري اعوج هذا؟ وكيف تستوي التسوية واحلال السلام مع مواصلة احتلال ارض الغير والتنكر لجميع المواثيق والقرارات الدولية؟

ان تحريك عجلة المفاوضات والوصول بالمسيرة السلمية الى هدفها المنشود لن يتحقق بغارات القنص الجوية ولا بالقصف وفرض الحصار، بل يتطلب اعلانا اسرائيليا، واضحا وصريحا، عن الاستعداد للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، الى جانب الالتزام باحترام وتنفيذ ما اتفق عليه مع الفلسطينيين.

هكذا، وفقط هكذا، يمكن اخراج المنطقة برمتها من دوامة الدم نحو مستقبل مشرق، مستقبل الازدهار الاقتصادي والحضاري.

(«الاتحـــاد»)

مع حلول يوم الكرة الارضية، امس

المخاطر المحدقة بالكرة الارضية تطال الحيوان والنبات، ايضا!

● بقلم: فاليري لورو ●

● صادف، يوم امس الاحد، يوم الكرة الارضية العالمي فيما كان المؤتمر الدولي حول المناخ منعقدا في برلين. ويكرس ليوم الكرة الارضية لابراز المخاطر المحدقة بكوكبنا. وقد كانت في ابحاث مؤتمر برلين تأكيدات لا حصر لها على تفاقم هذه المخاطر وابرزها ارتفاع حرارة الارض واتساع مساحات الارض التي طالها التصحّر وانحسار مساحة الغابات وتناقص مصادر المياه العذبة.

والمخاطر المحدقة لا تهدد الانسان فحسب، بل تهدد انواعا حيوانية ونباتية عدة. وهذا ما اثبتته دراسة طرحت امام مؤتمر برلين. فقد افادت دراسة اعدها الصندوق العالمي للطبيعة الذي يعنى بالبيئة، وتم عرضها خلال مؤتمر برلين حول المناخ ان ارتفاع حرارة الارض قد يعرض للخطر عدة انواع حيوانية - من بينها الدب القطبي الذي يهدده ذوبان الثلوج، وشعب المرجان التي تعاني من الاختناق ونمر سيبيريا الذي اصبح محروما من الغابات الواقعة شمال خط الاستواء - لانه يخل بنظامها الحيوي.

واستنادا الى فريق الخبراء المجتمع في اطار مجموعة الخبراء الحكومية حول التغييرات المناخية فان حرارة الارض التي ارتفعت ٦,. درجة منذ قرن قد ترتفع ثلاث او اربع درجات بحلول العام ٢.٥. اذا ما استمر المستوى الحالي لانبعاث الغاز الذي يزيد مفعول الدفيئة.

وقال جوناثان لوه من الصندوق الدولي للطبيعة ان الارض لم تشهد مثل هذا التغيير الكبير في المناخ منذ ١٠ آلاف سنة، مما يجعل من الصعب جدا على الانواع الحيوانية والنباتية التكيف معه. وتابع قائلا «هذه هي المشكلة لانه على المدى الطويل يمكن للنباتات والحيوانات كافة ان تواجه التهديدات».

وسترتفع حرارة الارض بشكل خاص في خطوط العرض القريبة من القطب. ففي كندا، بشكل خاص، تعاني بعض الدببة القطبية من ذوبان الجليد الساحلي في وقت مبكر مما يمنعها من مطاردة فريستها المفضلة اي الفقمة.

وقد بدأ الجليد يتكدس بعد شهر من الموعد المعتاد اي في تشرين الثاني او كانون الاول ويذوب في وقت ابكر من المعتاد مما يجبر الدببة على الانكفاء نحو الارض حيث لا تعثر على ما تأكله بالسهولة ذاتها. فتفقد الدببة بالتالي مزيدا من احتياطها من السمنة الحيوية بالنسبة لها.

وقد يؤثر ارتفاع حرارة الارض بشكل خطر على الغابات الواقعة شمال خط الاستواء (روسيا وامريكا الشمالية) التي قد تتقلص مساحتها بنسبة ٢٥٪، اذ ان الكثير من الاشجار «تهاجر» ببطء كبير نحو مناخات اخرى.

ويفيد الصندوق العالمي للطبيعة ان ارتفاع الحرارة اسرع بعشرين مرة من الوقت الذي تحتاجه بعض الانواع مثل صنوبر اسكتلندا والسرو المعروف بدوغلاس «للهجرة». وهذه الغابات معرضة ايضا بشكل متزايد لخطر اندلاع الحرائق.

ويشدد الصندوق بشكل خاص على وضع نمر سيبيريا وثعلب القطب الشمالي الذي يتقلص مجاله الحيوي باستمرار بالاضافة الى غوريلا رواندا. وتفيد سارة راسيل، العاملة في الامانة العامة لهذا الصندوق: «في النهاية اذا لم نقم بأي مبادرة من الواضح ان هذه الانواع ستفقد موطنها».

وفي جبال امريكا الشمالية ستكون بعض الانواع الحيوانية من فصيلة الثدييات مهددة بالانقراض اذا ارتفعت الحرارة اكثر من ثلاث درجات.

وفي جبال الالب ستحتاج بعض النباتات الى الارتفاع ٥٠ مترا كل عقد من الزمن لتواجه ارتفاع حرارة الارض. غير ان عددا كبيرا من هذه النباتات لا يمكنه ان «يهاجر» اكثر من ثلاثة او اربعة امتار في العقد الواحد.

وفي انحاء العالم الاربعة لا تتحمل شعب المرجان ارتفاع الحرارة ثلاث او اربع درجات عن الحرارة المعتادة لعدة ايام. وتعاني، ايضا، من ظاهرة «النينو» وهي تعاكس منتظم للرياح والتيارات في المحيط الهادئ، الذي اتى على شعب كاملة للمرجان في اندونيسيا وبنما وجزر غالاباغوس في الثمانينات.

وقد انقرض العلجوم الذهبي والضفدعة المرقعة من بعض الغابات الاستوائية في كوستاريكا بعد ظاهرة «النينو» التي اجتاحت البلاد في العامين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ مع انحسار الامطار وارتفاع استثنائي في الحرارة.

يشار الى ان «الصندوق العالمي للطبيعة»، هو من المنظمات غير الحكومية الرئيسية التي تعنى بالدفاع عن الطبيعة ولديها نحو خمسة ملايين مؤيد في العالم بأسره.

(«و.ص.ف»)



● الاسماك تموت جراء التلوث البيئي ●

واشنطن تعترف بفشلها في عزل طهران

● كريستوفر يدعو الى تشديد العقوبات ضد ايران ● واشنطن تواصل ضغطها على موسكو كي لا تتعاون مع طهران في مجال التكنولوجيا النووية المدنية ●

● صرح وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، أمس الاحد، بانه ينوي اقتراح تشديد العقوبات التجارية ضد ايران خلال الاسبوع الحالي.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس» قال كريستوفر «اعتبر ان ايران دولة ارهابية» مضيفا ان واشنطن ستستمر في محاولاتها لاقناع روسيا بالا تتعاون مع طهران في مجال التكنولوجيا النووية المدنية.

وقال ايضا «اننا نطبق بعض العقوبات (ضد الايرانيين) وبرأيي يجب ان تتعزز». ولم يعط كريستوفر اي ايضاحات اخرى.

واضاف الوزير الامريكي «ستكون لنا، الاسبوع القادم، مناقشات مكثفة داخل الادارة (الامريكية) وآمل ان يتعزز موقفنا».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الاول السبت، ان كريستوفر توصل الى نتيجة مفادها ان محاولات عزل طهران فشلت وان الحل الوحيد الباقي امام الولايات المتحدة هو تشديد العقوبات ضدها. الا ان هذا الموقف لا يحظى بالاجماع داخل الادارة الامريكية، بحسب الصحيفة.

واضافت «نيويورك تايمز» ان وزارة الخارجية تؤيد منع الشركات الامريكية من شراء النفط الايراني من الاسواق العالمية ومن الاستثمار في مشاريع داخل ايران.

ويحق للشركات النفطية الامريكية، حاليا، شراء النفط الايراني، لكن فقط لاعادة بيعه خارج الولايات المتحدة. واعتبر كريستوفر ان هذا الحق يشكل «عائقا» امام الولايات المتحدة في محاولاتها لاقناع حلفائها بالامتناع عن اقامة علاقات تجارية مع طهران.

وقال وزير الخارجية الامريكي ان واشنطن ستواصل جهودها الهادفة الى اقناع روسيا بالامتناع عن التعاون مع طهران في مجال التكنولوجيا النووية.

واعترف كريستوفر بان مسألة ايران والتعاون النووي معها يمكن ان يشكلا سببا لنشوء خلاف بين واشنطن وموسكو. وقال ان ادارة الرئيس بيل كلينتون مصممة على افهام الروس ان لا مصلحة لهم في تعاون من هذا النوع لان ايران «جارتهم المباشرة».

وتمنى كريستوفر «ان يتمكن الرئيس كلينتون من اقناع نظيره الروسي بوريس يلتسين بالتراجع» في هذا الصدد.

ومن المقرر ان يعقد كلينتون ويلتسين قمة في ١١ ايار القادم في موسكو.

(و.ص.ف)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠.٥.٠١٤.٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤.١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠.٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

برنامج غني يشهده اسبوع الطفل في كفر مندا

● كفر مندا – لمراسلنا – ينظم قسم الثقافة في مجلس كفر مندا المحلي، اسبوع الطفل المتداوي ابتداء من يوم الاربعاء، بعد غد، وذلك تحت رعاية مطعم الوفاء لاصحابه اخوان متدلاوي، وبالتعاون مع المجلس الاعلى ضد العنف.

ويشمل برنامج الاسبوع عروضا مسرحية للاطفال وتخصيص حصص دراسية لمناقشة موضوع حقوق الاطفال ونشاطات رياضية ومحاضرات للامهات حول التربية بلا عنف ورحلة ومسيرة الى البانياس.

ويختتم البرنامج بمسيرة ومهرجان فني يوم السبت القادم.

سرقة سيارة مواطن فحماوي

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – قام مجهولون ليلة السبت/الاحد، بسرقة سيارة المواطن الفحماوي عزت جمال من نوع «فيات اونو».

وقد عثر على السيارة المسروقة في منطقة الجدوع في ام الفحم حيث قام اللصوص بقلب السيارة وتفكيك اجزاء من مقودها.

وقام المواطن المذكور بابلاغ شركة التأمين وشرطة وادي عارة التي باشرت بالتحقيق في الحادث.

تحقيق يؤكد ان المدارس الامريكية اماكن خطرة للشباب

● اتلنتا (الولايات المتحدة) – الوكالات – اكد تحقيق اعده مركز مراقبة الامراض نشر في نهاية الاسبوع في اتلنتا (جورجيا) ان المدارس الامريكية اماكن خطرة للشباب بسبب اعمال العنف التي ترتكب فيها وتعاطي المخدرات.

وافادت هذه الدراسة ان نحو ١٢٪ من الشباب يؤكدون انهم ذهبوا الى المدرسة بسلاح خلال الشهر الذي سبق اعداد الدراسة، و٢٤٪ اكدوا انه عرض عليهم تعاطي المخدرات خلال العام الدراسي الماضي. اجريت الدراسة في العام ١٩٩٣ وشملت عينة من ١٦ الف طالب في الصفوف الثانوية في ١٠٠ مدارس امريكية.

واشار المتحدث باسم رابطة اطباء الاطفال الامريكيين الى ان «العنف في المدرسة يشكل مشكلة صحية خطرة على الشباب»، معتبرا ان نتائج هذا التحقيق دقت ناقوس الخطر ولا بد من التحرك.

علاوة على ذلك كشف التحقيق ان ١٦٪ من الطلاب شاركوا في مشاجرات في المدرسة و٧٪ افادوا انهم هددوا او جرحوا باسلحة في حرم المدرسة.

الفنانة وردة الجزائرية تغادر المستشفى بعد تماثلها للشفاء

● الفنانة وردة دخلت المستشفى قبل عدة ايام، لاصابتها بعوارض ازمة قلبية ●



● القاهرة – الوكالات – اعلن الطبيب وائل النجار من مستشفى «السلام الدولي» في القاهرة، امس الاحد، ان المطربة وردة الجزائرية دخلت المستشفى قبل «بضعة ايام» لاصابتها «بعوارض ازمة قلبية».

واضاف الطبيب لوكالة الصحافة الفرنسية ان المطربة التي انطلقت من مصر في منتصف الستينات ولاقت شهرة عربية كبيرة «ستغادر المستشفى، اليوم الاثنين، بعد ان تعافت وستكون قادرة على متابعة نشاطها الفني، قبل ايار المقبل، حيث من المقرر ان تحيي حفلا شعبيا كبيرا».

ونفى الطبيب ان تكون وردة وضعت في العناية الفائقة، كما اشارت بعض الصحف المصرية امس، موضحا انه تم منع الزيارات عنها حرصا على راحتها.

وكانت الفنانة الجزائرية، التي تزوجت الموسيقار المصري الشهير الراحل بليغ حمدي، اصيبت بأزمة مماثلة قبل حوالي عام في باريس.

من جهة ثانية، نفى محمد غالي، عضو «لجنة الاغاني» التي شكلها التلفزيون المصري قبل حوالي شهر لمشاهدة اغاني «الفيديو كليب» واختيار ما يصلح منها للعرض، ان تكون اللجنة استبعدت بعض اغاني وردة من العرض التلفزيوني، وفق ما نشرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الاحد.

وقد المحت الصحيفة الى ان الازمة التي تعرضت لها الفنانة ناجمة عن قرار للجنة بمنع عرض اغنيتي «جرب نار الغيرة» و«يا سيدي» الشهيرتين.

وقال غالي ان اللجنة التي انشئت لغرض تنظيم وتنسيق عملية اختيار الاغاني وعرضها «لم ترفض اي اغنية كما اشيع وان هناك عددا قليلا جدا من الاغاني التي اجلت الموافقة عليها لحين اجراء مونتاج جديد لها او لحين التأكد من حصول المغني على اجازة من لجنة هيئة الاستماع التي تضم كبار الفنانين المختصين».

وقال ان مهمة اللجنة «التأكد من جودة الاغنية وملاءمة اللحن والصورة والكلمات للعرض».

وقد انتهت وردة، مؤخرا، من تسجيل ألبوم جديد صورت منه للمؤسسة اللبنانية للارسال (محطة تلفزيونية لبنانية خاصة) اغنية «فين ايامك» وكانت تستعد لتصوير اغنية «ارجع لحياتك» للتلفزيون المصري. الاغنيتان من تأليف عمر بطيشة وألحان صلاح الشرنوبي.

«الكنوز المخبأة» في متحف الارمي



● مدخل متحف الارمي

● سان بطرسبورغ (روسيا) – يعرض متحف الارميتاج في سان بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) ٧٤ لوحة لكبار الرسامين الفرنسيين من فناني القرن التاسع عشر، كان يعتقد الخبراء، منذ خمسين عاما بأنها فقدت.

وكانت هذه الاعمال ومن بينها لوحات لرينوار وبيشارو ومانيه وغوغان وديغا وفان غوخ اختفت اثناء الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الحين اعتقد الخبراء انها ضاعت او تلفت، لكن تبين ان الجيش الاحمر نقلها من المانيا مع غنائم الحرب التي حملها معه في ١٩٤٥.

وقال مدير متحف الارميتاج ميخائيل بيوتروفسكي في تقديمه لمعرض «الكنوز المخبأة» الذي افتتح في نهاية الاسبوع ويستمر حتى ٢٩ تشرين الاول المقبل، ان اللوحات التي حفظت بسرية تامة في مستودعات المتحف لسنوات طويلة «اعلن عن وجودها بمجرد ان تسنى ذلك».

ومن اشهر الاعمال التي تعرض لوحة لديغا بعنوان «ساحة الكونكورد»، قدر الخبراء الذين اتصل بهم المتحف ثمنها بين اربعين وخمسين مليون دولار. وهي مدرجة في كتب روائع الفن، وتحتها ملاحظة «فقدت اثناء الحرب العالمية الثانية». وقد تم اعداد هذه اللوحة بدقة قرابة عام، وبعد ايام طويلة من الابحاث.

وجاءت هذه اللوحات بشكل اساسي من ثلاث مجموعات المانية خاصة، جمعت في فترة ما بين الحربين عندما كانت هذه الاعمال لا تتمتع بشهرة كبيرة. ولم يسبق عرض بعض هذه الاعمال من قبل مالكيها الذين كانوا يمنعون تصويرها وبيع الصور.

وقد تم التحقق بشكل منتظم من تاريخ كل لوحة. وقال الخبير البير كوستينيفيتش حافظ المتحف وواضع كاتالوج المعرض، «لقد درست بدقة ٨٥ لوحة (محفوظة في المتحف) وقادتني الابحاث الى دول عدة».

وتابع الخبير «لقد احتفظنا في النهاية بـ ٧٤ لوحة، تأكد لنا بشكل قاطع اصالتها. واستبعدنا اللوحات التي يوجد شك في نوعيتها، وفي صحة نسبها الى الفنانين الكبار. وفي هذا الاطار تبين ان احدى لوحات دولاكروا مزورة، وفق ما قال الخبراء».

ولم يتطرق بيوتروفسكي الى مسألة ملكية اللوحات الشائكة، مشيرا الى انه «يفضل التحدث عن

رقم قياسي لتص

● لندن – سجلت صادرات الويسكي الاسكتلندية العام الماضي رقما قياسيا بلغ (٢.١٩) مليار

الارميتاج تخرج، اخيرا، الى النور



● مدخل متحف الارميتاج في سان بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) ●

الفن اكثر من السياسة».

وتطالب المانيا بالفعل باستعادة اللوحات واعمال فنية اخرى موجودة في متاحف روسية مختلفة. لكن ممثل القنصلية الالمانية كورد ماير كلودت اكتفى بالاشادة بعمل العاملين في متحف الارميتاج.

وفي رسالة وزعها الى الصحفيين ذكّر الدبلوماسي الالماني بأن المشكلة يجب ان تحل بين الحكومات، وبأن المفاوضات حول هذا الموضوع ستستأنف في حزيران المقبل. الا انه لفت الى الاهتمام الذي توليه المانيا الى مبادرات البرلمان الروسي حول الوضع القانوني للاعمال الفنية التي نقلت خلال الحرب، موضحا ان المانيا تعتبر ان المسألة «ليست شأنا داخليا روسيا، لكنها تدخل في نطاق القانون الدولي».

وبالفعل قدمت لجنة من نواب مجلس الاتحاد (احد مجلسي البرلمان الروسي) مشروع قانون يهدف الى تأميم الاعمال الفنية التي نقلت من دول عدة الى الاتحاد السوفييتي، خلال الحرب العالمية الثانية، ولا تزال موجودة في الاراضي الروسية.

وخلال تقديم المعرض صرح بيتر سيمنس ان احد هواة جمع التحف الالمان الثلاثة الذين تعرض مجموعاتهم الفنية بأنه «لا يطالب بالمجموعة» معربا علنا عن سعادته بالتعرف على لوحة كانت تزين صالون عائلته خلال طفولته.

زوجة ابيه اساءت معاملته فأحرقها مع ولديها!

● الكويت - ذكرت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان شابا من غير محددي الجنسية (البدون)، اقدم امس على احراق منزل والده انتقاما من زوجة ابيه التي تسيء معاملته مما ادى الى مقتلها مع ولديها.

وقالت الصحف ان الشاب الذي لم تذكر اسمه ولا عمره قام مع صديق له باشعال النار في منزل والده في منطقة الجهراء (شمال مدينة الكويت) بعد ان قرر رب الاسرة مغادرة البلاد نهائيا مع زوجته الثانية واولادها تاركا وراءه مطلقته وابنها (الجاني) بدون معيل.

واضافت الصحف ان الشاب الذي اعتقل مع صديقه اعترف بأنه تعمد احراق المنزل بسبب سوء معاملة زوجة ابيه له، وانه رش مادة البنزين على اثاث المنزل ووضع كمية من الفحم وبعض اسطوانات الغاز قبل ان يضرم النيران فيها.

واشارت الى ان زوجة الاب واثنين من ابنائها (بنت وصبي) لقوا مصرعهم اختناقا في احدى الغرف في حين نقل الاب الى غرفة العناية الفائقة بسبب حروق خطرة اصيب بها.

اعدام ثلاثة مهربي مخدرات في السعودية

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن في السعودية، امس الاحد، عن اعدام ثلاثة اشخاص بقطع الرأس بالسيف بعدما ادينوا بتهمة تهريب المخدرات الى المملكة، مما يرفع الى (٦١) عدد الاشخاص الذين تم اعدامهم في السعودية منذ بداية العام الحالي، مقابل (٥٨) شخصا اعدموا خلال العام الماضي بكامله.

واوضح بيان لوزارة الداخلية السعودية انه تم في الرياض، امس، اعدام الباكستانيين زار محمد دين ومستقيم خان محمد دوست والافغاني جاري جمعة مرخان بعدما ضبطوا اثناء محاولتهم تهريب كمية من مخدر الهيروين اخفوها داخل احشائهم في المملكة.

وتطبق السعودية منذ العام ١٩٨٧ عقوبة الاعدام في حق مهربي المخدرات والذين يكررون تعاطيها.

وتتم الاعدامات عموما بقطع الرأس بالسيف في الساحات العامة بعد صلاة الجمعة. لكن السلطات السعودية تعلن منذ اشهر عن اعدامات خلال ايام الاسبوع الاخرى.

الاهرامات المصرية مهددة بالتلوث بسبب النفايات وسوء التنظيم المعماري

● القاهرة - وصل الى القاهرة وفد من خبراء منظمة اليونيسكو لتفقد موقع الاهرامات الاثرية المهددة، بسبب طريق دائري اوشك على الانتهاء، واكوام من القمامة تمتد على مئات الهكتارات، ومخيمات عسكرية ومبان في طور الانشاء.

وتعاني اهرامات الجيزة، آخر عجائب الدنيا، التي لا تزال قائمة، والواقعة على بعد اقل من ١٢ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة، منذ اكثر من ثلاثين عاما من التلوث ومن الزحف العمراني الناجم عن تضخم سكاني هائل.

لكن بناء الطريق الدائري هو الذي دق جرس الانذار بالنسبة لخبراء اليونيسكو، الذين هددوا في كانون الاول الماضي بشطب الموقع من قائمة التراث العالمي، اذا لم تقدم الحكومة المصرية مقترحات جديدة قبل ايار.

وقال خبير في الهندسة العمرانية طلب عدم الكشف عن اسمه «آمل ان يدفع هذا الى التفكير جديا في انقاذ الموقع مع وضع اسس للسيطرة على توسع القاهرة».

وزارت بعثة اليونيسكو التي ستبقى في مصر حتى الخامس من نيسان، الموقع، امس الاحد، بعد ان التقت الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين ووزير الثقافة المصري فاروق حسني، وفق ما اعلنه عضو في هذه البعثة التي تتألف من ستة خبراء، هم ثلاثة فرنسيين والماني ومصريان.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك امر في كانون الاول الماضي، بوقف اعمال البناء التي اوشكت على الانتهاء، والتي كان وافق عليها في اطار تصميم عام للقاهرة في العام ١٩٨٣.

وكان التصميم الذي وضع مع خبراء فرنسيين من معهد المجتمعات العمرانية في منطقة ايل دو فرانس يصبو الى اقامة مدن جديدة في الصحراء حول القاهرة، وخصوصا الى الغرب من الاهرامات، بهدف الحفاظ على اراضي وادي النيل الزراعية. وتم تخطيط هذا الطريق الدائري للوصول الى هذه المدن.

وقال فرنسوا موريكوني، عالم الجغرافيا من مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي، «يجب ان يمر الطريق عبر موقع الاهرام. لا يمكن ان يمر على خمسين كيلومترا الى الجنوب منها (اي بعد دهشور الواقعة على حدود المنطقة الاثرية) بحجة عدم انتهاك الموقع».

ويتوقع من هذا الطريق ان يخفف من ازدحام حركة السير في القاهرة، التي توجد فيها حاليا سيارة واحدة لكل ١٨ نسمة تقريبا (مقابل سيارة واحدة لكل ٢,٣ في باريس)، والتي تشهد ازديادا مطردا في عدد السيارات.

لكن اليونيسكو ترفض ترك الطريق يمر عبر الهضبة، وخصوصا ان عددا من القبور والاضرحة اكتشفت على بعد بضعة امتار من هذا الطريق، وفق تصميمه الحالي. وقال خبير في المجتمعات العمرانية «لماذا لا يتم حفر نفق (..) يمكن التفكير في حلول اخرى، فاليونيسكو مثلا قامت بنقل معبد ابو سمبل» لانقاذه من ارتفاع مستوى المياه الذي يسببه سد ناصر».

وتعاني الهضبة ايضا من تجاوزات اخرى. فالجيش نصب معسكرات فوقها، ومحافظة الجيزة تقوم ببناء عمارات غير متناسقة التصميم تساهم في التلوث البصري للعاصمة، وتقوم بمعالجة النفايات في مكب ضخم قريب منها. وبمحاذاة الموقع الى الشمال والشرق نمت الاسواق والمباني بشكل عشوائي، في حين اقيمت ورش حرفية على امتداد ٦٠٠ هكتار.

وعلى مقربة من الاهرامات حيث يعيش حوالي ٤٥ الف شخص قامت المحافظة اخيرا بازالة اطنان من الركام، لتنشىء مواقف للباصات السياحية التي كانت حتى الآن تقف عند اقدام ابو الهول.



● احدى البعثات الاجنبية تفحص الآثار المصرية ●

النيزك الذي وقع فوق نيجيريا عام ١٩٦٢ سقط من المريخ

● واشنطن - قالت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» العلمية الامريكية في نهاية الاسبوع ان النيزك الذي وقع فوق نيجيريا عام ١٩٦٢، ويبلغ وزنه حوالي عشرين كيلوغراما سقط من المريخ، نتيجة ارتطام هائل بين الكوكب الاحمر وجرم سماوي آخر قبل ملايين السنين.

وقال الباحث كورت مارتي احد علماء الكيمياء في جامعة كاليفورنيا ان نيزك «زاكامي» - نسبة للمنطقة التي سقط فوقها في نيجيريا - يشتمل على الخواص نفسها لمواد امكن التأكد من وجودها في اجواء المريخ، بواسطة مركبة الاستكشاف فايكينغ عام ١٩٧٦.

واوضح الباحث ان النيزك جزء من الحطام الذي تناثر في ارجاء الكون، بعد ارتطام المريخ بنيزك او مذنب هائل الحجم. وقد تاه الحطام حوالي ثلاثة ملايين سنة في الفضاء قبل ان تسقط بعض بقاياه فوق نيجيريا.

وقال مارتي «لا بد ان الارتطام كان شديدا جدا»، مشيرا الى ان علماء الفلك مستمرون في مراقبة سطح المريخ، على امل اكتشاف المكان الذي انسلخ عنه النيزك، لكن الامر يبدو شديد الصعوبة، لان الفجوات تملأ سطح هذا الكوكب الاحمر.

واوضح الباحث نفسه ان نيزكا اخر عثر عليه قبل حوالي عشر سنوات في المنطقة القطبية الجنوبية يشبه في تركيبه الكيميائي ايضا الاجواء المحيطة بالمريخ، مما يرجح فرضية الارتطام وتناثر الحطام في الفضاء الخارجي قبل وصول جزء منه الى كوكبنا، بعد رحلة استمرت ملايين السنين.

...سي لتصدير الويسكي في ١٩٩٤

جنيه استرليني (٣.٥ مليار دولار) بزيادة ٤.٧٪ ناجمة عن ازدهار الاسواق الجديدة الاوروبية والاسيوية مما يعوض عن الكساد في الولايات المتحدة والتراجع في اليابان.

وعلى رغم تصدير ٩٠٠ مليون زجاجة وما يعادل (٢٥٢.٢) مليون لتر من الكحول النقي تراجعت الصادرات بالجملة ٢٪. وقد تم التعويض عن هذا التدني باقبال المستهلكين على شراء المزيد من الويسكي الجيد النوعية، الاعتق والاغلى.

وافادت الارقام التي وزعتها «سكوتش ويسكي اسوسييشن» ان الولايات المتحدة تبقى المستهلك الاول لهذا المشروب الحيوي للاقتصاد الاسكتلندي، وتشكل صادرات اسكتلندا من الويسكي (٢٨٣.٧٢) مليون جنيه استرليني (٢٥٤ مليون دولار) اي ما يوازي ١٣٪ من مبيعاتها الى الخارج.

وتحتل اسبانيا المرتبة الثانية وتليها فرنسا ثم اليابان واليونان. وتحتل اليونان المرتبة الخامسة متقدمة على المانيا وايطاليا.

صيادون مصريون يصطادون حوتا طوله عشرة امتار

● القاهرة - تمكن صيادون من مدينة العريش على المتوسط خلال عطلة نهاية الاسبوع من اصطياد حوت طوله عشرة امتار ووزنه طنان، وهو اكبر حوت يتم اصطياده في المياه المصرية حتى الآن.

وذكرت صحيفة «الاهرام»، امس الاحد، ان الصيادين الذين لم يتمكنوا من نقل الحوت الى سوق المدينة الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي من القاهرة قاموا بتقطيع الحوت ووضعه في عشرة صناديق.

وبيع الحوت الذي يعتقد السكان بأنه مفيد في علاج العقم وتقوية القدرة الجنسية خلال دقائق قليلة ودر على الصيادين (٢٥٠٠) دولار.

تشققت جفون عيون الضحية بكاء... ولم يرها الاخــــرون!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

حالفني الحظ او النحس.. لا اعرف، وزرت تونس الخضراء قبل ان يرجع ضيوفها الى غزة واريحا، وعرفت وجوها كثيرة، او الاصح عرفت وجوها لمآس كثيرة اخرى. بعض هذه الوجوه عادت، وبعضها يرفضون عودتها، وما زالت تحن لميناء عكا وقراءة الفاتحة على قبر ام.

صادفت زيارتنا لتونس الذكرى السنوية للغارة الجوية الاسرائيلية على حمام الشط، فشاركنا الذكرى بزيارة لاضرحة الشهداء، في سفح جبل منسي من جبال جنوبي المدينة تونس، وكانت معظم القبور صغيرة، لا يتعدى طولها المتر، فلم يبق للرجل الرجل منا الا نواجذه عونا.

التقينا رجلا كان بحكم مهمته في مواجهة شارون ورفول على ابواب بيروت، وعلى حد قوله ياما رآهما بالعين المجردة، لكن المهم، ان هذا الرجل قال: «فقط على جبهة الدامور بيروت فقدنا ...... ١ شهيد» وانا اقول: تشققت جفون عشرة الاف عين على الاقل، من البكاء! وماذا عمل الاخرون؟ حملوهم على السفن وشردوهم في اصقاع الارض!

عزيزي القارئ... انا اعرف انك لا تفهم حتى الان مما اقول شيئا، وليس لسوء فهم فيك! اما اذا حالفك الحظ وقرأت الزوايا الثابتة في «الاتحاد»، عدد الجمعة ٩٥/٣/٢٤، فان مهمتي سهلة.

فدعني اوجه اليك بعض الاسئلة الاستنكارية واترك الاجابة لك!

١. هل غريب على الام الفلسطينية ان تفقد فلذة كبدها ولا تبكي امام التلفزيونات؟!

٢. هل الكارثة الانسانية ان لا تشلخ ام شعرها امام كاميرات التلفزيون، ام الكارثة الانسانية ان تجف دموع هذه الام؟!

٣. هل الام التي يصورونها بعد فقدان ابنها، حتى وان كان من المنتحرين، ولا تلطم ولا تذرو التراب، لا تتوجع لمصير شعبها لانها لا تتوجع لفقدان ولدها؟!



٤. هل هذه الام اصبحت جهاز ولادة، وكأنها المدفع واولادها القذائف؟!

٥. هل يستطيع اي شيخ حماسي او جهادي، ان يوقف بكاء ام على فقدان فلذة الكبد؟!

٦. وهل زغاريد الامهات في زفة الشهيد، معناها الفرح على فقدانه؟!

(الله يرحمك يا توفيق زياد وانت تجعل ام سرحان تزفه!).

ان الابل عادت هذه المرة عطشى، على غير عادة!!

٧. ولو فرضنا ان «الشاحنة الفلسطينية»! التي كانت تحمل ..٢ كغم! متفجرات في طريقها الى بئر السبع، والتي انفجرت او فُجرت بحمولتها ولم تحدث ولا حتى حفرة بعمق سم واحد في الارض!، كانت انفجرت في بئر السبع! ونقلت التلفزيونات صور امهات يبكين وامهات لا يبكين، مع من سيتضامن مشاهد التلفزيون؟ واي مشاهد هذا؟ اساسا هل هذا المشاهد بيّن على مر التاريخ ان دموع الام خصوصا إن كانت جنوبيّة تهمه؟! هل بين ان دموع امهات البوسنة تهمه؟ هل بين ان دموع امهات العراق تهمه؟! هل بين ان دموع الامهات الاكراد تهمه؟!

هل مشاهد التلفزيون هذا من على كنبته الوثيرة، صار الطبيب، الذي على الام الفلسطينية ان تلطم حتى يتفضل ويعالجها؟!

«عذرك ايها الطب وعذركم ايها الاطباء ان شبهتم بهؤلاء!».

٨. هل فعلا لم تكن القضية الفلسطينية اساس خلاف اي دولة عربية مع اسرائيل؟!

٩. هل فعلا العالم «واي عالم يا سخرية الاقدار!» تعب من صور العذاب الفلسطيني، واثقله الوجع الفلسطيني؟! لذلك يسعى اليوم لحل القضية الفلسطينية؟!

١٠. هل الحويللات (مصغر حلول اذا صح التعبير)، تجيء لان الضمير العالمي أثقل، وعذبه العذاب واوجعه الوجع الفلسطيني؟!

ام حتى يهدأ بال الشركات «الفوق قومية» لنهب ما تبقى من خيرات هذه المنطقة، لا لصحوة ضمير ولا لضمير بلوط مسوّس!!

عزيزي القارئ... إن اجبت على هذه التساؤلات الاستنكارية بـ «لا!»، فسأحمد الله مرارا وتكرارا لاني ما زلت اميّز المعايير رغم انقلابها كانقلاب بحر لوط. واما ان اجبت عليها بـ «نعم!»، فاني اعترف وعلى الملأ اني بحاجة لعلاج عاجل، وقبل فوات الاوان.

ان من لم ير الضحية ضحية عندما تشققت جفون عيونها من البكاء... لن يراها لا ان هي زغردت ولا ان هي لطمت!

(بيت جن)

الوضع في اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى - (٢)

□ من غير المحتمل، في المستقبل القريب، وخاصة في العام ١٩٩٥، نشوب نزاعات سياسية واضطرابات على نطاق واسع. ولسوف يتطور الوضع الاقتصادي، عموما بشكل ايجابي □

(عن مجلة «بيجين رڤيو»)

في العام ١٩٩٤ كانت شعوب اخرى في آسيا الوسطى لا تزال تمر في الفترة الانتقالية القاسية، فبينما كانت قمة القيادة تجاهد للمحافظة على الاستقرار السياسي كانت النضالات تحتدم وخاصة بين الرؤساء والبرلمانات والحكومات اكثر من اي عام مضى، فرئيس السوڤييت الاعلى في روسيا البيضاء، ستانسلاف شكيفتش، طُرد من منصبه في اعقاب تصويت البرلمان الى جانب نزع الثقة به، وليونيد كرافشك، رئيس اوكرانيا، هُزم في انتخابات الرئاسة، وكان النضال بين رئيس كازاخستان والبرلمان عنيفا جدا احيانا، وكانت هذه الشعوب لا تزال، على الساحة الاقتصادية، في ازمة حادة، الى جانب الاصلاحات الاقتصادية القاسية المفروضة، وكان المؤشر الاقتصادي الاساسي يميل كثيرا نحو الهبوط.

وقد اكدت في العلاقات الخارجية على تطور العلاقات مع روسيا ومع كازاخستان وكانت اكثر نشاطا في دمج آسيا الوسطى في الوقت الذي اقترحت فيه اقامة اتحاد بين اوروبا وآسيا.

لقد عانت دول البلطيق الثلاث من الركود الاقتصادي مدة ثلاث سنوات، مهما يكن من امر فقد بدأ الانتقال الاقتصادي فيها الذي تركز حول الخصخصة يؤتي ثماره: فقد بدأت تنشأ بنية اقتصاد السوق واخذت تقنية اقتصاد السوق الجديدة تلعب دورا. ويبدا ان الشعوب الثلاثة سوف تتغلب على صعوباتها الاقتصادية، وحتى انها سوف تنمّي اقتصادها في العام ١٩٩٤ ولو على مستوى منخفض.

وبينما الوضع الاقتصادي تغيّر الى الافضل، بقي وضع الشعوب الثلاثة السياسي غير مستقر، نُظُم سياسية جديدة تشكلت وبدأت تلعب دورا ولم تؤد التغيرات المتكررة في الحكومات الى اضطراب اجتماعي.

في عام ١٩٩٤ نعمت شعوب اوروبا الشرقية بجو سياسي واقتصادي مستمر وثابت بشكل عام، وفي الظروف السياسية تقوّى اكثر اتجاه التحول نحو اليسار بعد ان استعادت قوى الجناح اليساري في بولونيا السلطة في عام ١٩٩٣ وتقوّى اكثر بعد ان هزم الحزب الاشتراكي في هنغاريا «منتدى الاتحاد الدمقراطي» وحال دون وصوله الى السلطة. اقتصاديا لم يجر تضييق في الخلافات الاقليمية. وكان من المتوقع ان يزداد الانتاج الاجمالي المحلي بمقدار ٤,٥ بالمئة في العام ١٩٩٤ وذلك على اساس الزيادة بمقدار ٤ بالمئة في العام ١٩٩٣. وحققت تشيخيا نموا قدره صفر في عام ١٩٩٣، ولكن انتاجها الاجمالي ازداد في عام ١٩٩٤ بنسبة تتراوح بين ٢ - ٣ بالمئة.

وبالنسبة للسياسة الخارجية حققت شعوب اوروبا الشرقية تقدما في علاقاتها مع الشعوب الغربية، ففي ايار رحّب اتحاد اوروبا الغربية باقامة روابط هامة مع شعوب اوروبا الشرقية كخطوة هامة نحو دخول اوروبا الشرقية حلف «الناتو»، وفي الوقت نفسه بدأت شعوب اوروبا الغربية تتراخى وتستعيد علاقاتها الجزئية مع روسيا ساعية لايجاد توازن في العلاقات بين الشرق والغرب.

تحليل اتجاهات المستقبل

بعد سنوات صاخبة تحركت روسيا وشعوب اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى التي لم تعد جزءا من الاتحاد السوڤييتي سابقا، تدريجيا، نحو فترة من الاستقرار نسبيا. وأعلن انه في المستقبل القريب، وخاصة في عام ١٩٩٥، من غير المحتمل نشوب نزاعات سياسية واضطراب سياسي على نطاق واسع ولسوف يتطور الوضع الاقتصادي عموما بشكل ايجابي.

اولا، الانتقال من نظام اجتماعي سابق الى نظام اجتماعي اخر سيواجه المصاعب. ان الطريق من نظام مركزي يربط البرلمان بالحكومة الى نظام سياسي على النمط الغربي، ومن اقتصاد مخطط على اعلى مستوى من المركزية الى نظام السوق سيكون طويلا ومتعرجا، ولكن هذا الاتجاه لا يمكن الان اعادته الى وراء ما دام نظام «السياسة الدمقراطية»، على الاقل، قد تحقق. لقد اثبتت الحقائق ان النظام الاجتماعي السياسي القائم لم يتغير مع تغيّر القادة السياسيين في بعض الشعوب وفي مختلف الاحزاب، حتى عندما استولى اليساريون على السلطة، ان القوى السياسية وبضمنها الاحزاب السياسية من الجناح اليساري، بما لها من تأثير هام، تشير الى طريق التحول نحو اقتصاد السوق والدمقراطية ولو بدون قصد او حتى لو كانت لديها القدرة على عكس هذا الاتجاه امام هذا الواقع. وهذا سوف يقيّد النضالات السياسية في سعيها الى تجنب وقوع اي اضطراب اجتماعي.

ثانيا، ان اعادة بناء الاقتصاد المحلي ستكون مشكلة اساسية يتوجب على كل الشعوب في هذه المنطقة معالجتها، ومعظمها يواجه مهمة عاجلة وهي تحرير نفسها من الوضع الاقتصادي الصعب واقامة اقتصادها الوطني بكل همة ونشاط.

وعلى اساس هذه الخلفية سيستمر النضال السياسي لمدة طويلة. لكن النقطة المركزية تغيرت تدريجيا نحو ممارسة الضغط على سياسة الحكومات الاجتماعية والاقتصادية، مما يفسح المجال بشكل واسع للتشاور بين مختلف الاحزاب.

وستشهد سنة ١٩٩٥ روسيا وهي منغمسة في الاستعدادات لانتخابات الرئاسة والبرلمان، ويُتوقع ان يكرس الرئيس والبرلمان نفسيهما لوقف المد والجزر الاقتصادي ولرفع مستوى معيشة السكان وتحقيق المزيد من الانجازات الاجتماعية بحيث يتم تجنب النزاع مع مختلف الاحزاب والفئات في داخل وخارج البرلمان. ان مختلف القوى السياسية عازمة على ان تظهر بوضوح بانها تضع في القلب المصالح الوطنية وبانها ستغذّي كراهية الكيْد السياسي القائم - وان وجهتها الاستقرار الوطني. والنتيجة ان روسيا في العام ١٩٩٥ ستكون في حالة استقرار نسبيا على الرغم من انها ستواجه عدة عوامل غير مستقرة.



●زهرة على قبر الجندي المجهول في الاتحاد السوفييتي سابقا ●

ثالثا، هناك امل في التحسن وفي تحسين الظروف الاقتصادية لدى قليل من الشعوب مثل تشيكيا وهنغاريا وسلوفاكيا ودول البلطيق الثلاث في العام ١٩٩٥. ومن المحتمل ان يكون هناك بطء في الهبوط الاقتصادي في روسيا وان يتحقق فيها هدف استقرار اقتصادها في نهاية ١٩٩٥ او في مطلع ١٩٩٦.

ان الوضع الاقتصادي في معظم شعوب آسيا الوسطى لا يمكن تغييره او حتى كبح الاتجاه نحو الركود الاقتصادي في الوقت الحاضر، ومما تجدر ملاحظته ايضا ان اوكرانيا، في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور، يمكن ان تصعد جهودها في مجال الاصلاح الاقتصادي حتى تتمكن من وقف الهبوط والحصول علي مساعدة من الغرب عن طريق الدخول في مغامرة التضخم المالي واتساع البطالة.

رابعا، ان احدى قضايا روسيا الدبلوماسية الاساسية هي كيف تنسق علاقتها مع الولايات المتحدة والشعوب الغربية الاخرى، في الوقت الذي تصدّ فيه تقدم «الناتو» نحو الشرق. وفي الوقت نفسه ستساهم روسيا بنشاط في التطور المتوقع في آسيا الوسطى.

مهما يكن من امر، من الصعب على دول آسيا الوسطى ان تحرز تقدما جوهريا في القطاع العسكري والدمج الاقتصادي بسبب نزاعات المصالح داخل المجموعة والمواقف من الغرب. في عام ١٩٩٥ ستتركز شعوب اوروبا الشرقية على المشاركة في الاتحاد الاوروبي وعلى «الناتو». وبقدر ما هي سياستها الدبلوماسية معنية فستبقى تركز جهودها كمهمة اساسية في الحصول على وسائل وقائية متنوعة من الغرب وفي احراز مكاسب اقتصادية، وفي الوقت نفسه ستحاول ان تستأنف من جديد وتطور، جزئيا، علاقات طبيعية مع روسيا.

(انتهى)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الدول العربية...

١٥ مليون شخص عدد العاطلين عن العمل!

* ٢,٥ مليون عامل من القوة العاملة يقذف بهم سنويا الى سوق البطالة *

■ اكد بكر رسول مدير منظمة العمل العربية ان عدد العاطلين عن العمل في الدول العربية يبلغ اكثر من ١٥ مليون شخص اي نسبة ١٥٪ من القوة العاملة يلحق بهم ٢,٥ مليون كل عام.

واوضح ان وضع الوظيفة لم يتحسن على الرغم من الجهود، التي تبذلها الدول العربية كما تظهر بعض الدلائل السلبية في هذه البلدان حتى الان بمعزل عن البطالة.

ويلاحظ ان الخصائص التي تتصف بها البطالة هي تقريبا متشابهة في الدول العربية مثل بطالة الوافدين الجدد الى سوق العمل والعمال الماهلين والنساء، اضافة الى تزايد الفترات الزمنية للبطالة.

واشار مدير منظمة العمل العربية الى ان برامج الاصلاحات الاقتصادية لم تسهم في تخفيف هذا العبء، ولا ان تحد من هجرة العمال. كما ان نسبة البطالة لم تنخفض علما بأن عدد العمال العرب الذين يغادرون بلدانهم للعمل في بلد عربي اخر ارتفع من ٩٠٠ الف في عام ١٩٧٥ الى (٣,٥) ملايين في عام ١٩٨٥، وبلغت تحويلات العاملين خارج بلدانهم في الثمانينات ٦٠ مليار دولار مما يشكل نسبة مهمة في ايرادات هذه الدول.

واعرب عن اعتقاده ان تسهيل انتقال رؤوس الاموال وفرص الاستثمار في الدول العربية سيساعد حتما في خفض نسبة البطالة.

● عمال مصنع الصلب والحديد في اسوان ●

❑ ❑ الكويت...

الدعوة الى اجراء اصلاحات جذرية في نظام التعليم للجم الاصوليين

❑ اكد وزير التربية والتعليم العالي الكويتي احمد الربعي الذي يخوض مواجهة قاسية مع الاصوليين بسبب توجهاته التربوية ضرورة اجراء اصلاحات جذرية وحاسمة في النظام التعليمي في الكويت.

وقال الربعي في حفل اقيم بمناسبة تكريم طلبة متفوقين في جامعة الكويت ان «عملية اصلاح التعليم لا بد ان تكون جذرية وحاسمة وبعيدة عن المجاملات والتردد في اتخاذ القرار».

واضاف «اننا نريد جيلا يؤمن بالاختلاف ولكنه يعرف حدود الاختلاف، جيلا يؤمن بحرية الرأي والدمقراطية ويفهم اصولها وقوانينها وحدودها المرسومة ضمن دستور وقوانين البلاد».

ومضى يقول ان جامعة الكويت شهدت خلال السنوات الاخيرة «تطورات ايجابية واهمها سيادة القانون والنظام والاعتماد على اللوائح والنظم في التعيينات والترقيات مما اوجد جوا من الاستقرار الاكاديمي هو اساس تطور المؤسسة الاكاديمية».

ويواجه الربعي انتقادات عنيفة من التيارات الاصولية منذ توليه وزارة التربية في ١٩٩٢ بعدما كانت معقلا للاصوليين. وقد اقال الوزير عددا من المسؤولين القدامى في وزارته من ذوي التوجه الاصولي المتطرف.

ورفض مجلس الامة في كانون الاول الماضي اقتراحا قدمه نواب اصوليون لفصل الطلبة عن الطالبات في الجامعة.

كما اكد الربعي في حينه ضرورة «ابقاء الجامعة في منأى عن النزاعات السياسية».

وفشلت محاولة قام بها النواب الاصوليون في مجلس الامة في اواخر شباط الماضي لاقصاء الربعي بعدما اتهموه بتجاوز صلاحياته، لكن قادتهم توعدوا بتكرار محاولتهم متهمين الوزير هذه المرة بحذف آيات قرآنية تتحدث عن اليهود من المناهج الدراسية.

❑ ❑ مصر...

محاولات اسرائيلية للتغلغل في السوق المصرية!

❑اعرب العديد من رجال الاعمال الاسرائيليين عن رغبتهم في ترسيخ وجودهم في السوق المصرية، وذلك خلال مشاركتهم في معرض القاهرة الدولي، الذي يشاركون فيه، للمرة الاولى، منذ تسع سنوات.

وقال ممثل من شركة «غاما الومينيوم»، احدى الشركات الاسرائيلية الـ - ٢٤ المشاركة في المعرض «نحن مهتمون جدا بالسوق المصرية، التي يمكن ان تشكل مدخلا الى الاسواق العربية الاخرى».

ويشارك في المعرض، الذي افتتحه رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، حوالي ١٥٠ شركة من ٣٠ بلدا.

وافاد استطلاع للرأي ان شعور العداء للاسرائيليين ما زال قائما في مصر بعد مرور ١٥ عاما على توقيع معاهدة السلام بين البلدين، اذ اكد ٧١٪ من المصريين رفضهم شراء بضائع اسرائيلية. وقال ٧٥٪، انهم يعارضون وجود الشركات الاسرائيلية في مصر.

ورغم ذلك اعرب ممثل شركة «كريستال لاين»، التي تسوق مستحضرات تجميل مستخرجة من البحر الميت عن «ثقته في النجاح». وقال «نحن رجال اعمال واقعيون نسعى للربح واعتقد، ايضا، بان المصريين واقعيون».

وترى الشركات الاسرائيلية التي دخلت السوق المصرية في المعرض فرصة جيدة لزيادة مبيعاتها.

ويذكر ان المبادلات غير النفطية بين البلدين تضاعفت خلال الفصول الثلاثة الاولى من العام ١٩٩٤ مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٣.

وبلغت هذه المبادلات (٣٠) مليون دولار في تلك الفترة من العام الماضي بينها ٢١ مليونا من الصادرات المصرية، وفق احصائيات وزارة الاقتصاد المصرية. وخلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٣ بلغ حجم المبادلات ١٣ مليونا بينها ٨ ملايين من الصادرات المصرية.

ويشار الى ان المعرض استمر حتى نهاية الشهر الماضي.

❑ ❑ دول الخليج...

تقليص العجز في الميزانيات على حساب النفقات العامة

❑ افادت دراسة للبنك الصناعي الاماراتي (حكومي) ان دول الخليج التي تضررت بانخفاض سعر النفط وسعر صرف الدولار قلصت عجز موازناتها الى ادنى مستوى منذ انتهاء حرب الخليج في العام ١٩٩١ بفضل ضغط النفقات العامة.

واشارت الدراسة الى ان العجز المشترك للدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية وقطر والبحرين وعمان) سيكون في حدود ٩,٦٣ مليارات دولار مقابل ١٧,٣ مليار دولار العام الماضي.

وكان العجز ١٤,٦ مليار دولار في العام ١٩٩٣ و ١٧,١ مليار دولار في العام ١٩٩٢.

وقلصت السعودية التي تعتبر اهم دولة منتجة ومصدرة للنفط نفقاتها بنسبة ٦٪ لتصبح ٤٠ مليار دولار فخفضت بالتالي عجزها من ١٠ مليارات الى ٤ مليارات دولار.

❑ ❑ سوريا...

الموازنة العامة تبلغ ١٦٢,٤ مليار ليرة سورية للسنة ١٩٩٥

❑ تبلغ اعتمادات الموازنة العامة للسنة ١٩٩٥ (١٦٢,٤) مليار ليرة سورية اي بزيادة حوالي ١٨ مليار ليرة بالنسبة للعام الماضي.

ويشار الى ان الدولار يساوي ٢٢ ليرة سورية حسب السعر الرسمي.

وسيخصص مبلغ ٨٧,٩٤١ مليار ليرة سورية للانفاق الجاري ومبلغ ٧٧,٩٩ مليار ليرة للانفاق الاستثماري.

ويؤمن مشروع الموازنة الجديد ٧٤٧٧ فرصة عمل موزعة على ٢٢١٩٦ فرصة عمل في القطاع الاداري و ٢٤٨٨٧ فرصة عمل في القطاع الاقتصادي يضاف اليها فرص العمل الناجمة عن تنفيذ المشاريع الاستثمارية المقدرة بنحو ٢٣٣٦٤ فرصة عمل.

وتم اعداد مشروع موازنة ١٩٩٥ بعد «دراسات اخذت بعين الاعتبار الاعتماد على الذات وترشيد الانفاق العام ما امكن وتنمية الموارد المحلية».

ويذكر ان الموازنة العامة في سوريا بلغت ١٤٤,١٦٢ مليار ليرة سورية للسنة المالية ١٩٩٤.

❑ ❑ لبنان...

استدراج العروض لانشاء «اوتوستراد بيروت الدائري»

❑ دعا لبنان الشركات اللبنانية وغير اللبنانية للمشاركة في مناقصة للتأهيل المسبق لانشاء جزء من اوتوستراد بيروت الدائري كلفته ٨٠ مليون دولار.

ويتضمن المشروع خاصة انشاء طريق مزدوج (اوتوستراد) طوله ١٠ كيلومترات وطرق مفردة محاذية له بطول ١٢ كيلومترا وانشاء خمسة تقاطعات وجسور معلقة بين الضبية ونهر الموت (شمال - شرق بيروت)، وفق بيان صادر عن مجلس الانماء والاعمار (الرسمي) ووزارة الاشغال العامة.

وعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك في المناقصة تقديم العروض في مقر مجلس الانماء والاعمار قبل ٢١ حزيران القادم.

ويشار الى ان لبنان قرر انشاء اوتوستراد دائري حول بيروت وضواحيها كلفته الاجمالية نصف مليار دولار، بدون حساب قيمة الاستملاكات.

وقد بدأ متعهدون لبنانيون تنفيذ قسمين من هذا الاوتوستراد كلفتهما ٨٠ مليون دولار. ومن المتوقع ان تنتهي دراسات الاقسام الخمسة عشر المتبقية بعد ستة اشهر وفق مصادر مجلس الانماء والاعمار.

ويذكر بأن الحكومة اللبنانية اصدرت في ايلول الماضي سندات خزينة بالدولار بقيمة ٤٠٠ مليون دولار، خصص منها مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لتمويل اوتوستراد بيروت الدائري.

البعد التــراثي في «شُــعل» نايف سليم

● بقلم: فواز حسين ●

عرفت الشاعر نايف سليم ابن البقيعة، عن بعد، كرجل سياسة له مواقفه المعلنة والصريحة. واعترف اني لم اقرأ الكثير من اعماله الادبية.

وقبل ايام وصلتني من الاخ «ابو وليد» هدية قيمة، وهي مجموعة «شُعل»، التي تقع في (١٥٨) صفحة من الحجم الصغير، فيها حوالي (١٦٠) مقطوعة شعرية، قسمها الى قسمين: بدلا من رباعيات (قصائد اجتماعية وسياسية)، فرح العصافير (قصائد غزلية وطبيعية).

يبدو لي ان مجموعته هذه تعكس صورة عن ماضيه وحاضره ومستقبله، حيث يقول في المقدمة: «من هذه القصائد الصغيرة، الشعل المنتقاة، ان لم يندلع اللهيب، فان بعضها كاد يشعلني قبل واثناء وبعد كتابتها فهي الاقرب الى قلبي وهي التي تمثلني في مختلف مراحل حياتي واهتماماتي».

القصائد، على العموم، قصيرة. وبعضها قصير جدا، لكنها عميقة المعنى، وشعلتها مستمدة من مدرسة الحياة التي يعيشها الشاعر.

يكشف لنا الشاعر النقاب عن جانب غير معروف عنه في شعره، وهو القصائد الغزلية، حيث تبرز براعته فيها.

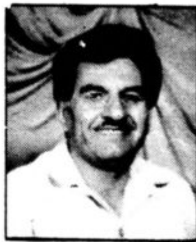
«شعل» اسم المجموعة واول قصيدة فيه، حيث يقول: «هذي الردة المثلها ما صار/وهذي العتمة الضاربة طنابا/بدها شعل/وعيون تقدح نار/بلكي لهيب النار/بيلفح حدا نايم/ويضوي مدى غايم/ويلكي وهج هـ النار/بلدغ اشي ظالم/ويبرد شي من حقوق لصحابا».

لغة عامية، سلسة، واضحة، رنانة، وعطرة، يندف منها الاسى المخلوط بالامل، الخير والشر، والدخول في العتمة للتفتيش عن الظلم والظالم والمظلوم، ومن ثم وضع النقاط على الحروف.

في القصائد، حديث مسهب عن الانتفاضة: (شتا، ص ٤١)، وقصائد وطنية فيها حث على الوقوف على الحق والكرامة (قطرات الماء، ص ٢٩)، ومن ثم الامل بمستقبل افضل.

اعجبتني كثيرا قصيدة (الشعر والخبز، ص ١٤)، عندما يقول ان شعره لعموم الناس، ويوضح رأيه بالشعر على انه مثل الخبز، اي من ضروريات الحياة.

في العديد من قصائده، ارشاد ووعظ وتذكير بحكايا ايام زمان، حيث يبرز فيها البعد التراثي الوطني (حوار، ص ٣٣)، فنرى ونحس المحيط القروي الذي نعيشه، ذاكرا العديد من الامثال العامية والمقولات الشعبية، مع انه يعترض في بعض الحالات على بعض المقولات الدارجة، مثلا حول (القسمة والنصيب)، فالحق برأيه يؤخذ ولا يُعطى (ص ٧٩).



● نايف سليم ●

سمعت عن ابنته «وفاء»، التي توفاها الله تعالى في جيل مبكر، فيخصص لها بعض قصائد هذه المجموعة (زهر اللوز، ص ٤٧).

في قصيدته (الدوالي، ص ٥١)، يشتم ان الشاعر يؤمن بالتقمص، ويظهر لنا نايف سليم المؤمن. وفي قصيدة (رأس عباد، ص ٨٨)، يظهر نايف سليم الوطني الذي يتحدث عن مصادرة الاراضي التي نعاني منها جميعا.

في القسم الثاني، «فرح العصافير»، يعود بنا الشاعر الى قريته الغالية والطبيعة المحيطة بها، الى ايام طفولته (شيطنة، ص ١٣٨)، يصف الازقة والحواكير، الرمان والبيادر، الحبق والريحان، صورة مصغرة عن قرانا العربية، حيث يقول: «باب الحكورة التقينا/والمدى فرحان/والبلبل بغني/خفت ت تهرب... فرفرت/سبقتلا وتشابكوا دينا/فتنا ع الجنة/حوشتلا رمان/والاغصان متثني».

وفي الختام، وبدون اي مجاملة، اقول: انها قصائد قصيرة وجميلة تسطر احداث ومآسي الانتفاضة، وبيروت، واحداث ٤٨، وتعيدنا الى ايام زمان.. الى المزاريب والرياحين، الى الالفة وحديث الطفولة!

يبدو انه لم يبالغ عندما ذكر في المقدمة بما معناه ان مجموعته هذه صورة اشعة عن شخص نايف سليم: القروي والمناضل.. الصريح والوفي.

اشد على يديه، واتمنى له عمرا مديدا، والمزيد من الابداع! واتمنى ان اكون قد وفيت المجموعة بعضا من حقها!

(حرفيش)

ادونيس وسـعدي يوسف ونزار قـباني في مهرجان ربيع الفنون الثـقـافي في تونس

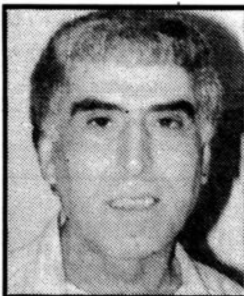
● مدير المهرجان: «اننا نتعامل مع ادونيس كشاعر وناقد ولا تعنينا مواقفه السياسية» ●



● ادونيس ●



● نزار قباني ●



● سعدي يوسف ●

❑ يستضيف مهرجان ربيع الفنون الثقافي الذي يقام في السادس حتى الثاني عشر من هذا الشهر في تونس عددا من الشعراء العرب والفرنسيين ابرزهم الشاعر العربي ادونيس.

وفي اطار الامسيات الشعرية التي يقيمها ضمن فعالياته يخصص المهرجان امسيات لادونيس واخرى لنزار قباني وسعدي يوسف اضافة الى قراءات مختارة من الشعر العربي تشارك فيها الممثلة السورية منى واصف والممثل المسرحي العراقي جواد الشكرجي.

ويلي الامسيات الشعرية موشحات اندلسية من مدينة فاس في المغرب وسهرات للانشاد الصوفي للفنان السوري المقيم في باريس بشار زرقان.

ويستهل المهرجان اعماله بفتح نافذة على الحركة الشعرية في فرنسا. وتقام امسيات شعرية لشعراء فرنسيين من بينهم اندريه فالتار وبرنار نوال. وسيقدم عدد منهم مختارات من شعرهم.

وقال مدير المهرجان مختار بوخريص ان «الهدف من هذا اللقاء هو تحية للشعراء (المشاركين في المهرجان) المتفردين وغزيري الانتاج الشعري والمنفتحين على التجربة الانسانية».

وحول قرار اتحاد الكتاب العرب السوري فصل الشاعر ادونيس لمشاركته في لقاء ثقافي جرى في اسبانيا بحضور مثقفين اسرائيليين قال بوخريص «لا يمكننا ونحن نتحدث عن القصيدة الرائدة ان ننسى الشاعر الكبير ادونيس. اننا نتعامل معه كشاعر وناقد ولا تعنينا مواقفه السياسية».

واوضح من جهة اخرى، ان المهرجان سينظم «ثلاث طاولات مستديرة حول القصيدة الرائدة في الشعر العربي يشارك فيها العديد من النقاد والاساتذة الجامعيين والشعراء».

طرد المخرجة السينمائية جوسلين صعب من المغرب

● قالت المخرجة الفرنسية من اصل لبناني جوسلين صعب يوم الجمعة الاخير انها طردت الثلاثاء الماضي من المغرب حيث جاءت للمشاركة في مهرجان تطوان السينمائي.

واضافت ان «السلطات المحلية طردتني مع ابني البالغ من العمر تسع سنوات الى باريس غداة وصولنا الى طنجة من دون اي تفسير».

وتابعت صعب التي تشغل منصب نائبة رئيس جمعية «السينما والحرية» للعالم العربي ان «طردها هو بمثابة اهانة للحرية وللسينمائيين العرب».

واعلن احد منظمي مهرجان تطوان طالبا عدم ذكر اسمه ان الحادث قد يكون نتيجة تصرفات موظف تسرع في قراره. وبالفعل فان اسم جوسلين صعب لا يزال مدرجا في ملفات الشرطة في مطار طنجة «كشخص غير مرغوب فيه» علما بأنه من المفترض ان يكون حذف.

وفي العام ١٩٧٨ اخرجت جوسلين صعب فيلم «الصحراء ليست للبيع» خصص في جزء منه لجبهة البوليساريو. لكنها زارت في العام ١٩٩١ فاس حيث اقامت اسبوعا من دون ان تلقى اي مشكلة.

وقد تلقت دعوة رسمية للمشاركة في مهرجان تطوان السينمائي الذي بدأ في ٢٥ من آذار الجاري ويستمر حتى الاول من نيسان لعرض فيلمها الجديد «حدث ذات مرة بيروت».

رائحة المِوت نفاذةِ في جديد سميح القاسم - «ارض مراوغة، حرير كاسد، لا بأس»



● «ارض مراوغة، حرير كاسد، لا بأس» - هذا العنوان غير المألوف، هو عتبة جديد سميح القاسم الصادر عن منشورات «ابداع» في ام الفحم في ٩٥ صفحة من القطع المتوسط.

ويفتتح القاسم مجموعته الجديدة بـ «شهادة وفاة للديناصور الاخير» لكنه يأتينا مباشرة بـ «اشارة الموت الاخيرة» و بـ «الشهيد» و بـ «مقبرة النفايات النووية».. وكأنه لا يكفينا اشارات الموت هذه فيعرج بنا على «إحالة دودة القز على التقاعد المبكر»..

رائحة الموت/الرحيل/الانتهاء، قوية ونفاذة في قصائد المجموعة الجديدة التي تأتي من هواجس الشاعر وسراديب روحه. فيحكي تعبه الواصل حد الموت بكم هائل من الالفاظ والصياغات الحاملة للموت على متون احرفها بشكل مريع!

بل ان «رسالة من توفيق زياد» و «فلسطين... اولا» لم تستطيعا تغييب هذه الرائحة او ازالتها.. واذا صح التعبير فانهما «حدثان» خارج الشاعر، فتبدوان خارجتين عن السياق العام لانسياب عطر الموت في القصائد الاخرى..

«بلا عنوان» - عنوان مسـرحية من تأليف الفنان خـالد عـواد

● «بلا عنوان» - عنوان لتجربة جديدة يخوضها الفنان خالد عواد. فقد عرفناه ممثلا مُجيدا. وها هو هنا يخوض تجربة الكتابة المسرحية.

ويقول الفنان في كلمة الافتتاحية لتجربته الجديدة، «لقد ترددت كثيرا قبل كتابة هذه الفكرة وتحويلها الى نص مسرحي لان موضوع مرض الايدز هو شيء غامض حتى بالنسبة للابحاث الطبية، ولكن عبره استطعت ان ادخل للصراع الاساسي وهو معاناة الفتاة العربية في مجتمعنا الذي هو مجتمع الرجل».

والمسرحية حسب مؤلفها صرخة فتاة عربية دفعها القدر لان تكون ضحية لعبة قذرة نفذها صديق لها.

والمسرحية صادرة عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة. صممت غلافها الفنانة سسيل كاحلي.

واخيرا: لماذا جاء اسم ترشيحا بحرف الطاء «طرشيحا»! ولماذا جاءت لفظة «شيء» في اكثر من موقع على «شيئ»!

سلمان رشـدي ينتـقـد اللغـة المزدوجة للقـادة الغـربيين!

● خرج الكاتب سلمان رشدي، الذي اصدر الامام الخميني فتوى بهدر دمه، لوقت قصير من مخبئه في لندن ليتلقى دعم نواب من مجلس اوروبا طالبوا بممارسة ضغوط واسعة على ايران.

وامام مئة نائب اوروبي يمثلون ٣٤ دولة اوروبية انتقد صاحب كتاب «الآيات الشيطانية» اللغة المزدوجة للقادة الغربيين منذ صدور فتوى هدر دمه قبل اكثر من ست سنوات.

وقال سلمان رشدي الذي بدا مرتاحا ومبتسما في الوقت نفسه «انا لا افهم كيف يترك العالم هذا الوضع على ما هو عليه طوال هذه الفترة».

واضاف «نملك ادلة اكثر من اية دولة اخرى على ان ايران ضالعة في اعمال ارهابية دولية ومع ذلك لم يحصل اي شيء. نقول ان حماية حرية الكلمة امر مهم ولكننا نتصرف وكأنها لم تكن».

وتابع قائلا ان هذا الموقف لا يمكن قبوله خاصة وان «الحكومة الايرانية ضعيفة وتشهد بلبلة اقتصادية كاملة وهي بحاجة الى الغرب. يجب ممارسة كل ضغط ممكن علي هذه الحكومة». واضاف «اذا كانت بعض الاعتبارات الجيو سياسية والاقتصادية ستنتصر في النهاية فعلينا الا نتظاهر بأن لدينا قيما مختلفة».

وقد قدم النواب المئة دعمهم لرشدي ورفعوا توصية بالاجماع الى حكوماتهم كي «تمارس ضغطا» على طهران لالغاء الفتوى.

«نشيد الايام» - مـحـاولات شـعـرية ليـوسف وهبـة

❑ يوسف وهبة، ابن دالية الكرمل اصدر باكورة محاولاته الشعرية بعنوان «نشيد الايام»، وذلك عن مكتبة «دار الحكمة» في حيفا.

وتقع المجموعة في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط، وكل المحاولات الشعرية في المجموعة تتمحور حول ما ترك الحب وتباريحه من آثار في قلب كاتبها!

ونسأل يوسف، لماذا الاصرار على القافية، فقد حشرت محاولاتك في مساحات ضيقة!. ولماذا الاصرار على القصائد الكلاسيكية التي قلّما استقام فيها وزن!

فيلم جديد يقدم رؤية جديدة لقصة «البؤساء»

* الفيلم من اخراج كلود ليلوش وبطولة جان بول بلموندو *

□ اختار المخرج الفرنسي كلود ليلوش النجم جان بول بلموندو ليقوم بدور «جان فالجان» في فيلم «البؤساء» عن قصة الكاتب الفرنسي فيكتور هوجو، والتي يعتزم ان يعيد تقديمها للسينما برؤية عصرية جديدة.. ولذلك فان الاحداث لن تكون مطابقة لنفس الزمان ونفس الظروف التي تصورها فيكتور هوجو.

فالبطل في الفيلم سوف يجمع بين عدة صفات وسوف يقدم بالتالي عدة شخصيات فيكون لفترة سجينا محكوما عليه بالاشغال الشاقة، وملاكما، وشريرا، ومقاوما، اي انه يتأرجح طوال الفيلم بين الجبن والشجاعة، لان كلود ليلوش يتصوره انسانا، الى اقصى درجات الانسانية.

ويتضمن الفيلم (٥٢) مشهدا للديكور و (٣٠٠٠) زي.. ويعمل كلود ليلوش في اخراج هذا الفيلم بطريقة جديدة حيث يشرح الفكرة للممثلين ويتركهم يقدمونها بالطريقة التي تترا ىء لهم، ولذلك فهو لا يزودهم بالنص المكتوب ليطلعوا عليه سوى قبل تصوير المشهد مباشرة، بحيث يكون الموقف حاضرا في اذهانهم وانفعالهم به يقظا للغاية.

ويحرص كلود ليلوش على العمل مع نفس مجموعته التي يعتبرها اسرته السينمائية. فالتعاون بينه وبين بلموندو يرجع الى عام ١٩٦٩ مع فيلم «هذا الرجل احبه» كما انه يقدم دائما في البطولات النسائية لافلامه النساء اللاتي يرتبط معهن بعلاقات عاطفية مثل ايفلين بوي وماري صوفي واخيرا في هذا الفيلم صديقته الحالية الساندرا مارتين.. كما يقدم لاول مرة في هذا الفيلم احدى بناته واسمها «سالومي» التي تقوم بدور «كوزيت» في الفيلم وهي ابنته من الممثلة ايفلين بوي.

وقد اضاف لهذه المجموعة بول ابن جان بول بلموندو ليخلق في كل مشهد ما يسميه بانفجار المشاعر الطبيعية التي يحب ان يلتقطها ويسرقها بكاميرته وهي اللقطات التي تعبر بحق عن فن ليلوش.



● ليلوش ●

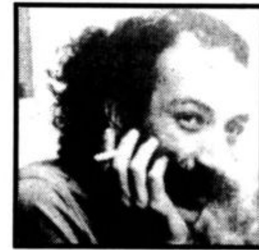


● بولموندو ●

المسرحيون اللبنانيون في بيروت والسوريون في دمشق يحتفلون باليوم العالمي للمسرح



● نضال الاشقر ●



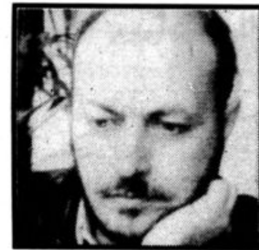
● شوشو ●



● يوسف وهبي ●



● رفيق السبيعي ●



● روجيه عساف ●



● سعد الله ونوس ●

● بيروت – «و.ص.ف» – دبت الحياة مجددا في التياترو الكبير في وسط بيروت التجاري واحيت زيارة قام بها المسرحيون اللبنانيون لمناسبة اليوم العالمي للمسرح الصالات الخاوية والجدران المهدمة.

فقد وجه (٣٠) مسرحيا من الرعيل اللبناني الاول لمناسبة يوم المسرح العالمي دعوة عامة «الى جميع العاملين في المسرح من ممثلين ومخرجين وطلاب معاهد الفنون وكل المعنيين بقضية المسرح والثقافة بشكل عام» للمشاركة، ومن ابرزهم: رضا كبريت، يعقوب الشدرواي، ريمون جبارة، جلال خوري، روجيه عساف، منير ابو دبس، نضال الاشقر واسامة العارف.

في وسط بيروت التجاري الذي هدمته سنوات الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) تجمع المشاركون امام التياترو الكبير الذي تقرر ترميمه والذي مرت به ابرز الوجوه المسرحية العربية في بداياتها ومنها جورج ابيض ويوسف وهبي وفاطمة رشدي. وتكريما لاحد ابرز الوجوه المسرحية في لبنان توجهت المسيرة الى حيث كان مسرح شوشو، المسرح اللبناني اليومي الدائم (١٩٦٥ – ١٩٧٥).

وفي صالة مسرح المدينة وبحضور نحو ٥٠٠ مشارك جرى عرض ومناقشة كلمة منظمة اليونيسكو للمناسبة وبعض القوانين اللبنانية المتعلقة بالمسرح ومنها قانون ضريبة الملاهي وقانون الرقابة. تلا ذلك حفل غنائي.

واصدر مسرح المدينة الذي بادر لتنظيم الاحتفال ورعايته، بيانا للمناسبة رأى فيه بـ «ان المسرح ورغم ما يتعرض له من ضغوط قاسية وقسرية ازاء التنامي العشوائي لفنون الاستهلاك وقيمه، فانه يبقى حاجة وضرورة انسانيتين وحضاريتين واجتماعيتين، لما اكتسبه عبر قرون طويلة من مواصفات تميزه، كمكان حر للتعبير، وكضمير جماعي حي وكملاذ ننطلق منه للدعوة الى احلال قيم الجمال والدمقراطية والحوار».

وفي دمشق افتتح على مسرح الحمراء «اليوم العالمي للمسرح» وعرضت على خشبة هذا المسرح ومسرح القباني على مدى خمسة ايام مسرحيات وحفلات موسيقية لكل من مديرية المسرح القومي والمعهد العالي للفنون المسرحية.

وقال جهاد سعد مدير المسرح القومي في سوريا لوكالة الصحافة الفرنسية بدمشق ان العالم يحتفل في هذا اليوم من كل عام بـ «اليوم العالمي للمسرح» باشراف منظمة المسرح الدولية وهي جزء من نشاطات اليونيسكو التابعة للامم المتحدة.

واوضح سعد ان المسرح السوري يقدم كل سنة (٤) او (٥) اعمال مسرحية وسيقدم هذا العام مسرحية «سفر برلك» اخراج عجاج سليم و «حلاق بغداد» اخراج تامر عربيد و «جزيرة الماعز» اخراج غسان جباعي و «ليالي شهريار» اخراج رياض عصمت ومسرحية «كاليغولا» اخراج جهاد سعد.

وقال سعد ان المسرح القومي بهذه المناسبة قام بتكريم ٧٠ فنانا وكاتبا ومسرحيا منهم محمود جبر ورفيق سبيعي وهاني الروماني وياسر العظمة وهالة شوكت وسعد الله ونوس وعلي عقلة عرسان وممدوح عدوان ويوسف مقدسي واسعد فضة ومنى واصف.

وجهاد سعد من اللاذقية (٤٢ عاما) خريج المعهد العالي للفنون المسرحية قسم الاخراج والتمثيل وقام بدورة اخراج في الولايات المتحدة الامريكية ودورة اخراج في برلين.

«غزير الليل» لحسن جريتلي:

لغة مسرحية تحكي روح الفنون الشعبية بعيدا عن الفولكلور

● بقلم: ربى كبارة ●

□ اختتمت مسرحية «غزير الليل» للمخرج التجريبي المصري حسن جريتلي وفرقته «الورشة» عروضها العشرة التي عرفّت ذواقة المسرح في بيروت على اخر نتاج اغنى تجارب المسرح المصري الذي يعتمد الروح الشعبية منطلقا لابداعه.

وفي بيروت قدمت للمرة الاولى فرقة «الورشة» (تأسست عام ١٩٨٧) احد اعمالها خارج المهرجانات المسرحية التجريبية، وانتقلت الى الاردن لتمثل مصر رسميا، للمرة الاولى كذلك، في «ايام عمان المسرحية» التي تنعقد حاليا حتى ١٠ نيسان.

وفي حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية اشار جريتلي (٤٧ عاما) الى ان «في مصر جوا من الدفاع الضاري عن الثبات وبالتالي حالة انعدام لصدى العمل الذي يغاير المألوف» مشيرا بذلك الى وفرة التعليقات على المسرحية في صفحات الصحف الثقافية في بيروت وقال:«في بيروت هامش من الحرية والتعددية الاعلامية والثقافية تغني تجربة العرض وقد فتحت للفرقة آفاقا على مساحات كانت مغلقة».

تستحضر مسرحية «غزير الليل» التي بدأت عروضها في مسرح المدينة في ١٦ آذار الماضي قصة من اشهر قصص التراث الشعبي المصري قصة الحب المستحيل بين حسن ونعيمة: حسن يهجر جليلة خطيبته الى نعيمة ونعيمة تهجر اهلها الى حسن وجليلة تهجر الرجال الى عشقها لحسن. يجري العرض في اطار موال قصصي يبوح بأشواق وعذابات انسانية بالغة الرقة والعنف: اشعار لابن الفارض في العشق الصوفي، اشواق المرأة الصعيدية وعذاباتها تجاه احباط الرغبة وانكسار القلب، المولد، التحطيب او الرقص بالعصا، نواح الثكالى...

ويقول جريتلي:«القصة ليست الحدث فهي قصة حب مألوفة. الحدث هو ما يجعل الناس تتغنى بها وتنسج حولها الخيالات. انه قابليتها لحمل الوان عديدة من التراث عبر الاجيال».

وعن لجوئه في هذه المسرحية الى الفنون الشعبية المصرية بعد سلسلة اعمال مقتبسة من التراث العالمي قال جريتلي:«الفن الشعبي لغة لتبادل الاحاسيس بين الناس تتمتع بثقة مصدرها المرجعية المشتركة وتحمل طاقة مختزنة عبر القرون وهي كالحمم البركانية التي تكمن تحت قشرة الارض ثم تندفع الى السطح بين الحين والحين لتشكيل تضاريس عالم جديد».

بدأت فرقة «الورشة» نشاطها صيف العام ١٩٨٧ بمسرحيتي «يموت المعلم..» لبيتر هاندكة و «نوبة صحيان» لداريو فو وفرنكا راما. وقدمت عام ١٩٨٨ مسرحيتين لهارولد بنتر: «الخادم الاخرس» و «العشيق» ثم مسرحية «المستعمرة التأديبية» لفرانز كافكا. وقدمت عام ١٩٨٩ مسرحية «داير ما يدور» لالفريد جاري، واعادت صياغتها عام ١٩٩٠ فأصبحت «داير داير».

وعن تطور تجربته مع الفرقة منذ بداياتها يقول جريتلي:«منذ «نوبة صحيان» بدأنا بحثنا عن جذور الاداء الشعبي. تمثيلنا لهارولد بنتر بالعامية المصرية كان سعيا الى لغة مقتضبة تولد الطاقة الدرامية من الاقتصاد في الكلام. اقتباسنا في «داير ما يدور» لالفريد جاري اقتباس حر ولكن كمن يبني ارض عبادته في ارض قدسها اخرون من قبله».

ويضيف:«خلال سنتين اوضحت لنا تجربة «داير داير» حدود المسرحية الغربية في التعبير عن احساسنا بالعالم، فجاءت المسرحية الحالية «غزير الليل» عام ١٩٩٣ بعد تدريب طويل على الحكي وعلاقته البديلة بالجمهور من خلال المادة والعلاقة المكانية وطرحت بالتدريج بناء مسرحيا يحتضن ايقاع المشاعر».

ورأى جريتلي، الذي امضى (١٥) عاما في الدراسة والعمل المسرحي بين بريطانيا وفرنسا، بان العمل المسرحي المبتكر والمعاصر حين يعتمد التراث الفني المشترك «يجعل الجمهور شريكا في العمل والممثل طرفا من مغامرة يتحد عبرها بأحاسيسه مع الناس». ويضيف:«في تجربتنا الجمهور حجر زاوية، لم يعد مجرد متلق، ايجابيا كان تلقيه ام سلبيا».

واعتبر جريتلي بان «التراث العالمي متاح للفنان تماما كالتراث الشعبي الذي يخصه». وقال:«ثمة ايقاع مفقود في المسرح وموجود بقوة الحياة ونحن نبحث عن مصادر لا عن نماذج وبقدر ما نقترب من الاولى نبتعد عن الثانية. لقد سعينا الى تقييم النموذج الغربي المهيمن في المسرح المصري فحيّدت اعادة التقييم هذه دور المسرح الوافد كقطب ونموذج اوحد. والتقينا مصادر جديدة في فنون الاداء الشعبي في ثقافتنا الشعبية».

واشار جريتلي الي انه يسعى وفرقته (٢٧ عنصرا) للوصول «الى نسق مسرحي سواء من حيث البناء المعماري للنص او من حيث شكل وطبيعة العلاقة بالطرف الاخر في التجربة اي بالجمهور. وقد تم ذلك اولا بانتقالنا من مسرح يتضمن مواد شعبية الى مسرح يتخذ الروح الشعبية منطلقا لابداعه لان المادة دون الروح تواجه خطر التحول الى فولكلور تجاري وسياحي».

انين الكلمات

● بقلم: صفاء ابو جريس ●



ومررتُ عند قبور احبابي
أئن...
دمعي لوجهي غاسلاً
قلبي يدقُ ناحباً
لرحيلهم.. روحي تئنُ
ولوجههم دوما أحن
آه.. لرحيل احبابي
آه.. لفراق احبابي

* * *

وعاودَنا عيدٌ
وعيدٌ...
آه فعيد..
وفي العيد لوعتُهم تزيدُ
واذا مررتُ ذاكَ الحيِ
أذكرهم
واذا غضبتُ، فرحتُ، عشقتُ
فذكراهم..
في القلب يوميا تزيد

* * *

احدق في اللا شيء
وألعقُ تاريخا اعوج
على شطآن ذاك البحر
امنية تتفجر
ومع انكسارة كل موج
سراب ودخان وقناديل تتكسر
احلام كالدخان لا تطول
وإن طالت سرعان ما تتبخر

(عرابة البطوف)

السماح

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●



انتصبت رؤوس السنابل
مولّية بصفرتها نحو
الاعالي
تهامس وجه السماء
ثم تبحث عن عيون الله
وتعبُر من ثغراتِ
الغيوم
ليتها تنجلي..
ودعاء السنابل في
الفضاء يحوم
يرتوي من جنائن عدن
ويتخذ من ماء انهارها
اقوى سلاح
ليحارب بها شرّ
الرياح
ليهدأ صفيرُها
فتصرخ رؤوس السنابل
طالبة من الله السماح
لان ايدي البشر
حصدت ابنا ءها
دون ان تأخذ إذنَهُ
وغرست بالتراب اشجارَ
العنب
لتشمل الارضُ ثم تنسى
رؤوس السنابل الذهبية
فأعطها يا الهي السماح
لتحمي نفسها من
شراسة الهجمة القادمة

(كفرقرع)

خاطرة

يا ذا الطائر

● بقلم: غسان احمد عياش ●

يا ذا الطائر المحلق في الفضاء، يا من تعانق النجم حينا، وحينا تحط على الاغصان، اعلمت ما يجول في اعماقي، اما علمت ان النوى جمر، وان النار تضيء بين احشائي؟!!

قل لي بربك: من اباح لك اختراق الحدود والاجواء، من اباح لك ان تغفو على الغدران والشطآن، لماذا انت حر وانا ارسف في قيودي واغلالي؟! لماذا لك يافا وشقيقاتها الحسان الغواني وما لي سوى الدمع والاشجان.

بربك ان زرت يافا، فسلم على القباب الماجدات، وان رحت بحر عكا فردّ لي سمكاتي، واقطف لي من الجولان تفاحة اطفئ بها حرّ اشواقي، فانت حر وانا ارسف في قيودي واغلالي.

قل لي يا ذا الطائر: هل زرت القدس، وصليت في الاقصى مع التائبين؟ وهل اشتريت لي من اسواقها حناء اخضب به بناني؟ وهل احضرت حفنة من ثراها اكحل به اجفاني، فأنت يا ذا الطائر حر، وانا ارسف في قيودي واغلالي.

(جنين)

آيات الغرام

● بقلم: هشام كنج ●

يا صديقتي..
كم وددت بأن اخاطب عينيك..
كم رغبت بأن استقي حبري..
من ينابيع مقلتيك..
وكم وددت بأن اخطّ بهذا الحبر..
احرفا.. وادفنها بصفحات حياتي..
كم وددت بأن اصارحك..
ومن على منصة الحب والجمال..
بأن اخاطبك..
كم وددت بأن اكون قمر ليلاك..
وبأن اكون لهيب فتيل الشمع..
المنصبّ بدفاتر ذكراك..
كم وددت يا صديقتي..
بأن اكون طير السنونو..
الملتقف فتات الخبز من على منضدة غرفتك..
لكي في كل صباح القاك..
وكم وددت بأن اكون..
قطرات الماء المرتشف على سفح وجناتك..
لكي احميك من غيرة فؤادي..
وكم وددت يا صديقتي..
بأن امتطي صهوة جوادي..
وبأن استل سيفي..
لاحارب واغدو عبدا
لعينيك..
وكم وددت بأن القى..
حبك..
وغرامي الفاني..
لاخطو عبر صور
حديقتك..
ولاضمك لاحضاني..

(الناصرة)

سيدي

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

رغم كل الاشياء
الفراق... الوداع...
وطول المسافات
واختلاف الاتجاهات
تبقى ذكراك...

مهما تثاقلت السنوات
تُنتسى الاهات...
فأنت الحروف
واول الكلمات
لن انساك.. لن

ان سافرت لغير هواك
وذبت غراماً واشواق
تبقى اول البدايات..
واتعس النهايات
وهواك خالد

ترى الا يزال هناك؟
في فكرك لحظات...
ليست لزمن النسيان
رغم كل الاشياء...
انت تسكن الاعماق..

طيفك يمتلك الاجواء
وابتهل لو اراك...
وارووي عطش الشفاه
وان كان سراب...
انا دونك بيداء

تصحو الجراح والآلام
فأرجوها... عودي لسبات
فما كان لن يعود
ورغم كل الاشياء...
انت البقاء

(طمرة)

التحدّي الشامل

● بقلم: عمر الحاج يحيى ●

التحدى ان يقدر الجبابرة ان يصنعوا من كلمة صدق اكذوبة!

التحدى ان يصنعوا من الاكذوبة انشودة، ومن الانشودة دستورا! التحدى.

التحدى الطواغيت ان يقدروا بطاغوتهم ان يكونوا اسيادا وهم عبيد! التحدى.

التحدى المتلون ان يصنع من الابيض اسود وان تمادى! التحدى.

التحدى سافلهم ان يكون كبيرهم وان ساد! التحدى.

التحدى الرغيف ان يقتل الكرامة، او يسلب النفوس سلبا! التحدى.

التحدى القلم ان يخطّ اكذوبة فكتاب الكذب ولى وكتاب الصدق هلّ. التحدى.

(الناصرة)

سأهتف للحياة

● بقلم: عنان الصح ●



سأهتف للحياة
سأهتف للحياة
فما زال على الارض
بشر
لم تغب الشمس
ولم يغفُ القمر
سأهتف
فما زال على الارض
خير
لم يمت الزهر
لم يهاجر الطير
سأهتف...
واعلن قصيدتي
على الملأ
فما زال في الداخل
شعاع امل
سأهتف للضمير الحي
للزنبق والحبق
سأهتف
لم، ولن تموت قصيدتي
سأهتف
واهتف
وابدا.. ابدا
لن يبح هتافي
فما زال على الارض
بشر...

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٣/٤/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - في غرفة داني.
..٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
..٨. - مدرسة - التصوف في اليهودية - الصورة الالهية.
.٨.٣ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان.
..٩. - رصد في الطبيعة - سرطان الجداول الاوروبي.
٩.٢٥ - شارع سمسم.
٩.٥٥ - الفترة الثقافية.
...١. - احاديث الصباح مع باتية براك «السموم والدماغ».
.١..٣ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
...١١ - لغة انجليزية.
.١١.٣ - تاريخ عام.
١١.٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
...١٢ - لغة فرنسية.
١٢.١٥ - علوم الطبيعة.
١٢.٣٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الكرة الارضية.
١٢.٥٥ - مجتمع - البلوغ.
.١٣.١ - انتصار اساسي.



● كوميدي ستور - برنامج ترفيهي - القناة الثانية ٢..٤٥ ●

.١٣.٣ - مسرح موليير. صور متحركة.
١٣.٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
...١٤ - الفراشة اللطيفة.
.١٤.٣ - كوبيدو. صور متحركة.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
...١٥ - انظمة مدرسة الفرد غفارنر. رواية.
.١٥.٣ - صور متحركة.
...١٦ - زاف للاول.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات. مسابقة.
...١٨ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - الرياضة في اسبوع.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - الحب والحرب. كوميدي.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
.٢٢.١ - بين السطور. مسلسل.
...٢٣ - استرجاع مع اهود منور.
.٢٣.٣ - بين اليوم والغد - اخبار وتقارير.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - عالم الحيوان في استراليا. وثائقي.
.١٤.٣ - تيك تاك. مسابقة.
...١٥ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - الامير المثير من بيل اير (كوميدي).
٣..١٨ - حدد اتجاها. مسابقة.
.١٨.٣ - د. كوين - طبيبة في الغرب.
١٩.٢٨ - لينجو. مسابقة.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - ناس مضحكون كثيرا. ترفيهي.
٢..٤٥ - هذا يناسبني. مسابقة تعارف.
٢١.١٥ - كوميدي ستور. ترفيهي.
٢١.٤٥ - ليلة جوب. ترفيهي.
...٢٣ - ملفات في الظلام.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - في رأس هرمان. كوميدي.
.٢٤.٣ - لوغوس - موسيقى اسرائيلية.
١.٢٥ - ديك مايول - ملكة الرقص.
.٢.٢. - نظرة الى السلسلة. طبيعة.
٣..٥ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٣، غائما جزئيا وتهطل امطار محلية متفرقة مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. ويحتمل سقوط الثلوج على جبل الشيخ والقمم العالية من جبال الجليل ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٧ ● تل ابيب وضواحيها - ١٥ ● حيفا وضواحيها - ١٤ ● ايلات - ٢٢ ● جبال الجليل - ٦ ● المروج الشمالية - ١٤ ● جبال المركز والجنوب ٧ ● السهل الداخلي - ١٤ ● السهل الساحلي - ١٥ ● النقب الشمالي - ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج وهائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين مترين و(٣) امتار وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

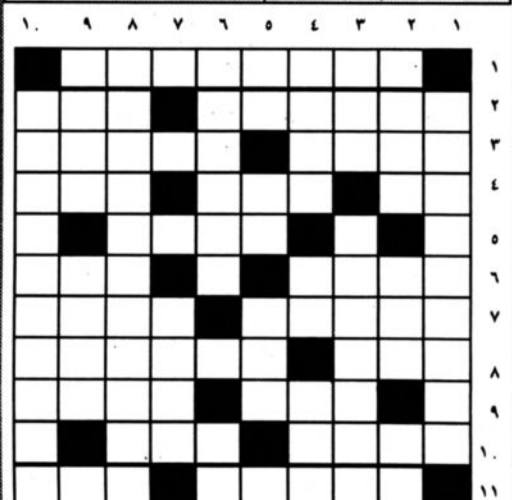
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١ - ١٩٩٥/٤/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٧٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٦.٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٨٨ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٣٤٢ ش.ج
● واسود» -	٢.٩٨ - ...٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٠)



افقيا:

١) مطربة مصرية.
٢) من الاشهر الميلادية - زاد.
٣) مقدم الخمرة - يمنحك (معكوسة).
٤) قرع (معكوسة) - شامل - عادة جاهلية منبوذة.
٥) اصدقاء.
٦) مغنٍ - من المعادن.
٧) يجري (معكوسة) - سارا.
٨) والدي - الاجف.
٩) نغم - تخلف (معكوسة).
.١) عاصمة اوروبية - حقير (معكوسة).
١١) علم مذكر - نعت (معكوسة).

عموديا:

١) رئيس دولة عربية.
٢) بلبل - لذّ - حرف جر (معكوسة).
٣) كبل (معكوسة) - ميناء فرنسي.
٤) مندهشة (معكوسة) - قهوة - مدينة فلسطينية (معكوسة).
٥) قاعدة (معكوسة) - شقيق - اداة موسيقية (معكوسة).
٦) الاسم الثاني لرئيس امريكي راحل - قرع.
٧) عشق (معكوسة).
٨) كاتب مسرحي روسي راحل.
٩) ساعد (معكوسة) - اظهر (معكوسة).
.١) قائد شيوعي ورئيس دولة.

حل لغز (٢٦٩)

افقيا:

١) الخوارزمي.
٢) اي - وسيم.
٣) فيثاغورس - ون.
٤) لينين - عقّ - اخ.
٥) هر - ليث.
٦) طرابلس - ال.
٧) الحلم.
٨) نم - هل - سر.
٩) ابن بطوطة.
.١) نوع - شيكاغو.
١١) بلاط الشهداء.

عموديا:

١) افلاطون - نا.
٢) ي. ي. ي - مروا.
٣) ثن - اب - عد.
٤) ايوب - هـ. هـ.
٥) غن - طلال.
٦) و. و. و - رسل - وول.
٧) اسرقه - طغى.
٨) عسير - الرباط.
٩) زم - تلم - اكن.
.١) ناب - سبيل.
١١) بشارة الخوري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستتغلب هذا الاسبوع على مشكلة كانت تعترض طريقك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تبالغ في ابداء مشاعر الفرح حتى لا تجرح الآخرين.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
قضية معلقة مع صديق تحسم هذا الاسبوع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حتى تتقدم في جميع مجالات الحياة عليك بالثقافة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
امنية قديمة جدا تتحقق هذا الاسبوع.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تتجاهل نداء الاحباب كل هذه الفترة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك بالاجتهاد حتى لا تكون العواقب وخيمة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الاحساس بالتوتر ينتهي هذا الاسبوع.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الضائقة المالية تنتهي بعد تدخل احد زملائك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحيرة التي كنت تشعر بها طوال الفترة الماضية تنتهي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
استقرار عاطفي بعد مشاحنات طالت بسبب العناد.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ازمة مع صديق بسبب الغيرة فحاول السيطرة عليها.

كريستوفر: ينبغي

(تتمة من ص ١)

الاسبوع في محاولة لتهدئة الوضع» في جنوب لبنان.

وكان الوضع العسكري انفجر في جنوب لبنان، الجمعة، اثر مقتل رضا ياسين، احد مسؤولي «حزب الله» بصواريخ مروحية اسرائيلية. وردت مقاومة «الحزب» باطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال البلاد مما اسفر عن مقتل شخص واصابة تسعة آخرين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٣ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اعتقال محاسب الهستدروت السابق، ارتور يسرائيلوفيتش!

● التحقيق مع المدير السابق للشركة الثقافية التابعة للهستدروت ●
التحقيقات حول صرف اموال هستدروتية لصالح حزب «العمل» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل امس الاحد، ارتور يسرائيلوفيتش، محاسب الهستدروت السابق، بعد التحقيق معه، في الوحدة القطرية للشرطة في يافا، حول قضية «الفساد والاختلاسات في الهستدروت»، فيما اطلق سراح ران كوحان، بعد التحقيق. وكان كوحان شغل منصب مدير قسم الثقافة في الهستدروت لفترة طويلة.

واعلن عدد من قادة الهستدروت ان اعتقال يسرائيلوفيتش كان متوقعا ولم يفاجئهم ذلك.

ورفض رئيس الهستدروت، حاييم رامون، التعقيب على اعتقال يسرائيلوفيتش وقال: «لا اعمل في التحقيق. نحن حولنا المواد الى الشرطة وهي تقوم بعملها».

وتمحور التحقيق مع يسرائيلوفيتش حول الاشتباه بأنه اعطى التعليمات لرؤساء الاقسام في الهستدروت، لاصدار فواتير تتضمن مبالغ مضاعفة وتقديمها الى ادارة حسابات اللجنة التنفيذية، بهدف الحصول على مبالغ كبيرة لتغطية حملة انتخابات حزب «العمل». ودار التحقيق ايضا حول اصدار شيكات بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل، لشركة وهمية كان هدفها التجسس على حاييم رامون وجماعته.

وجرى التحقيق مع ران كوحان، استنادا الى شهادة شاهد النيابة عوزي فاسا، بأن كوحان عرف عن المحاولات التي قام بها طاقم هبرفيلد الانتخابي، لسحب اموال مضاعفة من صندوق الهستدروت لتغطية الحملة الانتخابية.

رابين يؤكد امام كوزيريف عدم ارتياح اسرائيل من التعاون النووي بين روسيا وايران

* الضيف الروسي يلغي ثلاثة لقاءات مقررة مع مسؤولين اسرائيليين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، عدم ارتياح اسرائيل للتعاون القائم بين روسيا وايران في المجال النووي ودعا الى تعليقه.

وكان رابين التقى، امس، وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، الذي يزور البلاد على رأس وفد من المسؤولين ورجال الاعمال الروس. ورد كوزيريف على رابين بالقول ان التعاون مع ايران يأتي في اطار الاتفاقيات الدولية وتحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية.

وناقش رابين وكوزيريف المسيرة السلمية في الشرق الاوسط في ظل تأكيد الضيف الروسي انه يحمل مقترحات جديدة لدفع المسيرة، فيما استعرض رابين الموقف الاسرائيلي في المفاوضات مع سوريا. واعلن كوزيريف ان لقاءه مع رابين ساعده على بلورة مقترحاته لدفع المسيرة السلمية.

* كوزيريف يفاجئ مضيفيه *

وكان كوزيريف فاجأ مضيفيه، امس، عندما اعلن عن الغاء ثلاثة لقاءات مقررة له مع مسؤولين اسرائيليين هم: وزير التجارة والصناعة ميخا حريش ورئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت ونائب وزير الخارجية، يوسي بيلين. وسوّغت مصادر اسرائيلية هذا الالغاء لغياب التنسيق خلال اعداد جدول اعمال الزيارة.



● كوزيريف اثناء لقائه مع عرفات ●

وتأجل اللقاء الثالث بين بيرس وكوزيريف الذي كان مقررا امس الاحد، الى اليوم الاثنين.

اضافة الى ذلك علم ان كوزيريف اشتكى لدى المسؤولين الاسرائيليين على تعرضه لمضايقات المصورين الصحفيين لدى قيامه بزيارة خاصة الى بيت لحم والاماكن المقدسة.

اليوم الاثنين، يوم دراسي حول «الكحول والعنف»:

٤٢٪ من المدمنين على الكحول متورطون في مخالفات جنائية!

■ (٣١٪) من هؤلاء قضوا فترات مختلفة في السجون بسبب المخالفات، وخاصة مخالفات السير والعنف في العائلة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت رابطة «ممكن» («إفشار») لمكافحة تعاطي الكحول والادمان عليها في البلاد، امس الاحد، معطيات احصائية تبين منها ان في اسرائيل اليوم - وحسب التقديرات - حوالي (٥٠٠) الف مدمن على الكحول!

ويأتي نشر هذه المعطيات الاحصائية عشية اليوم الدراسي الذي تعقده هذه الرابطة اليوم الاثنين بعنوان «الكحول والعنف»!

وجاء في معطيات رابطة «ممكن» ان (٤٢٪) من المدمنين على الكحول في البلاد كانوا متورطين في اعمال ومخالفات جنائية استدعت فتح ملفات جنائية ضدهم في مراكز الشرطة.

واضافت هذه المعطيات. ان (٣١٪) من هؤلاء المدمنين الذين فتحت ضدهم ملفات جنائية قد قضوا فترات مختلفة في السجون بسبب تلك المخالفات.

وقال ناحوم ميخائيلي، مدير وحدة معالجة متضرري الكحول في الرابطة، ان غالبية المخالفات الجنائية التي يرتكبها المدمنون على المخدرات هي في مجال العنف في العائلة وفي مجال سياقة السيارات تحت تأثير الكحول - وهي المخالفات الاساسية التي كانت السبب في سجنهم.

وقال ميخائيلي ان التصرفات العنيفة بين متعاطي الكحول بكثرة والمدمنين عليها ليست اقل من التصرفات العنيفة بين متعاطي المخدرات والمدمنين عليها.

واضاف ان غالبية المدمنين او المتعاطين الذين تم استجوابهم اعترفوا بأن مستوى العنف لديهم يرتفع حين يقودون سياراتهم تحت تأثير الكحول، بينما اعترف جميعهم بارتفاع مستوى العنف الكلامي لديهم بتأثير الكحول، وكذلك بالنسبة لمستوى العنف الجسدي. (اقرأ «لقاء اليوم» حول الموضوع - ص ٢).

انتخاب لجنة لمهجري الدامون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لبى، امس، عشرات المهجرين من عدة قرى الدعوة لعقد اجتماع في طمرة، حيث انتخبوا فيه لجنة مهجري الدامون.

وهذا هو استمرار لنشاط المهجرين في الانتظام والمطالبة بحقهم في العودة الى قراهم.

«ديغل هتوراة» تتهم «شاس» بالاعتداء على مكاتبها في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت حركة «ديغل هتوراة»، أمس الأحد، حركة «شاس» بارتكاب الاعتداء على مكاتبها في مدينة القدس وتدمير محتوياتها كليا، الليلة قبل الماضية.

ونفت حركة «شاس» رسميا ان تكون لها أية علاقة بتخطيط وتنفيذ هذا الاعتداء، لكن اعضاء غير مسؤولين فيها اكدوا ان «تلاميذ مدرسة دينية (يشيڤاه) شرقيين (سفراديم) تابعة لحركة «شاس» هم الذين نفذوا الاعتداء» وذلك «انتقاما على اساءة قادة واعضاء حركة «ديغل هتوراة» الغربيين (اشكنازيم) لزعيم حركة «شاس»، الراب عوباديا يوسيف»!

وزير الزراعة يعلن قبوله خطة «المالية» لتسوية مشكلة ديون الكيبوتسات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس، ان وزير الزراعة، يعقوب تسور، قبل خطة وزير المالية، ابراهام شوحط، لتسوية مشكلة ديون الكيبوتسات، الامر الذي سيسهّل اقرارها في الحكومة سيما ان الوزير تسور يمثل الحركات الكيبوتسية في حزب العمل والحكومة.

ومن المقرر ان تعقد الحكومة جلسة خاصة، بعد غد الاربعاء، للبحث في خطة شوحط التي طرحت امامها في جلسة امس.

وتقضي الخطة بأن تشطب الحكومة والبنوك ديون عشرات الكيبوتسات الواقعة على الحدود وبعيدا عن المراكز الاقليمية على ان تسهم الكيبوتسات في اواسط البلاد بتسديد ديونها من خلال بيع اراض زراعية بحوزتها وتحويلها الى اراض للبناء.

وكان (٣٢) كيبوتسا في شمال النقب لجأت امس الى تعطيل نشاطها الاقتصادي، لمدة ساعتين، في اطار معركتها للحصول على دعم حكومي لسد ديونها ودفع تطويرها.

ويذكر ان ديون الكيبوتسات غير القابلة للتأجيل تصل الى (٦) مليارات شيكل وان حوالي (٣٠) كيبوتسا قد تنهار ما لم تتسلم دعما حكوميا فوريا.

مصرع شخص واصابة (١٢) بجروح في اكثر من (٢٠) حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، أمس الأحد، اكثر من عشرين حادث طرق، غالبيتها الساحقة كانت بسبب التزحلق وعدم الحفاظ على مسافة كافية، بين السيارة والأخرى، أدت الى مصرع ديمتري لستريس (٢٣ عاما)، من كريات غات واصابة (١٢) آخرين بجروح.

وقتل لستريس، بعد ان تزحلقت الشاحنة التي كان يقودها، على شارع القدس - بيت شيمش، وبينت تحقيقات الشرطة، انه كان يقود شاحنته بسرعة كبيرة. وان الشاحنة تزحلقت لعشرات الأمتار بعد انقلابها.

ووقعت الحوادث في جميع انحاء البلاد وأدت الى اختناقات مرورية شديدة، خاصة في مدينة تل ابيب ومنطقتها.

وفي منطقة سدوم، وقع حادث طرق تورطت فيه ثلاث سيارات، بسبب التزحلق اصيب فيه ثلاثة أشخاص بجروح، اصابة احدهم خطرة.

وعلى الطريق بين مفرق «جنيم» وراس العين، وقع حادث طرق، تورطت فيه خمس سيارات، أصيب فيه ستة اشخاص بجروح خفيفة.

تعازينا الحارة

الى الزميل حسن بشارة عضو مكتب الجبهة القطرية وجميع آل الفقيد بوفاة شقيقه

عادل محمد بشارة (ابو نعيم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن الصبر والعزاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السكرتارية القطرية

تعزية

احر التعازي الى زوجة الفقيد ود. عفو حصري وعبد اللطيف وجميع الأخوة وآل حصري في ام الفحم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

علي محمود حصري

لتبق ذكرى الفقيد طيبة ونتمنى لكم الصبر وحسن العزاء.

المحامي محمد لطفي محاجنة وجميع العاملين والعاملات في المكتب - ام الفحم

تعزية

الى الجبهوي المربي حسن بشارة وعموم آل بشارة نعزيكم بوفاة فقيدكم الغالي المرحوم

عادل محمد بشارة

(ابو نعيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تهنئة

اجمل التهاني وأطيب التبريكات نقدمها لابننا البار

د. حسن محمد قاسم محاميد

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب العظام «ارتوبيديا» بامتياز. قدما والى الأمام في خدمة ابناء بلدك وشعبك.

العم عبد الهادي قاسم وابناؤه جمال وعدنان ورشاد والعائلة

الثلاثاء
٤ نيسان ١٩٩٥
٥ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
4.4.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 273/51

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

انتخاب د. هالة حزان رئيسة للجنة متابعة قضايا التعليم العربي

ص ٢ و٤

الشرطة الفلسطينية تواصل التحقيق في انفجار غزة

● العميد الجبالي: لو انفجرت كل المواد التي عثر عليها في مكان الحادث لطار حي الشيخ رضوان بأكمله ● «حماس» تصر على اتهام السلطة الفلسطينية واسرائيل وتهدد بالانتقام السريع ● رابين: اسرائيل على اهبة الاستعداد لافشال اي محاولة انتقامية ●

(التفاصيل ص ٣ و٧)

موجة من نزاعات العمل في البلاد!

● الموجة تشمل مستخدمي وزارة الاسكان والسلك الاكاديمي في بئر السبع ومستخدمي «بيزك» ومعلمي الطيرة ● انتهاء نزاع العمل في بنك ديسكونت ●

(التفاصيل ص ١٦)

في اطار مشاوراته حول الانتخابات المقبلة

الرئيس الجزائري يلتقي الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية

● الطيران الجزائري يقضي على قافلة من الاصوليين المسلحين كانت قادمة من السودان الى الجزائر! ●

● الجزائر - الوكالات - اعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الرئيس الامين زروال، استقبل، امس الاثنين، الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية سعيد سعدي، في اطار المشاورات التي بدأها مع المعارضة حول الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الحالي.

والتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية هو احد الاحزاب الدمقراطية المعارضة لاي حوار مع الاسلاميين واقامة دولة اسلامية في الجزائر. وكان دعا الى تشكيل مجموعات للدفاع الذاتي لمقاومة هجمات المجموعات الاسلامية المسلحة.

وكان الرئيس الجزائري استقبل وفد جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم سابقاً)، امس الاول الاحد. وسيجتمع الى جبهة القوى الاشتراكية (حسين آيت احمد) وحركة النهضة الاسلامية والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر بزعامة الرئيس السابق، احمد بن بللا، في الايام المقبلة. واستبعد الجبهة الاسلامية للانقاذ من المشاورات.

وعلى صعيد المواجهات بين قوى الامن والاصوليين، نقلت صحيفة «ليبرتي» الخاصة، امس الاثنين، عن مصادر اكيدة قولها ان القوات الجوية الجزائرية قضت، يوم الجمعة، في موقع دبدب (نقطة التقاء الحدود الجزائرية والتونسية والليبية) على قافلة من الاسلاميين المسلحين اتت من السودان.

واضافت الصحيفة ان العشرات من العناصر الذين كانوا على متن قافلة من الشاحنات قتلوا خلال هذه العملية وتمت مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة.

واوضحت ان طبيعة المنطقة سهّلت نجاح العملية، اذ انها لم تترك للاسلاميين مجالاً للهرب. يشار الى ان موقع دبدب يقع في وسط الصحراء في جنوب شرق البلاد.

(البقية على ص ١٢)

في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام

١٤٦ قتيلا في حوادث الطرق!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت إحصائيات الشرطة على أنه طرأ ارتفاع بنسبة (٩٪) في حوادث الطرق في البلاد، في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

فحتى نهاية آذار وقع في البلاد ٥ آلاف حادث طرق، وأصيب ٩ آلاف شخص وقتل ١٤٦ شخصاً.

وستبحث الكنيست، اليوم الثلاثاء، في مشروع قانون يدعو الى تنظيم حملة قطرية لمحاربة حوادث الطرق.

الشرطة تطلب، اليوم، تمديد اعتقال محاسب الهستدروت السابق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تطلب الشرطة، اليوم الثلاثاء، من محكمة الصلح في تل ابيب تمديد اعتقال محاسب الهستدروت السابق، ارتور يسرائيلوفيتش (٥٩ عاماً) بتهمة تقديم حسابات كاذبة وفواتير مزورة.

وعلى «غير عادة» فان يسرائيلوفيتش معتقل في سجن ابو كبير، مع انه عادة يجري اعتقال كبار موظفي مؤسسات الدولة ورجال الاعلام والساسة، اما في فنادق او اماكن خاصة.

كذلك دعي للتحقيق، امس، مناحيم اڤيرام، رئيس مجلس ادارة مصنع «نيشر» سابقاً والمقرب من سكرتير عام الهستدروت السابق، حاييم هبرفيلد، والوزير يسرائيل كيسار، اللذان تدور الشبهات حول تورطهما مالياً في الهستدروت.

ندوة عربية - اسرائيلية للتقارب الثقافي والعلمي في باريس

* حوالي ١٠٠ من اساتذة الجامعات العرب والاسرائيليين يشاركون في الندوة * فلسطين تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الاسرة العلمية الدولية *

● باريس - «و.ص.ف.» - التقى حوالي مئة من اساتذة الجامعات العرب والاسرائيليين في باريس، امس الاثنين، في اطار ندوة تنظمها الجمعية الفرنسية للتقارب الثقافي والعلمي بين شعوب الشرق الاوسط.

وفي كلمة الافتتاح، دعا عدنان بدران، مساعد المدير العام لمنظمة اليونيسكو، الدول العربية المعنية الى «الانتقال من ثقافة الحرب الى ثقافة السلم». كما دعاها الى مواجهة التحدي الذي يمثله «العدد الكبير من المهندسين والباحثين في اسرائيل».

وسيعقد باحثون مغاربة وتونسيون ومصريون واردنيون واسرائيليون وفلسطينيون وفرنسيون مؤتمرات تباعاً، خلال لقاءات الندوة في وزارة البحث العلمي الفرنسية، التي ستستمر حتى ٧ نيسان الجاري.

واعربت كريستيان اشكينازي، نائبة رئيس جامعة جنوب-باريس،

(البقية على ص ١٢)

شكر على تعاز

ابناء الشيخ زكي صبري دياب واقرباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم في مصابهم الأليم بفقدان ابنهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

عبد الله زكي دياب

ان كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بتقديم التعازي في بيت العزاء او بارسال برقيات التعازي.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز
انا لله وانا اليه لراجعون

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل ذباح في دير الاسد بوفاة المأسوف عليه المرحوم

«محمود كمال ذباح»
(ابو انور)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

احمد بدارنة واولاده - سخنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الرملة

يدعو الرفاق لحضور الاجتماع حول

قضايا الساعة

وذلك يوم غد الاربعاء ٩٥/٤/٥ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب (الذي رُمم مؤخرا)

المحاضر: ماير فلنر

تهنئة

احر التهاني واجمل الامنيات نقدمها الى الاخ العزيز

د. حسن محمد قاسم محاميد

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب العظام (اورتوبيديا) بتفوق. نتمنى لك التقدم في خدمة الاهل والشعب.

المحامي صالح فريد توفيق واخوانه والعائلة - ام الفحم

مطلوب

موظف ادارة حسابات (סוג 3)، مع خبرة خمس سنوات على الاقل، يفضل من سكان مدينة حيفا.

ترسل الطلبات، مع سيرة ذاتية، الى صندوق بريد ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

روسيا تطلب من اسرائيل الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية

* غضب اسرائيلي لزيارة بوسافاليوك «بيت الشرق» في القدس العربية *



● الضيف الروسي مع الحسيني في «بيت الشرق» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، من اسرائيل الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وذلك خلال اجتماعه مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس.

واقترح الوزير الروسي، الذي انهى، أمس الاثنين، زيارته في اسرائيل، ان تعلن اسرائيل اعلان مبادىء تبدي فيه نيتها التوقيع على المعاهدة.

ورد بيرس على هذا الاقتراح بالقول ان اسرائيل «ستكون مستعدة للتفاوض على انضمامها الى المعاهدة بعد عامين من توقيع السلام مع جميع الدول العربية، وشرط ان تكون اسرائيل في حالة سلام مع ايران». وانتقد «غياب ردود الفعل من بعض الدول على التهديدات بالابادة التي تطلقها ايران ضد اسرائيل»، في اشارة الى مشروع بيع مفاعلات نووية روسية الى ايران.

وبحث الوزيران، ايضا، وضع نحو (٥٠) الف شخص يحملون جنسية مزدوجة، اسرائيلية وروسية، واتفق على اقرار وضع هؤلاء في اتفاقية توقع بين البلدين فيما بعد. وجرى تشكيل لجنة لتسوية الخلاف حول ممتلكات الكنائس الروسية في الأراضي المقدسة.

وافيد، ايضا، ان الوزيرين قررا اعفاء المسؤولين الرسميين، الاسرائيليين والروس، الذين يتنقلون بين البلدين من تأشيرات دبلوماسية.

من جهة اخرى اثارت زيارة موفد الرئيس الروسي، اندريه بوسافاليوك، والمسؤول عن ملف الشرق الاوسط، الى «بيت الشرق» واجتماعه مع فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، غضب المسؤولين الاسرائيليين بحجة ان المسؤول الروسي وعد بعدم القيام بمثل هذه الزيارة.



لقاء اليوم

مع: د. هالة حزان، الاخصائية التربوية

حول: انتخابها رئيسة للجنة متابعة قضايا التعليم العربي

المهمة الاولى: فحص مضامين التعليم

● انتخبت د. هالة حزان، الحاصلة على شهادة الدكتوراة في التربية، والمحاضرة في معهد «اورانيم» ودار المعلمين، رئيسة للجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

حول تسلمها هذا المنصب وخطة العمل المستقبلية، كان لنا معها هذا اللقاء:

*** «الاتحاد» - مبروك. وما هي خطتك للعمل، بعد انتخابك لهذا المنصب؟**

- د. حزان: هناك العديد من القضايا التي تحتاج الى اهتمام وجهد خاصين من اجل تقدم التعليم العربي. ولدينا توصيات المؤتمر الرابع، بعضها يجب تقديمها الى الوزارة او السلطات المحلية والعاملين في هذا المجال، واساسها يتعلق ببناء الانسان الفلسطيني من خلال المضامين. والوضع القائم يحتاج الى العمل اكثر من خلال اقامة لجان مهنية لفحص مضامين التعليم في المراحل المختلفة. ولا شك ان توزيع العمل والمسؤوليات بين اكبر عدد من اعضاء اللجنة، سيساعد في نجاعة العمل.

*** «الاتحاد» - نتحدث اليوم عن التقدم نحو المساواة، هل هناك امور ملموسة يمكن تلخيصها في هذا المجال، وما هو السبيل لتحقيق المساواة الكاملة؟**

- د. حزان: نستطيع الحديث عن بوادر من اجل التقدم نحو المساواة، تجسدت بتوزيع ملاكات على المدارس العربية بشكل متساوٍ مع المدارس اليهودية. ولكن لا يوجد تغيير جذري لأستغلال هذه الملاكات او تحضير قاعدة لاستغلال الملاكات بشكل جيد ومساعد للطلاب، وهناك الكثير من الحصص استغلت كحصص مساعدة للطلاب، ابقتهم في اماكنهم.

ونحن اليوم امام حاجة ماسة لمنح المدارس العربية امكانيات اكثر بشكل «التمييز نحو الافضل». كذلك يجب العمل على تغيير اساليب التعليم بتجهيز كوادر عمل، وبدون ذلك لا يمكننا مواكبة التغييرات السريعة التي يشهدها حقل التعليم.

*** «الاتحاد» - هناك مشكلة يوم التعليم الطويل، الذي لا يطبق حتى الآن في المدارس العربية ..!**

- د. حزان: هذا صحيح، ولكن يوم التعليم الطويل بحاجة الى بنية تحتية مناسبة، اذ تنقصنا الفعاليات المنهجية وغرف المعلمين المجهزة للفعاليات وساعات رياضية وغيرها. وهذا الامر يمكن تحقيقه جنباً الى جنب مع تنفيذ خطة يوم التعليم الطويل.

*** «الاتحاد» - كيف تقيّمين وضع التعليم العربي في هذه الفترة؟**

- د. حزان: هناك العديد من المشاكل التي يعاني منها التعليم العربي، وبالاساس حسب اعتقادي، التعليم بأساليب رسمية تقليدية، والتي تنعكس من خلال علاقة المعلم بالطالب. اذ لا يزال المعلم هو المركز. وهنا مهم جداً ان نسعى لتغيير أساليب التعليم العربي. هناك مشكلة التسرب من المدارس وهذه المشكلة تحتاج الى العمل والبحث لمعرفة الاسباب. ومشكلة الطفولة المبكرة. واشارت كافة الدراسات الى الفرق الشاسع بين الوسطين، اليهودي والعربي، اذ ان (٩٥٪) من الاطفال اليهود يصلون الى الروضات فيما لا تتجاوز النسبة في الوسط العربي (٢٥٪).

*** «الاتحاد» - هل يمكن للجنة المتابعة وحدها العمل لحل هذه المشاكل؟**

- د. حزان: لا. فكل ما انجزه التعليم العربي اليوم لم يأت من فراغ، بل نتيجة نضال اللجنة وأعضاء الكنيست العرب والسلطات المحلية العربية. وهنا اود ان اشير الى اننا سنستمر في توثيق العلاقة مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، التي نعتبرها الجسم الداعم لنا.

*** «الاتحاد» - والعلاقة مع وزارة المعارف ..**

- د. حزان: سنتابع العمل معها، ونواصل المطالبة والضغط للحصول على حقوقنا، ومن جهتنا سنعد مذكرة خاصة نقدمها لوزير المعارف، وكذلك الامر بالنسبة للعلاقة والتعاون مع لجنة المعارف في الكنيست.

*** «الاتحاد» - هل يمكن تحقيق بعض التغييرات من خلال برنامج التعليم للسنة الدراسية القادمة؟**

- د. حزان: على الرغم من ان توقيت الانتخاب في اللجنة جاء متأخراً، لان الوزارة أعدت البرنامج للسنة الدراسية القادمة، الا اننا سنسعى ونواصل عملنا لاجراء بعض التغييرات.

*** «الاتحاد» - هناك مناطق تعاني من تمييز مضاعف في مجال التعليم، وخاصة في منطقتي المثلث والنقب. هل لديكم ما ستفعلونه في هذه المناطق؟**

- د. حزان: صحيح ان المشكلة صعبة جداً، وخاصة في منطقة النقب، ولكن للجنة برنامجا لتحسين الوضع هناك، خاصة انها تضم ممثلين عن المنطقتين المذكورتين، وفي اول اجتماع للسكرتارية الجديدة سنقرر برنامج عمل، ولا شك في ان هذه المشكلة ستكون في سلم الاولويات.

*** «الاتحاد» - وما رأيك بقرار إعادة «التعليم الدرزي» الى أصله ودمجه بالتعليم العربي بشكل عام؟**

- د. حزان: لا شك في ان هذا القرار يؤكد الحقيقة الثابتة ان اشقاءنا الدروز جزء من الجماهير العربية، وكل المحاولات لسلخ التعليم الدرزي عن التعليم العربي كانت فاشلة.

(آمال شحادة)

اسرائيل ترجىء اطلاق قمرها الاصطناعي «افق ٣» للتجسس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة، أمس الاثنين، ان اسرائيل ارجأت اطلاق قمرها الاصطناعي للتجسس «افق ٣» لأسباب فنية ومالية.

وقالت المصادر ذاتها نقلا عن مصادر اجنبية لم تسمها ان القمر الذي بلغت كلفته عشرات ملايين الدولارات تموله شركات تعمل في مجالات الدفاع.

وأضافت انه كان مقررا ان يتم اطلاق القمر قبل حوالي شهر بواسطة صاروخ من نوع «حيتس»، وهو صاروخ تم انتاجه بشكل مشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة.

واشارت الى ان عملية الاطلاق التي يفترض ان تتم من قاعدة «بلماحيم» لن تبدأ الا اذا توفرت الظروف الجوية والفنية المناسبة.

وقالت ان المسؤولين الاسرائيليين لم ينسوا بعد المحاولة الفاشلة التي مني بها اخيرا وضع القمر العلمي «غوروين ١» بواسطة صاروخ روسي من قاعدة بليزيتسك شمال موسكو.

واستنادا الى المصدر نفسه فان ثلاث شركات متخصصة في فروع مختلفة من التسلح تساهم في المشروع.

وكانت اسرائيل اطلقت عامي ٨٨ و١٩٨٩ قمرين اختباريين هما «افق ١» و«افق ٢»، ومن المقرر ان تطلق بواسطة صاروخ اوروبي في تشرين الثاني المقبل اول قمر مدني للاتصالات يحمل اسم «عاموس ١» ويزن ١٠٠٠ كغم. وسيبقى القمر الجديد في مداره لمدة عشر سنوات ويوفر سبل الاتصال لمساحة (٧٥٠) الف كيلو متر مربع ويغطي قسما كبيرا من منطقة الشرق الاوسط.

مسؤولان اسرائيليان يدعوان الى الإطاحة بالنظام الايراني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الصحة افرايم سنيه، ومنسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، الى اطاحة النظام القائم في ايران وذلك بتعزيز المقاطعة الاقتصادية دوليا.

وقال لوبراني، مسؤول البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية السابق لدى طهران في عهد الشاه، الذي كان يتحدث مساء يوم الأحد الماضي، في ندوة ينظمها معهد «ديان» للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب «ان نظام طهران يكافح ليبقى على قيد الحياة».

واضاف «يمكن لنا ان نختصر ما تبقى له من ايام بقطع المؤن الغربية لأن الشعب الايراني يسعى لقلب هذا النظام بعد ان بات الوضع الاقتصادي لا يطاق واستولى اليأس على الناس».

وقال الوزير سنيه في الندوة نفسها ان «هناك فرصا حقيقية لاخضاع النظام الايراني». واضاف ان «موجة احتجاج عارمة تسجل في صفوف الجيش والشعب لان اجمالي الناتج الوطني في ايران تراجع بمعدل (٤٪) عام ١٩٩٤ وينتظر ان يتراجع بمعدل (٢٪) خلال العام الحالي، فيما الدخل السنوي للمواطن الايراني لا يتعدى ٤٤٠ دولارا والتزايد السكاني ٣.٣ في المئة سنويا».

واعتبر سنيه ان «النظام الايراني شديد الخطورة خصوصا ان بامكانه ان يضاعف جهوده للحصول على اسلحة غير تقليدية في محاولة للبقاء على قيد الحياة». وقال ان «اسرائيل تسعى بكل الطرق الدبلوماسية» لمنع ايران من الوصول الى السلاح النووي.

الشرطة الفلسطينية تواصل التحقيق في انفجار غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد العميد غازي الجبالي، قائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، ان الشرطة الفلسطينية عثرت على وثائق ومستندات ورسائل، ستنشر قريبا، تشير الى علاقة «حماس» مع جهة خارجية، وتشجيع الاخيرة لحركة «حماس» لتصفية حسابات داخلية وخارجية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقدته الشرطة الفلسطينية في غزة، امس الاثنين، وعرض فيه العميد الجبالي، الاسلحة والمواد التي عثرت عليها الشرطة، في العمارة التي هزها انفجار امس الاول في حي الشيخ رضوان في غزة، وادى الى مصرع ستة اشخاص واصابة اكثر من (٢٠) آخرين بجروح، وليس كما نشر امس، عن مصرع (٨) واصابة (٣٥) بجروح.

وقال العميد الجبالي ان الشرطة الفلسطينية تواصل التحقيق في الحادث. واكد ان المبنى كان بمثابة مصنع للمواد المتفجرة وغرفة عمليات لحركة «عز الدين القسام».

وقال: عثرنا اثناء ازاحة الانقاض وانتشال الجثث واخلاء الجرحى من المكان على (٣٠) كغم من الهيدروكسيد. و(٣٠) كغم من مادة بيضاء على شكل بودرة لصنع العبوات الناسفة. و(٧٠) لترا من اوكسيد الهيدروكسيد، يمزج مع البودرة. وعثر ايضا على صاروخ وزنه (١٠) كغم و(٦) صواريخ متوسطة. وعبوات فيها مسامير. وكانت هناك ثلاث شنطات، نجح اعضاء «حماس» في تجهيز اثنتين، ويبدو انهم اخطأوا في تجهيز الشنطة الثالثة التي انفجرت.

وقال الجبالي: لحسن الحظ ان كل تلك المواد التي عثر عليها، لم تنفجر، فلو انفجرت، لطار حي الشيخ رضوان ومسح بأكمله مع الارض. وقال: ان شدة الانفجار نجمت، كما يبدو، عن انفجار المواد المتفجرة التي كان كميل كحيل يضعها على جسده، لانه كان من المطلوبين للشرطة الفلسطينية.

واشار الجبالي الى ان الغرام الواحد من المواد المعدة لصنع المتفجرات، التي عثر عليها، يساوي عشرات آلاف الدولارات!!

● ردود الفعل على الانفجار ●

فيما حملت حركة «حماس» السلطة الوطنية الفلسطينية، بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية المسؤولية عن تدبير حادث الانفجار، حمل مسؤولو السلطة الفلسطينية «حماس» المسؤولية ووصفوها بالمتهورة وبعدم المسؤولية وبالمقامرة بمصالح الشعب الفلسطيني.

وقال هشام عبد الرازق، عضو اللجنة العليا لحركة «فتح» في قطاع غزة، «ان مجمرعة غير مسؤولة من المعارضين لاتفاق السلام، تعبث بمصير ومصالح الشعب الفلسطيني ومستقبله. وان الغالبية من الشعب الفلسطيني ترفض الاعمال الطائشة لقلة لا تهمها حياة الانسان».

● «حماس» تهدد بالانتقام ●

وهددت حركة «حماس»، في بيان وزعته امس، بالانتقام السريع من اسرائيل. وحملت السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات واسرائيل المسؤولية عن الانفجار، الذي «استهدف عددا من قيادات ومطاردي كتائب القسام».

وجاء في البيان: «لقد جاء هذا الحادث اثر عمل مخابراتي مكثف لسلطة عرفات وأجهزة امنها التي كثفت في الأونة الاخيرة، من جهودها في رصد وتقصي المطاردين من ابناء القسام».

وجاء ايضا: «ان كتائب القسام تؤكد ان الرصاص الذي اقض مضاجع الاحتلال سيظل موجها الى صدور المحتلين القتلة وكل الخونة من عملائهم والمتعاونين معهم. وان الرد على مجزرة حي الشيخ رضوان سيكون سريعا وحاسما».

ونظمت حركة «حماس» امس الاثنين، جنازات رمزية للقتلى، بعد ان دفنت الشرطة الفلسطينية الجثث في ساعات الفجر، وتحولت الجنازات الى مظاهرات بمشاركة الآلاف الذين هددوا بالانتقام من اسرائيل. وسار المتظاهرون في شوارع غزة، رغم قرار الشرطة الفلسطينية بحظر التظاهرات. وهتف المتظاهرون: «الانتقام قريب في تل ابيب». وانطلقت المظاهرة من المسجد العمري في غزة، الى المقبرة. ولفت الانتباه عدم وجود اي شرطي فلسطيني في منطقة المظاهرة.

واعلنت «حماس» الحداد الوطني لثلاثة ايام.



● مبنى الانفجار في غزة ●

● تخوف في اسرائيل وغزة من تهديد «حماس» ●

ظهرت امس مخاوف جدية في اسرائيل وغزة، من وقوع اعمال انتقامية، يقوم بها اعضاء «حماس» ردا على حادث الانفجار.

وقال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان حركة «حماس» ولكي ترد الهيبة والاعتبار لنفسها، لا شك ستحاول القيام بأعمال انتقامية في اسرائيل.

وجاء ذلك بعد اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية. ووصف ما جرى بأنه «حادث عمل»، لا علاقة لاسرائيل به بتاتا.

وقال رابين ان اسرائيل على اهبة الاستعداد لافشال اي محاولة قد يقوم بها اعضاء «حماس» للانتقام في اسرائيل.

وقالت ليلى شهيد، مفوض فلسطين العام في فرنسا، «المهم هو تماسك الشعب الفلسطيني وتعاونه. فلا يوجد اي حل سحري للاعتداءات، فحتى الجيش الاسرائيلي الذي يملك وسائل قتالية متطورة لم ينجح في وقف الاعتداءات». واضافت: «الانفجار الذي ذهب ضحيته طفل، اظهر للشعب الفلسطيني في كل مكان، الخطر الذي يشكله عليه وجود هؤلاء المجانين الذين يصنعون المتفجرات والقنابل، وسط حي سكني مزدحم».

● نضال دبابا لم يقتل ●

قال والد نضال دبابا ان نجله لم يقتل، في حادث الانفجار، كما روجت وسائل الاعلام، انما اصيب بجروح. وانه عاده امس الاثنين في المستشفى في غزة.

وقالت مصادر في «حماس» ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت نضال، امس الاثنين من المستشفى.

واكد العميد غازي الجبالي ان المعتقلين لدى الشرطة الفلسطينية، سيقولون بالضبط ما حصل، وما ادى الى الانفجار بعد الانتهاء من التحقيق معهم.

● علامة استفهام! ●

وتبين امس بعد فحص المواد التي عثر عليها، ان برميلا كتبت عليه كلمة «أشدود». وان هناك تشابها بين المواد التي عثر عليها في الشاحنة، قرب تل السبع والمواد التي عثر عليها في موقع الانفجار.

الكنيست تسقط اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، أمس الاثنين، اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة التي قدمتها كتل اليمين، وذلك بأغلبية ٥٨ نائبا مقابل ٤٦ نائبا.

وطالب رئيس كتلة «الليكود» موشيه كتساب الحكومة بالاستقالة وتقديم موعد الانتخابات، لأنها فشلت في «تحقيق الأمن للبلاد»!

اما زعيم «تسومت» رفائيل ايتان فقد تحدى الحكومة بالذهاب الى الانتخابات، اذا كانت واثقة من سياستها.

ورد باسم الحكومة على اقتراحات حجب الثقة وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال ان الحكومة مصرة على انهاء دورتها التي منحها اياها الشعب، وانها ستواصل سياستها في العملية السلمية، وستفوز في الانتخابات القادمة.

وقد قاطع نواب اليمين بيرس عدة مرات بالصراخ وكيل الاتهامات والسخرية من نهج الحكومة، ورد عليهم بيرس بشكل عنيف وأكثر سخرية.

وشارك في النقاش باسم الجبهة النائب الجبهوي صالح سليم، فقال ان كتل اليمين التي عارضت المسيرة السلمية تبتهج لكل تأخير في المفاوضات، أو لدى وقوع كل عملية تعيق المسيرة السلمية.

بلدية الناصرة تطالب بزيادة الميزانيات وملاءمتها مع حجم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

● المدير العام للبلدية يؤكد امام وفد من وزارة الداخلية: مطلبنا الفوري زيادة الميزانيات وتوسيع مسطح المدينة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اجتمع المدير العام لبلدية الناصرة، عبد الله جبران، أمس الاثنين، في دار البلدية مع وفد من وزارة الداخلية يتألف من (٢٠) شخصا، حيث استمع الى شرح عن المشاريع التي تنفذها البلدية والمشاكل التي تعاني منها نتيجة النقص في الميزانيات.

وقدم جبران شرحا وافيا عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» مؤكدا على ضرورة الاستجابة لمطالب البلدية، فيما يتعلق بزيادة الميزانيات لدفع عملية التطوير وتوسيع مسطح المدينة وخاصة ضم أكثر من (٥٠٠) دونم الى منطقة نفوذ الناصرة على طريق الناصرة – شفاعمرو (بالقرب من احراش صفورية) لاقامة منطقة صناعية حديثة. وأكد ان الأراضي التي ستضم هي بكمية متواضعة مقارنة بالاحتياجات وبمساحة مسطح «نتسيرت عيليت»، مثلا التي باتت تحاصر الناصرة والرينة والمشهد وكفركنا مجتمعة.

وتطرق جبران الى الأزمة المالية التي تعاني منها بلدية الناصرة بسبب عدم ايفاء بعض الوزارات بتحويل الميزانيات المتفق عليها الى البلدية، من جهة، وبسبب عدم الاستجابة لمطالب الناصرة فيما يتعلق بزيادة كل الميزانيات بما يتلاءم مع احتياجات التطوير في المدينة في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وقال ان الميزانيات الحالية غير كافية ولا تتلاءم وحجم المشروع.

وأشار جبران الى اتصالات البلدية المكثفة للاعلان عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» كمشروع قومي، الأمر الذي يعني زيادة الميزانيات. وقال ان اقتراحا من هذا القبيل سيقدم الى الحكومة بمبادرة وزارات السياحة، الاسكان والمواصلات، وذلك على خلفية الاتصالات التي جرت بين هذه الوزارات وبين البلدية.

لقاء بين ادارتي «الاخاء» و«اتحاد ابناء سخنين» بحضور رئيسي بلديتي الناصرة وسخنين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بادرت بلدية الناصرة الى عقد اجتماع بين ادارتي فريق الاخاء الناصرة/ عيلوط وفريق اتحاد ابناء سخنين؛ وذلك عشية لقاء الفريقين ضمن مباريات الدرجة الاولى يوم السبت القادم في الناصرة.

وسيعقد الاجتماع، مساء اليوم الثلاثاء، في دار بلدية الناصرة بحضور رئيس البلدية المهندس، رامز جرايسي، ورئيس بلدية سخنين، محمد غنايم.

وكانت البلدية قد أوكلت مهمة اجراء الاتصالات الى القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد.

وصرح حامد لـ «الاتحاد» بأن الهدف من اللقاء هو تنقية الاجواء لتسود الروح الرياضية بين الفريقين وجمهور المشجعين، خصوصا وان لهذه المباراة تأثيرا واضحا على مستقبل الفريقين في الدوري الحالي.

افتتاح اللقاء التأسيسي للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية في دمشق

● دمشق – «و.ص.ف» – افتتح اللقاء التأسيسي لـ «المركز العربي للدراسات الاستراتيجية» الذي انشأه الرئيس اليمني الجنوبي السابق، علي ناصر محمد، امس الاثنين في دمشق، اعماله التي تستغرق يومين بمشاركة مئة وسبعين شخصية من الباحثين والمفكرين وممثلي الجامعات ومراكز الدراسات العربية والاجنبية.

جرى الافتتاح برعاية الرئيس السوري حافظ الاسد ممثلا بعبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا. وهو اول مركز للدراسات الاستراتيجية من نوعه في سوريا حيث تقتصر الدراسات على «مركز المعلومات القومي» الرسمي.

والمركز هو «مؤسسة علمية مستقلة» يشرف عليها ويمولها الرئيس اليمني الجنوبي السابق، علي ناصر محمد المقيم في سوريا منذ نفيه عام ١٩٩٠، وتساهم بدعمه ماديا ومعنويا كل من سوريا ومصر والاردن واليمن.

تمثل الشخصيات المشاركة في اللقاء التأسيسي ١٠ دول عربية هي سوريا ومصر والاردن واليمن ولبنان والسودان والامارات العربية المتحدة وعمان والعراق والسعودية.

كما يشارك في جلسات العمل الاربع الامين العام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الاسكوا» التابعة للامم المتحدة التي ساهمت في اعداد مشروع اللقاء التأسيسي، وممثلون عن اربعة مراكز ابحاث اجنبية هي معهد الاستشراق الالماني ومؤسسة الشرقين الادنى والاوسط (المانيا)، ومركز الدراسات الاستراتيجية الدولية (الولايات المتحدة الامريكية) والمركز الروسي للدراسات الاستراتيجية والدولية (روسيا).

وتتركز الجلسات التي تختتم، مساء غد الاربعاء، على ثلاثة محاور: المحور السياسي الاستراتيجي والمحور الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والمحور الفني (تكنولوجيا المعلومات).

وفي مؤتمر صحفي اشار رئيس اليمن الجنوبي سابقا، المبادر الى اقامة المركز، الى انه استخلص من تجربته الشخصية في السلطة مدى اهمية المعلومات والتوثيق في هذا المجال. وقال: «يسعى المركز الى مساعدة صانع القرار العربي في صياغة الاستراتيجيات ووضع السياسات التنموية»، مشيرا الى ان المركز «يسعى للمساهمة في تطوير شبكة عربية للمعلومات وربطها بمراكز المعلومات الاقليمية والدولية».

الجبهة تجبر الحكومة على تأجيل التصويت على قانون «الضريبة المقابلة»

● الجبهة اعتبرت التصويت على تخفيض هذه الضريبة بمثابة حجب ثقة عن الحكومة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت كتلة الجبهة البرلمانية باعتبار التصويت على مشروع قانون تخفيض الضريبة المقابلة (ماس مكبيل) المفروضة على اصحاب العمل، بمثابة حجب ثقة عن الحكومة.

واعتبرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تخفيض هذه الضريبة بنسبة ٢٪ بمثابة دعم حكومي لا مبرر له وغير عادل، وهو على حساب العمال.

واضافت غوجانسكي ان قرار الجبهة هذا جاء في اعقاب قرار الحكومة اغلاق احواض السفن، الأمر الذي يثبت ان الحكومة تعمل على هضم حقوق العاملين.

وقد اعلنت الحكومة عن تأجيل التصويت على مشروع القانون المذكور بسبب طلب الجبهة.

القاضي الزعبي يحاضر في سخنين حول حقوق المرأة

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – غصت قاعة نادي اميل توما، أمس الاثنين، بجمهور النساء والفتيات اللواتي حضرن للمشاركة في المحاضرة التي دعت اليها حركة النساء الدمقراطيات في سخنين بالتعاون مع دائرة الارشاد المركزية «حول حقوق المرأة في العائلة والمجتمع» والتي قدمها القاضي عبد الرحمن الزعبي.

واستعرض القاضي الزعبي العديد من النماذج التي واجهها خلال عمله، حول العنف في العائلة وطرق معالجتها وعن حقوق المرأة في مجتمع تسوده العدالة والقانون، وبعد ذلك أجاب على اسئلة واستفسارات الحضور.

ارتفاع في وتيرة النشاط الاقتصادي خلال الأشهر الأخيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستدل من المعطيات المتوفرة لدى مديرية مدخولات الدولة ان النشاط الاقتصادي في الأشهر الاخيرة يشهد دفعا ملحوظا بدلالة ارتفاع مدخولات الدولة من الضرائب.

وأشارت المعطيات الى ان مدخولات الدولة من الضرائب ازدادت في الشهر المنصرم، آذار، بنسبة ١١٪ قياسا بها في آذار من العام الماضي. وبلغ مجمل مدخولات الدولة في الشهر المذكور ٧ مليارات شيكل.

وسجلت مدخولات الدولة في الربع الأول من العام الجاري ارتفاعا بنسبة ٤٪ قياساً بالربع الأول من العام ١٩٩٤ وبلغ مجموع ما دخل خزينة الدولة في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام (٢١) مليار شيكل.

سليمان النجاب في جنين:

اتفاق اوسلو لم يحقق المرجو منه بسبب المراوغة الاسرائيلية

*** النجاب يقلد فضل نعامنة وساما خاصا ***

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حث القائد الفلسطيني سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الشعب الفلسطيني على الوحدة الوطنية والتمسك بالأرض والتصدي للمستوطنين والاستيطان، مؤكدا انه لن يكون أي سلام مع الاستيطان وبقاء المستوطنين.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي ألقاها، في مؤتمر اتحاد المزارعين الفلسطينيين الثاني عشر، الذي عقد في قاعة جمعية الهلال الأحمر في جنين، في نهاية الاسبوع الفائت.

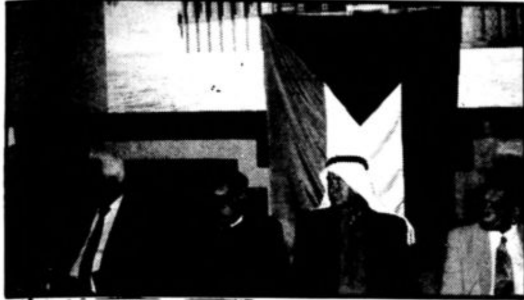
وندد النجاب بسياسة الحصار وتجويع ابناء الشعب الفلسطيني. وقال ان اتفاق اوسلو – القاهرة لم يحقق المرجو منه، لأن حكومة رابين تراوغ وتماطل، وتسعى لخلق واقع جديد، للتهرب من الاتفاقيات وفي محاولة لتمزيق الوحدة الوطنية الفلسطينية. وأشار الى ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في منزلق خطير، بسبب الموقف الاسرائيلي، مشيرا الى ان م.ت.ف ستتوجه الى راعيي الاتفاقيات للتدخل بهدف تنفيذها.

ودعا النجاب الجانب الفلسطيني الى تعليق المفاوضات، اذا أصرت اسرائيل على تنكرها لما وقعت عليه في اوسلو.

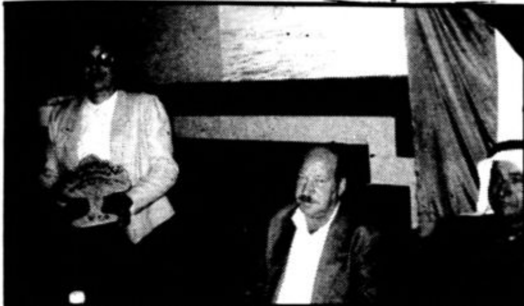
وشارك في المؤتمر وفد جبهوي من اسرائيل ضم رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة والشاعر نايف سليم والشيخ جمال معدي ونائلة زياد وسعيد بدر ورمزي حكيم. وتحدث فضل نعامنة والشيخ جمال معدي، عن دور الجماهير العربية في اسرائيل، في الحفاظ على عروبة الارض وهويتها القومية، رغم أشرس حملة سلطوية لسلب الأرض والهوية. وحثا الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده على الوحدة الوطنية.

والقى الشاعر نايف سليم قصيدة.

وقلد القائد الفلسطيني سليمان النجاب، وساما خاصا للسيد فضل نعامنة، تكريما بالمناسبة، كسكرتير للجنة الدفاع عن الأراضي في اسرائيل.



● القائد الفلسطيني سليمان النجاب (الأول من اليمين) الى جانب ممثلي اتحاد المزارعين في جنين ●



● فضل نعامنة الى يسار السيدة نائلة زياد والى جانبه احد المزارعين في جنين ●

(تصوير: ثائر ابو بكر – خاص بـ «الاتحاد»)

ضمن اجواء دمقراطية تربوية عقد الاجتماع الاول بعد مؤتمر التعليم الرابع

انتخاب د. هالة حزان رئيسة للجنة متابعة قضايا التعليم العربي

*** رامز جرايسي يشيد باسم اللجنة القطرية للرؤساء بتجربة اللجنة * انتخاب الاستاذ رشدي خاسكية نائبا للرئيس ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد في مدينة الناصرة، امس الاثنين، الاجتماع الاول لمجلس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الذي شُكل بعيد انتهاء اعمال مؤتمر التربية والتعليم الرابع، وانتخب المجلس د. هالة حزان رئيسة للجنة.

وافتتح الاجتماع وترأسه الاستاذ راجي منصور، مدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، ودعا الى الانطلاق بدورة عمل جديدة للجنة تتابع ما انجز في الدورة السابقة وتعمل على تحقيق المزيد من الانجازات لما فيه مصلحة التعليم والعملية التربوية في الوسط العربي، على اساس ترجمة توصيات المؤتمر.

وتكلم، رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وقال: «ان العلاقة العضوية بين لجان المتابعة الفرعية (التعليم والصحة والاوضاع الاجتماعية) واللجنة القطرية للرؤساء هي مصدر قوة لكفاح الجماهير العربية من اجل حقوقها في هذه البلاد، ومرحلة اعلى من اشكال هذا الكفاح الذي يمزج بين المطالب بالحقوق القومية الشرعية العادلة والعامة، وبين الحقوق المدنية والعينية الخاصة بالاعتماد على الاساليب السلمية والتخصص في كل مجال وآخر.

وعبر جرايسي عن اعتزاز اللجنة القطرية بلجنة متابعة قضايا التعليم العربي وانجازاتها وتطورها، مقدرا دور السكرتارية السابقة ورئيس اللجنة السابق د. محمد حبيب الله. واشار جرايسي الى التناقض الاساسي والجوهري بين اهداف اللجنة وبرنامج وعمل السلطة في مجال التعليم، مؤكدا على اهمية الاستمرار بروح العمل والعطاء.

وتحدث رئيس اللجنة السابق، د. محمد حبيب الله، فأشار الى انجازات اللجنة التي توجها المؤتمر الاخير، الذي عقد تحت شعار: «نحو بناء انسان فلسطيني.. مثقف ودمقراطي» وبمشاركة وزير المعارف. وقال حبيب الله: «ان المعركة المقبلة تتطلب المسؤولية وتحمل العبء».

وشارك عدد كبير من الحضور في تقديم الملاحظات والاقتراحات التي تؤكد على ضرورة مواصلة العمل وتطويره. وقدمت بعض الترشيحات لمنصب رئيس اللجنة، وتنافس على هذا المنصب، السيد مصطفى ابو ريا ود. هالة حزان، وبعد الانتخابات، كان اول من استقبل النتيجة بالتصفيق السيد مصطفى ابو ريا الذي اعلن عن دعمه الكامل للدكتورة هالة حزان ومواصلة الطريق معها لتحقيق اهداف اللجنة.

وانتخب الاستاذ رشدي خاسكية نائبا والسادة: محمد غنايم واحمد ابو عصبة ود. محمد حبيب الله ود. موسى كريني وخالد ابو عصبة وراجي منصور ومحمود جبارين وعلي الهزيل ومحمد ملحم وعلي زيدان ومحمود يونس ومحمد خالد اغبارية ومحمد حيادري ونبيل سمور ومصطفى ابو ريا ود. اسامة معلم اعضاء في سكرتارية اللجنة.

وفي نهاية الاجتماع، تكلمت د. هالة حزان والاستاذ رشدي خاسكية واكدا على اهمية مواصلة العمل داخل اللجنة والتعاون بين كافة اعضائها للانطلاق بعمل اللجنة الى مرحلة جديدة من العطاء والتطوع.

لوضع حد للحرب الدموية

مفاوضات على أعلى المستويات العسكرية بين الروس والشيشان

● فيدينو (روسيا) – الوكالات – اعلن عثمان ايمايبف، الرجل الثاني في السلطة الشيشانية، ان مفاوضات جديدة ستجري بين رئيسي الاركان الروسي والشيشاني، في السادس والسابع من نيسان الجاري، لانهاء النزاع في الشيشان.

وقال ايمايبف، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، في مقر القيادة العامة للقوات الشيشانية في فيدينو (٦٠ كم جنوب شرق غروزني) ان الجانب الشيشاني يعلق «الكثير من الامال» على هذه المفاوضات المقرر عقدها في مكان لم يحدد . بين اصلان مشخدوف (الشيشان) واناتولي كوليكوف (روسيا).

الا انه اكد ان المفاوضات ستعقد «على الحدود». وكانت مبادرات سابقة لوقف اطلاق النار بين القوات الروسية والشيشانية قد فشلت خلال لقاءات اجريت بين مسؤولي الاركان في البلدين في انغوشيا قرب الحدود الشيشانية في الغرب.

من جهة اخرى، اقرّ ايمايبف، ضمناً، بسقوط شالي في نهاية الاسبوع الماضي التي كانت مقراً لقيادة القوات الشيشانية (على بعد ٣٠ كم جنوب شرق غروزني العاصمة). واوضح ان «العسكريين تركوا شالي، غير ان المتطوعين لا يزالون فيها».

ونفى في المقابل ان تكون غوديرميس ثاني المدن الشيشانية (٥٠ كم شرق غروزني) وقعت تحت سيطرة الروس كما كانوا قد اعلنوا. وتابع «لقد طوقوا المدينة بأكملها، لكنهم لم يدخلوا اليها بعد».

وكان ايمايبف توجه، في كانون الثاني الماضي، الى موسكو لاجراء محادثات واعلن عن اتفاق لوقف اطلاق النار نقضته الحكومة الروسية في اليوم التالي.

وشمل الهدوء جميع الجبهات الجنوبية الشرقية للجمهورية، منذ صباح امس الاول الاحد، بسبب وجود ضباب كثيف.

وسمع تبادل محدود لاطلاق النار بالاسلحة الآلية في ضواحي شالي، لا سيما قرب قاعدة الدبابات على بعد كيلومترين جنوب المدينة التي تعرضت لقصف عنيف بالطيران والمدفعية الثقيلة طيلة الاسبوع.

وسيطر الجيش الروسي، الذي دخل الى الشيشان في ١١ كانون الاول ١٩٩٤ على نحو ثلثي هذه الجمهورية الصغيرة في القوقاز المسلمة الغنية بالنفط. وأدى النزاع الى مقتل عشرات آلاف من الاشخاص، بينهم عدد كبير من المدنيين.



● *ام شيشانية بين الدمار في غروزني* ●

طارق عزيز الى نيويورك سعياً لرفع الحظر عن العراق!

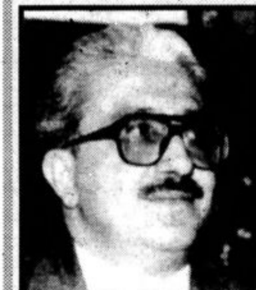
● بغداد – «و.ص.ف.» – غادر بغداد، بعد ظهر امس الاثنين، نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، متوجهاً الى نيويورك للمشاركة في مناقشات مجلس الامن الدولي حول القرارات المتعلقة بالعراق.

وقال عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان زيارته للامم المتحدة «تقررت لسببين، الاول متابعة موضوع تقرير رولف ايكيوس الى المجلس في العاشر من نيسان الجاري، وضرورة شرح موقفنا من هذه المسألة لاعضاء المجلس».

واضاف ان السبب الثاني «هو شرح موقفنا من المشروع الامريكي بصورة مباشرة وتفصيلية لاعضاء مجلس الامن والسعي لاحباطه».

ويذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا اعدتا مشروع قرار يجيز للعراق تصدير كمية من النفط بقيمة ملياري دولار خلال ستة اشهر لشراء ادوية واغذية تحت إشراف الامم المتحدة على ان يقتطع جزء من هذا المبلغ لدفع قسم من التعويضات المتوجبة على العراق.

ومن المقرر ان يقدم ايكيوس الذي يترأس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية تقريره نصف السنوي الى مجلس الامن في العاشر من هذا الشهر. ويتوقع أن يكون التقرير حاسماً بالنسبة الى رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.



● طارق عزيز ●

إثباتات تؤكد تورط طائفة «أووم» اليابانية في انتاج غاز سارين

● طوكيو – نقلت وكالة انباء كيودو اليابانية، امس الاثنين، عن مصادر في الشرطة قولها ان الشرطة تملك براهين بأن طائفة «أووم» كانت تنتج في مقرها غاز سارين الذي استخدم في ٢٠ آذار الماضي في مترو طوكيو وأسفر عن مقتل ١١ شخصاً، وعن تسمم اكثر من خمسة آلاف آخرين.

واضافت الوكالة ان «الشرطة تؤكد انه يمكنها اعطاء البراهين عن انتاج غاز سارين في المقر المعروف باسم ساتيان رقم – ٧» الذي تم تحويله «الى مصنع كيميائي» في بلدة كاميكيوشيكي على سفح جبل فوجي.

الا ان متحدثاً باسم الشرطة اجاب رداً على سؤال، انه لا يمكنه تأكيد هذا النبأ. وقال «لا نملك معلومات عن الموضوع».

واشارت الوكالة الى ان المحققين عثروا، امس الاول الاحد، في مقر هذه الطائفة على مادة كيميائية اخرى هي ملح حامض الميتيل (ايودور دو ميتيل) لا بد منها لانتاج سارين.

واعلن المتحدث باسم الشرطة انه لا يعرف شيئاً عن مسألة العثور على هذه المادة. ولم تأت وسائل الاعلام اليابانية الاخرى على ذكر المسألة ايضاً.

وقد اكتشفت الشرطة حتى الآن كميات هائلة من المواد الكيميائية المستخدمة في انتاج غاز سارين ومن بينها اطنان من ثلاثي كلورور الفوسفور كافية لصنع ٥,٤ اطنان من غاز سارين قادرة على القضاء على البشرية بأسرها وفق حسابات وسائل الاعلام اليابانية الكبرى.

كما عثرت على وثائق تشرح احدث تقنيات عملية تخصيب اليورانيوم وكميات من مادة بوليبيبتون التي تستخدم في زرع الجراثيم وتطويرها.

واكدت الشرطة بعض هذه المعلومات ولم تتحدث كثيراً عما عثر عليه في كاميكيوشيكي.

ورأى المحللون انه في حال تأكدت امكانية قيام الشرطة باثبات العثور على غاز سارين في مقر الطائفة، فهذا يعني انه من المتوقع توجيه التهمة قريباً الى قادة هذه الطائفة.

موسكو قلقة من وجود غواصات اجنبية قرب مياهها الاقليمية

● موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن ناطق باسم هيئة اركان الاسطول الروسي قلقه، امس الاثنين، من التحرك المستمر لغواصات اجنبية قرب المياه الاقليمية الروسية.

وكانت طائرات اسطول الشمال كشفت وجود غواصة اجنبية في شمال شرق شبه جزيرة ريباتشي في بحر بارنتز. وافاد الناطق انه تم ايضاً كشف وجود غواصة اجنبية، امس الاول الاحد، في بحر اوخوتسك، غرب جزيرة باراموشير في الشرق الاقصى الروسي.

وكانت هيئة اركان الاسطول الروسي اعربت في نهاية شباط الماضي عن قلقها من وجود غواصات اجنبية قرب الشواطئ الروسية بعد ان كشفت في منتصف الشهر ذاته وجود ثلاث غواصات في بحر النروج وبحر بارنتز.

ضحايا الطائرة الرومانية قتلوا نتيجة انفجار في الجو قبل الارتطام بالارض

● بوخارست – وكالات الانباء – اعلن فلاديمير بيليس، مدير معهد الطب الشرعي في بوخارست، امس الاثنين، في مؤتمر صحفي ان ضحايا طائرة «الايرباص» التي تحطمت بالقرب من بوخارست، يوم الجمعة الماضي، قتلوا نتيجة انفجار في الجو قبل الارتطام بالارض.

واكد بيليس الذي قام بتشريح بعض الاشلاء البشرية التي تم جمعها ان «الضحايا قتلوا قبل الارتطام بالارض. ونجمت الوفاة عن الانفجار وليس عن الاحتراق كما كان من الطبيعي ان يحصل لو وقع الانفجار لدى الارتطام بالارض».

مسؤول سويدي يزور مصر وسوريا لتنشيط مسيرة السلام

● ستوكهولم – «و.ص.ف.» – علم من مصدر رسمي ان ممثل الحكومة السويدية المكلف بملف الشرق الاوسط، ستين اندرسون، توجه، امس الاثنين، الى المنطقة حيث سيزور كلاً من مصر وسوريا.

واوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية السويدية ان اندرسون وصل، امس، الى القاهرة حيث يلتقي عدداً من المسؤولين المصريين اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد.

ويجري المسؤول السويدي، غداً الاربعاء، وبعد غد الخميس، محادثات في دمشق لا سيما مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وكانت وزيرة الخارجية السويدية، لينا يالم فالين، اكدت ان السويد ستعمل على تنشيط عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل بناء على طلب الطرفين.

وذكرت في المناسبة بأنها عينت اندرسون لتمثيل السويد لدى الاطراف في الشرق الاوسط بهدف «تسهيل عودة السلام» الى المنطقة.

في ختام مؤتمر لحركة «ديريافا»

الكسندر روتسكوي مرشح رسمياً للانتخابات الرئاسية الروسية



● موسكو – الوكالات – اصبح الكسندر روتسكوي، النائب السابق للرئيس الروسي بوريس يلتسين، وأحد معارضيه الاساسيين مرشحاً بشكل رسمي للانتخابات الرئاسية القادمة التي ستجري في عام ١٩٩٦، في ختام مؤتمر لحركة «ديريافا» (القوة) التي يترأسها.

وعين مندوبو الحركة – التي تعد مليون عضو وتدعو الى اقامة «روسيا الكبرى» – امس الاول الاحد، روتسكوي مرشحاً لهم. وصرح روتسكوي بـ «ان ليس لديه نية بالرفض»، حسب ما ذكرت وكالة «انترفاكس».

وقال روتسكوي «تعلمت من بوريس يلتسين شيئاً واحداً، وهو كيف لا تحكم. وبفضل هذا الدرس، انا اعرف كيف اعمل». وكان روتسكوي احد قادة تمرد النواب ضد حل مجلس السوفييت الاعلى بأمر من الرئيس يلتسين في خريف العام ١٩٩٣.

واكد انه اذا تم انتخابه رئيساً للبلاد سيعطي الاولوية الى «استقرار الوضع الاجتماعي». وقال «نحن بحاجة الى مجتمع مستقر اذا كنا نريد ان نبني دولة نستطيع القول بأنها دولة كبرى»، مضيفاً انه يمكن تحقيق هذا الاستقرار في غضون «ثلاث الى اربع سنوات».

واتهم روتسكوي خلال مؤتمر الحركة، التي تم تأسيسها في ايار ١٩٩٤ الرئيس يلتسين بأنه يريد اقامة استفتاء وطني لتمديد فترة رئاسته اربع سنوات اضافية، وبالتالي تجنب اجراء الانتخابات في حزيران ١٩٩٦.

شبيبة هبوعيل جديدة قاب قوس وأدنى من الدرجة القطرية



● كادر فريق شبيبة هبوعيل جديدة ●

● تأسس فريق شبيبة هبوعيل جديدة منذ سنة ونصف السنة بمبادرة الاستاذ محمود واكد مدرب الفريق، الذي أخذ على عاتقه، ايضا، مهمة تدريب الفريق. وانضم اليه في هذه المهمة، كذلك، الاستاذ حسن خريشو والسيد قاسم الحاج، وهما اللذان ادارا امور الفريق الفنية والادارية المتعلقة به.

لعب الفريق ضمن فرق الشبيبة المنطقية بدون هدف للصعود، لكن انجازات الكادر مكنت الفريق من الصعود للدرجة عيليت.

وواصل فريق الشبيبة تحقيق الانجازات، التي بدأها العام الماضي بالاضافة الى انه زود فريق الكبار بعدد كبير من اللاعبين المتألقين.

ويحافظ الفريق، بعد مرور اكثر من نصف مباريات الدوري بدون اية خسارة، على احتلال صدارة لائحة الدوري للشبيبة عيليت في المنطقة الشمالية بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الثانية.

ويلقى الفريق دعما من رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال، وجميع اعضاء وموظفي المجلس المحلي، لا بل يقف المجلس وراء انجازات الفريق بسبب الدعم السخي والمعنوي الخاص.

خمسة بعين الحسود

* م. ام الفحم - هـ. اكسال (٥: صفر) *

* سجل لام الفحم: محمد عاطف (د/٢٢)، ايهاب صلاح (د/ ٢٧، ٤٨، ٧٣)، شوقي اغبارية (د/٨١)
* ملعب ام الفحم: ...٥ متفرج
* افضل لاعب: محمد عاطف

□ تركيب ام الفحم:
مصطفى اسماعيل (٦.٥)، يحيى صدقي (٦)، عوني جعص (٦.٥)، محمد فوزي (٦)، رائد ابو العسل (٦.٥)، ايهاب صلاح (٧)، محمد عاطف (٧.٥)، شوقي اغبارية (٦)، محمد حندوري (٦) (احمد اسماعيل)، محمد عبد الكريم (٦)، يوسف بسام (٦.٥).

● مباراة جميلة وكبيرة من جانب فريق مكابي ام الفحم حيث سيطر لاعبوه على مجرياتها منذ بدايتها وحتى نهايتها. هذه المباراة كانت بمثابة مُنشط لهذا الفريق حيث بهذا الفوز ضمن فريق مكابي ام الفحم بقاءه في الدرجة الثانية.

* اهداف المباراة:

محمد عاطف د/٢٢ سيطر على كرة داخل منطقة الجزاء وصوب كرة لداخل الشباك وواحد صفر.

د/ ٢٧ ايهاب صلاح مرر كرة الى محمد عاطف الذي لم يتوان وزجها في الشباك ٢: صفر.

د/٤٨ ايهاب صلاح يمرر كرة مرة اخرى الى محمد عاطف الذي سجل هدفه الثالث في هذه المباراة.

د/٧٣ ايهاب صلاح ترجم لعبه الجميل الى هدف فريقه الرابع بعد ان استغل خطأ في دفاع فريق هبوعيل اكسال.

د/٨١ شوقي اغبارية صوب كرة جميلة من داخل منطقة الجزاء وسجل الهدف الخامس.

* رياض محاميد *

منتخب كفركنا يستضيف الوحدات الاردني، عصر الاربعاء

● يشهد ملعب كفركنا المعاز عصر يوم غد الاربعاء المباراة الودية الاحتفالية في كرة القدم بين فريق الوحدات الاردني وفريق مكون من منتخب كفركنا.

وقال رئيس المجلس واصل طه «للاتحاد»: سنقوم باستقبال الضيوف افضل استقبال في كفركنا.

وهذه فرصة ممتازة لأنصار ومحبي الكرة ان يشاهدوا الفريق الاردني الذي فاز أمس الاول (١:صفر) امام منتخب اريحا بحضور (...٥) متفرج.

هبوعيل كفرياسيف يتطلع الى صدارة اللائحة باصرار

● استطاع فريق هـ. بيت الشباب، كفرياسيف ان يحقق انتصارا هاما يوم السبت في مباراته البيتية على فريق بسمة طبعون، اذ انتهت المباراة بالنتيجة (٤:صفر) لصالحه الأمر الذي أدى الى صعود كفرياسيف الى المرتبة الثانية في اللائحة.

وقد بقي الفارق بين فريق طيرات هكرمل متصدر اللائحة وهبوعيل كفرياسيف نقطتين فقط.

* د. وليم شحادة *

□ اخبار الملاكمة

غداً الاربعاء، منتخبا الملاكمة الى تركيا وبولندا

● يغادر، غدا الاربعاء، منتخب الكبار الى تركيا للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة. ويتكون المنتخب من خمسة ابطال اسرائيل في الملاكمة ومنهم الملاكم العربي توفيق بسيسي بطل اسرائيل في الملاكمة بوزن فوق الثقيل والذي يتدرب في نادي الكفوف الذهبية - شفاعمرو التابع للمركز الجماهيري. كما يغادر، ايضا، منتخب الشبيبة البلاد متوجها الى مهرجان دولي في بولندا ويتكون المنتخب من اربعة ملاكمين ابطال اسرائيل في الملاكمة بينهم البطلان وسام خاسكية من الكفوف الذهبية - عكا والبطل شادي هريش من الكفوف الذهبية - الناصرة.

وسيرافق مدربا منتخب الكبار محمود ترشحاني وغانم محروم اعضاء المنتخبين.

مباراة ملاكمة في كفرياسيف

●ضمن مباريات دوري اتحاد الملاكمة الاسرائيلي جرى يوم السبت تنظيم مباراة في المركز الثقافي في كفرياسيف وكانت النتائج كالتالي:

انتصر توفيق قيس - عكا على احمد مصري - شفاعمرو.

انتصر بلال عنبتاوي - شفاعمرو على بسام لحام - عكا.

انتصر ابراهيم زواوي - عكا - على سعد سعد - كفرياسيف.

انتصر فارس مناع - مجد الكروم - على نزار ابو حمام - المكر.

انتصر باسم شما - مجد الكروم - على موفق مبرشم - كفرياسيف.

انتصر اسماعيل جرامي - طمرة - على بطرس شحادة - كفرياسيف.

نتائج مباراة الملاكمة بين اسرائيل والمانيا

● حقق منتخب بافاريا - المانيا، يوم الأحد الماضي، انتصارا هاما على منتخب اسرائيل في الملاكمة في المباراة الدولية التي جرت في مدينة الناصرة في القاعة الرياضية، اذ انتهت المباراة بالنتيجة (٢:٨) لصالح المانيا.

في بداية المباراة رحب الاستاذ سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة بالضيوف والرياضيين. وأكد دعم بلدية الناصرة لجميع النشاطات بما فيها الرياضة والملاكمة.

وكانت كلمة لرئيس اتحاد الملاكمة البافاري جو هيننغ، الذي أكد الصداقة والتعارف والاحترام المتبادل بين الرياضيين والشعوب المختلفة عن طريق مباريات الملاكمة والرياضة عامة.

كما رحب رئيس اتحاد الملاكمة موشيه ليرر بالضيوف.

وكانت نتائج المباريات كالتالي:

- انتصر رانكل فولفجانج - على شادي هريش - (الناصرة)
- انتصر جونر ليكسو - على زخارين مراك - (كرمئيل)
- انتصر توفيق قيس (عكا) - على فولفجانج سايفرد برجر
- انتصر ليفنت كوكر على باسم شما - (مجد الكروم)
- انتصر شوستر راينهولد على الكسندر تيشيف - (بيالك)
- انتصر سيبوس الكسندر على محمود صغير - (عكا)
- انتصر رائد خطيب - (الناصرة) على ماير نيقولاي
- انتصر تيلي ماريو - على موشي حين - (بيالك)
- انتصر ديريش هايكو - على معين نصيرات - (الطيبة)
- انتصر بيتر ستستنفر - على كلبتشنكو - (ايلات)

ويذكر ان ملاكمي منظمة المكابي قاطعوا هذه البطولة الدولية مما اضطر الدكتور وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لاشراك ملاكمين من الدرجة الاولى وليس الممتازة.

هذا وستنظم المباراة الثانية في معهد «فينغت»، غدا الاربعاء.

اليوم المباراة المعادة بين هبوعيل عرعرة وهبوعيل اكسال

● تجري اليوم المباراة المعادة بين هبوعيل عرعرة وهبوعيل اكسال التي لم تجر سابقا بسبب احداث الشغب قبل بداية المباراة من قبل مؤيدي وبعض لاعبي هبوعيل عرعرة ضد لاعبي واداريي الفريق الكسلاوي. وستجري المباراة اليوم على ملعب نتسيرت عيليت في تمام الساعة الثانية والنصف.

وستكون هذه المباراة.. مباراة راديوس للفريق العرعراوي وبدون جمهور.

وايضا اليوم تجري المباراة المؤجلة بين فريقي بلدي سعيد ام الفحم وفريق القمة هبوعيل بئر المكسور الذي يطمح ببطاقة الصعود للدرجة الاولى. وستجري على الملعب البلدي في ام الفحم في تمام الساعة الرابعة والنصف.

* فهمي دراوشة *

مباريات اليوم الثلاثاء في كأس الدولة

● تجري عصر ومساء اليوم مباريات مرحلة الثمن النهائية من تصفيات الفوز في الكأس.

* مكابي نتانيا - مكابي هرتسليا	ملعب نتانيا
* هبوعيل بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	ملعب بئر السبع
* مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس	استاد رمات غان
* مكابي تل ابيب - مكابي حيفا	استاد رمات غان
* بني يهودا - هبوعيل ريشون لتسيون	ملعب بني يهودا
* عيروني اشدود - هبوعيل بيسان	ملعب اشدود
* هبوعيل حيفا - هبوعيل رمات غان	كريات العيزر
* هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب	استاد بيتح تكفا

□ في الدرجة الثانية □

* هبوعيل عرعرة - هبوعيل اكسال	ملعب عرعرة
* عيروني سعيد ام الفحم - هبوعيل بئر المكسور	ملعب ام الفحم

كلمة الاتحاد

الانفجار في غـزة!

● أهلنا الاعزاء في غزة، الذين تنفسوا الصعداء من ذهاب الاحتلال وتحملوا وما زالوا يتحملون المعاناة الشديدة جراء الآثار التي تركها وراءه الاحتلال، لم يتخيلوا.. ولا في أسوأ احلامهم ان يقع ابناؤهم ضحايا لانفجار عبوات ناسفة اعدت بأيد عربية.

إنهم يسمعون في الأخبار ويشاهدون في التلفزيون ويقرأون في الصحف عن عبوات كهذه اعدت بأيد عربية ومسلمة وانفجرت في الشوارع لتوقع الضحايا بالعشرات، في مصر وفي الجزائر وفي افغانستان.. وغيرها، لكنهم لم يتوقعوا أن تصل اليهم هذه الانفجارات. ومعهم حق. اذ انه فقط من الطبيعي ان يعيشوا، بعد عشرات السنين من عناء التشرد والقمع والكبت والاحتلال والغزوات، في أمن وأمان. ان يعيشوا كشعب طبيعي، يعمل ويبني ويتعلم ويتطور. يعوض عما فات وضاع ويجابه مصاعبه الجديدة في ظل هذه المرحلة الانتقالية، تحت قيادة فلسطينية، ويستعد للمرحلة اللاحقة.. الأصعب والأقسى، مرحلة الاستقلال والسيادة.

فقد دفع هذا الشعب ثمنا باهظا جدا من الشهداء والجرحى والمعوقين والمعذبين، وآن له ان يبني الأمان والضمان للاحياء حتى لا تضيع قطرة دم واحدة هباء.

فلماذا يجب ان يقع انفجار كهذا ويحصد ستة شهداء جدد؟!

لماذا يوضع مخزن متفجرات كهذا داخل حي سكني في غزة المزدحمة؟! الا يعرفون انه قد يكون خطر انفجار كهذا سيودي بحياة الناس؟!

ان اللوم ليس موجها لشخص دون آخر، فان احد المسؤولين عن وجود هذا المخزن في مكانه راح بنفسه ضحية، ولا تجوز عليه الا الرحمة. لكن، من أجل ان نكون نزيهين وصادقين، مع انفسنا ومع شعبنا، ولاننا لا نريد لمثل هذا الحادث ان يتكرر، نعتقد انه من الضروري ان تقال كلمة صريحة للقيادة المحلية لتلك المجموعة: من يريد ان يتحمل مسؤولية النضال من أجل مصالح شعبه، لا يجوز له ان يمس بشعبه. فهذه مسؤولية خطيرة.

والاختباء وراء اتهام اسرائيل لن يفيد شيئا ولن يغير من الحقيقة شيئا. اما اتهام السلطة الوطنية الفلسطينية، فهو أسخف من ان يستحق التعليق.

(«الاتحــاد»)

بصمات واضحة على عملية اتخاذ القرار!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة قررت، امس، الشروع فورا بتصفية احواض بناء السفن في حيفا كشركة انتاجية. ولم يكن هذا القرار مفاجئا، اذ ان الحكومة اعلنت نواياها فور فشل مشروعها لبيع «الاحواض». ومن الطبيعي ان يرد مستخدمو الاحواض باعلان سلسلة من الاجراءات الكفاحية فيما شرع رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، عمير بيرتس، اتصالاته لتدارك الامر!

ومن الواضح ان عملية تصفية الاحواض لن تستغرق طويلا كما حدث لشركة «ال عال» التي تدار منذ عشر سنوات بأيدي حارس املاك قانوني عينته الحكومة مالكة الشركة بموجب قرار ينص على خصخصة الشركة.

فالوزن النوعي والثقل النقابي لعمال «الاحواض» غير ذي اهمية في ميزان الدورة الاقتصادية خلافا للوزن الذي لعمال «ال عال» الذين كان بامكانهم ولا يزال، القدرة على شلّ مطار «بن غوريون» تماما وسدّ البوابة الاساسية التي تربط اسرائيل بالعالم! وعليه، من المرجح ان يكون مصير «الاحواض» مثل مصير مصانع «آتا» التي تمّ تصفيتها في اواسط الثمانينات وتسريح مستخدميها الذين انضم معظمهم الى سوق البطالة!

وثمة شبه بين قضية «آتا» وقضية «الاحواض». فالراغبون في شراء مجمع «آتا» في حينه والراغبون في شراء «الاحواض»، لم يخفوا ان عيونهم على الارض التي تقوم عليها منشآت المجمعين وليس بالمجمعين فحسب!

وقد تحوّل موقع مجمع «آتا» في كورداني شمال حيفا، مثلا، الى «كنيون»، لوائي يجري توسيعه الآن. ومن الممكن ان يتحول موقع الاحواض الى مصلحة اخرى، ربما «مارينا» للسفن السياحية او اي غرض آخر، فمن يدري!

كل شيء ممكن الحصول في ظل التغيير الجذري الحاصل على بنية الاقتصاد الاسرائيلي لا سيما سيرورة الخصخصة! ونقول هذا علما بأن جميع القوى السياسية الاجتماعية، عدا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تؤكد دعمها للخصخصة وتتبناها حلا سحريا سيخلص الاقتصاد الاسرائيلي من ازمته وقصوراته! وهي تفعل ذلك من خلال الانصياع التام لاملاءات امريكية فرضت على اسرائيل في النصف الثاني من الثمانينات بمبادرة المنظرين ستانلي فيشر وميلطون فريدمن، اللذين يتبنيان نموذجهما الاقتصادي على فكرة اطلاق الحرية للدورة الاقتصادية – السوق الحرة – الى حد الغاء كل تدخل للحكومة في الاقتصاد! وعليه، رأينا السعي لالغاء كل انواع السبسدة للخدمات والسلع الاساسية والمواصلات العامة، ومن ثم السعي الى خصخصة كل انشطة الاقتصاد، فرأينا بيع الشركات الحكومية او تصفيتها – كما يحدث الآن في «الاحواض» وشبكة المحلات التجارية، «الشيكم» وازدهار خدمات الحراسة ومكاتب الاستخدام والتحقيقات الخاصة..



● الشرطة تتصدى لمظاهرة عمالية ●

ان مثل هذه التحولات في الاقتصاد الاسرائيلي ترافقت مع هبوط مكانة الهستدروت كنقابة عامة للعمال وكجهة اقتصادية يستند اليها جزء لا يستهان به من القطاع الاقتصادي العام. وهذا الوهن في الهستدروت عكس بشكل واضح انحسار انشطة القطاع العام وازاء اتساع في نشاط القطاع الخاص. وهذا التطور ادى بالضرورة الى اضعاف نظام حماية العامل الذي قام على قانون العمل والفكرة النقابية.

وتحوّل العامل الى «سلعة»، تتحدد قيمتها بموجب قانون العرض والطلب احد القوانين الاساسية لنظام السوق الحرة، اذ يتزايد الاقتناع في البلاد ان النمو الاقتصادي يقضي بالابقاء على بطالة في حدود نسبة العشرة بالمئة (اسوة ببريطانيا او الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا)!

ومثل هذا الهدف لا يتحقق الا بخفض الاجور (من خلال استغلال البطالة) لخفض تكلفة الانتاج والحصول على سبسدة حكومية... وهي حالة تخدم اصحاب العمل والرساميل وتضر بمصالح الاجيرين.

وعلى صعيد العلاقة بين السياسي والاقتصادي، فان قوة تأثير الشركات واصحاب الرساميل على الحكومة ومؤسسات الحكم ستزداد وستظهر بصمات النخبة الاقتصادية اكثر وضوحا على عملية اتخاذ القرارات في مواضع الحكم!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

● بول ماري ديلاغورس ●

بالتعاون ما بين

الاتحاد 

جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

انتخابات الرئاسة الفرنسية.. امام احتمال غير مسبوق!

● ثلاثة اسابيع فقط تفصلنا عن الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة في فرنسا. ومع ذلك فاننا لا نزال عاجزين عن التنبؤ بشكل اكيد بأي شيء. علينا ان ننتظر حتى النهاية كي نعرف التسلسل الهرمي الذي سينتظم فيه المرشحون الرئيسيون. مستحيل، اذن، الجزم منذ الآن اذا كانت المنازلة في الدورة الثانية، ستكون بين رئيس الحكومة الحالي، ادوار بالادور، والزعيم الديغولي، جاك شيراك، او بين شيراك وليونيل جوسبان، المرشح عن الحزب الاشتراكي، او بين جوسبان وبالادور.. ومن النادر بالفعل، ونحن على عتبة الانتخابات، غير متأكدين بعد من النتيجة، لكن من الممكن مع ذلك ان نفهم كيف وصلنا الى هذه الوضعية.

ان الحدث المركزي ابان الحملة الانتخابية الحالية، كان بالفعل الاختراق غير المنتظر والواضح للزعيم الديغولي، جاك شيراك. فقبل حوالي اقل من شهر كان ادوار بالادور وحتى قبل اعلان ترشيحه بشكل رسمي، ولمدة طويلة، يأتي في الطليعة في كل استطلاع للرأي بنسبة تتراوح بين ٢٦٪ و٣٠٪ اعربوا عن نيتهم التصويت له. بينما كان شيراك في حالة مراوحة ضمن نسبة مئوية لا تتعدى ال ١٧٪ او ١٨٪..

اما المرشح الاشتراكي الذي فُهم انه لن يكون ميشيل روكار ولا جاك ديلور، وانما جوسبان، فقد كانت ترسو عليه نسبة من المؤيدين بلغت حوالي ٢٠٪!

وفجأة تغيّر كل شيء في غضون اسبوعين. فقد قفز شيراك الى نسبة تتراوح بين ٢٦ و٢٧٪. وادوار بالادور هبط الى ٢٠٪، وحتى الى اقل من ذلك. وليونيل جوسبان بقي، تقريبا، على حاله يدور ضمن نسبة العشرين بالمئة.

وبشكل لا يقبل الجدل فان شيراك، وكما قلنا ذلك من قبل، تبنى استراتيجية جريئة، لكنها بدت مثمرة. فقد طرح نفسه كمرشح يدعو لتغيير عميق في كل الميادين، لكن دون المناداة، بالطبع بأفكار اشتراكية. وبهذا الشكل، قصد كسب اصوات الناخبين الديغوليين تقليديا، والقريبين من حزبه، حزب التجمع من اجل الدمقراطية اضافة الى الناخبين الذين صوّتوا لليسار عموما وللاشتراكي بصورة خاصة، والذين يرفضون الآن هذا اليسار، نظرا لما يعتبرونه الحصيلة الاجتماعية السلبية ل (١٤) عاما من الحكم الاشتراكي. وقد بلغ شيراك هدفه خلافا لما كان يعتقده غالبية المراقبين.

ولكن، وبعد مرور بعض الوقت، وبعد ان كان ادوار بالادور، في البداية هدفا مشتركا لانتقادات وحملات كل المرشحين الآخرين، فانه اتى، اليوم، دور شيراك نفسه ليكون موضع كل الهجمات الاعلامية والسياسية. وهكذا فان النسبة المئوية للراغبين في الاقتراع لصالحه، حسب استطلاعات الرأي، بدأت تهبط شيئا فشيئا.

ان جاك شيراك، لا يزال في الطليعة، لكن جوسبان الذي لا يزال في وضع مستقر وبالادور الذي ارتفع عدة مراتب، قد صارا الآن في موقع متوازن تقريبا ولا تفصلهما عن شيراك الا مسافة صغيرة..

والسؤال الآن، كيف يمكن تفسير هذا الضغط، هذا الوضع المحشور اذا صح التعبير!.. وكمحاولة للجواب ومن بين الاسباب الكثيرة التي يذكرها المحللون هنا، نتوقف شخصيا، عند سببين رئيسيين. الاول – هناك المرشح الشيوعي روبار يو، والمرشحة التروتسكية الاتجاه ارليك لاغي.. انهما يتمتعان معا بنسبة تتراوح بين ١٢ و١٤٪ من اصوات الناخبين، الامر الذي يشكل امكانية زيادة بالنسبة المئوية لمؤيدي جوسبان! والثاني: ان مرشح اليمين المتطرف، جون ماري لوبان قد تقدم وهو يحظى الآن بنفس النسبة، اي بين ١٢ و١٤٪ وهذا مؤشر اكيد على الغضب والمرارة في بلد، لا يزال عدد العاطلين فيه قرابة ٣,٣ ملايين شخص! انه من العوامل التي كبحت تقدم شيراك!

اذن، كل شيء محتمل في الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة.. فمواجهة بين شيراك او ادوار بالادور من ناحية، وبين جوسبان من ناحية اخرى ستكون كلاسيكية بين يمين ويسار، واذا كان الهبوط في النسبة المئوية لشيراك، فيصب الماء في طاحونة ادوار بالادور الذي تجاوز جوسبان – اذن، ستكون المنازلة بين متنافسين، رغم اختلاف برامجهما الانتخابية، الى العائلة السياسية نفسها، التيار الديغولي.. وهذا امر لا سابق له في فرنسا!

خلال مشاركتها في مهرجان لفن التزيين في عمان

مصففة شعر نصراوية تصمم «تسريحة سلام الحسين»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - شاركت مصففة الشعر النصراوية، أنوش ابو غزال، في مهرجان مسابقات كأس السلام لفن التزيين، الذي اقيم في العاصمة الاردنية، عمان.

وحصلت ابو غزال على كأس ووسام، لتسريحة الشعر التي اعدتها خصيصاً على شرف السلام بين اسرائيل والاردن.

وقالت أنوش ابو غزال، لـ «الاتحاد»: «صممت تسريحة الشعر لعارضة ازياء اردنية، وارتدت العارضة زياً فلسطينياً، ووضعت على كتفها حمامة السلام، وعلى شعرها صُمم تاج كتعبير للملك». واضافت ابو غزال: «بعد الانتهاء من التسريحة التي حظيت بإعجاب الحضور، قام المسؤولون بتسميتها «تسريحة سلام الحسين»».

واقيم المهرجان في قاعة المعارض، وشارك فيه مصففو شعر من الاردن ودول عربية اخرى وتخللته مسابقات تسريحة العروس للسيدات وتسريحة العريس للرجال، وأجمل تسريحة للاطفال، والتسريحة الحرة للسيدات واخرى للرجال. وتخللته فقرة خاصة لكبار مصففي الشعر من الرجال والنساء، شاركت فيها السيدة ابو غزال.

وقالت ابو غزال ان مهرجاناً آخر من هذا النوع سيقام في شهر تشرين الاول المقبل في عمان. وقالت: «من خلال لقاءاتنا مع المسؤولين الاردنيين في هذا المجال، اتفق على اقامة مهرجان مشابه في مدينة الناصرة بحضور مصففي شعر من الاردن».


● انوش ابو غزال ●

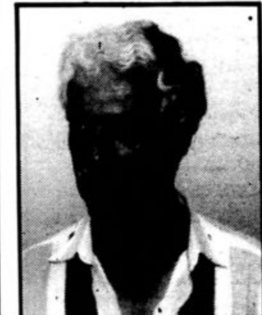


الشاعـر احمد دحبور في ضيافة المدرسة الاكليركية النصراوية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - إستضافت المدرسة الاكليركية في الناصرة، امس الاثنين، مدير عام وزارة الثقافة والفنون في السلطة الوطنية الفلسطينية، الشاعر احمد دحبور. وخصته المدرسة بهدية رمزية، عبارة عن شعار المدرسة، يحيطه القول: «سنعمل معاً حتى يطلع الفجر»، كما اهداه الاستاذ الشاعر شكيب جهشان مجموعته الشعرية.

واستقبل مدير المدرسة، الارشمندريت اميل شوفاني، واعضاء الادارة الشاعر دحبور.

وتحدث دحبور امام الطلاب عن تجربته في الحياة خلال سنوات طويلة من الغربة والتشتت، شاملاً معاناة الشعب الفلسطيني. ثم قرأ بعض قصائده ورد على اسئلة الطلاب.



إستحالة علاج طفل أردني في «رمبام» بواسطة عملية جراحية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أعلن اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا، ان الطفل الاردني، عادل رائد القدسي، وعمره سنتان والذي وصل الى المستشفى قبل حوالي اسبوعين للعلاج، يعاني من مشاكل في الدماغ ولا يمكن علاجه بواسطة عملية جراحية.

وغادر الطفل ووالده البلاد الى الاردن، بعد ان دلت جميع الفحوصات على ان الطفل اصيب بخلل دماغي نتيجة نقص في الاوكسجين، حينما كان في جيل ستة اشهر، مما أثّر على نظره ونموه كبقية ابناء جيله.

ومن المتوقع ان يعود الطفل ووالده الى أحد المراكز الطبية في اسرائيل للحصول على علاج طبيعي لمساعدته على تطور اطرافه.

وكان الطفل القدسي قد اصيب بضرر في دماغه في إحدى دول الخليج بعد ان اصيب برشح (انفلونزا) وسعال وارتفعت درجة حرارته. وقد اصيب بحالة اختناق في اثناء فحص حلقه، مما ادى الى نقص في الاوكسجين واحداث التلف في دماغه.

مقتل ٢٢ شخصاً في حادث سير في ايران

● طهران - اعلنت الصحف في طهران، امس الاثنين، ان ٢٢ شخصاً قتلوا من بينهم عشرة اطفال واصيب تسعة آخرين بجروح، يوم الجمعة الماضي، عندما اصطدم باص بشاحنة في غرب ايران. واضافت ان الحادث وقع على طريق حامدان - قزوين غرب طهران.

تجدر الاشارة الى ان ايران سجلت رقماً قياسياً عالمياً في عدد حوادث السير الذي يقارب ٣٧ الف حادث خطر سنوياً، فيما لا يتجاوز عدد السيارات ثلاثة ملايين سيارة.

والسبب الرئيسي لحوادث السير في ايران هو تهور السائقين وعدم مراقبة الطرقات من قبل الشرطة.

حالات «الايدز» ستصبح أكثر في آسيا منها في افريقيا

● هونغ كونغ - قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ان عدد حالات «الايدز» ستصبح بعد عامين او ثلاثة أكثر ارتفاعاً في جنوب آسيا وجنوب شرقها، منها في افريقيا.

واكد هيروشي ناكاجيما، خلال مروره في هونغ كونغ، في تصريح نشرته صحيفة «ساوث تشاينا مورننغ بوست»، امس الاثنين، ان المرض انتشر على نطاق واسع وبات وباء في كل من فيتنام وتايلاند وكمبوديا.

وقال للصحيفة ان «الوضع اصبح اكثر خطورة»، مضيفاً ان «افريقيا ما زالت في مقدمة اهتماماتنا، لكن من الآن وحتى عامين او ثلاثة ستحل محلها منطقتا جنوب آسيا وجنوب شرقها».

وتؤكد منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة ان مليون حالة «ايدز» أحصيت في انحاء العالم، لكنها اعترفت بأن هذا الرقم ادنى بكثير من العدد الفعلي للاصابات، الذي يقدر بـ ٤.٥ ملايين حالة، وذلك بسبب قلة المعطيات وحالات التشخيص الخاطئ.

وتقدر المنظمة في ضوء ذلك ان تبلغ حالات «الايدز» ثلاثة ملايين حالة في آسيا.

يــوم حافل بالنشاطات لطالبات ا...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفلت طالبات مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة، امس الاثنين، بيوم الطالب وتخللته المحاضرات وورشات العمل والحلقات الدراسية.

واستضافت المدرسة العديد من المحاضرين في المجالات الاجتماعية والطبية والادبية والتاريخية والموسيقية.

وكانت ابرز المواضيع التي بحثت في اليوم الدراسي حول تاريخ الناصرة والمواطن والشرطة والتراث البدوي العربي والشعر العربي الحديث ودور الصحافة في المجتمع والوقاية من الامراض.

ومن المواضيع التي تناولتها ورشات العمل العناية بالبشرة وتنسيق الازهار والالعاب المحوسبة والغناء وا...



لاول مرة في منطقة الشمال

عيادة خاصة في «رمبام» للاطفال الذ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ..في محاولة لمساعدة الاهالي الذين يعانون من استيقاظ اطفالهم في ساعات الليل ولفترة طويلة، افتتحت في مستشفى «رمبام» في حيفا، عيادة خاصة لعلاج الاطفال وارشاد الاهالي على السبل الصحيحة في التعامل مع الاطفال في مثل هذه الحالات.

وقال نائب مدير قسم الاطفال في المستشفى، د. نعيم شحادة: «هناك العديد من الاطفال الذين يعانون من مشكلة الارق في ساعات الليل، وهذه ناتجة، بمعظم الحالات، عن تصرفات غير صحيحة من قبل الوالدين، واحياناً أخرى عن حالات مرضية لدى الاطفال، لم يجر علاجها او حتى الاهتمام بها».

وقد وصل الى العيادة، وهي الاولى من نوعها في الشمال، العشرات من الاهالي واطفالهم، وهناك من الذين لم يتمكنوا من الحصول على العلاج، لعدم حصولهم على اوامر تحويل من صندوق المرضى، حيث لم تدرج هذه العيادة، بعد، ضمن الخدمات الطبية التي تقدمها صناديق المرضى.

من جهة اخرى، ارتفع عدد المواطنين ... الكشف ... والموجودة ... «رمبام». ... مسؤول ال... باصابة الاو... عائلة اكتش... الحالات تتد... التي افتتحت... بشكل م...

وزارة الصحـة تعـ...
للأطفـال في الطيب...

● جاء هذا الاعتراف بناء عا... الأطفال ●

● الطيب... الدكتور لط... الطبي للأطفا... الطبية، مؤ... وزارة الصح... الاعتراف بالم... لطب الأطفا... توصية المج... الأطفال.

وفي حا...

● ال... المهندس ... الاثنين، ... بالقرب من... والمض... محوسب، ... قد يطرأ با...

مصر تـشـدد اجراءات منع دخـول القـرود!

● القاهرة - شددت السلطات المصرية اجراءات منع دخول القرود الى البلاد، او حتى توقفهم في قاعات الترانزيت في مطار القاهرة، قبل توجههم الى دول اخرى، خشية انتشار مرض «الايدز».

وافادت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية، امس الاثنين، ان مركز الحجر البيطري في مطار القاهرة، اصدر تعليمات بهذا الشأن، بعد ان اضطرت السلطات الى حقن قردين بسائل قاتل في ٢٩ آذار لاصابتهما بـ «الايدز»، بعد وصولهما على طائرة قادمة من نيويورك، حيث رفضت السلطات ادخالهما مع مرافقهما السوداني.

وقالت الصحيفة انه تم ابلاغ مديري مكاتب شركة «مصر للطيران» في الخارج، وخاصة في افريقيا، ومكاتب شركات الطيران العاملة في افريقيا بعدم السماح لاي راكب باصطحاب قرود الى مصر، «حماية للبلاد من امراض «الايدز» والسل والحمى الصفراء»، التي يمكن ان تنقلها هذه الحيوانات.

ارتفاع مطّرد في حرارة وملوحة الحوض الغربي للمتوسط!

● لا فاليتا - «و.ص.ف.» - يؤكد باحثون فرنسيون ان طبقات المياه العميقة في الحوض الغربي للبحر المتوسط تشهد ومنذ عشرات السنين زيادة مطّردة في الحرارة والملوحة.

ويشكل حوض المتوسط حالة فريدة من نوعها في العالم شبيهة بـ «قدر» يصل عمقها الى حوالي خمسة آلاف متر ويشكل مضيق جبل طارق الذي لا يزيد عمقه عن ٣٠٠ متر ما يشبه «اناءً ضخماً» يجمع ما يفيض منه ويمكن عبره مراقبة التغيرات التي تطرأ على مياهه. وتشكل المياه العميقة، ابتداءً من ٥٠٠ متر، كتلة متجانسة ساخنة نسبياً تساوي حرارتها ١٣ درجة مئوية ابتداءً من مئة متر (في حين ان حرارة مياه الاطلسي تساوي ٣ درجات مئوية عند اربعة آلاف متر).

وتتشكل هذه المياه كما في البحر الاحمر من رسوب المياه السطحية التي تبرد في فصل الشتاء.

وبينت دراسة لجان بيار بيتو، من مركز رصد المحيطات في فيلفرانش - سور - مير ورفاقه والتي ستنشر في مجلة «نايتشر» العلمية ان حرارة وملوحة المياه العميقة في الحوض الغربي للمتوسط في زيادة مستمرة منذ ٣٥ عاماً.

فهل الزيادة في الملوحة ناجمة عن الزيادة في الحرارة أم العكس؟ ان عدداً من العوامل يدفع الباحثين الى التفكير في ان ارتفاع الحرارة ناجم عن الزيادة في الملوحة.

ويقول جان بيار بيتو ان السنوات الثلاثين الماضية شهدت انخفاضاً في معدلات الامطار بلغت نسبته ٧٪ فوق الحوض الغربي للمتوسط. كما ان سد اسوان الذي تم تشييده في العام ١٩٦٤ في جنوبي مصر ادى الى انخفاض منسوب النيل بشكل كبير، اضافة الى العديد من السدود التي بنيت خلال الخمسينات في دول الاتحاد السوفييتي السابق على الانهار التي تصب في البحر الاسود، مثل الدنيستر والدانوب، والتي ادى تراجع منسوبها الى التأثير بشكل كبير على حجم المياه المتبادلة بين البحر الاسود والمتوسط.

والى ذلك يضاف ارتفاع ثابت في نسبة الفوسفات والنشادر في الحوض والتي بلغت ٠,٠٥٪ سنوياً في الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٨٥ في المياه العميقة.

وفي هذه المنطقة فان نسبة المعادن التي تم قياسها وإن كانت منخفضة تبلغ اكثر بأربع الى خمس مرات مما هي عليه في مجمل المتوسط. ولا تزال نسب الزنك والكادميوم الناجمة في جزء منها عن حرائق الغابات في ارتفاع. وفي المقابل فان تركز الرصاص انخفض الى النصف في المياه السطحية في بحر لوغور، شمال غرب ايطاليا، واذا كان يتم العثور احياناً على حيتان واسماك مسممة بالزئبق فانه لم يعثر على أي أثر لهذا المعدن في المياه.

وقال جان بيار برتو انه من الصعب جداً تحديد مدى سمية هذه النسب من المعادن، ولكن التلوث أكيد في هذا القسم من المتوسط و٩٠٪ منه ناجم عن الانسان.

وفي المقابل فقد تغيرت احوال الحوض الشرقي للمتوسط ايضاً مع شق ومن ثم تعميق قناة السويس وتشغيل سد اسوان. ويقول البروفيسور شارل فرانسوا بودوريسك، من جامعة اكس - مارسيليا، ان اكثر من ٣٠٠ نوع حيواني جديد من الاسماك بشكل خاص ظهرت فيه منذ قرن تقريباً. ولم تكن هذه الانواع معروفة حتى ذلك الحين، الا في البحر الاحمر، وقد عبرت الى المتوسط عبر قناة السويس مع التيار الذي يتجه من البحر الاحمر الى المتوسط خلال تسعة اشهر من السنة.

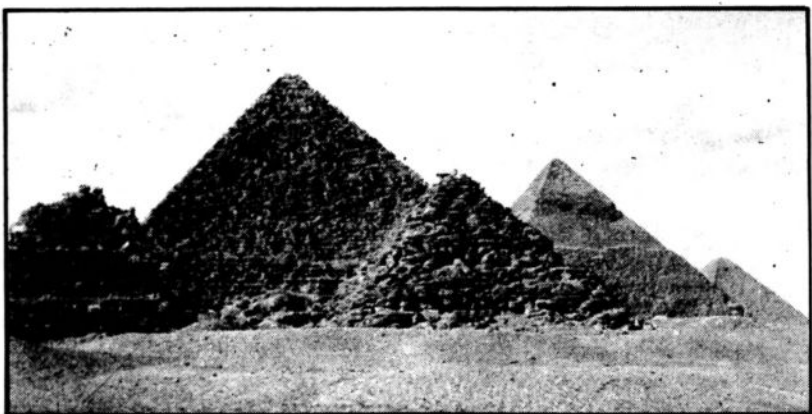
وقال المدير العام للجنة الرصد العلمي للمتوسط، فريدريك بريان، ان المتوسط «ربما يكون في طور العودة الى ما كان عليه قبل جفافه قبل خمسة الى ستة ملايين سنة، وكان حينها بحراً شبه استوائي».

...ت لطالبات الفرنسيسكان النصراوية



...الالعاب المحوسبة والغناء والموسيقى والفن والاسعاف الاولي والانعاش.

خبراء «اليونيسكو» ذُهلوا امام حجم المخاطر التي تهدد الاهرامات



● القاهرة - وقف خبراء اليونيسكو مذهولين امام حجم المخاطر التي تهدد اهرامات الجيزة، جنوب القاهرة، لدى تفقدهم مشروع الطريق الدائري الذي يمر على مسافة ٢,٥ كيلومتر من هذه الآثار التي تشكل واحدة من عجائب الدنيا.

وقالت الخبيرة في الآثار المصرية - الفرنسية، كريستيان ديروش - نوبلوكور، «لم اكن اعتقد ان الامر بهذه الخطورة».

وقال لوران ليفي - شتراوس، عضو لجنة التراث العالمي في اليونيسكو، وهو يلتقط صوراً لمشروع الطريق الذي اشرفت اعماله على الانتهاء، «لم اكن اعتقد انه بهذا الحجم».

وتضم البعثة التي بدأت مهمتها، يوم السبت الماضي، وستغادر القاهرة يوم بعد غد الخميس، فرنسياً ثالثاً هو نائب رئيس السوربون، ليون بريسوير والمانياً من اتحاد المهندسين المختصين بالجمال العمراني ومصريين هما صلاح لمعي، المتخصص في التراث الاسلامي وحامد مبارك، خبير التخطيط المدني.

وعبر الخبراء الجزء الذي يجتاز الاهرام من الطريق والذي يمر قسم منه فوق ركام يرتفع الى ستة امتار جنوبي القاهرة مباشرة. وتشكل هذه المسافة من الطريق والتي تمتد على ٥,٥ كيلومترات الجزء المتنازع عليه من الطريق الدائري الذي صمم لتخفيف الضغط عن العاصمة والوصول الى المدن الجديدة المبنية في الصحراء.

ولا تشكل الطريق الخطر الوحيد الذي يتهدد الاهرام، حيث توجد على الهضبة تعديات تتنافى مع كون المنطقة جزءاً من التراث العالمي منذ العام ١٩٧٩. وتتلخص هذه التعديات في وجود ورشة لبناء مساكن شعبية للشرطة ومعسكر للجيش تحيط به اسوار حجرية عالية. اضافة الى اكوام من النفايات تمتد على مسافات طويلة الى الجنوب من الاهرام في ابو صير، بين سقارة والجيزة.

وعلى مقربة مباشرة من الخط الذي تمر به الطريق تفقد الخبراء القبور والنواويس الفرعونية التي اكتشفت اخيراً. واشار الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين «لا بد ان قبوراً اخرى موجودة على التلة المقابلة».

وقال نور الدين «علينا ان نتخلص من هذه الطريق».

وتعمل وزارة الثقافة المصرية، التي تشرف على الاثار مع وزارات اخرى معنية على ايجاد حلول اخرى للحفاظ على الموقع الاثري مع الاستفادة من الطريق الدائري وتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية في الوقت نفسه.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، امر في تشرين الثاني الماضي بوقف اعمال شق الطريق التي تجتاز هضبة الاهرام اثر احتجاج اليونيسكو. وكان قد انجز حينها ثلثا الطريق التي بدأت اعمال شقها في العام ١٩٨٥.

ورفضت اليونيسكو مخططاً بديلاً اقترحته الحكومة المصرية في كانون الاول الماضي، لانه ينص على حفر نفق او ازاحة الطريق كيلومترين او ٤ كيلومترات الى الجنوب من طريق موجودة اصلاً، مما يبقيها داخل الهضبة.

وامهلت اليونيسكو الحكومة المصرية حتى أيار القادم لتقديم اقتراحات بديلة مقبولة تحت طائلة شطب الموقع من قائمة التراث العالمي.

...م» للاطفال الذين يارقون كثيراً في الليل!

...ى العيادة، وهي ...ها في الشمال، ...لاهالي واطفالهم، ... لم يتمكنوا من ...ج، لعدم حصولهم ...يل من صندوق ...درج هذه العيادة، ...ات الطبية التي ...رضى.

...رى، ارتفع عدد المواطنين الذين توجهوا الى عيادة الكشف عن سكري الاحداث، والموجودة ايضاً في مستشفى «رمبام». ويقول د. نعيم شحادة، مسؤول العيادة: «ان الاحتمال باصابة الاولاد بسكري الاحداث، في عائلة اكتشفت لديها مثل هذه الحالات تتعدى (٣٪)، والعيادة التي افتتحت تقوم باجراء فحوصات بشكل مستمر لجميع الاطفال الموجودين في عائلة اصيب احد اطفالها او احد الوالدين فيها بسكري الاحداث».

واضاف د. شحادة: «الطفل الذي يصاب بالسكري بشكل عابر يحتاج الى رعاية خاصة. وفي العيادة المذكورة يمكننا الكشف عن الاطفال الذين من الممكن ان يصابوا بهذا النوع من السكري، وبامكاننا علاجهم ومنع الاصابة».

... الصحة تعترف بالمركز الطبي ...ال في الطيبة لاغراض التخصص

...ذا الاعتراف بناء على توصية المجلس الأعلى للعلوم لطب...

● الطيبة - لمراسلنا - تسلم الدكتور لطفي جابر، مدير المركز الطبي للأطفال «جسر السلام»، في الطيبة، مؤخرا، رسالة اعتراف من وزارة الصحة، تعلمه فيها بانه تم الاعتراف بالمركز لأغراض التخصص لطب الأطفال، وذلك استنادا الى توصية المجلس العلمي لأطباء الأطفال.

وفي حديث لمراسلنا مع د. لطفي جابر قال: «ان هذا الاعتراف للتخصص هو بمثابة شهادة تقدير نعتز بها، ويدفعنا الى مواصلة المستوى المهني العالي الذي وصل اليه المركز بفضل كادر الاطباء والممرضات، والعناية الفائقة التي نقدمها للمرضى».

وأضاف جابر: «ان المركز الطبي للأطفال حصل على هذا الاعتراف بناء على توصية المجلس الأعلى للعلوم لطب الأطفال».

مضخات مياه جديدة محوسبة في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ورئيس ادارة سلطة المياه، موشيه افنون، امس الاثنين، مضخات المياه الجديدة التي اقامتها البلدية في حي الصفافرة بالقرب من «دوار الحاج». وهذه المضخات تضخ المياه لكل الناصرة.

والمضخات الجديدة بنيت بشكل عصري وحديث وتعمل بشكل محوسب، الامر الذي يعني التسهيل في العمل والدقة ومعرفة اي خلل قد يطرأ بأسرع وقت. وقد قامت البلدية ببناء غرفة جديدة للماتورات.

...راءات ...رود!

...دخول القرود الى ...ار القاهرة، قبل

... الاثنين، ان مركز ... الشأن، بعد ان ...ذار لاصابتهما بـ ...ك، حيث رفضت

...«مصر للطيران» ...يران العاملة في ...ر. «حماية للبلاد ...كن ان تنقلها هذه

نتنياهو وحرب محتملة

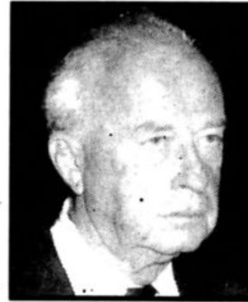
● بقلم: بروفيسور سعيد عثامنة ●

رابين وحكومته تباطأوا في تطبيق اتفاقية اوسلو والقاهرة، فقد اخل رابين وحكومته بما اتفق عليه في المعاهدات التي وقع عليها مع الفلسطينيين، فليس لرابين مواعيد مقدسة، كما صرح بذلك مرات عديدة. وهذا ما شجع اليمين على ان لا يحترم حكومة رابين. فها نحن اليوم نشهد اليمين بزعامة بيبي نتنياهو، يقود حملة سياسية ضد رابين وحكومته، وضد كل انصار السلام. فلو حقق رابين ما اتفق عليه في معاهدتي اوسلو والقاهرة، لما كان لنتنياهو ان يتفوه ولو بكلمة واحدة ضد فلسطين والفلسطينيين وضد السلام.

ما شجع اليمين الاسرائيلي، هو تخاذل رابين في تطبيق ما اتفق عليه في معاهدتي اوسلو والقاهرة، وخوفه من صراخ اليمين المعارض لعملية السلام. الكل يدرك بأن اليمين لا يريد السلام، يريد اسرائيل الكبرى، من الفرات الى النيل، وما زالوا يسعون لتحقيق اهدافهم، ولكننا نحن العرب لا نسمح لا لرابين ولا لنتنياهو ان يحتل ارضا عربية، سواء فلسطينية او سورية.

عرفات وقع على اتفاقية اوسلو على اساس انها اتفاقية بين شجعان – رابين وعرفات، توقع عرفات ان يكون رابين شجاعا في تحقيق عملية السلام، والواقع اثبت غير ذلك. ليس لرابين شجاعة للسلام، السلام يخيفه ومعارضته تخيفه اشد من ذلك. والسلام لا يطبق من طرف واحد، بل يجب ان يطبق من كلا الطرفين. عرفات عمل ويعمل كل ما في وسعه لتطبيق معاهدة اوسلو والقاهرة، وقد نجح في ذلك، ولكن رابين لم ينجح في تطبيقها خوفا من اليمين المعارض.


● نتنياهو ●


● رابين ●

لم يطالب عرفات بحرب اهلية داخل اسرائيل بين اليمين واليسار، وليس من حق احد ان يطالب او يتوقع نشوب حرب اهلية بين احزاب الشعب الفلسطيني. نحن شعب دمقراطي، ولكل فرد منا الحرية في التعبير عن رأيه واتخاذ موقفه السياسي تجاه القضايا الفلسطينية والعربية والعالمية.

كلما حدث حادث هنا او هناك، يتهم رابين عرفات، وبهذا يشجع اليمين واتباعهم، معارضي عملية السلام. فليكف رابين عن اتهام عرفات بما يحدث هنا وهناك، وليكن شجاعا وليكمل عملية السلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، فان حقق رابين هذا، فلن يكون لنتنياهو واتباعه اي احتمال في الوصول الى الحكم، وان لم يحقق رابين السلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، فهناك احتمال لعودة الليكود الى الحكم، واذا عاد فهناك احتمال نشوب حرب بين اسرائيل والدول العربية، وان نشبت، فستكون حربا مدمرة.

فلنتحد جميعا لمنع الليكود واليمين من تسلم الحكم، لكي نبعد خطر نشوب حرب مدمرة.

(باقة الغربية)

حول قضية لاجئي الداخل:

عودة على بدء

● بقلم: عاطف خالدي ●

اربع سنوات انقضت او كادت على بدء طرح برنامج العمل حول قضية اللاجئين في الداخل، الذين يحملون الهوية الاسرائيلية، وهي قضية ليس الزمن فقط كاد يطويها في سجل النسيان، انما ايضا اصحابها انفسهم. ولكننا نحن، الذين نحمل الهوية الاسرائيلية، مطالبون بنفخ روح جديدة في قضيتنا، وان ننهض مطالبين بحقنا في العودة الى قرانا واراضينا وتعويضنا، ازاء انتهاك حقوقنا الشرعية طوال عشرات السنين.

اننا، ونحن ننهض بهذا العبء، علينا ان نحذر الاحتواء والتسلط، وان نكون حريصين على قضيتنا حتى لا تصبح مجرد مادة للخطابة على المنابر وعرضة للمزايدين والانتهازيين، وعليه، فان علينا ضمان المبادرة الى العمل الميداني لا الوقوف على منصات الخطابة، الا من اجل تعريف الجمهور بقضيتنا العادلة. ولا شك ان الذين لم يساوموا او يتنازلوا منا، عن ارض او حق، هم اقدر على الصمود والاستمرار في المسيرة حتى غايتها.

وانه لما يدخل الامل الى القلوب ان اجد في بداية عهدي بالعمل على الفكرة، فكرة عودة اللاجئين، من المواطنين العرب الذين يحملون الهوية الاسرائيلية ويسكنون في مختلف القرى والمدن في البلاد، الى قراهم واراضيهم، ان اجد الكثيرين الذين يتفهمون اهمية هذا العمل في هذه القضية المقدسة، وقد تحدثت الى العديد من الشخصيات الهامة في مجتمعنا، التي بادرت للعمل اعلاميا وميدانيا، وتشكيل لجان محلية والقيام بالزيارات الى قراهم المهدومة او الى خرائبها، حيث كان من الضروري بعد هذا تنسيق الامر بحيث يتخذ مسارا جماعيا.

وكنت نشرت في نيسان ٩٣ وعلى صفحات جريدة «الاتحاد» نداء يتضمن اقتراحا لبرنامج عمل، وزعت منه مئات النسخ على شخصيات في بلادنا، ومن هذا الاقتراح ما يلي:

١ – ان تعمل كل قرية على تشكيل لجنة من الاهالي.

٢ – تعمل اللجنة على القيام بزيارة القرية الام وترعى التراث والاماكن المقدسة والقيام بتنظيف المقابر والمساجد والكنائس.

٣ – توثق اللجنة ذكريات مسنين عاصروا القرية، واذا امكن ذلك عن طريق كاميرات ڤيديو.

٤ – ان تحاول اللجنة الحصول على صورة للقرية قبل ١٩٤٨، ويمكن ذلك، من حيث ان الانتداب البريطاني صور قرى فلسطين جوا.

٥ – عقد ندوات تتناول الحديث عن القرية وكل ما يتعلق بها.

٦ – اصدار كتاب عن القرية وتاريخها يتناول قصة احتلالها، وعدد سكانها، ومن بقي منهم في البلاد، او لجأ الى الدول المجاورة.

(شعب)

لماذا الارض؟

● بقلم: فؤاد مرعي ●

يولد الانسان ويربى على حب وطنه وارضه، وهكذا ينشأ، الا ان الانسان العربي في هذه البلاد عليه ان يدرك تماما قيمة الارض والتمسك بها، وعدم التفريط بشبر واحد منها، وان يتمسك بها تمسك اجداده ماضيا ويعي وجوده بوجود ارضه حاضرا ومستقبلا.

ان الانسان العربي على ارضه، اعطاها كل جهد، فجبلها بعرقه ودمه، زرعها وانتج منها لقمة العيش له ولافراد عائلته، فقدسها واحسن صنعا عندما حافظ عليها. قد تكون الظروف السابقة اضطرته الى ذلك لعيشه.. لكن الظروف الراهنة والمستقبلية تضطره اكثر واكثر الى الحفاظ على وجوده وكيانه وعيشه بكرامة وامان.

ان الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الانسان العربي بمحاولة سلب حقوقه على ارضه خاصة، وفي شتى المجالات عامة، اتت وحتمت على الجماهير العربية ان تحتفل في الثلاثين من آذار كل عام، لتحيي الذكرى الخالدة، ذكرى الدفاع عن الارض، ذكرى دماء الشهداء الذين سقطوا دفاعا عنها. ان الجماهير العربية تريد بذلك وباصرار مواصلة المسيرة ونقلها للاجيال الحالية والمستقبلية لتضمن وجودا من الحق والحرية، وجودا كله مساواة وحياة كريمة.

على هذه الجماهير ان تناضل نضالا مستمرا ويوميا، وليس في التاريخ المذكور فحسب، وليعلم الجميع ان الارض هي جذور هذه الجماهير، ولا بد يوما من اعطاء الحق لاصحابه، ولا بد من ايقاف سياسة السلخ والتمييز، فنعم للانتماء الى الارض ونعم للمساواة.

واجب على السلطات المحلية متمثلة بالرؤساء ان يقف كل منهم مدافعا مناضلا من اجل توسيع مناطق نفوذ بلده، وقائدا عظيما لمجتمعه، مثالا يحتذى به، يدافع عن الارض بشتى الوسائل خوفا من سلخها وتحسبا لمصادرتها، وان لا يمد يد العون الى السلطات لنزع الارض من اصحابها بهدف منفعته الذاتية، فالارض هي الوطن والكيان والوجود، فلا وجود لقائد ولشعب دون ارض يعيش عليها.

فلنزرع الارض، ولنغرس الجذور عميقا فيها.

فايانا ان نهمل الارض! انها لكنز باقٍ.. لا محالة.

(عرعرة)

عن الاحزاب الشيوعية

● اعداد: موشيه بن حورين ●

في مؤتمر الحزب الشيوعي في اوكرانيا، الذي عقد في آذار ٩٥، وافق المندوبون بالاجماع على برنامج الحزب. واما المهمات الرئيسية التي وضعها الشيوعيون امامهم فقد حددت كالتالي: «لانقاذ الشعب الاوكراني وتعزيز سلطة الشعب العامل، من اجل الاشتراكية، ومن اجل اتحاد الشعوب الشقيقة». وقد انتخب بيوتر سيمونينكو امينا اول للجنة الحزب المركزية.

وقد ارسل رئيس اوكرانيا ليونيد كوتشمو تحية للمؤتمر، وغينادي زيوغنوف، رئيس الحزب الشيوعي في الفيدرالية الروسية، واوليغ شينين، ووفود الاحزاب الشيوعية من ارمينيا، بيلوروسيا، مولدافيا، كوبا، فيتنام، المانيا، كوريا الشمالية، ايطاليا، فرنسا، اليونان، هنغاريا، قدمت التقارير عن نشاطات احزابها.

(برافدا)

قرر الحزب الشيوعي في طاجيكستان الاحتفال بمرور ١٢٥ سنة على ميلاد لينين، وذلك عن طريق توسيع صفوف الحزب بشكل جماهيري، ويذكر ان عدد اعضاء الحزب يزيد عن (٨٠) الف عضو، ويرى الحزب ان الطريق الصحيح الوحيد هو العودة الى القيم الاشتراكية، واعادة تشكيل الاتحاد السوفييتي من جديد.

وقد حصل الحزب في الانتخابات البرلمانية التي جرت منذ وقت قريب على انجازات هامة – ثلث اعضاء البرلمان الـ – (١٨١).

* * *

برنار ميتران، ممثل حزب العمل (الحزب الشيوعي) في سويسرا، انتخب في ١٢ آذار ٩٥ لعضوية بلدية لوزان بأكثرية ٥٥,٦٪. وهي المرة الاولى منذ ١٩٤٩ التي ينتخب فيها شيوعي لبلدية لوزان.

(اومانتيه)

* * *

نظام عالمي مقرف

● بقلم: جان زهر ●

عند اجتياح العراق للكويت لم تنتظر زعيمة العالم «الحر»!؟، ولم تمهل بعض الدول العربية التي بدأت عندها باتصالات حثيثة مع الاطراف المعنية لوضع حد لهذا الاجتياح واعادة الحق لاصحابه، بل سارعت وفرضت على مجلس الامن وهيئة الامم اصدار قرار سريع بالتدخل عسكريا لتحرير الكويت بالقوة، واستطاعت ان تضغط وتجمع حولها اكثر من ثلاثين دولة غربية وعربية لمساندتها بهذه الحرب التي ما زال شعب العراق باطفاله ونسائه وشيوخه يعاني اثارها والعالم الحر الحقيقي كله معهم، يذكرون فظائعها ووحشية وبربرية منفذيها، وما ارتكبت اياديهم الملطخة من تدمير شامل لمدن العراق، والكل يذكر قصف ملجأ «العامرية»، وحرق مئات الاطفال والنساء والشيوخ، وتفاصيل هذه البلطجية معروفة للجميع.

والآن، هناك اجتياح آخر في المنطقة ذاتها، وهو اجتياح تركيا الحليفة «لعاهرة العالم الحر» لشمال العراق، وهنا، لم نسمع اية كلمة من امريكا وحلفائها، ولم يحرك احد ساكنا. ان الذين اقاموا الدنيا واقعدوها عند الاجتياح العراقي للكويت كالنعامة يدفنون رؤوسهم في الرمال عند الاجتياح التركي للاراضي العراقية ويتصرفون كالقرود الثلاثة الذين لا يرون، ولا يسمعون، ولا يتكلمون.

اين عربنا الذين تسارعوا للدفاع عن الكويت؟ لماذا لا يحركون ساكنا ازاء انتهاك اراضي العراق؟ اين دول الخليج التي لم يخجل حكامها من طلب ابقاء الحصار المفروض على الشعب العراقي بينما الغوا المقاطعة عن اسرائيل؟ اين الجامعة العربية ازاء كل هذا؟

هذا بالنسبة للاجتياح التركي لشمال العراق، فماذا بالنسبة للحصار الاسرائيلي للموانئ اللبنانية؟ هل قطع ارزاق العائلات اللبنانية مربح «للعالم الحر!» و «للاشقاء العرب»؟... اي عالم حر، واي نظام عالمي مقرف، واي زمن «ترس ابن ترللي» الذي وصلنا اليه؟!!

(حيفا)

في اللقاء على ارض الغابسية في يوم الارض:

المحكمة العليا قررت اعادتنا في سنة ١٩٥١

● بقلم: داود بدر ●

قصة قريتنا الجميلة - الغابسية - ليست قصة فريدة من نوعها، انها قصة واحدة من عشرات، لا بل مئات القصص في هذا الوطن. قضيتنا هي جزء من كل، انها قضية المواطنين العرب في هذه البلاد، قضية المساواة المنشودة، قضية الاعتراف بالهوية الوطنية، انها قضية السلام العادل في هذه البلاد بين الشعبين: اليهودي والفلسطيني، قضية السلام العادل والشامل في هذه المنطقة من العالم.

ومع هذا فالغابسية لها تميزها وخصوصياتها عن اخواتها من القرى الاخرى. لقد كانت قرية مطمئنة ومسالمة تقاسم اهلها الذين تخطوا عتبة الـ ٧٠.. نسمة عام ٤٨ حلو الحياة ومرّها، ونشطوا في فلاحة وزراعة اراضيهم التي قاربت مساحتها (١٢) الف دونم في السهل والجبل، كروم زيتون وبساتين حمضيات، زراعة مروية واخرى موسمية اعتمدت على مياه الامطار، وشرب اهلها المياه العذبة والنقية من الينابيع المتدفقة المجاورة: عين العسل، نبع الغوار، ينابيع المفشوخ ووادي جعتون، ومنها رووا اراضيهم كذلك، فكانت صبايا ونساء القرية يحملن الجرار والمناشل الفخارية المتلئة بالمياه العذبة مع شروق كل يوم وقبيل الغروب عائدات وهن مختالات في مشيتهن، وقد شكلن عرضا فنيا عفويا ساحرا، عصروا زيتونهم في معصرة آل سالم التي قامت على بعد ٥٠ مترا في الجهة الغربية من هذا الجامع، وكانت الغابسية تعتبر قرية مركزية بين جاراتها، فجامعها الذي ما زال شامخا امامنا يتحدى الزمن منذ اكثر من قرنين كان يؤمه المصلون كل يوم جمعة من قرى الشيخ داود والشيخ دنون والنهر والتل والكابري، وكذلك الامر مع مدرستها الملاصقة للجامع.



كان اهل الغابسية اناسا طيبين، مسالمين، فلم يبحثوا عن اعداء ولم يفكروا بنكبة ولم يستعدوا لها، ارادوا فقط ضمان حياة كريمة والبقاء في قريتهم، وحين اقتربت القوات الاسرائيلية من القرية بادروا الى مسالمتها، حيث قام من بينهم المرحوم ابو صالح داود الزيني وصعد الى سطح الجامع يلوح بالشارة البيضاء، وعلى الفور جاء رد القوة المتقدمة بأن اطلقت عليه النار، فسقط شهيدا للسلام، وتقدمت القوة في القرية وقتلت ١٠ اشخاص اخرين عزّل الا من ارادتهم في البقاء في قريتهم التي احبوها.

وكان هذا القتل سببا كافيا لتشريد سكان القرية، فاتجهوا شرقا هائمين في الجبال وتحت الاشجار والمغائر والقرى المجاورة للنجاة بأنفسهم. وفي شتاء وربيع العام ٤٩، بعد ان هدأت الاوضاع عاد اهل الغابسية الى قريتهم وبيوتهم وبدأوا فلاحة اراضيهم وزراعتها وترتيب امور حياتهم من جديد، ولكن السلطة ارادت لهم شيئا اخر بالمرة، ففي يوم ٢٤ شباط ١٩٥٠، اي بعد حوالي عام من عودتهم، دخل الجيش الاسرائيلي الى الغابسية مرة اخرى واصدر اوامره المشددة للاهالي بمغادرة القرية حتى يوم ٢٦ شباط ١٩٥٠. وهكذا كان التشريد الثاني، فلجأ اهل الغابسية الى الشيخ دنون والمزرعة، وغيرها... بعدها اصبحت المعركة بينهم وبين الجيش كرّاً وفرا.. يعود الناس في الليل الى بيوتهم فيأتي الجيش في النهار ويرحلهم.. وتتكرر المحاولة ويتكرر الرد... وفي اعقاب ذلك اصدر الحاكم العسكري لمنطقة الجليل في اوائل آب ١٩٥١ - اي بعد اكثر من ثلاث سنوات على اقامة الدولة - امرا جعل بموجبه موقع الغابسية منطقة مغلقة يكون الدخول اليها والخروج منها بموجب تصريح منه.. وكان الهدف من هذا الامر واضحا جدا وهو وضع حدّ لمحاولات الاهالي العودة المتكررة الى القرية.

الا ان اهل الغابسية لم يستسلموا لهذا الحال وقرروا العودة الى قريتهم بشكل منظم وجماعي هذه المرة، وفي يوم ٥١/٩/٢٤ عاد معظمهم الى القرية ودخلوا بيوتهم، وعندها عاد الجيش ثانية وقام باعتقال ١٤ شخصا، حيث قدموا لمحكمة عسكرية فرضت عليهم غرامات واصدرت ضدهم احكاما بالسجن، وطردت الباقين من بيوتهم.

عندئذ قام ٣١ من سكان الغابسية برفع دعوى الى محكمة العدل العليا ضد الحاكم العسكري لمنطقة الجليل لكي يتوقف عن منعهم من العودة، وبعد بضع جلسات اصدرت المحكمة المذكورة قرارها الشهير في ٣٠/١١/٥١ كما يلي: «بهذا لم يكن ولا يوجد للامر الذي اصدره الحاكم العسكري اي مفعول قانوني، للمدعى عليه لم تكن اية صلاحية لطرد المدّعين من قرية الغابسية، وليست له اية صلاحية ان يمنعهم من دخولها والخروج منها والسكن فيها.

لهذه الاسباب فاننا نقرر ان الامر الاحترازي الذي صدر عن هذه المحكمة بتاريخ ٥/١٠/٥١ يصبح امرا نافذا ونهائيا، وعلى المدعى عليه ان يدفع للمدعين مصاريفهم بمبلغ ٢٥ ليرة».

انه قرار واضح جدا.. ولكنه رغم ذلك ظل حبرا على ورق حتى هذه اللحظة... اللهم سوى خمس نساء مسنات ورجل مسن واحد بقي مع المرحومة زوجته في الغابسية الى ان توفاه الله عام ٦٣، فانتقلت زوجته الى ابنائها في الشيخ دنون، ثم سُوّي بيته بالارض اسوة بباقي بيوت القرية التي هدمتها جرافات الترحيل في اواسط الخمسينات.

ويحق لنا ان نتساءل: لماذا منعنا من العودة بحسب القرار المذكور؟ من هو الطرف الذي وجب عليه ضمان تنفيذ القرار؟ اليست هي السلطة التنفيذية؟ كيف يمكن ان يكون الامر لو ان القرار كان بعكس ما حصل؟

واذا قبلنا في حينه ادعاء الحاكم العسكري امام المحكمة من ان موضوع الامن هو المانع الوحيد لعودتنا الى قريتنا، فماذا يقول اليوم بعد ٢٨ عاما على زوال الحكم العسكري؟ ما هي الحجج الامنية التي بقيت؟ بينما نحن نعيش على بعد مئات الامتار فقط من قريتنا الاصلية وندخل اليها يوميا تقريبا، وهي ليست منطقة حدودية، ولا منطقة مناورات ولا تحاذي معسكرات جيش.

وفي السنوات اللاحقة تحوّل نضال اهل الغابسية الى اعتماد اسلوب النفس الطويل، فانتخبت اللجان لتنظيم ومتابعة الاجراءات الكفاحية المناسبة، ومع تباشير العملية السلمية الجارية في المنطقة تجدد الامل، فالظروف اصبحت مؤاتية اكثر، ولن نقبل بأن يمروا بقضيتنا مرور الكرام.

المدهش في قضية الغابسية ما تمّ الكشف عنه فقط قبيل عدة شهور في صيف العام الماضي من انه في بداية العام ٤٨ عقد اتفاق بين قيادة الجيش من جهة وبين احد وجهاء الغابسية البارزين من جهة ثانية يقضي بعدم دخول القوات الاسرائيلية للقرية وعدم المساس بها، على ان تكون الاشارة لذلك رفع العلم الابيض على سطح الجامع. لكن قيادة الجيش خرقت هذا الاتفاق بل وقتلت الذي رفع العلم الابيض وغيره... كما ذكرنا سابقا، وحصل هذا بحجة ان القوة التي دخلت الغابسية لم تعلم بالاتفاق المذكور.

وفي رد له على مقال في هآرتس عن الغابسية اعترف يهودا ارئيل من نهاريا (جريدة «هآرتس» ٩٥/١/٢٤) بوجود هذا الاتفاق. وهو كان قائدا للجيش في قطاع الغابسية - دنون بعد احتلالهما عام ٤٨. غير انه حشا اعترافه هذا بمغالطات واكاذيب فاضحة بهدف تبرير الظلم والغبن الذي لحق بأهل الغابسية وغيرها.. ومتى يعدم ارئيل وغيره مثل هذه الحجج والمغالطات؟

ايها المهجرون! يا جماهير يوم الارض!

مطلبنا هو المساواة.. ولا اقل من المساواة!

لن ننسى ولن نتنازل! نريد العودة الى قرانا واراضينا! لن تنطفئ شعلة الامل في نفوسنا وسوف نحقق العودة! ونحن عازمون على المضي قدما في درب العودة جيلا يرث الراية من جيل حتى يصبح الحلم حقيقة والامل حياة، من هنا يبدأ السلام من محطات العودة، سويا وبايمان سوف نصل!

(القيت في يوم الارض في اللقاء الذي جرى على ارض الغابسية)

غولدشتاين وكتاب «جينز»

● بقلم: نصر ناجي ●

كتاب «جينز» للارقام القياسية، والاعمال الخارقة، امر متعارف عليه، عالميا، كمقياس «ريختر» للهزات الارضية، او جائزة «نوبل» التي اصبحت تمنح لكل من هب ودب ووفقا لحالة الطقس وتوصيات هذا اللوبي او ذاك. ومع ان كتاب «جينز» ما زال يحتفظ ببعض الرونق لاحتوائه على الارقام القياسية، عجيبة الاطوار، فقد تساءلت وبدهشة عن سر تجاهل هذا الكتاب او القيمين عليه، لذلك السفاح باروخ غولدشتاين، هذا المجرم الذي حصد عشرات المصلين في الحرم الابراهيمي، وكيف انه لم يندرج في سجل هذا الكتاب، كطبيب نفذ جريمة ومجزرة بشعة، في بقعة مباركة وشهر مبارك، ولكن طلبي المتواضع هذا لا يشمل تلك الجرائم التي ارتكبت بحق شعبنا العربي والفلسطيني وبحق الاطفال والنساء والشيوخ، لعلمي ان هذه الجرائم



بحاجة الى كتب «جينز» خاصة بالعرب والفلسطينيين. وربما يهمس بعضكم لكن هناك العديد من امثال هؤلاء السفاحين احياء، وامواتا، نفذوا جرائم ومجازر لا تقل بشاعة عن اعمال هذا الطبيب السفاح ولكن هل هناك سفاح اقيم له نصب تذكاري ومزار، وهل هناك سفاح حظي بمرتبة القديسين، وطبعت صوره على القمصان وجدران المدارس، وعلاقات المفاتيح، ونشرت الكتب عنه، وعلى مسمع ومرأى حماة القانون والدمقراطية العمياء. خاصة وان مؤلف هذا الكتاب «جينز» وناشره، ميخائيل بن حورين وباروخ مارزيل المعتقلين اداريا منذ مجزرة الحرم ما زالا حرين طليقين، يمارسان التحريض والتمرد والعنصرية، بل ان حركة كاخ التي ينتمي اليها هذان وغيرهما، طلبت عقد اجتماع في اروقة «البرلمان» بدعوة عضو برلمان، وتحت سمع وبصر حراس البرلمان وقوات الامن، رغم ان هذه الحركة خارج القانون، وبعد هذا، الا يستحق الطبيب السفاح غولدشتاين ان ينضم الى هذه القافلة في هذا الكتاب.

ان هناك اعمالا عنصرية تنفذ بحق الشعب الفلسطيني الاعزل، من ابادة وتجويع وحصار وممارسات قمعية، بحماية القانون والدمقراطية.

والشعب اليهودي الذي عانى الامرين من الاضطهاد والقتل على اساس عنصري عرقي هو شعب لا يشرفه ان يخرج من بين ظهرانيه سفاحون جدد، وعنصريون جدد، وقتلة جدد، وان عنصريين من حركة «كاخ» لا يضيفون الى الدمقراطية قدسية، بل ان هذا يسيء اليها ويجعلها مهزلة واسيرة بأيدي قبضة من هؤلاء الاشرار.

ان المنطقة تمر بعهد جديد او هكذا يبدو وعلى دعاة السلام وحكام هذه الدولة ان يعمدوا الى القضاء على آفة العنصرية والارهاب لانها تتناقض مع ما يسعون اليه من انفتاح مع الزعماء العرب، وتتناقض مع الدمقراطية التي تنادي بها الدولة... فالسكوت على الجريمة جريمة، والسكوت على احتفالات التأبين، واقامة النصب التذكارية، وتمجيد السفاح غولدشتاين علنا انما هو تشجيع غير مباشر على هذه الاعمال خاصة وان قوات الامن والجيش تنتشر وتسيطر على هذه المناطق التي تجري فيها هذه المهازل دون رادع، والسؤال الذي يطرح نفسه.. والشيء بالشيء يذكر، انه لو فرضنا ان نفرا في مناطق الحكم الذاتي اقاموا نصبا تذكاريا لاحد اولئك الذين نفذوا اعمالا انتحارية، فماذا سيكون عندها رد فعل الاسرائيليين؟

فلتلتهب النار تحت اقدام العملاء

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

الاعتداء الغاشم على الصحفي احمد حمدي من قبل عملاء الاحتلال هو اعتداء على حرية الصحافة بحيث ان عملية الاعتداء جاءت ردا على حملة صحفية قام بها الصحفي احمد حمدي من خلال صحيفة «الاتحاد» ضد عملاء الاحتلال وخطر اسكانهم بين الجماهير العربية، وليس لسبب شخصي او بسبب كونه من عائلة حمدي كما يدعي بعض المتعاونين مع عملاء الاحتلال.

الاعتداء على الصحفي احمد حمدي يجب ان يدق ناقوس اليقظة لدى كل الصحف العربية. فاليوم مراسل «الاتحاد» وغدا مراسل «كل العرب» و «بانوراما» وغيرها، اللهم الا اذا كفت اقلام الصحف العربية عن كتابة كلمة الحق المطلوبة اليوم من اصحاب الاقلام العربية، الوقوف وقفة رجل واحد واطلاق صرخة عالية مدوية تدوي في آذان حكام اسرائيل المسؤولة عن اسكان العملاء، حثالات البشر في قرانا ومدننا العربية. المطلوب رفع القضية على مستوى الهيئات الشعبية والهيئات التمثيلية والرسمية كاعضاء كنيست وغيرهم، خصوصا وهناك قرار بمحاربة ظاهرة العملاء في هذه الهيئات.

لماذا يجب تصعيد هذه المعركة - والحادث بسيط.. بنظر اصدقاء العملاء

- لان العملية ابتدأت بالامس باحدى العائلات النصراوية واليوم احمد حمدي وغدا الله اعلم ولكن الحبل على الجرار. ام اننا ننتظر حتى يعتدوا على ممثلي هذا الشعب وليس بعيدا، وخصوصا اولئك الذين وقفوا وقفة مشرفة شجاعة في وجه عملاء الاحتلال وضد توطينهم بين جماهيرنا مثل القائد رئيس بلدية الناصرة وآخرين ممن حذوا حذوه.

في اعتقادي ان عملية الاعتداء جاءت كعملية جس نبض فاذا مرت مر الكرام كان به، واذا لا، فان الحادث شخصي فحسب، والعملية القادمة ستكون اشمل واكبر حتى اسكات كل الاصوات المطالبة باخراج الحثالات من قرانا ومدننا العربية.. لا يا سادة.. لا لن نسكت.

اننا نحيي وقفة الصحفي احمد حمدي ونشد على يديه ونستصرخ الضمير الحي، للعمل بكل الطرق الشرعية المتاحة حتى يتم اخراج هذه الحثالات من بيننا وحتى لا تتكرر مثل هذه الاعمال الوقحة المبتذلة.

ولتلتهب النار تحت اقدام العملاء.

(طمرة)

آخر... الفقراء

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

كأنك آخر من احب
وآخر من يسكن زاوية
القلب
من الفقراء..
كأنك
آخر حبة ملح..
آخر دمعة
سالت على الخد
منذ اصبح الدمع
مجرد ماء..
كأنك
آخر زهرة عشق
فتقها الصبح
برجفة.. الاضواء
كأنك
كأنك
آخر جرعة ماء
شربها الاعراب
قبل
مداخل الصحراء
كأنك
آخر بيت شعر تسلل الى
رئتي
ثم اقفل سوق عكاظ
على الشعراء
كأنك
آخر فراشة
عانقت لهب القنديل
لتكتب
برماد الموت
نهاية الاشياء
كأنك سكين
يغوص في اللحم الحي
ويوقظ في الروح
ملوحة الاغماء..
كأنك
المتنبي
وقفت في حقول الكلمات
والخطباء
وابكيتنا
واوجعتنا..
وتركت المضارب
للرياح
والصحراء..
وعرفنا لماذا
لماذا كان المتنبي
ولماذا
حتى الان يعيش في وجع
الرجال
ويعيش في دمع النساء..

(كفرمندا)

قراءة في كتاب الارض

● بقلم: غادة شافعي ●

صباح الخير ايتها الارض
صباح الخير

تلك هي تحيتنا المرفوعة على اغصان القلب التي انتصبت لتتلقف وهج هذا الصباح المبلل بدم اول، وبشمس طريّة. تلك تحيتنا العادية. كلامنا الاول المحمول على طبق من صمت الصباح البلوري. افتتاحية النشيد الطويل - النشيد الذي لا ينتهي الا ليبدأ من جديد. ذلك هو خطابنا اليومي الممزوج بنارنا الاولى وبالحجر الاخير.

انهضي.. انهضي ايتها الارض المفروشة بعشب دمنا واهدابنا الناعمة، يا ارضا بلون جراحنا، انهضي لنسألك من اين نبتدئ الطريق، وعلى اية صخرة نحفر وشم الخطوة الاولى اليك. انهضي لنسألك في اية جداول فضية نغسل تعب ايامنا، وفي اي نهر نصب الحنين المعشش في شجر القلب؟

انها ساعة الولادة، ساعة تصيرين ايتها الارض نبعا يفيض على ضفاف عيوننا، وعشبا يطلع من مرايا جرحنا، ساعة تغتسلين ايتها الارض بندى اجسادنا المتساقط في شقوق كل صخرة، وانه العرس الذي ينهض الان في خلايا التراب الذي ينتفض منذ اطلق الصباح سهام اشعته الى سهول يمسحها العشب بأهدابه، وجبال تلامس اشجارها قبعة الزرقة.

انه العرس الذي يمتد من رقصة الشهداء الاولين، الذاهبين على فرس من حنين، الى رقصة الياسمين.

ها انت ايتها الارض تعلميننا ابجدية العتب والرفض، ها انت تنتشرين في خلايانا، مهرجانا من النباتات المتشابكة في فوضى الروح الراقصة، وها نحن نأتي اليك ايتها الارض يا امنا في لغة الينابيع المتفجرة. وجرسا لمواعيد تأتي.

آذار يصعد من مسامات التراب، لابسا حجرة الحلم، مزدحما بالعناصر. ومفعما بالنسيم الحر، آذار يأتي، يستولي على الاشياء، والوقت، يثقب الافق المستدير بطلقة اللاشكل يلقي ملامحه على الاشجار والتل، ويحرك هذا الهواء الصلب.

يقيم بين الصخر والظلّ طقوس النار والعشب.
آذار!
فيه يتعالى صهيل الخيول، خرير الجداول، زقزقة السرو
فيه تنبجس المياه من الحصى، يرتفع النشيد الى السنونو
تشرئب الحرائق في اشتعالات الندى
تنهضُ من وراء الشوك اوراق البنفسج
وتختلطُ العناصرُ في مظاهرة النباتات الصاعدة نحو جهات الروح

للجبال الشاهقة رموش تبدأ الان، للرياح - رياحنا ان تهب من عنق نرجسة مائلة وللخارطة ان تبدأ الان

هي ذي دروبنا تمتدّ، على دمنا تستفيق البراعم، وتحت اقدامنا ينهض سيلٌ من الاحجار والانهر، وها نحن نمضي، وفي خطانا ينبت عشب الخطى الاولى التي دقت ساعة الجمر، فاندلق اللهيب من جيوب البحر.

ها نحن نأتي اليك ايتها الارض على اجنحة المسافات، نجر قرنا من الهجرة ودهرا من النسيان نجر الرماح، في عروقنا برق العواصف وبين ضلوعنا سهم الرياح.

ها نحن نمشي بالجهاد في مفاصل التلال وانعراجات الوديان، وفي اصواتنا ناي البيلسان، وصهيل اجراس السفرجل، وعلى اصابعنا تنمو الفراشات الملونة، السنابل، الحبق، الدوالي ومن مسام جلودنا ينهمر ماء الينابيع الحبيسة.



● احدى مسيرات يوم الارض ●

وغضي، اعضاؤنا تلبس وجع الارض، والارض تخلع ثوب التعب وترتدي اجفاننا في اقاليم من شوك، تركض احلامنا محمولة على فرس اللحظة الهاربة، وفي خطوات مشحونة بحفيف الصنوبر، نجرجر اقدامنا باتجاه البراري خطوة خطوة تقترب الارض منا، وردة وردة، تميل الينا الفراشة، نلمح شمسنا في تألق سوسنة، ونشم شذى تاريخنا في نتوءات الحجارة وبقايا النسور العالقة بصخر قديم، ننقش اسما ـنا في قشور الخشب، ونحفر اصداء الهتاف الاول في جناح فراشة نهضت للتوّ من عشها، لترسم في الهواء دوائر للريح وفوق الحشائش ظلا لارواحنا..

ضيّقة خطانا والغبار ثقيل علينا والطريق طويلة.
سنمشي طويلا لنقطع حبل المسافة المعلق بين اجسادنا والتراب
سيلفحنا لهيب الشوق قبل الوصول الى لحظة من عناق.

في كل منحدر وتلة سنزرع بذرة من دمنا، لتنبت للنشيد - نشيدنا صفصافة اللاضياع.

في كل شبر سوف نرمي قطعة من ظلنا ونعلق فوق الغصون المشرئبة خصلة من شعرنا.

صباح الخير ايتها الارض
صباح الشجر الاول الذي سقط هناك ذات آذار، واشعل في احشاء الارض اول الحجر، فكان الرصاص الاول، وكان الدم الاول.

وما زال يدهن بالوانه الافق ويرسم ملامح الطريق، وما زلنا نسير في نهر شرايينه، وفي المسيرة نكتشف سر الجمرة المتألقة في ثنايا نارنا الاولى، نكتشف خطانا وايدينا، ونشعل ذلك اللهب المكدس بين اضلعنا، في المسيرة نفجر الغضب الذي فينا ونعثر على حريتنا، نقبض باصابعنا على افق اللحظة الحاسمة ونوغل في زمن الحقيقة.

وعاليا.. عاليا يرتفع الصوت من حناجرنا ويمتد الى فضاءات لا حدود لها،

وحين تتكاتف في الافق سواعدنا وحين تتعانق راياتنا، يكون هناك اسم واحد يولد من نارنا المعجونة بدمنا ويدل على اسمائنا، اسم واحد هو الارض، والارض اسم يختصر تفاصيل اللغة، ومعنى يفيض على محدودية الزمان والمكان، ويمتد على مدى الخارطة ليغطي المسافة كلها...

(عكا)

ديمقراطية

● شعر: عبد المحسن نعامنة ●



مرحى فقراء العالم وجياع
المعمورة
من اخر حبة رمل...
في جزر الهند الغربية...
حتى سنغافورة
من اول معتل في قمم
الانديز...
الى آخر جوعان...
في بيد الصومال المهجورة
في كل بقاع الدنيا
من القطب الى القطب
من الشرق الى الغرب
طولا عرضا، جوا ارضا
استمعوا!!
معبود الدنيا قيصرها
الفارس ذو الانف الاحمر...
كشف عن زنديه وشمّر...
خيركُم...!!
اما الموت واما.... الموت
- ديمقراطية - !!
اعطاكم حق التصويت بحرية
فانتخبوا هيا واختاروا...
اما الموت واما.... الموت
والموتُ خيارات عدة
- ديمقراطية - !!
موت الغارات الجوية
موت بصواريخ ذكية
موت النزعات العرقية
موت الامراض المعوية
فانتخبوا هيا واختاروا
- ديمقراطية - !!

(عرابة)

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

غذوا المسيرة

غذّوا المسيرة بجرعات ... الصدق وبحسن النيّة
وفكولّي المستوطنات ... بغزة وضفة الغربية
بكفي بالشرق اللوعات ... واعمال انتحارية
المسيرة بدها قيادات ... حكيمة وعقلانية

* *

مطلب شعبي الاستقلال ... فوق ترابات اوطانو
لا قهر ولا احتلال ... وقيد يكبّل شبانو
مهما الليل وعتمو طال ... ومهما طالتْ احزانو
لا بد تتحقق امال ... شعبي بدولة وهوية

* *

بلحصار تغذّوا الارهاب ... وشلال الدم القاني
لا تسدوا عن قصد ابواب ... السلم بتجويع اخواني
خلّونا بالشرق احباب ... نعيش وتخضر اوطاني
شالوم يعانق ذياب ... وشولا ترافق فتحية

الرئيس الجزائري يلتقي (تتمة من ص ١)

وكانت القافلة آتية من السودان وقد عبرت على الارجح الاراضي الليبية، على حد قول الصحيفة.

وافادت الصحف الجزائرية ان قوى الامن عثرت على عدد من الاجانب من جنسيات مختلفة في صفوف المجموعات الاسلامية المسلحة، خلال العملية الكبيرة التي نفذتها هذا الاسبوع في عين دفلة (١٥٠ كم غرب العاصمة الجزائرية).

واشارت «ليبرتي» من جهة اخرى الى ان الجيش الجزائري نفذ عملية ثانية واسعة النطاق، امس الاول الاحد، في منطقة جيجل (الساحل الشرقي) التي تعتبر معقلاً ناشطاً للاسلاميين.

ندوة عربية - اسرائيلية (تتمة من ص ١)

والتي شاركت في تنظيم الندوة، عن اسفها لان العلم «غالباً ما ينحرف عن اهدافه السلمية الى تطبيقات تكنوقراطية مدمرة».

واقترح جاك كوال، احد مسؤولي مؤسسة «العلم من اجل السلام»، ان تتبع هذه اللقاءات الاولى التي تتسم بطابع علمي انجازات اقتصادية بتنفيذ عدد من المشروعات الصناعية.

واشاد بمشاركة وفد لفلسطين التي تعد «جزءاً لا يتجزأ من الاسرة العلمية الدولية».

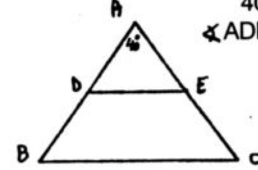
وستختتم الندوة بحفلة غنائية تنشد فيها «اغان من اجل السلام» وتقام في مقر اليونيسكو، يوم الجمعة المقبل. وستغني فيها المطربة الفرنسية اليهودية، سافو، ذات الاصل المغربي.

درس في «البسيخومتري» في الرياضيات



● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

١. ABC مثلث متساوي الساقين
قياس زاوية الرأس A يساوي 40°
DE قاعدة وسطى جد قياس $\measuredangle ADE$

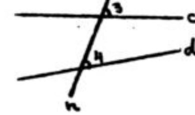


الحل: $AB = AC$ بالفرض
$\Rightarrow AD = AE$
لان D منتصف AB
وَ E منتصف AC
اذن $\measuredangle ADE = \measuredangle AED$
$\measuredangle ADE = \measuredangle AED = \frac{180 - 40}{2}$ لان زوايا المثلث 180°
$\Rightarrow \measuredangle ADE = 70$

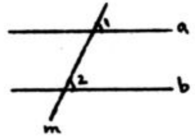
طريقة ثانية للحل:
$AB = AC$ بالفرض
$\Rightarrow \measuredangle B = \measuredangle C$
اذن $\measuredangle B = \measuredangle C = \frac{180 - 40}{2}$
$\Rightarrow \measuredangle B = \measuredangle C = 70$
ولكن $DE \parallel BC$ (يوازي) لان القاعدة الوسطى في المثلث توازي قاعدة المثلث وتساوي نصفها
$\measuredangle ADE = \measuredangle B = 70$ بالتناظر

ملاحظة: اذا تمعّنا في الطريقتين نرى بأن الطريقة الاولى اقصر من الطريقة الثانية. ولما كنا نبتغي السرعة في امتحان البسيخومتري، لذلك نختار الطريقة الاولى.

في الحل اعتمدنا على بعض خواص المثلث المتساوي الساقين وهي:
١. زاويتا القاعدة في المثلث المتساوي الساقين متساويتان.
٢. المستقيم المحدود (القطعة المستقيمة) الذي يصل منتصفي ضلعين في مثلث يوازي الضلع الثالث ويساوي نصفه.
٣. كل زاويتين متناظرتين متساويتان.
هذه الخاصة صحيحة فقط اذا قطع مستقيم مستقيمين متوازيين

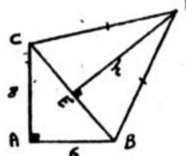


$\measuredangle 4, \measuredangle 3$ متناظرتان وغير متساويتين $\Leftarrow$ n قاطع لهما $c \parallel d$ (لا يوازي)



$\measuredangle 2, \measuredangle 1$ متناظرتان ومتساويتان $\Leftarrow$ m قاطع لهما $a \parallel b$ (يوازي)

٢. ABC مثلث قائم الزاوية في الرأس A
$AC = 8\text{ cm}$ $AB = 6\text{ cm}$
على الوتر BC اقمنا مثلثا متساوي الساقين قاعدته BC وحصلنا على الشكل الرباعي ABDC مساحته 84 cm^2 جد طول الضلع BD.



الحل: لايجاد طول الساق BD يجب ان نجد مساحة المثلث BCD لذلك نجد اولا مساحة المثلث القائم الزاوية ABC ونطرح هذه المساحة من مساحة الشكل الرباعي فنحصل على مساحة المثلث BCD

$S_{\triangle ABC} = \frac{6 \cdot 8}{2} = 24\text{ cm}^2$

$S_{\triangle BCD} = 84 - 24 = 60\text{ cm}^2$

جد الان طول الوتر BC حسب نظرية فيثاغورس
$BC^2 = 8^2 + 6^2$
$= 100$
$BC = 10\text{ cm}$
ننزل الارتفاع من D على BC
الارتفاع h في المثلث المتساوي الساقين ينصف القاعدة BC
نجد طول هذا الارتفاع من معرفة مساحة المثلث BCD

$\frac{BC \times h}{2} = S_{\triangle BCD}$

$\frac{10 \times h}{2} = 60$

$\Rightarrow h = 12\text{ cm}$
$BD^2 = h^2 + BE^2$ حسب نظرية فيثاغورس
$= 144 + 25 = 169$
$BD = 13\text{ cm}$

ملاحظة: في حل السؤال اعتمدنا على الخواص الهندسية التالية:
١. نظرية فيثاغورس.
٢. مساحة المثلث = $\frac{\text{القاعدة} \times \text{الارتفاع}}{٢}$
٣. الارتفاع في المثلث المتساوي الساقين ينصف القاعدة.

المستقبل

● بقلم: صابرين ملحم ●

كل طير له جناح وكل محارب له سلاح، وانا سلاحي مستقبلي، والمستقبل هو كلمة ليست على سطور الكتاب، انما هي من وراء الاسطر تعرف بدايته ولا تعرف نهايته.

منذ ان نظهر على وجه الدنيا نراها سهلة، لكن لا نعرف ما يخبئ لنا المستقبل. والمستقبل هو امنية وآمال في هذه الحياة ويتطلب كدا وجهدا وسهرا لنصل الهدف.

نتعب ونكافح لكي يكون لنا مستقبل ناجح وزاهر.

والمستقبل هو التفاؤل وليس التشاؤم.

ان نكون صالحين لهذا المجتمع ونفيده لا ان ننحرف الى الاعمال السيئة.

يجب ان نزرع زهورا لا شوكا وان لا نهدم الامل الذي بنيناه وعشنا على تحقيقه.

والمستقبل امامنا.

(الصف التاسع «أ» - مدرسة «يني يني» الثانوية - كفرياسيف)

الربيع

● بقلم: ماهر عفيف سكس ●

بدأ نهاري مع اشراقة خيط ذهبي يحاول الدخول عبر رفوف النافذة دون استئذاني، لكي ينبهني ليوم جديد. استجبت لطلب الخيط الذهبي وفتحت له النافذة على وسعها، وما ان القيت بنظري على ما حولي، فجأة رأيت الزهرة ذات الرائحة الجميلة والعصافير الجميلة ذات الاصوات الصداحة، فما هو الا الربيع فصل الشباب والمحبة والامومة.

عبقت رائحة الزهور الوردية في انفاسي، وخضنت الخضرة التي نبتت بين الصخور وبجانب الوديان، كما الام التي تحضن ابنها بفخر واعتزاز. رقصت طربا على زقزقة العصافير، تطايرت مع نسمات الهواء النقية، مشيت على العشب الاخضر كما لو اني اخطو على الحرير الناعم، طرق على باب غرفتي يقطع حبل افكاري ويقول بصوت حنون: هيا استيقظ يا بني الحبيب، فها هو قد بدأ فصل الربيع.

(الصف التاسع «أ» - مدرسة «يني يني» الثانوية - كفرياسيف)

امي...

● بقلم: اسنت رضوان سكس ●

واقفة على اقدامي دون شعور بالتعب... ولكن بالخجل... نعم.
ما من جميل افعله لك يا اماه
ما افعله لا يغطي شيئا عما فعلته لي ولجمالي، واخلاقي...
ولكن ما استطيع ان اقدمه لك بمناسبة عيدك هذه الباقة من الكلمات:
سقطت دمعتي امام وجهك، عندما رأيتك حزينة..
امي دعيني اجثو تحت قدميك... لاتدفأ بحنانك الخالد..
ما اكتبه لك هي كلمات مندثرة من فمي الخجول..
يا نرجسة بين غيلان متوحشة...
امي دعيني اقف تحت قدميك لاكفر عن ذنوبي
انا مسافرة داخل قلبك الذي يملأ الجو بالسرور..
انا مسافرة داخل يديك اللتين تملآن العالم بالزهور...
انا مسافرة تحت قدميك اللتين تملآن الارض بالعطور...

(جديدة - المكر)



امي

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

«يا جميع البشر صفقوا بالايادي.. اهتفوا بصوت الابتهاج لحبيبتي، ابدع جمالا من البشر حبيبتي»

هيا لنعزف ونرقص، هيا نضيع عن الدنيا، لاجلها...
هيا نغني لاجل حنانها الدافئ الذي ينثال في صدورنا...
لاجل تلك الانسانة التي تلبسنا معاطف الحنان..
تلك التي تُغرقنا بغلائل الامان وتُسكرنا بشذى المحبة والوئام...
تلك التي عاندت وستعاند، قاتلت وستقاتل الحياة وستبعدنا عن مخالب التعب والشظف
تلك التي جرى دمها سخيا، يتدفق بالارهاق والتعب، والتي لا يتوقف ابدا عطاؤها، سخاؤها، وفداؤها..
تلك التي غطتنا بأنفاسها الدافئة، وحجبت البرد عنّا، وبعثت ذرات قلبها في ارواحنا...
رؤوفة القلب، حديقة تزخر بالحب والحنان
اليوم، يا وجنة الورد!
اليوم، يا جدول الوادي!
اليوم، يا توأم روحي!
اليوم حملنا السلال لنملأها لك محبة ووفاء فلم تمتلئ..
ملأناها اضاميم من ازهار الوئام، عقودا من الامل فلم تمتلئ..
ملأناها عناقيد الضياء، ملأناها بالحب النضير فلم تمتلئ..
لان حبك، وضياءك ووئامك وامالك... اكبر واكثر..
فنُهديك اليوم هذه السلال، لترسو على شفتيك ابتسامة الفخر بأبناء المستقبل..
يا امي يا حبيبتي.

(الصف العاشر - فيزياء - كلية مار الياس - عبلين)

علامة واقية لثانوية ديرحنا وثانوية خديجة بنت خويلد

حصلت مدرسة ديرحنا الثانوية ومدرسة خديجة بنت خويلد في ام الفحم على علامة واقية.

تضم ثانوية ديرحنا سبعة صفوف منها صفان في الثاني عشر ويتعلم في المدرسة (٢٥٠) طالبا، وقد حظيت المدرسة على هذا الانجاز بفضل انتظام العملية التعليمية، ونسبة النجاح العالية في امتحان البجروت للصفوف الحادية عشرة.

اما مدرسة خديجة بنت خويلد للبنات فيتعلم فيها (٤٧٠) طالبة ويعمل فيها (٣٥) مدرسا ومدرسة كما يذكر مراسلنا جاد الله اغبارية.

جدير بالذكر ان المدرستين تتقدمان لامتحانات البجروت هذه السنة للمرة الاولى.

سيارات النصر

بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تل - .٩٦٤٤٨ - ٤/٩٦٧٩١٤.

البـــــازار

كل ثلاثاء وجمعة

....يوجد كل جديد يتجدد....

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

المعرض — البيت — المعرض

.٤/٩٦٤٨١. — ٩٦٥٨٩٨ — .٤/٩٦٢٧٤٨

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، .٥م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: .٤/٩٨٢٣٦٧٣
(١٩٥١)

للبيع

دار مؤلفة من ٤ غرف، شارع مورواد في نتسيرت عيليت، طابق ارضي ...٧٨$ تاريخ الاستلام ٩٥/١./١ ت: .٦/٥٧٢٧٢٨
(١٩٩٨)

للبيع

في مصنع بلوك طمرة تراب احمر للزرع واصل او في الارض ت: .٤/٩٩٤٥٨٥٥ .٥.٣٦٨٤٨٧
(١٩٨٤)

دار طابو للبيع في حيفا

شارع الخوري، ثلاث غرف + شرفة كبيرة + منظر خلاب للاتصال: .٤/٦٢٢٨٧٢
(١٩٧٤)

للايجـــار

دار جديدة للايجار في الناصرة العليا شارع دجنيت (דגנית) .١٧/١ مدخل منفرد ٣ غرف + حديقة. للاتصال مع سليم .٤/٥٢٧٤.٧ - بيت .٦/٥٦٢٣٦٣ - العمل
(١٩٩.)

دار للايجار

الناصرة حي الورود - مساحتها .١٦م٢ بحالة ممتازة للاستفسار .٦/٤٦٢١.٣ العمل .٦/٥٦٣٤٤٢ البيت
(٢...)

دار للبيع

دار مساحتها ١٧٥م٢، كوتج من اربع غرف + مصيف ١٥م٢ مع سقف ارميد.
طابق ارضي - صالون ٣٥م٢ + زاويتا سفرة ومطبخ. مساحة الارض ..٣م٢ ومصونة.
الاتصال مع عادل مريسات - عبلين هاتف رقم .٤/٩٨٦٢٦٣٨
(١٩٦٨)

للبيع

٣٥ كوب خشب جديد
..٣ دعمة حديد
بسعر مغر
+ .٣ لوح دكت على البيعة
للاتصال ٥.٣٤.٥٦٩.
(١٩٦٧)

شقق للبيع في شفاعمرو

ثلاث شقق للبيع في حي عجروش في شفاعمرو. للمعنيين الاتصال هاتف: .٤/٩٨٦٦١.١
(١٩٦٥)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا

مساحة .١٦م٢ في شارع المتنبي ١٥ منظر خلاب - موقف للسيارات، السعر .٢٧ الف دولار. ت: .٤/٥٢٩٢٣٦
(١٩٧٥)

للبيع بالمفتاحية

للبيع دار في الكبابير - .١٢م٢ مرممة للاتصال: .٤/٣٨٣٣٦.
(١٩٩٢)

للبيع

سقيفة مبنية من الحديد ..٨ م٢ للاتصال مساء .٨/٤٣..٣٦ .٣/٩٦٦.٣٦٩
(١٩٦٣)

دار للبيع في حيفا

في شارع هتيشبي ٤ غرف، طابق كامل عال + منظر خلاب، ...٢٧٥$. (وساطة ريتشمان) ت: .٤/٣٨٤٤٤٤ ٦٦٦
(١٩٩٦)

مخبز للبيع

لانتاج خبز فرنجي + لحمنيوت + كعك. للمعنيين الاتصال: .٤/٩٩٤٦٧٨
(١٩٩٩)



للبيع

سيارة حبوشيت سنة ١٩٧٢ مع تست لمدة ٦ اشهر للاتصال: ٩٩٦١١٩٨ ٩٩١١.٣٤ .٥.٢.٦٨٣١
(١٩٨٦)

للبيع

مرسيدس ..٣ BS موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: .٥.٢٦٥٩١٣
(١٩٦٤)

للبيع

سيارة تندر فولورينا موديل ٨٧ تست لمدة ٦ اشهر. الاتصال: .٣/٦٨٣٥٢٥٣ ايام الاحد - الخميس من الساعة ...,٨ حتى ...,١٣ مع لطيف.
(١٩٣٨)

للبيع

اوبل استرا - ..١٦ موديل ٩٤ اوتوماتيك ت: .٦/٧٤١٨٨.
(١٩٨١)

للبيع

بيجو GL ٤.٥ موديل ١٩٩٢ من الشركة، سائق وحيد، وضع خارجي جيد وميكانيكية ممتازة ت: .٤/٢٤٤٤٦٨ ت: .٤/٩٨٣٣٦٧٥ مساء.
(١٩٧.)

للبيع

بيجو ٣.٩ موديل ٨٨ ....,٧٧ كيلومتر للاتصال ت: .٦/٥٦٥٤٥١
(٢..٣)

للبيع

سيارة سوبارو ..١٦ موديل ٨٨ اوتوماتيك.
سيارة سوبارو ..١٦ موديل ٨٦ اوتوماتيك تكسي سابقا. ت: .٤/٩٩٦١٨٤١
(١٩٧٩)

للبيع

فولكسفاغن، دبل كابينا موديل ١٩٩٢، يد اولى، ممتازة. ت: .٦/٥٩.٢٣٩ .٦/٥٩٧.١.
(١٩٨٧)

مطلوب للعمل

مطلوب

مدير مختص بأعمال المجاري والبنية التحتية، معرفة بالمقاييس ت: .٤/٤٤٢٨٧٥
(١٩٨٨)

مطلوب

معلم للغة العربية لمدرسة «ضبيشا» في يافا. الاتصال ت: .٣/٦٨٢١٥٨١
(١٩٨٥)

مطلوب

لمصنع لاعمال المعادن في المنطقة الصناعية في حولون.
حداد لاعمال الصيانة
(١٩٩٧)

مطلوب

סוכנות/ים לעריכת סקר
ذوو ثقافة، تعبير واقناع، اجرة عالية، اوقات عمل مريحة ٥-٦٢٧٣٥٤ - .٤/٦٢٨٣٥١
(١٩٧٢)

فلافل عوض
مطلوب للعمل

عامل/عاملة للعمل في مطعم كميل عوض - في جيل الشباب للاتصال ٩٩٦٢٧.٩
(١٩٩٤)

مطلوب وكيلات للعمل في الوسط العربي

ربح مضمون وجيد جدا العمر من ٢٠ فما فوق

04-9965945 06-572334



مطلوب

لعمل مثير ومربح وكلاء/ وكيلات بيع للاتصال مع فريد ابراهيم البيت: .٦/٧٨١١٨١ العمل: .٤/٤١٩١٨٩
(١٩٣٦)

مطلوب للعمل

فرقة طوبرجية مع مساعدين للعمل في كرمئيل ونهاريا. للاتصال تلفون: .٤/٩٩٦١١٩٨ ٩٩١١.٣٤
(١٩٦٢)

مطلوب

טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا.
شروط مريحة - للمعنيين ت: .٤/٧٢٢٢٧٧
(١٩٥٧)

مطلوب

عمال اصحاب خبرة في شغل الرخام والمجالي ت: .٤/٩٩٦١٨٤١
(١٩٧٨)

مطلوب

عاملة ذات خبرة في صالون نجاح حوراني، دير حنا. للاتصال: .٦/٧٨٥٣٥١
(١٩٧١)

مطلوب للعمل

موظفة حسابات حاصلة على درجة ٢ او ٣ في مكتب حسابات في عرابة مع خبرة - للاتصال: .٦/٧٤١٢٩.
(١٩٨٢)

مطلوب

سكرتيرة مع خبرة لمكتب محاماة في حيفا ت: .٤/٥٢٤١٦٧
(١٩٦٩)

مطلوب للعمل في ايلات

١) مشغل D 9
٢) مشغل غريرير
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: .٧/٣٣٣٣٧٣ ايلات
(١٩٥٩)

لفرن خبز في حيفا

مطلوب خباز مهني، ذو خبرة في صناعة الخبز «اللخمنيوت».
ومطلوب مساعد خباز ذو خبرة. ت: .٤/٦٢٧٦٢ .٤/٢٢.٨١١
(١٩٧٦)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: .٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)

للبيع

معدات محل حلو + ماكنة عجينة كنافة ت: .٦/٧٤٤.٦٥
(١٩٩٣)

زجاج عامر

تسويق جميع انواع الزجاج - מפעל ליצור זכוכית בדודית - ام الفحم الشارع الرئيسي טלפקס .٦/٣١٥٥٦٩
(١٩٨٣)

للبيع

نعلن عن بيع دكان في كفرياسيف مفرق أبو سنان/ كفرياسيف.
يحوي جزادين، مستحضرات تجميل، عطور وادوات زينة وغيرها. للاتصال: .٤/٩٩٦٤٦١٧
(١٩٩١)

للبيع

حصادة بركسون نوع .٨٥ + عجلة للجر. بوضع ممتاز. للاتصال: ..٦/٧٥٩٥. - ..٦/٧٥٩٤. بيت .٦/٧٥٩٦٢٧. مكتب
(١٩٧٧)

للبيع

ملف تأمين حياة صغير جدا.
مفضل فقط من وكلاء منورا (מנורה) للمعنيين الاتصال .٤/٩٨٦١١٧٨
(١٩٦٦)

للبيع

مخيطة تعمل ولديها زبائن في شفاعمرو ت: .٦/٧٦٧٧٤٣. مساء
(١٩٨٩)

للتجار، اصحاب المصالح والدكاكين!!

* نحن نشتري نقدا الشيكات الراجعة (الغاية ..٥ ش.ج)
* نقوم بجباية شيكات راجعة، كمبيالات، وقرارات المحاكم.
* مديونون * ملفات دائرة الاجراء (הוצל"פ) * حجوزات

نحن نساعدك!!

لتعيين مقابلة واستشارة مجانا الاتصال .٤٥٦٢٧ .٤/٤٥٧٥١٧
(١٩٩٥)

شركة الفردوس
لصناعة المجوهرات الفضية
على الطراز القديم

تعرض عليكم اجمل المجوهرات بتشكيلة كبيرة ومتنوعة لاهتمام التجار والسائحين لمناطق السياحة مثل عكا - بيت لحم - القدس - الناصرة - طبريا وايلات وغيرها.

اسعار لا تنافس

للمعنيين الاتصال كل يوم ما عدا أيام السبت من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ت: .٤/٩٨٣..٩٣
(٢..١)

ترقبوا

في مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل

هاتف ٩٩١٤٩١٥ عكا ١٤ ١ ٢ ص ب ١٠٥٦

الدورات المهنية التعليمية التالية

- سكرتارية حسب المنهاج الجديد
- ادارة حسابات ١ + ٢ + ٣

- دورات عامة في الكمبيوتر للتجار - للاطفال والطلاب

- بجروت ٣ وحدات
- رياضيات
- انجليزي
- عربي

لغات للمبتدئين
- عربية - عبرية
- انجليزية

للطلاب فقط
- دروس مساعدة في جميع المواضيع من الاول الى الحادي عشر
- تحسين الخط العربي

رياضة
١ - كمال الاجسام
٢ - لياقة بدنية
٣ - كراتيه

ينتهي التسجيل في ٩٥/٤/١٨

(٢..٢)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٤/٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - في غرفة داني.
٧,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,.. - مدرسة - مسرح شكسبير - «تاجر البندقية».
٨,٣. - تشجيع القراءة.
٩,.. - حساب - احتمالات ممكنة.
٩,١٥ - حساب - المساحة.
٩,٢٥ - فيلوني واصدقاؤه. للصغار.
٩,٤٥ - كان يا ما كان - قصص عربية.
٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,.. - علاقة اسرية - الاولاد يستيقظون في الليل.
١٠,٣. - مجتمع - الامر ليس شخصيا.
١١,.. - علم وتكنولوجيا - تاريخ اللغات والكتابة.
١١,٢. - علوم - الناس المدهشون في آلات طائرة.
١١,٣٥ - لغة انجليزية Sport - the hid songs TV show
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,.. - جغرافيا - مدينة صغيرة كبيرة.
١٢,٢. - علوم - فهم اصطناعي - قفز الطريق.
١٢,٤٥ - من الادب العالمي - بيالك في تل ابيب.
١٣,١٥ - لون لون لون.
١٣,٣. - مسرح موليير.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,.. - كيتي كات وجومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
١٤,٢. - صور متحركة.
١٤,٣. - طرائف الحيوان.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,.. - الجديد في عالم التربية.
١٥,٣. - توم وجيري.
١٦,.. - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,.. - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - محكمة الصغار.
١٨,.. - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,.. - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - برنامج تسجيلات.
٢٠,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,.. - الخماسي الكاميري. ترفيهي.
٢١,٣. - نظرة ثانية.
٢٢,٣. - «اخوة الدم» - رواية مثيرة لل «بي. بي. سي» في ثلاثة اجزاء.
٢٣,١٧ - وقفة كوميدية.
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,.. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

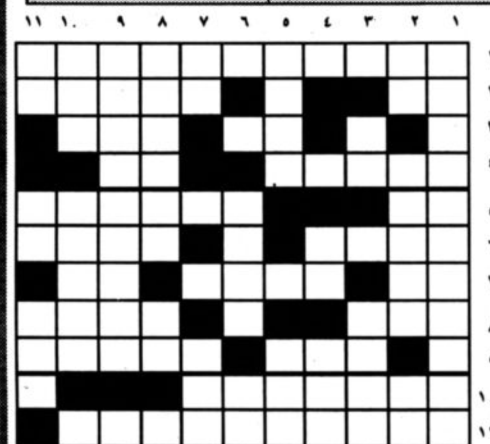
١٤,.. - هذا هو (اعادة).
١٥,.. - استراحة الظهيرة.
١٦,.. - مسابقة التوراة القطرية للشبيبة.
١٧,.. - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - متابعة مسابقة التوراة.
١٨,.. - باور رانجر.
١٨,٣. - الجميلون والشجعان.
١٩,٢٨ - من الرئيس؟
٢٠,.. - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣. - دواليب الحظ.
٢٢,٢. - غابي غزيت.
٢٣,٢. - الدقيقة ال ٩١.
٢٣,٥. - مسلسل N.Y.P.D
٢٤,.. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة مسلسل N.Y.P.D
٢٤,٤٧ - السيرك (١٩٢٨ - الولايات المتحدة) كوميديا كلاسيكية.
٢,٣. - شعر.



● «اخوة الدم» - رواية مثيرة لل «بي.بي.سي» في ثلاثة اجزاء - القناة الاولى ٢٢,٣. ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧١)



● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:
١) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٢) تكلمَ - قرية عربية.
٣) اداة نهي - من الحيوانات.
٤) اساس - جوهر.
٥) من الوالدين - رواية للاديب غسان كنفاني (معكوسة).
٦) لغة - الاحسان.
٧) اعرف (مجزومة) - يسلب - اداة نصب.
٨) نُرشد - حُسن.
٩) علم مؤنث - دولة اسيوية (معرفة).
١٠) دولة اسيوية (معرفة).
١١) رواية لغسان كنفاني (معكوسة).

عموديا:
١) وثيقة اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٨.
٢) للتعريف - رواية لغسان كنفاني - حرف جزم.
٣) حرف جر (معكوسة) - علم مؤنث.
٤) عملة اجنبية (معكوسة) - اداة عزف.
٥) تفكه - نجل.
٦) جزيرة في البحر المتوسط - احافظ على (مجزومة).
٧) مختلفان - احرف مختلفة.
٨) مدينة عراقية - عظمَ.
٩) مطرب لبناني.
١٠) عكس «تجفف» - دولة عربية.
١١) ضمير (معكوسة) - اشاهد (مجزومة) - لسع.

حل لغز (٢٧٠)

افقيا:
١) هدى سلطان.
٢) حزيران - ناف.
٣) ساقي - يعطيك.
٤) رن - حاو - وأد.
٥) خلان.
٦) مطرب - تنك.
٧) ينساب - مشيا.
٨) ابي - الايبس.
٩) لحن - تأخر.
١٠) كييف - وغد.
١١) فاروق - وصف.

عموديا:
١) حسني مبارك.
٢) هزار - طاب - في.
٣) قيد - مرسيليا.
٤) حيرى - بن - رفح.
٥) اس - اخ - ناي.
٦) لنكولن - دق.
٧) غرام.
٨) انطون تشيخوف.
٩) اعان - ابن.
١٠) فيدل كاسترو.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): سيطر على الموقف قبل ان يتفاقم ويصبح علاجه صعبا

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥): رسالة تصلك بشأن امر مالي تساعدك في حل مشاكلك

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): السعادة ترنف عليك وتشعر بالرضى عن نفسك

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): اهتم بصحتك ولا تهمل نصائح الاطباء فالامر ليس مزحة

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): لقاء او اجتماع تتكلم فيه عن افكارك بحرية مطلقة

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): هنيئا لك فقد حان موعد حصاد ما زرعته

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تقدم كبير في مجال العمل وتأخر في مجال العاطفة

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): تبسيط الامور هو كل ما ينقصك لتعيش بسعادة

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): اوضاعك الاسرية في تحسن مستمر بفضل تواجدك

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): لا ترهق نفسك في العمل مما يؤثر عليك نفسيا

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): انت في حاجة ماسة الى السفر والترويح عن النفس

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): تنقصك الكثير من المعلومات للتقدم وانت تعلم ذلك

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) نيسان

١٩٢٠ - مواجهات بين اليهود والعرب في فلسطين.
١٩٣٩ - فيصل الثاني ينصب ملكا على العراق وهو في الرابعة من العمر.
١٩٦٨ - اغتيال القس الامريكي الاسود مارتن لوثر كينغ.
١٩٧٨ - اعدام رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بوتو.
١٩٤٩ - تأسيس منظمة حلف شمال الاطلسي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٤/٤، غائما جزئيا ويتوقف هطول الامطار، وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع ابتداء من يوم غد الاربعاء، حتى الجمعة، ويكون الجو غائما جزئيا الى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠°
● تل ابيب وضواحيها - ١٥°
● حيفا وضواحيها - ١٦°
● ايلات - ٢٠°
● جبال الجليل - ٧°
● الاغوار الشمالية - ١٦°
● جبال المركز والجنوب - ١١°
● السهل الداخلي - ١٦°
● السهل الساحلي - ١٥°
● النقب الشمالي - ١٥°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية جنوبية ويكون البحر من مائج الى هائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و(٢٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة الى مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٤/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٩٥٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨١٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٤٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٢٤٦ ش.ج
● «واسوده» -	٢,٩٧ - ٢,٩٩ ش.ج

اعلان وراثة
رقم ٩٥/٢٨٥
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة فاطمة عبد القادر يونس من عرعرة بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٠ وانحصار ارثها الشرعي في زوجها علي ناجي يونس وفي اولاده منها وهم: نايف، اقبال، نواف، حليمة، جميلة. لا غير.
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٥/٤/٣
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - سليم سمارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخ العزيز محمد محمود حصري واخوانه واخواته وعائلاتهم وعموم آل حصري في ام الفحم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

علي محمود حصري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نضال قرطام
وعائلته - شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

موجة من نزاعات العمل في البلاد!

● الموجة تشمل مستخدمي وزارة الاسكان والسلك الاكاديمي في بئر السبع ومستخدمي «بيزك» ومعلمي الطيرة ● انتهاء نزاع العمل في بنك ديسكونت ●



● احدى المظاهرات العمالية (صورة من الارشيف) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد البلاد هذه الايام عددا من نزاعات العمل في عدد من المواقع ابرزها الاضراب المتوقع ان يبدأ به اليوم مستخدمو وزارة الاسكان.

وكانت المفاوضات بين المستخدمين ووزارتهم تعثرت، امس، ووصلت الى طريق مسدود.

ويطالب المستخدمون بزيادة اجور اجمالية بنسبة ٤٠٪ بسبب تآكل اجورهم وزيادة عبء العمل في دوائرهم. وهذا ما ترفضه وزارتهم مدعومة بموقف وزارة المالية.

● جامعة بئر السبع ●

وتتعطل الدراسة، اليوم وغدا، في جامعة بئر السبع بسبب اضراب انذاري ليومين ينفذه اعضاء السلك الاكاديمي.

ويطالب السلك الاكاديمي ادارة الجامعة بمساواة شروط تقاعدهم بشروط زملائهم في الجامعات الاخرى. ويذكر ان السلك الاكاديمي المساعد في الجامعة يخوض معركة مشابهة.

● بيزك! ●

ويواصل مستخدمو شركة «بيزك» اجراءاتهم التباطؤية في اطار نزاع العمل الذي اعلنوه في وقت سابق على خلفية مطالبتهم بتحسين شروط عملهم. وقد امتنعوا، امس، عن اجراء التصليحات في شبكة الهواتف في كل انحاء البلاد ما عدا منطقة النقب.

● معلمو الطيرة! ●

واعلنت نقابة المعلمين فوق الثانويين نزاع عمل يعطل اعضاؤها في اطاره التدريس في مدينة الطيرة.

وتحتج النقابة على عدم حصول معلمي ثانوية الطيرة على مرتباتهم عن شهر شباط الماضي.

وانتهى، من ناحية ثانية، نزاع العمل في بنك ديسكونت، امس، بعد ان توصل المستخدمون والادارة الى اتفاق يقضي بدفع زيادة في الاجور بنسبة ٤,٥٪ عن مرتبات العام ١٩٩٤ وبشكل ارتدادي، وبنسبة ٦٪ (بالمعدل) خلال العام الجاري ١٩٩٥.

الحركات الكيبوتسية تقبل خطة وزير المالية لسدّ ديون الكيبوتسات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل مسؤولو الحركات الكيبوتسية الثلاث، «الكيبوتس القطري» و«الكيبوتس الموحد» و«الكيبوتس المتدين»، خطة وزير المالية، ابراهام شوحط لتسوية مشكلة ديون الكيبوتسات.

وكان مسؤولو هذه الحركات التقوا، امس الاثنين، وزير المالية، لبحث تفاصيل الخطة. واعلنوا قبولها. وهذا ما سيسهّل اقرارها في الحكومة التي ستعقد جلسة خاصة للبحث في الموضوع، غدا الاربعاء.

وتقضي الخطة بأن تشطب الحكومة والبنوك ديونا على هذه الكيبوتسات بقيمة (٤) مليارات شيكل على ان تقوم الكيبوتسات الغنية في اواسط البلاد ببيع حتى ٣٠٪ من مساحات الاراضي التي تملكها بقيمة اجمالية تبلغ ملياري شيكل.

وسيكون على الكيبوتسات الملزمة ببيع الاراضي ان تخصص نسبة تتراوح بين ٥٪ و٨٪ من عائدات البيع لدعم الكيبوتسات التي تعاني من ازمات مالية خانقة.

ويشار هنا الى ان الدين الاجمالي للكيبوتسات الذي لا يحتمل تسديده التأجيل يبلغ (٦) مليارات شيكل.

اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة تقرر اغلاق احواض السفن!

● النائبة غوجانسكي تهاجم القرار بشدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة، امس الاثنين، اغلاق احواض بناء السفن في حيفا والشروع بتصفيتها كشركة انتاجية.

وجاء قرار اللجنة تماشيا مع التوقعات بعد ان فشل مشروع الحكومة في بيع هذه الاحواض للقطاع الخاص. وكانت لجنة المالية البرلمانية رفضت، الاسبوع الماضي، مشروع البيع.

اما مستخدمو الاحواض فقد اعلنوا انهم سيتخذون الاجراءات الكفاحية لضمان حقوقهم بالكامل.

ودعا النائب عمير بيرتس، رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، الحكومة الى ضمان حقوق المستخدمين.

واتهم بيرتس جميع الاطراف ذات العلاقة بالامر لا سيما الحكومة والمستخدمين، بالوصول الى قرار اغلاق الاحواض مؤكدا انه كان بالامكان التوصل الى اتفاق لبيعها وضمان استمرار عملها لو ان هذه الاطراف تريثت قليلا واعتمدت مواقف اكثر مرونة.

وهاجمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بشدة قرار اللجنة الوزارية وحملت الحكومة مسؤولية فشل المفاوضات مع المستخدمين.

واكدت غوجانسكي ان مشروع الخصخصة يتلخص في نهاية الامر بفصل العمال والاقتطاع من حقوقهم وربما اغلاق مكان العمل نهائيا، كما حدث في قضية احواض السفن.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ الدكتور عفو حصري واخوانه وجميع آل حصري لوفاة المأسوف على شبابه «علي محمود حصري».

راجين له الرحمة ولكم الصبر والسلوان

المحامي صالح فريد توفيق
واخوانه والعائلة
ام الفحم

جبهة الناصرة الدمقراطية

الاخوات والاخوة اعضاء مجلس الجبهة
اذكركم باجتماع مجلس الجبهة الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ١٩٩٥/٤/٤ الساعة ٧ مساء في قاعة «بيت الصداقة»، حيث سيبحث ويناقش بيانات حول:

* العمل التنظيمي
* العمل البلدي
* العمل النقابي
* عمل مجلس النساء العاملات والمتطوعات «نعمت»

اديب ابو رحمون- سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٥ نيسان ١٩٩٥
٦ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل

5.4.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 274/51

الظلاميون الاصوليون يذبحون صحفيا جزائرياً يعمل في التلفزيون
(ص٣)

«العمل» يدعو ليفي الى الانضمام للحكومة!

❐ ليفي مصر على تغيير نظام «البرايمرز» داخل الحزب ❐ معسكر نتنياهو يلتزم الصمت ❐ شمير: اذا لم يتوحد الليكود ستتلاشى احتمالات عودته للسلطة ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما دعا رئيس الائتلاف الحكومي، رعنان كوهين، امس الثلاثاء، النائب دافيد ليفي الى الانضمام الى الحكومة ما زالت قيادة «الليكود» تلتزم الصمت رافضة الرد على تهديدات ليفي بالانفصال عن الحزب قبل ١٩ شهرا من الانتخابات الرئاسية.

وكان عضو الكنيست دافيد ليفي قد هدد امام حوالي الف شخص من مؤيديه بانه «اذا لم نحصل على حصتنا التمثيلية في الليكود فاننا سنتركه». وقال ان «عددا كبيرا من نواب الليكود عبروا عن استيائهم من القيادة الحالية للحزب، لكنهم لا يقولون شيئا، اذ تحول هذا الحزب الى صومعة للصامتين».

ووجه ليفي انذارا اخيرا، الى زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، بتغيير نظام الانتخابات التمهيدية «البرايمرز» او سوف ينفصل عنه. واكد ان ٣٠٪ من اعضاء اللجنة المركزية الذين يدعمونه لا يحظون بما يستحقونه من حصة تمثيلية في الكنيست.

وقال ليفي «يجب انتخاب رئيس الحزب وفق النظام النسبي، الامر الذي يتيح للاغلبية الاحتفاظ بقوتها دون استبعاد الاقليات الكبرى».

ولم يصدر عن نتنياهو اي رد فعل حتى يوم امس، وقال المقربون منه انه يهدف بصمته الى التقليل من شأن تصريحات ليفي. واضافوا ان مطالب ليفي، يمكن بحثها فقط في سكرتارية الليكود.

وللغرض آنف الذكر دعاه رئيس سكرتارية الليكود، ميخائيل ايتان، الى حضور اجتماع السكرتارية يوم غد الخميس، لطرح كل مطالبه.

وعقب عضو الكنيست دان تيخون على دعوة ايتان بقوله: «نتنياهو يسيطر على سكرتارية الليكود». اي لن تتمكن السكرتارية من جسر هوة الخلاف بين المعسكرين.

وتبين مساء امس ان هناك مجموعات اخرى صغيرة داخل الليكود تعارض نظام «البرايمرز» الذي يصر نتنياهو على تطبيقه. ومجموعات اخرى تخشى من تسلط نتنياهو على الحزب.

من جهة اخرى قال رئيس الحكومة السابق والنائب، يتسحاق شمير، «اذا لم يتوحد الليكود ستتلاشى احتمالات عودته الى سدة الحكم». واتهم ليفي «بتعريض فرص الحزب في استعادة الحكم عام ١٩٩٦ للخطر بلجوئه الى لعبة الانفصال».

هذا وكان اتصل مجهول بمنظمي اجتماع نتنياهو، مساء امس، وأبلغهم بوجود قنبلة داخل القاعة وذلك في اثناء القاء نتنياهو خطابه. فخرج من القاعة جميع المشاركين.. وبعد اجراء الفحص والتأكد من ان الاتصال كان كاذباً استأنف نتنياهو خطابه.



* ليفي في اثناء خطابه امام مؤيديه *

الوحدة الخاصة في الشرطة تحقق مع رئيس بلدية ام الفحم!

* التحقيق يدور حول اعفاءات ضريبية وخطبته في المسجد الاقصى * بلدية ام الفحم «التحقيق ضمن الحملة المسعورة ضد رئيس البلدية ونائبه» *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – استدعت الوحدة الخاصة للشرطة، امس الثلاثاء، رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح للتحقيق معه في تل ابيب حول اعفاءات ضريبية وخطبة الشيخ رائد في المسجد الاقصى.

وقد دار التحقيق حول اعفاء البلدية الازواج الشابة من الضريبة بنسبة ١٠٠٪ في السنة الاولى من الزواج، الامر الذي اعتبرته مكافأة انتخابية، وحول اعفاء الضريبة عن عقارات تابعة للجمعيات الخيرية ومنها «الرابطة الاسلامية» وجمعية «المستقبل» و «جمعية السلام» للمسنين وجمعية «الهدف» وغيرها. كذلك اعفاء بيوت طلاب الجامعات من ضريبة الارنونا.

كذلك دار التحقيق حول خطبة الشيخ رائد صلاح يوم ٩٥/٢/١٧ في المسجد الاقصى، التي اعتبرت تحريضا.

وقد اصدرت بلدية ام الفحم، امس، بيانا اعتبرت فيه التحقيق ضمن «الحملة المسعورة على ام الفحم ورئيس بلديتها ونائبه د. سليمان واعضاء البلدية واهل هذه المدينة».

وقالت البلدية ان المقصود في التحقيق هو البند السياسي وخطبة الشيخ رائد «التي حثت المسلمين على التبرع لاخواننا الشيشانيين والتي كشف فيها رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح عن وجود مؤامرة تهدف الى حفر نفق تحت المسجد الاقصى وتؤدي الى هدمه».

للتخلص من المتاعب

ذبح التيس الحالوب «ابو مساعد»!

* التيس المعجزة وضع قرية سنيريا على خارطة وسائل الاعلام *



* التيس «ابو مساعد» وصاحبه ابو صقر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضع صاحب التيس الحالوب من قرية سنيريا في الضفة الغربية المحتلة حدا لحياة التيس، على الرغم من ازدياد الطلب على حليبه وذلك بسبب المتاعب التي جلبها له.

وكانت قصة التيس قد انتشرت في وسائل الاعلام قبل عدة اشهر، بعدما اتضح ان حليب التيس جيد لحل مشاكل العقم لدى الرجال.

ووصل سعر الكأس من حليب هذا التيس الذي اطلق عليه اسم «ابو مساعد» الى (١٠٠) شيكل.

وقد رفضت عائلة صاحب التيس الادعاءات القائلة بان حركة «حماس» امرت صاحبه بذبحه، وقالت انه ذبحه ليضع حدا للمشاكل التي اعقبت كثرة الطلب.

ويأمل صاحب التيس المعجزة ان تلد شقيقة «ابو مساعد» «نجمة» تيسا مماثلا في المستقبل القريب.

في التقرير السنوي لوزارة المعارف حول نتائج البجروت

٥٦٪ نسبة التساقط في المدارس الثانوية العربية

❐ انخفاض نسبة مستحقي شهادة البجروت في الوسط العربي ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، ان احد الاهداف الاساسية للوزارة يكمن في زيادة عدد الطلاب خريجي صفوف الثواني عشر وعدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت، وذلك لتحقيق هدف الوزارة، وهو وصول نسبة مستحقي شهادة البجروت في سنة ٢٠٠٠ الى ٥٠٪.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الوزير، امس الثلاثاء، كشف فيه عن معطيات التقرير السنوي للوزارة حول نتائج البجروت (سننشرها في ملحق الجمعة القريب).

وأشار الوزير الى زيادة نسبة الطلاب الذين يتعلمون في صفوف الثواني عشر في المدارس العربية حتى وصلت الى نسبة ٤٤٪ من بين ابناء جيلهم، بينما في المدارس العربية الدرزية فالنسبة هي ٦١٪، وفي المدارس اليهودية وصلت النسبة الى ٨٣٪.

وازدادت نسبة المتقدمين لامتحانات البجروت في المدارس العربية ب ٧٪، بينما في المدارس اليهودية ب ١٢٪. وفي المدارس العربية الدرزية وصلت النسبة الى ٢١٪. اما نسبة مستحقي شهادة البجروت فقد هبطت في المدارس العربية بينما ارتفعت في المدارس اليهودية، فمثلا هبطت نسبة مستحقي شهادة البجروت في قريتي جديدة والمكر بـ – ٦٢٪ وفي المدارس العربية في عكا هبطت بـ (١٣٪).

«الترتيبات الامنية» في صلب مباحثات روس في اسرائيل وسوريا

● روس يصل الى البلاد غدا ومن ثم يتوجه الى دمشق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد، غدا الخميس، دنيس روس، المنسّق الاميركي الخاص للشرق الاوسط، في اطار جولة ستشمل، ايضا، دمشق تستهدف تنظيم مفاوضات بين العسكريين حول الترتيبات الامنية في الجولان.

وهذا ما اكده مصدر حكومي واشار الى ان روس سيتباحث مع المسؤولين الاسرائيليين حول الموضوع قبل توجهه الى دمشق.

ومن المقرر ان يسعى روس خلال الجولة لتنظيم محادثات بين كبار العسكريين في البلدين لغرض صياغة تفصيلية لمسألة الترتيبات الامنية في الجولان في اطار تسوية محتملة.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعلن، امس الاول الاثنين، ان المباحثات الثنائية التي استؤنفت الاسبوع الماضي في واشنطن على مستوى السفراء، تصطدم بمسألة الترتيبات الامنية التي يجب ان تُرفق باي انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان.

وقال رابين ان المفاوضات «ستتركز على الاجراءات الامنية، اذ اننا لم نعثر على الصيغة السحرية». واضاف ان «المشكلة ما زالت تكمن في مسألة المساواة» بين الترتيبات المتبادلة على جانبي الحدود المستقبلية.

وكان وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، اعرب قبل يومين، عن ارتياحه من سير المفاوضات السورية – الاسرائيلية، واشار الى انها تتمحور حول وضع جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي وحول مسألة الترتيبات الامنية.

بعد خمسة اشهر على ابرام معاهدة السلام بين البلدين

تبادل السفراء بين الاردن واسرائيل، غدا الخميس

■ توقيع اول اتفاق تعاون ثنائي بين البلدين في مجال السياحة ■

● عمان – وكالات الأنباء – اعلن مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان الاردن واسرائيل قررا ان يلتحق سفيرا البلدين كل بمقر عمله في كلا العاصمتين، غدا الخميس، بعد خمسة اشهر على ابرام معاهدة سلام بين البلدين.

واوضح المصدر نفسه ان سفير الاردن لدى اسرائيل مروان المعشر سيغادر، اليوم الاربعاء، برا الى تل ابيب، في حين يصل نظيره الاسرائيلي لدى الاردن، شمعون شمير في اليوم نفسه ليتسلم مهام عمله في عمان.

وعلم من مصدر مأذون ان المعشر سيسلك معبر «الشيخ حسين» احدى نقطتي الحدود التي فتحت بين الاردن واسرائيل، في حين سيتخذ شمير طريق جسر الملك حسين (جسر اللنبي) الذي يربط الاردن مع سلطة الحكم الذاتي في اريحا.

وقالت صحيفة «جوردن تايمز» الناطقة بالانجليزية ان السفيرين سيسلمان اوراق اعتمادهما في العاشر من نيسان الحالي.

ويشار الى ان المعشر (٣٨ سنة)، الباحث الجامعي، الذي تحول الى العمل الدبلوماسي، لعب دورا نشطا في التوصل الى معاهدة السلام عندما كان ناطقا رسميا باسم الوفد الاردني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل.

اما شمير (٦١ سنة)، فقد شغل سابقا منصب سفير اسرائيل في القاهرة بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٠، قبل ان يترك السلك الدبلوماسي ليعود الى التدريس في جامعة تل ابيب.

وكان شمير قام بزيارة قصيرة الى الاردن في الأول من آذار الماضي بهدف البحث عن مقر للسفارة الاسرائيلية، التي تتخذ من فندق فخم مقرا لها منذ افتتاحها رسميا في ١١ كانون الاول الماضي.

من جهته زار المعشر تل ابيب في ١٢ آذار الماضي في مهمة استكشافية لمقر السفارة الاردنية هناك.

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي ان الاردن واسرائيل ابرما، امس، اتفاقا للتعاون السياحي والنقل الجوي، وهو الأول ضمن سلسلة اتفاقات ثنائية نصت عليها معاهدة السلام التي ابرمت بين البلدين في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

ووقع الاتفاق عن الجانب الاردني وزير السياحة عبد الاله الخطيب وعن الجانب الاسرائيلي وزير السياحة والداخلية عوزي برعام، وذلك في ختام محادثات بين الجانبين في دير علا (في وادي الاردن) الواقعة على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا شمال غرب عمان.

والاتفاق، الذي تبلغ مدته ثلاث سنوات قابلة للتجديد بموافقة الطرفين، ينص على تبادل المعلومات وتكثيف التعاون بين اجهزة السياحة في كلا البلدين، من بينها شركتا الطيران الملكية الاردنية و «ال – عال» الاسرائيلية.

بعد ادانته الضغوط الغربية

كوزيريف لا يستبعد استخدام ايران المفاعلات النووية الروسية لاغراض عسكرية

● موسكو – اوردت وكالة «انترفاكس» ان وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف قال، امس الثلاثاء، انه «من المستحيل استبعاد» احتمال ان تستخدم ايران المفاعلات النووية التي اشترتها من روسيا لاغراض عسكرية.

وبعد ان دان «الضغوط» الغربية و «الهستيريا» التي تحيط بهذه القضية اعتبر كوزيريف ان هذه الصفقات لا يجب ان تتم «الا عندما يكون ذلك متفقا مع المصالح الروسية».

وتطرق في حديثه عن هذه الصفقة الى امكانية حدوث «نقل للمعرفة او التكنولوجيا ولو بشكل لا ارادي». وقال كوزيريف ان «لا احد يستطيع ان يستبعد استخدام قسم من هذه المعرفة فيما بعد في اغراض عسكرية».

واضاف «ومن مصلحة روسيا الوطنية استبعاد مثل هذا التسرب للمعرفة والتكنولوجيا ومنع اي كان في جنوب روسيا من امتلاك الاسلحة النووية».

وكان كوزيريف يتحدث في الطائرة التي اعادته الى موسكو عقب جولة في الشرق الاوسط.

وقد اعلن رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشرنوميردين، امس الاول الاثنين، خلال لقاء مع وزير الحربية الاميركي، وليم بيري، ان موسكو لن تغير رأيها بشأن تسليم طهران مفاعلات نووية من اجل بناء محطة بوشهر.

وقالت موسكو ان هذا العقد الذي تبلغ قيمته مليار دولار يستجيب لمتطلبات وكالة الطاقة الدولية وقواعد الحد من انتشار الاسلحة النووية.

ومن جهته اعرب بيري للحكومة الروسية عن «قلقه العميق»، واوضح انه سيتم تشكيل فريق من الخبراء الروس والاميركيين لدراسة مخاطر الانتشار المرتبطة بهذه الصفقة.



لقاء اليوم

مع: الشيخ كمال خطيب

حول: اعتداءات الاصوليين على المدنيين في الجزائر



بعض الجماعات تتغطى بعباءات الاسلام

● تتواصل، يوميا، في الجزائر اعتداءات الاصوليين على المدنيين وخصوصا النساء والصحفيين، ويوم امس كانت الضحية صحفيا آخر حيث قام الاصوليون بذبحه. حول هذه الاعتداءات وممارسات الاصوليين بشكل عام في الجزائر تلتقي «الاتحاد»، احد قادة الحركة الاسلامية في البلاد الشيخ كمال خطيب.

● «الاتحاد» – ما رأيك بما يجري في الجزائر من اعتداءات على الاصوليين.

– الشيخ خطيب: بداية نحن ضد مظاهر العنف التي تطال المدنيين بغض النظر عن المهمات والادوار التي يقوم بها هؤلاء المدنيون.

ولكن لا بد من السؤال حول الاسباب التي دفعت الى مثل هذا الواقع الذي تعيشه الجزائر. هل هم الاسلاميون الذين اعلنوا موافقتهم على الانتخابات الحرة والنزيهة ثم فازوا بها، ام انها السلطة التي رحبت بالانتخابات ولكنها عادت وانقلبت بعد ان كانت النتائج بغير صالحهم؟

● «الاتحاد» – وهل تعتقد ان هذا مبرر للاصوليين ليقوموا بممارساتهم التي نسمع عنها ونراها في وسائل الاعلام؟

الشيخ خطيب: اولا انا لا اقبل كل ما تقوله وسائل الاعلام لانها تستهدف الاسلام، وليس بعض الجماعات التي تسيء باسم الاسلام ولكن هذا لا يعني اننا نوافق او نرضى باي تصرف يغطى بعباءات الاسلام.

● «الاتحاد» – في الآونة الاخيرة تتركز الاعتداءات بشكل خاص على الصحفيين.

الشيخ خطيب: لا اؤيد ابدا الاعتداءات على الصحفيين ولكن في الوقت نفسه لا بد ان نسأل هؤلاء الصحفيين لماذا يمجدون الدمقراطية الغربية ويهللون لها بينما هم يقفون ضد الدمقراطية في بلادهم، لا لشيء الا لانها افرزت الاسلاميين.

● «الاتحاد» – انت قلت ان هناك بعض الجماعات التي تتغطى بعباءات الاسلام، فهل يعني ذلك انه ليس كل الجماعات الاصولية تنتمي الى التيارات المتدينة التي نعرفها؟

الشيخ خطيب: طبعا وهذا واضح، حتى جبهة الانقاذ الاسلامية، في اكثر من بيان، اعلنت رفضها للاعتداءات على المدنيين، وهناك تيار صوت اكثر من ٨٠٪ لصالح الحركة الاسلامية، الا ان هذا لا يعني عدم وجود بعض الجماعات التي تخرج عن اطار السلوكيات والقيم التي تنادي بها الحركة الاسلامية في الجزائر.

● «الاتحاد» – السلطة الجزائرية تقول ان الانتخابات الاخيرة والتي فاز بها الاصوليون جرت فيها تزويرات كثيرة حتى ان هناك مناطق برمتها كانت مغلقة امام السلطة وحصلت هناك الحركة على غالبية خيالية..

الشيخ خطيب: حتى هذا ادانة للسلطة التي تعرف حقيقة ما هو موجود في الجزائر، وقامت باجراء الانتخابات في الدورة الاولى ثم الثانية، وبالتالي لا تصمد هذه الحجة امام الحقيقة التي اشارت الى نتائج الانتخابات.

● «الاتحاد» – بعيدا عن الجزائر.. لنتحدث عن هنا.. الحركة الاسلامية قررت خوض الانتخابات في البلاد، ومعروف انك من المعارضين فما هو الوضع الآن؟

الشيخ خطيب: الحركة حتى الان لم تقرر خوض الانتخابات، بل الصحيح انها اقرت انها لن تقاطع الانتخابات.

● «الاتحاد» – وفي حالة خوض الحركة المعركة الانتخابية.

الشيخ خطيب: من الواضح انني من المعارضين لخوض الحركة الاسلامية الانتخابات، وسأظل اسعى للحيلولة دون تلك الخطوة المتمثلة في الانتخابات.

● «الاتحاد» – نشهد في الآونة الاخيرة اتصالات مكثفة بين قادة الحكومة والحركة الاسلامية، بدءا بزيارة معايدة وزير الخارجية شمعون بيرس للشيخ عبدالله نمر درويش، وحتى اللقاء مع الوزيرة شولميت الوني، فهل هناك ارتباط بالمعركة الانتخابية.

الشيخ خطيب: هناك فارق بين زيارة بيرس، التي كان ظاهرها المعايدة وباطنها من طرف حزب العمل استعدادا للانتخابات وبين زيارة الحركة الاسلامية التي بادرت اليها مع الوزراء بنيامين بن اليعيزر وشولميت الوني وامنون روبنشتاين، في اعقاب الهجمة الاعلامية التي قادتها بعض الصحف ضد الحركة الاسلامية في الآونة الاخيرة.

● «الاتحاد» – ما هو باطن زيارة بيرس حسب رأيك؟

الشيخ خطيب: حزب العمل يسعى لدخول الحركة الاسلامية للانتخابات لاكثر من سبب. اما السبب الاول فهو «ظنه» بان الحركة الاسلامية في حال وجودها داخل الكنيست ستكون اقرب الى طرح حزب العمل من طرح حزب الليكود.

اما ثانيا، فيسعى بذلك حزب العمل لاشراك اكبر عدد من المواطنين في الانتخابات وهذا في صالحه كذلك.

اما ثالثا وهو الاخطر حسب ظني، فان حزب العمل يسعى لدخول الحركة الاسلامية في الانتخابات. وبالتالي ان يكون هذا سببا في عدم تحقيقها لوعودها نحو الناخبين، الامر الذي سينعكس على علاقة الناس، الجمهور العربي، بالحركة الاسلامية، ثم الانفضاض عنها، وهنا لا بد من التأكيد على ذلك من خلال امثلة عينية، فان سياسة الدولة ساهمت في اضعاف قوة الجبهة وكذلك قوة الحركة التقدمية، ولا اظن ان مستقبل الحزب العربي سيكون افضل، وكذلك الحركة الاسلامية ستستهدفها نفس السياسة وبالتالي تنتظر نفس النتيجة.

● «الاتحاد» – وماذا تعتقد في النهاية سيكون موقف الحركة الاسلامية من الانتخابات.

الشيخ خطيب: اعتقد ان الحركة في النهاية ستحافظ على قرارها السابق في الانتخابات الماضية.

(برهوم جرايسي)

وسائل الاعلام الرسمية السورية

سوريا لن تقف مكتوفة الايدي اذا استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان

● دمشق – وكالات الانباء – اكدت وسائل الاعلام الرسمية السورية، امس الثلاثاء، ان دمشق لن تقف موقف المتفرج في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على جنوبه.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «سوريا لن تقف مكتوفة الايدي في حال استمر العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان».

واشارت الصحيفة الى ان «سوريا تقف بحزم وبكل امكاناتها الى جانب لبنان حتى يتمكن من رد العدوان الاسرائيلي».

وكررت الصحيفة مجددا دعم سوريا لعمليات المقاومة العسكرية ضد اسرائيل في جنوب لبنان، التي يتبنى معظمها «حزب الله»، ووصفتها بانها «رد فعل طبيعي على الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية».

وكان الوضع العسكري في جنوب لبنان انفجر، يوم الجمعة الماضي، اثر قيام الاسرائيليين باغتيال احد القادة المحليين في المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله، التي ردت باطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل مما ادى الى مقتل اسرائيلي واصابة تسعة اخرين بجروح.

خلال جولة للنقابي بنيامين غونين

ثلثا العمال في مصانع ومشاغل الناصرة والمجيدل غير منظمين!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، امال شحادة – في الجولة التي قام بها رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، على عدد من المصانع في المجيدل ولقائه بالمسؤولين في مجلس العمال في الناصرة والمجيدل، كشف عن صورة قاتمة لوضع العمال وخاصة اولئك غير المنظمين في مجالس العمال.

وقال غونين في حديث لـ «الاتحاد»: «طوال الوقت كنا نتحدث عن وجود ٨٠٪ من العمال المنظمين في مجالس العمال، الا اننا ومن خلال فحص الموضوع بدقة تبين لنا ان ثلث العمال فقط منظمون. وهذا الامر من شأنه ان يمس بالعمال مباشرة وبالعاملين في مجالس العمال وخاصة العربية».

وتابع غونين قائلا: «حسب السياسة الجديدة للهستدروت فان الميزانيات التي كانت تحول الى مجالس العمال، سيجري تحويلها حاليا حسب عدد العمال المؤمنين فيها، وهذا يعني ان تقليصات كثيرة ستجري في مجالس العمال وخاصة العربية لعدم وجود عدد كبير من المصانع او العمال العرب المؤمنين، ولكن من جهتنا سنعمل على تغيير هذه السياسة داخل الهستدروت، وعلى عدم تنفيذ القرار بتقليص الوظائف».

وكان غونين قد قام بزيارة مصانع الحديد في كيبوتس «زمات دافيد» ونيليت وانتربوتي والتقى سكرتيري لجان العمال وبعض العمال في المصانع.



● بنيامين غونين مع العمال في احد المصانع ●

الظلاميون الاصوليون يذبحون صحفياً آخر في التلفزيون الجزائري

* ٣٢ صحفيا اغتيلوا منذ ايار ١٩٩٣ *

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن التلفزيون الجزائري، امس الثلاثاء، اغتيال مخلوف بوخيزر الصحفي في التلفزيون الرسمي الجزائري ذبحا ليلة الاثنين/الثلاثاء، في قسنطينة (شرق) على ايدي مجموعة مسلحة.

واوضح التلفزيون ان الجناة الذين لم يعرف عددهم توجهوا الى منزله مدعين انهم من رجال الشرطة وطلبوا منه مرافقتهم.

واضاف انه تم العثور على جثة بوخيزر، صباح امس الثلاثاء، في صندوق سيارته. وقد اصبح بوخيزر بذلك الصحفي الـ ٣٢ الذي يقتل في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات نسبت الى «الجماعات الاسلامية المسلحة المتطرفة». وقتل ثمانية منهم منذ مطلع العام الحالي فقط.

ومنذ ثمانية ايام قتل محمد عبد الرحمن، مدير صحيفة «المجاهد» الحكومية، بالرصاص في احدى الضواحي شرقي الجزائر العاصمة.

وبوخيزر ثاني صحفي في التلفزيون يقتل في غضون اسبوعين بعد رشيدة حمادي التي تعرضت لاعتداء في ٢٠ آذار الماضي في الجزائر العاصمة وتوفيت متأثرة بجراحها في ٣١ من الشهر نفسه في احد مستشفيات باريس.

وقد هددت «الجماعة الاسلامية المسلحة» منذ بضعة اسابيع بقتل صحفيي التلفزيون والاذاعة الذين لا يتوقفون عن العمل.

في لقاء اريحا

الوفد الاسرائيلي يسلم الوفد الفلسطيني خرائط لتسهيل عملية الانتخابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى امس الثلاثاء، في اريحا، رئيسا الوفدين الفلسطيني ، د. صائب عريقات، والاسرائيلي يوئيل زنجر، لأكثر من خمس ساعات وتداولا حول الانتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة وإعادة الانتشار.

وتمحورت المفاوضات حول نقل معلومات احصائية عن عدد السكان استعدادا للانتخابات.

وقال المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوئيل زنجر، «لتمكين الجانب الفلسطيني من تحضير خارطة مناطق الانتخابات واماكن صناديق الاقتراع، سلم الوفد الاسرائيلي لنظيره الفلسطيني، مستندات وصورا التقطت من الجو، تتضمن كل التفاصيل عن المناطق المحتلة، لتحضير خرائط خاصة لتسهيل عملية الانتخابات ورسم حدود المناطق التي ستجري فيها».

واشار زنجر الى ان اسرائيل نقلت في وقت سابق الى السلطة الفلسطينية، شريطا ممغنطا تضمن قائمة باسماء الاشخاص الذين تجاوزوا السابعة عشرة، لتحضير سجل الناخبين الفلسطيني.

وقال زنجر، ان الجانبين لم يتطرقا بتاتا الى قضية سكان القدس وحقهم في الانتخابات او الترشيح لمجلس الحكم الذاتي. وان هدف اللقاء، كان كيف سيحول سجل السكان الى سجل ناخبين.

واتفق الجانبان على استئناف المفاوضات بينهما في القاهرة، الاسبوع القادم.

جرح عنصرين لحديين في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – علم لدى ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان ثلاثة مواقع تابعة لها في جنوب لبنان تعرضت لهجمات ليلة الاثنين / الثلاثاء، اسفرت عن جرح عنصرين من عناصرها.

وقال المصدر ان اربع قذائف «هاون» سقطت على موقع سجد، على تخوم القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، ادت الى سقوط جريحين. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتهاعن الهجمات.

من جهة اخرى تبنت حركة «امل» هجوما على موقع الميليشيات العميلة في رشاف، الى اقصى الغرب، لم يسفر عنه سقوط ضحايا بحسب ما اوردت الاجهزة الامنية. واوضحت المصادر نفسها ان مقاتلي «امل» استخدموا اسلحة رشاشة وصواريخ مضادة للدبابات من طراز «ار. بي. جي» واطلقوا صواريخ من طراز كاتيوشا بعد انسحابهم.

واعترفت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات العميلة ان صاروخي كاتيوشا سقطا على رشاف وسقط آخران على موقع تلة حميد المجاور دون وقوع ضحايا.

على ذمة عضو في مجلس الشيوخ الامريكي

مبارك ابدى ليونة بشأن الخلاف مع اسرائيل حول الملف النووي

● واشنطن – وكالات الانباء – اكد هانك براون، العضو الجمهوري في مجلس الشيوخ الامريكي، امس الثلاثاء، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، ابدى ليونة حيال مسألة انضمام اسرائيل الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

واوضح براون، رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية المكلفة بالشرق الاوسط، ان مبارك «بدا اكثر ليونة» بشأن مطالبته اسرائيل بالانضمام الى هذه المعاهدة موضحا ان الرئيس المصري لم يصر على موعد محدد.

وافاد براون ممثل كولورادو في مجلس الشيوخ ان مبارك اعتبر ان انضمام اسرائيل الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية «في المستقبل» يمكن ان يكون «مشروطا» بتوقيع معاهدة سلام شاملة في المنطقة.

واضاف براون ان الرئيس المصري اعتبر انه ليس على الاسرائيليين «الانضمام على الفور او في المستقبل القريب» الى هذه المعاهدة.

ويعتبر الخبراء عموما ان اسرائيل تملك اسلحة نووية لكنها لم تؤكد ذلك رسميا.

وكان مبارك بدأ، امس الاول الاثنين، زيارة تستغرق ثلاثة ايام في واشنطن. واستقبل عددا من اعضاء الكونغرس الامريكي في «بلير هاوس» مقر الضيافة التابع للحكومة الامريكية والمواجه للبيت الابيض.

واعتبر جون هولوم مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح ومراقبة التسلح ان الولايات المتحدة ترى انه من غير الممكن ان تفرض مهلة على اسرائيل للانضمام الى هذه المعاهدة طالما ان اسرائيل الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في المنطقة «لا تزال محاطة بعدد من الدول تعتبر انه لا يحق لدولة اسرائيل بالوجود».

وكانت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون اكدت لمبارك، امس الاول الاثنين، انها ستقوم بحملة لصالح تجديد المساعدة الامريكية لمصر.

ويختتم الرئيس المصري زيارته الى الولايات المتحدة غدا الاربعاء بلقاء مع كلينتون.

توقيع اتفاق تعاون اقتصادي بين اسرائيل والارجنتين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت اسرائيل والارجنتين، امس الثلاثاء، اتفاق تعاون اقتصادي وتجاري على هامش اجتماع البنك الامريكي للتنمية المنعقد في القدس.

ويهدف الاتفاق الى تعزيز التعاون الثنائي في القطاعين العام والخاص، ويتعلق بشكل خاص بقطاعات النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية والصناعة الغذائية الزراعية والتعليم.

ووقع الاتفاق وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير المالية الارجنتيني دومينغو كافالو، الذي يشارك في اجتماع البنك الامريكي للتنمية.

وقد صدرت اسرائيل في العام ١٩٩٤ منتجات بقيمة ٧١.١ مليون دولار الى الارجنتين واستوردت منها سلعا بقيمة ٤٤.٨ مليون دولار.

الكنيست تقر قانونا يمنع صندلة السيارات

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة قانونا يمنع صندلة اطارات السيارات التي تقف في اماكن يمنع فيها وقوف السيارات.

وقد بادر الى القانون النائبان رافي ايلول ويوسف باغاد.

وقد اتبعت طريقة «معاقبة» السيارات هذه والتي عرفت باسم «الصندلة»، خصوصا في المدن الثلاث الكبرى، وكان يغرم صاحب السيارة عدا عن المخالفة المالية، بمتاعب فك الصندلة.

اطار في «العمل» لزيادة تمثيل النساء في قائمته الانتخابية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيم في حزب العمل اطار جديد هدفه زيادة تمثيل النساء في الكنيست.

وسيسعى الاطار الجديد لتطبيق ما ينص عليه دستور الحزب في هذا السياق. وبموجب الدستور فان على الحزب ان يضمن ٢٠٪ من الاماكن المضمونة في قائمة الحزب للكنيست، لنشيطات في الحزب.

واكدت اورلي بيتي احدى المبادرات الى اقامة الاطار الجديد ان ١٠٪ فقط من نواب كتلة العمل البرلمانية الحالية هم من النساء.

اساف حيفتس يشير الى ان حادث «نتسريم» قد يكون حادث طرق عاديا

*** تسليم الشاحنة للشرطة الاسرائيلية لفحصها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الجنرال اساف حيفتس، القائد العام للشرطة، امس الثلاثاء، ان الحادث الذي وقع قرب مستوطنة «نتسريم» واودى بحياة ضابطين اسرائيليين، قد يكون حادث طرق عاديا وليس عملا تخريبيا متعمدا.

واشار الى ان الشرطة تستعسر التأكد، فيما اذا كان حادث طرق عاديا او متعمدا، لان الشاحنة موجودة بحوزة الشرطة الفلسطينية.

وقامت امس السلطة الفلسطينية، بتسليم الشاحنة الى الشرطة الاسرائيلية لفحصها، ومعرفة فيما اذا كان الحادث متعمدا ام لا.

من جهتها اكدت المصادر الامنية في الجيش امس، ان الحادث مقصود.

واكد الجنرال حيفتس، ردا على سؤال صحفي ان الشرطة على استعداد لمنع اي عمل انتقامي قد تقوم به «حماس»، في اعقاب انفجار غزة.

ارتفاع بنسبة (١١٪) في ارباح شركة الكهرباء

*** وارتفاع، ايضا، في حجم الصادرات الكيميائية وارباحها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت ارباح شركة الكهرباء في العام المنصرم، اكثر من (٣٦٠) مليون شيكل. وذلك بزيادة (١١٪) عما في العام الذي سبقه.

وقال مدير عام الشركة عادي اموراي، ان عام (٩٤) كان افضل عام في السنوات العشر الاخيرة للشركة وحجم الارباح الصافية.

وعلى صعيد الارباح، ازداد حجم الصادرات الكيميائية الاسرائيلية في العام الماضي بنسبة (٦٪) مقارنة مع العام الذي سبقه، وبلغ (٢) مليار شيكل.

وازداد حجم المنتجات الصناعية الكيميائية المستوردة بنسبة (١٢٪) وبلغ (١.٦) مليار شيكل.

وكشف اتحاد الصناعيين امس الثلاثاء عن المعلومات اعلاه.

يحيى عياش (المهندس) نجا من انفجار غزة

*** السلطة الفلسطينية تتهم «حماس» بتهديد امن المواطنين * القوى الوطنية في غزة تجتمع وتدعو الى ضبط النفس ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت مصادر حركة «حماس»، أمس الثلاثاء، ان يحيى عياش، الملقب بالمهندس، نجا من حادث الانفجار الاخير في حي الشيخ رضوان.

وترددت انباء، امس الاول، ان عياش من بين القتلى الستة. وتوجه عدد من قادة «حماس»، بعد ساعات من الحادث، يوم الاحد الاخير، الى مستشفى «الشفاء» في غزة، ومعهم قائمة باسماء القتلى. وبعد عملية تشخيص للجثث، تأكد ان يحيى عياش، ليس بينها.

واكد مصدر في مستشفى «الشفاء»، الزيارة واهتمام القياديين بمعرفة الضحايا، لمعرفة مصير عياش، ودخلوا الى غرفة الموتى مذهولين.

وقال مصدر فلسطيني امني، ان ثلاثة اشخاص خرجوا قبل دقائق من الانفجار من «مصنع المتفجرات»، ويبدو ان يحيى عياش كان واحداً منهم.

*** السلطة الفلسطينية تتهم «حماس» بتهديد أمن المواطنين ***

واتهمت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، حركة «حماس» بتهديد أمن الفلسطينيين. وقال وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، ان المسؤولين في «حماس» في ازمة وورطة، لانهم تعرضوا لأمن الجمهور العادي ويهددونه ليس فقط في لقمة خبزه، بل في امنه واستقراره في مراكز سكناه.

*** القوى الوطنية الفلسطينية تنظر بخطورة لمحاولة تسميم الاجواء ***

واجتمع ممثلو القوى الوطنية في غزة، امس، وهم من حزب «الشعب» الفلسطيني وحركة «فتح» وحزب «فدا». والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية، وناقشوا بروح المسؤولية الاوضاع في القطاع لدرء المخاطر.

واصدر المجتمعون بياناً اكدوا فيه الرفض الجماهيري لكل محاولات التلاعب بمصائر الجماهير وتأزيم اوضاعها الحياتية.

واكد المجتمعون ان القوى الوطنية الفلسطينية تنظر بخطورة بالغة لكل محاولات تسميم الاجواء بعد الانفجار والتصعيد والاتهامات العشوائية وما رافقها من بيانات مشحونة بلغة التحريض والانتقام، والتي تهدف ليس لتعلم الدروس والعبر مما حدث، بل الى صرف أنظار الجماهير الفلسطينية عن رؤية الواقع بحرارته والهروب من تحديد مكامن الاخطار.

وجاء في البيان التأكيد على:

* ضبط النفس والتروي من كل الاطراف وذات العلاقة، بروح من الوفاء للوطن والشعب والمقدسات لافساح المجال للقضاء الفلسطيني ولجان التحقيق ان تقوم بدورها بعيداً عن الضغط ووصولاً لمعرفة الحقيقة كاملة. ووقف كافة المظاهر التي تؤجج المشاعر، كالاستفزاز، والتصريحات غير المسؤولة، وتبادل التهم العشوائية، ووقف البيانات التحريضية ولغة الانتقام والعنف، والاحتكام للغة العقل والحكمة واحترام عقل المواطن الفلسطيني وانسانيته. والتمسك بمبدأ الحوار الدمقراطي كأساس وحيد يحكم العلاقات المتبادلة بين مختلف القوى، وتحريم كل المحاولات التي تدفع للاقتتال الداخلي، والعمل للحفاظ على قدسية الدم الفلسطيني واعتبار اراقته من المحرمات.



● يحيى عياش ●

في الاجتماع المشترك لمناطق الحزب الشيوعي في الناصرة والبطوف وشفاعمرو

اقرار الاحتفال بأول ايار في مظاهرة جماهيرية في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر الاجتماع المشترك لمناطق الحزب الشيوعي في الناصرة والبطوف وشفاعمرو ومنطقة الناصرة للشبيبة وفرع الناصرة للحزب، الاحتفال بالاول من ايار كما في كل عام بمظاهرة جماهيرية في الناصرة.

واكد الاجتماع ان هذه المظاهرة التي سيبادر اليها الحزب والجبهة ستكون صرخة مدوية من اجل السلام وحقوق العاملين تعبيرا عن الاصرار على دور الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي وعلى رفع اعلام الكفاح الطبقي الموحدة للجماهير الشعبية بقيادة الحزب والجبهة وكل القوى التقدمية العربية واليهودية.

وستقام المظاهرة في ساعات بعد ظهر الاول من ايار في الناصرة. وستقوم اللجنة النقابية النصراوية بالتحضيرات الفنية للمظاهرة.



● مظاهرة الناصرة ستكون صرخة مدوية من اجل السلام وحقوق العاملين ●

موجة احتجاجات على تقليص عدد الحجاج من اسرائيل الى الديار الحجازية

*** عريضة الى وزير الداخلية تطالبه بالتدخل شخصيا لدى وزارة الاوقاف الاردنية لزيادة عدد الحجاج * احتمال اصدار امر احترازي من المحكمة العليا لمنع سفر جميع الحجاج ***

● باقة الغربية – من ياسر مواسي – ابدى العديد من الشخصيات والمواطنين العرب في اسرائيل خلال الايام الاخيرة تذمرهم واستياءهم في اعقاب نشر القوائم المقلصة، والتي تحوي اسماء الحجاج الذين سمح لهم بالتوجه الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحاج هذا العام.

ويشار الى ان هذه القوائم جاءت في اعقاب قرار وزارة الاوقاف الاردنية بتقليص عدد الحجاج المسلمين من اسرائيل، من ٤٠٠٠ حاج في كل عام الى ٢٦٨ حاجا.

ومن المقرر ان تقوم هذه الشخصيات بالاتصال مع رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست لعقد اجتماع طارئ لدراسة قرار وزارة الاوقاف الاردنية.

هذا وبعث بعض المواطنين برسالة موقعة من قبل ٣٠٠ شخص الى وزير الداخلية، عوزي برعام، وطالبوه بالتدخل شخصيا لدى وزارة الاوقاف الاردنية لزيادة عدد الحجاج المسلمين من اسرائيل.

من جانب آخر، يعتزم بعض المسلمين المتضررين من هذا القرار، ورفضت طلباتهم لاسباب غير واضحة بالرغم من انهم لم يؤدوا فريضة الحاج، التوجه خلال الايام القريبة الى المحكمة العليا ووزير القضاء، دافيد ليبائي، لتقديم دعوى قضائية ضد وزارة الاوقاف الاردنية وممثليها في القدس واصدار امر منع احترازي من المحكمة ضد سفر جميع الحجاج العرب من اسرائيل خاصة تلك الاسماء المقربة من جمعية حجاج عرب اسرائيل والتي تم تسجيلها من قبل موظفي وزارة الاوقاف الاردنية في القدس على اعتبار انهم مرشدون للحجاج.

قوات الامن الايرانية تقمع بالحديد والنار مظاهرة عمالية في اكبر اباد

*** عدد كبير من القتلى والجرحى في مظاهرة احتجاجية على رفع اسعار النقل المشترك * وحدات مكافحة الشغب تحاصر المدينة الصغيرة * مجموعة من الشبان: حصلت ثورة في اكبر اباد * هذه المدينة تعتبر مدينة عمالية بعض احيائها تشبه مدن الصفيح في جنوب افريقيا ***

● طهران - وكالات الانباء - لقي متظاهرون عدة مصرعهم واصيب عشرات اخرون بجروح على ايدي قوات الامن، صباح امس الثلاثاء، خلال مظاهرات ومواجهات اندلعت في المدينة العمالية اكبر آباد (٣٠ كم جنوب غرب طهران) استنادا الى شهادات جمعتها وكالات الانباء من مكان الحادث.

وقال بعض السكان ان غالبية القتلى والجرحى سقطوا برصاص قوات الامن التي استخدمت الاسلحة لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على زيادة تعرفة النقل المشترك، مؤخرا.

وتعذر الحصول على اية حصيلة دقيقة وموثوق بها عن هذه المواجهات، اذ لا يوجد في مدينة اكبر اباد اي مستشفى، وتم نقل الضحايا الى المدن المجاورة او طهران.

لكن كافة الشهادات التي تم الحصول عليها في المكان تحدثت عن ارقام تتراوح بين عشرة وخمسين قتيلا وعشرات الجرحى.

وأضاف الشهود ان غالبية الضحايا من الشبان، مشيرين الى ان قوات الامن قامت، ايضا، باعتقال عشرات الاشخاص.

ويعتبر هذا الحادث الاخطر في ايران منذ الاضطرابات التي ادت الى سقوط ستة قتلى والكثير من الجرحى في آب الماضي في قزوين (١٥٠ كم غرب طهران).

وقد شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بعد ظهر امس - اي بعد مرور عدة ساعات على المواجهات - سيارة تنقل ثلاثة جرحى اصيبوا بالرصاص تغادر اكبر اباد باتجاه طهران، وكذلك عددا كبيرا من سيارات الاسعاف تتجه الى العاصمة.

واضاف المراسل انه شاهد مجموعة من «الباسيدجي» (ميليشيات ثورية) تعتقل عدة شبان وتسلمهم الى قوات الامن.

وقال، ايضا، ان المتظاهرين اضرموا النار في عدد كبير من الابنية الرسمية، من بينها محطتان للوقود، وفي مصرف ومكتب لمصلحة المياه بالاضافة الى عدد من السيارات.

وكانت وحدات مكافحة الشغب في الحرس الثوري تطوق هذه المدينة الصغيرة (٨٠٠٠ نسمة) كليا بعد ظهر امس. ويبدو ان عناصر هذه الوحدات المسلحين يسيطرون على الوضع كليا.

وقد خلت شوارع وسط المدينة من المارة وانقطعت عنها حركة السير. ولا تزال اثار المواجهات العنيفة ظاهرة فيها: اثار الحرائق والنوافذ المحطمة والاطارات المحروقة والحجارة في وسط الطريق. واقفلت المتاجر ابوابها. وقد احترقت آلية تابعة للحرس الثوري كليا في وسط الشارع الرئيسي.

وكانت المواجهات اندلعت قبل ظهر امس لاسباب لا تزال غامضة.

وافاد الشهود ان مئات الاشخاص الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على الزيادة الاخيرة في تعرفة النقل المشترك تجمعوا في وسط المدينة. وقام المتظاهرون بتجريد بعض رجال الشرطة من اسلحتهم. فتدخلت وحدات من الحرس الثوري في ما بعد مستخدمة الاسلحة ضد المتظاهرين الذين كانوا يحملون الحجارة والهراوات.

ولا يزال السكان تحت وقع الصدمة بعد ساعات عدة على انتهاء المواجهات. وأكدت مجموعة من الشباب «لقد حصلت ثورة في اكبر اباد» في حين تكلم آخرون عن «قزوين ثانية».

وشدد الشهود كافة على ان زيادة اسعار النقل بمناسبة رأس السنة الايرانية كانت بمثابة «القشة التي قصمت ظهر البعير» بالنسبة للسكان الفقراء الذين يعانون بشدة من الازمة الاقتصادية والتضخم الكبير الحاصل في ايران في الاشهر الاخيرة.

وتشكل مدينة اكبر اباد احد مراكز اقامة الكثير من العمال، التي تحيط في جنوب طهران. وقد اصبحت هذه البلدة السابقة على مر السنين مدينة عمالية فقيرة جدا تكاد بعض الاحياء فيها تشبه مدن الصفيح في جنوب افريقيا.

المانيا تطالب بتمديد غير محدود لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

● بون - الوكالات - اكدت الحكومة الالمانية مجددا، امس الثلاثاء، رغبتها في تمديد «غير مشروط وغير محدد المدة» لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وفي تطبيق فوري لحظر الاسلحة الكيميائية في العالم اجمع.

ووردت هذه الاهداف في تقرير ١٩٩٤ عن التسلح الذي وافقت عليه الحكومة، امس الثلاثاء، والذي لم ينشر بعد لكنه سلم للبرلمان.

واوضحت وزارة الخارجية الالمانية ان وزير الخارجية كلاوس كينكل اوضح امام الوزراء ان نزع السلاح ومراقبة التسلح وحظر انتشار الاسلحة النووية تبقى عناصر اساسية في السياسة الخارجية الالمانية. ومن المقرر ان تمدد هذا العام معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية المعمول بها منذ ٢٥ عاما. واعلن كينكل انه سيتوجه في ١٨ نيسان الى نيويورك للمشاركة في المؤتمر الدولي بشأن تمديدها.

وترغب بعض الدول مثل الولايات المتحدة في ان يتم التمديد لفترة غير محددة وبدون شروط في حين ان دولا اخرى خاصة فرنسا تفضل تمديدها لفترة ٢٥ سنة قابلة للتجديد وبدون شروط.



●الاف الالمان يتظاهرون ضد انتشار الاسلحة النووية●

كما اعرب التقرير عن الاسف لنقص ثلثي التصديقات اللازمة لتطبيق معاهدة نزع الاسلحة الكيميائية، التي تم التوقيع عليها في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٣، والتي يمكن ان تدخل حيز التنفيذ فور توقيع ٦٥ بلدا عليها.

واوضح وزير الخارجية الالماني، ايضا، ان نزع الترسانة العسكرية التي تراكمت خلال الحرب الباردة «هدف مهم» مضيفا ان نشر اسلحة الدمار الشامل والاتجار غير المشروع باجزاء من هذه الاسلحة وكذلك تهريب المواد النووية تهدد الامن الدولي.

واعلن كينكل، ايضا، ان بون ترغب في المشاركة في الجهود الرامية الى ايجاد حل لمشكلة ملايين الالغام التي تحصد كل يوم ضحايا ابرياء في العالم اجمع.

وجاء في التقرير، ايضا، ان احد الواجبات المهمة المترتبة على المانيا هو مساعدة روسيا واوكرانيا على نزع اسلحتهما الكيميائية والنووية الموروثة عن الاتحاد السوفييتي السابق.

واضاف انه بعد مرور خمس سنوات على عقد الاتفاقية الخاصة بالقوات التقليدية في اوروبا دمرت الدول الـ ٣٥ الموقعة عليها اكثر من (٣٥) الف نظام تسلح.

سفينة المانية تفرغ في ميناء ام قصر العراقي زيوتا نباتية

● بغداد - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «الجمهورية» العراقية، امس الثلاثاء، ان السفينة الالمانية «الستير شتبرن» رست، امس الاول، في ميناء ام قصر العراقي في شمال الخليج وهي تحمل ١٥ الف طن من الزيوت النباتية لحساب وزارة التجارة العراقية.

واضافت الصحيفة ان وزير التجارة محمد مهدي صالح كان في استقبال السفينة التي باشرت اجهزة الميناء في تفريغ حمولتها. وهذه اول باخرة غربية ترسو في الميناء الواقع عند الحدود العراقية الكويتية على بعد ٦٠٠ كم جنوب شرق بغداد، منذ مطلع العام الحالي.

وكانت باخرتان قطريتان نقلتا في ١٩ شباط و١٥ آذار الماضيين شحنتين من السكر بلغ وزنهما ٧٥٠٠ طن قدمتهما الدوحة كمساعدة الى العراق الذي يعاني من حظر دولي متعدد منذ غزت قواته الكويت في ١٩٩٠.

ولا يشمل الحظر الدولي المواد الغذائية والادوية، ولكن منع العراق من تصدير نفطه حرمه من الموارد المالية الضرورية للاستيراد.

بادعاء فشل سياستها الاقتصادية

البرلمان الاوكراني يحجب الثقة عن الحكومة

● كييف - وكالات الانباء - صوت النواب الاوكرانيون، امس الثلاثاء، على حجب الثقة عن الحكومة بعد موافقتهم على استقالة رئيس الوزراء فيتالي ماسول، الذي كان يعارض سياسة الاصلاحات الاقتصادية التي يتبعها الرئيس ليونيد كوتشما.

وبناء على اقتراح من رئيس الحكومة الاشتراكي الكسندر موروز، صوت النواب بالاكثرية الساحقة على استقالة الحكومة الحالية المتهمة بفشل سياستها الاقتصادية.

واتهم المسؤول الثالث في البرلمان النائب اوليغ ديومين في كلمة القاها قبل عملية التصويت، الحكومة «بعدم التحرك لحماية السكان من ارتفاع الاسعار».

وصوت ٢٩٢ نائبا على حجب الثقة عن الحكومة مقابل معارضة (١٥) وامتناع (١٥).

وينص القرار بحجب الثقة على ان تبقى الحكومة الحالية قائمة حتى تشكيل حكومة جديدة. وسيسمح ذلك للرئيس كوتشما بالابقاء على الحكومة الحالية اطول وقت ممكن حتى يقوم بتشكيل حكومة جديدة تكون اكثر ميلا الى سياسة الاصلاح من الحكومة السابقة.

ويتعين على البرلمان الموافقة على الحكومة الجديدة.

وكانت الحكومة السابقة مقسمة بين الشيوعيين ودعاة الاصلاح.

الجيش التركي يقتل خمسة رعاة عراقيين ويمثل بجثثهم

● سيرسينك (العراق) - «و.ص.ف» - اتهم مسؤولون اكراد عراقيون، امس الثلاثاء، الجنود الاتراك بقتل خمسة رعاة اكراد بينهم اب وأبنه في الثانية عشرة من عمره وقد اكتشفت جثثهم، امس الاول الاثنين، مشوهة في شمال العراق حيث تشن انقرة حملة عسكرية ضد الاكراد الاتراك.

واعتبر راعيان كانا بصحبة الرعاة الذين وجدوا مقتولين، في عداد المفقودين. وكان الرعاة السبعة يرعون خرافهم بالقرب من قريتهم ازادي في منطقة سيرسينك، وهي مصيف قديم على بعد خمسين كم الى شمال دهوك.

وقد شاهد سكان في المنطقة بين ٤٠٠ و٦٠٠ جندي تركي يجتازون السهل في المنطقة قادمين من قرية بنيشكي حيث يتمركز حوالي ١٥٠٠ جندي تركي مع دباباتهم ومدافعهم.

وقد شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الجثث، وكانت احدى الجثث مثقوبة الاذن وكأنها حفرت بسكين والثانية محطمة الرأس واخرى مبتورة الرجلين في حين انتزعت عين جثة الطفل.

وقد اتهم القرويون والمسؤولون الاكراد الجيش التركي بقتل الرعاة الخمسة واكدوا ان عشرة مواطنين من المنطقة اختفوا بالاضافة الى الراعيين اللذين اعتبرا في عداد المفقودين.

وقال شهود محليون ان حزب العمال الكردستاني يتحصن في جبال غارا التي تشرف على منطقة سيرسينك.

ومع بدء هذه الحملة ضد حزب العمال الكردستاني التي تعتبر اشرس عملية عسكرية منذ العام ١٩٨٤ اكدت الحكومة التركية انها ستحترم السكان المدنيين.

لمناسبة الذكرى الـ٢٠

(٢) ملايين فيتنامي سقطوا خلال مقاومة القوات الامريكية!

● هانوي - «و.ص.ف.» - جاء في تقديرات رسمية اوردتها الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي ان حوالي ثلاثة ملايين قتيل فيتنامي سقطوا خلال «الحرب على الامريكيين» ما بين ١٩٥٤ و١٩٧٥. وجاءت هذه التقديرات في وقت تستعد فيه فيتنام للاحتفال، أواخر الشهر، بالذكرى العشرين لانتهاء هذه الحرب.

يذكر انها المرة الاولى التي تتحدث فيها الصحف الرسمية عن هذه الحصيلة التي تعتبرها السلطات في هانوي بأنها «غير نهائية».

وأسفرت المعارك عن مقتل ما يقرب من مليوني شخص من السكان المدنيين الفيتناميين، بحسب الارقام التي اوردتها الوزارة.

واعتبر ٣٠٠ ألف جندي من فيتنام الشمالة والفيتكونغ (حلفاؤهم الشيوعيون في فيتنام الجنوبية) في عداد المفقودين منذ نهاية العمليات العسكرية في ٣٠ نيسان ١٩٧٥. ومن الجانب الامريكي اعتبر ٢٢١١ جندياً أمريكياً في عداد المفقودين في الهند الصينية بينهم (١٦٥١) في فيتنام، بحسب المصادر الامريكية الرسمية.

ومن جهة اخرى، خلفت الحرب مليوني معاق في فيتنام وعدداً مماثلاً من المتضررين جسدياً بفعل المواد السامة التي القتها الطائرات الامريكية والتي تقدرها هانوي بما مجموعه ٧٢ مليون لتر. واضافت الوزارة ان حوالي خمسين ألف طفل ولدوا مشوهين بفعل «المركب البرتقالي» (ديوكسين) ومواد كيميائية اخرى.

ولم تعط الوزارة اي رقم بشأن الخسائر البشرية التي تكبدها الجيش الفيتنامي الجنوبي ولا الخسائر في صفوف حلفائه الامريكيين.

واستناداً الى المصادر الامريكية فان ٥٨ الف جندي امريكي سقطوا في فيتنام و٣٠٠ ألف آخرين جُرحوا بين ١٩٦٥، بدء وصول اول طلائع الجنود الامريكيين، و١٩٧٣، تاريخ التوقيع على معاهدات السلام في باريس، التي ادت الى انسحابهم. وتقدر المصادر نفسها بـ ٢٠٠ ألف، عدد القتلى في صفوف الفيتناميين الجنوبيين وبـ ٥٠٠ الف، عدد الجرحى.



اعــــلان

يعلن مجلس دير الأسد المحلي عن حاجته لوظيفة شاغرة مهندس المجلس حسب الشروط التالية:

١ - نسبة الوظيفة ١٠٠٪
٢ - ان يكون حاصلا على شهادة BSC هندسة مدنية
٣ - خبرة سابقة في العمل انهندسي والتخطيط والمراقبة في السلطات المحلية والمؤسسات العامة.
٤ - يفضل ان يكون من سكان دير الأسد.

آخر موعد لتقديم الطلبات مع جميع الشهادات الثبوتية حتى تاريخ ١٠/٤/٩٥.

تسلم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية.

مع الاحترام:
ابراهيم اسدي
رئيس المجلس

اعــــلان

يعلن مجلس دير الأسد المحلي عن حاجته لوظيفة شاغرة، مدير القوى العاملة حسب الشروط التالية:

١ - نسبة الوظيفة ١٠٠٪
٢ - ان يكون حاصلا على لقب جامعي اول على الأقل.
٣ - خبرة سابقة في التنظيم والعمل الجماهيري.
٤ - يفضل ان يكون من سكان دير الأسد.

آخر موعد لتقديم الطلبات مع جميع الشهادات الثبوتية حتى تاريخ ١٠/٤/٩٥.

تسلم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية.

مع الاحترام:
ابراهيم اسدي
رئيس المجلس

اعــــلان

يعلن مجلس دير الأسد المحلي عن حاجته لوظيفة شاغرة مدير قسم المعارف حسب الشروط التالية:

١ - نسبة الوظيفة ١٠٠٪
٢ - ان يكون حاصلا على لقب جامعي اول على الأقل.
٣ - صاحب خبرة سابقة في التعليم والادارة والارشاد.
٤ - حاصل على مؤهلات وشهادات في مجال الادارة المدرسية.
٥ - يفضل ان يكون من سكان دير الأسد.

آخر موعد لتقديم الطلبات مع جميع الشهادات الثبوتية حتى تاريخ ١٠/٤/٩٥.

تسلم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية.

مع الاحترام
ابراهيم اسدي
رئيس المجلس

اعــــلان

يعلن مجلس دير الأسد المحلي عن حاجته للوظائف الشاغرة التالية في مجال النشاطات اللا منهجية في دير الأسد.

١ - مدير بيت الشبيبة
٢ - مركز قادة للشباب
٣ - مركز للفعاليات الاجتماعية.

وذلك حسب الشروط التالية:

أ - اسم الوظيفة ١ - مدير لبيت الشبيبة ٢ - مركز قادة للشباب

الشروط للوظيفتين:
١ - نسبة الوظيفة ٥٠٪
٢ - تدريج معلمين حسب المؤهلات المطلوبة.

المؤهلات: مرشد، معلم مؤهل
يفضل من له خبرة سابقة في هذا المجال وان يكون ايضا حامل لقب جامعي.
يفضل ان يكون من سكان دير الأسد.

ب - مركزة للفعاليات الاجتماعية
١ - نسبة الوظيفة ٥٠٪
٢ - تدريج معلمين حسب المؤهلات المطلوبة.

المؤهلات: مرشدة او معلمة مؤهلة.
تفضل من لها خبرة سابقة في هذا المجال.
تفضل ان تكون من سكان دير الأسد.

آخر موعد لتقديم الطلبات مع جميع الشهادات الثبوتية حتى تاريخ ١٠/٤/٩٥.

تسلم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية.

مع الاحترام:
ابراهيم اسدي
رئيس المجلس

اعــــلان

يعلن مجلس دير الأسد المحلي عن حاجته لوظيفة شاغرة، مدير قسم الصحة حسب الشروط التالية:

١ - نسبة الوظيفة ١٠٠٪
٢ - ان يكون حاصلا على شهادة موظف صحة مؤهل (תברואן מוסמך)
٣ - ان يكون صاحب خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في هذا المجال.
٤ - القدرة على تفعيل طواقم في صيانة ورعاية جميع المرافق الصحية.

آخر موعد لتقديم الطلبات مع جميع الشهادات الثبوتية حتى تاريخ ١٠/٤/٩٥.

تسلم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية.

مع الاحترام:
ابراهيم اسدي
رئيس المجلس

اعــــلان

يعلن مجلس دير الأسد المحلي عن حاجته لوظيفة شاغرة، مدير قسم/ مكتب الشؤون الاجتماعية حسب الشروط التالية:

١ - نسبة الوظيفة ١٠٠٪
٢ - ان يكون حاصلا على لقب جامعي اول على الأقل B.A اختصاص عامل اجتماعي.
٣ - ان يجيد التعامل مع الجمهور والمؤسسات العامة.
٤ - ان يكون صاحب خبرة في العمل لا تقل عن خمس سنوات.
٥ - ان يكون قد انهى دورة مدير قسم الشؤون الاجتماعية.

آخر موعد لتقديم الطلبات مع جميع الشهادات الثبوتية حتى تاريخ ١٠/٤/٩٥.

تسلم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية.

مع الاحترام:
ابراهيم اسدي
رئيس المجلس

الجيش البوروندي يقوم بعملية ابادة جماعية ضد قبيلة الهوتو

● بقلم: سيرج ارتولد ●



● افادت مصادر دبلوماسية ومنظمات انسانية خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ان المئات من الهوتو معظمهم من النساء والاطفال قتلوا على أيدي الجيش البوروندي، بمساعدة عناصر مسلحة من التوتسي خلال الأيام الأخيرة، في شمال شرق بوروندي.

وقال السفير الامريكي في بوروندي، روبرت كروغر، ان «معلومات اكيدة تفيد ان اكثر من ١٥٠ شخصا قتلوا منذ الاربعاء، في بلدة غاسوروي» شمال شرق بوروندي.

واضاف السفير الذي زار محافظة موبينغا في ٣١ آذار والاول من نيسان والتقى بعض الناجين من اعمال العنف ان «اكثر من ٤٠٠ شخص قتلوا في كافة انحاء هذه المنطقة».

واوضح كروغر الذي تلقى تهديدات بالقتل في شباط بعد ان افاد عن حصول مجازر من هذا النوع، ان هؤلاء الاشخاص ومعظمهم من النساء والاطفال قتلوا في ظروف مروعة.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن كروغر قوله «عندما تشاهدون جثة طفل وقد انشق رأسه من شدة الضربة التي تعرض لها تتأكدون عندها انهم لم يقعوا ضحايا تبادل لاطلاق النار. ولا احد يمكن ان يتصور ان هؤلاء الاشخاص قادرون على حمل السلاح».

وشدد كروغر على ان هذه المعلومات «تتمتع بمصداقية عالية» مؤكدا ان مدينة غاسوروي اصبحت «شبه مقفرة».

وأكدت وزارة الخارجية الامريكية مساء الاثنين في واشنطن ان «ما لا يقل عن ١٥٠ شخصا قتلوا بين ٢٩ و٣١ آذار في مدينة غاسوروي في محافظة موبينغا جميعهم من الهوتو».

وأشارت مصادر انسانية ودينية الى احتمال ان تكون هذه الحصيلة اعلى بكثير، وتحدثت عن حصول عملية «تطهير اتني» فعلية في موبينغا.

وأوضحت هذه المصادر بان السكان الهوتو يتعرضون لعمليات قتل من قبل الجيش الذي يضم اكثرية من التوتسي ومن قبل عناصر مسلحة متطرفة من التوتسي.

وكان الرئيس البوروندي سيلفستر نتيبانتونغانيا اعتبر ان بوروندي ما زالت مهددة «بابادة جماعية مزدوجة» اي قتل الهوتو من قبل التوتسي والتوتسي من قبل الهوتو «في حال لم يتغلب على ذلك دعاة السلام».

وقال في مؤتمر صحفي ان هذه الابادة الجماعية في حال حصولها قد تكون «مختلفة تماما» عما جرى في رواندا منذ عام وربما «وحيدة من نوعها» في العالم.

تجدر الاشارة الى ان ما لا يقل عن ٥٠٠ الف شخص وفق تقديرات مختلفة قتلوا في رواندا معظمهم من التوتسي ومن الهوتو المعتدلين، خلال المجازر التي اعقبت مقتل الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا في السادس من نيسان ١٩٩٤.

وردا على سؤال حول التعامل الصعب مع الجيش المتهم بارتكاب تجاوزات ضد سكان الهوتو، قال الرئيس وهو من الهوتو انه «يمكن اخضاع الجيش باكثريته الى السلطة السياسية، الا اننا لا نعتبر الجيش معصوما عن الخطأ وهناك في صفوفه عناصر يتصرفون على هواهم ويجب ملاحقتهم».

وكانت عمليات الجيش اسفرت عن سقوط ٥٠٠ قتيل في بوجومبورا، وادت والى نزوح عشرات الآلاف من الهوتو بين ٢٠ و٢٥ آذار الماضي.

واعرب، أمس الثلاثاء، دبلوماسي غربي عن خشيته من ان تؤدي المجازر في موبينغا سريعا الى موجة عنف جديدة في بوجومبورا.

وافاد شهود ان العمليات الدامية التي يشنها الجيش البوروندي والمتطرفون من التوتسي ضد السكان الهوتو في منطقة نغوزي (شمال بوروندي) هي وراء موجة نزوح اللاجئين الهوتو الروانديين.

يذكر ان عشرات الآلاف من الهوتو الروانديين موجودون حاليا على مدخل محافظة موبينغا بعد ان اغلقت تنزانيا، الجمعة، حدودها امام تدفق الهوتو الهاربين من هجومات التوتسي.

وتضم بوروندي على غرار رواندا المجاورة اكثرية من الهوتو وأقلية من التوتسي. وقد لجأ نحو ٢٠٠ الف رواندي من الهوتو الى بوروندي في العام ١٩٩٤ هربا من التمرد التوتسي الذي قادته الجبهة الوطنية الرواندية التي تتسلم الحكم حاليا في كيغالي.

(و.ص.ف)

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين



جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

أسئلة على ثلاثة لاعبين!

● الحادث المأساوي الذي ذهب ضحيته عدد من اعضاء حركة «حماس» في غزة لا يزال موضع خلاف ونقاش. وليس مهما كثيرا ما اذا كان الحادث لخطة محبوكة من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، او فخا منصوبا من الشرطة الفلسطينية، او خطأ فنيا من عناصر «حماس» بالذات. وليس هنا، بالطبع، مجال الحسم بين الطروحات المتناقضة. فالأمر المهم هو هذا الاستنفار الشعبي الواسع الذي شهدته غزة، امس الأول، في اعقاب الحادث والذي يدل بلا نقاش على هيمنة وتأثير «حماس» على شرائح واسعة من السكان هناك.

لا شيء اكثر وضوحا وانسجاما مع المنطق في رأينا. فحماس تتعزز وتتغذى يوميا من العقبات، التي توضع بشكل منهجي في طريق تطبيق اعلان المبادئ ومن الاحباط واليأس اللذين نجما عن ذلك في صفوف الفلسطينيين. وكان بالامكان توقع ذلك منذ البداية. واليوم، يمكننا ان نتثبت من ذلك لأنه امر واقع!

والسؤال الحقيقي هنا، يبقى معرفة النتائج التي ينبغي استخلاصها في هذا السياق. وهو يطرح على ثلاثة لاعبين او صانعين للأزمة الاسرائيلية - العربية، على ياسر عرفات، على الحكومة الاسرائيلية، وعلى الأسرة الدولية، اي بعبارة اخرى، على الدول الغربية الرئيسية.

فبالنسبة لعرفات، فليس هناك ادنى شك انه ركب مجازفة ضخمة بعدم اعطاء الافضلية لوحدة المقاومة الفلسطينية او بكلمة ادق، لعدم كونه لا يعطي هذه المسألة الاولوية! وحتى بعد بروز خلافات متوقعة بخصوص اتفاق اوسلو فانه كان من الضروري تماما عمل كل شيء للعودة وبناء الجبهة الموحدة للمقاومة الفلسطينية وبشكل خاص الا يضع الرجل نفسه في موقف المناوئ لقسم كبير من معسكره هو بالذات، وذلك لارضاء الحكومة الاسرائيلية التي من ناحيتها لا تطبق اتفاق اوسلو لا في مضمونه ولا في جدوله الزمني! وتحت طائلة التعرض لأزمة مأساوية فان ياسر عرفات ملزم بالعودة الى ما كان، رجلا، يسعى دائما وبلا كلل وهوادة لتحقيق وحدة المعسكر الفلسطيني.

بالنسبة للحكومة الاسرائيلية فان الأهمية التي تكتسبها حركة «حماس» تطرح مشكلة. لقد ولى ذلك الزمن الذي كانت تعتقد فيه اجهزة الاستخبارات التابعة لها، انه بالامكان تقوية «حماس» لاضعاف «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية وان بامكان المرء يوميا، ان يرى بعينيه نتائج هذا النوع من الميكيافيلية.. وهناك الآن عدد لا بأس به من القادة الاسرائيليين العقلانيين، ونذكر منهم بشكل خاص، امين عام حزب العمل، نسيم زفيلي، يجهدون في الوقت الحالي حتى تقوم حركة «حماس» بالذات باتخاذ القرار بالمساهمة في الانتخابات المقبلة في الاراضي الفلسطينية، وانهم على حق.. فانها الوسيلة الوحيدة للتأكد من ان اسرائيل ستكون في مواجهة محاورين لهم صفة تمثيلية بالفعل..

اما بالنسبة للدول الغربية، فبامكان المسؤولين فيها اليوم، ان يقيسوا حجم ونتاج كل ما فعلوه واجترحوه ضد التيارات القومية العلمانية في الدول العربية، وان يقيسوا كل ما لم يعملوه، بالأحرى، ولم يفعلوه من اجل هذه التيارات واعطائها الفرصة.

في المؤتمر الاسلامي الأخير في الخرطوم، حيث لم يتمكن الدهاء السياسي والاعتدال المحسوب لحسن الترابي، من التغطية على تفاقم النزعات المتطرفة، كان بامكان المقربين ان يروا بوضوح، الى ماذا، الى اين قادتنا اليوم ازمة التيارات القومية في العالم العربي!

كلمة الاتحاد

الليكود الى الوراء!

❐ كل المحاولات التي بذلها رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، مساء امس الثلاثاء، لاظهار حزبه «يسير الى الامام ولن يعود الى الوراء ابدا».. هي محاولات فاشلة. تدل كم هو هذا «القائد» ضعيف. ويعتمد على ذر الرماد في العيون. ويكذب على نفسه، قبل ان يكذب على اعضاء حزبه وعلى الناس.

فالليكود ليس موحدا. وتنتظره موجات من الصراعات، ما هجوم دافيد ليفي امس الاول سوى اولها. بداخله اكثر من معسكر، تنظيميا وسياسيا. ومعظم القادة البارزين فيه، مثل ارئيل شارون وجدعون بات وحتى بيني بيغن، لا يقتنعون برئيس الحزب نتنياهو. والاهم من كل ذلك، ان اللكيود لا يقدم بديلا سياسيا جديا لسياسة حزب «العمل»، خصوصا في موضوع السلام. وما يطرحه من برامج لا يجد احدا يوافق عليه في الاطراف العربية.

ان الامرين الوحيدين اللذين يتقدم بهما الليكود هما الديماغوغية من جهة واستغلال نقاط ضعف حزب «العمل» الكثيرة من جهة ثانية.

اما الديماغوغية، فقد باتت مكشوفة لاوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي وكذلك في العالم. ورغم محاولات نتنياهو تخفيف لهجته وارسال موشيه قصاب «اللطيف والدمث» لالقاء خطابات مركزية باسم الليكود في الكنيست، فانهم لا يفلحون في جني ثمار طيبة منها.

واما استغلال نقاط الضعف في حزب «العمل»، فهذه هي الورقة الوحيدة الرابحة بايدي الليكود. فرئيس الحكومة، السيد رابين، ما زال مترددا في دفع عجلة السلام. يخشى الليكود وممارساته واقواله، لدرجة انه يبدو ضعيف الايمان بمسيرة السلام. والانقسام والتمزق في حزب «العمل»، حول موضوع الجولان، وخروج رامون وجماعته من الحزب في انتخابات الهستدروت والفضائح التي كشفت مؤخرا عن ممارسات قادة حزب «العمل» في الهستدروت، وغير ذلك، كلها امور يستغلها الليكود بنجاح. وهي عنصر القوة الاساسي في سياسته.

لهذا، نعتقد ان بالامكان الحاق الهزيمة بالليكود بسهولة في الانتخابات القادمة. والشرط لذلك عدم الخوف منه. والاندفاع في عملية السلام على كل المسارات. واما الفضائح في الهستدروت، فتحتاج الى شجاعة في الاعتراف بالفساد واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المفسودين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١٠. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨٠.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧٠.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦٠.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧٠. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوم دراسي حول: دير الاسد نموذج للقرية الفلسطينية



●عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من مجلس دير الاسد المحلي ومركز الدراسات القروية – معليا وبرعاية شركة اخوان بولص للرخام، عقد امس يوم دراسي في قاعة المدرسة الابتدائية (أ)، حضره حشد كبير من اهالي دير الاسد ووفود من القرى العربية في الجليل. وتمحور اليوم الدراسي حول «دير الاسد نموذج للقرية الفلسطينية».

افتتح اليوم الدراسي وتولى عرافته المربي احمد حسن اسدي، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي.

ورحب رئيس المجلس المحلي، ابراهيم اسدي بالحضور وقال: ان الهدف من اليوم الدراسي هو الاستنارة من الماضي المشرق للانطلاق نحو الغد المشرق.

وقدم محمود حمد ذباح، تقريرا عن تجذر العائلات في دير الاسد، فيما قدم عمر الشيخ محمد، من مجد الكروم، مداخلة عن الشاغور واهميته في التاريخ. وكان الشاغور الطريق التجاري الاساسي بين عكا ودمشق قديما. وتحدث عن اقتصاد الشاغور ودوره الهام في الحياة الفلسطينية. وعن الحياة الاجتماعية والسياسية.

وقال محمود، ان اول مدرسة ابتدائية تأسست في الشاغور سنة (١٨٨٣) في البعنة وكانت مشتركة لقريتي البعنة ودير الاسد.

والقى الشاعر سعود الاسدي، باقة من قصائده المستوحاة من اجواء القرية وناسها وتاريخها.

وقدم د. شكري عراف كلمة اكد فيها اهمية اجراء الابحاث عن كل قرية وقرية.

وجرت بعد اليوم الدراسي، جولة ميدانية في القرية، وزار المشاركون فيه بيتا عربيا قديما.

خبط رأس الطفل بالحائ...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٣٣ عاما)، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى المشتبه به بقسوة على ابن اخته (٥ سنوات)، وخبط المشتبه به رأس الطفل بالحائط بقوة فسال الدم منـ...

خمسة الاف شيكل مق...

●عكا – مكتب «الاتحاد» – سيدفع شاب من سخنين (٢٢ عاما)، غرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل، حتى (٩٥/٨/١)، او (٢٠..) يوم سجن فعلي، بعد ادانته، امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، بملاطفة فتاة يهودية في كرمئيل خلافا لرغبتها.

وقرر القاضي ايتان مغين، ايضا، فرض السجن الاحترازي تسعة اشهر لسنتين، آخذا بعين الاعتبار ماضي المتهم النقي وانها المرة الاولى التي يقوم فيها بممارسة عمل مشين.

موظف كبير في وزارة الاسكان ساعد ...

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال موظف كبير في وزارة الاسكان، في لواء حيفا، لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه عمل على مساعدة مجموعة من النساء، لتحسين ظروف السكن وترميم الدور، رغم انهن لا يستحققن ذلك، مقابل مضاجعتهن.

وكانت وحدة التحقيقات الخاصة في الشرطة، اعتقلت المشتبه به امس الاول، بناء على معلومات سرية وصلت الى الشرطة.

ووفق ادعاء الشرطة، صادق المشتبه به (٤٧ عاما) من كريات حاييم، بصفته مدير قسم الاسكان في مكتب وزارة الاسكان في منطقة حيفا، على مساعدات من المكتب، لنساء احاديات الوالدين، او اللواتي في مراحل الطلاق، لتحسين ظروف سكنهن او لدفع الاجرة الشهرية.وذلك مقابل مضاجعتهن.

وفي حالات عديدة عرف ان النساء لسن بحاجة للمساعدات ولم يستجبن لمقاييس وشروط تقديم المساعدة. وفي حالات عديدة قدمت طلبات كاذبة من نساء، عرف انهن يكذبن وصادق لهن على مساعدات.

واشار ممثل الشرطة الى ان الموظف يتمتع بصلاحيات كبيرة في المكتب، واطلاق سراحه سيؤدي الى التأثير على شهود عيان.

وقال المحقق ردا على اسئلة المحامي، «بدأنا التحقيق في القضية في شباط الماضي. وقبل شباط بعدة اشهر بدأنا بالتحقيق السري والخفي في القضية وجمع الادلة، بعد معلومات وصلت الى الشرطة. واتضح ان لجنة الاسكان التي تقر المساعدات مؤلفة من...

غرامات مالية على اصحاب ...

* وزارة البيئة: غرامات قليلة اذا ما قورنـ...

●عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في حيفا، كمال خير، غرامات مالية على اصحاب سفن ومصفاة تكرير البترول في حيفا، بسبب تلويث مياه البحر.

وكانت وزارة البيئة قدمت شكاوى ضد المتهمين. ففي تاريخ (٩٣/٨/٢٣)، سكبت كميات كبيرة من السولر الى مياه خليج حيفا، من سفينة «طبليا» اثناء تزودها بالوقود.

وفرض القاضي خير غرامة مالية على اصحاب السفينة، بمبلغ (٣٥) الف شيكل.

وفرض القاضي غرامة مالية بمبلغ (٢٣) الف دولار، على اصحاب سفينة «نوفومير ١»، سكب اصحابها وفق لائحة الاتهام، بتاريخ (٩٣/٩/٦) وقودا ثقيلا الى مياه خليج حيفا، من صهريج في...

التغيرات المناخية ظاهرة يصعب اثباتها

●برلين – «و.ص.ف» – اكد اقتصاديون مشاركون في مؤتمر المناخ في برلين ان الغازات المسماة بـ «غازات الصوبة» تساهم بشكل اكيد في رفع حرارة الارض، لكنه من غير المثبت بعد انها ستؤدي الى تغيرات مناخية مهمة.

ويقر العلماء انفسهم بانهم لم يتوصلوا بعد الى ايجاد علاقة مباشرة اكيدة بين زيادة تركز هذه الغازات، التي تشمل بشكل خاص ثنائي اوكسيد الكربون والميتان، في الجو، وبين الارتفاع غير الاعتيادي لدرجات الحرارة، الذي تم تسجيله منذ قرن، لكنهم يعتبرون هذا الاحتمال كبيرا جدا.

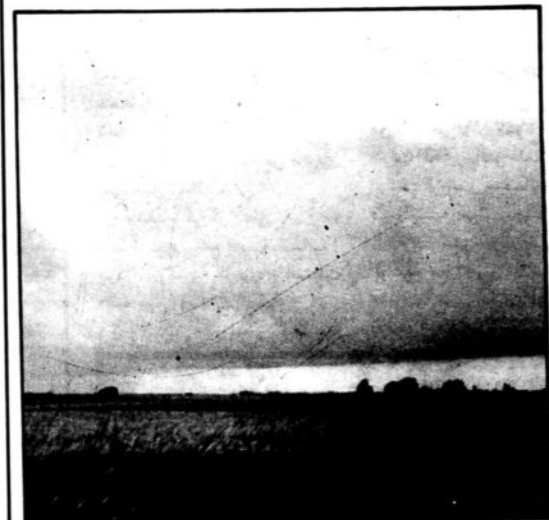
وتسمى هذه الغازات بغازات الصوبة نسبة الى الصوبات او البيوت البلاستيكية التي تتيح زرع الخضار والفاكهة في غير موسمها، بفضل تسخين الهواء داخل هذه البيوت.

ويوضح مارتن هيمن، الباحث في معهد «ماكس بلانك» الالماني للرصد الجوي في هامبورغ، «بديهي ان غازات الصوبة في تزايد بسبب النشاطات الانسانية، وان لها تأثيرا على الحرارة. المشكلة هي في معرفة ما اذا كان التغير في درجات الحرارة المسجل خلال ١٥ عاما عائدا الى تغيرات طبيعية او الى اثر الصوبة».

وارتفعت درجات الحرارة بمعدل ٠,٥ درجة على سطح الارض خلال السنوات المئة وخمس وثلاثين الماضية، وهو حدث لم يسجل منذ الاف السنين. وبات هذا الارتفاع اكثر وضوحا منذ الثمانينات. وفي المقابل تكررت العواصف العنيفة والمد البحري وارتفاع امواج البحار بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية.

الا ان هذا التغير في درجات الحرارة لا يزال طفيفا، حتى يكون من الممكن استنتاج حدوث تغيرات مناخية في المستقبل. فالمناخ لا يتكون طبقا للتغيرات الطارئة على جو الارض فحسب، فهو نتيجة عملية معقدة تتداخل فيها الكائنات الحية والمحيطات واليابسة والثلوج والغطاء الجليدي.

كما انه من الصعب تكوين فكرة دقيقة حول التغيرات الطبيعية، نظرا لعدم توافر معلومات تاريخية كما يقول هيمن، الذي يوضح «ان قياس درجات الحرارة لا يعود الى ما قبل القرن التاسع عشر، ولا يشمل عامة سوى بعض المناطق على سطح الارض».



الا ان معظم العلماء يرون ان استمرار استهلاك مصادر الطاقة الاحفورية كالنفط والفحم الحجري بالوتيرة الحالية، سيضاعف انبعاثات غاز الكربون مع قدوم العام ٢٠٥٠ مما سينعكس في ارتفاع درجات الحرارة بمعدل يراوح بين درجة واحدة واربع درجات.

الا انه من الممكن تعويض هذا الارتفاع بعوامل اخرى. لكن في حال تأكد حدوث تغير مناخي فانه سيخلف اثارا دائمة لن يكون من الممكن تفاديها، اذ انه لن يكون من الممكن لكثير من الانظمة البيئية والانواع الحية ان تتأقلم بالسرعة نفسها مع هذه التغيرات.

ولذلك يطالب العلماء بتدابير وقائية اقل كلفة واكثر فاعلية من الحلول الراديكالية، التي سيكون من المحتم اتخاذها في المستقبل.

ويخشى عدد كبير من علماء الاقتصاد في المقابل من ان يؤدي خفض انبعاثات غاز الكربون الى ترك اثار سلبية على النمو في الدول الصناعية. ويرى كليمنت مالين، ممثل المنظمات غير الحكومية المرتبطة بعالم الاعمال في برلين، انه «من المهم في البداية ان تكون لدينا معرفة افضل بالجوانب العلمية والاقتصادية والتقنية لهذه المسألة الشديدة التعقيد».

مقهى «ابو شنب» يعود مرة ثانية الى المركز الثقافي البلدي – الناصرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعود مقهى «ابو شنب» للمرة الثانية الى المركز الثقافي بعد النجاح الذي حققه في رمضان ليصبح تقليدا ثقافيا جديدا.

ضيوف المقهى ليوم بعد غد الجمعة الفنان سليم ضو الذي سيقدم عرضا معبرا مع الاقنعة والفنان يعقوب أبو عرفة في مقاطع فكاهية عن التطبيع الثقافي، اما عمر يوسف (القدس) فسينبش في دفاتر الشيخ امام القديمة وكل ذلك بحضور ام شنب (الفنان راضي شحادة).

...ل بالحائط لان لعبه ازعجه!

...الصلح في عكا، ...ما)، لاربعة ايام ...لى ابن اخته (... ...فسال الدم منا...

بغزارة، ونقل الى المستشفى في نهريا للعلاج. وذلك لان الطفل كان يلعب في البيت ويجر لوحة خشبية، ازعج صوتها المشتبه به!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام، لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام، مشيرا الى ان المشتبه به معروف للشرطة بعنفه وخطره على الجمهور.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه صرخ عليه فقط ليكف عن ازعاجه.

...بكل مقابل ملامسة نهد!

...، بملاطفة فتاة ...خلافا لرغبتها! ... ايتان مغين، ...سجن الاحترازي ...ين، آخذا بعين ...تهم النقي وانها ...وم فيها بممارسة

ووفق لائحة الاتهام، مارس المتهم عملا مشينا بتاريخ (١٣/ ٩٣/٢) بحق فتاة يهودية في السابعة عشرة من عمرها، في الحديقة العامة في كرمئيل، تجسد ذلك بانه لامس نهدها بيده وشد الفتاة من يدها في وضح النهار.

وانكر المتهم في الجلسة الاولى للمحكمة التهمة وقال انه كان ثملا ولا يتذكر اي شيء. وطلب احضار شاهد عيان واحد رآه.

واعترف امس بالتهمة واعرب عن اسفه وقال انه كان ثملا.

وامتنعت النيابة عن طلب فرض السجن الفعلي اعتبارا لماضي المتهم النقي.

...الاسكان ساعد نساء مقابل «خدمات جنسية»

...الدين، او اللواتي ... لتحسين ظروف ... لدفع الاجرة ...بل مضاجعتهن. ... عرف ان النساء، ...لمساعدات ولم ... وشروط تقديم ...لات عديدة قدمت ...سا ء، عرف انهن ... على مساعدات. ...الشرطة الى ان ...لاحيات كبيرة في ...راحه سيؤدي الى ...عيان. ... ردا على اسئلة ... التحقيق في ... الماضي. وقبل ... بدأنا بالتحقيق ... القضية وجمع ...مات وصلت الى ...ان لجنة الاسكان ...دات مؤلفة من

عضوين فقط، هما المشتبه به وشخص آخر. والمشتبه به هو المسؤول الاول وصاحب التأثير الكبير، كونه ممثل وزارة الاسكان الرسمي. والشخص الآخر هو مدير قسم اسكان في شركة حكومية تدعى «شيكمونا» والمشتبه به، هو الذي يداوم دائما في اللجنة، فيما زميله يتواجد احيانا».

واضاف المحقق: «تصل الطلبات لتلقي المساعدات مباشرة الى رئيس اللجنة، المشتبه به، او الى وزارة الاسكان وليس لشركة «شيكمونا» او للموظف الآخر. وبعد الفحص والتحقيق لم نعثر على طلب واحد رفض لامرأة. ويقدم الطلب لتحسين ظروف السكن الى المشتبه به مباشرة، ويفحص على ايدي واحدة من عشر موظفات في مكتبه، ثم بجري البحث وبعد ذلك التوصية. وبعد التوصية ينقل الطلب رسميا الى لجنة خاصة ومن ثم الى البنك للحصول على الاموال. صحيح ان الطلب يفحصه محقق خاص، لكن اتضح ان فحص المحققين الخاصين ليس امينا. وكانت اعمال احتيال واعتقل احد المحققين الخاصين لانه قدم بيانات وتوصيات كاذبة. وقال اثناء التحقيق معه انه فعل ذلك بناء على تعليمات من المشتبه به».

وقال المحامي، ان امرأة اشتكته لانها طولبت بارجاع الاموال التي حصلت عليها. وطالب باطلاق سراح موكله، وفرض الاقامة الجبرية عليه وقطع خط الهاتف في بيته.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال ان كل المساعدات قدمت بناء على قرار رسمي وبعد الفحص. ولم يتخذ اي قرار لوحده. وقال ان شرطيا عثر على مستندات كثيرة لم يصادق عليها لنساء طلبن المساعدة. ورفضت طلباتهن. وقال ان امرأة افترت عليه لانها طولبت بارجاع الاموال.

...اصحاب سفن لوّثوا مياه البحر

...قليلة اذا ما قورنت بما يفرض في اوروبا *

... الى مياه خليج ... «طيليا» اثناء ... ...ي خير غرامة ...ب السفينة، بمبلغ ... ...ي غرامة مالية ... دولار، على ...فومير ١»، سكب ...ة الاتهام، بتاريخ ...ا ثقيلا الى مياه ...ن صهريج في

السفينة.

واشار ممثل النيابة، الى ان اصحاب السفينة قاموا بعملية تنظيف في البحر.

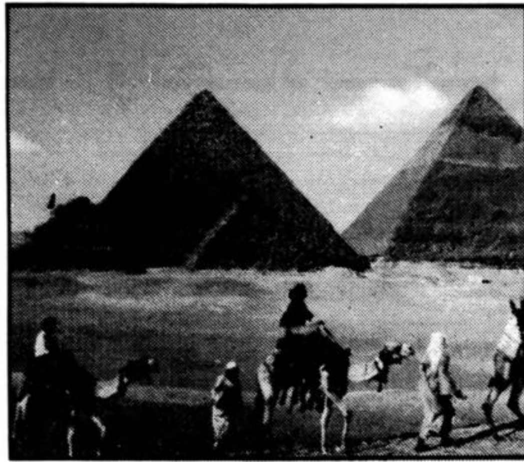
وجاء في لائحة الاتهام ضد ادارة مصفاة البترول في حيفا، «بتاريخ (٩٣/١٢/٢)، سكبت المصفاة زيتا الى نهر المقطع، في اعقاب خلل طرأ على جهاز فصل الزيت. وقامت ادارة الشركة بتنظيف الزيت».

وفرض القاضي غرامة مالية مقدارها (٨٥) الف شيكل. والتوقيع على التزام مالي بمبلغ (١٢٠) الف شيكل، للامتناع عن مخالفة مشابهة لسنة.

وتقرر تحويل مبالغ الغرامات الى صندوق خاص لمكافحة التلوث.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة ساري تسيمرمان لـ «الاتحاد»، الغرامات المفروضة قليلة جدا اذا ما قورنت بالغرامات التي تفرض في اوروبا وامريكا. وتسعى وزارة البيئة لتغيير القانون لرفع قاعدة الغرامات بشكل كبير.

خبراء اليونسكو يرفضون مرور الطريق الدائري عبر هضبة الاهرامات



● القاهرة – الوكالات – اعلن الأمين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين، أمس الثلاثاء، ان خبراء اليونسكو الذين قدموا الى مصر لتفقد مشروع الطريق الدائري، الذي يمر حاليا عبر هضبة الاهرامات يطالبون بتحويل مسار الطريق بشكل يتفادى فيه الهضبة.

وكان خبراء لجنة اليونسكو التي تضم ستة خبراء، هم ثلاثة فرنسيين والماني ومصريان، وصلوا يوم السبت الى القاهرة وسيغادرونها يوم غد الخميس.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن نور الدين قوله ان «اتجاه اللجنة حاليا يؤكد عدم امكانية اقامة الطريق الدائري في المنطقة الخاصة بهضبة الاهرامات وذلك بعد معاينة المنطقة معاينة دقيقة، خلال اليومين الماضيين، من كافة الاتجاهات».

وقال نور الدين ان اللجنة ستقدم تقريرا مفصلا وشاملا الى وزير الثقافة فاروق حسني، ووزير الدولة للمجتمعات العمرانية محمد ابراهيم سليمان، يتضمن مقترحاتها.

وعاين الخبراء خلال زيارتهم الجزء الذي يمر عبر هضبة الاهرامات من الطريق الدائري، الذي بدأت اعمال شقه في العام ١٩٨٦، بهدف التخفيف من الضغط على العاصمة، والمخاطر التي يمكن ان تهدد الاثار المصرية بسببه.

ويمر الطريق على مسافة (٢.٥) كيلومتر من الاهرام. وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، امر في تشرين الثاني الماضي بوقف اعمال شق الطريق اثر احتجاج اليونسكو.

ورفضت اليونسكو مخططا بديلا اقترحته الحكومة المصرية في كانون الاول الماضي، لانه ينص على حفر نفق او ازاحة الطريق كيلومترين او ٤ كيلومترات الى الجنوب من طريق موجودة اصلا مما يبقيها داخل الهضبة.

وأمهلت اليونسكو الحكومة المصرية حتى ايار لتقديم اقتراحات بديلة مقبولة تحت طائلة شطب الموقع من قائمة التراث العالمي.

وتمتد هضبة الاهرام من الجيزة، التي تقع على بعد ١٢ كيلومترا الى الجنوب الغربي من القاهرة، حيث بنيت الاهرامات الثلاثة وتمثال ابو الهول في السنوات ما بين ٢٦٨٠ و٢٥٦٥ قبل الميلاد، الى دهشور جنوبا، التي تقع على بعد حوالي عشرين كيلومترا من العاصمة.

اعتقال اسرائيليين وبحوزتهما ٨ ,٢ كغم من الهيروين

● بانكوك – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة التايلاندية، امس الثلاثاء، انها اعتقلت اسرائيليين اثنين في شمال البلاد بتهمة تهريب المخدرات.

وقالت الشرطة انها عثرت مع الاسرائيليين فوري ابراهام (٤٦ عاما) ويوسيف اوحانا (٣٠ عاما) على كمية ٢.٨ كغم من الهيروين اثناء عملية تفتيش روتينية عند احد الحواجز في مقاطعة شيانغ ماي.

افتتــاح معرض التــراث الشعبي - عين آبــل يــوم الاثنــين القــــادم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية بلدية الناصرة وبالتعاون ما بين جمعية عين آبل للمحافظة على التراث والمركز الثقافي البلدي – الناصرة، يفتتح يوم الاثنين القادم في المركز الثقافي البلدي معرض التراث الشعبي – عين آبل، الذي يضم مئات القطع التراثية الشعبية من وثائق وعملات وازياء وحُلي، وأوان من كل الاحجام.

هذا وستُنظم على شرف المعرض ندوة تراثية يوم الاربعاء ٩٥/٤/١٢ باشتراك د. شريف كناعنة الذي سيتحدث عن التراث الشعبي ومستقبل الهوية الفلسطينية والدكتور عبد اللطيف البرغوثي عن دور الاغنية الشعبية في تعزيز الهوية الفلسطينية وزهيرة صباغ وانور ابريق عن الجمعية. وسيدير الندوة خالد عوض.

رئيس جمعية خيرية حرام!

■ الكسندريا (الولايات المتحدة) – دانت محكمة فدرالية في الكسندريا (فيرجينيا) امس، وليام اراموني رئيس «يونايتد واي» اكبر منظمة امريكية للاعمال الخيرية لاختلاسه مبلغ ٦٠٠ الف دولار الذي انفقه مع نساء من بينهن قاصرات. وقد يحكم عليه بالسجن خمس سنوات.

ومحاكمة اراموني (٦٧ عاما) الذي يرئس المنظمة منذ ٢٢ عاما استمرت ثلاثة اسابيع وقد يتضمن محضر ادانته ٢٥ تهمة. وسيعلن قاضي الكسندريا حكمه في ١٤ حزيران المقبل.

(٦٠٠) دولار ثمن قذف بيضة!

■ بروكسل – حكمت محكمة الجنح في منطقة غاند البلجيكية على مواطن من انفيريس (شمالي بلجيكا) بدفع غرامة قدرها (٢٠) الف فرانك بلجيكي (حوالي ٦٠٠ دولار) لانه قذف بيضة على رأس احد مستمعي حفلة غنائية باللغة الفرنسية. وقد كان مزودا بسلة من البيض بناء على امر «لجنة العمل من اجل اللغة الفلمنكية» احتجاجا على معهد الموسيقى في غاند، الذي نظم هذه الحفلة على ارض فلمنكية في بلجيكا.

وقال مدعي المملكة ان «من يدافع عن قناعاته بوسائل من هذا النوع عليه ان يتحمل النتائج».

توفي نتيجة لتحدثه بالهاتف!

● كوكيتلام (كندا) – اكدت مواطنة كندية تدعى شانون ايستوود ان الاشعاعات التي تنبعث من الهواتف المحمولة تسببت في موت زوجها سيلوين متأثرا بسرطان المخ عن (٣٤ عاما). وقد كان سيلوين يمضي (١٥٠) دقيقة شهريا في التحدث هاتفيا.

وقد اكد بعض العلماء ان الهواتف المحمولة يمكن ان تنبعث منها اشعاعات اقوى بثلاث مرات من تلك التي يوصي بها خبراء الصحة. واشار الدكتور ديفيد برلموتر الى ان «خطر الهواتف المحمولة ناجم عن انبعاث الاشعاعات على بعد بضعة سنتيمترات من نسيج المخ الذي يعد الجزء الاكثر حساسية في الجسم».

في لقاء بين ممثلين عن المدينتين

وضع ترتيبات خاصة للقاء الدربي بـــين الاخـــاء واتحـــاد ســـخنين

● بحضور رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي والقائم باعماله السيد دخيل حامد ورئيس وأعضاء ادارة فريق الاخاء الناصرة / عيلوط، جرى في مقر البلدية، امس الثلاثاء، استقبال رئيس بلدية سخنين السيد محمد غنايم ومدير فريق وادارة اتحاد ابناء سخنين، حيث تم وضع الترتيبات المشتركة للقاء الاشقاء من البلدين يوم السبت القادم، على الملعب البلدي في الناصرة. كذلك تم التأكيد على العلاقات التاريخية الوطيدة والاخوية التي سادت والتي يجب ان تسود قبل وبعد المباراة بين الفريقين.

وتحدث السيد محمد عبد القادر، رئيس فريق الاخاء الناصرة / عيلوط عن الجلسة التي عقدها هو والسيد سمير مجلي، مسؤول قسم الرياضة في البلدية، مع شرطة المدينة والتي وضعت فيها عدة ترتيبات، من اهمها السماح فقط لـ (٢٥٠٠) متفرج بحضور المباراة منهم خمسمئة من سخنين وان الشرطة ستتخذ تدابير خاصة لمنع اية محاولات متوقعة لاثارة المشاكل.

واكد رئيسا البلديتين على ان جميع مركبات الفريقين والادارتين واللاعبين سيجتمعون قبل المباراة ليخرجوا جميعا الى الملعب لتحية الجمهور، حيث سيتم تبادل الورود والكلمات الترحيبية، ليكون الطرفان مثلا يحتذى به في الاخلاق والعادات العربية الاصيلة ولتفويت الفرصة على كل من يتربص لخلاف وشقاق الاشقاء.

* محمد مصالحة *

الصلح سيد الأحكام بين شفاعمرو وسخنين والأهم تثبيته للمستقبل



* في الصورة رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ونائب رئيس مجلس عرابة المحلي السيد بدران بدارنة، والعديد من الضيوف من عرابة وسخنين وشفاعمرو اثناء الصلحة التي تمت بين فريقي اتحاد سخنين وابناء شفاعمرو *

اللاعبون: نرفض استقالة الأرملي

* واذا أصر على موقفه سنلحق به *

● الخبر التي انفردت به «الاسبوع الرياضي» باستقالة المدرب واللاعب زاهي ارملي احدث هزة قوية في صفوف الجمهور واللاعبين والادارة الشفاعمرية الذين رفضوا استقالة الأرملي. وكما علمت من بعض اللاعبين، اذا تمسك زاهي بقراره فهذا يعني استقالتنا، ايضا، اي لن نستمر في الفريق.

يوم السبت الماضي، اجتمعت الادارة مع الأرملي في محاولة لثنيه عن قراره ولكنه رفض، واتفقا على ان يواصل على الأقل قيادة الفريق حتى المباراة القادمة امام غفعات اولغا.

هذا وقد اتفق اللاعبون والأرملي على ان يجتمعوا اليوم الاربعاء، لمواصلة المحاولة ذاتها. وقال احد اللاعبين لمراسلنا: اذا ترك زاهي الفريق فسيهدم ما بناه منذ بداية الموسم وهذا ليس لصالحنا، ولكن نتمنى ان يواصل الأرملي تدريب الفريق. وبناء جيل جديد. وعلمت ايضا انه ستكون هناك اجتماعات مع البلدية والادارة.



* زاهي ارملي *

* ضربة حرة مباشرة يكتبها عبد اللطيف مصاروة *

الجمهور في وسطنا العربي

● لعبة كرة القدم بدون جمهور كالجنازة. هكذا قال احد المعلقين الرياضيين للعبة كرة القدم عندما علّق على مباراة اقيمت بدون جمهور. واردف قائلا ان الجمهور في لعبة كرة القدم كالقلب النابض في جسم الانسان وعندما يتوقف القلب عن النبض لا فائدة للجسم.

في هذه «الضربة» سأتحدث عن الجمهور الرياضي في وسطنا العربي الذي يخرج وراء فريقه مشجعا ومؤازراً اياه لتحقيق نتائج ايجابية.

ان الجمهور في الوسط العربي متعصب لفريقه بصورة لا تقبل التأويل والتشكيك، هذا الجمهور بامكاننا نعته بصفتين متناقضتين، ايجابية وسلبية.

اما الصفة الايجابية للجمهور فهي المؤازرة والشد على ايدي لاعبيه والهتاف المستمر في تشجيع لاعبي الفريق الذي يؤيده طيلة دقائق المباراة بعبارات جميلة وحلوة وحتى في لحظة تأخر فريقه بنتيجة سلبية او غير مرضية، لانه يؤمن بان الجمهور الوفي يقاس في لحظة الشدائد والمصائب. هذا الجمهور يستحق الثناء والمدح والافتخار به لأن تشجيعه ينبع من صدقه وحبه وغيرته على فريقه وهمه الوحيد اكساب واضفاء جو حماسي على لاعبيه ومنحهم الثقة والطمأنينة، الأمر الذي ينعكس في اداء اللاعبين. هذا الجمهور يزيد من عطاء اللاعبين لانهم يدركون ان عليهم مهمة صعبة هي عدم احباط جمهورهم بنتائج سلبية ناهيك عن استقباله للفريق الخصم وجمهوره استقبالا حسنا يثير الدهشة والاستغراب لدى الضيوف وتقبل قرارات الحكم بصورة رياضية. حتى ولو أخطأ - وجلّ من لا يخطىء - هذا الجمهور يستحق صفة الجمهور الواعي والوفي والمهذب.

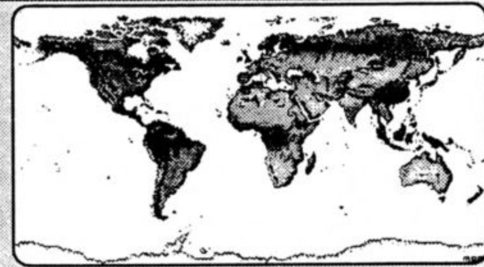
من الطرف الآخر فان الصفة السلبية تتجلى بالقيام باعمال شغب وتصرفات غير رياضية من شتم وقذف للاعبين ورمي الحجارة وكل ما يستطيع القيام به على ارض الملعب. هذا الجمهور يسبب المشاكل المادية والمعنوية لاداريه ولاعبيه، فعلى سبيل المثال، عندما يغضب هذا الجمهور أو لا يعجبه قرار الحكم فما منه الا الاستياء والسخط ويعبر عن استيائه وسخطه باحداث الفوضى والخلل في الأمن الداخلي للملعب الأمر الذي يؤدي الى تدوين اعماله غير الرياضية في تقرير الحكم، وبعد ذلك دعوة الفريق للمثول امام لجنة الطاعة وانزال أشد العقوبات بحقه نتيجة لتصرفات قامت بها قلة قليلة غير مسؤولة. وهنا يطرح السؤال من المتضرر؟ في هذه الحالة الجواب معروف وهو الفريق من اداريين ولاعبين ومدرب فاذا فُرض على الفريق اجراء مباريات بيتية خارج ملعبه (راديوس) وبدون جمهور ودفع الفريق مبالغ كبيرة كان حريا به توفيرها، واذا كان الفريق ينافس منافسة شديدة على احتلال مراتب متقدمة فان هذا القرار قد يضر ضررا بالغا بالفريق ويؤثر على مسيرته عدا عن اضعاف معنويات اللاعبين لاستمرار عطائهم في المباريات المتبقية.



واذا كان الفريق يحتل مرتبة في وسط اللائحة والفارق بينه وبين فرق القاع نقاط قليلة، فان قرار لجنة الطاعة من شأنه توريط الفريق في قاع اللائحة والصراع من أجل البقاء في الدرجة التي يلعب بها، اما اذا كان موقعه في قاع اللائحة فانه حتما سيهبط الى درجة أدنى. ومن المسؤول عن كل ما جرى؟ طبعا الجمهور ليس الا.

من هنا اناشد جماهير فرقنا العربية التحلي بالاخلاق الرياضية والصفات الحسنة وتقبل الخسارة قبل الفوز وان يكونوا جمهورا ذات صفات حسنة وايجابية لان ذلك يدفع عجلة الفريق الى الأمام وتحقيق نتائج حسنة من شأنها رفع مستوى الفريق. وفي نهاية المطاف الصعود بالفريق لدرجة أعلى.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

الحظر على يوغسلافيا لا يمنع تدفق السلاح

● يؤكد المراقبون في يوغسلافيا السابقة ان الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على دول يوغسلافيا يلحق الضرر بالمدنيين بصورة خاصة ولا يمنع تدفق الاسلحة.

واكد الممثل الاداري للاتحاد الاوروبي هانس كوشنيك انه ليس صحيحا ان هناك محيطا لا يمكن اختراقه حول البوسنة والهرسك وحول كرواتيا وصربيا، اذ يمكن الحصول على كل شيء مقابل المال، وان ساسة الامم المتحدة يعرفون ذلك تماما ولكنهم لا يحركون ساكنا.

ويفيد المراقبون السياسيون ان «السكان يشعرون بالاستياء اكثر فاكثر من هذه الصورة السياسية»، مع التشديد على ان قوات الامم المتحدة «تقوم بواجبها ولكن في اطار ما تتلقى من تعليمات تصلها من نيويورك من قبل مجلس الامن وعندما تكون هذه التعليمات بائسة فان اللوم يقع عليهم».

محاولات تشغيل الخبراء النوويين والكيميائيين السوفييت في قطاعات مدنية تواجه صعوبات

* المبادرات الغربية تهدف لعدم بيع خبرات نووية الى دول اخرى *

● تسعى المجموعة الدولية الى تحويل خبراء الصناعات النووية والكيميائية في روسيا الى العمل في القطاعات المدنية السلمية، لصرفهم عن بيع خبراتهم العسكرية الى الخارج، لكن تحولهم غالبا ما يواجه صعوبات.

وقد اتاح برنامج، موله الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان بـ ٦٠ مليون دولار، اعادة تشغيل ٨٢٠٠ من هؤلاء الباحثين في القطاعات المدنية، خلال عام.

لكن نقل الاختصاصيين في الاسلحة النووية والكيميائية التي كانت تعتبر اساس الصناعة العسكرية، الى قطاعات مدنية مهمة جليلة، لا يستطيع احد فعلا تحديد فرص القيام بها على ما يرام.

فالصعوبة الاولى تكمن في ان احدا لا يعرف عدد هؤلاء الباحثين، الذين يبلغون بضعة الاف في اي حال، في بلد تستخدم فيه وزارة الطاقة الذرية وحدها ١,٥ مليون شخص في جميع مجالات اختصاصاتها.

اما الصعوبة الثانية فناجمة عن صعوبة تكيّف هؤلاء «الاطفال المدللين» لدى النظام السوفييتي السابق، مع القوانين الرأسمالية.

وقال الفرنسي ألان جيرار نائب مدير المركز الدولي ان «هؤلاء الباحثين كانوا معتادين على العمل مع اموال تهبط من السماء، من دون ان يكونوا مضطرين الى تقديم حساب الى اي كان. وليس لديهم ادنى فكرة عما تعني ادارة مشروع خاص».

واضاف ألان جيرار ان اموال المجموعة الدولية ستتيح لجزء من هؤلاء الباحثين اكتساب المهارة الضرورية، التي «ستمكنهم في المستقبل من ان يتقدموا بمشاريعهم الصناعية الى شركة بوينغ، او شركة رون بولينك» للمنتجات الكيميائية.

وهم يتقاضون من اجل ذلك بين ١٥ و ٣٥ دولارا في اليوم لفترة اقصاها ٢٢٠ يوما. ويبدو هذا المبلغ هزيلا اذا ما قورن بثروات حديثي النعمة في روسيا، لكنه كبير قياسا الى متوسط دخل العالم في الصناعة العسكرية، الذي يبلغ حوالي ٣٠٠ الف روبل (٦٠ دولارا في الشهر)، اي ما يعادل قليلا راتب مراقب في المترو.

وقد نجم ذلك عن انهيار وضع هذه الفئة التي كانت مميزة. وما تبقى من تلك المرحلة الذهبية هو الامتيازات، منازل فخمة ومدارس راقية، التي لا تزال تنعم بها مدينتا تشيليابينسك ٧٠، او ارزاماس ١٦ المقفلتان، اكبر مركزين لانتاج الاسلحة الذرية.

اما الصناعات العسكرية الاخرى فهي كما يقول خبير «تعاني من البطالة الكبيرة نظرا لعدم توافر الاموال، لذلك فليس هناك شيء للقيام به. وتتراكم فواتير الكهرباء غير المدفوعة في المختبرات، وسيعمل هؤلاء الشبان في اماكن اخرى».

ويرمي المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا الى الحؤول دون ان تحاول هذه النخبة المحبطة التي لا تزال تتمتع بكفاءات عالية، كما يقول زملاؤهم الغربيون، ان تبيع خبراتها العسكرية الى دول ترغب في اقتناء الاسلحة النووية. والهدف المحدد من احد البرامج التي تمولها المجموعة الدولية في مدينة تومسك ٧ المقفلة هو انشاء جهاز محاسبة من المعدات المتطورة لتدارك عمليات التجارة السرية. اما المشاريع الاخرى التي تمولها المجموعة الدولية فتبدأ بصناعة الالماس والتخلص من النفايات النووية وصولا الى مكافحة التصحر.

(عن «و.ص.ف» بتصرف)

عملة الاتحاد الاوروبي الموحدة



● في وقت من الاوقات كانت صور الملوك ورؤساء الدول المعنية هي الطابع الغالب على الرسوم المطبوعة على الاوراق النقدية، إضافة الى صور المشاهير من الكتّاب او الفلاسفة، الذين لعبوا دورا مهما في تاريخ الدول المصدرة لتلك العملات، وكذلك تبرز بعض الصور لمناطق معبرة عن تاريخ البلدان المعنية على الاوراق النقدية، او آثارات مميزة لها.

وفي بعض الاحيان تم نقل وتصوير لوحات زيتية او غير زيتية لمشاهير الرسامين، وطنيين او ينتمون لجنسيات اخرى، اعتبارا من ان انتاجهم الفني هو ملك للتراث الفني العالمي.

ويظل السؤال: من يختار بين هذه او تلك الصورة؟ مجالس الوزراء او رؤساء الجمهوريات او حكام المصارف المركزية؟ الواقع وإن اختلف من دولة الى اخرى فان السلطات التنفيذية هي التي تقرر استنادا الى تقارير لجنة متخصصة، تكون تابعة لوزارة المالية او ادارة البنك المركزي، ويكون عادة القرار هو عملية اختيار لرسم بين عدة رسوم تطرحها اللجنة المكلفة بعد عمليات غربلة وانتقاء. وقد قررت دول الاتحاد الاوروبي (١٥ دولة) ان تتم عملية الاختيار بواسطة استفتاء شعبي.

ولذا فسوف يتم القيام بحملة اعلامية، بالاتفاق مع العديد من الصحف الاوروبية التي سوف تنشر صورا لعشر «مشاريع اوراق نقدية» من فئة المائة «ايكو» اي وحدة النقد الاوروبية ويمكن لاي منتخب اوروبي ان يملأ القسيمة المرفقة ويرسلها الى السلطات الاوروبية، مرفقة باشارة للرسم المفضل. وهكذا يكون اختيار الصور، التي سوف تحملها الاوراق النقدية للسنوات الثلاثين المقبلة، قد تم اختيارها بصورة دمقراطية فريدة.

على الرغم من انحسار قوتها في افغانستان

حركة «الطالبان» تهدد بالانتقال الى باكستان والدول المجاورة

● تفيد المعلومات الواردة من افغانستان عبر وسائل الاعلام المختلفة، ان حركة «طالبان» الافغانية ليست اقل تشددا وتزمتا من الفصائل الافغانية الاخرى، وذلك وفق ما يصرح به زعماؤها في الاونة الاخيرة، وملخصها بأنها تريد تصحيح وانقاذ الشريعة ليس في افغانستان فحسب وانما في الباكستان وطاجكستان وايران ايضا.

وهذا يعتبر جديد الحركة، بحيث انها بدأت بتصدير «آرائها» وقوتها الى دول اخرى مجاورة، وعلى رأس هذه الدول الباكستان، ويأتي هذا في وقت تشهد فيه حركة «طالبان» انحسارا معينا في قوتها بعد انسحابها من اطراف العاصمة كابول.

وفي وقت يستمر هاجس «الطالبان» يسيطر على كل افغانستان التي تتساءل عن حقيقة مخططاتهم لوحظ ان القلق والتخوف من هذه الظاهرة انتقل فجأة الى الاوساط الباكستانية. وفيما يدعو بعض الباكستانيين صراحة الى حسنات اعتماد حل «طالباني» للمشكلة الباكستانية خصوصا في كشمير ترتفع اصوات تحذر من مخاطر انتقال عدوى «الطالبان» الى باكستان.

ولا بد من الاشارة اولا الى ان باكستان هي المصدر الاساسي لـ «الطالبان الافغان»، وهناك الالاف من المدارس الدينية تنتشر في باكستان وتعمل على تهيئة الطلبة بعشرات الالاف في بلد لا يوفر لمواطنيه التعلم، فيلعب هذا دورا في الاقبال على هذه المدارس التي تتكفل بالسكن والاقامة والدراسة.

والتحذير الاول من «ظاهرة الطالبان» جاء على لسان زعيم حزب العواصم القومي اليساري التوجه عبد الوالي خان حين قال في اواخر كانون الثاني الماضي ان حركة «الطالبان» الافغانية التي يتلقى ابناؤها تعليمهم في باكستان وتستولي الان على اربع ولايات حدودية سيكون هدفها المقبل اسلام اباد، وتنبأ عبد الوالي خان بان وضعا مماثلا لافغانستان سيظهر في باكستان اذا حصل تغيير بالقوة في افغانستان واستغرب خان في المقابل تلقي الطالبان في مدارسهم مبادئ القتال وتساءل هل يتلقون التعليم ام القتال والا فكيف يهزمون الافغان الذين هزموا السوفييت.

وعندما سئل وزير الداخلية الباكستانية نصير الله بابر المتهم بانه القائد الخفي لـ «الطالبان» عما اذا كانت اسلام اباد وبيشاور ستكونان هدفا تاليا لطلاب الشريعة قال: لقد اغلقنا حدودنا مع افغانستان ونراقب تقدمهم الى كابول وثمة احتمال لسقوطها وقمنا بتعزيز الحدود الافغانية الباكستانية واستخدمنا اسلحة ثقيلة ولا نستطيع ان نتخيل ان يجعل «الطالبان» من اسلام اباد هدفا ثانيا لهم، لان هذا يعني خرقا لسيادتنا، ولا يمكن التسامح معه ونعالج الامر بما يتفق ومصالحنا القومية والاولويات.

ويقول اصدقاء «الطالبان» في الباكستان انهم على مقدرة لجمع مئتي الف طالب في العاصمة اسلام اباد.

وتؤكد المعلومات الواردة من تلك المنطقة انه يسهل على «الطالبان» التحرك في باكستان من خلال الولايات الحدودية مع باكستان والواقعة تحت سيطرتهم. وعامل اخر يسهل عليهم «مهمتهم» من خلال نقل التجربة الى هذا البلد، خصوصا وان البلدين يتشاطران عرقا ولغة وتاريخا وعقيدة واحدة، وعلى الرغم من تجربة «الطالبان» الضعيفة في العمل السياسي فقد ظهرت على ألسنة مسؤوليهم تصريحات توحي بان مشروعهم يتخطى الحدود الافغانية فقد صرح اصدقاؤهم العسكريون «الملا تاج محمد» بعد اسبوع من سيطرتهم على جهار سياب معقل قوات المعارضة الافغانية عن «تعارض اي شخص لا يؤيد الشريعة وبعون الله تعالى سنقوم بانقاذ الشريعة ليس هنا فحسب وانما في باكستان وطاجكستان وايران».

الخلافات التركية اليونانية تعرقل عمل حلف شمال الاطلسي

● لاقت المبادرة المشتركة الاخيرة التي قامت بها اربع دول اعضاء في الحلف (الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وايطاليا) لمطالبة اليونان وتركيا بتسوية خلافاتهما بسرعة «دعما واسعا» داخل الحلف. وهي مبادرة لا سابق لها في تاريخه.

وقال احد الدبلوماسيين ان «الحلفاء يشعرون بمزيد من القلق» ازاء الخلافات بين اثينا وانقرة التي كثرت خلال الاشهر القليلة الماضية.

وردت اليونان باستياء على المبادرة الرباعية التي وصفتها بأنها «غير مقبولة». وحمّلت انقرة وحدها مسؤولية عرقلة عمل الحلف، مؤكدة ان «الحكومة اليونانية هي الوحيدة المسؤولة عن صياغة السياسة الوطنية لليونان ولا تقبل بأي ضغوط».

وتتعلق الخلافات بين اليونان وتركيا في شكل خاص بتعيين الضباط في المنطقة الجنوبية - الشرقية والنفقات العسكرية للحلف، واستخدام المجال الجوي فوق بحر ايجه. واوضح دبلوماسي ان الخلاف على تعيين الضباط يشل تماما عمل هيئات الاركان في المنطقة الجنوبية. ويعتبر هذا الامر خطرا للغاية في الوقت الذي يحاول فيه الحلف وضع خطة لاجلاء محتمل لـ ٢٤ الف من القبعات الزرق المنتشرين في البوسنة.

اما الخلاف على نفقات الحلف فيعيق منذ اشهر عدة اقرار مجلس الحلف (مؤلف من سفراء الدول الاعضاء) للموازنة العسكرية (٧٩٧ مليون دولار) وللمخصصات الادارية (٨٥٥ مليون دولار) للعام الجاري. ويرغم هذا الخلاف الحلف على اقرار المخصصات مرة كل شهر كي تتمكن المنظمة العسكرية من العمل، علما بان تبني الموازنة العسكرية كان ينبغي ان يتم في نهاية العام ١٩٩٤ او كأقصى حد في مطلع ١٩٩٥.

من كلمة د. احمد سعد في «ندوة اثينا» من اجل الانفراج الدولي والسلام التي عقدت في الاسبوع الماضي:

نعيش الان في عالم اقل أمناً

* انهيار النمط السوفييتي لم يؤد الى امن واستقرار في عالمنا
* النظام العالمي الجديد هو مرحلة جديدة من الصراع الطبقي على النطاق العالمي

اود في البداية ان انقل اليكم ولهذا المؤتمر، احر تحيات الكفاح والتضامن، من حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وجميع رفاقه اليهود والعرب، من جميع انصار السلام العادل في بلادنا.

اننا نقدر عاليا الدور النشيط والمبادر للمجلس اليوناني من اجل الانفراج الدولي والسلام، وتجنيد مختلف تيارات قوى اليسار والسلام والتقدم والتحرر الوطني والتنسيق فيما بينها لمواجهة المخاطر الجدية التي تفرضها المرحلة الراهنة من التطور.

وبرأينا ان متطلبات المرحلة الراهنة تستدعي موضوعيا الانتقال السريع لقوى السلام والتقدم والتحرر من مرحلة الركود اثر انهيار الدعامة الاساسية للسلام والانفراج الدولي، الاتحاد السوفييتي، الى مرحلة النهوض والتفتيش عن وسائل ناجعة للتضامن.

فانهيار النمط السوفييتي للتطبيق الاشتراكي لم يؤد الى بناء قواعد راسخة للامن والاستقرار والسلام في عالمنا، كما يدعي اعداء الاشتراكية العلمية. فالتطورات العاصفة في نصف العقد الاخير، تشير الى اننا نعيش في عالم اقل أمنا واستقرارا، واعداء البشرية، اعداء السلام والتعايش بين الدول والشعوب يتخفون وراء قناع اقامة نظام عالمي جديد، لضمان هيمنتهم السياسية والاقتصادية على عالمنا. وبرأينا ان هذا النظام العالمي الجديد هو عبارة عن مرحلة جديدة من الصراع الطبقي على النطاق العالمي ويستهدف فرض السيادة الامبريالية سياسيا واقتصاديا على العالم. وفي اطار المساعي لاقامة نظام عالمي جديد تبرز اشكال جديدة من الصراع والتناقض. فالولايات المتحدة الامريكية تستثمر الخلل في ميزان القوى بعد تفكك الاتحاد السوفييتي من اجل بناء نظام عالمي جديد بزعامتها. وتعمل القوى الامبريالية على تأجيج النزاعات الدموية الآنية والقومية لتفكيك اوصال يوغوسلافيا وجمهوريات روسيا الاتحادية وغيرها بهدف ضمان السيطرة على خيراتها. ويتخذ الصراع بين الشمال المتطور والجنوب المتخلف طابعا جديدا، اذ تبرز التناقضات بين محاور الامبريالية في التقسيم الوظائفي لاعادة فرض مناطق النفوذ والهيمنة على البلدان النامية وابقائها في خانة التبعية الهامشية كما يبرز الهجوم المبرمج لنسف ما يسمى «بدولة الرفاه» في مجال الخدمات الشعبية في البلدان الرأسمالية نفسها وضرب المكاسب النقابية للعاملين وازدياد البطالة وحدة التقاطب الاجتماعي التي تؤلف الخلفية لنمو وانتعاش العنصرية والفاشية والاصولية.

اقامة نظام عالمي جديد تجري بأساليب مختلفة تلجأ اليها المحاور الامبريالية، ومن ابرزها التركيز على بناء انظمة مناطقية جديدة. وهذا ما نواجهه في منطقة الشرق الاوسط. فالولايات المتحدة الامريكية تستثمر الموازنة الدولية الجديدة ونتائج حرب الخليج العدوانية لبناء نظام اقليمي جديد في المنطقة. وتأمل من خلال العملية السلمية التي تقودها، انجاز سلام امريكي يمكنها من اقامة نظام شرق اوسطي جديد يخدم مصالحها في هذه



المنطقة الهامة، التي تعتبر اغنى مناطق العالم بالنفط وسوقا واسعة للاسلحة والبضائع الاستهلاكية الجاهزة.

ورغم ادراكنا لكل هذا فقد رحبنا، ومعنا جميع قوى السلام في بلادنا بالعملية السلمية، وايدنا الحل المرحلي واتفاقات اوسلو، كمدخل تاريخي جديد لبناء قواعد السلام العادل والامن والاستقرار في المنطقة. وكان ترحيبنا مشروطا بان يكون هذا السلام مبنيا على قرارات الشرعية الدولية واحترام الحقوق الشرعية لجميع الاطراف، وفي مقدمتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع المناطق العربية والاعتراف بالحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في حدود ٤/حزيران/ ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. وان يكون الحل المرحلي جزءا عضويا من الحل الثابت والنهائي للصراع في المنطقة.

ولكن لاسفنا الشديد، فان حكومة اسرائيل، وبالتنسيق مع واشنطن، تتبع سياسة منهجية، مضمونها القفز عن المقررات والحقوق الشرعية والعمل للانتقاص من حق الشعب الفلسطيني وفرض سياسة الامر الواقع لاقتطاع جزء كبير من اراضيه المحتلة، خاصة القدس الشرقية وضواحيها والمستوطنات الكولونيالية. وان يكون الحل النهائي للشعب العربي الفلسطيني اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي. اي كيان يكون مربوطا بحبال التبعية الاقتصادية والسياسية لاسرائيل والاردن. ولهذا يتراجع حكام اسرائيل عن مضمون الاتفاقات المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية ويواصلون الاستيطان الكولونيالي وتكثيفه ويماطلون في اطلاق سراح اكثر من (٧) الاف فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال. ويمارسون سياسة فرض الحصار الاقتصادي على المناطق المحتلة. فالاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة اليوم اسوأ بكثير مما كانت عليه قبل اتفاقية اوسلو. وأدت الى انتشار اليأس والبطالة والجوع، التربة الخصبة لنمو وازدهار التيار الاصولي الاسلامي بين الشعب الفلسطيني والى الدفع باتجاه اعمال مغامرة في اطار مقاومة الاحتلال والى زيادة قوة اليمين في اسرائيل.

ولهذا، فان حكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن وصول العملية السلمية الى الطريق المسدود.

اننا نناضل في بلادنا من اجل اقامة اوسع تحالف كفاحي ووحدة تيارات قوى السلام، اليهودية والعربية، والضغط باتجاه الانتقال الى التفاوض حول الحل الثابت والنهائي للتسوية، الذي يضمن انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. ومن هذا المنطلق المبدئي، نعلن عن تضامننا الكامل مع الكفاح العادل للشعب القبرصي من اجل انهاء الاحتلال التركي لجزء من اراضيه وضمان وحدة السيادة الاقليمية والسياسية للشعب القبرصي بيونانييه واتراكه.

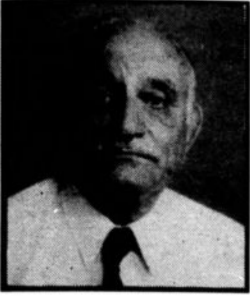
كما نناضل في بلادنا من اجل انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتاج وانتشار الاسلحة النووية. فلا تزال حكومة اسرائيل ترفض التوقيع على هذه المعاهدة، مما يكشف عن نواياها بالمحافظة على التفوق العسكري في المنطقة بهدف مواصلة مشاريع العربدة والهيمنة ضد شعوب المنطقة.

اننا نعتبر نضالنا من اجل السلام العادل، الشامل والثابت في هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة، جزءا لا يتجزأ من المعركة لضمان وصيانة السلام العالمي ومن هذا المنطلق فان اخماد بؤرة التوتر في الشرق الاوسط، وضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والشعوب العربية والشعب الكردي الذي يناضل ضد ممارسات الابادة، ومن اجل حقوقه القومية المشروعة، هو من مصلحة قوى السلام والتحرر والتقدم الاجتماعي في العالم. ومن هذا المنظور نرى اهمية كبيرة في تعميق وتصعيد اواصر التنسيق والتعاون والتضامن بين مختلف قوى اليسار والتحرر والسلام في منطقة حوض المتوسط لجعل منطقتنا بحيرة سلام خالية من الاسلحة النووية وفي ظل تعاون مثمر لمصلحة جميع بلدانها وشعوبها، وكذلك التفتيش عن وسائل عملية لتعاون وتضامن جميع قوى السلام في اوروبا والشرق الاوسط وحوض المتوسط والبلقان وفي كل العالم لمواجهة الهموم المشتركة التي تطرحها المرحلة الراهنة والمساعي لاقامة نظام عالمي جديد، فنحن جميعا، نناضل فعلا لاقامة نظام عالمي جديد يخدم مصالح جميع بلدانه وشعوبه وتطورها الحضاري، لا مصالح المحاور الامبريالية.

في الكنيست:

اريك شارون «يقح شيلمان»

● بقلم: موسى حوري ●



العنوان اعلاه، مثل لا اعرف مصدره، الا ان العراقيين يطلقونه على المتغطرس الذي يلقي الكلام جزافا، فيقول مستمع لآخر.. لا تأبه له، انه «يقح شيلمان».

كلما ورد ذكر شارون، اتذكر شمال البلاد وحرب لبنان التي بادر اليها، وكيف نزف الدم من اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين، وها هو شارون يعتلي منصة الكنيست، و «يقح شيلمان» ويقذف من فمه زبدا، عمت رائحته الكنيست، ويهدد قائلا، ان كل من يحاول اخراج المستوطنين من الخليل... فليعلم ان المقاومة لن تكون فقط من المستوطنين هناك، بل ان الجماهير ستتجمع من انحاء اسرائيل لنجدة المستوطنين.

ان المستوطنين في الخليل لا يزيد عددهم عن مئات، وتقوم على حراستهم قوات من الجيش الاسرائيلي اضعاف عددهم، وبكلفة تزيد عن ملايين الشواقل من ميزانية الدولة. وليس هذا وحسب، بل ان وجود المستوطنين في قلب الخليل يؤدي الى تحرشات واستفزازات دائمة، تحول حياة سكان الخليل الى جحيم.

كلمات شارون في الكنيست ان دلت على شيء، فعلى ان الحزب الذي يعتبر شارون من قادته، قد فقد التوازن، واصبحت الاستفتاءات التي تنشر، تثير في قادة هذا الحزب الاستعلاء القومي والعجرفة وكأنهم على وشك تسلم السلطة في البلاد.

انا لا اقلل من خطر اليمين واعوانه ولا اسخر من استطلاعات الرأي او اقلل من اهمية تأثير الخطب الرنانة الديماغوغية على بسطاء الناس، وخاصة في ساعات المحن، وكيف انه عندما تثار العواطف، يضعف عندها تأثير الفكر الهادئ المتزن.

كلمات شارون في الكنيست في الاسبوع الماضي، تدعو علانية الى حرب اهلية، حتى وان كانت تصدر عن عقل متهور ولسان خطير، وهي ايضا، تشعل الضوء الاحمر امام رواد السلام والمناضلين من اجل استمرار المسيرة السياسية. هذا عدا عن ان كلمات شارون تدعو الى التمرد والعصيان ودوس الدمقراطية والخروج عن قرارات الحكومة التي تتمتع بتأييد غالبية اعضاء الكنيست، وتحويل اسرائيل الى «حارة كل من ايدو إلو!».

ولم يكتف شارون بذلك، بل انتقل الى بث سموم العنصرية حيث قال:«انا اليهودي فقط»، وكل من لا يوافقه على رأيه، ليس يهوديا، ويكون يدافع عن العرب. وقام شارون بنشر كلامه هذا في مقال «يديعوت احرونوت ٣/٣.» وجاء فيه:«انا يهودي، وقضية اليهود عندي قبل اي شيء، واسرائيل في نظري يهودية، واورشليم يهودية، و «حبرون» - الخليل - ستكون يهودية الى الابد، وكل من ساعد عرفات في حرب لبنان هو ضد اليهودية، ومن يتجاهل ١٣٤ قتيلا ضحايا اتفاق اوسلو فهو ضد اليهودية».

اي تحريض عنصري هذا.. ان القلم ليرتجف لدى كتابة هذه الكلمات التي ان دلت على شيء فعلى عمى سياسي.. ففي نظر شارون، ليس سقوط مئات والوف اليهود والعرب ضحايا حرب لبنان هو الجريمة التي لا تغتفر، بل الجريمة هي اتفاق اوسلو!! ان شارون يتناسى ان القتلى من اليهود والعرب بعد اتفاق اوسلو، انما هم ضحايا عنصريين متطرفين امثاله من كلا الطرفين، وغايتهم، مثل غايته، تخريب المسيرة السلمية التي هي الملاذ الاخير لوقف نزيف الدم.

انا، كاتب هذه السطور، يهودي «غصبا عن خشمك»، انا يهودي قطع النفس، احب شعبي اليهودي كما احب غيره من الشعوب وفي مقدمتها الشعوب العربية التي تجاورني، فحب هذه الشعوب ودعوتي لاحترامها هو لصالح شعبي اليهودي، وكل من يدعو الى معاداة هذه الشعوب، انما يعمل ضد مصالح شعبه، بوعي او غير وعي، ولا اريد الانجرار وراء شارون فاتهمه بانه من «عباد النار»، ولكنه من «عباد الحرب» وهذا هو الصحيح.

ان المعادلة الصحيحة هي: ان كل يهودي يحب العرب ويدعو الى التفاهم معهم، ويريد لهم العيش الكريم الهادئ، هو ذلك الذي يحب شعبه اليهودي حقا.

ان كلمات شارون في الكنيست، التي عاد وكررها في «يديعوت»، لا ينبغي السكوت عليها والتغاضي عنها، بل ينبغي تشديد النضال ضده وضد قوى اليمين من حوله. ان ثعبان العنصرية يرفع رأسه من جديد، وعلى محبي السلام ان يحولوا دونه وبث سمومه حتى لا يزيد العلاقات اليهودية العربية سوءا، فنندم حينذاك ولات ساعة مندم.

(رمات غان)

الكيـيفـة!

● بقلم: ناجي جورج ●

خصصت دراستي هذه عن الاهانات الغربية للامة العربية، وعظمة الامة العربية في تحمل تلك الاهانات كما عظمة ام اولادي في تحمل قلة ادب زوجة الحاج اسماعيل جاري، بعد عودته من الخليج (راجع محاضر الشرطة من بعد ازمة الخليج حتى الان، مع ملاحظة ان زوجة الحاج اسماعيل شلق وكذلك زوجتي ايضا شلق بعكس الامة العربية).

بعد طول تأمل، برغم ان امكاناتي لا تسمح بالتأمل في الايام الاخيرة من الشهر خرجت بنتيجة مؤداها اننا كعرب عموما نفضل ان تكون اهانتنا صناعة غربية او امريكية او من انتاج مشترك، ذلك لان الصناعة الامريكية وعلى الخصوص في الاهانات امتن وارخص!! وبما اننا من المستوردين وفلوسنا في جيوبنا! ونمول الاهانات مما رزقنا به من عائد البترول، وحتى الدول الشقيقة والفقيرة منا تصلها الاهانات على شكل معونات وقروض، تراقب الدول المهينة (بضم الميم) كيفية استخدام تلك المعونات، وفي ظل النظام العالمي الجديد فاننا نختار قلة الادب بحرية وكذلك من يقل ادبه علينا وذلك على هوانا، وإن كانت فكرة التنويع واردة في مصادر السلاح وفي مناهج التعليم بحيث اصبح الاطباء اقرب الى كودية المزار، اذا توجهت لاحدهم تشكو من اسهال يذهبك للحمام عشرة مرات في الساعة!! فانه بعد ان يبسمل ويحوقل ينتهي الى ان العيب في الحمام وانك «مخاوي» جان الحمام وان عليك ان تستبدل البنطلون بجلباب حتى ركبتيك لان ذلك هو علاج حالتك حيث ان خلع البنطلون عشر مرات في الساعة امر غير مضمون والجلباب يوفر لك الامان والطمأنينة ويمنعك من «زروطة» الدنيا!! كل هذا التنويع وارد الا التنويع في مصادر بهدلة المواطن واهانة امته، فذلك خطر ادركه المستوردون لان التنويع هنا سيحولنا الى «ملطشة» لجميع الدول المصدرة، وعليه فانه تم الاعتماد على مصادر محدودة من الدول الصديقة كأمريكا وبعض الدول الغربية الصديقة ايضا والتي لها سمعة في هذه الصناعة.

قد يتصور البعض ان هناك اهانات وقلة ادب ارخص، من تايوان او كوريا او هونغ كونغ!! او ما يسمى بالنمور الاسيوية!! هذا كلام من لا خبرة لهم وهم من بتوع الرخيص، وغير مدركين لسبب تمسكنا بالاهانة الامريكية الغربية لان الاسيويين نمور!! ونحن لا نقبل اهانة من هو ابن نمرة لكننا نعشق ان يهيننا اولاد الاسود، اما باقي الاسباب فسأوردها بشكل علمي (كم انا مولع بترقيم افكاري بأولا وثانيا كما اساتذة الجامعات، ليضفي ذلك عليها اهمية، ان هذه الترقيمات ما اطالعها منشورة حتى تتسارع دقات قلبي واحس انني امام الاستاذ المجريسي استاذ الجغرافيا في الصف الاول الثانوي)، فاليكم اسبابي مرقمة:

١ – ان شعوب شرق اسيا هم اصلا من المهذبين!! تصور انت اذا قررت اليابان وبرغم وصولها لمستوى تكنولوجي رفيع مما يمكنها في تلخيص الاهانة التي ترسلها امريكا على شكل كف!! تصنعها اليابان على هيئة اصبع!! لكن اجراءات الاهانة هي المختلفة، ستقوم حكومة اليابان بالانحناء امامك ثلاثين مرة ثم تهينك بهذا الاصبع!! اولا هذه مضيعة للوقت!! كما ان المضيعة لن تكون اصيلة ولن تتكيف بالاهانة.

٢ – كما اننا لا نستطيع ان نسقط الخبرة من حساباتنا وندعي ان بلدا دخل مجال قلة الادب منذ سنوات لمجرد المنافسة، تقاس خبرته ببلد «يقل ادبه» على العالم منذ قرن ونيف (نيف هذه كنت ادخرها لموضوع عائلي وعلاقة الهندسة الوراثية بالفقر العائلي، لكني سأبحث لهذا الموضوع عن شيء اخر).

٣ – متانة الصناعة: نستطيع ان نستورد من شرق اسيا اهانات لها نفس المواصفات الخارجية للاهانة الامريكية او الالمانية لكن بعد عام على الاكثر ممكن ان تنقطم الاهانة و «تعورك» وفي احسن الاحوال ستصبح وكأنها ليست اهانة يمكن ان تتحول لطرحة ترتديها المدام وهي ذاهبة لواجب عزاء او لاستخراج معاشك من التأمينات!! لكن الاهانة الغربية تلتصق بك ولا تخرج!! هي تدخل في عظام الابعد!! كما انها بالتجربة لا تسبب اعراضا جانبية ولا حساسية مع امان في ادمانها مصحوبة بطمأنينة!!

نتائج البحث: لكل هذا فاننا نقبل بنفوس راضية ومطمئنة على الاهانات الامريكية او الغربية ولا نلتفت لما هو ارخص حتى لا نعرض اولادنا واجيالنا القادمة للمخاطر فتلك مسؤولياتنا التاريخية!!

فمن حق الجميع ان يهينونا!! ومن حق اسرائيل ان تمتلك سلاحا نوويا وامريكا تقسم طلاقا وعتاقا مثلنا وتقطع هدومنا وتعلن بأنها ضد اسلحة الدمار الشامل في كل بلدان العالم ما عدا اسرائيل لانها محاطة ببلاد يسكنها ناس لهم ذيول وعلاجهم الوحيد الذرة!! بينما اذا رزع احد الاخوة العراقيين باب شقته في بغداد فأجهزة الانذار المبكر ستعمل ومفتشو الامم المتحدة سيهبطون في بغداد للبحث عن مصدر الرزعة!! لكن اذا فقعت اسرائيل اهل رام الله علقة فان امريكا ستفهمنا بان هذا لمصلحة اهل رام الله ونابلس ايضا!! فالادب فضلوه عن الاستقلال!! والارض اصبحت مكتظة بشعوب مستقلة لكنها قليلة الادب!!

ومفاعل ديمونة ليس سوى هدية عيد الام، لكننا نحن المساطيل نتوهم ان بداخل الهدية مفاعلا وامنا الغولة وابو ساق مسلوخة!! واذا تأخرت طائرة مقلعة من امستردام عن الوصول في موعدها لكوااللمبور بسبب وجود ابو قردان على ممر هبوط الطائرات!! فانهم يحكمون الحصار على ليبيا لانهم اكتشفوا ان طائر ابو قردان هو من فصيل فلسطيني تمويله ليبي وهو مناهض للحرب والسلام!! اما اذا حاولت بعض دول اتفاقيات السلام مناقشة موضوع لم يناسب معدة اسرائيل، فيجب وضع هذه الدول تحت الاختبار ووجهها للحائط!! هذا لان السلام دح!! دح!! والكلام كخ!! كخ!!

التنيجة النهائية للبحث: نرى تطبيق المثل العامي «كيف الاهانة يشتري لشخصه الموقر ملعقة»!!

(«الاهالي» ٣/٢٩)



يوم الارض

الارض، بقدر ما هي مساحة من التراب، هي في الاساس وطن وهوية وشعب وحقوق. وفي الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض، يزداد تمسكنا بها وبانتمائنا الفلسطيني، واصرارنا على حقوقنا الوطنية الثابتة، ومن خلال ذلك يكون السلام الشامل العادل الذي لا بد ان يفرض نفسه على هذه المنطقة.

في خضم وضع الارض ثمنا للسلام، وبالعكس، كانت هناك محاولات متكررة لانكار الحقوق الشرعية لشعبنا الفلسطيني، وهي محاولات لا تخدم قيام سلام حقيقي عادل في المنطقة، ولا بد من الاقرار بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، اذ ان ذلك ما يتيح الامكانية الحقيقية لسلام عادل في هذه المنطقة التي واجهت كوارث متتالية، قد تواجه مثلها اذا لم يتم السلام العادل.

ان القضية لا تقتصر على تحسين احوال المعيشة، فالقضية الاساس هي الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير المصير، الامر الذي يفتح اوسع الابواب للسلام والاستقرار في المنطقة.

وفي الذكرى الـ – ١٩ ليوم الارض ونحن في هذه المرحلة الصعبة، نصر على مواصلة الطريق والنضال من اجل السلام العادل والشامل، الذي يعني حتمية وقف الاستيطان ووقف مصادرة الاراضي.

عرفات شريف محاميد – (معاوية)

حـادث فـي ريـو

(في مؤتمر للقضايا الفلسطينية في البرازيل، شجب الارهاب جميع المشاركين الفلسطينيين، ولكن ممثل الحكومة، ران كوهين، لم يبق ليسمع ذلك)

● بقلم: اوري افنيري ●

الحادث نفسه كان هامشيا، الا انه كانت للحادث نتائج هامة، في مؤتمر للامم المتحدة عن القضايا الفلسطينية عقد في ريو دي جانيرو، بمشاركة منظمات غير حكومية تعمل في هذه القضية في امريكا اللاتينية والجزر الكاريبية. وقد دعي من اسرائيل، عداي، عضو الكنيست ران كوهن كذلك، ومن الجانب الفلسطيني دعي عدد من قادة م.ت.ف.

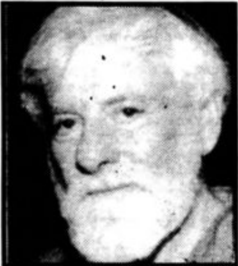
في اليوم الاول للمؤتمر، جرى بحث بمشاركة المدعوين الاسرائيليين والفلسطينيين، حيث تحدث ران كوهن، وبرز في اقواله كلمات «امن» و «ارهاب» التي عاد وكررها مرات عديدة لكي يشرح لماذا توقفت عملية السلام، خلافا لما اتفق عليه في اوسلو.

وقد اثار هذا عدم رضى لدى احد المتحدثين الفلسطينيين، البروفيسور حنا صفية، من مواليد القدس ومواطن البرازيل (شقيق ممثل م.ت.ف في بريطانيا) الذي ادعى بان ما يرتكبه الفلسطينيون من احداث، هو نتيجة لاستمرار الاحتلال، «مثلما كان النشاط السري الفرنسي نتيجة للاحتلال الالماني، وقد برر العالم الحر هذا النشاط».

وهنا استشاط كوهن غضبا وقال، انه غير مستعد للمساهمة في بحث يبرر فيه احد المشاركين الارهاب. وقام وغادر القاعة.

ولكن بقية البحث كانت مهمة بشكل خاص. فبين المشاركين العرب تطور نقاش وجدل عن الارهاب، وجميع الفلسطينيين شجبوا الارهاب بشدة. وناصر القدوة، ممثل م.ت.ف في الامم المتحدة، وابن اخت ياسر عرفات (الذي اسم عائلته هو ايضا، القدوة) شجب الاعمال الارهابية بشدة وقال، ان هدف هذه الاعمال الحقيقي هو خلخلة مكانة القيادة الفلسطينية من خلال تزويد اليمين الاسرائيلي بالذخيرة. واما د. ساري نسيبة من القدس، وهو شخصية فلسطينية كبيرة، ومن مقربي القيادة الفلسطينية، فقد طالب بشجب الارهاب ليس فقط من الناحية السياسية، انما ايضا من الناحية الاخلاقية الصرف. وقد انضم عدد من التجمعات العربية في جنوب امريكا الى شجب الارهاب. وبهذه الروح ايضا صيغ ختام المؤتمر (الذي لم يشارك ران كوهن في ابحاثه). كما قرر المؤتمر شجب جميع الاعمال الارهابية من ناحية اخلاقية وسياسية على السواء.

لقد اكتشفت في هذا المؤتمر عالما لم اكن اعرفه، ففي امريكا الجنوبية توجد تجمعات عربية هائلة، وفي البرازيل وحدها يوجد ثمانية ملايين عربي، من المسيحيين في الاساس ومن اصل سوري ولبناني. ولكن فلسطينيين كثيرين ايضا تجذروا في المجتمع البرازيلي ويحتلون فيه مكانة هامة – تجار، بروفيسورات، مهندسون معماريون، اطباء. ورئيس الارجنتين، كارلوس منعم، من اصل سوري، وهذه التجمعات تعيش بانسجام وتفاهم رائعين مع التجمعات اليهودية. ورئيس التجمع اليهودي في البرازيل شخص يسمى ناصر، من مواليد حلب، ويتكلم اللغة العربية، وهو قريب لعائلة البنكيين «سفرا».



وقد اقترحت ان تشكل في كل دولة اطر مشتركة للتجمعات العربية واليهودية، للعمل بشكل مشترك من اجل السلام. وقد وافق العرب على الاقتراح بسرور.

استخلاصان هامان: اولا، لم يتغير شيء في السلك الخارجي الاسرائيلي، وبالنسبة لهذا السلك، لا توجد عملية سلام، وهو يواصل عمله (النضال ضد العرب) كالعادة. فهذا المؤتمر، مثل سابقيه، قوطع من السفارة الاسرائيلية في البرازيل، التي اقامت اتصالا فقط مع ران كوهن. وأنغام السلام التي يطلقها بيرس وبيلين، على ما يبدو، يطلقانها في القدس فقط.

ثانيا، يتعامل العالم مع فلسطين، كدولة في الطريق، والتجمعات العربية بدأت تنظم المساعدات للحكم الذاتي في غزة واريحا، ويدعون الفلسطينيين من البلاد للتمرن المهني في كل المهن المطلوبة، ويقيمون مكاتب تجارة برازيلية – فلسطينية وما شابه ذلك. تماما مثل التجمعات اليهودية في سنوات الدولة الاولى.

اسم «فلسطين» عاد الى الخريطة السياسية، ويرتبط الان بقطاع غزة والضفة الغربية (ويشمل القدس الشرقية). المؤسسات الدولية، الحكومات والجمهور في العالم يتعاملون مع فلسطين كحقيقة قائمة – كجنين، ولادته الرسمية مسألة وقت فقط.

ولانه حسب الاحصاء الاخير للابحاث الاستراتيجية (الذي افرح الليكود كثيرا) ٧٥٪ من الجمهور الاسرائيلي يؤمنون بان الدولة الفلسطينية ستقوم آجلا او عاجلا، فيبدو ان هناك اجماعا عالميا على هذا الامر.

اذاً، فلماذا الانتظار؟

(«معريف» ٩٥/٤/٣)

نـشـرة احوال..!

● بقلم: مفيد مهنا ●

تتأثر المنطقة بمنخفض تحريضي متمركز في جنوب البلاد، مُشبع بالعنصرية والتطرف اليميني فجره كالرعد عضو الكنيست من حزب تسومت بيني بدش متهما جيرانه البدو بأنهم وراء الشاحنة المفخخة التي ضبطت في بلدة تل السبع وهي في طريقها الى بئر السبع (عجيبة، كأنهم يعلمون الغيب) ولم يعد امام العرب سوى ان يبرهنوا انهم مخلصون للدولة اكثر من اليهود (يا حرّة ومع مين علقتي؟) والا سيكون كل كلامهم مثل غيم شباط.

اما تصريحات احمد الطيبي فنزلت على شبابيك التجنيد الاجباري المفروض على الدروز. وكسرت بعض زجاجه فتسرب البرد القارس الى بيوت الذين حطوا شعار: «إنا للحكومة وإنا اليها راجعون» فزمجروا كما تزمجر رياح كوانين. في الوقت الذي يعرفون فيه ان اكثر منهم عددا بين ابناء الطائفة، في هذه القضية وغيرها جعلوا شعارهم: «ان قوست باكر احمل عصاك وسافر وان قوست عشية دوّر على القرنة الدفية».

لكن الذين يعيّرونهم بان عددهم قليل – ليسوا عشرة الاف – فقالوا كما يقول شباط لآذار في المستقرضات: «آذار يا ابن عمي ثلاثة منك واربعة مني». (والحدق يفهم على الطاير).

نوجه عناية صيادي قلوب شريكة الحياة الى ان امواج مكبرات الصوت في بحر حفلات الزواج كثيرا ما تكون صاخبة وتزعج الجيران في ساعات الليل المتأخرة، وان موجات بعض التقاليد والعادات غير المرغوب فيها عادت لتضرب شواطئ مجتمعنا و «المقروص يخاف من جرّة الحبل».

درجات الحرارة تراوح حول معدلها العام مع ارتفاع طفيف في العنف داخل العائلة وغليان عند مشجعي فريق اتحاد ابناء سخنين لكرة القدم فلم ينتبهوا الى الضرورة الملحة للحفاظ على الاجواء الرياضية المعتدلة بين فرقنا العربية. فنزلت الحجارة كالمطر على ابناء شفاعمرو ضيوف مدينتهم الجديدة.

محطة الارصاد تلاحظ مرور بعض الغيوم المشبعة بالاتهامات تتنقل بين الطبقات العليا للاحزاب مذكرة باقتراب فصل الانتخابات الذي ستجد فيه قوى اليمين المتغطرسة اكثر من شاحنة لتحملها مواد تحريضية على العرب وتدعي في الوقت ذاته انها هبطت من السماء كالمسيح المنتظر لانقاذ الشعب من حكومة وحزب رابين.

لكن، وكما تقول الاسطورة فان المسيح سيأتي راكبا على حمار وبما ان الحمير في بلادنا قليلة وغير متمرسة فلا بأس من استيراد حمار قبرصي يليق بالمقام، شموص يبرطع رايح جاي، ويحرّن في الاراضي المحتلة.

(البقيعة)

تأجيل جديد!

الانتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي يوم ٩٥/٧/٤

● الارجاء الجديد بسبب عدم الوضوح في تعريف اصحاب حق الاقتراع ● «المشتركة» تؤكد ان التأجيل المستمر يزعزع الثقة بقيادة الهستدروت ● رامون يتعهد شخصيا بالعمل على استكمال الاجراءات التمهيدية للانتخابات ●

● قررت اللجنة التنفيذية (بيت منتخبي الهستدروت) في جلستها الطارئة، يوم الاحد الاخير، اجراء تغيير على موعد الانتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي وتأجيل الموعد السابق بثلاثة اسابيع من يوم ٩٥/٦/١٣ الى ٩٥/٧/٤.

وعلّل رئيس بيت منتخبي الهستدروت، ران كوهين هذا التأخير بانه جاء بسبب عدم تحديد من هم اصحاب حق الاقتراع في الموعد المحدد، ولهذا يقترح تأجيل الموعد حتى ٩٥/٧/٤، وان يتخذ بيت منتخبي الهستدروت قرارا وفقا لتوصية المستشار القضائي ينص على اتخاذ «امر ساعة» (צו שעה). بناء عليه يكون اصحاب حق الاقتراع الاعضاء الذين كانوا في الهستدروت حتى يوم ٩٥/١٢/٣١!

وانتقد ممثلو القائمة «المشتركة» هذا التأخير السادس في المواعيد التي حددت لاجراء الانتخابات، مما ادى لخلق جو من عدم الثقة بقيادة الهستدروت الحالية، ووجدوا ان سياسة المماطلة التي عهدوها ما زالت مستمرة. وابرزوا رسائل كانت ارسلت لرئيس بيت منتخبي الهستدروت، وفيها اشارة لمشكلة اصحاب حق الاقتراع، ويتساءلوا «كيف بالامكان نسيان مثل هذا الامر الذي جاء في رسائل ارسلت للنائب كوهين ايام ٩٥/٢/٢٠ و ٩٥/٢/٢٣».

واثار هذا الموضوع النائب كوهين، وحاول التأكيد بانه لم تكن اي نيّة، او اي عمل مقصود لتأجيل الانتخابات، بل المسألة مرتبطة بخطأ لا غير.

من جهة ثانية عقدت لجنة الانتخابات اجتماعا لها صباح يوم الاثنين، واتخذت قرارا باصدار سجل ناخبين جديد، وفقا لقرار بيت منتخبي الهستدروت، والقيام بالمصادقة على لائحة المواعيد الجديدة، واقرار نشر اللائحة في الصحف وفقا للدستور.

وتقرر، ايضا، اعتماد انتخاب لجان الانتخابات المحلية التي انتخبت قبل فترة قليلة لهذا الغرض، وان يقوم ممثلان من لجنة الانتخابات المركزية بمرافقة عمل كل لجنة انتخابات حتى يوم الانتخابات.

وجدير بالذكر ان الانتخابات ستجري في كل من رهط والطيرة وباقة الغربية وام الفحم وكفركنا وطمرة وسخنين ومجد الكروم. بالاضافة الى الانتخابات المعادة في (١٣) صندوقا انتخابيا للمؤتمر العام في قلنسوة وجسر الزرقاء وطمرة وسخنين ونحف والمشهد.

هذا، وعلم مراسلنا النقابي، بان رئيس الهستدروت حاييم رامون، قرر التدخل شخصيا في موضوع الانتخابات واجرائها، وفي عملية التغييرات في مجالس العمال المعينة، وذلك وفقا لتعهد اخذه على نفسه امام القائمة «المشتركة» بهذا الخصوص. وضمن ذلك قام رئيس الهستدروت بتعيين المحامي ديدي روم مساعدا له لتنفيذ عملية الانتخابات والتغييرات في مجالس العمال المعينة.

وعقد جلسة بهذا الخصوص مع رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، بيني شومر. كل ذلك بعد ان تلقى رسائل من القائمة «المشتركة»، تحذر من سياسة المماطلة وعملية التسويف التي تجري تجاه هذه الامور وغيرها من القضايا المتعلقة بالوسط العربي.

* بعض التواريخ الهامة:

حتى يوم ٩٥/٤/١٦ - لجان الانتخابات المحلية.

يوم ٩٥/٤/٢٠ - اصدار سجل الناخبين.

يوم ٩٥/٥/٥ - انتهاء موعد الاستئناف على حق التصويت.

يوم ٩٥/٥/٢١ - تحديد اماكن الصناديق.

يوم ١٢ - ٩٥/٦/١٣ تقديم قوائم المرشحين.

يوم ٩٥/٧/٤ يوم الانتخابات.

نقاش حاد في قيادة الهستدروت بخصوص الاول من ايار!

● رامون يصرّ ان يعمل شخصيا في عيد العمال العالمي ● «المشتركة» تهدد بأزمة ائتلافية ●

بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الاخير، في اقتراح رئيس الهستدروت بتغيير بند في دستور العمل الهستدروتي بخصوص الاول من ايار، وانه يعتبر يوم عطلة مدفوع الاجر، ليكون يوم تغيّب بإذن خاص.

وخلال طرح الموضوع حدث نقاش حاد ما بين رامون وبنيامين غونين تناول قضية الاول من ايار، وانه يوم عطلة، ويوم تضامن عمالي، يجب على الهستدروت كنقابة عمال عامة في البلاد اعتباره عطلة رسمية لعامليها اولا، وان يكون عطلة رسمية لجمهور العاملين الاخرين.

وكان رد رامون على اقوال بنيامين غونين هذه، بانه - اي رامون - التزم في برنامجه النقابي للجمهور بهذا التغيير، لهذا يريد تنفيذه، وكل شخص يريد الاحتفال بالاول من ايار هو حر في ذلك، وهو لا يعارض ذلك، واضاف قائلا: انا شخصيا سأقوم بالعمل في الاول من ايار هذه السنة.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها مثل هذا الامر، في حالة قيام رامون بالعمل في الاول من ايار فسيكون اول سكرتير في الهستدروت يعمل في الاول من ايار.

وخلال المشادة الكلامية مع رامون، هدد بنيامين غونين بأزمة ائتلافية، وبان القائمة «المشتركة» ستقوم بتنظيم مظاهرة عاملين امام مكتب رامون في الاول من ايار، وقررت قيادة الهستدروت تأجيل الموضوع وعدم اتخاذ قرار فيه، وبحثه اولا في ادارة الائتلاف يوم غد الخميس، ليحول بعدها الى قيادة الهستدروت، ويلاحظ ان ادارة الائتلاف في الهستدروت لا تجتمع بشكل منتظم، ولا تعرض عليها مثل هذه القضايا قبل بحثها في المؤسسات، مما يؤدي الى صدامات حادة بين مركبات الائتلاف.



● بنيامين غونين ●

بعد اغلاق «عل همشمار» صار مستقبل صحيفة «دڤار» غير مضمون

● في حديث مع مسؤول هستدروتي، هذا الاسبوع، اكد بان مستقبل صحيفة «دڤار» الهستدروتية، لم يعد مضمونا، وذلك بعد تراجع رجل الاعمال الفرنسي جان فريدمان، عن اقتراحه بشراء صحيفة «دڤار» ومواصلة اصدارها، هذا الوضع، ادى الى وجود اشكالية حادة بالنسبة للصحفيين العاملين في «دڤار»، الذين اصبح مصيرهم مماثلا لمصير زملائهم في «عل همشمار»، حين تراجع رجل الاعمال الاسرائيلي تشوڤا عن نيته بشراء الصحيفة!

وفي حديث مع رئيس لجنة العاملين في «دڤار» الصحفي افرايم داڤيدي، اكد بانه على ضوء التطورات الاخيرة وتراجع رجل الاعمال الفرنسي جان فريدمان، عقد اجتماعا طارئا للصحفيين العاملين في «دڤار» وقدم لهم تقريرا عن تطورات الوضع، الذي يعني احتمال توقف الصحيفة عن الصدور خلال اسابيع معدودة. وطرح امام الصحفيين ما جرى خلال اللقاء الذي عقده مع النائب حاييم اورون والوزير يوسي سريد، والاقتراح القائم لدمج «دڤار» و «عل همشمار» واصدار صحيفة يعمل فيها الصحفيون من الصحيفتين.

وبعد اغلاق مطابع صحيفة «دڤار»، وخروج جميع العاملين فيها الى التقاعد، او الحصول على تعويضات وترك العمل، اضطرت ادارة الصحيفة الى طباعتها في مطبعة «عل همشمار» سابقا، وهذا الموضوع بحد ذاته يعتبر مؤشرا لما سيحدث في المستقبل القريب. ومن المعروف ان محاسب الهستدروت النائب حاييم اورون (مبام) كان قد اقترح توحيد الصحيفتين منذ البداية، ويبدو ان طلبه هذا سينفذ قريبا.

في البورصة، ايضا، يعلنون نزاع عمل!

● توجهت لجنة العاملين في البورصة، هذا الاسبوع، الى مجلس العمال في منطقة تل ابيب - يافا، بطلب لاعلان نزاع عمل، والسبب لهذا الطلب كما اعلن عنه رئيس اللجنة، يتسحاق ليرنر، هو رفض الادارة منحهم علاوات وتدريجا، بالاضافة الي تعيينها عاملين غير مهنيين، والفوضى الادارية التي تمس بعملهم وحقوقهم ومعنوياتهم ايضا.

- ويحظى العاملون في البورصة بدعم الهستدروت وقسم البنوك فيها، ومن المتوقع ان يصادق مجلس عمال منطقة تل ابيب - يافا على هذا الطلب، ويعلن نزاع عمل، الامر الذي يعني البدء باجراءات احتجاجية، لمدة ١٥ يوما. وفي حالة عدم الاستجابة لمطالبهم هذه سيقومون باعلان الاضراب الكامل.

تخفيض رسوم لجنة الموظفين في صندوق المرضى العام

ظهر من تقارير مراقب الهستدروت ان لجنة الموظفين في صندوق المرضى تقوم بجباية رسوم عضوية للجنة بنسبة ٠.٦٪ من الاجر الشهري، الامر الذي عارضه العديد من العاملين بدعوى ان النسبة عالية.

وبعد توجه رئيس بيت منتخبي الهستدروت ران كوهين، الى رئيس لجنة الموظفين موشيه زيلنفر قررت اللجنة تخفيض الرسوم الى ٠.٤٪ من الراتب الشهري وهذه هي النسبة القصوى المسموح للجنة موظفين جبايتها من الاعضاء.

ويتضح ان ما قامت اللجنة بجبايته من جمهور العاملين في صندوق المرضى العام كان غير قانوني، ويتنافى مع توجيهات لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان صندوق المرضى العام كان مؤسسة هستدروتية.

قيادة الهستدروت مرتاحة للاتفاق مع الحكومة بشأن صناديق التقاعد الهستدروتية

● رامون يطمئن جمهور المؤمنين بان الاتفاق يضمن حقوقهم ●

● خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الهستدروت حاييم رامون ومحاسبها حاييم اورون، ورئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ايهود بابوريش، وعمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني، اكد رئيس الهستدروت بان مستقبل صناديق التقاعد اصبح مضمونا، بفضل الاتفاق الذي تم التوصل اليه ما بين قيادة الهستدروت والحكومة.

وقال رامون ان الاتفاق يضمن استمرار عمل الصناديق وحقوق المؤمنين فيها، واضاف ان الاتفاق مع الحكومة يلزم صناديق التقاعد القيام بخطوات جادة «لوضع حد للتبذير الذي كان قائما»، والمقصود هنا، توحيد ودمج العديد من الاجهزة الادارية، وتقليص عدد الموظفين، وتقليص الرواتب الضخمة التي كانت تدفع لكبار الموظفين في هذه الصناديق.

وضمن هذه الخطة سيجري تقليص مصاريف صناديق التقاعد بمبلغ سيصل حتى (٥٠) مليون شيكل بما في ذلك المبلغ الذي تم تقليصه في السنة الماضية، وهو بقيمة عشرة ملايين شيكل. وقال «وبذلك سيتم وضع حد للفشل الاداري السابق في بعض الصناديق، وسنقوم بالمنافسة على المؤمنين بشكل متواصل، وعلينا تقديم خدمات ناجعة، وارباح جيدة للمؤمنين لجذبهم الى صناديقنا، التي تحظى بتأمين ودعم خاص من الحكومة».

من جهة ثانية يبدو ان مخصصات التقاعد التي تخصم من المؤمنين، سترتفع نسبتها في المستقبل، لان هذا المطلب وضعه ممثلو وزارة المالية خلال المفاوضات على اتفاقية تأمين صناديق التقاعد الهستدروتية، وفي هذا السياق قال رامون «في المستقبل ستكون حاجة لرفع الرسوم التي يدفعها المؤمنون والمشغّلون لصناديق التقاعد. ونحن لن نوافق على ذلك قبل ان يجري تخفيض نسبة ضريبة الدخل التي تجبى من العاملين».

يُذكر بان صناديق التقاعد الهستدروتية واجهت ازمة مالية وصلت حتى (٩٠٠) مليون شيكل، وهذا عجز مالي متوقّع، بسبب الارتفاع في معدل حياة المواطن المؤمن، والارتفاع في الاجور الذي يصل ما بين ٢٪ - ٣٪ في السنة - ارتفاع حقيقي - هذا الامر ادى الى خلق توتر معيّن لدى المؤمنين الاعضاء في الصناديق، والاتفاق مع الحكومة يضمن لكل مؤمن اليوم حقوقه.

ويتوقع خبراء الاقتصاد والسوق المالي، بان هذا الاتفاق، سيؤدي الى فتح سوق صناديق التقاعد للمنافسة الحرّة، وسيجري تأسيس العديد من الشركات، من قبل اصحاب شركات تأمين، ومؤسسات مالية اخرى. وستكون المنافسة شديدة على ضم الاعضاء الجدد لهذه الصناديق.

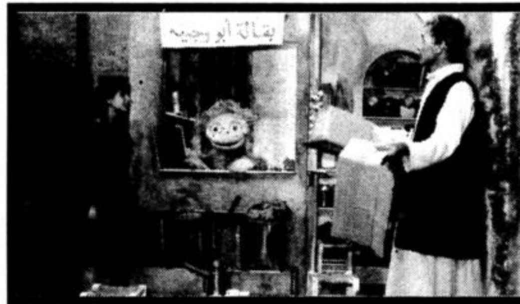
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٤/٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الصور المتحركة.
٦,٥٥ – في غرفة داني.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – يهود افريقيا الشمالية في العصر الاستعماري.
٨,٣٠ – حساب وهندسة – المساحة والحجم.
٨,٥٠ – تاريخ الاستيطان.
٩,٠٥ – لغة انجليزية The circus
٩,٢٥ – غصن الزيتون.
٩,٤٥ – قصص من الحياة.
٩,٥٥ – النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ – احاديث الصباح – الاصول الطبية.
١٠,٣٠ – الجديد في التربية (اعادة).
١١,٠٠ – اليهودية.
١١,٢٠ – ادب – الامير الكامل.
١١,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ – علوم الحياة – الاخصاب.
١٢,١٥ – لغة انجليزية Second chance
١٢,٤٥ – علم وتكنولوجيا – الثورة البيولوجية.
١٣,٣٠ – مسرح موليير – المؤامرة.
١٣,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ – كوبيدو. صور متحركة.
١٤,١٥ – صور متحركة.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,٠٠ – زومبيط – العاب الحاسوب.
١٥,٣٠ – في غرفة داني.
١٥,٣٥ – صور متحركة.
١٦,٠٠ – زاف للاول. برنامج حي.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – ماذا تقول. مسابقة.
١٨,٠٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – مواسم. برنامج الزراعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
١٩,٥٠ – الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نسيم مشعال في «حديث مؤتمر».
٢١,٣٥ – برنامج موسيقى شرق اوسطية.
٢٢,١٥ – «منطقة مشاع» مع رام عفرون.
٢٣,٠٠ – ماذا سيقول الجيران؟ كوميدي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.



● غصن الزيتون – القناة الاولى – ٩,٢٥ ●

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – اوراق مفتوحة. حوار جماعي في الاستوديو.
١٥,٠٠ – ميفي. صور متحركة.
١٥,٠٥ – تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ – كونان. مسلسل مصور للاولاد.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – برنامج السينما «اكشن».
١٨,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٨,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ – من الرئيس؟
١٩,٣٠ – طائفة من المباريات التمهيدية لكأس اوروبا.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «عقدنا صفقة» مسابقة.
٢١,٠٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠ – كأس بطولة اوروبا. بث مباشر – الشوط الثاني بين سان جرمان وميلان.
٢٣,١٥ – طائفة من مشاهد الشوط الاول للمباراة.
٢٣,٢٠ – فيلم السهرة «الخصام» الولايات المتحدة ١٩٨٩.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – متابعة فيلم السهرة.
١,٣٠ – الجواسيس – مسلسل وثائقي.
٢,٠٠ – شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مبلغ مالي صغير يمكنه ان يحل لك مشكلة كبيرة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اهتمامك بنفسك يجب ان يكون بشكل متواصل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تتبع حمية معينة تؤثر عليك نفسياً وتعيق حركتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تنتظر بفارغ الصبر فرصة لتنفيذ افكارك الغريبة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
متابعتك لاخبار المشاهير قد تجعلك واحدا منهم.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تتكل على الاصدقاء في مشروعك الجديد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ابتعد قدر الامكان عن الاقارب في شؤون المال.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مكان سكناك الحالي هو الافضل، فلا تبحث عن غيره.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الهدية التي ستصلك لن تسبب الفرحة، بل مفاجأة فقط.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
انت على موعد مع الحظ، فأمامك عدة ايام فقط.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تتناول الكثير من الحلويات في مناسبة سعيدة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تخلط الامور المنزلية بالامور العملية، مما يشقيك أكثر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) نيسان

١٩٦٤ – وفاة الجنرال الامريكي دوغلاس ماك آرثر قائد القوات الامريكية في منطقة المحيط الهادي اثناء الحرب العالمية الثانية.

١٩٧٠ – الحكومة الاسرائيلية ترفض السماح لناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بزيارة القاهرة للقاء الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

١٩٨٦ – انفجار في ملهى لابيل في برلين الذي يرتاده الجنود الامريكيون وواشنطن تتهم ليبيا.

١٩٨٩ – اتفاق تاريخي بين السلطة والمعارضة في بولندا حول اقامة نظام تعددية نقابية.

١٩٩٢ – بدء حصار سارايفو من قبل القوات الصربية.

كلمة السر

لغز رقم (٢٧٢)

م	ي	ا	س	ر	ع	م	ر	و	ر
و	ع	ف	ل	ب	ي	ن	ر	و	ص
ن	ا	ل	ح	ف	ر	س	ز	ا	ب
ت	ن	د	هـ	ل	م	ا	ا	ل	ا
ي	ت	ص	ي	م	ل	س	ن	ن	ح
ك	ص	خ	ح	ي	ش	و	ق	ج	ا
ا	ا	ط	و	ا	ن	م	ش	ا	ل
ر	ر	س	هـ	ع	ف	ح	ا	ب	خ
ل	ف	ح	ر	ي	ق	ه	ت	ر	ي
و	ى	س	و	م	و	ر	م	ع	ر
ا	ل	م	و	ن	ا	ل	ي	ز	ا

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ثمانية احرف، تشكل معا اسما لدولة عربية:
مونتي كارلو – الموناليزا – عل همشمار – روز اليوسف – صباح الخير – النجاب – ياسر عمرو – عمرو موسى – انتصار – صحافة – نحت – حريق – فلبين – رسم – خط – حفر – نقش.

حل لغز (٢٧١)

افقيا:
١) حاول تفتكرني.
٢) قل – عرابة.
٣) لا – بغل.
٤) قاعدة – لب.
٥) ام – العاشق.
٦) لسان – البر.
٧) اع – يسرق – ان.
٨) ندل – جمال.
٩) منى – الهند.
١٠) اليابان.
١١) برقوق نيسان.

عموديا:
١) حقوق الانسان.
٢) ال – ام سعد – لا.
٣) عن – لميس.
٤) ين – ناي.
٥) تحله – ابن.
٦) قبرص – اق.
٧) ت. ع – ا. ن. و.
٨) كربلاء – جل.
٩) راغب علامة.
١٠) نبل – لبنان.
١١) هي – ار – لدغ.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٥، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٤
● تل ابيب وضواحيها – ١٩
● حيفا وضواحيها – ١٩ ● ايلات – ٢٥ ● جبال الجليل – ١٣ ● المروج الشمالية – ٢٠ ● جبال المركز والجنوب – ١٤ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين متر و(١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الغربية منها وبين هادئة ومائجة في الضفة الشرقية.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٤/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٨١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨١٥ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,١٢٨٩ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٩ – ٣,٠٠ ش.ج

نتائج «اللوطو»

* ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٣٩، ٤٥ والرقم الاضافي: ٣١

يا عمال العالم إتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في اطار الفضائح المالية في الهستدروت

تمديد اعتقال المحاسب السابق للهستدروت

● الشرطة تعتبره صاحب «طريقة» تحويل الاموال الى حزب «العمل» ● التحقيقات ستطال قسم الاعلام في الهستدروت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس، اعتقال محاسب الهستدروت السابق، أرتور يسرائيلوفيتش، لاستكمال التحقيق معه باعتباره شخصية مركزية في قضية التلاعب باموال الهستدروت.

وجاء في طلب الشرطة لتمديد الاعتقال ان يسرائيلوفيتش كان صاحب الحل والربط في القضايا المالية في الهستدروت وانه طبع السلوكيات المالية بميسمه خاصة التحويلات غير القانونية للاموال الهستدروتية الى حساب حزب «العمل».

ومن المقرر اطلاق سراح يسرائيلوفيتش يوم بعد غد الجمعة، في حال لم يطرأ اي جديد في التحقيقات المستمرة. الا انه سيمنع من مغادرة البلاد.

* التحقيق مع مسؤول آخر *

وخضع للتحقيق في الشرطة، امس، منير غات رئيس قسم الادارة والقوى البشرية في الهستدروت. وكان امين سرّ السكرتير العام السابق للهستدروت، حاييم هبرفيلد، ومسؤول الطاقم الانتخابي لحزب «العمل» في انتخابات الهستدروت الاخيرة.

وينسب الى غات ضلوعه في قضية تحويل اموال هستدروتية الى حساب حزب «العمل» بشكل غير قانوني عبر تسجيلات كاذبة في مستندات الهستدروت وابراز وصولات صورية!

وعلم مراسلنا النقابي جهاد عقل من مصدر هستدروتي مطّلع ان القسم الهستدروتي المرشح للتحقيقات في المرحلة القادمة، هو قسم الاعلام. ويتضح ان الشرطة تشتبه بضلوع هذا القسم في عملية التغطية على تحويل الاموال الهستدروتية وبشكل غير قانوني لحساب حزب «العمل» ومرشحيه في الانتخابات الداخلية للحزب.

وعلم ان رئيس القسم السابق ميني ڤايتسمان ومساعده تسڤيكا عوز خضعا لتحقيق اولي لدى الشرطة. ومن المرجع انه سيجري استدعاؤهما للتحقيق في مرحلة لاحقة.

هذا، واعلن المفتش العام للشرطة، أساف حيفتس، ان التحقيقات في قضية الفساد في الهستدروت وصلت الى مرحلة متقدمة، لكنه امتنع عن وضع جدول زمني لانتهائها.

«المشتركة» تطالب الهستدروت بوضع برنامج مكثف لاحياء عيد العمال العالمي



● تل ابيب - لمراسلنا - تطالب «القائمة المشتركة» في الهستدروت بعقد اجتماع غير غادي لبيت منتخبي الهستدروت للبحث في كيفية احياء عيد العمال العالمي، الاول من ايار.

وأكد جهاد عقل مقدم الاقتراح ان الامر ضروري ومطلوب في ضوء تسارع سياسة الخصخصة وانضمام عمال في الشركات الحكومية التي تشملها هذه السياسة الى سوق البطالة، وفي ضوء تآكل الاجور ومع بروز اهمية التضامن العمالي.

وجاء في الاقتراح انه من المهم ان تبادر الهستدروت كنقابة عامة، الى سلسلة من النشاطات بالمناسبة. وأشير في هذا السياق الى حقيقة ان النقابات العمالية في العالم قررت تكثيف فعالياتها ونشاطاتها في المناسبة بهدف تعميق الوعي لمسألة التضامن العمالي والوحدة بين العمال.

ويحظى طلب «المشتركة» بدعم عدد كبير من اعضاء بيت منتخبي الهستدروت.

ويذكر ان نقاشا حادا يدور في بيت منتخبي الهستدروت حول الموضوع خاصة ان رئيس الهستدروت، حاييم رامون، يميل الى التخلّص من اول ايار وما يرمز اليه. (عن الموضوع اقرأ في صفحة العاملين).

بدعوى استغلال اموال الهستدروت وأملاكها

شكوى الى مراقبة الدولة والمستشار القضائي ضد حزب «العمل»

● النائبان ليڤنات وايتان يدعمان الشكوى بملف من المستندات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائبان ليمور ليڤنات وميخائيل ايتان، امس الثلاثاء، شكوى مفصلة ضد حزب «العمل» بدعوى انه استغل اموال الهستدروت وممتلكاتها ومستخدميها في المعركة الانتخابية الاخيرة للكنيست.

ودعم النائبان ايتان وليڤنات شكواهما بملف مليء بالمستندات قالا انها تؤكد تورط عدد من رموز حزب «العمل» في القضية. وطالبا المستشار القضائي للحكومة ومراقبة الدولة بالتحقيق في الشكوى بشكل مكثف أسوة بالتحقيقات الجارية، حاليا، في الهستدروت.

وطالب النائبان بالتحقيق مع يسرائيل كيسار، وزير المواصلات وسكرتير الهستدروت السابق، ومع النائب حاييم رامون رئيس الهستدروت الحالي، ووزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر ووزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش. واشارا الى ان هؤلاء وغيرهم كانوا من المسؤولين عن قيادة معركة الانتخابات الاخيرة لحزب «العمل».

واتهم النائبان ليڤنات وايتان في مؤتمر صحفي عقداه في الكنيست حزب «العمل» باستعادة الحكم من خلال تجاوزات قانونية. وادعيا ان الليكود تضرر من هذه المعركة بخسارة الحكم، وان عليه ان يحاول التعويض عن هذه الخسارة.

وسخر النائب حجاي مروم من مبادرة ليڤنات وايتان، وقال انه لمن المضحك ان تكون ليڤنات شريكة في هذه المبادرة لانها نفسها كانت «نجمة» في تقرير لمراقبة الدولة (عندما كانت رئيسة مركز البناء الى جانب وزارة الاسكان) اشار الى تجاوزات خطيرة للاصول. وأضاف ان النائب ايتان لا يزال متورطا في قضايا ادارة الاموال في الليكود.

وأكدت مصادر حزب «العمل» ان مبادرة ليڤنات وايتان لا تتعدى كونها تحركا يستهدف التغطية على الاسباب الحقيقية التي حدت بالجمهور الى انزال الليكود عن الحكم.

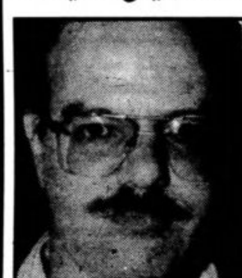
عاملو «عل همشمار» يعيدون رسائل الفصل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم قرار مجلس ادارة صحيفة «عل همشمار» التوقف عن اصدارها ابتداء من يوم الجمعة الأخير، الا ان عاملي الصحيفة يداومون على العمل بطلب دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت.

وأكد رئيس لجنة العمال، شالوم كفيه، ان خطوة العمال نابعة من عدم الانتهاء من كل الاجراءات لضمان دفع التعويضات المضاعفة، كما اتفق عليه، وانهم قاموا باعادة رسائل الفصل من العمل الى ادارة الصحيفة، كما اوصت بذلك دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت.

ويطالب عاملو «عل همشمار» حركة الكيبوتس القطري، مالكة الصحيفة، بتطبيق الاتفاق معهم فورا.

النائب غوطمان يلتمس ضد رئيس الكنيست



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التمس النائب شاؤول غوطمان (موليدت)، امس الثلاثاء، الى المحكمة العليا، ضد رئيس الكنيست شيفح فايس، الذي منعه حتى الآن من استقبال زعماء حركة «كاخ» الفاشية في الكنيست.

واكد غوطمان في التماسه انه دعا زعماء «كاخ» في اطار عمله البرلماني وانه ينبغي ان يلتقيهم في اطار سعيه لاعداد مشروع قانون لتقليص صلاحيات فرض الاعتقالات الادارية على نشطاء اليمين.

وكان رئيس الكنيست واوساط برلمانية واسعة حالوا دون دخول زعماء «كاخ»، وهم يخضعون الآن للاقامة الاجبارية، الى الكنيست للقاء غوطمان.

اورا نمير تعد بلقاء لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي!

● القدس - لمراسل خاص - وعدت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، بالاجتماع بلجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، لكن ليس بوصفها ممثلة للوسط العربي.

وجاء وعد الوزيرة هذا في لقاء بينها وبين ممثلين عن لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، عقد في الكنيست، امس الأول. وشارك في اللقاء سكرتير النقابة ايلي بن غيرا ومستشار الوزيرة جدعان عباس.

وطرح الممثلون العرب امام الوزيرة جملة من القضايا الملحة في الناحية العربية والمطالب المتعلقة بها. ومنها تفاقم الفقر لا سيما بين الاطفال وتردي وضع النساء العربيات العاملات في ضوء استغلالهن وسحق اجورهن. وطالبوا بزيادة الملاكات في مجال الخدمات الاجتماعية في الناحية العربية وبتعيين عرب في وظائف ومناصب مرموقة في الوزارة وبزيادة الميزانيات للناحية العربية.

ووعدت الوزيرة بدراسة المطالب والقضايا المطروحة امامها.

الخميس
٦ نيسان ١٩٩٥
٧ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
6.4.1995
המחיר: 1.80
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 275/51

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الفائز بجائزة «اللوطو» - تاجر كبير من طمرة

(ص٨، ٩)

نجاح عملية وضع القمر الاصطناعي «أفيك - ٣» في مداره

(التفاصيل ص٢)

مصرع شاب من المغار في شجار نشب حول حق أولوية المرور

(التفاصيل ص ١٦)

اليوم، افتتاح المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا

الاشتراكية هي المستقبل، فلنعمل الآن على بنائها

(التفاصيل ص٢)

اوروبا تستبعد تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي لفترة غير محددة

(التفاصيل ص٥)

رامز جرايسي: اذا لم تتوقف اعمال نبش القبور في المجيدل، سنتوجه للقضاء

(التفاصيل ص ١٦)

فتى فلسطيني حضر الى كفار سابا للانتقام لاخيه المعتقل!

* محكمة الصلح تمدد اعتقاله لثمانية ايام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف فتى فلسطيني (١٥عاما)، من قلقيلية، امس الاربعاء، بعد عشر ساعات من التحقيق معه، انه حضر الى كفار سابا، لقتل يهودي، انتقاما لشقيقه الذي حكم عليه في عام (٩١) بالسجن الفعلي (١٨) عاما.

واعتقل شرطيان في الرابعة من صباح امس الاربعاء، الفتى في احد شوارع كفارسابا، وهو يحاول سرقة دراجة هوائية وقال، انه جاء للتفتيش عن عمل فلم يجد وصرف الاموال التي كانت معه ويريد العودة الى قلقيلية.

وبعد التفتيش في كيس كان معه، عثر الشرطيان على بلطة وخارطة لاسرائيل باللغة العربية وكتاب القرآن.

وقررت محكمة الصلح في كفارسابا، امس تمديد اعتقاله لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

وتحقق الشرطة، فيما اذا كانت للفتى علاقة مع «حماس» او «الجهاد الاسلامي»، ومن ارسله، وهل جاء لوحده الى كفار سابا او احضره احد.

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده وبناته واقرباؤهم وانسباؤهم وآل عواد وآل بنا في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

منصور فرح عواد

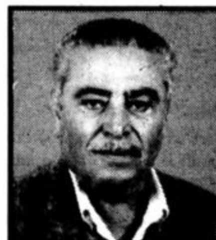
(ابو فرح)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٤/٨ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة



ارملة الفقيد واولادها ادوار وعوني ومعين وابنته مرغريت.

يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم

عزات ابراهيم طنوس

(ابو ادوار)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٥/٤/٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الاكليريكية (المطران).

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

محكمة الطاعة للاتحاد العام لكرة القدم:

مباريات راديوس لاتحاد سخنين حتى نهاية الدوري



● جمهور سخنين مدعو الى الاستماتة على اشاعة مبدأ اللاعنف ●

(التفاصيل ص١٢)

للمرة الاولى وبشكل علني

عرفات يتهم «حماس» بالتواطؤ مع اسرائيل



● جمهور «حماس» في جنازة رمزية في اعقاب الانفجار●

(التفاصيل ص٣)

* رؤساء السلطات المحلية العربية يبحثون مسألة دعم الكلية الاسلامية في باقة الغربية .

* انتخاب ادارة جديدة مؤقتة لشؤون الحجاج .

(التفاصيل ص٦)



صفحة الشباب (ص١٤) مخصصة للذكرى الـ ١٨ لوفاة المطرب عبد الحليم حافظ

لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تستنكر ممارسات العملاء في شفاعمرو

(التفاصيل ص٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع المكمل لاجتماع اللجنة المركزية والذي سيعقد في حيفا في نادي «اميل توما»، درج الموارنة وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٤/٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا.

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع - السكرتير العام

اليوم، افتتاح المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا

الاشتراكية هي المستقبل، فلنعمل الآن على بنائها

*** المؤتمر يبدأ اعماله بتقرير سياسي يقدمه السكرتير العام للحزب وبتحيتي الرئيس مانديلا والنقابات المهنية ***

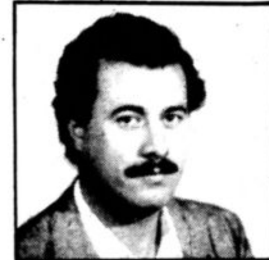
● جوهانسبورغ – خاص بـ «الاتحاد» – يفتتح، اليوم الخميس، المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا في العاصمة جوهانسبورغ.

ويشارك في المؤتمر عشرات الوفود من الاحزاب الشقيقة برز بينها وفود الحزب الشيوعي الصيني والكوبي وحزب «تودة» الايراني و«اكيل» القبرصي ومندوبو الاحزاب الشقيقة من نيوزيلاندا وبريطانيا واليابان وجبهة بريليمو من موزمبيق بالاضافة الى مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيرهم.

ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر اعماله في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس، بنشيد الاممية والنشيد الوطني الافريقي، وبعد كلمة الافتتاح يلقي مندوبو القوى المتحالفة مع الحزب تحياتهم الى المؤتمر حيث تلقي زويلزما فافي تحية النقابات المهنية «كوسانو». ثم يقدم الرفيق شارلز نكاكولا السكرتير العام للحزب الشيوعي الجنوب الافريقي تقريرا سياسيا شاملا.

وسيلقي الرئيس مانديلا تحيته للمؤتمر صباح غدٍ الجمعة.

وكانت اللجنة المركزية للحزب قد اعدت كراسا طموحا وجريئا كمادة للنقاش في المؤتمر تحت عنوان «وثيقة الاستراتيجية والتكتيك» تضمن ثلاثة فصول هي: ١) «جنوب افريقيا والوضع العالمي الجديد» ويتركز حول تأثيرات التطورات الاقتصادية في العالم وتأثير انهيار «المجموعة السوفييتية».



● محمد بركة ●

٢) «دفع وتعميق وحماية الانطلاقة الدمقراطية في جنوب افريقيا».

ويتضمن هذا الفصل عدة ابواب ومن بينها «النضال ضد اضطهاد المرأة في هذه المرحلة من الثورة الوطنية الدمقراطية – نظرة اشتراكية.

٣) «الاشتراكية هي المستقبل فلنعمل على بنائها الآن».

لقاء استقبال وتعارف لوفود الاحزاب الشقيقة

اقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجنوب افريقي، امس الاربعاء، حفل استقبال وتعارف للوفود الاجنبية المشاركة في المؤتمر في دار اللجنة المركزية.

حيث حيا الوفود الرفيق شارلز نكاكولا السكرتير العام للحزب والرفيقة شيريل كارولوس مساعدة السكرتيرة العامة للمؤتمر الوطني الافريقي وسام شيلوا السكرتير العام للنقابات المهنية في جنوب افريقيا والرفيق ايوب باهال عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب وعضو البرلمان، الذي دعا الضيوف الى عدم الاكتفاء بالتوجه الى قيادة الحزب لمعرفة القضايا المطروحة بل دعاهم الى التحادث والتحاور مع المندوبين في المؤتمر، لانهم المرجع الاساسي والموثوق لكل القضايا المطروحة، وحضر الاستقبال رئيس حكومة مقاطعة شرق كيب ورئيس الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا الرفيق ديموند ماتشلايا.

وكان مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر، الرفيق محمد بركة قد استقبل بحرارة من قبل وفد اللجنة المركزية للحزب الشقيق في مطار جوهانسبورغ، بعد ذلك جرى لقاء تعارف في مكاتب اللجنة المركزية بحضور الرفيقة استر بازيل من قيادة اللجنة المركزية للحزب ومسؤولة في اللجنة التحضيرية للمؤتمر عن الوفود الاجنبية.

وكان الرفيق شارلز نكاكولا السكرتير العام للحزب قد حيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في لقائه مع الرفيق محمد بركة، على هامش حفل الاستقبال.

لقاء اليوم



مع: رئيس الكنيست شيفح فايس
حول: انتهاء الدورة الشتوية للكنيست

ظاهرة البرايمرز تنعكس على جو الكنيست

● انهت الكنيست، امس الاربعاء، دورتها الشتوية وستعود للبدء في دورتها الصيفية بعد خمسة اسابيع. حول عمل الكنيست في الدورة المنتهية تلتقي «الاتحاد» رئيس الكنيست البروفيسور، شيفح فايس.

«الاتحاد» – كيف تقيم الدورة الشتوية المنتهية؟

فايس – كانت دورة مباركة ومكثفة بالعمل البرلماني، اكثر من الدورات السابقة، وبرزت فيها المبادرات الشخصية لاقتراحات قوانين، ففي الماضي (حتى انتخابات ١٩٩٢) كان ٩٠٪ من القوانين التي تقرها الكنيست هي حكومية. اما في الكنيست الحالية فقد وصلت نسبة الاقتراحات الشخصية للقوانين الى ٤٠٪. وفي الدورة المنتهية بالذات وصلت نسبة القوانين الشخصية الى ٥٧٪.

هذا الى جانب الاستجوابات والخطابات، وعلي ان اشير الى نشاط النواب العرب المكثف. انهم يطرحون قضايا الجماهير العربية بشكل رائع وموضوعي ويحققون المكاسب.

واود ان اشير الى اننا بدأنا هذه الدورة بجو مريح تمثل بخطاب الرئيس الامريكي. وهذا امر يحدث مرة كل عشرين عاما، وهو يمثل عصر السلام، وانهيناها بهجوم اكبر ومكثف للعملية السلمية.

«الاتحاد» – وكيف تنعكس ظاهرة البرايمرز على العمل البرلماني؟

فايس – من الواضح ان اعضاء الكنيست يبحثون اكثر عن بروزهم وهذا ينعكس بشكل مباشر على جو الكنيست.

«الاتحاد» – اكثر من ٧٠ اقتراح حجب ثقة عن الحكومة حتى الان، هل هذا رقم قياسي؟

فايس – لا. فان الرقم القياسي سجل في فترة منير كهانا الذي كان يقدم اسبوعيا اقتراح حجب ثقة عن الحكومة ووصلت في حينه الى ١٢٦ اقتراحا.

ما يجب الاشارة اليه هنا ان بعض الكتل والنواب يستغلون قوانين الكنيست بشكل سيء من هذه الناحية.

«الاتحاد» – وماذا عن الطوش؟

فايس – لقد خفت حدتها.. في السابق كانت ابرز الطوش بين المرحوم توفيق زياد ورحبعام زئيفي، للحقيقة انا تواق لتوفيق زياد. حتى الطوش التي كان يجريها او تجري معه كانت تعطي للعمل البرلماني زخما واغناء.

«الاتحاد» – ذكرت توفيق زياد.. وقد جرى حديث سابق عن اعطاء منحة على اسم توفيق زياد في الكنيست، فهل اقرت بشكل نهائي؟

فايس – نحن في الحقيقة ننتظر تبرعا صغيرا من جهة معينة، وستنتظم المنحة ضمن عمل جمعية الكنيست.

«الاتحاد» – في هذا المساء (مساء امس) تغادر البلاد الى قبرص.. فبأي مهمة؟

فايس: في الواقع هي زيارة مجاملة ليوم واحد احل فيها ضيفا على البرلمان القبرصي ورئيسه، ردا لزيارة كان قد قام بها رئيس البرلمان القبرصي في السابق لاسرائيل.

(برهوم جرايسي)

نجاح عملية وضع القمر الاصطناعي «افيك - ٣» في مداره

*** «افيك – ٣» المخصص لاغراض تجسسية اطلق بواسطة صاروخ «شافيط».. ويكمل دورته حول الارض كل ساعة ونصف الساعة، من الشرق الى الغرب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، عن نجاح عملية اطلاق القمر الاصطناعي للتجسس «افيك – ٣» وانه اتم دورته الاولى. وذلك خلال كلمة القاها في حفل تخريج فوج من الضابطات.

واعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، ان القمر الاصطناعي قد انهى دورته الرابعة حول الكرة الارضية.

وسيقوم القمر الاصطناعي «افيك – ٣»، الذي سيبقى في مداره طيلة سنة، بمهمات «علمية وتجارية وتكنولوجية» غير ان مصادر صحفية مطلعة اعلنت ان هذا القمر الاصطناعي وضع لاغراض التجسس.

وساهمت المؤسسات العسكرية بعشرات ملايين الدولارات في تمويل انتاج هذا القمر الاصطناعي. وهو ثالث قمر اصطناعي تطلقه اسرائيل بعد قمرين اصطناعيين اختباريين وضعتهما في المدار في ايلول عام ١٩٨٨ ونيسان عام ١٩٩٠.

واعلنت شركة صناعة الطيران ان القمر الاصطناعي «افيك – ٣» اطلق بواسطة صاروخ من طراز «شافيط»، وانه نفذ دورة حول الكرة الارضية في غضون ساعة ونصف الساعة من الشرق الى الغرب.

واضافت ان «افيك – ٣» يرتكز على منصة خفيفة مؤلفة من ثلاثة اجزاء، وتحمل على متنها اجهزة اتصالات. الا انها لم تشر الى وزنه. كما انها رفضت اعطاء اية ايضاحات اخرى.

اما الشركات الاسرائيلية المشاركة في تمويل انتاج القمر الاصطناعي «افق – ٣» فهي: شركة «ال – اوب» المسؤولة عن النظام البصري ومجمع «رفائيل» للصناعات العسكرية، الذي وضع المحرك الداخلي، بالاضافة الى شركتي «تاديران» و «اليسرا» المكلفتين بالاتصالات.

ومن المقرر ان تطلق اسرائيل في تشرين الثاني القادم اول قمر اصطناعي لاغراض مدنية «عاموس – ١»، ويبلغ وزنه طنا واحدا، على مدار ثابت على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر بواسطة صاروخ تابع لمجموعة «اريان اسپاس الاوروبية».

واشنطن تسعى الى ايجاد قاعدة امتن للمفاوضات السورية - الاسرائيلية حول الترتيبات الامنية

*** المنسق الامريكي دنيس روس يجتمع، اليوم، مع قائد الاركان الاسرائيلي، وغداً مع قائد الاركان السوري ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر وصول المنسق الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دنيس روس الى القدس، اليوم الخميس، لمحاولة دفع محادثات السلام الجارية بين اسرائيل وسوريا، وسيجتمع مع قائد الاركان، امنون شاحك ومع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

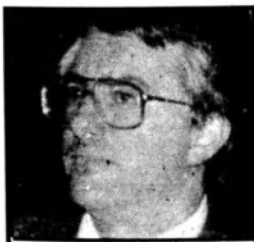
ومن المقرر ان ينتقل روس الى دمشق، غداً الجمعة، ليجتمع مع قائد الاركان السوري حكمت الشهابي والرئيس الاسد.

وقال مصدر في القدس ان اسرائيل تأمل في ان تؤدي جولة روس الى استئناف المحادثات المباشرة بين كبار الضباط الاسرائيليين والسوريين في واشنطن.

واعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاول في واشنطن، ان روس سيسعى الى ايجاد «قاعدة امتن للمفاوضات الجارية (بين الجانبين) حول الترتيبات الامنية» التي سترافق انسحاباً اسرائيلياً من الجولان.

وشدد كريستوفر على ان «العام ١٩٩٥ هو عام حاسم» بسبب اقتراب موعد الانتخابات في اسرائيل. وقال «حان الوقت لاتخاذ قرارات جريئة».

وقد استؤنفت المفاوضات المباشرة، الاسبوع الماضي، بين اسرائيل وسوريا في واشنطن على مستوى سفيري البلدين في العاصمة الامريكية، ايتمار رابينوفيتش ووليد المعلم.



● دنيس روس ●

وتريد الولايات المتحدة ان ينتقل الجانبان بسرعة الى مفاوضات اكثر تفصيلاً على مستوى رئيسي اركان البلدين. وكان اجتماع من هذا النوع قد عقد في واشنطن في كانون الاول الماضي، الا انه لم يؤد الى نتيجة.

للمرة الاولى وبشكل علني

عرفات يتهم حركة «حماس» بالتواطؤ مع اسرائيل

□ «تخزين متفجرات في احد الاحياء الاكثر اكتظاظا في غزة مسألة بالغة الخطورة» □

* الشرطة الفلسطينية تعتقل اكثر من عشرة اعضاء في «حماس» * «حماس» تتهم السلطة الفلسطينية بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، حركة «حماس» بشكل علني، لاول مرة، بعد انفجار حي الشيخ رضوان، لتخزينها مواد متفجرة في حي سكني وقال: «تخزين متفجرات في احد الاحياء الاكثر اكتظاظا في غزة، مسألة بالغة الخطورة».

وجاء ذلك في كلمة القاها عرفات في الاحتفال الحاشد الذي اقيم في غزة، بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني واكد قائلا: «لا يحق لاحد صنع او تخزين عبوات او مواد متفجرة». وقال: «يحق لي التساؤل عن عدد المستودعات التي تملكها «حماس» في المدينة، لان حماية اهالي غزة من المخاطر التي تشكلها هذه المستودعات تقع على عاتقي».

ودعا عرفات، اعضاء «حماس» الى حماية الاطفال وتعليمهم بعيدا عن العنف والرعب والخوف.

واشار الى التواطؤ ما بين «حماس» واسرائيل مؤكدا ان عبارة: «جيش الدفاع الاسرائيلي» وجدت على صناديق الذخيرة التي عثر عليها في مكان الانفجار.

وعثر على ذخيرة دونت عليها عبارة «صنع في اشدود». وتساءل عرفات: كم مخزن اسلحة لـ «حماس» في غزة؟.



● البناية في حي الشيخ رضوان في غزة التي حدث فيها الانفجار ●

● اعتقالات في صفوف «حماس» ●

وقالت مصادر في حركة «حماس»، ان الشرطة الفلسطينية، شنت حملة مداهمات على بيوت اعضائها في غزة واعتقلت اكثر من عشرة اشخاص بينهم، الشيخ جاد الله جاد الله (٥٥ عاما)، ونجله بلال جاد الله.

واكدت عائلات المعتقلين ان رجال الشرطة الفلسطينية لم يبرروا اسباب الاعتقال ورفضوا الافصاح عنها. ومن بين المعتقلين اعضاء في «حماس»، كتبوا على الجدران شعارات مؤيدة للحركة.

واستدعت الشرطة الفلسطينية الصحفي طاهر النونو، العامل في صحيفة «النهار»، للتحقيق حول خبر نشره عن حادث الانفجار، نفى فيه رواية السلطة الفلسطينية حول المنزل الذي وقع فيه الانفجار انه كان مصنع مواد متفجرة.

● «حماس» تتهم السلطة الفلسطينية ●

وتجمهر الآلاف من مؤيدي «حماس» امس امام بيت كمال كحيل في غزة، في مهرجان تأبيني في ذكرى ثلاثة ايام لموته.

وتحدث الشيخ احمد بحر من قادة «حماس»، واتهم السلطة الفلسطينية ومخابراتها بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية، في تفجير المنزل، بعد معرفة ان كمال كحيل كان موجودا فيه». وهدد قادة «حماس» بالانتقام.

● الشرطة الفلسطينية تحقق ●

وتواصل الشرطة الفلسطينية التحقيق في ملابسات حادث الانفجار.

وتضاربت امس الانباء ايضا حول عدد القتلى في الحادث، ففيما تؤكد مصادر الشرطة انهم ستة، عرف خمسة منهم وهناك جهود لتشخيص الجثة السادسة، قالت مصادر «حماس» ان القتلى ثلاثة فقط!

شطريت يهدد بالانضمام لحزب جديد يقيمه ليفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تراوحت ردود الفعل في اوساط «الليكود» على نية النائب دافيد ليفي الانشقاق عن «الليكود» ما بين المؤيدة والمعارضة. فيما تعقد سكرتارية «الليكود»، اليوم، اجتماعا لها.

واعلن النائب مئير شطريت، امس الاربعاء، عن موافقته على نظام البرايميرز، الذي يطالب به ليفي في «الليكود» وهو على اساس نسبي ومفتوح.

وقال شطريت انه يجب على «الليكود» عدم دفع ليفي للخروج من الحركة لانه اذا تجزأ «الليكود» فانه سيخسر الانتخابات، ولم يرفض شطريت فكرة الانضمام الى ليفي في حال اقامته حزبا جديدا، وقال انه معتاد على «مناصرة الضعيف والمميز ضده»!.

وما زالت المحاولات مستمرة من اعضاء «الليكود» لاقناع ليفي بالمشاركة في اجتماع سكرتارية «الليكود» لطرح آرائه ومطالبه من اجل البحث فيها.

ويذكر ان زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو كان قد تجاهل مطالب ليفي ونيته الانشقاق، وقال ان عهد التكتلات قد زال من «الليكود» وان انتخابات البرايميرز ستكون حرة وبدون اطلاق وعود لاشخاص معينين داخل الحركة.

العملية السلمية والانتشار النووي في صلب محادثات كلينتون ومبارك

● واشنطن – الوكالات – شكلت عملية السلام في الشرق الاوسط والانتشار النووي وعزم الولايات المتحدة على عزل العراق وليبيا وايران المواضيع الرئيسية في محادثات الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون والمصري، حسني مبارك، امس الاربعاء.

واجتمع الرئيسان مدة ثلاث ساعات في البيت الابيض واجريا محادثات ناقشا خلالها بشكل خاص عملية السلام العربية – الاسرائيلية وفق ما افاد الناطق باسم البيت الابيض، ماك كاري.

وبحث الرئيسان الاختلاف الامريكي – المصري حول تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، الذي من المفترض بحثه في نيويورك بين ١٧ نيسان و١٢ ايار المقبل.

وافاد ماك كاري، ان الرئيس مبارك يعتبر «احد اذكى المحللين لعملية السلام في الشرق الاوسط» مضيفاً ان المحادثات تركزت على العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية والمفاوضات السورية – الاسرائيلية.

وبعد زيارة واشنطن من المقرر ان يلتقي مبارك في دمشق نظيره السوري، حافظ الاسد.

ردا على تصريحات كلينتون وميجور وكريستوفر

بغداد: واشنطن لا ترغب في رفع الحصار عن العراق حتى لو نفذ كل القرارات الدولية!

● المبعوث الدولي ايكيوس نفى الاتهامات الامريكية الموجهة ضد العراق ●

● بغداد – الوكالات – اتهم العراق، امس الاربعاء، ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بأنها لا ترغب، لاسبابها الخاصة، في رفع الحظر المفروض عليه سواء نفذ قرارات مجلس الامن الدولي ام لم ينفذها.

وصرح وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي لوكالة الصحافة الفرنسية «الادارة الامريكية لا ترغب في رؤية العراق ممتثلا لقرارات مجلس الامن او متعاونا مع مهمة ايكيوس في مراقبة اسلحة العراق لسبب بسيط وهو انها لا ترغب في رفع الحصار عن العراق سواء نفذ كل قرارات مجلس الامن او بعضها او لم ينفذ».

وكان كلينتون اعرب، امس الاول الثلاثاء، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن «قلقه العميق من احتمال ان يتمكن العراق من استعادة قدرته على انتاج اسلحة الدمار الشامل».

كذلك اكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان «لديه ادلة ثابتة على ان العراق قام ببرنامج واسع لاعداد اسلحة جرثومية لاغراض هجومية».

واعتبر حمادي ان «هذا الموقف الغريب من قبل الادارة الامريكية مرجعه فشلها الذريع في اقامة نظام حكم عميل لها في العراق، وتخبطها الاعمى في شمال العراق» حيث تقوم قوات تركية، حاليا، بعملية واسعة ضد المقاتلين الاكراد.

واضاف حمادي ان «من مسؤولية رولف ايكيوس، الذي وضع نظاما شغالا لمراقبة صناعة الاسلحة العراقية، ان يقرر ما اذا كان العراق يحاول او يقوم فعلا ببناء مثل هذه الاسلحة».

ومن المقرر ان يقدم ايكيوس، الذي يترأس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، تقريرا الى مجلس الامن في العاشر من الشهر الحالي حول تقدم عمل لجنته.

وقال الوزير العراقي ان «ايكيوس قد نفى مثل هذه البيانات الامريكية، قبل اكثر من اسبوع، الا ان الاصوات المحبطة في واشنطن تعود مرة اخرى الى تكرار مثل هذه البيانات الكاذبة مما يدل دلالة واضحة على ان الادارة الامريكية لا ترغب في الاعتراف بفشلها في العراق وتصر على الاستمرار في سياستها الخاطئة، الامر الذي سيؤدي الى عزلتها في مجلس الامن وخارجه».

وختم حمادي بالقول ان «ادارة كلينتون تحاول ايضا، في هذه المرحلة، معالجة موقفها الضعيف في الكونغرس الامريكي باتخاذ مواقف متشددة ضد العراق لاسباب سياسية انتهازية معروفة».

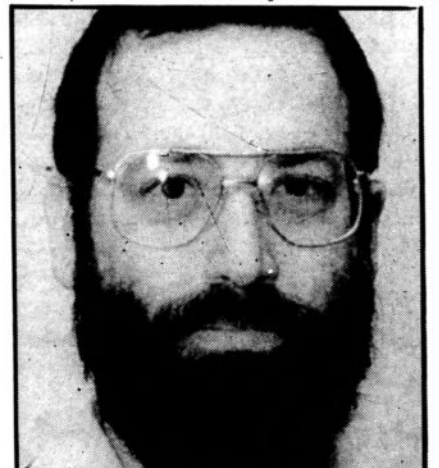
بعد ان سلم نفسه من خلال ضجة اعلامية

الشرطة تطلق سراح الفاشي باروخ مارزل!

● وتكتفي بفرض الاقامة الاجبارية البيتية عليه! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة الاسرائيلية في مدينة الخليل المحتلة، مساء أمس الاربعاء، سراح الفاشي باروخ مارزل، مكتفية بفرض الاقامة الاجبارية البيتية عليه لمدة ستة اشهر!

وكان زعيم حركة «كاخ» العنصرية، باروخ مارزل قد سلم نفسه، امس الاربعاء، للشرطة التي بحثت عنه طيلة عشرة ايام.



وبعد ان ابلغ وسائل الاعلام وهيأ كيساً وضع فيه حاجياته الشخصية، حضر مارزل (٣٥ عاماً) عند مدخل الحرم الابراهيمي في الخليل. واوقفت عناصر من الشرطة زعيم المجموعة الخارجة على القانون واقتادته الى المركز.

وقد صدر في ٢٧ آذار الماضي امر بالبحث عن مارزل، بعد ان لاحظت الشرطة غيابه عن منزله بينما كان موضوعاً قيد الاقامة الجبرية.

وكان مارزل اختفى عن أعين الشرطة مدة شهر في عام ١٩٩٤، قبل ان يلقى القبض عليه، وذلك بعد مجزرة الحرم الابراهيمي.

وبقي مارزل في الاعتقال الاداري طيلة ستة اشهر دون محاكمة ثم اخضع للاقامة الجبرية في الخليل ولمدة ستة اشهر، ايضاً. وقد وجدت عناصر الشرطة باب منزله مغلقاً عندما اتت لتبلغه بقرار تمديد الاقامة الجبرية لستة اشهر اخرى في ٢٧ آذار.

وطلبت وزارة الداخلية اقالة مارزل من مجلس مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل لارتكابه «جنايات مشينة».

خارطة اسرائيل بدون حدود فاصلة مع فلسطين!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجّه النائب الجبهوي صالح سليم رسالة الى وزير السياحة، عوزي برعام، طالبه فيها توضيح اسباب عدم ظهور الحدود الفاصلة بين الضفة الغربية وقطاع غزة وبين اسرائيل في الخرائط التي وُزّعت على مشتركي مؤتمر البنك الامريكي الذي نُظّم في القدس في مستهل شهر نيسان الحالي.

وتساءل النائب سليم: هل ضمت هذه المناطق الى اسرائيل، والا فما هو تفسير الوزير لعدم ظهور الحدود على الخارطة.

«لزيادة ميزانية مركزين في نتسيرت عيليت وطمرة»

وزارة العمل تنوي اغلاق مركز التأهيل في الناصرة!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في ردها على استجواب النائب الجبهوي محاميد بشأن نية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اغلاق مركز التأهيل المهني في الناصرة، قالت اورة نمير ان فعاليات مركز التأهيل المهني في الناصرة تشمل اربع دورات فقط، وان اغلاقه سيسمح بتوفير الميزانيات من اجل توسيع نطاق فعاليات المراكز المجاورة للناصرة مثل الكلية التكنولوجية في نتسيرت عيليت ومركز التأهيل المهني في طمرة.

لذلك فقد قررت الوزيرة اغلاق المركز في الناصرة مع تأكيدها على ضمان مشاركة مواطني الناصرة في فعاليات المراكز المجاورة.

رابين: البيت الذي هدمته السلطات في النقب لم يؤوِ احدا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رده على استجواب النائب الجبهوي محاميد على هدم بيت في قرية عرب السيد غير المعترف بها في النقب، قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان البيت الذي هدم هو بناء جديد لم يسكنه احد وانه بني بدون ترخيص.

وفي رده على احتجاج محاميد على التناقض بين عملية هدم البيت وبين وعد الحكومة والسيد بني شيلو بالعمل على عدم هدم بيوت بنيت في الماضي بدون ترخيص وحل القضية بشكل قانوني، قال رابين ان الحكومة تعمل على ايجاد الحلول للمواطنين العرب في النقب، وانها ستمتنع عن هدم بيوت بنيت في السابق بدون ترخيص والتي لم تقترح الحكومة حلولا بديلة لها.

واكد رابين انه مع ذلك فان الحكومة ستقوم بفرض قانون البناء والتخطيط وان كل بناية جديدة تبنى بدون ترخيص سوف تهدم. وانه لا فرق في ذلك بين يهودي وعربي.

لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تستنكر ممارسات العملاء في شفاعمرو

* التجند لاحياء الاول من ايار وذكرى القائد الراحل توفيق زيّاد * التجند لجمع الف اشتراك لجريدة «الاتحاد» *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استنكرت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها المنعقد مساء الثلاثاء، في شفاعمرو، محاولة اعتداء العملاء على عضو البلدية ومدير مكتب جريدة «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي، وتهديده بالقتل.

وقررت اللجنة مواصلة المعركة بالنشاطات الشعبية والاحتجاجية وتنظيم تظاهرة رفع شعارات في شفاعمرو يوم السبت القادم ضد توطين العملاء.

وقررت اللجنة تجنيد كافة كوادر الحزب الشيوعي في المنطقة من اجل انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» وجمع ١٠٠٠ اشتراك في قرى المنطقة، وتقرر ايضا التجند الكامل لمظاهرة اول ايار في الناصرة والعمل من اجل انجاحها.

كما تقرر تحويل الذكرى الاولى للقائد الخالد توفيق زيّاد الى نشاطات شعبية في المنطقة.

هذا وقد افتتح الاجتماع الرفيق عادل ابو الهيجاء فقدم بيانا سياسيا شاملا عن الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم، ثم قدم بيانا تنظيميا عن سير العمل في فروع الحزب في المنطقة، وبعد نقاش شارك فيه معظم الرفاق اعضاء المنطقة اتخذت القرارات.

وقد لخص نقاش الرفاق الرفيق اسعد يوسف كنانة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، كما شارك في التلخيص الرفيق عادل ابو الهيجاء، سكرتير المنطقة، وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق رياض خطيب.

في اثناء لقائهم النائب الجبهوي، هاشم محاميد

المعتقلون الامنيون في سجن عسقلان يطالبون بتحسين ظروف اعتقالهم

* المعتقلون يهددون بالاعلان عن اضراب مفتوح عن الطعام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار النائب الجبهوي، هاشم محاميد، في مطلع الاسبوع، المعتقلين الامنيين في سجن عسقلان وعقد جلسة مع مدير السجن للبحث في مطالب المعتقلين الفلسطينيين.

وكان المعتقلون قد طالبوا امام محاميد بأن تكون الفورة لفترتين بدل فترة واحدة لتمكينهم من التمتع بأشعة الشمس وحرارتها، خصوصاً وان الرطوبة في غرفهم لا تحتمل.

وقد تذمر المعتقلون، ايضاً، من الطعام من ناحية الكمية والنوعية، واكثر ما يضايقهم هو الاحكام الجائرة التي صدرت بحقهم في الماضي ويطالبون السلطات باعادة النظر في هذه الاحكام.

وعبر المعتقلون الامنيون من مواطني الدولة امام محاميد عن غضبهم لعدم ادراج اسمائهم مع باقي الاسرى الفلسطينيين، ولذلك لديهم شعور بأنه ليس لديهم من يطالب بحقهم في الحرية.

وهدد الاسرى الفلسطينيون باتخاذ اجراءات نضالية في حال لم تتحسن ظروف اعتقالهم ومن ضمنها الاضراب المفتوح عن الطعام.

والتقى محاميد بالاسرى: عادل عيسى وماهر يونس ومحمود جبارين وعلي عمارية وحسن قنيطة ووليد دقة ونجيب جويلس ومحمد احمد جبارين.

الجبهة تطالب بنقل معتقلي الشبيبة الى سجن الدامون

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الشرطة، موشيه شاحل، بنقل المعتقلين سليم مراد وفراس بنا الموجودين في سجن بيت ليد الى سجن الدامون القريب من الناصرة لتسهيل زيارة اهاليهما لهما.

يذكر ان مراد وبنا من قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، ادينا بتهمة مقاومة توطين العملاء، وممارساتهم السافلة.

وتطالب بربط احد احياء ام الفحم بالهاتف

● وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة الى وزيرة الاتصالات شولميت ألوني، جاء فيها ان عددا من سكان حي عين المغارة في ام الفحم يعانون من انقطاع خطوط الهاتف منذ عام ونصف العام وانهم يضطرون رغم ذلك الى دفع رسوم صيانة التلفونات.

لذلك فقد طالب محاميد الوزيرة باعادة ربط بيوت الحي بخطوط الهاتف فورا.

وتطالب بحل مشكلة مفترق الطرق في قرية مصمص

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، الى وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، والى وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، مطالباً إياهما بالعمل سريعاً على حلّ مشكلة مفترق الطرق في قرية مصمص، التي لم تحل بعد.

وجاء في الرسالة، التي وجهها محاميد ان الشارع الرئيسي في وادي عارة يقسم قرية مصمص الى شطرين، ورغم ذلك لا توجد شارات ضوئية في المفترق، الامر الذي ادى الى اصابة العديد من سكان القرية اثناء محاولة عبور الشارع، ويهدد حياة المواطنين.

واضاف محاميد ان الممر التحتي الذي اقيم لعبور المشاة تغمره المياه في فترة الشتاء، وانه ليس صالحاً لاستعمال ابناء القرية.

وطالب محاميد باقامة شارات ضوئية واقامة جدار بالقرب من الوادي المحاذي للشارع لمنع سقوط الاولاد فيه، ومعالجة مشكلة الممر التحتي، واقام مشروع شق الشارع الجانبي الذي يربط شطر القرية الجنوبي بالشارع الرئيسي.

اوروبا تستبعد تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي لفترة غير محددة

* واشنطن تواصل مساعيها لتأمين الغالبية المطلوبة لهذا الغرض * الصين حريصة على تنسيق موقف مشترك مع الدول النامية *



● احدى المنظاهرات ضد انتشار السلاح النووي ●

● نيويورك - (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - يرى دبلوماسيون غربيون ان ثقة الولايات المتحدة تزداد يوما بعد يوم في قدرتها على تأمين الغالبية المطلوبة من اجل تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي لفترة غير محددة عندما تعقد الامم المتحدة مؤتمرها لهذه الغاية بين ١٧ نيسان و١٢ ايار المقبل في مقر المنظمة الدولية في نيويورك.

لكن روسيا وفرنسا وبريطانيا تبدو اكثر حذرا بالنسبة لنتائج هذا اللقاء التاريخي الذي يصادف مع احتفال الامم المتحدة بالذكرى الخمسين لقيامها والذي يشارك في ايامه الاولى وزراء خارجية العالم باسره.

وقال جون هولوم مدير الوكالة الحكومية الامريكية لنزع السلاح ومراقبة التسلح في واشنطن «اننا في منتهى الثقة» بالنسبة لنتائج المؤتمر الذي وصفه بانه مناسبة فريدة لجعل المعاهدة اداة «دائمة» في يد العالم.

لكن الجانب الاوروبي يرى، وفق ما عبر عن ذلك دبلوماسي غربي في نيويورك، ان هناك «املا كبيرا في الوصول الى نتيجة (تمديد المعاهدة لفترة غير محددة) لكن ليس هناك يقين كامل».

ولا يستبعد بعض الخبراء ان يعود انصار التمديد الى ما لا نهاية (واشنطن وموسكو والاتحاد الاوروبي) الى طرح التمديد لفترة ٢٥ سنة اخرى قابلة للتمديد في حال لم يتأكدوا من نتيجة التصويت لمندوبي حوالي (١٧٥) دولة سبق ان وقعت على المعاهدة لفترة ربع القرن الماضي.

وتقدر روسيا عدد الدول التي اكدت موافقتها على التمديد غير المحدود للمعاهدة بسبعين دولة. واذا كان هناك ١٧٥ مقترعا فان الغالبية ستكون في حدود ٨٨. ويرى بعض الدبلوماسيين الغربيين ان بالامكان الان تجاوز عتبة التسعين صوتا لكن الامر «سيكون دقيقا».

يشار الى ان المعاهدة التي بدأ العمل بها عام ١٩٧٠ سمحت للدول النووية الكبرى المعلنة (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) ان تحتفظ بموقعها المتقدم بصورة شرعية بالنسبة لباقي دول العالم. لكن الدول الخمس الكبرى تؤكد ان المعاهدة منعت انتشار القنابل النووية.. واذا كانت دول كاسرائيل والهند وباكستان حصلت على سلاح نووي فذلك لان البرامج النووية في هذه البلدان كانت قائمة قبل بدء العمل بالمعاهدة.

وكانت مصر عمدت خلال الاشهر الماضية الى القيام بحملة واسعة من اجل تمديد المعاهدة لفترة محددة على امل ان تؤدي مساعيها خصوصا لدى واشنطن لانضمام اسرائيل الى هذه المعاهدة او على الاقل ابداء الرغبة في ذلك والقيام بمبادرة ما في هذا الاتجاه. لكن اسرائيل اكدت مرارا انها لن توقع على المعاهدة قبل التوصل الى سلام شامل في المنطقة متذرعة بان هناك دولا ما زالت تهدد وجودها كالعراق وايران وليبيا.

وقد انتهز هولوم زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى واشنطن ليؤكد ان الادارة الامريكية لا تعتمد على مساندة القاهرة في مؤتمر نيويورك وانما على ان كل دولة من دول الجامعة العربية ستكون حرة في قرارها كما ترى.

ومع اقتراب موعد المؤتمر كثفت كل من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا من مساعيها ثنائيا لدى الدول الاخرى لتوفير اكبر عدد ممكن من الاصوات. ولا شك ان الدول الكبرى ستعمد الى استغلال الانقسامات الواضحة بين الدول النامية لكي تصل الى اعتماد قرار التمديد الذي تريده.

ويبدو ان الصين حرصت على عدم كشف موقفها على امل التوصل عشية اللقاء الى موقف مشترك للدول النامية التي لا تريد بكين اثارة استيائها.

وبدت مواقف الدول النامية بالمقابل متباعدة ازاء مختلف الاحتمالات في مشاريع التمديد. وبين ابرز المعارضين للتمديد لفترة غير محددة تأتي في المقدمة كل من ايران ومصر ونيجيريا واندونيسيا التي تشدد على ما تنطوي عليه المعاهدة من تمييز وتطالب بان يتخذ «الكبار» ايضا تدابير لنزع السلاح النووي.

وبين دول عدم الانحياز هناك من يرى تمديد المعاهدة لفترة محددة تراوح بين ١٠ و١٥ و٢٥ سنة كحد اقصى.

واذا ما اسفر المؤتمر عن مثل هذه النتيجة الاخيرة فان الخاسر الاكبر كما يرى دبلوماسيون غربيون سيكون بلدان العالم الثالث، اذ ان جميع برامج التعاون النووي في المجالات المدنية ستجمد لان احدا من «الكبار» لن يجازف في التزامات من هذا النوع دون ان يكون على ثقة من ان معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ثابتة وقائمة على المدى الطويل.

وفي طار مساعي التطمين التي تقوم بها ستحاول الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بما في ذلك الصين خلال الايام المقبلة استصدار قرار من المجلس يوفر الضمانات الامنية المطلوبة للدول غير النووية الموقعة على المعاهدة في حال تعرضها للاعتداء او التهديد.

الى ذلك فان هناك معاهدة اخرى «تسير الان في الطريق الصحيح» في مفاوضات تجرى الان في جنيف هي معاهدة منع التجارب النووية اضافة الى مفاوضات اخرى ستبدأ من اجل التوصل الى اتفاق يمنع انتاج المواد الانشطارية. لكن ليس هناك اي تاريخ محدد لبدء هذه المفاوضات.

لتأمين الاستقرار في الشرق الاوسط

عبد المجيد يدعو اسرائيل الى الانضمام لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية

● لندن - وكالات الانباء - دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، في لندن اسرائيل الى الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لتأمين «الاستقرار» في الشرق الاوسط.

وقال عبد المجيد في خطاب القاه في مناسبة مؤتمر حول الذكرى الخمسين للجامعة العربية «حتى يكون السلام الذي نطمح اليه دائما علينا حل مشكلة التفاوت الناجم عن حيازة اسرائيل اسلحة الدمار الشامل».

واضاف ان على اسرائيل الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي سيبحث تمديدها في الامم المتحدة من ١٧ نيسان الجاري حتى ١٢ ايار المقبل وان على المنشآت النووية الاسرائيلية ان تخضع لنظام المراقبة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واوضح انه سيكون من الممكن بعد ذلك «بدء مفاوضات للتوقيع على اتفاق لازالة جميع اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط».

وترفض اسرائيل، حتى الان، متذرعة بالخطر الايراني، الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وتهدد مصر بالنتيجة بعدم التوقيع على تمديد غير محدود للمعاهدة.

واعرب عبد المجيد عن امله في ادخال اصلاحات على الجامعة العربية تبدو ضرورية بعد ٥٠ عاما من الوجود لمواجهة «حالات الازمة» بين الدول الاعضاء، مثل ما حدث في خلال ازمة الخليج في العام ١٩٩٠.

وقد يتناول التغيير شكل «تعديلات جوهرية» او «اضافات» على ميثاق الجامعة العربية.

وقال عبد المجيد ان «الطابع الاكثر حسما هو النقص في الآلية التأسيسية لحل النزاعات العربية الداخلية سلميا. ومن هنا الحاجة الى انشاء محكمة عدل عربية تعطى الصلاحيات القضائية والاختصاص لاعطاء الآراء القانونية» التي يكون تنفيذها الزاميا للدول العربية.

وأمل الامين العام في ان يدرج هذا الملف على جدول اعمال الجولة الموسعة المقبلة للجامعة في ايلول المقبل.

الترسانة النووية قادرة على تدمير الارض الاف المرات!

● باريس - الوكالات - تعتبر الترسانات النووية للدول النووية الخمس الرسمية (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) ضخمة وقادرة على تدمير كوكب الارض الاف المرات.

وقبل معاهدة «ستارت - ٢» (كانون الثاني ١٩٩٣) التي سيتم التصديق عليها في موسكو في ايار المقبل، بلغ مخزون الاسلحة النووية للدول الخمس، بشكل اجمالي، (٢١٥٠٠) رأس نووي من جميع الانواع موضوعة على مختلف انواع الموجهات من الصواريخ الارضية المتعددة الرؤوس الى تلك التي تطلقها الغواصات.

وافاد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الولايات المتحدة كانت تملك (٩٨٦٢) رأسا نوويا في العام ١٩٩٢ والاتحاد السوفييتي السابق (١٠٩٠٩) منها (٨١) رأسا نوويا في روسيا البيضاء و (١٤١٠) في كازخستان و (١٦٥٦) في اوكرانيا. وهذه الدول الثلاث التي اصبحت مستقلة منذ العام ١٩٩١ عدلت رسميا عن امتلاك الاسلحة النووية. وكان من المقرر ان تسلم هذه الاسلحة الى روسيا او ان تدمر بمساعدة الولايات المتحدة.

وكانت الصين تملك اكثر من (٣٢٠) رأسا نوويا وفرنسا (٤٢٠) وبريطانيا (١٩٢).

يشار الى ان هناك ثلاث دول تعتبر نووية كأمر واقع ولم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وهي اسرائيل التي تملك نحو (٢٠٠) رأس نووي والهند (٥٠) وباكستان التي لا يعرف عدد الرؤوس النووية التي تملكها.

وعدلت ثلاث دول اخرى: جنوب افريقيا والارجنتين والبرازيل، رسميا، عن امتلاك الاسلحة النووية. وقررت جنوب افريقيا والارجنتين الانضمام الى هذه المعاهدة.

واشتبه في دولتين هما العراق وكوريا الشمالية بالسعي الى امتلاك السلاح النووي، ويبدو ان عمليات التفتيش الدولية والاتفاق بين واشنطن وبيونغيانغ وضعا حدا لبدايات مثل هذا المشروع.

وتخضع اربع دول اخرى هي الجزائر وليبيا وايران وتايوان ايضا لرقابة دولية مشددة في هذا الشأن.

الاتحاد الاوروبي يطالب تركيا بوقف حربها ضد الاكراد والانسحاب من شمال العراق

* المدنيون الاكراد بدأوا بالتصدي للقوات التركية الغازية *

● باريس - الوكالات - طلب الاتحاد الاوروبي في بيان وزع في باريس، امس الاربعاء، انسحاب القوات التركية التي تشن حملة في شمال العراق على الاكراد.

وجاء في البيان ان الاتحاد الاوروبي، الذي تتولى فرنسا رئاسته الدورية حاليا «يعرب مجددا عن قلقه الشديد من هذه العملية ويؤكد ضرورة احترام حقوق الانسان والقانون الدولي في المجال الانساني ويطالب بانسحاب القوات التركية في اقرب وقت ممكن».

وكانت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر كررت، امس الاول الثلاثاء، مجددا في انقرة حق تركيا في الدفاع عن نفسها! وانتقدت بشدة المانيا من دون ان تسميها لمطالبتها تركيا بعدم استعمال اسلحة المانية في اطار هذه الحملة.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، ان سفراء دول الترويكا الاوروبية (فرنسا والمانيا واسبانيا) قاموا، صباح امس الاربعاء، بمسعى مع وزارة الخارجية التركية.

وكان الجيش التركي بدأ، في ٢٠ آذار الماضي، حملة عسكرية واسعة النطاق على قواعد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

وافادت الوكالات، امس، ان المدنيين الاكراد في شمال العراق بدأوا يتصدون للقوات التركية الغازية.

الاتحاد الاوروبي يحذر واشنطن من مغبة تشديد الحصار على كوبا

● باريس - الوكالات - حذر الاتحاد الاوروبي الولايات المتحدة، امس الاربعاء، من مغبة ان يقوم الكونغرس الامريكي بتبني مشروع لتشديد الحصار الامريكي على كوبا، الذي قد يفرض عقوبات على شركات اجنبية ودول اخرى.

ففي بيان نشر في باريس جدد الاتحاد الى السلطات الامريكية قلقه الشديد بشأن احتمال تبني الكونغرس مشروع قانون حول «الحرية والتضامن الدمقراطي مع كوبا».

ويقضي هذا المشروع بشكل خاص بفرض عقوبات على دول اخرى او شركات من دول اخرى تقيم علاقات تجارية مع كوبا او تشتري املاكاً مؤممة في هذا البلد.

واعرب الاتحاد، في هذا الخصوص، عن «معارضته لاعتماد اي اجراء يتجاوز مفعوله الاراضي الكوبية ويخالف قوانين منظمة التجارة العالمية».

وتفرض الولايات المتحدة حصاراً على كوبا منذ العام ١٩٦٢.

الجبهة تطالب وزارة المعارف بتخصيص ميزانية لكلية الشريعة في باقة الغربية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، وزير المعارف، امنون روبنشطاين، بتخصيص ميزانية ثابتة لكلية الشريعة الاسلامية في باقة الغربية.

وجاء في رسالة محاميد ان الكلية تعاني من ضائقة اقتصادية، الامر الذي يعود الى عدم قيام اي جسم بما في ذلك وزارة المعارف بتقديم اي دعم مادي للكلية، في الوقت الذي تقوم فيه بدفع اجور المدرسين وتكاليف ادارتها وصيانة مكتبتها.

واضاف محاميد ان الغريب في الامر، ان وزارة المعارف اعترفت بالكلية، وفي شهادات «الماجستير» التي تمنحها للخريجين، الا ان ذلك لم ينعكس في الميزانيات المخصصة من قبل الوزارة.

مجلس حركة النساء الدمقراطيات يشيد بالنائبة غوجانسكي ويهنىء د. هالة حزان



● تمار غوجانسكي ●   ● د. هالة حزان ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عبر مجلس حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، عن تقديره وشكره للجهود التي بذلتها، النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، حول مباشرة التعليم من جيل الثلاث سنوات مجانا.

وكان المجلس قد عقد اجتماعه ملخصا البرامج الخاصة التي اقيمت على شرف الثامن من آذار واضعا خطة عمل تشمل اللقاءات للاطفال والندوات وزيارة الحضانات والروضات بمناسبة يوم الطفل العالمي.

كما هنأ المجلس د. هالة حزان لانتخابها رئيسة للجنة متابعة قضايا التعليم العربي، معلنا عن دعمها من اجل نجاح وتقدم التعليم.

دورة للأمان والسلامة على الطرق في شفاعمرو

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ضمن مشروع الأمان والسلامة على الطرق، المعد من قبل وزارة المواصلات، وبحضور كل من السادة احمد مريح، مركز الموضوع في منطقة الشمال، وعضو بلدية شفاعمرو انيس مشيعل المسؤول عن قسم السير في البلدية، افتتحت، امس الاربعاء، الدورة الاولى في شفاعمرو باشتراك طلاب من المركز الجماهيري ومركز بيت الشبيبة الدرزي.

وتحدث السيد احمد مريح فقدم نبذة عن المشروع واهدافه واهميته، كما تحدث مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو عبد الرحمن صديق فشرح عن العلاقة القوية بين السياقة والحضارة والأمان على الطرق.

وجاء هذا المشروع اثر ازدياد حوادث الطرق، في الآونة الاخيرة، خاصة بين العرب في البلاد.

رؤساء السلطات المحلية العربية يبحثون مسألة دعم الكلية الاسلامية في باقة الغربية

● باقة الغربية – من ياسر مواسي – اجمع ١٦ رئيس سلطة محلية عربية من الجليل والمثلث، زاروا، امس الاربعاء، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية على العمل على توفير الميزانيات والدعم المالي للكلية من قبل وزارة المعارف اسوة بباقي المؤسسات التعليمية الاخرى في البلاد.

وقد اقر رؤساء السلطات المحلية، خلال الجلسة التي ناقشوا فيها مسألة الدعم المالي للكلية، عقد جلسة خاصة لرؤساء السلطات المحلية العربية لبحث السبل الكفيلة بتوفير هذا الدعم من قبل المؤسسات الحكومية.

في بداية الزيارة قام رؤساء السلطات المحلية بجولة في انحاء الكلية، بعد ذلك استمعوا الى كلمة الشيخ عفيف حسني القاسمي، رئيس مجلس امناء الكلية، الذي قال: «ان ادارة الجمعية، لا تستطيع لوحدها مواجهة التحديات التي تواجه جهاز التربية والتعليم» وناشد القاسمي رؤساء السلطات بالعمل على «بذل الجهود من اجل توفير الدعم للكلية بهدف اعداد جهاز تعليمي افضل لطلاب الكلية».

وقال جلال ابو طعمة، رئيس مجلس محلي باقة الغربية، الذي رافق رؤساء السلطات المحلية في جولة ميدانية في انحاء البلدة، ان كلية الشريعة تعتبر درة ولؤلؤة باقة الغربية. واضاف ابو طعمة ان زيارة رؤساء السلطات المحلية للكلية ومناقشة مسألة توفير الدعم المالي لها تعتبر خطوة اولى في سبيل تحقيق اهداف كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة.

الشرطة تواصل التحقيق مع قادة الهستدروت السابقين



● محاسب الهستدروت السابق، ارتور يسرائيلوفيتش يمثل امام المحكمة لتمديد اعتقاله ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت الوحدة الخاصة في الشرطة، امس الاربعاء، التحقيق مع رئيس قسم الادارة في الهستدروت مثير غات، حول مشاركته في «اللقاء الليلي» الذي اتفق فيه على تزوير فواتير لتغطية دين حزب «العمل» للهستدروت.

وكشف امس، النقاب عن تحويل مبلغ (٢٥٠) الف شيكل لصحيفة «شاس» اليومية «من يوم ليوم»، لتغطية مصاريف اعلانية هستدروتية، هدفها الترويج لسكرتير عام الهستدروت السابق حاييم هبرفيلد لانتخابه رئيسا للهستدروت.

الا ان الصحيفة المذكورة اكدت ان المبلغ الذي حصلت عليه من الهستدروت هو لقاء اعلانات الهستدروت ضمن حملتها الاعلانية الكبيرة تحت شعار «من اجل هستدروت قوية»، وان الشرطة التي حضرت الى مكاتب الصحيفة لم تحقق في سندات صرف، وانما طلبت ايضاحات واستفسارات حول المبلغ المذكور.

واستجوبت الشرطة اربعة من موظفي الهستدروت سابقا، في مقر التحقيقات في يافا واطلقت سراحهم.

ويتوقع ان تطلق الشرطة يوم غد الجمعة سراح محاسب الهستدروت السابق ارتور يسرائيلوفيتش، والمعتقل في سجن ابو كبير.

خلال اجتماع في شفاعمرو، امس

انتخاب ادارة جديدة مؤقتة لشؤون الحجاج

● تزكية قائمة بأسماء اعضاء اللجنة التنفيذية للهيئة العامة لشؤون الحجاج ● الاجتماع بحث عدة امور تهم سفر الحجاج الى السعودية ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – جرى امس الاربعاء في قاعة الاجتماعات في بلدية شفاعمرو انتخاب ادارة جديدة مؤقتة لشؤون الحجاج في اسرائيل تتكون من سبعة اعضاء، وهم: ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو والمحامي ادم ابزاخ (كفركما) وسلمان ابو احمد (الناصرة) والدكتور محمود مصالحة (دبورية) والمحامي يحيى جيوسي (قلنسوة) وعودة حسين قصاصي (رهط) ومحمد عياش (ام الفحم).

وتمت الموافقة في الاجتماع على تزكية قائمة بأسماء اعضاء اللجنة التنفيذية للهيئة العامة لشؤون الحجاج من ٢٢ عضوا وهم: الدكتور محمود مصالحة (دبورية) وسليم شلاعطة (سخنين) والدكتور مثقال ناطور (القدس) وعاطف فاهوم (الناصرة) والمحامي ادم ابزاخ (كفركما) والمحامي الحاج يحيى جيوسي (قلنسوة) واحمد الخطيب (شفاعمرو) ومحمد عياش (ام الفحم) وسلمان ابو احمد (الناصرة) وسليمان خالد ابو لبل (عين ماهل) والشيخ عباس زكور (عكا) ويحيى فقهاء (يافا – تل ابيب) وعودة حسين القصاصي (رهط) وياسين زامل ابو مخ (باقة الغربية) ومحمود احمد زبيدات (سخنين) وعبد الرحمن قشوع (الطيرة) والدكتور سميح جدعان (الناصرة) والدكتور صبح صبح (شفاعمرو) والدكتور محمود دسوقي (الفريديس) والدكتور محمود عباسي (شفاعمرو).

هذا، وبعد نقاش حاد تخلل الاجتماع حول من يرئس اللجنة، وبعد عدة اقتراحات قدمت، اتفق في نهاية الاجتماع على ان يركز اللجنة، مؤقتا، السيد ابراهيم نمر حسين، وبعد انتهاء موسم الحج يعقد اجتماع آخر لانتخاب رئيس للجنة.

وكان من المنتظر ان يرئس اللجنة القاضي احمد ناطور، الا انه قدم استقالته واعتذر، وذلك من خلال رسالة وجهها الى رئيس اللجنة القطرية، وعلل استقالته بسبب انشغاله بأمور خاصة. كما انه لم يحضر اجتماع امس.

وبحث الاجتماع عدة امور تهم سفر الحجاج من اسرائيل الى السعودية، واهم هذه الامور المشاكل التي طرأت، مؤخرا، بخصوص طلب السعودية تزويد الحجاج العرب في اسرائيل بجوازات سفر فلسطينية.

وظهر من حديث ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، انه اجتمع، امس، في غزة مع ياسر عرفات وبحث معه الموضوع.

كلمة الاتحاد

نحسد الكيبوتسات

□ لا نريد ان نتدخل في مشاكل الكيبوتسات والاسباب التي ادت الى ورطاتها المالية.. ولا حتى في قرار الحكومة، امس الاربعاء، منحها ٤ مليارات شيكل (شطب ديون للبنوك والحكومة) مقابل «تخلّي» الكيبوتسات عن اراض شاسعة تابعة لها بقيمة ٨ مليارات شيكل. وقد تكون فعلا تستحق هذا الدعم الحكومي السخي، خصوصا وان الثمن المدفوع هو ثمن باهظ جدا بالمقاييس المالية.

لكننا نحسد الكيبوتسات. نحسدها على هذا الدلال ونضع مئة علامة سؤال.. على هذه الحكومة وطريقة تفكيرها وممارساتها. فلماذا لا تتعامل الحكومة بهذا الاسلوب مع مطالب وحقوق المواطنين العرب؟!

لقد استغرق بحث هذا الموضوع في وزارة المالية بضعة اسابيع. والوزارة هي التي بادرت لمشروع التسوية. وبحثت الحكومة الموضوع مرتين. في الاولى كان الحديث عن ٣ مليارات شيكل. وفي الثانية ارتفع الى اربعة مليارات. واقر بالاجماع.

بينما متطلبات الجماهير العربية في اسرائيل تطرح من سنوات، وعلى كل الحكومات، فينقطونها بالقطارة. وفقط بعد «طلوع الروح» والمظاهرات والاضرابات والاعتصامات..

مطالب السلطات المحلية العربية لم تستجب الا بشكل جزئي. ومع ان المبلغ الذي اقر لتحسين ميزانيتها لا يصل الى عشر مبلغ الدعم للكيبوتسات، فان الحكومة تماطل حتى اليوم في تحريره.

ومطلب المساواة المطروح على جدول البحث، تدعي الحكومة انها مستعدة لتحقيقه ولكن على مراحل.. طويلة!! مع ان تحقيقه لا يحتاج الى مبالغ مثلما احتاجت واخذت الكيبوتسات.

فلماذا هذا التمييز؟!

وبالمناسبة، ينبغي ان تسأل الحكومة: من اين جاءت الكيبوتسات بالاراضي التي تدفعها اليوم مقابل ذلك الدعم؟! هل تذكرون انها بغالبيتها الساحقة جدا جدا هي اراض عربية مصادرة.. ومنهوبة..؟!

فمن احق بهذه الارض؟

واذا كانت الحكومة مصرة على نهبها، فمن احق بالاموال لقاءها؟! أليس اصحابها الحقيقيون؟!

(«الاتحـــــاد»)

جولة ضغط.. جولة دفع

● بقلم: عفيف سالم ●

● رئيس طاقم السلام الأمريكي، دنيس روس، يصل الى المنطقة. وحددت اجهزة الاعلام هدف جولته بقولها انه سيعمل على ترتيب مواعيد لاستئناف المفاوضات على مستوى القيادة العسكرية السورية/ الاسرائيلية. وفي الوقت الذي تم فيه الاعلان عن هذه الجولة المتفق عليها والمتوقعة، اعلن وارن كريستوفر، وزير الخارجية الامريكي، في كلمة القاها في مؤتمر «بني بريت ضد الاهانة» انه في جولته الأخيرة في المنطقة اخبر الجانبين، الاسرائيلي والسوري، ان العام ١٩٩٥ هو العام لاتخاذ القرار المصيري والحاسم. اذ ان ساعة الانتخابات في اسرائيل تتكتك. الا انه لم يذكر شيئا عن ساعة الانتخابات الأمريكية، التي تتكتك بدورها. واضاف ان التجسير على نقاط الخلاف القائمة امر ممكن اذا ما تم اتخاذ قرار شجاع بشأنه. كذلك حث وارن كريستوفر حكومة رابين على الاسراع في اعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية ليتمكن الفلسطينيون من اجراء الانتخابات العامة لمجلس الحكم الذاتي.

القيادة السورية من جانبها، وقبل الاعلان عن جولة روس، اتخذت خطوتين واضحتين في ابعادهما. الأولى: ارسال وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، لزيارة احد تشكيلات القوات السورية العاملة في لبنان. والثانية: اعلان الصحف السورية ان النظام السوري لن يقف مكتوف الايدي اذا ما استمرت اسرائيل في عدوانها على لبنان.

ولعل هاتين الخطوتين الى جانب نفي حدوث اي تقدم يذكر على مسار التفاوض السوري – الاسرائيلي في واشنطن على مستوى السفراء، كل ذلك سرّع بارسال دنيس روس الى المنطقة في جولته الحالية.

وما تجدر الاشارة اليه في هذا الاطار، ايضا، هو لقاء السفير السوري في واشنطن،، وليد المعلم، اعضاء الكونغرس الامريكي مؤخرا. وحديثه عن موقف سوريا من المسيرة السلمية. فقد خرج بعض قادة الكونغرس من هذا اللقاء بانطباع ان سوريا قد اختارت استراتيجية السلام. واضاف هؤلاء انهم لأول مرة يقتنعون، وبالملموس، بصدق سوريا في اختيارها هذا.

اذن، طالما ان الصورة هي هكذا، فلماذا لا يتم الاتفاق وسريعا؟!

الموقف السوري من شروط التسوية واضح جدا. فمقولة «الأرض مقابل السلام» او «الانسحاب التام مقابل السلام الكامل» يعني ان سوريا لن تقبل باقل مما حصلت عليه مصر لدى توقيعها اتفاقات «كامب ديفيد». وقد اكد الرئيس حافظ الاسد ان لدى سوريا الوقت الكافي لتحقيق اهدافها. فهي تسير في المسار السلمي ولكن بدون ساعة تتكتك في يدها.

اما الموقف الاسرائيلي فان ميزته هي التردد وعدم الحسم لرغبته في الاحتفاظ ببعض المكاسب الاقليمية بدعوى «المتطلبات الأمنية».

اي ان مهمة دنيس روس ستكون من شقين. الأول: التخفيف والتقليل من حجم تردد وعدم حسم حكومة يتسحاق رابين والثاني: اقناع سوريا بتقديم بعض التنازلات، وذلك بدعوى ان عامل الوقت مهم جدا والقرارات الحاسمة لا تحتمل المزيد من الانتظار، خاصة وان هناك معركة انتخابات رياسية امريكية على الابواب. اي ان الساعة الامريكية تتكتك في البيت الابيض ايضا.



● العدوان الاسرائيلي على لبنان ●

ويميل بعض المراقبين السياسيين الى الاعتقاد ان الادارة الامريكية ستستغل الورقة المصرية، في هذه المرة، ايضا. بمعنى ان تجد صيغة ترضي القيادة المصرية فيما يتعلق بقضية المعاهدة الدولية لحظر انتشار السلاح الذري، وذلك بموافقة اسرائيل، لقاء ان تقوم القيادة المصرية بالضغط على القيادة السورية للخطو خطوة واسعة باتجاه توقيع الاتفاق مع اسرائيل وبوساطة امريكية.

وهكذا فان جولة دنيس روس تتراوح ما بين الدفع والضغط.

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين



جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

البعد الاجتماعي لاحداث اكبر اباد

● ان الاضطرابات التي اندلعت في مدينة اكبر اباد في ايران، احدثت، كما قبل، صدمة حقيقية في هذا البلد، وعلينا ان لا نتعجب من ذلك، فان الصورة التقليدية المتكررة المفروضة الى حد ما في وسائل الاعلام الغربية حول النظام الايراني، ليست على علاقة كبرى بالواقع.

فوسائل الاعلام هذه تصف لنا النظام الايراني دائما على انه كتلة مغلقة على ذاتها، جامدة تتحكم بها كليا سلطة سياسية دينية اطلاقية او شمولية.

لكن ذلك ليس الا جزءا من الحقيقة، فان الوضع في ايران هو اكثر تعقيدا، اكثر حركية، واكثر تنوعا مما يعتقد البعض، ان النقاشات التي تدور من حين لاخر في البرلمان الايراني، تكشف لنا، على سبيل المثال، ضخامة الانتقادات وحجم التناقضات حتى في داخل النظام نفسه.

والصحافة هناك ليست على موجة واحدة ابدا، فهناك حركات نسائية، تعبر من على منبر هذه الصحافة، عن رفضها للقوانين الرجعية المفروضة على مجتمع، كان من هذه الناحية يسير في حركة تطويرية هامة قبل سقوط الشاه.

ان حظر الاطباق اللاقطة التي تسمح برؤية او التقاط التلفزيونات الاجنبية، لم تتمكن الدولة من اقراره مثلا، الا بعد معركة سياسية قانونية طويلة وقاسية، والسؤال ما زال مطروحا هنا ما اذا كان هذا الحظر سيبقى فعلا ساري المفعول.

انه اذا، ضمن هذا السياق المجتمعي المتصف بالعاطفية والانفعالية المركبة، اتخذت الحكومة اجراءات ربما تكون مبررة في حد ذاتها، لرفع اسعار بعض السلع، لكن هذه الاجراءات دفعت بالالاف وربما بعشرات الالاف من الايرانيين الى التظاهر ليس فقط في مدينة اكبر اباد، وانما على ما يبدو في ضواحي العاصمة طهران بالذات، وقد ادى قمع التظاهرات الى سقوط عدد غير معروف من القتلى والجرحى.

ان ما يتوجب استخلاصه بشكل خاص من هذا الحدث المأساوي، هو على ما اعتقد بعده الاجتماعي، او خصوصيته المجتمعية، لقد وقعت الاحداث في احياء شعبية فقيرة للغاية، ودفعت الى الشارع في مواجهة اعضاء «البستران» الحرس الثوري المكلف بحفظ الامن، باناس هم في وضع مادي هش للغاية، وضع يعتبر معه ان اي رفع للاسعار مهما كان طفيفا، امر لا يمكن احتماله.

ولكن ان هذه الشريحة من المجتمع الايراني بالضبط، التي عرفت الثورة الاسلامية في البداية كيف تعبئهم، لدى حدوث المواجهات الكبرى، التي عشتها شخصيا في طهران بين عامي ٧٨ و٧٩، وعرفت هذه الثورة فيما بعد كيف تؤطرهم وكيف تساعدهم وتضبط حركتهم او ايقاعهم الاجتماعي.

وفي عهد النضال ضد الشاه كانت الشرائح الاكثر يسرا من المثقفين والبرجوازيين مؤيدة هذا النظام، لكنها لم تكن في الطليعة، لم تكن في الصفوف الاولى، فهذا الدور الطليعي في الكفاح ضد الشاه، لعبته الجماهير الفقيرة. المؤطرة من قبل رجال الدين والمناضلين، الذين كانوا ينفذون تعليمات آية الله الخميني، واليوم انها هذه الشرائح نفسها، هذه الجماهير الفقيرة التي تبدو معادية جدا للنظام السياسي الديني الحالي، لكنها لا تجرؤ على المجاهرة بشكل مفتوح بمشاعرها هذه.

لكن اذا حدث وان فقد النظام الايراني الحالي دعم هذه الشرائح الشعبية، الاقل يسرا وغنى، فانه يتعرض هكذا لخطر فقدان القاعدة التي يرتكز عليها، وبالتالي فان مستقبله كله يمكن ان يصبح فجأة في مهب الريح.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – غحمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السجن المؤبد على شاب من يافة الناصرة قتل آخر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بتركيبة ثلاثة قضاة من المحكمة المركزية في الناصرة، اصدرت المحكمة قرارا بالسجن المؤبد على فتحي مراد (٣٩ عاما) من يافة الناصرة بعد ادانته بقتل مازن حجير يوم (٩٤/٨/٤).

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فقد قام مراد بطعن حجير بالسكين بالقرب من منطقة العين في الناصرة، في ساعات الظهر. وفي بداية التحقيق انكر المتهم وجود اية علاقة له بعملية القتل، الا انه وبعد ادخال «العصفور» الى السجن جرى تسجيله وهو يشرح تفاصيل عملية القتل. وتبين انه فعل ذلك بسبب خلافات عائلية سابقة.

واصدر القرار، رئيس المحكمة يهودا ابراموفتش وغدعون غينات ومردخاي هس.

سطو مسلح على فرع البريد في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جادالله اغبارية – اقتحم مجهولان صباح امس الاربعاء، مكتب فرع البريد في ام الفحم وتحت التهديد بالسلاح قاما بسرقة مبلغ يقدر بـ (٧...) شيكل.

وحسب رواية شرطة وادي عارة، في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس، اقتحم شخصان غير ملثمين مكتب البريد في ام الفحم وبعد ان هددا مدير المكتب باطلاق النار عليه سرقا مبلغ ٧... شيكل وفرا هاربين..

وحضرت قوات كبيرة من شرطة وادي عارة وباشرت في التحقيق في الحادث للقبض على الفاعلين.

ويذكر ان فرع مكتب البريد في مدينة ام الفحم قد تعرض لاربع عمليات سطو مماثلة آخرها وقع قبل حوالي شهر ونصف الشهر.

تعازينا الحارة

الحزب الشيوعي والجبهة في الطيرة يتقدمان بأحر التعازي الى الزميل المربي الجبهوي حسن بشارة وعموم آل بشارة بوفاة

عادل محمد بشارة
(ابو نعيم)

الحزب الشيوعي والجبهة في سخنين يتقدمان بأحر التعازي الى ابناء وبنات المرحوم وعموم آل ابو يونس بوفاة

ابراهيم ذيب ابو يونس
(ابو فرج)

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

عميد المعمرين في لبنان (١٣٣ عاماً) تحــول محطة لجــذب السكــان

● قنيا (لبنان) – يؤكد علي محمد حسين، انه تجاوز في العام ١٩١٤ السن التي تسمح له بالانخراط في صفوف الجيش العثماني. واليوم يبلغ الثالثة والثلاثين بعد المئة اذا ما صدقنا سجلات الاحوال الشخصية في لبنان.

والمسنّون في قنيا، وهي قرية تقع على بعد ٦٠ كم شرق طرابلس (شمال لبنان) لم يعرفوه الا مسناً. وأكدت مريم عيسى (٩٥ عاماً) «انه اكبر من ابي الذي كان سيبلغ الثلاثين بعد المئة لو كان على قيد الحياة اليوم».

وتاريخ الولادة المسجل في هويته واضح: ١٨٦٢. لكن صحة هذا التاريخ قد تكون موضع شك، اذ ان تسجيل تاريخ ولادته لم يجر.. الا في العام ١٩٣٢ في ظل الانتداب الفرنسي.

وتروي حريا عدرا (١.٥ سنوات) ان علي محمد حسين كان يحملها على ذراعيه الى الحقول حين كانت في الخامسة من عمرها، اي قبل مئة سنة. وتضيف «انه لا يسمع جيداً ولا ينشد القصائد كما ايام زمان. لكن لا تسخروا منه. لقد اطلق عليه اسم علي الزلم».

وتحول علي بسبب تقدمه في السن محطة لجذب السكان. ويروي وهو يتكلم بصعوبة كيف انه في احدى الليالي قاوم دورية للجيش العثماني في قنيا على بعد خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية – السورية.

ويضيف مبتسماً «في صباح اليوم التالي وصلت قوة كبيرة لأعتقالي وقادتني الى محكمة طرابلس. وسألني القاضي: أين هم رجالك؟ فأجبته اني كنت وحدي، ولو ان الدورية اعتقدت ان هناك العديد من الرجال. ومذ ذاك يطلق عليّ لقب علي الزلم».

وفي منزله المؤلف من غرفة واحدة والمبنى، كما معظم المساكن في القرية، من حجارة تعود الى المعابد الرومانية يقوم علي من فراشه كل ربع ساعة ويتوجه بخطوات خجولة نحو الباب «ليرى الشمس» ثم يعود ليتقوقع على فراشه على الارض.

ويتابع «انظروا الى هذا العمود الذي يدعم السقف. لقد حملته على كتفي مشياً في الجبال من عندقت على بعد ١٥ كم من هنا. لقد كنت شاباً وقوياً».

ومنذ مدة يشعر بآلام في امعائه لكنه يهدئها بضربات على بطنه ومهدداً اياها بـ «السكوت».

ولا تتذكر آمنة التي تزوجها بعد وفاة زوجته الاولى بأنها رأته مريضاً. وقالت «لم يذهب الا عند اخصائي في العيون الذي وصف له نظارات سميكة».

وتضيف ان «علي أمضى حياته في الحقول مع حيواناته. وهو يرفض تناول اطعمة محفوظة ويصرخ امام اولاده او احفاده، الذين يبلغ عددهم نحو مئة، اذا اكلوا بيضاً من دجاج المزارع».

الفائز بجائزة اللوطو.. تاجر كبير م...

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، فاز السيد سليمان ذياب من طمرة بالجائزة الاولى للوطو وحصل على مبلغ ١٠ ملايين شيكل، وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

وسليمان هو نجل السيد محمد سليمان ذياب (ابو الرائد) وهو تاجر كبير في القطع الكهربائية في طمرة وغيرها، وهو متزوج وله ثلاثة اولاد، وقد عبأ

سليمان نموذجا بتكلفة ٦٤٦ ش...
وفي حديث مع «الاتحاد»...
لم يقرر بعد ماذا سيفعل بهذا ا...
تمض سوى ساعات على معرفته...
وعن اللحظة التي عرف بها...
سعد بهذا وفي الحال ابلغ ز...
وبعض اصدقائه. الا انه لم...
للآخرين.

لمناسبة يوم الصحة العالمي لمرض الشلل

حملة توعية تنظمها وزارة الصحة حول انوا...



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ضمن مشروع وزارة الصحة لزيادة الوعي لدى الجمهور على اهمية التطعيم، وبمناسبة يوم الصحة العالمي لمرض شلل الاطفال، الذي يصادف غدا الجمعة، ستكون كافة مكاتب وزارة الصحة مفتوحة امام الجمهور للاتصال والاستفسار حول انواع التطعيم، وذلك يوم غد الجمعة.

وكان لموضوع التطعيم في السنة الاخيرة اهتمام خاص، من قبل وزارة الصحة والعاملين في هذا المجال، الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة المواطنين المطعمين الى ٩٣٪، والتي تشمل، ايضا، المواطنين العرب، فيما تشير النسبة في الوسط البدوي، انها ارتفعت من ٦٠ – ٩٠٪، ويعود ذلك الى التطعيمات الخاصة، التي حصل عليها المواطنون، داخل البيوت. ويشار في هذا المجال الى الدور الذي قامت به جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية اذ فتحت فرعا خاصا في النقب وقدمت التطعيمات اللازمة للاطفال والمواطنين.

وتبين في وزارة الصحة ان احدا لم يصب في شتاء هذه السنة بمرض

التهاب ال...
تسجلت في...
عشرون حالة...
وكانت...
هذه السنة...
للتطعيم بين...
طلاب الصف...
الحصبة الالما...
الغدة اللنفية...
سيجري خلا...
القادمة، تط...
السادس ضد...
ويشار الى...
اول عشر دو...
بتطعيم مواطن...

المباحث المصرية تلقي القبض علو... لتهريب الاثار يتزعمها ضابط ش...

● القاهرة – الوكالات – القت مباحث الاموال العامة المصرية، امس الاربعاء، القبض على عصابة لتهريب الآثار يتزعمها ضابط في الشرطة المصرية، وفق ما اعلنته وكالة انباء الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة ان «التشكيل العصابي المكون من خمسة افراد قام بسرقة العديد من القطع الاثرية بقصد الاتجار بها وتهريبها».

وتمكنت المباحث من ضبط المسروقات «في شقة سكنية في حي مصر الجديدة (شمال القاهرة) بعد ان نصبت كمينا للمجموعة تمكنت خلاله من القبض على الافراد الاربعة ومعهم ضابط الشرطة والكميات المسروقة».

ولم تحدد الوكالة عدد القطع الاثرية ولا العصور التي تعود اليها. ولكنها اعلنت ان المتهمين احيلوا الى النيابة للتحقيق معهم.

وكان وزير الثقافة فاروق حسني اعلن (الاثنين) ان مصر ستبدأ، للمرة الاولى منذ خمسين عاما، باجراء حصر للآثار المكدسة في اكثر من مئة مخزن في انحاء البلاد.

وقال حسني انه تم تشكيل «لجنة من الخبراء لوضع جرد بالقطع الاثرية الموجودة في ١١٤ مخزنا وتحديد عدد القطع المسروقة والمسؤولين عن الاهمال الذي ادى الى حدوث هذه السرقات».

وكان تم...
لتهريب الآثار...
مؤخرا. واتهم...
اطار هذه الق...
سابق عن الآث...
التي تبعد حوا...
عن القاهرة جنو...
كما تم خلا...
الكشف عن مه...
الآثار المصرية...
للمجلس الاعلى...
نور الدين، في...
ان مصر تنوي...
على مهربي الآ...
الاشغال الشاق...
السجن لبضع س...
الآن.

طوشة عمومية في الجامعة الاردنية!

● اصابة عشرة طلاب بجراح، جراح احدهم خطيرة ●

● عمان – الوكالات – علم من مصادر طبية ان عشرة طلاب جامعيين على الاقل اصيبوا بجراح متفرقة، احدهم اصابته خطرة، في مشاجرة جماعية جرت، امس الاربعاء، بين فريقين من الطلاب داخل حرم الجامعة الاردنية.

وقال المصدر نفسه ان مجموعتي الطلاب التحمتا في معركة بالايدي والعصي، عند ظهر امس مشيرا الى ان احد الطلاب فقد احدى عينيه.

وقامت الشرطة بسد جميع بوابات الجامعة خشية اتساع رقعة المشاجرة، لكن ايا من رجال الامن لم يدخل حرم الجامعة، التي تضم نحو ١٥ الف طالب وطالبة.

ونشبت المشاجرة بين المجموعتين، غداة تعرض احد الطلاب لضرب مبرح من حفنة زملاء، الامر الذي دفعه للاستنجاد بفريق من المقربين له من اجل نصرته في اليوم التالي.

وقال احد المتشاجرين اياد الحديدي، الذي اصيب بجروح، ان الامر تطور الى «ثأر عشوائي» داخل حرم الجامعة ضد كل من له صلة باحدى المجموعتين.

واوضح الحديدي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاسلحة المستخدمة تراوحت بين قبضات الايدي والعصي والسكاكين.

اطلاق الرصاص على صالون للحلاقة في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – تعرض صالون للحلاقة في ام الفحم ليلة الثلاثاء/الاربعاء لاطلاق نار من قبل جهة مجهولة. حيث اخترقت رصاصتان زجاج الغرفة المجاورة للصالون والتي تحتوي على ادوات تجميل وبأعجوبة لم تقع اصابات.

وحسب رواية شرطة وادي عارة «في حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء ليلة الثلاثاء/الاربعاء، جرى اطلاق عيارات نارية على صالون للحلاقة في ام الفحم، وبعد التحقيق مع صاحب المحل باشرت الشرطة في التحقيق لاكتشاف الفاعلين».

ويسود الاستياء اهالي ام الفحم لهذا العمل غير الحضاري وخاصة وان الشاب صاحب الصالون معروف باخلاقه الحميدة ولا سوابق له كما ذكرت الشرطة.

.. تاجر كبير من طمرة!

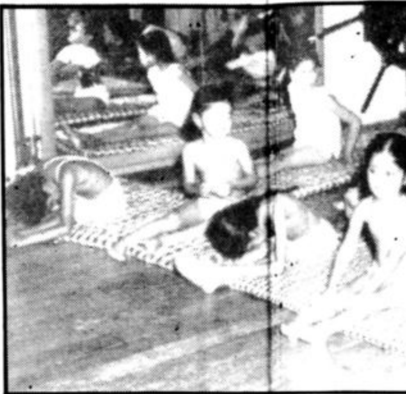
سليمان نموذجا بتكلفة ٦٤٦ شيكلا (١١ رقما).

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الفائز السعيد انه لم يقرر بعد ماذا سيفعل بهذا المبلغ خصوصا وانه لم تمض سوى ساعات على معرفته بالفوز.

وعن اللحظة التي عرف بها انه فائز قال ذياب انه سعد بهذا وفي الحال ابلغ زوجته ووالده واخوته وبعض اصدقائه، الا انه لم ينفعل كما يحصل للآخرين.

...ن الشلل

... الصحة حول انواع التطعيم



...ذي ادى الى ارتفاع ...لطعمين الى ٩٣٪. ... ايضا، المواطنين ... تشير النسبة في ...انها ارتفعت من ٦. ...ويعود ذلك الى ...اصة، التي حصل ...ن، داخل البيوت. ...لجال الى الدور الذي ...ة الجليل للبحوث ...ية اذ فتحت فرعا ... وقدمت التطعيمات ...والمواطنين. ...زارة الصحة ان احدا ...ا، هذه السنة بمرض التهاب السحايا القوي، فيما تسجلت في مكاتب وزارة الصحة عشرون حالة في السنة الماضية.

وكانت وزارة الصحة قد قررت هذه السنة، اتباع نظام جديد للتطعيم بين طلاب المدارس، فحصل طلاب الصف الاول على تطعيم ضد الحصبة الالمانية اضافة الى التهاب الغدة اللنفية (ابو دغيم). كما سيجري خلال السنة الدراسية القادمة، تطعيم طلاب الصف السادس ضد مرض الحصبة.

ويشار الى ان اسرائيل تقع بين اول عشر دول في العالم، تقوم بتطعيم مواطنيها بنسبة عالية جدا.

حتى لا تعاني جلالتها!

● اعتقال عشرات الاطفال المشردين في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ – الوكالات – ذكرت صحيفة «ذو ستار» الصادرة في جوهانسبورغ، امس الاربعاء، ان عشرات الاطفال المشردين وضعوا في السجن خلال زيارة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية الى دوربان (شرق البلاد) الشهر الماضي.

ونقلت الصحيفة عن موظفين في المجال الاجتماعي قولهم انه تم اعتقال ٦٥ طفلا مشردا في اليوم نفسه لزيارة ملكة بريطانيا في ٢٥ آذار الماضي «حتى لا تعاني جلالتها من رؤية الاطفال المشردين في دوربان»!

تبرئة شقيقين من كفركنا من تهمة طعن شاكر حمدان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – برأت المحكمة المركزية في الناصرة، المتهمين زياد وسفيان امارة من تهمة طعن شاكر حمدان من كفركنا يوم (٩٢/٤/٢).

وكان حمدان قد طُعن في شجار وقع في القرية، وفي حينه نقل الى مستشفى «رمبام» للعلاج وكان وضعه صعباً، واعتقلت الشرطة الشقيقين بتهمة الاعتداء عليه وطعنه بالسكين، الا ان القاضي ابراهام آسا، قرر تبرئتهما لعدم توفر البينات ضدهما.

وقد رافع عن الشقيقين المحامي عدنان عدوي.

...ي القبض على عصابة ...زعمها ضابط شرطة!

...ة».

...وكالة عدد القطع ...صور التي تعود ...علنت ان المتهمين ...ة للتحقيق معهم.

... الثقافة فاروق ...لاثنين) ان مصر ...لاولى منذ خمسين ...صر للآثار المكدسة ...ة مخزن في انحاء

... انه تم تشكيل ... لوضع جرد بالقطع ...في ١١٤ مخزنا ... القطع المسروقة ...الاهمال الذي ادى ...سرقات».

وكان تم ضبط شبكة كبيرة لتهريب الآثار المصرية الى بريطانيا مؤخرا. واتهم اربعة مصريين في اطار هذه القضية بينهم مسؤول سابق عن الآثار في منطقة سقارة التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن القاهرة جنوبا.

كما تم خلال الشهرين الاخيرين الكشف عن محاولات عدة لتهريب الآثار المصرية. واعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين، في نهاية الشهر الماضي ان مصر تنوي تشديد العقوبات على مهربي الآثار عبر فرض عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بدلا من السجن لبضع سنوات، كما هي الحال الآن.

تهانينا

اجمل التهاني المعطرة نقدمها الى الرفيق

د. مفيد شلة

بمناسبة نجاحه في امتحانات طب الاسنان وحصوله على الترخيص في العمل.

الف مبروك وعملا موفقا

الحزب والجبهة – فرع يركا

كلمة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في الكنيست ٩٥/٤/٣ حول اقتراح قانون تطبيق نقل صلاحيات للسلطة الفلسطينية

الاموال حق يجب دفعه للفلسطينيين

*** الحكومة تعود على اخطاء سابقاتها بقتل قادة منظمات معادية ***

*** لماذا لا تدرك الحكومة الاخطار الكامنة في مواصلة سياسة القوة في لبنان؟ ***

● اقتراح القانون الهام الذي وضع امامنا، جاء، لأسفي الشديد، متأخرا. فالاتفاق الذي يتحدث اقتراح القانون عنه، الاتفاق بشأن نقل مبكر للصلاحيات، كان قد وقع في آب. وكان يجب المصادقة عليه في حينه، وما حدث هو انه خلال هذه الاشهر الطويلة، ماطلت الحكومة، لاسباب غير واضحة لي، ولم تقدم اقتراح القانون، فاستغلت كتلة تسومت الدستور ليتأجل تنفيذ هذا القانون مرة اخرى.

واليوم، ايدت لجنة الكنيست بالذات اهتماما كبيرا بتقصير اجراءات التشريع وان يجري سن القانون في هذا الاسبوع.

ولست الوم كتلة تسومت التي تستغل حقها بحسب الدستور، ولكن اين كانت الحكومة منذ شهر آب يا عضو الكنيست زوسمان؟ ولماذا انتظرت حتى اللحظة الاخيرة؟ ولماذا لم تقدم الاقتراح قبل اسبوع - اسبوعين؟ ويتبين الان انه مع كل الوضع الصعب الذي يعانيه الفلسطينيون، الحصار وكل المشاكل الاقتصادية، فان عشرات ملايين الشواقل هي اموال من الضروري دفعها لهم ربما في ايار، ولهذا ارى ان الحكومة بهذا كانت مسيئة في تأخير ذلك.

والامر الثاني الذي اود قوله، ان هناك فرصة للتمييز، كما الاحظ طوال الوقت، بين دعمي وزملائي في الكتلة للاجراءات التي تدفع التسوية الى الامام مع الفلسطينيين، وبين معارضتي التي اعربت عنها سابقا في الموضوع الاقتصادي.

ويوجد امر ثالث اود تأكيده، فاليوم كان تصويت على الثقة بالحكومة في قضايا سياسية، واود ان اقول ويقلق كبير، انني اخشى جدا جدا من ان الحكومة لا تدرك نحو اية اخطار تدفعنا في مواصلتها لسياسة القوة في لبنان، فهذه سياسة افلست منذ وقت طويل. ذلك ان مختلف الحكومات قد انتهجت اجراءات لا حصر لها من الممارسات العسكرية، من الحروب، وانزال الاضرار، بما في ذلك قتل اولئك الذين قيموهم قادة منظمات معادية. والحكومة، والحكومات السابقة تعود على الخطأ نفسه مرة اخرى. وانني حزينة للضحايا التي وقعت، للجنود الذين سقطوا، وللفتى الذي قتل من اصابة كاتيوشا. ولكنني اسأل نفسي: حتى متى؟ حتى متى تستمر المحاولات المغامرة هذه لحل قضايا العلاقات بين الدول وبين الشعوب عن طريق القوة، او عن طريق قتل القادة؟

فهل هذه نتائج ايقاعنا الاصابات في قيادة م.ت.ف، وفي نهاية الامر جلسنا لنتفاوض مع م.ت.ف؟ واذا توصلنا الى تسوية في لبنان، الا نجلس ونتفاوض مع ممثلي الشعب اللبناني؟ فلماذا اذن كل هذه الاعمال، اذا كان الثمن الذي سيدفعه سكان الشمال هو ثمن مؤلم لا حاجة لدفعه.

انا ايضا اود ان ابارك اقتراح القانون الذي تقدمت به الحكومة، والذي ينص على دفع حقوق الفلسطينيين، حتى ولو كان ذلك بضعة ملايين من الدولارات او الشواقل، فان في هذا ما يعين الشعب الفلسطيني، وكما قلت، فان هذا حقهم.

ويجب ان يتذكر اليمينيون، ومن كل الكتل كذلك، ان كل عمل عنيف، ليس بالتأكيد نتيجة للعملية السياسية المتوقفة والمراوحة في المكان، انما ايضا، نتيجة للاحباط، لليأس، للفقر والتجويع. ولهذا، اذا حصل تجويع - حصلت ظواهر كهذه. وحسب رأيي فان الحصار والامن لا يستويان.

انني ادعو الحكومة لفتح المعابر امام الفلسطينيين لكي يستطيعوا العمل في اسرائيل بشكل محترم ولكي يستطيعوا العيش بشكل محترم. ولا يجب ان يصل الوضع الى اليأس والاحباط ونتائجهما غير الخافية.

لقد وضعت تحت ادارة السلطة الفلسطينية وزارات مختلفة مثل: التعليم وغيرها، وبدون اموال، وبدون تمويل، ولا تستطيع السلطة العمل هكذا. فالمعلمون يحتاجون الى رواتب، والعمال في السلطات المختلفة يحتاجون الى رواتب، ولهذا، فانه بدون ان تدفع للفلسطينيين الاموال المستحقة لهم - فالسلطة الفلسطينية لن تستطيع ان تدفع لهؤلاء الرواتب، وبدون اموال وتمويل، لا قوة للسلطة الفلسطينية، واذا ما كان احد يحاول تقويض واضعاف السلطة الفلسطينية - فانه بهذا يحاول تقويض كل العملية السياسية.

وكما قلت، فالعملية السياسية هامة جدا، وانا اعجب لاعضاء كنيست، او من عضو الكنيست ايتان الذي جاء ليقترح طرح الثقة بالحكومة، او لتحويل الموضوع الى اقتراح طرح الثقة، لان الحكومة ستدفع للفلسطينيين حقوقا لهم. وعلى العكس، فلو كان طرح الثقة هذا لان الحكومة ليست جدية في قضية العملية السياسية - ربما كنا فكرنا بشكل مختلف.



لا مناص، ويجب ان نسير قدما في العملية السياسية، ولكن لا يمكن مواصلة السير في الفترة المرحلية بدون نهاية. واعتقد انه آن الاوان - ونحن نقول ذلك منذ سنة واكثر - للبحث بشكل نهائي في التسوية النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بين اسرائيل والفلسطينيين، لكي نصل في النهاية الى السلام المنشود، الذي لا يمكن ان يكون الا على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. فهذه هي الحقيقة ويجب ان نقولها.



سؤال ينتظر جوابا

هذا كتاب مفتوح الى زعامتنا نواب الكنيست العرب من كل الطوائف، والى نواب الكنيست اليهود المعتدلين وسلطاتنا البلدية:

لقد عشت القضية الفلسطينية بكل تطوراتها وآلامها، وسؤالي هو-هل اصبح عرب فلسطين من سنة ٤٨ في ذمة الله؟ وهل تشريدهم سيبقى الى الابد؟

ان كل ما فهمناه من عملية السلام المصرية ثم الفلسطينية والاردنية ان عرب ٤٨ المشردين في شتى انحاء العالم سيبقون في ذمة الله، حيث اننا لم نقرأ ولم نسمع شيئا يبشر بالخير نحوهم، مع ان الشعب اليهودي يفد الى اسرائيل من روسيا واثيوبيا ويجمع شمله.

من لم يجرب التشرد والفراق، لا يهتم بالامر، فاعملوا جادين لجمع شمل عرب الـ - ٤٨ بأهلهم في فلسطين واسرائيل، واجركم عند الرب عظيم.

اين المراحيض؟

الناصرة بلد عريق مقدس وعلينا صيانته والمحافظة عليه، «الناصرة بلد سلام ومحبة وليعش شعبها»، بهذه الجملة ختم احد السياح حديثه معي.

انا متقاعد، واقضي ايامي في النوادي او المقاهي، واحيانا في ساحة العين، عين العذراء، على مقعد هناك تحت الشجرة اتصفح الجرائد، وبينما كنت جالسا قبل اسبوع تقريبا، واذا بحافلة كبيرة تقف وينزل منها العديد من السياح الاجانب واكثرهم كبار في السن، فتقدمت نحوي احداهم، وكانت امرأة مسنة وسألت عن المراحيض.. يا للخزي... ولكني اشرت الى بيت الصداقة، غير ان المرأة للاسف لم تتمالك نفسها فبالت خلف العين.

ان بلدنا - الناصرة - تتجه نحو سنة الالفين، والجميع مهتمون بتطويرها سياحيا، وهي الان كذلك، ولا شك ان سكانها يستفيدون من السياحة في الناصرة، فلماذا لا نوفر للسائح الخدمات الاولية مثل المراحيض مثلا، او المقاعد لراحة السائح. ولهذا نطالب البلدية ببناء مراحيض قرب ساحة العين، التي تعج دائما بالسياح.

احمد علي الدين
ابو سليم الطمراوي
(الناصرة)

كلمة النائب الجبهوي صالح سليم في الكنيست يوم ٩٥/٤/٣ لدى التصويت على اقتراح نزع الثقة بالحكومة

السلام يقوم على اساس دولتين لشعبين

مسألة نزع الثقة تحولت الى مسألة بالجملة في الكنيست، وصلت الى رقم ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ حتى الان. وهذا الامر يتكرر اسبوعا بعد الاخر، ويبدو ان عددا من اعضاء الكنيست يفتشون عن سبب لتقديم اقتراح بنزع الثقة. واعتقد ان نزع ثقة يتكرر في كل اسبوع، ويستهدف اسقاط الحكومة لا اقل، هو بسبب عملية السلام، ومن اجل اسقاط عملية السلام. وهذا هو هدف اولئك الذين يقترحون نزع الثقة، والاهم هو قتل عملية السلام اكثر مما هو إسقاط الحكومة، وانه اذا ذهبت هذه الحكومة، حسب ما يريدون، فعندها لن يقدموا اقتراحات نزع الثقة.

باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقول هنا اننا نؤيد هذه الحكومة في القضية السياسية، في القضية المحددة، قضية تقدم عملية السلام. وهذا هام لنا، هام للشعبين - الفلسطيني واليهودي، للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية، لقد مللنا جميعنا القتل والحروب، فلكل الابناء امهات، ولكل الابناء عائلات، والطريق الاخرى، طريق القتل والحروب سبق وجربت عشرات السنين، ونحن الان في خضم عملية سياسية من المهم تجربتها حتى نهايتها، فليس امامنا خيار اخر، ولا يوجد طريق اخر. وعملية السلام لن تكون على حساب شعب اخر، فعملية السلام يجب ان تكون، وان تثبت - على اساس الاحترام المتبادل للشعبين، فالاحترام المتبادل للشعبين يعني دولتين للشعبين. هذا هو الشعار الذي يبدو اليوم وكأنه شعار جديد. ولقد قالت كتلتنا طوال عشرات السنين انه لن يكون سلام دائم وعادل اذا لم يقم الشعب العربي الفلسطيني دولته الى جانب دولة اسرائيل، لانه يحق للشعب الفلسطيني دولة مثله مثل باقي الشعوب في العالم. وكما يوجد دولة اسرائيل، هناك اهمية مبدئية ايضا ان تكون للشعب الفلسطيني دولة خاصة به.

اننا نعتقد ونحن على ثقة، ان استمرار الاستيطان، سواء في قطاع غزة او في الضفة الغربية، هو لغم ضد السلام، هو قنبلة ضد السلام، ولا يمكن ان يعم الهدوء طالما بقي هناك مستوطنون يستفزون السكان العرب. فهذا غير معقول، فنحن نريد سلاما حقيقيا، يأخذ فيه كل ذي حق حقه، ولهذا فنحن واثقون انه لا يوجد قسم صغير - ليس فقط لا يوجد قسم كبير - في الشعب الفلسطيني، يمكن ان يقبل بقاء المستوطنات هناك.



وانا واثق من ازالة هذه المستوطنات في نهاية الامر، ولهذا فانني اقترح على حكومة اسرائيل الاسراع في اخراج المستوطنات من هناك، لان هذا سيسهل على الحكومة كثيرا في التقدم في العملية السلمية. وسيصلون الى ذلك في وقت ما، من حيث لا خيار. ولكنهم يؤجلون ذلك الى ما بعد شهر او بعد سنة، الا انهم في النهاية سيجبرون على اخراج المستوطنات من المناطق المحتلة، اذ لا يصح سلام مع احتلال، ومع المستوطنات لن يكون سلام.

انا على ثقة بان رئيس الحكومة ووزير الخارجية وحكومة اسرائيل قرروا السير في طريق السلام الى النهاية، وهذه هي مصلحة الشعب في اسرائيل. فغالبية الشعب في اسرائيل تريد السلام، لا كما يقولون هنا، ان الحكومة تمثل اقلية. ان معظم الشعب في اسرائيل، يهودا وعربا، يريدون السلام ويؤيدون عملية السلام. صحيح ان حادثا هنا او هناك يستغل لتحريض الشعب ضد الحكومة وضد عملية السلام، واننا ندرك انه سوف تقع حوادث من جانب اولئك الذين يعارضون عملية السلام، فهل نوافق هؤلاء الذين لا يريدون السلام ونتراجع عن عملية السلام؟ كلا لن نفعل ذلك ابدا. ونحن نعتقد ان تسريع عملية السلام سوف يعطي الحكومة تأييدا اكبر ويقلل من تأييد جماعة اليمين. ولهذا فان الدعوة الى اقامة حكومة طوارئ او حكومة تجمع - هي دعوة لاقامة حكومة تقيد عملية السلام.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس المشهد المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الرحمن سليمان بتاريخ ٧/ ١٩٧. وانحصار ارثه الشرعي بوالديه عبد الرحمن وسعدى، وبزوجته فضيلة، وبأولاده منها وهم: وجيه، مازن، سليمان، علي، عدنان، عادل، عبلة، وجيهة، عدلة، سهام، وفاطمة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عين ماهل المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي ابراهيم ابو ليل بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه ابراهيم وآمنة، وبزوجته خولة وبأولاده منها وهم: ابراهيم، عمر، وعلاء، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

مهرجان فريد للابداع.. سيأخذه عنا الوسط اليهودي!



● ورشة الابداع ●

■■ الحديث يدور عن مهرجان الابداع الاول الذي اقامته جمعية «انسان»، وكان تجربة رائعة وناجحة اكدت الامر الاساسي التالي: لدينا مواهب خلاقة. لكننا لم تأخذ فرصتها كما يجب.

■■ رئيس جمعية «انسان»: نجاح التجربة سيجعلنا نعيدها. الحادي والثلاثون من كل آذار سيكون عندنا بمثابة عيد للابداع.

● تقرير: اسكندر عمل ●

في الحادي والثلاثين من آذار الاخير وفي رحاب متنزه طمرة السياحي وقاعاته، احتفل اكثر من مائة وثمانين طالبا مبدعا واثنان واربعون مرشدا بمهرجان الابداع الاول الذي ابدعته جمعية «انسان» والقائمون عليها وعلى رأسهم رئيس الجمعية الدكتور ماجد الحاج.

منذ ثلاث سنوات بدأت جمعية «انسان» بدورات للكتابة الابداعية في عدد قليل من القرى العربية وقام على ارشاد هذه الدورات الكاتب سلمان ناطور الذي اصدر باسم جمعية «انسان» مجموعتين من «قالت لي الرياحين» تحتويان على ابداع طلاب الدورات الابداعية في السنتين الاخيرتين. ونتيجة للنجاح الباهر الذي لاقاه هذا المشروع الابداعي، اتسع اطار مشروع الكتابة الابداعية ليشمل ٤٢ مدرسة عربية، وقد نال هذا المشروع دعم وتأييد جامعة حيفا ووزارة المعارف والثقافة، واقامت جمعية «انسان» دورات لارشاد مرشدي الدورات الابداعية، ودأبت على ان يعطي محاضرات هذه الدورات محاضرون مختصون بالابداع والكتابة الابداعية كالدكتور ادير كوهن والمحاضرة دالية لورنس وغيرهما. وتحركت مسيرة الابداع هذا العام في المدارس الاثنتين والاربعين بخطى واثقة واظهر مرشدو الدورات انفعالهم من قدرات الطلاب المشاركين في هذه الدورات على الابداع والطاقات التي بامكانهم تفجيرها اذا توفرت لهم الحرية في الكتابة وكسرت كل حواجز الانظمة والقيود والاطر التي تحدد كتابة الطالب وابداعه.

النجاح الذي لاقته دورات الكتابة الابداعية دفعت القائمين على هذا المشروع الخلاق الى التفكير بتوسيع اهتماماتهم لتشمل كل انواع الابداع وليس الكتابة الابداعية فقط كالرسم والنحت والموسيقى والمسرح. ودعت المدارس المشاركة في دورات الابداع هذا العام الى ارسال ابداعات الطلاب في المجالات المختلفة للجمعية كي تكون اساسا لمعرض كبير لابداع الطلاب في مهرجان ابداعي يشارك فيه ممثلون عن الدورات الابداعية من الطلاب والمرشدين.

*** ورشات العمل ***

بناء على تخطيط مسبق كان كل طالب قد اختار ورشتين مختلفتين، واحدة قبل الظهر واخرى بعده، من سبع ورشات عمل وابداع في الكتابة الابداعية والرسم والنحت والموسيقى والمسرح ومسرح الدمى والدبكة. وتوزع الطلاب كل في ورشته الاولى، وبدأت الورشات في الوقت المحدد وادارها كل من: الاستاذ باسيلا بواردي - الكتابة الابداعية، الفنان انيس ابو ركن - الرسم، الفنان احمد كنعان - نحت، الفنانة كلير الخل - موسيقى، الفنان محمد عباسي - مسرح، الفنان الممثل مروان عوكل - مسرح دمى، الفنان رمزي حبيب الله - دبكة.

وبرز الاهتمام الكبير من قبل الطلاب واندمج كل في ورشته وهيأ المرشدون لطلابهم اجواء من الحرية للتعبير عن افكارهم ومواهبهم.

*** زجل كرادي، يا حلالي ويا مالي، دبكة وتمسك بالتراث ***

انتقلت من ورشة الى اخرى وامام عيني تنسج ابداعات خلال ساعات قليلة، طاقات طلابنا التي لا تعرف الحدود، بدأت تتفجر امامنا. عرجت على ورشة الدبكة ورأيت طلابا وطالبات من سن السابعة وحتى الخامسة عشرة يستمعون الى حديث الفنان رمزي حبيب الله وهو يتحدث عن الزجل والكرادي ويا حلالي ويا مالي، وعلى الحان الموسيقى وغناء طفل، بدأت الدبكة تخطو. بعض الطلاب يعرف من قبل ولكن الكثيرين بدأوا خطواتهم هنا في هذه الخطوة المباركة، وكان الدليل على نجاح الورشة، الدبكة الرائعة التي قدمها هؤلاء الطلاب في حفلة الختام التي اجريت في نهاية اليوم كتتويج لابداع الطلاب وانتاجهم..

صحيح ان الدبكة البسيطة التي ادوها خالية من التعقيد، لكنها عودة للتراث وتمسك به. دبكوا على «يا طير الطاير» وغيرها بانتظام وتناسق وبعضهم بحركات ابداعية تثير الانتباه.

*** ايقاع بسيط ومرافقة اصوات عذبة وكأنك امام جوقة مختارة مدربة ***

لم تخفي الفنانة كلير الخل اعجابها بأداء المجموعة التي دربتها وقالت حين سألتها عن انطباعها بعد انتهاء ورشة الموسيقى الاولى انها احست بأنها امام جوقة مختارة مدربة رغم اختلاف الاصوات وجماليتها، فقد كان الاداء صافيا نقيا عذبا. وكانت ورشة الموسيقى قد عالجت رغم قصر الوقت ثلاثة اركان من اركان الموسيقى، الايقاع، العزف، والغناء. وعمل الطلاب في مجموعات. وبرز الفرح والابداع في الحركات. وتعرفوا على الموشح وباعتقادي دفعوا لعشق الموسيقى والشعر والحب.. وكلمات حبلى بالعاطفة الجياشة والطبيعة.

فرح الموج بنا — وانثنى يهمس في اذن البحر
وامتلأ الشط غنى — وحياة وحبورا وسمر
وجمالا ومنى



● جانب من ابداع الطلاب ●

*** لا ابداع بلا حرية ***

لماذا تحب الكتابة الابداعية، سؤال وجهناه الى المشاركين في ورشة الكتابة الابداعية بارشاد الاستاذ باسيلا بواردي، وتتالت الاجابات. وكان معظمها يؤكد على الحرية واهميتها. فلا ابداع بلا حرية. في الكتابة نخرج عن الروتين. نعبر عن مشاعرنا. نخرج ما بداخلنا. نشعر باننا شيء اخر. نكتب اشياء لم نعتدها. نكتب بلا نفاق... الخ. واطلعت على انتاجين لاثنين من الطلاب واخترتهما بشكل عرضي وقرأت:

«ارى ما اريد من نافذة خيالي
ارى عروشاً تخفي من وراء اجفانها دموعا
وارى في الدموع بسمة تلوح لي في لون النضار
ورياحا لطيفة تمسح من على كتابي الغبار
ثم افتح الكتاب وارى فيه عني ما غاب»

* * * *

«اني رجل صامد واسمي عرفه، درت ظهري الى وطني
تركت اصالة الرغام
وعيني بلا غمض
اقول وطني تركته لماذا اسأل نفسي...
اني شاعر لو قصوا لي لساني
واخذوا حبري»

ويقول الاستاذ باسيلا بواردي: اثناء الورشة كتب الطلاب بشجاعة وقرأوا انتاجهم بجرأة، وبدا في كتاباتهم تحليقهم في الآفاق الرحبة وخيالهم الذي لا يعرف الحدود. سافروا في رحلة في الصور والرسوم...

*** مسرحية في اقل من ساعتين ***

محمد عباسي الممثل المعروف تعرف على طلاب ورشته مسرحيا وبلباقة الممثل، عاش واياهم ساعة من المسرح الفعلي، كشف عن طاقات فنية عند البعض وحث على التمثيل للبعض الاخر والنتيجة مسرحيات او مشاهد مسرحية رائعة. وكأن ممثليها عرفوا النص من قبل ودربوا من قبل. ولكن.. علمنا بأن طلاب هذه الورشة كبقية الورشات التقوا من ٤٢ مدرسة بشكل تلقائي واجتمعوا بالمرشد لاول مرة ولم يدم لقاؤهم اكثر من ساعتين، انتاجهم المسرحي كان «محليا» اي على ارض الورشة ذاتها... المشاهد المسرحية السريعة عالجت قضايا اجتماعية، كحب المال، وسياسية وقضية الارض والعادات والتقاليد... الخ.. وهذا خلال اقل من ساعتين، نعم انه اثبات على ان ابداع طلابنا لا يعرف الحدود ولا ينقصه الا من يرعاه ويتابع هذه الرعاية.

*** مسرح الدمى فن مارسه الطلاب المهدعون بعد ان صنعوا دماه بأيديهم ***

الفنان والممثل المسرحي مروان عوكل بدأ ورشته مع طلابه بتعليمهم صناعة الدمى وبخطوات تدريجية صنع كل منهم دمية. وشرح لهم كيفية تحريك الدمى بمرافقة الموسيقى والنص... استيعاب رائع ودمى تتحرك بانضباط بلا خلل.. اسد وزرافة وارنب وتوافق بين الصوت والحركات. الطلاب يحركون دماهم بشكل يندمج مع الموسيقى والكلمات...

كانت لورشة مسرح الدمى اهمية خاصة اذ سعت لادخال مفهوم مسرح الدمى في ذهن طلابنا وتأكيد قدرات اطفالنا على الابداع في كل المجالات حتى في هذا المجال الذي لا زال يحبو في وسطنا العربي.. وكانت المسرحية التي ادوها باتقان في حفل الاختتام دليلا على استيعابهم لما سمعوا ومارسوا...

*** لوحات فنية رائعة ابدعها طلاب ورشتي الرسم ***

مبدعة رسمت عينين واسعتين كاتساع عيون المها ودموعا غادرت الاجفان على نور شمعة ودّت لو كانت فرحا، واخرى رسمت ملاكا طائرا بأجنحة من نور وبندقية صوبت الى قلب فاخترقته.

هذه عينة من لوحات عديدة رائعة حاكتها اقلام طلاب ورشتي الرسم اللتين ادارهما الفنان الرسام انيس ابو ركن.. وابدى الفنان اعجابه وتفاؤله اذ رأى امامه مواهب وابداعات تبشر برسامات ورسامين مبدعين في المستقبل...

*** قرية صنعها طلاب ورشة النحت ***

الفنان احمد كنعان ارشد طلاب ورشة النحت واندمج الطلاب في عملهم فخلقوا قرية من اكواخ ومعالم واشخاص واشجار... ومنهم من صنع اشكالا اخرى ووجوها.

في نهاية يوم الابداع جرى احتفال حضره مدير المعارف العربية الاستاذ عبد الكريم خديجة ومفتشا المعارف الاستاذان سعيد برغوث وجريس الياس ومدراء المدارس المشاركة في مهرجان الابداع. وتحدث في بداية الاحتفال د. ماجد الحاج واكد على خاصية هذا المشروع وهذا اليوم فهو لم يفصل لنا لنلبسه، بل هو ابداع عربي خالص وفكرة ذاتية سينقلها عنا الوسط اليهودي. واكد على كون الانسان هو المركز وهو الاساس في عملية الابداع واعلن عن يوم الحادي والثلاثين من آذار عيدا للابداع سيحتفل به كل عام.

وقدم طلاب ورشات الابداع ما ابدعوه من مسرح ومسرح دمى وغناء وموسيقى خلال اليوم وشدوا الجمهور بما ابدعوه ونفذوه.

محكمة الطاعة للاتحاد العام لكرة القدم

اتحاد سخنين يلعب مباريات راديوس حتى نهاية الدوري

* وخصم (٤) نقاط مع وقف التنفيذ *

* نظرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، امس الاربعاء، في الاحداث التي تلت المباراة بين اتحاد سخنين وابناء شفاعمرو، قبل اسبوعين. وأقرت تغريم فريق اتحاد سخنين بمبلغ (١٠) آلاف شيكل وان يلعب الفريق حتى نهاية الدوري مبارياته البيتية (راديوس - ٥٠ كم) مع جمهور. ودفع تعويضات لسيارة التاكسي التي أقلت حكم المباراة ولحقت بها اضرار.

كما اقرت المحكمة خصم اربع نقاط من رصيد الفريق مع وقف التنفيذ.

(محمود الصح)

شعار لقاء ام الفحم - عكا، غدا الجمعة

من هنا لن يمر العكيون بنجاح!

* تتجه انظار الجماهير العربية الرياضية في البلاد الى ام الفحم، حيث اللقاء الكبير بين فريقي هبوعيل ام الفحم ومكابي عكا، يوم غد الجمعة، في الرابعة والنصف.

الفريق الفحماوي هو الفريق الوحيد في جميع الدرجات في البلاد الذي لم يقهر هذا الموسم في عقر داره، عرينه المصون، ونعتبر هذه المباراة مهمة للفحماويين. ففي حالة فوزهم، في المباراة فان الفارق بين الفريقين سيتقلص ويبقى الفريق الفحماوي ضمن فرق القمة، لا بل فان جميع الرياضيين الذين لم يراهنوا على ام الفحم ستكون حساباتهم في غير موضعها.

مدير الفريق، عمر ابو رعد، لم يخف نوايا ام الفحم بتحقيق الفوز وفتح الطريق امام فريق عربي واحد على الاقل للصعود للقطرية.

الفحماويون فخورون جداً بتركيبهم المحلي والكادر الذي يضم اكثر من ٢١ لاعباً.

عن المباراة سيتغيب المدافع جابر احمد، الذي اصيب بكسر في يده.

واثبت الفحماويون هذا الموسم ان مشوار الألف ميل يبدأ من اور عقيبا، حيث اصاب الفحماويون عندما حققوا انتصارهم هناك وابقوا للمنافسة وجهها الناصع.

بالنسبة للمدرب ايلي حجاج، فقد تعاقدت ادارة الفريق شفهياً مع المدرب لموسم آخر.

وكذلك الامر بالنسبة للحارس اهرونيان، الذي من المؤكد سيبقى في ام الفحم لموسم آخر.

شعار الفحماويين في هذه المباراة شعار واحد، من هنا لن يمروا.

(يونس جبارين)



● هل سيحتفل لاعبو ام الفحم بفوزهم على مكابي عكا، غداً الجمعة؟ ●

سلامتكم يا لاعبي بئر المكسور

* سافر فريق هبوعيل بئر المكسور، امس الاول الثلاثاء، لملاقاة بلدي سعيد ام الفحم، في مباراة مؤجلة، انتهت بفوز الفريق الفحماوي بهدفين مقابل هدف، ومع انتهاء المباراة صعد لاعبو واداريو بئر المكسور الى الباص الذي نقلهم الى هذه المباراة، وما ان تقدم مسافة ١٠٠ متر من الملعب البلدي في ام الفحم من الطريق الخارجية للملعب (طريق الطواري) حتى انحرف الى الطريق الجانبية من الملعب وبأعجوبة نجا لاعبو واداريو هبوعيل بئر المكسور.

هذا واستدعت الشرطة الرافعة من اجل رفع وسحب الباص من المنطقة الوعرية.

وقد علق اداري الفريق، عابد غدير، بقوله: وقع الحادث بسبب الطريق الضيقة والموحلة، لذلك أناشد المسؤولين في بلدية ام الفحم وضع حواجز واقية على المسافة القصيرة من هذا الشارع، من اجل منع حوادث مشابهة. وشكر ايضاً اداريي ام الفحم على المساعدة التي قدموها لهم.

(فهمي دراوشة)

* كرة سلة

عيلبون تعلم كفرسميع درساً

*** عيلبون - كفرسميع (١٢١ - ٤٩) ***

* فاز يوم الاحد الماضي، فريق عيلبون في كرة السلة على فريق كفرسميع بالنتيجة (١٢١ - ٤٩) وبهذا الفوز حافظ فريق عيلبون على صدارة اللائحة وذلك يؤهله للصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

هذا ويلتقي، يوم الاحد، القريب، فريق عيلبون فريق فسوطة في مباراة راديوس لفسوطة.

مباريات هـــذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة (الاسبوع الرابع والعشرون) ***					
ب. تل ابيب	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤:٠٠	استاد رمات غان	حاييم يعقوب
م. حيفا (بث مباشر - القناة الثانية)	هـ. تصفريريم حولون	السبت	١٨:٠٠	كريات اليعزر	منير ليفي
م. نتانيا	هـ. تل ابيب	السبت	١٦:٣٠	نتانيا	سهيل داوود
م. عيروني اشدود	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٦:٣٠	اشدود	يوسف بنيشتي
هـ. بئر السبع	هـ. ريشون لتصيون	السبت	١٦:٣٠	بئر السبع	حنان زونطاج
م. تل ابيب	ب. القدس	السبت	١٦:٠٠	استاد رمات غان	عميت كلاين
م. بيتح تكفا	هـ. حيفا	السبت	١٦:٣٠	استاد بيتح تكفا	يهوشواع لويا
م. هرتسليا	هـ. بيت شان	السبت	١٦:٣٠	هرتسليا	يتسحاق بن يتسحاق
*** الدرجة القطرية (الاسبوع الثالث والعشرون) ***					
هـ. اللد	م. يافا	السبت	١٦:٣٠	اللد الجديد	شمونيل شطايف
هـ. اشكلون	هـ. كريات شمونه	الجمعة	١٦:٣٠	اشكلون	موشيه اطياس
هـ. القدس	هـ. رمات غان	السبت	١٦:٣٠	استاد تيدي	لن تجري هذه المباراة لتوقيف نشاط رمات غان
هـ. الطيبة	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٥:٣٠	الطيبة	يعقوب مدنيا
هـ. بات يام (بث مباشر - القناة الاولى)	نس تسيونا	السبت	١٣:٠٠	بات يام	رمزي بدره
م. يفنه	هـ. اشدود	الجمعة	١٦:٣٠	يفنه	داني كورن
هكوام رمات غان	هـ. الخضيرة	السبت	١٦:٣٠	وينتر	دافيد ملكا
م. كريات جات	شمشون تل ابيب	السبت	١٦:٣٠	كريات جات	روني بيرو
*** الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) - الاسبوع الثالث والعشرون ***					
مكابي عسفيا	استراحة				
هـ. طيرات هكرمل	م. العفولة	الجمعة	١٦:٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. عكا	م. اور عقيبا	السبت	١٦:٣٠	عكا	
م. طمرة	هـ. نتسيرت عيليت	الجمعة	١٦:٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. كفركنا	الجمعة	١٦:٠٠	م. الخضيرة	
هـ. ام الفحم	م. عكا	الجمعة	١٦:٣٠	ام الفحم	
م. الاخاء الناصرة	اتحاد سخنين	السبت	١٦:٣٠	الناصرة	
م. شفاعمرو	هـ. جفعات اولغا	السبت	١٦:٣٠	شفاعمرو	
*** المنطقة الجنوبية ***					
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. اور يهودا	الجمعة	١٦:٣٠	اتحاد شباب يافا	
م. شعرايم	هـ. دالية الكرمل	السبت	١٦:٣٠	شعرايم	
*** الدرجة الثانية (المنطقة الشمالي أ) الاسبوع الثالث والعشرون ***					
هـ. كرمئيل	م. جفعات هركفوت	السبت	١١:٠٠	كرمئيل	
هـ. عرابة	استراحة				
هـ. شباب عكا	هـ. دير حنا	السبت	١١:٠٠	عكا	
م. كفركنا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٦:٣٠	كفركنا	
م. طبريا	هـ. صفد	السبت	١١:٠٠	طبريا	
هـ. البعينة	هـ. كفرسميع	السبت	١١:٠٠	طوبا (راديوس)	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. طوبا	السبت	١١:٠٠	مجد الكروم	
م. نهريا	م. معلوت	السبت	١٦:٠٠	معلوت	
*** (المنطقة الشمالية ب) ***					
هـ. تل حنان	هـ. يافة الناصرة	السبت	١١:٠٠	تل حنان	
م. تصور شالوم	هـ. عرعرة	السبت	١٠:٣٠	تصور شالوم	
هـ. نحلئيل	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١١:٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. بئر المكسور	م. ام الفحم	السبت	١٦:٣٠	بئر المكسور	
هـ. اكسال	ب. كفاريونا	السبت	١٦:٣٠	اكسال	
هـ. الرينة	هـ. قلنسوة	السبت	١٦:٣٠	الرينة	
هـ. الفريديس	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٦:٣٠	الفريديس	
هـ. كفرقرع	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٦:٣٠	كفرقرع	
*** (المنطقة الجنوبية أ) ***					
ب. بيت دغان	هـ. رمات هشارون	السبت	١١:٠٠	بيت دغان	
هـ. نحلات يهودا	هـ. جلجولية	السبت	١١:٠٠	نحلات يهودا	
هـ. الطيرة	هـ. محنيه يهودا	السبت	١٦:٣٠	الطيرة	
م. جفعات شمونيل	م. كفرقاسم	السبت	١٦:٠٠	جفعات شمونيل	
هـ. كفرقاسم	م. بات يام	السبت	١٦:٣٠	كفرقاسم	
هـ. هرتسليا	ب. حولون	السبت	١١:٠٠	هرتسليا	
م. هشكما رمات حين	هـ. علياه كفارسابا	السبت	١١:٠٠	رمات حين	
هـ. ازور	ب. بيتح تكفا	السبت	١١:٠٠	ازور	

ابراهيم الدباغ

١٨٨٠ - ١٩٤٦

١ - حياته:

ولد ابراهيم بن مصطفى بن عبد القادر الدباغ في مدينة يافا بفلسطين سنة ١٨٨٠م، وفي كتاتيبها التي كانت تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب والقرآن الكريم تلقى دروسه.

وفي الرابعة من عمره نكب بفقد والديه فكفله جده لابيه عبد القادر احمد الدباغ، وجده لامه الشيخ محمد سعيد الشرقاوي، وكلاهما من اهل العلم والفضل، وعنهما تلقى الدباغ النحو والتفسير والفقه في يافا، وعليهما قرأ بعض كتب القصص الشعبي، وقد تطلعت نفسه الى تلقي العلم في الازهر الشريف، ولكن منعه من تحقيق ذلك انه طفل يتيم تحت الوصاية. وفي سنة ١٨٩٣ اتيح له ان يحقق ما تمنى من دراسة في الازهر بسبب اختيار السيد عبد الله النديم خطيب الثورة العرابية السفر الى يافا بعد نفيه من مصر سنة ١٨٩٢، واقامته بها سنة، لقيه في خلالها الدباغ، واصغى الى احاديثه وشهد مجالسه، واعجب بعلمه وادبه، وكان ذلك اكبر مشجع له على الرحيل للقاهرة التي وصلها في خريف سنة ١٨٩٣، وانتسب للازهر، وسلخ فيه من عمره عشر سنوات، وكان من شيوخه الشيخ محمد عبده، والسيد عبد القادر القصاب، والشيخ سليم البشرى، وسيد علي المرصفي، والشيخ حسن الطويل، وغيرهم من اعلام الازهر الشامخة، وقد درس علوم الدين من فقه واصول وتفسير وحديث وعلوم اللغة العربية وآدابها من نحو وصرف وبلاغة وعروض وتاريخ ادب، وانكب على دراسة الادب العربي، واسعفته ذاكرته القوية على حفظ روائعه، وكان من زملائه في الدراسة الشعراء ولي الدين يكن، واحمد محرم، واحمد نسيم، وابو الوفا محمود رمزي نظيم، ومن الكتاب الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي.

وبعد تخرجه من الازهر عمل في ميدان الصحافة، واخذ ينشر شعره ونثره في صحف «الاهرام» و «المؤيد» و «اللواء»، ومجلة «سركيس»، وأسهم في تحرير عدد من الصحف والمجلات.

وفي سنة ١٩٠٤ انشأ جريدة «الانسانية».

وقد آثر الدباغ الاقامة في مصر بعد تخرجه من الازهر واتخذها موطنا ثانيا له.

وفي سنة ١٩٢٦ انطفأ نور بصره، ولكنه لم يتوقف عن اداء رسالته الوطنية وظل يواصل نشر قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات واطلق عليه عشاق ادبه رهين المحبسين بل رهين الاحباس واديب القاهرة، وفولتير مصر.

وفي ٢٦ شباط سنة ١٩٤٦ تحطمت قيثارة الدباغ وكفت عن العزف بعد ان اطربت الدنيا زهاء نصف قرن.

٢ - شعره:

الدباغ اديب فذ، وشاعر مطبوع متسع الطاقة، طويل النفس، حاضر البديهة، ذكي القلب، ترك ثروة ضخمة اولا من نثره الذي تمثل في رسائله التي ارسلها الى ابن اخيه الاديب الشاعر مصطفى درويش الدباغ وقد نشرها بعد وفاة عمه في ثلاثة كتب متضمنة نظراته في الحياة والناس، ونقده للشعراء والكتاب الذين عاصروه، وخواطره الاجتماعية والفلسفية، وثانيا في شعره الذي نشر قسما منه في حياته في ديوان الطليعة المؤلف من جزءين، ونشر ابن اخيه قسما اخر منه في كتبه الثلاثة التي ألمحنا اليها.

وقد تناول الدباغ في شعره الجوانب الذاتية من مدح لشيوخه، ورثاء لاحبائه الذين فقدهم، وتصوير لما يجيش في صدره من آلام وآمال، كما تناول الموضوعات الوطنية والسياسية والاجتماعية والانسانية، ولم ينسه فقد بصره محنة بلاده فلسطين التي ألهمته العديد من القصائد، كما اسهم بشعره في احداث مصر وهكذا توزعت عواطفه بين فلسطين موطنه الاول ومصر موطنه الثاني الذي اختاره للاقامة فيه بقية عمره وتوثقت روابط المودة والاخاء بينه وبين اعلام مصر من رجال السياسة والاحزاب والشعراء والكتاب، واصحاب الصحف ومحرريها، فأطرى الشعراء والكتاب شعره، ونوهوا بأدبه، واشادوا بفنه وفي طليعة من اشاد بأدب الدباغ صديقه الشاعر خليل مطران الذي قدم للجزء الثاني من الطليعة ومما قاله: «وهل يوجد في الاقطار العربية من لم يردد اسم الشيخ ابراهيم الدباغ، ولم يرو له بيتا من الشعر رائعا، او طرفة من النثر شائقة، او لطيفة من اللطائف الادبية تهتز لها النفوس طربا».

وقال عنه الاستاذ محمود تيمور: «كان الدباغ ذلق اللسان، عذب الكلام، فكه الروح، وكان آية عصره في قوة الذاكرة، وحضور البديهة، وسعة الاطلاع».

وقال الشاعر عادل الغضبان: «وشعر الدباغ هو شعر القوة والعنفوان لما اجتمع لصاحبه فيه من ادوات البيان شأنه فيه شأن كبار الشعراء في هذا العصر ممن تمرس على نهج الاقدمين، وسلك فيه سبيله الواضحة المعبدة، وكان لما نهله من ينابيع الفصاحة العربية اثر برز فيه شعره قويا كالصخر ينبجس بالعذب الزلال، وجلاه شعرا عربيا تمتزج فيه الجدة بالرصانة، ويتألف فيه النسج القديم والمعنى الحديث على خير نحو يأتلق فيه الوحي والبيان».

ولما كان الدباغ فلسطيني المنبت، مصري المنشأ، فقد طبعت نفسه على آلام هذين البلدين وآمالهما فكان شعره فيهما بلبل افراحهما، وعندليب شجانهما، يرقى بغنائه الى السماء اذا اصابا من الزمن خيرا وجميلا، ويهز بغضبته الغاب والآجام اذا مسهما ظلم الطبيعة، وغدر الانسان.

ويرى صديقنا الدكتور ناصر الدين الاسد ان للصداقة اثرا فيما اضفاه هؤلاء الاعلام على الدباغ وشعره فيقول: «قصدنا الى الاكثار من القول قصدا لندل على مدى تأثر الاصدقاء المعاصرين بالجو العام الذي يربطهم بالذي يترجمون له فتكون للصداقة او للعطف او الاعجاب بالخلق والسلوك، او الاتفاق في الرأي والمذهب او غير ذلك من العوامل الخارجة عن التقدير الفني الصرف - يكون لكل ذلك اثر في توجيه حديثهم وجهة قد يتأثر بها الدارسون من بعدهم. والحق ان الدباغ لم يكن ادنى منزلة في الشعر من كثير من كبار الشعراء في زمنه في مصر وغيرها بل ربما كان اعلى من بعضهم منزلة فيه، ولكن كثيرا من كبار الشعراء اولئك قد احاطت بهم هالات نسجها اصدقاؤهم ومعاصروهم لبعض العوامل التي اشرنا اليها غير ان للناقدين الدارسين من بعدهم رأيا في هؤلاء الشعراء يحفظ لهم بعض منزلتهم ولكنه لا يجنح الى الشطط والاسراف بعد ان ابتعد عن تلك العوامل».

ونحن نتفق مع الدكتور الاسد في ان كثيرا من الشعراء احاطت بهم هالات نسجها اصدقاؤهم ومعاصروهم وليس لها ادنى صلة بالنقد الحقيقي المعتمد على الدراسة والتحليل.

(عن الادب العربي المعاصر في فلسطين للدكتور كامل السوافيري)

القَسطل

قرية عربية تبعد ١٠كم الى الغرب من مدينة القدس وتشرف على طريق القدس - يافا الرئيسة المعبدة من الجهة الجنوبية الغربية لان الطريق واقعة على ارتفاع ٥٢٥م عن سطح البحر في حين ترتفع القَسطل نحو ٧٢٥ - ٧٩٠م. ولذا كان موقعها استراتيجيا لتحكمه بتلك الطريق. وتربطها طرق ممهدة اخرى بقرى صوبا وخربة العمور وبيت نقوبا وبيت سوريك وعين كارم وسطاف وقالونيا.

كانت قلعة صغيرة تقوم على بقعة القَسطل في عهد الرومان ثم في ايام الحروب الصليبية. وعندما نشأت قرية القَسطل سميت بهذا الاسم تحريفا لكلمة «كاستل» الافرنجية ومعناها الحصن. وكانت الوظيفة العسكرية اهم وظائف القرية لتميز موضعها بسهولة الحماية والدفاع. ويجري وادي قالونيا، وهو الجزء الاعلى من مجرى وادي الصرار، على مسافة ٢كم الى الشرق من القَسطل.

بنيت بيوت القرية من الحجر واتخذ مخططها شكلا دائريا او شبه دائري. وبالرغم من امتدادها العمراني على طول المنحدرات الشرقية لجبل القَسطل لم تتجاوز مساحتها في عام ١٩٤٥: ٥ دنمات. وكانت شبه خالية من المرافق والخدمات العامة ومعتمدة على مدينة القدس المجاورة لها. وفي



طرفها الغربي مقام الشيخ الكركي.

للقَسطل اراض مساحتها ١,٤٤٦ دونما منها ٧ دونمات تملكها الصهيونيون. ويزرع في اراضيها الحبوب والخضر والاشجار المثمرة ويشغل الزيتون اكبر مساحة منها. وتتجمع الاراضي الزراعية على شكل شريط طولي في الجنوب الغربي من القَسطل وتتصل بالاراضي الزراعية المحيطة بقرية صوبا. وتعتمد الزراعة فيها على الامطار التي تعتمد عليها كذلك الاعشاب والشجيرات الطبيعية التي تنمو في الجزء الجنوبي من اراضيها.

كان عدد سكان القَسطل عام ١٩٢٢ نحو ٤٣ نسمة، وازداد عام ١٩٣١ الى ٥٩ نسمة كانوا يقيمون في ١٤ بيتا. وقدر عددهم بنحو ٩٠ نسمة في عام ١٩٤٥. وقد تعرضت القَسطل عام ١٩٤٨ لعدوان صهيوني بغية الاستيلاء عليها للاستفادة من موقعها الاستراتيجي الذي يعدّ البوابة الغربية للقدس فاستبسل المجاهدون العرب في الدفاع عنها بقيادة الشهيد عبد القادر الحسيني ولكن الصهيونيين تمكنوا في النهاية من احتلالها وتدمير بيوتها بعد ان طردوا سكانها العرب منها. وفي عام ١٩٤٩ اقاموا مستعمرة «كاستل» على بقعة هذه القرية العربية.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

يوم سوريا ولبنان في حيفا

كلمة الحق الصريح تدوي في الارثوذكسي العربي

من خطاب الاستاذ اميل توما في اجتماع لجنة الدفاع عن سوريا ولبنان يوم الاحد الماضي.

ايها السادة:

نجتمع اليوم في ظروف فاصلة لا يزال الاستعمار يعمل فيها لاستلاب حق الشعوب وتجريدها من الانتصارات التي احرزتها نتيجة لهذه الحرب التحريرية.

وقد هال عناصر الاستعمار واعوان الرجعية ان يروا انتصار قوى الشعوب على النازية وارعبهم ان يرقبوا نمو الحركات الوطنية في بلاد المستعمرات وسعيها نحو تحررها واستقلالها، ورأوا في امتداد الحركات الشعبية ايذانا بزوال السيطرة التي تمتعوا بها على حساب الملايين من الشعوب العربية والهندية والافريقية.

لقد كان الانتصار على النازية انتصارا لشعوب بمجموعها، وكان اندحار النازية اندحارا لعناصر الاستعمار، لذلك فالعناصر الاستعمارية لم ترض بهذا الوضع الجديد، ولم ترض بسلم دائم وعدل اجتماعي قائم على هذا الوضع فقامت يؤيدها مأجورها بدعايات واسعة واثارت مشاكل عفوية لتتمكن في جو من البلبلة والقلاقل ان تعود الى حالة ما قبل الحرب، والى وضعية الاستغلال والاستعمار البغيض وها هي تنفذ برنامجها هذا عن طريق استفزاز الشعوب وارهابها قبل ان تجف دماء الملايين من ابناء الشعوب الذين استشهدوا دفاعا عن الحرية. تقوم القوى الاستعمارية بهذا الاستفزاز وقصدها تعكير السلم وابادة الحركات الوطنية ومن ثم تمكين مخالبها في اجسام الشعوب المحبة للحرية.

ولهذا لم يكن حدثا جديدا ان نرى الاستعمار الفرنسي وحلفاءه يقومون في سوريا ولبنان لضرب حركتنا الوطنية الجبارة في هذين القطرين واضعاف نضالهما المجيد في سبيل استكمال حريتهما وسيادتهما.

لقد كانت المحاولات الاخيرة في سوريا ولبنان دسيسة دنيئة قامت بها عناصر الاستعماريين من فرنسيين «وغير فرنسيين» لينتقصوا من استقلال هذين القطرين: لقد امتعض الاستعماريون الفرنسيون وحلفاؤهم الاستعماريون البريطانيون من بوادر النهضة القومية في سوريا ولبنان ورأوا في الحرية النامية خطرا يهدد احتكارهم في البلاد العربية.

كيف لا وقد رأوا في سوريا معقلا للدمقراطية واتساعا في الحركة التقدمية ينذرهم بأفول نجمهم وزوال نفوذهم، الامر الذي دفعهم للقيام بفعلتهم الشائنة وجريمتهم النكراء.

يريد بعض الوطنيين ان يروا في هذه الحالة المحرجة والوضعية الاستفزازية مظهرا واحدا من مظاهر الاعتداء ويريدون ان يلقوا تبعة الحالة الراهنة على عناصر الاستعمار الفرنسي وحده ووحده فقط، ليبعدوا العناصر الاستعمارية المعروفة غير الفرنسية عن ميدان الاستفزاز والانتقاص من حق البلدين في الاستقلال، فيساعدون بذلك العناصر الرجعية البريطانية التي تعمل على تركيز نفوذها في ربوعها، ذلك النفوذ الذي يناضل ضده الشعبان الدمقراطيان بقيادة زعمائهما الابرار.

عاشت سوريا ولبنان حرتين مستقلتين
وعاش نضالهما ضد الاستعمار
وعاشت عروبة فلسطين المناضلة
وعاش نضال احرارنا في جميع ديارنا

(«الاتحاد» ١٠ حزيران ١٩٤٥)

«ابو سلمى» شاعر الحرية في فلسطين
في يوم سوريا ولبنان في حيفا



كله استعمار

لبنان في وهج اللهيب وجلق ... والنور لا تجلوه الا النار
اخوان في حلق الحديد وبيننا ... حق الحمى واخوة وجوار
حلفت سيوف الثائرين بأنها ... قد وحدتها امة وجوار
التربة الحمراء كيف تدوسها ... قدم الدخيل واهلها الاحرار
لن نستريح من الجهاد وفي الدنى ... عبد وبين العاملين اسار

* * *

يا حادين على الضعيف رويدكم ... تاريخكم في صفحتيه العار
ما بالكم لم تنصفوا في حكمكم ... والاهل اهل والديار ديار
فهنا تجرون القيود دواميا ... وهناك في ايديكم الازهار
وهنا الشياطين استفادت منكم ... وهناك انتم قبة ومزار
لا تذكروا حق الضعيف فكلكم ... مستعمرون وكله استعمار

(«الاتحاد» ١٠ حزيران ١٩٤٥)

في ذكرى وفاته الثامنة عشرة

عبد الحليم حافظ آمن بأن الشباب هو الأمل!

* الظروف التي ساعدت عبد الحليم لا تتوفر للمطربين الشباب اليوم *

* في الاسبوع الماضي وفي يوم ٣٠ آذار مرت الذكرى الثامنة عشرة على وفاة الفنان الكبير عبد الحليم حافظ، وقد خصصنا اليوم صفحة الشباب لذكراه نظرا لاغانيه التي ما زالت تحتل المراتب الاولى لدى الشباب حتى من الذين لم يعاصروه.

تأتي ذكرى عبد الحليم مع بداية نسمات الربيع!

نسمع صوته فيداخلنا احساس بالشجن.. ونشعر انه كان صوتا رائعا.. نسمعه فنشعر ان اغانيه لا تزال شيئا طازجا تترك فينا نفس الفرح الذي تركته لاول مرة.

لم يكن عبد الحليم صوتا جميلا وحساسا فقط.. كذلك لم يكن فقط كتلة ذكاء ادارت فنه بمهارة شديدة.. وسامته كذلك لم تكن هي السبب.. بل على العكس كانت كل هذه الاشياء ابسط الاسباب التي جعلت من عبد الحليم اسطورة. نعم كانت ابسط الاسباب وربما آخرها.

اما البطل في «حدوتة» العندليب فكان العصر.. فعندما ظهر عبد الحليم وجد امامه قيما يتبناها المجتمع في ذلك الوقت.. قيما طرحتها الثورة لكل من يملك وسيلة للتعبير.. من مطرب وشاعر.. ممثل او رسام.

فلا نستطيع ان نذكر عبد الحليم دون ان نذكر ذلك العصر الذي طرح قيمة العمل.. وأعلى من دور كل فرد على حدة.. كان هناك احساس بان لكل فرد قيمته حتى وان كان بائع خبز في مخبز فقير.

كان عصرا من الصحوة الانسانية والفكرية وكذلك



الانتاجية.

اعود فأقول كان العصر هو البطل.

ونفس هذا السبب يقف خلف تعثر تجربة مطربي هذا الجيل.

فعندما ظهر كل منهم اصبح البحث عن صيغة جديدة هو هم كل مطرب.. فغنوا جميعا للاشياء الثابتة مثل الحب.. الغرام.. الفراق والخصام.. واصبح البحث عن ملامح واضحة لهذا العصر شيئا صعبا فبدأوا يغنون للوطن بمعناه الواسع.. غنوا للغربة ومزجوا بين الغربة داخل الوطن وخارجه والنماذج كثيرة لايمان البحر درويش ومحمد منير وآخرهم المطرب حسن فؤاد الذي غنى اغنية عن الاغتراب في احدث شرائطه.

غنوا كذلك فمزجوا بين دفء الوطن وحضن الام.. اذكر هنا نموذجا لاغنية غناها ايمان البحر درويش والتي قال فيها:

يا بلدنا يا بلد.. هو من امتى الولد
بيخاف من امه.. لما في الظلمة تضمه
صدقيني خفت منك.. خفت منك صدقيني

لذلك فان تجربة محمد منير وعلي الحجار وايمان البحر درويش وعمرو دياب وغيرهم اصعب بكثير من تجربة عبد الحليم.. لان العندليب عندما ظهر وجد امامه قيما جاهزة يغني لها فغنّى على سبيل المثال اغنية «صورة» فقال:

من اصغر طفلة بجدايل.. على زرع ودرس بتتمايل
للفلاح ابو خير وجمايل.. والواعظ حافظ القرآن
للجندي الاسد اللي شايل على صدره درع الاوطان

ثم قال:

واساتذة وعلما ومعامل ودكاترة من الشعب العامل
ورجال سكر على مكاتبهم تخدم بالروح لما تعامل

كانت هذه الكلمات صورة رسمها صلاح جاهين لشكل المجتمع في ذلك الوقت.

لم تكن المهمة صعبة مثلما هي هذه الايام.

ومع ذلك فان مطربي هذا الجيل يغنون ويأتون لنا بتجارب جديدة اخرها ما قدمه محمد منير وانوشكا عندما قالا:

لا نسيت ولا بانسى قلبك لمس لمسة قلبي اللي داب احلام
يا بلادي ضميني حضنك بيحميني من الغربة والايام

ثم:

ليك انا غنيت يا دنيتي وناسي
اذا كنت مرة جنيت حقك على راسي

في هذه التجربة كان الغناء للوطن بمعناه الواسع الذي قد يضيق فيصبح الحبيبة، لذلك فمثل هذه الاغاني هي خلاصة مجهود شخصي يقوم به كل من مطربي هذا الجيل.. لا يساندهم مجتمع او جهاز مثلما في عصر عبد الحليم.. لذلك نجد المطرب صاحب الصوت القوي ولكنه لا يملك ذكاء ادارة فنه.. نجد مطربا له تجربة فريدة مثل محمد منير، لكن تنقصه مساندة الجهاز الاعلامي مثلا، نجد المطرب صاحب الصوت المتوسط لكنه يملك ذكاء يؤهله لان يتصدر المطربين الموجودين حاليا لكن بمجهوده الشخصي فقط.

وعلى الرغم من ذلك فما زال هناك من يعلقون المشانق وينصبون المحاكم لمطربي هذا الجيل، وللاسف يأتي موعدها مع ذكرى العندليب الاسمر ويتساءلون اسئلة بلهاء مثل متى سيظهر عبد الحليم آخر.. ويتناسون انه لن يظهر عبد الحليم اخر لان الزمن اختلف، فعبد الحليم نفسه في اخر حفلاته والتي كانت قبل وفاته بفترة قليلة تخلى عن الجاكيت والكرافتة اثناء غنائه وغنى اغانيه القصيرة مثل «نعم يا حبيبي» و «على قد الشوق».. لانه ادرك بذكائه ان الزمن يتغير ويسير في منحنى اخر مختلف.. وهذا هو معنى التطور الا نقف عند نقطة ونرفض الحركة لاننا لن نتقدم اذا لم نؤمن بان الشباب هو الامل.

فلا يزال عبد الحليم يعني بالنسبة لي الكثير لكنني افرح عندما اسمع عمرو دياب واعشق صوت علي الحجار.. واعتبر نفسي ذكية عندما افهم اغاني محمد منير.

(منى فوزي – القاهرة)

عبد الحليم حافظ.. اعظم من غنى الاغنية «الشبابية»!!

* ١٨ سنة مرت على غياب عبد الحليم حافظ.. ولا يزال غيابه يؤكد حضوره!

لا يزال غيابه يؤكد انه اعظم من غنى الاغنية التي يطلقون عليها هذه الايام «شبابية».. مع الفارق.. انه كان يختار الكلمة والمعنى والمضمون الذي تحمله اغنيته.. حتى وان كانت – بل خاصة اذا كانت – شبابية! وهو موجود لاننا ما زلنا نردد مع صوته: «الحلو حياتي وروحي واقوله ايه» و «اول مرة تحب يا قلبي» و «ضحك ولعب وجد وحب» و «فاتت جنبنا» و «قاضي الغرام» و «دقوا الشماسي» وعشرات غيرها!!

ولا يزال غيابه يذكرنا باختفاء عصر القصيدة التي كان يؤمن عبد الحليم بأنها ضرورة لانها تحمل من الشعر قيمته ومن الشاعر عبقريته ومن الاداء قدرته، وان غناء القصيدة هو مدرسة للشعب لان صغار السن وانصاف المتعلمين يغنونها اولا ويجري لسانهم بها ثم يسألون عن معناها! ومنذ اول اغنية سجلها عبد الحليم للاذاعة قال من شعر صلاح عبد الصبور: «بعد عامين التقينا ها هنا.. والدجى يغمر وجه المغرب».. وحتى اخر اغنيتين انطلق بهما صوته قبل رحيله.. اختارهما من شعر نزار: «قارئة الفنجان»، و«رسالة من تحت الماء»! لكن عبد الحليم الذي رحل لم يغرق ابدا، لاننا ما زلنا نردد قصائده، اما التي غرقت فهي الاغنية المصرية!

ولا يزال غيابه يذكرنا باختفاء عصر الفيلم الاستعراضي والغنائي، فرغم وجود هذا الكم من مطربي «الشبابية» الا ان احدا منهم لم يلمع لا على شاشة السينما ولا التلفزيون، ولم يجرؤ احدهم على انتاج فيلم رغم «الرصيد» الضخم الذي حصل عليه من جماهيره! ولا يزال الفيلم الاستعراضي الغنائي الاول في مصر هو «ابي فوق الشجرة» لعبد الحليم.. حيث يعرض في كل عيد فتملأ الجماهير قاعات العرض!!

ولا يزال غيابه يذكرنا باختفاء عصر الاغنية الوطنية التي حلت محل النشيد الحماسي، فمن المؤكد ان من اهم الادوار التي لعبها صوت عبد الحليم هو انه جعل الحماس الوطني لا ينبعث فقط من النشيد التقليدي ذي الايقاع الصارم الذي تعزفه الالات النحاسية، وانما ينطلق الحماس الوطني بصورة اكثر توهجا مع كلمات «الاغنية الوطنية» التي تتغنى بكلمات الغزل في حب مصر! لقد اختفى هذا العصر، لكننا ما زلنا نردد اغانيه التي حولت حماسنا الوطني الى حالة عشق في حب بلادنا!

* احلى ما سمعت:

بالاحضان يا حبيبتي يا امي.. يا بلادي يا غنيوة في دمي.. على صدرك ارتاح من همي.. وبأمرك اشعلها نيران!

(صلاح جاهين – عبد الحليم)

* كلمات عاشت:

لا استطيع الا ان اصدق عبد الحليم عندما يغني.

(كامل الشناوي)

* زووم – آوت:

كانوا يفسرون «الخيبة».. بان عبد الحليم يقف في طريقهم، رغم ان وجودهم كان له «حس» قبل موته، فاذا بهم – بعد رحيله – يموتون فعلا وهم لا يزالون على قيد الحياة!

(احمد صالح – القاهرة)

---

* اغنية الاسبوع *

سمراء

* غناء: عبد الحليم حافظ * كلمات: الامير عبد الله الفيصل * تلحين: كمال الطويل *

سمراء سمراء
سمراء سمراء
سمراء يا حلم الطفولة
يا منية النفس العليلة
كيف الوصول الى حماك
وليس لي في الامر حيلة
وسيلتي قلب به مشواك
ان عزت وسيلة
فلترحمي خفقانه لك..
واسمعي ترتيلا
سمراء سمراء
سمراء سمراء
سمراء يا حلم الطفولة
يا منية النفس العليلة
كيف الوصول الى حماك
وليس لي في الامر حيلة
قلب رعاك وما ارتضى
في حبه ابدا بديلا
اسعدته زمنا وروى
وصلك الشافي غليلا
في ليلة نسج الغرام طيوفها بيد نحيلة
فلترحمي خفقانه لك
واسمعي ترتيلا
سمراء يا امل الفؤاد
وحلمه منذ الطفولة
سمراء يا حلم الطفولة
يا منية النفس العليلة
كيف الوصول الى حماك
وليس لي في الامر حيلة
سمراء سمراء
سمراء سمراء

عبد الحليم حافظ:

من كل برج زهرة!

* اذا كان عدد الابراج السماوية اثني عشر برجا فقد جمع العندليب الاسمر، عبد الحليم حافظ، بصفة من كل برج في تناغم عجيب.. فقد اخذ من الحمل شخصيته المؤثرة في الاخرين، ومن الثور الصراحة الشديدة ومن الجوزاء حلاوة المعشر واللسان والدخول سريعا الى القلب، ومن السرطان تمسكه بمبادئ اخلاقية صارمة، ومن الاسد الميل الى المخاطرة خاصة في المغامرات المالية، ومن العذراء شدة الخجل والجاذبية والتمتع بسحر خفي.

كما اخذ من الميزان الصراحة والصدق وعدم حب المال، ومن العقرب التمتع بقوة الاعصاب والقدرة على التحمل والعواطف الحقيقية، ومن برج الجدي القدرة على السيطرة على انفعالاته ومشاعره، ومن الدلو الثبات بالنسبة لنفسه ولرغباته الشخصية وعدم قبول وجود حواجز تعيق تحركاته في الحياة، ومن القوس الكرم مع افراد عائلته والصبر الذي لا حدود له.

واخذ عبد الحليم حافظ من برج الحوت الخجل وشدة الحساسية، وعدم اعطاء ثقته سريعا، كما يتوقع دائما من المحيطين به كل الاخلاص والوفاء، واخذ من الحوت ايضا تردده في قرار الزواج لانه يخاف هذا الاختيار الذي يقرر مصير حياته بكاملها.

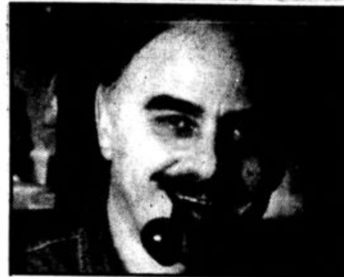
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٦/٤/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - في غرفة داني.
٧.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.... - مدرسة - مملكة هيرودوس - بين الشرق والغرب.
٨.٢٥ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
٨.٥. - موز في البيجامات. صور متحركة.
٨.٥٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
٩.١. - جيمبو. صور متحركة.
٩.١٥ - سندرلا. صور متحركة.
٩.٤. - «الكلب المصيبة» الحلقة الاولى.
١٠.٠٥ - «لغم» الصغار يسألون والكبار يجيبون.
١٠.٣. - الفرسان الصغار. مسلسل مغامرات.
١١.١٥ - الفيلم السينمائي «كتاب الغابة».
١٣.... - رواية «قبعة فرانكي».
١٣.٣. - مسرح موليير «الاعتقال».
١٤.... - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤.١٥ - اوتوتو. برنامج منوع للصغار.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
١٥.... - مسابقة ذات جوائز.
١٥.٣. - صور متحركة.
١٦.... - زاف للاول. برنامج حي.
١٦.٥٥ - اسطورة مكان.
١٧.... - مساء جديد مع دان مرجليت.



● رالف عنبر، في برنامج «بنانا سبليت»، القناة الثانية ●

١٧.٣٥ - من يخاف من الظلام؟ «الكاميرا».
١٨.... - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - لقاء. حول شؤون الساعة.
١٩.... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - تسعة تربيع. الحلقة (١٨).
٢..... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.... - «ورقة قوية» برنامج السحر والترفيه.
٢١.٣. - مفكرة ثقافية.
٢٢.١٥ - مسألة شخصية.
٢٢.٤. - بسبب الشك. الحلقة (١٨).
٢٣.٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١..... - «لا تأكلوا النجم»! فيلم.
١.٣. - «سرقة الديناصور الكبير». فيلم.
١٢.١. - افلام من الصور المتحركة.
١٢.٣. - برنامج ترفيهي لرون لوكاس.
١٣.... - هيلسايد. مسلسل درامي. الحلقة الاولى.
١٣.٣. - «سر الحجر» الحلقة الاولى.
١٤.... - ايام عاصفة.
١٤.٣. - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥.... - «شجاعة ام، قصة ميري توماس» فيلم تلفزيوني.
١٦.... - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٤٤).
١٦.٥٣ - اوتوتو.
١٧.... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - وقفة ترفيهية.
١٨.... - دوغي هاوزر، طبيب. الحلقة (٤١).
١٨.٣. - «شيك» مجلة الموضة.
١٩.... - رمم بيتك. الحلقة (٥.).
١٩.٢٨ - حظ اكثر منه ذكاء.
٢..... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - بنانا سفليت. الحلقة (١٣).
٢١..٥ - كوبرفيلد - اكبر منهم جميعا. الجزء الثاني للساحر.
٢٢..٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٣.... - دوبي. البرنامج (٣٣).
٢٤.... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - «رقصة صغيرة» فيلم تلفزيوني.
١.٤٥ - «عودة الى ارض الشفق».
٢.١. - شعر.

تنويه

١) في الخبر الذي نشر حول انتخاب سكرتارية للجنة متابعة قضايا التعليم، لم تذكر اسماء ثلاثة من الاعضاء، لخطأ غير مقصود، وهم السادة: فواز دعاس ممثل اتحاد لجان اولياء امور الطلاب وجعفر فرح ممثل الجمعيات العاملة في التربية وجابر عساقلة ممثل الشخصيات الجماهيرية والعلمية. فمعذرة.

٢) في الخبر عن انتخاب رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي نشر خطأ ان الاجتماع عقد في يوم الاثنين، بينما الحقيقة انه عقد في يوم السبت الماضي. ونتيجة خلل فني لم ينشر الخبر في موعده مما اقتضى التنويه والمعذرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦ ● تل ابيب وضواحيها - ٢. ● حيفا وضواحيها - ٢١ ● ايلات - ٢٧ ● جبال الجليل - ١٥ ● المروج الشمالية - ٢١ ● جبال المركز والجنوب ١٨ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢. ● النقب الشمالي - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦.) سنتيمترا و (١٢.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١ - ٢/٤/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٩١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٥٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٦١٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٢٨١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٦٨٥ ش.ج
● *للمسافرين -	٣.١١٩٤ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٧ - ٣.... ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
هدية قيمة تتلقاها بمناسبة غريبة لم تتوقعها.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تابع اخبار برج الميزان فان امره يهمك مستقبلا.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المهمة الملقاة عليك تتطلب مسؤولية اكبر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لقاء مع قريب سيغير مجرى حياتك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
شخص ينتظر منك مكالمة هاتفية لتحديد لقاء.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
وضعك المادي سيتحسن عما قريب. فلا تيأس.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اهتم كثيرا بوضع اسنانك فالأمر خطير.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تهمل نصيحة الشريك فانت بحاجة ماسة اليه.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الوضع في العائلة متوتر فلا تزيده توترا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
تابع اخبار برج الحوت فان امره يهمك كثيرا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اتكالك على الاصدقاء سوف يودي بك الى الخسارة.

الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
تحسن في العمل وتراجع في مجال العاطفة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) نيسان

١٨٩٦ - اول دورة للالعاب الاولمبية تجري في اثينا.
١٩.٩ - المكتشف الامريكي بيري يصل الى القطب الشمالي.
١٩١٧ - الكونغرس الامريكي يوافق على دخول الولايات المتحدة الحرب (العالمية الاولى).
١٩٢٤ - ايطاليا: انتصار ساحق للفاشيين في الانتخابات التشريعية.
١٩٤١ - استسلام اليونان امام القوات الالمانية.
١٩٧٢ - مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن وتتهمه «بالانحراف عن الكفاح العربي».
١٩٩١ - العراق يوافق على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨٧ الذي يتضمن شروط وقف اطلاق النار.
١٩٩٢ - مجموعة الدول الـ ١٢ تعترف بالبوسنة والهرسك.
١٩٩٤ - مقتل الرئيسين الرواندي جوفينال هابياريمانا والبوروندي سيبريان نيتارياميرا اثر تحطم الطائرة التي كانا يستقلانها قرب كيغالي. اندلعت اثر هذا الحادث حرب اهلية دامية قتل فيها نصف مليون شخص.

فائز وحيد في اللوطو

● فاز في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء شخص واحد وحصل على مبلغ عشرة ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٥,٦٣٩ شيكلا.

وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢٤٣١ شيكلا.

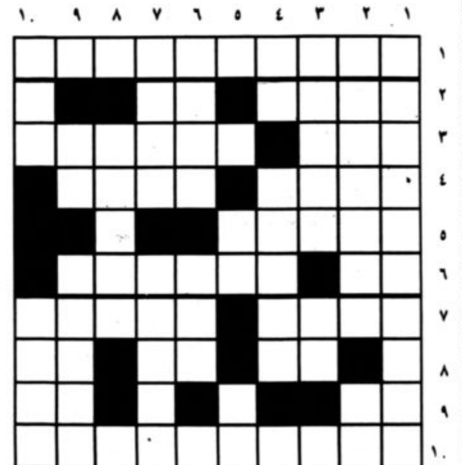
وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٨٣ شيكلا.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٦ شيكلا.

وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦.٨. شيكل.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٧٣)



* اعداد: محمود خالد نعامنة - عرابة *

افقيا:
١) عاصمة افريقية.
٢) اطوف - متشابهان.
٣) بدا - الفنان.
٤) مال وبضائع - تسمعه في المظاهرة.
٥) عاصمة اجنبية.
٦) خيال (معكوسة) - احدى القارات.
٧) في الصحراء - اشارة.
٨) خاصته - وضع خلسة - من الاقارب.
٩) للسؤال - للتأفف.
١٠) زعيم هندي راحل.

عموديا:
١) مطرب عربي.
٢) رأي - للنهي.
٣) تعلو الاشجار - للتعريف.
٤) جوهر - قرية جليلية.
٥) ضمير منفصل - في المدرسة.
٦) من حالات القمر (معكوسة) - مع البرق.
٧) علم مؤنث (معكوسة) - اسم اتفاقية (معكوسة).
٨) مداخل (معكوسة).
٩) الة موسيقية - مشهورون.
١٠) علم مذكر (معكوسة) - مرادي.

حل لغز (٢٧٢)

كلمة السر كانت:

السعودية

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٦ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

بالقراءة التمهيدية

الكنيست تقر قانونا جبهويا لصالح العمال

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون جبهوي قدمته باسم كتلة الجبهة النائبة تمار غوجانسكي، ويتعلق بالتغيب عن العمل في حالة مرض احد الوالدين.

ويوجب القانون يحق لاي شخص في التغيب عن العمل ستة ايام في العام في حالة مرض احد الوالدين او والدي الزوجة او الزوج، ويتم هذا من خلال احضار اذن طبي وبشرط ان لا يتغيب عن العمل اي شخص آخر قريب للمريض نفسه.

«المفدال» يطالب بالغاء برنامج «الخماسي الكاميري» من القناة الاولى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب يغآل بيبي، «مفدال»، وزيرة الاتصالات والفنون، شولميت ألوني، بالغاء برنامج «الخماسي الكاميري»، الذي يبث من القناة الاولى، مسوغا ذلك بأنه برنامج «قمامة معيب ومهين»!

وقال بيبي، في استجواب قدمه امس الاربعاء، الى ألوني، ان البرنامج، يبث في الساعة التاسعة مساء، «في عز مشاهدة الاطفال والفتيان والفتيات، وهو مليء وحافل بالشتائم والكلام البذيء، ويثير حساسيات كثيرة»!

وفاة شاب في الطيبة سقط من الطابق الثالث!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شيعت جماهير غفيرة في الطيبة، امس الاربعاء جثمان الشاب علي محمود اقعيق (٤٠ عاما) الى مثواه الاخير بعد ان صارع الموت طيلة اسبوع اثر سقوطه من الطابق الثالث في منزله على الارض.

وكان الفقيد نقل اثر سقوطه من الطابق الثالث الى مستشفى «مئير» في كفار سابا ومكث اسبوعا كاملا في غرفة العلاج المكثف ولكن الاطباء لم يتمكنوا، امس الاول الثلاثاء، سوى من تسجيل وفاته متأثرا باصابته الخطيرة.

رامز جرايسي: اذا لم تتوقف اعمال نبش القبور في المجيدل، سنتوجه للقضاء

□ رئيس بلدية مجدال هعيمق يتعهد بوقف الحفريات وباجراء مسح لترسيم حدود المقابر المسيحية والاسلامية في المجيدل □





● رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يجمع فتات عظام الموتى المهشمة في ارض المقبرة المحفورة، امس (في الصورة اليمنى). وفي الصورة اليسرى، رئيس البلدية ونائباه، دخيل حامد (في اقصى اليمين) وسهيل الفاهوم (الى اقصى اليسار) وسيادة المطران كيرياكوس والمقاول بديع طنوس، عضو مجلس طائفة الروم، (الثاني من اليسار) ومدير مكتب رئيس البلدية، صفوان الفاهوم (الثالث من اليسار).

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اوقفت بلدية المجيدل، امس الاربعاء، اعمال الحفريات التي تجريها في ارض المقابر الاسلامية والمسيحية في المدينة، والتي ادت الى نبش القبور واخراج عظام الاموات منها.

وقد جاء ذلك في اعلان رئيس بلدية المجيدل، النائب شاؤول عمور، تجاوبا مع طلب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي توجه، امس الاربعاء، الى ارض المقبرتين حالما سمع باستمرار الحفريات.

وقد رافقه وفد كبير من البلدية ضم القائم باعمال الرئيس، دخيل حامد، ونائب الرئيس سهيل فاهوم، ومطران الروم ذيوذورس وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، وغيرهم.

وبعد التباحث في الموضوع مع رئيس بلدية «مجدال هعيمق» توصل الطرفان الى اتفاق بالتوقف عن عمل الحفريات الى ان يحضر مساحان لمعاينة الارض بحضور عدد من اهالي المجيدل، الذين كانوا تشردوا عنها عام ١٩٤٨ ويعيشون حاليا في الناصرة ويافة الناصرة وغيرهما.

والهدف من هذه الخطوة التعرف على حدود المقبرة التابعة للمطرانية حسب ما يظهر في قسيمة الارض وكذلك الامر بالنسبة للمقبرة الاسلامية ومقبرة اللاتين. وهذا الامر كما قال رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي هو خطوة اولى نحو التوجه الى المحكمة لاستصدار امر لمنع استمرار العمل في المنطقة.

وقد قام الوفد بجمع العظام المبعثرة في المكان والتي جرى طحن بعضها وتحويلها الى فتات بشكل تقشعر له الابدان.

مصرع شاب من المغار في شجار نشب حول حق اولوية المرور!

* عائلة القتيل من المغار تعتبر الحادث قضاء وقدرا. وتدعو الشرطة الى معاقبة الجاني *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعا الشيخ نعيم هنو، الشرطة الى القبض على قاتلي الشاب جمال هنو (٣٢ عاما)، من المغار، ومعاقبتهم، مشيرا الى ان الشرطة هي المسؤولة عن امن المواطنين.

جاء ذلك في سياق كلمته التأبينية التي القاها امس الاربعاء، اثناء تشييع جثمان المرحوم جمال هنو، الى مثواه الاخير في قرية المغار. واعتبر هنو، الحادث قضاء وقدرا، «فاذا حضر الموت لا يمكن رده». واثنى على الجهود التي يبذلها اهل الخير لاصلاح ذات البين، بين عائلة القاتل وعائلة القتيل.

ولاقى موقف آل هنو، الذي عبر عنه الشيخ نعيم، استحسان وتقدير المشيعين.

وكان المرحوم جمال هنو، قتل مساء امس الاول، في قرية الرامة، بسبب خلاف مع ثلاثة اشقاء من الرامة على حق اولوية المرور.

ووفق ما قاله ضابط مركز شرطة كرميئيل، فكتور ماؤور، قتل جمال هنو في حوالي الساعة العاشرة والنصف، من مساء (٩٥/٤/٤) في قرية الرامة، اثناء شجار مع ثلاثة اشقاء من الرامة، على خلفية عدم اعطاء حق اولوية المرور. وكان المرحوم اوقف سيارته للحظات في الشارع، فجاء الثلاثة ونشبت مشادة كلامية بينهم، تطورت الى شجار عنيف، طعن فيه هنو وقتل بعد تلقيه عدة ضربات بآلة حادة.

واعتقلت الشرطة امس الاربعاء، ثلاثة اشقاء من قرية الرامة، يشتبه بتورطهم في الجريمة، تتراوح اعمارهم بين (١٧ – ٢٣) عاما. وذلك بعد ان استصدرت امرا من محكمة الصلح في عكا، صباح امس لاعتقالهم. ومن المتوقع تمديد اعتقالهم اليوم الخميس في محكمة الصلح في عكا.

وتألفت لجنة صلح بدأت مساعيها لتهدئة الخواطر واصلاح ذات البين.

الحكومة تصادق بالاجماع على تسوية ازمة الكيبوتسات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها الطارئة امس الاربعاء، وبالاجماع، على اقتراح وزير المالية، ابراهام شوحط، لتسوية ازمة وديون الكيبوتسات.

وقال وزير المالية ان التسوية ليست نهائية، وانما اتفاقية اطار تمكن الاطراف ذات الشأن في الموضوع، من التفاوض في سبيل التوصل لاتفاق نهائي يضمن عدم انهيار الكيبوتسات.

وتبلغ تكاليف تسوية الازمة وتسديد الديون (٨) مليارات شيكل.

وقال وزير الزراعة يعقوب تسور، انها لن تكلف خزينة الدولة كثيرا، فقد تم الاتفاق على ان تحول الدولة من مصادرها مبلغ (١,٥) مليار شيكل، للكيبوتسات القائمة في مناطق التطوير ذات «الافضلية القومية». ولن يحصل اي كيبوتس على شيكل واحد، انما ستحول المبالغ الى البنوك لتخفيف الديون عن تلك الكيبوتسات.

وتضمن الاتفاق ان ترهن الكيبوتسات الواقعة في وسط البلاد وخارج المناطق ذات «الافضلية القومية»، والحدودية، اراضي بقيمة (٨) مليارات شيكل.

وهاجم «الليكود» الاتفاق واعتبره رشاوى انتخابية.

وصادقت الحكومة في جلستها امس على التسوية بشكل عام. وستبلور قريبا تسوية تفصيلية تتضمن، ايضا، قضية ان تساعد الكيبوتسات الغنية، الكيبوتسات الفقيرة والمدينة، وموافقة البنوك.

يذكر ان الحكومة كانت صادقت في عام (١٩٨٠) على تسوية لازمة الكيبوتسات، الا انها لم تنجح.

الجمعة
٧ نيسان ١٩٩٥
٨ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
7.4.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 276/51

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تكرم ثلاث نصراويات
(ص٤)

العمل على انتشال احدى عجائب الدنيا السبع
(ص٥)

ارشادات حول امتحان البسيخومتري في جامعة حيفا واورط بيالك
(ص٦)

مسؤول فلسطيني لـ «الاتحاد»: مفاوضات السلام على كف عفريت!

خطة استيطانية لاضافة ٥ آلاف بيت في «القدس الكبرى»

السلطة الفلسطينية تجتمع غداً وعلى طاولة بحثها: تعليق المفاوضات اذا استمر الاستيطان

❑ مصدر عسكري اسرائيلي: لدينا خطط جاهزة لاعادة الانتشار. ولكن من الممكن ان لا نحتاج لتطبيقها ❑ ابو العلاء يحذر من المواقف الاسرائيلية ويقول: «يقنعوننا بأنهم غير جادين في السعي نحو السلام» .. ولا يستبعد التوجه نحو تعليق المفاوضات ❑
(ص ٢)

فقط ١٤٪ من العرب في جيل ١٧ - ١٨ ينجحون في البجروت

في السنة الاخيرة هبطت نسبة النجاح في البجروت في العديد من المدارس الثانوية العربية..!

تقرير وزارة المعارف يشكل إدانة صارخة لجهاز التعليم العربي بمختلف دوائره والمسؤولين عنه



«الاتحاد» تراجع التقرير بالتفصيل

اقرأ في الملحق

* جنين ترفض بالاجماع.. مشروع.. «جنين أولا»!
(تقرير ميداني مفصل)

* البصة، قرية عربية اخرى هدمت عام ١٩٤٨. «الاتحاد» تأخذ اليها احد ابنائها المشردين، النقابي موسى الجريس.

* والزوايا الثابتة المنوعة: معالجات سياسية شاملة، صفحة المرأة، صفحة الطب، صفحة الفن، صفحات الادب والابداعات الادبية.

دنيس روس، يسعى لعقد لقاء سوري - اسرائيلي على مستوى رئيسي الاركان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي رئيس «طاقم السلام الامريكي»، دنيس روس، اليوم الجمعة، وزير الخارجية شمعون بيرس للتباحث معه في سبل دفع مباحثات السلام الاسرائيلية - السورية. ومن ثم يتوجه الى دمشق، في محطته الثانية في جولته المكوكية الحالية. وهدف جولة روس هو بلورة اتفاق على قاعدة صلبة للترتيبات الامنية بين الجانبين.

وكان روس قد التقى امس، الخميس، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين في لقاء على حدة ومن ثم انضم اعضاء الوفدين الاسرائيلي والامريكي.

ويحاول الامريكيون الدفع باتجاه استئناف اللقاءات بين رئيسي اركان البلدين، الجنرال حكمت الشهابي، والجنرال امنون شاحك، ليبلورا معا تفاصيل الترتيبات الامنية المطلوبة. وذلك في ضوء عدم اكتمال صيغة السلام المطلوبة في الجولان، والتي كان تباحث فيها سفيرا البلدين وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش، في الاسبوع الماضي في واشنطن.

وقد صرح السفير ايتمار رابينوفيتش بأنه يأمل في ان يكون توجه الطرف الاخر هو السير قدما في المسيرة نحو السلام وليس النقاش حول امور كان بالامكان الانتهاء منها قبل ثلاثة اسابيع.

وافادت الانباء ان النقاش بين الجانبين يدور حول المساواة.. او التماثل فيما يتعلق بالمنطقة المنزوعة من السلاح لدى الجانبين. فاسرائيل تطالب بأن تكون المنطقة السورية اوسع من مثيلتها في اسرائيل. وبسبب هذا الاصرار الاسرائيلي، تضيف الانباء، امر الرئيس الاسد السفير وليد المعلم بأن يصر على مبدأ المساواة او التماثل، خاصة وان السوريين لا يحصلون على اشارات واضحة من السفير رابينوفيتش بخصوص استعداد رابين للقيام بالقفزة الكبرى اي الاعلان عن قبوله بمبدأ الانسحاب التام من الجولان.

من جهة اخرى يتذمر الاسرائيليون من انهم لا يحصلون من السوريين على مقابل لقاء المرونة التي يبدونها، بل يصرون على التغلغل في نقاش المبادئ، في الوقت الذي من الاسهل فيه البحث في الترتيبات الامنية بصورة عينية.

على صعيد آخر رأت صحيفة «الثورة» السورية امس الخميس، أن «اسرائيل تريد خلق اوضاع صعبة ومعقدة لمنع الادارة الامريكية من تحقيق اي انجاز قد يخدم مصلحة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

واشارت الصحيفة الى ان مجيء المبعوث الامريكي الخاص، دنيس روس، الى منطقة الشرق الاوسط اعتبارا من امس «لم يترافق مع اية مؤشرات ايجابية تدل على ان اسرائيل تنوي ادخال تعديلات جوهرية على مواقفها الرافضة لمبدأ الانسحاب التام» من هضبة الجولان المحتلة.

عرفات يطالب بتحكيم دولي في تنكر اسرائيل للاتفاقيات الموقعة

* الدعوة الى اجتماع بهذا يُعقد في حزيران * التشكيك في التزام اسرائيل بالاتفاق حول إعادة انتشار الجيش *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، انه سيدعو الى اجتماع دولي في حزيران المقبل «للتحكيم في الخلاف الفلسطيني الاسرائيلي» الذي يعيق توسيع الحكم الذاتي، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، امس الخميس.

وقال عرفات للصحيفة السعودية الصادرة في لندن والتي تطبع في عدد من العواصم العربية «سأدعو راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، والدول المشرفة على تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، ومن بينها المجموعة الاوروبية والنرويج ومصر وممثلون عن الدول العربية والاسلامية ومنظمة الوحدة الافريقية الى اجتماع يعقد في حزيران المقبل للتحكيم في الخلاف الفلسطيني - الاسرائيلي».

واضاف عرفات ان اتفاق تطبيق الحكم الذاتي الموقع في ايار ١٩٩٤ اتفاق دولي ولذلك «على الدول الموقعة عليه والمشرفة على تطبيقه ان تتحمل مسؤولياتها».

وقال عرفات انه مقتنع بأن «اسرائيل لن تلتزم بالاول من تموز كموعد للاتفاق بشأن اعادة انتشار الجيش خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية المحتلة».

ولم يتم تنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني كما كان ينبغي في تموز ١٩٩٤ بسبب رفض اسرائيل اعادة نشر قواتها كما نص عليه اتفاق اعلان المبادئ الموقع في ايلول ١٩٩٣.

الا ان عرفات اقر بتحقيق تقدم خلال جولة المفاوضات الاخيرة حول توسيع الحكم الذاتي التي جرت في القاهرة في نهاية آذار. وقال عرفات انه تم «تثبيت فكرة انتخاب رئيس السلطة الفلسطينية بشكل مباشر.

كما قبل الاسرائيليون الطرح الفلسطيني بزيادة عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي الى ما يزيد عن ٨٢ عضواً».

علاج جديد لمساعدة المريض الذي يمر في عملية زرع

❑ .. من الآن فصاعدا، لن تكون مشكلة في رفض العضو المزروع او الخوف من التلوث ❑ في كل سنة تتم في اسرائيل حوالي مئة عملية زرع كلى و٢٥ عملية زرع قلب و٢٠ عملية زرع كبد ❑

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في محاولة لمساعدة المرضى الذين اجروا عملية زرع لاحد اعضاء الجسم، ولمنع التعقيدات الصحية، باشر الاطباء في البلاد، وبعد تجربة سنة في مستشفى «بيلنسون»، في استعمال نوعين خاصين من الدواء، اثبتت الدراسات والتجارب العالمية انهما افضل ما يمكن لحماية اولئك المرضى.

وقال د. الكسندر يوسيم، مدير قسم زرع الاعضاء في مستشفى «بيلنسون» لـ «الاتحاد»: لقد حان الوقت للوصول الى تغيير علاج المرضى الخارجين من عملية زرع، خصوصا زرع الكبد. وهذا ما نفعله اليوم. فالمريض يتلقى علاجا ليساعد جهاز المناعة في جسمه ويقويه ويمنع دخول اي نوع من التلوث والجراثيم. كذلك فان العلاج الجديد يساعد الجسم على تقبل العضو الجديد وعدم رفضه». واضاف د. يوسيم: «حتى اليوم لم نتوصل الى وضع يضمن نجاح هذا العلاج، اذ انه في العديد من الحالات يرفض الجسم العضو الجديد. وقد حلمنا دائما ان نصل الى نوع من العلاج الذي يمنع الجسم من رفض العضو الجديد. ومن خلال العلاج الجديد بواسطة سيكلوسبورين نيتورال، والذي جرت تجربته في بعض دول العالم، سيصبح احتمال قبول الجسم للعضو الجديد عاليا وبعد خمس سنوات من استعماله سيكون بامكان المريض التوقف عن تلقي العلاج الخاص للعضو المزروع».

ولاهمية هذا النوع من التجديد في العلاج، اقيم لقاء خاص، امس الخميس، في «بيت اسيا» في تل ابيب بحضور مرضى اجروا عمليات زرع واهاليهم.

ويشار الى انه في كل سنة تجرى في اسرائيل مئة عملية زرع كلى (٨٠٪ منها في مستشفى «بيلنسون») و٢٠ عملية زرع كبد و٢٥ عملية زرق قلب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع المكمل لاجتماع اللجنة المركزية والذي سيعقد في حيفا في نادي «اميل توما»، درج الموارنة وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/٤/٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا.

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع - السكرتير العام

خلال اجتماعهما، أمس، في باريس:

الوزيران بيرس وموسى لم يتوصلا الى اتفاق بشأن الملف النووي!

● شمعون بيرس ● ● عمرو موسى ●

● باريس - «و.ص.ف.» - اجتمع وزيرا الخارجية المصري، عمرو موسى والاسرائيلي، شمعون بيرس، مساء الخميس، في باريس من دون ان يتوصلا الى ارضية للاتفاق حول الخلاف الناشب بين بلديهما، غير انهما اتفقا على مواصلة محادثاتهما.

وقال موسى للصحفيين، في اعقاب الاجتماع الذي عقد في احد الفنادق الباريسية واستغرق ساعة ونصف الساعة، ان «موقفنا لم يتبدل (..) والطريق ما زال طويلاً، لكننا بدأنا التحادث جدياً».

وكان هذا اللقاء قد تقرر اثر دعوة الولايات المتحدة لاجراء مفاوضات مباشرة بين مصر واسرائيل لفض الخلاف حول معاهدة حظر الانتشار النووي.

اللواء نصر يوسف ينفي رواية «حماس» حول انفجار غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مسؤول قوى الامن الفلسطينية في غزة، اللواء نصر يوسف، التهمة التي وجهتها حركة «حماس» الى السلطة الفلسطينية بالتواطؤ مع اسرائيل في حادث الانفجار الذي وقع ضحيته ستة قتلى بينهم احد قادة كتائب «عز الدين القسام» كمال كحيل.

واعرب اللواء يوسف عن اعتقاده بأن الانفجار نتج عن خطأ في التعامل مع المتفجرات من قبل اشخاص دفعوا ثمن اخطائهم.

وكانت حركة «حماس» قد اصدرت، امس الخميس، بياناً اتهمت فيه المخابرات الاسرائيلية والفلسطينية بالتواطؤ في انفجار غزة. وقالت ان المخابرات الاسرائيلية هي التي اخبرت المخابرات الفلسطينية بمكان تواجد كمال كحيل.

واوردت «حماس» دليلاً على اتهامها رواية شهود عيان ادعوا انهم شاهدوا كحيل يدخل المنزل، وبعد ذلك بقليل جاء رجل يحمل حقيبة واقترب من المنزل باتجاه احد الصبية الصغار وتكلم معه واعطاه الحقيبة التي حملها الصبي باتجاه مدخل المنزل، وبعد فترة وجيزة حدث الانفجار!

اصابة جندي اسرائيلي بالرصاص على الحدود مع قطاع غزة

* الناطق الاسرائيلي: الرصاص اطلق من اراضي الحكم الذاتي * الشرطة الفلسطينية: الحادث وقع في قطاع خاضع لاسرائيل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري ان جندياً اسرائيلياً اصيب، مساء امس الخميس، بجراح متوسطة اثر تعرض دورية للجيش لاطلاق النار، شمال «ناحل عوز» على الطريق المحاذية للسياج الذي اقامته اسرائيل على طول الحدود مع قطاع غزة.

وادعى الناطق ان الرصاص اطلق من داخل اراضي الحكم الذاتي! وفي الوقت نفسه انفجرت عبوة ناسفة على طريق الدورية.

من ناحيتها اوضحت الشرطة الفلسطينية ان الحادث وقع في قطاع خاضع لسيطرة اسرائيل.

من مكان وجوده في ابو ظبي

د. حيدر عبد الشافي يدعو الاهل في غزة الى ضبط النفس

● ابو ظبي - و.ص.ف - دعا رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة الدكتور حيدر عبد الشافي، امس الخميس، في ابو ظبي الفلسطينيين الى ضبط النفس، بعد الانفجار الذي وقع يوم الاحد في غزة.

وفي مؤتمر صحفي عقده د. عبد الشافي، امس، حذر من مخاطر اخرى جديدة وطالب الاطراف الفلسطينية بضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاتهامات المتبادلة. ويذكر ان د. عبد الشافي كان رئيسا للوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل:

الدولار في هبوط قياسي مقابل الين الياباني

● طوكيو - الوكالات - سجل الدولار الامريكي، امس الخميس، هبوطاً قياسياً في اسواق المال اليابانية. وبلغ ادنى حد له في التاريخ (٨٥ يناً).

وجاء هذا الهبوط استمراراً لنهج قائم منذ سنوات، وذلك بسبب العجز المتواصل في ميزان العلاقات التجارية بين البلدين. الامر الذي تشكو منه الادارة الامريكية طوال الوقت.

وفي اوروبا ايضاً تواصل انخفاض الدولار مقابل سلة العملات هناك، وخصوصاً مقابل المارك الالماني.

ويذكر ان الادارة الامريكية كانت قد وضعت عشرات الخطط لمواجهة ازمة الدولار. وقامت بالضغط على منافسيها الاوروبيين واليابانيين لتخفيف حدة التدهور في قيمة الدولار، ولكن عبثاً.

تهنئة حارة

الى الانسة العزيزة

غدير عون الله

الف مبروك مع الف باقة ورد بمناسبة الخطوبة.

عصام خوري
مدير جريدة «الاتحاد»

جمهور الشابات والشباب

مدعو لحضور محاضرة حول

«القرى غير المعترف بها»

يقدمها الاستاذ محمد ابو الهيجا رئيس لجنة الاربعين. بعد المحاضرة سيعرض فيلم حول الموضوع. وذلك اليوم الجمعة ٩٥/٤/٧ الساعة السادسة مساء في نادي الشبيبة الشيوعية شارع حداد رقم ٦ - حيفا.

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة - حيفا

كلمة الاتحاد

سياسة انتحارية..!

■ الخطة الجديدة لتعزيز الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية المحتلة، التي اعلن عنها امس وستطرح للبحث في الاسبوع القادم على مائدة لجنة الاسكان الوزارية، وكذلك حديث «مصدر عسكري كبير» لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية عن «امكانية عدم اضطرار الجيش الاسرائيلي الى تنفيذ بند اعادة الانتشار في الضفة الغربية»، هما بمثابة تهديد بنسف عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.. وبالتالي يعتبران عملية انتحارية لحكم حزب العمل.

لقد جاء الخبران المتلاحقان، بعد ظهر امس، ليستنهضا الجانب الفلسطيني ويستفزانه. فخرج الرئيس ياسر عرفات، على الفور بالاقتراح - اقامة لجنة تحكيم دولية. فهو من منطلق حرصه على عملية السلام واصراره على نجاحها وصبره على الانتهاكات الاسرائيلية.. فوق ما يتحمله صدر الانسان، قرر اللجوء الى الهيئات الدولية، علها تسعف شعبي البلاد وتمنع ضياع الفرصة التاريخية لتحقيق السلام بينهما ولكن.. لهذا الصبر حدوداً ايضاً، خصوصاً وان المواطنين الفلسطينيين لم يعودوا يحتملون ما يحتمله الرئيس. ويطلقون في كل مناسبة صرخات الغضب والاحتجاج. واوساط جماهيرية واسعة تجنح الى اليأس. وهذه مكاسب صافية ليس فقط لقوى المعارضة، بل بالاساس للقوى المعنية بتدمير العملية السلمية من الجانبين.

ان مجرد الاعلان الاسرائيلي عن الامرين، الاستيطان وعدم تنفيذ اعادة الانتشار، تسبب في اضرار معنوية بالغة لقوى السلام ولعملية السلام. ولكن تنفيذهما سيؤدي الى القضاء على هذه العملية، حتى لو استمرت المفاوضات. لان السلام، كما قلنا وقال غيرنا مرات ومرات، يصنع ليس فقط بين الحكومات وممثليها.. بل في الميدان والشارع. امتحان السلام هو بمدى قبول الناس له. ومن هذه الناحية فشلت وتفشل حكومة اسرائيل باستمرار. وكل مماطلة وكل استفزاز، وكل استيطان وكل قمع وكل إهانة عسكرية على الحواجز وكل ممارسة احتلالية، تعمق هذا الفشل وتتسبب في تفاقم الاوضاع نحو التدهور الامني والسياسي.

ان حزب العمل يخطئ كثيراً في حساباته، اذا اعتقد انه بهذا الاسلوب سيكسب فعلاً ثقة الشعب ويربح الانتخابات القادمة. ان هذا الاسلوب انتحاري، ولا يفيد الا قوى اليمين.

وبالمناسبة، هل تذكرون ان حكومة رابين تضم ايضاً حركة «ميرتس»، «نصيرة السلام» و«المضحية الكبرى من اجل السلام» و«صاحبة المبادئ السلمية المقدسة».. الخ..؟!! لماذا تكتفي بالاعراب عن الاحتجاج والمعارضة؟! أليس لها اي تأثير، وهي التي تعتبر جزءاً عضوياً من الحكومة؟!

(«الاتحاد»)

خطة لبناء حوالي (٥) آلاف وحدة سكنية لتعزيز الاستيطان اليهودي في القدس الكبرى



● مستوطنون في القدس العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في وقت تراوح فيه عملية تطبيق اتفاق اوسلو مكانها، كشف النقاب، امس الخميس، عن ان وزارة الاسكان وضعت خطة لبناء حوالي خمسة آلاف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية لا سيما حول القدس العربية.

وتقضي الخطة ببناء ثلاثة آلاف وحدة سكن جديدة في مستوطنة «ادوميم» جنوب شرق القدس، و(١٣..) وحدة جديدة في مستوطنة «متتياهو تسفون» في محيط القدس و(٨..) وحدة في مستوطنة «غفعات زئيف» بجوار القدس.

وستبنى، بموجب الخطة، عشرات الوحدات السكنية في مستوطنة «كرني شومرون» شمال «الضفة» (٦٠ وحدة) و«بيتار عليت» وفي عدد من المستوطنات القروية المنتشرة هنا وهناك.

وتتطرق الخطة الى بيع وتأجير آلاف الشقق السكنية في ملكية حكومية ناجزة في المستوطنات المختلفة.

واعتبرت وزارة الاسكان ان هذه الخطة لا تتعارض مع قرار الحكومة بتجميد البناء في المستوطنات لانها تتعلق بالاستيطان في محيط القدس وضمن مشروع «القدس الكبرى» وببعض المستوطنات الكائنة بالقرب من «الخط الاخضر»!

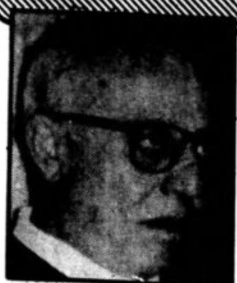
واكد وزير البيئة، يوسي سريد، امس معارضته المبدئية لاضافة وحدات سكنية بتمويل حكومي على المستوطنات. وقال انه سيوصي لدى زميليه في اللجنة الوزارية لمراقبة البناء في المستوطنات برفض الخطة وبنقل النقاش حول الموضوع الى الحكومة.

واستدرك سريد قائلا انه اذا كانت الخطة الجديدة ضمن تعهدات سابقة للحكومة فانها ستنفذ رغم عدم رضا «ميرتس» عنها. واقترح الانتظار حتى يوم الاحد موعد طرح الخطة على «اللجنة الوزارية».

ويذكر ان السلطة الفلسطينية احتجت عدة مرات على استمرار الاستيطان في الضفة الغربية ومصادرة الاراضي مؤكدة ان ذلك يهدد مسيرة السلام.

هذا واقام مئات المستوطنين الاسرائيليين بطريقة غير شرعية في الاشهر الاخيرة في وحدات سكنية بنتها وزارة الاسكان في الضفة الغربية. ووضع (١٦٠) مستوطنا ايديهم على مساكن شاغرة بنيت بأموال عامة فيما اقام (٣..) آخرون في بيوت اشتروها من دون ان يكونوا قد حصلوا مسبقا على التراخيص الضرورية.

لقاء اليوم



مع: وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع حول: خطة وزارة الاسكان الاسرائيلية لتوسيع المستوطنات

لم يعد اي معنى للاستمرار في المفاوضات!

* يقدم وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر، الى اللجنة الوزارية في اجتماعها القريب، خطة للمصادقة عليها، تتضمن بناء خمسة الاف وحدة سكنية في المستوطنات، في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول اعادة الانتشار واجراء الانتخابات.

حول الموضوع وانعكاساته تحدثنا مع وزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء).

● «الاتحاد» - كشف النقاب عن خطة استيطانية اسرائيلية واسعة، ما هو تعقيبك؟

احمد قريع: «لا شك ان عملية الاستيطان والتوسع فيها، هي محاولة لخلق الامر الواقع المنافي لكل مبادئ اتفاق اوسلو وروح عملية السلام.

واستمرار الاستيطان اصبح يهدد بشكل جدي مجمل العملية السلمية ويضعها على كف عفريت. ولم يعد معنى اطلاقا للاستمرار في المفاوضات، اذا لم تتراجع اسرائيل عن مشاريعها الاستيطانية».

● «الاتحاد» - هل يفهم من كلامك انكم ستعلقون المفاوضات احتجاجا؟

- احمد قريع: «بلا شك، ان اي تماد في سياسة اسرائيل الاستيطانية، سوف يقنع الجانب الفلسطيني، بان اسرائيل غير جادة في السلام. ولن يستطيع الجانب الفلسطيني الوقوف مكتوف الايدي او موقف المتفرج. اننا ننذر ونحذر بكل الجدية من مخاطر النهج الاستيطاني وادارة الظهر لاتفاق اوسلو. وستبحث السلطة الوطنية الفلسطينية، المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية، في جلستها يوم غد السبت وستحدد سياستها على ضوء الموقف الاسرائيلي».

● «الاتحاد» - ما هو هدف توقيت الخطة، الآن بالذات بعد الحديث عن تقدم في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في القاهرة؟

- احمد قريع: «هذه هي السياسة الاسرائيلية. وفي الحقيقة اصبحت تثير الاشمئزاز فينا. وهذه الخطة لا تهدف الا لكسب الوقت ووضع المتفجرات في طريق السلام. وهي منافية لابسط القوانين والاعراف الدولية. ان طموحنا وتطلعاتنا واملنا وسعينا ان تنجح العملية السلمية. اننا نعطيها فرصة حتى تنجح، واذا لم تتراجع اسرائيل عن خطتها، فلا حول ولا قوة، وعندها علينا تدبر امورنا».

● «الاتحاد» - هل تحاول اسرائيل بذلك الضغط على الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية لمواجهة «حماس» عسكريا؟

- احمد قريع: «لم اعد استبعد اي شيء من الجانب الاسرائيلي، فجنوده على الحواجز يعربدون ويقومون بممارسات مهينة، حتى مع وزراء السلطة الفلسطينية. وتريد ان تذكر دائما انها قوة محتلة لم تتغير. ان اجراءات اسرائيل مستفزة ومستهجنة».

● «الاتحاد» - ألمحتم قبل اشهر انكم ستتوجهون الى راعيي المؤتمر للضغط على اسرائيل، فهل من توجه على هذا الصعيد؟

- احمد قريع: «لم نعدم اي وسائل نراها مناسبة لالزام اسرائيل باحترام الاتفاق ومتطلبات العملية السلمية. فلقد اتفق على تأجيل موضوع الاستيطان الى المرحلة الثانية من المفاوضات. وهذا لا يعني اطلاق يد اسرائيل في الارض الفلسطينية للعبث فيها كما تشاء. وجرى التأجيل مع ادراك كل طرف لموقف الطرف الآخر وعدم احداث اي تغيير خلال هذه الفترة في واقع اي منهما. وما نراه ان هناك تصرفات اسرائيلية من جانب واحد في محاولة لاحراج الجانب الفلسطيني ودوس حقوقه. ونرى في الاستيطان عدوانا همجيا لا يغتفر، ولا يساعد بتاتا على التقارب والتفاهم».

● «الاتحاد» - امس الخميس، قام المستوطنون وبحماية قوات الاحتلال، بالاستيلاء على (٥..) دونم من اراضي يطا؟

- احمد قريع: «والاخطر من ذلك ان كل النشاط الاستيطاني هو بحماية الحكومة الاسرائيلية مباشرة واجهزتها. وتتضح نوايا الحكومة اليوم اكثر من الماضي. وهي واضحة اليوم ولم يعد مقبولا علينا هذا النهج تحت ذريعة الأمن، توسع وتصادر لتعطيل الشق الثاني من المفاوضات، رضوخاً لليمين الاسرائيلي».

(سهيل قبلان)

انتخاب ممثل لقرية ضميدة في مجلس «مسغاف»

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - انتخب امس الخميس، محمد ابو ضعوف، رئيس اللجنة المحلية في قرية ضميدة عضوا في المجلس الاقليمي «مسغاف» ممثلا عن قرية ضميدة التي تم الاعتراف بها مؤخرا. وبهذا يكون عدد الاعضاء العرب في مجلس «مسغاف الاقليمي» اربعة اعضاء يمثلون قرى وادي سلامة والكمانة والحسينية وضميدة.

الجبهة تطرح قضية المنطقة الصناعية يانوح - جت على الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب الجبهوي، صالح سليم، برسالة الى وزير الداخلية، عوزي برعام، طالبه فيها بشرح عدم إبقاء المنطقة الصناعية «التوفانية»، التي اقيمت على الاراضي المصادرة لقريتي يانوح - جت، وتطورت وبُنيت في أحضان المجلس المحلي يانوح - جت، في منطقة نفوذ هاتين القريتين.

كما ذكر النائب سليم في رسالته انه ليس فقط ان «المنطقة الصناعية - التوفانية» أخذت من منطقة نفوذ قريتي يانوح - جت، الا انه أقيم مجلس محلي صناعي مستقل لهذه المنطقة!

نشاط لمكافحة المخدرات في دير الاسد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ضمن برنامج مكافحة المخدرات عقد في بيت المسن في دير الاسد، برعاية المجلس المحلي لقاء عن المخدرات والقانون، امس الخميس، شارك فيه القاضي عبد الرحمن الزعبي والسيد محمد خالد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.

افتتح اللقاء وتولى عرافته ابراهيم خلايلة، منسق سلطة مكافحة المخدرات في القرية.

واكد ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي، انه لن يألو جهداً للقضاء على آفة المخدرات.

وطالب محمد خالد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السلطات المختصة بتخصيص الميزانيات الكافية اسوة بالوسط اليهودي لمكافحة المخدرات.

وتحدث القاضي عبد الرحمن الزعبي عن المخدرات والقانون وعن العقوبات التي ينص عليها القانون في معاقبة تجار المخدرات. واكد اهمية تربية ابنائنا والاهتمام لتصرفاتهم خاصة اذا كانت تصرفات غير عادية.

مصدر اسرائيلي: الجيش مستعد لاحتمال تجدد الانتفاضة!

● القيادة العسكرية مستعدة لتطبيق كل خيار تعتمده الحكومة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت القيادة العسكرية للمنطقة الوسطى، امس الخميس، عن ان في جعبتها خططا عسكرية لكل طارئ، فيما يتعلق بمستقبل المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وانتشار الجيش في الضفة الغربية المحتلة.

ونُقل عن «جهات عسكرية» في القيادة انها مستعدة لتطبيق كل خيار تعتمده الحكومة. فلديها الخطط لحال اتخاذ قرار باعادة انتشار الجيش وفقا لما تنص عليه اتفاقية اوسلو. ولديها ايضا، الخطط لحال الامتناع عن اعادة الانتشار. وللتقدير بأن «الارهاب الفلسطيني» في مثل هذه الحالة سيشهد تصعيدا! وفي حال استئناف الانتفاضة اذا ما فشلت المفاوضات.

واكدت «الجهات العسكرية» انها لم تعدّ في هذه المرحلة لاخلاء مستوطنات لان خطة الحكومة في هذه المرحلة لا تشتمل على مثل هذا الامر!

وتناولت «الجهات العسكرية» مسألة المعارضة الفلسطينية فكشفت انها قامت باعتقال مئات الفلسطينيين اعضاء التنظيمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو في الاشهر الاخيرة. واشارت الى انها ستواصل سعيها لتصفية (٤) او (٥) خلايا فلسطينية لا تزال ناشطة في الضفة الغربية.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، شكك، امس، في ان اسرائيل ستلتزم بالاول من تموز القادم موعدا اخيرا لانهاء المفاوضات حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

إحالة صحفي غزي الى القضاء بتهمة نشر معلومات خاطئة عن انفجار غزة!

* صحيفة «النهار» تُطالب بإطلاق سراح طاهر النونو *

● غزة - لمراسلنا - اعلن النائب العام في السلطة الفلسطينية، خالد القدرة، امس الخميس، ان الشرطة الفلسطينية أحالت الصحفي، طاهر النونو، المتهم بنشر معلومات خاطئة عن انفجار الاحد في غزة الى النيابة العامة.

وقال القدرة في تصريح له «لقد تمت إحالة ملف الصحفي النونو إلينا، وسنجري التحقيقات». واضاف «اذا ما اسفر التحقيق عن اي ادلة تدينه فسيقدم للمحاكمة، واذا لم تتوفر هذه الادلة سيفرج عنه».

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت النونو، امس الاول الاربعاء، في غزة لاتهامه بنشر معلومات خاطئة عن الانفجار.

وكان النونو (٢٢ عاماً) الذي يراسل من غزة صحيفة «النهار» التي تصدر في القدس الشرقية كتب في صحيفته ان الانفجار قد يكون ناجماً عن قنبلة موقوتة، الامر الذي يدعم رواية «حماس» عن الانفجار.

وتقول رواية الشرطة الفلسطينية ان المنزل الذي وقع فيه الانفجار في حي الشيخ رضوان في غزة كان يستخدم «ورشة لتصنيع القنابل» من قبل أعضاء «حماس».

وناشدت صحيفة «النهار» الصادرة امس الخميس، رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الافراج عن النونو خاصة وان الرئيس عرفات رفع كما اضافت «شعار حرية الكلمة والدمقراطية وحماية الفرد منذ بداية مرحلة النضال الفلسطيني والثورة الفلسطينية في اوائل الستينات».

نزاع اسرائيلي - فلسطيني حول جباية الضرائب في القدس الشرقية

* اقتصاديون فلسطينيون يتحدثون عن فشل الاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل *

● القدس - لمراسلنا - دعا «وزير» المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، امس الخميس، فلسطينيي القدس الشرقية الذين يملكون تجارة في الضفة الغربية المحتلة الى دفع الضرائب المترتبة عليهم الى سلطة الحكم الذاتي وليس الى اسرائيل.

وفي بيان نشرته صحيفة القدس، اعتبر النشاشيبي «ان سلطات الاحتلال العسكرية تخالف الاتفاق الموقع في ٢٤ آب ١٩٩٤ في القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عندما تطالب هؤلاء التجار باخضاع دفاتر حساباتهم لمصلحة الضرائب الاسرائيلية لان الاتفاق ينص على توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية».

ودعا النشاشيبي التجار الى «تسوية اوضاعهم لدى قسم الضرائب التابع للسلطة الفلسطينية من خلال حصولهم على الوثائق الملائمة في اقرب وقت».

وكانت اسرائيل نقلت الى سلطة الحكم الذاتي خمس سلطات في الضفة الغربية هي الصحة والتربية والسياحة والشؤون الاجتماعية والضرائب.

وينص اتفاق القاهرة الموقع في ٢٤ آب الماضي على وضع صيغة تتجنب الازدواج الضريبي على المستثمرين الفلسطينيين في اسرائيل والمستثمرين الاسرائيليين في اراضي الحكم الذاتي.

* فشل الاتفاق الاقتصادي! *

من ناحية ثانية، صرح مدير الشؤون المالية في المجلس الفلسطيني من اجل التنمية واعادة الاعمار (بيدكار) محمد شتيّة ان «اسرائيل فرضت حصاراً اقتصادياً على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة في حين ينص الاتفاق على حرية العبور للعمال والبضائع».

واقترح اقتصادي فلسطيني آخر هو امين حداد «اعادة التفاوض بشأن قواعد اللعبة التي وضعت في باريس». ورأى هشام عورتاني، استاذ الاقتصاد في جامعة النجاح في الضفة الغربية ان اسرائيل «لم يعد في امكانها ان تبقى شريكتنا التجارية الرئيسية خلافاً لما كنا نعتقد منذ عام». واقترح شن «حرب تجارية».

وانتهز حداد وعورتاني فرصة عقد اجتماع في القدس للبنك الامريكي للتنمية هذا الاسبوع لعرض شكاويهما الى مساعد وزير الخزانة الامريكي للشؤون الدولية، لورانس سامرز.

وميدانيا ترجم الاغلاق بارتفاع مستوى البطالة التي تشمل ٤٧٪ من السكان في الضفة الغربية و٥١٪ في منطقة الحكم الذاتي في غزة وفق ما قال شتية.

واضاف «قبل الاغلاق كان ١٦٦ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل اذا اضفنا اولئك الذين لم يكونوا يحملون تراخيص عمل». واوضح «حالياً اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان ٢٧ الف فلسطيني يمكنهم المجيء للعمل لكن (١١) الفا منهم فقط حصلوا على ترخيص للعمل».

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية اكسال تشعر بوفاة المرحوم عزام خميس دراوشة بتاريخ ١٩٦٤/١٠ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته حمدة وبناته منها وهن: فاطمة، زريفة، وآمنة لا غير.

وبوفاة حمدة المذكورة انحصر ارثها الشرعي فيمن ذكرن اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

غوجانسكي تطرح قضية ارتفاع حوادث الطرق في الوسط العربي على جدول اعمال الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طرحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي على جدول اعمال الكنيست قضية ارتفاع حوادث الطرق وعدد القتلى في الوسط العربي، والتي تفوق نسبتها مرتين عما هي في الوسط اليهودي.

وقالت غوجانسكي ان لهذه الظاهرة عدة اسباب، وانه لا يمكن لوزارة المواصلات ان تتعامل معها بشكل عادي، لانها بحاجة الى فحص واتخاذ كافة السبل الكفيلة بوقفها، وهذا يتعلق بشبكة الطرق والاعلام وجهاز التربية والتعليم والارشاد، وغيرها.

وفي رده قال وزير المواصلات يسرائيل كيسار ان الميزانية السنوية لصيانة الشوارع في الوسط العربي كانت حتى العام ١٩٩٢ (٢.٥) مليون شيكل فقط، اما اليوم فهي ٦٥ مليون شيكل، اي ارتفاع بحوالي ٢٦ ضعفا.

واضاف كيسار ان هناك عدة عوامل تؤدي الى هذه الظاهرة. ولكنه رفض اعتبار شبكة الطرق السيئة سببا لها، لانه من «الطبيعي ان الشارع السيء يلزم قيادة السيارة بسرعة بطيئة»!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١...)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١)

الاسرى الفلسطينيون في شطة يهددون باجراءات احتجاجية

● القدس – لمراسلنا – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة من الاسرى الفلسطينيين في سجن شطة عرضوا فيها الظروف القاسية والمعاناة التي تمر على جميع الاسرى في سجون الاحتلال وفي سجن شطة بالتحديد.

وجاء في الرسالة ان السجناء قد عقدوا العزم على البدء في سلسلة من الخطوات من اجل ضمان العيش الكريم والوصول الى ما يطمحون اليه جميعاً وهو اطلاق سراحهم.

وقال السجناء انهم سيقومون بسلسلة من الخطوات حتى الوصول الى اقوى سلاح بأيديهم، وهو الاضراب الإستراتيجي، والذي اذا لم يجد نفعاً فانهم سيقومون بسلسلة من الاضرابات الاحتجاجية، التي ستكون خطوة منسقة وجماعية تضم كل المعتقلات.

هذا وقد عبر المعتقلون عن ثقتهم بدعم النائب محاميد ومساندتهم في نضالهم حتى تحطيم قيود الذل والعار.

وزير التعاون والتنمية السويدي يزور الشرق الاوسط

● ستوكهولم – «و.ص.ف» – افاد بيان لوزارة الخارجية السويدية في ستوكهولم ان وزير التعاون والتنمية السويدي بيار شوري سيقوم بزيارة عمل الى الشرق الاوسط من ٨ الى ١١ نيسان الجاري.

واضاف البيان ان وزير الخارجية السويدي السابق ستين اندرسون سيرافق شوري للقاء مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ومسؤولين فلسطينيين.

ومن المقرر ان يزور شوري القدس وغزة والضفة الغربية. وسيوقع شوري اتفاقات دعم لتوفير وظائف في القطاعات الفلسطينية وتتعلق خاصة بتقديم معدات لبناء مساكن للاجئين في غزة.

وسيشارك شوري، ايضا، في ندوة في القدس مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين ووزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث.

ڤيروس «الإيدز» يقاوم الأدوية!

● باريس – «و.ص.ف» – أظهرت دراسة امريكية نشرتها، امس، الصحيفة البريطانية «نيتشور» ان ڤيروس فقدان المناعة المكتسبة (إيدز) يمكنه ان يقاوم عمل أدوية اختبارية من الفئة نفسها على رغم الفروقات في تركيبة هذه الادوية.

الخمس الكبرى تطمئن الدول المترددة في التوقيع على حظر انتشار السلاح النووي

● «الخمس» تتعهد بعدم مهاجمة دولة غير نووية بسلاح نووي وبتقديم كل المساعدات لها في حال حصول مثل هذا الاعتداء ●

● نيويورك – الوكالات – تواصل الدول الخمس الكبرى معاهدة حظر انتشار السلاح النووي الشهر المقبل، وذلك عبر سلسلة من الاقتراحات واعلانات النوايا.

فقد تعهدت روسيا بدورها، بالا تكون البادئة باستخدام السلاح النووي ضد اي بلد من الموقعين على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية باعتباره دولة غير نووية.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الروسية ان موسكو لا تفكر في استخدام السلاح النووي الا في حال تعرض روسيا او احد حلفائها لهجوم من او بمساعدة دولة تملك السلاح النووي.

وتعهدت فرنسا، امس، من ناحيتها بالا تكون البادئة باستعمال السلاح النووي ضد كل الدول الموقعة على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ولا تمتلك هذه الاسلحة.

وقال مندوب فرنسا في مؤتمر نزع السلاح في جنيف، جيرار اريرا، انه للمرة الاولى تقرر فرنسا اعطاء ضمانات امنية ايجابية لكل الدول التي تمتلك السلاح النووي وموقعة على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. وقال ان فرنسا لن تستعمل اسلحة نووية ضد الدول التي لا تمتلكها الا في حالة حصول اجتياح تساهم فيه دولة تمتلك السلاح النووي.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اعلن، امس الاول، التزام واشنطن بعدم شن اي هجوم نووي على الدول غير النووية الموقعة لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ويتوقع صدور اعلانات مماثلة عن الصين وبريطانيا وذلك في اطار السعي الى طرح مشروع قرار باسم الدول الخمس الكبرى على مجلس الامن في مركزه التزام هذه الدول بتقديم مساعدة فنية وطبية وعلمية وانسانية في حال تعرض دولة غير نووية لاعتداء او تهديد نووي، اضافة الى طرح الموضوع في مجلس الامن.

ويذكر انه ستجري مناقشة تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في مؤتمر يعقد في نيويورك بين ١٧ نيسان و ١٢ ايار القادم.

فور وصوله الى اسرائيل

المعشّر يؤكد ضرورة إحراز تقدم في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا والفلسطينيين

* المعشّر يبدأ عمله في السفارة الاردنية في تل ابيب وشمير يتوجّه الى عمان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل مروان المعشّر، اول سفير اردني لدى اسرائيل، امس الخميس، الى البلاد عابراً على قدميه جسر الشيخ حسين فوق نهر الاردن.

وصرح المعشّر الذي يلتحق بمقر عمله في تل ابيب للصحفيين «انها لحظة تاريخية تعني نهاية عقود عدة من العداء بين بلدينا». واضاف «آمل ان يكون ذلك مؤشراً على مرحلة جديدة وعملية جديدة تؤدي الى السلام الشامل في منطقتنا بين جميع الدول».

وتابع المعشّر ان «الاردن واسرائيل يجب ألا يكونا البلدين الوحيدين للإفادة من الاستقرار والازدهار وان السلام يجب ان يحل».

واشار الى ضرورة إحراز تقدم في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وسوريا ولبنان موضحاً ان مسألة اللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس لم يحلا بعد.

وحول الابقاء على القوانين المعادية لاسرائيل المعمول بها في الاردن، قال السفير الاردني ان المعارضة «منعت خلال دورة للبرلمان تحقيق النصاب الضروري» لالغاء هذه القوانين. واضاف «ولكن المعارضة لا تملك السلطة لمنع الغاء هذه القوانين ونحن على ثقة بأن قوانين جديدة ستصدر».

وكان المعشر وهو دبلوماسي واستاذ جامعي (٣٨ عاماً) شارك بفعالية في التوصل الى اتفاقية السلام في العام الماضي بصفته الناطق باسم الوفد الاردني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل. وقد زار تل ابيب في ١٢ آذار الماضي لتفقد مكاتب السفارة الاردنية.


●السفير مروان المعشر●

وبالمقابل، وصل بروفيسور شمعون شمير، اول سفير لاسرائيل في الاردن، امس، الى عمان لتسلم منصبه رسمياً.

ويشار الى ان شمير شغل سابقاً منصب سفير اسرائيل في القاهرة بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٠ قبل ان يترك السلك الدبلوماسي ليعود الى التدريس في جامعة تل ابيب.

وسيقدم السفيران، المعشر وشمير اوراق اعتمادها لدى مسؤولي البلدين في العاشر من هذا الشهر.

مؤتمر قوى السلام في اثينا يطرح قضية الحق العادل للشعب الفلسطيني

* عودة د. احمد سعد بعد مشاركته في مؤتمر السلام *

● اثينا – لمراسل خاص – شغلت قضية الحقوق الشرعية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وانجاز التسوية السلمية العادلة اهتماما خاصا في المؤتمر الثاني عشر للجنة اليونانية من اجل الانفراج الدولي والسلام، الذي انهى اعماله في هذا الاسبوع.

ففي البيان الختامي الصادر عن هذا المؤتمر والمشاركين فيه من مختلف تيارات السلام في حوض المتوسط والبلقان، ورد قرار خاص حول الحقوق الفلسطينية المشروعة. فقد اكد البيان ان واشنطن وبالتنسيق مع اسرائيل تخطط من خلال المساعي لاقامة نظام عالمي جديد، للانتقاص من ثوابت الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وان حكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن عرقلة العملية السلمية.

وان اقامة سلام عادل وشامل وثابت في الشرق الاوسط يستدعي التزام حكومة اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، وخاصة قراري (٢٤٢) و (٣٣٨)، ووقف الاستيطان وتفكيك المستوطنات والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية واطلاق سراح السجناء، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

ودعا البيان الى تصعيد التضامن الدولي من جميع قوى السلام مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني.

هذا، وقد عكست قرارات البيان الختامي طابع اللقاء الدولي لهذا المؤتمر واهدافه المركزية. فلأول مرة يجري نقاش جدي حول العلاقة المباشرة بين المساعي الامبريالية لاقامة نظام عالمي جديد يخدم مصالحها وبين الضحايا المباشرين لهذه العملية وبشكل عيني وبمشاركة ممثلي البلدان والشعوب التي تمر مرحلة صراع ومخاض مخضبة بالدماء وبالمآسي. فالتداول عمليا يشمل ثلاث قضايا مركزية: الصراع في منطقة البلقان وآفاقه في ظل النظام العالمي الجديد، حيث شارك ممثلون عن مختلف تيارات قوى السلام التي لها علاقة مباشرة بأتون الانفجارات في هذه المنطقة والقضية الفلسطينية وآفاق الصراع في الشرق الاوسط، حيث ان القضية المفصلية للصراع وللتسوية العادلة تتمحور حول الحق الفلسطيني المشروع. ولهذا شارك في المؤتمر وفدان، وفد مركز السلام الفلسطيني ومثله عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني الرفيق فؤاد رزق، ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومثله الدكتور احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب.

والقضية الثالثة، هي القضية القبرصة والنضال لضمان الوحدة الاقليمية والسيادة السياسية لقبرص ومن اجل انهاء الاحتلال التركي لحوالي ثلث اراضي الجزيرة.

كما نوقشت في المؤتمر قضايا البيئة وتصاعد العنصرية والفاشية والاصولية في اوروبا وغيرها من المناطق، وقضايا النضال ضد انتشار وتصاعد التسلح التقليدي والنووي، حيث شارك ايضا ممثلون من فرنسا واسبانيا والبرتغال، الذي يرتبطون مباشرة بالنضال لتنقية حوض المتوسط من اسلحة الدمار الشامل.

ايران تواجه المظاهرات العمالية باستعراض عضلات عسكري

●طهران – «و.ص.ف» – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان السلطات الايرانية عززت بشكل ملموس الاجراءات الامنية في محيط المباني العامة في طهران وضاحيتها بعد الاضطرابات التي هزت عدة مدن عمالية جنوب العاصمة.

وقد تم نشر عناصر من قوات الامن في مجموعات من عنصرين او ثلاثة امام محطات الوقود وبعض المباني العامة او المصارف التي لم تكن تخضع لحراسة قبل الان.

واظهرت شهادات متطابقة ان رجال شرطة مسلحين ضاعفوا عمليات الاشراف على حركة السير في جنوب العاصمة الايرانية ويقومون احيانا بتفتيش السيارات.

ويأتي تعزيز الاجراءات الامنية في العاصمة بعد الاضطرابات التي اسفرت عن عدة قتلى وعشرات الجرحى في ضاحيتي طهران «اكبر اباد» و «اسلام شهر» على بعد نحو ٢٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة. وقد قام المتظاهرون باضرام النار في عدة محطات وقود وهاجموا مباني رسمية خلال هذه الاضطرابات التي لزمت السلطات الصمت بشأنها.

وتعذر وضع اي حصيلة دقيقة لضحايا هذه الاعمال التي قمعها «حراس الثورة» بقسوة، مطلقين النار على المتظاهرين ويبدو ان مستشفيات طهران تلقت تعليمات من السلطات بعدم الادلاء بتصريحات.

لكن كافة الشهادات التي جمعت في مكان الحادث، بعد ساعات قليلة على اندلاع المواجهات يوم الثلاثاء الماضي اشارت الى مقتل نحو عشرة اشخاص على الاقل وجرح العشرات.

العراق يطالب تركيا بسحب قواتها، فورا، من اراضيه

● الغزو التركي لشمال العراق انتهاك صارخ للقانون الدولي ●

● بغداد – الوكالات – افادت وكالة الانباء العراقية، امس الخميس، ان العراق طالب القوات التركية بالانسحاب فورا من شمال اراضيه حيث تشن منذ ٢٠ آذار الماضي عملية تستهدف الاكراد الاتراك.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في وزارة الخارجية العراقية «ادانة العراق الشديدة للغزو العسكري التركي ورفضه بشكل قاطع الذرائع التي ترددها الحكومة التركية لتبرير عملياتها العسكرية داخل الاراضي العراقية».

واضاف «ان العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات التركية داخل الاراضي العراقية هي انتهاك صارخ للقانون الدولي ولعلاقات حسن الجوار مع العراق».

وحمل المسؤول العراقي «الجانب التركي المسؤولية الكاملة ازاء اي تأخير في سحب القوات التركية من الاراضي العراقية وما سينجم عنه من تعقيدات وعواقب خطيرة».

وطلب مجددا من تركيا «ان تضع حدا لاستخدام اراضيها كقاعدة للاعتداء الامريكي البريطاني على سيادة العراق وأمنه ووحدته الاقليمية».

يشار الى ان قوات التحالف الامريكية والبريطانية والفرنسية تبقي، منذ حرب الخليج، على قاعدة عسكرية في انجرليك (جنوب تركيا) في اطار عملية «بروفايد كومفورت» الهادفة، على حد قولها، لحماية السكان الاكراد في شمال العراق من عمليات القمع التي يقوم بها النظام العراقي!

رئيس جديد لأركان الجيش العراقي

* التعيين الجديد لم يوضح *

● بغداد – «و.ص.ف» – اشارت الصحف العراقية، امس الخميس، الى تعيين رئيس جديد لاركان الجيش العراقي هو الفريق الركن سلطان هاشم احمد خلفا للفريق اياد فتيّح الراوي.

وكان الفريق الركن احمد يشغل، قبل تعيينه، منصب معاون رئيس اركان الجيش، كما تولى قيادة وحدات عسكرية مختلفة كان آخرها قيادة فيلق (ثلاث فرق).

يذكر ان رئيس الاركان الجديد هو الذي مثل الجيش العراقي في الاجتماعات التي عقدت من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار إبان حرب الخليج (اوائل ١٩٩١) بين العسكريين العراقيين وقائد قوات التحالف الدولي الجنرال ارنولد شوارزكوف.

وجاء الاعلان عن تغيير رئيس الاركان في شكل غير مباشر، ولم توضح الصحف شيئا عن المنصب الذي نقل اليه الراوي او اسباب تغييره.

وصول سفينة صواريخ «ساعر - ٥» الى ميناء حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلمت البحرية الاسرائيلية، امس الخميس، في مرفأ حيفا ثالث وآخر سفينة حربية قاذفة للصواريخ من صنع الولايات المتحدة.

وكانت اسرائيل أوصت على السفينة، طولها ٨٦ مترا وعرضها ١٢ مترا، وصنعت في مراكز صنع السفن في باسكاغولا في ولاية ميسيسيبي (جنوب الولايات المتحدة).

وتستوعب السفينة طاقما من خمسين رجلا وتزن (١٢٥٠) طنا وبامكانها الابحار بسرعة ٣٦ عقدة خلال ٣٥٠٠ ميل بحري دون توقف (الميل البحري يساوي ١٤٨٠ مترا).

وبامكان السفينة «ساعر – ٥» ان تزيد شعاع الحركة بفضل مروحية حربية مركزة على جسرها. وهذه السفينة مجهزة ببطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز باراك وبمدافع بعيدة المدى وبتجهيزات رادار متطورة جدا وكذلك بمضادات للطائرات ومضادات للغواصات.

وتقدر كلفة برنامج «ساعر – ٥» بـ (٧٠٠) مليون دولار بتمويل من ميزانية المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل التي تقدر بـ (١.٨) مليار دولار سنويا.

الافراج عن معارضين مصريين احتجوا على اشتراك اسرائيل في معرض القاهرة

●القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر في الشرطة ان النيابة افرجت خلال الايام الاخيرة عن ٤٤ من اعضاء المعارضة المصرية، كانوا قد اعتقلوا في نهاية آذار الماضي في اطار حملة احتجاج على مشاركة اسرائيل في معرض القاهرة الدولي.

واكدت الشرطة انها اطلقت سراح المعتقلين على دفعات خلال الايام الاربعة الاخيرة مؤكدة ان اعتقالهم تم احترازيا لمنع تصعيد اعمال العنف ضد مشاركة اسرائيل في المعرض الذي اختتم، الجمعة الماضي.

وكانت المعارضة المصرية اعلنت ان النيابة اعتقلت (٤٥) من عناصرها في اطار هذه الاحتجاجات من الجامعات او من منازلهم متهمة اجهزة الامن بسوء معاملتهم والاعتداء عليهم بالضرب واحتجازهم دون توجيه أي تهمة لهم.

ومن جانبه اعلن المحامي ناصر امين، عضو مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان لوكالة «فرانس برس» ان النيابة لا تزال تحتجز الطالب باسل رمسيس لبيب (٢٢ عاما) وهو من المعارضة اليسارية.

وينتمي معظم المعارضين الذين تم الافراج عنهم الى الحزب العربي الدمقراطي الناصري وكذلك الى التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (يسار ماركسي) والى حزب العمل وحزب الاحرار الليبرالي وهما اسلاميا النزعة.

سكان حي في طمرة يغلقون الشارع بسبب الغبار

●طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – يسود التذمر سكان البيوت المحاذية للشارع الرئيسي في حي الجامع الغربي في طمرة. وذلك من جراء تناثر الغبار بكثافة على البيوت نتيجة الحفريات في الشارع المذكور.

وقام سكان الحي باغلاق الشارع امام حركة السير مما ادى الى تدخل الشرطة.

ويبلغ طول الشارع (٣٠٠) متر وحفر لمد خطوط المياه. وبسبب عدم وجود الميزانيات الكافية اوقف العمل فيه الى حين تجنيد الاموال من وزارة البناء.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق الرسمي باسم مجلس طمرة المحلي، رائد ذياب، اعلن عن تفهمه لاحتجاج المواطنين المتضررين وأكد انه صودق على ميزانية للشارع المذكور، ولكن بسبب اضراب موظفي الحسابات في وزارة البناء والاسكان لم تحول الاموال الى المقاول في موعدها مما ادى الى ايقاف العمل فيه. وبعد اتصالات مكثفة مع الوزارة تقرر تحويل الاموال قريبا.

اقتحمت قاعة المحكمة طالبة اطلاق سراح ابنها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، طلب احدى الامهات من الناصرة، التي دخلت الى قاعة المحكمة اثناء البحث في الشكوى التي قدمتها ضد ابنها الذي اعتدى عليها، باطلاق سراحه بعد ان سامحته.

وأصدر القاضي قراره بسجن الابن فعليا لمدة ثلاثة اشهر، مشيرا الى ان هذه المدة تعتبر قليلة، ولعل ذلك يمنع الابن العنيف من ضرب امه مرة اخرى.

وكان الابن المتهم، قد قام بضرب امه وكسر زجاج باب البيت وهددها بضربها مرة اخرى اذا اشتكت الى الشرطة.

من جهة اخرى، اصدر القاضي توفيق اكتيلي قرارا بسجن رجل من العفولة لمدة سبعة اشهر، بعد ادانته بضرب زوجته وهو ثمل. وطلب القاضي اكتيلي في قراره من ادارة السجن العمل على علاجه من الادمان على الكحول.

تقديرا لدورهن ونشاطاتهن

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تكرم ثلاث نصراويات

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في امسية خاصة للمرأة، كرمت لجنة اصدقاء المؤسسة العربية لحقوق الانسان، ثلاث نساء من الناصرة، تقديرا لدورهن الخاص في النشاطات الاجتماعية والنسائية، وهن: بديعة عزام – خوري وعناية زعبي وكاملة ناطور.

واقيمت الامسية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بحضور د. سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية، وعضو بلدية الناصرة، سامية حكيم، وعدد كبير من المدعوين.

افتتح الامسية وادارها، المحامي وليد الفاهوم، سكرتير المؤسسة العربية لحقوق الانسان، مؤكدا على دور المرأة في المجتمع وأهمية مشاركتها الفعالة في تقدمه.

واستعرض كراسا خاصا اصدرته المؤسسة تحت عنوان «نساء من بلدي»، مشيرا الى الدور الهام الذي قامت به المرحومة آرنا خميس، سواء بين النساء او في المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني وبشكل خاص في مدينة جنين حيث برز دورها الفعال من اجل تقديم افضل الخدمات وخاصة للاطفال.

وقدمت السيدة ابتسام خوري – معلم كلمة باسم لجنة اصدقاء المؤسسة، استعرضت فيها تاريخ المؤسسة وتفاصيل وثيقة حقوق الانسان وقالت: «حقوق الانسان هي الحقوق التي يجب ان يتمتع بها كل انسان لكونه انسانا». واشارت خوري الى وضع الجماهير العربية في اسرائيل والفلسطينيين سواء من الناحية الاجتماعية او الصحية او الاقتصادية.

ولدى تكريم النساء الثلاث، قام المحامي وليد الفاهوم والمربية كيتي جرجورة باجراء حوار معهن.

واقيم برنامج فني شاركت فيه الفنانة امل مرقس والممثلة سامية قزموز – بكري. وكان من المفروض ان تشارك الزجالة الشعبية، بدرية يونس (٨١ عاما) الا ان وضعها الصحي حال دون ذلك.

ضبط شبكة اخرى لتزوير الدولارات في الناصرة و «نتسيرت عيليت»

*** ضبط (١٥٠) الف دولار مزور بحوزة ستة من اعضائها ***

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شبكة اخرى لتزوير الدولارات، وهذه المرة مشتركة بين مواطنين من الناصرة و «نتسيرت عيليت»، وبحوزتهم كميات كبيرة من الدولارات المزورة، التي القبض على ستة منهم وبحوزتهم مئة وخمسون الف دولار!

وكانت شرطة الناصرة، التي علمت منذ فترة بوجود دولارات مزورة، راقبت المتورطين، وعلمت عن موعد ومكان عملية بيع للدولارات المزورة. حيث وصل ستة، اربعة من «نتسيرت عيليت» واثنان من الناصرة، الى منطقة «الهيبر شوك»، وقبل ان تنفذ عملية البيع ضبطت الشرطة الستة، وكان احدهم يحمل حقيبة وبداخلها مئة وخمسون الف دولار. تأكدت الشرطة من ان الكمية كلها مزورة بعد فحصها.

وفي يوم امس، وافق رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود، على طلب الشرطة تمديد اعتقال اربعة منهم لمدة (١٥) يوما. وبعد انهاء التحقيق مع اثنين اطلقت الشرطة سراحهما.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين لـ «الاتحاد»: «ان الشرطة لا تزال في بداية التحقيق في القضية ومن المتوقع اعتقال آخرين، اذ ان الحديث يدور عن شبكة قامت بتوزيع كمية كبيرة من الدولارات المزورة في اماكن مختلفة في البلاد».

ضبط وبحوزته (٤) كيلوغرامات هيروين

●عكا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة الجليل، عند مفرق الكابري، بتاريخ (٩٥/٤/٥) رجلا من قرية مجدل شمس، (٥٤ عاما)، يقود سيارة ورخصته مسحوبة، وبحوزته (٤) كيلوغرامات من الهيروين.

وطلب ممثل الشرطة من محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس تمديد اعتقاله لاسبوعين، لاستكمال التحقيق، ومعرفة مصدر تمويل المخدرات واهدافها، فقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

وقال المشتبه به انه وقع ضحية تاجر لبناني يدعى ابو مصطفى. وان لا علاقة له بالصفقة، واعرب عن اسفه وقال انه اخطأ.

يوم رياضي في ابتدائية عبلين (ج)

●عبلين – من محمد جبر قسوم – اقيم في مدرسة عبلين الابتدائية (ج)، امس الخميس، يوم رياضي لتلاميذ المدرسة، حضره عدد من المعلمين وادارة المدرسة واولياء امور الطلاب.

وقد اجريت مباريات مختلفة ووزعت على الفائزين الكؤوس.

والقى مدير المدرسة الاستاذ صالح شيخ احمد كلمة اثنى فيها على النشاطات الرياضية واهميتها في بنية الجسم السليم.

تمديد اعتقال شقيقين من الرامة للاشتباه بتورطهما في جريمة قتل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – احضرت الشرطة صباح امس الخميس، شقيقين من قرية الرامة، احدهما في السادسة عشرة والنصف من عمره، للاشتباه بانهما قتلا، المرحوم جمال هنو، من قرية المغار، مساء يوم (٤/ ٩٥/٤)، في شجار نشب بينهم، في اعقاب خلاف حول حق اولوية المرور.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقالهما لخمسة عشر يوما، لاستكمال التحقيق، مشيرا الى ان التهمة الموجهة اليهما هي: «جريمة قتل».

والتزم الشقيقان جانب الصمت، فيما قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال الاصغر لعشرة ايام وشقيقه لاثني عشر يوما.

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من معتمد وبعض وجهاء قرية مصمص تشعر بوفاة المرحوم محمد مصطفى اسماعيل اغبارية من مصمص بتاريخ ٩٤/٨/١٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته زهيدة خليل اسماعيل اغبارية واولاده منها وهم: مصطفى، شهيرة، سميحة، اميرة، حليمة، عفاف، اسماعيل، وسعيد لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/٣/٢٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

سليمسمارة

اعلان صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا حجة ميراث معدلة مع تنازل من المحكمة الشرعية في عمان رقم (٣٤/١٢/١٦) وقد جاء فيها ان المرحوم صبحي محمود بيدس قد توفي وانحصر ارثه الشرعي في ابنائه من زوجته الاولى انيسة عبد الرحيم بيدس وهم احسان وسليم ووجيه ومحمود وبناته: سهام وهيام ورحاب وفي ابنائه من زوجته الثانية محاسن عبد المعطي بامية وهم: حسام وضرغام ومهند وابنته حسيمة وانه لا يوجد وارث شرعي غير من ذكر. وبما ان الاخوة احسان ووجيه وسهام وهيام ورحاب وحسام وضرغام ومهند وحسيمة بمن فيهم الزوجة محاسن بامية ما عدا شقيقهم محمود قد تنازلوا جميعهم وهم في كامل قواهم العقلية عن جميع حصصهم في ارثهم هذا الى شقيقهم سليم. فكل من له اعتراض على صحة هذه الحجة ان يتقدم الى المحكمة باعتراضه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٥/٤/٢

سكرتير محكمة يافا الشرعية

اعتقال موظف جمهور للاشتباه بسرقته اموال المواطنين

●عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت شرطة الجليل، صباح امس الخميس، امرا من محكمة الصلح في عكا، لاعتقال موظف جمهور عمل في مجلس حرفيش المحلي، يشتبه بانه سرق اموال المواطنين.

ووفق ادعاء الشرطة، درج المشتبه به اثناء فترة عمله في ادارة حسابات مجلس حرفيش، على سرقة اموال المواطنين التي دفعوها مقابل المياه وضرائب «الارنونا». ويشتبه بانه فعل ذلك بطريقتين محكمتين.

واستطاعت الشرطة اعتقاله، امس، ومن المتوقع احضاره اليوم الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

انهالت على ابنها بالعصا وحاولت خنقه!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال امرأة من قرية الشيخ دنون، (٢٤ عاما)، ليومين بهدف استكمال التحقيق واخضاعها للفحص النفسي.

ونسبت اليها الشرطة الاعتداء على ابنها البالغ من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة، بشكل وحشي.

ووفق ادعاء الشرطة انهالت المشتبه بها على طفلها ضربا بالعصا على جميع انحاء جسده. وبعد الضرب حاولت خنقه، ونقل في حالة صعبة الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج، حيث لا يزال فيه.

وترفض المشتبه بها التعاون مع المحققين.

وقالت في المحكمة، صباح امس، ان الامر ملفق وانها قدمت شكوى بان اخوته هم الذين ضربوه!

تبرئة شاب من كابول من تهمة قتل تاجر الذهب سامي بدارنة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغت النيابة العامة في منطقة حيفا، لائحة الاتهام التي كانت قدمتها، في الشهر الماضي، ضد الشاب سامي بقاعي، (٣٠ عاما) من كابول، واتهمته فيها بالمشاركة في قتل تاجر الذهب من عرابة، المرحوم سامي بدارنة في محله في كابول بتاريخ (١٥/ ٩٤/١١).

وبالغائها لائحة الاتهام، اطلقت الشرطة سراح بقاعي، امس الاول. وينوي بقاعي بواسطة محاميه ياروم هليفي، طلب تعويضات من الدولة على المعاناة التي عاشها في اثناء الاعتقال.

ونجح المحامي هليفي، في اقناع المحكمة بان الشاهدين ضد بقاعي، اللذين كان عليهما اثبات مشاركته في الجريمة، لم يتواجدا بتاتا في المكان!

وقال سامي بقاعي لـ «الاتحاد»، «عرفت دائما واكدت انني بريء. وقلت ذلك دائما للمحققين. لقد مرت علي فترة صعبة في المعتقل، خاصة انني لم اتواجد في مكان الجريمة بتاتا».

وقال سامي ان المحققين اعطوا تعليماتهم للذين كانوا معتقلين معه، ماذا يقولون!

وقال الناطق بلسان شرطة اسرائيل، تعقيبا على ذلك ان الموضوع قيد البحث في قسم التحقيق مع افراد الشرطة في وزارة القضاء. وبعد الانتهاء من التحقيق ستقرر الشرطة بشأن المحققين».

مسرح «شروق» يبحث مع مسرحيين اردنيين التعاون الثقافي

● البقيعة – لمراسلنا – عاد الى البلاد وفد عن مسرح «شروق» من قرية البقيعة بعد زيارة قام بها الى مهرجان المسرح في الاردن الذي بدأ في تاريخ ٣/٢٧ وينتهي في ٤/١٠ في المركز الثقافي الملكي في عمان.

وضم الوفد كلا من، فراس سويد وجمال مداح ووليد سويد الذين حلوا، ايضا، ضيوفا على جامعة اليرموك في اربد حيث زاروا قسم الفنون الجميلة وقسم الدراما هناك، واجروا عدة لقاءات مع عدد من المخرجين والفرق المسرحية بهدف تبادل ثقافي بين مسرح «شروق» والمسرحيين الاردنيين.

●فراس سويد●

يذكر ان العديد من الدول تشارك في هذا المهرجان وهي: (بالاضافة الى الاردن) مصر والعراق واوكرانيا وروسيا وفلسطين والمسرح الجوال المشترك (اسبانيا، ايطاليا والبرتغال).

استورد المرحوانا من كازاخستان.. فصدرته الشرطة الى السجن!

* حيفا – من مكتب «الاتحاد» – تمكنت شرطة حيفا، وبعد وصول اخبارية اليها، من القبض على مواطن كازاخستاني وصل الى البلاد بسيارته على متن باخرة عن طريق ميناء حيفا، وفي حوزته عشرة كيلوغرامات من «المرحوانا».

وكان الكازاخستاني، افغاني لوجاني (٥٥ عاما) قد وصل بسيارته من نوع «جازي فولغا – ٢١»، مع آخرين بباخرة انطلقت من اليونان ووصلت الى اسرائيل. وحال وصولها، قامت الشرطة بتفتيش السيارة وضبطت كمية «المرحوانا» واعتقلت السائق، لكنها لم تتمكن من اعتقال مرافقيه لانهم تمكنوا من الهرب.

وستقوم الشرطة، اليوم الجمعة، بتقديم المعتقل الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقاله.

حفل لتوزيع جائزة الترجمة على اسم حاييم بلانك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام في جامعة تل ابيب، اليوم، حفل توزيع جائزة الترجمة على اسم بروفيسور حاييم بلانك.

وقد منحت الجائزة لهذا العام للمرحوم ماتي بيلد على ترجمته رواية «فقهاء الظلام» لسليم بركات ولبوورام ميرون ورياض كبها على كتابهما المشترك «حكايا الوادي» وهو ثمرة جهد بذله الكاتبان وجمعا في اطاره القصص والاساطير الشعبية المنقولة في وادي عارة.

ويذكر ان بين اعضاء لجنة الجائزة لهذا العام بروفيسور ساسون سوميخ ود. محمود غنايم.

مباراة الطيبة – كفار سابا ستجري كما هو مقرر

*** الغاء مباراة هـ. رمات غان – هـ. القدس ***

* الطيبة – من عبد اللطيف مصاروة – تجري مباراة هبوعيل الطيبة، ضد هبوعيل كفار سابا من الدرجة القطرية، اليوم الجمعة، كما هو مقرر، على الملعب البلدي في الطيبة.

وكانت لجنة الدوري والكأس التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ردت، امس الخميس، التماس فريق هبوعيل كفار سابا الذي طلب تأجيل المباراة الى يوم غد السبت بدعوى انه لن يكون في اللياقة المطلوبة بعد ان لعب مباراة كأس، يوم الثلاثاء الماضي ضد بئر السبع.

*** الغاء مباراة ***

ومن ناحية ثانية منع الاتحاد العام فريق هبوعيل رمات غان من لعب مباراته المقررة غدا السبت ضد فريق هبوعيل القدس، وذلك بعد ان فشل الاول في تقديم موازنة المالية الى مسؤولي الميزانيات في «الاتحاد».

وعليه فانه ستسجّل ضد فريق هبوعيل رمات غان خسارة ادارية صفر:٢ وسيمنع من اجراء كل مبارياته المقررة اذا لم يمتثل لطلب «الاتحاد العام» بخصوص تقديم موازنته.

معرض لأشغال طلاب صفوف البساتين في مدرسة مصمص الابتدائية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بحضور مربيات وامهات اطفال صفوف البساتين في مدرسة مصمص الابتدائية افتتح، امس الخميس، معرض لرسومات الاطفال واشغالهم اليدوية.

وفي حفل الافتتاح تحدث مدير المدرسة الاستاذ خليل يوسف جبارين والاستاذ مصطفى مرعي مركز العمل الجماهيري في المدرسة، واكدا على اهمية خلق وتشجيع المحفزات للابداع عند الاطفال والعمل على رعاية مواهبهم.

وقدم اطفال البساتين بعض الاغاني والفقرات الفنية التي نالت اعجاب الحضور.

وفي نهاية الحفل قامت الامهات، برفقة اطفالهن، بجولة في المعرض حيث تعرفن على محتويات المعرض، الذي سيبقى مفتوحا امام اولياء الامور والامهات والزوار حتى يوم الاثنين القادم.

اليوم، يوم الصحة العالمي

«العام ٢٠٠٠، عالم من دون شلل»

● انخفاض حالات شلل الاطفال في العالم بنسبة ٨٢٪ خلال سبع سنوات ●

● جنيف – الوكالات – يحل، اليوم الجمعة، يوم الصحة العالمي، وبهذه المناسبة، اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف، امس الخميس، ان عدد حالات الاصابة بشلل الاطفال انخفض بنسبة ٨٢٪، منذ بدء حملة استئصال هذه الآفة في العام ١٩٨٨.

وأحصت منظمة الصحة في العام الماضي (مع هامش خطأ يصل الى ١٠٪) ٦٢٤١ حالة رسمية مقابل ٣٥٢٥٥ حالة في عام ١٩٨٨.

واوضحت المنظمة ان ١٤٥ دولة تفادت كلياً الاصابة بالشلل لكن الهدف هو اجتثاث الفيروس، وليس المرض الذي يسببه، من الآن وحتى العام ٢٠٠٠. واضافت ان ذلك يؤدي الى وفر مقداره ٣ مليارات دولار في العام.

وقال الدكتور رالف هندرسون، المدير العام المساعد لمنظمة الصحة العالمية «اطلقنا في عام ١٩٨٨ حملة للقضاء على شلل الاطفال ونحن الآن في منتصف الطريق». واضاف انه نظراً لشدة العدوى التي يسببها الفيروس، «ينبغي على جميع الدول مواصلة برامج التلقيح طالما ان المرض لم يجتث من مجمل بلدان هذا الكوكب».

وستلي عملية استئصال الشلل، التي ستنتهي في عام ٢٠٠٠، فترة ثلاث سنوات من البحث النشيط عن الفيروس بين الاطفال وفي المشافي وبين النفايات. ويشار الى ان فيروس شلل الاطفال لا يستطيع الحياة الا من ساعات الى اسابيع في الهواء الطلق، وان الجسم البشري اذا اكتسب المناعة بعد عدة جرعات من اللقاح لا يتأثر به.

وسيكون شعار يوم الصحة العالمي «العام ٢٠٠٠، عالم من دون شلل».

٢,٥ مليون سائح زاروا قبرص في العام الماضي

*** اكثر من ٢٠٠ الف سائح من اسرائيل ***

● نيقوسيا – الوكالات – استقبلت قبرص اكثر من ٢.٥ مليون سائح سنة ١٩٩٤ اي بزيادة بلغت ١١.٦٪ عن عام ١٩٩٣، استنادا الى احصائيات اصدرتها الاجهزة الرسمية القبرصية.

وقد انفق كل من هؤلاء السياح، الذين يزيد عددهم عن عدد سكان الجزيرة باكثر من اربعة اضعاف، ٣٨٩ جنيها قبرصيا في المتوسط (٧٧٨ دولارا).

وافاد تقرير لدائرة الاحصاء والبحث القبرصية ان ٨٢.٢٪ من هؤلاء السياح جاؤوا من الدول الاوروبية من بينهم ٦٣٪ من دول الاتحاد الاوروبي.

واضاف ان اكثر من الثلث (٣٧.٩٪) جاؤوا من بريطانيا – القوة الاستعمارية السابقة للجزيرة. و١٠.٢٪ من اليونان و٨.٩٪ من الدول الاسكندنافية و٨.٢٪ من اسرائيل و٧٪ من المانيا.

وقد ارتفع متوسط نفقات كل زائر بمقدار ٢.٦ في المئة سنة ١٩٩٤ في حين بلغ معدل التضخم ٤.٧٪ سنة ١٩٩٤ و٤.٩٪ سنة ١٩٩٣.

بتهمة تهريب المخدرات والاتجار بها

قطع رؤوس اربعة نيجيريين في السعودية!

● الرياض – للوكالات – اعلنت وزارة الداخلية السعودية، في بيان لها، انه تم اعدام اربعة نيجيريين بقطع الرأس، امس الخميس، في جدة (غرب السعودية) بتهمة تهريب المخدرات والاتجار بها.

ويرتفع بذلك عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية، لارتكابهم جرائم مختلفة، الى ٦٦ شخصاً منذ مطلع العام الجاري، مقابل ٥٨ شخصاً اعدموا خلال العام ١٩٩٤.

وورد في البيان ان علي الحاج عبد الله موسى وعلي حسن ابو بكر اعدما بتهمة «تهريب المخدرات داخل احشائهما».

اما الآخران، مصطفى بن عمر بن محمد وبنو محمد مصطفى فقد اعدما بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وتطبق السعودية منذ العام ١٩٨٧ عقوبة الاعدام في حق مهربي المخدرات والذين يكررون تعاطيها.

وتتم الاعدامات عموماً بقطع الرأس بالسيف في الساحات العامة بعد صلاة الجمعة. لكن السلطات السعودية تعلن منذ اشهر عن اعدامات خلال ايام الاسبوع الاخرى.

العمل على إنتشال إحدى عجائب الدنيا السبع

* منارة الاسكندرية التي بنيت في القرن الثالث قبل الميلاد واختفت في القرن الرابع عشر

● القاهرة – الوكالات – سيتم انتشال بقايا منارة الاسكندرية والمعابد والقصور الاثرية التي كانت قائمة بالقرب منها والتي يعتقد انها موجودة تحت الماء، في الخريف المقبل، بعد قيام غطاسين متخصصين باستكشاف هذه الآثار.

وقال مدير مركز دراسات الاسكندرية، جان ايف امبرور، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية «سنقوم في ايار وحزيران المقبلين بأعمال استكشاف تحت الماء وبانتشال بعض القطع. وفي الصيف سنقوم بوضع خارطة للموقع قبل معاودة الغطس في الخريف لانتشال القطع المهمة».

ويدير امبرور فريقاً من عشرين فرنسياً وعشرة مصريين يقومون بأعمال البحث. وقال ان مؤسسة «الف اكيتان» الفرنسية التي مولت في العام ١٩٩٢ اعمال البحث التي قام بها الفرنسي فرانك غوديو، لوضع خارطة مغنطيسية للمنطقة ستمول العملية ايضاً.

وتبلغ تكاليف العملية حوالي مليوني فرنك فرنسي (حوالي ٤٠٠ الف دولار) وفق ما اعلنه احد الممولين، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه.

وقال ان مؤسسة «الف اكيتان» ستساهم في العملية الى جانب شركة فرنسية متخصصة في انتاج افلام وثائقية تلفزيونية.

وفي تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين قام مركز دراسات الاسكندرية والمعهد الفرنسي للآثار الشرقية بتنظيم اعمال بحث تحت الماء، تمكن خلالها عشرون غطاساً من مشاهدة قطع اثرية عدة وتماثيل واعمدة منتشرة فوق ٢.٥ هكتار.

وترغب السلطات المصرية في انتشال هذه البقايا بعد جدال نشأ اثر القاء كاسرات جديدة للموج في العام ١٩٩٣ امام جزيرة فاروس (وتعني المنارة) حيث كانت المنارة والتي تم وصلها حالياً بالشاطئ، وذلك لحماية القلعة التي بناها السلطان المملوكي قايتباي في نهاية القرن الخامس عشر.

وادى القاء كاسرات الموج في المياه الى طمر بعض القطع الاثرية مما استوجب وقف العملية حتى يتم تحديد مواقع القطع التي سيتم انقاذها قبل ان تدفن نهائيا في قاع البحر.

اكتشفت آثار المنارة في العام ١٩٦١ من قبل احد الغطاسين الهواة، لكنها اهملت منذ ذلك الحين رغم انتشال تمثال لايزيس من بينها.

ويضم الموقع، بلا شك، بقايا المنارة التي تعتبر واحدة من عجائب الدنيا السبع، التي بنيت في القرن الثالث قبل الميلاد، لكنها اختفت في حوالي القرن الرابع عشر. ويتوقع الخبراء العثور في الموقع على بقايا القصر والمعابد الاثرية التي تناقل المؤرخون اخبارها لكن لم يعثر عليها ابداً.

فتوى تُجيز اعدام ناقل «الايدز» عمدا!

● الفتوى صدرت عن مجمع الفقه الاسلامي في ابو ظبي ●

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – افتى رجال دين مسلمون يشاركون في اعمال مجمع الفقه الاسلامي في ابو ظبي بجواز توقيع عقوبة الاعدام بحق الاشخاص الذين يتعمدون نقل مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) الى غيرهم.

وقالت صحف الامارات، امس الخميس، ان المجمع الذي بدأ اجتماعاته الاحد الماضي واختتمها، امس الخميس، افتى، ايضا، بحق اي من الزوجين في الطلاق في حال ثبوت اصابة الزوج الآخر بالايدز.

وافتى العلماء، في جلسة خصصت لمناقشة هذا المرض بأن «تعمد نقل العدوى بالايدز الى الشخص السليم بأي صورة من صور التعمد عمل محرم ويعد من كبائر الذنوب والآثام ويتوجب العقوبة بقدر جسامة الفعل واثره على الافراد والمجتمع».

واضافوا انه «اذا كان قصد المتعمد اشاعة المرض فعمله يعد نوعا من الحرابة والفساد في الارض يستوجب حد الحرابة الذي حدده القرآن».

ولحظت الفتوى انه «اذا كان قصد من قام بنقل العدوى شخصا بعينه واصابه ومات من جراء ذلك يعاقب بالقتل قصاصا، وان لم يمت الشخص المنقول اليه المرض يعاقب الناقل بالعقوبة التعزيرية المناسبة، واذا مات المصاب بعد ذلك فان من حق ورثته اخذ الدية واذا تحقق القصد العدائي في نقل العدوى ولكن المقصود لم تنتقل إليه العدوى يعاقب الذي حاول نقلها عقوبة تعزيرية».

والقتل قصاصا هو حق من حقوق اهل المقتول لذا يجوز لورثته الشرعيين التنازل عن قتل القاتل بالعفو عنه او قبول الدية. اما العقوبة التعزيرية فترجع الى اجتهاد القاضي الذي قد يحكم بالقتل ايضا.

واعتبر العلماء ان مرض الايدز «لا يعتبر مرض موت الا اذا اكتملت اعراضه واقعد المريض عن ممارسة الحياة العادية واتصل بالموت».

اعتقال خمسة اعضاء جدد من مذهب «أووم» واكتشاف اسلحة بحوزتهم

● مواجهة بين شرطة طوكيو واعضاء حركة «اووم – الحقيقة المطلقة» ●

● طوكيو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة «كيودو» للانباء اليابانية ان الشرطة اعتقلت، امس الخميس، في طوكيو خمسة اعضاء جدد من المذهب الياباني «أووم: الحقيقة المطلقة»، وعثرت للمرة الاولى بحوزتهم على اسلحة (حوالي عشرة مسدسات).

واعلنت الشرطة اليابانية انها اعتقلت ثلاثة رجال كانوا يحاولون الدخول الى موقف للسيارات وبحوزتهم نحو عشرة مسدسات مفككة.

ويرفض الرجال الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢١ و٣٩ عاما الاجابة على الاسئلة. وقد اعتقلت الشرطة الشخصين الآخرين على متن سيارتين عند حاجز اقامته قرب مقر المذهب العام في طوكيو. وقد عثرت الشرطة في احدى السيارتين على هراوات خشبية وجهاز لاسلكي وسترة واقية من الرصاص واغلال.

وتشتبه الشرطة في ان مذهب «أووم» يقف وراء الهجوم بغاز سارين على مترو طوكيو في ٢٠ آذار الماضي الذي اسفر عن ١١ قتيلا وتسمم ٥٥٠٠ شخص.

وصرح ناطق باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ان ٤٠٠ شخص لا يزالون يعالجون، امس الخميس، في مستشفيات طوكيو من جراء هذا الاعتداء.

ومع اعتقال الاشخاص الخمسة امس اصبح ٢٦ عدد اعضاء هذا المذهب الذين يتم اعتقالهم منذ ٢٠ آذار الماضي.

ويفيد زعيم هذا المذهب شوكو اساهارا ان نهاية العالم ستحل في العام ١٩٩٧ بعد حرب عالمية جديدة.

تهنئة

اجمل التهاني القلبية نتقدم بها الى

يوسف محمد سعدي

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك. قدما والى الامام في خدمة شعبك وبلدك.

ابراهيم عبد الهادي
وعائلته – اكسال

تهنئة

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة في اسرائيل تهنىء الاخوة في كتلة

«صوت المعلم الفلسطيني»

في جنين بمناسبة فوزها الكبير في انتخابات الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين. قدما في خدمة المعلم والانسان الفلسطيني.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة – اسرائيل

* اعلان للمتقدمين للامتحان البسيخومتري *

نعلن للطلاب المتقدمين للامتحان البسيخومتري في ١٢ او ١٣ نيسان القادمين. في الجامعة العبرية – القدس، عن استعدادنا لاستضافتهم في مساكن الطلبة ليلة الامتحان. كما نعلن عن استعدادنا لتقديم اية مساعدة او ارشاد في هذا المجال. نتمنى لكم كل النجاح.

للتنسيق يمكن الاتصال: ٠٢/٨٧٦٦٤٩. – ٠٢/٨٧٥١٦٤. – ٠٢/٣٩٣٠٣٩.

مجلس جسر الزرقاء المحلي اسبوع السلام في اسرائيل

اعلان لمربي الخيول

تعلن اللجنة المنظمة لاسبوع السلام في اسرائيل عن بدء التسجيل لسباق الخيل الذي سيجري ضمن فعاليات اسبوع السلام. وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٥/٥/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

شروط التسجيل:

١) ان تكون الخيول مطعمة ضد داء الكلب.
٢) رسوم الاشتراك (٥٠) ش.ج. لكل حصان.
٣) الاشتراك مجاني لسكان الضفة وقطاع غزة.
٤) آخر موعد للتسجيل ٩٥/٥/١٦.

ارشادات حول امتحان البسيخومتري في جامعة حيفا واورط بيالك

● الامتحان يجري يومي ١٢ و١٣ نيسان الجاري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر، فيما يلي، بعض الارشادات الهامة التي من شأنها ان تساعد طلابنا العرب في اجتياز امتحان البسيخومتري، كما وصلتنا من «جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب».

وتجدر الاشارة الى ان الامتحان سيجري يومي ١٢ و١٣ نيسان الجاري في جامعة حيفا واورط بيالك.

* **الاستعداد قبل الامتحان:**

– خصص ساعة لتذكر انواع الاسئلة والتعليمات من كراس التحضير للامتحانات.

– ركز كل ما تحتاجه للامتحان بما فيه:

أ – الهوية وبدونها لا تستطيع ان تمتحن.

ب – قلمان او اكثر من نوع HB2 وممحاة ومبراة.

ج – الدعوة للامتحان لكي تتأكد من مكان الامتحان والموعد المحدد.

– يفضل احضار طعام وشراب خفيف.

– استرح ونم جيدا، خلال الليل، لا تدرس او تسهر حتى ساعة متأخرة قبل الامتحان.

– تأكد/ي انك تعرف كيفية الوصول الى غرفة الامتحان (تساعد مع المرشدين او حراس المبنى).

* **تعليمات للتصرف خلال الامتحان:**

– ممنوع استعمال مواد مساعدة.

– ممنوع احضار ورق مسودة وحاسوب جيب، او اي مواد مساعدة اخرى.

– في حالة احتياجك لمسودة يمكنك استعمال الورق الموجود في كراسة الامتحان.

* **اقرأ التعليمات:**

– قبل كل نوع من الاسئلة توجد تعليمات فاقرأها بتمعن وهذا مهم جدا. القراءة السريعة يمكن ان تؤدي لعدم فهم تعليمات معينة، مما قد يؤدي للخطأ في كل الاسئلة من نفس النوع.

* **خطط وقتك:**

الامتحان مركب من ثمانية اجزاء، في بداية كل جزء مذكور: كم سؤال يحوي الجزء والزمن المخصص لحله.

– استغل المعلومات لتخطط عملك بنجاعة:

١. قرر من البداية كم من الوقت، تقريبا، ستخصص لكل سؤال من الاسئلة.

٢. قبل نهاية الوقت المخصص بقليل تأكد من انك اجبت على كل الاسئلة.

٣. راجع الاسئلة التي لم تجب عليها وحاول حلها قبل نهاية الوقت المخصص للقسم.

٤. في نهاية الوقت يعلن المراقب الانتقال للجزء التالي ولن تكون لديك الامكانية للرجوع الى القسم السابق. من المهم التقيد بتعليمات المراقب.

* **لا تتوقف:**

– اذا واجهت سؤال صعبا لا تتوقف عنده. انتقل الى السؤال التالي كي لا تخسر الوقت.

– استمر وتذكر ان لكل سؤال من الاسئلة نفس الوزن في تقرير العلامة النهائية.

* **انهيت الاجابة! افحص اجاباتك:**

– اذا انتهيت من حل اسئلة الجزء قبل نهاية الوقت المخصص له ارجع الى الاسئلة التي لم تستطع حلها في الوقت المتبقي وحاول الاجابة عليها.

– استغل الوقت الباقي لفحص الاجابات.

* **مبنى الامتحان:**

الامتحان يفحص قدراتك في ثلاثة مجالات:

١. تفكير لغوي

٢. تفكير كمي

٣. اللغة الانجليزية

– كراسة الامتحان تحوي قائمة اجزاء، اثنين او اكثر في كل مجال، جزءان من كل مجال يستعملان لتحديد العلامة النهائية. والجزءان الآخران يستعملان لفحص «ثان» لتأكيد نتائج الممتحنين بالاجزاء السابقة، ولاجراء احصائيات مختلفة، وللدعم في حالة الخطأ بأحد الاجزاء الاخرى في الامتحان.

– لهذه الاسباب يحوي الامتحان احيانا اسئلة ظهرت في مواعيد امتحانات سابقة:

– ترتيب الاجزاء غير ثابت ويمكن ان يتغير من ممتحن لآخر.

– في بداية كل فصل هناك اشارة الى عدد الاسئلة التي يحويها والوقت المخصص للحل.

– الاسئلة في امتحان البسيخومتري هي من نوع اسئلة الاختيار اي لكل سؤال توجد عدة امكانيات حل وعليك اختيار الجواب الاصح من بينها.

* **مشاكل خاصة:**

في حال وجود اية مشكلة خاصة، قبل الامتحان او بعده، يجب التوجه بأسرع وقت الى مركز الامتحان الموجود في كل مركز للامتحانات. (مثل: نسيان الهوية، عدم تكيف الغرفة مع وضعك الصحي، تأخر عن موعد الامتحان، عدم ظهور اسمك في قائمة الممتحنين..).

** نشير بهذه المناسبة الى ان مشروع التوجيه المهني والمعلومات التابع للجمعية يمنح المعنيين معلومات حول امكانيات قبولهم لكل الجامعات (حسب معدلات البجروت والبسيخومتري المطلوبة). وقد صدر، مؤخرا، كراس يشمل معلومات عن مواضيع الدراسة وامكانيات القبول لكافة الجامعات، مصادر المنح، مساكن طلبة وشرح عن الميول المهنية. لتلقي الاستشارة والمعلومات او لطلب كراس الارشاد يرجى الاتصال بمكتب مركز المعلومات والتوجيه المهني التابع للجمعية. هاتف: ٤/٥٢٨.٦٣.

● برنامج السفر لامتحانات البسيخومتري ●

نورد فيما يلي للمتقدمين الى امتحان البسيخومتري تفاصيل السفر المنظم من القرى والمدن العربية المختلفة. الرجاء التقيد بالمعلومات الواردة بهذا الاعلان ومتابعة ما ينشر في الصحف.

لمزيد من التفاصيل وللتسجيل: ٥١٥٤٧٢ او ٤/٥٢٨.٦٣.

البلد	٩٥/٤/١٢ الساعة ١٤.٣. جامعة حيفا واورط بيالك	٩٥/٤/١٣ الساعة ٩.٣. جامعة حيفا واورط بيالك
• الناصرة – الكراج	١١.١.	٧...
• الرينة – الشارع الرئيسي بجانب الثانوية	١١.٢.	٧.١.
• كفركنا – المدرسة الثانوية	١١.٣.	٧.٣.
• المشهد – الشارع الرئيسي	١١.٢٥	٧.٢٥
• شفاعمرو – بجانب البلدية	١٢...	٧.٤.
• المغار – بجانب بنك العمال	١١.١٥	٧...
• عرابة – البركة	١١.٤.	٧.١٥
• كوكب ابو الهيجا – المجلس	١١.٥.	٧.٣.
• كابول – المفرق الرئيسي	١٢...	٧.٤٥
• الرامة – بجانب الثانوية	١١...	٧...
• نحف – الشارع الرئيسي	١١.١٥	٧.١٥
• دير الاسد – الشارع الرئيسي	١١.٢.	٧.٢.
• مجد الكروم – ساحة العين	١١.٣.	٧.٣.
• المكر – جديدة (الثانوية)	١١.٥.	٧...
• كفرياسيف	١١.٤.	٦.٥٥
• ابو سنان	١١.٣.	٦.٤.
• عكا – مقابل ايجد	١٢.١.	٧.٢.

يرجى من خريجي المدارس الاتصال لحجز الاماكن.

* *ملاحظة: مرشدو الجمعية ولجان الطلاب العرب، يتواجدون اثناء الامتحان بمراكز الامتحانات، لارشاد الطلاب وقت الحاجة.*

البرلمان الاوروبي يدين التدخل التركي في العراق

● البرلمان يؤجل التصديق على الاتفاق الجمركي مع انقرة ●

● ستراسبورغ – «و.ص.ف» – دان البرلمان الاوروبي، امس الخميس، التدخل العسكري التركي في شمال العراق لملاحقة الاكراد مشيرا الى انه لن يصادق على الاتحاد الجمركي بين انقرة والاتحاد الاوروبي.

ودان القرار الذي اتخذه المجلس باكثرية (٤١١) صوتا مقابل لا شيء وامتناع ستة عن التصويت بشدة «التدخل العسكري التركي في شمال العراق وما ادى اليه من انتهاكات لحقوق الانسان وخرق للقوانين الدولية».

واكد النواب الاوروبيون في قرارهم ان «المشكلة الكردية لا يمكن حلها عسكريا» وان «وضع حقوق الانسان اخطر من ان يتم التفكير ازاءه بقيام اتحاد جمركي حاليا» مع تركيا.

ودان القرار «الاعمال الارهابية لحزب العمال الكردستاني» لكنه حذر الحكومة التركية من ان «استمرارها في سياسة القمع في مواجهة التطلعات المقبولة لاكراد تركيا سيكون من شأنه تعزيز التأييد للحزب الكردستاني مهما كان النجاح الذي تحققه العمليات العسكرية».

وجاء في القرار ان «البرلمان الاوروبي» يؤيد التحذير الذي وجهته الحكومة الفرنسية إلى حكومة انقرة وقرار الحكومة الالمانية تعليق كل المساعدات المالية لتركيا من اجل شراء زوارق حربية وتزويدها بمعدات عسكرية».

وناشد القرار دول الاتحاد الاوروبي ان تربط تزويد تركيا باي معدات عسكرية جديدة بانسحاب قواتها من شمال العراق.

كما طالب هذه الدول ايضا بعدم تسليم اللاجئين الاكراد المطلوبين «باستثناء المسؤولين عن حركات المتطرفين الارهابيين» طالما استمرت انقرة في اعتماد «مثل هذا السلوك» مع الاكراد.



● مقاتلون اكراد في اسر الجيش التركي ●

بول ماري ديلاغورس

العبر من التفوق الاسرائيلي التقني والعلمي!

بالتعاون ما بين جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

● يحق للمهندسين التقنيين الاسرائيليين ان يشعروا بالفخر والاعتزاز ازاء نجاح اطلاق القمر الصناعي «اوفيك – ٣»، الا اننا بشأن حدث سياسي!

طبعا انه يشكل اولا البرهان الاكيد على القدرات الصناعية الاسرائيلية، وبتحديد اكثر، على قدرات الصناعة التسليحية، واعتقد اننا لن نخطئ كثيرا، هنا، اذا ما اعتقدنا ان هناك دعما علميا مستترا قدم لاسرائيل من الخارج، فضلا عن الثلاثة مليارات دولار، المساعدة المالية الاقتصادية والعسكرية السنوية المقدمة من الولايات المتحدة الامريكية.

لكن هذا الحدث هو، ايضا، وبشكل خاص البرهان الرمزي على التفوق الاسرائيلي في المنطقة! تفوق هو قبل كل شيء استراتيجي وعسكري، رغم ذلك لا بد من القول هنا ان هناك امورا كثيرة تغيرت اليوم في اعقاب حرب الخليج.

باستنادها الى تحالفها الاستراتيجي المفضل مع الولايات المتحدة، استطاعت اسرائيل في الواقع ان تؤسس، ومرحلة تلو مرحلة، هذه الهيمنة وهذا التفوق، الذي لا يجادل فيه اليوم احد.

لكن بالتحديد باي مراحل مرت هذه العملية! هناك اولا، الانتصارات التي لا يباري فيها احد في اعوام الـ (٤٨) و (٥٦) و (٦٧) والحرب المعقدة اكثر حرب اكتوبر عام ٧٣، بنتائجها الغامضة وعمليات التدخل في لبنان، التي حدثت في ظل الحرب الاهلية التي كانت تعصف بهذا البلد، والاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢ وانسحاب منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان الى تونس، الذي تبعه نوع من المراوحة، ثم الانسحاب الطويل صوب جنوب لبنان، واستمرار حرب العصابات واعمال المقاومة اللبنانية، واخيرا وفوق كل ذلك حرب الخليج الاخيرة.

ان هذا التذكير له على ما اعتقد، ميزة واحدة على الاقل، انه يدلل على ان التفوق الاسرائيلي والامتحانات العسيرة التي مرت فيها بالمقابل الشعوب العربية في المنطقة يمكن ان تُعزى الى ثلاثة اسباب رئيسية.

اولا، انقسام الدول العربية التي كانت عزلة لبنان عام ٨٢ وعزلة العراق بشكل او بآخر عام ٩١، شكلتا المثالين الاكثر مأساوية على ذلك.

ثانيا، التأخر الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول الذي يترجم بتأخر علمي وتقني وصناعي اولا، ويؤدي فيما بعد الى ضعف استراتيجي وعسكري.

ثالثا، واخيرا، الخيارات السيئة لهذه الدول، لاشكال النضال والكفاح ضد خصمها الرئيسي، اسرائيل.

انني اعرف جيدا ما يمكن ان تتضمنه من اجحاف مثل هذه الانتقادات والاحكام الاجمالية، خاصة عندما يتذكر المرء انه كان هناك في الجانب العربي، كثير من الجهود وكثير من التضحيات، لكن اليوم وكما سلف القول، وعلى اعتبار ان كثيرا من الامور تغيرت بعد الحرب الاخيرة، وانهيار الاتحاد السوفييتي، واتفاق اعلان المبادئ في اوسلو. وعلى ضوء النجاح العلمي والتقني الساطع الذي احرزته اسرائيل لتوها، فانه يتوجب على جيرانها العرب ان يستخلصوا من ذلك الدروس والعبر، وابرزها درس الوحدة.

درس يتعلق بضرورة الاتحاد الذي هو شرط سابق لكل تغيير، ودرس يتعلق بالمخيلة والاستنباط، كي تتمكن هذه الدول من ان تجد اشكالا اخرى للكفاح، لا يلعب فيها فقط عامل العدد والمساحة، لكن، ايضا، عامل الذكاء!

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٤/٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٦,٥٥ - في غرفة داني.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - احاديث فكرية.
٨,٣٠ - شرف العائلة. - الحلقة الثانية.
٩,٠٠ - الفيلم السينمائي «تنظيف اساسي».
١٠,٣٥ - والد للموضوع. الحلقة (١٢).
١١,٠٠ - ريشيليا. الحلقة الخامسة.
١٢,٠٠ - «فريدة» فيلم روائي.
١٢,٤٠ - بيئة سيئة وبيئة جيدة. فيلم وثائقي عن جودة البيئة.
١٣,٠٠ - زومبيط - العاب الحاسوب.
١٣,٣٠ - المغامر. الحلقة الرابعة.
١٤,٠٠ - كونسيرت للصغار.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني «من سفر التكوين».
١٦,٠٠ - ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - عائلات. الحلقة (١٧٥)
١٧,٠٥ - على الشاشة - عرض برامج التلفزيون الاسبوعية.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي. (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٥ - نهاية الاسبوع مع يئير ليبد.
٢٢,٠٥ - «جريمة في اوكلاند» - فيلم تلفزيوني.
٢٣,٣٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٠ - خفقات القلب - الحلقة الثالثة.

القناة الثانية:

٨,٠٠ - مكان صغير (اعادة).
٨,٣٠ - مع الافلام.
٩,٣٠ - الحاسوب وانا.
١٠,٠٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٠,٣٠ - فيلم «اولاد الماء».
١٢,٠٠ - «هيلسايد» الحلقة الثانية.
١٢,٣٠ - «سر الحجر» الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ - مجلة الرياضة العالمية.
١٣,٣٠ - عشية مهرجان اسرائيل.
١٤,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٤,٣٠ - غيرينيلا.
١٦,٠٥ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - الف. مسلسل كوميدي.
١٧,٣٥ - هذا هو.
١٨,٢٥ - جمعة حية - برنامج من بيت جيد.
٢٠,٠٠ - «السؤال التالي» مع يارون لندن.
٢٠,٤٧ - مصلحة الترفيه مع دودو طوياز.
٢٢,٢٧ - الفيلم السينمائي «ولد في الرابع من نيسان».
١,٠٥ - جاز افلام وفيديو.
١,٥٠ - شعر.

السبت ٩٥/٤/٨

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠,٠٠ - مسلسل صور متحركة.
١٠,٢٥ - بين مدينتين. الحلقة السادسة.
١٠,٤٥ - «عمل بطولي». الحلقة السابعة.
١١,٠٥ - حصاد الأثام. الحلقة (٩٠).
١١,٥٥ - بث مباشر لمباراة كرة قدم ضمن الدوري القطري.
١٣,٥٥ - استوديو امال وكمال.
١٤,٢٠ - شؤون عائلية.
١٤,٥٠ - «عبد الحليم حافظ» عن حياة المطرب الراحل.
١٥,٢٠ - «الموت في انتظارك».
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات مع زهير بهلول.
١٨,٣٠ - مساء الخير. غناء ورقص.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٢٨ - «٢,٤٠ ولد في المعدل» مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - فيلم «مقفل».
٢٢,٤٥ - برنامج غنائي.
٢٣,١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ - اسطورة بيت مكجرغور. الحلقة الاخيرة.
٢٤,٠٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ - صباح من البسط. برنامج منوع.
١١,١٥ - بنات الذهب. «القلب الخافق».
١١,٤٥ - حديث الاصابع. برنامج موسيقي.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٣,٠٠ - مجلة N.B.A. اكشن.
١٣,٣٠ - اشياء نراها من هنا. «يهوشوع بن يوسف».
١٤,٢٧ - غيرينيلا.
١٦,٠٠ - «بقرب البيت» الحلقة الاولى.
١٦,٣٠ - خمسة وحميشاه.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - «ووكر».
١٧,٥٥ - كرة قدم. مكابي حيفا ضد تسفريريم حولون.
٢٠,٠٠ - ملحق السبت.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٤ - الدقيقة الـ ٩١.
٢٢,٠٢ - بيبي M - الجزء الثاني.
٢٣,٥٢ - بأربع عيون مع كوني تشانغ.
٢٤,٢٥ - عشية مهرجان اسرائيل (اعادة).
٢٤,٥٠ - شعر.

فيلم الجمعة العربي:

الخيط الرفيع

● عماد حمدي ●

بين عادل، مهندس في اول طريقه، ومنى، تنشأ علاقات خاصة، منى تساعد عادل في شق طريقه المهنية، بواسطة علاقاتها، وعن طريق حبها ودعمها، ولكن رويدا رويدا تتكشف ثغرات في العلاقة بين الاثنين، والامور تتفاقم بينهما.

المثلون: فاتن حمامة
محمود ياسين
عماد حمدي
صلاح نظمي
والفيلم اخرجه بركات سنة ١٩٩١.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٤/٦ (سحب ٩٥/١٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 141452
فاز بسيارة هوندا الرقم 176754
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 689180, 211691, 520315, 594688, 139957, 511750, 089970, 448096,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 03659, 90338, 16417, 66750, 34390, 17500, 16357, 93618, 87795, 34743, 81599, 16694, 22784, 98994, 41071, 78876, 21189, 76113, 63667,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 567, 092, 832, 681, 952,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها : بـ 06, 95, 73, 96, 92,
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:2, 5,

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٤)

● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:

١) كاتب ومبدع فلسطيني راحل.
٢) شاعر عراقي.
٣) سقي - ذو طعم غير لذيذ (معكوسة) - من الوالدين.
٤) أدرك - من اسماء الله الحسنى (غير معرفة) - جواب.
٥) كاتب مصري - متماثلان - هاجما (معكوسة).
٦) شاعر القطرين - قدر (معكوسة).
٧) نبي - خاصته - «... الله».
٨) عملة اجنبية - وعاء الخمر (معكوسة) - مدينة مقدسة - عاصمة الهند قديما.
٩) خاصتي - تعب - علم مذكر.
١٠) كثير - يشاهد (مجزومة) - انهض (معكوسة) - ضمير متصل - القفز.
١١) ظهرَ - اورث (مبعثرة) - عاصمة عربية (معكوسة).
١٢) جواب - ملحن مصري قديم - متماثلان.
١٣) من الابوين - من الحواس (معكوسة) - اله قديم (معكوسة) - اداة عزف.
١٤) تدفع وتصون - مدينة المانية - متماثلان.
١٥) القوة - الاسم الثاني لصاحب احد المذاهب السنية.

عموديا:

١) اديب لبناني راحل.
٢) انيق وجميل - كاتب مصري (معكوسة).
٣) متماثلان - يحلق - سئم.
٤) اهجم - عاصمة فنلندة - الاسم الاول لشاعر محلي.
٥) متماثلان - شاعر فلسطيني.
٦) اعوجّ - دلو - للعطف.
٧) متماثلان - مسكن الرهبان - علم مذكر.
٨) متماثلان - الاسم الاول لشاعرة عراقية - دولة عربية (معكوسة).
٩) اداة استفهام - عاصمة عربية (معكوسة).
١٠) نعم بالاجنبية - للتعجب - قهوة - متماثلان.
١١) اديبة لبنانية ولدت في فلسطين - عنترة بن ... (معكوسة).
١٢) مسجد - جواهر.
١٣) متماثلان - اتصور - شاعر عربي.
١٤) كاتب امريكي.
١٥) امير الشعراء - مهنة انسانية.

حل لغز (٢٧٣)

افقيا:

١) كوالا لمبور.
٢) اجوب - أ. أ.
٣) ظهر - المبدع.
٤) متاع - هتاف.
٥) انقرة.
٦) ظل - اوروبا.
٧) سراب - علامة.
٨) له - دس - جد.
٩) حل - اف.
١٠) راجيف غاندي.

عموديا:

١) كاظم الساهر.
٢) وجهة نظر - لا.
٣) اوراق - ال.
٤) لب - عرابة.
٥) هر - صف.
٦) هلال - رعد.
٧) تام - اوسلو.
٨) ابواب.
٩) دف - امجاد.
١٠) عمر - هدفي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
وداعتك لن تؤدي الى الخير دائما، حاول التغيير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عنادك سيؤخر تحقيق رغباتك ويزيد من معاناتك النفسية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
احلامك لن تتحقق الا بدخول المغامرة الكبرى.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
استقرارك العائلي سيؤثر على عملك ايجابا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اطمئنانك من الوضع الاقتصادي يساعدك في تطوير عملك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
بعض المهمات تحتاج الى السرعة في التنفيذ فلا تتأخر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انشغالك عن العائلة سوف يضر بالعلاقة المتينة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تراكم المهمات فوق رأسك يجعلك عصبيا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الاستقرار يعود اليك وتقبل على شراء غرض هام.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تهتم بالشائعات فأنت قوي بامكانياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مشوارك طويل مع الحبيب فما عليك الا التأني.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
شخص جديد يثير اهتمامك وتحقق معه عملا ناجحا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٤/٧، لطيفا وصحوا.

ويتوقع ارتفاع في درجة الحرارة غدا السبت وبعد غد، الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢ ● حيفا وضواحيها - ٢٤ ● ايلات - ٣٢ ● جبال الجليل - ٢١ ● المروج الشمالية - ٢٧ ● جبال المركز والجنوب ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● النقب الشمالي - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية جنوبية ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٤/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٠٠ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٢٧ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٥٦ - ٢,٩٦٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
اجمعة ٧ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ٨

في ضوء التقرير عن نتائج «البجروت»:

لجنة متابعة قضايا التعليم تطالب بتغيير جذري وفوري في المدارس العربية

● الفجوة بين الطلاب العرب واليهود تتغذى من امكانات غير متساوية نتيجة لسياسة التمييز القومي ● تقرير مفصّل عن الموضوع في الملحق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نتائج البجروت هذا العام ليست بجديدة وهذه الفجوة بين الطلاب العرب واليهود موجودة منذ سنوات. نحن نطالب بأن يعمل وزير المعارف من اجل تحقيق الهدف الذي وضعه، اي ان تصل نسبة الناجحين الى ٥٠٪ من مجموعة الجيل وذلك، شرطا، في المجتمعين اليهودي والعربي على السواء، والامر يتطلب تغييرا جذريا وفوريا في المدارس العربية»، هذا ما جاء في بيان صحفي اصدرته لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تعقيبا على تقرير وزارة المعارف حول نتائج البجروت في السنوات الثلاث الاخيرة التي تؤكد عمق الهوة في التحصيل العلمي بين المجتمعين اليهودي والعربي. (اقرأ تقريرا موسعا في الملحق).

وجاء في البيان: «حسب اقوال المدير العام لوزارة المعارف فان احدى المشاكل الاساسية في المدرسة العربية هي رفع نسبة الذين يتعلمون في المدرسة الثانوية. في رأينا انه يجب ان نحدد هذه المشكلة بكلمات اخرى اي كيف نمنع او نخفف من نسبة التسرب العالية في المدارس العربية.

«ففي الحالة الاولى، وحسب اقوال المدير العام، فانه يضع المسؤولية على الاهل (اي انه يلوم «الضحية») وكأن الاهل لا يرسلون ابناءهم للمدرسة. وفي رأينا ان المشكلة هي عدم وجود حلّ جذري لمشكلة التسرب، وعدم وجود اطر مناسبة لمساعدة الطلاب الضعفاء، واشعارهم بانتمائهم للمدرسة، اي عدم وجود اطر تتجاوب وميول الطلاب المختلفة».

واضاف البيان:

«نعتقد انه يجب تغيير نظام المدرسة بحيث يتمكن المعلم من ان يكون مرنا ويستطيع ان يدعم الطلاب الضعفاء، وان لا يكون همه الوحيد كيفية انهاء المادة المقررة دون الاخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب».

وحول نسبة النجاح في البجروت جاء في البيان انها «صاعقة بشكل مضاعف، لانه على ضوء نسبة التسرب في المدارس العربية فان نسبة الناجحين من بين مجموعة الجيل هي اقل بكثير من نسبة الناجحين من المتقدمين لامتحانات البجروت، فعلى سبيل المثال فان الناجحين في رهط (عام ٩٢) ١٧,٧٥٪ من بين المتقدمين وتصل الى نسبة ٤,٧٪ من مجموعة ابناء الجيل والنسبة المقابلة في شفاعمرو هي: ٣٤,٣٠٪ مقابل ١٨,٢ لابناء الجيل اي الفوج التعليمي الذي بدأ الدراسة قبل اثني عشرة سنة. وفي رأينا هناك عدة اسباب لهذه المشكلة وتبدأ جذورها من الطفولة المبكرة حيث لا يبدأ الطالب العربي والطالب اليهودي المدرسة في نفس الجيل فبينما تصل نسبة اطفال ابناء ثلاث سنوات الذين يصلون الى الروضات في المجتمع اليهودي الى ٩٥٪ تصل هذه النسبة في المجتمع العربي الى ٢٥٪ فقط.

«هذه البداية غير المتساوية تتغذى مدة ١٢ عاما من امكانات غير متساوية بين المدارس العربية واليهودية نتيجة لسياسة التمييز القومي ازاء المدارس العربية».

احد قادة عمال شركة «احواض السفن» لـ «الاتحاد»:

قبلنا بالخصخصة بعد تحقيقنا لأغلبية مطالبنا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر دافيد ابراهام، احد قادة عمال شركة «احواض السفن» الاتفاق الذي تم التوقيع عليه امس، الخميس، الحل الافضل الذي امكن التوصل اليه في هذه الظروف.

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد»: لقد قبلنا بالخصخصة بعد ان حصلنا على اغلبية المطالب التي طالبنا بها. فقد حصلنا على ضمانات من الدولة ومن مشتري الشركة لمدة عشرة اعوام تتعلق بالعمال، الذين يتم تسريحهم من العمل، وسيخرج ١٢ عاملا، الآن، الى التقاعد المبكر في سن ٥٥. وهناك امكانية بتسريح مئة عامل خلال السنوات الخمس القادمة. الا ان هؤلاء العمال، الذين سيتم تسريحهم سيحصلون راضين مئة بالمئة الا ان الامر الاساس ان اماكن عمل بقيت لدى العمال.

هذا وكان اتفاق بيع «شركة احواض السفن» قد وقع رسميا امس، بين لجنة العمال في الشركة وممثلي المشترين وممثلي الهستدروت، رغم قرار اللجنة الوزارية الخاصة بالخصخصة، الذي اتخذته يوم الاثنين الماضي، والقاضي بتصفية الشركة فورا.

الا انه يتضح ان ممثلي الهستدروت في حيفا والنائب عمير بيرتس، رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، واصلوا المشاورات بخصوص بيع الشركة، وذلك بعد حصولهم على الضوء الاخضر من وزير المالية بايغا شوحط.

● مظاهرة عمال احواض السفن امام الكنيست ●

على تعويضات كبيرة تتراوح ما بين الـ ١٠٠٪ والـ ١٨٠٪ وذلك وفق جدول يأخذ بعين الاعتبار سن العامل المسرح واقدميته.

وردا على سؤال لمراسلنا اجاب: لا يمكن ان نكون وقد صرح وزير المالية، شوحط، في اعقاب الاعلان عن توقيع الاتفاق المذكور بأنه اذا ما اتضح له ان كل الامور هي على ما يرام فسيوصي الحكومة بالموافقة عليه.

سكرتارية «الليكود» تؤجل قرارها بخصوص البرايمريز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية «الليكود» في اجتماعها امس، الخميس، تأجيل بحث الموقف من اسلوب «البرايمريز» المتبع في الحزب الى عدة اسابيع وذلك لكي يتمكن اعضاء معسكر دافيد ليفي من تقديم اقتراحاتهم الى السكرتارية. وقد تغيب دافيد ليفي وممثلو معسكره عن هذه الجلسة. كما ان رئيس الحركة بنيامين نتنياهو لم يحضرها لوجوده خارج البلاد.

وقد هاجم عضو السكرتارية، عضو الكنيست بنيامين بيغن بشدة اسلوب «البرايمريز». وقال «ان كلا الاقتراحين، اقتراح نتنياهو من جهة، واقتراح ليفي من جهة اخرى، يعيدان الحزب الى اسلوب لجان التعيين». واضاف: «ان اسلوب «البرايمريز» لم يحصن الحزب لا من خطر الصفقات ولا من مقاولي الاصوات».

من ناحيته قال رئيس سكرتارية «الليكود» يهوشع ماتسا، انه يجب دراسة جميع المقترحات المطروحة على جدول اعمال السكرتارية من اجل الخروج بأسلوب موحد يرضي جميع الاطراف.

وقد اعتبر المراقبون دعوة بنيامين بيغن الى تغيير اسلوب «البرايمريز» هجوما على رئيس الحركة بنيامين نتنياهو. ويضيف هذا الهجوم حرجا الى حرج «الليكود» القائم منذ تهديد ليفي بالانقسام اذا لم يتم تمثيل اصحاب الرأي الاخر في الحزب.

الشرطة تشيد بالمشبوهين حول فضائح حزب العمل في الهستدروت: يتعاونون بشكل جيد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن القائد العام للشرطة، أساف حيفتس، امس الخميس، ان التحقيق في قضية «الفساد الهستدروتي»، يتقدم بشكل جيد، نتيجة لتعاون المشتبه بهم مع المحققين، على الرغم من تشعب الاحداث واكداس المواد والمستندات التي بحوزة الشرطة وقال انه لا يتوقع تطورات مهمة قريبا في القضية.

وكان بيت منتخبي الهستدروت حول امس الى الشرطة مواد تتعلق بنقل اموال من اللجنة التنفيذية للهستدروت، الى هيئة قيادة الطاقم الانتخابي لوزير المواصلات يسرائيل كيسار.

وباقتراب التحقيق مع الوزير كيسار، خيّم امس التوتر على جلسة سكرتارية حزب «العمل» في تل ابيب. وافتتح سكرتير عام حزب «العمل» نيسيم زڤيلي الجلسة مشيرا الى وجود حملة تحريض قوية ضد حزب «العمل»، تستند الى التحقيقات مع قادة الهستدروت. وقال: الشرطة تحقق في الموضوع وفي النهاية سيثبت ان «الجبل تمخض فولد فأرا».

وقال زڤيلي، «ان ثبت ان بعض الرفاق تجاوزوا القانون وشذوا عن القيم، لن نغطي عليهم والقانون سيأخذ مجراه».

وعبرت نائبة وزير التجارة والصناعة ماشا لوبالسكي، عن استيائها من التحقيق معها وقالت ان ذلك مس بها وبسمعتها، فمجرد النشر ان فلانا، تعرض للتحقيق رغم براءته، يثقل على النفس ويؤلم.

والتقى رئيس طاقم التحقيق موشيه فيشمان، امس، المستشار القضائي للهستدروت يارون كيدار، والنائب شموئيل اڤيطال، وتسلم منهما وثائق جديدة وصفت بأنها تتضمن معلومات جديدة، حول الفساد واختلاس الاموال في الهستدروت.

وقال النائب اڤيطال، يبدو ان الوثائق تتعلق بعدة اجسام، يشتبه بأنها نقلت اموالا بشكل غير قانوني.

وواصل محققو الوحدة القطرية في الشرطة امس، التحقيق مع محاسب الهستدروت السابق ارتور يسرائيلوفيتش، الذي يتوقع اطلاق سراحه، اليوم الجمعة، بعد خمسة ايام من الاعتقال.

وقد طال التحقيق احتمال ان تكون كتلة حزب «العمل» في الهستدروت حاولت رشوة جهات في «شاس» عشية الانتخابات الاخيرة للهستدروت من خلال تحويل مبلغ (٢٥٠) الف شيكل لصحيفة الحزب.

محاميد يطالب الوزارة ببناء شقق سكنية لطلبة كلية الشريعة في باقة الغربية

● باقة الغربية – ياسر مواسي – تعهد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، امس الخميس، خلال زيارته لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية، بفحص امكانية التوجه الى وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر (فؤاد) لبناء وحدات سكنية بتمويل من وزارة الاسكان لطلبة الكلية الوافدين اليها للدراسة من اماكن بعيدة، شريطة ان يقوم مجلس امناء الكلية بتوفير قطعة ارض مناسبة لهذا الهدف.

وكان في استقبال عضو الكنيست محاميد، رئيس مجلس امناء الكلية الشيخ عفيف القاسمي ومدير الكلية، زياد ابو مخ، الذي استعرض انجازات الكلية على مدار ٦ سنوات وتطلعاتها على المدى البعيد، وكذلك ممثل الجبهة في المجلس المحلي، جميل ابو حسين، ولفيف من اساتذة الكلية والعاملين فيها.

واعرب محاميد عن إعجابه من مستوى التعليم. واستمع خلال جولته داخل قاعات التدريس الى مطالب الطلبة والتي تركزت حول اوضاع ومشاكل تعليم الدين الاسلامي في المدارس العربية.

عميد بنك اسرائيل يرفض الرضوخ لضغط المصدّرين

تخفيض قيمة الشيكل سيعيد التضخم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد عميد بنك اسرائيل، بروفيسور يعقوب فرنكل، من جديد، امس الخميس، انه لن يرضخ للضغوط الواقعة عليه والتي تستهدف اجراء تخفيض في قيمة الشيكل مقابل الدولار.

وقال فرنكل انه على ضوء مشاوراته مع مئات المسؤولين والخبراء الاقتصاديين من كل انحاء العالم الذين انهوا في القدس مشاورات اقتصادية لاقامة بنك اقليمي جديد، تعزز موقفه الرافض لاجراء التخفيض في قيمة الشيكل لان من شأن ذلك ان يضعضع الاستقرار النسبي في دورة الاقتصاد المحلي.

واعترف فرنكل بأن كل المصدّرين الاسرائيليين الى الولايات المتحدة تضرروا بسبب هبوط قيمة الدولار في الاسواق العالمية، لكنه قال ان مواجهة ذلك ينبغي الا تكون بخفض قيمة الشيكل ودفع عجلة التضخم الاقتصادي من جديد.

واشار فرنكل الى ان المصدرين الى الدول التي تتعامل بالدولار وحدهم يطالبون بتخفيض قيمة الشيكل بينما لا تفعل اطراف اقتصادية اخرى ذلك. وقال ان خفض الشيكل، مثلا، سيؤدي الى الحاق ضرر بالمستهلك الذي سيجد نفسه امام ارتفاع في الاسعار!

دائرة ضريبة الاملاك تطالب المكلفين العرب بمبالغ خيالية.. والدفع فورا!

* مواطن كفرساوي مطالب بمبلغ (١١٠) آلاف شيكل عن سنتين *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقى عدد كبير من المواطنين العرب، اشعارات من ضريبة الاملاك، لدفع الضرائب بمبالغ خيالية. والدفع فورا.

وعلى سبيل المثال، تلقى السيد محمد الشغري، من كفر ياسيف، اشعارا لدفع مبلغ (١١٠) الاف شيكل فورا، ضريبة عن الارض التي يملكها ومغروسة بالزيتون، وذلك عن سنوات (٩٣ – ٩٤ – ٩٥).

وقال الشغري لـ «الاتحاد»، ان دخله من الارض المغروسة بالزيتون لم يتجاوز في السنوات الثلاث الاخيرة مبلغ (٥) الاف شيكل، وكل ما انتجته الارض من زيت في الموسم الماضي كان ثلاث تنكات فقط.

ويذكر ان دائرة ضريبة الاملاك تجبي الضرائب بنسبة (٢,٥٪) من قيمة الارض وفق تخميناتها، وليس وفق منتوج الارض. ولا تأخذ بعين الاعتبار ان الارض زراعية رغم انها تقع في مسطحات القرى.

وقال الشغري، هذا يثبت ان النية غير متوفرة عند الحكومة للاستجابة لمطالب المزارعين واعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية، بان تكون الضريبة بحسب المنتوج.

ويذكر ان اعضاء الكنيست العرب شنوا حملة لالغاء الضريبة. وكان مطلب الغاء الضريبة احد شعارات يوم الارض، لكن الحكومة في سبات عميق، ومن لم يدفع المطلوب منه سيتعرض للحجز على املاكه.

ثلاثة اشخاص حاولوا دخول اسرائيل من الاردن بوثائق مزورة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – حاول الوصول الى اسرائيل، مساء امس الخميس، ثلاثة مواطنين، عبر نقطة الحدود الاردنية، في جسر الشيخ حسين، لكن الشرطة الاسرائيلية اعادتهم بعد ان تبين ان جوازات سفرهم مزورة.

وكان الثلاثة وهم رجل وامرأتان، في الثلاثينات من العمر، قد وصلوا الى نقطة الحدود وبعد تسليم جوازات السفر اجريت الفحوصات الامنية، فتبين ان الجوازات المزورة هولندية عندها، وحسب الاتفاق الموقع بين الدولتين قامت الشرطة الاسرائيلية باعادة الثلاثة الى الحدود الاردنية، لتعالج الاخيرة قضيتهم.

عمال «بيزك» يهاجمون اجتماعاً لحركة «راتس»!

* وزيرة الاتصال شولميت ألوني مصممة على وضع حد لاحتكار «بيزك» للمكالمات الدولية *

● تل ابيب – لمراسلنا – هاجم حوالي مئتي عامل من شركة «بيزك»، امس الخميس، اجتماعاً لمجلس «راتس» انعقد في «بيت الكاتب» في تل ابيب. وألحق العمال اضراراً بالغة باثاث المكان، الامر الذي استدعى استدعاء الشرطة للسيطرة على الوضع.

وعقبت وزيرة الاتصال، شولميت ألوني، على هذا الحادث بقولها ان استعمال القوة والعنف لن يمنع وزارتها من الاستمرار في وضع حد لاحتكار شركة «بيزك» للمكالمات الدولية.

وفد عن «العمل» في مستوطنات الشمال ووفد «المفدال» في مستوطنات القطاع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، قام وفد عن كتلة «العمل» البرلمانية، امس الخميس، بجولة تفقدية في المستوطنات الواقعة على الحدود الشمالية اكد فيها وقوف الحزب الى جانب سكان هذه المستوطنات.

والتقى الوفد الاهالي في عدد من الكيبوتسات واستمع الى مطالبهم بخصوص تعزيز امنهم واقتصادهم.

من ناحية ثانية قام وفد عن حزب «المفدال» بجولة تفقدية في المستوطنات الاحتلالية داخل قطاع غزة للتضامن مع سكانها ولتأكيد معارضة الحزب لفكرة اخلائها.

مباراة منتخب الاردن وفريق كفركنا لم تجر بسبب تأخر الوحدات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – المباراة الودية التي كان من المفروض ان تجري عصر امس الاول، يوم الاربعاء، بين بطل الاردن الوحدات ومنتخب كفر كنا لم تجر، ويعود ذلك لوصول فريق الوحدات الى كفركنا في السابعة والنصف ليلاً بدلا من الرابعة والنصف. اضافة الى ذلك فان الاتحاد الاسرائيلي طلب موافقة الاتحاد الاردني على اجراء المباراة؛ وعلّم مراسلنا انه خلال اتصال هاتفي بين الكناويين والاتحاد الاردني اكدوا لهم اننا وافقنا على المباريات التي تقدّم بها فريق الوحدات قبل حضوره الى الضفة والقطاع.

ويذكر انه تم استقبال الوحدات افضل استقبال في «قانا الجليل» ورحب رئيس المجلس المحلي، واصل طه، بالضيوف الذين شاركوا بامس في تدريب خاص على ملعب كفر كنا وحضروا اليوم الرياضي في احدى المدارس.

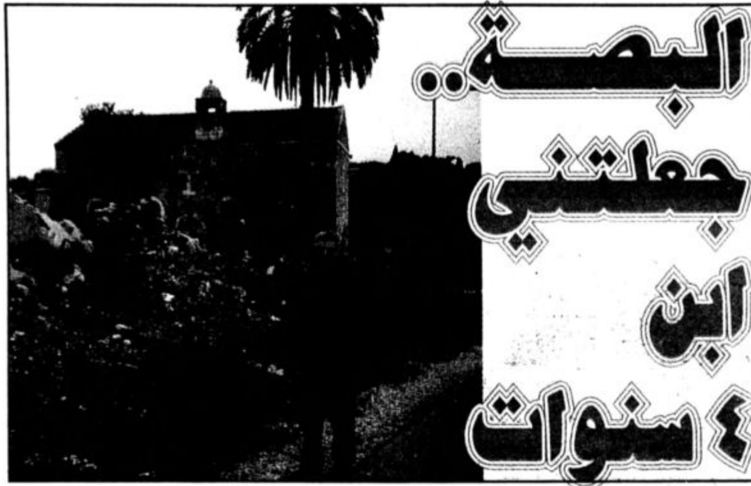
واليوم الجمعة سيلعب فريق الوحدات في غزة ويوم الاحد في القدس.

واكد فيصل خطيب لـ «الاتحاد» ان فريق مكابي كفر كنا تلقى الدعوة لاجراء مباراة امام الوحدات في عمان.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٧ نيسان ١٩٩٥



مشروع جنين اولا.. اجماع في جنين على رفضه

ماذا يتعلمون؟!

١٢٪ فقط ينجحون في البجروت؟!

جمعة ويوم

نظير مجلي

كلنا مسؤولون عن التدهور في التعليم العربي

● في الوقت الذي كان وزراء اسرائيل منشغلين فيه، هذا الاسبوع، بموضوع تخصيص ٤ مليارات (٤ آلاف مليون) شيكل لدعم الكيبوتسات وانقاذها من الافلاس، كانت عيوننا عالقة بتقرير وزارة المعارف حول نتائج البجروت في السنة الدراسية الاخيرة.. كما تعلق السمكة بالصنارة.

كان التقرير مليئا بالارقام الجافة، التي تجعل القارىء الكسول او اللامبالي، يمر عنها باهمال. وكان على الصحفيين ان يتشاطروا في اخراج الحقائق المرة المتخفية وراء الارقام. وهذا ما فعله زميلنا، بلال ظاهر، في التقرير على الصفحة التالية.

في الصحافة العبرية، اهتموا بالنتائج في الوسط اليهودي.. دون ان يغفلوا وسطنا العربي. ان الوضع هناك جيد نسبيا، فقد اهتموا بالاشارة الى حقيقة ان ٤٠٪ فقط من ابناء وبنات جيل الصف الثاني عشر (١٧ - ١٨ سنة) يصلون الى هذا الصف وينجحون في البجروت. بينما ٨٨٪ من ابناء هذا الجيل يصلون وينهون الثاني عشر. واشادوا طبعا بنجاح عملية الكفاح ضد التساقط. اذ ان نسبة المتساقطين هبطت من ٢١٪ الى ١٧٪. وهذا انجاز.

□□□

اما في وسطنا العربي فالامر مختلف. بل اقل انه مذهل وخطير ولا يجوز لنا السكوت عنه او المرور عليه مر الكرام. فما يتضح انه ما زالت الفرص لانقاذ ما يمكن انقاذه في التعليم العربي، تضيع وتضيع. وما يجري عمله من تغيرات في السياسة والمنهاج وتحسين الميزانيات وما يجري من محادثات وابحاث ونضالات، لا يحقق المرجو والمنشود. وهناك خطر داهم يهدد شرائح كبيرة من الاجيال القادمة.

والارقام واضحة وكافية لزعزعة كياننا..

- ٨٦٪ من ابناء جيل ١٧ - ١٨ سنة، يخرجون الى معترك الحياة بلا امكانية للدراسة الجامعية. بعضهم لا يصلون الى الثانوية. بعضهم لا ينهون الثاني عشر. بعضهم ينهي لكنه لا يجتاز امتحان البجروت.

- ٥٦٪ من ابناء هذا الجيل نفسه، لا يصلون بتاتا الى الثاني عشر. وهؤلاء، ليس فقط يفقدون امكانية الدراسة الجامعية، بل يتخبطون وهم صغيرو السن (١٤ - ١٦ سنة) في معترك الحياة ومطباتها: عمل باستغلال فاحش او بطالة ميئسة او انحراف وانجراف وراء حياة الشوارع: من التسكع البريء وحتى اللصوصية او المخدرات او غيرها.

- المقارنات ما بين سنة واخرى تدعو للقلق عموما، وفي الكثير من البلدات تثير مخاوف جديدة. ففي موضوع التساقط هناك تحسن طفيف من سنة لاخرى. لكنه ليس كافيا وليس جديا. فقط بنسبة ١٪. فعلى اساس هذه الوتيرة، سنحتاج ٥٦ سنة اخرى حتى نصل الى الكمال. واذا اكتفينا باللحاق بالوسط اليهودي سنحتاج الى ٤٠ سنة (فقط)، بشرط ان يتجمد.

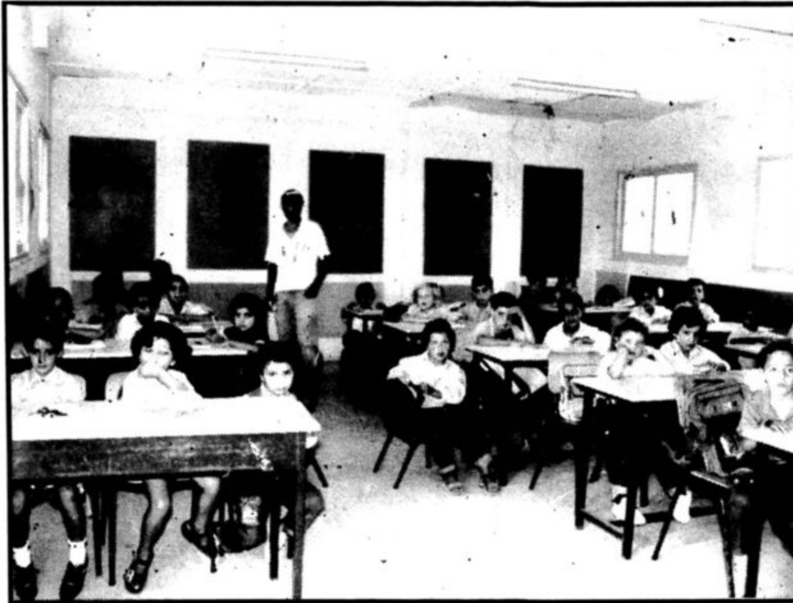
واما في موضوع النجاح في البجروت، فان الامور تتراجع عندنا باستمرار. وكان آخر تراجع بنسبة ٣٪.

اي ان الوضع المتدهور اصلا، ليس فقط لا يتوقف بل يزداد تدهورا.

□□□

اننا ندرك ان البجروت هو ليس المقياس الوحيد لمستوى التعليم. وان التعليم الجامعي ليس ممكنا لجميع خريجي الثانويات. وان تقرير المعارف قد يحتوي على عدم دقة هنا وعلى خطأ هناك. وان امورا عديدة لم تؤخذ بالاعتبار في هذا التقرير. وندرك.. حتى ان نشر التقرير على هذا النحو.. قد يظلم مدرسة ما في هذه البلدة ومعلما او مجموعة معلمين مخلصين في تلك المدرسة.

□ ليس اسهل من ان نتهم وزارة المعارف وحدها بالمسؤولية عن النتائج المذهلة للبجروت في الوسط العربي. لكن الحقيقة وصدقنا مع انفسنا ومصلحة اجيالنا، تتطلب منا ادراك مسؤولية كل واحد منا عن هذا الكنز. فهل نفلح في ذلك!



ولكن احدا لا يستطيع ان ينكر ان التقرير يصور وضعا رهيبا لا يمكن الاستمرار فيه باي حال من الاحوال. ويتحمل مسؤوليته كل المسؤولين عن جهاز التعليم العربي وكل من لهم علاقة به. من الحكومة الى وزارة المعارف الى المفتشين والمدراء والمعلمين والمجالس البلدية والمحلية واقسام المعارف فيها واولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم، ولا نعفي من المسؤولية حتى وسائل الاعلام، التي نعتقد ان لها دورا في تشجيع التعليم او تشويهه.

فالحكومة، وخصوصا وزارة المعارف، تعرف تماما حقيقة الوضع المأساوي للتعليم العربي. ولكنها اعتذرت عن تقديم حل جذري سريع ومتكامل بسبب قلة الميزانيات. ووضعت خطة لجسر الهوة وتحقيق المساواة خلال ٥ سنوات. وهذه الحكومة نفسها لم تكن لديها اية مشكلة في تخصيص ٤ مليارات شيكل لدعم الكيبوتسات وشطب ديونها. ومن سيرد على هذا الكلام بالقول: الكيبوتسات دفعت بالمقابل ٨ مليارات شيكل، هي ثمن الاراضي التي اعادتها للدولة، نقول: هذه الاراضي بمعظمها عربية. والمواطنين العرب اولى من غيرهم بالاستفادة منها او من مردودها.

ووزارة المعارف، ما زالت تسير وفق سياستها القديمة.. في زمن سيطرة المفدال (الحزب الديني الوطني) وجهاز المخابرات، في الكثير من المواضيع والمجالات. فبالاضافة الى الميزانيات غير الكافية (رغم انها زادت كثيرا بالمقارنة مع الماضي)، هناك مشاكل مرتبطة باسلوب التعليم وبمناهج التعليم وبمصاريف التعليم وبطرق التفتيش على التعليم وغيرها.

فلا يكفي ان تقول: هناك نقص في غرف التعليم ونحن نبني. يجب ان تدرك ماذا يعني هذا النقص حاليا، وتحاول ان تجد ايضا حلولا مؤقتة. هناك طلاب يتعلمون في بيوت اشبه بالزرائب.

لا يكفي ان تقيم لجنة تعدل مناهج التعليم بشكل جزئي، فيجب احداث ثورة في هذه المناهج.. بالاتجاه الحضاري.. الذي يجعل العلم شيقا للطالب ويجعل الطالب شريكا في التفكير والتطوير حتى يستطيع استيعاب المعلومات المعطاة اليه ويتشجع على البحث بنفسه عن معلومات اكثر.

كذلك اسلوب التفتيش. فقد حان الوقت ليكون مخلصا اكثر وجديا اكثر. وسبق وذكرنا مرات عن ضرورة محاربة الفساد في هذا الجهاز. فهناك مفتشون «طلعت ريحتهم» والكل يتحدث عن اساليب عملهم المشبوهة. والشرطة حققت معهم لكنهم خرجوا مثل الشعرة من العجين. وما زال الحديث عنهم جاريا.

□□□

وما زالت مدارسنا تعاني من ادارات تقليدية ومعلمين تعبين، زهقوا من الصنعة او زهّقوا طلابهم. وتبدأ المشكلة هنا، ايضا من المعارف. عند التعيين. وعند التفتيش. وفي المدارس الثانوية هناك دور ايضا للسلطات المحلية، حيث تزدهر المحسوبيات لدى الكثيرين. ان جهاز التعليم المباشر هو صاحب اكبر مسؤولية في تخريج طلاب ناجحين، والامثلة كثيرة في هذا الحقل.

ولا يمكن تبرئة اولياء امور الطلاب، ونحن منهم. فهم يتحملون مسؤولية كبرى تجاه مستوى تعليم ابنائهم وبناتهم. فماذا نفعل لمتابعة امور اولادنا؟ هل نصل الى المدرسة ونهتم باحوالهم! هل نتعامل مع تعليمهم كقضية حضارية وليس مجرد واجب للحصول على شهادة؟ هل هناك من يهتم في وزارة المعارف بتعليم الاهل كيف يتعاملون مع دراسة اولادهم ومع مدارسهم ومعلميهم وما هي القوانين... الخ..؟!

وطلابنا، ما هو دورهم في هذا؟ انهم ايضا ليسوا بريئين من المسؤولية. ولا حاجة ان نظل نتعامل معهم على اساس انهم «صغار» و «لا يدركون مسؤوليتهم». انهم يعون ما يدور حولهم. والعالم الجديد ذو الآفاق الواسعة والتطور العصري ووسائل الاعلام.. كلها وسائل مساعدة لهم حتى يدركوا اهمية التعليم والنجاح ويعرفوا كيف يوفقون ما بين رغباتهم الشبابية وتعلمهم ومعرفتهم ونجاحهم.

□□□

ولنكن ايجابيين اكثر فنقول، ان مهمة النهوض بالتعليم العربي هي مهمتنا جميعا. ليس اسهل من ان نلقي بالمسؤولية على عاتق وزارة المعارف وحدها، فنشتمها ونرتاح. ولكن اذا اردنا الصدق مع انفسنا والمصلحة لاجيالنا القادمة، علينا ان نرى الحقيقة. فالمسؤولية لا تتعلق فقط بطرف واحد من الاطراف ذات العلاقة. لكل طرف دور ومسؤولية. والسؤال: هل يمكن ان نوقظ بعضنا بعضا ونعرف كيف نجابه وضع التعليم العربي المأساوي؟!

نتائج البجروت تؤكد.. التعليم العربي يواصل التدهور!



● مظاهرة تلاميذ من مدارس حيفا العربية امام بلدية حيفا قبل عدة سنوات ●

- فقط ١٤٪ من ابناء جيل الصف الثاني عشر العرب ينجحون في البجروت (اليهود ٣٩,٥٪).
- نسبة التساقط في الوسط العربي تبلغ ٥٦٪ (الوسط اليهودي ١٧٪).
- بلدات عديدة عربية تتراجع فيها نسبة النجاح في البجروت بشكل كبير.

● بقلم: بلال ظاهر ●

اذا كانت نتائج البجروت دليلا، وهي بدون شك احدى الدلائل الاساسية على مستوى التعليم في المدارس، فان التقرير المذهل الذي نشرته وزارة المعارف هذه الثلاثاء يعني ان وضع التعليم العربي مأساوي. لا بل انه في تدهور مستمر. فبدلا من ان ترتفع نسبة النجاح في البجروت سنة بعد سنة، كما هو الحال في الوسط اليهودي، نراها تنخفض في وسطنا العربي. وما زال عدد الطلاب المتساقطين خطيرا ومذهلا.

بنظرة فاحصة الى الجدول رقم (١) نجد ما يلي:

اولا - فقط ١٤٪ من ابناء جيل الصف الثاني عشر العرب ينجحون في البجروت. والبقية (٨٦٪) اما يتركون مقاعد الدراسة قبل الوصول الى الصف الثاني عشر او يبقون لكنهم لا يتقدمون لامتحان البجروت.. او انهم يتقدمون للامتحان ويسقطون.

وينبغي ان نعلم هنا ان هناك بعض التراجع في السنة الدراسية الاخيرة عن السنة التي سبقتها (من ١٤,٨٢٪ الى ١٤,٣٨٪).

وللمقارنة، فان الوضع في الوسط اليهودي افضل بكثير، اذ ان النسبة مضاعفة حوالي ثلاث مرات (من ٣٧,٣٤٪ الى ٣٩,٥٪).

ثانيا - نسبة التساقط في مدارسنا العربية ما زالت كبيرة جدا جدا، ففي السنة الاخيرة لم يصل الى الصف الثاني عشر سوى ٤٤٪ من ابناء جيل هذا الصف (١٧ سنة). اي ان نسبة التساقط ٥٦٪.

لقد جرى تحسن طفيف عما كان عليه الوضع في السنة السابقة (٤٢,٩٥٪ من ابناء وبنات هذا الجيل وصلوا الى الثاني عشر). ولكن اذا اردنا الوصول الى مستوى الوسط اليهودي، فسنحتاج الى اكثر من (٤٠) سنة من «التحسن الطفيف» هذا. ففي الوسط اليهودي لا تزيد نسبة التساقط عن ١٧٪ في السنة الاخيرة (٢١٪ في السنة التي سبقتها).

وكلما ابحرنا اكثر في قراءة التقرير نجد الامور اشد سوءا، خصوصا عندما نأخذ البلدات العربية واحدة واحدة (كما وردت في التقرير).

فكرة عامة

تقسم التجمعات السكنية العربية الى درجتين، الاولى تحتاج الى عناية كبيرة والثانية تحتاج الى عناية قليلة. بينما تقسم التجمعات السكنية اليهودية الى ثلاث درجات حيث يضاف الى الدرجتين المذكورتين تجمعات سكنية تحتاج الى عناية متوسطة.

ويظهر من التقرير ان التجمعات السكانية العربية من الدرجة التي تحتاج الى عناية كبيرة وضعها مأساوي للغاية بالمقارنة مع ذات الدرجة في التجمعات السكانية اليهودية المزدهرة للغاية. فبينما ارتفع عدد طلاب الثواني عشر في الوسط العربي بنسبة ١١٪ وعدد المتقدمين لامتحانات البجروت بنسبة ١٥٪ انخفض عدد الذين استحقوا شهادات البجروت بنسبة ٣٪. اما في الوسط اليهودي فقد ارتفع عدد طلاب الثواني عشر بنسبة ١٧٪ وعدد المتقدمين لامتحانات البجروت بنسبة ٤٢٪، ارتفع عدد الذين استحقوا شهادات البجروت بنسبة ٣٠٪. فهل هذا يعني ان الطلاب في التجمعات السكنية اليهودية الذين يحتاجون الى عناية كبيرة قد تلقوا فعلا هذه العناية، في حين ان طلاب التجمعات السكانية العربية لم يتلقوا اي عناية لا كبيرة ولا حتى ضئيلة؟

● المكر - جديدة ●

وفي قريتي جديدة والمكر كان عدد طلاب الثواني عشر في العام الدراسي ١٩٩١/٢ (١٢٥) طالبا وعدد المتقدمين لامتحان البجروت (٩٧) طالبا وعدد المستحقين لشهادة البجروت (٦٦) طالبا. في العام الدراسي ١٩٩٢/٣ كان عدد طلاب الثواني عشر (١٥٨) طالبا وعدد المتقدمين لامتحانات البجروت (١١٥) بينما هبط عدد المستحقين لشهادة البجروت الى (٢٨) طالبا. وفي العام الدراسي ١٩٩٣/٤ كان عدد طلاب الثواني عشر (١١٤) طالبا وعدد المتقدمين لامتحانات البجروت (٩١) طالبا وعدد المستحقين لشهادة البجروت (٢٥) طالبا، وذلك من بين عدد سكان يزيد عن عشرة الاف نسمة.

ويتبين من المعطيات اعلاه ان صورة التعليم في قريتي جديدة والمكر قاتمة وسوداوية حيث ان نسبة المتعلمين في صفوف الثواني عشر والمتقدمين لامتحانات البجروت والمستحقين لشهادة البجروت في هبوط مستمر. ويشار هنا الى ان السلطة المحلية في هاتين القريتين معرفة كسلطة تحتاج الى عناية عالية، فكيف تجسد، اذا، هذه العناية مقابل هذه المعطيات المذهلة؟

● دالية الكرمل ●

وفي قرية دالية الكرمل ارتفع عدد طلاب الثواني عشر في العام الدراسي ١٩٩٢/٣ عنه في العام الدراسي ١٩٩١/٢ من (١٤٨) طالبا الى (١٨٦). ولكنه انخفض في العام الدراسي ١٩٩٣/٤ الى (١٧٣) طالبا. اما عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت فقد كان بارتفاع مستمر. فمن (١٣٤) طالبا في العام الدراسي ١٩٩١/٢ ارتفع في العام الدراسي ١٩٩٢/٣ الى (١٤٤) طالبا وفي العام الدراسي ١٩٩٣/٤ بلغ عدد الطلاب (١٦٥) طالبا. وقد ارتفع عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في العام الدراسي ١٩٩٢/٣ عنه في العام الدراسي ١٩٩١/٢ من (٥٦) طالبا الى (٦٦) طالبا. لكنه انخفض في العام الدراسي ١٩٩٣/٤ الى (٤٢) طالبا، اي انه كان انخفاض بنسبة ٢٥٪ من الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في الاعوام التي سبقته.

● حيفا ●

وارتفع عدد طلاب الثواني عشر، في المدارس العربية لمدينة حيفا، في العام الدراسي ١٩٩٣/٤ عنه في العام الدراسي ١٩٩٢/٣ الذي كان قد انخفض خلاله عدد الطلاب عما كان عليه في العام الدراسي ١٩٩١/٢، فقد كان عدد طلاب الثواني عشر في العام الدراسي ١٩٩١/٢ (٢٧٥) طالبا فانخفض الى (٢٥٠) في العام ١٩٩٢/٣ ولكنه عاد وارتفع في العام ١٩٩٣/٤ الى (٢٨٩) طالبا. اما عدد المتقدمين لامتحانات البجروت فكان في العام ١٩٩١/٢ (٢٤٣) طالبا انخفض في العام ١٩٩٢/٣ الى (٢٢٩) طالبا ثم عاد فارتفع في العام ١٩٩٣/٤ الى (٢٥٧) طالبا. اما عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في العام ١٩٩١/٢ فقد كان (١٦٤) طالبا انخفض في العام ١٩٩٢/٣ الى (١٦٠) طالبا وانخفض مرة اخرى في العام ١٩٩٣/٤ فوصل الى (١٤٣) طالبا فقط.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان الارقام المذكورة اعلاه بالنسبة للمدارس العربية في مدينة حيفا لا تشمل المدارس الاهلية في المدينة، وعلى الرغم من ذلك فان عددا كبيرا من الشبان في سن ١٧ عاما لا يتعلمون في المدارس الاهلية. واذا اضفنا ان عدد سكان مدينة حيفا العرب اكثر من (٣٠) الف نسمة، فان عدد المستحقين لشهادة البجروت في المدارس الحكومية له مدلولات خطيرة ومذهلة، بالنسبة للعناية بقضايا التعليم لدى عرب مدينة حيفا.

● الناصرة ●

وفي مدينة الناصرة ايضا حدث هبوط في عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في العام ١٩٩٢/٣ عنه في العام ١٩٩١/٢، من (٣٤٢) طالبا الى (٣١٨) طالبا. وعلى الرغم من ان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت قد ارتفع في العام ١٩٩٣/٤ عنه في العام ٣/١٩٩٢ الا انه لا يزال منخفضا بالقياس مع عدد الطلاب الذين استحقوا شهادة بجروت في العام ١٩٩١/٢ بنسبة ٣٪.

غير ان هذه الارقام لا تعكس واقعا موضوعيا في مدينة الناصرة بالذات، لان هناك ست مدارس ثانوية اهلية لم يشملها التقرير.

● عكا ●

وفي المدارس العربية لمدينة عكا، حيث ان الاوضاع مزرية بشكل خاص هناك، فان عدد الطلاب في صفوف الثواني عشر كان في العام ١٩٩١/٢ (١٧٠) طالبا وانخفض في العام ١٩٩٢/٣ الى (١٣٨) طالبا وعاد وارتفع في العام ١٩٩٣/٤ الى (١٤٠) طالبا. لكنه ما زال منخفضا عما كان عليه في العام ١٩٩١/٢ بنسبة ١٨٪. اما عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت فقد كان في العام ١٩٩١/٢ (١٠٧) طلاب وانخفض في العام ١٩٩٢/٣ الى (١٠١) طالب. كما انخفض ثانية في العام ٤/١٩٩٣ الى (٩٤) طالبا على الرغم من انه كان هناك ارتفاع بعدد طلاب الثواني عشر في العام الاخير عنه في العام الذي سبقه. وكان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في العام ١٩٩١/٢ (٤٦) طالبا ارتفع في العام ١٩٩٢/٣ الى (٤٧) طالبا ثم انخفض في العام ١٩٩٣/٤ فوصل الى (٤٠) طالبا فقط. ويلاحظ ان هبوطا حصل في عدد طلاب الثواني عشر وعدد المتقدمين لامتحانات البجروت وعدد المستحقين بشكل مستمر في المدارس العربية في مدينة عكا.

● شفاعمرو ●

وفي مدينة شفاعمرو ارتفع عدد طلاب الثواني عشر في العام ٣/١٩٩٢ عنه في العام ١٩٩١/٢ من (٢٠١) طالب الى (٢٢٩) طالبا ولكنه انخفض في العام ١٩٩٣/٤ الى (٢١٣) طالبا. وهكذا الامر ايضا بالنسبة لعدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت فقد كان عددهم في العام ١٩٩١/٢ (١٨٩) طالبا وارتفع في العام ١٩٩٢/٣ الى (٢٢٤)

←

مقارنة بين معطيات السنتين الاخيرتين

جدول (١)

الوسط	السنة الدراسية	مجموعة الجيل	يتعلمون في الصف الثاني عشر	يتعلمون للبجروت	يتقدمون للبجروت	يستحقون شهادة البجروت
الوسط اليهودي	١٩٩٢/٣	٧٧.٦٠٠ (١٠٠٪)	٦١.١٤٨ (٧٨.٨٠٪)	٤٩٣.٦ (٦٣.٥٤٪)	٤٨.٠٧٥ (٦١.٩٥٪)	٢٨.٩٧٧ (٣٧.٣٤٪)
	١٩٩٣/٤	٧٩.٥٠٠ (١٠٠٪)	١٥.٩٢١ (٨٢.٩٢٪)	٥٥.٠٦٥ (٦٩.٢٦٪)	٥٣.٢٤٥ (٦٦.٩٧٪)	٣١.٤٠٤ (٣٩.٥٠٪)
الوسط العربي	١٩٩٢/٣	١٩٨٣٠ (١٠٠٪)	٨٥١٦ (٤٢.٩٥٪)	٧٧٨٣ (٣٩.٢٥٪)	٧٠١١ (٣٥.٣٥٪)	٢٩٣٨ (١٤.٨٢٪)
	١٩٩٣/٤	٢٠٠٨٠٠ (١٠٠٪)	٩.١٥٥ (٤٤.٠١٪)	٨٣٤٣ (٤٠.١١٪)	٧٤٠٢ (٣٥.٥٩٪)	٢٩٩٢ (١٤.٣٨٪)
الوسط العربي الدرزي	١٩٩٢/٣	٢٠٠٧٠ (١٠٠٪)	١.٢٦٩ (٦١.٣٠٪)	١٠٤٠ (٥٠.٢٤٪)	١٠١٧ (٤٩.١٣٪)	٤٥٦ (٢٢.٠٣٪)
	١٩٩٣/٤	٢٢٠٠ (١٠٠٪)	١٣٤٧ (٦١.٢٣٪)	١٣٠٧ (٥٩.٤١٪)	١.٢٣٣ (٥٦.٠٥٪)	٤٧٠ (٢١.٣٦٪)

جدول (٢)

التراجع والتقدم في عدد الحاصلين على شهادة البجروت من سنة ٩١/٩٢ الى سنة ٩٣/٩٤

١ - جديدة - مكر	٪-٦٢
٢ - كفرقاسم	٪-٣١
٣ - دالية الكرمل	٪-٢٥
٤ - قلنسوة	٪-٢٤
٥ - ام الفحم	٪-٢١
٦ - شفاعمرو	٪-٢٠
٧ - عكا	٪-١٣
٨ - حيفا	٪-١٣
٩ - عرابة	٪-١٢
١٠ - باقة الغربية	٪-١١
١١ - اللد	٪-٦
١٢ - كفرمندا	٪-٦
١٣ - الطيبة	٪-٣
١٤ - الناصرة	٪-٣
١٥ - الطيرة	٪+١٦
١٦ - كفركنا	٪+٢٠
١٧ - يافة الناصرة	٪+٢٢
١٨ - طمرة	٪+٣٩
١٩ - سخنين	٪+٤٦
٢٠ - المغار	٪+٥٧
٢١ - كفرقرع	٪+٥٩
٢٢ - رهط	٪+٩٠
٢٣ - عرعرة	٪+١٤٧

طالبا. الا انه انخفض في العام ٤/١٩٩٣ فوصل الى (١٩٦) طالبا. اما بالنسبة للطلاب الذين استحقوا شهادة البجروت فكان هناك ارتفاع في العام ١٩٩٢/٣ عما كان عليه في العام ١٩٩١/٢ من (٧٨) طالبا الى (١٠٥) طلاب ثم عاد وانخفض في العام ١٩٩٣/٤ الى (٨٤) طالبا. وبالمقارنة مع عدد سكان مدينة شفاعمرو فان (٨٤) طالبا في المدينة فقط حصلوا على شهادة بجروت في العام الدراسي المنصرم يدل على ان وضع التعليم في المدينة صورته قاتمة للغاية.

● يافة الناصرة ●

وفي قرية يافة الناصرة والتي يزيد عدد سكانها عن (١٠) الاف نسمة كان عدد طلاب صفوف الثواني عشر في العام ١٩٩١/٢ (١٥٠) طالبا وارتفع في العام ١٩٩٢/٣ ليصبح (١٦١) طالبا وفي العام ٤/١٩٩٣ اصبح (١٧٠) طالبا. اما عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت فقد كان في العام ٢/١٩٩١ (١٢٧) طالبا ارتفع في العام الذي يليه فوصل الى (١٤٣) وبقي العدد نفسه في العام ٤/١٩٩٣. اما عدد المستحقين لشهادة البجروت في العام ١٩٩١/٢ فقد كان (٥٤) طالبا انخفض في العام ٣/١٩٩٢ الى (٥٣) طالبا ثم ارتفع في العام ١٩٩٣/٤ فبلغ (٦٦) طالبا.

● رهط ●

وفي بلدة رهط كانت هناك ارتفاعات جدية. فعدد طلاب الثواني عشر في العام ١٩٩١/٢ كان (١٤٧) طالبا ارتفع في العام ١٩٩٢/٣ الى (١٥١) طالبا وبلغ في العام ١٩٩٣/٤ (١٦٥) طالبا. وكان عدد المتقدمين لامتحانات البجروت في العام ١٩٩١/٢ (١٠٩) طلاب ارتفع في العام ١٩٩٢/٣ الى (١٢٤) طالبا. لكنه انخفض في العام ١٩٩٣/٤ الى (١٠٥) طلاب على الرغم من زيادة عدد الطلاب في صفوف الثواني عشر في العام ذاته. وكان ارتفاع مستمر قد طرأ على الطلاب المستحقين لشهادة البجروت. ففي العام ١٩٩١/٢ كان عددهم (٢٩) طالبا فارتفع في العام ١٩٩٢/٣ الى (٣٠) طالبا وفي العام ١٩٩٣/٤ بلغ (٥٥) طالبا. وتجدر الاشارة الى نسبة الطلاب المستحقين لشهادة البجروت كانت اعلى نسبة في الوسط العربي. فقد بلغت ٩٠٪ الا انه يشار ثانية هنا الى ان (٥٥) طالبا حصلوا على شهادة البجروت من بين عدد سكان يزيد غن ٢٥ الف نسمة ليس بالوضع المرضي.

● الوسط اليهودي ●

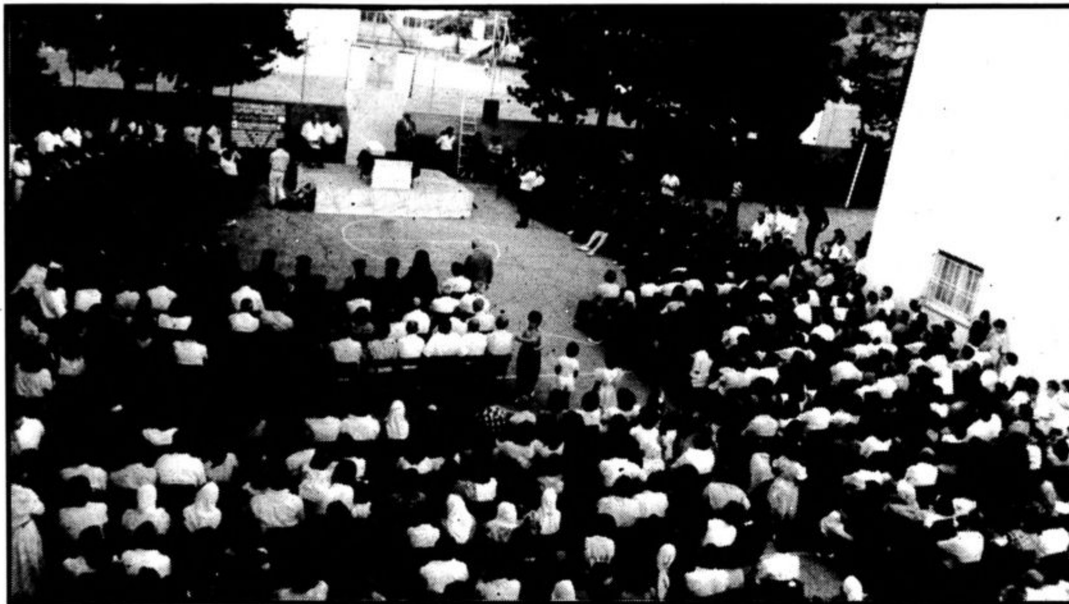
وبالمقارنة ما بين المعطيات حول نتائج البجروت في التجمعات السكانية العربية التي تحتاج الى عناية كبيرة وبين معطيات نتائج البجروت في التجمعات السكانية اليهودية التي تحتاج الى عناية كبيرة ايضا نجد ان نسبة المستحقين العامة في الوسط العربي قد انخفضت عامة بنسبة ٣٪ بينما ارتفعت في الوسط اليهودي بنسبة ٣٠٪.

ويبرز في التقرير انه في التجمعات السكانية اليهودية ذات الحاجة لعناية كبيرة لم يكن هناك اي انخفاض في عدد طلاب الثواني عشر، سوى في بلدة نتيفوت بنسبة ٣٪، ولا في عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت ولا في عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت.

فمثلا في بلدة مجدال هعيمق ارتفع عدد طلاب الثواني عشر في العام ١٩٩١/٢ من (٢٢٢) طالبا الى (٢٤٣) طالبا في العام ١٩٩٢/٣ وبلغ في العام ١٩٩٣/٤ (٣٣٩) طالبا. اما عدد الطلاب المتقدمين لشهادة البجروت فارتفع ايضا من (١٢٦) طالبا في العام ١٩٩١/٢ الى (١٤٢) طالبا في العام ١٩٩٢/٣ وبلغ (٢١٥) طالبا في العام الدراسي المنصرم. كما ارتفع عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت، فكان في العام ٢/١٩٩١ (٥٥) طالبا ارتفع في العام ١٩٩٢/٣ الى (٧٧) طالبا وبلغ في العام ١٩٩٣/٤ (١١٦) طالبا.

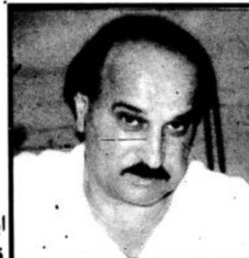
وكان هناك وضع مشابه في بلدة نيشر (قرب حيفا). فقد كان عدد طلاب الثواني عشر في العام ١٩٩١/٢ (١١٦) طالبا انخفض في العام ١٩٩٢/٣ الى (١٠٩) طلاب وعاد وارتفع في العام ١٩٩٣/٤ الى (١٩٠) طالبا. كما ارتفع عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت من (٧١) طالبا في العام ١٩٩١/٢ الى (٧٣) طالبا في العام ١٩٩٢/٣ وبلغ في العام ١٩٩٣/٤ (١٣٦) طالبا. وقد حصل الارتفاع القياسي في نسبة المستحقين لشهادة البجروت من طلاب الثواني عشر فبلغت ١١١٪. ففي العام ١٩٩١/٢ كان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في نيشر (٥٥) طالبا اصبح في العام ١٩٩٢/٣ (٦٠) طالبا وارتفع بشكل مذهل في العام ١٩٩٣/٤ فبلغ (١١٦) طالبا.

(البقية على ص ١٦)



مدير المعارف العربية:

نقص في المعلمين والكفاءات



اتصلنا بالسيد عبد الكريم ابو خديجة، مدير التعليم العربي في وزارة المعارف لاخذ رده.

فكان حوارنا التالي:

س - كيف تفسر النسبة العالية لظاهرة تساقط الطلاب عن مقاعد الدراسة في الوسط العربي؟

ج - ان قانون التعليم الالزامي يطبق حتى الصف العاشر. ومن هنا فانه لا يوجد اي قانون يمنع مدير المدرسة من فصل اي طالب، بسبب رسوبه في الدراسة او حتى بسبب مشاغبات، في الصفوف التي لا تخضع لقانون التعليم الالزامي. اضافة الى ذلك، فان المدارس الثانوية مسؤولة عنها السلطات المحلية، حيث تلعب الحزبية والعائلية دورا هاما. بالاضافة الى ذلك هناك نقص بالغرف الدراسية على الرغم من زيادة (٢٣٨) غرفة خلال العام ١٩٩٤ على حساب ميزانية سنة ١٩٩٥.

س - وماذا عن نسبة تضاؤل ظاهرة التساقط؟

ج - العديد من هؤلاء الطلاب لا يخرجون من المدرسة الى الشوارع او الى العمل وانما في غالبيتهم يتوجهون للتعلم في المدارس الاهلية او الى المدارس التكنولوجية، كمدارس شبكة عمال. واعتقد ان النسبة اقل بكثير مما جاء في بيان الوزارة.

س - هل هناك برامج لدى الوزارة لتخفيض نسبة التساقط بشكل ملموس؟

ج - ضمن منشور مدير عام وزارة المعارف اكثر من اربعين برنامجا تعليميا وتربويا، منها رفع نسبة التعليم بواسطة زيادة البرامج التعليمية والتربوية، مثل برنامج الوعي القرائي، الذي ابتدأنا هذه السنة العمل به في (٣٦) مدرسة اضافة الى (١٧) مدرسة كانت تعمل بموجب هذا البرنامج. وهناك (١٠) مدارس تعمل بموجب برنامج التعليم بمجموعات عن طريق جامعة بار ايلان. اضافة الى ذلك هناك مشروع الكتابة الابداعية بمشاركة جمعية «انسان».

وتعمل الوزارة على ملاءمة المادة الدراسية لروح الطلاب الامر الذي سيخفف ظاهرة التساقط، وايجاد الاطر التعليمية الملائمة للطلاب مثل صفوف توجيه او صف ١٣، والضغط على مديري المدارس الثانوية لاستغلال البرامج الواردة في منشور مدير عام الوزارة، والاقناع قدر الامكان بعدم تسريب الطلاب من المدارس.

س - كيف تفسر انخفاض عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت؟

ج - هناك نقص في المعلمين ذوي الكفاءات والتخصصات، وتكمن بعض الاسباب بالبعد وتكاليف السفر. اضافة الى ذلك فالوضع الاقتصادي والاجتماعي لبعض الطلاب يؤدي الى ان يعملوا خلال ساعات ما بعد الدوام المدرسي. كما ان بيان الوزارة لا يتحدث عن المدارس الاهلية والتي يلجأ اليها الطلاب بسبب مستوى التدريس العالي والعلامة الواقية.

س - الا توجد في المدارس الثانوية الحكومية العلامة الواقية؟

ج - في السنة الاخيرة وافقت الوزارة على منح المدارس الحكومية في اللد ويافا وتل السبع ورهط والبقيعة العلامة الواقية.

مسؤول المعارف في بلدية ام الفحم:

المشكلة في المدرسـة الابتـدائيـة

وحاولنا ان نسمع ردا من احدى السلطات المحلية العربية التي تعاني من المشكلة. فتوجهنا الى السيد مفيد احمد جبارين، مسؤول قسم المعارف في بلدية ام الفحم:

الطالب يصل الى المرحلة الثانوية بوضع سيء ولا يمكن للمدرسة الثانوية تغطية الفجوة خلال سنواتها الثلاث.

الوضع في المدارس الابتدائية سيء ولهذا يصل الطلاب الى المرحلة الثانوية غير مهيئين. فنوضع امام خيارين: اما قبول الاقوياء فقط واما استيعاب كل طلاب التواسع بغض النظر عن مستواهم.

في السنوات الاخيرة يزداد عدد طلاب الثواني عشر وبالمقابل تنخفض نسبة المتساقطين عن مقاعد الدراسة.

لقد كان في ام الفحم ارتفاع بعدد المستحقين لشهادة البجروت في العام ١٩٩٢/٣ وفي السنة الاخيرة انخفض عددهم ونسبتهم. ولا ارى اي سلطة محلية تنجح في استمرار ارتفاع عدد الطلاب الذين يستحقون شهادة البجروت.

«بعد ٤٥ سنة غياب.. عدت الى بلدي.. البصّة.. واشعر ان عمري «اصبح» اربع سنوات»!

❑ ■ نقابي فلسطيني.. تدرج في ابرز المسؤوليات في اتحاد النقابات الفلسطيني، واصبح الآن نرويجيا. لكن قريته، البصّة، في الجليل الغربي.. اعادت له هويته.

❑ ■ زوجتي طلبت مني حفنة تراب. فهل آخذها لها؟

❑ ■ اهالي البصّة حافظوا على علاقات التآخي بينهم، بعد التشرد، حتى عندما مزقتهم حكومة لبنان.. وفصلت المسلمين عن المسيحيين. «لكن لقاءاتنا استمرت. وما زالت تربطنا اواصر الصداقة».

❑ ■ الكنيسة اصبحت حظيرة والمسجد يتهاوى حجرا حجرا..



● موسى الجريس ●

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

التقيت موسى الجريس «ابو جورج» لاول مرة في صيف العام الماضي، على ارض الوطن، بعد عودته من المنفى، والتشرد، مثل العديد من ابناء شعبنا الفلسطيني الذين عادوا بعد توقيع اتفاق اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومن اللحظات الاولى للقائه وجدت في شخصه دماثة الخلق والرصانة والرقي. وكان اول موضوع، حدثني فيه هو شوقه لرؤية مسقط رأسه، بيته، قريته، البصّة، في الجليل الغربي.

هذه هي احدى القرى التي اضطر هو وعائلته الى تركها والتشرد، بعد عملية الطرد الجماعي التي واجهها السكان العرب في العام ١٩٤٨.

يقول ابو جورج عما تبقى في ذاكرته من يوم الرحيل: «يومها كان عمري اربع سنوات. اذكر ان بيتنا كان قريبا من الكنيسة والمسجد في البصّة. بجانبه شجرة نخيل عالية. هل بيتنا ما زال قائما في مكانه يا ترى؟»

تواعدت مع «ابو جورج»، بأنه سيكون لنا لقاء قادم، يزور فيه مسقط رأسه قرية البصّة (مستوطنة شلومي اليوم)، وكان اللقاء، وكانت الزيارة.

ما بقي.. الكنيسة.. والمسجد وبقايا البيوت

توجهنا الى قرية البصّة، ويرفقتنا سليم مرقص، الذي ظهر عليه التأثر ايضا، لما سمعنا من «ابو جورج»، موسى الجريس، من ذكريات: «عندما شُرد اهل البصّة الى لبنان اقاموا لهم مخيم لاجئين واطلقوا عليه اسم «مخيم البصّة»، وفي كل حركة وعلاقة، كان طيف البصّة البلد موجودا. نحن الاطفال رضعنا مع الحليب، حب البصّة، حاراتها، بيوتها، ازقتها، وشاطئ بحرها القريب.

حدثنا الآباء، والامهات، الاجداد والجدات، عن العادات، النسب، عن كل بيت وبيت، وما ميّز اهله. عرفنا عن ظهر قلب موقع النخيل، واشجار التين واللوز والتفاح. عرفنا مواقع الارض بأسمائها، وايا منها خصيب، اقام اهلنا الافراح والاتراح وفقا للعادات التي كانت قائمة في قريتنا البصّة، وحدثونا، اين ذهبت كل عائلة، وفي اي بلد رست رحالها، بعد الترحيل. وحافظ الجميع على العلاقات. وحلمنا دائما بالعودة، فنحن في جنوب لبنان. والبصّة بلدنا قريبة.. قريبة جدا منّا. فكنّا دائما نرنو اليها. ونحلم بالعودة.. لكن حلمنا هذا.. بقي كما هو.. ولم يتحقق».

اقتربنا من موقع البصّة، ولاحظت على اسارير «ابو جورج»، الفرح الصبياني، المشوب بالحزن، هذا الحزن والالم، على البيوت



● شجرات النخيل وما تبقى من مسجد البصّة ●

المهدومة، والكنيسة المهجورة، والمسجد المحطم، الدموع تحجّرت في مآقي الطفل موسى. وجدته يتفحص كل شيء.. العشب، اشجار النخيل الباقية، شجرة التين التي تعانق جدار الكنيسة بمحبة، وكأنها تقول لها، «لا تخافي.. مهما حدث، فأنا معك هنا، وطهارتك يا مقدسة ستبقى، رغم كل ما حدث».

وما الذي حدث يا ترى؟

دخلنا الكنيسة التي تأسست قبل مئة عام واكثر، فأسودت الدنيا في عيوننا مما شاهدنا: خراب، روث المواشي، كل شيء دُنس هنا. لقد حولت الكنيسة الى حظيرة للابقار والمواشي. فصاح احد المرافقين: «الويل لهم، كيف لو كان قد حدث مثل هذا الامر في احدى دول العالم، مع كنيس يهودي؟».

«ابو جورج»، يشعل سيجارة اخرى، وينظر الى كل حجر يقيسه بعينيه وبيديه.. كأني به يفكر ببدء تعمير بيته من جديد.. بهذه الحجارة. حتى الان لم يتحدث بشيء، انه فقط يبحث عن بقايا بيت والده جريس الموسى.

وفجأة قال: «زوجتي حمّلتني امانة، بأن آخذ لها حفنة تراب من ارض البصّة، وانا محتار، لان حفنة التراب هذه، ستتحول الى مصدر للحزن والحنين والدموع، وانا لا اريد ان تزداد لوعتها اكثر، فلا بد وان يأتي اليوم الذي ستقوم به هي ايضا بزيارة البصّة»

العنصريون في لبنان حاولوا تمزيق قرية البصّة ايضا

عندما وصل «ابو جورج» الى الوطن، سمع كثيرا عن علاقات التآخي بين ابناء الشعب الواحد فتأثر كثيرا وقال: «لا يكفي اهل البصّة تشريدهم، وعيشهم في مخيم لاجئين في لبنان وتشرد قسم اخر منهم الى باقي الدول العربية ودول العالم الاخرى، ففي احد الايام وجدنا العنصريين في لبنان يقومون بفصلنا نحن اهل البصّة وترحيل المسيحيين منهم الى مخيم منفصل. لكنهم نجحوا في امر واحد فقط، وهو فصلنا جسديا، فبقت عاداتنا وعلاقاتنا، ومحبتنا، وحافظنا على الالتقاء معا في كل مناسبة» وفشلت خطتهم.

ويحدثنا «ابو جورج» عن ذكرياته وهو طالب، وكيف استطاع وزملاؤه غرس محبة الوطن فلسطين، في رجل الدين اللبناني، الذي رفض توجه الحكومة غرس روح الطائفية فيهم، فتحول الى نصير لهم ولقضيتهم، واصبح داعية لقضيتهم، قضية فلسطين.

ويتذكر «ابو جورج» معاناته وابناء شعبه المتواصلة، وكيف تسبب في احدى المرات التي عمل فيها باحدى المجلات الفنية اللبنانية الى طرد المحرر، لانه قام بكتابة مقال «فني»، فيه كلمات الحنين الى فلسطين. وطبعا تم طرده هو ايضا من المجلة.

العمل النقابي.. وحب الطبقة العاملة

الاخ موسى الجريس «ابو جورج» تولى مسؤوليات نقابية منذ العام ١٩٦٨، وهو يرى بالطبقة العاملة والعمل النقابي، طريقا اساسيا للمحافظة على شخصية الشعب الفلسطيني، وعلى تاريخ

(البقية على ص ١٥)

American To co - International Quality

دعاية

Mustang

Made by agreement with Mustang Inc. Kentucky USA



Soft Pack. بعلبة عادية .. والآن ايضاً علبة

Mustang

موستانج - فوز عالمي مُمتع

تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

لماذا ترفض جنين وبالاجماع.. المشروع الاسرائيلي «جنين أولا»!



● خالد السعد ●



● عبد اللطيف ابو بكر ●

□□ لم أعثر على شخص واحد يؤيد هذا المشروع. والجميع يرونه لعبة اسرائيلية للمماطلة وعرقلة السلام.

□□ بعض مسؤولي المعارضة: نحن نعترف بعرفات رئيسا، لأننا انتخبناه. لكننا نريده رئيسا لدولة فلسطين.

□□ هناك اتفاق مبدئي في جنين على منع اراقة الدم الفلسطيني. «كل يد تقدم على اراقة الدم الفلسطيني، حلال قطعها».

□ تقرير: سهيل قبلان وثائر ابو بكر □

□ في اطار التغطية على عدم التزامها باتفاق أوسلو، وصرف الأنظار عن تنكرها لمتطلبات العملية السلمية، والوصول بها الى شاطىء الأمان، سعت حكومة اسرائيل ولا تزال تسعى، لتكديس العراقيل في طريق السلام. وأكثر من مرة، تفتق ذهنها عن أمور لم تتضمنها اتفاقية أوسلو او القاهرة.

وفي هذا الاطار روجت دوائر الاعلام الاسرائيلية، انباء عن قرار الحكومة الاسرائيلية بتسليم مدينة جنين الى السلطة الوطنية الفلسطينية، تطبيقا لاتفاقية اوسلو، تمهيدا لاجراء الانتخابات المنصوص عليها في الاتفاق المذكور.

لقد رفض الاقتراح رفضا قاطعا من السلطة الوطنية الفلسطينية. ورفضه اهالي جنين جملة وتفصيلا.

في يوم الجمعة (٩٥/٣/٣١)، توجهت الى مدينة جنين، لاستمزاج آراء الناس ومعرفة ماذا يقولون ولماذا يرفضونه؟ ما هو مضمونه؟ وماذا يفكر الأهالي بعد عام ونيف على انطلاق قطار عملية السلام؟، هل يؤيدون العملية السلمية او يرفضونها؟

✽ الاجماع العام ✽

في اللقاء مع العديد من ممثلي كافة التنظيمات السياسية الفاعلة على الساحة الفلسطينية، والانسان العادي في الشارع والمرأة، مع الفتى والقيادي والصيدلي والمحامي والطبيب والسياسي، كان الاجماع برفض المشروع، مقدمين التسويغات والتبريرات، وطلبت الجلوس مع شخص يوافق على الاقتراح الاسرائيلي، فكان الجواب من ممثلي التنظيمات، لن تجد ولو فتى واحدا يوافق على الاقتراح.

✽ الكاتب نجيب الأحمد ابو بكر، مستشار الرئيس للشؤون العامة ✽

رد الكاتب نجيب الأحمد ابو بكر، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون العامة، على اسئلتنا حول الاقتراح الاسرائيلي وظروفه فقال: طرح المسؤولون الاسرائيليون جنين اولا، وقالوا انهم قرروا تسليم مدينة جنين وليس القرى التابعة للواء جنين والبالغ عدد سكانها اكثر من مئتي الف نسمة. وقالوا ان المدينة تسلم اداريا للسلطة الوطنية الفلسطينية، مع بقاء قوات الاحتلال الاسرائيلية فيها، وهذا يعني بقاء الاحتلال. وعدم نية الحكومة الاسرائيلية بتطبيق اتفاقية اوسلو. وهذا يظهر بصورة مكشوفة واضحة، ان الحكومة الاسرائيلية لا تعمل من اجل الوصول الى سلام شامل وعادل، بل تعرقل الوصول الى السلام.

وفي لقاء بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، قال عرفات، انا رئيس دولة ورئيس سلطة وطنية، فهل تريدني مختارا لبلدية تحت احتلالكم. ورفض عرفات حتى مجرد البحث في الموضوع. ثم روج الاسرائيليون انهم على استعداد لتسليم مدينة بيت لحم بالطريقة نفسها. وهذه سخافة.

ويخاطب السيد ابو بكر، رابين قائلا، اذا اراد فعلا الوصول الى سلام شامل وعادل مع الفلسطينيين فالطريق واضحة وضوح الشمس. فقد قدم الفلسطينيون الكثير الكثير في سبيل الوصول الى السلام. وأعلنوا في مجلسهم الوطني في عام (١٩٨٨) قبولهم لقراري مجلس الأمن (٢٤٢ و٣٣٨) وقيام دولة فلسطينية على ارضهم المحتلة وبجانب اسرائيل. ووقعوا اتفاق اوسلو الذي نص على اعادة الانتشار وانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة المحتلة قبل اجراء الانتخابات، ثم في المرحلة الثانية تجري مفاوضات الحل النهائي. وحددت لذلك تواريخ، الا ان السيد رابين تنصل وقال انها ليست مقدسة. وجاء باقتراحه المهزلة، جنين اولا، للالتفاف على السلام العادل ومتطلباته.

✽ خالد السعد، مقرب من حزب الشعب الفلسطيني ✽

ان مردود جنين ثانيا، سلبي جدا. فالاقتراح ينص على تسليم بعض الدوائر المدنية للسلطة الفلسطينية، مع بقاء قوات الاحتلال، ولا يحق للفلسطينيين اقامة اي جهاز تنفيذي، اي ان الدوائر المذكورة ستكون في خدمة الاحتلال وتحت سيطرته العملية. وبما انه لا يوجد اي مخطط تفصيلي للاقتراح. ولا يعرف اي واحد مدلوله غير ما ذكر. ولا يجري الحديث عن اي برنامج اقتصادي تطويري او اي برنامج تنموي، لذلك على القيادة الفلسطينية الحذر من الانزلاق في مصائد اسرائيلية ورفض حتى البحث في الاقتراح، خاصة ان جماهير جنين من الطفل حتى الكهل ترفض الاقتراح.

وأضاف: لقد ايدت غالبية الشعب الفلسطيني اتفاق اوسلو عند توقيعه. ونزلت الجموع الى الشوارع مهللة. لكن الشارع الفلسطيني اصيب بخيبة أمل كبيرة، بعد الانحراف عن الاتفاق والمماطلة الاسرائيلية وعدم اطلاق سراح المعتقلين ومشكلة المستوطنات والاستمرار في مصادرة الاراضي والحصار. والمقصود من جنين ثانيا، هو فصل جنين عن القضاء وباقي المدن الفلسطينية وما يحيط بها من قرى، ووضعها في «كنتونات»، يصعب الوصول من منطقة الى منطقة فيها. وستكثر الحواجز والمضايقات. وبدلاً من جنين اولا او ثانيا، على القوات الاسرائيلية الانسحاب الكامل من كل المناطق الفلسطينية المحتلة والتخلي عن احلام السيطرة والتوسع على الآخرين.

✽ ابراهيم السكر: مقرب من جبهة التحرير الفلسطينية ✽

الاقتراح الاسرائيلي بتسليم جنين اولا مرفوض، خاصة وان قوات الاحتلال ستبقى في المنطقة. والاقتراح هو حلقة أخرى من حلقات السيطرة الاسرائيلية على المنطقة وتقسيمها الى «كنتونات». ويهدف الى تجزئة الوحدة الجغرافية والدمغرافية للأرض الفلسطينية. ولنا من تجربة غزة - أريحا اولا عبرة. فمستوطنة «نتساريم» ومجمع «غوش قطيف» الاستيطاني، يجزئان وحدة قطاع غزة. واذا قبل الاقتراح، فسيكون نموذجا كما غزة أريحا، لباقي مناطق الضفة الغربية المحتلة وما على الطرف الفلسطيني الا تقديم المزيد من التنازلات. والرضوخ لرغبات واملاءات اسرائيل، التي لا تزال وفي ظل تطبيق اتفاق اوسلو، تحتفظ بالمستوطنات وتوسعها وتصادر الاف الدونمات. وتماطل في قضية اطلاق سراح المعتقلين واللاجئين والنازحين. وأما القدس فهي بمثابة خط أحمر لا يحق للطرف الفلسطيني الاقتراب منه، بموجب المفهوم الاسرائيلي. وكذلك الحال بالنسبة للمياه في الضفة الغربية المحتلة، حيث تنهب اسرائيل منها (٦٠٪). ورغم كل ذلك نشهد تهافتا عربيا لتطبيع العلاقات مع اسرائيل في جميع المجالات. وفي اعتقادي ان اتفاق اوسلو، اعطى المجال لاسرائيل لتحقيق مطامعها وبرامجها السياسية، مستخدمة الجانب الفلسطيني أداة لتحقيق ذلك، دون ان يحصل على الحق الأدنى من حقوقه. ان السلام العادل مثل اي كائن حي، يجب ان تتوفر عدة شروط لوجوده ونموه وبقائه واستمراريته، فالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل المناطق المحتلة الى حدود عام (١٩٦٧) واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، هي المناخ الملائم لاستمرار العملية السلمية، وليس اقتراحات هزيلة مرفوضة، هدفها تشويه وضرب الكائن الحي، فليخيطوا بغير هذه المسألة.



● مسؤول مكتب م.ت.ف في جنين عبد السلام السعدي مع الزميل سهيل قبلان ●

✽ النقابي قاسم نافع نزال ✽

أرفض بشدة كباقي ابناء شعبي، مشروع جنين ثانيا، اذا كان المقصود منه تقسيم المدينة الى «كنتونات» وفصلها عن باقي الأراضي المحتلة. واذا كان الاقتراح ان تسلم جنين أولا، كجزء من مرحلة زمنية تتضمن انسحابا من المدن الأخرى في وقت محدد، وانسحاب جيش الاحتلال منها وتسليم كل شيء للسلطة الفلسطينية، سياسيا وأمنيا وعسكريا، فاهلا وسهلا بالاقتراح. اننا مع عملية السلام العادل والشامل الذي يضمن أمننا وكرامتنا وحقوقنا، ولسنا مع المماطلة والمراوغة والالتفاف على الحقوق، التي تقوم بها اسرائيل.

✽ الصيدلي عبد اللطيف ابو بكر، مستقل ✽

لا شك ان تطبيق فكرة غزة - اريحا اولا.. وما يتردد حاليا عن جنين ثانيا.. هو عبث خطير بخارطة وطننا وتفتيت لوحدة الأرض والشعب والحقوق الوطنية الفلسطينية.

لقد بدأت مسيرة التصفية منذ مؤتمر مدريد المشؤوم ثم جاءت مؤامرة اوسلو ومن بعدها اتفاقية القاهرة، حيث تم القبول بتجزئة وتقسيم الحل الى مراحل ومن ثم مرحلة المراحل. كما تم القبول بتحطيم الوحدة الجغرافية والديموغرافية لفلسطين حيث قبلت سلطة الحكم الذاتي الاداري بتطبيق غزة - اريحا اولا، ومن ثم قبلت بتأجيل كافة القضايا الأساسية ليتم التفاوض عليها مستقبلا كقضية السيادة الوطنية والقدس والمستوطنات واللاجئين والنازحين. لقد اخذ التفاوض على حدود ومساحة اريحا والشوارع المؤدية اليها والدوريات المشتركة وغير المشتركة والكثير من القضايا التفصيلية والهامشية، وقتا طويلا ولم ينته حتى الآن، واثبتت قيادة الحكم الذاتي الهزيل عدم قدرتها على التعلم من التجارب. ان فكرة غزة - اريحا اولا هي فكرة اسرائيلية بحتة وبالتالي فان فكرة جنين ثانيا هي من نفس المصدر.. وهذه الافكار الاسرائيلية جرى تسويقها ليتم تبنيها في النهاية من الطرف الفلسطيني وتبدو وكأنها مطلب وانجاز فلسطيني بل وانتصار فلسطيني كبير. يقول شمعون بيرس في كتابه «الشرق الاوسط الجديد» صفحة ٣٤ وما يليها: «خرجت فكرة غزة اولا عام ١٩٨٠ ومن ثم تتبعها الضفة الغربية لاحقا. وان فرص تمرير غزة اولا يحتاج لشرطين: اولا ان تكون غزة مع شيء آخر وثانيا ان يطالب الفلسطينيون بذلك. وكان لمصر الدور الأساسي في اخراج هذه الافكار الى حيز النور وصولا الى ايجاد حل مبدع. واخيرا صيغ العرض على اساس غزة واريحا اولا». وهكذا ندرك كيفية تمرير السياسات والمواقف

(البقية ص ٢٢)

* اميل حبيبي *

توبـــــة!

* كان الطريق طويلا وملتوياً الى ان اعترف الاسرائيليون، او اخذوا في الاعتراف، بان مصير «الشرق الاوسط الجديد» متوقف على نجاح «تجربة اوسلو» مع الفلسطينيين. فقد اخذت تظهر، في الصحف الاسرائيلية ذات الحيثية، مقالات ودراسات يعترف فيها اصحابها بتوقف «الهرولة العربية» نحو التطبيع مع اسرائيل وبان السبب في ذلك يعود الى بقاء القضية الفلسطينية دون اي حل يرضي الفلسطينيين، شعبا وقيادة، ولا حتى الحل القائم على اتفاقات اوسلو والقاهرة.

ويبدو ان المسؤولين الاسرائيليين ارادوا من وراء هذه الاتفاقات، فقط لا غير، اعطاء المهرولين العرب «شرعية فلسطينية» امام شعوبهم العربية وذلك بنشر الوهم الكاذب عن ان الفلسطينيين - اصحاب القضية - «باعوها»! وخوفا من المساعدة على نشر هذا الوهم، بالضبط، حذّرنا اولئك السياسيين والمثقفين الفلسطينيين والعرب اجمعين الذين «اسرعوا» الى اتهام القيادة الفلسطينية بانها «باعتها» او في طريقها الى ذلك! اني لا احملهم اية مسؤولية عن الوهم الاسرائيلي - بالقدرة على التطبيع مع العالم العربي بدون الفلسطينيين وعلى حساب الفلسطينيين. فهذا الوهم الاسرائيلي هو وهم قديم اقدم من دولة اسرائيل نفسها. بل اعتبرناه «الخطيئة الاولى» للسياسة الاسرائيلية الرسمية التي لم تنفك، منذ ظهورها على وجه الارض، عن محاولة التفاهم مع العالم العربي بتجاهل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي وبتجاهل مركزيته. ولكننا نلومهم على تسرعهم في تحميل الشعب الضحية - الفلسطيني - مسؤولية مأساته. فهم، بهذا التسرّع، يستحضرون تاريخا «عربيا» طويلا من تحميل الشعب العربي الفلسطيني وِزْر ما يسمونه «ضياع فلسطين»!

لقد لفت انتباهي، في المقالات الاسرائيلية التي عاد اصحابها و «اكتشفوا» مركزية القضية الفلسطينية، مقال الباحث التقدمي الاسرائيلي داني روبنشتاين ظهر في صحيفة «هآرتس» (٤/٣) تحت عنوان (القضية الفلسطينية) «ضمير العالم العربي» اقرّ فيه بان الشعوب العربية لا تزال ترى في الشعب العربي الفلسطيني وقضيته قضيتها وضميرها على الرغم من ان «الحكومات العربية تعاملت مع المسألة الفلسطينية، عموما، بنوع من السخرية وعدم الثقة وتحفظت من منظمة التحرير الفلسطينية، طول السنوات الماضية، بل وأظهرت عداء للفلسطينيين في احيان كثيرة». وألمح المفكر الاسرائيلي، داني روبنشتاين، الى ان هذه المواقف العربية الرسمية ، او بعضها، هي التي اعتمدتها السياسة الاسرائيلية الرسمية في وهمها القديم - خطيئتها الاولى - بان العالم العربي مستعد لتطبيع العلاقات مع اسرائيل بدون الشعب العربي الفلسطيني وعلى حساب قضيته العادلة.

ويعترف هذا المفكر الاسرائيلي، وغيره كثير، بان السياسة الاسرائيلية الرسمية تصطدم، مرة اخرى، بواقع عجز الانظمة العربية نفسها عن تجاوز القضية الفلسطينية وارادة الشعب العربي الفلسطيني في الحياة الحُرّة والمستقرة في وطنه الذي لا وطن له سواه. ويردد داني روبنشتاين ان «الفلسطينيين مقتنعون بان بعض المصاعب، التي تعترض مسيرة المفاوضات مع سوريا، راجع الى كون رؤساء النظام السوري يشعرون بالاحراج - في محاولتهم التوصّل الى اتفاق مع اسرائيل - قبل الاتفاق (مع الفلسطينيين) على تسوية واضحة لمسألة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية».

واخيرا، يعترف داني روبنشتاين، بانه «يتضح مع الوقت، واكثر فاكثر، ان قدرة المناورة الاسرائيلية بين الدول العربية هي قدرة محدودة للغاية وان القضايا، المرتبطة بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين، هي التي تعرقل عملية السلام مع العالم العربي كله».

كل هذا صحيح وادركناه منذ اللحظة الاولى. ولكن الجديد في الامر هو الاقرار الاسرائيلي العلني به. مضى وقت طويل حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلي، في اثنائه، تجاهل النقاش الدائر في اوساط المفكرين العرب بصدد اسرائيل والعلاقات المستقبلية معها. وذلك اعتمادا منها على الوهم بان العلاقات الرسمية مع الانظمة العربية هي «العصا السحرية»، او «شبيك لبيك - عبدك بين يديك» الذي يستطيع ان يلبي الطلبات الاسرائيلية بشأن «شرق اوسط جديد» لا تعرقله قضية فلسطينية تقض المضاجع! ومن المحتمل ان تكون عدوى هذا الوهم الاسرائيلي قد انتقلت الى الادارات الامريكية الحاكمة بشكل او بآخر. ومن المحتمل، ايضا، ان تكون هذه الادارات الامريكية الحاكمة اسرع من الاسرائيليين في التخلص من هذا الوهم. ومن المحتمل، ايضا وايضا، ان لا يبقى اسيرا لهذا الوهم - حتى الرمق الاخير - سوى ذلك العدد من المثقفين العرب الذي يصر على القعود فوق سياج التاريخ منتظرا انهيار المسيرة السلمية الحالية او استسلام الفلسطينيين، شعبا وقيادة. لن نردد على اسماعهم نص مثلنا الشعبي القديم عن «الكديش الذي ينتظر الحشيش»! وذلك لان القضية العادلة - قضية السلام الشرعي والشامل - تحتاج الى جميع ابنائها على الاطلاق ان يقفوا معها خصوصا الان حين «وصلنا الى نصف البير» والا «يقطعوا الحبل فينا»!

ان الشك في قدرة القيادة، اية قيادة، على مواصلة المسيرة هو شك مباشر بقدرة جماهير الشعب - التي اوصلت هذه القيادة الى مركز القيادة - على مواصلة المسيرة نفسها وعلى الحيلولة دون الشطط مهما يكن نظام الحكم القائم خصوصا في عصرنا الحاضر حيث اصبح صوت الدمقراطية يعلو ولا يعلى عليه! وكنت لاحظت على بعض زملائنا الشبان انهم يرددون كلمة «شعرة معاوية» بون ان يعوا اصلها. فقد جاءت عن قول اثير لمعاوية بن ابي سفيان: «لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت. فان شدوا أرخيت وان ارخوا شددت».. ونظام الامويين لم يعرف باية دمقراطية كما نعلم.

فما بالك والحديث يجري على الشعب العربي الفلسطيني وقيادته - هذا الشعب المؤصّل بأغنى تجربة! من حق جيلي الفلسطيني ان يحمد الله، سبحانه وتعالى، على المستوى الرفيع الذي وصلته هذه القيادة في استيعاب هذه التجربة التي اريد لها ان تذهب هباءً. فلا تلوموا الفلسطيني على تشبثه بهذه القيادة لاننا نستطيع ان نتصور كيف كانت حالتنا لو كان مصير شعبنا، لا سمح الله، موهونا في ايدي ذلك البعض من غير المسؤولين الذين سرعان ما يخوّنون اصحاب الرأي الآخر ويتعاملون مع اقلامهم كما لو انها خناجر ويستعيضون عن المسؤولية بالغوغائية. يجدون انفسهم، على الرغم من ارادتهم، رهائن في ايدي سادتهم يقومون اذا ارادوا لهم ان يقوموا ويقعدون اذا ارادوا لهم ان يقعدوا. فاذا تبدّلت الحال، في هذا الوضع الذي لا يستقر على حال، وجدوا انفسهم اشبه بوضع «مصيّفة الغور».. في مصر بلغ الامر ببعضهم الى ان اتهمنا بـ «الهجين» - نحن الذين آثرنا الموت في بلادنا على «قصور» الغربة الضبابية. وفي الاردن بلغ الامر ببعضهم الى ان يطالب بطرد الكتاب والشعراء الفلسطينيين الذين عادوا الى بلادهم فلسطين.. حين حلت الكارثة الكبرى على شعبنا، في العام ٤٧ - ١٩٤٨، حاول امثالهم في ذلك الزمن ان يسفّهوا دعوتنا الى القبول بقرارات الامم المتحدة - باقامة دولتين في فلسطين ذاتي سيادة وتجمع ما بينهما وحدة اقتصادية - بدمغنا بالخيانة. بل وصل العهر ببعضهم ان نشر في صحفه، في ذلك الزمان، انه القي القبض على فلان ووجدوا «نجمة داود» مطبوعة تحت لسانه! فتصوروا، يا رعاكم الله، كيف تكون حالتنا وحالة شعبنا كله لو لم تتعلم القيادة الفلسطينية من هذه التجربة المأساوية وتوقف هذه المأساة بوقفتها المسؤولة والحاسمة الحالية.

ومن المحتمل ان يكون المسؤولون الاسرائيليون قد قامروا، هم انفسهم، على هذه المواقف القديمة الساذجة، والحقيقة انهم قاموا ويقومون بكل ما من شأنه ابعاد الناس عن المسيرة السلمية وعن القيادة الفلسطينية التي تحملت المسؤولية عن الموقع الفلسطيني فيها. ولكن تشبث القيادة الفلسطينية بمسؤوليتها هو تشبث ثابت لا فكاك منه لانه تعبير عن تشبث شعبها بوطنه وبحقوقه الشرعية التي لا فكاك منها، هي ايضا وفي الاساس.

يتباهى اشقاؤنا المصريون، وبحق، بان كل من شرب ماء النيل لا بد ان يعود اليه. فما بالك بالفلسطيني، كل فلسطيني، الذي يعود الى فلسطين بعد طول الغيبة، واية غيبة! لقد استمعت الى العديد من الاصدقاء الغيّاب، وقد عادوا، وهو يقول: توبة! حتى ولو غرّبوا الكرمل لن اتغرب!

ويجدر بالمسؤولين الاسرائيليين ان يعوا هذا القَسَم، حتى الشمالة!

* بشير البرغوثي *

مجرد تذكـــير بالحـــقائق عن مفاوضات انحرفت عن اهدافها!

❑ يكاد موضوع المفاوضات يغرق فيما تنشغل به الاطراف المتفاوضة من شؤون اقتصادية وامنية. وفترة الاستراحة بين فصلي المسرحية اخذت تطول دون ان تنجح الفقرة الالهائية الخاصة بالانتخابات في طرد ملل المشاهدين او اخفاء مأزق المتفاوضين!

وما نظن ان الجدل الدائر حول المسؤولية عن انفجار حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، واجتماعات الدول المانحة مع ممثلي السلطة الفلسطينية واسرائيل في واشنطن، والتوصيات بدعم ميزانيات تلك السلطة يمكنها التغطية على الحقيقة المؤلمة وهي ان امد الاحتلال يطول بكل ما يحمله لشعبنا من معاناة وقهر.

ومنذ التوقيع على اتفاق القاهرة ونحن ندعو الطرف الفلسطيني المفاوض الى مراجعة حساباته والتحقق مما اذا كان المسار الذي تورط فيه سيخدم اهدافه المعلنة وهي اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

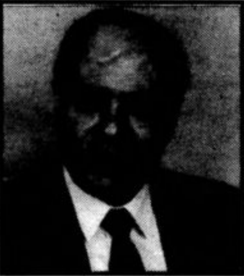
والغريب ان جميع اوساط الطرف الفلسطيني المفاوض وهي المشاركة في السلطة تقر بان الامور تجري في اتجاه اخر يوصف احيانا من قبل الناطقين العديدين باسم السلطة بالمماطلة، واحيانا بالتراجع عن تنفيذ الاتفاقات واحيانا اخرى بالمأزق او الطريق المسدود.

ومع ذلك فاننا لا نلمس تحركا لاعادة الامور الى مسارها الصحيح. وهناك من يقول بوجود مفاوضات سرية. ولكن رغم التنازلات من طرف واحد حول جدولة اعادة الانتشار فان الطرف الاسرائيلي يتصرف وفق خطته الخاصة دون التفات لحقيقة وجود اتفاقيات موقعة مع الطرف الاخر وحتى دون احتفاء بتلك التنازلات!!

واذا كان هناك من لا يريد استخلاص الاستنتاجات او منشغل عنها بامور اخرى، فلا بأس من التذكير ببعض الوقائع حتى لا تبقى الدعاية الرسمية الفلسطينية اسيرة الاعتقاد بان كل ما يجري هو قدر لا رادّ له، وحتى لا يبقى المواطنون رهينة هذه الدعاية التي تحاول استدرار الشفقة بدلا من استنهاض الهمة الكفاحية للشعب!

وبدون دخول في طبيعة الاتفاقيات الموقعة والتنازلات الهامة التي قدمها الطرف الفلسطيني المفاوض، ولكن بالاستناد اليها يمكن الاستدلال على خط السير التراجعي للعملية التفاوضية حتى وصلت، الان، الى موضوع الامن الاسرائيلي وكأن شيئا غيره ليس في الحسبان!

في اتفاق اوسلو استثنيت المستوطنات من سلطة الحكومة الذاتية الفلسطينية، وفي اتفاق القاهرة اضيف لذلك الاستثناء مساحة مساوية لمساحة المستوطنات من الارض الفلسطينية باسم المحيط الامني لها. كما تركت مساحات اخرى في قطاع غزة تحت السيطرة الاسرائيلية بلغت ٤٠ في المئة من مساحة القطاع الذي افترض في اتفاق اوسلو ان اسرائيل ستنسحب منه، وانتهى الامر بدلا من الانسحاب الى



التراجع والقبول باعادة توزيع القوات الاسرائيلية في القطاع!

اما اعادة توزيع تلك القوات في الضفة الغربية فقد تقلصت الى اعادة توزيع الصلاحيات الادارية في هذه المدينة او تلك من مدن الضفة المحتلة، واختفى النص الواضح في اتفاق القاهرة عن ضرورة خروج تلك القوات من التجمعات السكانية الفلسطينية، و «حل الادارة المدنية الاسرائيلية» و «انسحاب الحكومة العسكرية الاسرائيلية»!

والان جاء دور الفصل! وهو، فضلا عن الاغلاق والمصاعب الاقتصادية والحياتية التي يسببها للمواطنين في كل من الضفة والقطاع! يقتطع اجزاء هامة من اراضي الضفة الغربية وفي مقدمتها مدينة القدس العربية، ويخرجها من دائرة التفاوض ويدخلها، عمليا، ضمن الاراضي الاسرائيلية. وكل هذا اضافة للنشاط الاستيطاني المستمر!

وحينما نطرح وجوب تعليق المفاوضات والتوجه الى العالم بالشكوى لعدم وفاء اسرائيل بالتزاماتها، والى راعيي المؤتمر بالتدخل النشيط للضغط عليها، يقال لنا ما هو البديل لتعليق المفاوضات؟ وجوابنا هل اعاقت المفاوضات النشاط الاسرائيلي لفرض خطته على الاراضي المحتلة؟ وهل اوقفت مفاوضات القاهرة وايرز استيطانا او منعت اغلاقا او حررت سجينا ؟!

ان اسرائيل تنفذ خطتها وكأنها لم تتوصل الى اتفاق مع الطرف الفلسطيني الذي فاوضها. وهي، عمليا تعلق المفاوضات او تحولها الى مسار جانبي كالانتخابات، ولكنها توهم كل الاطراف بانها تفاوض بينما هي ترسم الوقائع على الارض!

اما الطرف الفلسطيني المفاوض الذي تمثلة السلطة فمشغول بتأكيد سلطته في غزة واريحا ويحاول بسطها في مواقع اخرى ولو بصورة مظهرية، وفي الوقت ذاته ينتظر متى يقرر رابين موعد استئناف المفاوضات وجدول اعمالها!

كل هذا يتطلب من الطرف الفلسطيني الخروج من موقف الانتظار والتحركات الالهائية «باعلان تعليق المفاوضات وبيان اسباب ذلك وكشف النوايا الاسرائيلية» وقصور حكومة رابين عن تنفيذ التزاماتها، والاصرار على مشاركة دولية في المفاوضات اذا ما استؤنفت على ان يكون وقف الاستيطان على رأس جدول اعمالها!

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

ابو الـ «فـــــرج»



□ ربما سأل الكثيرون منا، عن الكثيرين منا في يوم الارض الاخير، ممن يعتبر غيابهم عن مثل هذه المناسبات امرا شاذا. اين الحاج محمود الحسن، وأين الحاج ابو عاطف ابو يونس، وأين الحاج ابو عبد الله الميعاري، وأين الحاج يوسف الاحمد؟ وأين..

وربما جاء الجواب ان مرضا اقعد فلانا، ومشكلة أخرت الاخر.. «والغائب عذره معه». واحد فقط لم يكن لتسري عليه كل الاسباب والمعاذير، فهو اقوى من كل الامراض ومن كل المشاكل، او هكذا خيل الينا، واعتقدنا انه اقوى من الموت ذاته، فاذا بالشيخوخة وحدها، تفلح في تغييبه عن صورة الموكب العامة..

كانت العصا علامته الفارقة، ورفيقة ضَرْبه في تضاريس المنطقة. نادرا ما كان يتوكأ عليها، وغالبًا ما يضعها خلف عنقه ويمدها على طول منكبيه، شابكا ساعديه عليها.. كأنه يستمد قوته منها..

يخرج في ساعات الصباح الباكر، خلف بقرات يحرص على اشباعها، فهي تلزمه لتعليم الاولاد وتنشئتهم. لم يتعلم، ولكنه حصل على ثقافته من كتاب الارض المنبسط امامه.. يفتحه عندما يفتح الفجر نافذة الكون، ويروح يتأمله ويقرأه، يطالعه و «ينازله»، حتى حفظه عن ظهر قلب. اسأله عن اي كهف وأي موقع وأي زرع، وانت تدرك ذلك. وعى الفجاج والهضاب وارتبط باعشابها والتصق برائحتها، ولم يثنه عن تنسم هوائها غير مسيرة او مظاهرة او اجتماع شعبي، يحرص على ان يكون اول حضوره امام نادي الحزب.. حتى تلك الاسلاك الشائكة التي فوجئ يوما بنصبها لمنع الرعاة من دخول الارض، لم تردعه عن ولوجها. غير عابئ بمن نصبوا انفسهم حماة للزعتر والعكوب في ارضه.. القوا عليه القبض! اقتادوه الى مركز الشرطة!ولم يتورعوا عن توجيه اسئلة مهينة له: لماذا دخلت الارض؟! الا تعرف انها محمية طبيعية!! «ولَتْ» من هذا النوع!

لم يتمالك جوارحه المسكونة بعشق الارض، فاذا بقبعة الشرطي تطير من فوق رأسه و «وين الجنب اللي بوجعك»!

وفي المحكمة وقف رابط الجأش، شعر لحيته متناثر. انكر التهمة، تأجل البحث فيها الى جلسة اخرى. في الجلسة التالية لاحظ القاضي الرجل حليق الذقن، استغرب وسأله لماذا حلق لحيته، فاجاب: خفت ان يصادروها يا سيدي!!

– لماذا «قتلت» البوليس؟

وباسلوبه الفلسفي المميز الذي يرد على السؤال بالسؤال مازجا دفاعه بالموروث الطبيعي:

حطوا الفول على العكوب اصبح الطالب مطلوب!

انا يا سيدي ختيار.. اخذوا مني عصاي، فمن تعتقد انه «قتل» الاخر؟!!

من يومها صارت الشرطة و «حماة» الطبيعة يتجنبونه، بعد ان خرج براءة، وثم توبيخ الشرطي.

كان شيوعيا بالفطرة، جبهويا في «الصوت» والسياسة.

فكان لا يأخذ ورقة الاقتراع الا من رفيقنا علي بدارنة، ولا يضع غيرها في صندوق الانتخابات.

ويضحك من اولئك الذين يصوتون لمن يأخذ ارضهم ويحيطها او يحيطهم بالاسلاك الشائكة!

ذات انتخابات لم يأت لتسلم الورقة، فخرج رفيقنا علي يبحث عنه، لئلا يكون احد خدعه واعطاه ورقة مغايرة، حتى وجده وسأله:

– لماذا لم تأت لاخذ الورقة؟

– معي ورقة.

وصعق ابو حمودة عندما شاهد الورقة وتأكد من انها لحزب آخر، فسأله عن السبب!! ولم تكن دهشته اقل من دهشة الرفيق علي، واخبره ان مصدر الورقة «امك الـ....» وضحكا وأخذ الورقة التي يحب.

كان قوي البنية رغم قامته، ولا اعتقد انه مرض يوما.. اقصى ما كان يشعر به احيانا تلبك في المعدة، يعالجه بتناول كمية من البنزين.. نعم البنزين! ويواصل مسيرته..

في يوم الارض الاول اتخذ موقعه مع الشباب والصبايا، وكانت يده المتعودة على رد البقرة الشاردة مهما تكن بعيدة، اقوى الايدي في قذف الدبابات التي اقتحمت القرية في ذلك الليل الطويل من آذار. انفلت من بين الجمع، وانساب كالافعى، حتى وصل الى احدى الدبابات، انبطح تحتها، وهي عاجزة عن التحرك بسبب «المطر» الحجري الغزير الهاطل عليها.. تحسس جيب قمبازه.. واخرج زجاجة البنزين، وقود معدته وقت الحاجة.. صب البنزين، وراح ابهامه يضغط على فراش قداحته المرة تلو الاخرى، في محاولات فاشلة لاشعالها وهي لا تشتعل! فما كان منه الا ان ألقى بالقداحة بعيدا، لاعنا «دين مخترعها»، معاتبا: وانت ايضا معهم!!

انه ابو فرج، ابراهيم ذيب ابو يونس (الوانسة)، الذي اعتقدنا انه اقوى من المرض ومن الموت.

ها هو قلبه يصمت، وعصاه تسقط عن كاهله، ولن يعود ليتصدر مسيرة يوم الارض بعد اليوم. لقد غاب غيبته الابدية في جوف التراب الذي احبه وهواه.

ترى كم ابا فرج تحتاجه جماهيرنا العربية في هذه الظروف بالذات، التي يحاول الكثيرون فيها ردم الهوة بين العامل و.. العميل!

لكن ارضنا تظل تعطي زعترا وعكوبا وقندولا ومناضلين..

***

□ عن جد □

كتب روني شكيد في «يديعوت» امس الاول الاربعاء:

«اذا كان يحيى عياش ما زال حيا، فان ذلك يعتبر فشلا لجهاز الشاباك»!

المعنى؟

في قلب الشاعر...

● غازي ابو ريا ●

انفجار غزة يكشف اوراق «حماس»

* في مقالة سابقة لي، وتحت عنوان «اذا زغردت الضحية، فلن يراها الاخرون ضحية» اكدت على امرين. اولهما ان الفرح الذي يظهره اهل الشهيد وينقل الى العالم عبر شاشات التلفزيون.. هذا الفرح، لا يجعل المشاهدين يتعاطفون مع الشهيد. بل يتعاطفون مع القتلى الذين تسبب الشهيد المفخخ بقتلهم. وثانيهما: ان التربية التي تؤدي بالمرأة الى الفرح يوم موت ابنها، هي تربية كارثية. لانه حين لا يبالي الانسان بموت اقرب الناس اليه، فهل سيبالي بمصير شعبه ان جاع او أبيد؟!

وما حدث في غزة، وأقصد ذلك الانفجار في مخزن اسلحة «حماس» يؤكد ما ذهبت اليه في مقالتي.. فالانفجار حصد ستة شبان وعشرات الجرحى. وهذا الثمن قاس جدا. ولكن، وكما نقول مع كل مصيبة «مليح اللي هيك ولا غير هيك» فماذا يمكن ان يحدث اكثر من ذلك؟ كان من الممكن، لو انفجرت كل المواد القابلة للانفجار. ان تقضي على حي الشيخ رضوان.. تماما..

واتهمت «حماس» اسرائيل والسلطة الفلسطينية بالتآمر والتعاون في هذه العملية. وربما كان الانفجار تمّ نتيجة خطأ فني وقع فيه احد الشبان في المخزن / المصنع. ومع ان حكومة اسرائيل لا تتورع عن القيام بهذا العمل. فقد فعلت ابشع من ذلك كثيرا، وفي اماكن مختلفة.. من دير ياسين الى كفر قاسم الى مذبحة الاقصى وصبرا وشاتيلا وغيرها وغيرها.. لكن اهل غزة يعرفون الحقيقة وحتى اتباع «حماس» يتهامسون فيما بينهم بحقيقة ان لا اسرائيل ولا عرفات لهما ضلع في الانفجار..

وانا على يقين بان اسحاق رابين، لو قام هو بالعملية لخرج الى الشعب الاسرائيلي ببيان متلفز فيقول متبجحا: «نحن نلاحق الارهاب ونعمل على القضاء عليه قبل ان يأتي الينا، وسنلاحقهم حتى تتم ابادتهم». وبهذا البيان سترتفع اسهم رابين في الشارع الاسرائيلي.. وتتحسن نقاطه مقابل بنيامين نتنياهو.. وبالطبع لن يبالي رابين عندها من احراج عرفات امام الفلسطينيين.. فهو يحرجه كل يوم.

اما السلطة الفلسطينية فلا يمكن ان تقوم بمثل هذا العمل. لان الانفجار كان على خطورة قد تؤدي الى نسف الحي كليا.. ولو تم ذلك، لسقطت السلطة الفلسطينية، لانها لن تستطيع تبرئة نفسها لفقدان الوثائق والشهود.. وسيكون الربح صافيا لـ «حماس».

لكن الانفجار في غزة يحمل مؤشرين خطيرين:

اولهما، ان «حماس» لم تنتبه الى الخطورة في وضع متفجرات داخل بيت في حي يتفجر سكانيا واكتظاظا.. وهذا يؤكد، ان «حماس» لا تقيم اي وزن او اعتبار لحياة الناس، وكما يفرح اليمين الاسرائيلي كلما قامت «حماس» بعملية داخل اسرائيل.. فترتفع اسهم نتنياهو.. ويذرف اليمين الاسرائيلي دموع التماسيح على القتلى!! كذلك «حماس» في الجانب الفلسطيني، فكلما قتلت اسرائيل من الفلسطينيين اكثر ارتفعت اسهم قادة «حماس» في فلسطين. وهبطت اسهم عرفات.. وكلما اشتد جوع الفلسطينيين، ابتعدوا عن السلطة الفلسطينية واقتربوا من «حماس».. اما المؤشر الثاني، فهو اتهام «حماس» للسلطة الوطنية الفلسطينية بالتآمر مع حكومة اسرائيل لقتل فلسطينيين. وهذه الفرية، تحمل في طياتها فتنة بين ابناء الشعب الواحد. وهي تتويج لمسيرة الدعاية الدموية التي تعمل «حماس» على بثها، بان السلطة الوطنية وشرطتها تؤدي نفس الدور الذي يؤديه انطوان لحد وجيشه في جنوب لبنان..

ومع ان حكومة اسرائيل تعمل على ان يكون كل العرب انطوان لحد، وتحاول ذلك مع الفلسطينيين، فانه من باب تزييف الحقائق ان تأتي فئة فلسطينية ما، رعتها حكومات اسرائيل كل الوقت، فمنعت كل الاحزاب الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وطردت قادتها بينما مارس الاخوان المسلمون عملهم بحرية كاملة.. وفقط، وبعد ان بدأت الانتفاضة، وجد الاخوان ان من لا يصعد قطار الانتفاضة، سيهمله الشعب الى الابد. فأسسوا «حركة المقاومة الاسلامية» – حماس –. وهنا فقط ظهر دورهم. فهم جاؤوا ضيوفا على الحركة الوطنية وفجأة، يحاولون الغاء تاريخ ودور القوى الوطنية المكافحة كل الوقت.

وهذا يحدث، ايضا، داخل اسرائيل. «فالاخوان» هنا هاجموا المرحوم توفيق زياد على منصة مهرجان يوم الارض في شفاعمرو قبل عامين، هاجموا مفجر يوم الارض في وجه السلطة، وزاودوا عليه.. وهاجموه بالعصي.. والحديث عن الوطنية اذا شمل توفيق زياد والاخوان، يكون كخلط الصدق مع الكذب. وخلط القمح مع الزوان..

ولنرجع الى «حماس». فماذا تريد؟ هيا نقرأ المادة الحادية عشرة من ميثاق «حماس» ١٩٨٩، يقول عن ارض فلسطين الكاملة «ارض وقف اسلامي على اجيال المسلمين الى يوم القيامة. لا يصح التفريط بها او بجزء منها او التنازل عنها او عن جزء منها. ولا يملك ذلك دولة عربية او كل الدول العربية. ولا يملك ذلك ملك او رئيس، او كل الملوك والرؤساء، ولا تملك ذلك منظمة او كل المنظمات سواء اكانت فلسطينية او عربية».

ولنأخذ اقتباسا اخر من اقوال «حماس» في ندائها للمجلس الوطني الفلسطيني الذي اقر حكومة فلسطينية في المنفى. يقول النداء: «اننا نؤكد لكم ان مشروع ما يسمى «بالحكومة المؤقتة» او «وثيقة الاستقلال» او «حكومة المنفى». وما يتضمنه ذلك من مشروع للتسوية. ليس الا استدراجا هدفه توجيه طعنة لانجازات الانتفاضة وخنجر في ظهر اطفال الحجارة، ومنع ابنائها من استئناف الكفاح والاستشهاد». ١٩٨٨/١١/١.

وماذا كان مشروع «حكومة المنفى»؟ دولة فلسطينية مستقلة في الارض المحتلة وعاصمتها القدس العربية. وهذا الحل حسب رأي «حماس» يمثل طعنة في ظهر الاطفال.. وحاجزا يمنع الاستشهاد!!!

فماذا تريد «حماس»؟ لا يكفيها دولة في الاراضي المحتلة. ولا تكفيها كل فلسطين، انها جزء من الحركات الاصولية الاسلامية في عالمنا.. من الجزائر الى مصر الى غزة. وكلها حركات ترفض كل شيء.. ويتمتع قادتها بكل شيء. ويعملون على ان تفقد شعوبهم كل شيء.. يطعمون الناس وهما ويسقونهم سرابا، بان مسيرة «الاستشهاد» مستمرة حتى تتم سيطرتهم على الكرة الارضية.. وقوة هذه الحركات بانها تجعل الوهم طعاما شهيا والسراب مياها نقية. ويجلس البعض على موائدهم. فيأكلون. ويشبعون. ويغسلون اياديهم بالماء والصابون.

● علي عاشور ●

لا سلام في ظل اشتداد الضائقة الاقتصادية

■ قررت الدول المانحة (للفلسطينيين)، في بداية اجتماعها الخاص الذي عقدته يوم الاثنين الماضي في واشنطن، تشكيل فريق خاص لمعالجة الضيق الاقتصادي الذي يعاني منه السكان في قطاع غزة.

ويضم الفريق الدول المانحة الاساسية – الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان – وكذلك، اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية والبنك الدولي. وتترأس الفريق دولة النرويج.

وستكون مهمة الفريق وضع خطة عمل مفصّلة للاهتمام بمعالجة الضيق الاقتصادي في قطاع غزة لعرضها على الاجتماع الموسع للدول المانحة الذي سيعقد في باريس في ٢٤ نيسان الجاري.

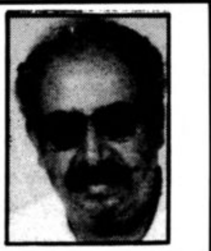
وبموجب الخطة يتعهد الفلسطينيون والدول المانحة واسرائيل بعدة امور تستهدف تسريع النشاط الاقتصادي، في قطاع غزة بشكل خاص، وفي الضفة الغربية بشكل عام، والعمل، اولا وقبل كل شيء، على تسديد العجز المرتقب في ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية لسنة ١٩٩٥، الذي يقدر بحوالي ١٣٦ مليون دولار.

وتبين في الاجتماع ان الطوق الامني الذي فرضته اسرائيل على الضفة والقطاع يسبب خسارة للفلسطينيين قدرها مليونا دولار في اليوم الواحد!

وفي الاجتماع حمّل الوفد الفلسطيني برئاسة الدكتور نبيل شعث، ووزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية محمد النشاشيبي، اسرائيل، المسؤولية عن الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه الفلسطينيون وعن العجز في ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية. وكذلك عن الطوق الامني الذي فرضته على الضفة والقطاع كما حمّل الدول المانحة المسؤولية عن تأخرها في ايصال الاموال الى القطاع.

اما المدير العام لمكتب وزير الخارجية، اوري سبير، فقد اعلن في الاجتماع ان حلّ قضايا الامن والارهاب ضد اسرائيل هو الذي يؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي، بشكل جذري، في القطاع!

والمعروف ان الضرائب التي تجبيها السلطة الوطنية الفلسطينية من السكان، في الضفة الغربية وقطاع غزة، هي اقل مما كان متوقعا. كما ان التبرعات، التي وعدت الدول المانحة بدفعها، لم تدفع حسب الوعود التي قطعتها على نفسها. وفي الوقت نفسه، لا تزال اسرائيل تضع العراقيل امام ارجاع الضرائب التي جبتها ولا تزال تجبيها من الفلسطينيين بمختلف الاشكال. كما انها لا تزال تصرّ على فرض ضرائب (جمركية) حتى على التجهيزات التي تصل الى السلطة الوطنية الفلسطينية بصورة تبرعات، وهي (اسرائيل) تطالب بتوظيف كل ما تبقى من اموال المساعدة التي تعهدت بها الدول المانحة في اقامة «ميادين صناعية»، في الضفة الغربية وقطاع غزة، لتشغيل العمال الفلسطينيين فيها (والمعروف ان اقامة هذه الميادين الصناعية بشكل تصبح فيه قادرة على تشغيل العمال الفلسطينيين يستغرق حوالي ٣ سنوات).



(البقية على ص (١١١)

● مرزوق حلبي ●

تريّث مفهوم وصمت غير مبرر!

● مسيرة السلام في الشرق الاوسط التي انطلقت في مدريد، بعثت الامل في حصول لقاء تاريخي بين اليسار الاسرائيلي – الصهيوني تحديدا – وبين اليسار في العالم العربي. خاصة انه سبق انطلاق مسيرة السلام اقامة جسور وربما ضيقة بين اليسارين. الا ان اللقاء/ التقارب المتوقع لم يحصل الا على نحو جزئي. فاللقاءات بين الجانبين لم تتحول الى ظاهرة او حالة. وظل الجانبان بحاجة الى طرف ثالث – اوروبا – لتنظيم مثل هذه اللقاءات. بل ان التردد في تطوير العلاقات بين اليسارين خلق فسحة سياسية وزمنية لنشوء تيار رفضي يختبيء وراء شعار مناهضة التطبيع مع اسرائيل. وفي رأينا ان اليسار الاسرائيلي بسياسييه ومثقفيه يتحمل كامل المسؤولية عن هذا الوضع لان سلوكه بعيد اتفاق اوسلو وفي ظل الحكومة الحالية يثير الدهشة الاستنكارية.

صحيح ان اتفاق اوسلو وما اعقبه من اتفاقيات عينية غيّر من الاقليم العام فتحركت القوى السياسية من مواقعها لملاقاة بعضها حوارا وتفاوضا، الا انه لم يتحول الى قوة دفع تغيّر الخارطة السياسية وتعيد رسم حدودها وتبعث الحرارة المتوخاة في اجواء عكرتها برودة الحرب والعداء. وكان سيظل الوضع على هذا النحو لو ان الجانب الاسرائيلي التزم باتفاق اوسلو نصا وروحا وطبّقه بتفاصيله! لاننا ادركنا واكدنا منذ البداية ان الاتفاق تاريخي بما سيأتي بعده وليس بحد ذاته! فالثقة الخام التي خلقها الاتفاق تناقضت ولم يجر استثمارها. وهي تكاد تنفذ!

ولم يحرك اليسار الاسرائيلي امام هذا المشهد ساكنا فبدا كأنه بلغ اقصى يساريته في القبول باتفاق اوسلو. وتعاطى مع هذا الاتفاق على انه «شلال تطهير لذاته وتجربة تخلصه من تأنيب الضمير الجماعي. فها هو الاتفاق ينهي احتلال شعب آخر ودوس حقوقه وكرامته وامتهان انسانيته! وها هو الاتفاق يثبت المناعة الاخلاقية للمجتمع الاسرائيلي ويعيده الى خانة الفكرة الهومانية القائمة على تقديس الانسان!» وهذا، عمليا، منتهى ما كان يدعو اليه اليسار الاسرائيلي في خطابه. وعليه، فانه اختار ان يرتاح! واقتنع بوهمه هذا حتى انه بايع حكومة رابين واغمض عينيه وغسل يديه، وغرق في نوم. وراح في احلام وردية فتح فيها العرب واليسار العربي بالذات الاحضان واشبعوه قبلا! بل ذهب الى ابعد من هذه الاحلام فانبرى يقرّع اليسار العربي على تريّثه وعلى رفضه لقراءة التطورات بالشكل الذي توهمه هو! وصرنا امام وضع بدا فيه اليسار العربي العقلاني – فثمة يسار عربي طفولي – ازاء استحقاق اخلاقي وتحد سياسي تاريخي! خاصة ان اليسار الاسرائيلي شرع يتساءل مع قوى اخرى عن قدرة الفلسطيني في تدبير اموره غداة انتهاء الاحتلال الاسرائيلي. ولم يتردد في رسم ابشع السيناريوهات للوضع الذي سينشأ في المناطق الفلسطينية غداة انسحاب الجيش الاسرائيلي! وكأنه يرفض التخلي عن نزعة الاستعلاء ازاء العربي فيصرّ ان يهمس له ان نار الاحتلال افضل من جنة الاستقلال!!

لكن لم يكن الانسحاب ولم تقم الدولة ولم ينته الاحتلال ولم يختف الاستيطان! بل اكثر من ذلك، فقد زاد على ما كان قائما من حالة قهر، نزعة انتقام تصحب سيرورة فك الارتباط بين محتل وبين خاضع للاحتلال! فما من محتل يقرر ان ينهي احتلاله الا اذا اجبره الخاضع للاحتلال بذلك. وفي حال ورود فكرة انتهاء الاحتلال فان صاحب السيادة والقوة ينزع الى ابقاء ارض محروقة خلفه. وهذا ما يحدث في المناطق الفلسطينية ويبرز بشكل خاص في الحصار الخانق وفي منع العمال الفلسطينيين من مصدر رزقهم داخل اسرائيل!

واين اليسار من كل هذا؟ فاما انه صامت، يؤدي واجب الكلام احيانا! واما انه منهمك في تسويغ الوضع القائم واضفاء شرعية اخلاقية عليه! انه يمارس في الواقع عملية خداع للذات ويدافع عن خداع الآخر. وهذا ما يدركه اليسار الفلسطيني والعربي عموما الذي لم يقتنع، وبحق، ان وجهة المجتمع الاسرائيلي نحو تسوية تاريخية مع الفلسطيني والعربي وانه قرأ قراءة صحيحة وجهه البشع في مرآة الانتفاضة الفلسطينية ومستنقع ثلاثة عقود من الاحتلال!

وعليه، فان السؤال/ الاستحقاق لا يزال مطروحا على اليسار الاسرائيلي. وهو مكلف باسم الشجاعة والجرأة المتوخاة من المثقف الحقيقي ان يكفّ عن عملية الخداع الذاتي وان يرفع صوته عاليا، والآن اكثر من اي وقت مضى، دفاعا عن فرصة تاريخية لاحقاق تسوية تاريخية، والا فان المسيرة السلمية ستنكفيء. وهذا ليس اخطر ما في الامر. فالمأساة ستحدث اذا ما غاب خيار الحوار وانتفت امكانية التفاوض. فغياب هذا الخيار حضور فوري لنقيضه!

ان انطلاق مسيرة السلام واتفاق اوسلو لا يشكلان قطعا مادة كافية غسلا للنفس الاسرائيلية والضمير اليهودي كما عبّر اليسار الاسرائيلي من دم الفلسطيني والاستحقاق الاخلاقي السياسي الانساني للمسألة الفلسطينية. بل ان هذه التجربة، وبشكل عكسي جدلي، تضاعف من هذا الاستحقاق وثقله. فالمسألة الفلسطينية كانت وستبقى معيار نقاء الضمير العربي وضابطة ايقاعه. وكل تقدم على طريق حلها سيقترب بين اليسارين الاسرائيلي والعربي. وكل جمود في الوضع سيبعث البرودة بينهما. وعليه، فالتريث الذي يبديه اليسار العربي مفهوم ومبرر. اما صمت اليسار الاسرائيلي عن حكومته وترددها في المضي قدما نحو تسوية مع الفلسطيني، هذا الصمت غير مفهوم ولا مبرر!

● عبد المجيد حمدان ●

يوم الارض... وقفة مراجعة

● استأذنك عزيزي القاريء في قطع مؤقت لموضوع الضريبة، على ان استأنفه الاسبوع القادم وتحت عنوان: هل انتقال جباية الضريبة لليد الفلسطينية يجعل من دفعها واجبا وطنيا؟!.. اما مبررات القطع فمن اجل وقفة مراجعة نقدية لموضوع يوم الارض.

وكما تعلم فقد دأب كثيرون بيننا على المطالبة بوقفات مراجعة نقدية وتقييم وقراءة النتائج واستخلاص الدروس والعبر من هذه المسألة او تلك، التي تمر في حياتنا، ودون ان تلقى هذه المطالبات الاستجابة المنشودة، وايضا دون ان يبادر اصحابها للقيام ولو بخطوة صغيرة في اتجاه تطبيقها.

لذلك شأشذ عن القاعدة... وسأقترب من احد المحرمات الوطنية مع الامل بأن لا يغضب من يعتبرون انفسهم قيمين عليها.

احتفلنا بيوم الارض تسع عشرة مرة حتى الآن. دعونا الى، وشاركنا في، ونفذنا اعمالا تطوعية كثيرة لاستصلاح واستزراع اراض مهددة بالمصادرة. احتفلنا في القاعات المريحة.. زرعنا الارض البور بالشعارات... استصلحنا الارض بالخطابات واستعضنا عن الآليات الثقيلة بالعبارات الحماسية لاقتلاع الصخور وقلب التربة... وبعد كل هذا الجهد يتوجب علينا ان نتساءل: ترى هل تقلصت مساحات الاراضي البور وتراجعت؟ وهل اتسعت مساحات الارض المعمورة والمزروعة..؟ وهل قلص جهدنا من خطر المصادرات ام فاقمها؟!

قبل الاجابة دعونا نستذكر معا الملامح العامة لاستراتيجيتي – ان صح التعبير – طرفي الصراع على الارض، اعني الاحتلال ومقاومي مخططاته.

قبل اعتماد الثلاثين من آذار يوما للارض بكثير، تنبهت قوى مقاومة الاحتلال لاستراتيجيته في مصادرة الارض واستيطانها. ونجحت صحيفة «المقاومة» في مطلع السبعينات، والتي كانت تصدر عن الحزب الشيوعي الاردني – فرع الضفة الغربية، احد جذور حزب الشعب الحالي، في تلخيص هذه الاستراتيجية وفي عبارة قصيرة واحدة.

في ذلك الوقت المبكر تم الكشف عن تسريب دونم واحد من الارض للاحتلال في موقع جبل تل العاصور، المشرف على بلدتي سلواد والمزرعة الشرقية، وحيث وصفته الصحيفة بوتد جحا. وكلنا نذكر ان المستوطنات ابتدأت بمثل هذا الوتد. معسكر الجيش في عين يبرود تحول الى مستوطنة عوفرا – وفي بيتين الى مستوطنة بيت ايل... وفي كفر قدوم الى مستوطنة كدوميم.. الخ. عدد محدود من الدونمات المصادرة اتسعت الى مئات وآلاف الدونمات التي تمثل مساحات ارض المستوطنات الآن.

وكما نعرف استغل الاحتلال قانون الارض المتروكة، الذي يحولها الى اراضي دولة، لتكون بضع دونمات منها الوتد الذي ابتلع ما حوله فيما بعد اما الاراضي غير البور فاحتيج الى الكثير من الحيل القانونية، وبينها البيوعات المزورة، لوضع اليد عليها.

الاستراتيجية الفلسطينية المضادة، كما هو مضمون يوم الارض، ارتكزت الى منع بوار الارض فحرمان الاحتلال من وتد جحا ذاك.

وارتكز اعتماد هذه الاستراتيجية الى واقع المعرفة بأن الارض في اغلبية القرى مملوكة حتى آخر دونم، وحيث لا وجود للمشاعيات، ومثلها اراضي الدولة، فيها. لكن الارض، وفي السلسلة الجبلية الممتدة من الظاهرية جنوبا الى فقوعة شمالا، تتميز بالوعورة، وقلة سماكة التربة، وضعف الخصوبة، وصعوبة الفلاحة، وزراعتها التقليدية" بلا اسواق، غير السوق المحلي، تقريبا.



لقد ركز واضعو هذه الاستراتيجية على الجدوى الوطنية في مواجهة الجدوى الاقتصادية، كأساس لشعارات استصلاح الارض واستزراعها. وانطلاقا من حقيقة ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ومنذ انطلاقه قبل اكثر من قرن تمحور في الصراع على امتلاك الارض باعتبارها ارض الوطن ومانحة الهوية.

وكان معنى الاستجابة لنداءات استصلاح واستزراع الارض البور، ليس عدم الالتفات للجدوى الاقتصادية، فالارض تنتج على اي حال وانما الاكتفاء بالقليل، في مقابل الجهود الكبيرة للاستصلاح والزراعة، تحقيقا للجدوى الوطنية.

كثر من الفلاحين لم يحتاجوا جهود التوعية للوقوف على اهمية وفوائد الجدوى الوطنية لفلاحة ارضهم. كما لم يحتاجوا لحث من اي نوع للقيام بواجبهم. ومنهم ليس فقط من رفض مبالغ تدوخ رؤوس كثيرين من اصحاب الشعارات، اثمانا لارضهم المتروكة، بل وقدموا ما هو اثمن، من حريتهم ومعاناتهم. وصبري غريب ونجيب الشرباتي وعبد الله البشير عناوين بارزة.

لكن تجربة التسعة عشر عاما تبين ان الامور لم تسر على النحو المرغوب. فلا الارض البور تراجعت، ولا الارض المستصلحة المعمورة توسعت. والمؤلم ان العكس هو ما حدث. والاحتلال يحصل وبلا جهد على الكثير من اوتاد جحا وفي كل يوم تقريبا.

يقال في تبرير ذلك اننا لا نملك خطة وموازنة وطنية. ذلك ان المجارف والفؤوس ادوات لا تصلح لاستصلاح الارض الوعرة. وانه يحتاج لآليات ثقيلة وبالتالي لتكاليف باهظة خارج نطاق قدرة المواطن.. ولذلك فالارض البور تتسع.. واقول ان ذلك وجه واحد للعملة.

وجه آخر يتمثل في ان نسبة غير قليلة من القيادات والعناصر الوطنية هي شديدة الالتزام بازدواجية السلوك وتعاني حالة انفصام في الشخصية كما يبدو فهي حين تتحدث عن الجدوى الوطنية في حث الفلاحين على الاستصلاح والاستزراع، تضغط على الجدوى الاقتصادية حين يتعلق الامر بها. وهي حين تطالب الفلاح للقناعة بالقليل، ترفض اقتطاع القليل من مصروفاتها للعناية بأرضها. وفي مجالسها تعيد وتكرر مقولات المهندسين الزراعيين والمؤسسات الاقتصادية، التي تزعم الالتزام بالعملية، عن الجدوى الاقتصادية. وتتجاهل جوهر شعاراتها عن الجدوى الوطنية. وهي تعيد وتكرر عن الجدوى الاقتصادية لتبرير اهمالها المتواصل حتى لارضها المعمورة، واتي اخذت تظهر مثل التقرحات في جسم الاراضي المعمورة... وتهدد ببوارها.. وتحملها الى لقمة سائغة امام الطامعين فيها.

والمسألة ان كثرة من اصحاب الشعارات هم مقتدرون. واقتطاع بعض الدخل، دون مس بمستوى معيشة الاسرة، اكثر من كان لتثبيت اوتاد، من صنف وتد جحا، فلسطينية وسط الاراضي البور... وقد لا تمنحهم الارض المستصلحة عوائد مجزية، لكنها بالتأكيد لا تلحق بهم خسائر من اي نوع...

ونسأل اخيرا.. وبمناسبة الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض ألم يحن الوقت للتخلص من ازدواجية السلوك؟ ألم يحن الوقت للاخلاص لشعارات تطلق ويطالب الفلاحون، الذين لا يحتاجون لحث، الالتزام بها؟!.. ألم يحن الوقت ليكون الاحتفال بيوم الارض متناسبا مع المضمون... وان تبدأ الارض البور بالتراجع لحساب الارض المستصلحة والمعمورة؟!

لا سلام في ظل اشتداد الضائقة.. (تتمة من ص . ١)

ويذكر ان الدول المانحة اعلنت انها غير مستعدة ان تتحمل الخسائر المادية الناجمة عن الطوق الامني، الذي فرضته اسرائيل على الضفة والقطاع، والتي تزيد كثيرا عن الاموال التي تعهدت بدفعها (وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا!).

وكان الدكتور نبيل شعث قد صرّح في الاجتماع المشترك الذي عقد في غزة، يوم الخميس الماضي، بين السلطة الوطنية الفلسطينية والدول المانحة، بأن السلطة الوطنية الفلسطينية بحاجة الى مليار دولار لحلّ مشاكلها الاقتصادية وقال: حتى الآن وصل الى السلطة الوطنية الفلسطينية مبلغ ٤٤. مليون دولار من الدول المانحة. وحسب ما وعدت به هذه الدول يتوجب عليها ان تدفع ايضا ١٥٦ مليون دولار.

وقد وصف ممثل الامم المتحدة تيرا رود لارسين اجتماع غزة المذكور بقوله:

«هذا هو احد الاجتماعات الاكثر تشجيعا التي عقدت لبحث موضوع التطوير الاقتصادي (في الضفة والقطاع) ولمعالجة مشكلة البطالة. وفي الاسابيع القليلة القادمة سيبدأ الشعب الفلسطيني في رؤية نتائج ما تم عليه الاتفاق، الا ان مصير التطوير والازدهار مرهون بالطوق الامني».

وحسب ما جاء على لسان لارسين فقد خسر الفلسطينيون اكثر من ٦.. مليون دولار في الايام الـ ٣. الماضية التي فرض الطوق الامني خلالها. وهذا المبلغ هو اكثر من كل الاموال التي دفعتها الدول المانحة حتى الآن.

واضاف لارسين: «لدينا، هذه السنة، الكثير من الاموال لاقامة المشاريع ولبناء بنية الاقتصاد الفلسطيني، غير ان الطوق (الامني) يضطرنا الى العمل ببطء شديد».

وهكذا.. بسبب الطوق الامني تكاد تكون الحركة الاقتصادية في الضفة والقطاع متوقفة لعدم توفر المواد الخام وانعدام اسواق التصريف وتوقف وسائل النقل الفلسطيني في القطاع، التي يصل عددها الى ٣٦٥. شاحنة وقاطرة، وضآلة السيولة النقدية بسبب ازدياد البطالة الناجم عن الطوق (الامني) وتوقف مشاريع البناء بسبب عدم توفر مواد الخام اللازمة له. كذلك الامر بالنسبة للمصانع والمزارع.

ان الطوق الامني الذي فرضته اسرائيل على الضفة والقطاع وتعثر المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية هما العقبة الاساس امام «المسيرة السلمية» والخطر الاكبر الذي يتهددها. ومكمن هذا الخطر، كما هو واضح تماما، هو الوضع الاقتصادي المتدهور وخاصة في قطاع غزة، فبدل ان يتحسن وضع السكان الاقتصادي في الضفة والقطاع ازداد هذا الوضع سوءا ووصلت عائلات كثيرة الى حافة الجوع.

ولهذا اصبح من العبث الحديث عن السلام في ظل اشتداد الضائقة الاقتصادية.

لقد ادت سياسة قطع الروابط الاقتصادية بين الفلسطينيين واسرائيل قبل ايجاد بديل اقتصادي، الى مأساة بالنسبة للشعب الفلسطيني، غير مسبوقة حتى ولا في اسوأ ايام الاحتلال والانتفاضة – كما صرح مؤخرا وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه.

فاذا كانت اسرائيل تريد، حقا، السلام مع الفلسطينيين فعليها ان تعمل، اولا وقبل كل شيء، على التخفيف من ضائقتهم الاقتصادية التي هي، في الاساس، من صنعها، لا ان تعمل على زيادتها عن طريق فرض الحصار عليهم واحتجاز شتى انواع الضرائب التي تجبيها منهم.

فلا سلام في ظل القتل الاقتصادي.

لقد بلغ السيل الزبى

والناس في الضفة والقطاع عيل صبرهم. ولم يعودوا يستطيعون الانتظار اكثر.

ان نهاية حزيران القادم – كما هو معروف – هي آخر موعد للتوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية واجراء الانتخابات لمجلس السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعلى اسرائيل، حتى ذلك الموعد، ان تثبت للفلسطينيين حسن نيتها وانها، فعلا، تستهدف تحقيق السلام العادل معهم.

وهناك طريقان، لا ثالث لهما، تستطيع بهما اسرائيل ان تثبت حسن نيتها تجاههم: فاما ان تلغي الطوق الامني الذي فرضته حولهم، حالا، وتتيح الفرصة للعمال الفلسطينيين بالعودة للعمل في اسرائيل واما ان تعوضهم ماديا عن الخسائر التي يسببها فرض هذا الطوق الى ان تتوفر لهم الاعمال في الضفة والقطاع وان تدفع حالا للسلطة الوطنية الفلسطينية كامل العجز المرتقب في ميزانيتها لعام ١٩٩٥.

ان الوضع لم يعد يحتمل المماطلة والتسويف ولا بد من التحرك بسرعة لانقاذ «المسيرة السلمية» ودفعها الى امام.

حاسة الشم.. الداء والدواء!

انت تشعر/ين بالضغط؟ بالصداع؟ بالقلق؟ هل تعلم/ين ان العلاج قد يكون تحت انفك..؟! نعم.. تحت أنفك. عند حاسة الشم



● من الغريب حقا انه من بين جميع الحواس الخمس، أهمل علم الطب حاسة الشم. اخترعوا النظارات لتصحيح حاسة النظر، وصاروا يزرعون قرنية. ابدعوا جهازا يقوي السمع. اهتموا بزرع الجلد، حتى يحموا حاسة اللمس.. لكن ماذا فعلوا لحاسة الشم؟!

الخبير العالمي في حاسة الشم، البروفسور جورج دور، يجري الابحاث منذ عشرين سنة في جامعة وارويك الاميركية (معهد اوليفاكتوري) حول هذا الموضوع. وقد خرج باستنتاجات مثيرة حول الشم، خلص فيها الى انها قد تكون دواء علاجيا شافيا للعديد من الامراض ومن شأنها ايضا ان تكون منعشة ومبعثا على سعادة الانسان، ليس معنويا فقط بل ايضا ماديا وفيزيولوجيا.

تقول فكرته: «هناك روائح معينة تؤثر في النفس. ترفع الحيوية. تهدئ. تساعد على النوم. تزيد من القابلية المكبوتة، للطعام او العمل. وهذا بالطبع، اضافة الى الروح العاطفية الفياضة التي تكون العطور بمثابة زيت على نارها، او اضافة حب صافية عليها».

انطلاقا من هذا المبدأ سار البروفسور دور في ابحاثه. وكانت النتائج كما توقع.

بالطبع، وبمقدار ما نحن نتحدث عن أثر العطور والروائح الزكية، هناك أثر وضرر معاكسان للروائح الكريهة، وذلك للسبب نفسه.

وعندما تطور البحث وتقدم، اتجه البروفسور دور الى مرحلة التجارب. فطلب متطوعين لتجاربه، فحضر اربعمئة شخص من الذين كانوا يعانون الاجهاد والضغط والقلق العام. وقد اخضعهم لمدة شهر لتأثير الروائح، من مختلف الاصناف، فكانت النتائج مثيرة. اذ تغيرت حالات نصفهم الى الأفضل.

والمدهش أكثر، هو ان احدى اكثر الروائح تأثيرا ايجابيا على المتطوعين هي رائحة العرق تحت الإبط. وعند البحث الطبي والكيماوي في الموضوع اتضح هذا العلاج الخطير، واذا به يعود الى رائحة الطفولة. ونقصد رائحة الأمومة. فالجنين، عندما يخرج الى النور، تنطبع في ذهنه «رائحة الامومة». ولا تمحى من «ذاكرة» حاسة الشم لديه.

هل يكون الأطبـاء قـدوة لمرضاهم في وقف التدخين؟!

● على الرغم من النشر الدائم حول اضرار التدخين.. الا أن ذلك لم ينجح حتى الآن في اقناع الغالبية الساحقة من المدخنين بالتوقف عن هذه العادة. وقلما يتوقف بعضهم حتى بعد ان يصاب باحدى نتائجها الخطيرة.

البروفيسور منوئيل شيدلر من المركز الطبي في جامعة تكساس في الولايات المتحدة اعد استفتاء حول هذه الظاهرة المتفشية ايضا بين ابناء الشبيبة وتبين له ان ٣٠٪ من طلاب الثواني عشر في الولايات المتحدة يستعملون التبغ على مختلف انواعه. ونتيجة لذلك اقترح على زملائه الاطباء ان يكونوا القدوة لمرضاهم. وان يتوقف من يدخن منهم عن التدخين والتجند من اجل المساهمة في التخفيف من هذه العادة بحيث تعطى للأهل ارشادات شاملة حول مواجهة ذلك. وان يذكر للام الحامل عند زيارتها الاولى للطبيب مخاطر التدخين وارسال ابناء الشبيبة المدمنين على التدخين لعملية فطام. ليس هذا فحسب بل انه طالبهم ايضا بالتجند للمطالبة بالتخفيف من صناعة التبغ ومنتوجاته ومحاربة وسائل الاعلام والدعايات التجارية التي تدعو الى ذلك. لما يسببه التبغ والتعرض لدخانه من اخطار ومضار للصحة خاصة على الأطفال والأحداث.

ويذكر البروفيسور منوئيل ان (٤٠٠..) الف انسان يموتون سنويا في الولايات المتحدة بسبب التدخين ومنتوجات التبغ الأخرى.

واثنى على النشاطات التي بادر اليها البعض من أجل الحفاظ على صحة الجمهور. الأمر الذي ساهم في انخفاض نسبة المدخنين الشباب التي نسبيا ما زالت تعتبر مرتفعة.

وعدّد البروفيسور بعض المؤثرات البارزة للتبغ وقال انها تزيد نبضات القلب وترفع ضغط الدم وتسبب هبوطا في اللياقة البدنية واحتمال الاصابة بجلطة دموية وانسداد الاوعية الدموية للقلب.

وتحدث ايضا عن التدخين السلبي الذي يؤثر ايضا على غير المدخنين ويضر بدهنيات الدم وعلى عملية تزويد الجسم بالاوكسجين بواسطة كريات الدم الحمراء. ويسرّع من عملية تصلب الشرايين.

اما بالنسبة للأطفال فقال ان اضراره تكمن في الاصابة المتكررة بالتهاب الرئتين وتلوث مجاري التنفس وهي اكثر لدى اطفال المدخنين وعلى من يعانون من الربو (الأزمة).

واتهم البروفيسور منوئيل وسائل الاعلام والدعاية كموجه للشباب للتدخين اضافة الى الضغط الاجتماعي او الفشل في الدراسة او نتيجة لوجود اهل مدخنين او لان ذلك يمثّل صورة للرجولة.

الكحول.. فوائد وأضرار!

بحث جديد يؤكد ان شرب الكحول بشكل خفيف يفيد الجسم. وان الاكثار منه يتلف الكبد، فضلا عما يسببه من حوادث الطرق. فهلاّ التزمتم بالحذر

بقلم: د. جابر خوري

● ثبت علميا ان تناول كمية قليلة من الكحول في الاسبوع لا تتعدى ال - ٥٠ غم يوميا، تؤثر ايجابيا على عملية تبادل الانزيمات والدهنيات في الجسم وعلى تحليلها. وبالذات رفع كمية ما يسمى «الكوليسترول» الجيد والمفيد.

كذلك اثبتت علاقة الكحول بالمضادات للانزيم الذي يذيب التخثر والجلطات في الدم وخلايا زلالية اخرى. فقد أجري البحث على اطباء انجليز وكانت نسبة «الكوليسترول» الجيد أعلى عند الذين يشربون يوميا كمية من الكحول ما بين كأس الى كأسين. وأقل عند الذين يشربون كأسا واحدة شهريا.

ولكن من ناحية اخرى تبين ان الذين يتناولون الكحول يوميا زادت عندهم الاصابة بنزيف الأنف. وذلك كما قلنا لان نسبة المضادات للانزيم ضد الجلطات ارتفعت.

ولا بد من الاشارة الى ان نسبة الكحول اذا ما زادت عن المعدل المذكور، فانها عموما تترك الأثر السلبي على وظائف الكبد والى أخطر الأمراض وهي تشمع الكبد وتليفه. لذا نحن هنا في سياق الحديث عن الفائدة حتى معدل كأسين فقط. لأن المهم انه بهذا البحث تظهر العلاقة بين الكحول وبين نسبة الموتى من امراض القلب، والموت بشكل عام. اذ ان هذا الأمر لم يبحث حتى الآن.

اما البحث المذكور فقد اجري على (١٢٣٢١) رجلا من مواليد السنوات ١٩١٠ - ١٩٣٠. قسموا حسب كمية تناول الكحول من (١٤) كأسا اسبوعيا وحتى (٤٣) كأسا وأكثر.

وقد لوحظ ان نسبة الموت عند الذين لم يشربوا قطعيا كانت اكثر ب - ٣٠٪ من عند الذين يشربون اسبوعيا حتى (١٤) كأسا. وكلما زادت الكمية عن هذا الحد زادت نسبة الوفيات من الطرف الآخر.. نتيجة لامراض الكبد او حوادث الطرق بسبب القيادة تحت تأثير الكحول بكميات كبيرة.

العودة الى الطبيعة:

البندورة تمنع تطور انواع معينة من السرطان وعصير الفواكه يخلص الجسم من الدهنيات



● «ان تناول البندورة بشكل منتظم ومستمر يمنع تطور انواع معينة من امراض السرطان» هذا ما يقوله البروفيسور البريطاني جورج تروسكوت من جامعة كيل بمركز انجلترا.

والفضل في ذلك يعود كما بيّن بحثه حول الموضوع، للمادة الصبغية الحمراء، الموجودة في قشور البندورة والتي باستطاعتها مواجهة التلوثات المختلفة كتلك الصادرة عن تدخين السجائر او عن المحروقات الصادرة من السيارات.

لذا ينصح البروفيسور جورج: «الاكثار من تناوُل البندورة وحتى لو كانت مطبوخة فانها لن تفقد قيمتها الغذائية وقدرتها على منع السرطان».

من ناحية أخرى وفي كتابه «النحافة بصورة منطقية» يقول اخصائي التغذية النيويوركي د. تشارلز كلين: «ان شرب عصير الفواكه باستمرار، العنب والتفاح والبرتقال... الخ. من شأنه ان يساعد الجسم في التخلص من الدهنيات. وعلى حد قوله: «فان العصير يضعف الشهية الأمر الذي يعني تناول كميات اقل من الطعام وبالتالي التقليل من الدهنيات في الجسم». ويضيف: «ان سكر الفواكه الطبيعي الموجود بالفاكهة يسرع في عملية تبادل المواد في الجسم ومن حرق التراكمات الدهنية ويخلص الجسم منها».

وفي كتابه يعطي مثالا لمريض سرطان بالمثانة استطاع الشفاء التام من المرض. وحسب شهادة جي كورديتس الذي يبلغ من العمر الآن (٧٥ عاما) التي وردت ايضا في التلفزيون الامريكي يقول: «عندما كنت في ال - ٢٥ من عمري اصبت بسرطان المثانة واوصاني طبيبي بتناول (١٣) كأسا من عصير الجزر والتفاح لمدة سنتين وهكذا اختفى المرض تماما».

ويقدم جي كورديتس نصائحه ويؤكد ان خليط عصير الشمندر جيد للكبد وعصير الجزر والتفاح والخس والفاصوليا الخضراء، والملفوف ينشط عمل البنكرياس. وعصير الجزر والفلفل و«الجمبا» يحسن مظهر الجلد. اما السبانخ والخس واللفت والبقدونس فانها تنقي الدم.

عمليات جراحية تعطي الشعور بالشبع

● في الآونة الأخيرة انتشر نوع من العمليات الجراحية للمعدة تعطي للبدين الشعور بالشبع قبل تناول كميات زائدة من الطعام، بهدف الهبوط في الوزن. والعملية الجراحية تجعل المعدة على شكل ساعة رملية يعطي قسمها العلوي الصغير الشعور السريع بالشبع دون الخلل بعملية الهضم الطبيعية.

الجراحون الامريكيون اضفوا شكلا خاصا على المعدة بواسطة مشابك سلكية خاصة، بينما اختار الروس ربط المعدة بشريط اصطناعي خاص وذلك لتفادي اعادة اجراء العملية المعقدة من جديد اذا ما اراد البدين اعادة وزنه السابق.

ويستدل من المعلومات الاكاديمية ان نتائج اكثر من (٥٠٠..) عملية من هذا النوع أظهرت ان المرضى كانوا يفقدون خلال سنة واحدة ٥٠ كغم واكثر من وزنهم الزائد. وتضعف لديهم اعراض الامراض المرافقة للبدانة وغالبا ما تختفي، كضغط الدم المرتفع والتهاب المفاصل. ويستردون عددا من الوظائف الحيوية والمتعلقة بالغدة الصماء، وينخفض خطر تولد امراض خطيرة.

نساء من بلدي!

* كوكبة من فارسات فلسطين يخلدن في كراس جديد للمؤسسة العربية لحقوق الانسان *

● تحرير الام يعني تحرير الأمة.. والمساواة هي الخطوة الاولى على طريق العدالة. لا يمكن ان يتحرر شعب دون تحرر نسائه. وحرية الشعوب مربوطة بحرية المرأة، نصف المجتمع.. هذه الشعارات لن تموت طالما الغبن والتمييز واقع ضد النساء».

بهذه الكلمات، افتتحت لجنة اصدقاء المؤسسة العربية لحقوق الانسان، كراسها الفريد من نوعه، «نساء من بلدي» الذي سيصدر هذه الأيام. وقد كتبت المقدمة سكرتير المؤسسة المحامي وليد الفاهوم، الذي قال عن هذا الكراس بانه: «كوكبة فعّالة من فارسات فلسطينيات عملن في شتى المجالات منذ مطلع القرن وحتى عام النكبة ١٩٤٨. وهن رائدات في العمل التطوعي في مجال المنظمات الأهلية وغير الحكومية في وقت لم يكن هذا التعبير معروفا».



و«نساء من بلدي»، رغم صفحاته القليلة الا ان ما احتواه من مواد عن حياة نساء، فلسطينيات، معظمهن لم يسمع بهن أحد منا، يدل على جهد جدي بذل في اعداد الكراس.

يحتوي الكراس على مواد لنساء من مدن وقرى فلسطينية، هي اليوم ضمن الحدود الاسرائيلية وقد ساهمت في جمعه ابتسام معلم وعرين هواري وكيتي جرجورة، بعض المعلومات تم جمعها من خلال لقاءات مع اشخاص وبعضها من كتابي اسمى طوبي «عبير ومجد» وكامل السوافيري «الأدب العربي المعاصر في فلسطين».

والنساء اللواتي يتطرق لهن الكراس، شهيدات ورائدات في العمل الاجتماعي والسياسي وأديبات اضافة الى نبذة عن جمعيات نسائية.

ولاهمية نقل تاريخ هؤلاء، ولعدم اختزال المواد المتوفرة، رأينا من المناسب ان نتطرق في عددنا اليوم، لحياة الشهيدتين حلوة زيدان وجولييت نايف زكا. فيما سنطرق حياة البقية وهن: كلثوم عودة وفاطمة اليشرطية وسلوى العتقي وساذج نصار والكسندرة ظريفة وشفيقة المجدلاني وركية الكرمي وهند الحسيني وكريمة عبود ومي زيادة وسميرة عزام ونجوى قعوار - فرح وسلمى الجيوسي واسمى طوبي وصبا الفاهوم اضافة الى الجمعيات النسائية، في الاعداد القادمة، بزاوية خاصة في صفحة المرأة. ونعتذر عن نشر صور شخصية لهذه الشخصيات لعدم تمكننا من الحصول عليها وحسب ما علمنا فانه لم تتوفر اية صورة.

الشهيدة حلوة زيدان

هي من دير ياسين، ومذبحة دير ياسين واحدة من افظع المجازر في التاريخ الفلسطيني الحديث، بدأ تنفيذ المجزرة في صباح الجمعة الموافق ٩ نيسان عام ١٩٤٨. كان عدد سكان القرية ٧٧٥ نسمة، لا يملكون سوى

(البقية ص ١٦)

العائلة الزرقاء في موقع السيادة لأزياء صيف ١٩٩٥



عَ الوتر

نيسانيّات..

* بقلم: سعود الاسدي *



تقول ستّي زليخا في امثالها: في نيسان بتقوم الكُدسان.. والكدسان يا هَ الربع جمع كديس، وهو الحابون الكبير اي الكومة، مما يُحصد من القمح او الشعير او من القطانة. ومنها العدس والفول والحلبة والجلبانة، وتبعا لمزاج شهر نيسان وشتوته تتقرّر الغلّة وهكذا تقدم الكدسان، وتعمر البيادر وما يبشّر بذلك الا نيسان، تبارك اسمه بين الاسماء ووسمه الله بأجمل سيماء.. ولنيسان رهجة وبهجة في نفوس الفلاحين، لانه اوج الربيع، واذا امطرت السماء فيه قالوا: شتوة نيسان بتحيي او بتسوى السكة والفدان!! والسكة هي الحرثة، ويكون احياؤها بارتواء الارض لزيادة ريّتها، وهي ماويتها او رطوبتها التي فيها.. واما الفدان فهو زوج البقر الذي يعمل في الحراث بعكس البطّال الذي لا يعمل، وقد قالت ستّي زليخا في امثالها ايضا: الله بِطعَم العُمّال والبطّال واللي نايم على زرّو.. واما إحياء الفدان بشتوة نيسان، فيكون باطالة عمر الربيع، واستمرار خضرته في المراعي، وخصوبته التي يتغذّى عليها الحيوان، ومنه الفدان، فيحيا ممتلئا، مربْعا، ناصحا، سمينا، وبالنتيجة قويا معافى يستطيع القيام بمشقّة الحراث والدراس.

* * * كذبة نيسان * * *

وفي اول نيسان يطيب عند بعضهم الكذب، وكأنما الناس يصدُقون كل ايام السنة، ويريدون ان يرشّوا ملحة الكذب فقط في الاول من نيسان!! ليكن ذلك عند الذين يصدقون كل ايام السنة، اما ما العمل مع الذين كل ايام سنتهم هي الاول من نيسان؟! ليتهم يعكسون الآية فيصدقون ولو مرة في السنة، في الاول من نيسان، فيجعلونه «عيد الصدق»، ثم يبقون على ما هم عليه سائر ايام السنة. واغلب الظن انهم لن يقبلوا بذلك، لان مقولة «الكذب ملح الرجال» تظل الشعار لهم، ولما كانت اغلبية الناس تحمل شعارات، فانهم يعزّ عليهم ان لا يحملوا شعارهم ولو ليوم واحد!! هذا واذا صدق قولهم: الكذب ملح الرجال، فان الصدق يكون سُكّر النساء، ولكن كيف يكون ذلك واغنية:

حلوي وكذّابي　　يا احلى حبابي
والاكذب منّك　　حضرة جنابي

تظل ترنّ في الاسماع؟! ولما قلت لستّي زليخا: إن «حلوي وكذابي» هذه اغنية.. قالت: يا عيب الشوم! كيف ذوقهن بسمح الهن يغنوا هيك كلام؟! قلت: بغنوه ويغنوا اعطل منّو.. قالت بأسف: هاذا مش مليح.. ولكي اثيرها قلت لها: ولكن كيف كانوا يغنوا على زمانك ردّة «الدلعونا» اللي بتقول:

والله ما بكذب والله ما بكذب　　وبعيني شفت النملة عَمتحلبْ
والديك بيقرا والجاجة بتكتِب　　والجحش بضرب عَ التلفونا!!

وهنا ضحكت ستّي ضحكة عالية، وقالت: هاذا كلام حرّاثين ومزح فلاحين، مش كلام ناس كبار ابوكاتيْه (اي محامين)، ومثلك يا تقبرني متعلمين!! وامام سخرية ستّي مني ومن امثالي، فقد رحت الحيط، ولكنها بعد لحظة اتبعت: بعدين يا ستّي هاذا الكلام في منّو، والدليل اني انا شفت بعينيّ هاذول اللي يوكلهن الدود، حمير كثير بضربوا تلفونات، وبهاي الحايرة الجديدة اللي بتسمّوها... قلت: بلافونات.. قالت اي نعم بلى.. فونات!!

* * * بقلة نيسان طيبة * * *

وفي نيسان يكون «خميس الاموات»، وفيه فقاس البيض الملوّن بالخامشة الخضراء، او بالصُفّير.. وبعد خميس البيض يقول المثل: من خميس لخميس كل عشبة خضرا تبيسْ، ولذا فقد كان الفلاحون يسارعون في موسم «العشابة» الى جمع بقول نيسان، وتكون اكلة على شهوة، لانها وداع لاخر الموسم، ودعاؤهم يكون: نعيش ونوكل من خير السنة الجاي، مثل ما اكلنا من خير هَ السنة!! وبقول نيسان حقيقة طيبة، وخاصة العلت، وهو الهندباء، وفوائد العلت برأي ستّي زليخا كثيرة، هكذاً قال لها الطبيب النّطاسي الشهير الدكتور النمساوي.. قال لها مرة: انتي يا حاجة زليخا مش لازم تموتي. قالت: ليش يا دكتور؟! قال: لانك بتوكلي علت بخبز طابون، وبتشربي شاي بميرميّة!! وفعلا فان ستّي زليخا لا تؤمن بأن هناك موتا، وهي بالرغم من الوجع الذي تشكو منه في ركبتيها، فلا زالت تذهب الى السهل وتجمع البقل، وخاصة ما يكون في الارض الكراب، او على جوانب المُسلان والغُدران.. واما حب ستّي زليخا للسّنارية والخرفيش والشومر والصنيبعة فحدّثْ عنه ولا حرج!! واما الهليون، وهو «التنتول» بلغة اهل شمال، فانها تعتقد ان اكله يُطيل العمر، وان كانت الاعمار بيد الله، وان الهليون لا يصلح الا بالبصل والزيت محيوساً، ومفقوساً عليه البيض البلدي!! ولما قلت لها: ان هناك اناسا يسلقونه، ويزينون به الموائد.. قالت: كب غادْ! الهليون بَسْ حوسْ..

* * * ارجوزة في الهليون * * *

وعند مراجعة بعض كتب الطب العربي، والتداوي بالاعشاب، وجدت اجماعا يقول: ان من يعرف الهليون، ولا يعرف فوائده الجمّة، فقد عرف شيئا وغابت عنه اشياء. وليس هناك حاجة في ايراد ما قاله الطبيب اليوناني جالينوس، ولا ما قاله ديوجينوس الذي كان يفتّش بالفانوس عن الفضيلة والفضيل، في كل سبيل، وفي وضح النهار، والشمس طالعة والناس قاشعة!! وكذلك ما قاله الرئيس ابن سينا الذي يُقال: انه اول من اكتشف علاج الحمّى بشراب الكينا، ولكن كلمة المؤرخ فيليب حتّى فقد اكدت ان العرب في الاندلس استنبتوا الهليون في حدائقهم بكميات كبيرة، وحفلت به اطباق مآكلهم. واذا كان العرب الاوائل اهل الفضائل قد تفوّقوا على الاعاجم في معرفة اسرار الاعشاب، وقيمتها الغذائية، ومنافعها الطبية، فلا مندوحة عن ذكر ما قاله «كشاجم» من ارجوزة في وصف الهليون وذلك في صفحة ٢٧١ من الجزء الرابع من كتاب «مروج الذهب ومعادن الجوهر» لمؤلفه المسعودي المتوفى عام ٣٤٦هـ - طبعة بيروت اصدار دار الاندلس - وكشاجم، على فكرة، هو محمود بن الحسين السّندي، شاعر فلسطيني من الرملة، وكان معاصرا للمتنبي، ومعدودا مثله من شعراء الدولة العربية الحمدانية. وقد تُوفي سنة ٣٦٠هـ بعد المتنبي بست سنوات.. وقد جاءت كاف «كشاجم» من كاتب، والشين من شاعر، والالف من اديب، والجيم من جميل، والميم من مغَنّ او مُنجّم، والله اعلم!! وارجوزته في وصف الهليون جاءت في اثني عشر بيتا، اجتزئ منها قوله:

لنا رماحٌ في اعاليها اوَد　　مُفتّلات الجسم فتلاً كالمَسَدْ
مستحسناتٌ ليس فيها من عقد　　لها رؤوسٌ طالعاتٌ في جسد
مكسوّة من صنعة الفرد الصّمد　　منتصباتٌ كالقِداح في العمد
ثوبٌ من السندس من فوق بُرَد　　قد أشربت حمرة لون يتّقد
كانها ممزوجةٌ حمرةَ خدّ　　قد قرصت حمرتَه كفُّ خَرِد

ثم تأتي ابيات تحكي عمّا يخالط الهليون من حمرة وتنضيد و.. و.. الى ان يقول:

فلو رآها عابدٌ او مجتهد　　افطر مما يشتهيها وسجدْ

ولما ذُكرت هذه القصيدة للخليفة العباسي المستكفي سأل عن منابت الهليون، فقيل له: برّ الشام، فأرسل على توّ الحارك طارشاً الى عامله في دمشق، وامره باحضار الهليون، فأحضره هذا له، وازرار الندى عليه، من منابته في جبل الكرمل ما بين الغُبيّات وام الزّينات، والاخيرة هي بلدة الاديب الفلسطيني المغترب محمد الاسعد، وقد هُدمت سنة ١٩٤٨.

* * * يا مرحبا بالهليون!! * * *

روى صاحب الامتياز الاستاذ فواز النشاز قال: لما كان في كل زمان ومكان للطبيعة كُهّان، فلا مناص من ذكر مفلح الطبعوني وشلّته، وقد عرفهم سعود الاسدي، لان له خُلطة وعشرة معهم.. وهم بأسمائهم الخاصة فقط: رائد، ورمزي، وابن ابو سيف، وابن اسعيد، ونوّاف، وابن صبري، وشريف، وابراهيم، وابن بلال، عشرة بالتمام والكمال، مع الطبعوني، واحد عشر مع الاسدي.

ويضيف صاحب الامتياز: ما ان فرغت من شرب القهوة في بيت الاسدي ببير الامير حتى جاء الصوت، صوت ابو الزّعلات والنزلات، وهو يعلو الدرجات.. مفلح الطبعوني مناديا: دستور يا اهل البيت!! ثم دفش برجله الباب قبل ان يسمع الجواب، ودخل وعليه الزّهو والخيلاء، لانه اتى برأس كليب، وما رأس كليب الا ضُمّة كبيرة من الهليون الجنّي الطري، حاقت عليها يداه بصعوبة، وراح يضع الغنيمة على الطاولة امامنا، وهو يهزج بمحورية على وزن ولحن:

دارِ دعتنا للفرح　　واجب علينا نزورها

والاهزوجة تقول:

يا مرحبا بالهليون　　واللّوف ابن خالتو
والعلت يا حوينو حزين　　ما حد بِدْري بحالتو

يا هليون إم الزينات　　ما مثلو في كل الجهات
بين الصّبِر عالي الهامات　　إيدي الطويلة طالتو

وبعد السلام على الطبعوني بالايدي وبوس اللحى، اخذ يصول ويجول، ويجخّ ويمعط، ويقول:

اجينا من هون عَ صفورية.. ورحنا من هناك عَ كوكب.. ورجعنا عَ هوشه.. نَقّبنا.. حَوّشنا.. فَرَمْنا.. حُسنا.. أكلنا.. والنا الدالة على الفاعل المقصود بها تلك الشلّة آنفة الذكر.. وهم برأي الاسدي، هواة المطر، وعشّاق الشجر، والليل والقمر، ودعاة البرق والرعد، لان البرق عندما يشلعْ، والرعد يتبعْ، تنخبط به الارض المختمرة خبطة عظيمة، يطلع لها الفُقُع كما تُسمّيه اهل المدينة، وهو الفطر عند البدو، والفطاريش عند الفلاحين.. ولما شكا الاسدي الضَيّم بقوله: هاي السنة كانت شحيحة بالفطاريش.. ردّ عليه الطبعوني، وهو كالديك النافش الريش، ولكن الله عوّض علينا بالهليون، فهاي السنة كانت سنة خير، والهليون حَبَطْرش!! وكما يتمنى الصائم دوام شهر رمضان، فقد تمنّى الطبعوني دوام موسم الهليون!!

* * * إن للهليون دولة * * *

ومنذ يومين اثنين قالت لي العصفورة: ان هناك حفلة هليونيّة كبرى سوف تقام على ارض «الدامون» عند مدخل قرية «كابول» في المكان المسمّى «نزلة الطبعوني» ولتسمية هذا المكان بنزلة الطبعوني قصة تطول، وهي ظريفة لطيفة.. ولكن لم يحن وقت روايتها الان، فلكل شيء إبّانُه، ولا يستحي منه اوانُه، وعلى ذمّة الطبعوني فان للهليون دولة وعلماً رباعي الالوان، وعندما يحين الوقت ايضا فانها ستقدّم طلبا للالتحاق بالجامعة العربية، حتى اذا قبل بها العرب عضوا، اردفت طلبها هذا بطلب اخر للانضمام الى هيئة الامم المتحدة، وسيكون لدولة الهليون رئيس ونشيد على وزن ولحن:

عريسنا عنتر عبس　　عنتر عبس عريسنا

واللي بعيش بشوف، امد الله في عمر الطبعوني وشلّته، وحقّق الله احلامهم بالفرح والمرح! آمين!!

(الناصرة/بير الامير/اول نيسان ١٩٩٥)

«بعد ٤٥ سنة غياب.. عدت الى بلدي.. البصّة.. واشعر ان عمري «اصبح اربع سنوات»!

(تتمة من ص (٥)

هذا الشعب وسجّله العمالي، وضمن هذا الهدف، تولى عدة مسؤوليات في «الاتحاد العام لعمال فلسطين» في خارج البلاد، وكان عضو الامانة العامة فيه، ومؤخرا تولى مسؤولية هامة جدا، وهي «المسؤول عن ملف الشرق الاوسط في الاتحاد العام للعمال النرويجيين»، بعد حصوله على الجنسية النرويجية، وقد وجهنا الى الاخ موسى الجريس، عدة اسئلة، في لقاء خاص بـ «الاتحاد». وما ان ذكرنا اسم «الاتحاد» حتى اندفع يؤكد: «.. الصحيفة التي يُكنّ لها الاحترام، والتي كانت المنار لنا في المنفى لمعرفة اخبار الوطن، والحقائق عنه» واضاف: «مهم جدا التأكيد على ان ما اقوله في هذه المقابلة لصحيفتكم الكريمة، يعتبر رأيا شخصيا ولا يلزم الاتحاد العام لعمال فلسطين، واي جهة فلسطينية اخرى». «ابو جورج» يحب التأكيد على ذلك، لانه من موقعه الجديد، ومسؤوليته يتحمل مسؤولية دولية لاتحاد العمال النرويجية، كأول عربي فلسطيني يحصل على مثل هذا المنصب.

● **«الاتحاد»: كيف كان شعورك عندما وجدت نفسك تعود الى قريتك المهدومة البصّة؟**

– «ابو جورج»: صدقني يا اخي انني عاجز عن التعبير بكلمات او سطور تكتب، كيف استطيع ان اصف لك امتزاج الالم بالفرح المُر؟ حين وصلت قريتي البصّة احسست ان عمري اربع سنوات كما حين غادرتها. تذكرت الكنيسة والنخلة حيث كان ملعب طفولتي. اما العودة اليها فيبقى الامل الذي لن يخبو ابدا، فهناك جذوري.

● **«الاتحاد»: هل لك ان تصف لنا العلاقات الاخوية ما بين اهل البصّة في المنفى، وتعدد لنا ما يميز هذه العلاقات؟**

– «ابو جورج»: لقد استمرت العلاقات بين اهل البصّة كما كانت سابقا يتقاسمون الافراح والاتراح. لكن الوضع اليوم تغير بفعل التشرد. فأهل البصّة بعضهم بقي في الدول العربية والاخر في كندا واستراليا والدانمارك والمانيا والنرويج وامريكا. لكن اتصالاتهم مستمرة بالهاتف وبالرسائل وبالزيارات المتبادلة لمن لهم امكانية ذلك.

● **«الاتحاد»: كنقابي فلسطيني، متى بدأت نشاطك النقابي؟**

– «ابو جورج»: بدأت عملي النقابي في العام ١٩٦٨ في لبنان. وتوليت امانة سر فرع الاتحاد العام لعمال فلسطين عام ١٩٧٠ لمدة ثلاث سنوات ثم تدرجت في مواقع مختلفة في الاتحاد.

● **«الاتحاد»: ما هو تقييمك اليوم للحركة النقابية الفلسطينية، والتي عانت من وضعية خاصة، المنفى، من بقي هنا، العمل في مراكز اللاجئين، وفي الارض المحتلة، وما هو تأثير هذا الحال على دور الحركة النقابية؟**

– «ابو جورج»: لقد واجهت الحركة النقابية الفلسطينية العديد من التحديات وهي امتداد لجمعية العمال العربية الفلسطينية التي تأسست في حيفا عام ١٩٢٣. وبعد عام ١٩٤٨ استطاعت الحركة النقابية الفلسطينية ان تعيد تنظيم صفوفها في المنفى رغم كل الصعاب وما تعرض له النقابيون الفلسطينيون من ملاحقات ومطاردات واعتقالات. وما يعانيه العمال الفلسطينيون من مشاكل اجتماعية ناجمة عن عدم توفر فرص العمل لهم في بعض الدول وعدم السماح لهم في دول اخرى بتنظيم صفوفهم اضافة الى محاولات فرض الوصاية عليهم والتدخل في شؤونهم. لكن بالرغم عن كل هذا استطاعت الحركة النقابية الفلسطينية ان تنطلق وتعزز علاقاتها الدولية والعربية وتوحد صفوف العمال الفلسطينيين في اطار الاتحاد العام لعمال فلسطين. وكان الصوت القوي في المحافل الدولية لشرح عدالة القضية الفلسطينية وتجند الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية وكسب الاصدقاء. اما في الارض المحتلة فواقع النقابات الفلسطينية يختلف عن واقعها في المنفى. وانتم تدركون جيدا معاناة العمال ونقاباتهم وعدم الاعتراف بشرعيتهم واغلاق المقرات النقابية واعتقال النقابيين.. كل هذه الامور وغيرها اضعفت الحركة النقابية الفلسطينية. لكن اليوم وبعد توقيع اتفاقية السلام بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية بدأت الحركة النقابية الفلسطينية تعيد تنظيم صفوفها واصبح لديها حرية التحرك افضل من السابق. ووقعت اتفاقا مع الهستدروت. ان امام الحركة النقابية الفلسطينية اليوم مهام جسيمة تتطلب اولا اعادة تنظيم بنيتها القاعدية وتغيير انظمتها ولوائحها الداخلية وتوحيد النقابات الفلسطينية واجراء انتخابات دمقراطية بأسرع وقت ممكن كي تتمكن من القيام بدورها الطبيعي والطليعي في مرحلة بناء الدولة الفلسطينية القادمة.

● **«الاتحاد»: كيف وصلت الى دولة النرويج انت وعائلتك، وكيف بدأت علاقاتك مع النقابات النرويجية؟**

– «ابو جورج»: عام ١٩٨٥ كنت في اوسلو في زيارة للنقابات النرويجية، وقتها كان شعبنا في لبنان يتعرض لحملة تصفية من قبل الميليشيات الطائفية و «حركة امل» ومن يقف وراءهما. وكنت اشرح للنقابات النرويجية واقع الحال واعطيتهم مثالا على نفسي بأنني لا استطيع زيارة عائلتي الموجودة في بيروت بسبب هيمنة النظام السوري وملاحقتي كغيري لا لذنب الا الانتماء لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبعد يومين قرر اتحاد عمال النرويج استضافة افراد عائلتي لمدة شهر كي اتمكن من رؤيتهم وتم الاتصال بالعائلة لترتيب امورها لزيارة النرويج. ولكن ما ان غادرت عائلتي بيروت حتى قامت الميليشيات بمصادرة منزلي. واعتقل شقيقي واسرته لمدة ثلاثة ايام وخرج من المعتقل «الاخوي» وقد كسر عموده الفقري فتم الاتصال بي وابلاغي باستحالة عودة العائلة الى لبنان فتم تقديم طلب اقامة لهم بكفالة اتحاد عمال النرويج وبقيت العائلة في اوسلو. وبقيت انا في تونس امارس عملي كعضو في الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين، اما العلاقة مع الاتحاد العام لعمال النرويج فقد بدأت الاتصال معهم واخي زيد وهبة عام ١٩٧٨ من خلال دعوات وجهت لنا من قبل لجان التضامن مع فلسطين وتطورت العلاقة الى ان اعترف اتحاد عمال النرويج باتحاد عمال فلسطين واصبحت العلاقات قوية، اثمرت اتفاقية للتعاون بين الاتحادين خاصة بعد توقيع اتفاقية اوسلو واعلان المبادئ.



● احد البيوت الباقية في البصّة ●



● ابو جورج، على خلفية الكنيسة في البصّة ●

● **«الاتحاد»: كأول فلسطيني وعربي يجري تعيينه مسؤولا عن ملف الشرق الاوسط عامة والعلاقات النقابية النرويجية – الفلسطينية خاصة، ما هو شعورك اولا، وكيف ترى العلاقة المستقبلية ما بين النقابات في الشرق العربي والهستدروت؟**

– «ابو جورج»: انني فخور بهذا الموقع لانه تكريم لمنظمتي النقابية اولا ولعامل الثقة القائم بيننا، ان العلاقات النرويجية الشرق اوسطية لا تزال محدودة جدا وآمل ان تتطور مستقبلا. اما العلاقة الفلسطينية – النرويجية فهي علاقة مميزة قامت على اسس واضحة ومتينة وعلى قناعة النقابات النرويجية بضرورة دعم العمال الفلسطينيين، اما بالنسبة للعلاقات المستقبلية ما بين النقابات في الشرق الاوسط والهستدروت فهذا امر يعود للنقابات نفسها، فهي التي تقرر. ولا استطيع بحكم موقعي الجديد ان احدد الموقف لان الاتحاد العام للعمال النرويجيين لا يتدخل بشؤون الاتحادات الاخرى وانما يدعم اي توجه تتخذه بكامل حريتها.

● **«الاتحاد»: علمنا بان جولتك هذه الايام للاراضي الفلسطينية ولمنطقة الحكم الذاتي ترتبط بموضوع المشاريع المشتركة للنقابات النرويجية والفلسطينية ترى ما هي هذه المشاريع، وكيف تنظر النقابات النرويجية للاتفاق مع الهستدروت يا ترى؟**

– «ابو جورج»: لقد وقع الاتحاد العام للعمال النرويجيين عام ١٩٩٤ اتفاقية للتعاون مع الاتحاد العام لعمال فلسطين مدتها اربع سنوات تتضمن بناء مراكز نقابية في الضفة والقطاع وتدريب كوادر نقابية في النرويج واقامة دورات نقابية محلية وتبادل الزيارات وتقديم مساعدات ادارية للنقابات وتنفيذ بعض المشاريع التي تعود بالفائدة على العمال وغيرها من القضايا الاخرى. وكانت زيارتي هذه مع المسؤول المالي للاطلاع على الميزانيات وحسابات الصرف ومناقشة مشاريع عام ١٩٩٥ وكانت نتائج الزيارة جيدة، اما بالنسبة للاتفاق مع الهستدروت فكما ذكرت سابقا ان الاتحاد العام للعمال النرويجيين يبارك اي خطوة تقدم عليها النقابات الفلسطينية ويدعمها ولا يفرض عليها شروطا وهو على استعداد لانجاح اي اتفاق يرى فيه الطرفان مصالح مشتركة تخدم مصلحة العمال وحقوقهم.

نتائج البجروت تؤكد.. التعليم العربي يواصل التدهور!

(تتمة من ص ٤)

● بلدات العناية القليلة ●

اما الصورة التي تظهر في تقرير وزارة المعارف عن التجمعات السكنية العربية ذات الاستحقاق لعناية قليلة، فتبدو شبيهة بتلك التجمعات السكنية ذات الاستحقاق لعناية بالغة، من ناحية كون عدد الطلاب في صفوف الثواني عشر والمتقدمين لامتحانات البجروت والمستحقين لشهادة البجروت، ضئيلة للغاية بالمقارنة مع عدد سكان التجمعات.

● ام الفحم ●

ففي ام الفحم التي يزيد عدد مواطنيها عن ثلاثين الف نسمة كان، في العام الدراسي المنصرم، عدد المستحقين لشهادة البجروت (٩٥) طالبا فقط. اضافة الى كون هذا العدد يشكل انخفاضا عما كان عليه في العام الدراسي الذي سبقه، اذ بلغ عدد المستحقين لشهادة البجروت (.١٢) طالبا على الرغم من زيادة عدد المتقدمين لامتحانات البجروت في العام ١٩٩٣/٤ عنه في العام ١٩٩٢/٣ من (٢٦٩) طالبا الى (.٢٩) طالبا. كذلك كان هناك ارتفاع بعدد الطلاب في صفوف الثواني عشر. فكان عددهم في العام ١٩٩٢/٣ (٣٢٤) طالبا ارتفع في العام ١٩٩٣/٤ الى (٣٨٢) طالبا.

● كفرقاسم ●

وفي قرية كفرقاسم كان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في العام ٢/ ١٩٩١ ١٦ طالبا ارتفع في العام ١٩٩٢/٣ فبلغ (٣٥) طالبا ولكنه انخفض في العام ١٩٩٣/٤ الى (١١) طالبا فقط، على الرغم من زيادة عدد المتقدمين لامتحانات البجروت في العام الاخير عنه في العام الذي سبقه من (١٤١) طالبا الى (١٤٥) طالبا.

● عرابة ●

وفي عرابة كان عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت في العام ٢/ ١٩٩١ (١٨٢) طالبا استحق منهم (٧٨) طالبا شهادة بجروت. وفي العام ٣/ ١٩٩٢ تقدم لامتحانات البجروت (١٦٦) طالبا استحق منهم (٨٢) طالبا شهادة بجروت. اي انه على الرغم من تناقص عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت في العام ١٩٩٢/٣ عما كان في العام ١٩٩١/٢ الا انه كان هناك ازدياد بعدد الطلاب الذين استحقوا شهادة البجروت. اما في العام ١٩٩٣/٤ فقد كان عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت يزيد عن عددهم في الاعوام التي سبقت، فبلغ (١٩٢) طالبا. الا ان عدد الطلاب الذين استحقوا شهادة بجروت ظل منخفضا عن الاعوام التي سبقت. فبلغ عددهم (٧٢) طالبا فقط.

● باقة الغربية ●

وفي احد التجمعات السكانية العربية الاكثر ازدهارا من الناحية الاقتصادية وهي باقة الغربية فقد حصل هبوط في عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في العام ١٩٩٣/٤ بالمقارنة مع العام الذي سبقه. فقد كان عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت (٨٣) طالبا فهبط الى ٧٤٪ على الرغم من ارتفاع عدد طلاب الثواني عشر وعدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت. ومن المدهش هنا ان عدد طلاب الثواني عشر في العام ١٩٩١/٢ بلغ (٣١٨) طالبا وهو عدد اكبر مما كان عليه في العامين التاليين اذ كان عدد طلاب الثواني عشر في العام ١٩٩٢/٣ (٢٦٢) طالبا وفي العام ١٩٩٣/٤ (٢٩٧) طالبا. ولكن عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت كان النصف تقريبا بينما كان عدد المستحقين لشهادة البجروت (٧٣) فقط.

● الطيبة ●

اما في مدينة الطيبة فقد كان عدد طلاب الثواني عشر في العام ١٩٩١/٢ (٣٧٨) طالبا وفي العام ١٩٩٢/٣ (٣٨٧) طالبا اما في العام ١٩٩٣/٤ فقد هبط الى (٣٤٢) طالبا.

اما عدد المتقدمين لامتحانات البجروت فقد كان في العام ١٩٩١/٢ (٢٨٢) طالبا وارتفع في العام ١٩٩٢/٣ الى (٧ـ٣) طلاب وعاد وانخفض في العام ٤/ ١٩٩٣ الى (٢٩١) طالبا. اما بالنسبة لعدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت فقد بلغ في العام ١٩٩١/٢ (٩٣) طالبا وارتفع في العام ١٩٩٢/٣ الى (١١٤) طالبا الا انه انخفض في العام ١٩٩٣/٤ الى (١١١) طالبا.

● كفرمندا ●

وفي كفرمندا كان عدد طلاب الثواني عشر في العام الدراسي ١٩٩١/٢ (١١٨) طالبا وفي العام ١٩٩٢/٣ (.١٢) طالبا وفي العام ١٩٩٣/٤ انخفض الى (١١٤) طالبا. اما المتقدمون لامتحانات البجروت فقد كان عددهم في العام ٢/ ١٩٩١ (٩١) طالبا وارتفع في العام ١٩٩٢/٣ فاصبح (..١) طالب لكنه انخفض في العام ١٩٩٣/٤ الى (٧١) طالبا. وكان عدد المستحقين لشهادة البجروت ضئيلا. وبلغ في العام ١٩٩١/٢ (٣٦) طالبا وفي العام ١٩٩٢/٣ (٣٦) طالبا وفي العام ١٩٩٣/٤ انخفض الى (٣٤) طالبا، ويلاحظ ان في العام الدراسي الاخير كان هناك هبوط مستمر في عدد ونسبة الطلاب في الثواني عشر والمتقدمين لامتحانات البجروت والمستحقين لشهادة البجروت. والجدير بالذكر ان قرية كفرمندا يزيد تعداد سكانها عن عشرة الاف نسمة.

● قلنسوة ●

وفي قلنسوة بلغ عدد طلاب الثواني عشر في العام الدراسي ١٩٩١/٢ (١٣٢) طالبا وارتفع في العام ١٩٩٢/٣ الى (١٥٤) طالبا لكنه انخفض في العام الدراسي الاخير فبلغ (١٣٩) طالبا. اما عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت فقد بلغ في العام ١٩٩١/٢ (١.٥) طلاب وارتفع في العام ١٩٩٢/٣ الى (١٤٧) طالبا الا انه انخفض في العام الاخير الى (١٣٩) طالبا. اما عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت فكان في انخفاض مستمر. فقد كان عددهم في العام ١٩٩١/٢ (٥٥) طالبا وانخفض في العام ١٩٩٢/٣ الى (٤٤) طالبا واستمر الانخفاض في العام الاخير فوصل الى (٤٢) طالبا.

● سخنين ●

ومن ناحية اخرى كانت هناك بعض التجمعات السكانية العربية التي لوحظ فيها ارتفاع بعدد ونسب طلاب الثواني عشر المتقدمين لامتحانات البجروت والمستحقين لشهادة البجروت. ولكن على الرغم من ذلك فنجد ان في هذه المجمعات كمية اولئك الطلاب قليلة حيث انه في العام الاخير مثلا استحق شهادة البجروت في سخنين (١.٢) طالب فقط بينما كان عدد طلاب الثواني عشر (٢٨٩) طالبا وعدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت (٢٨١) طالبا. وقد كان في سخنين ارتفاع مستمر في السنوات الثلاث الاخيرة في عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت على الرغم من انه في العام ١٩٩٢/٣ انخفض عدد طلاب الثواني عشر عنه في العام ١٩٩١/٢ من (٢٨١) طالبا الى (٢٤١) طالبا. وانخفض كذلك عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت من (٢٤٥) طالبا الى (٢١٦) طالبا. ولكن عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت ازداد في العام ١٩٩٢/٣ عما كان عليه في العام ١٩٩١/٢ من (.٧) الى (٧٨) طالبا.

● المغار ●

وفي قرية المغار كان ارتفاع مستمر ايضا في المجالات الثلاثة. فقد ازداد عدد طلاب الثواني عشر من (١٥٢) طالبا في العام ١٩٩١/٢ الى (١٩٧) طالبا في العام ١٩٩٢/٣ وبلغ في العام الاخير (٢١٢) طالبا، كذلك ازداد عدد المتقدمين لامتحانات البجروت من (١١٩) طالبا في العام ١٩٩١/٢ الى (١٤١) في العام ١٩٩٢/٣ ووصل في العام ١٩٩٣/٤ الى (١٨٦) طالبا. كما ازداد عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت فكان في العام ١٩٩١/٢ (٦٧) طالبا وارتفع عددهم في العام ١٩٩٢/٣ الى (.٩) طالبا وارتفع في العام ١٩٩٣/٤ ليصل الى (١.٥) طلاب.

● الوسط اليهودي ●

ومرة اخرى كان الوضع في الوسط اليهودي مغايرا حيث ان عدد التجمعات السكنية ذات الاستحقاق لدرجة عناية قليلة التي حصل فيها تدهور في مستوى التحصيل الدراسي ضئيل بالنسبة للوسط العربي. فمدينة مثل هرتسليا انخفض فيها عدد المستحقين لشهادة البجروت بنسبة ٣٪ وفي مدينة رمات غان انخفض عددهم بنسبة ١٪ وفي مدينة رمات هشارون انخفض بنسبة ٢٪.

والملاحظ ان في غالبية التجمعات السكانية اليهودية حصل ارتفاع في عدد ونسب طلاب الثواني عشر وعدد ونسب الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت.

* * *

هذه هي الارقام. فامعنوا النظر فيها. قد نجد من يقول: هذا ليس دقيقا، كما قال مسؤول المعارف. ولكنها تعكس، بدون شك، صورة مرعبة.. يجب ان تتغير.. . ولن تتغير اذا طمرنا رؤوسنا بالرمل.

نساء من بلدي - (تتمة من ص ١٣)

بعض البنادق والرشاشات الخفيفة. هوجمت القرية بالالاف من عناصر منظمة «الاتسل» التي كان زعيمها مناحيم بيغن. وكانت تحميهم ٢٥ دبابة وطائرة تقذف القرية بالقنابل، فما كان من سكان القرية الا حَمْل سلاحهم القليل والتصدي للدبابات.

وشهيدتنا حلوة زيدان، كانت واحدة من هؤلاء. وقد استشهد ابنها محمد في المعركة فزغردت الام، وتناول والده/ زوجها الحاج عايش البندقية من يده وتابع القتال الى ان سقط هو ايضا شهيدا. فعلت زغرودة الزوجة حلوة مرة اخرى وما كان منها الا ان اخذت البندقية واستمرت في القتال هي ايضا. فقاتلت حتى الشهادة وكانت شهيدة دير ياسين الاولى دون ان يزغرد لها احد في حينه.

■ الشهيدة جولييت نايف زكا ■

كانت جولييت وشقيقتها روزيت من أول المتطوعات للعمل مع جمعية الهلال والصليب الاحمر في حيفا سنة ١٩٤٧، كانتا طالبتين في المدرسة الانكليزية بحيفا. فبدأتا بأخذ دروس في الاسعاف الاولي. وكانت الواحدة منهما تتسابق مع الاخرى كلما دوى الرصاص وتركض الى الشارع لاسعاف الجرحى والمصابين. غرقت جولييت في بحر الدماء، ثلاثة أشهر وقبل استشهادها كانت قوات الهاجانا والانجليز يقصفون المدينة، من مراكزهم في الكرمل. وسقطت مدينة حيفا في ٢٤ نيسان عام ١٩٤٨. وفي فجر ٢٤ نيسان كان قصف المدافع شديدا فسمعت جولييت صوت امرأة تصيح وتطلب النجدة. فركضت الى حقيبة الاسعاف وحملتها وخرجت تحت وابل من الرصاص وكذلك فعلت اختها روزيت وبغتة أصابت رصاصة غادرة جولييت وأردتها قتيلة وكان عمرها ١٩ عاما.

كان الرصاص من نوع «دم دم» وهو رصاص قاتل ينفجر مرة أخرى في جسد الانسان، تم تحريمه في الحرب العالمية الاولى.

وعندما استنجدت شقيقتها روزيت بسيارة الاسعاف التابعة للهلال والصليب الاحمر الحيفاوي لم تصل السيارة بسبب استشهاد سائقها في الطريق.

لقد «صادر» جيش الانتداب جثة الشهيدة بسرعة البرق وتم دفنها بمكان غير معروف للأهل تحت جنح الظلام.

ومما يذكر ان المرحوم ايليا زكا صاحب ومؤسس جريدة «النفير» هو عمها.

لماذا ترفض جنين وبالاجماع..

(تتمة من ص ٢٢)

وحول الاوضاع الحالية قال: هناك تنسيق بين الفصائل الفلسطينية. وهناك اجماع على تحريم الدم الفلسطيني، ونؤكد ان لا يوجد اي ثمن له لكي يراق. ولتقطع الأيدي مهما كان شعارها التي ترتفع على فلسطيني.

* عبد السلام السعدي، عضو هيئة مكتب م.ت.ف في جنين *

نحن ملتزمون بالقرار السياسي الذي تتخذه المنظمة في المفاوضات مع اسرائيل. ومشروع جنين اولا، رفض رفضا قاطعا لأنه هزيل ولا يلبي الحد الأدنى من المطالب. ولماذا الحديث عن جنين بالذات، لأن للمدينة ميزة خاصة ولها ارتباطات كثيرة وجذرية اقتصاديا مع قرى ومدن الخط الاخضر. وسكانها يعيشون على التجارة مع الأهل في اسرائيل وعلى العمالة ايضا. وجنين مدينة تنقصها البنية التحتية بشكل مخيف. ولا توجد فيها اي مؤسسة تعليمية عليا على الاطلاق. وطلابها يغادرون الى نابلس وبيت لحم ورام الله والخليل. ولا يوجد الا مستشفى يعاني من التخلف وفيه (٤٥) سريرا لمئتي الف نسمة فقط. وعلى سبيل المثال في عام (١٩٦٧) قبل الاحتلال كان فيه (٥٩) سريرا. ولا توجد فيه غرفة عمليات متكاملة. وبالتالي يضطر المريض للسفر الى نابلس او القدس للعلاج. فاذا اغلقت جنين ووضعت الحواجز على الدروب كما في «ايرز»، ستبرز المشاكل. كيف ستحل مشكلة الطلاب؟ المرضى والعمال والاسواق المزدهرة، التجار الذين يسوقون انتاجهم داخل «الخط الاخضر».

ونرى ان المواطن الفلسطيني امام اختبار من نوع خطير، اما ان يقبل باعادة انتشار جزئي، او بتغيير الوضع لصالح فلسطنة السلطة، او ان يقارن ذلك باحتياجاته المادية. ان شعار جنين اولا هو حديث عن تحويل الانجازات «الوهمية» في اوسلو الى اداة لسيادة الاحتلال على الأرض الفلسطينية برضى فلسطيني وهذا مرفوض.

* في الشارع *

في لقاءات مع العديد من الأشخاص في الشارع كان القاسم المشترك للردود، ان المشروع الاسرائيلي سلبي جدا وسلبيته تكمن في بقاء الاحتلال. ويقبل فقط في حالة واحدة، اذا كان ضمن جدول زمني محدد ملزم للانسحاب الشامل من كل الضفة الغربية المحتلة ويتشوق الناس لاستلام السلطة الوطنية زمام الأمور، اولا للتخلص من الاحتلال وموبقاته. والناس بحاجة الى سلطة لتضع حداً للفوضى الشديدة في الشوارع وتنظيم الحياة اليومية والعلاقات العامة ولكي يسود الأمن الاجتماعي. ووضع حد للمعاناة وضمان اماكن العمل للعاطلين عنه، لأن الأمن الاجتماعي مرتبط بالأمن الاقتصادي.

وهناك تأكيد على ان الشعب يشعر بالاحباط جراء المماطلة في تنفيذ الاتفاق، الامر الذي يؤثر سلبيا على مدى التفاف الناس حول الاتفاق وعملية السلام. وخروقات اسرائيل قوت المعارضة ويبدو ان اسرائيل معنية بتقوية المعارضة الفلسطينية، لكي تبتز تنازلات من الوفد المفاوض. وكان التأكيد ان المعارضة ليست للسلام وانما لأسلوب التفاوض.

وقال الناس ان لا بديل للسلطة الفلسطينية رغم كل ما يجري. والبديل للسلطة هو السلطة. والسلطة هي الممثل للشعب ولا تراجع عنها.

وحول الاستعداد للانتخابات تفاوتت الردود، هناك من قال توجد تهيئة اجواء، لكن الاحزاب والتنظيمات لم تبدأ بالتنافس والحملات الاعلامية بعد. وهناك من قال، لا يوجد بعد اي شيء ملموس على ارض الواقع ليتفاعل المواطن معه. وهنالك من قال، نعمل وكأنه توجد انتخابات قريبة. وهناك من قال، حتى لو حدد موعد الانتخابات فان الناس فقدت الثقة باسرائيل بسبب عدم احترامها لمواعيدها والتزاماتها، ولن يبدأوا التحضير الا اذا بدأ الانسحاب الفعلي لقوات الاحتلال.

* في الطريق من جنين الى حيفا *

في قطرة الماء الواحدتصفات البحر جميعها. وما جرى على الحاجز الفاصل بين جنين كجزء من الدولة الفلسطينية القادمة لا محالة، وبين اسرائيل، برهان واضح على بشاعة الاحتلال ومدى ضرورة انقلاعه من الأرض الفلسطينية.

لقد استأجرت سيارة من جنين الى حيفا. وعلى الحاجز اوقفنا جندي وطلب من السائق الرخص والتصريح. وما قرأته أنا في التصريح بلحظات، استغرق دقائق من الجندي ليقرأه. ولأنني تخوفت ان لا ألحق الباص، تدخلت وطلبت من الجندي السماح لنا بالسير، فقال للسائق، الرخص ومضمونها لا تتطابق مع رقم السيارة، وهذه السيارة مسروقة!!، فقلنا للجندي بعد ترجلنا هذا رقم السيارة مدون هنا ويتطابق مع رقمها، حاول العربدة، تدخل زميله وفسح المجال لنا بالمسير. وتبين ان الجندي الاول مثل أمي لا يعرف القراءة، وكان من الممكن ان يخلق مشكلة من لا شيء.

ليس للوجه الكشر!

* بقلم: د. ادوار الياس *



غمزات!

* يبقى الاحمق جالسا، اما الذكي فيخرج في اللحظة المناسبة.
* غريب الديار ينام واحدى عينيه مفتوحة.
* فلتات اللسان تفضح نوايا وخبايا الانسان.
* بالارادة الذكية يتحقق المستحيل.
* اذا شاركت في السباق ولم تصل اولا عليك ان لا تتاخر في الوصول.
* اعادة ترميم الذات نوع من التحدي.
* يعرّض الغبي ذاته للمخاطر، اما الغبي الاهوج فيعرّض ذاته وغيره للمخاطر.
* اصيب الدليل بضربة شمس وتاهت القافلة!
* كل مكان، اي مكان، افضل من اللامكان.
* من يبحث عما لا يعرفه لا يجده.
* ويكون الصمت، احيانا، مفتاح الفرج!

من اقوال الشعوب!

*** يقول المكسيكيون:**
- نَقود ونُقود حتى اصبح مضحكة!
*** وتقول العرب:**
- صام وصام وافطر على بصلة!
*** يقول الانجليز:**
- لا تحكم على الكتاب من عنوانه!
*** وتقول العرب:**
- المكتوب يقرأ من عنوانه!
*** يقول الهنود الحمر:**
- اذهب دخن غليونك!
*** وتقول العرب:**
- فرجينا عرض كتافك!
*** يقول الصينيون:**
- خداع في كلام معسول!
*** وتقول العرب:**
- السم في الدسم!
*** يقول اليابانيون:**
- عينوه زعيما على فزاعات الحقول!
*** وتقول العرب:**
- جخة ولو على خازوق!

فولتيريات!

* بعد ان سمح لبطل رائعته «كنديد» باقامة علاقات محبة ومودة مع الحسناء الدانماركية، سليلة الحسب والنسب زنونيد، كتب الفليسوف الفرنسي الساخر فولتير:

كانت سلوى كنديد الوحيدة التي يذوقها، مجبرا على الاكتفاء بها، هي ان يتحدث الى الحسناء زنونيد. وذات يوم قال لها: «كيف احتمل الملك الذي كنتم تزدلفون اليه وقع الظلم على مؤخرتك؟ لديك من الاسباب ما يجعلك تبغضينه».

وتقول زنونيد: «وَيْ..! من ذا الذي يبغض ملكه؟ ومن ذا الذي يستطيع ان لا يحب القابض على زمام الاحكام؟ ان الملوك صور حية للالوهية، ولا ينبغي لنا ان ندين سلوكهم مطلقا. وان الطاعة والاحترام من نصيب الرعايا الصالحين».

ويجيب كنديد: «وهل تعرفين ليبنتز العظيم وينغلوس الاعظم الذي أحرق بعد ان كان الشنق قد اخطأه؟ وهل تعرفين الذرات الحية والمادة اللطيفة والاعاصير؟»...

ويواصل كنديد: «يا لي من حيوان مسكين سابقا! يا لاعتقادي بان كل شيء على احسن ما يكون، بعد ان قاسيت ما قاسيته من الركل والضرب والجلد»!

نشازيات!

* بينما كان صوت بياع الخيار يهدر عبر مكبر الصوت المركب على معرّش سيارة التندر:

- حب كبير يا برتقال..! العشرة بعشرة يا برتقال..! اللي عَ بالو يعجّل..!استعجلت الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، وحملت طبق الخبز المعرم بفطاير الزعتر والحميضة، مع فلفل احمر حرّاق وفلفل احمر ما بيحرق، على رأسها واسرعت مبتعدة عن الفرنية، التي يسميها من بقي من غرب قضاء صفد «العرصة».

ودخلت الحجة الى المطبخية، وبدأت بالاستعداد والتحضير للقاء التعايش السلمي الطبايخي مع «فريحة الفكحة» التي احضرتها الحركة الصهيونية، في مطلع العشرة الخامسة من القرن العشرين، من بلاد الغرب على ظهر وابور. وبعد ان غيرت لها اسمها، اسكنتها في قرية «الرأس الاحمر» التي طردت القوات الاسرائيلية اهلها شرقا، واسمتها «كيرم بن زمرا»!

ولان فواز النشاز يتعلم الزراعة والطبيعيات في صف الاستاذ «طلعت مغربي»، الذي يلقبه الاولاد والبنات بـ «ابو طبعة»، لانه يكثر من تكرار القول المأثور: «الطبع يغلب التطبع»، استفاد من تعاليمه وشروحاته المرفقة، دوما، بوسائل الايضاح اليدوية التشبيرية، وتأكيده على ان النحلة الحنانة غير الكسلانة تعمّر قفير العسل، بشمعه، بين اوائل الربيع وأواخر الخريف. وهي تطن في اذن الصيف كي يُولّي وفي حبات العنب كي تُحلّي.

ومسترشدا بهكذا تعاليم مفحمة ولا يردها رداد، ولانه كان فاضي الاشغال بسبب عطلة عيد تفتح الورود، انشغل فواز النشاز بمطاردة نحلة حنانة اصيبت بضربة شمس اخرجتها عن طبعها وطورها وطرْدها، وجعلتها تلف وتبرم حول ليمونة صفراء لم تودع امها بعد.

وبدافع الفضول وحب المعرفة والالمام باسرار علل ومعلولات الطارد والمطرود والجاذب والمجذوب تراجع النشاز عن مطاردته للحنانة الحوامة، وتعمشق على شجرة المندلينا المجاورة ومد يده ليقطف حبة لم تسلقها الشمس بعد. فعقصه دبور اعور من قراقيع زنبوره! فنط على الارض وركض صوب الحنفية بجانب الفرنية، وهو يشتم الاسباب والمسببات والطبيعة والطبيعيات والاستاذ «ابو طبعة» وتعاليمه. وصاح صارخا:

- يا خالتي نجيبة..! ليش تاركة فطيرة على الصاج؟

ولعلع صوت الحجة، عبر شباك المطبخية:

- ما في عويصة بتبقى على صاج العرصة، فلكل عويصة صاحب نصيب بيصل وبيسحبها!

ولان جلدة يده انتفخت نفخ النشاز على عقصة الدبور وزعق:

- شو طبيخك اليوم، يا خالتي..؟ على الله يكون كسكسون او سكسكون مع ثوم!

فجاء صوت الحجة، عبر شباك المطبخية مؤكدا:

لا هذا ولا ذاك ولا الذي منه، اركض ساعدني في تقشير الثوم حتى افرك لك محل القرصة بحص منه. ونحضر كرستا الطبخة حتى نكسب جائزة المسابقة الطبايخية مع جارتنا اليهودية.

واستفسر النشاز، من موقع ألمه، باعلى صوته:

- مين..؟ صاحبتك بياعة البيض الرمّاشة ام عين رمادية وبتصيب بالعين؟

فردت الحجة نجيبة، من داخل المطبخية:

- هي بعينها، لكن ما في عليك خوف! انت محجب مع كف مخمّس وخرزة زرقا من يوم ما طلعت من بطن امك، في الشهر السابع مع برنص! وجارتنا اليهودية «فريحة الفكحة» بطلت تقشع بعينها السليمة، من كثرة البكاء على ابنها اللي غاب على واحدة من جبهات «الطاخ.. طيخ»، وما رجع عنه خبر.

وازاء هذا الحديث الانساني المُشفّق ركض فواز النشاز، مادا يده مع انتفاخة عقصة الدبور، نحو مطبخية خالته الحجة نجيبة، لتداويها بالدواء الثومي وسأل:

- وشو عملت الفكحة؟

فاجابت الحجة، وهي تدق رأس الثوم، في صحن التوتيا، بالمدقة:

- من يومها اسودّت الدنيا في وجهها وابيضّت عينها وطلقت السياسة، من حزب «العمل» وفلقاته حتى «الليكود» وزعرانه. واسست حزب الطليعة الطبايخية وشعاره: «الطعام يعلو ولا يعلا عليه»!

وسحبت الحجة نجيبة الشاشة البيضاء، التي تغطي بها صور «جميع القديسين» المعلقة على الحائط، كي لا يبصبصوا على مفاتنها وهي تشلح لدخول الحمام للاستحمام! وشلخت شريطا من طرفها ودهنته بمدقوق الثوم مع ملح، ولفته على عقصة دبور النشاز وشدت، بكل ما اعطاها ربها من قوة، وتمتمت:

- انا النحلة.. انا الدبور/ يلعن سطحك.. يا وابور / طلّع سمّك.. يا زنبور / وانت حبيبي.. يا نشاز!

وبعد ان انتهت الحجة من تلاوة ترنيمتها طقعت قبلة على جبين ابن اختها وسلخته كفاً، بشغل الكفكير، على رقبته وتمنّت:

- تعيش وتحكي لاولادك واحفادك!

ففز النشاز من مكانه متوجعا وصاح منرفزاً:

- ما بتنفع المعالجة والتمنيات الا مع الضرب؟

فضحكت الحجة واجابت:

- اصول المهنة!

فرد النشاز، مندهشا:

- مش فاهم!

واوضحت الحجة نجيبة، نقلا عن لسان الحجة نجمة نجم، التي ولدت على زمن نابليون وعاشت على زمن الاتراك والانكليز ورحلت عن الدنيا على زمن اسرائيل:

- الحم بيطرد الحم، والوجع بينسي الألم!

ففرك النشاز رقبته وسأل:

- واذا زقزقت عصافير البطن؟

فاجابت الحجة، مشترطة:

- اذا استنفرت حلفاءك من الصبيان والصبيانات، وشكلتم لجنة للتحكيم واختها للتشجيع، اعزمك على طواية حوايج فرخة محيوسة وجاط شوربة كوارع ديك!

فرد النشاز، مبتسما:

- ما بدي محيوستك، يا خالتي..! لان النصارى صايمين وقاطعين ويقولون: «في القطاع حرام اكل اللحمة»! والاهم ان اختك ام فواز، فوزية الجميل، طابخة شلباطو وبجانبها سلطة ءلت وسلطة خيار وبندورة مع نعنع ولبن، زائد صحن زيتون مسبّح مع فيجن ومردقوش، زائد عبطة من خبز الصاج، زائد فجل وبصل اخضر من بستان الوادي لصاحبه «ابو شحادي»!

فحزنت الحجة نجيبة لهكذا جواب واجابت بحسرة:

- الله يسامحك، يا فواز..! بيهون عليك تترك خالتك الوحدانية لحالها مع اليهودية وطبختها ؟!

ولان الحجة مسحت دمعتها بطرف كمها، قال النشاز، متأثرا:

- اجلوا المسابقة للاسبوع المقبل! اجروها على الاعياد!

فاستردت الحجة روحها وطلبت:

- اعزموني على الشلباطو!

فقال النشاز، عازما:

- شرّفي!

«يوم المسرح المدرسي» برنامج جديد تقدمه مؤسسة «عشتار»

* القدس – لمراسل خاص – بعد سنتين من العمل الدؤوب لتعليم المسرح لطلاب المدارس الثانوية والانتاج المسرحي السنوي الصيفي، تقف «عشتار» اليوم على عتبة برنامجها الجديد «يوم المسرح المدرسي».

وفي بيان وزع على الصحافة جاء:

«حتى يومنا هذا انتجت الحركة المسرحية الفلسطينية حالتين من العمل المسرحي: مسرحيات تستهدف الجمهور الناضج، واخرى استبدلت الممثل بالدمى المتحركة وهذه موجهة في الغالب نحو جمهور الاطفال. وفي كلا الحالتين تم استثناء الجمهور الفتي ولم توفر له اي حالة ثقافية فنية تثير وتغذي ذهنه النشط».

ويضيف البيان حول اهداف هذا النشاط: «في برنامجنا الجديد «يوم المسرح المدرسي» نهدف ليس فقط الى اظهار النوعية ومستوى الابداع والابتكار من خلال العرض المسرحي، وانما ايضا الى نقل مجسم مصغر لبرنامجنا التعليمي من العاب وارتجالات ومحفزات ذهنية وفنية، كل ذلك الى داخل المدرسة مساهمة في اضفاء لون جديد على النظام التعليمي. وسيقوم طاقم المسرحية بعد عرضها بالعمل مع الطلاب في مجموعات على العاب مسرحية وارتجالات وفتح نقاشات حول العمل بناء على المواضيع المتواجدة في المسرحية».

يبدأ برنامج يوم المسرح المدرسي بانتاج مسرحية مع طاقم مسرحي مهني. وقد اختارت عشتار في باكورة اعمالها آخر ما كتبته الكاتبة الهولندية بولين مول عام ١٩٩٣ «الأخيرة» (The Last One) وتستقطب هذه المسرحية جماهيرها من عمر ١٠ الى ١١ سنوات.

مسرحية «الأخيرة» عن اربعة احداث في مقتبل العمر يبحثون عن البطولة. وخلال بحثهم المستمر يجدون فتاة صامتة، تقلب حياتهم رأسا على عقب. يعومون خلالها ما بين العنف والوحدة، الصداقة والوفاء، مستثيرين بغريزة صراع البقاء.. مواضيع عميقة في متناول ايدي هؤلاء الاحداث، مثل: الآخر الذي يثير فينا الشكوك، الاعجاب والخوف. المجهول وكيفية التعامل معه.

ويشترك في المسرحية، المثلون: ايمان عون، ادوار معلم، رائدة غزالة، عامر خليل وجاكي لوبيك، اخراج: يان ويليمز، تأليف: (الكاتبة الهولندية) بولين مول، تصميم ملابس وديكور: جاكي لوبيك، الاضاءة: عماد سمارة ورمزي الشيخ قاسم، الصوت: عامر خليل، مساعدة التصميم: عبير استنبولي، تصميم مقطوعات موسيقية خاصة: مصطفى الكرد، المنتج المشارك: المسرح الوطني الفلسطيني، صمم برنامج «يوم المسرح المدرسي» خصيصا لعشتار يان ويليمز (من هولندا) وجاكي لوبيك (من فرقة الحكواتي سابقا).

مسرحية «الاخيرة» ستعرض يومي السبت والأحد ٨ و٩ نيسان الساعة السادسة مساء في قاعة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس.



* الممثل عامر خليل * (تصوير :اسامة مصري)

هواجس مسرحية

هواجس الكر والفرّ

* بقلم: راضي د. شحادة *



«مكر مفر مُقبل مُدبر معاً
كجُلمودِ صَخرٍ حَطّهُ السّيْل من عَلِ»
امرؤ القيس.

هواجسي همٌ متراكم. هواجسي كرٌ وفرّ، وانقطاع وتواصل، كطبيعة الحياة، وسألني سائل لائم من اهله:

– انقطعت عن الهواجس، فطال الانقطاع، يبدو انك مشغول.

فأجبته بثقة:

– صدقت يا اخا العرب، فالعروض والانتاجات المسرحية المتواصلة، وهي خيرٌ وبركة في فترة العطاء الغزير من حياتي، سرقت كل وقتي، ولكن لا بأس، فهذه ايضا فترة تخزين كنت بحاجة اليها لأواصل البحث عن مزيد من الاكتشافات والاختراعات والابداعات التي يضغطني اليها مذهب مسرح السيرة الذي اطوره من يدري؟ ربما ينتهي العمر وانا اتعلم، وانا في دخل المختبر، فالتجارب اوسع بكثير من مساحة العمر المخصص لنا على وجه هذه البسيطة.

وهأنذا اعود لأفرغ شيئا من تراكمات خزّان التجربة والهواجس، ويبدو ان الطبخة هذه المرة دسمة ومعطرة بأشهى البهارات، فمن اين ابدأ؟

من طوشات «ابو شنب» و«ام شنب»، صاحبي مقهى المضافات الرمضانية في الناصرة ام من لقاء الأهل والأحباب في عيلوط؟ من تجربتي المريرة مع أحد مدّعي الفن غير الأصيل وصاحب الوعود الكاذبة والذي اخترعت، بسبب تجربتي الشاقة معه، اصطلاح «الفنان الأصير» مع امكانية تبديل الهمزة بالقاف، وهو المصطلح المضاد للفنان الأصيل، ام من حلم الجليل الذي تحقق في الخليل.. من لبن العصفور في عارة ام من موال الارض والسما.. من عالم المسرح وعالم الفضاء، ام من فرن المسرح الغزاوي.. عن ومن والى وكيف كله على الطريق.

لدي هواجس كثيرة وسأجرعكم اياها على دفعات، متقطعة احيانا ومتواصلة احيانا أخرى، حسب ما يمليه عليّ مختبري، وحسب الروشيتة.

دعوا الظروف والزمن يحكمان، والخير لقدّام.

«اسبوع المسرح» في بيت جن

● بيت جن – لمراسلنا الفني – اختتم أمس الخميس ١٩٩٥/٤/٦ في قرية بيت جن «اسبوع المسرح» بعد ان قدم العديد من العروض المسرحية التي تعرض لأول مرة هناك في ضمن برنامج تثقيفي مسرحي جديد.

وكان قد افتتح الاسبوع يوم السبت ١٩٩٥/٤/١ بحضور اهالي القرية وعدد كبير من طلاب المدارس وتكلم في الافتتاح رئيس المجلس المحلي يوسف قبلان ود. موطي بيري مدير عام «بيت الكرمة» ورافي كينان عن مؤسسة الفنون الجماهيرية. وأدارت الحفل السيدة ذهبية او حية، وفي الختام قدمت مسرحيدية «المعطف»، بطولة خالد عواد، من تأليف اسامة مصري واخراج مكرم خوري.

يذكر ان هذا الاسبوع قدم تحت رعاية مجلس محلي بيت جن وبالتعاون مع مؤسسة الفنون الجماهيرية ومسرح «الكرمة».. اما المسرحيات التي قدمت في الاسبوع بالاضافة الى «المعطف» فهي كالتالي:

١ – مسرحية «علاء الدين الزمار»، تأليف عدنان طرابشي واخراج سليم ضو.

٢ – مسرحية «ثوب الامبراطور»، تأليف جورج ابراهيم واخراج سليم ضو.

٣ – مسرحية «المتاهة»، تأليف سامي ميخائيل، ترجمة سلمان ناطور، اعداد واخراج مازن غطاس.

٤ – مسرحية «كفر القرعان»، تأليف افراييم سيدون، ترجمة سلمان ناطور واخراج سليم ضو.

٥ – مسرحية «علاء الدين والفانوس السحري» وهي مسرحية دمى.



● مشهد من مسرحية «علاء الدين الزمار» ● (صورة من الارشيف)

«أول الأيام» برنامج غنائي جديد لفرقة «نداء» المعلاوية



● نبيل عازر● (تصوير :اسامة مصري)

● معليا – لمراسل خاص – بدعوة من «نادي معليا الغد» يقام اليوم الجمعة، في قاعة المركز الثقافي في معليا البرنامج الغنائي الثاني لفرقة «نداء» تحت عنوان «أول الأيام».

وقد قامت فرقة «نداء» بتقديم عرضها الاول في تشرين اول عام ١٩٩٢، بعدها استمرت في تقديم العروض في اماكن مختلفة من المدن والقرى العربية في البلاد وفي المناطق المحتلة حيث بلغ عددها (١٥) عرضا.

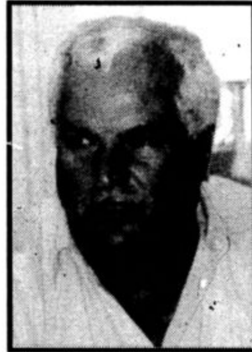
تأسست الفرقة عام ١٩٩١ وتعمل برعاية «نادي معليا الغد»، وهي تقدم أغاني محلية بالاضافة الى أغان تراثية مطوّرة، وبعض الاغاني والأناشيد الراقية لمبدعين تقدميين من الخارج، لكنها بالأساس ملتزمة بانتاج أغان محلية خاصة بها تنتمي الى تيار «الاغنية التقدمية».

عدد اعضاء الفرقة (١٨) فتاة وشابا، يقوم بتدريبهم الفنان نبيل عازر (المسؤول الفني في فرقة «يعاد»).

من مجموعته القصصية التي ستصدر هذا الشهر عن «دار الهدى»

النخلة المائلة

محمد علي طه



«اعلم ان الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام، الذي هو اول جسم انساني تكون، وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية، وفضلت من خميرة طينته فضلة، خلق منها النخلة، فهي اخت لآدم عليه السلام، وهي لنا عمّة، وسماها الشرع عمة، وشبهها بالمؤمن، ولها اسرار عجيبة دون سائر النبات»

«ارض الحقيقة، الفتوحات المكية»
محيي الدين بن عربي

● واخيرا اعود اليك يا مبروكة بعد غياب طويل. غياب قسري. ملعون ابو الغياب وابو الفراق. ما امرّهما! الشوق يقتلني.. وعلى كتفيّ محنة ايوب. صبرت حتى عجز الصبر. اغتالوني وانا احب قهوة الصباح في الفنجان. قتلوني مرات عديدة. نهضت من بين جثث الموتى كما قام المسيح.

هي خطوات وسألقي جسدي المتعب على صدرك مثل محارب عائد من الوغى ليرتمي بين ذراعي امه.. ذراعي زوجه!

قبلا سأقبلك، لم يعرف الحب مثيلا لها!

سوف تلسع جسدك حرارة انفاسي المتقدة. نار مشتعلة منذ عقود. حرقت جسدي واخوته.

هل تحتاجين الى لحظات او دقائق لتتعرفي عليه؟ عليّ؟ على ما تبقى مني؟!

كانت الحرب سجالا. كرّ وفرّ.

ذقت حلاوة النصر اكثر من مرة وطعمت حنظل الهزائم مرات. وعلى الجسد يا مبروكة ندوب لا تحصى قد التأمت. وفي الروح ندوب عميقة ما زال ينكأها الزمان صباح مساء!

هل ستتعرفين على شعري الاسود الطويل الذي كانت امي تتمتع في تسريحه في اثناء زرقة الشمس؟

تركت اصابع الزمان على خصلاته بصمات!

هنا مرّ الابهام. وهنا رجّلته السبابة والاصبع الوسطى!

وهنا حك الخنصر والبنصر جلدة الرأس!

كان الزمان يسير..

وكنت اعدو..

ما قعدت يوما وما عرفت القعود!

مستنشقا هواء الفجر المضمخ بعبير البرتقال مساء.. ومنتشيا ببرودة نسيم البحر المنعش التي مسحت وجهه الاسمر وعنقه المتجعد مشى!!

يقولون ان ايوب وصل الى شاطئ البحر متحاملا على جسده الواهي الناحل المقروح والقى جسمه فيه وغاص لحظات فخرج سليما معافى.. جسدا شابا قويا يتنشف بالنور!

كان يحاول ان يستنشق الهواء بشراهة لذيذة كأنه غير مصدّق ان هذا الهواء له. هذا الهواء كله له.

يعرف.. وما ادراك ما المعرفة؟!

يعرف رائحة النسيم الذي تلبى عليه، يعي شذى الارض!

الهواء فوق تراب «البيّاضة» بارد ومنعش في الصيف، ونسيم الصباح في «رباع الست» يذكر الفتى بعطر امرأة شابة تمرّ بجواره.. يتضوع في الجو ويملأ الخياشيم ويحرك الشهوات النائمة. واما هواء «المراح» فيحمل رائحة الانعام.. الابقار والماعز والاغنام.

ويغذّ الخطى.

محمولا على بساط من الشوق اعود اليك يا مبروكة. مدفوع الصدر. ذراعاي مثل جناحي نسر.

اسمعك. يا هلا. يا هلا!

ويسير.

نابشا بليونة الفجر ذاكرته الغنية ليفتح خوخة للذكريات النائمة في اعماقها.

يتذكر اسماء مواقع الارض. اسماء التلال والدروب والشعاب والسبل. سائلا عن رائحة الهواء في هذه الهضبة في سويعات الصباح وعن نعومة النسيم فوق ذاك المنحنى.

قلب العاشق دليله.

من هنا!

يلفظها في سرّه مكويّة بالزفير.

على هذا المنحنى كنا نعدو مثل الحملان ونطير مثل الفراشات الملونة، نتسابق وراء عصفور بني الذنب، نتخاصم على وردة برية شذّت بلونها الليلكي عن اترابها الحمراوات. نعدو من زهرة الى زهرة وراء طزيز.. من شجيرة قندول تفتحت ازهارها الذهبية وتمايست مع شعاع الشمس تراقص النسيم وقد لفّ ذراعه حول خاصرتها الى شجيرة بُطم ضحكت اوراقها للنهار وفاح عطرها في الفضاء. نتعثر بعود يابس استراح على الارض ملتاعا على الحياة.. بحجر خضّبه التراب ولفّعه العشب الطري. ننهض ضاحكين. تسخر منا الفراشات. يصفق الطزيز.

يركض خطوات. تتقافز الحشرات والهوام والطيور مذعورة. تصفق له اوراق العشب. يلهث. يتعب. يقف.

لقد كبرت يا يوسف العلي وكبر الزمان معك، ورسم على وجهك خطأ بل خطين. وبنى سخام التبغ في صدرك مداميك سوداء مثل الغربة. ستون عاما يربضون على كتفيك بما يحملون من الغربة والذلّ.. من الجوع والحرمان.. من المطاردة والرحيل.. من التحدي والاحباط.. من الكفر والايمان.. من الفشل والنجاح.. من الخطأ والصواب!!

ما ضلّ صاحبك وما هدى!

يحفظ سفر الخروج عن ظهر قلب. رواه يوسف العلي للرفاق على سفوح جبل الشيخ. في الكهوف. في ليالي الشتاء القارس. يحكي عن آدم وحواء. عن قابيل وهابيل. القاتل والقتيل. الفردوس المفقود.

كان يروي السفر واقفا.

وكان يحكي مستلقيا على ظهره والبندقية بجواره.

وكان ينام وهو يقول.. ويقول..

يقولون له: كفى يا يوسف العلي! الا تملّ! الا تضجر! ان كثرة الاستعمال للكلمة تقلل قيمتها وتفقدها جمالها!

ويرد قائلا: يقرأ المسلم سورة الفاتحة ثماني وعشرين مرة في اليوم فهل فقدت السورة بلاغتها وجمالها ؟!

يرتشف شايه الساخن مع رفاقه في الفجر وهو يحدثهم عن حلم قصير رآه في المنام.

حينما اسندت ظهري الى مبروكة واغمضت عيني في غفوة لذيذة سمعت وحيا يقول: وهزي اليك بجذع النخلة ليتساقط رطبا جنيا.

لماذا تضحكون؟

ليست معجزة!

مبروكة تعرفني، تحبني، تنتظرني.

انا يوسف العلي ذو الشعر الاسود الطويل والقميص المزركش. كنت ارقص حولك مع اخوتي السبعة.

نقفز ونغني. ونرتمي عليك.

مبروكة يا مبروكة
يا عين امك وابوكِ

تضحكون؟

لا يهمني، قولوا ما شئتم! انا.. اجل انا يوسف مبروكة! وهل في هذا عار. لا عار الا العار. والعار هو ان انساها. الا احلم بها! الا اتغنى بها..

قادما من ليل الغربة الدامس ممتطيا جوادا اصيلا من الشوق، في الصدر عشق، وفي الذاكرة حكايا.

كان ابي يسبّح في لحظات الوجد ويقول ان الله خلق النخيل في الجنة وفي دار الاسلام. ولم يختر فاكهة سوى التمر لتتغذى بها ستنا مريم حينما وضعت سيدنا عيسى عليه السلام. كانت شاهدة الميلاد ولباه وحليبه!! والنخل ذات الاكمام. يا يوسف العلي. ليست كل ولادة ولادة. وليست كل قابلة قابلة. كانت النخلة قابلة مريم ومن رطبها تلبى وليدها!

مبروكة يا مبروكة
يا عين امك وابوكِ
بالدم زرعناكِ
وبالدمع سقيناكِ
واجا الغربا سرقوكِ

لو كنت معي يا ابي الان!

لو تكحلت عيناك بنور الارض الخضراء. بزهر القندول. بشقائق النعمان. بورق الشجر الطالع مبتسما من البراعم.

لو مشيت على سجادة خضراء نسجها مبدع قدير وزركشها بالاقحوان والنرجس والبرقوق وعصا الراعي ولفّة سيدي وابرة ستي وعين البقرة وعرف الديك..

تهمس لك: يا هلا يا علي.

ولكنك رحت. متّ.

ضيعني ابي صغيرا وحمّلني الهمّ صغيرا!

اسمعها.. اسمعها تناديني. صوتها الرخيم يقول لي: تعال. انا ما زلت على العهد. الحارة والزقاق. البيت والمدرسة. الحاكورة والبئر. درب الملآيات. السور والياسمينة المتعمشقة على حجارته العتيقة. البوابة وحذوة الفرس والخرزة الزرقاء. الخوخة. القنطرة..

تعال.. تعال..
يا طيورا طايره!
يا وحوشا غايره!
سلموا لي عَ يوسف العلي
وقولوا له:
تعال شوف مبروكة
كيف صايرة!!

غير مصدّق ما ترى عيناه.

لا يعي ما تسمع اذناه.

واقفا. مشدوها.

اين؟

يتمتم. يردد.

تخرج الكلمات من شفتيه الناشفتين.

اين؟ اين؟

البيوت. الزقاق. الناس. القنطرة. الخوخة. الياسمينة.

هل لجأوا معنا؟

هل انشقت الارض وبلعتهم؟

اين اثار خطاي التي شاهدتها في احلامي الوردية؟

اين الامل الضاحك؟

ماذا بقي من الوطن؟

اين عصافير الدوري التي كانت تقفز حولي في ساحة البيت؟

اين ساحة البيت؟

اين البيت؟

ويحدق بعينيه المتعبتين..

ويجد مبروكة.

الشاهد الوحيد. لا شيء سواها!

يعرفها. يسير اليها. يمشي. يهرول. يقفز.. يعدو.

واخيرا اعود اليك يا مبروكة. يا عشيرة الطفولة. يا وفيّة. يا من حافظت على العهد!!

اتذكرينني؟ اتذكرين اترابي واخوتي ونحن ندور حولك نرقص ونغني. نلهو.. نرتمي على جذعك.

محدقا في جذعها العتيق باحثا عن بصمات اصابعه واثار قدميه الصغيرتين حينما كان يتسلق عليها.

مبروكة الباسقة، ذات الجذع الطويل العالي.

مبروكة التي مات ابوه وهو يحكي عنها، لا تنبت مبروكة الا في بلاد المسلمين والجنة.

يعانقها.

تخزه اضلاعها الجافة.

ويتذكر فاطمة، فاطمة الحلوة، فاطمة الزهراء، بنت الجيران. كان يكتب لها الرسائل القصيرة ويدسها في جذع مبروكة لتأخذها حينما تأتي لتملأ جرتها من بئر الماء.

فاطمة اليانعة.. الخضراء.. جفت مثل عود يابس.

فاطمة التي دفنتها الطائرات في مخيم عين الحلوة تحت انقاض البيوت الطينية.

باحثا في جذع مبروكة عن فاطمة.

عن ورقة.

هل هي رسالتها الاخيرة ام جوابها ؟

وفيما هو يبحث تنبه الى ان جذع النخلة مائل، مائل كثيرا.

مبروكة منحنية.

مبروكة مائلة.

وتراجع خطوات..

يا الله...

حتى انت يا مبروكة!

ما الذي حنى جذعك الباسق!

الحنين؟

الغربة؟

الزمان؟

قولي لي يا مبروكة. قولي لي!!

اود ان اسمع صوتك الذي سمعته في الليالي المعكورة

انا يوسف العلي.

انا الفتى الذي كان يقفز حول جذعك الباسق ويتسلق عليك؟

ما الذي حناك؟

هل انحنيت لتصمدي امام الريح؟

ام انحنيت لتشمي رائحة الاهل في الارض؟

مبروكة يا مبروكة
يا عين امك وابوكِ
لومي مش عَ الزمنَ
لومي عَ اللي راحوا وهجروكِ.

آذار ١٩٩٥

● حسين مهنا ●

١ - أراك على تلةٍ من بعيد..

أراكِ على تلةٍ من بعيدٍ
وقلبي رمادْ
فما بالُ ذاك السّحابِ
يمرّ سريعاً..
قد انتحر الوردُ شوقاً
ولم يبق في الصّدرِ غيرُ القتادْ.
تعاليْ..
كأنّي اذا لم تجيئي - بقايا سرابٍ
على شاهد القبرِ
هذي أكاليلُ غارٍ
وتلك صبايا القرنفل
تحملُ نعشَ الرّبيع...
لقد صَدئ المنجلُ اليعربيُّ
ولم يبق في الحَقلِ غيرُ هشيمٍ
على أغنياتِ الحصادِ تنادي
تعاليْ..
اذا ما أتيت
سينبت قمحٌ جديدٌ
ويولدُ صيفٌ جديدٌ، وليلٌ..،
يعدّ العتاد ليبدأ عرسُ الحصادْ.

٢ - عدا خلف داري..

عدا خلف داري يُحمحمُ
قلتُ: احضنيني
فهذا صباحٌ جميلٌ
يُطلُّ على شرفة الرّوحِ،
من ضحكةِ المئذنَهْ
الى اين يا مهرُ تعدو؟!
وقد هلكت من نعاسٍ جميعُ الجيادِ
ونامَ الفوارسُ يسترجعونَ،
روائح نصرٍ قديمٍ.. قديمٍ
ويبكون كلَّ رهانٍ،
فقد أسنَ القلبُ،
واحدودبتْ قامةُ السّوسنهْ.
عدا خلف داري يُحمحمُ
قلتُ: احضنيني..
فبين! المروج عذارى
يجامعْنَ ضوءَ الصباح الجميلِ
ويوقظْنَ كلّ النيامِ
على قُبلةٍ معلنهْ.
تقول النجومُ:
ستمطر ورداً - اذا ما لقحنَ -
وتغسلُ بالمسكِ أسطح دورٍ
لواها الحنينُ،
فأرست جذوراً
وكانت على حزنها سادنهْ.
عدا خلف داري يُحمحمُ
قلتُ احضنيني..
.. لكمْ تاقت الروحُ ان تنزف العمْرَ..
.. في قُبلةٍ فاتنهْ.

(البقيعة/ الجليل)
شباط ١٩٩٥

بمناسبة صدور ديوان شيخ الشعراء الشعبيين راجح غنيم السلفيتي

الشاعر والديوان

● بقلم: د. عبد اللطيف البرغوثي ●

● تعريف

■ صدر مؤخرا في القدس ديوان الشاعر الشعبي الفلسطيني الراحل راجح ابو غنيم السلفيتي في طبعة انيقة اشرف على اعدادها وتحريرها الدكتور عبد اللطيف محمود البرغوثي، المحاضر في جامعة بير زيت ورئيس جمعية المجلس الاعلى للفولكلوريين الفلسطينيين.

ووزع المحرر قصائد الديوان (٤٤٠ صفحة من القطع الكبير) علي اربعة ابواب هي الطلعات والقصائد الشروقية والعتابا والدلعونا. كما تضمن ملحقين: الاول ضمّ كلمات حفل التأبين في ذكرى اربعين الفقيد. واشتمل الملحق الثاني على بعض القصائد الشعبية في رثاء الفقيد لدى سماع نبأ وفاته.

وكتب الدكتور البرغوثي مقدمتين للديوان، جاءت الاولى عبارة عن دراسة وافية حول الزجل وتاريخه وفنونه. وحملت الثانية عنوان «الشاعر والديوان».

وفي تصديره للديوان اعرب المحرر عن شعوره بالرضى لكونه عمل «على حماية هذه النصوص من الضياع وعلى اعطاء راجح السلفيتي بعض ما يستحقه من التكريم من خلال الحفاظ على اشعاره ونشرها».

وننشر هنا المقدمة الثانية للمحرر التي تتناول الشاعر وديوانه بالعرض والتأريخ والتحليل:

● اولا: الشاعر (١٩٢١/٣/١٤ - ١٩٩٠/٥/٢٧)

■ راجح احمد ابو غنيم شاهين، هذا هو الاسم المدون في اخر جواز سفر اردني حمله راجح وكان رقمه ٦٥٧٥٧٢١ صادرا في عمان بتاريخ ١٩٨١/٥/٥ وصالحا حتى تاريخ ١٩٨٤/٥/٥، وقد ذكرت سنة ولادته فيه بأنها عام ١٩١٨ لكن الصحيح أن راجح ولد بتاريخ ١٩٢١/٣/١٤ كما ورد في عقد زواجه بزوجته الثانية وهو مؤرخ ١٩٦٨/٢/٢٤، وحسب جواز السفر المذكور فان والدة راجح هي سارة، اما طوله فقد سجل بأنه ١٧٥سم ولون العينين بني ولون الشعر كستنائي.

ولد في اسرة فقيرة وتوفي والده وهو في الثانية عشرة من عمره فوقع على عاتقه امر اعالة امه واخوته الستة، ولم تلبث الام الا قليلا ثم توفيت. تلقى تعليمه الابتدائي في مدينة سلفيت.

عند اندلاع ثورة ١٩٣٦ التحق بفصيل عارف عبد الرازق لكنه انسحب محتجا عندما رأى الثوار يثقلون على اهالي القرى التي يحلون ضيوفا عليها ويجبون التبرعات من اهاليها واحيانا يرعبونهم. وعندما تأسس فصيل سلفيت بقيادة فايز الزير التحق راجح بذلك الفصيل.

بعد الحرب العالمية الثانية سكن في سلمة طلبا للرزق، وعندما اندلع القتال بين العرب واليهود ١٩٤٧ - ١٩٤٨ حمل راجح السلاح من جديد واصيب برصاصة استقرت قرب رئته مما سبب له امراضا لازمته حتى وفاته كان اسوأها الازمة الصدرية.

في مطلع الخمسينيات انضم للحزب الشيوعي وكان احد المعتقلين الذين ساقهم الفرسان الاردنيون مشيا من نابلس الى عمان عام ١٩٥١ ورأى استشهاد رفيقه روحي الكيلاني عطشا عبر تلك الرحلة. ومع ذلك لم تكن تمر مناسبة وطنية لا يشارك الراجح فيها مشاركة فعالة كالمظاهرات ضد حلف بغداد مثلا.



● راجح السلفيتي ●

بعد سقوط حكومة سليمان النابلسي عام ١٩٥٧ وما تلا ذلك من قمع هرب الى سوريا ومنها الى العراق حيث شارك في المظاهرات ضد نوري السعيد، وعندما عزم العراقيون على تسليمه الى الاردن هرب الى تشيكوسلوفاكيا وظل هناك الى ان صدر العفو عن الشيوعيين في الاردن عام ١٩٦٥ فعاد الى ارض الوطن لكن الاردن جدد حملة اعتقالات في السنة التالية فهرب راجح ثانية الى سوريا حيث مكث الى ما بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة في حزيران ١٩٦٧ فتسلل وعاد الى سلفيت.

اعتقلته السلطات الاسرائيلية عام ١٩٧٤ لمدة ٢٢ شهرا انتهت بالافراج عنه عام ١٩٧٦ إثر ترشيحه نفسه الى عضوية بلدية سلفيت وفوزه في الانتخابات. بعد اضراب المجالس البلدية المنتخبة عام ١٩٨٢ ظل راجح مضربا حتى وفاته.

في عام ١٩٨٨ اعتقل راجح ضمن حملة شملت سبعين من رجالات سلفيت وزج به في سجن الفارعة. في اواخر عام ١٩٨٩ كان راجح من المكرمين في مهرجان القاهرة ومنحه الرئيس ياسر عرفات وسام الثقافة تقديرا لدوره في مجال الغناء الشعبي.

كان يعاني من الازمة الصدرية في سنواته الاخيرة، وكان قد عولج منها في موسكو بين ٥/١٨ الى ١٩٨١/٨/١. وبينما كان لا يغادر مستشفى المقاصد في القدس الا ليعود اليه بعد فترة قصيرة رقد في ذلك المستشفى وهو يتمنى لو يرى ابنه ووحيده احمد الذي اعتقل يوم ١٩٨٩/١٢/٥ الا ان امنيته لم تتحقق فتوفي دون ان يراه.

تزوج في مطلع شبابه من ابنة عمه لطيفة التي توفيت بعد ان انجبت له ابنته الكبرى يسرى. وحالت ظروف حياته المزعزعة دون التفكير ثانية في الزواج الى ان استقرت احواله نسبيا بعد ان عاد الى سلفيت متسللا من سوريا بعيد احتلال اسرائيل للضفة الغربية في حزيران ١٩٦٧، ففي ٢٤ شباط ١٩٦٨ تزوج من شريفة احمد سالم المولودة بتاريخ ١٩٣٨/١/٢٢، وبعد الزواج بثلاثة اشهر اشتدت عليه الازمة الصدرية التي نغصت عليه معيشته بقية حياته. ومن شريفة رزق بعبير الملقبة عندليب والمولودة في نابلس عام ١٩٦٩، ثم ضُحى، المولودة في سلفيت عام ١٩٧٢، واخيرا وحيده احمد المولود في سلفيت عام ١٩٧٣.

ويقول الشاعر الشعبي حمودة خالد محمود عبد السلام (ولد في ١٩٣٤) من قرية فرخا، تلميذ الراجح وزميله انه تتلمذ على الراجح بالحفظ اولا ثم صار الراجح يختبره ليكتشف مدى قدراته الفنية الى ان اشركه معه لاول مرة في حفلة عرس اقيمت في مزارع النوباني عام ١٩٥٤، وفي السنة الثانية احيا الراجح الاحتفال بعرس حمودة نفسه. ويرى حمودة ان اغاني الراجح قبل عام ١٩٦٧ كانت تنصب في ثلثيها على الموضوع الوطني بينما يكرس الثلث الباقي لموضوعات خفيفة ولنقد الانظمة العربية. كذلك يعرف حمودة من صلته الوثيقة بالراجح ان اغلب اغاني الراجح كانت مرتجلة الا انه كان يحضر مطلع الطلعة فان حظي المطلع باعجاب الجمهور كان الراجح يكرر الطلعة من بلد الى بلد، اما ما كان ينظمه في السجون فقد كان يكتبه.

وفي رأي حمودة ان اشهر شعراء الضفة الشعبيين هم العجاوي والعراني والراجح، وهم الثلاثة كانوا يعتمدون على الارتجال الى حد كبير، وكان العراني احلاهم صوتا لكن الراجح كان اقواهم ارتجالا وشخصية.

● ثانيا: الديوان

تعرفت على راجح بعد عودتي من الخارج للعمل في جامعة بير زيت ابتداء بخريف ١٩٧٥، وكنت التقي به في بعض المناسبات التي يشارك في احيائها او في تبادل الزيارات، وفي كل مناسبة كنت احثه على ان نجمع اغانيه في حياته ونصدرها في ديوان يحفظها من الضياع، وكنت اذكره بأن شاعر ثورة ١٩٣٦ الشعبي المرحوم نوح ابراهيم ضاعت معظم اغانيه على وفرتها، ولا يجوز ان تترك اغاني راجح لتواجه مصيرا مشابها.

لكنه كان دائما يحتج بأنه لا يسجل اغانيه وانما يغنيها هنا وهناك في مناسبات الاعراس او المناسبات الوطنية، ولم يكن يبدي اي حماس لفكرة جمعها وتدوينها. وكانت قد صدرت له بعض الاغاني في الصحف المحلية وفي كتيبات نشرت منذ عام ١٩٨٨ اي تحت تأثير الانتفاضة.

والديوان الحالي افاد من المنشورات المشار اليها لكن اضاف اليها الكثير، فقد كلفت الفنان الشعبي ياسر سعيد البرغوثي، بمساعدة قيمة من خضر محمد العالم، ان يتقصّى اشرطة الحفلات التي كان راجح يشارك فيها، ويفرغها على الورق. بعد ذلك قمت بمطالعتها وتبويبها مرتبة، قدر الامكان، حسب تواريخ التغني بها، وقد ساعدني في ذلك بالاضافة الى ياسر وخضر، الفنان الشعبي عوني حمد البرغوثي، وهو من الفنانين الناشئين، وقد سبق له ان اشترك مع راجح في إحياء احتفالات عديدة.

وعلى الرغم من ذلك كله، فأنا لا ازعم ان هذا الديوان قد حوى كل ما تغنى به راجح في حياته، فالرجل كان نبعا تراثيا، وموهبة فذة معطاءة، فاذا ما وقف امام الجمهور، فان قريحته كانت تفيض بالعطاء الدافق وحتى ازمته الصدرية كانت تتراجع امام انبعاث حماسه، وانثيال معانيه وازجاله.

والمستقرئ للديوان سيلاحظ ان محتوياته تقتصر على الفترة التي تبدأ بعام ١٩٧٥، اما ما قبل ذلك، ولا شك انه غنى بالكثير خلال الربع الثالث من هذا القرن فلم نعثر له على شيء يذكر. من ناحية ثانية، سيلاحظ القارئ ان المحتوى اقتصر على الناحية الوطنية بأبعادها الثلاثة: البعد المحلي الفلسطيني والبعد العربي القومي والبعد الانساني العالمي من خلال المنظور الشيوعي.

وراجح لم تكن عنده مشكلة فيما يتعلق بهذه الابعاد الثلاثة فقد كان منسجما مع ذاته، مؤمنا بمبادئه، ناضجا في تجربته، واعيا على النظرية وعلى الواقع في آن معا. لذلك فان التزامه بشيوعيته لم يكن لينفر منه من كانوا في العادة ينفرون من الشيوعية، لان راجح كان يقدم فكره الشيوعي في لباس قومي وطني صادق يجعل الافكار الشيوعية تنبع من واقع حياة العرب الفلسطينيين وليس من كتب المنظرين للنظرية.

ومن الناحية الفنية، سيلاحظ القارئ ان محتويات الديوان تقع في اربعة الوان من الوان الغناء الشعبي هي حسب حجومها:

١) الطلعات ٢) الشروقي ٣) العتابا ٤) الدلعونا.

وقد توسعت نسبيا في المقدمة في الحديث عن فن الطلعات وسأكتفي بمقدمة موجزة لكل من الشروقي والعتابا والدلعونا.

تبقى هنا اشارة هامة لا بد منها تتعلق بالاداء في الممارسة الفعلية لهذه الاغاني. فأداء الشاعر الفنان كان يتم في مناسبات الافراح او المناسبات الوطنية وفي قرى المنطقة الوسطى من الضفة الغربية، وفي معظم الحالات بالاشتراك مع واحد او اكثر من الفنانين الشعبيين. ولا بد من التنويه هنا الى ان الاداء الفني ما كان يسمح ابدا بالغناء بنوع واحد من الاغاني، فطبيعة الحفل لا تتقبل ذلك، والحفاظ على تفاعل الجمهور كان يتطلب دائما تنويعا في الوان الغناء، لذلك فان الاداء الفعلي كان يعني البدء مثلا ببيت او ابيات من العتابا، او بشروقية تطول او تقصر حسب الحاجة ثم تأتي الطلعة التي كثيرا ما تختم ايضا ببيت او بأبيات من العتابا.

وغني عن البيان في ختام هذه الكلمة ان نلفت النظر الى ان قيمة هذه الاغاني الشعبية ومستوى الابداع فيها لا تتجلى في الاطلاع عليها في صورتها المكتوبة بل في الاستماع للمغني وهو يغنيها لجمهوره وملاحظة مدى تفاعل الجمهور معها:

ورحم الله من قال:

اسمعه ممن قاله تزدد به   عجبا فحسن الزهر في اغصانه


● عدنان الصباح ●


● نجيب الاحمد ابو بكر ●

(تتمة من ص٨)

الاسرائيلية على مفاوضينا باعتبارها مطلبا وانتصارا لنا. واليوم بعد تقاسم غزة واريحا اقليميا مع السلطة الفلسطينية تريد اسرائيل تحويل مدينة جنين اداريا ووظيفيا لهذه السلطة. فيما تبقى السلطة العسكرية والأمنية الاسرائيلية الكاملة. وجاء هذا الاقتراح بديلا لاعادة الانتشار بعدما شطب نهائيا موضوع الانسحاب الذي كان من المفترض ان يتم حسب اتفاق اوسلو في تموز من العام الماضي الا ان ذلك شطب لأن المواعيد والاتفاقات غير مقدسة في نظر رابين. ان النتيجة العملية لهذه الرؤية تتمثل في تحويل الضفة والقطاع الى كنتونات. وهذه في جوهرها هي سياسة امنية لحماية اسرائيل من الفلسطينيين. ولا علاقة لها بمطالب الشعب الفلسطيني في حق العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني الكامل.

ﷺ الكاتب عدنان الصباح، مقرب من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ﷺ

هل هناك فعلا شيء اسمه جنين اولا، أم انها مقولة اسرائيلية للخروج من مأزقها والايهام بأن قضية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حيّة ودون اعطاء نتائج. ان اسرائيل تحاول ايهام العالم بأن المفاوضات لا تزال مستمرة وتشهد تقدما ما. وفي الوقت نفسه اسرائيل لا تقدم اي شيء للفلسطينيين. والهم الحقيقي لاسرائيل هو كيفية جعل اتفاق اوسلو، انجازا اسرائيليا لتثبيت الاحتلال وليس لانهائه. وبدلا من المضي قدما في اتفاق اوسلو حسبما هو مكتوب، بمعنى الوصول الى المرحلة الثانية واقرار الحل النهائي، تسعى اسرائيل لجعل كل قضية مجموعة قضايا، لاطالة المفاوضات وكسب الوقت وفرض الأمر الواقع وابتزاز التنازلات. ورغم ان اسرائيل هي التي طرحت جنين اولا، لم تتحدث عن ماهية المشروع، هل يعني المدينة وحدها، ام المدينة واللواء، اين الحدود، اين تبدأ وأين تنتهي؟ هل ستنسحب قوات الاحتلال من المدينة واللواء أم لا؟ وللأسف الجانب الفلسطيني لم يرفض المشروع بشكل جدي. فهناك عدد من المسؤولين في السلطة الفلسطينية، يتعاطون مع الموضوع وكأن الأمر ممكن، صحيح ان لا السلطة والمؤيدين لها ولا الجانب المعارض والمؤيدين له، سيعارضون خروج اي جندي احتلالي من كل شبر من أرضنا. نحن مع خروج قوات الاحتلال، ليس من جنين فقط انما من كل الوطن الفلسطيني، بمعنى، الحق شيء، وان ندفع ثمن هذا الحق بالتنازل عن حقوق بكاملها مرفوض. واذا كان المقصود بالمشروع جنين اولا ادارة مدنية فلسطينية، مع بقاء قوات الاحتلال، فلقد رفضنا في سنوات (٧٦ - ٧٧ - ٧٨) ذلك وخضنا نضالا عنيدا ضد الادارة المدنية في كل الوطن. وافشلنا روابط العملاء. ويبقى السؤال، ماذا سندفع مقابل خروج الجيش والمستوطنين؟ ولذلك فالمشروع هو تعمية اسرائيلية للعالم وايهامه ان المفاوضات مستمرة.

ان المطلوب هو الاستقلال. وكل ما ينتقص من استقلالنا نرفضه. نحن مع المفاوضات شريطة ان تكون ذات نهاية واضحة مهيبة بولادة دولة مستقلة وعاصمتها القدس العربية ومحمية بالتزامات وتعهدات دولية. نحن مع مفاوضات بوفد فلسطيني يمثل كل الشعب الفلسطيني، من خلال مؤسسات م.ت.ف وعلى قاعدة قرارات الامم المتحدة، بهدف مسبق ومعروف وهو الدولة. فلدينا سند قوي لم ينته، هو حركات التحرر والعديد من الدول الاشتراكية. والمنظومة الاشتراكية سابقا لم تنته. والاحزاب الشيوعية فيها تستعيد نفوذها. ولدينا عمق اسلامي وعربي ودولي. وعدم التجانس الامريكي الروسي، يجب ان يشحننا بالقوة. وقوى الثورة في العالم لم تنته ولم تندثر، وقوى الردة التي انتصرت الى حين ينحسر نفوذها.

وقال: البديل هو ان يعلن الجانب الفلسطيني من جانب واحد عن اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية، انطلاقا من غزة وأريحا، وان يستمر في المفاوضات كممثل دولة وان يعين السفراء رسميا في الدول التي تعترف بنا، بالمقابل نعين سفراءنا في دول العالم. ونحن مع ارادة الشعب، واذا اعيد تأسيس م.ت.ف عبر استفتاء شعبي، وأقر الشعب بالأغلبية الاتفاقات والنهج الحالي، سنرفع رايتنا ونعقدها تحت خيمة اوسلو. واذا شعبنا رفض اوسلو، على اصحاب الخيمة هدمها. نحن نتعامل ونسعى لكي يكون الأخ ياسر عرفات رئيس دولة، وليس رئيس سلطة في غزة، نعترف به ونحن انتخبناه رئيسا، لكن هو الذي قبل ان يكون رئيس سلطة الحكم الذاتي. وعدم اقرار الاتفاق السلمي في المجلس الوطني الفلسطيني، كما اقر في الكنيست والبرلمان الاردني، يلغي شرعيته.

(البقية على ١٦)

سفير فلسطين في هنغاريا:

مشروع جنين أولا مضيعة للوقت!

بعض الدول العربية التي انهرقت على التطبيع بدأت تعيد حساباتها

❒ هناك محاولات اسرائيلية رسمية لدى الدول المانحة كي لا تقدم لنا المساعدات ❒

● في جنين وجدنا السفير الفلسطيني في هنغاريا. وبوصفه احد الدبلوماسيين المعبرين عن الموقف الرسمي ابحرنا في سؤالاتنا بعض الشيء، وكان طبيعيا ان نبدأ بموضوع جنين اولا. فقال:

جنين اولا، بمثابة مضيعة للوقت ومناورة اسرائيلية للتهرب من الالتزام لتنفيذ اتفاق اوسلو. فنحن على وشك انهاء الفترة الزمنية الاولى للمرحلة الانتقالية التي تمتد على مدى سنتين. والمفروض ان تشهد اعادة الانتشار واجراء الانتخابات وتسليم السلطة الفلسطينية كافة المناطق، ضمن جدولة زمنية محددة، مع الأخذ بعين الاعتبار المسألة العسكرية وهي اخراج القوات العسكرية من المدن والقرى الفلسطينية. وماطل الجانب الاسرائيلي في ذلك، تحت حجج العمليات الارهابية، التي نعتقد ان بصمات اسرائيلية في بعض هذه العمليات بهدف اعاقة تنفيذ الاتفاق وابتزاز تنازلات فلسطينية. وخرجت علينا اسرائيل باقتراح جنين اولا، عبر وسائل الاعلام. ولم تطرح اعادة الانسحاب من جنين. ومن المفروض ان يتم تنفيذ الاتفاق في المرحلة الاولى حتى شهر (٩/٩٥)، لتبدأ الجولة الثانية التي ستحدد الوضع النهائي للقدس والمستوطنات. وجنين اولا مقبولة علينا، اذا كانت ضمن جدول زمني محدد وخطوة اولى في طريق الانسحاب الشامل من كل الضفة الغربية المحتلة وفك المستوطنات وتسليم كل شيء للفلسطينيين اداريا ومدنيا وأمنيا.

*** «الاتحاد» - هل ساهم التهافت العربي على تطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد توقيع اتفاق اوسلو، في تنكر اسرائيل لالتزاماتها وطرحها مثل هذه المشاريع؟**

- حكمت زيد: «لا شك ان المواطن الاسرائيلي يجب ان يفهم ويشعر ان اتفاق اوسلو، هو البوابة الصحيحة والحقيقية لايجاد السلام في المنطقة بكاملها. ومن خلالها يستطيعون ان يقيموا علاقات مع كل الدول العربية. وكانت هناك بعض مظاهر من التسرع العربي في عملية التطبيع. وهذه العلاقة ما كان لها ان تتم، الا بعد التوقيع على الاتفاق لاقامة سلام شامل وعادل. وبعد التلكؤ الاسرائيلي في تنفيذ الاتفاق، شهدنا تراجعا عربيا في التطبيع وأخذت الدول العربية تعيد النظر في مواقفها وتراقب عن كثب سير العملية السلمية مع الجانب الفلسطيني باعتبارها الأساس اولا، لبناء أمن ثابت وسلام شامل وعادل في المنطقة. وعلى الجانب الاسرائيلي ان يفهم ايضا ان عملية التطبيع والعلاقات مع الدول العربية، لا يمكن ان تأخذ الوضع الصحيح، اذا لم يتم ايجاد حل عادل للقدس والانسحاب الشامل من جميع الأراضي المحتلة عام (٦٧) واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

*** «الاتحاد» - نسمع دائما «يجب على اسرائيل كذا وكذا» فما هو المطلوب فلسطينيا ودوليا لالزامها باحترام التزاماتها؟**

- حكمت زيد: «فلسطينيا بحاجة الى الوحدة الوطنية ووحدة الشعب. وتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق والالتزام به. وعلى اسرائيل ان تتحمل النتائج التي ستترتب عن اعلان فشل الاتفاق. والمطلوب تصعيد التحرك الفلسطيني على الصعيد الدولي. وتكثيف العمل الفلسطيني والاعلام بكافة السبل، لتوضيح خطورة المواقف الاسرائيلية وخاصة للشعب الاسرائيلي نفسه. والمزيد من التنسيق الفلسطيني العربي. والمزيد من الضغط على اسرائيل للانسحاب من المناطق المحتلة. ورغم كل السياسة الاسرائيلية انا متفائل، لان المستقبل مع الشعب الفلسطيني. وسيصل في نهاية المطاف الى تحقيق طموحاته واقامة دولته، خاصة ان مسيرة السلام اصبحت ملك القرار الدولي وليست خيارات محلية فقط. فالعالم بحاجة الى السلام في هذه المنطقة ولن يتخلى عن سياسته لتحقيق السلام في المنطقة ان عاجلا أو آجلا.

*** «الاتحاد» - لماذا اختاروا جنين اولا وليس نابلس او رام الله؟**

- حكمت زيد: «معروف انه في منطقة جنين لا يوجد استيطان تقريبا، اي لا توجد مشكلة معقدة بالنسبة لاسرائيل كما في الخليل على سبيل المثال وكما تدعي اسرائيل. ولا يوجد اي معنى سياسي لفكرة جنين اولا. وجاء طرح الفكرة بعد حادث «بيت ليد». وتضمنت تسليم البلدية وادارة شؤون الحياة اليومية، مع بقاء الجيش الاحتلالي. وهنا جرت عملية استبدال لمبدأ اعادة الانتشار والانسحاب من جنين والمنطقة، بتسلم البلدية ورفضت الفكرة. وباعادة الانتشار تتعلق قضية الانتخابات التي لن تتم الا بعد الانسحاب. وجاءت الفكرة ايضا لتقطيع أوصال اتفاق اوسلو وليس فقط تقطيع اوصال الضفة الغربية المحتلة. ونحن غير مستعدين ونرفض الدخول في متاهات. ثم ان اجراء الانتخابات في ظل وجود قوات احتلالية اسرائيلية معناه اعترافنا بتكريس شرعية وجود الاحتلال».

*** «الاتحاد» - لقد تعثرت العملية السلمية حتى انها دخلت في حالة من الجمود، ما هو تفهمك للاوضاع وكيف ترى الخروج من المأزق؟**

- حكمت زيد: «في اعتقادي ان العالم حريص كل الحرص على تحقيق السلام في الشرق الاوسط، وايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني. وعندما وقع اتفاق السلام، كان هناك التزام عالمي لانجاح المسيرة السلمية. لكن جرت وتجري محاولات اسرائيلية لوضع العراقيل امام المسيرة السلمية، سواء كانت تلك من الحكومة او المعارضة اليمينية، لدرجة ان هناك محاولات اسرائيلية رسمية لدى الدول المانحة لتعطيل المسيرة السلمية وعدم تقديم المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية، تحت مختلف الحجج ومنها، ان السلطة الفلسطينية لم تضمن الأمن للاسرائيليين. وبحجة ان السلطة لم تشكل أجهزة تكون قادرة على استيعاب المساعدات. وفشلت تلك المحاولات، رغم حصول تأخير في تحويل المساعدات من الدول المانحة.

● حكمت زيد ●

وفشلت اسرائيل في وضع شروطها على البرنامج الاقتصادي الفلسطيني. لقد تلكأت اسرائيل في الانسحاب وعليها تحمل النتائج المترتبة عن ذلك. وفي اعتقادنا ان قوى الأمن الاسرائيلية لم تقم بواجباتها في بعض الأحيان، وهناك بعض العمليات مشبوهة نعتقد ان الاسرائيليين افتعلوها كحادث الشاحنة في بئر السبع وحادث السير الأخير قرب «نتساريم» لغرض في نفس يعقوب. وهناك حقيقة ان من عبروا حاجز «ايرز» للعمل في اسرائيل وحصلوا على تصاريح لم يقوموا بأي عمل منذ تسلمت السلطة الفلسطينية الحكم في قطاع غزة. وليس المطلوب من السلطة الفلسطينية ان تقدم المعجزات اذا استمرت اسرائيل في التواجد على الأرض الفلسطينية. فالاتفاق جرى على أساس الانسحاب والاعتراف بالحقوق الفلسطينية، بعدها يتحمل الفلسطينيون مسؤولية الأمن من جانبهم. وبودي تذكير رابين ان حزبه نجح في الانتخابات بسبب برنامجه السياسي السلمي. واي تراجع عن السلام والبرنامج المذكور، سيمهد الطريق امام عودة الليكود الى الحكم».

*** «الاتحاد» - انت سفير، وعملها وزارة الخارجية الفلسطينية التي هي الدائرة السياسية، المشرفة على عملك. ومعروف أن رئيس الدائرة، فاروق القدومي يعارض الاتفاق وهناك سلطة فلسطينية هي التي تقيم العلاقات مع الدول، هل من تنسيق بين الهيئتين؟**

- حكمت زيد: «الأخ ابو اللطف له تحفظات على الاتفاق، لكنه ملتزم باطار اللجنة التنفيذية وباطار اللجنة المركزية لحركة «فتح». ومعارضته هي معارضة داخلية وليست خارجية، ناجمة عن تحفظاته من بعض البنود في الاتفاق ومن سياسة اسرائيل ومماطلاتها وتنكرها لالتزاماتها. والساحة الفلسطينية تتمتع بالروح الدمقراطية التي حمت م.ت.ف سنوات طويلة. واعطتها القوة خاصة عند الأزمات. واللجنة التنفيذية حتى هذه اللحظة هي مرجعية السلطة الفلسطينية وستبقى كذلك الى حين عودة كل الأرض المحتلة وعودة الجميع للأرض وبعدها سوف يتشكل نظام برلماني دمقراطي فلسطيني هو الذي سيشكل في النهاية السلطة والمرجعية في آن واحد.

من شرفة الروح

* فيصل قرقطي *

حلم الساحر.. وعرش الفرح



ها نحن على مشارف غزة هاشم، بكل ما ينطوي عليه هذا الاسم من فجاجة للظلم البشري الذي سوّر اعناق مواطنيها عشرات السنين، بل ومنذ بداية القرن.

وغزة هاشم هذه نفق له باب يُفتح، ويُغلق بأحكام في/ومن حاجز «ايرز» هذا الذي يسمونه محسوما، وهو في الحقيقة، كتل من الاسمنت المسلح.. الصلد، تتربع في منتصف الطريق صفا واحدا كأسنان الحرب، كتل ثقيلة تقسم الشارع طوليا الى نصفين: نصف لدهاء الفراغ.. والاخر لسائقي عربات النقل. فلا يعرف الداخل، من خلاله انه داخل، وكذلك الخارج، الا حين اجتيازها.

كتل مجنزرة، واسلاك شائكة، حول تحصينات، كأنها عروق من نار، وحديد بمواسيره الاسطوانية يحدد مسار خطواتك. عشرات من الممرات المفتوحة بين هذه المواسير، ممرات تنتهي بك الى جنود ملونين، جنود لا يعرفون من العربية الا نطقها غير السليم، جنود نزلوا على عجل.. وحطوا.. واقاموا قلاعا وحصونا، بيوتا ومنتزهات. جنود ما عرفوا سرّ تلهف الوردة لمسكبها الام جنود يحفظون وصايا الله عن ظهر قلب ولا يعيرون اهتماما لوصايا الانسان.

يا الهي كم انت شقي ايها الانسان في مثواك هنا... هناك؟!

كم انت سادر في وحدتك المطلقة.. وحدتك التي لا تطلّ على عرش الفرح ابدا، ولم تمسّد شعرها رياح الغربة، وحدتك التي لا يضاهيها النسيان.

و «ايرز» هذا كأني به قفل بحجم عمارة، قفل دونما مفتاح، لباب مصلوب في الريح، ومحروس ببنادق، ورشاشات، محشوة بطلقات نارية تفجّر حرائق الروح والجسد بله عينها النقيض الفعلي لمساءلات الفجر الطليق.

وحينما تقف على حاجز «ايرز» وسيان كانت وجهة وجهك، تحسّ شيئا اساسا وغاليا اجتُزيَ منك، وقُدّ من لحمك وروحك ودمك، يتمدد كالطبيعة الغناء بعد امتار. شيء اشبه بحلم الساحر متجسدا في بساتين وبيارات وشوارع متناسقة حسب حلم الهندسة. شيء يدفعك للذهول والضياع، شيء لم يخضع ابدا لابداعات الرب، انه فائض عن معجزاته ورضاه، او سخطه.

شيء يدفعك للصراخ، للتمرد على انسانيتك المفقودة.. الضائعة بين الاسلاك.. والمواسير الحديدية المنصوبة بموازين عرافين، وحسابات لا تجاري حلم الطبيعة البشرية في شيء.

شيء يدفعك لغثيان الروح ذاك الذي يكبلك بكل قيود الارض:

اداخل؟!! ام خارج انت؟!!

للارض باب واحدة، وللحلم كل الابواب.

كيف ترى يحس العصفور حينما يبدل مكان اقامته من قفص.. الى قفص؟!

- هل يتبدل هواء الرئة؟!

وها انت بعد مجاراة اوراق وتدقيق في التدقيق، تدخل متلمسا خطى العابرين الى قرار القطاع، رافعا عقيرة الحزن السيد من بين انياب الفرح المتراقص في عينيك، لعلك تظل تدور بأرض هذا الوطن الحلم.. الواقع.. ولا تقف عند حد او حاجز، كأنك الجوال الوحيد في بهاء القرى.. والمدن سبّاك خطى المشي، وضياع النظرات بين الارصفة.. والمحال لا تلوي على شيء، ماسكا جنون الكلمة من اهدابه معلقا على مشاجب صمتك احلاما تستحق الوصول حتى لو سقطت منك الروح فجأة كوردة ذابلة بللها المطر.

ثم فجأة تختار البحث عن اسماء الشوارع والمخيمات.. والحارات التي تحفظها عن ظهر قلب كأنك تتماهى بها، او كأنها قدّت منك فمن بيت لاهيا الى جباليا المخيم والبلد ثم غزة المدينة مجتازا شارع عمر المختار والثلاثيني، وحي الصبرة والزيتون والدرج لتحلم بعبسان الصغيرة والكبيرة.

تمر بكل هذا على عجل لتصل الى بيت بتدبير صديق في «الثلاثيني» وبعد تنزيل وتصعيد لامتعة تستر اخر ما تبقى لنا من عذوبة، تطل من الشرفة فيفتح البحر ذراعيه، كيف اتصالح مع الوقت الهارب من حياتي؟! كيف اتصالح مع الشاطئ؟! وكيف اتصالح مع الامواج التي تغسل قدميكِ القطنيتين؟! ايتها القريبة البعيدة.

كان بودك ان تركض، ليلا، في الدروب والحارات معلنا بأعلى صوتك انك قبضت بيديك المتعبتين على فضة الوقت.. وتنفس الحلم.. الوطن سمعتَ لهاثه، شهيقه، وزفيره، نائما وصاحيا، فجرا وظهرا وليلا.

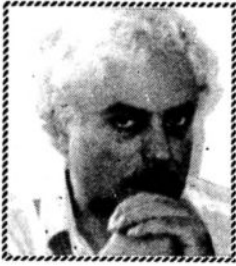
كان بودك لو تقبل كل اطفال هذا العالم الرحب معلنا طفولتك المنهوبة، ثانية، تفتقد طفولتك، ثانية ومن جديد لتعيشها بكل ما امتلكت روحك من فراغ ادمى حيرة الثرثرة، وامان ضيعته السنون. ولكن آه كم كان بودك! فهل تستطيع الى ذلك سبيلا؟!

هربت من هذه الاسئلة للامام، وبنظرة حيادية للخلف وجدت اعذب يدين تمتدان نحوي خلتهما اطواق النجاة، خلتهما اسوار الحياة، تسمّرت مكاني، تعلقت بهما، ولم ادر حينها انهما سيمتلكانني حتى الابد وبينما انا سادر في صحوتي وغيبوبتي، شيء مدبب قاس، وخز قدمي، فأحسست قلبي يركض من شدة الالم الى البعيد.. البعيد هناك الى بسمة اطفالي المتعبة. لم ادر حينها كيف توازت السعادة مع الالم.. لم ادر حينها كيف اختصرت ابتسامة اطفالي بنداء من يديك المتعبتين؟!!

من اولها

* احمد دحبور *

افكار بالجملة



تهجم المناسبات والاحداث بالجملة، ثم لا تلبث ان تصبح افكارا، مزدحمة على قلم دقيق يكاد يبتعث الشفقة، فمن اين يبدأ؟ وكيف يوائم بين الموضوعي والذاتي في زاوية اسبوعية يلتبس الامر على صاحبها؟ اليس من حق ذكرى يوم الارض ان تتصدر المناسبات؟ واذا سلمت بذلك، فهل استطيع ان اغفل زيارتي الثانية الى الجليل؟ واين اذهب بالانفجار المروع الذي افزع غزة يوم الاحد الماضي؟ واخيرا، هل هناك «حيلة» على مثلث المناسبات والاحداث هذا ليكون موضوعا واحدا؟

اذن، تعالوا نستمد المساعدة من ذكرى يوم الارض، هذا اليوم المهيب النوعي في عام ١٩٧٦ وفي الاعوام التي تتالت بعده، والذي يعنيني هذا العام، بشكل خاص، لانني اطالعه لاول مرة وانا في البلاد، حتى اذا خلوت اليه متأملا سخنين والطيبة وديرحنا، اتى الانفجار من غزة، ليقول هذا قدر الفلسطينيين، ان يسكنوا بركانا، ويتنفسوا دخان بركان، ويواصلوا عنادهم لاجتراح حلم اخضر..

يوم حذر ليفي إشكول من القنبلة البشرية التي يجسدها تواجد الفلسطينيين على ارضهم، ويوم اقترح يسرائيل كينغ خطة لتهويد الجليل وتفسيخ الحضور العربي الفلسطيني، لم يكن ينتظر اهلنا الا انطلاقة الشرارة حتى يصبح الثلاثون من آذار جزءا من التاريخ المجيد لهذا الشعب المجيد، والان، وبعد تسعة عشر عاما، هل يكفي ان نقيم الافراح والليالي الملاح ليوم كتبه شعبنا بالدم والحجر؟ اليس في الاستذكار الاحتفالي الدوري نوع من صناعة الطوطم الزمني اذا جاز التعبير؟ لقد كان يوم الارض عنوانا لقضية، ولا يزال الملف مفتوحا، لا اقصد الحيثيات المباشرة التي فجرت يوم الارض، وانما اقصد السؤال الكبير حول الهوية، والبقاء، وحق العودة، والاجابة عن الاسئلة التفصيلية اليومية التي تبدأ بالبناء ولا تنتهي بالبسيخومتري، ومما لا شك فيه ان القوى الوطنية مشغولة بهذا كله، وهي لا تحتاج الى من يذكرها بدورها، ولكن السؤال يتعلق بموقع يوم الارض من هذا كله، بحيث يمكن ان يكون موعدا لندوات فكرية، او حوارات وطنية مفتوحة، او نشاط اجرائي كوضع حجر الاساس لمدرسة او مركز او.. او... بل يمكن اختيار موضوع ساخن وحساس لنقله من حيز المصادفة الى حيز المساجلة الموثقة، كقضية تجنيد الدروز مثلا، والاهم من هذا، البحث عن صيغ لتفعيل علاقة الشعب الفلسطيني الواحد، بعضه ببعضه الاخر، من بقي في الارض منذ ١٩٤٨، ومن دهمه الاحتلال عام ١٩٦٧، ومن تشرد ثم عاد او لم يعد الى بعض الوطن.. لقد كان ثمة دور للقوى والشخصيات الوطنية والثقافية من اراضي ١٩٤٨، في بعض نواحي نشاط المنظمة او توجهاتها، سواء اكان ذلك في اللقاء المبكر للمنظمة بوفود من «راكاح»، ام بالجهود الشخصية كالتي يقوم بها الدكتور احمد الطيبي والشيخ نمر حسين، والتي يمكن ان نذكر مثلها: دور اميل حبيبي عام ١٩٨٦ في لقاء براغ الذي اسفر عن مصالحة بين الاطراف الصانعة لصيغة الاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين.

اننا، ونحن في مناخ يوم الارض، ننتظر من اهلنا في الجليل، ان يكون لهم كلمة في ظروف السلطة الفلسطينية، وها هو الانفجار الاخير في غزة يفتح باب الاسئلة على مصراعيه: هل يحق لقوة سياسية، مهما اتفقنا او اختلفنا حول اهدافها، ان تضع المتفجرات في مجمع سكني كثيف كالشيخ رضوان في غزة؟ وهل نستطيع ان نتجاهل ارتباط الاحداث العنيفة (وليكن اسمها الاعمال الفدائية فلن نجعل الخلاف على التسميات سببا لتمييع السؤال) بالاجراءات التي من شأنها ان تخفف بعض الشيء من معاناة اهل الضفة والقطاع، اذ لم نكد نسمع الوعود بالسماح لالفي عامل فلسطيني بالعمل داخل ما يسمى بالخط الاخضر حتى عرفنا بوجود السلاح والمتفجرات في حي الشيخ رضوان، ولقد كان ثمن المعرفة باهظا جدا، فقد تناثرت الاشلاء حتى مسافة خمسين مترا عن مكان الانفجار؟ وهذا الدم الفلسطيني.. هذا الزلزال، من يتحمل مسؤوليته؟ اذا كانت اصابع الاتهام موجهة الى حماس، وحماس تزغرد وتنعى الشهداء بمزيد من الفخر والاعتزاز، فان السلطة تتحمل المسؤولية كاملة في كشف المسؤولين عن الحادث، وفتح الملف امام القضاء ليتحمل المخطئ مسؤوليته وينال عقابه مهما كان، وايا كان، وايا كان تنظيمه وموقعه من السلطة او المعارضة.. ليس هذا تحريضا على احد، لان القضاء وحده، بالشروط النزيهة التي يمكن ان يكفلها اهلنا من الجليل والمثلث وغيرهم من القوى الوطنية والدمقراطية والمتدينة المستنيرة، هو الذي يحدد المسؤولية، وليعاقب الجاني.. نعم الجاني، بغض النظر عن نسبه السياسي او الاجتماعي.

هذا عن يوم الارض، وعن انفجار الاحد الماضي، اما زيارتي الثانية الى الجليل فليسامحني الله.. انها ليست زيارة، بل عودة.. عودة منقوصة هذا صحيح، ولكن البلاد طلبت اهلها، وشكرا للذين منحوني وزوجتي وصلة جديدة من العمر عندما استقبلونا في حيفا والناصرة وكفرياسيف وبيت جن والرامة.. لن اذكر الاسماء حتى لا اقع في باب الاخوانيات، ولكنني استعير تعبيرا لمحمود درويش: شكرا لنا.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٩ نيسان ١٩٩٥
١٠ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل

9.4.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 277/51

دمشق: اسرائيل تتهرب من الالتزام بالسلام!

(ص٣)

عرفات: اسرائيل تحاول تغيير المعطيات الجغرافية!

* مواصلة الاستيطان انتهاك للاتفاقيات الموقعة * د. عريقات: على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ان الخيار امامها اما الاستيطان او السلام * الطيب عبد الرحيم: هناك توافق في المصالح بين قوى داخل اسرائيل وبعض القوى الفلسطينية لافشال اتفاق اعلان المبادىء * (التفاصيل ص٣) *

في كلمته امام المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا

مانديلا: العلاقة بين المؤتمر الوطني والحزب الشيوعي مضمخة بالنضال المشترك، وتعززت بالانتصار

● المؤتمر انهى اعماله، امس، بانتخاب لجنة مركزية ● وبعد اقرار التعديلات على الدستور انتخب المؤتمر، بشكل مباشر، رئيس الحزب ونائبه والسكرتير العام ونائبه ● محمد بركة القى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

●جوهانسبورغ – لمراسل خاص – اختتم المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، امس السبت، اعماله بانتخاب لجنة مركزية من ٢٥ عضوا، كما انتخب المؤتمر، بشكل مباشر، رئيس الحزب ونائبه والسكرتير العام ونائبه وذلك بعد اقرار التعديلات على الدستور.

وقد اعيد انتخاب الرفيق شارلز ناكولا سكرتيرا عاما للحزب والرفيق جيرمي كرونين نائبا له، والرفيق ريموند مازلايا رئيسا للحزب، والرفيق تبيد نزيماندي نائبا له.

وكان الرئيس نلسون مانديلا قد القى خطابا هاما في جلسة المؤتمر الصباحية، امس الاول الجمعة، استهلها بالقول «ليس من المتعارف عليه ان يقف قائد تنظيم سياسي في بلد ما ليهلل لتنظيم آخر، ولكنني عازم على فعل هذا، واذا كان هذا يعبر عن شيء فانما يعبر عن العلاقة الوثيقة بين المؤتمر الوطني الافريقي وبين الحزب الشيوعي الجنوب افريقي».

واشار مانديلا الى ان العلاقة بين المؤتمر الوطني والحزب الشيوعي مضخمة بالنضال المشترك وكتبت بدماء الشهداء، وقد تعززت بالانتصار.

وبعد خطابه، صافح مانديلا مندوبي الاحزاب الاجنبية المشاركة في المؤتمر، ولدى مصافحته مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمد بركة، طلب منه مانديلا ايصال تحيته للحزب ومؤيديه.

وكان المؤتمر قد خصص جلستين للاستماع الى تحيات وفود الاحزاب الشقيقة، والتي انضم اليها في اليومين الاخيرين وفد جبهة البوليساريو والحزب الشيوعي البلجيكي.

والقى مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمد بركة كلمة اكد فيها على دور الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا من اجل تحرير الغالبية العظمى من السكان من نير نظام «الابرتهايد»، الذي كانت تربطه علاقة وثيقة مع حكومة اسرائيل، واضاف ان هذه العلاقة بين نظام التمييز العنصري عندكم وبين حكومات اسرائيل التي واصلت الاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني والتمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل، قد قوبلت بالرفض والاستنكار من جميع القوى النيرة والدمقراطية في العالم.

وعلى صعيد آخر فقد نظم الحزب المضيف للوفود المشاركة جولة في سويتو (في ضواحي جوهانسبورغ) التي يسكنها خمسة ملايين من المواطنين الافارقة.

كذلك اقام رئيس حكومة المقاطعة التي يجري فيها المؤتمر حفل استقبال بحضور وزير خارجية جنوب افريقيا والوفود المشاركة.



● الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا ●

دعوة الوزير سريد الى اخلاء مستوطنة «نتسريم» تثير هيجان اليمين!

● رابين: لن نخلي اية مستوطنة قبل التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت تصريحات وزير البيئة، يوسي سريد، حول وجوب اخلاء مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة فورا، ردود فعل في اوساط اليمين اجمعت على رفض الفكرة جملة وتفصيلا وتأكيد الاستعداد لاجهاض قرار حكومي بهذا الشأن.

فقد اعلن زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، من موقع استجمامه في ايطاليا ان اليمين سيقف جسما واحدا ضد اخلاء المستوطنة وان الحكومة ستجد امامها كتلة موحدة مناهضة لسياستها. واكد هذا الموقف زميله، ارئيل شارون، الذي قال ان

(البقية على صفحة ٤)

استشهاد معتقل فلسطيني في مستشفى سجن صرفند!

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – استشهد في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السبت، المعتقل معزوز دلال (٢٩ عاماً) من سكان قلقيلية، وذلك في مستشفى سجن صرفند، حسب افادة مؤسسة «الحق» في رام الله.

وقالت مؤسسة «مانديلا» التي تابعت حالة الشهيد دلال، ان المعتقل الشهيد كان عازماً على مغادرة الوطن قبل اعتقاله، لاجراء عملية جراحية لمفصل الركبة في رجله اليسرى، في المستشفيات الاردنية، لكن سلطات الاحتلال منعته من السفر! واعتقلته يوم ٩٤/٩/٨.

واوضحت المؤسسة، ان الوضع الصحي للشهيد قد تدهور خلال فترة إعتقاله، وكان قد اعلن اضراباً عن الطعام خلال فترة اعتقاله، وجراء ذلك قدمت له ادارة المعتقل حقن الجلوكوز، وفي مرحلة متقدمة رفض الشهيد دلال تناول هذه الحقن.

ويذكر ان المعتقل انهى فترة اعتقاله في تاريخ ٩٥/٣/٧، الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت الافراج عنه بحجة انها تنوي رعايته صحياً!

الجنرال شومرون يعلن انضمامه الى «الخيار الثالث» ويدعو الى اقامة حزب جديد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن القائد العام لاركان الجيش الاسبق، الجنرال دان شومرون، امس، السبت، عن انضمامه الى مجموعة «الخيار الثالث». ودعا الى تشكيل حركة سياسية تخوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة.

وعقب نائب وزير الدفاع عضو الكنيست، مردخاي غور، على هذا الامر بقوله: ليست هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها عن «الخيار الثالث» الا ان هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها عن تشكيل حركة جديدة مختلفة ومغايرة. ولكني اعتقد ان كل خطوة تضر بحزب «العمل» هي خطوة غير محسوبة جيدا. وآمل ان لا نصل الى ذلك. وان كنت اتمنى لدان شومرون النجاح في حياته السياسية.

الجدير ذكره ان مجموعة «الخيار الثالث» تضم العديد من العسكريين والجنرالات السابقين المعروفين بقربهم من حزب «العمل» الا ان لهم مواقف امنية مغايرة، واكثر تشددا.

بيان لجنة تخليد الذكرى، وعلى أثر التحريض العنصري ضد تعليم تراثه..

العنصريون يواصلون الانتقام من توفيق زياد ونضالاته.. حتى بعد وفاته!!

❑ احدى الصحف المحلية تتحدث عن «ذهول» و«انصعاق».. بسبب اقتراح اللجنة ادخال ادب توفيق زياد وسيرته، الى منهاج التعليم ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة تخليد ذكرى توفيق زيّاد، أمس السبت، بيانا صحفيا عقبت فيه على الهستيريا اليمينية من اقتراح ادخال شعر توفيق زياد وأدبه وسيرته الذاتية الى منهاج التعليم في المدارس الثانوية. واعتبرت اللجنة هذه الهستيريا محاولة من العنصريين لمواصلة الانتقام من هذا القائد ونضالاته.. حتى بعد وفاته.

وكانت الصحيفة المحلية «يديعوت هجليل» خرجت، أمس الاول الجمعة، بعنوان رئيسي صارخ على صدر صفحتها الاولى يقول: «اقتراح: اشعار توفيق زياد تدرّس للبجروت الى جانب اشعار حايم نحمان بياليك. ذهول في اوساط اليمين». وافردت الجريدة صفحة كاملة للموضوع. وادعت ان الأمر «صعق العديدين من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية ورجال التربية في الشمال..». لكنها لم تقل للقارئ من هم هؤلاء المصعوقون. ولم تذكر سوى عضو الكنيست من حزب «تسومت» اليميني المتطرف، موشيه بيلد، الذي قال: «شخصية توفيق زياد كانت النقيض التام للصهيونية. ولذلك فانني انظر لطلب اللجنة كما انظر لاقتراح تغيير وثيقة الاستقلال او تغيير تحديد ماهية دولة اسرائيل من دولة يهودية الى دولة لجميع مواطنيها او تغيير العلم او النشيد القومي. وهذه هي رموز اولية للوضع الذي من شأننا ان نصل اليه اذا ما حقق العرب أهدافهم».



* توفيق زياد *



* بيالك *

ودعا بيلد الى عمل كل شيء في سبيل قمع هذه المبادرات وهي في المهد.

وجاء في بيان رئيس لجنة تخليد الذكرى، سهيل دياب: «من المعروف لنا ان اوساط اليمين المتطرف واصحاب الآراء المسبقة وكارهي العرب ومختلف الاوساط العنصرية، لن يطيقوا سماع اسم فقيدنا توفيق زياد. وبالتأكيد، سيصعب عليهم بلع قصائده وتاريخه الكفاحي، علما بأن معظمهم لم يقرأوا في حياتهم ما كتبه. ولكن كلنا ثقة بان الجمهور اليهودي المتنور الواسع، لن يسمح لقوى اليمين بان تعيد المجتمع الاسرائيلي الى عصور الظلام الغابرة. وسيبارك فكرتنا تدريس ادب توفيق زياد وسيرته الذاتية في المدارس».

وأكد البيان: «لقد كان توفيق زياد شاعرا واديبا عظيما، ليس فقط في نظر شعبه، بل على مستوى امته العربية وعلى المستوى العالمي. لقد عبّر بصدق عن مطامح شعبه ونضاله الشجاع في سبيل سلام حقيقي عادل، والتعايش المشترك والاخوة اليهودية - العربية على اساس من الاحترام المتبادل والمساواة والتقدم. نضاله البطولي، ككاتب وكقائد سياسي قوي، لم يعجب تلك القوى التي ارادت المواطنين العرب في اسرائيل «حطابين وسقاة ماء». فحاولوا الانتقام منه في حياته. ومنهم من يواصل عملية الانتقام بعد وفاته. ولكن.. كلنا أمل بأن تفشل تلك القوى في تلطيخ الطابع المتنور لثقافة المجتمع الاسرائيلي. وبأن يعرف هذا المجتمع كيف يخلد اسم توفيق زياد وما صنعه من أجل شعبه ومن اجل ان تكون اسرائيل دولة النزاهة والتقدم».

لقاء اليوم

●● مع: د. باسل غطاس

●● حول: احتمال تلوث مياه الشرب في «المشروع القطري»



اسرائيل تعوم في بحر من المجاري!

● حذرت شركة «مكوروت» من خطر حصول تلوث في مياه الشرب الجارية عبر المشروع القطري الذي ينقل المياه من بحيرة طبريا الى مئات آلاف المواطنين في أواسط البلاد وجنوبها. وقد كُشف، أمس السبت، عن ان عوامل التلوث قائمة على طول مسار المشروع! عن الموضوع وتفاصيله تحدثنا مع د. باسل غطاس، مدير قسم البيئة في جمعية الجليل للأبحاث والخدمات الصحية.

• «الاتحاد»: تلوث مياه المشروع القطري، امكانية نظرية او فعلية، كما تقول شركة «مكوروت»؟

- د. غطاس: «علينا ان نشير في البداية الى ان الجهات المعنية تتعامل مع بحيرة طبريا على انها تجمع فوقي للمياه العذبة، وقد تم تشريع جملة من القوانين واتخاذ تدابير للحفاظ على البحيرة، ومع هذا نرى ان مجاري مدينة صفد لا تزال تسيل عبر وادي العامود الى البحيرة. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى لا تزال البحيرة مجمعا لمياه ملوثة تصبّ فيها من المنطقة المحيطة بها. ومن هنا، فان مياه المشروع القطري غير نقية في مصدرها. ولا ننسى حقيقة اخرى وهي ان المشروع القطري أعدّ في البداية لاغراض الري الزراعي ثم تم تحويل مياهه الى الاستعمال البيتي ايضا».

• «الاتحاد»: لكن هناك طبعا تدابير وعمليات تطهير للمياه؟

- د. غطاس: «بالطبع، فهناك بركة التجميع في وادي سلامة التي تتوجه المياه منها عبر قناة عيلبون الى التجمع في البطوف. وفي هذا التجمع تجري عملية التطهير بالترسيب. اي ان ما علق في المياه يترسب في هذا التجمع لتواصل المياه سيرها باتجاه الجنوب من خلال عملية كَلْوَرة - اضافة الكلور الى مياه الشرب».

• «الاتحاد»: وهل هذا يكفي؟

- د. غطاس: «لقد اضيفت في الآونة الأخيرة طريقة اخرى الى عملية التطهير وبالذات التطهير بالكَلْوَرة فقد جرى اعتماد الكلورة المزدوجة، وهي تجري في مستويين: اضافة الكلور ذي الفاعلية الفورية، والكلور ذي الفعالية بعيدة المدى ووظيفته تطهير مياه الشرب ما بين اضافته ووصوله الى المستهلك. وقد جاء اعتماد هذه الطريقة في اعقاب تلوث لمياه الشرب في منطقة تل ابيب. فقد حصل ان ألزم مليون مواطن بغلي مياه الشرب لثلاثة ايام متتالية بسبب تلوث ثبت ان مصدره عضوي في مياه المجاري. وجاءت هذه الحادثة بمثابة اشارة حمراء للجهات ذات العلاقة ودفعتها الى اعتماد وسيلة اضافية للتطهير».

• «الاتحاد»: هذا في مستوى معالجة المياه نفسها، وماذا عن مصادر التلويث؟

- د. غطاس: «ان تقرير مراقبة الدولة للعام ١٩٩٢ حول صلاحية مياه الشرب، اشار الى ان المياه الجوفية، وهي مصدر أساسي للمياه العذبة، قد تلوثت بشكل خطير من مجاري المصانع والتجمعات السكنية. وقد دفع هذا التقرير الى اغلاق عدد من الآبار الارتوازية. اذن! فالوضع بالنسبة للمياه الجوفية ليس افضل بكثير، لأن دولة اسرائيل تعوم على بئر مجار واسع يهدد مياه الشرب.. وعليه، ينبغي العمل على درء خطر المجاري ومعالجته بشكل مستقل في كل تجمع سكاني ومصنع ومزرعة».

• «الاتحاد»: الوضع خطير ولا أحد يتحرك!

- د. غطاس: «لقد جرى تعديل مواصفات ومعايير نقاء المياه في البلاد. فقد كانت هذه المعايير تجيز قبل العام ١٩٩٤ ان تشتمل مياه الشرب على خمس وحدات من العكَر.. وقد تم تشديد المعايير في العام ١٩٩٤ بحيث يكون على الجهات المعنية ان تخفض وحدات العكر (عدم النقاء) في مياه الشرب حتى وحدة واحدة وذلك حتى العام ١٩٩٦. ويجري الحديث الآن عن مرحلة أرقى في تطهير مياه المشروع القطري وذلك من خلال اعتماد المصفاة الرملية. وحسم الأمر بان يجري التطهير بهذه الطريقة اضافة الى ما هو قائم، في بركة التجمع الرئيسية. وهذا مشروع كبير بحد ذاته لان الحديث يدور عن ١.٢ مليون كوب يوميا».

(مرزوق حلبي)

تصعيد جديد في جنوب لبنان:

مقتل مدني لبناني وعنصر لحدي في تبادل للقصف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قُتل مدني لبناني، صباح أمس السبت، في جنوب لبنان في عمليات قصف اسرائيلية أتت ردا على سلسلة هجمات استهدفت مواقع للجيش الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» العميل في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأطلقت المدفعية الاسرائيلية، حسب مصادر لبنانية، نحو (٤٠..) قذيفة، على (١٣) بلدة مطلة على القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة مما أسفر عن مقتل مزارع في ال (٥٣) من العمر في برعشيت.

ومن جهة اخرى، احترقت سيارة جيب تابعة «لحزب الله» ومجهزة بمنصة اطلاق صواريخ كاتيوشا في بلدة الغندورية على بعد بضعة كيلومترات شمال القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، نتيجة اصابتها بصاروخ اطلقته مروحية اسرائيلية.

وكانت هجمات المقاومة اللبنانية أسفرت عن مقتل عنصر لحدي وجرح آخر.

وساد الهدوء الحذر، طيلة يوم أمس، جنوب لبنان بعد تصعيد شهدته ساعات الصباح، فيما أكدت مصادر القوات الدولية في جنوب لبنان ان الترتيبات التي تم التوصل اليها في تموز ١٩٩٣ بين اسرائيل والمقاومة اللبنانية بواسطة سوريا لا تزال سارية المفعول وان الأطراف المعنية تؤكد التزامها بها.

ويذكر ان حوالي (٣٠.) صاروخ كاتيوشا اطلقت باتجاه شمال اسرائيل، يوم الجمعة الماضي (٣١ آذار) بعد ان اطلقت مروحية اسرائيلية صاروخا باتجاه سيارة مسؤول في «حزب الله» أدى الى مقتله.

عرفات: اسرائيل تحاول تغيير المعطيات الجغرافية!

● مواصلة الاستيطان انتهاك للاتفاقيات الموقعة ● د. عريقات: على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ان الخيار امامها اما الاستيطان او السلام ● الطيب عبد الرحيم: هناك توافق في المصالح بين قوى داخل اسرائيل وبعض القوى الفلسطينية لافشال اتفاق اعلان المبادىء ●



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستقبل المنسق الامريكي دنيس روس، في غزة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس السبت، اسرائيل بانتهاك اتفاقات الحكم الذاتي من خلال مواصلة الاستيطان في الأراضي المحتلة.

وقال عرفات، عقب الاجتماع الاسبوعي للحكومة الفلسطينية في غزة: انه انتهاك لما تم الاتفاق عليه وتم التوقيع عليه. انهم (الاسرائيليون) يحاولون تغيير المعطيات الجغرافية على الأرض وهذا ما لا نقبله.

من جهته، أكد وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات انه على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ان الخيار امامها اما الاستيطان او السلام.

واضاف عريقات: ان السلام والاستيطان يسيران في خطين متوازيين ولا يمكن ان يلتقيا، واذا ما استمرت حكومة يتسحاق رابين في المشاريع الاستيطانية في القدس والضفة الغربية فان عملية السلام ستوضع في مأزق حرج، لانه لا يمكن الحديث عن عملية السلام الا بمعزل عن الاستيطان.

واعتبر وزير النقل عبد العزيز الحاج ان بناء خمسة الاف وحدة سكنية مناقض لجوهر المفاوضات، وأعرب عن أمله في ان يتم تجميد المستوطنات.

واضاف: سيكون للفلسطينيين والسلطة الفلسطينية موقف واضح من هذا الموضوع، وقد تم ابلاغ المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس ووزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف وسيتم ابلاغ الاتحاد الاوروبي واليابان بالأمر.

ومن جهة اخرى، صرح امين عام السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم بان «هناك تحضيرا لعمليات عسكرية تنطلق من مناطق السلطة الفلسطينية بهدف احراج السلطة» مشيرا الى وجود «توافق في المصالح بين قوى داخل اسرائيل وبعض القوى على الساحة الفلسطينية لافشال اتفاق اعلان المبادىء عن طريق القيام ببعض العمليات داخل اسرائيل انطلاقا من غزة».

اثر ست ساعات من المباحثات بين الاسد وروس

دمشق: اسرائيل تتهرب من الالتزام بالسلام!

*** روس يعود الى اسرائيل ويجتمع مع رابين ثانية * روس اجتمع، امس الاول، مع عرفات واعلن ان بلاده ستقوم بكل ما في وسعها لمساعدة الفلسطينيين اقتصاديا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد رئيس «طاقم السلام الامريكي»، دنيس روس، مساء امس السبت، الى البلاد بعد مباحثات مطولة اجراها في سوريا.

وقالت الانباء ان روس التقى الرئيس السوري حافظ الاسد في مقر الرياسة السوري في اللاذقية لمدة ست ساعات، سلم في اثنائها الرئيس السوري رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون. الا ان الانباء لم تذكر شيئا عن محتوى هذه الرسالة.

وقد شارك في هذه المباحثات، ايضا، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والسفير السوري في واشنطن، وليد المعلم.

وصدر، مساء امس، بيان عن القصر الجمهوري في دمشق، اثر انتهاء مباحثات روس مع المسؤولين السوريين، اتهمت فيه القيادة السورية اسرائيل بالتهرب من الالتزام بالسلام.

وقالت بعض المصادر السياسية الاسرائيلية ان هناك عقبات، لا بل حتى ازمة، في عملية التفاوض الاسرائيلي – السوري. وهذا ما تظهره مباحثات روس في سوريا.

واعلنت هذه المصادر ان روس التقى رابين حال وصوله الى البلاد قادما من دمشق، وذلك لاستمرار البحث في الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل في حال التوصل الى اتفاق مع سوريا في الجولان.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قد صرح امس الاول، الجمعة، ان الولايات المتحدة الامريكية شاركت بفعالية اكبر في مفاوضات السلام الاخيرة بين اسرائيل وسوريا.

واضاف: «واننا نلمس الآن ان هناك جهدا امريكيا فاعلا اكثر من المرحلة السابقة. وان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، انخرط فعلا في محادثات السفيرين السوري والاسرائيلي، في واشنطن اكثر من اي مرحلة مضت».

وتابع الشرع ان «التفاؤل الذي يشيعه البعض اي الاسرائيليون، حول المفاوضات لا يزعج سوريا شرط ان يكون في محله». واضاف ان «الاوهام لا تخلق السلام الذي هو بحاجة الى شيء ملموس، اي الانسحاب الاسرائيلي الشامل» من هضبة الجولان.

واشار الوزير السوري الى ان المفاوضات بين السفيرين السوري، وليد المعلم، والاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، التي استؤنفت في آذار الماضي، تناولت «الترتيبات الامنية المتوازية والمتقابلة والمتساوية على جانبي الحدود».

واكد الشرع انه «عندما يتم التوصل الى فهم واحد متفق عليه لمبادئ الترتيبات واهدافها من الطبيعي ان يستأنف لبنان المحادثات مع اسرائيل».

واعلن الشرع، ردا على سؤال يتعلق بمعرفة ما اذا كان العام ١٩٩٥ سيكون عام السلام «ما يقال عن ان هذا العام سيكون عام السلام قيل عن العام ١٩٩٤ ولم يتحقق فيه اي شيء ملموس».

على صعيد آخر دعا دنيس روس، امس الاول، الجمعة، السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الى اخذ امن اسرائيل بالاعتبار.

وأكد روس في ختام لقاء مع عرفات في غزة دام ساعتين ان «المسألة الأمنية تثير قلق الاسرائيليين (...) واعتقد انه يجب ان تؤخذ بالاعتبار».

ورأى روس، ايضا، ان الوضع الاقتصادي في أراضي الحكم الذاتي «صعب جدا». وأعلن للصحفيين «علينا تحسين الوضع الاقتصادي هنا. وسنقوم بكل ما في وسعنا للمساعدة».

وأشار ياسر عبد ربه وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية من جهته الى ان الفلسطينيين والامريكيين بحثوا في اغلاق اراضي الحكم الذاتي (وتم تشديده منذ الاعتداء الذي نفذ في ٢٢ كانون الثاني وأدى الى مقتل ٢١ اسرائيليا) الذي «يدمر الاقتصاد الفلسطيني».

واضاف عبد ربه للصحفيين ان «سياسة الاستيطان الاسرائيلية تشكل خطرا كبيرا على عملية السلام. واننا ندعو اسرائيل والولايات المتحدة الى التحرك بهدف وضع حد لهذه النشاطات».

تصاعد العنف في كشمير الهندية يسفر عن مقتل عشرين شخصا!

● نيودلهي – الوكالات – ذكرت وكالة الصحافة الهندية «بي. تي. اي»، أمس السبت، ان ٢٠ شخصا على الأقل، نصفهم من الناشطين المسلمين، لقوا حتفهم ليلة الجمعة/ السبت في ولاية كشمير الهندية (شمال).

فقد قتل، أمس، ثلاثة خبراء الغام هنود بانفجار لغم في منطقة ناغوام (كشمير) عندما كانوا يحاولون ابطال مفعوله، بحسب الوكالة التي اوضحت ان ستة افراد اخرين من قوات الأمن جرحوا.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الجيش الهندي في سريناغار ان ستة من الناشطين المسلمين العشرة الذين قتلوا، في مختلف المواجهات المسلحة مع الجنود الهنود، هم من «مقاتلي المجاهدين الافغان».

واوضح المتحدث ان ستة افغانيين ومتمردا مسلما من كشمير قتلوا، ليلة الجمعة/ السبت، على ايدي جنود الجيش الهندي في منطقة كوبوارا الحدودية. واضاف ان ثلاثة مقاتلين كشميريين لقوا حتفهم، الليلة قبل الماضية في معارك مع القوات الهندية المتمركزة في كشمير. الى ذلك، قتل ايضا سبعة مدنيين فارتفع عدد القتلى الاجمالي في الولاية الى ٢٠.

وبحسب الحصيلة الرسمية قتل اكثر من ١٠ آلاف شخص في كشمير، الولاية الهندية الوحيدة التي تضم اغلبية مسلمة، منذ بدء اعمال العنف في نهاية عام ١٩٨٩.

قوات الاحتلال تشن حملة مداهمات همجية في قباطية!

● جنين – من ثائر ابو بكر – تعرضت بلدة قباطية المحتلة (قضاء جنين) لحملة مداهمات عسكرية، صباح امس السبت، استمرت اربع ساعات وشارك فيها عشرات الجنود وافراد الوحدات الخاصة المستعربة، وذلك بحجة البحث عن المطاردين هاني سباعنة (٣٠ عاما) وسمير زكارنة (٢٦ عاما).

وافاد السيد محمود اسماعيل نزال ان الجنود اعتدوا بالضرب على افراد اسرته واخرجوه من منزله مع جيرانه وافراد اسرهم، وقاموا بصلبهم خارج منازلهم، بعد ان جمعوهم في ساحة لاكثر من اربع ساعات، وقاموا بتحطيم ابواب المنازل بالمطارق الحديدية وبعثروا الاثاث وحطموا الخزائن واطلقوا القنابل الارتجاجية والصوتية والمسيلة للدموع داخل بئر المياه.

وروى عدد من المواطنين لـ «الاتحاد» عن ممارسات الجنود القمعية ضد الاهالي وممتلكاتهم صباح امس. وتعود المنازل التي حطمت محتوياتها لكل من محمود اسماعيل نزال (اعتدوا بالضرب على نجله) واسماعيل نزال (٥٥ عاما واعتدوا عليه بالضرب) وناجي محمود نزال وكمال نزال (قاموا باعتقاله بعد ان حطموا منزله).



● ام وابنتها من عائلة نزال تعملان على ترتيب البيت بعد اعتداء قوات الاحتلال ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وفد لجنة المبادرة الدرزية يهنىء بتحرير سجناء في الهضبة

● مجدل شمس – لمراسل خاص – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي، امس الاول الجمعة، بزيارة الى هضبة الجولان المحتلة، حيث اجرى عدة لقاءات وزيارات وهنأ الشاب عصام ابو زيد من مجدل شمس لخروجه من السجن، بعد عشر سنوات سجن، وهنأ الشاب سمير سيد احمد من مجدل شمس ايضاً بعد ان امضى سنتين في السجن.

وتكلم في هذين اللقاءين الشيخ جمال معدي واهالي السجناء المحررين. ومن المعروف انه ما زال يقبع في سجون الاحتلال ١٦ شاباً من الهضبة المحتلة.

اسرائيل تطرد ٩٠٠ فلسطيني دخلوها من دون تصاريح!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت حصيلة اذاعتها الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيل القت القبض الاسبوع الماضي على ٩٠٠ فلسطيني متهمين بالاقامة غير الشرعية على اراضيها وفي القدس.

وطرد الفلسطينيون فيما بعد باتجاه الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بعد ان فرضت على كل منهم غرامة ٢٥٠ شيكلا (٨٥ دولارا). وفرضت على مستخدميهم الاسرائيليين غرامة الف شيكل (٣٤٠ دولارا) عن كل عامل فلسطيني غير شرعي.

ويتم اسبوعيا اعتقال عدة مئات من الفلسطينيين الذين يحاولون التسلل الى اسرائيل للعمل فيها على الرغم من اغلاق الاراضي الفلسطينية.

ولا تسمح اسرائيل منذ عامين بالدخول الى اراضيها والى القدس الا للفلسطينيين الذين تمنحهم الادارة العسكرية الاسرائيلية تصريحا بالعمل والذين يتناقص عددهم بعد كل اعتداء كبير على اهداف اسرائيلية.

وتسببت هذه الاجراءات في بطالة الآف الفلسطينيين الذين يحتجون ضد هذه العقوبات الجماعية.

وبحسب تقديرات بعض الاقتصاديين الفلسطينيين فان البطالة تطال حاليا نصف القوة العاملة في الضفة الغربية وغزة.

جنود الاحتلال قتلوا بالرصاص عشرات الكلاب في الخليل

● الخليل - لمراسلنا - ذكر سكان مدينة الخليل ان جنود الاحتلال قتلوا بالرصاص عشرات الكلاب في شوارع المدينة.

ولم يستطع اي من سكان الخليل البالغ عددهم ١٢٠ الفا والذين سمعوا اطلاق عيارات نارية لمدة ساعة الخروج من منازلهم لاستيضاح الامر بسبب حظر التجول المفروض ليلا على المدينة. ووجدوا جثث نحو ٦٠ كلبا في الشوارع.

وبحسب السكان اراد الجنود التخلص من نباح الحيوانات الذي لا ينقطع بغية تسهيل عملياتهم في هذه المدينة.

الا ان متحدثا باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية اكد ان هذه العملية «الروتينية» استهدفت التخلص من الكلاب الشاردة خوفا من داء الكلب.

واكد المتحدث ان بلدية الخليل اعطت موافقتها على العملية. ونفت الاخيرة ذلك علما بانها اعتبرت ان العملية جيدة بسبب عدد الكلاب الشاردة المرتفع جدا في المدينة.

وقد اصدر وزير البيئة، يوسي سريد، تعليماته لفحص الامر!

دعوة الوزير سريد الى إخلاء

(تتمة من صفحة ١)

اليمين سيبادر الى خوض نضال مشروع لافشال الخطة. واعتبر النائب دان مريدور ان هدف سريد ليس «نتسريم» وانما خلق سابقة لاخلاء مستوطنات الضفة الغربية. ورأى النائب عوزي لنداو ان الحكومة تريد ان تتدرب باخلاء «نتسريم» على اخلاء الجولان!

اما النائب موشيه بيلد (تسومت) فبادر الى جمع تواقيع ثلاثين نائبا، على طلب لعقد جلسة غير اعتيادية للبحث في ما اسماه نية الحكومة اخلاء مستوطنة «نتسريم». واكد زعيم موليدت رحبعام زئيفي ان اليمين سيقف صفا واحدا مع اهالي المستوطنة لمنع اخلائها!

وكان الوزير سريد اعتبر «نتسريم» جزيرة اسرائيلية ضائعة في بحر فلسطيني يحرسها جيش كامل ولا يوجد اي تبرير لوجودها وينبغي الخروج منها فورا. واكد حجاي مروم (العمل) وجوب اتخاذ مثل هذه الخطوة. وقال انه على الحكومة استغلال الاشهر المتبقية حتى الا نتخابات لاخلاء جميع المستوطنات من قطاع غزة. واضاف انه اذا لم يحدث ذلك الان فانه لن يكون بالامكان اخلاء اي مستوطنة قبل الانتخابات.

● الاخلاء غير وارد ●

ونُقل عن مكتب رئيس الحكومة تعقيبا على النقاش العام حول اخلاء «نتسريم» ان الحكومة لا تبحث حاليا في اي خطة عملية لاخلاء المستوطنة وان رئيسها كان بحث عدة مقترحات في الموضوع لكنه علّق ذلك.

وجاء، ايضا، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ملتزم بالموقف القائل بعدم اخلاء اي مستوطنة قبل التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين، وعليه، فان الاخلاء الآن غير وارد.

ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية قدمت خطة لشق شارع جديد الى «نتسريم» لا يمرّ عبر تجمعات فلسطينية، وانها تنتظر موافقة الجيش الاسرائيلي عليها.

واعتبر المسؤول الفلسطيني، هشام عبد الرازق، ان اخلاء «نتسريم» اذا ما حصل لن يكون بادرة حسن نية من اسرائيل وانما لدوافع امنية عند الاسرائيليين. وقال لن السلطة الوطنية ستستغل المستوطنة في حال اخلائها لتوطين اللاجئين.

واكد رئيس ادارة «ميرتس»، حنان إيرز ان «ميرتس» برمتها تقف وراء تصريحات الوزير سريد بخصوص «نتسريم»، وان على الحكومة ان تخلي هذه المستوطنة وان تبدي جرأة لاخلاء نقاط الاستيطان في قلب الخليل وكل المستوطنات الاشكالية.

في اطار تفاعلات قضية انفجار غزة

السلطة الوطنية تحتجز مسؤولا في «حماس» وتحذر آخر في اطار تفاعل قضية انفجار غزة

● ارتفاع عدد ضحايا التفجير الى ستة بعد وفاة احد الجرحى ●

● غزة - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة الفلسطينية فجر امس السبت، الشيخ احمد بحر احد مسؤولي حركة «حماس» في القطاع، بدعوى الهجوم على السلطة الوطنية، في ضوء حادث التفجير الذي وقع في غزة، يوم الاحد الماضي.

وكان الشيخ بحر اتهم «السلطة الوطنية» بالتعاون مع اسرائيل واعتبر موقفها في مسألة الانفجار الذي اودى بحياة عدد من ناشطي «حماس»، انه «مذل ومخز». ولم يتردد، في خطبة امس الاول الجمعة في احد المساجد، في تهديد «السلطة الوطنية» بالانتقام.

وكانت السلطة الفلسطينية استدعت، امس الاول الجمعة، محمود الزهار، احد رموز «حماس» وتباحثت معه حول مسألة الانفجار ومضاعفاتها.

وقد اعتبر الزهار استدعاءه ولقاءه مع الطيب عبد الرحيم امين عام السلطة الفلسطينية، اجراء تحذيريا توجهه «السلطة» لحماس.

ويذكر ان صحفيا يعمل لصالح صحيفة «النهار» في غزة كان اعتقل وأحيل الى القضاء الفلسطيني لنشره رواية «حماس» عن سبب الانفجار.



● مبنى الانفجار في غزة ●

وفاة احد جرحى الانفجار!

ووصل عدد القتلى في انفجار غزة، الى ستة (حسب الشرطة الفلسطينية) بعد وفاة سعيد الدعاس (٣٠ عاما) صاحب الشقة التي وقع الانفجار فيها.

وشُيع جثمان الدعاس الى مثواه الاخير في جنازة شارك فيها نحو الف شخص دعوا الى الانتقام لضحايا الانفجار.

وفيما اشارت مصادر الشرطة الفلسطينية الى ان الانفجار وقع نتيجة خطأ ارتكبه ناشطو «حماس» الذين كانوا يعدون عبوات ناسفة، تصر «حماس» على ان الحادث من تدبير المخابرات الاسرائيلية وبالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

مقتل طفل خليلي (١٠ اعوام) جراء انفجار عبوة من مخلفات الاحتلال

● الخليل - لمراسلنا - ذكرت مصادر من مستشفى الخليل ان طفلا فلسطينيا في العاشرة من العمر قتل، امس الاول الجمعة، من جراء انفجار عبوة ناسفة في حقل في الضفة الغربية المحتلة.

وكان الطفل يوسف حمامدة يحرس خرافا في ارض تستخدمها قوات الاحتلال احيانا للتدريب. ولم يعرف بعد نوع العبوة الناسفة.

وقد اسفر الانفجار، ايضا، عن وقوع جريحين هما محمد حمامده (٢٧ سنة) الذي اصيب بجراح بالغة وجبريل العدرا (١٩ سنة) الذي كانت اصابته اخف.

وقد وقع الحادث بالقرب من بلدة يطا على بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوب الخليل.

السماح لـ - ٨٤ فلسطينيا من الشتات بالعودة الى اراضي الحكم الذاتي

□ غزة - لمراسلنا - افاد مصدر فلسطيني مأذون له في غزة، امس الاول الجمعة، ان اسرائيل سمحت بعودة (٨٤) فلسطينيا من الشتات خاصة المسؤول السياسي السابق لحركة فتح (بزعامة ياسر عرفات) في لبنان زيد وهبة.

واضاف المصدر ذاته ان السلطة الوطنية الفلسطينية قدمت الى اسرائيل لائحة باسماء ٢٠٠ فلسطيني جميعهم من حركة «فتح» لطلب السماح لهم بالعودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يكن بوسع المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في القدس تأكيد هذه المعلومات في الوقت الراهن.

واعلن المصدر نفسه ان زيد وهبة بين الاشخاص الذين سمح لهم بالعودة الى اراضي الحكم الذاتي.

وكان وهبة الامين العام لحركة «فتح» في لبنان والممثل الشخصي لعرفات حتى عام ١٩٩٠ خصوصا خلال حرب المخيمات (١٩٨٥ - ٨٧).

وغادر وهبة بعد ذلك لبنان متوجها الى تونس حيث مقر منظمة التحرير الفلسطينية وتولى منصب امين عام لجنة العمل الوطني في منظمة التحرير المكلفة بالتنسيق بين مختلف فصائل المنظمة.

كما سمح لخالد حسن الشيخ ممثل منظمة التحرير في الهند بالعودة الى اراضي الحكم الذاتي.

يشار الى ان الاشخاص الذين شطبت اسرائيل اسماءهم من اللائحة هم مسؤولون عسكريون.

كلمة الاتحاد

يخيفهم حتى في مماته..!

● هناك قوى عديدة في اسرائيل، تحسب ان الدمقراطية والانسانية والحضارة.. هي مجرد لقب تحصل عليه الدولة، بمجرد اعطائها حرية الرأي لمواطنيها. وعندما يحصلون على شهادة حسن سلوك في هذا الموضوع من مسؤول ما في البيت الابيض، يدوخون في تلك الشعارات. فيصدقون انفسهم ويقدمون للغرب «الدمقراطي» فاتورة الحساب.

لكننا نعتقد، وهكذا دلّت التجربة ايضا، ان اسرائيل سقطت في الوف الامتحانات في الدمقراطية. والقوى المعادية للدمقراطية فيها او المعادية للانسانية وللبرالية وللحضارة، ما زالت تزيد وتزيد.

احدى الدلائل على ذلك، الرد الهستيري لدى بعض قوى اليمين المتطرف على اقتراح لجنة تخليد ذكرى توفيق زياد ان يتضمن منهاج التعليم في البلاد بعضا من اشعار توفيق زياد وأدبه وتراثه وسيرته الكفاحية.

نحن لن نتطرق الى الاقتراح نفسه، لانه ليس بحاجة الى دفاع او تبرير. فما ابدعه توفيق زياد في شعره وأدبه وحياته النضالية، هو حقيقة تاريخية.. مثل الشمس. فهل من عاقل يتجاهل وجود الشمس؟! هل يتصور احد ان بامكان اية قوة في الدنيا، مهما تبلغ من الظلامية والرجعية والغطرسة والقوة، ان تحجب اسم توفيق زياد وابداعه عن عيون واذهان الناس. لقد فشل بذلك اشرس الطغاة في العصور الوسطى، فهل يمكن ان ينجح فيه احدهم اليوم ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين؟!

واذا كانت قوى اليمين قادرة على ارهاب وزارة المعارف، لا سمح الله، ومنعها من القيام بتصحيح خطأها التاريخي تجاه الادب الفلسطيني واعلامه ومنعها من ادخال انتاج توفيق زياد الى منهاج التعليم، فان شعب توفيق زياد ورفاقه لن يسكتوا. وسيجدون السبل، وهي كثيرة ومتوفرة، لادخال تراث هذا العَلَم الشامخ الى كل بيت وكل قلب.

ولكن القضية تبقى طابع المجتمع الاسرائيلي نفسه:

فهل يرضى لنفسه عار تجاهل أدب توفيق زياد، فقط لان آراءه لا تعجب قوى السلطة واليمين ولانه كان معاديا للصهيونية؟!

هل يقبل على نفسه، هذا المجتمع، ان يفرض الحرمان على ابداع ادبي وثقافي، لرجل ترك بصماته الواضحة على حياة الدولة كلها.. من سجونها الى برلمانها.. ومن مقاعد الدراسة في مدارسها الى مقاعد رئاسة ابرز بلداتها.. ومن الحياة الادبية والثقافية والفنية فيها الى ميادين العمل النقابي والنضال السياسي فيها؟!

لا تسمحوا لانفسكم بهكذا تدهور. لا تسمحوا!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

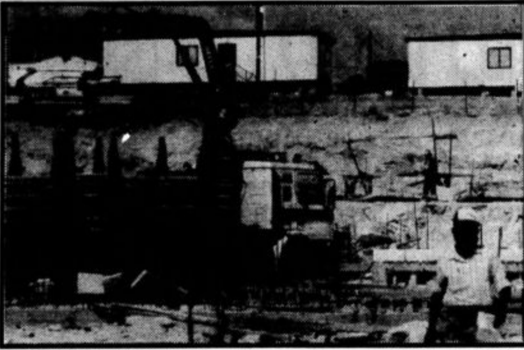
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دعوة لزيادة الرصيد في الانتخابات

● بقلم: - عفيف سالم ●



● بناء احدى المستوطنات في المناطق المحتلة ●

● دعا وزير البيئة وعضو الكنيست عن حركة «ميرتس»، يوسي سريد، الى تفكيك تلك المستوطنات الاسرائيلية الشبيهة «بنتسريم» في القطاع، وذلك كبادرة حسن نية من اسرائيل، وتأكيدا على ان المسيرة السلمية والاستمرار فيها هي خيار اسرائيلي. واضاف سريد انه يعي ان اتفاق اوسلو يجيز للحكومة الاحتفاظ بهذه المستوطنات الى ان يتم تقرير مصيرها في مباحثات ثنائية، اسرائيلية - فلسطينية في العام ١٩٩٦.

واشغلت دعوة سريد هذه القوى السياسية في البلاد. فقد ايدها عضو الكنيست من حزب «العمل»، حجاي مروم، واضاف ان على الحكومة ان تنفذ هذا التفكيك قبل الانتخابات العامة للكنيست في العام القادم. اما قوى اليمين فقد سارعت الى جمع التواقيع على طلب يدعو الكنيست الى عقد جلسة خاصة في عطلتها لبحث هذه «التصريحات الخطيرة»!

وقد اعلن ديوان رئيس الحكومة ان لا جديد في موقف الحكومة او في موقف رئيسها من هذه القضية. فالحكومة ملتزمة بما هو منصوص عليه في اتفاق اوسلو. وان الحكومة بحثت هذا الموضوع واتخذت القرارات المعروفة بشأنه.

التباين القائم في ردود الفعل على دعوة سريد نابع في الاساس من امرين، الاول: ان هذه الدعوة ليست جديدة، فقد سبق لسريد ان اعلنها في وقت سابق. الثاني: توقيت هذه الدعوة. وهنا لا بد من الاشارة الى ان دعوة سريد المتجددة هذه جاءت في اعقاب اعلان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، عن انه سيطرح على جلسة الحكومة اليوم، الاحد، خطة لبناء خمسة آلاف وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس. هذا الامر الذي اثار ردود فعل قاسية لدى الفلسطينيين لدرجة ان هدد احمد قريع بأن السلطة الفلسطينية قد تتخذ قرارا بتجميد المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. في حين هدد ياسر عرفات بأنه سيطلب من راعيي المؤتمر وبعض الدول الاوروبية والعربية والافريقية وغيرها من الدول المعنية بمسيرة السلام، ان تعقد مؤتمرا للتحكيم يبحث خرق الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ اتفاق اوسلو.

ومن هنا يميل بعض المراقبين الى الاعتقاد بأن اطلاق سريد لدعوته القديمة هذه جاء لابراز حالة من التوازن بين موقفين في داخل الحكومة. وبالتالي طمأنة الفلسطينيين وتهدئة روعهم. اضافة الى ان دعوة سريد تنسجم مع موقف الوزيرة شولاميت ألوني، التي اعتبرت خطة بنيامين بن اليعزر تفخيخا لمسيرة السلام. وبهذه الدعوة المتجددة تتمكن حركة «ميرتس» من الاعلان، امام الرأي العام في البلاد، أنها تختلف عن حزب «العمل» رغم مشاركتها في الائتلاف الحكومي، واضطرارها في بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية الى التراجع، وكل ذلك لانها تعتبر المسيرة السلمية الهدف الاساس الذي لا بد من انجازه. اي الظهور بمظهر القوة الاكثر ثباتا في الدفاع عن مسيرة السلام، وفي الدفع باتجاه تعميم هذه المسيرة على جميع الجبهات العربية بما فيها سوريا ولبنان. فالمبعوث الامريكي دنيس روس يتنقل بين دمشق وتل ابيب في محاولة لايجاد ارضية صلبة لاتفاق قد يبزغ بين سوريا واسرائيل. كما ان هذه الدعوة جاءت بعد انفضاح عملية الاستيطان من الباب الخلفي، التي ينفذها المستوطنون.

يتضح من كل ذلك ان دعوة سريد المتجددة هي رسالة مزدوجة الاولى الى الرأي العام المحلي والثانية الى الاطراف العربية وفي الاساس الى الطرفين الفلسطيني والسوري.

وسريد وصحبه يعرفون ان القرار الاول والاخير يبقى لرئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي سبق وان اعلنه واكد عليه مؤخرا.

هذا ما يعيه، كما يبدو، الطرف الفلسطيني، الذي بقي رد فعله باردا على هذه الدعوة، القديمة المتجددة. لدرجة انه لم يعتبرها حتى في اطار بادرة حسن النية.

اما فيما يخص الضجة، التي اثارها اليمين، فانه يمكن القول انها تبقى حقيقة، في اطار الدعاية في المعركة الانتخابية لانتخابات الكنيست المقبلة.

طموحات منتدى حوض البحر المتوسط

● بقلم: صفاء كنج ●

●تأمل اسرائيل والفلسطينيون في المشاركة بفاعلية في رسم الوجه السياسي والاقتصادي والثقافي لمنطقة حوض البحر المتوسط من خلال الانضمام الى «منتدى البحر الابيض المتوسط» الذي التأم في سانت مكسيم (جنوب فرنسا)، امس السبت، ويستمر في عمله اليوم الاحد.

وفي ثاني اجتماع من نوعه يلتقي وزراء خارجية ١١ دولة متوسطية - شكلت النواة التأسيسية لهذا المنتدى في الاسكندرية في تموز العام ١٩٩٤ - في سانت مكسيم لبحث ترسيخ هذا التجمع الاقليمي الذي يرمي الى تطوير التعاون بين دول حوض المتوسط على ارضية جديدة.

وكان اجتماع الاسكندرية عقد بمشاركة عشر دول هي الجزائر ومصر وفرنسا واليونان وايطاليا والمغرب والبرتغال واسبانيا وتونس وتركيا، انضمت اليها مالطا لاحقا.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية، رؤوف غنيم، ان اجتماع سانت مكسيم، الذي سيكون بمثابة «الضوء الاخضر» لانطلاقة المنتدى سيناقش، بشكل خاص، طلبي انضمام اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واوضح ان «مصر لا تمانع في انضمام اسرائيل وقد وضعت انضمام الفلسطينيين في المقابل. في حين ترك الباب مفتوحا امام سوريا ولبنان للانضمام فيما بعد».

وقال غنيم ان «الاولوية في الانضمام ستعطى للدول المتوسطية بأسلوب متدرج ومتوازن يبقي المنتدى بمنأى عن النزاعات السياسية القائمة. ولاحقا سيبحث انضمام الدول التي ترتبط مصالحها بمصالح المنطقة».

والى ذلك قدمت قبرص وليبيا وكرواتيا وسلوفينيا والبانيا طلبات للانضمام في الوقت الذي يلقي فيه المنتدى اهتماما خارج اطار الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط حيث اعربت روسيا والاردن وموريتانيا عن رغبة مماثلة.

واكد غنيم ان المنتدى، الذي كانت مصر المبادرة بطرح فكرة تشكيله، بعد مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ الذي انطلقت منه عملية السلام في الشرق الاوسط، «ما كان له ان يتحقق لولا التغييرات التي طرأت على المنطقة بشكل عام وفي اوروبا خاصة حيث بدأ الاتحاد الاوروبي يتجسد ككتلة ويعيد رسم سياسته المتوسطية مؤكدا اهتمامه بعملية التنمية في المنطقة».

ويعمل المنتدى على تشجيع التعاون في شتى اشكاله السياسية والاقتصادية والثقافية بين دول حوض المتوسط على اختلاف تراثها الحضاري والتاريخي. ورغم وصول هذا الاختلاف احيانا الى درجة التعارض ولا سيما بين الدول العربية واسرائيل، قال غنيم ان دول المنتدى حريصة على عدم السماح «لاي عضو بأن يؤثر سلبا او بشكل لا نقبله على التراث او الخلفية الثقافية لبلد آخر والمنتدى لن يكون مجالا لمثل هذه المحاولة من اي كان».

وقال مسؤول وحدة البحر المتوسط في الخارجية المصرية، مجدي راضي، ان «الهوة شاسعة بين دول شمال حوض البحر المتوسط وجنوبه. فالاولى تلعب دائما دور المانح والثانية دور المتلقي. وليس المنتدى اطارا لجلب تمويل من دول الشمال لدول الجنوب وانما تجمعا تشاوريا يتبادل فيه خبراء هذه الدول الآراء، بشكل مفتوح، بعيدا عن الرسميات وخارج مستلزمات البروتوكول والدبلوماسية وصولا الى المكاشفة التي تعزز بناء الثقة».

وحول الخشية من ان يشكل المنتدى مجرد اطار لتبادل الآراء قال غنيم «ان عدد الدول، التي شاركت في التأسيس والتي تقدمت بطلبات الانضمام، مؤشر على مدى الاهمية التي يرتديها المنتدى ومصلحة دول المتوسط في المشاركة في العمل الجماعي من اجل خلق ارضية جديدة للتعاون في ما بينها».

وقال راضي ان اجتماع سانت مكسيم سيناقش علاقة المنتدى بالمحافل الاقليمية الاخرى ولا سيما المؤتمر «الاوروبي المتوسطي» الذي سيعقد في تشرين الثاني القادم في برشلونة بين جميع دول الاتحاد الاوروبي ودول حوض البحر الابيض المتوسط التي ترتبط باتفاقات مع الاتحاد.

هذا وسيبحث المنتدى ما انجزته مجموعات العمل وخصوصا الثقافية والاقتصادية - الاجتماعية المنبثقة عن اجتماع الاسكندرية.

وتعمل المجموعة الثقافية، التي عقدت عدة اجتماعات في ايطاليا، على تنشيط الحوار بين الحضارات والثقافات المختلفة وتنمية مشروعات التعاون في ميدان التعليم والترجمة والحفاظ على التراث المشترك للحضارات المتوسطية.

وقال راضي ان المجموعة الاقتصادية - الاجتماعية تبحث الاجراءات الكفيلة بتعزيز التعاون في اطر غير تقليدية ترقى الى مجالات غير قائمة، حاليا، بين بلدان شمال وجنوب البحر المتوسط كالتعاون في مجال الطاقة والسياحة وفي تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية والحفاظ على البيئة وكذلك في حل مشاكل الهجرة والايدي العاملة وتنشيط تفاعل القطاعات الخاصة والاستثمارات.

(عن «و.ص.ف»)

يوم دراسي بمبادرة مؤسسة الأسوار العكية، حول:

دولة ظاهر العمر الزيداني، أول كيان فلسـ

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ظاهر العمر وحد الجليل وفصله عن امارة الشهابيين، الذين حكموا جبل لبنان، فترك ظاهر بهذا، طابعاً ما زال قائماً حتى اليوم». هذا ما قاله الدكتور بطرس ابو منه، المحاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا، خلال يوم دراسي بعنوان «دولة ظاهر العمر الزيداني، أول كيان فلسطيني»، بادرت اليه مؤسسة الاسوار العكية، يوم امس الاول الجمعة، في قاعة مدرسة تيراسنطة في عكا التي عجّت بالحضور.

وقد افتتح اليوم الدراسي الاستاذ يعقوب حجازي، صاحب مؤسسة الاسوار، حيث رحب بالحضور وحيا الذين ساهموا في اقامة هذا اليوم الدراسي. ثم تكلم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، وقال انه أعد برنامج لاقامة مؤتمر حول ظاهر في قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو، الا انه لم ينفذ، لاسباب لا يعرفها! رغم استعداد البلدية لدعم مؤتمر كهذا، وجدد الدعوة لاقامة مؤتمر حول ظاهر العمر في القلعة، خاصة بعد ان اجريت فيها اعمال الترميم.

وكان اول المحاضرين، الدكتور بطرس ابو منه، الذي سرد من الناحية التاريخية ظهور الزيادنة في الجليل وظاهر العمر وتكون كيانه وكيانات وامارات اخرى ادى الى قيامها ضعف الحكم المركزي. وكانت هذه الامارات قد نشأت حين التزم الاعيان بجمع الضرائب من السكان لصالح خزينة الدولة.

وقد طور ظاهر المنطقة وعمرها خلال فترة حكمه وساد الامن والرخاء. وقد كانت له علاقات مع الدول الاوروبية خاصة فرنسا التي كان تجارها يحتكرون شراء القطن من فلاحي الجليل. وقد احتكر ظاهر تجارة القطن، فكان يشتريه من الفلاحين ويبيعه الى التجار الاجانب. وبهذه الطريقة استطاع ظاهرة تموين مشاريعه الاعمارية والتطويرية.

وقد انشأ ظاهر مدينة حيفا واحاطها بسور واعاد انشاء مدينة طبريا، كما طور الناصرة وشفاعمرو التي اصبحت مركزاً تجارياً. وكان حكمه قائماً على التسامح بين الطوائف المختلفة وقد كان طبيبه الخاص وقادة جيشه من النصارى.

وألقى الشاعر سميح القاسم كلمة قال فيها انه يتوجب رؤية كيان ظاهر العمر في الجليل وحتى كيان محمد باشا في مصر في ضوء المصالح الاوروبية في المنطقة وهي تواجه الامبراطورية العثمانية ونفوذها، حيث كانت تسعى الى تقسيم الامبراطورية العثمانية. اما القول انه كان اول كيان فلسطيني، فانه لم يكن موجوداً في تلك الفترة، حيث لم تتبلور بعد الفكرة القومية، ولا في اي بلد عربي، وتحدد فقط بعد اتفاقية «سايكس بيكو»، وبهذا فان مشروع ظاهر العمر لم يكن فلسطينياً قومياً.

وتكلم السيد محمد زيداني فقال ان «ظاهر العمر الزيداني ظلم ليمنع الفساد، واليوم نحن بحاجة لشخص مثل ظاهر ليجمع اوصال هذه الامة».

ثم كانت الجلسة الثانية من اليوم الدراسي، فافتتحها الشاعر حنا ابراهيم، مدير مؤسسة الاسوار، وقدمت خلالها محاضرات حول كيان ظاهر العمر ودوره في تاريخ البلاد. وترأس هذه الجلسة الاستاذ امين عنبتاوي، الذي اكد انه سيقام يوم دراسي آخر حول ظاهر في قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو.

ثم القى الاستاذ عدنان ابو السعود الظاهر محاضرة بعنوان «دولة الشيخ ظاهر العمر الزيداني، اول كيان فلسطيني»، قال فيها ان الشعب الفلسطيني مستهدف في تاريخه وفي ارضه.

وتساءل المحاضر: هل كيان ظاهر العمر هو دولة ام لا؟ فخلص الى نتيجة مفادها ان هذا الكيان كان قريباً جداً من ان يكون دولة، في السنوات السبع الاخيرة من حكم ظاهر، حيث لم يحول خلالها الضرائب الى خزينة الدولة العثمانية.

ثم تكلم الاستاذ عمر الشيخ، فقال انه في العام ١٧٧٠ تحول الصراع في المنطقة من صراع محلي الى صراع عالمي وذلك بسبب علاقة ظاهر العمر مع الدول الاوروبية، وقد سهل على القناصل الاوروبيين سبل العيش في عكا. واضاف ان خراب اربع عشرة قرية في الجليل في فترة حكمه كان بسبب العصبية في الصراع القيسي – اليمني، حيث كان الزيادنة قيسيين والدروز يمنيين.

ثم القى الاستاذ مصطفى عباسي محاضرة حول «علاقة الشيخ ظاهر بجبل نابلس»، حيث كان الصراع بين ظاهر واعيان نابلس في السيطرة على مرج ابن عامر. وكانت بين الطرفين معارك استولى في محصلتها ظاهر على مرج ابن عامر والناصرة وعلى نابلس وذلك بعد ان دبّ خلاف بين العائلات التي حكمت جبل نابلس.

والقى الاستاذ ماهر زهرة محاضرة قصيرة جداً حول اقتصاد دولة ظاهر العمر فقال ان هناك مبالغة في تحديد عدد سكان عكا في فترة ظاهر باربعين الف نسمة، ويبدو ان عدد السكان تراوح بين ١٧ و٢٠ الف نسمة. وقد اقام ظاهر السوق الابيض في عكا، واحتوى على ما يزيد عن (١٢٠) محلا تجاريا. وكان ... بحرياً لعكا.

وكان آ... قاسم بدارنة، ... في عرابة، ... في تلك الفتـ... ارادوا التملق ... ان الجزار قد ... ظاهر. واضـ... المؤرخين حول ...

وبعد ا...

الغموض يكتنف حادث الطرق الذي اودى بحيـ

● نابلس – لمراسلنا – ما زال الغموض يكتنف اسباب حادث الطرق المروع الذي وقع، ظهر امس الاول الجمعة، على الطريق بين جنين ونابلس وراح ضحيته ٨ أشخاص، وذلك في ظل اختفاء السائق.

وكان الحادث قد وقع عندما انحرفت السيارة من على جسر صغير قرب سبسطية على الطريق بين جنين ونابلس، وراحت ضحيته المرحومة زين محمد حامد دغلس (٢٦ عاماً) وولداها اسيل (٣ سنوات) وسامي (٤ سنوات) والطفل خزام ابو عمر (٣ سنوات) وشقيقه الرضيع ناصر (٦ أشهر)، والفتاة سمر عبد الهادي (١٢ سنة) والطفل احمد لبدي (٨ سنوات) وشقيقته دعاء (٧ سنوات).

كذلك جرحت في الحادث نهى دغلس (٣٥ عاماً) ونوال عوير (٢٦ عاماً) والطفـ... ولم تجد ... ومن مسؤول... وقد حضـ... الرجوب، قـ... اسماعيل ... الفلسطينية ... ويذكر ... تورطنا»، و... هويته.

خريجو كليات الطب في الخارج... الى معركة جماهيرية للاعتراف بتعليمهم!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عبرت لجنة اطباء خريجي الدول الاجنبية في اجتماعها الذي عقد، امس السبت، في الناصرة، بحضور عدد كبير من الخريجين عن رفضها القاطع لاقتراح وزارة الصحة الاخير والذي يقضي بتحويل هؤلاء الخريجين الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للتعليم الاكاديمي لمدة سنة.

ودعت اللجنة المواطنين والاطر السياسية والمؤسسات المختلفة، واعضاء الكنيست، الى العمل من اجل تعجيل تمرير تعديل القانون الموجود لكي يتم اعفاؤهم من امتحانات الطب، والذي سيقدم الى الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة بعد ان عبر القراءة الاولى.



●جانب من الحضور في الاجتماع●

وكانت مشكلة خريجي الدول الاجنبية، والذين يصل عددهم اليوم الى حوالي ٢٥٠٠ خريجا، قد اثيرت منذ العام ١٩٨٨، حيث صدر قرار في شهر شباط من تلك السنة يلزم كل خريج جامعة اجنبية باجراء امتحان للحصول على شهادة الطب. وقد عانى الطلاب العرب بشكل خاص من هذه الامتحانات اذ لم يتمكن معظمهم من اجتياز الامتحان واعتبروا ان موقف المجلس العلمي الذي يعد هذا الامتحان، يتعامل مع الخريجين العرب بتمييز وان القضية سياسية محض، ورفضوا الاتهام لهم بانهم فاشلون في الدراسة وقالوا: «اسباب عدم اجتياز الامتحانات لا تتعلق بمستوى الخريج نفسه اذ ان الاسئلة وطريقة تصحيحها وعدم وجود اي نوع من المراقبة على لجنة الامتحان او وجود لجنة لفحص الاسئلة اذا كانت ملائمة ام لا، اضافة الى عدم الاعتراف بلجنة الاستئناف كما هو متبع في الجامعات الاسرائيلية والعالمية، جميع هذه الامور تشكل صعوبة في اجتياز الامتحان.

واشار اعضاء لجنة الخريجين الى ان ٨٠٪ من الخريجين الذين لا يجتازون امتحان المجلس العلمي (علامة الاجتياز ٦٠٪) يجتازون امتحان الدورات المختلفة التي يحصلون عليها (علامة النجاح ٧٠٪).

واقترحت في اجتماع، امس، عدة خطوات لتصعيد المعركة ومنها القيام بمظاهرة امام الكنيست.

كما ناشدت اللجنة جميع الاهالي الذين لهم ابناء يتعلمون في دول اجنبية قبل العام ١٩٨٨، ان يتصلوا بها للحصول على معلومات، لحصر جميع هؤلاء الطلاب (الاتصال يكون مع نديم ابو زيد تلفون ٠٤/٩٨٦٨٢٢٨).

وبقي ان نشير الى ان حوالي ٣٠٪ من الخريجين الذين لا يجتازون امتحان الطب يغادرون البلاد للبحث عن عمل لهم في الخارج.

الجامع الأموي في دمشق يخضع ...

● دمشق – «و.ص.ف.» – شارفت عملية تطوير وترميم الجامع الاموي في دمشق، التي بدأت منذ ثلاث سنوات على نهايتها، وهي اول عملية ترميم شاملة يخضع لها هذا الاثر التاريخي الاسلامي البارز، منذ ان انشئ قبل أكثر من ١٢٠٠ عام.

وصرح رئيس اللجنة المعمارية المسؤولة عن الترميم، المهندس عبد الرحمن النعسان، بأن «٨٥٪ من هذه الاعمال انجزت، وبلغت كلفتها ٢٠٠ مليون ليرة سورية (٤ ملايين دولار)».

واشار الى ان مختلف عمليات اصلاح وترميم المسجد كانت «موضعية»، تتناول حصراً المواقع، التي تضررت مباشرة بفعل الزلازل او الحرائق، وآخرها الحريق الكبير الذي تعرض له عام ١٨٣٩. واضاف «للمرة الاولى يخضع المسجد الذي استغرق بناؤه عشر سنوات (٧٠٥ – ٧١٥) لعملية ترميم شاملة، ولتطوير مختلف واجهاته وحتى تمديدات الكهرباء والتدفئة والمياه».

واوضح النعسان، استاذ الهندسة في كلية العمارة في جامعة دمشق، ان «الاعمال شملت اكثر من ٢٥ عملاً انشائياً من فك وترميم وتدعيم، بهدف تأمين سلامة المسجد والمحافظة على النواحي الاثرية والتاريخية فيه».

وتشرف على الاعمال، التي بدأت عام ١٩٩٢ لجنة خاصة يرئسها وزير السياحة، محمد امين ابو الشامات، وتتمثل فيها وزارة الثقافة ووزارة الاوقاف وتضم اخصائيين في التاريخ والآثار.

وقال النعسان «لتكون عملية الترميم متكاملة» انبثقت عن اللجنة المشرفة اربع مجموعات عمل متخصصة: لجنة معمارية ولجنة انشائية ولجنة طوبوغرافية ولجنة تاريخية توثيقية.

وانحصرت الاستعانة بالخبرات الاجنبية بالمستوى الاستشاري، حيث قام اخصائيون سوريون بزيارات ميدانية للاطلاع على اعمال ترميم صروح تاريخية، خاصة في فرنسا وايطاليا في حين «اعتمدت الاعمال التنفيذية كلياً على الكفاءات المحلية المؤهلة، التي نجحت بترميم وتدعيم مرافق المسجد ومنها مآذنه الثلاث، وبعض جدرانه الخارجية التي مالت مع مرور الاعوام».

وشدد ... ترميم المسـ... ديمومته، «فـ... زال منذ انشـ... للصلاة».

وفي مـ...

مسير...

● ام الفحـ... من جاد الله ... منظمة الكشـ... التابعة للو... والساحل، عـ... الجمعة، في ا... للسلام.

...يان فلسطيني!

دبّ خلاف بين العائلات التي حكمت جبل نابلس.

والقى الاستاذ ماهر زهرة محاضرة قصيرة جداً حول اقتصاد دولة ظاهر العمر فقال ان هناك مبالغة في تحديد عدد سكان عكا في فترة ظاهر باربعين الف نسمة، ويبدو ان عدد السكان تراوح بين ١٧ و ٢٠ الف نسمة. وقد اقام ظاهر السوق الابيض في عكا، واحتوى على ما يزيد عن (١٢٠) محلا تجاريا. وكان ظاهر اول من بنى سوراً بحرياً لعكا.

وكان آخر المحاضرين الاستاذ قاسم بدارنة، الذي تحدث عن الزيادنة في عرابة، وقال ان تدوين التاريخ في تلك الفترة كان بأيدي مؤرخين ارادوا التملق للعثمانيين، اضافة الى ان الجزار قصد طمس معالم وآثار ظاهر. واضاف ان هناك خلافا بين المؤرخين حول سنة ولادة ظاهر.

وبعد انتهاء الجلسة الثانية، توجه الحضور الى الميناء، حيث خرجوا في رحلة بحرية ليروا معالم ظاهر العمر من البحر. وبعدها قسموا الى مجموعتين قامتا بجولة في انحاء المدينة لرؤية آثار ظاهر العمر. ولخص الدكتور شكري عراف اليوم الدراسي في نهايته.

واشتمل اليوم الدراسي على معرض رسومات تصويرية وهندسية لآثار ظاهر العمر للفنان النصراوي زياد ابو السعود الظاهر.

حادث الطرق الذي اودى بحياة ثمانية أشخاص قرب نابلس!

... الغموض يكتنف اسباب حادث الطرق ... الجمعة، على الطريق بين جنين ونابلس ... ي ظل اختفاء السائق.

... انحرفت السيارة من على جسر صغير ... نين ونابلس، وراحت ضحيته المرحومة ... ـاً) وولداها اسيل (٣ سنوات) وسامي ... ـر (٣ سنوات) وشقيقه الرضيع ناصر ... دي (١٢ سنة) والطفل احمد لبدي (٨ ...). ... دغلس (٣٥ عاماً) ونوال عوير (٢٦ عاماً) والطفلة دعاء عوير (١,٥ سنة).

ولم تجد الشرطة اي اثر للسائق حابس محمد دغلس، وهو برتبة عقيد ومن مسؤولي قوات الـ «١٧» في شمال الضفة.

وقد حضر الى المكان قادة الشرطة الاسرائيلية وكذلك العقيد جبريل الرجوب، قائد جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية والعميد الحاج اسماعيل جبر، قائد جهاز الامن الوطني في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويذكر المقربون من السائق انه اتصل من مكان ما وقال لهم «لقد تورطنا»، وكان قد ترك في مكان الحادث معطفه الخاص وفيه بطاقة هويته.

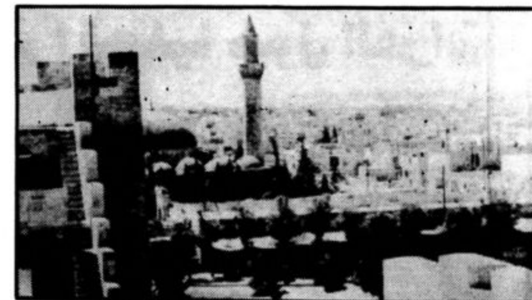
...ي في دمشق يخضع لعملية تـرميم شـامـلـة

عملاً انشائياً من فك وترميم وتدعيم، بهدف تأمين سلامة المسجد والمحافظة على النواحي الاثرية والتاريخية فيه».

وتشرف على الاعمال، التي بدأت عام ١٩٩٢ لجنة خاصة يرئسها وزير السياحة، محمد امين ابو الشامات، وتتمثل فيها وزارة الثقافة ووزارة الاوقاف وتضم اخصائيين في التاريخ والآثار.

وقال النعسان «لتكون عملية الترميم متكاملة» انبثقت عن اللجنة المشرفة اربع مجموعات عمل متخصصة: لجنة معمارية ولجنة انشائية ولجنة طوبوغرافية ولجنة تاريخية توثيقية.

وانحصرت الاستعانة بالخبرات الاجنبية بالمستوى الاستشاري، حيث قام اخصائيون سوريون بزيارات ميدانية للاطلاع على اعمال ترميم صروح تاريخية، خاصة في فرنسا وايطاليا في حين «اعتمدت الاعمال التنفيذية كلياً على الكفاءات المحلية المؤهلة، التي نجحت بترميم وتدعيم مرافق المسجد ومنها مآذنه الثلاث، وبعض جدرانه الخارجية التي مالت مع مرور الاعوام».



وشدد النعسان على ضرورة ترميم المسجد بطريقة تحفظ ديمومته، «فهو صرح اثري حي ما زال منذ انشائه يستعمل كمسجد للصلاة».

وفي مقدمة معالم سوريا الاثرية السياحية يأتي المسجد الاموي الذي بناه الخليفة الوليد بن عبد الملك، والذي يتميز بسعته وارتفاعه وجمال مآذنه الثلاث، وقبته واللوحات الفسيفسائية التي تمثل بيوت دمشق القديمة وغوطتها ونهر بردى.

مسيرة سلام كشفية في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - بدعوة من منظمة الكشاف في المدارس العربية التابعة للواء المثلث الشمالي والساحل، عبرت عصر امس الاول الجمعة، في ام الفحم مسيرة كشفية للسلام.

وانطلقت المسيرة من مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم، وطافت شوارع المدينة لتنتهي في منتزه «اسكندر» في المدينة.

وشارك في المسيرة الحاشدة اكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة من سرايا كشافة مدارس المثلث الشمالي والساحل.

التهـاب السحـايا يتسبب بوفـاة حوالي .. ٢٢ شخص في النيجر

● نيامي - فتك وباء التهاب السحايا المتفشي منذ أكثر من اربعة اشهر في النيجر ب ٢١٩٢ شخصا، من اصل ٢٢ الف حالة تم احصاؤها، كما اعلن التلفزيون الوطني نقلا عن وزارة الصحة في نهاية الاسبوع.

وتسبب التهاب السحايا، ايضا، بوفاة ٣٧٦ شخصا في بوركينا و١٧٦ في مالي، و٧٣ في توغو و٢٩ في ساحل العاج.

وقد قدمت الاسرة الدولية اكثر من اربعة ملايين جرعة من اللقاح الى النيجر، لكن وزارة الصحة تؤكد انها ما زالت تحتاج لما لا يقل عن ٣ ملايين جرعة.

نوابض مطاطية

● واشنطن - الحشرات الطائرة مثل الذباب تملك نوابض مطاطية في اجنحتها تساعدها على عدم الشعور بتعب كبير، بالرغم من سرعة طيرانها التي قد تبلغ الف خفقة في الثانية، بحسب فريق من الباحثين من جامعتي شيكاغو واوتاه الامريكيتين.

وقد درس الباحثون الذين نشروا استنتاجاتهم في مجلة «ساينس» الامريكية، تحركات الذباب اثناء الطيران واكتشفوا ان هذه الحشرات تستخدم آليات مطاطية لتحصل على الطاقة التي تحتاج اليها اثناء كل حركة طيران، بشكل يساعدها على الاحتفاظ بها للحركة التالية، بينما اظهرت دراسات سابقة ان الحشرات الطائرة تملك عضلات قوية جدا.

فالحشرات تستهلك اثناء تحليقها طاقة تفوق مئة مرة الطاقة التي تحتاج اليها اثناء الراحة، فيما لا يبذل العداء اثناء اجتيازه مئة متر الا طاقة تفوق ١٥ مرة الطاقة التي يحتاج اليها رجل واقف بدون حراك.

وآلية النوابض هي عبارة عن مجموعة من الروابط العظمية المتشابكة لكن الدراسة لم تسمح بوصف دقيق لوظيفتها، ولا نعرف ما اذا كانت تخزن الطاقة وتستهلكها بالضغط على المادة المطاطية او توسيعها.

شقيقتان تقتلان والدتهما لرفضها نمط الحياة في الغرب

● بون - اقدمت شقيقتان مغربيتان على خنق والدتهما وقتلها في برغهايم - السدورف بالقرب من كولونيا غرب المانيا لانها كانت ترفض نمط الحياة في الغرب.

وقالت مصادر الشرطة والقضاء ان الشابة جميلة (١٨ عاما) المحرضة على الجريمة كما يبدو لم توافق نزولا عند اوامر اهلها على ان تترك الثانوية وتعمل كخادمة في البيوت وتتزوج غصبا عنها من ابن عمها.

وقد استغلت جميلة وشقيقتها هناء (١٥ عاما) تغيب والدهما عن البيت وربطتا حبلا حول عنق والدتهما (٣٦ عاما) التي انجبت ايضا خمسة اولاد. وبينما كانت الاولى تضغط بالحبل كانت الثانية تنهال عليها بالضرب بأداة من البرونز.

واستسلمت المجرمتان للشرطة ووضعتا في الحبس.

بعثة علمية صينية تبحث عن مخلوق غريب

● بكين - بدأت بعثة علمية صينية في نهاية الاسبوع اقامة تستمر ثمانية اشهر في منطقة جبلية في وسط الصين، لتحاول اثبات وجود البيتي، وهو مخلوق غريب بين الانسان والقرد تتحدث عنه الاساطير منذ قرون عديدة.

وذكر خبير في البعثة «اني واثق من اننا سنأسر خلال ثلاث سنوات واحدا من هذا الجنس المتوحش، الذي اكد عدد من الشهود رؤيته في منطقة شينونغيا».

واضاف البروفيسور يوان زينكسين رئيس لجنة البحث عن المخلوقات النادرة والغريبة التي اسست في تشرين الاول برعاية لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا ان «حوالي ثلاثين شخصا سيشاركون في مجموعات، في اهم بعثة نظمت في الصين حتى الان حول الانسان - القرد».

وقد توصل هذا الخبير بعد ان سمع عدة شهادات على مدى سنوات طويلة الى ان «مخلوقات غريبة» تختبئ في جبال شينونغيا في اقليم هوبي. اما البراهين الملموسة فهي الالاف من آثار الاقدام العملاقة، يبلغ طول اكبرها ٤٠ سم، ووبر طول الواحدة منها ثمانية الى عشرة سنتيمترات جمعه القرويون القلائل، الذين يعيشون في هذه المنطقة الوعرة. وبناء على هذه الاثار التي جمعت يقدر الخبراء وزن البيتي بثلاثين كيلوغراما وطوله بـ ٢,٢٠ مترا.

ويؤكد سكان المنطقة ان البيتي لم يبد اي تصرف عدواني تجاههم. وفي اخر شهادة تحدثت عن هذا المخلوق قال عشرات السياح الصينيون انهم رأوا في ايلول ١٩٩٣ ثلاثة رجال - قردة، يعبرون طريقا على بعد اربعين مترا من الحافلة التي كانت تقلهم.

عقبات امام بناء اكبر تلسكوب في العالم

● سانتياغو - باشرت المنظمة الفلكية الاوروبية (ايسو) خطوة جديدة بهدف الحيلولة دون توقف بناء اكبر تلسكوب في العالم، الذي بدأ قبل سنتين في تشيلي على بعد نحو الف كم من سانتياغو، اثر اجراء قضائي يتعلق بحق ملكية الارض.

فقد وصل مدير ايسو، ريكاردو جياكوني، بشكل مفاجئ الى العاصمة التشيلية في نهاية الاسبوع، ليبحث مع وزير الشؤون الخارجية الوضع الذي سينظر فيه مجلس ايسو في ١٩ نيسان الجاري. وفي حال عدم التوصل الى اتفاق في هذا الخصوص تفكر ايسو في بناء هذا التلسكوب العملاق، الذي يشكل استثمارا قيمته ٥٠٠ مليون دولار في ناميبيا.

خطـر الامراض القلبية يحيق بغير المدخنين، أيضـاً!

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - اظهرت دراسة نشرتها صحيفة الجمعية الطبية الامريكية ان غير المدخنين معرضون اكثر من المدخنين للامراض القلبية التي يخلفها دخان سجائر المحيطين بهم، اذ ان جسمهم لا يملك المقاومة الطبيعية الضرورية. واوضحت هذه الدراسة ان كميات صغيرة من الدخان يتنشقها غير المدخن تكون كافية احياناً للتسبب في اضطرابات قلبية.

واعتبر الطبيب ستانتون غلانتز الذي توصل الى هذه النتائج بعد ان اجرى ٨٠ دراسة حول هذا الموضوع ان «المدخنين يلوثون جسمهم باستمرار بدخان السيجارة، ويحاول نظامهم القلبي التكيف مع هذا الامر». في المقابل «اذا كان الامر يتعلق بغير المدخنين الذين يخلو جسمهم من هذا التلوث فان تنشقهم لكمية صغيرة من دخان السجائر قد يكون له تأثير كبير».

ويموت سنوياً ٤٧ ألف امريكي من غير المدخنين من جراء تنشقهم دخان سجائر الآخرين، ويتعرض ١٥٠ الف شخص آخر لأزمة قلبية لا تؤدي الى الوفاة وفق الارقام التي نشرتها الادارة الامريكية.

وتفيد الدراسة ان دخان السجائر غير المباشر يخفض قدرة الدم على احتواء الاوكسجين وبالتالي قدرة القلب على استعمال الاوكسجين الذي يصله. مما يجبر القلب على العمل اكثر ويجعل الحركة الجسدية اصعب. كما يؤدي الدخان غير المباشر الى تنشيط خلايا تسهل حدوث تخثر في الدم قد يؤدي الى الاصابة بأزمات قلبية.

حكم الببغاء

● لندن - اتاحت شهادة ببغاء في نهاية الاسبوع الحكم بالسجن ١٢ شهرا على رجل اكد انه صاحب هذا الطير الذي سرقه من صاحبته الحقيقية قبل ستة عشر شهرا.

ففي شباط الماضي ادلت الببغاء بشهادة ايدت اقوال مالكتها الاصلية عندما صفرت لها لدى دخولها قصر العدل في كينغستون جنوب لندن.

وبذلك اقنعت بارني الببغاء الامازونية المنشأ، الخضراء اللون، والتي يبلغ سعرها (٩٧٥) دولارا المحكمة بان صاحبها المزيف محتال.

كلينتون يدافع عن الهجوم النووي على اليابان في العام ١٩٤٥!

● دالاس (تكساس) - «و.ص.ف» - دافع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاول الجمعة، عن الهجوم الامريكي النووي على اليابان خلال الحرب العالمية الثانية ورفض الدعوات الى توجيه اعتذار الى اليابانيين.

وردا على سؤال طرح عليه خلال لقاء مع مديري الصحف في دالاس (تكساس) حول ما اذا كان تقديم اعتذارات الى اليابان من شأنه ان يداوي الجروح التي خلفتها قنبلتا هيروشيما ونغازاكي قال كلينتون «كلا».

واضاف ان قرار الرئيس الامريكي هاري ترومان، بالقاء القنبلة النووية اتخذ حينها «استنادا الى المعطيات التي كانت متوفرة لديه».

ويأتي موقف كلينتون وسط جدل متزايد في الولايات المتحدة حول الاحتفال بيوم الانتصار على اليابان.

فقد دعا البعض الى عدم استخدام كلمة «انتصار» خشية الاساءة الى مشاعر اليابانيين لكن المحاربين الامريكيين السابقين احتجوا على هذا الاقتراح.

اعتقال عشرة من قادة الحزب الاشتراكي اليمني شرقي عدن

●عدن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الثوري» الاسبوعية الناطقة باسم الحزب «الاشتراكي» اليمني ان عشرة من قادة هذا الحزب اوقفوا هذا الاسبوع في محافظة ابين (٥٦ كيلومترا شمال شرق عدن).

وبحسب الصحيفة التي وزعت، امس الاول الجمعة، في عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، فان هذه الاعتقالات التي جرت الثلاثاء الماضي شملت كوادر من الحزب وصحفيين من بينهم سكرتير اول الحزب في زنجبار، عاصمة ابين، محمد عوض سعيد، والصحفيان فاضل علي مبارك وحسين محمد ناصر.

واكد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في صنعاء عبد الغني عبد القادر لوكالة الصحافة الفرنسية حدوث الاعتقالات دون ان يتمكن من تحديد الدوافع.

واعتبرت «الثوري» ان هذه الاعتقالات «تأتي في اطار حملة طالت اعضاء الحزب «الاشتراكي» واعضاء احزاب اخرى معارضة». وذكرت بان سلطات صنعاء اعتقلت ثمانية من اعضاء الحزب الاشتراكي في ٢٩ آذار الماضي في عدن اثر التظاهرات العنيفة التي قامت احتجاجا على مضاعفة سعر البنزين قبل ان تفرج عنهم.

ودعا الحزب «الاشتراكي» اليمني، مع سبعة احزاب اخرى في التكتل الوطني للمعارضة السكان الى الاحتجاج على اجراءات التقشف وزيادة اسعار بعض المواد الاساسية التي اقرتها الحكومة من اجل تصحيح الوضع الاقتصادي المتدهور.

بعد قطيعة دامت ٢١ عاما ـ

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين كوبا وتشيلي

●هافانا - «و.ص.ف» - قررت تشيلي وكوبا استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد انقطاع دام ٢١ عاما وقام وزيرا خارجية البلدين باعلان ذلك امس الاول الجمعة في كل من سانتياغو وهافانا.

وجاء في اعلانين تلاهما وزير خارجية تشيلي خوزيه ميغيل انسولزا في سانتياغو ونظيره الكوبي روبرتو روبينا في هافانا ان العلاقات الدبلوماسية استؤنفت بين البلدين ابتداء من امس الاول الجمعة.

وكانت القطيعة وقعت بين البلدين في ايلول ١٩٧٣ بعد قيام نظام الجنرال اوغستو بينوشيه المعادي للشيوعية في تشيلي. وحكم بينوشيه البلاد حتى العام ١٩٩٠.

واعلن انسولزا في المناسبة ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو سيزور تشيلي «على الارجح» في العام ١٩٩٦ للمشاركة في قمة الدول الامريكية الناطقة بالاسبانية والبرتغالية التي تعقد في سانتياغو في تشرين الاول من العام ذاته.

وشدد الوزيران في اعلانهما على رغبة البلدين في «تنمية صداقتهما على اساس المساواة في الحقوق واحترام السيادة وعدم التدخل في شؤون البلد الاخر طبقا للمبادئ الواردة في ميثاق الامم المتحدة».

وقرر البلدان ايضا تبادل السفراء. وكانت تشيلي استأنفت منذ العام ١٩٩١ بعد عودة الدمقراطية علاقاتها القنصلية والتجارية مع كوبا.

ومع تشيلي ارتفع الى ٢٢ عدد الدول الامريكية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا. وحدها الولايات المتحدة وغواتيمالا وكوستاريكا والهندوراس وهاييتي وباراغوي لم تستأنف علاقاتها الدبلوماسية بعد مع هافانا.

في تقرير اعدته اللجنة الدولية لحقوق الانسان

مطالبة الولايات المتحدة ببذل المزيد من الجهود في مجال حقوق الانسان على اراضيها

● واشنطن اعتادت ان تتسلح بالحرص على حقوق الانسان لتبرير تدخلها في شؤون الدول الاخرى! ● اللجنة الدولية تشير بقلق الى التمييز العنصري وعقوبة الاعدام ووضع الاجانب على الارض الامريكية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طلبت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، امس الاول الجمعة، من الولايات المتحدة «بذل جهود» خاصة في ما يتعلق بعقوبة الاعدام والتمييز العنصري والعنف في السجون ووضع الاجانب المقيمين بطريقة غير شرعية او علاقات مثيلي الجنس.

ولفت اعضاء اللجنة الثمانية عشر في «توصيات» غير ملزمة اصدروها في نيويورك الى «ان الولايات المتحدة تطبق بطريقة غير كافية نسبيا الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية» الذي صادقت عليه واشنطن في العام ١٩٩٢ بعد مرور ٢٥ عاما على اقراره من قبل الامم المتحدة.

واضافوا ان «مصادر القلق الرئيسية» ناجمة عن «العدد الكبير جدا للجرائم التي يُعاقب عليها بالاعدام» وانزال هذه العقوبة بقاصرين تقل اعمارهم عن (١٨) عاما او بمختلين عقليا.

لذلك ترغب اللجنة في ان تعيد الولايات المتحدة النظر في التشريع الفدرالي وفي تشريع الولايات الاتحادية لئلا «تنزل عقوبة الاعدام الا بالجرائم الاخطر وعلى امل الغائها في نهاية المطاف».

وحضت اللجنة «السلطات الامريكية على اتخاذ الاجراءات الضرورية لئلا يحكم على شخص ما بالاعدام لارتكابه جرائم في سن دون الثامنة عشرة».

وقد اعلنت الولايات المتحدة بوضوح قبل اسبوع انها لن تغير سياستها المتبعة في هذا المجال، اذ اعلن احد مندوبيها ان «القوانين الامريكية الراهنة (حول عقوبة الاعدام) تعكس ارادة عبر عنها الامريكيون بطريقة دمقراطية»!.

ومنذ ان اجازت المحكمة العليا في العام ١٩٦٧ للولايات الاتحادية اعادة تطبيق عقوبة الاعدام تم اعدام ٢٧١ شخصا في الولايات المتحدة.

وطلبت اللجنة من الولايات المتحدة، ايضا، «اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لتفادي الافراط في استخدام الشرطة للقوة» التي ندد بها عدد من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية.

كذلك اعربت اللجنة عن «قلقها» من الاوضاع في السجون خاصة في السجون المحاطة بتدابير امنية مشددة.

من جهة اخرى، اعلنت لجنة حقوق الانسان ان قوانين بعض الولايات الاتحادية التي تعتبر العلاقات الجنسية الشاذة بين الراشدين بالتراضي جناية هي «تدخل خطير في الحياة الخاصة».

وقد اصدرت اللجنة «توصيات» منها توسيع الحماية القانونية على الاجانب المقيمين بطريقة غير شرعية.

ومن دون ان تسميهم تطرقت اللجنة، ايضا، الى اللاجئين الكوبيين في القاعدتين الامريكيتين في غوانتانامو (كوبا) او في بنما قائلة «انها لا تشاطر الحكومة الامريكية رأيها بان ميثاق (الحقوق المدنية والسياسية) لا يطبق خارج الاراضي الامريكية». واضافت «ان دولة ما تستطيع في بعض الظروف الخاصة ان تشمل بقوانينها الاشخاص حتى خارج اراضيها».

واخيرا، اشارت اللجنة الى النسبة الكبيرة من الامريكيين وخصوصا من الامريكيات الذين ينتمون الى اقليات اتنية ويعيشون تحت عتبة الفقر وطلبت «من الحكومة الامريكية بذل مزيد من الجهود لمنع التصرفات العنصرية وازالة الضرر الذي يلحق بالاقليات الاتنية والنساء».



● عصابة من منظمة «كو كلوكس كلان» النازية في الولايات المتحدة الامريكية ●

مجلس الامن يتلقى، غدا، تقريرا فصليا حول العراق

❑ التقرير قد يكون حاسما حول احتمال رفع الحظر النفطي المفروض على العراق ❑ طارق عزيز يؤكد مجددا رفض العراق لمشروع تخفيف الحظر ❑

❑ نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - يتلقى اعضاء مجلس الامن الدولي، يوم غد الاثنين، تقريرا فصليا يوضّح نشاطات الامم المتحدة المرتبطة بنزع السلاح العراقي، وسيكون حاسما بالنسبة الى المشاورات الجارية في نيويورك حول احتمال رفع الحظر النفطي المفروض على العراق.

ومضمون هذا التقرير، الذي اعدّه رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع السلاح العراقي، رولف ايكيوس (سويدي)، والوكالة الدولية للطاقة الذرية معروف تقريبا لدى الدبلوماسيين في الامم المتحدة. وستجري مناقشته في المشاورات التي يجريها مجلس الامن في منتصف الاسبوع الحالي وفق ما قال دبلوماسي غربي.

والمح ايكيوس في نهاية الاسبوع الى ان التقرير هو عبارة عن وثيقة تتضمن «عناصر ايجابية وسلبية».

وسيعلن ايكيوس في تقريره رسميا ان نظام المراقبة طويل الامد دخل حيز العمل، لكنه سيشير، ايضا، الى ثغرات في المعلومات التي قدمتها بغداد حول برامج اسلحتها البيولوجية السابقة لحرب الخليج.

ولا تزال لجنة الامم المتحدة تفتش عن ١٧ طنا من المواد التي يمكن استخدامها في صناعة هذه الاسلحة والتي استوردها العراق قبل اجتياح الكويت.

والمحت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت الى ان التقرير قد يتضمن معلومات تثبت ان العراق «طوّر برنامج اسلحة نووية».

وسيجري تقديم التقرير في الوقت الذي تتداول الاوساط في الامم المتحدة في مشروعي قرار بصورة غير رسمية منذ اسبوعين في مجلس الامن.

وينتمي احد مشروعي القرار الى فريق في مجلس الامن مؤيد لرفع الحظر النفطي. لكن مشروع القرار هذا الذي اعدته فرنسا وروسيا والصين لن يحال الى التصويت الا حين تقدم لجنة الامم المتحدة لنزع السلاح العراقي والوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا ايجابيا حاسما امام مجلس الامن.

واستبعد ايكيوس في الوقت الحاضر هذا الاحتمال، حين قال بوضوح ان التقرير المنتظر «لن يكون ايجابيا مئة بالمئة».

ولا يتضمن مشروع القرار الثاني الذي قدمته دول تؤيد استخدام سياسة الحزم مع العراق سوى السماح للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط، بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء المواد الغذائية والادوية المخصصة للسكان المدنيين. وابدت فرنسا وروسيا تحفظا على هذا المشروع الذي اعدته الولايات المتحدة وبريطانيا وسلطنة عمان والارجنتين.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز مجددا، امس الاول الجمعة، في نيويورك ان بغداد ترفض مشروع القرار هذا لكنه ابدى استعداده للبحث في مشروع اخر يتضمن «تغييرات جوهرية».

واضاف عزيز «اذا ما ادخلت تعديلات اساسية على مشروع القرار فانه سيكون قرارا اخر، سأدرسه على اساس موقفي وهو الا يتضمن (القرار) مساسا بسيادة العراق».

وقال دبلوماسي غربي ان «اشارة الانفتاح الطفيفة» هذه من الجانب العراقي قد تؤدي في الاشهر المقبلة الى حل تسوية بين الامم المتحدة والعراق وكل عضو في مجلس الامن «اذا اثبت كل طرف نوعا من الليونة».

استعادة اراض لترشيحا والتماس للعليا بوقف العمل في مراحل قرية الورود

● اجرى اللقاء: فضيل خوري ●

بمبادرة من نائب رئيس المجلس المحلي معلوت ترشيحا السيد ميخائيل معيكي رئيس قائمة ترشيحا المستقبل، اتخذ المجلس المحلي قرارا باستعادة اراض لترشيحا (صودرت سابقا لاقامة مستوطنات عليها) وضمها لمنطقة نفوذ ترشيحا التي تقوم حاليا على ١٢٧٠ دونما محاطة من كل الجهات بالمستوطنات.

وكانت الاراضي التي صودرت من ترشيحا لاقامة قرية الورود هي اخر حلقة في سلسلة المصادرات. وبهذا الخصوص اجريت الحديث التالي مع نائب رئيس المجلس السيد ميخائيل معيكي:

● **ما هي الخطوات التي قمتم بها في مجال استعادة اراض لترشيحا؟**

م معيكي: لقد بادرت مع زميلي نائب الرئيس الاخر السيد ابراهيم هواري، لاخذ قرار في ادارة المجلس يوم ٩٥/٣/١٧ بتقديم التماس لمحكمة العدل العليا لايقاف العمل في المرحلة «ب» من بناء قرية الورود. وننتظر الان ايضا جوابا من وزارة الداخلية حول توسيع منطقة نفوذ ومسطح القرية، وبعدم ضم الاراضي المعدة للمرحلة «ج» لقرية الورود، كما اتخذ قرار في المجلس بابقاء الاراضي الشرقية لترشيحا، بينما كانت هناك قرارات سابقة في المجلس لاقامة احياء تابعة لمعلوت على هذه الارض.

● **ما هو احتياطي الارض لترشيحا؟**

م معيكي: تقوم ترشيحا البالغ عدد سكانها (٤) الاف نسمة على الفي دونم منها ١٢٠٠ دونم للبناء. وذلك بعد استعادة حوالي ٧٠٠ دونم من الارض الشرقية كما قلت في بداية حديثي. بينما نرى قرية الورود التي اقيمت في بداية الثمانينات ولا يزيد عدد سكانها عن الفي نسمة تقوم على (١١) الف دونم. وهدفنا في هذه المعركة هو الحصول على (٧) الاف دونم.



* ميخائيل معيكي *

● **ما هي الاجراءات التي تقومون بها للوصول الى هذا الهدف؟**

م معيكي: يجري العمل في عدة اتجاهات متوازية ١) كسب تأييد عضو الكنيست ورئيس المجلس السيد شلومو بحبوط، ومن خلاله الوصول الى الهيئات والدوائر الحكومية المختصة. ٢) كسب تأييد اكبر عدد ممكن من اعضاء المجلس. ٣) التوجه للقضاء. ٤) شرح المشكلة في وسائل الاعلام وتجنيد الرأي العام المحلي والقطري، كما اقيمت لجنة دفاع عن الارض في القرية. والمهم ان سكان القرية يؤيدون هذه العملية بحماس.

● **ما هي اهمية هذا النشاط ما دمتم في سلطة محلية واحدة مع معلوت؟**

م معيكي: لاول مرة في تاريخ الشراكة تعقد اتفاقية ائتلاف بين قائمة ترشيحا المستقبل و (متاس) التي يرئسها رئيس المجلس، وبين قائمة الاخاء والتعاون. وذلك لتطوير ترشيحا وتوسيع منطقة نفوذها والمحافظة على كيانها كقرية عربية في سلطة محلية مشتركة مع معلوت.

انني اعمل على تنفيذ برنامج قائمة ترشيحا المستقبل ومن اهم بنوده:

١) ايجاد مسطح مستقل لترشيحا يضمن استقلالنا في المستقبل فيما لو سارت الامور بعكس مصلحة القرية.

٢) ضمان تمثيل ترشيحا في المجلس المشترك بشكل عادل فيما لو تحولت معلوت الى مدينة.

٣) المحافظة على جهاز تعليمي مستقل لاولادنا.

٤) اقامة فرق رياضية مستقلة في ترشيحا.

هل دخل يوم الارض سن اليأس؟

* بقلم: تميم منصور *



مهما ابتعدت ذكرى يوم الارض عن حاضرنا، الا ان الارض نفسها لا تبتعد عنا. لان غبارها ملتصق بمسامات جلودنا. بهذا تصبح الارض خالدة ومترسخة اكثر من الذكرى. فالذكرى تبتعد وتقترب، الا ان حقنا في الارض راسخ لا يتغير. وهذا يؤكد ان الحديث عن الذكرى والارض ليس موسميا ولا آنيا، انه الحياة بطولها وعرضها. اذن لا مانع من ابقاء هذا الحدث في شرفة الاحتكاكات اليومية التي نمارسها.

لقد حاولت صحفنا العربية، ولجنة المتابعة، وغيرها من القوى، احاطة ذكرى يوم الارض هذه السنة بعبارات ساخنة لتزيد من ارتفاع درجة حرارة احداثه، ومع ذلك فقد بقي باردا، لانه افتقد الزخم واللهيب الجماهيري، اللذين يدفعانه في محوره الصحيح. وفي رأيي ان المسؤولية عن جعل هذا اليوم هرما وهو لا يزال يافعا بالمقاسات الزمنية، لا تقع على طرف واحد، انها مسؤولية قطاعات مختلفة من مجتمعنا بمبناه الهرمي، من الرأس الى القاعدة، وبالعكس، وهذا لا يعفي ايضا مداميكه الاساسية، وهي البيت والمدرسة والشارع.

ان شحن هذا اليوم الذي يعتبر بيانا مكتوبا بدم الشهداء، وترجمة كاملة لكياننا السياسي والاجتماعي والفكري، شحنه لا يقع على جهة واحدة، اطراف كثيرة ساهمت بوضعه في غرفة التبريد طوال ايام السنة التي تسبقه وتأتي بعده، وعندما يقترب هلال ذكراه من الظهور، لا تستطيع كل العقاقير المنشطة ايقاظه، حتى لو كانت دروب المسارات طويلة، والكلمات رنانة. والسبب يعود الى تخدره داخل عقول الاجيال التي لم تعشه، فهذه الاجيال قد ابتعدت عن هذا الحدث ولم يربطها به مهرجان واحد واثنان.

على ما يبدو ان ما قيل عنا اننا ننسى بسرعة اصبح صحيحا، لكننا نتوارث شيئا واحدا عن بعضنا، وهو حصد مواسم الضغائن، خاصة قبل وبعد المعارك الانتخابية، او الاقتتال حول قطعة ارض.

اما ميراث الاستمرارية في ملاحقة حقوقنا القومية والوطنية، فهي لا تنتقل من جيل الى جيل، الا من خلال شرايين دقيقة، قابلة للانسداد احيانا.

الجيل الذي عايش يوم الارض سنة ١٩٧٦، ينشغل قبل حلول هذه الذكرى بتحليل مركبات هذه الذكرى الخارجية، مثل عدد المنصات، طولها وعرضها، وعدد الذين يجلسون فوقها. لكن هذا الجيل على الاقل لا يزال يعايش هذه الذكرى، لكن هل هذا يكفي؟

لا يمكن ان يبقى هذا اليوم بحرارته المعروفة، الا اذا بقي مترسخا في قلوب الجماهير بكافة اجيالها، يجب علينا ان نحمله راية، تسلمه من جيل الى جيل، لانه اذا بقي بأيدي جيل واحد، فان لون هذه الراية سوف يصبح باهتا، بسبب رياح الزمن، وعوامل اخرى تقلل من خفقانه فوق بساط مشاعرنا الوطنية.

مضى عقدان تقريبا على ذكرى هذا البيان الدموي التاريخي، وحتى الان لا تزال جماهير هذه الذكرى تركض وحدها. والسؤال، هل الاجيال التي ولدت بعد هذا اليوم، هي الاخرى تركض حاملة نفس الراية؟

ان الذي يتحسس مشاعر معظم الشباب من جيل ما بعد يوم الارض سنة ١٩٧٦، يجد هذه المشاعر فارغة من المضامين الآنية التي يحملها شعبهم على ظهره. كما انه يكتشف مشاعر جافة من الانتماء الى ذكرى الثلاثين من آذار، وان تضامنها معه تلقائي، وهذا طبعا لا يكفي. السبب يعود الى غياب مدارس التعبئة السياسية لكل المواضيع التي تهم شعبنا، ومن بينها قضية مصادرة الارض والقرى غير المعترف بها وغيرها.

لقد عانيت ذلك بنفسي، عندما ناظرت احد صفوف الحوادي عشر يوما واحدا قبل حلول ذكرى الثلاثين من آذار. كان سؤالي عن الذكرى التي تهمنا، وتصادف في هذا التاريخ. وكانت الاجابات مفاجئة ومحيرة، مثل ذكرى وفاة الفنان عبد الحليم حافظ. كما كانت هناك اجابات سطحية بعيدة ولا علاقة لها بالموضوع الذي نتحدث عنه. فقط طالبة واحدة من بين اربعين طالبا في الصف قيل لي انها تنتمي الى الشبيبة الشيوعية، وحدها تحدثت عن المناسبة باسهاب، اليس هذا مؤشرا خطيرا بحاجة الى وقفة؟ من المسؤول عن هذا الفراغ الفكري والسياسي؟ على من نعتمد في تعبئة وشحن اذهان هؤلاء الشباب كي يعرفوا حقيقة وجودهم؟ هل نعتمد على شبيبة حزب العمل، وشبيبة حزب ميرتس الجديدة لشحذ عقول اولادنا بالفكر الصهيوني؟ اسئلة كثيرة تنتظر الاجوبة. نحن بحاجة الى صحوة كي نجعل يوم الثلاثين من آذار هويتنا الوطنية والمدنية.

أكان في بون؟!

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

● الاستغراب حول سفر رابين العلني السري او السري العلني، هو استغراب كبير، واعجب اذا كان حقا في بون. ولنبدأ من انه ليس لدينا اي دليل قاطع او شهادة عيان بانه كان هناك، فحسب التقارير الصحفية، ان طائرته هبطت في مطار عسكري، واستقل من هناك طائرة عمودية الى بون ومن هناك، في سيارة الى مكتب المستشار. الا ان احدا من المراسلين الكثيرين الذين تدفقوا على مكتب المستشار لم ير رابين بعينيه. وفي تقرير «معريف» من بون: «لم نحظ برؤية طرف شعر رابين بسبب مناورات تضليل رجال الامن». لماذا يحتاجون الى مناورات تضليل لزيارة نشر عنها علنا، الا اذا كان هناك ما يجب اخفاؤه؟

وليس فقط انهم لم يروا رابين لدى دخوله، انما ايضا لم يروه لدى خروجه، لانه أخرج من مدخل خلفي. فهل كان كول غاضبا لهذه الدرجة بحيث اخرج رابين من باب خلفي يستخدمه الخدم؟ ان السبب، حسب رأي احد اصحاب التقارير، انه كان مع رابين شخصيتان كبيرتان، لا يراد اظهار وجودهما. ولنفرض ان هذا صحيح، فما الذي منع اخراجهما من المخرج الخلفي، ورابين من المخرج الرئيسي؟ ولعدم وجود شاهد عيان ولا حتى صورة رسمية، فيمكن ان يكون رابين من وجهة نظري، حتى في مدينة اخرى في اجتماع مع رافسنجاني، وبرهنوا لي ان الامر ليس كذلك. فالمستند الوحيد عن الاجتماع مع كول هو البيان الذي صدر عن مكتب رابين عن الاجتماع - ولكن من يعرف؟ فربما كان كول ايضا حاضرا في الاجتماع السري المذكور.

عن التحضير للسفر، اعلن عن ثلاثة اشكال، احدها، ان التحضير جرى قبل عشرة ايام، والثاني يقول قبل اربعة ايام، والثالث ان السفر طبخ خلال ٢٤ ساعة. وعلى غير المتبع، لم يطلب رابين تصديق الحكومة على سفره الى الخارج، وكانت الحكومة قد اجتمعت صدفة في ذلك اليوم نفسه، وانفض اجتماعها حوالي ساعة قبل ان يطير رابين في طائرة مدراء من صنع الصناعة الجوية. وفقط عندما كان في طريقه الى الطائرة، او انه ربما كان قد صار في الجو، طلب من الوزراء التصديق تلفونيا على سفره. واننا لنعجب ما كان سيحدث لو ان الوزراء رفضوا في الاستفتاء التلفوني المصادقة على السفر، فهل كانوا سيسقطون الطائرة على المدرج؟

وها هو رابين يعود، وعلى الرغم من العناوين في الصحف عن سفرته السرية العلنية، لم ينبس بكلمة في جلسة الحكومة يوم الاحد عن محادثاته مع كول. غريب، اليس كذلك؟ وعلى اية حال اذا كان مقررا ان تكون السفرة حدثا علنيا - فلماذا هذه السرية الكبيرة لها؟ واذا كان مقررا ان تكون سرية، فلماذا مع ذلك كشفوا عنها؟ وعندما يريد رؤساء حكومات القيام بلقاء سري حقا، فانهم يعرفون كيف يفعلون ذلك خفية، وعلى الاقل حيث لا يوجد استطلاع للرأي العام حول الانتخابات.

ومن حيث حقيقة انه ما من صحفي شاهد رابين في بون، ووزارة الخارجية الالمانية قالت وانها لا تعرف شيئا عن اللقاء، فان كثرة المعلومات - في وسائل الاعلام عن سبب اللقاء الفجائي او المبرمج، السري او العلني، بين رابين وكول - كانت مفاجئة. والحكاية الاكثر شيوعا هي ان العلاقات بين المسؤولين قد وصلت الى ازمة على خلفية النشر حول رون اراد - ازمة وصلت الى القمة في «طرق ساعة التلفون»، وحسب احدى الروايات ان رابين «طرق سماعة التلفون» في وجه كول، وفي رواية اخرى، ان كول هو الذي فعل ذلك، فمن جهة لم ينجح احد في رؤية شعرات رابين، ومن جهة اخرى، يعرفون بالضبط ان احدهما طرق سماعة التلفون في وجه الاخر. ولم اكن لاحتاج الى رابين «هذا كلام فارغ». فرؤساء الحكومات لا يطرقون سماعات التلفون في وجه بعضهم.

والحكاية الاخرى تقول بان رابين ذهب لطلب الغفران، اي انه ذهب ليطرح اعتذاره الشخصي للمستشار كول. ان امكانية ان يعتذر رابين لاي كان، هي امكانية تبدو واهية جدا من اساسها، وذلك لسبب بسيط، هو ان رابين محق دائما، وحتى لو وقعت عليه السموات وكان ملزما بالاعتذار، لكان تناول برشامة ضد التقيؤ واعتذر بكتاب لطيف يصيغه له هابر، واما ان يطير الى بون، ويدخل من باب خلفي لكي يعتذر لكول، فلا يمكن ان اصدق هذا، ولو كان ذلك حتى للتغطية على الاجتماع مع ممثل ايراني بشأن رون اراد.

وفي بيان بون جاء ان رابين اطلع كول على تطور المحادثات مع الفلسطينيين ومع السوريين، وانه شكر كول على تجنده في دفع مشروع السدود بين اسرائيل والاردن، وانهما بحثا في المفاوضات التي تجريها اسرائيل مع الاتحاد الاوروبي. فهل حصل مثل هذا التقدم الكبير في الموضوع الفلسطيني والسوري بحيث كان يجب السفر بشكل خاص الى بون مباشرة والدخول من باب خلفي الى المستشار؟! ام ان رابين سافر، كما جاء في البيان الالماني، لشكر كول على تدخله الشخصي بشأن رون اراد.



* رابين *

لقد اعلن رابين نفسه ان سبب سفره الى بون هو «بداية انتهاج سياسة جديدة في شبكة العلاقات الخارجية التي تتطلب منا تبادل المعلومات بيننا وبين رؤساء الدول». اولا، لم نعرف ان الحكومة قررت انتهاج سياسة جديدة «في شبكة العلاقات الخارجية لاسرائيل». واذا كان كذلك، فاين اتخذ هذا القرار؟ هل اتخذ في طائرة المدراء، في الطريق الى بون؟ ويمكن ان تكون «بداية السياسة الجديدة»، هي مثل جملة الختام في فيلم كازابلانكا: «بداية صداقة رائعة» مع كول. ولكن لماذا اشعر كرجل اعلام... انهم خدعونا؟

(«هآرتس» ٩٥/٤/٤)

من إيال الى «الاتحاد»

الى محرر صفحة الاطفال بجريدتنا الحبيبة «الاتحاد»
بما اني اجتماعي كثير بحب اعرفكم على حالي:
اسمي إيال چابي شاهين، وامي اسمها عبير، احنا ساكنين في ترشيحا عمري سنتين واربعة اشهر، بحكي كل الحكي وبحب كثير الموسيقى والغناء. طالع لخالتي امل. في الصورة حاملني عمي كميل اللي بس ظهره مبين، انا بحب ابعث سلاماتي اولا لجريدتنا «الاتحاد» وثانيا لدار سيدي نمر مرقس في كفرياسيف وجميع خالاتي ودار سيدي بديع في ترشيحا وجميع اعمامي وخالاتي.
وشكرا لكم

إيال چابي شاهين



مدينة موسكو

● بقلم: علاء عمر محمود محاميد ●
(الصف الثاني «أ» = مدرسة الخيام، ام الفحم)

رأيت الغابات والاشجار
والقطار والساحة الحمراء
الذي عاش ملك فيها وقبة حمراء
آه يا مدينة موسكو التي فيها كل شيء
يا موسكو هل تريدين كل شيء
ولك الساحة الحمراء التي فيها
لينين
الذي احبته موسكو وفيها النهر
وماذا يريدون اكثر؟!
آه يا مدينة موسكو!

❑ العروس عرين ❑



● انا العروسة عرين خوري، عمري (٤) سنوات واتعلم في الروضة، واسكن في حيفا في شارع عباس، ابوي شبلي وامي وفاء التي تنتظر بيبي صغير ونحن ننتظر معها، مش عارفة اذا راح اغار منه بس اكيد اكيد راح احبه.. على فكرة انا بحب التصوير وكل مرة بتصور شكل تاني وهاي صورتي. وانا عروس.. وشكرا لالكم.

❑ اسيل بنت جميلة ❑

● انا اسيل بنت جميلة، يعني امي اسمها جميلة، وابي اسمه نسيم عرام، اسكن في حيفا وعمري يا دوب سنة، وانا اخر العنقود. امي وابوي واخواتي بدلعوني كثير ويحبوني كثير وانا بحب كل الاطفال اللي زيي.



❑ خالد لابس ضابط ❑



● اسمي خالد شبلي خوري، عمري (٧) سنوات وانا في الصف الاول، ابي شبلي بشتغل مدرس وامي وفاء في عيادة الاطفال يعني بتفهم بالاولاد وبتعرف تربيهم منيح علشان هيك انا طلعت تمام التمام.. زي ما شايفين انا لابس طاقية ضابط، بس انا مش ضابط ولحد الان مش عارف شو بدي اصير. لما اكبر.. وشكرا لالكم.

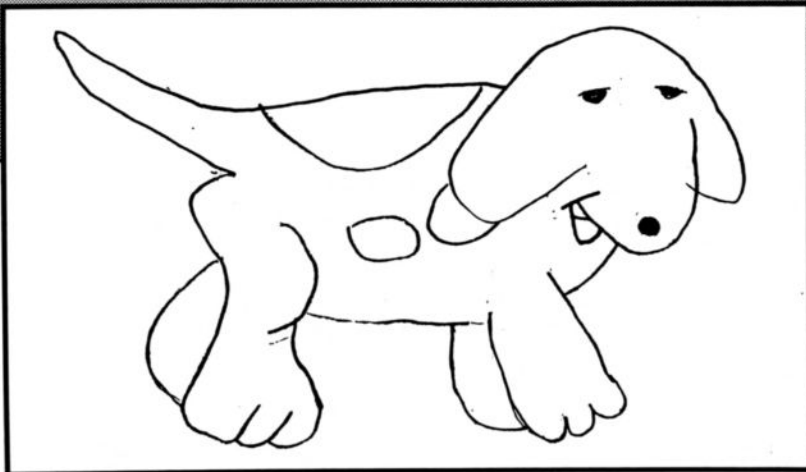
● رسم: خالد رمزي نعامنة ●

(الصف السادس - مدرسة عرابة «ج»)



لوّن هذه الصورة

● اعداد: عنان الصح - عرابة ●



على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩/٤/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - في غرفة داني.
٧... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨... - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية - الطباعة.
٨.٢٥ - قطار المفاجآت.
٨.٤٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
٨.٥. - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
٩..٥ - جيمبو. صور متحركة.
٩.١. - الاميرة والاقزام السبعة.
٩.٤. - الكلب المصيبة. الحلقة الثانية.
١...٥ - لغم. (اعادة للحلقة).
١..٣. - الفرسان الصغار.
١١.١٥ - دراما راقية «رغم انفك».
١١.٤. - الموسيقى السوداء - الحلقة الاولى: الجذور.
١٢.٤٥ - النشرة الثقافية.
١٣... - لغة انجليزية Only for a day or two
١٣.٣. - مسرح موليير. صور متحركة.
١٤... - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤.١٥ - اوتوتو - «الرقص».
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
١٥... - زومبيط. الحاسوب والالعاب التلفزيونية.
١٥.٣. - السنافر.
١٦... - زاف للاول. برنامج مباشر.
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - ماذا نقرأ.
١٨... - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - صدق اللي قال.
١٨.٤. - تجديدات واختراعات.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - شيء من الافلام.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - ستوديو ليلي مع ماني بئير.
٢٢... - كرة قدم عالمية.
٢٣... - جورج زمبير. عازف الناي المشهور.
٢٣.٣. - من اليوم الى الغد. اخبار وتقارير.
٢٤... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١.... - حول العالم في (٨.) حلما (اعادة).
١..٣. - شلي دوبال والاساطير.
١١.٣. - دراجات B.M.X (١٩٩٢ - استراليا).
١٣... - هيلسايد. الحلقة الثالثة.
١٣.٣. - سر الحجر - الحلقة الثالثة.
١٤... - رحلة بين النجوم. الجيل القادم.
١٥... - ميفي. صور متحركة.
١٥..٥ - حاجز الزمن.
١٥.٣. - شركي وجورج. صور متحركة.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - فيديو قوي - موسيقى ٢.
١٨... - «حلم عليكم» مع عوزي حيطمان.
١٨.٣. - من الرئيس؟.
١٩... - «حراس الخليج» مسلسل امريكي جديد. الحلقة الاولى.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - المجلة الاقتصادية.
٢..٤٥ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣... - فكتور. مسلسل كوميدي جديد.
٢٣.٣. - مكان صغير. «مدرسة الحقل في عين جدي».
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - من قاعة الكونسيرت.
١... - المسلسل البوليسي «المحطة».
١.٣. - الجواسيس.
٢... - شعر.

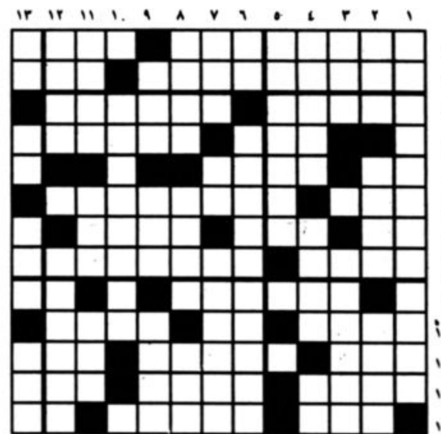


* ابطال المسلسل الامريكي الجديد «حراس الخليج» *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٥)

* اعداد: محمد رؤوف همام - طمرة *



افقيا:

١) من شهداء يوم الارض - قرية جليلية.
٢) من قادة الثورة الجزائرية ورؤسائها السابقين - نار.
٣) دولة عربية - قرية جليلية مهدومة.
٤) لمسه (معكوسة) - قرية جليلية.
٥) للعطف - علم مذكر.
٦) عين ماء - يوم نضالي للجماهير العربية.
٧) اصون (مجزومة) - من البقوليات - من الاقمشة الناعمة (معكوسة).
٨) مؤذن مشهور (معكوسة) - مطربة عربية.
٩) من مؤلفات طه حسين - اله.
١.) ضربة على الوجه - اكتمل - قاعدة.
١١) حروف علة - ابناء - راية.
١٢) اتركنا - الاسم الاول لحاكم العراق ايام الملكية - عقيدة.
١٣) عزم (معكوسة) - من مكاسب الحرب - ضمير متصل.

عموديا:

١) قائد اسلامي شهير.
٢) يعشق - جاء (معكوسة) - رضوخ.
٣) حيوان مفترس (معكوسة) - اغنية عربية قديمة.
٤) نضالي (معكوسة) - صاحبة عنترة - اداة شرط.
٥) شاعر اندلسي.
٦) في الفم - زعيم الصين السابق.
٧) جف - يجري في العروق - شغيلة.
٨) نقبر - اوجاع - يشاهد (معكوسة).
٩) جاهل - ورم (معكوسة) - صفحة الارض.
١.) مناضلة مناصرة للقضية الفلسطينية توفيت مؤخرا.
١١) ذو لحية (في حالة الرفع) - اداة حربية قديمة - احصي.
١٢) قمار - انبياء.
١٣) انتفض - والد - فن كتابي - مكان في مكة.

حل لغز (٢٧٤)

افقيا:

١) جبرا ابراهيم جبرا.
٢) بدر شاكر السياب.
٣) ري - مز - ام.
٤) اعي - سميع - رد.
٥) طه حسين - أ. أ - شنا.
٦) خليل مطران - وسخ.
٧) رسول - له - اتق.
٨) بن - دن - مكة - دلهي.
٩) لي - كد - بدر.
١.) جم - بر - قم - نا - انط.
١١) بان - و. أ. ت - بغداد.
١٢) رد - سيد درويش - و. و.
١٣) ام - شم - رع - ناي.
١٤) نحمي - برلين - ي. ي.
١٥) الحيل - ابن انس.

عموديا:

١) جبران خليل جبران.
٢) بديع - احمد امين.
٣) ر. ر - يطير - مل.
٤) اشن - هلسنكي - سميح.
٥) أ. أ - محمود درويش.
٦) بكى - سطل - بل.
٧) ر. ر - دير - محمود.
٨) أ. أ - نازك - العراق.
٩) هل - بيروت.
١.) يس - ما - بن - ن. ن.
١١) مي زيادة - شداد.
١٢) جامع - در.
١٣) ب. ب - اخال - ادونيس.
١٤) ارنست همنغواي.
١٥) احمد شوقي - طب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاحد، ان يكون الجو مغبراً وحاراً وتهب في الجنوب عواصف رملية، اما يوم غد الاثنين، فتهبط درجات الحرارة بشكل كبير ويتحول الجو الى غائم جزئياً، ويحتمل سقوط امطار، بعد غد الثلاثاء، اما يوم الاربعاء فيتحول الجو الى ما بين غائم جزئياً الى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٣ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣. ● جبال المركز والجنوب - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية ويكون البحر هادئاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣.) سنتيمترا و (٦.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ويكون البحر مائجاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٤/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٦١٦١ .. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٢٤٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١١٤٦ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٦ - ٢.٩٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢./٤):
يزيد مالك زيادة اكيدة. صداقة جديدة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
سفر تستفيد منه.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
انت عاطفي جدا. اقدم على اي مشروع.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
كن لطيفا مع احبائك واصدقائك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
وعد صادق من شخصية كريمة لتحقيق امنية لك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
خبر او رسالة تصلك تطمئنك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١.):
اتفاق يحقق لك كسبا ماديا وادبيا.

** العقرب: (٢٣/١. - ٢٢/١١):
مشروع يشغل تفكيرك ويحقق لك التقدير من الزملاء.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لقاء عابر تتعرف فيه على شخصية تثير اهتمامك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢./١):
نجاح اكيد ولكن احذر التحدث في مشاكلك الخاصة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تقوم بعمل جماعي مع الاصدقاء سيحقق لك النجاح.

** الحوت: (٢./٢ - ٢./٣):
عمل جديد يأتي اليك بالمكاسب.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) نيسان

١٩٤. - المانيا النازية تجتاح النرويج والدنمارك.
١٩٤٨ - فلسطين: منظمة ارغون الصهيونية الارهابية بقيادة مناحيم بيغن تقتل ٢٥٤ طفلا وامرأة في قرية دير ياسين.
١٩٥٦ - تونس: الحبيب بورقيبة يصبح رئيسا للحكومة.

مجلس عرابة المحلي

مناقصة رقم ٢/٩٥ بناء عيادة لرعاية الام والطفل

١) يعلن مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لبناء عيادة لرعاية الام والطفل.
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب مهندس المجلس مقابل دفع مبلغ ..٨ ش.ج لا يعاد لدافعه.
٣) يستطيع الاشتراك في المناقصة، مقاولون يديرون حسابات حسب القانون ومسجلون في سجل المقاولين حسب البند ج - ..١. ترفق نسخة من هذه الشهادات مع العرض وتكون سارية المفعول.
٤) تقدم العروض بالظرف المختوم للجنة العطاءات والعروض في مجلس عرابة المحلي يوم ١٩٩٥/٤/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا شخصيا وباليد مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بما فيها القيمة المضافة ولمدة ٦. يوما من تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٧. العروض التي لا يرفق بها الشهادات المطلوبة في البند الثالث وكفالة بنكية كما في هذا البند لا تبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض وتلغى.
٥) جولة المقاولين في يوم ١٩٩٥/٤/٢. الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في مجلس عرابة المحلي.
٦) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٧) يحق للمجلس المحلي تقسيم العمل بين المقاولين او الطلب من المقاول تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه المجلس مناسبا. تقسيم العمل او تنفيذ جزء منه لا يؤثر على اسعار العرض المقدم.

باحترام فضل نعامنة - رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاحد ٩ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٢

شركة «مكوروت» تحذر من تلويث مياه المشـــــروع القطري

● اكتشاف مواد تنظيف قرب نفق «المشروع» في منطقة «الروحة» ● عوامل التلوث قائمة على طول مسار المشروع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطالب شركة «مكوروت» للمياه باتخاذ التدابير الكفيلة بمنع تلويث مياه المشروع القطري المارة في قنوات وانابيب وانفاق، من بحيرة طبريا الى شمال النقب.

وقد اكتشفت، مؤخرا، بقايا مواد تنظيف كيماوية قرب النفق الذي تجري عبره مياه المشروع في منطقة الروحة - «منشيه». ويعتقد ان هذه المواد وصلت من مجاري مصنع «زوهر - داليا» لمواد التنظيف القائم في كيبوتس «دالية» القريب.

ويذكر ان مجاري هذا المصنع تصبّ في مجرى نهر «دالية» الذي ينبع من منطقة الروحة ويصب في البحر المتوسط مارا عبر الفريديس.

واكدت شركة «مكوروت» ان الفحوصات التي اجريت على مياه المشروع القطري تثبت صلاح هذه المياه للشرب على الرغم من وجود عوامل كثيرة تهدد بتلويثها.

وكُشف النقاب، في تحقيق صحفي، اذيع امس السبت، ان عوامل التلويث التي تهدد مياه المشروع بالتلوث كثيرة وابرزها مياه مجاري بعض التجمعات السكنية القريبة من مسار المياه ومخلفات مزارع لتربية الماشية ونفايات ورش صناعية قريبة.

واتضح ان هذه العوامل قائمة على طول مسار المشروع بدءا ببحيرة طبريا، مرورا بمنطقة الروحة ووصولا الى شمال النقب.

ممثلو اهالي المجيدل وبلدية الناصرة ويافة الناصرة يهبون لانقاذ المقبرتين في المجيدل

*** مدير لواء الشمال في وزارة الاسكان: المقبرتان خرجتا من مشروع الاسكان وتقرر وقف اعمال الحفريات ***



عدد من المشاركين في الجولة في اراضي قرية المجيدل - (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تجاوب ممثلو اهالي المجيدل، الذين شردوا من قريتهم في العام ١٩٤٨، مع طلب القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، بدعوة كافة اهالي المجيدل المشردين والذين تعز عليهم صيانة واحترام اموات ابناء شعبهم، ان يتوجهوا الى المقبرتين، الاسلامية والمسيحية لاجراء اعمال تنظيف وتعشيب لاقامة سور يحيط بهما ويصونهما.

وكان ممثلو اهالي المجيدل السادة: محمد علي نخاش وصبحي ابراهيم حصري وحسين علي سلام واحمد عمار، وبمرافقة، رئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب ونائبه نادر لوباني والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد ومدير لواء الشمال في وزارة الاسكان، عوزي شمير ومساح الاراضي مروان زيبق واخرين، قد توجهوا الى ارض المقبرتين في المجيدل حيث تقام اعمال حفريات لمشاريع بناء ادت الى نبش القبور وبعثرة عظام الموتى، وتعرف المساح على الارض، ليتمكن من معاينتها خلال هذا الاسبوع، وذلك ليتسنى العمل على تنظيف الارض وتسييجها للحفاظ عليها.

ولا تزال هناك فتات عظام الموتى المهشمة مبعثرة في اماكن متباعدة حيث جرت اعمال الحفريات، كما ظهر صليب مهشم وملقى جانبا.

وقد اعلن السيد عوزي شمير امام الوفد، انه تقرر وقف عمل الحفريات وان قطعة الارض هذه خرجت من اطار مشروع الاسكان الذي يجري العمل فيه.

شفاعمرو تتظاهر ضد العملاء

*** الشيوعيون والجبهويون في شفاعمرو وطمرة وكابول وشعب يطالبون بطرد العملاء والخونة من وسطنا العربي ***



* تصوير: مكتب «الاتحاد» - امير عموري *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية من فروع شفاعمرو وطمرة وكابول وشعب، امس السبت، في تظاهرة رفع الشعارات المطالبة بطرد العملاء من مدينة شفاعمرو والمنددة بمحاولة الاعتداء على عضو البلدية ومدير مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي.

وقد جرت التظاهرة امام مبنى بلدية شفاعمرو ولفتت نظر الاهالي الذين عبروا عن تضامنهم العميق معها ومع اهدافها.

ورفع المتظاهرون عددا كبيرا من الشعارات، من بينها «شفاعمرو ليست وكرا للعملاء» و«لن يهدأ لنا بال وسنبقى في طليعة النضال لمقاومة العملاء والمأجورين» و«ليسقط الخونة» وغيرها من الشعارات المطالبة بطرد العملاء من شفاعمرو.

هذا وقد برز بين المتظاهرين النائب الجبهوي صالح مرشد سليم وسكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجاء، وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي وعضوا البلدية جهاد سعد وحاتم حسون وعدد من قادة الحزب والشبيبة في المنطقة، اضافة الى الزميل احمد حمدي.

تعزية

تعزياتنا الحارة نتقدم بها الى الزميل فيصل جبيلي واشقائه وجميع افراد العائلة لوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(العاملون في «الاتحاد»)

اذا لم تستجب الحكومة لمطالبها

السلطات المحلية الدرزية والشركسية تهدد بالعـــودة الى الاعتـــصـــام

● ابو سنان - لمراسل خاص - هدد رئيس مجلس ابو سنان المحلي علي هزيمة بانه اذا لم تستجب الحكومة لمطالب السلطات المحلية الدرزية والشركسية، فان هذه المجالس ستعود الى خيمة الاعتصام والنضال من جديد لتحقيق مبدأ المساواة مع السلطات المحلية اليهودية.

وتطالب هذه السلطات الحكومة بتنفيذ الاتفاق الذي عقد معها في نهاية العام الماضي، والذي بموجبه يتم تحويل ١٥٠ مليون شيكل عمليا لهذه السلطات.

وقال هزيمة بعد الاجتماع الذي عقده رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية في نهاية الاسبوع في فندق «حوف هتماريم» انه حتى هذا المبلغ «لا يلبي احتياجاتنا وان توزيعه على السلطات غير صحيح ولا يتلاءم مع ظروف كل مجلس ومجلس».

هذا وقرر الرؤساء ارسال برقيات بهذا الخصوص الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية.

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق ابراهيم عبد اللطيف طاطور واولاده واقاربه بوفاة الزوجة/الام

الحاجة رسمية محمد صالح طاطور

(ام ياسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول العمر

الحزب والجبهة - الرينة

السنة السابعة
العدد ٧٨
الاحد ٩ نيسان ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט



مكابي عكا الرابح الوحيد من هذا:

التعادل... المصيدة!!؟؟

* مكابي عكا عادلت وافلتت من مصيدة ام الفحم * الاخاء طار اولا... ولم يكمل... وهوى في «مصيدة» سخنين * نتسيرت عيليت ونقطة امام طمرة هربا من «مصيدة» القاع * اولغا افلتت من «مصيدة» شفاعمرو في الدقائق الاخيرة * كفركنا «الصيد» الوحيد في هذا الاسبوع للخضيرة * عسفيا «تصطاد» على حساب طبريا *



● ايتسك دادون مسجل هدف التعادل لسخنين في انطلاقة الى مرمى الاخاء وحوله ايليملخ والسنديناني هيثم ومروان في محاولة لوقف اندفاعته ●

(تصوير رائد زعبي)



● اشرف عال في صراع على الكرة مع حارس مرمى عكا يسانده محمود وعلي سليم وايمن مرشد. هذا الجهد والضغط اسفرا عن هدف يتيم للفحامنة.. ولكن حصلوا على نقطة واحدة ●

(تصوير: رائد زعبي)

فريق «الوحدات» من الشتات الى الوطن في الضفة والجليل ص ١١

توتو بلوس

١ × ١٤

* ×، ١، ×، ١، ١، ×، ١، ١، ١، ×، ×، ١، ١، ×

* بعد فحص .٩٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان استمارة اصابت (١٤) نتيجة صحيحة و١٨ × ١٣ و١٦٥ × ١٢ و١٢٦٥ × ١١ و٥٦.٧ × ١٠.



● رئيس ادارة فريق الاخاء يقدم الورود للضيوف من سخنين ليت هذه اللغة هي التي تواصلت. كل ذلك كان في بداية المباراة . النفر القليل نغص هذه الصورة الرائعة وحولها لبشعة بالشتائم والاعتداءات.

كيف لهذا الجرح ان يندمل، هذه المرة بين سخنين والناصرة (ص ٧)

نتائج مباريات أمس السبت

الدرجة الممتازة

ب. تل ابيب - هـ. بيتح تكفا (٣:٤)
م. حيفا - هـ. حولون (٦:صفر)
م. نتانيا - هـ. تل ابيب (صفر:صفر)
عيروني اشدود - بني يهودا (٣:صفر)
هـ. بئر السبع - هـ. ريشون لتسيون (٢:٤)
م. تل ابيب - ب. القدس (صفر:صفر)
م. بيتح تكفا - هـ. حيفا (٤:صفر)
م. هرتسليا - هـ. بيسان (١:صفر)

الدرجة القطرية

هـ. اللد - م. يافا (١:١)
هـ. اشكلون - هـ. كريات شمونه (صفر:١)
هـ. القدس - هـ. رمات غان (٢:صفر) اداري
هـ. الطيبة - هـ. كفارسابا (صفر:صفر)
هـ. بات يام - نس تسيونه (٢:١)
م. يفنه - هـ. اشدود (٢:١)
هكواح رمات غان - هـ. الخضيرة (صفر:صفر)
م. كريات جت - ش. تل ابيب (٢:١)

الدرجة الاولى (شمال)

هـ. طيرات هكرمل - م. العفولة (٢:١)
هـ. عكا - م. اور عقيبا (٢:صفر)
م. طمرة - هـ. نتسيرت عيليت (١:١)
م. الخضيرة - هـ. كفركنا (٢:١)
هـ. ام الفحم - م. عكا (١:١)
اخاء الناصرة/عيلوط - اتحاد سخنين (١:١)
م. شفاعمرو - هـ. غ. اولغا (٢:٢)
م. عسفيا - استراحة

الدرجة الاولى (جنوب)

شباب يافا - هـ. اور يهودا (صفر:صفر)
م. شعرايم - هـ. دالية الكرمل (صفر:صفر)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. تل حنان - هـ. يافة (صفر:٣)
م. تسور شالوم - هـ. عرعرة (٢:صفر)
هـ. نحلئيل - عيروني ام الفحم (٦:صفر)
هـ. بئر المكسور - م. ام الفحم (صفر:١)
هـ. اكسال - ب. كفاريونه (٣:٢)
هـ. الرينة - هـ. قلنسوة (٣:١)
هـ. الفريديس - هـ. النجيدات (٢:٢)
هـ. كفرقرع - هـ. مجدال هعيمق (صفر: ٢)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

ب. بيت دغان - هـ. رمات هشارون (١:١)
نحلات يهودا - هـ. جلجولية (٤:٢)
هـ. الطيرة - محنيه يهودا (٤:١)
م. شموئيل - م. كفرقاسم (٢:صفر)
هـ. كفرقاسم - م. بات يام (٢:١)
هـ. هرتسليا - ب. حولون (١:صفر)
م. هشكما - عليا كفارسابا (٢:صفر)
هـ. ازور - ب. بيتح تكفا (١:صفر)

الدرجة الثانية (شمال أ)

هـ. كرمئيل - م. كريات أتا (٢:١)
هـ. عرابة - (استراحة)
شباب عكا - هـ. ديرحنا (صفر:٢)
م. كفركنا - شباب الناصرة (١:صفر)
م. طبريا - هـ. صفد (١:١)
هـ. البعينة - هـ. كفرسميع (٢:٢)
هـ. مجد الكروم - هـ. طوبا (٢:١)
م. نهريا - م. معلوت (١:١)

نتائج الدرجة الثالثة

حيفا

ب. حيفا - ب. كريات يام (٣:٢)
هـ. ابناء نين - م. نفيه شأنان (١:١)
م. الكعبية - هـ. كفرياسيف (صفر:٢)
هـ. بسمة طبعون - م. بئر المكسور (٣:١)
هـ. خلة الشريف - م. طيرات هكرمل (١:٤)
هـ. ابناء الكبابير - كشافة حيفا (٢:١)
م. كريات بيالك - الاخوة حيفا (٧:١)

الشومرون

م. دالية الكرمل - هـ. المشيرفة (٢:١)
هـ. سالم - م. كفرقرع (صفر:٣)
هـ. يكتعام - هـ. باقة الغربية (٥:٢)
هـ. معاوية - م. الفريديس (صفر:٢)
هـ. برطعة - هـ. زلفة (٩:صفر)
هـ. عين السهلة - م. مصمص (صفر:١)
م. باقة الغربية - ب. برديس حنه (٣:٢).
ب. العفولة - هـ. العفولة (١:٣)

مفراتس

ب. مجدال هعيمق - هـ. نهريا (٧:٢)
هـ. سخنين - النهضة عبلين (صفر:صفر)
هـ. كوكب - م. الجديدة (٢:١)
الجليل الاسفل - شباب طمرة (صفر:٥)
م. ساجور - ب. اكسال (٣:١)
هـ. الجديدة - هـ. المكر (لم تجر)
م. عبلين - هـ. وادي سلامة (٢:١)

يزراعيل

م. طرعان - شباب كفرمندا (لم تجر)
هـ. كفرمصر - ب. العمل (٢:٣)
م. منحميا - هـ. دبورية (٢:١٢)
هـ. كفركما - هـ. الشبلي (٨:صفر)
هـ. طمرة الزعبية - م. بيسان (٦:٣)
هـ. الزرازير - هـ. الكعبية (٣:صفر)
هـ. المشهد - هـ. عين ماهل (٦:٣)
اتحاد الناصرة - هـ. سولم (٢:٢)

الجليل الاعلى

ب. حتصور - هـ. يانوح (صفر:٢)
شباب الرامة - ب. المغار (٢:١)
م. كابول - هـ. بركا (لم تجر)
ب. صفد - م. بيت جن (١:صفر)
هـ. كتسرين - هـ. الريحانية (٣:١)
هـ. المغار - م. كرمئيل (٢:١)

الجليل الغربي

شباب المزرعة - م. الكعبية (٢:٥)
هـ. ابو سنان - هـ. شلومي (٩:١)
م. كفرسميع - هـ. جت الجليل (١:١)
م. شعب - ب. جولس (١:١)
هـ. ترشيحا - هـ. كسرى (٢:٣)
شباب نحف - هـ. البقيعة (٤:صفر)
ب. شلومي - هـ. حرفيش (٤:صفر)

نتائج شبيبة درجة قطرية

هـ. ام الفحم - هـ. طيرات هكرمل (٢:١)
هـ. كفركنا - هـ. مجد الكروم (لم تجر)
م. عكا - شباب الناصرة (٤:٢)
هـ. سخنين - الاخوة حيفا (٤:١)
هـ. الخضيرة - هـ. عكا (٢:٤)
هـ. رعنانا - اخاء الناصرة (صفر:٢)

شبيبة هـ. عرابة - شبيبة هبوعيل البقيعة (٩:صفر)

* سجل لعرابة: وسام لهواني (هدفين) ومحمد عوض (هدفين) وعمر يونس (هدفين) واحمد يونس (ثلاثة اهداف).

شبيبة هـ. سخنين - شبيبة الاخوة حيفا (٤:١)

* سجل لسخنين: شادي زبيدات (هدفين) ويسام غنايم وجورج غنطوس.

(عادل امباشي)

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט
برعاية مجلس عيلوط المحلي

١. اخاء الناصرة	٣٦ - ١٤	٣٢
٢. م. عكا	٣٩ - ١٧	٣٢
٣. اتحاد سخنين	٤٢ - ١٨	٢٩
٤. هـ. ام الفحم	٢٤ - ١٨	٢٨
٥. م. شفاعمرو	٢٤ - ٢٢	٢٣
٦. هـ. عكا	٢٣ - ٢١	٢٢
٧. م. عسفيا	٢٣ - ١٩	٢١
٨. غ. اولغا	٢٧ - ٢٧	٢٠
٩. م. طمرة	٢٣ - ٢٤	٢٠
١٠. م. الخضيرة	١٩ - ٢٣	١٩
١١. هـ. كفركنا	٢٣ - ٣٠	١٧
١٢. م. اورعقيبا	٢٣ - ٣٨	١٧
١٣. م. العفولة	٢٢ - ٣١	١٦
١٤. هـ. نتسيرت عيليت	١٣ - ٢٩	١٥
١٥. هـ. طيرات هكرمل	١٢ - ٤٠	١١

لائحة الدرجة القطرية

١. م. يافا	٣٣ - ١٩	٤٤
٢. هـ. اشدود	٤٠ - ٣٠	٣٥
٣. م. كريات جت	٣٤ - ٢٦	٣٥
٤. نس تسيونه	٣٥ - ٣١	٣٣
٥. م. يفنه	٢٥ - ٢٤	٣٣
٦. هـ. القدس	٣٧ - ٣٤	٣٢
٧. هـ. بات يام	٣٣ - ٣٠	٣٢
٨. هكواح رمات غان	٣٠ - ٢٨	٣٢
٩. هـ كفارسابا	٣٢ - ٢٩	٢٩
١٠. هـ. رمات غان	٢٥ - ٣٠	٢٩
١١. هـ. الطيبة	١٧ - ١٩	٢٨
١٢. هـ. الخضيرة	٢٧ - ٢٥	٢٧
١٣. ش. تل ابيب	٢٧ - ٣٣	٢٦
١٤. هـ. اشكلون	٢٦ - ٣٢	٢٦
١٥. هـ. اللد	٢٢ - ٣٥	٢٥
١٦. هـ. كريات شمونه	١٩ - ٣٥	٢٣

لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

١ - م. كفركنا	٥٦ - ١٢	٣٩
٢ - هـ. طوبا	٤١ - ٢٥	٢٨
٣ - هـ. كرمئيل	٣٢ - ١٨	٢٧
٤ - شباب الناصرة	٤٣ - ٢٩	٢٥
٥ - هـ. عرابة	٢٨ - ٢٨	٢٤
٦ - هـ. كفر سميع	٢٩ - ٢٣	٢٣
٧ - م. كريات آتا	٢٤ - ٢١	٢٢
٨ - م. معلوت	٢٠ - ٢٠	٢١
٩ - هـ. دير حنا	٢٣ - ٣٧	٢٠
١٠ - هـ. البعينة	١٨ - ١٩	١٩
١١ - هـ. مجد الكروم	٢٢ - ٣١	١٩
١٢ - م. طبريا	٢٨ - ٣١	١٨
١٣ - هـ. صفد	١٧ - ٢٥	١٧
١٤ - م. نهريا	٢٤ - ٤١	١٣
١٥ - شباب عكا	١٥ - ٥٩	٥

لائحة الدرجة الثانية (شمال ب)

١ - مجدال هعيمق	٣٩ - ١٦	٣٤
٢ - هـ. نحلئيل	٣ - ٢٣	٢٨
٣ - ب. كفار يونه	٣٧ - ٢٧	٢٨
٤ - هـ. بئر المكسور	٣٠ - ١٩	٢٧
٥ - م. ام الفحم	٣٠ - ٢٤	٢٥
٦ - هـ. النجيدات	٣١ - ٢٨٠	٢٥
٧ - هـ. كفر قرع	٣٠ - ٢٢	٢٤
٨ - هـ. الفريديس	٣٧ - ٣٤	٢٤
٩ - م. تسور شالوم	٢٣ - ٢٥	٢٤
١٠ - هـ. يافة	٢٤ - ٢٧	٢٣
١١ - عيروني ام الفحم	٢٤ - ٢٧٠	٢٣
١٢ - هـ. اكسال	٣٠ - ٢٩	٢٢
١٣ - هـ. عرعرة	٢٣ - ٣٠	٢٠
١٤ - هـ. الرينة	٢٠ - ٣٤	١٧
١٥ - هـ. قلنسوة	١٦ - ٤٠	١١
١٦ - هـ. تل حنان	١٤ - ٥٠	١٠

لائحة الدرجة الثانية (جنوب أ)

١. هـ. كفرقاسم	٤٦ - ٢٠	٣٦
٢. هـ. ازور	٤٠ - ١٨	٣٥
٣. هـ. هرتسليا	٣٧ - ٢٣	٣٠
٤. ع. كفارسابا	٣٩ - ٢٨	٢٩
٥. نحلات يهودا	٣٥ - ٣٠	٢٦
٦. هـ. الطيرة	٣٤ - ٤٠	٢٦
٧. محنيه يهودا	٢٦ - ٢٥	٢٤
٨. ب. حولون	٢٥ - ٢٥	٢٤
٩. م. بات يام	٢٤ - ٢٤	٢١
١٠. م. كفرقاسم	٢٧ - ٣٢	٢١
١١. م. شموئيل	٢٥ - ٣٤	١٨
١٢. رمات هشارون	١٩ - ٢٤	١٨
١٣. ب. بيت دغان	٢٧ - ٤٢	١٧
١٤. ب. بيتح تكفا	٢٤ - ٤٦	١٦
١٥. م. هشكما	٢٣ - ٣٢	١٥
١٦. هـ. جلجولية	١٩ - ٤٥	١٢

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٠٤ ـ ٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٥١١٢٩٧ ـ ٠٤

تعادل عاشر حصيلة نتائج هبوعيل الطيبة

* هـ. الطيبة - هـ. كفارسابا (صفر:صفر) *

* الملعب البلدي في الطيبة - ..٨ متفرج
* حكم المباراة - يعقوب مدنيا (٨)
* مستوى الاداء - سيء
* أحسن لاعب - فاليري كورلنتشوك (لاعب كفارسابا)
* رفعات ركنية - (٣:٦) للطيبة

☐ تركيب الطيبة:
بيني مسيلاتي (٥.٥)، بلال صرصور (٥.٥)، كوستيل سولومون (٥)، ناشد عازم (٥)، رأفت عودة (٥)، درويش عمشة (٥.٥)، مايكل اسارا (٤.٥)، رضا عبد القادر (٤.٥)، (شادي ابو ذيب د/٦٨)، حسن فدعوس (٤.٥)، رامي ظاهر (٤.٥) {وسيم قرمطه د/٥١}، ناتي عزاريا (٤.٥).

☐ تركيب كفارسابا:
عيران شايزنجر (٥)، اورن حجاج (٥)، اوفير بن حاييم (٥.٥)، نير سوحر (٥.٥)، شموئيل كوريتسكي (٥)، يعقوب كوريتسكي (ابعد)، دافيد ستولير (٥.٥)، تامير بن حاييم (٤.٥)، عيدان شوم (٤.٥) {نيريوناي د/٧٧}، ايلي لتشورف (٥.٥)، فاليري كورلنتشوك (٦.٥) {ياكي سايمون د/٨٠}.

* اجمال المباراة:

بمعنويات عالية حضر لاعبو كفارسابا الى الطيبة لمقابلة هبوعيل الطيبة خاصة بعد فوزهم في بحر الاسبوع في مباراة الكأس على هبوعيل بئر السبع من فرق الدرجة الممتازة. قبل بداية المباراة صرّح المدير الفني لهبوعيل كفارسابا ايلي ياني «للاسبوع الرياضي» بانه جاء الى الطيبة فقط من اجل الفوز لان ثلاث نقاط المباراة ستبعد قليلا فريقه عن المرتبات المتأخرة في اللائحة.

مباراة وسط لائحة شهدها الملعب البلدي في الطيبة وجمعت بين فريقين تربطهما علاقات حسنة. ويطلق على هذا اللقاء «دربي الشارون». لاعبو كفارسابا احتلوا المرتبة العاشرة برصيد (٢٨) نقطة قبل التعادل. بالمقابل احتل الطيباويون المرتبة الحادية عشرة برصيد (٢٧) نقطة.

بداية المباراة كانت لصالح هبوعيل كفارسابا لعبا وسيطرة لانتشارهم الصحيح على ارض الملعب، وشنوا هجمات خطرة على المرمى الطيباوي خاصة اول خمس دقائق عندما اهدر لاعبو كفارسابا فرصتين اكيدتين للتسجيل مستغلين البلبلة والدربكة في المعسكر الطيباوي، ولكن الحظ حالف الطيباويين في المرتين.

رويدا رويدا بدأ لاعبو الطيبة الدخول الى المباراة والسيطرة على الكرة وتخطير مرمى كفارسابا، ولكن هذه الخطورة لم تكن جدية.

في الدقيقة السابعة والعشرين ابعد حكم المباراة يعقوب مدينا، لاعب هبوعيل كفارسابا يعقوب كوريتسكي بالبطاقة الصفراء الثانية، هذا الابعاد شوّش وعطّل تخطيط المدير الفني ايلي ياني ومدرب الفريق نواح اينشطاين. ومن جهة اخرى الزم الضيوف باكمال دقائق المباراة بعشرة لاعبين.

واثر ابعاد كوريتسكي سلبيا على اداء كفارسابا بالمقابل ساعد الطيباويين في السيطرة على منتصف الملعب وغزو مرمى كفارسابا.

ويا للعجب كانت التصويبة الطيباوية الاولى باتجاه مرمى كفارسابا في الدقيقة التاسعة والعشرين حيث سددت من قدم بلال صرصور هذه التصويبة اعادت الثقة المفقودة للطيباويين الذين شكلوا خطورة على مرمى كفارسابا فما كان من دفاع كفارسابا الا تشتيت الكرات والاعتماد على هجمات مرتدة على مرمى بيني مسلاتي.

وجاءت الدقيقة السادسة والثلاثون حيث تلقى مايكل اسارا كرة وهو على بعد (١٠) امتار من مرمى كفارسابا فسددها خادعة علت عارضة المرمى بسنتيمترات وحتى نهاية الشوط الاول سيطر الطيباويون على الكرة اكثر من الضيوف، ولكن دون فاعلية.

في آخر دقيقة من هذا الشوط وقف الجمهور الطيباوي على قدميه منتظرا تسجيل الهدف الاول عندما رفع رأفت عودة كرة لعمق منطقة حرام كفارسابا وصلت مباشرة لدرويش عمشة غير المغطى والمراقب من قبل خط دفاع كفارسابا الذي ظن ان درويش في وضع تسلل ولم تسمع صفارة الحكم فنطح درويش برأسه وهو على بعد (٥) امتار ولكن الى الخارج.

اما احداث الشوط الثاني فحدث ولا حرج تلعثم في الاداء وكرات غير معنونة وغير متقنة من قبل لاعبي الفريقين، باستثناء فرصة للضيوف في الدقيقة الستين حيث اندفع لاعب التعزيز والممتاز في المباراة فاليري كورلنتشوك بالكرة في الجناح الأيمن مررها عرضية لايلي تسورف غير المراقب والمتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فسدد تسورف كرة قوية ارتطمت بقدم ناشد عازم وخرجت الى ركنية غير مستغلة.

خلال دقائق المباراة المتبقية تمركز اللعب في منطقة الملعب مع تمريرات غير متقنة للطيباويين وعدم الدقة والتركيز في الطرف الآخر، اذ اعتمد لاعبو كفارسابا على الخروج لهجمات مرتدة سريعة.

وجاءت صافرة حكم المباراة لتنهي عرضا كرويا متدنيا من قبل الطيباويين. ودوامة عاشها الجمهور على مدى ساعة ونصف بالمقابل فرحة وسرور في المعسكر الساباوي لحصولهم على نقطة دورية اضافوها لرصيدهم.

في المباراة القادمة ينتظر الفريق الطيباوي مباراة صعبة للغاية مع فريق له طموحات الوصول الى الدرجة الممتازة وهو نس تسيونا على ملعب نس تسيونا ترى هل يحقق الطيباويون مفاجأة الاسبوع ويهزمون نس تسيونا في عقر دارهم!

* ردود فعل *

- ايلي ياني (المدير الفني لهبوعيل كفارسابا)

جئنا للفوز ولكن بعد ابعاد كوريتسكي في الدقائق الاولى من المباراة لعبنا من أجل التعادل.

- نواح اينشطاين (مدرب فريق هبوعيل كفارسابا)

لاعبو فريقي تعبون من مباراة الكأس، بعد ابعاد كوريتسكي لعبنا من اجل التعادل واعتمدنا على الهجمات المرتدة السريعة. حاولنا احراز هدف ولم ننجح.

- مردخاي هراتيل (مدير فريق كفارسابا)

مباراة ضعيفة. ابعاد كورتيسكي عطل وشوش تخطيطنا من اجل الفوز. لعبنا دقائق المباراة بغية التعادل وكان لنا ما اردنا.

- اشر مسينغ (مدرب الطيبة)

مباراة ضعيفة. غياب لاعبين اساسيين في الفريق هما وهيب جبارة وبهجت عودة شوش على طريقة لعبنا. لم يحسن لاعبو فريقي السيطرة على منتصف الملعب واستغلال ان الفريق الآخر يلعب بعشرة لاعبين. يجب تصحيح الاخطاء والاستعداد للمباراة القادمة ضد نتسيونا.

- فلاح جبارة (مشجع هبوعيل الطيبة)

مباراة ضعيفة. كان بالامكان حسم المباراة في شوطها الاول.

يبدو ان الحظ يلعب ضد الطيبة.

آمل التعويض في لقاءات قادمة.

- خالد محمد مصاروة (مشجع هبوعيل الطيبة)

مباراة ضعيفة. لاعبو الطيبة في ضغط كبير.

لم يظهر لاعبو الفريق قدراتهم الكروية. نتيجة المباراة انعكست احداثها.

- المدرب عبد القوي صرصور ابن كفرقاسم

نتيجة التعادل مرضية. لا ننسى ان فريق كفارسابا له تجربة غنية في لعبة كرة القدم فهو لعب في مستوى فرق الدرجة الممتازة.

- جمال الحين مشجع هبوعيل الطيبة

مباراة ضعيفة. يبدو ان الفريق الطيباوي نسي لعبة كرة القدم. يجب على اللاعبين أخذ الأمور بجدية اكثر والمحاربة على كل كرة.

* عبد اللطيف مصاروة *

* الوحدات على ملعب كفر كنا *



● فريق الوحدات الاردني في اثناء تدريبه على ملعب كفر كنا مع المدرب المساعد خليل الجارحي ●

نتائج التوتو والتوتو تيكو

تحت رعاية

نتائج التوتو

١
١
×
١
١
×
١
١
×
٢
×
١
١
×
١

١٥ × ١

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة، تبين ان استمارة واحدة اصابت ١٥ نتيجة صحيحة و٤٦ × ١٤ و٥٦٠ × ١٣ و٤٥٠٠ × ١٢ و٢٧٠٠٠ × ١١.

توتوتيكو

* ٣، ٩، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢ و٢٤.

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان اياً منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة و١٠ × ٦ و٤٤٠ × ٥ و٥٦٤٠ × ٤.

لولا ظلم الحكم والحظ!

(يونس جبارين ورياض محاميد)

(تصوير رائد زعبي)

*** هـ. ام الفحم - م. عكا ١:١ ***

* الملعب البلدي ام الفحم: ...٥ متفرج وعشرة آلاف في البيوت (بث مباشر)

* سجل لام الفحم: ايمن مرشد (د/١٤)

* سجل لعكا: رونين ساجي (د/٧٨) (اثر ضربة جزاء ١١ م).

* حكم المباراة : ايتان طريزي (متوسط)

* رفعات ركنية: ٩:٤ لعكا

* مستوى الاداء: رفيع وخاصة من قبل الفحماويين في الشوط الاول

* احسن لاعب: السواعد الفحماوية والنصراوية وحناجر الجمهور من الوسط العربي واللاعب حسن عبد الرحمن وجميع اللاعبين.

**** تركيب ام الفحم:** اهرونيان (٦.٥)، فريد طاهر (٧)، يهودا زكان (٦)، حسن عبد الرحمن (٧.٥)، لطفي عبد الرحمن (د/٤٥) (٦)، مفيد عوض (٧)، محمود سليم (٧)، امين محمد (٧)، وائل طلال (٦) ايهاب رشاد (٧) {اشرف العال د/٨٥}، علي سليم (٦.٥)، ايمن مرشد (٧).

**** تركيب عكا:** موطي ازولاي (٥.٥)، فلاديمير تشكز د/٧٦} اسوس (٥)، جونين (٥.٥)، درعي (٥.٥) ليفي (٥.٥)، زيف (٦)، سامي عياش (٧)، عوز (٥.٥) {غيسبرغ د/٦٢}. يورام عياش (٥.٥)، هركتسوفيش د/ ٤٦ (٥.٥)، ايلي عياش (٦)، شادي فارس (٦).


● المهاجم الفحماوي الواعد ايمن مرشد مسجل هدف السبق لفريقه في انطلاقة على مرمى عكا ●


● اللاعب الفحماوي امين محمد يهندس كرة كزملائه في الهجوم ●

الدقيقة الاولى من المباراة عكست الضغط الفحماوي والمسؤولية الملقاة على اللاعبين الفحماويين يندفع الممتاز حسن عبد الرحمن ويسدد كرة الى علي سليم وهذا بدوره سددها الى الخارج وسط اجواء فحماوية مفعمة بالامل والفرصة لتحقيق الفوز وكسر شوكة عكا.

الماكنة الفحماوية تعمل بتشحيم جيد، هجمات سريعة وانقضاض على مرمى عكا، وعكا حتى في أيام حصار نابليون لها لم تحسب هذا الحساب. لاعبو عكا خارت قواهم من الهجمات المستمرة والتي لم تتوقف.

د/٦، فرصة ذهبية لام الفحم حارس عكا او يخرج خطأ من مرماه، يستغل علي سليم الفرصة ويسدد الى جسم المدافع رونين.

د/١٤، يحتسب الحكم مخالفة على عكا يتصدى للكرة امين محمد من وسط الملعب ويرفعها الى رأس ايمن مرشد المتطاير والذي سددها خلفية آخذه طريقها الى الشباك، مدافع عكا حاول اخراجها، الا انه اكد على الهدف.

بعد هذا الهدف نشط الفحماويون بهجماتهم الممتازة بقيادة ايهاب رشاد وامين محمد، وحسن عبد الرحمن الذين دكوا مرمى عكا.

د/٢٩ فريد طاهر يمرر كرة جميلة لعلي سليم ويسدد من زاويت صعبة كرة قوية والكل اعتقد بانها دخلت الشباك ولكن كما قلنا الحظ حالف عكا هذه المرة، ايضا، عندما ارتطمت الكرة تقدم الحارس الى ركنية غير مستغلة. وينتهي الشوط الاول بتقدم فحماوي.

د/٥٩: ايمن مرشد خطف كرة من الحارس ويمررها الى علي سليم امام المرمى الخالي، ولكن الاخير يحضرها لوائل طلال الا انه لم يفهم هذا التصرف من علي ويترك الكرة تنظر من يزجها في الشباك.

الدقيقة الـ ٧٨ يتقدم سامي عياش بالكرة داخل صندوق الجزاء ويندفع نحو خط التماس، مفيد عوض المتقدم يبعد الكرة، عياش استغل هذه الفرصة وهبط على الارض، الحكم انتظر لحظة كهذه ليحتسب ضربة جزاء (١١) مترا يزجها ساجي رونين في الشباك معادلا النتيجة.

قبل ذلك دخل الحارس الاوكراني تشبكن حارس المنتخب الاوكراني الاولمبي مكان موطي ازولاي بهدف تعزيز النتيجة جميع المحاولات الفحماوية لتسجيل هدف لم تثمر.

اجمالا الشوط الاول ومعظم دقائق المباراة كانت من نصيب الفحماويين الذين اثبتوا بانهم افضل من فريق عكا اداء، فريق عكا جاء لام الفحم بعد هزيمة نكراء امام فريق الأخاء وهزيمة اخرى في ام الفحم معناها اخراج الفريق من بوصلته.

الفحماويون لعبوا اجمل مباراة لهم هذا الموسم واستحقوا الثناء فمعظم لاعبي الفريق هم تحت العشرين.

عند نهاية المباراة احتج عدد كبير من الجمهور على قرارات الحكم واسمعوا كلمات ضد حكم المباراة ولاعبي عكا.

* اجواء المباراة *

اسبوع كامل من التحضيرات والاستعدادات لملاقاة فريق ام الفحم، م.عكا. وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية هيأت الاجواء، محطة الكوابل المحلية «ميس الريم» للبث والاعلام بثت خلال يومين متتاليين مقابلات مع لاعبي واداريي ومؤيدي الفريق الفحماوي، وكلهم اجمعوا على ان طريق عكا الى القطرية لن تمر عبر ام الفحم.

الساعة الثانية عشرة والنصف مئات المشجعين الفحماويين ينتظرون خلف البوابات الرئيسة، المشجعون الفحماويون لم ينزلوا على فريقهم بالطبول الا وكان لها نصيب باضفاء جو حماسي للمباراة، شعار احمر كبير بطول ٤ م انتصب خلف المرمى وكلماته تقول الفوز سيكون في نصيبكم ايها الفحماويون، «زاهي انت ملك كرة القدم عد الى الملاعب «نحن بحاجة اليك».

الساعة الواحدة والنصف مجموعة مترجلة من الشبيبة تنشد خارج المدرجات تحية للفريق الفحماوي، الساعة الثانية والنصف بداية مباراة للدوري الاسلامي، الملعب اخذ بالاكتظاظ، الساعة الثالثة وصول عشرات المشجعين من الوسط العربي كل اراد ان يحظى برؤية لقاء العمالقة، الساعة الثالثة و.٥ دقيقة يصل الفريق العكي وآلاف الحناجر الفحماوية تنفجر في كرنفال من التشجيع وكلماتهم تقول لن يمروا من هنا الى القطرية.

حكم المباراة يصل الى غرفته والكل يقول هل ستتحسن بحكم كهذا، هشام الزعبي، احمد عارف، سمير فرهود، مدرب واداريو فريق الاخاء وكذا اللاعبون جاؤوا وقلوبهم مؤمنة بان الفحماويين اهل للفوز.

الادارة الفحماوية والشرطة في حيرة، مئات السيارات اغلقت مخارج الملعب، مكبرات الصوت لم تشفع بابعاد السيارات المخالفة ولكن في النهاية جاء الفرج محطة الكوابل المحلية «ميس الريم» كانت تنقل وقائع المباراة في بث حي ومباشر لآلاف البيوت، ربات البيوت لم يخسرن هذا اللقاء، وعندما سجل هدف ام الفحم من قبل ايمن مرشد في الدقيقة الـ ١٤ كانت الاف الحناجر والزغاريد تنطلق من المنازل.

ناهيك عن مئات المشجعين الذين وصل عددهم الى الألف تقريبا اعتلوا شرفات المنازل، الصندوق الفحماوي حقن بمصل واق، الادارة الفحماوية باعت البطاقة بـ ٢٥ شيكلا افضل لاول مرة.

الجوقة النصراوية بقيادة السندياني، هتافات نصراوية وفحماوية، السندياني يعتلي احد الاعمدة ويقود الجوقة الفحماوية والتي صدحت طوال المباراة.

* ردود فعل *

* **الشيخ هاشم عبد الرحمن:** كل الاحترام لفريقنا المحلي، قمنا بالواجب. قرارات الحكم كانت غريبة. كل الاحترام للجمهور والمشجعين من ام الفحم وقرانا ومدننا العربية.

* **باروخ اوفير:** رئيس ادارة فريق عكا. جئنا للفوز، ام الفحم فريق ممتاز عندهم جمهور يحسدون عليه.

* **بارون غفعول (لاعب):** ام الفحم كانت افضل، نتيجة تعادل تكفينا، جمهور ام الفحم جمهور كبير نشكرهم على حسن الاستضافة.

* **عمر ابو رعد: (ام الفحم)** يجب ان تفخر بفريقها استطعنا ان تصل للمنافسة على الدرجة القطرية، حكم المباراة ظلمنا.

* **ايلي حجاج: (مدرب ام الفحم)** لم نستغل الفرص السانحة، ولم تطبق جميع التعليمات. الحكم ظلمنا وكان ضعيفا.

* **كامل حلبي (مدرب كفر قرع):** ام الفحم سيطرت في الشوط الاول بعكس الشوط الثاني يجب على ام الفحم اللعب من مباراة لاخرى.

* **مفيد عوض:** خسرنا نقطة بسبب الحكم اثبتنا اننا افضل فريق في الدرجة الاولى، كل الاحترام للجمهور.

* **امين محمد:** حكم المباراة منعنا من التقدم يجب ان يلعب بحذر اكثر، كل الاحترام للجمهور الفحماوي الذي شجع حكم المباراة.

* **رجا اغبارية (عضو بلدية):** ام الفحم فريق عملاق، كان بالامكان حسم المباراة في الشوط الاول، حكم المباراة كان مجحفا بقراراته.

اكتفوا بالتعادل؟؟!!

*** م. طمرة - هـ. نتسيرت عيليت (١:١) ***

* سجل لطمرة: ايهاب ياسين (٤٢).

* سجل لنتسيرت عيليت: اليكو ليفي (٢٦).

* ملعب طمرة: ١٥٠ متفرجاً.

* حكم المباراة: يغآل اسياغ.

* مستوى الاداء: (٤).

* تركيب طمرة:

ساسون (٥)، ايهاب ياسين (٥,٥)، راسم ياسين (٥)، آفي طوبول (٤,٥)، (احمد حجازي (٩٥))، سيرجي (٤,٥)، سعيد همام (٥)، رؤوف همام (٥)، موفق عرابي (٥,٥)، رافي بيطون (٤,٥)، نادر همام (٤,٥)، طارق ابو رومي (٥,٥)، (ايهاب خطيب (٧٥)).

(عادل امباشي)

● فريق مكابي طمرة يبدو انه مستمر في سلسلة مبارياته ولقاءاته متوسطة الاداء، مع فرق وسط اللائحة وما نتمناه ان يكون ذلك كفاً للعين والحسد حتى اللقاء المرتقب والمثير امام المتصدرين من عكا:

ايضاً هكذا كان الحال امام ضيوف من نتسيرت عيليت الذين يقبعون في قاع اللائحة ويعملون «كالنملة» على لملمة كل نقطة لتفيدهم آخر الموسم. وما فعلوه ان اقتنصوا نقطة من المحليين الطمراويين الذين لم يكترثوا للتسديد والتصويب الصحيح من اجل التهديف رغم عدة فرص اتيحت لهم، اضافة الى تأثير حكم المباراة في قراراته الخاطئة والغريبة على مجريات المباراة والنتيجة.

المدرب الطمراوي، حاييم طال، اراد في هذه المباراة اشراك اكبر عدد من اللاعبين الناشئين وكان لهم ذلك حيث لعب كل من احمد حجازي وايهاب خطيب الناشئين، ولم يشارك كل من صفا عبود (٣ صفراوات) وحمودي ياسين (مبعد).

* احداث المباراة *

في بداية المباراة تمركز اللعب في وسط الملعب، وسرعان ما اخذ الهجوم الطمراوي بشن هجماته على مرمى الضيوف لمباغتتهم وتسجيل هدف مبكر. لكن استماتة دفاع الضيوف حالت دون ذلك، على عكس الدفاع الطمراوي الذي بدا عليه التعب. حيث استطاع لاعبو نتسيرت عيليت اختراق الناحية اليسرى للدفاع الطمراوي وخطروا مرمى طمرة مراراً. لاعبو الضيوف تعمدوا اضاعة الوقت في الشوط الاول للخروج منه دون ان تسجل اهداف في شباكه.

اول هجمة خطرة للمحليين كانت في الدقيقة الـ ٩، عندما تلقى سعيد همام كرة مرتدة، وهذا صوب قذيفة باتجاه مرمى الخصم، لكن الكرة اصطدمت بأحد المدافعين لتعلو العارضة بسنتيمترات.

بعد هذه الهجمة اتيحت فرصة اخرى للطمراويين للتسجيل، عندما انفرد نادر همام بالحارس بعد تلقيه كرة مقشرة من رؤوف همام، لكن نادر توانى في تسديد الكرة الى الشباك لينقض عليها في اللحظات الأخيرة الحارس منقذاً مرماه من هدف. مع انشغال الطمراويين في الهجوم، تخرج نتسيرت عيليت بهجمة مرتدة في الدقيقة ٢٦، عندما اندفع اللاعب دورون بالكرة من الناحية اليسرى لدفاع المحليين، والاخير يمرر عرضية الى منطقة جزاء طمرة حيث المهاجم الخطر، اليكو ليفي غير المغطى والاخير يسدد الى الشباك مسجلاً الهدف الاول.

هذا الامر لم يرق للمحليين، حيث باشروا بشن الهجمات على مرمى الضيوف لمعادلة النتيجة قبل الخروج للاستراحة ما بين الشوطين. وتصميمهم هذا تكلل بالنجاح في الدقيقة ٤٢، عندما احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة من بعد (١٧) متراً من مرمى الضيوف، يتصدى لها ايهاب ياسين، ويسدد قذيفة معادلاً النتيجة ومنهياً بذلك الشوط الاول.

الشوط الثاني تميز بإضاعة الفرص العديدة من الطرفين، منها في الدقيقة ٥٥، موفق عرابي يندفع بالكرة باتجاه مرمى نتسيرت عيليت وهذا بدوره يسدد قوية ترتطم بالحارس وتخرج الى ركنية، وبقي الحال على ما هو حتى نهاية الشوط الثاني لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

* رودد فعل *

* **حاييم طال (مدرب طمرة)** - قدمنا مباراة متوسطة، نحاول اشراك عدد اكبر من اللاعبين الناشئين هذه المباراة بمثابة تحضير للمباريات الصعبة القادمة.

* **شمعون هداري (مدرب نتسيرت عيليت)** - طمرة لعبت بدون ضغوط على عكس فريق نتسيرت عيليت التي تلعب بضغط وعصبية بسبب تواجدها في قاع اللائحة.

* **حمودة ياسين (لاعب طمرة)** - مباراة ضعيفة. انا مسرور بسبب تسجيل صديقي ايهاب هدفا في هذه المباراة.

لم يبق لعكا .. إلا اغراق العرب؟؟!!

* تعادل الاخاء وسخنين يصعب «التنفس» والرؤيا في بحر الدوري المائج ويرسي سفينة عكا الاولى في شاطىء القطرية *

❐ مكابي اخاء الناصرة/ عيلوط - مكابي اتحاد سخنين (١ - ١) ❐

● تصوير: رائد زعبي ●

* سجل للناصرة - تسفيكا منشكو (د/٤٩)
* سجل لسخنين - ايتسيك دادون (د/٥٧)
* ملعب الناصرة - ...٣ متفرج
* حكم المباراة - حايم ليفكوفتش (١.٠)
* رفعات ركنية - (١ - ٣) للناصرة.

❐ تركيب الناصرة:
اريك شموئيلي (٥)، خالد سلمان (٦.٥)، : دل بركات (٦)، (بيني بليطي (د/٨٣)، عبد عزام (٦)، فانيان غريرغ (٥.٥)، مروان زرعيني (٦)، موسى اغبارية (٥.٥)، تسفيكا منشكو (٦.٥)، عوفر اليميلخ (٤.٥)، وائل ايوب (٦)، هيثم عواودة (٥)، روجيه محيشم (٨٥).

❐ تركيب سخنين:
مرزوق غنايم (٦)، عوض زبيدات (٦)، ايمن خلايلة (٦.٥)، نضال شلاعطة (٦)، معمر غنايم (٦)، عباس صوان (٥.٥)، سامر ميعاري (٥)، نسيك دادون (٥.٥)، مراد ابو كشك (٦.٥)، حنا فرهود (٦)، شكري العقبي (٦.٥).

● للأسبوع الثاني على التوالي والاخاء يستقطب انظار الجميع نحوه فبعد فوزه على عكا قبل اسبوعين وفتحه لباب المنافسة على مصراعيه شحن الوسط العربي بالأمل باز تبقى حظوظ الناصرة وسخنين في المنافسة على بطاقة الصعود قوية، هذا الأمل الذي زادت حظوظه بعد النتيجة الطيبة لام الفحم امام عكا (تعادل) في المباراة المبكرة يوم الجمعة.

وسخنين التي لملمت جراحها وانطلقت في المسار الذي رسمته لنفسها زادت آمالها اكثر عقب قرار لجنة الطاعة بعدم خصم اي نقطة من رصيدها لتتنفس الصعداء، وتتحضر للقاء القمة.

وسط هذه الاجواء وبحضور جمهور كهذا (منذ زمن لم تشهد الناصرة مثيله) كانت مباراة القمة.

ولكن - !!! القمة كانت في الاسم فلم تتجسد في الاداء والعطاء على أرض الملعب.

اكثر من عشرين دقيقة انتظر الجمهور الهجمة الاولى على احد المرميين، لكن تراوح اللعب في مركز الملعب وساد الحذر كلا الفريقين وبدا الضغط وتأثيره واضحا على اداء الفريقين اللذين لعبا بنفس الخطة وهي الاحتراس في الخلف وعدم المخاطرة وانتظار فرصة الهجوم.

اقوى الفرص في هذا الشوط كانت لعوفر اليميلخ في الدقيقة ٣٨ بعد ان ارسل مروان زرعيني كرة طويلة سيطر عليها ومن ١٥م سدد فوق العارضة ومن وضع مريح.

الرد السخنيني كان بهجمة مرتدة قوية انتهت بركنية حولت لرأس العقبي والذي سدد قوية ولكن بجانبالقائم.

الشوط الثاني افتتحته سخنين بصورة افضل بفضل هجمة خط وسطها ولكن الهدف كان في شباكها مباغتا لها وبعكس التوقعات منشكو يعرقل على خط الجزاء والحكم يحتسب ضربة حرة مباشرة استطاع منشكو اخضاع مرزوق غنايم فيها كل ذلك في الدقيقة (٤٩).

الرد السخنيني جاء سريعا والدقيقة ٥٧ العقبي يسيطر على كرة لم يفلح فابيان غرينبرغ في ابعادها ليسيطر عليها وليراوغ المدافعين النصراويين وليحول عرضية لينسك دادون المتواجد لوحده امام المرمى ومنها تابع للشباك.

الحذر سيطر مرة اخرى على اداء الفريقين واللعب الرجولي كان الابرز وكل محاولات الطرفين في حسم المباراة كللت بالفشل والنصار يزج بلاعبي هجومه في الدقائق الاخيرة ليبعث سليطي وروجيه للوسط والهجوم ولكن دون جدوى وفي المقابل سخنين كادت ان تسجل اكثر من مرة وهجماتها المرتدة كانت اكثر خطورة. وكانت اقوى الفرص في الدقيقة ٨١ عندما لم يفلح منشكو في اخضاع مرزوق غنايم من حرة عن بعد ٣٠م ولترتد الكرة لحنا فرهود الذي انطلق من وسط الملعب وتخطى الدفاع النصراوي وواجه الحارس ومرر للخارج ولكن الدفاع النصراوي كان السباق للكرة قبل ان تصل لدادون والعقبي.

صفارة الحكم الاخيرة انهت المباراة. ويبدت حلم البعض لأن التعادل ليس في صالح الطرفين...!!

* بعد المباراة *

- مرزوق غنايم (حارس مرمى سخنين): قدمت مباراة جيدة مع زملائي واثبت لجمهور سخنين انني صاحب مسؤولية فانا قلبا وقالبا لسخنين وارجو من الجمهور عدم الاكتراث للدعايات.

- مازن غنايم (مدير الفريق): مباراة رجولية وخسارة انها انتهت بالتعادل. وما زال الدرب طويلا واطالب الجمهور بالعودة لمؤازرة الفريق وان يبقى السند الأقوى لنا كما دائما.

- عزمي نصار (قبل المباراة): الكل مرهون باللاعبين آمل خيرا.

(بعد المباراة): سخنين اتت لتخرب وتضع العراقيل وليس لهدف آخر فما قدمته لا يليق لفريق بمستواها..!!

- سمير عيسى الهرت سخنين مقدرة ترفع من شأنها وتبشر بالخير سخنين التي ستكون لها كلمة كبيرة في السنوات القادمة.

- عزمي طه وماريو (مشجعان): الاخاء قدم اداء متوسطا في الشوط الثاني بعكس الشوط الاول لذلك خسر نقطة. نأسف لتصرفات الجمهور في الملاعب العربية عامة.

- رامز جرايسي (رئيس بلدية الناصرة): مباراة قوية اظهر الطرفان مقدرة كروية عالية. النتيجة عكست التوازن في القوى في الملعب وكذلك مكانهما في القمة.

اتمنى النجاح لكلا الفريقين.

(رمزي حبيب الله)


● علامات الرضى في الجانب السخنيني


● نضال شلاعطة حرس منشكو مسجل هدف السبق للناصرة هذه المرة زحفا ●


● حزن ودموع في الجانب النصراوي ●

كيف لهذا الجرح ان يندمل؟؟!!

هذه المرة بين سخنين والناصرة

● مرة اخرى نسقط كلنا صحافة وفرقا وجمهورا ومسؤولين في هاوية العنف واللااخلاق نتيجة رفضنا والايمان بواقع الرياضة النظيفة الخالية من الغش والمبنية على المهنية والايمان بالقدرات والمواهب والكفاءة لكل منا في مجاله وما ان تتلخبط حساباتنا البسيطة حتى يختلط الحابل بالنابل ونفقد الاحساس والشعور بواقع الخسارة والربح حتى نفقد لغة العقل وننساق وراء مشاعرنا التي تسرح وتمرح بنا وتخيل لنا ان الخصم عدو شرس وما بنا الا ان نحضر «البارود» ونقصفه وكل ما ينقص ان نقتله، والكل يطالبنا ان نكتب ونكتب وندون صرخة المعتدى عليه والمضروب والمهان وان نخفف من اللهجة ضد المعتدي كي لا يساء الظن به.

كاتب هذه السطور لم يتواجد داخل ملعب الناصرة اثناء اللقاء بين سخنين والناصرة الا انني توقعت حصول ما لا تحمد عقباه وقد حصل بعد نهاية المباراة لانه يتضح انه لكل من مركبات الرياضة وكرة القدم في الملاعب توجد قيادة تختلف عن الاخرى، فقيادة الجمهور لا تنساق لقيادة الادارة والعكس هو الصحيح، مرة اخرى نعود ونتهم ذلك النفر القليل، ولنقلها بصراحة ان هذا النفر اخذ بالتحول لاكثرية وللاسف في كل ملاعبنا العربية، فإدارتا الفريقين مثلا من سخنين والناصرة اجتمعتا بمساعدة ومرافقة البلديتين ووضعتا الاسس والمبادىء كي يمر هذا اللقاء بسلام.

بلدية الناصرة، وضعت كل امكانياتها مع ادارة الاخاء من اجل ضمان ذلك، رئيس البلدية السيد رامز جرايسي والقائم بالاعمال السيد دخيل حامد واعضاء المجلس البلدي وادارة الفريق ممثلة بالسيد محمد عبد القادر والاعضاء الاخرين، شهد لهم كل من تواجد في الملعب بالافتتاح المشرف حيث وزعوا باقات الورود على ادارة ولاعبي سخنين وبذلوا جهودا كي ينتهي اللقاء بما يليق بمدينتين سخنين والناصرة.

مقابل التجاوب الكامل من ادارة وبلدية سخنين بقبول التوجه الانساني النصراوي والتماثل معه وتحيته قبل وبعد المباراة، لكن النهاية كتب لها في ملاعبنا العربية ان تختلف؟! المباراة بدأت والاخاء تقدمت وسخنين عادلت كل منها له من الناحية المهنية حساباته الخاصة في كيفية انهاء الدوري وهنا لا بد من السؤال الذي سألناه لسخنين اثناء وقوع الاحداث المؤسفة مع الضيوف من شفاعمرو من الذي منع عزمي نصار وتلامذته من هزيمة سخنين ومن منعهم من عدم المحافظة على التفوق، لماذا جميعنا يتكلم عن اهمية ان تسود الرياضة والمهنية في الملاعب والشاطر اللي بيغلب، لماذا نضحك ونفرح ونغني ونشجع عندما نسجل هدفا او اكثر ونغضب ونزمجر ونشتم ونعتدي اذا عادلنا او خسرنا!

بعد انتهاء المباراة بين الفريقين وحسب اقوال الناطق بلسان شرطة المروج يعقوب ارياب، عدد من جمهور الاخاء اقتحم بوابات الملعب ودخل اليه واعتدى بالضرب وملاحقة ادارة ولاعبي سخنين وان الشرطة طاردتهم واعتقلت اثنين منهم وشخصا من سخنين وانه اصيب باصابات خفيفة عدد من لاعبي واداريي سخنين وانها فقط بعد مرور فترة من الزمن استطاعت اخراج هؤلاء بسيارة باص.

ادارة سخنين وعلى لسان مديرها السيد مازن غنايم، اشادتها بموقف رئيس بلدية الناصرة وادارة الاخاء في الاستقبال والافتتاحية الرائعة، الا انها استنكرت الاعتداء الذي تعرض له كل اعضاء الادارة والسيد مازن غنايم نفسه ومدرب الفريق سمير عيسى واللاعبون والذي اتى وكما قال السيد غنايم من عدد من اعضاء الادارة النصراوية وعلى رأسهم مدير الفريق باسم الشيخ سليمان والمدرب عزمي نصار وعدد من اللاعبين غير الجمهور الذي هاجم بعشراته وقال السيد غنايم: لقد اصيب اكثر من سبعة لاعبين واصابة حنا فرهود في رأسه اذ احتاج لاربعة قطب في المستشفى.

وشجب السيد غنايم تصريحات عزمي نصار عبر الاذاعة.

في الناصرة اسف السيد رامز جرايسي لما حدث بعد المباراة واعتبره سوء فهم بسيطا ودعا الى عدم تضخيم الامور واكد على ان ما حدث لن يغير واقع ان سخنين والناصرة اهل وشعب واحد والاهم في ساعات المحن.

كما اكد السيد باسم الشيخ سليمان مدير فريق الاخاء بانه يستغرب التهم الموجهة اليه من ادارة ومدرب سخنين عبر وسائل الاعلام بانه اعتدى على هذا المدرب وعلى لاعبي سخنين وقال: لم افعل ذلك في الماضي ولن افعل ذلك لا اليوم ولا في المستقبل.. صحيح انه دخل نفر من الجمهور ارض الملعب وحاول الاعتداء وتفريغ الضغط على الضيوف من سخنين ويحتمل ان يكون البعض منهم الا انني عملت وكافة اعضاء الادارة على تهدئة الخواطر وانهاء هذا الاشكال وبسرعة وهذا ما حصل، يجب ان تعلم ادارة سخنين ان ايمن خلايلة قد قام بتنفيذ عمل مشين امام جمهور الناصرة مما حدا بهذا الجمهور ان يغضب، والاهم اننا سيطرنا على الموقف واخرجنا الضيوف من سخنين بسلام.

ايمن خلايلة وادارة سخنين اكدا ان ايمن لم ينفذ هذا العمل وانه اخرج على الحمالة مصابا وقد ركله عدد من لاعبي الاخاء اثناء ذلك.

ما المطلوب منا كصحافة اكثر من ذلك؟؟ اننا نعود ونطالب بل ونتوسل بان كلنا جميعا نحكم لغة العقل قبل ان ندفع الثمن باهظا في حياة اي من جماهيرنا او اداراتنا او لاعبينا نتيجة التعصب والعنف والرغبة بالضرب الداكنة في نفوسنا.

* تقرير: محمد مصالحة *



●رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والقائم بأعماله السيد دخيل حامد وعضو البلدية السيد علي سلام والناطق باسم البلدية ،رمزي حكيم ورئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى وعدد من الضيوف استمتعوا في البداية الرائعة للمباراة التي استهلت بباقات الورود.

تشبكي وبشناق لن يلعبا امام الاخاء

● مايسترو الفريق اندريه تشبكي لن يلعب في المباراة القادمة بعد اسبوع امام اخاء الناصرة بسبب حصوله امس، على بطاقة حمراء. وكذلك اللاعب هاني بشناق بسبب ثلاث بطاقات صفراوات.

خسروا الفوز في الـ - ٨٧

* م. ابناء شفاعمرو - هـ. غفعات اولغا (٢:٢) *

* سجل لشفاعمرو: اندريه تشبكي (د/١٧) وبلال قادرية (د/٥٣).
* سجل لغفعات اولغا: اوفير مويال (د/٢٢) والعاد جوبوزون (د/٨٧)
* ملعب شفاعمرو: ٦٠٠ متفرج
* حكم المباراة: يغال زيفط (٥)
* رفعات ركنية: (٤:١) لشفاعمرو
* مستوى الاداء: (٥.٥)
* افضل لاعب: عماد صبح (٦)

** تركيب م. ابناء شفاعمرو:**

عماد صبح (٦)، جمال عطارية (٥.٥)، جمال السعدي (٥.٥)، منير ميرو (٥)، احمد حجاج (٤.٥)، هاني بشناق (٤.٥)، بلال قادرية (٥.٥)، اندريه تشبكي (ابعاد)، وائل بشناق (٥)، رضا عنبتاوي (٤.٥) [سامر نفاع (د/٧٢)، خالد كبابو (٥)،



●زاهي ارملي●

ثلاث دقائق بقيت على نهاية المباراة ولم يستطع دفاع الشفاعمريين الصمود حتى النهاية، حيث سجل هدف التعادل وهذا يقودنا الى امرين الاول فريق الابناء لم يفز هذا الموسم في مباراتين متتاليتين، الامر الثاني جميع مباريات م. ابناء شفاعمرو مع هبوعيل غفعات اولغا انتهت بالتعادل كذلك في الموسم الماضي، نتيجة التعادل خيمت على المباراة ولكن الاداء كان شفاعمريا، ومن ناحية الهجمات، الدقيقة العاشرة خالد كبابو يمرر كرة رائعة الى المندفع وائل بشناق وهذا بكل قوة يصوب الى القائم، سبع دقائق اخرى تمر والهدف لاح في الافق، جمال السعدي يمرر كرة ذكية الى اندريه تشبكي وهذا راوغ الدفاع والحارس ومن ثم الى عمق الشباك.

بعد هذا الهدف استفاق فريق الضيوف وخاصة الهجوم، هجمة رائعة في الدقيقة ٢٢ لغفعات اولغا الكرة تصل الى غويطة الذي رفع الكرة الى منطقة الجزاء، وهناك جمال السعدي يبعد الكرة لترتد الى اوفير الذي صوب الى داخل الشباك معادلا النتيجة.

استمر فريق الضيوف بشن الهجمات ست دقائق اضافية وغويطة امام الحارس والاول صوب كرة رائعة ولكن الاخير بصورة اروع منع هدفا اكيدا.

بعدها يقوم فريق الابناء بشن الهجمات على مرمى الضيوف، دقيقتان لنهاية الشوط الاول وائل بشناق صوب كرة رائعة عن بعد ٣٠ مترا، ترتطم بالقائم، لينتهي الشوط بالنتيجة الايجابية، هدف لكل فريق.

الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب بغية تسجيل هدف الفوز. في الدقيقة، ٥٣، وبعد عدة هجمات شفاعمرية جمال عطارية يندفع الى منطقة الجزاء، ولاعب الدفاع يعرقل العطارية فاحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م نفذها بلال قادرية الا ان حارس مرمى الضيوف يصد الكرة.

* ردود الفعل *

* **زاهي ارملي: (مدرب ولاعب):** باعتقادي انها كانت مباراة مفتوحة تفوقنا ولم نحافظ على التفوق كل الاحترام للاعبين.

* **صبحي يوسفي (اداري):** نتيجة تعادل مرضية للفريقين مباراة متوسطة، خروج اندريه اثر على مجريات المباراة.

* **بلال قادريه:** مباراة ضعيفة من قبل الفريقين استحققنا الفوز الحكم كان ظالما.

* حسين الشاعر *

شبيبة اتحاد سخنين - شبيبة هـ. جولس (٢:٩)

* سجل لسخنين: علي غنايم (٤ أهداف) وشادي غنطوس وموسى غالي، وباسل غنايم وايمن حيادرة ومراد ابو يونس.

* سجل لجولس: عنان خرباوي وانيس ايوب.

(علاء قسوم)

لاول مرة، حكم عربي يقود مباراة مشتركة في الاولى

● لأول مرة هذا الموسم ترسل منظمة الحكام التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، حكما عربيا ليقود مباراة مشتركة بين فريقين عربي ويهودي حيث قاد الحكم العربي طلال دراوشة ابن قرية اكسال المباراة التي جمعت بين فريق اتحاد شباب يافا وهبوعيل يهود التي انتهت بالتعادل السلبي وساعده على الخطوط كل من صبحي حجيرات ويرون شلوموفيتش. حيث قاد الحكم دراوشة هذه المباراة بنجاح تام.

والجدير ذكره ان طلال دراوشة هو الحكم العربي الوحيد المرشح لهذا الموسم للصعود الى نطاق حكام الدرجة القطرية في البلاد.

(فهمي دراوشة)

اقي بيطون مهاجم شفاعمرو انهى الموسم

● آقي بيطون مهاجم ابناء شفاعمرو اصيب يوم الخميس الماضي في التدريب حيث اجريت مباراة ودية امام فريق هبوعيل عبلين حيث اصيب اللاعب المذكور وتبين انه كسر واصيب برضوض في رجله لذلك لن يلعب حتى نهاية الموسم.



ازدياد أمال بقاء الدالية في الاولى

* م. شعرابيم – هـ. دالية الكرمل (صفر:صفر) *

نسيب نصر الدين (٦)، اسامة مريح (٥.٥)، عوفر رافيه (٦)، انور حلبي (٥.٥)، كايد حسون (٥.٥)، حاييم غباي (٦)، وسام نصر الدين (٥)، عمير باشا (٥.٥)، مخلص حلبي (٥) {عنان حلبي،٧٣}، ايهاب حلبي (٥)، نهاد مداح (٥).

* هبوعيل دالية الكرمل عبر الشهر الاخير بصورة جيدة جدا ولربما هذا الشهر يبشر بالخير ودالية الكرمل تبقى في الدرجة الاولى، مباراتين خارجيتين متتاليتين خاضهما الدالية امام بئر يعقوب وشعرابيم وحصل على فوز متعادل اي ٣ نقاط من اربع وهذا بالفعل انجاز ممتاز لفريق يتخبط في قاع اللائحة.

في هذه المباراة الدالية ركز اكثر على الخط الدفاعي للفريق وكانت خطته ان لا يخسر اولا واذا تمكن من الفوز كان به، فلاحظنا شوطا اول متوسطا من الفريقين هجمة هنا وهجمة هناك دون اي تنسيق يذكر او تخطير مرمى الخصم لينتهي هذا الشوط بالتعادل (صفر:صفر).

في الشوط الثاني اخذ فريق شعارايم زمام الامور وضغط الدالية الى مرماها، ولكن خط الدفاع الديلاوي المتماسك بقيادة الحارس نسيب نصر الدين وعوفر رافيه حال دون احراز شعرابيم اي هدف.

واعتمدت الدالية على الهجمات المرتدة، لكن المباراة تنتهي بدون اهداف.

بعد هذه المباراة ازدادت امال الدالية في البقاء في الدرجة الاولى، ومنذ اليوم بدأوا في الدالية بالتحضير للمباراة البيتية ضد فريق الرملة بعد شهر من الغياب عن الملعب البلدي بسبب العقاب من قبل الاتحاد العام.

* عمري حلبي *

مصالحة يرجح كفة الخضيرة على كفركنا

* م. الخضيرة – هـ. كفركنا (٢:١) *

* سجل للخضيرة – بن نون ايران (د/.٢)، مراد مصالحة (د/٣٥)
* سجل لكفركنا – روني ملكا (د/.٩)
* ملعب الخضيرة – ..١ متفرج
* حكم المباراة – ابو كسيس داڤيد (ضعيف)
* مستوى الاداء – (٦)
* افضل لاعب – مراد مصالحة لاعب الخضيرة

☐ تركيب كفركنا:

نائل عساقلة (٤)، {جميل زعاترة (د/٤٥) (٦)}، عبد المجيد هبرات (٥)، ايمن زيتون (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، ياسين اسعد (٥.٥) {علي عقل (د/٤٥) (٥.٥)}، روني ملكا (٦)، اياد امارة {افريات شمعون (د/٢٥) (٥)}، خالد طه (٥.٥)، خير الدين طه (٥.٥)، مأمون طه (٥.٥)، محمد خمايسي (٦).

* حسن شحادة *

على ملعب الخضيرة وبحضور حوالي مئة متفرج استضاف فريق مكابي الخضيرة هبوعيل كفركنا وفاز عليه بنتيجة ٢ – ١. فريق الخضيرة بدأ المباراة بحماس شديد حيث شن عدة هجمات خطرة على مرمى نائل عساقلة كانت احدى هذه الهجمات في الدقيقة (٢١) حيث تلقى اللاعب العربي في صفوف الخضيرة الممتاز الكرة واندفع بها نحو المرمى وارسل كرة الى زميله بن نون المتراجد داخل منطقة جزاء كفركنا وبرأسه يزجها الشباك.

وفي غمرة الهجمات الكناوية تخرج الخضيرة الى هجمة مرتدة تصل في النهاية الكرة الى مراد مصالحة، في الدقيقة ال ٣٥ حيث ارسل كرة قوية تستقر في الشباك.

بداية الشوط الثاني، المدرب الكناوي يجري تبديلا حيث اخرج الحارس نائل عساقلة وادخل مكانه جميل زعاترة وادخل ايضا المهاجم علي عقل هذا التكتيك في التبديل غير من مجريات اللعب. فمنذ الدقيقة الاولى من الشوط الثاني طرأ تحسن على اداء الضيوف وباشروا بتكثيف الهجمات على مرمى الخضيرة لتقليص النتيجة، لكن لم يفلحوا في ذلك حتى الدقيقة القاتلة. اي في الدقيقة ال ٩. عندما انفرد علي عقل وعُرقل خارج منطقة الجزاء. عندها يحتسب الحكم على اثرها ضربة حرة ومباشرة يتصدى لها اللاعب روني مالكا ويرسل قوية الى الزاوية العليا مسجلا الهدف الوحيد لفريقه ومنهيا هذه المباراة.

تكاسل الكسلاويون فخسروا

* هـ. اكسال – ب. كفار يونا (٣:٢) *

* سجل لاكسال: رافي كوهين (٧٣) (٨٣).
* سجل اهداف كفار يونا: سكبينه موشيه (٤٤)/عوفر شالوم (٥٥) (.٧)
* ملعب اكسال: (. .٢) متفرج
* مستوى الاداء: متوسط
* افضل لاعب: ابراهيم دراوشة

** تركيب اكسال

اسعد اسعد (٥)، شمعون الباز (٥)، اوري عاشور (٥)، ابراهيم دراوشة (٥ .٦)، احمد شلبي (٥) {احمد دراوشة {.٧}}، عبد الوهاب دراوشة (٥)، زهير شلبي (٥)، هشام دراوشة (٥)، {رافي كوهن (٧٥) (٦)}، سليم دراوشة (٥ .٥)، عماد شلبي (٥)، عوفر دان (٥ .٥).

الفريق الكسلاوي يبدو انه نسي طعم الفوز منذ عدة اشهر حيث مني هذا الاسبوع بخسارة خامسة في عقر داره وامام جمهوره حيث لا يؤدي الفريق الكسلاوي الاداء الكروي المطلوب منه، المباراة كانت متوسطة الاداء وفاترة من قبل الفريق.

الدقيقة الـ .١، فهمي دراوشة يصوب قذيفة نحو مرمى كفار يونا، لكن حارس المرمى يصدها ببراعة الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة الـ ٢٥، لاعب كفار يونا حاييم ليفي يرسل كرة طويلة الى المهاجم الخطر عوفر شالوم، الذي انفرد بالحارس الكسلاوي وهذا صدها ببراعة.

الدقيقة ٤٤، خطأ فادح في الدفاع الكسلاوي يستغله اللاعب موشيه سكبينه غير المغطى وارسلها عن بعد (٥) امتار الى داخل الشباك معلنا التفوق في الدقائق القاتلة من الشوط الاول.

الشوط الثاني الضيوف حاولوا تعزيز الهدف بهدف اخر وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ ٥٥ عندما ارسل حاييم ليفي كرة جميلة الى عوفر شالوم والاخير ارسلها الى الشباك مسجلا الهدف الثاني.

بعد هذا الهدف استفاق الفريق الكسلاوي من سباته وباشر شن الهجمات بغية تقليص النتيجة لكن الهدف اتى معاكسا في الدقيقة .٧ عندما تلقى عوفر شالوم كرة وسجل بدوره الهدف الثالث.

وتمكن الفريق المحلي من تسجيل هدف في الدقيقة الـ (٧٣) رافي كوهن يسجل الهدف الاول وفي الدقيقة ٨٣ يعاود اللاعب نفسه ويسجل الهدف الثاني.

الكسلاويون حاولوا جاهدين المعادلة، لكن الوقت لم يكن كافيا لذلك لتنتهي المباراة بخسارة اليمة للمحليين.

* فهمي دراوشة *

تساووا في الاهداف والنقاط

* هـ. الفريديس – عرب النجيدات (٢:٢) *

* سجل للفريديس: رائد ياسين (.٦) (.٩) (١١)م
سجل للنجيدات: اوري تشاوتشو (.٢). عمران نجيدات (٣٢)
* ملعب الفريديس: (. .٨) متفرج
* حكم المباراة: اسوليت ليلاخ (جيدة)
* مستوى المباراة: دون المتوسط

** تركيب الفريديس

صفوت حسين (٥)، رائد داوود (٥)، حسن غنام (٥)، نعيم حواشي (٥ .٥)، صبري ابو ندى (٥ .٥)، باسم ابو داهش (٥)، ايال كوهن (٥)، نزار غنام (٥)، {عايد خليل {.٧}}، اياد مصري (٥)، جميل مغربي (٥ .٥)، رائد ياسين (٦).

** تركيب النجيدات

كفري عبودي (٦)، طال الياهو (٥ .٥)، عيسى نجيدات (٥)، خالد نجيدات (٥)، رائد نجيدات (٥)، روني ميركوفيتش (٥)، حاييم مركوفيتش (٥)، عمران نجيدات (٥ .٥)، اوري تشاوشو (٦)، ابراهيم نجيدات (٥)، شبتاي ليفى (٥ .٥).

مباراة ضعيفة المستوى شهدها ملعب الفريديس، امس، بين فريق هبوعيل المحلي وفريق هبوعيل عرب النجيدات حيث تقاسم الفريقان النقاط اثر تعادلهما الايجابي في هذه المباراة.

الشوط الاول لم نشاهد احداثا تذكر سوى هجمتين للضيوف احرزوا منهما هدفي التفوق لهم في الدقيقة الـ .٢ ضربة جزاء عن بعد .٣ مترا. تنفذ الضربة وتصل الكرة الى رأس شبتاي ليفي والذي حولها الى اوري تشاوتشو وعن بعد عشرة امتاز بزجها الشباك وفي الدقيقة ٣٢ عمران نجيذات يستغل خروج الحارس من مرماه ويرسل قذيفة عن بعد .٢ م تستقر في الشباك.

الشوط الثاني افتتحه لاعبو الفريديس بضغط مكثف بغية تغير النتيجة وفي الدقيقة الـ .٦ نعيم حواشي يرسل كرة قوية الى مرمى النجيدات ترتطم بالحارس وتعود الى رائد ياسين الذي تابعها الى الشباك مسجلا الهدف الاول بعد تسجيل هذا الهدف صمم لاعبو الفريديس على المعادلة. وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ .٩ حيث تقدم نعيم حواشي بالكرة وارسل باتجاه المرمى لكن مدافع النجيدات يصدها بيده يحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م ينفذ هذه الضربة رائد ياسين معادلا بذلك النتيجة وينتهي هذا اللقاء بالتعادل


●الحكم اسولين ليلغ●

* حسن شحادة *

شبيبة ابناء شفاعمرو ١
شبيبة هبوعيل بيسان ١

● سجل لشفاعمرو بشناق.
امتاز جميع اعضاء الفريق.

* حسين الشاعر *

مرة اخرى، يخسرون امام ام الفحم

* هـ. بئر المكسور– م. ام الفحم (صفر:١) *

* سجل لام الفحم: شوقي اغبارية (د/٨٧)
* ملعب بئر المكسور: . .٣ متفرج.
* حكم المباراة: دان تفديد (متوسط)
* مستوى الاداء: متوسط

** تركيب بئر المكسور:

نور حجيرات (٤)، عبد الستار (٥)، غيل سابو (٥)، سليم (٥)، مفلح (٥)، محمد (٥ .٦)، حسن (٤)، محمود (٤)، ابراهيم (٥)، ابو الفول (٥)، عبودي حسن (٥ .٤).

** تركيب ام الفحم

مصطفى اسماعيل (٦)، عوني جعص (٥ .٥)، يحيى صدقي (٥)، فابيان ليفين (٤)، ايهاب صلاح (٥)، احمد ابراهيم (٥ .٥)، يوسف بسام (٥)، رائد ابو العسل (٦)، شوقي اغبارية (٥ .٥)، محمود اغبارية (٥).

في مباراة متوسطة الاداء استطاع مكابي ام الفحم الفوز على هبوعيل بئر المكسور بهدف سجله شوقي اغبارية في الدقيقة ٨٧، كل محاولات المحليين معادلات النتيجة باءت بالفشل.

* زكي حجيرات *





ديرحنا تستأنف مسلسل الانتصارات

* شباب عكا - هبوعيل ديرحنا (صفر:٢) *

* سجل لديرحنا: نائل مغربي (د/٨١)، ماؤور ركيدزون (د/٨٩) (ضربة جزاء ١١ مترا)
* الحكم: موشيه دباح (٨)
* ملعب عكا: ١٥٠ متفرجا
* افضل لاعب: منذر سالم (٧)

□ تركيب شباب عكا:
مظهر ابوشنب (٥)، ياسر عماش (٥،٠)، خالد حصري (٥)، تيسير عماش (٦)، سامر فضايلة (٥)، علاء ابو حسام (٥)، ابراهيم دمج (٥.٥)، خالد زيدان (٥)، خالد درويش (٥)، شارون روشينسكي (٥)، انس ادلبي (د/٥٥)(٥.٥)، كايد حجازي (٥.٥).

□ تركيب ديرحنا:
احمد عباس (٦)، محمود خطيب (٦)، منير علي (٦)، حاتم دوخي (٦)، مفيد مريسات (٦)، سامر خليل (٥.٥)، نائل مغربي (٥.٥)، غاوي دغش (٥)، فوزي ابو الحوف (د/٥٥)، منذر سالم (٧)، ماؤور ركيدزون (٥)، طريف طراد (٥) [تسيون ناحوم (د/٦٥)].

الشوط الاول من المباراة اتسم بالجدية والقوة، اذ ان فريق شباب عكا ظهر بمستوى جيد بالرغم من ان الفريق فقد الأمل في البقاء في الدرجة الثانية.

بالمقابل لعب فريق ديرحنا بهدوء وبشكل جماعي الا ان وقفة دفاع عكا منعت من تسجيل اهداف.

في الشوط الثاني أجرى مدرب ديرحنا تغييرا، اذ ادخل فوزي ابو الحوف وتسيون ناحوم الى ارض الملعب بدل غاوي دغش وطريف طراد ونشط لاعبو وسط ديرحنا وبدأوا بشن الهجمات الواحدة تلو الاخرى بقيادة منذر سالم المتألق وكذلك نائل مغربي وسامر خليل. الدقيقة (٨١) هجمة منسقة لديرحنا وبعد ضغط مكثف تصل الكرة الى اللاعب محمود خطيب، الجهة اليمنى يرفعها داخل صندوق جزاء شباب عكا يتلقاها اللاعب نائل مغربي وهذا الأخير يحضرها جميلة يتخطى مدافع شباب عكا ويصوب كرة قوية تستقر في شباك عكا و(١:صفر) لديرحنا.

الدقيقة (٨٩) حامي مرمى شباب عكا يعرقل المهاجم ماؤور ركيدزون داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لديرحنا يحولها الى هدف ثان ولتنتهي المباراة بفوز هبوعيل ديرحنا بهدفين نظيفين.

* طارق حجو *

نصري المجدلاوي يحقق فوزا هاما

* هـ. مجد الكروم - هـ. طوبا (٢ - ١) *

* سجل لمجد الكروم: نصري كيوان (د/١٥، د/٤٨)
* سجل لطوبا: احمد شحيبر (د/٣٠)
* ملعب مجد الكروم: (٥٠٠) متفرجا
* حكم المباراة: غريغوري ميخائيلوفسكي
* افضل لاعب: جمال فطوم، ونصري كيوان

□ تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٤.٥)، محمد سرحان (٥)، مأمون خلايلة (٤.٥)، محمود النجيب (٤.٥)، جمال فطوم (٦.٥)، محمد مناع (٤.٥)، بلال فرحات (٥)، روني كوهن (٤.٥) [ناظم ابو صالح (د/٧٥)]، نصري كيوان (٦.٥)، عمر كيوان (٤.٥)، اريبه برامي (٤.٥).

□ تركيب طوبا:
فرنسوا صباح (٤)، موشيه سلكتر (٤.٥)، غزال مندوري (ابعد)، محمد عيد (٤.٥)، عيزر الكيام (٤.٥)، ابراهيم هيب (٥)، سليمان هيب (٤.٥)، طمير سلكتر (٤)، احمد شحيبر (٥)، شارون (٤) [غابي ايلول (د/٨٢)]، منير هيب (٤) [عمر حميد (د/٤٦) (٤.٥)]

خطوة اخرى هامة قام بها الفريق المجدلاوي من اجل الابتعاد عن القاع. فوز بيتي غير مقنع كان بالامكان مضاعفة النتيجة لولا اضاعة الفرص من اللاعب عمر كيوان المباراة كانت باتجاه واحد. واعتمد المحليون على الضغط المتواصل. في المقابل اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة.

واثمر الضغط المجدلاوي عن احراز الهدف الاول في الدقيقة الـ ١٥. نصري كيوان الفعال تلقى كرة على مشارف منطقة الجزاء ويرسلها جميلة متقنة الى الشباك مسجلا الهدف الاول، واستمر ضغط المحليين بغية تعزيز الهدف. وفي الدقيقة ١٨ بلال فرحات يرسل كرة ارضية عن بعد ٢٠م يصدها الحارس وترتد الى عمر كيوان، الذي تابعها الى الشباك مسجلا الهدف الثاني، ولكن الحكم الغى الهدف بحجة تسلل. وتوالت هجمات المجادلة. بالمقابل الضيوف يعززون من دفاعهم عن مرماهم.

في الدقيقة ٢٨، جمال فطوم الممتاز يسيطر على كرة من بعد ١٨م يصوب لكن الحارس ابعد الى ركنية غير مستغلة هنا لم يرق للضيوف وحاولوا معادلة النتيجة وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ ٣٠ عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لصالحهم عن بعد ١٧م. تنفذ الضربة وتصل الكرة الى احمد شحيبر الذي زجها الشباك وبهذه النتيجة انتهى الشوط لاول.

الشوط الثاني لم يطرأ اي تغيير على الاداء، بل ازداد اصرار المجادلة على تعزيز الهدف وأفلحوا في الدقيقة (٤٨)، جمال فطوم يرفع كرة عرضية الى منطقة جزاء الضيوف وخروج غير موفق للحارس فيستغل نصري كيوان هذا الخطأ ويسجل هدفه الثاني.

بعد الهدف حاول الضيوف المعادلة لكن دون جدوى. في الدقيقة ٧٩، فرصة ثمينة للضيوف لمعادلة النتيجة عندما رفعت الكرة من ركنية وموشيه سلكتر لم يستغل الخروج غير الموفق للحارس المجدلاوي، وارسال الكرة الى الشباك.

الدقيقة الـ (٨٧) حكم المباراة يبعد لاعب طوبا غزال مندوري بالبطاقة الحمراء لتعمده الخشونة. وينتهي اللقاء بفوز مجدلاوي هام.

* ابراهيم مناع *

تبديلات ممتازة وتعادل للفريقين

* هـ. البعينة - هـ. كفرسميع (٢:٢) *

* سجل للبعينة: امير راضي (د/٣٥، د/٤٧)
* سجل لكفرسميع: باسل فلاح (د/٦٧)، رامي خطيب (د/٨٨)
* حكم المباراة: ران ليفي (٦)
* افضل لاعب: ركاد فلاح (٧)

□ تركيب البعينة:
محمد فطوم (٥)، احمد حمودي (٥)، حاتم فقرا (٦)، ابرز غوطمان (٥)، محمد حموده (٥.٥)، احمد زكي (٥.٥)، امير راضي (٦.٥)، اسامة بكرية (٦)، وائل حلو (٦)، آبي ابو طبول (٥)، حمودي (٥).

□ تركيب كفرسميع:
فارس فلاح (٥)، سليمان فلاح (٦)، إمل فلاح (٦)، ركاد فلاح (٧)، مهنا فلاح (٦)، ايمن فلاح (٥.٥)، اياد فلاح (٥) [جواد فلاح د/٥٠]، ليئونيد (٥)، باسل فلاح (٦.٥)، حسام فلاح (٥.٥)، عرين فلاح (٦) [رامي خطيب د/٨٢].

حرارة الطقس كان لها دور فعال في تراجع لعب هبوعيل البعينة في الشوط الثاني. الشوط الاول لعبت البعينة بحماس وبسرعة وبطاقة بدنية عالية ولكن سرعان ما تكنست هذه الطاقات وهمدت امام مرماها. كفرسميع لعبت ايضا في نفس المستوى في الشوط الاول ولكن الكوادر الشابة الناشئة شحنت الفريق بطاقات حرارية عالية. كما ان اشراك اللاعبين الناشئين باسل وعرين فلاح أعطى الدعم المناسب للاعبي كفرسميع.

د/٢٠ ايمن فلاح من كفرسميع يصوب ضربة جزائية من بعد ٢٥ مترا ومحمد فطوم يصدها الى ركنية.

د/٣٠ حسام فلاح يرسل عرين فلاح في صندوق الجزاء، والذي يراوغ الدفاع ثم حارس المرمى ويضربها قوية ويهدر مناسبة ممتازة لاحراز الهدف.

د/٣٥، أمير راضي الفعال يسيطر على الكرة في وسط الملعب ويندفع صاروخيا مراوغا دفاع كفرسميع الواحد تلو الآخر ويصوب كرة ممتازة من ٢٠ مترا داخل شباك كفرسميع. ثم يعود امير راضي ويسجل الهدف الثاني وذلك في الدقيقة (٤٧) حيث رفع كرة قوية الى صندوق جزاء كفرسميع وحاول فارس فلاح التقاط الكرة الا انها فلتت منه داخل الشباك.

المدرب زياد فلاح يقوم باجراء تبديلات رائعة حيث اشرك اللاعبين جواد فلاح ورامي خطيب وفعلا هذه التبديلات أدت الى تغيير مجريات المباراة حيث شاهدنا هبوعيل كفرسميع تفعل ما تشاء في المباراة امام ضعف اداء البعينة وجميع هجمات كفرسميع كادت ان تحرز الكثير من الاهداف.

د/٦٧ ركاد فلاح من وسط الملعب يرفع كرة جميلة الى رامي خطيب الذي يضرب هوائية محرزا هدف التعادل.

* بعد المباراة *

- محمود حمودي (البعينة): اللعب جميل من قبل الطرفين تربطنا علاقات طيبة مع كفرسميع.
- يوسف حسن (طوبا) مشجع: لعبة جميلة نتمنى ان تلعب كل الفرق على ملعبنا.

* عماد فلاح *

آمال جديدة في الرينة

* هبوعيل الرينة - هبوعيل قلنسوة (٣:١) *

* سجل للرينة: احمد شحادة (د/٣٧)، يغآل جينو (د/٥٦)، يعقوب ليبي (د/٦٧)
* سجل لقلنسوة: عفيف قاضي (٤)
* حكم المباراة: يسرائيل كامينو (جيد)
* ملعب الرينة: ٣٠٠ متفرج



في مباراة قاع هامة استطاع هبوعيل الرينة التغلب على هبوعيل قلنسوة الذي كما يبدو سلمّ بالأمر الواقع واصبح هبوطه الى الدرجة الثالثة شبه مؤكد.

بدأت المباراة بهدف مبكر لصالح الضيوف من قلنسوة. ففي الدقيقة الرابعة من الشوط الاول يسدد اللاعب عفيف القاضي كرة قوية داخل الشباك و١:صفر لقلنسوة.

بعد هذا الهدف رأينا ضغطا ريناويا متواصلا حتى جاءت الدقيقة ٣٨، ضربة حرة مباشرة يسددها اللاعب يغآل قوية لتصل لأحمد شحادة الذي يزجها داخل الشباك و(١:١).

في الشوط الثاني استمر الضغط الريناوي وفي الدقيقة ٥٦ هجمة منسقة للمحليين يسجل على أثرها اللاعب يغآل جينو هدف فريقه الثاني.

الدقيقة ٦٧، ضربة حرة مباشرة للرينة يتصدى للكرة محمد زيدان الذي يسددها قوية ليصدها الحارس القلنساوي ترتد ليعقوب ليفي الذي يتابعها للشباك و٣:١ للرينة.

بعد هذا الهدف رأينا استمرارا للضغط الريناوي، لكن دون اهداف.

* شادي برانسي *

فريق «الوحدات» - وحدة واحدة!

● تقرير: كيان حسين ● (تصوير: محمد مصالحة)

● هذا التقرير هو بمثابة اطلالة خاطفة على فريق «الوحدات» الاردني، الفلسطيني الهوية، الذي يأخذ هويته وشعبيته من اسم مخيم «الوحدات» الفلسطيني المعروف، شمال شرق العاصمة الاردنية عمان، ومن لاعبيه الفلسطينيين، واحدا واحدا، وحتى من زيّه الغالب - الوان العلم الفلسطيني.

ولئن كان البعض منا يجهل سيرة هذا الفريق، البطل غير المنازع للدوري الاردني على مدى سنوات طويلة، فان البعض الآخر، مثل نجيب احمد عباس من كفركنا، يعرف كل لاعبي الفريق بالاسم وكل المعطيات عنه، من خلال متابعته الشغوفة لمباريات الفريق من على شاشة التلفزيون الاردني... والمعلومات الواردة فيما يلي مستقاة من لقائنا مع عدد من لاعبي هذا الفريق الذي حلّ ضيفا على الاشقاء في كفركنا (دون ان يجري المباراة الموعودة والمرتقبة)، وتوسعنا في الحديث عن هذا الفريق مع نجمه المعتزل - ابراهيم خليل محمد سعدية - الذي خاض في صفوف المنتخب الاردني، طيلة عشر سنوات، (٧٥) مباراة دولية!

* في انتظار الوحدات *

بعد ظهر الاربعاء الماضي، انتظرنا، مثلنا مثل الجمهور الكناوي وجيرانه، قدوم فريق «الوحدات» من نابلس ليجري مباراة مع «منتخب كفركنا» الذي كان من المأمول ان يشارك فيه لاعبون من هبوعيل ومكابي والاعتصام، لكن امورا كثيرة تشوشت ووصل اللاعبون الضيوف الى مشارف الملعب دون ان تتحقق امنية المنتظرين في مشاهدتهم يؤدون مباراة على ارض ملعب كفركنا.

ومن اجل «اشغال» المنتظرين، الى حين وصول الضيوف، جرت مباراة بين «منتخب» لاعبي التعزيز في كفركنا (من صفوف هبوعيل ومكابي) وبين منتخب مكون من اللاعبين، ابناء كفركنا (من هبوعيل ومكابي والاعتصام)، انتهت بالتعادل (٣:٣) واشك في ان تكون الجماهير المنتظرة تابعتها طيلة الوقت، لان عينا لهذه الجماهير كانت على الملعب وعينا على الطريق المؤدي الى الملعب، لعل الضيوف يحلون او يهبطون! لكن ما جرى على ارض الملعب يستحق الالتفات، لان لاعبي التعزيز جهدوا في عرض مهاراتهم لتبرير وجودهم في فريقي البلد، ولان اولاد البلد جهدوا، بالمقابل، في «اقناع» الجمهور وانداداهم لاعبي التعزيز بأنهم «قدّها وقدود»، وبأنه لا حاجة ماسة لعزوة او تعزيز! وفي لحظات الملل كان حكم المباراة، ابو ناصر دراوشة، يكسر هذا الملل بحركاته المسرحية الجميلة الرائقة، فأضفت رونقا على اللقاء، وخارج خطوط الملعب، انقض التلفزيون على وليد سندياني، المشجع الاول، وليس الاخير، لفريق الاخاء، يسأله عن فولكلور التشجيع الذي يضطلع به.. فأبدع والهب!

* في معية لاعبي الوحدات *

وفي اليوم التالي، «ضبطنا» الضيوف، لاعبي الوحدات وهم يتدربون بحماس وجدية، على ملعب كفركنا، فمحونا خيبة الامس التي بقيت عالقة مرة في حلوق الكثيرين غيرنا!

وكان اول من التقينا بهم سامر بحلوز، الظهير الايسر في الفريق (واصله من يالو - المهدومة - قضاء رام الله)، والذي يلعب في صفوف المنتخب الاولمبي الاردني، وزميله المهاجم فراس فوزي، واصله من «حوارة» - قضاء نابلس. سألناهما عما يعرفانه عن كرة القدمّ في اسرائيل، بشقيها العربي واليهودي، فوجدناهما، مثل كثيرين من زملائهما لا يعرفان سوى القليل القليل، ولو انهما (وزملاءهما) سمعا عن زاهي ارملي مثلا، وعن فريق الاخاء، وعن مكابي (كذا) وهبوعيل. (مذا).. والسبب، كما قالوا، هو تارة سوء التقاط التلفزيون الاسرائيلي عندهم (!)، وتارة عدم اهتمامهم وثقتهم باذاعة اسرائيل!

وتناقشنا في الاحتراف وعشق الكرة والنادي والرسالة فاذا بالحوافز لدى الضيوف هي التحدي والانتصار للهدف (بمفهومه الواسع)، ولو ان الامر لا يخلو من جوانب مادية، هي بمعاييرنا هنا، تكاد تكون امرا ثانويا...

وعلى ذكر الاحتراف، فان لاعبي الاندية الاردنية قاطبة يلعبون في نواديهم ولصالحها فقط، دون اعارات او «بيع وشراء»، علما انه حتى الثمانينات كان مسموحا باعارة او «بيع» لاعبين اثنين فقط من الاندية الاردنية لاندية اجنبية، ثم توقف العمل بهذا النظام، ليصبح كل فريق وناد اسرة كبيرة موسعة - مثل نادي «الوحدات».

* حديث مع نجم معتزل *

التقينا نجم الوحدات المعتزل ابراهيم خليل محمد سعدية (٣٦ عاما)، واصله من طبريا (التي زارها في رحلته هذه)، وهو لاعب سابق في المنتخب الاردني (طيلة عشر سنوات) وخاض مع المنتخب (٧٥) مباراة دولية. وهو بمقاييس ومعايير اردنية «اغلى» لاعب حيث انتقل من نادي عمان الى الوحدات مقابل (١٧) الف دينار اردني، علما ان معدل صفقات النقل تتراوح بين ٣ - ٤ آلاف دينار...

ولعب ابراهيم في اكثر من ناد، حيث بدأ - كما يقول حياته الرياضية في الزرقاء، مسقط رأسه، ثم سافر الى الكويت ولعب في صفوف اندية فلسطينية هناك (وكان لها دوري خاص بها وحتى اتحاد كرة قدم خاص بصفة الفلسطينيين.. اجانب في الكويت!).
وفي عام ١٩٨١ انتقل الى نادي عمان في الاردن ولعب فيه حتى عام ١٩٨٦ حيث انتقل الى «الوحدات» ولعب في صفوفه حتى عام ١٩٩٤، علما انه كان من «المفروض» ان يعتزل عام ١٩٩١، الا ان ادارة «الوحدات» ابقته حتى تجد بديلا له، وحقق مع فريقه بطولات عدة.. وفي الموسم الاخير لعب ابراهيم بشكل متقطع «حسب الحاجة» - كما يقول، وفي مرحلة الاياب بالذات لعب طيلة اوقات المباريات وسجل لفريقه اربعة اهداف... اما هدّاف الفريق فهو جهاد عبد المنعم (٩ اهداف).

* يوغوسلافي او عراقي! *

وتبحث ادارة «الوحدات» حاليا عن مدرب يوغوسلافي او عراقي، تحديدا، لان اجور المدربين من هاتين الدولتين «معقولة» - اي متدنية، كما ان المستوى جيد، وسبق ان درب الفريق مدربون عراقيون ويوغسلافيون، وكان نزار اشرف - اخر مدرب عراقي للنادي، وخرّج لاعبين بارعين. فمثلا دخلت شباك «الوحدات» في الموسم الاخير خمسة اهداف فقط (!) بفضل حراسة ناصر غندور البارع اليقظ للمرمى. ويعلّل محدثنا خسارة النادي للمباراة مع شباب الخليل قبل ايام (٣:٢) بأن اللاعبين كانوا متعبين، كما ان اهمية المباراة لم تتعد البعد والمغزى الدراميين. لكن الفريق فاز في اللقاء مع نابلس (٣:١)، مستعيدا كثيرا من همته واعتباره..

وحين سألنا محدثنا عن العنف في الملاعب الاردنية لاحظ ان مستوى العنف قد هبط كثيرا مؤخرا، ربما بفضل انفراج اوضاع وتعقيدات كثيرة في الاردن واشاعة مناخ اجتماعي وسياسي افضل بكثير من السابق...

* خط الوسط.. *

ويتميز نادي «الوحدات» بخط وسط قوي، يعتمد على جمال محمود وسفيان عبد الله وهشام عبد المنعم، كما ان الهجوم مثمر ويعتمد على الهداف جهاد عبد المنعم بالاضافة الى يقظة حارس المرمى - ناصر غندور.

ومن المثير ان حسم الدوري الاردني يتم، بسبب التحديات القوية، في آخر مباراة فقط! فمثلا لعب فريق «الوحدات» مباراته الاخيرة ضد النادي العربي، من قاع لائحة فرق الدوري، لكن هذا النادي استأسد واستمات ضد «الوحدات» (مثل باقي الاندية!) ولم يتمكن هجوم «الوحدات» من هزم متحديهم سوى في الدقيقة التسعين، بهدف يتيم! وهبط النادي العربي وفاز «الوحدات» بريادة الدوري..

* متابعة.. *

وحين سألنا محدثنا عما يعرفه عن كرة القدم الاسرائيلية وجدناه ملما (نسبيا) وعارفا لأسماء، ومعطيات ليست قليلة، من خلال متابعته مع زملاء له للتلفزيون الاسرائيلي (حتى العبري، من خلال برنامج «الكرة العالمية» الاسبوعي).

لكنه لم يسمع بعلي عثمان ابن قرية بيت صفافا، قرب القدس والرملة سابقا - حتى التقاه مدربا لنادي شباب الخليل الذي هزم الاشقاء من «الوحدات» (٣:٢)!

ولم يستطع ابراهيم ان يحكم على مستوى الفريقين اللذين نازلهما فريق «الوحدات» خلال زيارته الاخيرة، لانهما كانا مطعمين بلاعبين من اندية اخرى، لكن المستوى الذي شاهده ولمسه طيب كما يقول.


● لاعب خط وسط الوحدات الديناميكي هشام عبد المنعم●


● مهاجم الوحدات جهاد عبد المنعم●


● مدافع الوحدات يوسف عموري●


● ناصر عموري حارس مرمى الوحدات●

بين الوحدات والفيصلي

● «يتقاسم» ناديا الوحدات والفيصلي اليوم بطولة الدوري (الوحدات) وبطولة كأس المملكة (الفيصلي). وكل مباراة بين الفريقين هي منازلة حامية، لها تحدياتها «وأنظمتها» ومغازيها، حيث ان الوحدات فريق فلسطيني «قحّ» والفيصلي ذو صبغة «رسمية» وهو مدعوم من محافل متنفذة في السلطة، وادارته جيدة وحازمة وغيورة، ومستوى اللاعبين جيد وهم منضبطون، ويتمتعون بمزايا وامتيازات تحفزهم على الاداء وتحقيق نتائج طيبة.. وبالمقابل فان لاعبي الوحدات، الذين يلعبون باحتراف مبطّن، يحصل كل واحد منهم على مئة دينار اردني شهريا، بالتساوي، دون ان يكون فضل لواحد على آخر، ولكل لاعب مكان عمل اضافي يحتاش منه.

ويبلغ عدد مشجعي الوحدات «الثابتين - النواة» ما بين ٢٥ - ٣٠ الف نصير، علما ان سكان المخيمات خارج عمان ايضا (في اربد والسلط والرمثا مثلا) يشجعون الوحدات حين يتبارى مع «الفريق المحلي»!

وفي النوادي الاردنية الاخرى (الرمثا، الحسين، عمان وغيرها) لاعبون فلسطينيون، لكن «النجومية» من نصيب لاعبي الوحدات المتميزين...!

مرة اخرى

عزمي نصار و«مصيدة» اللسان!!؟



● هاتفت المدرب عزمي نصار في بيته بعد ان هدأت الخواطر والنفوس بعد اللقاء المشحون والمتوتر لفريقه امام فريق الضيوف من سخنين. وراهنت على ان النصار سيزيل ما ترتب من آثار وردود فعل غاضبة على تصريحه المتسرع في المذياع ضد فريق سخنين واتهامه بأنه لا يساوي شيكلا واحدا رغم الملايين التي بعثرها على لاعبي التعزيز. لقد ذهب الظن بي بعيدا في ثني عزمي عن موقفه وخسرت الرهان مع نفسي ومع ما اومن به من انه تقع على عاتقي وعاتق صحيفتي مهمة رأب الصدع واصلاح ذات البين بين الاهل والاشقاء. عزمي لم يكتف بذلك بل راح بعيدا باتهامنا في الانحياز لصالح سخنين.

اذاً فلا عجب عندما قالت العرب ان: مقتل الرجل بين فكيه.عن الاتهام لا تعليق عليه لان ذلك شهادة نعتز ونفتخر بها بأننا لن نعمل على تحطيم اي من الفرق ولا المدربين العرب وعلى رأسهم انت لانه لا اروع ولا افضل من المصارحة والانتقاد وجها لوجه لا من الخلف وخصوصا مع مدرب قدير ومجرب مثلك.

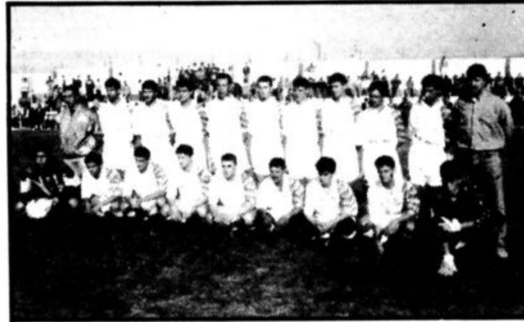
● محمد مصالحة ●



منتخب - ١٤ لاعبا من نوع آخر في كفركنا؟؟!!



● منتخب لاعبي التعزيز الذين يلعبون ضمن الفرق الكناوية ●



● منتخب اللاعبين المحليين في كفركنا ●

● هكذا انقذ المشرفون على احتفال استقبال فريق الوحدات الاردني الامر، عندما تأكدوا من عدم حضور هؤلاء، وعدم التمكن من اجراء المباراة الودية امامهم، طلبوا توحيد لاعبي فرق القرية مكابي وهبوعيل والاعتصام في فريق واحد مقابل فريق يشكله لاعبو التعزيز من الفرق المذكورة.

وبدأت المباراة، وفي اول هدف يسجله لاعبو فريق التعزيز بدأت الهمسات «والدافئة» وبصوت منخفض بين الحضور الجالسين من ابناء القرية والخارج، ويتساءلون، ما الذي نراه؟ أنظروا انه حشد وعدد هائل من لاعبي التعزيز (١٤) لاعباً. ترى هل كل هؤلاء، افضل من عشرات اللاعبين والناشئين ابناء القرية؟

واذا ما بدأنا بعملية حساب بسيطة حول المبالغ التي يتقاضونها، فكم يكلفون خزينة وميزانية فرق القرية؟ لكن سؤالاً آخر لم يخطر على البال، هل بدونهم سيتحقق البقاء، والارتقاء، والقصد لهبوعيل ومكابي؟!

(م.م)

□ اغلى لاعب في الاردن □



* افضل واغلى لاعب في الاردن والوحدات (١٧ الف دينار) الطبراوي الاصل ابراهيم سعدية. (٧٥ مباراة دولية وخبرة (١٠) سنوات في المنتخب الاردني).

* تصوير محمد مصالحة *

احتفل بزفاف ولده بعد المباراة

* السيد صبحي محاميد كان من المتوقع لا بل احتفل بزفاف ولده بعد المباراة. الف مبروك، السيد صبحي هو احد كبار المشجعين الفحماويين. ترك السيد صبحي عرس ولده يوم الجمعة والاستعدادات لزفافه عصر يوم امس، وحضر وولده الى المباراة، الأب قال لا يمكن ان يمر اليوم دون ان احضر مباراة فريقي، صحيح ان فرحة ابني لا تقل عن فرحتي بفوز ام الفحم على عكا. الاب الفرح بزفاف ولده ترك الملعب مهرولا الى بيته ولسان حاله يقول لولا ضربة الجزاء، لكانت الفرحة فرحتين، ابو سمير عامل في بلدية ام الفحم، قال مهما يكن من امر فان فريقنا كان هو الافضل.

(يونس جبارين)

عودة وجبارة هل سينقذان الفريق

●تغيب عن لقاء هبوعيل الطيبة وهبوعيل كفارسابا لاعبان اساسيان من التركيب الاول الطيباوي هما وهيب جبارة وبهجت عودة لتلقيهما ثلاث بطاقات صفراء مما اثر على خط الدفاع، الذي كان مهتزا في بداية المباراة وخط الهجوم الذي لم يشكل اي خطورة على مرمى كفارسابا. جدير ذكره ان اللاعبين وهيب وبهجت سيعودان للتركيب في المباراة القادمة ضد نس تسيونا.

طلبوا من عرفــــات..!



● افادنا اداريو نادي شباب الخليل الذين استضافوا اشقاءهم من الوحدات (في الصورة - من اليمين): جمال سلايمة، رئيس لجنة الارتباط ورجب شاهين، رئيس النادي، ومحمد العويوي - الرئيس الفخري للنادي والاستاذ عوني النتشة، امين الصندوق) بأنهم سيطلبون من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان يوعز الى وزير الرياضة والشباب الفلسطيني، عزمي الشعيبي، ان يسمح للفرق الفلسطينية بأن تلاقي وتنازل مثيلاتها الفلسطينية داخل اسرائيل، وهم يأملون ان يحصلوا على تصريح واضح ومعلن بمنازلة «منتخب كفركنا» في عطلة عيد الاضحى المبارك.

(كيان حسين)

من ملفات الاتحاد العام

* زهير خميس مدير هبوعيل دير حنا ومدرب الفريق محمود قرطام تم تغريم كل منهما بمبلغ ٢٥٠ شاقلا لاعتراضهما على قرارات الحكم.

* هـ المغار من الدرجة الثالثة تم تغريمه بمبلغ ٥٠٠ شاقل وخسارة نقطتي المباراة على اثر خروجه من المباراة قبل نهايتها مع فريق دير الاسد.

* فريق هـ معاوية غُرم بمبلغ ١٠٠٠ شاقل بسبب اعتداء لاعب الفريق محمود كبها على حكم المباراة.

* لاعبا ركفوت كريات آتا مويال تمار وشمعون بيطون ابعدا عن الملاعب لمدة شهر.

* لاعب هبوعيل عرابة ايغال الكسلاسي ابعد لمدة شهر بسبب اهانة الحكم.

* شادي فريج لاعب شبيبة مكابي كفرقاسم تم ابعاده لمدة شهرين.

* تم تغريم هـ دمونة بمبلغ ٧٥٠ شاقلا اثر اعمال شغب وخصم اربع نقاط مع وقف التنفيذ لمدة سنة. هذا وتم تغريم مدرب الفريق ٥٠٠ شاقل وابعاده عن الملاعب لمدة شهرين وعوقب ايضا مدير الفريق بيرتس بن يمين بنفس العقوبة غرامة ٥٠٠ شاقل وتم ابعاد لاعب الفريق جباي يوسي لمدة ٣ اشهر، وابعاد اللاعب بيرتس ايلات لمدة خمسة اشهر.

* هبوعيل الكبابير غرم بـ ٥٠٠ شاقل بسبب توقف المباراة على اثر اعمال شغب وتجميد فعاليات الفريق في الموسم القادم اذا قام بأعمال مخلة بالنظام.

* تم تجميد فعاليات مكابي جسر الزرقاء حتى نهاية الدوري وابعاد لاعبي الفريق سعيد عماش لمدة سنة وطعمة عماش لمدة ستة اشهر.

* لعدم حضور فريق شبيبة هبوعيل عرابة في الاسبوع الماضي الى مباراته الخارجية امام كفرسميع قررت محكمة الطاعة اعادة المباراة مع دفع تكاليف الحكم وسيارة الاجرة بمبلغ ٥٠٠ شاقل على ان يتم دفع المبلغ خلال سبعة ايام والا سيتم تخسير الفريق نقطتي المباراة.

* تم تجميد نشاط فريق شبيبة هبوعيل دير الاسد حتى نهاية الدوري.

* تم تجميد نشاط شبيبة هبوعيل عرعرة حتى نهاية الدوري.

* خسرت شبيبة هـ طوبا نقطتي المباراة اداريا ٢ - صفر والاكتفاء بالتحذير.

(محمود الصح)

رجل شجاع من قرية معطاءة!!!



● اداري مكابي كفركنا، فيصل خطيب (من اليمين) والى جانبه رئيس ادارة فريق الوحدات الاردني، بهجت شهاب ●

● فيصل خطيب، لاعب واداري ورئيس ادارة مكابي كفركنا، عبر سنوات كثيرة خلت، عمل الكثير وبذل الجهد المستطاع لاتمام وانجاح حضور الضيوف من فريق الوحدات الاردني/ الفلسطيني الى بلده، كفركنا، التي مدت يدها المعطاء، والسخية ابتداءً من المجلس المحلي ومروراً بفريق هبوعيل والاعتصام وانتهاءً بالجمهور والاهالي، تصافح الضيوف كرماً واستضافة وعادات وتاريخا عربيا وفلسطينيا اصيلا مشحوناً بالعواطف النبيلة الصادقة في استقبال الاشقاء بعد طول غياب.

ورغم عدم التمكن من اجراء المباراة الودية مع منتخب فرق القرية المختلفة لاسباب خاصة بفريق الضيوف، قام الكناويون بكامل الواجب والاحترام. وبذل السيد فيصل كامل الجهد من اجل اتمام كل الواجب في استقبال وتوديع الاشقاء، هكذا، وهكذا حصل.

فيصل خطيب رجل شجاع من قرية معطاءة بآلاف الشجعان امثاله، تلك كلمة حق عن هذا الرجل وقريته.

(م.م)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٠ نيسان ١٩٩٥
١١ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
10.4.1995
המחיר 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 278/51

المطالبة بمحاكمة عضو الكنيست اليميني بيلد بتهمة التحريض العنصري على العرب

(ص١٦)

قيادة الهستدروت تحول عطلة اول أيار الى يوم عمل اختياري وتقرر مواصلة دعم صحيفة «دفار»

(ص١٦)

مقتل سبعة واصابة ٤٥ في العمليتين الانتحاريتين في قطاع غزة

● حركتا «الجهاد» و«حماس» تعلنان المسؤولية عن العمليتين ●

(ص٣)

«السلطة الوطنية» تدين العمليتين وتؤكد الاصرار على مكافحة الارهاب

* عرفات يهاتف رابين ويعرب عن اسفه لسقوط الضحايا * نصر يوسف: نحن ماضون في القضاء على الجناح العسكري لحركة «حماس» *

(ص٢)

الحكومة انقسمت بين الدعوة الى تسريع المفاوضات وبين اعادة النظر فيها!

● وزراء يحذرون من مغبة استمرار الحصار واقفال المناطق ● دعوة الى اخلاء بعض المستوطنات ● البعض يُلقي المسؤولية على السلطة الفلسطينية ويطالبها بتشديد قبضتها ضد «حماس» ●

(ص٢)

اليمين يدعو الى العودة لقطاع غزة

● اجماع في اوساط اليمين على وقف المسيرة السلمية ●

(ص٣)

اجتماع للقيادة الامنية برئاسة رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في ديوان رئيس الحكومة، مساء امس الاحد، اجتماع غير عادي للقيادة الامنية في البلاد برئاسة رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، وبحضور قائد الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك.

وجاء الاجتماع في ضوء العمليتين الانتحاريتين في قطاع غزة. واستهدف البحث في السبل الكفيلة بمنع تكرارهما في المستقبل وفي جملة من القضايا وعلى رأسها مكافحة الارهاب.

ومن ناحية ثانية بادر الضباط الاسرائيليون والفلسطينيون في الميدان، حيث وقعت العمليتان الانتحاريتان، امس، الى عقد اجتماع للبحث في ما ينبغي اتخاذه من اجراءات وتدابير في اعقاب ما حدث.

اعمال العنف كلفت الجزائر ٢,٢ مليار دولار!

● القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن وزير الداخلية الجزائري عبد الرحمن مزيان شريف، ان الجزائر خسرت مئة مليار دينار (٢.٢ مليار دولار) بسبب موجة اعمال العنف وعمليات التخريب التي يرتكبها الاسلاميون منذ العام ١٩٩٢.

ونقلت صحيفة «الأهرام» الحكومية عن الشريف قوله ان هذه المبالغ «كانت تكفي لبناء ٤٠ الف وحدة سكنية».

وافادت حصيلة رسمية ان الاسلاميين نفذوا خلال العام ١٩٩٤ وحده نحو ثلاثة آلاف عملية تخريب.

وبحسب تقديرات غربية فان اعمال العنف في الجزائر اوقعت على الأقل ٣٠ الف قتيل.

اليابان تدرس امكانية ارسال قواتها الى الجولان!

● طوكيو - «و.ص.ف» - أفادت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) ان اليابان قررت ارسال بعثة الى الشرق الاوسط، لتحديد ما اذا كان جيشها سيشارك ام لا في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في هضبة الجولان المحتلة.

وأضافت الوكالة ان اعضاء البعثة الأحد عشر سيغادرون طوكيو، اليوم الاثنين، الى سوريا والاردن واسرائيل ويعودون في ١٩ من نيسان الجاري. وتريد الأمم المتحدة ان يحل جنود يابانيون مكان ٥٠ جنديا كنديا من قوات الأمم المتحدة الذين تنتهي ولايتهم في نهاية الصيف المقبل في الجولان.

فرنسا تمنح نجيب محفوظ «وسام الفنون والآداب»!

● «محفوظ رمز للثقافة المصرية المعاصرة ومدخل للاطلاع عليها وفهمها» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت السفارة الفرنسية في القاهرة ان وزير الثقافة والفرانكوفونية الفرنسي جاك توبون منح الاديب المصري الكبير نجيب محفوظ «وسام الفنون والآداب» الفرنسي برتبة فارس.

واكد السفير الفرنسي باتريك لوكليرك الذي قلد محفوظ الوسام، امس الاول السبت، في منزله ان محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨ يمثل بالنسبة لفرنسا «رمزا للثقافة المصرية المعاصرة ومدخلا للاطلاع عليها وفهمها».

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان محفوظ البالغ من العمر ٨٣ عاما اكد ان الثقافة الفرنسية اثرت كثيرا على الحياة الثقافية المعاصرة في مصر وانه هو نفسه تأثر بكثير من الكتاب الفرنسيين مثل اميل زولا واناتول فرانس.

وكان محفوظ اصيب في ١٤ تشرين الاول الماضي بطعنتين في عنقه في اعتداء نفذته عناصر اسلامية متطرفة امام منزله. وتم اعدام اثنين من منفذي ومدبري الاعتداء في اواخر آذار.

ويعتبر الاسلاميون المتشددون رواية محفوظ «اولاد حارتنا» مسيئة للاسلام وقد امر الازهر بمنعها منذ ١٩٦١.

وقد ترجمت معظم اعمال محفوظ الى الفرنسية.



* نجيب محفوظ *

* اجمل باقة ورد *

نقدمها الى الزميلين الفنانين

المثلة **عرين عمري** و المخرج **رشيد مشهراوي**

بمناسبة الزواج، متمنين لهما العيش بسعادة وقضاء ايام جميلة معاً، وبالرفاه والبنين.

ميسون اسدي واسامة مصري

تعزية

الى الأخ والصديق فيصل جبيلي واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد

أحمد محمد جبيلي (ابو فيصل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بلال ضاهر، خالد مصلح، زياد ياسين، صالح ابداح، انطون المر

الحكومة انقسمت بين الدعوة الى تسريع المفاوضات وبين اعادة النظر فيها!

● وزراء يحذرون من مغبة استمرار الحصار واقفال المناطق ● دعوة الى اخلاء بعض المستوطنات ● البعض يُلقي المسؤولية على السلطة الفلسطينية ويطالبها بتشديد قبضتها ضد «حماس» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفاوتت ردود فعل اعضاء الحكومة الاسرائيلية، على الحادثين في «نتسريم» و«كفار دروم» أمس الأحد، فقد دعا عدد من الوزراء، الى اعادة النظر في مجمل عملية المفاوضات واستخلاص العبر، فيما دعا عدد آخر الى التعجيل في عملية المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان سياسة الحصار اثبتت نجاعتها. وقال: الحادثان مؤلمان، لكن لولا الحصار المضروب والمستمر، لكانا من الممكن ان يقعا في تل ابيب او اي مكان آخر في اسرائيل.

وطالب جميع الوزراء السلطة الفلسطينية ببذل أقصى الجهود لمنع الاعتداءات، واستخدام قبضة حديدية مع «حماس».

واعتبر عدد من الوزراء ان امكانية التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين قبل الأول من تموز المقبل، على توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة، رهن بقدرة عرفات والسلطة الفلسطينية على التصدي لموجة العمليات ضد المستوطنين والاسرائيليين.

وأوضح نائب وزير «الأمن» مردخاي غور، انه من الصعب جدا منع العمليات الانتحارية، لكن من واجب السلطة الفلسطينية ان تكون قادرة على معرفة ما يحاك. وان تبذل مزيدا من الجهود لمنع مثل هذه الاعتداءات. وأشار الى ضرورة اعادة تقييم الاوضاع، مستبعدا تعليق المفاوضات.

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه من غير الممكن القضاء على «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بضربة واحدة، الا انه لا بد من شن حرب لا هوادة فيها ضدهما. وأكد معارضته لتعليق المفاوضات، لأن ذلك سيخدم مصالح وأهداف المتطرفين فقط وسيؤدي الى تأزيم الاوضاع أكثر.

وقال وزير الزراعة يعقوب تسور، انه دون عملية حازمة من عرفات، ضد «حماس»، يصعب التقدم في طريق السلام. وعلى عرفات ان يعي حقيقة ان استمرار عملية السلام منوط

(البقية ص٦)

رابين: سنواصل المفاوضات!



● اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان اسرائيل ستواصل المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية على رغم العمليتين اللتين اوقعتا سبعة قتلى امس الاحد في قطاع غزة.

وقال رابين للصحفيين في مكان العملية الاولى قرب مستوطنة «كفار دروم»: «لن نوقف المفاوضات لكننا نطالب السلطة الفلسطينية بأن تثبت في غزة قدرتها على التصدي للمنظمات الارهابية التي تضع نصب اعينها وقف عملية السلام وضرب اسرائيل».

واضاف «في الوقت نفسه سنستمر في ضمان امن الاسرائيليين من خلال الابقاء على اغلاق الاراضي ومراقبة نقاط العبور ومتابعة دوريات الجنود الاسرائيليين في غزة بموجب الاتفاقات» مع منظمة التحرير.

واعلن رابين الذي يتولى، ايضا، منصب وزير «الامن»: «كون الاغلاق قائما حرض الارهابيين على ان ينشطوا في قطاع غزة».

«السلطة الفلسطينية» تدين العمليتين وتؤكد الاصرار على مكافحة الارهاب



● عرفات يهاتف رابين ويعرب عن اسفه لسقوط الضحايا ● نصر يوسف: نحن ماضون في القضاء على الجناح العسكري لحركة «حماس» ●

● غزة – لمراسلنا – اكد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات مجددا، امس، في اعقاب العمليتين الانتحاريتين ان السلطة الوطنية مصرة على مكافحة الارهاب.

وقال عرفات في حديث الى الصحفيين: «نحن مصرون على مكافحة الارهاب. انهم اعداء السلام وهم يحاولون مع نظرائهم الاسرائيليين وضع عراقيل امام عملية السلام». واتهم عرفات جهات في ايران وامريكا بدعم الارهابيين ماليا ومعنويا.

واتصل عرفات برئيس الحكومة، يتسحاق رابين، واعلن استنكاره للعمليتين وكبير اسفه على الضحايا وسفك الدماء. وطالبه رابين بالعمل على تصفية الارهاب في قطاع غزة.

وقال نبيل ابو ردينة احد مستشاري عرفات ان «الاسراع في تطبيق اتفاق الحكم الذاتي هو الحل الوحيد الذي يمنع حصول هذا النوع من العمليات».

واكد نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، ان قواته ستعمل كل ما في وسعها للقبض على منظمي العمليتين الانتحاريتين.

وقال يوسف الذي تحدث، مساء امس، للصحفيين، بعد محاضرة في «المجلس للسلام والامن»، ان قواته ستواصل سعيها للقضاء على الذراع العسكرية «لحماس» دون المسّ بجناحها السياسي.

ودانت السلطة الفلسطينية بشدة، العمليتين. وقالت في بيان «اننا ندين العمليات التي تخل بالامن وتعطي اسرائيل الذرائع للاستمرار في اقفال قطاع غزة وتجويع سكانه». واضاف البيان: «لا تخدم هذه العملية معارضي عملية السلام فقط وانما تسيء الى مصالح الشعب الفلسطيني».



●● مع: الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية

●● حول: أحداث «نتسريم» و«كفار دروم»



نرفض تحمل كل المسؤولية عن أمن المستوطنين

● حادث آخر يقع في غزة ضد الاسرائيليين. وكالعادة، خرج جميع المسؤولين الاسرائيليين في الحكومة والكنيست، بحملة تحريض على السلطة الفلسطينية وتحميلها المسؤولية.

حول الموضوع تحدثنا مع الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية.

*** «الاتحاد»: حادث آخر، في واقع خلقته اسرائيل تحملكم دائما وزره فما هو تعقيبك؟**

– الطيب عبد الرحيم: «الحقيقة انه تقع علينا مسؤوليات حفظ الأمن وعلى اسرائيل تقع مسؤوليات. اما ان نتحمل كل المسؤولية عن أمن المستوطنين، فهذا مرفوض. واسرائيل تحاول ايجاد مبرر للتهرب من التزامات اوسلو».

*** «الاتحاد»: الرئيس عرفات شجب العملية واستنكرها. والعملية موجهة ضد قوات الاحتلال، كيف ينعكس استنكاره على العلاقة بين السلطة والشعب في غزة؟**

– الطيب عبد الرحيم: «لا شك ان الشعب الفلسطيني مؤمن بعملية السلام ومؤمن بضرورة اعطاء فرصة لعملية السلام كي تنجح. والتلكؤ الاسرائيلي في تنفيذ اتفاق اوسلو، يؤدي الى تصعيد العنف من قبل المعارضين لعملية السلام في الجانبين».

*** «الاتحاد»: توقيت العملية جاء في اليوم الذي قررت فيه اللجنة الوزارية بحث خطة اضافة (٥) آلاف وحدة سكنية في المناطق الفلسطينية. فهل من علاقة بين الأمرين؟**

– الطيب عبد الرحيم: «الاستيطان والنشاط الاستيطاني هما محاولة للاجحاف بالوضع النهائي وهذا مخالف لاتفاق اوسلو. ومصير الأرض اكثر ما يستفز الشعب الفلسطيني. والنشاط الاستيطاني هو بمثابة نوايا مبيتة ضد السلام. لا يمكن ان يجتمع السلام والاستيطان معا. وقعنا اتفاق اوسلو على أساس الارض مقابل السلام. ان مصادرة الارض والاستيطان فيها يولدان العمليات الانتحارية والمقاومة والانفجار، ويقويان مواقف المتطرفين في الجانبين. زيادة النشاط الاستيطاني دليل على ان الأمور لا بد ستصل الى مأزق خطير. ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل المسؤولية عما يترتب عن خرقها لاتفاق اوسلو. وعدونا بوقف الاستيطان، لكنهم يوميا يفاجئوننا بأشياء على الأرض بمثابة قنابل موقوتة».

*** «الاتحاد»: هناك حقيقة ساطعة كالشمس اصبح الطفل يستوعبها، لتنسحب اسرائيل من المناطق يستتب الأمن. فما هو المطلوب لتقتنع اسرائيل بتلك الحقيقة؟**

– الطيب عبد الرحيم: «تنصل اسرائيل من تنفيذ الاتفاق وعدم احترام مواعيد الاتفاقات، خطير ولن يخدم التقدم في طريق السلام. ادعت اسرائيل دائما بان السلطة الفلسطينية غير قادرة على القيام بمسؤولياتها، وعلى سبيل المثال، في البداية ادعت اسرائيل باننا غير قادرين على توفير رواتب موظفينا، عندما وفرنا الاموال، طلعوا علينا بمبرر الأمن. ان اتفاق غزة – اريحا ليس مشروطا. والمعادلة واضحة: الانسحاب الكامل يساوي الأمن الكامل. أكدنا لهم ان القرار والتمويل لتلك العمليات المأساوية يأتيان من الخارج من دول عربية ومن امريكا، لماذا لا يحاكم ابراهيم غوشة في الاردن مثلا؟ لماذا دائما يلقون المسؤوليات علينا».

*** «الاتحاد»: هل ستؤثر اعمال أمس على الموعد المحدد لاعادة الانتشار في (٧/١) القادم؟**

– الطيب عبد الرحيم: «نحن من جانبنا عملنا ونعمل فوق امكانياتنا المتواضعة ونبذل جهودنا ورابين وحكومته يعرفان ذلك، كم بذلنا من جهود لتوفير الأمن، بهدف توفير الحياة للعملية السلمية، لكن اسرائيل لم تساعدنا على التقدم. واثبتت عدم جديتها في المفاوضات. تفاوضنا لايجاد مداخل للتهرب من اتفاق اوسلو، لابتزاز تنازلات من الجانب الفلسطيني. اننا ملتزمون بسلام الشجعان. لقد حذرنا الحكومة الاسرائيلية عبر اكثر من قناة عن عمليات وافشلناها، لكن استعراض اسرائيل ومواقفها النابعة من الاستعلاء والعنجهية، لا يساعد السلطة الفلسطينية على اقناع الناس بالعملية السلمية. وللأسف لم يأخذوا بأي تحذير. ان فرض الحصار وعدم اطلاق سراح المعتقلين وتجويع الناس والمضايقات على الحواجز والاستمرار في الاستيطان، كل ذلك يثقل علينا. وكيف سنبرر للناس مهما كانت حجتنا قوية، ما تقوم به اسرائيل، ان اكبر هدية تقدمها اسرائيل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، لاخراجهما من حلقة الدم المفرغة، هي الانسحاب الكامل واعادة الانتشار قبل (٧/١) بكثير وليس اشتراط الاتفاقات بمنع العمليات الانتحارية».

*** «الاتحاد»: تعالت الأصوات الفلسطينية بتعليق المفاوضات احتجاجا على الاستيطان، وتنكر اسرائيل لالتزاماتها. وأمس تعالت اصوات اسرائيلية رسمية بتعليق المفاوضات، كيف ترى الى خطورة تعليق المفاوضات من الجانب الاسرائيلي؟**

– الطيب عبد الرحيم: «الموقف الرسمي الاسرائيلي بغالبيته مع استمرار المفاوضات، كذلك الموقف الفلسطيني، ان وقف المفاوضات معناه وصول العملية السلمية الى مأزق خطير يحقق للمتطرفين في الجانبين رغباتهم واهدافهم، الحقيقة ان المفاوضات واقفة. وما يجري من مفاوضات حول الانتخابات ليس مفاوضات، فما اهمية الحديث عن انتخابات ان لم يجر الانسحاب واعادة الانتشار؟ اننا نحمل اسرائيل المسؤولية عن وصول المفاوضات الى نقطة الصفر. ان انهيار عملية السلام وتحطيمها، جريمة اسرائيلية لا تغتفر، لأن عليها يقع واجب توطيد السلام فهي التي احتلت ارضنا».

(سهيل قبلان)

مقتل سبعة واصابة ٤٥ في العمليتين الانتحاريتين في قطاع غزة

● حركتا «الجهاد» و«حماس» تعلنان المسؤولية عن العمليتين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي، امس الاحد، سبعة اشخاص مصرعهم واصيب (٤٥) شخصا آخر بجراح، في عمليتين انتحاريتين وقعتا في قطاع غزة اعلنت حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» المسؤولية عنهما.

واتضح من بيان رسمي للناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان بين القتلى ستة جنود ومدنيا واحدا، وان جنديين آخرين في حالة خطرة وخمسة في حالة صعبة وعشرة اصاباتهم متوسطة و(٢٤) اصاباتهم خفيفة، والباقين من المدنيين.

وفي الحادث الاول، اصطدمت سيارة تجارية مفخخة بحافلة كانت في الطريق من اشكلون الى مستوطنة «كفار دروم»، وقد ادى ذلك الى مقتل ستة من ركاب الحافلة واصابة جميع ركابها اصابات تراوحت بين طفيفة وخطرة.

وباشرت طواقم الانقاذ الارضية والجوية بعملية اسعاف الجرحى ونقلهم الى المستشفيات. وقد وضع الجيش عددا من مروحياته تحت تصرف طواقم الانقاذ.

وكانت السيارة المفخخة التي يقودها ناشط انتحاري من «الجهاد الاسلامي»، تنتظر على طريق جانبية لدى قدوم الحافلة. وقد سارت في مسار الحافلة امامها ثم سارت الى الخلف فجأة وبسرعة لتصطدم بالحافلة مخلّفة ابشع المشاهد.

● الحادث الثاني! ●

وفيما كانت طواقم الانقاذ مشغولة في معالجة مضاعفات تفجير الحافلة، وقعت عملية انتحارية اخرى قرب مستوطنة «نتسريم». فقد اقدم ناشط من «حماس» على تفجير سيارته المفخخة قرب سيارة لـ «حرس الحدود». فقتل احد العناصر واصيب خمسة آخرون.

وفي هذه العملية انتظر الانتحاري في طريق جانبية ثم اصطدم بسيارة جيب تقل عناصر «حرس الحدود».

وهرعت الى موقعي العمليتين قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي والامن الفلسطيني وطواقم انقاذ وشرعت بتمشيط الموقعين بحثا عن عبوات ناسفة.

وقد عثر في السيارة المفخخة قرب «كفار دروم» على عبوة ناسفة بزنة (٦) كغم جرى ابطال مفعولها.

● حركتا «الجهاد» و«حماس» تعلنان المسؤولية! ●

واكدت حركة «الجهاد الاسلامي» في بيان رسمي لها مساء امس في غزة مسؤوليتها عن العملية الانتحارية في «كفار دروم». وذكرت ان منفذها هو خالد محمد الخطيب (٢٤ عاما) من مخيم النصيرات.

وجاء في البيان ان العملية رد انتقامي على حادث الانفجار الذي وقع في غزة الاحد الماضي وقتل فيه عدد من ناشطي «حماس». ويذكر ان حركتي «الجهاد» و«حماس» تتهمان اسرائيل بتدبير الانفجار المذكور.

واعلنت، بالمقابل، حركة «حماس» مسؤوليتها عن العملية في «نتسريم» واعتبرتها ردا على انفجار غزة وهدية للشهداء الذين قضوا في هذا الانفجار!

الجنرال شاحك

العمليات الانتحارية ستستمر طالما استمرت حركة السير على المحاور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف الجنرال امنون شاحك، رئيس الاركان، امس، ان الحافلة التي اصطدمت بها السيارة لمفخخة في قطاع غزة كانت تسير بحراسة عسكرية وان غالبية ركابها كانوا من الجنود.



* الجنرال شاحك *

وقال الجنرال شاحك للصحفيين ان الجنود والحراس لم يستطيعوا الرد لان الامر بشأن عملية انتحارية وليس بخصوص اطلاق نار على الحافلة.

واكد ان الجيش الاسرائيلي يتمتع بقدرة استخبارية قوية في قاع غزة لكنه لم يكن على علم مسبق بشأن العمليتين اللتين وقعتا، امس. ونفى، ردا على سؤال احد الصحفيين، ان يكون الجيش الاسرائيلي متمتعا بحرية الحركة والرد لاسباب سياسية. وقال انه طالما تسير وسائط نقل على محاور السير في قطاع غزة فان العمليات الانتحارية ضدها ستحدث!

الرئيس ڤايتسمان يعود على دعوته لاعادة النظر في المسيرة السلمية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، ودعا الى اعادة النظر في المسيرة السلمية وفي المفاوضات مع الفلسطينيين.



* فايتسمان *

وكان ڤايتسمان يعقب على العمليتين الانتحاريتين في قطاع غزة، وقال ان على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تبذل جهودا اكبر للقضاء على الارهاب ومنع تكرار ما حدث.

وتابع يقول ان ما حدث خطير جدا ولا يشجع على مواصلة عملية المفاوضات.

الكنيست تقطع عطلتها للبحث في العمليتين الانتحاريتين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقطع الكنيست عطلتها لتعقد جلسة غير عادية، بعد غد الاربعاء، للبحث في العمليتين الانتحاريتين اللتين وقعتا، امس، في قطاع غزة.

وكان رئيس الكنيست، شيڤح ڤايس، قرر دعوة الكنيست الى عقد جلسة غير اعتيادية، استجابة لمطلب كتل في الائتلاف والمعارضة.

ويذكر ان النائب موشيه بيلد (تسومت) كان قدم الى ڤايس طلباً وقع عليه اكثر من ثلاثين نائباً، بعقد جلسة غير اعتيادية للبحث في احتمال إقدام الحكومة على اتخاذ قرار باخلاء مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة.

ويمنع دستور الكنيست ان يجري تقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة في اثناء العطلة، وإلا فان اليمين كان سيفعل ذلك، كعادته بعد كل عملية كهذه!

واشنطن تعتمد على عرفات لوقف العنف!

● واشنطن – الوكالات – اعلن نائب الرئيس الامريكي آل غور ان الولايات المتحدة تعتمد على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات للمساعدة على ايجاد المسؤولين عن العمليتين اللتين حدثتا، امس، في قطاع غزة.

وردا على سؤال للتلفزيون حول معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة ستضغط على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للمساعدة على وقف هذه الاعتداءات، اجاب آل غور بالايجاب.

واوضح إنه حين التقى عرفات، منذ بضعة اسابيع، تعهد له «بأن تبدأ السلطات الفلسطينية ملاحقات قضائية» ضد الذين يشتبه بانهم مسؤولون عن عمليات سابقة.

واضاف آل غور ان «الجميع ينتظرون في المنطقة ان يذهب الرئيس عرفات الى آخر الطريق» في تنفيذ وعوده هذه.

اليمين يدعو الى العودة لقطاع غزة فورا!

● اجماع في اوساط اليمين على وقف المسيرة السلمية وضرب «المنظمات الارهابية» في غزة ● مطالبة بتنحية الوزير سريد من منصبه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب موشيه قصاب، الحكومة الى وقف المفاوضات كليا مع الفلسطينيين وقال، «لا يمكن الاستمرار في عملية سلام وهمية ونحن ندفع الثمن الباهظ في الارواح بين الفترة والاخرى».

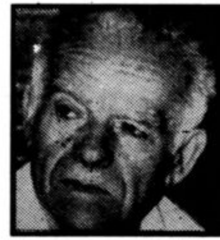
من جهته دعا النائب يتسحاق شمير، رئيس الوزراء السابق، الجيش الاسرائيلي الى العودة لقطاع غزة وضرب الحركات الارهابية بيد من حديد. وقال: «لا اعترف بوجود عملية سلام، هناك عملية «ارهاب» يجب القضاء عليها بكل وسيلة واولها ان يتسلط الجيش الاسرائيلي على كل موقع في ارض اسرائيل الكبرى».

ووجه اعضاء اليمين، من كتل «الليكود» و«المفدال» و«تسومت»، اصابع الاتهام الى وزير البيئة يوسي سريد، بأن تصريحاته حول «نتسريم» هي التي شجعت «قوى الارهاب» لتنفيذ عمليات انتحارية!

ودعا النائب دافيد مينع (ليكود)، الوزير سريد، الى الاستقالة من منصبه. ووصف النائب يهوشوع ماتسا (ليكود) الحكومة بأنها «شوكة في حلق الشعب الاسرائيلي».

واكد النائب حنان بورات، «المفدال» على العلاقة الوطيدة بين تصريحات سريد لازالة «نتسريم» وبين الانفجارين في غزة.

ودعا النائب رفائيل ايتان (تسومت) الى «اعادة الجيش الاسرائيلي بسرعة الى غزة وملاحقة «قوى الارهاب» في عقر دارها. وتكثيف الاستيطان».



* شمير *



* قصاب *

ودعا رئيس مجلس المستوطنات في «غوش قطيف» الحكومة الى الاستقالة بعد ان اثبتت فشلها في «مكافحة الارهاب» وحفظ امن المستوطنين. فيما طالب مسؤولون في اوساط المستوطنين بتنحية وزير البيئة، يوسي سريد، من منصبه بدعوى أن تصريحاته بخصوص «نتسريم» شجعت على حدوث العمليتين!

عصام مخول، الناطق باسم «الجبهة»:

المستوطنات والسلام لا يمكن ان يتعايشا معا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الاحداث المؤلمة التي وقعت امس الاحد، في «كفار دروم» و«نتسريم» والضحايا التي سقطت، برهان آخر على ان المستوطنات والسلام لا يمكن ان يتعايشا معا». هذا ما جاء في بيان رسمي، عممه عصام مخول، الناطق باسم «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

واكد مخول انه «فقط التقدم الجدي والصادق في طريق السلام، واعطاء الامل للشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه، هما الضمان الاكيد لتصفية العنف وسفك الدماء والارهاب ولارساء قواعد الامن الشخصي للاسرائيليين والفلسطينيين على السواء».

واكد مخول ان «محاولة وزراء القاء المسؤولية عما حدث على السلطة الفلسطينية وياسر عرفات، هي محاولة مكشوفة للتغطية على حقيقة ان سياسة الحكومة تخرّب وبشكل منهجي على مسيرة السلام وتفرغها من مضمونها وتتنكر لالتزاماتها، الامر الذي يخلق الارض الخصبة لنشوء الارهاب ولاستمرار سفك الدماء».

واصدرت كتلة «الجبهة» البرلمانية بيانا بالروح ذاتها عممته على وسائل الاعلام.

مصرع خمسة من عناصر الميليشيا العميلة لاسرائيل في الجنوب اللبناني

● «حزب الله»: عدد القتلى ثمانية على الأقل ●



● عناصر «حزب الله» في لبنان يطلقون النار (صورة من الأرشيف)

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» الناطقة باسم الميليشيا العميلة لاسرائيل ان خمسة من عناصر الميليشيا قتلوا، أمس الأحد، في كمين تبناه في بيروت «حزب الله».

واستهدف الهجوم بالسلاح الآلي وصواريخ «آ. ار. بي. جي» دورية لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بالقرب من بلدة تومات نيحا، في شمال المنطقة الأمنية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي الوقت ذاته، تعرض موقع للميليشيا، مجاور لمكان الكمين، لقصف بصواريخ من طراز «ار. بي. جي» في حين سقطت صواريخ كاتيوشا على محيط مدينة جزين المسيحية، بحسب الاذاعة التي لم تشر الى وقوع ضحايا.

وأكدت الاذاعة اخيرا وان جيش لبنان الجنوبي يحتفظ لنفسه بحق الرد عندما يرى الوقت مناسبا».

واعلنت المقاومة الاسلامية (الجناح العسكري لحزب الله) مسؤوليتها عن الهجومين في بيان مؤكدة انها قتلت على الأقل ثمانية عناصر من الميليشيا.

وأكد البيان «ان احدى مجموعاتنا نصبت كمينا بالقرب من تومات نيحا. وكل عناصر الميليشيا الذين كانوا على متن شاحنة عسكرية اصيبوا وقتل منهم ثمانية».

ومنذ بداية العام قتل عشرة عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وجرح ١٣ آخرون في جنوب لبنان في هجمات «لحزب الله».

السفير الاسرائيلي في عمان يعد باجراء حوار مع القوى السياسية في الاردن!

● الهدف، التغلب على تحفظات الاردنيين تجاه التطبيع بين البلدين ●

● عمان – «و.ص.ف» – وعد اول سفير اسرائيلي في عمان، شمعون شمير، امس الاحد، باجراء حوار مع كل الاتجاهات السياسية في الاردن للتغلب على تحفظات الاردنيين تجاه التطبيع بين البلدين اللذين وقعا معاهدة سلام في تشرين الاول ١٩٩٤.

وصرح للصحفيين بعد تقديم نسخة عن اوراق اعتماده لوزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي «الطريقة الوحيدة للتغلب على تحفظات الاردنيين تجاه التطبيع هي الحوار المفتوح مع كل الاتجاهات».

وقال «نحن طبعا نفهم ان هنالك تعددية حزبية واتجاهات مختلفة في الاردن ولكن علينا ان نتناول الحوار مع كل هذه الاتجاهات حسب إستعدادها لذلك».

يذكر ان احزاب المعارضة الاردنية خاصة «جبهة العمل الاسلامي»، الممثلة بـ ١٦ نائبا في البرلمان من اصل ٨٠ مقعدا تعارض معاهدة السلام والتطبيع مع اسرائيل.

ومن جهة اخرى، اعرب شمير الذي كان يتكلم بالعربية عن الامل في ان يؤثر تطوير العلاقات بين اسرائيل والاردن «بصورة ايجابية على التقدم في المسارات الاخرى لعملية السلام».

واوضح السفير الاسرائيلي في الاردن انه سيقدم اوراق اعتماده رسميا، اليوم، الاثنين، لولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بسبب وجود الملك حسين حاليا في كندا.

الجيش التركي يقتل (١٧) كرديا في شرق الاناضول!



* دبابات الجيش التركي تواصل حملتها العسكرية ضد الاكراد *

● انقرة – الوكالات – اكد مصدر رسمي تركي ان ١٧ من مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» قتلوا، امس الاحد، في عمليات لقوات الجيش التركي في منطقة جنوب شرق الاناضول ذات الغالبية الكردية.

وذكر بيان صادر عن السلطات المحلية في ديار بكر ان ١٢ مقاتلا آخر استسلموا الى قوات حفظ النظام.

وترفع هذه الحصيلة الى ٩٥ عدد المقاتلين المسلحين من «حزب العمال الكردستاني» الذين لقوا حتفهم في العمليات داخل الاراضي التركية، منذ مطلع نيسان الجاري.

وتأتي هذه العمليات بالتوازي مع الحملة العسكرية في شمال العراق التي بدأتها انقرة في ٢٠ آذار الماضي، ويشارك فيها ٣٥ الف جندي ضد مخيمات ومواقع مقاتلي «حزب العمال الكردستاني».

وتفيد حصيلة اذاعها الجيش التركي، امس الاحد، ان ٣٩٩ مقاتلا قتلوا في العملية التركية في شمال العراق، فيما قتل ٤٠ عسكريا في صفوف الجيش التركي.

مكتب الاتصال المغربي في غزة يمنح اول تأشيرة دخول

● غزة – لمراسلنا – علم من مصدر فلسطيني ان مكتب الاتصال المغربي في قطاع غزة الذي يتمتع بالحكم الذاتي منح التأشيرة الاولى.

فقد حصل الشرطي الفلسطيني ماجد وصفي (٢٤ عاما) الذي يحمل جوازا اردنيا على تأشيرة دخول الى المغرب لمدة شهر لقضاء عطلة في المملكة المغربية.

يذكر ان المغرب فتح مكتب اتصال في غزة مطلع شهر تشرين الثاني الماضي. ومن جهة اخرى اصبح المغرب البلد العربي الثالث الذي يوجد له مكتب تمثيلي في اسرائيل بعد مصر والاردن حيث فتح في نهاية آذار الماضي مكتب اتصال في تل ابيب.

د. شعث يؤكد قيام دولة فلسطينية بعد خمس سنوات

●عمان – الوكالات – اعرب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث عن اعتقاده بان دولة فلسطينية ستبصر النور بعد خمس سنوات.

وأكد شعث في حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «الدستور» الاردنية «لا يساورني ادنى شك باننا سنشهد، بعد خمس سنوات، قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».

وأضاف «على رغم التعنت الاسرائيلي وسياسة المراوغة التي يتبعونها فانني غير متشائم بل متفائل باننا سنشهد بعد خمس سنوات قيام دولة فلسطينية».

وسيباشر الفلسطينيون واسرائيل، ابتداء من ايار ١٩٩٦، مفاوضاتهم حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة والقدس الشرقية، بموجب اعلان المبادىء حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

اهالي قرية مدية يمنعون العمل في شارع استيطاني

● اللد – من نوري العقبي – منع سكان قرية مدية (٨٠٠ نسمة) قضاء رام الله، امس، مواصلة العمل على شق شارع استيطاني يقتطع ما تبقى من اراضيهم الزراعية، باعتراض جرار وسائقه.

وكان الجرار وصل الى الارض بحماية (١٢) جنديا فاعترضه الاهالي. وكادت الامور تتطور الى صدام مع الجنود المسلحين الا ان احد الضباط الذين حضروا وعد بترتيب لقاء، للاهالي مع ضابط في الادارة المدنية مسؤول عن مسألة الاراضي. لكن الضابط المسؤول لم يحضر في الموعد المقرر فعاد الاهالي الى اعتراض الجرار ومنعه من مواصلة العمل.

ومن المتوقع ان يستأنف المقاول المكلف بشق الشارع العمل، اليوم الاثنين وسط تهديد الاهالي بمنعه من ذلك مهما كلفهم الامر من ثمن.

ويذكر ان اهالي مدية كانوا توجهوا الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، والى عدد من اعضاء الكنيست والمؤسسات والهيئات الوطنية طالبين الدعم.

الاردن عيّن منسقا عاما لعملية السلام

●عمان – الوكالات – عيّن الاردن، امس الاحد، الدبلوماسي عمر الرفاعي في منصب المنسق العام لعملية السلام في الشرق الاوسط، الذي استحدث في وزارة الخارجية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الرفاعي، اضافة الى مهامه الجديدة، سيحتفظ بمنصب مدير المكتب الخاص لوزير الخارجية، الذي يشغله منذ نحو عامين.

وكان الرفاعي شارك في المفاوضات الاردنية الاسرائيلية، التي اسفرت عن توقيع معاهدة سلام في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤. وقاد ايضا الوفد الاردني المؤلف من ثلاثة دبلوماسيين الذي افتتح رسميا في ١١ كانون الاول السفارة الاردنية في تل ابيب.

وبصفته منسقا عاما لعملية السلام سيشرف الرفاعي على متابعة تطبيق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وسيتابع تطور المفاوضات على المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني.

التعاون الاقتصادي يطغى على مباحثات مانديلا في الكويت

● مانديلا يسعى الى جذب المستثمرين الخليجيين الى بلاده ● جولته في الخليج تقوده الى قطر والامارات والبحرين ●

● الكويت - «و.ص.ف» - بدأ الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، امس الاحد، محادثات رسمية في الكويت شملت لقاء مع امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وطغى عليها التعاون الاقتصادي.

وقال مصدر رسمي ان تطوير التعاون بين جنوب افريقيا والكويت في جميع المجالات ولا سيما الاقتصادي منها كان محور محادثات مانديلا والشيخ جابر.

وعقد الرئيس الجنوب افريقي لقاء مع مسؤولي غرفة التجارة والصناعة الكويتية ناقش خلاله امكانات الاستثمار في بلاده التي تختزن ارضها نحو ٨٠٠ منجم للماس والذهب ومعادن اخرى او المساهمة في مشاريع تنموية.

وقال مصدر اقتصادي كويتي لوكالة الصحافة الفرنسية ان جنوب افريقيا تسعى منذ فترة وحتى قبل رفع المقاطعة الدولية عنها، الى اختراق اسواق دول الخليج العربية وجذب الرساميل الخليجية اليها وخصوصا في مجال الصناعة المتطور لديها.

واوضح مسؤول في غرفة التجارة والصناعة ان المستثمرين الكويتيين «يرون فرصا كبيرة في الاستثمار في جنوب افريقيا ولكن العقبة الرئيسية هي نقص المعلومات حول القوانين الاقتصادية وضمانات مخاطر الاستثمار المطبقة في هذا البلد».



● نلسون مانديلا●

ومن المقرر ان يلتقي مانديلا في وقت لاحق اليوم وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ومسؤولين في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وهو مؤسسة حكومية تنفذ مشاريع استثمارية.

يذكر ان الكويت تزود جنوب افريقيا حاليا بمليون طن من النفط الخام سنويا بموجب اتفاق وقع في آذار الماضي مع شركة «ساسويل» النفطية الجنوب افريقية.

وينتقل مانديلا، اليوم، الى قطر ثم الى الامارات فالبحرين.

عشية اجتماع وزراء المالية والاقتصاد العرب

دولة الامارات تدعو الى رفض فكرة البنك الشرق اوسطي

● البنك سيضر بالاقتصادات العربية ويخدم اسرائيل لوحدها! ●

● ابو ظبي - الوكالات - دعت دولة الامارات العربية المتحدة، امس الاحد، وزراء المالية والاقتصاد العرب، الذين يجتمعون في مسقط هذا الاسبوع، الى رفض الاقتراح باقامة بنك شرق اوسطي للتنمية تشارك فيه اسرائيل.

وكرر وزير الدولة الاماراتي للشؤون المالية والصناعة احمد الطاير رفضه لانشاء هذا البنك الذي يعتبر انه سيضر بالاقتصادات العربية ويخدم اسرائيل وحدها.

ونقلت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) عن الطاير قوله ان البنك المقترح «سيلحق ضررا كبيرا باقتصادات الدول العربية، واهدافه لا تقف عند حد توفير التمويل لاسرائيل وانما تتعدى ذلك الى فتح الاسواق العربية امام رأس المال الاسرائيلي وامام قوة العمل والصناعة والخدمات الاسرائيلية والى ربط الاقتصاد العربي بمنافذ الاقتصاد الاسرائيلي».

وكانت اسرائيل والولايات المتحدة طرحتا فكرة انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط برأسمال يصل الى عشرة مليارات دولار، لتمويل تطوير واعادة بناء المنطقة، في اعقاب التقدم الذي تحقق في عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وتنص اقتراحات اخرى على اقامة سوق شرق اوسطية مشتركة تشمل اسرائيل والعالم العربي وايران وتركيا. ولم يلق اي من هذه الاقتراحات ترحيبا عربيا كاملا حتى الآن.

واضاف الطاير يقول ان «ما يطرح من مشاريع شرق اوسطية ومجالات تعاون اخرى سيؤثر سلبا، دون شك، على برامج العمل العربي المشترك. ولا بد ان يتم خلال اجتماع وزراء المالية العرب (في مسقط، غدا الثلاثاء) التأكيد على خصوصية العمل العربي المشترك وعلى عدم تحويل انجازاته الى مشاريع وبرامج لا تخدم التنمية العربية».

ودعا الوزير الاماراتي الى «اعادة النظر بأوضاع المؤسسات العربية المالية المشتركة بهدف تدعيمها بحيث تكون البديل العربي» للمشاريع المطروحة.

على خلفية بيع مفاعلات نووية الى ايران

واشنطن تهدد بالتخلي عن اتفاقيات تعاون مع روسيا في المجال النووي!

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان الادارة الامريكية حذرت الحكومة الروسية من انها ستتخلى عن اتفاقات تعاون معها في المجال الذري في حال اصرت موسكو على بيع مفاعلات نووية الى ايران.

وصرح مسؤول امريكي كبير للصحيفة «لم نوجه (الى الحكومة الروسية) تحذيرا لكننا ابلغناها انه سيكون من الصعب تنفيذ هذا التعاون اذا لم تصل الى الاستنتاج الصحيح في ما يتعلق بالمشروع الايراني».

وقال مسؤولون آخرون للصحيفة ان مساعد وزير الخارجية الامريكي، ستروب تالبوت، الذي يقوم حاليا بزيارة الى روسيا طلب من رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، ووزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، التخلي عن المشروع الايراني، الذي يلقي بثقله على العلاقات الامريكية - الروسية.

ويستند التعاون في ما يتعلق بالمواد الذرية بين الولايات المتحدة وروسيا، بشكل اساسي، الى اتفاق يعود الى ما قبل ٢٢ عاما وينص على مساعدات امريكية في ما يتعلق بالامن النووي والبحوث العلمية. وهذا الاتفاق الذي يتجدد كل خمس سنوات قد لا يجدد (ينتهي في نهاية ايار المقبل) وقد لا يوسع كما تأمل في ذلك موسكو. وينص توسيع الاتفاق خصوصا على تجارة تتعلق بالتكنولوجيا والاجهزة النووية بين البلدين.

وتخشى الادارة الامريكية ان يسرع العقد الروسي الذي ينص على بناء اربعة مفاعلات في ايران، من امتلاك هذا البلد الاسلحة النووية.

وكتبت الصحيفة ان واشنطن مقتنعة بأن طهران تمتلك برنامجا لتطوير الاسلحة النووية بشكل سريع.

واضافت الصحيفة ان المشروع الايراني يقوم على بناء اربعة مفاعلات نووية في منطقة بوشهر (على الخليج). وتقدر قيمة العقد الروسي بما بين ٨٠٠ مليون دولار ومليار دولار. وتابعت الصحيفة ان الادارة الامريكية ألغت في الشهر الماضي اجتماعا على مستوى كبار الخبراء النوويين من البلدين كان مقررا ان يعقد في موسكو.

واشار المسؤول الامريكي نفسه للصحيفة «اذا تخلوا عن المشروع فاننا نعتزم اقامة تعاون نووي مع روسيا والا فان كل شيء سيتغير».

الرئيس الجزائري يجتمع برئيس حركة النهضة الاسلامية!

● «النهضة» ثالث حزب موقع على العقد الوطني يلتقي الرئيس زروال ● اللقاء وغيره في اطار التحضير للانتخابات الرئاسية ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الرئيس الجزائري الامين زروال استقبل، امس الاحد، رئيس حركة النهضة الاسلامية الشيخ عبد الله جاد الله في اطار المشاورات التي يجريها تمهيدا للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في نهاية السنة الجارية.

وحركة النهضة هي ثالث حزب موقع على العقد الوطني في روما يستقبله زروال بعد جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد السابق) وجبهة القوى الاشتراكية (حسين ايت احمد). وسيستقبل زروال في الايام المقبلة الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر بزعامة الرئيس السابق احمد بن بللا التي وقعت، ايضا، العقد الوطني.

وقد وقعت هذه الاحزاب في كانون الثاني الماضي في روما مع الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) «عقدا وطنيا» يطالب السلطة باجراء مفاوضات مع المعارضة ومنها الجبهة الاسلامية للانقاذ لاخراج الجزائر من ازمتها. وقد رفضت الحكومة هذا العقد.

واكدت جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية مجددا خلال لقائهما مع الرئيس زروال تمسكهما بالعقد الوطني باعتباره اساسا للحوار مع السلطات واعتبرتا ان عودة السلام الاهلي شرط مسبق لاجراء الانتخابات الرئاسية التي تنشط السلطات في التحضير لها.

الانتخابات الرئاسية في الجزائر ستجري خلال العام الحالي

● سانت ماكسيم - الوكالات - صرح وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري، امس الاحد، اثر لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه بأن بلاده ما زالت مصرة على «هدفها المتمثل في اجراء الانتخابات الرئاسية قبل نهاية ١٩٩٥».

واوضح دمبري، الذي كان يتحدث الى الصحفيين اثر لقائه مع جوبيه على هامش منتدى دول حوض البحر المتوسط المنعقد في سانت ماكسيم (جنوبي فرنسا) وتشارك فيه احدى عشرة دولة متوسطية، ان الجزائر «حريصة على انجاز المشروع الكبير لتحقيق المصالحة الوطنية بين الجزائريين على اساس الدفاع عن التعددية».

ومن جهة اخرى اوضح الوزير الفرنسي انه بحث مع الوزير الجزائري «الامن في الجزائر والاعداد للانتخابات وبدء الحوار بين المعارضين والرئيس الامين زروال السائر الى ما كنا ننشده منذ اشهر».

مقتل سبعة اصوليين مسلحين بيد قوات الامن الجزائرية

● الجزائر - وكالات الانباء - اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية في بيان، امس الاحد، ان قوات الامن قتلت امس الاول السبت سبعة اصوليين مسلحين كانوا قد احتجزوا، يوم الجمعة الماضي، افراد عائلة كرهائن قرب البويرة (١٢٠كم الى جنوب شرق العاصمة).

واوضح البيان ان المجموعة احتلت منزل احد المواطنين «بالقوة» وان قوات الامن طوقت المنزل اثر اخطارها من قبل مواطنين.

من ناحية ثانية، افادت اجهزة الامن ان ١٨ اصوليا مسلحا قتلوا خلال خمسة ايام من الاثنين الى الجمعة في عمليات قامت بها قوات الامن.

وبحسب حصيلة اعدت استنادا الى بيانات رسمية قتل ٥٢ اصوليا في الاسبوع الاول من نيسان الجاري.

في ضوء تدهور صحة القائد الصيني دينغ كسياوبينغ

رئيس البرلمان الصيني يؤكد ان الصين ستبقى مستقرة

● بكين - الوكالات - اعتبر رئيس الجمعية الوطنية الشعبية الصينية كياو شي، الرجل الثالث في القيادة الصينية، امس الاحد، ان الاستقرار السياسي سيسود في الصين بعد وفاة دينغ كسياوبينغ.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن كياو قوله ان القيادة الحالية ستستمر في تطبيق سياسة دينغ، التي اطلقت في العام ١٩٧٨، وستواصل الاصلاحات الاقتصادية والانفتاح.

وقال في مقابلة مع صحفيين يابانيين وكوريين جنوبيين ان «الصين ستكون مستقرة سياسيا وستحقق نجاحات كبيرة».

وكياو (٧١ عاما) احد الاعضاء السبعة دائمي العضوية في المكتب السياسي في الحزب الشيوعي ومرشح لخلافة دينغ كسياوبينغ الذي تتدهور صحته بسرعة.

وبحسب مقتطفات المقابلة، التي نشرتها الوكالة الصينية، فان رئيس الشرطة السابق وجهاز الاستخبارات لم يشر الى اسم الخلف المعين لكسياوبينغ رئيس الحزب والدولة جيانغ زيمين.

وسيبدأ رئيس البرلمان، اليوم الاثنين، زيارة الى اليابان واخرى الى كوريا الجنوبية.

المنسق الامريكي يوسع جولته لتشمل القاهرة وعمان

● روس يلتقي حسني مبارك عشية القمة المصرية - السورية لتنسيق المواقف ●

●عمان - الوكالات - ذكرت وكالة الأنباء الاردنية «بترا» ان المنسق الامريكي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس يصل الى عمان، اليوم الاثنين، في زيارة قصيرة تتمحور حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان روس سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول العلاقات الثنائية و«تطورات عملية السلام في المنطقة».

وكان روس اجتمع، أمس الأحد، في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان الاجتماع الذي حضره مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أسامة الباز تناول «سبل دفع عملية السلام العربية الاسرائيلية على المسارين الفلسطيني والسوري».

ولم تكن زيارة روس الى مصر مدرجة في اطار جولته الشرق أوسطية، لكنها تأتي قبل الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها مبارك الى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الأسد.



● حافظ الأسد اثناء لقائه دنيس روس ●

وكان روس وصل (الخميس) الى اسرائيل حيث التقى رئيس الوزراء يتسحاق رابين ومن ثم التقى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في غزة، قبل ان يتوجه (السبت) الى دمشق حيث تباحث مع الاسد لست ساعات عاد بعدها الى اسرائيل.

وقال المصدر المصري ان مباحثات مبارك والأسد ستتناول «تطورات عملية السلام وتنسيق المواقف المصرية والسورية حول التوقيع على تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي».

وترفض مصر التوقيع على تمديد المعاهدة لأجل غير محدد طالما لم تتعهد اسرائيل بالانضمام اليها. وقام الرئيس المصري، الاسبوع الماضي، بزيارة للولايات المتحدة بحث خلالها مع المسؤولين الامريكيين هذه المسألة.

مصر ستنسق موقفها مع دول عدم الانحياز حول معاهدة الحظر النووي

● القاهرة - الوكالات - اعلن مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، امس الاحد، ان مصر ستشارك في اجتماع لكبار المسؤولين في دول عدم الانحياز يعقد يومي الاربعاء والخميس في نيويورك ويهدف الى تنسيق مواقف هذه الدول من تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال مدير ادارة نزع السلاح في الخارجية المصرية، محمود كارم، الذي سيمثل مصر في الاجتماع، ان كبار المسؤولين في دول عدم الانحياز سيتباحثون، خلال هذين اليومين، في المقترحات المقدمة حول تمديد المعاهدة.

واضاف كارم ان اللجنة التحضيرية التي تضم ممثلي كل الدول الموقعة على المعاهدة ستجتمع يومي الجمعة والسبت في نيويورك، لبحث البند المتعلق باجراءات التصويت على تمديد المعاهدة قبل مؤتمر الامم المتحدة الذي سيعقد من ١٧ نيسان الى ١٢ ايار.

واضاف ان اندونيسيا اقترحت، باسم دول عدم الانحياز، ان يتم التصويت في «وقت واحد على ورقة واحدة تتضمن ثلاثة اقتراحات هي التمديد لاجل مفتوح كما تريد الولايات المتحدة، والتمديد لفترة ٢٥ عاما وهو اقتراح فنزويلي، والتمديد لفترات تمتد كل منها على خمس سنوات بناء على اقتراح نيجيريا».

وقال كارم انه من المقرر ان يعقد الوزراء العرب اجتماعا على هامش مؤتمر الامم المتحدة للتداول بشأن التصويت.

وترفض مصر، بدعم من بعض الدول العربية، التوقيع على تمديد المعاهدة لاجل غير محدد طالما لم تتعهد اسرائيل بالانضمام اليها، وهو ما ترفضه اسرائيل قبل التوصل الى سلام شامل في المنطقة.

العراق يشدد لهجته تجاه انقرة ويطالب بسحب قواتها فورا

● بغداد - «و.ص.ف» - هاجمت بغداد بعنف حكومة انقرة متهمة اياها بالاساءة الى حقوق الانسان في كردستان العراق وبانتهاك السيادة العراقية من خلال تعاملها مباشرة مع رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي، مسعود البرزاني.

ونقلت وكالة الانباء العراقية تصريحا لمتحدث باسم وزارة الخارجية اكد فيه ان حكومة بغداد «تحمل الحكومة التركية كامل المسؤولية» عن الاحداث التي قتل فيها مدنيون اكراد عراقيون في شمال العراق.

وطالب باسم الحكومة العراقية انقرة «بسحب قواتها فورا والالتزام بمبادىء القانون الدولي والانساني».

وقال المتحدث العراقي ان بغداد «في الوقت الذي تؤكد ادانتها لهذا الغزو الذي يشكل خرقا فاضحا لسيادة العراق ولمبادىء وميثاق الامم المتحدة فانها ترفض اي تبريرات او ذرائع تبرىء القوات التركية من مسؤوليتها».

الحكومة انقسمت بين

● تتمة من صفحة ٣ ●

بوقف «الارهاب».

ودعا الوزيران أمنون روبنشطاين (التربية والتعليم)، وغونين سيغف، (الطاقة) الى تعميق الفصل وتشديد الحصار. وقال سيغف، ان الحصار ضغط «قوى الارهاب». وقال روبنشطاين، بعد سلسلة من العمليات الانتحارية في اسرائيل فرض الحصار، ويفرضه لم تنفذ اي عملية في اسرائيل، لذلك يجب فرضه في كل مكان ممكن لحفظ الأمن.

ودعا وزير البناء والاسكان، بنيامين بن العيزر الى دراسة الاوضاع واعادة النظر في مواصلة المفاوضات.

وقالت وزيرة الاتصال شولميت ألوني، ان وقف العمليات الانتحارية، يتطلب ازالة الأسباب. ولا يمكن القضاء على العمليات الانتحارية. «ان لم نعمل على ازالة مصادر الاستفزاز والاحتكاك». وقالت ان تشديد الحصار سيؤدي الى زيادة اليأس وتصعيد العمليات الانتحارية.

وأكد وزير التخطيط الاقتصادي البروفيسور شمعون شيطريت، ان القضية ليست عدم مقدرة عرفات على مكافحة الارهاب، انما عدم رغبته في ذلك. وقال: اذا لم يثبت عرفات موقفا حازما، فان اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في نقل صلاحيات الى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وجدد وزير البيئة، يوسي سريد، دعوته الى اجلاء «نتسريم» وازالة المستوطنات المعزولة في غزة، مثل «كفار دروم» و«دوغيت» في اقرب فرصة ممكنة. واعتبر ان استمرار المستوطنات سبب تصاعد نفوذ «حماس». وابادة «حماس» ممكنة فقط بالتقدم الجدي نحو السلام.

وقال وزير السياحة عوزي برعام، ان الانفجارين وقعا في الطريق الى «غوش قطيف»، وهذا يجب ان يدفعنا الى اعادة النظر في استمرار بقاء عدة مستوطنات في قلب غزة.

العنف في الفيليبين يودي بحياة (٣٠) شخصا!

● ايبيل (الفيليبين) - الوكالات - اعلن الجيش الفيليبيني، امس الاحد، ان ثلاثين شخصا على الاقل قتلوا، منذ يوم الجمعة، في اشتباكات بين الجيش ومجموعة تضم ثمانين عنصرا من المتطرفين المسلمين، الذين شاركوا في الهجوم الدامي، يوم الثلاثاء، على مدينة ايبيل (جنوب) التي تقطنها اكثرية مسيحية.

واوضح الجنرال ادغاردو باتينجا قائد المنطقة الجنوبية في مقر قيادته في زامبوانغا، التي تبعد ١٠٠كم جنوب ايبيل، ان بين القتلى ١٩ من اعضاء مجموعة «ابو سياف» المتطرفة وستة من الجنود وخمسة مدنيين اخذوا رهائن ثم قتلهم خاطفوهم.

واضاف باتينجا ان الجيش اعتقل اثنين من اعضاء مجموعة «ابو سياف».

وقال الجنرال باتينجا للصحفيين ان المهاجمين لا يزالون يعتقلون ٣٧ مدنيا على رغم تمكن سبعة منهم من الفرار.

مناورات بحرية فرنسية كويتية مشتركة!

● الكويت - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع الكويتية ان وحدات بحرية فرنسية وكويتية بدأت، امس الاحد، مناورات عسكرية مشتركة تستمر خمسة ايام في مياه الخليج.

واضافت الوزارة في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان المناورات التي اطلق عليها اسم «لؤلؤة الخليج ١/٩٥»، تجري بمشاركة السفينة الحربية الفرنسية «كومندان بوري» التي وصلت، صباح امس، الى المياه الاقليمية الكويتية ووحدات بحرية كويتية بينها زورق الدورية السريع «السمبوك».

واشار البيان الى ان المناورات التي تشمل رمايات بالذخيرة الحية تهدف الى «تطوير القدرات القتالية للبحرية الكويتية والى تعزيز التنسيق بين القيادتين».

ولم يشر البيان الى عدد العسكريين المشاركين في المناورات.

يذكر ان الكويت وقعت، منذ تحريرها من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١، اتفاقات دفاعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا تنص على اجراء مناورات عسكرية مع مختلف اسلحة الجيش الكويتي.

البطريرك المسكوني يدعو اليونان وتركيا الى الحوار

● اثينا - الوكالات - دعا البطريرك المسكوني بارتولوميوس الاول، الرئيس الروحي للارثوذكس اليونانيين، تركيا واليونان الى الحوار.

وقال في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «كاتيميريني» اليونانية ان من واجب الحكومتين اليونانية والتركية «ايجاد حل سلمي» لخلافاتهما وتطوير «علاقات حسن الجوار والتعاون» داعيا الى اجراء حوار.

وحمل البطريرك، ومقره اسطنبول، المسؤولين دون سواهم مسؤولية التوتر المستمر بين البلدين مشيرا الى ان الشعبين «يتشابهان ويتقاسمان الكثير من التقاليد والعادات المشتركة».

من جهة اخرى اعلن البطريرك بارتولوميوس الاول ان «تنامي النزعة القومية» هي المسألة الكبرى التي تواجهها الارثوذكسية في الوقت الراهن. وخلص الى القول ان على الكنيسة الارثوذكسية اتخاذ «اجراءات جذرية» لمعالجة هذه الظاهرة التي قد «تشوه صورتها في نظر العالم اجمع».

مصير علي بلحاج مجهول منذ شباط الماضي

● الجزائر - «و.ص.ف» - اكد محامو الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، علي بلحاج في بيان لهم، امس الاحد، تلقته وكالة الصحافة الفرنسية انهم لا يملكون اية معلومات جديدة عنه منذ شباط الماضي.

وقال المحامون انهم اجروا اتصالات بالنيابة العامة في ٢٢ شباط ثم في ٢٢ آذار ولم يحصلوا بعد على جواب حول المكان الموجود فيه بلحاج.

واوضح البيان ان عائلة بلحاج ومحاميه والسلطة القضائية المكلفة بملفه، جميعا، لا يعرفون المكان الذي يحتجز فيه.

واضاف ان «الدفاع يعتبر ان هذه التصرفات تشكل انتهاكا لجميع حقوق الجمهورية ويؤكد للرأي العام ان علي بلحاج لم يعد معتقلا وفق القوانين بل كرهينة سياسية».

وفي اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية قال احد المحامين ان مصير ومكان اعتقال رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني لا يزالان مجهولين، ايضا.

ووقع البيان كل من المحامين عبد النور علي يحيى، رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان، ومحمد الطاهري ورشيد مسلي والازهر عثماني ومحمود خليلي وشريف بوزكريا ومصطفى بوشاشي.

في اختتام اعماله في فرنسا، أمس

منتدى المتوسط يؤجل البت بقبول اعضاء جدد

● بسبب عدم التوافق لم تقبل طلبات اسرائيل والسلطة الفلسطينية وقبرص والاردن وسلوفينيا وكرواتيا وليبيا ● المنتدى يعرب عن الرغبة في تقليل الفروقات الاقتصادية بين الدول المتوسطية ● التأكيد على مكافحة الارهاب بكل أشكاله ● اطلاق مشروع ثقافي باسم «ارخميدس» ●



● لقطة تذكارية لوزراء خارجية حوض البحر الابيض المتوسط على هامش اجتماعات منتدى البحر المتوسط المنعقدة في «الريفييرا» الفرنسية ●

● قررت الدول الاعضاء في منتدى البحر الابيض المتوسط الذي اختتم اعماله، أمس الأحد، في سانت مكسيم (جنوب فرنسا) تأجيل البحث في توسيع عضوية المنتدى الى وقت لاحق، لعدم التوافق.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان الدول الاعضاء الاحدى عشرة لم تتمكن من التوصل الى توافق حول قبول الطلبات المقدمة للانضمام الى المنتدى، ولا سيما من اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية وقبرص والاردن وسلوفينيا وكرواتيا وليبيا.

ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل للمنتدى في النصف الاول من العام ١٩٩٦ في ايطاليا على ان تتولى وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلي رئاسة المنتدى الى ذلك الحين.

من جهة اخرى اعرب ممثلو الدول الاعضاء، في ختام مشاوراتهم التي استغرقت يومين، عن رغبتهم «في ان يعيد الاتحاد الاوروبي موازنة سياسته التنموية نحو جنوب المتوسط».

وقام وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه بعرض نتائج الاجتماع على الصحفيين. واوضح ان سبل تحقيق هذا التوجه الاوروبي ستبحث خلال اجتماع غير رسمي تعقده الدول الاحدى عشرة في تونس، قبل الصيف، وقبل مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي في تشرين الثاني المقبل.

وسيضم مؤتمر برشلونة كل دول الاتحاد الاوروبي، ودول المتوسط التي تجمعها شراكة مع هذا الاتحاد الاوروبي لوضع الخطوط العريضة لشراكة بين دول شمال وجنوب الحوض المتوسطي لخمسة عشر عاما.

وأكد المجتمعون رغبتهم في «تقليل الفروقات الاقتصادية» بين الدول المتوسطية مع اقرارهم «بأهمية دور القطاع الخاص في ذلك» وفق تعبير الان جوبيه. كما أكدوا رغبتهم في مكافحة الارهاب «بكل أشكاله».

وعلى الصعيد الثقافي اعتمد المشاركون برنامجا للتبادل الثقافي اطلقوا عليه اسم «ارخميدس» ينص بشكل خاص على استخدام المعلوماتية للحفاظ على التراث الثقافي وعلى تنظيم مهرجان موسيقي متجول، وتبادل وفود الشباب ووضع دليل للكتب المترجمة الى لغات المتوسط.

وانطلق منتدى البحر الابيض المتوسط، الذي كانت مصر الداعية الى انشائه، من الاسكندرية (شمال مصر) في تموز ١٩٩٤. ويضم الى الآن اضافة الى مصر كلا من فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان ومالطا وتركيا والجزائر والمغرب وتونس.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

انحسار شعبية كلينتون سرّع بدء الحملة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة

☐ الجمهوريون يراهنون على ان كلينتون لن يتمكن من تجديد ولايته كما فعل فرانكلين روزفلت ☐ روبرت دول، يعلن اليوم الاثنين، ترشيح نفسه ☐

■ بقلم: جان لوسانسي ■

● واشنطن - وكالات الانباء - قبل ١٨ شهرا من موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة يبدو الطامحون الى البيت الابيض مستعجلين لاعلان عزمهم على خوض هذه المعركة، ومن المتوقع ان يعلن السناتور الجمهوري روبرت دول، نيته بالترشيح خلال الاسبوع المقبل.

بالمقابل اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، انه ينوي البقاء في البيت الابيض حتى العام ٢٠٠٠ الا انه وبسبب النكسة الانتخابية التي مني بها في تشرين الثاني الماضي بدأ بعض حلفائه يتطرقون الى احتمال تقديم اسماء دمقراطية جديدة لحمل لواء تمثيل الحزب خلال انتخابات تشرين الثاني ١٩٩٦.

ومن المقرر ان يرتفع الاسبوع المقبل عدد المرشحين الرسميين عن الحزب الجمهوري للانتخابات التمهيدية من خمسة الى سبعة مرشحين: اذ من المقرر ان يعلن النائب بوب دورنان المحافظ المتشدد، يوم الخميس المقبل، عزمه على خوض السباق الى البيت الابيض، كما سيعلن السناتور روبرت دول (٧١ عاما) زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ اليوم الاثنين، في توبيكا في ولاية كنساس الشيء نفسه.

ويعتبر دول من مخضرمي السياسة في الولايات المتحدة. فقد كان مرشحا لمنصب نائب الرئيس الى جانب جيرالد فورد عام ١٩٧٦ وحاول بدون جدوى عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ الفوز بترشيح الحزب الجمهوري. الا انه للمرة الاولى حاليا يبدو بين الاوفر حظا للفوز بترشيح حزبه.

وفي ولاية ايوا حيث من المقرر ان تجري في الثاني عشر من شباط القادم الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الجمهوري لاختيار مرشح الحزب للمعركة الرئاسية، يفيد استطلاع للرأي اجري اخيرا ان دول سيحصل في هذه الولاية على ٥٠٪ من اصوات الجمهوريين ليأتي وراءه في المرتبة الثانية سناتور تكساس فيل غرام بـ ١٠,٤٪ فقط من الاصوات.

واعطاه استطلاع اخير للرأي المرتبة الاولى في ولاية هامبشاير، و٤٢٪ على المستوى الوطني مقابل ١٣٪ لفيل غرام.

اما المرشح الذي يمكن ان يشكل منافسا جديا له ولم يعلن بعد رسميا عزمه على خوض هذا السباق فهو حاكم كاليفورنيا المعتدل بيت ويلسون. وتعتبر ولاية كاليفورنيا اكبر ولاية من حيث عدد السكان ويمكن ان يلعب الناخبون فيها دورا كبيرا في تقرير مصير انتخابات تشرين الثاني ١٩٩٦.

ويعلق الطامحون الى الرئاسة اهمية كبيرة على ولاية كاليفورنيا. فالرئيس كلينتون موجود فيها حاليا ولا يمر شهر من دون ان يتوجه اليها هو شخصيا او نائبه آل غور.

والذي ساعد، ايضا، على بدء الحملة الانتخابية مبكرا، ضعف شعبية الرئيس الحالي كلينتون حيث لا تزال نسبة التأييد له تدور حول ٤٣٪، اضافة الى النكسة الانتخابية التي مني بها الدمقراطيون خلال تشرين الثاني الماضي عندما فقدوا الغالبية في مجلس النواب للمرة الاولى منذ اربعين عاما.

ويراهن الجمهوريون على السوابق: اذ لم يتمكن اي رئيس دمقراطي من التجديد بعد انتهاء ولايته الاولى منذ ايام فرانكلين روزفلت.

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

كلمة الاتحاد

«الجهاد» و «حماس» ليسا وحدهما!

☐ *الجريمة الرهيبة المتمثلة في العمليتين الانتحاريتين اللتين وقعتا في غزة، امس الاحد، وردود فعل قوى اليمين الاسرائيلي عليها بما في ذلك ردود بعض الوزراء في حكومة رابين.. تؤكد كم هم اعداء السلام والانسانية حلفاء.. والى اي حد من البشاعة يتاجرون بدماء ابناء وبنات جلدتهم، شعوبهم.*

صحيح ان «الجهاد الاسلامي» و «حماس» هما منفذا هاتين العمليتين الاجراميتين، كما اعلنا في بيانيهما امس. لكنهما ليسا المسؤولين الوحيدين عنهما.

قد يكون واجبنا الاساسي، في مثل هذه الحالة، ان نتعامل مع افعال اولئك الذين ينتمون الى شعبنا ولو بالاسم. ان ندين الجريمة البشعة ونراها على حقيقتها معادية للشعب الفلسطيني (وليس فقط لان قسما من الضحايا هم عرب فلسطينيون) ومعادية للاسلام ومعادية للانسانية. ونستغرب، اي عقل يقف وراء مثل هذه الافعال واي قلب واي منطق واي ضمير.

لكن، واجبنا ايضا يحتم علينا ان نقول لاولئك الذين يرقصون على الدماء في اسرائيل ويعتبرون ما حدث حجة لتنفيذ مآربهم بوقف مفاوضات السلام والعودة الى تخليد الاحتلال، وتكثيف الاستيطان، وتشديد القمع.. نقول لهم: انتم شركاء مع «الجهاد» و «حماس» في فعلتيهما.

ان على كل نصير للسلام وللحياة في هذا الوطن، ان يحوّل الزلزال الذي احدثته هذه الجريمة البشعة الى هجمة انسانية - سياسية - شعبية لمصلحة قضية السلام. ان معسكر السلام في البلاد هو الاكبر. واذا كان التوجه نحو السلام مقنعا، وكان سلاما عادلا وصحيحا، سيتحول انصار السلام الى جيش عملاق من كلا الشعبين يواجه جيشا صغيرا هزيلا من الاقزام، اعداء السلام.

اذا رأى الشعب الفلسطيني ان هناك توجها جادا نحو السلام العادل، فمن دون شك، سيتحول بمعظمه الى قوة رادعة لكل الارهابيين... مهما تكن تنظيماتهم قوية واموالهم مكدسة. وسيتحول الشعب في اسرائيل، بمعظمه، الى قوة رادعة لكل الارهابيين.. وأعداء السلام هنا.

القضية واضحة ولا تحتاج الى كثير من التفكير والتحليل. لكنها تحتاج الى صدق ونزاهة وضمير وانسانية واخلاص حقيقي للمصلحة الوطنية، كل من طرفه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ إيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على الرغم من ارتفاع نسبة التبرع

اسرائيل ما زالت متخلفة عن اوروبا في التبرع بالاعضاء البشرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اجريت في البلاد في العام ١٩٩٤ (١٥٦) عملية زرع كلى، منها ٧٤ عملية زرع من مواطنين على قيد الحياة. كما اجريت ١٢ عملية زرع كبد و٧ عمليات زرع رئة.

وتشير الاحصائيات المتوفرة في وزارة الصحة الى حصول ارتفاع في عمليات الزرع في البلاد، وان نسبة النجاح وصلت الى ٨٥٪.

وتبين من مركز زرع الاعضاء ان نسبة الموافقة على التبرع بالاعضاء بعد الوفاة ارتفعت من ٣٥٪ الى ٥٠٪.

وعلى الرغم من هذا الوضع القائم، وارتفاع نسبة التبرع، الا ان اسرائيل لا تزال متخلفة عن الدول الاوروبية، اذ انه في تلك الدول هناك ١٤.٧ متبرع لكل مليون مواطن، وفي اسرائيل هناك ٩.٦ متبرع لكل مليون.

وتبرر وزارة الصحة الارتفاع في عمليات الزرع، بوجود المركز الخاص لزرع الاعضاء الذي اقيم في العام ١٩٩٣ والذي عمل على حصر جميع المواطنين المحتاجين الى عمليات زرع، واعطاء حق الاولوية للذين يعانون من وضع صحي صعب. اضافة الى الارشادات التي يقدمها المركز لزيادة وعي المواطنين لأهمية التبرع بالاعضاء.

وفد عن شبيبة حزب الشعب الفلسطيني ضيف في الناصرة وعكا!



* وفد شبيبة حزب الشعب الفلسطيني في ضيافة شبيبة منطقة الناصرة *
(تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» - الناصرة)

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استضاف اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، امس الاول السبت، وفدا من شبيبة حزب الشعب الفلسطيني من مناطق نابلس وسلفيت وجنين.

وقد استقبل الوفد بحفاوة في بيت الصداقة في الناصرة. وتحدث امامه سكرتير منطقة الناصرة الحزبية الرفيق سعيد بدر فألقى كلمة أكد فيها على الدور الهام الذي لعبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبر المرحلة التاريخية لنضالات الشعب الفلسطيني.

وقد انتقل الوفد الضيف الى منطقة عكا حيث استقبل بحرارة من الرفاق القياديين في المنطقة وأقيم برنامج سياسي وترفيهي على شرف الضيوف، تحدث فيه سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، فأكد ان هذا اللقاء هو الاول في سلسلة لقاءات ونشاطات مشتركة. وهذا ما اتفق عليه في اجتماع عقد بين الحركتين في الشهر الماضي. وضمن هذه النشاطات تبادل الوفود ومخيمات الاطفال وغير ذلك من النشاطات.

وقدم الرفيق احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي محاضرة حول التطورات السياسية في المنطقة.

خطف دبلوماسي اثيوبي في مقديشو

● مقديشو - الوكالات - اكد احد حراس مقر القائم بالاعمال الاثيوبي في مقديشو، يمني عبدي، ان الدبلوماسي الاثيوبي خطف على ايدي ثلاثة مسلحين من مقر اقامته في جنوب العاصمة الصومالية، امس الاحد.

وقال هذا الحارس للصحافيين ان ثلاثة من اعيان القبائل زاروا مقر يمني، قبيل حادث الخطف، وتشاجروا معه لسبب لم يتمكن من معرفته. وبعيد مغادرتهم دخل المسلحون المنزل وخطفوا الدبلوماسي الاثيوبي.

ويمني هو احد الدبلوماسيين الاجانب القليلين الذين لا يزالون في الصومال. وأول دبلوماسي يخطف منذ انسحاب قوات الامم المتحدة، منذ مطلع آذار الماضي.

ولم تحدد دواقع الخطف، امس الاحد، لكن بحسب بعض المعلومات فان الخاطفين كانوا يريدون الحصول على تعويضات على نهب شاحنة كانت محملة بمواد مختلفة في منطقة ناغابلي في اثيوبيا.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الخطف.

ورم خبيث شمل اجزاء من جنين بشري!

□ بوخارست - اجريت، مؤخرا، عملية جراحية تكللت بالنجاح لطفلة رومانية لا تتجاوز الثلاثة اسابيع لاستئصال ورم خبيث يزن ٨٠٠ غرام. ويشتمل هذا الورم على اجزاء من جنين بشري منها اجزاء من الدماغ والعظام والامعاء ملصقة بكبد الطفلة التي كانت تزن عند الولادة ٢.٩ كغم.

وقال الطبيب الذي اشرف على العملية ان اجزاء الجنين هذه كانت قد انفصلت اثناء الحمل. اما الطفلة فهي الآن بصحة جيدة وستغادر المستشفى اليوم الاثنين.

قمر اصطناعي لضمان اتصالات هاتفية خلوية بدون مشاكل

□ كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - تم في اليومين الاخيرين اطلاق قمر اصطناعي للاتصالات من كاب كانافيرال (فلوريدا) بهدف تأمين تغطية دائمة لشبكة الهواتف الخلوية في الولايات المتحدة.

وسيكون هذا القمر الاصطناعي جاهزا للعمل في الخريف المقبل في مدار ٣٥ الف متر علما بان العشرين مليون مشترك اميركي في الهواتف الخلوية لا يستطيعون حاليا استخدام اجهزتهم على اكثر من ثلث مساحة الولايات المتحدة لعدم وجود عدد كاف من محطات الوصل على الأرض.

تجربة طبية فريدة من نوعها

□ ستراسبورغ (فرنسا) - يبدأ في الأيام المقبلة في المستشفيات الجامعية في ستراسبورغ برنامج تجارب طبية على نحو عشرة مرضى مصابين بسرطانات القولون يرتكز على طريقة اختبارية جديدة للعلاج الجيني.

وستستخدم في هذه التجربة «الفريدة في العالم»، بحسب البروفيسور اوبرلينغ الذي يشرف عليها، «فيروسات اصطناعية»، مركبة في مختبر لتنشيط الكريات البيضاء وجعلها «قاتلة» للخلايا المريضة «الناقلة».

وهذه الطريقة العلاجية ترمي الى تقوية نظام المناعة لدى المريض خلافا للعلاج الكيميائي، اذ ان من ميزاتها انها تحترم الخلايا السليمة للمريض.

الفرنسيون ينفقون ... اكثر مما ينفقو...

● باريس - «و.ص.ف» - افاد تقرير اعده المعهد الوطني للاحصاءات والدراسات الاقتصادية ان استهلاك الفرنسيين تغير خلال ٣٥ عاما: فهم ينفقون اقل على الطعام وأكثر على المسكن والصحة واصبحوا اقل ميلا لشراء ملابس باهظة الثمن، الا انهم ما زالوا يخصصون حصة كبيرة من ميزانيتهم للسيارة.

بدأ المعهد دراسته في العام ١٩٥٩ الذي شهد فتح اول سوبرماركت. ومنذ ذلك الحين لم تتوقف المكانة التي تحظى بها هذه المحلات التجارية الكبيرة لدى الفرنسيين عن الاتساع. فقد شكلت مبيعات هذه المحلات ٣.٠٪ من مجمل المبيعات في فرنسا في العام ١٩٩٣ و٥٠٪ من مجمل المبيعات الغذائية.

وكان الاستهلاك الغذائي (بما في ذلك المشروبات والدخان) يحتل المرتبة الاولى في نفقات العائلات الفرنسية، التي كانت تخصص له ثلث موازنتها في العام ١٩٥٩. غير انه تراجع تدريجيا ولم يعد يشكل في العام ١٩٩٣ سوى ١٨.٦٪ من الموازنة، فيما حلت النسبة المخصصة للمسكن في المرتبة الاولى ابتداء من العام ١٩٩١.

وازداد استهلاك المواد الغذائية المركبة من البروتينات الحيوانية على حساب المواد التي كانت تعتبر «اساسية» في الماضي مثل البطاطا والنشويات والخبز والسكر والزيوت. لكن استهلاك اللحوم تغير ايضا وبات المستهلك الفرنسي يفضل اللحوم الباردة (الجمبون وغيره) والطيور على اللحوم الطازجة.

كذلك ارتفع استهلاك الخضار والفاكهة الذي كان تراجع في السبعينات. وازداد ايضا استهلاك المياه المعدنية.

وتم تسجيل ارتفاع منتظم في نسبة استهلاك المشروبات الكحولية. لكن هذه النسبة استقرت خلال السنوات الـ ١٥ الماضية على ٠.٥٪ لتتساوى مع نسبة النمو السكاني.

وأظهرت الدراسة ان نفقات المسكن والتدفئة والاضاءة لم تكن تشكل في العام ١٩٥٩ سوى ١٠٪ من نفقات العائلة. اما الآن فقد تضاعفت لتصل الى ٢١٪.

وحتى العام ١٩٧٣ انفق الفرنسيون الكثير لشراء تجهيزات المنزل (اثاث ومعدات منزلية وصحون وادوات اخرى ومواد للتنظيف والصيانة) بنسبة بلغت ١١٪ من ميزانية العائلة. غير ان هذه النسبة تراجعت الى ٧.٦ في العام ١٩٩٣.

وارتفعت نفقات التنقل تدريجيا لتبلغ ١٦٪ من الميزانية في العام ١٩٩٣ (من بينها ٧٥٪ للسيارة والباقي للتنقل بوسائل النقل العامة) مقابل ١١.٦٪ في العام ١٩٦٠.

واذا كانت نفقات الصحة تضاعفت من ٥ الى ١٠٪ فان شراء الملابس تراجع من ١١ الى ٦٪ مع حرص المزيد من الفرنسيين على القيام بهذه المشتريات في فترة التنزيلات.

وارتفعت نسبة النفقات للتسلية والثقافة من ٦ الى ٧.٥٪. وفي هذا المجال ازدادت النفقات المخصصة للمعدات السمعية البصرية وخصوصا التلفزيون فيما تراجعت الى النصف حصة العروض وخصوصا السينما، التي لم يعد يخصص لها في العام ١٩٩٣ سوى ٠.٤٪ مقابل ٨٪ في العام ١٩٦٠.

كذلك تراجع شراء الصحف والنفقات المخصصة للتصوير لمصلحة الاسطوانات واشرطة الفيديو.



وخلال السنوات الـ ٣٥ هذه ارتفعت القدرة الشرائية اكثر من ثلاث مرات. اما الاسعار فلم تكن مستقرة: فبين ١٩٥٩ و١٩٦٧ ارتفعت بنسبة ٣.٤٪ كمعدل سنوي. وعادت الى وتيرة الارتفاع هذه ابتداء من العام ١٩٨٢. وبين هاتين الفترتين عاشت فرنسا مرحلة من التضخم الكبير.

وشهد الادخار الكثير من التقلبات ايضا: فقد كان يشكل ١٤.٦٪ من المدخول في العام ١٩٥٩ ليتجاوز ٢٠٪ في ١٩٧٨ ليهبط مجددا الى ١٠٪ في الثمانينات التي كانت سنوات الاستهلاك الكبير ليبدأ في الارتفاع مجددا في ١٩٨٨ حتى تجاوز ١٤٪ في ١٩٩٣.

ينفقون على المنزل والسيارة ينفقون على الطعام!

ات العائلة. اما الآن فقد لتصل الى ٢١٪.
ى العام ١٩٧٣ انفق ن الكثير لشراء تجهيزات (اثاث ومعدات منزلية وادوات اخرى ومواد والصيانة) بنسبة بلغت ن ميزانية العائلة. غير ان سبة تراجعت الى ٧.٦ في ١٩٩
فعت نفقات التنقل لتبلغ ١٦٪ من الميزانية م ١٩٩٣ (من بينها ٧٥٪ والباقي للتنقل بوسائل عامة) مقابل ١١.٦٪ في ١٩٦
كانت نفقات الصحة من ٥ الى ١٠٪ فان شراء تراجع من ١١ الى ٦٪ مع لمزيد من الفرنسيين على بهذه المشتريات في فترة
فعت نسبة النفقات للتسلية من ٦ الى ٧.٥٪. وفي ل ازدادت النفقات المخصصة السمعية البصرية وخصوصا ن فيما تراجعت الى النصف عروض وخصوصا السينما، يعد يخصص لها في العام سوى ١.٤٪ مقابل ٨٪ م ١٩٦٠.
ك تراجع شراء الصحف المخصصة للتصوير لمصلحة نات واشرطة الفيديو.

ل السنوات ال ٣٥ هذه القدرة الشرائية اكثر من ات. اما الاسعار فلم تكن فبين ١٩٥٩ و١٩٦٧ بنسبة ٣.٤٪ كمعدل وعادت الى وتيرة الارتفاع اء من العام ١٩٨٢. وبين فترتين عاشت فرنسا مرحلة ضخم الكبير.
د الادخار الكثير من ايضا: فقد كان يشكل ٪ من المدخول في العام ليتجاوز ٢٠٪ في ١٩٧٨ مجددا الى ١٠٪ في ت التي كانت سنوات ك الكبير ليبدأ في الارتفاع في ١٩٨٨ حتى تجاوز ي ١٩٩٣.

◘ اخبار النجوم ◘

◘ مدريد - نفى ملك اسبانيا خوان كارلوس وقرينته الملكة صوفيا النبأ الذي نشرته مجلة «هولا» الاسبانية الاسبوعية عن خطبة ابنهما الامير فيليبي قريبا الى تاتيانا اميرة ليشتنشتاين. وقد ذكرت المجلة التي تستند عادة الى مصادر موثوق بها ان تاتيانا (٢٢ عاما) التي تقيم في مدريد منذ سنتين التقت بفيليبي (٢٧ عاما) عدة مرات لدى اصدقاء وهو يحصل دراسته الجامعية في الولايات المتحدة.

◘ واشنطن - اصدر المغني الامريكي برينس مجموعة اغان جديدة بعنوان «ايكسودوس» بالاشتراك مع فريقه «نيو باور جينيريشن» في



استديوهات «ايديل / سوني ميوزيك» وهو يستعد لاصدار مجموعة جديدة باسمه بعنوان «ذي غولد اكبيرينس» عند «وورنر».

وكان روجر نلسون وهو اسمه الحقيقي فعل نفس الشيء الصيف الماضي وأصدر مجموعتين في نفس الوقت من دارين مختلفتين مما كشف وجود خلافات بينه وبين شركة «وورنر» للاسطوانات التي لم تعد تثق به.

◘ باريس - سلم وزير الثقافة والفرنكوفونية الفرنسي جاك توبون الممثلين الامريكيين داستين هوفمان ولورن باكال وسام الفنون والاداب.

وقد ظهرت باكال مؤخرا في فيلم «بريتابورتيه» (ألبسة جاهزة) للمخرج روبرت التمان. اما آخر افلام هوفمان فهو «اوتبريك» (انذار).

في اثينا

رصيد ريع حفل غنائي للشعب الكردي

●اثينا - تهافت نحو تسعة آلاف مشاهد مساء السبت الأخير، الى احد ملاعب اثينا لحضور حفلة غنائية «تضامنا مع الشعب الكردي» تنظمها عشر بلديات في العاصمة اليونانية. ويشارك في الحفلة عدد كبير من نجوم الروك اليونانيين بينهم المغني الشعبي الشهير فاسيليس باباكونستنتينو وكذلك فرقة كردية شعبية. ويعود ريع هذه الحفلة للشعب الكردي، بحسب ما اعلن المنظمون.

قطع جزء من احدى شفتيها!

●مقديشو - عاقبت محكمة اسلامية في شمال مقديشو امرأة شابة تدعى راحو عمر محمد بقطع جزء من احدى شفتيها بموسى حلاقة لانها عضت زميلتها زينب ابو علي اثناء مشادة. وكانت المحكمة فكرت بادىء ذي بدء بان تترك زينب تعض شفة راحو السفلى لكنها خافت ان تنتزع قطعة اكبر منها بحسب ما اوضح رئيس المحكمة.

واستبعد قضاة المحكمة الثلاثة، ايضا، فكرة استخدام مقص لقطع شفة الشابة خوفا من اقتطاع جزء كبير منها. وتوخيا للدقة رسم احد القضاة بالقلم الجزء المتوجب قطعه من شفة راحو.

تبييض بيض الدجاج!

●الدار البيضاء - القي القبض مؤخرا على تاجر بيض في الدار البيضاء (المغرب) بالجرم المشهود وهو يقوم بتبييض بيض دجاج مزارع لبيعه على انه بيض بلدي طمعا بكسب ١.٣٠ درهم على كل بيضة بدلا من ٠.٩٠ درهم.

وكان البائع يبيّض بيض الدجاج بمزيج يحتوي على ماء جافيل (مركب كيميائي مبيض). ولم تكن المرة الاولى، التي يحدث فيها امر من هذا النوع وفي الحي نفسه، اذ ان جزارا باع مؤخرا نوعا من السجق مصنوعا من لحم الكلاب.

رالي مع القطار!

● كاسل روك (الولايات المتحدة) - لقي ستة فتيان امريكيين حتفهم في كاسل روك في ولاية كولورادو عندما اصطدمت سيارتهم بقطار بضاعة كانوا يقومون بسباق معه.

ولم تستبعد الشرطة ان يكون سائق السيارة تحت تأثير الكحول.

رفع علم فريقه وطعن في ساقه!

● نابولي (ايطاليا) - الوكالات - اصيب احد مشجعي نادي روما الايطالي اصابة طفيفة، اثر طعنه بسكين في ساقه اليمنى، قبل بدء مباراة فريقه مع نابولي على ملعب ساو باولو في نابولي (جنوب ايطاليا) ضمن المرحلة السادسة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وذكرت الشرطة ان المشجع البالغ من العمر ١٧ عاما كان يرفع علم فريقه مع شلة من اصدقائه عندما اعتدى عليه مجهولون.

ونقل المشجع بسرعة الى اقرب مستشفى حيث عولج قبل ان يسمح له بالمغادرة.

الحكم بالطلاق لامرأة يرغمها زوجها على تناول الخمر

● القاهرة - «و.ص.ف» - أصدرت احدى المحاكم المصرية حكما بتطليق امرأة من زوجها لأنه كان يحاول ارغامها على تناول الخمر ويمنعها من أداء الصلاة!

وذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية التي نقلت النبأ، أمس الأحد، ان حكم الطلاق بات نافذا بعد ان رفضت محكمة الاستئناف للأحوال الشخصية في القاهرة استئناف الزوج حكم تطليق زوجته منه لثبوت ادعاء الزوجة عليه بأنه «سكّير»!

وقالت الصحيفة التي لم تشر الى هوية الرجل وزوجته ان المحكمة استندت في حكمها الى ان سكر الزوج يجعله «غير أمين على زوجته ما يكون معه التفريق بينهما هو الحل السليم» معتبرة استئناف الزوج «على غير سند من القانون مما يوجب رفضه».

مقتل نحو ٥٠ شخصا في اعصار في بنغلادش

●دكا - الوكالات - أفادت حصيلة محلية، أمس الاحد، ان نحو ٥٠ شخصا قتلوا وجرح المئات في اعصار ضرب، مساء أمس الاول السبت، جنوب بنغلادش.

ولم تشر الاذاعة الوطنية الا الى مقتل ٢٨ شخصا وجرح ٤٠٠ آخرين في ثلاث قرى من اقليم مونشيغانج، التي اجتاحتها رياح بلغت سرعتها ٨٠ كيلومترا في الساعة، مما أدى الى اقتلاع اشجار وتدمير منازل.

وكانت معلومات رسمية سابقة اشارت الى ان نحو ٧٠٠ صياد سمك على متن ٥٠ قاربا لم يتمكنوا من العودة الى الشواطئ، ويعتقد انهم لجأوا الى بورما او الى الهند.

تعلم كل الخبايا والاسرار!

◘ نيويورك - روك هيوستن الممثل الامريكي الشهير الذي توفي في تشرين الاول ١٩٨٥ بالايدز كان يحب النساء على الأقل عندما كان في التاسعة عشرة. ففي رسائل كتبها في العام ١٩٤٥ فيما كان اسمه روي هـ. فيتزجيرالد ويخدم في البحرية الامريكية، روى لصديق من مسقط رأسه وينيتكا (ايلينوي) عن «غزواته» الغرامية لاحدى بيوت الدعارة في احدى جزر المحيط الهادىء.

وكتب في واحدة من هذه الرسائل: «أكاد لا استطيع المشي منذ الزيارة الاخيرة» و«اني اتعلم كل الخبايا والأسرار».

لوحة بمساحة ملعبين لكرة القدم!

◘ تيبي ايلند (جورجيا) - رسم لملك الروك الفيس بريسلي مرشح ليدخل كتاب «غينيس» للأرقام القياسية: انجز هذه اللوحة التي يساوي حجمها مساحة ملعبين لكرة القدم طلاب من كلية سافانا للفنون. وقد تناوب الطلاب منذ الأحد الماضي، اربعا وعشرين ساعة على أربع وعشرين ساعة لانجاز هذا العمل الفني.

«في الحلبة»

◘ لوس انجلوس - بين مئة الف عنوان تقريبا وقع اختيار شارلتون هيوستون على «في الحلبة» كعنوان لكتاب عن قصة حياته.

وكان الممثل الامريكي الذي اشتهر بدوره في فيلم «الوصايا العشر» وفاز بجائزة «اوسكار» لدوره في فيلم «بن هور» عرض مكافأة الف دولار لصاحب افضل عنوان يقدم له. واعتبر اخيرا ان هذا العنوان «يلخص حياته كممثل في السينما والمسرح».

اعلان وراثة
رقم ٩٥/٣١٦

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحوم: محمود احمد صالح وتد من جت بتاريخ ١١/٢/١٩٨٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته جليلة احمد عبد الله وتد وبأولاده منها وهم: فاروق، وفيق، جميلة، ورود، ميسون، تمام، محمد، رفيق، شيرين، احمد، لا غير فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

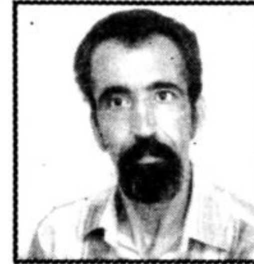
تحريرا ٩/٤/١٩٩٥
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

سلالــــة

* عفيف سالم *

* مسلسل فضائح الهستدروت يحوي الكثير من الشبه بالمسلسل التلفزيوني الامريكي «سلالة». الاضواء تتركز على الكثير من الاحداث والشخصيات والمؤامرات والخداع.. الا لن الجانب الاساس يبقى مخفيا هناك في بطن الكاتب والمخرج.. وفي مسلسل الهستدروت تم، حتى الان، الكشف عن بعض المشتبه بهم من الموظفين المنفذين وليس من المخططين السياسيين. وتسلط اجهزة الاعلام الاضواء على الحدث والشخص المشتبه به.. وتدعي الشرطة بانها تحقق الان مع واضع السياسة لهذه السرقة المالية من اجل تمويل شخصيات معروفة في حزب «العمل» في معركتها داخل الحزب للحصول على موقع هام في قائمته لانتخابات الكنيست، وباموال اعضاء الهستدروت.

وتاريخيا، هذه ليست اول فضيحة تحدث في البلاد. فقد سبقها فضيحة عوفر، الذي انتحر لتخلي قيادة حزب «العمل» عنه. ثم كانت فضيحة «تل حاي» ثم كان اعتقال قادة «شاس» وادانة احدهم.. فيما تستمر الاجراءات القضائية ضد آخر.. اما بالنسبة للفضائح الاخرى، الاصغر، اي



ليس على مستوى اعضاء الكنيست، بل على مستوى رؤساء سلطات محلية والموظفين الكبار في بعض الوزارات، فقد تراجع الحديث عنها الى الصفحات الداخلية الاخيرة او الى ذيل نشرة الاخبار، سواء المذاعة منها او المصورة.

ورغم محاولة اغراق القارىء والمشاهد العادي بهذا الحبر الكثير وبهذه الصور الملونة، الا ان اجهزة الاعلام واجهزة السلطة تحرص على اخفاء الامر الاساس. اذ ان المنطق يقول طالما ان هذه الفضائح قد هزت البلاد في الماضي فلماذا تستمر؟! وهل هذه الفضائح ظاهرة عابرة ام انها جزء من صلب النظام السياسي في البلاد، وهو الامر الذي لم يتم التطرق اليه؟!

ان مجرد تكرار هذه الفضائح من فترة الى اخرى يرجع كفة الادعاء القائل بان هذه الفضائح هي جزء من صلب النظام القائم تصاحبه وترافقه من نشوئه وحتى مماته.

فالاحزاب والحركات السياسية في الانظمة الرأسمالية، كما هو معروف، تمثل مصالح فئات مالية واقتصادية معينة. فبيبي نتنياهو، مثلا، حين رغبت بعض الاوساط في اسرائيل بان يتزعم الليكود سافر الى امريكا بحثا عن التبرعات المالية لتمويل معركته الانتخابية في «البرايمرز».. ولا شك في ان اوساطا مؤثرة ومقررة في الهستدروت وفي حزب «العمل» كانت معنية بقيادة هذه الهستدروت.. ومن هنا جاءت هذه الفضائح..

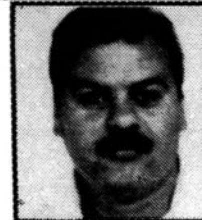
وكشفت الفضائح، فقط، عن اصحاب الادوار الوسيطة والصغيرة والثانوية. فيما يبقي قادة مراكز القوى في هذه المؤسسة وفي حزب «العمل» تحديدا في الظل.. ولا يتوقع احد ان يتم الكشف عنها الا من باب تقديم «كبش الفداء» للابقاء على دور مراكز القوى تلك. وعلى اسلوب وآلية عملها في «شد الوجوه» وابراز القدرات القيادية لدى ممثلي اصحاب هذه المراكز، وبالتالي اصحاب المصلحة الحقيقية في الابقاء عليها.

وحقيقة اخرى معروفة، ايضا، هي ان مراكز القوى والتكتلات في اي حركة او حزب سياسي، تدفع بالكثير من النفعيين والمتسلقين الى الصف القيادي الاول او الثاني، والمهم هو ان يكون هؤلاء قريبين من دائرة اتخاذ القرار في صالح من يدفعهم الى ذلك الصف والى تلك الدوائر.

ولا صحة للادعاء ان الحركات السياسية او الاحزاب السياسية، ذات التوجه الايديولوجي الفكري والاجتماعي المغاير، بمقدورها ان تحافظ على نقاوتها المطلقة في خضم هذا البحر الملوث. اذ لا بد وان يعلق بها بعض هذا التلوث. الا ان المفروض والمنطقي ان تكون هذه الاحزاب المغايرة اكثر قدرة على تنقية اجوائها من غيرها. فالكشف عن فضائح قيادة الهستدروت السابقة، الذي يتم الان، يجب ان لا يصب في طاحونة «رم». لان «رم» تبقى جزءاً من تلك الآلية والاسلوب.. ولا في طاحونة «الليكود» طبعا.

الاعتداء على الصحفي احمد حمدي، أعتداء على كل زمــلاء المهنة العــرب

● بقلم: وليد ياسين ●



□ من المؤسف حقا، ان محاولة الاعتداء على الزميل احمد حمدي، مدير مكتب صحيفة «الاتحاد» في شفاعمرو، لم تأخذ حيزها المطلوب من قبل صحافتنا العربية الصادرة في البلاد. فبينما تجاهلتها بعض الصحف تجاهلا تاما، قامت صحف اخرى بالاشارة الى محاولة الاعتداء على حمدي من قبل احد العملاء، من خلال خبر مبتور، مشوه، دون ان تحدد موقفها من القضية، وكأن الامر لا يهمها. لا بل ان بعض الصحف التي كتبت عن القضية كتبت عنها وكأنها امر عابر، فجاءت تغطيتها للحدث اقل بكثير من تغطيتها لحوادث اعتداء مماثلة على زملاء مهنة اجانب، وحتى اقل من اهتمامها بتغطية انباء سخيفة، لا تهم احدا غير اصحابها، والامثلة على ذلك كثيرة!

لقد جاءت محاولة الاعتداء على حمدي، بصفته الصحفية اولا، وبسبب مواقفه من قضية العملاء التي تقلقنا جميعا، فعلى خلفية ذلك تلقى حمدي تهديدا بالتصفية الجسدية من احد العملاء. ولم يتلق حتى الدعم المطلوب من البلدية بصفته عضوا فيها. فقد جاء موقف رئيس البلدية مستهجنا في اعلانه، في جلسة المجلس البلدي التي انعقدت خصيصا لبحث الموضوع، «ان القضية تعتبر قضية شخصية ولا تستدعي عقد جلسة طارئة للبحث فيها»! («الاتحاد» .٩٥/٣/٣).

ان هذا الموقف يستدعي طرح الكثير من الاسئلة على ادارة المجلس البلدي وقيادة لجنة المتابعة. ومن الاسئلة الملحة جدا نطرح ما يلي:

الا يستحق احمد حمدي بصفته عضوا في المجلس البلدي موقفا مساندا من قبل المجلس البلدي كون الاعتداء عليه يعتبر اعتداء على المجلس البلدي برمته؟

اليس احمد حمدي مواطنا في شفاعمرو، يستحق حماية ودعم المجلس البلدي المسؤول عن مواطنيه؟

اليس احمد حمدي مواطنا عربيا، يستحق حماية لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء من موبقات العملاء، الذين قررت لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء محاربة زرعهم في قرانا ومدننا العربية؟

هل تختلف محاولة الاعتداء على حمدي عن محاولات الاعتداء على عرض وشرف المواطنين العرب في الناصرة والطيرة، الذي استنفر الاعتداء عليهم جماهيرنا العربية كلها، وفي مقدمتها لجنة المتابعة التي خرجت للتظاهر ضد هذه الموبقات؟

الا تستحق قضية الاعتداء على حمدي، المهدد حتى الان برصاصة «لن يعرف من اين تأتيه» - على حد تعبير العميل الذي تعرض له، عقد جلسة للمجلس البلدي ومناقشتها واتخاذ القرارات الصارمة ضد العملاء، لا بل اعتبارها محركا اساسيا لتصعيد الكفاح في المدينة، حتى طرد اخر العملاء منها؟

ولزملاء المهنة في الصحف العربية: الا يستحق الاعتداء على زميل لكم اتخاذ موقف من القضية والتحقيق فيها.

لقد تجاهلت بعض الصحف القضية، واما تلك التي نشرت عنها فقد نشرت ما وصلها من مراسلها وكأنها قضية عابرة، دون التحقق حتى من صحة ما نقله اليها مراسلها. فقد نشرت «بانوراما» على لسان الناطق بلسان البلدية ان رئيس البلدية استنكر بشدة محاولة الاعتداء على حمدي («بانوراما» ٣١ آذار ٩٥) وكتبت «كل العرب» (٩٥/٣/٣١) ان المجلس البلدي اصدر بيان استنكار للحادث! - رغم ان ما نشر عن حيثيات الجلسة يشير الى عكس ذلك! (انظر «الاتحاد» .٩٥/٣/٣). وتجاهلت بقية الصحف، باستثناء «الاتحاد»، هذه القضية ولم تشر اليها ولو بكلمة واحدة، وكأن قضية الاعتداء على صحفي عربي لا تهمها ما دام هذا الصحفي يقف في المتراس الاخر؟!

القضية ايها الزملاء ليست قضية «ما دام جلدي سالما، ما لي وما للاخرين». انها قضيتنا جميعا. ومن المرفوض ان لا تحظى قضية كهذه بموقف موحد من زملاء المهنة، دون اي اعتبار للفوارق الحزبية او المهنية او نوعية العلاقة التي تسود بين هذه الصحيفة وتلك.

ان احدى القضايا الاساسية التي يعانيها زملاء المهنة العاملون في الصحف العربية، تكمن في عدم وجود اطار يوحدهم ويدعمهم، وحتى عدم وجود لجان تمثلهم في اماكن عملهم. من هنا وامام محاولة كم افواه الصحفيين العرب، من قبل بعض مؤسساتنا اولا، ارى ضرورة ملحة لدعوة زملاء المهنة الى التنظم والتوحد في اطار رابطة للصحفيين العرب، تدعم عملنا ومواقفنا وتدافع عنا في مواجهة الخطر المحدق بصحافتنا المحلية وبحرية الرأي. وهذه دعوة مفتوحة اتوقع دعمكم لها، لما في الامر من اهمية بالغة.

وللزملاء الذين يمتهنون الصحافة دون احترام لرسالتها اقول: قليلا من الصدق والمسؤولية في نقل الاخبار. لم يمتهن احدنا هذه المهنة ليصبح بوقا لزيد او لعمرو، وانما لتأدية الرسالة وحمل الامانة التي يفرضها على كل منا الضمير والانسانية. ومن يسعى الى غير ذلك فهو متطفل على المهنة وليس له موقع بيننا. فحكموا الضمير، لانكم تكتبون للتاريخ اولا.

(الكاتب رئيس تحرير «صوت القرى»)

نريد شرق اوسط جديدا

● بقلم: بروفيسور سعيد عثامنة ●

طالما تحدث الكثيرون وهم قلة، عن شرق اوسط جديد، يسوده السلام والوئام والمحبة بين الشعوب التي تحب السلام، ولكن لقادة الشعوب تأثيرا على تفكيرها واتجاهاتها السياسية، وتصرفاتها الميدانية.

تكلم بيرس عن احتمال وجود شرق اوسط جديد كما يراه هو، وكتب كتابا بهذا الصدد. بيرس يريد السلام حقا ولكن للشعب اليهودي، ومن ثم للشعب الفلسطيني والعربي، «بيرس لا يريد سلاما عادلا وشاملا، بل سلاما يضمن للشعب اليهودي سيطرة اقتصادية على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية».

رابين اراد، ويريد سيطرة عسكرية على الشعوب العربية، آملا في ان تؤدي هذه الى سيطرة سياسية واقتصادية. فسيطرته العسكرية والسياسية على ارض فلسطين اثبتت ذلك، فما زال هناك الالاف من الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر او خارجه يعملون في الاراضي والمصانع الاقتصادية، لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي. فمنذ سنة ١٩٤٨ لم يقم الا عدد ضئيل، وضئيل جدا من الورشات في الوسط العربي داخل اسرائيل. وما زال رابين حتى اليوم يستخدم سياسته العسكرية لمنع الفلسطينيين داخل الخط الاخضر من التطور الاقتصادي، بل يريدهم عبيدا له. وما زال حتى اليوم يستعمل سياسته العسكرية لمنع الفلسطينيين من العمل داخل اسرائيل، علما بان هذا يسبب الضرر لاقتصاديات اسرائيل، ولكنه يدرك بان هذا لفترة محدودة. ووقوع الضرر للاقتصاد الاسرائيلي لفترة محدودة افضل لديه من اعطاء الحرية للشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر او خارجه للنمو اقتصاديا وان يعتمد هذا الشعب على نفسه وليس على دولة اسرائيل. فرابين لا يزال مستمرا في سياسته العسكرية سواء داخل الخط الاخضر او خارجه لاخضاع الشعب الفلسطيني.

لبيرس سياسة تختلف عن سياسة رابين، فبيرس يريد السيطرة الاقتصادية على العالم العربي والاسلامي، لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي، ولكنه لا يستخدم الوسائل العسكرية، بل يستخدم «طريقة الدعوة للسلام وليس لتحقيق السلام»، كل هذا لاحتلال الاسواق العربية والاسلامية. لكل سياسته. فلرابين سياسة عسكرية، ولبيرس سياسة تدعو للسلام وليس لتحقيقه.

والاسوأ من كل هذا سياسة نتنياهو وحزبه، الذين لا يدركون السلام ولا معناه، يدركون فقط التوسع الجغرافي من النيل الى الفرات، بل يحلمون باكثر من هذا، احتلال هذه المنطقة جغرافيا، متوهمين بان هذا سيحمي اسرائيل بينما لا يحمي اسرائيل الا السلام الصادق والعادل والشامل.

نحن الشعب الفلسطيني، وجميع شعوب الشرق الاوسط، نريد السلام ونسعى من اجله، ولكننا نريد سلاما صادقا وعادلا وشاملا، وشرق اوسط جديدا ليس كما يريده رابين وبيرس، وطبعا ليس كما يريده نتنياهو ورابين، نريد شرق اوسط جديدا طبقا للعدالة الدولية.

(باقة الغربية)

التقرير عن نتائج «البجروت»

تود ادارة مدرسة عرابة الثانوية التعبير عن دهشتها من المعطيات غير الدقيقة في تقرير وزارة المعارف، الذي نشر عنه في صحيفة «الاتحاد» ٩٥/٤/٧ حول نسبة النجاح في مدرسة عرابة الثانوية في امتحانات «البجروت» لعام ١٩٩٤/٩٣ واليكم المعطيات الدقيقة:

اولا: بلغ عدد خريجي المدرسة عام ١٩٩٤/٩٣ ١٧٤ طالبا/ة، وليس ١٩٢ كما نشر في التقرير، ولا ندري كيف وصل العدد الى ١٩٢.

ثانيا: تقدم لامتحانات «البجروت» من هؤلاء الخريجين ١٦٢ طالبا/ة من اصل الـ ١٧٤. وكان عدد الحاصلين على شهادة «البجروت» ٧٢.

ثالثا: وصلت نسبة نجاح الطلاب في «البجروت» في مدرستنا في السنوات الماضية ٤٥٪ وهكذا هي النسبة لهذا الفوج (٤٤،٤٪) اي انه لم يطرأ اي تراجع في النسبة العامة.

رابعا: تضع المدرسة الثانوية في عرابة، ادارة وهيئة تدريسية، نصب اعينها رفع مستوى نجاح طلابها الحاصلين على شهادة «البجروت»، ولا تدخر جهدا في سبيل ذلك.

خامسا: نؤكد اننا قمنا بارسال توضيح بهذا الشأن الى دائرة المعارف المسؤولة عن نشر هذه المعطيات آملين ان يقوموا بتصحيح الخطأ.

(عثمان زيدان - مدير المدرسة)

□ □ اليمن...

الحكومة تخشى تفاقم النقمة الشعبية احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية

□ تواصل السلطات اليمنية ملاحقة الصيارفة المتهمين بالمضاربة بالعملة الوطنية التي تسعى الحكومة جاهدة الى تدعيمها في محاولة لتصحيح مسار الاقتصاد المنهار.

وكانت السلطات قد اعلنت في اطار تقديها الميزانية الجديدة التي شملت خفض النفقات العامة الى مجلس النواب، عن تخفيض سعر صرف الريال ازاء الدولار الذي بات يساوي خمسين ريالا بدلا من اثني عشر ريالا.

وسبق للحكومة ان اعلنت عددا من الاجراءات الهادفة الى تحسين الاداء الاقتصادي بما في ذلك زيادة الرسوم الجمركية وتوسيع اطارها لتشمل سلعا اضافية وزيادة الضرائب على الدخول واعادة تصنيفها وتحديد طرق تحصيلها.

وجرى التحقيق مع «معظم الصيارفة الذين تم اعتقالهم بتهمة المضاربة بالعملة وعدم التزام السعر الرسمي المحدد مما ادى الى تدهور قيمة الريال اليمني».

وتستجيب اجراءات التقشف المعلنة لتوصيات صندوق النقد والبنك الدوليين رغم انها لم تستطع ان تبدد شكوك الخبراء حول مدى مصداقية اجراءات الحكومة.

واعتبر خبير زراعي يعمل مع البنك الدولي ان «من الضروري استعادة ثقة المنظمات الدولية بالهيئات الحكومية في اليمن بعدما بدأت الجهات المانحة تتردد في تقديم المساعدات بسبب البيروقراطية التي عطلت العديد من المشاريع».

ومن المقرر ان يقدم صندوق النقد والبنك الدوليين خلال الاسابيع المقبلة الى صنعاء برنامجا يسمح باجتذاب المساعدات.

وتهدف «الاصلاحات» الى خفض النفقات وزيادة الايرادات بما فيها رفع التعرفات الجمركية والضريبية وتوسيع نطاقها ومضاعفة سعر البنزين والرسوم المستوفاة على الكهرباء والماء، والغاء الدعم تدريجيا عن المواد الغذائية الرئيسية مثل القمح والدقيق.

ونصت الاجراءات، ايضا، على تخفيض عدد الموظفين الحكوميين الذين يصل عددهم الى مليون شخص (مدنيين وعسكريين) وتقليص الامتيازات الممنوحة الى كبار الموظفين وتخفيض حجم البعثات الدبلوماسية والغاء معظم الملحقيات فيها ووقف البعثات التعليمية في الخارج والحد من استيراد السيارات والسلع الكمالية وضبط الجهاز الاداري ومكافحة التهريب.

ولم يحل الاعلان عن زيادة رواتب موظفي القطاع العام ما بين عشرين الى خمسين في المئة دون رد فعل عنيف من الشارع على الاجراءات وحصول مواجهات دامية في عدن ومواجهات بين قوات الامن ومتظاهرين كانوا يعبرون عن استيائهم للوضع المعيشي المتدهور.

ولم تعلن الحكومة التي خشيت من تفاقم رد الفعل الشعبي عن معظم اجراءاتها التي تم ابلاغها الى الجهات المعنية بموجب مذكرات داخلية.

وانعكست الاجراءات سلبا على الاسواق حيث ارتفع سعر طن حديد البناء من ٣٨ الف ريال الى ٥٢ الفا، ووصل سعر كيس الاسمنت زنة خمسين كيلوغراما الى ٥٧٠ ريالا بعدما كان ٤٥٠ ريالا.

□ □ الاردن...

السياح الاسرائيليون يخيبون امل الاردنيين

□ وقفت السائحة الاسرائيلية داخل متجر لبيع التحف الشرقية في مأدبا وراحت تتفحص طويلا مجموعة من البسط المغزولة يدويا التي يشتهر بها البدو. ترددت قليلا ثم عرضت نصف الثمن المطلوب قبل ان تغادر خالية اليدين.

البائع يهز رأسه دلالة على خيبة الامل، ويقول بأسى ان «السياح الاسرائيليين مقترون» ثم ينصرف الى استقبال فوج جديد جذبته المعروضات ذات الالوان الزاهية.

وتشكل مأدبا (٣٥كم جنوب عمان) بكنيستها البيزنطية التي تضم ارضية من الفسيفساء، تمثل خارطة الاردن وفلسطين زمن المسيح، احدى محطات الافواج السياحية الاسرائيلية التي تتدفق يوما بعد يوم، منذ ابرم الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

تاجر اخر اوضح انه يفضل التعاطي مع «الاميركيين والاوروبيين الذين لم يسبق ان شاهدوا قطعا خزفية اردنية» مشيرا الى ان هذه القطع «لا تثير كثيرا فضول الاسرائيليين الذين الفوا رؤيتها في القدس العربية».

وعلى بعد تسعة كيلومترات من مأدبا تجمعت حفنة اخرى من السياح الاسرائيليين على جبل نيبو، واتجهت انظارهم نحو الغرب حيث القدس، التي يمكن مشاهدتها عندما يكون الطقس جيدا.

وينصت اخرون باهتمام الى شروحات الدليل الاردني حول مجموعة الفسيفساء المرممة، في حاضرة الكنيسة الفرنسيسكانية التي تعود الى القرن السادس الميلادي.

السياح الاسرائيليون ما عادوا يثيرون الفضول. ويقول تاجر في سوق مأدبا «لم نعد حتى نلاحظهم» اثناء مرورهم.

وبين اعمدة مدينة جرش الاثرية، على بعد ٤٠ كيلومترا شمال عمان، يتجول السياح الاسرائيليون تحت حماية سرية لرجال الشرطة.

ويتحدث بعض السياح الاسرائيليين عن اصول عبرانية للمواقع السياحية، كجبل هارون، القريب من البتراء (٢٦٢ كيلومترا جنوب عمان)، الذي يتربع على قمته المقام لاول حاخام اعظم للشعب اليهودي!

ولا يتمتع السياح الاسرائيليون بسمعة طيبة على صفحات الصحف الاردنية التي تتهمهم بين الحين والاخر بارتكاب سرقات ومحاولات غش. وهذه الاحداث كانت ايضا موضع انتقاد الصحافة الاسرائيلية، خاصة تلك المتعلقة بزوجين اسرائيليين سرقا محتويات غرفتهما في الفندق، واخرين حاولا ترويج دنانير مزيفة.



● منظر عام لمدينة البتراء الاثرية ●

□ □ سوريا...

الالبسة الجاهزة تحتل المرتبة الاولى في صادرات السلع التحويلية

■ شهد قطاع الالبسة الجاهزة خلال السنوات الاخيرة قفزة نوعية وضعته في مقدمة السلع التحويلية التي تصدرها سوريا الى الخارج وجعلت منه موردا هاما لدعم الاقتصاد السوري بالعملة الصعبة.

ويأتي تصدير الالبسة في المرتبة الرابعة على قائمة الصادرات السورية التي تدعم الاقتصاد بالعملة الصعبة اي بعد النفط والقطن والفوسفات.

وتنتج سوريا في هذا المجال ضعفي حاجتها وتصدر بالتالي نصف انتاجها مما يجعل الالبسة في المرتبة الاولى من السلع التحويلية التي تصدرها.

وتمنع سوريا حتى الان استيراد الالبسة الجاهزة، وتقتصر نسبة الاقمشة المستوردة على (١٠٪) وتنحصر في الاصناف التي لا يمكن انتاجها محليا ومعظمها من الحرير الصناعي ومن الاقمشة المعالجة ومصدرها خاصة جنوب شرق اسيا واليابان.

ويحتكر القطاع الخاص تصنيع الالبسة، اذ ينتج ٩٣٪ في حين يقتصر انتاج القطاع العام في هذا المجال على ٧٪. ويوجد للقطاع العام مصنعان معظم انتاجهما من الالبسة النمطية اي البسة الجيش والفتوة والمنظمات الكشفية وملابس العمال.

وقد تضاعف خلال السنتين الماضيتين عدد مصانع الالبسة، ليبلغ «عدد المنشآت المسجلة للعام الماضي (٢٧٠٠) منشأة اضافة الى (٣) الاف وحدة انتاجية منزلية للتفصيل والخياطة». ويشار الى ان النظام الذي تتبعه سوريا باعطاء تراخيص للعمل العائلي في المنازل يساهم في دعم الالبسة بكميات من الشباب بتكلفة رخيصة.

وتأتي السعودية في المرتبة الاولى بين الدول العربية التي تستورد المنتوجات السورية تليها دول الخليج العربي ولبنان ومؤخرا مصر والمغرب كما انها تصدر الى الدول الاوروبية وفي مقدمتها فرنسا والمانيا وبلجيكا ودول اوروبا الشرقية وحتى الى الولايات المتحدة.

ومنذ سبع سنوات، اقتصرت على امتياز واحد لتصنيع ماركة «اديداس» للالبسة الرياضية. وقبل عامين، حاز مصنع اخر امتيازا لتصنيع ماركة «بوما» في المجال نفسه، ومؤخرا تعاقدت شركة «بنيتون» الايطالية للالبسة مع احد المعامل لتصنيع موديلاتها وستحذو ماركة «ناف. ناف» الفرنسية حذوها الصيف القادم.



اعداد : صالح ابداح

□ □ السودان...

النظام الاصولي يماطل في اجراء انتخابات محلية في الجنوب

□ اعلن رسميا ان الانتخابات المحلية الاولى في السودان منذ انقلاب العام ١٩٨٩ وحل الاحزاب السياسية قد انتهت في الشمال الا انها لن تجري سوى في ثلاث من اصل عشر ولايات في جنوب البلاد.

واعتبر رئيس اللجنة الانتخابية عبد المنعم النحاس في بيان له ان عملية الاقتراع لانتخاب المجالس في كل ولاية ستبدأ الاسبوع المقبل في ولايات اعالي النيل وبحر الغزال - غرب وبحر الجبل.

اما في الولايات السبع الاخرى في جنوب البلاد حيث تدور حرب اهلية منذ العام ١٩٨٣ تحول دون اجراء الانتخابات فسيقوم الرئيس السوداني الفريق عمر البشير بتعيين اعضاء المجالس في حال عدم حصول عملية اقتراع بحلول نهاية ايار المقبل بموجب مرسوم دستوري!

وستمهد هذه الانتخابات لاجراء انتخابات تشريعية لتغيير البرلمان الذي تم تعيينه بعد حل البرلمان السابق في العام ١٩٨٩.

واضاف النحاس ان التحضيرات لاجراء الانتخابات التشريعية ستبدأ فور نشر مرسوم رئاسي الا انه لم يحدد موعدها ولم يأت على ذكر الانتخابات الرئاسية التي اعلن عنها سابقا ومن المفترض ان تليها.

وبما ان الاحزاب ممنوعة فقد جرت الانتخابات على اساس فردي برعاية المؤتمرات واللجان الشعبية. وقد تم انشاء هذه المؤتمرات في كل بلدة او حي منذ تولي العسكريين الحكم في العام ١٩٨٩. وانبثقت عن هذه المؤتمرات اللجان المكلفة بادارة الشؤون المحلية.

وفي ولاية الخرطوم اشتكى المسؤولون من النسبة المتدنية للمشاركة في الانتخابات واضطروا الى الطلب من اللجان الشعبية حث الناخبين على الاقتراع. وفي النهاية بلغت نسبة المشاركة ٤٠٪ من (١٫٢) مليون ناخب مسجل.

وتندرج هذه الانتخابات في اطار الفدرالية التي ستسمح، على حد قول الحكومة، لكل ولاية من الولايات ال ٢٦ بالحصول على تشريع خاص بها. كما ستسمح لسكان الجنوب ومعظمهم من الاحيائيين والمسيحيين بعدم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية المطبقة في الشمال!

□ □ دول الخليج...

«طيران الخليج» تلغي صفقة طائرات مدنية

□ الغت شركة «طيران الخليج» طلبية من ست طائرات «بوينغ - ٧٧٧» بقيمة مليار دولار كانت قد قدمتها في تشرين الاول ١٩٩٣ بسبب تبين عدم الحاجة اليها.

وجاء قرار الالغاء نتيجة للدراسات التي تقوم بها «طيران الخليج» بشكل مستمر والتي بينت ان اسطول الشركة الحالي يفي بأغراض الحركة خلال السنوات الخمس القادمة مما يعني عدم الحاجة الى اضافة نوع اخر من الطائرات.

وبعد ان اجرت الشركة دراسات عدة لتوقعات نمو حركة النقل داخل منطقة الخليج وخارجها تبين انها لا تستدعي اضافة طائرات «البوينغ - ٧٧٧» مع وجود طائرات «ايرباص - ٣٤٠ - ايه» لان ذلك سيؤدي الى فائض في الطاقة وقد يسبب خسائر للشركة لانه سيضطرها لتطوير قدرات العاملين وتدريبهم على نوعين مختلفين من الطائرات.

ولن تتعرض الشركة لاي خسائر مالية نتيجة الغاء الصفقة لانها لم تدفع اي مبالغ مسبقة.

وكانت «طيران الخليج» طلبت في ايار ١٩٩٤ ست طائرات من طراز «ايرباص ٣٢٠ - ايه» تتسلمها في ١٩٩٥ و ١٩٩٦، مما يرفع الى ١٨ عدد الطائرات الذي ستمتلكها من هذا الطراز الاوروبي.

وتمتلك حكومات ابو ظبي والبحرين وعمان وقطر شركة «طيران الخليج» التي اعلنت في كانون الثاني الماضي موازنة من (١٫٣) مليار دولار وتوقعت ارباحا تصل الى ٣٠ مليون دولار مقابل ٣٥ مليون دولار حققتها في ١٩٩٤.

الـ... العربي قد لا يستفيد من نظام «جادة المعلومات»

● نيقوسيا - مع تكاثر الاجتماعات والمؤتمرات في اوروبا والولايات المتحدة لاطلاق ما اصطلح على تسميته بـ «جادة المعلومات»، يعتبر الخبير المعلوماتي انطوان بطرس انه من المستبعد ان يستفيد العالم العربي سريعا من هذا المشروع الضخم لتوزيع المعلومات لاسباب تكنولوجية وسياسية.

وكانت مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى عقدت اجتماعا وزاريا في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من شباط الماضي في بروكسل تركز حول سبل التحضر لانجاح اطلاق «جادة المعلومات». وشارك في هذا الاجتماع وزراء الاقتصاد والصناعة في الدول السبع اضافة الى نائب الرئيس الاميركي آل غور.

ويفيد الخبراء، ان بدء العمل بـ «جادة المعلومات» سيقلب الحياة اليومية رأسا على عقب لانه سيخلق شبكة اتصالات قادرة على تبادل المعلومات والصوت والصورة بطريقة سهلة جدا، تعطي اي شخص القدرة عبر جهاز الكمبيوتر العادي على مراجعة موسوعة او زيارة متحف او الدخول الى مكتبة سينمائية لاختيار الفيلم الذي يناسبه او الاتصال بالسوبر ماركت المجاور لطلب مشترياته اليومية.

في رد على سؤال حول احتمال دخول العالم العربي مجال «جادة المعلومات» واستفادته منها يقول الباحث والصحفي انطوان بطرس رئيس تحرير مجلة «الكمبيوتر والاتصالات والالكترونيات» الصادرة في بيروت في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان «الامر مربوط بأمرين: الاول تكنولوجي، والثاني سياسي».

ويضيف «على الصعيد التكنولوجي توجد في العديد من الدول العربية الخليجية انظمة اتصالات متطورة تسمح بالمباشرة باعتماد «جادة المعلومات»، بينما لا تزال دول عربية اخرى متخلفة في هذا المجال».

ويشرح بطرس قائلا «الا ان المسألة غير تكنولوجية بحت بل لها وجه سياسي لان الكثير من الدول العربية تركز على سلبيات الانفتاح على الغرب ثقافيا، اذ سيصبح من الصعب جدا التحكم بالتدفق الكبير للمعلومات وما تحمله من قيم مختلفة وطروحات متعارضة».

ويتساءل بطرس «اذا كان التلفزيون الحالي بقنواته التي تحصى بأصابع اليد يكاد لوحده ان يبدّل ثقافات الشعوب، فكيف بتلفزيون ذي ٥٠٠ قناة وقدرة ولوج على مكتبات وثائقية وسينمائية بكاملها، وتوفر الاقراص الصغيرة المضغوطة «سي. دي. روم» التي تتضمن برامج تتراوح بين ميدان العمل ومشاهدات بيوت اللهو».

وردا على سؤال حول تخصيص ثلاثة فصول من كتابه الاخير «الثورات العلمية العظمى في القرن العشرين» (٧٦١ صفحة - منشورات شركة المطبوعات في بيروت) لثورتي المعلومات والاتصالات و «جادة المعلومات» يعتبر بطرس ان ذلك يعود الى «التطور الكبير الذي حققته التكنولوجيا على صعيد الدمج بين الكمبيوتر والاتصالات والفرص الكثيرة التي باتت متاحة بسبب ذلك على صعيد تبادل المعلومات والافادة منها».

ويشرح بطرس ان المقصود بـ «جادة المعلومات» هو «وضع جميع التقنيات المتوافرة على صعيدي الاتصالات والمعلومات من هاتف وتلفزيون وكمبيوتر شخصي واقمار اصطناعية واطباق لاقطة وكابلات وموجات مكروية (مايكرو ويف) في منظمة مدمجة (كومباكت) ووضعها بتصرف المجتمع للافادة منها في الحياة العملية والاجتماعية».

ويضيف «ان تسمية «جادة المعلومات» تعكس الطريقة التي ستوضع فيها هذه الشبكة الواسعة من التقنيات والخدمات بتصرف الناس. وبصورة عامة فهي تتألف من خطوط اتصالية اشبه بالعمود الفقري تتفرع منه نقاط ولوج وخروج على مدى الخطوط مما يجعلها اشبه بجادة عامة مفتوحة للجميع تماما كمفارق الطرق في المدن العصرية الكبرى التي تشقها جادة كبرى بما فيها من مداخل ومخارج من اولها لاخرها».

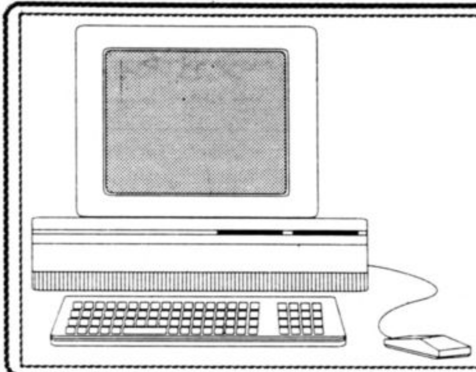
ويتابع «ما يميز هذه المنظومة انها تربط جميع جوانب الحياة المنزلية والعملية والاجتماعية والترفيهية، كما ستتيح لكل من يريد الاتصال بالاخرين الكترونيا ان يجري مداولاته مع الزبائن والمؤسسات التي يتعامل معها، او ان يلهو بالعاب الفيديو او يشاهد البرامج التلفزيونية من اي نقطة يتواجد فيها مسكنه او مكتبه، بمجرد ان يكون مزودا بهاتف او كمبيوتر».

وردا على سؤال حول التطور التكنولوجي الذي اوحى بهذا الاختراق على مستوى الاتصالات يقول بطرس ان ذلك عائد الى «ظهور تقنية الالياف البصرية التي زادت من قدرات بث المعلومات زيادة خيالية» موضحا ان هذه «الالياف المصنوعة من الزجاج بسماكة ١٢٥ ميكرومتر (الميكرومتر يساوي جزءا من مليون من المتر) حلت محل النحاس على صعيد الاتصالات، وهي تستطيع نقل ٢٤ الف مخابرة هاتفية في الوقت نفسه مما ادى بالتالي الى بروز تقنية تتيح بث ونقل وتوزيع كميات ضخمة من البيانات والمعلومات ووضعها بمتناول المعنيين بصورة مكثفة واقتصادية بل وتفاعلية».

(جوزيف بدوي)

● «و.ص.ف»

● عقبات تكنولوجية وسياسية تعترض طريق العالم العربي، فلا الانظمة العربية متحمسة لاعتماد النموذج الغربي في الحياة اليومية والسياسية ولا الدول كلها مغطاة بأنظمة ألحاسوب! ●



حكومة بنغلادش توافق على بدء محاكمة الكاتبة تسليمة نسرين


* تسليمة نسرين *

● داكا - افادت مصادر قضائية ان حكومة بنغلادش برئاسة خالدة ضيا اعطت موافقتها على البدء بمحاكمة الكاتبة تسليمة نسرين المقيمة في المنفى في ١٥ نيسان الجاري امام القضاء البنغلادشي.

واضافت المصادر ذاتها ان وزارة الداخلية بعثت برسالة تجيز للمدعي العام عبد الرزاق خان البدء بمحاكمة الكاتبة.

وكانت محكمة في داكا وجهت الى تسليمة نسرين (٣٢ عاما) الطبيبة التي اصبحت كاتبة، رسميا في الخامس من تشرين الثاني الماضي، تهمة «الاساءة الى المشاعر الدينية» للمسلمين. واتهمت خاصة بالتجديف بعد ان نقلت عنها صحيفة هندية قولها انه يجب «اعادة كتابة القرآن». غير انها نفت بان تكون ادلت بمثل هذه التصريحات.

وقد تتعرض الكاتبة البنغلادشية التي الفت كتاب «لجا» (العار) المحظور بيعه في بلادها لعقوبة السجن لمدة سنتين ودفع غرامة للاساءة الى مشاعر المسلمين.

وكان تم ارجاء موعد محاكمة الكاتبة عدة مرات.

صدور كتاب صور جديد لدينغ هسياوبينغ

● سيصدر قريبا في مكتبات الصين كتاب صور جديد للزعيم الصيني دينغ هسياوبينغ البالغ من العمر ٩٠ عاما والذي لم يظهر علنا منذ فترة طويلة بسبب تدهور حالته الصحية.

وافادت الصحف الصينية كافة في صفحاتها الاولى ان الكتاب وهو بعنوان «صباح الخير دينغ هسياوبينغ» اطلق في احتفال جرى في قصر الشعب في بكين في ساحة تيانانمين.

ويتضمن الكتاب الذي نشر بادارة وزير الدفاع الصيني شي هاوتيان صديق دينغ نحو مئة صورة عن المراحل المهمة في حياة الزعيم الصيني.

كما يتضمن الكتاب وهو في ستة اقسام صورا عن الحياة الخاصة لدينغ هسياوبينغ الذي يعتبر الزعيم الصيني منذ العام ١٩٧٨.

وقال شي في الاحتفال الذي شارك فيه نحو ٥٠٠ مدعو ان «نشر هذا الكتاب له اهمية سياسية وتاريخية كبرى».

ومنذ ان تخلى دينغ رسميا عن اي منصب سياسي في العام ١٩٩٠ شهدت شعبيته ازدهارا متزايدا تجسد بشكل خاص في العام ١٩٩٢ بعد جولة قام بها في جنوب البلاد حرك خلالها الاصلاحات الاقتصادية التي سمحت حاليا للصين بتسجيل نمو مرتفع. وتكاثرت الكتب والافلام والمعارض المخصصة له بشكل متسارع خلال الاونة الاخيرة لا سيما مع تدهور حالته الصحية.

ندوة حول «ثقافة السلام» في السودان!

*الخرطوم - افتتحت امس الاول ندوة حول «ثقافة السلام» في الخرطوم باشراف اليونيسكو وفي حضور ممثلين عن احد عشر بلدا افريقيا.

وفضلا عن السودان يشارك في الندوة، ايضا، كل من الصومال واثيوبيا واريتريا وجيبوتي واوغندا وتشاد وجنوب افريقيا وكينيا وجمهورية افريقيا الوسطى وزائير وكذلك ممثلون عن اليونسكو.

كذلك حضر الندوة التي تنهي اعمالها غدا الاثنين الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم الذي يزور حاليا الخرطوم.

* منع عرض فيلم *

* بومباي (الهند) - منع لفترة موقتة في بومباي عرض فيلم يروي قصة حب بين هندوسي ومسلمة على خلفية اضطرابات دينية.

وقد اثار الفيلم وعنوانه «بومباي» من اخراج ماني راتنام موجة احتجاج لدى جماعات عديدة خاصة من المسلمين اعتبرته «منحرفا» وطالبت بحظره كليا.

وكان من المفترض عرض هذا الفيلم، يوم الجمعة الاخير، في بومباي ومدن هندية اخرى. لكن وفيما تشكلت طوابير امام صالات السينما في بومباي اعلنت الشرطة ان عرضه ارجئ، لمدة اسبوع على الاقل بعد حظره في ولايتين جنوب الهند. وقد قامت الشرطة بتفكيك عبوتين ناسفتين من صنع يدوي عثرت عليهما قرب صالتي سينما.

واوضح وزير الداخلية في ماهاراشترا التي تعتبر بومباي عاصمتها ان عرض الفيلم ارجئ، فقط موضحا ان قرار التعليق اتخذ لاسباب امنية بسبب تهديدات منظمات اسلامية.

* «العالم القديم» - كتاب *

* باريس - صدر مؤخرا كتاب من الحجم الكبير بعنوان «العالم القديم. الحياة في المدن الاولى» يتناول التاريخ العام للعوامل التي ساهمت في تكوين الحضارات وذلك ضمن مجموعة «مهد الانسانية» لدار النشر بورداس.

وهذا الكتاب الغني بالصور يقع في ٢٤٠ صفحة ويشتمل على التغيرات التي حدثت اثر ظهور الزراعة من تجمعات في قرى الى بروز اولى المدن القديمة.

وشارك في الكتاب ١٢٠ كاتبا ينتمون الى ١٩ بلدا.

في اصدار جديد لمؤسسة «الحق»

الاحتلال الاسرائيلي احتفظ بصلاحيات واسعة في المناطق الفلسطينية

□ اصدرت مؤسسة «الحق»، باللغتين العربية والانجليزية، دراسة جديدة بعنوان «الاختصاص الجنائي طبقا لاتفاقية غزة - اريحا». تحاول الدراسة على نحو مفصل، ومن منظور القانون الدولي العام وقانون الاحتلال الحربي، سبر غور الترتيبات التي تتضمنها اتفاقية غزة - اريحا في مجال الاختصاص الجنائي.

تتكون الدراسة من خمسة فصول تقع في سبعين صفحة. يقدم الفصل الاول منها موجزا للقوانين والقواعد الدولية التي تحكم الاختصاص الجنائي. اما الفصل الثاني فيستفيض في الحديث عن الاختصاص الجنائي في دولة اسرائيل لاستكشاف منهجها في هذا المجال. ويعالج الفصل الثالث قواعد القانون الانساني الدولي، او ما يعرف بقوانين الحرب، مع تركيز خاص على سلوك المحتل الحربي الاسرائيلي على ضوء تلك القواعد. اما الفصل الرابع، فانه يسلط الضوء على صلاحيات الاختصاص الجنائي المخولة للفلسطينيين بموجب اتفاقية غزة - اريحا. بينما يبحث الفصل الخامس في السلطات التي احتفظ بها الحكم العسكري الاسرائيلي لنفسه.

وتخلص الدراسة، من بين ما تخلص اليه، الى ان الحكم العسكري للمحتل الاسرائيلي احتفظ لنفسه، بمقتضى الاتفاقية، بصلاحيات مهمة في مجال الاختصاص الجنائي حيث لم يتخل عن الولاية القضائية على المستعمرات والاسرائيليين في مناطق الولاية الاقليمية للسلطة الفلسطينية، وواصل السيطرة على الاختصاص التشريعي. كما لم يخول السلطة الفلسطينية صلاحية ممارسة اختصاص جنائي حقيقي في المناطق الواقعة ضمن ولايتها الاقليمية، مما يعني ان الحكم العسكري الاسرائيلي قد نقل في الواقع بعض الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية لتتولى ادارتها ضمن الاطار الذي رسمه هو نفسه دون ان يكون لها سلطة ادخال تغييرات جذرية على هذا الاطار.

وفي ضوء الصلاحيات الهامة التي تبقيها الاتفاقية في يد المحتل الاسرائيلي في مجالات تعتبر اساسية لاي مؤسسة حاكمة كما هو الحال في مجال التشريع، فان الدراسة ترى انه ليس هناك ما يمنع من التأكيد بان منطقة غزة واريحا هي بحكم الامر الواقع تحت سيطرة المحتل الاسرائيلي بغض النظر عن شكل وطبيعة هذه السيطرة في ظل الترتيبات الجديدة، وتحتفظ بوضعها منطقة محتلة. وبالتالي، يتوجب على اسرائيل وهي المحتل الا تتهرب من مسؤوليتها الدولية وان تذعن للالتزامات التي يفرضها عليها القانون الدولي.

اضاءة على مسارح «الحكواتي»

● بقلم: راضي د. شحادة ●

■ لن تخلو كتابتي من شيء يتعلق باسم «الحكواتي» من وجهة النظر الشخصية، ومن خلط الحرفية بالعاطفية، وسوف يختلط حابل الشخصي بنابل الموضوعي، وربما ايضا سأسمح لنفسي بالنظر الى هذه التجربة الحياتية الابداعية الواسعة من زاوية يشوبها بعض الحيادية بقدر المستطاع.

ولعل مشاهدتي الاخيرة لمسرحية «اريحا عام صفر» في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، اعادت الى وجداني من جهة: لحظات كنت بأمس الحاجة اليها لاستعادة القدرة على تقييم تجربتي المسرحية الغنية مع فرقة «الحكواتي» الفلسطينية التي انتهجت اسلوب العمل الجماعي في التأليف والاخراج والتمثيل وسائر عناصر الفن المسرحي، وعلى وجه التحديد عملية الارتجال التي تعتمد اعتمادا كليا على قدرة الممثل، وعلى كمية تجاربه الحياتية، التي كلما كانت اوسع كان عطاؤه ايضا اكثر. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، استطعت من خلالها ان اميز بين ما كان يميز فرقة «الحكواتي» على النحو الذي ذكرته وما يميز «اريحا عام صفر» كتجربة جديدة تخص فرانسوا ابو سالم كمؤلف ومخرج وممثل سمّى نفسه «الحكواتي» ولكن بشكل جديد يكاد يكوّن، اذا انصفنا، اسم (حكواتي ٢) لكي نميزه عن فرقة (الحكواتي ١) الام.

هنا اعتمدت عملية وحدة الحال في العملية المسرحية على الخبرة الحياتية والابداعية الواسعة لفرنسوا ابو سالم في الاخراج والتأليف والتمثيل، وهناك في الحكواتي الاول كان ابو سالم عنصرا مهما فاعلا في عناصر الفرقة التي ساهمت في التأليف والتمثيل والاخراج وسائر عناصر العملية المسرحية الابداعية.

ولا اكتمك قارئي العزيز انني كنت، عند مشاهدتي لمسرحية «اريحا عام صفر»، شاذا عن كل الموجودين في القاعة، فتأثري بالعملية المسرحية لم يكن مرتبطا بالقصة المسرحية والاسلوب المسرحي، بل بعلاقة دقيقة التفاصيل مع تاريخ التجربة الغنية التي خلقت حب استطلاع لما سيقدمه الطاقم، بحيث اصبحتُ هذه المرة واحدا من المتفرجين وليس واحدا من الممثلين على المنصة.

ولعل من المنصف التنويه في هذه المناسبة ان مسرح «الحكواتي» في القدس يختلف عن «الحكواتي» الذي قدم مسرحية «اريحا عام صفر» ويختلف عن فرقة «الحكواتي» الفلسطينية التي انحلّت عمليا مع نهاية عروض مسرحية «العين والسن»، اخر اعمال فرقة «الحكواتي» الجماعية المعتمدة على الارتجال، وهذه الاعمال التي اتسمت بها الفرقة كمبدأ عمل مسرحي هي: «باسم الاب والام والابن»، «محجوب محجوب»، «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين»، «جليلي يا علي» و «العين والسن»، وفي جميعها كان فرانسوا ابو سالم مخرجا للفرقة. واما مسرحية «تغريب العبيد» التي قمتُ انا باخراجها فهي ايضا انتجت باسلوب الارتجال والعمل الجماعي، ولكن بسبب بدء عملية بداية النهاية لفرقة «الحكواتي» والتوجه نحو اسم «مسرح الحكواتي» فقد تأرجح اسم «تغريب العبيد» بين فرقة «الحكواتي» الفلسطينية وبين اسم «مسرح السيرة/الحكواتي» الفلسطيني الذي اطلقته على اعمالي المسرحية التي انتجت قسما كبيرا منها من خلال مسرح «النزهة/الحكواتي» الذي اشتهر باسم «مسرح الحكواتي» في القدس والذي تحوّل اسمه لاحقا الى «المسرح الوطني الفلسطيني»، وهو حاليا الاسم الرسمي للمسرح، بالرغم من طغيان اسم «الحكواتي» عليه.

وشأننا شأن مصير الفرق الفنية والمسرحية عبر التاريخ، فان هذه الفرق انشطرت الى فرق اخرى، وكل عضو منها بنى لنفسه فرقة جديدة، تماما كالحاجة الطبيعية للخلايا البشرية للانشطار، وكحاجة المخلوقات الى الصراع من اجل البقاء، والحاجة الى التميّز ووهم حب الخلود، وكحاجة الفرد لبناء اسرة خاصة به، هكذا كان من الطبيعي ان تصل تجربتنا الى درجة الانشطار. لقد عملنا كجنود مجهولين من اجل بناء اسم «الحكواتي»، وفعلا فاننا نحس ان الناس يرددون اسم الحكواتي دون معرفة الاشخاص الفاعلين فيه، فكما يرددون اسم اي فرقة فنية اخرى بدون التشديد المستمر على اسماء افرادها المبدعين المساهمين في بناء هذه الاسماء، هكذا نجحنا في بناء اسم «الحكواتي»، بمجهودنا الجماعي وبدافع الايمان المشترك بالشكل الذي ابدعنا فيه.

اليوم انظر الى هذه التجربة بشكل عقلاني وليس بالشكل السطحي الذي ربما يفهم منه ان «الحكواتي» مرّ مرحلة انشقاق وخلاف بين اعضائه، بل ان هذا الوضع كان حاجة طبيعية وايجابية من اجل الانتقال الى شكل جديد من اشكال الابداع لمختلف الاعضاء المستمرين في العطاء.

وللضرورة التاريخية يجب التنويه الى ان مؤسسي «فرقة الحكواتي» ليسوا هم مؤسسي «مسرح الحكواتي»، ففرقة «الحكواتي» تأسست سنة ١٩٧٧ كفرقة متجولة مركزها القدس ومؤسسوها هم: عدنان طرابشة، محمد محاميد، ادوار معلم، فرانسوا ابو سالم، جاكي لوبيلا، طلال حمّاد وجميل عيد. قدموا ما بين سنة ١٩٧٧ و سنة ١٩٨٠ عملا واحدا يجمعهم وهو «باسم الاب والام والابن»، ترك منهم الفرقة كل من طلال حمّاد وجميل عيد وانضم اليهم لاحقا ابراهيم خلايلة، داوود كتاب وكاتب هذه السطور.. وقبل تأسيس مسرح «الحكواتي» ترك الفرقة كل من محمد محاميد وعدنان طرابشة، حيث اسس عدنان ناديا اطلق عليه اسم «نادي الرّواة» في مسقط رأسه المغار وتابع مسيرته المسرحية، ومثّل مع مسرح «بيت الكرمة»، وهو الان يشغل منصب مدير المركز الجماهيري في قريته.

بينما تأسس مسرح «الحكواتي» كبناء مسرحي تعرض فيه جميع الفرق الفنية الفاعلة في ارجاء فلسطين ومؤسسوه هم: ادوار معلم (من الجليل) جاكي لوبيك (من امريكا)، فرنسوا جسپار-ابو سالم (ابوه مجري وامه فرنسية ولقبه ابو سالم)، ابراهيم خلايلة (من الجليل)، داود كتّاب (من القدس المحتلة) وراضي د. شحادة (من الجليل).

وكنت تنبأت في حينه امام الفرقة ان هذا المسرح الذي بنيناه من دم قلبنا سيكون هو السبب الرئيسي في القضاء على فرقة «الحكواتي»، لاننا سنتحول الى مؤسسة ثابتة وستكبر طموحاتنا الفردية وسيسعى كل منا لبناء تجربته الذاتية وتجريب شيء جديد مع عناصر جديدة، وعلى وجه التحديد لان مسرحنا الجديد سوف يستوعب مشاريعنا الفردية الجديدة.

ولاننا كنا فرقة تطمح الى الابداع والانتاج الفني فقد وجدنا انه من الصعب ادارة مسرح ضخم بهذا الشكل، يقوم بمهمة الاب الروحي للحركة الفنية في فلسطين لكونه في القدس كنقطة لقاء او خط الوسط بين الواقعين تحت الحكم العسكري الاسرائيلي والواقعين تحت الحكم المدني الاسرائيلي.

لقد اسسنا مسرح «الحكواتي» بشكل علمي يتسع لكل انواع الفعاليات الفنية من عروض مسرحية وموسيقية وغنائية وراقصة ومعارض رسم وتقنيات اضاءة وصوت متطورة ومدرّج مريح للمشاهدين وطاقم تقني يقوم بتقديم الخدمات للفرق المستعملة له.

لقد ملأ المكان - ولا يزال - فراغا كبيرا في الحركة الفنية الفلسطينية، لكنه اصبح يختلف عن طموحاتنا كفرقة، فتشعبت مسؤولياتنا، وكان علينا بذل مجهود كبير من اجل الحصول على الاموال اللازمة لادارته.

ولاننا، معظمنا، كنا نميل الى المضي قدما بطموحاتنا الفنية، فقد وصلنا الى قناعة تامة بانه من الصحي لتجربتنا المسرحية ان نسلّم إدارة هذا المسرح الضخم لمجلس امناء وادارة من خارج الفرقة، بينما نبقى نحن فنانين مقيمين منتجين داخل بيتنا المسرحي.

هكذا قمت بالتعبير عن شكل تجربتي الفنية من خلال اعمالي المسرحية التي انتجتها من خلال البيت المسرحي الجديد تحت شعار العمل على فكرة تطوير مذهب مسرحي يخصني اسميتُه «مسرح السّيرة»، ولم اطلق عليه اسم «فرقة» لان مفهوم كلمة فرقة من خلال تجربتي في «فرقة البلد» و «فرقة الحكواتي» جعلني على قناعة بان اسم «فرقة» يمكن ان ينطبق على عمل مسرحي واحد، وفي العمل المسرحي التالي له يتغير قسم من الطاقم او معظمه، بل انه في نفس العمل تتم التغييرات والتبديلات، وما يبقى هو المذهب او الاسلوب الذي يقوم به العمل، ولذلك اطلقت على اسم اعمالي التالية اسم «مسرح» وليس «فرقة».

ولانني كنت في امس الحاجة للتعبير عن تجربتي الغنية ورصيدي السابق في مسرح «الحكواتي» فقد بدأت اطلق على اسم مسرحي «مسرح السيرة/الحكواتي» ولاحقا فضلت بعد ان استمر فرانسوا ابو سالم والقائمون على المسرح الوطني الفلسطيني باستعمال اسم «الحكواتي» ان اكتفي باسم «مسرح السيرة» لاميز اعمالي ولكننا حظينا ببعض عروضنا كفرقة على خشبة مسرحنا الجديد وهي مسرحية «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» ومسرحية «العين والسن»، وامسيات ارتجالية شهرية.

ومن خلال بيتنا المسرحي الجديد استطعت ان انتج تحت مذهب «مسرح السّيرة» مسرحية «تغريب العبيد» و «شرشوح» و «عنتر في الساحة خيّال» و «يويا» ورواية «الجراد يحب البطيخ»، وانتج فرانسوا ابو سالم من خلاله مسرحية «كفر شمّا» و «الاستثناء والقاعدة» و «حكايات الصلاة الاخرى».

بعد تسليم المكان الى مجلس امناء اطلق على المسرح اسم «المسرح الوطني الفلسطيني»، ترك اعضاء فرقة الحكواتي، المؤسسون للحكواتي، مؤسسة المسرح ليستقلوا باعمالهم الفنية بشكل منفصل عن المؤسسة الجديدة.

ومن الاعضاء المؤسسين بقي ادوار معلم يعمل مع فرانسوا كممثل في مسرحية «كفرشمّا» و «عمر الخيّام» ثم انفصل عنه ليؤسس مؤسسة «عشتار» كمدرسة لتعليم الفن المسرحي، وتوجه داود كتاب للعمل في مجال الصحافة وترك التمثيل، ومثله ابراهيم خلايلة، ترك مجال المسرح وهو يعمل في مجال تخصصه الاكاديمي كمرشد اجتماعي، وجاكي لوبيك انفصلت عن فرانسوا زوجها لتعيش في هولندا، وتابعت مسيرتي بعد عودتي الى الجليل مع «مسرح السّيرة» مقدما من خلاله مسرحية «البهلول» و «زَريف» و «دادي»، واخرجت اعمالا استعراضية منها برنامج «موال» لفرقة الرقص النصراوية و «جبينة» لفرقة سرية رام الله الاولى، بينما سافر فرانسوا ابو سالم ليعيش مع والدته الفنانة فرانسين في باريس ومن هناك تابع عمله المسرحي مع مجموعة جديدة تحت اسم «الحكواتي» من الدول العربية وفرنسا، حيث انتج مسرحية «عمر الخيّام» و «اريحا عام صفر»، ومن الممثلين الثابتين معه كان الفنان المقدسي عامر خليل.

لعل التجربة الحياتية الابداعية التي بدأها فرانسوا ابو سالم منذ السبعينات من خلال فرقة «بلالين» و «صندوق العجب» و «الحكواتي» وتجربتي المسرحية منذ السبعينات، ايضا منذ مسرح «البلد» الى مسرح «الحكواتي» فمسرح «السّيرة»، كان فيها من التشابه ما جعل كلنا على امتداد حياتنا الفنية الطويلة نسبيا نكتنز تجارب حياتية واسعة شجعتنا على خوض تجربة الشمولية في العمل المسرحي، والطموح الى التدخل في كل صغيرة وكبيرة في عملية الانتاج، في التأليف والاخراج والتمثيل وهندسة الصوت وهندسة الاضاءة وبناء الديكورات والفك والتركيب والتنفيذ واختيار الموسيقى المناسبة للعرض والتلحين ايضا (تجربتي في مسرحية البهلول، وابو خربوش ودادي)، كل ذلك ساهم في تأصيل مبدأ وحدة حال العمل الفني الذي نقدمه، وهي نظرية اتبعها المخرج الانجليزي «غوردن كريج» الذي آمن بان تمحور العمل الفني في شخصية المخرج المتمكن يعطي العمل بمجمله، وحدة حال وشخصية مترابطة، وعناصر مسرحية متشابكة وليست متفككة.

ومن خلال مشاهدتي لمسرحية «اريحا عام صفر» استطعت ان استفيد من «وحدة الحال» الجميلة التي طغت على العمل بوجود شخصية فرانسوا ابو سالم في البناء الابداعي للعمل بكل عناصره، باضافة اخرى كانت مفاجئة لي وهي انني لاول مرة اشاهد فرانسوا يمثل ايضا، وهو ممثل جيد، فقد اعتدت ان اكون الممثل وهو المخرج الجالس مع الجمهور والان لاول مرة اكون انا بين الجمهور وهو مع الممثلين.



* فرانسوا ابو سالم *



بيني وبينكم

● الى الاخوة والاخوات من المكر، الطيبة، حيفا، كفرقرع، طمرة. موادكم تهمل لسبب واحد فقط انكم كتبتم على وجهي الورقة، وكنا طلبنا مرارا وها نحن نعود الى الطلب ذاته: اكتبوا على وجة واحد من الورقة.

● الى الاخت صاحبة مادة «لماذا لا»، ومادة «صراخ الخريف» من البعنة:

المادة الاولى لا تعطي القارئ ولو اشارة واحدة كي يعرف ضد من يثور! الملاحظة الثانية، نرجوك اشد الرجاء الا ترسلي اية مادة مرتين.

● الى A.D من طمرة.

نحن لا ننشر مواد مجهولة هوية صاحبها.

● الى صاحبة «نهاية غرامي» من طمرة.

لا اظن ان هذه النهاية تناسب من هم في اول الطريق مثلك، ففي عمرك متسع للاستفادة وتجنب الوقوع في اخطاء املائية ونحوية، واكتساب السلاسة الشاعرية.

● والى صاحبة «لا تدري» من طمرة.

نظرتك للانسان والحياة عامة فيها خلل، فلا يمكن ان يكون الانسان «شينا»، والحياة «مقهى»!!

● والى «كاتبة الوادي» من عرعرة.

مادتك مستوحاة من قطعة تدريسية بعنواق «البنطلون الطويل».. جاولي تطوير استفادتك من المطالعة.

● والى صاحبة «خطيئةَ» من سخنين.

مادتك المرسلة بالفاكس غير واضحة، ارسلي ما تودين بالبريد او عن طريق مكتبنا في عرابة.

● والى صاحبة «هدية امي» من طرعان.

هذه القصيدة معروفة للقراء خاصة طلاب المدارس، وليس هذا هدف هذه الصفحة.

● والى صاحب «وداعا ايها العم» من سخنين.

تبقى مادتك شديدة الخصوصية وهذا ما يحول دون نشرها، فالى اللقاء مع مواد انجح.

والى اللقاء جميعا

مع تحيات
المحرر

هل ستشرق الشمس يوما في لبنان

● بقلم: رانية فؤاد مرجية ●



غابت الشمس من الكرة الارضية
وجاءت الجرب وانتصرت العنصرية
فاستشهد ضمير البشرية
وصارت الحدائق قبورا كثيرة
منسية
والبشر وحوشا برية
بحجة الدين والتقوى
فلبنان عربية لا يهم اكانت مسيحية ام اسلامية،
شيعية، سنية، مارونية، فكلنا لرب واحد ابناء
ومثال للمحبة وللتضحية
فدعونا نبعد عن طريق النار الجهنمية
ونسلك سبيل الود
لعل قلوبنا تطهر يوما من الدناءة والكراهية
فنسير
للاخوة ناشرين بأمانة وبقدسية

(الرملة)

عيرني الجاهل بفقري

● بقلم: رمزي نعامنة ●

عيرت يا هذا بفقري جاهلا
ان نفسي من طعام الذل اكبر
اقول لا غرورا ولا تكبرا
لا كِبر للانسان ان الله اكبر
عن شَجر الزيتون انقل حكمةً
من يحنِ هامته امام الريح يُكسَر
ارفع جبينك يا رفيقي ولا تهن
بفقره الانسان ابدا لا يُعَيَّر
واعمل بجد واجتهاد طامحا
من غير زند الكادحين «الصرح» عَمَر؟
واصبر على ضنك الحياة مجالدا
العدل والاصرار قوة ليس تقهر
وانهض من العثرات قم متفائلا
فكل عام في الربيع العشب اخضر
واستنهض الهمم الكسولة مشجعا
لا تيأس فربما الحال تغير
حافظ بان تبقى يداك «نظيفة»
اليد ان «لوثتها» فالاولى تُكسر
واذا ارتكبت بحق شخص غلطة
لا تتماد في الخطيئة عنها اقصر
لا تمالىء ذا نفوذ جاهلا
الجاهل ان سلمته منصبا تجبَّر
ترفع اذا المغرور غر بحاله
كل الانام لرحمة الرحمن افقر
الشهم الكريم غني بعزة نفسه
لا تباع النفس منه ولا تُؤَجر
فكل جاهل من تمادى بغيّه
يُفضله دوما من عن الاخطاء كفَر
العدل في الانسان ارفع ميزة
والظلم يبقى في الضمير الحي احقر
لا تخش في قول الحقيقة لانما
درب الحقيقة لوصول الحق ايسَر

(عرابة)

خواطر

● بقلم: خليل عنبتاوي ●



قلت: الا يا حبيبتي حنّي
كفاك تهكما وتجني
قالت: ما زلت صغيرا
قلت: لا تقولي صغيرا
عني
لقد اخذ الكبر الكثير مني
قالت: حسنا، كفى
قلت: الا يا حبيبتي جودي
كفاك تكبرا وجحودا
قالت: مستقبلك
قلت: مللت الحياة بعدما
كان لي في الحياة وجود
قالت: يا شقي
قلت: اصبحت شقيا تائها
واصبح قلبي في جمود
قالت: لكنك صغير السن
قلت: العمر لا يقاس
بسنينه
بل بما كتب عنك القلمُ

(كفركنا)

لمن اغني

● بقلم: دريد زرقاوي ●



لمن اغني فوق اهات
النخيل...
وارسم طيفك
ساحرا
حاملا... كل الاغاني
وارسم قصرا من الورد
وارسم نعنعة
يبيعُها نغما حزينا
يبيعُها طفل المدينة
حاملا اغلى هدية
لمن اغني
يا امّنا ماتت حزينة
هل يعود الله بيننا
املأ مزيّف
ام اعود ساهرا كل الليالي
بائعا قُدْسا عتيقْ
امّاه...
باقتان في يدي
وفي جسمي اهات
العذاب
ورسالة الايتام يحملها
الغراب
امّاه...
لا تبكي كثيرا
سوف اعلنُ انتحاري
وستبقى لنا
نسمة القندول
ماتت في نهاري
لمن اغني
وطعام هولاكو
رسائل الفقراء الى حجر
القتيل
يارا يبايُعها العرب
وعبد الله مسجون هنا
واناشيد صاحبنا
باعت اساورها
يسمعها الغضب
هل تعود يا امي الليالي
يوم كنتُ عابثا
بشائر العشّاق تبقى
في انتظاري
الى غد
يا امي لا تسألي
ما غدي
سأغني لموتي
لعشقي
للنهَار
سأغني يوم تعودُ الى بيتي
حاملا اغلى هدية
يوم تعلن بشائر الحب
احتضاري

(جامعة حيفا)

حين اراك

● بقلم: عايشة ناطور ●

اكتب بكل لغات العالم
احلى الكلمات...
ارسم بكل الالوان
اجمل الصور والرسومات
لكني حين اراك
تسافر الكلمات دون وداع
تسقط ريشتي وتتناثر الالوان
حين اراك
تبتسم شموعي الباكية
تُغير النجوم مسارها ويرحل القمر
تزهر نباتاتي الذابلة الممتدة على جدران شرفتيَ الحزينة
حين اراك
احطم كل القيود... لا اعرف المستحيل
اهجر التقاليد والعادات
امسك بيدك
اسير حيث لا يوجد سواك وانا...
حين اراك
ارى الحب

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٤/١.

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - في غرفة داني.
٧... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨... - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨.٢٥ - قطار المفاجآت.
٨.٤٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
٨.٥. - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
٩.١. - الجميلة النائمة. صور متحركة.
٩.٤. - «الكلب المصيبة» الحلقة الثالثة.
١...٥ - لغم (اعادة).
١..٣. - الفرسان الصغار. «كيسي».
١١.١٥ - الفيلم السينمائي: «سيجرود قاتل التنين».
١٢.٤٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٣... - لغة انجليزية I'm only seventeen
١٣.٣. - مسرح موليير. صور متحركة.
١٤... - كوبيدو. «الرهينة».
١٥... - نهائي المدارس الثانوية في كرة القدم.
١٥.٣. - صور متحركة.
١٦... - زاف للاول.
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨... - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - الرياضة في اسبوع.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - الحب والحرب.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢.١. - بين السطور.
٢٣... - استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣. - من اليوم الى الغد. اخبار وتقارير.
٢٤... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١.... - الشيطان والفأر. صور متحركة.
١..٣. - فيلم خاص من عالم والت ديزني.
١٢.١. - افلام صور متحركة.
١٢.٣. - برنامج ترفيهي من رون لوكاس. الحلقة الثالثة.
١٣... - هيلسايد. الحلقة الرابعة.
١٣.٣. - سر الحجر. الحلقة الرابعة.
١٤... - «افضل اقتراح».
١٤.٣. - «تيك تاك» لعبة تلفزيونية.
١٥... - عصر ديزني. «الحورية الصغيرة» الحلقة (١٢).
١٦... - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٤٧).
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - الامير المثير من بيل اير.
١٨..٣ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨.٣. - د. كوين، طبيبة في الغرب. الحلقة (٥٢).
١٩.٢٨ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - «ناس مضحكون جدا». الحلقة التاسعة.
٢..٤٥ - هذا يناسبني.
٢١.١٥ - كوميدي ستور. ترفيهي.
٢١.٤٥ - برنامج ترفيهي مع جيدي جوب.
٢٣... - ملفات في الظلام. الحلقة (١٤).
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - في رأس هرمان. الحلقة (٢٨).
٢٤.٣. - «لوغوس» موسيقى اسرائيلية.
١.٣.. - شعر.


● «كوميدي ستور» - القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٧٦)

* اعداد: حنين خالد ابو يونس - سخنين *

ي	ل	ع	ز	هـ	ر	ر	ل	ى	ا
د	ر	ي	م	ا	ن	د	ا	ن	ي
ت	م	ي	م	ر	ح	ب	ا	س	د
و	ل	ي	د	ب	ج	م	هـ	ى	ا
ش	ا	د	ي	ة	ي	ى	ج	ا	ش
د	ر	م	ن	ا	ر	ا	د	ي	د
ل	ة	ي	د	ا	ن	ي	هـ	م	و
ا	ح	ب	ء	ا	ن	س	ب	و	ل
خ	ل	م	ا	ر	ث		ك	ع	خ
ع	م	ر	ح	س	ي	ن	ف	ط	ع

اشطب الكلمات التالية افقيا وعموديا او مائلا كي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسم شخصية فلسطينية سياسية.

زهر، سناء، حسين، شادية، علي، ريم، نمر، ايمان، عمر، نادية، وليد، عبير، مياس، خلود، شادي، امل، كوثر، خالد، سهى، رلى، ادنا، تميم، بدر، حب، عطف، جد.

حل لغز (٢٧٥)

افقيا:

١) خير ياسين - طمرة.
٢) احمد بن بلا - لهب.
٣) لبنان - سحماتا.
٤) مسه - ديرحنا.
٥) بل - جهاد.
٦) نبع - يوم الارض.
٧) اق - علت - مخمل.
٨) بلال - سعاد محمد.
٩) الايام - رب.
١.) لطمة - تم - اساس.
١١) ي. أ. و - اولاد - علم.
١٢) دعنا - نوري - دين.
١٣) نية - غنيمة - نا.

عموديا:

١) خالد بن الوليد.
٢) يحب - اقبل - طاعة.
٣) نمر - لاموني.
٤) جهادي - عبلة - ان.
٥) ابن سهيل.
٦) سن - ماو تسي تونغ.
٧) يبس - دم - عاملون.
٨) نلحد - الام - برى.
٩) امي - دمل - اديم.
١.) ارنا خميس.
١١) ملتح - رمح - اعد.
١٢) رهان - مرسلين.
١٣) هب - اب - ادب - منى.

اعلان وراثة

رقم ٩٥/٣٢٧

وردتنا مضبطة موقعة من نائب وبعض اعضاء المجلس المحلي في زيمر تشعر بوفاة المرحوم: احمد مصطفى علي قطاوي من بئر السكة سنة ١٩٧٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صفية مسعود قطاوي وباولادها منه وهم: جهاد، سمير، روضة، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة، فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٥/٤/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اعلان وراثة

رقم ٩٥/٣٢٨

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة عنان احمد جبارة من الطيبة بتاريخ ١٩٩٥/٢/١٨ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها فالح محمود جبارة وباولاده منها وهم: محمود، هلال، احمد، رنا، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/٤/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١.، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، ويحتمل هطول امطار محلية في ساعات المساء في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢.° ● حيفا وضواحيها - ٢.° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٦° ● المروج الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢.° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥.) و(٢..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة تتحول تدريجيا الى هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٧ - ١٩٩٥/٤/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٦١٦١. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٢٤٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١١٤٦ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٦ - ٢.٩٨ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
كن مبادرا على الدوام، وتخلص من عبء يثقل كاهلك!

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الثور ارقام الحظ ١، ١١، ٩، ١٢، ١٨، ١٧

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
علاقات شخصية تثير لديك البهجة بشكل استثنائي

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انشطة اجتماعية مستمرة في حياتك

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تقم باي عمل لا تكتمل متطلباته

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اهتمام بالادخار والاستثمار والميزانيات

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
اصحاب برج الدلو والاسد يحتلون المقاعد الامامية.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
لا تفعل اي شيء استثنائي في الظروف الراهنة

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ميول تجاه كل ما له علاقة بالحب والرغبات الجنسية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
اصحاب برج الدلو والاسد لهم حضور قوي في حياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
شؤون الاتصالات والمواصلات تحظى باهتمامك اليوم

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
وظيفة ثانوية يمكن ان توفر لك دخلا اضافيا

حدث في مثل هذا اليوم

(١.) نيسان

١٩١٧ - لينين يعود الى روسيا بعد ١١ عاما في المنفى.
١٩٥٧ - اعادة فتح قناة السويس التي اغلقت خلال الحرب الاسرائيلية المصرية سنة ١٩٥٦.
١٩٧٣ - غارة للكوماندوس الاسرائيلي على بيروت وقتل القادة الفلسطينيين الثلاثة كمال ناصر، وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار. استقالة الحكومة اللبنانية.
١٩٨٢ - سوريا تغلق خط انابيب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها الى المتوسط.
١٩٨٩ - م.ت.ف ترفض مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شمير اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين .١ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

إرجاء البحث في خطة تكثيف الاستيطان، حتى اشعار آخر!

● اللجنة الوزارية لمراقبة البناء في المستوطنات برئاسة رابين ترجىء البحث للمرة الثانية ● الخطة التي قدمتها وزارة الاسكان تقضي ببناء (٥) آلاف وحدة سكن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لمراقبة البناء في المستوطنات، امس الاحد، إرجاء البحث في خطة وزارة الاسكان لاضافة خمسة آلاف وحدة سكن على المستوطنات القائمة، حتى اشعار آخر. وهي المرة الثانية التي ترجىء فيها اللجنة البحث في الموضوع.

وكانت وزارة الاسكان قدمت الى الحكومة خطة لتكثيف المستوطنات القائمة لا سيما حول القدس، في «معليه ادوميم» و «غفعات زئيف» وفي مستوطنات «بيتار» و «كرني شومرون» وغيرها. وتقضي الخطة باقامة حوالي خمسة آلاف وحدة سكن بتمويل حكومي.

ويبدو ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رئيس اللجنة الوزارية لمراقبة البناء في المستوطنات، أراد الامتناع عن اثارة نقطة الخلاف مع الفلسطينيين حول الاستيطان فقرر إرجاء البحث حول الموضوع حتى اشعار آخر.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية هددت بتعليق المفاوضات في حال اقدمت الحكومة على اقرار خطة لتكثيف المستوطنات. واعتبرت ذلك خرقا فظا لاتفاق اوسلو وتخريبا على مسيرة السلام.

وقد اعتبر المراقبون خطة وزارة الاسكان تطبيقا لرؤية حزب «العمل» بخصوص مستقبل الضفة الغربية المحتلة والقائلة بتعديل حدود «الخط الاخضر» بالابقاء على مجموعة من البؤر الاستيطانية وعلى «القدس الكبرى» ضمن السيادة الاسرائيلية.

* بناء بتمويل غير حكومي! *

والملفت للنظر ان البناء في المستوطنات مستمر وجار على قدم وساق. فقد استطاع مسؤولو المستوطنات تجنيد اموال من الخارج لغرض مواصلة عمليات البناء، واستيعاب أسر جديدة. كما ان البناء الشخصي مستمر بدلالة ان عدد المستوطنين ازداد في العام ١٩٩٤ حسب دائرة الاحصاء المركزية.

* حركة «سلام الان» مرتاحة *

هذا، واعربت حركة «سلام الان» عن ارتياحها من قرار اللجنة ودعت رئيس الحكومة الى حلها فورا لان استمرار وجودها يشكل تناقضا مع سياسة السلام التي تعتمدها الحكومة.

واكدت «الحركة» ان تأجيل البحث في الموضوع يثبت تخبط الحكومة فيما يتعلق بسياسة البناء في المناطق المحتلة، ودعت الى اعتماد سياسة حازمة وصارمة تقضي- بعدم اجازة اعمال بناء وتوسيع في المستوطنات.

الشرطة تحقق مرة اخرى مع رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - حققت الشرطة مرة اخرى، امس الاحد، مع رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، حول ما تنسبه اليه من منح اعفاءات من الضرائب البلدية لمئات مواطني المدينة كرشوة انتخابية، وحول خطبة القاها في المسجد الاقصى يوم ٩٥/٢/١٧.

واعلن نقلا عن مصادر الشرطة انها تنسب الى الشيخ صلاح عدة تهم في اطار قضية الاعفاءات وانها افرجت عنه امس بعد استجوابه بكفالة مالية.

واكد القائم بأعمال رئيس البلدية هاشم عبد الرحمن، في حديث لـ «الاتحاد» ان ادارة البلدية ترى في التحقيق تحقيقا سياسيا وليس اكثر من ذلك بدليل ان التحقيق معه جرى حول مسألة الاعفاءات وخطبته في المسجد الاقصى!

وتابع عبد الرحمن قائلا ان كل السلطات المحلية العربية واليهودية تعتمد نظاما لاعفاء شرائح من مواطنيها من الضرائب وان بلدية ام الفحم فعلت ذلك بموافقة (١٧) عضوا.

المطالبة بمحاكمة عضو الكنيست اليميني، بيلد، بتهمة التحريض العنصري على العرب

* قال في الاذاعة أمس: لا استطيع ان اكم افواه اليهود، لكنني افعل ذلك مع العرب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة تخليد ذكرى توفيق زياد الى رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست من حزب «تسومت» اليميني، موشيه بيلد، ومحاكمته بتهمة التحريض العنصري على العرب وذلك في اعقاب تصريحاته الاذاعية، أمس الأحد.

وكان بيلد يتكلم في مواجهتين متتابعتين مع رئيس لجنة تخليد ذكرى توفيق زياد، سهيل دياب، احداهما في صوت اسرائيل بالعبرية (برنامج: «كلام في كلام») والثانية في اذاعة الجيش (غالي تصاهل)، وذلك حول الموضوع الذي نشرنا عنه، امس بالتفصيل: لجنة التخليد دعت الى ادخال شعر وأدب توفيق زياد الى منهاج التعليم. واليمين العنصري عارض ذلك بشدة.

وتساءل دياب في البرنامج: منهاج التعليم في اسرائيل يتضمن اشعارا وكتابات عدة قريبة من أفكار توفيق زياد. فلماذا لا يتفوه اليمين ضد ذلك؟ أليس لأن مبدعيها يهود؟

فأجاب بيلد بكل صراحة: نعم. هذه دولة يهودية. ويحق لليهود ان يعبروا فيها عن آرائهم ولا استطيع منعهم من ذلك وكم افواههم. اما المواطنون العرب فأستطيع ذلك.



* موشيه بيلد *

وضع حجر الاساس لبناء المدرسة الثانوية الجديدة في الطيرة

☐ ميخا غولدمان يعد بدعم مشروع بناء مركز رياضي في المدينة ☐

● الطيرة - لمراسلنا - شارك نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان امس الاحد، في مراسيم وضع حجر الاساس لبناء المدرسة الثانوية الجديدة، الذي شرع العمل فيه منذ بضعة شهور بهدف نقل التعليم الثانوي اليه، واضافة مسار تكنولوجي في التعليم الثانوي.

وتكلم رئيس بلدية الطيرة ثائر عبد الحي والقائم بأعماله محمد منصور، وطرحا المطالب التي يعاني منها جهاز التعليم في الطيرة وطالبا بتخصيص ميزانيات تستجيب لحاجات تطور التعليم في المدينة وتقلص الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي.

وتكلم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، فواز دعاس، الذي حذر من النقص في غرف التدريس الذي سيصل في بداية العام الدراسي القادم الى (١٢) غرفة.

وتكلم مفتش التعليم الخاص، احسان بشارة، الذي امتدح التعليم في مدارس الطيرة وقال ان ذلك لا يعني عدم وجود نواقص. وطالب باقامة مركز تربوي (بداجوجي).

وطالب رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، عبد المنان شبيطة ببناء نادي «بيت المعلم» في الطيرة. ثم انتقل نائب الوزير والوفد المرافق له الى موقع بناء المدرسة الثانوية وهناك احتفل معه بوضع حجر الزاوية. ثم زار الوفد والمرافقون له عددا من المدارس منها المدرسة الثانوية حيث القى غولدمان كلمة امام طلاب الصف الثاني عشر.

ووعد غولدمان بفحص كل القضايا التي طرحت والاجابة عليها خلال اسبوعين وقال: من الممكن ان نساعد في تمويل بناء مركز رياضي وقاعة رياضية قرب الملعب البلدي واضافة معلمين مهنيين، للرسم والموسيقى وغيرهما، وفتح نواد رياضية في المدارس واقامة مشروع خاص للامان على الطرق لوقاية طلاب المدارس.

هذا وكان في استقبال غولدمان نواب الرئيس واعضاء البلدية ومدير المعارف العربية، الاستاذ عبد الكريم خديجة ومديرو المدارس الابتدائية والاعدادية في المدينة وجمهور من الشخصيات الاجتماعية، والعاملون في البلدية.

قيادة الهستدروت تحول عطلة اول ايار الى يوم عمل اختياري!

* مشادة كلامية بين رامون وبنيامين غونين * حاييم رامون: في كل البلاد يعملون في الاول من ايار الا في جريدة «الاتحاد»! * مواصلة تقديم الدعم لصحيفة «دقار» *

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، تغيير شعار الهستدروت بشكل رسمي، وتحويل يوم الاول من ايار الى يوم عمل اختياري في دستور العمل لمستخدمي الهستدروت ومؤسساتها.

وشهدت الجلسة نقاشا حادا بين رئيس الهستدروت حاييم رامون ورئيس «القائمة المشتركة» النقابي بنيامين غونين. وقال رامون: «لم آت لتغيير الاول من ايار والاحتفال به، من يريد الاحتفال فليكن له ذلك، ومن لا يريد هذا حقه، يجب عدم فرض الاحتفال على العاملين، وانا انفذ ما التزمت به في برنامجي الانتخابي».

واكد غونين، «ان العمال في البلاد سيواصلون الاحتفال بالاول من ايار، ومعظمهم لا يعملون فيه. وقال مخاطبا رامون: «لقد التزمت بأمور كثيرة للناخبين، هل ستقوم بتنفيذها جميعا؟ ان الاول من ايار والشعار وغيرهما ليست رموزا فحسب، بل فيها قيم معينة وعليك ان تتذكر ان كل حكم بدون قيم لن تطول ايامه».

واكد النائب حاييم اورون (مبام) وحاييم هبرفيلد، سكرتير الهستدروت السابق، انهما من اجل الاحتفال بالاول من ايار.

ورد رامون على النقاش قائلا: «نريد تغيير الدستور ليصبح الاول من ايار يوم عطلة اختياريا لموظفي الهستدروت، ولم يبق مكان عمل واحد في البلاد الا ويعملون فيه في الاول من ايار سوى صحيفة «الاتحاد» ولست انوي الغاء هذا اليوم».

وقد تم التصويت على الموضوع بناء على اقتراح غونين، فصوت الى جانب اقتراح رامون ثمانية اعضاء من كتلته ومن كتلة «العمل». وامتنع ثلاثة اعضاء، وعارضه ثلاثة اعضاء، وهم: بنيامين غونين وغسان مقلشي ومحمود مفرح.

وصرح النقابي غونين بعد الجلسة بأنه لن يتمكن اي شخص من الغاء الاول من ايار وقيمه، وستنظم «القائمة المشتركة» في اللجنة التنفيذية مظاهرة امام مكاتب رامون يوم الاول من ايار احتجاجا على عمله في هذا اليوم وهذه الذكرى.

وبحثت قيادة الهستدروت في الميزانية التي تعاني من عجز سيصل الى (١٧.) مليون شيكل. وقررت قيادة الهستدروت مواصلة تقديم الدعم الذي التزمت به لصحيفة «دڤار» (مبلغ مليون دولار شهريا)) حتى نهاية العام الحالي، في حالة التزام الصحفيين بمواصلة اصدارها.

وقررت، ايضا، بيع منتجع «بيت اوهلو» في طبريا لجهات خاصة.



* مظاهرة الاول من ايار في تل ابيب * (صورة من الارشيف)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء
١١ نيسان ١٩٩٥
١٢ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
11.4.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 279/51

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

افتتاح معرض التراث الشعبي في الناصرة

(ص٣)

حزب العمال الكردستاني يؤكد استعداده لحل سياسي مع تركيا

(ص٥)

اضراب عاملات مصنع «لودزيا» في ديرحنا

(ص١٦)

تواصل ردود الفعل على انفجاري أمس الأول

رابين يدعو عرفات الى تجريد «حماس» و«الجهاد الاسلامي» من السلاح

* رابين يقول ان اسرائيل ستنتهج سياسة ممارسة الضغط المكثف على عرفات * بيرس: لن نوقف المفاوضات * وفاة جندي وسائحة متأثرين بجراحهما * فرض الحصار على قطاع غزة * (التفاصيل ص٣) *



• عملية انقاذ الجرحى في «نتسريم» •

الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاردنية، أحمد المبيض ل «الاتحاد»:

التطبيع مع اسرائيل اعاد العلاقات مع امريكا الى سابق عهدها!

(التفاصيل ص٢)

«الاتحاد» تكشف عن فضيحة هستدروتية جديدة

موظفون في هيئات هستدروتية يعملون على حساب ملاكات مخصصة لمجالس عمال عربية!

(التفاصيل ص١٦)

الشرطة الفلسطينية تشن حملة اعتقالات في صفوف «حماس» و«الجهاد الاسلامي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الفلسطينية نحو (١٥٠) من اعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، في قطاع غزة، بعد حادثي امس الاول قرب مستوطنتي، «نتسريم» و«كفار دروم».

وافادت مصادر فلسطينية ان اكثر من الف شرطي فلسطيني داهموا مئات البيوت وهم يرتدون سترات واقية من الرصاص. ومعهم قوائم بأسماء المطلوبين، واعتقلوا عددا كبيرا، غالبيتهم الساحقة من النشطاء السياسيين في الحركتين. وكانت تلك اضخم حملة تقوم بها الشرطة الفلسطينية ضد اعضاء «حماس» و«الجهاد».

وقال مصدر في الشرطة

(البقية على صفحة ٥)

القدومي يطالب بقوات دولية في الضفة والقطاع

*** ويدعو واشنطن الى اقناع اسرائيل بالانسحاب من الضفة والقطاع خلال شهر ***

● تونس - «و.ص.ف» - دعا فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، الى ارسال قوات «طوارىء» من الامم المتحدة الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطلب القدومي في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية من راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط، الولايات المتحدة وروسيا، «القيام باتصالات سريعة» لدى مجلس الامن الدولي لارسال مثل هذه القوات.

واشار في هذا الاطار الى «الحاجة الماسة لاتخاذ خطوات عاجلة وجريئة للحفاظ على المسيرة السلمية وتحقيق اهدافها المنشودة».

وطالب القدومي «خاصة الولايات المتحدة بالعمل على اقناع اسرائيل بوضع جدول زمني لانسحاب قواتها من قطاع غزة والضفة الغربية، في غضون شهر من الزمن، ونقل السلطات الامنية الى هذه القوات».

واوضح ان مثل هذه الخطوات ستتخذ استعدادا لاجراء «انتخابات فلسطينية دمقراطية تحت اشراف دولي محايد في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية».

واعتبر المسؤول الفلسطيني انه «خلال ذلك على السلطات الاسرائيلية ان تقوم بنقل المستوطنين الاسرائيليين» الى خارج قطاع غزة.

مع استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

بيرس: عمليتا غزة تجعلان التوصل الى اتفاق قبل (٧/١) اكثر صعوبة!

● القاهرة - الوكالات - ناشد وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية، المجتمعون في لوكسمبورغ، في بيان خاص لهم، امس، الاثنين، الاسرائيليين والفلسطينيين، الاستمرار في التفاوض من اجل اجراء الانتخابات العامة في الاراضي الفلسطينية.

وجاءت هذه المناشدة في الوقت الذي استأنف فيه الجانبان، التفاوض في القاهرة حول توسيع الحكم الذاتي، وذلك في ظل عمليتي امس الاول، اللتين اودتا بحياة ثمانية من الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة.

واكد رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، يوئيل زينغر، ان الموقف الاسرائيلي الرسمي هو الاستمرار في التفاوض ورفض تعليق هذه المفاوضات، لان هذا الامر يعتبر تقديم هدية لمعادي السلام. واضاف زينغر «الا انه على الفلسطينيين ان يختاروا ما بين العيش في مجتمع يلوثه الارهاب او في مجتمع سلمي تكون التنمية الاقتصادية محركا له».

وكشف زينغر النقاب عن ان الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، عقدا اجتماعا في الاسبوع الماضي في واشنطن، عملا خلاله على «جذب المستثمرين الاجانب لاقامة مناطق صناعية في الضفة الغربية وغزة، الا انه لا يوجد شخص سليم العقل يمكنه ان يستثمر في منطقة غير مستقرة».

وتساءل يوئيل زينغر: «اي انتخابات دمقراطية يمكن ان تنظم في منطقة ملوثة بالارهاب» واضاف «نأمل ان يواجه الفلسطينيون الارهاب بشكل اكثر فعالية».

(البقية على صفحة ٥)

شمير والمعشر يقدمان أوراق اعتمادهما في عمان والقدس

● شمير يتعهد باجراء حوار مع كافة الاتجاهات السياسية في الأردن ●

● عمان - «و.ص.ف» - قدم أول سفير اسرائيلي لدى الاردن شمعون شمير، أمس الاثنين، اوراق اعتماده رسميا الى ولي العهد حسن بن طلال الذي ينوب عن الملك حسين الموجود حاليا في بريطانيا في زيارة خاصة.

وكان شمير سلم، أمس الاول الأحد، نسخة من أوراق اعتماده الى وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي وتعهد في ختام هذا اللقاء باجراء حوار مع كافة الاتجاهات السياسية في الاردن معتبرا ان «الحوار المفتوح مع كل الاتجاهات هو الطريقة الوحيدة للتغلب على تحفظات الأردنيين تجاه التطبيع» مع اسرائيل.

وسبق لشمير (٦١ عاما) ان عين بين ١٩٨٨ و١٩٩٠ سفيرا لاسرائيل في القاهرة قبل ان يترك السلك الدبلوماسي ليعود الى التدريس في جامعة تل ابيب.

* والمعشر، ايضا *

وبالمقابل، قدم مروان المعشر اول سفير اردني لدى اسرائيل، أمس الاثنين، أوراق اعتماده في القدس الى رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان.

وصرح «انني سعيد لكوني اول سفير اردني لدى اسرائيل. وسأبذل كل ما في وسعي لتعزيز عملية تطبيع العلاقات بين بلدينا».

وأدان السفير الاردني العمليتين الانتحاريتين اللتين نفذهما ناشطان فلسطينيان، أمس الأول الأحد، في غزة وأسفرتا عن مصرع ستة جنود اسرائيليين وجرح (٤٥) آخرين. واعتبر ان «مثل هذه الاعتداءات تضر بعملية السلام ولا بد من وضع حد لها».

ويتم دائما تقديم اوراق الاعتماد في القدس مقر الرئاسة الاسرائيلية فيما تقع السفارة الأردنية الجديدة في تل ابيب شأنها شأن معظم البعثات الدبلوماسية.

ودخل المعشر (٣٩ عاما) في السلك الدبلوماسي في العام ١٩٩٠ في واشنطن وهو حائز على شهادة جامعية ودبلوم في المعلوماتية. ثم كان المتحدث باسم الوفد الاردني الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل.



* مروان المعشر *



* شمعون شمير *

انطلاق الحملة الانتخابية الرئاسية الفرنسية رسميا

● المرشحون ممنوعون عن التحريض على التمرد والقتل والسرقة والشتم والتهكم على الخصوم وطلب المساعدة المالية ●

● باريس - الوكالات - افتتحت الحملة الانتخابية الفرنسية رسميا، صباح أمس الاثنين، بتخصيص القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي دقيقة لكل مرشح من المرشحين التسعة ليشرح الخطوط العريضة لبرنامجه.

وبعد اعتماد القرعة بدأت التروتسكية ارليت لاغييه، التي تخوض التجربة الرابعة في انتخابات الرئاسة الفرنسية، بفتح «النار» ولكن مع تجدد في اسلوبها اذ لم تبدأ كلمتها كالعادة بنداء «ايها العمال ايتها العاملات».

وتبعها رئيس الحكومة ادوار بالادور، الذي كرر ما كان يقوله «لن أعد الا بما سأستطيع التقيد به». وفي آخر الدقيقة المخصصة له ظهر وهو يحمل طفلة بين ذراعيه.

اما الاشتراكي ليونيل جوسبان فقد شرح الخطوط الكبرى لبرنامجه وهو واقف، في حين ان الدقيقة المخصصة لجاك شيراك بدأت بملصق كبير للشعار الجديد الذي اختاره: شجرة التفاح.

وهذه المداورة ليست سوى شكل من اشكال الحملة الرسمية التي تقوم بها وسائل الاعلام الرسمية المسموعة والمرئية. وستخصص حتى ٢١ نيسان لكل مرشح ما مجموعه ساعة ونصف الساعة في حلقات قصيرة (لمدة دقيقتين) ومتوسطة (لمدة خمس دقائق) وطويلة (لمدة ١٥ دقيقة).

ويطلب فقط من المرشحين الامتناع، في وقت البث المخصص لهم، عن التحريض على التمرد والقتل والسرقة والشتم او التهكم على الخصوم او طلب الأموال.



لقاء اليوم

مـع: الناطق باسم وزارة الخارجية الاردنية احمد المبيض

حول: تبادل السفراء بين اسرائيل والاردن

التطبيع مع اسرائيل اعاد العلاقة مع امريكا الى سابق عهدها!

● قدم د. مروان المعشر اوراق اعتماده، امس الاثنين، الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، في مدينة القدس. وهكذا اصبح المعشر اول سفير اردني معتمد لدى اسرائيل. والملاحظ ان مسيرة السلام على المسار الاردني - الاسرائيلي تخطو خطوات سريعة. حول مجمل هذه التطورات والاحداث التقينا، عبر الهاتف، الاستاذ احمد المبيض، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاردنية. وفيما يلي نص اللقاء:

*** «الاتحاد» - قدم د. مروان المعشر اوراق اعتماده كأول سفير اردني في اسرائيل في القدس. فهل يعني هذا الامر تغييرا في موقف الاردن من قضية القدس؟!**

- احمد المبيض: لا تغيير اطلاقا في الموقف الاردني الرسمي من مدينة القدس. فهذه المدينة لها وضع خاص حددته قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة والموقف الاردني نابع من هذه القرارات منذ ان قبل بالقرار ٢٤٢. ولا يجب ان يفهم امر تقديم السفير المعشر لاوراق اعتماده في القدس وكأنه تغيير في الموقف الاردني المبدئي. فلا ابعاد لهذا الامر. وكنا قد طلبنا اعتبار هذا الامر امرا تقنيا لا غير.

القدس بالنسبة لنا ستبقى قضية اساسية. وحل قضية القدس هو مثله مثل حل قضية النازحين واللاجئين الفلسطينيين. ولن ندير ظهرنا الى اخواننا العرب والفلسطينيين في هذا الامر، كما في القضايا الاخرى. اؤكد ان القضية قضية تقنية لا غير.

*** «الاتحاد» - هناك من ينتقد سرعة الاردن في تطبيع علاقاته مع اسرائيل لدرجة اعتبار الامر سلاما منفردا..**

- احمد المبيض: انطلاقا من فهمنا للموضوع نرى ان هذا السلام بدأ من نقطة واحدة هي الموقف العربي الموحد من مؤتمر مدريد. العرب جميعا، من مؤتمر فاس وعبورا بمؤتمر الجزائر وكذا الرباط، ومن خلال مشروع الملك فهد، توجهوا الى الحل السلمي للقضية القائمة. وهدفنا هو تحقيق السلام الشامل والعادل. صحيح ان المسار الاردني - الاسرائيلي اقل تعقيدا من المسارات الاخرى.. الا ان ذلك لا يعني اننا قبلنا بالحل المنفرد.

نحن نعتبر ما قمنا ونقوم به دعما للمسيرة السلمية وللمسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني. ورأينا انه من الافضل انهاء حالة معينة مع اسرائيل، وبالذات وبالضرورة القضية الفلسطينية، ومن ثم احداث نقلة اخرى.

*** «الاتحاد» - هناك اوساط في الرأي العام الاردني تعارض هذا الاتفاق الاردني - الاسرائيلي..**

- احمد المبيض: نحن نعتبر هذا الامر حالة صحية من خلال التعامل مع الدستور. فالحوار وتعدد الاجتهادات موجود في الساحة السياسية الاردنية. وهذه الظاهرة مقبولة داخل البرلمان وداخل النظام السياسي القائم. الا انه لا يمكن السماح بالقيام بأعمال مخالفة للقانون. اذ لا يمكن السماح بخرق الدستور. لدينا خبرات طويلة في الدمقراطية.

ثم ان المعارضة الاردنية غير متجانسة في موقفها. فهناك من يرفض لمجرد الرفض وهناك من ينتقد اسلوب التفاوض. وهناك من يحاول تحسين شروط التفاوض. اي هناك وجهات نظر متعددة. الا انه يجب عدم المبالغة بتأثير المعارضة.

قضية هامة تتعلق بهذه القضية وهي قضية ثمار السلام. وثمار السلام ليست مادة تجارية. فالمهم اننا انتقلنا من حالة الجمود، حالة اللاحرب واللاسلام، التي عطلت مسيرتنا وتطوير قدرات شعبنا، الى حالة اخرى متحركة. فاذا ثبت عدم استغفال احد فاننا نستطيع ان نفعل كما انتم، اي الحفاظ على التراث والمواقف المبدئية. وانا اتابع اسلوبكم الحضاري في النقاش وفي التعامل وفي الحفاظ على المواقع.

*** «الاتحاد» - ما هو الهدف من اعلان وزير الداخلية الاردني عن ادخال تعديلات جديدة على قانون الانتخابات؟!**

- احمد المبيض: الهدف هو توسيع القاعدة الدمقراطية اعتمادا على تراثنا الغني. لقد استمعنا الى انتقادات الخبراء حول القانون القائم، والذي اقر في ظل غياب عمل البرلمان. ومن هنا كان لا بد من احداث تحسينات على القانون القادم.

*** «الاتحاد» - هناك أخبار تقول ان الملك خرج غاضبا من مباحثاته في الكونغرس الامريكي؟!**

- احمد المبيض: على العكس. الانطباع لدينا ان اللقاء كان على افضل ما يرام. وقد اشاد وزير الخارجية اليوم (امس) باللقاءات واعتبرها مفيدة جدا وعملية. وان الامور مسهلة في امريكا لدرجة الاعتقاد ان العلاقات التقليدية من الصداقة والتعاون الاردنية - الامريكية عادت الى سابق عهدها.

*** «الاتحاد» - هل كان لتحسين العلاقات الاسرائيلية - الاردنية دور في هذا الامر؟!**

- احمد المبيض: لا شك ان العلاقة مع اسرائيل ساهمت بتسريع هذه العملية واعادة العلاقة الاردنية - الامريكية الى وضعها التقليدي والطبيعي. ولا تناقض بين هذا الامر وبين الحفاظ على الكرامة القومية واستقلال الدولة.

● عفيف سالم ●

تواصل ردود الفعل على انفجاري أمس الأول

رابين يدعو عرفات الى تجريد «حماس» و«الجهاد الاسلامي» من السلاح

** رابين يقول ان اسرائيل ستنتهج سياسة ممارسة الضغط المكثف على عرفات * بيرس: لن نوقف المفاوضات * وفاة جنديين آخرين متأثرين بجراحهما * فرض الحصار على قطاع غزة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، أمس الاثنين، ان حادثي أمس الأول الاحد، قرب مستوطنتي «كفار دروم» و«نتسريم» في قطاع غزة، يؤكدان ضرورة ان يسعى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى تجريد حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، من السلاح.

جاء ذلك في اجتماع تشاوري عقده رابين، في مكتبه أمس. وقال رابين ان هذا هو الطلب الاسرائيلي الأساسي اليوم. وأشار الى ان اسرائيل ستنتهج سياسة ممارسة ضغوط شديدة على ياسر عرفات، لاتخاذ موقف صارم ضد حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وتواصلت، أمس، ردود الفعل على حادثي أمس الأول، اللذين أديا الى مصرع (٨) جنود اسرائيليين ومواطن امريكي مدني. فقد توفي، أمس، جنديان متأثرين بجراحهما هما: الضابط ابراهام أرديتي (١٩ عاما) من القدس. والسائحة ايليزا بلاطو.

ورفض وزير الخارجية شمعون بيرس، مرة اخرى، أمس، الاقتراح بتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين وذلك ردا على سؤال صحفي وقال: سنستمر في المفاوضات مع الأخذ بعين الاعتبار وجود منتحرين وارهابيين ومعارضين لعملية السلام. ووقف المفاوضات سيكون هدية لهم.

وقال بيرس: ان القضية الاساسية هي مشكلة المنتحرين الذين هم ايضا ضحايا، ضحايا الغباء والجنون والاغراء.

ودعا الى محاكمة الذين يغرون المنتحزين للقيام بتلك الأعمال وعدم التساهل معهم، لأن هدفهم هو قتل السلام.

وأعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، عن منع الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل حتى اشعار آخر. وذلك كوسيلة ضغط على السلطة الفلسطينية لاتخاذ خطوات حازمة ضد اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

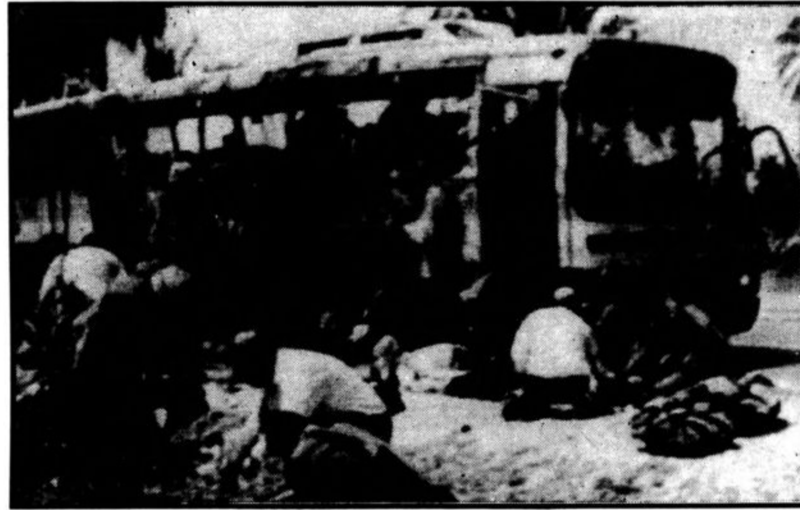
وأعلن القائد العام للشرطة اساف حيفتس ان حصارا شاملا سيضرب حول قطاع غزة، بمناسبة عيد الفصح الذي يبدأ يوم السبت القادم.

والتقى مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سفير، ووزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع، وتداولا حول استمرار العملية السلمية وضرورة اعادة الانتشار حتى (١/٧/٩٥).

وألمح العميد دافيد عجمو، مستشار رئيس الأركان سابقا، لشؤون الانتفاضة، ان على الجيش الإسرائيلي الدخول الى غزة في عمليات مفاجئة لضرب اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، كما كان يفعل في لبنان. وأشار الى ان الأمر منوط بقرار سياسي من القياديين في الدولة.

واعلن السفير الامريكي الجديد، مارتين اندك، (٤٢ عاما) بعد تسليم اوراق اعتماده، أمس، لرئيس الدولة فايتسمان، ان على عرفات ان يثبت قدرته على مكافحة الارهاب، كشرط لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.

وأعرب السفير الاردني الجديد، د. مروان المعشر، ايضا عن أسفه لسقوط الضحايا.



● صورة من موقع حادث الانفجار، امس الاول ●

مراقبون يابانيون الى هضبة الجولان المحتلة

● بعثة يابانية تزور سوريا والاردن واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ●

● طوكيو - الوكالات - أعلن مصدر رسمي ان بعثة مراقبين يابانيين غادرت طوكيو، أمس الاثنين، متوجهة الى الشرق الاوسط للاطلاع على امكانية مشاركة قوات يابانية في عملية حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة في هضبة الجولان.

وتتألف البعثة من ثماني شخصيات تنتمي الى الأحزاب الثلاثة في الائتلاف الحاكم (الحزب الدمقراطي الليبرالي والحزب الدمقراطي الاجتماعي وحزب ساكيغاكي الجديد).

وستتوجه البعثة، التي يرئسها ماسارو هاياكاوا رئيس لجنة الشؤون الامنية في الحزب الدمقراطي الاجتماعي، الى سوريا والاردن واسرائيل قبل ان تعود الى اليابان في ١٩ نيسان.

وهي مكلفة بالاطلاع، في المكان، على نشاطات قوة المراقبة وفك الاشتباك التابعة للامم المتحدة واجراء محادثات مع مسؤولي الامم المتحدة بخصوص مشاركة جنود يابانيين في هذه العملية.

وتلتقي البعثة ايضا، يوم الجمعة المقبل، وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، والأحد، ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكانت الأمم المتحدة طلبت من اليابان ارسال قوات الى منطقة الجولان للحلول محل العسكريين الكنديين الخمسين المتخصصين في قضايا النقل، في اطار عملية الامم المتحدة في الجولان، والذين تنتهي مهمتهم هذا الصيف.

وبموجب القانون الياباني لا تستطيع الحكومة ارسال قوات الى اي منطقة لم يدخل فيها وقف اطلاق النار حيز التطبيق.

المستوطنون يعربدون في مخيم جنين!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهم عدد كبير من المستوطنين مخيم جنين وانتشروا في شوارعه وهم يرددون الهتافات المعادية للعرب. واطلقوا الرصاص عشوائيا وحطموا شبابيك عدة منازل.

وعرف من اصحاب المنازل التي اعتدى المستوطنون عليها، السيدان تيسير حمدان وسعيد اسعد.

وهرعت الى المخيم قوات مكثفة من جنود الاحتلال لاخلاء المستوطنين ووضع حد لعربدأتهم.

على صعيد آخر شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قريتي اليامون وبردلة، قضاء جنين، واعتقلت عددا من الشبان.

اعدادية عرعرة تكرم عددا من النساء

● عرعرة - لمراسل خاص - ضمن نشاطها الدوري «نساء في الطليعة»، اقامت مدرسة عرعرة الابتدائية، امس الاثنين، احتفالا كرمت فيه عددا من النساء في الوسط العربي والبلاد.

وقد تولت عرافة الاحتفال المربية فدوى يونس. والقيت كلمات من مدير المدرسة الاستاذ محمود يونس والسيدة ماريا ابو واصل باسم الأمهات. كذلك قدمت جوقة المدرسة باشراف الاستاذ عفيف بدران فقرات موسيقية.

وكرمت المدرسة د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، ود. خضرة حليحل، محاضرة الفيزياء في جامعة القدس ود. يمنى طيبي، اخصائية نسائية في الطيبة والسيدة نائلة زياد زوجة القائد الراحل توفيق زياد، والممثلة سامية قزموز بكري والشاعرة رقية زيدان من يمة وعضو الكنيست عنات مؤور.

نفاع يزور الجولان متضامنا

● مجدل شمس - لمراسل خاص - قام السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع بزيارة تضامنية الى مجدل شمس في الجولان السوري المحتل.

وزار نفاع الاسيرين المحررين عصام ابو زيد وسمير السيد احمد، بعد قضاء فترة محكوميتهما بتهمة مقاومة الاحتلال.

مقاتلات الأطلسي تحلق في سماء سراييفو

● سراييفو - اورد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مقاتلات تابعة لحلف شمال الأطلسي قامت بدوريات منتظمة فوق سراييفو، ليلة الأحد/ الاثنين واستمرت في التحليق صباح أمس الاثنين.

وأكد فرانكو فيلتري، المتحدث باسم مقر عام القوات الجنوبية في الحلف الأطلسي في نابولي (ايطاليا) في اتصال هاتفي اجري معه من سراييفو، ان الطائرات التي سمع هديرها في سماء سراييفو هي طائرات تابعة للحلف الاطلسي.

واوضح انه قامت «ست طائرات على الأقل» بدوريات بمعدل طائرتين كل مرة «لمدة تزيد عن الخمس ساعات» فوق العاصمة البوسنية. ولم يشأ اعطاء ايضاحات بشأن تحليق الطائرات، صباح أمس الاثنين، موضحا ان الحلف الاطلسي لا «يعلق ابدا على العمليات التي ما تزال جارية».

وكان قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك، الجنرال البريطاني روبرت سميث طلب، مساء أمس الأول الاحد، من الحلف الاطلسي تأمين «حضور جوي فعال» فوق سراييفو.

وكانت سقطت قبل ذلك عشر قذائف على الأقل على وسط المدينة وأودت بحياة شخصين على الأقل وجرحت سبعة آخرين، بحسب ما اعلنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ومصادر المستشفيات.

افتتاح معرض التراث الشعبي في الناصرة

● المعرض يحتوي على اربعة آلاف قطعة متنوعة من تراثنا ● جرايسي: سنقيم متحفا دائما للتراث في الناصرة، لصيانة واحياء تراثنا الشعبي ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يخطط، في هذه الايام، لفكرة اقامة متحف للتراث في مدينة الناصرة والذي، كما قال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مساء امس الاثنين، سيشتمل على اكثر من موضوع ويهدف الى صيانة واحياء تراثنا الشعبي والحفاظ عليه من الاندثار.

وكان رامز جرايسي يتكلم في افتتاح معرض التراث الشعبي لجمعية «آبل»، في المركز الثقافي البلدي، والذي يشتمل على ٤ آلاف قطعة متنوعة من تراثنا.

وكان قد افتتح المعرض بتحية مدير المركز الثقافي البلدي، رياض مصاروة، وتكلمت ممثلة جمعية «آبل»، زهيرة صباغ، التي شرحت عن طبيعة المعرض والهدف منه، مستعرضة عمل جمعية «آبل» وهدف تأسيسها.

وتكلم السيد رامز جرايسي فقال: «اصبح موضوع الاهتمام بالتراث، اليوم، يأخذ طابعا خاصا يربط الواقع الحاضر بالجذور وقد بدأ هذا الاهتمام يتسع اذ ان هناك الكثير من المبادرات المختلفة والتي تعكس طبيعة المجتمع العربي الفلسطيني». وأضاف: «ان الهدف من هذا المعرض هو ربط الحاضر بالماضي، ونحن استمرار لحضارة وتاريخ عريقين».

وكانت فرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي، بقيادة الاستاذ رمزي حبيب الله، قد قدمت دبكات شعبية.

وحال افتتاح المعرض، قام بزيارته عدد كبير من المواطنين. كما حضر نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، وعضوا البلدية عدنان ابو ربيع ومنصور كردوش وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، ومدير شعبة المعارف في البلدية، راجي منصور. وقد لاقى المعرض اهتماما كبيرا من الحضور.

ويشار الى ان جميع الادوات المعروضة قام بجمعها والاحتفاظ بها الزوجان انور واميمة ابريق من ابو سنان. (تفاصيل عن طبيعة المعرض وما يحويه في عدد غد الاربعاء).

مستوطنو «غوش قطيف» يهربون منتوجات فلسطينية في شاحنات اسرائيلية!

● وزير الزراعة يمنع مستوطني «بدولح» من تسويق منتوجاتهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى وزير الزراعة يعقوب تسور، أمس الاثنين، موظفي وزارة الزراعة بعدم السماح لمنتوجات مستوطنة «بدولح» في قطاع غزة بالدخول الى اسرائيل، لمساعدة اعضاء المستوطنة في تهريب الخضروات والفواكه بدون رقابة.

جاء ذلك بعد انكشاف عملية تهريب منتوجات من المستوطنة. فقد دخلت شاحنات اسرائيلية الى منطقة الحكم الذاتي بعد ان استبدلت لوائح ارقامها الاسرائيلية بلوائح ارقام فلسطينية. وحملت الشاحنات بمنتوجات فلسطينية، خاصة الخيار والبندورة والزهرة. وقام المستوطنون بتزويد السائقين بتصاريح خاصة.

وبموجب الانظمة القائمة لا يجري فحص منتوجات المستوطنات. وقال مدير سلطة الرقابة في وزارة الزراعة اوفي رابخ، ان الخطورة في الأمر ايضا، تكمن في امكانية وضع متفجرات بين الخضروات، نظرا لان الشاحنات الاسرائيلية لا تفحص.

وقال وزير الزراعة انه ذهل عندما عرف ان المستوطنين بالذات يسعون لضرب الحصار المضروب حول غزة.

عقوبة بالسجن لمدة ١٥ عاما - اول حكم تصدره محكمة أمن الدولة في غزة

● الحكم بحق شاب اتهم بمحاولة استغلال اطفال لتنفيذ عمليات انتحارية ●

● غزة - لمراسلنا - أصدرت محكمة أمن الدولة، التي شكلها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة، أمس الاثنين، أول حكم لها بالسجن لمدة (١٥) عاما مع النفاذ على مواطن فلسطيني ادانته بتهمة الاخلال بالأمن.

وأصدرت المحكمة حكمها على سمير علي الجدي (٢٨ عاما) من سكان حي الشجاعية في غزة ومن ناشطي «الجهاد الاسلامي» غداة العملية الانتحارية التي تبنتها حركة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة وقتل فيها ستة جنود اسرائيليين.

وجاء في بيان لمحكمة أمن الدولة ان الجدي أدين بتهمة الاخلال بأمن السلطة الوطنية الفلسطينية ومحاولة استغلال أطفال قاصرين لتنفيذ عمليات انتحارية.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت الجدي منذ شهرين ووجهت اليه خاصة تهمة استغلال اطفال بين ١٠ و١٥ عاما وحملهم على قبول فكرة الموت من خلال التمدد لفترة وجيزة في مقابر فارغة في غزة.

وأوضح النائب العام خالد القدرة، أمس الاثنين، ان المحاكمة تمت حسب الأصول وقال: «تمت المحاكمة بحضور اثنين من محامي الدفاع».

وأضاف «ان الاعتقالات لكل من حرض بالقول او على استعمال العنف بأي وسيلة من الوسائل او مارس عملا تنفيذيا او شجع على العنف بغية الاضرار بالأمن الفلسطيني واسقاط الاتفاقية او تجميدها، وعدد المعتقلين لا يقل عن مئة ولا يتجاوز الـ ١٥٠».

وتابع القدرة قائلا «حكمت محكمة امن الدولة على سمير الجدي ب ١٥ سنة وقد ادين بالتحريض والمساعدة على ارتكاب افعال وجرائم بالعنف. وقد اختبر جرأة اطفال بأن دفنهم لفترة وجيزة داخل قبور لتعزيز الجرأة في نفوسهم وللتأكد من انهم قادرون على ممارسة اعمال انتحارية وحمل أحزمة ناسفة بقصد الاضرار بالأمن الوطني والمس باتفاقية السلام».

وكان القضاة الثلاثة الذين اصدروا الحكم شاركوا، أمس الأول الاحد، في مناقشات المجلس الأعلى للأمن الفلسطيني، الذي انعقد برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية.

والتأم المجلس بعد العمليتين الانتحاريتين اللتين نفذتا أمس الاول في قطاع غزة وأسفرتا عن مقتل ستة جنود اسرائيليين، الاولى تبنتها حركة «الجهاد الاسلامي» والثانية تبنتها حركة «حماس».

صواريخ كاتيوشا على مواقع للميليشيات اللحدية

● رئيس «حزب الله» يهدد بقصف شمال اسرائيل مجددا، ويؤكد ان حزبه لا يرتبط بأي ترتيبات مع اسرائيل ●

● صور - الوكالات - أعلنت مصادر أمنية في جنوب لبنان ان موقعين لميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل تعرضا، صباح أمس الاثنين، للقصف بصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون، أخذ «حزب الله» المسؤولية عنه.

وقالت هذه المصادر ان ستة صواريخ كاتيوشا وثماني قذائف هاون أطلقت على موقعي سجد وبير كلاب في القطاع الأوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وأشارت الى أنها لا تعرف ما اذا كان القصف أوقع ضحايا.

وأوضحت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية الثقيلة ومدفعية ميليشيات جيش لبنان الجنوبي ردت بقصف اقليم التفاح معقل «حزب الله» الذي يقع على تخوم مدينة صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان.

وكان قتل، أمس الاول، خمسة من عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي في كمين نصبه «حزب الله».

* «حزب الله» يهدد *

وأكد رئيس «حزب الله» اللبناني الشيخ حسن نصر الله عدم ارتباط حزبه بأي ترتيبات مع اسرائيل تم التوصل اليها بواسطة سوريا والولايات المتحدة.

وقال الشيخ نصر الله في خطاب القاه في قرية بدنايل بالقرب من بعلبك في سهل البقاع (شرق لبنان): «لم يبق هناك معاهدات تحكمنا. لن نهادن بعد اليوم وسنواجه العدو» الاسرائيلي.

واضاف: «اذا قصف العدو قرانا سنقصف قراه. ولن نكون بعد اليوم وحدنا مهجرين. واذا بقينا كذلك فاننا سنهجرهم»!

وتم التوصل الى الاتفاق الذي أشار اليه الشيخ نصر الله بواسطة دمشق وواشنطن في أعقاب العملية الواسعة النطاق التي نفذها الجيش الاسرائيلي في تموز ١٩٩٣ في جنوب لبنان والتي أسفرت عن مقتل نحو ١٠٠ شخص.

وبموجب هذا الاتفاق غير المعلن، فمن المفترض ان يمتنع «حزب الله» عن اطلاق الصواريخ على الأراضي الاسرائيلية بينما تلتزم اسرائيل بعدم قصف اهداف مدنية في لبنان.

المرحلة الثالثة من تطوير السوق القديم في الناصرة ستبدأ في الصيف القادم

* نائب رئيس بلدية الناصرة يجتمع بالتجار ويشيد بالتعاون الوثيق القائم بينهم وبين البلدية لتطوير وترميم المنطقة * السوق سيبقى مفتوحاً امام المشترين *

●جانب من سوق الناصرة●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابلغ نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، اصحاب المحلات والتجار في البلدة القديمة (السوق)، الذين تشملهم المرحلة الثالثة من مشروع تطوير وترميم السوق، ان البلدية ستباشر العمل في هذه المرحلة في الصيف القادم.

وكان الفاهوم قد اجتمع في دار البلدية مع التجار الذين تقع محلاتهم على طول الشارع المؤدي الى كنيسة الموارنة وسوق العرائس وسوق الخضار. واكد ان البلدية اكتسبت خبرة كبيرة خلال العمل في المرحلتين السابقتين (الاولى والثانية) وانها ستعمل على تجنب بعض الاخطاء التي وقعت. واضاف: «في سبيل التطور لا بد من دفع الثمن. وتجار السوق القديم قد تحملوا الجزء الاكبر من هذا الثمن، وان هدف البلدية هو تحسين الاوضاع في السوق. فبعد عملية الترميم ستزداد الحركة التجارية وستكون المحلات مفتوحة لساعات أطول امام الناس لتقديم افضل خدمة للمواطنين».

واكد الفاهوم انه في جميع مراحل التطوير لم يغلق السوق كلياً امام المشترين. «وفي هذه المناسبة نقول للمواطنين ان السوق سيبقى مفتوحاً امام التجارة باستثناء بعض المناطق التي ستغلق لفترة قصيرة بسبب اعمال التطوير والترميم».

واشاد الفاهوم بالتعاون الوثيق بين البلدية وتجار السوق القديم والذي كان له الفضل الاكبر في ازالة العوائق بدون مشاكل.

هذا، وقد طرح التجار بعض القضايا التي يعانون منها، مثل الانارة، الامان، والبسطات وغيرها. فأكد الفاهوم ان عملية التطوير الجديدة تضمن كل ذلك وان البلدة القديمة ستكون مختلفة تماماً. كما قال ان عملية الترميم ستحل بشكل اساسي مشكلة البسطات في الشوارع، لان البلدية ستقف بحزم ضد هذه الظاهرة.

حزب العمال الكردستاني يؤكد استعداده لحل سياسي مع تركيا

● رئيس الحزب عبد الله اوجلان: نحن منفتحون امام الحل السياسي ومستعدون لتقديم ما يُطلب منا بغية تحقيق التقدم ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد رئيس حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان، امس الاثنين، «استعداده لحل سياسي مع تركيا»، التي تواصل قواتها منذ ٢٠ آذار الماضي عملية عسكرية واسعة ضد قواعد حزبه في شمال العراق.

وقال اوجلان في حديث الى صحيفة «النهار» اللبنانية ان تركيا عندما ستتأكد «بعدم امكان الحل العسكري واستحالته فقد يصبح الحل السياسي خيارا مطروحا بقوة على الشاحة» واضاف «لقد اكدنا دائما اننا نرجع الحل السياسي ونتمسك به (...) اننا منفتحون امام الحل السياسي ومستعدون لتقديم ما يطلب منا بغية تحقيق التقدم في هذا الصعيد».

وقال اوجلان، ايضا، ان «حزب العمال الكردستاني هو الان في صدد اعلان برلمان كردستاني في المنفى خلال ايام قليلة».

ونقلت «النهار» عن مصادر كردية قولها ان هذا الاعلان قد يصدر في ١٢ نيسان في احدى المدن الاوروبية.

من ناحية اخرى، اشار اوجلان الى ان «بعض القادة والعناصر التابعين للحزب الدمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البرزاني) تعاونوا مع قوات الاحتلال التركي اما الاتحاد الوطني الكردستاني (بقيادة جلال الطالباني) فلم يتعاون مع الدولة التركية، بل اتبع على العكس سياسة التريث والمراقبة».

واكد ان الخسائر في صفوف حزبه لا تجاوز الـ ٢٥ قتيلا معتبرا ان الحكومة التركية ورطت نفسها في «مأزق» في شمال العراق.

وكانت حصيلة تركية رسمية اشارت الى ان عدد قتلى الاكراد الاتراك بلغ (٥٢٤) قتيلا منذ بدء عملية الغزو العسكرية.

من ناحية اخرى نفى اوجلان ما يروجه البعض عن ان «حزبه يتلقى الدعم من بعض دول المنطقة خاصة سوريا وايران»، مشيرا الى ان «تركيا عقدت اتفاقات امنية مع دمشق وطهران ادت الى اتخاذ بعض التدابير التي شملت الحدود مما حد من حرية تنقلنا».



●دبابة تركية تغزو الاراضي العراقية ●

● طلب براهين من سوريا

من ناحية ثانية، اعلن وزير الخارجية التركي، اردال اينونو، امس الاثنين، ان انقرة «تنتظر براهين من سوريا على انها لا تدعم الارهاب»! وقال: «نعرف من الصحافة الدولية ان رئيس حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان موجود في سوريا».

وزير الخارجية الجزائري

مشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ في الحوار مشروطة بتخليها عن العنف وسيلة للوصول الى الحكم

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح دمبري، ان مشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ، المحظورة، في الحوار الوطني مشروطة بنبذها «للعنف كوسيلة للوصول الى الحكم»، وذلك في مقابلة نشرتها، امس الاثنين، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية.

وردا على سؤال حول استعداد الحكومة الجزائرية للاعتراف مجددا بجبهة الانقاذ كحزب وقبول مشاركتها في الحوار، قال دمبري «اذا كان هناك قبول واحترام للثوابت الوطنية والدستورية فان الباب مفتوح امام كل الفئات السياسية والجمعيات والشخصيات للمساهمة في الحوار الوطني».

واضاف ان «الثوابت الدستورية والوطنية» التي حددها الرئيس الجزائري، الامين زروال، للمشاركة في الحوار والمساهمة في الخروج من الازمة هي «الحفاظ والدفاع عن الدستور والنظام التعددي والحريات الاساسية والتداول على السلطة ورفض العنف كوسيلة للوصول الى الحكم والبقاء فيه».

وقال دمبري ان السلطة تجري الان «حوارا مع الاحزاب والجمعيات للتشاور والتنسيق في ما يتعلق بالافاق المستقبلية من اجل العودة الى المسار الانتخابي».

وفي ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية التي اعلن زروال عزمه على تنظيمها قبل نهاية العام، قال ان هذه الانتخابات «تشكل حلا» للازمة الجزائرية. لكنه اعتبر ان الحل «يبقى جزئيا وهناك مراحل اخرى تتطلب مساهمة الجميع وتدخل في اطار الحل السياسي اي الانتخابات التشريعية والانتخابات المحلية».

وقال دمبري، من جهة ثانية، «لا يمكن ان نقبل تحويل النقاش الداخلي الى الخارج ولهذا فان الاجتماع في روما او اسبانيا او لندن او غيرها هو بالنسبة لنا ظاهرة خطيرة». وكان يشير الى اجتماع عقدته ابرز الاحزاب السياسية الجزائرية بما فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ في كانون الثاني الماضي.

واجرى الرئيس الجزائري، اخيرا، مشاورات مع زعماء ثلاثة احزاب موقعة على هذا البيان هي حركة المقاومة الاسلامية (النهضة) وجبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم سابقا) وجبهة القوى الاشتراكية. ويلتقي زروال الرئيس الجزائري السابق احمد بن بللا، زعيم الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر خلال الايام المقبلة.

ونفى دمبري اخيرا تشكيل ميليشيات في الجزائر لمواجهة العنف قائلا «لا توجد ميليشيات. هناك قانون يسمح بتشكيل حرس مدني وهذا معروف رسميا في الجزائر. وهذا الحرس هو شرطة بلدية ينضم اليها المواطنون غير انهم موظفون كغيرهم من الموظفين وهم تابعون لمصالح الامن الوطني».

العراق يدعو تركيا الى التعاون والحوار بشأن المنطقة الحدودية بينهما

* بغداد - و.ص.ف - دعا العراق، امس الاثنين، تركيا الى التعاون والحوار معه من اجل معالجة الوضع في كردستان العراقية حيث تقوم القوات التركية بحملة عسكرية واسعة منذ ٢٠ اذار الماضي.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية ان «الحكومة التركية يجب ان تتعاون وتتحاور مع السلطة المركزية في بغداد لان ذلك هو المقدمة الصحيحة والسليمة لانهاء المشكلة الامنية في تركيا».

وشددت الصحيفة في مقال لها على ان «تورط انقرة في شمالي العراق وانقيادها المتسرع خلف نصائح اسرائيلية وامريكية لن يكون في الواقع سوى مقدمة لفوضى تضرب المنطقة بأسرها وتصيب بالضرر الجسيم مستقبل تركيا الامني والاقتصادي».

الدولار يتـــراجع الى مستويات قياسية مقابل الين

● طوكيو - الوكالات - تراجع الدولار الامريكي الى مستويات قياسية في اسواق الصرف في العاصمة اليابانية، امس الاثنين، ووصل عتبة الثمانين ينا، وتم تبادله بسعر ٨٠,١٥ ينا وهو ادنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية.

ودعا وزير المالية الياباني، ماسايوشي تاكيمورا، الى «مراجعة اساسية» لنظام المبادلات الدولي، مشيرا الى ان تدهور الدولار يهدد الاقتصاد الياباني.

كما دعا الوزير الياباني السلطات الامريكية الى التدخل لوقف تدهور نقدها، وقد تدخل المصرف المركزي الياباني لدعم الدولار.

اعادة انتخاب فوجيموري رئيسا للبيـــرو!

● ليما - الوكالات - اعيد انتخاب الرئيس البيروفي البيرتو فوجيموري، في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت، امس الاول الاحد، بأكثر من (٦٠٪) من الاصوات لكن انصاره خسروا الغالبية المطلقة في الكونغرس وفق التقديرات الاولية.

واستنادا الى هذه التقديرات فان فوجيموري احرز (٦١,١٪) من الاصوات مقابل (٢٦,١٪) لمنافسه الرئيسي خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام السابق للامم المتحدة.

وكان فوجيموري انتخب عام ١٩٩٠ في الدورة الثانية بأكثرية (٦٢,٤٪) مقابل (٣٧,٦٥٪) لمنافسه الكاتب الليبرالي ماريو فارغاس لوزا.

الا ان انصار الرئيس فوجيموري في البرلمان الجديد لم يحرزوا وفق التقديرات نفسها سوى ٥٨ مقعدا من اصل ١٢٠.

مع استئناف المفاوضات (تتمة من صفحة ١)

واكد المفاوض الفلسطيني حسن عصفور، من جانبه، ان «اتفاق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا يجوز ان يقف مهتزا الى هذا الحد من اي عملية» مناهضة لاسرائيل.

الا انه يخشى ان تؤدي عمليتا امس الاول، الى تأخير توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة، والذي حدد الاول من تموز المقبل موعدا للتوصل الى اتفاق نهائي بشأنه.

وهنا قال عصفور، معلقا على العمليتين، ان «الجانب الاسرائيلي يجد دائماً ذرائع للهروب من التزاماته» مؤكدا في الوقت نفسه ان «هذا العمل لا يمكن ان يخدم الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة، انما يخدم مصالح فئة معينة ولاغراض سياسية بعيدة عن المصلحة الوطنية».

وفي القدس اكد شمعون بيرس ان عمليتي غزة تجعلان التوصل الى اتفاق قبل الاول من تموز «اكثر صعوبة». ويتعين على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يتفقوا حول ترتيبات انتخاب مجلس الحكم الذاتي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية.

هذا وكان الجانبان قد انهيا امس، الاثنين، الجولة الاولى من المفاوضات دون الادلاء بأي تصريحات للصحافة. ومن المقرر ان يستأنفا المفاوضات اليوم، الثلاثاء، على ان يصدرا في اعقابها بيانا خاصا.

الشرطة الفلسطينية تشن (تتمة من صفحة ١)

الفلسطينية، ان اعضاء الجناحين العسكريين للحركتين، اختبأوا بعد الحادثين.

وقال المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة، ان عدد المعتقلين لا يقل عن مئة ولا يتجاوز الـ (١٥٠) معتقلا. واشار الى ان المعتقلين هم ممن حرضوا بالقول او بالفعل على استعمال العنف بأي وسيلة من الوسائل، او مارسوا عملا تنفيذيا، او شجعوا على العنف بغية الاضرار بالامن الفلسطيني. واكدت مصادر حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ان عدد المعتقلين تجاوز الـ (١٧٠) ومن بينهم: عاطف عدوان، استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاسلامية في غزة، والشيخ عبد الله نمر والشيخ محمد ابو طه وعبد الله الزق، واطلق سراح الشيخ جاد الله جاد الله.

● «حماس» تتوعد ●

وتوعدت حركة «حماس» في بيان اصدرته، امس الاثنين، اسرائيل بأن ضرباتها القادمة ضد جنودها ستكون اقوى.

وجاء في بيان «حماس»، اننا ننصح المستوطنين بمغادرة قطاع غزة، قبل ان يدفنوا في ترابه الذي يلعنهم».

واكدت «حماس» في بيانها ان عمليتها جاءت انتقاما لمقتل الشهداء هاني عابد وكمال كحيل وحاتم حسان، وردا على تدخل «الموساد» الاسرائيلي في شؤون قطاع غزة.

وحذرت «حماس» في بيانها السلطة الفلسطينية من اي عملية قمع ضد ناشطيها وناشطي «الجهاد الاسلامي».

تحمل المسؤولية

* بقلم: كمال غنايم * (مدرب اتحاد سخنين سابقا)

● قرأت في «الأسبوع الرياضي» وتحت عنوان «مصيدة اللسان» ان مدرب الاخاء عزمي نصار يتهم القيمين على الصحيفة الرياضية بالانحياز لسخنين. وكذلك بعد مباراة الاخاء - سخنين سمعت مدربا آخر يتهم صحفيا بانه باع نفسه لمحرر جريدة اخرى، ليس لسبب سوى انتقادها لاداء فريقه في بعض المباريات.

الى متى هذا التهرب من المسؤولية والقاؤها على الغير؟!

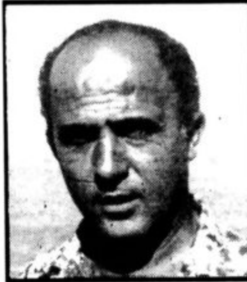
لماذا نفرح اذا رتبت معنا مقابلة صحفية ونشرت لنا صورة في هذه الصحيفة او تلك او تملقنا صحفي يكتب فيها، فنبدأ بكيل المديح والشكر الجزيل للجريدة ومحرريها ووصفها بالرائدة في الوسط العربي، واذا وجّه لنا انتقاد - وان كان صادقا - نبدأ بالتهجم والاتهام بأن هذه الصحيفة معادية او هدامة، تعمل ضد الفريق وتحاول افشاله!! وذلك كي لا نحاسب على عملنا وعلى عدم انجاز فريقنا النتائج المرجوة!

كذلك سمعت عبر الأثير في برنامج «ملاعب وأهداف» في «صوت اسرائيل» باللغة العربية ردود الفعل على مباريات الدرجة الاولى ولفت انتباهي طبعا: التعليق الجارح لعزمي نصار على مباراة الاخاء - سخنين: «فريق الملايين لا يسوى شيكل واحد، سخنين جاءت لتخرب المباراة وتضييع الوقت، لم افهم ماذا ارادوا»!!

اعتقد ان هذا الكلام عيب ولا يليق بك كمدرب وربما في قرارة نفسك تحبذ ان تمرن في فريق كهذا. صحيح انه فريق الملايين ولكنه يسوى بلايين. في المباراة السابقة في سخنين اعجبتني حنكتك، كيف خططت وعدت بالتعادل رغم غضب اشخاص كثيرين.

اما ان يأتي فريق سخنين للناصرة فحقه ان يخطط ما يريد، واعرف انه خطط للفوز لكنه حصل على التعادل.

شاهدت بعض تدريبات الفريق هذا الاسبوع وسمعت من بعض اللاعبين. فقد حضّر الفريق بصورة مدروسة تحضيرا جيدا، فقد عرف كل لاعب وظيفته، الرجوع للخلف لوسط الملعب (حسب خطة الفأر والجبنة) والخروج لهجمات مرتدة وسريعة مع لاعبي الوسط. (شخصيا راهنت على الفوز السخنيني).


* كمال غنايم *

أشد على يدي مدرب سخنين على هذا التحضير، وأقول يا ريت تهتم بتحضير الفريق كل اسبوع هكذا. وان تترك «اكتشاف المؤامرات» على الفريق من الخارج والداخل واعلانها لجمهور سخنين والجمهور العربي اجمع وعبر الأثير.

اترك انت وغيرك هذه الشائعات. مباراة الاخاء مرت، هل جلس «المتآمرون» مع .... من الناصرة.

ما رأيكم، ان «المتآمرين» دائما اوفياء لا يعرفون الا الصدق ولا يسمحون لمن كان من خارج سخنين ان يمد يد السوء لفريق اتحاد سخنين وهم في كل خطوة يعملون لمصلحة سخنين.

□ كرة سلة

عيلبون تودع الدرجة الثالثة

* فسوطة - عيلبون (٦٥ - ٧٤) *

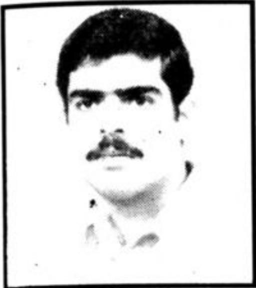
* المدرب سامر صليح: صعود الفريق هو انجاز ونجاح للرياضة في عيلبون *

● فاز فريق الشرق الاوسط - عيلبون لكرة السلة يوم أمس الاول الأحد، في آخر مباراة دوري للموسم الحالي على فريق فسوطة في مباراة خارجية بالنتيجة (٦٥ - ٧٤).

وبهذا الفوز تربع الفريق العيلبوني على عرش دوري «همفراتس» للدرجة الثالثة برصيد (٣٥) نقطة (١٧ فوزا وخسارة واحدة). وودع الدرجة الثالثة ليصعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية. يلعب في صفوف الفريق كل من:

داوود بيطار والياس بيطار واسامة حطيني وعلام حايك وشادي خوري وفريد مزلبط وأشرف سرور وساهر زينة ووسام زريق وسلام يوسف، بقيادة المدرب سامر صليح.

هذا واضاف المدرب صليح ان الفوز جاء تتويجا للمجهود الذي قدمه لاعبو الفريق والادارة المكونة من سهيل زريق ووسام زريق والياس زينة ونادر يوسف ونبيه حايك وعماد عيسى ورياض خوري وعرين خليل. وان هذا الصعود هو نجاح للرياضة في عيلبون.


* سامر صليح *

(تقرير مفصل في الأعداد القادمة).

نتائج مباراة الملاكمة الثانية بين اسرائيل وباڤاريا

* تقرير: د. وليم شحادة *

● نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، يوم الاربعاء الماضي، في معهد «فينجت» الرياضي المباراة الدولية الثانية بين منتخب اسرائيل في الملاكمة ومنتخب باڤاريا التي يصل عدد سكانها الى (١٢) مليون نسمة.

المباريات اتسمت بالفن العالي واللعب الجميل والروح الرياضية وكما كان متوقعا فقد انتهت المباريات هنا لصالح الفريق الضيف.

المنتخب الاسرائيلي تكون من عشرة ملاكمين كان منهم ثلاثة ملاكمين من الوسط العربي - لطيف صنوبر - كفرياسيف، سمير شحادة - يافة الناصرة ومعين نصيرات من الطيبة. بالاضافة الى خمسة ملاكمين من ناديي الكفوف الذهبية - ايلات وكرميئيل.

اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

انتصر رانكل فولفجانج - باڤاريا - على لطيف صنوبر - اسرائيل - الكفوف الذهبية كفرياسيف

انتصر يعقوب شموئيل - تل ابيب - على ليكسو جونر - باڤاريا

انتصر فولفجانج برجر - باڤاريا - على زخرين مراك - اسرائيل - الكفوف الذهبية كرمئيل

انتصر شارف مارتين - باڤاريا - على رسلان ماحيلوف - اسرائيل - ريشون لتسيون

تعادل فاديم بروميسلوف - ايلات - مع سيبوس الكسندر - باڤاريا

انتصر ماير نيكولاي - باڤاريا - على سمير شحادة - اسرائيل - الكفوف الذهبية يافة الناصرة

انتصر ماريو تيلي - باڤاريا - على ادوارد يسرائيلوف - اسرائيل - ريشون لتسيون

انتصر كيتشي سيرات - باڤاريا - على معين نصيرات - اسرائيل - الكفوف الذهبية الطيبة

- انتصر ديرش هايكو - باڤاريا - على داريوس كونداريوس - اسرائيل - الكفوف الذهبية ايلات

انتصر بينز شتتنجر - باڤاريا - على يفجني جليشنكو - اسرائيل - الكفوف الذهبية ايلات.

ويذكر ان المنتخب الباڤاري حضر الى البلاد للاشتراك في هذه المباريات بعد ان اشترك المنتخب الاسرائيلي في العام الماضي بمباريات مشابهة في المانيا.

وقام بالاشراف على المباريات د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بالاضافة الى لجنة من الحكام الاسرائيليين القادمين الجدد من روسيا واشرف على المراقبة الصحية د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

على المسؤولين التحلي بالروح الرياضية

● اثارت عبارات احد المسؤولين الرياضيين في مجد الكروم، وبالأحرى مسؤول عن فريق كرة السلة، استياء الجمهور المجدلاوي العريض الذي لا يتوانى عن مشاهدة مباريات الفريق المحلي وتشجيعه.

ويوم الاربعاء الماضي جرت في القاعة الرياضية المجدلاوية مباراة في كرة السلة بين متصدر اللائحة، كريات شمونة، الطامح للصعود الى الدرجة الاولى وبين الفريق المحلي.

وقدم المحليون مباراة جميلة تميزت بالاثارة والاستماتة على كل كرة. الا ان قرارات الحكم المجحفة ادخلت اللاعبين وكذلك الجمهور في عصبية زائدة لينتهي اللقاء بفوز الضيوف بالنتيجة (٧٩ - ٦٨).

وفور انتهاء اللقاء احتج المسؤول الرياضي على اداء الفريق المجدلاوي بعبارات غير رياضية. في الوقت الذي ينبغي ان يتمتع بروح رياضية عالية ويستوعب اي انتقاد برحابة صدر وان يكون رد فعله باسلوب جيد خاصة مع الجمهور.

* ابراهيم مناع *

□ كرة السلة:

ه. كتسرين ٦٥
ه. بيت الشباب كفرياسيف ٧٩

● حقق الفريق الكفرساوي هذا الاسبوع، انتصارا هاما في مباراته الخارجية امام ه. كتسرين، اذ انتهت المباراة بالنتيجة ٦٥:٧٩ لصالح كفرياسيف. لعب في هذه المباراة: مروان الياس وجواد جريس وطارق زايد والياس قبطي وابراهيم اندراوس وعمران شحادة وأڤي ازولاي ودان يعقوب ويوسي هراقيل.

وسيلتقي الفريق الكفرساوي في مباراة بيتية الاربعاء القادم فريق المطلة على أرض ملعبه في تمام الساعة الثامنة مساء.

* د. وليم شحادة *

اعتقال ثلاثة اشخاص في اطار قضية مقتل مشجع كريستال بالاس الانجليزي

● اعلنت الشرطة البريطانية انها اعتقلت ثلاثة اشخاص من مدينة مانشستر (شمال انكلترا) للتحقيق في قضية مصرع احد انصار كريستال بالاس الانكليزي في كرة القدم، قبيل بدء مباراة فريقه مع مانشستر يونايتد ضمن نصف نهائي كأس الاتحاد الانكليزي التي اقيمت في برمنغهام (وسط انكلترا) مساء أمس الاول الأحد.

وذكرت مصادر الشرطة انها ضربت طوقا على مكان وقوع الحادث، واستمعت الى افادات سائقي الباصين اللذين اقلا انصار كريستال بالاس.

ويذكر ان احد انصار كريستال بالاس (٣٥ عاما) قتل وتعرض آخر لجروح خطرة خلال حوادث الشغب بين مشجعي الفريقين، كما نقل ثلاثة مشجعين منهم اثنان من انصار مانشستر يونايتد الى المستشفى للمعالجة.

واتهم عدة شهود عيان انصار مانشستر يونايتد بانهم وراء هذه الأحداث.

مارادونا هدد بالانتحار

● كشفت دالما فرانكو والدة لاعب كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا ان ابنها هدد بالانتحار في الاسبوع الماضي عندما كان في حال انهيار بسبب مشكلاته مع زوجته.

ويذكر ان مارادونا الذي يعمل مدربا لفريق راسينغ كلوب غاب عن منزله ستة أيام ثم كشف ان سبب الغياب يعود الى مشكلة تمت تسويتها مع زوجته.

وقالت دالما «يرغب دييغو في العيش بهدوء، لكن عددا من الصحفيين لا يمكنونه من ذلك. وقد قال لي انه سيطلق على نفسه الرصاص اذا بقي الحال على ما هو عليه».

وكشفت الام، ايضا، ان زوجها الذي يعاني مشكلات صحية في قلبه ادخل المستشفى «بعدما ساءته تعليقات بعض المعلقين الفظيعة» عن دييغو.



كلمة الاتحاد

خطوة في الطريق الصحيح!

● لم يرضخ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والقائم بأعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، للضغوط الشديدة التي تم تفعيلها لوقف المفاوضات السلمية على المسار الفلسطيني. وهذه خطوة على الطريق الصحيح.

لقد كانت تلك ضغوطا ليس فقط من اليمين الاسرائيلي المتطرف، بل انضم اليها وزراء في الحكومة. والأغرب من ذلك، انضم اليها رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي ينجرف وراء مشاعر الحقد والنقمة المميزة لقوى اليمين. ولا يفلح دائما في ضبط نفسه. وهذا مؤسف ومؤلم. وبات يتكرر اثر كل عملية ارهابية يقوم بها عرب ضد اليهود (ولا يفعل ذلك عندما يحدث العكس)، على الرغم من علمه ويقينه ان الطرف الفلسطيني المفاوض يرفض الارهاب بكل اشكاله ولا يخفي موقفه المشرف هذا ابدا.

ولكن، هذه الخطوة يجب الا تكون يتيمة. ولا ان تكون مجرد خطوة شكلية بلا مضمون.

فالعملية السلمية تحتاج الى مفاوضات جادة وعميقة ومخلصة والى التزام صارم بالاتفاقات الموقعة وانفتاح كبير لامكانية التبديل والتغيير بمدى ما تتطلب ذلك مصلحة السلام وتقدمه.

فعلى سبيل المثال، من المفروض ان يتم انجاز المفاوضات حول اعادة الانتشار واجراء الانتخابات. وعرقلة هذا الموضوع حتى الآن، ليس له من تفسير سوى سوء النوايا الاسرائيلية وعدم تصديق الحكومة بما تدعيه من رغبة في السلام. والى جانب هذا هناك عشرات بل مئات الأمثلة.

والسعي لتحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الارهاب ومكافحته، لا يمكن ان يندرج في اطار النوايا الطيبة والصادقة للسلام. انه محاولة تهرب من مسؤولية الاحتلال وجرائمه. ولا نستبعد ان تقف وراء نوايا خبيثة لاشعال حرب أهلية بين الفلسطينيين. وفي مثل هذه الحرب لا يمكن ان تخرج اسرائيل نظيفة، ولا اي شعب آخر.

لهذا كله، ولأن السلام بات حاجة حيوية لا غنى عنها، ولأن الفرصة موجودة ويجب عدم السماح باضاعتها، ينبغي ان تكون المفاوضات جدية ومخلصة وترافقها ممارسات يومية بروح السلام، وفقط بروح السلام والاحترام والثقة والتعاون.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥. ٥٢٦ و. ٥. ٠. ٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣. ٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤. ١ - حيفا . . . ٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة . . .١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - معهد . ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ف: المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حذار من الانفجار القادم!

● بقلم: مرزوق حلبي ●



* صورة من موقع حادث الانفجار، امس الاول *

● عندما تفجرت الانتفاضة في نهاية العام ١٩٨٧، لم يدرك احد اننا ازاء مقاومة عنيفة ستستمر سنوات. وقد كابرت القيادة الاسرائيلية في حينه، وفي المستويين العسكري والسياسي، على رؤية الاحداث نشاطا «تخريبيا» «عدوانيا» «ارهابيا» يمكن مكافحته والقضاء عليه. وطورت سلطات الاحتلال من اجراءاتها القمعية ووسائلها وعدلت انتشار قواتها. واقيم طاقم امني لمواجهة الاحداث، لكن نشاط مقاومة الاحتلال تراكم الى انتفاضة فرضت نفسها تحولا استثنائيا في النضال الفلسطيني وفي العلاقة بين الشعب الخاضع للاحتلال وبين الاحتلال نفسه. وقد هزّ هذا التحول المجتمع الاسرائيلي الذي عبّر عن انعكاس التطورات فيه وعليه، باستبدال حكومته. وليس صدفة لان تعاطي حكومة «الليكود» مع الانتفاضة عمّق عمليا مأزق اسرائيل دولة، وصيغة من صيغ تشكّل الصهيونية العالمية، ومجتمعا توخى ان يعيش بأمن وسلام في «بيته القومي»!

فالانتفاضة في مؤداها افضت الى الاستنتاج بأن لا امن شخصيا للاسرائيلي طالما لم يأمن الفلسطيني ولم يرحل الاحتلال الرابض فوق صدره. وهذا الاستنتاج، بدوره، دفع المجتمع الاسرائيلي (ليس كله) بوجوب الاعتراف بالفلسطيني وحقوقه. والحقيقة ان اتفاق اوسلو ثم القاهرة شكّلا خطوتين فقط في هذا الاتجاه. وكانت الخطوتان كافيتين لبعث الامل الكبير في احقاق السلام العادل والثابت!

دماء كثيرة سفكت في الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، حتى استخلص الاخير العبر والدروس.. ويبدو ان تريثه غير المبرر في تطبيق ما تعلمه وأدركه بالطريقة الصعبة له وللآخر، سيضطره ويضطرنا جميعا الى دفع ثمن اضافي، وكأن ما يصحّ في الاقتصاد بشأن ضريبة القيمة المضافة، يصحّ، ايضا، هنا!

فالامر الآن ليس بشأن «حماس» و«الجهاد» كاطارين ارهابيين فحسب، يسعيان الى اجهاض اتفاق اوسلو، وهو ليس بخصوص خلايا ارهابية هنا وهناك، او «مهاويس انتحاريين»، انها مرحلة جديدة من تطور المجتمع الفلسطيني وطبيعي ان تنعكس على العلاقة بينه وبين المجتمع الاسرائيلي ممثلا بالاحتلال والمستوطنين والحكومة ومجمل الحياة في اسرائيل. نقول مرحلة جديدة لاننا نعيش زمن بعد اتفاقي اوسلو والقاهرة واعلان منطقتي الحكم الذاتي وبدء تبلور سلطة فلسطينية مع نوع من السيادة.. وهذا كله وما تبعه من اجراءات وتدابير فتح باب الامل واسعا للفلسطيني.. وفي الوقت ذاته زاد من تخوفاته لان الاتفاقيات التي وقعت لم تضع خاتمة واضحة للوضع الذي كان سائدا.. وسرعان ما انكفأ الامل والعنفوان والعزة الوطنية الى شعور بالذل افرزته سياسة الاغلاق والقهر والحصار وسدّ باب الرزق والترزق.. ومن هذا الشعور تتغذى عمليات «حماس» و«الجهاد» وخطابهما للناس وعلاقتهما بالجماهير.. والاخطر والاهم في موضوعنا، التأييد الشعبي والسند الجماهيري، لهاتين الحركتين المعارضتين.. اذ لا يمكن لناشطي «حماس» و«الجهاد» ان يتحركوا بهذا العنف ويزرعوا هذا الدمار الا اذا تمتعوا بتأييد شعبي يوفر لهم التغطية وليس السياسية فقط! وما يحدث الآن، لا سيما في غزة بالذات، شبيه بما سبق تفجر الانتفاضة.. ويتغذى الغليان الطبيعي هناك، من عامل آخر لم يكن في السابق عند تفجر الانتفاضة، وهو الخيبة الكبيرة من عملية السلام!!

وعلينا ان نتذكر جيدا حقيقة ان الانتفاضة تفجرت في قطاع غزة وامتدت الى الضفة الغربية.. وليس مهما ما ستفعله السلطة الوطنية الفلسطينية بقدر ما هو مهم ما ستفعله حكومة اسرائيل.. والخطورة المحتملة الماثلة امامنا، هي في ان تتحول «السلطة الوطنية» الى «مقاول ثانوي» للاحتلال، او اليد المنفذة لمصالحه.. نقول هذا ازاء المطالبة الاسرائيلية الحازمة بأن تبادر هذه «السلطة» الى ضرب «حماس» و«الجهاد» ضربة قاضية.. يعني المطالبة بحرب اهلية تكلّف فيها السلطة الوطنية بمهمة فشل فيها الجيش الاسرائيلي!!

واعتقد جازما ان حربا اهلية فلسطينية لا تنقذ اسرائيل، مجتمعا وحكومة، من مأزقها وان كانت تخفف من وطأته او تعطي مخرجا وهميا منه! لكن هناك خطرا جديا ان يراهن المجتمع الاسرائيلي على هذه الحرب كون هذا المجتمع غير قادر حتى الآن على الفكاك من اسار نزعته العسكرية. وهذا ما رأيناه في هذا الكم الهائل من الدعوات الى اعتماد القوة في اخضاع «حماس» و«الجهاد» الصادرة عن مسؤولين وشخصيات ورموز في اسرائيل! لقد فشلت القوة حتى الآن.. ولا احد يستطيع ان يضمن نجاحها لاحقا لا حكومة رابين، ولا عودة حكومة اليمين، ولا حكومة مهجّنة منهما، خاصة انه تنضج في غزة والضفة كل العوامل التي افضت الى الانتفاضة في حينه.. والعودة الى خيار القوة، الى الخيار العسكري، سيفعل فعل «العامل المساعد» على الانضاج وبالتالي على التفجّر! وحذار من الانفجار القادم!

● بول ماري ديلاغورس ●

بالتعاون ما بين

جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو



الاستيطان... والسلام

●ان العمليتين الانتحاريتين في غزة قد طرحتا على الفور في خضم النقاش الدائر حول عملية السلام في الشرق الاوسط السؤال المركزي المتعلق بعمليات الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية. ولقد اعترف يتسحاق رابين نفسه في الواقع بأن اغلاق الحدود بين اسرائيل والمناطق المحتلة لم يحدث اي تغييرا واكثر من ذلك، فلو حدثت العمليتان في الاراضي الاسرائيلية لكان هناك عدد اكبر من الضحايا. لكن، في محيط رابين، شهدنا تفجر نقاش كبير لا سيما بين الوزراء يتردد صداه حاليا في كل دوائر دولة اسرائيل. وان وزير البيئة، يوسي سريد هو الذي اطلق هذا النقاش منذ يوم الجمعة الماضي. هذا، في الوقت الذي كان الكل ينتظر ردود فعل انتقامية فلسطينية على حادث الانفجار الغامض الذي حدث في حي الشيخ رضوان في غزة والذي اودى بحياة احد القادة العسكريين في حركة «حماس». وصرح سريد يومها، بأنه يتوجب اغلاق مستوطنة «نتسريم» الاسرائيلية التي تشكل ثغرة في قلب قطاع غزة.. وليس فقط لاسباب امنية لا تخفى على احد وانما لخلق سابقة في مجال اخلاء المستوطنات.

وبالمقابل، وفي الاتجاه المعاكس، نرى وزير الزراعة، يعقوب تسور، الذي يقترح الآن ان يكون استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وانتقال الضفة الغربية الى سيادة السلطة الوطنية، مشروطين بقمع ياسر عرفات لاعمال العنف..ورئيس دولة اسرائيل عيزر فايتسمان، يستمر في الاعتقاد والقول بأنه في انتظار تعليق المفاوضات واعادة النظر فيما تم حتى الآن.

لكن وراء التصريحات هناك الوقائع! والواقعة الرئيسية ان الابقاء على المستوطنات الاسرائيلية في القطاعات التي تخضع للحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا يقدم مناسبة دائمة للعنف. اي يفتح المجال دائما امام العنف المسلح، وان الابقاء على القوات الاسرائيلية حيث يتوجب للحفاظ على امن المستوطنات، كان ولا يزال عاملا مستمرا للمجابهة المسلحة. وفوق ذلك كله، فان سياسة اسرائيل في مضمار الاستيطان لم تتغير عمليا منذ توقيع اتفاق اعلان المبادىء. وهناك مجال للتساؤل حول القيمة الحقيقية التي لا يزال يحتفظ بها هذا الاتفاق.. لانه كان ينص صراحة على تجميد البناء في المستوطنات..

والواقعة الجديدة تكمن الآن في حقيقة ان حكومة رابين تعمل وفي هذا الوقت بالذات على انشاء مستوطنات جديدة حول القدس، وان وزير الاسكان الاسرائيلي ودون تردد قدرها بخمسة آلاف وحدة سكنية جديدة..

بكلمة واحدة، ان عمليات الاستيطان، عملية زرع المستوطنات في المناطق المحتلة والتي بدأت منذ العام ١٩٦٧، مستمرة.. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، هو في معرفة ما اذا كانت العملية الاستيطانية تتلاءم مع السلام..

فنانون يبنون السلام في كوكب ابو الهيجاء



●بعض الفنانين في جولة لاختيار الاماكن لاقامة اعمالهم●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تجري الاستعدادات في مجلس كوكب ابو الهيجاء، لاستضافة مجموعة من الفنانين بالتعاون مع «بيت الكرمة» من اجل اقامة بعض الاعمال الفنية من رسومات ونحت. وسيشارك في هذا العمل فنانون من اليهود والعرب من اسرائيل وفلسطين.

وعقد، امس الاثنين، اجتماع في المجلس المحلي مع الفنان تومركين. وصرح رئيس المجلس السيد احمد الحاج بانه عقد عدد من الاجتماعات مع الفنانين وقام بعضهم بزيارة وجولة في كوكب للاطلاع على الاماكن التي ستقام فيها اعمالهم الفنية، التي سترمز للسلام والتعايش السلمي بين الشعبين وحب الارض والتمسك بها.

وقال الحاج نحن كمجلس نجري التحضيرات لاقامة حديقة خاصة لهذا العمل الفني اضافة للاماكن التي اختارها الفنانون.

وسيباشر في العمل قبل مهرجان الزجل الثالث بأسبوعين، الذي سيقام في ٩٥/٥/٢٧ بالتعاون مع دائرة الثقافة العربية. وسيشارك في المهرجان حوالي ١٥ شاعرا من اسرائيل وفلسطين تم اختيارهم من قبل لجنة مختصة، كما ستشارك في المهرجان فرق للدبكة الشعبية من بينها فرقة الغناء والدبكة الشعبية، في رام الله.

عدد ايام الدراسة في البلاد يفوق د...



● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - يستدل من بحث اجرته، مؤخرا، وزارة المعارف والثقافة ان عدد ايام الدراسة في مدارس البلاد يفوق دول اوروبا. فعدد ايام الدراسة في اسرائيل سنويا (٢٢١) يوما بينما في الدنمارك (٢٠٠) يوم وايطاليا (٢٠٥) ... ولوكسمبورغ (٢١٨) يوما وايرلندا (١٨٤) يوما والبرتغال (١٧٠) يوما واسبانيا (٢٢٠) يوما وبريطانيا (٢٠٠) يوم واليونان (١٧٥) يوما والمانيا (٢١٣) يوما وبلجيكا (١٨٧) يوما وهولندا (٢٢٠) يوما وفي فرنسا (١٨٠) يوما.

ولدى فحص معدل ساعات الدراسة اليومية تبين ان في اسرائيل يدرس الطلاب ٥.٥ ساعة يوميا، اما في دول اوروبا كالدنمارك (٤) ساعات ولوكسمبورغ (٤.٥) ساعة وايرلندا (٤.٥) ساعة وايطاليا (٤) ساعات والبرتغال (٦) ساعات واسبانيا (٥) ساعات وبلجيكا (٥) ساعات واليونان (٥.٣) ساعة والمانيا (٥.٥) ساعة وبلجيكا (٥.٦) ساعة وهولندا (٨) ساعات وفرنسا (٦.٥) ساعة.

ويكشف البحث ايضا ان جهاز التعليم في اسرائيل يحتوي على عدد عال من الساعات على مدار السنة، اذا ما قورن مع دول اوروبا. فمثلا في اسرائيل يدرس الطلاب (١١٦٣) ساعة سنويا، بينما في الدنمارك (٨٠٠) ساعة وايطاليا (٨٢٠) ساعة ولوكسمبورغ (٩٧٢) ساعة وايرلندا (٨٢٨) ساعة والبرتغال ... ساعة، والمانيا (١١٧١) ساعة ... (١٠٠٠) ساعة وهولندا (١٦..) ... سنويا.

زور شهادة جامعية وعمل (٢٢) عاما في تدريس الك...

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ٢٢ عاما، قضاها حسن ابراهيم عزام. (٤٧ عاما) من الناصرة، في تدريس موضوع الكيمياء في مدارس اعدادية وثانوية، دون ان يحمل اية شهادة جامعية، انما اعتمادا على شهادتين اكاديميتين باللقبين الاول والثاني، مزورتين، قدمهما لوزارة المعارف.

وأدانت محكمة الصلح في الناصرة عزام، بتهمة التزوير بعد اعترافه بكل ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضده، ووافق القاضي، منير يفراح، على اتفاق، بين موكل المتهم والنيابة، واصدر القاضي قراره بسجنه فعليا لمدة ستة اشهر، ثم تحول الحكم الى ستة اشهر يقضيها في اعمال لصالح مؤسسات جماهيرية، والسجن الاحترازي (١٢) شهرا لثلاث سنوات، ودفع غرامة بقيمة خمسة آلاف شيكل.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، ان المتهم انتسب الى جامعة بار - ايلان في العام (١٩٦٨) لتعلم موضوع الكيمياء، الا انه لم ينجح في اجتياز الدورات وفصل من الجامعة، فتوجه الى وزارة المعارف للحصول على شهادة تعليم، لكن طلبه رفض لعدم توفر الشهادات الجامعية المطلوبة، عندها، وكما جاء في لائحة الاتهام، قام بتزوير شهادة احد اقاربه، وتحمل اللقب الاول، وباشر في تعليم موضوع الكيمياء. وفي العام (١٩٨٤)، طلبت منه مدرسة «نير - هعيمق» في العفولة، شهادة اللقب الثاني في موضوع الكيمياء، فقام بتزوير شهادة اخرى لاحد اقاربه، وعمل على اساسها. الى ان اكتشف امره في العام ١٩٩٤.

يوم للطالب فريد من نوعه في مدرسة تيراسنطة في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس الطلاب في مدرسة تيراسنطة في عكا، بالتعاون مع المعلمين وادارة المدرسة، امس الاثنين، يوم الطالب، تخللته فعاليات منوعة من ابداع الطالبات والطلاب.

واشتمل يوم الطالب على معارض من اعمال الطلاب، زارها حشد كبير من الاهالي للاطلاع على ابداعات ابنائهم.

ومن الزوايا التي شدت الانظار ولفتت الانتباه، الازياء الفلسطينية ومحتويات البيت العربي القديم وشعوب العالم والعلماء العرب والشعوذة والحياة البدوية.

وقالت الطالبة أسوار، الصف السابع، ان طلاب الصف اختاروا موضوع شعوب العالم، لتحقيق حلم بتوطيد العلاقات بين شعوب العالم ومن اجل التقارب والاممية بينها. واختاروا اضاءة الشموع في الغرفة على امل ان تنير عقول زعماء العالم للتخلي عن الهيمنة والسيطرة. ومن اجل العمل للخير وللسلام.

وسوغت الطالبة أريج سروجي، الصف الثامن، اختيار موضوع العلماء العرب، للتأكيد على دور العرب في الحضارة الانسانية ولابراز مساهمتهم في مسيرة التطور التي كانوا اساسها. ولكي يعتز الطالب بانتمائه وأجداده.

وقال نائب مدير المدرسة المربي حبيب ناصر، لـ «الاتحاد»: «قسم يوم الطالب الى قسمين، ابتدائي واعدادي ثانوي. فلطلاب الابتدائية قدمت فعاليات لا منهجية. بينما طلاب الاعدادية والثانوية عملوا على اقامة المعارض لابراز الابداعات والطاقات الخلاقة».

وقال، كل صف حضر ليوم الطالب موضوعا اختاره هو. ويستند المعرض الى ثلاث دعائم، فكرة المعرض لتمريرها للمشاهد. وتجسيد الفكرة بشكل عملي ملموس. وتفاعل الطالب مع الفكرة. واختار الطلاب فكرة كل معرض بارشاد ومساعدة المعلمين. وفي كل معرض تتجسد الثقافة التي استقاها الطلاب من المدرسة وقدراتهم. واستغرق التحضير للمعارض عدة ايام عمل فيها الطلاب على تجميع اغراض كل موضوع. وعلى سبيل المثال لا الحصر، البيت الفلسطيني الفلاحي القديم، شمل كل ما احتاجه الفلاح من ادوات في حياته اليومية وفي الحقل.

وقال الاستاذ ناصر، ان يوم الطالب في تيراسنطة فريد من نوعه، لان ايام الطالب عادة ما تكون خطابات واحتفالات.

مقتل ٣٥ شخصا وجرح . . ٣٥ آخرين في اعصار بنغلادش!

* مقتل . . ٧ الف شخص بسبب كوارث مناخية خلال ٣٥ عاما *

● دكا - جاء في حصيلة اعدتها السلطات والصحافة ان ٣٥ شخصا قتلوا، وجرح . . ٣٥ آخرون في الاعصار الذي ضرب ليلة السبت / الاحد جنوب بنغلادش وأسفر عن تدمير خمسين منزلا.

وحسب حصيلة رسمية نشرت، امس الاثنين، فقد قتل ٢٨ شخصا في ثلاث قرى على ضفة نهر بادما في اقليم مونشيغانج، اجتاحتها رياح بلغت سرعتها ٨٠ كم في الساعة مما ادى الى تدمير خمسة آلاف منزل.

وتحدثت صحيفة «بنغالي سانغباد»، امس الاثنين، عن مقتل اربعة اطفال وثلاثة بالغين في اقليم ماداريبور المجاور. ولم تتأكد بعد هذه الحصيلة بسبب تعذر الاتصال بالسلطات المحلية، امس الاثنين.

وأحصت صحيفة «الاتفاق» من ناحيتها . . ٣٥ جريح وتدمير خمسين الف منزل في اكبر كارثة مناخية في فصل الشتاء، الذي يكون عادة دمويا في بنغلادش.

وكانت مصادر محلية تحدثت عن سقوط خمسين قتيلا و . . ٤ جريح.

وأدى اعصار في العام ١٩٩١ الى سقوط ١٣٩ الف قتيل، كما ادى اعصار آخر في العام ١٩٩٤ الى سقوط ١٢٧ قتيلا. وجاء في تقديرات رسمية ان . . ٧ الف شخص قضوا في كوارث مناخية في بنغلادش منذ العام ١٩٦٠.

اشتعال محرك طائرة مصرية يؤدي الى اصابة ثلاثة بجروح

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر امني في مطار القاهرة ان ثلاثة مصريين اصيبوا بجروح، صباح امس الاثنين، لدى اخلاء طائرة تابعة لشركة مصر للطيران بعد اشتعال احد محركاتها ساعة اقلاعها من مطار القاهرة.

وقال المصدر ان المحرك الايسر للطائرة وهي من طراز «ايرباص . . ٣»، التي كانت تستعد للاقلاع الى الاقصر في صعيد مصر، اشتعل لحظة الاقلاع لكن الطيار اوقف الطائرة على المدرج.

واوضح المصدر انه تم اخراج ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٦٠ راكبا ومعظمهم من السياح من مخارج الطوارئ، واثناء العملية اصيب ثلاثة مصريين بسبب التدافع.

وقال المصدر انه تمت السيطرة على الحريق ونقل المصابون الى المستشفى فورا.

لبلاد يفوق دول اوروبا!



وايرلندا (٨٢٨) ساعة والبرتغال (١٠٥٠) ساعة واسبانيا (١١٠٠) ساعة. والمانيا (١١٧١) ساعة وبلجيكا (١٠١٩) ساعة وبريطانيا (١٠٠٠) ساعة وهولندا (١١٦٠) ساعة وفرنسا (١١٧٠) ساعة سنويا.

اما في تدريس الكيمياء في المدارس!

الجامعة، فتوجه الى وزارة المعارف للحصول على شهادة تعليم، لكن طلبه رفض لعدم توفر الشهادات الجامعية المطلوبة، عندها، وكما جاء في لائحة الاتهام، قام بتزوير شهادة احد اقاربه، وتحمل اللقب الاول، وباشر في تعليم موضوع الكيمياء. وفي العام (١٩٨٤)، طلبت منه مدرسة «نير - هعيمق» في العفولة، شهادة اللقب الثاني في موضوع الكيمياء، فقام بتزوير شهادة اخرى لاحد اقاربه، وعمل على اساسها. الى ان اكتشف امره في العام ١٩٩٤.

ي اعصار بنغلادش!

خية خلال ٣٥ عاما *

الى سقوط ١٣٩ الف قتيل، كما ادى اعصار آخر في العام ١٩٩٤ الى سقوط ١٢٧ قتيلا. وجاء في تقديرات رسمية ان ٧٠٠ الف شخص قضوا في كوارث مناخية في بنغلادش منذ العام ١٩٦٠.

ك طائرة مصرية

بة ثلاثة بجروح

الى الاقصر في صعيد مصر، اشتعل لحظة الاقلاع لكن الطيار اوقف الطائرة على المدرج.

واوضح المصدر انه تم اخراج ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٦٠ راكبا ومعظمهم من السياح من مخارج الطوارىء، واثناء العملية اصيب ثلاثة مصريين بسبب التدافع.

وقال المصدر انه تمت السيطرة على الحريق ونقل المصابون الى المستشفى فورا.

كالكوتا تعطي الحرية للعشق والعشاق!

● نيودلهي - بات العشاق يتمتعون بحرية الغزل والتعبير عن عواطفهم في الحدائق والاماكن العامة في كالكوتا، بعد ان اعطى قائد الشرطة الهندية في هذه المدينة الاوامر لرجاله كي يوفروا الحماية لهم.

وقال قائد الشرطة: «يحق للعشاق الجلوس جنبا الى جنب ويدا بيد. وبامكانهم احتساء الشاي والتأوه قليلا. لقد تلقت الشرطة التعليمات بعدم ازعاجهم». وكان شرطيان في كالكوتا اوقفا مؤخرا عن العمل، بعد ان ابتزا زوجين كانا داخل سيارة واجبراهما على دفع غرامة لان الزوج كان يضع رأسه على كتف زوجته.

الغرام في سن الثمانين يثير المتاعب

● طهران - تم توقيف ايراني في الثمانين من عمره لاستجوابه في طهران لانه غازل صاحبة شقته البالغة من العمر ٦٠ عاما. وبحسب السلطات القضائية فان العاشق كان يتوجه كل صباح الى شقة المعنية ليسلمها رسالة غرامية، يبوح فيها بعواطفه الجياشة..

وروت المرأة عند تقديم شكواها: «كان يدق على باب شقتي كل يوم ليسلمني رسالة يعبر فيها عن مشاعره».

وعندما استقدمه قاضي التحقيق اعترف الرجل بهذه الوقائع ثم اطلق سبيله

مدرسة ابن خلدون الطيباوية تخوض تجربة رائعة في الرحلات المدرسية

● قيساريا - لمراسل خاص - قامت مدرسة ابن خلدون في الطيبة، امس الاثنين، بتجربة رائعة وفريدة من نوعها في وسطنا العربي، وذلك على صعيد الرحلات المدرسية.

فقد اختارت الهيئة التدريسية وادارة المدرسة ان تكون الرحلة السنوية هذا العام رحلة تعليمية ارشادية، وقررت ان تكون في مدينة قيساريا الاثرية التابعة لسلطة الحدائق الوطنية.

وانقسم التلاميذ، الذين فاق عددهم الـ ٥٠٠ تلميذ، الى قسمين، القسم الاول من الصف الاول وحتى الثالث وقاموا بزيارة المكان واستمعوا لشرح عن تاريخ المدينة من خلال لعبة البحث عن التاج الضائع، حيث تجولوا في عدة مواقع، وفي كل موقع استمعوا الى شرح عنه.



● مشهد عام من قيساريا ●

اما القسم الثاني فتشكل من صف الرابع وحتى السادس، وقد انطلقوا في مسيرة من منابع وادي التماسيح وحتى المصب، ثم توجهوا الى مدينة قيساريا حيث تجولوا في المدينة واستمعوا الى شرح عنها.

وخلال جولاتهم انشد التلاميذ اناشيدهم الخاصة والمدرسية، وفي فترة معينة انضم اليهم عدد من السياح الاجانب في الغناء.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال مدير المدرسة الاستاذ جواد مصاروة ان التلاميذ ابدوا اهتماما شديدا في هذه الرحلة. وعلى الرغم من انه نشاط مرهق لكادر المربين الا انه حيوي للتلاميذ الذين رفهوا عن انفسهم وتعلموا معلومات تاريخية.

وأثنى مصاروة على جهود المسؤولة عن الارشاد للوسط العربي في سلطة الحدائق الوطنية، فاتن رابي، صاحبة الفكرة.

يذكر ان التلاميذ اختتموا جولتهم في قيساريا بحفلة فنية من نتاجهم تضمنت الاغاني والتمثيليات.

كذلك قام عدد من التلاميذ بتمثيل ادوار شخصيات تاريخية مرت في قيساريا ومن بينها الظاهر بيبرس، وقد وقف الممثلون التلاميذ في المواقع التي تتعلق بالحدث الذي مثلوه.

يوم دراسي في مدرسة باقة الاعدادية (ب) حول موضوع الاتصال والاعلام

● باقة الغربية - ياسر مواسي - بمبادرة من مدير المدرسة الاعدادية (ب) في باقة الغربية عادل اشقر وغمر قعدان، مدير المركز التربوي التابع للمجلس المحلي في باقة ووزارة المعارف نظم، امس الاثنين، في المدرسة الاعدادية، يوم دراسي حول موضوع الاتصال ووسائل الاعلام بمشاركة محاضرين من شركة «بيزك» في لواء حيفا والشمال قاموا بتقديم شرح واف لطلاب المدرسة المشاركين في معرض اجهزة الاتصال المتطورة الذي اقيم خلال اليوم الدراسي.

واطلع رئيس المجلس المحلي جلال ابو طعمة، ممثلي «بيزك» في جولة ميدانية في القرية على ضرورة تطوير شبكة الهواتف في القرية.

وفي نهاية اليوم نظم احتفال كبير ومعرض لاجهزة ومعدات الاتصال المتطورة.

اليونان تغلق ١٥٠ مسلخا بسبب طرق قتل الحيوانات الصعبة

● اثينا - امرت السلطات اليونانية مؤخرا باغلاق اكثر من نصف المسالخ اليونانية الـ ٣٠٠، بصورة نهائية او مؤقتة، بعد نشر شريط فيديو في اوروبا يتضمن مشاهد قاسية عن طرق قتل الحيوانات المعدة للاستهلاك. وقد كشفت مؤسسة بريطانية لحماية الحيوانات عن هذا الامر بعد تصوير مشاهد وحشية لم يسبق لها مثيل عن كيفية قتل الحيوانات في خمسة مسالخ يونانية، مما اثار موجة استنكار عارمة في اوروبا، واضطرت السلطات اليونانية الى اجراء عمليات تفتيش في كل البلاد.

واعلن مسؤول ادارة المسالخ في وزارة الزراعة ابوستولوس سكوراس ان القرار النهائي بشأن اغلاق المسالخ التي لا تراعي قواعد السلوك الاوروبية سيتخذ في اواخر نيسان الجاري، اذ ان السلطات تنتظر تقرير الطبيب البيطري الاوروبي ديتريش ديفرن (المانيا) الذي قام بزيارة مسالخ مختلفة في اليونان.

الاحتفال بيوم المسرح في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - بحضور وزيرة العلوم والفنون والاتصال، شولميت الوني اقيم، امس الاثنين، في ام الفحم الاحتفال بيوم المسرح، الذي نظمته المدرستان الجماهيريتان «الخيام» و «عمر بن الخطاب» في ام الفحم، بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة.

وقد حضر الاحتفال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وحشد من رجال التربية والتعليم ومشجعي المسرح والفن في ام الفحم والمنطقة ويذكر ان يوم المسرح قد اشتمل على ورشات عمل فنية مختلفة وأقيم مباشرة بعد انتهاء الدورة الثانية لتأهيل امناء للمسرح في ام الفحم وغيرها.

على الرغم من التقدم العلمي

الرحلات الجوية يطول وقتها بدل ان يقصر

● لندن - بدلا من ان يقصر مع التقدم التقني للطيران فان وقت الرحلات التي تقوم بها طائرات الركاب زاد بين العامين ١٩٧٠ و ١٩٩٥، بحسب ما اكدت صحيفة «صاندي تايمز» نقلا عن دراسة اجرتها مع احدى وكالات السفر البريطانية.

فالرحلة بين لندن وباريس مثلا باتت تستغرق ٧٥ دقيقة، بدلا من ٥٥ دقيقة فيما كانت طائرة الـ «فيكينغ» التي كانت تسمى بـ «الخنزير الطائر» بسبب بطنها تقطع هذه الرحلة في ٤٠ دقيقة في العام ١٩٤٦.

والرحلة بين لندن وامستردام باتت تستغرق ٦٥ دقيقة، بدلا من ٥٧ دقيقة وبين لندن وفرنكفورت مئة دقيقة بدلا من ٧٥ دقيقة في العام ١٩٧٠. كذلك بات المسافرون يمضون ربع ساعة زيادة للسفر من لندن الى روما، (١٤٥ دقيقة) او جنيف (٩٥ دقيقة). وبين لندن وبروكسل باتوا يمضون ٦٥ دقيقة بدلا من ٥٥ دقيقة.

وعزت الصحيفة هذا الفرق الى حركات الازدحام المتزايدة في الطائرات والى التدابير لتخفيف استهلاك الوقود.

في رسالة الحزب الشيوعي في بنغلادش الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي

٨٠٪ من الشعب في بنغلادش يعيشون تحت خط الفقر

الغالبية الساحقة من ال - ١٢٠ مليون نسمة سكان بنغلادش يعانون بشدة جراء سياسة سلطة رأس المال من النوع الاشد سوءا، رأس المال الطفيلي المرتبط بالرأسمال الاجنبي الامبريالي. ٢٠ مليونا من العاملين عاطلون عن العمل كليا وملايين اخرى يعملون بشكل جزئي. اكثر من ٧٠٪ من سكان بنغلادش لا يعرفون القراءة والكتابة، وحوالي ٨٠٪ يعيشون تحت خط الفقر الرسمي، واكثر من اربعة الاف معمل ومصنع اغلقت مؤخرا نتيجة لما يسمى «سياسة السوق الحرة» التي تنتهجها الحكومة تحت املاء «البنك الدولي» و «صندوق النقد الدولي» اللذين يسيطر عليهما رأس المال الامريكي والاطار المقلص لـ «الغات».

الزراعة والصناعة وكل اقتصاد بنغلادش تعاني بشدة جراء هذه السياسة التي توجهها املاءات رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي. واما الاحزاب البرجوازية الحاكمة، التي تؤيد جميعها هذه السياسة، فانها تتنازع مع بعضها وتتصارع على مراكز القوى، وكلهم في الوقت نفسه يتجاهلون تماما المشاكل الخطيرة والملتهبة في الاقتصاد الوطني، كما يتجاهلون المصالح الاساسية لجماهير الشعب.

الحزب الشيوعي في هذه البلاد تأسس سنة ١٩٢٠ كجزء من الحركة الشيوعية في الهند. ومنذ سنة ١٩٤٨ وبعد طرد المستعمر البريطاني وتقسيم الهند السابقة الى دولتين - الهند وباكستان - حيث بقيت بنغلادش جزءا من باكستان، تغير اسم الحزب الى الحزب الشيوعي في بنغلادش، ومنذ يومه الاول، ناضل الحزب الشيوعي في بنغلادش من اجل الدمقراطية والعلمانية (فصل الدين عن الدولة)، وناضل ضد الاصولية الدينية (الاسلامية)، وضد الامبريالية والكولونيالية الجديدة، ومن اجل تحقيق حق تقرير المصير وفصل بنغلادش عن باكستان، من اجل مصلحة جماهير العاملين في المدينة والقرية.

طوال ال - ٢٤ سنة من سلطة الباكستان في بنغلادش، كان الحزب الشيوعي في بنغلادش خارج القانون، وكان مضطرا للعمل في ظروف السرية. وقد قتل شيوعيون كثيرون بأيدي السلطات والجلاوزة والشرطة والجيش، وكثيرون زُجّ بهم في السجون في ظروف لا انسانية وعذبوا، ولكن الحزب واصل العمل على الرغم من الظروف القاسية وفي احيان لا حصر لها بادر الى نضالات هامة ووقف في مقدمتها. وفي فترة حرب الاستقلال (استقلال بنغلادش عن السلطة الباكستانية) في ١٩٧١، قام الحزب بدور هام ومركزي.

وفي اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي ظهرت بين صفوف الحزب في بنغلادش مجموعة اقترحت حل الحزب او تغييره الى جسم بدون ايديولوجية ماركسية. وفي المؤتمر ال - ٥ في حزيران ٩٣ بقيت هذه المجموعة اقلية ضئيلة جدا، فتركها اعضاؤها، وانتسب بعضهم الى احزاب اخرى وبعضهم توقف عن العمل السياسي.

(البقية ص١٥)



● اطفال ونساء من بنغلادش يتلقون مساعدات غذائية ●

الله والانسان والحرب

● بقلم: الياس جبور جبور ●

ان من ينظر الى خريطة العالم، اليوم، يراها وقد صبغت بلون الدم الاحمر القاني. ورغم ان عدد الدول في العالم لا يزيد على مئة وسبعين دولة الا ان هناك ما يقرب من ١٣٠ نزاعا دوليا مسلحا وذلك حسب ما جاء في تقرير مركز كارتر في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا!! اي انه لا توجد دولة واحدة في هذا العالم لم تطلها يد الحرب الملطخة بدماء البشر الزكية، اللهم الا تلك الدول القليلة المتبقية والتي من الله عليها بالصحة والعافية فنجاها من ويلات الحروب.

وان كان كل نزاع في العالم بحد ذاته يحتاج الى مجلدات من الدرس والبحث والتحليل الا انه يبدو ان القاسم المشترك لهذه النزاعات هو صعوبة تعايش بني البشر مع بعضهم الذين تتنازعهم عوامل الطمع والجشع وحب السيطرة على الاخرين.

ان اسباب الصراع في هذا العالم عديدة ومتنوعة تعود جذورها الى يوم الخليقة ولعل العبرة في قتل قايين لاخيه في ان غريزة الصراع موجودة على الارض وقد خلقت مع الانسان يوم كانت الدنيا بأسرها لهذين الاخوين لا ينازعهما عليها منازع الا انها ورغم كل ذلك وعلى رحبها ضاقت بهم.

وجاءت الاديان لتهدي بني البشر وتدعوهم الى عمل الخير ونبذ الشر وعدم الوقوع في شرك الشيطان وتجنب السقوط في غواياته الا انه ومع الاسف الشديد لم تفلح كل تلك التعاليم الالهية السامية والكتب السماوية المقدسة في نزع غريزة الشر من الانسان ولربما شاءت الارادة الالهية أن تمنح الانسان العقل وتهبه الادراك كي يميز بين الخير والشر وان يفرق بين الغث والسمين ثم تتركه يقرر لنفسه ويختار الطريق الذي يشاء...

ولم يكتف بعض الناس بعدم طاعة الله تعالى وعدم الاصغاء لتعاليم الرسل والانبياء بل تمادوا في جعلهم الدين مطية يركبونها واستعماله وسيلة لخدمة مآربهم الدنيئة واهوائهم الضيقة.

لقد استغلوا الدين وسخروه لغاياتهم الشخصية وشنوا الحروب ولا زالوا يشنونها باسم الدين مدعين زورا وبهتانا بأنهم يخوضون الحروب ويقتل الانسان اخاه الانسان مرضاة لوجه الله تعالى!!

ومتى رضي الله سبحانه وتعالى بان يقتل الانسان اخاه الانسان باسمه ومتى حلل له قتل النفس وهو الذي حرم قتلها «الا بالحق» وهو الذي اوصى على رأس وصاياه: لا تقتل!!

وذهب البعض الى ابعد من ذلك حين ادعى باطلا بأن الدين هو سبب الحروب بين البشر بينما العكس هو الصحيح اذ كلنا يعلم ان الدين جاء منذ البداية يدعو الى الهداية ونبذ الاقتتال ودعا الى الفضيلة وعمل الصلاح والاصلاح بين الناس وحث على المعروف ونهى عن المنكر...

ان سبب الحروب هو الانسان بذاته ولا دخل للخالق عز وجل بخلافاتنا واحقادنا وحروباتنا... اننا بالحقيقة نعصاه في كل يوم ثم ننحى باللائمة عليه.

ومنذ فجر التاريخ والانسان يجرد الحملات العسكرية ويشن الحروب متذرعا بأتفه واوهى الاسباب ومختلقا المعاذير وان لم يجد الاسباب اخترعها. وجعلنا نحن البشر من الحرب غاية بحد ذاتها وجعلناها وسيلة متى شئنا وكل ذلك من اجل تحقيق اغراضنا واطماعنا.

وان دعت الحاجة جعلنا من تعدد البشر واختلاف اديانهم وتعدد طوائفهم وقومياتهم ولغاتهم وعاداتهم وتقاليدهم سببا كافيا لمحاربة بعضهم البعض، وان دعت الحاجة حارب اصحاب الدين الواحد واصحاب الطائفة الواحدة بعضهم بعضا، وان دعت الحاجة تحارب اصحاب القبيلة الواحدة وقسموا انفسهم بطونا وافخاذا وتقاتلوا كما يتقاتل ألد الاعداء، والامثلة على ذلك عديدة لا تعد ولا تحصى...

وفي مجتمعنا العربي ان كانت البلدة الواحدة تتألف من عدة طوائف، تقاتلت الطوائف مع بعضها، وان كانت كلها طائفة واحدة تقاتلت عائلاتها وان كانت كلها طائفة واحدة وعائلة واحدة انقسمت على نفسها وكونت «فندا» وبيوت جد وتحول الاعمام والاجداد في هذه الحالة الى اعداء.

ان الطوائف بالحقيقة لا تتقاتل وان الاديان لا تتقاتل انما الذي يتقاتل هو الانسان الذي يسعى منذ البداية الى منصب او جاه او مال او نفوذ ثم يجر الناس وراءه.

واعتاد الافراد ان يتبعوا زعماءهم ويطيع الشعب قادته طاعة عمياء ويقودونه في النهاية الى الموت والدمار والهلاك ويا ليتهم يطيعون الله كما يطيعون اولي الامر منهم!!

والى الذين يدعون بأن الناس يتقاتلون من جراء اختلاف طوائفهم واديانهم وقد يكون ذلك هو السبب المعلن في بعض الاحيان كالوضع في البوسنة ولبنان، رغم اننا نعلم الهدف الخفي من وراء هذا الصراع، ولكن ما رأيهم في البلاد التي تتألف من دين واحد وتتبع مذهبا واحدا ومع ذلك اعلنت اشرس الحروب على بعضها...

ما رأيهم في الحرب العالمية الثانية وقد اعلنت المانيا المسيحية بشقيها البروتستانتي والكاثوليكي الحرب على بريطانيا البروتستانتية وعلى فرنسا الكاثوليكية، وقاتلت روما عاصمة الكثلكة باريس الكاثوليكية ولم تشفع للفرنسيين كاثوليكيتهم ولم يشفع لاي منهم الدين الواحد والطائفة الواحدة.

وان كنا نجد الاعذار، غير اننا لا نقبلها، لالمانيا وانجلترا وفرنسا في حربهم الضروس ونحاول ان نتفهم خلافاتهم التاريخية والتوسعية، رغم عدم موافقتنا عليها، الا اننا نجد بان التنافس فيما بينها على الاسواق العالمية لتصدير البضائع ولكل منها قومية مختلفة ولغة مختلفة يدخل في لب اسباب الصراع ولعل اختلاف القوميات عامل من عوامل النزاع.

ولكن ما الذي يشفع للايرلنديين الكاثوليك الذين قاتلوا الايرلنديين البروتيستانت وكلا الطرفين يجمعهما العنصر الواحد والدين الواحد واللغة الواحدة والتاريخ الواحد... وعاشا حقبا من الدهر جنبا الى جنب.

وقاتل العراق «المسلم» ايران «المسلمة» كأشرس ما يكون القتال ولم يشفع الاسلام الذي يعتنقون لاي منهما... وها هم «المجاهدون» الافغان في يومنا هذا، الذين جاؤوا ليخلصوا بلادهم من حكامها الاشتراكيين «اعداء الدين» كما يدعون واذا بأخوة الجهاد يقتلون اخوة الامس، الذين اضحوا بين ليلة وضحاها، اعداء اليوم، ويدمرون بلادهم، التي جاؤوا لانقاذها، ويهلكونها عن بكرة ابيها.

هكذا كان الحال ولا يزال في الصومال والمغرب والجزائر وفي بوروندي وبين ليبيا وتشاد وبين الاكراد في تركيا والعراق وفي قبرص والبيرو والاكوادور وفي انغولا واليمن وفي كل مكان... ولا عد ولا حصر لمثل هذه الامثلة في التاريخ قديمه وحديثه.

ومع الاسف الشديد سيبقى الانسان يقاتل اخاه الانسان وستبقى غريزة الشر والانانية وحب الذات متأصلة فينا.

وكما لم تستطع الاديان بكل عظمتها وجلالها ان تمنع الانسان من ارتكاب المعاصي فان المدنية الحديثة بدون شك لن تتمكن، مع الأسف، بزيفها وغوايتها وباطلها وبكل انوارها الخادعة من ردع الانسان واعادته الى حظيرته الانسانية واخلاقياته ومبادئه السامية... بل لربما كانت هي السبب فيما وصل اليه «انسان» العصر الحديث.

(شفاعمرو)

اي رياح تغيير في المحاكم الشرعية!

تابعت باهتمام المقابلة التي اجراها رئيس تحرير «الاتحاد»، السيد نظير مجلي، مع القاضي الشرعي احمد الناطور وكنت على اثرها متفائلا من تعيين المذكور قاضي قضاة، وادعى رئيس التحرير بان رياحا جديدة تهب على المحاكم الشرعية. الا انني ارى الحقيقة بشكل اخر تماما. فمعرفتي الشخصية باحمد الناطور تجعلني متأكدا بانه عاجز، كغيره من القضاة الشرعيين، عن تغيير اي شيء طالما ان السلطة غير معنية بالتغيير. والدليل، وجوده في مكتب في بناية قديمة مستأجرة وضيقة. والسيد المحترم لم يستطع ان يغير شيئا.

الناطور كان قاضيا في محكمتي يافا وبئر السبع الشرعيتين ولم يستطع ان يغير شيئا، وحسب علمي فلا يوجد قاض خاص الى الان في محكمة بئر السبع الشرعية. ويضطر قاضي محكمة القدس الشرعية، زياد عسلية (ابن قاضي محكمة الاستئناف السابق توفيق عسلية) الى السفر مرة في الاسبوع للعمل في محكمة بئر السبع.

كما قلت معرفتي الشخصية لاحمد الناطور تؤكد لي بانه لا يستطيع ان يحرك ساكنا، فهو مسيّر كغيره من القضاة بأمر الذين عينوه في تلك الوظيفة. لقد اهتم الناطور بالعمل للوصول الى هذه الوظيفة بعد ان نافسه القاضي الشرعي زكي مدلج، والذي نشرت صحيفة «كول هعير» المقدسية عام ١٩٩٢ عنه وعن محامين شرعيين من منطقة القدس امورا تتناقض مع الشرع والدين وقد نقلته الوزارة من محكمة القدس الى محكمة حيفا وعكا ويقي فيهما حتى عين مؤخرا نائبا للناطور. مما يدعو الى كثير من التساؤل، كيف يقبل الناطور ان يكون زكي مدلج نائبه مع التأكيد بان الناطور يعرف عنه كل شيء منذ عدة سنوات.

ان التعيينات الجديدة تؤكد ان المسؤول عنها له نظرة ضيقة بعيدة عن مصالح المسلمين والدليل دفاع الناطور - كما جاء في المقال - عن نائبه بقوله، انه لا يمكن ان يصدر عن فضيلته، اي فضيلة القاضي مدلج، بانه وافق على بيع مقبرة اسلامية في حيفا لشركة مقاولات (صحيفة «هآرتس» ٩٥/٣/٢١ عن دوره اي مدلج في صفقة البيع) وذلك لان «فضيلته» هو نائبه واكبر منه سنا (الناطور عين قاضيا في محكمة يافا الشرعية وعمره ٣٢ سنة!! ولا يقصد تعيين انسان بهذا الجيل بغض النظر عن مواهبه الا اذا كان مدعوما من بعض الجهات...) فلا يصح ان يقول عنه اشياء تغضبه.

اين هي المبادئ يا سيد ناطور؟؟ ام ان المبادئ هي امور نتغنى بها فقط ولا معنى لها، عندما يتعلق الامر بمصالح شخصية ضيقة. وما رياح التغيير التي تحدثت عنها يا سيد نظير في مقالك الا رياح لا تحرك ساكنا!! ولا خير منها ولا منفعة!!

ويا ليت رجال المبادئ يعودون يوما!!

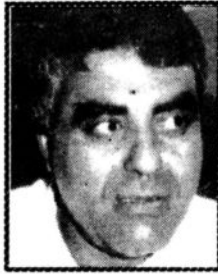
علي محمد خير الله
(الرملة)

نشاطات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست:

(من تشرين الاول - ٩٤ حتى نيسان - ٩٥)

*** ١٥ اقتراح قانون باسم الكتلة * ٤٦ اقتراح قانون فرديا * ٩٢ استجوابا * ٦٠٠ رسالة الى الكنيست * ٢٣٠ مشاركة في نقاشات الكنيست، ونشاطات اخرى خارجها***


* تمار غوجانسكي *


* هاشم محاميد *


* صالح سليم *

اقتراحات قوانين خاصة قدمتها الكتلة

١٩٩٤/١٠/١١ قانون الاسكان (مساكن شعبية)
١٩٩٤/١٠/١١ قانون العقوبات (تعديل لاعادة البند الاجتماعي بشأن الاجهاض).
١٩٩٤/١٠/٢٤ قانون التعويض للمتضررين من الاعمال العدوانية:
التعديل ينص على ان يشمل التعويض المتضررين العرب.
١٩٩٤/١٠/٢٤ قانون التأمين الوطني. (تعديل مخصصات المتبقين والعجزة).
١٩٩٤/١٠/٣١ قانون الاجازات المرضية (تغيب عن العمل بسبب مرض احد الوالدين).
١٩٩٤/١٢/٥ قانون اوامر السلطات المحلية. (الغاء صلاحية الوزير تعيين ثلث من اعضاء السلطة المحلية المنتخبة).
١٩٩٤/١٢/٢٦ قانون الضمان الصحي الحكومي. (عيادات الام والطفل).
١٩٩٥/١/٩ قانون الخدمة في جهاز الدولة. (اعطاء افضلية للنساء).
١٩٩٥/١/١٢ قانون عطلة عامة في يوم اليوبيل للانتصار على النازية.
١٩٩٥/١/١٦ قانون العقوبات (حد ادنى للعقوبة على جنح جنسية).
١٩٩٥/١/٢٣ قانون حماية المستهلك. (طباعة المعلومات على السلع بلغة ام المستهلك).
١٩٩٥/٣/٦ قانون العمال الاجانب. (حقوقهم وشروط عملهم).
١٩٩٥/٣/١٣ قانون تشغيل المعاقين.
١٩٩٥/٣/٢٠ قانون انظمة الدولة والقضاء (اعتبار يوم المرأة يوم عطلة رسمية).
١٩٩٥/٣/٢٠ قانون التعليم الالزامي (اعتبار التعليم من جيل ثلاث سنوات تعليما الزاميا، اعتبارا من السنة القادمة) انضم للاقتراح ٤٦ عضو كنيست.

نشاطات النائب هاشم محاميد:

١ - اقتراح قوانين - قراءة تمهيدية.
١٩٩٤/١٢/٢١ قانون التعويض للمتضررين من الاعمال العدوانية. التعديل ينص على ان يشمل التعويض المتضررين العرب.
* اسقط من جدول اعمال الكنيست.
١٩٩٤/١٢/١٥ قانون اوامر السلطات المحلية.
الغاء صلاحية الوزير تعيين ثلث اعضاء السلطة المحلية المنتخبة.
* حوّل الى لجنة الداخلية لتحضيره للقراءة الاولى.

٢ - اقتراحات عادية:
١٩٩٤/١٠/١٨ وضع الجماهير العربية البدوية في النقب.
* حوّل للبحث في لجنة الداخلية.
١٩٩٤/١١/١٩ اطلاق سراح السجناء الامنيين العرب - من مواطني دولة اسرائيل على خلفية اتفاق اوسلو والعملية السياسية.
* اسقط من جدول اعمال الكنيست.
١٩٩٥/١/٤ سلب اراضي قبيلة العزازمة.
* نقل للجنة الداخلية لاستمرار النقاش.
١٩٩٥/٣/٢٩ الذكرى السنوية التاسعة عشرة ليوم الارض.
* اكتفى المقترحون برد الوزير.

٣ - اقتراحات مستعجلة:
١٩٩٤/١٠/١٢ التهديد العراقي.
* حوّل للجنة الخارجية والامن لمتابعة النقاش.
١٩٩٤/١٠/١٧ اختطاف الجندي فاكسمان على ايدي حركة حماس والعملية العسكرية لانقاذه.
* حوّل للجنة الخارجية والامن.
١٩٩٤/١٠/١٩ العملية الدموية في ديزنغوف.
* قرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست.
١٩٩٤/١١/٢٣ الاحداث في قطاع غزة ومفترق نتساريم.
* قرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست.
١٩٩٥/٢/١ وضع الجماهير العربية في اللد.
* حوّل الموضوع لبحثه في لجنة المالية.
١٩٩٥/٢/٨ مؤتمر القمة بين اسرائيل، مصر، الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.
* قرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست.
١٩٩٥/٢/١٥ مقتل الضابط كيوان حامد وابلاغ اهله.
* حوّل الاقتراح للجنة الخارجية والامن.
١٩٩٥/٣/٢١ العملية في الخليل.
* قرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست.

٤ - استجواب شفهي:
١٩٩٥/٣/٨ حراسة عشر عائلات يهودية في سلوان على حساب ميزانية وزارة الاسكان.
٥ - استجوابات عادية - ١٣
٦ - رسائل ٢١٨

نشاطات النائبة تمار غوجانسكي:

١ - اقتراح قانون اقر نهائيا:
١٩٩٥/٣/٢٨ قانون التأمين الوطني - يقضي بدفع مخصصات بطالة لا تقل عن اجور الحد الادنى.

٢ - اقتراح قانون اقر في القراءة الاولى:
١٩٩٥/١/٣٠ قانون الاجر المتساوي للعامل والعاملة.

٣ - اقتراحات قوانين - قراءة تمهيدية:
١٩٩٤/١٠/٥ قانون العلاقات المالية بين الزوجين (تعديل).
* اسقط من على جدول اعمال الكنيست.
١٩٩٤/١١/٢٢ قانون الاحزاب (تعديل بالنسبة للتجمع)
* حوّل لبحثه في لجنة القانون.
١٩٩٤/١٢/٧ قانون ضريبة التنظيم.
* حوّل للجنة العمل والرفاه الاجتماعي.
١٩٩٥/١/١١ قانون التنظيم والبناء. (حماية المياه الجوفية).
* حوّل للجنة الداخلية.
١٩٩٥/٢/٢٢ قانون عطلة عامة في يوم اليوبيل الذهبي للانتصار على النازية.
* حوّل الى اقتراح لجدول الاعمال ونقل الى لجنة المعارف.
١٩٩٥/٣/٨ قانون الخدمة في جهاز الدولة. (اعطاء افضلية للنساء).
* حوّل للجنة القانون لتحضيره للقراءة الاولى.

٤ - اقتراحات عادية:
١٩٩٤/١٢/١٤ يوم حقوق الانسان.
* اكتفى المقترحون برد الوزير.
١٩٩٤/١/٢٣ خمسون سنة لتحرير اوشفيتس.
* اكتفى المقترحون برد الوزير.

٥ - اقتراحات مستعجلة:
١٩٩٤/١٠/١١ العملية في مركز القدس.
* قرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست.
١٩٩٤/١١/٢ المؤتمر الاقتصادي في كازابلانكا.
* حوّل للجنة الكنيست.
١٩٩٤/١١/٨ الفقر في اسرائيل.
* حوّل للجنة العمل والرفاه الاجتماعي.
١٩٩٤/١١/١٦ العملية في نتساريم.
* قرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست.
١٩٩٤/١٢/١٤ الوضع الامني على الحدود اللبنانية.
* قرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست.
١٩٩٤/١٢/٢١ اغلاق مراكز لتطوير الطفل.
* حوّل لبحثه في لجنة مشتركة للعمل والتعليم.
١٩٩٥/١/٤ تقرير لجنة اغرانات.
* قرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنينست.
١٩٩٥/٢/١ مساكن محمية للمعاقين الشباب.
* حوّل للجنة العمل والرفاه الاجتماعي.
١٩٩٥/٢/٨ تصريحات الضابط جرشون كوهن في مدرسة جمناسيه في القدس.
* اكتفى المقترحون برد الوزير.
١٩٩٥/٢/١٥ قمة واشنطن.
* قرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست.
١٩٩٥/٢/٢٢ الاضراب في نجمة داود الحمراء.
* حوّل للبحث في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي.
١٩٩٥/٣/١٣ احواض السفن في اسرائيل.
* حوّل للبحث في لجنة المالية.

٦ - استجوابات شفهية:
١٩٩٤/١١/٢ طرد طفل من حضانة بسبب مرضه بالسرطان.
١٩٩٥/١/٢ وقف عمل المراقب على شركات التأمين.
٧ - استجوابات ٤٨
٨ - رسائل ٢٥٤

نشاطات النائب صالح سليم

١ - اقتراحات عادية:
١٩٩٤/١٠/١٧ وضع الاماكن المقدسة للاسلام في البلاد.
* حوّل للجنة الداخلية.
١٩٩٥/١/٣٠ مخصصات الري للمزارعين العرب.
* حوّل للجنة الاقتصادية.
١٩٩٥/٢/٨ النقص في الموظفين في المحاكم الشرعية والمؤسسات الدينية الاسلامية.
* حوّل للجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست.
١٩٩٥/٣/٢٢ نقل مصنع «نيشر» الى الجليل.
* حوّل للجنة الداخلية.

٢ - اقتراحات مستعجلة:
١٩٩٤/١١/٢ المنع والحواجز العسكرية على المناطق المحتلة.
* اسقط الاقتراح من جدول اعمال الكنيست.
١٩٩٤/١١/٩ زيارة رئيسة حكومة تركيا في بيت الشرق في القدس.
* اسقط من جدول اعمال الكنيست.
١٩٩٤/١٢/٢١ الاعتداء على جندي الاحتياط في رام الله.
* اسقط الاقتراح من على جدول اعمال الكنيست.
١٩٩٥/١/١١ المواد التي نشرت في كتاب ابو مازن.
* اسقط الاقتراح من على جدول اعمال الكنيست.
١٩٩٥/٢/١٤ الفيضانات في قرية الفريديس.
* حوّل للجنة الداخلية.
١٩٩٥/٢/٢٢ «جنين اولا»
* اكتفى المقترحون برد الوزير.
١٩٩٥/٣/٨ التحقيق البوليسي في الهستدروت.
* اسقط الاقتراح من على جدول اعمال الكنيست.
١٩٩٥/٣/٢٢ تصريحات الوزير سريد حول اقامة الدولة الفلسطينية.
* حوّل للجنة الخارجية والامن.

٣ - استجوابات شفهية:
١٩٩٤/١٢/١٤ تخزين سلاح نووي قرب تجمعات سكنية.
١٩٩٥/٢/٢٠ امر الاعتقال الاداري ضد غسان عثاملة من قرية الرينة.
٤ - استجوابات ٢٦
٥ - رسائل ١٢٨

بالاضافة للنشاطات البرلمانية قام نواب الجبهة بنشاطات شعبية وجماهيرية عديدة، زيارة القرى والمدن العربية في الجليل والمثلث والنقب، وفي المصانع تضامنا مع العمال وكذلك لقاءات مع طلاب المدارس والجامعات. وقام النواب بزيارة سجناء في السجون الاسرائيلية.

وشارك نواب الجبهة في النضالات ضد سلب الاراضي والاستيطان في المناطق المحتلة، في قرية الخضر، في سلفيت، في سكاكة واماكن اخرى. كما يلتقي نواب الجبهة على فترات قريبة مع رئيس الحكومة ووزراء اخرين لدفع مطالب الجماهير العربية العادلة للمساواة وخاصة مشكلة ضريبة الاملاك، اعادة اهالي اقرث وبرعم، الاوقاف الاسلامية وطرد العملاء من قرانا ومدننا العربية.

نكون شاكرين اذا وجهتم لنا ملاحظاتكم واقتراحاتكم حول نشاط الكتلة.

(سكرتارية كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست)

كل النساء فيك!!

● بقلم: نمر فرج نصار ●

- أيا امرأة،
اذا ما الدنيا ذات يوم،
في وجهي إكفهرّت...
وما شعّتْ نجومٌ،
ولا طلع القمر...
فإن جبينك اللألاء،
الى النور يهديني!!
- أيا امرأة،
اذا ما الحظ،
تعثر في طالعي،
ولازمني النحسُ،
والحل عَسُرْ...
فإن بسمة،
من ثغرك الكرزيّ،
باليُسر تأتيني!!
- أيا امرأة،
اذا ما الاقدار شاءت،
في لحظة بؤس آتية،
من عمق خبايا الزمن،
ان تقصفَ العمُر!
فإن الاماني الورديّة
في حضورك...
تُحييني!!
- أيا عصفورتي،
لما تغرد البلابلُ...
أسائلُها!
اما عَلّمَتك الشدوَ،
فاتنة الصبايا؟!
- أيا دُرّتي،
لما يغوص العاشقونَ،
في بحر الهوى،
أحاورهُم...
اما قرأتم كتابَ العشق،
نسجَته بحرير رِضابها،
زنبقةُ السواحل!؟!
- أيا كنزي،
لما يتسابقُ القراصنة،
الى جزائرَ تنأى...
اعاتِبهُم...
عجَبي، اما دَرَيتُم،
ان كنز الكنوز،
عذراءُ الجزُر!؟!

* * *

يغفو العاشقون،
وأبقى لرَسمك،
اخططُ اللوحَات،
يتسامرُ السُمّارُ،
وانا أنقّي لوصفكِ،
اعذبَ الكلمات!
ترتخي الاوتار،
ويمضي العازفون،
فقدُك الخيزرانيّ،
لا تُرَقّصُه...
اي نغمات!
- حبيبة قلبي،
لا تمرّ هنيهةٌ،
في درب سعادتي،
الا وطيفُكِ،
يتقمّزُ بين ثوانيها!!
- أنيسة عمري،
ارشف قهوتي،
فيأبى البخار المُتعالي،
ان يعانق كنهها،
الا اذا زَمّت شفاهُك،
تمتصّ عذوبة فيها!
- وحيَ شِعري،
تناثرَت قصائدي،
تكسّرت معانيها،
تمنّعَت،
عن سِفرٍ يضُمّها،
حتى اتيت،
بقلبكِ الرحبِ يؤويها!!

(طرعان)

اتحدّى!!

● بقلم: عايدة حمادة خطيب ●



كنت احيا بالاماني
قُدتَني كيف تُريد
إن سجنكَ ادمى قلبي
قد مضى عهد العبيد

* * *

يا صديقي انظر اليّ
ليس من باب الجسد
ان لي مثلكَ فكراً
أم تُرى تشكو الرَمَد

* * *

كلي فخرٌ انت مني
صُغتُكَ كيف اريد
لك عيوني إن ملكتَ
نصف صبري يا عنيد

بتُ احيا بالتحدّي
فخفايا النفس حيرى
كي اكونَ فهاكَ رِدّي

* * *

يا صديقي لست دُمية
كلما تبغي اميد
فأنا ارفض جورك
من قريب او بعيد

* * *

(شفاعمرو)

انا والدنيا

● بقلم: يوسف مراد ●



انا - يا دنيا اسمعي
انا رحْ ضلّ
شدّ فوق
مهما قسيتي معي..
وما رحْ كِلّ
لو ظهري انحلّ
وخنقني الطوق
وجفّت أدمُعي...

* * *

الدنيا - لا تكون مغرور
لو ملكت الكون
مثلك مثل فرعون
مرجعك للقبور...
ومثل هالناس العايشي هون
بتعيش مقهور
بتعيش مسرور
رحْ تظلّك مجبور
تلهث ورايي وتشيلني
بالحفظ والصون

* * *

انا - انا عارف يا دنيا انك
مرجعي
لكن هالسما مسرَحي
وما رح ذِلّ
مهما لكبرياني تصفعي
وما رحْ خليكي تفرحي
ولا رحْ اترجاكي تشفعي
لما انا بركع
لما انتي بتركعي...

(بيت جن)

احبكَ كما احبّ مسيحنا الاكبر

● بقلم: رفول بولس - كفرياسيف ●

عفوا سيدتي
حتى وان كنتِ
نسيت
فأنا ما زلتُ
اتذكّر
غداة التقينا
وقلت:
خذ صَدري فراشاً
اضطجع عليه
واصنع من شعري لحافاً
وتدثّر
وارشف من بين شفتيّ
رحيقاً طعمه
سكّر
واشرب من دمع عينيّ
نبيذاً خالصاً
واسكر

* * * *

واذ بوحي الحبّ
يأتيك
ففاضَ الشهد من
فيك
وفاح المسك
والعنبر
وبان اللؤلؤ
الغالي
كصفّ الجند
والعسكر
وخدّ حيكَ من
ورد
وجيدٌ صيغ من
مرمر
وقلت: احبك
كما احبّ مسيحنا الاكبر
كنيسته
بل اكثر

الفراق

● بقلم: فواز حسين ●

على باب المغارة
وعند المغيب...
تدق اجراس الجبال،
وترد عليها... نواقيس السواقي
وبعد يوم، عشقَت اقدامي حصى الاودية!
اقفُ لحظةً...
لأطمئن نبات الطبيعة
وظلمةَ الليل....
بان في الامر سرا واشارة!
لكل منّا عالمه..
تقولها لنا الطبيعة بصريح العبارة!

(حرفيش)

اعشــــقك

● بقلم: سليم شومر ●

اعجز عن وصفك
اعجز عن وصف هذا الجمال
قذفني الموج
علقني فوق صليب حبك
وجرحني تجريحا
لا بلسم لا شاف
لا طبيب ولا شافع
صرت مغرما وما أقسى الغرام
غرام حبك الملتهب
تيارات نهر تبحر من غديرك
وانا ينبوع صغير
ينتظر الصب
وازهار جدولي تذبل
ينتظرك حتى ترويها...
يا انشودة خمري وعبيري
يا اوتار عودي وسمري
يا جنة عمري
مجنون انا في حبك
مسطر بالجروح
افكر فيك الليل والنهار
اهدي طيفك اجمل الازهار
واعشقك واعشق هذا العذاب
مزقني إربا إربا
وجعلني هائما حائرا
لا يغفل جفن عن رؤياك...

(يافا)

* درس في الرياضيات للطلاب المتقدمين لكلية تأهيل المعلمين والمعلمات (دار المعلمين)

(سيجري امتحان التصنيف يومي الاربعاء والخميس من هذا الاسبوع)



● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●

١. اذا ضربنا عددا ما بِـ ٢ وطرحنا ٦ من حاصل الضرب نحصل على ٨ ما هو هذا العدد ؟

الحل: طريقة ١ (طريقة حسابية)

قبل عملية الطرح كان حاصل الضرب $14 = 6 + 8$

اي ان حاصل ضرب العدد بِـ ٢ يساوي ١٤

اذن العدد $\frac{14}{2} = 7$

طريقة ٢ (طريقة جبرية)

نفرض ان العدد x

حاصل الضرب $2x$

ناتج الطرح $2x - 6 = 8$

$\Rightarrow x = 7$

٢. اذا زاد طول مربع بِـ ١٠٪ ونقص عرضه بِـ ١٠٪ تصبح مساحته:

أ. اصغر بِـ ١٪ ب. لا تتغير ج. اكبر بِـ ١٪ د. اصغر بِـ ١٠٪

الحل: نفرض طول ضلع المربع x ونفرض ان الزيادة او النقصان y

مساحة المربع x^2

مساحة الشكل بعد التغيير أي مساحة المستطيل

$(x + y)(x - y) = x^2 - y^2$

من هنا يتضح بان المساحة تغيرت لان $x^2 \neq x^2 - y^2$ (لا تساوي)

ملاحظة: تحدث مساواة عندما $y = 0$ ولكن هنا في السؤال $y > 0$

* اذا كان طول ضلع المربع x واذا فرضنا ان الزيادة او النقصان ٢ فتكون مساحة المربع الاصلي x^2 ومساحة المستطيل الناتج =

$(x + 2)(x - 2) = x^2 - 4$

ولكن $x^2 \neq x^2 - 4$

يتضح من هذه الصورة بانه حدث نقصان وهذا النقصان يساوي ٤

ولمعرفة نسبة النقصان في المساحة تأخذ مربعا طول ضلعه $20\ cm$

طول الضلع بعد الزيادة

$20 \cdot 10\% + 20 \Leftarrow 20 + 2 \Leftarrow 22$

طول الضلع بعد النقصان $20 - 2 = 18$

مساحة المربع $20 \times 20 = 400$

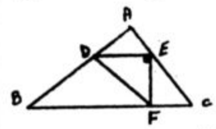
مساحة المستطيل $20 \times 18 = 396$

اذن النقصان في المساحة $400 - 396 = 4$

وبالنسبة المئوية $\frac{4}{400} \cdot 100 = 1\%$

٣. مثلث قائم الزاوية محصور داخل مثلث اخر ما هو شكل المثلث الاخر؟

١. قائم الزاوية ٢. متساوي الساقين ٣. اي مثلث ٤. منفرج الزاوية



الحل: نرسم مثلثا ما مثل ABC

ثم نرسم داخله المثلث القائم الزاوية DEF

فالجواب لهذا السؤال هو رقم ٣ (اي مثلث)

٤. المعلوم مجموعة من العصي ومعلوم اطوالها، جد اية مجموعة لا يمكن تركيب مثلث منها.

١) ٣ ٨ ٧   ٢) ٦ ٤ ١٢

٣) ٨ ٨ ١٠   ٤) ١٢ ١٢ ١

الحل: نعتمد في حل هذا السؤال على الخاصة الهندسية (النظرية) مجموع اي ضلعين في المثلث اكبر من الضلع الثالث

وفي كل قسم من هذه الاقسام الاربعة نجمع اصغر ضلعين فاذا كان مجموعهما اكبر من الضلع الثالث، فيمكن تركيب مثلث، واذا كان المجموع اقل من الضلع الثالث فلا يمكن تركيب مثلث

١. ٨ < ٧ + ٣   ٢. ١٢ > ٤ + ٦

٣. ١٠ < ٨ + ٨   ٤. ١٢ < ١ + ١٢

من هنا يتضح انه في القسم الثاني لا يمكن تركيب مثلث.

دمار المخدرات

● بقلم: نوف عواد ●

في كل يوم اشاهد مأساة جديدة لعائلة تنهار بسبب وباء تعاطي المخدرات. رغم ان قريتنا جميلة وفيها نسبة المثقفين عالية جدا فهي لم تسلم من وباء المخدرات. الكثيرون ممن يتعاطون المخدرات يقضون اوقاتهم في الشوارع ومنهم من لا يتورع عن سرقة الراديو او التلفاز من بيته، لكي يبيعه ويشتري وجبة المخدرات! ومنهم من يخطط ليسرق جيرانه او اهل بلدته لكي يحصل على المخدرات.

وهؤلاء لا ينتمون الى شريحة اجتماعية بعينها، بل منهم من ابوه معلم ومنهم من ابوه طبيب ومنهم من ابوه مهندس ومنهم من ابوه فلاح ومنهم من ابوه عامل الخ... مما يشير الى تنوع اسباب هذه الظاهرة.

اعتقد ان هناك تقصيرا من السلطات والمسؤولين عن القانون في اتخاذ الوسائل الرادعة لتجار المخدرات، وهناك تقصير من وزارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام في اعطاء المحاضرات.

صحيح ان البطالة على نسبة عالية، وقد تكون سببا للظاهرة، ولكن كيف نفسر ان كثيرين من الشباب الذين يجدون لديهم الكثير من المال يسمحون لانفسهم بشراء كمية من المخدرات لكي يستعملوها في حفلاتهم وتجمعاتهم "(النوادي) فالى متى؟ ولماذا لا نبادر الى ايجاد اماكن عمل للشبان الذين يتسربون من المدارس واقامة دورات ارشادية في الاحياء الشعبية للآباء والامهات عن هذا الموضوع.

(الصف التاسع «أ» – مدرسة «يني يني» الثانوية – كفرياسيف)

رفعت ايادي المحبة

● بقلم: لونا جابر خوري ●

رفعت ايادي المحبة،
وتجددت ارواح المحبين
تفتحت ابواب الامال والحنين
وغردت طيور النورس فرحا للسلام
تلاقت البهجة في كل الالحان... في كل الايام
مات الحزن... وابيد!
ارتفعت اصوات الاشواق بكل الارجاء
وعادت الحقول خضراء
اجتمعت الافراح من جديد
وهلل الناس بصوت الترانيم
وارتفعت الايادي من جديد
وانتشرت ورود السلام
بكل ناحية... بكل احترام
وعاش البشر بوئام

(الصف العاشر – المدرسة المعمدانية – الناصرة)

دور المرأة في المجتمع العربي

● بقلم: عمار ياسر خلايلة ●

كثيرا ما نكتب عن المرأة، فتكون في اول شبابها زهرة جميلة زاهرة، فيقف امامها الرجل العربي وقفة المعجب بها، المستهتر بحسن تكوينها واشراق منظرها. ثم تمر الايام وتتوالى الليالي.. حتى تذبل الوردة سريعا، وما من يلقي بالا لها.. حتى تعود فتزهر، ويفوح عطرها من جديد. هذه المرأة في نظري منذ البدء كانت محط انظار الجميع، فينتظرونها تذبل ولا احد يحرك ساكنا ويعلمون انها مظلومة ولكن لا احد يحاول ان يحل قيودها عن يديها الناعمتين، يفعلون ذلك باسم العادات والتقاليد، يظلمها الرجل ويسلب منها حريتها والحرية شمس يجب ان تشرق على كل نفس،

التفرقة بين الجنسين تظهر منذ الصغر، فنرى مجيء طفل ذكر يصحبه الفرح، بينما مجيء الطفلة يستقبل بالحزن وربما بالدموع.

(ديرحنا)

اختبر معلوماتك مع اشرف كمال السيد احمد



■ من هو؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

الحرفان ٢ + ٣ = عكس حلو

الحرفان ٤ + ٥ = اسم اخر للقهوة

الاحرف ٨ + ٩ + ١١ = بمعنى الامر العظيم

الحرفان ١٠ + ١١ = احد افراد العائلة

الاحرف ١ + ٥ + ٤ = من الفواكه

■ من هو؟

● ابو البشر ______
● ابو الذرة ______
● ابو اللاسلكي ______
● ابو الهندسة ______
● ابو الكوميديا ______
● ابو الانبياء ______

■ اكمل الناقص:

● ان مخ النحلة يحتوي على ______ خلية عصبية.
● اطول عظم في الجسم عظم ______
● اطول سور في العالم هو سور ______
● سميت دمشق بهذا الاسم بسبب ______
● قال امية بن ابي الصلت:
«غذوتك مولودا وعلتك يافعا ______»

اجوبة الحلقة السابقة:

■ أ
■ الملك جورج الاول الانكليزي، لانه لم يكن يعرف اللغة الانجليزية.
■ – المبلول
– الجاف
■ لبنان -----> الليطاني
بريطانيا ----> تايمز
سوريا ------> بردى
الولايات المتحدة -----> المسيسبي.
■ الرسول محمد (ص).
■ خطأ.

رسالة الى صديق



● بقلم: ناديا جهاد خطيب ●

ان الحياة بمفهومها الفلسفي المنطقي بحاجة ماسة الى الصداقة.. والا لكانت الحياة تتأرجح بين العبث والعدم.. بين اللامبالاة واللاشيء.

صديقي.. جرفتني تصاريف القدر حتى استقر بي المقام الى جواركَ.. واصبح من الصعب الفراق او يستحيل.. جعلتَ آذانكَ مصغية لي، فحدثتك عن اشلاء اسراري، عما املك في الحياة من نغمات شجية.

ما يؤلمكَ كان يؤلمني.. فاذا بكيتَ دمعة بكيتُ دمعات، واعتصر قلبي حزنا على حزنكَ.

لستَ صديقي فحسب، بل جعلتكَ اخا لي، لا بل توأم نفسي.. فلو كنت كتابا لقرأتكَ كلمة كلمة، وحرفا حرفا، ولو كنتَ كأسا لشربتكَ حتى الثمالة.. ولو كنتَ زهرة لأبيتُ قطفك لانك حتما ستفنى من الظمأ، لاعتنيتُ بكَ وجعلتكَ اطروحة للشمس، لو كنت عصفورا لاطلقتُ لك العنان في سماء الحرية.

صديقي.. باتَ ربيع عمرنا مخضوضباً بخمر الصداقة ونكهته.. كيف لا تكون هكذا وقد زرعتَ في نفسي حب الحياة فأصبح حبنا للحياة وليد مشاعرنا وأحاسيسنا.

صديقي.. مهما خط قلمي ونطق لساني أبقى عاجزة امام تضحياتك الجمة، فأنت بحر من التضحيات وانا قطرة منه، انت البستان بأكمله وانا زهرة فيه، انت نبع من الصداقة وكنز حسنها، انت صديقي ابدا ابدا..

(مدرسة ديرحنا الثانوية الشاملة)

سيارات النصر
بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تل - ٩٦٤٤٨٠ - ٤/٩٦٧٩١٤

البــــــــــازار
كل ثلاثاء وجمعة
••••• عرض جديد يتجدد •••••

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
المعرض البيت المعرض
٤/٩٦٤٨١٠ ٩٦٥٨٩٨ ٤/٩٦٢٧٤٨

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣
(١٩٥١)

للبيع
دار مؤلفة من ٤ غرف، شارع موراد في تنسيرت عيلبت، طابق ارضي ...٧٨$ تاريخ الاستلام ٩٥/١٠/١ ت: ٦/٥٧٢٧٢٨
(١٩٩٨)

للبيع
في مصنع بلوك طمرة تراب احمر للزرع واصل او في الارض ت: ٤/٩٩٤٥٨٥٥ ٥٠٣٦٨٤٨٧
(١٩٨٤)

للبيع بالمفتاحية
للبيع دار في الكبابير ١٢٠م٢ مرمّة للاتصال: ٤/٣٨٣٣٦٠
(١٩٩٢)

دار طابو للبيع في حيفا
شارع الخوري، ثلاث غرف + شرفة كبيرة + منظر خلاب.. للاتصال: ٤/٦٢٢٨٧٢
(١٩٧٤)

للايجـــار
دار جديدة للايجار في الناصرة العليا شارع دجنيت (דגנית) ١٧/١ مدخل منفرد ٣ غرف + حديقة. للاتصال مع سليم ٤/٥٢٧٤٠٧ - بيت ٦/٥٦٢٣٦٣ - العمل
(١٩٩٠)

دار للايجار
الناصرة حي الورود - مساحتها ١٦٠م٢ بحالة ممتازة للاستفسار ٦/٤٦٢١٠٣ العمل ٦/٥٦٣٤٤٢ البيت
(٢٠٠٠)

للبيع
دار مؤلفة من غرفتي نوم كبيرتين + صالون كبير + مطبخ كبير + شرفتين (المساحة ١٠٢ متر مربع) طابق ثالث (درج مريح جدا) وتقسيم ممتاز في عمارة عبد القادر في بئر الامير في الناصرة.
الاتصال: ٦/٥٥١٣٧٨٠ - صباحا
(٢٠١٢)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا
مساحة ١٦٠م٢ في شارع لمتنبي ١٥ منظر خلاب - موقف للسيارات، السعر ٢٧٠ الف دولار. ت: ٤/٥٢٩٢٣٦
(١٩٧٥)

للايجار
محل ٥٠ مترا مربعا بجانب الشارع الرئيسي في كفركنا - ممكن استعماله كمكتب او غير ذلك.
للاتصال:
العمل ٦/٥١٨٩١٢
البيت ليلا ٦/٥١٧٦٩٥
(٢٠٠٧)

للبيع
دار في قرية البعنة مؤلفة من ثلاثة طوابق مع ارض وحديقة. للاتصال مع المحامي هاشم شحادة تلفون: ٤/٩٩١٢٦٤١
(٢٠٠٨)

دار للبيع في حيفا
في شارع هتيشبي ٤ غرف، طابق كامل عال + منظر خلاب، ...٢٧٥$ (وساطة ريتشمان) ت: ٤/٣٨٤٤٤٤ דוד
(١٩٩٦)

للبيع
حصادة بركسون نوع ٨٥٠ + عجلة للجر. بوضع ممتاز. للاتصال: ٦/٧٥٩٠٠ - ٦/٧٥٩٤٠٠ بيت ٦/٧٥٩٦٢٧ مكتب
(١٩٧٧)

اعلان
قروض للاجيرين، נכיון שיקים للمصالح الخاصة، شراء شيكات راجعة، ليسينغ سيارات. ت: ٤/٦٧٢١٤١ ٤/٣٠٦٦٦٦ מנוי ٢٣٣٢
(٢٠١١)

للبيع
معدات محل حلو + ماكنة عجينة كنافة ت: ٦/٧٤٤٠٦٥
(١٩٩٣)

مخبز للبيع
لانتاج خبز فرنجي + لحمنيوت + كعك. للمعنيين الاتصال: ٤/٩٩٤٦٠٧٨
(١٩٩٩)

سيارات

للبيع
سيارة جيوشيت سنة ١٩٧٢ مع تست لمدة ٦ اشهر للاتصال: ٩٩٦١١٩٨ ٩٩١١٠٣٤ ٥٠٢٠٦٨٣١
(١٩٨٦)

للبيع
اوبل استرا - ١٦٠٠ موديل ٩٤ اوتوماتيك ت: ٦/٧٤١٨٨٠
(١٩٨١)

للبيع
بيجو GL ٤٠٥ موديل ١٩٩٢ من الشركة، سائق وحيد، وضع خارجي جيد وميكانيكية ممتازة ت: ٤/٢٤٤٤٦٨ ت: ٤/٩٨٣٣٦٧٥ مساء
(١٩٧٠)

للبيع
تراكتور كتربيلر ٢٤٥ للحفريات موديل ١٩٨٧ ت: ٦/٢٦٢٧٠٦ فاكس: ٦/٢٦٢٧٦٩
(٢٠٠٥)

للبيع
تندر إسوزو ديزل موديل ٩٤ مع صندوق حسب طريقة الليسينغ ....٧كم، يد اولى، حالة ممتازة. الاتصال بيلفون: ٥٠٣٤٠٥٦٩
(٢٠٠٦)

للبيع
بيجو ٣٠٩ موديل ٨٨ ....٧٧ كيلومتر للاتصال ت: ٦/٥٦٥٤٥١
(٢٠٠٣)

للبيع
سيارة سوبارو ١٦٠٠ موديل ٨٨ اوتوماتيك. سيارة سوبارو ١٦٠٠ موديل ٨٦ اوتوماتيك تكسي سابقا. ت: ٤/٩٩٦١٨٤١
(١٩٧٩)

للبيع
فولكسفاغن، دبل-كابينا موديل ١٩٩٢، يد اولى، ممتازة.
ت: ٦/٥٩٠٢٣٩ ٦/٥٩٧٠١٠
(١٩٨٧)

للبيع
مينيبوس مرسيدس موديل ١٩٧٩.
باص فولفو موديل ١٩٨١ M - 10 - B ت: ٣/٥٧٩٣٤٣١
(٢٠١٠)

مطلوب للعمل

مطلوب
معلم للغة العربية لمدرسة وضبيشاء في يافا. الاتصال ت: ٣/٦٨٢١٥٨١
(١٩٨٥)

مطلوب
لمصنع لاعمال المعادن في المنطقة الصناعية في حولون. حداد لاعمال الصيانة
(١٩٩٧)

مطلوب
סוכנות/ים לעריכת סקר
ذوو ثقافة، تعبير واقناع، اجرة عالية، اوقات عمل مريحة ٥-٦٢٧٣٥٤ - ٤/٦٢٨٣٥١
(١٩٧٢)

فلافل عوض
مطلوب للعمل
عامل/عاملة للعمل في مطعم كميل عوض - في جيل الشباب للاتصال ٩٩٦٢٧٠٩
(١٩٩٤)

مطلوب وكيلات للعمل في الوسط العربي
ربح مضمون وجيد جدا، العمر من ٢٠ فما فوق
04-9965945 06-572334

مطلوب للعمل في ايلات
١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥٠.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٤٠ ايلات
(١٩٥٩)

مطلوب
مدير مختص بأعمال المجاري والبنية التحتية، معرفة بالمقاييس ت: ٤/٤٤٢٨٧٥٠
(١٩٨٨)

مطلوب
رئيس عمال + تندر + ١٠ عمال شباب لاعمال حفريات لمد كوابل في منطقة تل ابيب. للاتصال ت: ٣/٥٦٠٦١١١
(٢٠٠٤)

مطلوب
عمال اصحاب خبرة في شغل الرخام والمجالي ت: ٤/٩٩٦١٨٤١
(١٩٧٨)

مطلوب
عاملة ذات خبرة في صالون لنجاح حوراني، دير حنا. للاتصال: ٦/٧٨٥٣٥١
(١٩٧١)

مطلوب للعمل
موظفة حسابات حاصلة على درجة ٢ او ٣ في مكتب حسابات في عرابة مع خبرة - للاتصال: ٦/٧٤١٢٩٠
(١٩٨٢)

مطلوب
سكرتيرة مع خبرة لمكتب محاماة في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٦٧
(١٩٦٩)

مطلوب
טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا. شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧
(١٩٥٧)

لفرن خبز في حيفا
مطلوب خباز مهني، ذو خبرة في صناعة الخبز واللخمنيوت، ومطلوب مساعد خباز ذو خبرة. ت: ٤/٦٢٧٦٢٠ ٤/٢٢٠٨١١
(١٩٧٦)

بيليفونات للبيع
سولكوم - موتورولا ابتداء من ١٥٧٠ ش.ج ت: ٤/٦٧٢١٤١ מינוי ٤/٣٠٦٦٦٦ ٢٣٣٢
(٢٠٠٩)

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا
(١٧٧٥)

زجاج عامر
تسويق جميع انواع الزجاج - مفعل ליצור זכוכית בדודית - ام الفحم الشارع الرئيسي تلفاكس ٦/٣١٥٥٦٩
(١٩٨٣)

للبيع
نعلن عن بيع دكان في كفرياسيف مفرق ابو سنان/ كفرياسيف.
يحوي جزادين، مستحضرات تجميل، عطور وادوات زينة وغيرها. للاتصال: ٤/٩٩٦٤٦١٧
(١٩٩١)

للبيع
مخيطة تعمل ولديها زبائن في شفاعمرو ت: ٦/٧٦٧٧٤٣ مساء
(١٩٨٩)

جديد - جديد - جديد
في عرابة والمنطقة
المنيوم الشمال - خطيب م.ض
بادارة نزيه خطيب
يعلن عن افتتاح فرعه الجديد للزجاج المزدوج (זכוכית בדודית) كما ويعلن بمناسبة الافتتاح عن تنزيلات ١٠٪
ت: ٧٤١٦٠٠ - ٧٤٣٧٩٢ - ٦/٧٤٤٠٦٧

للتجار، اصحاب المصالح والدكاكين!!
* نحن نشتري نقدا الشيكات الراجعة (الغاية ٥٠٠ ش.ج)
* نقوم بجباية شيكات راجعة، كمبيالات، وقرارات المحاكم.
* مديونون * ملفات دائرة الاجراء (הוצל"פ) * حجوزات
نحن نساعدك!!
لتعيين مقابلة واستشارة مجانا الاتصال ٤/٤٥٧٥١٧ ٤٥٦٢٧٠
(١٩٩٥)

شركة الفردوس
لصناعة المجوهرات الفضية
على الطراز القديم
تعرض عليكم اجمل المجوهرات بتشكيلة كبيرة ومتنوعة لاهتمام التجار والسائحين لمناطق السياحة مثل عكا - بيت لحم - القدس - الناصرة - طبريا وايلات وغيرها.
اسعار لا تنافس
للمعنيين الاتصال كل يوم ما عدا ايام السبت من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ت: ٤/٩٨٣٠٠٩٣
(٢٠٠١)

ترقبوا
في مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
المركز التربوي والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل
هاتف ٩٩١٤٩١٥ عكا ص ب ٢١٤ ١٠٥٦
الدورات المهنية التعليمية التالية:
- سكرتارية حسب المنهاج الجديد
- ادارة حسابات ٢ + ١ + ٣
- دورات عامة في الكمبيوتر للتجار - للاطفال والطلاب
- بجروت ٣ وحدات - رياضيات - انجليزي - عربي

لغات للمبتدئين
- عربية - عبرية - انجليزية

للطلاب فقط
- دروس مساعدة في جميع المواضيع من الاول الى الحادي عشر
- تحسين الخط العربي

رياضة
١ - كمال الاجسام
٢ - لياقة بدنية
٣ - كراتيه

ينتهي التسجيل في ٩٥/٤/١٨
(٢٠٠٢)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١١/٤/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٦,٥٥ - في غرفة داني.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مسرح شكسبير.
٨,٢٥ - قطار المفاجآت.
٨,٤٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
٨,٥٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
٩,٠٥ - جيمبو. صور متحركة.
٩,١٠ - اوتوتو. عالم الصغار.
٩,٤٠ - الكلب المصيبة. الحلقة الرابعة.
١٠,٠٥ - لغم (اعادة).
١٠,٣٠ - الفرسان الصغار.
١١,١٥ - الفيلم السينمائي «اليس في بلاد العجائب».
١٢,٤٥ - النشرة الثقافية.
١٣,٠٠ - لغة انجليزية There is nothing like friend
١٣,٣٠ - مسرح موليير. صور متحركة «الهرب».
١٤,٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - موز البيجامات. صور متحركة.
١٤,٢٠ - صور متحركة.
١٤,٣٠ - طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - الجديد في التربية.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - زاف للاول. برنامج حي.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - محاكم الصغار.
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - الخماسي الكاميري - ترفيهي.
٢١,٣٠ - نظرة ثانية.
٢٢,٣٠ - «اخوة الدم» الجزء الثاني.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد. اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠,٠٠ - دافي داك.
١٠,١٥ - سباق زوارق في عكا.
١٠,٤٥ - باور رانجرز (اعادة).
١١,٠٥ - باور رانجرز (اعادة).
١١,٣٠ - دواليب الحظ (اعادة).
١٣,٠٠ - هيلسايد. الحلقة الخامسة.
١٣,٣٠ - سر الحجر. الحلقة الخامسة.
١٤,٠٠ - هذا هو (اعادة).
١٥,٠٠ - استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - باور رانجرز.
١٨,٣٠ - شاطئ باراداس.
١٩,٠٠ - «ترسيخ» - «فيدباك».
١٩,٢٨ - من الرئيس؟
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,٤٥ - غابي غزيت (اعادة).
٢٣,٤٥ - N.Y.P.D
٢٤,٤٥ - الفيلم السينمائي «صقر مالطة».
٢,٣٠ - شعر.



● بطل الفيلم السينمائي «صقر مالطة» ٢٤,٤٥ - القناة الثانية ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

الثور (٢١/٤ - ٢١/٥): وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): نجاح جديد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة وعليك الانتظار.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): مفاجأة سارة في هذا اليوم، عليك الاستعداد لها.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): حلم سيتحقق ولكن في ظروف متأخرة. عليك الصبر قليلا.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر ما لديك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك في العمل.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): رسالة من احد معارفك تحمل اخبارا سارة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٧)

● اعداد: روان ورنا ابراهيم حجازي - طمرة ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:

١) عاصمة اوروبية - جاموا.
٢) داخل - بيت الاسد - كانت عاصمة عربية.
٣) حن - ازهار طرية.
٤) حرف نصب - اشتهر بصبره - حرف مكرر.
٥) ظهر (معكوسة) - ود - عاصمة اوروبية - ضمير (معكوسة).
٦) عاصمة اوروبية - منطقة جبلية في بلادنا (غير معرفة) - للتعجب.
٧) قائد نازي - يناما.
٨) تغريد - للتأفف - صوت الحمام.
٩) ظاهرة طبيعية - من الاشهر.
١٠) كثيف الظل - للجزم - من الجهات (معرفة ومعكوسة).
١١) عكس «برد» (معكوسة) - حمد ربه - عاصمة عربية.
١٢) عاصمة اوروبية - اشاهد (مجزومة).
١٣) عاصمة اوروبية - عاصمة اوروبية.

عموديا:

١) عاصمة اسيوية.
٢) عاصمة امريكية - السفر بحرا (معكوسة).
٣) رطبت - بلد اسيوي - متماثلان.
٤) «.... الصغيرة» - من الظروف (معكوسة) - من الانبياء (معكوسة).
٥) وحدة حجم (معكوسة) - صب (معكوسة).
٦) ادرك (مجزومة) - احترم - الشعور.
٧) مقابل «شرقي» - بيوت (معكوسة) - جوهر.
٨) عاصمة افريقية - من الاسماء الخمسة.
٩) مدينة ايطالية - نسخ.
١٠) قط (معكوسة) - جواب.
١١) تبني - عاصمة عربية.
١٢) حب - طليعي - هزيل (معكوسة).
١٣) عاصمة اسيوية - عاصمة عربية

حل لغز (٢٧٦)

الشخصية الفلسطينية كانت «ابو جهاد»

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) نيسان

١٩٦١ - بدء محاكمة المسؤول النازي السابق ادولف آيخمان في القدس بعد ان خطفه عملاء اسرائيليون من الارجنتين في ايار ١٩٦٠.

١٩٧٤ - استقالة حكومة غولدا مئير في اسرائيل.

١٩٧٩ - انقلاب يطيح بالرئيس عيدي امين الذي يفر من اوغندا ويلجأ الى ليبيا.

في رسالة الحزب الشيوعي في بنغلادش

(تتمة من ص.١)

وبالمقابل، فالحزب الشيوعي في بنغلادش بقيت فيه الاكثرية الساحقة من اعضائه، وتمسك في خطابه ونشاطاته وعلى اساس اكبر بالماركسية - اللينينية الخلاقة، ونجح حتى عشية المؤتمر الـ ٦ الحالي في توسيع صفوفه وبشكل اكبر مما كان قبل انفصال المجموعة المذكورة التي ارادت تصفية الحزب.

الحزب الشيوعي في بنغلادش يعمل الان بالتعاون مع عناصر اخرى في اطار «حركة التغيير الثوري الدمقراطية في بنغلادش». والحزب الشيوعي هو القوة الاكثر قوة ايضا في «جبهة اليسار الدمقراطي» الذي يعمل في اطاره ثمانية احزاب.

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعث برسالة الى الحزب الشيوعي في بنغلادش موقعة من سكرتير عام الحزب الرفيق محمد نفاع، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب في بنغلادش في ٧ - ٩ نيسان ٩٥. وجاء فيها:

«نثمن عاليا نشاطاتكم الشجاعة والوطنية في النضال ضد النتائج الخطيرة لرأس المال الكبير، الاجنبي والمحلي في بلادكم، ومن اجل تصفية الضائقة التي يعاني منها الشعب في المدينة والقرية، وضد الامية والفقر المدقع - ومن اجل بنغلادش اخرى، محررة من التبعية لرأس المال الامبريالي، ومن اجل مصالح جماهير العاملين، من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/٤، غائما جزئيا ويتوقف هطول الامطار في ساعات الصباح، اما يوم غد الاربعاء فترتفع درجات الحرارة، ويكون الجو يومي الخميس والجمعة حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٥°
● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● جبال المركز والجنوب - ٢٢ ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سنتيمترا و(٢٠٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/٤/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٨٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٤٤ ش.ج
* للمسافرين -	٣,١٣١٠ ش.ج
● واسرد - ٢,٩٧ -	٢,٩٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ١١ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

حيفا تفوز بالمكان الاول في حملة مكافحة حوادث الطرق

*** انخفاض بنسبة (٣٢٪) في حوادث (٩٤) مقارنة مع (٩٣) ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فازت بلدية حيفا بالمكان الاول في الحملة التي اعلنها المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، في عام (١٩٩٤)، حيث انخفضت حوادث الطرق في حيفا بنسبة (٣٢٪) في عام (٩٤) مقارنة مع عام (٩٣).

واقام المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق احتفالا، امس الاثنين، في قاعة وزارة المواصلات، سلمت فيه الى بلدية حيفا جائزة بقيمة (٨٠) الف شيكل، تقديرا لجهودها في منع حوادث الطرق.

وقال عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، ان الجائزة الاهم التي نالتها حيفا هي تخفيض عدد المصابين وعدد حوادث الطرق.

واشار الى ان البلدية ستواصل حملة مكافحة حوادث الطرق وتوسيع وترميم الشوارع. وانه جرى توظيف مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لذلك.

توزيع مبلغ ٢,٥ مليون شيكل من صندوق الاضراب لعمال خاضوا نضالات عمالية

● تل ابيب - لمراسلنا - قام رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت عمير بيرتس، برافقه عضوا قيادة الهستدروت ميشيل المليح وبنيامين غونين بتسليم ممثلي العمال من خمسة اماكن عمل رسوم اضراب من صندوق الاضراب الهستدروتي بمبلغ ٢.٥ مليون شيكل.

ولقيت هذه الخطوة الاستحسان لدى ممثلي العمال في اماكن العمل، واعتبروها دعما لنضالهم العادل وطريقة جديدة للتعبير عن التضامن العمالي والدعم لجمهور العاملين.

وجرى توزيع الشيكات على ممثلين من احواض السفن ومصانع «روتم» للفوسفات ويلبام وكيلت افيكيم للاخشاب وسانفروست في اشدود.

الوني: تصريحات ڤايتسمان ليست في محلها

*** رائد صلاح: نأسف على كل قطرة دماء ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - صرحت وزيرة العلوم والفنون والاتصال شولميت ألوني، في اطار الاحتفال بيوم المسرح في ام الفحم، أمس الاثنين، انه «ليس هناك خيار آخر امام الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الا خيار السلام، فهو الأمل الوحيد والرد الطبيعي على اعمال العنف التي ترتكب، اما دعوة رئيس الدولة السيد عيزر ڤايتسمان لوقف العملية السلمية فليست في مكانها الصحيح».

اما رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح فقال «نحن نأسف بشدة على كل قطرة دماء ودائما نصلي لله ونأمل من القادة الذين يمسكون بخيط القرارات السياسية ان يستوعبوا انه حان الوقت لتطبيق التفسير العملي الحقيقي والشامل للسلام».

عاملات «لودزيا» في دير حنا اعلنّ اضرابا عفويا

*** اجور العاملات ما زالت دون الحد الادنى! * القائمة المشتركة تطالب بالعمل الفوري لحل القضية ***

● دير حنا - لمراسل خاص - اعلنت عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا، امس الاثنين، اضرابا عفويا بعد حصولهن على ايصالات الرواتب التي تبين انها ما زالت اقل من الحد الادنى للاجور، على الرغم من مطالبتهن برفعها.

وتتقاضى العاملات في المصنع ما بين ٩٠٠ شيكل و ١٣٠٠ شيكل، وقد قمن بارسال رسائل بهذا الخصوص، قبل شهرين، الى صاحب المصنع وسكرتير نقابة عمال النسيج يهودا يعيش ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، ولجنة عمال سخنين وغيرها من الهيئات الهستدروتية.

هذا ورغم زيارة سكرتير النقابة لهن ووعده بحل القضية الا انه لم يتم رفع الاجور ولم يتغير شيء.



● اضراب عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا ● (صورة من الارشيف)

وعلمت «الاتحاد» ان سكرتير النقابة، يعيش، ادعى انه الغى، امس، اجتماعا مع صاحب المصنع بحجة ان العاملات اضربن بدون سابق انذار وبشكل عفوي، وقد استهجنت «القائمة المشتركة» في الهستدروت هذا التصرّف وطالبت بالعمل الفوري لحل قضية العاملات.

يذكر ان عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا كن قد خضن نضالا عماليا رائعا، قبل اقل من ثلاث سنوات، استمر حوالي الشهر، وقد اهتمت كافة وسائل الاعلام في البلاد، في حينه، بهذا الاضراب لما تمثل فيه من وحدة عمالية وصلابة في الموقف حتى تحققت مطالبهن.

فضيحة هستدروتية جديدة تكشف عنها «الاتحاد»

موظفون في هيئات هستدروتية يعملون على حساب ملاكات مخصصة لمجالس عمال عربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد» معلومات تؤكد وجود ظاهرة في الهستدروت، حاليا، وهي توظيف موظفين في مجالس وهيئات عمالية على حساب مجالس عمال وخصوصا في الوسط العربي.

ومن هذه الوظائف، وظيفة في مجلس عمال اللد اسندت الى موظف على حساب مجلس عمال الطيبة. وادارة مجلس عمال الطيبة لا تعلم عنه شيئا سوى انها تتلقى ايصالات رواتبه.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكد سكرتير مجلس عمال الطيبة، عبد الله مصاروة هذه المعلومات وقال: علمنا بالموضوع منذ تشرين الاول في العام الماضي، وطالبنا قيادة الهستدروت باصلاح الوضع حالا، وطالبتهم بموظف جديد لقسم التنظيم المهني في المجلس بعد استقالة موظفين في المجلس.

وتابع مصاروة يقول: ان قيادة الهستدروت لم تتجاوب مع طلبنا وقد ارسلت الى رئيس الهستدروت حاييم رامون ورئيس قسم التنظيم المهني، اليوم (امس) رسالة بهذا الخصوص.

وأضاف مصاروة انه جرت، في السابق، عدة محاولات في هذا المجال الا انه رفضها ومنع حدوثها.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الاتحاد» فان الموظف المذكور في مجلس عمال اللد عمل في اطار اتفاق ائتلافي، وقد جرى تسجيله في البداية على حساب ملاك في مجلس عمال «يقنه»، الا ان ادارة مجلس يقنه استطاعت الغاء الامر.

كذلك علمت «الاتحاد» ان احد الموظفين في اللجنة التنفيذية، من منطقة شفاعمرو، يعمل على حساب ملاك في لجنة عمال الفريديس.

يذكر ان هذه الظاهرة والتي تسند الى مسلسل الفضائح الهستدروتية كانت شائعة في فترة ادارة حزب «العمل»، الا ان القيادة الجديدة، على ما يبدو، لم تستطع التخلي عنها، في وقت يفتقر فيه الوسط العربي الى موظفين مهنيين في مجالس العمال يستطيعون الدفاع عن حقوق العمال وقضاياهم.

اعفاء سلمان غالب سيف كليا من الخدمة العسكرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اثر رفض الشاب سلمان غالب سيف، (١٩ عاما) من يانوح، الخدمة في جيش الاحتلال الاسرائيلي، عن حصوله على اعفاء كلي من الخدمة الاجبارية.

وكان سلمان اعتقل بتاريخ (٩٥/٣/١٢) للمرة الثالثة، لرفضه المبدئي الخدمة في الجيش. وزج به في سجن «عتليت» العسكري. ونقل من هناك الى سجن «صرفند» العسكري الى حين المحاكمة.

وقدم الى المحكمة في سجن «صرفند» في نهاية الاسبوع الفائت. وعندما سئل عن سبب رفضه قال، انه عربي فلسطيني ولا يمكن ان يحارب شعبه. وقال له عدد من الجنود تواجدوا في القاعة انه سيسجن على الاقل لمدة سنة على قوله اعلاه!

وبعد ساعة اصدر القاضي قرارا بالسجن الفعلي لمدة شهر، يحسب منذ اعتقاله في (٣/١٢) وبالسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنة.

واطلق سراحه بتاريخ (٩٥/٤/٧) على ان يعود للقاء مع لجنة خاصة في تل ابيب بتاريخ (٩٥/٤/٩). وحاول اعضاء اللجنة مساومته على الخدمة واقترحوا عليه الخدمة الوطنية في احد المستشفيات وبدون ان يرتدي الملابس العسكرية. وبالمقابل يدفعون له راتبا شهريا. فأصر سلمان على الرفض وقال، طلبي هو منحي الاعفاء الكلي من الخدمة الالزامية.

وبعد نقاش حاد رضخ اعضاء اللجنة لطلب سلمان ومنحوه، امس الاثنين، اعفاء كليا من الخدمة في الجيش.

■ نعي ■

ارملة المرحوم وابناؤه وابنته واخوانه وعموم آل حزان في ابوسنان وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

لبيب ذيب حزان

(ابو اسعد)

عن عمر يناهز الـ (٨٧) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٥/٤/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في ابو سنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

عمال وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل ذياب بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم عبد الله الشيخ زكي ذياب اثر حادث مفجع.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

لجنة الموظفين في المجلس المحلي

جبهة الناصرة الدمقراطية

الاخوان والاخوة اعضاء مجلس الجبهة، اذكركم باجتماع مجلس الجبهة الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٩٥/٤/١١ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

الاجتماع مخصص لمناقشة البيانات التي قدمت في اجتماع المجلس يوم ٩٥/٤/٤.

اديب ابو رحمون

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
١٢ نيسان ١٩٩٥
١٣ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل

12.4.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 280/51

المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الانتخابات لم تحرز تقدما

(ص٢)

لوبراني: سنرد في الوقت المناسب على اطلاق الكاتيوشا!

(ص٤)

خـــاص بـ الاتحاد

ياسر عـــبـد ربه: يخطىء من يظن بأن السلطة الفلسطينية ستصبح شرطيا لخدمة الاحتلال!

الاعتقالات في غزة مؤقتة، ومعظم المعتقلين سيطلق سراحهم!

* ما نفعله هو اجراءات لتنظيم الامن وحمل السلاح بحيث لا يتكرر حادث التفجير في غزة. ومن يتحدث عن خطوط حمراء (حماس) عليه ان يعرف ان الخط الاحمر عندنا هو المساس بأمن المواطنين، وهذا لن نسمح لاحد بأن يتجاوزه!

(اللقاء على ص٢)

ميخا غولدمان

قريبا، ستقرأون ادب توفيق زياد في مناهج التـــعليم

* وزير المعارف روبنشطاين لـ «الاتحاد» – عندما يصلنا الاقتراح بادخال ادب توفيق زياد الى مناهج التعليم سندرسه *



(ص١٦)

خـــاص بـ الاتحاد

وثيقة اخرى تكشف فــضــائح الهستدروتية في الوسط العربي

■ يعقوب كوهين ورؤوبين قصاب اعدا خطة عمل واضحة للانتخابات على حساب اموال الهستدروت ■

(ص١٦)

مجموعة من كتلة حزب «العمل» تدعو قــوات الأمن للعـــودة الى غزة وابادة «أوكـــار» الارهاب!

* بن اليعزر: لا يمكن الاستمرار بالسلام رغم التزامنا به * ايلي ديان: يجب المخاطرة حتى لو حدثت حرب أهلية *

(ص٣)

شاحل يعرض خطته على رئيس الحكومة، امس

الفصل بين اسرائيل وفلسطين سيكون تاماً!

* الخطة مبنية على تجربة الحصار، والقدس «خارجة عن الموضوع».. *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عرض وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الثلاثاء، على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، توصيات لجنة الفصل الوزارية بين اسرائيل والكيان الفلسطيني. واحتلت توصية فرض الفصل التام والدائم، الذي ينسحب على السيارات، المكان الابرز في هذه التوصيات.

وقالت اللجنة في تفسيرها لهذه التوصية ان تجربة فرض مثل هذا الحصار على العديد من مدن الضفة الغربية في السابق قد اكدت فعاليتها. كما ان تكلفتها رخيصة. ولانها تمكن قوى الامن من العثور على اي امر مشبوه او عنصر غريب في المنطقة. ولعل هذا الاقتراح لن يقبل به احد كاملاً. ولهذا، كما قال شاحل، طرحنا توصية اخرى تعتمد على ثلاثة مبادئ، هي: يسمح بدخول اسرائيل وفق ترخيص خاص، ويتم تقليص دخول السيارات من غزة والضفة الغربية الى اسرائيل واقتصار السماح بالدخول للمشاة وللسيارات من خلال ثمانية معابر منظمة.

واضاف الوزير شاحل ان كل من يدخل خلافاً لهذه الترتيبات سيتضح، منذ البداية، بأنه يرغب في القيام بأعمال معادية.

وقالت الانباء ان منطقة تماس واسعة ستقوم الآلات الالكترونية بتغطيتها. وان الصرف لمرة واحدة على هذه الخطة سيبلغ ٥٨٧ مليون شيكل اضافة الى تكلفة سنوية مقدارها ١٤٩ مليون شيكل. وفي غزة سيبلغ الصرف لمرة واحدة ١٢٣ مليون شيكل والصرف السنوي ٤٥ مليون شيكل، اما في منطقة نفوذ بلدية القدس فستبلغ تكلفة هذا الفصل لمرة واحدة ١.٢ مليون شيكل في حين يكون الصرف السنوي ٦٢ مليون شيكل.

اما في القدس الشرقية فلن تتخذ مثل هذه التدابير. وسيتم فقط اقامة مراكز للشرطة والاعتماد على اقامة الحواجز المتحركة الفجائية.

خلال استقباله السفير الاردني في اسرائيل

رابين يعد بالضغط من اجل الغاء الديون الاردنية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، بان يثير قضية الغاء الديون الاردنية امام المسؤولين الامريكيين خلال زيارته المرتقبة الى الولايات المتحدة، الشهر القادم.

وأكد رابين خلال استقباله، رسميا، السفير الاردني في اسرائيل، مروان المعشر، انه سيضغط على الادارة الامريكية من اجل ذلك.

هذا وكان السفير الاردني اثار امام رابين استياء بلاده من عدم جني ثمار السلام التي تتلخص بمماطلة الولايات المتحدة والدول الاوروبية في الغاء الديون الاردنية. وقال المعشر ان عدم «احراز التقدم على المسارين السوري والفلسطيني يحول دون تطور السلام مع اسرائيل».

بحضور وزيري المواصلات الفلسطيني والاسرائيلي

افتتاح قاعة انتظار جديدة على جسر اللنبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت امس الثلاثاء، في جسر اللنبي مراسيم افتتاح قاعة انتظار جديدة للمسافرين الفلسطينيين الى الاردن.

وجرى تدشين القاعة الجديدة بحضور وزيري المواصلات الاسرائيلي والفلسطيني، يسرائيل كيسار وعبد العزيز الحاج. ويذكر ان كلفة القاعة الجديدة تقدر بثلاثة ملايين شيكل.

ومن المتوقع ان يمر، سنويا، عبر هذه القاعة حوالي مليون مسافر. وقالت مصادر مقربة من الوزيرين ان القاعة الجديدة تعتبر نموذجا للتعاون الفلسطيني – الاسرائيلي المشترك والمرغوب فيه.

٢٩ مهاجرا بوسنيا يحصلون على مكانة المواطن المقيم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منح وزير البيئة، يوسي سريد، امس الثلاثاء، ٢٩ بطاقة هوية لمن بلغ الـ ١٦ من عمره من بين الـ ٤٩ مهاجرا بوسنيا الذين جرى استيعابهم في البلاد منذ شباط العام ١٩٩٣.

وكانت الحكومة في وقت سابق قررت منح هؤلاء المهاجرين مكانة المواطن المقيم ومكاسب المهاجرين الجدد فيما يتعلق بالسكن وبالتخفيفات الضريبية.

الجدير ذكره ان ٢٣ مهاجرا آخر من البوسنة تركوا البلاد برغبتهم وانضموا الى ابناء قوميتهم في سلوفاكيا بعد ان اجازت حكومتها الامر.

المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الانتخابات لم تحرز تقدماً

*** زنغر: تبادلنا الوثائق وبعضها يحتاج الى دراسة، من جانب واحد، وعملنا معظم الوقت، معاً، على المسودة المشتركة للاتفاق وحققنا تقدماً * عريقات رفض الادلاء بأي تصريح * الاتفاق على عقد جولة جديدة من المفاوضات بعد اسبوعين في القاهرة ***

● القاهرة - وكالات الانباء - لم تحقق جولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي، التي انتهت امس الثلاثاء، في القاهرة اي تقدم يذكر سوى الاتفاق على استئناف المفاوضات بعد اسبوعين في القاهرة.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي، يوئيل زنغر، في ختام اليوم الثاني من المفاوضات، امس، «ان المباحثات تركزت على هيكلية مجلس الحكم الذاتي، وبحثنا مواضيع اخرى، كالوضع الراهن في قطاع غزة والضفة الغربية» بعد عمليتي «كفار دروم» و«نتسريم».

وقال زنغر «تبادلنا الوثائق وبعضها يحتاج الى دراسة من جانب واحد، وقد عملنا، معاً، معظم الوقت على المسودة المشتركة للاتفاق وحققنا تقدماً».

ورفض رئيس الوفد الفلسطيني، صائب عريقات، الادلاء بأي تصريح مكتفياً بالقول «لا جديد».

واعرب المسؤول الاسرائيلي عن ثقته بامكانية التوصل الى اتفاق في الاول من تموز القادم، الذي حدد لتحقيق هذه المهمة، وقال «يمكننا ان نوقع ما يتعلق بالاتفاق المرحلي من الآن وحتى تموز القادم».


* عريقات *


* زنغر *

واكد زنغر ان «الحكومة الاسرائيلية قررت عدم وقف المفاوضات اثر عمليتي غزة لانها لا تريد تقديم هدية الى المجموعات الارهابية، هذا بالضبط ما ارادوه، وهو ما لا ننوي فعله».

وتتلخص الخلافات في ملف الانتخابات بين الجانبين حول اهلية فلسطينيي القدس العربية لترشيح انفسهم الى انتخابات مجلس الحكم الذاتي، وهو ما يطالب به الفلسطينيون، في حين توافق اسرائيل على منحهم حق التصويت فقط.

كما يختلف الطرفان حول عدد اعضاء المجلس الذي يريد الفلسطينيون له ان يكون مئة عضو في حين تقترح اسرائيل ان يتألف من حوالي ثلاثين عضواً، وذلك كي لا يتخذ صفة برلمان وبالتالي تكون له صلاحيات تشريعية.

ويطالب الفلسطينيون باشراك جميع الفصائل في الانتخابات، بمن في ذلك معارضو عملية السلام من الحركات الاسلامية، فيما تعتبر اسرائيل هذه الحركات «ارهابية»، وتضعها بالتالي خارج العملية الانتخابية.

واخيراً تشترط لتنظيم الانتخابات وفق الاتفاقات الموقعة بين الجانبين، اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية وهو ما ترفضه اسرائيل متذرعة بحماية امن المستوطنات!

للمحافظة على الصحة والبيئة

الجمعية المسيحية العالمية تقدم قرضا لمجلس ابوسنان المحلي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وقع ممثلو مجلس ابوسنان المحلي والجمعية المسيحية العالمية، أمس الثلاثاء، في الناصرة، اتفاقا، تمنح بموجبه الجمعية قرضا لمجلس ابوسنان المحلي بقيمة (٦٠٠) الف شيكل.

وشارك في حفل التوقيع رئيس الجمعية، د. سامي جرايسي والسكرتير التنفيذي للجمعية القس شحادة شحادة، ورئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة ونوابه ومحاسب ومهندس المجلس.

وتحدث د. سامي جرايسي، مشيدا بالمشاريع التي انجزها مجلس ابوسنان المحلي، مشيرا الى ان الجمعية تقدم المساعدات للقرى والمدن العربية بغية المحافظة على الصحة والنظافة.

وقال ان الجمعية أقيمت في عام (١٩٥٠) لمساعدة ابناء الشعب الفلسطيني. ولها خمسة فروع في لبنان وغزة والضفة الغربية والاردن واسرائيل.

وشكر وفد مجلس ابوسنان المحلي الجمعية على تعاونها ومساعدتها للمجلس.

وسيوظف المجلس القرض لشراء أجهزة صحية وبيئية للمحافظة على جودة البيئة والصحة العامة في القرية.

تخريج دفعة من ٢٥ ضابطاً فلسطينياً في القاهرة

● القاهرة - ذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية ان دفعة جديدة من ضباط الشرطة الفلسطينيين تخرجت، امس الثلاثاء، من اكاديمية الشرطة في القاهرة.

واضافت الوكالة ان مساعد وزير الخارجية، محمد صبحي الشناوي، صرح خلال الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة وحضره سفير فلسطين في القاهرة، زهدي القدرة، بأن «التعاون الامني العربي اصبح ضرورة للتصدي للتحديات المشتركة».

وكان مئات من ضباط وضباط الصف الفلسطينيين تخرجوا سنة ١٩٩٤ من اكاديمية الشرطة المصرية في القاهرة قبل تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

كما ساهمت مصر في تدريب كوادر فلسطينية في العديد من المجالات الاخرى من بينها المجال الدبلوماسي ومجال الارسال الاذاعي.

لقاء اليوم





مع: وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه
حول: قرار تجريد «حماس» و«الجهاد» من السلاح

الخط الاحمر.. هو المساس بأمن المواطنين!

● تناقلت وسائل الاعلام الانباء عن توتر الاوضاع في قطاع غزة، بعد حملة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة الفلسطينية، في اعقاب انفجاري «كفار دروم» و«نتسريم»، يوم الاحد الاخير.

حول حقيقة الاوضاع في غزة وحجم حملة الاعتقالات وانعكاساتها، تحدثنا مع عضو السلطة الوطنية، وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» - يشهد قطاع غزة تصعيداً في المواجهة بين السلطة الفلسطينية والمعارضة، الى اين سيؤدي ذلك؟**

- عبد ربه: لا اسمي هذا تصعيداً. ولا يوجد قرار في السلطة الوطنية الفلسطينية، يخص «حماس» و«الجهاد الاسلامي» كقوى سياسية. الاجراءات تستهدف تنظيم حمل السلاح حتى لا يؤدي انتشاره، الذي ساعد الاحتلال الاسرائيلي على توزيعه ونشره قبل الاتفاق، الى نشوء حالة من الفوضى في داخل قطاع غزة. والسلطة الفلسطينية تتوخى من اجراءاتها المحافظة على امن المجتمع والمواطن، من خلال عدم السماح بحمل السلاح، إلا بموجب الانظمة والقوانين. هذا لا يعني مداهمة البيوت عشوائياً. هنالك معلومات عن وجود مستودعات لمتفجرات وغيرها، خصوصاً في الاماكن الآهلة، كما حدث في حي الشيخ رضوان. وهذا امر خطير، وسيتم تحريمه تحريماً كاملاً، ما عدا ذلك فلن تكون اجراءات خطيرة. والاعتقالات ليست دائمة. فمن يستحق ان يمثل امام القضاء من المعتقلين، سيقدم خلال ايام للمحاكمة. والباقون سيطلق سراحهم.

*** «الاتحاد» - لكن «حماس» ردت بقوة على الحملة وحذرت السلطة من تجاوز الخطوط الحمراء؟**

- عبد ربه: اسرائيل تحاول التأييد والمبالغة بشأن هذه الاجراءات. ولدينا شك في ان هنالك اوساطاً يهمها دفع الامور نحو صراع داخلي، هذا الموضوع نعالجه وعيوننا مفتوحة تماماً على من يريد دفع مجتمعنا وشعبنا نحو التوتر. ونحن معتادون على هذا التهويش والتهويل من «حماس». ان الخطوط الحمراء الحقيقية هي تهديد امن المواطنين وانتشار السلاح بشكل عشوائي، وهنالك العديد من الامثلة في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، حيث يتم نشر السلاح وتوزيعه تحت سمع وبصر الاحتلال وجيشه، بهدف تشجيع انتشار الفوضى الاجتماعية لاضعاف وحدة المجتمع الفلسطيني وزجه الى أتون صراعات داخلية. والمهم ان «حماس» وغيرها يعرفون ان موقف السلطة الفلسطينية كان دائماً يتسم بالصبر وطول النفس، في معالجة الكثير من التجاوزات. و«حماس» وغيرها يعرفون ان الخط الاحمر الحقيقي هو المساس بأمن المواطن والمجتمع الداخلي وتقديم ذرائع للاحتلال الذي يسعى دائماً للتنصل من واجباته في تنفيذ الاتفاقيات، خاصة اخلاء المناطق الفلسطينية من قواته، تمهيداً لاجراء الانتخابات. وبدلاً من التراشق بالتهم والتهويل، فالمجال مفتوح للحوار السياسي بين الجميع في اطار القانون وتفويت الفرصة على الاحتلال الذي يعمل لتوسيع الهوة بين السلطة والقوى المعارضة. وهناك قواسم مشتركة يمكن ان توحدنا بدلاً من اتساع الفوضى والخلافات.

*** «الاتحاد» - توقيت الحملة جاء في ظروف صعبة، من ناحية حصار اسرائيلي ومضايقات واغلاق، والآن حملة مداهمات من السلطة، كيف السبيل لمنع التدهور؟**

- عبد ربه: لا نريد ان تتحول عملية الاعتقالات الى حملة عشوائية شاملة. وينبغي ضبط هذا الامر ضمن اطار الانظمة والقوانين الداخلية. اما الموضوع الرئيسي وهو الموقف الاسرائيلي، بشأن الاغلاق وتعطيل الاتفاق، فهذا هو الموضوع الذي يتطلب توحيد كل جهود السلطة والقوى المعارضة لمعالجته والتصدي له. هنالك حاجة كبيرة للحكمة في هذه الظروف. ان التشجيع الاسرائيلي على مواصلة حملة عشوائية ضد المعارضة هو تشجيع مسموم ينبغي الحذر منه. لقد سمعنا اشتراط اسرائيل استئناف المفاوضات بالتصدي «لحماس» و«الجهاد». لكن دعونا نتذكر ان رابين رفع شعاره غير المقدس، لانه لا توجد مواعيد مقدسة. وذلك بعد شهر واحد من الاتفاق في اوسلو، اي قبل وقوع عمليات من «حماس» و«الجهاد». والامر يحتاج الى حسابات دقيقة والى الوعي من كل الاطراف لتفويت اي فرصة والى ضرورة التمسك بحماية امن المجتمع الداخلي بالدرجة الاولى.

*** «الاتحاد» - اسرائيل تطالبكم بتنفيذ ما فشلت هي بتحقيقه على مدى سنوات طويلة من الاحتلال، كيف تفسرون ذلك للشعب؟**

- عبد ربه: نحن كنا نقول دائماً أنه لا يوجد امن مجرد. والامن لا يتحقق على الإطلاق لكلا الطرفين، الا في اطار الحل السياسي العادل والمتوازي والشامل. ويخطئ من يظن ان السلطة سوف تتحول الى بوليس في خدمة الاحتلال، في الوقت الذي يتنصل فيه من ابسط الالتزامات التي نصت عليها الاتفاقات. الاستيطان في القدس وحولها ومختلف المناطق لا يزال قائماً ومحاولة حجز ومنع فرص التطور والنمو الاقتصادي للوطن الفلسطيني، تشكل رسمياً سياسة متكاملة عند حكومة اسرائيل، التي منعت تنفيذ الاتفاق الاقتصادي وحتى الامور المتعلقة بالتبادل بين الاراضي الفلسطينية والبلدان العربية التي لا علاقة لها بالامن. وكل هذه الامور يجب ان تكون الاساس الذي تتوجه بموجبه القوى الوطنية في الشارع الفلسطيني لتوحيد صفوفها ومنع وقوع اختلافات ذات آثار مدمرة للجميع.

(سهيل قبلان)

عرفات في ختام محادثاته مع مبارك في القاهرة، أمس:

اسرائيل تسلح «حماس» لإشعال حرب أهلية فلسطينية

* مطالبة اسرائيل بمساعدة السلطة الفلسطينية على مكافحة العنف عبر وقف تهريب الاسلحة الى الاراضي الفلسطينية * اسرائيل مطالبة بتنفيذ ما اتفقنا عليه وبألا تتخذ من الامن او غيره ذريعة للمماطلة *

● القاهرة - وكالات الانباء - اتهم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، اسرائيل بتسليح حركة «حماس» مستهدفة إشعال حرب أهلية فلسطينية.

وتجنب عرفات الرد على سؤال حول ما اذا كانت السلطة الفلسطينية قادرة على نزع سلاح اعضاء «حماس»، وقال «ان هذه هي احدى المشاكل التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي، وقد فتح سوقاً لبيع السلاح في الضفة والقطاع».

واضاف الرئيس الفلسطيني انه طلب من ممثلي الدول الاوروبية والولايات المتحدة ان يروا كيف تتم عملية بيع السلاح في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، والهدف الاسرائيلي من ذلك هو إشعال حرب أهلية فلسطينية».

وقال عرفات الذي التقى الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح امس في القاهرة، وطلب خلال اللقاء، من اسرائيل مساعدة السلطة الفلسطينية على «وقف تهريب الاسلحة الى الاراضي الفلسطينية» ان «المفاوضات مع اسرائيل لا علاقة لها بموضوع «حماس»، ونحن مصرون على تنفيذ ما اتفقنا عليه تماماً وان لا يتخذ (المسؤولون الاسرائيليون) من الامن او غيره اية ذريعة».

وحمل عرفات المنظمات الاصولية الفلسطينية مسؤولية «تضليل الفتيان بين ١٣ و١٤ عاماً وتشجيعهم على تنفيذ عمليات انتحارية ليكون نصيبهم الجنة». ووصف هذه الاعمال بالشعوذة.

واشار الى ان الهدف من هذه الاعمال هو اعطاء ذرائع لاسرائيل لتتوقف، تحت حجة الامن، عن تنفيذ ما اتفقنا عليه من الانسحاب من الضفة واجراء الانتخابات».

واكد الرئيس الفلسطيني ان الحل السياسي لا يمكن ان يتحقق بدون انتعاش اقتصادي، معرباً عن أسفه لعدم وصول المساعدات، التي وعدت بها الدول الغربية، بالحجم المطلوب ونأمل ان تنفذ الدول المانحة للمعونات وعودها»، مشيراً الى ان السلطة الفلسطينية نفذت مجموعة من المشروعات الصغيرة فقط، مثل الاسكان وترميم بعض المستشفيات والمدارس والطرق وبدأت بتنفيذ بعض المشروعات الخاصة الصغيرة في مجال الصرف الصحي وتحلية مياه البحر لاستخدامها في الزراعة.

وقال عرفات انه بحث مع الرئيس المصري «افكاراً جديدة حول اهمية تطبيق الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل ومواصلة الاتصالات مع اطراف قادرة على التأثير عليها».

اما اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، فقال «نحن نعتقد ان الحفاظ على الامن لا يأتي من عمليات قمعية، ولكن من خلال عدة اجراءات مثل ترتيبات امن مسبقة، وان يتم تحسين الاوضاع الاقتصادية بحيث لا تكون هناك ذريعة لنشر الافكار الهدامة، التي تدعو الى عمليات العنف والارهاب وتيئيس الشعب الفلسطيني من امكانيات تحقيق التحسين عن طريق عملية السلام».

هذا وكان عرفات غادر القاهرة، امس.



* عرفات ومبارك *

تصعيد في المواجهة بين السلطة والمعارضة

السلطة الفلسطينية قررت تجريد ميليشيات «حماس» و«الجهاد» من السلاح

* استمرار حملة الاعتقالات التي رافقها اطلاق رصاص *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، ممثلة بوزير العدل، المحامي فريح ابو مدين، انها قررت تجريد اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» من السلاح، فيما واصلت الشرطة الفلسطينية، امس، حملة اعتقالات مكثفة في صفوف اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وتجاوز عدد المعتقلين المئتين.

ووقعت مواجهة مسلحة بين المئات من رجال الشرطة الفلسطينية، والمطلوبين من «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، اثناء مداهمات الشرطة للبيوت بهدف الاعتقالات. واصيب احد افراد الشرطة بجروح خفيفة، في حي صبرا في غزة.

ورشق عشرات الشبان في مخيم النصيرات، رجال الشرطة الفلسطينية بالحجارة، عندما داهموا البيوت في المخيم لتنفيذ الاعتقالات ورد افراد الشرطة باطلاق الرصاص في الهواء.

واكد وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، قرار تجريد الاصوليين من السلاح قائلاً: «سننزع السلاح منهم لاننا لن نسمح بازدواجية السلطة، الامر الذي انعكس سلباً على الامن القومي الفلسطيني». وقال: «توجد سلطة وطنية ولن تسمح بأي عملية عسكرية، تنعكس سلباً على رغيف خبز المواطن. والمقصود هو سيادة القانون ومنع الفوضى».

واشار ابو مدين الى ان الاعتقالات والمحاكمات ستستمر حتى اقتلاع جذور الفوضى.

وقال ابو مدين، ان فترة نزع السلاح ستستغرق شهراً، موضحاً انه سيسمح فقط بحيازة المسدسات وفق تصاريح اجهزة الامن الفلسطينية.

وحكمت محكمة امن الدولة الفلسطينية على عمر شلح (٣٠ عاماً)، عضو «الجهاد الاسلامي» بالسجن الفعلي (٢٥) عاماً، بتهمة الاخلال بالامن العام الذي تجسد بمشاركته في تحضير متفجرات. وكانت المحكمة حكمت، امس الاول، على عضو آخر في «الجهاد الاسلامي» بالسجن الفعلي (١٥) عاماً.

* «حماس» تحذر السلطة *

وحملت حركة «حماس»، في بيان لها اصدرته امس، السلطة الفلسطينية، المسؤولية عن توتر الاوضاع في غزة وحذرتها من التمادي في تصرفاتها ضد «حماس»، وخاصة الاقدام على نزع اسلحة ناشطيها، معتبرة ذلك تجاوزاً للخطوط الحمراء».

وجاء في البيان: «ان تنفيذ قرار نزع سلاح «حماس» هو خطوة متهورة وبمثابة لعب بالنار». ونددت في البيان بانشاء محكمة امن الدولة وقالت «ان كل قراراتها مرفوضة».

* د. عبد الشافي يدعو الى التروي *

وانتقد د. حيدر عبد الشافي، قرار السلطة الوطنية الفلسطينية نزع سلاح اعضاء «حماس» و«الجهاد»، معتبراً ان ذلك سيقود الى اعمال عنف لا تحمد عقباها.

ودعا عبد الشافي الى التروي في اي خطوة قبل اتخاذها. ودعا الرئيس الفلسطيني الى تشديد موقفه في مفاوضات السلام مع اسرائيل. وقال، اذا انتقد عرفات اسرائيل على ممارساتها وتنكرها لالتزاماتها واتفاق السلام، سيخلق ذلك توازناً بعض الشيء.

* رابطة الدفاع عن حقوق الانسان تنتقد *

وشجبت رابطة الدفاع عن حقوق الانسان في غزة، اعمال القمع التي رافقت مداهمات الشرطة الفلسطينية، لبيوت اعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، بهدف اعتقالهم.

وجاء في بيان للرابطة، «تنظر الرابطة بقلق بالغ لحملة الاعتقالات الجماعية التي تنفذها السلطة الفلسطينية».

ودعت الرابطة الى الافراج عن المعتقلين فوراً.

مجموعة من كتلة حزب «العمل» تدعو قوات الأمن للعودة الى غزة وابادة «أوكـــار» الارهاب!

* بن اليعزر: لا يمكن الاستمرار بالسلام رغم التزامنا به * ايلي ديان: يجب المخاطرة حتى لو حدثت حرب أهلية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عضو الكنيست من حزب «العمل»، ايلي ديان، امس، الثلاثاء، السلطة الفلسطينية الى القبول بالمخاطرة في مكافحتها للتنظيمات الفلسطينية المتطرفة مثل «الجهاد الاسلامي» و«حماس» حتى وان أدى هذا الأمر الى تفجير حرب اهلية.

وقال ايلي ديان في تصريحاته النارية: ان اسرائيل منحت الكثير من الوقت للسلطة الفلسطينية، والتي تبدي استعدادا للعمل، إلا انها غير قادرة على ذلك. ومن هنا علينا ان نبادر الى تنفيذ عمليات ضد هؤلاء «السفلة» لكي لا يشعروا بانهم آمنون هناك. ولنا الحق الأخلاقي والدولي والقانوني وحتى وفق اتفاق اوسلو بأن ننفذ أعمال المطاردة وملاحقة هؤلاء القتلة، وذلك لمساعدة السلطة الفلسطينية، التي لا تنجح في مهمتها. وعلى الحكومة ان تنفذ هذه الخطوة المتطرفة اذا ما كانت هناك حاجة لها.

واعترف ايلي ديان بانه تشاور مع بعض العناصر الأمنية حول الأمر. وان هناك امكانية وقدرة كبيرتين لدى الجيش الاسرائيلي وقوات الأمن على تنفيذ ذلك. وحول هذا الموضوع توجد وحدة وطنية. وعلى الحكومة ان تمنح وتوفر الأمن لمواطنيها ولكل من يسافر في شوارع مناطق الحكم الذاتي ومن يستوطن في تلك المناطق.

وكانت مجموعة من ستة اعضاء كنيست من كتلة حزب «العمل» تضم اضافة الى ايلي ديان كلا من شلومو بوحبوط ورافي الول وعمانوئيل زيسمان وصالح طريف ويورام لاس، قد اقترحت على رئيس الحكومة ان يصدر اوامره لقوات الأمن بالعودة الى قطاع غزة و«القضاء» على أوكار الارهاب لدى «حماس» و«الجهاد الاسلامي»». ودعت هذه المجموعة الى اتخاذ خطوة عملية فعلية اذا ما رغب حزب «العمل» في الاحتفاظ بالسلطة في انتخابات الكنيست القادمة.

من جانبه صرح بنيامين بن اليعزر، وزير الاسكان، بانه على الرغم من التزام الحكومة بالسلام مع الفلسطينيين الا انه ليس بمقدورها الاستمرار فيه وذلك حيال رؤية الصور المرعبة في اعقاب العمليات الدموية. وأكد بن اليعزر: «على السلطة الفلسطينية ان تسيطر سيطرة تامة على ما يجري في قطاع غزة. وان بمقدورها فعل ذلك لأن مستقبل الفلسطينيين موضوع على كفة الميزان».

هذا وكرر رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في جولة له في النقب أمس، الثلاثاء، دعوته لاجراء عملية حرد حساب، وتعليق المفاوضات. اذ من الصعب النظر الى التكالى قبيل العيد.

على صعيد آخر أكد وزير البيئة، يوسي سريد، أمس الثلاثاء، ان الحكومة مرتاحة للاجراءات التي اتخذها الرئيس ياسر عرفات ضد اعضاء الحركات الاصولية واستمرار هذه السياسة سيتيح تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي في حينه.

واضاف سريد ان الحكومة لا تطالب السلطة الفلسطينية بتحقيق «نجاح بنسبة مئة في المئة» في مكافحة الهجمات الفلسطينية وانما ببذل «الجهود بنسبة مئة في المئة».

وعلم ان كتلة «العمل» في الكنيست ستعقد اجتماعا لها اليوم، الاربعاء، بحضور رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وذلك للتباحث في العمليات الأخيرة في قطاع غزة وحول سياسة الشرطة ضد الارهاب.

مقتل عنصرين من «حزب الله» في جنوب لبنان

● بيروت - الوكالات - اعلن «حزب الله» الاصولي امس الثلاثاء، ان اثنين من عناصره قتلا خلال هجوم على موقع لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة داخل المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، أمس الاول.

واشار ناطق باسم المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية لـ«حزب الله»، الى ان العنصرين لقيا مصرعهما خلال هجوم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية شنته احدى المجموعات على موقع هذه الميليشيات في سجد على طرف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

نسف منزل عائلة شاب من قباطية

● جنين - ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال فجر أمس الثلاثاء، بنسف منزل وهيب عبد الله ابو الرب من قباطية وهو من ثلاثة طوابق. ونسف الجنود الطابق الثالث بالديناميت مما أدى الى تصدع الطابقين الاول والثاني وأصبحا غير قابلين للسكن. ويؤوي المنزل عائلة مكونة من ثلاثين فردا.

وجمعت قوات الاحتلال اهالي المنزل والمجاورين له في ساحة المدرسة لمدة ساعتين حتى نفذت الهدم.

وجاء، هدم المنزل بعد ادانة وهيب عبد الله ابو الرب (٢٤ عاما) بقتل مجندة بالبلطة في العفولة بتاريخ (١٩٩٤/١١/٢٩).

مصرع العامل مزيد عزام في حادث عمل مؤلم

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – لقي العامل الشفاعمري مزيد نايف عزام (٣٧ عاما)، مصرعه اثر سقوطه من ارتفاع (١٢ م) وكان يعمل في مدينة اشكلون، وقد ترك المرحوم زوجة وخمسة اطفال. هذا وقد تم تشييع جثمان المرحوم، ظهر امس الثلاثاء في شفاعمرو بمشاركة المئات من اهالي شفاعمرو والقرى المجاورة وقد ابن المرحوم الاستاذ شفيق نواف عزام بكلمة عدد فيها مناقب الفقيد.

انتخاب لجنة اولياء امور للمدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد، امس، في المدرسة الابتدائية «د» اجتماع لممثلي لجان الآباء في المدارس الابتدائية والثانوية والأهلية في شفاعمرو بحضور مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو، عبد الرحمن صديق، ومراقب البلدية، عصام نصر الله، وذلك لانتخاب لجنة آباء محلية. وبعد نقاش تم انتخاب السادة ابراهيم خطيب، سليم خنيفس، معين عوادية، جهاد سعد، محمود حليحل، سعد نجيب حسون، جمال نمر، محمود شهاب سواعد ويحيى صفوري. هذا وستهتم اللجنة بأوضاع التعليم في مدارس المدينة من اجل تطويرها.

تعيين د. شكري عراف عضوا في لجنة التسميات الحكومية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، أمس الثلاثاء، توصية وزير الداخلية والسياحة، عوزي برعام، بتعيين د. شكري عراف، المحاضر في جامعة حيفا، في لجنة اطلاق الاسماء الحكومية، والمؤلفة من (٢٣) عضوا، جميعهم من اليهود. ود. عراف هو العربي الوحيد في اللجنة.

ووقعت اللجنة عدة مرات في مشاكل وارتباكات، لدى اطلاق الاسماء العربية، او في التعامل مع اسماء القرى والمدن العربية.

وأعلن الوزير برعام، عن نيته بتغيير اسمي المجلسين الاقليميين «نوف هجليل وناحل عيرون» باسمين عربيين، خاصة ان القرى في منطقتي نفوذهما عربية.

يوم الطالب في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتفل طلاب المدرسة الثانوية في سخنين، امس الثلاثاء، بيوم الطالب. تحدث في الاحتفال مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد حيادري ومجدي بدارنة، رئيس مجلس الطلاب. وتخلل الحفل عدد من الفقرات الفنية التي قدمها الطلاب من غناء وشعر. وقدم الوفد الطلابي الالماني، الذي يحل ضيفاً على طلاب مدرسة سخنين رقصة فنية وفقرات رياضية. كما تم توزيع الميداليات على الفائزات في سباق الحقل في بيسان.

ومن الجدير ذكره ان الاحتفال اقيم تحت شعارات تحث دول المنطقة على السعي قدماً نحو السلام العادل والشامل.

خلال اشرافه على مناورات مشتركة في الجنوب اللبناني

لوبراني: سنرد في الوقت المناسب على اطلاق الكاتيوشا!

❐ دمج وحماية عناصر الميليشيات اللحدية في المجتمع اللبناني سيكونان شرطين اساسيين للسلام مع لبنان! ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، أمس الثلاثاء، في جنوب لبنان ان اسرائيل سترد «في الوقت المناسب» على صواريخ الكاتيوشا التي استهدفت في الحادي والثلاثين من اذار الماضي الجليل الاعلى وأسفرت عن مقتل اسرائيلي واصابة تسعة آخرين بجراح.

وفي تصريح صحفي قال لوبراني، الذي كان يحضر مناورات مشتركة للجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل «ان اسرائيل طلبت دائما حسابات وستجعل المسؤولين عن هذا القصف يدفعون الثمن».



● افراد من الجيش الاسرائيلي في مناورات عسكرية في الجنوب اللبناني● (صورة من الارشيف)

وقد وقع هذا القصف بعد ساعات من مقتل رضا ياسين، المسؤول في «حزب الله» في غارة شنتها مروحية اسرائيلية.

وعن مصير الميليشيات العميلة بعد توقيع السلام بين لبنان واسرائيل، قال لوبراني ان «اسرائيل ستضع حماية ودمج عناصر «جيش جنوب لبنان» في المجتمع اللبناني كشرط أساسي في معاهدة السلام مع لبنان».

من جهته أكد قائد الميليشيات العميلة، اللواء المتقاعد انطوان لحد، الذي كان يرافق لوبراني ان «الذين يأملون في انهيار «جيش جنوب لبنان» ستخيب ظنونهم» وان «الارهابيين (رجال المقاومة ضد اسرائيل) يعدون لموجة جديدة من العنف». واوضح ان الجيش الجنوبي بات يملك مدافع هاون من عيار ١٦٠ ملم!

نائب وزير المعارف في الناصرة

لن نعترف بحصص الرياضة في مدارس يعمل فيها مدرسون غير مهنيين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – سيتم استيعاب (١٢٠) طالبا جديدا للمرحلة الثانوية في الناصرة في اربعة صفوف، خلال السنة الدراسية القادمة (١٩٩٥ – ١٩٩٦)، اضافة الى الصفوف القائمة، وذلك ضمن خطة بلدية الناصرة، لتقليص نسبة التسرب من المدارس حتى الصفر.

وهذا الموضوع، كما قال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في استقباله لنائب وزير المعارف، السيد ميخا غولدمان، امس الثلاثاء في البلدية، هو واحد من مواضيع مختلفة لعلاج مشكلة التسرب التي تقلصت هذه السنة.

وكان السيد غولدمان، قد وصل الى الناصرة، للتعرف عن كثب على المشاكل التعليمية التي تعاني منها الناصرة، ووعد بالعمل على بناء قاعة رياضية في المدينة، وزيادة الاهتمام بوجود معلمين مهنيين لموضوع الرياضة، مشيرا الى ان الوزارة لن تعترف بحصص الرياضة لمدارس يعمل فيها مدرسون غير مهنيين.

وشارك في الاجتماع مع نائب الوزير في البلدية اضافة الى رئيس البلدية، نائبه سهيل دياب ومدير عام البلدية، عبدالله جبران ومدير شعبة المعارف، زاهي منصور، ومفتش التعليم العربي، الاستاذ عبد الكريم خديجة والبروفسور جورج قنازع وغيرهم.

واستعرض السيد جرايسي المشاكل التي لا تزال تعاني منها الناصرة، رغم التطورات الكثيرة التي شهدها جهاز التعليم، وقال جرايسي: «امامنا هدف للسنة الدراسية القادمة وهو تقليص نسبة التسرب، ومن اجل هذا الموضوع، وعلى الأمد الطويل، وضعنا خطة متكاملة بدءا من زيادة عدد الصفوف لجيل ثلاث واربع سنوات، فاليوم لدينا عشرة صفوف والحاجة ماسة لفتح (١٢) صفا اضافيا».

واضاف جرايسي: «حسب تخطيطنا فسنباشر العمل ببناء القرية التعليمية في حي شنللر على اسم توفيق زياد ابتداء من شهر تشرين الأول من هذه السنة على ان ننهي العمل فيها السنة القادمة». واكد جرايسي على ان علاج مشكلة التعليم سيؤثر على الوضع الاجتماعي في الناصرة، مشيرا الى وجود احياء فقر.

وطرح جرايسي امام نائب الوزير اهمية ادراج ادب وشعر توفيق زياد في المنهاج التعليمي. واعلن نائب الوزير ان هناك مشروعا خاصا للموسيقى في المدارس العربية في ساعات بعد الظهر، حيث سيقوم حوالي (١٥) معلما بتقديم المشروع بشكل منظم».

وكان نائب الوزير ومرافقوه قاموا بجولة في مدرسة القشلة «أ» والمدرسة الثانوية البلدية، حيث التقى غولدمان بالطلاب وزار ارض القرية التعليمية على اسم توفيق زياد في حي شنللر.

برنامج لبناء قرية شبابية يهودية - عربية

● باقة الغربية – من باسر مواسي – قام المشرفون على قسم الشبيبة في المركز الجماهيري في باقة الغربية بمرافقة وفد شبابي من مدرسة السفراء في «بيتح تكفا»، امس، الثلاثاء، بتنظيم فعاليات مشتركة تخللها وضع برنامج لبناء قرية سكانية مشتركة تضم مواطنين عربا ويهودا. وكذلك اصدار مجلة باللغتين العربية والعبرية.

وبهذه الفعاليات اختتم هذا اللقاء، الذي حل فيه ابناء شبيبة مدرسة السفراء، ضيوفا على ابناء الشبيبة في باقة الغربية ورئيس مجلسها المحلي، جلال ابو طعمة، الذي كان قد استقبل اعضاء الوفد في قاعة المجلس حيث قدم لهم شرحا وافيا عن الأعمال والمشاريع التي قام المجلس بانجازها خلال السنوات الأخيرة.

واوضح ابو طعمة في سياق كلمته، التي تطرق من خلالها الى عملية السلام، انه يجب عمل الكثير من اجل تحقيق هذا الحلم الذي راود الكثيرين من ابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وذلك بهدف وضع حد لعمليات سفك الدماء. واضاف ابو طعمة انه آن الأوان لدمج المواطنين العرب من داخل اسرائيل بالمرافق الاجتماعية والاقتصادية فيها.

هذا وقام المشرفون على قسم الشبيبة في المركز الجماهيري في باقة في نهاية اللقاء بتنظيم عدد من الفعاليات الترفيهية المشتركة والتي تخللت اصدار مجلة باللغتين.

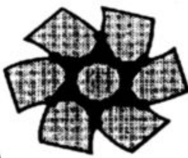
قوة النضال
تكمن في رسوم الاضراب للعائلة

الاف العمال في هذه المصانع، حصلوا مؤخرا على دفعات رسوم الاضراب، لاعالة عائلاتهم من هستدروت العمال العامة الجديدة.

فهم ناضلوا واضربوا ونجحوا! فقط العمال الاعضاء في الهستدروت الجديدة، او الذين يدفعون للهستدروت رسوم معالجة تنظيمية، يستحقون الحصول على رسوم الاضراب

لانه في هستدروت العمال العامة الجديدة رسوم الاضراب ليست فقط شعارا.

إنضموا الآن كأعضاء في



نقابة العمال العامة الجديدة

إتصلوا فوراً مجاناً ☎ ۱۷۷ - ۲۲ . ٥٣٥ - . وإنضموا للهستدروت

יחידת דוברות והסברה ■ מסרים

للحؤول دون رفع الحظر النفطي عن العراق

اللجنة الدولية تزعم أن العراق اخفى منتجات تتعلق بالأسلحة الجرثومية!

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - ذكرت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان العراق لم يكشف بشكل كامل برنامجه العسكري السابق في مجال الاسلحة الجرثومية ولم يوضح ظروف اختفاء بعض المنتجات والتجهيزات المتعلقة بهذا البرنامج! وان اللجنة توصلت الى هذا الاستنتاج!

وقال تقرير اللجنة نصف السنوي، الذي عرض على مجلس الامن الدولي في نيويورك ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ان «النتيجة الوحيدة التي يمكن استخلاصها هي ان هناك خطراً كبيراً بأن تكون هذه المواد والتجهيزات قد تم شراؤها او استخدامها لغرض محظور هو الحصول على عناصر حرب جرثوميه».

ويذكر ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة تقوم بمراقبة العراق منذ انتهاء حرب الخليج في شباط عام ١٩٩١، وقد اجرت عدداً من التحقيقات حول استيراد مواد وتجهيزات يمكن ان تكون قد استخدمت في انتاج اسلحة الدمار الشامل قبل حرب الخليج.

وبحث اللجنة عن ١٧ طناً من عناصر لزرع مواد استخدمت على الارجح في صنع اسلحة جرثومية.

واضاف التقرير ان اللجنة «ستتابع جهودها المكثفة لحل مشاكل من هذا النوع والتي ما زالت عالقة، ومشاكل اخرى مرتبطة ببرامج اخرى سابقة للعراق. واكد ان «مثل هذه المشاكل ستحل بسرعة» اذا قدمت بغداد معلومات «كاملة وواضحة ويمكن التحقق منها».

ولم يكن تقرير اللجنة الخاصة، الذي كان اعضاء مجلس الامن ينتظرونه سلبياً تماماً ازاء العراق.

واعلن رئيس اللجنة، رولف ايكيوس، في التقرير ان نظام المراقبة الطويلة الامد لبرامج التسلح العراقية «بدأ بالعمل». واكد ان اللجنة تريد الاشارة الى انها «لقيت تعاوناً كاملاً من جانب العراق» في اقامة نظام المراقبة الدولي هذا.

ويرى الخبراء ان ما اعلنته اللجنة حول برنامج الاسلحة الجرثومية يمنع اي رفع للحظر النفطي المفروض على العراق منذ اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠.

منظمة العفو الدولية تدعو سوريا الى احترام حقوق الانسان

*** والى عدم اللجوء المستمر الى التعذيب الذي لا يستثني منه الرعايا الأجانب ***

● لندن - وكالات الانباء - دعت منظمة العفو الدولية السلطات السورية، أمس الثلاثاء، الى احترام حقوق الانسان والى عدم اللجوء المستمر الى التعذيب الذي لا يستثني منه الرعايا الأجانب، وأخذت عليها عدم وفائها بوعودها.

وفي تقرير اصدرته في لندن أكدت المنظمة الدولية ان «آلاف الرجال والنساء لا يزالون مسجونين في سوريا لدوافع سياسية تحت رحمة قوى الأمن الحكومية التي تمارس عليهم انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان من دون خوف من تقديم اي حساب».

واتهمت المنظمة الاجهزة الامنية التي تعمل بلا رقيب «منذ عشرات السنين» ونددت بانعدام المحاكمات العادلة و«عمليات الاختفاء» الجماعية للمعارضين وبحالة «اثني عشر سجينا يعتقد انهم توفوا في الحبس تحت وطأة التعذيب».

وأوردت المنظمة، على سبيل المثال، عددا من الحالات الفردية مثل حالة رياض الترك سجين الرأي الذي اعتقل في تشرين الأول عام ١٩٨٠ والموقوف منذ ذلك الحين من دون محاكمة ومن دون توجيه اي تهمة اليه. ولم يسمح لعائلته بزيارته الا مرة واحدة في تموز ١٩٩٣.

وكتبت منظمة العفو الدولية «كذلك لا تزال عائلات المئات من السجناء المنتمين الى منظمات سياسية مختلفة بالاضافة الى رعايا اجانب ولبنانيين وفلسطينيين واردنيين تنتظر اشارة لمعرفة مصير ابنائها».

وذكّرت المنظمة بان عددا من موفديها توجهوا الى سوريا في تشرين الاول الماضي والتقوا وزراء الداخلية والعدل والصحة والخارجية ورئيس محكمة أمن الدولة وعددا من القضاة.

وخلال هذه الاجتماعات عرضت المنظمة حالة أكثر من الف ضحية لانتهاكات حقوق الانسان في سوريا تم رصدهم منذ ٢٥ سنة وتلقت المنظمة وعدا بان تحصل على رد بشأن وضعهم.

وقالت المنظمة «حتى هذا اليوم لم نتلق اي رد بعد»، وطلبت مجددا من الحكومة السورية التحرك «بشكل عاجل» لتحسين وضع حقوق الانسان لانها تعتبر ان «بعض الاجراءات الايجابية»، التي اتخذت في السنوات الاخيرة مثل الافراج عن الاف المعارضين السياسيين «بعيدة عن تلبية الحد الأدنى اللازم».

اغتيال موظف في وزارة الشؤون الدينية في البليدة

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية أمس الثلاثاء، استنادا الى نعي صادر عن وزارة الشؤون الدينية ان احد موظفي الوزارة في البليدة، علي عبد اللطيف، اغتيل.

وقالت الصحيفة ان عبد اللطيف وهو رئيس دائرة العبادة في البليدة قضى أمس الأول، الاثنين، متأثرا بجروح خطرة اصيب بها السبت الماضي.

يذكر ان عشرات من رجال الدين الجزائريين خاصة الائمة قد اغتيلوا في اعتداءات نسبت رسميا الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

اعتقال «عنصر بارز» في الجماعة الاسلامية المحظورة في صعيد مصر

●المنيا (مصر) - الوكالات - أفاد مصدر في الشرطة أمس الثلاثاء، ان اهالي قرية القمادير في منطقة سمالوط في صعيد مصر القوا مساء امس الاول الاثنين، القبض على «عنصر بارز» في تنظيم الجماعة الاسلامية المسلح المحظور في المنطقة وسلموه الى الشرطة.

وقال المصدر ان سيد عبد الصبور محمد (١٩ عاما) وهو من مدينة ملوي اعتقل في القرية القريبة من سمالوط التي تقع على بعد ثمانين كيلومترا الى الشمال من ملوي.

وتتهم أجهزة الأمن المعتقل «بالاشتراك في العديد من الجرائم الارهابية التي وقعت اخيرا في ملوي وابو قرقاص» القريبة منها.

وقال المصدر ان اهالي قرية القمادير اشتبهوا بأربعة اشخاص مسلحين في القرية مساء امس الاول، فطاردوهم وسط حقول قصب السكر وتمكنوا من القبض على احدهم في حين فر الثلاثة الآخرون.

يذكر ان ٧٢٩ شخصا لقوا مصرعهم في المواجهات بين السلطات المصرية والاسلاميين المتطرفين في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

يلتسين قرر تقديم ترشيحه للانتخابات الرئاسية الروسية!



* يلتسين *

● موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن «مصدر مطلع» مقرب من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، تلميحه الى ان يلتسين قرر تقديم ترشيحه لولاية ثانية في حزيران ١٩٩٦، الموعد المقرر للانتخابات الرئاسية.

وكرر الرئيس يلتسين، الذي يمضي رسمياً اجازة حتى نهاية الاسبوع، امس الثلاثاء، للصحفيين لدى وصوله الى نالتشيك في جمهورية كاباردينو - بالكاريا الروسية انه «لم يتخذ قراره بعد».

واوضح انه استفاد من وجوده بضعة ايام في سوتشي على البحر الاسود «ليرتاح نفسياً»، حتى ولو كان «الطقس غير جيد».

ولكن، وبحسب الوكالة، فان مسألة ترشيح يلتسين تقررت عملياً وان الفريق الرئاسي لم يعد امامه سوى تقرير «متى يعلن ذلك وبأي شكل».

واضاف المصدر نفسه ان يلتسين سيعلن على الارجح قراره قبل الاحتفالات في الذكرى الخمسين للنصر على النازية في العام ١٩٤٥، المقرر ان تجري في التاسع من ايار المقبل في موسكو، مما سيتيح له بالفعل «استقبال رجال الدولة الآخرين بصفته المرشح الاوفر لتسلم الرئاسة حتى نهاية القرن».

ويلتسين هو اول رئيس «ينتخب دمقراطياً» في روسيا في مرحلة ما بعد الاتحاد السوفييتي! وقد انتخب في حزيران ١٩٩١ لمدة خمس سنوات قبل ستة اشهر من انهيار الاتحاد السوفييتي في كانون الاول ١٩٩١.

مقتل ستة صحفيين في اتحاد الدول المستقلة

● موسكو - الوكالات - نقلت وكالة «ايتار - تاس» عن «مؤسسة حماية الغلاسنوست» اعلانها أمس، الثلاثاء، ان ستة صحفيين قتلوا في بلدان مجموعة الدول المستقلة في آذار الماضي.

وقالت المؤسسة ان اربعة صحفيين قتلوا في روسيا، من بينهم مدير التلفزيون الحكومي، فلاديسلاف ليستييف، الذي اغتيل في الثاني من الشهر الماضي. وقتل صحفي في قرغيزستان وآخر في اذربيجان.

وأعرب خبراء المؤسسة عن قلقهم بخصوص حرية التعبير في اذربيجان حيث يوجد ثلاثة صحفيين في السجن، وازاء الخلافات المتكررة بين رئيس بيلاروسيا، الكسندر لوكاتشنكو، والصحفيين المحليين.

كلمة الاتحاد

الرئيس ڤايتسمان!

□ القانون الاسرائيلي يضمن لرئيس الدولة مكانة فخرية غاية في الاحترام ويمنحه في الوقت نفسه حصانة حتى ضد الانتقاد، وبالطبع ضد التجريح والهجوم. ويترجم هذا الاحترام في الممارسة اليومية ايضا، اذ يمنحه رئيس الحكومة التقدير فيطلعه على الاوضاع والاسرار ويستقبل في كل مكان بشكل رسمي، كما يستقبل الملوك.الخ..

وبالمقابل، دأب رؤساء دولة اسرائيل على التزام حدودهم وعدم التدخل بالسياسة الرسمية. فلم يدخل اي منهم في مواجهة مع الحكومة. وسعوا باستمرار الى الظهور فوق الحزبية، ودعاة للوحدة وللمواقف الوحدوية.. طالما انها تخدم مصالح الشعب.

ورئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، رغم شخصية «كسر التقاليد» التي تميزه، فأنه ملتزم بتلك القاعدة. لكنه في موضوع المسيرة السلمية، وبالذات مع الفلسطينيين، يتجاوزها بشكل غريب.. لدرجة ان مواقفه باتت تخدم قوى اليمين، او لنقل اداة بأيدي قوى اليمين، الاشد تطرفا وعنصرية وعداء للسلام وللعرب.. يستعملها في معركته الهادفة الى تدمير عملية السلام واغراق شعبينا بالدماء.

ونحن لا نقول هذا لان السيد ڤايتسمان معروف كرجل سلام وانتخب كرجل سلام وحظي بتأييد غالبية اعضاء الكنيست، ونحن بينهم، بوصفه ايضا رجل سلام. فليس من عادتنا «تحميل جميلة» لأحد. انما نوجه ملاحظاتنا للرجل الذي يشغل منصب رئيس الدولة، المفروض ان يأخذ بالاعتبار كل سكان الدولة ويعبر عن مصالحهم جميعا ومشاعرهم جميعا ويهتم بمستقبلهم جميعا ويرفض ان تبني اية مجموعة من الناس مستقبلها على انقاض مجموعة اخرى.

صحيح ان الاعمال الارهابية تهز مشاعر كل مواطني دولة اسرائيل، ومنهم نحن مواطني الدولة الفلسطينيين. ولكن الرد عليها يجب ان يكون عقلانيا، واولا وقبل كل شيء بعلاج اسبابها وليس فقط بمحاربة اصحابها. وكل من يعتقد ان جهة واحدة فقط تتحمل مسؤولية الارهاب انما يكذب على نفسه. فالارهاب نبت في مستنقع الاحتلال، وكان وما زال متبادلا. يروح ضحيته اناس ابرياء من اليهود والعرب، وتجد بين اصحابه يهودا وعربا.

وقد جاءت المسيرة السلمية لهدف انقاذ شعبي البلاد من الارهاب واسبابه وآثاره. فاي منطق يجعل رئيس الدولة يدعو لوقف هذه المسيرة؟! أليس هذا تشجيعا للارهاب ورضوخا له، يا سيادة الرئيس؟! اما ترى سيادتك انه حان الوقت لاعادة النظر، بشجاعتك المعهودة في موقفك من هذا الموضوع؟!

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - معط. ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ل. المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مـــواقــف مــفــخــخــة

● بقلم - عفيف سالم ●



● جانب من حادث التفجير الأخير في كفار دروم ●

● لم يعد «الليكود»، والأحزاب اليمينية الأخرى، متفردين في دعوة الحكومة الى القيام بعمليات ضد اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في مناطق الحكم الذاتي. فقد انضمت الى هذه القوى، أمس، مجموعة من اعضاء كتلة حزب «العمل» في الكنيست. وقد تبجح عضو هذه المجموعة، ايلي ديان، قائلا ان الحكومة منحت السلطة الفلسطينية ما يكفي من وقت لمكافحة هذه «العمليات الارهابية».. وقد وصل الوضع الى درجة لم يعد من الممكن الصبر ولهذا فان الخطوة العملية المطلوبة هي ان تقوم قوات الأمن الاسرائيلية بمطاردة «الارهابيين».. والقضاء على «أوكار المخربين»..

وطالب ديان الحكومة بالضغط على السلطة الفلسطينية في هذا المجال حتى وان أدى الأمر الى تفجير حرب اهلية في قطاع غزة.

اما الوزير بنيامين بن اليعزر فقال انه ليس بمقدور الحكومة الاستمرار بالمسيرة السلمية، على الرغم من التزامها بخيار السلام. وبهذا انضم بن اليعزر الى دعوة رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في هذا الخصوص.

كذلك اعلن رئيس شعبة المخابرات العسكرية، ساغي، ان الخطوات التي تتخذها السلطة الفلسطينية في هذا المجال غير كافية. وان خطر تفجر حرب اهلية في قطاع غزة غير وارد. اي بكلمات اخرى ان الجنرال ساغي يوصي او يقترح على القيادة السياسية الاسرائيلية الدفع باتجاه مثل هذا التطور في القطاع.

الأمر المقلق حقيقة، على الرغم من اهميته، ليس وجود او نشوء مثل هذا التناغم بين حزب «الليكود» واوساط متزايدة في الحكومة وحزب «العمل». بل الأمر المقلق اكثر هو الممارسة اليومية سواء في المفاوضات في القاهرة ام في اللقاءات المحلية. فالطرف الاسرائيلي المفاوض في القاهرة، على سبيل المثال يرفض مشاركة فصائل -التيار الاسلامي في الانتخابات التشريعية لمجلس الحكم الذاتي. وهو بهذا الرفض يدفع باتجاه خطير هو تعميق الهوة الخلافية في المواقف والاجتهادات، وحتى في الحقوق، بين القوى الفلسطينية الناشطة والمبلورة، من ناحية. كما انه يقضم بهيبة وسمعة السلطة الوطنية الفلسطينية من ناحية اخرى. اضافة الى العديد من الخطوات المماثلة في هذا الاتجاه.

ويقيننا ان القيادة الفلسطينية واعية لمثل هذه الاخطار. ومن هنا ليس صدفة ان يطالب ياسر عرفات اسرائيل بمنع تهريب السلاح الى القطاع. وليس صدفة اتهامها بالعمل على تفجير حرب اهلية بين الفلسطينيين. ومن هنا، ايضا، لم تكن صدفة تصريحات ياسر عبد ربه القائلة ان الظرف الذي يمر به الفلسطينيون بحاجة الى الكثير الكثير من الحكمة لمعالجته.

الا ان الأمر الأساس يبقى مواقف هذه القوى المهووسة في اسرائيل الدافعة باتجاه تفجير حرب اهلية فلسطينية. اذ يعتقد هؤلاء ان مثل هذه الحرب، اذا ما تفجرت، ستنقذهم من تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين من ناحية، وستضمن لهم الاحتفاظ بالمناطق الفلسطينية كلها من ناحية اخرى. اي بكلمات اخرى ان مثل هذه الحرب ستكون ربحا صافيا لاسرائيل.

لم يخطىء اولئك المراقبون، الذين يحذرون من هذا الوهم الدموي الخطير. فتفجر حرب اهلية فلسطينية، اضافة الى انه سيفجر ما تم من سلام مع الدول العربية او من تفاوض، سيخرق كل الحدود القائمة الآن. ولن تبقى اسرائيل بعيدة عن نيران هذه الحرب، التي يدفع البعض باتجاه تفجيرها.

ان كل عاقل في هذه البلاد، وفي المنطقة الشرق أوسطية، وحتى في العالم، يأمل جادا ان تتمكن القوى العقلانية في الحكومة الاسرائيلية من العثور على الصيغة المناسبة والملائمة لوقف مثل هذا الدفع. وهذا ما يمكن فهمه من تصريحات الوزير يوسي سريد ووزير الخارجية، بيرس، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي أكد رفضه لتعليق المفاوضات لان ذلك سيكون هدية «لحماس» و«للجهاد الاسلامي». الا ان هذه التصريحات ما زالت تفتقر الى الممارسة العملية المؤكدة للطرف الفلسطيني قوة التزام مطلقيها بها. لأن هذه الممارسة الانتقائية تحوي الكثير من الألغام المفخخة.

بول ماري ديلاغورس

هل اداروا ظهورهم تماما لاتفاق اوسلو؟

□ ان حملات الاعتقال تتضاعف في غزة، كما نقرأ ونسمع هذه الايام، الشرطة الفلسطينية هي التي تعتقل فلسطينيين آخرين، كما طالبت بذلك الحكومة الاسرائيلية علنا وبصوت عالٍ. وان اكثرية المراسلين الصحفيين يؤكدون لنا ان الاشخاص الموقوفين هم من الكوادر السياسية التابعة لحركة «حماس». اما العناصر التي تجازف بحياتها في اعمال عنف مسلح ضد العسكريين والمستوطنين الاسرائيليين فانهم يعيشون منذ وقت طويل في السر في حالة تخف، وانهم حاليا قيد الانتقال الى الحياة السرية بمساعدة السكان الذين يستمرون، طبعا، في النظر الى المستوطنات والقوات الاسرائيلية على انهما الرمز الحيّ والبغيض للاحتلال الاجنبي.

لا يمكن للمرء الا ان يشعر بحزن عميق امام المحن والامتحانات التي تراكمت على طريق الشعب الفلسطيني، في حين ان الناس في اسرائيل يستمرون في الندب على ضحايا الاعتداءات الاخيرة كما لو ان السلام ما زال بالفعل بعيدا.

لكن اضافة للحزن هناك على ما اعتقد نوعان آخران للمشاعر، التشاؤم والقلق. التشاؤم، لانه يبدو مرة اخرى انهم هناك، اداروا ظهورهم تماما لاتفاق اوسلو، وانهم يفعلون بالضبط كل ما من شأنه تعزيز مواقع خصوم هذا الاتفاق واعطائهم ذرائع جديدة.

وفي الجانب الاسرائيلي يجري الحديث منذ الان بما في ذلك عن طريق احد كبار المسؤولين الاسرائيليين المعروف باعتداله، شمعون بيرس، عن انه لن يتم الالتزام بموعد الاول من تموز القادم لتوقيع اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي ليشمل الضفة الغربية المحتلة، وهو موعد متأخر عاما كاملا عن ذلك المنصوص عليه، في الاساس، في اتفاق اعلان المبادئ.

عدد المعتقلين والسجناء الفلسطينيين يزداد يوما بعد يوم، بدل ان يطلق سراحهم، وهناك اجماع على ان مستوى المعيشة في غزة انخفض بنسبة ٥٠٪ منذ تاريخ دخول الحكم الذاتي الفلسطيني حيز التنفيذ.

هناك، الان، خمسون الف عامل فلسطيني في حالة بطالة كانوا يعيلون نحو ٥٠٠ الف شخص. الطلاب لم يعودوا قادرين على التوجه الى جامعة بير زيت او جامعة النجاح، والمزارعون ما عاد بامكانهم بيع منتوجاتهم في الاسواق التقليدية، وفوق كل ذلك فان الجبهة الموحدة للمقاومة الفلسطينية والتي صمدت ردحا طويلا من الزمن قد تركت المجال، الان، لاسوأ تمزق او لتمزق هو الاسوأ والاكثر ايلاما. فكيف يمكن للمرء اليوم ان يستمر في الاعتقاد بان لاتفاق اوسلو حظوظا اكبر في النجاح ويتمتع بدعم اكبر.

لكن للحزن والتشاؤم يجب ان يضاف او ان نضيف هناك القلق. صحيفة «لوموند» وفي عددها، يوم امس الاول، نشرت مقالا مميزا لمراسلها في الشرق الاوسط حول العمليات الانتحارية الفلسطينية، ونرى عبر المقال المسار الذي تبعه اولئك الذين تماما مثل احدهم ويدعى هشام، وحسب تعبير اقاربه بالذات اولئك الذين لم يعودوا يحبون الحياة. هشام هذا، الذي يعبر عن مشاعره في رسالة وداع تقول: «ان دموعا تملأ عيني وقلبي حزين لمجرد التفكير بوداعكم، المعذرة.. العفو، لكن لقاء وجه ربي هو افضل لي من حياة الخضوع هذه»..

دموع كثيرة وغضب كبير واحزان متراكمة في هذا الصراع، والمقصود به هنا، بالطبع، الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، والذين عطلوا فرص ايقاف هذا الصراع هم بالفعل مجانين، لكن كيف للمرء ان يتعجب بعد ذلك من ان الثورة او التذمر يدفع الى العنف بحالته القصوى، ان مقال مراسل «لوموند» يذكرنا بذلك تماما.

الفدائيون وهو تعبير عربي كان يطلق على الفلسطينيين في السبعينات، الا يشير هذا التعبير الى اولئك الذين هم دائما مستعدون لان يضحوا بحياتهم.

العنف في العائلة

زوجة في الـ ١٥ من عمرها نقلت الى ملجأ للنساء المضروبات!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نقلت زوجة من عبلين، في الخامسة عشرة من عمرها، الى ملجأ للنساء المضروبات، لأن زوجها لا يكف عن ضربها بقسوة.

ووفق ادعاء الشرطة اعتدى المشتبه به (٢٥ عاما)، على زوجته القاصر (١٥ عاما)، بتاريخ (٩٥/٤/٨) في ساعات الصباح الأولى. واحتاجت الى علاج طبي.

واشار ممثل الشرطة الى ان الزوجة رغم صغر سنها، تتعرض دائما للضرب وبقسوة. وقدمت شكاوى الى مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به لثمانية ايام لاستكمال التحقيق، مشيرا الى انه لم يحقق مع الشهود بعد.

واعترف المشتبه به بالتهمة، وقال ان والدته هي التي حرضته على ضرب زوجته.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

● تعرضت للضرب فهربت من البيت ●

واضطرت امرأة من شفاعمرو الى الهرب من بيت زوجها، بعد ان ضربها بقسوة عدة مرات، كان آخرها بتاريخ (٩٥/٤/٦). واحتاجت الى العلاج الطبي.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به ارسل للفحص النفسي.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق ومعرفة نتائج الفحص النفسي.

● اخرجها من مكان العمل واعتدى عليها ●

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا، لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، توجه المشتبه به الى مكان عمل زوجته، واخرجها منه بالقوة واعتدى عليها بقسوة. وتحت التهديد واستخدام العنف، اضطرها الى الصعود لسيارته وأخذها الى مكتب شركة «عميدار» لكي توقع له على مستند، تتنازل فيه عن حصتها في دارهما المشتركة. وخوفا من تنفيذ تهديده بقتلها اضطرت الى التوقيع على التنازل، الا انها وبمرور ربع ساعة، بعد ان ذهب زوجها، رجعت الى مكتب «عميدار» وطلبت الغاء توقيعها عن التنازل. وهي تخشى بعد ابطال التوقيع ان يقتلها.

وقال المشتبه به، حدث سوء تفاهم.

● اطلق سراحه فتوجه الى البيت ليضرب زوجته ●

اطلقت الشرطة سراح المشتبه به من كفرياسيف، بعد التحقيق معه حول اعتدائه على زوجته. واشترطت اطلاق سراحه بعدم دخوله الى بيته لاسبوعين، الا ان المشتبه به لم يحترم القرار وتوجه من مركز الشرطة في عكا الى بيته واعتدى على زوجته بقسوة، الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج الطبي.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

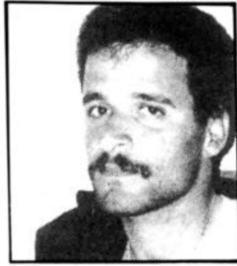
مصرع مواطن من كرمئيل في حادث طرق

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه، صباح امس الثلاثاء، القادم الجديد، بوريس اڤوطاليڤوڤ (٣٠ عاما)، من كرمئيل، اثر تعرضه لحادث طرق وقع بالقرب من مفترق «ديبورات» بجانب العفولة. واصيب في الحادث اثنان آخران تراوحت اصاباتهما بين متوسطة وصعبة.

وكان المرحوم يقود سيارته من نوع «تندر بيجو» متوجها من طبريا الى العفولة، وحسب تحقيقات شرطة السير، فقد انحرفت سيارته لاسباب غير واضحة واصطدمت وجها لوجه بسيارة شحن كانت قادمة من الاتجاه الاخر. فقتل السائق على الفور فيما اصيب مرافقاه. واصيب سائق سيارة الشحن، وهو من العفولة، بجروح طفيفة.

الاعتداء على مواطن نصراوي في دكانه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض الشاب موسى عويضة من الناصرة، لاعتداء من احد سكان المناطق المحتلة الذي يسكن بالقرب من حانوت البقالة التي يديرها عويضة.



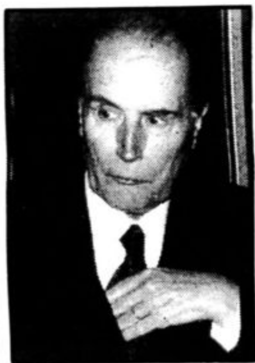
واصيب عويضة بأذنه وكتفه واحتاج الى تلقي العلاج.

وروى عويضة لـ «الاتحاد» تفاصيل الاعتداء، قائلا: «عندما كنت جالسا في حانوت البقالة، مرَّ من امام الحانوت احد سكان المناطق المحتلة الذي يقيم في بيت مستأجر في الحي، وما هي الا ثوان حتى عاد، ونظر الي نظرات غريبة قائلا: «لماذا تحجرني» فأجبته: «الناس تنظر الى سلاطين». وقطعت الحديث معه. وبعد دقائق عاد الى الحانوت ومعه صاحبة البيت الذي يسكن فيه، وراحت المرأة تصرخ وتقول لي: «لدي غاز مسيل للدموع، وسأعميك فيه. ولتعلم بانني سأحضر «ضفاوية» ليؤذبوك انت وغيرك» ثم انهال الشاب والمرأة علي بالضرب، حتى مرت بالصدفة احدى نساء الحي ونادت على بعض السكان لابعادهما عني».

وتقدم عويضة بشكوى الى الشرطة. وقال شموئيل مرملشطاين، قائد شرطة الناصرة، امس لـ «الاتحاد»، ان الشرطة لا تزال تحقق في الموضوع، وان ثبتت الادلة ضد المشتبه به سنقدم لائحة اتهام ضده.

ميتران ينشر وصيته الروحية: «مذكرات يرويها شخصان»

● باريس – «و.ص.ف» – قبيل انتهاء ولايته اصدر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، امس، الثلاثاء، عن دار «اوديل جاكوب» كتابا بعنوان «مذكرات يرويها شخصان» بالتعاون مع ايلي فيزيل، الحائز على جائزة «نوبل» للآداب ارادها ان تكون وصية روحية.



وفي مقدمته كتب ميتران «بعد ان وصلت الى ما وصلت اليه، اشعر انا ايضا بحاجة الى البوح، ببضع كلمات كبتّها طويلا، عما يهمني. لذلك كتبت مع ايلي فيزيل هذه المذكرات».

والكتاب مؤلف من عشرة فصول تحمل العناوين التالية «طفولة» و«ايمان» و«حروب» و«ادب وكتابة» و«سلطة» و«هنيهات». ويتحدث فيها الرئيس الفرنسي عن طفولته واساتذته وقراءاته وفترة حكم فيشي، النظام الذي تعاون مع الاحتلال الالماني خلال الحرب العالمية الثانية.

ومنذ العام ١٩٩٣ يقوم نزاع قضائي امام المحاكم بين دار «اوديل جاكوب» ودار «فايار» التي نشرت الجزء الاول من كتاب «فرباتيم»، الذي كتبه جاك اتالي المستشار الخاص السابق لميتران، ويتضمن نصوص احاديث جرت بين الرئيس الفرنسي وايلي فيزيل.

ويتضمن «فرباتيم» ايضا مدونات وملاحظات عن الحياة اليومية لميتران وافكاره ولقاءاته. ويتهم فيزيل جاك اتالي بأنه اخذ ما طاب له من مقابلاته مع ميتران من دون اذن منه.

و«مذكرات يرويها شخصان» وضع استنادا الى جلسات حوار واحاديث جرت بين فيزيل وميتران.

مؤتمر لمكافحة الكحول في الوسط

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد اجتماع، امس الثلاثاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حضره رئيس لجنة مكافحة المخدرات في الكنيست، النائب هاشم محاميد، وعدد من مسؤولي جمعية مكافحة الكحول في البلاد، تمحور النقاش فيه حول تنظيم مؤتمر خاص، لبحث مشكلة الادمان على الكحول في الوسط العربي.

وتقرر عقد المؤتمر في (٩٥/٦/٢٧) بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الصحة والعمل والرفاه. وبمشاركة السلطات المحلية العربية. وسيدعى اليه ممثلون عن المدارس ومكاتب الرفاه واعضاء كنيست وجمعيات ومؤسسات اخرى.

في الصورة، النائب محاميد الثاني من اليسار مع ممثلي جمعية مكافحة الكحول. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

معلومات جديدة عن صناعة

● القاهرة – و.ص.ف – تفيد الاكتشافات الاثرية الحديثة في مصر ان المصريين القدماء عرفوا صناعة الحديد منذ الحقبة التي تم فيها تشييد الهرم الأكبر. اي قبل الف عام تقريبا من التاريخ الذي كان يعتقد فيه انهم اتقنوا فيه هذه الصناعة.

ويعيد الخبراء بشكل عام ظهور صناعة الحديد لدى الفراعنة الى الاسرة الثامنة عشرة اي حوالي العام ١٥٧٥ قبل الميلاد. لكن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، اكد ان «الدراسات والابحاث الحديثة اثبتت ان هذه الصناعة ترجع الى ١٢٠٠ سنة قبل ذلك التاريخ، من حقيقة ما تم العثور عليه من معدن الحديد في الهرم الاكبر».

وكان نور الدين يتحدث في افتتاح ندوة دولية لثلاثة ايام في القاهرة حول صناعة المعادن والمناجم لدى المصريين القدماء، تنهي عملها اليوم، الاربعاء.

واوضح الباحث، السيد الغاير، من جامعة قناة السويس انه عاين قطعة على شكل طبق محفوظة في المتحف البريطاني منذ اكتشافها في العام ١٨٣٧ في هرم خوفو الأكبر الذي بني في حوالي ٢٥٦٠ قبل الميلاد.

وقال «ان المتحف البريطاني كان يصنف الطبق على انه من المعادن النيزكية التي عثر عليها في الطبيعة. لكنني اكتشفت انه من الحديد الذي تم الحصول عليه من زهر الحديد الخام بتذويبه في حرارة ٩٠٠ درجة مئوية» وهي درجة حرارة اقل من درجة صهره المستخدمة حاليا. كما عثر في الطبق على اثار ذهب.

واضاف ان «الذهب كان حينها يستخدمه الناس العاديون اما الحديد فكان يخصص للملوك لصعوبة صهره. وقد وصفته النصوص القديمة بالمعدن المقدس».

انتحل شخصية محام وحصل على اموال بالاحتيال

●عكا – مكتب «الاتحاد» – انتحل المتهم ليزر غولدمان، (٣٩ عاما)، من كرمئيل، شخصية محام، وتوجه في شهر كانون الثاني من عام (١٩٩١) الى محل «سنوكر» يملكه ناحوم سورتسكي، وعرض عليه خدماته، مؤكدا ان بامكانه حل قضيته وتسوية ديونه من خلال توحيد الملفات. وبالاحتيال اخذ منه مبلغ (٢٨٧٠) شيكلا مقابل حل القضية، وهو يعرف انه غير مؤهل لذلك.

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام التي نظر فيها قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح أمس الثلاثاء، وقرر فرض غرامة مالية على المتهم بقيمة (١٢٠٠) شيكل والسجن الاحترازي خمسة أشهر لثلاث سنوات.

وأشار ممثل النيابة في تسويغه لفرض الحكم، الى ماضي المتهم الحافل بالمخالفات والحصول على الأموال بالاحتيال، الا انه امتنع عن طلب فرض السجن الفعلي بسبب مرور الوقت على المخالفة وطلب فرض غرامة مالية، تزيد اربع مرات عن المبلغ الذي حصل عليه من صاحب «السنوكر».

وقال المتهم انه عاد الى طريق الصواب ويعمل اليوم في مصنع، وتوقف كليا عن النصب والاحتيال على الناس.

...في الوسط العربي في حزيران القادم

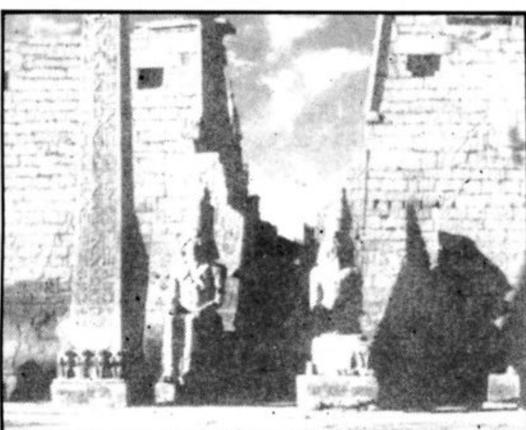


مس الثلاثاء، في
مكافحة المخدرات
ي جمعية مكافحة
ؤتمر خاص، لبحث

تنسيق مع وزارتي
بية. وسيدعى اليه
معيات ومؤسسات

مع ممثلي جمعية

...ن صناعة الحديد لدى الفراعنة



ث، السيد الغاير،
لسويس انه عاين
طبق محفوظة في
منذ اكتشافها في
هرم خوفو الأكبر
والي ٢٥٦٠ قبل

حف البريطاني كان
انه من المعادن
عثر عليها في
اكتشفت انه من
الحصول عليه من
بتذويبه في حرارة
رية» وهي درجة
درجة صهره
كما عثر في
ب.
الذهب كان حينها
العاديون اما
خصص للملوك
وقد وصفته
لمعدن المقدس».

لكن ميشال فوقمان، الاختصاصي في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، يبدي موقفا حذرا. ويقول «ينبغي ان نتأكد من تاريخ القطع» ولكن «هناك الان الكثير من الاكتشافات التي تعطي ارقاما متضاربة حول تاريخ ظهور المعادن» لدى الفراعنة.

ويضيف فوقمان «انه تم التعرف على تقنيات لم تكن معروفة قبل حوالي عشرين عاما. وحتى الآن كان المتخصصون في الآثار المصرية يستندون الى دليل تاريخي لأساليب معالجة المعادن كتبه البريطاني لوكاس قبل الحرب العالمية الثانية».

ويدأ علماء الآثار المصرية يهتمون بالحياة اليومية والاساليب الحرفية والمبادلات الاقتصادية لدى الفراعنة منذ فترة قصيرة. الا انه «ومنذ عصر البرونز كان المعدن المادة الاساسية التي رسمت تاريخ البشرية خلال خمسة الاف سنة».

واذا كان الفراعنة روادا في بعض المجالات كهندسة البناء فقد كان يعتقد انهم كانوا متأخرين في صناعة المعادن مقارنة بحضارات ما بين النهرين والاناضول المجاورتين.

ويقول فوقمان ان «الابحاث المتوفرة حتى الآن كانت تشير الى ان اول اعمال صهر النحاس ظهرت في مصر متأخرة ٤٠٠٠ عام، والبرونز لم يصبح متداولا الا في عهد السلالة الوسطى في حوالي العام ١٧٠٠ قبل الميلاد اي بتأخير من ٧٠٠ الى ٨٠٠ عام، والحديد لم يستخدم الا في الالف الاول قبل الميلاد اي حوالي الف عام بعد ظهوره في الاناضول».

ويقول البروفسور بينو روتنبرغ، مدير معهد دراسات صناعات التعدين القديمة في جامعة لندن والذي ساهم في تنظيم الندوة، ان «صناعة التعدين المصرية فريدة في دقتها والابحاث التي اجريت عليها قليلة جدا».

واعلن نور الدين ان هناك «تعاونا وثيقا» بين مصر وهذا المعهد البريطاني. وان التعاون سيدشن، هذا العام، بدورة تدريبية حتى تتمكن مصر من انشاء معهدها المتخصص. حتى وان كان هناك اعتراض على الابحاث التي قام بها روتنبرغ في سيناء عندما كانت تحتلها اسرائيل.

ويأمل المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بتطوير اعماله، التي بدأها قبل حوالي عشر سنوات، للحفاظ على القطع الاثرية في مختبر تم انشاؤه في الاسكندرية بتمويل من مؤسسة كهرباء فرنسا. وكذلك للبحث في مناجم النحاس في وادي داره في الصحراء الشرقية.

ويؤكد فوقمان «من الآن وحتى عشر او ١٥ سنة اعتقد ان معلوماتنا ستتغير كثيرا».

...حام
...حتيال

قرر فرض غرامة
بقيمة (١٢٠٠)
الاحترازي خمسة
.
نيابة في تسويفه
الى ماضي المتهم
والحصول على
الا انه امتنع عن
من الفعلي بسبب
المخالفة وطلب
، تزيد اربع مرات
حصل عليه من
.
نه عاد الى طريق
ليوم في مصنع،
النصب والاحتيال

جولة في «معرض التراث الشعبي - عين آبل»

● ٤ آلاف قطعة تراثية جمعها الزوجان اميمة وانور ابريق تحتل القاعة الكبرى في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ●



●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لم يكن ينقص المعرض، سوى افراد عائلة فلسطينية، يقوم كل فرد منها بواجباتها واعماله اليومية لترافقهم يوما بأكمله. فكل ما كان يستعمله اباؤنا واجدادنا نجده في هذا المعرض الفريد من نوعه «معرض التراث الشعبي - عين آبل» الذي افتتح في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وسيستمر حتى يوم ١٩٩٥/٤/١٥.

حوالي ٤ آلاف قطعة تراثية عمل على جمعها والحفاظ عليها الزوجان اميمة وانور ابريق من ابو سنان. لهذين الزوجين الفضل في مشاهدتنا هذه الادوات. القاعة الكبرى في المركز الثقافي مليئة بالادوات والوثائق والملابس.. وكل ما احتاجه المواطن واستعمله آنذاك. فهناك الوثائق التاريخية منذ العام ١٩٣٦.. والملابس المختلفة لكل افراد العائلة وهناك الثوب العثماني ايضا، الذي يشتمل على خيوط ذهبية. ونقاب مطرز، ايضا بخيوط ذهبية اضافة الى حقائب وحلى النساء والاسلحة القديمة والخناجر والموازين وماكنة خياطة والسجاد وأدوات عمل وطاولة رسم و «الكراكة» وهي الماكنة الخاصة لصنع مادة «المزهر» والفخار وأسرة نوم الاطفال والمهباج ومحمص القهوة والطاحونة والاباريق والطاسات والطنجرة الخاصة لطهي القوزة.. وما يلفت النظر تلك الخارطة القديمة جدا منذ حوالي ١٣٠ سنة، للتقسيم الجغرافي للمنطقة.. وغيرها.. وغيرها..

باختصار لو قررنا ان يفتتح متحف اليوم، لوجدنا كافة ما يستلزمه من تراث شعبنا الفلسطيني، واقامة المتحف هي واحدة من القضايا التي تدرس في هذه الايام، في بلدية الناصرة، ويخطط لها بشكل مدروس.

الزوجان اميمة وانور ابريق، يتعاونان بشكل متكامل لانجاح هذا العمل. وتقول السيدة اميمة، ان هذا العمل جاء نتيجة رغبة الاثنين في مثل هذه الامور، فمثلا، تقول: «قمنا بتبديل جميع اثاث البيت بقطع قديمة مزركشة وبشكل جميل». ويضيف زوجها السيد انور: «ان احد اهم اهدافنا لدى جمع هذا التراث هو تعريف الاجيال القادمة عليه ومنعه من الاختفاء والاندثار، فمن خلال زياراتنا المختلفة لاحظنا ان هناك بعض الادوات الخاصة بالتراث الفلسطيني وهي جميلة جدا بشكلها توضع في معارض في الوسط العربي دون الاشارة الى اصلها، وهذا الامر استفزني بشكل خاص. ومع ان موضوع جمع هذا التراث يكلفنا المتاعب والجهود والتكاليف المادية ولكن المتعة والرغبة في هذا العمل تنسينا جميع هذه الصعوبات».

وحول اقامة متحف في الناصرة، لهذا التراث، يتوقع السيد انور ابريق، ان يجري تحضيره بطريقة تعكس طبيعة الحياة الفلسطينية، اذ سيحضر شباب ونساء ورجال وفتيات واطفال ويقومون بالاعمال المختلفة، مستعملين الادوات الموجودة، مع شرح لكل ضيف حول طبيعة العمل واستعمال الادوات آنذاك».

ولا بد هنا من الاشارة الى الدور الكبير الذي قامت وتقوم به جمعية «عين آبل» للمحافظة على التراث الشعبي، فقد جاء اسم «عين آبل»، نسبة الى مدينة الناصرة، فهو واحد من اسماء المدينة، وهو اسمها الكنعاني ويعني البيضاء، لبياض صخورها وحجارتها وايضا يعني عين الحياة. وتقول الجمعية، ان اختيارها لهذا الاسم جاء: «لزخم المعاني التي يحملها منذ الفجر الاول المتوغل في عمق التاريخ الى التواصل الممتد حتى عصرنا الحاضر».

ومن اهداف الجمعية المستقبلية: جمع التراث الشفهي باشكاله، حفظه وتصنيفه واقامة مكتبة متخصصة بالتراث الشعبي واقامة مهرجانات تراثية هادفة.

مشاركة ثلاث طالبات نصراويات في اسبوع دراسي في فرنسا

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عادت الى البلاد، الطالبات لينا سهيل سابا ورغد ابراهيم دويري ومريانا متري بولس، بعد مشاركتهن في برنامج خاص في مدينة بودرو الفرنسية، حيث تم اختيارهن من قبل السفارة الفرنسية في اسرائيل.

وتتعلم الطالبات في مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة، وتم اختيارهن مع طالبات يهوديات بعد ان قدمن مشروعا خاصا باللغة الفرنسية.

وشاركت الطالبات في المدينة الفرنسية في كتابة مواضيع في مجلة مدرسية، كما تعلمن في هذه المدرسة لمدة اسبوع.

ويشار الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تختار فيها السفارة الفرنسية طالبات من مدرسة راهبات مار يوسف، التي تقدم العديد من البرامج اللامنهجية في المدرسة.

متهمة بالمشاركة في حرق زوجة والدها تستأنف الى العليا ضد قرار المركزية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ستنظر محكمة العدل العليا، يوم (١٩٩٥/٦/١٢) في طلب الاستئناف الذي تقدمت به، فاطمة صالح بشير (٢٧ عاما)، على قرار المحكمة المركزية، والذي يقضي بسجنها سجنا مؤبدا بعد ادانتها بتهمة المشاركة الفعلية مع والدها وعمها في قتل وحرق زوجة والدها انيسة شدافنة واطفالها الثلاثة آمنة وسعاد ويوسف.

وكان قرار المركزية قد صدر يوم (٩٢/٦/١٥)، الا ان المتهمة لم تتقدم باستئناف لعدم معرفتها بذلك، كما ادعت، وعليه وافقت المحكمة على طلبها، وهذه واحدة من الحالات القليلة التي تقبل فيها محكمة العدل العليا، البحث في طلب استئناف بعد مدة طويلة كهذه، كما يقول المحامي ميشيل عون الذي يرافع عن المتهمة بشير.

ويشار الى ان المحكمة المركزية ادانت ايضا صالح بشير زوج المرحومة انيسة وشقيقه ابراهيم واصدرت قرارها بالسجن المؤبد اربع مرات لكل منهما. فيما برأت المحكمة الشقيقتين فتحية وفوزية من تهمة القتل.

محكمة الطاعة تنظر في الاحداث المؤسفة بين الاخاء واتحاد سخنين



● من المتوقع ان تنظر محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، اليوم الاربعاء، في الاحداث المؤسفة التي وقعت، يوم السبت الاخير، في اثناء المباراة التي جرت على الملعب البلدي في الناصرة بين اخاء الناصرة/عيلوط واتحاد سخنين.

ويظهر في الصورة لاعبا التعزيز في اتحاد سخنين، حنا فرهود المصاب في رأسه ومراد ابو كشك، المصاب في يده والى يسارهما حارس مرمى سخنين، غانم غنايم.

(صورة خاصة)

كرة قدم

اعتقال ثلاثة أشخاص بتهمة قتل مشجع كريستال بالاس

* اختيار الن شيرار افضل لاعب في انجلترا *

● اعلنت الشرطة البريطانية انها ألقت القبض على ثلاثة اشخاص من مدينة مانشستر في اطار التحقيق في قضية مصرع بول نيكسون، احد انصار كريستال بالاس، قبيل بدء مباراة فريقه مع مانشستر يونايتد، ضمن نصف نهائي كأس الاتحاد الانكليزي في كرة القدم التي اقيمت في برمنغهام، مساء يوم الاحد الماضي.

الا انها ذكرت ان نيكسون اصيب بعدة جروح خطرة من جراء سقوطه تحت عجلات الباص قبل ان يفارق الحياة، وهو في طريقه الى المستشفى. لكن شهود عيان اتهموا انصار مانشستر يونايتد بأنهم وراء الحادث.

اختارت رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين الانكليزية مهاجم بلاكبيرن متصدر بطولة انكلترا، الن شيرار، افضل لاعب في انكلترا لهذا العام متقدماً على ماتيو لو تيسيه (ساوثمبتون) والالماني يورغن كلينسمان (توتنهام). يذكر ان الفرنسي اريك كانتونا (مانشستر يونايتد) الموقوف حالياً أحرز اللقب الموسم الماضي.

طلب السجن سنتين و٩ اشهر مع التنفيذ للمعتدي على لاعبة التنس سيليش

● طلبت النيابة العامة في هامبورغ (شمال المانيا) عقوبة السجن لمدة سنتين و٩ اشهر مع التنفيذ لغونتر بارشه المعتدي على نجمة التنس الأرضي اليوغوسلافية مونيكا سيليش.

وكان بارشه طعن سيليش بمدية في ظهرها خلال مباراتها مع البلغارية مانويلا مالييفا في ٣٠ نيسان عام ١٩٩٣ في دورة هامبورغ، ومنذ ذلك الحين لم تشارك سيليش في اية دورة دولية.

وبعد اربعة ايام من جلسات الاستماع تخلى المدعي العام عن تهمة «محاولة قتل» كما كان يسعى محامو اللاعبة، واكتفى بتوجيه تهمة الحاق «جروح خطرة».

لكنه أشار الى ان بارشه قام بفعلته «بدافع اجرامي وعن سابق اصرار وتصميم».

واعلن اطباء نفسانيون ان بارشه لم يكن مسؤولا كليا عن تصرفاته لحظة القيام بفعلته.

وكانت احدى محاكم هامبورغ اخذت بعين الاعتبار هذا الوضع وحكمت على بارشه بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ في نهاية العام ١٩٩٣. وأثار هذا الحكم استياء عالم التنس الأرضي ومعسكر سيليش اللذين اعتبرا العقوبة خفيفة. وقد تمكنت النيابة العامة في هامبورغ من استئناف هذا الحكم.

واعترف بارشه انه لم يكن ينوي قتل سيليش، بل اصابتها بجروح لتبتعد بضعة اسابيع عن الدورات الدولية لتتمكن غراف من استعادة المركز الاول في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات.

وعلى الرغم من شفاء سيليش تماما من اصابتها، فانها لم تشارك في اي دورة دولية منذ ذلك الوقت لانها لم تتخط بعد هذا الحادث نفسيا.

اعتقال لاعبة القوى الالمانية سوزان غرين لتناولها المنشطات

● اعلن الاتحاد الالماني لالعاب القوى اعتقال بطلة الوثب الطويل سوزان تيدكه - غرين بعد ان اثبتت الفحوصات المخبرية التي خضعت لها في ١٣ آذار الماضي في اعقاب بطولة العالم داخل القاعة في برشلونه (اسبانيا)، تناولها منشطات من مادة تيستوستيرون الممنوعة.

ضربة حرة مباشرة - يكتبها: عبد اللطيف مصاروة

كرة القدم وقوانينها

● ظهرت لعبة كرة القدم قبل خمسة آلاف سنة تقريباً وقد مارستها الجيوش الصينية كجزء من التدريب العسكري ومارسها المصريون القدماء، ونقلها عنهم الرومان الذين نقلوها بدورهم الى الانجليز، حيث طوروها ووضعوا القوانين الحديثة لها. وانتقلت هذه اللعبة الى باقي الشعوب. وفي سنة ١٩٠٤ تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

ان قوانين لعبة كرة القدم متعارف عليها دولياً وهي تضم (١٧) قانوناً مكتوباً والقانون رقم (١٨) ليس مكتوباً وانما يسمى «بقانون المنطق» وينبع من اعتقاد ورأي حكم المباراة.

كل من يرغب بمشاهدة هذه اللعبة وجب عليه ان يكون متفهماً ولو قليلاً قوانين اللعبة الشعبية المفضلة في العالم لان تفهمه يساعده في ان يعيش لحظات ودقائق المباراة بوعي تام.

ان قوانين لعبة كرة القدم آخذة بالتطور والتغيير فنلاحظ ان القوانين التي سرى مفعولها قبل خمسين عاماً تغيرت او اجريت لها تعديلات اما طفيفة او جذرية. وكل شخص يتابع لعبة كرة القدم يلاحظ ان هناك قانونين في غاية الصعوبة. هذا الامر يخلق التوتر والشك في نفوس المشاهدين. هذان القانونان هما، قانون التسلل وضربة الجزاء (١١م). ان هذين القانونين يتبعان لتقدير ورأي واعتقاد حكم المباراة المركزي وبالاخص ضربة الجزاء عن بعد ١١م هناك مخالفات ترتكب في منطقة الحرام ترغم وتجبر الحكم المركزي على اعطاء ضربة جزاء ١١م ولكن هناك «تمثيليات» يقوم بها قسم من اللاعبين والحكم «يشتري» هذه التمثيليات فيحتسب ضربة جزاء (١١م). هذا الامر يثير سخط وكراهية مشجعي الفريق الآخر. اما القانون الاكثر تعقيداً هو قانون التسلل الذي يخلق المشاكل العديدة بين اللاعبين والحكم المركزي وحامل الراية في اغلب الاحيان، فعدم الالمام بقانون التسلل يثير ضجة وتساؤلات عديدة لدى الجمهور لان المتفرج الذي لا علم له ما معنى ان لاعباً تسلل ومتى يكون اللاعب في وضع تسلل يظن ان حكم المباراة او حامل الراية اتخذ قرارات مجحفة بحق الفريق الذي يؤيده فمعرفة متى يعتبر اللاعب في وضع تسلل يصعب احياناً حتى على حامل الراية التأكد منه لان التسلل يحتسب لحظة انطلاق الكرة من اللاعب الذي ارسل الكرة لزميله.

هذا القانون يخلق الاحتجاجات والصراخات والمشادات الكلامية بين حامل الراية الذي يساعد الحكم المركزي ولاعبي خط الدفاع وحارس المرمى بالاخص اذا سجل الفريق الخصم هدفاً وظن خط الدفاع وحارس المرمى ان اللاعب الذي احرز الهدف كان في وضع تسلل. واحياناً يؤدي هذا القانون الى ابعاد لاعب من فريق احتج على تسجيل هدف من وضع تسلل فيعترض لحكم المباراة الذي لم ترق له تصرفات هذا اللاعب فيشهر في وجهه البطاقة الصفراء، واذا ألح اللاعب على الحكم فيخرج له الحكم البطاقة الحمراء وهذا الاحتجاج يكلف اللاعب والفريق ثمناً باهظاً.

لذلك على المسؤولين في فرقنا العربية الالمام بقوانين لعبة كرة القدم والتعمق بها. ومجاراة التغييرات التي تحدث لكي يستفيدوا ويفيدوا لاعبي الفريق وجمهوره الوفي.

هبوعيل كفرقاسم عاد الى مسار الانتصارات

* هـ. كفرقاسم - م. بات يام (٢:١) *

* سجل لكفرقاسم: رونين ايطاح (د/٥٢)، فارس مشعل (د/٨٤).
* سجل لبات يام: شموئيل عوزي (د/٧٥).
* الملعب البلدي في كفرقاسم - ..٢ متفرج.
* حكم المباراة: بيني بن حامو (٨).
* مستوى الاداء: متوسط وعصبي.
* أحسن لاعب: محمد عامر وفارس مشعل.
* رفعات ركنية: (١١:٥) لكفرقاسم.

فريق هبوعيل كفرقاسم متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الجنوبية «أ» استضاف فريق مكابي بات يام. رصيد القسماويين قبل المباراة ٣٤ نقطة بالمقابل رصيد مكابي بات يام (٢١) نقطة واحتل المرتبة الثامنة.

بداية المباراة كانت سيطرة واضحة للقسماويين حيث انتشروا على ارض الملعب بصورة صحيحة وخطوط الفريقين الثلاثة كانت متقاربة، الامر الذي سهل مهمة نقل الكرات بدقة واتقان وتشكيل هجمات ضاغطة على مرمى الضيوف ولكن هذه السيطرة لم تترجم للغة الاهداف لرعونة التسديد ووقفة حامي المرمى الضيف، لاعب الدرجة الممتازة سابقاً، يومطوف طالياس، عدا عن اهدار فرص اكيدة للتسجيل من قبل لاعبي خط الوسط والهجوم القسماوي الذين وقف الحظ معانداً لهم وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني استهله لاعبو كفرقاسم كسابقه بضغط مكثف على مرمى مكابي بات يام محاولين احراز هدف السبق.

في الدقيقة الثانية والخمسين اندفع فارس مشعل بالكرة من الجهة اليسرى ومررها لرونين ايطاح القناص المتواجد في عمق منطقة حرام بات يام ولم يجد رونين ايطاح صعوبة في اسكان الكرة شباك مرمى بات يام معلناً تفوق القسماويين.

د/٥٧، استطاع لاعب بات يام، شموئيل عوزي، تسجيل هدف التعادل اثر رفعة ركنية واخطأ الحارس القسماوي في الخروج في توقيت سليم.

د/١٤، احتسب حكم المباراة رفعة ركنية للقسماويين سددها عبد الحليم طه مباشرة لرأس فارس مشعل غير المغطى والمتواجد في عمق منطقة حرام بات يام فنطح فارس كرة قوية عانقت شباك مرمى بات يام وسط صيحات الجمهور وتشجيعهم للفريق القسماوي.

وانتهى اللقاء بهذه النتيجة (١:٢).

لاعب اشبال هبوعيل حيفا العبليني امين رسلان الى اسبانيا

* ضمن صفوف فريقه، اشبال هبوعيل حيفا في كرة القدم، غادر البلاد اللاعب العربي ابن قرية عبلين امين رسلان، الى اسبانيا حيث سيقيم الفريق معسكرا تدريبيا هناك.

ويلعب رسلان في خط الهجوم، وهو لاعب في التركيب الاساسي لفريقه. وسجل حتى الان اكثر من ٣٥ هدفا.

ويمتاز رسلان بسرعته الفائقة وتسديداته القوية والمتقنة نحو مرمى الخصم.

(حسين شاعر)

وراء الأحداث



* اعداد:
برهوم جرايسي *

هل احتفظ السوفييت برفات هتلر؟

● نشرت وسائل الاعلام الاوروبية في الاونة الاخيرة معلومات تدعي ان السوفييت احتفظوا في المانيا برفات ادولف هتلر الذي انتحر في العام ١٩٤٥ في برلين.

وتقول هذه المعلومات ان السوفييت احرقوا الرفات في العام ١٩٧٠ بناء على تعليمات رئيس جهاز المخابرات السوفييتية «كي جي بي» يوري اندروبوف الذي تولى الزعامة السوفييتية في مطلع الثمانينات خلفا لبريجينيف.

اما مجلة دير شبيغل فتقول انه تم حرق الرفات داخل خمسة صناديق ذخيرة بوسائل تكنولوجية ملائمة ثم تم نشر الرماد في عدة اماكن منعا لتخليده.

ولكن هناك عددا من الشهود يؤكدون ان هتلر دفن في مدينة ماغدبورغ تحت الارض، وحتى الان لا يعرف مصير رفات الديكتاتور النازي.

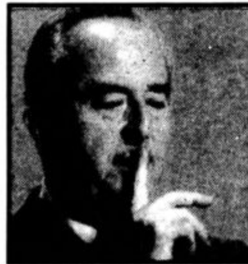
نشر اللائحة الرسمية لمرشحي الرئاسة الفرنسية واشتداد الحملة الانتخابية

● نشرت الجريدة الرسمية الفرنسية لائحة المرشحين التسعة الذين قبلت طلباتهم لخوض الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في فرنسا، في ما تشير استطلاعات الرأي المتقلبة الى ان المعركة ستكون حامية.

وتتضمن هذه اللائحة على وجه الخصوص رئيس الوزراء ادوار بالادور ورئيس بلدية باريس جاك شيراك والوزير الاشتراكي السابق ليونيل جوسبان. وقد وضع المجلس الدستوري هذه اللائحة بعد التحقق من قانونية طلبات الترشيح، علما بانه يجب على المرشحين الحصول على دعم ٥٠٠ من اعضاء المجالس الفرنسية المنتخبة، والتصريح بكافة ممتلكاتهم.


● جوسبان ●


● شيراك ●


● بالادور ●

وفي ما يلي لائحة المرشحين الذين تخرج خمسة من اصل تسعة منهم من المعهد الوطني للادارة (اينا) العريق، الذي تتخرج منه بشكل عام النخبة التي تشغل المناصب العليا في الدولة:

* * ادوار بالادور (٦٥ عاما): من حزب التجمع من اجل الجمهورية (ديغولي) خريج معهد (اينا). عين رئيسا للوزراء بعد فوز اليمين الكاسح بالانتخابات التشريعية في آذار ١٩٩٣. بقي طويلا في ظل جاك شيراك، وكان احد كبار مساعديه لسنوات طويلة. وتسلم منصب وزير الاقتصاد والمالية في حكومته بين العامين ١٩٨٦ و ١٩٨٨. وتظهر استطلاعات الرأي حصوله على ١٩ او ٢٠٪ خلال الدورة الاولى.

* * جاك شيراك (٦٢ عاما): رئيس بلدية باريس منذ العام ١٩٧٧ ونائب مقاطعة كوريز (وسط فرنسا) وخريج معهد (اينا). شغل منصب رئيس الوزراء مرتين (١٩٧٤ - ١٩٧٦ و ١٩٨٦ - ١٩٨٨). اسس حزب التجمع من اجل الجمهورية. وقد تخلى عن منصب رئيس هذا الحزب في تشرين الثاني ١٩٩٤، لبدء حملته الانتخابية الثالثة للرئاسة الفرنسية. وكان خاض الانتخابات الرئاسية للمرة الاولى في العام ١٩٨١ وفشل في الدورة الاولى. وخاض الانتخابات الرئاسية مرة ثانية في العام ١٩٨٨ وصعد الى الدورة الثانية، لكنه خسر امام الرئيس فرنسوا ميتران. وتشير استطلاعات الرأي الى حصوله على ٢٥ او ٢٦٪ من الاصوات خلال الدورة الاولى.

* * ليونيل جوسبان (٥٧ عاما): خريج معهد (اينا). انتزع بجدارة في شباط الماضي ترشيح الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية. خلف في العام ١٩٨١ الرئيس ميتران في رئاسة الحزب الاشتراكي، وظل في هذا المنصب حتى العام ١٩٨٨. ودخل حينها الى الحكومة وزيرا للتربية الوطنية. وكان نائبا عن باريس وعن مقاطعة غارون العليا (جنوب غرب البلاد) من العام ١٩٨١ حتى خسارته في الانتخابات التشريعية في العام ١٩٩٣. وتظهر استطلاعات الرأي حصوله على ما بين ٢٠ و ٢٢٪ خلال الدورة الاولى.

* جان ماري لو بن (٦٦ عاما): نائب اوروبي ومؤسس حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف وتظهر استطلاعات الرأي حصوله على ١٢ او ١٣٪ من الاصوات خلال الدورة الاولى.

* فيليب دو فيلييه (٤٦ عاما): خريج معهد (اينا) نائب اوروبي معارض لاتفاقية ماستريخت للوحدة الاوروبية. وينتظر حصوله على ٥ او ٦٪ من الاصوات خلال الدورة الاولى.

* روبير هو (٤٨ عاما): الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي. يرجح حصوله على ٨٪ من الاصوات.

* دومينيك فوانيبه (٣٦ عاما): المرشحة الوحيدة التي لا تزال في الساحة من اصل ثلاثة مرشحين عن الاحزاب المدافعة عن البيئة.

* ارليت لاغييه (٥٥ عاما): تروتسكية تخوض المعركة الانتخابية للمرة الرابعة بعد الاعوام ١٩٧٤ و ١٩٨١ و ١٩٨٨.

* جاك شوميناد (٥٣ عاما): خريج معهد (اينا) شغل منصب امين عام الحزب العمالي الاوروبي الفرع الاوروبي للحركة اليمينية المتطرفة الامريكية برئاسة ليندون لاروش حتى تم حله في العام ١٩٨٩.

ومع نشر هذه اللائحة بدأت الحملة الانتخابية رسميا قبل ١٥ يوما على الدورة الاولى في ٢٣ نيسان الجاري. ولا تزال استطلاعات الرأي تظهر ان شيراك هو المرشح الاوفر حظا للفوز في الانتخابات في الدورة الثانية في السابع من ايار المقبل ايا كان منافسه. وسيواجه في هذه الدورة اما بالادور واما جوسبان.

وتشير الاستطلاعات الى تحسن طفيف لكن ثابت لبالادور. لكن هذا التحسن لا يهدد حاليا شيراك لانه يتم على حساب جوسبان المرشح الاشتراكي. وعلى جوسبان في الاسبوعين المقبلين المجازفة بكل ما لديه اذا اراد حجز مقعد له في الدورة الثانية.

غير ان هذه الاستطلاعات تفيد ايضا ان ٤٠٪ من الفرنسيين قد يغيرون رأيهم قبل الدورة الاولى للانتخابات مما يترك الباب مفتوحا امام كافة الاحتمالات ويدفع الى الاعتقاد ان المنافسة حامية للغاية.

استبعاد ايران من مشروع نفطي اذربيجاني قد يتسبب بأزمة بين البلدين

● استبعدت اذربيجان ايران من «كونسورسيوم» دولي انشئ لتطوير آبار النفط الاذربيجانية في بحر قزوين، كما ذكرت صحيفة ايرانية مقربة من الحكومة، موجهة انتقادات حادة الى هذا «التصرف العدائي» الذي اقدمت عليه باكو حيال طهران.

واكدت صحيفة «ايران نيوز» ان السلطات الاذربيجانية ألغت اتفاقا وقع في شباط الماضي يقضي بانضمام شركة النفط الايرانية الوطنية «نيوك» الى كونسرسيوم دولي، لتطوير آبار بحر قزوين قبالة سواحل اذربيجان.

ولم تقدم الصحيفة تفاصيل عن ملابسات الغاء الاتفاق الذي تعهدت بموجبه شركة النفط الوطنية الاذربيجانية «سوكار» بالتنازل عن ٥٪ من نسبة الـ ٢٠٪ من الاسهم التي تملكها في الكونسرسيوم الى الشركة الايرانية.

وقد اثار هذا الاتفاق الذي وقع في اعقاب ضغوط سياسية قوية مارستها طهران على باكو معارضة الولايات المتحدة الممثلة في الكونسرسيوم بشركة «اموكو».

وينوي الكونسرسيوم استخراج حوالي اربعة مليارات برميل من النفط الخفيف من ثلاثة حقول للنفط في عرض البحر، من خلال استثمار تسعة مليارات دولار.

ونقلا عن «مصادر مطلعة» اتهمت صحيفة «ايران نيوز» «بعض اعضاء الحكومة والمسؤولين الاذربيجانيين» بتسلم «مبالغ طائلة الشهر الماضي في حسابات مصرفية في سويسرا، من شركات غربية في الكونسرسيوم لتوقيع الاتفاق الجديد» الذي يستبعد ايران.

والمحت الصحيفة ايضا الى ان طهران قد تتوقف عن مساندة اذربيجان في نزاعها مع ارمينيا. وكتبت ان «المسؤولين الاذربيجانيين اخلوا باتفاق دولي فيما يطالبون ارمينيا بالامتثال للقوانين الدولية. لكن على اذربيجان الادراك انها لا يمكن ان تتوقع التزامات من الاخرين طالما لم تتقيد هي بالوعود التي قطعتها».

اوروبا تفوض الى المانيا معالجة قضايا المناخ وتتجاهل مطالب الدول الصغرى

● اعتبر المراقبون ان المانيا والاتحاد الاوروبي حققا انتصارا من خلال «تفويض برلين» الذي اقره مؤتمر برلين حول المناخ لانه سيعطي مسألة التصدي لارتفاع حرارة كوكب الارض زخما جديدا، لكن مطالب الدول الصغرى الاكثر تعرضا لمخاطر هذا الارتفاع ذهبت ادراج الرياح.

ويدعو هذا التفويض صراحة الدول الصناعية الى خفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون بعد العام ٢٠٠٠، ويعزز الالتزامات التي اتخذت في ريو دو جانيرو في العام ١٩٩٢ والتي اعتبرت «غير كافية». واقرت الدول الـ ١١٦ التفويض في اعقاب اسبوعين من المفاوضات الصعبة التي تضاربت فيها المواقف المتعارضة للدول النامية بمواقف الدول المتطورة المنقسمة على نفسها ايضا. وتقضي اتفاقية ريو باعادة انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون الى المستوى الذي بلغته في العام ١٩٩٠.

وشهد المؤتمر حرب مواقف بين دول منظمة اوبك التي تخشى على صادراتها النفطية وبين الامريكيين والكنديين الذين يتباطؤون، وبين الدول النامية التي تخشى ان تؤثر التزاماتها بخفض انبعاثاتها الغازية على نموها الاقتصادي.

واخيرا اسفرت جهود الاتحاد الاوروبي ممثلا بوزير البيئة الفرنسي ميشال بارنييه ومساعي المانيا التي كانت تسعى جاهدة الى التوصل الى اتفاق، عن تقريب المواقف.

لكن الدول الصغرى التي تتألف من جزر اعربت عن «خيبتها المريرة» كونها تواجه تهديدا خطيرا من ارتفاع حرارة الارض. وقد قدمت لدى افتتاح المؤتمر بروتوكولا طلبت فيه من الدول الصناعية خفض انبعاثاتها من ثاني اوكسيد الكربون بنسبة ٢٠٪ العام ٢٠٠٥.

واعترفت وزيرة البيئة الالمانية بان المؤتمر انجز عملا جيدا لكن الامور الجوهرية لا تزال تنتظر. واضافت ان تفويض برلين سيتيح اتخاذ الاجراءات الملائمة لما بعد العام ٢٠٠٠ من خلال زيادة التزامات الدول النامية عبر «اقرار بروتوكول او اي اداة شرعية اخرى».

وتحمل هذه النقطة الاخيرة المنظمات غير الحكومية على التخوف من اقرار وثيقة اقل «قوة» خلال المؤتمر المناخي الثالث الذي سيعقد في اليابان العام ١٩٩٧.

وقال بارنييه ان التفويض يقترب على اي حال من الاهداف التي حددتها دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ في التاسع من آذار الماضي. وهو ينص على تقديم مساعدة للدول النامية لتتصدى لارتفاع حرارة الارض من دون اعفاء الدول الصناعية من واجباتها.

ويحدد التفويض ايضا اهدافا للحد من انبعاثات جميع انواع الغازات المتسببة في ارتفاع حرارة الارض وخفضها من خلال التقيد بمواعيد دقيقة تبدأ في العام ٢٠٠٥ حتى العام ٢٠١٠ وصولا الى العام ٢٠٢٠. وقد ابدى الامريكيون تحفظات كبيرة من هذين المبدأين.

دويلات في العالم

اندورا (اودية اندورا)

اندورا دولة تقع تحت الوصاية المشتركة من جانب فرنسا واسبانيا (وضعت الوصاية عام ١٢٧٨). والحاكمان هما رئيس فرنسا والاسقف الاورخيلي (اسبانيا). في الميدان الدولي تمثل فرنسا اندورا وهي تقع في جبال البيرينيه الشرقية بين فرنسا واسبانيا، وتقسم من الناحية الادارية الى ست مشاعات عاصمتها اندورا.

المساحة ٤٥٣ كيلومترا مربعا، عدد السكان حوالي ٣٥ الف نسمة. تقع الاماكن السكنية اساسا في وديان نهري فاليرا واريبج.

يرجع اصل الاندوريين في معظمهم الى الفلاحين الكاتالونيين الذين استوطنوا في العصور القديمة اودية اندورا. وهم يتكلمون باللغة الكاتالونية التي تعتبر، على قدم المساواة مع اللغتين الفرنسية والاسبانية، لغة رسمية للبلاد. توجد مدارس فرنسية واسبانية، الا ان تدريس اللغة الكاتالونية امر الزامي في هذه وتلك.

على امتداد عدة قرون كانت هجرة الاندوريين الدائمة الى البلدان المجاورة تبتلع كليا التكاثر الطبيعي للسكان. وفي العقود الاخيرة تغير الوضع بصورة جذرية: قل السفر من البلاد وازداد السفر اليها لاجل الاقامة الدائمة. بيد انه ينبغي لاجل التجنس التام، حسب القوانين المحلية، ان يعيش في اندورا ما لا يقل عن ثلاثة اجيال للاسرة الواحدة.

من كلمة محمد بركة في المؤتمر الـ ٩ للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يوم ٩٥/٤/٨

علاقات نظام الابرتهايد السابق عندكم مع حكومات اسرائيل لاقت الرفض والاستنكار

في اليوم الذي ينعقد فيه مؤتمركم التاسع وهو الاول بعد الانطلاقة الدمقراطية في نيسان ١٩٩٤، لا يمكن الا ان نتذكر رفاق حزبكم الابطال وكل المناضلين من اجل اسقاط الابرتهايد ومن اجل الحرية الذين تذروا حياتهم لقضية الشعب في جنوب افريقيا، واسمحوا لي ان احيي بشكل خاص ذكرى الرفيقين كريس هاني وجو سلوبو اللذين يحظيان بمكانة خاصة عند جميع رفاق حزبنا وكل انصار الدمقراطية والسلام العادل في اسرائيل.

ان مؤتمركم ينعقد في منعطف مصيري في تاريخ جنوب افريقيا في مرحلة ما بعد التحول الدمقراطي في نيسان ١٩٩٤، في مرحلة ما بعد سقوط الابرتهايد. ولا شك ان شعبكم يعلق آمالا كبيرة على الحكومة الجديدة التي تشاركون فيها من اجل النهوض بجنوب افريقيا لصالح الغالبية العظمى من السكان والخروج من مخلفات الابرتهايد والتمييز العنصري، والنهوض بالتعليم وتعميق الاندماج على اساس المساواة ومن اجل توزيع عادل للارض وحل ضائقة السكن والتلوث والامراض والى جانب كل ذلك ارساء روح الدمقراطية والمشاركة لدى جميع فئات الشعب في جنوب افريقيا.

نحن نعرف أن هناك اوساطا في مجتمعكم ومنها اوساط فاشية ما زالت تحلم باعادة العجلة الى الوراء، وهناك برجوازية صناعية تحاول الركوب على التحولات الدمقراطية لتجيير الاقتصاد لمصالحها. ولكننا على ثقة انكم قادرون على التغلب على الصعاب بتضافر الجهود المبدعة في المجتمع وفي ظل السلطة الدمقراطية وضرورة تعميق الدمقراطية والرغبة الجبارة للانتقال من مرحلة التحرر واسقاط العنصرية الى مرحلة البناء والترميم.

اننا نستمد التشجيع من برنامج اعادة البناء والتطوير الحكومي من اجل النهوض بالاهداف المذكورة كما نستمد التشجيع من فهم حزبكم الرائد لهذا البرنامج كما ورد في خطاب الرفيق شارلز نكاكولا في ايلول ١٩٩٤، امام النقابات المهنية «كوسانو».

اننا نستمد التشجيع ايضا من نجاحكم واصراركم على رؤية البرنامج كبرنامج يقوده الشعب.

ان العلاقة التي كانت قائمة بين نظام الابرتهايد وحكومة اسرائيل هي من العلاقات التي تركت اثرا سلبيا على العلاقات بين القطاعات الواسعة في الشعبين في جنوب افريقيا واسرائيل.

ان هذه العلاقة بين نظام التمييز العنصري عندكم وبين حكومات اسرائيل التي واصلت الاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني والتمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل قد قوبلت بالرفض والاستنكار من جميع



القوى النيّرة والدمقراطية في العالم.

ان الجانب الاخطر في هذه العلاقة هو التعاون في المجال النووي الذي اثقل كاهل ميزانيات الرفاه عندكم وعندنا وجعل البلدين جالسين على برميل من الدمار.

لقد كانت الساحة مقابل سفارة جنوب افريقيا في تل ابيب مسرحا ثابتا لمظاهرات رفاق حزبنا وحلفائنا وانصار الحرية ضد اعمال وجرائم نظام الابرتهايد. اليوم نعتز بالقول ان سفارة جنوب افريقيا هي سفارة بلد صديق للجماهير الواسعة في اسرائيل.

ان حزبنا ايضا يقوم بدوره في ظروف معقدة. وغني عن القول ان القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي الى جانب قضية اسقاط الابرتهايد والتمييز العنصري في جنوب افريقيا كانتا القضيتين الاكثر التهابا في مجال قضايا التحرر الوطني في العقود الاخيرة.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الاممي اليهودي - العربي الماركسي - اللينيني استطاع ان يصيغ البرنامج الافضل للحل العادل لمصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ونحن مسروررون لاقتراب اوساط كثيرة في الجمهور الاسرائيلي وقبل ذلك في اوساط حركة التحرر الوطني الفلسطيني م.ت.ف الى برنامجنا القائم على اساس دولتين للشعبين، دولة اسرائيل ودولة فلسطين المستقلتين.

لقد استبشرنا خيرا في ايلول ١٩٩٣ عندما جرى التوقيع على اتفاق المبادئ بين حكومة اسرائيل و م.ت.ف وقد ايد حزبنا هذا الاتفاق.

ان حزبنا الذي يعمل برلمانيا وشعبيا بالتعاون مع اوساط اخرى في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد دعم عملية السلام، ووقفت كتلة الجبهة في الكنيست (البرلمان) سدا حاسما في اطار المعادلة البرلمانية في اسرائيل امام اليمين لمنعه من تشكيل حكومة في اسرائيل ومنعه من تفجير الاتفاق، ووفرت للحكومة الحالية التي وقعت على الاتفاق وتواصل التفاوض مع م.ت.ف غطاء برلمانيا وذلك دون ان تكون شريكة في الائتلاف الحكومي.

ان الحزب وحلفاءه يقفون بحزم ضد ممارسات حكومة اسرائيل وسياستها الرافضة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وضد العراقيل والشروط التي تضعها في وجه المفاوضات السياسية. ونحن نناضل يوميا على مختلف الاصعدة البرلمانية والشعبية والنقابية ضد جرائم قوات الاحتلال في الضفة الغربية والقدس الشرقية وفي التعامل مع ابناء الشعب الفلسطيني في اطار السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة واريحا.

اننا نناضل من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الفلسطينيين ومن اجل رفع الحصار عن المناطق المحتلة، وضد التجويع والحصار ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومنعهم من العمل، وضد سلب الاراضي والاستيطان وضد ضم القدس الشرقية وهضبة الجولان لاسرائيل وضد احتلال اسرائيل لجنوب لبنان.

ان تشابك المهام يضعنا في ظروف معقدة للغاية فمن ناحية علينا ان نمنع اليمين المتطرف من الوصول الى السلطة وتفجير عملية التفاوض ومن ناحية اخرى فان الحكومة الحالية لا تقوم بما هو ضروري لدفع عملية السلام الى الامام. ونحن على يقين ان شعاراتنا من اجل السلام العادل والعدالة الاجتماعية ستنتصر.

ان التضامن الاممي ما زال ضروريا. والنضال من اجل الاشتراكية حلم الناس المسحوقين والفقراء والعمال من اجل العدالة لن يسقط.

هذا الحلم لن يسقط ما دام هناك جائع او فقير او مظلوم او طفل يتوق الى مقعد الدراسة، وما دام هناك لاجئون ينتظرون العودة الى بيوتهم وعائلاتهم قطعتها الحروب، او عامل يبيع عمره من اجل لقمة خبز لاولاده، او شعوب تعاني من العنجهية والحصار ومن النظام العالمي الجديد.

ان سقوط الانظمة الاشتراكية يجب ان لا يقودنا الى اسقاط الاشتراكية والعدالة الاجتماعية انما الى اسقاط التشويهات والامراض والتعسف وتجاهل الفرد وطموحه والى اسقاط التسلط.

ان سقوط الانظمة الاشتراكية يجب ان يقودنا الى الابداع وفق ظروف كل بلد، الى التصميم على ان يكون الشعب شريكا في صياغة وتنفيذ برامجنا والى تعميق الدمقراطية الحزبية والدمقراطية في المجتمع والى احترام الفرد وطموحه وحقوقه والى نبذ الاملاءات البيروقراطية والى تعميق الحوار بين الناس.

في هذا المناخ تستطيع العدالة الاجتماعية ان تنتصر.

لنتحرك سوية قبل فوات الاوان!

● بقلم: اميل حبيبي ●

■ الكاتب الاسرائيلي الصادق، دافيد غروسمان، مؤلف الكتاب الشهير الذي تُرجم الى اللغة العربية - «الزمن الاصفر»، نشر مقالا صريحا في صحيفة «هآرتس» (٤/٤)، عاب فيه على انصار السلام الاسرائيليين «قصَر باعهم» - وهو عنوان مقاله - في اسماع اصواتهم خصوصا الان. قال، محذرا: «لماذا لا نكون، بسكوتنا، متعاونين على تبديد فرصة تاريخية تبديدا تأكلَ اسرائيل مرارته جيلا بعد جيل؟! فبالضبط، في الوضع القاسي الحالي، كان من الضروري ان يعلو صوت اليسار المتميز وذو التأثير الجماهيري الواسع».



* غروسمان

ويعترف دافيد غروسمان، في مقاله، بأن لقاءاته مع زملاء فلسطينيين من المناطق المحتلة هي التي اثارته الى توجيه هذه الصرخة الى زملائه الاسرائيليين قبل فوات الاوان. لقد اثبتوا له ان رابين، في مماطلاته وفي تراجعاته امام ذئاب اليمين، قد يكون ينحدر نحو تسوية تُفرض على الفلسطينيين فرضا وتقضي على حلم السلام والتعايش بين الشعبين. وقد يكون رابين، قال، اشبه بولد تعوّد على ان يلعب لعبة «بازل» بصورة اسد - اي عليه ان يجمع قطع اللعبة في صورة اسد. «وفجأة يطالبونه بأن يركّب، من القطع نفسها، صورة حمامة. فهل يستطيع»؟!

حين قرأت المقال قمت بالاتصال به تلفونيا في بيته معربا عن المشاعر نفسها التي عبّر عنها في مقاله بصراحة وبدراية. ففهمت ان الفضل يعود الى اصدقائه الفلسطينيين الذين يلتقيهم وانهم، بحكم وضعهم، اول من تنبه الى الهوّة السحيقة التي ينجرف اليها حلم السلام اذا ما استمر رابين في قيادة سفينة السلام لوحده واذا ما استمر انصار السلام الاسرائيليون في شللهم وسكوتهم مهما تكن الاسباب. لقد تركنا رابين لوحده عُرضة لضغوط اليمين الشرسة وبذلك تركنا الشارع الاسرائيلي لذئاب هذا اليمين تصول فيه وتجول دون من رادع او من وازع. وقيل لي ان عشرات المكالمات التلفونية جرت مع دافيد غروسمان على اثر مقاله هذا. وكل ذلك يعزز الامل في تحرك انصار السلام الاسرائيليين قبل فوات الاوان. قيل لي: ولماذا لا تكتب، انت ايضا، في هذا الموضوع في الصحف العبرية الاسرائيلية؟ فأجبت انني اكتب في الصحف العربية الفلسطينية. وها انا افعل:

انني اشعر بأننا نحن ايضا، العرب الفلسطينيين في داخل الخط الاخضر وفي خارجه، مقصّرون في مجال الحوار مع زملائنا الاسرائيليين مثلما فعل ويفعل بضعة الزملاء الفلسطينيين الذين يلتقون دافيد غروسمان وغيره من كرام الناس الاسرائيليين. وقد يكون بعضنا قد اقعدته الموجة الهستيرية ضد ما يُسمى «التطبيع الثقافي» المدبّرة والمرتبة في بعض الاقطار العربية والتي تستهدف احراق الاخضر واليابس في العملية السلمية الجارية. فما شأننا، نحن الفلسطينيين، بهذه الموجة التي تستهدفنا وقضيتنا العادلة في الاساس؟! فنحن اول المعنيين بازالة العراقيل في وجه هذه المسيرة وتحريك الرأي العام الاسرائيلي ضد المماطلة المميتة التي تميّز سياسة رابين في المدة الاخيرة. ولنا مكاسب في هذا المجال حذار من ان نضيّعها! بل من واجبنا الحياتي التوجه الى زملائنا اليهود في اسرائيل صارخين: لنتحرك سوية قبل فوات الاوان!

بيان الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب

وزارة المعارف تنجح في تحقيق السياسة الرسمية لخلق مجتمع عربي يسهل حكمه وقيادته، مجتمع في غالبيته «حطابون وسقاة ماء»

● تعقيبا على نتائج امتحانات البجروت ونسبة التسرب كما اعلنتها وزارة المعارف وتعقيبا على تصريحات المسؤولين في الوزارة، عمّم «الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب» على لسان رئيسه السيد محمد ملحم البيان التالي:

- مدير عام وزارة المعارف، يعلن ان سبب التسرّب العالي في المدارس العربية يعود الى ان العرب لا يرغبون في تعليم اولادهم وبناتهم.

- وزير المعارف يعلن انه سيكثّف برامج التوعية لاهمية التعليم بين الجماهير العربية مؤكدا بذلك على رأي مدير عام وزارته.

- مدير عام المعارف العربية، السيد عبد الكريم ابو خديجة يحاول ان يلصق التهم بالضحية، ضحية السياسة التي تمارسها وزارة المعارف على جماهيرنا العربية، بالرغم من التصريحات الجميلة التي هي بمثابة دس السم في الدسم، وللاسف ابتلع الطعم كثيرون ورأوا في الوزارة الحالية المنقذ للتعليم العربي خلافا للوزارات السابقة مع انها في الحقيقة ما زالت تنفذ نفس السياسة السابقة مع بعض الرتوش وبواسطة نفس الطاقم.

- لا يمكن مطالبة الطالب العربي بالبقاء في المدرسة والتحصيل الجيد وعائلته تعيش تحت خط الفقر ومعيل العائلة يسافر يوميا عشرات الكيلومترات للعمل.

- لا يمكن مطالبة الطالب العربي بالتحصيل الجيد والبقاء في مدرسة تنقصها الظروف الفيزية الاولية من غرف ومرافق وتجهيزات وبرامج وغيرها.

- لا يمكن مطالبة الطالب العربي بالتحصيل الجيد والبقاء في المدرسة حينما لا توجد مسارات تعليمية مناسبة وكافية تمكّن الطالب من اختيار المناسب له.

وزارة المعارف تتوخى ان تتغلب على التسرب من خلال سبع وظائف لضباط دوام جدد وبعض نوادي العائلة واعادة الطلاب المتساقطين الى المدارس دون توفير ظروف جديدة ومسارات ملائمة لهم - اعادتهم الى نفس الظروف التي تسببت بتساقطهم لينتج بذلك ما يسمى بالتساقط الخفي وليصبح الطالب حجر عثرة لزميله.

وزارة المعارف وضعت معيارا للسلة المعالجة للوسط العربي مغايرا لما في الوسط اليهودي - معيار داخلي خاص للعرب - هذا الامر يعني عدم اعطاء العرب الدعم الكافي لانقاذ وضعهم لان مقياس الفقر للطالب العربي اقل من المقياس للطالب اليهودي وعليه تُبنى ميزانية الدعم.

اية قراءة حتى السطحية منها لميزانية وزارة المعارف لسنة ١٩٩٥ ستثبت ان وزارة المعارف وبقصد التضليل، وفي غالبية الحالات وللمرة الاولى لم تفصل الميزانية المخصصة للتعليم العربي. وفي بعض الحالات المفصلة تبرز صورة جد خطيرة وعلى عكس ما تعلنه وزارة المعارف اذ ان الميزانية المخصصة لسنة ١٩٩٥ اقل منها في سنة ١٩٩٤ ومنها في سنة ١٩٩٣ والعديد من المجالات وبنود الميزانية محرّمة على العرب.

ازاء هذا الواقع وازاء هذه السياسة يطلب من كل العاملين في مجال التعليم العربي على الصعيد الشعبي وعلى الصعيد العملي توحيد مواقفهم وتصعيد نضالهم لتغيير سياسة الحكومة وارغام وزارة المعارف والحكومة على تخصيص ميزانية انقاذ خاصة للتعليم العربي. الا يحق لنا ما يحق للكيبوتسات والمستوطنين؟!

اننا ندعو كافة الهيئات الفاعلة في مجال التعليم الى عقد مؤتمر لبحث ورفع خطة عمل وخطة طوارئ في اقرب وقت.

قل لي من الذي يمولك..؟



(في اعقاب الفضائح الاخيرة عن اموال الهستدروت، وفي اعقاب التحقيقات التي تجري في هذا الشأن، برز موضوع البرايمريز على بساط البحث الشعبي في حزب العمل، ولكن ليس فقط في حزب العمل، اننا على بعد سنة ونصف من الانتخابات للكنيست الـ - ١٤، وهذه الحقيقة تعطي الموضوع واقعية آنية خاصة.)

● بقلم: يورام غوجانسكي ●

موجهو فكرة الانتخابات المسبقة (البرايمريز) يدعون، انها الطريقة الاكثر دمقراطية، ولاقناع الجمهور بمصداقية هذا الرأي، يضيفون، ان هذه الطريقة متبعة في الولايات المتحدة، «حصن الدمقراطية الغربية». وكأنها، اذا كانت متبعة هناك في الولايات المتحدة، فهذا تبرير كاف لاتباعها عندنا.

لاسفنا، استطاعوا مرة اخرى اقناع الجمهور في اسرائيل، بأن ما يصلح للولايات المتحدة، يصلح عندنا ايضا، وهكذا انتخب حزب العمل مرشحيه للكنيست الـ - ١٣ بواسطة البرايمريز، بينما يدور الحديث عن البرايمريز ايضا في الليكود وفي ميرتس.

العمل وكذلك ميرتس (وبالطبع احزاب اليمين) يسلكون مسلك الاستخذاء تجاه الولايات المتحدة والادارة الحاكمة هناك، والمحاولات الدائمة لمحاكاة ما يجري في الولايات المتحدة، تثير الزعزعة، فنحن، على الرغم من كل شيء، لسنا الولاية الامريكية الـ - ٥١.

مثل هذا الظهور البارز لرؤساء المؤسسة الاسرائيلية امام الادارة الامريكية قائم، كما يظهر، ليس فقط في السياسة الخارجية (تصويت ممثل اسرائيل في الامم المتحدة لمواصلة الحصار الامريكي على كوبا)، انما يبدو تسرب الظاهرة عميقا في حياة المجتمع. (انتشار ظاهرة الاتفاقات الشخصية بدل الاتفاقات الجماعية، والخصخصة لمصانع حكومية)، والان يحاولون ان يبيعوا الجمهور الاسرائيلي شكل الادارة الامريكية.

ان فحصا حقيقيا للدمقراطية الامريكية يبين، ان شكل السلطة هذا يعبر بشكل وقح جدا عن مصالح رأس المال الكبير، وليس هناك مثل افضل من التعبير القائل:«صاحب المائة صاحب السلطة». ففي الولايات المتحدة (حسب المعطيات الرسمية) يعيش ٣٦ مليون انسان تحت خط الفقر، ويحتاج المرشح الذي يريد المنافسة في البرايمريز على وظائف مثل شريف، حاكم، سيناتور، عضو مجلس نواب او رئيس - الى مبلغ ٢٥ مليون دولار على الاقل. ولهذا، فان المنافسة في الولايات المتحدة على الترشيح للمناصب العالية، مفتوحة فقط امام اصحاب الملايين، او الذين يدعمهم اصحاب الملايين.

ويدرك الجمهور الامريكي طبيعة المنافسة في الانتخابات، ولهذا يشترك في الانتخابات في الولايات المتحدة عمليا، بين ٣٠ - ٤٠٪ من اصحاب حق الاقتراع، فهل هذا نهج يستحق ان نقلده هنا في اسرائيل؟

«عبيد المال»

ما الذي تعلمنا اياه التجربة من انتهاج اسلوب البرايمريز في البلاد ؟.

«لا يحتاج السياسي للبقاء، لا الى حزب ولا الى افكار حسنة وعادلة، ولا لقوة ذاتية، انما يحتاج، قبل اي شيء الى المال... وعلى اية حال، فان الحق في ان يُنتخب الانسان، والذي هو احد اسس الدمقراطية الحقة، قد اصبح حقا مقتصرا على الاغنياء، او لمن يخدم الاغنياء او للمفسودين» - كتبت ياعيل فيشبين في «دفار» (٣/١٢).

ومع ان المليونير الذي قدم للمحاكمة بتهمة الرشوة، بلاتو شارون، قد انتخب في حينه للكنيست بدون برايمريز، ولكنه اعتبر في حينه كأمر شاذ. وبالمقابل، فان انتهاج اسلوب البرايمريز يلزم كل مرشح ومرشحة ان يدفع مصاريف مالية هائلة. ولهذا، فانه نتيجة لهذا الاسلوب يمكن للكنيست ان تمتلئ بالكثيرين من امثال بلاتو شارون، او بمن يجب عليهم ان يقدموا الحساب، لا الى الجمهور الذي انتخبهم، بل الى من مولهم. ولقد كتبت ياعيل فيشبين بحق ان «الاسلوب الذي يرغم السياسيين ان يكونوا عبيدا للمال، بشكل مكشوف او خفي، يتسرب عميقا ويدمر المساواة والدمقراطية معا».

احد المعارضين لهذا الاسلوب، عزرا دلومي («دفار» ٣/١٥)، سمى الولد باسمه الحقيقي:«امر واحد لا جدال عليه - انه لكي تدخل البرايمريز، فانت تحتاج الى مال كثير، ويجب ان يكون هناك من يدفع: اما خزينة الشعب واما صقر مال».

ومن حيث ان خزينة الشعب لا يمكنها الصمود طويلا بهذه المصاريف الضخمة المتوقعة، فمن المعتقد ان اصحاب رؤوس الاموال سيدخلون الصورة، وبسرعة وتصميم، وهذا سيكون اللقاء الحقيقي بين الحاجة القديمة للسياسي ان يحظى بالاحترام والتقدير، وبين رغبة الرأسمالي الممول لدفع اعماله الى الامام باستثمار غير كبير.

في عملية كهذه، لا تعود العلاقة بين السياسي والممول علاقة متساوية، ومن حيث ان هناك مئات المتنافسين، فالمال يتحول الى اوكسجين فعلي وتبعية السياسي للرأسمالي الممول تصبح امرا حاسما. ومثلما هو الامر في سوق العمل، فان العلاقات هذه يمكن ان تنهار بواسطة اتفاق شخصي يجسد ضعف العامل ازاء مشغله. مثل عامل في مصنع، مثل لاعب في فريق رياضي، الذي يتقاضى راتبا بحسب الانتاج او حسب النقاط التي حصل عليها الفريق، هكذا يحصل عضو الكنيست على منح البرايمريز بحسب الانجازات التي جلبها لمشغله، الممول والراعي.

الاحزاب ومسؤوليتها

الى النقاش الدائر اليوم في موضوع البرايمريز، وبمدى كبير ايضا في موضوع تطبيق قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، اضيفت كذلك، نظرة جديدة في اعقاب الفضائح الاخيرة في موضوع الفساد في الهستدروت في زمن سلطة حزب العمل فيها.

انفجار هذه الفضيحة يعزز التقييم، ان المرشحين يحاولون استغلال مكانتهم في الاجسام الشعبية لكي يصمدوا تحت عبء تمويل البرايمريز. واغلاق هذا المسرب غير القانوني سيدفع المرشحين اكثر فأكثر الى اذرع الرأسماليين ذوي المصالح الاقتصادية. ولهذا فانه يمكن التقدير بأن احدى نتائج انكشاف الفساد في الهستدروت، ستعزز قدرة اصحاب الاجسام الاقتصادية على تركيبة الكنيست القادمة.

الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة وانتهاج البرايمريز يدلان على نزعة واضحة لاضعاف العناصر الدمقراطية، بما فيها اضعاف الاحزاب، التي كانت حتى الان رغم كل ضعفها، تنظيمات ذات طابع شعبي، فكري وسياسي، وليس هذا صدفة، ذلك ان النقاشات القائمة في هذه الاحزاب، تجعل الكثيرين يتوقون الى عهد «اللجان المقررة».

هناك قطعا مكان لتحسين الدمقراطية، بما في ذلك الدمقراطية في الاحزاب، الا ان السبيل الى التحسين ليس باضعاف المجال الفكري - السياسي، واستبداله ببطاقة اعتماد من صاحب القوة الاقتصادية. ففي كل حزب هناك مؤسسات منتخبة، تقع عليها مسؤولية ايجاد السبيل لتأمين تمثيل مجموعات اجتماعية وقطاعات مختلفة، وايضا، انتخاب المرشحين الذين يستطيعون التعبير عن سياسة الحزب، طريقه الفكري وتركيبة ناخبيه.



نحن اصحاب الارض واصحاب الحق

نحتفل في الثلاثين من آذار من كل عام بذكرى يوم الارض الخالد الذي دفعنا فيه ثمنا غاليا، دفاعا عن الارض، دفعنا فيه ستة شهداء من ابناء شعبنا رووا الارض بدمائهم الزكية دفاعا عنها.

السلطة الاسرائيلية تواصل مصادرة الارض العربية في النقب بادعاء انها «ارض الدولة»، ونحن نقول لها بان الدولة قامت في سنة ٤٨، ونحن انوجدنا على هذه الارض منذ مئات السنين، فهذه ارضنا، ونحن لم نأت من امريكا او روسيا او المغرب، ولا من اليمن او تونس، بل نحن فلسطينيون اصحاب الارض واصحاب الحق.

لقد قامت السلطة بترحيل عرب العزازمة من اراضيهم تحت نفس الادعاء، بان اراضيهم «ارض الدولة». ان الاسماء مثل بير هداج وعبدا (من ارض العزازمة) هي اسماء عربية صرف.

اننا نقول لحكومة اسرائيل، اذا اردتم السلام الحقيقي فعليكم ان تكفوا عن مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية، وان تعترفوا بالقرى غير المعترف بها، وان تزيلوا المستوطنات من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ وتنفذوا كل الاتفاقيات مع م.ت.ف.

هناك من ابناء العشائر من عرب النقب من يخدم في الجيش الاسرائيلي، والسلطات الاسرائيلية تقول ان من يريد المساواة عليه ان يؤدي الخدمة العسكرية. ونحن نسأل حكومة اسرائيل، لماذا اذن لا تكف عن مصادرة اراضي عرب النقب واغنامهم؟ ولماذا لا تبني لهم المدارس وتقيم العيادات الطبية، وحزب العمل وغيره من الاحزاب الصهيونية يقتنصون الاصوات العربية، فلماذا لا يعترفون بان الدولة لجميع مواطنيها وليست دولة اليهود فقط، قبل ان يطلبوا منا اداء الخدمة العسكرية؟

(حسين العبرة - رهط)

المستوطنون على فوهة بركان

بعد توقيع اتفاقية اوسلو بين الحكومة وبين م.ت.ف، ثارت في البلاد فرحة وامل. وكان واضحا آنئذ، مع ان رئيس الحكومة رابين لم يقل ذلك صراحة، انه مقابل سلام حقيقي ثابت سنتنازل ليس فقط عن المناطق الكثيفة بالسكان الفلسطينيين، انما ايضا عن المستوطنات.

لقد اكد رابين في حينه «اننا لم نقرر بعد تفكيك المستوطنات»، في حين قال في مواضيع اخرى «لا اطلاقا». (على فكرة، ففي المفاوضات تكون الامور التي يقولون بشأنها «لا اطلاقا»، في نهاية الامر امورا يطلبون لها ثمنا كبيرا).

وفي حينه ادرك كل اسرائيلي ان السلام غير ممكن بدون ازالة المستوطنات. وحتى باروخ غولدشطاين، من وجهة نظره، قد فهم ذلك، وعليه قام بما قام به في محاولة لتخريب العملية التي بدأت ترتسم، والان يتواصل «عمل» غولدشتاين بأيدي فلسطينيين يريدون «فلسطين الكاملة».

اننا نقع اليوم في كمين. ويبدو اننا شعب ابطال، غير مستعد لاخلاء حتى مستوطنة صغيرة جدا بعد عملية ارهابية. واننا غير مستعدين حتى لمد ايدينا للمستوطنين القلقين جدا الذين يطلبون الخروج بهدوء، هم وعائلاتهم، من «خط الجبهة» الجديد.

من الصعب ان افهم ذلك، فالحكومة الحالية تنوي توزيع اسهم لكل مواطني اسرائيل، فهل يعقل ان لا تكون هذه الحكومة مستعدة لاعطاء تعويضات لهؤلاء المواطنين الذين اغرتهم حكومات سابقة لبناء بيوتهم على فوهة بركان؟

بياتا زيلفور سميث - (حولون)

مستقبل اللغة العربية في اسرائيل

يوجد نوع من الاهانة للغة العربية في اسرائيل، وللاسف الشديد الاهانة ليست فقط من الدولة وانما من العرب انفسهم الذين اصبحوا يدخلون الكلمات العبرية من خلال حديثهم مع بعضهم كأنهم بعيدون كل البعد عن القومية العربية ولا يعيشون في واقعها، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ترسل الدولة جميع رسائلها للمواطنين العرب باللغة العبرية الامر الذي يجعل المواطن في بعض الاحيان يستعين بشخص اخر لتفسير تلك الرسالة التي وصلته. وحتى ان اشارات الطرق اغلبيتها مكتوبة باللغة العبرية ولا ذكر للغة العربية. والبنك العربي في مدننا وقرانا العربية يتعامل مع زبائنه العرب بنماذج مكتوبة بالعبرية. فماذا تقول لمصرف لا يحمل اسم البنك العربي فيما اذا تجاهل لغتنا ؟!



هذا على الرغم من اننا نشكل حوالي ٢٠٪ من سكان الدولة ولغتنا تعتبر اللغة الثانية في دولة اسرائيل، والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف يكون الوضع لو كنا نشكل اقل من هذه النسبة؟!

ان الهدف من وراء ذلك هو دفن اللغة العربية وجعل لغتنا مهددة بالضياع. ولهذا علينا جميعا محاربة هذه الظاهرة بكل قوانا واحياء لغتنا لتبقى راسخة في قلوبنا، فاللغة العربية مظهر من مظاهر قوة الابتكار في الامة، او ذاتها العامة، فاذا هجعت قوة الابتكار توقفت اللغة عن مسيرتها وفي الوقوف تقهقر وفي التقهقر موت واندثار.

هاشم حسان - (طمرة)

اين هي مفاوضات السلام ؟!

العجلة تدور، ودائرة القتل والتفجير تلاحق بعضها بعضا. ها نحن امام تفجيرين اجراميين اخرين في كفار دروم ومفرق نيتساريم عقب تفجير اخر في قطاع غزة، العجلة تدور وكوابحها فقدت فعاليتها ومن الصعب جدا التكهن الى اين ستوصلنا في النهاية، مع ان كوابح هذه العجلة بيد الحكومة الاسرائيلية، ولكن للاسف ان كل ما تفعله هذه الحكومة هو عرقلة هذه الكوابح التي هي اتفاقية السلام.

وتتسارع وسائل الاعلام لمقابلة رئيس الدولة، لاذاعة تصريحه المعروف مسبقا، وهو ادانة العمليات الاجرامية. وهذا ما نفعله نحن ايضا ولكن رئيس الدولة يطالب باعادة النظر في العملية السلمية بأسرها وبوقفها. وهذا ما يستوجب الرد عليه بتذكيره بانه لا حاجة به الى طلب وقف المفاوضات، لانه لا توجد مفاوضات اصلا وما يجري ليس اكثر من لقاءات خططت حكومة اسرائيل، مسبقا، فشلها.

ان سؤالي لرئيس الدولة، الذي نكن له كل الاحترام، على ماذا حصل شعبنا الفلسطيني من توقيع اتفاق اوسلو لغاية الان؟! اؤكد لحضرتك انه لم يحصل على شيء بتاتا. وان حكومة اسرائيل هي الرابح الوحيد من اتفاق اوسلو. اما الفتات الذي حصل عليه الفلسطينيون فلا يتعدى اقامة حكم ذاتي مبتور في غزة واريحا اولا - ومن يدري اذا لم يكن اخيرا - وهذا ما ازاح عبئا ثقيلا عن كاهل حكومة اسرائيل التي كانت تود تنفيذ ذلك من طرف واحد.

ثانيا: تحرير بعض الصلاحيات المدنية، لتتخلص الحكومة من الصرف عليها، وان كان ذلك من جيوب الفلسطينيين.

ثالثا: السماح برفع العلم الفلسطيني وهذا ما كان قائما حتى بدون اذن اسرائيل وفي كل مكان وقبل كل شيء في قلب كل فلسطيني.

رابعا: الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية؟! فما هو معروف للقاصي والداني ان الاعتراف بمنظمة التحرير كان قائما في جميع انحاء العالم وفي الامم المتحدة عدا امريكا واسرائيل، لذلك فاعترافهم بها مؤخرا ليس بذي اهمية تذكر ولم يغير من مكانتها المحترمة كممثلة للشعب الفلسطيني.

خامسا: تحاول اسرائيل تحميل م.ت.ف عبئا فشلت هي بحمله طيلة فترة احتلالها اضافة الى محاولتها تحريض ابناء شعبنا ضد بعضهم واحداث حرب اهلية بين ابناء الشعب الواحد وهذا ما لن تفعله م.ت.ف ابدا.

واخيرا: ان الشعب الفلسطيني يا سيادة الرئيس لم يحصل على شيء يذكر لغاية الان، والمفاوضات التي هي ليست مفاوضات تراوح مكانها ولا حاجة بتصريحات سيادتك لاعادة النظر فيها.

واذا كان ثمة حاجة لاعادة النظر، فليكن في موقف حكومة اسرائيل التي عليها ان تقتنع بأن السلام والاستيطان لا يستويان معا.

جان زهر - (حيفا)

في احتفال لممثلي العاملين، الذين خاضوا الكفاحات العمالية، مؤخرا

توزيع مبلغ ٢,٥ مليون شيكل من صندوق الاضراب على العاملين

*** عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت:«اليوم نقدم الاموال للعاملين من صندوق الاضراب، ونثبت لاعضاء الهستدروت، بأن كل من يضرب ويناضل وفقا لما هو متبع، يجد الدعم من الهستدروت من اجل الحصول على حقوقه» ***

* عقد ظهر يوم امس الاول الاثنين في قاعة قيادة الهستدروت في تل ابيب، اجتماع شارك فيه ممثلون عن لجان العمال ومجالس العمال، الذين خاضوا الكفاحات العمالية من اجل الحصول على حقوقهم خلال الفترة الاخيرة وكانت اضراباتهم مصادقا عليها من قبل قيادة الهستدروت ومجالس العمال، وذلك باشتراك رئيس قسم التنظيم المهني النائب، عمير بيرتس، وعضوي قيادة الهستدروت بنيامين غونين وميشيل المليح.

وشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن العمال في مصنع «روتم دشنيم» من عراد الذي يعمل فيه (٩..) عامل منهم ٥٧ عاملا يتبعون لشركة قوى عاملة، تعمل وفقا لاتفاقية عمل جماعية مع الهستدروت، وشاركوا في الاضراب ايضا. وممثل عن لجنة عمال مصنع «پليم» الذي يمثل (٨٧) عاملا، يعملون في المصنع المذكور التابع لكيبوتس «عين حيرود»، والذين اضربوا ٢٥ يوم عمل. وممثل عن لجنة عمال مصنع «كيلت افيكيم» والذي يمثل (١٨٧) عاملا كانوا خاضوا كفاحا استمر ١٣ يوما. وممثل لجنة عمال احواض السفن في حيفا، الذين خاضوا اضرابا نضاليا استمر ثلاثة اسابيع، وعاملون من لجنة عمال مصنع «سانفروست» في اشدود.

وفي بداية حديثه قال النائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني:«نقيم هذا اللقاء اليوم، في قاعة قيادة الهستدروت، في وضع خاص، وبعد معركة واسعة ونزاعات عمل كثيرة قمنا بها خلال الفترة الاخيرة. هذه النزاعات كانت اكثر من العادة، ورغم الضائقة المالية التي نعيشها، ورغم اننا عشية عيد الفصح، نقول حتى لو افتقدنا الاموال لدفع اجور سكرتيري مجالس العمال والموظفين، حق الاولوية لدينا، اولا وقبل كل شيء للعمال الذين يخوضون الكفاح والنضال بالتنسيق مع الهستدروت ومؤسساتها، ليشعر العامل ان هناك من يدعمه في كفاحه».

واضاف قائلا:«اليوم نقدم الاموال للعاملين من صندوق الاضراب، ونثبت للاعضاء في الهستدروت بأن كل من يضرب ويناضل وفقا لما هو متبع، يجد الدعم من الهستدروت، من اجل الحصول على حقوقه، فصندوق الاضراب الهستدروتي هو بمثابة بوليصة التأمين لجمهور العمال في كفاحهم ضد اصحاب العمل، والمهم من قبل العمال الا يفقدوا وحدتهم لان اكبر خطر بالنسبة لهم هو فقدان وحدتهم، وهذا ما يستغله ارباب العمل. وعلى جميع العاملين ان يعرفوا ان صندوق الاضراب لا يميز بين عامل وعامل، حتى عمال شركة القوى العاملة، الذين اضربوا مع عمال المصنع نقدم لهم التعويض مقابل الايام التي اضربوا فيها مع باقي العمال».



وبالنسبة للنقاش الدائر اليوم حول العضوية في الهستدروت، ومحاولات بعض الجهات تضليل العمال ودعوتهم الى تركها قال بيرتس:«كما قلت صندوق الاضراب هو التأمين للعمال في معاركهم الحرجة، هناك من يقول ما هي الحاجة للهستدروت، محاولا تضليل العمال واخراجهم من الهستدروت، هؤلاء يحاولون سحب البساط من تحت اقدامكم، وتركك فريسة في ايدي اصحاب العمل».

وقال ممثل لجنة عمال «روتم دشنيم» للفوسفات بعد ان تسلم شيكا بمبلغ (١,٨٢١) مليون شيكل لزملائه العمال:«هذا الدعم الذي حصلنا عليه من صندوق الاضراب في الهستدروت هام جدا، ومثل هذا الامر سيعطينا القوة، ويؤدي الى تقوية الهستدروت ورفع مكانتها».

اما ممثل لجنة عمال احواض السفن ألكوبي فقال وقد بدا عليه التأثر عندما تسلم شيكا بمبلغ (٢٦٩) الف شيكل لزملائه:«بدأ كفاحنا في احواض السفن منذ عامين، في الهستدروت القديمة لم يدعمونا ولم يقفوا بجانبنا، وما وجدناه لدى القيادة الجديدة في الهستدروت اليوم هو اولا مصلحة العاملين قبل كل شيء.» واسهب في الحديث عن كفاحهم مؤخرا.

وقال سكرتير لجنة مصنع «كيلت - افيكيم»:«منذ العام ١٩٦٨ وانا سكرتير لجنة عمال في المصنع، عندما نفذنا اضرابنا على خلفية فصل (٣٠) عاملا من زملائنا. وقمنا باعلان نزاع عمل ومن ثم الاضراب، لم نصدق ما سمعناه من قيادة الهستدروت الحالية، بأننا سنحصل على دعم من صندوق الاضراب. وحتى صباح هذا اليوم وقبل توجهي الى هنا، قلت لزملائي العمال بأنني مسافر لاحضار الشيك، لكني لست متأكدا من ذلك، وها انا اتسلم شيكا لهم بمبلغ (١٣٧) الف شيكل، كل الاحترام لكم على هذا الدعم».

واضاف ممثل لجنة عمال مصنع «پالبم» عندما تسلم الشيك لزملائه (٨٧ عاملا) بمبلغ (١٨٩) الف شيكل:«لم اؤمن مرة في حياتي بأنني سأحصل على دعم من صندوق الاضراب في الهستدروت لاننا كنا نسمع عن الصندوق والاموال فيه فقط، وهذا الشيك يؤكد ان هناك قيادة جديدة في الهستدروت تفكر بشكل يختلف عما كان في السابق، الواقع اننا كنا لمسنا الدعم من الهستدروت خلال اضرابنا ايضا».

وتسلم مدير عام شركة «منيپاور» للقوى العاملة (٥٧) شيكا لعمال الشركة الذين شاركوا في الاضراب في مصنع «روتم»، وقال:«كنا الشركة الوحيدة التي توصلت الى اتفاقية عمل جماعية مع الهستدروت للعاملين لدينا، اعتقد ان هذه الشيكات، ووقوف عمالنا لجانب زملائهم في اضرابهم، يؤكد ان العمل المنظم واتفاقيات العمل التي وقعناها مع الهستدروت كانت في صالح العمال، اولا».

وقال سكرتير لجنة عمال مصنع «سنفروست» في اشدود «وقفت وزميلي في اللجنة في نضال ضد صاحب العمل، مجلس العمال لم يدعمنا للاسف، هذه الشيكات لي ولزملائي تؤكد لنا ان معركتنا كانت عادلة وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر لعمير بيرتس ولبنيامين غونين لوقوفهما لجانبنا ودعمنا في كفاحنا».

استمرار الاستعدادات لانتخابات مجالس العمال العربية

● عقدت لجنة الانتخابات المركزية اجتماعا لها يوم الاثنين ٩٥/٤/١٠. وبحثت موضوع الاستعدادات للانتخابات، وقدم مدير عام اللجنة تقريرا عن اخر الاستعدادات، وقال: نقوم بالاعداد للانتخابات بهمة عالية، توجهنا لمجالس العمال ولجان العمال لعقد اجتماعات للجان الانتخابات المحلية هناك، كل لجنة سيرافقها في العمل عضوان من لجنة الانتخابات المركزية.

بالنسبة لسجل الناخبين المركزي والذي يضم حوالي (٧٢) الف صاحب حق اقتراح فسوف يصدر يوم ٩٥/٤/١٨ ليصل الى مجالس العمال قبل الموعد المحدد في لائحة المواعيد (يوم ٩٥/٤/٢٠).

من جهة ثانية ستجري ايام دراسية لاعضاء اللجان الانتخابية في وقت لاحق وفي مواعيد سيعلن عنها، قريبا، لارشاد اعضاء اللجان لادارة المعركة الانتخابية.

وسوف يكون في هذه الانتخابات (١٤٥) مركز اقتراع منها (١٣) صندوقا تعاد فيها الانتخابات العامة، ايضا. وبخصوص بطاقات التصويت فسوف تتم على بطاقة العضوية الحمراء، وكل عضو لا توجد لديه بطاقة كهذه سيجري استصدار بطاقة خاصة له للتصويت عليها. وكان قد تقرر بان اصحاب حق الاقتراع هم اعضاء الهستدروت حتى يوم ٩٤/١٢/٣١ يضاف اليهم الاعضاء الجدد. واكد دلال خلال حديثه في الاجتماع انه يلمس الاستعدادات للانتخابات بشكل واسع.

١٨ مليون عربي هجروا بلادهم بحثا عن العمل

□ صرح وزير العمل اللبناني، عبد الله الامين، بان حوالي ١٨ مليون عربي هجروا بلادهم بحثا عن عمل من بينهم ٣ ملايين لبناني.

وقال الامين ان مليون لبناني رحلوا الى افريقيا التي تأتي في المقام الاول و (١٧٠) الفا الى الامارات العربية و (١٥٠) الفا الى العربية السعودية والباقي الى الولايات المتحدة.

وبحسب تقرير لمنظمة حقوق الانسان المصرية، فان حوالي (١,٦) مليون عامل مصري يعملون في الدول العربية منذ العام ١٩٩٠ منهم (٩٠٠) الف في دول الخليج وخاصة السعودية (٧٠٠ الف).

واعرب الوزير اللبناني عن اسفه لتدني نسبة «العمال المؤهلين التي تمثل من ٥ الى ١٠٪ من اليد العاملة العربية المقدرة بـ ٦٠ مليون شخص الامر الذي يدفع بالدول العربية الى الاستعاضة عنها باليد العاملة غير العربية».

١٨ مليون عاطل عن العمل في الاتحاد الاوروبي

□ ذكرت تقديرات نشرها المكتب الاوروبي للاحصاء ان ١٨,١ مليون شخص اي ١١٪ من السكان العاملين كانوا عاطلين عن العمل في الاتحاد الاوروبي في شباط الماضي.

وسجلت اسبانيا اعلى نسبة (٢٣,٥٪) في هذا المجال بين دول المجموعة تليها فنلندا (١٧,٩٪) وايرلندا (١٤,٨٪). اما فرنسا (١٢,٣٪) فلم تبلغ المعدل الاوروبي الى جانب ايطاليا (١١,٩٪).

وسجلت أدنى نسبة في شباط الماضي في لوكسبورغ (٣,٧٪) تليها البرتغال (٧,٤٪) والمانيا (٨٪) وبريطانيا (٨,٨٪) والسويد (٩,١٪) وبلجيكا (١٠,١٪). ولم ترد ارقام تتعلق باليونان والنمسا والدانمارك وهولندا. وقد بلغت نسبة البطالة في الولايات المتحدة (٥,٣٪) وفي اليابان (٢,٩٪) (ارقام كانون الثاني) في الشهر نفسه.

ثورة الفئات الاجتماعية الفقيرة قنابل موقوتة لنظام «الآيات» في ايران

□ تعيش المدن العمالية في الضاحية الجنوبية لطهران التي شهدت اضطرابات عنيفة، يوم الثلاثاء الماضي، بؤسا متناميا جعل منها قنابل موقوتة بالنسبة الى الحكم.

ويسكن اكثر من مليون شخص في منطقة مساحتها مئات الكيلومترات المربعة كانت اراضي زراعية حولت الى مناطق صناعية منذ ٢٠ سنة في ظروف غير مستقرة.

وتشبه قرية اكبر اباد التي قتل فيها عدة اشخاص من جراء الاضطرابات بقية المدن المستخدمة عنابر للنوم في الضاحية الجنوبية للعاصمة: تجمع فوضوي لمنازل صغيرة مبنية من القرميد بناها الوافدون الجدد وتفتقر الى وسائل الراحة والشروط الصحية.

وكثير من المواطنين هم من الفلاحين السابقين الذين آثروا النزوح من الريف وجاءوا الى المدينة على امل العثور على عمل فيها. كما يوجد، ايضا، كثير من اللاجئين الافغان.

وقال مدير مطعم من بلدة اسلام شهر التي وقعت فيها، ايضا، اضطرابات «هنا لا يوجد شخص واحد من اهالي المنطقة».

ولم يبد القادة الايرانيون حتى الان اية ردة فعل على ثورة الفئات الاجتماعية المعدمة التي تشكل قاعدة النظام على ارتفاع الاسعار الناجم عن التضخم المتسارع.

واضحت حاليا قرى الماضي الغابر اشبه بمدن متواضعة من الصفيح. وعدا عن بعض الشوارع الرئيسية، فان الاسفلت نادر والازقة ممتلئة بالقمامة.

ولا يوجد الا القليل من الصناعات الكبيرة اضافة الى الاف المشاغل الحرفية خاصة طلي المعادن واعمال الميكانيك. ويعمل الذين لا يعيشون من هذه الاعمال او من تجميع نفايات العاصمة في المصانع الكبرى في الحزام الصناعي الذي يلف طهران.

ويعمل قسم من السكان ولا سيما اللاجئون الافغان في المزارع التي ما تزال تغذي طهران بالفواكه والخضراوات.

وجميع المنازل منارة بالكهرباء، الا ان تغذيتها بماء الشرب ليست مؤمنة في جميع المناطق. وقال ناصر (٢٠ عاما) وهو عاطل عن العمل «هنا، نعيش حياة صعبة في مخيم للاجئين».

وتغص الشوارع بالاطفال المهملين. ويقول معلم شاب من اكبر اباد «كل عائلة لديها خمسة اولاد» معبرا عن اسفه لان «كثيرا منهم لم يذهب الى المدرسة بسبب امية الوالدين اللذين لا يريان فائدة من ارسالهم الى المدارس».

واصبحت البطالة التي اتسعت منذ عامين بسبب الازمة الاقتصادية تطال السكان بشكل فظ وبنسبة كبيرة. واكد مواطن من اهالي عاصم اباد القريبة من اكبر اباد «كل شيء اصبح صعبا بالنسبة الينا واصبح من الصعب ايجاد عمل وارتفاع الاسعار مستمر بشكل يومي واصبح الناس اكثر فقرا ولا يستطيعون التحمل اكثر من ذلك».

واصبح وضع جيل الشباب العاطل عن العمل ومن دون آفاق مستقبلية، مظلما. وكشف بحسرة علي اصغر وهو بائع سجائر صغير من اسلام شهر «لا توجد هنا صالة سينما صغيرة بينما تحتار السلطات ماذا تفعل لمكافحة الهوائيات اللاقطة في طهران».

وبحسب شهادات عديدة، تزدهر آفة المخدرات. ويؤكد حسن (١٣ عاما) وهو صانع حلاق «هنا، يجب ايقاظ الاطفال لان المخدرات منتشرة بكثرة».

ويتساءل الشاب علي عابدي الذي يبلغ من العمر (١٥ عاما) ويعترف بتعاطي المخدرات «ماذا نفعل غير ذلك».

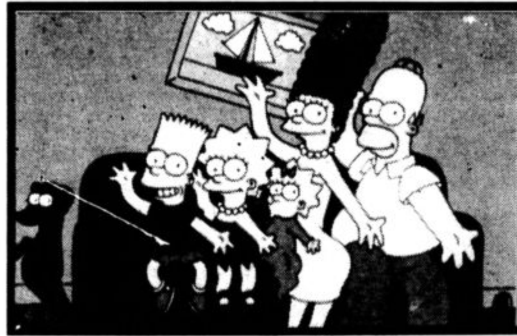
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٤/١٢

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الصور المتحركة.
٦,٥٥ – في غرفة داني.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – يهود افريقيا في العهد الاستعماري.
٨,٢٥ – قطار المفاجآت.
٨,٤٥ – موز في البيجامات. صور متحركة.
٨,٥٠ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
٩,٠٥ – جيمبو. صور متحركة.
٩,١٠ – شارع سمسم.
٩,٤٠ – الكلب المصيبة. الحلقة الخامسة.
١٠,٠٥ – لغم (اعادة).
١٠,٣٠ – الفرسان الصغار. «رهائن».
١١,١٥ – الجديد في التربية.



● عائلة سمبسون – القناة الاولى ●

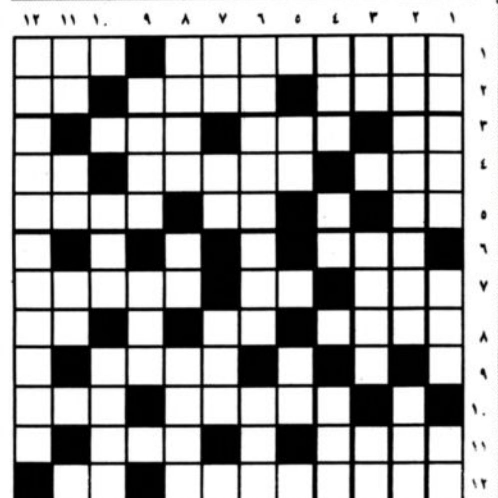
١١,٤٠ – الموسيقى السوداء. الحلقة الثانية.
١٢,٤٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٣,٠٠ – لغة انجليزية There's nothing like friend
١٣,٣٠ – مسرح موليير. صور متحركة.
١٤,٠٠ – كوبيدو. صور متحركة.
١٤,١٥ – صور متحركة.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,٠٠ – زومبيط. العاب التلفزيون والحاسوب.
١٥,٣٠ – في غرفة داني.
١٥,٣٥ – صور متحركة.
١٦,٠٠ – زاف للاول. برنامج حي.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – ماذا تقول؟
١٨,٠٠ – غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – نجوم الغد.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
١٩,٥٠ – الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – مسابقات روبنشطاين.
٢٢,٠٠ – «حاكم ارض التلال». الجزء الثالث.
٢٣,٠٠ – ماذا سيقول الجيران. الحلقة (٢٠).
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠,٠٠ – حول العالم في (٨٠) حلما (اعادة).
١٠,٣٠ – اساطير للصغار (اعادة).
١١,٣٠ – مناجم الملك سليمان (اعادة).
١٣,٠٠ – هيلسايد. الحلقة السادسة.
١٣,٣٠ – سر الحجر. الحلقة السادسة.
١٤,٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ – ميفي. صور متحركة.
١٥,٠٥ – تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ – كونان. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – برنامج السينما «اكشن».
١٨,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٨,٣٠ – من الرئيس؟
١٩,٠٠ – «حرس الخليج» مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ – ايتشا. مسلسل كوميدي (اعادة).
٢١,٣٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ – «صندوق الموسيقى» ١٩٨٩.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – متابعة «صندوق الموسيقى».
٠١,٣٠ – الجواسيس. مسلسل وثائقي.
٠٢,٠٠ – شعر

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٨)



افقيا:
١) ممثلة مصرية – الاسم الاول لممثلة سورية.
٢) اب – عاصمة عربية – احد الوالدين.
٣) جواب – امارة عربية – (١٢) شهرا.
٤) يصر – مقابر – للعطف.
٥) متماثلان – لفّ – ممثلة مصرية معتزلة.
٦) ضجر.
٧) وجهة نظر – عظمة – ممثلة عربية معتزلة (معكوسة).
٨) عاصمة اوروبية (معكوسة) – فك – قهوة.
٩) استقراري.
١٠) فاقدات ازواجهن – حرف هجاء.
١١) الاسم الاول لمطرب لبناني – مدينة فرنسية.
١٢) ممثل مصري – من العملات.

عموديا:
١) دولة عربية – قمة – سرب.
٢) ممثل كوميدي مصري – سائل للكتابة.
٣) للتعريف – مدينة فرنسية – متماثلان.
٤) حرف مكرر – مرتفع – حضَر.
٥) اغلظ اوتار العود – من الفراعنة (معكوسة).
٦) ممثل كوميدي مصري – حكَم (معكوسة).
٧) وشى – اشاهد (مجزومة) – عتب.
٨) يندم – للتأوه – تابع لي.
٩) حرف مكرر – يشتاق.
١٠) من اسماء الليث – يعتزم (معكوسة).
١١) للنفي – احسان – من الاشهر.
١٢) ممثل مصري.

حل لغز (٢٧٧)

افقيا:
١) كوبنهاغن – اتوا.
٢) والج – عرين – عدن.
٣) اشتاق – براعم.
٤) لن – ايوب – ر. ر. ر.
٥) مطا – حب – بون – هي.
٦) لندن – جليل – ما.
٧) غويلز – يرقدا.
٨) شدو – اف – هديل.
٩) برق – كانون.
١٠) وارف – لم – الشرق.
١١) حر – سبح – الدوحة.
١٢) بروكسل – ار.
١٣) باريس – برشلونة.

عموديا:
١) كوالا لامبور.
٢) واشنطن – ابحار.
٣) بلت – مدغشقر – ر.ر.
٤) نجاة – دون – يوسف.
٥) كوب – سكب.
٦) اع – أبجل – الحس.
٧) غربي – منازل – لب.
٨) نيروبي – فو.
٩) نابولي – نقل.
١٠) هر – رد.
١١) تعمر – مقديشو.
١٢) ود – ريادي – ناحل.
١٣) انقرة – القاهرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/١٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢ ● حيفا وضواحيها – ٢٢ ● ايلات – ٢٩ ● جبال الجليل – ١٤ ● المروج الشمالية – ٢٢ ● جبال المركز والجنوب – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● النقب الشمالي – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية –غربية ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل –١١/٤/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٩٨٩ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,١٤١٦ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٦ – ٣,٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠)
مفاجأة سارة في المحيط المالي تحل كثيرا من المشاكل

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١)
حياتك الاسرية تشوبها بعض المتاعب رغم السعادة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١)
لا تتجن على الطرف الاخر لانه يكن لك كل محبة

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢)
حاول اصلاح امورك مع الاخرين لتحسين وضعك المالي

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣)
لا تتنازل عن قيمك ومبادئك مقابل صفقة مالية مربحة

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢)
يجب ان تسأل نفسك: هل يحق لي ان آخذ هذا المال؟

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢)
احذر الشك والتقلب اللذين يغلبان على كل تصرفاتك

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
ينتابك اليأس والضجر فحاول وزن الامور جيدا

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢)
لا تستمع الى الوشايات واستفت قلبك فهو خير دليل

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠)
حاول ان تكون طلباتك معقولة حتى تلبى لك

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩)
لا توافق على كل ما يعرض عليك هذا الاسبوع بالذات

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠)
لا تعش في احلام اليقظة، حبذا لو كان هناك جد وعمل

نتائج «اللوطو»

● ٤، ١٧، ٢٣، ٣٠، ٤٤، ٤٥ والرقم الاضافي (١٤).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٢ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

خاص بـ «الاتحاد»

وثيقة اخرى تكشف فضائح حزب «العمل» الهستدروتية في الوسط العربي

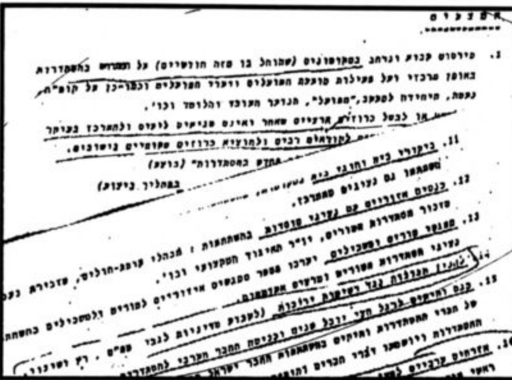
■ يعقوب كوهين وروبين قصاب اعدا خطة عمل واضحة للانتخابات على حساب اموال الهستدروت ■

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - كل يوم تتكشف فضيحة جديدة في الهستدروت حول الفوضى الادارية وغير الادارية لقيادة الهستدروت السابقة وكيف تم توظيف جميع الامكانيات والاموال الهستدروتية لصالح حزب «العمل» وقيادته، ووصلت الى «الاتحاد» هذه الايام وثيقة هامة وداخلية لحزب «العمل» اعدها يعقوب كوهين وروبين قصاب. وتحمل عنوان «الخطوط الاساسية والتوجهات الاعلامية للانتخابات في الوسط العربي» وهي من خمس صفحات مطبوعة باللغة العبرية، تم اعدادها عشية الانتخابات للمؤتمر السادس عشر للهستدروت في العام ١٩٨٩.

ويظهر من هذه الوثيقة كيف تم توظيف جميع الامكانيات لصالح حزب «العمل» في الانتخابات وغيرها. والامر واضح ومكتوب «اسود على ابيض». ففي الصفحة الاولى من الوثيقة الفصل (ب) بند رقم واحد كتب ما يلي: «حزب «العمل» مقابل القوائم العربية»، والمثير طبعا هو الفصل (٥) الصفحة الخامسة والذي جاء تحت عنوان «الوسائل»، والمقصود هنا الوسائل التي تم توظيفها واستغلالها من المصادر الهستدروتية والاموال الهستدروتية لصالح الحملة الاعلامية لحزب «العمل» في الوسط العربي. وتم ضمن هذا الفصل تقديم ١٧ وسيلة بالامكان استغلالها ويجب استغلالها لصالح الحزب. ومن اوضح هذه البنود، البند السابع عشر والذي جاء تحت عنوان «تجنيد مستخدمي مؤسسات الهستدروت»، طبعا للمعركة الانتخابية للحزب، وواضح من هذه الوثيقة، الداخلية للحزب، بان هناك محاولة «لتهديد» مستخدمي الهستدروت ايضا، لكن الحديث يدور عن «تجنيد» المستوطنين في المعركة الانتخابية للحزب، وجاء في هذا البند ما يلي: «تجنيد موظفي مؤسسات الهستدروت، تنظيم نشاط خاص وسريع بين الـ (١٧..) موظف في مؤسسات الهستدروت (نظمت عشرة ايام دراسية منطقية باشتراك مدراء المؤسسات)، يجب تجنيد جميعهم للمعركة، والتأكيد امامهم على ان صعود الليكود والتراجع في اصوات «العمل» بتأثير احزاب اليسار والقوائم العربية، لا سمح الله، قد يؤدي الى حرمانهم من لقمة العيش». واضح انه يختفي من وراء هذا الكلام تهديد مبطن للموظفين ايضا.

اما البند الاول فيؤكد على ضرورة القيام «بالنشر المستمر والموسع في المحليات. عن مجريات الامور في الهستدروت وحول نشاط مجالس العمال ولجان العمال وصندوق المرضى ونعمت، وهبوعيل والشبيبة العاملة والمتعلمة». بند -٢« شريط فيديو حول الحركة الجديدة في الهستدروت»، بند - ٣ «شريط فيديو عن انجازات الهستدروت في الوسط العربي»، البند الخامس يتحدث عن كراس هستدروتي ايضا مثل البنود اعلاه والتي تم اصدارها بأموال هستدروتية وينص على ما يلي: «نشر مكتوب، نشر الكراس عن «الاعضاء العرب والدروز في الهستدروت»، بالعربية والعبرية».

اما قضية الايام الدراسية والدورات فحدث ولا حرج. وجاء في البند السادس ما يلي: «دورات دراسية وايام دراسية للنشطاء والمحاضرين المحليين، و «نشيطات نعمت» و «هبوعيل» (.٣ دورة، تم تنفيذ عشر منها حتى الان)». والبند السابع «دورات وايام دراسية على اساس فرعي وقطري باشتراك مدراء المؤسسات الهستدروتية طبعا (عشر دورات نفذت منها دورتان حتى الان).



●صورة زينكوغرافية للوثيقة ●

تعديل الحد الأدنى للأجور ليصبح (١٧٧٦,٥) شيكلا

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - جرى تعديل الحد الأدنى للأجور، في اول الشهر الجاري، ليصبح (١٧٧٦.٥) شيكلا. وبذلك اصبح سعر ساعة العمل (٨.٨٨) شيكلا ويوم العمل من ثماني ساعات (٧١..٦) شيكلا.

ويجري تعديل الحد الأدنى للأجور، مرتين في العام، في الاول من نيسان وفي الاول من آب. وهو يعادل (٤٥٪) من متوسط الاجور العام في البلاد.

ويذكر ان الحد الأدنى للاجور في فرعي النسيج والاغذية، يشمل بدل «البريميا» بنسبة (.٢٪). ومن لا ينجز «البريميا» لا يحصل على الحد الادنى للأجور.

ومن لا يحصل على الحد الادنى في فروع العمل الأخرى، بامكانه التوجه الى القضاء.

عاملات «لودزيا» في ديرحنا يهددن بالتوجه الى المحكمة للحصول على رواتب الحد الأدنى

* اضراب العاملات مستمر * الهستدروت لا تدعم الاضراب بادعاء انه غير قانوني *

● ديرحنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أكدت عطاف خطيب، رئيسة لجنة العاملات في مصنع «لودزيا» في ديرحنا، ان اضراب العاملات سيستمر حتى يحصلن على حقوقهن المتجسدة بدفع رواتب حسب قانون الحد الأدنى للاجور. وقالت ان لجنة العاملات ستتوجه الى محكمة العمل، بعد استنفاد كل الوسائل لاجبار صاحب العمل على دفع رواتب حسب الحد الأدنى للأجور.

وقالت خطيب لمراسلنا، انها تستغرب موقف الهستدروت من الموضوع وكيف يخالف صاحب العمل القانون ولا يعاقب.

وأشارت الى ان ادارة المصنع الغت اجتماعا كان مقررا مع لجنة العاملات، احتجاجا على اعلان الاضراب. واشترطت الادارة عقد الاجتماع بوقف الاضراب.

وأكدت ان العاملات قررن الاضراب بعد ان «شبعن» وعودا بدون رصيد حول رفع رواتبهن.

واتصلت خطيب، مع يودا يعيش هاتفيا، وقال انه لا يستطيع الوقوف الى جانب العاملات لان اضرابهن غير قانوني، مع ان خطيب كانت ارسلت منذ شباط الماضي، عدة رسائل الى جميع الهيئات المختصة وطالبتها بالتدخل للتوصل الى اتفاق حول الاجور، والا فستعلن العاملات الاضراب.

افراد «الدوريات الخضراء» يصادرون رخصة عربي لرعي المواشي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السيد نوري العقبى، رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، برسالة الى وزير الزراعة يعقوب تسور، امس الثلاثاء، طالبه فيها بالتدخل لوضع حد لعربدات افراد «الدوريات الخضراء» ضد المواطنين العرب من عشيرة العزازمة.

واشار العقبى في رسالته الى ان افراد «الدوريات الخضراء»، داهموا منزل جمعة سلامة القرعان، من عشيرة العزازمة وصادروا رخصة رعي المواشي التي بحوزته، وبذلك منعوه من رعي مواشيه. واكد العقبى ان تاريخ انتهاء الرخصة في (٣١/٥/٩٥).

وقال القرعان، ان افراد «الدوريات الخضراء» طلبوا منه مغادرة المكان والعودة الى «رمات حوڤيف».

ميخا غولدمان

قريبا، ستقرأون ادب توفيق زياد في مناهج التعليم

* وزير المعارف روبنشطاين لـ «الاتحاد» - عندما يصلنا الاقتراح بادخال ادب توفيق زياد الى مناهج التعليم سندرسه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «..تماما كما جرى انهيار جسر برلين، يجب انهيار الجسر القائم بين الوسطين اليهودي والعربي، فهناك ادباء وشعراء عرب يستحقون ادخال ادبهم الى مناهج التعليم، تماما كما لدينا ادباء وشعراء امثال أ. ب. يهوشواع وعوز وغيرهما. وأدبهم هذا يجب ان يدرس ليس للطلاب العرب فحسب انما للطلاب اليهود ايضا. فنحن اليوم في وضع جديد في الشرق الاوسط، في ظل السلام، وعلينا نحن ان نتماشى مع هذا الوضع، في اسرائيل».

هذا ما صرح به نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، في رده على سؤال «الاتحاد»، حول ادخال ادب وشعر توفيق زياد الى منهاج التعليم. وتابع قوله: «الوزارة ستدرس الاقتراح والحديث هنا يدور حول شخصية نحترمها وكلنا يعرف صفاتها». وامام طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، قال غولدمان: «ستجدون ادب توفيق زياد في مادة البجروت بأسرع مما تتوقعونه».

وحول الموضوع نفسه، عقب وزير المعارف، بروفسور امنون روبنشطاين لـ «الاتحاد» بعد ظهر امس الثلاثاء، على الاقتراح نفسه قائلا: «حال تسلمي اقتراحا وطلبا من هذا النوع، سأقوم بتحويله الى مدير عام الوزارة، شمشون شوشاني، لدراسته واتخاذ الخطوات اللازمة، اذ ان موضوعا كهذا من صلاحيته ان يقرر فيه هو».

وكان غولدمان، الذي قام بزيارة بلدية الناصرة، أمس الثلاثاء، قد استهجن في حديثه لـ «الاتحاد»، التصريحات التي اطلقها رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في اعقاب احداث يوم الأحد في غزة والتي راح ضحيتها (٨) ضحايا، عندما اقترح توقيف العملية السلمية. وقال غولدمان: «لرئيس الدولة وظائف ومهام واضحة وعليه الا يتدخل في قضايا ليست ضمن صلاحيته. وهذه ليست المرة الاولى التي يطلق ڤايتسمان فيها مثل هذا التصريح، فبعد عملية «بيت - ليد» قال امورا غير مقبولة اضطر الى التراجع عنها بعد يومين وهكذا سيفعل هذه المرة». واضاف غولدمان: «وهنا يجب التأكيد على أهمية الاستمرار في العملية السلمية، وفي الوقت نفسه. على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني العمل على التخفية من الحوادث المؤلمة، ان كان في عقاب المسؤولين في «حماس» ولجمهم او انهاء الاستيطان في المناطق الفلسطينية».



●ميخا غولدمان في اثناء لقائه قادة بلدية الناصرة ●

(تصوير مكتب «الاتحاد» الناصرة)

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ الشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

تدعوك لحضور اجتماع الفرع العام وذلك اليوم الاربعاء الموافق ١٢/٤/٩٥ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب على اسم فؤاد خوري.

الموضوع: المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي وآخر المستجدات السياسية.

المحاضر: الرفيق سهيل دياب.

حضوركم هام وضروري.

مع التحيات الرفاقية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٣ نيسان ١٩٩٥
١٤ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
13.4.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 281/51

ممثلو القائمة المشتركة يلتقون عاملات «لودزيا» المضربات

العاملات: سنواصل الاضراب الى ان تتحقق مطالبنا العادلة



● ممثلو القائمة «المشتركة» في لقائهم مع العاملات المضربات
(تصوير: فيصل ابو يونس)

(التفاصيل ص ٥)

الحكومة تناقش، قريبا، خطة الفصل بين اسرائيل وفلسطين
(ص ٢)

المنظمة المصرية لحقوق الانسان ترفع شكوى ضد الفتوى المؤيدة ختان الاناث
(ص٨،٩)

معلمو ١٧ مدرسة في الضفة الغربية يعتصمون امام مقر وزارة التربية الفلسطينية
(ص٤)

بعد الاجتماع مع جميع المدربين العرب زاهي ارملي يعود الى الملاعب
(ص١٢)

الكنيست شهدت، امس، جلسة صاخبة

بيرس: المعارضة تحاول كسب ارباح رخيصة من الارهاب

□ نتنياهو: اوسلو لم يجلب سوى الخراب والدمار وسيل من عمليات الارهاب! □

* كتلة «ميرتس» تطالب رابين بازالة المستوطنات من قطاع غزة والخليل * رابين يرفض اقتراح «الستة» - ارسال قوات الى قطاع غزة *

(التفاصيل ص ١٦)

مبارك: هناك عناصر فلسطينية متطرفة تسعى لتربية اجيال على افكار خاطئة

* دعوة الفلسطينيين والاسرائيليين الى التعاون في مكافحة الارهاب * الشرطة الفلسطينية تبدأ حملتها لنزع الاسلحة * «حماس» تدين مصر وتحذّر واشنطن من حرب أهلية في غزة *

(التفاصيل ص ٣)

في احتفال رسمي في هولندا

الاعلان عن تأسيس برلمان كردي في المنفى

● البرلمان الكردي يؤيد حلا سياسيا ودمقراطيا للمسألة الكردية ● تركيا تدعو هولندا الى مراجعة موقفها ●

● لاهاي - وكالات الانباء - تم، امس الاربعاء، في لاهاي تدشين «برلمان كردي في المنفى» مؤلف من ٦٥ عضوا منتخبين خلال احتفال شارك فيه نحو ٣٠٠٠ كردي اتوا من جميع انحاء العالم، في حين دعت تركيا هولندا الى مراجعة موقفها منه.

وقال علي شابان، المتحدث باسم جبهة التحرير الوطني في كردستان، الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، في مؤتمر صحفي «ان هذا البرلمان يمثل الاكراد في الشتات وهو خطوة اولى باتجاه تأسيس المؤتمر الوطني في كردستان».

ويعيش حوالي (٢٥) مليون كردي في كردستان ونحو مليونين خارجها. وانتخب اكراد الشتات في شباط الماضي ممثليهم الى «البرلمان الكردي في المنفى» من خلال تنظيم اقتراعات محلية.

وبحسب بيان الاشهار، يرفض البرلمان الجديد «كل شكل من اشكال الاحتلال الاجنبي لكردستان ويعتبر مشروعه معركة التحرير الوطني» للاكراد و«يحترم حقهم في تقرير المصير».

ويؤيد البرلمان الكردي «حلا سياسيا ودمقراطيا» للمسألة الكردية ويعتزم «الدفاع عن حقوق الانسان في كردستان وتعزيزها سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا».

وستستمر اعمال «البرلمان الكردي في المنفى» الذي ليس له مقر ثابت اربعة ايام.

من جهة اخرى، دعا وزير الخارجية التركي، اردال اينونو، الحكومة الهولندية الى مراجعة موقفها من «البرلمان الكردي في المنفى». وقال «من المؤسف ان تسمح هولندا لحزب العمال الكردستاني بانشاء هذا البرلمان المزعوم بدل ان تمنع على اراضيها نشاطات هذه المنظمة الارهابية».

بمناسبة عيد الفصح العبري

اسرائيل تفرض حصارا على الضفة والقطاع!

* الحصار يبدأ ظهر اليوم ويستمر حتى الاحد المقبل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة موشي شاحل، امس الاربعاء، ان اسرائيل ستمنع الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع الحكم الذاتي في غزة كليا من دخول اراضيها، ابتداء من بعد ظهر اليوم الخميس حتى الاحد المقبل، في مناسبة عيد الفصح عند اليهود.

واكد شاحال ان هذا الاجراء يهدف الى خفض امكانات وقوع اعتداءات فلسطينية خلال عيد الفصح، مشيرا الى مخاطر عمليات اسلامية.

(البقية على ص ٢)

سوريا ترحب بوجود عسكريين يابانيين في هضبة الجولان

● دمشق – الوكالات – اعرب وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، عن ترحيب بلاده بمشاركة اليابان في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة في الجولان، بحسب ما اوردت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا».

وقالت الوكالة ان الشرع ابلغ بعثة المراقبين اليابانيين، التي التقاها في دمشق بذلك.

وكانت الامم المتحدة طلبت من اليابان ارسال قوات الى منطقة الجولان للحلول محل العسكريين الكنديين الخمسين في قضايا النقل في اطار عملية الامم المتحدة في الجولان والذين تنتهي مهمتهم هذا الصيف.

وتتألف البعثة من ثماني شخصيات تنتمي الى الاحزاب الثلاثة في الائتلاف الحاكم (الحزب الدمقراطي الليبرالي والحزب الدمقراطي الاجتماعي وحزب ساكيغاكي الجديد). وهي مكلفة بالاطلاع ميدانيا على نشاطات قوة المراقبة وفك الاشتباك التابعة للامم المتحدة واجراء محادثات مع مسؤولي الامم المتحدة بخصوص مشاركة جنود يابانيين في هذه العملية.

وبموجب القانون الياباني لا تستطيع الحكومة ارسال قوات الى اي منطقة لم يدخل فيها وقف اطلاق النار حيز التطبيق.

وقد التقت البعثة، امس الاربعاء، عناصر الامم المتحدة المنتشرين في هضبة الجولان. وستزور الاردن واسرائيل قبل ان تعود الى اليابان في ١٩ نيسان.

وتقوم قوة المراقبة وفك الاشتباك التابعة للامم المتحدة، التي تتألف حاليا من ١٠٤٠ مراقبا عسكريا من النمسا وكندا وبولندا، بمراقبة وقف اطلاق النار بين الجيشين الاسرائيلي والسوري وضمان تطبيق اتفاق انسحاب الجيشين الذي ينص على وجود منطقة عازلة ومناطق محددة للقوات والاسلحة على جانبي منطقة الفصل.


● فاروق الشرع ●



لقاء اليوم

مع: المربي اسكندر عمل
حول: البدء بانتهاج اسلوب التخفيف في امتحانات «البجروت»

التخطيط الجديد يفسح المجال امام الاساليب التربوية الحديثة

● اعلنت وزارة المعارف انها ستجري، اليوم الاربعاء، القرعة حول المواضيع التي سيتقدم لها الطلاب في هذه السنة الدراسية لامتحانات «البجروت»، ولاختيار المواضيع التي ستقرر في المدرسة وتحتسب جزءا من علامات شهادة «البجروت» العامة. حول هذا الموضوع اجرينا هذا اللقاء، مع المربي اسكندر عمل.

*** «الاتحاد» – ما هو الهدف من البدء بهذا النهج الجديد في امتحانات «البجروت»؟!**

– اسكندر عمل: الهدف من هذا النهج هو تخفيف العبء، عن الطالب المتقدم لنيل شهادة «البجروت». وان يكون عدد المواضيع اقل. وان تكون علامة المدرسة في موضوعين او ثلاثة مواضيع تختار بالقرعة، هي البديل لعلامة «البجروت» وتحسب للجامعات وفي معدل الطالب العام. وهذا النهج هو جزء من تخطيط شامل هدفه النهائي إعطاء المدرسة استقلالية في تقرير العلامات في هذه المواضيع.

سيبدأون، في هذا العام الدراسي، في موضوعين للصفوف الـ ١٢ فقط، على ان يتم في السنوات القادمة سحب الامر على باقي المواضيع، وفي كل الصفوف، التي يتقدم طلابها لامتحانات «البجروت».

*** «الاتحاد» – ما هي الجوانب السلبية في هذا النظام الجديد؟!**

– اسكندر عمل: اذا ما نظرنا الى مبنى امتحانات «البجروت» الحالي فاننا نرى ونجد الكثير من الصعوبات. وقد يؤدي انتهاج هذا النظام الجديد في الامتحانات الى ايجاد ضغوط على المدارس من الاهالي ومن لجان اولياء الامور بخصوص تقرير حجم العلامات. ولكن وزارة المعارف وضعت الكثير من القيود في هذا المجال على المدرسة. فعلى المدرسة ان ترسل العلامات الى وزارة المعارف قبل اجراء القرعة. واذا ما تبين ان الفارق خلال سنتين او ثلاث بين العلامات التي وضعتها المدرسة وبين العلامة التي حصل عليها الطالب في امتحانات «البجروت»، هو كبير فيحق للوزارة نزع اسم المدرسة من لائحة المدارس السائرة وفق هذا النهج. اي بكلمات اخرى ان على المدرسة ان تكون دقيقة ونزيهة في وضع العلامة. اضافة الى ذلك فان ممثلي الجامعات يشاركون في عملية المراقبة هذه. اذ من المعروف ان الجامعات ادعت في الماضي ان هذه الحرية الممنوحة للمدارس قد تؤدي الى خفض المستوى العام للتدريس.

*** «الاتحاد» – اي ان الفائدة من هذا التخطيط والنهج الجديد كبيرة؟**

– اسكندر عمل: الفائدة الاولى هي زيادة عدد الطلاب الحاصلين على شهادة البجروت وتخفيف الضغط عن الطلاب في قضية الوقت. اضافة الى ان هذا النهج يزيد الارتباط بين المدرسة والطالب. فعلى سبيل المثال يركض المعلم والطالب بسرعة، الآن، من اجل انهاء المنهاج المخصص والمعد للامتحان. والنظام الجديد يمكن المدرسة من التركيز على بحوث وقضايا اخرى هامة بامكانها ان تقرر علامة الطالب، اي استقلالية اكثر للمدرسة، الامر الذي يتيح لها اتباع أساليب علمية وتربوية حديثة أكثر ومتطورة اكثر.

(عفيف سالم)

الحكومة تناقش، قريبا، خطة الفصل

* الخطة تنظم ١١ معبرا لمرور الفلسطينيين والاسرائيليين * واضعو الخطة: الفصل المحكم بين الاسرائيليين والفلسطينيين لا يمكن تنفيذه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يعرض وزير الشرطة، موشيه شاحل، قريبا، على الحكومة خطة الفصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية، التي وضعت لتعزيز الرقابة على دخول وخروج الفلسطينيين من والى اسرائيل.

وتنص الخطة المكونة من (٦٠) صفحة على ان ينظم ١١ معبرا لمرور الفلسطينيين والاسرائيليين وسياراتهم في حين يقتصر استخدام سبعة معابر اخرى على الاسرائيليين وحدهم.

وترسم الخريطة التي وضعتها لجنة من قيادات الشرطة والجيش و«الشين بيت»، نوعا من الحدود على طول الخط الاخضر بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

وسيتم تزويد مختلف المعابر باحدث المعدات لرصد المتفجرات والاسلحة، التي قد تجري محاولة تهريبها الى اسرائيل. وستحلق مروحيات على الخط الفاصل لمنع اية محاولة تسلل الى اسرائيل.

ويقدر الخبراء، كلفة العملية بحوالي (٢٨٠) مليون دولار تضاف اليها سنويا مصاريف تشغيل تصل الى (٩٠) مليون دولار.

ويرى واضعو الخطة «ان العناصر الفلسطينية المتطرفة ستواصل تنفيذ الاعتداءات في اسرائيل»، وان «مبدأ الفصل المحكم بين الاسرائيليين والفلسطينيين لا يمكن تنفيذه».

وسيتم تسيير دوريات مشتركة من الجيش والشرطة على طول الخط الفاصل. ولن يتم تسييج سوى ٢٩ كيلومترا فقط من طرق الدوريات بسبب وقوعها في مناطق وعرة.

ويوصي الخبراء، بشأن القدس، باقامة مراكز للشرطة في الاحياء المتاخمة للقدس العربية مع التشديد على طابع «العاصمة الموحدة لاسرائيل».

ويصر واضعو الخطة، التي عرضها شاحل، امس الاول، على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على انها لن تمس بالفلسطينيين بعزلهم في الاراضي، وبذلك فانها لا تتعارض مع الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، لكنها تلبي احتياجات اسرائيل الامنية.

ويني مانديلا ما زالت تحتفظ بمنصبها نائبة وزير الثقافة والعلوم

● جوهانسبورغ – الوكالات – اعلن ثابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا، امس الاربعاء، ان ويني مانديلا «لا تزال نائبة وزير» الفنون والثقافة والعلوم، اذ اعتبر نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا، امس، ان اقالتها من منصبها «غير قانونية من الناحية التقنية والاجرائية».

واضاف مبيكي ان مانديلا سيعيد النظر في وضع زوجته بعد عودته، اليوم الخميس، من جولته الخليجية.

ويأتي هذا التعديل بعد ان رفعت ويني مانديلا، امس الاول، دعوى قضائية ضد زوجها بسبب اقالتها من الحكومة.

واوضح مبيكي، في بيان، انه عندما اقال نائبة وزير الفنون والثقافة والعلوم، في ٢٧ آذار الماضي «اعتقد الرئيس مانديلا بحسن النية انه اطلع جميع الاشخاص المعنيين بقراره هذا كما ينص الدستور».


● ويني مانديلا ●

وحصلت ويني في خطوتها هذه على دعم وزير الخارجية ومنغوسوتهو بوتيليزي زعيم حزب «انكاتا». وذكر هذا الاخير في شهادة خطية انه لم يبلغ بهذا القرار.

لمناسبة عيد الفصح العبري

(تتمة من ص ١)

ومنذ ثلاثة اشهر اغلقت اسرائيل الاراضي المحتلة، لكنها منحت مؤخرا تراخيص دخول لنحو ٢٥ الف عامل فلسطيني.

ووفق حصيلة للشرطة فان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» و«حركة الجهاد الاسلامي» قتلتا ٥٦ اسرائيليا في اسرائيل في اربع عمليات انتحارية في الاشهر الـ ١٢ الاخيرة.

مبارك: هناك عناصر فلسطينية متطرفة تسعى لتربية اجيال على افكار خاطئة

* دعوة الفلسطينيين والاسرائيليين الى التعاون في مكافحة الارهاب *

● القاهرة – الوكالات – دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، الفلسطينيين والاسرائيليين الى التعاون في مواجهة الاصوليين المعارضين لعملية السلام، وذلك في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط.

ونقل وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، عن الرئيس المصري قوله انه «يتعين على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يتعاونوا في مقاومة عمليات التخريب والارهاب والمضي قدماً على طريق تحقيق اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي» الموقع في ايلول عام ١٩٩٣.

ووجه مبارك هذا النداء، بعد عمليتي غزة اللتين اعلنت حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» مسؤوليتهما عنهما وادتا الى مقتل سبعة جنود اسرائيليين ومواطنة امريكية في قطاع غزة، وغداة لقائه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في القاهرة، امس الاول الثلاثاء.

وحذّر مبارك من وجود «عناصر متطرفة بين الفلسطينيين تسعى لتربية اجيال على افكار خاطئة وعقول مغلقة».

وقال اذا لم يكن هناك تحرك سريع لاتاحة الفرصة لاجراء انتخابات الحكم الذاتي واتخاذ خطوات من اجل انسحاب اسرائيل من مناطق معينة في الضفة الغربية فان السلام مع الفلسطينيين سوف يتعرض لازمة».

واكد مبارك على «خطورة اجراءات محاصرة قطاع غزة (من قبل اسرائيل) الى جانب عدم تقديم العون من جانب الدول المانحة» الى السلطة الفلسطينية، محذراً من ان ذلك من شأنه «ان يخلق واقعاً خطيراً وإحباطاً لدى الفلسطينيين يدفعهم الى التطرف ويفقد السلام مصداقيته».

وقال مبارك اخيراً ان «على كافة الاطراف ان تضع السلام هدفاً وان تعبر فوق كل العمليات التخريبية حتى يمكن للسلطة الفلسطينية ان تمارس دورها» مضيفاً ان «العمليات التخريبية لن تتوقف ما لم يتم الوصول بالسلام الى نهايته».

هذا وبدأت الشرطة الفلسطينية، امس، حملتها لنزع أسلحة الاصوليين.

وامهلت الشرطة التي اعتقلت اكثر من ٢٠٠ شخص في مداهمات نفذتها في اوساط الناشطين من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» منذ العملية، الاحد الماضي، شهراً واحداً ليصرح الذين يملكون اسلحة بذلك.

ودعا رئيس الشرطة المدنية، غازي الجبالي، في بيان بثه، مساء امس الاول الثلاثاء، التلفزيون الفلسطيني اصحاب الاسلحة الى التقدم الى دوائر الشرطة. ولم توضح الشرطة ما اذا كان احد قد تقدم للابلاغ عن امتلاكه سلاحاً.

اليوم، اعتصام في قرية نعلين احتجاجا على تجريف اراض لتوسيع مستوطنة كريات سيفر

☐ المحامي خضر شقيرات – السلطات الاسرائيلية تماطل في الرد على الاعتراض لانجاز عملية التجريف ☐

● رام الله – لمراسلنا – افاد فلسطينيون، امس الاربعاء، ان مستوطنين شرعوا في جرف اراض فلسطينية قرب مدينة رام الله تمهيدا لتوسيع مستوطنة كريات سيفر.

وقال عطا الله عميرة من قرية نعلين الواقعة غرب مدينة رام الله ان جرافات اسرائيلية بدأت صباح امس اعمال جرف في ارضه (٢٢ دونما).

واضاف «ان الجرف يهدف الى توسيع مستوطنة كريات سيفر» المجاورة لاراضي القرية.

وقال عميرة انه حاول صد المستوطنين دون جدوى فتوجه الى لجنة الدفاع عن الاراضي التي دعت بدورها الى تنظيم اعتصام احتجاجي، اليوم الخميس، في القرية.

وكانت السلطات الاسرائيلية امرت بمصادرة قطعة الارض هذه اواخر عام ١٩٩٣ وتولت مؤسسة الارض والمياه الفلسطينية التي تعنى بقضايا مصادرة الاراضي المسألة وتقدمت باعتراض على توسيع المستوطنة.

وقال المحامي خضر شقيرات ان مؤسسة الارض والمياه «لم تتلق جوابا على الاعتراض» من الاسرائيليين.

واتهم الاسرائيليين بالمماطلة وقال «انهم يعمدون الى تأخير موعد جلسات الاعتراض من اجل كسب الوقت».

وتسعى المؤسسة الآن الى التوجه باعتراض آخر الى السلطات الاسرائيلية وفي حالة عدم الحصول على رد فانها سترفع القضية الى المحكمة العليا.

فـــريـق من المحققين الامـريكيين في غزة، للتحقيق في عملية كفار دروم!

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة ارسلت فريقاً من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) الى غزة للتحقيق في عملية كفار دروم الانتحارية التي نفذت، يوم الاحد الماضي، وادت الى مقتل طالبة امريكية، اضافة الى سبعة جنود اسرائيليين.

واضاف نيك بورنز، المتحدث باسم وزارة الخارجية ان هذا الفريق «سيعمل بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية والفلسطينية».

وذكر بأن القانون الامريكي يجيز إحالة الاشخاص المسؤولين عن مقتل مواطنين امريكيين في الخارج امام القضاء الامريكي للمحاكمة!

غير انه رفض التأكيد بوضوح ما اذا كانت الولايات المتحدة ستطلب عندما يحين الوقت تسليمها المسؤولين عن العملية الانتحارية.

ورداً على سؤال يتعلق بموجة الاعتقالات والمحاكمات التي تنفذها السلطة الفلسطينية في صفوف «الناشطين الاسلاميين» اثر وقوع العمليتين رأى «انه من الضروري ان يستمر تطبيق هذه السياسة على المدى الطويل».

الجنرال الروسي ليبيذ:

توسيع حلف شمال الاطلسي سيشعل الحرب العالمية الثالثة!

●براغ – الوكالات – صرح الجنرال الروسي الكسندر ليبيد، الذي يعتبر من اقوى المنافسين السياسيين للرئيس الروسي بوريس يلتسين، في مقابلة نشرتها صحيفة تشيكية، امس الاربعاء، ان توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دول اوروبا الوسطى سيعني «حربا عالمية ثالثة».

وردا على سؤال حول ما سيجري لو توسع الحلف ليضم دولا مثل جمهورية تشيكيا او بولندا قال الجنرال ليبيد لصحيفة «ليدوفي نوفيني» ان «الحرب العالمية الثالثة ستبدأ. وستختفي الدول المتحضرة وغير المتحضرة. وسيختفي الجميع وكل شيء».

الـ «سي.آي.ايه» تطالب الكونغرس بتمويل عمليات في العـراق وايران!

● واشنطن – الوكالات – اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاربعاء، ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي.آي.ايه» طلبت من الكونغرس مبلغ ١٩ مليون دولار لتمويل عمليات في العراق وايران.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في الادارة الامريكية لم تذكر اسماءهم قولهم ان ١٥ مليون دولار ستنفق على عمليات تهدف الى زعزعة العراق واربعة ملايين دولار لتعزيز الدعاية ضد النظام الايراني.

واضافت الصحيفة ان هذه العمليات التي وضعت لدعم سياسة «الاحتواء المزدوج» التي اعلنها البيت الابيض، تهدف في الوقت نفسه الى اضعاف الرئيس صدام حسين (ولكن ليس بالضرورة قلب النظام) وتمويل مجموعات المعارضة في المنفى.

إدانة زعيم التنظيم اليميني، الـــراب البـا، بجميع التهم المـوجـهـة ضــده

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، الراب ايدو البا، من قيادة التنظيم اليميني في مستوطنة كريات اربع بجميع التهم الموجهة ضده.

ودانت القاضية ايالاه بروكشطاين، في حيثيات قرارها، الراب البا، بالتهم الخمس الموجهة ضده ومنها التحريض العنصري ومحاولات انتاج وامتلاك سلاح وتشويش الاجراءات القضائية.

اعتقال عميل فلسطيني مزدوج

● القدس – علم، امس الاربعاء، من مصدر عسكري ان جهاز الامن الداخلي (الشين بيت) اعتقل عميلا فلسطينيا يعمل لحسابه تبين انه يعمل ايضا لحساب السلطة الفلسطينية.

واضاف المصدر نفسه ان جهاز «الشين بيت» جند جرار محمد بركات (٢٦ عاما) في صفوفه لدى اندلاع الانتفاضة في نهاية العام ١٩٨٧ وكان الفلسطينيون يعتبرونه «متغاونا».

واثر تعرضه لتهديدات بالقتل استقر بركات (من جنين) في اسرائيل مع قادمة جديدة من رابطة الدول المستقلة انجب منها ولدا.

وفي كانون الاول ١٩٩٤ استدعاه العقيد جبريل رجوب رئيس الامن الوقائي الفلسطيني، الى منطقة اريحا وعرض عليه العمل لصالح منظمة التحرير الفلسطينية مقابل غض النظر عن نشاطاته السابقة.

ومع استمراره في «العمل» لحساب «الشين بيت» بدأ بركات يرسل معلومات الى العقيد رجوب مباشرة خاصة حول متعاونين فلسطينيين يعملون في صفوف الاستخبارات الاسرائيلية.

وخلال احدى مهماته التي قام بها لحساب الفلسطينيين توجه الى حيفا لاخذ صور لمتعاونين يعيشون في احد احياء هذه المدينة. كما حاول تجنيد ثلاثة منهم للعمل مع الفلسطينيين من دون ان ينجح.

وقام جهاز «الشين بيت» باعتقاله خلال الايام القليلة الماضية بينما كان يستعد للكشف على لوائح بالمتعاونين الفلسطينيين في ملفات سرية.

ومن المقرر ان يمثل هذا العميل المزدوج امام محكمة عسكرية اسرائيلية.

المطالبة بالتحقيق في ظروف وفاة الاسـيـر مـعـزوز دلال

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب هاشم محاميد وزير الشرطة، موشيه شاحل، حول ظروف وفاة المعتقل معزوز دلال ابن قلقيلية الذي كان يشكو من مرض خطير اودى بحياته يوم السبت (٩٥/٤/٨) اثناء وجوده في مستشفى «اساف هروفيه».

وجاء في استجواب محاميد انه كان قد توجه الى وزير الشرطة بتاريخ (٩٥/٢/٢٠) مطالبا اياه بالافراج عن دلال، الذي كان يقبع في سجن جنين، بسبب تدهور حالته الصحية الامر الذي يعود الى مماطلة سلطات السجن في تقديم العلاج الطبي المناسب له.

وكان شاحل قد رد على رسالة محاميد بتاريخ (٩٥/٣/١٤) قائلا ان طلبه قيد البحث وانه سيرد عليه حين انتهاء فحص الموضوع.

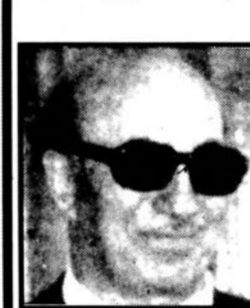
وقد اشار محاميد الى استغرابه لرد الوزير بان موضوع الافراج عن دلال قيد البحث قبل اقل من شهر من وفاته اثر مرضه.

لذلك فقد طالب محاميد الوزير شاحل بالتحقيق في ظروف وفاة الشاب، واسباب المماطلة في تقديم العلاج التي ادت الى تدهور حالته الصحية حتى وفاته.

بعد ابعاد قسري دام ٢٦ عاما

المطران الفلسطيني ايليـا خوري يزور اريحـا وغـزة

*** المطران خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر فلسطينية في القدس ان المطران ايليا خوري، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، وصل الى اريحا في زيارة قصيرة بعد ابعاد قسري استمر ٢٦ عاما.

وتوجه خوري الذي وصل، امس الاول الثلاثاء، قادما من عمان، بعد بضع ساعات امضاها في اريحا، الى قطاع غزة للقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال خوري في تصريحات له انه يعود في زيارة قصيرة جدا «لاثبات حقه وحق كل المشردين والمبعدين الفلسطينيين في العودة» الى ارضهم.

واضاف «لم ادخل البلاد فاتحا ولا محررا ولكنه الحنين العارم الى الوطن وحق العودة المقدس».

وقالت المصادر نفسها ان خوري، الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية عام ١٩٦٩، لن يزور قرية الزبابدة مسقط رأسه القريبة من جنين (شمال الضفة الغربية المحتلة) وانه سيعود الى الاردن اليوم الخميس.

السلطة الفلسطينية تطالب بوقف نشاط «حماس» في الاردن

● «حماس» ترفض تسليم السلاح للشرطة الفلسطينية بحجة الدفاع عن النفس! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، الاردن بوقف بيانات الشتم والتجريح التي تصدرها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» من عمان ضد القيادة الفلسطينية.

وقال بيان صادر عن الناطق الاعلامي لمكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه «ومن منطلق خصوصية العلاقة ان الاوان ان تجد السلطات الاردنية حلولا لهذه المشكلة».

وكانت حماس حذرت في بيان لها من عمان، امس الأول الثلاثاء، السلطة الفلسطينية من مخاطر نزع سلاح ناشطيها في قطاع غزة!

وقالت ان «تنفيذ القرار (نزع السلاح) خطوة متهورة ولعب بالنار».

وقال بيان الناطق الفلسطيني ان «قيادة حماس الفعلية في التخطيط والتمويل واصدار البيانات موجودة في عمان».

واضاف «لقد وضعنا الجهات الرسمية (في الاردن) في صورة ذلك وفي كل مرة كنا نتلقى وعودا وتأكيدات على اعلى المستويات انها لن تقبل ان تكون مركزا للهجوم والتحريض على اعمال العنف».

من ناحيته اكد المسؤول في حركة «حماس» في غزة، الشيخ محمود الزهار، امس الاربعاء، ان المقاتلين الفلسطينيين من حركة المقاومة الاسلامية يرفضون تسليم اسلحتهم لأنهم يريدون الدفاع عن انفسهم ضد الاسرائيليين.

وقال الزهار، في الوقت الذي امهلت فيه السلطة الوطنية الفلسطينية الاصوليين شهرا واحدا لتسليم سلاحهم، انهم «لن يسلموا اسلحتهم ابدا».

وتابع الزهار، الذي كان يتحدث في ندوة في المركز الثقافي في غزة «علينا حماية انفسنا من الاسرائيليين». واوضح «اذا صودرت اسلحة المقاتلين فان ذلك سيعطي اسرائيل فرصة لاعتقالهم».

وحذر الشيخ الزهار ايضا السلطة الفلسطينية من صعوبة الحملة التي بدأتها. وقال «لن يكون من السهل اخذ السلاح بالقوة».

واوضح ان «الاسلحة غير موضوعة في المخازن. انها بين ايدي المقاتلين وهم لن يسلموها».

وامهلت الشرطة الفلسطينية، التي اعتقلت اكثر من ٢٠٠ شخص في مداهمات نفذتها في اوساط الناشطين من حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» منذ الأحد الماضي، من يملك سلاحا مدة شهر واحد ليصرح عن سلاحه، وذلك اثر العملية الانتحارية التي اسفرت عن مقتل سبعة جنود اسرائيليين ومواطنة امريكية قرب مستوطنة يهودية في قطاع غزة الاحد الماضي.

وبعد هذه المدة التي تنتهي في ١٢ ايار المقبل يمكن فقط للاشخاص الذين يحملون تراخيص صادرة عن المراجع المختصة الاحتفاظ بالمسدسات فقط. ويمنع الاحتفاظ بالاسلحة الرشاشة.



● شرطي فلسطيني وجندي اسرائيلي بعد ساعات من الاعتداء الاخير في كفار دروم●

حزب «الشعب» الفلسطيني يحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية مـحـاولات تفـجـيـر الاوضـاع في القطاع

● غزة – لمراسلنا – حمل حزب «الشعب» الفلسطيني في قطاع غزة امس، الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عما يجري في القطاع من احداث وعن محاولات تفجير الاوضاع فيه، وذلك من خلال رفضها تنفيذ الاتفاقات الموقعة واقتلاع مستوطناتها ورفض التفاوض على قضايا المرحلة النهائية.

وطالب حزب «الشعب»، في بيانه، السلطة الوطنية باعادة النظر في آليات العمل وادائها التفاوضي ووقف حملات الاعتقال «لأن ذلك لا يساهم في استقرار الاوضاع».

ودعا بيان حزب «الشعب» حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» الى وضع اسس لعلاقة مبنية على احترام الرأي والرأي الآخر، ضمن اسلوب الحوار الدمقراطي بعيدا عن العنف وتكريس واقع ازدواجية السلطة لكونها «كارثة على أمن شعبنا».

احتجاجا على عدم دفع الزيادة في الرواتب

اعتصام معلمي ١٧ مدرسة في الضفة الغربية امام مـقـر وزارة التـربـيـة الفلسطينية

*** اليوم، تعليق الدراسة في المدارس آنفة الذكر ***

● رام الله – من مكتب «رام الله» الصحفي – اكد المهندس هشام كحيل، مدير عام التعليم التقني وكليات المجتمع في وزارة التربية والتعليم العالي، امام المعلمين المعتصمين امام مبنى الوزارة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان عدم دفع الزيادة في الرواتب يرتبط بامور فنية فقط، وان الوزارة تقر بالزيادة التي طرأت على الرواتب. وان موقف الوزارة هو ان يحصل المعلمون على رواتبهم شهريا على غرار ما كان سابقا.

وكان معلمو مدارس دار الايتام وكيلة «الامة» قد نفذوا اعتصاما امام مبنى الوزارة احتجاجا على عدم صرف الزيادة المتفق عليها مع الوزارة وذلك بعد فك الارتباط مع الاردن.

وقال جمال منصور، عضو لجنة المعلمين في مدارس دار الايتام ان ٤٢٣ معلما ومعلمة شاركوا في الاعتصام. وانهم يطالبون بتطبيق القرار الذي اتخذته الوزارة الذي يشمل دفع زيادة في الاجور بنسبة مئة بالمئة ودفع بدل المواصلات عن ١٦ يوما في الشهر على مدار العام الدراسي. الا انه ورغم ان القرار ينص على دفع هذه المبالغ منذ بداية آذار الماضي، لكن لم يتم تنفيذه.

واشار منصور الى ان المعلمين في الضفة الغربية يعانون من الكثير من المشاكل واحداها عدم حصولهم على اتعاب السنوات الماضية، والتي سبقت قرار فك الارتباط بالاردن. وغياب الضمان الاجتماعي منذ ٢٩ شهرا.

وعلم مراسلنا ان المعلمين في ١٧ مدرسة سيعلقون الدراسة صباح اليوم، الخميس، منذ الحصة الثانية. وسيتوجهون الى «بيت الشرق» في القدس للتباحث بالامر.

واعتبر المهندس هشام كحيل استمرار الاعتصام وتعليق الدراسة امرا غير مقبول ولا ضرورة له «فلا خلاف بين الوزارة والمعلمين».

اعلان حصر ارث
رقم ٩٥/٢٤٨

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عمر طلال علي من عرابة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩١/١/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نجمة عبد الله حسين وبأولاده منها وهم: طلال، محمد، عربية، خالدية، ماجدة، ماجد، خزنة، نعمة، ورقية. ولا وارث له سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٥/٢٤٣

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس قرية عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحومة جميلة خليل عاصلة من قرية عرابة بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٠ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها المتولدين لها من زوجها احمد صوالحة المتوفي حال حياتها وهم: صالح، صلاح، مصلح. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حدرج

ممثلو القائمة المشتركة يلتقون عاملات «لودزيا» المضربات

العاملات: سنواصل الاضراب الى ان تتحقق مطالبنا العادلة



* ممثلو كتلة القائمة «المشتركة» في الهستدروت في اثناء لقائهم عاملات لودزيا روتكس في ديرحنا، امس * (تصوير: فيصل ابو يونس)

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - التقى ممثلو القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين وماجد ابو يونس وجهاد عقل يوم امس الاربعاء، عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا، المستمرات في اضرابهن. وعبرت العاملات عن اصرارهن على مواصلة الاضراب حتى تحقيق مطالبهن العادلة وحتى يعلن صاحب العمل، وبرسالة خطية، التزامه بالتفاوض معهن خلال اسبوعين لحل الموضوع.

وتطالب العاملات بان لا تحصل اية عاملة على راتب هو دون الحد الادنى، وكذلك بتوقيع اتفاقية عمل جديدة ووضع تدريج للعاملات يتناسب مع الاقدمية ونوعية العمل وكمية الانتاج الى ما هنالك من عناصر.

واكدت رئيسة لجنة العاملات ونائبتها، عطاف خطيب ووجيهة سالم، في حديث مع ممثلي القائمة المشتركة رفض العاملات القاطع رسالة صاحب العمل من امس الاول، والتي يطالبهن صاحب العمل فيها بالعودة الفورية للعمل وباعتبار اضرابهن اضرابا يتعارض مع اتفاقية الاطار العامة التي وقعتها الهستدروت.

هذا وحمل صاحب العمل، في رسالته، العاملات مسؤولية الخسائر الناتجة عن الاضراب وهدد بانه سيتخذ الخطوات المطلوبة.

وقالت العاملات أنهن يرفضن هذا التهديد فمنذ ثلاثة اشهر وهن يطالبن باجراء مفاوضات للتوصل الى اتفاقية عمل جديدة ولدفع اجور تتناسب وقانون الحد الادنى من الاجور. واكدن ان هذا التهديد ما هو الا للتخويف. ولن يمر. ان من ينتهك القانون هو صاحب العمل، الذي لا يلتزم بقانون اقرته الدولة. وعليه ان يتحمل مسؤولية ذلك.

ومن خلال اطلاع ممثلي «القائمة المشتركة» على ايصالات العمل اتضح ان عاملة تعمل منذ تسعة اعوام في المصنع وعملت عشرين يوما بالاضافة الى رسوم يومي نقاهة قد تلقت اجرة شهرية لم تتجاوز الـ ..١٣ شيكل. عاملة اخرى تعمل منذ عامين في المصنع حصلت على اجرة شهرية مقدارها ..١٢ شيكل لقاء ٢٢ يوم عمل اضافة الى رسوم نقاهة عن يومين.

وعبر النقابي غونين عن دعم القائمة «المشتركة» لنضال العاملات العادل. وقال ان القائمة اتصلت برئيس القسم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، وحثته على اتخاذ خطوات فعلية دفاعا عن العاملات.

واعرب ممثلو القائمة «المشتركة» عن استهجانهم لموقف سكرتير نقابة عمال النسيج، الذي حاول اعادة العاملات الى العمل دون قيد او شرط. وحملته مسؤولية تصرفه، خاصة، وان العاملات ارسلن اليه رسالة قبل شهرين حول الموضوع. الا انه ادعى بان كل عملية تفاوض بحاجة الى وقت. كذلك استنكر ممثلو القائمة «المشتركة» قيام سكرتير نقابة عمال النسيج بالغاء جلسة حددها مع صاحب العمل.

من ناحيته بعث ممثل الجبهة في نقابة عمال النسيج برسالة الى سكرتير النقابة مطالبا بعقد جلسة طارئة للسكرتارية لتتولى تأييد نضال العاملات.

هذا والتقى ممثلو القائمة المشتركة بالمسؤولين في مجلس عمال سخنين وسكرتير التنظيم المهني، وقد وعد الاخير باجراء اتصالات مع النقابة المركزية لمعالجة الموضوع.

منطقة البطوف للحزب الشيوعي تستعد للاول من ايار

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت سكرتارية منطقة البطوف للحزب الشيوعي اجتماعا لها، امس، لخصت فيه نشاطات فروع المنطقة ومساهمتها في انجاح الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض الخالد بالتعاون مع فروع الجبهات. كما بحثت السكرتارية الاستعدادات لمظاهرة الاول من ايار، التي ستجري في الناصرة. وضرورة التجند لانجاحها من خلال تنظيم النشاطات الجماهيرية والاجتماعات الشعبية ومؤازرة الشبيبة الشيوعية في تنظيم تظاهرات رفع المشاعل في سخنين وعرابة ودير حنا وغيرها في الثلاثين من نيسان، احتفالا بعيد العمال العالمي.

وبحثت السكرتارية موضوع جمع الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد» وقررت الالتزام بجمع (..١١) اشتراك في فروع الحزب السبعة في المنطقة.

وقد حيت السكرتارية جماهير يوم الارض التي ساهمت في انجاح هذه الذكرى الهامة.

وزير التعليم الفلسطيني يهنئ الدكتورة هالة حزان



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «تلقينا ببالغ الارتياح انتخابك رئيسة للجنة متابعة قضايا التعليم العربي، حيث شكلت هذه اللجنة من خلال عملها المتواصل علامة بارزة في متابعة وتحقيق تقدم في التعليم العربي رغم كل الظروف. ان انتخابك لهذا الموقع يضعك امام مهام جسام واثقين انك ستستطيعين التعامل معها بكفاءة عالية».

هذا ما جاء في مقدمة رسالة التهنئة التي بعث بها وزير التربية والتعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية، السيد ياسر عمرو، الى الدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. واضافت الرسالة تقول: لقد تركت العلاقة الوطيدة بين وزارتنا ولجنتكم عميق الاثر لدينا مما يدفعنا الى العمل على تطوير هذه العلاقة لما فيه تحقيق المصلحة العامة.

لجنة قضايا التعليم العربي

ادخال تراث توفيق زياد الادبي والسياسي الى منهاج التعليم مطلب تربوي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا نستهجن الضجة المفتعلة من بعض اوساط اليمين البرلمانية والوسائل الاعلامية على الطلب المتجدد الذي طرحته اللجنة التحضيرية للذكرى السنوية لوفاة طيب الذكر، المعلم توفيق زياد، حول ادخال تراثه الادبي والسياسي الى منهاج تدريس موضوعي الادب العربي، ضمن مادة الادب الفلسطيني، والمدنيات، ضمن مادة الجماهير العربية في اسرائيل».

هذا ما صرحت به، امس الاربعاء، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان. واضافت: «ان لجنة المتابعة ترفض هذا التوجه، الذي لا يمت بصلة الى حاجات العملية التربوية في البلاد لمثل هذا التراث، لما يمثله من قيم انسانية وابداعية تربوية. وذلك لكلا الجهازين التعليميين اليهودي والعربي. وهذه الهيصة الاعلامية تبدو، ايضا، مصطنعة، اليوم، خصوصا لان هذا المطلب التربوي كان حتى طرح من قبل لجنة المتابعة على وزارة المعارف وكذلك على لجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة العليا لتبنيه وذلك في الاسبوع الاول بعد وفاة توفيق زياد في اعقاب الجلسة التي عقدتها اللجنة بتاريخ ٩٤/٧/١١ واصدرت على اثرها بيانا خاصا، عممته في حينه على وسائل الاعلام.

لاول مرة

لقاء بين وفد من الشبيبة الشيوعية والمركز اليهودي العربي الهستدروتي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من المركز اليهودي العربي، عقد في بيت بيرل، مساء امس الاول الثلاثاء، لقاء بين وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ووفد من المركز اليهودي العربي التابع للهستدروت.

وتمحور البحث حول العمل المشترك بين المعهد والشبيبة الشيوعية، من خلال نشاطات وفعاليات مشتركة يهودية - عربية وبين الحركات الشبابية المختلفة في اسرائيل.

واكد رئيس المعهد محمود مفرع، على ان ابواب المعهد مفتوحة امام كل الحركات الشبابية من اجل العمل المشترك والعمل على خلق قيادات شبابية يهودية عربية، لقيادة الحركات الشبابية من اجل ان تساهم في تطوير العلاقات اليهودية العربية.

وتحدث حول آفاق العمل المستقبلي بين المعهد والحركات الشبابية في البلاد، وقال: كانت المؤسسات والهيئات الهستدروتية مغلقة امام الحركات الشبابية خاصة الشيوعية.

وتحدث عمر مصالحة، مدير المعهد عن اهتماماته ونشاطاته وآفاق تطوره في المستقبل.

واشار سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عمر حمدي، الى دور ونشاط الشبيبة الشيوعية في المجالات المختلفة ومن اجل السلام والمساواة والتعايش اليهودي العربي المشترك، مؤكدا على استعداد الشبيبة الشيوعية للعمل المشترك بينها وبين المعهد والحركات الشبابية في البلاد.

ووجهت الدعوة لوفد الشبيبة الشيوعية للمشاركة في احتفال الربيع من اجل السلام الذي سيعقد في (٩٥/٥/٧) في بيت بيرل.

البرلمان الروسي يطالب الحكومة بوقف القتال في الشيشان

● موسكو – وكالات الانباء – اعتمد مجلس الدوما، امس الاربعاء، مشروع قانون يطالب الحكومة بالتفاوض بدون شروط مسبقة مع الانفصاليين الشيشان ويشكك في شرعية تدخل القوات الروسية في هذه الجمهورية الانفصالية منذ ١١ كانون الاول الماضي.

وقد اعتمد المشروع، الذي اجريت له قراءة اولى في ٥ نيسان الماضي، في قراءة ثانية وثالثة باغلبية (٢٨٦) نائبا مقابل نائب واحد وامتناع ثلاثة عن التصويت.

ويطالب القرار الحكومة بالشروع بدون شروط مسبقة في مباحثات مع القيادة الانفصالية للتوصل في اسرع وقت ممكن الى وقف لاطلاق النار.

واشار، ايضا، الى انه لا يمكن وفقا للقانون الفدرالي اللجوء الى القوات المسلحة الا في حالة العدوان الخارجي. ويقول النواب ان اي نشاط غير عادي للهيئات الفدرالية في جمهورية الشيشان يتطلب فرض حالة الطوارئ على اراضيها بعد صدور مرسوم رئاسي في هذا الشأن يقره مجلس الاتحاد وهو ما لم يحدث حتى الان.

وليكتسب المشروع قوة القانون ينبغي ان يعتمده مجلس الاتحاد ثم يوقع عليه الرئيس بوريس يلتسين، الامر الذي يصعب تصوره.

وكان حوالي مئة الف نائب قد طلبوا بالفعل في السابع من نيسان الماضي من المجلس الدستوري الروسي ابداء رأيه في دستورية التدخل العسكري في الشيشان. ولم يعلن المجلس بعد ما اذا كان سيقبل بحث هذا الطلب.

● هذا ما خلفته الحرب الروسية في الشيشان ●

تركيا تعطي ضمانات لانهاء عملية غزو شمال العراق خلال فترة قصيرة

● انقرة – وكالات الانباء – اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي ستروب تالبوت، امس الاربعاء، انه تلقى ضمانات جديدة من الحكومة التركية بان حملتها العسكرية في شمال العراق ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني ستكون «محدودة المدى والمدة».

وقال تالبوت خلال مؤتمر صحفي ان هذه المسألة وكذلك مسألة احترام حقوق سكان شمالي العراق كانت «مهيمنة على تفكير» الوفد الامريكي الذي يرئسه خلال المحادثات التي اجراها امس وامس الاول، مع المسؤولين الاتراك.

ودافع تالبوت خلال مؤتمرة الصحفي عن السياسة الامريكية المتشددة تجاه النظام العراقي الذي يرئسه صدام حسين. وقد انتقدت تركيا مرارا هذه السياسة لانها تعاني من نتائجها على الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد امن حدودها الجنوبية.

وقال تالبوت «نحن لا نقلل من اهمية المشاكل التي تواجهها تركيا بسبب دورها الحرج في تنفيذ رغبة المجموعة الدولية في الاستمرار بفرض العقوبات على العراق».

واضاف «لكن في الوقت نفسه ستربح تركيا اكثر من اي بلد آخر في حال تكللت اخيرا سياسة الامم المتحدة بالنجاح. وعلى العكس فاذا لم تستمر العقوبات ولم يحصل تغيير جوهري في سلوك العراق ستخسر تركيا اكثر من اي طرف آخر».

كلمة الاتحاد

لـبنـان...!

في مثل هذا اليوم (٤/١٣)، قبل عشرين عاما، اندلعت شرارة الحرب الاهلية في «سويسرا الشرق الاوسط»، كما كان يطلق على لبنان حتى ذلك التاريخ، لتأكل الاخضر واليابس وتغرق الشعب اللبناني، بكل طوائفه، واللاجئين الفلسطينيين فيه في بحر من الدماء، وتنشر الدمار والخراب في ارجائه غير تاركة بقعة جميلة فيه، ناهيك عن الدمار الشامل الذي لحق باقتصاده وقاعدته التحتية.

واضافة الى عشرات الاف القتلى ومئات الاف المشردين، بفعل الحرب الاهلية المجنونة، تعرض لبنان الى تدخل شقيق في شماله وهيمنة على حكوماته من كل الجهات، وواجه حروبا اسرائيلية عدوانية سافرة، بدأت بتدخل مكشوف في اواسط السبعينات، سياسيا وعسكريا، وتواصلت في «غزوة الليطاني» في العام ١٩٧٨ (بقيادة وزير «الأمن» عيزر فايتسمان) والغزو وحصار وتدمير بيروت في العام ١٩٨٢ (بقيادة وزير «الامن» اريئيل شارون) وعملية «تصفية الحساب» في العام ١٩٩٣ (بقيادة وزير «الامن» يتسحاق رابين).

وما زالت اسرائيل تحتل مساحة واسعة من الجنوب اللبناني وتدير، مع الميليشيات العميلة، حرب استنزاف مع المقاومة الوطنية المشروعة وتعرقل المفاوضات على انسحاب جيشها الى الحدود الدولية، معرقلة السلام على المسارين السوري واللبناني!

وعلى صعيد اعادة البناء التي انطلقت في العام ١٩٩٠، بعد ان وضعت الحرب الاهلية اوزارها استنادا الى «اتفاق الطائف» الموقع في تشرين الاول ١٩٨٩، يشهد لبنان حركة اعمار واقامة مشاريع بمئات ملايين الدولارات، ويطمح اللبنانيون الى استعادة دورهم الحضاري والثقافي الطليعي في الشرق الاوسط.

ومن حق لبنان الجريح ان يطلب المساعدة من ملايين المهاجرين اللبنانيين المنتشرين في جميع ارجاء المعمورة، ومن الدول العربية الغنية، ومن كل الدول التي كان لها دور، مباشر او غير مباشر في تدميره من اسرائيل الى الولايات المتحدة الى فرنسا.. الخ.. ليسترجع ازدهاره.

ومن حق لبنان الاصرار على كنس الاحتلال الاسرائيلي من على اراضيه، ليبسط سيادته على كامل ترابه الوطني.

من حق لبنان ان يعيش كما يعرف ان يعيش، محبا للحياة وللربيع وللحضارة وللفن وللثقافة والحياة الانسانية الرغيدة.

(«الاتحـاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اثر تقديم المبعوث الدولي ايكيوس تقريره الى مجلس الأمن

تضاعف اسعار السلع الغذائية في العراق!

● اشتداد غضب العراقيين ضد الولايات المتحدة ● مساعدة انسانية صينية الى الشعب العراقي ●

● بقلم: فاروق شكري ●



● أطفال العراق يقولون: «أما آن لهذا الحصار ان يُرفع»؟! ●

● شهدت اسعار السلع في العراق ارتفاعا جنونيا في اعقاب التقرير الذي قدمه رولف ايكيوس الى مجلس الأمن الدولي، رغم حرص بغداد على ابراز «العناصر الايجابية» في هذا التقرير.

وسجلت اسعار بعض السلع الغذائية الاساسية مثل الزيت والارز والسكر والحليب المجفف زيادات بنسبة مئة في المئة في غضون الساعات الثماني والاربعين الأخيرة.

وكان رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية قال، في تقريره نصف السنوي، ان العراق «لم يكشف بالكامل برنامجه العسكري السابق في مجال الاسلحة الجرثومية ولم يوضح ظروف اختفاء بعض المنتجات والتجهيزات المتعلقة بهذا البرنامج».

ويلغ سعر كيلو الارز، امس الاربعاء، (٦٠٠) دينار وكيلو السكر (٨٠٠) دينار وعلبة الحليب المجفف سعة كيلوغرام (٨٥٠) دينارا ولتر زيت الطعام (٢٥٠٠) دينار.

ولا يزال سعر الدينار الرسمي ٣.٢ دولارات لكن سعر العملة الامريكية في السوق الموازية كان ١٢٠٠ دينار امس. ويبلغ متوسط الرواتب في العراق حوالي ثلاثة آلاف دينار (٢.٥ دولار).

وتأتي هذه الزيادات في الاسعار، التي طاولت المنتجات الزراعية ايضا، مع اشتداد غضب العراقيين من الولايات المتحدة التي تتهمها الصحف المحلية بممارسة ضغوط على الامم المتحدة لابقاء الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

ورغم هذا الانعكاس السلبي للتقرير فقد حرصت بغداد على ابراز الجوانب الايجابية في هذا التقرير وخصوصا ما يتعلق بحسن تعاون العراق مع اللجنة الخاصة.

وقال وزير الثقافة والاعلام العراقي حامد يوسف حمادي، في مقابلة مع شبكة «دبليو. تي. ان» التلفزيونية الامريكية نشر نصها في بغداد، امس، ان هناك عناصر ايجابية في التقرير، مؤكدا ان ايكيوس «اعترف بان العراق نفذ معظم بنود القرار ٦٧٨».

واضاف حمادي «اما الناحية السلبية التي تحتاج الى مزيد من المناقشة مع ايكيوس فهي ما يسمى برنامج الاسلحة الجرثومية. ان ايكيوس يريد ان يعرف ما اذا كانت هذه المواد قد وزعت وكم حجم ما استخدم منها ويريد ان يرى سجلات لهذه المواد».

وتبحث اللجنة الخاصة عن ١٧ طنا من وسائط النمو يمكن استخدامها في تصنيع اسلحة جرثومية.

واوضح الوزير ان العراق «لا يستطيع ان يقدم هذه المعلومات في غضون اسابيع قليلة، لكننا وعدنا باننا سنسد الفجوة في المعلومات.

واشار حمادي الى ان ما «يبحث عنه ايكيوس هو برنامج سابق واستخدام سابق للمواد وليس برنامجا قائما حاليا. انه يريد تكوين صورة كاملة ونحن نتعاون معه ونأمل في ان نسد هذه الفجوة باسرع ما يمكن وفي حدود قدراتنا».

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك موعد محدد لتقديم هذه المعلومات عن البرنامج البيولوجي العراقي قال حمادي «لا يمكنني ان اقول متى. هذا الأمر متروك للاخصائيين.

وقد اشار ايكيوس في تقريره الى ان لجنته «لقيت تعاونا كاملا من العراق» في اقامة نظام الرقابة الطويل المدى الذي «بدأ تشغيله» رسميا.

من جهتها اوردت الصحف العراقية، امس، تغطية واسعة لتقرير ايكيوس مركزة على الجوانب الايجابية فيه.

وقالت الصحف ان «وسائل الاعلام الامريكية والبريطانية والغربية الاخرى المعادية للعراق اهملت الجوانب الايجابية الكثيرة التي يتحدث فيها التقرير عن تنفيذ العراق لاحكام قرار مجلس الأمن ٦٧٨».

واضافت الصحف ان واشنطن ولندن «اهملتا تماما حديث ايكيوس عن حسن تعاون العراق واشادة اللجنة التي يترأسها بهذا التعاون، وركزت على جانب واحد من التقرير هو موضوع نقص المعلومات عن البرنامج البيولوجي العراقي».

واكدت الصحف ان رد العراق على التقرير «الذي سيقدمه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز سيتسم بالعلمية والواقعية والوضوح»، وقالت ان الرد العراقي «سيؤكد في الوقت نفسه على استمرار العراق في التعاون مع اللجنة الخاصة وقطع الطريق على اساليب وتكتيكات الادارة الامريكية».

بول ماري ديلاغورس

معركة اختبار القوة في فلسطين بين السلطة الوطنية والمنظمات الاسلامية

● انها معركة اختبار القوة في فلسطين اعتبارا من الان.

لقد اختار ياسر عرفات ان يعلن عن نيته نزع سلاح كل التنظيمات الاسلامية. واتى هذا الاعلان في اعقاب موجة اعتقالات شملت حوالي ٢٠٠ من الكوادر الاسلامية في الوقت الذي تعاقب فيه قرارا ادانة صادرة عن محكمة فلسطينية استثنائية بحق ناشطين اسلاميين.

ويقضي قرار الادانة الأول بالسجن (١٥) عاما على احد الناشطين، والثاني بـ (٢٥) عاما.

وكما كان متوقعا فان الرد لم يتأخر، ففي اوساط حماس اعلن انه اذا ما استمر ياسر عرفات في حملته الحالية فان العمليات ضد الاهداف الاسرائيلية ستعود وستتصاعد.

وبعبارة اخرى واكثر دقة فان الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي اعلن بان العمليات العسكرية لحركته لن تتوقف الا اذا تم تفكيك المستوطنات الاسرائيلية.

وعلى هذا الرد رد ياسر عرفات بدوره وعلى طريقته الخاصة، فالبارحة كشف اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري، الذي كان قد التقاه ياسر عرفات في العاصمة المصرية، كشف ان عرفات، ومع تأكيده بانه قادر على فرض الأمن والنظام في قطاع غزة، فقد طلب، وحسب تعابير الباز ذاته، من السلطات الاسرائيلية اتخاذ بعض الاجراءات لتسهيل مهمته، وبشكل خاص التعاون معه في سبيل القضاء على تجارة الاسلحة غير الشرعية. وبالطبع، لم يتوقف ياسر عرفات عند هذا الحد، فلقد طلب ايضا من الرئيس مبارك ان يسهل عمليات المبادلات بين مناطق الحكم الذاتي ومصر والاردن لتحسين الوضع الاقتصادي الرهيب، اذا امكن، لسكان اريحا وقطاع غزة.

لكن شيئا مميزا يقفز الى العيان وهو اننا اليوم امام تطورات دراماتيكية في الأوضاع في فلسطين، لأن آلية او ماكنة يمكن ان تنشأ او تبدأ عملها ويمكن، في حال تناميها، ان تقضي على كل شيء.

لا احد يجهل في الواقع ان سكان غزة الذين كانوا في الاساس مؤيدين لاتفاق اوسلو، يحسون اليوم بأكثريتهم الساحقة بالتعاطف مع المنظمات الاسلامية، وان ردة فعل السكان يمكن ان تكون عنيفة، خاصة اذا ما شعروا بوجود تلازم او ترابط في الموقف بين السلطة الفلسطينية والاجهزة الاسرائيلية، وان مواجهة فلسطينية - فلسطينية يمكن ان تحل وقتها محل المواجهة الفلسطينية - الاسرائيلية التقليدية.

واذا لم يتم ابرام اي اتفاق لاعطاء حكم ذاتي حقيقي في الضفة الغربية المحتلة فان السلطة السياسية لياسر عرفات ستصاب بالانهيار.

هل ما زال بالامكان تفادي او ايقاف هذه الماكنة؟ نعم بلا شك، لكن فقط في حال انجاز تقدم محسوس، طارئ وعاجل، على طريق التطبيق الكامل لاتفاق اعلان المبادئ وتحسين ظروف حياة الشعب الفلسطيني، لكن! الم يفت الاوان، بحيث صار من الصعب تصديق امكانية حدوث ذلك؟!

التحقيق في عملية تزوير ورشاوى بعشرات آلاف الشواقل في الشمال

* المشتبه به استغل منصبه في العمل للحصول على نسبة من القروض *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشف في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، عن تورط احد سكان منطقة الشمال، بالتزوير والحصول على رشاوى بعشرات آلاف الشواقل.

وحسب التحقيقات، التي توصلت اليها شرطة لواء الشمال، فقد باشرت بذلك بعد وصول اخبارية، ان المشتبه به استغل خلال العامين ٩٢ و٩٣ مكانته في العمل، وقام بتزوير مبالغ نقدية لقروض مختلفة للمواطنين مقابل حصوله على نسبة معينة من المبلغ، ويحسب طريقته هذه فقد حصل على عشرات الوف الشواقل.

ولا تزال التحقيقات في هذه القضية في بدايتها. ومن المتوقع اعتقال مواطنين آخرين متورطين فيها، وحسب ما علمنا فان هناك احتمالا بأن تكون علاقة لهذه القضية مع قضية التزوير والرشاوى التي كشف عنها في مكاتب دائرة تسجيل الاراضي (الطابو).

وكانت المحكمة قد اصدرت امرا يمنع نشر اسم المتورط ومكان عمله او اية معلومات تكشف هويته.

الزوجة تطالب بمنع زوجها من دخول البيت.

الشرطة: سنقدم لائحة اتهام ضد الزوج بسرعة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تعرضت امرأة من الناصرة الى الضرب المبرح من زوجها، الامر الذي استدعى تلقيها للعلاج، وقد اعتقلت الشرطة الزوج للتحقيق.

وكما تبين فان نقاشا دار بين الزوجين تحول الى خلاف، قام في نهايته الزوج بضرب زوجته في انحاء مختلفة من جسمها. وهذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها الزوج بضرب زوجته، وفي يوم امس، توجهت المرأة الى محكمة الصلح في الناصرة، لاستصدار امر بمنع زوجها من دخول البيت. وفي الوقت نفسه رفضت الشرطة اطلاق سراح الزوج، بعد انتهاء التحقيق. وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ل «الاتحاد»: «ان خلفية الزوج وخاصة انه لا يزال ينفذ قرار محكمة سابقا بالسجن مع وقف التنفيذ على خلفية عنفية، سيجعلنا نعمل على تحضير لائحة اتهام ضده وتقديمها الى المحكمة خلال فترة قصيرة».

عضو في بعثة اثرية يبدي شكوكا حول اكتشاف قبر الاسكندر في سيوة

● القاهرة - ابدى عضو في بعثة علماء الآثار التي تقوم بالبحث في واحة سيوة، شرقي مصر، شكوكا في ان يكون موقع المراقي هو قبر الاسكندر الاكبر كما سبق ان اكدت رئيسة البعثة العالمية اليونانية ليانا سوفالتزي.

وقال مجيد لويس عطا الله المهندس في البعثة «هناك علامات لا تتفق مع هذه النظرية. ينبغي اجراء المزيد من الابحاث».

واكد ان الممر تحت الارض الذي قالت سوفالتزي انه يقود الى الغرفة التي يوجد فيها القبر اضيق من ان يسمح بمرور التابوت.

واضاف ان عرض هذا الممر يبلغ ٧٦ سنتيمترا فقط «فكيف يمكن ان يمر الكفن عبره». واضاف ان القسم الذي كشف من الممر هو على شكل حرف «ال» بالانكليزية ولكن «كل الكتابات الفرعونية تشير الى ان الممرات تقود مباشرة الى المدفن».

وقال عطاالله ان اعمال التنقيب استؤنفت في آذار الماضي في موقع المراقي بالقرب من سيوة على بعد حوالي ٧٥٠ كيلومترا شرق القاهرة وقد اتاحت العثور على بناء جديد فوق الارض يضم تماثيل لم يتم التعرف عليها بعد و«يمكن لهذا المكان ان يكون ورشة للتعدين».

واضاف ان الموقع قد يكون معبدا لانه كان مخصصا لتقديم الهدايا للفاتحين الذين رفعوا الى مراتب الآلهة.

وقال المهندس انه ابدى تحفظاته لسوفالتزي التي تعمل في الموقع منذ ١٩٨٩ «لكنها لا تزال تعتقد انها ستعثر على جثمان» الاسكندر الاكبر. وانتقد العبارات العدائية في الجدال الذي اثير اثر الاعلان عن اكتشاف المقبرة. واضاف «ينبغي جمع البراهين ودراستها بعناية قبل اعلان اي شيء».

وبدأ النقاش في كانون الثاني مع اعلان الامين العام للمجلس المصري الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين اكتشاف قبر الاسكندر في سيوة.

وكان نور الدين يستند الى لوحات كتب عليها وفق سوفالتزي اسم الاسكندر. لكن بعثة رسمية يونانية عاينت الموقع في شباط رفضت هذا التفسير.

ويعتقد ان قبر الاسكندر الذي لم يعثر عليه حتى الآن موجود في مدينة الاسكندر التي اسسها على شاطىء المتوسط.

■ رسالة من تحت الماء! ■

● شينو (الولايات المتحدة) - بعد ثلاث سنوات على رميها قنينة في البحر في منطقة دونا بوينت بجنوب غرب لوس انجلوس، تلقت فتاة من كاليفورنيا في الثانية عشرة من عمرها جواباً من ولد ميكرونيسي في السابعة من عمره يعيش في منطقة تبعد عشرة آلاف كيلومتر.

وقالت ايمي تاكوشي انها نسيت تقريباً انها سلمت رسالتها الى امواج المحيط الهادئ عندما سلمها ساعي البريد «تحيات من جزيرة موغموغ» تحمل توقيع لويولا مالاماي. وقال الولد الصغير في جوابه الذي ضمنه صورته انه عثر على القنينة في شباكه بينما كان ذاهباً الى الصيد مع ابيه حول جزيرة سونغ الصغيرة، احدى الجزر الـ ٦٠٧ التي تشكل ميكرونيسيا.

وفي الشهر الماضي تلقت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها كانت ألقت قنينة في المحيط الاطلسي في كارولاينا الشمالية جواباً من ولد فرنسي في الحادية عشرة من عمره. ويعتبر رأس هاتيراس حيث انطلقت منه الرسالة، احدى النقاط التي يمر قرب سواحلها احد التيارات البحرية الدافئة التي تعبر المحيط الاطلسي.

■ خطفوا الطائرة لان التذاكر غالية! ■

● نوميا - اغلق سكان بينز في جنوب كاليدونيا الجديدة، منذ يوم الجمعة الماضي، مطار هذه الجزيرة ويحتجزون فيه طائرة من طراز (إي.تي.آر - ٤٢) لشركة الخطوط الجوية الكاليدونية احتجاجاً على زيادة ١٠٠٪ على سعر بطاقات السفر.

وذكرت الشرطة ان المفاوضات لم تؤد الى نتيجة مع ادارة الشركة وان خمسين شخصاً يتمركزون امام المدرج بمنتهى الهدوء. وقد احتجز سكان الجزيرة الطائرة منذ الاربعاء الماضي لكنهم تشددوا في موقفهم يوم الجمعة ومنعوا حركة الملاحة الجوية باستثناء الرحلات التي تنقل المرضى.

ويؤثر هذا الاغلاق على الفنادق الصغيرة الخمسة في الجزيرة التي كان يفترض ان تعج بالسائحين في موسم الاجازات المدرسية.

المنظمة المصرية لحقوق الا... شيخ الازهر لاصداره فتوى ...

● وتتهمه بنشر عادة اجتماعية سيئة يرجع انه... قتال معارضيها ● ختان الاناث يمارس، منذ آ... الريف و ٠.٧٪ من نساء المدن في مصر! ●



●القاهرة - الوكالات - اعلنت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاربعاء، ان عددا من مسؤوليها، اضافة الى مفكرين وصحفيين مصريين بارزين، رفعوا دعوى على إمام الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق لاصداره فتوى تبيح ختان الاناث.

وقال الامين العام للمنظمة نجاد البرعي لوكالة الصحافة الفرنسية «انها المرة الاولى التي يتم فيها رفع دعوى ضد إمام الازهر».

واعلنت المنظمة، في بيان، انها رفعت «دعوى قضائية ضد فضيلة الإمام الاكبر شيخ الجامع الازهر جاد الحق تطلب فيها الزامه، بالتضامن مع رئيس الجمهورية حسني مبارك ورئيس الوزراء عاطف صدقي بوصفه وزيرا لشؤون الازهر، بدفع مبلغ ٥٠٠ الف جنيه مصري (حوالي ١٥٠ الف دولار) على سبيل التعويض للمدعين نتيجة للاضرار الادبية المترتبة على فتوى فضيلته التي نشرها في تشرين الاول ١٩٩٤».

وقد جاء في تلك الفتوى «ان الختان واجب على الرجال والنساء، وانه لو اجتمع اهل بلدة على تركه حاربهم الامام كما لو تركوا الآذان». واعتبرت المنظمة هذه الفتوى اباحة «للاعتداء على المعترضين على ختان الاناث».

واعلنت المنظمة انه تم تحديد موعد النظر في هذه الدعوى في محكمة جنوب القاهرة، في السادس من ايار القادم.

واستندت المنظمة في دعواها الى ان «كبار رجال الدين، ولا سيما مفتي الجمهورية محمد سيد طنطاوي والشيخ عبد الغفار منصور، مستشار الفقه الاسلامي في مكة المكرمة، اكدوا انه ليس في الختان خبر يرجع اليه ولا سنّة تتبع».

واضافت المنظمة ان «الفتوى خالفت سنة رسول الله حيث لم يعرف عنه انه ختن بناته» معتبرة ان إمام الازهر «خالف الامانة العلمية بانكاره الكتب والآراء الفقهية الرفيعة في قضية الختان، وثانيهما انه قد حاول تدعيم فتواه بتقديم بعض الاحاديث التي اباحت ختان الذكور باعتبارها تحض على ختان الذكور والاناث معا».

واعتبرت المنظمة ان «المكانة الدينية الرفيعة التي يمثلها شيخ الجامع الازهر تفرض عليه قيودا شديدة وهو يمارس مهنته في بيان اوامر الاسلام ونواهيه باعتبار ان الاضرار الناجمة عن الخطأ في الفتوى في امر الدين تفوق في الاثر الخطأ في اي مهنة اخرى».

واستندت دعوى المنظمة «الى خطأ المدعى عليه في بث آراء دينية غير صحيحة، مخالفا بذلك لاجماع الفقهاء وسنة الرسول، ناشرا لعادة اجتماعية سيئة يرجع انها عادة وثنية افريقية وداعيا الى قتال معارضيها».

واعتبر... الحاكم، لان... على قتل الم... تشكل هذه... على المدعين... دينهم والحا... الادبية التي...

وتعمل... عبد الفتاح... يمنع هذه ال... المصري و ٧٠... وتشجع... على يد اطب... الصحة وما... المضاعفات.

وطلب ال... مهران «لتمر... لبيان اضرار... الوثنية».

مثول مصمم الازياء الايطالي فرانشيسكو سمالتو ا...

● باريس - مثل فرانشيسكو سمالتو مصمم الازياء الايطالي الشهير (٦٧ عاما) واربعة اشخاص آخرين امام محكمة في باريس بتهمة تسهيل الدعارة.

والتهمة الموجهة الى مصمم الازياء هي اصطحاب عاهرات عدة مرات الى ليبرفيل للترفيه عن احد اهم زبائنه الا وهو عمر بونغو رئيس الغابون!

ووجهت هذه التهم الى سمالتو اضافة الى احد اقربائه والخياط ميشيل ماریاني وشخصين آخرين هما «المديرة الفنية» لور مويرمان وديفيد دوس سانتوس وهو برتغالي.

وخصصت الجلسة بادىء ذي بدء لتلاوة شهادات شابات طلب منهن التوجه الى ليبرفيل خصوصا مونيكا وهي بولندية في الـ ٢٩ من عمرها. وروت الشابة الى رجال الشرطة كيف انه تم اختيارها في نيسان عام ١٩٩٢ في مكاتب سمالتو الواقعة في شارع ماربوف في باريس بين اربع شابات نظرا الى انها «كانت الشقراء الوحيدة بينهن». وفي الليلة ذاتها استقلت مع مصمم الازياء طائرة الى ليبرفيل.

واضافت الشابة ان اللقاء مع رئيس الغابون لم يكن سهلا لان بونغو رفض استخدام الواقي. وعادت الشابة الى الفندق الذي كانت تنزل فيه دون ان تتلقى اي بدل ووافق عندها سمالتو ان يقدم لها

مجموعة من... وجاء في... القيام بهذا... ما كان يسعى... شائعات سرت... يكون بونغو ر...

وكانت... بانتظام عروض... خصوصا للرئ... منه. وتم نقل... لتنظيم عرض... ١٩٩٣.

وكان اط... توجيه نفس... عام ١٩٩٣ غ... القضائية. و... شارك في نش... وفي بيان وز... هذه الممارسات

■ خطوة جديدة نحو القضاء على مرض «الايدز» ■

□ واشنطن – ذكرت مجلة امريكية ان علماء اكتشفوا دورا خاصا يلعبه بروتين غير معروف تماما لفيروس مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في تطور المرض مما يفتح آفاقا جديدة في مجال معالجة المصابين بهذا المرض.

وبعض البروتينات التي يفرزها فيروس «اتش.آي.في» تدخل في نواة الخلية بعد ان تقضي على مناعة الخلية نفسها. لكن بروتين ال «ڤي.بي.آر» يؤثر بطريقة اخرى فهو لا يصل الى نواة الخلية بسرعة فحسب بل ويجبرها على مضاعفة الفيروس حسب ما ذكر الطبيب دافيد واينر الذي نشر هذه الدراسة في مجلة الاكاديمية الوطنية للعلوم.

وهذا البروتين «يصطاد» بروتينات اخرى موجودة في خلية الانسان من صفاتها نقل هرمونات الستيرويد عبر الخلايا. وقد اثبتت التجارب المخبرية ان هذه الهرمونات تنشط تكاثر فيروس الايدز وتدمر الاجسام المضادة. وقال واينر ان البروتين الذي اكتشف لم يستخدم فقط الستيرويد لينقل بسرعة الى نواة الخلية بل حث هذا الهرمون على التزايد من اجل مضاعفة فيروس الايدز.

■ جوليا وجير في «امرأة جميلة - ٢»! ■

□ لوس انجلوس – اعلنت جوليا روبرتس وريتشارد جير عن استعدادهما للتمثيل في فيلم «بريتي وومن ٢» لكنهما طلبا من المخرج غاري مارشال ادخال تعديلات على السيناريو. وقال رئيس شركة «ديزني جون روث» في تصريح لمجلة «باراد» انهما يريدان تكبير الشخصيات وتطويرها والا تكون فقط نسخا عن الشخصيات الاصلية.. وفي الفيلم الجديد يعرض ماضي المومس الجميلة جوليا للخطر ترشيح ريتشارد جير الى مجلس شيوخ ولاية نيويورك. واذا جرت الامور على ما يرام «نصور الفيلم في الخريف» كما وعد روث.

■ مذكرات ماكلين مثيرة! ■

□ واشنطن – في المقتطفات الاولى من سيرتها الذاتية تروي شيرلي ماكلين على سبيل الاثارة بعض اخبار العلاقات بين فرانك سيناترا والمافيا. ففي كتابها «نجومي المحظوظة: مذكرات هوليوود» الذي سيصدر هذا الاسبوع تروي الممثلة ايضا بأسلوب حاد مغامراتها العاطفية اثناء تصوير احد الافلام مع دان كاي وروبرت ميتشام وايف مونتان.

المصرية لحقوق الانسان ترفع شكوى ضد ... ر لاصداره فتوى تؤيد ختان الاناث

عادة اجتماعية سيئة/يرجح انها عادة وثنية افريقية والدعوة الى ... ● ختان الاناث يمارس، منذ آلاف السنين، على ٩٨٪ من نساء ... نساء المدن في مصر! ●



● الفتيات المصريات تتهددهن الفتوى بشرعية الختان ●

... اعلنت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، ... سؤوليها، اضافة الى مفكرين وصحفيين ... على إمام الازهر الشيخ جاد الحق علي ... تان الاناث.

... نجاد البرعي لوكالة الصحافة الفرنسية ... رفع دعوى ضد إمام الازهر».

... انها رفعت «دعوى قضائية ضد فضيلة ... جاد الحق تطلب فيها الزامه، بالتضامن ... رك ورئيس الوزراء عاطف صدقي بوصفه ... ٥٠٠ الف جنيه مصري (حوالي ١٥٠ ... للمدعين نتيجة للاضرار الادبية المترتبة ... في تشرين الاول ١٩٩٤».

... ن الختان واجب على الرجال والنساء، وانه ... حاربهم الامام كما لو تركوا الأذان». ... حة «للاعتداء» على المعترضين على ختان ...

... يد موعد النظر في هذه الدعوى في ... س من ايار القادم.

... ا الى ان «كبار رجال الدين، ولا سيما ... طنطاوي والشيخ عبد الغفار منصور، ... ة المكرمة، اكدوا انه ليس في الختان خير ...

... ى خالفت سنة رسول الله حيث لم يعرف ... م الازهر «خالف الامانة العلمية بانكاره ... ي قضية الختان، وثانيهما انه قد حاول ... يث التي اباحت ختان الذكور باعتبارها ... عا».

... الدينية الرفيعة التي يمثلها شيخ الجامع ... يدة وهو يمارس مهنته في بيان اوامر ... ار الناجمة عن الخطأ في الفتوى في امر ... مهنة اخرى».

... ى خطأ المدعى عليه في بث آراء دينية ... ماع الفقهاء وسنة الرسول، ناشرا لعادة ... ادة وثنية افريقية وداعيا الى قتال ...

واعتبرت المنظمة، اخيرا، دعوة شيخ الازهر «تحريضا للخروج على الحاكم، لان الحكومة المصرية تتبنى الدعوة لمنع ختان الاناث، وتحريضا على قتل المعارضين لهذه العادة وقتالهم في مناخ يسوده العنف، ومن ثم تشكل هذه الفتوى دعوة صريحة لجماعات العنف والارهاب للاعتداء على المدعين وغيرهم من معارضي ختان الاناث، فضلا عن طعنهم في دينهم والحاق الضرر بسمعتهم وهو ما يستوجب تعويضهم عن الاضرار الادبية التي لحقت بهم».

وتعمل الحكومة المصرية على منع الختان، لكن وزير الصحة علي عبد الفتاح قال في تشرين الاول الماضي، انه من غير الممكن اصدار قرار بمنع هذه العادة التي تمارس منذ آلاف السنين على ٩٨٪ من نساء الريف المصري و ٧٠٪ من نساء المدن.

وتشجع الحكومة ممارسة الختان في المستشفيات والعيادات الحكومية على يد اطباء متخصصين بدلا مما يحدث عادة عبر اللجوء الى حلاقي الصحة وما ينجم عن ذلك من مآس تصل الى حد الوفاة نتيجة النزف او المضاعفات.

وطلب المدعون ان يتم تسليم قيمة التعويض الى وزير الاسكان ماهر مهران «لتمويل حملة المنظمات غير الحكومية المصرية ضد ختان الاناث لبيان اضراره على الفرد والمجتمع وتبرئة دين الاسلام من هذه العادة الوثنية».

... الايطالي فرانشيسكو سمالتو امام القضاء بتهمة تسهيل الدعارة!

وخصصت الجلسة بادىء ذي بدء لتلاوة شهادات شابات طلب منهن التوجه الى ليبرفيل خصوصا مونيكا وهي بولندية في ال ٢٩ من عمرها. وروت الشابة الى رجال الشرطة كيف انه تم اختيارها في نيسان عام ١٩٩٢ في مكاتب سمالتو الواقعة في شارع ماربوف في باريس بين اربع شابات نظرا الى انها «كانت الشقراء الوحيدة بينهن». وفي الليلة ذاتها استقلت مع مصمم الازياء طائرة الى ليبرفيل.

واضافت الشابة ان اللقاء مع رئيس الغابون لم يكن سهلا لان بونغو رفض استخدام الواقي. وعادت الشابة الى الفندق الذي كانت تنزل فيه دون ان تتلقى اي بدل ووافق عندها سمالتو ان يقدم لها مجموعة من تصاميمه كتعويض.

وجاء في الشهادات ان القلق من القيام بهذه الزيارة الى افريقيا غالبا ما كان يسيطر على الشابات اذ ان شائعات سرت عن انه من المحتمل ان يكون بونغو ايجابي المصل.

وكانت دار ازياء سمالتو تنظم بانتظام عروض ازياء في ليبرفيل خصوصا للرئيس الغابوني والمقربين منه. وتم نقل ٧٠ حقيبة على الاقل لتنظيم عرض للازياء في ايار ١٩٩٣.

وكان اطلق سراح سمالتو بعد توجيه نفس التهم اليه في حزيران عام ١٩٩٣ غير انه بقي تحت المراقبة القضائية. ولطالما نفى ان يكون شارك في نشاطات من هذا النوع. وفي بيان وزع بعد اتهامه اضاف ان هذه الممارسات «تثير الاشمئزاز».

لا سلام بدون حل عادل

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ما يجري في الشرق الاوسط منذ بدء العملية السلمية في العام ١٩٩١ لا يثير الاهتمام والنقاش بين مختلف القوى في هذه المنطقة فحسب، بل يطرح على بساط التداول والتفكير، الاهتمام الكبير لدى مختلف الاوساط والقوى في بلدان حوض المتوسط والبلقان واوروبا. فبنظر العديد من القوى والتيارات السياسية اليسارية والدمقراطية ان الشرق الاوسط يؤلف احدى محطات الانطلاق المركزية في اطار الاستراتيجية الكونية الامبريالية الجديدة لبلورة نظام عالمي جديد يخدم مصالحها. وان طابع تطور العملية السلمية يكشف عن الهوية الحقيقية للنظام الجديد الذي تسعى الامبريالية، وخاصة الامريكية، لفرضه على بلدان وشعوب العالم.

فمثلا، خلال لقاء التيارات السياسية في مؤتمر اثينا من اجل السلام والانفراج الدولي، ركز الكثير من المتناقشين على المخاطر الجدية للسياسة الاسرائيلية الممارسة التي تهدد وتعرقل امكانيات بناء قواعد الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط. فاسرائيل لا تزال تشكل الترسانة الاساسية والمخفر الامامي للامبريالية الامريكية ومخططها الاستراتيجي لبناء نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط يخدم مصالحها.

فمسلك اسرائيل المنهجي، من خلال مواقفها في المحادثات السلمية، يكشف عن طابع هوية النظام العالمي الجديد ومخاطره الجدية. ومما يهدد الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط، وحتى في حوض المتوسط هو عدم تخلي الاوساط الرسمية الاسرائيلية الحاكمة عن عقلية ونهج الغطرسة الكولونيالية المرتكزة على منطق القوة والتفوق العسكري. وهذا يتجسد في خطرين مركزيين يكمنان في جوهر الموقف الاستراتيجي الاسرائيلي المدعوم امريكيا. الاول، محاولة فرض سلام امريكي في المنطقة دون ايجاد الحل الجذري العادل للقضية المفصلية الاساسية، قضية حق الشعب الفلسطيني المشروع في التحرر والدولة المستقلة. ويشكل منهجي تعمل اسرائيل على تجاهل قرارات الشرعية الدولية كمرجعية للحل العادل. وتعمل تحت مظلة العملية السلمية والحل المرحلي على بلورة مشاريع كولونيالية للانتقاص من ثوابت الحق المشروع في الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مثل مشروع الدولة في غزة، ومشروع ضم المستوطنات في الضفة الغربية الى اسرائيل مقابل تواصل اقليمي بواسطة شارع يربط اريحا بقطاع غزة وغيره.

ان فرض سياسة الامر الواقع بواسطة الاستيطان الكولونيالي وتكثيفه لتغيير المعالم الجغرافية والديموغرافية في القدس العربية والضفة وتضييق الخناق على السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني بانشطة الضغط الاقتصادي وفرض حصار الجوع وممارسة الارهاب، كل ذلك يغذي التربة لترعرع قوى المغامرة والاصولية في الشارع الفلسطيني، وقوى اليمين والمغامرة والفاشية في الشارع الاسرائيلي.

ولهذا، فاسرائيل بموقفها الرفضي للتسوية العادلة تتحمل المسؤولية الاولى عن مواصلة حمام الدم والاعمال الارهابية المغامرة التي ندينها ونشجبها، وسقوط الابرياء من فلسطينيين واسرائيليين. ولهذا، فان ضمان الامن والاستقرار والسلام العادل في الشرق الاوسط يتطلب اولا وقبل كل شيء حلا عادلا للقضية المفصلية - الفلسطينية، وان تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق لاجئيه في العودة وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة في ٦٧ و ٨٢ وتفكيك كل المستوطنات.

والثاني، ان اسرائيل، وفي ظل العملية السلمية، لم تتخل عن برنامج مواصلة التفوق العسكري كمركب اساسي من مركبات مفهوم «الامن» الاسرائيلي. فبالاضافة الى تطوير وعصرنة الاسلحة التقليدية، فاسرائيل تواصل، وبالتعاون مع الولايات المتحدة، كحليف استراتيجي في اطار برنامج حرب النجوم ، تطوير منظومات من الصواريخ والاقمار الاصطناعية - اخرها منظومة «اوفيك ٣» المرتبط بأقمار تجسسية، ومواصلة رفض التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وتنهج واشنطن في هذا المجال سياسة المعايير المختلفة. ففي الوقت الذي تضغط فيه على كوريا الجنوبية والباكستان وايران لاخضاعها للمراقبة الدولية بهدف ايقاف مشاريع التسلح النووي، فانها تنهج سياسة مغايرة مع اسرائيل.

فالمحافظة على التفوق العسكري الاسرائيلي تعتبر جزءا عضويا من المخطط الاستراتيجي الامبريالي لبناء نظام منطقي جديد. واسرائيل تحرص على المحافظة على موقعها كذراع اساسية في الاستراتيجية



الامبريالية لمواجهة حركات التحرر في المنطقة وحماية المصالح الامبريالية. والاصابع تشير اليوم، الى حقيقة دور اسرائيل الى جانب تركيا في انتهاك سيادة شمال العراق وفي الحرب العدوانية ضد الاكراد. كما ان رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، وضغط واشنطن على القاهرة للتراجع عن موقفها المشترط توقيع اسرائيل، يهدد بدخول المنطقة وبلدانها مرحلة جديدة من سباق التسلح النووي الذي يضع مستقبل بلدان وشعوب المنطقة على كف عفريت.

ان النضال لانجاز التسوية العادلة، الشاملة والثابتة في الشرق الاوسط يعتبر جزءا عضويا من النضال العالمي لصيانة السلام والامن والاستقرار والتطور الحضاري في عالمنا، وبناء نظام عالمي جديد يخدم مصالح جميع بلدانه وشعوبه لا قوى الامبريالية، وعلى قوى السلام العادل، اليهودية والعربية، مهمة ومسؤولية كبيرة في هذا الاطار.

الجبهة القبلة الاولى والاخيرة

● بقلم: سهيل ابراهيم ●

ما يدفعني لقول هذه الحقيقة التاريخية هو الزمن الاصفر الذي سمح ويسمح بالمزايدات الحزبية، فكل يوم نسمع عن ولادة حركة او حزب سياسي ولادة تلقائية بدون ام او اب وبدون رصيد سياسي او جماهيري، وبدون مقدمات، وبدون شرح للجماهير لماذا قرر فلان ان يصبح زعيما؟! لماذا هو افضل من الحركات القائمة وماذا يجدد بدستوره؟! ولماذا لا يعلم ان حقوق الطبع محفوظة ايضا لدستور الجبهة؟! ولماذا لم يسأل نفسه ما معنى ان ينتقل من حركة الى حركة ومن حزب الى حزب ومن النقيض الى النقيض بدون تبرير، وهل يعود السبب الى حب الظهور وتقديس الكراسي؟! ام الى عدم الوعي السياسي؟! ام لعله يعمل لصالح ايدي خفية يعرفها الجميع؟!

ان من الغباء السياسي والاجتماعي معا ان نبني بناء سياسيا من اعلى الى اسفل بلا قاعدة جماهيرية. وقمة الاستهتار بالجمهور ان يكون الحزب او الحركة مرتبطة ومقرونة باسم مؤسسها الاول والاخير؟! وانه من المؤسف ان تتحول بعض الاحزاب الى ما يشبه شركات خاصة وعقارات خاصة جدا، فكثيرا ما يسبق اسم مؤسس الحركة اسم حزبه او حركته فان زال هذا الشخص اضمحلت حركته وذهبت الى غير رجعة، مما يؤدي الى حرق الاف الاصوات العربية والى مزيد من الاحباط في الشارع السياسي العربي.

ومن الملاحظ ان جميع الاحزاب العربية والحركات الموجودة في الوسط العربي مبنية على شخصية واحدة باستثناء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

فالبناء في الجبهة من اسفل الى اعلى لذا لا ترتكز قوة الجبهة على شخص معين مهما كان تأثيره، انما قوة الجبهة تنبع من الايديولوجية الصائبة، فالايديولوجية تبقى مهما طال الزمن، بينما الاشخاص هم بشر يرحلون، وتأثيرهم في تغيير مستمر. وهذا ما يفسر كون الجبهة هي القوة العربية الوحيدة التي تحافظ على قوتها بين الجماهير وفي التمثيل البرلماني والحزب الوحيد ايضا الذي تعني فيه العضوية، الالتزام بمعنى الكلمة والالتزام واضح ايضا من قبل انصار الحزب، وذلك يبرز في التصويت للكنيست والهستدروت، وكذلك بالاشتراك في نشاطات الحزب شبه اليومية بينما العضوية في الاحزاب العربية الاخرى لا تتطلب الحد الادنى من الالتزام، اعني التصويت للحزب نفسه. فالكثيرون من اعضاء هذه الاحزاب لا يلتزمون بالتصويت لحزبهم او لحركتهم، وحتى اعضاء اللجنة المركزية كثيرا ما ينخرطون في احزاب اخرى. لذا نرى ان العضوية هي موسمية والسؤال لماذا هي موسمية؟! اما ان يكون المنتسب انضم بهدف تحقيق مكاسب مالية وشخصية ولما لم يحقق غايته ترك الحزب، واما ان يكون الشخص انضم تحت ضغوط وتخجيل من بعض المحيطين والاصدقاء، فيكون الانضمام عندها اسميا، واما ان يعرف مسبقا ان انضمامه بهدف العمل عشية الانتخابات وبعدها يذهب الى حال سبيله. وقد يكون خدع من خطابات ومقالات ديماغوغيي الحزب او الحركة فانضم للحزب ولكن بعد سقوط الاقنعة ووضوح الامور ادرك خطأه الفادح فابتعد عن السياسة لعدم ثقته بالسياسيين بعد اليوم، واما ان يصلح خطأه بالانضمام الى قبلة النضال الاولى، الجبهة. فالى كل الغاضبين والرافضين لنهج الاحزاب والحركات الموسمية مهلا لا تعتزلوا السياسة، هنالك مظلة واحدة لنا ولكل القوميين العرب وكل الغيورين على مصلحة الجماهير العربية في هذه البلاد، ومظلتنا اليوم وغدا كما بالامس، هي الجبهة، ومن يقول غير ذلك فهو يخدع نفسه، ويناقض تاريخ شعب كامل وما اصعب ان يحاول المرء انكار الحقائق الازلية.

وفي النهاية ادعو كل الغيورين على مصلحة شعبنا الأبي وكل من يبحث عن الحقيقة، ان كان خارج مظلة الجبهة، ان يسارع بالانضمام اليها، وان يترك الاحزاب والحركات الموسمية التي ستندثر مع اول عاصفة ولن تنتظر قدوم الطوفان.

(كفرمندا)
جامعة بئرالسبع

احاديث لا بد منها

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

١ - المساواة في تعليم اللغة العربية:

يحاول بعض الناس وبعض الإعلاميين ان يطرح حوارا على الصعيد العام يشغل به مجتمعنا العربي في البلاد حول تعليم اللغة العربية في المدارس العبرية...

التعلم هو في ايامنا حاجة واحتياج.. يشعر الفرد اي فرد بانه بحاجة الى تعلم شيء فيتعلمه. والشعور بالحاجة الى التعلم هو نتيجة لدفع معين يصدر من داخل الانسان الواعي - وليس الطفل - او دفع يصدر عن طريق القائمين على تربية الافراد وفي المقدمة من هؤلاء المجتمع ثم البيت ثم المسؤولون عن التعليم. والحقيقة ان هذه العناصر الثلاثة، المجتمع والبيت والمسؤولين هي عناصر متشابكة مترابطة تتبادل التأثير والتأثر.. ومن هنا فان تعلم اللغة العربية من قبل افراد الشعب اليهودي او من قبل الطلاب في المدارس العبرية منوط بهذه العناصر الثلاثة التي تقدمنا ذكرها، ولهذه العناصر وحدها الحق في تقرير مدى حاجتها للغة العربية وعندها تقرر مدى نشر تعليم هذه اللغة بين الافراد.

انا لا اقول هذا لانني لا احب ان ارى اللغة العربية منتشرة على افواه ابناء الشعب اليهودي، بل انا ارغب واحب من كل قلبي ذلك، ولكني مع ذلك لا اجد ان من واجبي انا ان اقول للمجتمع اليهودي يجب ان تتعلموا اللغة العربية، وأجد انه ليس حاجة اجتماعية لي ولغيري من العرب ان نشغل انفسنا بهكذا موضوع وعندنا كثير من الحاجات الاخرى اكثر اهمية لمجتمعنا واشد الحاحا.

نحن نريد المساواة مع المجتمع اليهودي والمساواة لا تكون بفرض ما عندنا على ذلك المجتمع بالالزام.. ان المطالبة من قبلنا بجعل اللغة العربية الزامية في المدرسة العبرية ليس هو حاجتنا وليس هو شأننا وليس هو الذي يجعل منا متساوين مع المجتمع اليهودي.. المساواة هي في ان لا يفرض علينا ما لا يعفى منه المجتمع اليهودي.. المساواة هي في توفير جميع الفرص لنا كما توفر للمجتمع اليهودي.. المساواة هي بأن لا يحدد لنا منهاج اللغة العربية ضمن اطار من التخوف وضمن شروط تمليها الظروف الاجتماعية والسياسية التي لا يد لنا فيها... المساواة هي في فتح ابواب اللغة العربية والاداب العربية على مصاريعها امام الطالب العربي مثلما تفتح مصاريع اللغة العبرية وادابها امام الطالب اليهودي.. لماذا لا نطالب بدراسة تاريخ الادب العربي دراسة عميقة في المدرسة الثانوية وحتى في الجامعة، وهو امر مرتبط جدا بتاريخنا الاجتماعي والسياسي.. لماذا لا نصر على المطالبة بدراسة الادب العربي الكلاسيكي بعمق ولا نكتفي بشذرات منه ومن الادب المعاصر.

لماذا لا يدرس المتنبي في مدارسنا الثانوية؟ ألانه يمثل العنفوان العربي في شعره؟ ولماذا لا نريد لابنائنا ان تكون لهم بأنفسهم ثقة واعتداد؟ هذه حاجتنا. اما ان يتعلم الطالب اليهودي اللغة العربية.. الفصحى او العامية.. فتلك حاجته هو، وهو ومجتمعه ادرى بها. ونحن لو اقمنا الدنيا واقعدناها فلن نستطيع جعل المجتمع اليهودي يغير من درايته هذه لان ذلك مرتبط بتغيير كثير من فلسفاته وكثير من تطلعاته التي نعرفها والتي لا نعرفها.. ولنترك الجدل البيزنطي الذي يحاول البعض الهاءنا به وشغلنا عن حاجات مجتمعنا الاساسية والملحة. ففقهاء بيزنطة لم يحلوا مشاكلها ولم يمنعوا العثمانيين من احتلال القسطنطينية.

٢ - قسم المعارف العربية عنوان للمساواة:

لم يمر وقت طويل على تعيين مدير لقسم المعارف العربية في

(البقية على ص ١١)

المسؤول معروف!

● بقلم: عفيف سالم ●

□ لا ارى نقيصة في اهتمام الجيل الشاب بتراث الفنان عبد الحليم حافظ. فقط اعطى هذا الفنان الكثير في بلورة موقف الفن الملتزم. وما زالت الاجيال، التي عاصرته، تذكر له «يا اهلا بالمعارك».. و «يا عديم الاشتراكية يا خاين المسؤولية» وغيرها وغيرها الكثير. انما النقيصة، التي تثير الاعصاب، فهي احادية الاهتمام لدى البعض من ابناء الجيل الشاب.

واذا ما رغبنا، حقيقة، في فهم تفكير الجيل الشاب ومفاهيمه علينا ان ننظر الى انفسنا، نحن ابناء الجيل الذي سبق هذا الجيل الشاب. فالجيل السابق هو الذي بلور بهذه الصورة او تلك مفاهيم الجيل الشاب. ولهذا فان السؤال، الذي طرحه الاستاذ تميم منصور في مقاله («الاتحاد» ٩ نيسان ١٩٩٥)، عن من هو المسؤول عن هذا الفراغ الفكري والسياسي؟! على من نعتمد في تعبئة وشحن اذهان هؤلاء الشباب كي يعرفوا حقيقة وجودهم؟! هو سؤال جدي وان كان الكاتب المذكور قد اجاب عليه. فقد جاء في المقال: «فقط طالبة واحدة من بين اربعين طالبا في الصف، قيل لي انها تنتمي الى الشبيبة الشيوعية، وحدها تحدثت عن المناسبة باسهاب». اي مناسبة الثلاثين من آذار.

فتفرد عضوة في الشبيبة الشيوعية بالحديث عن هذه المناسبة باسهاب هو نقطة ضوء في عالم الظل، الذي وصفه، والذي دعا الى التفكير به بجدية.

ولنعد الى الموضوع الاساس. من يتحمل مسؤولية هذا الفراغ؟! ويقيننا ان المسؤولية هنا تقع على القيادة السياسية او على اولئك الذين حاولوا التربع على دست القيادة السياسية لهذه الجماهير، خاصة في الثمانينات. ففي تلك السنوات، اذا صح التقدير، نشأت بعض الحركات السياسية، التي حاولت طرح البديل للفكر الماركسي – اللينيني، الذي كان مسيطرا على الجماهير العربية في اسرائيل. فادعى البعض ان الفكر القومي هو البديل فيما ادعى البعض الاخر بان الحل كامن في العودة الى الدين والفكر السلفي. وحتى اولئك الذين نشأوا وترعرعوا في احضان الاحزاب الصهيونية «العمالية» حملوا لواء العروبة، فيما حاول البعض الاخر احداث عملية تشريك بين القومية العربية والفكر الماركسي اللينيني.. ونهشت هذه القوى ببعضها البعض. الامر الذي ادى الى التشكيك بكل ما تمكنت هذه الجماهير، عبر تاريخها النضالي الحافل، من التوصل اليه وجعله رمزا.

ويقيننا ان افراغ الرمز من تاريخه ومن خلفيته دفع ببعض الشرائح من الجيل الشاب باتجاه الابتعاد عن الفكر السياسي المطروح، وذلك بدعوى «ان هؤلاء السياسيين يتقاتلون على مراكز القوى والمناصب.. فلأبحث لي عن ملجأ بعيدا عن هذه الطوشة»؟!

محاولة التنظيمات والقوى والحركات السياسية الناشئة هذه احتلال مواقع لها من خلال افتعال المعارك والخصومات فتحت المجال امام تلك الاحزاب «العمالية الصهيونية» لتعود لاحتلال مواقعها التي طردت منها. ومحاولة هذه التنظيمات الناشئة لم تندرج تحت يافطة «التعددية والحق في الاجتهاد»، بل، للاسف الشديد، اندرجت تحت شعار او هدف «التناحر على الموقع الاقرب الى الكعكة».

اذن فالمسؤول عن وجود هذا الفراغ الفكري والسياسي هو ذاك الجيل الذي تناحر وزاحم على مراكز القوى وعلى الكعكة، الامر الذي يعاني منه هذا الجيل الشاب، والذي افقده هذا الايمان بالرموز ذات الخلفية التاريخية والنضالية.

واخيرا، لقد محورت نقاشي، حول هذا الموضوع، بالعامل الذاتي، ولم اتطرق الى العامل الموضوعي. وهذا الامر نابع في الاساس من قناعتي الذاتية بان العامل الذاتي هو الاكثر تأثيرا..



يوم الارض يوم الوحدة الوطنية

يوم الارض، ليس يوما عابرا بل نتيجة احداث تعاقبت على مدى سنين عديدة من التعسف، المطاردة والاضطهاد لجأت فيها السلطة الى انتزاع الارض من اصحابها الشرعيين الذين لم يقفوا وقفة المتفرج ازاء هذا التعسف ولم ترهبهم البنادق والاليات بل واجهوها بصدورهم وسالت دماء العشرات الجرحى وضمت الارض ابناءها الشهداء، ودوت صرخة الثلاثين من آذار معلنة الوحدة الوطنية لتصل الى مسامع العالم. وعملت السلطة جاهدة على تفتيت وحدة جماهيرنا العربية ولكن هيهات ان ينالوا منا، فيوم الارض مناسبة تحتم علينا الالتفاف وليس التمزق. ونحن اللاجئين الذين اقتلعتهم السلطة وشردتهم عن قراهم وهدمت بيوتهم نكون في مقدمة الصفوف، فماذا لو عملنا بالاقتراح الذي قدم في «قصر السلام» والبسنا ابناءنا الزي الموحد وعلى صدورهم كلمة العودة مع اسم القرية الاصلي وسرنا بهويتنا مع ابناء شعبنا في يوم الارض.

وليس افضل من ان نقيم مهرجانات على انقاض قرانا ندعو اليها جماهيرنا المشردة مدعومين بأبناء شعبنا وفئات الشعب اليهودي المؤمنة بالعدالة والمساواة والعيش بسلام، اما المهرجان الذي احتفل به في الغابسية ارجو ان يتكرر في الغابسية وفي العديد من قرانا ولكن ليس على حساب يوم الارض.

عاطف خالدي
(شعب)

هل عرب حيفا يوك؟!

● بقلم: يوسف عبده ●

دُعينا، نحن اعضاء لجنة احياء وادي النسناس مع اخرين من مناطق عربية ويهودية اخرى، لحضور اجتماع برئاسة السيد متسناع رئيس المجلس البلدي ومديري الاقسام فيه، للاستماع الى بيان عما قامت به البلدية من اعمال تطويرية في حيفا.

لم اسمع كلمة واحدة من كل من تكلموا من المسؤولين عما فعلوه وسيفعلونه من اجل ازالة العار، ازالة بقع الطين السوداء عن ثوب عروس الكرمل الناصع البياض. هذه البقع السوداء والتي ستبقى سوداء في تاريخ المعراخ هي الاحياء العربية بشكل خاص وكل الاحياء الفقيرة بشكل عام.

طبعا لم نسمع اي شيء لانهم لم يعملوا اي شيء لتطوير هذه المناطق والنهوض بها الى المستوى المطلوب، خصوصا وان معظم السكان العرب منحوا اصواتهم لمتسناع كي يركب على كرسي الرئاسة. لا اعتقد انه سينال اي شيء في المستقبل والعلم عند وعي العرب.

ان عربنا شعب محب للسلام ومحب للخير غير حقود ويركض وراء كل بارقة امل كي ينال حقه ويتساوى بالسكان الاخرين. وبكل اسف اقول ان الاحزاب الصهيونية تستغل طيبة القلب هذه وتسعى بواسطة اجراء وعملاء قدامى من عملاء الخط الاخضر لسرقة اصوات العرب وذلك بشعارات كلها حبر على ورق «كلام الليل يمحوه النهار».

لقد قام عرب حيفا بتعليق صور متسناع الحريجي على عرض شوارع الوادي والجبل سابقا (جادة الصهيونية حاليا)، ولم يتركوا بيتا او واجهة او فترينة الا وزينوها بصورة متسناع والدعاية له وكأنه المخلّص القادم لتطوير حيفا واحيائها العربية ولكن «ع التيتي تيتي، مثل ما رحت جيتي».

٤٧ عاما وحزب العمل – المباي – المعراخ الان في قيادة وعلى رأس بلدية حيفا. ٤٧ عاما واوضاع شوارعنا كما هي، حُفر ومطبات واهمال، ضغط الماء خفيف، بساتين اطفال بلدية يوك. مساعدات بساتين الاطفال الاهلية القائمة، يوك. كله يوك في يوك.

كنت اتمنى لو ان السيد متسناع رئيس البلدية قد شرف الوادي بزيارة في يوم ماطر سيرا على الاقدام، لارى كيف سيكون بامكانه ان يقطع النهر (الماء على عرض الشارع) في شوارعنا. وعود عرقوبية واهمال شنيع لا مثيل له.

قالت لي احدى السيدات. الم يعمل لكم السوق «مدرخوف». اجبتها اذهبي الى هذا «المدرخوف» وانظري الى الحركة التجارية فيه وصفقي للدكاكين التي فيه فترقص.

لقد قال احد اعضاء اللجنة، لو وقف السيد متسناع على رأسه فان عرب حيفا سيتجاهلونه ولن يصوتوا له. من فمك الى عقول عربنا وخصوصا اذناب المعراخ.

هل يعتقد انه اذا انار الوادي في الاعياد وزين لنا الشجر في عيد الميلاد ووضع الهلال في عيد الفطر سينال اعجابنا. من يدفع مصاريف هذه الكهرباء؟! «من ذقنوا وسقي له». ان مثل هذه الاعمال هي ضحك على الذقون ولو عمل بهذه المصاريف اشياء اخرى ذات فائدة لكان افضل بكثير.

في زمن الرئيس غورئيل، وهو ايضا معراخي وهو ايضا لم يف بوعوده كلها ولكنه تجاوب في بعضها، اقام لجنة لدراسة اوضاع الارنونا وكان يترأس هذه اللجنة الدكتور عيسى نقولا ممثل الجبهة الدمقراطية في المجلس البلدي الذي كان يدرس وضع كل عائلة ويعمل على مساعدة كل من هو بحاجة الى مساعدة. كما انه تمكن من اعفاء معظم المدارس الاهلية من دفع الارنونا. ان هذه المدارس الاهلية توفر على المجلس البلدي ملايين الشواقل.

بعد ان تسلم متسناع رئاسة البلدية الغى هذه اللجنة. هل هنالك استهتار اكثر من هذا. خصوصا ان علمنا بان سعادته اعتبر الوادي بدرجة الهدار والضرائب المفروضة علينا هي نفس الضرائب او نفس النسبة، نعم يا سكان الوادي. أوهل هنالك استهتار وظلم اكثر من هذا. علينا نحن سكان المناطق العربية ان ننتظم وننتخب لجانا وهذه اللجان ستطالب اعضاء المجلس البلدي من العرب بالوقوف ضد تصرفات القائد العسكري متسناع وضد تصرفات البلدية اللا طبيعية. علينا ان نهب ونطالب بتحقيق مطالبنا ووعودهم. علينا ان نطالب بتطوير احيائنا، ومن لا يعمل على ذلك سنسجله في الكتاب الاسود الموجود في قلب كل واحد منا منذ سنة ١٩٤٨ وما فوق.

بيان البلدية كله كان عن ما نفذ في «احوزا» والكرمل والمناطق اليهودية ولم يكن اي ذكر للمناطق العربية، فكأن عرب حيفا يوك.

الى ماسحي الجوخ والمتزلفين للعمل والى هذا الرجل العسكري الذي لا يفهم الا لغة اعطاء الاوامر وعلى حاشيته تنفيذها كما كان يفعل في الضفة والقطاع والذي يظن ان العرب درجة عاشرة او اكثر. الى اولئك اقول ان متسناع قعد على كرسي الرئاسة بفضل اصوات العرب، فليعمل على تنفيذ وعوده لمن انتخبوه. تعالوا نوحد الكلمة ونعمل بكل الوسائل الدمقراطية لوقف الغبن اللاحق بنا ومن اجل ازالة بقع الطين السوداء (الاحياء العربية المنسية) عن ثوب عروس الكرمل الناصع البياض.

(حيفا)



● منظر عام لسوق وادي النسناس ●

احاديث لا بد منها

(تتمة من ص ١٠)

وزارة المعارف خلفا للسيد علي حيدر حتى نشرت الصحف نبأ اقالته من منصبه. ثم لم تمر ايام حتى نشرت الصحف نبأ اعادته الى منصبه – وقال الخبر الرسمي ان الوزارة لم تستغن عن خدماته..

الحق ان موقف الوزارة يثير الدهشة والتساؤل.. عينت انسانا في مركز ولم تنتظر الوقت الكافي لاختبار امكاناته التربوية والادارية.. وليس ذلك فقط فاننا نعتقد انها لم تمنحه الامكانات لاثبات قدرته وكفاءته..

انا لا اعرف المدير الجديد السيد عبد الكريم خديجة معرفة سابقة لذلك فليس لي ان اقيمه ولكنني اعرف المنصب الذي اختير له واعرف العوائق الكامنة في هذا المنصب، ولذلك فعند اول لقاء لي به سألته وبشيء من الوقاحة (اعترف بذلك) ما اذا كان في منصبه ما يؤهل لان نقول له مبروك.. وكان لطيفا ومتواضعا واجاب بايجاب.. ومع ذلك فقد فكر المسؤولون في الوزارة بالتخلي عنه وهم الذين اختاروه.. ونسأل لماذا؟ هذا اولا. اما ثانيا فنسأل ولاي شيء اخترتموه؟

ان وجود قسم او دائرة او ما شئتم ان نسمي هذا الفرع هو دليل على تميز تعليم العرب عن التعليم الجاري في المجتمع اليهودي او كما يقال التيار العام.. واذا كانت كلمة تميز قد تفهم على غير ما نقصده فاننا نقول ان هناك اختلافا بين ما ينبغي ان يعلّم للطالب العربي وبين ما ينبغي ان يعلم للطالب اليهودي، وعلى صعيد موضوعات مثل الديانة واللغة وادابها والتاريخ والجغرافية وحتى الزراعة.. كما ان هناك اختلافا في احتياجات تعليم العرب عن احتياجات تعليم اليهود، وهناك اختلاف في الفرص وفي مدى تكافؤ هذه الفرص وفي هذا تظهر المساواة الحقيقية.

ان مديرا لقسم تعليم العرب ليس وظيفة صورية.. انها مسؤولية لا يمكن تحملها الا اذا كانت لهذا المدير صلاحيات.. والصلاحيات المطلوبة هي في نطاق المناهج والادارة واختيار الكوادر وتوجيهها فلماذا لم تعط للمدير هذه الصلاحيات؟ الشارع مليء بالشائعات التي نرجو ان لا تكون صحيحة... يقولون ان هناك خلافات على القليل من الصلاحيات المتبقية لقسم المعارف للعرب بين المدير ونائبه.. ويقولون ان بعض المفتشين يسعون عند المدير العام ضد مدير القسم... نحن لا نريد ان نصدق هذه الشائعات فقد تكون مغرضة، ونحن نريد ان نقتنع بان المدير العام وغيره من المفتشين والمسؤولين هم اعقل وارفع من ان يقبلوا السعاية والوشاية.. ولكننا نريد ان يقتنع المدير العام بان قسما للمعارف العربية ذا صلاحيات كافية في التوجيه والادارة والتخطيط هو لصالح التربية في اسرائيل، وهو العنوان لسياسة تطبيق المساواة الحقة والله ولي توفيقهم وتوفيقنا.

بعد الاجتماع مع جميع المدربين العرب

زاهي ارملي يعود الى الملاعب

* حدث ذلك في خطوة رياضية رائعة، لا بل مفاجئة، وبمبادرة المدرب العسفاوي، احمد وهب، وغيره، ممن قاموا باستدعاء جميع المدربين العرب من مختلف الدرجات للاجتماع في بيت المدرب واللاعب زاهي ارملي، من اجل ثنيه عن قراره.

جميع الحاضرين تحدثوا مع زاهي حول خسارة الوسط العربي للاعب اعطى الكثير لهذا الوسط. وكانت هناك ايضاً ضغوطات كثيرة من قبل الجمهور الرياضي.

ومن الجدير ذكره ان لاعب هبوعيل ام الفحم، فريد طاهر، الذي ما زال في اول عمره الرياضي، قال لزاهي: إن لم تعدل عن قرار اعتزالك سأقوم باعتزال الكرة لاجلك.

زاهي ارملي اخذ جميع المطالب بعين الاعتبار وقرر استئناف الحياة الرياضية من جديد.

(حسين الشاعر)



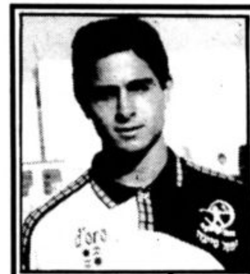
الطيبة تستعد للقاء الخارجي امام نس تسيونا

* يستعد لاعبو فريق هبوعيل الطيبة للقائهم الخارجي ضد فريق القمة نس تسيونا والذي سيقوده الحكم الحيفاوي، اريك حاييموفيتش، ويأملون بتحقيق نتيجة طيبة خاصة انه سيعود لتركيب الفريق، قلب الهجوم، وهيب جبارة، وقلب الدفاع المتقدم، بهجت عودة، اللذان تغيبا في المباراة الاخيرة ضد كفارسابا بسبب البطاقات الصفراوات. من ناحية اخرى يتساءل الشارع الرياضي في الطيبة عن اختفاء اللاعب جهاد حاج يحيى، وكما حدثني احد اعضاء الادارة فان اللاعب موقوف من قبل لجنة الطاعة المحلية على خلفية تصرفات غير رياضية في تمرينات الفريق.

فريق نس تسيونا يحتل المرتبة الرابعة، ورصيده (٣٣) نقطة والفارق بينه وبين المرتبة الثانية التي يحتلها هبوعيل اشدود نقطتان فقط، في المقابل يحتل هبوعيل الطيبة المرتبة الحادية عشرة برصيد (٢٨) نقطة والفرق بينه وبين المرتبة الاخيرة التي تؤدي بالهبوط لمستوى فرق الدرجة الاولى، والتي يحتلها هبوعيل اللد ثلاث نقاط فقط.



* بهجت عودة *

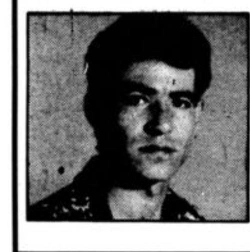


* وهيب جبارة *

الحكم اكرم زعبي سيقود مباراة رمات غان - اشكلون

* سيقود الحكم العربي، اكرم زعبي، ابن قرية كفرمصر، مباراة في الدرجة القطرية وتجمع هبوعيل رمات غان الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ٢٩ نقطة وهبوعيل اشكلون الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد ٢٦ نقطة. وفي حديث خاص مع سكرتيرة رابطة الحكام ميخائيلا شاحر، قالت ان يهودا فيلك، رئيس رابطة الحكام، هو الذي قرر وعيّن الحكم اكرم زعبي لادارة هذا اللقاء، لانه يؤمن ان اكرم يتمتع بلياقة بدنية عالية ويجيد قوانين لعبة كرة القدم وهو حازم في قراراته ويسيطر على أحداث ومجريات المباراة بشكل يثير الدهشة والعجب والسرور.

بقي ان نذكر ان المباراة تعتبر حساسة لوضع الفريقين في اللائحة.



مباريات هـــذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
* الدرجة الممتازة (الاسبوع الخامس والعشرون) *					
م. هرتسليا	ب. تل ابيب	السبت	١٦:٣٠	هرتسليا	اريبه وولف
هـ. بيت شان	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٥:٠٠	بيت‌شان	ايتان تبريزي
هـ. حيفا	م. تل ابيب	السبت	١٥:٣٠	كريات اليعزر	منير ليڤي
ب. القدس	هـ. بئر السبع	السبت	١٦:٣٠	تيدي	داني كورن
هـ. ريشون لتصيون	م. عيروني اشدود	السبت	١٦:٣٠	ريشون لتصيون	حاييم ليڤكوفيتش
بني يهودا تل ابيب	م. نتانيا	السبت	١٦:٣٠	ضاحية هتكڤا	إيال تسور
هـ. تل ابيب	م. حيفا (بث مباشر – القناة الثانية)	السبت	١٨:٠٠	بلومفيلد	يتسحاق بن يتسحاق
هـ. تصفريريم حولون	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٦:٠٠	حولون	يعقوب بن حيمو
* الدرجة القطرية (الاسبوع الرابع والعشرون) *					
م. يافا	م. كريات جات	السبت	١٦:٣٠	جاؤون يافا	حنان زونطاج
شمشون تل ابيب	هكوام مكابي رمات غان	الجمعة	١٥:٣٠	حولون	يعقوب حاييم
هـ. الخضيرة	م. يڤنه	الجمعة	١٥:٠٠	هـ. الخضيرة	يوسف بنيشتي
هـ. اشدود	هـ. بات يام	السبت	١٦:٣٠	اشدود	اڤنير كوهين
نس تسيونا	هـ. الطيبة	السبت	١٦:٣٠	نس تسيونا	اريك حاييموڤيتش
هـ. كفارسابا	هـ. القدس	الجمعة	١٤:٣٠	كفارسابا	آڤي برينتس
هـ. رمات غان	هـ. اشكلون	السبت	١٦:٣٠	الجرن – المختيش	اكرم زعبي
هـ. كريات شمونه	هـ. اللد	السبت	١٦:٣٠		عميت كلاين
* الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) - الاسبوع الرابع والعشرون *					
هـ. چفعات اولغا	م. الاخاء الناصرة/ عيلوط	السبت	١٦:٣٠	هـ. الخضيرة	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥:٣٠	طيرات هكرمل	(راديوس مع جمهور)
م. عكا	م. الخضيرة	السبت	١٦:٣٠	عكا	
هـ. كفركنا	م. طمرة	السبت	١٦:٣٠	كفركنا	
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. عكا	الجمعة	١٣:٠٠	نتسيرت عيليت	
م. اور عقيبا	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١١:٠٠	اور عقيبا	
م. العفولة	م. عسفيا	الجمعة	١٥:٣٠	العفولة	
م. شفاعمرو	استراحة				
* المنطقة الجنوبية *					
هـ. معين دالية الكرمل	بيتار الرملة	السبت	١٦:٣٠	دالية الكرمل	
هـ. يروحام	اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤:٠٠	يروحام	
* الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية أ) الاسبوع الرابع والعشرون *					
م. چفعات هركفوت	م. نهريا	السبت	١١:٠٠	كريات آتا	
م. معلوت	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٦:٣٠	معلوت	
هـ. طوبا	هـ. البعينة	السبت	١١:٠٠	طوبا	
هـ. كفرسميع	م. طبريا	السبت	١٦:٣٠	كسرى	
هـ. صفد	م. كفركنا	السبت	١٦:٣٠	صفد	
هـ. شباب الناصرة	هـ. شباب عكا	السبت	١٦:٣٠	الناصرة	
هـ. ديرحنا	هـ. عرابة	السبت	١٢:٠٠	سخنين	
هـ. كرمئيل	استراحة				
* (المنطقة الشمالية ب) *					
هـ. يافة الناصرة	هـ. كفرقرع	السبت	١٦:٣٠	يافة الناصرة	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. الفريديس	السبت	١٦:٣٠	مجدال هعيمق	
هـ. عرب النجيدات	هـ. الرينة	السبت	١٠:٣٠	البعينة	
هـ. قلنسوة	هـ. اكسال	السبت	١٦:٣٠	قلنسوة	
ب. كفاريونا	هـ. بئر المكسور	السبت	١٦:٣٠	كفاريونا	
م. ام الفحم	هـ. نحلئيل	السبت	١٦:٣٠	ام الفحم	
بلدي سعيد ام الفحم	م. تصور شالوم	السبت	١١:٠٠	ام الفحم	
هـ. عرعرة	هـ. تل حنان	السبت	١٦:٠٠	عرعرة	
* (المنطقة الجنوبية أ) *					
هـ. رمات هشارون	هـ. ازور	السبت	١١:٣٠	اور يهودا	(راديوس مع جمهور)
ب. بيتح تكفا	مكابي هشيكما رمات حين	السبت	١١:٠٠	ب. بيتح تكفا	
هـ. عليا كفارسابا	هـ. هرتسليا	السبت	١٢:٠٠	بلدي كفارسابا	
ب. حولون	هـ. كفرقاسم	السبت	١١:٣٠	حولون	
م. بات يام	م. چفعات شموئيل	السبت	١٤:٣٠	بات يام	
م. كفرقاسم	هـ. الطيرة	السبت	١٦:٣٠	م. كفرقاسم	
هـ. محنيه يهودا	هـ. نحلات يهودا	السبت	١٢:٠٠	محنيه يهودا	
هـ. جلجولية	ب. بيت دغان	السبت	١١:٠٠	الطيبة	

في الذكرى السنوية لمذبحة ديرياسين:

مذبحة ديرياسين والارهاب الصهيوني

في ليلة ٩ وصباح ١٩٤٨/٤/١٠ قامت منظمتا إتسل وليحي الارهابيتان بارتكاب مذبحة منظمة بسكان قرية ديرياسين، وهي قرية عربية فلسطينية تقع غربي القدس، وكان لمنظمة الهجاناه الصهيونية دور هام حاولت اخفاءه. وقد قامت القوات الارهابية الصهيونية بابادة اهل القرية ولم ينج منهم الا افراد قلائل، وقد اصبحت مجزرة ديرياسين رمزا للاجرام الصهيوني المرتبط ارتباطا وثيقا بالاستراتيجية العسكرية الصهيونية التي ترمي الى احتلال الاراضي العربية وطرد اهلها وتشتيتهم وابادتهم ان قضت الحاجة.

وكانت مذبحة ديرياسين قد نفذت في اطار خطة واسعة وضعتها الهجاناه وهي خطة «د» - «عملية دال» وكان القسم المخصص للقدس قد سمي «عملية ناحشون» وهدفها فتح طريق من تل ابيب الى القدس وهذا يقتضي احتلال جميع القرى العربية في هذا الممر ومنها القسطل وديرياسين، ونيط امر احتلال ديرياسين بمنظمتي إتسل وليحي (شتيرن) ومساعدة الهجاناه.

قرر مردخاي رعنان قائد إتسل في المنطقة ويهوشع زتلر قائد ليحي في المنطقة ان تقوم قواتهما المشتركة بالاستيلاء على ديرياسين ولكنهما توقعا ان يدفع هجوم مفاجئ على القرية وتحذير بمكبرات للصوت واطلاق لعيارات نارية، ان يدفع ذلك كله سكان القرية الى الهرب. وقد بلغ عدد المقاتلين المشاركين في عملية احتلال ديرياسين اكثر من ثلاثمائة مقاتل من المنظمتين ودعيت العملية باسم «احدوت» اي الوحدة.

في الساعة الثانية من صباح ١٠ نيسان اعطي الامر بالهجوم على ديرياسين. وتحركت وحدات «الارغون» بالاضافة الى عناصر من الهجاناه والبالماح لاكتساح ديرياسين من الشرق الى الجنوب وتبعتهم جماعة شتيرن بسيارتين مصفحتين وضع عليهما مكبر للصوت. ويروي بيغن في حديثه عن المذبحة ان العرب دافعوا عن بيوتهم ونسائهم واطفالهم بقوة فكاد القتال يدور من منزل الى منزل وكلما احتل اليهود بيتا فجروه على من فيه. ودخل ارهابيو منظمة شتيرن تتقدمهم سيارة مصفحة تحمل مكبرا للصوت وكان المذياع يقول للعرب: «انكم مهاجمون بقوى اكبر منكم، ان المخرج الغربي لديرياسين الذي يؤدي الى عين كارم مفتوح امامكم فاهربوا منه سريعا وانقذوا ارواحكم».

صدق جزء من سكان القرية النداء، وخرجوا من بيوتهم هاربين فاصطيدوا برصاص الصهيونيين، اما الذين بقوا في بيوتهم ومعظمهم من النساء والاطفال والشيوخ فقد استشهدوا بعد ان القى الارهابيون القنابل داخل البيوت ودمروها على من فيها. وكان تقدمهم ابطأ مما توقعوا، فأرسل لبيروت قائد مجموعة «الارغون» المشتركة في الهجوم الى رعنان يطلب منه شحنة كبيرة من المتفجرات وكانت الاوامر تقضي بتدمير كل بيت وقد سار وراء فرق المتفجرات محاربو الارغون وشتيرن يقتلون كل من يتحرك او من كان داخل اي بيت، واخيرا كل عربي ظل حيا في ديرياسين واستمر



ذلك حتى قبل ظهر ١٩٤٨/٤/١٠. ثم جاءت فرقة من الهجاناه بقيادة شيف فحفرت قبرا جماعيا دفنت فيه مائتين وخمسين جثة عربية اكثرهم من النساء والشيوخ والاطفال.

كشف جال دي رينيه رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في فلسطين الذي زار ديرياسين بنفسه، عن كثير من الامور ومنها محاولة منعه من الوصول هو والصليب الاحمر الى القرية لاداء مهمتهم وقد وصف افراد اتسل وليحي بأنهم كانوا مدججين بالسلاح، بالمسدسات والرشاشات وكان قسم كبير منهم لا يزال ملطخا بالدماء، وخناجرهم الكبيرة في ايديهم وكان هؤلاء فريق «التنظيف». واكد دي رينيه انه كان في القرية ما يزيد على ٤٠٠ شخص وقد هرب منهم اربعون واما الباقون فقد ذبحوا دون تمييز بدم بارد.

انتشر خبر مذبحة ديرياسين لا في فلسطين فحسب انما في العالم ايضا، فحاول قادة الهجاناه العسكريون كما حاول بن غوريون التنصل من هذه الجريمة النكراء. اما بيغن فقد فاخر بها في كتابه الثورة واكد على علاقة الهجاناه بالمذبحة ومسؤوليتها عنها.

ويظهر من حديث بيغن الوجه الحقيقي للصهيونية والاهداف الحقيقية لمذبحة ديرياسين والمذابح الاخرى التي ارتكبت ضد الشعب العربي الفلسطيني، اذ يقول «ان اخبار ديرياسين ادت الى هلع قوي لا حدود له فأخذوا في الفرار للنجاة بأرواحهم وسرعان ما تحول هذا الهرب الجماعي الى اندفاع هائج جنوني لا يمكن كبحه او السيطرة عليه فمن اصل ٨٠٠ الف عربي كانوا يعيشون على ارض اسرائيل الحالية لم يتبق سوى ١٦٥ الفا فقط». ويعطي مثلين: قرية قالونيا التي كانت قد صمدت امام الهجاناه من قبل، سقطت دون قتال، وكذلك بيت أكسا وهما مركزان يطلان على الطريق الرئيسي للقدس، ويضيف بيغن ان اسطورة ديرياسين ساعدتنا على انقاذ طبريا وعلى غزو حيفا.

ديـر يـاسـيـن

قرية عربية تقع غربي القدس وترتبط معها بطريق معبدة من الدرجة الثالثة. نشأت فوق بقعة جبلية ترتفع نحو ٧٧٠م عن سطح البحر. وتعدّ بقعتها من البقاع الغنية بآثارها، فهي تحتوي على انقاض ابنية معقودة وجدران وصهاريج ومدافن وغيرها.

تألفت القرية من بيوت حجرية ذات مخطط مكتظ. وفيها ازقة ضيقة ومتعرّجة، واشتملت على بعض الدكاكين، وعلى مسجد وبئر لمياه الشرب. وكان امتدادها العمراني يسير من الغرب الى الشرق جهة القدس. ولكنه كان بطيئا اذ لم تتجاوز مساحة ديرياسين ١٢ دونما.

بلغت مساحة اراضي دير ياسين ٢,٨٥٧ دونما منها ١٥٣ دونما تسربت الى الصهيونيين. وتنتج اراضيها الزراعية الحبوب والخضر والفواكه. والزيتون اهم محاصيلها، وقد غُرست اشجاره في مساحة ٢٠٠ دونم. وتعتمد الزراعة على مياه الامطار التي تهطل بكمية كافية تبلغ في متوسطها ٥٥٠ملم في السنة.

بلغ عدد سكان ديرياسين في عام ١٩٢٢ نحو ٢٥٤ نسمة وارتفع في عام ١٩٣١ الى ٤٢٩ نسمة كانوا يقيمون في ٩١ بيتا، عام ١٩٤٥ قدر عدد سكانها بنحو ٦١٠ نسمات. وقد تعرضت القرية عام ١٩٤٨ لعدوان الصهيونيين الذين ارتكبوا فيها مذبحة وحشية، ودمروها واقاموا مستعمرة «جفعات شاؤول» التي ادخلت في حدود مدينة القدس.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الى دمشق الابيّة

عار على شرف السلاح

للشاعر العربي الكبير الاستاذ رئيف خوري

صوت دعاك به «بشير» او دعاك به هشام
اخوان لم يخبث جوارهما، ولا نقض الذمام
فيحاء، جرح ما تألق فوق صدرك ام وسام؟
تهوي السهام عليك غادرة وينكسر السهام!
ركن حماك، واي كف لا يشرفها استلام
ومعربدين: مطامع يقظى واذهان نيام
سكروا بشهوتهم، اخف السكر ما صنع المدام
واطاش حلمهم سراب المجد والامل العقام
واضاءت الآفاق ثورتهم * وانفسهم ظلام
لم يهجموا اسدا، ولا ارتفعوا نسورا حين حاموا
عار على شرف السلاح اكفهم واذى وذام
ان السلاح لمن تعرف ما الحلال وما الحرام
فيحاء، جرح في ضمير الحق عز له التئام
عظمت وجهك في المصاب رهاه كبر وابتسام
اصلوك حرب دناءة فالنار شدق والتهام
وترقرق الدم ما ترقرق في نواحيك الغمام
وتدفقت «بردى» ولج بها على ري أوام
هتفت باغنية الجهاد وماؤها العذب اضطرام
اما بنوك فحلقت في الخير ارواح كرام
اعلى منارهم الغد المرجو والعرب العظام
سلم الشبول لامهم وعرين بأس لا يرام

* * * *

حي المنازل ملء طلعتها سواد وانهدام
نطقت بصمت، رب صمت ليس يبلغه الكلام
طفل الم به الحمام وما الم به الفطام
ورهين سجن لا يزار فزاره الموت الزؤام
اي المروءة تلك؟ تنكيل بنا ثم اتهام
افكان هتلر لم يذق موتا ولا باد الطغام
النائمون الناس ذلا ليس تقبله السوام
الزارعون جرائما والنبت حقد وانتقام
غشي للاستقلال صفا، لا نكوص ولا انقسام
يتلثم المستعمرون ولا يدوم لهم لثام
دول تزاحم كل آونة مناكبها الضخام
ان نبغ وشك ذهابها عنا فما ذهب (الغرام)
نخشى، على هوج العواصف، ان يضيعنا الزحام
حرق دموعك في منابعها، فقد جلّ المقام
قل للذئاب الناهشين لنا الى الحق احتكام
لقيتم الاحرار حتى قبل اين هم اللئام؟
ألكم حسام والعدالة لا يسل لها حسام؟
لو كانت الدنيا لكم، قلنا: على الدنيا السلام!

(«الاتحاد» ١ تموز ١٩٤٥)

* المقصود الثورة الفرنسية ١٧٨٩

اخبار العمل

حيفا

يتذمر عمال المعسكرات من الروح الاستفزازية التي يبديها المسؤولون، فالخصميات الاستبدادية التي لا تعتمد على اساس او سبب ارهقت فريقا من العمال لدرجة شعروا معها بان لا امل لهم في البقاء. انا اصرت الهيئات المسؤولة على هذه التصرفات. اننا نطالب دائرة العمل ان تتدبر هذا الامر الذي استفحل شره وان تتدارك هذه الوضعية الشاذة.

يافا

١ - على اثر المفاوضات التي قامت بها جمعية العمال العربية في يافا لتحسين شروط العمال في معمل كازوز الشرق اغلق صاحب العمل المعمل في وجه العمال الموجودين عنده. نتأمل ان يرجع صاحب العمل عن خطأه وان يفاوض الجمعية للاتفاق لمصلحة الطرفين.

٢ - تمّ حل الخلاف الناشب بين شركة باصات يافا المحدودة وجمعية العمال العربية المدافعة عن حقوق سائقي الشركة في يافا على اساس اتفاق تعهدت فيه الشركة بزيادة راتب السائق ستة جنيهات في السنة واعطائه يومي راحة في الشهر واسبوعا كاذن سنوي بعد خدمة سنة واسبوعين بعد خدمة ثلاث سنوات، وخمسة عشر يوما اذنا سنويا، وستة ايام كأعياد دينية في السنة بأجرة كاملة، ومكافأة السائق عند فصله عن عمله بأجرة اسبوعين عن كل سنة قضاها في الخدمة.

المجدل

مضى على عمال النسيج في المجدل حين من الدهر كانوا فيه عاطلين عن العمل بسبب عدم توزيع دائرة الصناعات الخفيفة للغزولات. وكان مقررا في خلال تلك الفترة من قبل لجنة البلدية تعبيد الشوارع وتشغيل العمال العاطلين ولكن البلدية اجلت التعبيد. ولما جاءت الغزولات ورجع العمال الى اعمالهم فطنت البلدية لتعبيد الشوارع وتشغيل عمال من الخارج.

اننا نطلب من بلديتنا ان تحسب حساب عمال البلدة في مشاريعها في حالة البطالة الطارئة.

اسدود

انتخبت الهيئة الادارية لنقابة العمال العربية في القرية ففاز السادة: خالد كساب سكرتيرا، احمد ابراهيم البيومي نائب سكرتير، ابراهيم البطراوي امينا للصندوق، محمود صالح زقوت نائبا لامين الصندوق واحمد عبد الله يوسف ومحمد فرج الرفاعي واديب عبد الله الحاج يونس ومحمد عبد الله موسى وعطية عبد الحي زقوت ومحمد احمد درويش اعضاء.

نتمنى لهم النجاح.

(«الاتحاد» ١ تموز ١٩٤٥)

الى محبي الهوايات المفيدة

كيف يمكن اصلاح الخلاط الكهربائي؟

□ لا شك ان الخلاط الكهربائي يعتبر واحدا من الاجهزة الضرورية التي تساعد في اعداد الوجبات البيتية، ومن حسن الحظ ان الخلاط الكهربائي لا يتعرض لاعطال كثيرة ولكنه يتعرض احيانا لبعض الاخطار في التشغيل كأن تصطدم الملعقة عن طريق الخطأ مع المضرب او ان يقع الخلاط او جزء منه على الارض واحيانا يلحق بالتروس المسؤولة عن ادارة المضرب ضرر جسيم نتيجة الاهمال، او تحدث شقوق في صندوق الخلاط او كسر في المقبض.

● القواعد الاساسية للتشغيل ●

تدار معظم الخلاطات بموتور صغير عالي السرعة حيث ينقل سرعته الى مضرب بطيء من خلال ترس دوري مركب على نهاية عمود ادارة عضو الانتاج.. هذا الترس يتم تعشيقه مع تروس المضرب التي تدير المضرب ويمكن التحكم في السرعة بواسطة اما ملف تحريض يخرج منه فرع او اكثر او دائرة مقاومة، ويحاط المحرك بغطاء من البلاستيك ولعل اكثر خطوات صيانة واصلاح الخلاط الكهربائي هو تعلم كيفية خلع هذا الغطاء، حيث تقوم بعض المصانع باخفاء مجموعة المسامير المقلوظة تحت لوحة مسجل عليها اسم الشركة المنتجة، وبعضها يخفي المسامير على الجانب الطولاني، بعضها توجد المسامير على السطح السفلي ثم يشد الغطاء من اعلى.

● تغيير تروس المضرب التالفة ●

عندما يدار المحرك وفي الوقت ذاته يتعطل المضرب عن الدوران لسبب او لاخر يجب ان نتوقع حدوث تحطيم في تروس المضرب ويوجد لكل مضرب ترس الادارة الخاص به وعند توقف المضرب عن الدوران يجب فحص كل التروس الخاصة بمضربي الخلاط ويفضل تغييرها معا حتى عند حدوث التلف في ترس واحد فقط، لاحظ انه في بعض الموديلات قد يكون الترس الايمن مخالفا في الشكل والتصميم عن الترس الايسر.

عند اعادة تجميع تروس المضرب تأكد من تركيب المضربين بحيث تتراكب اسلحتها بزاوية ٤٥ْ وهذا يمنع تضارب اسلحة المضربين اثناء الدوران كما يجب التأكد من تشحيم منطقة المضارب بخفة.

● التحكم في السرعة والتشغيل ●

عند حدوث اي عطب في اي من المفتاح او في المنظم (الضابط الاوكوماتي) فان ذلك يؤثر على القدر في سرعة التشغيل. اما عند حدوث عيب في ملف التحريض فان ذلك يوقف الخلاط فيما عدا الموديلات التي يخرج من لفائف المجال خط فرعي وعندئذ فان حدوث عطل في الملف (ب) يمنع التشغيل في موقع السرعة المنخفضة اما عند حدوث عطل في الملف (أ) يعقب ذلك تشغيل السرعة العليا.

عند حدوث عطل في لفائف عضو الانتاج او عند حدوث قطع الدائرة الكهربائية يعقب ذلك ارتفاع في درجة الحرارة او حدوث افراط في الشرر او يعقب ذلك توقف التشغيل.

تعمل الفرش (الفرجون) على تحقيق التوصيل بين عضو الانتاج وبقية اجزاء المحرك ويجب تغييرها عند تناقص طولها حتى يصبح ثُلث طولها الاصلي. تسبب الفرش التالفة في حدوث شزر بصورة متزايدة (تفريغ شراري بين الفرجون وسطح المبدل) وقد يتسبب في حدوث فقد في القوة المحركة، لا تحاول تزييت الفرجون لان ذلك يجعلها لزجة وتلتصق مع حامل الفرجون الامر الذي يعطل الاتصال مع المبدل ويصاحب ذلك حدوث شرر متزايد - عندما يتعرض كابل توصيل الكهرباء الى الخلاط بعطب يحدث عندئذ تشغيل شاذ غريب الاطوار حيث يدور المحرك ثم يتوقف فجأة عند هز الكابل ويلزم في هذه الحالة تغييره بالكامل.

يتم تغيير المقابض، المضارب، الغلاف الخارجي والمفاتيح عن طريق شراء وحدات جديدة.

عند حدوث تلف في عصر الانتاج او ملف التحريض يجب تغييرها بشراء وحدات جديدة وقد يكون من الافضل اقتصاديا شراء خلاط جديد!

● رسم مبسط لخلاط يعمل بمفتاح لتغيير السرعات وهو مزود بملف تحريض تخرج منه ثلاثة افرع للتحكم في سرعة دوران الخلاط.
١ - ارماتور (عضو الانتاج الكهربائي) - ٢ - مجموعة مجال الملف - ٣ - مجموعة سلك التوصيل ٣ - ٤ - مجموعة سلك التوصيل ٥ - ٥ - ترس - مجموعة الكم - ٦ - حلقة معدنية - كم المضرب - ٧ - كرسي التحميل - ٨ - حلقة معدنية من لباد - ٩ - ادارة احتجاز - .١ - صمولة ٣ - ١١ - فرجون - مبدل (الماكس التيار) - ١٢ - زنبرك - فرجون (فرشة) - ١٣ - اداة احتجاز - كرسي تحميل - فرجون - ١٤ - مضرب قاذف - ١٥ - زنبرك - قاذف المضرب - ١٦ - وصلة سلكية - ١٧ - مسمار قلاووظ ٦ - .٢ × ٥,. - ١٨ - مسمار قلاووظ ٦ - .٢ × ٨/٣ - ١٩ - مسمار قلاووظ ٨ - .٢ × ١٦/٩ - .٢ - مسمار قلاووظ ٦ - .٢ × ٥/٣ - ٢١ - حلقة معدنية - فلكة مساعدة - ٢٢ - مفتاح - ٢٣ - الغلاف العلوي - ٢٤ الغلاف السفلي - ٢٥ مجموعة غطاء المقبض - ٢٦ - قابس - ٢٧ - المضرب - ٢٨ - مجموعة الكابل - ٢٩ - كرسي تحميل (عال متوسط - منخفض السرعة) ●

اغنية الإسبوع

سأكون قوية

● غناء: سيندي لوبير ●

الكلمات والموسيقى: بي مان ●



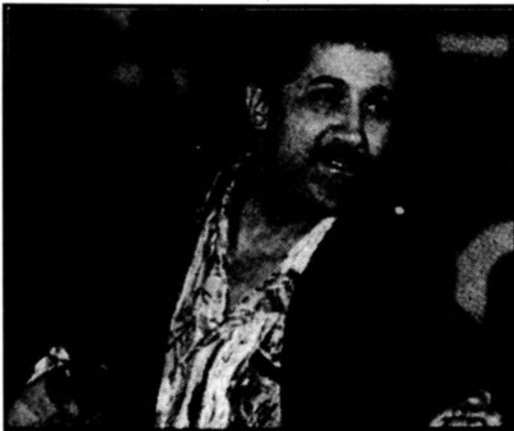
اري انك تبتعد عني
وانت خائف جدا
من محاولتي اقناعك
بان تبقى معي..
اذن سأكون قوية
وسوف اتركك تمضي في طريقك
الحب قد انتهى
اذن ليس هناك معنى للاستمرار
والان احساسك بالشفقة علي
سيكون شيئا فوق قدرتي على التحمل
سأكون قوية
سأتظاهر بأني لا اهتم
سأكون قوية
سأقف مستقيمة بقدر الامكان
سأكون قوية
سأدعك تمضي
تحمل الوضع كرجل
وعندما تقول انها النهاية
سأسلمك طرف الموضوع
سأبتسم واقول لك
لا تزعج نفسك
فالامور تسير على ما يرام
وانت لن تعرف ابدا
يا حبيبي انه بعد الوداع
سأنهار.. كيف سأنهار
وسأبكي

I can see you're slipping
Away from me
And you're so afraid
That I'll plead with
You to stay
So I'm gonna be strong
I'll let you go your way

Love is gone
There's no sense in going on
And your pity now
Would be more than I could bear
So I'm gonna be strong
I'll pretend don't care

I'm gonna be strong
And stand as tall as I can
I'm gonna be strong
And let you go along
And tade it like a man
When you say it's the end
I'll hand you a line
I'll smile and say don't
You worry it's fine
And you'll never know
Darling after you kiss.
Me good - bye
How I'll break
How I'll break down
And cry

الشباب ينتظرون «سفريات» الشاب خالد!



● ينتظر الشباب في فرنسا والعالم كله حاليا ظهور الالبوم الغنائي الجديد للمطرب الجزائري الاصل الشاب خالد المعروف بـ «خالد دي دي».. يحمل الالبوم اسم «سفريات» ويغني فيه اغنيتين باللغة الفرنسية.

ويقول خالد: انه يريد من خلال هذا الالبوم ان يثبت ان الموسيقى توحّد بين قلوب الناس، وانه لا توجد عداوات في الموسيقى، فاللغة يمكن ان تختلف ولكن الموسيقى تتحدث الى الجميع، وكان خالد قد اختير مؤخرا ليحمل لقب مطرب الفرانكفون الاول لهذا العام في فرنسا بعد النجاح الذي حققته اغنية «نسي نسي» والتي تعني «النسيان» والتي قدمها باللغة العربية وشكر فيها الجمهور والفنانين الذين ساعدوه على تحقيق النجاح الذي حققه بالرغم من ان معظمهم لا يعرفون اللغة العربية.

والمعروف ان خالد يأتي اسمه على رأس قائمة الاغتيالات من جانب المتطرفين في الجزائر خاصة بعد اغتيال صديقه المطرب الشاب حسني في ايلول الماضي.. ولكن خالد يقول: انه لم يتلق اية تهديدات بالقتل حتى الان، ولكنه في قرارة نفسه يخشى اليوم الذي يصله فيه مثل هذا التهديد.. وذلك لا يجعله يشعر بأي رغبة في تغيير نشاطه او الحياة.. في حالة يأس.. لانه يعلم جيدا ان لكل حرب نهاية، وان السلام لا بد ان يعم قريبا بلاده.

وكان خالد قد بدأ رحلته مع الغناء وعمره (١٣) سنة بشريطه «طريق المدرسة».. والذي حقق نجاحا كبيرا.. ثم اشتهر بأغنية «دي دي» التي حصلت على الاسطوانة الذهبية وبيع منها مليون نسخة في مختلف انحاء العالم.

وتزوج خالد مؤخرا من فتاة جزائرية تعيش في باريس اسمها سميرة ويعيشان في سعادة في انتظار المزيد من النجاح على البومه الجديد «سفريات».

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٣/٤/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
٦.٥٥ - في غرفة داني.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس - بين الشرق والغرب.
٨.٢٥ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
٨.٤٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
٨.٥٠ - كيتي كات وحومي - صور متحركة.
٩.٠٥ - جيمبو. صور متحركة.
٩.١٠ - الساحر من ارض عومر. صور متحركة.
٩.٤٠ - الكلب المصيبة. الحلقة السادسة.
١٠.٠٥ - لغم (اعادة).



● «الفرسان الصغار» - القناة الاولى - ١٠.٣٠ ●

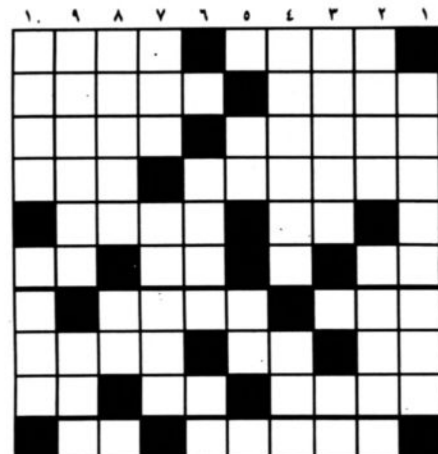
١٠.٣٠ - الفرسان الصغار. «علاقة العائلة».
١١.١٥ - الفيلم السينمائي «الغربان السبعة».
١٢.٤٥ - النشرة الثقافية.
١٣.٠٠ - لغة انجليزية A star is born
١٣.٣٠ - مسرح موليير. صور متحركة.
١٤.٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤.١٥ - اوتوتو. «الفصح».
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
١٥.٠٠ - مسابقة ذات جوائز.
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٥٠ - «العليق يشتعل».
١٦.٢٠ - «كل المدينة مسرح» - عشية مهرجان الاطفال في حيفا.
١٦.٥٥ - اسطورة مكان.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - من يخاف من الظلام؟
١٨.٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - تسعة تربيع. مسابقة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «ورقة قوية» برنامج سحر.
٢١.٣٠ - مسألة شخصية.
٢٢.٠٠ - نهائي كأس اوروبا في كرة السلة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١.٠٠٠ - فيلم صور متحركة «مسافرون الى المباراة».
١٠.٣٠ - الفيلم «الابحار الاخير».
١٢.١٠ - طائفة من افلام الصور المتحركة.
١٢.٣٠ - «اسطورة اسطورة» صور متحركة.
١٣.٠٠ - هيلسايد. الحلقة السابعة.
١٣.٣٠ - سر الحجر. الحلقة السابعة.
١٤.٠٠ - ايام عاصفة «الاميرة».
١٤.٣٠ - «تيك تاك» لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - «شجاعة ام، قصة ميري توماس» فيلم سينمائي.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٥٠).
١٦.٥٣ - اوتوتو.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - «دوغي هاوزر، طبيب» الحلقة (٤٢).
١٨.٣٠ - مجلة الازياء «شيك».
١٩.٠٠ - رمم بيتك. الحلقة (٥١).
١٩.٢٨ - «حظ اكثر منه ذكاء» مسابقة تلفزيونية.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الفيلم الوثائقي «احتلوا امريكا» دودو طوباز يلتقي اصدقاء سابقين.
٢١.٠٥ - كبار السحرة في لاس فيغاس - ترفيهي.
٢٢.٠٥ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢.٤٥ - برنامج الضيافة «روبي».
٢٣.٤٥ - «نقاء اليدين» فيلم تلفزيوني يتناول مكافحة الفساد.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - متابعة فيلم «نقاء اليدين».
١.٠٥ - «عودة الى ارض الشفق». الحلقة الاخيرة.
٢.١٥ - شعر.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٧٣)



● اعداد: علاء موسى بدارنة - سخنين ●

افقيا:
١) حاد (معكوسة) - عويل.
٢) مقدمة جسمي - يوضع عليها الطعام.
٣) عقيدة - شجاع.
٤) الصديق المسامر - مدخول مالي لاحتفال.
٥) للسؤال - متحفز (معكوسة).
٦) من الاسماء الخمسة - للتعريف - هرب.
٧) شعوذة - خاتم الانبياء.
٨) للنداء - حرف نصب - عكس حار (معكوسة).
٩) نبعث - بخل - حرف جر.
١٠) حديقة - من مميزات الصيف.

عموديا:
١) رئيس عربي.
٢) مغاير - مقاتل.
٣) زواجه - متشابهان.
٤) العالم (معكوسة) - جاء بعد (معكوسة).
٥) ضمير (معكوسة) - حرف جر.
٦) مهدور - هجم في غارة.
٧) مدخل - من ابواب الشعر.
٨) مصائب شديدة - اجاب (معكوسة).
٩) ادوات قتال (معرفة) - اعبر.
١٠) اخاف - رائحة زكية (معكوسة).

حل لغز (٢٧٨)

افقيا:
١) سعاد حسني - ملك.
٢) والد - عمان - ام.
٣) رد - دبي - سنة.
٤) يلح - مدافن - بل.
٥) أ. أ - صر - نورا.
٦) ملل.
٧) رأي - جل - شادية.
٨) روما - حل - بن.
٩) امني.
١٠) ارامل - واو.
١١) ربيع - كان.
١٢) فريد شوقي - ين.

عموديا:
١) سوريا - راس - رف.
٢) عادل امام - حب.
٣) ال - ليون - ي. ي.
٤) د. د. د - تل - اعد.
٥) يم - رع.
٦) سعيد صالح - ولى.
٧) نم - ار - لام.
٨) يأسف - اه - ملكي.
٩) ن. ن. ن. ن - يحن.
١٠) ورد - بنوي.
١١) لا - بر - أب.
١٢) كمال الشناوي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٣/٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة تتحول الى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٤/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٨٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٧٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩١٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٣٦٣ ش.ج
● «اسود» - ٢.٩٩ -	٣.٠٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
صداقة جديدة تدخل حياتك تؤثر على مجرى الاحداث.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تترك الأمور تختلط عليك ويجب ان تكون واضحا.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
هناك من يدعي صداقتك للاستفادة منك فاحذره.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تشذ في جمع المال فعواقب ذلك ليست سليمة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
صحتك في احسن حال والحالة النفسية هادئة فلا تعكرها.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
بعضهم يلحون عليك لعقد اتفاق فلا تتسرع.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تابع اخبار برج الثور فستجد معه السعادة الكاملة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك الاستفادة من تجارب الآخرين، خاصة القريبين منهم

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تعيش في حالة فراغ ويأس فما عليك الا تطوير نفسك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت احق من غيرك، ولكن تنقصك الجرأة وروح المغامرة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
انت في دوامة وتحتاج الى من يرشدك على مستقبلك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
قلق عابر يزول بعد لقاء من تحب، تحصل على مبلغ مالي.

الجائزة (٦) ملايين شيكل

● لم تفز اية استمارة بالجائزة الأولى في السحب الأخير للوطو الذي جرى مساء امس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) - (٤ فائزين) على مبلغ ٣١٩٢٧ شيكلا و ٣٠ اغورة.

وبالجائزة الثانية (٥ ارقام) يحصل كل فائز (١١٣ فائزا) على مبلغ ٢٨٢٥ شيكلا و ٥٠ اغورة.

وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز (٦٢٦٤ فائزا) على مبلغ ٧٩ شيكلا و ١٠ اغورات.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز (١٤٢٥٧١ فائزا) على مبلغ ١٥ شيكلا و ٢٠ اغورة.

وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز (١٠٥١٦٧ فائزا) على مبلغ ٦ شواقل و ١٠ اغورات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٣ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الكنيست شهدت، امس، جلسة صاخبة

بيرس : المعارضة تحاول كسب ارباح رخيصة من الارهاب

نتنياهو: اوسلو لم يجلب سوى الخراب والدمار وسيل من عمليات الارهاب!

*** كتلة «ميرتس» تطالب رابين بازالة المستوطنات من قطاع غزة والخليل * رابين يرفض اقتراح «الستة» - ارسال قوات الى قطاع غزة ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت الكنيست، امس الاربعاء، جلسة نقاش حادة تبادل خلالها نواب المعارضة والائتلاف الحكومي الاتهامات.

وانتقد وزير الخارجية شمعون بيرس بشدة المعارضة وقال «انها تحاول كسب ارباح رخيصة من الارهاب»!

وقال زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو ان «اتفاق اوسلو جلب الخراب والدمار وسفك الدماء وسيلا من عمليات الارهاب»! واقترح بأن يشن الجيش عمليات محددة ضد اعضاء حركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس».

وتناوب اعضاء الكنيست من المعارضة على اطلاق الكلمات النابية والاتهامات ضد الحكومة.. «طفيليون»، فيما وجه النائب يهوشواع ماتسا انتقادات حادة ضد رابين مثل «انتم تدفنون اليهود»، فرد عليه رابين غاضبا «لم يقتل اي مستوطن في قطاع غزة منذ كانون الثاني عام ١٩٩٤ - وال ١٧ جنديا الذين دافعوا عن المستوطنين دفعوا دماءهم ثمنا لذلك».

وقال وزير جودة البيئة، يوسي سريد، مخاطبا المعارضة «بسلوككم الساقط والجنوني تبحثون دائما عن متهمين. وفي كل مرة تفعلون ذلك تكونون انتم المتهمين من خلال سياستكم الرخيصة في ظروف وايام تراجيدية»!

وكان رئيس الهستدروت، حاييم رامون، قد رد على المعارضة التي دعت الى هذه الجلسة على خلفية الاعتداءين في «نتسريم» و«كفار دروم».



وطلبت كتلة «ميرتس» البرلمانية من رابين «العمل في اسرع وقت ممكن على ازالة مستوطنات «نتسريم» و«كفار دروم» و«موراغ» في قطاع غزة اضافة الى مستوطنة يهودية في قلب مدينة الخليل.

واضافت الكتلة في بيان لها «من المستحيل حماية هذه المستوطنات. والابقاء عليها لا يعرض حياة المستوطنين للخطر فحسب، بل ايضا حياة العسكريين المكلفين بضمان امنهم».

ورفض رابين، امس، دعوة نواب حزب «العمل» الستة الى ارسال قوات الى قطاع غزة لمنع هجمات حركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس».

وقال رابين خلال اجتماع كتلة «العمل» البرلمانية ان «من يعتقد ان (جنودنا) سيكونون قادرين على رصد انشطة حركة «حماس» او حركة «الجهاد» يخطىء كثيرا. فلو كنا نستطيع ذلك لكنا سبق وقضينا عليهم».

واكد رابين ان «ارجاع العمليات الانتحارية الى اتفاقيات اوسلو (للحكم الذاتي) كذبة. لقد بدأت هذه الظاهرة في نيسان ١٩٩٣ مع انفجار سيارة مفخخة في شمالي اسرائيل. وفي ذلك الحين لم يكن احد يعلم ان اتفاقات ستعقد مع منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو».

وقال انه تم رصد ٢٢ عملية انتحارية او محاولة لتنفيذها منذ نيسان ١٩٩٣.

واوضح انه «في عام ١٩٩٤ انخفض عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الاراضي (المحتلة) بصورة كبيرة. ففي عام ١٩٩٣ قتل ٢١ شخصا في غزة مقابل ١٠ فقط سنة ١٩٩٤ من بينهم ثمانية جنود. وفي الضفة الغربية انخفض هذا الرقم من ٢٣ الى ثمانية وفي القدس من اربعة الى اثنين».

وقال رابين انه منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩٤ قتل ١٠٥ اسرائيليين من بينهم ٦٧ في خمس عمليات انتحارية. واضاف ان «هذه الظاهرة هي الاكثر خطورة فالاتصالات الدائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاراضي تتيح فرصا مواتية للذين يريدون ارتكاب عمليات انتحارية.وهناك رجال دين مجانين يلهبون حماس الشبان ويحثونهم على التضحية بحياتهم باسم حقد بلا اسم».

وشدد على ان المنظمات المنضوية تحت مسؤولية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، لم تشن اي هجوم على الاسرائيليين. وقال: «اننا نطالب السلطة بتنفيذ تعهداتها بمكافحة الارهاب».

المستوطنون يدعون الى مسيرة استفزازية نحو الحرم الابراهيمي

●القدس - دعا المستوطنون، امس الاربعاء، عبر الملصقات الاسرائيليين الى التوجه في ١٨ نيسان الجاري للحج الى الحرم الابراهيمي في الخليل والمشاركة في مسيرة بمناسبة عيد الفصح العبري.

وقال متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي الذي يخشى وقوع حوادث مع سكان مدينة الخليل لم يعط بعد موافقته على تنظيم المسيرة.

ووصفت حركة «السلام الان» التظاهرة المنوي القيام بها بانها «استفزاز». وطلبت في بيان من الجيش منعها او السماح للحركة، ايضا، بالتظاهر مع الفلسطينيين في نفس اليوم «من اجل السلام وضد الاستيطان».

مصرون على صيانة قريتهم، سحماتا



●سحماتا - من روزا سمعان - اعلن عدد من اهالي سحماتا الطليميين اصرارهم على مواصلة اعمال الترميم في قريتهم لصيانة وجودها ورموزها ومقدساتها وتصعيد المعركة من اجل عودة اهلها اليها..

وجاء ذلك اثر نجاح العمل التطوعي الذي قاموا به في نهاية الاسبوع وسيجوا خلاله المقبرة الاسلامية (مساحتها ٥ دونمات) وتفقدوا احوال القبور، التي كانت سرقت شواهدها، واعلن المحامي واكيم واكيم (ابن قرية البصة) النية لتقديم التماس الى المحكمة من اجل استرجاع الحجارة التاريخية وشواهد القبور.

وقد شارك في ذلك اليوم وفد من لجنة المهجرين.

(في الصورة، جانب من العمل التطوعي لتسييج المقبرة)

بيرس قد يزور، قريبا، قطر وسلطنة عُمان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر مقرب من وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية شمعون بيرس، قد يزور قطر وسلطنة عمان في الاسبوع المقبل.

وكان بيرس اعلن، الاحد، انه سيزور بلدين عربيين لم يحددهما.

وفي حال تأكدت زيارة بيرس الى قطر فهي ستكون الاولى لوزير اسرائيلي الى هذا البلد. وفي نهاية كانون الاول الماضي قام رئيس الحكومة يتسحاق رابين بزيارة الى سلطنة عُمان.

ومنذ عام كانت عُمان اول بلد عربي في الخليج يستقبل رسميا مسؤولين اسرائيليين في اطار جولة من المفاوضات متعددة الاطراف حول تقاسم المياه في الشرق الاوسط.

في مؤتمر صحفي، امس

رئيس بلدية ام الفحم ينفي جميع التهم الموجهة ضده

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جادالله اغبارية - نفى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، جميع التهم الموجهة ضده والتي تحقق فيها الشرطة. وذلك في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في دار البلدية.

وتطرق صلاح الى تفتيش وحدة التحقيقات الخاصة في مبنى بلدية ام الفحم والتحقيق مع نائبه د. سليمان اغبارية، وعدد آخر من العاملين في البلدية.

وقال ان التحقيق معه تمحور حول الاعفاءات التي شملت الازواج الشابة والجمعيات الخيرية وطلاب الجامعات خارج البلاد من ابناء ام الفحم الذين يملكون بيوتا مسجلة باسمائهم في البلدية. بالاضافة الى خطبة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك بتاريخ ٩٥/٢/١٧.

وتحدث رئيس بلدية ام الفحم، عن الهجوم على الحركة الاسلامية بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام وقياداتها كالتحقيق مع السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.

وكشف صلاح عن «شبكات الاسقاط» (ابتزازات جنسية)، «التي بدأت تغزو وسطنا العربي... وايقاع عدد من الضحايا عبر الابتزاز الجنسي، من اجل استدراجهم للتعاون مع العملاء».

وردا على سؤال «الاتحاد» حول ما جاء في الصحف العبرية قال صلاح «ان ما جاء في الصحف العبرية تحريض ومحاولة لاستهبال الجماهير العربية».

وبعد ان رد رئيس بلدية ام الفحم على اسئلة الصحفيين رفض الرد على السؤال الذي طرح حول رأيه في مشاركة الحركة الاسلامية في انتخابات الكنيست القادمة.

واتهمت الشرطة رئيس بلدية ام الفحم بالتهرب من التحقيق والتشويش على مجرى التحقيق؟!؟! وسحبت جواز سفره والزمته بدفع كفالة مالية.

اليوم

السحب لاختيار المواضيع الالزامية لامتحانات البجروت

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في معهد «فان لير» في القدس، في الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس، عملية السحب لاختيار المواضيع الاربعة الالزامية التي ستجري فيها امتحانات «البجروت» لطلاب صفوف الثاني عشر، هذا العام.

وسيتم، بواسطة الحاسوب، اختيار اربعة مواضيع من اصل سبعة يكون طلاب صفوف الثاني عشر، هذا العام، ملزمين بالتقدم الى امتحانات «بجروت» فيها. اما في المواضيع الثلاثة الاخرى فسيتم احتساب العلامات السنوية الداخلية التي حصل عليها الطلاب في داخل مدارسهم. واذا ما رأى اي من الطلاب ان العلامة السنوية الداخلية في موضوع ما غير كافية فسيكون بامكانه التقدم الى امتحان «بجروت» في الموضوع ذاته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة
١٤ نيسان ١٩٩٥
١٥ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
14.4.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 282/51

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

٢٥٠ معتقلاً فلسطينياً في «انصار - ٣» في ظروف سيئة! (ص٢)

محكمة الطاعة تبعد اخاء الناصرة عن ملعبه حتى نهاية الموسم (ص٤)

مناقصة حكومية لبناء مئات الشقق في المستوطنات! (ص٨)

في حديث خاص بـ الاتحاد

النائب حجاي مروم: الوف المستوطنين وافقوا على الاخلاء مقابل تعويضات.. لكن رابين منعنا من التنفيذ!

☐ عندما بدأنا مشروع الاخلاء فوجئنا بالتجاوب الواسع ☐ لا يوجد لنا حق في البقاء في اية مستوطنة في غزة ☐ اقترحت على رابين اقامة فريق حكومي مهمته مساعدة المستوطنين الراغبين في ترك مستوطناتهم ☐ مخططات وزارة الاسكان الحالية اشبه بتلك التي نفذها الاغبياء الذين قرروا الاستيطان في «كريات اربع» ☐ (ص٢)

☐ اقرأ في الملحق:

لقاء خاص بـ الاتحاد مع خبير الشؤون العراقية، د. اماتسيا برعام:

الحظر النفطي على العراق سيرفع رسميا في نهاية السنة

معلومات هامة للمرأة العاملة..!

الاعتداءات الجنسية والعقوبات الخفيفة!

الاطفال العرب في مهرجان مسرح الاطفال!

كل شيء عن قشرة الرأس!

ظاهر العمر تعظيمه.. وليس دفنه!

تقرير خاص بـ الاتحاد:

المجيدل.. درس في صيانة حرمة موتانا..

احتجاجاً على نتائج البجروت المتدنية ونسبة التساقط العالية

اضراب المدارس العربية ليوم واحد بعد انتهاء العطلة

● مع احتمال اعلان الاضراب المفتوح يوم (٩/١) اذا لم تحل المشكلة حتى (٨/١٥) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت سكرتارية الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، عن اضراب ليوم واحد في شهر ايام القادم، (بعد عودة الطلاب من العطلة)، وذلك احتجاجا على نتائج البجروت المتدنية وعدم الاقتناع بنية وزارة المعارف حل المشكلة.

وكانت السكرتارية قد عقدت اجتماعا خاصا لبحث نتائج امتحانات البجروت ونسبة التساقط العالية. وتوجهت الى وزارة المعارف بعدة طلبات منها: * وضع خطة طوارئ جدية لانقاذ جهاز التعليم العربي* وضع ميزانية خاصة مقرة من الكنيست لانقاذ واصلاح جهاز التعليم العربي.* العمل الفوري على تنقية جهاز التعليم العربي ودفع دم جديد ومسؤول الى هذا الجهاز * تشكيل طاقم مهني فوري لوضع خطة الطوارئ لانقاذ التعليم العربي بمشاركة اتحاد لجان اولياء امور الطلاب ولجنة متابعة قضايا التعليم وهيئات شعبية عربية اخرى تعمل على حل قضايا التعليم والقضايا الاجتماعية لجماهيرنا العربية * دعوة اتحاد لجان اولياء امور الطلاب الى اجتماع فوري لاطلاعها على خطة وزارة المعارف لمعالجة الوضع (ان وجدت) وعلى ما تم انجازه حتى اليوم. * تحديد موعد اقصاه ٩٥/٨/١٥ لتحقيق المطالب اعلاه والا فسنكون مضطرين الى اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من ٩٥/٩/١ في كافة المدارس.

وتوجهت السكرتارية الى الهيئات الفاعلة على ساحة التعليم لعقد اجتماع تشاوري بمشاركة لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية من اجل وضع خطة نضالية مدروسة لتصعيد المعركة.

عمال الناصرة وقرى منطقتها سيرفعون اعلامهم في الاول من ايار

* التحضيرات على قدم وساق لإنجاح مظاهرة الناصرة * مطالبة مجلس العمال بدعوة جمهور العاملين في الناصرة وقرى منطقتها الى التعطيل والتظاهر في الاول من ايار *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالبت القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة بالحفاظ على تقاليد الاول من ايار، كيوم نضال وتضامن لجمهور الشغيلة، من حقه التعطيل والتظاهر فيه لرفع مطالبه العادلة.

وقد اكد سامي الحاج، رئيس الكتلة، في الرسالة التي وجهها الى محمد ابو احمد، سكرتير المجلس، على اهمية ان يدعو مجلس العمال جمهور العاملين في الناصرة وقرى منطقتها الى التعطيل والتظاهر في هذا اليوم.

وجاء في الرسالة: ان قيادة الهستدروت قد طوت اعلام ايار منذ مدة، واليوم مع القيادة الجديدة في الهستدروت اصبح التنكر لهذا اليوم اشد حدة، حيث يعلن رئيس الهستدروت، حاييم رامون، انه سوف يشتغل في هذا اليوم. ان ظروف الحياة تؤكد يوماً بعد يوم كم هي الحاجة الى تصعيد النضال العمالي والحفاظ على وحدة الطبقة العاملة وتضامنها مع تزايد الهجوم على حقوقها ومكتسباتها.

هذا وتجري الاستعدادات على قدم وساق، تحضيراً لمظاهرة الناصرة وقرى منطقتها والتي ستنطلق في ساعات بعد الظهر من يوم الاثنين الاول من ايار.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمظاهرة، اجتماعاً جرى خلاله تحديد المهمات. وتقرر توجيه الدعوة للمشاركة في المظاهرة الى نوادي المدينة والهيئات الشعبية، كما تقرر ان تصدر نشرة نقابية خاصة على شرف الاول من ايار.

كل عام وانتم بخير

* احتجاب «الاتحاد»، بعد غد الاحد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمناسبة حلول عيد الفصح العبري، غدا السبت، وعيد الفصح لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي، بعد غد الاحد، يتقدم العاملون في «الاتحاد» بتهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيدين وابناء شعبنا عامة، متمنين ان تعود الاعياد عليهم وقد تحقق السلام العادل وتمكن شعبنا الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة، وتحققت اماني الجميع في المساواة والحياة الحرة الكريمة. وكل عام وانتم بخير.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور، بعد غد الاحد، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح الاثنين المقبل.

كما سيحتجب ملحق «الاسبوع الرياضي» عن الصدور، يوم الاحد، ليعود الى الصدور يوم الاثنين.

نلسون مانديلا ومحمد بركة



● في حفل الاستقبال الذي اقامه رئيس جنوب افريقيا، المناضل نلسون مانديلا، للوفود الاجنبية التي حضرت مؤتمر الحزب الشيوعي في بلاده التقى مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة. (اقرأ الخبر عن الزيارة على ص ٣)

القرعة أخرجت الرياضيات والمدنيات من امتحانات البجروت لهذا العام

● القدس - لمراسلنا - تم، بالقرعة، تحديد المواضيع التي تحرر طلاب الصف الثاني عشر من تقديم امتحانات البجروت فيها، امس الخميس، والمواضيع هي: الرياضيات والمدنيات والادب وتراث اسرائيل في المدارس اليهودية والرياضيات والمدنيات واللغة العبرية في المدارس العربية.

وقد جرت القرعة في قاعة معهد «فان لير» في القدس بحضور جمهور غفير من الاهالي والطلاب والمعلمين وممثلي الجامعات وموظفي وزارة المعارف.

وحسب النظام الجديد يعفى الطلاب من تقديم امتحانات البجروت في المواضيع المذكورة اعلاه. وتحسب لهم العلامة المدرسية.. ولكن، اذا شعر طالب بأنه مظلوم، بامكانه التقدم لامتحان البجروت في تلك المواضيع. وتحسب له العلامة كما في المواضيع الاخرى.

كلمة الاتحاد
جمع السلاح في غزة..!

●هناك اكثر من جهة في اسرائيل وربما في الخارج، لا تريد لشعبنا المحرر تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ان يعيش اي نوع من الاستقرار. بل تنتظر، بفارغ الصبر وبكامل الجهد، اسقاط هذا الشعب في حرب اهلية دموية.. كما لو اننا لم ندفع بعد ثمن الحروب والمعارك السابقة. كما لو ان اكثر من مئة الف شهيد فلسطيني ومئات الوف الجرحى والمعوقين، هو ليس بالكارثة.

وقد نجد مثل اولئك «والتواقين» لدمائنا مسفوكة.. في صفوف اليمين والمستوطنين الاسرائيليين. ولا نستبعد وجودهم ايضا في اوساط حكومية او في اجهزة الاحتلال وقواته على مختلف اشكالها واسمائها. وهناك دلائل كثيرة جدا على الارض، تؤكد ذلك.

لكن يجب ان لا يكون هناك طرف فلسطيني واحد معنيا بمثل هذه الحرب او يقود اليها.

ان السلطة الوطنية الفلسطينية، بقرارها جمع الاسلحة وتنظيم حملها، تحاول ان تثبّت نظامها وتفرض هيبتها وسيادتها. وهذا امر طبيعي وشرعي بالنسبة لهيئة تتصرف، كحكومة وتقود شعبها نحو بناء دولة.

يمكن الاختلاف مع هذه السلطة حول سياستها وادائها.

يمكن النقاش حتى حول الاسس التي قامت عليها.

يمكن وضروري مطالبتها بممارسة الدمقراطية والامتناع عن اي قمع وكبت للحريات السياسية والصحفية والابداعية ورفض اي قيود على التنظيم الحزبي والسياسي..

لكن، الاستهتار بهذه السلطة والتنكر لصلاحياتها والاصرار على حمل السلاح بأيدي التنظيمات المقاومة بشكل فوضوي، امر غير مقبول وغير معقول. خصوصا بعد الانفجار الرهيب في غزة، الذي دل على ان من اختاروا هذا الحي السكني لاقامة مخزن أسلحة ومتفجرات في قلبه، لا يتحملون اية مسؤولية عن ارواح ابناء وبنات شعبهم.

لقد رأينا في مقاومة الاحتلال، دائما، نضالا مشروعا. ولكن المقاومة بحد ذاتها ليست هدفا. انها وسيلة فقط من اجل الوصول للحرية وللاستقلال الوطني. واليوم، وبعد عشرات السنين من الكفاح المسلح، توجد محاولة لتجربة سلاح آخر.. هو سلاح السلام. التجربة تتعثر وتصطدم بالكثير من العقبات وتتعرض للضغوط ومحاولات التخريب، لكن.. لم تفشل بعد. وما زال هناك امل فيها.

ومن الواجب، حتى على معارضي هذه العملية، ان يبحثوا عن وسائل اخرى، سياسية وشعبية، لخدمة مواقفهم. وليس اللجوء الى السلاح لتدميرها بالقوة. فهذا هو الجنون بعينه، وليس كما زعم قائد «حماس»: «مجنون هو الذي يسلم السلاح».

اننا نتمنى على كل الاطراف الفلسطينية أن تعبر هذه التجربة بخير وسلام ويجعل الاختلاف حضاريا على اساس منع اراقة اي نقطة دم وبالظهور امام العالم بمسؤولية عالية كقادرين على بناء دولة دمقراطية.. تفهم لغة الحوار وتعرف كيف يبقى الخلاف خلافا والخصام خصاما، فلا يتحول الى عداء. فكفانا ما اصابنا في الماضي. ودعونا ننظر الى المستقبل.

(«الاتحــــاد»)

الفلسطينيون والاسرائيليون مستعدون لمساعدة فرقة التحقيق الامريكية في انفجار «كفار دروم»

● القدس - لمراسلنا - وعد الفلسطينيون والاسرائيليون، بتقديم المساعدة الى فريق مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) الذي وصل، امس الخميس، الى اسرائيل، للتحقيق في عملية «كفار دروم» الانتحارية التي ادت الى مقتل طالبة امريكية وسبعة جنود اسرائيليين.

وصرح المقدم رشيد ابو شباك، المسؤول في الامن الوقائي في مدينة غزة، ان السلطة الفلسطينية ستزود مكتب التحقيقات بالمعلومات التي بحوزتها عن العملية الانتحارية موضحاً «ان التحقيق في ظروف مقتل المواطنة الامريكية هو من شأن لجنة الارتباط المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية».

وقال ابو شباك، «ان الطاقم الامريكي، حضر ليستمع الى التحقيقات التي يجريها الطرف الفلسطيني، وهذا من حق مكتب التحقيقات الفدرالي».

واكد وزير الشرطة الاسرائيلي، موشيه شاحل، استعداد اسرائيل لتقديم المساعدة اللازمة لاعضاء الفريق الفدرالي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب النقوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

لـ. المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في معتقل «انصار - ٣»

(٢٥٠) معتقلا فلسطينيا اداريا في ظروف سيئة

* النائب محاميد يزور المعتقلين ويطلع على اوضاعهم *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، امس الخميس، في معتقل انصار (٣) الصحراوي، عددا من المعتقلين واستمع الى شرح عن اوضاعهم.

وتبين انه يوجد في المعتقل (٧٠٠) سجين منهم (٢٥٠) سجينا اداريا و (٤٥٠) سجينا حوكموا، بينهم (١٥٠) من قطاع غزة.

وعلم محاميد ان مدير السجن اوصى قبل فترة باطلاق سراح (١٥٠) من معتقلي قطاع غزة، الا ان التوصية لم تقبل في الهيئات العليا.

وتبين ان وضع المعتقلين الاداريين هو الاكثر سوءا، خاصة انهم اعتقلوا من دون تقديم الاسباب وملفاتهم سرية لا يستطيع اي محام الاطلاع عليها.

وتمحورت طلبات المعتقلين حول تحسين ظروف اعتقالهم وخاصة تحسين مستوى النظافة. ونقلهم الى معتقلات المناطق المحتلة وتقديمهم الى المحاكمة.

وتبين ان (٣٠) من المعتقلين الاداريين هم طلبة جامعات ومعاهد فلسطينية عليا.

ويعد النائب محاميد مذكرة شاملة لتوجيهها الى الهيئات المسؤولة في اسرائيل، حول مطالب وظروف المعتقلين.

والتقى محاميد مدير المعتقل وبحث معه سبل تحسين ظروف المعتقلين.

وزارة الصحة في بيان عام:

المرحوم جمال هنو من المغار لم يكن مصاباً بـ «الإيدز»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت الناطقة بلسان وزارة الصحة، استر بن حاي بيانا، امس الخميس، على وسائل الاعلام، اكدت فيه ان نتائج الفحص الطبي الرسمية، بينت ان المرحوم جمال هنو، من قرية المغار، لم يكن مصاباً بمرض «الإيدز»، كما نشر سابقاً.

وكانت وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة، تناقلت هذا الاسبوع - ما عدا جريدة «الاتحاد» - نبأ وزارة الصحة، جاء فيه ان الفحص الاول والسريع الذي أجري في معهد التشريح الطبي في ابو كبير، بيّن ان هنو مصاب بـ «الإيدز»، وطلبت الى كل من لامسه او كان على علاقة معه ان يتوجه لفحص نفسه.

واوضحت استر بن حاي في رسالة، امس الخميس، الى وسائل الاعلام، ان الفحص الاول الذي صادقت عليه وزارة الصحة -بيّن اصابة هنو بفيروس «الإيدز». وبناء على النظام القائم، أرسلت عينة من دمه لفحص آخر، لتأكيد نتائج الفحص الاول. وبما ان افراد العائلة طلبوا الاهتمام بالجثة بعد تشريحها مباشرة، وخوفاً من ان يكون دمه لامسهم، ابلغوا ان هناك احتمالاً بأنه مصاب بـ «الإيدز» ويجب الحذر. لذلك ابلغت شرطة كرمئيل بالامر وطلب اليها تعميم الخبر للتحذير.

واكدت استر ان نتائج الفحص الثاني بيّنت انه غير مصاب بـ «الإيدز»، وابلغت الشرطة بذلك. وقالت، ان النظام الذي عملت بموجبه الوزارة بعد الفحص الاول، وما قام به معهد ابو كبير، مقبول في كل المؤسسات الطبية الاكاديمية في العالم، بهدف الحذر ومنع تعرض الاقارب والشرطة للامراض.



لقاء اليوم

مـع: النائب حجاي مروم (العمل) رئيس لجنة الكنيست البرلمانية

حول: نشاطه لاخلاء مستوطنين من غزة

رابين منعنا من مواصلة اخلاء المستوطنين!

■ كشف النائب حجاي مروم، (العمل) رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، النقاب عن وجود عشرات العائلات من مستوطني غزة، ترغب في ترك المستوطنات. وانه بادر لمساعدة وتشجيع المستوطنين لترك المستوطنات، بعد ان توجه اليه عدد منهم.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب حجاي مروم.

*** «الاتحاد» - متى توجه اليك المستوطنون ومن اي دوافع، يريدون ترك المستوطنات؟**

- حجاي مروم: «بدأت نضالي تحت شعار: «تعويضات لتاركي المستوطنات عن طيب خاطر» وذلك قبل سنة، انا والنائب ابراهام بورغ. وافتتحنا مكتبا في الكنيست تحت عنوان: «الى البيت». وذلك لجس النبض ومعرفة ما هو عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي يرغب في ترك المستوطنات. وفوجئنا بأن التجاوب مع دعوتنا كان كبيرا وواسعا. وذلك للتسهيل على الحكومة اخلاء المستوطنات عندما تقرر ذلك، خاصة في المستوطنات الواقعة في قلب القرى والمدن العربية».

*** «الاتحاد» - وما الذي منع اخراج المستوطنين الذين اتصلوا وعبروا عن رغبتهم في ترك المستوطنات؟**

- حجاي مروم: «لقد اتصل يومها الآلاف من المستوطنين معنا، يريدون ترك المستوطنات، خاصة من مستوطنات غزة، حيث كان المتوجهون من مستوطني الضفة اقل عددا. وحضرنا لوائح بالاسماء، ثم توجهنا الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، لتسهيل المهمة واتخاذ قرار في الحكومة. فوجىء من حجم وعدد الراغبين في ترك المستوطنات. وطلب منا التريث وعدم مواصلة النشاط، مسوغا ذلك بأن الامر سيمس بمسيرة السلام. ونحن بحاجة، قال رابين الى الكثير بعد للتقدم في المسيرة!! وممنوع اثارة امور بحثها تقرر لمرحلة الحل النهائي. وقد يثير الامر مجموعات كبيرة من المستوطنين وقد يقومون بممارسات ونشاطات غير مسؤولة!! وقال رابين ايضا، ان الامر قد يدفع الفلسطينيين الى التصلب في مطالبهم ومواقفهم. وتوقفنا بضغط من رابين عن نشاطنا».

*** «الاتحاد» - ورجعت الى النشاط، هل ذلك بفعل الاحداث الاخيرة في غزة؟**

- حجاي مروم: «منذ فترة والامر يشغلني. رأيت ضرورة في البدء باخلاء مستوطنين يرغبون بذلك وليس اخلاء مستوطنات. ولا شك ان الاحداث الاخيرة سرّعت تحركي للبدء في تشجيع مستوطنين على ترك المستوطنات. وشاركني في ذلك النائب يوسي كاتس. وذلك من منطلق اننا لا يمكن مواصلة الحياة وكأن شيئا لم يحصل».

*** «الاتحاد» - هل نشاطكم هذا يعتبر بمثابة مؤشر وبداية طريق ورسم اتجاه للوصول الى الهدف النهائي باخلاء المستوطنات؟**

- حجاي مروم: «ليس فقط رسم اتجاه للوصول الى الهدف النهائي. انما يجب ولوج تلك الطريق والوصول الى الهدف النهائي. لاننا نعتقد انه لا يوجد مكان لاي مستوطنة في غزة. لا يوجد اي مكان لاي يهودي على ارض غزة. فهذه الارض للفلسطينيين وهي ليست الارض التاريخية للشعب اليهودي. ثم ان الفلسطينيين يتكاثرون وارضهم ضيقة. ولا يوجد لنا اي حق بالبقاء هناك. وتوجهنا هذا الاسبوع الى عدة مستوطنات بعد عشرات الاتصالات التي تلقيناها من المستوطنين. تحدثنا معهم ولمسنا مدى رغبتهم في ترك المستوطنات ورفضهم للبقاء هناك، خاصة ان الامر يؤدي الى المشاكل والاحتكاك بالفلسطينيين. ووجودهم يتطلب بقاء الجيش الذي يثير هو الآخر الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - هل سيقودكم هذا الى مستوطنات الجولان ايضا؟**

- حجاي مروم: «لم نقرر بعد. وبموجب برنامج حزب «العمل»، الامر مرتبط بمدى السلام مع سوريا. والمستوطنات في الجولان ليست قائمة في وسط جماهير عربية وبعيدة عن الاحتكاك بالسكان العرب».

*** «الاتحاد» - ولكنها قائمة على ارض عربية سورية؟**

- حجاي مروم: «انا لا اقول اننا لن نعيد الجولان. ولا بد ان يكون اتفاق في النهاية مع السوريين. ونحن الآن نعمل مع الذي يتوجه الينا طالبا مساعدته لترك المستوطنات في غزة والضفة الغربية».

*** «الاتحاد» - والى اين سينقل الذين سيتركون المستوطنات؟ فاذا رغب احدهم في الانتقال الى الجولان مثلا هل ستوافقون؟**

- حجاي مروم: «تعطى الحرية لكل شخص الى اين يريد التوجه. ويتعلق الامر بقرار الحكومة. وفي اعتقادي انهم سينتقلون الى مواقع ثابتة لكي لا يضطروا مرة اخرى لاخلائها. وهناك عائلة اخليت من «يميت» في حينه، والآن تسكن في مستوطنة «بدولح» وتريد تركها، يبدو ان هناك من يرغب في التنقل الدائم والمخاطرة».

*** «الاتحاد» - اكد المستوطنون انه مقابل الذين اعلنوا عن رغبتهم في ترك المستوطنات، اتصل المئات من مركز البلاد للحلول مكانهم؟**

- حجاي مروم: «قد يكون ذلك صحيحا. وعلى الحكومة اتخاذ قرار لمنع دخول اليهود الى المستوطنات التي يتركها اصحابها. والتأكيد على ان كل من يدخل الآن، لن يحصل على تعويضات عندما تقرر الحكومة اخلاء المستوطنات نهائيا وازالتها من المناطق الفلسطينية. وهدفنا اليوم انقاذ من يريد ترك المستوطنات. وارسلت امس رسالة الى رئيس الحكومة، عرضت عليه فيها اقامة فريق حكومي او غيره، لاقرار خطة لمساعدة واستيعاب المستوطنين الذين سيتركون المستوطنات. مساعدتهم في ايجاد اماكن سكن ودفع الاجرة الشهرية والحصول على قروض سكن وغير ذلك».

*** «الاتحاد» - تزامن النشاط لتشجيع المستوطنين على ترك المستوطنات مع طرح وزارة الاسكان مناقصة لبناء مئات الوحدات السكنية في المستوطنات، كيف تفسر ذلك؟**

- حجاي مروم: «انا لست راضيا عن مخططات وزارة الاسكان. قسم من الخطة مقبول علي، حيث المقترح في «معاليه ادوميم» و«بسغات زئيف». اما في الاماكن الاخرى فذلك يعتبر وصمة عار للحكومة. فلا يعقل ان تفاوض الحكومة الوفد الفلسطيني من جهة بهدف التوصل الى حل دائم، ومن ناحية اخرى تفرض الامر الواقع عليه وتستفزه وتكدس العراقيل في طريق السلام. ان وزارة الاسكان تقترح مخططات، اشبه بتلك التي نفذها في حينه الاغبياء الذين قرروا الاستيطان في «سبسطية» و«كريات اربع». وفي غزة. وآمل ان ترفض الحكومة مخططات وزارة الاسكان، قبل ان تندم وعندها لا ينفع الندم».

● سهيل قبلان ●

اصابة فلسطينيين من بيت أمّــر بنار جنود الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب، صباح امس الخميس، مواطنان فلسطينيان من قرية بيت امّر المحتلة بنار الجيش الاسرائيلي، وهما في طريقهما الى بير زيت.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان المواطنين اللذين كانا على متن سيارة خصوصية ارادا تجاوز سيارة للجيش عند حاجز عسكري، الا ان سيارة الجيش سدّت الطريق امامهما، فما كان منهما الا الاستدارة ومحاولة الهروب من المكان، فاصطدمت سيارتهما بسيارة اخرى، فيما اطلق الجنود عليهما النار واصابوا احدهما في رأسه، بينما اصيب الآخر بسبب الاصطدام. ونقلا الى مستشفى في القدس.

ويأتي هذا الحادث في ظل توصيات الى قوات الاحتلال بلزوم الحذر الشديد واليقظة تحسباً من وقوع عمليات انتحارية جديدة قد ينفذها ناشطو «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وهذا ما يطرح اكثر من سؤال على الرواية الاسرائيلية بشأن هذا الحادث. اذ سبق ولم تكن مثل هذه الروايات صحيحة!

غورباتشوف يعترف بفشل البيروسترويكا



●موسكو – الوكالات – اعلن ميخائيل غورباتشوف، الرئيس السوفييتي السابق، في مؤتمر لمؤسسة الدراسات والابحاث السياسية التي يملكها، ان البيريسترويكا قد باءت بالفشل بعد مرور ١٢ عاما على العمل بها، ودعا لتغيير النظام الحالي لاستئناف عملية الاصلاح في روسيا. واعترف بانه ارتكب عدة اخطاء ادت الى فشلها من بينها قلة الحزم وغيبة التزامن بين الاصلاحين السياسي والاقتصادي والعجز عن تقييم العامل القومي.

كما حمّل يلتسين جزءا كبيرا من المسؤولية عن هذا الفشل. وقال ان قيادته ساعدت على هدم الاتحاد السوفييتي وطالب بتغيير هذه القيادة لان بقاءها يعد خيانة لروسيا.

رابين: نحتاج الى اشهر للتأكد من جدية الاجراءات الفلسطينية!

● الشرطة الفلسطينية تعتقل (١٥٠) ناشطا اصوليا ● ضبط اسلحة ومصادرتها في مداهمات لبيوت المطلوبين ● الاردن يستدعي الناطق الرسمي لحركة «حماس» ويحذره من تجاوز القانون ● القدومي ينتقد نزع سلاح المعارضة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى الانتظار لاسابيع او اشهر للتأكد من جدية الخطوات التي اعتمدتها السلطة الوطنية الفلسطينية ضد نشطاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

واكد رابين للصحفيين انه لا يمكنه اختبار اجراءات السلطة الوطنية في يوم او يومين. وقال «ولن احكم على عملها الا بعد مرور اسابيع بل اشهر».

واضاف رابين الذي كان يتحدث في اثناء زيارته لجريحين اصيبا في العملية الانتحارية قرب «كفار دروم» في قطاع غزة «اننا نواصل الحوار مع الفلسطينيين مفترضين انهم يحترمون تعهداتهم: العمل ضد جميع المسلحين الذين يقومون بالاعتداءات». وتابع يقول: «علينا الانتظار لاسابيع، بل اشهر لمعرفة ما اذا كان ياسر عرفات قد توصل الى السيطرة على المنظمات الارهابية التي تعمل في الاراضي الواقعة تحت سيطرته».

● الاعتقالات متواصلة ●

من ناحية ثانية واصلت الشرطة الفلسطينية حملة اعتقال ناشطي «الجهاد» و «حماس» واكدت ان عدد المعتقلين لديها وصل الى (١٥٠) معتقلا منذ الاحد الماضي.

وكشف اللواء عبد الرزاق المجايدة، مدير الامن الوطني في قطاع غزة، انه تم ضبط ومصادرة اسلحة في مداهمات قامت بها الشرطة الفلسطينية في الايام القليلة الماضية.

وكانت الشرطة الفلسطينية امهلت كل من يملك سلاحا، على انواعه، بشكل غير مرخص تسليمه اليها والا سيحاكم، في حال ضبطه، بالسجن الفعلي لمدة تتراوح بين ١٠ و١٥ عاما.

وكشفت الشرطة الفلسطينية انها احصت حتى الان في غزة (٤٠٠) قطعة سلاح في ايدي المواطنين وانها منحت تراخيص بحمل السلاح لعدد من قادة المعارضة بينهم د. محمود الزهار، احد رموز «حماس».

ونقلت وكالات الانباء امس، الخميس، عن فاروق القدومي قوله: «ارجو ان تتأنى السلطة الفلسطينية وتتروى في جمع السلاح لان السلاح الفلسطيني كله سلاح مرخص لانه يدافع عن القضية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف القدومي، عضو اللجنة التنفيذية وأحد قادة فتح، قائلا: ان اي خطوة نخطوها باتجاه تجريد الشعب الفلسطيني من سلاحه ما هي الا خطوة تدمر القضية والاجماع الفلسطينيين.

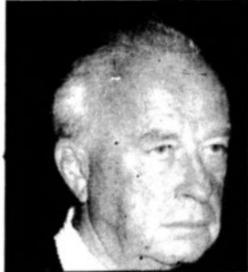
وفي عمان اكد مسؤول اردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان «السلطات الاردنية استدعت» الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ابراهيم غوشة، المقيم في عمان، بسبب «اطلاقه تصريحات صحفية من شأنها التأثير على دولة اخرى».

واوضح المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه، ان غوشة، الذي يحمل الجنسية الاردنية، «استدعي امس الاول الى مكتب وزير الداخلية سلامة حماد الذي حذره من تجاوزاته المتكررة للقانون».

واشار الى ان «غوشة يتمتع بحقوق المواطنة الاردنية ولذلك يحق له الاقامة بحرية في الاردن، لكن ليس له الحق ان يتحدث باسم حماس، اذ ان هذه الحركة غير معترف بها رسميا في المملكة». كذلك «ليس له الحق في التهجم على دولة اخرى والاساءة الى رئيسها»، في اشارة الى السلطة الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات.

يشار الى ان «حماس» لا تدير رسميا مكاتب في الاردن، الا ان اثنين من اعضائها، وهما اردنيان، يقيمان في المملكة احدهما الناطق الرسمي باسمها، ابراهيم غوشة، والثاني محمد نزال ممثل الحركة في الاردن.

ويأتي التحذير الاردني بعد ان طلبت السلطة الفلسطينية، امس الاول، من الاردن وقف بيانات «الشتم والتجريح» التي تصدرها «حماس» من عمان.



● رابين ●

اثر عودته من المؤتمر

بركة: تجربة التحالف في قيادة جنوب افريقيا، يمكن ان تفيدنا هنا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بامكاننا الاستفادة من تجربة الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، رغم خصوصيتها، وبالذات في مجال انسجام التحالف النضالي مع المؤتمر الوطني الافريقي» – هذا ما صرح به محمد بركة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس، لمراسلنا.

وكان بركة قد شارك، ممثلا للحزب، في اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، الذي اختتم اعماله هذا الاسبوع. وقد عقدت قيادة اللجنة المركزية الجديدة للحزب في جنوب افريقيا لقاء خاصا للوفود الاجنبية جرى فيه حوار عميق وصريح حول طروحات ومهام الحزب المضيف، وتم التعرض لبعض المسائل المتعلقة بالوضع الراهن للحركة الشيوعية في العالم.

وشارك في هذا اللقاء من قيادة الحزب المضيف السكرتير العام للحزب شارلز ناكولا ونائبه جيرمي كرونين ونائب رئيس الحزب بليد نزيماندي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية ايسوب باهاتا وعدد من اعضاء اللجنة المركزية كان من بينهم نائب وزير الدفاع ونائب وزير المالية ورئيس لجنة الخارجية في برلمان جنوب افريقيا.

وكان بركة قد اجتمع على هامش اعمال المؤتمر واضافة الى قيادة الحزب في جنوب افريقيا، مع وفود كل من: الحزب الشيوعي الكوبي والحزب الشيوعي الفيتنامي والسوداني والفرنسي والتنزاني والبريطاني وحزب «اكيل» القبرصي و«توده» الايراني، ومع وزير الاعلام في حكومة الصحراء، وعضو اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو، حيث تبادل مع هذه الوفود الآراء حول عمل حزبنا وعمل هذه الاحزاب بالاضافة الى بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

لاول مرة

منح وزارية لاستئجار البيوت في سخنين

● سخنين – لمراسلنا – قررت وزارة الاسكان منح اهالي سخنين حق الحصول على دعم مالي لغرض استئجار مساكن في المدينة.

وعلمنا ان مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي السابق، كان توجه الى الوزارة بهذا الشأن بعد اعلانها مدينة، مدعوماً بمعطيات وتقرير من «بنك القدس للاسكان والتطوير». وقد وافقت الوزارة على الطلب بحيث يسري مفعول منح الدعم المالي ابتداء من الشهر الجاري.

ويمكن لمستحقي هذه المنح ان يحصلوا عليها بعد انهاء المعاملات المطلوبة في فرع مكتب القدس للاسكان في مدينة سخنين.

ويأتي قرار وزارة الاسكان هذا ليضيف سخنين الى قائمة المدن العربية التي يحق لمواطنيها الحصول على منحة حكومية لغرض تمويل استئجار شقق سكنية.

يحاول الانتحار تخلصاً من الديون!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حاول مواطن من يافة الناصرة، وضع حد لحياته، باطلاق رصاصة في رأسه من بندقية لصيد العصافير (هواء). وقد نقل المصاب الى المستشفى الانجليزي في الناصرة، وهناك تبين ان الرصاصة مستقرة في رأسه، وعليه تقرر نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية في شرطة الناصرة، فان المصاب قرر الانتحار نتيجة الديون المتراكمة عليه. ففي ساعات صباح امس الخميس، توجه الى زوجته، حيث كانت نائمة، وفي يده بندقية الصيد، التي يملكها ابنه، وقال لها انه لم يعد يحتمل وضعه وانه قرر الانتحار. ولكن، كما قال محقق الشرطة، لم تعتقد الزوجة بأن زوجها كان جدياً في كلامه، فلم تناقشه او تتكلم معه، وفقط بعد ان سمعت صوت الرصاص من غرفة اخرى، توجهت الى هناك وكان زوجها ملقى على الارض والدم ينزف من رأسه.

وحسب الفحوصات التي أجريت، فان حالة المصاب متوسطة. وقد وصل الى مستشفى «رمبام» وهو في كامل وعيه.

وكيل التأمين سرق دفتر شيكات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، احد سكان المدينة (٢٤ عاماً) والذي يعمل وكيل تأمين وموظفاً في صندوق المرضى، للاشتباه بأنه قام بسرقة دفتر شيكات واستعمله لشراء حاجيات.

وكانت الشكوى على فقدان الشيكات وصلت الى الشرطة في شهر كانون الثاني من هذه السنة، وبعد التحقيقات اعتقلت الشرطة المشتبه به، وتبين ان بعض الشيكات استعملت لتعبئة الوقود ايضاً.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله حتى يوم ٩٥/٤/١٦.

النائب سليم يلتقي سفراء الدول الاجنبية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – التقى النائب الجبهوي صالح سليم، امس الخميس، سفراء الصين الشعبية وفرنسا وايطاليا وتبادل معهم الرأي حول الاوضاع السياسية العامة وبشكل خاص العملية السلمية والعثرات التي تعترضها.

وتحدث سليم عن أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

وابدى السفراء اهتماما باوضاع الجماهير العربية ودورها في المسيرة السلمية.

ودعا سليم السفراء لزيارة القرى والمدن العربية للاطلاع على اوضاعها عن كثب.

لجنة المالية تقر بيع «أحواض السفن»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست، في جلستها، امس الخميس، اتفاق بيع «احواض السفن» لشركة «سكوكر فيناسكا». وقد تعهدت الحكومة الى المشترين بدفع ثلاثة ملايين شيكل تعويضاً عن الحرائق والاغلاق، التي حدثت في اثناء اضراب العاملين. وستدفع شركة «سكوكر فيناسكا» ٤٣ مليون شيكل لقاء «احواض السفن»، وسبعة ملايين دولار تعويضات للعاملين.

وقد صوت عضو الكنيست، ابراهام بوراز، ضد قرار اللجنة وذلك بدعوى ان التعهد بدفع تعويضات هو، عملياً، احداث تغيير في شروط العطاء المعلن للبيع. وان السرعة في بث الموضوع يدفعه الى التحفظ منه. واعرب عن شكه في امكانية صمود هذا القرار امام المحكمة العليا.

هذا وكان ممثلو المعارضة في اللجنة قد طالبوا بالتريث الى ان يتضح رأي المستشار القضائي للحكومة في الامر. وبعد ان اسقط طلبهم قرروا عدم المشاركة في التصويت، احتجاجاً على هذا التسرع.

وزارة البيئة تخصص ١١٢,٥ مليون شيكل لتقليص اضرار المصانع البيئية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في مساهمة لتقليص الاضرار البيئية الناتجة عن المصانع، تباشر وزارة جودة البيئة، في تنفيذ برنامج استثمار لدعم برامج خاصة في هذه المصانع بهدف تقليص الاضرار، بميزانية تساوي ١١٢,٥ مليون شيكل.

وستقدم مبالغ الدعم للمصانع القائمة حالياً والتي ستقوم بتركيب اجهزة لمنع التلوث وتقليصه ومعالجة المواد الملوثة المنبعثة الى الجو، وتساوي قيمة الدعم ٣٥٪ من قيمة الاستثمار المصادق عليها من الوزارة.

وحسب ما علمنا فان نسبة الدعم وافضليته تتقرر حسب الاستثمار في عدة جوانب، ومنها: المجاري وجودة المياه، ثم الهواء، والروائح ومواد خطرة ونفايات سامة ونفايات صلبة.

مدير عام وزارة الداخلية يطلع على المشاكل التي تعاني منها الضميدة وشعب

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، يرافقه السيد اوري بروفسكي متصرف لواء الشمال، امس الخميس، بزيارة الى قرية الضميدة. وكان في استقبالهما اعضاء اللجنة المحلية في القرية وعدد من الاهالي بالاضافة الى رئيس المجلس الاقليمي مسغاف اريك راز ونائبه ايرز كرايزلر.

وعرض رئيس اللجنة المحلية وعضو مجلس «مسغاف»، محمد ابو ضعوف، امام الحضور المشاكل والنواقص التي تعاني منها القرية.

واكد اريك راز اهمية الاسراع في تنفيذ المشاريع داخل القرية.

ووعد قلعجي بالعمل على تخصيص الميزانيات لتنفيذ بعض المشاريع في القرية كما وعد بالتدخل لدى الوزارات المختلفة لكي تقوم هي الاخرى بدورها.

وبعد الضميدة زار الوفد قرية شعب للاطلاع على احتياجاتها.

اختتام معرض التراث الشعبي عين - آبل في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتم، امس الخميس، معرض التراث الشعبي عين – آبل، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الذي اقامته جمعية «عين – آبل» للمحافظة على التراث الشعبي.

وكان المعرض، وهو فريد من نوعه، قد عرض حوالي ٤ آلاف قطعة من التراث العربي الفلسطيني، ولاقى اهتماما كبيرا من الوسطين اليهودي والعربي. كما زاره العديد من المناطق الفلسطينية.

واقيمت ندوة خاصة على شرف هذا المعرض، ادارها عضو جمعية «عين – آبل»، خالد عوض وشارك فيها .. شريف كناعنة وتكلم عن التراث الشعبي ومستقبل الهوية الفلسطينية، ود. عبد اللطيف البرغوثي، حول دور الاغنية الشعبية في تعزيز الهوية الفلسطينية، وتكلمت عن جمعية «عين – آبل» زهيرة صباغ، والتي استعرضت اعمال الجمعية واهدافها المستقبلية وفي مقدمتها اقامة متحف خاص للتراث واصدار البوم خاص لكل قطع المتحف، والذي ستقوم باصداره احدى اكبر دور النشر في العالم العربي.

ويشار الى ان الزوجين اميمة وانور ابريق، وهما عضوا جمعية عين – آبل، قد قاما بجمع القطع التي جرى عرضها.

انطلاق مهرجان مسرح الاطفال في حيفا، بعد غد الاحد

● حيفا – لمراسلنا الفني – بعد غد الاحد (١٦) نيسان تنطلق فعاليات مهرجان مسرح الاطفال في حيفا الذي يمتد حتى (١٩) نيسان.

وفي حديث مع المدير الفني للمهرجان، الفنان سيناي بيتر قال: «في هذا المهرجان بالذات بامكان الاطفال العرب مشاهدة الكثير من العروض، بالاضافة للعروض باللغة العربية وهي مسرحية «الاخيرة»، من انتاج مدرسة «عشتار» الفلسطينية، ومسرحية «القزم وبنت الطحان» من انتاج مسرح «القصبة»، ومسرحية «مين يساعد الارنب» من انتاج مسرح الكرمة.

وبالاضافة لهذه المسرحيات هناك عرض تشيكي بعنوان «بيتر بن» وهو بدون كلام وبامكان كل واحد فهمه، ايضا هناك عروض شوارع كثيرة تمتد من متحف العلوم وحتى المسرح البلدي وكل ارصفة شارعي «نوردو» و «بنيامين»، ولا ننسى، ان معظم المسرحيات في المهرجان تعتمد بالاساس على الحركة وليس على اللغة وبامكان كل طفل الاستمتاع بها..والاسعار منخفضة للاطفال العرب لتشجيعهم على الحضور، وقد اتفقنا مع شركة المراكز الجماهيرية للمساهمة في المواصلات ونقل الاطفال من مدنهم وقراهم الى حيفا».

(اقرأ تفاصيل اخرى عن المهرجان في الملحق).

نعي وتعزية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في طرعان، ينعيان ببالغ الحزن والاسى فقيد طرعان رئيس المجلس المحلي السابق وعميد آل العدوي المرحوم،

الحاج محمود يوسف عدوي

ويتقدمان بأحر التعازي الى آل العدوي، له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

محكمة الطاعة تبعد فريق الاخاء النصراوي عن ملعبه حتى نهاية الموسم

● تل ابيب – من عبد اللطيف مصاروة – انزلت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم عقوبة قاسية بحق فريق مكابي الاخاء الناصرة/عيلوط على خلفية أحداث الشغب التي واكبت لقاء القمة في الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية والذي جمع مكابي الاخاء الناصرة/عيلوط واتحاد ابناء سخنين، وانتهى بالتعادل (١:١).

فقد حكم القاضي، حاييم الحاديف، على فريق الاخاء باجراء مبارياته البيتية المتبقية حتى نهاية الموسم الحالي، خارج ملعبه (راديوس ٥٠ كيلومتراً)، بحيث يكون اول لقاءين له بدون جمهور.

قائد شرطة الناصرة، شموئيل ميرملشطاين، ادلى بشهادته قائلاً: إن بعض افراد الجمهور السخنيني نفذ اعمالاً مشينة بحق الجمهور النصراوي. ورداً على ذلك اقتحم الجمهور النصراوي البوابات المغلقة وداس على رجال الشرطة وحدثت اضطرابات ومشادات شديدة في الطرق القريبة من الملعب.

واردف الملازم ميرملشطاين، قائلا انه جراء ذلك قدمت تسع شكاوى للشرطة ضد خمسة لاعبين نصراويين واداري واحد. وقال ان اللاعب الذي كان يرتدي الفانيلا رقم ٢ قام بفتح البوابة للجمهور النصراوي لكي يستطيع الوصول الى الجمهور السخنيني الذي خرج قبل نهاية المباراة ومهاجمته. وعقب الحاديف قائلاً، هذا المنظر تماماً كما في المسرحيات، يخرج الجمهور مبكراً لكي يصل الى سياراته ويخرج بدون مضايقات. ورد عليه ميرملشطاين ان من يخرج من المسرح لا يقوم بحركات مشينة. وان الجمهور السخنيني خرج مبكراً لكي لا يصيبه اذى، فقد كان عدده ..٥ متفرج بينما الجمهور النصراوي ...٤ متفرج. اما المدير المهني للفريق النصراوي، باسم سليمان، فقال ان الجمهور النصراوي بلغ ...٢ متفرج حضروا اللقاء، ولكن هناك عدداً زائداً تتحمل مسؤوليته الشرطة. فقاطعه الحاديف قائلاً: ان مشكلة الشرطة حالاً ستتحول الى مشكلتكم. وحمل مسؤولية التصرفات غير الرياضية للجمهور النصراوي. وقال: لقد خرق هذا الجمهور جميع الحواجز والمعابير والاطر، لذا يجب معاقبته بعقاب رادع ومانع في نفس الوقت.

وعلمت من مصادر مقربة للادارة النصراوية ان الفريق سيستأنف ضد هذا القرار في محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بهدف تخفيف العقوبة.

القائد العام السابق للشرطة يدلي بافادته في قضية يعقوب غانوت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – استمعت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، في جلستها الثالثة الى افادة القائد العام السابق للشرطة، رافي بيلد، في اثناء بحث قضية قائد شرطة لواء الشمال السابق، يعقوب غانوت.

وتتهم النيابة غانوت بالحصول على رشاوى من المقاول صبحي طنوس من الناصرة، واستغلال منصبه لتحقيق بعض القضايا الشخصية. واشارت ممثلة النيابة، ليلي غوفر، الى حفل خاص اقامه صبحي طنوس في بيته وحضره غانوت وبيلد. وقال الاخير في افادته: «ان الحفل الذي شاركت فيه وحضره غانوت كان عاديا وعلى شرف اقامة البيت الجديد للمقاول طنوس وليس لغانوت نفسه».

كما ادلى بافادته امس، شاهد النيابة، المحامي معين خوري، والضابط كمال زيتون، وحاييم سومخ، وانتقد الاخير في افادته الاسلوب غير المقبول، الذي يستعمله محققو وزارة القضاء، وقال ان تحقيقهم لم يكن بالطريقة المتبعة والصحيحة.

يذكر انه كشف في الجلسة الاولى لهذه المحكمة، عن الاسلوب الذي تكلم عنه امس، سومخ، عندما تراجع عن افادته، شاهد النيابة، عودة حلاق، وقال: «ان المحققين في وزارة القضاء هددوني بالسجن اذا لم اعترف ضد غانوت».

وفي رد من وزارة القضاء لـ «الاتحاد»، حول ما كشف عن اسلوب المحققين جاء، ان الوزارة تنتظر قرار المحكمة المركزية، وبناء عليه ستبحث في الموضوع.

وقد عينت ثلاث جلسات، خلال الشهر القادم، للاستماع الى الشهود.

اصابات السل في بريطانيا ازدادت ١٢٪ بسبب الفقر!

● لندن - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرت، امس الخميس، في مجلة «بريتيش ميديكال جورنال» ان ظروف الحياة الصعبة والكثافة السكانية تسببت في زيادة الاصابات بالسل في بريطانيا بمعدل ١٢٪ خلال السنوات الخمس الماضية.

وتظهر نتائج هذه الدراسة ان ستة آلاف حالة سل سجلت في العام ١٩٩٣ في البلاد وان المرض انتشر في انكلترا وفي مقاطعة ويلز بنسبة تفوق العشرة أضعاف بين ١٠٪ من السكان الاشد فقراً، عما هي عليه بين الاكثر ثراء وهم يمثلون نسبة ١٠٪، ايضاً.

واشار الاطباء الذين اعدوا التقرير الى ان الوضع سيتفاقم قياساً على الواقع الاقتصادي في البلاد حيث يتوقع ان يزداد الفقراء فقراً.

اسقاط الجنسية العراقية عن الشاعرين الكبيرين الجواهري والبياتي

● القاهرة - نشرت صحيفة «الاهالي» في عددها الاخير ان النظام العراقي اصدر قرارا يسقط بموجبه الجنسية العراقية عن الشاعرين العراقيين الكبيرين محمد مهدي الجواهري وعبد الوهاب البياتي، ويحرمهما من حق المواطنة وذلك بسبب مشاركتهما في احتفالات «الجنادرية» بالسعودية.

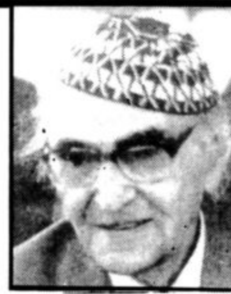
وقد كتب احمد اسماعيل تعقيبا على هذا القرار ما يلي: «الجنسية طبقا لكل المواثيق والاعراف لا تسقط عن صاحبها حتى ولو اتهم بالخيانة العظمى.

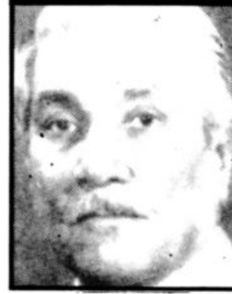
ومهما كبر جرم الشاعرين، وعظمت اخطاؤهما، فان اسقاط الجنسية عنهما عمل اخرق، وجرم اكبر.

فمن الذي يقول للبياتي: لست عراقيا ومن الذي يستطيع ان يباعد بين الجواهري والفرات.

نعم.. ربما كان الشاعران قد خانهما التوفيق في الذهاب الى الجنادرية، وخاصة ان السعودية هي التي تقف الان في مواجهة الشعب العراقي، وترفض رفع الحصار، وتشارك في تجويع وترويع الشعب العراقي. إننا ندين قرار إسقاط الجنسية عن البياتي والجواهري ونطالب باعادة النظر في هذا القرار، لقد خرج البياتي من قبل، وظن النظام العراقي آنذاك انه لن يعود الى الفرات ثانية، ولكن النظام هو الذي رحل وظل البياتي وشعره ونذكر الان:

بغداد برحّنا الهوى
لكن حراس الحدود
يقفون بالمرصاد حراس
الحدود


● الجواهري ●


● البياتي ●

يا من احبها، فسألني
لماذا
لا اعود
لم تسألني والليالي
السود دونك والسدود.

وهكذا سقطت السدود، وانقشعت الليالي السود، وعاد البياتي مواطنا وشاعرا عراقيا كبيرا.

اما الجواهري الملقب «بأبي فرات» فمن يملك الان «ترك الفرات يتيما»!

□ بول ماري ديلاغورس □

عشرون عاما على تفجر الحرب الاهلية في لبنان!

● عشرون عاما مرت منذ ذلك اليوم من شهر نيسان ١٩٧٥، عندما حدث الهجوم على حافلة مزدحمة بالركاب الفلسطينيين في احد الاحياء المسيحية في بيروت، والذي شكل البداية الرمزية والمأساوية للمحنة التي كان على لبنان ان يعيشها. ومن المستحيل الا يتذكر واحدنا وفي اعماق قلبه اولئك الذين سقطوا في الاعوام اللاحقة بغض النظر عن المعسكر الذي ينتمون اليه. انها ساعة الذكرى، ساعة التأمل!

لكن، ولانه لا يوجد بيننا احد لا يعرف احدا من اولئك الذين اختفوا في قلب تلك المحن الرهيبة، فانه بامكاننا، على ما اعتقد، ان نشاطر بعضنا بعضا من المشاعر المشتركة، والافكار المشتركة. اولا، فيما يخص المسؤوليات في هذه الحرب ذات الوجوه المتعددة.. بعدها، فيما يتعلق بهدفها الحقيقي. واخيرا، بخصوص الدروس التي يتوجب استخلاصها منها للمستقبل. المسؤولية، اعتقد ان الكل مسؤولون، المسيحيون اللبنانيون الذين خشوا على التوازنات التقليدية في بلادهم، اعتقدوا انه بامكانهم الاحتفاظ بها بواسطة العنف الموجه ضد الطوائف الاخرى، ونسوا في لحظة اتصالهم باسرائيل ان لبنان هو، ايضا، بلد عربي في الشرق الاوسط وليس بامكانه العيش لوحده، كما لو ان الدول الاخرى ليست موجودة..

والمسلمون اللبنانيون الذين اعتقدوا لوهلة ان الفرصة باتت مواتية لهم لان يغيروا لصالحهم، بالقوة، النظام السياسي في البلاد. ونسوا ان الانظمة ليست شيئا اذا لم تكن مقبولة من كل شرائح السكان في هذا البلد.. والفلسطينيون، ظنوا انهم سيربحون بالتحالف مع هؤلاء ضد اولئك بدل ان يحاولوا الحصول على تأييد لقضيتهم العادلة من قبل مجموع السكان في بلد كانوا ضيوفا عليه! السوريون الذين مارسوا زمنا طويلا لعبة التوازنات الدقيقة، ونسوا ان التوازنات لا قيمة لها ابدا الا اذا كانت ضامنة للسلام الاجتماعي.! واسرائيل التي لعبت بشكل منهجي لعبة التمزيق النهائي للبنان لكي تثبت للعالم انه ليس بالامكان العيش بسلام مع المسلمين داخل دولة واحدة.. ونسيت اسرائيل ان امنها الخاص ومستقبلها على المدى الطويل يتعلقان تحديدا بامكانية تحقيق تعايش سلمي بين مختلف الشعوب..

فقد كان ذلك الهدف الحقيقي من هذه الحرب! ان تهديم لبنان كان تهديم حالة نموذجية تاريخية من حياة مشتركة بين اناس ذوي تقاليد واديان مختلفة.. انها، ببساطة، امكانية العيش معا رغم الخلافات التي كانت مستهدفة من وراء هذه الحرب! ولذلك فان البعض منا وحتى من ليسوا من اللبنانيين كانوا يعطون لهذه الحرب اهمية استثنائية.. لقد انتهت هذه الحرب الان، رغم انه علينا التذكر دائما انها لا يمكن ان تنتهي بشكل نهائي خاصة في الجنوب الى حين يجد الصراع الاسرائيلي العربي طريقة الى الحل، وزوال خطر توسعه الى لبنان..

ان الدرس الذي يمكن استخلاصه اليوم، اننا امام مشهد يظهر لبنان فيه وقد حل عليه السلام، ومشهد لبنانيين متآلفين! الدرس هو درس الامل، انه يجب علينا الا نيأس ابدا!

مناقصات السلطات المحلية نشر رقم ١٩٩٥/٢٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطات المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة

مناقصات السلطات المحلية

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	تفاصيل اضافية التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
اكسال	٩٥/٣	٦٠٠	شق طرق زراعية وتحديد اراض. جولة مقاولين يوم الاثنين ٩٥/٤/٢٤ الساعة العاشرة صباحا من المجلس	٩٥/٥/٣ الساعة ١٨.٠٠	٦/٥٥٠٩٠٥-٠٦	

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

تهنئة

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال طمرة يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطوائف المسيحية في عبلين والبلاد اجمع بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد عم السلام ارض السلام.

وكل عام وانتم بخير

عفو دياب
سكرتير مجلس عمال طمرة

مجلس طرعان المحلي

مناقصة رقم ٩٥/٢ مد خط مياه رئيسي مكوروت - طرعان

١) يعلن المجلس المحلي عن استعداده لقبول اقتراحات مقاولين مسجلين لمد خط مياه رئيسي بطول ...٣ متر وبقطر ١٢ انش.
٢) يمكن مشاركة مقاولين مسجلين في سجل المقاولين حائزين على شهادة تصنيف (شارة ..٤) وتصنيف مالي ملائم لقيمة الاقتراح.
٣) جولة المقاولين تتم يوم الاربعاء الموافق ٩٥/٤/١٩ الساعة الثانية بعد الظهر من مكتب المجلس المحلي.
٤) يمكن الحصول على نماذج المناقصة والخرائط من المجلس المحلي وفي ساعات الدوام الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ...١ ش.ج لا يعاد.
٥) يقدم المقاولون اقتراحاتهم بنسختين وباليد فقط، لسكرتير المجلس المحلي وبظرف مختوم مسجل عليه (مناقصة لمد خط مياه مكوروت طرعان ٩٥/٢) مرفق بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة الاقتراح وباضافة ضريبة القيمة الاضافية لمدة ثلاثة اشهر، وذلك حتى يوم الاربعاء الموافق ٩٥/٤/٢٦ الساعة السادسة مساء.
٦) لا تبحث المناقصة التي لم ترفق بها الشهادات والكفالة المذكورة اعلاه.
٧) المجلس المحلي غير ملزم بقبول الاقتراح الادنى او اي اقتراح آخر.

مع الاحترام
ناجي نصار
رئيس مجلس طرعان المحلي

يهنئون بالعيد

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس معليا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
كامل العبد
رئيس مجلس معليا المحلي

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
نمر مرقس
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
د. محمد بكري
رئيس مجلس البعنة المحلي

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس الجش المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
الياس اسعد الياس
رئيس مجلس الجش المحلي

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
محمد كنعان
رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس الجديدة - المكر المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
عفيف كيال
رئيس مجلس الجديدة - المكر المحلي

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس معلوت ترشيحا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
شلومو بوحبوط
رئيس مجلس معلوت ترشيحا المحلي

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
ابراهيم اسدي
رئيس مجلس دير الاسد المحلي

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
جريس خوري
رئيس مجلس الرامة المحلي

كل عام وانتم بخير
رئيس واعضاء وموظفو مجلس البقيعة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم المحتفلين
بُعيد الفصح المجيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات مع بزوغ فجر السلام العادل.
نصر الله خير
رئيس مجلس البقيعة المحلي

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٤/١٤

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٦.٥٥ – في غرفة داني.
٧... – الفترة الاخبارية العبرية.
٨... – احاديث فكرية.
٨.٣. – شرف العائلة. الحلقة الثالثة.
٩... – الفيلم السينمائي «العسل المر».
١..٣٥ – والد للموضوع. الحلقة (١٣)
١١... – ريشيليا. الحلقة الاخيرة.
١٢... – «عريدة وقلبها فاقد الراحة».
١٢.٤٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٣... – زومبيط – العاب التلفزيون والحاسوب.
١٣.٣. – المغامر. الحلقة الخامسة.
١٤... – كونسيرت للصغار.
١٥... – الاخبار بالروسية.
١٥.٣. – الحديث الديني
١٦... – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦.٣. – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤. – عائلات. الحلقة (١٧٦)
١٧..٥ – على الشاشة – عرض برامج التلفزيون العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي: «القتل» بطولة: سعيد صالح، يونس شلبي واسعاد يونس.
١٩... – الاسبوع في ساعة.
٢.... – الفترة الاخبارية العبرية.
٢..٥٥ – كونسيرت – السمفونية الثانيةلبراهامز.
٢١.٣٥ – استرجاع مع اهود منور.
٢٢.١٥ – فيلم السهرة «ثنائي مشهور».
٢٤..٥ – موجز اخبار بالعبرية ونهايةالارسال.

القناة الثانية:

٨.... – مكان صغير. «مدرسة الحقل في عين جدي» (اعادة).
٨.٣.. – مع الافلام.
٩.٣.. – الحاسوب وانا.
١.... – تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١..٣. – «المكوث في الشمال» وثائقي.
١١... – فيلم «الرقص مع ريجيتا».
١٢.٣. – «الغازي الغامض من البحر الجنوبي».
١٣... – شخصيات تاريخية. «الراب كوك».
١٤... – الاخبار بالعربية.
١٤.٣. – غيريتيلا.
١٦..٥ – الجميلون والشجعان.
١٧... – موجز اخبار بالعبرية.
١٧..٥ – الف. مسلسل كوميدي.
١٧.٣٥ – هذا هو.
١٨.٢٥ – جمعة حية – برنامج من بيت جيد. (اعادة).
٢.... – الاخبار بالعبرية.
٢..١. – «ضد اربعة ابناء» برنامج خاص بالفصح.
٢١.١. – «عنوان رئيسي» فيلم سينمائي
٢٣..٥ – «مناوبة ليلية» – كوبي ميدان يستضيف دودو طوباز.
٢٣.٣٥ – جاز افلام وفيديو. الجزء الثاني.
٢٤.٢٥ – شعر.

السبت ٩٥/٤/١٥

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١.... – صور متحركة.
١..٢٥ – بين مدينتين. الحلقة السابعة.
١..٥. – «عمل بطولي». الحلقة الثامنة.
١١.١. – حصاد الآثام. الحلقة (٩١).
١١.٥٥ – «لعبة الزمن» فيلم.
١٣.٣. – الكاميرا الخفية.
١٣.٥. – استوديو امال وكمال.
١٤.١٥ – «اجمل سنوات حياتي» فيلم.
١٧... – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١. – مجلة التلفزيون.
١٧.٤. – فيلم وثائقي عن الثوم ومزاياه.
١٨.٣. – مساء الخير. غناء ورقص.
١٩... – الاخبار بالعربية.
١٩.٢٨ – «٢.٤. طفل في المعدل» الحلقة الثالثة.
٢.... – الاخبار بالعبرية.
٢..٣. – «عين بعين» خاص بالفصح.
٢١... – الفيلم السينمائي «ينتل».
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢. – «البهو مدينة» برنامج غنائي.
٢٤.٢. – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.... – ثلاث ساعات من البرامج المنوعة.
١١.١٥ – «ثقافة الان» – افلام تربوية.
١١.٢٥ – ثقافة الان – البرنامج الثاني.
١١.٤٥ – حديث الاصابع. برنامج موسيقي.
١٢... – ملف اعلامي.
١٢.٣. – ركلة افتتاح.
١٣... – مجلة N.B.A. اكشن.
١٣.٣٣ – اشياء نراها من هنا. مسلسل وثائقي.
١٤.١. – «واشياء نراها من هنا» – «جالية نوفوغرودك».
١٤.٢٧ – غيريتيلا.
١٦... – «بقرب البيت» مسلسل.
١٦.٣. – خمسة وحمبشاه.
١٧... – موجز اخبار بالعبرية.
١٧..٥ – «برلمان لندن» مع بارون حول «يعقوب وابناؤه».
١٧.٥٥ – كرة قدم. الدرجة الوطنية – مباراة بين هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا.
٢.... – الاخبار بالعبرية.
٢..٣. – دواليب الحظ.
٢١..٤ – الدقيقة الـ ٩١.
٢٢..٢ – نساء هوليوود. الجزء الاول.
٢٣.٤٥ – بأربع عيون مع كوني تشانغ.
٢٤.١٥ – شعر.

الاحد ٩٥/٤/١٦

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

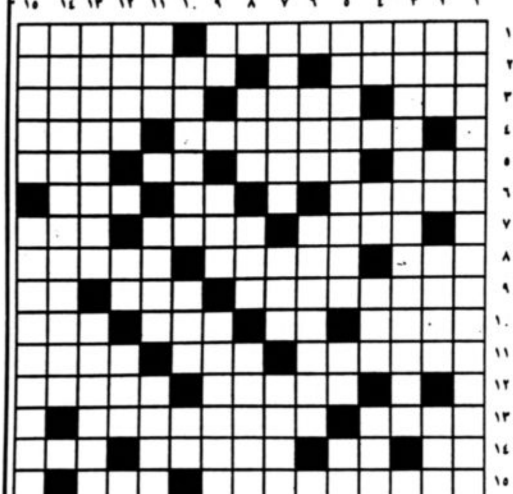
٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الصور المتحركة.
٦.٥٥ – «بولي» صور متحركة.
٧... – الفترة الاخبارية العبرية.
٨... – قطار المفاجآت.. صور متحركة.
٨.٢٥ – موز في البيجامات. صور متحركة.
٨.٣. – «كيتي كان وحومي» صور متحركة.
٨.٤٥ – جيمبو. صور متحركة.
٨.٥. – فيلم صور متحركة.
٩.٤. – الكلب المصيبة. صور متحركة. الحلقة السابعة.
١...٥ – لغم – ضيف الحلقة ديدي تسوكر. (اعادة).
١..٣. – الفرسان الصغار. «الايام الجميلة».
١١.١٥ – مسلسل روائي «السيد ستيبس».
١١.٤. – «الموسيقى السوداء» الحلقة الثالثة.
١٢.٤. – الطيران بعيدا. رواية.
١٣... – لغة انجليزية. I Believe in you
١٣.٣. – مسرح موليير. صور متحركة.
١٤... – كيتي كان وحومي. صور متحركة.
١٤.١٥ – اوتوتو. «الفصح» (اعادة).
١٤.٤٥ – تمارين رياضية.
١٥... – زومبيط. العاب الحاسوب والتلفزيون.
١٥.٣. – السنافر. الحلقة (٢٩).
١٦... – اساطير سحرية. صور متحركة.
١٦.٣. – «دوبليه». لعبة تلفزيونية.
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – «بيلوبيم» مسرحية محلية. الجزء الاول.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. – برنامج خاص بعيد الفصح لدى الطوائف الغربية.
١٩... – الاخبار بالعربية.
١٩.٣. – شيء من الافلام.
٢.... – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... – مسرحية محلية عن الفصح العبري.
٢٢.١. – كرة قدم عالمية.
٢٣.٣. – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤... – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١.... – حول العالم في (٨.) حلما (اعادة).
١..٣. – افلام صور متحركة.
١١.٣. – «ملاحون شجعان» فيلم مغامرات.
١٣... – هيلسايد. الحلقة الثامنة.
١٣.٣. – سر الحجر. الحلقة الثامنة.
١٤... – السفر بين الكواكب – الجيل القادم.
١٥... – ميفي. صور متحركة.
١٥..٥ – حاجز الزمن.
١٥.٣. – شركي وجورج. صور متحركة.
١٦... – الجميلون والشجعان.
١٧... – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. – فيديو قوي – موسيقى ٢.
١٨... – حكم عليكم.
١٨.٣. – من الرئيس؟
١٩... – «حرس الخليج».
٢.... – الاخبار بالعبرية.
٢..٣. – مسابقة الاعلانات الاسرائيلية ١٩٩٥.
٢١.٣٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣... – «تكتور» مسلسل جديد لـ BBC ١٩٩١.
٢٣.٣. – مكان صغير. «مؤسسة الفطام عن الكحول».
٢٤... – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ – من قاعة الكونسيرت.
١... – المسلسل البوليسي «المحطة».
١.٣. – الجواسيس «اولغ فنكريسكي – عميل مزدوج».
٢... – شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨.)



افقيا:

١) ابو التازية – كتاب شعر.
٢) مدينة ايطالية – ممثلة مصرية.
٣) دفن حيا – ثغر – عكس «البعيد».
٤) بلد افريقي – شجيا.
٥) حنى – خسارة – بسط – حصل على.
٦) بلد من العالم القديم – للتعريف – من الحيوانات.
٧) مكافأة – الوالدة – ابتق.
٨) عكس «اذل» – مدينة جزائرية – عكس «النهار».
٩) الثأر – تلا – الهل.
١.) علم مؤنث – نعم بالاجنبية – عكس «أزل» – استعمر (معكوسة).
١١) مدينة يونانية – تعب – ظهرت.
١٢) شهر الصيام – شهر تموز بالاجنبية.
١٣) لام – ملك مغولي.
١٤) قرع – فاصل – مآدب – عندي.
١٥) رئيس دولة عربية – الاسم الاول لروائي عربي.

عموديا:

١) شاعر عباسي.
٢) مرض – حرفا علة – دريا – ضمير.
٣) مطربة عربية.
٤) للجزم – صات الرصاص – نتبع – يم.
٥) ممثلة مصرية – فرح – اترك.
٦) حركا – الاتجاهات.
٧) عاصمة اوروبية – قنوط – زوار.
٨) فتاة – وجع – عكس «ناقصا».
٩) اله فرعوني – ماكنة – بلدة الفاكهة (معرفة).
١.) المتحني (معكوسة) – وائق – اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
١١) حرف هجاء – عملاق – يبصر بطرفة عين.
١٢) ينام – نافية – مدينة المانية.
١٣) مدينة هندية – الحديث (معكوسة).
١٤) اديب لبناني راحل.
١٥) بلد اسيوي – مطرب عربي.

حل لغز (٢٧٩)

افقيا:
١) ثاقب – بكاء.
٢) صدري – طاولة.
٣) دهانة – باسل.
٤) النديم – ربع.
٥) هل – وثاب.
٦) حم – ال – قر.
٧) سحر – محمد.
٨) يا – ان – بارد.
٩) نرسل – شح – مع.
١.) بستان – حر.

عموديا:
١) صدام حسين.
٢) بديل – محارب.
٣) قرانه – س.س.
٤) الدنيا – تلا.
٥) هي – من.
٦) مباح – شن.
٧) باب – المدح.
٨) كوارث – رد.
٩) السيوف – امر.
١.) اخلع – عبير.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٤/١٣ (سحب ٩٥/١٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 597427
فاز بسيارة هوندا الرقم 407840
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 463006, 777590, 705539, 481414, 096580, 746862, 025701, 430665,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 59758, 51244, 70822, 64171, 00501, 44990, 44792, 47075, 11981, 15573, 77641, 10004, 69974, 74336, 04692, 99698, 41077, 69966, 57666,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 846, 945, 998, 313, 766,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 97, 74, 98, 10, 04,
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:1, 7,

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الجمعة ٤/١٤، ان يكون الجو غائما جزئيا مع انخفاض في درجات الحرارة، ويوم غد السبت يكون الجو غائما جزئيا مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١. – ١٧ ● تل ابيب وضواحيها – ١٢ – ٢١ ● حيفا وضواحيها – ١٤ – ٢٢ ● ايلات – ١٧ – ٢٨ ● جبال الجليل – ٩ – ١٥ ● المروج الشمالية – ١١ – ٢٢ ● جبال المركز والجنوب – ١. – ١٧ ● السهل الداخلي – ١١ – ٢٣ ● السهل الساحلي – ١١ – ٢٣ ● النقب الشمالي – ١١ – ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ – ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٨ – ٢٦.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٤/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٣.٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٦.٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦.٣. ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٨٦٧ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١١٤٦ ش.ج
● «اسود» –	٢.٩٩ – ٣.... ش.ج

المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب

باسمي واسم العاملين في المعهد نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى طلابنا واهالي مدينتنا وسائر شعبنا بمناسبة عيد الفصح المجيد راجين للجميع كل النجاح والتوفيق والخير والبركات.

ت: ٠٦/٥٧٥٨٧٨

كريم شداد
مدير المعهد

سيارات النصر

بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تل – ٩٦٤٤٨. – ٤/٩٦٧٩١٤.

البـــــــــازار

كل ثلاثاء وجمعة

..... موديل جديد يتجدد .....

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

☎ كفرياسيف ☎

المعرض – البيت – المعرض

٤/٩٦٤٨١. – ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨.

بيوت للبيع للايجار

للبيع

دار مؤلفة من غرفتي نوم كبيرتين + صالون كبير + مطبخ كبير + شرفتين (المساحة ١.٢ متر مربع) طابق ثالث (درج مريح جدا) وتقسيم ممتاز في عمارة عبد القادر في بئر الامير في الناصرة.
الاتصال: ٦/٥٥١٣٧٨. – صباحا
(٢.١٢)

دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، .٥م² تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.
(١٩٥١)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا

مساحة .١٦م² في شارع المتنبي ١٥ منظر خلاب – موقف للسيارات، السعر ٢٧. الف دولار. ت: ٤/٥٢٩٢٣٦. (١٩٧٥)

للبيع

دار مؤلفة من ٤ غرف، شارع موراد في نتسيرت عيليت، طابق ارضي ...٧٨$ تاريخ الاستلام ٩٥/١./١ ت: ٦/٥٧٢٧٢٨.
(١٩٩٨)

للايجار

محل .٥ مترا مربعا بجانب الشارع الرئيسي في كفركنا – ممكن استعماله كمكتب او غير ذلك.
للاتصال:
العمل ٦/٥١٨٩١٢.
البيت ليلا ٦/٥١٧٦٩٥.
(٢..٧)

للبيع

في مصنع بلوك طمرة تراب احمر للزرع واصل او في الارض ت: ٤/٩٩٤٥٨٥٥. ٥.٣٦٨٤٨٧. (١٩٨٤)

للبيع

دار في قرية البعنة مؤلفة من ثلاثة طوابق مع ارض وحديقة. للاتصال مع المحامي هاشم شحادة تلفون: ٤/٩٩١٢٦٤١.
(٢..٨)

للبيع بالمفتاحية

للبيع دار في الكبابير – .١٢م٢ مربعة للاتصال: ٤/٣٨٣٣٦. (١٩٩٢)

دار للبيع في حيفا

في شارع هتيشبي ٤ غرف، طابق كامل عال + منظر خلاب، ...٢٧٥$. (وساطة ريتشمان) ت: ٤/٣٨٤٤٤٤. תדד
(١٩٩٦)

دار طابو للبيع في حيفا

شارع الحوري، ثلاث غرف + شرفة كبيرة + منظر خلاب للاتصال: ٤/٦٢٢٨٧٢. (١٩٧٤)

للبيع

حصادة بركسون نوع .٨٥ + عجلة للجر. بوضع ممتاز. للاتصال:
٦/٧٥٩٥.. –
٦/٧٥٩٤.. بيت
٦/٧٥٩٦٢٧. مكتب
(١٩٧٧)

للايجـــار

دار جديدة للايجار في الناصرة العليا شارع دجنيت (דגנית) ١٧/١. مدخل منفرد ٣ غرف + حديقة. للاتصال مع سليم ٤/٥٢٧٤.٧. – بيت ٦/٥٦٢٣٦٣.– العمل
(١٩٩.)

اعلان

قروض للاجيرين، נכיון שיקים للمصالح الخاصة، شراء شيكات راجعة، ليسينغ سيارات.
ت: ٤/٦٧٢١٤١.
٤/٣.٦٦٦٦.
מנוי ٢٣٣٢.
(٢.١١)

دار للايجار

الناصرة حي الورود – مساحتها .١٦م٢ بحالة ممتازة للاستفسار ٦/٤٦٢١.٣. العمل ٦/٥٦٣٤٤٢. البيت
(٢....)

دار للبيع بسعر جيد

مؤلفة من طابقين في شفاعمرو
للمعنيين الاتصال: ٤/٩٨٦٨١٦٢.
(٢.١٥)

دور للايجار

الناصرة في حي الصفافرة بناء جيد بحالة ممتازة.
للاتصال مع جلال بعد الساعة السابعة مساء. ٦/٥٧٥٣٣٨. (٢.١٤)

للبيع

معدات محل حلو + ماكنة عجينة كنافة ت: ٦/٧٤٤.٦٥. (١٩٩٣)

مخبز للبيع

لانتاج خبز فرنجي + لحمنيوت + كعك.
للمعنيين الاتصال: ٤/٩٩٤٦.٧٨.
(١٩٩٩)

سيارات

للبيع

سيارة جيوشيت سنة ١٩٧٢ مع تست لمدة ٦ اشهر للاتصال:
٩٩٦١١٩٨
٩٩١١.٣٤
٥.٢.٦٨٣١. (١٩٨٦)

للبيع

تندر إسوزو ديزل موديل ٩٤ مع صندوق خشب طريقة الليسينغ ....٧كم، يد اولى، حالة ممتازة. الاتصال بيلفون: ٥.٣٤.٥٦٩.
(٢..٦)

للبيع

بيجو ٣.٩ موديل ٨٨ ....٧٧ كيلومتر
للاتصال ت: ٦/٥٦٥٤٥١. (٢..٣)

للبيع

سيارة سوبارو ..١٦. موديل ٨٨ اوتوماتيك.
سيارة سوبارو ..١٦. موديل ٨٦ اوتوماتيك تكسي سابقا. ت: ٤/٩٩٦١٨٤١.
(١٩٧٩)

للبيع

فولكسفاغن، دبل كابينا موديل ١٩٩٢، يد اولى، ممتازة.
ت: ٦/٥٩.٢٣٩.
٦/٥٩٧.١.. (١٩٨٧)

للبيع

مينيبوس مرسيدس موديل ١٩٧٩.
باص فولفو موديل ١٩٨١ M - 10 - B ت: ٣/٥٧٩٣٤٣١.
(٢.١.)

للبيع

اوبل استرا – ..١٦. موديل ٩٤ اوتوماتيك ت: ٦/٧٤١٨٨.. (١٩٨١)

للبيع

تراكتور كتربيلر ٢٤٥ للحفريات موديل ١٩٨٧.
ت: ٦/٢٦٣٧.٦.
فاكس: ٦/٢٦٢٧٦٩.
(٢..٥)

مطلوب للعمل

مطلوب

סוכנות/ים לעריכת סקר
ذوو ثقافة، تعبير واقناع، اجرة عالية، اوقات عمل مريحة ٥-٦٢٧٣٥٤ – ٤/٦٢٨٣٥١. (١٩٧٢)

فلافل عوض مطلوب للعمل

عامل/عاملة للعمل في مطعم كميل عوض – في جبل الشباب
للاتصال ٩٩٦٢٧.٩
(١٩٩٤)

مطلوب وكيلات للعمل في الوسط العربي

ربح مضمون وجيد جدا – العمر من ٢٠ فما فوق

04-9965945 06-572334

مطلوب للعمل في ايلات

١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات
(١٩٥٩)

مطلوب

مدير مختص بأعمال المجاري والبنية التحتية، معرفة بالمقاييس ت: ٤/٤٤٢٨٧٥.
(١٩٨٨)

مطلوب

رئيس عمال + تندر + ١. عمال شباب لاعمال حفريات لمد كوابل في منطقة تل ابيب. للاتصال ت: ٣/٥٦.٦١١١.
(٢..٤)

مطلوب

عمال اصحاب خبرة في شغل الرخام والمجالي ت: ٤/٩٩٦١٨٤١.
(١٩٧٨)

مطلوب

معلم للغة العربية لمدرسة «ضبيشا» في يافا. الاتصال ت: ٣/٦٨٢١٥٨١.
(١٩٨٥)

مطلوب للعمل

موظفة حسابات حاصلة على درجة ٢ او ٣ في مكتب حسابات في عرابة مع خبرة – للاتصال: ٦/٧٤١٢٩.. (١٩٨٢)

مطلوب

لمصنع لاعمال المعادن في المنطقة الصناعية في حولون.
حداد لاعمال الصيانة
(١٩٩٧)

مطلوب

טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص – ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا.
شروط مريحة – للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧.
(١٩٥٧)

لفرن خبز في حيفا

مطلوب خباز مهني، ذو خبرة في صناعة الخبز و«اللخمنيوت».
ومطلوب مساعد خباز ذو خبرة. ت: ٤/٦٢٧٦٢.. ٤/٢٢.٨١١. (١٩٧٦)

بيليفونات للبيع

سولكوم – موتورولا ابتداء من .١٥٧ ش.ج
ت: ٤/٦٧٢١٤١. מינוי ٤/٣.٦٦٦٦. ٢٣٣٢. (٢..٩)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. – حيفا (١٧٧٥)

زجاج عامر

تسويق جميع انواع الزجاج – מפעל ליצור זכוכית בדודית – ام الفحم الشارع الرئيسي טלפקס ٦/٣١٥٥٦٩. (١٩٨٣)

للبيع

نعلن عن بيع دكان في كفرياسيف مفرق ابو سنان/ كفرياسيف.
يحوي جزادين، مستحضرات تجميل، عطور وادوات زينة وغيرها.
للاتصال: ٤/٩٩٦٤٦١٧.
(١٩٩١)

للبيع

مخيطة تعمل ولديها زبائن في شفاعمرو ت: ٦/٧٦٧٧٤٣. مساء
(١٩٨٩)

جديد – جديد – جديد

في عرابة والمنطقة

المنيوم الشمال – خطيب م.ض

بادارة نزيه خطيب

يعلن عن افتتاح فرعه الجديد للزجاج المزدوج (זכוכית בדודית) كما ويعلن بمناسبة الافتتاح عن تنزيلات ١.٪
ت: ..٧٤١٦ – ٧٤٣٧٩٢ – ٦/٧٤٤.٦٧.

للتجار، اصحاب المصالح والدكاكين!!

* نحن نشتري نقدا الشيكات الراجعة (الغاية ..٥ ش.ج)
* نقوم بجباية شيكات راجعة، كمبيالات، وقرارات المحاكم.
* مديونون * ملفات دائرة الاجراء (הוצל"פ) * حجوزات

نحن نساعدك!!

لتعيين مقابلة واستشارة مجانا الاتصال ٤٥٦٢٧. ٤/٤٥٧٥١٧. (١٩٩٥)

شركة الفردوس

لصناعة المجوهرات الفضية على الطراز القديم

تعرض عليكم اجمل المجوهرات بتشكيلة كبيرة ومتنوعة لاهتمام التجار والسائحين لمناطق السياحة مثل عكا – بيت لحم – القدس – الناصرة – طبريا وايلات وغيرها.

اسعار لا تنافس

للمعنيين الاتصال كل يوم ما عدا ايام السبت من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ت: ٤/٩٨٣..٩٣.
(٢..١)

ترقبوا

في مؤسسة الجامعيين العكيين العرب

المركز التربوي والتأهيل المهني
بمصادقة وزارة العمل

الدورات المهنية التعليمية التالية

– سكرتارية حسب المنهاج الجديد – ادارة حسابات ١ + ٢ + ٣	– دورات عامة في الكمبيوتر للتجار – للاطفال والطلاب	– بجروت ٣ وحدات – رياضيات – انجليزي – عربي

لغات للمبتدئين
– عربية – عبرية
– انجليزية

للطلاب فقط
– دروس مساعدة في جميع المواضيع من الاول الى الحادي عشر
– تحسين الخط العربي

رياضة
١ – كمال الاجسام
٢ – لياقة بدنية
٣ – كراتيه

ينتهي التسجيل في ٩٥/٤/١٨

(٢..٢)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٤ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ٨

مناقصة حكومية لبناء مئات الشقق في المستوطنات!

● وزارة الاسكان تعلن المناقصة رغم ان لجنة وزارية لم تقرّ خطة البناء ● الوزارة تعلن مناقصة لشق شارع يلتف حول رام الله وصولا الى مستوطنة «عوفرة» ● «سلام الآن» تحتج ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة البناء والاسكان، مؤخرا، مناقصات لبناء مئات الوحدات السكنية في المستوطنات القائمة دون اخذ موافقة اللجنة الوزارية لمراقبة البناء في المستوطنات.

وكشف النقاب، امس الخميس، ان الوزارة اعلنت مناقصة لبناء مئات الوحدات السكنية في مستوطنة «معليه ادوميم» بجوار القدس وعشرات الوحدات الاخرى في مستوطنات غور الاردن المحتل. هذا اضافة الى اعلان مناقصة لشق شارع جديد يلتف حول رام الله وصولا الى مستوطنة «عوفرة»!

ورأت حركة «سلام الآن» في هذا الاجراء محاولة من وزارة الاسكان للالتفاف على اللجنة الوزارية لمراقبة حركة البناء في المستوطنات ووضعها في موضع بائس.

ويذكر ان وزارة الاسكان قدمت الى هذه اللجنة، مؤخرا، خطة لاضافة نحو (٥) آلاف شقة سكنية على المستوطنات القائمة لا سيما حول القدس، الا ان اللجنة ارجأت البحث في هذه الخطة الى اشعار آخر. وهذا يعني انها لم تقرّ الخطة او اجزاء منها!

وكان المتحدثون باسم السلطة الوطنية الفلسطينية اكدوا انها ستدرس امكانية تعليق المفاوضات مع اسرائيل في حال تواصلت عملية تكثيف المستوطنات.

بعد ادانته بالتحريض العنصري
الحكم بالسجن الفعلي لمدة سنتين على الراب عيدو إلبا من «كريات أربع»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في القدس، بالسجن الفعلي لمدة سنتين، ولسنتين اخريين مع وقف التنفيذ على الراب عيدو إلبا من «كريات اربع».

وجاء هذا الحكم بعد إدانة إلبا بكل التهم الموجهة اليه لا سيما بث مواد تنطوي على التحريض العنصري والاتيان بسلوك في هذا الاتجاه بشكل يُفضي الى محاولة الحصول على السلاح.

وكان إلبا وصف على انه الاب الروحي لتنظيم سري ارهابي جديد في البؤر الاستيطانية في الخليل. وقد اعتقل في هذا الملف اكثر من عشرة مستوطنين حوكم بعضهم، فيما ينتظر آخرون انتهاء محاكماتهم.

منح دراسية للطلاب الجامعيين في باقة الغربية

● باقة الغربية – من ياسر مواسي – استمراراً لسنوات سابقة، قرر مجلس باقة الغربية المحلي في جلسته الاخيرة، توزيع المنح الدراسية على الطلاب الجامعيين من القرية، الذين يدرسون في المؤسسات التعليمية في اسرائيل والدول الاجنبية.

وقال عضو المجلس المحلي، جميل ابو حسين، رئيس لجنة المنح الدراسية أنه سيوزع مبلغ يقارب الـ (٢٥.....) الف شيكل على حوالي (٢..) طالب وطالبة، يختارون حسب معايير وضعتها لجنة المنح.

على جسر نهر الاردن امس
مصادرة ٤ آلاف جواز سفر فلسطيني خصصت للحجاج من اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن في منتصف هذه الليلة، ان سلطات الامن على جسر نهر الاردن اللنبي قامت بمصادرة ٤.٨. جواز سفر فلسطينيا كانت السلطة الوطنية الفلسطينية تنوي تخصيصها للحجاج العرب من سكان اسرائيل.

وجاء في البيان الاسرائيلي ان قوات الامن ضبطت الجوازات مع مسؤول دائرة الاوقاف الفلسطينية، عبد الحفيظ النتشة، وهو يحاول عبور الجسر الى الاردن. واعتبرها محاولة خداع من السلطة الفلسطينية.

ويذكر ان السعودية كانت اعلنت انها لن تستقبل الحجاج من العرب في اسرائيل الا بجوازات فلسطينية. غير ان اسرائيل رفضت ذلك. ودعت الاردن الى التدخل لدى السعودية لاستمرار الوضع السابق، وتجند لهذا الموقف ايضا عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل.

رابين ينفي علمه باقتراح لصفقة تبادل الجواسيس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، علمه بوجود محاولات لتبادل الجواسيس السجناء بين الولايات المتحدة الامريكية وبين روسيا، يتم خلالها اطلاق سراح جونتان بولارد شرط اطلاق سراح البروفيسور ماركوس كلينبرغ، المدير السابق لمركز البحوث البيولوجية في اسرائيل، والذي يقضي فترة محكوميته في السجن بعد ادانته بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي.

ورفض رابين التعقيب على هذه الانباء، التي تناقلتها وكالات الانباء، وصحيفة «هآرتس» امس وامس الاول. الا ان المحامي امنون زخروني قال، امس الخميس، انه لا يستبعد، في تقديراته، وجود صحة في هذه الانباء. واضاف: يبدو ان هناك استعداداً لدى جميع الاطراف، التي نضجت، في الآونة الاخيرة، وبدأت في الحديث صراحة عن هذا الموضوع والاعتراف بمسؤوليتها عن هؤلاء الجواسيس. وقال: لقد رفض وزير الدفاع الامريكي، فاينبرغر، في السابق، اطلاق سراح بولارد. الا ان الظروف تغيرت. ويبدو لي ان توقيت طرح الموضوع، مجدداً، هو توقيت ملائم. واشار الى ان القرار يتعلق بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، واستعداده لاطلاق سراح جونتان بولارد.

عاملات «لودزيا» في ديرحنا يقررن العودة الى العمل بعد غد

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت عاملات مصنع «لودزيا» للنسيج في ديرحنا العودة الى العمل، بعد غد الاحد، وذلك بعد اربعة ايام من الاضراب الاحتجاجي في ضوء المرتبات المتدنية التي يتقاضينها.

وجاء قرار العاملات بعد ان تلقين تعهداً خطياً من سكرتير نقابة عمال النسيج، يهودا يعيش، يؤكد فيه قرار النقابة التدخل في نزاع العمل في المصنع واجراء مفاوضات سريعة مع ادارته حول مطالب العاملات.

وكان ممثلو القائمة «المشتركة» في الهستدروت، رئيسها بنيامين غونين وجهاد عقل وماجد ابو يونس، حضروا الى المصنع والتقوا العاملات وتدخلوا لدى ادارته والجهات الهستدروتية المعنية ساعين الى تحقيق مطالب العاملات وتسوية نزاع العمل.

والتقى العاملات، امس الخميس، ايضاً، النقابيون كمال ابو احمد وماجد ابو يونس وحميد غنايم من مجلس عمال سخنين.

واكدت عطاف خطيب، رئيسة لجنة العاملات في حديث مع «الاتحاد» ان العاملات سيعدن الى الاضراب اذا لم يُثمر تدخل سكرتير نقابة عمال النسيج.

المتعاونون يتاجرون بالتصاريح المزورة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف من خلال الجلسة التي عقدت في محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، ان الاشخاص الذين اصدروا تصريحات مزورة لعمال من المناطق المحتلة، مقابل مبالغ نقدية، هم من المتعاونين الذين يعيشون في اسرائيل.

وكانت الشرطة، قد اعتقلت يوم ٩٥/٤/١٢، الساعة السادسة صباحاً، عند نقطة التفتيش في سالم، فيصل جمّة (٣٤ عاماً) من اليامون، قضاء جنين وفضل الزين فتحي (٣٤ عاماً) من جنين، بعد ان تبين من خلال فحص تصريحات الدخول الى اسرائيل انها مزورة.

وقال احد المعتقلين، امس، انه حصل على التصريح هو وزميله من متعاونين مقابل دفع مبلغ الف شيكل لكل تصريح.

واصدر القاضي، توفيق اكتيلي، قراراً بتغريم كل واحد بمبلغ الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر خلال ثلاث سنوات.

وقام رجال الشرطة بإعادة المعتقلين الى حاجز جنين ليغادرا اسرائيل.

حملة خاصة في جميع انحاء البلاد للحفاظ على البيئة

* الحملة تبدأ غداً في الوسط العربي بمسيرة في طمرة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجابت عدة هيئات من وزارتي السياحة والمعارف، ودائرة الاشغال العامة والمدارس، لدعوة وزير البيئة، يوسي سريد، لتحسين مستوى النظافة في البلاد، بهدف الحفاظ على جودة البيئة. واعلن عن حملة للنظافة تستمر حتى حزيران القادم.

وستبدأ الحملة بعد غد الاحد، تحت شعار: «النظافة من طبيعتي»، بمشاركة الحركات الشبابية وطلاب المدارس.

وستوزع وزارة البيئة مليون كيس نايلون للسائحين والمتنزهين. واكثر من منتيٍ الف كيس للسائقين.

ووضعت لافتات باللغتين العربية والعبرية، في مواقع مختلفة في البلاد، كتب عليها: «النظافة من طبيعتي» لتذكير الناس بضرورة المحافظة على النظافة.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة، ساري تسيمرمان، لـ «الاتحاد»، انه لفت الانتباه، هذه السنة، استجابة الوسط العربي بشكل فاق التوقع للمشاركة في الحملة. وستجري حملة خاصة في عطلة عيد الفصح في عشرات القرى والمدن العربية.

واشارت تسيمرمان، الى ان مسيرة يشارك فيها اكثر من الف شخص ستجري، غداً السبت، في طمرة من اجل النظافة. ويوم الاحد (٩٥/٤/١٦) ستجري مسيرة النبي شعيب، يشارك فيها ابناء الشبيبة الدروز، حيث ستنطلق المسيرة من جولس بالباصات الى ساجور، ومن هناك الى حطين، بمشاركة الآلاف.

وقالت انه بتاريخ (٩٥/٤/٢٢) ستقام (٣٧) رحلة في جميع انحاء البلاد، تنظمها «شركة الدفاع عن الطبيعة»، للعائلات العربية بمرافقة مرشدين.

وسيقدم ارشاد مكثف، على مدى ايام الحملة والرحلات، حول اهمية النظافة للانسان وللبيئة.

ملحق

الاتحاد

الجمعة ١٤ نيسان ١٩٩٥

د. اماتسيا برعام:
الحظر النفطي على العراق سيرفع في نهاية السنة!

٢٢٠ عاماً على رحيل ظاهر العمر.. شعلة متقدة!



«ظاهر العمر»، لوحة بريشة الفنان زياد ابو السعود ظاهر

المجيدل.. درس في صيانة حرمات اMواتنا!

جمعة ويوم

نظير مجلي

علاقات انسانية اجتماعية بين العرب واليهود!

● في بعض الاحيان تبرز وسائل الاعلام الاسرائيلية الكثير من الامور السخيفة وتنشرها بشكل صاخب صارخ، في حين تتجاهل قضايا اخرى ذات اهمية وربما خطورة قصوى. مثلا، القضية التالية:

دلّ بحث علمي على ان ٧٪ فقط من المواطنين اليهود في اسرائيل تعرفوا عن قرب على مواطنين عرب في الدولة واقاموا علاقات انسانية واجتماعية معهم.

الخبر نشر في صحيفة «معريب»، امس الاول الاربعاء، ولم نقرأه في اية صحيفة اخرى. وجاء ليس كخبر مستقل، بل ضمن تصريح لمواطن يهودي من انصار حركة «سلام الان» ورد في سطرين خلال تقرير صحفي طويل. ومن المشكوك فيه ان يكون قد لفت نظر واحد بالمئة من القراء. وقد شعرنا انه مثل القنبلة التي تنفجر في ساحة عامة، وان كانت الصحيفة قذفته كمن يرمي «قمعة سيجارة».

الا ان المسألة تحتاج الى علاج، وليس فقط بين اليهود. فكيف يمكن لشعبين ان يعيشا معًا في وطن واحد، صغير جدا مثل وطننا، ولا تكون بينهما علاقات انسانية واجتماعية؟ ليس عندنا احصاء عن نسبة العرب الذين يقيمون علاقات انسانية - اجتماعية مع يهود. ولكن لدينا اساسا متينا للاعتقاد بان نسبتهم اعلى بكثير من نسبة اليهود الذين يقيمون علاقات كهذه مع العرب. لاكثر من سبب، بينها التقاليد الاجتماعية التي تهتم بهذه العلاقات (حسن الضيافة والافتخار بالكرم.. الخ..) مع كل البشر، يهودا كانوا ام اجانب.

ولا نقصد بهذا الكلام طبعا، ان نقول ان العرب في اسرائيل احسن من اليهود. فهذا ليس من شيمنا. ولدينا ايضا انتقادات ذاتية على تصرفاتنا نحن العرب في هذا الموضوع. فنحن نشير الى الواقع. ونعتقد انه مؤلم. ولا يناسب احدا ان يفتخر به.

□□□□

ان الاحصاء المذكور يعني ان ٩٣٪ من المواطنين اليهود لا يقيمون علاقات انسانية واجتماعية مع المواطنين العرب في اسرائيل. قد تكون لبعضهم اسباب ومبررات موضوعية. قد لا تكون العلاقات ممكنة لاسباب جغرافية او صحية الخ.. وقد تكون المسألة مجرد لا مبالاة بريئة. ولكن النسبة الاكبر من هؤلاء تحجم عن هذه العلاقات بشكل مقصود. وتفعل ذلك بسبب النظرة المسبقة تجاه العرب وتاريخ العداء المتواصل وسفك الدماء، وهذه ايضا اسباب مناسبة للكثيرين من العرب.

ولكن هناك اسبابا اخرى، مرتبطة بنظرة عنصرية محض وبمنهج الاستعلاء على العرب وبتقاليد الخوف وعدم الثقة. هناك من تحرر من غيتوات النازية لكنه لم يتحرر من عقلية الغيتوات، فيحيط نفسه بجدار العداء ويسعى لاحاطة العرب بجدران الغيتو.

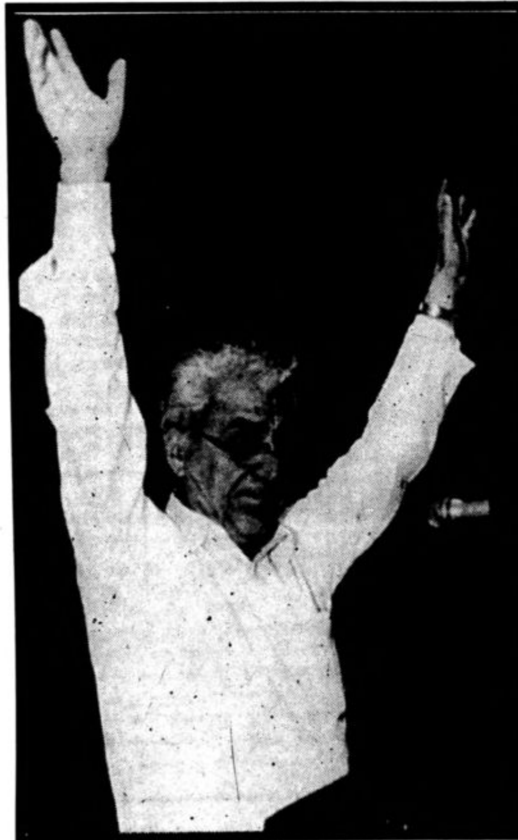
والسياسة الحكومية المتواصلة من عشرات السنين كانت بمثابة سلاح اجباري لهذه القطيعة، ففرضتها على الجمهور الواسع فرضا، وخلقت كل الاسباب لجعلها طبيعية وبديهية.

ولذلك، عندما تغمر المنطقة اجواء السلام وتتواصل فيها مفاوضات سلام مع كل العالم العربي تقريبا، نجد الشكوك مسيطرة، والتردد والتباطؤ واستسهال التنازل عن عملية السلام باتت جزءا من حياتنا. وفقط بالامس نشرت «معريب» استطلاعا للرأي دل على ان ٥٣٪ من المواطنين في اسرائيل يؤيدون وقف المفاوضات السلمية مع الفلسطينيين.

ويسأل السؤال هنا: كيف يمكن لسكان اسرائيل اليهود ان يقيموا سلاما طبيعيا مع مئتي مليون عربي يحيطون بهم من كل جانب، طالما انهم لا يفلحون في اقامة علاقات انسانية اولية مع اولئك العرب،نحن، الذين يعيشون معهم في اسرائيل خلال نصف قرن واكثر؟! ونقول: يعيشون معهم وليس فقط جيرانهم، لاننا نلتقي بعضنا البعض في الشارع وفي الجامعة وفي المستشفى وفي المكاتب وفي الملاعب وفي المسارح وفي المصانع وفي المزارع. نعيش في بلدة واحدة. ونشرب نفس الماء. ونأكل نفس الطعام. ومع ذلك.. فقط ٧٪ يقيمون علاقات انسانية. وحتى هذا الرقم خاضع لتأثيرات وضغوط سلبية. والكثيرون يقيمون هذه العلاقات رغم المعارضة الواسعة من حولهم.

□□□□

اننا ندرك ان هناك اوساطا واسعة من المثقفين، اليهود بالاساس،



يشغلهم هذا الموضوع. ويعبرون عنه باعمال ابداعية رائعة مثل المسلسل التلفزيوني «جيران» ومثل فيلم «من وراء القضبان» وعشرات الاعمال الادبية والمسرحية. ونعتبر هذا اسهاما كبيرا في تغيير الواقع المؤلم المخزي وتحسينه.

وفي الشهر الماضي شهدنا مبادرة ممتازة لتنظيم رحلة سياحية جماعية الى الاردن، تضم يهودا وعربا، عاشوا معا اسبوعا.. عادوا بعده مذهولين من سرعة التأقلم واواصر الصداقة التي ربطت الجانبين. ولم يعكر صفو هذه الرحلة سوى الحاجز الاسرائيلي العسكري على الجسر، عند العودة من الاردن. اذ قام الجنود بفصل اليهود عن العرب، بحجة التفتيشات الامنية.

وهذه النهاية جاءت لتشير الى سبب البلاء في العلاقات بين الشعبين، السلطة وسياستها وممارساتها. لكن السلطة، اليوم، تقود عملية سلام. وعلى الرغم من تحفظاتنا المعروفة على طريقة ادارة هذه العملية وعلى مضمونها وشعورنا بان حكومة رابين باتت مترددة وكأنها نادمة على عملية السلام، فاننا نتوخى ان يجري اهتمام حقيقي بموضوع العلاقات الانسانية والاجتماعية والثقافية وكل ما يمكن ان يقرّب بين الشعبين ويبعد عنهما شبح الماضي التعيس. والامر ممكن وحيوي وتجاهله مضر ومدمر.

لقد اثيرت قضية المساواة، مثلا، جنبا الى جنب مع قضية السلام. واوضحت القيادة القطرية للجماهير العربية ان المساواة هي المحك والامتحان لجدية توجه الحكومة نحو السلام. وقد اخذت قرارات عديدة بهذا الشأن، معظمها تم جراء الكفاح الذي خاضته مؤسساتنا. واما التطبيق، فما زال يتلكأ. تحققت اشياء ملموسة، لكنها ما زالت بعيدة عن درجة الوعود والالتزام. ولم يفت الاوان.

□□□□

وهنا، المجال لنذكر مثلا آخر بارزا، اثير بشكل بارز في هذا الاسبوع، هو موضوع تدريس ادب وتراث الشاعر والقائد السياسي والانساني الكبير، توفيق زياد.

فما ان طرح على بساط البحث الجماهيري، حتى هب اليمين المتطرف معترضا ورافضا، بروح عدائية وانتقامية لا تتناسب والحد الادنى من العلاقات الانسانية بين البشر. لكننا سعدنا جدا بموقف نائب وزير المعارف، ميخا غولدمن، الذي رحب بالفكرة وأيدها. واثبت بذلك ان شيئا ما يتغير في طريقة التفكير لدى اوساط عدة في البلاد. وغولدمن، رغم ان تأثيره محدود في الوزارة، الا انه شخصية ذات مكانة.. فضلا عن كونه احد اقرب المقربين من رئيس الحكومة رابين. بينما الوزير روبنشتاين، لم يجرؤ على اتخاذ موقف ايجابي واضح، مع انه رجل علم كبير (بروفسور في القانون) وينتمي الى حركة تؤمن بالسلام العادل وبالمساواة. وترك الامر لمدير عام الوزارة.. الذي اكتفى بجواب عمومي.

ان مسألة تدريس ادب توفيق زياد يمكن ان تكون محكا اساسيا لتعامل السلطة مع العرب في اسرائيل ولمدى جدية الحكومة في تغيير الاجواء لمصلحة السلام والتعايش الطبيعي والانساني بين الشعبين.

لقد جرى بعض التغيير في منهاج التعليم قبل بضع سنوات، وادخل ابداع محمود درويش وسميح القاسم وغيرهما. لكن هذا الابداع بدا ممسوخا. لم يتم اختيار القصائد المعبرة عن الهوية الحقيقية لشعرائنا وكتابنا. اخذوا قصيدة حب فريدة لهذا الشاعر وقصة تراثية لذاك المؤلف. واما توفيق زياد فقد جرى استثناؤه تماما وبشكل فظ، باعتبار ان منهاج التعليم لا يحتمل ابداع قائد سياسي وطني مثله.

واليوم، يطرح الامر مجددا وبشكل مبدئي معمق. فالمطلوب هو ادراج ابداع توفيق زياد، بوصفه الرمز القوي لطبيعة الجماهير العربية وتاريخها. فالابداع الاساسي لهذه الجماهير كان بروح انتاج توفيق زياد ورفاقه: ادب ثوري ينبض قلبه بحب الوطن والتمسك به وحمايته والعيش فيه بكرامة.. كقاعدة اساسية للسلام العادل والتعايش اليهودي - العربي المشترك. ولا يمكن تزييف هذا الواقع بواسطة تدريس قصائد «عيد الاستقلال» او مديح غولدا مئير او التغزل بالسنابل. هذا النتاج موجود، ولا يمكننا نكرانه. لكن الابداع الحقيقي الذي كان طاغيا هو ادب توفيق زياد ورفاقه: محمود درويش وسميح القاسم واميل حبيبي وسالم جبران وسعود الاسدي وحنا ابو حنا ومحمد علي طه وطه محمد علي وسميح صباغ وعصام العباسي وشفيق حبيب وفوزي عبدالله.. وغيرهم وغيرهم ممن لا يتسع المجال لذكرهم.

تضمين هذا الادب في المنهاج الدراسي العربي، هو واجب اخلاقي ودمقراطي، ان لا يحرم المواطنون العرب منه. اما تضمينه في المنهاج الدراسي العبري، فهو واجب وطني للدولة تجاه سكانها، الذي يجب ان يعرفوا مع من يعيشون وفي اية ظروف.

وتوفيق زياد بالذات، الذي قاطعوه في حياته لانه في نظرهم النموذج للتطرف (مع ان الجميع يعرفون انه لم يكن متطرفا ابدا) يجب ان يكون اول من يدخل الى المنهاج.

هذا هو الامتحان لعلاقات اخرى بين الشعبين. وهو ضروري وحيوي للطرفين.

د. أماتسيا برعام، الخبير في الشؤون العراقية ورئيس قسم تاريخ الشرق الاوسط الحديث في جامعة حيفا، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الحظر النفطي على العراق سيرفع، رسميا، حتى نهاية العام الحالي!



● عرض عسكري في بغداد ●

■ اجرى اللقاء: مرزوق حلبي ■

□ *افتتحت فرنسا، مؤخرا، مكتبا لرعاية مصالحها في بغداد وذلك انسجاما مع موقفها الداعي الى رفع الحظر النفطي عن العراق. ويبدو من التطورات الحاصلة على المسألة العراقية ان دولا اخرى لن تتأخر كثيرا في السير على خطى باريس. فروسيا الجائعة الى كل دولار راغبة في استعادة دورها الاقتصادي في العراق. وهي بدورها تدعو الى رفع الحظر النفطي عن بغداد.. وايطاليا ايضا تعتمد موقفا مماثلا.. اما المانيا فلم تعد تخفي علاقاتها التجارية المتطورة مع بغداد. هذا على الرغم من المعارضة الامريكية المدعومة بمعارضة بريطانية! وهي تسوّغ ذلك بأن القطيعة قد تدفع بغداد الى مغامرات جديدة!. وبينما الدول الغربية منقسمة في الموقف من العراق، فان الصين، هذا العملاق الاقتصادي الناهض، يدعم المبادرة الفرنسية - الروسية في مجلس الامن لرفع الحظر، ولكن بحذر ما تمليه طبيعة العلاقات مع الادارة الامريكية. وتبدو اليابان في موقف المنتظر المستعد لاتخاذ الموقف بموجب تفاعلات العلاقات الدولية.. وفي هذه الاثناء ينجح العراق في عقد تجمع اقتصادي لاكثر من مئتين شركة اجنبية في بغداد.. ومثل هذه التطورات تطرح السؤال حول حقيقة الحظر المفروض على العراق وحول مصيره.. ويجيب د. أماتسيا برعام، رئيس قسم تاريخ الشرق الاوسط الحديث في جامعة حيفا على هذا السؤال باسهاب موضحا الوضع القائم حاليا:*

«علينا ان ننتبه الى حقيقة ان الحظر قائم في مستويين، الاول: في المستوى الاقتصادي، وبالاساس حظر تصدير النفط العراقي. والثاني: في المستوى العسكري. وبالاساس، حظر تصدير السلاح ومنع تطوير العراق

●● «الحظر على العراق مطبق في المستويين النفطي والعسكري، لكن الوهن قد اعتراه في المستوى السياسي»!

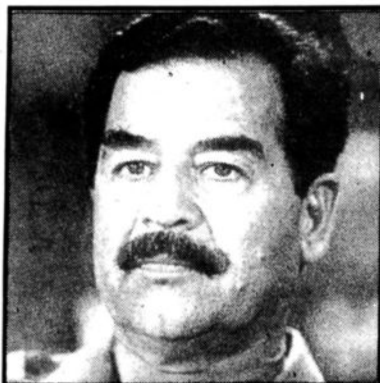
لاسلحة غير تقليدية. وليس هناك اي وهن في الحظر على المستويين. ففي الحقيقة ان مبيعات العراق من النفط سنويا لا تزيد الان عن ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون دولار. فقد سمحت الامم المتحدة للعراق في العام ١٩٩٢ ببيع ٧٥ الف برميل من النفط يوميا الى الاردن. وهناك اعتقاد لدى خبراء غربيين، في فرنسا والمانيا وانجلترا ان العراق ينجح في بيع حتى (١٠٠) الف برميل نفط يوميا عبر طريق البر ومن خلال التهريب شمالا الى تركيا، وشرقا الى ايران.. لكن، كم من النفط يمكن تهريبه بالصهاريج وعبر طرق وعرية جبلية؟! وهناك معلومات عن تهريب للنفط العراقي عبر ميناء بكر في جزيرة الفاو وعلى متن ناقلات صغيرة تحاول اختراق الحصار البحري الذي تفرضه السفن الامريكية.. وقد استطاع الامريكيون حتى الان ضبط (١٢) ناقلة كهذه.. وتقديري في النهاية ان حجم التصدير والتهريب للنفط العراقي الان لا يتجاوز حدود الـ (٧٠٠) مليون دولار سنويا.. وللمقارنة اشير الى ان العراق كان يصدر عشية الحرب (٣) ملايين دولار في اليوم الواحد الامر الذي درّ على العراق مدخولا سنويا يصل الى (١٥) مليار دولار!

«اذن في المستوى النفطي، فان الحظر مطبّق تماما، وكذلك الامر في المستوى العسكري. وهذا لا يعني ان العراق لا يسعى حتى الان الى تطوير انظمة السلاح غير التقليدي. وتقديري انه من المستحيل ان ينجح في ظل الرقابة الدولية في تطوير سلاح نووي او كيميائي، لكن العراق قد ينجح في تطوير اسلحة بيولوجية.

«ومع هذا استطيع القول ان هناك وهنا في المستوى السياسي للحظر.. فمزيد من الدول اقتنعت بأنه من غير الممكن مواصلته، لان صدام لم يسقط ولا تبدو علامات ان ذلك سيحدث. وعليه، فمن غير المنصف مواصلة الحظر النفطي او تجويع الشعب العراقي.. ومثل هذا التوجه تقوده فرنسا.. من ناحية ثانية هناك ضغوط من جهات اقتصادية في الدول المختلفة لرفع الحظر وهذه الضغوط تنعكس وهنا في الحظر السياسي على العراق»..

وبسبب الضغوط الدولية، بادرت الولايات المتحدة مؤخرا الى اطلاق اقتراح يقضي برفع الحظر النفطي عن العراق شرط ان يتم صرف العائدات من التصدير برقابة واشراف دوليين.. ويبدو ان الادارة الامريكية ادركت استحالة استمرار الحظر الى ما لا نهاية بدلالة ان ٢٢٠ شركة نشطة في مجال النفط وفروعه ارسلت مندوبيها الى بغداد مؤخرا! عن هذا يقول د. برعام:«التحرك الامريكي ذكي جدا وهو يأتي بسبب ازدياد الضغط الدولي حتى داخل الولايات المتحدة لرفع الحظر» واستطيع ان اصفه بالاقتراح المهذب. فهو يستجيب لمطلب رفع الحظر ويقبله ولكن بشرط فرض رقابة على المشتريات العراقية..

والامريكيون يقولون، ليصدر صدام ما استطاع من النفط، ولكن لن ندعه يستثمر العائدات مرة اخرى في تطوير آلته العسكرية واقتناء قدرات عسكرية غير تقليدية.. وانا موافق على ما تقوله ان في مثل هذا الاقتراح سابقة في العلاقات الدولية.. بل ان كل ما حدث في القضية العراقية سابقة لا مثيل لها.. ان تفرض الامم المتحدة حظرا على دولة فهذه سابقة.


● صدام حسين ●

«والحقيقة ان العراق لا ينتظر القرار الدولي، فهو بادر الى الاتصال بشركات النفط العالمية.. وقد لبت الدعوة وحضرت الى بغداد لتتلقى عرضا عراقيا مغريا يشكل تحولا في السياسة العراقية تجاه موارد العراق الطبيعية.. والاقتراح يتلخص في ان يسمح العراق لشركات النفط الاجنبية بامتلاك ابار النفط او مساحات من الارض العراقية حيث يكتشف النفط،

●● «(...) تصدير العراق من النفط حاليا يصل الى ما قيمته ٧٠٠ مليون دولار سنويا. لكنه عشية الحرب كان يصدر ما قيمته ١٥ مليار دولار سنويا»!

وانتاج النفط والتصرف بحرية في هذه المواقع على ان تتقاسم الارباح مع النظام في بغداد.. وهذا خروج واضح عن سياسة التأميم المعتمدة في العراق منذ ١٩٧٢.. وطبيعي ان تحاول هذه الشركات استغلال هذه الفرصة عبر اقناع حكوماتها بجدواها وبضرورة رفع الحظر لتتاح امكانية استغلالها. ويلاحظ ان شركات نفطية بريطانية بدأت تضغط على لندن بهذا الاتجاه».

اذن، فان احتمالات رفع الحظر النفطي عن العراق تزداد يوما بعد يوم وتبدو قضية وقت فقط.. وهذا ما يقرّه د. برعام:«في تقديري ان الحظر قد يرفع في حدود شهر تشرين الثاني القادم.. الان تفتقر الفكرة للغالبية المطلوبة في مجلس الامن لكن من الواضح انها ستحظى بغالبية لاعتقادي بأن تقرير رولف ايكيوس مسؤول البعثات الدولية لمراقبة برامج التسلح غير التقليدي في العراق سيكون ايجابيا في المرات القادمة. وكذلك للاعتقاد بأن استمرار الحظر سيدفع صدام حسين الى تحرك ما. والمرجع انه سيبادر الى عملية عسكرية ضد جلال الطالباني في الشمال خاصة ان طالباني ألحق خسائر لا يُستهان بها بالجيش العراقي في مطلع آذار الماضي».

لكن قد تبادر واشنطن، وبناء على موقفها المتشدد حتى الان، الى اشهار سلاح الفيتو في مجلس الامن.. عن السيناريو في مثل هذه الحالة يقول د. برعام:«يمكن ان يحدث، وعندها علينا ان نتوقع من صدام حسين احداث المشاكل. فقد يبادر الى تصعيد في حدود العراق في الشمال مثلا ضد الاكراد لكنه قد يلجأ الى تحريك ارهاب دولي ضد المصالح الامريكية او البريطانية.. وابقاء الحظر يعني خلق كوبا اخرى وانا استبعد ان يحدث



البرنامج النووي العراقي لم يعد قائما

■ دبي - «و.ص.ف» - تعرضت المنشآت الذرية العراقية التي نجت من حرب الخليج المدمرة لعملية تعطيل مبرمجة قامت بها الامم المتحدة التي تؤكد قدرتها على التنبه لأي استئناف للبرنامج النووي العراقي.

لكن الولايات المتحدة ترى غير ذلك وتؤكد ان نظام الرئيس صدام حسين سيكون قادرا على انتاج سلاح ذري في غضون خمس الى سبع سنوات.

واكد خبير من الامم المتحدة في الخليج لوكالة الصحافة الفرنسية انه «ليس لدى المنظمة الدولية اي دليل على امتلاك العراق لاية قدرة نووية حاليا بعدما تم تعطيل برنامجه ومراقبة منشآته من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واوضح مصدر في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ان العراق اجبر على نزع قدراته النووية بالكامل.

واضاف المصدر نفسه ان المنشآت النووية العراقية دمرت بالكامل، اولا في قصف طيران الحلفاء خلال حرب الخليج (١٩٩١)، ثم على ايدي مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٩٩٢ الذين ازالوا ما تبقى منها بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧.

ومؤخرا اعرب العراق، وهو من الدول الموقعة على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية، عن تأييده للتيار الذي تقوده مصر ويسعى الى ربط التوقيع على تجديد ابدي للمعاهدة في مؤتمر يعقد في نيويورك ابتداء من ١٧ نيسان الحالي بانضمام اسرائيل اليها.

لكن العراق استأنف بفضل عائدات ثروته النفطية تطوير برنامجه النووي المخصص رسميا لاغراض سلمية مسببا بذلك قلق العواصم الغربية بالرغم من بعثات التفتيش التي كان يقوم بها خبراء الوكالة الدولية.

وتمكن من اقامة مفاعل نووي لانتاج البلوتونيوم المخصب في منطقة التويثة ومركزا لتخصيب اليورانيوم في منطقة الطارمية ومنشأة الأثير العسكرية لتحويل المواد المصنعة في منشآت اخرى.

وتم في ١٩٩٢ تعطيل، ثم تدمير، هذه المنشآت التي اصيب بعضها في القصف الجوي في كانون الثاني للحلفاء ١٩٩١، ثم جرى في اواخر ١٩٩٣ واوائل ١٩٩٤ نقل نحو اربعين كيلوغراما من المواد المشعة العراقية الى روسيا التي سبق ان زودتها بها.

وفي بداية العام الماضي صرح نائب مدير الوكالة الدولية، موريتيزيو زيفيريرو، بأن الوكالة باشرت برنامج مراقبة وركّزت كاميرات في مواقع عسكرية «لمراقبة المعدات التصنيعية التي تدخل في تخصيب اليورانيوم» لضمان ان العراق لن يعاود تطوير برنامجه النووي.

وصرح مسؤول في لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «الوضع تحت السيطرة التامة» وان «الملف النووي كان اول ملفات التسلح العراقية الذي تقلقه الامم المتحدة».

هذا.. وارجع كما قلت ان الحظر النفطي سيرفع حتى نهاية العام.. لكن الحظر العسكري سيبقى الى اجل غير مسمى».

حظر دولي محكم، على العراق ترك آثاره الواضحة على الشعب العراقي وعلى الدولة العراقية. وقد اضطر صدام حسين الى اعتماد اجراءات التقشف والى تعديلات وزارية متتالية والى استبدال كبار الضباط.. ورغم الدعم الغربي الواضح لفكرة اغتيال صدام حسين واسقاط نظام حكمه.. الا انه لا يزال متربعا على كرسي الحكم في بغداد.. فما هو سرّ هذا الصمود، لماذا بقي صدام وغاب بوش! كيف يمكن له البقاء في وجه تحالف دولي غير مسبوق؟!

يؤكد د. برعام ان الامر عائد الى حقيقة بنية النظام المتينة في العراق. «كان صدام واقعيا فيما يتعلق بالسياسة الداخلية. وحكمه يقوم بالاساس على عشيرته آل - ناصر وثلاث عشائر اخرى في محيط بلدته، مسقط رأسه، تكريت. وقد جاء غالبية ضباط الجيش ومسؤولي الامن وعناصره والمقربين من عشيرته والعشائر الحليفة، حوله نُخبة من المسؤولين ستذهب وتضيع اذا ضاع وذهب.. كما ان غالبية المسلمين السنة في العراق تؤيد بقاءه لان ذهابه يهدد بحرب مع المسلمين الشيعة في الجنوب.. والشيعة في مراكز البلاد يخشون بناء على التجربة من رد فعله فلا يبادرون الى اي تحرك.. والاكراد يعيشون في شبه استقلال عن بغداد في الشمال.. واضافة الى كل هذا، فان المخابرات العراقية قوية بحيث انه من الصعب ان يخطط احد لانقلاب او لاغتيال صدام حسين دون ان يكتشف.. وصدام حسين نفسه استطاع ان يقنع النخبة الحاكمة وشرائح المجتمع العراقي ان ذهابه يعني اوتوماتيكيا دخول البلاد في دوامة صراع وفوضى تهدد سلامة الكيان العراقي، من هنا، تضافرت عدة عوامل ساعدت صدام حسين على البقاء في الحكم من خلال خلق ائتلاف متين وأمين من قوى مختلفة».

●● «استبعد ان يستطيع صدام حسين ان يستعيد برنامجه للتسلح النووي او الكيماوي بسبب الرقابة الدولية. لكنه قد يكون بامكانه الاحتفاظ ببرنامجه للتسلح البيولوجي».

د. برعام المختص في الشؤون العراقية يبدي إلماما بأدق التفاصيل المتعلقة بالعراق واحواله والقوى الفاعلة فيه وجغرافيته وتطوره التاريخي.. حتى كأنه في حديثه المفصل يأخذك الى هناك ويُطلعك على كل شيء على الارض.. وكان د. برعام ربما اول من دعا، هنا في اسرائيل، الى البحث عن طريقة لاحداث تقارب مع نظام صدام حسين.. ولم يشفع له اختصاصه يومها فقد كان من انتقد هذه الرؤية. وكان من تهكم عليها وعلى صاحبها! «نعم كنت اول من طرح هذه الفكرة في البلاد وبقيت احملها حتى شهر تموز العام ١٩٨٨» - يقول د. برعام ويضيف: «حتى هذه السنة كان صدام حسين قائدا براغماتيا في سياسته الخارجية.. فقد توصل في ١٩٧٥ الى اتفاق مع الشاه الايراني بخصوص الخلافات الحدودية. بعدها حسّن علاقاته مع السعودية ومع الكويت ومع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.. كانت خطواته محسوبة تنمّ عن براغماتية وواقعية بعيدا عن الراديكالية. ولكن في آب ١٩٨٨ حدث ما اثار الشك في نفسي.. فقد بلغت عملية «الانفال» (عملية عسكرية واسعة النطاق استمرت طيلة العام ١٩٨٨ ضد الاكراد في شمال العراق) ذروتها باستخدامه السلاح الكيماوي في حلبجة.. وحسب المعطيات المتوفرة فانه قتل في هذه الحملة ولا سيما بالسلاح الكيماوي حوالي (١٠٠) الف كردي.. والان يأتي وفيق السامرائي، وهو ضابط كبير في الامن العراقي هرب من بغداد وانضم الى المعارضة مؤخرا، يأتي الينا بمعطيات اخرى ويتحدث عن (٢٠٠) الف قتيل كردي.. هذا في الشمال.. وفي الفترة التي تلتها يجرد صدام حسين حملة على الشيعة في الجنوب ويقتل (٣٠) الفا يقول السامرائي انه قتل حوالي (١٠٠) الف!.. ولم يمض وقت طويل حتى جاء اجتياح الكويت.. وقد رأيت فيها مغامرة لا مبرر لها سرعان ما تحولت الى مغامرة مزدوجة عندما رفض الانسحاب رغم المهلة التي اعطيت له.. لقد اكتشف خطأه لكنه لم يصلحه.. هنا ادركت ان شيئا ما عنده غير متزن وان عملية اتخاذ القرار في النظام العراقي تنطوي على قصور ما.. وبدأت اتراجع عن الفكرة..

●● «كنت ايدت تقاربا اسرائيليا مع العراق حتى العام ١٩٨٨.. لانه كان براغماتيا في سياسته الخارجية. لكنني بدأت اشكك في اعتقادي هذا بعد ما رأيته منه في حربه على الاكراد وعنفه ضد مواطنيه وبعد اجتياحه غير المبرر للكويت».

لكن الحرب على ايران، الم تكن إشارة كافية على عدم اتزان صدام حسين.. حرب استمرت عشر سنوات اهدرت موارد البلدين ودم شعبه ودمرت منشآت واحياء واعاقت عملية التطور الاقتصادي.. وعن هذا يقول د. برعام: «هذا صحيح.. لكن علينا ان ننصف الرجل. فقد اكتشف المورد المهلك الذي ورده بفتح حرب على الحدود الشرقية.. وحاول طيلة سنوات الحرب ان يتوصل الى حل سياسي.. وارسل المذكرة تلو المذكرة الى الخميني.. وطرح الاقتراح تلو الاقتراح، لكن النظام الايراني لم يستجب.. وكان لا بد ان يحارب».

ويتابع د. برعام قائلا.. لقد عزز اعتقادي السابق بامكانية التحاور مع صدام حقيقة ما كان صدر عن طارق عزيز وزير الخارجية في العام ١٩٨٣ من ان العراق يدعم قيام تحالف اردني - فلسطيني يسير الى اتفاق سلام مع اسرائيل.. الا ان مسألة حقوق الانسان في العراق التي شهدت انزلاقا خطيرا من خلال استخدام صدام للعنف غير المسبوق ضد مواطنيه جعلني اعيد النظر فيما اعتقدت.. درجة العنف وصلت حد الابادة الجماعية بحق الاكراد.. فكيف يمكن ان نصالح او نصادق نظاما كهذا..

وعلى الرغم مما قاله د. برعام الا ان محاولات اسرائيلية جرت لفتح قناة اتصال مع صدام حسين.. بل جرى الحديث مؤخرا عن اتصالات اسرائيلية - عراقية بهدف ضم العراق الى المسيرة السلمية الا ان الادارة الامريكية حالت دون استمرار هذه الاتصالات.. عن هذا الموضوع يقول د. برعام: «من المعروف ان مدير وزارة الخارجية في العام ١٩٨٨، ابراهم شمير، التقى في ربيع العام نفسه مع مسؤولين عراقيين وبحث معهم امكانية حصول تقارب بين العراق واسرائيل.. ومؤخرا، نُشر عن حصول اتصالات اسرائيلية - عراقية ولكن ليس بمستوى رفيع بل عن طريق وسطاء.. ونُشر ايضا في الصحافة ان اوساط الاستخبارات العسكرية اوصت بهذا التقارب.. واعرف ان في وزارة الخارجية مجموعة عمل في الملف العراقي يوصي بعض من هم اعضاء فيها بهذا التقارب.. والداعمون الى حصول تقارب يريدون استغلال ضائقة العراق جراء الحظر لفرض شروط على تحديد شكل هذا التقارب.. والاقتراب من الاخر في حالة ضائقته يعطيك فرصة اكبر للاستفادة.. وهؤلاء يقولون ان الحظر سيرفع خلال اشهر على كل حال، فلماذا لا نبادر الى الظهور بمظهر المساعد مقابل ضمان انخراط صدام حسين في العملية السلمية! ولكن يأتي الموقف الامريكي الذي يحول دون استثمار هذا الخيار - وبين اسرائيل وامريكا ما يكفي من مصالح مشتركة ليشكل عاملا حاسما لدى المسؤولين في اسرائيل في استبعاد هذا الخيار كليا الان. فيكفي ان يرفع الامريكيون في وجهنا ادعاءهم بأن مصالحهم تقضي بالابقاء على عزلة العراق.. او ان يقولوا مثلا.. تطلبون منا لجم ايران ومنع تسلحها بالقنبلة الذرية.. ونحن نطلب ان لا تتحركوا قط باتجاه صدام حسين»..



● بغداد في حرب الخليج ●

بغداد تجري اتصالات مع ثماني شركات نفطية امريكية!

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكدت النشرة الاقتصادية المتخصصة «ميس» في عددها الصادر هذا الاسبوع في نيقوسيا ان السلطات العراقية اجرت «اتصالات اولية» مع ثماني شركات نفطية امريكية على الاقل بأمل حملها على الضغط على واشنطن لرفع الحظر الذي يفرضه مجلس الامن الدولي على العراق.

واكدت نشرة «ميس» ان «العراقيين ما زالوا يأملون في ان تلقي الشركات النفطية الامريكية بثقلها على سياسة الحكومة» الامريكية مضيفة ان هذه الاتصالات تمت «على الرغم من احتجاجات وزارة الخارجية الامريكية».

وعلاوة على ذلك يرى العراق بحسب النشرة انه «في حال ازداد تدهور العلاقات الامريكية - الايرانية فان واشنطن قد تتخلى عن سياسة «الاحتواء المزدوج» (للعراق وايران) التي تتبعها وتفتح الباب امام بغداد».

ولم تعط النشرة اي تفاصيل عن الشركات الامريكية المعنية. واعتبرت ان «الآمال التي يعلقها العراق غير واقعية نظرا الى الاجواء السياسية السائدة في واشنطن وتجربة شركة «كونوكو» الامريكية مع ايران». وكانت واشنطن منعت الشهر الماضي الشركات الامريكية من تطوير الامكانات النفطية الايرانية وعلقت بذلك عقدا بقيمة مليار دولار ابرم لهذا الغرض بين شركة «كونوكو» وايران.

لكن بغير التقارب مع اسرائيل وبامكانيات محدودة استطاع العراق ان يرمم ما دمرته الحرب.. فالى اي مدى نجح في ذلك.. «الى حدود ٨٠٪» - يقول د. برعام.. «لقد استطاع النظام العراقي ترميم شبكة المياه ومحطات توليد الكهرباء بما يفي حاجته.. كما انه استطاع ان يرمم صناعة النفط بما يكفيه للاستهلاك المحلي وللتصدير ايضا.. واستطاع ان يعيد بناء كل الجسور وبنية الشوارع التي دمرتها الغارات.. وربما بقيت المشكلة في شبكة الاتصالات الهاتفية وفي شبكة المجاري.. وفي الصناعات الثقيلة العسكرية بالاساس.. فهو غير قادر حتى الان على استيراد ما يحتاجه من المواد الخام اللازمة ومن قطع الغيار»..

شخصية صدام حسين لعبت الدور الاساسي في احداث الخليج منذ الحرب على ايران.. وهي تلقي بظلها على المنطقة بعد ان شغلت العالم من اقصاه الى اقصاه.. د. برعام قال عنه براغماتيا يخطو خطواته بعد دراسة واحتساب دقيق للخسائر والارباح.. لكن براغماتيته اختفت فجأة في نهاية الثمانينات.. لماذا! «يجب ان نقرأ بعناية التطورات في السنة الاخيرة للحرب مع ايران، هناك يكمن التحول» - يقول د. برعام. «ان صدام حسين حقق في السنة الاخيرة للحرب ثلاثة انتصارات على جبهة الفاو في الجنوب في نيسان ١٩٨٨ وفي قاطع شلابجة عند البصرة في ايار ٨٨ وفي وسط الجبهة قبالة بغداد.. ثلاثة انتصارات كان لصدام حسين التأثير الحاسم في تحقيقها.. فقد اشرف شخصيا على اعداد جيشه وتدريبه ووضع الخطط وتنفيذها.. وقد فعل هنا ما لم يشهده التاريخ العسكري.. فقد بنى نماذج للتدريب ورسم الخطط بنسبة ١ : ١.. اي اذا كانت مساحة الفاو مثلا (٢٤) الف كيلومتر مربع فان التدريب على الخطط جرى في مساحة ٢٤ الف كيلومتر.. وهذا دلّ على اصرار صدام على كسب الحرب.. وقد حقق ما اراده من خلال اظهار حنكة عسكرية منقطعة النظير.. وليس غريبا ان تتجند وسائل الاعلام العراقية لتزف لنا بطلا عربيا شبّه بخالد ابن الوليد او غيره من القادة في التاريخ العربي والاسلامي. وهذا ليس الامر الوحيد الذي حدث.. ففي ٨٩/١٢/٧ ظهر في عرض عسكري في بغداد صاروخ «العابد» وهو صاروخ باليستي مدفوعا على ثلاث مراحل قيل انه صيغة مدنية لصاروخ «تموز» وانه قادر على وضع قمر اصطناعي عراقي في مدار حول الكرة الارضية.. وكان لعرض مثل هذا الصاروخ المدلول السياسي الاستراتيجي ايضا.. وكأن هذا لا يكفي، فقد بدا ان العراقيين استطاعوا في ذلك الوقت ان يحققوا نجاحا في برنامجهم النووي حين توصلوا الى تخصيب اليورانيوم بطريقتين ناهيك عن امتلاكهم الاكيد للسلاح الكيماوي وبدء الحديث عن برنامج السلاح البيولوجي.. مثل هذه التطورات ادخلت وسائل الاعلام العراقية والعراقيين ربما في هستيريا.. فاعتبرت وسائل الاعلام العراق دولة عظمى.. ويبدو ان صدام حسين صدّق دعايته وما بثه بنفسه فانبرى يتصرف كرئيس دولة عظمى.. ولا ازال اذكر انه - صدام حسين - وعد ياسر عرفات في نيسان ١٩٩٠ بتحرير القدس بما يملكه من صواريخ وانظمة سلاح غير تقليدية وسلاح الجو.. قال يومها انه يملك فرقة مدرعات مقابل كل لواء مدرعات لدى اسرائيل (في الفرقة عدة ألوية - م.ح) لكن لا حاجة للمدرعات.. هذا بالنسبة للمسألة الفلسطينية. وبالنسبة للعالم العربي.. فقد طرح نفسه بديلا للاتحاد السوفييتي في مجال توفير مظلة عسكرية غير تقليدية للعالم العربي في مواجهة اسرائيل.. ومن هنا اتى تهديده التبجحي امام القادة العرب بانه يستطيع احراق نصف اسرائيل!. وكان غير واقعي ان تقوم دولة غير نووية بتهديد دولة نووية كاسرائيل.. هذه العوامل كوّنت لصدام حسين بروفيلا اخر غير الذي كان له قبل العام ١٩٨٨»..

●● «المصالح الامريكية تقضي بعدم حصول التقارب الاسرائيلي - العراقي وانا واثق من انها ستملي على المسؤولين الاسرائيليين موقفا رافضا لفكرة التقارب التي تدعمها اوساط في اسرائيل».

●● صدام حسين ابدى حنكة عسكرية غير مسبوقة في السنة الاخيرة من الحرب العراقية الايرانية.. وقد اسهم شخصيا في تحقيق ثلاثة انتصارات على الجبهة..

اذا ذهب صدام فسيضيع العراق او يتفكك:. هذه نظرية في الغرب، وعليه تراهن الولايات المتحدة على الضباط العراقيين ان ينجحوا في اغتيال صدام حسين فترتاح منه.. الا ان د. برعام لا يتفق مع هذه الرؤية فيقول.. ان احتمالات بقاء العراق وحدة واحدة اكثر من احتمالات تفككه بعد صدام حسين.. الاحتمالات تزيد عن ٥٠٪ اذا صح ان نتحدث عن الموضوع بالنسبة المئوية».

والملف العراقي لا يزال مفتوحا لم يُغلق.. لم يغلقه د. أماتسيا برعام ولم يُغلق على الارض.. فقد يقول الخبراء امثال د. برعام الكثير وقد يخطئون في تقديراتهم او يصيبون.. لكن ستظل لنا الايام مخبرا تأتينا بالاخبار والتطورات.. ويظل في حديث د. برعام اطلالة على بعض جوانب القضية العراقية من بعض زواياها..

في وثيقة تلخيصية اعدها اتحاد مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في البلاد:

سجلّ بالاعتداءات الجنسية التي نفذت في البلاد خلال العام ١٩٩٤ والأحكام التي صدرت عليها

■ يزداد الحديث في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى في الفترة الاخيرة عن قضية العنف وآثارها السلبية على المجتمع، بشكل عام، وعلى الضحية بشكل خاص. ويتنامى بين الجمهور الوعي لهذه القضية كما تتنامى الجرأة لدى الضحايا على تقديم الشكاوى ضد مرتكبي هذه الجرائم. ورغم ان القضية هي قديمة قدم المجتمعات الانسانية ورغم تفشي العنف بمجمل انواعه داخل المجتمعات، الا ان التوجه نحو الكشف عن الظاهرة ومعالجتها قد ازداد في الفترة الاخيرة وخاصة بفضل جهود العديد من المراكز والجمعيات النسائية التي قامت لمكافحة العنف وتقديم الدعم لضحاياه.

ومن بين المطالب العديدة لهذه المراكز والتنظيمات برزت طوال الوقت المطالبة الحثيثة بايقاع اقصى العقوبات التي ينص عليها القانون ضد مرتكبي جرائم العنف، علها تكون رادعا امام من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم. الا اننا، وللاسف، ما زلنا نسمع ونقرأ عن العديد من المجرمين الذين يعاقبون بعقوبات «قانونية» متساهلة احيانا ومخففة احيانا اخرى.

وفي اطار فعاليات اتحاد مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في البلاد قام الاتحاد بتجميع ملخص للمخالفات الجنسية خلال العام ١٩٩٤ والاحكام التي صدرت بحق مرتكبيها - كما نشرت عنها الصحف. ونحن اذ نورد هذا التلخيص بأكمله فمن منطلق الايمان بأن هذا الموضوع يجب الا يسقط عن جدول اهتمام مجتمعنا. ومن قراءة عامة للتقرير يلاحظ القارىء امورا عامة يجدر الانتباه لها:

١ - العدد الضخم للمخالفات المرتكبة ضد اطفال وتشمل انواعا عديدة من الاعتداءات الجنسية، الامر الذي يثير القلق، خاصة ان نسبة عالية ايضا من هذه المخالفات ارتكبت داخل اطار العائلة - من اب او اخ او قريب عائلة. هذا مع الاشارة طبعا الى ان غالبية الاعتداءات لا يجري التبليغ عنها ولا تصل الى المحاكم وبالتالي لا تظهر ضمن هذا التلخيص.

٢ - الاحكام التي تفرض على مرتكبي الجرائم متفاوتة للجريمة نفسها فنرى ان حالات اغتصاب عديدة كانت الاحكام فيها غير متقاربة. ونحن نفهم ان السبب في ذلك هو كون القانون يعطي القاضي امكانية فرض العقوبة كما يراها مناسبة، حسب فهمه لظروف القضية. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: بماذا يختلف اغتصاب عن اغتصاب وما هي الامور التي من الممكن ان تتحول الى «ظروف مخففة» للحكم في جرائم من هذا النوع؟

● اعداد: عايدة توما - سليمان ●

٣ - يلاحظ انه كلما كان عمر الضحية اصغر فان الحكم يأتي قاسيا اكثر الامر الذي نعتبره ايجابيا، حيث ان هذا الامر منصوص عليه في القانون ولكن هل معنى الامر انه كلما ازداد عمر الضحية فان الجريمة تصبح «ألطف» و«اقل خطرا» فلا تستحق عقابا قاسيا؟

٤ - مقارنة بسيطة للاحكام الصادرة لنفس النوع من الجرائم حسب القضاة الذين اصدروا الاحكام تدل على ان هناك منهجية معينة في اصدار العقوبات ومدى شدتها لدى كل قاضٍ وقاض.

لن نطيل الشرح ومحاولات التحليل لان الحقائق تتحدث بنفسها وعدد الجرائم الكبير التي وصلت الى القضاء وبشاعتها يضيء اكثر من ضوء احمر امامنا ويدعونا لفحص مجدد لمدى الجهد المبذول لمعالجة هذه الجرائم. ولكن يبقى ان هذه الجرائم هي في مجال العنف الجنسي فقط وما زالت هناك قضايا عديدة قد تصل الى القضاء وقد لا تصل وغير موجودة في هذا التلخيص وهي ضمن قضايا العنف بمجمله. ولا بد ان يتحول النضال ضد هذه الآفة الخطيرة الى احد اولويات نضالاتنا الجماهيرية في المجتمع والدولة.

واليكم قائمة بالقضايا والاحكام، لعلها تعطيكم فكرة عن مرادنا:

١) اسد محمد سمنية (٢٤ عاما) - المخالفة: اغتصاب جماعي. الحكم: السجن الفعلي ٤٢ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ ١٨ شهرا. القاضي: سليم جبران ٢) آدم محمد سمنية (٢٤ عاما)- المخالفة: اغتصاب جماعي. الحكم: السجن الفعلي ٢٤ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ ١٨ شهرا. القاضي: سليم جبران. ٣) زكريا رائد لوبانو (٢٢ عاما) - المخالفة: اغتصاب جماعي. الحكم: السجن الفعلي ٢٣ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ ١٨ شهرا. القاضي: سليم جبران.٤) محمد لطف حمام (٢١ عاما) - المخالفة: اغتصاب جماعي. الحكم: السجن الفعلي ٢٢ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ ١٨ شهرا. القاضي: سليم جبران. ٥) فادي الياس (٢٦ عاما من نيشر) - المخالفة: اغتصاب جماعي لقادمتين جديدتين لمدة ٥ ساعات متواصلة. الحكم: السجن الفعلي ٨ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لسنتين. القاضية: بيلها غيلتور. ٦) حبيب الياس وجريس بارون (٢١ عاما) - اغتصاب جماعي لقادمتين جديدتين خلال ٥ ساعات متواصلة. الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لسنتين. القاضية:بيلها غيلتور. ٧) ٤ قاصرين قادمين جدد - المخالفة: اغتصاب جماعي لفتاة (١٣ عاما) خلال اشهر. الحكم: ٣-٦ اشهر مع وقف التنفيذ و . . . ٣ شيكل تعويض. القاضي: امنون ستراشنوف.



(البقية على ص ١٤)

المجيدل.. درس في صيانة حرمة موتانا.. وكلام في السلام؟

.. قبل خمس سنوات ايضا، نبشت قبور ودنست اماكن عبادة، في المجيدل. وقامت ضجةِ كبرى. وشنت معركة شعبية. واعلنت بلدية مجدال هعيمق عن أسفها. واوقفت الأعمال. ووعدت بالكثير. لكن السنوات مرت، واذا بالجرافات تقتلع القبور من اساسها، هذه المرة. تكومها اكواما. وتدوسها. تكسرها. تطحنها. ومرة اخرى نسمع الوعود. فهل يركن اليها اهل المجيدل، ام يعملون شيئا من أجل تنفيذها.

* تقرير وتصوير: آمال شحادة *



● لولا انها المجيدل وقضية قبورها المنبوشة، لولا انها معركة شعبية واسعة تتفجر، لولا انها قضية احترام الموتى وصيانة التراث.. لولا كل ذلك، لكان بطل حكايتنا هذا اليوم هو العم ابو ابراهيم، محمد علي نخاش.

انكم ترونه في الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام. رجل في الثانية والسبعين من عمره (والده ايضا حي يرزق، فعمرا مديدا) ودقوا الخشب: ذاكرة قوية. وهمة عالية. وارادة حديدية. اقترحنا عليه ان يرافقنا الى ارض المجيدل، لنتعرف منه على حدود المقابر المنتهكة حرمتها وعلى بيوت القرية وتقسيمها. وذلك اثر تفجر المعركة من أجل صيانة القبور واقامة جدار حول المقبرة او المقابر وحفظ الأماكن الأثرية ووقف البناء على انقاض ذلك الشعب المشرد. فوافق العم ابو ابراهيم وبحماس شديد.. وهكذا تعرفنا عليه. الحدث معه شيق وممتع.. بل وفيه الكثير من الثقافة التراثية لاجيالنا. ولكن حركة عفوية قام بها خلال لحظات فجرت فينا مشاعر أهم عنصر في هذه الثقافة وبشكل مؤثر ومثير.

كان ذلك عندما وصلنا الى منطقة حفريات جديدة في المجيدل، فوقف صامتا ساكنا حزينا لدرجة اثارت قلقنا. وفجأة رأيناه يندفع الى الامام راكضا، وانحنى على الأرض متلهفا.. وكأنه يحاول انقاذ طفل سقط في بئر. واقترينا منه، واذا به يحاول

←

حمل قطعة من الحديد تبين لنا بعد حين انها صليب. احد اطرافه كان معقوفا لانه اقتلع من الأرض «هذا حرام..».. قال.

لم ينتظر طويلا حتى نسأله عن سبب مشاعره، فراح يتحدث عن ايام المجيدل حين كانت متآخية. لا فرق بين مسلم ومسيحي. افراحهم واتراحهم مشتركة. اراضيهم واحدة. مصلحتهم واحدة. يجمع بينهم الحب والصداقة والتعاون المشترك. «مش مثل اليوم»، يقول لائما.. ويروي ويقودنا الى ارض المقابر يتفرس في المكان.. ويعصر ذهنه في بضع دقائق ثم يبدأ بالتعريف. «هنا دفن المرحوم حسن يوسف بربور وهنا دفن مختارنا سليمان الأشقر.. وهنا.. وهنا.. وهناك» يعرف القبور واحدا واحدا، ليس فقط في المقبرة الاسلامية.

ثم يسرد لنا قصة التشريد..

* نبش القبور *

كنا وصلنا مع وفد من قرية المجيدل، جاء ليتفحص المكان، ويحدد المنطقة، وذلك اثر زيارات فحص قام بها رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ونوابه ورئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، والقائم بأعماله.. وغيرهم من الشخصيات الدينية والاجتماعية البارزة في البلدتين فوجدنا ان القصة قديمة جدا..

فالمجيدل، التي تشرد اهلها عنها بالقوة في العام ١٩٤٨، وهدمت كل بيوتها في مطلع سنوات الخمسين، تعرضت لهجمات نهش متواصلة حتى في اواسط سنوات التسعين. فقد صادروا أرضها كلها. وبنوا عليها مدينة «مجدال هعيمق». ووضعوا للمدينة الجديدة، اليهودية طبعا، خططا وبرامج مدهشة للتطوير: مناطق صناعية. احياء سكنية. مركز جماهيري ضخم. مدرسة كبرى. شوارع رحبة. أرصفة. والعمل لا يتوقف. والمشكلة الأكبر، ان هذه المشاريع ترافقها أعمال جرف وحفر وبأضخم الجرافات والآليات، فتقتلع القبور وتغرف عظام الموتى من قلب الأرض وتكومها وتدوسها وتكسرها وتطحنها.. بلا رحمة. ولا ذرة من انسانية.

وهذه ليست اول مرة..

فقبل حوالي خمس سنوات جئنا في مهمة مشابهة. في حينه ايضا جرى الاعتداء على اطراف المقابر. وتم تدنيس كنيسة الروم الاورثوذكس وهدم بعض حجارة جدرانها.



.. ابو ابراهيم يتفقد احد القبور

يومها قامت ضجة شعبية فعلا. وفي الحال اوقفت بلدية مجدال هعيمق العمل. ووعدت بعدم الاقتراب من المقابر والكنيسة. ورحبت في ان تقوم بطركية الروم الاورثوذكس باعادة ترميم الكنيسة ووضع كاهن دائم فيها، كما هو حال كنيسة اللاتين التي ما زالت قائمة ومصانة.

ومرت السنوات الخمس الماضية، ولم تعد خلالها المنطقة كما كانت ابدا. فقد حصلت فيها ثورة بناء عارمة لم تبق شيئا على ما هو. فالمدينة تستوعب كمية ضخمة من المهاجرين اليهود الجدد من روسيا واثيوبيا وغيرهما. «ولكن، لماذا على حسابنا نحن؟! لماذا على اراضينا؟! لماذا على حساب تدنيس مساجدنا وكنائسنا وتحطيم عظام موتانا.. لماذا؟؟».

لقد وعدت بلدية مجدال هعيمق، هذه المرة ايضا، بضمان عدم تكرار ذلك وبدراسة امكانية الصيانة للمقابر والأماكن المقدسة.

ولكن هل يمكن الاعتماد فقط على الوعود؟! وهل من يريد ان يصون حرمة موتاه، يعتمد فقط على الوعود؟!

بعد تجربة السنوات الخمس الماضية، على الأقل، يبدو ان هناك ما يجب عمله اضافة الى الوعود. مثلا، هناك حاجة للاسراع بتنفيذ الاجراءات الضرورية لمسح المنطقة وترسيم حدودها وبناء اسوار حول المقابر وحول الكنيسة واعادة تنظيف الكنيسة وترميمها وضمان وجود كاهن فيها وربما توفير حراسة لكل تلك الأماكن.

فمن سيفعل هذا؟ بلدية مجدال هعيمق؟!

- «ما حك جسمك الا ظفرك».. قال ابو ابراهيم، وكأن الامثال الشعبية هي سلاحه الاخير لاقناع ابناء جيلنا بان يعملوا بجدية اكثر في سبيل صيانة تاريخهم. فهو لا يتصور ان «المجيدل».. ضاعت وانتهى أمرها. ما زال عنده أمل بان يحدث شيء ما يعيده اليها بسلام وأمان، فيشرب من عين مائها العذب.. و«يطرش» في ماء عينها المالحة.. ويمشي في بساتينها ويعقد الديوان في بيوتها.. ومن سيجعله يفعل ذلك سوى الأجيال الشابة.. «اللي ربيناها وتعبنا عليها وحطينا شقا عمرنا كله فيها..».



.. هنا كانت عين المالحة للطرش

وخوفا من ان يسأله احد، وبدون ان يسأله احد، تراه يرد على السؤال: «ولماذا رحلتم.. وتركتم لنا هذه المهمة القاسية». فيحدثنا عن الشهداء الذين سقطوا في المعارك او بدون معارك.. عمال عائدون من اعمالهم خارج القرية او مزارعون عائدون الى بيوتهم من الحقول.. او حتى نساء في بيوتهن ويقول: «في ذلك اليوم، خرج سليمان نخاش الى الحصيدة ومعه عدد كبير من الجمال. وفوجيء بدبابات الجيش على الشارع من نهلال الى العفولة. وقبل ان يصل الى ارضه ليحصدها احتجزه الجنود، وتركوا الجمال تشطح لوحدها.. ووضعوه على احدى المصفحات، ولم يكن بمقدور احد منا ان يفعل اي شيء لانقاذه. وبقي محجوزا ٢٦ يوما حتى قتل. ووضع في حرش «كينا» في نهلال وقد شاهده احد سكان عيلوط الذي اخذه الى القرية ثم اعيد الينا بواسطة باص خاص من شركة العفيفي.. ودفناه في المقبرة. ولم يكن هذا الشهيد هو الأول والأخير الذي دفن في المقبرة. فهناك العمال الذين قتلوا وهم في طريقهم الى العمل في حيفا وهناك: المسنة زهرة ابو خميس.. فعند دخول مجنزرات الجنود الى المجيدل، تجمع السكان وبدأوا بالرحيل. الواحد منا حمل اكثر من طفل وراح يمشي.. لكن واحدة من المسنات وهي زهرة ابو خميس، كانت في الثمانينات، لم تتمكن من مغادرة البيت. وبقيت في داخله لوحدها.. وبعد مغادرة جميع سكان القرية دخل الجنود وراحوا يعبثون داخل البيوت. ودخلوا بيت المسنة ابو خميس.. وقتلوها.. ولما علمنا بأمرها عاد بعض الشبان ودفنوها في مقبرة القرية».



.. مشروع جديد لعشرات البيوت ..نحو توسيع «مجدال هعيمق» واستيعاب القادمين الجدد

ولا يزال ابو ابراهيم يذكر ايضا مقتل فتاة اخرى من عائلة ابو خميس كانت في الخامسة عشرة من عمرها: «هذه الفتاة كانت تعمل في الحصيد. وحضر جنود الاحتلال واطلقوا الرصاص فقتلت على الفور. وهناك العديد ممن قتلوا ودفنوا في المجيدل.. هناك نايف حمدان وحسن يوسف بربور وعواد الابراهيم وجمال عروق وعبد الله الصوصة وخليل خَرَبان.. وغيرهم».

* سلام.. ونبش قبور *

.. ولا نترك ابو ابراهيم يعيش في الماضي فحسب. فالمساس بالقبور جمعنا. ومعالجة الموضوع مع المسؤولين أثارت نقاشا حاميا حول اوضاعنا.

البعض يؤمن بصدق نوايا بلدية مجدال هعيمق ووزارة الاسكان ويعتقد ان البلدية هذه المرة ستعمل على صيانة المقابر والمعابد. «فهناك اوضاع جديدة في الدولة. هناك عملية سلام. وحديث عن المساواة».

ويرد آخر: «لكن هذه البلدية بأيدي الليكود». ويعلق ثالث: «والله الليكود اشرف من حزب العمل. على الأقل يتعامل بصراحة. يقول لك انك عدوه. ويريد لك ان تكون درجة ثانية وثالثة او ترحل. اما العمل، فيقول لك سلام وينبش قبور اجدادك».

ونحاول ان ندخل في ذهن ابو ابراهيم، ذلك الرجل الذي عاش مأساة التشرد بنفسه. وقد كان يومها واعيا تماما. كان في الخامسة والعشرين وله ثلاثة اطفال. عاش بنفسه اعمال القتل البشعة. وذاق مر التشرد. عاش لاجئا في الناصرة. وكدح وشقي وتعب، حتى رمم حياته واستعاد لعائلته الطمأنينة والاستقرار. لكنه لا يمكن ان يشعرك بفرحة او سعادة، خصوصا في هذا المقام.

«لا ننسى شيئا. لا ننسى. وكيف ننسى؟». يرد على السؤال بالسؤال: «لو انهم يفتحون صفحة جديدة معنا..». ونتحدث عن السلام مرة اخرى وهذه المرة مع مجدلاوي آخر. فتراه رجل سياسة حقيقيا، اذ قال: «.. والله احنا من أجل السلام مستعدين ندفع الثمن. يوخذوا قسم من الأرض. يوخذوا نصفها. ويرجعونا للباقي. بتعرفي يا سيدي، لو انهم يعملوا سلام عن جد ويعطونا مساواة كاملة زي ما لازم، والله من جهتي بكتفي يعطوني نصف دونم في المجيدل.. اقضي فيه ما بقي لي من عمر.. اي والله».

من الناصرة يهنئون بمناسبة عيد الفصح المجيد

● اميل حبيبي ●

رابـع المستحيـلات!



❏ هل يضحك الواحد منا على نفسه حين يوهم نفسه بان نتاج قلمه يؤثر في سير الاحداث؟! ام ان الواحد منا لا يجر الا «سواد الوجه» على نفسه وحده فيما تتداعى الاحداث غير ملقية بالاً اليه والى شنشناته؟!

اكتب هذه الكلمات المقدمة في مساء اليوم الذي وقع في ظهيرته حادثا الاعتداء الانتحاري ضد مستوطنات احتلالية في قطاع غزة - الاحد ٩ نيسان الجاري. كان شعراء الجاهلية يستهلون قصائدهم بالبكاء على الاطلال. واما شعراء الزمن العباسي فاستهلوا قصائدهم بالتشبيب. وكلاهما نواح على ما كانوا يستشعرونه من قصر الباع. منذ العام ١٩٤٤ وانا اكتب مقالا اسبوعيا في التعليق على الاحداث الجارية في بلادي موهما نفسي القدرة على التأثير، به، على الاحداث الجارية. والان، حين اعود الى هذا التاريخ الكتابي الطويل، اجدني كنت مضطرا في كل مرة تقريبا الى مجابهة حادث جديد من احداث سفك الدماء المتبادل. وهذا الامر تصاعد وتفاقم في السنوات الاخيرة. ما تجاهلت ولا يمكن ان اتجاهل وجود غاصب ومغصوب في طرفي حلقة الدم المفرغة المستديمة هذه. ولكن الامر الذي آلمني، وغيري في بلادي، هو نجاح الغاصب في استغلال كل حادث اعتداء لاستدرار عطف العالم عليه ولقلب الحقائق رأسا على عقب بحيث تظهر الضحية في مظهر المعتدي ويظهر المعتدي في مظهر الضحية.

لقد امضى جيلي الفلسطيني احسن عمره، ان لم يكن كل عمره، وهو يحاول ان يلفت انظار العرب والعالم كله الى عمق المأساة الفلسطينية من حيث ان الخطر من الابادة والزوال من الوجود القومي في فلسطين ليس ما يلوح به الاعلام الرسمي الاسرائيلي من تهديد لاسرائيل بالابادة. انما الخطر الزاحف والماحق، عاما عاما وشهرا شهرا، هو الذي يهدد الشعب العربي الفلسطيني بالابادة القومية في وطنه وفي خارج وطنه ايضا! وكان من الطبيعي ان نكون نحن، في داخل اسرائيل، اول من تنبه الى حقيقة هذا الخطر من حيث انه اصبح طريقة حياتنا اليومية في اسرائيل بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان لا يستطيع احد سوانا ان يسبر غورها. وكان اشد ما يصيبنا بالاحباط هو ما كنا نسميه باسم «الفرج العربي» - من تصريحات لا تغطية لها على ارض الواقع - الذي كان ينزل على حكام اسرائيل كل ما كنا ننجح في تعرية حقيقتهم العدوانية امام رأيهم العام وامام الرأي العام العالمي.

يقينا ان المشاركة العربية والمتعددة القوميات في العملية السلمية الراهنة قد خلصتنا من ممكنات نزول «الفرج العربي» على حكام اسرائيل، او ضيقت الى الحد الاقصى من هذه الممكنات. وفي الوقت نفسه احتفظنا، في داخل صدورنا، بمشاعر القلق من احتمال ان يتحول «الفرج» الى «فرج فلسطيني» ينزل على حكام اسرائيل كلما تعرضوا الى محنة سياسية. وكان هذا الاحتمال يقض مضاجعنا. واليه كنا نشير حين كنا نطلب من الوطنيين الفلسطينيين كافة التنبه الى ان الاحتلال الاسرائيلي لم يزل بل لا يزال قائما ولا يزال الشعب العربي الفلسطيني، وعلى رأسه قيادته وسلطته الوطنية، هو الضحية. فلا يزال رابين يمثل السجان. ولا يزال عرفات يمثل السجين. واما الخلط بينهما فهو اقرب الطرق الى الهاوية، شاء الخالطون ذلك او لم يشاؤوا.

وشاءت غريزة الحياة المقدسة لدى كل الاديان السماوية، ان تقوم «اللجنة الحركية العليا لفتح» باصدار بيان قبل يومين من حادثي الاعتداء في الطريق الى المستوطنات الاحتلالية في قطاع غزة - اي يوم الجمعة السابع من نيسان الجاري - اشارت فيه الى مغبة هذا الخلط ودعت الى تعميق الوحدة الوطنية «في هذه المرحلة التي تحتاج منا الحذر واليقظة من المحاولات الرامية الى هدم كل ما انجزه شعبنا». ومن هذه المحاولات، التي نبه بيان «فتح» الى خطورتها، «المحاولات الرامية الى تحميل السلطة الوطنية مسؤولية الحادث المؤلم الذي وقع في قطاع غزة مما يؤكد على وجود نية مبيتة تهدف الى تمرير مؤامرة ضد مصالح شعبنا العليا ووحدته المقدسة وسلطته الوليدة». وتنبه البيان الى احد الاهداف الرئيسية للمؤامرة. وهو «وضع العراقيل امام مسيرة السلطة الوطنية نحو الضفة الغربية والقدس». والحقيقة ان اوساطا حكومية ويمينية معارضة استغلت حادثي الاعتداء، اللذين وقعا يوم الاحد، للتهرب من الالتزام الاسرائيلي بنشر السلطة الوطنية الفلسطينية في بقية انحاء الضفة.

واستمعنا، في الليلة نفسها، الى البرنامج التلفزيوني الاسبوعي - «بوبوليتيكا» اي «السياسة الشعبية» - الذي دار على حادثي الاعتداء في اليوم نفسه واشترك فيه نخبة من ممثلي المواقف الاسرائيلية المختلفة. ويستحق المدافعون عن استمرار العملية السلمية، ومن بينهم وزراء ونواب، كل الاحترام والتقدير على رفضهم دعاوى التنازل عن اتفاق اوسلو او تعليقه، كما يطالب اليمين الاسرائيلي المعارض، وعلى استمرارهم في الدعوة الى فك المستوطنات الاحتلالية. ولكننا لم نستطع الا ان نلاحظ افتقارهم الى الحجة الاساس في مجابهة التسيب اليميني والتي من شأنها ازالة الارض التي يقف عليها هذا اليمين المتسيب. وأقصد حجة «المصالحة التاريخية» التي اتفق عليها الاسرائيليون والفلسطينيون. فقد كان ممثلو اليمين يصرخون، كلما طالبوا بفك هذه المستوطنة الاحتلالية او تلك، بان الانسحاب منها سيقود الى مطالبة الفلسطينيين بعكا ويحيفا. هذا الادعاء الكاذب قائم على تجاهل «المصالحة التاريخية» التي وافق عليها الشعب العربي الفلسطيني مقابل موافقة اسرائيل عليها بشروط اشدّ اجحافا من قرار التقسيم نفسه بالنسبة الى الشعب العربي الفلسطيني. واذا كان «يحق» لليهود ان يقيموا داخل الخليل او غيرها فانه يحق، الف مرة اكثر، عودة اهالي حيفا وعكا العرب اللاجئين الى ديارهم. فما بالك والحكومة الاسرائيلية لا تزال تمنع «الغائبين الحاضرين»، من مواطني اسرائيل العرب، من العودة الى قراهم التي هجروا منها في داخل اسرائيل.

هناك اوساط واسعة في اسرائيل لا تعرف التاريخ او انها تتجاهله بقصد مدبر. فهي لا تعترف الا بالثمن الباهظ الذي دفعته اسرائيل حتى اثبتت انها ليست ظاهرة عابرة في فلسطين. ولكن هذه الاوساط تأبى ان تسمع عن فداحة الثمن الذي دفعه الشعب العربي الفلسطيني، ولا يزال يدفعه، حتى اثبت هو ايضا انه غير قابل للابادة في وطنه وانه من المستحيل على اسرائيل القفز من فوقه في محاولتها التفاهم مع العالم العربي.

ويأتيني، في هذا المنعطف الخطر الذي تمر به المسيرة السلمية، مقال صريح نشره في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية (٤/٤) الكاتب الاسرائيلي المعروف، دافيد غروسمان، مؤلف كتاب «الزمن الاصفر» الذي ترجم الى العربية، وفيه يعيب على انصار السلام الاسرائيليين قصر باعهم في التصدي لسياسة المماطلة التي ينتهجها رابين وتركه لوحده في مجابهة ضغوط اليمين الاسرائيلي العنصري. فعسى ان يستفيق انصار السلام الاسرائيليون على هذا الخطر قبل فوات الاوان وخصوصا بعد تصاعد هستيريا اليمين على اثر حوادث العنف الاخيرة. فلن يقيض النجاح لتجربة اوسلو، تجربة «المصالحة التاريخية» الا اذا قام انصار السلام الاسرائيليون بدورهم الذي خلقوا من اجله.

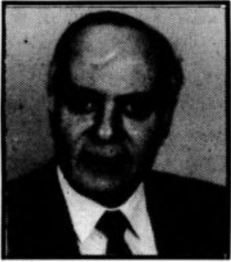
وهذا هو شأن انصار السلام الفلسطينيين سواء بسواء. فمهما يكن مبلغ احتراسهم من اتفاق اوسلو او اتفاق القاهرة، او مما يسمونه «أداء» السلطة الوطنية الفلسطينية، فمن غير المعقول ان يستمروا في مواقف وممارسات لا نتيجة لها سوى افشال هذه السلطة الوليدة وان يستمروا في الخلط بين هوية السجان وهوية السجين. من طبيعة الامور اننا، في داخل اسرائيل، اكثر الناس حساسية تجاه المعركة المصيرية الدائرة في اسرائيل بين انصار السلام وأعدائه. ولكن، هل يستطيع اي وطني فلسطيني عاقل تجاهل هذه المعركة التي يتوقف عليها، شئنا ام ابينا، مصير «المصالحة التاريخية»؟! صدق احد قادة «فتح»، هشام عبد الرازق، في حديثه التلفوني في برنامج «بوبوليتيكا» المذكور اعلاه، حين قال ان السلطة الفلسطينية عقدت اتفاق عدم عنف مع اسرائيل وتعمل على ان تلتزم كل الاطراف الفلسطينية به. هذا الالتزام هو نواة السلطة الوطنية ومضمون «المصالحة التاريخية» التي اقرتها القيادة الفلسطينية مدشنة بذلك، مرحلة جديدة وتجربة جديدة في الكفاح الوطني الفلسطيني من اجل الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني. من الطبيعي ظهور الخلافات والاجتهادات الوطنية. ولكن، لكل مرحلة وتجربة حدودها ومضامينها. وصدقت «اللجنة الحركية العليا لفتح»، في بيانها آنف الذكر، في رفض «كل المحاولات الرامية الى حسم الخلاف السياسي بقوة السلاح.. اننا مع التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع. وشعارنا في ذلك: نعم للتعددية»! هذه هي حدود ومضامين مرحلة «المصالحة التاريخية» وتجربتها خصوصا وان اسرائيل نفسها هي التي لا تزال مترددة في تنفيذ التزاماتها المترتبة على هذه «المصالحة التاريخية» نفسها.

ولفت نظري في مقال دافيد غروسمان، اعترافه بان لقاءاته مع انصار سلام فلسطينيين هي التي دفعته الى مناشدة زملائه الاسرائيليين ان يتحركوا وان يقوموا بدورهم قبل فوات الاوان. تبا لكل النقاش الدائر حول ما يسمى «التطبيع»!كل ما يهمنا، نحن الذين نحترق في مجرى الاحداث المصيرية، هو التأثير على الرأي العام الاسرائيلي في الاتجاه الصحيح لكي يتحرك في مواجهة المماطلة الرسمية والعداء اليميني الاسرائيلي لتجربة المصالحة. فلماذا يجيز المتطرفون من بيننا التأثير على المجتمع الاسرائيلي في اتجاه اليمين الاسرائيلي المتطرف في الوقت الذي يرفض فيه بعضنا التأثير على المجتمع الاسرائيلي لصالح قضيتنا العادلة؟! لقد قمنا، نحن العرب في اسرائيل، بدور هام في التأثير الايجابي على الرأي العام الاسرائيلي. ويحق لنا، من منطلق هذه التجربة، ان ندعو الى تصعيد دورنا هذا داخل المجتمعين الاثنين - الاسرائيلي والفلسطيني - وان نحذر من مغبة اية غمغمة في تأدية دورنا الحياتي هذا ومن اية محاولة للتنازل عنه بحجة ان نكون بخير «مع سيدي ومع عمي»!

ونتمنى للاشقاء، في كل مكان، ان يحققوا مصالحهم الوطنية في المسيرة السلمية الحالية وان لا يتنازلوا عنها. ولكن ان يحترموا، في الوقت نفسه، اختياراتنا نحن انفسنا. فالقرار الفلسطيني عاد، بشق النفس، الى اصحابه حتى اصبح من رابع المستحيلات انتزاعه من اصحابه. فلا مهرب من التعامل مع المرحلة على اساس هذا الواقع!

● بشير البرغوثي ●

اخرجوا من الحلقة المفرغة



في البداية كان الهدف تحقيق السلام. والان تلخص الهدف الاسرائيلي بتحقيق الامن للمستوطنين. وكان الظن عند حكام اسرائيل ان المكاسب الاقتصادية ستلهي الناس عن واقعهم السياسي وواقع وجود واتساع المستوطنات على ارض وطنهم!

ثم تمخض كل شيء عن حلقة مفرغة في داخلها اطراف العملية التفاوضية. فالمكاسب الاقتصادية لم تتحقق وكذلك الامن بمعناه العام والخاص. وكلما اختل الامن زاد الاغلاق الاسرائيلي للمناطق المحتلة شدة. ومعه زادت المعاناة المعيشية حدة، وزادت امكانيات اختلال الامن تبعا لذلك.

والوصفة الاسرائيلية للخروج من هذه الحلقة المفرغة هي في واقع الحال تكريس للبقاء في تلك الحلقة بينما تبقى هي طليقة اليد في توسعها الاستيطاني وممارساتها الاحتلالية القمعية والتوسعية. فهي حتى الان لم تقدم للسلطة الفلسطينية اي شيء يمكن وصفه بالانجاز، وتستطيع هذه السلطة ان تقدمه للمواطنين كانجاز ما كان من الممكن ان يتحقق لولا الاتفاقيات مع اسرائيل. وكل ما قدمته اسرائيل لا يوحي باننا نتقدم على الطريق لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ القاضي بالانسحاب الكامل من ارضنا بما فيها القدس، والحل العادل لتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وفي غياب التقدم على هذا الطريق، ووجود تقدم على طريق آخر، وهو المزيد من الاجراءات لتكريس ضم القدس العربية، وتوسيع الاستيطان، فان واقع وجود وزراء وشرطة يبقى مجرد مظاهر خارجية لا تضيف شيئا الى مصداقية نتائج المفاوضات وتؤثر سلبا على مصداقية الطرف الفلسطيني المشارك في تلك الحلقة المفرغة.

ولا شك ان السلطة الفلسطينية تدرك ضرر الواقع الراهن على مصداقيتها اذا ما استمرت حكومة اسرائيل في اجراءاتها. وواصلت رفضها تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقيات الموقعة معها. وليست هناك اية ضمانة في ان تؤدي الاجراءات القاسية، التي تتخذها السلطة الفلسطينية من اعتقالات ومحاكمات واحكام عالية، الى استعداد اسرائيل لاعادة نشر قواتها خارج التجمعات السكانية، ونقل جميع الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية. والبدء في اعادة النازحين منذ عام ١٩٦٧، وتنفيذ باقي ما عليها من التزامات بموجب الاتفاقيات. والارجح انها ستظل تستخدم ذريعة الامن بعد كل الذي يجري، واحتمالات ما سيجري خصوصا وان «مسامير جحا» موجودة في قطاع غزة والضفة الغربية تحت اسم المستوطنات والطرق الاستيطانية والمشتركة!

وغني عن القول ان المطالب الاسرائيلية من السلطة الفلسطينية ستزداد حدة وتطرفا، ويزداد معها خطر تعميق الانقسامات الفلسطينية الداخلية ومخاطرها، وتآكل مصداقية السلطة الفلسطينية وقدرتها على الصمود في وجه الاملاءات والمطالب الاسرائيلية! وسيدخلنا مثل هذا الوضع في حلقة مفرغة جديدة، ضمن الحلقة المفرغة الاكبر، ويبعدنا بالتالي عن المسار الاساس، مسار التقدم على ارضية الشرعية الدولية لتحقيق اهدافنا الوطنية.

ان السلطة الفلسطينية مدعوة للتبصر في هذه الاحتمالات والمحاذير. ولا تنفعها للخروج من الحلقات المفرغة، التي تجد نفسها فيها، بلاغة وصف بعض اعضائها للمأزق الذي هي فيه، ولا مجرد الشكوى من عقوق حكومة اسرائيل وتنكرها لالتزاماتها، ولا لجوء بعض كتابها الى «البقرة المقدسة»، وهي النتائج السلبية لحرب الخليج، لتبرير الاستمرار في الدوران ضمن تلك الحلقات.

ومن المشروع ان يتساءل المرء وهو امام المخاطر الماثلة في الشارع الفلسطيني، وعلى المسيرة التفاوضية ذاتها، لماذا لا تدعى الهيئات الفلسطينية الشرعية التي يقال في كل مناسبة انها مرجعية السلطة الفلسطينية، وتطرح امامها الحقائق بكل حدتها ومرارتها واحتمالاتها؟

لن يضير احد من المسؤولين الفلسطينيين ان يعود الى مرجعيته، والحديث دائم من قبلهم عن التمسك بالدمقراطية، وليكن منطلق البحث في اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي الفلسطيني الاعتراف بان المفاوضات ووضع السلطة نفسها يدوران في حلقة مفرغة، وان المطلوب هو الخروج العاجل من هذه الحلقة.

ولا بد من القول ان هذا الخروج يتطلب من السلطة تحديد تفسير واضح للاتفاقيات الموقعة مع حكومة اسرائيل من وجهة النظر الفلسطينية. كما يستدعي وضع خطة تفاوضية تتضمن معطيات تجربة التنفيذ في الاشهر الماضية، وخاصة عدم التزام حكومة اسرائيل بالوفاء بتعهداتها، وخروجها عن الاتفاقيات في التوسع الاستيطاني والاغلاقات والحصار الاقتصادي، وتحديد الاليات الضرورية لمتابعة تلك الخطة والتقيد بخطوطها الرئيسية في المفاوضات.

واذا ما وضعت مثل هذه الخطة، واعلنت السلطة عن برامجها لتنفيذها، وكان هذا البرنامج واقعيا ومستفيدا من السلبيات والنواقص الحالية بقصد تلافيها، واذا ما تضمن تعهدات فعلية بالالتزام بتلك الخطة، وبممارسة الدمقراطية، والسعي من اجل توسيع قاعدة الوحدة الوطنية، فانها يمكن ان توفر لنفسها فرصة لخلق اوضاع قد تساعدها على توسيع قاعدتها السياسية، او على الاقل للحيلولة دون اضطراد تضييقها!

ولا يفيد السلطة الفلسطينية ان تكون مجرد قوة شرطة. ان عليها ان تؤكد كونها قوة سياسية وذلك بمعالجة مختلف الاشكالات الداخلية والتفاوضية بمنطق سياسي، وباجراءات تغلق الثغرات، او تمنع، على الاقل، توسيعها.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

أما لهذه «القعمة» من آخر!

● اذا كنت ترغب في معرفة مقاس حذاء صدام حسين، فما عليك الا ان تواصل الحملقة في الشاشة الاسرائيلية، على اية قناة تشاء، فلعلها ذات برنامج صريح وجري، كجرأة «الخماسي الكاميري» في بذاءاته «العربية»، تبث على مشاهديها صورا التقطها «قمرنا» الاصطناعي اوفك ٣، الذي يجوب فضاءات سوريا والعراق وايران، من غير ان يشكل خطرا على احد طبعا! فعيون هذا القمر من الحدة بحيث يلتقط أرقام السيارات، فلماذا لا تلتقط رقم الحذاء، ولونه وشكله، ثم تحمل الصورة الى خبراء التجميل فيقومون بنزع الحذاء من قدم الرجل، ويتولى طاقم علماء النفس والخطوط والابراج تحليل شخصية صدام، من اجل فهم سلوك حافظ الاسد! اليس كلاهما بعثيا؟!

واذا كنت ممن لا يأبهون بالأعياد، فدونك الأنغام الفيروزية الفصحية:

«اليوم علق على خشبة الذي علق الارض على المياه» فيرد عليها عبد اللات من ستريو سيارة شابة بأعلى الصوت: «يا سعد لو تشوف» او حاييم موشي..

لم تكن لدى اجدادنا سيارات ذات اجهزة ستريو، كانت عندهم قدور يملأونها بالبيض، وينثرون فيها كمية من ازهار الصفّير، التي نكون قد جمعناها من الحقول قبل اعلانها محمية، فلما منعوها استعضنا عنها بقشور البصل..

وتعج الطرقات «بالمتفاقسين»، وتتكسر رؤوس البيض وأعجازه وبلاطيحه (جوانبه)، وتتواصل اللعب حتى آخر «قعمة» في البيضة، (وهي الجزء الضئيل الذي لم ينكسر بعد) قبل ان تسلم بهزيمتك وخسارة بيضتك!

الا يذكر ذلك بسلوك حكومتنا متممة مسيرة من سبقها، ربنا يتمم لها واجباتها الدينية!

في هذه الايام، ورغم حلول عيد الفصح العبري كذلك، فان ايلي ديان وصحبه، من اليهود، والعرب لوقت الحاجة، لا يجدون الوقت «لتخمير» كلامهم كما يهود مصر قبل آلاف السنين، فيتخبطون في البحث عن اسانيد قانونية دولية تجيز لهم ادخال الجيش الى غزة، لملاحقة «السفلة» ودك «اوكار الارهاب»!

ولا ادري متى كنا بحاجة الى مثل تلك الاسانيد «التافهة»! منعنا تنفيذ قرار التقسيم،

احتللنا الجزء الباقي من فلسطين، ضممنا القدس، ضممنا هضبة الجولان،

فهل كان كل ذلك مسنودا بقوانين دولية؟ لا بل اننا - ومنذ اكثر من شهر - نفرض على دولة لبنان حصارا بحريا! فهل تم ذلك بموجب قرار من حركات التحرر؟! ان الغاية تبرر الواسطة، فهل قليل ان نقضي على «القتلة» ونعود الى الحكم في الانتخابات القادمة!

ربما لام البعض هؤلاء، الستة على عدم تحركهم منذ تموز الماضي لاجبار الحكومة على اخراج الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية، واجراء انتخابات لسلطة الحكم الذاتي، كما تنص «شرشوحة» المقاثي - اتفاقية اوسلو - !

وربما فضل هذا البعض «الأصيل على الدخيل» والاصلي على التقليد! الا ينفذ «الليكود» ما يفكر به «العمل» بشكل اسرع وانجع! وما خطط العمل من هذا النوع، الا درجة ينزلون هم عنها ليصعد الليكود مرفوع الرأس وبأقل جهد ممكن؟!

وربما سألهم بعض آخر كيف سيواجهون مخطط الخمسة آلاف وحدة سكن التي سيقوم بتعميرها زميلهم بن اليعزر شرقي القدس! اليس في ذلك ايضا خرق - بل خنق - لذلك الشرشوح؟!

لم يشهد التاريخ شعبا القى بسلاحه قبل ان تتحرر بلاده من محتلها.

اشتدت اعمال المقاومة الفيتنامية مع تطور مستوى المفاوضات مع الولايات المتحدة.

وتصاعدت العمليات العسكرية الجزائرية مع تصاعد المفاوضات مع فرنسا، لكن الفلسطينيين شيء آخر!



ولذا تنطلق الصرخات كلما دق الكوز في الجرة: «اوقفوا العملية السلمية»!!

لتقف «وليضربها ٦٦ سعدانا»!

فهل تحقيق سلام بين عدوين منة من احدهما على الآخر؟!

الا يخلق الاحتلال المقاومة؟! والمقاومة عنف يصيب الطرفين، وموازين القوى لا تثبت على حال، فما معنى التلويح بخطر عودة الليكود وتركيز النقاش حول «ينفذ ما وقع عليه سابقوه او لا ينفذ»؟!

ومنذ متى ارتبط تحرر شعب بنوع الحكومة لدى محتل وطنه؟!

في اي يوم لا يقوم «سلاحنا» الجوي بقصف عشر، عشرين قرية لبنانية، واذا الاخبار في صوت اسرائيل: «اعلن راديو جنوب لبنان ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي قصفت اوكارا للمخربين في طيربخا واقليم التفاح و.. و.. و..ش

فهل يتم قصف هذه القرى بازهار القرنفل والياسمين؟ وما ادرانا اين وكيف تتناثر اشلاء الاطفال اللبنانيين وقبعاتهم وبيضهم الملون (او غير الملون)!! ربما نحتاج مستقبلا الى خدمات «اوفيك ٣» لمعرفة ذلك!

اوليس لهؤلاء الاطفال عيد يعيدونه، وامهات يبكينهم دما لا دمعا؟!

ان الدم البشري واحد، والألم الانساني واحد، وحسرة الأمهات واحدة وطعم الثكل والترمل واحد مهما كابر المتغطرسون..

خميس الأموات يمضي، والفصح يمضي، ويتلاشى صوت فيروز وتبقى البيضة الاسرائيلية الهشة، ويواصل قباطنة الحكم مفاقستهم بها حتى آخر «قعمة».. لكنها مفاقسة خاسرة حتما!

● علي عاشور ●

ادخلوها فاتحين وعلى رأس الجيش الاسرائيلي!!

● دعا رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في اعقاب حادثي التفجير، الانتحاري، اللذين وقعا في قطاع غزة، يوم الاحد الماضي، الى وقف «المسيرة السلمية» لفترة من الزمن وابلاغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن تجميد كل مسارات تطبيق «اتفاق اوسلو»: فلا انتخابات لمجلس السلطة الوطنية الفلسطينية ولا انسحاب من مراكز المدن في الضفة ولا توسيع لمنطقة «الحكم الذاتي» ولا الغاء للقيود المفروضة على حرية التنقل ما دامت السلطة الفلسطينية لم تضع حدا لارهاب «حماس» و«الجهاد الاسلامي»!

واذا كان رئيس الحكومة رابين لم يرد، حتى الآن، على دعوة الرئيس فايتسمان فذلك لأنه (اي رابين) قد اوقف «المسيرة السلمية»، عمليا، منذ زمن طويل، دون ان يعلن عن ذلك، رسميا، كما يدعو رئيس الدولة الآن.

واكثر من ذلك، فرابين لم يوقف «المسيرة السلمية» وحسب وانما جعل حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ايضا، أسوأ مما كانت عليه حتى قبل التوقيع على «اتفاق اوسلو».

فمعظم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما يعرف الجميع، يؤيدون «المسيرة السلمية» ويعارضون اية عملية عسكرية - ارهابية او غير ارهابية - تستهدف عرقلتها او وقفها تماما. ولكن رابين، كما يبدو، يستخدم «الارهاب الاسلامي» ذريعة لتنفيذ اهداف سياسية معينة.

ومن جملة هذه الاهداف ليس فقط الحيلولة دون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة وانما التخلص، اولا وبأي شكل، من قطاع غزة المكتظ بالسكان سواء عن طريق اغراقه في بحر من الماء او في انهر من الدماء!

وثانيا، وضع ما يتبقى من الضفة الغربية وخاصة المدن المكتظة بالسكان، بعد ضم ما يمكن ضمه منها الى القدس او الى المستوطنات اليهودية، تحت الحكم الهاشمي - ولا اقول الحكم الاردني - مع اخضاع البلاد كلها، من البحر الى النهر، لمصلحة «الأمن الاسرائيلي».

وثالثا، اقامة حلف عسكري في المنطقة، على غرار حلف بغداد، تكون قاعدته مثلث: عمان - تل ابيب - انقرة!

وها هم حكام اسرائيل يحولون قطاع غزة الى سجن كبير مغلق من جميع النواحي.

وبحجة الأمن وضعوا ايضا مخططا لفصل الطرق نفسها في داخل قطاع غزة. فمنذ ليلة الاحد الماضي يحظر على الفلسطينيين السفر عبر الطريقين الرئيسيين المؤديين الى «نتسريم» و«كفار دروم»، وكذلك عبر الطريق الرئيسية الشمالية - الجنوبية التي تربط مدينة غزة بخانيونس وتربط كذلك بين «نتسريم» و«كفار دروم».

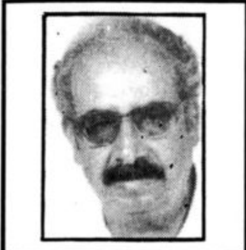
ويوصي هذا المخطط بانشاء طريقين بديلين لاستخدام السيارات الفلسطينية بينما تخصص الطرق الموجودة حاليا لوسائل النقل الاسرائيلية - العسكرية والمدنية.

وهكذا يتم الفصل التام بين الفلسطينيين في قطاع غزة واسرائيل.

وبعد هذا الفصل التام ليفعل عرفات ما يشاء ويغرق هو وقطاعه في انهر من الدماء!! او ليقم فيها اذا شاء دولة فلسطينية منفصلة عن اسرائيل!

ولكن هيهات!

لقد شبه اميل حبيبي، في مقاله في «الاتحاد»، يوم الاربعاء الماضي - نقلا عن الكاتب الاسرائيلي دافيد غروسمان - رابين بولد تعود على ان يلعب لعبة «بازل» بصورة اسد - اي عليه ان يجمع قطع اللعبة في صورة أسد وفجأة يطالبونه ان يركّب من القطع نفسها صورة حمامة. فهل يستطيع؟! كذلك عرفات، الذي تعود ان يلعب لعبة «بازل» بصورة زعيم ثورة - اي عليه ان يجمع قطع اللعبة في صورة زعيم ثورة وفجأة يطالبونه بأن يركّب من القطع



نفسها صورة «عميل لاسرائيل». فهل يستطيع؟!

كل التهديدات توجه الآن الى عرفات اذا هو لم يقض على «الارهاب الاسلامي»!

ومن المؤسف ان عددا من اعضاء الكنيست من حزب العمل الاسرائيلي (ايلي ديان، شلومو بوحبوط، رافي ألول، عمانوئيل زيسمان، صالح طريف ويورم لاس) راحوا يدعون الى عودة قوات الأمن الاسرائيلية الى قطاع غزة لابادة «اوكار الارهاب» فيه! متجاهلين المثل الشعبي الذي يقول: «الخروج من الحمام اصعب من الدخول اليه».

فيا ايها السادة - حمامات السلام -! تفضلوا ادخلوا غزة فاتحين وعلى رأس الجيش الاسرائيلي!! فلم يبق لأهالي غزة ما يخسرونه سوى قيودهم واغلالهم!!

وما عتبي الا على اولئك العرب الفلسطينيين، في داخل الخط الاخضر وفي خارجه، الذين يوافقون على «المسيرة السلمية» ولكنهم يتركون عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية يواجهان وحدهما التعنت الاسرائيلي، بدعوى البيروقراطية وانعدام الدمقراطية! وكأنما الدولة الفلسطينية اصبحت حقيقة واقعة ولم يبق الا «تَدَمْقُرُطُها». بينما كان الواجب يدعوهم للعمل اولا وقبل كل شيء على توحيد الصف الوطني الفلسطيني والوقوف الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات في مواجهة التعنت الاسرائيلي والتحديات الامريكية، وعندما يأتي الصبي - كما يقول مثلنا الشعبي - نصلي على النبي!

● غازي ابو ريا ●

«باسم الرياضة يذبحون الوحدة»

● لماذا غضب من غضب في مباراة الناصرة - سخنين؟! ولماذا اعتدى البعض على اللاعبين من سخنين؟ ببساطة، فريق الناصرة يحتاج كل نقاط المباراة حتى يواصل المنافسة على تذكرة دخول الدرجة القطرية؟ وما ذنب فريق سخنين اذا عجز فريق الناصرة عن كسب النقطتين؟ وما ذنب فريق سخنين ان لعب من اجل الفوز ومواصلة المنافسة على تذكرة القطرية؟ فلماذا يحق لفريق الناصرة ولا يحق لفريق سخنين؟ ونفس الحديث يجرنا الى سخنين وشفاعمرو. فان النفر القليل من جمهور سخنين رفض قبول الخسارة، وكان يتوقع من شفاعمرو ان تغلب نفسها وتدعم فريق سخنين، فترجم خيبة امله الى لغة العنف.. وشهدنا هذا العنف بين طمرة وام الفحم، شفاعمرو والناصرة، سخنين وعرابة.. و.. حتى اصبح العنف ظاهرة مألوفة في ملاعب كرة القدم.

ونعزي انفسنا ونقول، ان العنف في الملاعب عادة مألوفة في كل العالم من ايطاليا الى بلجيكا وبريطانيا!! لكن الفارق اننا نقول: «يلتقي الفريقان الشقيقان سين وصاد على ملعب سين. وما ان تنتهي المباراة واذا الاشقاء اعداء، وذلك على نسق حرب الاشقاء في الدول العربية. "فتقول هجمت الشقيقة العراق على الشقيقة الكويت، "وحشدت الشقيقة مصر قواتها على حدود الشقيقة ليبيا او السودان!!

وفي السنة الرياضية القادمة سترافق القوات السخنينية «فريق الكرة الحربية»، الى شفاعمرو لمنع انتقام شفاعمري.. وتأتي جيوش نصراوية لحماية «فريق الحرب» النصراوي من انتقام سخنيني.. وقس على ذلك ما تبقى من الفرق..

والسؤال الأكبر، ما هو عدد الاشخاص الذين يشاركون في اعمال العنف؟ وبأي جيل هم؟ واقول عن معرفة كاملة، فقد شهدت ما حدث في سخنين مع فريق شفاعمرو، فاقول بأن «الرماة» للحجارة كانوا قلة ونفذ بالعشرات وليس بالمئات.. وان غالبيتهم لم يصلوا سن الرشد.. وحتى استعراض القوى الذي قامت به الشرطة كان امام تجمعات صبيانية.

لكن، وللأسف، فان هناك في الفرق العربية من مدربين وادارات ولاعبين من لا يتحكمون بمشاعرهم، وهم يتعاملون فيما بينهم بلهجة تشحن الاجواء



قبل المباريات وخلالها. وتعلو نغمة «الاسقاط» في الحديث. والاسقاط يعني خلع العيب الذاتي وقذفه على الآخرين. والمصيبة هنا، ان الذي يمارس سلوك الاسقاط، لن يرى ابدا عيوبه، فسيظل يرى كل الصحيح في افعاله، اما الخطأ فهناك عند الآخرين.. فماذا منع فريق الاخاء النصراوي من تسجيل ما شاء من الاهداف في مرمى سخنين؟ ومن منع فريق سخنين من تسجيل ما طاب له من الاهداف في مرمى شفاعمرو؟!

ومن قال ان عشاق كرة القدم يأتون الى الملاعب لمشاهدة مسرحيات وتمثيليات كالمصارعة الامريكية؟ فما هي قيمة اللعب والمنافسة اذا كانت شفاعمرو ستأتي الى سخنين لتختبئ تحت العشب؟ وما قيمة مباراة قمة سخنين - الناصرة، اذا كانت معروفة النتيجة؟

(البقية على ص ١٦)

● مرزوق حلبي ●

الثقة الغائبة!

استطاعت مصر في الاشهر الاخيرة ان تُربك اسرائيل فيما يتعلق بالمسألة النووية. فقد اشترطت توقيعها على معاهدة حظر انتشار السلاح النووي بتوقيع اسرائيل عليها. ولم تكتف بذلك بل سعت الى تجنيد لوبي دولي ضاغط بهذا الاتجاه. فانبرت تستنفر دول اعلان دمشق ودول عدم الانحياز. حتى ان الادارة الامريكية رأت ان تدلي بدلوها بعد ان فشل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان ووزير الخارجية شمعون بيرس في اقناع المصريين بالعدول عن هذا التحرك!

واكتسب التحرك المصري المحسوب قوة لتزامنه مع التحضيرات لعقد المؤتمر الدولي في نيويورك - يبدأ في السابع عشر من هذا الشهر وينتهي في الثاني عشر من ايار - لتجديد التوقيع على معاهدة حظر نشر السلاح النووي. وانسجم التحرك المصري، هذا، مع السعي الدولي (من الدول العظمى) الى تطوير الاتفاقيات الجديدة بشأن نزع السلاح النووي الموقعة ابتداء من عهد غورباتشوف في الاتحاد السوڤييتي، الى خلق مناخ دولي في مركزه تقليص عدد الدول الاعضاء في النادي النووي بمنع دول من تطوير السلاح النووي - كما هو حاصل في كوريا الشمالية - وباقناع دول بالتنازل عن الخيار النووي وبزيادة فاعلية الرقابة الدولية على المنشآت والمفاعلات النووية. وعليه، كان من الطبيعي ان تحظى المبادرة المصرية بتأييد واسع من الاسرة الدولية.. لكن هذا التأييد عامل واحد في المعادلة. فقد واجهت المبادرة المصرية رفضا اسرائيليا قاطعا. ولم يكن رد الفعل الاسرائيلي مفاجئا بل استمرارا لسياسة اسرائيل النووية منذ الستينيات، فقد انحكمت هذه السياسة الى توجّه واحد وهو الردع النووي المبطن/المُضمر عبر ابقاء علامة سؤال على امتلاك السلاح النووي وكميته وانظمة استخدامه - محمول على صواريخ باليستية او محمول على قاذفات بعيدة المدى! - ويؤكد الباحثون في هذا الموضوع ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ومنذ بروز الخيار النووي لم تشذ عن هذا التوجه، وان كل ما نُشر عن السلاح النووي في اسرائيل جاء بناء على تقديرات غربية اجنبية وليس عن مصادر اسرائيلية (عدا قضية ڤعنونو الذي لم تنف اسرائيل ما سرّبه ولم تؤكد! كجزء من سياسة الردع المضمر غير الصريح)! ولم تغير المؤسسة الحاكمة في اسرائيل من هذا التوجه رغم دعوة اوساط اكاديمية تعمل في التنظير الاستراتيجي الى الانتقال بالخيار النووي الى الردع الصريح والواضح عبر الاعتراف بامتلاك القدرة النووية وتوضيح الشروط التي اذا توفرت ستدفع اسرائيل الى اعتماد الخيار ضد جيرانها العرب! (كما في كتاب شاي فيلدمن «الردع النووي لاسرائيل» - ١٩٨٣ - عن مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب).

وفي الحقيقة ان النقاش الذي اثارته المبادرة المصرية تجاوز مرحلة التخمين والتقدير بشأن امتلاك اسرائيل للسلاح النووي.. فقد ادعى المسؤولون في اسرائيل على مسامع المصريين ومؤيديهم انه لا يمكن لاسرائيل ان تقبل بفكرة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي طالما ان السلام فيها لم يتحقق. بمعنى ان «اسرائيل لن تقبل بالتنازل عما تملكه من قدرات نووية طالما شعرت بالخطر على كيانها من جراء حالة العداء لها في محيطها الشرق اوسطي». وعزز الاسرائيليون ادعاءهم هذا بالاشارة الى تطورين هامين فيما يتعلق بالسلاح غير التقليدي في المنطقة. الاول - امتلاك عدد من الدول المجاورة للسلاح الكيماوي وربما البيولوجي، والمقصود، ليبيا وسوريا وايران والعراق. الثاني - السعي الايراني المكشوف لامتلاك السلاح النووي عبر محاولة شرائه او تطويره. اضافة الى كل هذا فان اسرائيل تفترض استحالة نجاح الرقابة الدولية التي تفرضها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في منع الدول المعنية من امتلاك او تطوير السلاح النووي، لا سيما ان دولا عديدة استطاعت ان تطور قدرات نووية عسكرية تحت غطاء الاشتغال بمفاعلات نووية للاغراض المدنية (الارجنتين، باكستان، الهند، ويقال كوريا الشمالية، ايضا، والجزائر).

وربما اكتشف المصريون تفاصيل الموقف الاسرائيلي او لمسوا جدية رفض المسؤولين الاسرائيليين فرأيناهم يعدلون من موقفهم المشترط.. فاكتفوا خلال الايام الماضية بالتأكيد على انهم لا يريدون انضماما اسرائيليا فوريا للمعاهدة الدولية وانما تعهدا بان اسرائيل ستنضم الى المعاهدة في وقت لاحق!

والتقى هذا التراجع المصري مع التأكيد الاسرائيلي على ان اسرائيل راغبة في شرق اوسط خال من سلاح نووي ولكن الامر غير ممكن في ظل حالة العداء القائمة، او بغياب السلام.. ولكن لا يمكننا التوقف هنا اذ لا بد من الادعاء بأن بقاء اسرائيل لاعبا نوويا متفردا في الشرق الاوسط يحول دون احقاق السلام المتوخى. فالشعور بالتفوق الاستراتيجي يمنحها مجالا واسعا للمناورة السياسية، وبالتالي يمكّنها من فرض تصوراتها وتحقيق مصالحها على حساب مصالح الاخرين! وهنا يبرز عامل الثقة المتبادلة الغائب وهو لا يترك ظله على النقاش الاسرائيلي - العربي في المجال النووي، بل على مجمل العلاقات الاسرائيلية - العربية وفي جميع المستويات. ولا ينفع العرب انضمام اسرائيل الى المعاهدة الدولية لحظر السلاح النووي، لان الانضمام يعني اخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للرقابة الدولية (ولا يفرض اي رقابة على السلاح النووي!) وتعهدا بعدم نشر السلاح النووي.. ومثل هذا لا يجدي اذا غابت الثقة المطلوبة لتطوير مسيرة السلام في المنطقة.. والحقيقة ان اسرائيل لم تتقدم حتى الان في طريق السلام بما يبعث هذه الثقة في نفوس العرب. بل ان التخوّف هو الشعور النافذ في الجانب العربي ولذلك الف سبب وسبب.. وعليه، لا يمكننا ان نرى تقدما في مسيرة السلام بدون فتح الملفات كافة او بدون الاعلان المتبادل بالقبول مبدئيا (على جميع الاطراف) ان كل ملف خاضع للبحث والمفاوضات.

● د. احمد سعد ●

لا يمكن حجب «السماوات بالعماوات»!



* يجب عدم خلط الاوراق بين المقاومة المقدسة ضد الاحتلال وحق اختيار مختلف وسائل الكفاح حتى كنسه وانجاز الحقوق الوطنية المشروعة، وبين الاعمال المغامرة التي تتناقض ومصلحة الكفاح الوطني في الظروف الموضوعية والمرحلية التي يمر بها.

فأي عمل او نشاط يقاس، ايجابا ام سلبا، بمردوده السياسي بالنسبة لمتطلبات المصلحة الوطنية في المرحلة المحددة. ومن هذا المنظور قيمنا الانتفاضة الفلسطينية كعامل مبارك اساسي خدم مصلحة الكفاح الفلسطيني وأعطى مردوده السياسي باعتراف دولي وعربي واسرائيلي بالهوية الفلسطينية المستقلة للشعب الفلسطيني وبممثله الشرعي والوحيد م.ت. ف وبان له حقوقا قومية مشروعة بالتحرر والسيادة.

ومن هذا المنظور ايضا دنّا وندين الاعمال المغامرة لحركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» اللتين لا تعاديان الحل السلمي فحسب، بل تخدمان في نهاية المطاف عملية التمويه الاسرائيلية للتغطية على حقيقة وابعاد مخططاتها للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. فاسرائيل الرسمية تستثمر جيدا المغامرات الانتحارية الدموية للحركات الاصولية لتبرير تراجعها عن تنفيذ التزاماتها المبرمة وفقا لاتفاقات اوسلو - القاهرة مع م. ت. ف والسلطة الفلسطينية، ولتسويق مشاريعها الكولونيالية امام الرأي العام العالمي والسلطة الفلسطينية وكأنها الخيار الامثل لانجاز التسوية مع الفلسطينيين في الظروف الراهنة. وهذا ما بدأت تمارسه الحكومة منذ تنفيذ العمليتين في «نتسريم» و «كفار دروم».

ومن الاهمية بمكان التأكيد بان العمليتين تمتا في وقت اصبح فيه واضحا اكثر امام الرأي العام العالمي ان اسرائيل تخرق بفظاظة اتفاقات اوسلو، وتعد مشروعا وزاريا لتكثيف الاستيطان المتواصل منذ اوسلو بـ ٥ آلاف شقة كولونيالية جديدة، وفي وقت بدأت تنشر فيه خطة الاحتلال حول «دولة غزة» وحول «مقايضة» المستوطنات وضمها لاسرائيل مقابل شارع يصل اريحا بقطاع غزة كبديل لدولة فلسطينية على جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧.

وتحاول حكومة اسرائيل «حجب السماوات بالعماوات» واستثمار العمليتين لطمس الحقيقة عن واقع المخاطر الجدية لمخططها المرسوم والمعد للتنفيذ مثل الفرز الامني لتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية للسيادة الفلسطينية المستقبلية في اطار دولة وتحت غطاء حماية امن الاسرائيليين والمستوطنات الكولونيالية.

ونود التحذير من ثلاثة مخاطر اساسية تكمن في جوهر الموقف الاسرائيلي، خاصة بعد العمليتين المغامرتين الاخيرتين: الاولى: استغلال اسرائيل لحقيقة ان النشاطات المغامرة لـ «حماس» و «الجهاد الاسلامي» تستهدف فيما تستهدف اضعاف مواقع السلطة الفلسطينية بين الجماهير الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين في المفاوضات الجارية حول الانتخابات واعادة انتشار قوات الاحتلال. فبيرس وغيره صرحوا بانه اصبح من غير المضمون الالتزام بموعد الاول من تموز لاجراء الانتخابات. والاخطر من ذلك ان الاحتلال يريد عمليا ان تصبح السلطة الفلسطينية شركة حراسة لخدمة الوجود الكولونيالي وحمايته وجرها الى حرب اهلية مع «حماس» و «الجهاد الاسلامي» لتحويل الصراع من كفاح فلسطيني ضد الوجود الاحتلالي الى صراع فلسطيني - فلسطيني يخدم تنفيذ المخطط التآمري.

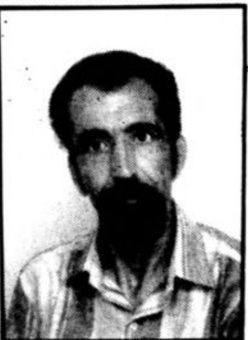
والثاني: التلويح بعريدة سوائب قوى اليمين والفاشية لتسويق مشروع «دولة غزة» وتفكيك المستوطنات في قطاع غزة (تصريحات سريد قبل وبعد العمليتين) مقابل جرجرة التفاوض حول الضفة الغربية الى اجل غير مسمى مع مواصلة تكثيف وتوسيع الاستيطان.

والثالث: مواصلة تهميش الحق الفلسطيني كقضية مركزية للصراع وفي اطار دفع عملية التطبيع مع البلدان العربية.

وما نود تأكيده بان هذه السياسة المنهجية حبلى بالكوارث التي تهدد بنسف العملية السياسية في المنطقة. فالمسؤول الاول عن عدم ضمان الامن والاستقرار وتعزز مكانة الاحزاب الاصولية في الشارع الفلسطيني واعمالها المغامرة هو الاحتلال وممارسته الكولونيالية من حصار اقتصادي الى سد الابواب امام التسوية العادلة. فمواجهة الارهاب وحمامات الدم تستدعي الاسراع في التفاوض حول الحل الثابت والشامل والعادل للقضية الفلسطينية، ولا خيار آخر لضمان الامن والاستقرار لكلا الشعبين والدولتين. كما ان مصلحة المرحلة الراهنة تستدعي دعم السلطة الوطنية الفلسطينية باوسع وحدة صف متكاتفة تشمل جميع الفصائل الوطنية المؤيدة للحل السلمي ووفق برنامج متفق عليه يخدم المصلحة الوطنية بالتحرر والسيادة. كما ان متطلبات المرحلة تستدعي تحرك قوى السلام الاسرائيلية اليهودية والعربية وتصعيد كفاحها المنسق لكبح جماح قوى اليمين ودفع الحكومة باتجاه الحل السلمي العادل واتخاذ خطوات جدية في هذا الاتجاه، يكون اولها وقف الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية وباقي المناطق المحتلة وتفكيك بؤر الاستفزاز الكولونيالية للمستوطنات القائمة في قطاع غزة والخليل وتهيئة المناخ للحل الثابت والنهائي العادل.

● عفيف سالم ●

الخصخصة السياسية



● «الخصخصة» في المجال الاقتصادي هو تعبير يطلق على السياسة الاقتصادية القاضية بتصفية القطاع العام لصالح اصحاب رؤوس الاموال الخاصة، سواء الافراد منهم ام الشركات ام الكارتيلات. ويرى جمهور العاملين في سياسة الخصخصة نهجا يتعارض، تعارضا تناحريا مع مصالحه. فالخصخصة تقضي بابقاء العاملين عرضة للاستغلال وللعيش في ظل القلق الدائم على المستقبل.

الا ان هذا التعبير الاقتصادي ينسحب تدريجيا، منذ عدة سنوات، على المجال السياسي والحزبي التنظيمي، وذلك باعتقادي من خلال انتهاج «البرايمرز». ولننظر الى الحزبين الكبيرين «العمل» و «الليكود» في هذا الاطار. فماذا نجد؟!

تحت غطاء توسيع الدمقراطية وانتخاب القائد الاكثر جدارة لقيادة حزب «العمل»، نجحت مراكز القوى في الدفع بيتسحاق رابين الى موقع القيادة فاطلق صرخته المشهورة: «انا سأقود انا سأقرر انا سأنفذ». وحدث الامر ذاته في حزب «الليكود» فبرز بنيامين نتنياهو. وعمل هذان القائدان المنتخبان كل في حزبه على اخضاع قرارات مؤسسات الحزب الى رغبته وموقفه وارادته. فبنيامين نتنياهو، مثلا، ضم المئات من مؤيديه الى عضوية مركز الحزب وذلك ليضمن تفوقه الدائم على منافسيه في الحزب. اي بكلمات اخرى ان انتهاج اسلوب «البرايمرز» لم ينقذ هذه الاحزاب السياسية من نهج المعسكرات ومقاولي الاصوات والاكتتاب السريع.

ما يجري في هذين الحزبين من اقتتال وانقسامات وتقوية او اضعاف مراكز القوى هو تجربة لا بد لاصحاب الفكر الاخر او المغاير ان يستفيدوا منها. فليس بالضرورة اعادة التجربة من جديد بدعوى ان تجربة ذاك الحزب البرجوازي أو الفضفاض في تنظيمه تختلف عن تجربتي ولا بد من اعادة الكرة. وفي الماضي قال اجدادنا: لا تجرب ما تمت تجربته.. فالتجارب التاريخية لا تبدأ من هذا الجيل او الانسان فقط، ولا تنتهي عنده، بل هي سلسلة متصلة ودائمة التطور.

اقول ان الخصخصة السياسية، التي تشكل جوهر «البرايمرز»، تستعيض عن القيادة الجماعية والفكر الجماعي بقيادة الفرد، او قيادة مركز القوة التابع له. صحيح القول ان للفرد دورا هاما، ولكن من الصحيح، ايضا، ان الرأي الجماعي هو الغلاب، اذا ما تمكن صائغو هذا الرأي من اخضاع مصالحهم الذاتية والفردية الى صالح المجموع.

ومن هنا فانه لا بد من اعادة النظر باسلوب «البرايمرز»، خاصة وأن حركة التاريخ لا تبلور في كل يوم قائدا فردا بامكانه ان يرتقي الى مصاف عليا تلمس وتشعر وترى انه في مواقفه يعبر عن مواقف المجموع!

هل يمكن التخلص من قشرة الرأس؟!

د. انور جمال، اخصائي الجلد يجيب: نعم. ممكن. لكن هناك حدودا للعلاج

- القشرة تظهر اكثر لدى الذكور.
- يستحسن استعمال الشامبو للشعر، ولكن لا بأس من تغيير الشامبو من حين الى آخر
- غسل الشعر يوميا لا يضر ولا يؤدي الى تساقط الشعر، كما يعتقد البعض، بل بالعكس، انه مفيد.

قشرة الرأس ظاهرة منتشرة ومزعجة لفئات عريضة من الناس فهل يمكن التخلص منها؟! حول هذا الموضوع وبناء على توجه احدى القارئات العزيزات التقينا اخصائي امراض الجلد، الطبيب انور جمّال.

*** كثيرون هم الذين يشكون من قشرة الرأس.. فما هو السبب؟!**

– د. جمّال: القشرة هي جزء من ظاهرة عامة تدعى «سيبوريا». وهي عبارة عن دهنيات تفرز مادة «الكرتين» وهي بروتين موجود في الطبقة القرنية من الجلد. والقشرة عبارة عن الافرازات الدهنية التي تفرزها الغدة الدهنية في جلدة الرأس واماكن أخرى في الوجه كالجبين وحول الأنف ومنطقة الصدر الغنية بالغدد الدهنية.

*** هذا يعني ان القشرة لا تقتصر على جلد الرأس فحسب؟!**

– د. جمّال: القشرة ممكن ان تظهر بدرجات مختلفة جدا. من قشرة بسيطة الى قشرة كثيفة على قاعدة جلد ملتهبة ومحمّرة تصاحبها حكّة وحرقة في الجلد. كذلك من الممكن ان تنتشر ايضا في الأماكن الغنية بالغدد الدهنية في المراكز المذكورة واحيانا على جميع انحاء الجسم.

*** بأي مراحل تظهر القشرة؟!**

– د. جمّال: التهاب الجلد المسمى «سيبوريك – ديرماتاتيس» يسبب الاحمرار للجلد ويدل على وجود قشرة. اما مراحل ظهورها، فبالأساس عند الاطفال الرضع في الاسبوع الثاني او الثالث من الولادة وحتى ثلاثة أشهر، فتظهر على شكل قشرة معروفة باللهجة العامية «الرِّبة»، على جلدة الرأس واحيانا على الوجه ومنطقة الحوض والابطين وخلف الاذنين، وتكوّن احمرارا وتقشرا للجلد. وهذه الظاهرة تتلاشى بعد فترة وهي اكبر نسبة نراها. اما عند الشباب فانها تظهر بعد جيل الثلاثين بشكل خاص.

*** وما هي الأسباب؟!**

– د. جمّال: غير معروفة مئة بالمئة.. لكن هناك دورا للهورمونات عند الأم. فمثلا هذه الحالة تنتقل الى الطفل وتسبب له الظواهر المذكورة آنفا. ثانيا: في جيل ما بعد الثلاثين يكون تأثير للهورمونات من جيل البلوغ والنمو الجنسي كذلك الوضع النفسي والغضب لهما تأثير ايضا. وتبين في السنوات الأخيرة ان هناك تأثيرا لنوع معين من الفطريات التي تكون موجودة على جلدة الرأس او الجلد.. وعوامل اخرى قد تكون لها علاقة مثل انواع معينة من الأدوية التي يتم تناولها. وكذلك الطقس ففي فصل الشتاء بشكل خاص تزيد القشرة بسبب الرطوبة المنخفضة.

*** من يصاب اكثر بالقشرة، الذكور ام الاناث؟!**

– د. جمّال: الجنسان يصابان بالقشرة، لكنها اكثر حدة عند الذكور لعلاقاتها مع الهورمونات الذكرية التي تؤثر على فعالية الغدد الدهنية.

*** هناك مستحضرات لغسل الشعر متجددة باستمرار، فهل لها علاقة بتكوّن القشرة؟!**

– د. جمّال: المستحضرات الحديثة تأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل لكنها لا تستطيع حل مشكلة القشرة نهائيا. لذا يستحسن استعمال الشامبو بدل الصابون. مع الاشارة الى انه لا توجد وصفة سحرية لشامبو ينفع لكل الناس ولكل الأجيال. فهناك منها ما يباع بالسوق الحرة وهي انواع مختلفة من الشامبو تؤثر على القشرة وتقلل نسبة الفطريات التي تسبب القشرة مع كل عملية غسيل للشعر لكن يبقى تأثيرها محدودا. وهناك الشامبو الطبي الذي يستعمل للحالات المرضية وحسب وصفة طبية تستعمل للحالات الصعبة. وتحتوي عادة على مضادات للفطريات لها دور في ازدياد القشرة والتهاب الجلد.

*** كم مرة يجب غسل الشَعْر في الاسبوع؟!**

– د. جمّال: هناك نقاش حول هذا الموضوع. برأيي كلما أحس الشخص ان هناك حاجة لغسل شَعْره عليه ان يفعل ذلك دون تردد حتى لو كان ذلك يوميا. والاعتقاد السائد لدى البعض بان ذلك سيؤدي الى تساقط الشَعْر، غير صحيح، انما على العكس فان الحمّام اليومي للشَعْر لا يؤذي جلدة الرأس بل يعطيها حيوية ونظافة.

*** هناك شركات تجارية تدعي ان مستحضراتها تقضي على القشرة.. الى اي مدى هذا الادعاء صحيح؟!**

● البقية على صفحة ١٦ ●

تساقط الشعر بعد الولادة ظاهرة موقتة!

● النشاط الزائد للهورمونات بسبب الحَمْل يزيد من سرعة نمو رؤوس شعر الرأس. ومع انتهاء الحمل يعود الوضع الى طبيعته. ونتيجة لهذا الانتقال من الممكن ان يصاب الشعر بالتساقط الزائد، حسب اقوال د. بورام هيرط، اخصائي في امراض الجلد.

كذلك فان التوقف عن استعمال اقراص منع الحمل ممكن ان يؤدي الى تساقط الشَعْر لنفس الأسباب، مع العلم ان هذه الظاهرة غير منتشرة. وسرعان ما تختفي الى اقصى حد بعد سنة. وحتى تساقط الشعر بعد الولادة هو ظاهرة مؤقتة. فسرعان ما تعود الكثافة للشعر، في غالبية الاحيان ما بين شهر وحتى ستة أشهر بعد الولادة.

وللتخفيف من تساقط الشعر بعد الولادة، يقترح د. هيرط التعامل مع الشعر برقة شديدة عند غسله وتجفيفه بالمنشفة وتمشيطه بفرشاة ناعمة. ومن المفضل ان تكون التسريحة بسيطة لا تحتاج الى شد الشعر الزائد عند تصفيفها.

تريد ان تكون معدتك طبيعية؟

اذن.. كل نخالة.. نعم نخالة..



تنتج صناعة الغذاء العصرية، مواد مكررة خالية بصورة نهائية من الألياف الغذائية. وقد أدى التهافت على التهام الطعام الجيد الى ان كمية الالياف الغذائية التي نستعملها في طعامنا تقل ضعفين او ثلاثة اضعاف عن تلك الكمية التي كان يستعملها اجدادنا في طعامهم. فماذا كانت النتيجة؟ لقد اصابتنا امراض المدنية الحاضرة، مثل مرض السكري ومرض سرطان المصران الغليظ ومرض الحصى الصفراوية، وفقر الدم وغيرها.

الدكتور ايفان موروزوف الطبيب في معهد التغذية لدى اكاديمية العلوم الطبية الروسية يؤكد ان من اهم ميزات الالياف الغذائية قدرتها على الاحتفاظ بالماء. فان غراما واحدا من النخالة يحتفظ بخمسة غرامات من الماء في القناة المعدية المعوية بينما لا يحتفظ الجزر والتفاح والملفوف وغيرها من المواد الغذائية النباتية النيئة بالماء الا بمقدار ضعفين من وزنها.

ويقسم الاختصاصيون الألياف الغذائية الى ستة اصناف هي: السليلوز او النسيج الخلالي، وشبه السليلوز واللجنين والبكتين والمخاط والصمغ يساعد وجودها في الطعام الهضيم على تمييعه ويزيد سرعة تحركه في المصران الغليظ بصورة ملموسة، ويكفي المرء قليل الحركة والذي يعاني من حالات الامساك المتكررة ان يضيف الى طعامه اليومي من ٤٠ الى ٧٠ غراما من الألياف الغذائية لتزول اوجاعه بعد يومين. بالاضافة الى ذلك فان خطر اصابة المصران الغليظ ينخفض بصورة ملموسة بقدر خفض مدى تماس مخاطيته بالمواد الناجمة عن الايض والسموم التي تسبب الاورام التي تلوث الطعام.

وقد تمت التجربة العملية بخاصة الألياف الغذائية هذه بعد كارثة تشيرنوبيل، فان اضافة ٢٠ الى ٣٠ غراما من البكتين او نخالة القمح الى طعام الذين شاركوا في تصفية آثار كارثة تشيرنوبيل خفضت بصورة ملموسة كمية التوكليرات المشعة التي تدخل الجسم من القناة المعدية المعوية.

وحتى اذا كان الانسان يعيش في مكان نظيف من الناحية البيئية ويتغذى بالمواد النظيفة، لا تعتبر الالياف الغذائية زائدة عن الحاجة. فهي تبتلع الكوليسترول والحموض الصفراوية وتخرجها من الجسم وبالتالي تخفض نسبة تركز الكوليسترول في مصل الدم، ويجري في الوقت نفسه تخفيض قدرة الصفراء على تكوين الحصى.

وتعتبر الألياف الغذائية من هذه الناحية اشد فعالية من كثير من العقاقير وهي تؤدي دورها الايجابي بالنسبة للبطاطين لانها تنتفخ في المعدة وتزيد حجم الاكل الذي قد تم تناوله، وتحدث الشعور بالشبع مع العلم بأن نخالة الحبوب تؤثر تأثيرا افضل بالمقارنة مع نخالة الخضر والفاكهة في جميع الحالات الوظيفية لاعضاء الجهاز الهضمي شريطة استخدامها بشكل عقلاني.

ولا تختلف عمليا القيمة الغذائية والبيولوجية لخبز القمح وخبز الجودار لكن كمية النسيج الخلالي في هذا الاخير اكبر ٤ او ٥ اضعاف، اما الخبز الافضل من هذه الناحية فانه الخبز الذي يصنع من الدقيق الناتج عن طحن الحبوب كاملة مع قشرتها.

وتشكل الالياف الغذائية المختلفة نصف نخالة القمح تقريبا، واذا اخذ المرء الجرعة اليومية (٢ الى ٤ ملاعق حساء) من النخالة وصب اليها الماء الغالي وتركها فيه لمدة ٣٠ الى ٤٠ دقيقة ومن ثم اضافها الى الأكل يمكنه ان يجعل امعاءه تعمل بصورة طبيعية جيدة خلال ثلاثة ايام تقريبا، وليس في مقدور اي عقار طبي ان يعطي مثل هذه النتيجة.

هذا وتقلل النخالة سرعة نمو نسبة السكر في دم المصاب بمرض السكر وبالتالي تنخفض الحاجة الى العقاقير المعادية لهذا المرض، الشيء الرئيسي هو أكل النخالة كل يوم في الفطور والغذاء والعشاء.

وكان العلماء والاطباء القدماء يشيرون الى فوائد النخالة، واليوم بعد مرور قرون، يوصي الاختصاصيون في العلاج بالتغذية باستخدام المواد الغنية بالألياف الغذائية في علاج العديد من الأمراض.

من نباتات الطبيعة في فصل الربيع

الهليون طعام مغذ ومقاوم للتعب

● يؤخذ نبات الهليون كطعام ومشه في آن واحد. وهذه النبتة كان لها منذ القدم تاريخ حافل بالتكريم والاقبال، فقد عرفها الفراعنة والرومان وتوسعوا في زراعتها. لكن سرعان ما غابت في مهاوي النسيان. ولم يعد الهليون للظهور الا في القرن السادس عشر، فلقي عناية كبيرة وخاصة في القصور الملكية الاوروبية. وتأنق بعض الناس في تناوله فابتكروا لذلك شوكة خاصة.

وذكر الاطباء القدماء ان للهليون خواص مدرّة ومنظمة لحركة القلب. والطب الحديث جاء وأكد ذلك ليضيف الى قدرة الهليون منح آكله مقاومة التعب.

عند قطف الهليون يجب اختيار الطري منه، الغض والندي والمتماسك وغير الرخو.. لضمانه طازجا. والهليون الناضج هو الذي تلونت رؤوسه بلون وردي خفيف. وللاحتفاظ به طريا وغضا علينا لفه بقطعة قماش رطبة ووضعه في مكان معتدل الحرارة.

اما تقشيره فيجب ان يتم بلطف ورفق وغسله بالماء البارد وحزمه على شكل ربطات صغيرة حتى لا يتكسر ويتفتت. اما لطهيه فهناك طرق مختلفة، فمنهم من يأكله مع البيض والبصل وآخرون يغلونه مع قليل من الماء والملح قبل تناوله.

ويصنع من الهليون وبراعمه شراب مدر للبول. اذ ان ٩٤٪ من سيقانه تحتوي على الماء. وينصح المصابون بالتهاب المثانة والبروستات والزلال بعدم تناوله بكثرة لانه قد يتسبب في ان يجعل للبول رائحة غير مستحبة.

معلومات هامة للمرأة العاملة.. ولكن.. باللغة العبرية!



* اعداد: جهاد عقل *

□ في اسرائيل ٢.٦ مليون انثى، منهن ١.٨ مليون في سن العمل. فما هي حقوقهن؟ هل يعرفنها؟ هل يناضلن من أجل تحقيقها؟! □

● صدر كراس عن دائرة العاملة الأجيرة في الهستدروت، يشمل معلومات خاصة تخص المرأة العاملة وشروط عملها وحقوقها عامة وملخص القوانين التي تعنى بقضايا المرأة.

ويظهر من المعطيات التي جاءت في مقدمة الكراس بأن هناك مليونين و٦٥٢ الف امرأة في اسرائيل منهن ١.٨٨٣ مليون امرأة في سن العمل، اي من جيل ١٥ سنة وما فوق. و٩٥٥ الفا منهن من جيل ٢٥ - ٥٤ سنة (٣٦٪) و.٢٨ الفا من مجموع النساء هن في سن ٦٥ سنة وما فوق.

وهذه الاحصائيات صحيحة حتى العام ١٩٩٣، اي هناك زيادة في العدد خلال العام ١٩٩٤.

ويظهر من الاحصاء الذي تناول الفترة الاولى من العام ١٩٩٤ (تسعة أشهر) بأن هناك ٧٧٢ الف امرأة (٤٤.٥٪) يتبعن للقوى العاملة المدنية في البلاد، وهن من النساء اليهوديات وغير اليهوديات، على حد تعبير معدي التقرير - الكراس.

ويظهر ايضا ان ٤٢.٣٪ من مجموع النساء العاملات عملن بشكل عام في عمل جزئي، بينما النسبة لدى الرجال العاملين في عمل جزئي تصل الى ١٦.٨٪ فقط.

يلاحظ ايضا من الملخص الاحصائي القصير بأن نسبة العاملات من النساء العربيات محدودة جدا وذلك الأمر يستدل اليه من الملخص الاحصائي، حيث يظهر ايضا بان ٤٤.٥٪ من مجموع النساء اليهوديات هن ضمن قوة العمل المدنية في البلاد بينما لا توجد اشارة للوسط العربي في هذا المجال وهذه النسبة تتلاءم مع النسبة العامة التي ذكرناها اعلاه.

* **الحقوق العامة في العمل** *

يشمل الكراس في قسمه الأول قضية الحقوق العامة للمرأة مثل قانون العطلة السنوية للمرأة العاملة، رسوم النقاهة السنوية وأيام النقاهة، أجر الحد الأدنى، مصاريف السفريات، رسوم المرضية، قانون التعويضات، قانون حماية الأجر، تأمين البطالة، عمل المناوبة الليلية، قانون مساواة الفرص في العمل، المضايقات الجنسية في العمل، وقانون العائلات أحادية الوالدين.

* ويخصوص **العطلة السنوية** يحق لكل عاملة عطلة سنوية كالتالي: حتى اربع سنوات عمل ١٤ يوما وفي السنة الخامسة ١٦ يوما وفي السنة السادسة ١٨ يوما وفي السنة السابعة ٢١ يوما ثم يوم واحد عن كل سنة اضافية حتى ٢٨ يوم عمل.

* **رسوم النقاهة** - يحق لكل عاملة رسوم نقاهة يدفعها صاحب العمل، عن كل يوم نقاهة (.٢٠) شيكل، ومن المتوقع زيادة هذا المبلغ مع بدء دفع الرسوم لهذه السنة في شهري حزيران - تموز القادمين.

اما مستحقات ايام النقاهة فهي كالتالي:

عاملة في فترة تجربة وحتى عام واحد، يحق لها خمسة ايام نقاهة (الف شيكل)، من السنة الثانية وحتى الثالثة ستة ايام. ومن السنة الرابعة وحتى العاشرة سبعة ايام. ومن السنة الحادية عشرة وحتى السنة الخامسة عشرة للعمل ثمانية ايام. ومن السنة السادسة عشرة وحتى السنة التاسعة عشرة تسعة ايام ومن السنة العشرين وما فوق عشرة ايام نقاهة.

وعلينا ان نذكر ان هذه الأرقام هي الحد الأدنى، وهناك اماكن عمل تضمن اتفاقية العمل فيها اكثر مما ذكر اعلاه.

* **أجر الحد الأدنى** - على كل عاملة ان تتذكر بأن هناك قانونا في الدولة، يضمن لها أجر الحد الادنى، وهذا الأجر يجري حسابه بحيث يكون بنسبة ٤٥٪ من متوسط الاجور في البلاد، وكل صاحب عمل لا يدفع أجر الحد الأدنى، يعتبر مخالفا للقانون وبالامكان التوجه للقضاء ضده لانه يخالف القانون، وبالامكان تغريمه بغرامة عالية لمخالفة القانون. وأجر الحد الأدنى اليوم (تم تعديله في الاول من نيسان الحالي) هو مبلغ ١٧٧٦.٤٩ شيكلا جديدا عن الوظيفة الكاملة (شهرية). اما العاملة الموقتة (على اليومية) فان الحد الادنى للأجر لها لليوم الواحد هو مبلغ ٧١.٠٦ شيكل جديد. علينا ان نتذكر ايضا ان القانون يشمل في بعض الفروع مثل النسيج والاغذية .٢٪ «بريميا»، وهذا الأمر يستغله أرباب العمل بشكل سيء ضد العاملات.

* **مصاريف السفريات:** يحق لكل عاملة الحصول على مصاريف سفريات الى مكان عملها بمبلغ يصل حتى ١٢ شيكلا يوميا، كما قلنا هذا الحد الادنى لاشتراك صاحب العمل في مصاريف السفر، وهناك اماكن عمل يجري دفع كامل المصاريف اذا كانت اكثر من هذا المبلغ.

* **موعد دفع الأجر الشهري** - على صاحب العمل دفع الراتب الشهري للعاملة حتى التاسع من كل شهر. وكل يوم تأخير عن اليوم التاسع، اي من اليوم العاشر فصاعدا يحق للعاملة المطالبة بتعويض - הלנת שכר - والتعويض هو كالتالي: عن الاسبوع الاول للتأخير ٥٪ من الأجر الشهري، ونسبة .١٪ عن كل اسبوع آخر. يضاف الى ذلك فوارق جدول الغلاء.

ويشمل هذا الأمر ايضا اموال التعويضات للعاملة في حالة تركها عملها. ففي حالة تأخير دفع رسوم التعويضات للعاملة لمدة تزيد عن ١٥ يوما من يوم انهاء العمل يحق لها المطالبة بدفع تعويض من اليوم السادس عشر بنسبة فوارق الغلاء، وذلك حتى اليوم الثلاثين. بعدها يحق للعاملة الحصول على فوارق جدول الغلاء بالاضافة الى نسبة .٢٪ على مبلغ التعويضات حتى يوم دفعها بشكل فعلي.

* **تأمين البطالة:** كل عاملة أجيرة، ومنظمة كانت تعمل في مكان عمل وتم فصلها من عملها، تستحق الحصول على رسوم البطالة من التأمين الوطني، بتوفر الشروط الاساسية التالية: ان تكون مواطنة دولة اسرائيل وفي جيل من ١٨ وحتى .٦ سنة، تسجلت في مصلحة الاستخدام كطالبة عمل، في الأيام والساعات التي تطلب منها. وان تكون قد عملت كأجيرة ودفعت رسوم التأمين الوطني، لمدة .١٥ يوم عمل على الأقل من اصل الأيام ال - .٣٦ الاخيرة (السنة الاخيرة) قبل يوم البطالة، او ٢٢٥ يوم عمل من ال .٥٤ يوما الاخيرة. وعليك ان تعرفي بأن ايام البطالة القصوى التي بالامكان دفعها هي ١٣٨ يوما خلال السنة الاخيرة من يوم البطالة. وهناك شروط اخرى هامة في الكراس تتعلق بهذا الموضوع.

وتتضمن الكراسة مواضيع اخرى حول حقوق الحمل والولادة للمرأة العاملة، شروط الفصل من العمل، ومنع فصل المرأة الحامل، تحديد نوعية العمل للمرأة الحامل، التغيب عن العمل خلال فترة الحمل، الدفاع عن العامل او العاملة اللذين يحتاجان الى علاج اخصاب، عطلة الولادة، الاستقالة من العمل من اجل العناية بالطفل، وضمان حقوق المرأة خلال عطلة الولادة، مدفوعات التأمين الوطني للمرأة بعد الولادة، مخصصات الاولاد، التخفيضات في نسبة ضريبة الدخل للمرأة العاملة، مخصصات الحضانات، ايام الحداد، ايام الأعياد، دورات الاستكمال، وغيرها من المواضيع الهامة.

للأسف الشديد، الكراس لم يترجم بعد للغة العربية، وهو موجود باللغة العبرية فقط، ومن خلال حديثنا مع المسؤولة عن قسم المرأة العاملة في الهستدروت أكدت لنا، ان التأخير فني فقط، وتجري ترجمة الكراس للعربية ايضا.

نساء من بلدي

※ كلثوم عودة ※



نصراوية، ولدت في العام ١٨٩٢، وهي اول امرأة عربية نالت لقب بروفسور في الاتحاد السوفييتي (سابقا).

التحقت عودة بجرأة الى دار المعلمات في بيت جالا وعملت في سلك التعليم، وتزوجت طبيبا روسيا وسافرت معه الى روسيا في العام ١٩١٤. وبخطوتها هذه كسرت كثيرا من التقاليد.

درست فن التمريض وعملت بهذه المهنة في الجيش اثناء الحرب العالمية الاولى. ولما توفي زوجها عملت في الأرض لاعالة طفلاتها الثلاث، ثم التحقت بجامعة لينتغراد حيث درست اللغة العربية وآدابها، وحصلت على درجة مساعدة استاذ ثم درجة استاذ. وفي العام ١٩٤١، عملت في جامعة موسكو واشرفت على ترجمة عدة كتب لمشاهير الادباء العرب للغة الروسية. وكانت عودة عضوا في جمعية العلاقات الثقافية السوفييتية مع البلدان العربية.

عرض أزياء.. يوغوسلافي!



تونس تشارك في الاستعداد لمؤتمر بكين العالمي للمرأة

● قرر الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان ترعى بلده تونس «لقاء النساء المتوسطيات»، الذي سيعقد بعد شهرين تمهيدا للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة المقرر عقده في بكين في شهر ايلول من هذه السنة.

وتؤكد النساء الفاعلات في الحقل النسوي على ضرورة الاستعداد للمشاركة في كافة اللقاءات التحضيرية لهذا المؤتمر العالمي، لتحقق هذه المشاركة دورها الفعال وتعكس حقيقة المستوى الذي وصلت اليه المرأة.

الكنافة الملفوفة بالمكسرات

□ المقادير:

* نصف كيلو كنافة شعر رفيعة
* نصف كوب سمن
* ٢ ملعقة كبيرة بندق مفري غليظ او جوز او فستق (حسب الرغبة)
* واحد ونصف كوب شراب سكري بماء الورد



□ الطريقة:

- تؤخذ خصلة من الكنافة بطولها وتفرد على منضدة بسمك متساو.
- توضع كمية من الحشو وسط خصلة الكنافة ثم تلف من طرفها الأيمن مع تثبيت الطرف الأيسر باليد وعدم تحريكها حتى تلف الكنافة تماما.
- توضع في صينية مدهونة بالسمن جيدا وترص كل خصلة بجانب الأخرى على طول الصينية او تلف على شكل دائرة بجانب بعضها حسب الرغبة.
- يسيح مقدار من السمن ويصب على الكنافة وتوضع الصينية في فرن متوسط الحرارة حتى يتورد لونها.

في وثيقة تلخيصية اعدها اتحاد مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات
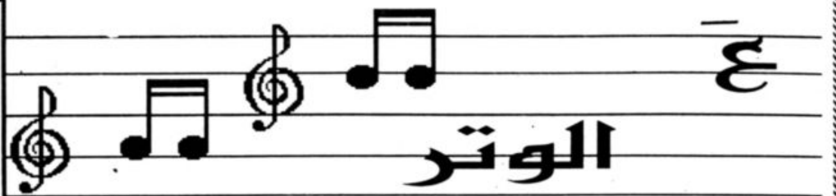
(تتمة من ص ٥)

٨) الكسندر شكريب (٢٠ عاما من اشكلون) - المخالفة: اغتصاب جماعي، وخطف بنت ١٤ عاما. الحكم: السجن الفعلي لسنتين ونصف السنة. القضاة: جلعاد جلعادي وتسفي سيغال ونيل هندل - المحكمة المركزية، بئر السبع. ٩) اوفير باري - المخالفة: اغتصاب جماعي (الاغتصاب في شمرات). الحكم: السجن الفعلي ١٥ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ ٢١ شهرا. القضاة: ميخا لندنشتراوش وبيلها غليئور وشموئيل فينكلمان - المحكمة المركزية، حيفا - ١٠) اريك حازوف - المخالفة: اغتصاب جماعي. الحكم: السجن الفعلي ١٥ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ ٢١ شهرا. القضاة: ميخا لندنشتراوش وبيلها غليئور وشموئيل فينكلمان - المحكمة المركزية حيفا. ١١) بروكلين مكونين (قادم من اثيوبيا - ٧٦ عاما) - المخالفة: مساعدة في اغتصاب جماعي واعمال مشينة بطفلة. الحكم: السجن الفعلي ٢٢ شهرا. القاضي: ناتان عميت. ١٢) عادي مكونين - المخالفة: اغتصاب جماعي. الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. القاضي: ناتان عميت. ١٣) باروخ وندا (قادم من اثيوبيا - ٣٩ عاما) - المخالفة: اغتصاب جماعي لطفلة. الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. القاضي: ناتان عميت. ١٤) ادوارد كسندرفر (١٩ عاما من اشكلون) - المخالفة: اغتصاب جماعي وخطف بنت ١٤ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. القضاة: جلعاد جلعادي وتسفي سيغال ونيل هيندل، المحكمة المركزية - بئر السبع. ١٥) ريفا ديزنطرس (٢١ عاما من اشكلون) - المخالفة: اغتصاب جماعي وخطف بنت ١٤ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. القضاة: جلعاد جلعادي وتسفي سيغال ونيل هيندل، المحكمة المركزية - بئر السبع. ١٦) شاب ابن ٢١ عاما - المخالفة: مساعدة في اغتصاب جماعي لبنت ١٤ عاما ونصف عام متخلفة عقليا. الحكم: السجن ١٫٥ سنة، في صفقة مع النيابة لن يقضي الفترة لانه محكوم لسنتين بمخالفة اخرى. القاضي: ابراهام فريش - المحكمة المركزية - تل ابيب. ١٨) ايتان مالسا (قادم اثيوبي - ٢١ عاما) - مساعدة في اغتصاب جماعي وادين بأعمال مشينة. الحكم: اعتقال لشهرين + فترة سنة ونصف السنة. القاضي: ناتان عميت. ١٩) يغئال كارولين (٢١ عاما من كريات غات) - المخالفة: اغتصاب جماعي واعمال مشينة بقادمة جديدة ١٧ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. ٢٠) فاتلسيف (سلافيك) مدورجين (٢٤ عاما من ناهورا) - المخالفة: اغتصاب جماعي واعمال مشينة بقادمة جديدة (١٧ عاما). الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. ٢١) ايلي فلاح اخصائي نفسي - المخالفة: اغتصاب، واعمال مشينة (نساء معالجات لديه). الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات. ٢٢) غازي ابراهيم من القدس - المخالفة: اغتصاب. الحكم: السجن الفعلي ١٨ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ لسنة. القاضية: ميخائيلا شيدلوفسكي - اور. ٢٣) يسرائيل كوكين من كفار سابا - المخالفة: اغتصاب قاصر (١٣ عاما)، اختطاف وتهديد. الحكم: السجن الفعلي ٩ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ٣ سنوات. القاضي: امنون ستراشنوف. ٢٤) كناس شوارع من جنوب البلاد - المخالفة: اغتصاب بنت ٩ سنوات وابن ١٠ سنوات. الحكم: السجن ٩ سنوات. القضاة: تسفي سيغال وجلعاد جلعادي ونيل هيندل. ٢٥) يعقوب عوفاديا - المخالفة: اغتصاب قاصر بنت ١٣ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ٣ سنوات. القاضي: وحاييم بيزام. ٢٦) ماكس اولشينكس - المخالفة: اغتصاب قادمتين جديدتين. الحكم: السجن الفعلي ٨ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لسنتين. القاضي: ميخا ليندنشتراوس. ٢٧) ابن ٣٠ عاما من تل ابيب - المخالفة: ٣ حوادث اغتصاب وعمل مشين بامرأة تعاني من مشاكل نفسية. الحكم: السجن ١١ سنة. القاضي: د. عوديد مودروخ. ٢٨) ابن ٣٦ عاما - المخالفة: اغتصاب واعمال مشينة بطفلة عمرها ٥ سنوات. الحكم: السجن الفعلي سنتين. القاضية: روت اور. ٢٩) يوناتان فرحي (٢٩ عاما) - المخالفة: اغتصاب وقتل فتاة عمرها ٢٥ عاما. الحكم: السجن المؤبد. القاضي: جلعاد جلعادي. ٣٠) حبيب نمان (٣٠ عاما من يافا) - المخالفة: اغتصاب امرأة. الحكم: السجن الفعلي ١٠ سنوات * المتهم كان يقضي محكوميته ١٢ عاما على اغتصاب طفلة وارتكب جريمته الثانية خلال عطلة. القاضي: موشيه طلغام. ٣١) ابن ٢٠ عاما - المخالفة: اغتصاب فتاة عمرها ١٧ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٨ سنوات. القاضي: يدين طيمور. ٣٢) شاب - المخالفة: اغتصاب واعمال مشينة بطفلتين لمدة سنتين. الحكم: ١٠ اشهر مع وقف التنفيذ. القاضي: رحاميم تسيمح. ٣٣) عيران اسولين متطوع في «الحرس المدني» (٢٠ عاما من كريات حاييم) - المخالفة: اغتصاب. الحكم: السجن الفعلي ٣ سنوات مع وقف التنفيذ ٣ سنوات. القاضية: بيلها غليئور. ٣٤) متطوع من «الحرس المدني» في عكا - المخالفة: اغتصاب قادمتين جديدتين. الحكم: السجن الفعلي ١٥ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ ١٥ شهرا. القاضي: ناتان كلينبرغر. ٣٥) ماكس اولسينسكي - المخالفة: اغتصاب قادمتين جديدتين. الحكم: السجن الفعلي ٨ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لسنتين. ٣٦) يعقوب بنيامين (٤٧ عاما من بئر السبع) - المخالفة: اغتصاب امرأة. الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات مع وقف التنفيذ لسنتين. القاضي: تسفي سيغال، المحكمة المركزية بئر السبع. ٣٧) حاييم (زوراب) بخار شفيلي (٣٦ عاما - قادم جديد - حولون) - المخالفة: اغتصاب شابة قادمة جديدة. الحكم: السجن الفعلي ٧ سنوات. القاضي: امنون سطراشنوف. ٣٨) يسرائيل كوركمان (٢٥ عاما من كفار سابا) - المخالفة: اغتصاب فتاة عمرها ١٤ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٩ سنوات. ٣٩) البرت ميغرشفيلي (١٩ عاما من حتصور) - المخالفة: اغتصاب قادمة. الحكم: السجن الفعلي ٨ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ٣ سنوات. القاضي: يدين طيمور. ٤٠) شلومو ابشالوم (٤٥ عاما من كفار سابا) - المخالفة: محاولة اغتصاب. الحكم: ٣ اشهر سجن تقضى في «خدمة الجمهور». القاضي: ناتان عميت. ٤١) يعقوب مرجيانو (٣٣ عاما) - المخالفة: اغتصاب. الحكم: السجن الفعلي ١٣ عاما. ٤٢) شاؤول ليفي (٤٣ عاما من تل ابيب) - المخالفة: اغتصاب. الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. القاضي: موشيه طلغام، المحكمة المركزية في تل ابيب. ٤٣) يتسحاق زوهر - «الساحر تشيكو» - اغتصاب واعمال مشينة. الحكم: ٥ سنوات سجن تقضى في «خدمة الجمهور» (في اتفاقية مع النيابة). القاضي: امنون سطراشنوف، المحكمة المركزية - تل ابيب. ٤٤) ايلان موركتس (حولون) - المخالفة: اغتصاب. الحكم: السجن مع وقف التنفيذ سنتين و ٣٠٠٠ شيكل غرامة. القاضية: د. عدنا كابلان هيغلر. ٤٥) قادم من اثيوبيا (٣٥ عاما من نتانيا) - المخالفة: اغتصاب. الحكم: السجن الفعلي ٧ سنوات. ٤٦) ع.د. اللد - المخالفة: مضاجعة قاصر واعمال مشينة. الحكم: السجن الفعلي سنتين ونصف سنة ومثلها مع وقف التنفيذ (للمتهم ماض جنائي في مخالفات جنسية). القاضية: يهوديت امستردام، محكمة الصلح - الرملة. ٤٧) تسبون ليفي (٦٠ عاما) - المخالفة: اغتصاب وعمل مشين. الحكم: السجن الفعلي ٣٫٥ سنوات. القاضي: د. عوديد مودروخ. ٤٨) ايلي فرانكو (٤٦ عاما) - المخالفة: محاولة اغتصاب واعمال مشينة وتهديد ومهاجمة. الحكم: السجن الفعلي ٣٫٥ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف سنة. القاضي: سليم جبران، المحكمة المركزية - حيفا. ٤٩) يوسف عمار (٤٢ - عتليت) - المخالفة: اغتصاب وعمل مشين ابتزاز وتهديد. الحكم: السجن الفعلي ٧ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لسنتين. القاضي: ميخا ليندينشتراوس. ٥٠) اسعد كامل ابو حمد (٤٥ - دالية الكرمل) - المخالفة: اغتصاب. الحكم: السجن الفعلي ٣ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ. ٥١) ابن ٣٤ عاما - المخالفة: اعمال مشينة بابنة اخيه (١١ عاما) وابن صديقته (٨ سنوات) الحكم: السجن الفعلي ٦ سنوات. القاضي: موسيا اراد. ٥٢) ابن ٢٧ عاما - المخالفة: اعمال مشينة بابنة عمته. الحكم: السجن الفعلي ٣ اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ. ٥٣) من سكان حيفا (٤٣ عاما - قادم من روسيا) - المخالفة: اغتصاب بناته الثلاث. الحكم: السجن الفعلي ١٤ عاما. القاضي: ميخا ليندنشتراوس، المحكمة المركزية - حيفا. ٥٤) رجل - المخالفة: اعمال مشينة بزوجته. الحكم: السجن الفعلي ٣ اشهر و ١٠٠٠ شيكل تعويضات. القاضي: شلومو شوهم. ٥٥) من سكان حيفا -



المخالفة: اعمال مشينة بابنته (٤ سنوات). الحكم: السجن الفعلي ٣٫٥ سنوات، السجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف. القاضي: حاييم بيزام. ٥٦) اب من سكان الجنوب - المخالفة: اغتصاب ابنته في سن ٥ - ١٥ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات، السجن ٢٫٥ سنوات مع وقف التنفيذ. القاضي: تسفي سيغال، المحكمة المركزية بئر السبع. ٥٧) من سكان حيفا (٤٠ عاما) - المخالفة: اغتصاب ابنته في سن ٨ - ١٣ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٧ سنوات والسجن سنة ونصف مع وقف التنفيذ. القاضي: ميخا لندنشتراوس، المحكمة المركزية - حيفا. ٥٨) ابن ٤٠ عاما (قادم جديد من اثيوبيا) - المخالفة: اغتصاب ابنة صديقته (١٠ سنوات). الحكم: السجن الفعلي ١٢ سنة والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي: ميخا لندنشتراوس، المحكمة المركزية - حيفا. ٥٩) من سكان الكريوت - المخالفة: اعمال مشينة بابنة اخيه (١٣ عاما) الحكم: السجن الفعلي ٩ اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ. ٦٠) زوج - المخالفة: اغتصاب زوجته. الحكم: السجن الفعلي ٩ اشهر. القاضي: تسفي كوهين. ٦١) ابن ٣٣ عاما من طبريا - المخالفة: اعمال مشينة بقريبة. الحكم: ٨ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. القاضي: ياعيل ابيرام. ٦٢) ابن ٤٤ من يافا - المخالفة: اعمال مشينة بابنته لمدة ٥ سنوات. الحكم: السجن الفعلي سنتين ونصف سنة. القاضي: امنون سطراشنوف، المحكمة المركزية - تل ابيب. ٦٣) ابن ٥١ عاما - المخالفة اغتصاب ابنته لمدة ٥ سنوات في سن ١٢ - ١٧ عاما واعمال مشينة ببناته الاخريات. الحكم: السجن الفعلي ٩ سنوات. القاضي: موشيه طلغام، المحكمة المركزية - تل ابيب. ٦٤) ابن ٢٧ عاما - المخالفة: اعمال مشينة بأخته (٩ سنوات). الحكم: السجن الفعلي ٣ سنوات. القاضي: امنون سطراشنوف، المحكمة المركزية - تل ابيب. ٦٥) اب - المخالفة: اغتصاب ابنته (٣ سنوات). الحكم: السجن الفعلي ٦ سنوات والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي: تسفي كوهين. ٦٦) رجل ٤٠ عاما - المخالفة: تمثيل جسدي وجنسي بأطفاله القصر. الحكم: السجن الفعلي ٢٥ شهرا. ٦٧) اب من كريات شمونة - المخالفة: اغتصاب ابنته (للرجل سوابق في اعمال مشينة، جرى سابقا اثبات التهمة عليه فيها الا انه لم يسجن بسببها). الحكم: شددوا الحكم من ٨ سنوات الى ١٤ سنة سجنا فعليا. المحكمة العليا. ٦٨) اب ابن ٤٣ عاما - المخالفة: اغتصاب ابنته (٧ سنوات). الحكم السجن الفعلي ٦٫٥ سنوات. القاضي: حاييم بيزام. ٦٩) ابن ٤٢ عاما - المخالفة: اغتصاب ابنة اخيه في جيل ١٠ و ١٦ سنة. الحكم: السجن الفعلي ٦ سنوات والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي: ميخا ليندشتراوس، المحكمة المركزية - حيفا. ٧٠) اب من بيتح تكفا (٤٨ عاما) - المخالفة: اغتصاب ابنة زوجته (١٧ عاما). الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. القاضي: عوديد مودروخ. ٧١) من سكان الرملة (٤١ عاما) - المخالفة: اعمال مشينة بابنته (٧ سنوات) لمدة ٣ سنوات. الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. القاضي: عوديد مودروخ. ٧٢) اب (٥٨ عاما من تصور شالوم) - المخالفة: اعمال مشينة بثلاث من بناته في اجيال ١٣ - ١٦ عاما. الحكم السجن الفعلي ٤ سنوات. القاضي: ناتان كلينبرجر. ٧٣) رجل (٤١ عاما من منطقة الشارون) - المخالفة: ثلاثة اعمال مشينة بقريبته (٩ سنوات). الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. القاضي: امنون سطراشنوف. ٧٤) اب ٤٦ عاما من مركز البلاد - قادم جديد - المخالفة: اغتصاب ابنته (١٧ عاما). الحكم: السجن الفعلي ٩ سنوات. القاضي: امنون سطراشنوف. ٧٥) تلميذ متدين (يشيفاه) - المخالفة: اعمال مشينة بابنة زوجته (٩ اعوام) لمدة ٤ سنوات. الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات والسجن لسنة ونصف سنة مع وقف التنفيذ. القاضي: موسيا اراد. ٧٦) اب (٣٦ عاما) - المخالفة: اغتصاب ابنته في سن ٤ - ٧ سنوات. الحكم: السجن الفعلي ١٠ سنوات والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي يهوشواع فلفل. ٧٧) ابن ٢١ عاما جندي من الجنوب - المخالفة: اغتصاب واعمال مشينة بشقيقته في سن ٦ - ١٤ عاما. الحكم: السجن الفعلي لسنتين. ٧٨) ابن ٦١ عاما من الكريوت - المخالفة: اعمال مشينة بكنته المتخلفة عقليا. الحكم: السجن الفعلي ٦ سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ٣ سنوات. القاضي ناتان كلينبرغر. ٧٩) ابن ١٧ عاما من حيفا - الخالفة: اعمال مشينة باخته ابنة ١٤ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٣٣ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ. القاضي: ميخا لندنشتراوس. ٨٠) ابن ٥٤ عاما من بات يام - المخالفة: اعمال مشينة بابنته (١٤ عاما) وعمل مشين علني بابنة ١٠ سنوات. الحكم: السجن الفعلي ٣ سنوات. القاضي: ابراهام فريش. ٨١) ابن ٤٠ عاما من الكريوت - المخالفة: اعمال مشينة بابنته (٧ سنوات). الحكم: السجن الفعلي ٤٧ شهرا، ١٣ شهرا مع وقف التنفيذ. القاضي: بيلها غيلئور، مركزية حيفا. ٨٢) اب - المخالفة: اعمال مشينة وتمثيل بابنتيه (١٠ و ١٣ عاما). الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات والسجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ. القاضي: ملخائيل سلوتسكي. ٨٣) جد (٦٨ عاما) - المخالفة: اعمال مشينة بحفيدته القاصر. الحكم: السجن الفعلي ١٢ شهرا والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي: يدين طيمور. ٨٤) اب - المخالفة: اغتصاب واعمال مشينة بثلاث من بناته (٥ - ١٤ عاما). الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. المحكمة المركزية - حيفا. ٨٥) رجل - رابي (مطهر) - المخالفة: اعمال مشينة بابنته. الحكم: السجن الفعلي ٤٫٥ سنوات. القاضي: حاييم بيزام. ٨٦) زكاي سميونوف - المخالفة: اغتصاب زوجته. الحكم: خفض الحكم من ست سنوات لسنتين. القاضي: الياهو ماتسا، يعقوب كدمي، تسفي طال - المحكمة العليا. ٨٧) اب (٣٨ عاما) - المخالفة: اعمال مشينة ببناته القاصرات بأجيال ١١ - ١٤ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي: ناتان كلينبرجر. ٨٨) ابن ٤٢ عاما من كريات بياليك - المخالفة: اعمال مشينة بابنة اخيه (١٦ عاما) لمدة ست سنوات. الحكم: السجن الفعلي ٦ سنوات والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي ميخا ليندنشتراوس. ٨٩) فلاديمير دولزنسكي قادم جديد (٦١ عاما من كريات موتسكين) - المخالفة: عمل مشين بقاصر متخلف عقليا. الحكم: السجن الفعلي ٦ سنوات والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي: ميخا لندنشتراوس. ٩٠) ابن ١٤ عاما - المخالفة: اعمال مشينة لمدة خمس سنوات - بأجيال ١٤ - ١٩ عاما. الحكم: سنة رقابة من ضابط مراقبة. القاضي: يورام نوعام. ٩١) رجل ٤١ عاما من منطقة الشارون - المخالفة: عمل مشين بطفل (٥ سنوات). الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات. القاضي: امنون سطراشنوف. ٩٢) ابن ٦١ عاما من كريات موتسكين - المخالفة: عمل مشين بشاب (١٧ عاما). الحكم: السجن الفعلي نصف سنة تقضى بأعمال «خدمة». القاضي: ميخا لندنشتراوس. ٩٣) اسامة يوسف سلامة (٢١ عاما من جنين) - المخالفة: عمل مشين بطفل (٩ سنوات). الحكم: السجن الفعلي ٣٫٥ سنوات والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي: الياهو كوهين. ٩٤) شاب (٢٢ عاما) - المخالفة: عمل مشين بصديقته. الحكم: السجن الفعلي ٣٫٥ سنوات. القاضي: حاييم ادار. ٩٥) ابن ٥٩ عاما من بيت شان - المخالفة: محاولة تنفيذ عمل مشين بقاصر (١٤ عاما) الحكم: السجن ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ. القاضي: يتسحاق كوهين. ٩٦) فؤاد منصور - المخالفة: عمل مشين بامرأة. الحكم: رفع العقوبة من ٣ اشهر الى سنتين سجنا فعليا. المحكمة العليا، براك، طال - كيدمي. ٩٧) ايال جبعوني (١٩ عاما من كرمئيل) - المخالفة: ٦٠ عملا مشينا بشباب. الحكم: السجن الفعلي ٣ سنوات. القاضي: اريه بن اريه. ٩٨) فيطالي ليبوفيتش (٢٦ عاما من نتانيا) - المخالفة: عملان مشينان بظروف خطيرة بابنة ١٥ عاما. الحكم: السجن الفعلي سنة ونصف. القاضي: امنون سطراشنوف. ٩٩) معلم رسم - المخالفة: اعتداء جنسي على تلميذته (١٢ عاما). الحكم: استئناف: السجن الفعلي لسنتين وعشرة الاف شيكل تعويض. العليا. ١٠٠) ايتان هدار (مصور تلفزيون ٥٠ عاما) - المخالفة: عمل مشين بابنته ١٥ عاما. الحكم: السجن الفعلي سنة ونصف. العليا - شددت العقوبة من ٦ اشهر «خدمة جمهور» و ١٫٥٠٠ شيكل غرامة. ١٠١) رجل (٤٧ عاما من نتانيا) - المخالفة: اعمال مشينة بصبية معاقة (١٥ عاما). الحكم: ٧٠ ساعة «خدمة» في مستشفى. ١٠٢) رجل (٦٥ عاما) من حيفا - المخالفة: اعمال مشينة بطفلة (٩ سنوات) لمدة عام. الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات. القاضي: شموئيل بخلينر. ١٠٣) شاب ١٧ عاما - المخالفة: اعتداء جنسي على فتاة ١٦ عاما. الحكم: ٢٠٠ ساعة تطوع، ١٫٥٠٠ شيكل تعويضات. ١٠٤) رجل (٤٠ عاما) من بيتح تكفا - المخالفة: اعمال مشينة بطفلة ٤ سنوات. الحكم: السجن الفعلي سنة والسجن لسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي: خريش. ١٠٥) موسى الشيخ (٦٥ عاما) - المخالفة: اعمال مشينة بأختين ١٠ و ١٢ عاما. الحكم: السجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ. القاضي: حنان افراتي. ١٠٦) موشيه عبديان من كفار سابا - المخالفة: عمل مشين بقاصرة. الحكم: السجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ و ٣٫٥٠٠ شيكل غرامة. القاضي: ايلان شيلا. ١٠٧) محاضر لاوضاع ضغط (٥٠ عاما) من حيفا - المخالفة: عمل مشين بقاصر. الحكم: السجن لسنة مع وقف التنفيذ و ٤٫٥٠٠ شيكل غرامة. القاضي:

(البقية على ص ١٦)





* بقلم: سعود الاسدي *

ظاهر العمر: تعظيمه وليس دفنه

يسرني في زاوية «عَ الوتر» ان انقل لقراء «الاتحاد» الكرام نص الحديث الذي تفضل به الشاعر الاديب طه محمد علي، والذي اجاب به عن اسئلة جالت في خاطري لدى حضوري اليوم الدراسي الذي اقيم في مدرسة تراسنطة بعكا في ١٩٩٥/٤/٧ بمناسبة مرور مائتين وعشرين عاما على وفاة الزعيم ظاهر العمر الزيداني، واثر استماعي الى عدد من الكلمات والمحاضرات في ذلك اليوم الذي اعتقد انه كان هاما، واني اذ اشد على ايدي منظميه والذين شاركوا فيه احب ان تتكرر امثاله في وسطنا العربي لما فيه من قيمة ونفع كبيرين.

سعود الاسدي

أخ ابو نزار!

اقيم في مدرسة تراسنطة في عكا يوم دراسي في ٩٥/٤/٧ تحت عنوان: «دولة ظاهر العمر: اول كيان فلسطيني» وقد اسمع بعض المتحدثين فيه اراء واقوالا متباينة حول جهد الرجل، وحقيقة دعواه، وحول ذلك الكيان الذي اقامه.. فما رأيك في الدور السياسي الذي لعبه الزعيم ظاهر العمر، وجوهو الكيان الذي اقامه في فترة من الحكم التركي عم فيها الظلم والظلام؟ ثم ما هو تقييمك لمحاولات المؤرخين، من بينهم ابن الناصرة المحامي المرحوم توفيق معمر في رسم صورة تاريخية لشخصية ظاهر العمر، والبلاد التي حكمها بتجربة قائمة على عدل في عصر ظلم، ونظام في زمن فوضى، واجتهاد في مناخ خمول، ثم مدى حاجتنا اليوم الى الاستمرار في ابقاء شعلة ظاهر العمر متقدة، وخاصة في هذا الظرف التاريخي الذي يطمح فيه الشعب الفلسطيني الى اقامة دولة له ذات استقلال وسيادة حقيقيين على ترابه وتراثه في وطنه؟

ابو نزار:

انهم يا اخ سعود ان المؤتمرين ما تنادوا في ذلك اليوم الدراسي الا لتعظيم ظاهر العمر وليس لدفنه. فهو كما يعلم الجميع مدفون منذ عشرات السنين، وشخصية ظاهر العمر بالنسبة لي على الاقل شخصية فذة، وضوحها كغموضها، وغموضها كوضوحها، لانها شخصية ساحرة لها من التاريخ نصيب ولها كذلك من الادب والفولكلور نصيب.. وظاهر العمر في مخيلتي، لاننا في مجال تعظيمه وليس دفنه، رمز قديم حديث يعايشنا، ونعايشه. وهو في ذهني قائد طموح تململ من الظلم التركي وحاول ان يثور عليه، وقد نجح في اقامة كيان له في الجليل - سمه دولة ان شئت - ولكنه كيان اطمأن الناس فيه على انفسهم واموالهم، كما اشتهر فيه حسن الجوار والتعايش والتسامح بين جميع طوائف هذا الوطن.

*** ظاهر مثل ناصر ***

وفي رأيي ان ظاهر العمر شخصية توازي شخصية جمال عبد الناصر، فكلا الرجلين قائد ثار على ظلم حاق بالامة من كل جانب، وكلاهما حاول ان يتخلص من هذا الظلم، ذاك بان اقام حكما يناوىء به الاستانة لانها كانت روما الظلم في حينه، وهذا تململ في وجه واشنطن لانها بابل الظلم في ايامنا هذه.. والاثنان كان لهما اعداء بين ظهرانيهما، ومن اعداء ذاك محمد ابو الذهب واعوانه، الذي انتفض على قائده علي بك حليف ظاهر العمر ومشاطره الرأي في توحيد كلمة السوريين والفلسطينيين والمصريين، وانشاء جيش واحد قوي يقف في وجه جيوش الاستانة.. ولا ادري لماذا يذكرني محمد ابو الذهب بالرئيس المؤمن انور السادات الذي انتفض هو ايضا على ارث جمال عبد الناصر.. محمد ابو الذهب وضع يده في يد اعداء مصر في باريس ولندن، والرئيس المؤمن وضع يده في يد اعداء مصر في باريس ولندن وواشنطن ومحمد ابو الذهب كان حسب اعتقادي دسيسة للندن وباريس والرئيس المؤمن كان كذلك عينا ودسيسة للندن وباريس وواشنطن ليس في مصر فحسب بل وفي المنطقة كلها، ومن هذه الزاوية فان ظاهر العمر كعبد الناصر، وعبد الناصر كظاهر العمر، وما دمنا على الاقل الان لا نكتب تاريخا بل نستذكر شخصية يكاد الناس ان يدخلوها الى حلبة الاساطير، ولانه يستقيم ان نقارن شخصية ظاهر بشخصية ناصر لما فيهما من رمزين للثورة على الظلم، ومحاربة الاضطهاد، والانتصار للفلاح والعامل والطبقات المسحوقة والسير ولو خطوة متواضعة نحو توحيد هذه الامة فاننا نشيد بهما ونجلهما معا في مثل ظروفنا، وخصوصا ان الحديث يدور اساسا حول تعظيم ظاهر العمر، واستلهامه وليس دفنه وتأبينه لان الرجل مدفون منذ مائتي عام ونيّف كما يعلم الجميع.



* طه محمد علي *

* معمّر ومشروع العمر *

اما المؤرخون الذين كتبوا عن ظاهر العمر فاذكر منهم مخائيل الصباغ، والمستشرق ڤولني، والمحامي توفيق معمر، ويمتاز توفيق معمر ابن الناصرة عن غيره ممن كتبوا عن ظاهر العمر بامور ثلاثة:

اولا: ان معمر محب لظاهر العمر، ومحب لعبد الناصر، وكان هاجسهما يسكنه، وهو كاره لاعدائهما، ومحب لاصدقائهما ولحلفائهما ولمن آزرهما في السير نحو غايتهما، لانه اساسا كان يتبنى فكرهما السياسي.

ثانيا: ان ظاهر العمر كان شغل معمر الشاغل طيلة خمسين سنة، وانا الان وفي هذه المناسبة اذكر امرا قد لا يكون معروفا للكثيرين، وهو ان معمر كان قد فقد كتابه «تاريخ ظاهر العمر» بعد ان فرغ من تأليفه، وذلك فيما فقده من مكتبته في حيفا بعد كارثة ١٩٤٨، وحين قدم الى الناصرة عاد يستذكر فصول كتابه، ومادته، فكتبها من جديد خلال ثلاثين سنة، وانا شاهد على بحثه عن المصادر، وعلى تدقيقه في مراجعة مسودات كتابه قبل ان يدفع بها الى المطبعة، ويتنفس الصعداء بعد فراغه من مشروع العمر.

ثالثا: لم يكن توفيق معمر المؤرخ الذي يضع مشاعره جانبا، ويتخطى عواطفه الانسانية، ويتخلى عن مبدأ لا بد للمثقف الا ان يتمسك بطرف منه، وهو رؤية الحاضر على ضوء الماضي، وتبين مشهد اليوم على اشعة ضوء الامس.

*** تاريخ وادب وفولكلور ***

واستطيع القول: ان كتاب معمر هو سيرة تاريخية وادبية وفولكلورية تأسر النفس، وتضع العقل في ارجوحة من الواقع والحاضر، والماضي والاسطورة معا.

واما ما يذكر من تجاوزات شهدها عهد ظاهر العمر فهي تجاوزات ما كان لها ان تحدث. وهي لم تصدر عن ظاهر نفسه او بأمره، بل اوقعها قادة موتورون في شرائح طيبة من شرائح شعبنا الطيب في هذا الوطن الحبيب.. انها تجاوزات وبقع سوداء على نقاء عباءة هذا الوطن.

واما الالتئام للاشادة بالعظماء وتمجيدهم والقاء الضوء الكاشف الملتزم عليهم، وعلى اعمالهم، فهو امانة في عنق كل مثقف ومرب، ومسؤول.. ولعل ابقاء الوهج متقدا حول قادة كظاهر العمر وجمال عبد الناصر هو من الوسائل التي تتوسل بها الاقوام والشعوب في العالم اجمع من اجل بناء الحاضر ورفد المستقبل والامثلة عديدة عند الامم.. انظر الى مكانة نابليون عند الفرنسيين، وكرومويل عند الانجليز وبسمارك عند الالمان، وماتزيني عند الايطاليين، جميع هؤلاء تعظمهم شعوبهم على مجمل افعالهم على الرغم مما كان في عهودهم من تجاوزات وبقع لا شك في سوادها.

لا فُضّ فوك يا ابا نزار!

ولتسلم!!

وشكرا!!!

(الناصرة/بير الامير/ نيسان ١٩٩٥)



* الشيخ ظاهر العمر الزيداني كما رآه الفنان زياد ابو السعود الظاهر *

هل يمكن التخلص من قشرة الرأس!

(تتمة من ص ١٢)

- د. جمّال: هذا الادعاء صحيح الى حد ما.. فاي مادة معدة لتنظيف الشَعْر تقلل من الفطريات والتلوثات لكن لدرجة معينة. وذلك لأن الشامبو المذكور لا يحتوي على مواد علاجية للقضاء على الفطريات نهائيا.

*** وهل يمكن للقشرة ان تنتقل لآخرين؟!**

- د. جمّال: اذا كانت الفطريات بنسبة عالية وتحت عوامل هورمونات الوضع النفسي وما شابه، فهي مهيأة لزيادة عملية الالتهاب. لذا مفضل بصورة عامة ان يكون لكل فرد فرشاة شعره او مُشطه الخاص.

*** هناك من ينصح بتغيير الشامبو من فترة الى أخرى.. فما رأيك؟!**

- د. جمّال: لا مانع من ذلك. وانصح الذين يعانون من القشرة مراقبة نوع الشامبو الذي يلائمهم والانتقال الى تجربة نوع آخر اذا لم يفدهم. كذلك يمكن استشارة طبيب الجلد.

*** في الماضي كانت جداتنا يستعملن صابون زيت الزيتون للاغتسال.. وهناك من يقول منهن انه بسبب ذلك لم يعان من القشرة. الى اي مدى هذا صحيح؟!**

- د. جمّال: صابون الزيت يحتوي على مادة القطران وبالتالي فهي تؤثر على الفطريات الموجودة في جلدة الرأس لدى الجميع. ليس فقط صابون الزيت انما ايضا الصابون والشامبو الحديث ملائم للتخفيف من القشرة لكنها ليست قادرة على تخليص الشَعْر منها. ففي حالات معينة نوصي باستعمال مراهم طبية خاصة عند وجود قشرة سميكة. كذلك فان دهن جلدة رأس الطفل بزيت الزيتون مفيد ويذيب الدهنيات لكن في الحالات الخفيفة، لانه في حالة وجود قشرة سميكة فلن يزيلها سوى مرهم طبي.

*** ما رأيك بالوصفات الشعبية كالحناء والبابونج وغيرها للتخلص من القشرة؟!**

- د. جمّال: كلها لها تأثير محدود جدا.. لكنها ليست الحل. فالقشرة الحادة في الرأس تكون في بعض الاحيان تعبيرا عن وجود أمراض داخلية عامة في الجسم. لذا يفضل في تلك الحالات التوجه الى لطبيب.

(ابتهاج مجلي)

«باسم الرياضة يذبحون الوحدة»

(تتمة من ص ١٠)

هل نريد فريقا عربيا آخر في الدرجة القطرية؟ نعم نتمنى ذلك. لكن، لا نريد فريقا يستجدي النقاط من الفرق العربية الاخرى، وعندما يصعد الى القطرية يكون مهزلة الفرق. نريد فريقا قويا يصل القطرية بجدارة كاملة، بدون «رشاوى»، وبدون صفقات «الاخوة العربية».. اما اذا كانت الرياضة عاملا لعداء بين المدن والقرى العربية فأقول وبكل صراحة، فلتذهب مثل هذه الرياضة الى الجحيم..

فالبلديات والمجالس تدفع مبالغ طائلة لتشجيع كرة القدم.. والجماهير تدفع الكثير، فهل هذه الأمال تذهب الى رياضة تعتمد على مباريات تمثيلية او احداث عنف؟!

اين تذهبون؟ فما قيمة القرية العربية بدون اخواتها من المدن والقرى؟.. ما قيمة ام الفحم وحدها في وضعنا كأقلية في اسرائيل؟ وماذا تساوي سخنين وحدها؟ وهل الناصرة تكون ناصرة كما هي اليوم، وحدها؟

ما لهذا الشعب الفلسطيني يبحث عن اسباب للفرقة؟ اليست ادوات الوحدة كلها بين يديه؟ ونحن في اسرائيل.. تعالينا عن الحزبية، واقمنا اللجنة القطرية للرؤساء.. وتركنا كل النقاشات الاجتماعية والفكرية واقمنا لجنة المتابعة، ولجنة متابعة التعليم العربي .. و.. نحاول توحيد الجماهير تحت سقف واحد وان تباينت الآراء.. فهل نقف كالحمقى نتفرج على فئة اقل من قليلة عدديا.. ونترك لها الساحة لجعل كرة القدم سببا في تمزيق مشاعر وحدتنا كشعب؟!

واطالب الرؤساء العرب جميعا، بان يبحثوا قضية كرة القدم في اول اجتماع لهم. لأن الأمور اخذت ابعادا خطيرة جدا، فاذا كان جمهور سخنين يتهم جمهور شفاعمرو بالخيانة، ومناصرة عكا، وجمهور الناصرة يتهم سخنين بالخيانة وانها تلعب لنصرة عكا.. فهذه تصريحات خطيرة.. وقد نحسبها عابرة، لكنها تدخل عميقا عميقا في مشاعر هذه الجماهير..

ويكاد يجمع الشارع الرياضي في شفاعمرو والناصرة وسخنين على صلاة واحدة «يا رب تطلع عكا»!! وليس فوز عكا هو الذي يقلقني، بل هذا البغض اللا معقول بين جماهير الفرق العربية لبعضها فاذا كان الجمهور يحب كرة القدم فماذا يزعجه في فريق يلعب ضد فريقه، لكنه يتعاون جيدا ويلعب جيدا؟

ان الرياضة لا تعرف الحدود والشعوب. انها كالرسم، كالموسيقى.. ولماذا يعشق اغلب الناس فريق البرازيل؟.. لأنه يقدم عروضا كروية شيقة، وجماهيرنا، يجب ان تحب كرة القدم للمتعة. وليس لنصرة الأخ الضعيف على غير الأخ الذي يثبت مهارته.

لذا، اطالب الرؤساء العرب، فهم الرئة التي تتنفس منها الفرق العربية.. اطالبهم بايضاح الأمور امام الجماهير.. وليعرف الناس، ان فريق كرة قدم في الدرجة الأولى او الثانية وحتى الثالثة.. يكلف البلدية او المجلس مبالغ طائلة وكل ذلك على حساب الناس من شوارع ومدارس و..

والرؤساء يشجعون الفرق من اجل الرياضة فقط، ومن اجل تقوية العلاقات بين الفرق والتجمعات العربية.. واطالب الرؤساء بأن يعملوا على وحدتنا من خلال الفرق الرياضية وليس عكس ذلك.. لذلك، اقترح على رؤساء البلديات والسلطات المحلية ان يبادر احدهم الى مهرجان رياضي ضخم، يجمع كل الفرق العربية جيدة الاداء.. وذلك خلال عطلة الفرق..

وليت اللقاء يكون في سخنين.. عندها سيعلم زاهي ارملي ان سخنين تحبه لما كان لاعبا عربيا «يرفع» رأس الجماهير العربية، ويعلم عندها عزمي نصار، ان سخنين تحب الناصرة، والناصرة تحب سخنين.. اما انا، فقد شاهدت مباريات سخنين في ملعبنا في النصف الثاني من الدوري، وتمنيت نصرا لفريق سخنين. ولما خاب املي، احببت فريق ام الفحم ولماذا ام الفحم؟ عندي اكثر من سبب يدعم حبي لهذا الفريق..

وآخر القول، ان هناك من جعلوا قضية كرة القدم من اولويات كفاحنا، وما خطر ببالهم ان الجماهير الفلسطينية، تناضل من اجل حقوق مبدئية واساسية - وادعياء الرياضة يناضلون من اجل نقطة في سلم الدوري.. وشعبنا.. يحتاج الى نقاط في المساواة.. اما من يبحث عن النقاط في الدوري الرياضي ولا تشغله مصلحة الجماهير، فعليه السلام.

في وثيقة تلخيصية اعدها اتحاد مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات

(تتمة من ص ١٤)

راحل حوزه. ١٠٨) شمعون نحمياش عامل مصعد في مستشفى هداسا عين كارم (٦١ عاما) - المخالفة: عمل مشين بفتاة ١٧ عاما. الحكم: السجن ٥ اشهر مع وقف التنفيذ و . . . ١ شيكل غرامة. ١٠٩) صلاح صرصور (٥٦ عاما) كفرقاسم - المخالفة: عمل مشين بقاصرة. الحكم: السجن ٩ اشهر مع وقف التنفيذ و . . ٥ شيكل غرامة. القاضي: نوجا اهود. ١١٠) ميخائيل موسيبيف (٢١ عاما) حولون - المخالفة: اعتداء جنسي على فتاتين. الحكم: سجن مع وقف التنفيذ. ١١١) جندي (٢١ عاما) - المخالفة: عمل مشين بامرأة. الحكم: السجن ٩ اشهر مع وقف التنفيذ و . . ٥ شيكل غرامة. القاضي: يتسحاق كوهين، محكمة الصلح بيت شان. ١١٢) يتسحاق رودريغز (٧٢ عاما) كريات آتا - المخالفة: اعمال مشينة بطفلة ١٠ سنوات. الحكم: السجن الفعلي سنة، وسنتين مع وقف التنفيذ. القاضي: ابلي كوهين. ١١٣) احمد فايز نجمي (٢٠ عاما) حيفا - المخالفة: اعمال مشينة بـ ٧ نساء + سرقة. الحكم: السجن الفعلي ١١ عاما. القاضي: الياهو كوهين. ١١٤) رجل (٦٥ عاما) حيفا - المخالفة: اعمال مشينة على مدار سنوات بينت ٩ سنوات. الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات والسجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ. القاضي: شموئيل بخلينور. ١١٥) ادوارد هنري (٤٦ عاما) - المخالفة: اعمال مشينة بثلاث بنات. الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات. القاضي: حاييم بيزم. ١١٦) جهاد حموش شهاب (٢٦ عاما) - المخالفة: عمل مشين بقاصر ابن ١٣ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٢.٥ سنة والسجن سنة مع وقف التنفيذ. القاضي: سليم جبران. ١١٧) من سكان اشدود (٤٠ عاما) - المخالفة: اعمال مشينة ببنات ٣ و ٧ سنوات. الحكم: السجن الفعلي ١٥ شهرا والسجن سنة مع وقف التنفيذ. القاضي: حبيب عمار، محكمة الصلح - اشدود. ١١٨) شاب (٣٤ عاما) - المخالفة: اعمال مشينة. الحكم: . . . ١ شيكل غرامة و . . . ١ شيكل تعويضات. القاضي: حاني سلوتكي. ١١٩) ابراهام اهروني موظف في بلدية معليه ادوميم (٥٤ عاما) - المخالفة: عمل مشين ببنت ١٥ عاما. الحكم: السجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ. القاضي: جيلا كنفي شطاينتس، محكمة الصلح - القدس. ١٢٠) سجان في السابق - المخالفة: اعمال مشينة بفتاة ٨ سنوات. الحكم: خفض من سجن فعلي ٤ سنوات لسنتين. المحكمة العليا - تسفي طال، يتسحاق زمير دوف لفين. ١٢١) شاب (٢٤ عاما) من اشكلون - المخالفة: اعمال مشينة بمسافرة ترمب. الحكم: السجن ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ و . . . ٤ شيكل غرامة. القاضي: حاييم نحمياس، محكمة الصلح. ١٢٢) روني نيهون (٢٤ عاما) نتانيا - المخالفة: عمل مشين علانية. الحكم: السجن الفعلي ١٨ شهرا. القاضي: هارفي جويس. ١٢٣) يتسحاق عوفيد (٥٥ عاما) رحوبوت - المخالفة: عمل مشين بقاصر ١١ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٣ سنوات وسنة مع وقف التنفيذ (للمتهم سوابق في مخالفات جنسية ضد قاصرين). القاضي: زئيف هامر، محكمة الصلح رحوبوت. ١٢٤) شلوم أ (٢٢ عاما) - المخالفة: عمل مشين بالقوة وسجن. الحكم: ٦ اشهر اعمال خدمة والسجن سنة مع وقف التنفيذ. القاضي: طال طيمان، محكمة الصلح بيتح تكفا. ١٢٥) ابن ٤٢ عاما - المخالفة: عمل مشين بقاصر ١٤ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٩ اشهر والسجن ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ. القاضي: نيرا ليدسكي، محكمة الصلح - تل ابيب. ١٢٦) شاب (٢١ عاما) - المخالفة: اعمال مشينة مستمرة ببنت ٨ سنوات. الحكم: ٦ اشهر يقضيها بأعمال خدمة و . . . ١ شيكل غرامة. القاضي: الياهو كوهين، مركزية حيفا. ١٢٧) ميخائيل زوهر (٤٠ عاما) منظم حفلات من تل ابيب - المخالفة: عمل مشين. الحكم: السجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ و . . . ١٥ شيكل غرامة. القاضي: دان جباي، محكمة الصلح - تل ابيب. ١٢٨) ابن ٧٤ من بيتح تكفا - المخالفة: عمل مشين بقاصر ابن ١٤ عاما. الحكم: السجن ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ. القاضي: شلي طيمان. ١٢٩) يوسف شابو ابن ٤١ عاما - المخالفة: عمل مشين ببنت ١٣ عاما وممارسة الجنس مع بنت ١٤ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات والسجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ. القاضي: ابيفادور مشاكي، مركزية الناصرة. ١٣٠) بني الياهو (٣١ عاما) - المخالفة: عمل مشين ببنت ١٦ عاما. الحكم: السجن الفعلي ١.٥ سنة والسجن ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ. القاضي: حبيب عمار، محكمة الصلح - اشدود. ١٣١) حاييم ديكل صاحب مطعم «كات هيام» في هرتسليا - المخالفة: اعتداء جنسي على ٤ عاملات في المطعم. الحكم: السجن الفعلي شهرين و ٤ اشهر اعمال خدمة والسجن سنة مع وقف التنفيذ. القاضي: مريام سوكولوف، محكمة الصلح - تل ابيب. ١٣٢) بولفسكي دان (٣٦ عاما) جفعات شموئيل - المخالفة: عمل مشين بقاصر. الحكم: . . . ٣ شيكل تعويضات والسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ و . . . ١ شيكل غرامة. ١٣٣) ابن ٣٧ عاما من رأس العين - المخالفة: عمل مشين بامرأة. الحكم: السجن ٦ اشهر تقضى بأعمال خدمة. ١٣٤) حاييم ريفلين (٥٣ عاما) جفعتايم - المخالفة: اعتداءات جنسية على اولاد ١١ - ١٣ عاما. الحكم: السجن الفعلي ٢٠ شهرا والسجن سنة مع وقف التنفيذ. القاضي: زخاريا كاسبي. ١٣٥) نادل رئيسي - المخالفة: عمل مشين. الحكم: السجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ و . . ١٥ شيكل تعويضات. ١٣٦) شاب (٢١ عاما) من ام الفحم - المخالفة: عمل مشين. الحكم: السجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ و . . ٥ شيكل غرامة. القاضي: يتسحاق كوهين، الصلح - بيت شان. ١٣٧) كمال حسين شيخ احمد (٤٣ عاما) عبلين - المخالفة: عمل مشين ببنت ٩ سنوات. الحكم: السجن الفعلي ٥ سنوات والسجن سنتين مع وقف التنفيذ. القاضي: لندنشتراوس، مركزية حيفا. ١٣٨) ابن ٦٧ عاما من بيتح تكفا - المخالفة: عمل مشين بقاصرة. الحكم: السجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ و ٧٥٠ شيكلا. القاضي: نوغا اوهيد. ١٣٩) يتسحاق حمداني (٣٦ عاما) مدير قسم الجباية في بلدية يفنة - المخالفة: تهديدات لموظفة القسم التي كانت صديقته لفترة قصيرة وارادت الانفصال عنه. استعمال سلطة الوظيفة. ادانة بالتهديدات ادانة باستعمال السلطة الوظيفية. الحكم: السجن مع وقف التنفيذ و . . ١٥ شيكل غرامة. ١٤٠) يريف كرومر (٦٢ عاما) مدير كبير في «فيات» رعنانا - المخالفة: اعمال مشينة بامرأة لمدة ثلاثة اشهر. الحكم: ٣ اشهر اعمال خدمة و . . ١٥ شيكل غرامة.. القاضي: مريام سوكولوف، محكمة الصلح. ١٤١) ابن ٣٦ عاما من الخضيرة - المخالفة: اعمال مشينة بامرأة.. الحكم: . . ٥ شيكل غرامة و . . ٥ شيكل تعويضات والسجن مع وقف التنفيذ. ١٤٢) شموئيل بن باروخ (٤٢ عاما) - المخالفة: عمل مشين ببنت ١١ عاما. الحكم: . . . . . ١ شيكل غرامة و ٦ اشهر اعمال خدمة. القاضي: كوهن. ١٤٣) اليا عاشور (٢٦ عاما) من بيت شان - المخالفة: عمل مشين ببنت ١٢ عاما مع تشوه خلقي. الحكم: السجن الفعلي ٤ سنوات. القاضي: موشيه طلغام. ١٤٤) بواب مدرسة في بئر السبع - المخالفة: اعمال مشينة بالتلميذات. الحكم: السجن شهر مع وقف التنفيذ. ١٤٥) شمعون بيطون (٢٨ عاما) - المخالفة: اعمال مشينة بأختين ٨ و ١٠ سنوات. الحكم: السجن الفعلي سنتين. القاضي: جدعون غينات. ١٤٦) ابن ٢٨ عاما من شلومي - المخالفة: اعمال مشينة ببنت ٦ سنوات لمدة ٣ اشهر. الحكم: . . ٢ شيكل غرامة والسجن ٨ اشهر مع وقف التنفيذ. القاضي: جلوبينسكي، نهاريا. ١٤٧) تلميذ متدين (يشيفاه) - المخالفة: اعمال مشينة ببنت ٧ سنوات. الحكم: ٦ اشهر تقضى بأعمال خدمة. ١٤٨) موشيه عبديان ابن ٣٢ عاما - المخالفة: اعمال مشينة بقاصرة ١٧ عاما. الحكم: السجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة . . ٣.٥ شيكل وتعويضات بـ . . ١٥ شيكل. القاضي: ايلان شيلا. ١٤٩) ابن ٧٩ عاما - المخالفة: اعمال مشينة بابنة ٨ سنوات - برئ من الاغتصاب. الحكم: السجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ و . . . ٥ شيكل غرامة. القاضي: سطرشنوف، مركزية تل ابيب. ١٥٠) شرطي سابق من منطقة عماتيم - المخالفة: عمل مشين. الحكم: السجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ. القاضي: ياعيل ابيرام، الصلح - طبريا. ١٥١) كامل حيجاري (٢٩ عاما) غزة - المخالفة: عمل مشين بسائحة. الحكم: السجن مع وقف التنفيذ و . . . ٢ شيكل غرامة. ١٥٢) عمانوئيل بن تسيون (٤٤ عاما) رمات غان مدرب كرة قدم - المخالفة: اعتداء جنسي لطالب داخلية ١٦ عاما. الحكم: السجن الفعلي لسنتين ونصف والسجن سنتين ونصف مع وقف التنفيذ. القاضي: ميخا لندنشتراوس، مركزية حيفا. ١٥٣) من سكان الكريوت - المخالفة: عمل مشين بفتى يعاني من تخلف عقلي. الحكم: السجن الفعلي ٣.٥ سنوات والسجن ٢.٥ سنوات مع وقف التنفيذ. القاضي: لندنشتراوس، مركزية حيفا. ١٥٤) رومان كونستنتين (٤٠ عاما) من سكان رومانيا عامل بناء - المخالفة: عمل مشين. الحكم: السجن الفعلي ٤٠ يوما وطرد من البلاد. القاضي: دان مور، الصلح - اشكلون. ١٥٥) اشرف مصاروة (٢٣ عاما) الطيبة - المخالفة: عمل مشين. الحكم: السجن الفعلي ٥ اشهر و . . ٣.٥ شيكل غرامة. القاضي: هليفي جرويس. ١٥٦) خالد بدر - المخالفة: اعمال مشينة. الحكم: السجن الفعلي ٣ اشهر. القاضي: ايلاه بروكتشايه، محكمة الصلح - القدس. ١٥٧) راب من القدس (٥٠ عاما) - المخالفة: اعمال مشينة بتلميذه. الحكم: ٦ اشهر يقضيها بأعمال خدمة (جرى تخفيض العقوبة بعد الاستئناف حيث حكم بعد الادانة بسجن فعلي ١٠ اشهر). القاضي: يهوشع فلفل، مركزية بيت شان. ١٥٨) درزي من حمولة معروفة - المخالفة: اعمال مشينة. الحكم: السجن الفعلي ٩ اشهر والسجن ٩ اشهر مع وقف التنفيذ. القاضي: شلوم كتسرين. ١٥٩) ابن ٣٦ عاما من نتانيا - المخالفة: عمل مشين بفتى ١٤ عاما وامرأة. الحكم: السجن ٦ اشهر يقضيها بأعمال خدمة والسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ. القاضي: روت ليفهار شارون، محكمة الصلح - نتانيا. ١٦٠) تيسير ابو جعفر (٢١ عاما) رهط - المخالفة: عمل مشين ببنت ٧ سنوات. الحكم: ٦ اشهر اعمال خدمة والسجن سنة مع وقف التنفيذ. القاضي: موشيه يخلص، محكمة الصلح بئر السبع. ١٦١) جوش جريش نادل في مطعم «طندوري» هرتسليا - المخالفة: اعتداء جنسي على بنتين بعمر ٧ سنوات. الحكم: السجن سنة مع وقف التنفيذ و . . ١ شيكل غرامة (في صفقة مع الادعاء جرى الاتفاق على ان يترك البلاد). القاضي: زخاريا كاسبي. ١٦٢) شفيق حرباوي ابن ٣٢ عاما من جولس - المخالفة: اعمال مشينة بقاصرات. الحكم: السجن الفعلي ٦ اشهر والسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ و . . ٢٥ شيكل غرامة. مركزية حيفا. ١٦٣) من سكان بيت دغان - المخالفة: عمل مشين. الحكم: السجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ و . . . ١ شيكل غرامة. القاضي: ابيفايل بيت نير، محكمة الصلح - رحوبوت. ١٦٤) مسن - المخالفة: اعمال مشينة بابنة ٧ سنوات وابن ١٢ عاما. الحكم: السجن ٤ اشهر تقضى بأعمال خدمة و . . . ٤ شيكل غرامة (للرجل مخالفات جنسية سابقة). القاضي: الياهو كوهين، مركزية حيفا. ١٦٥) بواب مدرسة (٥٨ عاما) نتانيا - المخالفة: عمل مشين بتلميذة ابنة ١٢ عاما. الحكم: ١٢٠ ساعة عمل جماهيري. القاضي: يورام جلين، محكمة الصلح - نتانيا. ١٦٦) يسرائيل فايس - المخالفة: عمل مشين. الحكم: السجن ٩ اشهر مع وقف التنفيذ و ٧٥٠ شيكل غرامة. القاضي: عزرا كما، محكمة الصلح - القدس. ١٦٧) بنيامين يوموطريان، صاحب دكان ملابس في القدس - المخالفة: عمل مشين بسائحة. الحكم: . . . . . ٦ شيكل تعويضات (ضمن صفقة مع الادعاء). القاضي: تسفي فرنكل، محكمة الصلح - القدس. ١٦٨) يوفال بن يتسحاق - المخالفة: ادين بعمل مشين ببنت ٥ سنوات. الحكم: براءة بسبب الشكوك، بعد ان ادين بالمركزية بالاغتصاب خفض الحكم عليه من سنتين الى سنة. المحكمة العليا، القضاة: دون ليفين، داليا دورنر، الياهو مات.

ليس للوجه الكشر!

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* من يغطس في الاوهام ينتشل الخرافات.
* التفكير في المستحيل يسبب الصداع.
* التوازن يمنع الانقلاب.
* لا يواصل العاقل السير مع الاحمق حتى ولو قطع معه ثلاثة ارباع الطريق.
* الاستقامة اشرف وأعدل من القانون.
* تعدد الاقتراحات يعرقل التنفيذ.
* الاهوج يركض خلف احاسيسه البليدة.
* لكل جيد بداية ولكل سيء نهاية.
* الحدث العظيم يحتاج الى عدة مناظير لاستيعابه.
* الحروب تغير الناس نحو الافضل والاسوأ.
* كل ما يأتي من عالم الغيب الى عالم الغيب يعود.

من اقوال الشعوب!

* يقول الهنود الحمر:
- اذهب حيث ذهب الحصان!
* وتقول العرب:
- البس قبعك والحق ربعك!
* يقول الفرنسيون:
- انه مسمار الحفلة!
* وتقول العرب:
- انه عمود البيت!
* يقول الانكليز:
- مُحكم الاقفال كالطبل!
* وتقول العرب:
- سرك في بئر!
* يقول الالمان:
- من يعرف سبب الظاهرة يفهمها!
* وتقول العرب:
- اذا عُرف السبب بطل العجب!
* يقول اليابانيون:
- العلم يلحق رئيس الفيلق!
* وتقول العرب:
- الحق العيّار لباب الدار!
* يقول التشيك والسلوفاك:
- لا تتجول بين الارجل!
* وتقول العرب:
- البيت ضيق والحمار لبّاط!

فولتيريات!

* لانه اوقع بطل رائعته «كنديد» في ازمة عاطفية ودفعه الى التفكير في الانتحار كتب الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

اخرج كنديد من جيبه سكينة صغيرة وأخذ يشحذها بدم بارد خليق بروماني قديم او انكليزي.

ويقول له صديقه ككنبو: ماذا تريد ان تفعل؟ ويجيب كنديد: اريد قطع حلقومي.

ويرد ككنبو: فكرة جيدة، غير انه لا ينبغي للحكيم ان يعزم على امر قبل تفكير ناضج. ويمكنك قتل نفسك في كل وقت ما دمت تحمل مثل هذا الذهن!- وأرى يا عزيزي، ان تؤجل العمل الى الغد، فكلما اخرت الفعل كان الفعل اكثر دلالة على الشجاعة.

ويقول كنديد: تقع براهينك مني موقع الرضا، ثم انني اذا ما قطعت حلقومي الان طعن صاحب جريدة «تريفو» في ذكراي، هذا ما اراه، ولهذا لن اقتل نفسي قبل مرور يومين او ثلاثة ايام!

نشازيات!

* بينما كانت الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، متربعة في فية اللوزة، على ساق واحدة، وتمشق عيدان الزعتر الأخضر، وكان فكرها مشغولا في دوافع ومدلولات مسابقة التعايش السلمي الطبايخي، هلهلت صاحبتها اليهودية «فريحة الفكحة» بياعة البيض الرماشة التي جلبتها الحركة الصهيونية، في مطلع العشرة الخامسة من القرن العشرين على سطح وابور من بلاد الغرب واسكنتها، بعد ان غيرت لها اسمها، في قرية «الرأس الاحمر» التي اسمتها، بعد ان طردت اهلها شرقا، «كيرم بن زيمرا»!

وبما ان «فريحة الفكحة» هلهلت، حالجة على رجلها، عشية عيد فصح اليهود الذي يحل عشية عيد فصح النصارى الفلسطينيين السائرين على الرزنامة الغربية، لخوض المسابقة الطبايخية وفي سلتها مصّتها وأكلها المحلل «كشير» ابتسمت، امام سياج الحاكورة وندهت:

- جبنا السلام عليكم!

فنطت الحجة نجيبة، واقفة على قدميها، وكتكتت حرجها وصاحت:

- اويها.. لولا سلامك ما سبق كلامك / اويها.. لكنت فصفصت لحمك عن عظامك.. لولولو.. ليش!

وبعد تبادل بوسات المودة والجفاء استنجدت الحجة نجيبة بالقول المأثور: «العجلة من الشيطان»، ولجمت نفسها ومنعتها عن عزيمة صاحبتها «فريحة الفكحة» على تشريف مطبخيتها، خوفا من عواقب ما قد يحدث ولا تحمد عقباه!

وبما ان الكرم وحسن الضيافة من شيم العرب العاربة والمستعربة اسرعت الحجة وفرشت لصاحبتها «الفكحة» خيشة التبن بجوار جذع شجرة الجوز المجاورة لشجرة اللوز.

ولان العرب العاربة والمستعربة تحرص على تأمين الراحة لضيوفها ركضت الحجة، بعد ان فطنت، وطعجت كركيجة فواز النشاز ودحشتها في عديلة النخالة واصبحتها مسند ظهر!

ومع استقبال احترامي عروبي كهذا، تربعت «فريحة الفكحة» على الخيشة واسندت ظهرها، سندة ملوكية اشلب من سندة الملكة الانكليزية اليزابيث، بدون ذكر موقعها الرقمي الذي لا يقدم او يؤخر في مسيرة السلام السائرة في الشرق الاوسط.

ولان «فريحة الفكحة» استندت سندة ملوكية ومدت رجلها واستردت روحها ركضت البسة خلف الفأرة في عب الحجة نجيبة. فاسرعت الى التعمشق على درابزين سياج الحاكورة وصاحت بصوتها المدوزن:

- «أبيك..بيك.. بيكي / أ.. راح يشتكيكي / أ.. دمّع.. دمّع.. دمّع / أ.. راح يتسمع / أ.. بيكي..! يلعن امك وابيكي»!

ومع وصول صوت الحجة المدوزن الى مسامع اللعيبة في ملعب الصبيانات والصبيان التقطته اذن فواز النشاز. فاسرع الى استنفار الفتيات والفتيان وخيّلوا، فارعين ذارعين، لنجدة الحجة في وقفتها العويصة.

وتحصنا من الاصابة بعين «فريحة الفكحة» الرمادية نفذ المخيّلون تعليمات فواز النشاز وعلقوا الاحجبة والخرزات الزرقاء على اعناقهم وصدورهم وهجموا، مشعوذين:

- تفو عليك، يا ابو فاضي / يا سمسار الاراضي!

وخلال الهجمة العفاريتية تشركل الولد «ابو فجلة»، ابن راعي العجال، برباطة بصطاره الطويلة ووقع على طوله بجانب سنسلة دار «طل الطلايل» المشهورين بصناعة الططلة البلدية وتعليبها بالمراطبين، ططلة مشمش وكرز وخوخ وعنب واجاص وتفاح وقرع اصفر وزعرور ودبس تين مع طحينة!

فهجم الولد بديع عبد السميع نحو «ابو فجلة» وشلته من ذراعه، ورفعه عن سقطته واسترضاه، صائحا:

- تعيش وتتشركل بينت الحلال وتحكي لاولادك واحفادك!





ففرك «ابو فجلة» عينيه بكماديه وقال، شاهقا:

- بدي ططلة حاحوم!

ولان فواز النشاز كان قد وصل، على الدعسة، صرخ سائلا:

- من وين نجيب الحاحوم؟ ليش اسرائيل خلّت حاحومة واحدة في اعالي الجليل، يا «ودف»..!

وما ان رنت كلمة «ودف» في اذن بديع عبد السميع حتى اسرع الى دحش يديه في جيبنه وسأل، بخباثة، مع رأس مايل على جنب:

- هذه حكمة ام زلة لسان!

فاجاب فواز النشاز، مفسرا ومؤكدا:

- كلمة «الودف» شفاعمرية اصلية وتحمل «طابو» و «كوشانا» مشفوعين بالختم، من زمن الامبراطورية العثمانية، والاصول موجودة في ارشيف العاصمة التركية.

وبدون ان ينقر منخاره، كعادته في المواقف الالتخامية، اصر بديع عبد السميع على استماع المزيد من التوضيح وسأل:

- ومن اين لك هذا..؟

فاجابه فواز النشاز، بثقة واطمئنان:

- بدون لف ودوران وشو طبختي، يا مهضومة؟ ولان الكلام الصريح يسيّر الامور في مسارها الصحيح، لا مفر من الاعتراف ان كلمة «الودف» ماركة مسجلة على اسم المواطن الشفاعمري زياد ياسين (ابو طارق) الذي يطرطق، باصابعه العشرة، على ازرار ماكنتوش صحيفة «الاتحاد»، ليلا نهارا، والساعات الاضافية حسابها مضاعف!

وبما ان بديع عبد السميع مغرم بالكلام الصريح اردف، مستفهما:

- ليش ابن ياسين مكشوف عنه الحجاب حتى يورد ما لم يكتبه الكتاب، حتى ولا سميح القاسم وسعود الاسدي؟

فرد فواز النشاز، منرفزا:

- زياد ياسين «ابو طارق»، يا رفضي، من الجنس النمرود ولسانه مثل المبرد وحابكها من جميع النواحي وبيعرف المحتال من عدة النصب.

وازاء هذا الرد النشازي المُفحم غطس الولد بديع عبد السميع في بحر الصفنان الاندهاشي. وبعد ان طاف على سطح موجه، سالما وبدون مساعدة سالم جبران وحزب «المبام» سأل مستوضحا:

- وما هو التفسير العلمي الذي يخفيه زياد الياسين في عبه حول مفهوم «الودف»؟

وبما ان السؤال العلمي يستوجب ردا علميا فرك فواز النشاز صباحه وفكر، وبعد ان فكر وتذكر اعلن:

- في شفاعمرو وقراها يؤكدون، والقول على ذمة زعيم القوم زياد ياسين، ان «الودف» هو البطايني وحبّيب الطبيخ، الذي يندفع حال سماعه لدبة الصوت: «اللحم تحمر والخبز تقمر» ويخندق بين المعازيم بدون كرت عزومة!

وتأكيدا لاقواله يطلب زياد ياسين «ابو طارق» من كل من لا يصدق قوله ان يسأل زميله في العمل، والكرسي جنب الكرسي، طوني المر «ابو نصري» ابن المناضل المخضرم نصري المر «ابو طوني» العبليني، صديق القائد الوطني توفيق طوبي «ابو الياس» الحيفاوي، حبيب اميل حبيبي «ابو سلام» الشفاعمري، النصراوي، الحيفاوي المجاور لمطعم «الامم»، قبل ان ينتقل من اول «طلعة الجبل» الى وسطها ويفتح بابه على «سانت لوكس».. والله اعلم!

وبعد التفاهم والاقتناع والتوقيع، قلما وليس بصما، ركض فواز النشاز وشلته لنجدة خالته.

ومع وصول النشاز وربعه الى الموقع المعهود ومشاهدتهم للحجة نجيبة متربعة، تحت اللوزة، لوحدها وتنقي العدس فهموا، بدون سؤال واستفهام، ان مسابقة التعايش السلمي الطبايخي، اليهودي - العربي، تأجلت لعيد الروم، لان «فريحة الفكحة» روحت على بيتها لتحتفل بعيد اليهود على ارض العرب!

أوبل أسترا - الأمان بالألمانية







ش.ج
يشمل ض.ق.م



**** أوبل أسترا ١٤٠٠ سم٣ ■ خمسة أبواب ■ غيار يدوي ■ مكيّف أصلي ■ وسادة هوائية ■ ABW**

أوبل أسترا تعني الأمان

سيارة أوبل أسترا الألمانية الصنع تعطيك أقصى الأمان ففيها وسادة هوائية لحماية السائق عند الصدمات وفي بعض الموديلات وسادتان للسائق والمسافر. في أوبل أسترا أنظمة حماية شمولية فولاذية لحالات الإصابة الجانبية ومناطق إمتصاص للضربات الأمامية والخلفية. أحزمه الأمان في أوبل أسترا تعمل بطريقة "الإغلاق السريع" للحماية القصوى. بالإضافه إلى نظام ABW معامل إضاءة الفرامل السريع وفي بعض الموديلات نظام ABS من الأكثر تطوراً في العالم.

أوبل أسترا تعني الجودة والامتياز

فيها المحرك القوي يعمل ببخ الوقود متعدد النقاط وذو رقابة محوسبة. المحركات في أوبل أسترا تدمج الإداء الممتاز والتكنلوجيا العصرية بالقدرة على التوفير في إستهلاك الوقود.

أوبل أسترا في تشكيلة من الموديلات

موديلات متعدده وتفاوت في الكماليات

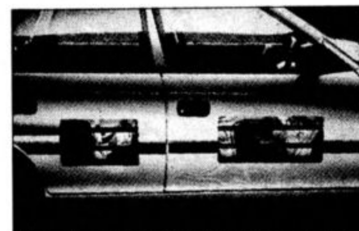
- موديلات ٤ - ٥ أبواب وستيشن
- محرك بنزين بحجم ١.٤٠٠ - ١.٦٠٠ سم٣
- محرك ديزل ١.٧٠٠ سم٣



لائحة أسعار موديلات أوبل أسترا مميزه رغم إرتفاع سعر المارك الألماني !!!

استرا ١.٦٠٠ سم٣	■ ٥ أبواب ■ غيار يدوي ■ مقود هيدراولي ■ مكيف أصلي ■ وساده هوائية ■ شباكان كهربائيان* ■ إقفال مركزي* ■ ABW	٧٣,٩٠٠ ش.ج
استرا ١.٦٠٠ سم٣	■ ٤ أبواب ■ أوتوماتيكية ■ مقود هيدراولي ■ مكيف* ■ وساده هوائية ■ شباكان كهربائيان* ■ إقفال مركزي* ■ ABW	٧٤,٩٠٠ ش.ج
استرا ١.٦٠٠ سم٣	■ ٤ أو ٥ أبواب ■ أوتوماتيك ■ مقود هيدراولي ■ مكيف أصلي ■ وساده هوائية ■ شباكان كهربائيان* ■ إقفال مركزي* ■ ABW	٧٧,٧٠٠ ش.ج
استرا ١.٦٠٠ سم٣	■ ٤ أو ٥ أبواب ■ غيار يدوي ■ مقود هيدراولي ■ مكيف أصلي ■ وسادتان هوائيتان ■ شباكان كهربائيان ■ إقفال مركزي ■ مرايا كهربائية ■ ABS ■ ABW	٧٨,٩٠٠ ش.ج

* تركيب محلي
السعر يشمل الضريبه الاضافيه حسب تسعيره رقم ٩٥٠٠٤ من تاريخ ٩٥/٣/٢٣ ووفقاً للتغيرات (لا يشمل لوازم الترخيص وضريبة الطوابع).





يونيفرسال موتورز اسرائيل م.ض: مستوردون خاصون لموديلات GM. اوبل . ايسوزو . ساب. المكتب الرئيسي - تل ابيب : طريق بيتح تكفا ٧٦. ■ **قاعة عرض السيارات الخصوصية - تل ابيب:** طريق بيتح تكفا ٨٦، ت ٠٣-٥٦١٨٩١١ ■ **قاعات عرض اخرى اشدود :** شارع همداع، ت ٠٨-٥٦٤٩٣٢ - **ايلات:** كراج شاحم، المنطقة الصناعية، ت:٠٧-٣٧٨٨٧١ **اشكلون :** خدمات معدات المنطقة الصناعية الشمالية، ت ٠٧-٧٥٠٨١١ **بئر السبع:** عزرا بروحام، طريق الخليل ٥، ت ٠٧-٢٧٤٥٠٤ **هرتسليا بتواح:** V.I.P MOTORS شارع مشكيت ٢٢، المنطقة الصناعية، ت: ١٥٥٥-٢٢-١٧٧ **الخضيرة:** كوهين وابناؤه، حي بيالك، ٠٦-٣٤٦٦٦٦ **حولون:** كوخفيه مريخف، شارع هملاخاه ٢٠ المنطقة الصناعية، ت: ٠٣-٥٥٨١٥٥١ **حيفا:** جاما، طريق يافا، ١٣٢، ت: ٠٤-٥٣٠٢٨١ كاحن، مهستدروت ١٥٣، ٠٤-٧٢٧٠٦٢ **القدس :** عوفر تعبوراه، شارع هؤمان ١٠، تلبيوت ت: ٠٢-٧٩٢٩٩٥ **كفار سابا:** شيران تسويق، شارع تشيرنحوفسكي ٢٤ ت: ٠٩-٤٢٠٧٨٥ **الناصره:** سروجي، شارع الكراجات ١١، ت: ٠٦-٤٦١٢٢٢/٣ **نتانيا:** ارليف-سيارات نتانيا م.ض، شارع شخطرمان ١٢، المنطقة الصناعية القديمة ت: ٠٩-٨٤٠٦٤٠ **عكا:** مركز الشمال، شارع هجدود ١٤/٢٢، ت ٠٤-٩١٥٢٠٣ **بيتح تكفا :** ساغي موتورز كريات اريه، جبوتنسكي ١١٤ (مفترق عيتس هزيت) ت: ٠٣-٩٢٢٢٣٣١ **ريشون لتسيون:** كراج محوف، شاريت ٢٣، المنطقة الصناعية الجديدة، ت: ٠٣-٩٦٢٧٦٧٦ **الرملة:** كراج اهرون ليفي، إيتسل ٣٠، ت: ٠٨-٢٤٩٤٩٧



OPEL



سيناي بيتر، المدير الفني لمهرجان «مسرح الأطفال» في حيفا:

في هذا المهرجان بامكان الأطفال العرب مشاهدة الكثير من العروض

* بالاضافة للعروض باللغة العربية هناك عرض تشيكي بدون كلام وعروض شوارع وعروض كثيرة تعتمد على الحركة بالأساس * العروض باللغة العربية هي: مسرحية «القزم وبنت الطحان» ومسرحية «الأخيرة» ومسرحية «مين يساعد الأرنب» * اسعار منخفضة للأطفال العرب *

□ يوم الأحد القادم (١٦) نيسان يفتتح مهرجان «مسرح الأطفال» في حيفا ويستمر حتى (١٩) نيسان، ومن الملفت للنظر ان هذا المهرجان يستقطب في العادة الأطفال اليهود وقلة قليلة من الأطفال العرب وذلك لعدة أسباب اهمها عدم وجود مسرحيات باللغة العربية.. وحول هذا الموضوع التقينا مع المدير الفني للمهرجان الفنان سيناي بيتر الذي يدير المهرجان للسنة الثانية على التوالي، والذي اخذ على عاتقه منذ السنة الماضية جلب اكثر عدد ممكن من الأطفال العرب والعروض العربية للمهرجان.

*** «الاتحاد»: ما الذي يميز مهرجان هذا العام عن باقي السنوات؟**

- سيناي بيتر: في هذا المهرجان عملنا على تقليص عدد المسرحيات داخل المسابقة من (١٩) في السنة الماضية الى (١١) لهذه السنة وذلك لاعطاء حصة اكبر من الدعم المادي للمسرحيات التي ينتجها المهرجان لتكون على مستوى اعلى وتقدم افضل ما عندها للأطفال..

لقد قدمت للمهرجان عشرات النصوص المسرحية وقد تشكلت لجنة توصيات اهتمت باختيار الأنسب والذي يليق بمثل هذا المهرجان مع الاهتمام بجودة النص خاصة اذا كان من نتاج محلي ومبدع.

والذي يميز هذا المهرجان انه يوجد منتجون اكثر جدية وتجربة، خاصة اننا زدنا الحصة المالية - كما أسلفت - التي تمولنا بها بلدية حيفا بالاشتراك مع وزارة الثقافة والفنون وبعض الجهات التجارية.

*** «الاتحاد»: هل عملتم على جلب مسرحيات عربية للمهرجان... وماذا فعلتم لجذب جمهور عربي اكبر؟**

- سيناي: توجهنا الى مسرح «الكرمة» ليشارك في انتاج مسرحية خاصة للمهرجان، لكننا لم نتلق منهم اي جواب ولم نعرف سبب ذلك. لكن مسرح «القصبة» الفلسطيني تقدم بمسرحية «القزم وبنت الطحان» وقد وجدنا بعد فحص المسرحية انها ملائمة لتشارك ضمن المسابقة الرسمية، خاصة انها مسرحية غير موجهة وليست من النوع التربوي التقليدي وتحتوي على نص واداء جيدين ومناسبين للأطفال.

كما توجهنا الى مدرسة «عشتار» التي رفضت ان تشارك ضمن المسابقة وفضلت المشاركة كضيفة على المهرجان مع انها سوف تقدم مسرحية جديدة بعنوان «الأخيرة» وهي مليئة بالفانتازيا، وحسب رأيي انها جيدة وملائمة جدا لدخول المسابقة، وانا بدوري انصح قراء «الاتحاد» بمشاهدة هذه المسرحية التي ستعرض لمرة واحدة يوم الأحد ٤/١٦ في مسرح «الكرمة» الساعة الرابعة بعد الظهر، نظرا لما تحمل من خيال وابداع مسرحي لم يعتد عليه الأطفال العرب.

اما بخصوص جلب اطفال عرب أكثر للمهرجان، ففي هذه السنة يعمل معنا السيدان عبد فاعور ومحمود قدح بنشاط لتجنيد اكبر عدد من الأطفال العرب، وقد وضعت اعلانات في المدارس العربية، كما توجهنا الى شركة المراكز الجماهيرية لتساهم في سفريات نقل الأطفال العرب من بلداتهم الى حيفا، بالاضافة الى ان سعر اشتراك الطلاب العرب في (٦) مسرحيات هو (٦٠) شيكلا فقط.

*** «الاتحاد»: ما هو سعر التذاكر بالتحديد؟**

- سيناي: (٣٠) شيكلا سعر التذكرة لمسرحيات المسابقة و(٣٥) شيكلا للمسرحيات الضيفة و(٤٠) شيكلا للمسرحيات في القاعة الكبرى و(٩٩) شيكلا لكل (٤) مسرحيات معا و(٧٥) شيكلا لـ (٦) مسرحيات لمن يحمل كارت الفيزا. بالاضافة الى ان اولاد «الفيزا» الذين يشترون (٦) عروض يمكنهم الاشتراك في التحكيم.

*** «الاتحاد»: هل توجد عروض اخرى يمكن للمشاهد العربي ان يراها دون حاجة للترجمة؟**

- سيناي: بالطبع فهناك عرض مسرحية «الدمى» التي يقدمها مسرح «الكرمة» بعنوان «مين يساعد الارنب» وايضا هناك عرض تشيكي جميل جدا بعنوان «بيتر بن» وهي مسرحية بدون كلام ويمكن لكل مشاهد فهمها، هذا بالاضافة الى ان اغلب عروض المهرجان تعتمد على الحركة اكثر من الكلام وبامكان الأطفال العرب الذين يفهمون اللغة العبرية قليلا التمتع كاملا بالعروض.. ولن ننسى عروض الشوارع التي تمتد من متحف العلوم وحتى المسرح البلدي وكل ارصفة شارعي «نوردو» و«بنيامين» وفي مركز هذه العروض (٥) مسرحيات جديدة تشارك ضمن المسابقة وجميعها بالمجان، والعروض تكون من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

وفي النهاية أقول اننا عملنا جاهدين لكي يحمل هذا المهرجان صبغة يهودية عربية ونأمل في انجاح ذلك.

*** «الاتحاد»: الا تعتقد انه آن الأوان لاقامة مهرجان مسرح عربي للأطفال ويكون اليهود ضيوفا عليه؟**

- سيناي: لا حاجة لمهرجان عربي او حتى يهودي في حيفا، علينا فقط ان نعمل على زيادة المسرحيات العربية في المهرجان الموجود، اما، اذا وجدت فكرة من هذا النوع فانا اعتقد انها يجب ان تقوم على عاتق العرب وسأكون مسرورا لذلك لأنه بصراحة توجد ميزانيات لمثل هذه الأمور ويجب صرفها.

*** «الاتحاد»: ماذا تريد ان تقول في النهاية عن هذا المهرجان؟**

- سيناي: اريد ان اقول اننا نريد مهرجان مسرح لكل مواطني الدولة، وبالمناسبة فان لجنة التحكيم غير المعلنة حتى الآن فيها عضو عربي، ويوم الثلاثاء القادم ٤/١٨، سنعقد على هامش المهرجان ندوة حول «مسرح اطفال تخطوا الحدود» تتضمن محادثات مسلية ومهمة لشخصيات معروفة في مجال المسرح العربي واليهودي، وسيكون هناك نقاش عن الأمور المشتركة في مسرح الأطفال العربي واليهودي، آمل ان تنجح هذه الندوة لانه حتى الآن لم يتسجل اليها الكثيرون.

(حاورته: ميسون أسدي)

مسرحية «الأخيـــرة» انتاج مدرسة «عشتار»



□□ هناك على حافة المدينة، تكاد تكون اي مدينة، التقى اربعة اولاد، امتزجوا مع رائحة الطين والرطوبة والعفن، يلفهم ضجيج السيارات وصخب المدينة.. أصوات الرتابة الحياتية وأزيز معادنها يذكرك بان الحياة الحقيقية بعيدة من هنا، هنا الموت والدمار.

من يدري من هم، من أين أتوا، من هي عائلاتهم، هل يسكنون في اي مكان؟ هل هم جيدون أم على خطأ؟ انهم اربعة انماط تقليدية تعبّر عن صراع البقاء، وحماية الذات من العالم الخارجي.

اما الشخصيات فهي كالتالي:

* امان عون (خيتا) - القائد المسيطر، والأخت الكبرى، لديها جواب لكل سؤال، والحيلة كفيلة بكل سيرة.
* عامر خليل (زغيبور) - شقيق لخيتا، كثير الغناء، والسؤال والذكاء، يحتاج لحماية وعناية وغطاء.
* ادوار معلم (عملاق) - قوي، في الجسم نقيض، لا يكثر الكلام، يده من حديد، يثار سريعا، زلزال مهيب.
* رائدة غزالة (مبسوطة) - بعكس داخلها في الحال تعرفها، كثيرة التذمر، تنسى ذكاءها من كثرة بكائها.

هناك في المزبلة بين اكوام القمامة والقطط الميتة، يجدون فتاة...

* جاكي لوبيك (اخيرة) - مختلفة، غلط، لا تتكلم، لا تبكي ولا تضحك، لا تقول ولا تفعل.

مسرحية «القـزم وبنت الطحـان» انتاج مسرح «القصبة»



□□ ان اللقاء الذي تم بين الممثلين في هذه المسرحية، طريقة واسلوب عملهم كفرقة للوصول الى الابداع، هو الذي يضفي على المسرحية نوعا من السحر لدى الأطفال اضافة لما في القصة الاصلية من سحر وخيال، فالقصة الاصلية اسطورة معروفة، ونحن قمنا بمعالجتها بلغة شاعرية وادخلنا الى فضائها الموسيقى والغناء، والكثير من الألوان، كما حاولنا ادخالها الى عالمنا الحاضر بما فيه من مشاكل اجتماعية وسياسية، مقارنة مع العالم اللاواقعي وعالم السحر الموجودين اصلا داخل الأسطورة.

تتحدث المسرحية عن قزم كان مرفوضا من بني البشر مما دعاه الى الحقد عليهم والانتقام منهم في اول فرصة تسنح له... ولما سنحت له الفرصة قرر ان يستولي على المولود البكر لابنة الطحان التي اصبحت ملكة بفضل مساعدته. ولكنه اصطدم بقوة حب الام لمولودها. وتتحدث المسرحية ايضا ومن زاوية اخرى، عن ملك، جشع، كل ما يهمه جمع الذهب والمال، ففرض على رعيته ضرائب باهظة مما دعا أحدهم (طحان القرية) الى الكذب من اجل الخلاص من الدفع، وهذا الكذب هو الذي أوقع ابنته ضحية بين يدي القزم ومخططاته. والملك ايضا لم يتزوج من ابنة الطحان بدافع الحب وانما بدافع الجشع وعشق الذهب.

هذه العلاقات والدوافع الانسانية هي ما تناقشه هذه المسرحية وتسلط الضوء عليه سلبا وايجابا.

هواجس مسرحية

قناع ام شنب - أ

* بقلم: راضي د. شحادة *



«اللهم اطعم من اطعمنا، واسق من اسقانا، واجعل هذا الطعام هنيئا مريئا، واجعل تجمعنا هذا تجمعا مرحوما، ولا تجعل منا ولا من بيننا شقيا ولا خائبا ولا محروما».

شكرت الاستاذ توفيق سرحان مدير المدرسة الاعدادية في عيلوط، وهو شقيق مصمم الازياء المعروف الفنان غصوب سرحان، الصديق الدائم لمسرحنا، مسرح السيرة، لانه اصيل ابن اصيلة، ويصمم لنا الازياء والديكورات، وصاحب المقولة المشهورة التي اعتاد ان ينقفني بها كلما تزاعلنا، فاقول له:

- انشاالله بيصير آخر موديل ازياء انه الناس يمشوا مزلبطين ويستغنوا عن تصميماتك، عشان ما تعود تلاقي حدا تصمم له ازياء.

فيقول بسرعة خاطر، مقولته المأثورة بثقة:

- احسن. الله يسمع منك. الازياء اصلا لتجميل البشر، وان رفضوا القماش فسنرسم على البشرة، على اجسادهم مباشرة.

كان حفل الافطار الجماعي في السنة السابقة على انغام موسيقى ام كلثوم، وهذه السنة على انغام يرغول «زريف الطول» واغاني المطرب المحبوب «شكيب الشلحة» وصراخ وزعيق طوشات ام شنب وزوجها الفحل المهضوم ابو شنب.

قلت للاستاذ توفيق:

- مسكت الفرس من مربطها، وعرفت من اين تؤكل الكتف، فانت بما فعلت كسبت حسنة عند ربنا لانك زودت اهل عيلوط ومدرستك بوقود السعادة، فالسعادة اكتملت في عيلوط، وكانت ليلة «هنية» دامت فيها الافراح في الديار عامرة وزاهرة، وارتسمت البسمة على وجوه الحاضرين طوال السهرة.

تناولوا افطارهم من كل ما لذ وطاب من طبيخ وسلطات وحلويات وخضروات وفواكه وزودوا ارواحهم وادمغتهم بالموسيقى والمسرح والفكاهة. هاتان وجبتان عيلوطيتان نستطيع ان نبصم من خلالهما انهما اوفيتا بحاجيات الانسان الضرورية للوصول الى حياة الهناء والسعادة والاستقرار وارساء روح الاخوية، روح الجماعة والاهل والخلان والاحباب تحت سقف مدرسة عيلوط الاعدادية المبارك.

طابت الوجبة والقعدة بحضور ابو شنب، صاحب المقهى الرمضاني النصراوي الهارب من زوجته «ام شنب» لاجئا الى اهالي عيلوط مستجيرا بهم محتميا بعطفهم وكرمهم هاربا من شر بهدلات زوجته ولسانها السليط الزفر، ولكنها تتحلى بحاسة شم جهنمية، فهي تشم رائحة زوجها على بعد مسافة لا تقل بعدا عن الناصرة وعيلوط.

ما ان استجار بهم وقال لهم ان يده بزنارهم حتى دخلت ام شنب فارعة دارعة، فاقامت الدنيا واقعدتها، فتحولت وزوجها بقدرة قادر الى مهرجين والجمهور الى كومة من الضحك والسعادة، ما بعدها سعادة. البطون مرتاحة والانفس في قمة النشوة.

يا لك من زوجة عاق يا ام شنب. ما بال لسانك فالتا هكذا، فلا «مهاهاتك» «ظابطة» ولا مديحك مديح فكيف تبهدلين زوجك صاحب اكبر شنبات في الناصرة وعيلوط والقضاء، بل صاحب اكبر شنبات في فلسطين والعالم العربي، وتتهمينه بعد كل ذلك بانه «سخلة براس السور» بدلا من «نخلة براس السور» وتقولين له «يا جاجة على راسي» بدلا من «يا شاشة على راسي» و«يا مكنسة من حطب» بدلا من «يا مكحلة من ذهب».. لماذا كل هذه الخربطة.. قطع الله لسانك الزفر ايتها الحيزبون.

ولكن لا بأس، فالكل فرحان وابو العبد اغنى اغنياء البلد، قرر ان «يعزم» اهالي عيلوط مع ام شنب وابو شنب الى حفل زفاف ابنه عبد وابنته زريفة على انغام اليرغول وعازف على الاصول اسمه زريف الطول، وفرقة العويدة التابعة للمطرب المحبوب «شكيب الشلحة»، وهكذا تم فصل قوات ام شنب عن قوات ابو شنب وعقدت رايات الصلح بينهما، وعادت القوات الى قواعدها سالمة، وعادت المياه الى مجاريها، وعقد القران على عبد وعبيدة، وزريف وزريفة، والكل اهل وحبايب وخلان ولا اظن ان احدا يلوم او يعتب على ام شنب لانها تخربط في الحكي.

(يتبع)

من حكاياتي مع الشعر

● بقلم: طه محمد علي (*) ●

● قبل سنين عديدة كان لي بسطة صغيرة على جانب الشارع المؤدي الى سوق الناصرة القديم اعرض عليها جمالا صغيرة ملونة مصنوعة من خشب الزيتون، يشتريها مني السيّاح القادمون من شتى بقاع الارض لزيارة كنيسة البشارة في مدينتنا المقدسة. من بين معارفي كان صديق يزورني بعد فراغه من عمله ويجلس يمتّع نظره برؤية المارة الاجانب وكنت اطلب اليه ان يصغي الى قصيدة اكون قد كتبتها في الليلة الماضية... فيرفض بشدة ان يصغي قائلا: لا اريد ان اسمع، أنا تعب واريد ان استريح!!

واتفق ان خطر لي ان «ارشيَهُ» فأقدم له جملا خشبيا صغيرا مقابل اصغائه الى قصيدتي الجديدة. اخذ الجمل، وضعه في جيبه ومنحني من اذنيه نصف واحدة، اصغى الى قراءتي، مرسلا عينيه الاثنتين وباقي اذنيه الى المارة يراقب القادم والذاهب دون ان يبدو عليه ما يوحي بأنه يصغي الى شيء.

ايام انقضت وانا اقدم جملا لصديقي مقابل كل قصيدة اقرأها له وحَسُن لدي يوما ان اوفر جملا فقلت لصديقي: جون بول سارتر زار الناصرة والبلدية دعتني للاشتراك في استقباله والتحدث اليه، فقاطعني صديقي قائلا: علمت بذلك وقرأت انك بحثت معه في موضوع روايته «البغيّ الفاضلة» وعلمت ايضا ان البلدية ذاتها طلبت اليك التحدث الى زوج مارلين مونرو المسرحي الامريكي الشهير، ولكن ما علاقة ذلك بموضوعنا... سارتر ليس بشاعر وزوج مارلين مونرو لا يعرف شيئا عن الشعر... ثم حتى لو كان هذا الوجودي الفرنسي شاعرا - وكان زوج المرحومة مرلين مونرو يقول الشعر فما دخل ذلك بالاصغاء الى ترهاتك؟ انا ما جئت الى هنا الا لأسرّي عن نفسي بعد عمل شاق، انا يا صديقي لا اريد ان اسمعك. فاختصرت الشر وقدمت له جملا خشبيا صغيرا، وضعه في جيبه واصغى اليّ على مضض وانا اقرأ له اخر قصائدي.

يوما قلت له: طيّب ما رأيك بناتان زاخ ذي اللحية الرائعة.. فقد جاء هذا الشاعر بالامس الى هنا بصحبة اديب من فرنسا واشترى مني جملا اهداه الى صديقه الفرنسي... فقاطعني صديقي قائلا: ما علاقة شاعر كبير كزاخ بشعرك؟ فعمدت الى إسكات صديقي بالجمل المعهود.. فأخذ الجمل ووضعه في جيبه واصغى الى قصيدتي الجديدة التي كتبتها بالامس دون ان ينظر اليّ او يعير ما اقوله اي اهتمام ظاهر.

... وبعد حين، خلت بسطتي واقفر مجلسي فلم يعُد لديّ لا جمل يُباع ولا مستمع يصغي!!..

***

قبل اسبوع فوجئت بكتاب عن الشعر بالاسبانية فيه قصيدة لناتان زاخ وقصيدة لطه محمد علي، في صفحتين متقابلتين كما حمل لي البريد في الاسبوع ذاته دعوة للاشتراك في مهرجان عالمي للشعر يعقد في القدس.. اخذت الكتاب الاسباني والدعوة للمهرجان وذهبت الى صديقي اقول له ما رأيك الان؟ ها انا وناتان زاخ في كتاب واحد وها انا أدعى لالقاء شعري امام مئات من المستمعين وامام العديد من وسائل الاعلام والصحافة والاذاعة والتلفزيون...

اخذ صديقي يدي بين كفيه وقال لي بلسانه ويديه وعينيه: انت شاعر رائع وانا اردت ان احرقك حتى النهاية قائلا في نفسي: اذا بقي منه شيء بعد تحريقه فهو شاعر حقيقي. واذا تحوّل كله الى رماد وغبار تذروه الرياح فلا اسف عليه ولا اسف على كل ما كتب وهكذا فقد ساهمت في خلقك يا صديقي! وفي اليوم التالي فاجأني صديقي بأن جاءني يحمل صندوقا من الكرتون ليس بالصغير وهو يقول: وهذه، يا عزيزي، جمالك كاملة رُدّت اليك!

***

ايها السيدات والسادة، لقد وددت وانتم اكثر من مستمع ان يكون لي جمل حقيقي اخضر العينين، طويل الشعر، رشيق القد والسنام، اقدمه لكم مقابل اصغائكم الى شعري. اما ناتان زاخ فماذا اقول له: يا ناتان رأيت ذقنك قبل سنين عديدة فكانت ذقنا بديعة في زمن ندرت فيه الذقون البديعة وها انذا الان اشاهدك، فأجد ان ذقنك لا تزال جميلة في زمن من اصعب الامور فيه ان تجد ذقنا واحدة جميلة تملأ نظرك منها عن قصد وسابق اصرار!!

(*) القيت في افتتاح مهرجان الشعر العالمي في القدس، في (١٨) آذار ١٩٩٥.

● فتحي القاسم ●

الصعود الى هوشه (١)



يسابق الوقتُ الحلم...،
ووجهُ «هوشان» (٢) يغيب في
الافقْ
كغابة من القلقْ
ونلتقي بعد زمانٍ قد عبَر
ونختلي بالذكريات والصور
نغيبُ حتى لا نرى تأوّهَ الشجر
فالحوض و «البئر» (٣) مرايا للرؤى
تغشى الفؤادَ والنظر
ضفَرتُ من عينيكِ باقات
الشروقِ...،
وانطلقتُ الى الجبلْ
فالسنديان في الطريق ينتشي
في حبّ دوريّ خطر
فتشتُ عنك في غناء الطير
في انزلاق الضوء، في الضحضاحِ،
اسماءَ الزهر!!
وحُدتُ فيكِ لوعتي
حرُّ اشتياقي في متاهاتِ السفر
بعض الحكايا لم تزلْ
فيها ارتجاجاتُ المنى
فالحزنُ دمعٌ يختمر
التربة الحمراءُ تُذكي شوقَنا
والحوضُ ريانُ الوتر
ما زالت الانسامُ تحوي،
من شذا الغيدِ هياماً وخفَر
هبّت على الاعطافِ اوجاعُ الحكايا
كالهديل والسّحَر
فاهتزّ قلبي وارتمى
فوق الشواهد قُبلةٌ لا تنتهي
واشتهاءٌ ما فتَر

(الناصرة - شباط ١٩٩٥)

(١) هوشه - قرية تقع بالقرب من شفاعمرو.
(٢) هوشان - اسم مقام في القرية.
(٣) الحوض والبئر - ما تبقى من القرية التي هُدمت سنة ١٩٤٨.

● فريد ابو وردة ●

ما أمرّ الفراق

(في رثاء خالد الذكر المناضل ابن غزة البار خليل عويضة - ابو صالح)

اخي! يا رفيق الطريق
الطويل! تُفارق؟!
يا ويليا! ما أمرّ الفراق
اخي! يا رفيق الزنازين!
تصمتُ؟!
وصمتك هذا رهيب رهيب
يزلزل عالي الهضاب
تعلّمنا كيف نبقى وتمضي؟!
وانت الذي لا يطيقُ
الغياب!!
اخي! كيف تمضي
وكنت كطودٍ يشقُّ
السحاب!!
تهزّ من السجن اركانه
وتعرف كيف يكون الصمود
وكيف يكون القتال
وكيف تُصان البلاد
اخي! كيف تمضي لترقد
انت الذي لا يطيق الرقاد
ولكنه الموت واحسرتا! ثقيل
ثقيل
وإن كان حقاً -
وفيه يطول البعاد، وفيه
يطول الرقاد
ابا صالح! يا رفيق الصبّا!
ابا صالح! يا رفيق الحياة
عرفناك تغرس اسمى
المعارف، تبني عقولا
تشيد نفوساً
وتصرخ في كالحاتِ الوجوه
وجوه الطغاة
عرفتك سيفاً على الظالمين
عرفتك طلاً ندياً
تلامس كل قلوب البناة
اخي! يا رفيق الحياة..
يودّعنا الصمتُ
والصمت يقتلُ
انت الذي كنت تهوى الحياة
يفجر صمتك فينا المعاني
التي كنت
تغرسها في النفوس
وتنثر ازهارها في الدروب
وتطرح اشواقها في الشفاهِ
ولكنه الموت يا ويليا..
يفرّقنا
والفراق مريرٌ مريرٌ
وفي رحمة الله انت
لك الخلد
والمجد.. والطيبات وعفوُ
الاله

(غزة - ٢٧/٣/٩٥)

● محمود مرعي ●

الاخر ينتصر

الناهض مني يصرعُني ... والذاتُ تغيب تغيِّبني
فأحاول قبض توهجه ... فيفيضُ عليّ ويُغرقني
ويفور صهيل توقّده ... واحسّ بأن سيدمّرني
يستهزئ بي ويبعثرني ... ويُعاودُ لَمّي في كفنِ
ويفجّرني بل يوقظني ... ويجمّل حُسني بالعفنِ
استنكر يصعقني شقّي ... ويجرُّ غياباً يكشفني
فأُصاب ببرد حرارته ... اتجمّرُ حين يُثلجني
ويغوصُ الى كينونَتنا ... فأراني غيري في بدني
وهناك يُريني صورتَه ... تتمازج قُبحاً في حسنِ
أستنجدُ كيما يتركني ... فيعشّشُ فيّ وفي زمني
يفنيني حين تكشّفه ... بتجلّ حين يغيّبُني
فأراك اراك الى جنبي ... والعشقُ خطيبٌ يُعلنني
ونموتُ لنحيا في موتٍ ... وغياب وُشّحَ بالعلنِ
استنطقُ عن موتي لغتي ... تستغلقُ تبدو تجهلني
واراكِ لغات ناطقةً ... ما معنى موتي تلهمُني
فأنام لأصحو في نومي ... من صحوي قبل ينوّمني
وتجيء معلمتي موتاً ... وتحلُّ عليّ فتشبهني
وتضجّ حضورا متّشحاً ... بغيابِ الموت فتوقظني

(المشهد)

قراءة في كتاب

رواية «وصف الماضي» لغسان زقطان:

اقتصاد في اللغة مع قدر كبير من الشاعرية

● بقلم: محمود شقير ●

عن دار ازمنة للنشر في عمان، صدرت مؤخرا للشاعر الفلسطيني العائد الى الوطن غسان زقطان رواية جديدة تحت عنوان «وصف الماضي» وقد جاءت في ٧٣ صفحة من الحجم المتوسط، وهي النتاج الادبي السابع في سلسلة نتاجات الكاتب الشعرية والنثرية.

تنطلق هذه الرواية اساسا من نقطة شائعة في الرواية العربية، تتمثل في استخدام اكثر من راو واحد لبلورة الحدث الواحد، غير انها لا تكتفي بالوقوف عند هذه النقطة، بل تتجاوزها وتضيف اليها اضافات فنية مجدية عبر تداخل الازمنة وعبر السرد المكثف الذي يعتمد مبدأ الاقتصاد الشديد في اللغة، وانتقاء المفردات بعناية فائقة، وخلق صياغات لغوية مليئة بالايحاءات والدلالات، والابتعاد على نحو كبير عن الجمل الجاهزة، وعن الرغبة الساذجة في احاطة القارئ علما بكل شيء، دفعة واحدة، وتوليد اجواء في النص الروائي فيها الكثير من الشاعرية، واستخدام المادة الواقعية في النص، بطريقة تسهم في تأويله وقراءته على اكثر من مستوى، وتحميله ابعادا اوسع دلالة تطال الانسان وموقفه من المعرفة والجنس والحياة والموت.

من جهة اخرى، وبالنظر الى ان الكثير من الروايات العربية التي استعانت بمثل هذا الاسلوب الذي يتعدد فيه الرواة، قد اكتفت بأن يرصد كل راو من هؤلاء الرواة موقفه من الحدث الروائي بمعزل عن الرواة - الشخوص الاخرين، او بالتحدث عن هؤلاء الاخرين دون علمهم، فان رواية وصف الماضي تجسد حالة من الاشتباك الحميم بين رواتها الثلاثة، حيث نجد الواحد منهم يقوم بالكشف عما يعرفه امام الاخر، بعد ان يكون هذا الاخر قد قام بدوره في عملية الكشف اياها. اما بطل الرواية، السارد الرئيسي الذي يتولى السرد مستخدما الفعل الماضي:«قلت» .فانه يقوم اضافة الى ذلك، وبالذات في الصفحات الاولى من الرواية، بعملية كشف امام شخص ظل مجهولا على امتداد صفحاتها اللاحقة، وكأن الكاتب، بعد ان حكم بالموت على ابطاله الثلاثة الذين دخلوا في علاقة مع المرأة بطلة الرواية، لا يريد للتجربة ان يطويها النسيان، وذلك تأكيدا لما اورده بطل الرواية حينما قال:«انا مضطر لان اتحدث الان، انت تعرف ضرورة ذلك هنا، الاشياء تتبدد وتموت حينما لا تجد من يتذكرها» ص١٢.

● غسان زقطان ●

● محمود شقير ●

هذه الجملة بالذات، تشكل واحدا من مفاتيح فهم الرواية التي انكبت على وصف الماضي لتسجل جانبا من تجربة الانسان الفلسطيني من حيث هو صاحب قضية ووطن ومن حيث هو انسان، مثل اي انسان اخر على وجه الارض، طامح الى المعرفة، تواق الى فض مغاليق الكون، راغب في الاستزادة من الحياة عبر التأجيل الملح لتحدي الموت، واستخدام الجنس عنصرا وسيطا ازاء كل ذلك.

تتأسس الرواية على لحظة جوهرية تنبني من حولها كل المواقف والرغبات والنوازع الداخلية، هي لحظة ظهيرة الشاي، التي ساقت الراوي الاول في الرواية، يوم كان طفلا، الى بيت المرأة الصبية، زوجة الحاج الهرم، بناء على طلب امه، لاقتراض حفنة من الشاي، ثم يفاجأ حد البكاء وهو يرى المرأة في كامل عريها دون ان تراه، مما يدفعه الى الفرار من البيت مبتعدا، ليحدث صديقه الطفل، الراوي الثاني في الرواية عما رأى، فيقول هذا الاخير تعقيبا على وصف صديقه لها:«كنت ابصرها في صوته بوضوح لم يتحقق له هو، كانت في صوته اوضح واكثر اكتمالا مما شاهدها ورآها» ص١٦، ثم يلخص موقفه اللاحق منها حينما يقول:«كانت وحيدة ومظلومة وقاسية ثم احببتها بينما هي في صوته، وكنت اعرف انها اكبر منا» ص١٧. وبعد موت الحاج، زوجها، يبادر هو الى الزواج منها، وينجبان طفلا قبل ان يموت غرقا.

لقد اجاد غسان زقطان وهو يبني شخصية المرأة، الراوي الثالث في روايته، فقد اضفى عليها ابعادا واقعية منتقاة، جعلت منها خير تعبير عن بؤس المرأة الشرقية التي يتحكم في مصيرها الاخرون، ويرسمون لها مسيرة حياتها دون اخذ رأيها، وذلك من خلال علاقة الزواج الشكلية التي جعلتها تابعا من توابع الحاج الذي لم يكن قادرا على اشباع رغباتها. ولم تكتف الرواية بإدانة هذه العلاقة غير المتكافئة عبر الوصف الذي اكتنف هذه العلاقة منذ البداية وحتى النهاية، بل ان طريقة تناول هذه العلاقة في النص الروائي كانت هي الاخرى تحمل ادانة مشابهة حينما ابتدأت هذه العلاقة من نهايتها بالذات حيث نرى الحاج وهو يموت امام زوجته الشابة، ثم تبدأ تفاصيل هذه العلاقة تتكشف رويدا رويدا بعد ذلك.

من جهة اخرى، فقد جاءت شخصية المرأة في هذه الرواية غنية دفاقة، بحيث يمكن التعاطي معها على اكثر من صعيد، وبحيث يمكن تحويلها الى معطى رمزي تتجسد من خلاله قوة الحياة في صخبها وروعتها، وفي تعلق الكائنات البشرية بها والاستمرار في ذلك بحيث لا يردهم عنها شيء سوى الموت الذي لم يمهل الحاج طويلا بعد ارتباطه بها، ولم يمهل كذلك الراوي الثاني الذي تزوج منها، وها هو الموت يتربص بالراوي الاول الذي عاد اليها بعد طول غياب ليرتبط بها ليلة ثم يمضي الى الموت كما قال.

ان التعامل مع شخصية المرأة من خلال هذا المعطى الرمزي يجنب الرواية مغبة الوقوع في سقطة اخلاقية تتمثل في سعي الراوي الاول الى العودة بعد غياب طويل، لرؤية المرأة التي اصبحت ارملة صديقه، ولممارسة الحب معها، برغم ذلك، ثم الذهاب الى الموت، في مهمة لم تصرح بها الرواية، ولكن ليس من الصعب تصورها، حينما ندرك انطلاقا من بعض اشارات وردت في الرواية نفسها بأن احداثها تدور في مكان ما على مقربة من نهر «الشريعة» الذي يقع خلفه وطن يرزح تحت نير الاحتلال.

لذلك، فان الاكثر انسجاما مع الاطروحة الايديولوجية المتخفية في الرواية بذكاء شديد، هو اعتبار الجنس اداة للكشف وللتوصل الى المعرفة، عبر بنية رمزية، بعيدة عن التذهين الجاف، بحيث نرى كيف ان الطفل الذي اصابته الدهشة يوم رأى المرأة في كامل عريها، قد عاش سنوات طويلة يستبد به الفضول الى المعرفة، حتى عاد اخيرا الى المرأة اياها، ثم نرى كيف انه وهو في ذروة انتشائه معها، لم يعد راغبا في اخذ الشاي لان امه التي طلبته في الماضي، قد ماتت الان، وانه، بعد ان نامت المرأة انشغل في تذكر صديقه الذي كان زوجها، وفي تذكر جهدهما المشترك يوم اسهما في تحضير القصب لبناء بيت الحاج الذي ينام الان تحت سقفه، ويمعن في تفكيك القصب... «وهناك سأعرف:
هو... انا... هو.... هو....
هو.... انا... هو....
هو.... هو....» ص٧٢.

وكأننا، على نحو ما، امام حالتين لشخص واحد، او امام شخصين يضمهما مصير واحد.

حينما نعود الى مقولة الجنس باعتباره اداة للكشف، وانطلاقا مما كشفت عنه الرواية، فسوف نقف امام المأساة الفلسطينية مكثفة عبر حكاية العراقي التي انبثقت فجأة من سؤال المرأة، تلك الحكاية المليئة بالسخرية المفعمة بالصياغات اللغوية الجميلة، وكذلك عبر الحكايات المروعة عن عمليات القتل التي تعرض لها والد المرأة على ايدي رجال الهاغناة الصهاينة، وتعرض لها طفلا المرأة التي ما زالت لذهولها تتوهم انهما لم يقتلا.

كذلك، وانطلاقا من سؤال المرأة «ما الذي جئتم تسرقونه من بيت الحاج يا نصراني؟» ص١١ حينما كان هذا وصديقه قد ذهبا للتفرج عليها وهي نائمة، تأخذنا الرواية الى بعد اخر من ابعاد المأساة الفلسطينية، حيث يذهب الاب متسللا الى الوطن، يحضر حبة رمان يحتفظ بها في البيت، ثم يمعن في سرد الذكريات عن الوطن، حيث تتجسد هذه الذكريات كأنها اشياء ملموسة في البيت يتعثر بها اهله وتصدم وجوههم في كل حين!! بما يعني ان وصف الماضي لا يحدث باعتباره امرا مقطوعا عن الحاضر، بل هو - اي الماضي - حاضر في هذا الحاضر، بالغ التأثير فيه.

واذا عدنا مرة اخرى الى المقولة اياها، وما تثيره من فضول مرافق للرغبة في المعرفة، فسوف نرى كيف حقق الراوي الاول رغبته القديمة في دخول بيت العريجي، وفي التعرف الى ابنته، وكذلك في اكتشاف جانب اخر من جوانب المأساة الفلسطينية.

غير ان ضعفا ملحوظا اصاب هذا المشهد من مشاهد الرواية، حينما راح الكاتب يجبر بطل روايته على تذكر بيته وما فيه من اشياء مشابهة لما يحتويه بيت العريجي، فقد جاءت هذه المقارنة وما رافقها من وصف للام وهي تغني محشورة في النص حشرا، كذلك فقد لاحظت ان كل شخوص الرواية قد ظلوا دون اسماء ما عدا واحدا منهم اسمه عمر، فقد جاءت شخصيته غامضة الدلالة، كما جاء النص الصريح على اسمه نشازا ضمن السياق العام للرواية، مثلما جاءت الاشارة الى انه «فيما بعد سيقتل شقيقته» ص. ٤ مجرد معلومة عابرة، دون ابعاد الا اذا كان الكاتب يقصد الايحاء من بعيد الى المصير الذي كان يمكن ان تتعرض له زوجة الحاج لو كان لها اخ. وعلى العكس من هذه الشخصية، فقد حفلت الرواية بشخصيات ثانوية ذات حضور كبير مثل الحاج وابنه العريجي والحلاق ومؤجر الدراجات.

انها رواية محدودة الصفحات كثيرة الدلالات، فتحية لصاحبها الشاعر المبدع غسان زقطان.

● شفيق حبيب ●

هذا لساني بابليّ...

سقطَ الزجاجُ على المرايا
في ضلوعي
وتبعثرتْ قسَماتُ وجهي
كالرّذاذ على متاهات
الشّظايا
في سراديب الرجوع
الحزنُ.. حزنُك يا فروعي
وجذورُ اعصابي...
تشدُّ على جذوعي...
النارُ تأكلُني..
وتأكلُ من مكابدتي وجوعي
والليل احرقَ فحمَهُ،
وأباد ما حمَلَتْ شموعي
* * *
صهدَ الظّلامُ أشعّتي..
وعلى جناح الريح
سافرتِ البيادرُ من ربوعي
هذا لساني بابليٌّ
ضيّعَ الحرفَ المطارَدَ
في الشوارعِ...
والمصانعِ...
والمزارعِ...
في زنازين التحدّي
والدموعِ...
* * *
ناديتُ... لكن
ضاعَ صوتي في تراديد
الصدى
وانداحَ في صمت الرّدى
لا من مُجيب.. او سميع..
اهلي يقبّلُ بعضُهم بعضاً
ويفنى العمرُ
ما بين التّذلّل والركوعِ
اهلي كفئران الحقول
على غلال القابضينَ على
رقابِ/
على مقاديرِ القطيع
* * *
انا فارسٌ...
ضاعتْ سنابكُ خيله
في حانة الزمن الوضيع..
انا شاعرٌ...
ضاعت قوافي شعره
في هزّة الرِّدفِ الخليعِ
هذا زمانُ الفَحشِ..
لا زمنُ الكرامة
والشهامةِ...
والإمامةِ...
والخشوعِ...
* * *
ما كنتُ اوثرُ ان
تبوحَ دفاتري..
ومحابري..
ومحاجري..
بصدى انهيارات القُلوعِ
لا اللهُ يُسعفني..
ولا عربُ الجزيرة قادرونَ
على إعادة خوذتي
او بعض درع من دُروعي
انا ايها الحلاّجُ زلزَلَةٌ
يخبّئها نجيعي...
(ديرحنا - ١٩٩٥/٤/٢)

(الحلاّج - هو ابو المغيث الحسين بن منصور (٨٥٨م - ٩٢٢م) شاعر صوفيّ كبير صلب في بغداد على يد الخليفة المقتدر بتهمة الزندقة)

ثلاث رسائل الى «الزنزانة رقم ٢٥» (معقل النسور في سجن الجلمة)

● بقلم: زهيرة صباغ ●

■ الرسالة الاولى ■

أشتاق لبيتي
لحبل الغسيل تلاطفه الريح
لشبابيك بيتي
للبنفسج يزحف
على عتبة البيت
لشجيرة الفلّ
لغابة النعنع
وجيوش النوّار
تتحمّم
في الندى البكر
في الوهج الاولْ
من الفجر
أشتاق
لهفة الستائر
لحبّات المطر
تكرج نزقة
في فضاء النافذة
أشتاق
لغرفتي
لمكتبتي
لكتبي
لقلمي
لباب الدار
تحاصره
شجرة اللّوز
ونوّار شجرة اللّوز
وأشتاق... أشتاق
لوقع أقدامك
على عتبة الدار
بصحبة الرفاق
لضجيجكم
يعبث بالصمت
لكاسات الشاي
تدور وتدور
لعبق سجائركم
أشتاق لك
ولدي
لكم... رفاقه
لبيتي
أشتاق لبيتي
يرفل... بالحياة

■ الرسالة الثانية ■

في آخر الليل
حين يلتحف الليل
عباءة العتم
يصير قلبي عصفورا
يهاجرني
ليحطّ على الكرمل
ساعة يفجّ الفجر
وينساب بشوق
حتى دوائر الشوك
فوق الجدارات الرمادية
يجتاز أبراج المراقبة
وعيون البنادق
والسياجات الصغيرة
والكبيرة
والبوّابات
وأوامر السجّان
والسجّان
ليحطّ على الكوة الصغيرة
في سقف زنزانتك
يتساقط
كالندى الحرير عليها
يلملم
عبق أنفاسك
ويمسح برفق
على شعرك
والصمت
ينسج
لغة الكلام
بيننا

* * *

......
وتصير روحي
سحابة ريح
تحمل الفجر
وعبق البواكير
من ازهار الجبل
من الجرمق
من الجليل
من الكرمل
حتى دوائر الشوك
فوق الجدارات الرمادية
وأبراج المراقبة
وعيون البنادق
والسياجات الصغيرة
والكبيرة
وأوامر السجّان
والسجّان
تعبر الكوّة الصغيرة
في سقف زنزانتك
تعبق زنزانتك بالشذى
ويصلني بك
خيط العطر الحرير
الممتد من زنزانتك
الى قلبي

* * *

ويمشي الندى
على الكرمل
ودوائر الشوك
والأبراج... والبنادق
يجتاز الأوامر
والسجّان
ليحطّ على زندك

* * *

ومن الكرمل
تأتي الريح
محمّلة... بالعشق
بالشوق
بوميض البرق

■ الرسالة الثالثة ■

وأصرخ
من قاع الروح
يا كرمل الروح
اجلب له
هواء بحر حيفا
أحضر له
نسيم بحر يافا
يلطّف
قرّ زنزانته
وحرّها
يا كرمل الروح
كن حنوناً عليه
فأنت أقرب
مني... إليه
يا كرمل الروح
انه... روحي

(الناصرة - آذار ١٩٩٥)

● عثمـــــان ابـــــو غربـــــيـــــة ●

عــدنـــا

عدنا وما عدنا وحيّرنا الوصولْ
عدنا وما عدنا وكان الموتُ أرحم من بلاد الشوك، كان البحرُ أقربَ من شظايا الوقت، أقربَ من نهاياتَ الفصولْ
عدنا وهل عدنا وأضرمنا أمامَ قبورنا نارَ الليالك والحُيولْ
عدنا وهل عدنا وصارَ الليلُ يمضي فوق احلامِ اللآلىء والحقولْ
وتعثرتْ خطواتنا قبل الندى
وتعثرتْ أرواحنا وترددتْ وتمزقتْ وتبعثرتْ
يا جد ابراهيمُ يحدونا المسيرْ
ان النيازكَ من امامكَ في المدى
يا جد ابراهيم كيف سكنتنا كلْ القرونِ، اقمتَ إرثكَ في التراب، تركتنا ورسمتَ دربكَ في الرمادْ
كيف المجيءُ الى صعودِ الارض يا جدْ
بحرٌ من الدم والجرادْ
عمرٌ على ظهر الرياحِ العاتياتْ
وردٌ تناثر في الهواءْ
ظلٌ تناثر في السوادْ
وضمائرٌ صارتْ شظايا
وضمائرٌ صارتْ سدى
عدنا وما عدنا وصارَ الوقتُ خلفَ الوقتِ، صارَ الليلُ خلف سمائه
لا شيء غير الارضِ نمسكها وندخل في ثناياها ونبحثُ عن بذورِ الأمنياتْ
لا شيء غير الارض كي يقفَ الغريبُ على الجهاتْ
لا شيء غيرَ الارض ان تعبتْ جراحُ العمرِ وانتشرَ الزبدْ
هل غادرتْ يافا الجسدْ
هل غادرتْ حيفا الأبدْ
هل غادرتْ قلبي صفدْ
يا أمنا الارض الحزينة في ظلالِ القلب نمشي، في ظلالِ القلبِ نُدركُ
معجزات الأنبياءْ
ومسالكَ التاريخِ في زمنِ البقاءْ
لنواصلَ الارضَ الحزينةَ والرياحَ المرهقهْ
الارضُ تنهضُ من ضلوعي، من وعاء الروحِ والسفرِ البعيدْ
الارضُ تنهضُ من سكونِ الماء والفقراء والهدف العنيدْ
الارضُ تكتبُ في سطوري نهضةَ الاعصارِ والزمنِ الوليدْ
الارضُ تختصرُ الذهابَ لصمتنا
الارضُ مثبتُ روحنا
الارضُ مشهدُ صوتنا الآتي ومشهدُ وقتنا
لا ترهق القلبَ الممزقَ بالترددْ
ان التردد في المفاصلِ انتحار
لا تقلق الوعيَ المبعثرَ بالفرارْ
واجه حلولَ الوقت قد تجد النهارْ
تعبتْ جراحكَ في المنافي
لكنّ روحكَ تتقدْ
ابعث لروحك وردَ قلبكْ
ارسم لروحكِ طلّ عقلكْ
لا تبتعدْ
اهجر منافيكَ البعيدةَ والقريبهْ

\- - -

رجعت خطاكَ على نسيج البحرِ، لا بحرٌ وراءكَ أو أمامكْ
لا مبحر يجدُ الحنينْ
وقفتْ خطاكَ على حياة الريحِ، لا ريحٌ تهبُّ على السنينْ
هل جئت كي يتسلّم الشيطانُ مفتاحَ العرينْ
أم جئت كي تمضي وتبتعدُ الأيائلْ
هل جئتَ كي يتعبّد المدسوسُ في محرابِ وقتكْ
ويُقسّم الشعبُ الموحّدُ في الشعوب الى قبائلْ
لا وقتَ للفوضى تبدد ما تبقى من رجوعكْ
لا وقت للمتناثرينْ
لا وقتَ للموتى، ولا موتٌ يمرُّ على خطاهمْ
كلّتْ رياحُ الشمسِ اتعبها الغروبْ
هذي جبالُ الروحِ تصعدُ من حقول القمح والوجع المقاتلْ
هذي سنابلْ
وسواعدٌ ترثُ اليراعَ او الدليلْ
دربٌ طويلْ
دربٌ طويلٌ في الموانىءِ، في الزلزال في الرحيلْ
دربٌ طويلْ
دربٌ ولم اجد النهايةَ والبدايهْ
دربٌ تعبّده المرارةُ والتحدي المستحيلْ
دربٌ يمرُّ على العواصمِ كلّها
لينالَ من صمتِ العواصم او يميلْ
وينالَ من غضبِ العواصمْ
دربٌ يفرُّ من الزوالِ الى الزوالْ
ويغيبُ في غبشِ الاصيلِ وفي السؤالْ
ويذوبُ في وهجِ الصهيلْ
دربٌ لاختتم البلادْ
دربٌ لاختتم النشيدَ على السواحلْ
وحدي على وجعِ الموانىء وحدَها
دربٌ لأبتدىء الجبالْ
قلبي يطوفُ على الخليل
موتي يمرُّ على معالمِ وجهها
هذا الصهلُ ضفافُ روحي
هذا الصهيلُ الحرُّ اسوارُ الحياةَ وكونها
هذا التقاءُ الذات بالحلمِ الكبيرِ او القليلْ
هذا الضياءُ شراعُ عمري
ألقي عصا الترحالِ فيه من الرياحِ الى النخيلْ
هذا التقاءُ ملامحي
هذا ابتداءُ الكونِ واللونِ الجميلْ

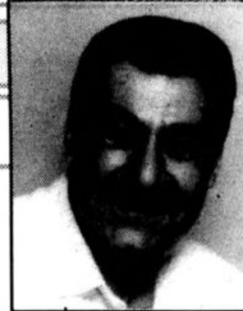
\- - -

يا سيد الترحالِ لا تدع القوافلَ والسواحلَ وحدها
اكتبْ حروفكَ في ضياءِ الفجرِ فالأحلام والايام قد تمضي وتأخذُ وعدها
يا سيد الماء المقدسِ والبلادْ
يا مالك الافراد والوطنِ المشيدْ
يا أيها الشعبُ المجندْ
أنت الجموعُ وانت تملك عهدها
فاكتبْ نداءك في المكان وفي الزمانْ
اكتب نشيدَ الاقحوانْ
هذا ربيعُ الارضِ ينتظرُ السواعد كلّها
هذا انتقاءُ الارض زهرَ البيلسانْ
هذا اختفاءُ الشمسِ والبدء المقدسِ والغمامْ
هذي صلاة الناهضين على الحطامْ
أدر الخيولَ الى ذراكْ
واصنع رؤاكَ وظلّها
لا تنحن
لا تنتظرِ
جفّت مزاميرُ الظلامْ
عادت لتبدأ حتفها
فالى الكتاب، الى البعيد، الى النداء، الى الامام، الى الامام الى الامامْ

(غزة - ١٥/١٠/١٩٩٤)

من شرفة الروح

فيصل قرقطي



انكماش الافق وانفتاح العاصفة

كانت هناك في البحر موجة حزينة تقتحم غشاء عيني لتصل قطرات مائها الى شرفة الروح، تقتحمني كل ثلاث موجات لترسم على يدي الخطوط المعقدة لقابل لا يني يرسم خارطته على افق الروح.

طوّقتُ بك موجة.. إثر موجة، فارتسمَت حولنا دوائر، لم نكن نعلم انها السلسلة المعقدة التي سوف تلتف حول عنقيناً طويلا. فخفت من اول الماء الذي كان حينها اكثر وداعة وأمانا من اي وقت. كان ارتعاشك الاصيلي يسافر في دروب دمي حتى شظايا اللهفة المنكسرة.

ها انت الان في غزة. تعدُّ الخطى والانفاس.

يا الهي ماذا دهاها هذه المدينة الاسطورة

هذه المدينة العصية على الانكسار

ماذا دهاها لتبدو هكذا ذكرا متيقظا.. ومستنفرا

ذكرا متجهما، كراع لحقول ارز الاله، خرج من تحت مئات الاعوام

وفي تصانيف البحار، اكاد اجزم ان بحر غزة ذكرٌ، وهذا ما يفسر هيجانه الدائم.

غزة الحلم... تمعد من ضوء الروح لتحتل العيون والقلب والذاكرة لا تقاسمها الظنون في شيء، تركض لاهثة.. تتستر على حلمها اكان الحلم حلما؟! مهرا، او دماء؟!

وفي ساعة التشظي.. للصورة ان تستوحى، والصوت ان يقال للحلم ان يتكثّف حتى انحداره دمعة من العين، للتناقض الفذّ مآساته التي لا تنتهي.

ايحسم الامر على نحو ارفع؟! في صورة مراوغة الذات مثلا؟! او مراوغة الوقيعة؟!

جدار مقابل.. عالق في الريح، يتنفس الضباب والمطر.. والدعة في ظلال الهداءة، معلنا صلادته بشموخ لا ينثني، معلنا انهيار المراوغة، وثبات الوقيعة.

مرّت الريح عليه، اعلنت صفيرها لغة، عبرت دهاليز الارض. وتعرجات ترابها المحروث تفترُ عن طينٍ.. لينٍ.. طيعٍ هو الاصل بكل نضارته وبدائيته.

كلُ شيء قابل للاحتمال، كل شيء على اكتماله يبدأ من ذاته، من صلب ذاته، متنقلا في صيرورة المكان.. والزمان ليستمر وجوده. ها صفير الريح يقترب اكثر من شاطئ بحر غزة، يعلو ليقترب اكثر.. نشيجا، يحنو قامته اللدنة على حصاة مهملة في دعص الشاطئ هنا.. امامي وتسأل نفسها

- هل كانت حصاة، حقا، قبل عشرات.. مئات السنين؟!
- لكنها الان حصاة، وهذا ما لم تسلم به او تؤمن.
- تقول ليس هذا دفاعا ايهاميا، ولكنها حتمية الحقيقة الوليدة من الشيء.. من صلب الشيء، من ذاته.. وفي ذاته.
- مالي اكبدُ الارض مسارات حوارات لا تنتهي ابدا.
- صوت صفير الريح يعلو لغة غير مرئية، تعلن انكماش الافق وانفتاح العاصفة.
- «فقل ان تصير هذه الحجارة خبزا».
- قل ولا تأبه لفخاخ الشيطان
- فلسنا الان في وارد امتحان سلطانك
- ولكنك انت تمتحن جبروت الشيطان، وتتقن لعبة الارادة فلا تصرخ اولا.
- والحصاة، تلك المرمية على شاطئ بحر غزة تسأل، وتظل تسأل، معلنة حوارها غير المرئي مع الموج.. واليابسة في آن
- كم من الزمان؟!
- كم من السنين لأولد ثانية في جدار؟!
- والظلال تهربُ.. تهرّبُ نفسها رويدا.. رويدا من عنق العين فيصير للزمان اغترابه.. مثلما للمكان اغتراب.
- فأي اغتراب يوقض الاخر؟!
- أينا ينسج خيوط المسافات اسوارا لبوتقة الروح؟!
- أينا يسبك جمر الفراغ؟!
- أينا يصمد اولا.. وأينا ينهار.. تلك هي المعادلة.

ها انت الان في غزة، مأخوذ بالاندهاش ساعات واياما اراك جالسا في وحدتك التي تختزل عناقيد الكلام المدمّى.. الكلام الذي يشتهي الفم.. الكلام الذي لا يجيء ولا يروح.

ترقب ظلال البحر ساعة متقلبا على برجك السرطاني، ومأخوذا بمشهد البحر ذاك الذي يحفر فيك عميقا.. عميقا في اللحم.. تحت الجلد. وللبحر اجراس.. ورنين يهدد الغيمة البعيدة.. والروح عالقة بأطراف الضوء الهارب مساء الى المغيب.

ترى: اينها تلك التي كانت تأخذني مني الى البحر.. ها قد وصلنا، فليفتح البحر ذراعيه. لكنني وجدتني دونما تفكير افتح اذرع القلب وشرايينه لوداعة لم اعرف مثلها من قبل. كان لهاث الصيف يفضح نظراتي المتلصصة من حين.. الى حين.. وكنت الحظ سحابة باردة تسير في قلبي، دونما افكر في منتهاها. تماما، حينها هيأت مراكب السباحة، ولويت الافق بنظرة حالمة، اربكت الشاطئ والبحر.. وحرارة الصيف المتفجر، لتستقر في نوازع الضجر الذي يبني مدائنه في قلبي اليابس. قلت في سري ماذا لو نركب البحر؟! فقالت نسمةٌ في ظهيرة الحر.. نركب البحر، ونخشاه، نحبه، ونخافه، فأدخلتْ روحي عنوة في تفاصيل المكان الجاف، وحاولت اكتشاف عذوبة الماء وملوحته، الا انني وجدتني مشدودا للوراء، حيث انتِ تنتظرين وحيرني الانتظار.. وماذا بعد؟!!

رأيت قدميك تتقدمان.. لتغزوا البحر ويبسق فيهما كلّ قطف الارض. هجمت على الشاطئ الثرثار، ونصبت كل اسلحتي الحمراء حيث لا يليق به استقبالك من دوني..

اكتشفتِ امري ايتها اللعينة فسكبت كل غنجك حتى ذهب البحر بكل اسراره الى منحدرٍ بعيدٍ شفيفٍ، ووجدتني وجها لوجه امام دلالك القاتل.

وذرعنا المسافة القصيرة وصولا الى الشاطئ الذهبي (ترى هل وصلنا الشاطئ).

من اولها

احمد دحبور



هل نطيل عمر المسيح؟

* يحق لنا، نحن اهل السيد المسيح وأبناء بلده، ان نحتفل على طريقتنا بعيد ميلاده وعيد قيامته، وتعالوا نتفق منذ البداية ان في الامر جانبا وطنيا فلسطينيا يعجل بالقربى الروحية بين مختلف الطوائف، فاذا كنا متفقين على مكانته الخاصة بين انبياء المسلمين وعلى مجده العالي لدى المسيحيين، فان عملية الصلب التي سبقت الفصح في المعتقد المسيحي، يقابلها كيد حقيقي وسعي من القتلة الى التخلص من السيد المسيح لولا معجزة اختفائه بحيث «شبه لهم» في المعتقد الاسلامي، اي ان هناك عملية صلب قد وقعت فعلا، فلم لا يحتفل المسلمون والمسيحيون، في هذه البلاد، بالمغزى العميق الكامن وراء المناسبة؟

ربما بدت هذه دعوة متطرفة قياسا الى واقع الحال، حيث لا يزال ابناء الدين الواحد يختلفون في توقيت المناسبات والاعياد، فلقد كان ثبوت رؤية الهلال في رمضان مناسبة للتعليقات تتجدد مع ثبوت رؤية هلال العيد، بحيث يحصي الناس البسطاء عدد الدول التي صامت سويا والتي أفطرت معا، حتى ليكاد الخيال الشعبي ان يقسم هذه الدول الى مجموعات، لولا رحمة ربك التي تعيد توحيد العيد في العاشر من ذي الحجة ليلتقي المسلمون من جديد على توقيت بلد البيت الحرام، اما لدى المسيحيين فان الزمن كله يتزحزح مسافة ايام عدة بين التوقيتين الشرقي والغربي، ولعل هذه الارض المقدسة من اكثر بلدان العالم شعورا بالمفارقة وسعيا الى توحيد الاعياد، والمحاولات لم تنقطع، على ما اعلم، منذ ان كان ثمة توقيت شرقي وآخر غربي.

ولعل النقطة الاخيرة هذه، هي التي سوغت لي فكرة احتفال الجميع، مسيحيين ومسلمين، في الاعياد الروحية، فما دامت المحاولات جارية للتوحيد فلم لا تشمل الجميع؟ ليكن واضحا انني لست بصدد التبشير بديانة ثالثة توفق بين المعتقدات، بل انني أرجح ان العلمانيين ايضا مدعوون الى الاحتفال بهذه المناسبات، انطلاقا من ان الاعتقاد والعبادة امران شخصيان موكولان الى المؤمن في علاقته مع ربه، والى غير المؤمن في علاقته مع الطبيعة، اما الرمز فهو قاسم مشترك للمواطنين جميعا.

فهذا الطفل الناصري الذي ولد في مذود خيل من بيت لحم، سوف تكمل المخيلة الشعبية الفلسطينية مسرد ولادته، فتذهب الى ان امه استعانت بعشبة تمضغها لتخفف آلامها، وهكذا اصبحت الميرمية نبتة مقدسة (نسبة الى ماري بالغربي) ودرج اكثر الفلسطينيين على تسميتها بالمريمية (نسبة الى مريم بالعربي)، وستتسع «غابة الرموز» حتى تقدس نهر الاردن وبحيرة طبريا وكفر كنا وصولا الى عاصمة روح البشرية: القدس، وسينبت على جذع الرمز ملائكة رحمة وبابا نويل ودعاة سلام ورسل مسرّة.. وستظل فلسطين حاضنة «غابة الرموز» هذه منذ ميلاد السيد المسيح والى الابد، دون ان ننسى بطبيعة الحال انها سكة الانبياء جميعا، حتى ليتساءل المرء عما اذا كانت معاناة ابنائها المعاصرين بمثابة اختبار لهم ليكونوا جديرين بالانتساب اليها..

اذا نجحت، حتى الان، في درء شبهة البحث عن معتقد جديد، او تدخل في الشأن الخاص لدين لا انتسب اليه، فانني اواصل قراءة اليغورة الفلسطيني المعاصر في ضوء سيرة السيد المسيح، وأتوقف عند اقتراح اعلن في بيت ساحور منذ اشهر ثم توقف الحديث عنه، وهو توحيد العيدين المسيحيين بحيث يؤخذ التوقيت الغربي للميلاد، فيما يؤخذ التوقيت الشرقي للفصح، ان هذه الفكرة المخلصة لا تنطوي على رغبة حميمة في التوحيد فقط، بل تبرز جانبا عمليا من حيث احتفال البشرية كلها بالخامس والعشرين من كانون الاول بوصفه عيد الميلاد، على ان لي سببا اضافيا لترجيح الفكرة، وهو ان التوقيت الغربي يسبق التوقيت الشرقي باثني عشر يوما، فاذا تم اعتماده عيدا موحدا للميلاد، وتم اعتماد التوقيت الشرقي المتأخر عن الغربي عيدا للفصح، يكون السيد المسيح قد عاش على الارض ثلاثة اسابيع زيادة عن سنواته الثلاث والثلاثين، ولتكن هذه الاسابيع منذورة للفرح الذي حرم منه الفلسطينيون، أهل المسيح وأبناء بلده، زمنا طويلا..

«المجد لله في الاعالي، وعلى الارض السلام، وفي الناس المسرّة»، اليس امرا ذا دلالة انه لا يوجد انسان في هذه المنطقة من العالم لا يحفظ هذه الكلمات؟ فالمسيحيون، على اختلاف طوائفهم يرددونها وكذلك المسلمون والعلمانيون، وبعد ذلك، او قبل ذلك، لا فرق، ليحتفظ كل واحد بتفسيره وفهمه لله الذي في الاعالي، ما دام الجميع متفقين على سلام الارض ومسرّة البشر..

اذكر قصة قصيرة بارعة للكاتب الامريكي او. هنري، جعل فيها أهل نيويورك يتفقون على انتشار يوم للسعادة، بحيث يصبح الاخذ بهذا اليوم سنويا مع الزمن عيدا امريكيا لقارة جديدة لا تاريخ لسكانها الجدد.. اما نحن أهل الارض المقدسة، حاضنة التاريخ، وكلمة سرّ الحياة، فمدعوون الى الاخذ باعيادها لنرسلها الى البشرية كافة، وليس كثيرا علينا، بعد ذلك، ان نحتفل بهذه الاعياد، ثم نحتفل بتوحيدها، ثم نحتفل بإطالة عمر السيد المسيح ثلاثة اسابيع جديدة على الارض؟.

لقد دعا عدد من الكنائس الفلسطينية عددا من المسلمين الى وليمة افطار في رمضان، والطبيعي ان يقول الفلسطيني المسلم للفلسطيني المسيحي في عيد الفصح وفي عيد الميلاد: كل عام وانتم بخير.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٧ نيسان ١٩٩٥
١٨ ذو القعدة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
17.4.1995
המחיר: 2.50
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 283/51

السلطات الاسرائيلية تسمح للكاتب توفيق فياض بزيارة قريته بعد تدخل النائب محاميد
(ص ١٦)

وفد ياباني في غزة يؤكد التزام اليابان بمساعدة الفلسطينيين
(ص ٢)

قوات الاحتلال تقتل ثلاثة من المطلوبين في الخليل!

● الرواية الاسرائيلية: قوة خاصة هاجمت سيارة كان الثلاثة على متنها في طريقهم الى عملية ● شاهدة عيان: الثلاثة كانوا في مكان عام عندما انهال الرصاص عليهم من كل جانب ● سلطات الاحتلال تعتبر العملية انجازا اراحها من «خلية صلبة» والمستوطنون مرتاحون ●

(التفاصيل ص ٢)

سوريا تؤكد رفضها لأي مفاوضات سرية مع اسرائيل!

● رابين كان دعا السوريين الى مفاوضات سرية ● «البعث»: «مصطلح السرية لا وجود له في قاموس سوريا السياسي» ●

(التفاصيل ص ٢)

رابين وروس وشعث: لا رجوع عن عملية السلام!

● الثلاثة يتحدثون في مقابلة ثلاثية لمحطة تلفزيون امريكية ● روس العائد من جولة شرق أوسطية: لمست التصميم الكبير لدى كل الأطراف ● شعث: عرفات يُفضّل الوفاق على القوة ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبر كل من رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث والمنسق الامريكي الخاص في الشرق الأوسط دنيس روس، أمس الأحد، ان عملية السلام «لا رجوع عنها» رغم الهجمات الأخيرة التي استهدفت الاسرائيليين.

وأكد المسؤولون الثلاثة لمحطة «اي. بي. سي» التلفزيونية الامريكية ان لا بديل للعملية السلمية رغم الصعوبات.

وقال رابين «علينا ان نلتزم بما تعهدنا به». واعتبر شعث ان «المهم هو ان نعمل لانجاح» العملية.

من جهته، أشار روس العائد لتوه من جولة في الشرق الاوسط، الى انه لاحظ خلال جولته «تصميما كبيرا لدى كل الأطراف على دفع الأمور قدما».

غير ان رابين وروس شددا على انه ما زال يتعين على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان يثبت ارادته في التحرك «بجدية» ضد الارهاب وان كانت ظهرت برأيهما بعض الدلائل، أخيرا، على انه يسير في الاتجاه الصحيح.

واعتبر روس ان على عرفات «ان يتحمل الآن المسؤوليات التي تعهد بها» مؤكدا انه ما زال ينبغي عليه ان يشكل «هيئة تعمل بشكل منتظم» لمكافحة الارهاب.

وقال رابين «لا اعتقد ان عرفات حاول حتى الآن بجدية» التصدي للمتطرفين رغم «بعض المؤشرات على بذل بعض الجهود» في هذا المجال.

ودافع شعث عن تحرك عرفات لافتا الى ان هذا الأخير يفضل الوفاق على القوة. واضاف مستندا الى استطلاع أخير ان هذه السياسة سمحت له بالحصول على تأييد ٧٠٪ من الفلسطينيين لعملية السلام.

رابين مستعد لدولة فلسطينية في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاحد، عن استعداده لبحث فكرة انشاء دولة فلسطينية في قطاع غزة «اذا طلب الفلسطينيون» ذلك.

وقال رابين عبر التلفزيون الاسرائيلي ان «فكرة قيام دولة فلسطينية تقتصر على قطاع غزة ولا تمتد الى الضفة الغربية لا تثير خوفي. لكن يتعين ان يطالب الفلسطينيون» بها.

واضاف رابين دون ان يخفي تشككه «اذا كان ذلك اقتراحا فلسطينيا فسيكون هناك مجال للنقاش».

واعتبر من جهة اخرى ان السلطة الفلسطينية «لا تقوم بما يكفي لمكافحة الارهاب» مشددا على انها «قادرة على ما هو اكثر من ذلك وسوف نحكم عليها من افعالها».

السعودية: التعاون مع اسرائيل مرتبط بالسلام العادل

● دبي - «و.ص.ف» - أكد رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية عبد الرحمن الجريس ان التعاون الاقتصادي بين العرب والاسرائيليين يتوقف على تحقيق سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط.

وأوضح «ان الحديث عن اقامة مشاريع مشتركة وصناديق متخصصة بين العرب واسرائيل ما زال مبكرا.. وما لم يكن هناك سلام عادل بالمفهوم الانساني فان اي تعاون ومشاركة سيصب في مصلحة طرف واحد».

وأكد المسؤول السعودي ان «اسرائيل تريد الحصول في الفترة الحالية على امتيازات من العرب مقابل لا شيء».

بيرس لن يزور قطر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات القطرية عن الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى قطر وزير الخارجية، شمعون بيرس.

وسوّغت قطر هذا الاجراء بالنشر المسبّق عن الزيارة في اسرائيل. وكانت وسائل الاعلام هنا، نشرت عن زيارة مرتقبة لمسؤول اسرائيلي كبير الى قطر!

ويذكر ان نائب وزير الخارجية يوسي بيلين كان ارفع مسؤول اسرائيلي زار قطر.

قوات الاحتلال تقتل ثلاثة من المطلوبين في الخليل!

● الرواية الاسرائيلية: قوة خاصة هاجمت سيارة كان الثلاثة على متنها في طريقهم الى عملية ● شاهدة عيان: الثلاثة كانوا في مكان عام عندما انهال الرصاص عليهم من كل جانب ● سلطات الاحتلال تعتبر العملية انجازا اراحها من «خلية صلبة» والمستوطنون مرتاحون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، أمس الأحد، ثلاثة فلسطينيين، اعضاء في حركة «حماس»، في مواجهة مسلحة، وقعت بين قوة احتلالية من افراد «حرس الحدود» وبين الفلسطينيين في الخليل.

وقال شهود عيان، ان قوات من «حرس الحدود»، داهمت منزلا في وسط مدينة الخليل، تواجد فيه ثلاثة مطلوبين لقوات الاحتلال، وأمطرت المنزل بالقنابل والرصاص فقتل، عادل فلاح (٢٣ عاما) وطارق التنشة (٢٢ عاما) وطاهر قفيشة (٢٣) عاما، وهم من كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس». وتعتبرهم سلطات الاحتلال خلية صعبة استطاعت ان تشغلها لفترة طويلة.

وقالت مصادر فلسطينية، ان قفيشه يعتبر من أقرب مساعدي يحيى عياش، الملقب بالمهندس وتعتبره قوات الاحتلال الاسرائيلي عدوها الأول، وتنسب اليه المسؤولية عن العمليات الانتحارية التي راح ضحيتها عشرات الاسرائيليين من جنود ومدنيين.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، ان احدا من قوات الاحتلال لم يصب بأذى في المواجهة.

وفرضت قوات الاحتلال، حظر التجول على مدينة الخليل، الا ان ذلك لم يمنع العشرات من أهالي المدينة الشباب، من قذف دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقال قائد منطقة المركز العسكرية الجنرال ايلان بيران، ان الثلاثة كانوا على متن سيارة في طريقهم لتنفيذ عملية ضد الاسرائيليين. وقال ان اثنين منهم، من المطلوبين لقوات الاحتلال منذ فترة طويلة. وأشار الى أن قوة خاصة من «حرس الحدود»، لمكافحة الارهاب هي التي لاحقتهم وقتلتهم. وأشار الى العثور على «كمية كبيرة» من السلاح والذخيرة في المكان.

وأكد بيران ان حظر التجول سيستمر على مدينة الخليل حتى اشعار آخر.

وبعد فترة قليلة من العملية وصل عشرات الفلسطينيين الى الموقع، وقاموا بتغطية الجثث الثلاث، وهم يهتفون ضد الاحتلال وضد العملية السلمية.

ووصل والد عادل فلاح، الى مقر الادارة المدنية للتعرف على جثة نجله. واستقبل الخبر بالاعتزاز وقال، انه سيفتح بيت العزاء، لكنه لن يدير القهوة السادة، انما القهوة الحلوة والحلويات، كما في الأعراس.

وقالت شاهدة عيان، ان الثلاثة كانوا يجلسون في مكان عام، وفجأة انهمر الرصاص باتجاههم ولم يعرفوا كيف ومن أين!

وأثارت العملية فرح مستوطني «كريات اربع»، الذين بعثوا بتحياتهم الى الجنود الذين قتلوا الفلسطينيين الثلاثة.

رابين: سنصل الى يحيى عياش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انا اعلم بشكل شبه مؤكد انه موجود في القطاع (غزة)»، هذا ما صرح به امس رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في معرض رده على اسئلة لشبكة «اي.بي.سي»، والتي نقلها التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، حول نشيط «حماس» يحيى عياش الملقب بالمهندس.

وقال رابين ان معلوماته تشير الى ان عياش، لا يزال «فعالا وسيستمر في العمل ضدنا واصابتنا»، الا انه اضاف انه «مثلما اتت نهاية كل مخرب، فان نهاية عياش ستأتي كذلك»، مشيرا الى مقتل ثلاثة من ناشطي «حماس» في الخليل، امس!



لقاء اليوم

مع: البروفيسور اريبه غرابويس، من جامعة حيفا

حول: بعثة يابانية تزور المنطقة لفحص امكانية ارسال قوات يابانية الى الجولان

الخطوة اليابانية بسبب ضغط امريكي!

□ تزور اسرائيل حاليا، ضمن جولة في عدد من دول الشرق الاوسط، بعثة يابانية من مئات الاشخاص، لفحص امكانية مشاركة اليابان في قوات الطوارئ، الدولية للفصل بين القوات في الجولان. وذلك للمرة الاولى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

حول الموضوع تحدثنا مع البروفيسور اريبه غرابويس، محاضر في قسم التاريخ العام في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - لماذا الآن بالذات بعد (٥٠) عاما، توافق اليابان على المشاركة في قوات دولية؟**

- غرابويس: «كانت اليابان خاضعة لنظام حكم استبدادي توتاليتاري، وحليفة لالمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. واحتلت الجزء الاكبر من آسيا وقبرص. وبعد ان القت الولايات المتحدة القنبلة الذرية على هيروشيما، واستسلمت اليابان، اشترط الحلفاء، والاتحاد السوفييتي، حل الجيش الياباني ومنع اليابان من انتاج صناعات عسكرية، وساعد ذلك اليابان في تطوير اقتصادها وغمر السوق العالمية بصناعات متطورة في شتى المجالات، في الوقت الذي ركزت فيه غالبية دول العالم المتطورة والكبرى، على الصناعات العسكرية التي ارهقت اقتصادها، خاصة في فترة الحرب الباردة. وتحولت اليابان الى القوة الاقتصادية المركزية في العالم. ومنذ (٣٠) عاما، تصدر اليابان الى الخارج اضعاف اضعاف ما تستورده، الامر الذي ساعد على تطوير صناعاتها المدنية. ووظفت المليارات في تطوير «الروبوتات» والتكنولوجيا، وهذا ما اهلها للعب دور هام في السياسة العالمية وحولها الى لاعب مركزي في العلاقات الدولية. وبالمقابل فان البرلمان الياباني كان اقرّ قانونا يمنع استخدام الجيش خارج البلاد. وكانت هناك مراقبة دولية دائمة لكي لا يتعاظم الجيش الياباني خوفا من تسلطه مجددا على المنطقة. ولان النزاعات كثرت في العالم، حيث يكاد لا توجد اي دولة تقريبا، غير متنازعة مع جارتها، ازدادت وظائفية الامم المتحدة في حفظ السلام وفض النزاعات وارسال قواتها الى حيث النزاعات الملتهبة وذلك يتطلب الكثير من الاموال. فانتبهت الدول الى ان اليابان الاغنى اقتصاديا، لا تساهم في مصاريف قوات الامم المتحدة. وبما انها من الاسرة الدولية عليها المساهمة في حفظ الامن. ولاحظت عدة دول انها قد تنهار اقتصاديا اذا استمرت في تحمل حصة الاسد من تمويل القوات الدولية، لذلك كان التوجه الى اليابان للمشاركة، ولم تعترض اليابان وابدت موافقتها على ذلك».

*** «الاتحاد» - الموافقة جاءت عن طيب خاطر ام نتيجة ضغوط عليها؟**

- غرابويس: «لا شك ان ضغوطا مورست خاصة من الولايات المتحدة على اليابان، للمشاركة ضمن قوات دولية وليس بارسال قوات مستقلة. والولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على الضغط على اليابان اقتصاديا. فيكفي ان تهدد الولايات المتحدة بفرض ضرائب على الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة، لكي تستجيب اليابان لطلبات الولايات المتحدة».

*** «الاتحاد» - وموافقة اليابان هذه المرة ستكون سابقة قد تتكرر، فكيف سينعكس ذلك على اليابان اقتصاديا؟**

- غرابويس: «مشاركة اليابان في القوات الدولية ستنعكس عليها ايجابيا، من ناحية العلاقات الدولية. وطلب المشاركة في قوات دولية، بحاجة الى دعوة رسمية من الامم المتحدة ومصادقة البرلمان الياباني عليها. واليابان غنية اقتصاديا لدرجة ان تمويلها لقوة محدودة من الجنود لن يؤثر على اقتصادها».

(سهيل قبلان)

سوريا تؤكد رفضها لأي مفاوضات سرية مع اسرائيل!

● رابين كان دعا السوريين الى مفاوضات سرية ● «البعث»: «مصطلح السرية لا وجود له في قاموس سوريا السياسي» ●

● دمشق - «و.ص.ف» - رفضت صحيفة «البعث» السورية الناطقة بلسان الحزب الحاكم، أمس الأحد، اقتراحا اسرائيليا باجراء مفاوضات سرية لعقد اتفاق سلام مؤكدة «ان مصطلح السرية لا وجود له في قاموس سوريا السياسي».

وقالت الصحيفة «ان حديث رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين عن السرية بل ومطالبته بها مرفوض جملة وتفصيلا ومن يخشى الشعب هو من يهرب الى دهاليز الظلام والعودة الى هذا الحديث من جديد لا تعني الا المزيد من العرقلة لجهود السلام».

واعتبرت «البعث»، «ان حكومة رابين بعد فشلها في املاء الشروط بشأن الترتيبات الأمنية عادت تطرح على لسان رئيسها بالذات مقولة المفاوضات السرية وهي المقولة التي ركزت عليها في الماضي ردحا من الزمن دون جدوى ثم نبشتها من جديد للتأكيد على استمرار عرقلتها لجهود السلام».

وأكدت «ان اسرائيل تعرف قبل غيرها ان هذا المصطلح الذي درجت عليه في التفاوض مع اصحاب الصفقات المنفردة اي مصطلح السرية ودبلوماسية الدهاليز والاتصالات البعيدة عن الاضواء انما هو مصطلح لا وجود له في قاموس سوريا السياسي ولا في النهج الساطع الذي أرسى دعائمه القائد (الرئيس حافظ) الأسد وطنيا وقوميا».

وكان رابين قد دعا يوم الجمعة، سوريا، الى «البدء» بمفاوضات سرية مع اسرائيل على غرار ما فعلته مصر والأردن والفلسطينيون»، بعد ان أعرب عن معارضته لقيام الولايات المتحدة بتقديم اقتراحات للتوفيق بين الطرفين.

يذكر ان الاتفاقات التي وقعتها اسرائيل مع هاتين الدولتين وكذلك مع الفلسطينيين سبقتها مفاوضات سرية على خط مواز للمفاوضات الرسمية أو شبه الرسمية.

وفد ياباني في غزة يؤكد التزام اليابان بمساعدة الفلسطينيين

● عرفات: نأمل في الحصول على التكنولوجيا اليابانية ●

● غزة - لمراسلنا - شجع وفد ياباني زار غزة، أمس الأحد، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على تنقية الأوضاع الاقتصادية وأكد له استمرار مساعدات اليابان.

وصرح كاتزناري سوزوكي السكرتير التنفيذي لادارة التعاون الدولي في مكتب رئيس الوزراء، في ختام لقاء مع عرفات «أمل ان يقوم الفلسطينيون بعمل دؤوب لتحسين اقتصادهم ودفع عجلة السلام في الشرق الاوسط»، واضاف قائلا «نأمل الاستمرار في تقديم اقصى مساعدات ممكنة».

وقد أرسل هذا الوفد الياباني الذي يضم ٢٢ شخصا الى الشرق الاوسط لبحث امكان مشاركة جنود يابانيين في مهام بعثات السلام في الشرق الاوسط في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وأعرب عرفات عن أمله في ان يتمكن الفلسطينيون من الحصول على التكنولوجيا اليابانية.

وقال «ان اليابان تعد من أكبر الدول المانحة التي تساعد شعبنا. نأمل الحصول على التكنولوجيا اليابانية في مناطقنا الصناعية ونحن واثقون من مساعدة اصدقائنا اليابانيين».

وستبت الحكومة اليابانية عند عودة الوفد الى اليابان، يوم الاربعاء المقبل، في مسألة مشاركتها في قوة الحماية الدولية لمراقبة فض الاشتباك في الجولان وذلك بعد التشاور مع الأحزاب الحاكمة.

وتضم هذه القوة الدولية حاليا ١٠٤٠ مراقبا عسكريا من النمسا وكندا وبولندا.

رابين يرحب بمساهمة يابانية في عملية السلام!

● بعثة يابانية في اسرائيل لفحص امكانية ارسال جنود يابانيين الى الشرق الاوسط في اطار القوات الدولية ● البعثة تزور سوريا والاردن ولبنان وغزة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان اسرائيل سترحب بأي مساهمة يابانية في عملية السلام وذلك خلال لقاء مع بعثة مراقبة يابانية تقوم بجولة في الشرق الاوسط.

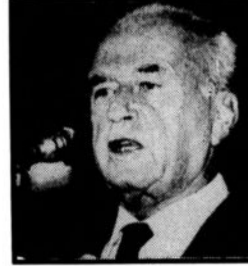
وعلم من مصدر رسمي ان رابين قال للوفد الياباني الذي وصل، يوم الجمعة الماضي، الى اسرائيل «سنرحب بأي مساهمة يابانية في تعزيز السلام والامن في الشرق الاوسط وخصوصا اذا كانت مخصصة للاطراف التي وقعت اتفاقات السلام اي اسرائيل والاردن ومصر والفلسطينيين».

وكشف رابين خلال اللقاء عن «الدور الايجابي» الذي اضطلعت به قوات الامم المتحدة في الحفاظ على وقف اطلاق النار مع سوريا على هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

واوضح انه خلال السنوات العشرين الاخيرة «لم تحصل اي عملية تسلل للارهابيين الى هضبة الجولان وان اي مراقب من الامم المتحدة لم يقتل».

ولم يبد رابين اي اعتراض على مشاركة جنود السلام اليابانيين في قوة الامم المتحدة المتمركزة في الجولان منذ العام ١٩٧٤ (قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك).

وقد ارسلت هذه البعثة المؤلفة من ٢٢ عضوا منها ثماني شخصيات من الاحزاب الثلاثة الحاكمة في اليابان الى المنطقة للبحث في امكانية مشاركة جنود يابانيين في مهمات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة في هضبة الجولان.



● رابين ●

وقد طلبت الامم المتحدة من اليابان ان ترسل قوات الى الجولان للحلول مكان خمسين جنديا كنديا في قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك تنتهي مهمتهم هذا الصيف. وبموجب القانون الياباني لا تستطيع اليابان ارسال قوات الى اي منطقة لا يطبق فيها وقف لاطلاق النار.

وقد بدأ هذا الوفد جولته بسوريا حيث التقى وزير الخارجية فاروق الشرع ووزار الجانب السوري من هضبة الجولان.

ثم توجه الى لبنان ومنه الى الاردن ووزار غزة، امس الاحد، حيث استقبله رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وبعد عودة الوفد، بعد غد الاربعاء، الى اليابان ستقرر اليابان بعد تشاور الاحزاب الحاكمة احتمال مشاركتها في قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك.

في الرسالة التقليدية لمناسبة عيد الفصح:

البابا يدعو الى الحوار والتخلي عن السلاح

● الرسالة نقلت مباشرة الى (٦٦) بلدا ● «الانانية والسعي الى السلطة يعارضان حقيقة الانسان وكرامة المسيحي» ●

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، نداء الى الشعوب «التي تنتظر ان يتم الاعتراف بتطلعاتها العميقة» مثل الفلسطينيين والاكراد للتخلي عن السلاح واختيار الحوار وذلك في رسالته التقليدية لمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الغربية.

وتلا البابا رسالته من شرفة كاتدرائية القديس بطرس امام عشرات آلاف المصلين المجتمعين في ساحة الكاتدرائية تحت المطر ووجهها الى العالم اجمع. ونقلت محطات التلفزيون مراسم الاحتفال مباشرة في (٦٦) بلدا في اوروبا وافريقيا واميركا.

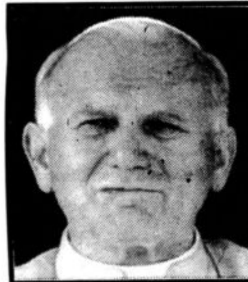
وتمنى البابا لاتباع الكنيسة الكاثوليكية «فصحا سعيدا تسوده البهجة والسلام» بـ (٥٦) لغة من بينها الصينية والسواحلية.

وقال «الى الذين ينتظرون وسط المعاناة ان يتم الاعتراف بتطلعاتهم العميقة مثل الفلسطينيين والاكراد والشعوب الاصلية في امريكا اللاتينية (في اشارة الى الهنود المتمردين في اقليم شياباس في المكسيك) تقترح الكنيسة الحوار سبيلا واحدا من شأنه المساعدة على ايجاد حلول منصفة».

واضاف «الى الذين يميلون مجددا الى تركيز آمالهم على السلاح» كوسيلة للدفاع عن حقوقهم «كما في القوقاز واخيرا في الاكوادور وبيرو تكرر امامهم الكنيسة ان الانانية والسعي الى السلطة يعارضان حقيقة الانسان وكرامة المسيحي».

وقال البابا ان الكنيسة تذكر الجميع «بأن التعايش الوديع الناجم عن الاحترام والتفاهم المتبادل يستند الى الانفتاح على كل الاخوة».

وذكّر برسالته البابوية الاخيرة «انجيل الحياة» التي نشرها، اخيرا، مؤكدا ان الكنيسة تدعو كل البشر الى «العمل بمواظبة وشجاعة كي تفرض الحياة نفسها في عصرنا الذي تشوبه دلائل الموت»، في اشارة الى الاجهاض والقتل الرحيم اللذين تحرمهما الكنيسة وتسمح بهما التشريعات في بعض الدول.



● *البابا يوحنا* ●

وقال البابا ان «المسيح يفتح امامنا طريق الحياة» مضيفا «الى العائلات التي مزقتها الحروب والى ضحايا الحقد والعنف في الجزائر والبوسنة والهرسك وبوروندي وجنوب السودان تجدد الكنيسة رسالة السلام».

وقبل توجيه رسالته لمناسبة العيد رأس البابا قداسا احتفاليا داخل الكاتدرائية وليس في باحتها كما كان مقررا بسبب البرد وهطول المطر.

وخلال القداس قدم الصلاة للقادة والرؤساء والمسؤولين في الهيئات الدولية في العالم كي يعملوا من دون كلل من اجل السلام ويتخلوا عن «التعطش الى السلطة».

موسى: مصر ستوضح جوانب القصور في معاهدة حظر الانتشار النووي

● «يجب وضع صيغة توفق بين مصالح الدولة النووية وغير النووية» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان مصر «ستوضح جوانب القصور في معاهدة» حظر الانتشار النووي، وذلك عشية انعقاد مؤتمر نيويورك الذي سيبحث تمديد هذه المعاهدة.

وقال موسى ان مصر «ستوضح جوانب القصور في المعاهدة وتعبر عن قلقها من الوضع النووي في الشرق الاوسط وهذا سيظل هو الموقف المصري والذي سيملي الموقف اثناء التصويت» على تمديد المعاهدة خلال المؤتمر الذي يستمر حتى ١٢ ايار.

وقال موسى «ان التزامات الدول النووية ازاء الدول غير النووية وموضوع الضمانات تجعل موقف الدول النووية مختلفا عن الدول غير النووية» موضحا ان «المصلحة بين الجانبين، الدول النووية وغير النووية، متعارضة ويجب الوصول الى موقف يأخذ مصالح الطرفين».

واضاف «يجب ان يتم التفاوض للوصول الى احسن وضع يحقق مصالح الطرفين في اطار نظام منع الانتشار النووي مع موضوع العالمية للمعاهدة».

واكد موسى «انه ليس هناك تغيير» في الموقف الاسرائيلي وان موقف بلاده «موقف استراتيجي ويقوم على التعامل مع مشكلة قائمة ومصر تريد ان يكون الشرق الاوسط كله خاليا من الاسلحة النووية وهذا الموقف لا يصح ان يفسر انه ضد دولة او مع دولة ولكن الموقف المصري يتمشى مع مستقبل آمن لهذه المنطقة والذي لا يمكن ان يكون آمنا اذا كان هناك برنامج نووي خارج اطار النظام الدولي».



● عمرو موسى ●

ويتوجه موسى، اليوم الاثنين الى نيويورك للمشاركة في المؤتمر. وترفض مصر تمديد المعاهدة لاجل مفتوح، تماشيا مع مطالب الدول العظمى، في غياب تعهد اسرائيلي بالانضمام اليها.

روسيا تبيع الولايات المتحدة نظام صواريخ متطورا مضادا للصواريخ

● موسكو - «و.ص.ف» - صرح رئيس المكتب الصحفي للجنة الدولة فاليري بوغريبنكوف ان روسيا ستبيع الى الولايات المتحدة شبكة دفاع جوي مضاد للصواريخ من طراز «اس - ٣٠٠ في».

ونقلت وكالة انترفاكس عن اللجنة المكلفة ببيع الاسلحة الروسية ان بنود الاتفاق لم تحدد بعد وان نتائج المفاوضات ستعلن الاسبوع القادم.

ويقول الخبراء ان شبكة «اس - ٣٠٠ في» وهي شبكة متحركة مضادة للصواريخ تنوي روسيا بيعها الى الولايات المتحدة هي آخر واحدث نموذج من هذه السلسلة وقد صنعت خصيصا لتدمير الطائرات مثل «طائرات التجسس» والصواريخ العابرة للقارات.

وبامكان هذه الشبكة رصد ٢٠٠ هدف في وقت واحد واطلاق حتى ٤٨ صاروخا عليها دفعة واحدة بارتفاع يتراوح بين ٢٥ مترا و٣٠ كيلومترا والى مدى من ٤٠ الى ١٠٠ كيلومتر.

ويحسب صحيفة «ازفستيا» اليومية، فان هذه الشبكة تنفرد بميزات «تفتقر اليها كل الشبكات في العالم حتى الباتريوت».

وذكرت الصحيفة ان روسيا البيضاء باعت قبل عدة اشهر شبكة من طراز «اس - ٣٠٠» الى الولايات المتحدة لكنها من النوع القديم. وعارض العسكريون الروس، يومها، بشدة عملية البيع هذه واعتبروا ان على روسيا البيضاء ان تستشير موسكو مسبقا وان السعر كان بسيطا.

وتم الكشف عن ان السعر بلغ ستة ملايين دولار في حين يعتبر الروس ان السعر الحقيقي هو ٦٠ مليونا.

اليابان والولايات المتحدة تتفقان على التعاون لاستقرار اسواق الصرف

● سانور (اندونيسيا) - «و.ص.ف» - اتفقت اليابان والولايات المتحدة، امس الاحد، على التعاون بشكل وثيق من اجل استقرار اسواق الصرف في الوقت الذي التزمت فيه طوكيو باتخاذ المزيد من الاجراءات لوقف ارتفاع الين.

واعلن وزيرا المالية الياباني ماسايوشي تاكيمورا والامريكي روبرت روبن هذا الاتفاق في اعقاب اجتماع لهما على هامش لقاء وزراء المالية في دول منظمة التعاون الاقتصادي لبلدان منطقة آسيا والمحيط الهادىء.

وقال الوزير الياباني «اننا على اتفاق بشأن السياسة النقدية ونحن ندرك ان تراجع الدولار امام الين لا ينعكس فقط على البلدان الآسيوية وانما على العالم بأسره». واضاف «لذلك سنتعاون من اجل الحد من اثر ذاك على اسواق الصرف».

وصرح مسؤولون امريكيون لعدد من المراسلين بعد ذلك ان الوزير الياباني اقر في خلال لقائه بروبن بضرورة مواصلة الاجراءات التي بدأتها الحكومة اليابانية لوقف ارتفاع الين. ونقل المسؤولون عن الوزير الياباني في هذا المجال ان اجراءات جديدة ستتخذ خلال الشهرين المقبلين.

واشار روبن من جهته الى ان واشنطن ترى ان اجراءات الحكومة اليابانية تسير في الاتجاه الصحيح.

البوليساريو تؤكد ان بعثة من مجلس الأمن ستتوجه قريبا الى الصحراء الغربية

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلن محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة بوليساريو في حديث نشرته صحيفة «المجاهد» الجزائرية اليومية، أمس الأحد، ان بعثة من مجلس الأمن ستصل «خلال الأسابيع المقبلة» الى الصحراء الغربية.

وأوضح عبد العزيز انها المرة الاولى منذ بدء النزاع في الصحراء الغربية سنة ١٩٧٥ التي يذهب فيها مندوبون عن مجلس الأمن الى هذه المنطقة لمقابلة الطرفين، المغرب وجبهة بوليساريو، اللذين يتنازعان السيادة على هذه المنطقة.

واوضح ان البوليساريو تؤيد اجراء استفتاء على تقرير المصير تم تأجيله عدة مرات منذ كانون الثاني ١٩٩٢ وتقرر في كانون الثاني ١٩٩٦. ولكنه هدد باستئناف الحرب اذا فشلت خطة السلام مرة أخرى «بسبب مناورات من جانب المغرب».

وأكد «اذا فشلت هذه العملية (اي الاستفتاء) سنحمل السلاح من جديد وسندافع عن حقوقنا الوطنية المشروعة». وأضاف قائلا «سيجتمع المجلس الصحراوي خلال الأشهر المقبلة ليقرر أما مواصلة مسيرة السلام التي أرستها الأمم المتحدة وأما استئناف الكفاح المسلح».

ومن جانب آخر حذر عبد العزيز الاتحاد الاوروبي من توقيع اتفاق جديد للصيد مع المغرب بعد انقضاء الاتفاق السابق في ٣٠ نيسان الجاري وهو يتضمن المياه الاقليمية للصحراء الغربية.

وقال «ان مثل هذا الاتفاق يمكن ان يكون ضربة شديدة للامم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمة الوحدة الافريقية التي تحاول في الوقت الراهن تنظيم استفتاء».

اتفاق تعاون جوي بين قطر والسلطة الفلسطينية

● غزة – لمراسلنا – أعلن وزير النقل الفلسطيني عبد العزيز الحاج، أمس الأحد، ان قطر والسلطة الفلسطينية وقعتا اتفاقا للتعاون في مجال الطيران المدني، هو الأول من نوعه بين السلطة الفلسطينية وبلد آخر.

(في الدوحة، أكد مصدر مطلع ان الاتفاق وقع في ١٢ نيسان الجاري بين مدير الطيران المدني القطري عبد العزيز النعيمي ونظيره في السلطة الفلسطينية فايز زيدان خلال زيارة وفد فلسطيني الى العاصمة القطرية).

وقال مصدر رسمي فلسطيني ان الاتفاق يتعلق بالنقل الجوي مستقبلا بين قطاع غزة وقطر وينص على مساعدة (قطرية) لشراء طائرات خفيفة وبناء مطار وتشغيله.

وتتيح اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع اسرائيل للفلسطينيين فتح مطار في قطاع غزة.

«التجمع الفلسطيني» يندد بالاعتقالات بين صفوف «حماس»

● القدس – لمراسلنا – اتهم «التجمع الفلسطيني»، امس الاحد، سلطة الحكم الذاتي بالخروج من دائرة الوحدة الوطنية ومواجهة الطموحات والآمال الفلسطينية.

واوضح التجمع في بيان وزعه، امس، ان «السلطة طوعت نفسها اداة للمحافظة على امن اسرائيل تنفيذا امينا لاتفاق اوسلو – القاهرة».

وقد تم تشكيل التجمع الفلسطيني حديثا وهو يضم الجبهتين، «الشعبية والدمقراطية» لتحرير فلسطين وحزب البعث المؤيد لسوريا. ويشغل منصب امين سر هذا التجمع رئيس بلدية نابلس الاسبق بسام الشكعة.

كما ندد البيان بالاعتقالات التي تجري في قطاع غزة بين صفوف حركة «حماس» وحركة «الجهاد الاسلامي» وقال ان «هذا الشعب الذي عانى الملاحقات والاعتقالات والقتل والتشريد لا يجوز ان يلقى نفس المعاناة والاضطهاد من قبل الفلسطينيين».

واهاب التجمع بالشعب الفلسطيني ان «يقف صفا واحدا في مواجهة الاحتلال ومؤامرة اوسلو تجسيدا للوحدة الوطنية».

عرفات يطالب اسرائيل باحترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين

● غزة – لمراسلنا – طالب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اسرائيل، امس الاحد، باحترام الاتفاقات التي ابرمتها مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا التزامه بها.

واعتبر عرفات ان «هناك قوى داخل اسرائيل يهمها تعطيل الاتفاق» بين اسرائيل ومنظمة التحرير. وكان يلقي كلمة امام نحو ثمانية آلاف من انصار حركة «فتح» احتشدوا في ملعب غزة لاحياء ذكرى معاونه خليل الوزير (ابو جهاد) اللذي اغتالته مجموعة اسرائيلية مسلحة في تونس في ١٦ نيسان ١٩٨٨.

واضاف عرفات: «اذا كان احد منكم لديه اعتراض على اتفاق اوسلو فأنا لدي مئة اعتراض (...) هذا الاتفاق ليس صنعي بل اتفاق دولي وعلى الطرفين ان يحترموه. اننا نحترم الاتفاق وعلى اسرائيل ان تحترمه».

وحذر عرفات المعارضة الفلسطينية من انه «اذا كان بعض الناس غير مؤمنين بأن منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد فشعبنا يعرف كيف يؤدبهم ويحاسبهم». واتهم منفذي العمليات ضد الاسرائيليين بأنهم «يعطون حجة» للاسرائيليين «لعدم تنفيذ ما وقعوا عليه متذرعين بالامن».

وكانت اسرائيل تعهدت باعادة نشر قواتها خارج المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية تمهيدا لانتخاب مجلس للحكم الذاتي. غير انها ترفض الآن القيام بذلك طالما لم تثبت السلطة الفلسطينية قدرتها على منع الهجمات.

واكد عرفات ايضا انه يؤيد الحوار مع المعارضة شرط ان تحترم قرارات السلطة الفلسطينية. وقال «اقول لاخواني نعم للحوار الوطني لكن على قاعدة الالتزام بما قررته منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني». وكان عرفات اشترط يوم الجمعة على حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان تحترم اتفاق الحكم الذاتي الموقع مع اسرائيل قبل ان يقبل بهدنة معها.

واجهش عرفات بالبكاء في بداية خطابه حين اشاد بخليل الوزير. ولفت الى ان التجمع التأبيني يقام «في اول ارض فلسطينية محررة».

محكمة أمن الدولة في غزة تحكم بالسجن الفعلي على عضوين في حركة «حماس»

● الشرطة الفلسطينية تفرج عن (٥٠) ناشطا في «حماس» و «الجهاد» ● دعوة الى احترام الاتفاق المبرم بين «السلطة الوطنية» واسرائيل ●



● احدى مظاهرات «حماس» في غزة ●

● غزة – لمراسلنا – صرح المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة ان محكمة امن الدولة حكمت للمرة الأولى امس الأحد، بالسجن على عضوين من حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وحكمت المحكمة على كل من رائد صبحي العطار (٢٥ عاما) ومحمد ابراهيم ابو شمالة (٢٥ عاما) من رفح وعضوي «كتائب عز الدين القسام» – الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية – «حماس» – بالسجن لمدة عامين.

واوضح القدرة انه وجهت اليهما تهمة التدرب على استخدام اسلحة نارية بحوزتهما بشكل غير مشروع.

وبحسب مصادر حركة «حماس»، فان الشابين مطلوبان من قبل الاسرائيليين منذ عامين وتم توقيفهما من قبل الشرطة الفلسطينية قبل شهر عندما كانا يقودان سيارتهما وهما مسلحان.

وكانت محكمة امن الدولة وهي هيئة استثنائية شكلها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مطلع العام الجاري اصدرت اولى احكامها، الاسبوع الماضي، فحكمت على احد اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين بالسجن لمدة ٢٥ سنة وعلى اثنين آخرين بالسجن ١٥ سنة لكل منهما.

● اطلاق سراح (٥٠) معتقلا ●

من ناحية ثانية اطلقت الشرطة الفلسطينية، امس الأحد، سراح خمسين من اعضاء المنظمات المعارضة تم اعتقالهم في اعقاب العمليتين الانتحاريتين يوم الأحد الماضي في قطاع غزة.

واكد المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة انه تم اطلاق سراح بعض المعتقلين لكنه لم يحدد عددهم.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت (١٥٠) من اعضاء حركة «حماس» ومنظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين بعد العمليتين الانتحاريتين اللتين تبنتهما المنظمتان واسفرتا عن مقتل سبعة جنود اسرائيليين ومواطنة امريكية.

ودعت السلطة الفلسطينية قادة مختلف التيارات الفلسطينية الى «اجراء حوار» على اساس احترام الاتفاقات المبرمة بين السلطة واسرائيل.

وكان عرفات دعا «حماس» الى احترام هذه الاتفاقات مؤكدا انها تشكل شرطا مسبقا لأي هدنة بين منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل المعارضة.

من جهتها، تطالب حركة «حماس» باطلاق سراح مقاتليها الذين اعتقلتهم الشرطة الفلسطينية.

«الاخوان المسلمون» في الاردن تنتقد السلطة الوطنية الفلسطينية

● الانتقادات الشديدة في ضوء الاجراءات ضد ناشطي «حماس» ●

● عمان – «و.ص.ف» – حذرت جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن السلطة الفلسطينية من مواصلة «محاولات قمع» حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، واعتبرت ان «ضرب القوى الاسلامية يفكك الخيوط التي تربطها مع الشعب الفلسطيني».

وفي بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه رأت اكبر حركة سياسية في الاردن، ان «استمرار هذه السياسات القمعية سيجعل من السلطة وجها اخر للاحتلال ورديفا للعدوان الصهيوني وينزع عنها ما تبقى من علاقة مع الشعب الفلسطيني».

كذلك انتقدت الجماعة قيام الاردن باستدعاء الناطق الرسمي باسم «حماس»، ابراهيم غوشة، ونهيه عن اصدار تصريحات صحفية من عمان، واعتبرت ذلك «ممارسات غير مسؤولة تشبه ما يكون بعمليات الاختطاف».

يذكر ان الاردن رفض رسميا تحميله مسؤولية تشجيع اية عمليات «ارهابية» تقوم بها «حماس»، كما تعهد بملاحقة اية جهة على الساحة الاردنية تنزع الى العنف او تحرض عليه.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات دعا المملكة الاربعاء الماضي الى اسكات مسؤولي «حماس» الذي ينتقدون السلطة في تصريحات من عمان.

يشار الى ان «حماس» لا تدير رسميا مكاتب في العاصمة الاردنية، الا ان اثنين من اعضائها، وهما يحملان الجنسية الاردنية، يقيمان في المملكة. وهما غوشة الذي يشغل منصب الناطق الرسمي ومحمد نزال الذي يعتبر نفسه ممثلا للحركة في الاردن.

وفي بيانها دعت الجماعة السلطة الفلسطينية الى «وقف الممارسات القمعية والتوقف عن التهديد والتحريض الداخلي والخارجي ضد المجاهدين».

بالاحتفالات والمسيرات يحيي أحرار الجولان ذكرى الجلاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصادف اليوم الاثنين، الذكرى التاسعة والاربعون، لذكرى الجلاء، وهي رحيل الاستعمار الفرنسي عن الأرض السورية:

واحتفل أحرار الجولان بالمناسبة باقامة الاحتفالات والمسيرات. فقد اقيم مساء، أمس الاول السبت، احتفال في قرية بقعاثا، ظللته الاعلام السورية التي ارتفعت مرفرفة خفاقة.

وأقيمت مساء أمس الأحد، تعليلة في قرية مجدل شمس، عبر فيها الأهالي كما في بقعاثا عن اعتزازهم بانتمائهم العربي. وتوقهم للعودة الى احضان الوطن الام سوريا.

وتشهد اليوم الاثنين، قرى الجولان الأربع، مسيرات خاصة في مجدل شمس، حيث يتوجه الأهالي الى موقع تل الصيحات، شرقي البلدة، لالتقاء الأهل على الجانب الآخر من التل، لتبادل الكلمات والتحيات. ومن المتوقع اقامة احتفال يحييه من الجانب الآخر، الفنان السوري سميح شقير.

وأصدر احرار الجولان بيانا عاما، بمناسبة ذكرى الجلاء، جددوا فيه اعتزازهم «بموقف القطر العربي السوري شعبا وجيشا وقيادة، بقيادة الرئيس حافظ الأسد، في نضالهم من اجل السلام العادل، المستند الى الانسحاب الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة. واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

رئيسة الوزراء التركية لا تستبعد دخولا مجددا لجيشها الى الاراضي العراقية!

● تانسو تشيلر تبدأ زيارة لها الى واشنطن بعد فشل زيارة وزير خارجيتها ●

● انقرة – «و.ص.ف» – صرحت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر ان الجيش التركي «قد يدخل مجددا» الى الأراضي العراقية اذا اقتضت الضرورة ذلك لملاحقة المتمردين الاكراد الاتراك بعد انتهاء العملية العسكرية التي بدأها في ٢٠ آذار الماضي ضد مواقع حزب العمال الكردستاني (انفصالي).

وأعطت تشيلر التي نقلت أقوالها وسائل الاعلام التركية، أمس الأحد، هذا التصريح في الطائرة التي كانت تستقلها متوجهة الى نيويورك في زيارة لمدة اسبوع الى الولايات المتحدة حيث ستلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بعد غد الاربعاء، في البيت الابيض.



● جنود اتراك في «استراحة» على الأرض العراقية! ●

وقالت رئيسة الوزراء «أكرر بوضوح: اذا عاد هذا الوضع (الى شمال العراق) فان الجيش التركي يمكن ان يدخل مجددا الى الأراضي العراقية». وأضافت «ان القوات التركية ستنسحب من العراق عندما تحقق أهدافها» دون ان تحدد موعدا لهذا الانسحاب.

وكان الجيش التركي بدأ في ٢٠ آذار الماضي عملية واسعة النطاق في شمال العراق ضد مواقع حزب العمال الذي يستخدم هذه المنطقة كقاعدة خلفية لهجماته ضد اهداف تركية، مستفيدا بحسب أنقرة من «افراغ السلطة» فيها ومن الدعم اللوجيستي لمقاتليه المختبئين في الجبال التركية.

وقامت تركيا الاسبوع الماضي بسحب جزئي لحوالي (٣) آلاف جندي «اتموا مهمتهم» في شمال العراق.

وتواجه تركيا معارضة اوروبية لعملياتها ضد الاكراد في شمال العراق، وتتسع المعارضة داخل اوساط الحكم في الولايات المتحدة، ايضا، ويعتقد ان زيارتها الى واشنطن تأتي بعد فشل وزير خارجيتها في الدفاع عن الموقف التركي لدى اعضاء الكونغرس الامريكي!

مجلس الوزراء العراقي يرفض قرار مجلس الأمن السماح لبغداد بتصدير محدود للنفط

● مجلس الأمن يُجيز للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار لغايات انسانية ● بغداد تعتبر القرار مناورة امريكية مرفوضة ●

● بغداد – «و.ص.ف» – قرر مجلس الوزراء العراقي «التوصية برفض القرار» ٩٨٧ الصادر عن مجلس الأمن الدولي الذي يسمح لبغداد بتصدير كميات محدودة من نفطه لغايات انسانية وبدأت بدراسته أمس اللجان المختصة في المجلس الوطني العراقي.

وأوضح التلفزيون العراقي ان مجلس الوزراء، قرر في ختام جلسة عقدها برئاسة الرئيس صدام حسين واستغرقت خمس ساعات «بالاجماع التوصية برفض القرار رفضا قاطعا وذلك لانه ينتقص انتقاصا خطيرا من سيادة العراق ووحدته الوطنية».

واعتبر ان هذا القرار «الامريكي الجديد الذي أصدره مجلس الأمن ليس في حقيقته سوى مناورة من جانب الولايات المتحدة لاستبعاد تنفيذ مجلس الأمن الدولي للفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ بعد ان اوفى العراق بالتزاماته وتوفرت شروط تطبيق رفع حظر تصدير النفط كمدخل لرفع الحصار كاملا عن العراق».

ورأى المجلس ان القرار الجديد «يفرض على العراق سلسلة من القيود على حاضره ومستقبله» مشددا «على ثبات موقف جمهورية العراق للمطالبة العادلة بتطبيق الفقرة ٢٢ التي تنص على رفع الحظر النفطي بمجرد تحقق الامم المتحدة من تلبية العراق للشروط الدولية في مجال نزع السلاح والعمل على المستويات كافة لتحقيق هذا الهدف العادل والسعي المتواصل من أجل كشف الحقائق امام الرأي العام العربي والعالمي وفضح النوايا والمخططات الخبيثة للادارة الامريكية واحباطها». وكان مجلس الامن سمح للعراق يوم الجمعة الأخير بتصدير نفط بما يعادل مليار دولار كل ثلاثة اشهر لغايات انسانية وتحت اشراف دولي.

وورد هذا السماح في القرار (٩٨٦) الذي تبنته الدول ال (١٥) اعضاء مجلس الامن في نيويورك.

وستودع عائدات النفط المصدر في «حساب ضمان» تفتحه الامم المتحدة لتمويل تصدير الادوية الى العراق والمعدات الطبية والمواد الغذائية والمنتجات الاولية الضرورية.

وتمهيدا لتوفير توزيع «منصف» للمساعدات ستخصص ١٣٠ الى ١٥٠ مليون دولار للمساعدة الانسانية التي تستمر الامم المتحدة في تقديها الى السكان الاكراد في المحافظات الثلاث بشمال العراق.

وستخصص ٣٠٠ مليون اخرى الى صندوق التعويضات الذي انشىء لضحايا الاجتياح العراقي، وستقتطع مبالغ اخرى لتمويل انشطة خبراء الأمم المتحدة في نزع السلاح.

وسترسل الحصة «الأكبر» من النفط التي سيصدرها العراق عبر خط انابيب كركوك – يوموتاليك (العراق – تركيا) والباقي عبر ميناء البكر لتحميل النفط.

الجزائر مستعدة لاستقبال اية منظمة دولية تعنى بحقوق الانسان

* بون – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري في بون ان بلاده على استعداد لاستقبال اية منظمة دولية على اراضيها للتأكد من احترامها لحقوق الانسان اثناء عملياتها ضد الاسلاميين.

وقال دمبري في مؤتمر صحفي بعد لقاءاته مع المسؤولين الالمان «ان الدولة الجزائرية وافقت على استقبال اية منظمة دولية تريد التأكد من وفاء الجزائر بالتزاماتها الدستورية في حماية الاملاك والاشخاص».

وقد التقى الوزير الجزائري خاصة نظيره الالماني كلاوس كينكل ووزير الداخلية مانفريد كانثير ووزير الدولة لشؤون المستشارية انطون بفايفر.

وذكر دمبري اثناء محادثاته «بون بالتزاماتها في مجال القانون الدولي». وقال ان الدول «المضيفة يفترض الا تستخدم قاعدة لتوجيه الانتقادات والهجمات وزعزعة الاستقرار». وهو يلمح بذلك الى مسؤولي الجبهة الاسلامية للانقاذ المقيمين في الخارج وخاصة رابح كبير الذي يعيش في المانيا.



* الامين زروال *

واشار دمبري الى التزام رئيس الدولة الامين زروال بقمع كل «تجاوز» واكد انه «يجب محاربة الارهاب مع الالتزام في الوقت ذاته باحترام حقوق الانسان».

بعض الدول العربية قلقة من الموقف الفرنسي حول القدس

● باريس – «و.ص.ف» – كتب المعلق السياسي الدولي في صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية جاك أماليريك في نهاية الأسبوع، ان عدة دول عربية وبخاصة تونس وسوريا طلبت توضيحات من وزارة الخارجية الفرنسية بعد تصريح رئيس الوزراء، ادوار بالادور الذي قال فيه «ان القدس تعود الى الشعب اليهودي اكثر بقليل من الشعوب الأخرى».

وقال اماليريك ان «القلق الشديد» الذي انتاب الدول العربية حدا بوزارة الخارجية برئاسة الان جوبيه احد مساندي جاك شيراك الى «ابلاغ هذه الدول ان بالادور كان يعبر عن رأيه كمجرد مرشح للرئاسة وليس كرئيس للوزراء».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية اكد للصحفيين ان رئيس الوزراء، يعبر عن رأيه الشخصي وذكر ذلك بنفسه خلال برنامج لاذاعة الطائفة اليهودية في فرنسا.

كندا والاتحاد الاوروبي يتفقان حول مناطق الصيد البحري

● اوتاوا – «و.ص.ف» – أكد وزير الصيد البحري الكندي بريان توبين ان كندا والاتحاد الاوروبي توصلا الى اتفاق ينهي النزاع بينهما حول مناطق الصيد في أعالي البحار قبالة السواحل الكندية.

وأوضح الوزير الكندي في بيان رسمي قبل ان يعقد مؤتمرا صحفيا ان الاتفاق «يستجيب لما دعت اليه كندا» من حماية لبعض انواع الأسماك المهددة في منطقة تمتد ٣٢٠ كم (٢٠٠ ميل) قبالة السواحل الكندية.

وينص الاتفاق على تحديد حصة الطرفين في الصيد البحري وعلى وجود مراقبين مستقلين على مراكب الصيد لكلا الجانبين.

يشار الى ان صيادي اسبانيا والبرتغال هم المستفيدون بشكل أساسي من الاتفاق في الجانب الاوروبي.

اقالة ويني مانديلا مجددا

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – أعلن رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، ان ويني مانديلا أقيلت مجددا من منصبها كنائبة لوزير الفنون والثقافة والعلوم والتكنولوجيا.

وأوضح في بيان ان بريجيت ماباندلا التي عينت في منصب نائب الوزير بعد الاقالة الاولى لويني مانديلا في ٢٧ آذار ستسترجع منصبها على الفور.

وأضاف انه اراد العمل بأسرع ما يمكن فور عودته من جولته الخليجية «كي يقلل من الشك والالتباس اللذين يمكن ان تثيرهما اقالتها الاولى ثم اعادتها (الاربعاء) الى منصبها».

وقال الرئيس الجنوب افريقي انه وفقا للدستور تمت استشارة زعيم حزب «انكاتا» مانغوسوتو بوتيليزي.

ولم يطلع بوتيليزي على تفاصيل اقالة ويني مانديلا في المرة الاولى علما بان الدستور ينص على ضرورة استشارة زعماء الاحزاب المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية قبل الاقدام على خطوة من هذا النوع. وقد تمت استشارة نائبي الرئيس فريديريك دوكليرك زعيم الحزب الوطني وثابو مبيكي نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي (حزب مانديلا).

وكانت ويني مانديلا تقدمت باعتراض لدى القضاء على اقالتها مؤكدة انها غير دستورية خاصة لانه لم تتم استشارة بوتيليزي طبقا للاصول. ولتحاشي حصول دعوة قضائية مطولة اعلن مانديلا يوم الاربعاء انه يتراجع عن قرار الاقالة لأنه غير صالح من الناحية الاجرائية.

وكما فعل في ٢٧ آذار حين أقالها في المرة الأولى قال مانديلا «اني اشكر السيدة مانديلا على الخدمات التي قدمتها للحكومة وآمل بصدق ان يساعدها ما حصل على التفكير وعلى تحسين سلوكها في مهماتها كمسؤولة».

روسيا تجري اختبارا ناجحا لصاروخ عابر للقارات

● موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان القوات الاستراتيجية الروسية اجرت تجربة ناجحة لصاروخ عابر للقارات من طراز «اس. اس – ٢٥» من قاعدة بليستسك الفضائية (شمال غرب).

فقد اطلق الصاروخ في الساعة ١٥.٣٠ بتوقيت موسكو واجتاز سبعة آلاف كم في ٢٤ دقيقة ثم سقط كما هو مقرر في شبه جزيرة كامتشاتكا في أقصى شرق روسيا. وأطلق الصاروخ من على منصة احتياطية في حضور وزير الدفاع الجنرال بافل غراتشيف.

وفي الثامن والعشرين من آذار الماضي، انفجرت نسخة «معدلة» من الصاروخ النووي «اس. اس – ٢٥» الذي أطلق عليه اسم «ستارت» بعيد اطلاقه من قاعدة بليستسك.

وذكر الخبراء، ان هذا الفشل نجم عن عطل تسبب في منع اشتعال المحرك في الطبقة الخامسة التي اضيفت الى الصاروخ «اس. اس – ٢٥» لجعله صاروخا قادرا على حمل ٧٥٠ كيلوغراما. اما الطبقات الاخرى من الصاروخ فمستعارة من صاروخ «إس. اس – ٢٥».

وتعمل روسيا منذ ثلاث سنوات على تحويل صواريخها من طراز «إس. إس – ٢٥» التي سيفكك معظمها بموجب اتفاقيتي ستارت ١ وستارت ٢ لنزع السلاح.

انتخاب اياد الحاج، سكرتيرا لفرع الجبهة في كفرياسيف

* الفرع يستعد لاحتضان مهرجان اول ايار المنطقي *

● كفرياسيف - لمراسلنا - انتخبت سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف، اياد الحاج، سكرتيرا للفرع. وذلك في اجتماعها الذي عقدته يوم الجمعة الأخير.

وبحث الاجتماع في كيفية واستعدادات الفرع لاستقبال احتفال اول ايار المنطقي، الذي تحتضنه كفرياسيف سنويا.

وأقر المجتمعون برنامج الاحتفال بأول ايار، وتزيين شوارع كفرياسيف بالاعلام الحمراء واللافتات الخاصة بالمناسبة، ومعايدة الأهالي بالورود والبطاقات الخاصة.

وناقش المجتمعون برنامج عمل مستقبليا لفرع الجبهة، اقر بالاجماع.

على صعيد الاحتفال بأول ايار، عقدت لجنة اول ايار في قريتي كفرياسيف وابوسنان، اجتماعا في نهاية الاسبوع الفائت، لبحث الاستعدادات لانجاح مظاهرة ومهرجان اول ايار في القريتين.

ووزعت في الاجتماع المسؤوليات وحددت الأعمال الاساسية المطلوبة لاحتضان وانجاح المظاهرة والمهرجان.

وتقرر ان تبدأ احتفالات اول ايار، بمظاهرة تنطلق في الساعة الخامسة يوم اول ايار، من امام جامع ابوسنان، وتنتهي بمهرجان خطابي في ساحة اول ايار في كفرياسيف. ويتخلله برنامج فني.

ميخا غولدمان يزور سخنين للاطلاع على قضاياها التعليمية

* ويصادق على ميزانية لاقامة قاعة رياضية في طوبا *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حل نائب وزير المعارف ميخا غولدمان، امس الأحد، ضيفا على بلدية سخنين، للاطلاع عن كثب على أوضاع المدينة.

وقدم رئيس البلدية محمد غنايم، شرحا عن الأوضاع التعليمية والمدارس. وطالب ببناء مدرسة جديدة بدلا من المدرسة «هـ»، بسبب اوضاعها المزرية وعدم صلاحيتها للتعليم. وباقامة وحدات لرياض الأطفال ومركز رياضي.

وقدم محاسب البلدية ميشيل غنطوس، بيانا عن ميزانية البلدية وما يصرف منها على قسم المعارف.

وتحدث ميخا غولدمان عن التغيير الذي شهدته الميزانيات في عهد حكومة «المعراخ» لصالح الوسط العربي. وقال: نبذل الجهود لسد الفجوة التي حدثت خلال (٤٧) عاما.

وادعى غولدمان، ان وزارة المعارف حققت المساواة في ساعات التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي.

وقام بجولة تفقدية في مدارس المدينة للاطلاع عن كثب على اوضاعها ولمعاينة مشاكلها.

● غولدمان يصادق على قاعة رياضية في طوبا ●

وصادق ميخا غولدمان، على ميزانية بمبلغ (١.٥) مليون شيكل، لبناء قاعة رياضية في قرية طوبا - زنغرية. وتبلغ مساحتها (١٢٠٠) متر مربع.

جاء ذلك في لقاء بينه وبين رئيس مجلس طوبا - زنغرية المحلي السيد حسين الهيب، يوم الجمعة الأخير. وطالبه الهيب، بالمساعدة في اقامة بناية خاصة لروضات وبساتين الاطفال في القرية. وتمويل مدرج ملعب كرة القدم. ووعد غولدمان بالمساعدة.

أحد فاشيي حركة «أمناء جبل الهيكل» يعتدي على رجال الشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، لعدة ساعات، أحد اعضاء حركة «أمناء جبل الهيكل» الفاشية، بعد ان هاجم عناصرها عند باب الحرم القدسي الشريف.

وكان هذا الفاشي حضر الى باب الحرم مع ثلاثة من زملائه قاصدين دخول الحرم. وأتاحت الشرطة لزملائه الدخول برفقة عناصرها ومنعته هو. فهاجم رجال الشرطة بينما اعتصم زملاؤه في المكان وشتموا الشرطة والدولة. الا ان الشرطة لم تحرك ساكنا ازاءهم.

اهالي سحماتا المهجرون يرممون مقبرتها!

● النائب محاميد يقرر التوجه الى وزارة الاديان لمنع العبث بالمقدسات المسيحية والاسلامية
● مشاركة في الترميم: نصرّ على ربط الفروع بالجذور ●



●اهالي سحماتا يعملون في ترميم المقبرة●
(تصوير: هيلانة سمعان)

● سحماتا - من روزا سمعان - استمرارا للنشاط الاسبوعي الذي يقوم به، اهالي قرية سحماتا، الذين هجروا قسرا في عام (٤٨)، والذين ولدوا بعد التهجير توجه العشرات منهم، يوم امس الاول السبت، الى اطلال القرية لتنظيف وترميم المقبرة، بمشاركة النائب الجبهوي هاشم محاميد، ووفد من لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين.

وقطع الاهالي شوطا كبيرا في تنظيف وترميم وتسييج المقبرة في منطقة «الرويس»، بهدف المحافظة على قدسيتها وابراز معالمها.

ويسعى اهالي سحماتا، لترميم وصيانة الكنيسة والجامع والمقابر، التي سرق الكثير من شواهدها، وعثر على قسم كبير منها، في ساحات معلوت وامام البيوت، وتسعى لجنة خاصة من اهالي سحماتا لاستعادتها ونصبها فوق القبور.

وقال النائب هاشم محاميد انه سيتقدم بشكوى الى وزير الاديان، ضد العبث بالمقدسات الاسلامية والمسيحية، وللمطالبة باعطاء تصريح للاهالي، بهدف ترميم وتنظيف وصيانة المقابر والاماكن المقدسة الاخرى، وتسييجها لمنع دخول الحيوانات اليها.

وقالت احدى المشاركات في اعمال الترميم، سنواصل زيارة ارض القرية لتأكيد التمسك بالارض، والاصرار على ربط الفروع بالجذور وعدم النسيان.

اعتقال سبعة من اهالي جديدة بتهمة الاعتداء على رجال الشرطة

● رواية الشرطة: الاهالي تدخلوا لمنع اعتقال ثلاثة شبان ●

● عكا- مكتب «الاتحاد» - وقع شجار امس الاحد، بين عدد من افراد الشرطة والعشرات من مواطني قرية جديدة، اصيب فيه خمسة من افراد الشرطة، نقل اثنان منهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، ان عددا من افراد الشرطة، توجهوا الى جديدة في اطار حملة قامت بها الوحدة الخاصة لمكافحة المخدرات في المنطقة لاعتقال عدد من تجار المخدرات ومتعاطي المخدرات. ولفت انتباه عدد من افراد الشرطة في شارع داخلي في جديدة، وجود سيارة خاصة وفيها ثلاثة اشخاص، اثنان منهم من المعروفين للشرطة في عالم العنف والمخالفات.

وكانت السيارة واقفة بالقرب من بيوت القرية المأهولة. وكان احد الثلاثة يملك سكينا، حاول بواسطته الاعتداء على افراد الشرطة الذين طلبوا منه مرافقتهم.

واضاف الناطق بلسان الشرطة، ان افراد الشرطة عندما حاولوا اعتقال الثلاثة، تجمهر فجأة عدد من الجيران وحاولوا الدفاع عن الثلاثة، فوقع شجار، اعتدي فيه على افراد الشرطة بالعصي والحجارة والآلات الحادة.

واعتقلت الشرطة، بعد ان عززت قواتها بقوات استدعيت خصيصا من مركزي شرطة كفرياسيف وعكا، (٧) من مواطني جديدة بينهم (٤) نساء.

ومن المتوقع احضار المعتقلين اليوم الى محكمة الصلح في عكا لتمديد الاعتقال.

اسرتان فحماويتان تنفيان ما نُشر عن حادث الطعن الذي وقع في المدينة

● امرأة متزوجة طعنت فتاة فحماوية بسكين مطبخ ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - نفت اسرتان فحماويتان ما جاء في اسبوعيتي «كل العرب» و«الصنارة» ان هناك قصة غرامية تربط بين الفتاة المطعونة وزوج المرأة التي نفذت عملية الطعن الاسبوع الماضي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكدت اسرتا الفتاة المطعونة وزوج المرأة المعتدية «ان ما نشر هو محض افتراء وتشويه سمعة، وما نتوخاه ان يأخذ القانون مجراه لردع من يتعرض لأناس ابرياء، ويقوم بتشويه سمعتهم وتلطيخ شرفهم».

كذلك استنكرت العديدات من معارف الفتاة واهلها ما نشر حول الموضوع واكدن لـ «الاتحاد» «ان الفتاة المطعونة معروفة بأخلاقها الحميدة وسمعتها الطيبة وتعاملها الجيد».

هذا، وغادرت الفتاة امس الاول السبت، مستشفى العفولة بعد ان تلقت العلاج. وكانت تعرضت في منتصف الاسبوع الماضي لمحاولة قتل نفذتها زوجة من ام الفحم (٣٩ عاما) ام لطفلين، قامت بطعن الفتاة والتي تعمل موظفة في مكتب احد المحامين بسكين مطبخ طوله ٣٠سم عدة طعنات في البطن والوجه والعنق. وقامت شرطة وادي عارة بتمديد اعتقال المعتدية لمدة ١٢ يوما بعد قيامها بتشخيص الحادث.

هذا ويقوم اهل الخير والمساعي الحميدة من ام الفحم والمنطقة بجهود لتطويق الحادث.

كلمة الاتحاد

انخفاض التضخم.. ممكن!

☐ انخفاض جدول غلاء المعيشة عن الشهر الماضي بقدر ما هو انجاز للحكومة، يعتبر دليلا على انها قادرة على لجم التضخم المالي، وان سياستها، حتى الآن، كانت مشجعة للتضخم بشكل مخطط.

بالطبع، علينا الا نطمئن الى ان الحكومة غيّرت سياستها. فمثل هذا الانخفاض شهدناه مرة قبل حوالي خمس سنوات ثم غاب طويلا. وشهدناه في المرة قبل الاخيرة فقط قبل ٢٨ سنة، عشية حرب ١٩٦٧ العدوانية (ونأمل ان لا تكون هذه مقدمة لحرب اخرى..!!).

لذلك، لا يمكن الحكم النهائي على سياسة الحكومة في هذا المجال الا بعد مضي عدة اشهر، وبعد اجراءات اخرى تؤكد نواياها للجم التضخم. وهذا ممكن ان يتم بعدة اشكال:

- فأولا: لا بد من تخفيض الفوائد البنكية، المطلب الذي اجمع عليه، امس، ارباب الصناعات وممثلو الشغيلة. فالفائدة البنكية في اسرائيل عالية وقاتلة وتعتبر من اعلى النسب في العالم، من دون اي مبرر. وبات المواطن، أكان اجيرا او صاحب مصلحة، اسيرا للبنوك التي تجني الارباح الطائلة على حسابه. ولم يعد هناك اي منطق في استمرار الفوائد عالية.

ثانيا - لقد انخفضت اسعار الفواكه والخضار والاحذية والالبسة بسبب انتهاء الموسم. اي ان ذلك لم يكن مخططا ابدا، مع العلم بان الحكومة قادرة على تخطيط ومراقبة وتنفيذ اجراءات تضمن منع انفلات الاسعار. واذا كان هذا صحيحا بالنسبة للحاجيات المذكورة اعلاه، فانه صحيح الف مرة بالنسبة لأسعار السكن، هذه التي اصبحت فلكية.

ثالثا - الأسعار ارتفعت في مجال المواصلات والاتصالات. وقد بُلعَ هذا الارتفاع مع انخفاض اسعار الخضار والالبسة. ولن يكون عليه اي تعويض. ومن المفروض ان تكون هناك نظرة تجاه محتاجي هذه الخدمات من الفقراء والشغيلة اصحاب الدخل المحدود. فانخفاض الجدول يجب ألا يترك هؤلاء فريسة لكل غلاء، «يأكلونها - طالع نازل»..

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محطة ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ل- المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا بديل سوى المصالحة الوطنية كما تقترحها السلطة الوطنية الفلسطينية

● بقلم: علي عاشور ●

● الرأي العام الفلسطيني، سواء في الضفة الغربية او في قطاع غزة، يؤمن بأن اسرائيل هي المسؤولة عن تدهور الاوضاع في قطاع غزة وذلك بسبب اجراءات الضغط التي تتخذها ضد سكان القطاع، وبشكل خاص بسبب «الطوق الامني» الذي فرضته على القطاع، وكذلك بسبب مماطلاتها في تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو» - وهذه حقيقة يجب اخذها بعين الاعتبار لدى البحث في مستقبل المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

والحقيقة الثانية التي يجب اخذها بعين الاعتبار هي ان اعمال العنف - او ما يسمى «الارهاب الاسلامي» - الموجهة من داخل المنطقة الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية - بالاضافة الى انها تربك السلطة الوطنية الفلسطينية وتزعزعها وتزيد من خطر عودة القوات الاسرائيلية الى قطاع غزة - تتخذها اسرائيل ذريعة لزيادة اجراءات الضغط المذكورة ليس ضد سكان قطاع غزة فحسب وانما ضد سكان الضفة الغربية، ايضا، بضمنهم الفلسطينيون في القدس الشرقية.

وهاتان الحقيقتان هما طرفا المعادلة التي يتوجب على كافة الوسطاء، في كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني ان يأخذوهما بعين الاعتبار لدى محاولتهم حلها.

لقد اصبح واضحا انه من المستحيل الاستمرار في «المسيرة السلمية» بدون العمل على حل هذه المعادلة:

اسرائيل تحمّل السلطة الوطنية الفلسطينية كامل المسؤولية عن تعثر «المسيرة السلمية» بدعوى ان «الارهاب الاسلامي» الذي تعهدت منظمة التحرير الفلسطينية بالعمل على وقفه - حسب «اتفاق اوسلو» - لا يزال مستمرا.

ومن ناحيتها تحمّل السلطة الوطنية الفلسطينية اسرائيل كامل المسؤولية عن تعثر «المسيرة السلمية» بدعوى انها تماطل في تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو»!

فما العمل؟ تساءل الوزير الفلسطيني الدكتور نبيل شعث في حواره مع الفصائل الفلسطينية في الندوة التي عقدت، مؤخرا في غزة.

لا سبيل - قال - سوى اعطاء «المسيرة السلمية» حقها. اي ازالة كل العراقيل - من الجانبين - التي تعترض سبيلها. فمن جانبنا - قال - ليس هناك ما يعرقل هذه المسيرة سوى اعمال العنف - او ما يسمى «الارهاب الاسلامي» - ضد اسرائيل الذي اصبح مثل «قميص عثمان» في يد اسرائيل، تلوّح به في وجهنا «كل ما حك الكوز بالجرة».



● رجال الشرطة الفلسطينية احد دعائم السلطة الوطنية..●

ودعا الدكتور شعث كل الفصائل الفلسطينية - بما فيها تلك التي تعارض «اتفاق اوسلو» - الى مشاركة السلطة الوطنية الفلسطينية في اتخاذ القرارات بشرط الامتناع عن اعمال العنف المذكورة والالتزام بالقوانين التي وضعتها السلطة الوطنية الفلسطينية.

ودعا الى حوار وطني شامل بين السلطة الوطنية الفلسطينية وكل الفصائل الفلسطينية والى المصالحة الوطنية حتى «اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس» (بمعنى الاعلان عن هدنة لفترة محددة - حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة).

واضاف: بهذا فقط يمكننا ان نعرف نوايا اسرائيل الحقيقية تجاه «عملية السلام» وتطبيق «اتفاق اوسلو». وبهذا فقط يمكننا اقناع الرأي العام العالمي بحسن نوايانا.

ان الوسطاء - لحل الخلافات بين السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية المختلفة - يجردون انفسهم، في الواقع، من دورهم (كوسطاء) عندما يتجاهلون ان اعمال العنف التي تطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بوقفها ترى فيها اسرائيل - شئنا ذلك ام ابينا - العقبة الاساسية امام «المسيرة السلمية».

وغريب ذلك الادعاء الذي سمعناه على لسان الشخصية الوطنية الفلسطينية المرموقة، الدكتور حيدر عبد الشافي، الذي نكنّ له جميعا كبير الاحترام بأن السلطة الفلسطينية ليست سلطة حقيقية كاملة. فليس لهذه السلطة - كما قال - سيادة كاملة، ولذلك ليس من حقها حظر الاسلحة في القطاع (هآرتس ٤/١٦)!

فهل نسينا ان السلطة الوطنية الفلسطينية اقيمت بقرار من منظمة التحرير الفلسطينية وانها تستمد شرعيتها حتى الان من شرعية المنظمة؟! ام ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد تمثل الشعب العربي الفلسطيني ويمكن شطبها بجرة قلم؟!

مهما يكن من امر يبق السؤال: ما هو البديل الذي يقترحه «الوسطاء» على السلطة الوطنية الفلسطينية؟

البديل الوحيد سمعناه من الدكتور حيدر عبد الشافي نفسه عندما قال انه اقترح على عرفات وقف المفاوضات مع اسرائيل لانها - كما قال - لا توصل الى اي مكان ولان اسرائيل تستغلها فقط. لقد قلت له - قال الدكتور عبد الشافي - اذهب الى عواصم اوروبا، الى كل مكان، واشرح واطلع العالم على ما يجري وبعدها واصل محاولتك جمع القوى الفلسطينية حول موقف موحد! (هآرتس ٤/١٦).

فهل ما يقترحه الدكتور حيدر عبد الشافي هو البديل الوحيد؟! او بشكل اصح: هل هو فعلا بديل؟!

في الواقع ليس هو البديل.

ولا بديل سوى ما تقترحه السلطة الوطنية الفلسطينية وهو المصالحة الوطنية «حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة»، على الاقل، ومشاركة هذه السلطة في اتخاذ القرارات بشرط الامتناع عن اعمال العنف والالتزام بالقوانين التي تضعها السلطة الوطنية الفلسطينية.

هذا بالطبع اذا كنا لا نريد ان تتدهور الاوضاع، وخاصة في قطاع غزة، الى اسوأ مما هي عليه الآن. اللهم الا اذا كان هناك من هو مستعد ان يزيح الى الخلف السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات ويتقدم الصفوف، فوق حصانه الابيض، ويصيح ملوحا بسيفه في وجه اسرائيل: انا ابن جلا وطلاع الثنايا.. الخ! الخ!!

السلطات السعودية ستسحب جوازات سفر الحجاج خلال تأديتهم فريضة الحج

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلنت السلطات السعودية انها ستأخذ جوازات سفر الحجاج وتمنحهم بطاقات موقتة خلال تأديتهم فريضة الحج في مكة لمنع بقائهم في البلاد بعد انتهاء الحج.

وأوضح مصدر رسمي سعودي ان السلطات ستأخذ تعهدات على وكالات السفر ومكاتب الحج الخاصة التي تتولى تنظيم سفر واقامة وتنقلات الحجاج في مكة (غرب السعودية) بتسفيرهم وفق مواعيد سفر معينة.

وتندرج هذه الاجراءات في اطار حملة تقوم بها السلطات منذ عدة اشهر ضد الأجانب الذين يقيمون بصورة غير مشروعة في المملكة. ومن المنتظر ان يصل حوالي مليوني شخص هذا العام الى مكة لتأدية فريضة الحج الذي سيبدأ مطلع شهر ايار المقبل.

وتقدر ارقام شبه رسمية عدد المقيمين بصورة غير مشروعة في السعودية بحوالي نصف مليون اجنبي ٩٠٪ منهم من الذين قدموا بحجة الحج او اداء العمرة وهم يحاولون ان يجدوا عملا بطريقة غير مشروعة.

وكان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز اعلن في شباط انه تم ترحيل اكثر من مئة الف اجنبي كانوا يقيمون في المملكة بصورة غير مشروعة. وأوضح ان الذين يخالفون اصول الاقامة في السعودية سيتعرضون للسجن لمدة عامين او دفع غرامة بقيمة ٢٥ الف دولار او كليهما معا.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط عن مسؤول رفيع قوله انه تم ترحيل ما بين ٢٥٠ و ٣٥٠ الف اجنبي في ١٩٩٤ كانوا يقيمون بصورة غير مشروعة في السعودية.

واوضح هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان السلطات السعودية ستدعو من الآن فصاعدا الأجانب الذين يقيمون بصورة غير مشروعة لتقديم طلب مساعدة من السلطات كي يعودوا الى بلادهم او ايجاد كفيل سعودي اذا ارادوا البقاء والعمل في المملكة.

تجدر الاشارة الى انه من اجل الحصول على تأشيرة عمل او تأشيرة اقامة في دول مجلس التعاون الخليجي يتوجب على كل اجنبي ان يجد كفيلا في هذه الدول اما مواطنا او شركة او حكومة.

جسر الزرقاء تستضيف «اسبوع السلام» الذي تشارك فيه وفود من الدول العربية

● المهرجان في الشهر القادم بالتعاون مع وزارتي الخارجية والثقافة ●

● جسر الزرقاء - لمراسل «الاتحاد» الخاص - جسر الزرقاء البلدة العربية الوحيدة في اسرائيل التي تقع على ساحل البحر الابيض المتوسط - هذه البلدة، التي كانت قرية منسية خلال عشرات السنين الماضية، تتحول، الآن، بفضل مجلسها المحلي المنتخب ورئيسه السيد عز الدين عماش، وبفضل التعاون المخلص، الذي لم يسبق له مثيل بين سكانها جميعا، الى بلدة سياحية متطورة تؤمها الوفود ليس فقط من شتى انحاء اسرائيل وانما ايضا، من مختلف بلدان العالم، وخاصة بعد اكتشاف العديد من الآثار التاريخية الهامة فيها.

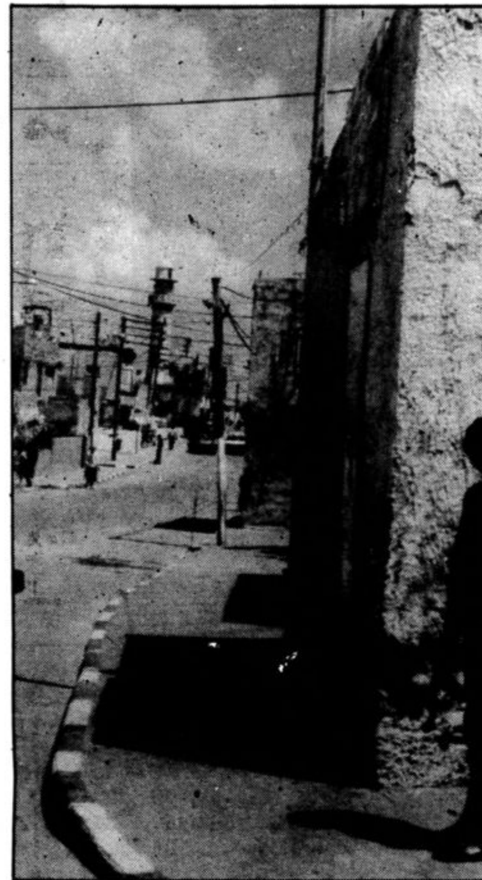
ولا شك ان جسر الزرقاء ستصبح - مع الايام، من اجمل عرائس البحر اسوة بحيفا (عروس الكرمل) وعكا وتل ابيب ويافا وغيرها من المدن الساحلية الاخرى.

وبفضل مجلسها المحلي ورئيسه المنتخبين والتعاون المخلص بين مختلف فئات السكان فيها تقوم جسر الزرقاء بدور جسر كبير للسلام العربي اليهودي في اسرائيل وفي المنطقة بأسرها.

ففي هذه الايام تستعد جسر الزرقاء الى «مسيرة السلام» الثالثة الى وادي التماسيح، التي تقيمها في كل عام والتي تشارك فيها وفود عديدة، وخاصة من الشبيبة - يهودية وعربية - من شتى انحاء اسرائيل ومن فلسطين والبلدان العربية المجاورة وبلدان اوروبا ويجري تنظيمها بالتعاون مع وزارة الخارجية ووزارتي المعارف والثقافة.

وعلى شرف هذه المسيرة ينظم مجلس جسر الزرقاء المحلي العديد من الفعاليات والنشاطات في نطاق ما اسماه «اسبوع السلام في اسرائيل» الذي يبدأ في ٢٣/٥/١٩٩٥ وينتهي في ٢٩/٥/١٩٩٥.

وستوجه الدعوة الى مختلف الاحزاب والحركات والتنظيمات والفرق الفنية للمشاركة في المسيرة التي ستضم الضيوف و...٥ مشترك وفي مختلف الفعاليات والنشاطات التي ترافقها طوال اسبوع كامل.



● احد شوارع جسر الزرقاء ●

وتشمل فعاليات ونشاطات «اسبوع السلام في اسرائيل»، هذا، بالاضافة الى حفلات الافتتاح والختام والتوديع وحفل سباق الخيل مهرجانا كبيرا للشبيبة ينظمه قسم الشبيبة التابع لمجلس جسر الزرقاء المحلي وزيارة لمدينة القدس تتضمن زيارة القدس الشرقية وما فيها من مقدسات ومعهد «فان لير» والتجول في قرى يهودية وعربية في الجليل تنظمها جمعية حماية الطبيعة وفعالية بحرية تتضمن الابحار في زوارق وجولة للاطلاع على معالم مدينة حيفا تبدأ (في الصباح) بحوار ونقاش حول السلام في بيت الكرمة.

وسيكون حفل الختام حفلا فنيا ساهرا يشارك في احيائه العديد من اشهر الفرق الفنية واشهر الفنانين في البلاد.

وسيعمل المجلس المحلي في جسر الزرقاء على ضمان الراحة التامة للمشاركين في «اسبوع السلام» وفي «المسيرة» الى وادي التماسيح، ويضمنهم الضيوف. وسيقيم العديد من الاكشاك التي تباع فيها مختلف المأكولات والمشروبات.

ولسوف يتحول «اسبوع السلام في اسرائيل» الذي يعقد في جسر الزرقاء ولا شك الى عرس عربي - يهودي كبير للسلام وسيكون بداية لعرس السلام الاكبر الذي يتحقق فيه السلام العادل والشامل في المنطقة.

وجميع المواطنين العرب واليهود في البلاد مدعوون للمشاركة في عرس السلام القادم في جسر الزرقاء.

مسيرة حاشدة في عبلين بمناسبة الأعياد المجيدة

● عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - اقيمت في قرية عبلين امس الأحد، مسيرة حاشدة، بمناسبة الأعياد، انطلقت من الحي الشرقي، واخترقت الشارع الرئيسي، وانتهت بمهرجان خطابي في ساحة المدرسة الابتدائية (أ)، تحدث فيه رئيس المجلس المحلي، النائب صالح سليم، وعاطف حاج، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، وجودي حاج، مدير المدرسة الابتدائية (أ). وكانت تقدمتها سرايا الكشاف.

وأكد سليم، ان عبلين تعتز بوحدتها وتآخيها. ودعا الكشاف الارثوذكسي والكاثوليكي، الى مشاركة ابناء الطائفة الاسلامية احتفالات عيد الأضحى في ايار القادم.

وقال عاطف حاج، ان ادارة المجلس ستعمل لتكون مسيرة الأعياد، تقليدا سنويا في القرية لجميع الأهالي.

ودعا جودي حاج، الى استمرارية اعمال المحبة والتآخي لتوطيد التقارب بين الجميع.

فائدة غير معروفة للغريبفروت!

● باريس - اكدت دراسة لفريق من الأطباء الأمريكيين، نشرتها امس مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية ان عصير الليمون الهندي (غريبفروت) يتميز بأنه يسهل تركيز مادة ال «سيكلوسبورين» في الدم علما بأن هذه المادة هي دواء يستخدم بعد عمليات زرع اعضاء لمساعدة الجسم على عدم رفض العضو الجديد.

وقد قام الدكتور غاريَ بي، المشرف على الدراسة والذي يعمل في قسم الصيدلية التطبيقية في جامعة فلوريدا في غينسفيل، بتجربة على (١٤) متطوعا من الراشدين الذين يتمتعون بصحة جيدة فاعطاهم مادة الـ «سيكلوسبورين» ثم عصير الليمون الهندي او البرتقال او عصير فاكهة مجلدة مذوبة في الماء. عندئذ لاحظ الباحثون ان عصير الليمون الهندي فقط ساعد على تركيز ال «سيكلوسبورين» في الدم.

واذا ما قورن مع الأدوية التي تعطى لتسهيل عملية احتفاظ الجسم بهذه المادة فان عصير الغريبفروت يتميز بانه رخيص الثمن وليس له انعكاسات جانبية ولا يتطلب عناية خاصة بالمريض كما انه اضافة الى ذلك لذيذ الطعم يسهل شربه.

ولزيادة تركيز «سيكلوسبورين» في الجسم يلجأ الأطباء عادة الى الأدوية المرتفعة الثمن والتي لا تخلو عموما من انعكاسات جانبية.

لكن الأطباء يجهلون حتى الآن لماذا عصير الليمون الهندي يملك هذه الميزة، الا انهم يعتقدون ان مكونات شبه الفلافون التي يحتويها هذا العصير قادرة على التصدي للعناصر التي تمنع مرور الجزئيات في الخلايا.

طالب ايراني ينتحر ويصيب استاذه!

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاحد، ان طالبا ايرانيا انتحر واصاب استاذه بجراح خطيرة عندما فجر قنبلة مساء السبت في مشهد شمال شرق ايران.

فقد هدد مجيد يوسف بور الذي يعيد السنة في جامعة مشهد الاسلامية استاذه عدة مرات طالبا منه ان يمنحه الدرجات التي تمكنه من التقدم الى سنة اعلى في الدراسة.

وازاء الرفض القاطع للاستاذ فجر قنبلة يدوية مساء امس الاول فقضت عليه على الفور واصابت الاستاذ بجراح خطيرة.

اثارته شيخوخة جدته فقتلها

● فيتر (فرنسا) - افاد مركز الدرك ان رجلا في الثانية والثلاثين استجوب وحبس في رين لقيامه بخنق جدته البالغة من العمر (٨٧) عاما بمنشفة حمام في مستشفى لاغيرش (ابل ايه فيلين) لأنه لم يعد يطيق شيخوختها.

وكان الشاب الذي يسكن في منطقة رين توجه مطلع الاسبوع كما يفعل عادة الى المستشفى حيث تمكث جدته طريحة الفراش في غيبوبة مطبقة منذ ست سنوات.

وبعد خنقها اتصل الشاب هاتفيا برجال الدرك من المستشفى حيث انتظر قدومهم لتوقيفه واوضح للمحققين انه لم يعد يطيق وضع جدته ورأى ان من واجبه ان يضع حدا لحياتها التي لم يعد لها معنى.

عار في كاتدرائية

● سان - ايتيين (فرنسا) - دخل شاب يناهز الثلاثين من عمره على حين غرة وهو عار تماما الى كاتدرائية سان شارل في سان - اتيين بوسط فرنسا حيث كان يحتفل نحو اربعمئة مُصلّ بالجمعة العظيمة.

وقد نزع الشاب ثيابه عند مدخل الكاتدرائية وتقدم امام انظار المصلين الذين اصيبوا بالذهول باتجاه الصف الامامي وهو يقول: «لدي رسالة لكم».

وفيما كان المونسينيور بيار جواتان اسقف سان - اتيين يتابع عظته احاط عدد من الحاضرين بالشاب واقتادوه الى الخارج حيث سلموه الى رجال الاطفاء الذين اخذوه الى مستشفى المدينة.

بندا برلين لم يعد وحيدا

● برلين - دُبة البندا يان يان وصلت بالطائرة من الصين الى برلين كي تجمع مع البندا باو باو الذي يقيم منذ سنوات عدة في العاصمة الالمانية.

ورافق يان يان التي اعطتها السلطات الصينية موقتا في رحلتها رئيس بلدية برلين ايبيرهارد ديبغن الذي ذهب خصيصا الى الصين لاصطحابها. وستبقى يان يان خمسة اعوام في حديقة الحيوانات في برلين ليتم «زواجها» من باو باو وتحمل منه.

وليتحقق ذلك يجب ان يتعود باو باو ويان يان على بعضهما ولا يتوقع ان يتم ذلك قبل ربيع العام المقبل. عندئذ سيكون بامكان يان يان ان تلد بعد ثلاثة او خمسة اشهر من ذلك صغيرا او اثنين.

فلصعوبة الحصول على نتائج جيدة لعمليات انجاب البندا التي تعيش محصورة فان هذه الحيوانات اصبحت نادرة حيث اصبح عددها لا يتجاوز العشرين.

احتفال في سخنين باطلاق اسم المرحوم علي حيادري، على المكتبة العامة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفل أمس الاول السبت، في سخنين، باطلاق اسم المرحوم علي حيادري، السكرتير الاول لمجلس سخنين المحلي، على المكتبة العامة في المدينة.

واقيم احتفال تولى عرافته وافتتحه مدير المكتبة، رفيق بدارنة فقدم شرحا عن المكتبة العامة والخدمات التي تقدمها للطلاب وجمهور القراء.

وتحدث عوض خلايلة، وهو أول رئيس لمجلس سخنين عن اختيار المرحوم سكرتيرا للمجلس عام (١٩٦٤). وعدد الصفات الحسنة التي تمتع بها.

وبارك مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين، السابق، البلدية على قرارها بتكريم المرحوم واعلن عن تبرع من بنك «القدس للتطوير والاسكان» بجهاز حاسوب للمكتبة.

وأكد رئيس البلدية محمد غنايم على الصفات الحسنة التي تمتع بها المرحوم وتفانيه في العمل وقال «كنت على خلاف سياسي مع المرحوم ولكنني كنت متفقا معه دائما على عمل المجلس حيث عاصرته لمدة تزيد على (١٥) عاما».

وقدمت ام احسان، ارملة المرحوم شكرها للبلدية ولكل الذين ساهموا في هذا العمل البار وقالت ان ابا احسان مات جسديا لكن روحه ستبقى معنا الى الأبد.

الرئيس الفرنسي يعالج بالطب غير التقليدي!

● باريس - قام طبيب يداوي بالطب التجانسي بمعالجة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران المصاب منذ سنوات عدة بسرطان البروستات والذي تابعه، ايضا، اختصاصي في معالجة الالم فيما اشارت معلومات الى ان ميتران يعالج بعقاقير غير مسجلة رسميا من انتاج باحث يثير جدلا في الاوساط الطبية الامر الذي نفاه احد اطباء الرئيس الفرنسي نفيا قاطعا.

واكد الدكتور فيليب دو كوبير الذي يداوي بالطب التجانسي او المثلي (علاج الداء بالداء)، امس، انه يعالج فعلا الرئيس الفرنسي لكنه نفى ان يكون وصف له عقاقير من انتاج باحث سابق في معهد باستور يدعى البروفيسور ميركو بيليانسكي.

ولم يفصح الدكتور دو كوبير عن طبيعة الذي يتبعه في معالجة مريضه.

اثارته شيخوخة جدته فقتلها

● فيتر (فرنسا) – افاد مركز الدرك ان رجلا في الثانية والثلاثين استجوب وحبس في رين لقيامه بخنق جدته البالغة من العمر (٨٧) عاما بمنشفة حمام في مستشفى لاغيرش (ايل ايه فيلين) لأنه لم يعد يطيق شيخوختها.

وكان الشاب الذي يسكن في منطقة رين توجه مطلع الاسبوع كما يفعل عادة الى المستشفى حيث تمكث جدته طريحة الفراش في غيبوبة مطبقة منذ ست سنوات.

وبعد خنقها اتصل الشاب هاتفيا برجال الدرك من المستشفى حيث انتظر قدومهم لتوقيفه. واوضح للمحققين انه لم يعد يطيق وضع جدته ورأى ان من واجبه ان يضع حدا لحياتها التي لم يعد لها معنى.

عار في كاتدرائية

● سان – ايتيين (فرنسا) – دخل شاب يناهز الثلاثين من عمره على حين غرة وهو عار تماما الى كاتدرائية سان شارل في سان – اتيين بوسط فرنسا حيث كان يحتفل نحو اربعمئة مُصلّ بالجمعة العظيمة.

وقد نزع الشاب ثيابه عند مدخل الكاتدرائية وتقدم امام انظار المصلين الذين اصيبوا بالذهول باتجاه الصف الامامي وهو يقول: «لدي رسالة لكم».

وفيما كان المونسينيور بيار جواتان اسقف سان – اتيين يتابع عظته احاط عدد من الحاضرين بالشاب واقتادوه الى الخارج حيث سلموه الى رجال الاطفاء الذين اخذوه الى مستشفى المدينة.

بندا برلين لم يعد وحيدا

● برلين – دُبة البندا يان يان وصلت بالطائرة من الصين الى برلين كي تجمع مع البندا باو باو الذي يقيم منذ سنوات عدة في العاصمة الالمانية.

ورافق يان يان التي اعطتها السلطات الصينية موقتا في رحلتها رئيس بلدية برلين ايبيرهارد ديبغن الذي ذهب خصيصا الى الصين لاصطحابها. وستبقى يان يان خمسة اعوام في حديقة الحيوانات في برلين ليتم «زواجها» من باو باو وتحمل منه.

وليتحقق ذلك يجب ان يتعود باو باو ويان يان على بعضهما ولا يتوقع ان يتم ذلك قبل ربيع العام المقبل. عندئذ سيكون بامكان يان يان ان تلد بعد ثلاثة او خمسة اشهر من ذلك صغيرا او اثنين.

فلصعوبة الحصول على نتائج جيدة لعمليات انجاب البندا التي تعيش محصورة فان هذه الحيوانات اصبحت نادرة حيث اصبح عددها لا يتجاوز العشرين.

دعوى ثالثة ضد فيلم المهاجر ترفعها الطرق الصوفية المصرية؟!

محكمة الاستئناف ردت مؤخرا الدعوى التي دعمها الأزهر

● القاهرة – الوكالات – رفع المجلس الاعلى للطرق الصوفية دعوى ضد فيلم «المهاجر» للمخرج الشهير يوسف شاهين، في ثالث دعوى من نوعها بعد تلك التي ساندها الازهر وخسرها والثانية التي رفعها محام قبطي.

وقال محامي المجلس ابراهيم اللبّان لوكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس رفع الدعوى أمام محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة، ليطالب بمنع الفيلم باسم ستة ملايين صوفي ينتسبون اليه.

وقال ان القضية التي ستنظر فيها المحكمة، في ٢٢ نيسان رفعت باسم رئيس المجلس الشيخ احمد عبد الهادي القصابي بوصفه «المتحدث باسم ستة ملايين مسلم، لأن الفيلم يسيء الى الاسلام والى سيدنا يوسف»!

ومن جهته، قال الأمين العام للمجلس الشيخ عبد الحميد عبد اللطيف «ان بعض الهيئات والشخصيات طلبت منا التدخل قضائيا لمساندة» المحامي محمود ابو الفيض، الذي رفع دعوى أولى ضد الفيلم بوصفه شيخ الطريقة «الفيضية الشاذلية». وقد ساند الأزهر ابو الفيض في دعواه.

ورفض الشيخ عبد اللطيف تحديد هذه الهيئات والشخصيات، مؤكدا ان المجلس الصوفي «هيئة دينية مكلفة بحماية القيم الاخلاقية الاسلامية» وان اعضاءها الذين يتبعون «٧٦ طريقة مختلفة منتشرون في كل القرى المصرية».

والصوفية تقوم على التقرب مباشرة من الله وتستلهم طرقها مباشرة من القرآن.

وكانت محكمة استئناف القاهرة سمحت، في ٢٩ آذار الماضي، بعرض الفيلم فالغت بذلك حكما صادرا عن محكمة الأمور المستعجلة في كانون الاول بمنع عرضه.

واعتبرت المحكمة المحامي الاسلامي ابو الفيض الذي طلب منع الفيلم «غير ذي صفة» لرفع الدعوى. الا ان محكمة الأمور المستعجلة ستنظر في التاسع من ايار في «استشكال» او اعتراض تقدم به محام آخر معروف اسمه عبد الحليم رمضان على هذا الحكم.

والفيلم وهو انتاج مصري – فرنسي مشترك مستوحى من قصة يوسف بن يعقوب. ويروي قصة رام الذي انتقل من ارضه القاحلة الى مصر، قبل ثلاثة آلاف سنة، ليتعلم فنون الزراعة.



● مشهد من فيلم «المهاجر» ●

اقتراح بشق نفق تحت هضبة الأهرام

● القاهرة – أكد متحدث باسم وزارة التعمير، أمس الأحد، ان هناك اقتراحا بشق نفق تحت هضبة الاهرام لتفادي مرور الطريق الدائري الذي أثار جدلا بين القاهرة واليونسكو عبر هذه الهضبة.

كانت بعثة من خبراء اليونسكو زارت مصر في بداية نيسان الجاري وأصدرت في ختام مهمتها بيانا مشتركا مع الحكومة المصرية أكدت فيه انه تم الاتفاق على تمرير الطريق الدائري الذي يربط العاصمة بالمدن الجديدة في الصحراء، خارج الهضبة.

وقال المتحدث هشام أمين لوكالة الصحافة الفرنسية ان ما تم التوصل اليه مع بعثة اليونسكو «ليس اتفاقا وانما مجرد توصيات ستعرض على الرئيس» حسني مبارك.

الا انه أكد انه «ستتم ازالة الجزء الذي بني فوق الهضبة من هذا الطريق ايا كان الحل الذي سيتم التوصل اليه».

وأضاف ان وزير التعمير محمد ابراهيم سليمان قدم الى الرئيس المصري «اقتراحا ببناء نفق تحت الهضبة تجري دراسات لترسيمه».

وقال، ايضا، ان «مبارك أمر بدراسة ثلاثة خيارات: النفق والمرور عبر دهشور جنوب الهضبة واقتراح اليونسكو».

واضاف ان «القرار سيتخذ بالاتفاق مع المجلس الأعلى للآثار وبالتشاور مع اليونسكو».

وكانت اليونسكو التي رفضت فكرة شق نفق هددت بشطب الأهرام من قائمة التراث العالمي ان تم الاحتفاظ بالتصميم الأساسي للطريق والذي يمر على بعد ٢.٥ كيلومتر جنوب الأهرام.

وكان الرئيس المصري أمر بوقف اعمال شق الطريق في تشرين الثاني ١٩٩٤. وتوصلت لجنة تضم بعثة اليونسكو مع ممثلين عن عدد من الوزارات المصرية وبينها وزارة التعمير الى الاتفاق على تمرير الطريق شمال الأهرام.

واعلنت اللجنة في الخامس من نيسان ان آراء الخبراء اجتمعت على اجراء دراسات اضافية لوضع تصميم جديد للطريق يمر عبر «ترعة المريوطية او المنصورية أو كليهما» وهما تمران على بعد اقل من خمسة كيلومترات شمالا من الأهرام.

وذكرت صحيفة «الأهرام» الحكومية، أمس، ان وزير التعمير اقترح شق النفق بدلا من تغيير خط الطريق «لتفادي زيادة المساحة التي ستبنى عليها الطريق خوفا من الاضرار بالموقع الأثري».

بكتيريا في الأغذية تتسبب في مزيد من حالات التسمم في بريطانيا

● لندن – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «صنداي تايمز» الاسبوعية ان بكتيريا في الاغذية اكتشفت للمرة الأولى سنة ١٩٨٢ تتسبب في مزيد من حالات التسمم الخطيرة في بريطانيا التي يمكن ان تفضي الى الوفاة وبخاصة بين صغار الاطفال.

ويقول الخبراء ان (٦٥٠) شخصا في المتوسط يصابون سنويا بهذه البكتيريا (ايه كولى ٠١٥٧) الموجودة في لحم البقر، من ضمنهم حوالي خمسين اصابتهم خطيرة.

ونشرت الصحيفة البريطانية الاسبوعية تحقيقا «سريا» لوزارة الصحة اجري بين ١٩٩٠ و ١٩٩٢ والقى الضوء على «الخطر المتزايد» لعدوى هذه البكتيريا التي تعد مع ذلك اقل انتشارا من عدوى بكتيريا السلمونيلا التي تصيب الأمعاء.

ويخشى الأطباء تعذر علاج المضاعفات الناجمة عن بكتيريا (ايه كولى ٠١٥٧). ذلك انها تطلق من الجسم مواد سامة تؤدي الى نزيف داخلي.

وتنجم الوفاة عن تجلط الدم في المخ. وحتى لو لم يؤد التسمم الى الوفاة فقد تنتج عنه عواقب خطيرة مثل الفشل الكلوي.

ويقول مسؤول في الصحة الامريكية نقلت عنه الصحيفة ان هذه البكتيريا تتسبب في وفاة ٥٠٠ شخص على الأقل سنويا في الولايات المتحدة.

سويسرا تعيد الى لبنان اربع منحوتات فينيقية مسروقة من قلعة جبيل

● بيروت – اعلن مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية ان القضاء السويسري قرر ان يعيد الى لبنان اربع منحوتات فينيقية تعود الى نحو الفي عام قبل المسيح كانت سرقت منذ ثمانية اعوام من قلعة جبيل (٤٠ كم شمال بيروت).

واشار المصدر نفسه الى ان السفير اللبناني المعتمد في سويسرا فؤاد الترك ابلغ وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بالأمر.

من ناحيته اوضح مصدر دبلوماسي لبناني ان البروفسور سكوتسكي احد علماء الآثار في سويسرا شاهد المنحوتات الأربع معروضة للبيع بـ (١٠٠) الف فرنك سويسري (نحو ٨٦ الف دولار) في احدى صالات بيع التحف في زوريخ.

وبعد ان تفحصها تأكد العالم السويسري من انها ذات قيمة تاريخية كبيرة وتعود للعهد الفينيقي فأبلغ بالأمر خطيا فؤاد الترك الذي طلب من محكمة زوريخ فتح تحقيق.

واشار المصدر نفسه الى ان التحقيقات التي قام بها القضاء السويسري كشفت ان احد اللبنانيين، ممن لم يتوصل القضاء الى تحديد هويته، باع منذ عام هذه المنحوتات الى امرأة بلجيكية في بروكسل تدعى نللي دريز. وقامت هذه الأخيرة ببيعها بدورها الى احد اصحاب صالات عرض التحف في زوريخ عز الدين بري حيث شاهدها العالم السويسري.

من ناحيتها اكدت مصادر في مديرية الآثار في لبنان ان عددا من المنحوتات التي كانت محفوظة في قلعة جبيل سرقت من اماكنها منذ نحو ثماني سنوات.

يذكر ان لبنان شهد خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) عمليات متعددة لسرقة بعض الآثار الموجودة والتنقيب عن بعضها الآخر وتهريبها وبيعها الى الخارج وذلك خلال سيطرة الميليشيات المسلحة على مختلف المناطق اللبنانية.

على كف عفريت!

● بقلم: محمود ابو شنب ●



لم يعد هناك من شك في ان العملية السياسية دخلت مرحلة تستدعي التقاط النفس لاستشفاف الآفاق التي قد تنجم من عدم تطبيق المرحلة الثانية التي كان يجب ان تتم قبل سنة.

كل الذين رأوا، منذ البداية، ان العملية كلها ستبقى مهددة بالوصول الى الباب الموصود طالما بقيت المستوطنات قائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧، على الرغم من ان اتفاق اوسلو - تحت ضغط اسرائيل - لم ينص على ازالة هذه المستوطنات، بل ترك شأنها للمفاوضات النهائية - كل هؤلاء اثبت الواقع انهم صدقوا، وليس من قبيل المفاخرة، بل من قبيل التذكير فقط، نقول اننا كنا من اوائل هؤلاء.

ولكن عدم ازالة المستوطنات، حتى تلك التي في قلب الخليل، وحتى تلك التي تقف كالعظمة في حلق قطاع غزة - «نتسريم»، اعتبرته حكومة رابين انتصارا اخر على الفلسطينيين شجعها على تعزيزه واطمعها في ابقاء كل المستوطنات الاخرى ونهب الارض الفلسطينية التي حولها، حتى في الحل النهائي. ولكن اتضح قطعا بأن بقاء المستوطنات هذا هو بالذات الذي يهدد العملية السياسية كلها، وهذا ما تحاول حكومة اسرائيل الالتفاف عليه، باسم الامن.

الا ان عقبة كأداء قامت في طريق المخطط الاسرائيلي، اضافة الى رفض الفلسطينيين، في اتجاه ابقاء المستوطنات، وهذه العقبة، التي لم يحسب حكام اسرائيل حسابا كافيا لها، هي الموقف السوري، الذي يرفض الخنوع لاسرائيل، رغم الضغط الامريكي، ويرفض التنازل لاسرائيل عن شبر من الاراضي السورية المحتلة.

الموقف السوري هذا اوقع حكومة اسرائيل في ازمة لا تدري كيف تخرج منها، وقد توهمت في البداية ان اتفاقها مع الفلسطينيين والاردنيين سوف يدفع سوريا دفعا للاسراع في الاتفاق مع اسرائيل حتى لا تبقى وحدها في «المعركة». ولما لم يحدث ذلك، فقد اتضح للجميع بمن فيهم اسرائيل، ان اتفاقها مع الاردن وم.ت.ف يصبح في خطر داهم اذا لم يجر التوصل الى اتفاق مع سوريا.

وبدأت الضغوط الامريكية على سوريا تتلاحق، والزيارات المكوكية لدمشق تتواصل، وكل المبعوثين الامريكيين يلمحون ويصرحون بأن الولايات المتحدة لن تشطب اسم سوريا من قائمة الدول التي تشجع وترعى الارهاب، اذا لم تتوصل سوريا الى اتفاق مع اسرائيل في الجولان، وفي وقت يصرح رابين وغيره انهم لن ينسحبوا من كل الجولان.

ولما لم يفد ذلك ولم تغير سوريا من موقفها، عمدت امريكا للتلميح بعدم دفع اية مساعدة لسوريا، وعادت ترسل الموفدين الواحد تلو الاخر، وجل ما حصلت عليه من سوريا، الموافقة على اجراء مفاوضات مع اسرائيل على مستوى السفراء، وطورت ذلك لاحقا فجعلتها على مستوى قادة الاركان.. وليس اكثر، طالما بقيت حكومة اسرائيل تريد اقتطاع جزء من الجولان السوري.

وازاء رفض سوريا التنازل عن اي حق لها، راحت اسرائيل بدورها تحاول الضغط عليها واحراجها عن طريق الورقة اللبنانية، فصعدت من غاراتها ثم فرضت حصارا بحريا على الجنوب اللبناني، متوخية ان يشكل اللبنانيون ضغطا على سوريا.

ويبدو ان التصعيد العسكري والحصار البحري ثم التهديد بغزوة جديدة، لم يخف لبنان ولا سوريا، وزاد من اصرارهما، رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية، المدعوم من امريكا، وضاعف شكوك العرب جميعا في النوايا الاسرائيلية حتى في المستقبل المنظور.

والعجيب ان اسرائيل نفسها عملت على ترسيخ الشكوك والمخاوف عند العرب، باطلاقها القمر الاصطناعي «اوفيك ٣» واعلانها بتفاخر غريب، انها تريد التجسس على سوريا والعراق وايران بواسطة هذا القمر، الذي حمله الى مداره صاروخ اسرائيلي «شفيط» كأن اسرائيل تود ان تبلغ العرب انها لا تملك سلاحا نوويا وحسب انما تملك ايضا وسائل حمل هذا السلاح الى البلد الذي تريد. وازاء ذلك، لا يجب ان نستغرب اشتراط العرب توقيع اسرائيل على معاهدة حظر نشر السلاح النووي، وضرورة اخضاع فرنها الذري للمراقبة الدولية.

وربما استهدفت اسرائيل من توقيت اطلاق قمر التجسس وبصاروخ اسرائيلي، اخافة العرب عموما وسوريا خصوصا، لارغامها تحت تهديد الابتزاز النووي على القبول بالتنازل عن بعض الجولان، خصوصا وكل الدلائل تشير الى ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية على مستوى السفراء لم تتقدم خطوة واحدة الى الامام بسبب الموقف الاسرائيلي. وفي الوقت ذاته لا تتقدم المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في القاهرة ايضا. وفي اعتقادنا ان اسرائيل تربط التقدم في هذه المفاوضات بالتقدم في مفاوضاتها مع سوريا.

المماطلة الاسرائيلية والتلكؤ واختلاق الحجج لتأخير انتشار الجيش الاسرائيلي من جديد لاجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي، سببها الاساسي في اعتقادي هو عدم توصل اسرائيل لاتفاق مع سوريا، وهي - اسرائيل - ستواصل مناوراتها في المماطلة طالما لم تتفق مع سوريا، وذلك لان اسرائيل لا تريد ان تعيد انتشار جيشها في المناطق الفلسطينية لكي لا يتشكل واقع لا تعود تستطيع العودة عنه والغاءه في حال انهيار العملية السياسية بسبب عدم اتفاقها مع سوريا.

ونعتقد بأنها - اسرائيل - ستواصل المماطلة مع الفلسطينيين، الى ان تتضح نتيجة مفاوضتها مع سوريا، وفي الوقت ذاته تملأ الدنيا صراخا عن حبها للسلام وعن استقتالها في مواصلة التفاوض من اجله، فيما يبقى الوضع على حاله الراهن عمليا، حتى الانتخابات البرلمانية في اسرائيل. وحتى ذلك الوقت، تكون حكومة اسرائيل ووزيرها للبناء بنيامين اليعزر، قد بنت آلاف وحدات السكن في المناطق المحتلة وحول القدس بشكل خاص، وصادرت عشرات الوف الدونمات من الارض الفلسطينية.

لاستعادة الهيبة الوطنية والسياسية لا مناص من التضامن العربي العام والفلسطيني الفلسطيني بشكل خاص، لقطع مناورات اسرائيل وافراغ ابتزازها وابعادها عن اللعب على التناقضات العربية والفلسطينية لتكريس احتلالها وابتزاز اكثر ما يمكن من التنازل ومن الحق الفلسطيني المشروع.

مع مسؤولي مكتب «فتح» في جنين:

اعدنا السيارات المسروقة الى اصحابها

* عاقبنا مرتكبي السرقات والذين يعاكسون الفتيات * الظواهر السلبية بعيدة عن اخلاقنا * السلطة الاسرائيلية تريد ايجاد شرخ بيننا وبين اخوتنا *

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر - جنين ●

في الاونة الاخيرة طفت على السطح في مدينة جنين ظواهر سلبية، وتوجهنا الى مكتب فتح في المدينة لاستطلاع رأي المسؤولين هناك في هذه الظواهر، والتقينا السيد احمد الطيب احد مسؤولي فتح:

س: ما رأيكم في الظواهر السلبية التي برزت مؤخرا في المدينة؟

ج: في كل مجتمع توجد ظواهر ايجابية واخرى سلبية، اما ان تطفو الظواهر السلبية على السطح فهو مؤشر خطير في هذا الظرف العصيب. حتى ولو كانت من قلة قليلة من المنحرفين والمشبوهين. وهذه الظاهرة استدعت المسؤولين في الحركة الى تدارسها بعمق وشمولية، وقد توصلنا الى استنتاجات بأن احد اسباب هذه الظواهر هو الاحتلال الجاثم على صدورنا، وركائزه. واود الاشارة الى ان ما قمنا به قد لاقى استحسانا من جماهيرنا، خصوصا وان هذه السلوكيات السلبية تؤثر على اقتصادنا وتشكل نوعا من الضغط على لقمة عيش شعبنا، فضلا عن انها غريبة عن اخلاقيات شعبنا وتقاليدنا الاصيلة، ولن نرحم اي انفلات يسيء الى جماهيرنا او الى اخوتنا من داخل الخط الاخضر. ونعاهدهم اننا سوف نحرص اشد الحرص على امنهم وممتلكاتهم وكرامتهم.

واما السيد سامر اليمني من مكتب فتح فقد سألناه ان يشير الى ما قام به المكتب لمحاربة ظاهرة السلبيات ومنها الاساءة الى الزوار.

ج: ان بلدنا الجميل، الغالي على قلوبنا، عرف بكرم اهله وترحيبهم بالضيوف والزوار، ولمدينتنا علاقاتها الرائعة بضيوفها وزوارها سواء من داخل الخط الاخضر او من اهلنا في الوطن المحتل، وكلهم امتداد طبيعي لنا وجزء عزيز منا.

وقد قام نفر ضئيل ممن باعوا انفسهم وضمائرهم للشيطان وللاحتلال، ومن الذين ضربوا عرض الحائط بالقيم الاصيلة والمفاهيم الوطنية التي يتحلى بها شعبنا، فحاولوا الاساءة لابناء شعبنا من الزوار؛ ولقد اتخذنا الاجراءات لوقف هذا التسيب.

س: مثل ماذا؟

ج: وزعنا بيانا باسم حركة فتح يحذر كل من تسول له نفسه الاساءة للزوار، واننا سنضرب بيد من حديد ولن نرحم من يقوم بذلك.

كما قمنا بتشخيص بعض الحالات ومعرفة اصحابها وقد عوقب كل منهم حسب ما قدمت يداه. وقد اوعزنا للاخوة العاملين في مكتبنا والاخوة الشبيبة، للانتشار في الاماكن العامة وملاحقة العابثين بسمعة بلدنا الطيب. ولاقى هذا الاجراء تعاونا من جماهير شعبنا ومن كل الشرفاء.

س: هل تحدثنا عن بعض الحالات التي عالجتموها؟

ج: لاحقنا وعاقبنا بعض المنحرفين الذين قاموا بمعاكسة بعض الفتيات، وقمنا بمعاقبة منحرفين اخرين بعد القبض عليهم وكانوا ارتكبوا سرقة بعض سيارات الزوار، واعدنا السيارات الى اصحابها.

واذا ارادت صحيفتكم «الاتحاد» العزيزة على قلوبنا والتي نجلها كثيرا لمواقفها الوطنية ونعتبرها صوت جماهيرنا المناضلة، فنحن على استعداد لاعطائكم بعض اسماء وعناوين اصحاب السيارات المسروقة والتي اعيدت.

س: هل كان لمثل هذه السلبيات اثر على الوضع الاقتصادي في المدينة؟

ج: لا شك في ذلك، غير ان القضية بالنسبة لنا ليست قضية اقتصادية بقدر ما هي قضية وطنية واخلاقية. وختاما فانني اتوجه واخواني العاملين في المكتب بخالص الشكر والامتنان لجريدتكم المحبوبة، التي افسحت المجال امامنا لنقل الصورة الصحيحة عبرها، لجماهيرنا اينما تواجدوا.

وقد اجاب على اسئلتنا ايضا، السيد عبد السلام السعدي من مسؤولي حركة فتح:

س: كيف تنظرون الى الممارسات السلبية في المدينة؟

ج: طبيعي اننا نرفض هذه الممارسات، سواء اكانت صغيرة او كبيرة، ولقد شعرنا، ان الاحتلال يستهدف خلق شرخ بين ابناء شعبنا من خلال تضخيم هذه الممارسات. ولكن مكتب م.ت.ف في المدينة، والتنظيم هناك، قاما بملاحقة القلة القليلة التي مارست الاساءة الى اخوتنا وابناء شعبنا في الداخل، واتخاذ اجراءات للحفاظ على العلاقات الاخوية والمميزة معهم، والهادفة الى قطع دابر هذه الممارسات السلبية التي يعتبرها اهلنا في جنين بعيدة عن اخلاقهم وعاداتهم.

ونود ان نلاحظ ان السلطات الاسرائيلية معنية بايجاد شرخ بين الاخوة، بدليل تشجيع هذه الممارسات عبر ايد خفية، وعدم محاولة السلطات الاسرائيلية مقاومة هذه الظاهرة.

□ □ لبنان...

الحرب الاهلية قضت على الطبقة الوسطى

□ يصعب على روني الاستاذ الجامعي العيش بشكل لائق. وقال «قبل عام ١٩٨٣ كان مدخولي الشهري ٢٥٠٠ دولار وقد تدنى في اصعب فترات الحرب ليصل الى ٤٠ دولارا وعاد ليرتفع دون ان يتخطى حاليا وبعد اربع سنوات على انتهاء الحرب عتبة الـ ١٠٠٠ دولار».

وقد ادى هروب الرساميل وتدمير البنى الصناعية وتفكك المجتمع خلال سنوات الحرب الخمس عشرة (١٩٧٥ - ١٩٩٠) الى انهيار الاقتصاد اللبناني والى تدهور كبير في سعر صرف الليرة اللبنانية امام العملات الصعبة خاصة بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وما تلاه من معارك بين الميليشيات المسيحية والاسلامية.

ويمثل روني وزوجته نموذجا لـ ٨٠٪ من سكان لبنان الذين كانوا يشكلون قبل الحرب في العام ١٩٧٥ الطبقة المتوسطة التي لا تزال بعد ٢٠ عاما من ابرز ضحايا هذه الحرب.

ويدفع روني سنويا خمسة الاف دولار اقساطا مدرسية لاولاده الثلاثة. كما يدفع شهريا ١٢٥ دولارا بدل اشتراكات خاصة في الهاتف والكهرباء اضافة الى مئة دولار كبدل استهلاك التيار الكهربائي لشركة كهرباء لبنان الذي يخضع للتقنين.

ويصطحب روني كل صباح اولاده الى المدرسة في سيارته القديمة. فيجتاز شوارع العاصمة وسط اختناقات في حركة السير بسبب تأهيل شبكات الكهرباء والهاتف والمياه وبسبب ورش البناء الخاصة.

ويعتبر الباحث الاقتصادي انطوان حداد، ان «تحسّن العملة الوطنية تدريجيا وضع حدا لانهيار الطبقة الوسطى. وتشكل هذه الطبقة اليوم ٦٠ بالمئة من سكان لبنان (ثلاثة ملايين ونصف المليون) الذين يناضلون ضد عملية افقارهم».

وادى تدهور الليرة اللبنانية (٢,٥ ليرة لبنانية للدولار عام ١٩٧٤ مقابل ١٦٣٤ ليرة في نيسان ١٩٩٥) والتعامل بالدولار الى انخفاض القيمة الشرائية لقطاع الموظفين وصغار المستخدمين وعددهم ١٦٠ الف شخص.

ورغم ان الحد الادنى للاجور حاليا (١٥٠ دولارا) يوازي تقريبا ما كان عليه قبل الحرب فان قيمته الفعلية تدنت بسبب التضخم الاقتصادي الذي تبلغ نسبته اليوم ١٦,٥ بالمئة بعد ان كان قد وصل في العام ١٩٨٧ الى ٥٠٠ بالمئة.

ويعيش حاليا لبناني من اصل ثلاثة لبنانيين تحت خط الفقر في بلد تبلغ نسبة البطالة فيه ١٤٪ من قوى العاملة.

ويقتصر العيش برخاء ورفاهية على اصحاب المصارف والتجار وامراء الحروب الذين تحولوا الى رجال اعمال.



ورغم سعي السلطات اللبنانية لاستعادة بيروت مجددا موقعها المالي الاقليمي، يعتبر بعض الاقتصاديين ان للبنان - نقطة الوصل بين الشرق والغرب - املا ضئيلا في استعادة ازدهاره السابق في المستقبل المنظور.

واشار الخبير الاقتصادي مكرم صادر، الى ان «القطاع المصرفي خسر ٢٠٪ من رساميل البترودولار التي كان يستقطبها سابقا بسبب انخفاض مداخيل بلدان الخليج من النفط وبسبب تدني نسبة تحويلات المغتربين من الخارج».

ومما ساعد على الحد من دور لبنان الاقتصادي الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ وهو سوق اساسي لتصريف منتجات الصناعة اللبنانية ولحركة الترانزيت عبر لبنان، واستقرار المؤسسات الدولية التي هربت من بيروت في بلدان الخليج وعدم عودة السياح الاجانب الغربيين والخليجيين بقوة.

ويبلغ عدد اللبنانيين الذين هاجروا خلال الحرب ٨٠٠ الف. اما العائدون القليلون منهم فيفاجأون بتدني الاجور.

من ناحيته رأى النائب نسيب لحود ان اعادة احياء الطبقة الوسطى تتطلب من الحكومة وضع سياسة اجتماعية واعطاء الاولوية للمشاريع المنتجة واعتماد الشفافية.

□ □ اليمن...

اجراءات اقتصادية تقشفية تهدد بانتفاضة

□ اظهر مشروع ميزانية الحكومة اليمنية عجزا لسنة ١٩٩٥ فتبنت اجراءات تقشف لمواجهة الازمة الاقتصادية.

ويبلغ العجز في الميزانية الجديدة ٣٦,١٤ مليار ريال يمني اي ٧٢٢,٨ مليون دولار طبقا لسعر الصرف الجديد الذي تبنته السلطات.

وهي المرة الاولى التي تعلن فيها الحكومة اليمنية عن ميزانية منذ سنة ١٩٩٢ عندما بلغ العجز ١,٣ مليار دولار. وتبدأ السنة المالية في اليمن في الفاتح من كانون الثاني وقد حدث تأخير بالنسبة لميزانية ١٩٩٥ بسبب المشاكل السياسية (الحرب بين الشمال والجنوب سنة ١٩٩٤) والاقتصادية وسيتم العمل بها بأثر رجعي.

وينص البيان المالي للميزانية على نفقات عامة قدرها ١٢٤,١٤ مليار ريال (٢,٤٨ مليار دولار) وايرادات قدرها ٨٨ مليار ريال (١,٧٦ مليار دولار).

واكدت الحكومة في بيانها انها ستعطي اولوية «لخفض النفقات العامة» لتحسين الوضع الاقتصادي وسد العجز في الميزانية، كما يطالب بذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

واشار البيان المالي الى تدابير التقشف الاخرى التي تتمثل في الغاء جميع مناصب القائمين بالاعمال في الخارج وخفض عدد سفاراتها وقنصلياتها وعدد الدبلوماسيين في الخارج.

وسيتم خفض حصص البنزين المخصصة لمؤسسات الدولة بنسبة ٢٥٪ وخفض ميزانية الرعاية الطبية في الخارجية الى النصف. وقررت الحكومة، ايضا، الغاء المنح الدراسية في الخارج.

واكد البيان ان تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد يرجع بصفة اساسية الى انخفاض قيمة العملة الوطنية و «اختلاف اسعار الصرف» التي تبلغ ستة اسعار في اليمن.

ومما يذكر ان الحكومة ضاعفت اسعار الوقود مما ادى الى قيام مظاهرات في عدن كبرى مدن الجنوب وفي ذمار على بعد مئة كيلومتر جنوب صنعاء. كما قامت مظاهرات في العاصمة اليمنية صنعاء.

ويطالب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اليمن منذ سنتين باطلاق حرية الاقتصاد والغاء دعم السلع الاساسية والوقود والخدمات العامة.

□ □ الاردن...

الاردن يفتش عن شركات عالمية للتنقيب عن النفط في اراضيه

□ يهتم الاردن الذي يعاني ضائقة مالية بتحريك عملية التنقيب عن النفط مجددا في اراضيه عبر اشراك شركات عالمية املا في سد العجز الذي يعانيه في مجال الطاقة.

ويشار الى ان الاردن انتهج «استراتيجية مزدوجة تتمثل بتأسيس شركة وطنية للبترول ذات اتجاه انتاجي ويفتح قطاع النفط للاستثمارات الخارجية».

وستمول الشركة الوطنية المزمع تأسيسها برأسمال ٢٨ مليون دولار وستعمل مع الشركات العالمية في مجالات المسح الجيولوجي والتنقيب عن النفط.

وستتمكن الشركة من خلال ذلك من تقاسم الارباح مع الشركات العالمية في استثمار اي حقل بعد اكتشافه بمعدل ٥٠ بالمئة.

وستأخذ الشركة الوطنية حال بدء عملها رسميا في تموز القادم مهام الانتاج مكان السلطة الوطنية للمصادر الطبيعية التي سينحصر نشاطها كـ «مديرية البترول» في مجالات «التسويق وابرام العقود مع الشركات الاجنبية».

ويذكر ان السلطة الوطنية للمصادر الطبيعية التي تأسست سنة ١٩٦٨ ارسلت دعوات لستين من شركات النفط العالمية للتنقيب عن البترول في الاردن وان كثيرة منها ابدت رغبة في ذلك دون ذكر اسمائها.

وخلال السنوات العشرين الماضية انفقت السلطات الاردنية نحو ٣٠٠ مليون دولار في عمليات المسح والتنقيب عن النفط. كما شاركت شركات اوروبية واميركية وكندية بحفر ابار استكشافية دون نتائج ملموسة.

وفي موازاة التنقيب عن النفط، يسعى الاردن لاستغلال مصادر طاقة اخرى كالصخر الزيتي والغاز الطبيعي.

وتشير التقديرات الى ان حجم «الاحتياط المثبت من الصخر الزيتي في الاردن يتجاوز ٤٠ مليار طن».



□ □ قطر...

قروض اجنبية لتمويل مصنع لتسييل الغاز

□ اعلنت قطر انها ستوقع في نيسان الجاري اتفاقا مع مجموعة مصارف يابانية للحصول على قرض بقيمة ملياري دولار اميركي لتمويل مصنع لتسييل الغاز تقوم بتشييده في منطقة راس لفان.

وصرح عبد الرحمن همام رئيس فريق التمويل لشركة قطر للغاز المسال المحدودة (قطر غاز) بان اتفاق القرض الذي سيتم توقيعه في ٢٢ الشهر الحالي في الدوحة ستقدمه مجموعة من خمسة بنوك يابانية بقيادة بنك طوكيو.

واشار همام الى ان مدة سداد القرض تمتد على ١٦٣ شهرا اي نحو ثلاثة عشر عاما ونصف العام، ويأتي في اطار تمويل مشروع الشركة لاقامة مصنع لتسييل الغاز الطبيعي في راس لفان تبلغ طاقته الانتاجية ستة ملايين طن سنويا منها مليونا طن تخصص لليابان إعتبارا من مطلع العام ١٩٩٧ ولمدة ٢٥ عاما بموجب اتفاق سابق وقع مع مجموعة شركات يابانية.

واضاف همام انه يتوقع ان تبدأ قطر قبل نهاية العام الحالي مفاوضات تمويلية اخرى تهدف الى الحصول على مليار دولار اميركي من بنوك اجنبية لم يحددها لتمويل مشروع توسيع مصنع التسييل.

وهناك حاليا مشروعان قيد التنفيذ لاقامة مصنعين للتسييل تملك الاول شركة قطر غاز والثاني شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسال. ويتوقع ان يصل انتاج المصنعين الى حوالي ٢٠ مليون طن من الغاز المسال سنويا قابلة للزيادة.

وتملك المؤسسة العامة القطرية للبترول (الحكومية) ٧٠٪ من اسهم شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسال في حين تمتلك شركات اميركية الثلاثين في المئة الباقية.

كذلك تمتلك المؤسسة الحكومية نفسها ٦٥٪ من اسهم شركة قطر غاز وتمتلك الباقي كل من شركة توتال الفرنسية وموبيل الاميركية بنسبة ١٠٪ وكل من شركتي ميتسوي وماروبيني اليابانيتين بنسبة ٧,٥٪.

وقد اكملت قطر جميع العقود الخاصة بتنفيذ مشروع تسييل الغاز في راس لفان بكلفة تبلغ ٣,٥ مليارات دولار وتشمل تطوير الحقل.

كما وقعت في تشرين الاول ١٩٩٣ عقدا مع مجموعة شركات يابانية لاستئجار سبع ناقلات للغاز لمدة ٢٥ عاما بكلفة ١,٥ مليار دولار.

ووقعت قطر في كانون الثاني الماضي اتفاقا اوليا مع شركة «انرون» الاميركية لبناء مصنع مشترك ثالث لتسييل الغاز الطبيعي بكلفة تصل الى اربعة مليارات دولار على ان تصل طاقته الانتاجية الى خمسة ملايين طن سنويا. ولن يبدأ هذا المصنع في حال تم الاتفاق على اقامته بشكل نهائي في الانتاج قبل العام ١٩٩٨ او حتى ١٩٩٩.

وحتى الان وقعت قطر عقودا لتزويد عدد من الدول بسبعة عشر مليون طن من الغاز المسال سنويا بينها ستة ملايين طن الى اليابان (اربعة ملايين طن من شركة قطر غاز ومليونا طن من شركة راس لفان). وسيتم ايضا تزويد الصين والهند (٢,٥ مليون طن لكل منهما) وتركيا وباكستان وكوريا الجنوبية (مليونا طن لكل منها).

□ □ مصر...

مصر ستكون قادرة على تصدير الغاز الطبيعي في العام ١٩٩٨

□ اعلن وزير النفط المصري حمدي البنبي، ان بلاده ستكون قادرة على تصدير الغاز الطبيعي في العام ١٩٩٨، وقال ان ذلك سيتم بعد تنمية الحقول المكتشفة وتحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي مضيفا «ان تسعير الغاز المصدر سيكون طبقا للاسعار العالمية».

وقال الوزير المصري ان الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي في مصر بلغ حتى نهاية الربع الاول من العام الحالي ٢١ تريليون قدم مكعب.

واضاف ان «مد خط الغاز الطبيعي الى الاراضي الفلسطينية واسرائيل والاردن يعتبر اقتصاديا».

وكان متحدث باسم وزارة النفط المصرية اكد انه سيتم الشروع في العام ١٩٩٧ في بناء انبوب لنقل الغاز من مرفأ بور سعيد المصري الى بيروت وصيدا في لبنان عبر غزة وحيفا.

وكان البنبي قال ان مصر تحتاج الى كمية احتياطية تساوي ٨٣ مليون متر مكعب لتغطية حاجات الاستهلاك المحلي للسنوات العشرين المقبلة.

نافذة على الادب العبري – الشاعرة راحيل اشاروف

الوصل بين ما في الذات وبين الحياة!

● فواز حسين – حرفيش ●

● «سمكةٌ/ فاغرةٌ فاها تقول/ بحر»، قصيدة قصيرة جدا، لكنها معبرة ومثيرة، هذه واحدة من قصائد كثيرة في المجموعة الشعرية الثانية للشاعرة الحيفاوية راحيل اشاروف بعنوان:

«محفورةٌ في الصخر».

والشاعرة من مواليد سلوفاكيا، عام ١٩٤٩ هاجرت مع امها الى اسرائيل، تعمل اليوم مديرة لمؤسسة طبية في حيفا، تشارك في منصات ادبية مختلفة، عملت رئيسة لجمعية انصار الادب لمدة سنتين، تنشر قصائدها في مجلات ادبية متفرقة.

في قصائدها عدة مواضيع: * المحيط القريب، اشياء تراها او تسمع عنها، تقول وبحق ان الانسان لا يعيش في فضاء فارغ وهي تذكر ما ينسج في عقلها وتنشر افكارها على شكل قصائد خشية ان تندثر تلك الافكار.

* تتحدث عن المعاناة الشخصية وتتطرق الى معاناة الآخرين، تخلط ما بين الطفلة التي تتخبط في الوحل في امريكا الجنوبية، ثم القادمة الجديدة من جمهوريات الاتحاد السوفييتي الى الحديث عن احوال الطقس المتقلبة.

* تتحدث عن الموت وتتمرد على اشكال الظلم: الديني والقومي.

الكتاب المذكور صدر عام ١٩٩٣، يقع في (٦٢) صفحة من الحجم المتوسط ويضم (٦٠) قصيدة.



* راحيل اشاروف وصورة غلاف ديوانها الشعري «محفورة في الصخر» *

في قصيدة «صراخ الارض» ص ٢٣ تقول: المطرُ ينشرُ قطراته كالبذور/ والتراب صامت/ صامت/ مطرٌ يخترق/ والتراب صامت/ السنة النار تعالت/ في صرختها/ انقذونا/ انقذونا من فضلكم/ التراب صامت/ صامت/ شخص ما ضغط على زرٍ/ الارض تصرخ/ تراب/ تراب.

في قصائدها توثيق لذكريات طفولتها، تتحدث عن الكارثة التي حلّت باليهود في اوروبا، حيث ان والدها راح ضحية تلك الكارثة، ايضا، في طرابلينكا.

حيث تقول ص ١٧:

أخذ ابي ليقيم المحارق/ وفي درس الجغرافية لم نفهم/ ان اسمها طرابلينكا/ مثل السنة النار التهبوا/ ايام طويلة/ ظلالٌ انسان عادت/ محترقة/ امي هاجمت الحياة/ بدون دموع/ كالطير الذي افتُرس جناحه/ في محاولته الاخيرة للطيران/ وانا طفلة لم افهم!

وفي قصيدة اخرى ص ٦٢ تقول:

الضوء يخترق هيكل افكاري/ ليستمر منظرا، صورة/ وصفا/ بدون زينة.

المجموعة صدرت بدعم من وزارة المعارف وصندوق حيفا للثقافة بواسطة دار النشر «رشافيم».

قراءة لرواية «شقة الحرية» للبحريني غازي عبد الرحمن القصيبي

قصة جيل عربي ضاع في متاهات السياسة وانتماءاتها!

● اسمهان خلايلة ●

● انتهيت في الفترة الاخيرة من قراءة رواية للاديب والدبلوماسي غازي عبد الرحمن القصيبي، البحريني. وتتحدث رواية «شقة الحرية».. عن الفترة التي قضاها الكاتب في القاهرة. وهي فترة ما بين سنة ١٩٥٦ و ١٩٦١ وهذه الفترة تقع ما بين احداث ثورة الضباط الاحرار بقيادة جمال عبد الناصر وفترة حكمه في مصر والازمات الحقيقية التي تواجدت ثم خلقتها ظروف الوحدة بين سوريا وجمهورية مصر العربية.

وتدور احداث الرواية حين حضرت الى القاهرة شلة من الشباب تطلعوا اليها من بعد بشوق واعجاب لا يوصفان... هي قاهرة المعز ومدينة العروبة والحرية...

وهؤلاء الشباب يحلمون بالحرية وخاصة ان مجيئهم كان من مجتمع عربي متزمت منغلق ومكبوت، من البحرين.. والبحرين تغرق في حي واحد من احياء القاهرة.. تضيع في شُبرا ولا تظهر!! والرواية هي الاولى التي يكتبها عبد الرحمن القصيبي وتقع في (٦١٨) صفحة من القطع الصغير. والطبعة الاولى صدرت العام ١٩٩٤ عن دار رياض الريس للنشر. ونعود الى شلة الشباب.. الذين حضروا الى ارض الكنانة بعد الخطاب التاريخي للرئيس عبد الناصر وتأميم قناة السويس.

والشخص الرئيس في الشلة – فؤاد – المأخوذ بكلمات الخطاب المحفورة في اعماقه.. وقد كانت مشاعره تتخبط بعنف وهو في طريقه للقاهرة (ص ١٩ وص ٢٠). وتمضي الاحداث...

وخلال فترة خمس سنوات قضاها الشبان في التعليم انتقلوا من السطحية والمراهقة الى النضج الثقافي والوعي القومي.. ويسرد الكاتب الاحداث بروح شبابية وبرواية دقيقة مفصلة لحياة هؤلاء الشبان الذين ازدادت وحشتهم وحشة.. وقد غرقوا في متاهات السياسة وانتماءاتها وانضم الواحد لاكثر من حركة وحزب وانتقل واحدهم من حزب الى اخر، يترك تنظيما ليدخل في آخر! الى اين ينتمون؟ لا يعرفون.. وغرقوا آنذاك في علاقات الحب والعشق..

يصور لنا الكاتب اشخاصا ضائعين.. انهم شباب الاجيال العربية التي تسبح في بحر من التناقضات الثقافية والسياسية وحتى اللهجات الكلامية، وكل هذا يختلف تماما بين كل قطر عربي وآخر وفي النهاية يبقى «وطن واحد» و«شعب واحد».. «شعارا» من الصعب عليهم رؤيته حيا على ارض الواقع.. مطبقا بنفس مواصفات احلام الجيل!

حركات كثيرة...

الاخوان المسلمون، الاشتراكية البريطانية.. الاشتراكية الماركسية.. الشيوعية.. حزب البعث السوري، والبعث العراقي.. القوميون العرب وحركات التحرر الفلسطينية.. الشيعي والسني، المصري، السوري والبحريني...

كلها صراعات في الالتزام العقائدي.. ويصل الشباب الى شعور نهائي انه الانتماء الى لا شيء!.

لقد ازداد الشبان غربة عن غربتهم السابقة. جاءوا الى حضن القاهرة بعد ان كانوا غرباء في اوطانهم...

انها احدى الروايات العربية الضخمة كما وكيفا حينما يقرأها القارئ، ليرى نفسه في مواجهة رجل الشارع البسيط في مصر، فيرى سائق التاكسي الاسطى محجوب الذي يعتقد أن البحرين في الحجاز (السعودية) فيأخذ في التهليل والتكبير وحقائق الجغرافيا لا تستطيع اقتحام حلمه اللذيذ الذي لفه وهو يعد النفس بزيارة قبر الرسول ومكة المكرمة!

يجد القارئ التفاتات سريعة وذكية من الكاتب الى الفقراء الذين همهم اليومي قبل السياسة والزعامة والوحدة العربية، لقمة الخبز في الاساس، فتقرأ الحوار بين فتاة تبيع جسدها وهي تحاور يعقوب احد ابطال القصة وتسأله عن صورة كارل ماركس

«– من الجدع... ؟

– كارل ماركس.

– ويطلع مين بسلامته؟ ممثل من بلاد برّه؟

– اقتصادي مشهور.

– يعني يملك شيكوريل..

وينتهي حواره معها «كبنت ليل» وهي تقول له:

ومالها الشغلانة دي؟ كلها يومين وابقى ممثل سينما.

وتتسارع احداث الرواية ولا يملك القارئ الا المحاولة الجادة السريعة لملاحقة الاحداث...

ويتخرج فؤاد استاذا.. محاميا في القانون...

ويسافر الى بلاده البحرين، حيث الروتين والملل (كما في الرواية) رغم العشرة الطويلة وانغماسه تماما في مجتمع القاهرة.. وذكريات لا تنسى مع الاوتوبيسات في ميدان التحرير، وفي شقة الحرية التي سكنها الزملاء مع بعضهم، وما تعنيه من مقالب الشباب.. وصخب حياتهم.. وطوارئ ايام الامتحانات..

وخرج فؤاد الى المطار ورنين في اذنه يتعالى: «يمّه» القمر عل الباب، «انت وبس اللي حبيبي»، جريدة يا استاذ؟

وبقي طعم الشاي والكشري والسحلب في فمه.. «صباح الخير» «روزا» – «اهرام»؟

وتدمع عينا الاستاذ فؤاد المحامي وهو يحمل كل هذه الاشياء، الى نيويورك حيث سيواصل دراسته ويحاضر هناك..

(مجد الكروم)

«هل يزهر بستان الاحلام» - مجموعة ثالثة لمنيب فهد الحاج



❑ «هل يزهر بستان الاحلام» - عنوان المجموعة الشعرية الثالثة لمنيب فهد الحاج، وهي صادرة بطبعة انيقة في ٩٦ صفحة من القطع الصغير عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف.

وقصائد المجموعة موزعة في مواضيع وهموم كثيرة.. من الحب/العشق النابض في شرايين الشاعر الى هواجس انسان «يحن لعالم آخر»، مرورا بالهم القومي وما احاق بالعربي، الفلسطيني تحديدا. ولا ينسى الشاعر موضوع السلام المطروح..

تمتاز القصائد بقصرها وبالمباشرة من حيث اسلوبها.. والشاعر لا يتردد ان يكون مباشرا يسمي الاشياء صراحة كما هي.. ولا نعتقد ان المباشرة تحمل الشعر على متنها بشكل دائم.. وهذا ما بدا في بعض المواقع. وامر آخر اعاب على المادة الشعرية هو الالتزام بقافية على نحو اضاع الانسياب الشعري..

«ادونيس، مختارات شعرية» عن دار الجنوب في تونس!



❑ تونس – صدر حديثا عن «دار الجنوب» للنشر في العاصمة التونسية ضمن سلسلة «عيون معاصرة» كتاب «ادونيس، مختارات شعرية» في ١٩٦ صفحة من الحجم الوسط.

يتضمن الكتاب الذي كتب مقدمته الشاعر التونسي عبد الله صولة اهم القصائد التي كتبها الشاعر العربي ادونيس ومن بينها «حدود اليأس» و«قصائد لا تنتهي» و«فارس الكلمات الغريبة» و«لغة الخطيئة» و«لي اسراري» و«دمشق» و«هذا هو اسمي» و«جسد».

وفي المقدمة «ادونيس كالغيب او الحلم الفاتن المدهش غامض حتى على الخاصة من حذاق صناعة النقد».

صدور عدد جديد من مجلة «شؤون الاوسط»

❑ بيروت – صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت عدد شهر آذار من مجلة «شؤون الاوسط» الشهرية.

وفي افتتاحية العدد الذي صدر متأخرا لأسباب تقنية وفق مصادر المركز، وفي عنوان «النزاع المؤجل في الخليج» عرض الباحث اللبناني ميشيل نوفل لتفاعلات المنطقة «التي تهدد بانتاج صدام مكلف بين الولايات المتحدة وايران».

وتضمن العدد مقالا في عنوان «آفاق السلام في الشرق الاوسط» لرئيس الوزراء اللبناني السابق سليم الحص. وفي مناسبة صدور اعمال ندوة المياه التي نظمها المركز اواخر العام الماضي في بيروت حول مشكلة المياه في الشرق الاوسط كتب معين حداد «تقويما عمليا وتقنيا للندوة».

ومن ابرز الابحاث التي تضمنها العدد «العلاقات الايرانية – الامريكية مفارقات الحوار والاحتواء» للباحث الايراني ياسين مجيد و«حركات الاسلام السياسي اسئلة الحاضر والمستقبل» لرضوان السيد استاذ الدراسات الاسلامية في الجامعة اللبنانية و«العرب وتحولات النظام العالمي: برنامج للاصلاح البنيوي الشامل» للباحث المغربي عبد الاله بلقزيز.

وفي باب «اتجاهات» «خيارات اسرائيل النووية» لاحسان مرتضى و«الاستيطان يهدد السلام» لمحمود حيدر و«اسرائيل والاستقطاب الاقتصادي» لمصطفى الولي و«قمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن» لحسين شعبان.

وتضمن باب «قراءات» عرضا موسعا لكتاب «المجتمع الفلسطيني في غزة والضفة والقدس» الذي يقدم «مسحا تحليليا للمجتمع الفلسطيني» اعدته جماعة من الباحثين الفلسطينيين والنرويجيين.

«طرعان بين الماضي والحاضر» - كتاب لجريس نعيم خوري



❑ «تولدت فكرة انشاء مجلة او كتيب يتناول قريتنا من النواحي التاريخية والواقعية منذ زمن طويل (...) وقد لمست شح المصادر والمراجع التي تتحدث عن القرية بشكل خاص (...) لم اجد مصدرا واحدا يختص بعرض تاريخ او تراث او حقائق القرية. من هنا اخذت على عاتقي هذه المهمة...» – هذا ما يقوله جريس خوري في مقدمة كتابه بعنوان «طرعان بين الماضي والحاضر» الصادر مؤخرا عن مجلس طرعان المحلي.

والكتاب يقع في ٦٤ صفحة من القطع الكبير تزينه صورة لقرية طرعان. وهو موزع على عدة فصول: «طرعان عبر التاريخ»، في زمن الاتراك والانتداب البريطاني.. و«طرعان في ظل الحكم الاسرائيلي» و«لمحات عن تراثنا الشعبي».

وتزين الكتاب صور لمعالم هامة في القرية.

«جبل كــــوزا - ג׳בל קוזה»

* بقلم: راضي د. شحادة *

● بعد ان شاهدت هذه المسرحية، عدت الى البيت في ساعة متأخرة، فتحت التلفزيون وشاهدت الطائرات الاسرائيلية تقصف لبنان. وتساءلت: هل قصفت المسلمين فقط؟ هل قصفت المسيحيين والدروز عند قصفها للمسلمين؟ هل قصفت الجنوب ام ان الشظايا طالت باقي الجهات؟؟ كل هذه التساؤلات الصعبة حفزتني للكتابة، فهل ستحفزك قارئي العزيز لقراءة ما سأكتب؟؟

مسرحية «مقهى شهر آب» للكاتب الامريكي «جون باتريك» التي مسرحها عن رواية للكاتب «ڤيرن شنايدر» ومسرحها عن المسرحية الكاتب الاسرائيلي «افرايم سيدون»، والتي آثرتُ تسميتها بـ "ג׳בל קוזה" (جبل كوزا)، تتنقل بنفس روح الاحتلال المرفوض منذ افتتاحها في ١٥ تشرين اول سنة ١٩٥٣ في مدينة نيويورك وبمشاركة ممثلين يابانيين وامريكيين، لان موضوعها احتلال امريكا لليابان اثناء الحرب العالمية الثانية، وها هي بعد اربعين سنة تعود الكرة من جديد على مكان آخر على سطح هذه الكرة الارضية بمشاركة ممثلين يهود وعرب في المسرح البلدي الحيفاوي، لان الموضوع اصبح الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان - ما ينطبق على الاحتلال الاسرائيلي في اي مكان - وقصة الظلم والاستغلال لطاقات الآخرين قصة متكررة ومتشابهة اينما حلت، وفي اي زمان ومكان، مع الاحتفاظ بخط الرجعة الذي اتخذته لنفسي بالقول ان نقل المعادلة لتجربة ما، في مكان ما الى مكان آخر بنفس الروح والمواصفات، لها اسقاطاتها ومغامراتها وتسير على حبل دقيق وخطير.

ولكي لا يتغرب المشاهدون في شكل المسرحية كما كتبها جون باتريك عن احتلال امريكا لقرية «توبيكي» في جزيرة اوكينوا اليابانية، فقد اغرت مواصفات القصة المشابهة لواقعنا الحالي، الكاتب الاسرائيلي «افرايم سيدون» لنقل الرموز الى شيء يخصنا وبأسمائنا وبعاداتنا وبملبسنا ومشربنا وبتضاريس بلادنا وبشخصيات منطقتنا ولغاتها، وهذا بالفعل قرّب القصة والصراع الدائر فيها الينا اكثر، واثار بداخلنا الكثير من الاسئلة والتفكير، وهو ما وضعه «جون باتريك» في نهاية المسرحية على لسان بطله النقيض «سكيني»، وما نقله «افرايم سيدون» على لسان بطله النقيض سليمي، شفايك اللبناني (الممثل سليم ضو، لاحظوا الصدفة الجميلة، والمقصودة: سكيني، سليمي، سليم، سلام، استسلام، شالوم ولצד"ל، و צה"ל و يا سلام) قائلا:

«ما كان حقيقيا في البداية يبقى حقيقيا
الألم يجعل الانسان يفكر
التفكير يجعل الانسان حكيماً
الحكمة تجعل الحياة محتملة»

احداث المسرحية الحيفاوية تجري في قرية مسيحية في جنوب لبنان خاضعة «للحكم المدني» لجيش الدفاع الاسرائيلي צה"ל (وليس حكما عسكريا، فهذا اجحاف بحق الدمقراطية) فيتولى الحاكم الشفوق الحنون مهمة شاقة، ولكن بفضل سكان الجنوب المسيحيين منهم، المسالمين الذين اذا ضربتهم على خدّهم الايمن اداروا لك الايسر، وهم احسن خلق الله واطوعهم، واحسن بكثير من «ابو الخوازيق» الذي مهما دخل الخازوق في قفاه لا يقول «أخ»، وهم لا نظام خاص بهم يحكمهم ولا صراعات سياسية بينهم ولا تذمر من الحاكم الجديد (الاحتلال الاسرائيلي) لانه جاء ليعلمهم اسس الدمقراطية والتسامح والانسانية، وبمطالبهم الاصلاحية البسيطة استطاعوا ان يطبّعوه بانسانيتهم ويجعلوه يتعلم عاداتهم ويعيش معهم بأمان، مع الاخذ بالحسبان انه هو حاكمهم المطلق في هذه الفترة، والاوامر العليا للنظام الاعلى والاقوى هي التي تقرر مصير هذه القرية الوادعة وحياتها، بالرغم من ان هؤلاء البسطاء - اهل الجنوب - يطالبون بأدنى متطلبات العيش: تصريح لفتح مقهى للعيش فيه بسعادة سواسية، جيش الاحتلال، واهالي القرية المسيحية، فيكون استراحة عن الحرب والضغينة.

اهالي قرية جبل كوزا انسانيون للغاية، والشخصيات الفاعلة من ابنائها لا صراع بينهم، يحبون الطرب، والطبل يجمعهم والعصا تفرقهم - ولكنهم انسانيون، ويثيرون الشفقة لان مطالبهم بسيطة: حب الحياة والاستقرار، ليس مهما من الحاكم، المهم ان يكون القوي هو الحاكم، ولا تهم التسمية ان كان ذلك احتلالا او بطيخا اصفر، وشخصياتها مقولبة اسود ابيض لا اكثر.

اما شخصيات الاحتلال الاسرائيلي فهي متكاملة، مركبة فيها كل صفات التكامل الانساني، فيها الظالم والانساني والبسيط والمفكر الذي يرسم خارطة الحياة كما يحلو له في هذا الشرق الذليل، ولكن فوق جميعها يوجد المبدع الناقد الساخر من كل انواع الظلم والاحتلال.

من هنا، عندما قرر الضابط المسؤول بناء المقهى وامره ضابط اعلى منه رتبة بهدمه، هدمه فعلا، وجاءت الاوامر من النظام الاعلى ببناء هذا المقهى من جديد، لانه يخدم مصلحة الاحتلال، فوجد فيه اهل جبل كوزا ايضا خدمة لمصالحهم، واصبحت تجارة المخدرات هي الثروة الرئيسية التي رفعت مستوى الحياة في جبل كوزا الى السحاب. المهم ان لا شيء يبنى او يهدم الا بأمر من الحاكم الاعلى، القوي الذي لا يخالف له امر.

ما يجعل هذه الحياة مركبة هو العقلية المميزة والاستعلائية التي ينتهجها النظام الاعلى كي يصل الى مبتغاه: التوسع على حساب الغير.

نحن نعيش الآن مرحلة الانفتاح الكبير، نحو امريكا الثانية: الشرق الاوسط سيتحول الى شكل من اشكال النموذج الامريكي الحالي من الشعارات السياسية الضخمة والمباشرة، بل جعل كل فرد يفكر بمصالحه الشخصية، والتنازل عن المقولات الكلاسيكية مثل «الشعوب المناضلة» «النضال الثوري» «الكفاح المسلح» «الثورة الشعبية» «حكم البروليتاريا» «الاشتراكية» «الهبة الشعبية» «الاحتلال الغاشم» «الامبريالية والصهيونية» «الوحدة» «الاتحاد» و«كل العرب».. الخ.

انه انفتاح الاقوياء على الضعفاء، ومحاولة الضعفاء استغلال هذا الانفتاح لصالحهم بموجب فلسفة السلحفاة البطيئة في السير، ولكنها متفائلة للوصول نحو هدفها، انه انفتاح نحو فلسفة الهبش والنبش والانقضاض بأسرع ما يمكن، وهذه شبيهة بفلسفة الضبع والثعلب، التي تنتهجها سياسة العالم الجديد، والضبع اصدق تشبيها لان الضبع يضبع فريسته، فهو يبول عليها فيسكرها او يدوّخها فتظن ان البول ويسكي فتسكر، فيفترسها بشهية وهي مبسوطة راضية مزهزهة بفعلة مفترسها.

سنبدأ الحديث من الآن فصاعدا على قدر طاقتنا، وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم، ولن نرفع شعارات لسنا «قدّها». سوف نحاول ان نبدأ من قدراتنا الحالية ومن الموجود، ولا نريد ان نرمي اليهود في البحر واذا كانت نية اليهود او الاحتلال رمينا في البحر فما علينا الا ان نبدأ بتعلم السباحة والغوص، ولدينا امكانية استئجار احسن «متسيل» (منقذ. لا نريد ان نتغلب عليهم، ولا نريدهم ان يوصلونا الى درجة الانقراض. هدفنا الاول، ولنتواضع في تحقيقه، ان نصبح متساوين معهم في الفكر والحركة والتحرك، وان نذوبهم فينا ونذوب فيهم، فنخرج بتجربة جديدة، لا بد ان يكون لها مردودها الانساني والمادي والحياتي والمصلحي للطرفين، وبهذا يبقى غليان الشرق غليانا داخليا، لا تخرج حممه الى اي طرف من كلينا فتحرقه او تبيده او تمحوه عن وجه البسيطة. فلنتحول الى فلسفة الغليان الايجابي التي تؤدي الى قهوة عربية لذيذة تفوح منها رائحة الهيل. هذا هو المختبر الجديد الذي ستخرج منه تجربة حياتية جديدة لا شعارات كبيرة فيها سوى الطموح للعيش بأمان، الشاطر من شطارته، وسيختلط الحابل بالنابل، فيصبح الشرق كتلة واحدة «منفتحة» لا يعرف فيها من المحتل ومن الواقع عليه الاحتلال، وستذوب ايديولوجيات كلاسيكية كثيرة وسترتفع هامة الصراع الطبقي فوق جميع الصراعات العرقية والقومية. المادية ستنتصر وسنصبح جميعا مواطنين في امبراطورية الولايات النقدية (المادية) المتحدة، وسيتخذ الكونغرس الامريكي واللوبي الصهيوني من تجربة قرية «جبل كوزا» ومقهاها الانساني الجديد نموذجا مبتكرا جديدا للشكل الفانطازي الجميل الرائع الذي يجب ان يشكل القاعدة الاساسية التي يجب على الشرق ان يتعامل بموجبها مع بعضه البعض.

جاؤوا الينا لغرض في نفس يعقوب (اسمه الحركي اسرائيل) مدّعين ادعاء الكولونيل «قيسبي» في نسخة جون باتريك الذي قال:

«قل لهم اني قادم اليهم لاعلمهم الف باء الدمقراطية وازيل الظلم والاضطهاد عن كاهلهم. جئناكم كأصدقاء كي نعمل لمصلحتكم. سوف نوقد ارواحكم - اي ننيرها - بروح الاحتلال الجديد.. سوف نخرجكم من غياهب الجهل والتخلف - سوف نجعلكم تتمتعون بالدمقراطية، ولانها دمقراطية، سنعطيكم كامل الحق في اختيار الخيار الخطأ، اي باستطاعتكم ان تخطئوا اذا شئتم، وسنلقنكم، بمساعدة اخصائيين مهرة، دروسا في كيفية التصرف كبشر يليقون بالعيش كمواطنين في واحة العالم الحر».

ولكن هذا السلاح ذو حدين، فالمحتل بحجة انسانيته وقدومه من اجل مصلحة الذين يحتلهم سوف يجد نفسه عاجزا مع الزمن على اقناع جنوده ومؤسساته التي تنفذ له اهدافه، وهذا ما اكده الكولونيل «قيسبي» في النسخة الامريكية:

«خطتي التي اردت من خلالها ان احطم اخلاقيات وسلوكيات العدو بدت وكأنها هي نفسها الخطة التي ستحطم اخلاقيات وسلوكيات طواقم الاحتلال».

وبقدرة قادر تتشابه التجربة الاحتلالية منذ الازل فجون باتريك يعترف على لسان «سكيني» بالنيابة عن سكان جزيرة اوكيناوا قائلا: «احتلتنا الصين في القرن الرابع عشر والجلترا في السادس عشر واليابان في الثامن عشر وامريكا في العشرين». وبالمقابل يعترف افرايم سيدون على لسان بطله النقيض سليمي، شفايك اللبناني:

«احتلالات كثيرة زارتنا وتركتنا، اتراك، صليبيون، فرنسيون، اسرائيليون، وكلهم ذهبوا وبقي جبل كوزا».

وكأنما هو يردد اغنية لفيروز على نفس المقام:

«شو ما اجى شعوب، وشو ما راح شعوب، كلّن راح بيفلوا، وبيبقى الجنوب».

ولاننا سكان جبل كوزا المغلوب على امرهم نقول:

«تمسحنا (من تماسيح اي خمل جلدنا) فنحن لدينا مناعة ضد كل انواع الاحتلال، باستطاعتنا ان نروّض انفسنا لكل انواع المتناقضات. تعالوا الينا وسترون ان جبل كوزا اناس يستطيعون ان يتأقلموا مع كل انواع الحياة والبشر، طمعا في الحفاظ على بقائهم وكيانهم، ويستطيعون بانصهارهم الجديد مع القادم الجديد ان ينتجوا حياة جديدة وشكلا جديدا، لا بد ان يعرفوا سر استغلاله لصالحهم مع الزمن، وسياسة الزمن البطيء لا تخاف من الوقت. المهم استغلال التجربة، والايمان بالطاقات البشرية الهائلة الكامنة فينا.



* مشهد من مسرحية «مقهى شهر آب» *

يتوافد المهنئون بهداياهم تقديرا لصاحب الابداع الجديد، العالم الجديد، وعندما يتحقق النظام العالمي الجديد - قريبا جدا - سوف يقف الكولونيل «قيسبي» على اعلى منبر في الشرق الاوسط ليقول مقولته المشهورة:

«باسم قوات الاحتلال الامريكية اقبل هداياكم».

(هذا اقتباس من المسرحية الامريكية وليس من عندي).

وليس صدفة ان تكون اول هدية يقدمها له احد ابناء جبل كوزا قفص عصافير كبيرا، وآخر هدية قفص عصافير صغيرا.

هذا الانفتاح المتسارع، رغم استمرار القصف الاسرائيلي لجبل كوزا ورغم مماطلات اسرائيل لانهاء عملية السلام مع سهل كوزا (الفلسطينيون) فان انفتاح الشرق يسير بخطى متسارعة، وما نراه من تحضيرات حثيثة لملاقاة الاردنيين والمصريين والقطريين والتونسيين وسائر العرب مع الاسرائيليين سوف يُستغل على احسن وجه لتذويب العسكري بالاقتصادي، وكل في مختبره يظن انها لا محالة ستوصله الى امبراطوريته الكبرى، اما من النيل الى الفرات او من الخليج الى المحيط وسائر البحار الملونة او من امريكا "No' 1" الى امريكا "No' 2" هل ستذوب المؤسسة الصهيونية في مختبر محيط العالم العربي وخليجه الهادئ، المسالم او المستسلم على المدى القريب والمسالم الهادر على المدى البعيد، وهو الرابح في نهاية السبق؟؟ ام ان محيط العالم العربي وخليجه سوف يذوبان في بحيرة طبريا؟؟ هل سيذوب צה"ל في צד"ל ام سيذوب كلاهما معا كثلج جبل الشيخ؟؟

الا ان العلاقات الانسانية بين الشخصيات هي التي جعلت هذا العمل المسرحي يسمو بالمشاهد نحو الشعور بالانسان كقيمة عليا فوق كل قيم النظام والقوة والمادة، ناهيك عن ان جماليات العرض المسرحي التي صاحبت كل هذه الصراعات كانت رائعة، واستطاع المخرج روني نينيو ان يستغل فضاء المنصة وارضيتها.. والدخلات الجميلة للافراد والمجموعات من العمق والجوانب، وكل ذلك بمجهود صاغته ارواح فلسطينية عربية، يهودية اسرائيلية، تصبو نحو حياة اخرى جديدة اساسها الابداع والنية للتفاهم.

ولان ممسرحها افرايم سيدون ادخلنا بشكل جميل الى عالم العرب واليهود، وربما المسيحيين واليهود لان اختيار القرية مسيحية نفى عنها شمولية الانسان العربي الواقع تحت الصراع الاحتلالي، كما ادخلنا اليه المؤلف جون باتريك بين الامريكيين واليابانيين بدون التلميح الى دينية الصراع، فان تصميم باتريك على استعماله اللغة اليابانية بكثافة في نصه كي يعوّد جماعته على سماع لغة عدوهم وتقديرها، لا يقل اهمية عن تصميم افرايم سيدون على استعمال اللغة العربية والعبرية في نصه، ناهيك عن اشراك ممثلين يابانيين وامريكان في العرض الامريكي قبل اربعين سنة واشراك ممثلين عرب ويهود في النص الاسرائيلي اليوم.

هذا الانفتاح الابداعي الرائع يسير بشكل ملائم مع روح الفترة «الانفتاحية» التي يحاول شرقنا ان يجربها، مرغم أخوك لا بطل.

وانطلاقا من ذلك فقد سمحت لنفسي ان ارفض الترجمة المشابهة لعنوان المسرحية الانجليزية الى العبرية ترجمة تكاد تكون حرفية: "בית הקפה של ירח אוגוסט". "The Teahouse of the August Moon"، مع تغيير الشاي الياباني الى قهوة عربية، وحتى وان ترجمناها الى العربية «قهوة شهر آب» فستبقى التسمية غير جذابة ولا تعلق بسهولة داخل الاذن، ولو كنت صاحب العمل لأسميتها "ג׳בל קוזה" ولأبقيت كلمة ג׳בל بأحرف عبرية مع انها كلمة عربية فارتاح عندها لموسيقى لفظة الكلمتين، واضمن ان الطرف الآخر هو المعني بتغيير صورته القبيحة في وجه من يريد ان يفتح معهم صفحة جديدة من عالم الانفتاح، والا تبقى كلمة احتلال ملازمة لاسمه، وليعذرني افرايم سيدون على التدخل الفظّ والعنيف من اجل تغيير اسم مولوده الجديد.

«باقون» جوقة للغناء في كفرياسيف

■ كفرياسيف - لمراسل خاص - تم، مؤخرا، تشكيل فرقة جوقة للغناء تابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف. وقد اسميت تيمنا بـ «باقون». وسترعى الفرقة مواهب فنية من كفرياسيف والقرى المجاورة. يشرف على تدريب اعضاء الجوقة واختيار الاغنيات، التي ستقدمها وتغنيها، مجموعة من الفنانين والموسيقيين المختصين. وستعير الفرقة والمسؤولون عنها اهتماما بالغا في مسألة الغناء التراثي الفلسطيني الاصيل والملتزم والمتمسك بالجذور.

باب التسجيل للانضمام للفرقة سيظل مفتوحا حتى اواسط ايار القادم.

غليان الحديد

● بقلم: فراس بنا ●



ها هم يتسللون من جديد
لينهشوا جسد الضحية الاملس
ويكسروا عظمها المديد
ليزرعوا في البلد الوباء الاخرس
ويدقّوا رأس كل عنيد
ولكن هيهات للعميل الابخس
من اختراق درعنا الحديد
* * *
اقتلعونا من بطن ارضنا
واغرسونا في اصغر قوّاره
فوجوه الزهر دائما
نحو الشمس دوّاره
جربوا ما شئتم وكيفما شئتم
مع نسور الوطن واحراره
فانتم لن تفلحوا للحظة
ان تحيدونا عن صنع القادم وانواره

(الجلمة)

المركب التائه

● بقلم: انتصار عابد ●

تقتلني ايامي – تعذبني احلامي
يوقفني مركب عند محطة الحبْ
في ليل اغبر، توقف المركب.
لم يكنِ المصباحُ في الكيسِ
فتجمدت كلُ الأحاسيسِ
* * *
على مركب المستقبل كان يجلس
الأمل..................
فجاة.. هبت الريح
حطمت شراعَ المستقبل
فمسكينٌ مركبي.. قد اصبح كسيح...
* * *
مركبي على البحرِ بكى وحزنْ
سيرتهُ دموعي في هذا البحرْ
عندما ضلت طريقها في السماءِ
.....
وتاهت تعابيره بين الموجِ والحزنْ..

(البعنة)

هويتي... قروية

● بقلم: صفاء ابو جريس ●



قرويةٌ انا سيدي
فاعلمْ الخبرَ اليقينْ
بأن طباعي قرويةٌ
ولا يهزها تقدمك
ويعدك عن الصراط المستقيمْ
* * * *
سيدي...
(كنتُ أراكَ في مرآةِ نفسي)
والآن...
أراكَ تنكثُ عهداً
وتهزأ بقروية مثلي
تكتبُ الشعرَ الحزينْ
* * * *
طلبي الوحيدُ سيدي
لا... لا تخفْ
لستُ كباقي صديقاتك
أطلبُ الياقوتَ والمرجان والياسمينْ
طلبي الوحيدُ سيدي
أن تهديني...
في عيدِ العشقِ –
قصفةً زيتونْ
كلما حدقتُ فيها
شدّني الى عينيكَ
الحنينُ...
الحنينُ...
* * * *

(عرابة البطوف)

* ترانيم على اوتار الوطن *

● بقلم: بشير شلش ●

حجرٌ حجر
زغرودة اخرى تداعت
وصوتٌ ينفجر
سقط الشهيد
محمولةٌ على الاكتاف «بقاياه»
واصوات هتافٍ ونشيد
وامٌ ثاكلٌ
تحاكي النجوم والقمر
... وينضمُ عريس آخر
صار شهيد
زائلٌ عما قريب يا ليل القهر
ليطل فجر ساطع
محفوراً بفوّهات الورود
* *
ومصاصة الطفل الصغير تصبح ترساً
ضد طغيان الابادة
وعيد...
حجرٌ حجر
زغروة اخرى تداعت
وصوت ينفجر
سقط الشهيد
سقط الشهيد.

(عرابة)

«عتاب! لبلدي»

● بقلم: الصيدلي احمد صالح طه ●

ماذا جنيت!!!؟
لتسلبي قلبي وتهديني
جمالك والقمر.
واذا ظمئتُ أرويتني
من دمع عينك والمطر
ماذا جنيت؟؟
حتى اكون بلا نهار ولا سهر
وتركتني أحيا
انبلاج الفجر في بحر الشعر
ماذا جنيت؟؟
لتسلبي حب المكاتب،
والفنادق والدولار
وتركتني أهوى الطبيعة
والزهور مع الشجر
ما جنيتُ؟؟
لأكون عبدك ساهراً
حتى الفجر
وتركتُ طفلي باكياً ضم الصدر
ماذا جنيتُ؟؟
لتصلبيني مع الدواء بلا وترْ
واعطيتني نايًا يلازمني
ربوعك والزهر
ماذا جنيتُ؟؟؟
لتتركيني بلا ملهى بلا خمر!
ابقيتني والشعرُ كأسي للخمر!
* * * * *
وحكمتني لأجل العتاب
مؤبداً في سجن
أرضك كالجذر
وتشعّب الجذر عميقاً
في الحشا
شق الصخر

(كوكب ابو الهيجاء)

نشيد الدلعونا للام

● بقلم: سامية موسى زهران ●

على دلعونة وعلى دلعونة — خلي يا ربي امي الحانونة
امي الحانونة بتشلي همّي — ويتبعد عني الاسى والغمْ
واحنا تجمعنا للام نغني — احلى اغاني لاجمل عيونا
سهرت عليّي ليالي طويلة — ياما سهرتها عَ ضيّ القنديل
غنتلي عتابا ولمواويلي — وصوتها كأنو صوت الحسونا
ربي يخليها ربي يحميها — من عنده الصحة ربي يعطيها
بقدملها عمري وما بكافيها — يا رب تخلي الام الحانونة

(عيلبون)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٤/١٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الصور المتحركة.
٦،٥٥ - «بولي» صور متحركة.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - قطار المفاجآت - صور متحركة.
٨،٢٥ - موز في البيجامات - صور متحركة.
٨،٣٠ - كيتي كات وحومي - صور متحركة.
٨،٤٥ - جيمبو - صور متحركة.
٨،٥٠ - السندباد - صور متحركة.
٩،٠٤ - الكلب المصيبة - الحلقة الثامنة.
١٠،٠٥ - لغم - ضيف الحلقة ميخال يناي.
١٠،٣٠ - الفرسان الصغار «ظلال من الماضي».
١١،١٥ - الفيلم السينمائي «الطفل الذي آمن بالاسطورة».
١٣،٠٠ - لغة انجليزية Keep the world green
١٣،٣٠ - مسرح موليبير - صور متحركة.
١٤،٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤،٣٠ - كوبيدو - صور متحركة.
١٥،٠٠ - بطولة المدارس الثانوية في الالعاب الخفيفة.
١٥،٣٠ - «السيارة الصفراء» فيلم تلفزيوني لعيد الفصح العبري.
١٦،٠٠ - «اساطير سحرية».
١٦،٣٠ - «دوبليه» لعبة تلفزيونية.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - «بيلوبيم» الجزء الثاني.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - «الحب والحرب» والحلقة بعنوان «امسية غرامية».
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ - بوبوليتيكا مع دان مرغليت.
٢٢،١٠ - «بين السطور» والحلقة بعنوان «بأيد امينة».
٢٣،٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠،٠٠ - «مدينة الطاقية الكبيرة» صور متحركة.
١٠،٣٠ - «عودة الى ارض عوص» فيلم من عالم والت ديزني.
١٢،٢٠ - افلام من الصور المتحركة.
١٢،٣٠ - عروض ترفيهية من دون لوكاس.
١٣،٠٠ - هيلسايد - الحلقة التاسعة.
١٣،٣٠ - «سر الحجر» - الحلقة التاسعة.
١٤،٠٠ - «سر الحجر» - الحلقة العاشرة.
١٤،٣٠ - «تيك تك» لعبة تلفزيونية.
١٥،٠٠ - عصر ديزني - «الحورية الصغيرة» صور متحركة. «حارة غوفي».
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٢٥٣).
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - الامير المثير من بيل ابر - مسلسل كوميدي.
١٨،٠٣ - «حدد اتجاها» - لعبة تلفزيونية.
١٨،٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (٥٣).
١٩،٢٧ - «لينجو» لعبة تلفزيونية.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - «اناس مضحكون جدا» الحلقة العاشرة.
٢٠،٤٥ - هذا يناسبني - برنامج (٢١).
٢١،١٥ - «كوميدي ستور» ترفيهي محلي.
٢١،٤٥ - ليلة جوب - برنامج ترفيهي.
٢٣،٠٠ - «ملفات في الظلام» - الحلقة (١٥).
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - كونسيرت «المسيح» لهندل.
٢،٠٥ - شعر.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٨١)

*** اعداد: حسين خالد ابو يونس - سخنين ***

ع	ب	ر	ج	د	ل	ا	خ	م	ن
ع	ل	ح	و	ل	ة	م	س	ب	ا
م	م	ي	ر	ت	و	ع	ق	ا	د
ا	ي	م	ا	ن	ا	د	م	ن	ي
و	د	ي	د	س	ك	ر	م	ر	ة
ن	م	ر	ا	ك	ع	و	ص	ي	ح
س	ح	ي	ر	ي	م	ب	ث	ن	س
ن	م	س	م	ا	هـ	ر	ي	ر	ي
أ	م	ج	ة	ي	د	ا	ش	ر	ن
٠	د	ت	م	ي	م	د	ل	م	ا

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا كلمتين هما اسم لمطرب عربي راحل:

علي - عمر - سماهر - حسين - شادية - نادية - تميم - مياس - كوثر - امل - نصرات - قن - بحر - وليد - نمر - عبير - ريم - سناء - عم - ايمان - خالد - جد - بسمة - يم - خلود.

حل لغز (٢٨٠)

افقيا:

١) ادولف هتلر - ديوان.
٢) بارما - علا رامي.
٣) وأد - تهرب - القريب.
٤) تانزانيا - دانا.
٥) لوى - حانة - مد - نال.
٦) عيلام - ال - بغل.
٧) جزاء - الأم - ارو.
٨) اعز - مليلة - الليل.
٩) الانتقام - قرأ - حي.
١٠) امال - يس - ابد - دام.
١١) لاريسا - كلل - بانت.
١٢) رمضان - يوليو.
١٣) عاتب - تيمورلنك.
١٤) رن - حد - ولاتم - لدي.
١٥) ياسر عرفات - حنا.

عموديا:

١) ابو العلاء المعري.
٢) داء - و-ي - علما - انا.
٣) وردة الجزائرية.
٤) لم - از - نلي - بحر.
٥) فاتن حمامة - سر - دع.
٦ - هزا - القيامة.
٧) تيرانة - يأس - ضيوف.
٨) بنت - الم - كاملا.
٩) رع - آلة - النواة.
١٠) المائل - قبل - ار.
١١) دال - مارد - يلمح.
١٢) برقد - لا - بون.
١٣) وارنغال - الكلام.
١٤) امين الريحاني.
١٥) نبيال - وليد توفيق.

تهنئة

الى المحامي الرفيق

سليم مصطفى إقعيق

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تهنئة حارة

الى الرفيق رياض محمود عيسى عازم وزوجته بالمولود الجديد

رسلان

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** نجاح اكيد في العمل الموكل اليك وكسب مادي.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):** ننصحك بعدم الركون الى بعض الزملاء.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):** لا تطلب من الاخرين ما هو فوق طاقتهم كي لا يبتعدوا عنك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** كي لا يحدث بينك وبين من تحب فجوات، عليك، التنازل.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** احذر العصبية والاندفاع فان ذلك يسبب لك مشاكل كثيرة.

**** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):** حاول تنظيم حياتك كي لا تدخل في قلق نفسي وارتباك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** اخبار عن نجاح اكيد واخبار سارة لمن يهمك امره.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** انت محظوظ من الناحية العاطفية فحافظ على ذلك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** كسب واضح في العمل والماديات لكن التبذير يسيطر عليك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** الحياة تبتسم لك وانت تصدها، لا تدع القطار يفوتك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** فترة حرجة في حياتك العاطفية تمضي بعد ان تأخذ زمام الامور

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** لا تحمل الامور اكبر مما تستحق فانت بسيط وبامكانك التبسيط.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) نيسان

١٩٤١ - الجيوش النازية تجتاح يوغوسلافيا.
١٩٥٤ - اللواء محمد نجيب يخرج من الحكومة في مصر.
١٩٥٥ - ممثلو (٣٩) بلدا افريقيا واسيويا يجتمعون للمرة الاولى في باندونغ في اندونيسيا وميلاد حركة عدم الانحياز.
١٩٧١ - اعلان اتحاد الجمهوريات العربية في بنغازي بين مصر وسوريا وليبيا.
١٩٣٢ - الامبراطور هيلاسيلاسي يلغي الرق في اثيوبيا.
١٩٣٤ - فرنسا تلغي اللجوء السياسي الذي كانت منحته لتروتسكي في حزيران ٣٣.



الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ٤/١٧، ان يكون الطقس صحوا ولطيفا. اما غدا فيتحول الطقس الى جاف مع احتمال هبوط درجات الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١ ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٢ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سنتيمترا و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة في ضفتها الشرقية ومائجة في ضفتها الغربية.

وفي خليج ايلات يكون البحر بين مائج وعالي الأمواج.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٤/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٩٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٨٣٠٣ ش.ج
● مارك الماني	٢،١١٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٠٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٦٠٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٨٦٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣،١١٤٦ ش.ج
● «اسود» -	٢،٩٩ - ٣،٠٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاثنين ١٧ نيسان ١٩٩٥ الصفحة ١٦

السلطات الاسرائيلية تسمح للكاتب توفيق فياض بزيارة قريته، بعد تدخل النائب هاشم محاميد

● السلطات بررت محاولة المنع بأن فياض تحدث الى الناس في شؤون السياسة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الكاتب توفيق فياض، ان السلطات الاسرائيلية منعته، يوم الجمعة الاخير، من زيارة مسقط رأسه، قرية المقيبلة، لتوديع اهله واقاربه، بعد انتهاء مدة التصريح الذي منحته اياه السلطات الاسرائيلية. وسوغت السلطات منعها للكاتب فياض، بأنه تحدث الى الناس في امور سياسية!!

وكان الكاتب توفيق فياض في مدينة جنين يزور عمته، بناء على تصريح خاص. وطلب تصريحا لدخول قريته المقيبلة، الا ان طلبه رفض، خاصة انه يريد رؤية شقيقه الذي يعاني من مرض خطير ويعيش في غيبوبة دائمة، فما كان من العائلة الا ان احضرت شقيقه المريض غازي، محمولا على سريره الى جنين ليودعه توفيق!!

وعلم النائب هاشم محاميد بالامر، فاتصل بوزير البيئة يوسي سريد، طالبا تدخله في الموضوع. واتصل ايضا برئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية. وبعد حملة ضغوط، وافقت السلطات على دخول الكاتب فياض، الى قريته، المقيبلة.

وقام النائب محاميد، على رأس وفد جبهوي بزيارة الكاتب فياض، في المقيبلة قبل سفره الى تونس، مكان اقامته المؤقت.

وقال النائب محاميد انه سيكثف مساعيه من اجل عودة كل الفلسطينيين، من مواطني اسرائيل، الى وطنهم.

لجنة المهجرين العامة تقوم بزيارة الى قريتي حطين ولوبية المهدومتين

● النائب هاشم محاميد ورئيس مجلس «كوكب» يرافقان الوفد ● جهود لانقاذ مئذنة مسجد حطين الآيلة للسقوط ●

● مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام النائب هاشم محاميد وعدد من اعضاء لجنة المهجرين العامة في حطين واحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، بزيارة لانقاض قريتي حطين ولوبية المهدومتين سنة ١٩٤٨.

وكان في استقبال الوفد تحت اشجار حطين عدد من العائلات الحطينية نساء ورجالا واطفالا جاؤوا ليتعرفوا على ارض الآباء والاجداد.

وتجول الزائرون بين الاطلال، وقال امين سعدي (ابو جمال) اكبر الحضور سنا، بأنه كان في السادسة عشرة سنة ١٩٤٨عندما هُجّر الاهالي ويعرف كل بيت وكل موقع وكل شجرة. وبدأ يعدد، «هاي دار فلان وتلك دار علان وهذا النبع» وشرح كيف كان يتم تقسيم المياه على الفلاحين.. وهناك كانت البرك من المياه الجارية بجانب المسجد.

بد حوراني، عضو لجنة المهجرين بأن الهدف من الزيارة هو الاطلاع على معالم حطين وخاصة المسجد والمئذنة الآيلة للسقوط من اجل العمل والضغط على الدوائر الحكومية للسماح للاهالي بترميمها.

وانتقل الوفد الى قرية لوبية واطلع على الاوضاع المزرية في المقبرة. وقال محاميد، لقد زرت عدة مقابر في القرى المهدومة منذ عام (٤٨) ولا يمكن لاي شعور انساني ان يقبل ان تبقى بهذا الوضع.

وقال انه سيتوجه بطلب الى وزير الاديان كي يسمح للاهالي بتنظيف وتسييج مقابر قراهم وحمايتها من التدنيس، خاصة وان القبور موجودة والحجارة والشواهد ظاهرة. لو كانت هذه الاعتداءات وهذه الاوضاع في اماكن مقدسة يهودية في العالم لقامت الدنيا ولم تقعد.



● النائب محاميد ولجنة المهجرين في مسجد حطين (تصوير: فيصل ابو يونس)●

جدول غلاء آذار ١,٠٪

● سجل جدول الغلاء منذ مطلع العام رقما قياسيا، لأول مرة منذ ٢٨ عاما! ● «المالية»: هذا اثبات لصواب سياستنا في مجال الاسعار وتقليص الميزانية ● ارباب الصناعة يطالبون بخفض فوري للفائدة البنكية بنسبة ٢-٣٪ ● عميد بنك اسرائيل يدعو الى التريث ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء المعيشة لشهر آذار الماضي رقما قياسيا معكوسا ورسا على نسبة ١,٠٪! وهي النسبة نفسها التي سجلها في ايار العام ١٩٩٢!

وقد اعتبر المسؤولون الاقتصاديون الجدول المذكور انجازا كبيرا للاقتصاد الاسرائيلي خاصة انه استمرار لوجهة تطور التضخم المالي في الاشهر الثلاثة الاولى للعام الحالي التي شهدت مجتمعة معدل تضخم بنسبة تزيد قليلا عن ٢,٥٪. وقد سجلت مثل هذه النسبة قبل ٢٨ عاما في الربع الاول من العام ١٩٦٧!

وتسنّى هذا الهبوط في جدول الغلاء، بسبب هبوط موسمي في اسعار الفواكه والخضروات (٦,١٪) والاحذية والالبسة (٢,١٪) والسكن (٤,٠٪). هذا بينما طرأ ارتفاع على اسعار خدمات وسلع اخرى ابرزها الاتصالات (١,٣٪) والمواصلات العامة (٧٪).

واجمع المسؤولون الاقتصاديون في الحكومة والهستدروت والقطاع الخاص على ان هبوط جدول الغلاء، يشكل مؤشرا ايجابيا ومريحا على تطور الاقتصاد الاسرائيلي.

واعتبروه مفاجئا ويصل الى المعدل الاوروبي.

وكان المسؤولون في وزارة المالية الاكثر فرحاً. ونسبوا ما حدث الى سياسة الوزارة في مجال خفض اسعار الفواكه والخضروات وتقليص الميزانية.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، ان هبوط معدلات التضخم على هذا النحو تقضي باعتماد خفض فوري لقيمة الفائدة البنكية المعمول بها بنسبة ٢ - ٣٪.

وهذا ما طالب به سكرتير عام الهستدروت، حاييم رامون قائلا ان الفائدة المعمول بها حاليا تعيق نمو الاقتصاد وتشكل عبئا على كاهل الجمهور.

اما النائب عمير بيرتس، رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت فاقترح التريث وعدم الركون الى ما تم. وقال ينبغي انتظار مؤشرات التضخم في الاشهر القادمة قبل اطلاق الاحتفالات.

واعرب عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل عن ارتياحه مشيرا الى ان معدلات التضخم في هبوط منذ مطلع العام. ومع هذا استبعد الاسراع في خفض الفائدة كما يطالبه ارباب الصناعة والجمهور.. وقال انه ينبغي الانتظار لاشهر اخرى للتأكد من ان معدلات التضخم لن تعود الى الارتفاع.

وكانت اوساط ارباب الصناعة طالبت بخفض فوري للفائدة البنكية بنسبة ٢ -٣٪ فيما يتوقع المراقبون ان يعمد بنك اسرائيل الى خفض الفائدة بنسبة لا تزيد عن ١٪!

● قلق من ارتفاع! ●

ومع هذا يحذر المراقبون من امكانية ارتفاع معدلات التضخم خلال الاشهر القادمة. ويشيرون الى ان هبوطها في الاشهر الثلاثة الماضية نابع من مركبات موسمية والى ان حمى المشتريات لمناسبة الاعياد العبرية ستفعل فعلها لاحقا. ويشيرون بقلق الى حقيقة ان جدول غلاء السلع بالجملة فاق جدول غلاء السلع للمستهلك. ويؤكدون ان هذا سينعكس لاحقا على معدلات التضخم.

اصابة شاب اسرائيلي بجراح خفيفة بأيدي فلسطيني

● القدس - لمراسلنا - اصيب شاب اسرائيلي، (١٩ عاما)، من بيتح تكفا، امس الاحد، بجروح طفيفة، بعد ان اعتدى عليه شاب فلسطيني من نابلس.

وتضاربت الانباء حول اصابة الشاب الاسرائيلي، فقد جاء على لسان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، ان شابا فلسطينيا التقى الشاب الاسرائيلي في محطة لانتظار الباصات، بالقرب من مزرعة «غيتيت»، وبعد محادثة قصيرة استل الفلسطيني وهو طبيب اسنان من نابلس، سكينا وطعن الاسرائيلي في رأسه وعنقه.

وقالت رواية اخرى، ان الشاب الفلسطيني انهال بشاكوش كان بحوزته على شاب اسرائيلي من بيتح تكفا، التقاه في محطة لانتظار الباصات، واصابه بجروح خفيفة. وتمكن الشاب الاسرائيلي من الهرب واستوقف سيارة اسرائيلية طالبا المساعدة وهو ينزف دما، فترجل ركابها واعتقلوا الفلسطيني، الذي ضبط بحوزته منشور جاء فيه، انه جاء ليقتل يهوديا، ليثبت براءته من اعمال غير اخلاقية نُسبت اليه!

واعتقل الشاب الفلسطيني ونقل الى مركز الشرطة للتحقيق في مستوطنة معاليه افرايم، فيما نقل الشاب الجريح الى مستشفى «هداسا» للعلاج وسرح بعد المكوث عدة ساعات، الى البيت.

التحقيقات في قضية الفساد المالي في الهستدروت تستأنف بعد انتهاء عطلة العيد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تُستأنف بعد عطلة عيد الفصح التحقيقات في قضايا الفساد المالي في الهستدروت. ومن المتوقع استدعاء مسؤولين سابقين في المستوى القيادي بينهم، حاييم هبرفيلد السكرتير العام السابق.

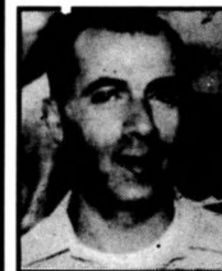
ومن ناحية ثانية، اعلن ان شاهد النيابة في هذه القضية، عوزي فاسا، غادر البلاد، في رحلة عائلية الى بلجيكا. وجاء من الشرطة ان تطورات القضية لا تمنع سفره الى الخارج.

ويذكر ان اسماء كثيرة ذكرت في اطار تفاعلات هذه القضية ومنها، السكرتير العام السابق، يسرائيل كيسار وزير المواصلات حاليا، وماشا لوبالسكي سكرتيرة «نعمت» سابقا وارتور يسرائيلوفيتش المحاسب «التاريخي» للهستدروت الذي اعتقل لمدة اسبوع.

وتتمحور التحقيقات حول قيام مسؤولين هستدروتيين باستغلال اموال الهستدروت لاغراض شخصية او لتمويل حزب «العمل» خلافا للقانون.

السماح لمردخاي فعنونو بتناول الخبز خلال عيد الفصح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات السجون الاسرائيلية، امس الأحد، انه سمح للتقني النووي الاسرائيلي مردخاي فعنونو المعتقل بتهمة التجسس والذي كان اعتنق المسيحية بتناول الخبز خلال الفصح اليهودي.



●مردخاي فعنونو●

وقدم فعنونو طلبا خاصا قبل العيد كي يسمح له بتناول الخبز العادي بدلا من الخبز بلا خميرة الذي يأكله اليهود طيلة ايام عيد الفصح.

وقال متحدث باسم سلطات السجون في سجن عسقلان للصحافيين «لتلبية طلب المعتقل جمدنا عددا من ارغفة خبز» مشيرا الى ان المخابز الاسرائيلية لا تعمل خلال هذه الفترة.

وكان حكم على مردخاي فعنونو بالسجن لمدة (١٨) عاما لأنه زود مجلة «صانداي تايمز» اللندنية في تشرين الأول ١٩٨٦ بمعلومات مرفقة بصور عن المنشآت السرية للغاية للمفاعل النووي في ديمونا حيث كان يعمل كتقني.

الاسبوع الرياضي

السنة السابعة العدد ٧٩

الاثنين ١٧ نيسان ١٩٩٥



اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

في فصح اليهود خروج عكا من تيه الدوري الطويل، لكن:

سخنين والاخاء.. تاها من جديد!!؟

* هل ستفعلها طمرة وتزج بعكا الى «الصحراء» من جديد، ويستهدي الاخاء وسخنين بعدها صواب الطريق؟؟؟ * ام الفحم تاج على رؤوس الفرق العربية والدوري بنتاجها المحلي كالذهب القديم * كفركنا تستفيق على حساب العرب وتخبوا مع الآخرين، وبفوز «شنيع» على طمرة * عسفيا الخاسرة في العفولة آخر امل للعرب في قهر العكيين بعد اسبوعين * شفاعمرو تلبس حلة جديدة مع مدربها «المتجدد» زاهي الارملي والهدف القمة من جديد *

* دربي كف اليد في كفركنا - طمرة وهبوعيل *



● لاعبو كفركنا فرحون بفوزهم الكبير على الضيوف من طمرة

(تصوير: رائد زعبي)

* لا للعنف.. نعم للاخلاق الرياضية *



● نضال شلاعطة يلاقيه زكان الفحماوي في وسط الملعب ●

(تصوير: عادل اومباشي)

* في البطوف دربي واخلاق رياضية - عرابة - دير حنا *



● لاعب عرابة محمد جراد ولاعب دير حنا نائل مغربي بعد المباراة.

(تصوير: عادل اومباشي)

نتائج مباريات السبت

٩٥/٤/١٥

ب. القدس - هـ. بئر السبع (٢ - ١)
هـ. ريشون لتسيون - ع. اشدود (٣-٣)
بني يهودا - م. نتانيا (صفر - صفر)
م. هرتسليا - ب. تل ابيب (٢ - صفر)
هـ. حولون - هـ. بيتح تكفا (٢ - ١)
هـ. حيفا - م. تل ابيب (١ - ٢)
هـ. بيسان - م. بيتح تكفا (صفر - صفر)
هـ. تل ابيب - م. حيفا (١ . صفر)

الدرجة القطرية

نس تسيونا - هـ. الطيبة (صفر - ٢)
م. يافا - م. كريات جت (٢ - صفر)
هـ. كفار سابا - هـ. القدس (٣ - ١)
هـ. رمات غان - هـ. اشكلون (٤ - صفر)
هـ. كريات شمونة - هـ. اللد (٣ - ١)
هـ. الخضيرة - م. يفنة (٢ - ١)
شمشون تل ابيب - هكواح رمات غان (صفر - ٢)
هـ. اشدود - هـ. بات يام (١ - ١)

الدرجة الاولى - شمال

هـ. غ. اولفا - اخاء الناصرة/عيلوط (٣ - ٢)
م. عكا - م. الخضيرة (٣ - ١)
هـ. كفركنا - م. طمرة (٥ - ٢)
م. العفولة - م. عسفيا (١ - صفر)
م. اور عقيبا - هـ. طيرات الكرمل (٢ - ٢)
اتحاد سخنين - هـ. ام الفحم (٢ - ٢)
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. عكا (صفر - صفر)

الدرجة الاولى - جنوب

هـ. يروحام - شباب يافا (٢ - صفر)
هـ. دالية الكرمل - ب. الرملة (١ - صفر)

الدرجة الثانية (شمال أ)

م. نهريا - م. كريات اتا (٣ - صفر)
م. معلوت - هـ. مجد الكروم (٢ - صفر)
هـ. البعينة - هـ. طوبا (٢ - صفر)
هـ. كفرسميع - م. طبريا (٣ - ١)
هـ. صفد - م. كفركنا (١ - ١)
شباب الناصرة - شباب عكا (لم تجر)
هـ. دير حنا - هـ. عرابة (١ - صفر)

الدرجة الثانية - (جنوب أ)

رمات هشارون - هـ. ازور (١ - ١)
ب. بيتح تكفا - م. هشكما (٢ - صفر)
ع. كفار سابا - هـ. هرتسليا (١ - ١)
هـ. كفرقاسم - ب. حولون (٣ - ٢)
م. بات يام - غ. شمونيل (١ - ١)
م. كفرقاسم - هـ. الطيرة (١ - ١)
محنيه يهودا - نحلات يهودا (١ - ١)
هـ. جلجولية - ب. بيت دغان (٣ - ٣)

الدرجة الثانية - (شمال ب)

هـ. كفرقرع - يافة الناصرة (٣ - ٢)
مجدال هعيمق - هـ. الفريديس (٢ - صفر)
هـ. النجيدات - هـ. الرينة (٣ - ٣)
هـ. قلنسوة - هـ. اكسال (٢ - ٢)
ب. كفاريونا - هـ. بئر المكسور (٣ - ١)
هـ. نحليئيل - م. ام الفحم (٢ - صفر)
ع. ام الفحم - م. تسور شالوم (٢ - ١)
هـ. عرعرة - هـ. تل حنان (٣ - صفر)

الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى)

هـ. يانوح - هـ. المغار (٤ - ٢)
هـ. دير الاسد - كتسرين (٨ - صفر)
هـ. فسوطة - الريحانية (٦ - ١)
م. كابول - م. بيت جن (٥ - صفر)
شباب الرامة - هـ. يركا (٢ - صفر)
ب. المغار - ب. حتصور (٥ - ١)

الجليل الغربي

ب. شلومي - هـ. البعنة (٢ - صفر
هـ. حرفيش - شباب نحف (٤ - ٣)
هـ. كابول - هـ. ترشيحا (لم تجر)
هـ. كسرى - م. شعب (٢ - ٢)
ب. جولس - م. كفرسميع (١ - ١)
هـ. ابو سنان - جت الجليل (٥ - صفر)
هـ. شلومي - شباب المزرعة (لم تجر)

مفراتس

هـ. الجديدة - هـ. وادي سلامة (٣ - ١)
هـ. المكر - م. ساجور (٣ - ١)
الجليل الاسفل - ب. اكسال (٣ - ١)
شباب طمرة - هـ. كوكب (٤ - ١)
هـ. سخنين - م. الجديدة (٣ - ١)
عبلين - مجدال هعيمق (لم تجر)

حيفا

كريات يام - كريات بيالك (٣ - ٢)
الاخوة حيفا - ابناء الكبابير (٤ - ٢)
كشافة حيفا - هـ. خلة الشريف (١ - ١)
م. طيرات هكرمل - طبعون (٣ - ٢)
م. بئر المكسور - هـ. الكعبية (٢ - صفر)
شباب كفرياسيف - بني نين (٤ - صفر)
ب. حيفا - ب. شفاعمرو (١ - صفر)
نفيه شأنان - الحليصة (لم تجر)

الشومرون

هـ. المشيرفة - ب. العفولة (٢ - صفر)
م. باقة الغربية - هـ. العفولة (٨ - ٤)
ب. برديس حنة - هـ. يكنعام (٢ - ١)
هـ. باقة الغربية - هـ. سالم (٩ - ٣)
م. دالية الكرمل - م. كفرقرع (١ - صفر)

يزراعيل

هـ. سولم - المشهد (صفر - صفر)
هـ. عين ماهل - هـ. الزرازير (٢ - صفر)
طمرة الزعبية - الكعبية (٢ - صفر)
كفر كنا - م. بيسان (٨ - ٢)
الشبلي - منحميا (٨ - ٢)
دبورية - كفر مصر (٤ - صفر)
م. طرعان - ب. العمل (٩ - صفر)

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט

برعاية مجلس عيلوط المحلي

١ - م. عكا	٤٢ - ٢٠	٣٤
٢ - اخاء الناصرة/عيلوط	٣٨ - ١٧	٣٢
٣ - اتحاد سخنين	٤٤ - ٢٠	٣٠
٤ - هـ. ام الفحم	٢٦ - ٢٠	٢٩
٥ - م. شفاعمرو	٢٤ - ٢٢	٢٣
٦ - هـ. عكا	٢٣ - ٢١	٢٣
٧ - غ. اولفا	٣٠ - ٢٩	٢٢
٨ - م. عسفيا	٢٣ - ٢٠	٢١
٩ - م. طمرة	٢٥ - ٢٩	٢٠
١٠ - هـ. كفر كنا	٢٨ - ٣٢	١٩
١١ - م. الخضيرة	٢٠ - ٢٦	١٩
١٢ - م. العفولة	٢٣ - ٣١	١٨
١٣ - م. اور عقيبا	٢٥ - ٤٠	١٨
١٤ - هـ. نتسيرت عيليت	١٣ - ٢٩	١٦
١٥ - هـ. طيرات هكرمل	١٤ - ٤٢	١٢

لائحة الدرجة القطرية

١ - م. يافا	٣٥ - ١٩	٤٧
٢ - هـ. اشدود	٤١ - ٣١	٣٦
٣ - م. كريات جات	٣٤ - ٢٨	٣٥
٤ - هكواح رمات غان	٣٢ - ٢٨	٣٥
٥ - هـ. بات يام	٣٤ - ٣١	٣٣
٦ - نس تسيونا	٣٥ - ٣٣	٣٣
٧ - م. يفنة	٢٦ - ٢٦	٣٣
٨ - هـ. كفارسابا	٣٥ - ٣٠	٣٢
٩ - هـ. رمات غان	٢٩ - ٢٨	٣٢
١٠ - هـ. الطيبة	١٩ - ١٩	٣١
١١ - هـ. الخضيرة	٢٩ - ٢٦	٣٠
١٢ - هـ. القدس	٣٦ - ٣٧	٢٩
١٣ - ش. تل ابيب	٢٧ - ٣٥	٢٦
١٤ - هـ. اشكلون	٢٦ - ٣٨	٢٦
١٥ - هـ كريات شمونة	٢٢ - ٣٦	٢٦
١٦ - هـ. اللد	٢٣٤ - ٣٨	٢٥

لائحة الدرجة الثانية شمال أ

١ - م. كفركنا	٥٧ - ١٣	٤٠
٢ - هـ. طوبا	٤١ - ٢٧	٢٨
٣ - هـ. كرمئيل	٣٢ - ١٨	٢٧
٤ - شباب الناصرة	٤٣ - ٢٩	٢٥
٥ - هـ. كفرسميه	٣٣ - ٢٤	٢٥
٦ - هظ. عرابة	٢٨ - ٢٩	٢٤
٧ - م. معلوت	٢٢ - ٢٠	٢٣
٨ - م. كريات آتا	٢٤ - ٢٤	٢٢
٩ - هـ. دير حنا	٢٤ - ٣٧	٢٢
١٠ - هـ. البعينة	٢٠ - ١٩	٢١
١١ - هـ. مجد الكروم	٢٢ - ٣٣	١٩
١٢ - م. طبريا	٢٩ - ٣٤	١٨
١٣ - هـ. صفد	١٨ - ٢٦	١٨
١٤ - م. نهريا	٢٧ - ٤١	١٥
١٥ - شباب عكا	١٥ - ٥٩	٥

لائحة الدرجة الثانية - شمال ب

١ - مجدال هعيمق	٤١ - ١٦	٣٦
٢ - هـ. نحلئيل	٤٦ - ٢٣	٣٠
٣ - ب. كفاريونا	٤٠ - ٢٨	٣٠
٤ - هـ. بئر المكسور	٣٠ - ٢٢	٢٧
٥ - هـ. كفرقرع	٣٤ - ٢٤	٢٦
٦ - م. ام الفحم	٣١ - ٢٦	٢٥
٧ - هـ. النجيدات	٣٤ - ٣١	٢٥
٨ - عيروني ام الفحم	٢٦ - ٢٨	٢٥
٩ - هـ. الفريديس	٣٧ - ٣٦	٢٤
١٠ - م. تسور شالوم	٢٦ - ٢٥	٢٤
١١ - هـ. اكسال	٣٢ - ٣١	٢٣
١٢ - يافة الناصرة	٢٦ - ٣١	٢٣
١٣ - هـ. عرعرة	٢٦ - ٣٠	٢٢
١٤ - هـ. الرينة	٢٣ - ٣٧	١٨
١٥ - هـ. قلنسوة	١٨ - ٤٢	١٠
١٦ - هـ. تل حنان	١٤ - ٥٣	١٠

لائحة الدرجة الثانية - جنوب أ

١ - هـ. كفرقاسم	٢٩ - ٢٢	٣٨
٢ - هـ. ازور	٥٠ - ١٩	٣٦
٣ - هـ. هرتسليا	٣٨ - ٢٤	٣١
٤ - ع. كفارسابا	٤٠ - ٢٩	٣٠
٥ - نحلات يهودا	٣٦ - ٣٢	٢٧
٦ - هـ. الطيرة	٣٥ - ٣١	٢٧
٧ - محنيه يهودا	٢٧ - ٢٦	٢٥
٨ - ب. حولون	٢٧ - ٢٨	٢٤
٩ - م. بات يام	٢٥ - ٢٥	٢٢
١٠ - م. كفرقاسم	٢٨ - ٣٣	٢٢
١١ - هـ. رمات هشارون	٢٠ - ٢٥	١٩
١٢ - م. شمونيل	٢٦ - ٣٥	١٩
١٣ - ب. بيت دغان	٣٠ - ٤٥	١٨
١٤ - ب. بيتح تكفا	٢٦ - ٤٦	١٨
١٥ - م. هشكما	٢٣ - ٣٤	١٥
١٦ - هـ.جلجولية	٢٢ - ٤٨	١٣

الاسبوع الرياضي
■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا - شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٠٤-٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٠٤-٥١١٢٩٧

معجزة كروية يحققها لاعبو الطيبة في نس تسيونا

* نس تسيونا - هـ. الطيبة (صفر - ١) *

* سجل للطيبة: ناتي عزاريا د/٢٩، رامي ظاهر د/٧٣
* ملعب نس تسونا: ..٨ متفرج.
* حكم المباراة: اريك حاييموفيتش.
* مستوى الاداء: رجولي.
* احسن لاعب: بيني مسيلاتي وبلال صرصور.
* رفعات ركنية: ٢:٧ لنس تسيونا.
* ملاحظة: باداء رجولي يمكنكم قهر اي فريق يا لاعبي الطيبة!

❐ تركيب نس تسيونا:

حيزي بارشالوم (٤)، ارئيل روطمان (٤،٥)، كارلوس اولران (٤)، يعقوب بارشالوم (٤)، [كوب رفوآه (د/٥٧)]، يسرائيل حايم (٤)، مئير طارطاشفيلي (٤،٥)، شلومي كنافو (٤،٥)، مئير كوهين (٤)، آوفر حاييم (٥)، داني موشيه (٤،٥)، ايال باروخ (٤،٥)، [شلومي ايريم د/٦٧].

❐ تركيب الطيبة:

بيني مسيلاتي (٧)، بلال صرصور (٧)، كوستيل سولومون (٦،٥)، بهجت عودة (٦،٥)، رأفت عودة (٦،٥)، ناشد عازم (٦،٥)، حسن فدعوس (٦،٥)، مايكل اسارا (٦)، درويش عمشة (٦،٥)، [رامي ظاهر د/ ٧٠]، ناتي عزاريا (٦)، وهيب جبارة (٦)، [رضا عبد القادر د/٦٠ (٦)]

هدفي المباراة:

في خضم الهجمات التي قام بها لاعبو نس تسيونا على المرمى الطيباوي يشتت خط دفاع الطيبة الكرة تصل الى درويش عمشة الذي غمزها لناتي عزاريا المتواجد على حدود منطقة حرام نس تسيونا فسدد ناتي عزاريا كرة ارضية زاحفة باتجاه مرمى نس تسيونا فلم يستطع الحارس حيزي بارشالوم من السيطرة على الكرة وانما ادخل الكرة مرماه مسجلا هدف السبق للطيبة وكل ذلك حدث في الدقيقة التاسعة والعشرين.

د/٧٣، ٢ - صفر للطيبة.

في تلك الدقيقة اندفع بلال صرصور لاعب المباراة الممتاز من الجهة اليمنى باتجاه مرمى نس تسيونا رفع كرة وصلت لمايكل اسارا الذي مررها لناتي عزاريا فعززها بقدمه لرامي ظاهر المتواجد في عمق منطقة حرام نس تسيونا وعن بعد (١٠) امتار سدد رامي كرة قوية شقت طريقها لمرمى نس تسبونا معلنا تعزيز النتيجة.

❐ اجمال المباراة ❐

مع اطلاق صفارة حكم المباراة الحيفاوي اريك حاييموفيتش معلنة بداية المباراة رأينا الاصرار والعزم والتضحية لدى لاعبي الطيبة بالرجوع والعودة الى الطيبة بثلاث نقاط المباراة.

بدأ الفريق الطيباوي المباراة مع تقارب خطوط الفريق الثلاث بعضها من بعض وتغطية اللاعبين على زملائهم والخروج لهجمات مرتدة سريعة مع الانتشار الصحيح على ارض الملعب.

في الطرف الاخر كثف لاعبو نس تسيونا هجماتهم على المرمى الطيباوي بغية تحقيق هدف اول ربع ساعة من المباراة والتخلص من التوتر والعصبية ولكن لم يتوقع لاعبو نس تسونا ان الفريق الطيباوى حضر نفسه بشكل جيد فلاعبي خط الوسط ساعدوا خط الدفاع بصورة تبعث على الارتياح والطمأنينة وعندما لم يستطع الدفاع الطيباوي من صد الهجمات الضاغطة للمحليين وقف لهم حارس المرمى الطيباوي بيني مسيلاتي كالاسد في عرينه يدافع عن مرماه ببسالة.

الهجمات الضاغطة للمحليين لم تكن مجدية ولم تتكلل بالنجاح وهو تسجيل اهداف ولكنها كانت استحواذ على الكرة اكثر من اللاعبين الطيباويين بالمقابل افسح لاعبو الطيبة المجال امام لاعبي نس تسيونا بالتقدم حتى منطقة حرامهم وهناك افشلوا محاولاتهم البائسة لتسجيل اهداف، وخلال الهجمات المكثفة خرج لاعبو الطيبة لهجمات مرتدة سريعة وخاصة في الدقيقة الثامنة عشرة حيث خلص بلال صرصور الكرة من قلب هجوم نس تسبونا وآفي موشيه مررها لدرويش عمشة غير المغطى وهو في منتصف الملعب فاندفع درويش بالكرة وعند دخوله منطقة الجرام مسددا الكرة لجسم الحارس مفوتا على الطيباويين فرصة تسجيل هدف السبق.

بعد اهدار الفرصة للتسجيل من قبل درويش عمشة استمر الضغط على مرمى الطيبة حتى جاءت الدقيقة التاسعة والعشرن وفيها احرز ناتي عزاريا هدف الطيبة الاول بمساعدة حارس مرمى نس تسيونا حيزي شالوم وحتى نهاية الشوط الاول لم يتغير الوضع ضغط على مرمى الطيباويين ينفسها لاعبو الطيبة بهجمات مرتدة سريعة.

احداث الشوط الثاني كانت كسابقه ولكن مهمة لاعبي نس تسيونا كانت صعبة.. اذ كان عليهم تسجيل هدفين من اجل الفوز. تكثيف الضغط والهجمات على مرمى الطيبة لم يستطيعا تحقيق هدفهم المنشود وارضاء جماهيرهم الغفيرة التي حضرت لمشاهدة اللقاء حتى جاءت الدقيقة الثالثة والسبعين واثر هجمة طيباوية منسقة استطاع البديل رامي ظاهر من دق المسمار الثاني في نعش فريق نس تسيونا. وحتى نهاية المباراة ضغط مكثف على مرمى الطيبة مع هجمات مرتدة وسريعة للطيباويين وكان بامكانهم مضاعفة النتيجة لو احسنوا التسديد على مرمى نس تسبونا وركزوا قليلا في منطقة حرام المضيفين.

بيني مسبلاتي

❐ ردود فعل:

*** بن حور مزراحي (مدرب نس تسيونا):**

مباراة عجيبة. لاعبو فريقي ضغطوا لاعبي الطيبة طيلة المباراة وفي هجمتين سريعتين استطاع لاعبو الطيبة تسجيل هدفين الامر الذي لم يستطع فريقي من تحقيقه.

*** اشر مسينغ (مدرب الطيبة):**

مباراة صعبة ضد فريق قمة. خططنا للفوز وكان لنا ما اردنا. لاعبو فريقي نفذوا التعليمات بصورة حسنة.

آمل الاستمرار ف تحقيق النتائج الطيبة.

*** وليد عبد المنان جابر (مشجع الطيبة):**

كل الاحترام للاعبي الطيبة. استطاعوا قهر فريق قمة مثل نس تسبونا في عقر دارهم وبين جمهورهم.

*** احمد ابراهيم صالحة (مرافق هبوعيل الطيبة):**

كل الاحترام للاعبي الطيبة. استطاعوا الفوز في مباراة صعبة. آمل تحقيق الفوز في المباراة القادمة ضد هبوعيل اشدود.

*** محمد مصاروة (مرافق لاعبي الطيبة):**

مباراة صعبة خاضها الفريق الطيباوي واستطاع الفوز بها. اظهر لاعبوا الطيبة ان لديهم القدرة لقهر اي فريق.

*** احمد جبارة (مشجع هبوعيل الطيبة):**

مباراة قوية استطاع الطيباويون الفوز بها والتخلص من القاع مرحليا. آمل الفوز في لقاءات اخرى.

(عبد اللطيب مصاروة)

تعادلوا اخلاقا ونتيجة





* مفيد عوض وعلي سليم وايمن مرشد يذودون عن مرماهم في هجمة لكل من حنا فرهود وشكري العقبي وعوض زبيدات وايمن خلايلة. (تصوير: عادل اومباشي)

*** الجمهور المختلط: ام الفحم - سخنين، صفق طويلا لابطال الفريقين بعد المباراة ***

*** اتحاد ابناء سخنين - هـ. ام الفحم (٢ : ٢) ***

- ●سجل لسخنين: سامر ميعاري (د/١٦) وعباس صوان (د/٨٢)
- ●سجل لام الفحم: ايمن مرشد (د/٤) وعلي سليم (د/٦٧)
- ●ملعب طيرات هكرمل - . . ١٥٠ متفرج.
- ●حكم المباراة: رحميم شاشو (ممتاز).
- ●مستوى الاداء: جيد

❑ تركيب سخنين:

مرزوق غنايم (٥)، عوض زبيدات (٥,٥)، معمر غنايم (٥,٥)، ايمن خلايلة (٥,٥)، مراد ابو كشك (٦)، نضال شلاعطة (٥)، سامر ميعاري (٦)، اتسك دادون (٥)، عباس صوان (٦)، حنا فرهود (٥)، شكري العقبي (٥).

❑ تركيب ام الفحم:

جاكي اهرونيان (٦)، فريد طاهر (٥,٥)، اشرف العال (٥,٥)، مفيد عوض (٦)، محمود سليم (٥)، يهودا زكان (٥)، امين محمد (٥,٥)، وائل طلال (٥,٥)، ايهاب رشاد (٥)، [لطفي عبد الرحمن (٣٥) (٥)]، ايمن مرشد (٦)، [هاني تحاوخو (٨٠)]، علي سليم (٥,٥)

●اول مباراة راديوس للفريق السخنيني على ملعب طيرات هكرمل استضاف فيها الفريق الشقيق من ام الفحم. حيث تميز هذا اللقاء بالروح الرياضية العالية وخاصة في مدرجات الملعب بين الجمهورين. كما تجلت على ارض الملعب بين اللاعبين والاداريين.

المباراة انقسمت الى شوطين الشوط الاول، كان لصالح المحليين من سخنين حيث سيطروا على مجريات المباراة على ارض الملعب، بالرغم من تسجيل هدف مباغت في الدقائق الاولى، لكن هذا لم يمنع لاعبي سخنين المعادلة بعد عدة دقائق.

والشوط الثاني تقاسمه الفريقان اداء واهدافا وما ميز الهجوم السخنيني في هذا اللقاء «انانية» مهاجمي سخنين، اذ اتيحت عدة فرص لهم، لكن لم تترجم الى لغة الاهداف.

❑ احداث المباراة ❑

مع اعلان صافرة حكم المباراة ليفكوفيتش بدأ المباراة باشر الفريق السخنيني بشن هجماته لتسجيل هدف مبكر لكن الهدف جاء معاكسا، في الدقيقة الـ ٤، هجمة مرتدة لام الفحم واللاعب الفحماوي امين محمد يعرقل على بعد ٤٠م من مرمى سخنين يسددها نفسه ويرفعها عالية الى رأس ايمن مرشد المتواجد على بعد ١٦ مترا من مرمى سخنين وغير المغطى والاخر برأسه يسددها قوية الى الزاوية العليا لمرمى مرزوق غنايم مسجلا الهدف الاول.

لم يرق للاعبي سخنين الوضع ووضعوا نصب اعينهم هدف معادلة النتيجة وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ ١٦، عندما نفذت سخنين رفعة ركنية لتعود الكرة الى حنا فرهود وهذا رفعها الى سامر ميعاري الناشئ ومقص خلفي يسددها قوية معادلا النتيجة.

وبقي الضغط السخنيني مستمرا في حين تراجع الفحماويون الى الدفاع للخروج من هذا الشوط بالتعادل، وفي الدقيقة (٤١) شكري العقبي ينفرد بالحارس الفحماوي ويصوب قذيفة، لكن فريد طاهر كان للكرة بالمرصاد ليخرجها عن خط المرمى وينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

الشوط الثاني افتتحه الفريقان بحماس وباداء رجولي تميز في تمرير الكرات القصيرة بين اللاعبين وكل ذلك لتسجيل هدف التفوق.

الدقيقة الـ ٥٩، اول هجمة خطرة للتسجيل كانت لسخنين عندما مرر شكري العقبي كرة الى الناشئ عباس صوان المنفرد بالحارس الفحماوي فسددها قوية وبأعجوبة الحارس الفحماوي يصدها.

وفي الدقيقة (٦٧) لطفي عبد الرحمن يرفع الكرة الى علي سليم غير المغطى من دفاع سخنين وعن بعد ٢٥م يسددها قذيفة من الهواء مسجلة هدف التفوق للفحماويين (هذا الهدف قل ما نراه في الملاعب).

هذا الهدف زاد من حماس اللاعبين وخاصة لاعبي سخنين الذين حاولوا جاهدين معادلة وجهدهم هذا تكلل بالنجاح في الدقيقة (٨٢)، عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١٩م لصالح سخنين، ايمن خلايلة وبحنكة يدحرج الكرة الى عباس صوان صاحب التسديدة القاتلة، اذ سددها الى الزاوية العليا مسجلا التعادل ومنهيا بذلك المباراة الجميلة.

❑ بعد المباراة ❑

* سعيد طاهر: مباراة متزنة واداء جميل سجل خلالها اربعة اهداف جميلة.

* علي سليم: مباراة جميلة، سجلنا هدفين من فرصتين على سخنين استغلال الفرص اكثر وتسجيل اهداف.

سمير عيسى: سخنين قدمت كرة قدم ممتازة لم نستغل الفرص، الانانية الزائدة من بعض لاعبينا كان لها الاثر الكبير في عدم تسجيلنا اهدافا اخرى. سخنين اثبتت انها ممكن ان تخسر نقطة ثمينة في مباراة مهمة وتحسن التصرف.

* اشرف داموني: الشوط الاول كان ضعيفا، لكن الشوط الثاني كان افضل. سخنين سيطرت على المجريات ولم تحسن استغلال الفرص.

* فلاح غنايم: لعبنا في الشوط الاول بحماس، الانانية عند بعض اللاعبين كانت سببا في خسارتنا نقطة.

* عمر ابو رعد: مباراة تميزت بالروح الرياضية العالية كل الاحترام للجميع مباراة جميلة واداء جميل.

●عادل امباشي●

تمسكوا بالاولى

❋ هـ. دالية الكرمل - بيتار الرملة (١:صفر) ❋

- * سجل للدالية: هدف ذاتي نمرود كوستيكة د/٣٢
- * حكم المباراة: نسيم كوهين
- * ملعب الدالية: . . ٥ متفرج

❑ *تركيب الدالية:*

نسب نصر الدين (٦)، اسامة مريح (٥,٥)، عوفر رافته (٥,٥)، انور حلبي (٦)، فايد حسون (٥,٥)، عمير باشا (٥,٥)، ايهاب حلبي (٥,٥)، حاييم غباي (٥) -[زياد كيوان د/٩٠]، مخلص حلبي (٥,٥)، هيثم مريح (٤,٥) -[عنان حلبي د/٥٥]، نهاد مداح (٥).

هبوعيل دالية الكرمل قدم اداء غير جيد، كالعادة على ارض ملعبه، نحن نلاحظ ان الدالية خاصة في المباريات البيتية يكون اداؤها غالبا ضعيفا ربما هذا للضغط الذي يسيطر على اللاعبين الصغار او لعدم الخبرة او عدم استغلال الفرص للتسجيل.

في هذه المباراة سيطر بيتار الرملة على وسط الملعب في اغلب دقائق المباراة، ولكنه لم يترجم هذه السيطرة لهجمات خطيرة لتسجيل الاهداف.

الشوط الاول كان ضعيفا جدا من جانب الفريقين ورأينا بعض الهجمات غير المنسقة غالبا، تعود لجهود فردي للاعب او لاخر. في الدقيقة ٣٢ هجمة لبيتار الرملة تصل الكرة لايهاب حلبي قرب منطقة جزاء الدالية ليبعدها بعيدا عن مرماه. المدافع المتأخر من الرملة نمرود كوستيكة يرجعها لحارس مرماه الذي حاول ايقافها ولكن الكرة تفلت منه لتتدحرج ببطء داخل شباكه (١:صفر) للدالية وهكذا انتهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني الدالية بضغط كبير من اجل المحافظة على النتيجة او تعزيزها.

ضغط الرملاويون يتواصل والهجمات المرتدة من قبل الديلاويين تصبح خطيرة، خاصة بعد دخول اللاعب السريع عنان حلبي. الذي اضطر فريق الرملة الدخول بضغط واحدث دربكة قرب مرماه عنان حلبي نفسه اهدر فرصة ذهبية في الدقيقة ٦١ عندما سدد برأسه عن بعد متر واحد لخارج المرمى.

دفاع الدالية المتماسك بقيادة حارس المرمى نسيب نصر الدين والاستماتة على كل كرة ادى في نهاية المطاف الى فوز فريق هبوعيل الدالية ١ : صفر وتقليص الفارق من كريات ملاخي الذي يتقدم في اللائحة بفارق نقطتين.

(عمري حلبي - الدالية)

خماسية قانا الجليل

* هـ. كفركنا - م. طمرة (٥ - ٢) *

* سجل لكفركنا: علي عقل د/٤٢ محمد واكد د/٤٧، د/٧٠. موشي فعنونو د/٧٩، د/٩٠.
* سجل لطمرة: نادر همام د/٤٠ موفق عرابي د/٥٣.
* ملعب كفركنا: ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: فكتور بوسكيلا (٣).
* رفعات ركنية: ٨ - ٢ لكفركنا.
* افضل لاعب: محمد واكد.

❑ تركيب كفركنا:

جمل زعاترة (٦) عبد المجيد هبرات (٦.٥)، شمعون افريات (٥.٥) - [ايمن زيتون د/٦٢]، ياسين اسعد (ابعد)، ناتي تحاوخو (٦.٥)، روني مالكا (٦)، خالد طه (٥)، مأمون طه (٥.٥) - [خير طه د/٧٥]، موشي فعنونو (٧)، علي عقل (٧)، محمد واكد (٧).

❑ تركيب طمرة:

نيسيم ساسون (٥)، - [ايهاب ياسين (ابعد)]، راسم ياسين (٦.٥)، آفي ابوطبول (٦)، سرجي (٦)، سعيد همام (٦.٥)، رؤوف همام (٦)، موفق عرابي (٦.٥)، ايهاب خطيب (٦)، ياسر ياسين د/٨٠، نادر همام (٦.٥) - اشرف عودة د.٨٥، رافي بيطون (٦).



* نادر همام الطمراوي يسجل بمجهود فردي هدف فريقه الاول. (تصوير: رائد زعبي)

كل الظروف تهيأت لجعل مباراة الدربي العربي كفركنا - طمرة مباراة جدة، فالطقس الجميل والموقع المريح في الدوري للفريقين بعيدا عن خطر الهبوط وعن ضغط الصعود فليس هناك اعصاب متوترة لذا لم يبقى للاعبين سوى تقديم ما لديهم من كرة قدم.

المباراة بافتتاحيتها كانت تبشر بالخير. تناقل الكرات من قدم لقدم تعاون بين جميع الخطوط في كل فريق والهجمات كانت مناصفة. الا ان هذا الامر لم يرق لحكم المباراة. فاراد للاجواء ان تكون اكثر اثارة ومشحونة اكثر فافسد على اللاعبين والجمهور متعة مشاهدة مباراة كرة قدم متوازنة القوى وليشهر بطاقته الحمراء ضد ايهاب ياسين في الشوط الاول وسعيد همام وياسين اسعد في الشوط الثاني.

طمرة استطاعت تسجيل هدف السبق في الدقيقة ٤٠ عندما قاد موفق عرابي هجمة مرتدة سريعة وارسل كرة متقنة لنادر همام الذي انطلق من بين المدافعين وواجه الحارس واستطاع مراوغته واسكان الكرة في الشباك.

الرد الكناوي كان سريعا بعد دقيقة ونصف وبهجمة سريعة استطاع علي عقل من تسجيل هدف التعادل من تسديدة قوية عن بعد ٢٠ متر ليسار الحارس.

الدقيقة ٤٤، فعنونو عرقل في منطقة الجزاء، وضربة حرة ١١م وبطاقة حمراء لايهاب ياسين وافريات يسدد ولكن للخارج.

الدقيقة ٤٥، بوسكيلا الحكم يوازن الامور في الملعب فيبعد ياسين اسعد بالبطاقة الحمراء!

بهذه الاحداث الكروية انتهى الشوط الاول.

الشوط الثاني كانت بدايته لصالح المحليين الذين سيطروا جيدا على مجريات اللعب بعد سيطرة واضحة لهم على خط الوسط واستطاعوا منذ الدقائق الاولى من تعزيز النتيجة في الدقيقة ٤٧ وهذه المرة الواكد يراوغ الدفاع ويواجه الحارس واخضعه بماكرة من ١٥م.

هذا الهدف لم يثن من عزيمة الضيوف من طمرة واستطاعوا معادلة النتيجة في الدقيقة ٥٣ موفق عرابي في هجمة مرتدة يراوغ دفاع كفركنا ويسدد قوية من ٢٠م لم يستطع الزعاترة لمسها الا من داخل الشباك.

الدقيقة ٦٩، فعنونو يعرقل في منطقة الجزاء. الحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م وسط دهشة اللاعبين والجميع، فعنونو نفسه سدد من النقطة البيضاء ورفع رصيد فريقه من الاهداف الى ثلاثة. طمرة متمالكة اعصابها ولكن الحكم اثارها بعد الهدف مباشرة وليشهر البطاقة الحمراء بوجه سعيد همام. لتلعب طمرة بتسعة لاعبين وادارة خارج الملعب (ابعدها الحكم) كفركنا احسنت استغلال تفوقها عددا لصالحها وسجلت هدفين اخرين في (٧٠) علي عقل في هجمة مرتدة سريعة يتخطى الدفاع ويمرر عرضة للواكد والاخير اسكنها الشباك.

في الدقيقة ٩٠، فعنونو يسجل هدفه الثاني بعد تسديدة من ٢٠م ارتطمت بالدفاع وغيرت مجراها لتخدع الحارس وتدخل الشباك.

❑ بعد المباراة:

* **فهيم مريد (مدير الفريق)**: لعبة جميلة بدون ضغط كل فريق قدم الاداء الجيد له نأمل انهاء الدوري بشكل محترم وبموقع محترم. جميل ان نشاهد ٧ اهداف.

* **رحميم سيلع (مدير مهني)**: مباراة جيدة يسطيرنا اكثر ولذلك سجلنا اكثر اهداف، ارجو من الجمهور المحلي الصبر عند اشراكنا لاعبين ناشئين وعدم الاسراع في الحكم علينا وعليهم.

* **حاييم طال (مدرب طمرة)**: انه لخزي وعار لكرة القدم في البلاد مع مستوى تحكيم متدن ومتحيز ليس اكثر!!

* **نضال عاقلة**: سيطرنا اكثر واستغللنا الفرص جيدا. انظارنا نحو المستقبل نحو اشراك اكبر عدد من اللاعبين الصغار وذلك لتحضيرهم للموسم القادم.

* **محمد واكد**: مباراة جيدة لم انسى بعد تسجيل الاهداف.

(رمزي حبيب الله)

خسارة اليمة والدرجة القطرية تبتعد

* هـ. غبعات اولغا - م. اخاء الناصرة/عيلوط (٢:٣) *

* سجل لغفعات اولغا: موطي غويطا د/٧، ايلي شيمش د/١٨، يسرائيل تسرفاتي د/٧٨
* سجل للناصرة: وائل ايوب د/٣٠، عوفر ايلمليخ د.٣٥ (ضربة جزاء ١١م).
* ملعب هبوعيل الخضيرة: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ارمون زعفراني (ضعيف جدا).
* رفعات ركنية: ٢/٣ للاخاء.
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: وائل ايوب.

❑ تركيب غفعات اولغا:

دادوش رافي (٤) - دافيد ديان د/٣٨ (٥.٥)، افلولو دافيد (ابعد)، ميخا ابو غزير (٦)، دورون تبريزي (٦)، مويال اوفير (٥.٥)، بن لولو يوفال (٦)، ايلان تسرفاتي (٥.٥) - [كبرين بيتون د/٤٥]، ايلي شيمش (٧)، موشي غباي (٥.٥) [غلعاد غبيزون د/٦٠]، يسرائيل تسرفاتي (٦)، موطي غويطا (٦.٥).

❑ تركيب الاخاء:

اريك شمونيلي (٥.٥)، مروان زرعيني (٥)، خالد سليمان (٦)، عادل بركات (٤.٥) - [هاني غريب د/٣٠ (٦)]، فابيان غرينبرغ (٦)، وائل ايوب (٧)، موسى اغبارية (٥.٥) تسفيكا منشكو (٦.٥)، نضال عودة (٥) - روجيه محيشم د.٦٨، عوفر ايلمليخ (ابعد)، بيني بليطي (٥.٥).



❑ سير المباراة

خسارة مفاجئة واليمة مني بها فريق الاخاء الناصرة امام فريق غفعات اولغا على ملعب الخضيرة بعد ان جاء متصدر اللائحة الى الخضيرة وكله امل في العودة بنقطتي المباراة والحفاظ على صدارة اللائحة.

بداية المباراة بشرت بالخير لفريق الاخاء، اذ شن مهاجموه عدة هجمات خطرة على مرمى اولغا واعتقد الجميع بان هذه المباراة ستكون سهلة بالنسبة لفريق الاخاء.

ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فالاخاء يهجم بكل ثقله ويهدر عدة فرص لاحراز الاهداف بينما فريق اولغا في اول هجمة له في الدقيقة السابعة يقودها موطي غويطا الذي يراوغ عدة لاعبين من الناصرة وينفرد بحارس المرمى وما تبقى له الا ان يضع كرة سهلة على يسار شمونيلي محرزا هدف فريقه الاول.

د/٨ يعلن حكم المباراة عن ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥ مترا يتصدى لها ايلي شيمش ويرسلها صاروخية الى الزاوية العليا لمرمى الناصرة و(٢:صفر) لاولغا.

هذا الهدف جاء وقعة كالصاعقة على فريق الاخاء وجمهوره الذي جلس ساكنا لا ينبس ببنت شفه بعد هذا الهدف لم يبق امام المدرب عزمي نصار اي خيار الا تقوية خط الهجوم، اذ اخرج مدافعا وادخل المهاجم هاني غريب. هذا التغيير قطفت ثماره الاخاء بعد ثلاثة دقائق حيث نجح وائل ايوب بتقليص النتيجة وذلك عندما تلقى كرة في د/٣٠ ومن الهواء مباشرة يرسل كرة صاروخية تعانق شباك غفعات اولغا ١:٢ لاولغا.

د/٣٥، تلقى عوفر ايليميلخ الكرة واندفع بها داخل منطقة جزاء اولغا وهناك يعرقل، حكم المباراة يصفر لضربة جزاء ١١م، يعادل بها ايليميلخ النتيجة (٢:٢).

يستمر الاخاء في تقديم عرض جميل جدا ففي د/٣٧، يحرز الاخاء هدفه الثالث الا ان الحكم الغاه بحجة مخالفة على حارس المرمى ولينتهي الشوط الاول (٢:٢).

في الشوط الثاني وفي اول هجمة للاخاء يهدره اللاعب عوفر ايليميلخ فرصة لاحراز هدف التفوق هذا اللاعب نفسه يبعد عن الملعب بحجة شتمه الحكم الجانبي حسب ادعاء الحكم المركزي لتلعب الاخاء من الدقيقة ٥٣ بعشرة لاعبين.

منذ د/٦٠ يحاول فريق اولغا الحفاظ على التعادل فرجع لاعبوه الى الوراء للدفاع عن مرماهم.

في د.٨٧، تخرج غفعات اولغا بهجمة مرتدة تصل الكرة لرأس يسرائيل تسرفاتي الذي زجها قوية لتهز شباك الاخاء معلنا تفوق فريقه بثلاثة اهداف مقابل هدفين. وما تبقى من المباراة تحاول الاخاء معادلة النتيجة ولكن بدون جدوى ولتنتهي المباراة بفوز محزن لاولغا.

(حسن شحادة)

قهروا بيتار حولون في عقر دارهم

* ب. حولون - هـ. كفرقاسم (٢ : ٣) *

● سجل لكفرقاسم: مظهر بدر (د/٢٥)، روين ايطاح (د/٤٤، ٩٠).
● سجل لحولون: رامي جردوت (د/٢٣)، ايال نحليئيل (د/٧٩).
● ملعب حولون: ... ٢ متفرج.
● حكم المباراة: دافيد كوهين (٥) متحيز لحولون.
● مستوى الاداء: جيد.
● افضل لاعب: روني ايطاح كفرقاسم.
● رفعات ركنية: (١٠ : ١٠) لكفرقاسم.

تركيب كفرقاسم:

عكرمة بدير (٦)، موشيه كوهين (٦،٥)، اوليغ ليبديف (٥،٥)، مرسي سميكو بدير (٥،٥)، محمد عامر (٦،٥)، لطفي صرصور (٦،٥)، مرسي فخري بدير (٧)، عبد الحليم طه (٧)، فارس مشعل (٦،٥)، روني ايطاح (٦،٥)، واشترك افي شولمايستر.

● سير المباراة:

فريق هبوعيل كفرقاسم متصدر لائحة الدوري لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية (أ) خرج للقاء صعب ضد فريق بيتار حولون. كان هم لاعبي كفرقاسم عدم الخسارة في اللقاء ليواصلوا احتلالهم وتصدرهم اللائحة.

مباراة ممتعة شاهدناها حيث احرز فيها (٥) اهداف.

فريق هبوعيل كفرقاسم انتشر على ارض الملعب بصورة حسنة وشكل الهجمات الضاغطة على مرمى بيتار حولون بغية تسجيل هدف مبكر لاراحة اعصاب اللاعبين ولكن ما اراده القسماويين وقع في الطرف الاخر حيث استطاع لاعب بيتار حولون رامي جردوت من تسجيل هدف السبق لفريقه ولكن راحة لاعبي حولون استمرت دقيقتين فقط حيث استطاع قلب هجوم كفرقاسم مظهر بدير من معادلة النتيجة واستمر الضغط القسماوي على مرمى حولون متشجعين من هدف التعادل ولاح في الافق الهدف الثاني الذي لم يتأخر حيث جاء قبيل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة حيث سجله روني ايطاح واستراح القسماويون بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني هاجم لاعبو بيتار حولون مرمى كفرقاسم بغية تسجيل هدف التعادل وكان لهم ذلك في الدقيقة التاسعة والسبعين استطاع ايال نحليئيل من معادلة النتيجة واخر عشر دقائق من المباراة كانت سيطرة شبه تامة للقسماويين الذين كثفوا هجماتهم بغية تسجيل هدف الفوز وكانت عقارب الساعة تلعب ضد القسماويين والاعصاب لعبت دورا هاما في ذلك حتى جاءت الدقيقة التسعين والجميع ايقن ان المباراة ستنتهي بالتعادل جاء رونين ايطاح وسجل هدف الفوز لفريقه ليفرح الجمهور القسماوي العريق الذي رافق لاعبيه.

وتنتهي المباراة بفوز القسماويين على بيتار حولون وتصدرهم لائحة الدوري بفارق نقطتين مستغلين تعادل الفريق المنافس هبوغيل ازور صفد هبوعيل رمات هشارون.

● يهودا زاجوري (مدرب الفريق)

مباراة صعبة، استطعنا الفوز في الوقت القاتل. كل الاحترام للاعبين آمل تحقيق الفوز في المباريات المتبقية.

● عادل رشيد طه (سكرتير الفريق)

فوز احلى من العسل انتظرناه طويلا وجاء في دقائق قاتلة. ارجو الاستمرار في تحقيق النتائج الحسنة.

● عبد الحليم طه (لاعب الفريق).

كل الاحترام للاعبين. هدف الفوز جاء في الدقيقة (٩٠) وهذه دقيقة من ضمن المباراة يجب الاستعداد للمباراة القادمة ضد علياه كفار سابا والثأر من الهزيمة التي لحقت بنا في لقاء الذهاب.

● عبد اللطيف مصاروة ●

شطب سيارة الحكم!

* خلال مباراة الدرجة الثالثة بين هبوعيل عين ماهل وهبوعيل عرب الزرازير والتي جرت على ملعب عرابة وقادها الحكم العربي ابن سخنين رمزي طربيه ابعد لاعب الزرازير زكي سهيوب بالبطاقة الحمراء.

وبعد ان ابعد من الملاعب توجه الى سيارة الحكم الخصوصية وبيده آلة حادة واخذ بدون هوادة الحاق اضرار بها.

وبعد حضور الشرطة والتحقيق معه اطلق سراحه بعد توقيعه على تعهد بدفع جميع تكاليف الاضرار التي تسبب بها.

ما بيحك جلدك الا ظفرك!

* هـ. كفرسميع - م. طبريا (٣ : ١) *

● سجل لكفرسميع: عرين فلاح د (٢٥ + ٦٠) ومهنا فلاح (د/ ٥٠).

● سجل لطبريا: سويا (د/ ٤٠).

● افضل لاعب: عرين وباسل فلاح.

☐ تركيب كفر سميع: حسام فلاح (٦)، رائد فلاح (٦)، امل فلاح (٦)، ركاد فلاح (٦)، سلمان فلاح (٦)، ايمن فلاح (٥،٥)، باسل فلاح (٦،٥)، بهجات طرودي (٦)، ليونيد (٥)، [زاهر فلاح د/ ٨٠)]، مهنا فلاح (٦)، [رائد طرودي د/ ٨٠].

الاعتماد على الكادر المحلي الشاب يؤتي بثماره الربيعية، اشراك اللاعبين عرين وباسل-فلاح وبهجات الى جانب ركاد فلاح يعطي الفريق دينامية وطاقة عالية. كفرسميع التي تعتمد في المباريات الاخيرة على قوى محلية تثبت نفسها على ارض الملعب والنتائج تشير الى ذلك.

د/٢٥، ركاد فلاح يرسل كرة جميلة الى عرين فلاح المندفع داخل صندوق الجزاء ويراوغ دفاع طبريا ويرسل الكرة جميلة الى الجهة اليمنى لحارس المرمى محرزا الهدف الاول لفريقه.

د/٤٠، سويسا من طبريا يحرز هدفا جميلا لفريقه.

في الشوط الثاني كفرسميع تابعت حماسها ولعبت في مستوى رياضي عال حيث شاهدنا لاعبي كفرسميع يطوفون في الملعب ويضغطون على مرمى طبريا وفعلا هذه الضغوط ادت الى احراز الهدف الثاني في الدقيقة (٥٠) حيث ارسل ليونيد كرة جميلة الى ركاد فلاح الذي حولها الى باسل فلاح والاخير حولها الى مهنا فلاح وهذا يسددها صاروخية داخل الشباك.

(١٠) دقائق بعد هذا الهدف يثبت اللاعب الناشئ عرين فلاح انه قدير وذكي وليس اقل ذكاء من زميله الناشئ باسل فلاح حين ارسل له كرة ارضية جميلة يراوغ ثلاثة لاعبي دفاع طبريا ثم حارس المرمى وينفرد لوحده ويرسلها داخل الشباك، محرزا الهدف الثاني له والثالث لفريقه.

د (٦٢) مرة اخرى عرين يرسل ركاد في صندوق الجزاء، ومن قريب يهدر فرصة ممتازة لاحراز الهدف.

د (٧٠) عرين يتابع اثبات قدراته، اذ ينفرد في صندوق الجزاء، مما ادى لعرقلته واحتساب ضربة جزاء من ١١م يسددها ركاد الى القائم وخارج الشباك.

☐ بعد المباراة ☐

● فارس فلاح - مشجع مباراة جميلة كفرسميع تتابع اثبات قدراتها.

● إزار عماد فلاح - كفر سميع تستحق الفوز الكادر المحلي جميل جدا خاصة عرين وباسل وبهجات.

● عماد فلاح ●

معلوت تهزم مجد الكروم بهدفين

* هـ. معلوت - هـ. مجد الكروم (٢ : صفر) *

● سجل لمعلوت: افي عياش د/٤٤ (ضربة جزاء ١١ مترا) وشمعون (د/٨٥).
● رفعات ركنية: د/٣ لمجد الكروم.
● ملعب معلوت: ٥٠ متفرجا.

☐ تركيب مجد الكروم:

اوشري ليفي (٦)، محمد سرحان (٥)، محمود خلايلة (٦)، محمود نجيب (٤)، بلال فرحات (٤)، جمال فطوم (٦)، روني كوهين (٤)، [نصير كيوان د/٤٦ (٤)]، نصري كيوان (٤)، عمر كيوان (٤،٥)، اريبه برامى (٤)، علاء ايوب (٤،٥).

● خسارة خارجية محققة تعرض لها الفريق المجدلاوي كان بالامكان مضاعفتها لولا يقظة الحارس اوشري ليفي تراجع واضح في اداء غالبية لاعبي مجد الكروم شاهدنا عدة اخطاء فادحة في المباراة خاصة من الضيوف في الهجوم والدفاع وخاصة من الجناحين الايسر والايمن.

د/١٨، اللاعب جمال فطوم يصوب كرة عن بعد ٢٠ مترا، لكن الحارس اخرجها الى ركنية غير مستغلة، وتواصلت الهجمات لكن دون جدوى حتى د/٤٤ لمسة يد داخل منطقة الجزاء المجدلاوية يحتسب الحكم على اثرها ضربة جزاء ١١ مترا تصدى لها اللاعب آفي عياش وارسلها متقنة الى الشباك مانحا فريقه التقدم (واحد : صفر).

الشوط الثاني لم يطرأ اي تغيير على الفريق المجدلاوي وحاول المجادلة معادلة النتيجة، لكن الفريق المضيف كان الاقرب لتعزيز الهدف حيث انفرد لاعبوه بالحارس عدة مرات، لكن الحظ ويقظة الحارس منعت احراز اي هدف، بالمقابل خرج المجادلة الى هجمات مرتدة كادوا تسجيل هدف التعادل لولا سوء التركيز. وبدأت العصبية تسيطر على الضيوف فأخذوا بارسال الكرات بشكل عشوائي دون تركيز واستعمال الخشونة في بعض الاحيان، حتى د/٨٥ تكلل جهد معلوت بهدف اخر آفي عياش ارسل كرة جميلة للاعب المندفع شمعون، الذي وجد نفسه وجها لوجه امام الحارس على مشارف منطقة الجزاء، راوغ الحارس وارسلها الى الشباك معلنا تفوق فريقه (٢ : صفر) وينهي المباراة بخسارة محققة للفريق المجدلاوي.

● ابراهيم مناع ●

نور ينجِد النجيدات

* هـ. النجيدات - هـ. الرينة (٣ : ٣) *

● ملعب النجيدات: ..٣٠ متفرج.
● حكم المباراة: ريفه يتسحاقي (متوسط).
● افضل لاعب: بيغال جينو.
● سجل للرينة: احمد شحادة (١٣)، خالد شلبي (٧٥)، بيغال جينو (٨٥).
● سجل للنجيدات: شبتاي ليفي (١٤، ٦٠ ضربة جزاء ١١م)، رونين ليفي (٩٠).

تركيب النجيدات:

كفري عبادي (٤،٥)، طال الياهو (٥)، وائل نجيدات (٥،٥)، سامي نجيدات (٤،٥)، اوري تشاوتشو (٦)، حاييم ميركوفتش (٥،٥)، عمران نجيدات (٥)، رحيب ملشي (٥)، ابراهيم نجيدات (٥)، شبتاي ليفي (٦)، عيسى نجيدات (٤،٥)، واشترك وليد نجيدات.

☐ تركيب الرينة:

نور عبد الحميد (٤)، خالد شلبي (٦)، سعيد طاطور (٥)، جول سكران (٤،٥)، محمد طاطور (٥)، محمد زيدان (٤،٥)، يعقوب ليفي (٦)، رجا زعبي (٥،٥)، بيغال جينو (٦،٥)، نسيم بصول (٥)، احمد شحادة (٥،٥)، اشترك كايد طاطور واياد سليمان.

● بدأت المباراة بضغطريناوي حتى جاءت الدقيقة ١٣ هجمة منسقة للرينة لتصل الكرة لاحمد شحادة الذي من ١٢م يسددها الى الزاوية البعيدة و (١ : صفر) للرينة.

لم تمض اكثر من دقيقة وهدف التعادل للنجيدات يسجله شبتاي ليفي برأسه اثر كرة عرضية مرفوعة.

بعد هدف التعادل رأينا مباراة جميلة من كلا الفريقين خاصة من اللاعب بيغال جينو واوري تشاتشو، لكن دون اهداف حتى نهاية الشوط الاول.

الشوط الثاني بدأ بضغط من قبل النجيدات والدقيقة الستين يُعرقل مهاجم النجيدات داخل منطقة الجزاء فيحتسب الحكم ضربة جزاء من ١١م يتصدى لها اللاعب المخضرم شبتاي ليفي ويسدد للزاوية اليسرى و (٢ : ١) للنجيدات.

الدقيقة ٦٩، يلغي حكم المباراة هدف للرينة بحجة التسلل، فبعد ان سدد اللاعب كايد طاطور الكرة قوية من ٢٠م يصدها الحارس لترجع للاعب رجا زعبي الذي يتابعها الى الشباك، لكن الحكم يلغي هذا الهدف وسط دهشة الجميع!!

لم ييأس الفريق الريناوي وواصل لاعبوه الضغط حتى جاءت الدقيقة ٧٥، كرة مرتدة في منطقة جزاء النجيدات ترجع الكرة على اثرها لخالد شلبي وحتى ٥ امتار يتابعها للشباك و (٢ : ٢).

بعد هذا الهدف تابع فريق الرينة ضغطه وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق يسدد اللاعب الممتاز بيغال صاروخا من الهواء مباشرة الى الزاوية البعيدة و (٣ : ٢) للرينة، ولكن الفرحة الريناوية لم تدم طويلا ففي الدقيقة الاخيرة يهدي حارس الرينة نور عبد الحميد هدف التعادل الذي قد يكلف الرينة ثمنا باهظا في نهاية الموسم.

● شادي برانسي ●

يعاقبون على الاداء السيء

* م. العفولة - م. عسفيا (١ : صفر) *

● سجل للعفولة، عاموس اعيدان (د/٦٢).
● ملعب العفولة - ..٢ متفرج.
● حكم المباراة: ألون سولمون.

❑ تركيب عسفيا:

اوري ليفي (٥,٥)، عوني كيوف (٥)، ايمن فرو (٥)، ادري تسور (٤,٥)، رمزي ابو سعدة (٥)، [سمحون زاهر د/٥٧]، رضا وهب (٥,٥)، عصام شروف (٥,٥)، صالح ابو سعدة (٥,٥)، يوسي تسرفاتي (٥) [نائل سابا]، غاي رازون (٥)، غسان سلباق (٥,٥).

❑ تركيب العفولة:

دافيد اوحايون (٥)، شارون عمار (٥,٥)، شمعون عزار (٦)، نيسم ادري (٦,٥)، ينيف منشه (٥,٥)، دودي عيدان (٥,٥)، شمعون فحيما (٦)، عامي ازولاي (٦)، كفري ازولاي (٦)، عاموس اعيدان (٦,٥)، اڤي كوهين (٦).

●مباراة متوسطة الاداء بين الفريقين مع تفوق طفيف للمحليين هذا التفوق لم يترجم في الشوط الاول للغة الاهداف بيد ان مكابي عسفيا رغم هذا التفوق وصلت لعدة فرص منها فرصة جميلة لغسان سلباق حين تلقى كرة من الجناح الايمن وبرأسه صوبها الى يدي الحارس وكانت فرصة لصالح عسفيا لايمن فرو، الذي صوب كرة برأسه ابعدها مدافع العفولة عن خط المرمى، ولكن هذه الفرص القليلة لم تتحول لاهداف وذلك بفضل حارس مرمى العفولة ولاعبي الدفاع الذين استماتوا في صد هجمات عسفيا.

في الشوط الثاني استطاع عاموس اعيدان تسجيل هدف حين نطح كرة بعد ان افلت من حارسه ادري تسور في د/٦٢ معلنا (١ : صفر). وبذلك خرج مكابي العفولة بفوز بيتي ثمين جدا في سباقه نحو الهروب من خطر الهبوط.

في فريق عسفيا رأينا علامات بناء الفريق للموسم القادم، حيث اشترك اللاعب نائل سابا لاعب الشبيبة لاول مرة في تركيب الكبار واثبت خلال .٣ دقيقة انه سيتأقلم جيدا في الدرجة الاولى.


* رمزي ابو سعدة *

بعد انتهاء المباراة جمع رئيس ادارة مكابي عسفيا غابي روحانا اللاعبين واعلمهم بخصم مبلغ معين من مستحقاتهم وذلك بمثابة عقوبة على هذا الاداء، اذ كان من المتوقع الفوز او التعادل على الاقل، اللاعبون وافقوا على ذلك بغضب، ولكن ربما سيصلون الى حل وسط.

● وسام ابو ركن ●

جولة الاياب التاسعة في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية.

والحال:

عيد فصح لليهود.. واكثر لعكا..!!

لن تنس الناصرة ومشجعو فريق الاخاء هدف الصاعقة والذهول في اخر دقائق المباراة امام المحليين من اولغا، والفاعل اللاعب تسرفاتي الذي غرس هدفه في شباك شمونيلي كالسكين في النحر مخلفا وراءه جمهورا وفريقا وادارة نصراوية جريحة تنزف دما ودموعا وحسرة وورطة حقيقية وحسابا صعبا ووقفة مع الضمير والنفس ازاء ما تبقى من مباريات.

لم اشاهد المباراة لكن سمعت ردود الفعل، الانشغال باتهام الحكم بالضعف والتخاذل وفريق اولغا باللعب لصالح مكابي عكا «تذكروا ام الفحم تعادل مع سخنين لصالح من؟» لن يجدي نفعا، وقلنا مرارا كان حري بالمدرب عزمي نصار ان يلتفت اكثر فأكثر لما يفعله ويرتكبه تلامذته من اخطاء داخل الملعب افضل من التركيز على اي موضوع اخر في الخارج لا يستحق الاهتمام واطلاق الشعارات والتصريحات، وتلك النصيحة لم تجد، لكن ليته فعل!!

صحيح ان الدوري لم ينته وينتظر عكا عدد من المباريات الصعبة وقد تخسر النقاط لكن لديها ما لا تمتلكه كل الفرق العربية مجتمعة الهدوء ثم الهدوء ثم الهدوء وكما يبدو به ستحقق ما حلمت به الارتقاء للقطرية.

الفريق المنافس في قمة اللائحة من سخنين ما زال ينتظر المفاجآت ولو بأمل بسيط والمترتب على خسارة او اكثر لعكا، لكنها مع المدرب سمير عيسى الذي استخلص العبر قبل اسبوعين حققت مبتغاها في موسمها الاول في الدرجة الاولى والاهم تهيئة الفريق للمستقبل، الا اذا حصلت المفاجآت ولا غريب في كرة القدم!! التعادل امام الضيوف الرائعين من ام الفحم اكبر برهان على ذلك.

في كفركنا دربي عربي من نوع اخر بين المضيفين الكناويين والضيوف من طمرة، بطل المباراة الحكم بوسكيلا استل ثلاث بطاقات حمراء واحدة لكفركنا والاخريان للضيوف هو ليس احمق ويعرف تمام المعرفة بأن هؤلاء سيلاقون مكابي عكا الاسبوع القادم بحالة نفسية صعبة بعد الخسارة الكبيرة بخمسة اهداف امام كفركنا.

مكابي عسفيا وبعد الاستراحة امام طبريا رجعت ثملة الى العفولة وخسرت امام «اختها» مكابي، لا عجب النقاط بقيت في دار العائلة المكابية.

ابناء شفاعمرو ومع استراحة نفسية وجسمانية واجتماعية كانت بحاجة لها تستعد لباقي مباريات الدوري بنفس جديد وحلة جديدة بعد عدول مدربها زاهي ارملي عن الاستقالة والاعتزال، كلنا ننتظر كلمة ورأي الشفاعمريين فيما تبقى من مباريات لهذا الموسم وللسنة القادمة.

في الاسبوع القادم يلتقي مكابي عكا مكابي طمرة، هل سنشاهد مباراة قمة؟ لنذكر الطمراويين بأنفسهم وبقدراتهم في قهر اعظم الفرق قوة وعنادا متى يشاؤون، ننتظر لنسجل نصرا واقعيا لا خياليا في الاسبوع القادم فهل تلبون النداء نحن بالانتظار؟! (م.م)

بيتار بيت دجان يفرض نتيجة التعادل على هبوعيل جلجولية

* هـ. جلجولية - ب. بيت دجان (٣:٣) *

* سجل لجلجولية: جيل فايتسمان د/٤٣، ٧٢ نبيل عرار د/٦٩
* سجل لبيت دجان: شلومي كوهين د/٢٧ شمعون بيطون د/٨٢ اون دهاري ذاتي/٨٥
* الملعب البلدي في الطيبة (راديوس بدون جمهور)
* حكم المباراة: مونيو دافيد (٦) .
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: جيل فايتسمان، لاعب جلجولية.
* رفعات ركنية: (٨:٤) لجلجولية.

❑ تركيب جلجولية:

حلمي عودة (٥)، نائل غرابة (٥)، اون دهاري (٤,٥)، محمود عودة (٥)، ابراهيم ابو ذيب (٥,٥)، قيصر قرمطة (٥,٥)، اورن فركاش (٥,٥)، ايلان ديدغ (٥)، [نبيل عرار د/٦٣]، محمد غرابة (٥,٥)، خالد شواهنة (٥)، [حسن غرابة د/٨٠] جيل فايتسمان (٦).

❑ سير المباراة:

استضاف فريق هبوعيل جلجولية متذيل لائحة الدوري لفرق الدرجة الثانة للمنطقة الجنوبية أ فريق بيتار بيت دجان في لقاء قاع على الملعب البلدي في الطيبة نتيجة عقاب لجنة الطاعة على خلفية اعمال الشغب التي رافقت المباراة البيتية ضد متصدر اللائحة هبوعيل كفرقاسم.

كل من شاهد المباراة او حظي برؤية ستة اهداف تقاسمها لاعبو الفريقين في مباراة متوسطة الاداء.

استهل الفريق الضيف من بيت دجان بالتسجيل اثر خطأ قاتل في خط دفاع جلجولية وكان ذلك في الدقيقة السابعة والعشرين. وعادل جيل فايتسمان النتيجة عندما مرر له خالد شواهنة كرة عرضية فسددها من عمق منطقة حرام بيتار بيت دجان لداخل الشباك.

بداية الشوط الثاني كانت لصالح هبوعيل جلجولية الذي استطاع لاعبوه من احراز هدفين بواسطة نبيل عرار وجيل فايتسمان (هدفه الثاني في المباراة) واهدار العديد من الفرص للتسجيل.

في آخر (١٠) دقائق من المباراة فتر وضعف اداء لاعبي هبوعيل جلجولية الامر الذي استغله لاعبو بيت دجان ليسجلوا هدفين ثمينين في مرمى حلمي عودة وكان الهدف الثاني من قدم شمعون بيطون البديل في الدقيقة الثانية والثمانين وهدف ذاتي من رأس قلب دفاع هبوعيل جلجولية اون دهاري الذي نطح كرة مرفوعة لرأسه وذلك في الدقيقة الخامسة والثمانين.

ولتنتهي المباراة باقتسام نقطتي المباراة.

وتعتبر النقطة بالنسبة لبيتار دجان بمثابة وجبة اكسجين للهروب عن القاع خاصة انه حتل المرتبة الثالثة عشرة بنفس رصيد الفريق الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة التي تؤدي الى الهبوط لمستوى فرق الدرجة الثالثة.

(عبد اللطيف مصاروة)

خسارة بيتية الاولى، في جولة الاياب

* هـ. يافة الناصرة - هـ. كفرقرع (٣ : ٤) *

● سجل لكفرقرع سوسو ابو فنة (٢٠)، اشر (٢٨)، عايد مصاروة (د/٤٤، ٤٦).
● سجل ليافة الناصرة رافي اوسمو (٣٠)، د. عدنان خطيب (٤٧)، غيلي (٨٠).
● ملعب يافة الناصرة: ..١ متفرج.
● حكم المباراة: غينادي

● جمال عثامنة ●

❑ تركيب يافة الناصرة:

رون هولتسمان (٥)، فتح عباس [موسى سرحان د/٤٥ (٥)]، رافي اوسمو (ابعد)، عباس خطيب (٥)، آسي (٣)، رامز علي الصالح (٤,٥)، [د. عدنان خطيب د/٤٥ (٥)]، توفيق خطيب (٥)، زايد جحوش (٥)، غيلي (٥)، آدم (٤)، رامي (٤,٥).

❑ تركيب كفرقرع:

روني سلماني (٥)، اسامة ملماني (٥)، سامي ابو فنة (٥,٥)، سميح ابو فنة (٥)، سوسو ابو فنة (٥,٥)، ايهاب مصاروة (٥,٥)، حسن مصالحة (٥,٥)، علي شبلي (٥)، غسان جلي (٥,٥)، آشر (٥,٥)، عايد مصاروة (٦,٥).

افتتح الفريقان المباراة باداء سريع مما بشر بمباراة مليئة بالاحداث اولى بشائر المباراة كانت من قبل سوسو ابو فنة عندما استغل بلبلة دفاع يافا الذي انتظر صافرة الحكم لتعلن وضع تسلل لان الصافرة جاءت لتعلن تقدم كفرقرع (١ : صفر) د/٣١.

بعد هذا الهدف توالت الفرص خاصة بمهاجمي كفرقرع الذين لم يستغلوا منها سوى في الدقيقة ٢٨، ضربة جزاء مرفوعة من جانب منطقة الجزاء يسكنها الشباك رأس عايد مصاروة المرتفع فوق جميع المدافعين لتعلن (٢ : صفر) لصالح كفرقرع. هذا الهدف لم يحد من ارتفاع درجة حرارة المباراة ولم يحبط من عزيمة لاعبي يافا د/٣٠ لم يفلح دفاع كفرقرع في كرة رامي بشكل جيد حتى وصلت الى ارافي اوسمو، الذي ضربها بمقص خلفي ليقلص الفارق الى ٢ : ١.

هجمات يافا المتتالية لم تسعفهم في احراز التعادل وفي د/٤٤، مهاجم كفرقرع آشر يندفع لوحده بهجمة مرتدة سريعة ويتخطى الدفاع ويسجل الهدف الثالث لكفرقرع.

الشوط الثاني افتتحه عابد مصاروة بسرقة كرة ذكية من بين يدي حارس يافا الذي لم يصل الى الكرة في الوقت، وسجل على اثرها هدفه الثاني في المباراة وهدف كفرقرع الرابع.

يافا ردت على هذا الهدف بهدف مشابه خلال دقيقة واحدة عندما ارتبك دفاع كفرقرع بصد كرة من منطقة جزائه ليخرجها بعد مرورها خط المرمى من قدم عدنان خطيب وتصبح النتيجة (٤ : ٢) بعد هذا الهدف توالت الفرص خاصة الهجمات المرتدة السريعة لكفرقرع الا انها اهدرت جميعها.

د/٨٠، تصل كرة مرتدة الى قدم مهاجم يافا غيلي الذي ارسلها عن بعد ٣٠ مترا قوية الى الشباك والنتيجة (٤ : ٣).

حتى نهاية المباراة لم يسعف اليافاويين الحظ لمنع اول خسارة بيتية لهم في جولة الاياب.

ثلاثية بوسكيلا الحمراء!!؟؟



● اثارت قرارات الحكم فكتور بوسكيلا ابعاده لاعبين من طمرة (ايهاب ياسين وسعيد همام) ولاعب كناوي ياسين اسعد استهجان كل من حضر المباراة، وذلك لعدم صدقها مما اثار الاشمئزاز في نفوس الحاضرين عامة والتساؤل ترى في صالح من كل ذلك؟!

● رمزي حبيب الله ●

كل الاحترام: الروح الرياضية انتصرت، مهنيا دير حنا

* هـ. دير حنا - هـ عرابة (١ - صفر) *

* ملعب سخنين: ٣٠٠ متفرج.
* سجل لديرحنا - ماؤور ركيدزون د/ ٤٠.
* حكم المباراة: ملكوفسكي جرجور.
* مستوىالاداء: ٦.
* افضل لاعب: محمد جراد.

□ تركيب دير حنا:

احمد عباس (٦)، منير علي (٥،٥)، عامر علي (٦)، مفيد مريسات (٥،٥)، حاتم دوخي (٥)، محمود خطيب (٥)، تسون ناحوم (٥) - [سامر خليل د/٨٥]، مأور ركيدزون (٦)، فوزي ابو الحوف (٥)، - [منذر سالم د/٧٣]، طريف طراد (٦)، نائل مغربي (٥،٥).

□ تركيب عرابة:

اديب غزاوي (٦)، موشيه ابوطبول (٥)، خالد نصار (٥)، - وسام لهواني د/٥٣، حمودة نصار (٥)، طارق لهواني (٥،٥)، محمد جراد (٦،٥)، احمد سبع (٥،٥)، بلال شواهنة (٥) - [زهير عاصلة د/٧٥]، عبد رياح (٥)، صالح حصارمة (٥)، احمد بدارنة (٥،٥).

* قبل بداية مباراة دربي البطوف تحدث اداري هبوعيل عرابة محمود الصح الى لاعبي الفريقين مذكرا بالاحداث المؤسفة التي سادت الملاعب في الاسابيع الاخيرة، حيث شدد في كلمته على ضرورة التحلي بالروح الرياضية العالية. لكي تكون مباراة الدربي للمحبة والاخلاق.

مباراة الدربي بين الجيران دير حنا وعرابة جرت على ملعب مدينة سخنين التي رحبت بالفريقين.

المهم في هذه المباراة ان سادتها الاخلاق والروح الرياضية التي يتمناها كل فريق ان يتحلى بها في كل مباراة.

المباراة كانت جيدة من الفريقين خلال الشوطين، ولكن في الشوط الاول تبين تفوق ملحوظ للفريق الحناوي بوصوله الى مرمى عرابة عدة مرات.

في الشوط الثاني فريق عرابة قام بضغط مكثف على مرمى دير حنا واستغلال عصبية دفاع دير حنا الذي ارتبك كثيرا من كثرة الهجمات، ولكن لسوء حظ عرابة كل هذه الهجمات كانت فاشلة في تسجيل هدف التعادل وكل هذا الضغط دام حوالي ٢٠ دقيقة، بعدها عاد فريق الديراوي الى المباراة من جديد لتسجيل الهدف الثاني وتعزيز النتيجة ولكن هو الاخر فشل في التسجيل واهدر الكثير من الفرص.

في الدقائق الاخيرة من المباراة عاد الفريق الحناوي الى الوراء للمحافظة على الفوز ونجحوا في ذلك.

(بلال بدارنة)

محمود الصح رئيس ادارة هبوعيل عرابة وطارق حجو، مدير هبوعيل دير حنا

(تصوير: عادل اومباشي)

طمرة فريق بيتي وله كلمته!!

● يستضيف فريق مكابي طمرة يوم الجمعة القادم فريق المرتبة الاولى مكابي عكا.

مدير الفريق محمد ياسين (ابو صالح) قال، ان هذا اللقاء سيكون مثيرا لاننا لا نقبل الا بنتيجة طيبة لنا وخاصة في اللقاءات البيتية التي طالما كسبناها.

فوزنا او عدم خسارتنا سيزيد الدوري اثارة، وهذا ما نريده، ونريد ان نبرهن للجميع اننا فريق جيد وند قوي حتى لفرق القمة من خلال هذا اللقاء.

والاهم اننا سنبرهن للحكم بوسكيلا ان ابعاده لاثنين من لاعبينا الاساسيين سيكون محفزا لنا للعب ضد عكا وبنية الفوز فلدينا كادر قادر على تحقيق ذلك.

● رمزي حبيب الله ●

احتمال نقل مباراة الطيبة الوشيكة ببث مباشر

● يونيش الروزي مدير قسم الرياضة في القناة الاولى للاسبوع الرياضي:

نفحص امكانية نقل مباراة هبوعيل الطيبة المقبلة ضد هبوعيل اشدود ببث مباشر.

وذلك في حديث هاتفي اجراه معه الزميل عبد اللطيف مصاروة بان المسؤولين في قسم الرياضة في القناة الاولى يدرسون بشكل جدي امر نقل المباراة البيتية القادمة لهبوعيل الطيبة ضد هبوعيل اشدود ببث حي ومباشر.

من جهة اخرى قال الرؤي ان هنالك احتمال اخر لنقل مباراة القمة والتي تجمع فريقي المرتبة الثالثة والرابعة وهما مكابي كريات جات وهكواح رمات غان والتي ستقام على ملعب وينتر.

من ملفات الاتحاد العام

* غرمت لجنة الطاعة للاتحاد العام فريق الدرجة الثانية هبوعيل كفر قاسم صاحب المرتبة الاولى في المنطقة الجنوبية (أ) بمبلغ ٣٠٠٠ شاقل، كما تم ابعاد الفريق عن ملعبه حتى نهاية الدوري وبدون جمهور (راديوس) وخصم نقطتين من رصيده مع وقف التنفيذ نتيجة اعمال شغب قام بها الجمهور القسماوي في المباراة الاخيرة.
* فريق كشافة الاورثوذكسي يافا سيدفع لصندوق الاتحاد العام مبلغ ١٠٠٠ شاقل، كم تم ابعاد مدير الفريق يوسف سيف لمدة شهرين عن الملاعب وتم ابعاد اللاعبين رامي منصور ورمزي سكحفي لمدة شهر عن الملاعب وتم ابعاد اللاعب احمد موسى مبارتين.
* غرمت لجنة الطاعة هبوعيل اللد بمبلغ ٣٠٠٠ شاقل بعد الاطلاع على تقرير حكم المباراة على اثر الاحداث المخلة بالنظام في المباراة الاخيرة بين اللد ويافا وتم ابعاد اللاعب موشيه بن حاييم لمدة شهر وبرأت اللجنة ساحة مكابي يافا.
* نتيجة لتصرفات غير رياضية واخلال بالنظام واعتراض على قرارات حكام المباريات، قررت لجنة الطاعة ابعاد وتغريم اللاعبين والمدربين والاداريين ادناه:
* رافي الياهو، درب هبوعيل بروحام، ٥٠٠ شاقل و(٦) اشهر ابعاد.
* صبحي صبيح وكمال ابو الهيجاء لاعبا هبوعيل شباب طمرة تم ابعاد كل منهما لمدة شهر.
* لاعب مكابي تسور شالوم اميل الكسلاسي ابعد لمدة ٣ اشهر.
* اميل خليلة لاعب هبوعيل يافة الناصرة ابعد شهر واخر مع وقف التنفيذ.
* لاعب هبوعيل باقة الغربية وليد مواسي تم ابعاده لمدة ٣ اشهر.
* عودة عودة لاعب مكابي باقة الغربية ابعد لمدة شهرين.
* لاعب شبيبة هبوعيل اكسال داوود زعبي ابعد حتى نهاية الدوري.
* ايهاب صبيح لاعب شبيبة الاخوة حيفا ابعد شهرين وشهر اخر مع وقف التنفيذ.
* عيسى منصور لاعب شبيبة هبوعيل الطيرة ابعد شهرا واخر مع وقف التنفيذ.
* جولان دهان لاعب هبوعيل اور عقيبا ابعد شهرا واخر مع وقف التنفيذ.
* مومو بن عامي مدير شبيبة هبوعيل رمات غان غرم بـ ٥٠٠ شاقل.
* ماركل يتسحاق مدرب هبوعيل رمات غان غرم بـ ٥٠٠ شاقل وبعد حتى نهاية الدوري.
* ملاحظة: نلفت انتباه ادارات الفرق ان قانون الاتحاد العام لكرة القدم يلزم كل فريق يتغيب ثلاث مباريات خلال الدوري بابعاده عن الملاعب ومواجهة الكثير من المشاكل والتقيدات وعلى رأسها ايداع مبلغ (٧٠٠٠) شيكل في حالة طلب الاسترحام من جديد.

كما غرمت محكمة الطاعة للاتحاد العام الفرق التالية مع خصم نقطتي المباراة اداريا لعدم حضورها المباريات:

* بيتار المغار ٣٠٠ شاقل
* شبيبة مكابي طرعان ٣٠٠ شاقل
* اشبال مكابي مصمص ١٥٠ شاقل
* شبيبة هبوعيل رهط ٣٠٠ شاقل
* بيتار اللد ١٥٠ شاقل
* هبوعيل جت المثلث ٥٠٠ شاقل
* شبيبة هبوعيل جت ٣٠٠ شاقل وخصم نقطتين مع وقف التنفيذ.

(محمود الصح)